

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٧ شباط ١٩٩٤
٢٦ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 226/50

التحالف الدمقراطي في البعنة يستعد للفوز برئاسة المجلس المحلي، غدا

(ص ٣)

هل يصبح النائب يورام لاس وزيرا للصحة؟

(ص ٢)

ازاء تعنت الحكومة، المحاضرون يواصلون الاضراب ، والطلاب التظاهر

(ص ١٦)



مجزرة سراييفو تهز العالم



(التفاصيل ص ٧)

في اطار الاتهامات لقادة الجيش بالتدخل الزائد وعرقلة سير المفاوضات:

«قادة الجيش يمارسون التحليل النفسي لشخصيتي بيرس وعرفات»!

■ «ولا يكتفون بالتزام واجبهم تقديم تحليلات عسكرية - امنية»! ■ «لا يُعقل ان يضطلع قادة الجيش بمهمة قيادة المفاوضات»! ■

(التفاصيل ص ٣)

علامة السؤال ما زالت مطروحة امام لقاء القاهرة!

* صباح اليوم سيتقرر سفر، او عدم سفر، بيرس الى القاهرة * القيادة الفلسطينية اجتمعت لتقرر صيغة المشاركة في المحادثات في حال استئنافها * منظمة التحرير تدعو راعيتي عملية السلام للضغط على اسرائيل لتنفيذ الانسحاب *

حيفا - مكتب «الاتحاد» - علامة السؤال ما زالت مطروحة امام انعقاد لقاء عرفات - بيرس، الذي اتفق عليه في «دافوس» وتقرر ان يعقد في القاهرة اليوم الاثنين.

ففي القدس اعلنت المصادر السياسية الاسرائيلية، بعد اجتماع بيرس ورابين، مساء امس الاحد، ان سفر او عدم سفر بيرس الى القاهرة سيتقرر صباح اليوم الاثنين.

ويأتي هذا التأخير الاسرائيلي في اتخاذ القرار على خلفية التصريحات الفلسطينية القائلة بأن عرفات لن يصل الى القاهرة قبل يوم غد الثلاثاء، وليس للقاء بيرس، بل للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن المماطلة الاسرائيلية والعقبات التي تعترض التوقيع على الاتفاق وتطبيقه.

وكان المسؤولون الفلسطينيون قد صرحوا انه في حال استئناف المفاوضات، اليوم، فان محمود عباس (ابو مازن) هو الذي سيرئس الوفد الفلسطيني، وان عرفات لن يلتقي مع بيرس الا لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق وتوقيعه للمباشرة بالانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت القيادة الفلسطينية ما زالت مجتمعة في تونس، لوضع صيغة المشاركة في المحادثات في حال استئنافها اليوم او غدا.

ومن ناحية اخرى دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، كلا من روسيا والولايات المتحدة، راعيتي عملية السلام الى الضغط على اسرائيل لتنسحب «سريعا» من غزة واريحا.

ووجه هذا النداء فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، امس، الاحد في العاصمة التونسية واكد فيه ان «السلوك الاسرائيلي يدل بشكل قاطع على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين يحاول التهرب من سحب القوات الاسرائيلية بالتذرع بحجج امنية غير مقبولة ولا تتفق مع الواقع والحقيقة».

ودان البيان هذا السلوك وشدد على ان اسرائيل «لا تزال تتهرب من تنفيذ اعلان المبادىء الذي يقضي باجراء انسحاب مبكر من قطاع غزة ومنطقة اريحا».

وقارن البيان بين «مرونة» الموقف الفلسطيني والتعنت الاسرائيلي، مشددا على «الجهود التي بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية والمرونة التي ابدتها لتسهيل هذا الانسحاب».

واضاف القدومي «ان الجيش الاسرائيلي يصعد ممارسات اعمال القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني لخلق حالة من التوتر المتصاعد داخل الارض الفلسطينية ليتخذ ذلك مبررا لعدم الانسحاب».

وتابع القدومي ان منظمة التحرير «اذ تدين اعمال القمع الوحشية التي تمارسها القوات الاسرائيلية تؤكد ان الشعب الفلسطيني الحريص على اقامة سلام عادل وشامل سيفشل هذه المناورات المكشوفة من خلال صموده ومقاومته المستمرة للاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل».

ودعت المنظمة «الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما راعيتي مؤتمر السلام الى بذل اقصى الجهود لوقف حملات القمع والتنكيل داخل ارضنا المحتلة».

اختيار العاصمة الاردنية لتوقيع الوثيقة اليمنية

* لجنة الحوار ستعلن عن موعد التوقيع خلال اسبوع *

● صنعاء - ذكر التلفزيون الرسمي اليمني، امس الاحد، ان لجنة حوار القوى السياسية، التي وضعت اتفاقا يهدف الى حل الازمة السياسية في اليمن، اختارت رسميا العاصمة الاردنية عمان مكانا لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق» في موعد يحدد لاحقا.

واضاف التلفزيون ان اللجنة (تتألف من ممثلين عن الاحزاب السياسية الرئيسية) التي اجتمعت في صنعاء، توصلت «الى اتفاق نهائي باختيار العاصمة الاردنية عمان مكانا لتوقيع وثيقة العهد والاتفاق» وتعهدت باعلان موعد التوقيع «خلال اسبوع».

واوضح المصدر نفسه انه من المتوقع ان تنتهي اعمال اللجنة في العاشر من شباط الجاري.

وكان الملك الاردني حسين، الذي يقوم بوساطة لحل الازمة، اعلن الجمعة الماضي انه كان من المفترض توقيع هذه الوثيقة، امس الاحد، في عمان الا انه تم تأجيل ذلك.

وينص الاتفاق الذي وضعته في ١٨ كانون الثاني الماضي الاحزاب اليمنية الرئيسية على احلال لامركزية واسعة في المجال الاقتصادي والسياسي وسياسة صارمة في مجال الامن (المزيد من التفاصيل ص ١٢).

بعد ان قدم استقالته نهائيا، امس الاحد

رامون يعود، غدا، الى مقاعد الكنيست كنائب عادي

● اليوم، يقدم نائبه نواف مصالحة استقالته وفقا للانظمة ● رابين: رامون اخطأ ● ويقول انه غير معني بتولي مهام وزارة الصحة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزير الصحة، حاييم رامون، استقالته من منصبه، صباح امس الاحد، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، احتجاجا على سحب الحكومة قانون التأمين الصحي الحكومي. وتدخل الاستقالة حيز التنفيذ صباح غد الثلاثاء.

واعلن نائب وزير الصحة، نواف مصالحة انه سيقدم هو الاخر، استقالته من منصبه، اليوم الاثنين. وذلك وفقا للانظمة التي تنص على ان نائب وزير يستقيل من منصبه، عند دخول استقالة الوزيرحيز التنفيذ.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في اعقاب تقديم رامون لاستقالته، في جلسة الحكومة الاسبوعية صباح امس، ان عليه ايجاد حل لوزارة الصحة، مشيرا الى انه غير معني بتولي مهام الوزارة، نظرا للمهام الكثيرة التي يحملها، فهو يشغل بالاضافة الى رئاسة الحكومة، مناصب وزراء الداخلية والامن والاديان.

وقال رابين انه مقتنع ان رامون ارتكب خطأ كبيرا بتقديمه للاستقالة.



● رامون ●

واتضح، يوم امس، من استجواب عدد من الوزراء انهم غير معنيين باشغال منصب وزير الصحة.

وقال وزير الاقتصاد انه غير معني بالمنصب لانه رجل اقتصاد، فيما قال وزير الاسكان انه ليس مريضا ليقبل بالمنصب.

واشارت الوزيرة اورا نمير الى انه لم يقترح عليها المنصب، وحتى لو اقترح ذلك عليها فسترفضه، لانها معنية بالاهتمام بوزارتها.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط ان لا رغبة عنده بتاتا في المنصب.

وسيرجع الوزير رامون، ابتداء من صباح غد الثلاثاء، الى مقاعد الكنيست كعضو عادي، الا انه قال ان كل شيء منوط برئيس الحكومة، حول رجوعه الى مقاعد الحكومة كوزير.

وخيم الاسى على عاملي وموظفي وزارة الصحة، في اعقاب تقديم رامون لاستقالته. وقد توجه رامون الى مكتبه لتوديع الموظفين، واصطدم باكداس من المطبوعات، لا تزال في المكتب حول القانون الذي اقترحه ورفض.

وقال رامون انه حزين لان الامور وصلت الى منتصف الطريق وتوقفت. ولانه لم يتمكن من تحقيق ما بدأ به.

وقال نائب الوزير نواف مصالحة ان استقالة رامون هي خسارة لجهاز الصحة وله شخصيا. وقال انه غير مستعد للعمل مع اي وزير قد يعين، الا اذا ثبت مدى جديته في التوجه لجهاز الصحة وللوسط العربي.

ولفت الانتباه ما قاله سائق حاييم رامون الذي قال انه سيحاول ايجاد سيارة «فولفو» جديدة لقيادتها! وقال: كانت بيننا علاقات طيبة ورامون بمثابة والدي.

لقاء اليوم

مع: عضو الكنيست يورام لاس من حزب العمل.
حول: امكانية اشغاله منصب وزير الصحة في اعقاب استقالة الوزير رامون.

اري في نفسي اقوى وافضل المرشحين لشغل منصب وزير الصحة

● قام امس الاحد النائب يورام لاس بزيارة الى مكتب رئيس الحكومة حيث «التقى عددا من الاصدقاء» على حد قوله. وتوجهنا اليه لسؤاله عما اذا كان طرح في مكتب رئيس الحكومة نفسه مرشحا لمنصب وزير الصحة في اعقاب استقالة الوزير حايم رامون من منصبه امس في جلسة الحكومة.

*** «الاتحاد»: شوهدت اليوم خارجا من مكتب الحكومة فهل التقيت رئيس الحكومة؟**

* لاس: كنت في مكتب رئيس الحكومة والتقيت بعض الاصدقاء.

*** «الاتحاد»: وعم دار الحديث بينكم؟**

* لاس: عن عدة مواضيع.

*** «الاتحاد»: موضوع وزارة الصحة مثلا كان بينها؟**

* لاس: نعم. تطرقنا الى ذلك.

*** «الاتحاد»: هل ترى نفسك مرشحا لخلافة رامون في منصب وزير الصحة؟**

* لاس: دائما كنت مرشحا لهذا المنصب. وليس سرا فهذا مجال عملي، ومركز نشاطي.

*** «الاتحاد»: المقصود هل انت مرشح رئيس الحكومة، الان بعدما استقال رامون؟**

* لاس: اسأل رابين عن ذلك. فانا لم احدث معه في الموضوع.

*** «الاتحاد»: مع من تحدثت في الموضوع؟**

* لاس: تلقيت في الفترة الاخيرة عدة رسائل وبرقيات تطلب مني ان احمل مسؤولية هذه الوزارة فقمت بتحويلها مؤخرا الى مكتب الحكومة وهو الوحيد المسؤول عن ذلك. وهو الذي يقرر.

*** «الاتحاد»: ذهابك الى مكتب رئيس الحكومة يأتي عقب استقالة رامون، فهل تم ذلك بمبادرة شخصية ام بدعوة من مكتب رئيس الحكومة؟**

* لاس: قمت بمبادرتي وتحادثت الى بعض الاصدقاء، وخاصة مدير عام مكتب رئيس الحكومة شيفس.

*** «الاتحاد»: وهل شيفس سيطرح اسمك كمرشح امام رئيس الحكومة؟**

* لاس: لشيفس علاقاته ومركزه. وقد يقوم بذلك. من ناحيتي فرئيس الوزراء يعرف موقفي بشكل جيد ويعرف مؤهلاتي؟

*** «الاتحاد»: ولكن الامر قد يحتاج احيانا الى من يدفع باتجاه معين؟**

* لاس: الاصدقاء يستطيعون القيام بذلك.

*** «الاتحاد»: وهم يقومون بذلك؟**

* لاس: استطيع القول، نعم. مع حفظ الاسماء.

*** «الاتحاد»: وفي حال تعيينك وزيرا للصحة هل ستبقي السيد نواف مصالحة نائبا لك؟**

* لاس: مصالحة صديق عزيز واعتز بالعمل معه في حال تعييني وزيرا.

*** «الاتحاد»: فيما لو لم يعينك رابين وزيرا بل احتفظ لنفسه بالحقيبة، وطلب منك ان تكون نائبا له فهل تقبل ذلك؟**

* لاس: لم لا. مع استبعاد الامر لان السيد رابين مثقل بعدد من الحقائب ولا اظنه سيضم حقيبة اخرى الى همومه.

*** «الاتحاد»: عندما تصبح وزيرا للصحة ما هي المهمة الاولى التي ستكون امامك؟**

* لاس: سأتقدم بطرح مشروع خاص لقانون التأمين الصحي.

*** «الاتحاد»: مشروع خاص، كل وزير وله مشروعه الخاص؟**

* لاس: هذا ليس سرا ان لي مشروعا خاصا يختلف عن مشروع رامون، ويتطابق بشكل او بآخر مع مطالب مؤتمر حزب العمل.

*** «الاتحاد»: وما هو الفارق بين القانونين؟**

* لاس: قانون رامون كتب نصفه وزير المالية. لذلك جاء قانونا يعبر عن موقف ومصلحة المالية وليس المواطنين او الهستدروت. قانوني سيكون معاكسا اي سيعبر عن مصالح الناس والهستدروت امام المالية وستكون الهستدروت عاملا مساعدا في مواجهة المالية. وبحكم معرفتي لجهاز الصحة من خلال عملي مديرا عاما لوزارة الصحة فاني اعرف عن كثب ما هي المشاكل التي يعاني منها هذا الجهاز بكافة دوائره، وعليه استطيع القول بأني اكثر المرشحين اهلية لشغل هذا المنصب، مع مراعاة عدم المس بالمرشحين الاخرين.

*** «الاتحاد»: ومن هم اولئك المرشحون؟**

* لاس: هذا السؤال يجيب عليه رئيس الوزراء، فهو الذي يعرف؟

● حسين سويطي ●

في قطاع غزة المحتل

اصابة اربعة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

*** حزب الشعب في رام الله نظم مسيرة تظاهرية في ذكرى تأسيسه * تكثيف الحواجز على مداخل عدة قرى في محاولة لاعتقال مطلوبين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب اربعة فلسطينيين، برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات وقعت صباح امس الاحد، بين الاهالي وقوات الاحتلال، في مخيم جباليا ومدينة غزة.

ولليوم الثالث استمر، امس، الاضراب الحدادي، الذي اعلن احتجاجا على قتل قوات الاحتلال، قائد صقور «فتح»، في اواخر الاسبوع الفائت.

وبث التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، في نشرته الاخبارية «مباط» مشاهد عن ممارسات جنود الاحتلال في غزة واطلاقهم الرصاص عشوائيا في ازقة المدينة وذلك بعد ان اشتبه احد الجنود المرابطين على احدى العمارات، بشاب يلقي قنبلة، تبين فيما بعد انه القى جسما للتمويه.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان اعضاء ومؤيدي حزب الشعب الفلسطيني نظموا في مدينة رام الله، مسيرة تظاهرية طافت شوارع المدينة، في ذكرى تأسيس الحزب. واقام المتظاهرون المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات في الشوارع ورفعوا الاعلام الفلسطينية في عدة اماكن. وانشدوا الاناشيد الوطنية الداعية الى التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وكثفت قوات الاحتلال، يوم امس، الحواجز على مداخل قرى بيتين ودير دبوان وبيت ريما ودير غسانة وقراوة بني زيد وكفر عين، في محاولة لاعتقال المطلوبين.

المنشقون عن «تسومت» يطلبون من لجنة الكنيست، اليوم، الاعتراف بهم كتلة مستقلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتوجه اعضاء الكنيست الثلاثة الذين انشقوا عن حركة «تسومت»، صباح اليوم الاثنين، الى لجنة الكنيست طالبين منها الاعتراف بهم ككتلة جديدة مستقلة في الكنيست تحت اسم «ياعد».

ومع تقديم اعضاء الكنيست الثلاثة (غونين سيجف وألكس غولدفارب وإستر سلموفيتش) طلبهم هذا الى لجنة الكنيست يصبح انشقاقهم عن «تسومت» نافذا ولا رجعة عنه.

وكانت المهلة التي اعطاها مركز «تسومت» للمنشقين الثلاثة للتراجع والعودة الى «تسومت» قد انتهت عند منتصف الليلة الماضية.

وكان الثلاثة قد اجتمعوا ظهر امس مبدين ترددا ما في قرارهم النهائي. وخلال الاجتماع قال الثلاثة انه «ثمة ما يمكن الحديث عنه»! ثم اوضحوا انهم مستعدون لتجميد انشقاقهم شريطة ان يتم عقد اجتماع خاص لمركز «تسومت» خلال اسبوعين لبحث ما يجري في الحركة وشريطة ان يتم اخراج مدير عام «تسومت» الى «عطلة»!

وعلى الفور ارسل زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، الناطق الرسمي بلسان الحركة ليقرأ بيانا خاصا اصدره ايتان وجاء فيه انه «يرفض قبول اية شروط»! وانه اذا ما اراد الثلاثة الغاء انسحابهم والعودة الى «تسومت» فان عليهم فعل ذلك وفق قرار حركة «تسومت» من يوم الخميس الماضي «ودون اية شروط مسبقة»!

واثر هذا البيان قال عضو الكنيست غولدفارب ان الانشقاق «اصبح نهائيا تقريبا» لانه «لا حديث، بهذا الشكل، مع رفائيل ايتان»!

وزراء ينضمون الى الانتقادات على تدخل الجيش الزائد في المفاوضات:

مروم: قادة الجيش لا يكتفون بتقديم تحليلات عسكرية امنية، وانما يقدمون تحليلات ايضا نفسية لشخصيتي بيرس وعرفات!!

■ اورا نمير: لا يُعقل ان يكون قادة الجيش هم من يقود عملية التفاوض! ■ يوسي سريد: اعضاء الوفد المفاوض ليسوا بحاجة الى مراقبين! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم عدد من الوزراء، امس، الى الانتقادات الشديدة، التي كان وجهها عضو الكنيست حجاي مروم (العمل) على التدخل الزائد من جانب القادة العسكريين في مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

وكانت الحكومة بحثت الموضوع في جلستها الاسبوعية امس الاحد. وخلال الجلسة عبر عدد من الوزراء عن الاستياء والقلق من مدى التدخل الكبير الذي يمارسه قادة الجيش، بشكل خاص، في مجريات المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وعلى الرغم من «الحساسية» المعهودة في اسرائيل فيما يتعلق بأي نقاش مع الجيش وقيادته ومع اذرع «الامن» الاخرى وقادتها، الا ان الانتقادات والتحفظات التي ابداها عدد من الوزراء لم تقتصر على جلسة الحكومة داخل الغرفة المغلقة، بل خرجت ايضا الى وسائل الاعلام. وذلك على الرغم من المحاولات الواضحة لتحجيم هذا النقاش وابقائه وراء الابواب المقفلة!

ففي حديث مع الصحفيين، قالت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير (العمل)، انه «من الضروري ان يكون قادة الجيش جزءا من العملية السلمية»، لكنها اضافت منتقدة: «ولكن، ممنوع خلق الانطباع وكأنهم (قادة الجيش) هم الذين يقودون العملية لان وضعا كهذا يناقض طبيعة وسمعة دولة اسرائيل»!

وانتقد الوزير يوسي سريد (ميرتس) تدخل قادة الجيش، تلميحا حين قال: «انني اعلن ان اعضاء الوفد (الاسرائيلي المفاوض) ليسوا بحاجة الى مراقبين»! وقال سريد: ان تدخل الجيش مشروع لكن يجب الا يتخطى (التدخل) المسائل الامنية البحتة!

واوضح الوزير سريد: «ان اعضاء الوفد يعرفون جيدا واجبهم ومسؤوليتهم ولا حاجة لان يقف احد على اكتافهم او على ظهورهم ليراقب ترقيعاتهم»!!

اما رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، فقد رفض الانتقادات الموجهة اليه شخصيا، بالاساس، على كونه المسؤول عن السماح بتدخل قادة الجيش الكبير في سير المفاوضات.

وقال رابين انه، خلال المناقشات التي سبقت وضع اعلان المبادىء لم يأخذ رأي الجيش «لانها كانت مسألة قرار سياسي». واما الآن – اضاف رابين – فالعسكريون معنيون بالمفاوضات «لان تطبيق اعلان المبادىء له آثار عسكرية»!

ودافع وزير الزراعة يعقوب تسور عن تدخل قادة الجيش في المفاوضات زاعما ان «هذه الانتقادات تموه حقيقة الخلاف وحقيقة المشكلة، وهي ان الطرف الفلسطيني، وعلى رأسه عرفات، يحاول تضمين المفاوضات علامات لكيان مستقل»!

وقال رئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست (التي تبحث الموضوع اليوم بناء على طلب كتلة الليكود)، عضو الكنيست اوري اور (العمل)، انه «من المهم ان يقوم الجيش بدور في المفاوضات لان المطروح الآن هو مسائل امنية بحتة، بينما لم يشارك العسكريون في مفاوضات اوسلو التي اقتصرت على النواحي السياسية»!

واتهم اور عضو الكنيست حجاي مروم بمحاولة «زرع الفتنة»، بين الجيش والحكومة!

وكان حجاي مروم اتهم قادة الجيش بمحاولة عرقلة مساعي السلام وعرقلة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين بطرح مواقف متشددة والتدخل بشكل فظ في مجريات العملية السلمية.

وقال مروم، صباح امس، ان هيئة الاركان العامة للجيش «تحولت الى دائرة في مكتب رئيس الوزراء»! واضاف انه حصل على معلومات تفيد بأن قادة الجيش «لا يكتفون بتقديم التحليلات العسكرية – الامنية وانما يتجاوزون ذلك الى تقديم تحليلات نفسية لشخصية عرفات ولشخصية بيرس»!!

وطلب مروم بحث الموضوع في اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية القريب.

اعتقال (١٥٠) عنصرا من اعضاء «الجماعات» الاسلامية في مصر

* بينهم (١٧) شخصا من اخطر العناصر المتطرفة *

* القاهرة – اعلن مسؤولون في وزارة الداخلية المصرية، امس الاحد، انه تم اعتقال نحو ١٥٠ من اعضاء الجماعات الاسلامية، خلال اليومين الماضيين في مصر بعد اغتيال شاهد الاثبات الرئيسي في محاكمة منفذي الاعتداء على رئيس الوزراء المصري.

وافاد اللواء تاج ابو النصر، مدير الامن في محافظة القليوبية (شمال القاهرة) حيث قتل الشاهد سيد احمد يحيى، الجمعة الماضي، انه تم اعتقال ١٧ من العناصر «الاسلامية» المتطرفة تعتبرهم الاجهزة الامنية «من اخطر العناصر المتطرفة» ويشتبه في مشاركتهم في عملية الاغتيال هذه.

وافاد اللواء احمد صادق مدير الامن في محافظة المنيا (صعيد مصر) انه تم اعتقال ١٢٧ من العناصر المتطرفة في هذه المحافظة.

وقد نسبت الشرطة اغتيال الشاهد الى عناصر متطرفة.

وكان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي نجا، في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، من محاولة اغتيال ادت الى سقوط قتيل و٢١ جريحا. وقد اعلن تنظيم «طلائع الفتح» الذي يعتبر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد السري مسؤوليته عن هذه المحاولة.

خلال زيارة قصيرة الى دمشق

الاسد وحسين يبحثان في عملية السلام

● دمشق – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين اجريا، امس الاحد، مباحثات تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية في واشنطن.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذه المحادثات التي جرت في دمشق اعقبت المحادثات التي اجراها كل من الرئيسين مؤخرا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضاف المصدر ان الرئيس السوري والملك الاردني درسا ايضا الوضع في العالم العربي خلال اجتماع موسع شارك فيه الوفدان السوري والاردني وتلاه اجتماع على انفراد. لكنه لم يوضح مضمون هذه المحادثات.

ومن جهة اخرى قدم الملك حسين تعازيه للاسد بوفاة نجله باسل في ٢١ كانون الثاني الماضي في حادث سير.

غداً الثلاثاء، في الجولة الثالثة:

التحالف الدمقراطي في البعنة يستعد لانجاح مرشحه لرئاسة المجلس المحلي، د. محمد بكري

● البعنة – من رفيق بكري – تستعد قرية البعنة لخوض معركة الانتخابات لرئاسة السلطة المحلية في جولة ثالثة تجري غدا (الثلاثاء). وتجري هذه الجولة بموجب القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية في حيفا وقبلت فيه الاستئناف الذي قدمه اليها السيد علي حصارمة على نتائج الجولة الثانية من الانتخابات والتي جرت يوم (٩٣/١١/١٦) واسفرت عن فوز مرشح التحالف الدمقراطي، الدكتور محمد بكري، بالرئاسة. وكانت الجولة الاولى من الانتخابات (يوم ٩٣/١١/٢) انتهت في البعنة بدون حسم المنافسة على الرئاسة.

وغدا يستعد التحالف الدمقراطي لتحقيق الفوز بانجاح الدكتور بكري للرئاسة مرة اخرى – كما يؤكد نشطاء التحالف في الاحاديث التي جمعها مراسلنا منهم امس:

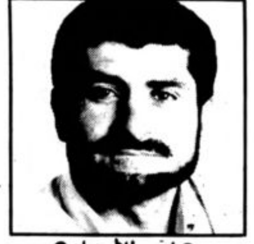
* السيد احمد طلال بدران: رغم القرار الذي اتخذته المحاكم ووزارة الداخلية، فان وعي اهالي البعنة اعلى من هذا المستوى وسنبقى ابناء بلدة واحدة. وسيمر يوم الانتخابات، بفضل وعي اهالي البعنة، بدون اية مشكلة.

ان ما جاء في قرار المحكمة المركزية بأن «اهالي البعنة غير ناضجين للدمقراطية وليس لديهم الوعي الكافي لذلك» لهو امر مؤسف للغاية. لقد صنع اهالي البعنة القرار في الانتخابات السابقة (الاخيرة) وانبعوا للقاصي والداني وعيهم ونضجهم وسيصنعون القرار نفسه للمرة الثالثة لان مصلحة بلدنا فوق كل شيء. وهكذا ننظر في التحالف للامور، ان التحالف الملتف حول د. محمد بكري هو من اجل مصلحة القرية وسنفشل كل المؤامرات التي تحاك على مجلسنا المحلي. وسنعمل، بعد الانتخابات مباشرة، لحل جميع المشاكل، وعلى رأسها دفع اجور العمال والموظفين واقام المشاريع المطروحة. وسنخدم سكان قريتنا جميعا دون تمييز بين مؤيد للتحالف او معارض له.





● محمد خالد تيتي ●



● احمد طلال بدران ●

● د. محمد بكري ●

* السيد احمد الشيخ (ابو ربيع): نحن ننظر لقرار الداخلية وقرارات المحاكم بأنها غير عادلة ولن نسمح للغرباء من اجهزة السلطة بالتدخل في امور بلدنا الداخلية، ولهذا الغرض سنتحدى قرار السلطة ونكسره وسيتجلى ذلك داخل صناديق الاقتراع غدا الثلاثاء، انني ادعو اهالي قريتنا الى الانضمام للتحالف الدمقراطي من اجل افشال السياسة الحكومية الرسمية ضد قريتنا، انني اعاهد نفسي واعاهد الجميع ان لا اضع صوتي ولن اؤيد بعد الآن الاحزاب الصهيونية بعد الذي شاهدته ولمسته في الانتخابات المحلية في قريتي من تشويه للحقائق ومس في قرار الناخبين العادل بتاريخ (١١/١٦).

* د. محمد بكري (مرشح التحالف للرئاسة) البعنة ستعرد غدا الصاع صاعين لوزارة الداخلية وللمحاكم بالتصويت للتحالف الدمقراطي وستستأصل الجسم الغريب. غدا الثلاثاء سيلقن الناخبون اجهزة السلطة الدرس الاكبر. لقد عرفت البعنة بتلقينها الدروس في مثل هذه التحديات، ان التحالف الدمقراطي الذي يقوده ممثلونا في المجلس المحلي د. محمد بكري، محمد قاسم تيتي، احمد طلال بدران، علي محمد خليل وجوزيف ضو قد اخذوا على عاتقهم فتح باب التحالف امام كل الشرفاء من اهالي البعنة لتوسيع وحدة الصف تحت شعار وحدة اهالي البعنة بجميع عائلاتها وطوائفها ولنبذ التعصب العائلي والطائفي وفي سبيل تطوير القرية وازدهارها،

* السيد محمد خالد تيتي: لقد مرت الانتخابات في الجولتين الاولى والثانية بنزاهة تامة فكانت الاجراء دمقراطية وهذه ليست المرة الاولى التي يخوض فيها اهالي البعنة معارك انتخابية.

واني استغرب قرار المحاكم بأنه كان هنالك تزوير في الانتخابات... فقد فحصت البروتوكولات بحضور جميع الاطراف بما في ذلك مندوب عن وزارة الداخلية ومأمور الانتخابات السيد جمال سالم وتبين بعد الفحص ان الانتخابات سارت على اتم وجه. وانه لمن المؤسف ايضا ان تتجاهل المحكمة الحقائق الدامغة من قبل مأمور الانتخابات الذي ادلى بشهادته بأن الانتخابات كانت نزيهة. وتجاهلت المحكمة ايضا شهادات رؤساء الصناديق والمراقبين، ولكن رغم كل ذلك فان التحالف مستعد لخوض معركة الانتخابات للمرة الثالثة وسينتصر بفارق اصوات اكبر.

* السيد سعيد قاسم تيتي (ابو عامر): نحن في التحالف الدمقراطي مستعدون لمعركة الانتخابات، غدا (٢/٨) وارجو ان تمر بسلام وهدوء وبروح المنافسة الشريفة والعالية، وانني واثق جدا من ان التحالف الدمقراطي سينتصر في الجولة الثالثة ايضا.

* السيد يوسف خالد بدران: انا كمواطن في قرية البعنة اوجه نداء لاهالي قريتي بالابتعاد عن الاستفزازات وعدم السماح لاي كان بأن يجر القرية لخلافات نحن في غنى عنها.. وليمر يوم الانتخابات بسلم وهدوء.

الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين

خطوة «خط للعامل» هي التفاف على ممثلي العمال الفلسطينيين

* وتهدد بضياع كل ما اقتطع منهم خلال سنوات الاحتلال * غونين: نستغرب قيام هذه المؤسسة بالتوقيع باسم مئات آلاف الفلسطينيين.. الاموال يجب ان تعاد عن طريق الفلسطينيين ونقاباتهم *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اصدر «الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة» بيانا صحفيا الى وسائل الاعلام، استنكر فيه قيام مؤسسة «خط للعامل» الاسرائيلية برفع شكوى الى المحكمة المركزية في اسرائيل تطالب فيها باعادة الاموال التي اقتطعت من العمال الفلسطينيين على مدار سنوات الاحتلال.

واستنكر «الاتحاد العام» ايضا هذه الخطوة التي تدعي فيها هذه المؤسسة بانها تمثل عمالا فلسطينيين، وانها سمحت لنفسها بالتوقيع باسمهم، والتعهد الى المحامي بحصول على قسم من اموال العمال. واعتبر الاتحاد العام هذه الخطوة التفافا على الممثل الشرعي والوحيد للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الا وهو الاتحاد العام.

وصرح الامين العام لاتحاد النقابات شاهر سعد لـ «الاتحاد» قائلا: «سوف نقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذه المسألة. واضاف اننا نعتبر خطوة «خط للعامل» محاولة للالتفاف على النقابات الفلسطينية وعلى المفاوضين الفلسطينيين. فالحديث يدور عن مبلغ ضخم خصم من اكثر من (٦٠..) الف عامل فلسطيني عملوا على مدار سنوات الاحتلال ويصل المبلغ المستحق الى سبعة مليارات شيكل، ومن المعروف ان هذه المسألة تبحث في المفاوضات الجارية ما بين الوفد الفلسطيني والاسرائيلي، وفي حالة رفض المحكمة للقضية فان ذلك يعني ضياع اكثر من سبعة مليارات شيكل خلال السنوات السابقة».

وعلم مراسلنا ان الاتحاد العام للنقابات العمالية في الاراضي المحتلة يقوم بوضع خطة عمل لمواجهة هذه الخطوة لمؤسسة «خط للعامل». وحاول مراسلنا الحصول على رد المؤسسة لكنه لم يتمكن من ذلك.

هذا واصدرت مؤسسة «خط للعامل» بيانا، يوم امس، تناولت فيه قضية المحكمة التي تقدمت بها وتعارضها النقابات الفلسطينية وجاء في البيان: «بالاضافة الى ذلك قدم للمحكمة طلب لاستصدار امر احترازي يمنع الحكومة من تحويل المبالغ لطرف ثالث».

وفي التصريح الذي ارفق مع الدعوى يعلن المشتكون بأنهم لا يوافقون على توصل دولة اسرائيل الى اتفاق مع طرف آخر وتحول اليه الاموال. هذا الطلب قُدم بعد المعلومات التي وصلت عن بحث قضية الاموال التي يستحقها العمال عن شروط اجتماعية، في مفاوضات اسرائيل وم.ت.ف وبأنه سيتم تحويلها – الاموال – الى ايدي الحكم الذاتي في قطاع غزة. وتؤكد مؤسسة «خط للعامل» بأنها «تعارض بشدة اي استعمال جماعي لهذه الاموال». باعتبار ان هذه الاموال هي جزء من اجر العامل ويجب ان تدفع اليه.

وعقب النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» على هذه الخطوة وهذا التصريح «لخط للعامل» قائلا:

«العمال الفلسطينيون هم جزء من نقاباتهم العمالية، واستغرب وجود ولي عليهم يفرض نفسه ويلتف على ممثلي العمال الفلسطينيين الذين هم النقابات وم.ت.ف. اننا نؤيد ان تعاد هذه الاموال الى العمال الفلسطينيين، هذا ما نادينا به كل الوقت وايضا الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والقيادة الفلسطينية، لكن يجب اعادة هذه الاموال عن طريق الفلسطينيين والنقابات الفلسطينية.

نحن نستغرب قيام هذه المؤسسة بالتوقيع باسم مئات آلاف العمال الفلسطينيين، على توكيل لمحامين سيحصلون على مبالغ طائلة من المقتطعات، اننا ننظر الى هذه المؤسسة كمؤسسة خيرية من اجل المساعدة، لكن هذه الخطوة تعتبر، كما صرح الجانب الفلسطيني ايضا، تدخلا في الشؤون الفلسطينية، وقد توجه الينا ممثلو الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية بهذا الخصوص، وهم يرفضون خطوة مؤسسة «خط للعامل» ويعتبرونها تدخلا في الشرعية الفلسطينية. وبرأينا ان «خط للعامل» ترتكب خطأ فادحا بذلك، وعليها المطالبة بتحويل هذه الاموال الى الجهات الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها الاتحاد العام للنقابات، ولهم الحق فقط في توزيع هذه الاموال لاصحابها من العمال الفلسطينيين.

وعقب النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي والعامل سابقا في مؤسسة «خط للعامل» قائلا: توجهت بعد علمي بنية المؤسسة التقدم الى المحكمة بهذا الخصوص، وطلبت ان يجري فحص الموضوع مع الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، والجهات المفاوضة، ووعدت بأن يجري تنفيذ ذلك الامر. لكن الامر المفاجىء بالنسبة لي كان انني تلقيت جوابا يقول: لا لزوم للحديث مع اي جانب ونطلب منك عدم ابلاغ اي طرف بالموضوع. وطالبت بعقد مؤتمر صحفي او اجراء لقاء مع النقابات. وفي اجتماع عام لطاقم المؤسسة اشرت لخطورة هذه المسألة، وان هذه الخطوة ذات طابع سياسي، وهناك مفاوضات ويجب اشراك النقابات الفلسطينية بالموضوع، لان القرار ليس امرا فرديا. ولا يمكن للمؤسسة الحديث باسم ٦٠.. الف عامل فلسطيني، خاصة وانها مؤسسة اسرائيلية مع احترامنا لجهودها».

اسواق المال

يا بورصة ما تهزك ريح!!!

* سوق الاسهم *

● في نهاية الاسبوع كتبنا «وتأبى البورصة ان تنخفض» حيث سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا بالرغم من توقعات عديدة عن انخفاض متوقع في اسعار الاسهم. وفي نهاية الاسبوع، انخفضت اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» بنسبة حادة جدا تجاوزت الـ (٢٪) على اثر رفع نسبة الفائدة في الولايات المتحدة. وتوقع المستثمرون ان يؤدي هذا الامر الى انخفاض في اسعار الاسهم. لكن بورصة تل ابيب لا تعمل حسب قوانين معروفة سلفا، ويتم التداول بعكس كل التوقعات.

فقبل التداول قدمت طلبات بيع كبيرة جدا في جميع اطر التداول. ففي اطار «مشتنيم» بلغ طلب البيع (١٨٩) مليون شيكل مقابل (٥١) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا حادا بنسبة (١,٩٩٪). ومع استمرار التداول طرأ تحسن على اسعار الاسهم واخذت الارتفاعات تتقلص، كما ان اسهما تحولت من الانخفاض الى الارتفاع وسجل مؤشر «مشتنيم» عند الاقفال انخفاضا متوسطا بنسبة (٠,٦٢٪) ووصل الى (٢٥١,٦٣) نقطة. وانخفض مؤشر «معوف» بنسبة اقل بلغت (٠,٣٨٪) واستمر حجم التداول في البقاء متوسطا اذ بلغ امس (٤٤٤) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم شركات التنقيب عن النفط، فانخفضت اسهم (ابجك) بنسبة (١٠٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كارون ٥) بنسبة (٣٪) واسهم (ميمتسوه) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣,٧٠٪) واسهم (طيبون متيل) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي برزت في الارتفاع فكانت اسهم (كيليم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٣,٧٪) واسهم (اجان) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (١,٢٥٪)

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات اسهم اطار (كرام) لكنها لم تستطع تقليص الانخفاض بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار. فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٣٢١) مليون شيكل مقابل (٤٥) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦٧١) سهما وثبات (٣٢٤) سهما وارتفاع (٦٧) سهما فقط!!

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١,٦٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٩٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٨٨٪) ومؤشر السندات (١,٤٧٪) وبلغ اكبر انخفاض مؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢,٢٦٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١,٠٦٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
غان شمرئيل*١	٢٤,٨	زهالي*١	٢٠,٥ -
سينتلك*١	١٨,٠٠	فرقان*١	١٩,٥ -
ح الكترا*١	١٤,٠٠	فلدمان*٢	١٨,٨ -
ميفاسون*١	١٢,٠٠	ديلك*١	١٦,٥ -
ابريخ*١	١٠,٢	كتيتكس*١	١٥,٢ -
نفطا *١	١٠,٠٠	اغيس*٢	١٣,٥ -
اورزيت	١٠,٠٠	شيكل*١	١٣,٢ -
جيبورسيرينا*١	١٠,٠٠	بينلئومي ر ١	١٣,٠٠ -
غاما	١٠,٠٠	سي *٢	١٢,٨ -
سياي*١	١٠,٠٠	مان	١٢,٢ -
بنيان	١٠,٠٠	سولوج*١	١١,٨ -
سينتك	٩,٢	لزنيك تعسي*١	١١,٨ -
عطيفون	٩,٠٠	بار*١	١٠,٥ -
بيكر *٢	٨,٨	مار*١	١٠,٢ -
نفطا	٨,٨	ميشنالحب	١٠,٠٠ -
بن يكار*١	٨,٢	تات ١	١٠,٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

توقعات بنك «هبوعليم»

بعد تداول امس العاصف جدا في بورصة تل ابيب، توجهنا الى خبراء بنك «هبوعليم» لسوق المال لاخذ تفسيراتهم في سوق الاسهم، وتوقعاتهم للمستقبل القريب والبعيد.

وكان لنا حديث مع السيدة بيسيه تسور مديرة قسم الاستثمار واسواق المال في بنك «هبوعليم». وحول سؤالنا عن تفسيرها لما جرى امس في سوق الاسهم اجابت «ان تداول امس في سوق الاسهم في بورصة تل ابيب يشير الى ان مبالغ كبيرة جدا موجودة خارج اطر التداول، وهي في انتظار فرصة سانحة للدخول الى سوق الاسهم. وهذا الامر حدث امس. ففي الصباح قدمت طلبات بيع كبيرة وسجل المؤشر في ساعات التداول الاولى انخفاضا كبيرا، لكنه عاد وتقلص الى انخفاض متوسط، بسبب دخول اموال جديدة الى سوق الاسهم.

اما حول تأثير ارتفاع الفائدة وانخفاض اسعار الاسهم في الولايات المتحدة، فتنفي وجود تأثير لرفع الفائدة على اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب، اما انخفاض الاسهم فله تأثير محدود ينحصر في اطار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة «وول ستريت»، وكذلك لهذه الاسهم في بورصة تل ابيب.

وحول توقعات البنك للمستقبل، تشير السيدة بيسيه تسور الى ان توقعات وزارة المالية تشير الى ارتفاع متوقع في الانتاج القومي والنمو الاقتصادي بنسبة ٧٪ في السنة المقبلة، وهذا الامر سيجعل من الاستثمار في سوق الاسهم امرا مربحا. كما ان نسبة الارباح لدى الشركات المتداولة في سوق الاسهم ستكون متنوعة وهذا الامر سينعكس على ارباح المستثمرين في اسهم هذه الشركات.

وحول ارتفاع نسبة الفائدة في اسرائيل، فتؤكد السيدة بيسيه تسور ان توقعات البنك بالنسبة للتضخم المالي تشير الى انخفاض الجدول وبالتالي لا تتوقع ارتفاعا ملحوظا في نسب الفوائد، طالما بقي سوق النقد بدون تغييرات كبيرة.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٦,٩٨	٠,٤٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٠,٩٠	١,٠٢ -
شركات تأمين	٣٨٣,١٥	١,٠٥ -
تجارة وخدمات	٢٦٧,٩٦	١,٢٧ -
شركات بناء وزراعة	٣١٤,٦٧	١,٦٦ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٥,٣٩	١,٤٧ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٦٠,٤٤	٠,٣٤
شركات استثمار	٣٣١,٤٥	١,٣١ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦٤,٨٦	٣,٢٣ -

● فيصل جبيلي ●

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس

غونين يطرح معاناة العمال الفلسطينيين على بساط البحث

● هبرفيلد: سحب تصاريح العمال لضرورات امنية! ● تشكيل لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت ●

●تل ابيب – لمراسل «الاتحاد»، جهاد عقل – قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها الدورية، يوم امس الاحد في تل ابيب، تشكيل لجنة انتخابات مركزية لانتخابات الهستدروت، التي ستجري يوم ٩٤/٥/١٠، وذلك وفقا لدستور الهستدروت، الذي ينص على تشكيل لجنة انتخابات مركزية قبل ٩٠ يوما من الانتخابات.

وصادقت اللجنة التنفيذية على الاقتراح بالاجماع، ويقف على رأس هذه اللجنة القاضي المتقاعد شاؤول الوني، قاضي المحكمة المركزية والذي شغل ايضا منصب قاض (قائمقام) في محكمة العدل العليا. وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الهستدروت بتعيين قاض على رأس لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت. ويبلغ عدد اعضاء اللجنة ٣١ عضوا جرى انتخابهم وفقا لنسبة الكتل في الهستدروت.

هنا وفي بداية الجلسة طرح النقابي بنيامين غونين عدة مواضيع على جدول الاعمال وتناول فيها قضايا الفقر وقانون الصحة الحكومي ومكانة الهستدروت، واحتفال الاول من ايار، وقضية مصنع «عوف طوف» في بيسان، وقضية فصل عاملات «لودجيا» دير حنا وقال بهذا الخصوص: «لقد وافقنا على عدم بحث هذا الموضوع بعد ان ابلغنا سكرتير نقابة عمال النسيج عن الاتفاق باعادة لجنة العاملات الى العمل في المصنع ابتداء من يوم غد (اليوم).

وتوجه غونين الى سكرتير عام الهستدروت واعضاء اللجنة التنفيذية وطرح المعاناة التي يعيشها العمال العرب الفلسطينيون في قطاع غزة وعملية مصادرة تصاريحهم بادعاء انهم معارضون للسلام. وقال: «هذه محاولة من حكومة رابين لافشال عملية السلام، وضرب جمهور العمال ومحاولة لحرمانهم من لقمة العيش». واضاف: «طلب منا امين سر النقابات العمالية في غزة راسم البياري، نقل الصورة الاليمة التي شاهدناها الى اللجنة التنفيذية والى سكرتير عام الهستدروت وان النقابات هناك «تؤيد السلام العادل الذي يضمن لقمة العيش لأبناء شعبها». ودعا غونين سكرتير عام الهستدروت واللجنة التنفيذية الى التعبير عن تأييدها للنقابات العمالية والعمال في غزة الذين يطالبون باعادة تصاريحهم».

وخلال رده قال هبرفيلد بأن القضية تتعلق بـ «الامن» واضاف: «هناك حكومة ويوجد «امن» وهي تقوم بخطوات «امنية» ونحن نؤيدها في خطواتها من اجل ضمان امن مواطني اسرائيل اولا. ونشد على يدها».



● هبرفيلد ●

● بنيامين غونين ●

وفي رده على سؤال لمراسل «الاتحاد» بهذا الخصوص ادعى سكرتير عام الهستدروت بأن ما قاله العمال الغزيون ونقاباتهم، بأن مصادرة التصاريح هي على اساس سياسي يهدف الى ضرب مسيرة السلام وقال: «توجهت الى جهاز «الامن» والى الجيش، واجابوني بأنهم قاموا بزيادة المراقبة من اجل ضمان «الامن» لسكان اسرائيل، وتم حجز (٥٠٠) تصريح عمل قد يعاد منها ٤٠٠ تصريح، وهذه الخطوات تأتي لمنع مؤيدي «حماس» ومعارضي السلام من الدخول الى اسرائيل والمس بأمن مواطني اسرائيل!! واضاف هبرفيلد: لقد اتصلت براسم البياري، وابلغته بما قمت به وبدون شك فان خطوات جهاز «الامن» نابعة من القلق على امن مواطني الدولة»!!

وكانت اللجنة التنفيذية قد رفضت اقتراح كتلة الليكود بخصوص تشكيل لجنة تحقيق حول قضية التعويضات المدفوعة لعمال شركة «كور» العام ١٩٨٩.

الموز الاسرائيلي أزّم الاجواء داخل مجلس الشعب المصري!

* احد نواب الحزب الحاكم نزع سترته وهجم على نائب معارض *

● القاهرة – افادت الصحف المصرية، امس الاحد، ان شجارا جرى، امس الاول السبت، في مجلس الشعب المصري بين نائب من «الحزب الوطني الدمقراطي» (الحاكم) ونائب اخر من المعارضة حول موضوع التعاون الزراعي بين مصر واسرائيل.

ووقع الشجار عندما قال وزير الزراعة يوسف والي، المتحمس منذ مدة طويلة لتعزيز العلاقات مع اسرائيل، ان «مصر استفادت من التكنولوجيا الاسرائيلية في المجال الزراعي».

وقد انتقد النائب الناصري ضياء الدين داود بشدة وزير الزراعة، الذي يتولى في الوقت نفسه منصب نائب رئيس الحزب الحاكم. واعتبر داود ان هذا التعاون سيؤدي الى «خفض في الانتاج المصري».

ووجه داود تهمة، ترددها غالبا صحافة المعارضة المصرية، ومفادها ان اسرائيل باعت مصر مبيدات زراعية ذات نوعية سيئة ادت بالواقع الى الحاق اضرار بالمزروعات بدلا من تحسينها.

وقد نفى والي هذه الاتهامات. وقال وزير الزراعة المصري «يعود الفضل في تحسين نوعية الموز والتفاح الى التعاون مع اسرائيل» وقد احدث هذا القول احتجاجات من قبل نواب المعارضة وغالبيتهم من الناصريين.

وقد تأزم الوضع عندما هاجم النائب المستقل توفيق زغلول نواب «الحزب الوطني الدمقراطي» الذين ايدوا موقف الوزير واتهمهم بانهم «يهود».

وقد اغتاظ النائب عصام سلطان (الحزب الوطني الدمقراطي) من هذه «الشتيمة» فنزع سترته وحاول الاعتداء بالضرب على النائب زغلول، ولكن زملاءه حالوا دون ذلك.

ويعتبر يوسف والي داخل الحكومة المصرية الاكثر تأييدا لتوثيق التعاون المصري الاسرائيلي منذ التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين في العام ١٩٧٩. يذكر ان الزراعة هي المجال الرئيسي الذي يمارس فيه هذا التعاون.

ويسيطر «الحزب الوطني الدمقراطي» على غالبية مقاعد مجلس الشعب المصري.

في اعقاب استقالة رامون

نائب الوزير نواف مصالحة يقدم استقالته ، اليوم

● ويقول: لن اتردد في البقاء بمنصبي اذا طلب مني رابين ذلك ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يقدم النائب نواف مصالحة، اليوم الاثنين، استقالته من منصبه كنائب لوزير الصحة، ويعود للعمل كعضو كنيست فقط. الى ان يجتمع به رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ويبلغه عن نية الحكومة بتعيين وزير للصحة بدلا من الوزير المستقيل حاييم رامون.

وقال مصالحة في رد على سؤال «الاتحاد»، انه سيقبل بمنصب نائب وزير الصحة اذا جرى تعيين وزير يعمل لمصلحة المواطنين العرب وسد الفجوات.

ورفض الافصاح عن اسمي وزيرين قال انه يرفض ان يكون نائبا لهما.

وحل مصالحة ضيفا، امس الاحد، على «صندوق المرضى الهستدروتي (أ)» في الناصرة، واستمع الى شرح عن احتياجات الصندوق من قبل مدير العيادة الطبي، د. بشارة بشارات، واهمها بناء طابق جديد في العيادة (أ) وفتح مختبر يخدم اهالي الناصرة والمنطقة.

ورفض التعهد بتنفيذ اي طلب الى ان يتم تعيين وزير للصحة، إلا انه اكد انه سيدرس جميع الاقتراحات.

وقال مصالحة، انه يتوقع ان يقوم رئيس الحكومة بتعيين وزير حتى يوم (٩٤/٣/١٨)، وخلال هذه الفترة يتولى رابين بنفسه شؤون الوزارة، «وفي هذه الحالة»، قال مصالحة: «سيقترح رابين ان ابقى في منصبي ومن جهتي لن اتردد في قبول ذلك، لان هناك العديد من المشاريع التي عملنا على تحقيقها منذ فترة، والتي تعود بالمصلحة على المواطنين العرب، مثل الاعتراف بالتخصص في مستشفيات الناصرة والموافقة على تقديم الميزانيات لبناء قسم جديد في المستشفى الطلياني في الناصرة، والاعتراف بمدرسة الممرضات في المدينة نفسها. واقامة مراكز للعلاج النفسي في شفاعمرو ورهط وام الفحم والناصرة وغيرها من المشاريع التي تحتاج الى وضع اللمسات الاخيرة لبداية تنفيذها.



● نواف مصالحة ●

لتذليل العقبات التجارية بين البلدين

رئيس الحكومة التشيكية بدأ، امس، زيارته في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس، امس الاحد الى اسرائيل في زيارة عمل، لمدة ثلاثة ايام، بدعوة من رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وعلم ان كلاوس سيتحادث، خلال زيارته، مع رابين وسيقابل رئيس الدولة عيزر فايتسمان وحاكم بنك اسرائيل يعقوب فرانكل ووزير الاسكان بنيامين بن اليعزر.

وقال المتحدث باسم كلاوس ان هذا الاخير سيعمل على تذليل العقبات التجارية الموجودة بين البلدين وسيبلغ الاسرائيليين بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية التشيكية.

وستتناول المحادثات ايضا الوضع في الشرق الاوسط وتطور العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.

خلال الشهر الجاري

رابين سيزور اسبانيا والبرتغال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عوديد بن عامي المتحدث باسم رئيس الحكومة، امس الاحد، ان رابين سيقوم في نهاية شباط الجاري بزيارتين رسميتين الى اسبانيا والبرتغال.

واوضح بن عامي ان رابين سيزور مدريد في ٢١ و٢٢ شباط ولشبونة في ٢٣ و٢٤ منه، لافتا الى ان الامر يتعلق باول زيارتين لرابين الى «هاتين الدولتين الاوروبيتين الصديقتين».

وكان مصدر دبلوماسي في العاصمة البرتغالية ذكر ان رابين سيلتقي، خلال زيارته الى لشبونة، الرئيس البرتغالي ماريو شوارس ورئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا وسيبحث معهما عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

يوم عمل طبي تطوعي في لواء قلقيلية المحتلة

* نظمته رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ولجان الاغاثة الطبية الفلسطينية *

* تل ابيب – لمراسل خاص – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ولجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في قلقيلية بادارة د. محمد العبوشي، امس الاول السبت، يوم عمل طبي تطوعي في قرية راس عطية والقرى المجاورة في لواء قلقيلية، وذلك بدعوة من اهالي المنطقة وجمعية المعاقين في قلقيلية.

وشارك في هذه الحملة العديد من الاطباء والاخصائيين من بينهم – د. مئير ليرون ود. ايلان غال ود. ماضي ابو راس، ود. رائد سرحان، ود. زهير مصالحة ود. ياسر ريناوي ود. هشام بصول ريناوي وطبيبان للعيون وآخر للاطفال من استراليا، والممرضات حانا كناز وفاطمة يونس وعطاف يونس والباحث صلاح الحاج يحيى. كما وشارك الدكتور احمد السيد والصيدلي عاهد غانم والممرضة نعيمة الكحلة عن الاغاثة الطبية.

هذا وشملت هذه الحملة العديد من القرى في قضاء قلقيلية وطولكرم ونابلس وكانت من اكثر الحملات نجاحا وتم فحص ومعالجة اكثر من (٢٥٠) حالة مرضية، وصرف لهم الدواء من الاغاثة الطبية وقد حولت (٣٥) حالة مرضية مستعصية الى الرابطة لمواصلة علاجها.

في مدرسة سخنين الثانوية

معلمو المدرسة اضربوا لساعتين احتجاجا على ممارسات الشرطة ضدهم

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين، امس الاول السبت (٩٤/٢/٥)، اضرابا لساعتين احتجاجا على ملاحقة الشرطة لهم وعلى تعاملها مع احد زملائهم، المربي عبد الحكيم طربيه، الذي اعتقل ليومين في اواخر الاسبوع. واطلق سراحه صباح يوم الجمعة الاخير، بتهمة ضرب احد الطلاب.

واصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية بيانا احتج فيه على اعتقال المربي.

وعقدت الهيئة التدريسية في المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب وادارة المجلس المحلي ومجلس الطلاب اجتماعا بحثت فيه العلاقات بين المعلمين والطلاب واولياء امورهم والشكاوى التي يقدمها بعض الاباء ضد المعلمين للشرطة والانعكاسات السلبية لذلك على العملية التربوية والتعليمية في المدرسة، دعوا فيه المعلمين والطلاب الى التعامل باحترام متبادل حتى يقوم المعلم برسالته على اكمل وجه وكما ينبغي.

واصدر المجتمعون بيانا ناشدوا فيه الطلاب التحلي بالاخلاق الكريمة واحترام معلميهم، ودعوا اولياء الامور الى رعاية ابنائهم والاهتمام بامورهم في البيت والمدرسة، واعتبار المعلمين مسؤولين عن تعليم وتربية ابنائهم وفي حالة حدوث مشكلة مع احد المعلمين التوجه الى ادارة المدرسة ولجنة الاباء والمجلس المحلي وعدم التسرع في اقحام الشرطة في الموضوع وحل المشكلة داخليا.

وابرق المعلمون الى وزيري الشرطة والمعارف، احتجاجا على تصرف الشرطة وطالبوهما بالتحقيق في ذلك.

وزير الداخلية الاردني

واضعو العبوات الناسفة في صالتي السينما ينتمون الى «العرب الافغان»

● عمان – اكد وزير الداخلية الاردني سلامة حمّاد، امس الاحد، انه «تم القاء القبض على المجرمين اللذين قاما بوضع المتفجرات» قبل اسبوع في صالتي سينما في عمان والزرقاء، واشار الى ان المعتقلين يرتبطان بـ «الافغان» الاردنيين.

واضاف حمّاد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية، «بترا» ان المجرمين اعترفا، ايضا، بوضع «عبوة ناسفة تم اكتشافها وابطالها في سوبرماركت في بلدة صافوط»، على بعد نحو (١٥) كيلو مترا شمال عمّان.

وقال ان التحقيقات اشارت الى وان المجرمين محمد علي شحادة الملقب بأبي عبّاد (٢٦ عاما) ويعمل في بيع مواد البناء، وعيد صالح الجهالين (٣١ عاما) ويعمل في التمديدات الصحية.. هما جزء من مجموعة سيتم الكشف عنها».

واشار الى ان «التحقيقات لا زالت مستمرة للكشف عن تفاصيل ومخططات تهدف للمس بأمن الوطن واستقراره». كذلك لفت الى ان «للمجرمين ارتباطا ببعض الاشخاص الذين عادوا من افغانستان».

وبحسب مصدر مسؤول في وزارة الداخلية فان احد المتهمين عيد الجهالين هو احد الجريحين اللذين سقطا لدى وضع العبوة الناسفة في «سينما سلوى» (الزرقاء) في الاول من الشهر الجاري. وهو يرقد الآن في العناية الفائقة.

وقبل ذلك بثلاثة ايام وقع انفجار متعمد في صالة سينما شعبية وسط العاصمة بينما كانت تعرض فيلما «اباحيا».

في اطار المتعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية

البحث في سبل تعزيز التعاون السياحي بين دول الشرق الاوسط

● القاهرة – و.ص.ف – علم من وزارة الخارجية المصرية انه بدأت امس الاحد، في القاهرة اعمال مجموعة عمل من اجل التعاون السياحي في منطقة الشرق الاوسط منبثقة عن اللجنة المتعددة الاطراف الخاصة بالتنمية الاقتصادية.

ويتمحور البحث في هذا الاجتماع الذي سيستمر يومين حول وسائل تخطي العقبات التي تعيق اقامة تعاون سياحي بين بلدان الشرق الاوسط.

ويشارك في الاجتماع خبراء من (٢٠) بلدا بينهم (١٦) بلدا عربيا بالاضافة الى اسرائيل واليابان وعرابي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الولايات المتحدة وروسيا.

وفي كلمة القاها رئيس الوفد الياباني توشينوري شيغيبي، نائب مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اشار الى ضرورة ايلاء الافضلية للتعاون في المنطقة في مجال السياحة معتبرا ان مثل هذا التعاون يساهم في الحصول على مساعدات من الدول المانحة من اجل تنفيذ مشاريع مشتركة في هذا المجال.

من ناحيته اعتبر رئيس الوفد المصري رؤوف سعد، ان الشرق الاوسط بامكانه ان يصبح بعد اقامة سلام عادل وشامل واحدى مناطق الاستقطاب السياحي» الاكثر اهمية في العالم.

وكانت لجنة التنمية الاقتصادية المتعددة الاطراف قررت عقد اجتماع مجموعة العمل من اجل التعاون في الشرق الاوسط في مجال السياحة خلال اجتماعها الاخير الذي عقدته في تشرين الثاني في الدانمارك.

الكشف عن منفذي الاعتداء على مسجد «الثورة» السوداني!

● الخرطوم – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية العميد الركن عبد الرحيم حسين، ان اثنين من المهاجمين الذين اطلقوا النار على المصلين، يوم الجمعة الماضي، داخل مسجد «الثورة» في ام درمان قتلا خلال تبادل اطلاق النار مع الشرطة بينما اعتقل الثالث.

وقال المسؤول السوداني في حديث نقله التلفزيون السوداني، مساء امس الاول السبت، ان الرجلين عبد الباقي يوسف وياسر محمد علي قتلا خلال مواجهة مع رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون اعتقالهما. واوضح انهما من بلد في افريقيا الغربية لم يسمها!

اما الثالث محمد عبد الله عبد الرحمن الخليفي فقد جرح خلال اعتقاله وهو من «بلد في افريقيا الشمالية» رفض الوزير السوداني تحديده، ايضا.

وكان حوالي (١٣) شخصا قد لقوا مصرعهم واصيب (١٦) اخرون بجراح اثر قيام ثلاثة مسلحين مقنعين باطلاق النار من اسلحة آلية على المصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة.

في بيان مشترك

العراق والامم المتحدة مستعدان لتسريع عملية اقامة نظام المراقبة على الاسلحة العراقية

■ العراق يرفض الشروط للسماح له بتصدير كميات محدودة من النفط ■

● بغداد – و.ص.ف – اعلنت كل من بغداد واللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع سلاح العراق، امس الاحد، عن استعدادهما «للاسراع في عملية اقامة نظام المراقبة» الطويل المدى للمنشآت العسكرية العراقية. فيما رفض العراق الشروط التي وضعتها الامم المتحدة للسماح له بتصدير كميات محدودة من النفط.

وجاء في بيان مشترك صادر عن رئيس لجنة الامم المتحدة رولف ايكيوس ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، نشر في ختام المحادثات التي اجريت مع المسؤولين العراقيين: وان الجانبين اعربا عن استعدادهما للاسراع في عملية اقامة نظام المراقبة والتحقق المستمرين بروح من حسن النية وذلك من اجل تحقيق هدفهما المشترك».

واضاف البيان ان الهدف هو السماح للجنة الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتقديم تقريرهما «في اقرب وقت معقول الى مجلس الامن الدولي لاظهار ان العراق قد اتخذ من وجهة نظرهما جميع الاجراءات المطلوبة بموجب الفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧».

وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق متى احترم هذا البلد الالتزامات التي تفرضها عليه قرارات مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وتابع البيان انه «سيتم في هذا السياق مواصلة مرحلة عمليات التفتيش المكثفة التي بوشر بها بالفعل في جميع الميادين»، وقد اعلن العراق «من جانبه انه سيرحب بكل فرق التفتيش هذه وسيسهل مهامها».

واضاف البيان ان المحادثات بين ايكيوس والمسؤولين العراقيين اجريت «باسلوب مهني وحرفي قاد الى نتائج ايجابية». واعتبر البيان ان هذه المحادثات سمحت بـ «تعزيز» التقدم الذي تم احرازه في تموز الماضي في اثناء المفاوضات التي جرت بشأن اعادة بيع النفط العراقي بصورة مجدودة تحت اشراف الامم المتحدة.

واستعرض الجانبان خلال الايام الاربعة الماضية والخطوات المتخذة من قبل الجانبين لوضع اطر المراقبة والتحقق المستمرين بعد قبول العراق في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣ بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧١٥» القاضي بفرض نظام مراقبة طويل المدى على اسلحة العراق.

وقال البيان «ان تقدما كبيرا تم احرازه في الميدانين السياسي والفني» مضيفا ان الطرفين سيجريان سلسلة جديدة من المحادثات العالية المستوى خلال النصف الاول من اذار المقبل بهدف «ادامة الزخم الذي اضيف الى العملية».

ويشار الى ان ايكيوس الذي اجرى منذ الاربعاء الماضي محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف، ومدير هيئة التصنيع العسكري الفريق عامر رشيد، غادر بغداد، امس الاحد، متوجها الى الكويت.

من جهة اخرى اكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، امس الاحد، رفض بلاده للشروط التي وضعتها الامم المتحدة للسماح له بتصدير كميات محدودة من النفط.

وقال رمضان وان الصيغة المطروحة حاليا لاستئناف تصدير النفط حسب طريقتهم الخاصة (اي الامم المتحدة) مرفوضة» وقال انها تمثل «تدخلا سافرا في السيادة الوطنية».

واكد المسؤول العراقي ان العراق واثق بان «كل الصيغ الجائرة التي وصفوها تحت اغطية مختلفة والتي اعتبرت كمظلة لاستمرار فرض الحصار على العراق ومنع العراق من تصدير نفطه الى الخارج قد انتهت». وقال انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار الحصار «بعد ان التزم العراق بكل القرارات».

تعقيبا على الاعتداءات على مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي

مانديلا يدعو الحكومة الى اتخاذ التدابير اللازمة ويهدد بالرد على هذه الاعتداءات

● بلومفونتين (جنوب افريقيا) – هدد نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاحد، المتطرفين البيض بالانتقام خلال بضعة اسابيع اذا استمرت مراكز المؤتمر الوطني الافريقي عرضة للاعتداءات.

وقال مانديلا خلال لقاء مع الصحفيين في بلومفونتين (وسط) «ليس بامكاننا ان نسمح لليمين المتطرف بتدمير مراكزنا ومنازل مؤيدينا».

واضاف الزعيم الاسود انه اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات ضد المتطرفين البيض فان والمؤتمر الوطني الافريقي سيجد نفسه مضطرا لاتخاذ التدابير حتى قبل الانتخابات» المقررة من ٢٦ الى ٢٨ نيسان المقبل.

وعلق مانديلا على موجة من (٢٩) اعتداء بالقنابل منذ مطلع كانون الاول الماضي ضد مراكز المؤتمر الوطني الافريقي ومنازل مسؤولين فيه وكذلك ضد اعمدة كهربائية وخطوط سكك حديدية.

وكان قتل شخصان في هذه الاعتداءات التي نسبت الى اليمين الابيض المتطرف الذي يرغب في الحصول على ارض للبيض بعد انتهاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

ويأتي هذا التحذير لمانديلا غداة تصريح ادلى به زعيم «حركة المقاومة الافريقية» اوجين تير بلانش، الذي هدد بشن «حرب شاملة» اذا لم يحصل البيض على ارض لهم.

ومع ذلك فقد مد مانديلا يده، امس الاحد، لليمين المتطرف وقال ان على المؤتمر الوطني الافريقي «واجب التحلي بمستوى معين من الصبر والتثبت من ان البلاد لن تغرق في العنف».

واضاف الزعيم الاسود «ليس هناك اي سبب للتفكير بانه لن يكون بامكاننا اعادة اليمين المتطرف للانخراط بالعملية الدمقراطية»، وهو يستند بذلك الى المفاوضات الجارية بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي وجبهة «الشعب الافريكاني» التي تضم تنظيمات اليمين المتطرف.



● مانديلا●

وامس الاول السبت، وفي اليوم الثاني من الجولة الانتخابية التي انتهت امس الاحد، في ولاية اورانج الحرة معقل المحافظين البيض، قال مانديلا في خطاب القاه في ويلكوم ان المؤتمر الوطني الافريقي يتمتع حاليا ومن خلال وحدات تنظيمه العسكري «اومكونتو وي سيزوي» في الداخل كما في خارج البلاد، بقوة اكبر من تلك التي يمكن لليمين المتطرف ان يعبئها.

شاحنات وبزات يونانية للشرطة الفلسطينية

● اثينا – «و.ص.ف.» – افادت مصادر فلسطينية ويونانية، ان وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية توجه الى اثينا لاختيار بزات وشاحنات ومروحيات قديمة يقدمها الجيش اليوناني لتجهيز الشرطة الفلسطينية المستقبلية في غزة واريحا.

وقال عبد الله عبد الله، رئيس مكتب فلسطين في اثينا، بعد هذه المهمة التي انتهت: واخذنا البزات الزرقاء، وليس الخضراء اللون. وان الشاحنات ستكون مفيدة بالنسبة الينا غير اننا لن نحتاج في هذه المرحلة الى مروحيات».

واكدت وزارة الدفاع اليونانية هذه الجولة التي قام بها الوفد الفلسطيني مشيرة الى ان اليونان تساهم بذلك في تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بدءاً بغزة واريحا.

وقد تقدم زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بطلب المساعدة هذا لتشكيل قوة امنية فلسطينية الى رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، خلال زيارته لاثينا في تشرين الثاني الماضي.

وقام الوفد الذي يضم كوادر عسكرية وطيارا ومهندسين خلال اسبوع بجولة استطلاعية للمخزونات القديمة للجيش اليوناني في قواعد اثينا والكسندريا ولاريسا والفيسيس.

وصرح عبد الله: «وان عرض الحكومة اليونانية كريم جداً واننا نعرب عن امتناننا لذلك». واكد ان بعض المعدات العسكرية المعروضة رفضت اضافة الى ست مروحيات امريكية قديمة من طراز «سيو سي – اش ١٣» وطائرتين استطلاعيتين من طراز «سيسنا بو ١٧ اي بي» عمرها (٢٥) سنة.

وقال: «لا نرفض هذه المروحيات كونها قديمة جداً الا اننا لسنا بحاجة اليها في هذه المرحلة» غير ان مصادر يونانية اكدت ان الفلسطينيين طلبوا الحصول على طائرات ومروحيات احدث.

ويذكر انه تم رفض بعض المعدات الاخرى كالجرافات. واشار عبد الله الى ان مجموعة من التجهيزات الاخرى يصعب تحديد قيمتها تم قبولها، امثال شاحنات النقل والاسرة والاغطية.

وقال اخيراً: «لقد اعجبنا بالبزات الزرقاء اللون غير اننا نعتقد ان البزات الخضراء، لن تلائم عناصر الشرطة الفلسطينية».

كلمة الاتحاد

اضراب محاضري الجامعات!

□ على الرغم من تجدد المفاوضات بين الحكومة ومحاضري الجامعات، امس الاحد، فان الاجواء تبدو قاتمة.

فالحكومة قررت، امس ايضا، تبني موقف كل من وزيري المالية والمعارف بشأن مطالب المحاضرين. وبذلك اكدت ان ما يهمها ليس حقوق المحاضرين، وان كانت عادلة او غير عادلة، انما يهمها الخوف من ان يؤدي التجاوب مع مطالبهم الى انفجار مطالب زيادة اجور لدى اوساط اخرى من العاملين.

وهذا الخوف لا يجعلها تتعنت في المفاوضات مع الجامعيين فحسب، بل انه يخرجها عن طورها في التعامل مع الطلاب الجامعيين، الضحية الاساسية لاضراب المحاضرين. فشاهدنا الشرطة تهاجم مظاهرة الاحتجاج التي اقاموها في جامعة حيفا والمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة.. مما جعل الطلبة يهتفون: «دولة شرطة».. وهو الشعار نفسه الذي كان يرفعه الشيوعيون في زمن الحكم العسكري وبعد ذلك ايضا.

وحسب قول مندوب المحاضرين، بعد الاجتماع التفاوضي الاولي الذي انتهى قبل منتصف الليلة، فان مندوبي الحكومة لم يقترحوا شيئا جديدا. كل ما جاءوا به هو طلب وقف الاضراب ليبدأ التفاوض على اساس ما يسمى «بتوصيات لجنة تسور».

ان هذه التصرفات تدل ليس فقط على نوايا سيئة انما تدل على انتهاج نوع من حرب الاستنزاف مع المحاضرين. فقد دخل الاضراب، امس، اسبوعه الخامس. خلال كل هذه المدة لم تقدم اي اقتراح جدي يستدل منه تفهم اوضاع المحاضرين ومطالبهم، وعلى طول الطريق اشترطت كسر الاضراب وحاولت توجيه ضغط الطلاب الجامعيين واهاليهم والرأي العام ضد المحاضرين واظهارهم وكأنهم يبتزون الدولة.

وقد فشلت هذه الممارسة بفضل صمود المحاضرين اولا وعقلانية موقف الطلاب الذين لم ينجروا وراء الاوساط الراغبة في الوقوف ضد المحاضرين. هذان العنصران هما السر وصمام الامان لانهاء المعركة بنجاح. ولكن هذا لا يكفي. المحاضرون بحاجة الى دعم جدي من الهستدروت. ومن وسائل الاعلام.

صحيح ان منظمة المحاضرين ليست عضوا في الهستدروت ولم تتوجه الى قيادتها لكي تتلقى الدعم. ولكن المعارك النقابية لا تحتاج الى «عزومة». فهذا واجب الهستدروت النقابي. واذا قامت به فانها ستكسب تقدير بقية العاملين، اعضاء الهستدروت وغير اعضاء الهستدروت.

اما الجانب الاعلامي، فهو ليس ساحة بور، لكنه لم يستغل بالشكل المطلوب بعد.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

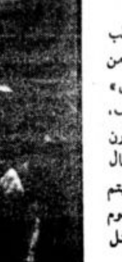
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

موجة عالمية من الاستنكار والسخط على مجزرة سراييفو

● المجتمع الدولي يطالب بتقوية عمل الامم المتحدة في البوسنة ● المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بوضع حد للحرب في يوغوسلافيا ● قادة الاطلسي والولايات المتحدة يدرسون امكانيات التدخل العسكري ●



● دفع السخط الذي اثارته مجزرة سراييفو المجتمع الدولي الى المطالبة، امس الاحد، بتقوية عمل الامم المتحدة في البوسنة، اذ دعت فرنسا الى «عمل يتيح الرفع الفوري للحصار المفروض» على العاصمة البوسنية، وطلبت بلجيكا من حلف شمال الاطلسي القيام بـ «عمليات قصف مختارة» لمواقع المدفعية الصربية، فيما اقترحت المانيا اتخاذ «تدابير عسكرية محددة».

وفي الوقت الذي لم يتمكن فيه خبراء قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة، من ان يحددوا مصدر القذيفة المدفعية التي سقطت على السوق الرئيسية في سراييفو، واسفرت عن مقتل ٦٦ شخصا واصابة ١٩٧ آخرين بجروح، دعت جامعة الدول العربية مجلس الامن الدولي الى «ممارسة كافة الوسائل الممكنة» لاعادة السلام الى البوسنة. وطلبت تونس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لاتخاذ «التدابير الضرورية لوضع حد لهذه المجازر». ودعت الجزائر الى وقف «الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية» وعبرت عن «اسفها الشديد ازاء هذا العمل الذي يهين الضمير العالمي».

وسبق للقادة البوسنيين ان طلبوا من حلف شمال الاطلسي ومجلس الامن الدولي، يوم الجمعة الاخير، حماية سراييفو مشددين على ان العاصمة البوسنية «تُقتل منذ ٢٢ شهرا» كما قال الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش.

وجاء في بيان صدر، ليلة امس، عن وزارة الخارجية الفرنسية انه «حيال التدهور المأساوي للوضع، بعد عمليات القصف الاخيرة التي تعرضت لها سراييفو، تشاورت فرنسا مع شركائها في الاتحاد الاوروبي ومع الولايات المتحدة، وهي تطالب بالقيام بعمل يتيح رفع الحصار المفروض على سراييفو فورا، وبتجميع الاسلحة الثقيلة من جميع الاطراف ووضعها تحت مراقبة الامم المتحدة. وهي تأمل ان تحدد الامم المتحدة في اقرب فرصة اجراءات تطبيق هذا العمل بما في ذلك اللجوء الى القوة الجوية بالتشاور مع حلف شمال الاطلسي».

وقد اعتبرت الحكومة الالمانية ان «استخدام تدابير عسكرية محددة كما اقترح حلف شمال الاطلسي على الامم المتحدة، في التاسع من آب ١٩٩٣، يجب الا يكون مستبعدا بعد الآن».

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل «انني استنكر بشدة هذا العمل العنيف الهمجي، ويجب ان تتوقف عمليات القتل المجنونة». واوضح انه اجرى اتصالات هاتفية مع نظرائه الامريكي وارن كريستوفر، والفرنسي، آلان جوبيه، والبريطاني، دوغلاس هيرد، تحضيرا لاجتماع تعقده الدول الـ ١٢ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، اليوم الاثنين، في بروكسل.

وشدد كينكل على ضرورة «التفكير مجددا بالامكانيات والتحركات التي يتعين القيام بها للتوصل الى تسوية للنزاع» والى ضرورة «ايجاد طريق تقود الى نهاية الحرب، بالتعاون مع الولايات المتحدة».

وفي الولايات المتحدة طلب الرئيس الامريكي بيل كلينتون من الامم المتحدة «اجراء تحقيق عاجل» من اجل تحديد المسؤول عن القصف، فيما لم يستبعد وزير خارجيته وارن كريستوفر احتمال قيام حلف شمال الاطلسي بضربات جوية «ما ان يتم تحديد المسؤولين» عن هذا «الهجوم الاجرامي المتعمد الذي يهدف الى قتل عدد كبير من المدنيين الابرياء».

وفي ميونيخ حيث يشارك في اعمال مؤتمر غربي حول الامن والدفاع، دعا وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري المجتمع الدولي الى «ممارسة ضغوط كبيرة» لوضع حد «لاراقة الدماء» في البوسنة. الا انه اكد ان الولايات المتحدة لن تنفرد بتوجيه ضربات جوية في البوسنة وان اي قرار في هذا الشأن لن يتخذ من دون تقييم حقيقي. وخلال المؤتمر ذاته حذر رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية الاميرال جاك لانكساد من «الافكار المبسطة» على غرار الفكرة الداعية الى القيام بتدخل عسكري ضد الصرب او الى رفع الحظر المفروض على بيع الاسلحة الى يوغوسلافيا السابقة. وقال «اعتقد اننا لسنا مستعدين لمحاربة احد الاطراف او اننا نملك الوسائل الضرورية لذلك».

واكدت ايران من جهتها «على استعدادها للتعاون مع الاتحاد الاوروبي بشأن البوسنة والهرسك». وطلبت من «الاسرة الدولية مواجهة جرائم الصرب ضد الابرياء» في هذا البلد.

وميدانيا، اكد وسيط الاتحاد الاوروبي في يوغوسلافيا السابقة ديفيد اوين ان المجزرة قطعت المفاوضات التي كانت جارية في مطار سراييفو، في وقت كان زعماء المجموعات البوسنية الثلاث «قريبين» من التوقيع على اتفاق حول نزع السلاح في العاصمة البوسنية.

الا ان الحكومة البوسنية اكدت انها ستشارك في الدورة المقبلة من مفاوضات السلام المقرر عقدها في العاشر من شباط الجاري في جنيف.

ونفى البيت الابيض ان يكون الرئيس بيل كلينتون دعا الى عقد اجتماع عاجل، صباح امس الاحد، بشأن الوضع في سراييفو.

واوضح الجهاز الصحفي للرئاسة ان كلينتون سيتحادث على الارجح مع وزير الخارجية وارن كريستوفر ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي انطوني ليك، ولكنه اكد انه لا يعلم ما اذا كان هذا التشاور سيتم خلال اجتماع ام مجرد محادثة هاتفية.

وكانت شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» اعلنت من قبل ان الرئيس الامريكي دعا مستشاريه الرئيسيين لشؤون السياسة الخارجية للاجتماع في البيت الابيض لبحث الوضع في البوسنة.

وكان قد توجه صباح امس الاحد، الياباني ياسوشي اكاشي المندوب الخاص للامين العام للامم المتحدة والجنرال الفرنسي جان كوت قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة الى سوق ماركالي في سراييفو. وصاحبهما الى مكان المذبحة محمد كريسيفلياكوفيتش رئيس بلدية سراييفو وبكر اليسباهيتش وزير داخلية البوسنة.

وكانت قوة الحماية الدولية قد اعلنت في بيان لها، مساء السبت، ان القذيفة من عيار ١٢٠ ملم، وانها اطلقت من الجهة الشمالية الشرقية ولكنها لا تتمكن من تحديد مصدرها.

وصرح اكاشي للصحفيين «لدينا بعض الافتراضات ولكنا لا نستطيع بعد ان نؤكد اي شيء».

واوضح الجنرال كوت انه «من الصعب عمليا» استخلاص نتائج. وقال ان هذه ليست قاعدة «فنحن نعرف ان القذيفة التي قتلت عشرة اشخاص في دوبرينيا كانت صربية».

واوضح بيل ايكمان المتحدث باسم قوة الحماية الدولية في سراييفو ان جنود حفظ السلام الدوليين سيجرون تحليلا اضافيا. وقال ان التحقيق صعب لان القذيفة المدفعية ضربت اولا سطح احد الاكشاك ثم انفجرت على الارض.

وفي بلغراد شكك الجنرال مانويلو ميلوفانوفيتش رئيس اركان القوات الصربية البوسنية، امس الاحد، في نزاهة التقرير، الذي سترفعه قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك، بشأن المجزرة.

واعلن ميلوفانوفيتش لوكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ»: «ان قوة الحماية الدولية سبق ان حمّلت الجهة الصربية دون اي مبرر او اثباتات، مسؤولية القصف الذي استهدف حي دوبرينيتشا». وقال: «ولم تقدم لجنة التحقيق التابعة للقوة الدولية اي براهين حسية لذلك».

وكان قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة والهرسك الجنرال البريطاني مايكل روز اعلن امس الاول السبت، ان مسؤولية القوات الصربية في المجزرة التي وقعت في دوبرينيتشا تأكدت «بوضوح».

وقال ميلانوفيتش ان الجانب الصربي اقترح لتفادي تكرار «مثل هذه الاتهامات التي لا اساس لها، المشاركة في اجراء التحقيقات» بشأن المجزرة التي وقعت في سوق مركالي. واضاف: «ولقد اقترحنا ان تتوجه لجنة ثلاثية الاطراف (مؤلفة من الصرب والبوسنيين والامم المتحدة) الى الاماكن التي وقعت فيها المجزرة غير ان القوة الدولية رفضت اقتراحنا هذا».

واعلن والحالة هذه ان الجانب الصربي له «اسباب وجيهة» للتشكيك في «موضوعية هذه التحقيقات».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

ثمن القبلة بالخطأ - ستة اشهر خلف القضبان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ستة اشهرسيقضيها داخل السجن شاب من الناصرة، فيما لو رفضت المحكمة المركزية استئنافه، وذلك مقابل قبلة طبعها على خد شابة روسية بالخطأ، كما قال في افادته امام القاضي.

وكانت قادمة جديدة من روسيا، قد توجهت قبل سنة بشكوى الى محكمة الصلح في حيفا، ضد شاب نصراوي، ادعت انه نفذ ضدها اعمالا مشينة عندما كان يعمل في حيفا، حيث احتضنها بالقوة وقبلها. ومن جهته انكر المتهم اقوالها وقال انه كان يعمل، وعندما شاهدها ظن انها صديقته فاقترب منها وسألها عن احوالها فلم تجبه فحضنها وقبلها. عندها دفعته فعلم انها ليست صديقته.

ويبدو ان القاضي لم يقتنع برواية المتهم واصدر قراره، رافضا ان يحول فترة الاشهر الستة الى اعمال في مؤسسات جماهيرية وقال: «هناك حاجة في ان يكون ما حدث درسا للمتهم».

هذا وسيقدم خلال هذه الايام استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا على هذا القرار.

مادونا الروسية!



● اصبح لموسكو ايضا (مادونا) روسية خاصة بها.. ترقص وتغني مثل مادونا الامريكية تماما ولها شعبية وجمهور كبير من المعجبين، ومادونا الروسية تدعى ناتاليا وعمرها ٢١ عاما وقد حققت شهرتها عندما فازت في مسابقة شبيهات مادونا الامريكية في نهاية العام الماضي، والتي اقامها راديو «اوروبا بلاس» التابع للاذاعة الروسية والمتخصص في اغاني الروك، وتقيم ناتاليا حاليا ثلاث حفلات شهريا في موسكو حيث تقدم اغاني مادونا الاصلية.

يذكر ان مادونا اسرائيلية ظهرت قبل عام تقريبا، وقد اشتهرت قبل ذلك في النوادي الليلية الامريكية.

مطالبة وزير المعارف بصرف منح للطالبات الجامعيات الدرزيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية فهمي حلبي، برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشتاين، يطالبه فيها بمنح الطالبات الدرزيات اللواتي يدرسن في المعاهد العليا، منحا جامعية شأنهن شأن الطلاب الذين انهوا الخدمة العسكرية.

وذكر فهمي حلبي في رسالته ان الطالبات الدرزيات حرمن من منح وزارة المعارف بحجة انهن لا يخدمن في الجيش.

يوم دراسي للمعلمين في كفرياسيف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شارك اكثر من مئة من المعلمين والمعلمات، في كفرياسيف، يوم امس الاحد، في يوم دراسي عقد في منتجع «معالوت»، بمبادرة من لجنة عمال ابوسنان في اطار نشاطاتها الثقافية.

وتركز اليوم في عدة مواضيع تخص جمهور المعلمين، في المجالات كافة، خاصة الاستكمال داخل المدرسة وشؤون المعلمين الاخرى.

وشاركت في اليوم الدراسي مستشارة سكرتير عام نقابة المعلمين، غيلا رام. ومستشار سكرتير النقابة، ران ليرنر، ومدير قسم الثقافة في الهستدروت يتسحاق شبيرا.

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال، ان اللجنة ستقيم يومين دراسيين، لجهاز التربية والتعليم في ابو سنان في (٩٤/٣/٢٠) وفي المكر وجديدة بتاريخ (٩٤/٤/١٠).

«المهاجر» في مهرجان «كان»!



● يوسف شاهين

● مصر - بعد غياب السينما المصرية والعربية عن مهرجان «كان» العام الماضي، يعود فنان السينما الكبير يوسف شاهين الى «كان» هذا العام بفيلمه الجديد «المهاجر» بطولة صفية العمري ومحمود حميدة.

يوسف شاهين ومعه طاقم الفنيين والفنانين يعملون ليل نهار لانهاء الفيلم في موعد يتفق وعرضه في مهرجان «كان» السينمائي في فرنسا الذي سيقام خلال الفترة من ١١ - ٢٣ مايو القادم.

ومن المعروف ان فيلم «القاهرة منورة باهلها» هو اخر فيلم اشترك به يوسف شاهين في مهرجان «كان» منذ عامين واثيرت حوله ضجة كبرى.

اختيار رائدي فضاء امريكيين للاقامة على محطة «مير» الفضائية

● واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» اسمي رائدي الفضاء الامريكيين اللذين اختيرا للالتحاق بمحطة «مير» الفضائية الروسية في آذار عام ١٩٩٥ على متن «سويوز ١٨» على ان يبدأ تدريبهما هذا الشهر في مدينة النجوم قرب موسكو.

فالرائد الاول هو نورمان ثغارد (٥٠ عاماً) الذي قام بأربع رحلات فضائية. اما رائدة الفضاء التي ستحل مكانه في حال الضرورة فهي بوني دنبر (٤٤ عاماً) التي قامت حتى الآن بثلاث رحلات فضائية.

وسيتعين على نورمان ثغارد تمضية تسعين يوماً تقريباً على متن «مير». وفي حزيران ١٩٩٥ سيصل المكوك «اتلانتيس» الى «مير» وهو يحمل رائدي فضاء سيحلان مكان ثغارد ورفيقه الروسيين اللذين سيعودون بدورهم الى الارض على متن المكوك.

اما اختيار ثغارد ودنبر فيندرج في اطار برنامج تعاون مكون من مرحلتين بين الولايات المتحدة وروسيا. وتشمل المرحلة الاولى عشر مهمات امريكية الى «مير» بين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٧.

اما المرحلة الثانية فتشمل تطوير برنامج مشترك للمحطة الفضائية يؤدي الى توسيعها وفتحها امام شركاء آخرين.

صدور ٢٢ مجلة فلسـ

* وقريبا صحيفة يومية باسم «مـ

● بيت لحم (الضفة الغربية) - «و.ص.ف» - ابصرت ٢٢ مجلة فلسطينية جديدة، النور في الاراضي المحتلة، من بينها اول مجلة للرسوم منذ التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

ولم يطلب ناشرو هذه المجلات الاسبوعية والنصف شهرية والشهرية موافقة الادارة العسكرية الاسرائيلية كما ان هذه الاخيرة لم تلاحقهم.

وتحمل هذه المجلات اسماء «فلسطين» في رام الله و«المهد» في بيت لحم و«الاسرة» في مدينة الخليل و«الميلاد» في القدس و«اريحا اليوم» في العاصمة المستقبلية للحكم الذاتي.

وكان من نصيب بيت لحم المدينة التي ولد فيها المسيح مجلتان شهريتان: «المهد» بالالوان وهي تهتم بالحياة في المدينة و«الكرمل» وهي او مجلة فلسطينية للرسوم. وقال كمال اسعد، الذي يعمل في صناعة الاسنان وهوايته رسم الكاريكاتور، لوكالة الصحافة الفرنسية «انه حلم قديم والآن انا سعيد لانني استطيع ان انشر انتاج رسامين فلسطينيين».

اما رام الله، العاصمة الاقتصادية للضفة الغربية، ففيها اربع مجلات: ثلاث اسبوعيات تنشر المعلومات المالية وهي: «اخبار البلد» و«اسواقنا»

راهبات يقدمن الطعام في اشـ

● ان يكون هناك مطعم فرنسي في روما ليس بالامر المدهش. لكن ان تدير هذا المطعم «راهبات علمانيات ومسيحيات»، فذاك هو ما كان يبتهج به ستاندال، لو كانت قدماه قادتاه الى هناك اثناء تسكعه في المدينة الخالدة.

باب صغير بمصراعين، في شارع موريتون، قريبا من معبد الآلهة (البانتيون)، في قلب المركز التاريخي للمدينة. ينفتح هذا الباب في الواجهة المهيبة لقصر شيد في القرن الخامس عشر لاسرة ديلا روفير التي اعطت المسيحية اثنين من الاحبار الاعظمين.

سقوف مقببة، وجدران مجصصة بالابيض: انها الاصطبلات القديمة ليوليوس الثاني. الجو الهادئ في هذا المكان يتناقض مع الحركة الصاخبة لشوارع روما.

«الماء النمير»، ذلك هو اسم المؤسسة التي بعثها منذ خمس وعشرين سنة خلت راهب فرنسي، اسمه مارسيل روسال - غال. هذا القس، اصيل اقليم فرانش - كونتيه، كان صاحب فكرة بعث حركة «راهبات العالم»، تنشرن رسالة المسيح في كل الاوساط. هؤلاء الراهبات، المنضويات في نظام الكرمليين، لا تعلن نذورهن، لكنهن، تطوعا تلتزمن بخدمة الله. وهكذا ظهرت الى الوجود، غداة الحرب العالمية الثانية، «العاملات المبشرات».

وكان هدف صاحب الفكرة من فتح مطاعم هدفا مزدوجا: نشر الكلمة الطيبة والترويج لفن الاطعمة الفرنسية الفاخرة. اذ كان باعث هذه المؤسسة، المحب للاكل الجيد، يعرف ان الاجتماع في جو من المؤانسة حول موائد زاخرة بأطيب المأكولات، يكون مواتيا للحوار، ويجعل الحضور اكثر تقبلا للكلام، حتى ولو كان كلام المسيح.

ولماذا الراهبات؟ «ليس لهدف الزينة» يجيب القس، «وانما لان التحكم في الغرائز مرادف للعزيمة. الفلا نجد منذ العصور الاولى لظهور الديانة المسيحية راهبات في طليعة المجاهدين في سبيل هذه الديانة، صامدات حتى الموت في وجه العذابات والاضطهادات.

وراهبات شارع موريتون لا تواجهن اي خطر اضطهاد. واكثر ما يمكن ان تواجهنه، احيانا، بطهر ملائكي، هي الابتسامات الخبيثة للزبائن الذين يندهشون كيف تتعايش الشراهة، وهي من الكبائر، مع نشر الايمان.

وراهبات مطعم «الماء النمير»، في روما، اللواتي يناهز عددهن

مجلة فلسطينية جديدة

صحيفة يومية باسم «مساء الخير» *

ابصرت ٢٢
من بينها اول
بين اسرائيل
في واشنطن.
الشهرية موافقة

د» في بيت لحم
حا اليوم» في

مجلتان شهريتان:
وهي او مجلة
الاسنان وهوايته
والآن انا سعيد

ا اربع مجلات:
.» و«اسراقنا»

و«العيون». واصدر نقيب الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة نعيم الطوباسي وهو عضو في حركة «فتح» التي يرئسها ياسر عرفات اسبوعيته الخاصة به واطلق عليها اسم «فلسطين».

وقال الطوباسي الذي كان محررا سابقا في صحيفة «الشعب» اليومية التي كانت تصدر في القدس الشرقية واقفلت منذ حوالي سنة «فقدت اي امل في رؤية صحيفتي القديمة تعود الى الصدور، وقد اصدرت مجلة اسبوعية يمكن للناس ان تعبر من خلالها عن آرائها». واضاف انه اثر اقفال صحيفتي «الشعب» و«الفجر» العام الماضي، اصبح هناك (١٤٠) صحفيا عاطلين عن العمل.

وبالاضافة الى ذلك قال الشاعر اسعد الاسعد انه تلقى المال من عدة مستثمرين فلسطينيين يعيشون في الخارج كي يصدر قريبا صحيفة يومية جديدة سيطلق عليها اسم «مساء الخير». واوضح انه حصل الاسبوع الماضي على موافقة السلطات الاسرائيلية من اجل اصدار صحيفته.

وقال الطوباسي «اشك ان تستمر كل المجلات الجديدة في الصدور. واعتقد ان الكثير منها لن يعمر طويلا». وهكذا لم يصدر الا عدد واحد من مجلة الاخبار في بيت لحم.

طعام في اشهر مطعم فرنسي!

القرن الخامس
ر التي اعطت
بار الاعظمين.
دران مجصصة
طلات القديمة
الهادئ في هذا
لحركة الصاخبة

ذلك هو اسم
منذ خمس
راهب فرنسي،
- غال. هذا
ش - كورنتيه،
حركة «راهبات
المسيح في كل
ت، المتضربات
. لا تعلن
لوعا تلتزمن
ظهرت الى
عالمية الثانية،

ب الفكرة من
ا: نشر الكلمة
فن الاطعمة
كان باعث هذه
الجهد، يعرف
المؤانسة حول
كولات، يكون
الحضور اكثر
لو كان كلام

«وليس لهدف
ما لان التحكم
عة. افلا نجد
ظهور الديانة
يعة المجاهدين
صامدات حتى
العنايات

موريتون لا
اد. واكثر ما
حيانا، يظهر
مات الحبيثة
كيف تتعايش
ائر، مع نشر

الماء النمير»،
ناهز عددهن



● مدخل المطعام الفرنسي «الماء النمير» ●

العشرين، هن من اثنتي عشرة جنسية: فرنسية، ارجنتينية، زائيرية، بيروية.. ترتدين، تحت المئزر الابيض لباسهن الوطني: افريقيات والبيسيات بوزرات مبرقشة، فيتناميات بسترات فيليبينيات بفساتين مطرزة.. لوحة من الالوان المختلفة تزيد المكان بهجة.

راهبات امام الافران. تشرف على ادارة هذه المؤسسة، راهبة اسمها جاكلين، اصيلة منطقة البيرينية. وامام الافران تطبخ الراهبات بعناية فائقة اكلات فرنسية مشهورة: بط بالبرتقال، ديك صغير على الطريقة الجوراسية، عجين مورق بالحلزون وخمور شابلي..

وبدون عقد، تقمن احيانا باعداد اكلات حسب الوصفات الدقيقة لاشهر الطباخين الفرنسيين، امثال رويشون لونوتر، اولامب.... وكما تقول جاكلين «نسهر دوما على متابعة آخر المستجدات في هذا الميدان لنقدمها لزبائننا يتلذذونها باسعار معقولة».

ويبدو انهن نجحن في ذلك بالنظر الى اقبال حرفاء انتقائيين للغاية على هذا المطعم ووفائهم له.

اذ ان هذه المؤسسة تحظى الان بشهرة واسعة وتشهد اقبالا كبيرا. يأتيها رجال سياسة، وبرلمانيون، ودبلوماسيون، وكذلك ايضا رجال الدين، ومن كبار الاحبار. من ذلك مثلا، ان كارول وويتيلا، رئيس اساقفة كراكوف، كان يذهب في بعض الاحيان الى هذا المطعم قبل ان يصبح بابا. ويأتي الى هذا المطعم ايضا فنانون مشاهير وسينمائيون كبار، نذكر منهم على سبيل المثال زيفريلي وفلليني. كما يلتقي هناك ايضا، في جماعات، المنتجون والمخرجون العاملون في الاذاعة والتلفزيون الايطالي...

ان عدد زبائن المطعم الدائمين يصل يوميا حتى ٢٠٠ زبون بالاضافة الى المآدب التي تنظم في الاعراس او حفلات الاستقبال... انه مشروع ناجح. والارباح المتوفرة تنفق اولا على المجموعة والفائض منها يخصص للمشروع، لفتح مطاعم اخرى، هناك بعد بضعة مطاعم موزعة عبر العالم.

المفاجأة الاخيرة لغير العارفين بعادات هذا الطعام، هي انه في تمام الساعة العاشرة ليلا تقوم احدى الراهبات القائمات على خدمة الزبائن بتوزيع مقاطع من تراتيل صلاة السلام على العذراء على كل الموائد.. ويدعى الزبائن لمشاركة الراهبات الواقفات على باب المطبخ في هذه التراتيل. وعندما تنتهي الصلاة، يعود الزبائن الى الاكل. تحت انظار تمثال بالحجم الطبيعي للقديسة تيريز، تبدو وكأنها تبارك هذه الوليمة..

موجة اجرام في كازاخستان تستهدف الاجانب بشكل خاص

* الماآتا - تشهد جمهورية كازاخستان تصاعدا كبيرا في موجة الاجرام التي تستهدف خاصة الاجانب وسط عجز رجال الشرطة عن مواجهة هذه المشكلة الجديدة.

ومع اعلان كازاخستان سيادتها اثر انهيار الاتحاد السوفييتي تدفق المستثمرون الاجانب الى هذا البلد الجديد لتواجههم موجة من الاعتداءات تفاقمت خلال الاشهر القليلة الماضية: القاء رجل اعمال امريكي من سيارة اجرة خلال سيرها بعد سلبه من قبل راكب صعد الى السيارة بعده، نقل صحفيين اجنبيين في سيارة اجرة الى ضواحي المدينة ثم الاعتداء عليهما بعد سلبهما اموالهما، نقل دبلوماسي الماني الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة بعد قيام سارقين بدفعه على درج منزله، والاعتداء على امريكية شابة نجت في آخر لحظة من الاغتصاب على بعد امتار من السفارة الامريكية...

وقبل ايام قليلة تعرض امريكي للضرب على مقربة من منزله فاصيب بكسر في فكه واسنانه ونقل الى لندن للمعالجة. وتبين انه مسؤول في المؤسسة الدولية الجمهورية التابعة للحزب الجمهوري الامريكي. وتجدر الاشارة الى وجود مؤسسة مماثلة تابعة للحزب الدمقراطي. وعلم ان مهاجميه كانوا مزودين بمسدس مجهز بكاتم للصوت ولم يتعرض للسرقة مما قد يوحي ان للاعتداء صبغة سياسية. وتقدمت السفارة الامريكية في الماآتا باحتجاجين لدى الشرطة ولدى الحكومة على هذه الاحداث.

ويشكو هندي يعمل في مجال التسويق التجاري من هذه المشكلة ويقول «في عدد آخر من المدن الكبرى عليك ان تسهر على مجوهراتك وعلى اموالك. اما هنا فعليك ان تنتبه الى كل شيء. الا ان النتيجة نفسها في كل الحالات».

وبقدر ما تزداد الهوة اتساعا بين الاغنياء والفقراء بسبب التغيرات الاقتصادية الاخيرة، بقدر ما يزداد عدد الفقراء، ويتحول رجال الاعمال والدبلوماسيون الاجانب الى هدف مفضل لدى اللصوص وبات عدد من الدبلوماسيين يحمل سلاحا شخصيا، بينما يلجأ عدد من رجال الاعمال الى استخدام حراس شخصيين.

ويقول دبلوماسي آسيوي يقوم مسلحون بحراسة المبنى الذي يسكن فيه «مع انني جعلت باب المدخل مصفحا فانني لا اشعر فعلا بالامان».

وفور وصولهم الى الماآتا تقدم النصائح الى رجال الاعمال باستئجار سيارة بدلا من استخدام سيارات الاجرة وبعدم التنقل بمفردهم حتى خلال النهار.

ويقول امريكي يعمل في شركة «ارنست اند يونغ» «لم اطلب من عائلتي الحضور خوفا عليها». وحسب تقديرات الشرطة فان عدد جرائم القتل في كازاخستان تضاعف ثلاث مرات خلال سنة واحدة خاصة في مدن البلاد الكبرى.

وتشكو قوات الشرطة من امكاناتها المحدودة والفساد الذي ينتشر في المحاكم. وقال قاض طلب عدم الكشف عن اسمه «اي واحد منا قد يكون عرضة للرشوة بسبب معاشاتنا الهزيلة التي تدفعها الدولة» وهي حوالي (٥٠٠) تنغ شهريا اي خمسين دولارا.

لكن يبدو ان تصاعد موجة الاجرام هذه لم يثن المستثمرين ورجال الاعمال عن التهافت على هذا البلد سعيا الى الربح السريع في مجالات النفط والموارد الطبيعية الاخرى التي تذخر بها كازاخستان.

اصطدام بين باص وشاحنة يوقع اربعين قتيلا

● نيودلهي - اعلنت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان اكثر من اربعين شخصا لقوا مصرعهم نتيجة اصطدام وقع، امس الاول السبت، بين شاحنة وباص اشتعلت فيه النيران في مدينة في جنوب الهند.

واوضحت الوكالة ان اربعين شخصا على الاقل اصيبوا، ايضا، بجراح في هذا الحادث الذي وقع في مقاطعة الابروزها.

وافادت الوكالة ان معظم الضحايا من ركاب الباص الذين ماتوا حرقا اثر اندلاع النيران في خزان وقود الباص.

زلزال ضرب غرب اوغندا

● كمبالا - اعلنت اذاعة «كابيتال» الخاصة ان هزة ارضية بقوة (٦,٢) درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت، فجر امس الاحد، غرب اوغندا مما اسفر عن مصرع ما لا يقل عن شخصين واصابة عدد غير محدد من الاشخاص بجراح.

وذكرت مصادر في اجهزة الرصد الاوغندية ان سكان مدينة فورت بورتال شعروا اكثر من غيرهم بالهزة التي دمرت عددا من المنازل.

واضافت المصادر ذاتها ان مركز الهزة حدد في كيسومورو على بعد نحو ٣٥كم من فورت بورتال. كما شعر سكان العاصمة كمبالا بالهزة.

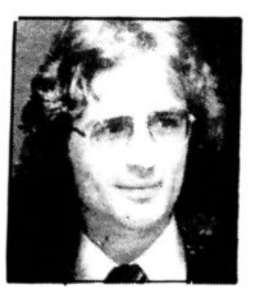
احدى ارامل ديفيد كورش توقع عقداً لتمثيل فيلم عن قضيته

● سان انطونيو (الولايات المتحدة) - اعلنت احدى ارامل زعيم طائفة الدافيديين، ديفيد كورش، امام المحكمة التي تنظر في قضية واكو حيث لقي كورش مصرعه مع عدد من اتباعه قبل عام واحد انها ستمثل فيلماً عن قضية زوجها الذي كان يزعم انه المسيح.

وقالت كاترين شرويدر التي تعتبر شاهداً رئيسياً في محاكمة الناجين الاحد عشر من مجزرة «واكو» انها انفقت جانباً مما كسبته لدفع تكاليف الدفاع عنها مشيرة الى انها تتوقع ان تكسب كثيراً اذا ما تم انتاج الفيلم.

وتنظر المحكمة منذ ١٢ كانون الثاني في قضية المتهمين الاحد عشر الذين نجوا من المجزرة التي وقعت بين اتباع كورش وقوات الامن في ٢٨ شباط ١٩٩٣ عندما اقتحمت قوات الامن مقر جماعة كورش.. وقتل خلال العملية اربعة من رجال الامن وعشرة من اتباع كورش.

واستمر حصار كورش واتباعه (٥١) يوماً بعد ذلك، وانتهى بحريق هائل قتل فيه كورش نفسه و٨٠ شخصاً من اتباعه.



● ديفيد كورش ●

لجنة تأديبية امريكية تبحث في فضيحة التزلج الفني على الجليد

● كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قررت اللجنة الخاصة التي شكلها الاتحاد الامريكي للتزلج الفني على الجليد تحويل بطلة الولايات المتحدة تونيا هاردينغ على لجنة تأديبية.

ورفعت اللجنة التي اجتمعت في كولورادو سبرينغز قرارها الى اللجنة الاولمبية الامريكية والاتحاد الامريكي للعبة.

وصرح رئيس اللجنة المؤلفة من خمسة اشخاص وليم هيبل: «القرار النهائي يعود الى اللجنة الاولمبية الامريكية، والكرة في ملعبها».

ويذكر ان هناك شكوكا حول تورط هاردينغ بحادثة الاعتداء على منافستها نانسي كيريغان في ٦ كانون الثاني الماضي في ديترويت قبيل البطولة الامريكية مباشرة. وهي تملك شهرا واحدا لاستئناف قرار اللجنة.

واضاف هيبل: «ترى اللجنة بعدما درست ملف القضية ان هناك ما يكفي من البراهين حتى تطلب مثول هاردينغ امام لجنة تأديبية».

ولم يتحدد نهائيا ما اذا كان المسؤولون الامريكيون سيسمحون باشتراك هاردينغ في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي تبدأ يوم السبت المقبل، في مدينة ليلهامر النرويجية ام انهم سيبعدونها عنها.

تدشين اكبر محطة كهربائية نووية في الصين

● بكين - وكالات الانباء - بحضور رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وحوالي الف من الشخصيات البارزة جرى، امس الاحد، حفل تدشين محطة «دايا باي» الكهربائية النووية الاكثر اهمية في البلاد.

وتم بناء هذه المحطة التي تقع على بعد ٥٠كم من هونغ كونغ استنادا الى تكنولوجيا بريطانية وفرنسية.

وقامت الصين وعدد من المستثمرين في هونغ كونغ بتمويل مشروع «دايا باي» الذي وصلت كلفته الى اربعة مليارات من الدولارات.

ويتعين على المحطة ان تبيع (٧٠٪) من انتاجها الى هونغ كونغ.

وتم حتى الان تشغيل احد المفاعلين الاثنين، قوة كل واحد منهما (٩٠٠) ميغاوات وهما من صنع فرنسي. وسيجري تشغيل المفاعل الثاني في اخر حزيران المقبل.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ السودان..

التضخم يهدد شرعية النظام الاصولي حتى داخل الجيش

● تحاول سلطات النظام الاصولي في السودان الهاء الرأي العام عن الوضع الاقتصادي المتردي من خلال تشجيع الاقتتال الطائفي اضافة الى حرب الابادة التي تصعدها في جنوب السودان وارغام مئات الاف المواطنين الجنوبيين على اللجوء الى الدول المجاورة.

وتثير التقارير الواردة من الخرطوم اكثر من علامة استفهام حول المستقبل السياسي للنظام الاصولي، حيث رصدت هذه التقارير تردي الاوضاع الاقتصادية الى مستويات غير مسبوقة تمثلت في عجز حكومي واضح عن الايفاء بالالتزامات السيادية للدولة بينها عدم دفع رواتب القوات المسلحة والعجز عن دفع رواتب المعلمين عن ثلاثة اشهر متتالية الامر الذي هدد معه باعلان الاضراب العام.

وبالاضافة الى ذلك هناك ازمات متتالية في سلع استراتيجية مثل الوقود والخبز حيث اعلن مسؤولون حكوميون عن اضطراب في عمليات انسياب القمح والدقيق المستورد لعجز البنوك عن توفير العملة الصعبة، وتم تخفيض كميات الدقيق المقررة لمخابز العاصمة بنسبة ٤٠٪. وعلى مستوى الوقود فقد حدثت ازمة خانقة وتم تخفيض حصة شركة الباصات العامة اسبوعيا منه وذلك على الرغم من مطالبة المجلس الانتقالي السوداني (برلمان معين) بزيادة الدعم المخصص في ميزانية ٩٣/٩٤ للمنتجات النفطية بنسبة ١٩٪ لتصل الى ٦٠ مليون دولار وزيادة الدعم على رغيف الخبز بنسبة ١٣.٣٪ ليصل الى ٢١ مليون دولار.

وينذر هذا الوضع بقفزة خطيرة في معدلات التضخم ليزيد على ٥٠٠٪ كما تقول مصادر اقتصادية بينما تحدده الحكومة بـ ١٠٠٪ فقط.

وعلى مستوى الزراعة فقد يسجل الموسم الحالي عجزا في انتاج القمح قدرته منظمة «الفاو» بـ ٥٠٠ الف طن قمح وهو الأمر الذي يهدد السودان بمجاعة في ظل عدم توافر السيولة النقدية اللازمة للاستيراد.

ويحاول النظام الاصولي الخروج من ازمته الخانقة من خلال خصخصة القطاع العام الأمر الذي يهدد مئات الاف العمال بالبطالة.

فقد استغنت الشركة السودانية للاتصالات على سبيل المثال لا الحصر، عن اكثر من خمسة الاف مهندس وموظف وفني وعامل - وهو ما يوازي اكثر من ٧٢٪ من مستخدميها - بعد ان باعتها الحكومة للقطاع الخاص في سياق خصخصتها للمؤسسات العامة وشركات القطاع العام. كان العاملون بالشركة قد وقعوا على عدة مذكرات احتجاج من قرار الاستغناء عنهم رفعوها لمجلس الوزراء واتحاد النقابات، ووصفوا القرار بأنه تشريد لهم ولأسرهم.

وكانت الحكومة السودانية قد اوكلت اعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية لشركة هولندية في اطار بيعها للقطاع العام. وقامت الشركة الهولندية بطرد هؤلاء العاملين تحت دعوى اختيار من تراه صالحا للاستمرار.

كما شكل مجلس الوزراء الاصولي لجنة لبحث المشاكل المالية التي تعاني منها الحكومة وبينها انعدام السيولة النقدية في النواحي الحكومية والتجارية، وانخفاض الايرادات، وارتفاع معدلات الانفاق الحكومي. وتأتي هذه الازمة في نفس الوقت الذي وجهت فيه الحكومة انذارا لمزارعي مشروع الجزيرة - وهو اضخم المشاريع الزراعية السودانية - بنزع ملكية اراضيهم، اذا لم يتمكنوا من تسديد قروض قيمتها مليار دولار سوداني، خلال مهلة وجيزة جدا ويرى المراقبون ان اعدادا هائلة من الفلاحين، ستعجز عن تسديد ديونها في الموعد المحدد، وهو ما يعني استيلاء الحكومة على اراضيهم، بحثا عن مصادر مالية لحل ازمتها.



■■ الامارات..

دعوة المواطنين الى الحد من الاسراف!

● دعت السلطات الاماراتية، مواطنيها الى الحد من الاسراف لمساعدتها في انجاح خططها التنموية.

وقال وكيل وزارة التخطيط احمد المنصور، ان «المبالغة في عدد السيارات لكل اسرة والاسراف في المهور ومظاهر الزواج والمبالغة في استخدام الوسائل الترفيهية والكماليات (...) يعتبر استخداما غير رشيد للثروة واهدارا للطاقة».

وقال ان «الفرد يجب ان يتجاوب مع اهداف التنمية التي تسعى الدولة الى تحقيقها وهي ترشيد الانفاق والبعد عن الاسراف المظهري الذي يؤثر على حجم المدخرات بشكل عام».

واشار الى ان هناك «انماطا استهلاكية جديدة دخيلة على المجتمع الخليجي وقد اثرت سلبا على تركيبة المجتمع وتصرفات افراده».

واضاف ان «الاستهلاك الخاص العائلي زاد خلال العام ١٩٩٢ بنسبة ١٣.٥٪ مقارنة بالعام الذي سبقه، وارتفعت حصة الفرد من الانفاق على الاستهلاك الخاص من ٢٥.٣ الف درهم العام ١٩٩٠ الى ٣٠.٣ الف درهم في ١٩٩٢».

وتفيد ارقام المصرف المركزي الاماراتي بأن الاستهلاك الخاص ازداد بنسبة ١٢٪ سنويا خلال السنوات الخمس الماضية وبلغ في العام ١٩٩٢ عشر الاستهلاك الخاص في العالم العربي رغم ان عدد سكان الامارات (مليوني نسمة) لا يتجاوز نسبة واحد في المئة من عدد سكان الدول العربية.

■■ دول الخليج..

عجز مالي دائم في الميزانيات

● تواجه دول الخليج النفطية ما تبقى من عقد التسعينات وهي ترزح تحت ديون كبيرة وعجز في الميزانية نتيجة تدهور اسعار النفط وارتفاع النفقات الدفاعية.

ففي العقود الماضية نجحت دول الخليج في بناء امبراطورية استثمارية واسعة في الخارج عندما اوجد ارتفاع اسعار المادة الخام فائضا ماليا كبيرا وبات لها تأثير كبير في السوق النفطية.

وقد كان للارتفاع الحاد في النفقات الدفاعية بعد الاجتياح العراقي للكويت في ١٩٩٠ والمساهمة الضخمة في عملية تحريرها تأثير قاس على موازناتها حوّل بعضها الى دول مدينة.

وتقدر المساهمة في «حرب تحرير الكويت» بنحو ٦٥ مليار دولار اي اكثر من ٨٠٪ من دخل الدول الست. ونتيجة لذلك عانت موازناتها مجتمعة في العام ١٩٩١ من اسوأ عجز في تاريخها وصل الى (٥٤.٥) مليار دولار.

وتبتلع نفقات الأمن والدفاع ما بين ثلث ونصف الايرادات النفطية وربما اكثر في بعض الدول مما لا يترك مجالا لتوفر اموال لاستثمار حقيقي يخلق فرص عمل منتجة وجديدة لفائض العمالة القادم.

واستمرار هذا العجز سوف يقود لا محالة الى كل الامراض الاقتصادية التقليدية من بطالة ونمو سلبي وتضخم وتدهور في قيمة العملات الوطنية مع ما يصاحبها من انعكاسات سياسية واجتماعية.

■■ العراق..

ارتفاع غير مسبوق في اسعار المواد الغذائية الاساسية

● شهدت العملة الوطنية العراقية تدهورا منذ اشهر، ووصلت الى مرحلة خطيرة عشية زيارة رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع سلاح العراق، رولف ايكيوس، الى بغداد وتهافت المواطنين على تأمين حاجاتهم مع اقتراب شهر رمضان.

وادى تدهور سعر الدينار العراقي لدى شركات الصيرفة المرخصة رسميا الى ارتفاع هائل لا سابق له في اسعار المواد الغذائية الاساسية.

وقال مواطنون ان اسعار السكر والزيوت والشاي سجلت خلال الايام الماضية زيادات تراوحت نسبها ما بين ٦٠ الى ٨٠٪ في حين شهدت اسعار الارز والدقيق زيادات اقل.

وحسب المتعاملين في بيع المواد الغذائية فقد ارتفع سعر كيلوغرام السكر الى ١٦٠ دينارا وزيت الطعام الى ٢٠٠ دينار والشاي الى ٤٠٠ دينار والدقيق الى ٦٠ دينارا.

وناشدت وسائل الاعلام تجار القطاع الخاص الحد من الزيادات الجديدة مشيرة الى ان «الواقع يظهر انه ليس هناك من جديد يستدعي الزيادات المستمرة في الاسعار».

واكدت المصادر ذاتها ان «الظروف المادية الصعبة التي تواجهها الدولة نتيجة استمرار الحصار الظالم وعدم تصدير النفط العراقي تجعل واجب القطاع الخاص ان يعمل، وحتى بدون الاضرار بمصالحه الاقتصادية، على تحمل مسؤوليته الوطنية في ظروف الحصار».

كذلك ناشدت غرفة تجارة بغداد التجار عبر التلفزيون السيطرة على الأسعار مساهمة منهم في تهيئة الظروف للمواطنين لاستقبال شهر رمضان حيث يزداد الاستهلاك الغذائي بشكل كبير عادة.

واضافت الغرفة في ندائها للتجار ان الواجب يحتم على الجميع الاسهام في مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي خلقها الحصار المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في اب ١٩٩٠.

وكان التدهور الجديد في قيمة الدينار اعقب قرار مجلس الأمن في ١٨ كانون الثاني الماضي تمديد العقوبات المفروضة على العراق لمدة ستين يوما اخرى.

ولا تزال واشنطن مصرة على تطبيق سياسة التجويع ضد الشعب العراقي بحجة ان العراق ما زال لديه النية لاعادة بناء ترسانته من اسلحة الدمار الشامل وخصوصا من الاسلحة النووية.

وزعم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في رسالة وجهها الى الكونغرس الامريكي ان السلطات العراقية تتحمل المسؤولية كاملة عن معاناة الشعب العراقي بسبب رفضها بيع النفط لشراء مواد اساسية!

■■ الجزائر..

امكانية لجم اعمال العنف مرهونة بتحسين الظروف المعيشية

● بعد تردد استمر عامين تقدم الجيش الجزائري وتولى مهمة ادارة الحياة السياسية، وذلك من خلال تعيين وزير الدفاع الأمين زروال رئيسا للدولة، وبذلك انتهت مرحلة انتقالية لتبدأ مرحلة اخرى لمدة ثلاث سنوات، تواجه الجزائر فيها المشاكل نفسها التي ادت الى صعود «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وهي المشاكل نفسها التي ظلت قائمة طوال العامين الماضيين.

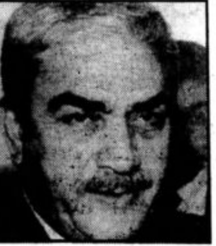
الصعود السريع والمفاجئ للأمين زروال اثار تساؤل اوساط عديدة، في داخل الجزائر وفي خارجها، حتى قيل ان توليه الرئاسة كان بناء على حوار من وراء ستار مع «الجبهة».

وكثير من الدلائل ترجح هذا الموقف وترجح ان زروال سيكون رجل الوفاق والاتفاق مع «الجبهة».

ومع تولي زروال رئاسة الجمهورية سيبرز دور العسكريين الذين سيتقدمون معه الى مقاعد السلطة وهم يدركون عبء الوضع في البلاد، التي تكاد تكون على شفا حرب اهلية، تتنادى اصوات كثيرة انه لا وسيلة لتجنبها الا بالحوار مع القوى السياسية المختلفة بما فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

ولاحظ المراقبون في العاصمة الجزائرية ان بوادر حوار سياسي بين السلطات الجزائرية و «الجبهة» ظهرت بعد خمسة ايام من تعيين اللواء الامين زروال.

فالنداء الذي وجهه اللواء زروال، يوم الاثنين الماضي، يوم تسلمه رسميا مهامه لاجراء «حوار جاد وتعبئة جميع ابناء الجزائر ايا يكن انتماؤهم السياسي» بغية اخراج البلاد من مأزقها وجد صداه، يوم الثلاثاء الماضي، في «الاعلان ضد العنف» الذي اصدره رئيس «الوفد البرلماني» لـ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج، انور هدام.



● الرئيس الجزائري الجديد الامين زروال ●

واعتبر رئيس احد الحزبين الاسلاميين المنافسين «للجبهة» عبد الله جاب الله، مؤسس «حركة النهضة الاسلامية» ان «حاجزا نفسيا قد ازيل» من جراء هذه «الاتصالات» وان «الخطوات الاخرى سيكون تخطيها اسهل».

واضاف ان «الاعلان ضد العنف» الذي اصدرته «الجبهة» «يترجم تطورا ايجابيا في قيادة «الجبهة» في الخارج حيال الحوار من اجل تسوية الخلافات القائمة» مع السلطات.

وقد تميز تعامل الصحافة الجزائرية مع «الاعلان ضد العنف» بالاعتدال وتساءلت عما اذا كانت الجماعات المسلحة ستتجاوب معه.

الشيوعيون الايطاليون متفائلون من الانتخابات القادمة

■ في الانتخابات الماضية حصلوا على ٨٪ من الاصوات وفي الانتخابات البلدية حصلوا على انجازات كبيرة (في بعض الأماكن ٣٠٪) واليوم يطمحون للوصول الى ١٠ - ١٢٪ ■ ضمن التكتيك الجديد للحزب: التحالف مع اليسار الدمقراطي عند تشكيل الحكومة القادمة ■ دعوة جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم الى اقامة تحالف دولي في مواجهة الامبريالية ونظامها العالمي الجديد ■

● تقرير: توفيق كناعنة ●

● قبل ثلاث سنوات تقريبا عندما قرر الحزب الشيوعي الايطالي تغيير اسمه الى «الحزب الدمقراطي اليساري» قامت مجموعة غير قليلة برفض هذا القرار وعملت مع مجموعات اخرى على اقامة حزب جديد يعرف الآن في ايطاليا باسم «حزب اعادة تأسيس الحزب الشيوعي». وقد حصلوا في الانتخابات التي جرت قبل اكثر من سنة ونصف السنة على نسبة ٨٪ من اصوات الناخبين والآن يتوقعون ان يحصلوا على ١٠ - ١٢٪ في الانتخابات المقبلة التي ستجري بتاريخ ٢٧ - ٩٤/٣/٢٨. وقد انضم الى هذا الحزب بالاضافة الى القسم الاساسي من الحزب الشيوعي الايطالي مجموعات ماركسية اخرى مثل الحزب الدمقراطي البروليتاري والحزب الشيوعي في ايطاليا ومجموعة النضال الشيوعي ومجموعات اخرى كونت معا هذا الحزب الجديد.

في ظل الأجواء المحمومة التي تعيشها ايطاليا خصوصا فضائح الرشوات والفساد والتي اصابت جميع الاحزاب السياسية التقليدية في ايطاليا وطالت حتى الحزب الدمقراطي اليساري «الشيوعي سابقا»، وفي ظل ازمة اقتصادية خانقة تجتاح البلاد، عقد المؤتمر الثاني لحزب اعادة تأسيس الحزب الشيوعي بتاريخ ٢٠ - ٩٤/١/٢٣ في روما تحت شعار «تقوية الشيوعيين هو الضمان ليسار بديل». وقد كان من الطبيعي ان يتمحور النقاش حول مستقبل هذا اليسار البديل، كيف والى اي مدى يمكن التعاون مع احزاب اليسار الاخرى وبشكل خاص مع الحزب الدمقراطي اليساري «الشيوعي سابقا».

وقد برزت في حزب اعادة تأسيس الحزب الشيوعي مشاعر عدم ثقة بقيادة الحزب الدمقراطي اليساري نتيجة لدعمه حكومة «تشامبي» وموافقته على القانون المالي لهذه الحكومة الذي يقضي بتقليص المصاريف الصحية والاجتماعية للحكومة وفي الوقت نفسه تجميد اجور العاملين، هذه الأجور المجمدة عمليا في ايطاليا منذ ثلاث سنوات.

كان قد افتتح المؤتمر سكرتير منطقة روما الحزبية الرفيق ستيفانو تورتس. وقدم تحية الى المؤتمر رئيس بلدية روما فرانشسكو روتيلي من حركة الخضر في ايطاليا الذي اكد في كلمته على انه لولا دعم الحزب له لما نجح في رئاسة البلدية في الجولة الثانية. واكد على أهمية العمل المشترك في البلدية وعلى أهمية المواجهة المشتركة لقوى اليمين في ايطاليا.

وكان قد قدم البيان العام الى المؤتمر الرفيق لوتشو ماغري عضو الأمانة العامة للحزب والذي اكد فيه بعد استعراضه للوضع الدولي على ضرورة الاستعداد للانتخابات المقبلة في ايطاليا والتي ستجري في ٢٧ - ٩٤/٣/٢٨ خاصة وان الحزب قد حقق نجاحات هامة في الانتخابات الاخيرة للبلديات حيث حصل مرشحوه في بعض المدن مثل تورينو وغيرها على اكثر من ٣٠٪ من الاصوات. وعلى هذا الاساس دعا الى اقامة تحالف بين قوى اليسار مع المحافظة على خصوصية الحزب في مثل هذا التحالف امام خطر صعود اليمين الفاشي الى الحكم في ايطاليا. واكد ان هناك حاجة ماسة من اجل تحول جذري في النظام الاجتماعي والاقتصادي في ايطاليا بعد كل الفضائح التي برزت هناك خلال السنة الأخيرة. وعلى هذا الاساس قال ان لا تحالف ولا تفاوض مع قوى الرشوة والفساد. واكد ايضا على ان الشيوعيين مستعدون لتحمل المسؤولية في الحكم مستقبلا مع قوى اليسار الايطالي المستعدة للعمل المشترك مع الشيوعيين.

وفي اليوم الثاني والثالث من المؤتمر خرجت اكثرية الصحف الايطالية بتعليقات ايجابية حول البيان الذي قدمه لوتشو ماغري واكدت بشكل خاص على استعداد الشيوعيين لاقامة التحالف اليساري.

النقاش الذي اجراه المندوبون تركز حول سياسة الحزب المستقبلية وبشكل خاص حول الطرح الذي قدمه لوتشو ماغري بالنسبة لتحالف قوى اليسار. وكان هناك عدد من المندوبين الذين عارضوا بشدة اي تحالف مع الحزب الدمقراطي اليساري لأنهم يرون ان هذا الحزب يمكن ان يستغل اصوات الشيوعيين من اجل السير بطريقه الاصلاحي وخاصة بعد دعمه لحكومة «تشامبي». وقد حاول رئيس الحزب في الخطاب الذي القاه في المؤتمر اقناع المندوبين المعارضين، مؤكدا على استمرارية خصوصية الحزب داخل هذا التحالف وعلى ان الحزب حتى لو وجد داخل الحكومة سيكون دائما الى جانب العاملين.



وكانت مواد المؤتمر التي طرحت على الرأي العام قبل انعقاده قد اكدت على ضرورة تقوية النضال الطبقي في ايطاليا في الوقت الذي يجري فيه هجوم مكثف على مكتسبات العاملين هناك. فمثلا تجري محاولات للقضاء على الاتفاقيات الجماعية للعمل والتحول الى اتفاقيات خاصة. وطال الفصل من العمل حوالي (٣٠٠ الف عامل) خلال سنة ١٩٩٣ وحدها. وكذلك هناك محاولة لتحويل التعليم من مسؤولية الدولة الى القطاع الخاص. وهكذا ايضا بالنسبة للمستشفيات والصحة بشكل عام، وعلى هذا الاساس تقع على عاتق الحزب مهمة توحيد الطاقات من اجل المحافظة على جميع المكتسبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحققت بنضال العمال وفي طليعتهم الحزب الشيوعي الايطالي.

وفي المجال الدولي تحدثت مواد المؤتمر عن اهمية التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني وشعب جنوب افريقيا. ودعا المؤتمر لاقامة حركة عمالية عالمية مناهضة للإمبريالية حيث قيل ان هناك كل الامكانيات الحقيقية اليوم لبناء مثل هذه الحركة بحيث تكون مستقلة عن احزاب الاشتراكية الدولية التي تخضع اكثر واكثر لسياسة المجموعة الأوروبية وحلف شمال الاطلسي. اي انهم يرون ان جميع الامكانيات متاحة لاقامة هذه الحركة من جميع الاحزاب المقتنعة بأهمية النضال ضد الامبريالية ونظامها العالمي الجديد.

لقد اشترك في هذا المؤتمر ٨١٦ مندوبا يمثلون (١٢١ الف) عضو في الحزب من (٣ آلاف) فرع و ١٣٠ محافظة اضافة الى مندوبين مشاركين في المؤتمر من مختلف المدن الايطالية. وشارك في المؤتمر ايضا ممثلو اربعين وفدا اجنبيا من مختلف قارات العالم.

وفي اليوم الأخير للمؤتمر جرى انتخاب اللجنة المركزية للحزب ورئيس الحزب والأمين العام حيث اعيد انتخاب الرفيق الكسندر كوستا، والنقابي البارز الرفيق فوستر بيرتنوني. وانتهى المؤتمر بنشيد الأممية والنشيد الثوري المعروف بنديلا روسا.

الى جميع اعضاء الكنيست العرب

قانون البطريركية الارثوذكسية لسنة ١٩٤١

ترجو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في اسرائيل، الممثلة دمقراطيا لكافة المجالس والهيئات والمؤسسات الارثوذكسية في البلاد، من جميع اعضاء الكنيست العرب العمل لدى المسؤولين من اجل تفعيل قانون البطريركية الارثوذكسية لسنة ١٩٤١ والذي ينص في احد بنوده على ضرورة اقامة مجلس مختلط يأخذ على عاتقه الاشراف على اراضي الوقف الارثوذكسي التي تدار حاليا بواسطة بطريركية الروم الارثوذكس في القدس بصفتهم امناء عليها.

ان تفعيل القانون المذكور سوف يساعد على سد الطريق امام تصرفات البطريرك الانفرادية بهذه الاوقاف والاستئثار بها لمصالحه الذاتية دون الاكتراث بحاجات الطوائف الدينية الاجتماعية والسكنية والى الحد من تسريب مساحات واسعة من اراضي الاوقاف الى ايد غريبة لا علاقة لها بمؤسسات الطوائف المحلية كما سيؤدي الى حل الخلافات القائمة والخروج من المأزق التي تعتري جو العلاقات بين البطريركية ورعاياها الارثوذكس العرب.

لقد ادى عدم حل هذه المشاكل واستمرار البطريرك في تعنته ورفضه لكافة الاقتراحات المقدمة له الى اضطرار عدة مجالس وهيئات ارثوذكسية محلية الى اللجوء للقضاء مما سيؤدي الى تصعيد الخلافات داخل الكنيسة الواحدة.

من جهة اخرى قامت الحكومة الاردنية بتوجيه رسالة بتاريخ ١٣/ ١٠/ ٩٣ لغبطة البطريرك مطالبة اياه بتفعيل المجلس المختلط بموجب القانون الاردني الذي اعتمد في نصه وروحه بنود القانون الفلسطيني وباعتماد اسماء اعضاء المجلس المختلط العلمانيين الذين انتخبتهم طوائفهم في الاردن والضفة الغربية لتمثيلهم في المجلس.

ان نضال الارثوذكس الوطنيين للحفاظ على حقوقهم هو دون شك قضية وطنية تشكل جزءا من نضال العرب في هذه البلاد من اجل تثبيت جذورهم والتمسك بكيانهم واعلاء كرامتهم امام هجمة استنزاف موارد الوقف الارثوذكسي لمآرب ذاتية تتصف بالتبذير والفساد.

سنكون على اتم استعداد لموافاتكم بتفاصيل اوسع والاجتماع معكم اذا دعت الحاجة لذلك في اي وقت ومكان ترونه مناسبا.

مرفق طيه نسخة من وقائع الجلسة الخاصة بالموضوع التي عقدت مع مدير عام وزارة الاديان والمسؤول عن القسم المسيحي فيها بتاريخ ١١/٣/ ٩٣.

نشكر لكم اهتمامكم وتوجهاتكم الايجابية في هذا الشأن.

مع الشكر

فؤاد فرح
رئيس اللجنة التنفيذية

مع اطلاق اول صاروخ تجاري

اليابان تتخلص من الوصاية الامريكية وتنضم الى نادي الدول الفضائية الكبرى!

* وزير العلوم الياباني يؤكد: اهداف البرنامج الفضائي الياباني سلمية ولا يمتّ بصلة للاهداف العسكرية *

● مع الاطلاق الناجح لاول صاروخ تجاري ياباني «اتش - ٢»، صباح امس الاول الجمعة، من جزيرة تانيغاشيما (٩٠٠ كم جنوب طوكيو) انضمت اليابان الى النادي الضيق للدول الفضائية الكبرى حيث تأمل في الحصول على حصة في سوق اطلاق الاقمار التجارية المربحة.

وحتى الآن كانت الولايات المتحدة واوروبا وروسيا وحدها قادرة على القيام باطلاق صواريخ كبيرة. اما الصين فكانت قادرة على اطلاق اقمار اقل حجماً على متن صاروخ المسيرة الكبرى.

وجرت المهمة الاولى لصاروخ «اتش - ٢» ذي المحرك المتطور المؤلف من طبقتين والذي يمكنه منافسة صاروخ «اريان - ٤» الاوروبي بنجاح تام وفق المعلومات التي نشرتها وكالة الفضاء اليابانية (ناسدا).

وتعمل محركات الصاروخ الابيض والبرتقالي بالوقود السائل (اوكسجين وهيدروجين) ويبلغ وزنه (٢٦٠) طناً عند الاقلاع بدون حمولته وارتفاعه (٥٠) متراً وقطره اربعة امتار ويوجهه نظام «جيروسكوبي» يعمل بالليزر. وتحتوي الطبقة الاولى للصاروخ على محرك يعمل على اساس «التدفق المتكامل» اكثر تقدماً من محرك «اريان - ٤» وهو ما يجعل «اتش - ٢» اقل وزناً من منافسه الاوروبي الذي يزن (٤٨٠) طناً.

ويلزم الصاروخ نحو (٣٠) دقيقة بعد الاقلاع للانفصال عن حمولته. وقد تطلب تصميمه عشر سنوات وبلغت كلفته (٢٧٠) مليار ين (٢,٥ مليار دولار). وهو اول صاروخ يتم وضعه اعتماداً على التكنولوجيا اليابانية فقط.

ومع هذا الصاروخ بات في وسع المهندسين اليابانيين ان يتخلصوا من الوصاية الامريكية التي ساعدتهم على تصميم صواريخ اقل تطوراً كانوا يحتاجون لاطلاقها لترخيص من السلطات الامريكية.

وقال مدير «ناسدا»، ماساتو ياماتو، ان «الاطلاق الناجح يبين حقيقة تقدمنا التكنولوجي ويضع اليابان في مصاف الدول المتطورة في تكنولوجيا الصواريخ ويفتح امامنا آفاقاً واسعة لاطلاق صواريخ تجارية».

كما اكد وزير العلوم الياباني ساتسوكي ايدا، ان ليس للبرنامج الفضائي الياباني اية اهداف عسكرية.

وطبقاً لبرنامج المهمة التجريبية لصاروخ «اتش - ٢» انفصلت الطبقة الاولى للصاروخ بعد عشر دقائق من الاقلاع. وخلال (١٤) دقيقة اطلق الصاروخ مخروط «اوركس» اول حمولة له والذي يشكل جزءاً من مكوك الفضاء الياباني المستقبلي «هوب» الذي اراد المهندسون اختبار مقاومته للحرارة.

وبعد دورة حول الارض على ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً دخل «اوركس» في الغلاف الجوي وسقط كما كان متوقعاً في المحيط الهادئ جنوب غرب استراليا.

وبعد (٢٨) دقيقة من الاقلاع وضع «اتش - ٢» قمراً تجريبياً وزنه (٢,٤) طن في مدار ثابت انتقالي (ارتفاعه الاقصى ٣٦٢٠٠ كيلومتر والادنى ٤٥٠ كيلومتراً).

واذا كان اليابانيون يأملون في منافسة الصاروخ الاوروبي تجارياً فان هذه المنافسة لا تبدو مضمونة تماماً. فقد قدرت «ناسا» كلفة اطلاق قمر اصطناعي على متن «اتش - ب» ١٤٧ مليون دولار مقابل (٩٠) مليونا على متن «اريان» التي تبلغ

● البقية على صفحة ١٥ ●

قراءة في «وثيقة العهد والاتفاق» الصادرة عن لجنة الحوار الوطني في اليمن

اقامة نظام حكم محلي على قاعدة اللامركزية والمشاركة ومبدأ النهج الدمقراطي

● تقسيم اداري جديد للبلاد تختفي فيه مظاهر التشطير ويؤكد على الوحدة اليمنية ● اخلاء المدن من القوات المسلحة وتنظيم حمل السلاح واعلان صلح عام ومعالجة قضايا التآمر وتوحيد الجيش ●

● اعداد: حسين سويطي ●

عبد الله صالح

سالم البيض

● لا تزال الازمة اليمنية التي تفجرت منذ آب العام الماضي تشغل بال القوى الوطنية العربية والتقدمية، الحريصة على مستقبل اليمن وتجربته الوحدوية.

ففي التاسع عشر من آب الماضي، وعقب تشكيل المجلس الاعلى للرئاسة، اعتكف نائب الرئيس، علي سالم البيض والذي يشغل ايضا منصب الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني في مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد، وذلك احتجاجا على نهج الرئيس اليمني علي عبد الله الصالح واستمراره في «المراهنات على تطبيق سياسات الالحاق» وتخليه عن مسؤولياته «في بناء مقومات صلبة لدولة الوحدة» واستعاض عن ذلك «بالمناورة عبر حوارات استغرقت اكثر من عامين دون ان تجد الاتفاقات التي تم التوصل اليها طريقا الى التنفيذ ولو بحدها الادنى» (من بيان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ١٤/١/٩٤).

ويرى «الاشتراكي» ان اهم ما يحتاجه اليمن «في هذه اللحظة هو التحلي بالموضوعية والامساك بالقضايا الاساسية التي يأتي في مقدمتها الامن واخراج القوات المسلحة من المدن ومواقع ما كان يسمى بالاطراف، واعادة بنائها على اسس وطنية، بعيدا عن الاسرية والحزبية والانتماءات الضيقة وبناء الدولة على قاعدة اللامركزية في الحكم واقامة حكم محلي بكامل الصلاحيات، وانهاء معاناة الناس من الغلاء الفاحش وسوء الاحوال الاقتصادية والمعيشية» (نفس المصدر).

ودعا الاشتراكي الى بدء حوار وطني شامل تشارك فيه كافة القوى السياسية والاجتماعية والعلمية والدينية الفاعلة في البلاد، وتحمل نفس المسؤولية «عن الوصول الى صيغة اجماع وطني بعيدا عن التمسك بالمواقف المسبقة والرؤى الجامدة والمشاريع الاحادية ايا كانت درجة واقعية او صحة تلك المشاريع والرؤى» (نفس المصدر). ويؤكد الحزب على هذا الموقف بالقول «ان صيغة الاجماع الوطني متى ما قامت على قناعة كاملة بتحمل المسؤولية واستعداد فعلي للتنفيذ، فانها ستكون اكثر الصيغ واقعية باعتبارها الصيغة التي تحقق الانسجام بين الضرورة والامكانية علاوة على انها تعبر عن ارادة جماعية. والاجماع بحده هذا لا شك انه سيكون اكثر صوابا من موقف او صيغة ينفرد بها طرف او طرفان» ولهذا فان الاشتراكي لم يتمسك في لجنة الحوار بكامل نقاطه الـ ١٨ التي تقدم بها في ايلول الماضي كشروط لحل الازمة بينه وبين طرف الحكم الثاني (اي المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي سالم البيض).

لجنة الحوار الوطني - ووثيقة «العهد والاتفاق»

ويهدف احتواء الازمة والوصول الى مخارج حقيقية للدفع بمسيرة الوحدة اليمنية التي تحققت في ٢٢/٥/١٩٩٠ ومن اجل تعزيز الوحدة والدمقراطية واستقرار وترسيخ بناء دولة النظام والقانون والمؤسسات، عقدت لجنة حوار القوى السياسية اعمالها في كل من عدن وصنعاء في الفترة بين ٢٢/١١/٩٣ الى ١٨/١/٩٤. وشارك في اعمال هذه اللجنة ممثلون عن كافة الاحزاب اليمنية (تلك التي في الحكم وتلك التي في المعارضة) وكذلك ممثلون عن علماء الدين ورجال الفكر والعلم والفعاليات الاجتماعية والنضالية في الدولة.

وفي ختام اعمالها توصلت اللجنة الى وثيقة «العهد والاتفاق» تلتزم بها كافة القوى السياسية في اليمن وترى الوثيقة ان الازمة اليمنية ناتجة «في الاساس عن انعقاد الثقة والاخطاء المتراكمة، والتجاوزات الخطيرة والتداخلات في المهام والصلاحيات وعدم الالتزام بالدستور والقوانين والنظم النافذة... مما ادى الى تفاقم تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية والاضرار بقوت الشعب» (من مقدمة وثيقة العهد والاتفاق، صحيفة الشوري لسان حال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في ٢٠/١/٩٤).

وتحتوي الوثيقة الوطنية على القضايا الهامة التي شملها الحوار الوطني واهمها:

* المتهمون في قضايا الاخلال بالامن:

أ) تطالب الوثيقة باتخاذ الاجراءات الحازمة لالقاء القبض على كافة المتهمين الفارين، في حوادث الاغتيالات ومحاولات الاغتيالات والبدء الفوري في محاكمتهم محاكمات علنية دون تباطؤ (يذكر ان العشرات من كوادر وقياديي الحزب الاشتراكي لقوا حتفهم نتيجة تلك الاغتيالات).

ب) المطالبة بالتزام اليمن بسياسته المناهضة للارهاب المحلي والخارجي وبابعاد العناصر غير اليمنية التي تتوفر بحقها دلائل كافية لمزاولتها اعمالا منافية للقانون اليمني، ويمنع استقدام او دخول او توظيف او ايواء العناصر المتهمة بالارهاب (اشارة الى ملاجئ الافغان العرب الفارين من بلادهم).

ج) التأكيد على سرعة اصدار لائحة تنظم حمل السلاح وتنظيم العمل بها، والعمل على تعديل القانون لجعله اكثر صرامة. للحد من حمل السلاح وانتشاره والاتجار به.

ويهدف تنفيذ هذه الخطة تضع وزارة الداخلية خطة لالقاء القبض على المتهمين والفارين ومن يقف خلفهم وباسناد عسكري من وزارة الدفاع عند الحاجة تحت قيادة وزير الداخلية، على ان يقدم وزيرا الداخلية والقضاء تقارير نصف شهرية للحكومة عن سير القضايا.

* الجانب الامني والعسكري:

بهدف ازالة كل مظاهر التشطير وتقسيم البلاد ووقف التدهور الامني تضع الوثيقة الشروط التالية:

أ) ازالة جميع النقاط العسكرية داخل المدن وخارجها تلك التابعة لوزارة الداخلية والاخرى التابعة لوزارة الدفاع، وتلك المشتركة للوزارتين.

ب) تتولى وزارة الداخلية تحديد الاماكن التي تقتضي المصلحة الامنية اقامة نقاط فيها على ان تتعاون في ذلك مع وزارة الدفاع لتحديد النقاط العسكرية والامنية المشتركة.

ويهدف تعميق التنسيق بين الوزارتين يصدر مجلس الوزراء قرارا يحدد النقاط التي تقع تحت مسؤولية الداخلية والتي تقع تحت مسؤولية وزارة الدفاع والنقاط التي تقع تحت الاشراف المشترك.

ج) يتم عقد صلح عام بين القبائل اليمنية، الغرض منه حقن دماء اليمنيين، ويتم بموجبه انهاء حالة التآمر واعتبار كل من يمارس الاخذ بالثأر خارجا عن القانون.

ويتم عقد هذا الصلح مع الاخذ بعين الاعتبار الامور التالية:

١) تعلن الدولة صلحا عاما عبر عقد مؤتمر وطني تشارك فيه كل القوى السياسية والاجتماعية والعلماء.

٢) يشكل المؤتمر لجنة لحصر ومعالجة قضايا التآمر التي حدثت قبل المؤتمر.

* القوات المسلحة اليمنية:

تدعو الوثيقة الى الحفاظ على مكانة القوات المسلحة في نفوس ابناء الشعب اليمني، ولصون رصيدها النضالي المخلد في وجدان الشعب وذاكرة التاريخ. ولاجل ذلك ترى لجنة الحوار:

١) ضرورة نقل الوحدات العسكرية مما كان يسمى بالاطراف في بعض مناطق الجمهورية، واعادة تمركزها في مناطق يتفق عليها من قبل لجنة فنية وتتخذ وزارة الدفاع الاجراءات اللازمة لذلك.

٢) عدم تسيير اي دوريات عسكرية في المدن او على الطرقات على ان تتولى ذلك قوات الشرطة.

٣) انشاء جهاز استخبارات طبقا لقانون خاص يحدد مهامه وكيفية عمله وصلاحياته.

٤) البحث في وسائل انهاء الوجود المسلح غير الرسمي ومنع توزيع الاسلحة على المواطنين واعتبار ذلك الخرق جريمة مخلة بالامن الوطني.

٥) اعادة تنظيم وزارة الداخلية بحيث تدمج وحدات الامن المختلفة بها بما في ذلك الامن المركزي.

٦) اخلاء المدن من القوات المسلحة واعادة تموضعها، ووضع خطة مفصلة لدمجها وتنظيمها وتصحيح اوضاعها، في سياق بناء جيش وطني حديث يعبر عن الوحدة الوطنية، ويواكب النهج الدمقراطي، متحررا من كافة التأثيرات المناطقية والاسرية والقبلية والعرقية، مستوعبا كافة الوحدات العسكرية دون تمييز او استثناء.

٧) الالتزام بعدم تحريك اي وحدات عسكرية او تعزيزات بشرية او مادية.

٨) تحظر ممارسة اي مظهر او اجراء او تصرف من شأنه ان يوحي بالتمايز او التفاضل في التعامل بين افراد القوات المسلحة.

٩) يمنع ضباط وجنود القوات المسلحة من التدخل في قضايا المواطنين وشؤون السلطات المحلية او مزاولة اي نشاط في مواقع عملهم يتداخل مع وظائف السلطات القضائية او التنفيذية.

* اعادة بناء القوات المسلحة:

تعتبر الوثيقة اعادة بناء القوات المسلحة واحدة من القضايا الرئيسية، وتحدد تبعية هذه القوات للحكومة مباشرة. وتحرم الوثيقة انشاء اي قوة عسكرية او شبه عسكرية تتبع اي جهة اخرى. وتطالب بوضع خطة عامة لاصلاح ودمج واعادة بناء القوات المسلحة وتحديد حجمها وتشكيلاتها ومؤسساتها المادية والبشرية بحسب الاولويات الوطنية التي تضمن أ) تموضع الوحدات في المناطق الحدودية. ب) تأمين مواقع النشاط الاقتصادي للشركات العاملة في البلاد. ج) اعادة تنظيم وتموضع ما تبقى من وحدات في مناطق العمق بحسب الحاجة والاحتياطي.

وترى الوثيقة ضرورة تنفيذ قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية بشكل يمنع العمل الحزبي في القوات المسلحة وكافة اذرع الامن الاخرى. على ان تكون هذه القوات نموذجا للوحدة الوطنية وتحدد ملاكاتها على اساس الكفاءة والخبرة بعيدا عن كل المؤثرات الحزبية والسياسية والانتماءات الاسرية، والقروية والسلالية والمذهبية ويعاد التنظيم بشكل لا يسمح بوجود وحدات عسكرية خاضعة لاي من المؤثرات اعلاه.

* اسس بناء الدولة

ترى الوثيقة فيما تراه، ان المهمة الرئيسية القادمة تكمن في بناء الدولة واصلاح ما علق بها من تشوهات خلال الفترة المنصرمة. وتؤكد الوثيقة «وحيث اثبتت تجربة السنوات الماضية منذ اعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢/٥/١٩٩٠ ان طريقة ادارة شؤون الحكم شكلت عائقا امام اندماج النظامين السابقين وبناء دولة الوحدة».

وتوخت لجنة الحوار في عملها الخروج من الازمة الى جو العمل الدمقراطي الجاد الذي يحقق الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة ويرسخ الوحدة الوطنية. وانطلاقا من ذلك ركزت الوثيقة الى جانب الاسس والمبادئ العامة على تحديد هيئات السلطات المركزية والمحلية للدولة وتحديد صلاحياتها ومهامها حتى يمنع التداخل والتدخل الذي يسبب الارباك والاحتكام الى الازمات، فيما بين هيئات الدولة وسلطاتها المركزية والمحلية والفصل بين السلطات.

هيئات السلطة المركزية:

١) مجلس النواب - هو الهيئة التشريعية للدولة. ويجري انتخابه من قبل الشعب بالاقتراع السري الحر والمباشر.

٢) مجلس الشورى - ويتكون من عدد متساو من الاعضاء يمثلون وحدات الحكم المحلي يتم انتخابهم من قبل مجالس الالوية (المخالف). ومهام المجلس هي أ) ابداء الرأي في القوانين الاساسية. التي يحيلها اليه مجلس الرئاسة. ب) يشارك مع مجلس النواب في انتخاب اعضاء مجلس الرئاسة. ج) ابداء الرأي في مشروعات الميزانية العامة وحفظ الاقتصاد، ويرفع الملاحظات الى مجلس الوزراء. د) يتولى انتخاب اعضاء المحكمة العليا للجمهورية. هـ) يتولى انتخاب المجلس الاعلامي الاعلى للدولة.

و) يقدم اقتراحات قوانين الى الحكومة في شؤون الحكم المحلي. ز) النظر في اي قضايا ينقلها اليه مجلس الوزراء او النواب او مجلس الرئاسة.

٣) مجلس الرئاسة - يمثل السلطة السيادية للدولة ويتكون من خمسة اعضاء ينتخبهم مجلس النواب والشورى مجتمعين، وينتخب مجلس الرئاسة رئيسا ونائبا من بين اعضائه. وتحدد الوثيقة فترة العضوية في هذا المجلس لمدة لا تزيد عن دورتين انتخابيتين ولا يجوز للرئيس ولنائبه واعضاء المجلس ممارسة اي عمل حزبي اثناء شغلهم لعضوية المجلس.

وتقوم الوثيقة بتحديد صلاحيات المجلس ورئيسه ونائبه واعضائه الاخرين استنادا الى الدستور اليمني.

٤) الحكومة - هي الهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة. وتختص في عملها على قاعدة اللامركزية الادارية والمالية وبالشؤون الخارجية والقوات المسلحة وشؤون الاقتصاد والاشراف على تنفيذ القوانين. وهي مسؤولة امام مجلس النواب مسؤولية كاملة فردية وجماعية.

٥) السلطات القضائية - وتتكون من المحكمة العليا والمحاكم المحلية والنيابة العامة. وتتمتع باستقلال كامل وتستطيع محاربة الفساد والمحسوبية وتضع حدا للتسيب الاداري.

* الحكم المحلي:

ترى الوثيقة ان نظام الحكم المحلي المراد اقامته يعتمد على قاعدة اللامركزية الادارية والمالية وعلى مبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في الحكم ومبدأ النهج الدمقراطي ويقوم هذا الحكم على اساس تقسيم اداري جديد للدولة يتجاوز التكوينات والوحدات الادارية القائمة ويعاد فيها دمج البلاد دمجا كاملا تختفي فيه كافة مظاهر التشطير وتؤكد على الوحدة اليمنية والوطنية واليمن الجديد.

ويرتكز هذا التقسيم على اسس عملية تراعي الاسس السكانية والجغرافية ومجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية للسكان. ويتم تقسيم الجمهورية الى سبع وحدات ادارية تسمى كل وحدة مخلاف. (حاليا هناك ٤ وحدات). وتشكل كل من صنعاء (العاصمة السياسية) وعدن (العاصمة الاقتصادية والتجارية)، وحدات ادارية مستقلة، وذات شخصية اعتبارية ولها مجالسها المنتخبة وفق اسس وضوابط يحددها القانون، على ان يراعى وضع عدن كمنطقة حرة.

ويقوم الحكم المحلي الذي يجري انتخاب مجالسه بشكل حر وسري ومباشر، مقام الحكومة في كافة النواحي الاقتصادية والادارية والمالية والاجتماعية والصحية وكافة الخدمات الاجتماعية الاخرى داخل اطار سلطة المجلس المنتخب.

* الدستور:

ويهدف الوصول الى تفعيل آلية تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق رأت اللجنة ضرورة ماسة في الالتزام بالدستور اليمني الحالي حتى يتم تعديله بشكل يضمن ملاءمته المرحلة القادمة. ولهذا الهدف تطالب اللجنة باقامة لجنة وطنية من العلماء ورجال القانون تعمل على رفع مشروع للتعديلات الدستورية المطلوبة. وكذلك اعادة النظر في النظام الانتخابي البرلماني والمحلي، والتشديد على وجه الخصوص بانتهاج طريقة الانتخاب النسبية على ضوء دراسة علمية تراعي التجربة اليمنية والتجارب الانسانية الاخرى.

* التنفيذ والمتابعة:

ولضمان تنفيذ ما جاء في الوثيقة التي تضع خطة لتصحيح مسار تجربة الوحدة اليمنية وبناء الدولة الحديثة تطالب اللجنة بوضع آلية خاصة لتنفيذ هذه الوثيقة بواسطة اعطاء الحكومة كافة الصلاحيات وعدم التدخل في اعمالها من اي طرف كان، وتتولى لجنة الحوار مهام المتابعة والاشراف على تنفيذ القرارات التي نصت عليها الوثيقة «عهد واتفاق بين اطراف حوار القوى السياسية لبناء الدولة اليمنية الحديثة».

«صفورية - الصبار» ومجموعة التصوير الفوتوغرافي في الناصرة

● يرتبط تاريخ تاسيس مجموعة التصوير الفوتوغرافي في الناصرة بشتاء عام ٩٢/٩١ حيث ازدانت اسطح المنازل والكنائس والجوامع بالثلوج وتغطت الارض والاشجار بغطاء ابيض يصعب نسيانه.. وقد وجدت مجموعة من هواة التصوير بهذا دافعا للخروج سويا لالتقاط الصور، وبدأوا يجتمعون بشكل غير منتظم لتبادل الاراء والافكار حول الصور فمرة يلتقون في احد البيوت ومرة اخرى في المكتبة العامة، في المركز الثقافي البلدي، وراح ينمو بينهم شعور بالتقارب والانسجام.. ويعتبر قدوم المصور الانكليزي بيتر فراير الى الناصرة واقامة دورة تصوير تحت اشرافه في المركز الثقافي البلدي الانطلاقة الحقيقية للمجموعة اذ عزز بيتر ثقة المجموعة بقدرتها واكسبها من مهارته في فن التصوير وطباعة الصور. وقد توجت جهوده في المجموعة باقامة اول معرض لهم تحت عنوان «الناصرة في القلب» في كانون الثاني عام ١٩٩٢، وقد حوى المعرض عددا من صور المدينة التي ارتدت الثوب الابيض لون الثلج وصور اخرى من المدينة.

بعد نجاح معرضها الأول وحصولها على ثقة الجمهور راحت المجموعة تبحث عن مواضيع جديدة لمعرض جديد فكان معرض «عندما تتكلم الكاميرا» في تشرين الاول عام ١٩٩٢ الذي شمل عدة مواضيع لا رابط محددا بينها.

وفي هذه الفترة نشأ لدى المجموعة شعور بواجب القيام بعمل اضخم وانضج، فاتجهت الانظار الى قرية صفورية المهدومة وبوشر بزيارة الموقع والتعرف على معالمه لكن العمل الجاد في هذا المجال تأجل بسبب عدم توفر الجهة الممولة لمثل هذا المشروع.. وفي ايار ١٩٩٢ زارت المصورة الفرنسية ناتالي تراكينو الناصرة واشرفت على ورشة تصوير للمجموعة موضوعها الاطفال اختتمت بمعرض الصور «اطفال بعين الكاميرا» الذي كان موضوعيا ومعبرا اذ دخلت المجموعة الى نواح مختلفة من حياة الطفل.

ولم يهدأ للمجموعة بال ولم تكف عن اتصالاتها المكثفة في سبيل معرض صفورية فتحولت المجموعة الى خلية نحل تطرق ابواب سكان صفورية المقيمين في حي الصفافرة لتجمع الأوراق والمستندات والادلة لتصورها ثم تنظم رحلة جديدة لصفورية المهدومة على ضوء المستجدات ومن جهة ثانية كثفت من اتصالاتها مع البلدية لاقناعها بفكرة المعرض وتلقي الدعم اللازم. وكانت فكرة بعث واحياء قرية صفورية عن طريق المعرض ترسخ لدى افراد المجموعة اكثر فاكثر حتى ارتسمت صورة القرية في ذاكرتهم، فصفورية كانت اكبر قرية فلسطينية في قضاء الشمال وبلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ حوالي (٤٣٣٠) وتلتها قرية المجيدل العربية (١٩٠٠ مواطن). وفي ١٥/٧/٤٨ سقطت صفورية بيد الاحتلال الاسرائيلي فنزح عنها معظم سكانها الى خارج البلاد، اما الذين صمدوا فقد حصلوا على هوية اسرائيلية كمواطنين من صفورية ولكن بعد عدة اشهر اقتلعتهم القوات من بيوتهم ونسفتها بالديناميت وحولت القرية الى اكوام من حجارة وغرستها باشجار حرجية كي تطمس معالمها الا ان الصبار عاد ونما بكميات كبيرة بين اطلال القرية دلالة على اصل القرية ومن هنا جاءت فكرة تسمية المعرض (صفورية الصبار).

افتتح المعرض في المركز الثقافي البلدي، بيت المجموعة الأول، في تشرين الاول ١٩٩٣ ورافقت المعرض مجموعة من اهل صفورية تحدثوا خلاله عن تاريخ صفورية وعن ذكرياتهم وطفولتهم فيها، وقد توالت الدعوات لاستضافة المعرض في بلدان مختلفة. فخلال كانون الاول ١٩٩٣ عرض في القدس بمعرض الحكواتي ثم انتقل الى رام الله حيث يعرض خلال هذا الشهر هناك وسينتقل بعدها ليعرض في جامعة بيرزيت وقد يعرض في مصر خلال الاشهر القريبة بناء على دعوة من المجلس البريطاني وهناك دعوات مشابهة من اوروبا وامريكا..

هذا ولم تتوقف طموحات المجموعة عند هذا الحد، فقد بدأت المجموعة بالتخطيط لمعرض (الناصرة ٢٠٠٠) حيث بوشر العمل به وسوف تواكب المجموعة التغيرات التي ستطرأ على المدينة خلال الاعوام القادمة وسترصد اعمال البلدية اضافة الى التركيز على الناحية التاريخية للمدينة المتمثلة في البلدة القديمة ومنطقة السوق وتخصيص انتباه زائد لمراقبة تقدم الانسان داخل المدينة..

من جهة اخرى هناك دراسة تقوم بها المجموعة حول قضية قرى الاربعين..

ومن الجدير ذكره ان المجموعة تتألف من:

رئيسة المجموعة: زهيرة صباغ

النائب: نادر ابو ربيع

السكرتيرة: ايمان ابو نوارة.

الاعضاء: احمد عبيد، لينا زعبي، هشام عبد الله، غريس عبدو، رمزي بسيوني، هنري مطر، سلام قدسي وخليل عباس.

(سلام قدسي - الناصرة)



السينما العربية و «الجوراسيك بارك»

● بقلم: د. فؤاد خطيب - شفاعمرو ●

● بدأ المسرح اليوناني مع بداية الطقوس والعبادة الوثنية وتطور خلال الاف السنين، حتى جاء وليم شكسبير وموليير وابسن وغيرهم..

والسينما كانت ثمرة زواج هذا التراث المسرحي الضخم عبر السنين مع الثورة الصناعية التكنولوجية في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي وما جلبته معها من تطور هائل للآلات والمعدات. كانت بداية السينما الصامتة في العقد الأخير من القرن الفائت وبالتحديد تم عرض اول فيلم سينمائي في التاريخ في ١٨٩٥/١٢/٢٨ في فرنسا على ايدي الاخوين «لوميير».

العصر الذهبي لهذه السينما تجلى بفضل ممثلين ومخرجين عظام امثال الروسي ايزنشتاين وافلامه المشهورة مثل «المدرعة بوطومكين» و «عشرة ايام هزت العالم» عن الثورة البلشفية والمأخوذ عن الكتاب المشهور للكاتب الصحفي الامريكي جون ريد الذي عاصر بداية الثورة، كذلك افلام العبقري شارلي شابلن ولوريل وهاردي وغيرهم من رواد السينما العالمية. في عام ١٩٢٦ اخترع الفيلم الناطق وبدأت مسيرة مظفرة للسينما اكتسحت اوروبا وامريكا ووصلت الى الشرق وبالتحديد الى مصر في العشرينات والى الهند التي تعد اليوم المنتج الاكبر للأفلام السينمائية في العالم من حيث الكمية.

في مصر بدأت السينما وكانت بداية صامتة انتقلت مع العالم الى السينما الناطقة وانتجت في ذلك الحين افلام جيدة بعضها قيس بكل المعايير مع الافلام العالمية الاخرى.

العالم تطور اجتماعيا وسياسيا وتكنولوجيا وكانت السينما دوما له بالمرصاد اذ لم تتخلف عن الركب بل واكبت العصر بقضاياه ومشاكله وتطوره التكنولوجي. وسارت الحركة السينمائية وتقدمت بتسارع طردي مع التقدم الرهيب الحاصل في العلم في جميع اشكاله وتخصصاته وادق مكتشفاته. ودخلت الافلام الوثائقية كل باب طرقه العلم قبلها وخاضت معركة الاكتشافات السريعة في مختلف الميادين وعالجت مشاكل اكتشاف الذرة وذهبت بعيدا في فضح الجريمة الكبرى التي يرتكبها الانسان بحق الطبيعة والبيئة وانطلقت الى الفضاء السحيق مع رواد الفضاء لرصد العالم الواسع والكون اللامحدود وغاصت الاف الامتار الى قعر البحار والمحيطات لدرس وتمحيص الحياة داخلها.

وما انا بصدده اليوم هو فيلم «بارك الجوراسيك» للمخرج الامريكي الفذ «سبيلبرغ» الذي صال وجال في عالم السينما وما زال يبدع ويخرج اروع الافلام التي تحصد جوائز السينما العالمية وتجلب الى القاعات المخملية الملايين من الرواد في عصر التلفزيون والفيديو ومحطات الكوابل التي تغزو كل بيت تقريبا.. «بارك الجوراسيك» فنطازيا علمية ورؤيا مستقبلية تعتمد على احدث ما توصل له العلم «البلنتولوجي» (علم بحث الحيوانات المنقرضة) و «الجوراسيك» اسم اطلق على القشرة الارضية في العصر الطباشيري الثاني قبل حوالي (٥٠) مليون سنة. و «الجورا» هي قطعة من القشرة الارضية تتكون من (٣) طبقات - التحتى سوداء اللون، والوسطى بنية والعليا بيضاء - والفيلم اخذ مع بعض التعديلات عن كتاب للعالم الأمريكي مايكل كريكتون، الذي صدر قبل حوالي عامين بنفس الاسم.

لقد خصص هذا الكتاب لبحث هذا العالم الشخصي وبحوث زملائه حول الموروثات الجينية للديناصورات - الحيوانات الخرافية الضخمة التي سكنت الارض وانقرضت فجأة قبل اكثر من (٥٠) مليون عام.

يتركز بحث هذا العالم حول وجود هذه الموروثات الجينية لتلك الحيوانات الضخمة في امعاء ذبابة مصاصة للدماء وجدت متحجرة في حجر عنبر كريم يقدر عمره بـ (١٢٠) مليون سنة.

هذا العالم ما زال يحاول استخراج هذه الموروثات من الخلايا الدموية لهذه الحيوانات الضخمة والتي استقرت في امعاء هذه الذبابة الصغيرة قبل ان تتحجر بالقرضية انها امتصت دماء الديناصـ[illegible] الضخمة قبل ان تدفن الى أبد[illegible] محافظة على شكلها الخارجي والداخلي بكامله داخل هذا العنبر الجميل على افتراض ان هذا التحجر حدث بظروف مناخية وفيزيائية ملائمة حافظت على خواص المواد المتحجرة، والمقصود هنا خلايا الدم الديناصورية كل هذا الزمن السحيق.

هناك اليوم حقيقة واقعة اثبتت في عدة جامعات عالمية امريكية هولندية وانجليزية بان هذه الجزيئات العضوية يمكنها الصمود كل هذه المدة محافظة على شكلها ومضمونها الوراثي المتمثل بالاحماض الامينية التي تدعى (D.N.A) والتي بواسطتها يمكن حل لغز الكائنات الحية المنقرضة وعلاقتها بالحيوانات المختلفة المعاصرة.

احدى فرق الابحاث الهولندية وجدت بروتينات في عظام تلك الديناصورات ويمكنها في المستقبل المنظور وبالامكانيات العلمية الضخمة المتوفرة اليوم استخراج الحامض الاميني - الشيفرة الوراثية التي تقول كل شيء عن تلك الحيوانات المنقرضة حتى لون العينين. وهناك اليوم علماء ينظرون بثقة الى ما بعد اكتشاف الحامض الاميني - اللغز، يتطلعون الى نسخ هذا الحامض ومن ثم خلق اساس وراثي معين يمكن على اساسه «صنع» ديناصور حي حسب المواصفات.. الهندسة الوراثية في العالم بلغت شوطا بعيدا وليس هناك حدود لمقدراتها. واليوم اصبحنا نعرف وبصورة واقعية غير قابلة للتأويل امكانيات هذا العلم اللامحدودة. هناك اليوم عشرات الانواع من الخضار والفاكهة وحتى الحيوانات التي صنعت وراثيا بمواصفات واحجام حسب الطلب في السوق، نحن في بلادنا نعرف اصناف البندورة والتفاح والبطيخ المهجنة وكذلك بعض انواع الطيور واللحوم التي دخلت سلة مشترياتنا والتي لم يعرفها الاجداد ولا حتى الاباء قبل عقود قليلة من الزمن.

ليس ما قيل حتى الآن ضربا من الخيال ولا مأخوذا من هذا الفيلم الخيالي بل من كتب وابحاث حقيقية لعلماء معاصرين ابدعوا وما زالوا.. الابداع لم يكن للعلماء فقط بل لحقهم ركب السينمائيين الغربيين و «سبيلبرغ» على رأسهم. تعالوا بنا نوقف «شطحات الخيال» هذه وننظر ولو نظرة عابرة الى السينما العربية من المحيط الى الخليج ما موقعها اليوم في السينما العالمية؟ ما موقعها من المتغيرات الجهنمية لعصرنا المتقلب هذا؟ اين موقعها من العلم ومن التكنولوجيا؟ كما كان المسرح منذ ان وجد مرآة للمجتمع، فكذلك السينما.

السينما العربية تساير المجتمع العربي في تصوراته وعاداته وعقائده ومكانته من العلم والمدنية. ما زلنا نفرح لفيلم عربي تخطى حدوده السياسية وحاول وضع الاصبع على مواقع التخلف في هذا المجتمع ان كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية. تصيبنا النشوة مع غوار في فيلم «الحدود» وهو ينتقد الانظمة السياسية الديكتاتورية في العالم العربي من اقصاه الى اقصاه، نكاد نقفز من على الكرسي ونحن نشاهد فيلم «عصفور السطح» التونسي وهو يكشف اهم عورات المجتمع العربي ويعالج ولو من بعيد قضية المرأة في هذا المجتمع التي ما زالت تقفز في مهدها السرمدي، لن يفيق المجتمع ولن تفيق شعوب العرب خاصة والشرق عامة الا بنهضتها وتسلمها

● البقية على صفحة ١٤ ●

«المطارد» - فيلم من داخل غزة

● لأول مرة في قطاع غزة المحتل ينتج فيلم فلسطيني من انتاج واخراج وتمثيل كوادر غزية صرفة.

الفيلم يحكي عن الجانب الانساني في حياة الفلسطيني المطارد والمطلوب من قبل سلطات الاحتلال، وهو من تأليف واخراج الفنان سعود مهنا، انتاج توفيق منصور، تصوير محمود اللحام، موسيقى الفنان نعيم نصر.. شارك في التمثيل: صباح ادريس، سعود مهنا، اكرم عبيد واسماعيل ابو ريدة.

يذكر ان الفيلم سوف يعرض قريبا في القطاع والضفة الغربية بعد ان اصبح جاهزا للعرض كليا.

كسرة الخبز

● بقلم: جهينة عمر خطيب ●

● كنت عائدة الى البيت في يوم من ايام الشتاء الباردة، وفجأة انهمر المطر بغزارة فأعاق متابعتي السير، فتوجهت الى زاوية قريبة واتخذتها ملجأ لي حتى يهدأ المطر. وبينما انا كذلك اذا بطفلة صغيرة ترتدي ملابس رثة بالية تقف والمطر الغزير قد بلل شعرها الاسود وقد سال على وجهها فخيّل الي انها تبكي! ولكن دموعها هذه ما كانت سوى قطرات المطر تغسل عينيها الزرقاوين. كانت اسنانها تصطك من البرد، فشعرت بحنو ورأفة نحوها وتمنيت لو باستطاعتي ضمّها اليّ. لاحظت انها تقبض بيدها الصغيرة البضة على شيء ما، ما لبثت ان بدأت تأكل منه، انه كسرة خبز كانت تقضم كل قضمة منها وهي فرحة نشوى، متناسية المطر الغزير الذي بلل جسدها الصغير. وفجأة زلت قدمها ووقعت على الأرض تلطخت ثيابها بالوحل فلم تكترث، ولكني لاحظت انها تبحث عن شيء ما، ففهمت انه كسرة الخبز! اخذت تبحث عنها والحرمان يشع من عينيها الزرقاوين، حتى وجدتها اخيرا مليئة بالوحل فلم تكترث، بل تابعت قضمها بنهم وبفرح طفولي كبير، فرح من عثر على كنز.

ادركت انها لم تلحظ وجودي رغم بقائي على مقربة منها ما يقارب نصف ساعة فنظراتها كانت تدل على انها تعيش في عالم آخر، قد يكون عالمها الطفولي الذي سلب منها - فطريقتها بأكل كسرة الخبز تؤكد انها محرومة اشد حرمان.

فجأة اقبلت حافلة مسرعة فادركت ان الطفلة لا بد وان تبتعد، لكنها لم تفعل فاسرعت لأبعدها لكن الأوان فات، وعجلات الحافلة كانت اسرع من قدمي..

تجمع المارة على صوت الضجيج المنبعث، ورأيت الطفلة ملقاة على الأرض متخضبة بدمائها، وخيل الي اني ارى روحها الطاهرة تخرج لتحلق في سماء الكون!

عندها انحبست دموع السماء دهشة لمصير زهرة ذوت اوراقها وتساقطت في يوم شتاء ماطر..

تابعت السير بخطوات متثاقلة لهول الفجيعة فسمعت احد المارة يقول، انها تقبض على شيء في يدها انها كسرة خبز.. تابعت سيري مطأطئة الرأس اسفة على مصير الطفلة المسكينة التي شغلتها فرحتها بكسرة الخبز عن تحاشي الخطر الذي كان يواجهها كحيوان مفترس، انه الموت ابى لفرحتها الاكتمال، واختطفها.

فتبا للحرمان والفقر والجوع..

(شفاعمرو)

اكتشاف

● بقلم: صفاء قرواني ●

واصل ملاحقاتك فانها تغريني
تطلقني من الروتين الذي اعتدته في سنيني.
فتصبح كلماتي وعيوني تغزو اجواء تشاريني
فترجع مع الغمام نظرات عيون تقول انتظريني.. ولا تنسيني
فأنت ملكة متربعة على عرش شراييني
وحبك مقطر كالعسل المحلى بعطر الرياحين
حبك مخمر منذ سنوات ابحثه من بعد تخمين
يداك محكمة قضت على كل قوانيني.
حبك لم أحس به لأنه لم يزهر في بساتيني.

(المغار)

تفجر صمت صمتي

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

تعالت آهات صمتي
بعدما..
تفجرت اشلاء اشلائي

اسألك حبيبي..
اتعشق ارتحالي؟!!
اتعشق ارتحالي.. وفي عينيك
منفى
لعيوني عن الرحيل.

تهاب عيوني رحيلك
واستقرارك في البعد والنوى
فتسقي فؤادي
بكأس الجوى

ان كنت تهواني حقا
فجّر..
في جدران فؤادي
هواك
ان كنت تعشقني حقا
فجّر..
في شطآن عيوني
هواك
اتزجرني...!!
اتزجرني برحيلك
آه...
فتفجر.. في صمت صمتي
كلمات وآهات
تضيف لسجل احزاني
حزنا آخر
كسابق احزاني.

(عرابة البطوف)

الغروب..

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

تودعنا خيوط الشمس
ليحل الغروب
ويزداد الألم..
في لحظاته
ويدق القلب
بين الضلوع
بأجراس الاهات
وتبتل اوراقنا
ببحر الدموع..
ليبدأ الحوار بين القلب والغروب
بين الفكر والخيال
فالغروب ثقيل بما فيه
ورماله سوداء
وشاطئه دائم الاحزان.
وامواجه عنيفة قاسية..

القدر المرير

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

● كانت السماء تزمجر مليئة بالسحب القاتمة التي تبعث في روحنا الفزع - فجأة ابرقت السماء وسمع دوي رعد ولم تلبث ان صبت جام غضبها على الأرض تكاد تقتلعها. في تلك الاثناء كنت اقف امام النافذة، والعبرات تبلل مدامعي متخبطة بأفكاري، حائرة تائهة في هذا العالم المتقلب الدائب في دورانه، في هذه الحياة المريرة القاسية. ها هو الطفل يولد، يترعرع في كنف والديه، يزرع عواطف في قلوب اهله يخوض الحياة بكل مرارتها، يصارعها محاولا زراعة الورود مكان الصبار لتحل الرياض مكان الصحارى القاحلة. ولكن امله يخيب. ويعود خالي الوفاض، مطأطئ الرأس. ولا مفر لا بد من «اكمال نصف دينه» سيتزوج ويصبح لديه اطفال لتزداد المأساة وتولده افئدة حديثة العهد لم تبصر الحياة سوى بعين مليئة بالآمال والسعادة. ولكن في لحظة خاطفة جنونية، تتحطم هذه الافئدة منهارة باكية «عليه الرحمة» «وادخله فسيح جناته»، في لحظات يصبح هذا الكائن الحي بلا عواطف، بلا روح وشعور، يموت وتعانق الابدية روحه، ويستعيد التراب جسده.. يترك العالم بلا سابق انذار بلا اي موعد مسبق. لم تسنح له فرصة القاء نظرة عتاب على هذا الكون الذي استقبله في ايام شبابه، ولم يمهله فطرده الى عالم الفناء.

لماذا، لماذا يرحل الشاب، الاخ الاب باكرا. اليحرق الافئدة وتزداد اوصاب العالم! لماذا القدر قاس بهذه الصورة، لم لا يكون رحيما عطوفا!! لم يخطف الشباب!! اليترك من بعده اطفالا وارامل، لا يدرون وجهتهم.

تساءلت كثيرا لماذا ولماذا يحدث ذلك ولم اجد سوى الصدى رسخ في عقلي منذ صغري. سنة الحياة. ايولد الطفل ليمر مر الكرام فقط! اهذه هي سنة الحياة!!

(مجد الكروم)

لا تدع ابتسامتي تخدعك

● بقلم: ليلى خالد ابو يونس ●

لا تدع ابتسامتي تخدعك
فالأحزان احيانا تبني قصورا وراء الابتسامات
فكم انسان يبتسم ولا يعرف طعم الابتسامة
اذ وراء ابتسامته
قلب مذبوح
قلب داست عليه دمعة الايام
قلب ذاب من قسوة الزمان
قلب حطمته الاحزان
حب ضاع في بحر النسيان
طفل مات من عدم الحنان

(سخنين)

القلم الحائر

● بقلم: فردوس صالح خلايلة ●

● ماذا اكتب بك يا قلمي وقد سدوا بوجهك الطريق! ماذا اكتب بك وقد رفضوا الصراحة واشعلوا الحريق؟ ماذا اكتب وقد دمّروا وطني؟ ماذا اكتب وقت شرّدوا شعبي وافسدوا الرحيق! ماذا اكتب وكل يوم سفك دماء وعمليات تفريق؟ ماذا اكتب وقد رحّلوا شعبي؟ ماذا اكتب وقد وقف القلم في يدي لكنني ساكتب عن شق الطريق!

(العاسع «ب» «يرحنا»)

تساؤل

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

اجمل لحظة في حياتي
ساعة ذرفت اثنتين من العبرات
واحدة على ما فات منها
واخرى على حاضر وات
عبرة على قلب لوعه حبي
وعبرة على ما ابتلاني به ربي
دمعة على شباب ضاع
ودمعة على غال اختار الوداع
فيا خالق الارض والسماء
لم انسيتني الضحك وعلمتني البكاء.
لم جعلتني حزينا متشائما.

(قلنسوة)

السينما العربية

● تتمة من صفحة ١٣ ●

دورها التاريخي والحاسم في كل المجتمعات في كل العصور. لا بأس اذن على السينما العربية التي لم تقدر حتى الآن ايقاظ نصفنا الجميل اذ لم تتطرق ولم تحاول ايقاظ الديناصورات التي نامت في امعاء ذبابة متحجرة في قلب حجر عنبر عمره اكثر من (٥٠) مليون سنة.. وماذا عن السينما العربية المحلية؟ للأسف ما زالت في المخاض الابدي ما بين عتمة البطن ونور الشمس الذي يغمر غرفة الولادة. ما زال موقعها بعيدا عن مواقع الحدث السينمائي العالمي وحتى العربي المحيط بنا. هنالك اليوم اشارات تبشر بولادة صحية وهادفة ومنطلقة نحو تحقيق الذات والبقاء رغم الظروف المختلفة والاسباب الموضوعية وغير الموضوعية التي لا تريد لها ان تلد وتريدها ان تغوص في بحر النسيان والتخلف الذي يغمر مجتمعنا العربي عامة.. قلبنا مع المخرجين والسينمائيين الشباب من اجل خلق سينما عربية محلية هادفة ومتنورة تلحق بالركب الزاحف الهارب كالبرق.. السينما بحق مرآة تعكس حضارة الشعوب ومقدماتها التراثية والثقافية والعلمية واداة تنور هذه الشعوب وتنطلق مع انطلاقاتها الى غد مليء بالثورات العلمية والتكنولوجية وتسير مسيرتها المظفرة نحو موقع قدم ومكان ثابت في هذا العالم المتغير.



* الاثنين ٩٤/٢/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. المسافة
.٨.٤ – طبيعة. مملكة الحيوان
.٨.٥ – بداية القراءة. بدون اسرار
.٩.١ – علوم الطبيعة. جسم الانسان في حركته. الجزء الأول
٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة
.٩.٤ – شارع سمسم. معلم للغة العربية
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني. الشماليون والجنوبيون
.١١.١ – جغرافيا. مهارات اساسية
.١١.٢ – عالم الطبيعة
.١١.٤ – جغرافيا – سطح الارض
١٢..٥ – مدنيات. قواعد اللعبة. العنصرية
١٢.٢٥ – لغة فرنسية
.١٢.٤ – تاريخ عام. نقاط جمود
...١٣ – مجتمع. لون الجلد
.١٣.٣ – فن. صور في المعرض
.١٣.٤ – من النهضة الى الخنافس
...١٤ – الفراشة اللطيفة
.١٤.٣ – مسلسل صور متحركة. الحلقة الثامنة «اين جيم»؟
...١٥ – فكرتي. محاربو الحرية الطاعنون
١٥.٣٥ – حيل طينتون. قصص للصغار

* غيدي غوف في برنامجه الترفيهي القناة الثانية، الساعة ٢٢.٣. *

...١٦ – اخبار بالعبرية
.١٦.١ – لوبو. مسلسل صور متحركة
١٦.١٥ – من الكاتب؟
١٦.٣٥ – الزبيب المتقد. ملك ليوم واحد
...١٧ – «مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد
١٨.١٥ – اخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – الرياضة في اسبوع
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – نموذج
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – بوبوليتيكا
.٢٢.١ – انكشاف للشمال. الحلقة (١٥)
...٢٣ – اخبار بالعبرية
.٢٣.١ – حوار بين اثنين
.٢٣.٤ – حلبة الجريمة. الحلقة (١٦)
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – من اجل الكيف
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – حملة موتسارت. معهد غريب في برلين
١٥..٣ – عصر ديزني. الحلقة (١٣)
...١٦ – من عالم والت ديزني. الجزء الثاني
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – عريسك./ الحلقة (٢٦) ضيف الحلقة صلاح ابو ليل
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢٣)
.١٧.٣ – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨..٢ – بناناه بوم. الحلقة (١٤) الحب
.١٨.٣ – عودة الى ارض الشفق
...١٩ – الديناصورات. الحلقة (١٤)
.١٩.٣ – حظ اكثر منه ذكاء.
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (١٤). حفلة تدشين
.٢١.٣ – كل اثنين وخميس
.٢٢.٣ – برنامج ترفيهي
.٢٣.٣ – الاخبار بالعبرية
.٢٣.٤ – الرجل الخالد. الحلقة (١٤)

برامج التلفزيون الاردني

الاثنين ٩٤/٢/٧

...١٥ – مجلة التلتكست.
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦.٢ – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ – واحة الايمان.
...١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨.٢ – مسلسل «بصمات الزمن».
١٩.٢٥ – العين الساهرة
....٢ – الاخبار الرئيسية.
٢..٤٥ – مسرح الحياة.
.٢١.٤ – عرض برامج الثلاثاء.
٢١.٤٥ – لقاء الاثنين.
٢٢.٢٥ – بساط الريح.
...٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح. وصلاة قلب.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								■		١
			■		■		■			٢
				■		■				٣
								■		٤
	■				■					٥
■						■		■		٦
			■				■			٧
	■			■						٨
					■					٩
		■		■						١٠

افقيا:
١ – سفينة مشهورة في السير الدينية
٢ – حرف نصب – ظلم
٣ – يعترف – لمان (معكوسة)
٤ – منظر الاخوان المسلمين في مصر
٥ – بذيء (معكوسة) – ذرى
٦ – دميمة
٧ – عكس «برد» – من الابراج (غير معرفة) – من الشجرة
٨ – حيوان بحري – للعطف
٩ – اتخذا قرارا (معكوسة) – بين الصبح والمساء (معرفة)
.١ – شهر فضيل – متماثلان

عموديا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – بيت نوع من الطيور (معكوسة) – رخام (معكوسة)
٣ – بهلوان (معكوسة) – من الاسنان (معكوسة)
٤ – ابداع – شرّع – من الازهار (معكوسة)
٥ – قهوة – من الحبوب
٦ – وشى – جاء
٧ – يراعي – معبود
٨ – كاتب عربي حاصل على جائزة نوبل
٩ – الاسم الأول لوزير خارجية اجنبي – قط – سهل الكسر
.١ – من الزواحف – على السفينة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٢٥) ***

افقيا:
١ – وريث الجزار
٢ – اولم
٣ – دب – البشناق
٤ – الرأي
٥ – اخ – باريس
٦ – لي – اني
٧ – موفق بهجت
٨ – سهران لوحدي
٩ – ارقبك – ها
.١ – بندر – دف

عموديا:
١ – وادي المسك
٢ – خابور – وهبي
٣ – بل – مفرق
٤ – ثمالة – قارب
٥ – لا – لبنان
٦ – للب – لهيب
٧ – شلى – جوهر
٨ – زان – احتار
٩ – اليف
.١ – قطر – فريديس

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ٢/٧، صافيا مع ارتفاع بسيط في درجة الحرارة. وتهب رياح شمالية شرقية قوية. وفيما بعد الظهر يتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣/٤
● تل ابيب وضواحيها – ١٩/٧
● حيفا وضواحيها – ٢./٨
● الجبال الشمالية – ١١/٣
● الاغوار الشمالية – ١٨/٣
● جبال المركز والجنوب – ١٢/٦
● السهلان الساحلي والداخلي – ٢./٧
● النقب الشمالي – ٢./٧
● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١/٩
● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧/١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية الى شمالية شرقية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الساحل الشرقي ومائجة على الغربي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية الى شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١١. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥.. ش.ج
● دينار اردني	٤.٢..٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٤٥٨ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣.٠.٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
من الافضل التفكير اكثر من مرة قبل اتخاذ اي قرار يتعلق بالعمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الحظ الى جانبك في مجال العمل، اخبار عاطفية طيبة قريبا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تقدم في مجال العمل وخلاف مع الشريك حول قضية مشتركة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشروع طيب يحقق لك الربح اللذي تسعى اليه. تفاهم وانسجام عاطفي.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ربما تواجه بعض الاشكال اليوم، تعود الى الامور الى سابق عهدها قريبا.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
احلام اليقظة ليست الحل، ضع اساسا في عالم الواقع.

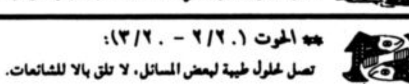
** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
حاول توجيه الامور بدل الانتظار ورد الفعل. بداية عاطفية قريبا.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
تجنب المشاحنات قدر الامكان، الايام المقبلة تحمل تطورا للافضل.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تملك المؤهلات الضرورية لتحمل المسؤولية، يعود الدفء الى علاقاتك الاجتماعية قريبا

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
بالواقعية تتجنب الكثير من الاوهام، حدث سعيد في حياتك العاطفية

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
الصراحة طريقك للراحة في علاقاتك العاطفية، تجنب الارهاق الفكري.



** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
تصل لحلول طيبة لبعض المسائل، لا تلق بالا للشائعات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) شباط

١٩٤٨ – افتتاح دورة لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، تعيين العراقي الجنرال صفوت قائدا لجيش التحرير الفلسطيني. توزيع المتطوعين على ثلاث فئات.. مجموعة بقيادة فوزي القاوقجي لشمال فلسطين، وثانية للقدس بقيادة عبد القادر الحسيني والثالثة للجنوب.

مع اطلاق اول صاروخ تجاري

● تتمة من صفحة ١١●

حصته الحالية (.٦٪) من سوق اطلاق الصواريخ في حين تذهب الحصة المتبقية بشكل اساسي للصواريخ الامريكية.

ويمكن لصاروخ «اتش – ٢» وفق «ناسدا» ان يحمل قمراً او عدداً من الاقمار يصل وزنها الاجمالي الى طنين ليضعها في مدار ثابت مقابل (٢.٥) طن لصاروخ «اريان – ٤٤ – ال» اقوى الصواريخ الاوروبية التجارية.

في حين يستطيع الصاروخان وضع حمولة وزنها (٤) اطنان «لاتش – ٢» و٤.٧ اطنان لاريان في مدار ثابت انتقالي وهو النقطة التي تتحرك منها الاقمار وحدها لتصل الى مدارها النهائي اعتماداً على محركاتها الخاصة.

وان كان الصاروخ الياباني اكثر تطوراً بكثير من صاروخ المسيرة الكبرى الصيني الذي تم تطويره اعتماداً على صواريخ عسكرية ويمكنه وضع قمر بزنة (.٦٥) كيلوغراماً في مدار ثابت فان قمر «اريان – ٥» يتقدم على «اتش – ٢» تقدماً ملحوظاً. و«اريان – ٥» هو الجيل الجديد في الصواريخ الاوروبية الذي سيكون في وسعه اعتباراً من (٩٥ – ١٩٩٦) وضع حمولة بزنة (٦.٩) اطنان في مدار ثابت انتقالي و(٤.٥) اطنان في مدار ثابت.

وهناك، ايضاً، صاروخا «تيتان – ٢» و«تيتان – ٤» الامريكيان الاقوى (٢.٥ طن و٤.٥ اطنان في مدار ثابت).

اما محركات المكوك الفضائي الامريكي ومحركاته الدافعة المتطورة فأقوى بكثير لانها قادرة على نقل حمولة زنتها (٢٩.٥) طناً الى مدار منخفض.

والرقم القياسي في القدرة يعود لصاروخ «انرجيا – بروتون» الروسي العملاق الذي اطلق المكوك الفضائي غير المأهول «بوران». ويزن «انرجيا – بروتون» الفي طن عند الاقلاع ويمكنه نقل حمولة تزن مئة طن الى مدار منخفض.

الا ان «ناسدا» تأمل في تطوير قدرات «اتش – ٢» عبر اضافة محركات متطورة كي يتمكن من الآن وحتى العام الفين او ٢..٥ من اطلاق «هوب»، اول مكوك فضائي ياباني آلي.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

مع دخول اضراب المحاضرين اسبوعه الخامس امس

مفاوضات ماراثونية بوساطة نائب وزير المعارف لانهاء الاضراب

● الطلاب الجامعيون واصلوا مظاهراتهم والشرطة اعتقلت عددا منهم ● وزير المعارف: مطالب المحاضرين عادلة الا انهم بالغوا في طلبهم بمضاعفة اجورهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تواصلت فيه، يوم امس الاحد، المفاوضات الماراثونية بين المحاضرين ورؤساء الجامعات ووزارة المالية، وتوسط نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، لانهاء اضراب المحاضرين، الذي دخل امس إسبوعه الخامس، واصل طلاب الجامعات مظاهراتهم احتجاجا على اضراب المحاضرين من جهة وتجاهل الحكومة لاوضاعهم الناجمة عن الاضراب من جهة اخرى.

وتظاهر الطلاب من جامعتي حيفا والقدس، امس الاحد، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ورفعوا اللافتات الاحتجاجية واشعلوا الاطارات وحاولوا اقتحام باحة مكتب رئيس الحكومة وحواجز الشرطة، الا ان الشرطة منعتهم واعتقلت عددا منهم على ذمة التحقيق، واطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم.

وتظاهر طلاب جامعة حيفا ايضا وتدخلت الشرطة مستخدمة القوة لتفريقهم بعد ان اعلنت عن المظاهرة بانها غير قانونية لعدم حصول الطلاب على ترخيص لذلك.

وفي بئر السبع رفع طلاب جامعة «بن غريون» شكوى الى المحكمة المركزية مطالبين باستعادة رسوم التعليم التي دفعوها.

وتدخل نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، في المفاوضات، بعد ان خلقت المفاوضات التي جرت خلال اليومين الماضيين شعورا بوجود تقدم ما في المفاوضات لانهاء الاضراب. ويبقى السؤال: الى اين سيقود ذلك؟

وقررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، صباح امس الاحد، تبني قرار وزيري المالية والمعارف، الذي ينص على ان المفاوضات مع السلك الاكاديمي تتمحور حول توصيات لجنة «تسور»، بدون ان يتعهد الطرفان، سلفا، بقبول كل التوصيات.

وقال مدير عام وزارة المالية اهرون فوغل، يجب عدم رؤية التأثير على التعليم العالي، بل يجب رؤية وادراك التهديد والخطر الناجمين عن طلبات المحاضرين على كل موضوع الاجور في الدولة واستقرار الاجور النسبي العام في الدولة.

وقال تعقيبا على طلب المحاضرين بالتعامل معهم كوسط مفضل وخاص، لا توجد اية امكانية لمعالجة مشاكلهم كوسط خاص.

وتبحث، اليوم الاثنين، لجنة الوزراء لشؤون الدستور، في اقتراح النائب بوراز «ميرتس» اعطاء علامات ترفيع للطلاب في حال الغي الفصل الدراسي في الجامعات.

ونوه وزير المعارف الى ضرورة تكثيف المفاوضات بين المحاضرين وممثلي وزارة المالية، وانتقد المحاضرين على طلباتهم بمضاعفة رواتبهم، مشيرا الى ان الحكومة لن توافق على ذلك، رغم عدالة مطالب المحاضرين.



بعد الاضراب الانذاري ليوم واحد:

مستخدمو صندوق المرضى العام قد يعودون الى الاضراب ازاء عدم تحرك الادارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتهي، في الساعة السابعة من صباح اليوم الاثنين، الاضراب الانذاري ليوم واحد الذي نفذه مستخدمو صندوق المرضى العام (التابع للهستدروت) ابتداء من الساعة السابعة من صباح امس الاحد.

وقد شمل الاضراب حوالي (٣٠) الف مستخدم من العاملين في عيادات صندوق المرضى العام (١٣٠٠ عيادة) ومستشفياته (١٥ مستشفى) في مجالات: التمريض والمهن المساعدة والمختبرات وغرف تصوير الاشعة والصيدلة وغيرها.

وعلى الرغم من الاضراب، لم يجر اي اتصال بين لجنة مستخدمي صندوق المرضى العام وبين ادارة الصندوق لبحث القضايا المختلف عليها والتي كانت سببا في اعلان اللجنة للاضراب الانذاري.

واذا ما استمرت هذه القطيعة بين لجنة المستخدمين وبين ادارة الصندوق، فليس من المستبعد ان يعود المستخدمون الى اعلان الاضراب ثانية، في وقت قريب.

الحكومة اقرت سياسة الطيران الجديدة المسماة «اجواء مفتوحة»

● بهدف اثارة المنافسة بين شركات الطيران وتخفيض اسعار التذاكر وتحسين جودة الخدمات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، السياسة الجديدة لحركة الطيران الجوي المسماة «اجواء مفتوحة» التي تستهدف اجراء اصلاحات في سياسة الطيران الاسرائيلية.

وبين التغييرات الاساسية اقرار اثارة منافسة بين شركات الطيران بخصوص تكاليف الرحلات الجوية الى الخارج، والغاء الامر الذي فرض على وكلاء مكاتب السفر ومنعهم من اجراء تخفيضات على تذاكر السفر، الامر الذي سيؤدي الى تخفيض اسعار تذاكر السفر. كما ستتخذ مواقف مرنة بالنسبة للرحلات الجماعية والخاصة وزيادة عدد رحلات شركات الطيران العادية بدون موافقة الشركة المشغلة.

واشار وزير السياحة عوزي برعام، خلال جلسة الحكومة، ان السياسة الجديدة ستزيد من عدد السياح القادمين الى البلاد، لان تكاليف سفرهم الجوي ستكون ارخص.

وعلى الرغم من تطرق وزير المواصلات يسرائيل كيسار الى المصاريف الامنية التي تثقل كاهل «ال . عال» قررت الحكومة عدم زيادة حصتها من هذه المصاريف.

وردا على السياسة الجديدة اعلنت شركة «ال . عال» انها تستعد للمنافسة مع الشركات الاخرى بما يتعلق بالاسعار والخدمات المقدمة للمسافرين.

وستدخل سياسة الطيران الجديدة حيز التنفيذ بعد ثلاثة اسابيع.

للمرة الـ (١٣)

تأجيل النظر في محاكمة الشيخ جمال معدي السياسية الاستفزازية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت المحكمة السلوكية في حيفا يوم امس الاحد، جلسة اخرى للمرة الـ (١٣)، نظرت فيها في قضية المربي، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي يحاكم بسبب نشاطه السياسي في اطار لجنة المبادرة الدرزية، وكتاباته خاصة في «الاتحاد» ونشرات لجنة المبادرة، ضد سياسة الحكومة.

* جمال معدي *

وفي كل جلسة تعقد، تحضر النيابة شهودا لاثبات ادعاءاتها بالنسبة لعمل ونشاطات الشيخ معدي السياسية.

وقررت المحكمة، يوم امس، تأجيل النظر في القضية وعقد خمس جلسات متتالية، تمتد على الفترة بين (٢٠/٢/٩٤ – ٢/٦/٩٤)، لسماع مزيد من الشهود.

وبناء على طلب محامي النيابة، تقرر في الجلسة القادمة سماع افادة اوري شتندل، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية سابقا.

وفوجىء الشيخ جمال معدي، في جلسة امس الاحد، باحضار يوسف نصرالدين رئيس ما يسمى «الحلقة الدرزية الصهيونية»، للادلاء بشهادته!

وقال نصرالدين انه سمع عن لجنة المبادرة الدرزية، من خلال وسائل الاعلام ومن الناس ولا يعرف شخصيا رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي. وقال ان هناك فرقا ايديولوجيا بين لجنة المبادرة الدرزية و«الحلقة الدرزية الصهيونية».

وقال الشيخ جمال معدي لمراسلنا ان محاكمته سياسية وهدفها كم الافواه وثنيه عن طريقه.

عيادة للعلاج المجاني في ابوسنان، قريبا

* توزيع منح التدفئة على المسنين في القرية *

* ابو سنان – لمراسلنا – يجري مجلس ابو سنان المحلي حاليا، المشاورات النهائية لفتح عيادة طبية مجانية في القرية، يقدم العلاج فيها مجانا لكافة المواطنين، ويتم الاتفاق عليها من صندوق المجلس المحلي.



* علي هزيمة *

وعلم مراسلنا ان هذه العيادة ستستقبل المراجعين، حاليا، في اربعة تخصصات هي امراض النساء، الامراض الداخلية، امراض الجلد والانف الاذن والحنجرة. وسيكون موقعها في احدى مؤسسات المجلس المحلي على ان تعمل اربعة ايام في الاسبوع.

واعلن رئيس المجلس المحلي علي هزيمة عن هذا المشروع خلال الاحتفال الذي تم في بيت المسن في القرية والذي تم فيه توزيع منح التدفئة لهذا العام حيث قدم المجلس بواسطة قسم الرفاه الاجتماعي التابع له منحا مالية لحوالي ٢٠٠ مواطن بقيمة (١٨٠) شيكل كل منحة، و(٢٨٠) بطانية للمسنين الذين لم يحصلوا على منح التدفئة.

وتخلل الحفل كلمات من كل من رئيس المجلس علي هزيمة ونائبه الشيخ ابو يوسف مشلب ومديرة قسم الرفاه السيدة منيرة خير وثلاثة من المسنين هم الحاج احمد الشيخ والشيخ ابو فطين الشيخ والاستاذ بديع جهجاه حيث اشادوا باهتمام ادارة المجلس بحياة المواطنين ومتطلباتهم وقال احدهم ان ادارة المجلس الحالية وضعت على عاتقها تحويل المجلس الى بيت دافىء لاهالي القرية وها هي تدخل الدفء الى بيوتنا ايضا.



عشية لقاء بيرس - عرفات في القاهرة

اسرائيل تلغي اتفاقها مع «فتح» حول التوقف عن ملاحقة المطلوبين الفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية، امس الاثنين، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي الغى الاتفاق الذي ابرمه مع حركة «فتح» يوم ٩٣/٩/١٦، في اعقاب توقيع «اعلان المبادئ»، والقاضي بتوقف جنود الاحتلال عن ملاحقة المطلوبين من الفلسطينيين.

وادعى الضابط الكبير ان سبب الغاء الاتفاق يعود الى قيام المطلوبين من حركة «فتح» بمواصلة نشاطاتهم ضد الجيش الاسرائيلي، وانضمامهم الى خلايا حركة «حماس»!

في اشتباك مع مقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان

مقتل اربعة جنود اسرائيليين واصابة خمسة بجراح

■ اسرائيل توجه تحذيرا، ضمنيا، لسوريا! ■

* تدمير دبابة «مركفاه» وكاسحة الغام * سقوط اكثر من ٢٠ صاروخ كاتيوشا على المنطقة «الامنية» * سلسلة من الغارات الاسرائيلية على اقليم التفاح *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت اسرائيل تهديدا غير مباشر الى سوريا، غداة مقتل اربعة جنود اسرائيليين واصابة خمسة اخرين بجراح، امس الاثنين، في اثناء اشتباك مع مقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان المحتل.

واكد الناطق العسكري ان اربعة جنود قتلوا واصيب خمسة اخرون بجراح، اثنان منهم جراحهما خطيرة، في كمين نصب لدورية اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

وتعرضت دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق الريحان على طرف القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» الى هجوم بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

واعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع العسكري لحزب الله، في بيان مسؤوليتها عن «هجوم صاعق على رتل للآليات الاسرائيلية» ادى الى «سقوط العديد من عناصره صرعى على ارض المعركة والى تدمير دبابة مركفاه وكاسحة الغام».

وبعد ساعتين من الهجوم قام الطيران الحربي الاسرائيلي بشن سلسلة غارات على اقليم التفاح بالقرب من صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، الذي كان عرضة لقصف مدفعي اسرائيلي عنيف بقذائف من عيار (١٥٥) و(١٧٥) ملم من داخل المنطقة المحتلة.

وافادت مصادر الشرطة اللبنانية بان مروحيات اسرائيلية من نوع «كوبرا» قامت في الوقت نفسه بتمشيط المنطقة المذكورة بالرشاشات الثقيلة، في حين اطلق عليها عناصر «حزب الله» ثلاثة صواريخ «سام - ٧» ارض - جو لم تتمكن من اصابتها.

وتزامنت عملية «حزب الله» التي قتل خلالها الجنود الاسرائيليين مع سلسلة هجمات اخرى وفق مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

فقد انفجرت عبوة ناسفة لدى

● البقية على صفحة ٤ ●



بأعجوبة لم تحدث كارثة بيئية على الاقل

حريق هائل في مصنع «حيفا خيميكاليم» قسم انتاج نيترات البوتاسيوم

* اصابة خمسة اشخاص، منهم اربعة عمال بحالات تسمم لاستنشاقهم الدخان * اجهزة الامن في مدينة حيفا كانت في حالة طوارىء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ساعات متأخرة من مساء امس الاثنين، سيطرت طواقم الاطفاء على بؤر الحريق الهائل الذي اندلع عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس، في مصنع «حيفا خيميكاليم»، قسم «ك» لانتاج نيترات البوتاسيوم ادت الى اصابة خمسة اشخاص، بينهم اربعة عمال ورجل اطفاء بحالات تسمم جراء استنشاق الدخان المنبعث.

وتحقق الشرطة وسلطات الاطفاء بملابسات اشتعال الحريق التي يبدو من التحقيقات الاولية ان تماساً كهربائياً ادى الى اشتعال الحريق.

واتى الحريق على اكثر من مئة طن من المواد القابلة للاشتعال كانت في القسم المذكور. ورغم تأكيد مسؤولي المصنع ان المادة المذكورة غير سامة الا ان احتراق كمية كهذه من شأنها ان تؤدي الى تلوث بيئي.

وقال قائد شرطة منطقة حيفا، الضابط يعقوب غوروفسكي، ان حريقاً كهذا في وسط المنطقة الصناعية الهامة «مفراتس» يجب ان يضيء الضوء الاحمر لدى العديد من الجهات المختصة.

هذا واعلنت بلدية حيفا حالة الطوارئ حيث وضعت اجهزة الامن في المدينة على اهبة الاستعداد تحسباً من حدوث تلوث بيئي قد يهدد سكان المدينة.

واعلنت وزارة شؤون البيئة انها ستشدد المراقبة على مصنع «حيفا خيميكاليم» خاصة وان هذا هو الحادث الثاني الذي يقع في المصنع نفسه خلال عامين.

اما لجنة شؤون الامان في العمل البرلمانية فقد اعلنت انها ستعقد في اقرب وقت للبحث في الحريق، خاصة وان اعضاء اللجنة قاموا، امس الاول، بجولة تفقدية في المصنع نفسه وخرجوا في انطباع يؤكد ان هناك اهمالاً في موضوع الامان في المصنع.

في جنوب لبنان

مقتل طفلة وجرح ثلاثة اطفال في انفجار لغم

● صور (لبنان) - و.ص.ف - علم لدى قوة الامم المتحدة في لبنان ان طفلة في العاشرة قتلت واصيب ثلاثة اطفال اخرين بجراح، امس الاثنين، لدى انفجار لغم في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان عناية سلطان كانت تلعب في حقل قريب من منزلها في قرية الصوانة القريبة من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان عندما انفجر لغم ادى الى قتلها على الفور واصابة ثلاثة من اشقائها اصغرهم في الثالثة بجراح خطيرة.

ولم يعرف ما اذا كان اللغم من مخلفات الأجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ ام انه زرع لاحقا.

الحزب الاشتراكي اليمني يوافق على توقيع اتفاق المصالحة في عمان

● عدن (اليمن) - «و.ص.ف» - اعلن الحزب «الاشتراكي اليمني (جنوبي) الذي يتزعمه نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، امس الاثنين، موافقته على توقيع اتفاق المصالحة الرامي الى انهاء الازمة السياسية اليمنية في عمان.

واكد الحزب «الاشتراكي» في بيان اصدره، امس الاثنين، في عدن انه «يدعم قرارات ومساعي لجنة الحوار لتحديد موعد لتوقيع اتفاق المصالحة».

وقد اختارت لجنة الحوار التي اعدت هذا الاتفاق في ١٨ كانون الثاني الماضي عمان رسميا لاجراء حفل توقيع الاتفاق في موعد سيحدد لاحقا. وكانت هذه اللجنة المؤلفة من ممثلين عن الاحزاب السياسية اليمنية الرئيسية تعهدت باعلان موعد التوقيع «في غضون اسابيع».

● سالم علي البيض ●



● علي عبد الله الصالح ●

ومن المنتظر ان تجمع هذه المناسبة للمرة الاولى منذ ستة اشهر الرئيس علي عبد الله صالح والبيض اللذين اثارت خلافاتهما حول ادارة الشؤون العامة في البلاد اخطر ازمة سياسية منذ توحيد اليمن في ايار ١٩٩٠.

يذكر انه تم الاعلان في البداية عن توقيع الاتفاق، يوم الاحد الماضي، في عمان ثم تأجل.

جرح شابين من مخيم جباليا برصاص جنود الاحتلال

● غزة - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيين اثنين اصيبا بجراح، امس الاثنين، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال انسحاب وحدة عسكرية من موقع لها على مدخل مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة المحتل.

واطلق الجنود النار باتجاه الفلسطينيين اللذين كانا يرشقان الموكب العسكري المغادر بالحجارة.

وازال الجنود تماما الموقع الذي كان يتألف من عشرين خيمة محاطة باسلاك شائكة. ونقلت الشاحنات معدات الموقع مسافة بضعة كيلومترات شمالا قرب تجمع للمستوطنين يقع عند مدخل غزة.

وكان الجيش الاسرائيلي اقام هذا المعسكر على تلة صغيرة تشرف على الطريق الرئيسية في غزة بعد اندلاع الانتفاضة في جباليا في كانون الاول ١٩٨٧. ولا يزال للجيش موقع اخر داخل المخيم.

لتبرير استمرار سياسة الحصار

ايكيوس «قلق بعض الشيء» من الاسلحة الكيميائية العراقية!

* الكويت - «و.ص.ف» - صرح رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة الدولية المكلفة بنزع سلاح العراق، امس الاثنين، بانه «قلق بعض الشيء» من الاسلحة الكيميائية العراقية الا انه اعرب عن ارتياحه لازالة القسم الاكبر من الطاقة العسكرية لهذا البلد.

وقال ايكيوس في مؤتمر صحفي عقده في الكويت «نحن غير راضين تماما وقلقون بعض الشيء ازاء الاسلحة الكيميائية» التي يمكن ان يكون العراق لا يزال محتفظا بها.

واضاف «في المجال الكيميائي لسنا راضين لان العراق لم يسلم كامل المعلومات اللازمة لافساح المجال (امام الامم المتحدة) للتحقق مما اذا كانت كل الاسلحة قد ازيلت».

الا انه اكد ان «معظم القدرات العسكرية (العراقية) قد دمرت».

وكان ايكيوس قام بمهمة الى بغداد استغرقت اربعة ايام بحث خلالها مع المسؤولين العراقيين كيفية وضع آلية مراقبة طويلة الامد لبرامج التسلح العراقي ومصانع السلاح طبقا للقرار (٧١٥) الصادر عن مجلس الامن.

حول اسلحة العراق البالستية قال «نحن مقتنعون بانه تم تدمير جميع الصواريخ الطويلة المدى (العراقية) التي احصيت بعد حرب الخليج وكذلك مراكز صنعها».

وبموجب بنود وقف اطلاق النار الموقع في نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١ لم يعد يحق للعراق استخدام صواريخ يتجاوز مداها (١٥٠) كم.

كما اعلن ايكيوس ان الهدف من زيارته الى الكويت كان «الاستماع الى وجهة نظر الكويتيين حول الوضع في منطقة الخليج».

اختتام اعمال مجموعة العمل حول التعاون السياحي في الشرق الاوسط

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان مجموعة العمل حول التعاون الاقليمي في مجال السياحة المنبثقة عن اللجنة المتعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية اختتمت، امس الاثنين، اجتماعها الذي استمر يومين في القاهرة.

وفي ختام الاجتماع تم تشكيل لجنة فرعية تضم مصر والاردن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف التحضير للجولة المقبلة المقررة في حزيران المقبل في المغرب. وستجتمع اللجنة الفرعية في اذار المقبل في مكان سيحدد لاحقا.

وشارك في الاعمال خبراء من اكثر من عشرين بلدا بينها اليابان وراعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا.

وتم بحث وثيقتين قدمتهما مصر واليابان حول تطوير الصناعات المرتبطة بالسياحة في الشرق الاوسط وتمويل مشاريع البنية التحتية الخاصة بالسياحة في دول المنطقة.

كما تم بحث امكانية اقامة شبكة اقليمية للاتصالات ووسائل النقل لتطوير السياحة.

هزيمة الحزب الدمقراطي المسيحي في الانتخابات الرئاسية في كوستاريكا

●سان خوسيه - «و.ص.ف» - اعترف الحزب الدمقراطي المسيحي، مساء امس الاول الاحد، بفوز مرشح المعارضة الاجتماعي الدمقراطي خوسيه ماريا فيغوريس، في الانتخابات الرئاسية في كوستاريكا.

وتفيد النتائج الرسمية الاخيرة للمحكمة العليا للانتخابات التي تناولت (١٥٤٣) من ٨٣٦٣ مكتب تصويت ان مرشح المعارضة نال ٥١،٤٪ في مقابل ٤٦،٨٪ لرودريغيز.

ولم تتوافر حتى الان ارقام رسمية عن نسبة المشاركة في الانتخابات.

لقاء اليوم

مع: د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي

حول: انتخابه ممثلا عن الرؤساء العرب في المجلس القطري للتنظيم والبناء

سأستغل هذا المنبر لطرح قضايا الجماهير العربية بشكل يضمن تطورها ويستجيب لطموحاتها

* اقر اجتماع الرؤساء العرب الاسبوع الماضي انتخاب الدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي، ممثلا عن اللجنة القطرية في المجلس القطري للتنظيم والبناء. ود. سويد خبير في الهندسة المدنية وتخطيط المدن وقضايا الحفاظ على البيئة. وكان له الفضل في حل مشكلة تلويث البيئة في مدينة تل ابيب في اعقاب بناء محطة الباصات المركزية فيها حيث اعطى رأيه العلمي في ذلك مما اتاح فتح المحطة بعد تأخر.

وحول مهمته الجديدة في المجلس القطري، كان لنا معه هذا اللقاء.

«الاتحاد»: ما هو الجديد في انتخابك لعضوية المجلس القطري للتنظيم والبناء؟

* د. سويد: في المفاوضات التي جرت بين الرؤساء العرب وممثلي حزب «العمل» لانتخاب رئيس مركز السلطات المحلية كان احد مطالب الرؤساء العرب هو انضمام ممثل عنهم الى عضوية هذا المجلس. وفي اجتماع الرؤساء الاخير الذي جرى فيه انتخاب اللجنة القطرية للرؤساء جرى انتخابي ممثلا عن الرؤساء العرب في هذا المجلس وهذا الانتخاب ينقل بدوره الى مركز السلطات المحلية ويتم التعيين بشكل رسمي من قبل وزير الداخلية.

«الاتحاد»: وما هي تركيبة هذا المجلس؟

* د. سويد: المجلس مكون من (٣١) عضوا. ويضم (١١) وزيرا وعشرة رؤساء، يكون من ضمنهم خمسة رؤساء مدن على ان تحفظ ثلاثة مقاعد لكل من رؤساء المدن الكبرى الثلاث (القدس، تل ابيب وحيفا). وثلاثة رؤساء لمجالس محلية ورئيسان لمجالس اقليمية.

وكذلك يضم المجلس عشرة اشخاص خبراء في مجالات التخطيط والبناء والاسكان والمحافظة على البيئة.

«الاتحاد»: وما هي وظائف هذا المجلس؟

* د. سويد: هناك وظيفتان اساسيتان، الاولى انه مجلس او جسم استشاري للحكومة في تنفيذ قانون التنظيم والبناء. والثانية الاشراف على تنفيذ هذا القانون ومن مهماته الاساسية تحضير الخارطة الهيكلية القطرية والتي تشمل ثلاثة مجالات اساسية. اولا: تقسيم مساحات الدولة بشكل يضمن الاستجابة للاحتياجات المختلفة للمواطنين، اي تقسيم الاراضي الى زراعية وصناعية ومناطق اثرية وغيرها. وثانيا تخطيط المرافق الاساسية للدولة مثل شق شوارع رئيسية، خطوط السكك الحديدية، اقرار مواقع الموانئ والمطارات ومحطات الطاقة وكل مشروع له بعد قطري. وثالثا دراسة التوزيعات السكانية في الدولة وتخطيط كثافات السكان في مناطق مختلفة الامر الذي يتبعه تخطيط اقامة مستوطنات وتجمعات سكانية جديدة.

«الاتحاد»: مشاكل الوسط العربي معروفة لك في هذا المجال، وخاصة الخارطة الهيكلية وطرق اقرارها فكيف تنظر الى دورك في مهمتك الجديدة، الاضافية؟

* د. سويد: الخرائط الهيكلية فيما يخص الوسط العربي كانت حتى الان تخطط ويقر فيها دون امكانية اخذ رأي الوسط العربي. وكانت الخرائط تعرض للاعتراضات ولكن هذ الامر غير كاف. وارى احدى مهامي الاساسية طرح وتسريع قضية اقرار الخرائط الهيكلية في الوسط العربي بشكل يضمن الاستجابة لطموحات الجماهير العربية ولمتطلباتها في التطور.

«الاتحاد»: والامر يتطلب توجها خاصا لدراسة مشاكل الوسط العربي؟

* د. سويد: مشاكل الوسط العربي بالطبع ليست غريبة عني. ولكن حتى تكون الامور واضحة ويكون طرحنا علميا وواقعيا، ساقوم بعد التعيين الرسمي بدراسة اكثر تفصيلية لهذه المشاكل وسأقوم بطرحها على المجلس. وهذا الامر يتطلب الاتصال مع كافة السلطات العربية المعنية لدراسة وتفهم هذه القضايا والحث على تحضير مخططات بديلة لما هو مطروح اليوم من قبل السلطات المركزية.

ولكن هناك واحدة من اهم مشاكلنا هي مشكلة نفوذ سلطاتنا المحلية، وسأستغل منبر المجلس القطري لاسماع صوت الجماهير العربية ونقل التعامل معها الى نظرة عملية واقعية، الى توجه ايجابي يلتزم باحتياجاتنا في البناء والتطور.

كذلك هناك قضية التجمعات والقرى العربية غير المعترف بها. والمجلس القطري هو اكثر هيئة رسمية يمكن طرح مثل هذه القضايا فيها. ولذلك الامر يتطلب العمل بشكل اكثر مهني منه بشكل وظيفي.

ومشاكل اخرى تهم جماهيرنا هي اقامة مناطق صناعية بشكل يضمن الحفاظ على نظافة البيئة ايضا وليس بشكل عشوائي. أي انه يجب علينا العمل ليس فقط على بناء مناطق صناعية، بل ايضا وهو امر هام جدا، الحفاظ على اجوائنا. وكثيرة هي قضايانا وينتظرني عمل شاق ولكنه سيعود بالفائدة على جماهيرنا.

* حسين سويطي *

في جلسة لجنة الكنيست لقانون التأمين الصحي

المصادقة على مجموعة اقتراحات خاصة لتحويلها الى الكنيست واقرارها في القراءة الاولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الكنيست لقانون التأمين الصحي، في جلستها، يوم امس الاثنين، على تقديم عدة اقتراحات خاصة، الى الكنيست، لاقرارها في القراءة الاولى، وقد قدمها عدد من اعضاء الكنيست، وهي مشابهة جميعها لاقتراح وزير الصحة المستقيل حاييم رامون، حول قانون التأمين الصحي الحكومي.

وشهدت الجلسة مشادات كلامية قاسية بين عدد من اعضاء اللجنة. وكان النقاش قاسيا، بين النائبين يغآل بيبي «مفدال» ونعومي بلومنطال «ليكود». وكذلك بين النائب بورام لس «العمل»، الذي قدم وجهة نظر رئيس الحكومة، حول قانون التأمين الصحي الحكومي، وحاييم اورون «ميرتس»، الذي دعم القانون الذي اقترحه حاييم رامون.

وعبر رئيس اللجنة عمير بيرتس، عن امله ان تمر الاقتراحات جميعها في القراءات الثلاث، في فترة عمل الكنيست الحالية.

عرفات وبيرس يحاولان دفع المفاوضات نحو الاتفاق

*** اجهزة الامن الاسرائيلية تغير صيغ وثائق «دافوس»! * د. شعث: «معجزات» رابين تعطل التوصل الى اتفاق * عبد ربه: بيرس حرّف اقوال عرفات بخصوص الدولة والكونفدرالية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجحت الوساطة والجهود المكثفة التي بذلها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، خلال الاسبوع الماضي، في الجمع ثانية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس في القاهرة، لمحاولة وضع اللمسات الاخيرة على إتفاق غزة واريحا.

وكان الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي قد وصلا الى القاهرة، مساء امس الاثنين. وعقد عرفات اجتماعاً مع الرئيس المصري حسني مبارك. ثم اجتمع مع بيرس وعمرو موسى.

وبعد خروج وزير الخارجية المصري من القاعة واصل عرفات وبيرس اجتماعهما الانفرادي حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة.



● نبيل شعث ● — ● ياسر عبد ربه ●

وكان بيرس قد صرح، لدى وصوله الى العاصمة المصرية: «جئت وانا احمل تكليفاً من الحكومة، ومستعد للتقدم اكثر واسرع ما يمكن وبالشكل الاشمل قدر الامكان». واعلن انه سيمكث في القاهرة طالما تطلبت الضرورة ذلك.

قبل ذلك، وقبل مغادرته البلاد، مساء امس، اجتمع بيرس مع رابين وعدد من المسؤولين في جهاز الامن، وبحثوا مطالب اجهزة الامن بتغيير بعض الصيغ الواردة في الوثائق التي تمت بلورتها في «دافوس»!

وصرح بيرس، في مطار «بن غوريون» للصحفيين: «اننا نتوجه الى القاهرة مع رغبة حسنة».

اما وزير البيئة يوسي سريد، المشارك في الوفد الى جانب المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير والمستشار القضائي لوزارة الخارجية يوئيل زينغر، فقد قال انه يجب على الطرفين ابداء المرونة والتوجه الى القاهرة مع افكار جديدة. واشار الى ان هناك تنسيقاً كاملاً بين الوفد الاسرائيلي واجهزة الامن، وان الانتقادات التي وجهت بهذا الخصوص مبالغ فيها!

وفي الجانب الفلسطيني اعلن د. نبيل شعث، المشارك في الوفد الى جانب ياسر عبد ربه واحمد قريع (ابو العلاء)، امس في القاهرة، ان هدف اجتماع عرفات وبيرس هو استكمال ما تم الاتفاق عليه في «دافوس» من اجل التوصل الى اتفاق حول انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة واريحا.

واضاف شعث ان الطرفين كانا، بعد مباحثات «دافوس»، قريبين من التوصل لاتفاق، لكن الاسرائيليين تراجعوا عما تم التوصل اليه، كما اتضح من تصريحاتهم.

وذكر شعث بتصريحات رابين، قبل ايام، وقوله بأن الاتفاق مع الفلسطينيين خلال اسبوع «سيكون معجزة». وقال شعث: «واعتقد بأن معجزات رابين تعطل التوصل لاتفاق».

وسيواصل الطرفان محادثاتهما وسيعقدان، صباح اليوم الثلاثاء، جلسة العمل الرسمية الاولى بحضور اعضاء الوفدين.

* بيرس حرّف اقوال عرفات! *

من ناحيته اتهم ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بأنه «حرّف» اقوال ياسر عرفات، عندما قال ان عرفات ابلغه بأنه لا يريد انشاء دولة فلسطينية.

وكان بيرس اعلن، الثلاثاء الماضي في واشنطن، ان عرفات ابلغه في «دافوس» (سويسرا) بأن «هناك قراراً داخل منظمة التحرير بعدم السير نحو اقامة دولة مستقلة وانما نحو اقامة كونفدرالية مع الاردن».

وقال عبد ربه في تصريح نشرته، امس الاثنين، صحيفة «البيان» الاسبوعية التونسية ان ما نقله بيرس «ليس دقيقاً».

واضاف عبد ربه ان ما جرى في «دافوس» هو «حديث بشكل غير رسمي حول آفاق المستقبل». وتابع قائلاً أن عرفات اكد انه «بعد انهاء الاحتلال وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه، نسعى لاقامة علاقات خاصة مميزة مع الاردن ونأمل ان تكون ذات طابع كونفدرالي».

ومن جهة اخرى استبعد عبد ربه امكانية التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين قريباً.

وذكر ان «الافكار التي نسمعها والمشاريع الاسرائيلية التي تطرح علينا لا تدل على ان هناك نية اسرائيلية لانهاء الاحتلال».

اعتقال شخصين يشتبه بانهما نفذا عملية اغتيال الدبلوماسي الاردني في بيروت

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر دبلوماسي عربي في عمان، امس الاثنين، ان الشرطة اللبنانية اوقفت شخصين يشتبه بانهما قاتلي المستشار في السفارة الاردنية في بيروت، نائب عمران المعايطة، الذي اغتيل في ٢٩ كانون الثاني الماضي في بيروت.

واضاف المصدر ان الشخصين اللذين اعتقلا يوم السبت الماضي، هما فلسطينيان ينتميان الى مجموعة متشددة قد تكون حركة فتح – المجلس الثوري بزعامة ابو نضال.

واوضح ان السلطات اللبنانية والسورية قامت بتنسيق جهودها مع السلطات الاردنية مما سمح بالقاء القبض على المشتبه بهما سريعا.

وكان المعايطة قتل بالرصاص في اثناء توجهه من منزله الى السفارة الاردنية في بيروت. واكد وزير الداخلية اللبناني بشارة مرهج، حينها ان احد منفذي العملية استولى على ملف من سيارة الدبلوماسي بعد قتله.

والجدير ذكره ان عددا من الدبلوماسيين الاردنيين اغتيلوا بين العامين ١٩٨٣ و١٩٨٥ واعلنت مجموعة ابو نضال المعادية لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات مسؤوليتها عن معظم هذه العمليات.

في ١٥ الجاري

جولة مفاوضات ثنائية ستستأنف في واشنطن

●عمان – «و.ص.ف» – اكد فايز الطراونة رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية ان جولة من المفاوضات ستعقد في واشنطن في ١٥ شباط الجاري وستستمر لمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

ففي تصريحات صحفية ادلى بها لدى وصوله الى عمان، مساء امس الاول الاحد، في ختام جولة من المفاوضات انتهت يوم الخميس الماضي، وصف الطراونة الجولة السابقة بانها كانت «استشارية وليست جولة مسارات»، ولفت الى انها «طريقة جديدة اقترحتها راعيتا المؤتمر (الولايات المتحدة وروسيا) لادخال الوفود في نوع من المرونة واختبار النوايا لتسهيل الجولات القادمة».

واشار الطراونة، الذي يشغل، ايضا، منصب سفير بلاده في واشنطن، الى وجود «الكثير من الخلافات بين الاطراف»، وبالتالي استبعد «التوصل الى نتيجة كبيرة (في الجولة القادمة) خاصة وان اعلان المبادىء الفلسطيني – الاسرائيلي جاء بعد محادثات شاقة وطويلة».

واضاف الطراونة انه اصر خلال مفاوضات الاسبوع الماضي مع الاسرائيليين على احترام جدول الاعمال بين الجانبين في ١٤ ايلول الماضي، كما اوضح ان المفاوضات «لم تدخل في العمق لغياب الكثير من الفنيين المشاركين».

معارك كابول اوقعت (١٣) الف جريح مدني منذ مطلع السنة

● كابول – «و.ص.ف» – اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاثنين، ان عدد الجرحى المدنيين الذين سقطوا منذ بدء المعارك في كابول بين الفصائل «المجاهدة» المتقاتلة قبل خمسة اسابيع وصل الى ١٣ الفا.

واستمرت عمليات القصف المتقطعة في العاصمة الافغانية على الرغم من المفاوضات التي تجري بين الفصائل المتقاتلة. ويذكر ان ثماني قذائف هاون من العيار الثقيل سقطت بالقرب من مبنى اذاعة كابول صباح امس الاثنين.

ويشار الى ان هذه المعارك تدور منذ الاول من الشهر الماضي بين فصيل رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار المتحالف مع القائد الاوزبكي عبد الرشيد دوستم والقوات الموالية للرئيس رباني. غير ان حدة المعارك شهدت تراجعا نسبيا امس.

جماعة «انصار السنة» تطالب بمحاكمة منفذي اعتداء مسجد «الثورة» السوداني

● الخرطوم – «و.ص.ف» – طالبت جماعة «انصار السنة»، امس الاثنين، بمحاكمة علنية للمسؤولين عن المجزرة التي ذهب ضحيتها (١٦) قتيلا و(٢٠) جريحا مساء الجمعة في مسجد «الثورة» في ام درمان.

وفي بيان نشر في الخرطوم قال «انصار السنة» من اتباع المذهب الوهابي الذين يشرفون على المسجد الذي تعرض للهجوم في ام درمان انهم «لن يرضوا باقل من تطبيق حكم الشرع» بحق منفذي الاعتداء.

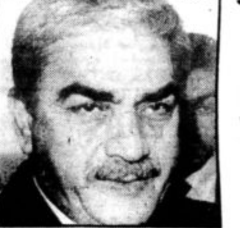
واكدت الجماعة التي كثفت في الاونة الاخيرة من انتقاداتها للحكومة السودانية (وفق مصادر المعارضة السودانية في مصر) ان اعتداء الجمعة لن يثنيها عن مواقفها.

وقال وزير الداخلية السوداني العميد الركن عبد الرحيم حسين، ان اثنين من منفذي الاعتداء من مواطني بلدين غرب افريقيين لم يسمهما قد قتلا في حين اعتقل مغربي ويمني. وخلال اعتقالهما اصيب الرجلان بجراح ولم يتم استجوابهما بعد.

وقال الوزير ان الشبهات زالت عن فلسطيني يدعى منير خليل بعد اعتقاله واستجوابه.

الرئيس الجزائري يعلن انه سيعطي الاولوية للحوار وسيحارب انصار العنف





● الامين زروال ●

● الجزائر – اعلن الرئيس الجزائري اللواء الامين زروال، مساء امس الاثنين، انه سيعطي الاولوية للحوار وسيحارب انصار العنف، تمهيداً للتوصل الى تسوية سياسية للازمة القائمة في الجزائر، وذلك في اول خطاب له الى الامة منذ تنصيبه رئيساً، قبل اسبوع.

وجاء كلام زروال في خطاب نقله التلفزيون والاذاعة، مساء امس. وكان عين رئيساً للدولة لمدة انتقالية مدتها ثلاث سنوات.

واعلن من جهة اخرى انه سيواصل التفاوض بشأن مسألة الديون مع المؤسسات المالية العالمية وسيتابع الاصلاحات الهادفة لاقامة اقتصاد السوق.

الرئيس التونسي يرشح نفسه لولاية رئاسية جديدة





● زين العابدين بن علي ●

● تونس – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قدم، امس الاثنين، الى البرلمان ترشيحه للانتخابات الرئاسية، المتوقع اجراؤها في ٢٠ آذار المقبل، لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات.

وكان التجمع الدمقراطي الدستوري (الحاكم) دعم ترشيح بن علي في تشرين الاول الماضي.

وبعد ذلك اعربت ابرز احزاب المعارضة التونسية المرخصة وكل المنظمات الاجتماعية النقابية، تقريباً، عن دعمها علناً لاعادة انتخاب بن علي، الذي يتولى رئاسة البلاد منذ تشرين الثاني ١٩٨٧.

وبالاضافة الى بن علي اعلن شخص واحد ترشيحه لرئاسة الجمهورية وهو المرشح المستقل منصف مرزوقي، الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان.

بعد سنة من ابعاده عن جهاز التعليم

اعادة معلم في الضفة المحتلة الى عمله

*** ودفع اجرته عن فترة الابعاد كلها ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من وجود ادلة، لدى جهاز «الامن»، حول انضمام المربي فتحي اسماعيل دغرة، من كفرعين، قضاء رام الله، الى «منظمة معادية»، اعيد المربي دغرة، الى عمله كمعلم في جهاز التربية التابع للادارة المدنية، في المناطق الفلسطينية المحتلة، بعد ان رفع عنه الاعتقال الاداري.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها، مساعدة المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية المحتلة، الى جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، اكدت فيها ان دغرة اعيد الى العمل وسيدفع له راتبه عن الاشهر الـ (١١) التي ابعد فيها عن التعليم، وانتظر صدور القرار بشأنه.

واعتقل دغرة في (٩٢/١١) اداريا لمدة شهرين بدون اي تحقيق والى ما قبل اعتقاله عمل (١٣) سنة في جهاز التعليم. وبعد اطلاق سراحه منع من العودة الى العمل. والتقى خلال ذلك مدير القوى العاملة في الادارة المدنية وطلب اليه الانتظار حتى صدور القرار بشأنه، الا انه انتظر وانتظر بدون نتيجة.

وبعد خمسة اشهر من الانتظار توجه الى جمعية حقوق المواطن في اسرائيل. بعد مراسلات وبما انه لم يُفصل رسميا، تقرر دفع اجرته عن الاشهر الـ (١١).

في اول ميزانية للشؤون الخارجية الامريكية لفترة ما بعد «الحرب الباردة»

اسرائيل ومصر ابرز المستفيدين من المساعدة المالية الامريكية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - تبقى اسرائيل ومصر ابرز المستفيدين من المساعدة المالية الامريكية في اول ميزانية للشؤون الخارجية الامريكية لفترة ما بعد الحرب الباردة.

وتصل قيمة المشروع الذي تم تقديمه، امس الاثنين، في الكونغرس حول نشاطات وزارة الخارجية الامريكية والوكالة الامريكية للمساعدة الدولية الى (٢٠،٨٦١) مليار دولار اي (١،٤٪) من مبلغ الـ ١٥٠٠ مليار دولار المطالب به للسنة المالية ١٩٩٥ (التي تبدأ في الاول من تشرين الاول ١٩٩٤).

واظهرت الوثائق التي نشرتها وزارة الخارجية ان مبلغ (٢٠،٨٦١) مليار دولار يسجل ارتفاعاً طفيفاً قيمته (٤٤) مليون دولار بالنسبة الى ميزانية العام ١٩٩٤.

وحافظ مشروع اعادة تنظيم المساعدة الخارجية على قيمة المساعدات المخصصة سنوياً لكل من اسرائيل - ٣ مليارات دولار - ومصر - ٢،١١٦ مليار دولار.

وتعتمد الخارجية الامريكية في تقديم المساعدات على ستة مبادئ كبيرة.

المبدآن الاولان منها لهما طابع اقتصادي: الدفاع عن ازدهار الولايات المتحدة عن طريق التجارة والاستثمارات والعمالة (١،٠٣٨ مليار دولار) وتعزيز التنمية المطردة في العالم (٤،٩٧٤ مليار دولار).

ويعكس مبدآن اخران الخيارات الاستراتيجية لادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون: دعم ما يسمى بـ «الدمقراطية» (٢،٨٥٣ مليار دولار) مع اعطاء الاولوية الى الاتحاد السوفييتي سابقاً ودعم السلام (٦،٤٣١ مليار دولار) وهدفه الاساسي التطبيع في الشرق الاوسط.

اما المبدآن الاخيران اللذان تعتمدهما الخارجية الامريكية فهما المساعدات الانسانية (١،٦٢٦ مليار دولار) وميزانية عمل الخارجية الامريكية (٤،١٤٦ مليار دولار).

ومن بين هذه المبادئ الستة تحظى عملية السلام على المبلغ الاكبر في الميزانية وهو (٦،٤٣١) مليار دولار منها (٥،٢٢٥) مليار دولار لعملية السلام في الشرق الاوسط فقط.

وبالاضافة الى المساعدات المخصصة لمصر واسرائيل وعدت الخارجية الامريكية قطاع غزة والضفة الغربية بمنحهما (٧٥) مليون دولار فيما سيتم توزيع (٢٤) مليون دولار على «اهم الفاعلين» في عملية السلام.

ونظراً الى التقسيم الذي تعتمده الولايات المتحدة في تقديم المساعدات يستحيل، باستثناء بعض الحالات، تحديد مبلغ المساعدة الى كل بلد مسبقاً كما كان يجري في الماضي.

وكانت هذه المساعدات الثنائية تجسد في السابق الاهمية التي توليها واشنطن الى هذا البلد او ذلك في مجال مكافحته التهديدات الفعلية او المحتملة لرغبة التوسع لدى الاتحاد السوفييتي.

اما اليوم فتحصل روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقاً على مساعدات بقيمة (٩٠٠) مليون دولار لدعم تحولها الى اقتصاد السوق والى الانظمة «الدمقراطية».

ومن المتوقع ان تخصص (٣٨٠) مليون دولار لتمويل مثل هذا التحول في دول اوروبا الشرقية واوروبا الوسطى.

ومن بين البرامج التي تحصل على اكبر مبالغ في الميزانية «الخارجية» الامريكية، المساهمات الامريكية في المؤسسات الدولية التي تبلغ قيمتها (٢،١٠٩) مليار دولار وبرامج التنمية الاقتصادية في العالم الثالث التي تصل الى (١،٤٧٧) مليار دولار وجهود الاعلام والاتصالات التي تبلغ (١،٤٣٠) مليار دولار.

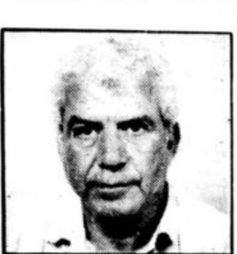
مجلس طرعان يخطط لمشاريع ضخمة هذه السنة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سيعلن المجلس المحلي في طرعان خلال الايام القادمة عن المناقصة للمرحلة الثانية من مشروع المجاري بعدما انجزت المرحلة الاولى بتكلفة مليون وستمئة الف شاقل. وقد اشترك المجلس، ايضا، في تمويل الخط الرئيسي المشترك لقرى طرعان، المشهد، كفركنا، المجلس الاقليمي الجليل الاسفل بمبلغ خمسة ملايين شاقل ويتوقع ان تبلغ تكلفة المشروع النهائية ما يزيد عن عشرة ملايين شاقل.

هذا ويجري هذه الايام بناء ملجأ ضخم بتكلفة نصف مليون شاقل في المدرسة الاعدادية على اسم المرحوم غسان خوري ويجري التخطيط لاضافة بناء بمساحة (١٧٠٠) متر مربع.

رئيس المجلس المحلي ناجي نصار، قال في حديث لصحيفة «الاتحاد» بان المجلس قد حصل على قرض بمبلغ مليون وثلاثمئة الف شاقل لمدة عشرين سنة لاكمال مشروع المجاري واضاف انه ينفذ حاليا مشروع تصريف لمياه الامطار وتعبيد شوارع داخلية بواسطة شركة «تسيمح» بتكلفة (٢،٣) مليون شاقل.

واضاف سنعمل على بناء خطة تطوير حسب حاجة القرية والاولويات بالتعاون مع السكان والوزارات المختلفة وبناء عليه ساهتم ببناء كادر من الموظفين بما يتلاءم والمؤهلات المطلوبة وذلك من اجل نجاعة عمل المجلس ولخدمة جميع المواطنين بامانة واخلاص، ومن جملة المشاريع التي ننوي تنفيذها هذه السنة: ١ - مد خط مياه رئيسي اضافي وبناء خزاني مياه ٢ - تعبيد الخطوط الداخلية ٣ - تحضير خارطة هيكلية لموضوع الصحة ٤ - جمع النفايات بالطرق الحديثة وتزويد السكان بحاويات جديدة وملائمة ٥ - سنعمل، ايضا، على سد العجز المالي الذي خلفته الادارة السابقة ٦ - الاهتمام برفع مستوى التعليم اللامنهجي للكبار والصغار ٧ - جباية الضرائب والرسوم المتأخرة حسب الانظمة المعمول بها ومساعدة العائلات ذات الدخل المحدود وكثيرة الاولاد بدون اية محسوبيات كما كان سابقا.



● ناجي نصار ●

النرويج تنوي تقديم مساعدات الى المجلس الاقتصادي الفلسطيني عندما يصبح جاهزاً

● القدس - اعلن اسبورن مائيسن، وزير الدولة النرويجي للشؤون الخارجية، امس الاثنين، في القدس ان بلاده على استعداد لدعم الفلسطينيين اقتصادياً حال استكمال تشكيل وتجهيز المجلس الفلسطيني الاقتصادي لاعادة الاعمار والتنمية.

وقال الوزير النرويجي للصحفيين في ختام لقاء مع وفد فلسطيني في «بيت الشرق» في القدس الشرقية «اعلمنا الجانب الفلسطيني ان المجلس قيد الاعداد ونحن ننتظر طلبهم للمساعدة».

وفي اعقاب اللقاء بدأت سلسلة اجتماعات فنية بين اقتصاديين فلسطينيين واعضاء في الوفد النرويجي.

ويشار الى ان اوسلو عاصمة النرويج شهدت مفاوضات سرية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ادت الى توقيع الحكم الذاتي في غزة واريحا في الاراضي المحتلة في الثالث عشر من ايلول الماضي.

الى ذلك كانت الدول التي اعلنت استعدادها لتقديم مساعدات للحكم الذاتي الفلسطيني طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل هيئة اقتصادية مستقلة للاشراف على اموال المساعدات.

واعلن نهاية العام الماضي عن تشكيل المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار برئاسة ياسر عرفات رئيس م.ت.ف. لكن تشكيلاته لم تكتمل حتى الآن.

في اشتباك مع

● تتمة من صفحة ١ ●

مرور دورية اسرائيلية على طريق عريصاليم، فيما استهدفت عبوة ناسفة اخرى دورية للميليشيات العميلة بالقرب من سجد، كلاهما في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، بدون أن تؤديا الى وقوع اصابات.

واوضح المصدر بان مواقع هذه الميليشيات في المنطقتين تعرضت اثر ذلك لقصف مدفعي بقذائف من عيار (١٢٠) و(٨١) ملم.

واشار المصدر الى ان مدينة مرجعيون، مقر قيادتي القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة تعرضت في وقت سابق لسقوط عشرة صواريخ كاتيوشا لم تؤد الى وقوع اصابات.

وقامت عناصر من «حزب الله» اثر الغارات الاسرائيلية، باطلاق حوالي (٢٠) صاروخ كاتيوشا وعدد من القذائف المدفعية على المنطقة المحتلة، من مواقعها في المنطقة التي استهدفتها المدفعية الاسرائيلية، بما لا يقل عن (١٥٠) قذيفة مدفعية من عيار (١٥٥) و(١٧٥) ملم.

وادى سقوط صواريخ كاتيوشا، امس الاثنين، على مدينة مرجعيون الى جرح خمسة مدنيين، ام واطفالها الاربعة، وفق مصادر المستشفيات في المنطقة.

وقال قائد الاركان الجنرال ايهود براك ان المسؤولية المباشرة لهذه العملية تقع على منظمة «حزب الله» التي ستدفع ثمن ذلك. واضاف: مع ذلك فان سوريا لو ارادت لكان بامكانها افساح المجال امام قوات الجيش اللبناني لمنع نشاطات «حزب الله» غير انها امتنعت عن ذلك.

واشار براك الى انه، خلال الاسابيع الاخيرة، عملت سوريا من اجل تهدئة الاوضاع في المنطقة، غير ان هذه العملية تشير الى ان الهدوء الذي ساد المنطقة كان مؤقتا. واكد ان الجيش الاسرائيلي يخوض حربا في جنوب لبنان وانه سيواصل نشاطاته طالما استدعت الضرورة ذلك!

وقال براك اثر تفقده مكان الكمين «ما يحدث هنا هو حرب حقيقية. اننا نكبد العدو خسائر جسيمة، الا انه من غير الممكن تفادي وقوع خسائر من جانبنا». ورافقه خلال زيارته نائبه الجنرال امنون شاحك واتهم الجنرال براك مجددا، سوريا بعدم التدخل لمنع العمليات المناهضة لاسرائيل.

واعتبر براك ان نجاح عملية «حزب الله» يعود الى طبيعة الارض في المكان الذي وقعت فيه ولا تعكس «تصعيدا» للعنف في المنطقة. واضاف ان الكمين «اعد بعناية» موضحا ان وحدة المظليين والمدرعات التي كانت تتحرك في منطقة وعرة جدا هوجمت بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع من قبل مجموعتين من المقاتلين الاولى اطلقت النار عن قرب والثانية عن بعد.

استبعاد التوصل الى موقف موحد داخل «الناتو» بشأن اللجوء الى القوة الجوية في البوسنة

☐ استعدادات للتفاوض بشأن جعل سراييفو منطقة منزوعة السلاح ☐



● بروكسل (حلف شمال الاطلسي) – «و.ص.ف.» – افادت مصادر في بروكسل، امس الاثنين، ان مجلس حلف شمال الاطلسي سيواجه صعوبات للتوصل الى موقف موحد بشأن طلب الامم المتحدة القاضي بتوجيه ضربة جوية ضد مواقع المدفعية في سراييفو.

ونظراً الى ان اي قرار صادر عن حلف شمال الاطلسي يستلزم توصل الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف الى موقف موحد فمن المحتمل ان ترفض اليونان بوجه خاص الطلب الذي تقدم به السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، عشية المجزرة التي وقعت، يوم السبت الماضي، في السوق الرئيسية في سراييفو واسفرت عن مصرع (٦٨) شخصاً.

واعرب غالي عن امله في ان يسمح مجلس حلف شمال الاطلسي بـ «توجيه ضربات جوية ضد مواقع المدفعية في سراييفو وضواحيها التي تستهدف المدنيين».

ودعت فرنسا الى عقد اجتماع لحلف الاطلسي واعلنت «استعداد» الحلفاء لـ «استخدام القوة الجوية».

ودعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اعضاء الكونغرس الى تخفيف الضغوط التي يمارسونها لصالح توجيه ضربات جوية، اذ ان العديد من الدول الاوروبية الحليفة عارض حتى الآن اللجوء الى مثل هذا الاجراء بسبب الاخطار التي قد تواجهها قواتها المتمركزة في البوسنة.

واعلن الرئيس الامريكي ضرورة ان تواصل الامم المتحدة جهودها لتحديد المسؤوليات بدقة مع ان مسؤولية الصربيين عن مذبحة السوق في سراييفو «تبدو مرجحة كثيراً» على رغم نفي رئيسهم.

وفي تصريح مقتضب ادلى به للصحافة قبل ان يستقل طائرة روحية نقلته الى قاعدة اندروز (مريلاند) لم يستبعد كلينتون احتمال القيام بـ «رد» لكنه اضاف ان «اتفاقاً بين الاطراف» يبقى «الرد الاخير على هذه المجزرة بمجملها».

واعرب وزراء خارجية الدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاوروبية، امس الاثنين، في اثناء اجتماعهم في بروكسل عن استعدادهم لممارسة المزيد من الضغوط على الصرب عن طريق توجيه الضربات الجوية.

الا ان اليونان رأت انه يتعين قبل كل شيء تحديد الجهة المسؤولة عن المجزرة التي وقعت في سوق سراييفو قبل اتخاذ اي قرارات.

وافادت مصادر قريبة من حلف شمال الاطلسي، امس، ان هذا الاجتماع الاوروبي قد يمهد الطريق للاجتماع الذي سيعقده مجلس حلف شمال الاطلسي على مستوى السفراء.

وكان الممثلون الدائمون (السفراء) للدول الاعضاء يجرون مشاورات، امس، قبل الدعوة الى عقد اجتماع رسمي حول البوسنة علماً بأن مصداقية المجموعة الاوروبية تزعزعت في يوغوسلافيا السابقة منذ ان كررت هذه الاخيرة تهديداتها بتوجيه ضربات جوية دون وضعها موضع التنفيذ.

ويشار الى ان حلف الاطلسي يملك حالياً حوالي (١٦٠) طائرة خاصة في ايطاليا وعلى متن حاملات الطائرات المتمركزة في الادرياتيكي. وفي حال تعرضت القوات الدولية الى هجمات لن تحتاج المجموعة الاوروبية الى عقد اجتماع جديد للقيام بعملية «دعم جوي» لحمايتها.

وكشف وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، امس الاثنين، عن الاسباب الدستورية والتاريخية التي تحول دون مشاركة المانيا في العملية الجوية المحتملة التي ستنفذ في اطار حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا السابقة.

واعرب وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند، امس الاثنين، مرة اخرى عن تحفظ بلاده ازاء قيام المجتمع الدولي بعملية عسكرية محتملة في البوسنة مشيراً الى ان اللجوء الى القوة الجوية «قد يعرض للخطر» المساعدات الانسانية المخصصة لشعوب هذا البلد.

ودعا الرئيس التركي سليمان ديميريل، المجتمع الدولي الى تدخل عسكري ضد «المعتدين» في البوسنة والهرسك وطلب من الامم المتحدة رفع الحظر عن توريد الاسلحة الى المسلمين.

من جهة اخرى اعلن وسيطا الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في نزاع البوسنة والهرسك في بيان صدر، امس الاثنين، في جنيف ان زعيم صربيي البوسنة رادوفان كرادجيتش، وافق على التفاوض بشأن جعل سراييفو منطقة منزوعة السلاح ووضعها تحت سيطرة الامم المتحدة.

واضاف البيان «من اجل احلال السلام في سراييفو فان صربيي البوسنة على استعداد للتفاوض على ان تتولى الامم المتحدة ادارة منطقة سراييفو وجعلها منطقة منزوعة السلاح قبل التسوية النهائية في البوسنة والهرسك وذلك اذا كانت الظروف لا تسمح بعد بالتوصل الى تسوية سلمية شاملة».

واوضح البيان ان المفاوضات ستجري في جنيف في ١٠ شباط الجاري خلال الاجتماع الذي سيعقده زعماء اطراف الحرب الثلاثة في البوسنة.

بعد الكشف عن قدراتها النووية

إليابان تقرر تبطئة برنامج استخراج البلوتونيوم!

* طوكيو – و.ص.ف – اعلن عدد من الصحف اليابانية، امس الاثنين، ان اليابان قررت تبطئة برنامج استخراج البلوتونيوم الذي يتم الحصول عليه عبر اعادة معالجة المحروقات المشعة وذلك بعد التساؤلات التي اثيرت في الخارج حول هذا البرنامج.

وقالت الصحف ان بناء مصنع ثان للمعالجة سيؤجل لعشرين عاما وبذلك يصبح من المقرر ان يبدأ العمل فيه في العام ٢٠٣٠ بدلا من العام ٢٠١٠.

وقالت صحيفة «يابان تايمز» ان «الحكومة اتخذت القرار لصعوبة الحصول على تفهم دولي حول استخدام البلوتونيوم الذي يكلف اكثر بكثير من اليورانيوم».

واليابان وفرنسا هما من البلدان التي لا تزال تستخدم البلوتونيوم لاغراض مدنية وفي المولدات الضخمة.

ويمكن بسهولة استخدام النظير (٢٣٩) من البلوتونيوم لاغراض عسكرية.

ويجري الان بناء اول مصنع ياباني لاستخراج البلوتونيوم في روكاشو في اقليم اوموري (شمال).

ويثير استخدام البلوتونيوم لاغراض مدنية جدلا نظرا لتعقيد هذه التكنولوجيا وكلفتها الباهظة. كما تؤكد الانتقادات على وجود مخاطر من ان يؤدي هذا النشاط الى تشجيع الانتشار النووي العسكري في العالم.

وتملك اليابان حاليا ١.٦ طن من البلوتونيوم على اراضيها وهناك ٢.٩ طن في بريطانيا وفرنسا من معالجة محروقاتها المشعة في المحطات اليابانية النووية التقليدية.

● تعزية ●

اعضاء الحزب والجبهة في كفرياسيف، يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل الحاج في كفرياسيف والخارج والى الوالدة والاشقاء بوفاة المأسوف على شبابه قصي محمد الحاج.

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

على ذمة سيئول

رئيس كوريا الشمالية اكد لكلينتون ان بلاده لن تصنع السـلاح النـووي

* سيئول – و.ص.ف – اعلن مسؤول كوري جنوبي، امس الاثنين، ان رئيس كوريا الشمالية كيم ال سونغ، اكد ان بلاده لن تسعى الى صنع السلاح النووي، وذلك في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ونقلت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن يانغ باي ريونغ، مدير الشؤون الامريكية لدى وزارة الخارجية الكورية الجنوبية قوله، ان كيم ايل سونغ اكد انه يأمل في تحسين علاقات بلاده مع الولايات المتحدة وذلك في رسالة نقلها في مطلع الشهر الحالي القس الامريكي بيلي غراهام الى كلينتون.

واكد يانغ ان مسؤولين في السفارة الامريكية في سيئول اطلعوه على مضمون الرسالة.

واعلنت الناطقة باسم الرئاسة الامريكية، دي دي مايرز في الرابع من الشهر الحالي ان الرسالة التي حملها بيلي غراهام جاءت كرد على رسالة شفهية من كلينتون نقلها غراهام الى رئيس كوريا الشمالية خلال زيارة قام بها الى بيونغ يانغ مؤخرا.

ورفضت مايرز اعطاء اي تفاصيل تتعلق بمضمون رسالة الرئيس كيم او اسلوبها. وقالت ان رسالة كلينتون تناولت «اهمية منع انتشار الاسلحة النووية والاتفاقات النووية».

ويشار الى ان الولايات المتحدة تتفاوض مع بيونغ يانغ للحصول على موافقتها لاخضاع ترسانتها النووية لتفتيش دولي اذ انه يشتبه في انها تصنع السلاح النووي.

مقتل ضابط ايطالي في الصومال

● روما – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الدفاع الايطالية، امس الاحد، ان ضابطاً ايطالياً عمره (٢٨) عاماً قتل، امس الاول الاحد، في هجوم استهدف مجموعة من جنود قوة الامم المتحدة كانت تواكب شاحنات تنقل المؤن على طريق في شمال مقديشو.

واضافت ان الهجوم اسفر، ايضاً، عن اصابة جندي ايطالي آخر بجراح خطرة.

والضابط القتيل هو العسكري الايطالي التاسع الذي يلقى مصرعه في الصومال منذ وصول الوحدة الايطالية في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٣.

وكانت ايطاليا اعلنت رسمياً انها عازمة على سحب هذه الوحدة وعديدها (٢٦٠٠) رجل قبل نهاية الفصل الاول من سنة ١٩٩٤.

لتعميق التعاون بين البلدين

كاسترو يستقبل وزير خارجية قطر

*** قطر من اكبر البلدان المصدرة للنفط، وكوبا بحاجة ماسة اليه ***

* فيديل كاسترو *

* هافانا – اعلنت الصحافة الكوبية، امس الاثنين، ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اجتمع (الاحد) بالرئيس الكوبي فيديل كاسترو، في ختام زيارة رسمية الى هافانا استغرقت ٢٤ ساعة.

ووصف وزير الخارجية القطري، الذي غادر العاصمة الكوبية، ليلة الاحد/الاثنين، نتائج زيارته بـ «الايجابية جدا». والهدف منها البحث في امكانات زيادة التعاون بين قطر وكوبا. ويذكر ان الدولتين تقيمان علاقات دبلوماسية منذ كانون الاول ١٩٨٩.

ووقع الوزير القطري مع نظيره الكوبي روبرتو روباينا، على وثيقة تنص على فتح سفارة كوبية في الدوحة وسفارة قطرية في هافانا خلال العام الجاري.

واعلن روباينا من جهته ان تطور التعاون بين البلدين سيكون خاصة في ميدان الصحة.

وتناولت المحادثات، ايضا، الوضع في الشرق الاوسط وخاصة في الخليج، حسب ما جاء في الصحافة الكوبية.

واشارت الصحافة الكوبية الى ان قطر هي احد اكبر منتجي النفط الذي تفتقر اليه كوبا كثيرا، منذ توقف الاتحاد السوفييتي السابق عن تزويده بها بشروط تفضيلية، غير انها لم تحدد ما اذا تم التطرق الى احتمال شراء كوبا للنفط القطري.

تعزية حارة

احر التعازي نتقدم بها الى الزميلة سلوى داهود بوفاة الوالد محمد واكد «ابو شكري». له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

انيس يوسف مدير المدرسة الاعدادية

واعضاء الهيئة التدريسية – دبورية

عشية اللقاء مع بيتار تل ابيب في نهائي كأس التوتو :

هـل يرفع الطيباويون اليوم كأس «التوتو»؟!

عصر اليوم الثلاثاء، تتوجه الانظار على الساحة الرياضية العربية والعامة، للقاء المرتقب و«التاريخي» من ناحية الانجاز لفريق عربي، بين هـ. الطيبة وبيتار تل ابيب على ملعب رمات غان وذلك في المباراة النهائية للفوز بكأس «التوتو».

وقد احتلت التحليلات والتوقعات لنتيجة هذه المباراة العناوين في الشارع الطيباوي والوسط العربي، حيث يستعد الاف المشجعين الطيباويين والعرب للسفر الى رمات غان لمساندة فريقهم الطيباوي بالهتاف والتشجيع بعد التزود بكل الالات والادوات الخاصة بذلك. والكل ينتظر نهاية المباراة بفوز طيباوي لتبدأ الاحتفالات هناك ولتنتهي في الطيبة.

● كابتن هـ. الطيبة درويش عمشة: «وصلنا البئر وحتماً سنشرب الماء منها» ● اداري الفريق عمر حاج يحيى: «(...١) شيكل لكل لاعب هدية الفوز بالكأس» ● لاعب الفريق العائد للتركيب، جهاد الحاج يحيى: «سنمثل الوسط العربي في هذه المباراة افضل تمثيل بالفوز على بيتار» ●

اداري الفريق عمر حاج يحيى صرح لـ «الاتحاد» بأن الادارة ستمنح كل لاعب (...١) شيكل هدية، اذا ما حققوا الفوز كما انها هيأت كل الاجواء لهم لتمكينهم من الفوز وتحقيق الحلم التاريخي للطيبة والوسط العربي. واضاف: «اننا نناشد الجمهور واهالي الطيبة والوسط العربي مرافقة فريق الطيبة وتشجيعه».

كابتن الفريق درويش عمشة (البطة) يقول عن هذا اللقاء: «لقد وصلنا البئر وحتماً سنشرب منها. لقد فزنا على هذا الفريق في مباراة الذهاب، وفزنا على فرق اقوى منه. هذا للتذكير بأنه لا يوجد مستحيل في عالم كرة القدم. المهم اننا مصممون على الفوز في المباراة وبكأس «التوتو» واتمنى ان اكون اول الرافعين له اليوم، بعد المباراة. لقد وصلنا الى هذه التصفيات بجدارة وآمل ان نحقق كل التوقعات التي ينتظرها منا اهالي الطيبة والوسط العربي».

لاعب الفريق جهاد الحاج يحيى والعائد بعد ثلاث بطاقات صفراء، يقول: «الاجواء بين اللاعبين رائعة فقد اجرينا صباح امس الاثنين، تدريبات خاصة حضرها كامل الكادر وابدى الجميع حماساً منقطع النظير للفوز على بيتار تل ابيب. في رأيي انها مباراة صعبة لكن يتوجب علينا الفوز بها لنمثل الوسط العربي والرياضة فيه افضل تمثيل».

● اجرى اللقاءات
محمد مصالحة ●

مارادونا يظهر مع عائلته في منتجع سياحي



● بوينس ايرس – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة «دياريوس ونوتيسياس» الارجنتينية الخاصة ان لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي اختفى عن الانظار منذ يوم الجمعة الماضي، ظهر، امس الاثنين، في منتجع سياحي صغير على شاطئ الاطلسي الارجنتيني، لكنه رفض التحدث الى الصحفيين.

وكان مارادونا، كابتن منتخب الارجنتين، غادر منزله الكائن في ضاحية بوينس ايرس اثر حادثة اطلاقه الخردق من بندقية ضغط على مجموعة من الصحفيين كانوا ينتظرون بالقرب من منزله لمعرفة اسباب فسخ عقده مع ناديه نيولز اولد بويز. وادت الحادثة الى اصابة اربعة صحفيين بجروح طفيفة.

ومن المقرر ان يغادر مارادونا هذا المكان حيث يقيم حالياً مع زوجته وابنتيه ووالد زوجته وبعض الاصدقاء ليمثل اليوم الثلاثاء امام قاضي التحقيق فرانشيسكو ليلو الذي يريد سماع شهادته.

وقد يحكم على مارادونا بالسجن من شهر الى عامين مع وقف التنفيذ في حال ثبوت التهمة ضده. لكن السلطات القضائية الارجنتينية قررت منع مارادونا من مغادرة البلاد حتى انتهاء كافة التحقيقات واصدار الحكم النهائي في القضية.

في نداء مؤثر لاحلال السلام في سراييفو

اللجنــة الاولمبيــة الدوليــة: اوقفــوا الحــرب وتوقفوا عن قتل بعضكم وارموا اسلحتكم

* وتضيف: لن نتخلى عن جهودنا لبناء عالم افضل *

* ليلهامر (النرويج) – وجه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاثنين، في افتتاح المؤتمر الثاني بعد المئة للجنة الاولمبية الدولية في مدينة ليلهامر النرويجية نداء مؤثرا لاحلال السلام في سراييفو، بعد ثلاثة ايام من القصف الذي استهدف احد اسواقها، جاء فيه: «اوقفوا الحرب، توقفوا عن قتل بعضكم، وارموا اسلحتكم».

واضاف: «لقد ضرب الرعب المدينة الاولمبية قبل ثلاثة ايام، ورسالتنا اقوى مما كانت عليه في اي وقت مضى».

وذكر سامارانش بان دورة الالعاب الاولمبية الرابعة عشرة اقيمت قبل عشر سنوات في هذه المدينة في «مناخ من الصداقة والتعاضد والتعهد باحلال السلام»، وبان اللجنة المنظمة للدورة ضمت بوسنيين «من مختلف العرقيات والاديان، لكنها تعيش وتعمل جنبا الى جنب». واضاف: «لن نتخلى عن جهودنا لبناء عالم افضل».

ورأى سامارانش ان سنة ١٩٩٤، التي تمثل منعطفا في تاريخ اللجنة الاولمبية الدولية لانه العام المئة على ولادتها، اعتبرت من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة «السنة الدولية للرياضة والمثل الاولمبية، وهو اعتراف بعيدنا المئوي».

وعدد سامارانش المشكلات التي تواجه منظمته ومنها «آفة» المنشطات وحماية البيئة. واكد على السمة «التاريخية» للوثيقة الموقعة في ١٣ كانون الثاني الحالي في لوزان من قبل جميع الاتحادات الدولية، باستثناء اتحاد الدراجات، والتي تم التعهد فيها بمعاقبة كل من يحاول تناول المنشطات عامين اثنين على الاقل. واعتبر سامارانش ان هذه الخطوة «ملموسة وايجابية».

ووصف سامارانش دورة ليلهامر الشتوية بانها «عودة الى الينابيع» لانها ستراعي متطلبات البيئة، وقال انها ستكون «خضراء وبيضاء» معا وللمرة الاولى.

واوضح سامارانش ان المؤتمر، الذي سيعقد في اواخر آب المقبل، في باريس احتفالا بالعيد المئوي للجنة الاولمبية الدولية سيتطرق الى موضوعين يخصان مستقبل الرياضي المعاصر ودعم الحركة الاولمبية للمجتمعات الحديثة.

ادارة هـ. عرابة تشتكي مكابي طبريا الى الاتحاد العام

● تقدمت ادارة هبوعيل عرابة بشكوى للاتحاد العام لكرة القدم ضد ادارة ولاعبي وجمهور مكابي طبريا كما صرح اداري الفريق محمود الصح وذلك اثر احداث الشغب التي وقعت في ملعب طبريا خلال لقاء الفريق المحلي مكابي طبريا هبوعيل عرابة وكانت نتيجة المباراة التعادل بهدفين لكل منهما حتى الدقيقة الستين عندما سجل لاعب عرابة شاي بوبولسكي هدف التفوق لعرابة. عندها دخل ارض الملعب عدد من اداريي ولاعبي مكابي طبريا في محاولة لثني الحكم عن قراره لكن دون جدوى وفي هذه الحالة اوقف الحكم المباراة وطلب تدخل الشرطة للحفاظ على النظام.

وبعد تدخل الشرطة وعودة كل شيء الى مجراه تابع الحكم سير المباراة لكن لخمس دقائق فقط. اذ في الدقيقة الـ ٦٥ اعتدى دافيد اسرف على لاعب عرابة يغآل الكسلاسي مما حدا بالحكم الى اخراجه بالبطاقة الحمراء بعد انذاره بالبطاقة الصفراء. وبعد طرده حاول لاعبو طبريا وادارتهم الاعتداء على طاقم الحكام ولم يكن بامكان الحكم سوى ايقاف المباراة والخروج تحت حماية الشرطة من ارض الملعب في حين كانت النتيجة لصالح عرابة ثلاثة اهداف مقابل هدفين. ولم يكتف المحليون بذلك بل قاموا برجم الباص الذي اقل لاعبي عرابة وتعلقت نتيجة المباراة حتى تبت فيها محكمة الاتحاد العام لكرة القدم.

(عادل طربيه)

هجرة من طرعان لحتصور!!

● هجرة الخامات الكروية من مكابي طرعان تجد احضانا دافئة لها لدى ادارة مكابي حتصور التي ضمت ثلاثة لاعبين وهم: حارس مرمى الفريق الاول، ناصر نصار والمهاجم اياد زرعيني واللاعب عامر عدوي الذي سجل الاسبوع الاخير هدفا في مرمى كفركنا.

وتبدي ادارة هبوعيل طرعان اهتماما بضمه لصفوفها وقد يتم ذلك خلال هذا الاسبوع.

هذه الخامات «الدفينة» في طرعان بامكانها اعادة امجاد الكرة الطرعانية واعادة الفريق لمكانته الملائمة في الدرجة الثانية. ولتكن لكم لفتة في طرعان!!

(هاني مطران)

بيان لمنظمة

● تتمة من صفحة ١١ ●

الفلسطينية المسلحة خلال عام ١٩٩٣ انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة. شملت ممارسة التعذيب واعمال القتل المتعمد والتعسفي. فمنذ اكتوبر/تشرين الاول الماضي تعرض عدة اشخاص لاطلاق النار على سيقانهم على ايدي افراد زُعم انهم اعضاء في حركة «فتح»، وذلك عقابا لهم – فيما يبدو – على ارتكاب افعال من قبيل السطو. كما قُتل عمدا ما يزيد عن ٣٠ مدنيا اسرائيليا في هجمات اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذها «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، وتنظيم «الجهاد الاسلامي»، و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، و«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين». فقد اعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عن قتل جنديين اسرائيليين بعد اسرهم. كما قام بعض افراد الجماعات الفلسطينية بقتل ما يزيد عن ١٠٠ فلسطيني، اتهم كثيرون منهم بأنهم «متعاونون» مع السلطات الاسرائيلية. ويُحتمل ان يكون بعضهم قد قُتلوا بسبب انشطتهم السياسية.

وتهيب منظمة العفو الدولية بجميع الجماعات الفلسطينية، سواء المؤيدة منها او المعارضة لمفاوضات السلام الجارية، الا ترتكب اية انتهاكات لحقوق الانسان، وان تحترم على الدوام المبادئ الاساسية للقانون الانساني، ومما يزيد من اهمية هذا الامر انه من المنتظر ان يقوم الفلسطينيون قريبا بمباشرة مهام تنفيذ القوانين في الاراضي المحتلة.

وفي هذا السياق ترحب منظمة العفو الدولية بالتعهد الذي قدمه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لمنظمة العفو الدولية، في اكتوبر/تشرين الاول الماضي، بأن منظمة التحرير الفلسطينية سوف تلتزم باحترام جميع معايير حقوق الانسان المعترف بها دوليا، وبأنها سوف تقوم بادراجها في التشريعات الفلسطينية وفي برامج تدريب الشرطة.

في العام الماضي، قررت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تعيين مقرر خاص معني بوضع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتعتقد منظمة العفو الدولية ان عمل هذا المقرر سوف يستفيد الى حد كبير من اعادة النظر في سائر اجهزة الامم المتحدة القائمة التي لها صلاحيات تتعلق بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، وهو ما من شأنه زيادة تنسيق وكفاءة وفاعلية انشطة الامم المتحدة في هذه المنطقة.

وفي هذا الاطار ينبغي توجيه الاهتمام الى عملية رصد وضع حقوق الانسان، التي ينهض بها في الوقت الراهن موظفو قسم شؤون اللاجئين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة. ومن الضروري، كخطوة اولى، اعلان التقارير التي اعدها هذان القسمان. وبالاضافة الى ذلك، يجب تطوير عملية المراقبة الميدانية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، بحيث يقوم المراقبون بتقديم تقاريرهم مباشرة الى آليات الامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان، على ان يتم توسيع نطاق صلاحياتهم بحيث يشمل افعال جميع الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون.

ان المجتمع الدولي لديه طاقات هائلة لمساعدة جميع اطراف الصراع العربي الاسرائيلي في ضمان ان تحظى حقوق الانسان بالاحترام الكامل في في سياق السعي لتحقيق سلام عادل، وان تشكل في النهاية حجر الاساس الذي يقوم عليه هذا السلام. وتأمل منظمة العفو الدولية ان تستغل هذه الطاقات على اكمل وجه خلال الشهور الصعبة القادمة.

كلمة الاتحاد

لتبرد الرؤوس الحربجية..!

* بعد اسبوع من الاتصالات المكثفة، السرية والعلنية، جرت على خط القدس - القاهرة - تونس، تناقلت خلاله وسائل الاعلام العديد من التصريحات وتبادل الاتهامات المثيرة للاحباط وخطر شل العملية السلمية، عاد الامل ليبزغ ثانية عند نافذة غزة واريحا، التي هي الخطوة الاولى على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، مع عودة بيرس وعرفات الى الالتقاء ثانية في القاهرة.

ومن المفترض ان تؤدي جولة القاهرة هذه الى وضع اللمسات الاخيرة على الوثائق التي ابرمت في «دافوس» والشروع في تطبيق اتفاق الانسحاب من غزة واريحا.

لكننا، استنادا الى المد والجزر والطلعات والنزلات التي شهدتها المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية، منذ انطلاقها حتى الان، واستنادا الى تصريح رابين، قبل ايام، بان ابرام اتفاق مع الفلسطينيين خلال اسبوع «سيكون معجزة»، ندعو الى عدم الافراط في التفاؤل، بل الى اشد الحذر واليقظة من محاولات جديدة يعود فيها الطرف القوي، الذي هو اسرائيل، الى المماطلة ومضيعة الوقت واتخاذ اجراءات من شأنها عرقلة المسيرة السلمية.

والا! ما معنى الاعلان عن ان المسؤولين في اجهزة الامن طالبوا، خلال اجتماعهم مع رابين وبيرس، امس، بتغيير بعض الوثائق التي تمت بلورتها في «دافوس»؟

وما معنى الاعلان، امس، عن ان الجيش الاسرائيلي الغى الاتفاق الذي ابرمه مع حركة «فتح» والقاضي بتوقف قوات الاحتلال عن ملاحقة المطلوبين الفلسطينيين؟

وما معنى العودة الى قرع طبول الحرب على الحدود الشمالية، وقيام قائد الاركان بتحميل سوريا المسؤولية عن مصرع الجنود الاربعة، امس.

اننا، ونحن نتطلع الى لقاء القاهرة، بامل، راجين ان يصبح مفتاحا للفرج، نطالب باسكات طبول الحرب في الشمال، وبوضع حد نهائي لاعمال القتل والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة، وبان يرتفع صوت الدبلوماسية المتعقلة على الصوت المتهور لاجهزة الامن وقادة الجيش.

وعلى قوى السلام العربية - اليهودية، في هذه الاجواء المراوحة ما بين التفاؤل والتشاؤم، ان ترص الصفوف وتصعد النضال والوقوف سدا حصينا في مواجهة الرؤوس الحربجية، لتمهيد الطريق امام عربة السلام، كي تصل.

(«الاتحاد»)

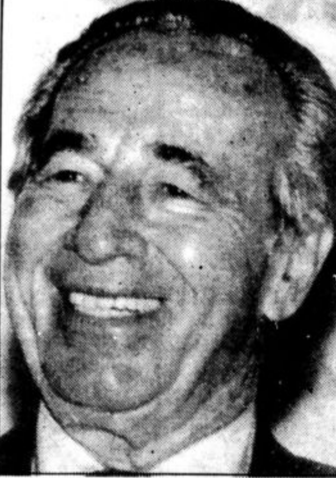
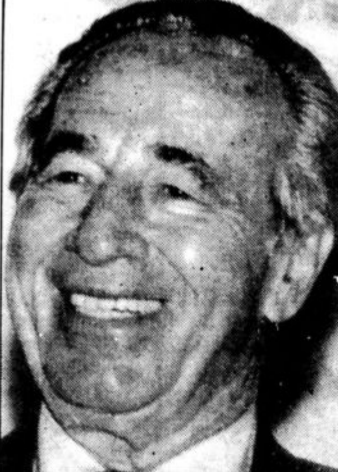
■ ■ على ضوء لقاء القاهرة الجديد: ■ بقلم: د. احمد سعد ■

التغيير الجدي في منطلق ونهج الموقف الاسرائيلي المفتاح الاساسي للتقدم في مسار التسوية السلمية

● من المفروض ان يبدأ اليوم الثلاثاء، في القاهرة، اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي الجديد بهدف تجسيم الاتفاق في دافوس بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس حول الشروع بتنفيذ الاتفاق المرحلي في «غزة واريحا اولاً». وترافق هذا اللقاء التفاوضي الكثير من علامات التساؤل والشك حول نتائجه المرتقبة، والابتعاد الواعي عن الاجواء المزيفة للافراط في التفاؤل. فالافراط في التفاؤل يؤدي الى الاحباط واليأس والابتعاد عن التسلح بالنفس الطويل، خاصة لمواجهة حقيقة الموقف الاسرائيلي - بنهجه المسلكي والاهداف الاستراتيجية التي ينشدها - من الحل السلمي لقضية الصراع المعقدة ولحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية. فحكومة اسرائيل تعمل بمختلف الوسائل الثعلبية، المباشرة وغير المباشرة، لافراغ اتفاق المبادئ المرحلي من مضمونه ومن انجاز اهدافه الحقيقية. فمنذ توقيع اتفاق المبادئ في ايلول ١٩٩٣ تعمل حكومة اسرائيل بشكل منهجي لتقزيم ونسف المبدأين الاساسيين اللذين يقوم عليهما الاتفاق: مبدأ الانسحاب الاسرائيلي ومبدأ السيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية.

وتضع حكومة اسرائيل في الافق وعلى ساحة الممارسة هدفا استراتيجيا اساسياً يتمحور مضمونه في منع قيام دولة فلسطينية مستقلة وبناء العديد من القواعد، الاقتصادية والامنية والسياسية، في المرحلة الانتقالية التي تبقي الابواب مفتوحة امام مواصلة الهيمنة الكولونيالية الاسرائيلية في حدود الحكم الانتقالي الفلسطيني والتغلغل عبر هذه الحدود وتحت يافطة التطبيع وبناء اشكال من التكامل الاقتصادي و«السوق المشتركة» الى البلدان العربية.

ولانجاز هذا الهدف الاستراتيجي يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى ممارسة سياسة المراوغة والمماطلة والجرجرة الزمنية في التفاوض حول تنفيذ بنود الاتفاق بهدف كسب الوقت والظروف الافضل لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني تؤدي الى تقزيم وافراغ مبدأي الانسحاب والسيادة من مضمونهما الاساسي. وهذا ما يتضمنه حقيقة الموقف الاسرائيلي في القضايا الثلاث الاساسية المختلف عليها والتي يتضمنها اتفاق المبادئ ومحادثات دافوس وطابا والقاهرة والمطروحة على بساط اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي الحالي في قضية السيادة على المعابر والحدود الجغرا - سياسية للحكم الانتقالي في غزة واريحا والقضية الامنية.


● بيرس ●

● عرفات ●

فالتوجه الاسرائيلي المجسد في الموقف المعلن من خلال جميع مراحل التفاوض في طابا والقاهرة ودافوس هو بقاء مفاتيح السيادة في المناطق المحتلة، بما فيها في اراضي الحكم الانتقالي الفلسطيني - بأيدي الاحتلال الاسرائيلي وتحويل الحكم الذاتي الفلسطيني الى دائرة تنفيذية تخدم الاحتلال الاسرائيلي في المرحلة الانتقالية. ولابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى الوسائل والاحابيل التالية:

* توظيف حقيقة ان اسرائيل تفاوض من موقع القوة في ظل الموازنة الدولية والشرق اوسطية، وفي ظل غياب استراتيجية موقف عربي موحد ووجود بعض التناقضات في الصف العربي، لدق الاسافين في الموقف العربي بين اطرافه المتعددة وبهدف ابتزاز التنازلات من الطرف الفلسطيني. فالترويج الدعائي الاسرائيلي لانفراج مرتقب والتوصل الى حل وشيك مع احدى دول المواجهة العربية، تارة مع الاردن واخرى مع سوريا، كلما تعقدت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تدور عملياً في فلك التكتيك الاسرائيلي لابتزاز تنازلات من مختلف الاطراف العربية والطرف الفلسطيني بشكل خاص.

* مواصلة الاستيطان الكولونيالي وعمليات التهويد المكثفة في القدس العربية وضواحيها يعتبر جزءاً عفوياً في اطار التكتيك الاسرائيلي للضغط على الفلسطينيين من جهة في باحات التفاوض، وخلق وقائع جديدة لعرقلة قيام دولة فلسطينية مستقلة في ظل العوائق الكولونيالية الديموغرافية والجغرافية في المناطق المحتلة والقدس الشرقية وضواحيها، من جهة اخرى.

* تصعيد الجرائم الكولونيالية واعمال القتل الارهابية الدموية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وباقي المناطق المحتلة، وبحجة مقاومة الاحتلال ومطاردة مقاوميه يعتبر احد وسائل الضغط السياسي والنفسي على الفلسطينيين.

* توظيف الصراع الحكومي مع قوى اليمين واحزاب «ارض اسرائيل الكبرى» للابتزاز من الطرف الفلسطيني ولخلق وقائع جديدة لاستثمارها على الجبهة الداخلية الاسرائيلية مثل التعامل بقفازات من حرير مع عربدة المستوطنين وجرائمهم الكولونيالية وتكثيف الاستيطان والعمل على تحويل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الى كنتونات تفصل فيما بينها وتهيمن عليها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

هذا بالاضافة الى الرضوخ لمواقف اليمين، مثل قرار حكومة رابين باجراء استفتاء عام حول الجولان، ولا نستبعد غداً، حول مناطق اخرى في المناطق المحتلة، الامر الذي يضعضع الشرعية التي منحت لهذه الحكومة في الانتخابات الاخيرة، عوضاً عن ان مثل هذا الموقف يتناقض وقرارات الشرعية الدولية وحتى اتفاقية المبادئ الفلسطينية - الاسرائيلية حول مبدأ الانسحاب الاسرائيلي وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي لا يعطي اي حق للمحتل بالاستفتاء حول مصير شعب آخر.

* توظيف الخلافات في التكتيك بين بيرس ورابين حول كيفية تنفيذ الاتفاق بهدف الابتزاز على خلفية التهويل لتراجع رابين وتصليب مواقفه.

* استغلال الازمة المالية في منظمة التحرير الفلسطينية والخلافات داخل الصف الفلسطيني حول اتفاقية المبادئ والاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية في المناطق المحتلة والحاجة للاستثمارات الاجنبية، للضغط السياسي من قبل المفاوض الاسرائيلي والادارة الامريكية ومجموعة السوق المشتركة وبهدف ابتزاز تنازلات سياسية من الطرف الفلسطيني. فعلى سبيل المثال، وعلى اثر ما ادعاه شمعون بيرس بأن الرئيس ياسر عرفات ابلغه انه لا يفكر بأن يقود التفاوض الى دولة فلسطينية وان الخيار هو الكونفدرالية مع الاردن، نشرت الصحف ان الادارة الامريكية والعديد من المصادر المانحة للقروض لتطوير المناطق المحتلة قد وضعت شرطاً سياسياً لتقديم المساعدة وهو عدم قيام دولة فلسطينية مستقلة!!

ورغم جميع هذه الوسائل والاحابيل التي يلجأ اليها المفاوض الاسرائيلي ومختلف اذرع الاحتلال الاسرائيلي فان المحك لدفع عجلة السلام في لقاء القاهرة والبدء بتنفيذ اتفاق غزة واريحا اولاً وبشكل ينسجم وروح ومبادئ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي يتطلب من حكومة اسرائيل التخلي عن نهجها الكولونيالي. فاذا كانت وجهة حكومة اسرائيل نحو الدفع باتجاه التسوية الواقعية العادلة فلا مفر للانطلاق من قاعدة الشرعية الدولية ومضمون الاتفاق. وذلك بالبدء الجدي بالانسحاب من منطقة الحكم الانتقالي الفلسطيني وتوفير مقومات السيادة الفلسطينية لبلورة الظروف والمناخ المطلوبين لانجاز المرحلة النهائية التي تضمن انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وقواعد السلام الثابت والشامل في المنطقة.

واي خيار آخر يعتمد مواصلة النهج المتبع والاستناد الى المراوغة لنسف ثوابت الحق الفلسطيني لن يقود في نهاية المطاف الا الى الكوارث.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تركيا ممنوع وفي اسرائيل مسموح

فتيات قاصرات يظهرن في نواد ليلية

* طفلة في التاسعة، شاركت في حفلة لقادة الشرطة * وطفلة في الرابعة رقصت عارية في فنادق البحر الميت *

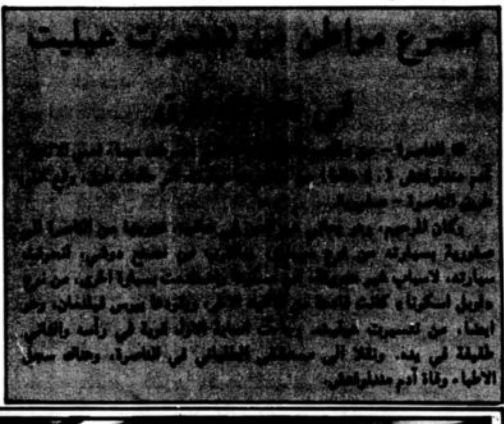
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «طفلة في التاسعة من عمرها، ظهرت في حفلة لقادة الشرطة، الامر الذي يتناقض مع القانون. ولا توجد اية رقابة على قضية تشغيل الاطفال واستخدامهم في المقاصف. هناك فتيات صغيرات يظهرن في النوادي ويرقصن. وفي غالبية المناسبات، الاهالي شريكون في الجريمة. وهناك مدرسة خاصة لعرض الازياء» للاطفال في بئر السبع. ووصلت مؤخراً الى البلاد، امرأة تركية للظهور في ناد ليلي مع طفلة، بادعاء ان ظهور طفلة في تركيا ممنوع في ناد ليلي. والحل هو تطبيق القانون وفرض غرامات مالية على المخالفين».

هذا ما قاله مدير عام المجلس الوطني لسلامة الطفل، د. يتسحاق كدمان، يوم امس الاثنين، في جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، التي بحثت في موضوع، استغلال الاطفال في مشاهد مسرحية سافرة والتمثيل والاعلانات.

وجاء ذلك في اعقاب مشهد عُرض في فنادق البحر الميت، شاركت فيه طفلة في الرابعة من عمرها، خاصة انها تعرت!

وبعد النقاش الذي جرى واشار فيه مسؤولو وزارات القضاء والعمل والرفاه والمعارف، وعدد من المسؤولين، الى عجز الشرطة عن تطبيق القانون وعدم مراقبتها للوضع، لدرجة عدم تقديم اية شكوى ضد المخالفين، قال رئيس اللجنة، عمير بيرتس، هناك خياران، احدهما، تغيير القانون، او تغيير المسؤولين عن تطبيق القانون. وادعاء الشرطة ان الامر لا يعنيها، لدرجة عدم تقديم الشكاوى وحتى عدم حضور اجتماع اليوم - امس المحرر - مثير للاستغراب.

وقررت اللجنة في ختام اجتماعها التوجه الى الوزارات المسؤولة، لابلاغ اللجنة لماذا لم تقدم اية شكوى حتى اليوم ضد المخالفين منذ سن قانون تشغيل الاطفال، وطالبت وزارات القضاء والشرطة والرفاه، التنسيق مع اللجنة لمحاربة ظاهرة استخدام الاطفال في امور مناقضة للقانون.



سنتان سجن لشاب احترف السرقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرار حكم بالسجن الفعلي، لمدة سنتين، على شاب من المدينة (٢٥ عاما) نفذ عددا كبيرا من السرقات في بيوت في نتسيرت عيليت والحي الشرقي في الناصرة.

وكان الشاب المتهم قد اقتحم مع اخرين عدة بيوت وسرق منها اثاثا ومحتويات تقدر بآلاف الشواقل، وقد ضبطت الشرطة في بيته، حسب ما جاء في لائحة الاتهام، كمية من ادوات عمل تبين انها مسروقة. كذلك فقد ضبط وهو يقود سيارة بدون رخصة ولا تأمين.

النقاش الودي بين مهاجرين من روسيا انتهى بجريمة قتل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انتهى نقاش بين زميلين من نتسيرت عيليت، بمصرع احدهما طعناً بالسكين في عنقه. وفي صباح امس الاثنين، قام المشتبه به بتشخيص عملية القتل امام كاميرا الشرطة.

وكان الصديقان، ميخائيل مينوفتش (٢٥ عاماً) والكسندر كوليوخوف (٢٦ عاماً) واثناهما قادمان جدد من روسيا منذ سنة ونصف السنة، يسهران في بيت الاول، امس الاول الاحد، وبعد عدة ساعات، احتد بينهما نقاش وتحول الى شجار، فتوجه الضيف كوليوخوف، الى مطبخ بيت زميله واخذ سكيناً وطعنه عدة طعنات في عنقه وولى هارباً. فتوجه الضحية ينزف دماً الى بيت جيرانه لاسعافه، وما ان حضرت سيارة الاسعاف حتى كان الضحية قد فارق الحياة.

ومن المتوقع تقديم المشتبه به غداً الاربعاء الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله.

ويذكر ان زوجة المرحوم وطفلته تتواجدان في روسيا منذ فترة قصيرة في زيارة عائلية.

١٨٠ طالبا جامعيا من باقة الغربية يتلقون منحا دراسية من المجلس المحلي

* باقة الغربية - لمراسلنا - في احتفال مهيب نظمه المجلس المحلي في نهاية الاسبوع الماضي جرى توزيع منح دراسية لـ ١٨٠ طالبا جامعيا من ابناء باقة الغربية بلغت قيمتها قرابة ١٥٠ الف شيكل.

وحضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة ونوابه واعضاء ادارة المجلس وجمهور غفير من البلدة بينهم الطلاب وابناء عائلاتهم.

وقال رئيس المجلس المحلي موجها حديثه للطلاب: يهمنا ان تخرجوا لتلقي العلم وتوسيع معارفكم والاطلاع على آفاق جديدة لكن، تذكروا دائما قريتكم مسقط رأسكم وعودوا اليها بعد انتهاء دراستكم. فمن جهتنا سنعمل كل ما بوسعنا لتوفير الظروف والشروط الاقتصادية والتربوية اللازمة من اجل استيعابكم في العمل ونقدم، معكم، شؤون القرية ونرفع مستوى المعيشة فيها».

وجاءنا من قسم المعارف في مجلس باقة المحلي ان المجلس قرر وضع قضية التعليم في رأس سلم اولوياته، وان برنامج تجنيد المنح للطلاب يدخل في اطار هذه السياسة. من جهة ثانية فان متلقي المنح يتعهدون بالمساهمة في تقديم خدمات ثقافية وتربوية جماهيرية للسكان ومساعدة الطلاب الضعفاء وتقديم الارشاد الثقافي في نوادي الشبيبة.

هذا وتحدث في الاحتفال كل من القائم باعمال رئيس المجلس المحلي السيد خيري مجادلة والمسؤول عن قضايا التعليم والثقافة والرياضة جميل ابو حسين ومدير قسم المعارف د. خليل عثامنة. كما شكر المجلس باسم الطلاب الطالب سميح لحام.



● رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع في لقاء مع طلاب يهود وعرب، شاركوا في دورة خاصة للاعلام في بيت «روتنبرغ» في حيفا. حضر الطلاب من مدارس حيفا اليهودية والعربية. وقال متسناع، قد يبدأ السلام بين الشعوب بالتوقيع من قبل رؤساء الدول، الا ان الاساس هو اللقاءات اليومية والتفاهم والتقارب بين ابناء الشعوب.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



● يشهد المركز الجماهيري بعكا القديمة نشاطا ملحوظا في اقامة الفعاليات التربوية، الا[...] الباليه وذلك باشراف المدربة ديانا عيسى والتي تقوم بتدريب مجموعة من البنات صغي[...] خاصة ثابتة باسم المركز الجماهيري لعكا القديمة لتكون على استعداد لتمثيل المركز الجم[...] عروض في حفلة عيد الام القادم على مسرح الاوديتوريوم في عكا، والذي ينظمه المركز [...]

(وفي الصورة تظ[...]

العليا الغت قرار محكم[...] لم يأخذ بعين الاعتبار [...]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، يوم امس الاثنين، انه على المحاكم الدينية اليهودية، اتخاذ القرارات في قضايا الطلاق، بموجب الشريعة والقوانين التي اقرتها المحكمة العليا، بشأن تقاسم الاملاك بين الزوجين وبموجب قانون مساواة المرأة.

والغى القضاة مئير شمغار، رئيس المحكمة العليا، واهرون براك ودوف ليفين، امس الاثنين، قرارا لمحكمة دينية، لم يعترف فيه القاضي بالاصطلاح، «تقاسم الاملاك»، وانما بحقوق المرأة التي تستحقها بموجب الشريعة اليهودية.

وقرر القاضي شمغار، ان صلاحية المحاكم الدينية اليهودية في قضايا الطلاق، لا يمكن ان تسلب حقوق الملكية للمطلقة، والتي اقرها القضاء العام.

وقال النائب ابراهام رابيتس، ردا على قرار العليا، انه بمثابة تدخل عميق، هدفه اقرار قوانين تتناقض مع [...]

القوانين [...] محاولا[...] لاقرار [...]

عرس دمري [...]

● موسكو - افادت مصادر رسمية، امس الاثنين، ان عسكريا طاجيكيا تشاجر مع زوجته، خلال عرس في طاجيكستان، فالقى قنبلة [...]

يدوية [...] مقتل [...] واصابة [...] وذ[...] عن وز[...]

رئيس الوزراء: الا[...] تجاوزات تجار الاغ[...]

● عمان - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، ان حكومته قررت تحويل ملفات قضايا التجاوزات المتعلقة بالادوية والاغذية الى القضاء وذلك في ختام جلسة امتدت ثلاثة ايام لمناقشة هذه القضية التى اثارها قبل اسبوعين وزير الصحة عبد الرحيم ملحس.

وكان وزير الصحة قد كشف عن «تجاوزات» يرتكبها تجار وموزعو الادوية والمواد الغذائية. وكشف، ايضاً، ان شركات الادوية تسجل حالياً نسباً من الارباح تتجاوز ٣٠٠٪.

وقال انه تمت مصادرة كميات من الادوية المخالفة للمواصفات والمقاييس الضرورية. وان وزارته اتلفت خلال ستة اشهر ٦٠٠ طن من اللحوم الفاسدة ومئات الاطنان من المواد الغذائية واقفلت (١١٤) مخبزاً وعدداً من المطاعم.

وعلى هذه الخلفية تناولت الحكومة ملف الدواء والغذاء وشكلت لجنتين وزاريتين لضمان مراقبة افضل للادوية والمواد الغذائية.

وفي حديثه امام النواب، مساء [...]

امس [...] سيصد[...] الرسم[...] الوثائق [...]

(ا[...]

أ[...]

■ ■ ■ ● الر[...] ■ ■ نطل[...] ■ لمزيد [...] تلفو[...]

«نيويورك تايمز»

غواصات امريكية قامت بعمليات جمع معلومات خلال عقود من الزمن

● واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاثنين، ان غواصات امريكية مزودة بتجهيزات خاصة قامت خلال عقود بسبر اعماق البحار لجمع معلومات عسكرية من هياكل غواصات ومن عتاد غرق في البحر او كابلات تابعة لبلدان مختلفة.

وقامت احدى هذه الغواصات، «هاليبوت»، التي جهزتها البحرية الامريكية بفحص هيكل غواصة روسية غرقت في المحيط الهادئ في العام ١٩٦٨ قبل ست سنوات من محاولة وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.اي) التي احيطت بضجة اعلامية واسعة، لانتشال الغواصة السوفييتية بواسطة سفينة «غلومار اكسبلورر» الامريكية.

وكتبت «نيويورك تايمز» ان جون كرافن المسؤول عن نشاطات الغطس الى اعماق سحيقة في سلاح البحرية في الستينات قدم اخيراً وصفاً لعمليات المراقبة هذه التي تقوم بها الغواصات للجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ مكلفة بشؤون الطاقة والثروات الطبيعية.

وتمكنت غواصة هاليبوت النووية من «تحديد موقع السفينة الروسية وفحصها وتقدير الحادث وحصلت على معلومات مهمة حولها وحول مهمتها وتجهيزاتها». وستنشر اقوال كرافن خلال اسبوع او اسبوعين في نشرات جلسات مجلس الشيوخ.

حكومة باكستان تبحث في مشروع لانزال حكم الاعدام بتجار المخدرات

● اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن وزير الداخلية الباكستاني، نصير الله بابار، ان الحكومة الباكستانية قررت رفع مشروع قانون الى البرلمان يقضي بانزال حكم الاعدام بتجار المخدرات ومنتجيها.

واوضح الوزير الباكستاني، خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين، ان مشروع القانون هذا، سيسمح ايضا للسلطات بمصادرة ممتلكات التجار، وسيتم عرض مشروع القانون على البرلمان بعد شهرين تقريبا.

يشار الى ان العقوبة القصوى التي يواجهها تجار المخدرات حاليا في باكستان هي السجن مدى الحياة. واضاف بابار ان القانون الجديد سيطبق ايضا في المناطق القبلية شبه المستقلة في البلاد، التي لا تخضع حتى الان للقوانين الاتحادية.

وتعتبر هذه المناطق الواقعة على الحدود مع ايران وافغانستان اكبر المناطق المنتجة للمخدرات في باكستان ويتم فيها زرع الافيون.

(٢٢) قتيلا و(٤٥) جريحا في حادث انقلاب شاحنتين في بنين

● كوتونو (بنين) - «و.ص.ف» - علم لدى مصدر في الشرطة ان (٢٢) شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤٥ بجراح في حادث اصطدام بين شاحنتين تحملان ركابا وبضائع بالقرب من كاندي (٥١٠كم شمال شرق كوتونو).

وقد انقلبت الشاحنتان بعد الاصطدام الذي وقع عندما حاول احد السائقين تجاوز الشاحنة التي تسبقه.

مصرع ٢٧ شخصا في حادث اصطدام قطار بسيارة اجرة كبيرة بالقرب من بغداد

● بغداد - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «القادسية» لسان حال وزارة الدفاع العراقية امس الاثنين ان (٢٧) شخصا لقوا مصرعهم واصيب عشرة اخرون في حادث اصطدام قطار بسيارة اجرة كبيرة على بعد (٣٥) كم جنوب بغداد.

واوضحت الصحيفة نقلا عن تقرير للشرطة ان سيارة اجرة كبيرة مكتظة بالركاب اصطدمت مع قطار قادم من البصرة، ليل الاحد، على الطريق بين بغداد ومدينة الحلة.

وقد انشطرت السيارة الى جزءين ولقي (٢٧) شخصا مصرعهم واصيب عشرة بعضهم في حالة خطيرة بينما السائق «نجا من الحادث بأعجوبة». ولم توضح الصحيفة اجمالي عدد الركاب.

واضافت «ان القطارات المتوجهة الى البصرة قد توقفت صباح الاحد واجلت رحلاتها الى المساء نتيجة الحادث».

وفاة جوزف كوتن، أحد نجوم فيلم «سيتيزن كاين»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - توفي، ليلة امس جوزف كوتن، احد نجوم فيلم «سيتيزن كاين» والذي لعب ادوارا الى جانب انغريد برغمان وبتي ديفس ومارلين مونرو، وذلك جراء التهاب في الرئة عن ثمانية وثمانين عاماً.

وذكرت زوجته، الممثلة باتريسيا مدينا، انه توفي في منزله بلوس انجلوس.

ولد كوتن في بيترسبورغ بولاية فيرجينيا في ايار ١٩٠٥ وهجر المسرح لينضم الى هوليوود في عام ١٩٤٠. وكان فيلم «سيتيزن كاين» لمخرجه اورسون ويللس اول افلامه حيث مثل دور صديق قديم لاحد اقطاب الصحافة لعبه ويللس.

وتوقف نشاط كوتن فجأة في سنة ١٩٨١ عندما اضطر في اعقاب سكتة دماغية الى الخضوع للمعالجة لاستعادة صوته.

وعلى رغم نجاحه كان كوتن يقول انه خال من الطموح وانه كان يمكن ان يكون نجاراً او بستانياً لو لم يدفعه الى السينما ويللس وآخرون.

مناهض للملكية من اصل يوغوسلافي حاول الاعتداء على الامير تشارلز

* اوكلاند - و.ص.ف - اعلنت الشرطة النيوزلاندية، امس الاثنين، ان رجلا من اصل يوغوسلافي حاول الاعتداء على الامير تشارلز بواسطة بخاخ «سبراي» بسبب مشاعر العداء التي يكنها للملكية.

وقال محامي المتهم كولن اميري ان موكله كاستيسلاف سام باكانوف (٥٨ سنة) مهاجر من اصل يوغوسلافي وسيمثل، اليوم الثلاثاء، امام المحكمة في اوكلاند بتهمة «الاخلال بالنظام». وصرح المحامي للاذاعة النيوزيلاندية «انها ليست تهمة خطيرة».

وقد اكد المتهم انه «سيدفع ببراءته» امام محكمة اوكلاند الابتدائية اليوم الثلاثاء.

واوضحت الشرطة ان ولي عهد بريطانيا لم يصب وانه تصرف كانه لم يلاحظ شيئا. وقد وقع الحادث عندما كان الامير تشارلز يزور السفن الشراعية التي تشارك في سباق حول العالم تحت رعاية مؤسسة «ويتبريد» البريطانية.

ومما يذكر ان الامير تشارلز تعرض في سيدني باستراليا لهجوم طالب من اصل اسيوي بواسطة مسدس يحوي رصاصات فارغة في ٢٦ كانون الثاني الماضي ولكنه لم يصب.

وقال المحامي ان باكانوف كان رمى أوساخا على موكب ملك اسبانيا خوان كارلوس عندما كان يزور نيوزيلاندا سنة ١٩٨٦.

● الامير تشارلز ●



...فعاليات التربوية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية والرياضية - فقد افتتحت مؤخرا دورة تعليم ...موعة من البنات صغيرات السن، وذلك يومين بالاسبوع، لاعدادهن ليكنّ نواة لانشاء فرقة ...اد لتمثيل المركز الجماهيري في الحفلات والمهرجانات المختلفة، وتستعد الفرقة حاليا لتقديم ... والذي ينظمه المركز الجماهيري كل عام.
(وفي الصورة تظهر اول مجموعة برفقة المدربة ديانا عيسى - صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

...محكمة دينية يهودية ...تبار حق مطلقة بالاملاك

...القوانين العامة. واشار الى انه جرت محاولات من قبل اعضاء الكنيست لاقرار قانون حول تقاسم الاملاك، الا ان الاحزاب الدينية افشلت ذلك، بحجة ان ذلك من شأنه المس بشرعية امر الطلاق.

...دمري في طاجيكستان!

...بدوية وسط المدعوين مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا بينهم ٤ اطفال واصابة ٢٨ بجراح.

وذكرت وكالة «ايتار/تاس» نقلا عن وزير الخارجية صفر سهدوف، ان الضابط البالغ من العمر (٤٩ عاما) انتحر على الاثر عبر القاء قنبلة ثانية قريبا منه.

ووقع الحادث (الاحد) في قرية كولياب (جنوب).

...وزراء الاردني يقرر احالة قضية ...جار الاغذية والدواء الى القضاء

...امس الاول (الاحد). اكد المجالي انه سيصدر «تعليمات الى كافة الدوائر الرسمية لتزويد النيابة العامة بكافة الوثائق والمعلومات المتوافرة لديها».

واكد رئيس الوزراء في الوقت نفسه ان «دواءنا سليم وغذاءنا سليم وحالات الفساد ليست الا حالات استثنائية».

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل - (١٦)

أعطى عبد الناصر عمره ليستعيد الجيش تماسكه

*** عبد المنعم رياض وضع خطة «غرانيت» (١) ووافق عليها عبد الناصر وتقتضي عبور قناة السويس، وقد تحسبت لاحتمال قيام اسرائيل بهجوم الى غرب القناة وبالذات من منطقة «الدفرسوار» ***

الاستعداد للعاصفة

كان بندول الحوادث، كبندول الساعة، يتحرك الى اقصى اليمين ثم الى اقصى اليسار باحثا عن مخرج لأزمة الشرق الاوسط: بالحل اذا كان ذلك ممكنا. وبالحرب اذا كان ذلك ضروريا.

وفي صيف ١٩٧٣ بدا ان حركة البندول على وشك ان تتوقف، فعلى امتداد سنوات جرب الرئيس «انور السادات» كل فرصة للحل ابتداء من مبادرته يوم ٤ فبراير ١٩٧١ ولقائه مع «ويليام روجرز» - وحتى اللقاء السري بين مستشاره للامن القومي السيد «حافظ اسماعيل» مع مستشار الامن القومي للرئيس «ريتشارد نيكسون» - وهو الدكتور «هنري كيسنجر». وذلك كله انتهى بغير نتيجة - بل لعل الامور زادت سوءا بامتداد الاتصالات لأن الطرف الامريكي، والطرف الاسرائيلي قبله، توصلا الى تحليل مشترك للموقف المصري مؤداه ان مصر لا تقدر على مخاطرة الحرب.

وهكذا فان خيار الحرب بدا وكأنه قدر مقدور لا يملك احد منه مهربا مهما جرب من الوسائل غيره.

* * *

وكانت محاولات الحل تجري في القاعات الفخمة للامم المتحدة او لوزارات خارجية القوى الكبرى والقوى المعنية، وفي قصور الرؤساء والزعماء، وحتى في مزارع اصحاب الملايين من رؤساء الشركات الدولية.

ثم ان خطط الحرب كانت تبحث في غرف العمليات وعلى الخرائط، وفي مكاتب وزراء الدفاع، ورؤساء اركان الحرب، وقادة الاسلحة والجيوش... - لكنه بعيدا عن ذلك كله كان هناك شيء آخر يحدث على الارض لا يكاد يراه احد او يلحظه او يأخذه في الحسابات العملية لموازين القوة، او يدخله كعنصر فاعل في التخطيط والتنفيذ.

كانت النواة الصلبة للشعب المصري تحت ضغوط شديدة، وكانت هذه النواة على وشك الانفلاق امام شدة ما تتعرض له.

كانت نكسة سنة ١٩٦٧ قذيفة، وكانت مرارة وقوع جزء من الارض المصرية تحت الاحتلال الاسرائيلي قذيفة، وكانت التضحيات المطلوبة من اجل المعركة وقد وصلت في بعض السنوات الى ٢٠٪ من الدخل القومي قذيفة، وكانت تعبئة مليون شاب ورجل على خطوط القتال لمدة خمس سنوات قذيفة، وكان الصلف الاسرائيلي قذيفة، وكان التواطؤ الامريكي قذيفة.

* * *

القوات المسلحة المصرية كانت في نفس الحالة تقريبا. ذلك ان الضغوط التي اتجهت الى النواة الشعبية، كانت هي نفس الضغوط التي اتجهت الى النواة العسكرية. بل لقد كانت درجة حرارة المفاعل الذي انصهرت فيه القوات المسلحة من سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٣ - اكثر سخونة. والشاهد ان هذا الجيش الذي عاش سنة ١٩٦٧ محنة لم يكن له دخل في صنعها - ما لبث ان استعاد تماسكه بجهد مستميت اعطى له «جمال عبد الناصر» عمره - اذ اعتبره مهمة حياته، وقد استنفدها بالفعل في سبيل اعادة بناء القوات المسلحة.

ولقد وجد «جمال عبد الناصر» عونا في الفريق «محمد فوزي» الذي استطاع ان يعيد الجيش الى حالة من الانضباط بعد فوضى سبقته، وبعد حالة من الغربة والشتات وجد الجيش فيها نفسه بعد معارك يونيو ١٩٦٧.

وفي الوقت الذي كان الفريق «محمد فوزي» يعيد فيه تنظيم القوات المسلحة - كان الفريق «عبد المنعم رياض» يحاول ان يستقرىء العلم والتجربة - بحثا عن اسلوب امثل في المواجهة - ولقد تمكن من وضع الخطوط الاستراتيجية العريضة لخطة «غرانيت (١)» - ووافق «جمال عبد الناصر» وصدق عليها قبل رحيله. وكانت هذه الخطة تقتضي عبور قناة السويس بقوة خمس فرق، والتمسك برؤوس كبارى على الضفة الشرقية تكون مواقعها واصلة الى الطرق الرئيسية الثلاثة التي تقطع سيناء من الجنوب والوسط والشمال.

كانت هناك خطة اخرى اضافية صدق عليها «جمال عبد الناصر» من قبل، وهي «الخطة..٢» - وهي خطة دفاعية تحسبت لاحتمال قيام اسرائيل بهجوم مضاد الى غرب قناة السويس اذا حدث وتمكنت القوات المصرية من عبورها الى الشرق. ولعلها شهادة لواضعي «الخطة ..٢» - ان هذه الخطة توقعت ان تكون منطقة «الدفرسوار» هي منطقة العبور الاسرائيلي المضاد اذا جاء وقته او سنحت فرصته.

وباستشهاد الفريق «عبد المنعم رياض»، ثم بخروج «محمد فوزي» من وزارة الحربية - انتقلت المسؤولية عن الجيش الى الفريق «محمد صادق»، وفي اطار مسؤوليته عن القوات المسلحة جرى تطوير خطة «غرانيت (١)» - الى «غرانيت (٢)»، وقد اعتبرت هذه الخطة ان «غرانيت (١)» مرحلة اولى من «غرانيت (٢)»، تليها على الفور عملية اخرى ابعد تصل بالقوات الى مضايق سيناء لتجعلها نقطة ارتكاز، وهناك تعيد تقييم الحوادث والفرص. وكان الفريق «صادق» من تشككه في فكرة الحرب المحدودة يطمح الى ما هو اكثر، ويحلم احيانا بخط الحدود الدولية، وكان ذلك فوق الطاقة ووراء الامكانيات المتاحة، وفي الحقيقة فان مجرد الوصول الى المضايق في حرب محدودة كان من شأنه ان يحدث آثارا عسكرية وسياسية غير محدودة تفرض على اسرائيل ان تنسحب من كل سيناء. ولم يكمل الفريق «صادق» مهمته ولم يبلغ احلامه لظروف سياسية وانسانية.

وبخروج الفريق «محمد صادق» فان الرئيس «انور السادات» وضع مرشحه الاصلي لوزارة الحربية - وهو الفريق «احمد اسماعيل» - على رأسها. وكان اختيار الفريق «احمد اسماعيل» اختيارا سليما، فهو من مدرسة نضج اقتناعها بأن القتال اصبح ضرورة سياسية وعسكرية وبالوسائل المتاحة لتحقيق هدف محدود او محدد - تتغير به المعادلة السياسية التي



● رفع العلم المصري على الضفة الشرقية من قناة السويس ●

جمدت حل الازمة، وقد كان مهما ان علاقته بالرئيس «السادات» كانت علاقة تفاهم وثيق جعل التنسيق بين رئاسة الجمهورية ووزارة الحربية علاقة مرنة تمر منها الافكار والسياسات والقرارات بسلاسة تحتاجها ظروف المعركة.

وكان الفريق «سعد الدين الشاذلي» رئيس هيئة اركان الحرب يمثل عنصر الاستمرار في قيادة الجيش المحارب، فقد انتقل من قيادة منطقة البحر الاحمر وخليج السويس الى رئاسة الاركان في نفس الوقت الذي اوكلت فيه مهام وزارة الحربية الى الفريق «صادق» - ثم ان خدمته في نفس الموقع استمرت مع الفريق «احمد اسماعيل» رغم نفور شخصي بين الاثنين بدأ من الكونغو، حيث كان «سعد الدين الشاذلي» يقود كتيبة وضعتها مصر تحت علم الامم المتحدة في فترة المد الكبرى لحركة التحرر الوطني في افريقيا - وفي نفس الوقت كان «احمد اسماعيل» مكلفا بمهمة للتفتيش على القوات المصرية هناك، ووقع احتكاك بين الرجلين ادى الى جفوة ترسبت آثارها في النفوس. ومع ذلك فمن الحق ان الرجلين - رغم ما كان بينهما - وجدا صيغة للتعاون في ظرف احس كلاهما بخطورته. وفي الواقع فان كلا منهما راح يكمل الآخر، وفي حين ان الفريق «احمد اسماعيل» كان يمارس مسؤولياته بنظرة عامة واسعة، فان الفريق «سعد الدين الشاذلي» كانت له مقدرة على الدخول الى ادق التفاصيل في وضع الخطط.

ولقد تكامل مع الاثنين - وزير الحربية ورئيس الاركان - رجل ثالث هو اللواء - المشير فيما بعد - «محمد عبد الغني الجمسي» مدير هيئة العمليات، وكانت كفاءته قادرة على اعطاء الخطط حياة خارج الورق، وفي اطار علاقات سمحة مع بقية افرع القوات المسلحة.

ومما يستوجب الملاحظة ان الثلاثة معا - ومعهم الاغلبية الساحقة من قواد الاسلحة والجيوش والفرق - كانوا جميعا من ابناء الفلاحين المصريين من الجيل الثاني أو الثالث ممن اتيحت لهم فرصة التعليم من ابناء الطبقة المتوسطة، وممن جاءوا الى المدينة والى خدمة الدولة مع بداية اليقظة الوطنية نتيجة للمرحلة الممتدة من «رفاعة رافع الطهطاوي» ودوره التنويري، الى «احمد عرابي» ودوره الوطني.

وفي كل الاحوال فقد كان الثلاثة معا افضل فريق مصري متاح لقيادة عمل عسكري في الاوضاع التي احاطت بامكانية العمل العسكري على الجبهة المصرية سنة ١٩٧٣.

وكانت التغييرات المستمرة، وعمليات الغربلة المتواصلة - قد اتت الى قيادة افرع القوات المسلحة بمجموعة من القادة كانوا خلاصة الخلاصة فيما يمكن ان تقدمه القوات المسلحة المصرية - وكان الحال نفس الشيء في قيادات الجيوش وقيادات الفرق.

ان كما هائلا من السلاح الحديث كان قد خلق - عندما تعاملت معه عزيمة الرجال - حركة دفع ذاتية كانت هي الاخرى على وشك الوصول الى اللحظة الحرجة حين تتكسر النواة الصلبة في المفاعل النشيط. وربما يكفي تذكر حجم القوات المصرية المسلحة قبل بدء العمليات - لتبيان هذا الكم الهائل من السلاح:

كان حجم القوات كما يلي:

* القوات البرية:

١٩ لواء مشاة راكب (عربات ذات العجل)

٨ الوية مشاة ميكانيكية (عربات جنزير)

١٠ الوية مدرعة

٣ الوية جنود الجو

١ لواء برمائي

١ لواء صواريخ ارض - ارض R 17 E

وكان مع هذه القوات حوالي ١٧٠٠ دبابة، و ٢٠٠٠ عربة مدرعة، و ٢٥٠٠ مدفع هاون، و ٧٠٠ قاذف صاروخي موجه، و ١٩٠٠ مدفع مضاد للدبابات، و ٥٠٠٠ ر ب ج RPG، وعدة آلاف من القنابل اليدوية المضادة للدبابات ر ب ج ٤٣.

* القوات الجوية:

٥٠٣ طائرات قتال (اذا اضيفت اليها الطائرات المخصصة للتدريب، فان العدد يرتفع الى ما يزيد على ٤٠٠ طائرة)

٧٠ طائرة نقل

١٤٠ طائرة هيليوكوبتر

* قوات الدفاع الجوي:

١٥٠ كتيبة صواريخ SAM

٢٥٠٠ مدفع مضاد للطائرات من عيار ٢٠ ملليمترا فما فوق

* القوات البحرية:

١٢ غواصة

٥ مدمرات

٣ فرقاطات

١٢ قناصا

١٧ قارب صواريخ

٣٠ قارب طوربين

١٤ كاسحة الغام

١٤ قارب إنزال

ومرة اخرى - فان سلاحا بهذا الحجم في ايدي قوات بهذه الضخامة في ظرف تحديات بهذا العمق - كان كفيلا بأن يفرض حركة ذاتية لها خصائص وقوة فعل مؤثرة بذاتها وبتداعياتها. ولم تكن القوة تحت ضغط رجالها وسلاحها وظروفها فحسب، وانما اصبح وجودها على هذا النحو عنصرا ضاغطا بدوره على القرار السياسي.

* * *

وكان القرار السياسي بالحرب على وشك ان يتخذ. وكانت هناك دوافع موضوعية أملته إملاء:

● فشل كل محاولات الحل السلمي.

● وصول الجبهة الداخلية الى اللحظة الحرجة.

● بلوغ اقصى ما يمكن بلوغه من الاستعداد العسكري.

● احتمال تآكل التأييد العربي والدولي لمصر ما لم تثبت انها قادرة على الحركة.

ولقد كانت هناك دوافع انسانية يقتضي الامر وضعها في الميزان لكي تكون الصورة دقيقة في تعبيرها عن المشهد الذي ترسمه، مع الاخذ في الاعتبار انه لا توجد صورة كاملة. فكل صورة انسانية حركة تاريخ، وكل تاريخ نسبي لانه انساني:

* ان الرئيس «السادات» لم يكن يريد الحرب، وقد كان شديد التحسب لمخاطرها العسكرية، ومن ثم السياسية، على رئاسته. فهذه الرئاسة آلت اليه في ظرف معين كان اشبه ما يكون بقصة فيلم سينمائي.

* ان التكوين العلمي والعملي للرئيس «السادات» لم يكن مما يتلاءم مع فكرة الحرب، فدراسته في الكلية الحربية كانت ضمن دفعة انتظمت صفوفها اقل من سنة، ثم تخرجت لظروف قيام الحرب العالمية الثانية، وكان تصور القائمين على التعليم العسكري وقتها ان تجربة العمل الفعلي في معسكرات وفي مواقع سوف تستكمل بالخبرة ما فات بالتعليم - ولكن السياسة استهوت الرئيس «السادات» في مطلع شبابه، واخذته على طريق طويل مليء بالمنحنيات، انتهى الى مقعد خلفي في اللجنة التأسيسية لحركة الضباط الاحرار.

* ان الجانب الذي عرفه واغرم به في الحياة العسكرية هو الجانب الاحتفالي. وفي وسط زحام المعركة فقد كان مهتما بالزي العسكري الذي يرتديه كقائد اعلى للقوات المسلحة. بل لقد كانت الصورة التي التقطت له في القيادة، ومع القادة، وامام الخرائط لكي تظهره في صورة القائد الاعلى الممارس - صورة جرى التقاطها بعد انتهاء العمليات واعيد تمثيلها.

* ولقد كان في قرار الحرب متأثرا - الى جانب الدوافع التي املت قراره - بعاملين:

● ادراكه كوطني انه من الضروري تحمل مسؤولية تحرير الارض.

● ثم - بالتوازي مع ذلك - ادراكه كمسؤول انه لم يعد امامه بعد كل ما حاوله - مفر من القتال. وقد عبر عن ذلك مرة بقوله:

«ان جمال (يقصد جمال عبد الناصر) ذهب وتركني مكتوف القدمين على شريط سكة حديد، واذا لم ازحف حتى على بطني بعيدا عن القضبان فان القطار سوف يهرس لحمي وعظمي».

(وكان هذا القطار في تصويره هو القوات المسلحة التي تهدر حركتها باستمرار على خطوط ازالة آثار العدوان).

* ومن الحق ان يقال ان بعضا من عناصر القوة التي اقتربت منه بعد ان اصبح رئيسا - كانت متخوفة من الحرب تخشى ان تطيح عواقبها بامتيازات ومكاسب لمع بريقها وبدأت الايدي تمتد الى بشائرها - وكان هؤلاء جميعا لا يريدون الحرب، ويشجعون الرئيس على قبول اي حل بمقولة ان «الناس تعبت» - وانهم مستعدون لقبول اي حل في مقابل «ان يخلصوا والسلام»!

* انه كان بين الذين اقتربوا من دائرته عدد من مجموعة القوة الجديدة الناشئة في العالم العربي، والتي اقامت نفوذها على قواعد صلاتها بشركات البترول، وشركات السلاح، وادارات المخابرات الاجنبية. وكان هؤلاء، ومعظمهم من تجار الاتفاقات والترتيبات الخفية، وصفقات السلاح وعمولاتها، واجراء الاتصالات المشبوهة - جميعا من انصار بقاء حالة اللا سلم واللا حرب، فهي الكفيلة - دون غيرها - باستمرار عقد الصفقات، هذا في حين ان الحرب الفعلية، ومهما كانت نتيجتها، سوف تقلل حجم السوق، وحساب الارباح، ودرجة النفوذ.

ضرورة.. تمليها الدبلوماسية!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● السفير الامريكي الجديد في اسرائيل، ادوارد جريجيان، هو دبلوماسي محنك اشغل عدة مناصب في الماضي والحاضر، وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مؤخرا، وبحكم هذا المنصب كان على صلة مباشرة بالمفاوضات العربية الاسرائيلية والفلسطينية الاسرائيلية، وهو، كأي موظف امريكي، مهما اتسم بالنزاهة، فهذه النزاهة تتوقف ليحل التحيز الى اسرائيل مكانها.

وهو هو الآن، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، وبالطبع لم يغير الرجل من توجهه ازاء الصراع العربي الاسرائيلي، فهو على دين دولته، ومع ذلك، ورغم موقفه هذا، لم يسلم من نقد الكاتب، عمانويل سيفان (هآرتس ١١/ ١) لان سيفان هذا، يريد ان يجري تفصيل اي دبلوماسي امريكي حسب مقاسه هو، فاذا «خرم» التفصيل شعرة، يصبح الدبلوماسي هدفا لسهام انتقاده.

والكاتب المذكور يعترف بميزات السفير الجديد، ويضمنها انه ذو «توجه منطقي!!» في النزاع الاسرائيلي العربي، وتكفي هذه لندرك اي توجه منطقي يحمله السفير، ويكفي ان يقال، اسرائيليا، عن اي دبلوماسي مثل هذا الكلام، لكي نفهم منه انحيازا كاملا لاسرائيل.

ولكن الذي لا يعجب الكاتب في السفير المذكور، ما اسماه هو، او غيره لا يتهم، بـ «مبدأ جريجيان»، الذي يبدو ان وزارة الخارجية الامريكية اعتمدته كوثيقة لها، وهي عبارة عن محاضرة لجريجيان لمعالجة «المخاوف التي لا اساس لها والمفاهيم الخاطئة» عن الاصولية الاسلامية. وانها «مفاهيم سطحية» بشأن الهوة العميقة بين قيم الغرب وقيم العالم الاسلامي، التي تخلق صورة للاسلام وكأنه عدو الغرب حتى العظم، وتحيي اخلاقية عهد الحملات الصليبية».

وهذا ما يزعج الكاتب، الذي يرى ان هذه النظرية، هي من مدرسة ادوارد سعيد الذي يتهم الغرب بأنه يرى في الاسلام معه تناقضا تناحريا، كما يزعج الكاتب، ما توصل اليه جريجيان: «اننا نرى جماعات وحركات تريد اصلاحا لمجتمعاتها حسب المثل الاسلامية» وهناك تنوعات كثيرة لكيفية التعبير عن هذه المثل... والحكومات تتيح، بأشكال مختلفة، نشاطا سياسيا اسلاميا».

والسيد سيفان يرى ان الخطر ليس فيما يقوله السياسي، بل في ما لا يقوله، وان جريجيان هذا، في رأي الكاتب، يوظف جهودا في الحوار ضد مفهوم «المواجهة بين الاسلام والغرب» ولذا فهو لم يقل شيئا بشأن المفهوم المعاكس، بينما يلمح بأن اعادة احياء الاسلام، يمكن لجمها، ايا كانت الصورة التي تتخذها اعادة احيائه.

لسنا ندري لماذا يأخذ السيد سيفان اقوال جريجيان على محمل الجد، فالسفير جريجيان، وعلاقته بالنزاع الاسرائيلي العربي بحكم وظيفته كمساعد لوزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ثم وظيفة السفير الامريكي في اسرائيل، كلها، اسباب ودوافع ودبلوماسية تقتضيه ان يقول ما يقول او ما لا يقول، فلا يعقل مثلا ان يتفوه السفير الامريكي في اسرائيل بأقوال معادية للاسلام، مثلا، ولو كان جريجيان سفيرا للولايات المتحدة في دولة غير اسرائيل، لكان، على الارجح، لا يتردد في تصريحات علنية لا تتمائل، ان لم تكن معادية للاصولية الاسلامية. ولكن وظيفته الحساسة في اسرائيل وفي خضم النزاع والمفاوضات تستدعيه ان يقول ما يقول ويصرح بما يصرح، ولكن ما نستغربه هو ان يرى سيفان في كلام السفير، وكأن هذا ما يعتقده السفير وليس مجرد مسايرة لوظيفته.

ولندع السفير وتصريحاته ومحاضرته، ولنناقش التوجه الذي يريد السيد سيفان للسفير العمل به، وربما كان مثل هذا الامر يتطلب مساحة اكبر، ويحتاج الى اكثر من مقال.

ونريد ان نلفت نظر السيد سيفان، ان الحركة الاسلامية، الاصولية منها او المعتدلة، المتشددة والمتسامحة، تشمل في داخلها تيارات واجنحة عديدة، والغريب ان سيفان لا يرى الا الجماعة المتشددة الاصولية، وانها تسعى للوصول الى السلطة في البلدان الاسلامية والعربية.

ان ما يجري في الجزائر ومصر والسودان، من الخطأ اتخاذه معتمدا وتعميمه على الاسلام قاطبة وبشكل لا يميز بين الفوارق الكبيرة في مختلف الحركات الاسلامية. وليس اقل خطأ من هذا، الاعتقاد بأن ما يجري في البلدان المذكورة يرضى عنه ويقبله المسلمون جميعا، ولا يمكن للمسلم العادي، غير المتأثر بالتيارات المختلفة، ان يقبل او يرضى باغتيال كتاب ومفكرين ومحاضرين وادباء ورجال فكر.

الجماهير العربية والاسلامية تراقب وتلاحظ ايضا، ما يجري في افغانستان مثلا، وهذا البلد المسلم لم يذكره السيد سيفان، ولا قال ان جريجيان تطرق اليه، فهناك، لا يجري الصراع بين الاصولية وغير الاصولية، بل يجري بين طرفين اصوليين، وهذا يدعم رأينا بوجود تيارات واجنحة داخل كل حركة اسلامية. وهذان الطرفان يقتتلان هناك بالمدافع والدبابات والصواريخ، يدمرون ويهدمون ويقتلون بعضهم بعضا، مثلما يقتلون كذلك، الاصولي وغير الاصولي، ولم تشفع بينهما اية وساطة، بل يتمسكان بمواقفهما والتي تتلخص في من يكون في السلطة وفي من يمسك بزمام الدولة يديرها كيف شاء، وفقا لمصالحه، ولا يتورع اي طرف عن الاستعانة بمن لا تربطه بالاسلام والشريعة اية رابطة.

ترى ماذا يقول السيد سيفان عن ذلك؟ والاهم، ماذا تقول الجماهير العربية والاسلامية على امتداد الوطن العربي في هذه الحرب الطاحنة التي لا تبقي ولا تذر، والتي تدور بين فئتين اسلاميتين؟

واضح، ان وصول الاصوليين الى السلطة في اي بلد عربي، لن تكون الاحوال فيه مختلفة عما يجري في افغانستان. ولذا، فنحن نطمئن سيفان وغيره ان الجماهير العربية والاسلامية ستقاوم ما وسعها، بل وستفشل اية نزعات وتوجهات تنتهي بوصول الاصوليين الى السلطة، اي الوقوع بحمام دم تستخدم فيه كل انواع الاسلحة ووسائل الدمار، لا لشيء الا لتصل هذه الفئة من الاصوليين او الفئة الاصولية المناوئة الى سدة الحكم.

بيان لمنظمة العفو الدولية بشأن الاراضي التي تحتلها اسرائيل

● منذ انعقاد الدورة الاخيرة لهذه اللجنة، قامت كل من الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالتوقيع على اعلان للمبادىء باعتبار ذلك الخطوة الاولى نحو تسوية سلمية، الا ان هذه الوثيقة لم تتضمن للاسف، اي اشارة لحقوق الانسان. ولا تزال تقع انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في الواقع الفعلي.

وتود منظمة العفو الدولية ان تلفت الانظار على وجه الخصوص الى اعتقال او سجن حوالي ١٠ آلاف فلسطيني، والى الوضع في جنوب لبنان، واعمال القتل التي راح ضحيتها مدنيون فلسطينيون واسرائيليون.

ففي الوقت الراهن، لا تزال السلطات الاسرائيلية تحتجز قرابة ١٠ آلاف فلسطيني ممن القي القبض عليهم لدواع امنية، ومن بينهم زهاء ١٤٠ معتقلون اعتقالا اداريا بدون تهمة ولا محاكمة. وتهيب منظمة العفو الدولية بالحكومة الاسرائيلية ان تسارع باعادة النظر في وضع هؤلاء الاشخاص.

وتدعو منظمة العفو الدولية، على وجه التحديد، الى الافراج فورا ودون قيد او شرط عن اولئك المحتجزين دونما سبب سوى عضويتهم في منظمات فلسطينية، او قيامهم برفع العلم الفلسطيني، او غير ذلك من التهم السياسية التي لا تنطوي على العنف.

ويجب ان يُحاكم جميع المعتقلين اداريا باستخدام العنف محاكمة عادلة على وجه السرعة، او يُطلق سراحهم. فرغم الضمانات القانونية القائمة، فان مثل هذه الممارسة ادت حتما الى وقوع انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، ومن ثم ينبغي العدول عنها.

اما السجناء السياسيون الذين ادينوا بارتكاب جرائم عنيفة اثر اجراءات جائرة، فينبغي اعادة محاكمتهم بصورة عادلة او اطلاق سراحهم، ويجب ان يشمل ذلك، على سبيل المثال، جميع الذين ادانتهم محاكم عسكرية في الفترة السابقة على اقرار حق الطعن في الاحكام في الاراضي المحتلة في عام ١٩٨٩.

مثلما كان الحال في السنوات الماضية، لم يقل عدد المحتجزين في اية فترة من الفترات في سجن «الخيام»، الواقع في منطقة من جنوب لبنان تخضع لسيطرة اسرائيل و«جيش لبنان الجنوبي»، عن ٢٠٠ معتقل، ويعتقد ان كثيرين منهم تعرضوا للتعذيب اثناء استجوابهم. وقد اطلق سراح حوالي ٣٠ رجلا وامرأة من سجن «الخيام» في غضون العام المنصرم، الا ان الباقين لا يزالون محتجزين خارج اي اطار قانوني، دون السماح لهم بالاتصال بذويهم او بالمنظمات الانسانية مثل «اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

ولا يزال ما لا يقل عن ٢٠ مواطنا لبنانيا، ممن اسروا في لبنان خلال الفترة من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٨٩، محتجزين داخل اسرائيل، دون ان يخضع الوضع القانوني لاعتقالهم المستمر، ومن بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد، الزعيم الشيعي الذي اختطف في لبنان في عام ١٩٨٩، وستة آخرون من اللبنانيين الشيعة الذين اسرتهم ميليشيا القوات اللبنانية في لبنان عام ١٩٨٧، ثم نُقلوا سرا الى اسرائيل عام ١٩٩٠، ولا يزالون محتجزين في معتقل لم يتم الكشف عنه. وتساور منظمة العفو الدولية مخاوف عميقة بشأن الحالة الصحية لواحد منهم على الاقل، الا وهو غسان الديراني.

وتوحي جميع المؤشرات بأن السبب الوحيد لاستمرار اعتقال بعض اولئك الاشخاص، او جميعهم، هو الرغبة في مبادلتهم مقابل الافراج عن اربعة جنود اسرائيليين مفقودين، بالاضافة الى بعض افراد «جيش لبنان الجنوبي»، او الحصول على معلومات عنهم. واذا كان الامر كذلك، يكون هؤلاء الاشخاص في عداد الرهائن، وينبغي الافراج عنهم فورا ودون قيد او شرط.

وبالمثل، فاذا كان اي من الجنود الاسرائيليين او افراد «جيش لبنان الجنوبي» المفقودين محتجزين دونما سبب سوى الرغبة في الافراج عن بعض المعتقلين في سجن «الخيام» او في اسرائيل، فانهم يعتبرون كذلك في عداد الرهائن، وينبغي الافراج عنهم فورا ودون قيد او شرط. وقد قدمت منظمة التحرير الفلسطينية في العام الماضي جزءا من شارة التعريف الخاصة بأحد الجنود الاسرائيليين المفقودين منذ عام ١٩٨٢، يُدعى زخاري بوميل، ولكن لم يُعرف بعد مصيره ولا مصير المفقودين الآخرين.

وتعتقد منظمة العفو الدولية ان الحقوق الانسانية الاساسية لاي من اللبنانيين او الاسرائيليين او غيرهم، ممن عُرف انهم معتقلون او لم يتم الافصاح عن مصيرهم، ينبغي الا تُستخدم كوسيلة للمساومة. لقد مضى على اولئك الاشخاص امد طويل دون ان يتم ايضاح مصيرهم او وضعهم القانوني، ويجب ان تُعاد لهم حقوقهم كاملة غير منقوصة، بغض النظر عن اية مفاوضات تجري في المنطقة.

في غضون عام ١٩٩٣ لقي قرابة ١٥٠ فلسطينيا مصرعهم برصاص القوات الاسرائيلية، حيث قتل بعضهم خلال مصادمات مع قوات الجيش او شرطة الحدود، او خلال عمليات استهدفت في ظاهر الامر القبض عليهم، بينما قُتل آخرون دون ان يكونوا ضالعين – على ما يبدو – في اية انشطة عنيفة، ويُحتمل ان يكونوا ضحايا لعمليات اعدام خارج نطاق القضاء، او لغيرها من اعمال القتل التي لا مبرر لها، ومن بينهم اطفال وشبان.

وفي بعض حالات القتل هذه، ولا سيما تلك التي كان ضحاياها من الاطفال، اعربت السلطات الاسرائيلية عن اسفها لوقوع مثل هذه الوفيات، ولكن هذا ليس كافيا، فالمبادىء التوجيهية الرسمية المتعلقة باطلاق النار قد تجيز الافراط في استخدام القوة المفضية الى الموت، وكثيرا ما بدا ان التحقيقات في مثل هذه الحالات لا تفي بالمعايير الدولية في هذا الصدد. اما المحاكمات – التي لا تحدث الا نادرا – فانها تسفر عن فرض عقوبات لا تتلاءم، فيما يبدو، مع جسامة الجرم.

وتدعو منظمة العفو الدولية السلطات الاسرائيلية الى تقويم هذه الاوضاع، فلا بد من منع وقوع انتهاكات حقوق الانسان، وفي حالة حدوثها ينبغي المسارعة بالتحقيق فيها على نحو شامل ونزيه. ويجب تقديم المسؤولين عن ارتكابها الى ساحة العدالة، وتقديم تعويضات ملائمة للضحايا او لعائلاتهم.

وفي هذا السياق، نأمل ان تقر السلطات الاسرائيلية دون مواربة او تحفظ بأنها تعتبر نفسها، في اطار اداء واجباتها في الاراضي المحتلة، ملزمة «بمدونة قواعد سلوك الموظفين المكلفين بتنفيذ القوانين» الصادرة عن الامم المتحدة، وبغيرها من المعايير الدولية في هذا الصدد.

لقد ارتكبت الجماعات

● البقية على صفحة ٦ ●



كفوا عن هذه المسرحية

● بعد حادثة حلحول، التي جرح فيها ثلاثة مستوطنين من كريات اربع، اتهم المستوطنون الجيش بأنه لا يعمل كفاية من اجل امنهم، وهذا الامر هو قمة جديدة في الوقاحة. ففي الاسابيع الاخيرة، ارغم المستوطنون قوات كبيرة من الجيش على الانشغال بهم، واضطروهم للاشتراك بالمسرحية المخجلة والتعيسة المسماة حملة «مضاعفة الاستيطان».

والمستوطنون يواصلون هذا الاستفزاز حتى بعد ان حذرهم قادة الجيش بشكل واضح بأن هذا الامر قد يكون على حساب الامن الجاري.

من المستحسن للمستوطنين ان يشدوا الحبل اكثر من اللازم، «فلحملتهم» المضحكة هناك حتى الان نتيجة واحدة: آلاف جنود الجيش يقومون كل ليلة باجلاء المستوطنين. واتضح انه على الرغم من كل اقوال التحريض لهؤلاء الذين يرون في انفسهم انبياء، لم يرفض اي جندي العمل على اجلاء المستوطنين. وحتى الجمهور الواسع وقف غير مبال ولم يتأثر لمنظر المستوطنين الذين يجري اجلاؤهم والذين يعتقلون في كل مساء. ويمكن ان نرى بهذا عودة عامة نحو ما سوف يجري عندما «يتقرر اجلاء المستوطنات» في اطار اتفاقية السلام.

(يعقوب بيك
تل ابيب)

المترددة

* شعر: محمد ابو صالح *

فلنفترق
قف وابتعد ثم امضِ
كي لا تحترق
إن الطريق يعج بالعثرات،
بالليل الكئيب

لا... انتظر لا تمضِ
قلبي كلما،
احسست انك راحلٌ
يذوي يذوب

بل امضِ عبر الزهر
عبر الورد
دعني ها هنا
فلربما... قد اصبح
الوجه الحبيب
لنا غريب

أوّاه.. عذبني الاسى
إن تدن ليتك
او عسى تمضي
وخوفي، لا تؤوب.

ترجو اللقاء؟!!
ادوس فوق الشوك فوق النار
اخلع من ثيابي الرعب

اخطو حافية
كي لا تعاني لوعة الحرمان
او مرَّ النحيب

هذي انا... هم يا حبيب
همٌ في اهابي واقفة
في القدِّ كالغصن الرطيب
هم بالخدود بشعري الملقى
على كتفي
بثغر لا يتوب،

هم بالعيون وبالنظر
عيناك لن تبقي أثر
لاتقترب
من يدن قداما
يذوب،
لن ترضى غيري للعناق
بي مثل ما بك
ليت فكري يستجيب

فلنفترق
قف وابتعد ثم امضِ
كي لا تحترق
إن الطريق يعج بالعثرات
بالليل الكئيب..

(سخنين)

«مهجرين»

* بقلم: يوسف مراد *

دويري
شو ريشاتو مزوقين
عَ قرميد بيت مهجرين
قاعد - يبكي ويشكي
للرايحين والجايين
ويحكي بالتكتكة
علي صار بأهل الدار
ويسأل عن ولاد زغار
بها لبيت كانوا عايشين
ومن دياتهن
نقود - خدود العنب والتين..
وصبوا بكاساتو نبيد
وفرح معهن بهاك العيد
بس لها اليوم اللعين
هالناس المساكين
في الطرقات مشردين

انباعوا بالرخص
باسواق العبيد
والسوس بلش
ينخر بكعك العيد
وبكياس الطحين

سرقة... والله سرقة

●كتب الزميل سهيل قبلان: سيفاجأ الشاعر نايف سليم، عندما يرى قصائده هذه على صفحات «الاتحاد». لقد كتبها عندما كان يافعا. واطعمها للجوارير في الوقت الذي من حق الجماهير ليس ان تقرأها فحسب، بل ان تشمها وتلتهمها وتشربها وتحتضنها، لانها بمثابة غذاء روحي لا اشهى ولا اطيب.

يوم سال قلمه يومئذ معبرا عن احاسيس الحب البكر الصادق الرائع، لم تشغله هموم شعبه بعد. وكان ان تبلور وانصقل وعيه وصار يكتب عن الفقراء والمسحوقين والحفاة والعراة والجياع والمضطهدين، الى ان استحق وبحق لقب «شاعر الفقراء والمسحوقين».

ويبدو انه رأى ان لا مكان لنشر تلك الروائع فقرر طمرها في الجوارير. وبما ان الشمس تصب نورها، فمن حق كل البشر معانقة ذلك النور والاستمتاع به، خاصة على شاطىء البحر او على حافة واد.

قد يكون ذلك تدخلا في حياته الخاصة. وسأتحمل تبعة سرقة هذه القصائد ونشرها للناس. آملا ان يدفع ذلك نايف الى نشر ما لم استطع الوصول اليه في «دفاتر غزله العتيقة». خاصة ان قصيدة الغزل هي بمثابة الملح للطعام. واترك الحكم للقارىء.

سرقات

● شعر: نايف سليم ●

كنا ع درب العين نتلاقى
وقلوبنا بالشوق دفّاقه
وكنا بعض مرات ما نحكي
ونخاف:
من غفوة البركه!
ومن حفّة النسمه
ونرضى بشو ما جابت القسمه:
بنظره، بتأشيره، لو من بعيد
ونفرفر من بعيد، لبعيد
تا نطرب الديره
وكنا نداري شمعة النجمه
ومرات: كنا نخطف البسمة،
ونحيد
ومرات كنا ضبّة العتمه،
نلاهي السُّهيره
وندقم ولو دقمة، ولو بالايد،
تا نشعل العتمه!

* زجليات - درب الحوار - عيد دعيم - عبلين *

كل الحقيقة بالزجل رح قولها
بلا لفّ ولا دوران ودق طبولها
مع شعبنا بافراحو واحزانو انا
وما بتحرث بهالارض إلاّ عجولها

* *

درب الكرامه إخترتها عن تجربي
وبعد اقتناع وسلم عادل مطلبي
سلاحي ايماني بحق اهلي بالوطن
بدوله وهويه لشعب فلسطين الأبي
ما بتقدروا للشمس تخفوا نورها
وما بتمنعوا تطير بسماها طيورها
مشينا بصدق واخلاص عَ دروب السلام
ت الحق يرجع والقيامه نزورها

* *

ادفعنا المهر دم ومنافي وتضحيات
قهر وأسر بسجون جوا وبالشتات
سلم العدل بالشرق مفتاح الحلول
درب الحوار يحلّ كل المشكلات

● نزيه قسيس ●

سرايبفو

«سرايبفو» صارت عنوان
قصّه عن تيه الانسان
والكاتب إسمو معروف:
عالم ما عندو وجدان!

والكاتب فيها مولود
ظهرو عالماضي مسنود
والريشه بدم الاطفال
مغموسه بْنار وبارود

والريشه من قلب النار
طارت من شارع ل دار
عمتكتب قصة انسان
ضايع في عالم دوار

عمتكتب قصة اخوان
كانوا اهليه وجيران
وكانوا إيد تشد الايد
صارت اقسى من صوان

وكانوا مرفوعين الراس
قلوب ومليانه إحساس
وكانوا في عيد - والعيد
كاس يروح ويجي كاس

وكانوا عطف وحنيّه
وعيشه كانت هنيه
وكانوا «ولاد الاوطان»
لا صربي او بوسنيه!

وكانوا - ما في فرقيه
غربيه او شرقيه
كانوا - ويا ريتن ظلوا
فوق الفكره العرقيه

وكانوا يوغوسلافيه
والنعرات - مطفيه
وكانوا قلوب تحب قلوب
ما فيها طائفيه!

كانوا ويا ريت يا ريت
يرجع يتعمر هالبيت
ويا ريت تْروح السّكره
وتعود الفكره يا ريت!

العلم اليوم

● بقلم: الحاج عبد الرحمن يحيى نصار ●

العلم اصبح للتقدم وللضرر — قل للذي يعمل بما ربي امر
والعلم للانسان يصلح شأنه — ويعود بالنفع الكثير على البشر
لكننا يا ويلنا سرنا على — درب الضلال فقد وقعنا في الخطر
فانظر لمن درسوا الحقوق جميعهم — تلق الكثير بعلمه فتح الحفر
اما الذي في الطب اشغل نفسه — لا يرحم السكين ان وقع الضرر
اما الذي تسلم شأن مصيرنا — داس الرؤوس وباعنا مثل البقر
يعمل لتركيع النفوس لشأنه — حتى ويزعم انه ملك القدر

(عرابة)

الورده الحمراء

● رفول بولس - كفرياسيف ●

أبحث عن ورده حمراء
مخضبة بدم الشهداء
تفوح أريجاً وعبيرا
تملأ قلبي حباً ووفاء
وتمسح عني همّا ممزوجاً بشقاء.

* *

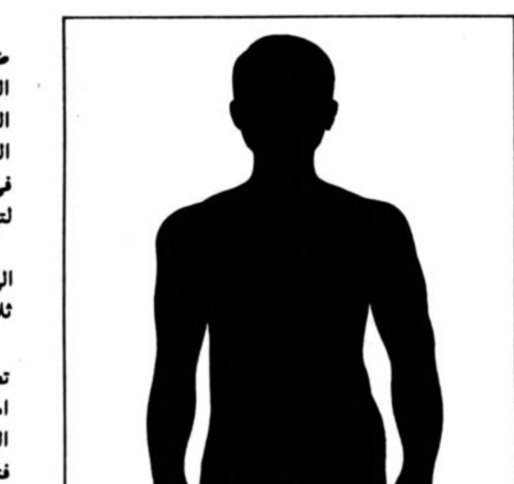
أبحث عنها في كل زمان..
ومكان
في قلب اليمّ وعلى رمل..
الشطآن
اسأل عنها ضاربة الرمل
فاحصة الكفّ وقارئة الفنجان
أبحث عنها في برج الحوت
في العقرب، في الدلو وفي
الميزان

إنّي عاشقها وفتاها الولهان
والعشق كما يروى عنه
ليس فيه الا اثنان
أبحث عنها في كلّ كتاب
في قدس الاقداس في الهيكل
والمحراب
اسأل عنها من جاء يصلّي بعد
غياب
كل امرأة وصبيّ
اسأل عنها شيخاً قد شاب
لكن يا لوعتي
بقيتُ انا من غير جواب
بالله عليكم دلّوني عليها
فتّشتُ كثيرا عنها
وتعبتُ فكفاني عذاب

في موكب العلم:

غرائب جسم الانسان

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●



● يعجب الانسان اشد العجب، مما توصل اليه العقل البشري في مجالات العلم وعجيب الاختراعات، والآلات الدقيقة، ولكن مهما برعَ الانسان من دقة الصُنع، فانه يبقى عاجزاً امام دقة صُنع الخالق تجلّت قدرته، وجسمنا البشري من ادق الآلات صنعاً،

ولنأخذ مثلا - القلب :

- تبلغ عدد ضربات القلب ...٥ ضربة في الساعة الواحدة، وهذا يعني: .٤ مليون ضربة في السنة الواحدة، اي، ما يقارب (٣) مليارادات ضربة في .٧ سنة (معدل عمر الانسان).

- يضخ القلب في الساعة الواحدة .٣٦ لترا من الدم، وهذا يعني: .١ آلاف لتر في اليوم الواحد، اي، ما يعادل: ١,٥ مليون لتر في السنة الواحدة، او ما يقارب: .٢٥ مليون لتر في .٧ سنة.

وهذه الكمية الهائلة، تحتاج الى ٤٣٧٥ عربة قطار، او.. (٢٥) سفينة، سعة الواحدة منها .١ آلاف طن!!

- توازي الضربة الواحدة للقلب، القوة اللازمة لرفع ثِقل ..٢ غرام الى علو مترٍ واحدٍ، وهذا يعني نظريا على الاقل: في الدقيقة الواحدة الى علو .٧ مترا، «بيت مكون من عشرين طابقا». اي، في اليوم الواحد: ما يعادل القوة اللازمة لرفع .١٦٢٨ كيلوغراما الى علو مترٍ واحدٍ، او.. لرفع كرسي يجلس عليه ثلاثة اشخاص، لعلو مئة متر.

* الهيكل العظمي: يتركب الهيكل العظمي لجسم الانسان من ٢٤٣ عظمة، و.١٥ مفرقاً، تربط اجزاء الهيكل، وتَسهّل حركة اجزاء الجسم في حالات الوقوف والانحناء والنوم، وهذه المفارق لا تحتاج الى عملية «تنظيف».

* الامعاء: ان الاغشية المخاطية للامعاء مليئة بصمامات صغيرة، وعلى كل سنتمتر مربع حوالي ...٤ صمام.

ويبلغ مجموعها ٨ ملايين صمام، وفي كل صمام ...٣ خلية، تحوي كل خلية مئة انبوب امتصاص، وظيفة الصمامات ضخ المواد الغذائية، ونقلها الى الدم بواسطة ملايين الانابيب الصغيرة جدا، تصوروا الكمية الغذائية التي يحتاجها الانسان في حياته، حوالي ..٢ الف لتر من السائل الغذائي.

ولخزن هذه الكمية، يحتاج الى برميل ضخم قطر قاعدته ثلاثة امتار، وارتفاعه ٧م.

* مساحة الجسم والرئة: تصل مساحة جسم الانسان ٢م٢، اما مساحة الرئة (نقصد تنفس الرئة - في المرة الواحدة)، فتصل الى .١٥م٢، اي، ٧٥ مرة ضعف مساحة الجسم.

- وفي الرئتين .٣٥ مليون خلية تنفس، ويحتاج كل انسان الى .٥٦ - ..٧ لتر من الاوكسجين يوميا،.. ولا تنس ان نسبة الاوكسجين في الهواء المحيط بنا تساوي ٢١٪ فقط، والباقي غازات متعددة.

* نقل الدم: يبلغ عدد كرات الدم الحمراء التي تنقل الدم الى جميع انحاء الجسم ٢٥ مليونا، لكل منها مساحة خاصة، فاذا اضفنا هذه المساحة الى المساحات السابقة اصبح لدينا مساحة ..٣٧٠٠م٢.

- ولو وضعنا الكرات الحمراء الواحدة فوق الاخرى، لحصلنا على عمود ارتفاعه ٣٨ الف كيلومتر، اما اذا رتبناها الواحدة بجانب الاخرى، فانها تحيط بالكرة الارضية عدة مرات.

- اما الانابيب التي يجري فيها الدم، فيبلغ طولها .٥٦كم.

* الجلد: تغطي الجلد مسامات صغيرة جدا كثيرة العدد، في كل سنتمتر مربع واحد ..١٥ مسامة، منها ..٥ مسامة تفرز العرق، و..٢ تشعر بالألم.

لغتنا الجميلة: (1)

يكتبها: ابن الخطّاف

و. ز. ر

عزيزي الطالب:

لغتنا «بحر في احشائه الدر كامنٌ» فتعال «نُسائل الغوّاص عن صدفاته» من خلال هذه الزاوية التي نطمح ان تضيء امامك زوايا متعددة، وخفايا جميلة رائعة من خفايا هذه اللغة الخالدة.

بعد كل انتخابات نيابية برلمانية تتشكل الحكومة والتي بدورها تشكّل وزاراتها فمن اين جاءت هذه الكلمة؟ والى اية اوجه تنسب؟

يقول اللغويون انها مشتقة من «الوِزْر» بكسر الواو وتسكين الزاي، وهو الثقل، وذلك باعتبار الوزير يحملُ عن الملك او الرئيس اثقاله، في مجالٍ معين، فوزير المعارف يحمل اثقال رئيس الوزراء، في مجال التعليم مثلا.

اما الوجه الثاني فانها مشتقة من كلمة «الأزْر» بتسكين الزاي، وهو الظهر، لأن الملك او الرئيس او رئيس الوزراء يقوى بوزيره، كقوة الجسم بالظهر.

اما الوجه الثالث فيفيد ان الكلمة مشتقة من «الوَزَر» بفتح الواو والزاي، وهو الملجأ، ومن ذلك قوله تعالى في القرآن الكريم «كلا لا وَزَر»، وعلى ذلك فالمطلوب من وزرائنا أن يكونوا عوناً لنا وليس علينا، فيحملوا معنا اثقالنا، وتقوى بهم ظهورنا.

أليس كذلك!!

(عرعرة)

«مجلة الطلبة» العرابية



صدر في مدرسة عرابة الثانوية البلدية مؤخرا عدد كانون الثاني - شباط من المجلة المدرسية «مجلة الطلبة»، الذي وقع في خمسين صفحة من القطع المتوسط.

قدم للمجلة المدرسية مركز التربية الاجتماعية، الاستاذ عمر دراوشة، تلتها كلمة رئيس المجلس وائل خطيب ونائبه نضال كناعنة..

وقد تنوعت مواد المجلة التي كتبتها اقلام الطلاب، بين الاجتماعية والسياسية والرياضية والصحية، ولوحظ توسع خاص في الكتابة حول موضوع السلام.

عازف الحرية

● بقلم: رباب ميشيل صياغة - الصف التاسع «ب»، مدرسة الكرمليت ●

● كان عازف الكمان يعزف اجمل المعزوفات على كمانه، وكان الناس يترددون على المطعم من اجل سماع معزوفات والحان كمان هذا العجوز المسكين فقط.. طبعا انتم تتساءلون: لماذا وصفته بالمسكين؟!.. لانه انسان تعيس.. مفلوج نصفيا، قسمه العلوي يتحرك كما يشاء، لكن قسمه السفلي ميت هربت الحياة من جنباته، وتركته وحيدا، كسير الجناح.. لكن تعاسة هذا الرجل تكمن فيما عانى وقاسى في حياته، فقد ابتدأ عذابه عندما اكمل تعليم الحقوق في احدى الجامعات العليا، وامتاز عن زملائه بذكائه وقوته، ورأيه في معالجة المشاكل. كان يحب السلام ويبتعد عن العنف. وكان رأيه يلفت نظر محاضريه واصدقائه. اصبح محاميا ناجحا ينادي بحرية الرأي والمساواة، وكان مثله الاعلى الحياة الدمقراطية.. الى ان كان يوم هددته الحكومة بسحب «رخصة المحاماة» اذا لم يتوقف عن التعامل بهذه الحرية والدفاع عن المساواة، لكنه لم يرتدع ولم يخضع لتهديدات الحكومة. فالقوا القبض عليه، عذبوه، ضربوه، استعملوا ضده كل وسائل العنف، ثم القوا به خارج حدود الدولة. لم يملك في ذلك الحين سوى يديه ورأسه فقد اصابه الفالج من شدة العذاب والبرد.

واليوم هو نصف انسان لا يستطيع القيام بعمل سوى عزف الكمان الذي كان هوايته المفضلة.

(حيفا)

معلومات عن البحر الميت

● اعداد: الطالبة رانية غازي محاميد ●

يقع البحر الميت في الجزء الجنوبي من غور الاردن ويمتد من الشمال نحو الجنوب مسافة قدرها ٧٨كم، بعرض متوسط يبلغ ١٤كم.

يعتبر البحر الميت اعمق منخفض في العالم. سمي البحر الميت بهذا الاسم لعدم وجود حياة فيه.

اقرب مدينة للبحر الميت هي اريحا.

توجد في البحر الميت مادة هامة لجسم [illegible] عبارة عن طينة، ومن فوائدها شفاء بعض الامراض الجلدية ولهذا ينصح كل من يذهب للبحر الميت ان يضع على جسمه منها.

(ام الفحم)

حزّر فزّر

١ - ما هو الشيء الذي يخلع كل يوم قطعة من ملابسه، وفي نهاية السنة لا يبقى عنده شيء يلبسه؟

٢ - قنطار خشب على درهم حلاوة، فما هو؟

٣ - ابوابها مفتوحة في النهار، ومغلقة في الليل، اذا نظرت فيها، رأيت نفسك، فما هي؟

٤ - شيء اعمى واخرس واطرش ولا يمشي الا على رأسه، فما هو؟

٥ - بيت مشيد بلا باب، فما هو؟

٦ - ما الشيء الذي يستطيع حمل قنطار، ولا يستطيع حمل مسمار؟

٧ - عبد اسود طربوشه اخضر، فما هو؟

٨ - ما الشيء الذي له اربعة ارجل ولا يستطيع السير؟

قالوا في الامثال

● اعداد: محمد حسن هبرة ●

١ - الصُلح سيدُ الاحكام.

٢ - من تأنى نال ما تمنى.

٣ - العجلةُ من الشيطان.

٤ - القناعةُ كنزٌ.

٥ - الحسود لا يسود.

٦ - ان كنت ريحاً فقد بهتَ اعصاراً.

٧ - رُبَّ إمرىء حتفه فيما تمناه.

٨ - لا تسرع فالموت أسرع.

٩ - الشر من شرارة.

.١ - المالُ خادمٌ مطيع ولكنه سيد سيء.

(الطيبة)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

مرسيدس ..٥٠٠ SEL موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

الفاروميبو ٣٣ ..١٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو ..١٦٠GL + اضافات استيراد شخصي اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٤٠٥ ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٤ ..١٣٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

مرسيدس ٢٨٠ SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس ٣٨٠ SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٦٠DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦٠ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨٠ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو SV. ..١٣٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولسفاچن ترانسبورتر ..١٦٠ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

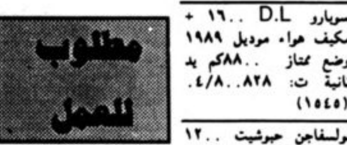
فورد اريكا ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

متاجر مكاتب

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٩)

ابراهيم شقير

جميع انوع بواسير الضغط العالي براغي ومعدات صناعية واعمال حفريات مدخل شفاعمرو العين
ت: ٤/٨٦٠٧١٩.
البيت حي الفرار
ت: ٤/٨٦٥٤٩٨.



سوبارو D.L ..١٦٠ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨كم يد ثانية ت: ٤/٨٠٠٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن حبوشيت ..١٢٠ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨٠ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٩٢٢٥٨٥٧/ ٣. (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢٠٤٣. (١٥٢٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٨٢٤٤٠٨/ ٤. ٤/٨٠٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ..١٦٠ موديل ١٩٧٤ بوضع ميكانيكي ممتاز ت: البيت ٦٠٥٠٧٣٣/ ٣. في العمل ٨/٩/ ٣/٤٩٨١٦٧. يارون (١٥١٨)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا ٣٠٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٤/٦٦٩٤٦٧. ٤/٦٦٢٠٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥٠)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أ ت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

مطلوب للعمل

مستعجل ERGENTLY مطلوب * لشركة امريكية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١٠٠٠ و...٤٠٠٠ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: ٣/٩٢٦٩١٢٤. (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن مهندس تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات پرپار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

مطلوب لفندق مروم مقاول دهان ومقاول حجر ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٥٧٥٥١٠/ ٦. (١٥١٩)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الزينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٤/٦٧٥٣٤. ٤/٦٢٠٠٣٣. (١٥١٦)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩٠٨٤. مردخاي (١٥١٤)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٤/٦١٣٠٥٢٨. (١٥٥٥)

اراض

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٤/٩٦٣٠٨٦. (١٥٥٤)

للبيع اراض للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ٥٠٠ وحتى ٧٠٠ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٣٠)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء منطقة جلابة. المدخل الغربي شفاعمرو يصلها شارع معبد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨٠. (١٥٣٢)

معدات

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤٠١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بابكر 225, 229, 235 شوفل 250E, 950B, 930, 920, 910, IT12, C, 980, 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G. ١٤
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

محلات الحايك للاثاث

بادارة نصري الحايك
ابو سنان ت: ١٥: ٤/٩٦١. ٤/٩٦٤٩١٨.
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاثاث
غرف نوم، غرف سفرة، صالونات
تنزيلات حتى 30%
لغاية شهر او حتى انتهاء المخزون
الكمية محدودة مع امكانية التقسيط

البيت

بادارة
ايلانه غوطمان

مكتب للتعارف بهدف الزواج

لا تبق وحيدا اتصل مع احد مكاتب «البيت»
فقد تجد شريك/ة الحياة وان لم تجد فالطاقم الممتاز سيبحث لك ويجد فقط الملائم/ة لك

لا تبدد/ي فرصة لسعادة جديدة

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ /١٦٠. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠. عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠. معنية بشاب . بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧٠. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٦٧٩٧٤٠/ ٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠. مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870
تل ابيب ☎ 03/5239331 /5246425
القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يعجبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

فيات اونو ...١٠٠ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو הגה כח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

فيات تيمبرا ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

رينو ١١ ..١٧٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥٣)

اودي ٨٠. الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٤)

ڤولڤو ٩٤٠. موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

رينو ١١ ..١٧٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٤)

فيات اونو ..١١٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٢)

فيات اونو موديل ١٩٩١ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤٠)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

سيات ايبزا ..١٥٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

فورد اوريون موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٣)

سوبارو ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

الفا روميو ..١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ شركة سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

اوستن مونتيبجو ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٢)

ڤولسڤاچن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩).

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

ڤولڤو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

سوبارو ..١٨٠ موديل ١٩٨٦ اوتومات تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

سوبارو سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

فورد اريكا ..١٣٠ الماني موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

ڤولڤو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢٠ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريتمو موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

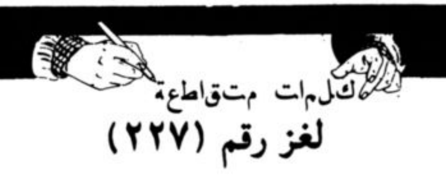
فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

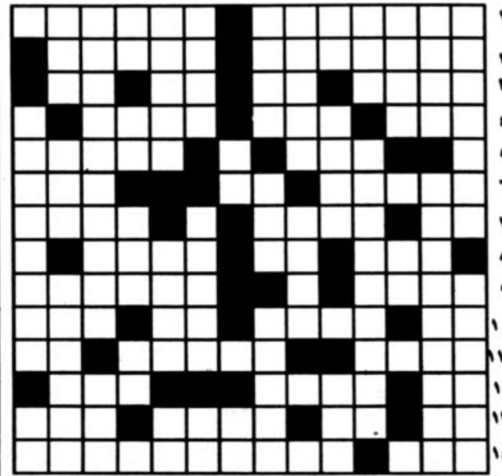
البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

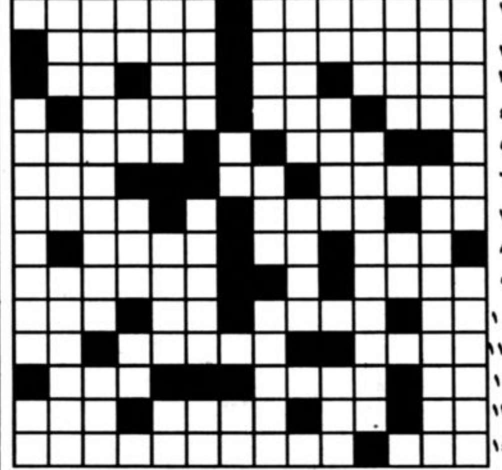
الثلاثاء: ٩٤/٢/٨

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣. – موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية.
٦,٤٥ – السنافر.
٧,... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,... – عرض برامج الصباح.
٨,.٢ – تمارين رياضية.
٨,١٥ – ادب. الولد كجزء من العائلة.
٨,٤. – حساب – القسمة.
٨,٥٥ – ادب – الامير الكامل.
٩,١٥ – لغة انجليزية.
٩,٤. – عالم الموسيقى – البيانو – للصغار.
٩,٤٥ – في بلاد الاساطير.
٩,٥. – عمامة لماتي.
١.,... – كان يا ما كان – الفراشات الثلاث.
١.,.١ – علاقة اسرية – حقوق الطفل.
١.,٤٥ – فصول روائية كلاسيكية – تاجر الخردة المذهب.
١١,.١ – رياضيات.
١١,٣. – جغرافية اسرائيل.
١١,٥. – علوم – الدفيئة.
١٢,.١ – تلمود.
١٢,٣٥ – لغة للبجروت.
١٢,٤٥ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١٣,.١ – لغة فرنسية.
١٣,٢٥ – ادب وفيلم – الدب ل فوكنر.
١٣,٥. – كيف تحمي الطبيعة المخلوقات.
١٤,... – الحورية الصغيرة – الورطة الخطيرة.
١٤,٣. – رحلة الى افريقيا – الحلقة السادسة – عالم واحد للجميع.
١٥,... – تربية البنات – غناء الروح.
١٥,٣. – بينغ بونغ – ستوديو حي.
١٥,٣٥ – هالو سبنسر – «السرقة».
١٦,... – موجز اخباري بالعبرية.
١٦,.٥ – بينغ بونغ – ستوديو حي.
١٦,.١ – في الاستوديو – صور متحركة للصغار.
١٦,١٥ – بينغ بونغ – ستوديو حي.
١٦,٢. – محكمة الصغار.
١٦,٤. – بينغ بونغ – ستوديو حي.
١٧,... – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – نورتوود «اصدقاء طيبون».
١٧,٥٥ – بينغ بونغ – ستوديو حي.
١٨,... – غارفيلد – صور متحركة.
١٨,.١ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. – «على فكرة» – لشؤون الساعة.
١٩,... – النشرة الاخبارية بالعربية.
١٩,٣. – عائلة كوسبي – الحلقة الرابعة – «دينيس كاندل زوجة ملاح».
٢.,... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢.,٥٥ – سحب اللوتو.
٢١,... – رمم بيتك – الحلقة (١٨).
٢١,٣. – كول بوتيك.
٢٢,... – بنحاس ساديه – ايهود بناي، لقاء بين المغني – الملحن والكاتب
٢٣,... – الاخبار بالعبرية.
٢٣,.١ – والقائد موريس – تراجيديا يونانية – فيلم بريطاني.
٥٥,... – نهاية الارسال.







لغز رقم (٢٢٧)

● اعداد: نبيلة + ليلى مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١ – جزيرة في المحيط الهندي – دولة اجنبية.
٢ – دولة اجنبية افريقية – نواقيس.
٣ – قامر (معكوسة) – سقي – عملة اجنبية – متماثلان.
٤ – حرف مكرر – صفا – دلّ (معكوسة).
٥ – بشر (معكوسة) – بمعنى شرطة بالاجنبية.
٦ – امانة – من الاقارب – طُرق.
٧ – متماثلان – نصلي (معكوسة) – صبر (معكوسة).
٨ – عوز (مبعثرة) – بئر – مدينة مغربية.
٩ – مدينة فلسطينية – مدينة مصرية.
١. – متماثلان – بلدة لبنانية – متماثلان. – في الرأس (معكوسة).
١١ – اسرق (معكوسة) – اغنية لام كلثوم – للتأفف.
١٢ – للندبة – دولة اجنبية – انقض.
١٣ – عشرة (بالاجنبية) – نثر – غيم – صبي.
١٤ – يترك – مطرب سعودي.

عموديا:
١ – مدينة افريقية – دولة افريقية.
٢ – اغنية لفريد الاطرش – مدينة امريكية.
٣ – ثراب – يفهم (مجزومة ومعكوسة).
٤ – يذهب (مجزومة) – مطرب كويتي.
٥ – متماثلان – ناسك – يبتعد عن الصواب.
٦ – دولة آسيوية – يعود (معكوسة).
٧ – عبد – من الفواكه – مدينة مصرية. (معكوسة).
٨ – عكس «حلو» (معكوسة) – فك.
٩ – عاصمة اجنبية – من الخضروات – متماثلان.
١. – انواع – نصفع – للاستدراك.
١١ – عبر – من اصناف صنع الطعام – قرية في قضاء جنين – خاصته.
١٢ – من ابواب مدينة القدس – كرم.
١٣ – يشتم – «بون» (مبعثرة) – يسايرا.
١٤ – منطقة لبنانية – حاجز (معكوسة).

حل لغز (٢٢٦)

افقيا:
١ – سفينة نوح.
٢ – لن – جار.
٣ – بقر – بريق.
٤ – حسن البنا.
٥ – نابي – قمم.
٦ – قبيحة.
٧ – حر – حمل – فرع.
٨ – تمساح – او.
٩ – قروا – الظهر.
١. – رمضان – ش.ش.

عموديا:
١ – دليلي احتار.
٢ – فن – مرمر.
٣ – ساحر – ضرس.
٤ – فن – سن – اقاح.
٥ – بن – قمح.
٦ – نم – اقبل.
٧ – قلمي – اله.
٨ – نجيب محفوظ.
٩ – وارن – هر – هش.
١. – حرباء – شراع.



● بنحاس ساديه – القناة الاولى – ٢٢,... ●

القناة الثانية

١٤,... – عيناي – عالم الصغار.
١٤,.٥ – الكنز – مسابقة.
١٥,.٢ – حانوت صغير ومدهش – معرض علمي.
١٥,٤٥ – مايك والجلو – الحلقة الرابعة.
١٦,.٥ – اكس مان – القرار النهائي.
١٦,٣. – ايرلنديو انديانا – الحلقة السادسة – «ممنوع عمل...».
١٧,... – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,.٥ – هذا هو.
١٨,... – الف – توحيد العائلات.
١٨,٣. – شاطىء بارادايز.
١٩,... – تمام الصحة.
١٩,٣. – العالم الحلو.
٢.,... – الاخبار بالعبرية.
٢.,.٣ – دواليب الحظ.
٢١,.. – برنامج دان مرغليت.
٢٢,.١ – مجمع تجاري.
٢٢,٥٥ – وثيقة – حول الانتخابات في ايطاليا.
٢٣,٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣. – مجلة الرياضة العالمية.

التلفزيون الاردني:

١٥,... – مجلة التلتكست
١٦,... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,.٢ – عرض البرامج
١٦,٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – مختارات رياضية
١٨,... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,.٢ – «بصمات الزمن» – مسلسل
١٩,١٥ – حول العالم
٢.,... – الاخبار الرئيسية
٢.,.٤ – المسلسل اليومي «اهلا بالاحلام»
٢١,٤٥ – برامج الاربعاء
٢١,.٥ – سلوكيات
٢٢,١٥ – تمثيلية عربية
٢٣,... – الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – متابعة التمثيلية وآخر المشوار.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): انظر الى الامور بمنظار واقعي ولا تحلق عاليا.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): ابتعد عن الشائعات المغرضة ولا تصدق كل كلمة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اتخذ مبادرة لتركيز علاقتك مع رفيق العمر.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): حاول الانشغال بأعمال ترفيهية لكي تنسى الحادث الاخير.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): صداقات ولقاءات جديرة بالاهتمام، حاول استثمارها.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لا تقطع على نفسك وعدا لا تستطيع تنفيذه.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): الامور تسير على ما يرام، حافظ على هدوئك.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) اياك وتضييع الوقت وبعثرته، امور هامة يجب انجازها.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): اقبل الدعوات، يتسنى لك التعرف على اصدقاء جدد.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): حياة عاطفية هادئة، حاول التفرغ للعمل.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): ستحظى بنجاح باهر على صعيد علاقاتك الاجتماعية.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): انت على موعد مع الحظ ماليا هذا الاسبوع.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) شباط

١٩٣١ – مولد الممثل الامريكي جيمس دين الذي توفي سنة ١٩٥٥.
١٩٦٣ – انقلاب في العراق – اغتيال عبد الكريم قاسم – مجلس وطني للثورة بقيادة العقيد عبد السلام عارف يتولى السلطة.
١٩٨٣ – نشر تقرير كاهان في اسرائيل بشأن مذابح صبرا وشاتيلا وقد ادان مناحم بيغن ووزير الدفاع اريئيل شارون الذي استقال من منصبه في الحادي عشر من الشهر ذاته.



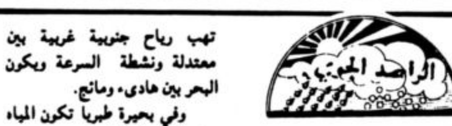
● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٤ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● الجبال الشمالية – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٢٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥..٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,.٣٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١٧٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٥٧٤ ش.ج
● «اسرد» –	٣,... – ٣,..٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

لمواءمة مناهج التعليم مع المرحلة الجديدة

اقامة لجنة لفحص شخصية العربي في كتب التعليم والتثقيف للسلام

■ اليوم، اجتماع قطري تحت شعار «التعليم من اجل السلام» ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت وزارة المعارف لجنة لفحص مواءمة مناهج التعليم وكتب التعليم المعمول بها حالياً، للمرحلة الجديدة، التي تشهد عملية مفاوضات سلمية. وقال رئيس اللجنة دورون شوحط، ان اللجنة ستفحص ضمن صلاحياتها، كيف كتب عن مواضيع «حروب اسرائيل مع الدول العربية» وهل شخصية العربي بما في ذلك في اسرائيل، كتب عنها بشكل نمطي ومقولب.

وننوه شوحط، الى ان لجنة اضافية ستبدأ عملها قريباً، ستهتم فقط في تحضير برامج عمل لكل جهاز التعليم، استناداً الى المرحلة الجديدة وتوقيع اتفاق المبادئ.

وجاء ذلك في اعقاب قرار وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، قبل اسبوع، جعل الموضوع الاساسي والمركزي في جهاز التعليم، هو «السلام – اسرائيل في الشرق الاوسط».

ويعقد اليوم، اجتماع قطري، يشارك فيه رئيس الحكومة ورئيس الدولة ووزير المعارف وعدد من المفتشين ومدراء مدارس ثانوية، تحت شعار: «التعليم من اجل السلام».

* شخصية العربي في مناهج التعليم الاسرائيلية *

ووفق ما قاله دورون شوحط، رئيس قسم وحدة الدمقراطية والتعايش المشترك في وزارة المعارف، فان كتب التعليم المعمول بها في الوسط اليهودي، تتضمن وصفاً للدول العربية، انها هي التي تمنع وتشوش على التجارة بين اسرائيل ودول الشرق الاقصى. وقال: لا مفر امامنا من تغيير ذلك. وستعمل اللجنة على فحص كل كتب التعليم الحالية. كذلك سنضطر الى ادخال فصول جديدة في موضوع التاريخ، وتغيير فصول في موضوع المدنيات.

وقال ان مواضيع الادب والفن والسينما العربية، التي اهملت تقريباً، ستشهد اهتماماً مركزياً في هذه المرحلة.

وبالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل، قال شوحط: سيلقى الموضوع اهتماماً خاصاً، فحتى اليوم جرى التعامل مع العرب في اسرائيل، انطلاقاً من قضية النزاع العربي – الاسرائيلي. وفي حال جرى التوقيع على اتفاقيات السلام، لا بد من تغيير النظرة تجاههم.

وقال ان اللجنة التي اقيمت ستقترح ان يبدأ العمل حالياً، من خلال نشر كراسات خاصة وعقد مؤتمرات، تحضيراً للاجراء الجديدة في المنطقة.

واشار الى ان وحدة الدمقراطية والتعايش المشترك في وزارة المعارف باشرت مؤخراً في توزيع كراسات، تعالج قضية الاستفتاء المقترح حول الانسحاب من الجولان ومشاكل المفاوضات مع م.ت.ف. تتضمن آراء جميع الاطراف، لا تتضمن حلولاً، انما هدفها حث الطلاب على كيفية مواجهة الامور والتفكير المستقل.

اكتشاف عدد من حالات مرض الصفري في مدارس كفرمندا واخرى في مدرسة شفاعمرو (د) الابتدائية

* مدير لواء الشمال يهدد باغلاق جميع مدارس كفرمندا *

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي – هدد السيد اليعزر غاد مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، باغلاق جميع مدارس كفرمندا وذلك بعد اكتشاف عدد من حالات مرض الصفري في عدد من مدارس القرية بسبب النظافة المتدنية نتيجة اضراب مستخدمي المجلس المحلي، الذي يدخل اسبوعه الثالث.

وقام موظفو وزارة الصحة بفحص الوضع في جميع مدارس القرية واعدوا تقريرا اكدوا فيه ان وضع النظافة في مدارس القرية سيء جدا.. والروائح الكريهة المنبعثة تصل الى الصفوف نتيجة لترسب الاوساخ في المراحيض. واضاف التقرير في مثل هذه الظروف لا يمكن ان تستمر العملية التربوية.

وقال الاستاذ مصطفى حوش نائب رئيس مجلس كفرمندا المحلي لمراسلنا «اننا نعلم بأن اوضاع النظافة والصحة في المدارس سيئة جدا. وتوجهنا الى لجنة الموظفين بطلب الموافقة على ارجاع عامل نظافة لكل مدرسة حيث يتم دفع معاشه الا ان اللجنة رفضت ذلك بحجة ان هذا الاجراء يكسر الاضراب ونحن نقوم بدورنا جاهدين لايجاد حل باسرع وقت ممكن للصعوبات المادية التي يواجهها المجلس».

واتصل مراسلنا، امس الاثنين، مع الدكتور اللوائي في وزارة الصحة د. شهاب شهاب الذي حذر بشدة من الوضع القائم في مدارس كفرمندا، وقال اذا استمر الوضع كما هو قائم حاليا فلدينا تخوف كبير من ظهور حالات كثيرة لهذا المرض ومن ثم ان ينتشر لدى سكان القرية. واضاف اذا استمر الوضع فمن الضروري اغلاق جميع مدارس القرية.

من ناحية اخرى علم مراسلنا انه تم اكتشاف حالة من مرض الصفري في مدرسة شفاعمرو الابتدائية (د) وقامت وزارة الصحة بتطعيم كل طلاب الصف الاول «د» في المدرسة.

وعلم مراسلنا من رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة السيد محمود طيحل ان لجنة اولياء امور الطلاب بعثت برسالة شديدة اللهجة الى بلدية شفاعمرو اعلمتها بوضع النظافة السيء في المدرسة وطالبت المسؤولين بالعمل السريع لتصليح الوضع، كما ستعقد اللجنة جلسة خاصة هذا الاسبوع لبحث اوضاع المدرسة.

بأغلبية (١٠) اصوات

لجنة الكنيست تصادق على طلب المنشقين عن «تسومت» كتلة مستقلة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باغلبية عشرة اصوات ومعارضة ثلاثة وامتناع واحد عن التصويت، صادقت لجنة الكنيست البرلمانية، يوم امس الاثنين، على طلب النواب الثلاثة، استر سلمرفيتش وغونين سيغف والكس غولدفارب، الذين انشقوا عن «تسومت» في اواخر الاسبوع الفائت، الاعتراف بهم ككتلة برلمانية مستقلة واسمها «يعود».

وصادقت لجنة الكنيست على الاسم «يعود» وليس «ياعد» كما طلب النواب الثلاثة، لانه اتضح ان عدة اجسام وهيئات تدعي لنفسها وتطالب بالاسم «ياعد»، قبل النواب الثلاثة المنشقين.

والنواب الثلاثة الذين عارضوا الاعتراف بالنواب الثلاثة ككتلة مستقلة هم: شلومو بن ازري «شاس» ومردي زنبرغ «تسومت» وابراهام بوراز، «ميرتس» فيما امتنع النائب الجبهوي هاشم محاميد عن التصويت.

مباراة الطيبة في بث مباشر، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية، اليوم الثلاثاء، بنقل مباراة الطيبة مع بيتار تل ابيب في التصفية النهائية على كأس «التوتو» للدرجة القطرية في بث حي ومباشر.

وستجري المباراة الساعة الثالثة ب.ظ. على ستاد رمات غان الدولي. ويذكر ان المباراة الثانية على كأس «التوتو» في الدرجة الممتازة، والتي ستجمع فريقي مكابي حيفا وبيتار القدس ستجري على نفس الملعب وستنقلها الاذاعة العبرية.

هذا وعلم مراسلنا ان الصحفي قيصر كبها، مركز البرامج الرياضية في الاذاعة سيقوم بنقل وقائع هذه المباراة.

رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، يعين ايضا قاضيا مركزيا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عين رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي خليل عبود (٦٧ عاما) قاضيا للمحكمة المركزية، على ان يبقى يشغل منصبه كرئيس لمحكمة الصلح.

وقال القاضي عبود في حديثه مع «الاتحاد»: «قبل اربع سنوات اقترحوا علي ان اعين قاضيا مركزيا، لكنني رفضت لانني افضل مركزي في الصلح. وهذه المرة فوجئت بانهم قرروا تعييني في المركزية لكنني كما فهمت سأبقى رئيسا لمحكمة الصلح، وفي الحالات الطارئة، انظر في قضايا في المحكمة المركزية.

وهذه هي المرة الثانية التي يعين فيها رئيس محكمة الصلح قاضيا للمركزية، ويبقى محافظا على مركزه الاول، وكانت المرة الاولى لدى رئيس محكمة الصلح في تل ابيب.

ويذكر ان القاضي عبود يشغل منصب رئيس محكمة الصلح منذ العام ١٩٨٢، وعين قاضيا منذ العام ١٩٧٢، في محكمة العمل ومن ثم في محكمة الصلح.

«كيدون» سفينة حربية جديدة أنزلت الى البحر، امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحضور رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، ورئيس هيئة الاركان العامة الجنرال ايهود براك. وقائد قوات البحرية وعدد من قادة الجيش الكبار، أنزلت الى البحر يوم امس الاثنين، سفينة صواريخ جديدة، اسمها «كيدون»، ومن نوع «نيريت» وذلك بعد ان مرت عملية تحسين في احواض السفن «مسفنوت يسرائيل». وذلك في اطار برنامج اعدته الشركة قبل سنتين.

وستزود السفينة باجهزة حربية متطورة وجديدة منها: صواريخ من نوع «غبرئيل» وصواريخ «هارفون». ومدافع ضد الصواريخ. واجهزة ضد الصواريخ من نوع «براك» من صنع الصناعات الجوية «رفائيل».

صاروخ جو – ارض اسرائيلي جديد في معرض سنغافورة

● القدس – علم، امس الاثنين، لدى مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية انها ستعرض نموذجاً اقل وزناً واصغر حجماً واقل كلفة لصاروخ جو – ارض من طراز «بوباي» في معرض الصناعات الجوية في سنغافورة خلال شباط الجاري.

وقال المصدر ان «بوباي – ٢» تمت تجربته بنجاح على متن طائرة «اف/١٦ – سي» في كانون الاول الماضي. وقام سلاحا الجو الاسرائيلي والامريكي بوضعه في الخدمة قبل تسع سنوات تحت اسم «هافيناب».

وانتقل وزن الصاروخ من (١,٣٦) طن الى (١,١) طن وطوله من (٤,٨٢) الى (٤,١١) امتار وسعره من (٤٥٠) الف دولار الى (٣٠٠) الف دولار.

وكان النموذج الاساسي للصاروخ معداً لاطلاقه من طائرات «بي/٥٢» و«اف/١١١»، في حين ان «بوباي – ٢» معد لطائرات اصغر حجماً مثل «اف/١٦» و«اف/١٨».







شخصية كبيرة في حزب العمل ترشح نواف مصالحة لمنصب وزير الصحة

(التفاصيل: زاوية «لقاء اليوم» - ص٢)

الجبهة تتهم قادة الجيش الاسرائيلي بمحاولة افشال المفاوضات

(ص١٢)

اسرائيل تهدد بعدوان جديد على لبنان!

● على نمط عدوان «تصفية الحساب» في تموز الماضي ● وتدفع بتعزيزات عسكرية الى الجنوب اللبناني ● القيادة الاسرائيلية تحمّل سوريا وايران مسؤولية توتر الوضع ● وسوريا ترد: الاحتلال وحده هو المسؤول ● (التفاصيل ص٣) ●

محادثات القاهرة ايجابية، لكنها تسير ببطء شديد!

* اجتماعات مكثفة ثنائية وثلاثية ضمت عرفات وبيرس وموسى ومبارك * بعض القضايا حلت، وبعض المسائل ما زالت مفتوحة * سريد يشدد على انه يجب توقع مفاوضات طويلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية طيلة النهار وحتى ساعة متأخرة من مساء امس.

والى جانب اجتماع اعضاء الوفدين اجتمع بيرس وعرفات مرتين على انفراد، ثم اجتمعا مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والرئيس المصري حسني مبارك.

وبعد ان علقت المحادثات، لفترة وجيزة، بسبب لقاء عقده بيرس مع الرئيس النمساوي الذي يقوم بزيارة الى القاهرة، عاد الطرفان ليجتمعا مع عمرو موسى، واستمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، في محاولة لاستكمال المحادثات، قبل مغادرة عرفات وبيرس القاهرة، اليوم الاربعاء.

واعلن بيرس انه على استعداد للبقاء في القاهرة ليلة اخرى اذا تطلبت الضرورة ذلك. وقال: يجب الانتظار قليلاً والصبر لنرى. وكل ما سيتفق عليه سنوقع عليه. واشار الى ان اجراء المحادثات جدية وايجابية، لكنه طلب عدم المبالغة في تصوير الاوضاع الايجابية، كي لا تتولد اوهام تؤدي الى كبوات.

وقال عضو الوفد الاسرائيلي، المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير، ان بعض القضايا العالقة قد حلت، وان بعض المسائل ما زالت مفتوحة.

ومن الجانب الفلسطيني قال ياسر عبد ربه، في حديث للتلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس، ان النقاط المطروحة هي نفسها وان الحوار ما زال يدور حولها وهي: المعابر والمستوطنات والطرق في قطاع غزة وغيرها من القضايا التي ظلت عالقة في محادثات «دافوس».

من ناحيته صرح الرئيس المصري

● البقية على صفحة ٣ ●

الدكتور محمد بكري يفوز برئاسة مجلس البعنة المحلي

● البعنة - لمراسلنا - فاز الدكتور محمد بكري، مرشح التحالف الدمقراطي برئاسة مجلس البعنة المحلي، وذلك في الجولة الثالثة من الانتخابات التي جرت، امس الثلاثاء، وظهرت نتيجتها بعد منتصف هذه الليلة.

وفاز الدكتور بكري على منافسه بفارق ١٥٧ صوتاً.

وجرت هذه الجولة بموجب القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية في حيفا وقبلت فيه الاستئناف الذي قدمه اليها السيد علي حصارمة على نتائج الجولة الثانية من الانتخابات المعادة التي جرت يوم (٩٣/١١/١٦).

(التفاصيل في عدد الغد).

بدخول اضراب المحاضرين شهره الثاني، امس

المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يهدد باغلاق الجامعات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخل اضراب المحاضرين في الجامعات، امس الثلاثاء، شهره الثاني، في ظل اجواء صعبة خيمت على المفاوضات بين ممثلي المحاضرين وممثلي وزارة المالية، حيث دعا المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط، الى اغلاق الجامعات.

ووافقت وزارة المالية، صباح امس، في اجتماع حضره ممثلو المحاضرين ووزير المعارف ووزير المالية، على اعطاء زيادة للمحاضرين، بموجب توصيات لجنة «تسور» واكثر من الزيادة التي اوصت بها اللجنة، الا ان المحاضرين اصروا على مطالبهم بمضاعفة رواتبهم، الامر الذي دفع غرانيط الى الخروج في حملة تهديد ضد المحاضرين.

وطالب غرانيط بوقف اعطاء

● البقية على صفحة ٢ ●

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني القلبية نقدمها الى الاخ الكبير السيد (ابو حاتم) ابراهيم فرحسين بمناسبة تجديد الثقة به وانتخابه بالاجماع رئيساً للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

قدما والى الامام يا ابا حاتم في خدمة ابناء شعبنا.

اخوكم عرسان مصلح ياسين	اخوكم فرج صالح خنيفس
نائب رئيس بلدية شفاعمرو	نائب رئيس بلدية شفاعمرو

مخضبة بدماء (١٤٥٤) شهيداً وشهيدة

الانتفاضة الفلسطينية تدخل، اليوم، شهرها الـ (٧٥)

● (١٢) شهيداً سقطوا في الشهر الـ (٧٤) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الفلسطينية اليوم، الاربعاء، شهرها ال (٧٥)، مخضبة بدماء (١٤٥٤) شهيداً وشهيدة، سقطوا منذ اندلاعها في (٩/١٢/١٩٨٧)، برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين، منهم (١٢) شهيداً سقطوا خلال الشهر ال (٧٤).

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر ال (٧٤)، كما نشرت تباعاً في «الاتحاد»، استناداً الى تقارير مراسلينا في المناطق الفلسطينية المحتلة.



* الجمعة (٩٤/١/١٤): خمسة شهداء، سقطوا في اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال في الخليل عرف منهم: امجد سليم عبد الرحمن شبانة (٢٠ عاماً) وامجد فؤاد خلف (٢٠ عاماً) وفريد حميدان الجعبة (٢٢ عاماً) وهم من الخليل. ومحمد صالح كميل (٢١ عاماً) من قباطية. ويوسف محمد سليم (٢١ عاماً) من غزة.

* الاربعاء (٩٤/١/١٩): استشهاد الشاب محمد فنون (٢٠ عاماً)، من رام الله، والشاب ايوب محمد صالح القلق (١٦ عاماً)، من مزارع النوباني.

* الخميس (٩٤/٢/٣): استشهاد قائد «صقور فتح»، الشاب سليم موافى (٢٥ عاماً)، في غزة.

* الجمعة (٩٤/٢/٤): سقوط اربعة شهداء، وهم: ايمن عدنان الصوري (١٠ سنوات) واياد ابو ركبة (٢٣ عاماً) وسليمان حماد ابو جزر (٣٠ عاماً) وخيري عبد الله.

لقاء اليوم



■ مع: النائب نواف مصالحة

■ حول: تعيينه نائب وزير في وزارة الصحة

لن أبقى نائب وزير.. اذا جاءوا بوزير من خارج الحكومة

● اعلن وزير القضاء دافيد ليباني، يوم امس الثلاثاء، في الكنيست ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين قبل استقالة النائب حاييم رامون كوزير للصحة، وعين النائب نواف مصالحة «نائب وزير في وزارة الصحة». لهذا التقينا النائب مصالحة:

* «الاتحاد» – ما الفرق بين منصب نائب وزير الصحة وبين منصب نائب وزير في وزارة الصحة؟

– النائب مصالحة: هذا المنصب (الجديد) يعطى في حالة وجود حقيبة وزارة الصحة بيد رئيس الحكومة.

* «الاتحاد» – هل هناك اختلاف في الصلاحيات؟

– النائب مصالحة: بالطبع، ففي هذه الحالة تكون الصلاحيات اوسع. وعملياً عدا الامور التي يحتم القانون ان يوقعها الوزير فأنا سأقوم بها، مثل ادارة المكتب وشؤونه اليومية. وهذا الامر يحدث لاول مرة في تاريخ اسرائيل ان يعين عربي لمثل هذا المنصب.

* «الاتحاد» – هل ترشح نفسك لمنصب وزير الصحة؟

– النائب مصالحة: في حالة القيام بعملية تبديل حقائب داخلية في الحكومة، لن ارشح نفسي. ولكن في حالة التفكير في جلب وزير من خارج الحكومة الحالية، فانني سأقوم بترشيح نفسي.

* «الاتحاد» – هل تعتقد انك ستكون مرشحاً من قبل رابين او قيادة حزب العمل؟

– النائب مصالحة: لقد علمت ان شخصية كبيرة في حزب العمل، لا اود ذكرها، قامت بترشيحي لدى رابين لهذا المنصب. ولكنني اعتقد بأن رابين غير مهيأ نفسانياً لتعيين وزير عربي، ان كان من حزب العمل او من اي حزب آخر.

* «الاتحاد» – هل انت على استعداد ان تكون نائباً لاي وزير قد يعين من داخل الحكومة؟

– النائب مصالحة: ان موافقتي مربوطة بالوزير نفسه من ناحية العلاقات الشخصية بيني وبينه وكذلك، والاهم، نظرة هذا الوزير للجماهير العربية في اسرائيل.

* «الاتحاد» – يدرج في هذه الايام اسماء مثل شمعون شطريت ويعقوب تسور كمرشحين لهذه الوزارة، فهل انت على استعداد للعمل مع احدهما؟

– النائب مصالحة: لا اود الدخول في تفاصيل الاسماء، ويكفي انني ذكرت المبدأ الذي يجعلني على استعداد لمواصلة عملي هنا.

* «الاتحاد» – ماذا لو كان الوزير الجديد من خارج الحكومة، هل ستبقى نائباً للوزير؟

– مصالحة: في هذه الحالة، كلا.

● برهوم جرايسي ●

انتخاب وزير العدل الجزائري الاسبق رئيساً لمحكمة العدل الدولية

● لاهاي – «و.ص.ف.» – علم من قصر السلام في لاهاي، مقر محكمة العدل الدولية، ان المحكمة انتخبت، امس الاول الاثنين، محمد بجاوي وزير العدل الجزائري الاسبق رئيساً لها لمدة ثلاث سنوات.

كما انتخبت الامريكي ستيفن شوابيبل نائباً للرئيس الذي سيمارس مهامه حتى الخامس من شباط ١٩٩٧.

ويحل القاضيان بجاوي وشوابيبل مكان سير روبرت جينينغز (بريطانيا) وشيجيرو اودا (اليابان).

وتتألف محكمة العدل الدولية التي تعتبر اعلى هيئة قضائية في الامم المتحدة من (١٥) قاضياً مستقلين عن حكوماتهم. وقد بدأت هذه المحكمة العمل في العام ١٩٤٦ خلفاً لمحكمة العدل الدولية الدائمة التي كان مقرها في المكان نفسه منذ العام ١٩٢٢.

ويختار اعضاء المحكمة ال ١٥ رئيساً ونائباً للرئيس فيما بينهم. وتقوم المحكمة بمهمتين: البت في الخلافات ذات الطابع القانوني التي تحيلها اليها الدول بموجب القانون الدولي، وابداء الرأي في مسائل قانونية تطرحها عليها الهيئات او المؤسسات المخولة بذلك (ست هيئات في الامم المتحدة و١٦ مؤسسة متخصصة في نظام الامم المتحدة).

ومنذ العام ١٩٤٦ اصدرت هذه المحكمة اكثر من (٥٠) قراراً حول مسائل مختلفة منها ما يتعلق بالحدود البرية وترسيم الحدود البحرية والسيادة وعدم اللجوء الى القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وكانت المحكمة استقبلت في تشرين الثاني الماضي ثلاثة قضاة جدداً هم: شي جيو يونغ (الصين) وكارل اوغست فليشهاور (المانيا) وعبد كوروما (سيراليون).

وزير الدفاع اليمني يدعو الى سحب القوات المسلحة من الحدود السابقة

● ويقول: عدم تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» سيقود الى كارثة ●

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – دعا وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم، امس الثلاثاء، الى سحب «القوات المسلحة» الشمالية والجنوبية من الحدود السابقة التي كانت تفصل بين شطري اليمن قبل توحيدها، محذرا من المخاطر الجسيمة المترتبة على عدم حل الازمة اليمنية.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية عن قاسم، تأكيده على ضرورة «سحب القوات المسلحة من مناطق الاطراف الشطرية (الحدود السابقة) واستكمال دمجها وفقا لخطة اعادة بناء الجيش» الذي نصت عليه وثيقة المصالحة الرامية الى حل الازمة السياسية في اليمن.

وتغذي هذه الازمة الناشبة بسبب الخلافات بين قادة الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) والمؤتمر الشعبي العام (شمالي) حول ادارة شؤون البلاد منذ توحيدها في ايار ١٩٩٠، الاتهامات المتبادلة حول تحرك القوات التابعة لكل من الطرفين.

وكان الحزبان الرئيسيان وقعا في عدن في ١٨ كانون الثاني وثيقة «العهد والاتفاق» التي نصت على ترتيبات امنية تتضمن توحيد واعادة بناء القوات المسلحة.

وقال الوزير اليمني «كان الحذر المتبادل وغياب الثقة يحولان دون تنفيذ مشاريع توحيد الجيش» مضيفا ان «النجاح في الجانب العسكري لا يمكن ان يكون بمعزل عن التسوية الشاملة للازمة».

وكي تصبح الوثيقة نافذة يجب ان يتم التوقيع عليها من قبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض لكن حفل التوقيع الذي كان من المقرر ان يجري في عمان الاحد الماضي تأجل، ومن المنتظر اعلان موعد آخر في الايام القليلة القادمة.

وقال قاسم «اذا لم تنفذ الوثيقة، فان ذلك سيقود الى كارثة بكل المقاييس. واني شخصيا عاجز عن مجرد التنبؤ، بالمخاطر المتوقعة على وحدة الوطن ومستقبله».

بدخول اضراب المحاضرين شهره الثاني، امس

المسؤول عن الاجور في وزارة المالية

● تتمة من صفحة ١ ●

الميزانيات للجامعات، واقترح عدة امور، في اطار الضغط على المحاضرين ،منها عدم ارسال باحثين في السلك الاكاديمي الى دورات استكمال.

وقال وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، ان استمرار اضراب المحاضرين قد يؤدي الى انهيار جهاز التعليم العالي.

ودعا غرانيط لجنة رؤساء الجامعات الى التعامل بشدة مع المحاضرين المضربين، كما يجري التعامل مع كل تنظيم مهني يعلن الاضراب.

وقال رئيس «التخنيون»، زئيف تدمر، على الرغم من عدالة مطالب المحاضرين، الا انهم تجاوزوا الخطوط الحمراء. ودعا المحاضرين الى قبول توصيات لجنة «تسور» والا فان الخطر يخيم على الجهاز الاكاديمي.

وقررت لجنة المحاضرين في «التخنيون»، بالاجماع، دعم لجنة التنسيق الخاصة بالمحاضرين في نضالها لتحصيل الحقوق.

ورد رئيس السلك الاكاديمي عاموس كومورنيك، على تهديدات غرانيط قائلا: اننا لسنا قطاعا انتاجيا، نحن جسم هام في الدولة.

على اثر ظهور حالة من مرض الصفري

كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو تطالب بعقد جلسة خاصة للبلدية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – على اثر ما نشر في جريدة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، حول اوضاع النظافة المتردية في مدرسة «د» الابتدائية في شفاعمرو وظهور حالة من مرض الصفري، قام امس الثلاثاء، نائب رئيس بلدية شفاعمرو والمسؤول عن قسم المعارف في البلدية، السيد فرج خنيفس، وعضو البلدية الجبهوي احمد حمدي، بزيارة الى المدرسة للاطلاع على اوضاع النظافة والصيانة فيها. وتبين ان البلدية عينت موظفا خاصا من قسم المياه لاصلاح المراحيض. كما اقرت خطة عمل لعمال النظافة والصيانة في المدرسة على ان تتم مراقبتهم يوميا.

وقدمت كتلة الجبهة في البلدية، امس الثلاثاء، طلبا لعقد جلسة طارئة للبلدية، لبحث موضوع النظافة في المدرسة.

اصابة ١٤ فلسطينياً برصاص جنود الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، امس الثلاثاء، ١٤ شخصاً في الضفة والقطاع برصاص جنود الاحتلال.

ففي مخيمي جباليا والشاطئ اصيب (٩) و(٣) اشخاص على التوالي.

وافادت المصادر الفلسطينية ان خمسة من الجرحى تقل اعمارهم عن ١٢ سنة.

وفي جنين اصيب فتى برصاص الجنود. وفي الخليل اصيب شخص بجراح طفيفة جراء القاء زجاجة حارقة على دورية لجيش الاحتلال.

اضرار حريق «خيميكاليم» – حيفا تقدر بعشرات ملايين الدولارات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشير التقارير الاولية ان قيمة الخسائر التي تسبب بها الحريق الهائل الذي شب، امس الاول الاثنين، في مصنع «حيفا – خيميكاليم» تصل عشرات ملايين الدولارات.

وعلم، امس، ان اقساماً كاملة في المصنع قد دمرت بشكل نهائي واخرى اصابتها الحرائق باضرار نسبية، الا ان الانتاج توقف فيها ولن يتجدد قبل مضي اسبوعين على اعمال الترميم التي بدأت امس الثلاثاء.

ودعت اللجنة البرلمانية، لشؤون الوقاية والامان في العمل، وكذلك عدد من رؤساء السلطات المحلية في منطقة حيفا والشمال، الى اقامة لجنة تحقيق خاصة للبحث في اسباب اشتعال الحريق الذي هو الثاني من نوعه في المصنع نفسه.

وافاد مدير عام المصنع، عامي كوهين، ان الحريق قد يتسبب باضرار لمدة طويلة، الا ان ادارة المصنع ستبذل جهودها لمنع المس بالزبائن المرتبطين بانتاج المصنع، المعروف انه الاكبر من نوعه في العالم.

بيلين يجتمع مع مبعوث عُماني وسفير قطري

● قطر معنية باقامة علاقات وعقد صفقات تجارية مع اسرائيل! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع نائب وزير الخارجية يوسي بيلين في واشنطن، امس الثلاثاء، مع المبعوث الخاص لسلطنة عمان وتباحثا في المسائل المتعلقة باللجنة لشؤون البيئة في اطار متعددة الاطراف، التي ستعقد في نيسان القادم في سلطنة عمان بمشاركة دبلوماسيين وصحفيين من اسرائيل.

كما اجتمع بيلين في واشنطن مع السفير القطري عبد السعود آل ثاني، خلال مأدبة عشاء بمشاركة سفير اسرائيل في واشنطن، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش.

وقال السفير القطري ان بلاده معنية باقامة علاقات مع اسرائيل وبعقد صفقات تجارية معها، وانها معنية بأن تحصل من اسرائيل على معلومات عن سبل ازالة الملوحة من المياه وغيرها.

اسرائيل تهدد بعدوان جديد على لبنان!

● على نمط عدوان «تصفية الحساب» في تموز الماضي ● وتدفع بتعزيزات عسكرية الى الجنوب اللبناني ● القيادة الاسرائيلية تحمّل سوريا وايران مسؤولية توتر الوضع ● وسوريا ترد: الاحتلال وحده هو المسؤول ●

● حيفا، جنوب لبنان – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – يسود التوتر جنوب لبنان، غداة مقتل اربعة جنود اسرائيليين وجرح خمسة آخرين بجراح، حيث وضع الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى، واطلق رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين تصريحات تهديدية موجهة ضد سوريا.

وكان الجنوب اللبناني شهد قصفاً مدفعياً متبادلاً بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وعناصر «حزب الله»، ارتفعت حدته عند ظهر امس الثلاثاء، وفق مصادر امنية في منطقة الجنوب المحتلة.

واشارت المصادر الى ان (١٠) صواريخ كاتيوشا اطلقت من اعالي اقليم التفاح، باتجاه منطقة الريحان في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل، ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عنها.

واضافت المصادر، التي لم تفد عن وقوع اصابات، الى ان تبادل القصف المدفعي بدأ عند الساعة ١١.٠٠ بالتوقيت المحلي. وافادت بأن المدفعية الاسرائيلية اطلقت (٣٠) قذيفة مدفعية من عيار (١٢٠) ملم وعدداً من قذائف الدبابات على مواقع «حزب الله» في اقليم التفاح الذي كان يرد باستخدام قذائف الهاون.

واعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي وضع، امس الثلاثاء، في حالة تأهب قصوى عند الحدود الشمالية لاسرائيل وفي المنطقة «الامنية».

وافادت المصادر عن دفع تعزيزات عسكرية اسرائيلية مؤللة الى المنطقة «الامنية».

من جهتها رفضت الاذاعة السورية، امس الثلاثاء، تحميلها المسؤولية من قبل القادة الاسرائيليين عن مقتل الجنود الاسرائيليين الاربعة في كمين نصبه «حزب الله»، امس الاول الاثنين، في الشريط الحدودي المحتل.

وقالت الاذاعة ان «الاحتلال وحده هو المسؤول وهو العقبة الكأداء في وجه عملية السلام». واضافت «ان الاحتلال يولد المقاومة وان ممارسات الاحتلال تزيد من لهيب المقاومة».

واتهمت اسرائيل بأنها «تقلب الامور رأساً على عقب وتزور الحقائق» واكدت ان «السلام المفترض ان يكون الضمانة الحقيقية لأمن المنطقة استبدلته اسرائيل بالتوسع والعدوان».

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير «الامن» يتسحاق رابين وجه، امس الثلاثاء، اصبع الاتهام الى كل من سوريا وايران. وقال رابين امام مصلين في القدس ان «سوريا قادرة، لو ارادت، على منع استمرار نشاطات «حزب الله» في لبنان، حتى ولو كانت هذه المنظمة تتلقى اوامرها من ايران».

واضاف رابين ان «سوريا رفضت السماح للحكومة اللبنانية بنشر تعزيزات في الجنوب اللبناني لوقف نشاط حزب الله».

وقال ان دمشق منعت لبنان من التفاوض حول ترتيبات امنية مع اسرائيل والتعهد «بعدم التعرض للبنانيين الذين يتعاونون معنا».

وقال رابين «في افعالهم وفي تصريحاتهم، يرفض السوريون اتخاذ تدابير كفيلة بخلق مناخ من الثقة بهدف استئناف عملية السلام».

ورأى وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، انه يتعين على سوريا «وضع حد لنشاطات حزب الله». غير انه رفض في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية في القاهرة الاقتراح الذي تقدم به زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، بتعليق مفاوضات السلام مع سوريا. واضاف بيرس «ان الهدف هو مواصلة المحادثات مع سوريا دون المساس بامننا».

وكان نتنياهو صرح، امس، للاذاعة بأن تعليق المفاوضات من شأنه ان يدفع بسوريا الى الاختيار «بين الارهاب والسلام».

وقال اوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان للاذاعة «اننا نواجه حرباً يشنها بشكل خاص «حزب الله» والمنظمات الاخرى في جبهة الرفض المتمركزة في دمشق، والتي تريد اجهاض عملية السلام».

واضاف لوبراني، رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع لبنان «ان «حزب الله» يتم تدريبه وتسليحه وتمويله من قبل ايران التي تعتبر هذه المنظمة ذراعها المسلحة في لبنان».

وهدد رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، بشن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان على غرار عملية الايام السبعة التي نفذتها اسرائيل اواخر تموز الماضي والتي كانت حصيلتها مقتل (١٣٢) لبنانياً بالاضافة الى خسائر مادية جسيمة.

واشارت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة الى ان الجنرال براك لم يستبعد «ان تؤدي عملية «حزب الله» (التي ادت الى مقتل اربعة من جنوده وجرح خمسة آخرين) الى عملية عسكرية كبيرة على غرار حرب الايام السبعة» (حرب تصفية الحساب).

واضافت الاذاعة ان الجنرال براك رأى بأنه «سيأتي وقت قريب يتوجب فيه على الحكومة اللبنانية بسط سلطتها كاملة على كل الاراضي اللبنانية».

من جهة اخرى، علم لدى «حزب الله»، امس الثلاثاء، ان عنصراً من عناصره قتل، امس الاول الاثنين، في الكمين الذي نصبته هذه الحركة لدورية اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

محادثات القاهرة ايجابية، لكنها

● تتمة من صفحة ١ ●

حسني مبارك، خلال استقباله للوزيرة شولميت الوني، التي تقوم بزيارة الى القاهرة، قائلاً: الافضل عدم التسرع، حالياً، من حدوث ازمة، لاحقاً.

وكان د. نبيل شعث قد صرح، في اعقاب الجولة الاولى من المباحثات التي جرت صباح امس: «اننا نسير ولكن ببطء شديد. ولم نتوصل بعد الى نتيجة».

اما اوري سافير فقد قال: «الجو جيد، لكن لم يحدث شيء حتى الآن». واضاف: «اننا نتناول كل نقطة على حدة».

واعلن الوزير يوسي سريد، الذي اشترك في اللقاء مع مبارك «ما زال من المبكر جداً ومن باب المجازفة ابداء رأي». واعتبر اجراء المحادثات «ممتازة وايجابية جداً» لكنه شدد على انه يجب توقع مفاوضات طويلة. وقال «حتى لو وقعنا اتفاقاً حول مسائل الامن المدرجة على جدول الاعمال فهناك مجموعة اخرى من المواضيع لم نتطرق اليها ويجب ان تتم تسويتها».

واضاف ان بين هذه المواضيع مسألة «سلطات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المقبل وانتخابات هذا المجلس ونقل السلطات المدنية».

وفي هذا الاطار قال سريد ان محادثات القاهرة لا تتناول انتخابات مجلس الحكم الذاتي. واوضح «اننا لا نبحث هذه المسائل وانما مسائل الامن فقط».

وذكر سريد ان توقيع الاتفاق حول مسائل الامن «يجعل من الممكن المباشرة بتنفيذ الانسحاب» الاسرائيلي من غزة واريحا.

واكد سريد ان اسرائيل لا تضع «شروطاً اضافية» بالنسبة لمحادثات دافوس (سويسرا) حيث التقى بيرس وعرفات يومي ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني الماضي.

في كانون الثاني الماضي

اكثر من ٤ ملايين عاطل عن العمل في المانيا

● نورمبرغ (المانيا) - «و.ص.ف» - اعلن مكتب العمل الفدرالي للعمل في نورمبرغ ان المانيا تجاوزت الرقم القياسي في مجال البطالة حيث سجل اربعة ملايين عاطل عن العمل في كانون الثاني الماضي (٤,٠٢٩ مليون) بزيادة (٣٤٠,٥٠٠) عاطل عن العمل عما كان عليه الوضع في كانون الاول الماضي.

وقال رئيس مكتب العمل الفدرالي برنهارد جاغودا، ان الارتفاع الكبير في عدد العاطلين عن العمل يعود قبل كل شيء الى عوامل موسمية والى الصعوبات البنيوية القائمة والى انخفاض الاشغال ذات المنفعة العامة.

للمرة الاولى منذ حرب الخليج

الرئيس الفلسطيني يزور دولة الامارات

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر حكومية اماراتية، امس الثلاثاء، انه من المتوقع ان يقوم زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، «هذا الاسبوع» باول زيارة رسمية له الى الامارات العربية المتحدة منذ بدء ازمة الخليج في اب ١٩٩٠.

واضافت المصادر ذاتها ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، سيستقبل الزعيم الفلسطيني وسيتطرق معه الى سبل عودة العلاقات المتوترة بين الدول الخليجية النفطية وم.ت.ف التي اخذت عليها هذه الدول موقفها المؤيد للعراق في اثناء حرب الخليج.

ومن المقرر ان يتطرق عرفات، ايضا، مع الشيخ زايد الى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الجارية بشأن الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا الذي نص عليه اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

حقوقيون فلسطينيون يعكفون على وضع مشروع القانون الاساسي للمرحلة الانتقالية

* المشروع ينص صراحة على سيادة القانون ويحدد ضوابط المرحلة الانتقالية خصوصا حقوق وحريات الشعب الفلسطيني *

● القدس - يعكف حقوقيون فلسطينيون على وضع مشروع القانون الاساسي للمرحلة الانتقالية المرتقبة في الاراضي المحتلة يحدد ضوابطها ويحاول في نفس الوقت الاجابة على مخاوف الفلسطينيين التي سببتها عقود الاحتلال الاسرائيلي الطويلة.

وفي القدس حيث يعود اليها بعد غربة استمرت ثلاثين عاما، يقول خبير القانون الدولي انيس القاسم رئيس اللجنة المكلفة باعداد القانون «لا يجوز ان تقوم دولة في العصر الحاضر دون ان يكون لها قانون او دستور».

لكن مشروع القانون الذي وصل مرحلة القراءة الثانية لا يتحدث عن دستور، بل عن قانون «اساسي يحدد ضوابط المرحلة الانتقالية خصوصا حقوق وحريات الشعب الفلسطيني وينص صراحة على سيادة القانون» بحسب كلمات القاسم.

ويضيف القاسم (٦٩ عاما) احد الذين ساهموا في وضع الميثاق الوطني الفلسطيني وانظمة وقوانين منظمة التحرير الفلسطينية عند اقامتها عام ١٩٦٤، ان هذا القانون «يتيح للفلسطينيين محاسبة السلطة اذا ما اعتدت على حقوقهم».

وكانت اللجنة المكلفة (اللجنة القانونية في المجلس الوطني) بوضع القانون الاساسي للمرحلة الانتقالية بدأت عملها في تشرين الثاني الماضي وعرضت مسودة المشروع الاولي على اللجنة التنفيذية في الثالث من كانون الاول الماضي وعادت للتشاور حتى خرجت بالمسودة الثانية في انتظار دراسته ومراجعته حتى استكماله.

ويترك مشروع القانون الاساسي عملية التشريع الى وقت انتخاب مجلس سلطة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة والذي ينص اتفاق اوسلو على انتخابه في الشهر السابع من العام الحالي.

وفي الفترة ما بين بدء تنفيذ الحكم الذاتي وانتخاب المجلس تتولى سلطة وطنية (معينة من منظمة التحرير) ادارة السلطتين التنفيذية والتشريعية وهي الفترة التي استحوذت على اهتمام واضعي مشروع القانون، حسب ما يقول القاسم.

ويؤكد القاسم الذي يدير منذ اواخر السبعينات مكتبا خاصا للمحاماة في لندن ان القانون المقترح «يأخذ بالاعتبار مخاوف الفلسطينيين» خصوصا في ما يتعلق بحقوقهم العامة والسياسية.

ويضرب مثلا على ذلك ان مشروع القانون الاساسي ينص على ان تكون الفترة الرئاسية لمدة خمس سنوات فقط وهي نفس الفترة الانتقالية، الامر الذي يعني ان رئيس منظمة التحرير سيبقى هو الرئيس «من اجل الحفاظ على المنظمة التي تمثل فلسطينيي الداخل والشتات».

وحال انتخاب المجلس فانه سيتولى السلطة التشريعية وتبقى صلاحيات الرئيس محدودة. وعن ذلك يقول القاسم «الهدف من ذلك هو تمكين المجلس من اتخاذ القرارات الاساسية دون ان يكون فرض عليه مسبقا».

وفي حين يرى القاسم ان اعلان الاستقلال الفلسطيني ومشروع القانون الاساسي الحالي هي «خطوات على طريق الدستور الفلسطيني» فانه يؤكد ان الدستور يجب ان يوضع «في ظل سيادة وحرية فلسطينية كاملتين ويجري الاستفتاء عليه».

والى ذلك قال القاسم ان اللجنة المكلفة باعداد القانون وبالرغم من انها ترى في القانون الفلسطيني «ابتكارا خاصا» فانها عمدت الى الاستفادة من قوانين اخرى مثل القانونين الامريكي والبريطاني خصوصا ضرورة وجود قاضي قضاة يكون بمثابة «الممثل والمدافع عن القضاء».

اطلاق قمر اصطناعي عسكري امريكي

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر سلاح الجو الامريكي انه تم في كاب كانافيرال في فلوريدا اطلاق الصاروخ «تيتان ٤» الذي يحمل القمر الاصطناعي العسكري للاتصالات «ميلستار».

ويشكل هذا القمر الذي تبلغ كلفته مليار دولار جزءا من شبكة ستؤمن حماية تامة للاتصالات بين القوات المسلحة الامريكية. وقد تعرض هذا البرنامج لانتقادات حادة خصوصا في الكونغرس بسبب انتهاء الحرب الباردة التي جعلت منه غير نافع كما يقول منتقدوه. وسيباشر القمر عاما من التجارب على ارتفاع (٣٥,٦٨٠) الف كم.

اسواق المال

استقرار وانتظار خارج اطر التداول!!

* سوق الاسهم *

● راح المراقبون بعيداً في تفسيراتهم عما يحصل في بورصة تل ابيب. فبعد انخفاض الاسهم في بورصة (وول ستريت) يوم الجمعة، انخفضت اسعار الاسهم بصورة متوسطة في بورصة تل ابيب. وكانت هذه البورصة الاولى في العالم في التداول بعد انخفاضات (داو جونز) في بورصة (وول ستريت). وكتبنا «يا بورصة ما يهزك ريح» في تفسيرنا للانخفاض المتوسط في اسعار الاسهم. ويأتي يوم الاثنين واذا الانخفاضات تشمل غالبية اسواق الاسهم في العالم بدءاً ببورصة طوكيو وهونغ كونغ مروراً بالبورصات في الشرق المتوسط ومن ثم الى البورصات الاوروبية، التي سجلت جميعها انخفاضاً حاداً. ويأتي التداول يوم الاثنين مساءً في بورصة نيويورك وتنقلب الامور، فإذا الانخفاضات تتحول الى ارتفاعات وبنسب حادة. لكن البورصات الاخرى ترد في عدة اتجاهات. فمؤشر (نيكي) في بورصة طوكيو سجل ارتفاعاً اعاد الانخفاض في يوم الاثنين، لكن بورصة (هونغ كونغ) تراوح مكانها وتبقى مع الانخفاض الحاد بنسبة (٨٪). اما في بورصة تل ابيب فالامور تختلط. فالتطورات الامنية في الشمال، والتحقيقات حول الغش والتلاعب في اسعار الاسهم، والدراسات التي تشير الى ان اسعار الاسهم مرتفعة جداً، ولا بد ان تنخفض الى اسعارها الحقيقية. كل ذلك يدخل المستثمرين الى ازمة وحيدة يفضل بفعلها غالبية المستثمرين البقاء خارج اطر التداول، وفسح المجال لذوي الاعصاب الحديدية للتداول.

فقبل بدء التداول ليوم امس، قدمت طلبات شراء بقيمة (١٨٧) مليون شيكل مقابل (١١) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً بنسبة (١,٢٨٪) ومع استمرار التداول ظهر فتور وتراجع، واخذت الارتفاعات تتقلص حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً متوسطاً بنسبة (٠,٦٨٪) ليصل المؤشر الى (٢٤٤,٤٢) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعاً اقل بلغ (٠,٥٧٪)، اما حجم التداول فكان ضئيلاً نسبياً وبلغ (٣٥٥) مليون شيكل.

* اطار اسهم (كرام) *

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً اكبر، حيث قدمت قبل التداول طلبات شراء بقيمة (٢٤١) مليون شيكل مقابل (٤٨) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٩٤) سهما وانخفاض (٨١) سهما وثبات (٤٠) سهم.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١,١٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٧٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٥١٪) ومؤشر السندات بنسبة (١,٥٨٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢,٩٤٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
طبيع	٨٩١٢
لينومي	٨٦٤٨,٨
يسرمكو يهش	٧٩٠٩,٩
كور	٧١٣٨,٦
تات ٥	٧٠٧٥,٣
اغيس	٥٢,٣
يوئيل	٤٨٣٨,١
مختشيم	٤٢٣١,٨
كلل الكترون	٤١٩٠
فريكلاس	٣٩٧٩,٤
طمبور	٣٨٥٧,٢
هخشرت يشوب	٣٥٨٣,٥ -
اورمات	٣٤٨٣,٨ -
كلكليت يم	٣٢١٢,٢
ايديبي احز	٣١٢٠,٤
كلل تعسيوت	٢٩٧١,٩

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نيهغتور * ١	٢٨,٢	مغن نفط ١	١٤,٨ -
شطانغ * ١	١٩,٨	بينل * ١	١٤,٢ -
ايتياكس * ١	١٨	بتراح تعس	١٠ -
نوغه * ١	١٧,٨	كيتر	١٠ -
اوليتسكي * ١	١٤	مغاسون	١٠ -
ترسف * ١	١٤	تخنوبلاست	١٠ -
كتفيم * ١	١٣,٨	مغن نفط ٥	١٠ -
ليدر * ب	١٣,٥	شميره * ١	٧ -
ميرغ * ٢	١٣,٥	الفنر	٦,٨ -
فرج * ١	١٣,٢	تخنوبلاست * ١	٥,٥ -
تسام * ١	١٣	كنيال	٥,٢ -
ح الكترونيكا * ١	١٢,٢	كابليم ** ب	٥ -
نوردن * ١	١٢	دسيزن * ١	٥ -
عل بد * ١	١٢	سفن * ١	٥ -
الفنر * ٢	١٢	غرنبرغ * ١	٤,٨ -
ايلان غت * ١	١١,٨	دنال غروف	٤,٨ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٢,٠٥	١,٠٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٥١,٧١	٢,٣٢
شركات تأمين	٣٦٠,٧٧	٠,٦٩
تجارة وخدمات	٢٥٨,٠٤	٠,٥٧
شركات بناء وزراعة	٢٩٨,٦٩	٠,٨٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٢٥,٥٠	٠,٧٦
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٥,٠٦	١,٢٧
شركات استثمار	٣١٨,٠٧	٠,٧٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٥٥,٤٨	٢,٧٢

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

الحكمة... والامن

■ مهما تكن ضربة مقتل الجنود الاربعة في جنوب لبنان المحتل، مؤلمة، فانها لا تبرر قسوة القصف الاسرائيلي الواسع الذي اعقبها ولا تبرر التهديد باجتياح واسع ولا تبرر التهديدات المبطنة التي وجهها رئيس الحكومة، رابين، الى سوريا.

وقد تكون هذه الممارسات والتصريحات ضربا من «فشة الخلق» وروح الانتقام وحربا دموية، كما اسماها رئيس الاركان. ولكنها في كل الاحوال، ومهما تكن نتائجها، فانها لن تعود بالفائدة على اسرائيل وامنها. فطالما هناك احتلال في جنوب لبنان ستكون هناك مقاومة. ولن يستطيع احد منعها، لا في سوريا ولا في لبنان. هكذا على الاقل دلت التجربة خلال ما يقارب عشرين سنة من التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان. والتهديدات لسوريا من شأنها فقط ان تخلق توترا جديدا في العلاقات بينهما. ومثل هذا التوتر ينبغي استبعاده، الان بالذات، عندما تلوح في الافق آمال التقدم الجدي في المفاوضات السلمية.

ان مصلحة السلام تقتضي التقليص من الاحتكاك العسكري الى حد الصفر في كل الجبهات. وتقتضي خلق اجواء جدية وايجابية في التصريحات تجاه القيادة السياسية. ومن غير الحكمة اتباع نهج معاكس بل ان مثل هذا النهج لا يفيد الامن.

قطع الماء والكهرباء!

بالامس قطعت شركة «ميكوروت» الماء عن منطقة الخليل بسبب عدم تسديد اثمانه من البلدية ومن المواطنين. وقبلها بيوم قطعت شركة الكهرباء التيار الكهربائي عن منطقة جباليا للسبب نفسه.

في ظروف طبيعية قد يكون السبب لقطع الماء او الكهرباء مقنعا. فالشركتان تقدمان الماء والكهرباء مقابل المال. هكذا يقول القانون. ونحن لسنا في دولة اشتراكية توفر الخدمات الاساسية لمواطنيها، مثل الماء والكهرباء والغاز والسكن، عن طريق خصم بسيط بنسبة ٢ - ٥٪ من المعاش (كما كان عليه الامر في الدول الاشتراكية سابقا). وقد يكون الانتظام في الدفع من مصلحة شعبنا، خصوصا وانه مقبل على انشاء كيانه ودولته المستقلة. ويجب الحرص من الان على المحافظة على النظام والقانون.

ولكن، هل نحن في ظروف طبيعية؟!

ان الوضع الاقتصادي الذي يعيشه المواطنون في المناطق المحتلة هو وضع مأساوي. بطالة واسعة وحصار خانق في البيوت وفقر مدقع. لا عمل. ولا مداخيل. ولهذا يجب ان يكون هناك تعامل خاص مع المناطق المحتلة بالذات، حتى لو ادى الى اعطاء الكهرباء والماء مجانا للمحتاجين. فهذه مسؤولية الدولة، اي الاحتلال.. حتى تحل محله السلطة الوطنية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عملية الاحتيال في البورصة

■ قضية الاحتيال التي كشفت، امس، في البورصة تطرح الكثير من المخاوف والتساؤلات، نحاول الرد عليها.. بينها: لماذا الان فقط؟ هل ستتوقف عمليات الاحتيال؟ هل كل ارتفاع في قيمة الاسهم بشكل كبير يعني ان هناك احتيالا؟ كيف نعرف؟ هل يمكن ان يصيب الخداع ايضا صناديق الائتمان البنكية؟! ■

● بقلم: فيصل جبيلي ●

● اثارت قضية اعتقال مديرين لملفات استثمار في بورصة تل ابيب، عاصفة في اوساط اسواق المال والبنوك كذلك امتدت هذه العاصفة لتثير زوبعة اعلامية في الصحف والاذاعة، وراهن البعض على ان الانخفاضات الاخيرة في اسعار الاسهم سببها قضية الاعتقالات.

وتعود هذه القضية، قضية المراوغة والغش في بورصة تل ابيب، لتطفو على السطح من جديد، وتأتي بتساؤلات عديدة حول قضايا الغش، والارباح غير المشروعة، وتسريب المعلومات والمضاربة وغيرها من وسائل الربح، المشروعة وغير المشروعة.

وعند محاولتنا البحث والتقصي حول القضية الاخيرة، قضية الاعتقالات، جوبهنا بحائط كبير وعال من الصمت المطبق من قبل اطراف عديدة. فادارة البورصة تلتزم الصمت التام، وترسلنا الى النيابة العامة لاخذ ردها حول الامر. والمتعاملون في اسواق المال، من تجار وبنوك، رفضوا على غير عادتهم الادلاء بمعلومات حول هذا الامر. وتوجهنا حتى الى الزملاء في الصحف العبرية، وبالتحديد المحررين في الزوايا الاقتصادية، وكذلك محرري اسواق المال في الصحف الذين يعاصرون البورصة منذ سنوات لكنهم رفضوا هم ايضا الحديث عن الموضوع بشكل علني. تحدثنا واياهم عن الموضوع بادق تفاصيله. ولكن، عندما وصلنا الى اقتراح اجراء مقابلة للجريدة رفضوا ذلك بالاجماع وطلبوا عدم التطرق اليهم لا من قريب ولا من بعيد. وهذا بحد ذاته يدل على خطورة المسألة وحساسية العلاقات في البورصة.

ان قضية المضاربات والغش في بورصة تل ابيب قديمة جدا وما يكشف عنها قليل جدا. وعادة يأتي الكشف في فترة متأخرة او كما يقولون «اغلاق الحظيرة بعد هروب الخيل». فقبل شهرين ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب، صحفيا ووكيل بورصة باعطاء معلومات خاطئة والغش والمضاربة وحكم عليه بالسجن الفعلي وغرامة مالية كبيرة. وقبل عدة سنوات ادين صحفي آخر ووكيل بورصة باستغلال معلومات داخلية في شركة (البيت) وجني ارباح بالغش والخداع. وقد ارتأينا ان نطرح اسئلة مختلفة على العديد من المستثمرين والمتعاملين والصحفيين في اسواق المال، وننشرها فيما يلي مع اجوبتهم:

س - ما معنى دفع اسهم (הרצת מניות) وكيف يتم الامر، وهل هو غير قانوني؟

ج - دفع الاسهم هو التدخل في التداول لجعل سهم معين يرتفع باستمرار، وذلك بتقديم طلبات شراء هائلة ووهمية تدفع بالاسعار الى اعلى. فمثلا في القضية الاخيرة، قام المشبوهان بتقديم طلبات شراء كبيرة جدا لاسهم ذات تداول قليل، مما دفع باسعار الاسهم الى اعلى، وفي هذه الحالة قاما بشراء الاسهم المعروضة للبيع، من غير السماح لهذه الاسهم بالانخفاض. وحققت هذه الاسهم ارباحا خيالية تجاوز (٦٠٠٪).

س - هل ادارة البورصة لا تعلم بالامر في وقت حدوث عملية الدفع، ولماذا لا تتدخل لمنعها؟

ج - ادارة البورصة لها جهاز رقابة، يراقب التغييرات المفاجئة في اسعار الاسهم كما انه يراقب عمليات الشراء الكبيرة. لكن من عادة المضاربين فتح حسابات للاسهم في اماكن عديدة وفي بنوك مختلفة، مما يصعب على ادارة البورصة تحديد الجهة التي تقوم بعملية المضاربة ودفع الاسهم كما ان عملية الدفع تجري في فترة محدودة، تقوم بعدها الجهة التي نفذت عملية المضاربة بسحب الارباح ولا تترك اثرا يشير اليها.

س - هل من الممكن ان تؤدي هذه العمليات الى انهيار البورصة، وخسائر كبيرة لصغار المستثمرين؟

هل يمكن ان لا يتورط المواطن العادي في عمليات الاحتيال هذه؟!

ج - عادة صغار المستثمرين والجمهور العريض يستثمران في صناديق ائتمان تابعة للبنوك، وهذه الصناديق خاضعة لرقابة مراقب البنوك في وزارة المالية، وليست في متناول اولئك المخادعين، بل تحافظ على سمعتها، وتعمل ضمن القانون. لكن هذه العملية ممكن ان تؤدي الى خسائر لدى المتعاملين والمقربين لسوق المال، وفي هذه الحالة ممكن ان يحدث رد فعل دائري يتسع ويؤدي في النهاية الى انخفاض في اسعار الاسهم عامة. وبالتالي الى خسائر للجمهور العريض.

س - اذا كان الامر بهذه الخطورة، فلماذا لا يتجنب الجمهور العامل مع مديري الملفات (מנהלי תיקים).

ج - السبب هو التعامل الجيد لهؤلاء المدراء، كما ان صغر حجم تداولهم يعطيهم مرونة في التحرك وبالتالي تكون النتيجة ارباحا كبيرة للمستثمرين بواسطة مدراء ملفات. بينما في صناديق الائتمان تكون الخطورة اقل والارباح اقل ايضاً.

س - هل الكشف عن هذين الشخصين المتهمين بالتلاعب سيوقف عملية التلاعب؟

ج - لا احد يدري. لكن من المعلوم ان ادارة البورصة تقدم سنويا عشرات الشكاوى الى النيابة العامة تطالب بالتحقيق في عمليات دفع اسهم وغش وخداع وفي الغالب يغلق الملف لعدم وجود ادلة كافية للادانة، وهنالك نكتة شائعة لدى المتعاملين في الاسهم: اجعلنا نربح ولو بطريق الغش، فامكانية كشفنا ضعيفة وفي حالة فضح امرنا تتأخر مدة المحكمة وتكون النتيجة غرامة ضئيلة. ولهذا فان المماطلة، وعدم تقديم المتلاعبين الى القضاء يجعل عمليه الغش مغرية وغير مكلفة.

س - ما هي الاسهم التي جرت المضاربة بها بأيدي المشبوهين؟

ج - حسب ملف التحقيق الاولي، يدور الحديث عن ٨ اسهم (كوهين بيتوح)، (مغني تعسيا)، (بامة)، (اوروغة)، (زكيه)، (لحيش)، (مكسيما)، (بنك لبيتوح تعسيا). وهذه الاسهم سجلت ارتفاعا هائلا في السنة الماضية. ووصل حجم المبالغ المتلاعب بها (٧٠٠) مليون شيكل، مما يعطي صورة عن الربح غير المشروع الذي حققه هذان الشخصان.

س - هل هنالك اسهم اخرى ارتفعت بنسب حادة؟ وهل عادة تكون وراء الارتفاعات عملية غش؟

ج - هنالك العديد من الاسهم التي حققت ارباحا هائلة فمثلا نذكر اسهم (اخوان قضماني) التي ارتفعت في سنة ٩٣ بنسبة ١٤٠٠٪ لكن هذا الارتفاع كان له اساس اقتصادي متين وهنالك اسهم ارتفعت منذ بداية السنة اي قبل سنة و٧ ايام بنسبة ٢٧٠٪ الى ٣٠٠٪. ويمكنكم رؤية ذلك في جداول الاسهم. والمستقبل سيكشف اذا كانت هذه الارتفاعات ذات اساس اقتصادي ام انها سرعان ما ستتفجر في وجوه المستثمرين في هذه الاسهم.

. ١٦٢ اصابة بسرطان الثدي، سنوياً، في اسرائيل!

* اطباء العائلة لا يشجعون النساء على اجراء الفحص! * . ٢٪، فقط، من النساء فوق سن الخمسين اجرين الفحص المبكر! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «فقط (. ٢٪) من النساء، فوق جيل الخمسين، اجرين الفحص المبكر لاكتشاف سرطان الثدي. في العام الماضي (٩٣) وفي الوسط الطبي تم التأكيد على امكانية معالجة المرض والشفاء منه، اذا اكتشف مبكراً. لكن اطباء العائلة لا يشجعون النساء على اجراء الفحص».

بهذه المعطيات الخطيرة، لخصت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، جلسة اللجنة من اجل النساء في متوسط العمر، التي عقدت، امس الثلاثاء، للتداول في موضوع امراض النساء الخاصة، وبالذات سرطان الثدي.

وقالت مديرة جمعية مكافحة السرطان، ميري زيف، انه يعلن الكشف سنوياً عن (. ١٦٢) حالة اصابة بسرطان الثدي.

واعلن البروفيسور جادي هنرط، عن وجود (٤٥) جهازاً لفحص سرطان الثدي في البلاد. وهذا الرقم يكفي لاجراء الفحوصات للنساء في متوسط العمر.

واتضح من خلال البحث ان (٣) «صناديق مرضى» من الصناديق الاربعة القائمة، تجري الفحص مجاناً لاكتشاف سرطان الثدي. وان اطباء العائلة، بشكل عام، لا يشجعون النساء لاجراء الفحص.

وقررت اللجنة في اجتماعها التوجه لوزارة الصحة ومطالبتها بالاهتمام في الموضوع.

ووجهت النائبتان غوجانسكي وليمور ليفنات انتقاداً لوزارة الصحة، لعدم ارسالها اي ممثل عنها لحضور اجتماع كهذا، يبحث في قضايا مصيرية تتعلق بصحة المرأة.

تزايد عمليات السطو المسلح في جنين وقراها!

● مستوطنان اقتحما بيت مواطن في يعبد وتركا قنبلة ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حاول مستوطنان مسلحان، امس الثلاثاء، اقتحام منزل السيد شريف حرز الله، من بلدة يعبد. وتمكن اصحاب المنزل من القاء القبض على احدهما، وانهالوا عليه بالضرب، فيما تمكن زميله من الفرار.

واستدعى صاحب المنزل افرادا من الشرطة والجيش، فعثروا على قنبلة يدوية تركها المستوطن قرب المنزل.

وعلى صعيد آخر، يتذمر اهالي جنين من ازدياد عمليات السطو المسلح. فقد تمكن مسلحون من سرقة ثلاثة الاف دينار من منزل السيد عبد السلام الطوباسي، في عملية سطو مسلح.

وفي قرية رمانة سطا مسلحون على الصراف احمد الاحمد وسرقوا منه (. ١) الاف دينار.

وفي عرابة حاول مسلحون سرقة اغنام تحت التهديد بالسلاح.

حاميها.. حراميها!

احد مشايخ الكويت متهم بسرقة . . ١ مليون دولار!

● الكويت – «و.ص.ف.» – أجلت محكمة الجنايات الكويتية الى ٢٢ آذار المقبل الجلسة المقبلة لمحاكمة الشيخ علي خليفة الصباح، احد افراد العائلة الحاكمة الكويتية، المتهم باختلاس اموال مع اربعة متهمين آخرين.

وذكرت مصادر قضائية ان هذا التأجيل قد تقرر لتمكين محامي المتهمين من الرد على وكيل النيابة العامة، الذي رفض التحفظات التي قدموها عند بدء المحاكمة في ١٨ كانون الثاني الماضي بشأن «عدم اختصاص» المحكمة بالنظر في القضية.

وقد اتهم الشيخ علي خليفة الصباح واربعة آخرين باختلاس اموال من شركة ناقلات النفط الكويتية (كويت اويل تانكر كومباني) قدرتها مصادر كويتية مختلفة بما يتراوح بين ١٣ و . . ١ مليون دولار.

وقد دفع الشيخ علي ببراءته.

وكان يشغل منصب وزير المالية والنفط في الحكومة الكويتية عندما كانت في المنفى في المملكة العربية السعودية ابان حرب الخليج (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١). ودفع محاموه «بعدم اختصاص» المحكمة بالنظر في هذه القضية على اساس ان لها بعداً «سياسياً» على حد قولهم.

وقال وكيل النيابة العامة سلطان بو جروة «ان النيابة العامة لا تتعامل مع المتهمين على اساس انتمائهم لاي فئة اجتماعية او سياسية بل تعتمد على معيار واحد وهو المساواة امام القانون».

والمتهمون الاربعة الآخرون هم الكويتي حسن قبازرد والكويتي عبد الفتاح البدر والاردني نسيم محسن والبريطاني تيم ستافورد. وتعد هذه اول محاكمة من نوعها منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

رسوم امتحانات البجروت في الناصرة ٤ شيكلات بدل ٢٦ شيكلاً!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلمت مسؤولة المالية في وزارة المعارف مدير شعبة المعارف في البلدية، السيد راجي منصور، انه اعتباراً من سنة ١٩٩٤ سيحصل طلاب المدارس الثانوية المتقدمون لامتحانات البجروت على تخفيض بنسبة (٨٥٪) من سعر الوحدة، لوجود الناصرة في منطقة افضلية وطنية «ب» (اي ٤ شيكلات بدل ٢٦ شيكلاً للوحدة).

وكانت شعبة المعارف قد ابلغت المدارس الثانوية قبل موعد التسجيل لامتحانات البجروت بالامر. غير ان وزارة المعارف ابلغت مدراء المدارس بأن الناصرة ليست ضمن المناطق التي يشملها التخفيض. وقام السيد راجي منصور، مدير شعبة المعارف في البلدية باجراء الاتصالات المكثفة مع مكاتب الوزارة الى ان تم اعلامه بالقرار الايجابي.

الحكم الدولي سهيل داود الى البرتغال



● كفرياسيف – لمراسلنا – يغادر اليوم الاربعاء الحكم الدولي سهيل داود ابن كفرياسيف، البلاد متوجها الى البرتغال للاشتراك في تحكيم دوري اوروبي في كرة القدم ينظمه الاتحاد العالمي في كرة القدم. وستشارك في هذا الدوري المعد لجيل الشبيبة حتى سن (١٨) سنة سبع دول اوروبية وهي: سويسرا، السويد، فنلندا، بلجيكا، النرويج، البرتغال واسرائيل. وسيحكم داود ثلاث مباريات في الدوري الذي سيستمر حتى تاريخ ١٦/٢/١٩٩٤.

في اعقاب ازدياد حوادث الطعن

كل ناد في حيفا لا يحصل على تصريح من الشرطة سيغلق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية حيفا في جلسة خاصة، امس الثلاثاء، اقامة طاقم خاص لفحص منطقة النوادي الليلية في المدينة وتحديد نشاط النوادي في منطقة «تشيك بوست»، وحصر حدودها.

وسيطلب من كل اصحاب النوادي الحصول على تصديق خاص من الشرطة، للامان في النوادي.

ونوه رئيس البلدية، عمرام متسناع، الى ان كل ناد لا يحصل على تصريح من الشرطة للعمل ولا يستجيب لشروط الامن والامان سيغلق.

وجاء ذلك في اعقاب ازدياد حوادث الطعن والشجارات في حيفا، مؤخراً، بين الذين يرتادون النوادي الليلية.

اعتقال اثنين بتهمة ت... احتيال كبرى في بور...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، يوم امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقال الاخوين آريه شيفر وفلاديمير سيلع لمدة ٤ ايام، وكلاهما من اصل روسي ومن سكان هرتسليا حالياً، وذلك للاشتباه بأنهما قاما بأعمال غير قانونية في البورصة.

وكان الاثنان، حسب الشبهة، قد قاما بعملية احتيال واسعة، تقدر قيمتها بأكثر من مليار شيكل، في بورصة تل ابيب، وذلك عن طريق شراء اسهم من جهة وبيع الاسهم نفسها لجهة اخرى، كذلك تقدما عدة مرات بطلبات شراء ضخمة في بداية فتح سوق الاسهم والانسحاب تدريجياً منها، وهذه الاعمال ادت الى رفع قيمة البيع والشراء والتسبب في رفع اسعار اسهم معينة بنسب عالية وغير معقولة.

وبيّن التحقيق الذي قامت به سلطة الاوراق المالية، ان التلاعب المذكور قد جرى في ٩ انواع اسهم لدى ٨ شركات كبيرة في البلاد، وهي: كوهين بيتراح، مفتي تعسياه، تعسيوت لحيش، سانفروست، بنك تطوير الصناعة، باما، زيكا ومكسيماه.

ويذكر ان الاثنين شخصان معروفان جداً في سوق الاسهم، وقد حظيا باعتمادات ضخمة من البنوك، وقد تعاملا في ٢٧ حساباً بنكياً عن طريق تسعة اعضاء في البورصة.

في تجربة فريدة من نوعها في العالم

توزيع الهيروين تح... الطبي والسلطات ا...

■في اطار برنامج يستمر ٣ سنوات، توزيع المخدرات على مج...

● برن – بدأت في سويسرا مؤخرا، تجربة فريدة من نوعها في العالم تقوم على توزيع المخدرات الى المدمنين تحت اشراف طبي وقد استوردت السلطات لهذا الغرض ١٥ كيلوغراما من الهيروين من فرنسا.

وبطلب من السلطات السويسرية صدرت شركة فرانكوبيا الفرنسية التي تشكل نوعا من شركة «الف – سانوفي» ١٥ كيلوغراما من الهيروين النقي. وتقوم هذه الشركة الفرنسية التي تنتج مواد مشتقة من الافيون بانتاج عينات من الهيروين لقياس مدى نقاوته مع المخدرات التي تتم مصادرتها.

وقررت سويسرا اللجوء الى توزيع المخدرات (الهيروين والمورفين والميتادون) على مجموعة تجريبية من (. . ٧) من المدمنين كحد اقصى يختارهم الاطباء في اطار برنامج يستمر ٣ سنوات.

وقال مسؤول في وزارة الصحة الفدرالية السويسرية ان القرار اتخذ بناء على فشل اساليب القمع. ويهدف الى مساعدة المدمنين على الاندماج مجددا في المجتمع كما يزيل مخاطر انتشار الايدز.

بدأت التجربة في ١٥ كانون الثاني الماضي في كانتون زيوريخ وكان تقرر البدء بها في العام الماضي لكنها تأخرت لاسباب تقنية.

ويشمل البرنامج (٧) كانتونات بينها زيورخ وبرن وبال.

وتوقفت المؤسسات الصيدلانية السويسرية عن انتاج الهيروين منذ (. ٤) عاما لكنها استمرت في انتاج ...

الامم المتحدة ولبنان يتفقان على مكا...

● بيروت – و.ص.ف – وقعت وكالتان من الامم المتحدة والحكومة اللبنانية، امس الثلاثاء، في بيروت اتفاقا تبلغ قيمته ٤.٢ ملايين دولار من اجل ايجاد زراعات بديلة عن زراعة حشيشة الكيف والقنب، اللذين حظرت زراعتهما في سهل البقاع منذ سنتين.

ويمول المشروع بنسبة ٩٠٪ برنامجا الامم المتحدة للتنمية ومكافحة المخدرات فيما تساهم الحكومة اللبنانية بـ . ١٪ فيه.

ويرمي المشروع الذي يمتد على (١٨) شهرا والذي يطبق بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ووزارة الزراعة اللبنانية، الى اقامة مركز لمساعدة صغار المزارعين في منطقة بعلبك – الهرمل. وينص على تقديم مساعدة تقنية لايجاد زراعات بديلة وتحسين انظمة الري والمساعدة على ترويج المنتوجات الزراعية.

...همة تنظيم عملية ...ي بورصة تل ابيب



...ن تحت الاشــراف ...ات السـويسـرية!

■ ...خدرات على مجموعة تجريبية من . . ٧ مدمن! ■

المورفين والميثادون. وتمنع معاهدة فيينا حول المخدرات رسميا انتاج وتسويق الهيروين. وقد حصلت سويسرا على اذن خاص من الهيئة الخاصة لدى الامم المتحدة وتوجهت الى فرنسا للحصول عليه.

ويبلغ سعر كيلوغرام الهيروين المستورد بصورة مشروعة حوالي (٦) الاف فرنك سويسري (٤ الاف دولار).

ويهدف المشروع الى مساعدة اشخاص مدمنين على المخدرات على تحسين وضعهم. ويرمي الى معرفة ما اذا كانوا سيستمرون في ارتكاب جرائم او ما اذا كان سيطرأ تحسن على وضعهم الجسدي. ويتضمن البرنامج تأمين مسكن للمتطوع وعمل اذا امكن.

وتبلغ الكلفة الاجمالية للبرنامج (٨٠٠) الف فرنك سويسري (٦٠٠ الف دولار) لكل خمسين شخصا.

ويرى معارضو البرنامج في هذه التجربة خطوة اولى نحو السماح ببيع وشراء هذه المخدرات.

الا ان المسؤول في وزارة الصحة ينفي ذلك قائلا «جربنا حتى الان السجن وبرامج معالجة الادمان الصعبة والمكلفة. سنجرب حلا اخر. وسنرى بعد ثلاث سنوات ان كان ينبغي العدول عنه ام لا».

وجرت تجارب مماثلة في ليفربول في بريطانيا حيث يذهب المدمنون الى الصيدلية لشراء المخدرات. ولكن المسؤول في وزارة الصحة السويسرية يؤكد «اننا اكثر صرامة ولا يمكن لاي كان ان يحمل المخدر معه او يبيعه».

...على مكافحة زراعة المخدرات

وقد وقع الاتفاق مندوب برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان هندريك فان در كلويت ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق.

وخلال سنوات الحرب في لبنان بلغت زراعة المخدرات واستهلاكها والاتجار بها مستويات فائقة الحد، في منطقة بعلبك الهرمل. ومنذ العام ١٩٩٢ منعت الحكومة اللبنانية بالتعاون مع اجهزة الاستخبارات السورية زراعة حشيشة الكيف والقنب.

كذلك قدم برنامج الامم المتحدة للتنمية حوالي مليون دولار من اجل اعادة تأهيل وزارة الزراعة اللبنانية وتحديثها. ووقع اتفاق في هذا المعنى امس الاول الاثنين، بين فان در كلويت وشلق.

ويمتد المشروع على سنتين وتبلغ كلفته ٤٥٢ الف دولار تتكفل الامم المتحدة بتمويلها كاملة. وستشرف منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة مع مجلس الانماء والاعمار على تنفيذ الاعمال.

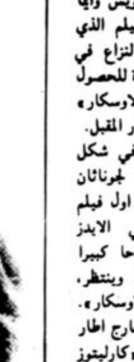
غدا الخميس

٣٥٠ فيلما وعدد كبير من نجوم السينما يشاركون في افتتـــاح مهرجـــان برليـــن السينـمـائي الدولي

* ٢٢ فيلما تتنافس على جائزة الدب الذهبي * منح النجمة صوفيا لورين جائزة تكريمية *

● برلين - «و.ص.ف» - يفتتح مهرجان برلين السينمائي الدولي، غدا الخميس، في المدينة الالمانية ويقدم في دورته لهذه السنة (٣٥٠) فيلما، من بينها (٢٢) تتنافس على جائزة الدب الذهبي، ويستضيف مجموعة كبيرة من النجوم والسينمائيين بينهم صوفيا لورن وآل باتشينو وبرناردو برتولوتشي وآلان رينيه وبريان دي بالما وجيمس آيفوري.

وتشكل الافلام الاوروبية ثلثي الافلام التي تتنافس للحصول على الاسد الذهبي وعلى رأسها فيلم «سموكينغ، نو سموكينغ» (التدخين مسموح، التدخين ممنوع) للفرنسي الان رينيه و«ليدي بيرد، ليدي بيرد» للبريطاني كن لوتش و«ان ذا نايم اوف ذا فاذر» (باسم الاب) للايرلندي جيم شيزيدان مع دانييل دي لويس وايما تومسون. ويتمتع هذا الفيلم الذي تدور احداثه مع خلفية النزاع في ايرلندا الشمالية بفرص كبيرة للحصول على ترشيحات لجوائز «الاوسكار» الامريكية التي توزع في اذار المقبل.



ويشارك الامريكيون في شكل خاص بفيلم «فيلادلفيا» لجوناثان ديمي مع توم هانكس وهو اول فيلم هوليوودي عالج مسألتي الايدز واللواط ويعرف حاليا نجاحا كبيرا على الشاشات الامريكية وينتظر، ايضا، ان يخوض معركة «الاوسكار».

ويعرض في المهرجان لكن خارج اطار المسابقة الفيلم الامريكي «كارليتوز وي» (طريقة كارليتو) وهو فيلم عن المافيا اخرجه بريان دي بالما وقام ببطولته آل باتشينو الى جانب شون بين.

ويفتتح المهرجان، مساء السبت القريب، بعرض فيلم «ليتل بوذا» (بوذا الصغير) لبرناردو برتولوتشي الذي سعى من خلاله الى تفسير مبادىء البوذية للاطفال.

ومن المقرر ان تتلقى الممثلة الايطالية العالمية صوفيا لورين دبا ذهبيا تكريما لمجمل اعمالها. كذلك اعد المهرجان تكريما للممثل الالماني الراحل اريك فون ستروهايم وللممثل الفرنسي جان لوي بارو الذي توفي الشهر الماضي.

ويتضمن برنامج المهرجان، ايضا، عرض فيلم «جان لا بوسيل» (الفتاة جان) وهو فيلم جديد للفرنسي جاك ريفيت عن حياة القديسة جان دارك.



● صوفيا لورين ●

وتجسدها في هذا الفيلم الممثلة الفرنسية ساندرين بونير. الا ان هذا الفيلم لن يشارك في مسابقة المهرجان.

وتتألف لجنة تحكيم المهرجان من (١١) عضوا ويرأسها المنتج البريطاني جيريمي توماس الذي انتج اخيرا فيلم «بوذا الصغير».

حب مفترس..!

● كويتو (الاكوادور) - بات الشاب جيلبرتو ابريل يتخوف من ان يبقى ابكم، بعدما طبعت صديقته باتريسيا انتي قبلة ملتهبة على فمه وقطعت بضعة سنتيمترات من لسانه، يوم السبت الماضي، في كويتو.

واضافت صحيفة «لا هورا» التي اوردت النبأ، امس الثلاثاء، ان اسعافات طارئة اجريت لجيلبرتو بينما رفعت احدى عماته شكوى ضد باتريسيا التي قالت انها اصيبت بنوبة من «هستيريا الحب الجامح»!

وذكرت الصحيفة ان هذه العاشقة لم يراودها انها ستقع فجأة ضحية حب مفترس. واكدت «لم اكن ادرك ما افعل».

تأخير موعد تشغيل النفق تحت المانش

● باريس - اعلنت شركة «يوروتونيل»، امس الثلاثاء، في باريس انه سيتم ارجاء موعد تشغيل النفق تحت المانش بسبب مشاكل اختبارية وتأخير وصول المعدات اللازمة.

وافاد المصدر ذاته ان موعد تشغيل هذا النفق لنقل البضائع الذي كان مقرراً اصلاً في السابع من الشهر القادم ارجئ لعدة اسابيع. وكذلك سيتم تأخير موعد تشغيل النفق لنقل الركاب المقرر اصلاً في الثامن من ايار المقبل.

السينما الإفريقية في فترة الإستعمار الفرنسي

● باريس - «و.ص.ف.» - ينظم معهد العالم العربي، ابتداء من ١٧ شباط الجاري، مجموعة نشاطات وعروض تلقي الضوء على السينما في المغرب وافريقيا السوداء خلال فترة الاستعمار الفرنسي.

ويقدم المعهد هذا البرنامج تحت عنوان «صور ومستعمرات: المغرب وافريقيا السوداء في نظر السينما الاستعمارية، بين ١٨٩٥ و١٩٦٢». ويتضمن تنظيم معرض وعرض حوالي مئة فيلم واقامة ندوة تضم معلمين ومؤرخين وبحاثة.

واعد برنامج المعهد بالتعاون بين جمعية «معرفة تاريخ افريقيا الحديث» ودائرة الارشيف في المركز الوطني الفرنسي للسينما ومعهد العالم العربي. ويلفت منظموه الى ان افريقيا، منذ ابتكار السينما في نهاية القرن الماضي، استخدمت كخلفية لنحو الف فيلم كان الهدف منها ترويج الدعاية الاستعمارية الفرنسية وتعظيم «مهمتها الحضارية».

اما الهدف من تنظيم المهرجان فهو القاء الضوء على بعض هذه الافلام التي صورت ولم تعرض ابداً او غرقت في النسيان او تلفت نسخها.

ومن بينها افلام تونسية صورت في السنوات الاولى من القرن الحالي.

وتعرض الافلام في فقرات مختلفة العناوين: استكشاف افريقيا، حكايات واساطير، «المهمة الحضارية» (افلام تتطرق الى الديانة والتعليم والصحة)، الصحراء في السينما الاستعمارية، الغرب في مواجهة الشرق..

ويستضيف معهد العالم العربي، في ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط الجاري، عدداً كبيراً من المؤرخين والبحاثة الافارقة والمغاربيين الذين يشاركون في ندوة من المقرر ان تعالج المواضيع ذاتها.

اليابان ترسل جهازا لاستكشاف اعمق حفرة في قاع البحار

● طوكيو - تستعد اليابان خلال اسبوعين لارسال آلة استكشاف مجهزة بآلات تصوير فيديو واذرعة ميكانيكية لاستكشاف حفرة ماريان الاكثر عمقا في العالم والواقعة جنوبي المحيط الهادى.

وذكر ان جهاز الاستكشاف (كايكو) هو اول جهاز يرسل الى هذه الحفرة منذ العام (١٩٦٠) وقالت وكالة الانباء (كيودو) ان طول الالة يبلغ (٣,١) امتار وهي قادرة على احضار صخور من القاع. ويمكن لكايكو الالية ان تصل لعمق يفوق ١٠ الاف متر. ويصل اعمق موقع في الحفرة الى (١٠٩٢٤) مترا.

وكانت اخر الة استكشاف امريكية ارسلت الى الحفرة يوجهها غواص دون ان تكون مزودة بالات تصوير. وستجري مهمة كايكو في ٢٢ و٢٣ شباط الحالي.

«ايها المعلم احذر! انت في مصيدة»

● بقلم: غازي ابو ريا ●



●صار المعلم فدائيا، اصبح جنديا في حقل الغام، حبسوه في بضعة امتار مربعة وقالوا له: «قاتل انت وربك».. وضعوه في مساحة اوسع من القبر ليس بكثير، زرعوا له اربعين قنبلة موقوتة، ابتسموا له، وهمسوا في اذنه واحدا واحدا «انتبه الى ولدي».

يرجع الطالب الى بيته مع نهاية الفصل، لا يحمل شهادته كالعادة. لا احد يسأل. يغدو الطالب الى المدرسة، يحمل كل الكتب، وكل مصروف الجيب، اما لماذا لم يحضر وظائفه البيتية؟ فلا احد يسأل!!

يطيّر «المربي» كل الرسائل داعيا الأهل لاجتماع يخص ما نسميه الاجيال القادمة، لكن اولياء الأمور لا يملكون وقتا كافيا لاضاعته من اجل حفنة اولاد جاءوا صدفة وبعد متعة عابرة، وليت ما كانت المتعة!!

ثم تضرب الأم ولدها بحذاء، بركلة، بصفعة، وبأي اداة تحضر اوان الضرب، تشتم وتلعن وتوجه النداءات للسماوات بأن تخلصها سريعا من هذا الذي يسمى «ولدها»، ويفعل الوالد ذات الأمر. ان جلس بين اولاده ساعات كافية للازعاج.

وتغني النساء ويقف الآباء في «صف السحجة»، تسعة اشهر ينقلون افراحهم وافراح الجيران والبلدة، وكل ذلك عبر مكبرات الصوت. ولماذا لا يقرأ الطلاب؟ او لماذا لا يستوعب الطلاب ما يقرأون؟ لا احد يسأل!!

فجأة، تتغير الأمور. يصبح ولي الأمر عالما في كل الاختصاصات النفسية والتربوية. ومتى يحدث ذلك؟ اذا دخل المعلم الأرض المحرمة، او داس على احد الالغام الاربعين في قبره الواسع قليلا.. وذلك، بأن يصفع المعلم طالبا. وقبل ان نتحدث عن مصير المعلم والتعليم، بعد انفجار هيروشيما، لا بأس ان نتوقف عند «والد اللغم» او القنبلة، فانه، ولأول مرة، يتفرغ كليا لمصير ولده، ولأول مرة يتصل بالمدرسة والمدير، يتعرف على المكان الذي وضع فيه القنبلة، يتعرف على مركز الشرطة، وعلى الوقوف امام القاضي في المحكمة، فجأة صارت قضية ابنه معركة حياة او موت. ولماذا؟ لأن اهداف ولي الأمر نظيفة ولوجه الله!! فهو، يريد شيئا واحدا، «ان يربي هذا المعلم الذي ضرب ابن الاكرمين»!!

لنرجع الى المعلم، فهو يا سادتي القراء او القضاة، خريج مدرسة مجتمعنا، كان طفلا. عانى من الضرب والتقريع من الآباء والمعلمين، عاش ويعيش تربية: ان «العصا لمن عصى». ويقرأ في القرآن والاحاديث «اضربوا اولادكم». ويؤمن بأن ضرب الزوجة يجوز دينيا في بعض الحالات. هو يؤمن بذلك، وانتم تؤمنون بذلك.

سادتي القراء والقضاة! كم من الامهات ضربن اولادهن لأنهم سببوا الازعاج لهن وقت مشاهدتهن لأحد المسلسلات! فهل اذنب المعلم اكثر، حين ضرب نفس الولد، لأنه يزعج الطلاب الآخرين؟ وكم والدا ضرب او عنّف ابنه لأنه لم ينفذ اوامر الاب، ولو كانت جائرة - فهل اصبح المعلم مجرما، لأنه صفع نفس الولد لأنه لا يحضر دروسه؟!!

ان البيت يعاقب بسرعة ولاسباب تافهة، والبيت يضرب مع انه يتعامل مع مجموعة صغيرة من الأبناء. فلماذا يسمح الوالدان لأنفسهما بحرية معاقبة الأبناء على أمور تافهة، ثم يصبح المعلم مجرما، ان هو عاقب ذلك الابن لأنه يهمل في أمور تضر بمستقبله، او سبب ازعاجا يضر الآخرين؟!

لست مع العقاب البدني، لكن، هيا بنا نسلسل الأمور بشكل منطقي فالمعلم والذي اسمه «مجرم» ضرب ولدا واسمه «وديع». وكان هذا الـ «وديع» قد اعتاد الضرب والتقريع من البيت والحارة والمجتمع، وكأن لكل العالم شرعية معاقبته عبثا. اما ان يعاقبه المعلم فتلك «جريمة»؟! لنقل ونتفق بان المعلم اخطأ، فهل ذلك يعني ان نسجن المعلم؟ ليقف امام القاضي مع «وسام» تهمة جنائية؟! ثم يفرض القاضي عليه حكما بكذا غرامة او بالحبس او بالتعنيف؟!

ايها المجتمع السابح نحو اعماق الضياع!! اعطني مدرسة لم تسجن فيها معلما، اعطني مدرسة لم تلعن معلميها! اعطني مدرسة تحبها بمديرها ومعلميها!! والحق.. الحق. اعطني تجمعا عربيا في بلادنا يحس بأن المدرسة بعض غرف بيته!!

واريد ان اسأل كل ولي امر، لو حدث ان ضرب صديق لك ولدك، لأنه رأى منه سلوكا غير مقبول؟ هل كنت تقدم شكوى ضده؟ بالطبع لا. افلا يستحق المعلم نفس المعاملة؟

ثم، الا يشعر الآباء ان انقطاعهم عن المدرسة، وعدم اهتمامهم بابنائهم، يسهم في اهمال اجيالنا دراسيا، ويسبب انحرافات سلوكية؟ وكل هذا يثقل كاهل المعلم، ويدفعه الى استعمال العقاب البدني، لعله يردع او يصحح!!

لست ابيح العقاب البدني، لكن يجب ان نعترف، هذا واقعنا! والمعلم يسلك كالآخرين فهو نتاجنا، ولم نستورده من بلاد لا تعاقب الابناء جسديا. ولا اعرف ماذا حدث لكل قيمنا فان كثيرا من الخلافات بيننا نسويها دون ادخال الشرطة، فاما نفعل ذلك تلقائيا او بتدخل الاصدقاء والغيورون على مصلحة الناس. فماذا اصابنا؟ سنوات وسنوات يحرق المعلم اعصابه، يستكمل، يقدم بكل اخلاص ما لديه، يعتبر الطلاب كاولاده، يتألم اذا فشل طالب، يفرح لو امتاز طالب، يستمع الى هموم الطلاب جماعيا او على انفراد، واقول لكم وبكل امانة، اعطوني معلما واحدا يتهرب من مساعدة طالب لو جاءه الى البيت! اعطوني معلما واحدا لا يحترق الما من تحصيل طلابنا بشكل عام!

هل نقول ان المعلم نفسه احد اسباب الفشل؟ نعم، لكن ليس لأنه اراد ذلك مسبقا، بل لأنه لم يعد يملك سيطرة على سلوك الطالب المدرسي. والطالب الكسول او المهمل او غيرهما، يسأل نفسه، لماذا احضر دروسي؟ فان اللعب افضل. وماذا عسى المعلم ان يفعل؟

ولنذكر السادة الأهل، بأن في عصرنا، اصبحت «مهنة» الطالب اصعب مهنة، فلو احتسبنا مدة الدوام المدرسي، واضفنا اليها ساعات تحضير الواجبات والدروس والاستعداد للامتحانات، لوجدنا ان الطالب يعمل اكثر من عمال البناء. لذلك فمن الطبيعي ان يحاول الطلاب التملص ومن الطبيعي ان يحاول المعلمون منع الطلاب من التملص. فيستعملون وسائل عديدة، لكن يحدث احيانا، ان يستعمل البعض العقاب الجسدي. وهنا تقوم القيامة. ويصبح هدف الوالد الانتقام من المعلم، وليس اي شيء آخر. اليس من الاجدر ان يراجع ولي الأمر المعلم؟ فيعرف سبب الضرب اولا، ويطلب من المعلم عندها ان يعاقبه أو يمتنع عن عقابه؟ الا يمكن ان يتوجه الى مدير المدرسة؟ ان يتوجه الى لجنة الآباء؟!!

سادتي، ماذا يكون مصير اجيالنا، لو قرر المعلمون العرب في اسرائيل، اخراج كل طالب من الصف حين يزعج. وعدم محاسبة الطلاب على اهمالهم المزمن؟

ايها الناس! خذوا هذا المثال الحي. في قرية ما في مدرسة ما، حدثني معلم وفحصت الأمر، فقد ارسل المربي الى اولياء امور طلاب صفه دعوة لاجتماع، حتى تتدارس المدرسة والآباء، وضع ابنائهم التعليمي المتردي، وسيتسلم الآباء الشهادات بدل الأبناء. فكان ان (٢٤) ولي امر تغيبوا من مجموع (٣٥). وما زالت الشهادات في المدرسة!! وفي حالنا،

● البقية على صفحة ١١●

الاسراع في الانسحاب ضروري لانقاذ اطفال الشعبين

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● لفت انتباهي ما نشرته الصحف يوم ٩٤/٢/٢ من ان السيد رابين رئيس الحكومة يحذر من الاسراع في الانسحاب والاتفاق. واذا كان التصريح كذلك فان الامر مقلق جدا ليس فقط من ناحية سياسية بل من ناحية انسانية ايضا وخاصة تجاه الشعب الفلسطيني واطفاله الذين يعيشون يوميا تحت سياط الاحتلال.

وقد صادف ان حضرت اليوم الدراسي حول موضوع ادب وفنون وتربية الاطفال في مدينة الناصرة في ٩٤/١/٣١ والذي قدم فيه نخبة من الباحثين عصارة جهدهم وابحاثهم في مجال الطفولة والاطفال. ولكن ما دمت الحدث عن الاحتلال الذي نريد له ويريد له كل دعاة السلام في العالم اليهود والعرب الزوال والى غير رجعة فمن المهم ان اضع امام القراء وامام السيد رابين نفسه اذا كان بعيدا عن مثل هذه الاحصائيات والنتائج العلمية التي قام بها «برنامج غزة للصحة النفسية» حول العنف والاطفال الفلسطينيين والتي قدمها الدكتور النفسي الغزاوي فضل ابو هين. تقول هذه الحقائق ان ٩٢.٥٪ من الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة تعرضوا لاستنشاق الغاز وان ٨٢٪ من الاطفال تعرضت بيوتهم لمداهمات ليلية وان ٥٠٪ منهم تلقوا اهانات شخصية من قبل جنود الاحتلال. وان ٤٢٪ منهم تلقوا ضربا شخصيا من قبل جنود الجيش المحتل، و ٢٪ تعرضوا للسجن اكثر من ثلاثة اشهر.

ان الاولاد - حسب التقرير - الذين فقدوا منازلهم يبدون مظاهر عصبية وامراضا نفسية مختلفة، ٩٧٪ منهم يخافون من الجيش وهناك زيادة في عدد من يخافون الظلام. ٦٥٪ ممن تعرضت منازلهم للهدم يبكون باستمرار كعرض مرضي في حين ١٩٪ يبكون ممن شاهدوا فقط عملية الهدم اي ان المنازل ليست لهم.

وعندما قامت السلطات الاسرائيلية بابعاد الفلسطينيين الى مرج الزهور (١٩٩٢/١٢/١٧) اجريت دراسة على إطفالهم واسرهم وكانت العينة (٤٣٦ طفلا) تبين ان ٥٥٪ منهم يعانون من مشاكل في النوم و ٣٦٪ يعانون من مشاكل نفسية تحتاج لتدخل علاجي.

يبدي هؤلاء الاطفال عدم احترام للسلطة، وهذه السلطة هي الآن سلطة الاحتلال التي تقمعهم وتقمع اهلهم. ولكن هذه المشكلة ستبرز ايضا في حال قيام الدولة الفلسطينية، الامر الذي يحتاج لتكثيف العلاج من هذه الناحية في الظروف الجديدة.

طبعا هذا بحث من عدة ابحاث وهي مقتطفات مما سجلته في اثناء محاضرة الدكتور ابو هين (غزة).

فعن اية انسانية يجري الحديث اذا لم يجر زوال الاحتلال ولم يحل السلام العادل والشامل بين الشعبين بدلا من ممارسات القمع والاحتلال؟ وبدون شك ان هذه الممارسات وهذه الحقائق لا بد ان يكون لها تأثير سلبي على الطفل الاسرائيلي فهو ابن الجندي وهو اخوه وقريبه وجاره ولا شك سيتأثر سلبيا من ردود الفعل ومن الجو العام في البلاد.

فالسلام والانسحاب والاسراع بهما اصبح رغبة وضرورة موضوعية لدى الشعبين لمصلحة اطفال الشعبين وليس التباطؤ وجر المفاوضات الى ما لا نهاية او حتى يقع الفاس بالراس كما يقول مثلنا الفلاحي.

(عرعرة)

كتاب مفتوح الى قيادة م.ت.ف

اشتروا المستوطنات!

السادة الكرام
ياسر عرفات
اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
كل وطني غيور وشريف وفي كل مكان
تحية واحتراما وبعد،

قررت ان ارسل لكم هذه الرسالة التي تتضمن عددا من الاقتراحات المتواضعة، مساهمة مني في التوصل الى حل عملي ينهي الاحتلال ويوصلنا الى شاطئ الأمان الذي يصبو اليه كل فرد منا، نحن عرب ٤٨ وعرب فلسطين بشكل خاص وكل فرد من ابناء الأمة العربية بشكل عام بغض النظر عن الطائفة والعنصر والجنس والبلد، لأننا جميعا قد ذقنا الأمرين.

صحيح ان رئيس وزراء اسرائيل هو حربجي من الصقور واكثر ما يهمه هو السلاح والسيطرة باسم شعار الأمن، مع العلم بأن امن الشعوب، لم ولن يتحقق الا باحلال سلام عادل وبناء.

ان احدى العقائد الراسخة في الذهن في بلادنا هي تلك المقولة: «احترمه وشكّ في امره». وهكذا هم لا يثقون بأحد حتى ولو انار امامهم عشر شمعات ويعتقدون بأن العالم كله ضدهم وبناء عليه، اقترح ان تكونوا معهم صريحين ومنفتحين.

امر آخر يتعلق بالمستوطنات. اعتقد ان حل هذه المشكلة يكون ماليا! بالاساس، ان الارض التي قامت عليها هذه المستوطنات هي ارض عربية بدون شك. معظمها مصادر. وقسم منها جرى بيعه للمستوطنين، اما بواسطة السماسرة او من ضعاف النفوس والمحتاجين. لكن المستوطنين اقاموا فيها بنية تحتية وبنوا البيوت والملاجئ والنوادي والمدارس وغيرها من المرافق، وكل هذا يحتاج الى تعويض. لذلك، اقترح عليكم ان تعرضوا شراء هذه المستوطنات بالمال. انني على قناعة بأن قسما كبيرا من المستوطنين سيقبلون بهذا الحل.

اقترح عليكم ان تعمموا نداء الى كل فلسطيني خارج الوطن العربي من مهندسين زراعيين ومعماريين وعلماء في باطن الارض «جيولوجيين» واطباء وفنيين صناعيين ان يعودوا للمساعدة على بناء وطنهم وتقدمه نحو الأفضل ودراسة كل شبر ارض فيه ولأي شيء يمكن استغلاله والاستفادة منه واي نوع من المزروعات تنفع هذه وتلك من الاراضي واستغلالها للمنفعة العامة وتصنيع الزراعة وتقوية الحركات التعاونية. ودراسة ما في جوف الارض من ثروات معدنية والعمل على زيادة الثروة الحيوانية.

يجب التأكد من المستوى العلمي والعملي لكل مواطن ومن ثم دفع ما يستحقونه من مقابل مالي او اكثر مع مراقبة شديدة لنشاطاتهم وانتاجهم وما يبذلونه من وقت. الاجر المناسب للعمل المناسب والمنتج. وهكذا سنصل الى ما نصبو اليه وهكذا ايضا سيجد الشعب اليهودي بانه جار لأمة ودولة مسالمة هدفها الحياة والاستقرار والسلام.

ليكن شعار كل فلسطيني والذين ذاقوا الأمرين منذ مئات السنين الغابرة، «خلية النحل» المنتجة والدائبة على العمل وافساح المجال امام الانتقاد البناء وايجاد كادر من الموظفين الاذكياء، الشرفاء المستعدين للتضحية والتنوعين والنشطاء وان لا يسمح ولا بأي شكل من الاشكال بالاتكالية فلا قبول لأي عذر من المتخاذلين ويجب الضرب بيد من فولاذ على ايدي العابثين والمخربين وتنابل عبد الحميد.

اسأل الله ان يهدينا الى الخير كل الخير ودمتم سالمين.

المخلص
(يوسف عبده - حيفا)

آن الأوان للانسحاب

● في نهاية الاسبوع الأخير، وفي وقت كان فيه مواطنو اسرائيل، يرتاحون في بيوتهم، قتل جنود الجيش الاسرائيلي في غزة الصبي ايمن السوري (١٢ سنة)، وجرح محمود ابو حجير (١١ سنة) وايمان الجورلي، (١١ سنة ايضا)، ونقلوا في حال خطير الى المستشفى لمعالجة جروح في رؤوسهم من رصاص جنود الجيش.

ومثلما يجري دائما، في حالات من هذا النوع، توجد روايات كثيرة ومختلفة بالنسبة لظروف اطلاق النار ومسؤولية الجنود - ولكن السؤال المركزي هو: ماذا يفعل جنود الجيش الاسرائيلي في قلب غزة، بعد ما يقارب الشهرين من الموعد المحدد - ١٣ كانون الأول؟ وهل قادة الدولة عمي؟ وهل هم عاجزون على الأقل عن فهم ان لكل فلسطيني يقتل او يجرح، عائلة، اقارب، اصدقاء وجيرانا؟ وأليس واضحا بأن كل حادثة كهذه تدفع فلسطينيين اكثر فاكثر الى اذرعة معارضي السلام وطلاب الثأر؟ ولماذا يجب ان يستمر جنود الجيش الاسرائيلي، الذين يمثلوننا كلنا، بتلطيخ ايديهم بقتل الاطفال؟ لقد آن الأوان لانهاء المفاوضات، وانهاء التمسك والعناد على تفاصيل التفاصيل التي لن يتذكرها احد بعد شهرين، والبدء فورا باخراج الجيش الاسرائيلي من غزة ومن كل المناطق المحتلة.

آدم كيلر
(حولون)

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل - (١٧)

في الساعة ٢,٢٥ كان لواء دبابات برمائي يعبر القناة

في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت ٦ اكتوبر وصل الرئيس «انور السادات» الى المركز رقم «١٠» - مقر القيادة الرئيسي للعمليات. وقد توجه فور وصوله ومعه الفريق «احمد اسماعيل علي» الى مكتب القائد العام - وهناك قضى بضع دقائق القى فيها نظرة على خرائط التخطيط، واهتم بالسؤال عن اعداد قوات الصاعقة التي تسللت الى سيناء بالامس لابطال عمل مواسير اللهب السائل التي كان معروفا انه بند رئيسي في الخطة الاسرائيلية لعرقلة اي عبور. وكان هذا البند في الخطة الاسرائيلية من اهم واخطر العقبات المضادة التي رتبت لها اسرائيل، فلو ان هذه المواسير ظلت سليمة وتدفق ما فيها من لهب سائل، واشتعل حريقا فوق مياه القناة، لكانت تلك ضربة مزعجة لموجات العبور المصري الاولى، خصوصا وانها تستعمل قوارب مطاطية لحمل مقاتليها من ضفة الى ضفة اخرى عبر هذا المانع المائي الكبير.

ولم تكن الاجابة التي تلقاها الرئيس «انور السادات» قاطعة. فالثابت لدى القائد العام ان قوات الصاعقة «دخلت» لمهامها، ولكن نجاحها في تحقيق مهمتها لن يتأكد خبره الا عندما تبدأ عملية العبور فعلا. ذلك ان هذه الوحدات من الصاعقة مأمورة بالتزام صمت لاسلكي كامل.

ودخل الرئيس «السادات» الى قاعة العمليات في الساعة الواحدة والنصف وكانت القاعة شحنة من الاعصاب امتزج فيها الامل والقلق والعلم والايمان. فقد احس كل من فيها من القادة والضباط - وعددهم يزيد على المائة - انهم يعيشون لحظة فاصلة في تاريخ وطنهم، وان اقدارا كثيرة سوف تكون معلقة بما يجري في هذه القاعة صادرا عنها الى ميادين القتال او واردا اليها من هناك.

وكانت هناك مائدة رئيسية للقيادة العليا - كما انه بجوار اللوحات الخاصة بخطط الاسلحة المختلفة، كانت هناك مجموعات من ضباط اركان الحرب وضباط الاتصال الجاهزين لاصدار الاوامر وتلقي المعلومات.

وكانت اضواء الغرفة ساطعة في حين كانت الوانها هادئة ملينة ببقع ملونة من الخرائط والرسوم والخطوط، ثم ان معدات الاتصال المتوافرة فيها اعطتها جوا شبه سينمائي، ومع ذلك فقد كان هذا الجو حياة حقيقية، وانسانية دافئة الى درجة السخونة رغم ان اجهزة التكييف كانت تدفع اليها بهواء بارد ونقي...

* * *

* وفي الساعة الثانية بعد الظهر كانت الانظار في القاعة كلها متجهة الى الجزء الخاص بالقوات الجوية. وكانت الاشارات قد وصلت بأن قوات الضربة الجوية الاولى، وقوامها مائتا طائرة، قد عبرت على ارتفاع منخفض فوق قناة السويس قاصدة تنفيذ المهمة الاولى في العملية. ثم بدأت الاشارات تترى بأن طائرات هذه القوة بلغت اهدافها وبدأت تنفيذ مهامها بنجاح فاق ما كان منتظرا، فقد تم ضرب مراكز قيادة ومواقع رادار ومناطق حشد وعقد مواصلات وقواعد جوية.

* وفي الساعة الثانية وعشر دقائق كانت الانظار في القاعة متجهة الى الجزء الخاص بالمدفعية. وفي نفس اللحظة كانت فوهات الفي مدفع من مختلف العيارات والطرز تضرب بكل قوتها بعيدا وراء خطوط العدو لقطع عمقه عن جبهته، وتدمير ما يمكن من منشآته المتقدمة، وتشتيت ما هو مجتمع من حشوده. وتلا ذلك قصف سنمائة مدفع ركزت على مدى قصير بضرب منشآت وتحصينات خط بارليف.

...

* وفي الساعة ٢,٢٥ بدأت قوارب المطاط تنزل في القناة بجنودها تحت وابل من نيران العدو الذي بدأ يفيق من المفاجأة. ومع ذلك فانه في ظرف عدة دقائق كان على صفحة القناة ما يقرب من سنمائة قارب مطاطي في كل واحد منها ثمانية مقاتلين، وقد راحت تشق طريقها الى الضفة الاخرى وسط عاصفة من النار.

وفي هذه اللحظة تأكد ان مجموعات الصاعقة التي دخلت بالامس قد نجحت في تعطيل عمل مواسير اللهب. وكان نجاحها فائقا الى درجة انه لم يظهر لاي واحدة منها اثر على الاطلاق فوق مياه القناة.

* وفي الساعة ٢,٢٥ ايضا كان هناك لواء دبابات برمائي يعبر على القطاع الجنوبي من مياه القناة بالدبابات الضخمة من طراز «تي ٧٦»، ووراءه المدرعات السابحة من طراز الـ «توباز» الشهير.

وفي نفس اللحظة عبرت فوق القناة مجموعة من الطائرات تحمل مجموعات من قوات المظلات الذين قفزوا بقرب منطقة المضايق تمهيدا وانتظارا واعدادا لمرحلة ثانية من الخطة.

* وفي الساعة الثالثة كان مجموع القوات المصرية التي تمكنت من العبور الى الضفة الشرقية قد وصل الى ..٨٠ ضابط و..١٣٥ جندي.

* وفي الساعة الثالثة والنصف كانت قوات المهندسين تعبر في وحدات بحرية خاصة جهزت بالخراطيم. وكانت المهمة الموكولة اليها هي فتح الثغرات في الساتر الترابي على الضفة الشرقية من القناة.

* وفي الساعة الرابعة والنصف كان حجم القوات المصرية على الضفة الشرقية قد وصل الى ..١٥٠ ضابط و...٢٢ جندي.

(وفي هذه اللحظة قام الرئيس «السادات» ومعه الفريق، «احمد اسماعيل» قاصدين الى مكتب القائد العام، وطلب السفير السوفييتي).

* وفي الساعة الخامسة والنصف كان هذا الحجم قد وصل الى ...٢ ضابط و....٣ جندي.

(قام الرئيس «السادات» مرة اخرى قاصدا الى مكتب القائد العام ليتلقى مكالمة هاتفية له من «بريجنيف» - لكن الاتصال لم يتم لسبب غير واضح. وقد انتهز الرئيس فرصة وجوده في مكتب القائد العام فاتصل ببيته بالجيزة وبـ «محمد حسنين هيكل» في مكتبه بالاهرام).

* وفي الساعة السادسة والنصف كانت عملية فتح الثغرات في الساتر الترابي قد حققت جزءا كبيرا من مهامها، وبدأ تركيب كباري العبور، وراحت الدبابات تتقدم على اول كوبري جرى تركيبه.

* وفي الساعة العاشرة مساء كانت قوات المهندسين قد تمكنت من فتح ٦٠ ثغرة في الساتر الترابي، وازاحت بالتجريف ما حجمه ....٩ متر مربع من الرمال. ووصل عدد الكباري الثقيلة التي امكن تركيبها الى ثمانية، بالاضافة الى اربعة كباري خفيفة، و٣١ معدية كانت تتحرك بسرعة وقوة من ضفة الى ضفة حاملة معها المزيد من القوات والمعدات.

...

وعندما حل منتصف الليل تماما كانت هناك خمس فرق كاملة من المشاة والمدرعات على الضفة الشرقية لقناة السويس. وكانت معظم مواقع خط بارليف الحصينة قد حوصرت، ونصفها تم اقتحامه.

(وكانت الجبهة السورية تعيش مشهدا مماثلا، ففي هذا الوقت كان الطيران السوري قد قام بضربة اولى، ثم جرى تمهيد بالمدفعية. وفي الساعة الرابعة كانت المدرعات السورية قد تخطت خنادق التحصينات الاسرائيلية في الجولان - وقبل ان ينزل الظلام كانت تتقدم في اتجاه مدينة القنيطرة عاصمة الجولان).

* * *

كان الرئيس «السادات» في الساعة السابعة تماما، ومعه كل الذين اتاحت ظروفهم ان يتواجدوا في هذه القاعة المجيدة - في حالة من النشوة لا تكاد تصدق. وقد تأكدوا جميعا ان اخطر عملية في الحرب كانوا يتحسبون لخسائرها قد تمت بنجاح فاق خيالهم. وكانت اروع لحظة في حياتهم هي التي تلقوا فيها اول تقدير مبدئي عن حجم الخسائر المصرية في العملية حتى الآن.

وكانت الخسائر في عملية العبور هي استشهاد ٦٤ رجلا الى جانب ٤٢٠ جريحا وقد اصيبت ١٧ دبابة، وتعطلت ٢٦ عربة مدرعة. وكان ذلك لا يصدق. فقد كانت كل التقديرات العلمية عن الخسائر المحتملة في عملية العبور تصل بها الى عشرات الوف من الشهداء والجرحى.

النص الكامل لقرارات مجلس الجبهة القطري الذي انعقد يوم ٩٤/٢/٥

ضرورة تسريع العملية السلمية مع م.ت.ف وسوريا

● تحذير من التدهور وتصعيد القمع الوحشي ● رفض كامل لفكرة الاستفتاء ● السعي لاقامة تعاون يساري يهودي - عربي ● مطالبة الحكومة بتنفيذ الاتفاق مع الكتلة المانعة بخصوص ميزانيات السلطات المحلية وغيرها ●

● ان التوصل الى ملخص ايجابي وسريع للمفاوضات حول تطبيق اتفاق «غزة اريحا - اولا» هو مصلحة حيوية للشعبين وللتقدم في عملية السلام. لذلك يدعو مجلس الجبهة رئيس الحكومة، رابين، لازالة العراقيل التي تمنع توقيع الاتفاقات المطلوبة من اجل دخول الاتفاق الى حيز التنفيذ ووفق المخطط، في ١٣ نيسان.

مجلس الجبهة يحذر من التدهور وتصعيد القمع الوحشي وسفك الدماء الذي تقوم به سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والذي اشتد مؤخرا. وذلك في الوقت الذي يمارس فيه رابين سياسة مماطلة في العملية السلمية. وان هذه المظاهر من شأنها ان تشكل خطرا على عملية السلام.

مجلس الجبهة يطالب الحكومة بان تقوم بتحول جوهري في توجهها لحقوق الانسان في المناطق المحتلة باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ووقف المطاردات ضد «المطلوبين» ووقف البناء في المستوطنات واعادة تصاريح الخروج للعمال من غزة واريحا التي صودرت منهم بشكل تعسفي والغاء الحصار.

المجلس يستنكر بشدة المضايقات اليومية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد العمال وخاصة ما نشر بعد زيارة الوفد النقابي الجبهوي الى غزة حول التصاريح ومحاولات الايقاع بين العمال ونقاباتهم الوطنية في قطاع غزة.

مجلس الجبهة يدين تسيب جماعة «غوش ايمونيم وكاخ» وسائر المستوطنين ويطالب الحكومة والجيش بالحزول دون التعرض للمواطنين الفلسطينيين ومعاقبة المستوطنين المعتدين.

مجلس الجبهة يطالب الحكومة باجراء مفاوضات سياسية جدية مع سوريا على اساس مبدأ السلام الكامل مقابل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان. ويرفض المجلس كليا فكرة الاستفتاء الشعبي حول الانسحاب من الجولان فمن غير المعقول ان يسأل شعب حول ملكية ارض تعود لشعب آخر ودولة اخرى وذلك فيما يتحدى حقيقة ان حكومة منتخبة بصورة دمقراطية تملك الصلاحية لممارسة سياسة سلام.

ان المهمة الملقاة على عاتق جميع القلقين على العملية السلمية ومشاركتهم ونشاطهم حيوية للغاية لانقاذ عملية السلام ولدفع الحكومة في اتجاه السلام العادل والشامل.

مجلس الجبهة يقرر مواصلة المساعي لاقامة تعاون يساري يهودي - عربي واسع في الانتخابات القريبة لمؤتمري الهستدروت ونعمات ولمجالس العمال.

المجلس يكلف السكرتارية بمواصلة الجهود من اجل ذلك على اساس البرنامج الاجتماعي للجبهة وعلى اساس صيانة موقع الجبهة وتعزيز مساهمتها المتميزة في المجال الاجتماعي كدرع للعمال والاجيرين والعاطلين عن العمل، ومن ثم طرح الموضوع لاقراره في الدورة الثانية للمجلس.

المجلس يدعو جميع فروع الجبهة الى عقد اجتماعات تنظيمية استعدادا للانتخابات والخروج الى العمل في اوساط الجمهور الواسع والى مشاركة اكبر في النضالات العمالية ضد الفصل من العمل ومن اجل حماية الاجور وشروط العمل في النضال من اجل العمل ومن اجل العاطلين عن العمل وضد خصخصة الشركات الحكومية وحماية النقابات المهنية.

الجبهة ستقوم بالتعاون مع اوساط اخرى للإحتفال بالأول من ايار (١٩٩٤) في مسيرات تظاهرية نضالية للعمال اليهود والعرب، لرفع رايات الطبقة العاملة ورفع مطالب العمال والعاطلين عن العمل والمطالبة بالمساواة للجماهير العربية ومساواة المرأة ومطلب السلام العادل.

من اجل قانون تأمين صحي رسمي

وفق تقاليد الحزب والجبهة منذ سنوات طويلة، تواصل الجبهة مطالبتها بسن قانون التأمين الصحي الرسمي بواسطة صناديق المرضى القائمة مع تأمين استمرارية عمل الهستدروت وهيئاتها وعمل النقابات المهنية.

المجلس يكلف الكتلة في الكنيست للعمل من اجل سن قانون تأمين صحي رسمي يمنح كل مواطن الخدمة الصحية الراقية على اساس المساواة والتكافل مندمجا في النضال من اجل استمرارية وجود الهستدروت.

المجلس يطالب الحكومة بتنفيذ اتفاق اقامة الكتلة المانعة في مسألة الميزانيات للسلطات المحلية العربية والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وفي كل المسائل الاخرى. ويدعو وزارة الداخلية الى الغاء المجلس القروي المفروض على قرى وادي عارة السبع ويطالب باقامة مجالس محلية منتخبة في القرى السبع.

ان استمرار المماطلة في تنفيذ الاتفاق كاملا بالاضافة الى التأخير في تنفيذ الوعود التي اعطيت عند انتخاب مندوب حزب العمل لرئاسة مركز السلطات المحلية وتجاهل ضرورة القيام بخطوات عملية من اجل المساواة في مؤسسات الهستدروت وخاصة ما يتعلق باقامة مجالس عمالية منتخبة كل ذلك من شأنه ان يؤدي الى نتائج وخيمة في موضوع العلاقات اليهودية العربية في اسرائيل والى المس بمبدأ المساواة التي ناضلت من اجله الجماهير العربية منذ قيام الدولة.

المجلس يشجب اقالة رئيس مجلس البعنة المحلي الدكتور محمد بكري من قبل مدير عام وزارة الداخلية. ويشد على ايدي اعضاء الجبهة وحلفائهم في البعنة استعدادا للانتخابات المعادة لرئاسة المجلس المحلي التي ستجري في (٢/٨/ ١٩٩٤).

المجلس يعود ويؤكد التزام الجبهة بالمعركة من اجل مساواة المرأة في العمل والمجتمع والعائلة ومن اجل تقدمها في العمل وضد اعمال العنف ضد النساء والفتيات.

ويدعو فروع الجبهة الى الاحتفال بيوم المرأة العالمي في (٨) اذار بالاشتراك مع حركة النساء الدمقراطيات وحركات نسائية اخرى.

المجلس يعلن عن دعمه لنضال المحاضرين في الجامعات من اجل شروط عمل واجور لائقة. ويحذر من المس الخطير بمائة الف طالب جامعي الذين وقعوا ضحية تنكر الحكومة ووزارة المالية لمطالب المحاضرين العادلة.

ويدعو الحكومة الى التجاوب مع مطالب المحاضرين لانقاذ السنة الدراسية في الجامعات والى تقوية موقع التعليم العالي في سلم الاولويات الاجتماعي.

المجلس يدعو كل اعضاء وفروع الجبهة الى العمل لتحسين العمل والتنظيم المحلي للجبهة على اسس الدمقراطية والوحدة ولتقوية موقع الجبهة كحركة يهودية عربية مكافحة.

المجلس يقرر ان يلتئم لدورته الثالثة في النصف الثاني من شهر آذار من اجل الحسم في قضية القائمة التي تخوض فيها الجبهة الانتخابات للهستدروت ونعمات، ومن اجل انتخاب رئاسة قائمة الجبهة وفق طريقة انتخاب تقترحها السكرتارية حسب النظام الداخلي للجبهة.

في ديرحنا:

الكفاح عنوان النجاح



● يبدو ان قرية ديرحنا الجليلية ذات التاريخ النضالي، تحافظ على هذا النمط وتواصل تسجيل الصفحات الناصعة من تاريخ الطبقة العاملة ايضا، هذه الصفحات النضالية الكفاحية، بدأت منذ شهر ايلول العام ١٩٩٢، يوم قامت صبايا ديرحنا العاملات بأول اضراب في بلادنا على خلفية عدم دفع أجر الحد الأدنى وانتهاك هذا القانون من قبل ارباب العمل. وكان لذلك الاضراب وقع كبير على مؤسسات الهستدروت، والحركة العمالية، وشكل ضغطا كبيرا على مجمل المؤسسات الحكومية، وفضح تلك المؤسسات المخولة بتنفيذ قانون اجر الحد الأدنى، وكيف ان هذه المؤسسات تقف «عاجزة» امام ارباب العمل الذين يواصلون انتهاك القانون مع ضمان صمت تلك المؤسسات بفضل قوة اموالهم وبريقها.

لكن لا يمكن لأي قوة مهما كانت، ان تقف في وجه وحدة العمال وتكاتفهم ونضالهم، وهذا ما حدث فعلا في ديرحنا، يوم توحدت العاملات يدا بيد، وقررن الخروج الى الكفاح من اجل كسر هذا الصمت وتحطيم المؤامرة، وفعلا نجح الكفاح وارتفعت الصرخة.. ووضع الموضوع على جدول الأعمال في بلادنا، بفضل عاملات وصبايا دير حنا، وكم حاول البعض تخويفهن من ان «صاحب العمل سيغلق المصنع»، «وانه لا توجد فرص عمل أخرى». و.. و.. وكان هؤلاء، في معظم الحالات من المسؤولين في «الهستدروت»، الا ان عاملات «لودجيا - روتكس» ديرحنا قررن يومها ان لا رجعة ونجح كفاحهن.

الطبمة الثانية.. والانتقام

قبل حوالي شهر ونصف الشهر، وبعد التوصل الى اتفاقية اجور جديدة في فرع النسيج، وعندما حصلت عاملات ديرحنا على اجورهن في شهر كانون الأول ووجدن ان المعلومات التي حصلن عليها من النقابة كانت تؤكد انه يجب الحصول على اجر اعلى، قمن باضراب فوري احتجاجا على عدم رفع الأجر وعدم التزام صاحب العمل بالاتفاق، وكان الإضراب انذاريا وليوم واحد، وبالمقابل قامت الادارة بفصل ثماني عاملات، عدد منهن من لجنة العمال، ويعتبر مثل هذا الفصل غير قانوني، ومسا بصلاحيات لجنة العمال في المنطقة - لجنة عمال سخنين - وضربا لاتفاقية الاجور الجديدة، وللهستدروت التي اصدرت التعليمات للعاملات في اماكن العمل بأن اجورهن سترفع وفقا للإتفاق الجديد، وهنا وللتاريخ نقولها هب سكرتير نقابة عمال النسيج «يعيش» للدفاع عن العاملات، ووقف الى جانبهن مع النقابيين الجبهويين الذي رفعوا صرخة العاملات، ولاحظ يعيش وحتى قيادة الهستدروت عدم حزم لجنة العمال في المكان والتي ارسلت رسالة تعارض فيها عملية الفصل بعد حوالي شهر من فصل العاملات، وبعد توجيه الضغوط عليها من قبل المسؤولين في الهستدروت، وبعد اتصالات مستمرة من النقابي بنيامين غونين.

في ظل هذه المعركة قرر قسم من العاملات الحصول على التعويضات وترك العمل، لكن النقابية وجيهة سالم، عضو لجنة العاملات ورئيسة قائمة الجبهة في نقابة عمال النسيج، لم تتنازل عن حقها بالعودة الى مكان عملها، خاصة وان لها اقدمية عمل تصل الى سبع سنوات، ولم تقم بأي عمل ينافي صلاحياتها، اصرت على العودة الى مكان عملها، رافضة هذا التعامل. ووجدت الدعم المتواصل من نقابيي الجبهة ومن رئيس نقابة عمال النسيج، وبعد مواصلة الكفاح ووضع الموضوع على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها يوم ٩٤/٢/٦، ابلغ رئيس النقابة يعيش النقابي بنيامين غونين، بأنه تم حل الموضوع مع ادارة لودجيا - روتكس، واتفق على عودة العاملة وجيهة سالم الى عملها من يوم امس الثلاثاء. وفي حديث مع العاملة وجيهة اكدت لنا الأمر. وهكذا تقول الكفاح هو عنوان النجاح وعنوانه.

(جهاد عقل)

نزاع عمل في مصنع «ارغمان» في يفنه

● يعمل في مصنع «ارغمان» للنسيج والاصباغ في يفنه حوالي (٣٣٠) عاملا وعاملة، وتوجد في المصنع لجنة عمال منتخبة تحظى بدعم مجلس العمال في المدينة، خاصة وان الادارة ترفض الاعتراف بهذه اللجنة القانونية. وقد تم الاعلان هذا الاسبوع عن نزاع عمل في المصنع لقيام الادارة بدفع علاوة اجور بنسبة ٣٪، بدون الجلوس مع لجنة العمال او التفاوض معها، وتقول مصادر اللجنة، لماذا دفعوا ٣٪ زيادة فقط. لماذا لا يدفعون ١٠٪ مثلا؟ لهذا يجب الجلوس والتفاوض، والتوصل الى اتفاقية عمل شاملة في المصنع معنا.

ومن الجدير بالذكر ان هناك مجموعة اتفاقيات جزئية، لهذا يطالب العمال اليوم بالاعتراف بلجنتهم وتوقيع اتفاقية عمل شاملة معهم.

هذا وعلم مراسلنا ان هناك نزاع عمل آخر في مصنع «اليسرا» للالكترونيكا في بني براك على خلفية نية الادارة فصل مئة عامل من عملهم. ونزاع آخر في شركة «اغريسكو» لتصدير المنتوجات الزراعية على خلفية رفض الادارة الدخول في مفاوضات حول الأجور.

ايها العمال احذروا الاغراء

● التقيت امس الأول احد العمال، الذي طرح امامي مشكلته، ولأهميتها قررت نقلها للأخوة العمال كي يحذروا اغراءات اصحاب العمل والتي تؤدي الى فقدانهم الكثير من حقوقهم. والمشكلة هي كما يلي: العامل سعيد من احدى قرى المثلث يعمل في «كونديتوريا» لانتاج الكعك والحلويات الغربية في مدينة هرتسليا منذ ١٣ عاما، ويحصل على أجر شهري صاف يبلغ ٣٥٠٠ شاقل. والسؤال هو ما الذي حدث؟

يقول العامل سعيد: «منذ بدأت اعمل اشترط صاحب العمل عليّ انه سيصدر لي «قسيمة معاش» بمبلغ اقل من اجري الحقيقي، واليوم يدفع لي بواسطة الاستمارة اجرا يصل الى ١٤٠٠ ش.ج» وعندما ابرز لي الاستمارة لاحظت ايضا ان صاحب العمل لا يسجل له متى بدأ في العمل ولا الاقدمية ولا الدرجة، ولا يدفع عنه لصندوق التقاعد، ولا توجد له اية حقوق، سوى انه يدفع عنه التأمين والضريبة فقط.

ويقول سعيد: «قبل نصف عام حدث لي حادث طرق وانا في طريقي الى العمل اضطرني الى البقاء في البيت ثلاثة اشهر، وعندما توجهت الى مؤسسة التأمين الوطني للحصول على تعويض دفعوا لي عن الثلاثة اشهر ٤٥٠٠ ش.ج فقط، لأن المبلغ المسجل في الاستمارة هو حوالي ١٥٠٠ ش.ج وبعد عودتي الى العمل طلبت من صاحب العمل تعويضي عن الخسارة، فرفض وقال هذا ما ادفعه لك رسميا».

ويقول سعيد ردا على سؤال لي، ان كان يحصل على عطلة سنوية وايام نقاهة وغيرها: «منذ بدأت اعمل لديه لم يعطني ايام نقاهة ولا عطلة سنوية، وعندما طلبت منه ذلك رفض وقال لي ان اردت ان تعمل فتفضل او اترك العمل فانت بدأت تعمل لدي هذا الشهر» مشيرا الى انه لا يسجل له اقدمية.

واضاف سعيد «والواقع انا محتار ما الذي سأفعله»، لقد سكت سعيد.. ولم يعد يطالب بحقوقه خوفا من طرده من مكان العمل، وصاحب العمل يواصل تهديده ويقول له لا تفتح فمك فلدي عمال آخرون وان دفعت لك سأضطر الى الدفع لهم..

واضح ان تهديد صاحب العمل نابع عن جشع ومحاولة الاستمرار في الاستغلال، لكن اتفقت مع العامل سعيد على ان نتابع الموضوع وان نواصل الكفاح حتى يحصل على جميع حقوقه، واولها قيام صاحب العمل باصدار قسيمة معاش له بكامل المبلغ الذي يتلقاه اجرا شهريا، بما في ذلك جميع الحقوق الاجتماعية.

مرة اخرى اخوتي العمال، احذروا جشع ارباب العمل ولا تخافوا من المطالبة بحقوقكم فاصحاب العمل يحتاجونكم اكثر مما تحتاجونهم.

في رومانيا اضراب انذاري من اجل رفع اجر الحد الادنى

● اضرب يوم الجمعة الماضي حوالي مليون عامل روماني، بناء على قرار اتخذه اتحاد النقابات المهنية «الفا». وجاء هذا الاضراب كما صرح الناطق بلسان الاتحاد رومولوس نيطا، لإجبار الحكومة على تغيير موقفها بالنسبة لقضية رفع اجر الحد الأدنى.

ويطالب اتحاد النقابات «الفا» برفع اجر الحد الادنى في رومانيا من (٢٨) دولارا (٤٠ الف لي) اي (٨٠) دولارا في الشهر، ورفع معدل الأجر ليصبح (١٢٠) دولارا للشهر، بدلا من (٦٧) دولارا اليوم (حوالي مئة الف لي).

هذا وفي حالة عدم تغيير موقف الحكومة، ورفضها لهذه المطالب، فسيعلن اضراب عام في رومانيا بعد اسبوعين تشارك فيه ايضا نقابات «فرتسيا» و «التكتل القومي»، مما سيؤدي الى خسارة الاقتصاد الروماني مبالغ طائلة جراء هذا الاضراب.

العمال في بريطانيا يعانون من بطش ارباب العمل

● اصدر الاتحاد العام العالمي للنقابات العمالية الحرة في بروكسل، هذه الايام بيانا ادان فيه الانتهاكات المتواصلة لحقوق العمال واتفاقيات العمل في بريطانيا، والتي يتعرض عمالها لهجوم مستمر منذ فترة حكم مرغريت تاتشر، وسياستها المشهورة بخصوص الخصخصة وبيع المصانع والشركات الحكومية للقطاع الخاص، الامر الذي ادى الى فصل حوالي ثلاثة ملايين عامل من اماكن عملهم وقذفهم الى سوق البطالة.

وجاء هذا البيان «للاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة»، والذي صدر عن الناطق بلسان الاتحاد لوك دامريه، على خلفية رفض الحكومة البريطانية السماح لعمال «مركز الاتصالات الحكومية» باقامة تنظيم عمالي لهم. وعلى اثر ذلك اعلن لوك دامريه قائلا: «خلال العقد الأخير تحولت بريطانيا الى احدى الدول الطلائعية في انتهاك حقوق العمال. واصبحت زميلة في هذا المجال لدول يسود فيها الحكم الدكتاتوري والتي تضرب حقوق العمال بشكل تعسفي مثل بورما والسودان».

وصرح لوك ايضا بأن سكرتير الكونفدرالية للنقابات الحرة، انزو فريز، قام بتوجيه رسالة الى رئيس حكومة بريطانيا جون ميجور جاء فيها ان حل لجنة العمال ومنع العمال من تنظيم انفسهم وانتخاب لجنة عمال لهم منذ عشر سنوات، يعتبر انتهاكا فظيعا لميثاق منظمة العمل الدولية رقم ٨٧ والذي ينص على حق التنظيم للأجيرين. وفي رسالة اخرى للعمال الذين تظاهروا امام مبنى مركز الاتصالات الحكومي كتب فريز «لا يمكن الحديث عن الديمقراطية طالما لا يحرمون من حقوق العمال الاساسية في التنظيم».

ومن المعروف ان الاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة والذي مقره مدينة بروكسل يضم (١٧٤) تنظيما عماليا من (١٢٤) دولة.

البطالة بين المواطنين العرب البدو تصل الى اكثر من ٢٥٪

● اصدرت «جمعية رفع تكافؤ الفرص» (سيكوي) في نهاية الشهر الماضي ورقة عمل تلخيصية عن المواطنين العرب البدو في اسرائيل، قامت باعدادها د. طوبي بنسطر، تناولت فيها عدة جوانب من حياة الـ (١٣٠) الف مواطن عربي بدوي يعيشون في اسرائيل. ومنها مشكلة الاراضي وتأثير ذلك على حياة البدو عامة، مشاكل الاسكان، المشاكل الاجتماعية والتشغيلية، مشاكل التطوير والسلطات المحلية واقتراحات لحل هذه القضايا.

ونقدم فيما يلي بعض المعطيات الاساسية حول قضية التشغيل في الوسط العربي البدوي، وتشير هذه المعطيات الرسمية الصادرة العام ١٩٩١ اضافة الى نسبة البطالة العالية الى اختلاف في التوزيع العام للمواطنين في الدولة والى المعدل العام ايضا وهي كالتالي: «الاكثرية تعمل في اشغال الخدمات. في البناء ٢١٪، المواصلات ١٠٪، الصناعة ١٢٪، الخدمات ٢٧٪ و ١٢٪ في اعمال مؤقتة (في العام ١٩٨٣ كانت النسبة في هذه الأعمال ٢٪ فقط). وهذا يشير الى الضائقة التي يعيشها المواطنون البدو في البلاد ويصل معدل البطالة الى حوالي ٢٥٪ بينما المعدل العام في البلاد هو ما بين ١٠٪ - ١١٪.

اما بخصوص العرب البدو في النقب فيظهر انه فقط ٩٪ منهم عملوا في الزراعة في العام ١٩٩١ مقابل ١٦٪ عملوا في هذا الفرع في العام ١٩٨٣. اما في الجليل ووفقا لاحصاء اعد في العام ١٩٨٣ في القرى غير المعترف بها، ومعظم سكانها من العرب البدو، فيظهر ان فقط ما بين ١ - ٣٪ عملوا في الزراعة.

ويشير هذا التقرير المختصر لجمعية «سيكوي» الى التغييرات التي حصلت في الوضع الاجتماعي والتشغيلي للعرب البدو، واضطرارهم بعد فقدان معظم اراضيهم المصادرة الى الانتقال للحياة في تجمعات قروية او مدنية، مما اثر على نمط الحياة، خاصة على النساء والشيوخ. ولا بد ان نشير هنا الى ان التقرير يؤكد بأن هناك ميزة خاصة للسكان العرب البدو الا وهي ان اكثر من نصف السكان هم في جيل حتى ١٤ عاما اي من الاولاد، ففي النقب ٦٣٪ من المواطنين العرب البدو هم من سن صفر - ١٤ عاما وفي الجليل تبلغ النسبة ٥٠٪.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩/٢/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب المسافة
٨.٤. – تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ – اليهودية
٩.٢. – علوم الطبيعة. الثلج والمنخفضات الاخرى
٩.٤. – ببساطة قالوا لا. التصوير. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – ويل شكسبير. القصة التي لم تقصّ
١١.١. – رصد في الطبيعة
١١.٢. – علم وتكنولوجيا. خواص الضوء
١١.٤. – الاهتمام بالبيئة
١٢.٢٥ – رياضيات
١٢.٣٥ – رياضيات للبجروت. احصائيات: احتساب المعدل والانحراف المعياري
١٣... – الثورة البيولوجية. اسرار الحياة
١٤... – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة
١٤.٣. – سنوات السحر. الرحلة
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – صور متحركة: السارق الملثم
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١. – صور متحركة للصغار «لوبو»
١٦.٢. – حكاية الملك سليمان
١٦.٣. – عائلة سمبسون. شجرة المآسي
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – تسجيلات
١٨.١. – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – المواسم الاربعة
١٩... – النشرة الاخبارية بالعربية
١٩.٣. – عجلات – للمواصلات
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – دوز دوغري
٢١.٤. – ستوديو الليل
٢٢.٣. – شهادة عمياء. فيلم استرالي (٩١)
٢٣... – موجز اخباري بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة الفيلم
٢٤... – مقطوعات جاز مختارة
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – مجلة الفن
١٤..٥ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم. ازمةانتماء
١٥..١ – خمسة اولاد وواحد
١٥.٣. – صور متحركة: الاذن المكسورة. الجزء الأول
١٦... – الافلام الطبيعية
١٧... – السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣. – الأمير الجذاب من بيل اير
١٨..١ – حفلة موسيقية
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – خمسة خمسة. مسابقة
١٩.٣. – كول بوديك
٢.... – هجشاش هحفير. ترفيهي
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – «الميسيسبي يحترق» الولايات المتحدة (٨٨)
٢٤.٤. – موجز اخباري بالعبرية
٢٤.٤٥ – بين الأغطية

● ويل شكسبير «القصة التي لم تقص» القناة الاولى ١..١٥ ●

التلفزيون الاردني

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – الاسلام والحياة
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – مسلسل «بصمات الزمن» – (ح/٥)
١٩.٢٥ – البرنامج التنموي
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل اليومي – اهلاً بالاحلام
٢١.٤٥ – آفاق مستقبلية
٢٢.٣. – عالم المصارعة
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة وآخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٢، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى جنوبية شرقية ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية ويكون البحر مائجاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٩.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥..٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٣٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٧٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٥٧٤ ش.ج
● «اسود» –	٣.... – ٣..٥ ش.ج

نتائج «اللوطو»

٧، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٤، ٣٣ والرقم الاضافي ١.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٨) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١.

افقيا:

١ – عاصمة في امريكا الجنوبية
٢ – من الابراج (غير معرفة) – اشتغلي
٣ – يشاهد (مجزومة) – نوار – بلاد (معكوسة)
٤ – امارة عربية – «التفاح» (مبعثرة)
٥ – لين – سخيّ (معكوسة)
٦ – من الأسماء الخمسة – من العائلة
٧ – من القصائد الطويلة القديمة (معكوسة) – شعور
٨ – عشق – للشرط – تنجح (معكوسة)
٩ – جواب – اسم ملك عربي (معكوسة) – متماثلان
١. – نقي – اللعب

عموديا:

١ – ممثل كوميدي عربي
٢ – ادنى – خلق
٣ – قرع (معكوسة) – يضلل – هدم (معكوسة)
٤ – نأكله يوميا – تكلم
٥ – اغنية لمحمد عبد الوهاب
٦ – صائنون (معكوسة) – حرف جر – اداة استفتاح
٧ – يدرك (مجزومة) – اكتمل – وسط
٨ – اعلى جبال في العالم
٩ – متحف فرنسي – ثقب
١. – رئيس دولة اجنبية

*** حل لغز رقم (٢٢٧) ***

افقيا:

١ – زلجيهاد – زامبيا
٢ – موزمبيق – اجراس
٣ – ضارب – ري – بن – ب.ب
٤ – ا.ا.ا – راق – اشار
٥ – ناس – بوليس
٦ – وديعة – عم – سيل
٧ – ي.ي – نعيد – اناة
٨ – ز.ع.و – حب – طنجة
٩ – جنين – العريش
١. – ي.ي – جزين – ط.ط – وجه
١١ – اسلب – الأمل – اف
١٢ – وا – بيرو – هجم
١٣ – تن – رش – سحاب – ولد
١٤ – يدع – طلال مداح

عموديا:

١ – زمبابوي – جيبوتي
٢ – نورا – ديزني لاند
٣ – جزاء – بع
٤ – يعض – سعدون جابر
٥ – ب.ب – راهب – يشط
٦ – ايران – يرجع
٧ – رفيق – عنب – اسوان
٨ – مر – حل
٩ – زئير – بطاطا – ا.ا
١. – اجناس – نلطم – بل
١١ – مر – شيّ – عجة – له
١٢ – باب الساهرة – جرد
١٣ – يسب – نهر – يجاملا
١٤ – جبل الشرف – جد

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): لا بد من اتخاذ احتياطات خاصة بشأن مسألة عائلية.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): كن منطقيا وعاقلا في تعاملك مع كبار السن.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): لا تأخذ بالقيل والقال استمع لنصائح الاكبر سنا.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تابع عملك العادي ولا تنفذ اي قرار مصيري.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): خطاب في الطريق اليك، اصبر في الوقت الحاضر.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): اعتمد على نفسك في تصريف امورك الضرورية.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): لا تتأثر اذا واجهت تصرفا غير لائق من صديق.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) الافضل ان تعيد النظر في علاقتك مع اصدقائك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): فكر بالهدايا في الوقت المناسب، انها تقرب القلوب.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): انتبه لحالتك الصحية فانت بحاجة الى الراحة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): لقاءات جديدة للذين لا يزالون دون اصدقاء رصينين.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): لا شك في ان علاقتك مع بعض الاصدقاء المتعددين ستتحسن.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) شباط

١٩١٩ – اول رحلة طيران تجارية بين باريس ولندن خلال ثلاث ساعات وثلاثين دقيقة.
١٩٣٤ – توقيع اتفاق البلقان بين اليونان وتركيا ورومانيا ويوغوسلافيا الذي يضمن حدود هذه البلدان.
١٩٤٥ – مولد الممثلة الأمريكية ميا فارو.
١٩٦٢ – الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتبادلان قائد طائرة التجسس الامريكية «يو تو» فرنسيس باورز والجاسوس السوفييتي رودولف ابيل.
١٩٧. – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يزور موسكو للمرة الأولى.
١٩٧٩ – ايران.. رئيس الوزراء شهبور بختيار يختفي من مكتبه ويغادر البلاد سرا في العاشر من شباط ومهدي بازركان يتسلم السلطة في الثاني عشر منه.
١٩٨١ – الجنرال فويتشخ ياروزلسكي يصبح رئيسا لوزراء بولندا.
١٩٨٤ – وفاة الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوري اندروبوف.
١٩٩٢ – اعلان حالة الطوارئ في الجزائر.

«ايها المعلم احذر

● تتمة من صفحة ٨ ●

انصح المعلم بان يضرب الـ (٢٤) طالبا، حتى يجمع آباءهم قبالته امام قاضي الصلح!!

ايها الناس!! ان المدرسة عش لاولادنا، انها ملك لكم. فاذهبوا هناك، اجلسوا على مقاعد ابنائكم، استمعوا الى درس معهم. زوروا من ارسلتموهم، تحدثوا مع المعلمين – ولو اختلفتم معهم حزبيا – فانك ايها الأب تحب نجاح وصلاح ولدك وكذلك المعلم، فهو يعمل من اجل ذلك.

واخيرا، اهمس بأذن كل ولي امر: «ان كل معلم، يتمنى ان يحصل ولدك على علامة «ممتاز»، والمعلم يسعى جاهدا ليحقق امنيته، هذا المعلم، قد يخطئ مرة مع ولدك، لكنه صدق معه آلاف المرات».

(سخنين)

حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية كفركنا تشعر بوفاة المرحوم خالد احمد امارة بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نايفة وباولاده منها وهم: فاطمة، هيام، احمد، ابتسام، محمد، نهاد، ونهاية، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي



الجبهة تتهم قادة الجيش الاسرائيلي بمحاولة افشال المفاوضات!

● وتحذر من تبني توجه قادة الجيش، الامر الذي قد يؤدي الى حرب جديدة ● بعد توقيع «اتفاق المبادئ» صادرت سلطات الاحتلال (٤٦) الف دونم ● بدل فك المستوطنات تعمل الحكومة على تجويع الفلسطينيين في غزة ● محاميد يقول ان حملة مضاعفة المستوطنات تشكل خطرا على العملية السلمية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، قادة الجيش الاسرائيلي، بمحاولة سحب البساط من تحت اقدام المفاوضات مع م.ت.ف، الامر الذي تجسد بتشديد القبضة الحديدية ضد المواطنين الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة، وبمحاولة خلق الانطباع ان اتفاق «دافوس» يشكل «خطرا امنيا» على اسرائيل.

جاء ذلك خلال البحث الذي جرى في الكنيست، امس الثلاثاء، حول استعدادات قادة الجيش الكبار للمرحلة المقبلة.

وحذرت غوجانسكي، من تبني توجه قادة الجيش، الامر الذي سيفشل عملية المفاوضات، التي تشهد حاليا موجات مد وجزر. وقالت ان النتيجة ستكون زج المنطقة في اتون الحرب. وتعريض الحكم المدني في الدولة للخطر.

ونوهت الى ان الدولة عشية اتخاذ قرارات تاريخية. والاتفاق مع م.ت.ف هو البداية فقط، وهذه البداية من شأنها خلق الشروط لمواصلة المفاوضات في المراحل الاخرى والمستندة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، لكن لا يأمل الجميع ذلك، خاصة ان يوقع بيرس وعرفات في القاهرة، اتفاق «دافوس».

وشجبت سحب تصاريح اكثر من الف عامل فلسطيني ومنعهم من العمل وقالت: بدلا ان تفك السلطات المستوطنات في قطاع غزة، التي تشكل مادة متفجرة تهدد المفاوضات، تستمر في تجويع العائلات الفلسطينية. وتصعيد ممارسات القمع ومصادرة الارض، مشيرة الى مصادرة (٤٦) الف دونم ارض في المناطق الفلسطينية المحتلة، بعد توقيع «اتفاق المبادئ» في (٩٣/٩/١٣).

وفي اقتراح لجدول الاعمال حول موضوع: «حملة مضاعفة المستوطنات» قال النائب هاشم محاميد انها حملة مخجلة، تكشف مدى ضعف الحكومة في التعامل مع اعداء السلام، الامر الذي يشكل خطرا على العملية السلمية. وقال: ان المستوطنين والمستوطنات، حجر العثرة الاساسي في طريق السلام. وبدون فك المستوطنات لا يمكن التوصل الى سلام.

وانتقد الجنود الذين اعتدوا على الصحفيين ومنعوهم من تغطية الاحداث.

في محاولة لمحاربة السوق السوداء ووقف ابادة الفائض

تخفيض اسعار البيض بنسبة ٣٥٪ ابتداء من اليوم

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – امر وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الثلاثاء، بتخفيض اسعار البيض بنسبة ٣٥٪ للمستهلك، ويبدأ العمل بالسعر الجديد للبيض من صباح اليوم، الاربعاء. ويكون سعر البيضة رقم واحد ٣٤,١ اغورة ورقم (٢) ٣٢,٤ اغورة ورقم (٣) ٣١,٣ اغورة ورقم (٤) ٢٩,٤ اغورة ورقم (٥) (٢٥) اغورة وسعر كرتونة البيض (١٢) بيضة من فئة رقم (١) ٤,٤٠ ش.ج بما في ذلك الكرتونة.

وتأتي خطوة الوزير هذه بتخفيض اسعار البيض كجزء من الخطة الاصلاحية لفرع الدواجن والتي تم اقرارها سابقا ما بين وزير المالية ووزير الزراعة لمحاربة ظاهرة فائض البيض ولمحاربة السوق السوداء.

ويعتقد وزير الزراعة ان هذه الخطوة ستؤدي الى القضاء على السوق السوداء في تجارة البيض. وتخفيض الاسعار سيؤدي ايضا الى استهلاك زائد للبيض.

ويعتقد المسؤولون في وزارة الزراعة وفي مجلس تصريف الدواجن بان هذه الخطوة ستؤدي ايضا الى تقليص الكميات الفائضة من البيض والتي تصل الى مليون بيضة (وصلت عام ٩٣ الى ٤٠٠ مليون بيضة) من كمية الانتاج والتي تصل الى ١,٧ مليارد بيضة. وان تخفيض الاسعار جاء على اثر موافقة الحكومة على ابادة الكميات الزائدة من البيض وتعويض المزارعين بـ ٧٠٪ من تكاليف الانتاج، وكانت وزارة الزراعة قد خفضت اسعار البيض قبل حوالي ٨ اشهر بنسبة ١٠٪.

هذا وتكلف هذه الخطوة الاصلاحية حوالي (٦٠) مليون ش.ج

نائب وزير الزراعة في رد على استجواب

حوالي (٢٩٪) من قطعان المواشي التي تم فحصها، وجدت مصابة بمرض – الـ «بورصولوزوس» (الحمى المالطية)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشار نائب وزير الزراعة وليد صادق الى ان وزارة الزراعة قامت منذ شهر تموز (١٩٩٣) بحملة لمحاربة الحمى المالطية في قطعان المواشي اذ تم فحص القطعان في جميع انحاء البلاد. وتم فحص (٣٥) الف رأس غنم وماعز، تبين ان حوالي (٢٩٪) منها اصيبت بالمرض، وقد تمت ابادتها من قبل قسم البيطرة. واضاف ان هذه الحملة ستستمر لمدة عشر سنوات اخرى يتم خلالها تطعيم القطعان والقضاء على القطعان المصابة.

وقال ايضا: وضعت وزارة الزراعة خطة مفصلة لمحاربة المرض ذاته في المناطق المحتلة.

وجاء ذلك في رده على استجواب قدمه النائب يورام لاس حول المرض المذكور.

في رسالة الى وزير القضاء

رئيس مجلس ابو سنان المحلي يدعو الى التجاوب مع مطالب اهالي اقرث وكفر برعم

*** ويطالب في رسالة اخرى، عادي الدار، بحل مشكلة رمية ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، ببرقية الى رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، عادي الدار، يطلب فيها تنفيذ الوعود للمجالس المحلية العربية، فيما يتعلق بعدد من القضايا الخاصة بالوسط العربي، مثل تخصيص وظائف مناسبة وتمثيل مناسب في مركز السلطات المحلية بنسبة الثلث. وكذلك العمل على حل مشكلة اهالي رمية، بشكل انساني لابقائهم على اراضيهم وفي بيوتهم واعتبار منطقتهم حيا من احياء كرمئيل.

ونوه الى ضرورة تحقيق المساواة التامة بين الوسطين اليهودي والعربي، لكي يرى الزائر بأم عينه حقا نهاية التمييز، والتطور الذي يليق بقرانا ومدننا العربية.

وبعث سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية وهيب نصر الدين، ببرقية مماثلة الى الدار يطلب فيها تعيين موعد مستعجل للبحث في موضوع تمثيل المجالس المحلية الدرزية والشركسية في مركز السلطات المحلية بما يتلاءم والوعود التي نشرت.

وبعث هزيمة برسالة الى وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي، يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب اهالي اقرث وكفر برعم، «لنراهم في بيوتهم واراضيهم قريبا».

وقال في رسالته ان نضال اهالي القريتين شرعي وعادل. ودليل على ذلك قرار المحكمة العليا القاضي باعادتهم، القرار الذي لم تحترمه حكومات اسرائيل.

وعبر عن امله ان تحترم الحكومة الحالية التي تتطلع الى السلام، قرار المحكمة وتتعامل باحترام مع المواطنين العرب في اسرائيل.

وقال: لا يوجد اي ضرر اذا اعيد الاهالي.

● علي هزيمة ●

المزارعون العرب في الجليل يطالبون بزيادة كميات المياه وايجاد حل لضريبة الاملاك

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد في فندق «حدائق الجليل» في معالوت، لقاء للمزارعين من قرى الجليل، الذين يتبعون تنظيميا، لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت. واستمر اللقاء يومين، قدمت خلالهما محاضرات حول الاستهلاك والبيئة والمحافظة عليها. والتسويق والانتاج وكيفية توزيع المحاصيل الزراعية وتنويعها. وضرورة ايجاد اطر مناسبة لتسويق المحاصيل الزراعية للمواطنين العرب.

واوضح حسن عبد الغني، مسؤول في اتحاد المراقبة، ان الهدف من اللقاء هو زيادة الوعي بين المزارعين في مواضيع تخصصهم.

واكد المزارعون على القضايا التي تواجههم واهمها: زيادة كمية مياه الري، وتنويع الزراعة العربية. وحل مشكلة ضريبة الاملاك المستعصية على الرغم من كثرة الوعود بهذا الشأن. ودعم المزارع العربي فيما يتعلق بالمحاصيل الزراعية، كالزيت وغيره كما هو متبع في الدول الاوروبية. وتحقيق المساواة بين مختلف المزارعين والكف عن ملاحقتهم وملاحقة التجار.

واشرف على اللقاء محمد قيس، مركز التعاونيات في منطقة طمرة. وقام الاتحاد بصرف تكاليف اليومين الدراسيين.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

١٦ صفحة

الخميس
١٠ شباط ١٩٩٤
٢٩ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

10.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 229/50 vol

المعهد الفلكي المصري والسعودية:

رمضان يبدأ غدا الجمعة ويكون هذه السنة ٣٠ يوما

● القاهرة – الوكالات – اعلن معهد البحوث الفلكي في مصر، امس الاربعاء، ان البحوث التي اجراها هذا الاسبوع دلت على ان شهر رمضان المبارك يبدأ هذه السنة في يوم الجمعة الموافق ١١ شباط ١٩٩٤ (غدا).

واكد المعهد ان رمضان سيطول هذه السنة ٣٠ يوما، وفقا للحسابات الفلكية. وعليه فان اول ايام عيد الفطر المبارك سيصادف يوم الاحد ١٩٩٤/٣/١٣.

ولكن، من المعروف ان الزعامة الدينية في العالم الاسلامي، ما زالت تعتمد رؤية الهلال مباشرة لتحديد مواعيد الاشهر الهجرية. وترفض حتى الآن اعتماد الحسابات الفلكية. وقد صدرت فتاوى بهذا الخصوص في شتى انحاء العالم الاسلامي.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، بثت اذاعة الرياض بيانا صادرا عن مجلس القضاء الاعلى يقول انه لم تثبت هذه الليلة رؤية هلال رمضان في المملكة السعودية. وبناء عليه يكون اول ايام شهر رمضان المبارك غدا الجمعة.

عرفات وبيرس وقّعا بالاحرف الاولى على الاتفاق

■ بعد ايام يلتقي رابين – عرفات للتفاهم حول بعض القضايا المتبقية، مثل مساحة منطقة اريحا ■

● كلينتون يبارك على الاتفاق ومبارك يدعو رابين الى زيارة رسمية لمصر ورابين يعد: بعد ان ننجز الاتفاق ●

● القاهرة – وكالات الانباء – بعد مفاوضات ماراثونية وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، قبل منتصف ليلة امس بقليل بالاحرف الاولى على عدد من الاتفاقات المتعلقة بالمسائل الامنية في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، التي كانت تعرقل بدء الانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي.

● البقية على صفحة ٢●

د. حيدر عبد الشافي في حديث خاص مع «الاتحاد»:
اتمسك باستقلاليتي وبالتزامي باطار م.ت.ف
(ص ٣)

د. محمد بكري – نصرنا وطد وحدة اهالي البعنة
(ص ٢، ٥)

مصدر كبير في الشرطة يكشف لـ «الاتحاد»: شخصيات اجتماعية دينية طلبت اغلاق ملف الفتاة القاصر
(ص ٨)

كل عربي يسافر في «الكرميليت» يخضع لفحص مهين!
(ص ١٦)

تحسبا من عدوان اسرائيلي مبيت

جهود لبنانية مكثفة لتهدئة الاوضاع في الجنوب اللبناني



● الجنود الاسرائيليون ينقلون جرحاهم من مكان الاشتباك في الجنوب اللبناني، امس الاول الاثنين ●

● حيفا – وكالات الانباء – اجرت الحكومة اللبنانية، امس الاربعاء، اتصالات مكثفة مع كل من سوريا والولايات المتحدة والامم المتحدة من اجل تهدئة الوضع في الجنوب اللبناني غداة تهديدات المسؤولين الاسرائيليين بشن عدوان على لبنان على نمط عدوان «تصفية الحساب» الذي جرى في تموز الماضي.

وكان قد تواصل، امس، تبادل القصف المدفعي بين قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، من جهة، وبين مقاتلي «حزب الله»، من جهة اخرى. وهاجمت مجموعة من «حزب الله» بعيد ظهر امس الاربعاء، موقعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة داخل منطقة الحزام «الامني» في جنوب لبنان المحتل، وفق مصادر امنية لم تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

ومهدت المجموعة للهجوم الذي شنته بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على موقع علمان على طرف القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» باطلاق عدة قذائف هاون من عيار ٨١ و ١٢٠ ملم، وفق المصادر نفسها.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان اسرائيل عززت قواتها المدفعية في منطقتي مرجعيون والخيام المواجهتين لجنوب سهل البقاع واقليم التفاح. واستقدمت بالاضافة الى (١٢) دبابة من نوع «مركفاه» «وشيرمن» عددا من المدافع من عيار (١٧٥) و(٢٠٣) ملم.

وافادت المصادر ذاتها ان حركة نزوح حذرة بدأت من القرى اللبنانية المحررة في الجنوب اللبناني شمالا تحسبا من عملية اجتياح اسرائيلي مبيتة.

من جهة اخرى قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، امس الاربعاء، ان الرئيس السوري حافظ الاسد يستخدم حزب الله «كورقة في المفاوضات» مع اسرائيل.

ورأى لوبراني في تصريحات اذاعية ان «الرئيس الاسد يريد من خلال اطلاق حرية العمل لحزب الله في جنوب لبنان ان يكون لديه ورقة يلعبها في المفاوضات». واشار الى ان الرئيس السوري «يريد بذلك ان يفرض علينا ثمنا لكي يرفع هذا التهديد».

وقال لوبراني الذي يرئس وفد اسرائيل الى المفاوضات مع لبنان ان «السلطات اللبنانية لا يمكن ان تتخذ اي موقف مهم من «حزب الله» من دون موافقة مسبقة من دمشق»، واعتبر ان اي وقف للمفاوضات مع سوريا ولبنان «لا يخدم في النهاية سوى حزب الله».

واكد لوبراني ان اسرائيل «ستستمر في توجيه ضرباتها في كل مناسبة وبكل الوسائل الى «حزب الله» والمنظمات الارهابية الاخرى».

بأعجوبة لم تقع كارثة

اكتشاف قنبلة وزنها ربع طن في معمل للباطون في ام الفحم

* عامل في المعمل اكتشفها يوم امس الاول الثلاثاء، حضر خبير متفجرات وقال انها قنبلة طيران لا يملك صلاحية تفجيرها، فعزلت الى صباح امس الاربعاء، حيث حضر خبير من سلاح الجو وفجرها *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اكتشفت قنبلة وزنها (٢٥٠) كغم، تحملها الطائرات، في معمل للباطون، في ام الفحم، بأعجوبة لم تحدث كارثة. وتم تفجيرها امس الاربعاء، في حفرة عميقة.

وجرى اكتشاف القنبلة في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف، من قبل ظهر يوم امس الاول الثلاثاء، وذلك عندما كان الشاب علاء تحسين، يعمل على الرافعة في معمل للباطون. وفجأة شاهد جسماً غريباً في الرمل، يشبه اسطوانة غاز، طوله حوالي (١٣٠) سم. وبعد ان اخرجه من الرمل شك في الامر، فاستدعى الشرطة على الفور. وعملت على اغلاق الشارع العام واستدعاء خبير متفجرات.

وفوجئ افراد الشرطة عندما قال خبير المتفجرات، انه امام قنبلة كبيرة تفوق امكانياته وصلاحياته لمعالجة الامر.

وعملت الشرطة على عزل القنبلة حتى صباح امس الاربعاء، حيث حضر خبير متفجرات من سلاح الجو، في الساعة السادسة صباحاً، وقال انها قنبلة تزن ربع طن وهي قديمة جداً.

وجرى نقلها الى مكان بعيد حيث تم تفجيرها دون حدوث اضرار.

وقال مسؤول معمل الباطون لمراسلنا ان القنبلة وصلت الى المعمل كما يبدو عن طريق الشاحنات الكبيرة التي تنقل الرمل الى المعمل، يعتقد انها طمرت في الرمل بعد سقوطها من احدى الطائرات.

قداس وجناز الاربعين



خليل سليم زريق واخوانه لطفي ومعين وفهيم واولادهم واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون وخارجها يدعونكم للمشاركة في ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

باسمة سليم زريق

وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٩٤/٢/١٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مساعدا رئيس الحكومة يقومان بمهمة سرية في احدى الدول الاوروبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بشكل سري ومفاجىء غادر البلاد، مساء امس الاربعاء، مدير مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، جاك نيريا، الى احدى الدول الاوروبية في مهمة لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وتتوقع مصادر سياسية مطلعة ان يكون المسؤولان قد انيطت بهما مسؤولية ترتيب لقاء بين رابين واحد الاطراف العربية المعنية بالعملية السلمية.

ورجحت المصادر ذاتها ان تكون اسبانيا هي الدولة التي توجه اليها المسؤولان الاسرائيليان خاصة وان رابين ينوي القيام بزيارة الى اسبانيا في غضون الاسبوعين القادمين.

بعد ٤ ايام من الهدوء النسبي

تبادل القصف المدفعي العنيف في كابول



● كابول – «و.ص.ف» – افاد احد المراسلين العاملين في كابول ان اطراف النزاع «المجاهدة» في العاصمة الافغانية تبادلوا، امس الاربعاء، القصف المدفعي العنيف.

وسقطت قذائف عدة على المرتفعات المجاورة للمدينة وفي وسطها مما ادى الى حالة ذعر بين السكان اثر اربعة ايام من الهدوء النسبي.

بالمقابل واصلت لجنة وساطة برئاسة جلال الدين حقاني، احد زعماء «المجاهدين» غير المتورطين في هذا النزاع، اتصالاتها بين مختلف الفصائل «المجاهدة» المتنازعة. وصرح مسؤول في وزارة الدفاع بأنه لم يتم بعد التوصل الى اي اتفاق.

من جهة ثانية غادر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في افغانستان محمد الحلاق، امس الاربعاء، العاصمة مع عائلته وستة من افراد سفارة اندونيسيا ليكون بذلك آخر رئيس بعثة دبلوماسية يغادر كابول.

وزير الداخلية اليمني

خاطفو الرهائن غير راضين عن تناول الحكومة للازمة السياسية في البلاد!

*** قبيلة «الاهنوم» خطفت السياح الفرنسيين الثلاثة لارغام السلطة على شق طريق الى اراضيهم! ***

● صنعاء – «و.ص.ف» – اعلن وزير الداخلية اليمني يحيى المتوكل، امس الاربعاء، ان الازمة السياسية في اليمن تؤخر الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة المحتجزين لدى قبيلة في شمال البلاد منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي.

وصرح الوزير اليمني بـ «ان التأخير حتى الان بسبب هذه الازمة وبسبب الصراعات السياسية والقبلية والحزبية». ولكنه قال «لم نصل الى موقف نهائي ولكن املي ان يتم الافراج عن الرهائن».

واضاف قائلا «بعض المختطفين يعتقدون بانهم ارتكبوا خطأ فاحشا ويريدون الافراج فورا عن الرهائن والبعض من المتصلبين يرفض نتيجة عدم رضاه عن الحكومة» بالنسبة لاسلوب معالجة الازمة.

واوضح الوزير «املنا الا نلجأ الى العمل العسكري» لاطلاق سراح الرهائن ولكنه لم يستبعد هذا الاحتمال.

ولم يوضح المتوكل ما يأخذه الخاطفون على الحكومة. ويتواجه في هذه الازمة التي تهز اليمن منذ ستة اشهر الحزبان الرئيسيان في الائتلاف الثلاثي الحاكم وهما المؤتمر الشعبي العام (الشمالي) والحزب الاشتراكي اليمني (الجنوبي).

وقد توجه وفد حكومي يضم اعيانا من قبيلة بكيل التي تنتمي اليها قبيلة الخاطفين (الاهنوم) الى شمال البلاد على أمل استعادة الرهائن.

واوضحت مصادر مطلعة ان الرهائن (هنري هسلوت وزوجته جان، ٧٢ سنة، وبريجيت فونتان، ٤٢ سنة) يعيشون منذ اكثر من اسبوعين في «ظروف بدائية للغاية» وسط قبيلة «مدججة بالسلاح».

واضافت «انهم ينامون على مراتب على الارض في غرفة ضيقة جدا ولم يسمح لهم قط بحرية الحركة» على الرغم من انهم يعيشون في احد منازل شيخ القبيلة بالقرب من المدن. ومما يذكر ان قبيلة الاهنوم خطفت السياح الثلاثة لارغام السلطة على شق طريق يسمح بكسر العزلة التي توجد فيها اراضيهم.

لقاء اليوم

مع: د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي.

حول: الفوز للمرة الثانية في معركة انتخابات الرئاسة للمجلس المحلي.



نصرنا، وطّد وحدة اهالي البعنة

● ضاعف «التحالف الدمقراطي» في قرية البعنة، برئاسة د. محمد بكري، الفرق بينه وبين المنافس على الرئاسة، في الانتخابات المعادة، التي جرت امس الاول الثلاثاء، باكثر من اربعة اضعاف، عن الفارق في الاصوات الذي كان في الجولة الثانية في (١٦/١١/٩٣). وحصل د. بكري على (١٢.٩) اصوات في الجولة الثالثة، (حصل في الجولة الثانية على (١١٦٧) صوتا) فيما حصل منافسه السيد علي حصارمة، على (١.٨.) صوتا في الجولة الثالثة، (حصل على (١١٣٧) صوتا في الجولة الثانية).

حول الموضوع تحدثنا مع الرئيس المنتخب د. بكري.

*** «الاتحاد» – مبروك من القلب.**

* د.بكري: شكرا. وشكرا خاصا وتحية طيبة «للاتحاد» على تغطيتها للموضوع.

*** «الاتحاد» – كيف كان جو الانتخابات، خاصة ان قرار اعادتها خلف توترا ما؟**

* د. بكري: جرت في جو هادئ ودمقراطي، دون تسجيل اية حادثة تذكر، واثبتت الانتخابات ان الاهالي واعون واوعى من اية محاولات للايقاع بينهم. وتميزت بالتحدي.

*** «الاتحاد» – التحدي لمن؟**

* د. بكري: لقد نافسنا مؤامرات، للاسف تحيكها وزارة الداخلية، في محاولة لتغيير وجه البعنة الدمقراطي.

*** «الاتحاد» – وما هو المغزى السياسي لفوزكم؟**

* د. بكري: لقد ترددت بعد ظهور النتيجة ومضاعفة الفارق باكثر من اربع مرات، جملة: اعادت البعنة لقبها «البعنة الحمراء»، وهي تعرف كيف تختار الانسان المناسب للمكان المناسب. وتحدى الاهالي قرارا سياسيا نص على اعادة الانتخابات. وافشلوا محاولات حل المجلس المحلي.

*** «الاتحاد» – لوحظ تواجد مكثف للشرطة خلال يوم الانتخابات؟**

* د. بكري: جاؤوا للحفاظ على الامن، الا ان اهالي البعنة المعروف عنهم تحليهم بالصبر والدمقراطية والوعي، فرضوا على رجال الشرطة ان يكونوا عاطلين عن العمل.

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد النصر الذي حققتموه؟**

* د. بكري: في اعتقادي ان اعادة الانتخابات والنصر الذي تحقق، وطد وحدة اهالي البعنة، لانهم يرفضون الاعتداء على قرار اتخذوه، تجسد بانتخابهم لمرشح التحالف الدمقراطي في (١٦/١١/٩٣). وباعتقادي ان الاهالي بعد هذا النصر سيتعاونون مع المجلس المحلي المنتخب للمرة الثانية تعاونا جيدا، الامر الذي سيعطينا دفعة للامام. واعتقد ان وزارة الداخلية، ستغير تعاملها معنا للافضل.

*** «الاتحاد» – وماذا يقول لك مضاعفة الفرق باربعة اضعاف عن المرة السابقة؟**

* د. بكري: هذا يثبت ان الانتخابات كانت نزيهة ولم تشهد اي تزوير. وان الاهالي ردوا على الشهادات الكاذبة وانهم اهل للتحدي اذا ما فرض عليهم.

*** «الاتحاد» – وبعد الفوز ما هو همك الاول؟**

* د. بكري: الهم الاساسي هو العمل على حل قضية الرواتب للعمال والموظفين. وانا على استعداد للتفاهم مع العمال والوزارات المختصة للوصول الى حل مرض وتسوية عادلة، خاصة بالنسبة لفوائد تأخير دفع الرواتب. وساتوجه الى وزارة الداخلية للعمل على تغطية العجز البالغ (٧,٥) مليون شيكل ودفع الرواتب.

*** «الاتحاد» – اقالوك مؤقتا، وها انت فزت مرة اخرى. ماذا تقول؟**

* د. بكري: منذ تسلمي كتاب الاقالة اكدت للوزارة ولحاكم لواء الشمال، انني ارفض الاقالة ولا اعترف بها لانني انتخبت بشكل دمقراطي في (١٦/١١/٩٣). وها انا اثبت في (٨/٢/٩٤). واطلب من وزارة الداخلية احترام ارادة الاهالي والغاء امر الاقالة فورا. وعدم الانتظار الى ما بعد نشر النتيجة في الجريدة الرسمية، لنتفرغ للعمل والبدء في تنفيذ مشاريع عديدة تفتقر اليها القرية.

*** «الاتحاد» – وما هي المشاريع؟**

* د. بكري: لقد باشرنا في مشروع المجاري. والامر بحاجة الى ملاحقة ومتابعة. وسنولي الاهتمام لقسم الصحة والمشاريع المرتبطة بهذا المجال. والمدارس بحاجة للكثير من العمل. وهناك مشروع المدرج الرياضي وملعب كرة القدم وبيت المسنين. وسنعمل على تنفيذ كل ما تضمنه برنامجنا الانتخابي، ومن هنا ادعو وزارة الداخلية الى مد يد العون للمجلس المحلي ومساعدته في تنفيذ المشاريع ومساعدة القرية في التطور والتقدم.

● سهيل قبلان ●

عرفات

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد وقع على الاتفاقات كل من رئيس الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف، احمد قريع (ابو علاء) ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سافير. كما اضاف كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي القائم بأعمال رئيس الوزراء شمعون بيرس، توقيعيهما على الاتفاقات.

وجرى حفل التوقيع في مقر الرئاسة المصرية بحضور الصحفيين.

وكانت مسألة الاشراف على نقاط العبور بين منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وبين الاردن ومصر من احدى النقاط التي حالت دون التوقيع المبكر على الاتفاق، اذ ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين، قد بحث مع القيادة العسكرية والاجهزة الامنية، مساء امس، بشكل مكثف الوثائق التي اعدت للتوقيع في القاهرة وبحث بموقف القيادة العسكرية الى بيرس عبر الفاكسيميليا. واتفق على ان تحتفظ اسرائيل بامكانية تفتيش اي مسافر الى منطقة الحكم الذاتي عند الاشتباه به. على ان يكون الممر تحت السيطرة الفلسطينية.

وشرح بيرس امام الصحفيين ما تم الاتفاق عليه، مؤكدا ان الاتفاق النهائي سيوقعه رابين وعرفات خلال فترة قصيرة. وقال: اشهد بأن الرئيس عرفات قدم تنازلات صعبة.. واضاف: اتفقنا حول المعابر وحول اريحا (المساحة النهائية يقررها رابين وعرفات) وقضايا الامن في غزة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك، ان الاتفاق سيحول المنطقة لمنطقة هادئة ومزدهرة، فيما شكر عرفات وبيرس القيادة المصرية التي بذلت جهودا قصوى لجسر هوة الخلافات بين الطرفين، ووجه مبارك دعوة الى رابين لزيارة مصر. ورد رابين بأنه سيفعل ذلك بعد التوصل الى اتفاق تام.

واعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ليلة امس، عن ارتياحه العميق لتوقيع الاتفاق، وقال انه بداية طريق مهمة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف كلينتون ان التحدي الاكبر الماثل امامنا هذه السنة هو مساعدة اسرائيل وسوريا في صنع السلام.

اما رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية موشيه قصاب، فقد عقب قائلا ان الحكومة الاسرائيلية تراجعت عن مواقفها، وان ياسر عرفات وضع حجر الاساس لدولة فلسطينية!

في حديث خاص مع «الاتحاد»، د. حيدر عبد الشافي، امس:

أتمسك باستقلاليتي وبالتزامي باطار م.ت.ف.

* تحويل «حركة الاصلاح» الى حزب خطوة مبكرة ولكن، قد تكون محاولة لتحضير الاجواء لخوض الانتخابات في المرحلة القادمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جدد الدكتور حيدر عبد الشافي رفضه الاستجابة للدعوة التي وجهت اليه للانضمام الى المعارضة الفلسطينية، وقال: «اني اتمسك باستقلاليتي. وافضل الاستمرار في المعارضة بأسلوبي الخاص وعدم الخروج عن الثوابت والالتزام باطار منظمة التحرير الفلسطينية».

وعقب د. عبد الشافي في حديث خاص مع «الاتحاد» اجراه معه مراسلنا، امس الاربعاء، على الانباء التي اوردتها وكالة الصحافة الفرنسية في اليوم نفسه، ومفادها ان مجموعة من «حركة الاصلاح» عقدت اجتماعاً لها وانتخبت لجنة متابعة بهدف تحويل «حركة الاصلاح» الى اطار تنظيمي، فقال: «ان مثل هذه الانباء التي جرى تناقلهامؤخراً، هي تلقائية وتأتي دون الاتفاق عليها. وانا لا اعلم بأي اجتماع عقد الا منك الآن».

وقال د. عبد الشافي: «نحن مجرد حملنا مذكرة الى قيادة م.ت.ف. في تونس، كتعبير عن عدم رضانا، وقلقنا من مجريات الامور. واردنا بذلك ان نضع قيادتنا في صورة المزاج الجماهيري في المناطق المحتلة، والامال والتوقعات التي تعقدها هذه الجماهير على القيادة. وفي هذا الاطار اكدنا، كما جاء في المذكرة، على اهمية الممارسة الدمقراطية، وتوسيع قاعدة اتخاذ القرار وتحقيق القيادة الجماعية. وطالبنا بالالتزام بتعميق التشاور بين الداخل والخارج فيما يمكن ان ينشأ من تطورات بخصوص اتفاق اعلان المبادئ».

واضاف د. عبد الشافي «طالبنا قيادتنا بالاستفادة من القدرات الفلسطينية وبعدم اخضاع اختيار هذه الكفاءات للاعتبارات التنظيمية والفئوية».

وحول الدعوة الى تأطير «حركة الاصلاح»، قال: «بعد لقاء تونس لم يتم اي اتفاق على تأطير عملنا او تنظيم الحركة. ولا يزال الوقت مبكراً للتفكير بمثل هذه الخطوة. وانا شخصياً اتردد في قبول مثل هذه الدعوة او التوجه الى تشكيل حزب جديد». واضاف «ربما تكون المشاعر التي تبديها جماهير شعبنا في الدعوة الى تعميق الممارسة الدمقراطية، حركت البعض للعمل على تحويل هذه الحركة الى تيار سياسي يحمل افكار ومعاني مذكرة الاصلاح كامكانية مستقبلية بهدف تحضير الاجواء لخوض المعركة الانتخابية في اطار تنظيم او منتدى. وقد تكون مثل هذه الخطوة ضرورية في حينه».

هذا وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت في نبأ لها من عمان، امس الاربعاء، ان احد اقطاب «حركة الاصلاح» اعلن لمراسلها ان اجتماعاً لبعض اعضاء هذه الحركة عقد، امس الاول الثلاثاء، وانه تم انتخاب لجنة متابعة من سبعة اشخاص تمهيداً للتحول الى «اطار تنظيمي خلال الاشهر القادمة».

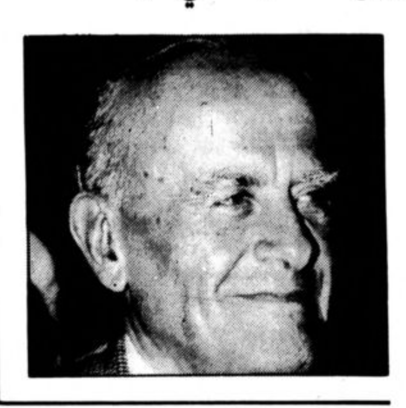
واضافت الوكالة ان نبيل عمرو، احد الشخصيات الفلسطينية الـ ١٢٠ الذين وقعوا قبل شهرين على مذكرة تطالب بارساء الدمقراطية في المنظمة، قال: «ان (٣٧) شخصية من الموقعين على المذكرة اجتمعوا وانتخبوا بالاقتراع السري هيئة متابعة مهمتها توسيع نطاق المشاركة في التوجه نحو الدمقراطية».

واضاف عمرو، احد كوادر حركة «فتح» ان اللجنة ستبحث ايضاً، «في تأطير الجهد الدمقراطي وفق صيغة تنظيمية يقرها اخيراً مؤتمر تأسيسي عام، يضم الفعاليات داخل وخارج الاراضي المحتلة».

ولم يحدد المسؤول الفلسطيني موعد المؤتمر التأسيسي هذا، لكنه توقع عقده «خلال الاشهر القليلة القادمة إما في غزة او اريحا، وربما في عمان بعد موافقة الاردن، وذلك لرسم الاطار النهائي لحركة الاصلاحيين».

وتفاوتت اراء المشاركين في اجتماع، امس الاول الثلاثاء، بين «طرح فكرة تشكيل حزب او منتدى او تجمع، كحالة وسيطة بين الصيغتين». والى جانب عمرو تضم لجنة المتابعة بصورة خاصة صالح رأفت، عضو المكتب التنفيذي لحزب الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) وتيسير العاروري، احد اعضاء المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني.

يذكر ان حركة الاصلاحيين اكدت قبل اسبوعين انها اتجهت الى الشارع الفلسطيني لاحداث تغيير باتجاه الدمقراطية في صفوف المنظمة من القاعدة الى القمة، بعد ان اصطدمت مطالبها بحائط اللجنة التنفيذية.



الاتفاق على وقف اطلاق النار في سراييفو وسحب الاسلحة الثقيلة ووضعها تحت اشراف دولي

* الاتفاق سيسري مفعوله اعتباراً من ظهر اليوم *

● سراييفو – «و.ص.ف.» – اتفق البوسنيون الصرب والمسلمون، امس الاربعاء، على «وقف فوري لاطلاق النار» في سراييفو وعلى سحب الاسلحة الثقيلة ووضعها تحت اشراف قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

وقال قائد قوة الحماية في البوسنة الجنرال البريطاني مايكل روز، في ختام مفاوضات بين عسكريين من الجانبين البوسنيين ان الطرفين اتفقا، ايضاً، على انتشار قوات الامم المتحدة في مواقع هامة مثل مواقع تجميع الاسلحة الثقيلة وعلى تشكيل لجنة مشتركة لتحديد هذه المواقع.

واوضح الجنرال روز ان الاتفاق لن يصبح نافذا قبل ظهر اليوم الخميس على الرغم من انه «اتفاق لوقف فوري لاطلاق النار».

ويذكر ان الطرفين توصلا الى اتفاقات عديدة لوقف اطلاق النار لم تنفذ عملياً لكنها المرة الاولى التي يوافق فيها الصرب الذين يحاصرون سراييفو على سحب مدافعهم.

واوضح الجنرال روز ان الاتفاق يشمل جميع قطع المدفعية من العيارات التي تفوق (١٢,٧) ملم.

واعتبر ان الاتفاق «قد يكون بداية عملية تطبيع للوضع بالنسبة لسكان سراييفو».

من جهة اخرى ذكر مصدر دبلوماسي ان الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي توصلت، امس الاربعاء، الى اتفاق لاعطاء صرب البوسنة مهلة عشرة ايام قبل اللجوء الى القوة الجوية في البوسنة.

وافاد دبلوماسي آخر «لا يزال الكثير من التفاصيل بحاجة الى المعالجة».

واضاف هذا الدبلوماسي «ان مبدأ توجيه انذار متفق عليه لكن يجب معالجة الكثير من التفاصيل كموعد دخول الانذار حيز التنفيذ والمسافة التي يجب ان تسحب اليها الاسلحة الصربية الثقيلة».

ولم يتوصل سفراء الدول اعضاء الحلف الى اتفاق بشأن مسافة الانسحاب بعد (ما بين ٢٠ و٣٠ كيلومترا).

وذكر مصدر دبلوماسي انه ليس من الضروري ان يعطي السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، موافقته على البدء بتوجيه ضربات جوية. لكن مصدرا دبلوماسيا آخر اعلن ان الامور ليست بهذا الوضوح ومن المفترض ان يعطي غالي موافقته قبل البدء بالضربات الجوية.

واعلن ناطق باسم حلف شمال الاطلسي عند الساعة ٢٠,٣٠ بالتوقيت المحلي ان اجتماع السفراء توقف حتى الساعة ٢١,١٥ ومن المفترض ان تكون هذه الاستراحة سمحت للسفراء بمشاورة حكوماتهم.

قانون التنظيم والبناء

اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء.

(طلب ترخيص، شروطه ورسومه) – ١٩٧٠

انا الموقع ادناه عطا الله هاني، هوية رقم ٢٠٩٤٣٨٣ من بركا اعلن بهذا انني اطلب المصادقة على وحدة سكنية في الطابق الارضي مساحتها ١٥١,٧ متر مربع في الحوض ١٨٩٢٣ قسيمة ٦٥ قطعة ارض رقم «٢» في بركا.

على كل من يدعي اية حقوق على الارض المذكورة ويعترض على طلبي، ان يتقدم باعتراضه الخطي خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ ويشير الى ملف البناء رقم ٥ – ٩٣/ ٧١٦

عطا الله هاني
بركا

واشنطن تعترف «بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا»!

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة اعترفت بمقدونيا باسم «جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا» وانها تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية معها.

واوضح بيان الرئاسة الامريكية في هذا الشأن «ان هذه الخطوة ستساهم في تثبيت الاستقرار في المنطقة».

وتعارض اليونان الاعتراف الدولي بمقدونيا مؤكدة ان هذا الاسم يختص به اقليم يوناني.

في اطار جولته الشرق اوسطية

وزير الخارجية الفرنسي يزور قطاع غزة المحتل يوم الثلاثاء القريب

● باريس – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر دبلوماسي، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، سيزور غزة، يوم الثلاثاء المقبل، حيث يجري محادثات مع مسؤول حركة «فتح» في هذه المدينة، زكريا الاغا.

وهي الزيارة الاولى لوزير خارجية فرنسي الى الاراضي المحتلة.

وسيقوم جوبيه من ١٢ الى ١٥ شباط الجاري بزيارة رسمية الى الاردن واسرائيل. وسيلتقي عدة شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة.

وقد عين ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاغا وهو طبيب في الثانية والخمسين من عمره على رأس حركة «فتح» في غزة في مطلع كانون الاول الماضي.

وافاد مصدر حسن الاطلاع ان منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) سترافق جوبيه في زيارته الى غزة وليس السلطات الاسرائيلية. ومن المتوقع ان يصل جوبيه الى اسرائيل مساء الاحد المقبل.

وذكر مصدر فلسطيني ان جوبيه سيلتقي د. حيدر عبد الشافي، الرئيس الاسبق للوفد الفلسطيني المفاوض.

ومن المقرر ان يلتقي جوبيه، ايضاً، في القدس الشرقية فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض. وقد عين الحسيني منذ كانون الاول الماضي مسؤولاً عن حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة.

تعليق العلاقات الدبلوماسية بين الصين وبوركينا فاسو

● واغادوغو – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر من السفارة الصينية في بوركينا فاسو، امس الاربعاء، ان جمهورية الصين الشعبية قررت تعليق علاقاتها مع بوركينا فاسو التي قررت استئناف علاقاتها مع تايوان.

واوضح سفير الصين في واغادوغو لي بوكلان، ان قرار بوركينا فاسو «اضر كثيرا بعلاقات التعاون بين البلدين». واعلن عن «وقف سريان الاتفاقات التي ابرمت بين الحكومتين».

وكانت بوركينا فاسو قد اقامت علاقات دبلوماسية مع تايوان سنة ١٩٦١ ولكنها قطعتها سنة ١٩٧٣ بعد ان اقامت علاقات مع جمهورية الصين الشعبية.

تخريج فوج جديد من الشرطة الفلسطينية



● عمان – «و.ص.ف» – افاد مصدر فلسطيني انه جرى، امس الاربعاء، تخريج فوج جديد من الشرطة الفلسطينية قوامه (١٢٠٠) فرد، وذلك في اطار تحويل جيش التحرير الفلسطيني المنتشر في الدول العربية الى نواة لقوى الامن الفلسطيني، لدى تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الفوج، الذي تخرج في قاعدة جيش التحرير في الزرقاء (٢٥ كيلو مترا شمال شرقي عمان)، يشكل جزءا من (٣٠٠٠) عسكري ينتمون الى «قوات بدر»، وحدات جيش التحرير المرابطة في الاردن. وقد تلقى هؤلاء الجنود تدريبات شرطية وقانونية تحت اشراف ضباط اردنيين.

وجرى حفل التخريج تحت رعاية رئيس هيئة الاركان الاردنية المشتركة الفريق عبد الحافظ مرعي.

وتسعى منظمة التحرير الى تحويل وحدات جيش التحرير الفلسطيني المنتشرة في عدة دول عربية لتشكيل نواة قوى الامن الفلسطيني.

وبحسب المصدر الفلسطيني فان «هؤلاء الشرطيين يجهزون انفسهم لدخول غزة واريحا لدى صدور القرار السياسي، وعند التوصل الى اتفاق بهذا الشأن بين المنظمة واسرائيل».

بتهمة تلقي التدريبات لدى «حزب الله»

سلطات الاحتلال تحقق مع عدد من مبعدي مرج الزهور العائدين!

● القدس – افادت مصادر فلسطينية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اتهمت عددا من المبعدين العائدين من مرج الزهور في الجنوب اللبناني بتلقي تدريبات على استخدام الاسلحة لدى «حزب الله» خلال فترة ابعادهم والتي استمرت نحو عام.

وذكرت هذه المصادر ان السلطات الاسرائيلية حولت يوم امس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر المبعد العائد عمر ابراهيم حسان (٢٥ عاما) من مدينة بيت لحم بعد ان حققت معه لمدة خمسين يوما بتهمة الانتماء الى حركة «الجهاد الاسلامي» والتدرب على السلاح في اثناء فترة ابعاده في معسكرات «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

وقال المبعد العائد ناصر حمامرة (٣٠ عاما) من قضاء بيت لحم (مقرب من منظمة «الجهاد الاسلامي») والذي خضع للتحقيق في سجن الظاهرية لمدة اسبوعين بعد عودته من مرج الزهور في نهاية العام الماضي «ان التحقيق معي طيلة الاسبوعين دار حول التدرب على السلاح».

واكد حمامرة لوكالة الصحافة الفرنسية انه لم يتلق مع زملائه اي تدريبات عسكرية وقال «ان هذه التهم باطلة وليس لها اي اساس من الصحة».

واكد عامر ابو رمضان (٣٥ عاما) المبعد العائد من مدينة غزة انه اعتقل فور عودته من مرج الزهور في كانون الاول الماضي لفترة (١٨) يوما وتم التحقيق معه حول تدريبه على السلاح الا انه تم الافراج عنه لعدم ثبوت التهمة عليه.

من جانبها اكدت مصادر في الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس، امس، ان السلطات العسكرية تتهم عددا من المبعدين العائدين بتلقي تدريبات على السلاح لدى «حزب الله».

منظمة العفو الدولية تطالب الجزائر باجراءات «فورية وفعالة» في مجال حقوق الانسان

● باريس – «و.ص.ف» – طلبت منظمة العفو الدولية في بيان وزع، امس الاربعاء، في باريس من الرئيس الجزائري الجديد اللواء الامين زروال، اتخاذ «اجراءات واضحة وفعالة وفورية لوقف انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر».

واكدت منظمة العفو في الذكرى الثانية لفرض حالة الطوارىء في الجزائر (اعلنت في ١٩٩٢/٢/٩) ان «عمليات الاعدام من دون محاكمة واعمال التعذيب والمحاكمات غير المنصفة لمعتقلين سياسيين والحجز الاداري لا تزال في ارتفاع مستمر بالاضافة الى انتهاكات حقوق الانسان التي تقوم بها المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة».

واضافت المنظمة «ومهما كان معدل العنف مرتفعا لدى مجموعات المعارضة فانه لا يبرر انتهاكات حقوق الانسان التي تقوم بها الحكومات الجزائرية».

وقد رحبت منظمة العفو ببعض «الاجراءات الايجابية التي تم اتخاذها مؤخرا» كالافراج عن بعض المعارضين، لكنها شددت على ان «الانتهاكات الكثيفة والفاضحة للحقوق الاساسية يقوم بها اكثر فأكثر عناصر من قوى الامن وتوافق عليها السلطات القضائية».

اسواق المال

ذهول.. ذهول!!

«نشفت المي وبيّنت البلاعيط»

* سوق الاسهم *

● واخيراً، جاءت الانخفاضات المنحلة والحادة لشهر شباط. وهذه الانخفاضات التي طال الحديث حولها، وتوقعها الجميع، لكن الجديد في الامر ان يكون الانخفاض مفاجئاً لبعض الناس. خصوصاً لحديثي العهد في سوق الاسهم. وكنا قد كتبنا ان البورصة بالرغم من الانخفاضات المتوقعة تحافظ على استقرار مع انخفاض طفيف. وتأتي جولة من الانخفاضات تليها جولة اخرى.. لكن في النهاية لا تستطيع الاسعار الصمود امام طلبات البيع الكبيرة ولن يبقى امامها الا اتجاه واحد. نحو الاسفل.

والجديد في الانخفاضات انها كانت ضمن احجام تداول قليلة نسبياً. فقد تبين من خلال التداول ان مديري الملفات (מנהלי תיקים) هم المبادرون في عمليات البيع، ولا يتورعون عن رمي الاسهم التي في حوزتهم من غير الالتفات الى السعر، بل يريدون البيع.. ثم البيع وبأي ثمن. وكانت هذه فرصة ذهبية لصناديق التقاعد وبعض صناديق الائتمان في شراء الاسهم المعروفة لكن بأسعار بخيسة، اي بأقل بنسبة (٥٪) من سعر الافتتاح.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع متوسطة نسبياً في اطار (مشتنيم). وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً ملحوظاً بنسبة (١,٢٪). ومع استمرار التداول ظهر عمق الازمة وكبر الانخفاض. واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً من جولة الى اخرى. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة حادة جداً بلغت (٣,٥٪) ووصل المؤشر الى (٢٣٥,٨٧) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٣,٢٥٪). اما المفاجئ، فهو حجم التداول الذي بلغ (٣٦٤) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في العديد من الاسهم، فانخفضت اسهم (كيليم) بنسبة (٥٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٦٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (اجان) بنسبة (٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٦٪) واسهم (فريون) بنسبة (٧٪) واسهم (نخشيم بنيان) بنسبة (٥٪) واسهم (نهار حديره) بنسبة (٥,٥) واسهم (مشروب) بنسبة (٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥٪) واسهم (ليئومي ١، ٢) بنسبة (٧٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٦٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٦٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٥٪) واسهم (ماجين) بنسبة (١٠٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٨٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٧٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٥,٢٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تفيفدور * ١	١١,٥	زيوط * ١	٢٤ –
حوفيت * ١	١٠	ابيور * ١	١٩,٥ –
فرج	٥	ماكفل * ٢	١٧,٥ –
بر طون ٥	٥	فيخه * ١	١٧,٥ –
شلدوت	٤	ليزريم * ١	١٧,٥ –
ح الكترونيكا*١	٣,٨	كدوري * ١	١٦,٨ –
يوزمه	٣,٨	اكسترا * ١	١٦,٥ –
مم ** أ	٣,٥	مندلسون * ١	١٦ –
جيور سيورت	٣,٢	ابروت * ١	١٦ –
بلرون	٣	ادغرال * أ	١٥,٨ –
فرج * ١	٢,٥	مر * ١	١٥,٥ –
مغم * ١	٢	فغ * ١	١٥,٥ –
مورديمن * ١	١,٨	يمكبين * ١	١٥,٢ –
ارديسي ** أ	١,٥	ليبي * ٣	١٤,٨ –
مي عيدن * ١	١,٢	عبودي * ١	١٤,٨ –
تات ** أ	١	كوهن بني * ١	١٤,٨ –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* اسهم اطار (كرام) *

وانخفضت اسهم (كرام) للمرة الثانية وبحدة هذا الاسبوع. فقبل بدء التداول بلغ حجم طلبات البيع (٣١٩) مليون شيكل مقابل (٤٢) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٧٢٤) سهماً!! وارتفاع (٣١) سهماً فقط. وثبات (٣٢٥) سهماً.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (٣,٢٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣,٣٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣,٦٪) ومؤشر السندات بنسبة (٢,٣٩٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٤,٠٧٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٤,٧٣	٢,٩٢ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٧,٥٨	١,٦٤ –
شركات تأمين	٣٥٢,٨٥	٢,٢٠ –
تجارة وخدمات	٢٥٠,٣٢	٢,٩٩ –
شركات بناء وزراعة	٢٨٥,٠١	٤,٥٨ –
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢١٨,٤٢	٣,١٤ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٦,١٩	٣,٤٨ –
شركات استثمار	٣٠٥,٧٣	٣,٨٨ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٠,٧٤	٥,٧٧ –

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ايديبي احز	١١٠٠١,٦ –
ليئومي	١٠٤٤٦,٨ –
كور	١٠٢٠٥,٤ –
طيبع	١٠٠٢٥,٦ –
البيت	٧٤٧٨,٥ –
بوعليم	٦٦٩٦,١ –
طمبور	٥٧١٣,٣ –
كلل الكترون	٥٦٥٥,٣ –
اورمات	٥٥٤٢,٩ –
يسرمكو بهش	٥٤٧١ –
ديسكونت هشك	٥٢٧٧,٦ –
بوعليم هشك	٥١٠١,٧ –
ديلك	٤٧٦١ –
ايديبي فتح	٤٣١٧,٧ –
يوئيل	٣٨٧٤ –
مخشتيم	٣٦٩٩,٦ –

● فيصل جبيلي ●

قائد شرطة الشمال، يعقوب غانوت، في تلخيص نشاطات العام ١٩٩٣:

في كل ٨,٥ دقيقة يفتح ملف تحقيق في الشرطة

● ٣٢ الف مواطن اعتقلوا في الشمال، ثلثهم (١١ الفا) بسبب الديون المالية ●

* «سنعمل على ايجاد تعاون مع لبنان في سبيل مقاومة تهريب المخدرات الى اسرائيل * خلال السنة ضبطت الشرطة ٨٩ كليوغراما من الهروين، ٦٦ منها ضبطت في الشمال * «اكتشفنا حقلا لزراعة المارحوانا» * المشكلة الكبرى هي في حوادث الطرق القاتلة. فقد ارتفعت من ١٦٩ الى ١٧١ قتيلا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في كل ثماني دقائق ونصف الدقيقة يفتح في منطقة الشمال ملف تحقيق في الشرطة، وفي كل (٩.٠) دقيقة تقع حادثة عنف. وفي كل (١٤) دقيقة تقع حادثة سرقة.

هذا ما كشف عنه، قائد شرطة لواء الشمال يعقوب غانوت، امس الاربعاء، في المؤتمر الصحفي الذي عقده لتلخيص نشاط الشرطة في العام ١٩٩٣. وقال انه في كل (٢٣.٠) دقيقة تقع جريمة قتل او محاولة للقتل، وفي كل (١٧) ساعة تنفذ جريمة اغتصاب او عمل مشين، وفي كل (١.٣) ساعات ينفذ اعتداء عنيف، وفي كل (١٤) دقيقة تنفذ سرقة املاك على النحو التالي: اقتحام محلات تجارية كل (١.٩) دقائق، اقتحام بيوت كل (١١١) دقيقة، سرقة سيارة كل (٢٦١) دقيقة، سرقة من داخل سيارة كل (٥٧) دقيقة وسرقات اخرى كل (٦.٠) دقيقة.

وقد جرى ارتفاع في منطقة الشمال، بنسبة الملفات التي فتحت وكشف عن المتهم فيها. ففي حين كشف في العام ٩٢ عن (٤٣.٦٪) من المتهمين (فتح ٦٦٩١٤ ملفا) كشف في العام ٩٣ عن (٥٠.٣٪) من المتهمين (فتح ٦.٨١٨ ملفا). اما بالنسبة للاعتقالات فقد اعتقل (٣٢) الفا و(٢٢٩) شخصا (مقابل ٣٤ الفا و٥.٣ اشخاص في العام ٩٢) منهم (١٥) الفا و(٨٥٣) في قضايا جنائية، و(١.٠) الاف و(٦٤.٠) اعتقالا من دائرة الاجراء، و(١١١) شخصا لاشتراكهم في حوادث طرق و(٣٥.٨) اشخاص من المناطق المحتلة لتواجدهم في المنطقة بدون تصاريح رسمية.

● حوادث الطرق ●

وقال غانوت ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها لواء الشمال تكمن في حوادث الطرق وبشكل خاص القاتلة، اذ جرى ارتفاع في عدد قتلى حوادث الطرق من ١٦٩ قتيلا (العام ٩٢) الى ١٧١ قتيلا في العام ٩٣، وقال غانوت ان اسباب هذا الارتفاع تعود الى طبيعة البنية التحتية للشوارع اضافة الى العامل الشخصي للسائق نفسه.

وحسب الاحصائيات فقد وقع في العام ٩٣ في منطقة حيفا ٢٢٤٩ حادثا (مقابل ٢٥٥٦ في العام ٩٢، انخفاض ١٢٪) وفي منطقة الجليل ١.١٥ حادثا (مقابل ١.٨٢ في العام ٩٢، انخفاض ٦.٢٪) في المروج ١٤٥٠ حادثا (مقابل ١٤٥٦ في العام ٩٢، انخفاض ١.٨٪) وفي منطقة «السامرة» (شمالي الضفة الغربية والمثلث) ٤٩٠ حادثا (مقابل ٤٧٥ حادثا في العام ٩٢، اي ارتفاع ٣.٢٪). ومما يلفت النظر ان اعلى نسبة لقتلى حوادث الطرق موجودة في الشمال اذ وصلت الى ٣٩٪.

اما بالنسبة للمخدرات فقد ضبطت الشرطة في اللواء الشمالي ٦٥.٨ كليوغراما من الهيروين (من اصل ٨٩.١ كيلو في البلاد) و٨٥.٥ كيلو غرام من الحشيش و٣٣٠ غراما من الافيون اضافة الى حقل بمساحة دونمين و١.٦ كيلو غرام مريحوانا و٢١٩ غرام كوكتين. واعلن غانوت في هذا المجال ان الشرطة ستعمل في المستقبل لايجاد علاقات خاصة مع اللبنانيين للتعاون لمنع تهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل والعكس.

بمضاعفة الفرق اربع مرات عن النتيجة السابقة

البعنة جددت ثقتها بمرشح التحالف الدمقراطي د. محمد بكري لرئاسة المجلس المحلي

* قادة التحالف الدمقراطي يعبرون عن اعتزازهم بالاهالي *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حقق التحالف الدمقراطي برئاسة د. محمد بكري، نصرا باهرا، في الانتخابات المعادة للرئاسة التي جرت يوم امس الاول الثلاثاء، للمجلس المحلي.

وتجاوزت نسبة المشاركين في التصويت في الجولة الثالثة (٩٤٪).

وارسلت وزارة الداخلية ثلاثة مراقبين للاشراف على سير عملية الانتخابات، في غرف الصناديق، بالاضافة الى مراقبين متجولين ومأمور الانتخابات. وذلك لمنع اي تلاعب او تجاوزات.

واثار الانتصار جوا من البهجة بين غالبية الاهالي، وتقاطر رؤساء مجالس محلية عربية في اسرائيل، الى البعنة، بعد ظهور النتيجة، لتقديم التهاني، بالاضافة الى وفود جبهوية وشعبية.

وعبر قادة التحالف الدمقراطي عن سعادتهم الكبيرة بالفوز. ولم يجد السيد محمد قاسم تيتي، نائب رئيس البعنة المحلي، الكلمات الكافية ليعبر عن فرحته وقال: شعوري لا يوصف.

وطلب من وزارة الداخلية والمؤسسات الاخرى مد يد العون للبعنة ومجلسها المحلي والمساعدة في اقامة المشاريع الكثيرة، خاصة اتمام مشروع المجاري.

وقال السيد احمد طلال بدران، الذي سيتقاسم الرئاسة مناصفة مع د. بكري، نحن سعداء جدا. ونفتخر باهالي قريتنا. فرغم كل القرارات والارهاق الكبير للاهالي، فقد تحلينا جميعا بالوعي. ونحن اوعى من كل المؤامرات التي تحاك ضدنا.

ونوه الى ان التحالف الدمقراطي، واسع وكبير وسيستمر في البعنة الى الابد من اجل المصلحة.

ودعا رئيس قائمة الجبهة في المجلس المحلي، السيد علي خليل عريان، الاهالي الى الالتفاف حول المجلس المحلي والانضمام الى التحالف الدمقراطي.

وقال: نصرنا نعتبره صفعة للسلطة ونأمل ان نكون عند حسن ظن الاهالي.



● احمد طلال بدران ●



● محمد قاسم تيتي ●

عريضة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة من اجل تحرير الاسرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم في هذه الايام نشطاء سلام اسرائيليون وفلسطينيون بحملة جمع تواقيع على عريضة مشتركة، تطالب رئيس حكومة اسرائيل يتسحاق رابين، باطلاق سراح فوري لجميع الاسرى السياسيين الفلسطينيين.

وجاءت مبادرة العريضة، خلال لقاء تم بين اعضاء من «كتلة السلام» وبين ممثلين عن «الحركة الفلسطينية للسلام والتفاهم» من غزة.

هذا وقد اتفق الطرفان على عقد لقاءات في اسرائيل والمناطق المحتلة تهدف، كما جاء في البيان الصادر عن «كتلة السلام»، الى «خلق سلام في الميدان» بين الشعوب وعدم الاعتماد على تعهدات، واتفاقات السياسيين.

لاول مرة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية:

وفد كوبي يزور اسرائيل قريبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد بعد اسبوعين وفد كوبي ممثلا عن المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب، وهذا هو الوفد الاول الذي يزور البلاد منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وكوبا العام ١٩٦٧.

وسيحل الوفد ضيفا على حركة الصداقة الاسرائيلية - الكوبية وسيضم البروفيسورة للفنون في جامعة هافانا ماريا اورتسيدياس والمحامي ادواردو جويزالس.

ويصل الوفد الى البلاد في الـ ٢٤ من الشهر الجاري، وتستمر زيارته لمدة (١٠) ايام.

وقال سكرتير حركة الصداقة الاسرائيلية - الكوبية يورام غوجانسكي، انه جرى تأمين تأشيرة الدخول للوفد الضيف، من قبل وزارة الخارجية الاسرائيلية.

لاول مرة

لقاء بين القادمين الجدد وفلسطينيين من المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري خلال يومي الجمعة والسبت القادمين، لقاء هو الاول من نوعه، بين قادمين جدد، واكاديميين فلسطينيين من المناطق المحتلة، خريجي الاتحاد السوفييتي.

وسيكون اللقاء في فندق «امبسادور» في القدس. وسيجري الحوار بين الطرفين باللغة الروسية.

ويتم اللقاء برعاية «المركز للسلام»، وكما جاء في البيان الذي اصدره المركز، فان اللقاء يهدف الى ايجاد روابط للعمل المشترك بين الطرفين في المستقبل.

الكشف عن مجموعات متطرفة خططت لتفجير مجلس الامة واغتيال شخصيات اردنية

● عمان - و.ص.ف - كشف وزير الداخلية الاردني سلامة حماد، امس الاربعاء، ان الاجهزة الامنية القت القبض مؤخرا، على «مجموعات» من العناصر المتطرفة، كانت تخطط لتفجير مجلس الامة واغتيال رجال فكر واقتصاد والسطو على مصارف في مناطق مختلفة من الاردن.

ولم يعط اية ايضاحات حول عدد او جنسية المعتقلين، وشملت حملة الاعتقالات «مجموعتين في كل من اربد والسلط» الاولى تبعد ٨٨ كيلو مترا شمالي عمان والثانية على بعد ٢٩ كيلو مترا الى الغرب.

واوضح حماد، ان من بين اهداف «المجموعات» تفجير «دور السينما ومحلات تأجير اشرطة الفيديو والنوادي الليلية، اضافة الى التخطيط لاغتيال عدد من رجال الفكر والاقتصاد والسطو على البنوك والتعرض لرجال الشرطة والمخابرات».

واشار الى انه «تم بالفعل السطو على اربعة محلات عامة». كذلك «اعلن عن مجموعة من الجرائم، مثل وضع عبوة ناسفة في سينما زهران في عمان لكنها لم تنفجر»، واضاف «وردتنا معلومة تفيد بوجود قنبلة في الساحة الهاشمية واخرى في سينما النصر (الزرقاء) الا انه لدى اتخاذ الاجراءات اللازمة لم يعثر على شيء».

وقال شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاجهزة الامنية اغلقت، صباح امس الاربعاء، لعدة ساعات الشوارع المؤدية الى الساحة الهاشمية، واجرت مسحا لتلك المنطقة الواقعة وسط العاصمة.

واكد حماد اخيرا ان «التحقيقات مستمرة والجهود متواصلة» مشيرا الى «اننا سنعلن عن كافة التفاصيل حال الانتهاء من اجراءات التحقيق».

من منطلق مبدئي

المؤتمر الوطني الافريقي يعارض فكرة اقامة دولة مستقلة للبيض

□ الحكومة و«المؤتمر» يقترحان على اليمين المتطرف التفاوض حول امكانية اجراء تعديل على الدستور □



● بريتوريا - «و.ص.ف.» - اكد زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، مجدداً، امس الاربعاء، ان حزبه يعارض كلياً فكرة اقامة دولة مستقلة للبيض لكنه مستعد لاجراء مفاوضات مع اليمين المتطرف لتبديد «مخاوفه».

ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا عن مانديلا قوله ان رفضه قيام دولة مستقلة للبيض التي تطالب بها «جبهة الشعب الافريكاني» يعود الى مبدأ وهو ان المؤتمر الوطني الافريقي طالما عارض اقامة مناطق منفصلة للسود.

وعلق مانديلا على التخلي عن فكرة المفاوضات التي اعلنها تحالف الحرية (اليمين المتطرف من البيض والسود المحافظين) قائلاً: وان المؤتمر الوطني الافريقي قدم تنازلات عدة في حين ان التحالف لم يغير شيئاً في مواقفه».

واضاف مانديلا واذا عرضوا اقتراحاً من شأنه دفع الامور الى الامام ستتابع المفاوضات. لكن لا يمكننا الاستمرار بالتفاوض حول الامور نفسها سنوات طويلة».

وقال مانديلا في معرض حديثه عن مخاطر قيام اليمين المتطرف بحركة تمرد «انهم يلعبون بالنار».

ورأى مانديلا ان ملك الزولو «يضيع وقته» بمطالبته بوضع خاص خلال مفاوضاته مع الرئيس فريدريك دي كلارك وقال «من دون المؤتمر الوطني الافريقي لن يهتم احد بوضعه».

وعلم لدى وزارة الشؤون الدستورية، امس، ان الحكومة الجنوب افريقية والمؤتمر الوطني الافريقي اقترحا على اليمين المتطرف من البيض تعديل الدستور بغية تشكيل آلية تسمح باقامة منطقة افريكانية محتملة.

واعلن وزير الشؤون الدستورية رولف ميير في تصريحات نشرتها صحيفة «افريكانس بيلد» ان مثل هذا التعديل يتوقف على تعهد الجبهة الشعبية الافريكانية التي تضم عدة تشكيلات من اليمين المتطرف بالمشاركة في الانتخابات الدمقراطية



● مانديلا ●

الاولى التي ستنظم في آخر نيسان المقبل.

واضاف ان الدعوة الى عقد اجتماع طارئ للبرلمان امر جائز من اجل اجراء تعديلات على الدستور. وسيدخل هذا النص الذي تم التصويت عليه في كانون الاول الماضي حيز التنفيذ مع الانتخابات التي ستجري في ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان المقبل.

١,٧ مليون دولار قيمة المساعدات الانسانية للعراق



● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة في العراق محمد زيجاري، امس الاربعاء، ان بريطانيا وفرنسا والمانيا وعدت بتقديم مساهمة بقيمة (١,٧) مليون دولار لبرنامج المساعدات الانسانية التي تنفذه الامم المتحدة في العراق لكنه اعتبر هذه المساهمة غير كافية.

واوضح زيجاري (الحامل الجنسية المغربية) ان هذه الوعود قدمت خلال الاجتماع الذي عقد في جنيف نهاية الشهر الماضي. واكد ان هذه «المبالغ صغيرة» وانه «يتوقع وصولها قريباً».

وقال ان الامم المتحدة تلقت مساعدات بقيمة (٢..) مليون دولار للفترة الواقعة بين آذار ١٩٩٣ وآذار ١٩٩٤ فيما تقدر تكاليف البرنامج للفترة ذاتها بـ ٤٨٩ مليون دولار.

واوضح زيجاري ان الامم المتحدة وزعت في العراق خلال الاشهر التسعة الاخيرة من العام الماضي مساعدات من الادوية والاغذية بقيمة (١١.) ملايين دولار.

ويهدف برنامج المساعدات الانسانية الذي تنفذه الامم المتحدة في العراق الى تأمين حاجات السكان الذين يعانون من آثار الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

اختتام معرض القاهرة للكتاب الدولي تحت عنوان

مستقبل المنطقة في ظل المتغيرات العربية والعالمية

● مشاركة توفيق زياد، نزيه خير واميل حبيبي وتغيب سميح القاسم ● مصادر في وزارة الثقافة المصرية تنفي الانباء التي تحدثت عن توقيع اتفاقية تعاون ثقافي مع اسرائيل في هذه المرحلة ●

● القاهرة - لمراسل خاص - اختتم، امس الاربعاء، في مدينة المعارض في القاهرة معرض الكتاب الدولي السادس والعشرون والذي تشرف عليه وزارة الثقافة العربية ممثلة بهيئة الكتاب.

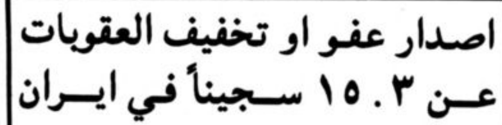
وكان الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة قدم في حفل الاختتام مساء امس استعراضا للمعرض هذا العام فاشار الى مشاركة اكثر من سبعين دولة، واكثر من الفي دار نشر واكثر من مئة شاعر وكاتب ومفكر من مصر والخارج. وكان المعرض بدأ نشاطه في الثامن والعشرين من الشهر الماضي وسط تدابير امن مشددة تخوفا من العناصر الاصولية المتطرفة.

وتميزت الندوات المركزية العشر هذا العام بالوقوف حول مستقبل المنطقة ثقافيا واقتصاديا وسياسيا وكان بارزا في هذا العنوان محاولة رصد امكانات الانخراط في منظومة شرق اوسطية تضم اسرائيل وايران وتركيا الى جانب الدول العربية، في ظل اتفاق غزة - اريحا اولا، والذي بدت المعارضة الواضحة له من قبل ممثلي اليسار المصري في حين برز تأييد كامل له من مجموعة كبيرة من المثقفين المصريين.

وكانت هيئة الكتاب قد اقامت حفلا خاصا وزعت خلاله الجوائز الادبية في قاعة الميديان على مجموعة من الشعراء والكتاب المصريين كالشاعر محمد ابراهيم ابو سنة، والكاتب جمال الغيطاني، والمفتي محمد طنطاوي وغيرهم بحضور وزير الثقافة فاروق حسني. وتميز هذا العام بالنشاط الادبي والحضور العربي الواسع له فقد شارك في امسيات الادب والشعر عبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف، ومحمد الفيتوري، وممدوح عدوان، وعبد الله البردوني، واحمد عبد المعطي حجازي، وعبد الرحمن الابنودي، ومحمد ابو دومة، ومريد البرغوثي، واحمدفؤاد نجم، وحسن فتح الباب ومحمد شمس الدين وشارك من البلاد الكاتب اميل حبيبي والشاعران توفيق زياد ونزيه خير في حين برز تغيب الشاعر سميح القاسم هذا العام رغم تأكيد هيئة الكتاب على انزال اسمه في اكثر من ندوة وامسية شعرية.

وقد اكدت مصادر مقربة من وزارة الثقافة وهيئة الكتاب ان لا اساس من الصحة للخبر الذي نشر واذيع في البلاد من ان وزارة الثقافة وهيئة الكتاب ستوقعان على اتفاقيات تبادل ثقافي مع اسرائيل في هذه المرحلة وانها لم تقم بدعوة اي شخصية رسمية من وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل وان دعوتها اقتصرت فقط على الشعراء والكتاب توفيق زياد، سميح القاسم، نزيه خير واميل حبيبي.

وقد حرص المنظمون كعادتهم على ابراز الدور الفلسطيني في المعرض فاقاموا امسية شعرية خاصة حضرها اكثر من الف مستمع شارك بها الشعراء توفيق زياد، نزيه خير، ومريد البرغوثي. كذلك حرص المنظمون على ابراز دور المرأة المصرية والعربية هذا العام في الندوات المتخصصة والندوات العامة، وقد لوحظ هذا العام ايضا اهتمام وسائل الاعلام العربية بالمعرض والتي قامت بتسجيل ومتابعة الندوات ولقاء المثقفين والكتاب.



اصدار عفو او تخفيف العقوبات عن ١٥٠٣ سجيناً في ايران

● طهران - اعلنت اذاعة طهران، امس الاربعاء، ان مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله علي خامنئي، قرر العفو او تخفيف عقوبات السجن الصادرة بحق (١٥٠٣) سجناء حكمت عليهم «المحاكم الثورية» ومحاكم الحق العام.

ويشار الى ان خامنئي يصدر عفواً عن السجناء عدة مرات في السنة بمناسبة الاعياد الدينية او الوطنية الرئيسية. وتقدم آية الله محمد يازدي رئيس السلطة القضائية، بطلب العفو وتمت الموافقة عليه بمناسبة الذكرى الـ ١٥ للثورة الاسلامية في ايران.

بسبب الغارات الجوية على جنوب السودان

مئة الف مواطن نزحوا الى اوغندا

● نيروبي - «و.ص.ف.» - احتجت (١٢) منظمة انسانية، امس الاربعاء، على ما اسمته بقتل المدنيين وتهجيرهم في جنوب السودان حيث يهرب حوالي مئة الف شخص من القتال في اتجاه الحدود الاوغندية بسبب الغارات الجوية التي تشنها طائرات النظام الاصولي في السودان.

وذكرت هذه المنظمات في بيان مشترك «خلال الاسبوع الماضي وحده نزح اكثر من مئة الف من سكان المنطقة المعروفة باسم «المثلث - ١» بالقرب من الحدود الاوغندية».

وغادر حوالي سبعين الف شخص مخيمات النازحين بالقرب من الحدود الاوغندية من جراء القصف والمعارك. وهرب ثلاثون الف آخرون من مدينة مونذري على بعد حوالي (٣٠..) كيلومتر شمال غرب مدينة نيمولي على الحدود عندما اقتربت من هذه المدينة القوات الحكومية التي تقوم بعملية واسعة النطاق ضد قوات الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان في الجنوب.

واعلنت سالي بورنهايم من عملية الامم المتحدة «لايف لاين سودان»، التي تنسق المساعدات الانسانية الى جنوب السودان ان حوالي اربعين الف شخص سيغادرون المخيمات قريباً بناءً على امر الجيش الشعبي لتحرير السودان.

واعلنت المنظمات الاثنتا عشرة ومن ضمنها «اطباء بلا حدود» الفرنسية و«اوكسفام» البريطانية و«وورلد فيجين انترناشونال» ان القصف الجوي ارغم (١٣) منظمة محلية ودولية على اجلاء موظفيها من «مواقع استراتيجية لتوزيع المساعدات الانسانية».

في الذكرى الثانية عشرة لاعادة تأسيسه التي تصادف اليوم

حزب «الشعب» الفلسطيني يستعد لتغييرات جديدة

● مهرجانات واحتفالات ومسيرات ضخمة تؤكد عمق جذور الحزب بين الجماهير ●

■ تصادف اليوم الخميس، العاشر من شباط، الذكرى السنوية الثانية عشرة، لاعادة تأسيس حزب «الشعب» الفلسطيني، الشيوعي سابقا، في وقت تشهد فيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، التي يؤيدها الحزب وشارك في بعض مراحلها، ازمة حادة، نتيجة استمرار الجانب الاسرائيلي في فرض تفسيره الخاص لبنود اتفاق اوسلو.



ويستعد الحزب في المرحلة الحالية من اجل عقد مؤتمر استثنائي، لاقرار برنامج سياسي تكميلي حول المرحلة الانتقالية وادخال تعديلات على نظامه الداخلي، تتناسب مع الظروف الجديدة.

وفي حالة عقد مثل هذا المؤتمر واقرار الوثائق الجديدة التي ستتناول مسألة اقرار برنامج عمل للمرحلة المقبلة، يكون الحزب قد خاض تجربة التغيير الثانية خلال سنتين، حيث ادخل في المرة الاولى تعديلات جذرية على برنامجه ونظامه الداخلي وغيّر اسمه الى حزب «الشعب» الفلسطيني.

وبرز في المهرجان الحضور النسائي. وتحدث في المهرجان عماد نصر الله.

واقام الحزب مهرجانه المركزي في غزة بحضور الالاف من المواطنين وممثلي القوى والفعاليات الوطنية والشعبية، تحدث فيه المربي طلعت الصفدي والنقابي بسام جودة وعبد الله ابو العطا وسفيان ابو زايدة. وعاطف السويركي ووليد زقوت ومريم زقوت.

وفي رام الله جرت مسيرة حاشدة هتف خلالها المشاركون باناشيد وشعارات اكدت حق الشعب الفلسطيني بنيل حريته وتقرير مصيره.

واقيم احتفال في قاعة كنيسة الخضر في قرية جفنا، القيت خلاله كلمتا الحزب وحركة «فتح» في القرية.

وفي الخليل اقام حزب «الشعب» الفلسطيني في منطقة الخليل، مهرجانا ضخما تحدث فيه عضو اللجنة المركزية للحزب، عضو المجلس المركزي الفلسطيني، نعيم الاشهب، عن سياسة الحزب خلال السنوات الماضية وذلك بقبول قرار التقسيم والقرار (٢٤٢) ومواقفه من اشكال النضال التي مارسها الشعب الفلسطيني.

وكان حزب الشعب الفلسطيني قد شارك في مؤتمر مدريد للسلام، منطلقا من رؤيته ان تحقيق تسوية فلسطينية - اسرائيلية عن طريق المفاوضات اصبح اكثر قربا رغم قناعته بان المشاركة تمت وفق شروط مجحفة. واعتبر العملية التفاوضية جبهة صراع سياسي جديدة ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني.

ويشار الى ان الحزب قاطع تلك المفاوضات بعد جولتها الثامنة في واشنطن، بعد رفض اسرائيل اعادة مبعدي مرج الزهور، وتأزمها للمفاوضات وحرفها عن مرجعيتها.

وعند الكشف عن اتفاق اوسلو، اعلنت اللجنة المركزية لحزب «الشعب» عن تأييدها للاتفاق كونه يعتبر مدخلا معقولا لحل القضية ولا يسد الطريق امام مواصلة الشعب الفلسطيني لنضالاته من اجل انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة في التحرر واقامة الدولة المستقلة وعودة اللاجئين. الا ان الحزب دعا الى ضرورة اجراء اصلاحات داخل مؤسسات م.ت.ف وتشكيل مرجعية سياسية للمفاوضات ووضع خطة تفاوضية وتشكيل الوفود على اساس الكفاءة.

ومع تعثر تحقيق هذه المطالب، لعب حزب «الشعب» دورا بارزا في دعم تشكيل نواة جبهة اصلاحية، تشكلت من شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية سعت لاصلاح اجهزة م.ت.ف، والى بلورة تيار ثالث في الساحة الفلسطينية، مؤيد لاتفاق اوسلو، ومطالب في الوقت نفسه بالنهج الدمقراطي واصلاح الية اتخاذ القرار وادارة المفاوضات، مقابل التيار المعارض والمقاطع، والتيار الذي يقود المفاوضات حاليا.

ولم يشارك الحزب في المباحثات الجارية الان حول تطبيق اتفاقية اوسلو، انطلاقا من موقفه السابق.

وتحت شعارات النضال من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وازالة الاحتلال، واقامة الدولة الوطنية الدمقراطية المستقلة و«نحو حزب جماهيري على طريق دحر الاحتلال واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية». احيى رفاق الحزب واصدقاؤه وجماهيره الذكرى من خلال المهرجانات والمسيرات والندوات واصدار البيانات ورفع الاعلام الفلسطينية وتكريم الشهداء والجرحى والمعتقلين وعائلاتهم.

وفي منطقة الرام اقيم احتفال جماهيري، القيت خلاله كلمات سياسية، وقدمت عروض فنية وفولكلورية وطنية قدمتها فرقة «جفرا» للفنون، وتحدث فيه الاستاذ عبد الرحمن التميمي.

واقام الحزب احتفالا جماهيريا ضخما في بيت حانون، شمال غزة، اشتمل على تقديم فعاليات ثقافية وفنية ومسرحية والقاء كلمات سياسية وتحيات. والقى الدكتور عبد الغني معروف، ومضات عن تاريخ كفاح الحزب.

واوضح الاشهب موقف حزب الشعب من العملية التفاوضية الجارية حاليا معتبرا انه يؤيد العملية السلمية ولكنه يعترض على الاداء التفاوضي وعلى اسلوب المفاوضات بشكل فردي ومزاجي وارتجالي وعدم استغلال القيادة الفلسطينية للمعطيات التي تشكل اوراقا ضاغطة في عملية المفاوضات والتي تتمثل في انحصار موقع اسرائيل الاستراتيجي وتهديد الولايات المتحدة لاسرائيل بتخفيض الدعم المقدم لها بعد عام (١٩٩٦) والمجازات الانتفاضة والتنسيق مع الدول العربية وخاصة الاردن التي من الممكن ان تكون شريكا اقتصاديا للدولة الفلسطينية في المرحلة القادمة.

وطالب الاشهب بزيادة الضغط الشعبي على القيادة الفلسطينية من اجل تعميق مبدأ الدمقراطية والقيادة الجماعية وتحسين الاداء التفاوضي وارساء اسس الحوار الدمقراطي وتحويل التفاوض من عمل فردي الى عمل مؤسساتي حتى يتمكن من تحقيق ترجمة تناسب طموحات شعبنا لاتفاق اوسلو.

وأكد الاشهب على اهمية التنسيق بين الفصائل المعارضة لحزب الشعب بما فيها الحركات الاسلامية على ارضية مبدأ تداول السلطة.

وفي نهاية الندوة رد الاشهب على استفسارات واسئلة الحضور، وقد ادار هذه الندوة فهمي شاهين.

وارسلت اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني، رسالة الى المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، طالبت فيها بالافراج عن جميع المعتقلين، مؤكدة ان الحزب سيعمل لوضع قضيتهم الموضع اللائق بها محليا وعربيا ودوليا. والضغط على حكام اسرائيل لاطلاق سراحهم.

وضمنت اللجنة المركزية للحزب رسالتها شرحا وافيا لموقف الحزب من مجمل اخر المستجدات على الساحة السياسية.

وتقام اليوم الخميس (٦) مهرجانات في مخيمي جباليا والنصيرات وفي طولكرم ورام الله وقرية الجيب وفي العيزرية.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم حمد احمد نصار بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة حسين عوض وبأولاده منها، وهم: خليل، احمد، عوض، مصطفى وامنة فقط لا غير، ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث

ليكن معلوماً بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بثبوت وصية المرحوم شكري خليل خوري سلامة، الرومي الكاثوليكي من قرية طرعان والمتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٧/٩. الوصية صدرت بتاريخ ١٩٩٤/٢/٥.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

تدعوكم لحضور الندوة السياسية حول قانون التأمين الصحي الحكومي والقوانين الاجتماعية وموقف الحكومة منها بمشاركة عضو الكنيست النائبة

تمار غوجانسكي

وذلك يوم الجمعة الموافق (١٩٩٤/٢/١١) الساعة السادسة والنصف في مركز عثمان ابو راس. عريف الندوة: جميل ابو راس.

كلمة الاتحاد

مبروك يا.. البعنة!

■ قرار اهالي قرية البعنة تجديد الثقة برئيس المجلس المحلي، الدكتور محمد بكري، هو ليس فقط انتصاراً له شخصياً وللجبهة التي يمثلها وللتحالف الذي يقوده وللبعنة التي ايدته، انما هو انتصار للعدالة الحقيقية.

فمنصب رئيس المجلس المحلي يقرره في النظام الدمقراطي الحقيقي، الشعب. وليس غيره. والاجراءات التي قام بها خصوم رئيس المجلس وتحالفه، بالتوجه الى المحكمة استناداً الى شهادات تتحدث عن رشاوى وتزوير، اخذت الرد المناسب من اهالي البعنة الذين اعطوا المزيد من الاصوات للرئيس وضاعفوا فارق الاصوات اربع مرات (من ٣٠ صوتاً في انتخابات الجولة الثانية الى ١٢٩ صوتاً في الانتخابات المعادة امس الاول).

ولكن الرد الاقوى وجهه اهالي البعنة الى وزارة الداخلية. فهذه الوزارة لم تكتف بما فعلته ضد مجلس البعنة خلال السنوات الخمس الماضية من حجز للاموال وعرقلة للعمل وخنق اقتصادي، بل تدخلت ضد انتخاب محمد بكري حين قررت اقالته من رئاسة المجلس، قبل ايام من الانتخابات وبحجة الانتخابات. هنا كان رد اهالي البعنة بمثابة صفعة رنانة.. وصرخة تقول: ان الوزارة منسلخة عن مصالح الناس وارادتهم. وهذا ليس شرفاً كبيراً للوزارة.

ان نتائج انتخابات البعنة يجب ان تدرس في وزارة الداخلية. واذا لم يكن هناك من يملك الشجاعة لمحاسبة الذين وقفوا على رأس التآمر ضد البعنة، فعلى الاقل عليهم ان يجدوا الطريقة لتصليح موقف الوزارة الاعوج وتغيير السياسة تجاه البعنة. يجب ان يعطى المجلس الجديد كل الفرصة حتى يعمل بانتظام وبشكل مريح.. وبدون ازمة وبدون خنق. يجب تحرير الاموال له فوراً، لكي يستطيع دفع المعاشات. ويجب تسوية العجز له، مثلما يجري ذلك في السلطات المحلية اليهودية، على الاقل.

مرة اخرى.. الجامعات..!

انفجار المفاوضات بين وزارة المالية ومحاضري الجامعات، امس الاربعاء، يكشف مرة اخرى ان هذه الحكومة مستعدة لتغيير توجهها وسياستها القديمة في الكثير من الامور.. ما عدا في التعامل مع العاملين والشغيلة في جميع المجالات. ان كان ذلك عمال النظافة في البلديات او كان في التعامل مع عمال الصناعات العسكرية.. او في التعامل مع محاضري الجامعات.

الحل الوحيد في هذه الحالة هو: الصمود في المعركة النقابية حتى النهاية. والعمل على كسب تأييد الجمهور الواسع، وفي مقدمتهم الطلاب الجامعيون الذين سيكونون من اول المستفيدين من التجاوب مع مطالب المحاضرين.. اليوم وهم طلاب وفي الغد عندما يصبح قسم منهم ايضاً محاضرين. ويجب العمل ايضاً على كسب تأييد النقابات، وخصوصاً الهستدروت.. التي ما زالت تنتظر «عزومة» من المحاضرين.

لقد انتقل اضراب المحاضرين هذه الايام الى مرحلة قاسية، فالحكومة تستغل وضعية المحاضرين والتأييد القليل الذي يحظون به لتصعّد من موقفها المتشدد، لدرجة انها سمحت لنفسها مرة اخرى بالاعتداء على الطلاب المتظاهرين. واذا عزل المحاضرون المضربون ونجحوا في كسرهم فان الدور سيأتي على قطاعات اخرى من العاملين.. لكسرهم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الفتاة القاصر تطالب المستشار القضائي بإعادة فتح ملف التحقيق ضد الطبيب والكاهنين

مصدر كبير في الشرطة يكشف لـ «الاتحاد»: شخصيات اجتماعية دينية طلبت منا اغلاق الملف

* محامية الفتاة تقول: النيابة التي قررت اغلاق الملف تصرفت وكأنها قاضية. وهذه ليست مسؤوليتها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – افاد مصدر كبير في الشرطة، ان العديد من الشخصيات البارزة بينها رجال دين كبار، اتصلوا مع قيادة الصف الاول من الشرطة، طالبين اغلاق ملف التحقيق في الشكوى التي تقدمت بها فتاة من منطقة الناصرة، واتهمت فيها كاهنين بتنفيذ اعمال مشينة ضدها داخل الكنيسة.

ولكن هذا المصدر رفض التأكيد ان لهذه الضغوط علاقة بقرار النيابة اغلاق الملف. وقال: «نحن عملنا ما علينا من تحقيقات وسلمنا الملف للنيابة والقرار لها لوحدها». ورفض ان يفصح عن اسماء هذه الشخصيات وعلاقتها بالكاهنين او بالطبيب الذي ادعت الفتاة انه اغتصبها.

وعلمنا ان الفتاة واهلها توجهوا الى المحامية دوريت بيرمان من تل ابيب للمطالبة بفتح ملف التحقيق من جديد.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت المحامية بيرمان انها ستتقدم باستئناف الى المستشار القضائي للحكومة، الاسبوع القادم، وتطالبه باعتقال الكاهنين والطبيب.

واضافت بيرمان: «لقد اخطأت النيابة في قرارها. ومجرد تفكيرها باغلاق الملف هو امر خاطئ. فوظيفة النيابة دراسة الملفات التي تقدم لها وتقديم لوائح اتهام، وليس من حقها ان تتحول الى قاض وتقرر ان هناك ادلة غير كافية لتصدر قراراتها باغلاق الملف ام لا».

اكتشاف «مسلخ» للسيارات في الناصرة

* مواطنون من شفاعمرو والناصرة وغيرهما عملوا على سرقة سيارات من مختلف انحاء البلاد وتفكيكها وبيعها بالقطع *



● جانب من مخزن السيارات المسروقة المفككة في الناصرة، امس، لدى اكتشافه وتفتيشه من رجال الشرطة (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» –الناصرة) ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف، امس الاربعاء، في الناصرة، عن وجود شبكة كبيرة تضم مواطنين من الناصرة وشفاعمرو والمنطقة تعمل على سرقة السيارات وتفكيكها ومن ثم بيعها بالقطع. وقد اتخذت لها مخزناً للقطع المفككة داخل «حاصلين» في الناصرة احدهما وضعت فوقه لافتة لبيع اللحمة.

وكانت الشرطة قد وصلت الى المخزن ظهر امس، واذ بسيارة تجارية تقف في المكان تنتظر تحميل عدد من القطع المفككة وخاصة الابواب. ووجدت داخل المخزن اثنين من سكان الناصرة، فاقتحمت قوة الشرطة المكان واعتقلت الرجلين. وبعد ساعتين تمكنت من فتح باب «الملحمة»، واذ بداخلها قطع بكميات اكبر.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر، لـ «الاتحاد»، «فان القطع الموجودة فككت من سيارات سرقت من منطقة الشمال والمركز وبشكل خاص من كفارسابا ورعنانا. ويقدر عدد السيارات التي عثر على قطعها بعشرين سيارة، على الاقل، ومن مختلف الانواع».

واكد طيبر ان الحديث يدور عن شبكة واسعة ومن المتوقع اعتقال آخرين خلال الايام القليلة القادمة.

وستقدم الشرطة المشتبه بهما، غداً الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

ومن الطريف ان هذه المخازن قائمة على بعد اقل من مئتي متر من مركز قيادة شرطة الشمال (القشلة).

شاعر ايراني يعلم بنبأ وف

□ «كدت اصدق ذلك واخذت التحقق من انني ما

● طهران – فرجي، الشاعر والكاتب الايراني المشهور عباس خوش امل بقراءة نبأ «وفاته المفاجئة» امس الاول الثلاثاء، في صحيفة «كيهان»، اكبر صحيفة يومية في ايران.

وصور الشاعر رد فعله في مقالة نشرتها صحيفة «اطلاعات» اليومية، اكبر صحيفة منافسة لكيهان، امس الاربعاء، فقال «بعد ان قرأت المقالة التي تعلن نبأ وفاتي كدت اصدق ذلك واخذت التحقق من اني لا ازال على قيد الحياة». ثم اس... ليطمئن القارىء... وفي مقالة... وسخر الش... فانتقد اسلوبها... شمسية الفضل... ترفيت».

مواطن لبناني جلب الى الناصرة . . ٣ غ

□ الشرطة، التي علمت بالصفقة مسبقا، داهمت الر... الناصرة واعتقلت صاحب الكراج واثنين آخرين □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ضبطت الشرطة في عز الظهيرة «عَ الحامي»، امس الاربعاء، مواطنا لبنانيا داخل كراج في المنطقة الصناعية في الناصرة، وفي حوزته (٣٠٠) غرام من الهيروين، تساوي الوف الوجبات. واعتقلت الشرطة المواطن اللبناني وصاحب الكراج واثنين آخرين.

وقد وضع المواطن اللبناني المشتبه به المخدرات في حذاء خاص كان ينتعله وقد وصل به الى الناصرة. وهو «بسطار» عمل ينتعله عادة عمال البناء. ويبدو انه جرى تفصيله خصيصا لهذه المهمة. ففي قاع الحذاء ظهرت مربعات مجوفة بُعثرت داخلها اكياس المخدرا... قطعة سميكة م... على المشي بش... الشرطة، فقد... الكراج في ح... ظهرا وانتظر... جديد. وفي ال... فيها الحذاء دخل...

وكانت وصلتها... الصفقة. وضبط...

حث الدول الافريقية ع... «شلل الاطفال» قبل حلو...

* اكثر من ١٢٠ الف طفل يصابون، سنوياً، بمرض ش...

● نيروبي – «و.ص.ف.» – افاد المشاركون في مؤتمر حول «شلل الاطفال في القارة الافريقية»، امس الاربعاء، في نيروبي انه يتم حالياً في العالم تلقيح اكثر من ٨٠٪ من الاطفال ضد هذا المرض مقابل (٢٠٪) قبل ١٠ سنوات، غير ان استئصال هذا المرض بشكل نهائي يستلزم ممارسة ضغوط كبيرة على بعض الحكومات، خاصة في القارة الافريقية.

وشارك في هذا المؤتمر الذي نظمته المنظمة الدولية الخاصة «روتاري كلوب»، لمدة ثلاثة ايام حوالي اربعين بلداً افريقيا. وقد حددت هذه المنظمة لنفسها هدف استئصال شلل الاطفال قبل حلول العام ٢٠٠٥.

ويشار الى ان «روتاري كلوب» حلقة في «شبكة لاستئصال شلل الاطفال»، تضم حوالي (١٢) هيئة من بينها منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف».

وقال رئيس المؤتمر النيجيري جوناثان ماجيباغبي، للصحفيين ان هذه المنظمة الخاصة جمعت منذ العام ١٩٨٥، السنة التي اطلق خلالها برنامج مكافحة شلل الاطفال، مبلغ (٢٤١) مليون دولار استخدم نصفه لشراء اللقاحات فيما سيتم تخصيص النصف الآخر «وربما اكثر للمرحلة الثانية» في البرنامج التي تبدأ الآن.

وورد في «اعلان نيروبي» الذي وضعه المشاركون في المؤتمر «علينا ان نتوجه الى الحكومات الافريقية ونقنعها بالمشاركة في برامج استئصال شلل الاطفال اكثر من ذي قبل». ورفض ماجيباغبي تسمية البلدان التي تبقى فيها حملات التلقيح غير كافية، غير ان «اعلان نيروبي» اقر بالمشاكل التي تواجهها دول تجتاحها الحروب وبالضرورات الاخرى التي تواجهها وزارات الصحة، مثل مكافحة «الايدز» والملاريا.

وقرر المشاركون في المؤتمر تشكيل لجنة خاصة للدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء، مكلفة بتنظيم دورات تدري... المتعلقة بكافح... وما يزال ا...

مقتل امرأة مسنة في حا...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقيت مصرعها، امس الاربعاء، في حادث طرق المرحومة ديبورة زيف (٦٧ عاما) من حيفا.

وكانت المرحومة داخل سيارة ... خاصة بالقرب ... في حيفا ... ولاسباب غير ... كانت قادمة ... المرحومة على ... وفي حادث ... «فولفو» ودرا... من المنطقة ا...

ضبط شبكة دعارة للرجال اللواطيين في باريس!

● باريس - اعلنت الشرطة الفرنسية، امس الاربعاء، ان شرطة مكافحة البغاء فككت في باريس شبكة دعارة للرجال اللواطيين كانت تعمل على شاكلة شبكة الدعارة النسائية الشهيرة التي كانت تديرها «مدام كلود» في بداية الثمانينات.

واوضح المصدر نفسه انها «المرة الاولى في فرنسا التي يتم الكشف فيها عن شبكة دعارة للرجال اللواطيين بهذا الحجم».

وكان تم اعتقال المسؤول الاول عن هذه الشبكة ويدعى اوليفييه ماتي (٢٧ عاماً)، يوم الاثنين الماضي، في شقته، ومثل، امس امام المحكمة بعد توقيفه.

ووجهت اليه تهمة تأسيس شبكة في منتصف عام ١٩٩٢ يعمل فيها حوالي (١٥) رجلاً «جاءوا من كل الانحاء» ويمارسون الدعارة مع الزبائن اللواطيين في المنازل او في الفنادق بناء على موعد هاتفي مسبق.

وتتراوح الاسعار بين (٧٠٠) و(١٢٠٠) فرنك فرنسي (١٢٠ الى الفي دولار) حسب طلب الزبون. ويحصل رئيس الشبكة على ما بين (٣٠) الى (٥٠٪) من المبلغ كعمولة. واوضحت الشرطة ان ماتي انشأ «معهد تدليك» للتمويه على نشاطاته الحقيقية.

في العام الماضي

مئات الاشخاص ماتوا في روسيا نتيجة تناولهم مشروبات روحية مغشوشة

*** ارتفاع باهظ بأسعار الفودكا، اتاح المجال الى تزييف الكحول وبيعها في الاسواق ***

احد مسؤولي مصنع «سميرنوف» للفودكا: «روسيا تجرع السم» *

● موسكو - الفودكا الروسية التي كانت رمزاً، باتت غالية الثمن ولم تعد تلقى الرواج المعهود في روسيا، وتحول الروس الى الخمور المغشوشة او المستوردة من مصادر ليست فوق الشبهات. هذا ما يقوله مسؤولو مصنع «كريستال» للفودكا في موسكو، حيث فرضت على العمال اعتباراً من يوم الاثنين الماضي، بطالة محدودة لمدة اسبوعين بفعل الكساد.

وقال فلاديمير بيتراشكوف، المدير التجاري لمصنع الفودكا المعروف ان «متوسط ثمن الزجاجة الواحدة التي ننتجها يساوي (٣٩٠٠) روبل (٢.٥ دولار) فيما الفودكا المستوردة او المصنوعة محلياً التي تباع في الاكشاك تباع بـ (٢٥٠٠) روبل.

وقد اضطر المصنع، الذي يحتفظ في مخازنه بحوالي (٨٠٠) الف زجاجة لم يتمكن من تسويقها، الى صرف (٧٠٠) من عماله الالف بعد زيادة الضرائب غير المباشرة من (٨٠) الى (٩٠٪)، الامر الذي ينعكس في زيادة تكاد تصل الى الضعف في اسعار المبيع.

وقال بيتراشكوف «لقد قرر ايغور غايدار (الرجل الثاني السابق في الحكومة) وبوريس فيودوروف (وزير الاقتصاد السابق) زيادة الضرائب على الكحول، فقتلوا بذلك الانتاج الوطني، فيما الفودكا المستوردة تتدفق دون مراقبة او رسوم من قبل الدولة». واضاف ان «روسيا تجرع السم».

واستناداً الى مسؤولي المصنع فان مئات الاشخاص ماتوا عام ١٩٩٣ في روسيا نتيجة تناولهم مشروبات كحولية مغشوشة. و«هناك ملايين الليترات تصنع في المنازل من الكحول الطبي الصافي «سبيرت» ثم تجري تعبئتها في زجاجات تحمل اسمنا وتباع في الاكشاك والمخازن والبارات».

واعتبر بيتراشكوف انه من «المخزي» الا يطبق المرسوم الذي اصدره الرئيس الروسي بوريس يلتسين في تموز عام ١٩٩٣ حول احتكار الفودكا.

واشار الى ان الحكومة تحركت، اعتباراً من يوم امس الاول الثلاثاء، وامرت «بدرس امكانات خفض الضرائب غير المباشرة من تسعين الى (٧٥٪) في الايام الثلاثة المقبلة».

وترى لجنة حكومية مكلفة بدراسة القضايا الطارئة في معلومات نشرتها وكالة «انترفاكس» ان سعر زجاجة الفودكا يجب ان يرتفع من (١٨٠٠) الى (٢٠٠٠) روبل مما «سيبعد الفودكا الاجنبية من السوق الروسية».

الا ان هذه المشاغل ليست ما يقلق اغنياء موسكو، حيث الفودكا السويدية «ابسوليوت»، التي يبلغ ثمن الزجاجة منها ١٥ الف روبل، هي الرائجة بين حديثي النعمة الذين يرتادون النوادي وبينها ناد اقام حفلاً خاصاً بلغت فيه كلفة البوفيه لمئة شخص خمسة الاف دولار فقط!

زلة لسان تهدد ستالوني



● طلبت الممثلة الدنماركية «بريجيت نيلسون» من زوجها السابق النجم سيلفستر ستالوني ان يدفع لها تعويضا قدره ٣.٧٥ مليون دولار بسبب جملة تفوه بها في مقابلة لصحيفة (صن) اللندنية، حيث قال عن حياته معها قبل الانفصال انها تستطيع ان تجعل من جهنم كما لو انها ناد للبحر المتوسط.. الا ان هذه الجملة اغضبت بريجيت ذات القوام الممشوق وقالت ان ما قاله ستالوني جعلها تبدو وكأنها مشعوذة او ساحرة وان هذا التعبير سيضر بنجاحها كنجمة، ولذلك طالبت ستالوني بتعويض مالي كما طلبت منه ان يعتذر لها علنا وان يتصل بجميع ستوديوهات الافلام في هوليوود ويقول لهم انها موهوبة لدرجة كبيرة.. الا ان ستالوني لم يتأثر تماما من هذا الطلب.. وقال من الواضح ان هذا الطلب سيكلفه كثيرا من المال ولكنه عموما قال الحقيقة.

بيرس مرتاح لعرض كتابه في معرض القاهرة الدولي للكتاب

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الاربعاء، في القاهرة عن ارتياحه لوجود كتابه الجديد بين الكتب المعروضة في معرض الكتاب في القاهرة.

وقال بيرس في تصريح صحفي اثر زيارته المعرض، صباح امس، «يحتوي المعرض على العديد من الكتب المترجمة. ولقد وجدت كتابي بينها». ويعرض بيرس في كتابه «نظرة جديدة الى السلام» الذي صدر مؤخرا نظرته لمستقبل الشرق الاوسط.

وقد زار بيرس معرض الكتاب في القاهرة على هامش المفاوضات التي يجريها منذ مساء يوم الاثنين الماضي، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال بيرس، ايضا، انه امر مثير جدا. لقد وجدت العديد من الكتب العلمية والكتب المتخصصة».

ويقام معرض الكتاب بالقرب من قصر الاندلس في ضاحية القاهرة الشمالية حيث تجرى المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول انسحاب اسرائيل من غزة واريحا.

...يعلم بنبأ وفاته من الصحف!

...ك واخذت التحقق من انني ما زلت على قيد الحياة» □

...مهور عباس خوش امل
...صحيفة «كيهان»، اكبر
...«اطلاعات» اليومية،
...بعد ان قرأت المقالة التي
...اني لا ازال على قيد

الحياة». ثم اسرع الشاعر الذي يبلغ من العمر حوالي اربعين سنة الى التلفون ليطمئن اقاربه واصدقاءه.

وفي مقالته شكر «بنفسه» جميع الاصدقاء الذين بعثوا برسائل تعزية. وسخر الشاعر الايراني من صحيفة «كيهان» التي نشرت اعتذارا، امس، فانتقد اسلوبها السيء بقوله «كان بوسعكم على كل حال ان تختاروا صورة شمسية افضل لي وان تقولوا اني انتقلت الى رحمة الله بدلا من القول اني توفيت».

...الناصرة .. ٣ غرام هيروين.. داخل حذائه

...صفقة مسبقا، داهمت الرجل اللبناني ورفاقه داخل كراج في ...ج واثنين آخرين □

... واعتقلت الشرطة ...اني وصاحب الكراج ...ن.

...المواطن اللبناني المشتبه ... في حذاء خاص كان ...صل به الى الناصرة. ...» عمل يتعلمه عادة ...ويبدو انه جرى تفصيله ...المهمة. ففي قاع الحذاء ... مجوفة بُعثرت داخلها

اكياس المخدرات، والصقت فوقها قطعة سميكة من البلاستيك لتساعده على المشي بشكل مريح. وكما قالت الشرطة، فقد دخل المشتبه به الى الكراج في حوالي الساعة الواحدة ظهرا وانتظر حتى احضر له حذاء جديد. وفي اللحظة التي كان يبدل فيها الحذاء دخلت الشرطة الى الكراج.

وكانت وصلتها معلومات عن هذه الصفقة. وضبطت اللبناني واعتقلت معه ثلاثة آخرين بينهم صاحب الكراج.

وانكر صاحب الكراج التهمة التي وجهت اليه. وسيقدم الاربعة، صباح اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم.

ويذكر ان صاحب الكراج اعتقل قبل حوالي شهر بتهمة تجارة المخدرات، لكن لم تتوفر الادلة الكافية لادانته واطلق سراحه.

...فريقية على استئصال ...» قبل حلول العام ٢٠٠٥

...يصابون، سنوياً، بمرض شلل الاطفال في الدول النامية *



...، فيما سيتم تخصيص ... «وربما اكثر للمرحلة ...رنامج التي تبدأ الآن.

... «اعلان نيروبي» الذي ...ن في المؤتمر «علينا ان ... الحكومات الافريقية ...كة في برامج استئصال ... اكثر من ذي قبل». ...غي تسمية البلدان ... حملات التلقيح غير ... «اعلان نيروبي» اقر ... تواجهها دول لنجاحها ...دورات الاخرى التي ... الصحة، مثل مكافحة ...يا.

...ماركون في المؤتمر ...اصة للدول الافريقية ...لصحراء، مكلفة بتنظيم ... دورات تدريبية ونشر المعلومات ... المتعلقة بمكافحة شلل الاطفال.

وما يزال المرض الذي تم استئصاله بشكل شبه تام في الدول الصناعية يصيب حوالي (١٢٠) الف طفل سنوياً في الدول النامية.

...مرأة مسنة في حادث طرق قرب شاطىء حيفا

... - من مكتب ... لقيت مصرعها، ...، في حادث طرق ...رة زيف (٦٧ ...ا.

...رحومة داخل سيارة ...خاصة بالقرب من الشاطىء الجنوبي ...في حيفا فاصطدمت السيارة، ...ولاسباب غير معروفة، بسيارة شحن ...كانت قادمة من الاتجاه الآخر وقتلت ...المرحومة على الفور.

وفي حادث طرق آخر، بين سيارة «فولفو» ودراجة نارية، وقع بالقرب من المنطقة الصناعية «نيشر» في حيفا، اصيب سائق الدراجة باصابات خطيرة. كما اصيب سائق آخر في حادث طرق ثالث وقع جراء اصطدام سيارة خصوصية كانت متجهة من العفولة الى الخضيرة وسيارة تجارية كانت تسير في الاتجاه المعاكس. واصيب سائق السيارة الخاصة باصابات خطيرة.

استعراض لآخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل:

السادات يراهن على كيسنجر نهائيا

*** لجنة الكونغرس الامريكي التي زارت مصر في اثناء المعارك ذهلت للتوسع الهائل في نشر الصواريخ المصرية غير المكلفة - ثمن الصاروخ السوفييتي ضد الدبابات الف دولار، وثمن الصاروخ الامريكي الذي يؤدي نفس المهمة (١٠٠) الف دولار ***

● وفي ليلة ٦ - ٧ اكتوبر، كان «انور السادات» في لحظة فاصلة وفارقة من حياته شكلت - على وجه القطع - مفترق طرق.

● قبلها كان واحدا من زعماء العالم العربي مثل غيره كثيرين - وبعدها اصبح نجما يلمع في افق عال وشاهق.

● وقبلها فان رجلا مثل «هنري كيسنجر» - كان يتهرب منه ويصفه بأنه «بهلوان سياسي» - وبعدها فانه لم يعد في مقدور احد - بمن فيهم «هنري كيسنجر» - الا ان يعترف له بأنه «داهية سياسي».

● وقبلها كان حاكما بشرعية مستعارة من سلفه «جمال عبد الناصر» - وبعدها فانه اصبح يمتلك شرعية مستقلة يبدأ بها عصرا جديدا من حكمه.

● وقبلها لم يكن في تاريخ العرب الحديث انتصار عسكري واضح - وبعدها فانه سجل في تاريخ العرب نصرا عسكريا على مستوى لم يكن ينتظره احد.

وانما كان شاغله ما يراه امام عينيه: فلقد تم العبور العظيم - وهو الآخر عبر من مكان الى مكان، ومن ضفة الى ضفة، ومن حال الى حال.

ولقد اختلط العبوران معا، فأصبح عبور القوات عبوره.. وعبوره عبور القوات. وفي واقع الطبيعة البشرية فان ذلك كان محتملا.. وربما كان مفهوما.

ولقد اثارت هذه المعجزة - العبور - على سبيل المثال اهتمام وفضول كثيرين، بينهم لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي، وقد قصدت الى مصر والعمليات لم تتوقف بعد رغم نصائح لها من واشنطن بالانتظار - وكانت لهفة اعضائها انهم يريدون التقصي عن اسباب ما لم يتوقعه احد!

جاءوا ورأوا وعادوا ليكتبوا تقريرهم وكانت آراؤهم:

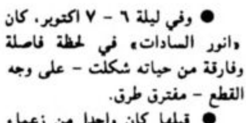
أ - ان اقتحام خط «بارليف» سنة ١٩٧٣ عمل عسكري لا يقل في اهميته عن سقوط خط «ماجينو» الفرنسي سنة ١٩٤٠.

ب - ان هناك نقلة بشرية كبيرة في نوعية المقاتلين العرب تختلف بها هذه الحرب عن اي حرب اخرى خاضوها من قبل.

ج - ان التخطيط المصري للمعارك كان على كفاءة عالية، وقد تمكن من تجاوز اسباب التفوق الاسرائيلي التقليدية. وكانت لاسرائيل ثلاثة عناصر في التفوق:

● تفوق في الطيران: وقد الغته مصر باستعمال الصواريخ الصغيرة المضادة للطائرات من طراز سام (للارتفاعات العالية) - ومن طراز ستريللا (للارتفاعات المنخفضة).

● تفوق في المدرعات: وقد الغته مصر بالتوسع في الصواريخ ايضا من طراز مولوتكا.



● السادات ●

● تفوق في نظام التعبئة العامة: وقد الغته مصر بعنصر المفاجأة من ناحية، وبالتخطيط للحرب على جبهتين في وقت واحد: الجبهة المصرية، والجبهة السورية - من ناحية اخرى.

د - ان مصر لم تكن تملك بصفة عامة اسلحة جديدة متقدمة تم استعمالها مفاجأة، لكنها في هذه النقطة استطاعت ان تجد وسيلة مبتكرة، وتلك انها استعاضت عن تقدم السلاح، بسياسة التوسع في نشره. وقد ذكر تقرير اللجنة ان الجبهة المصرية شهدت انتشارا للأسلحة وصفته اللجنة بأنه Astounding (اي مذهل) - اي ان الكميات التي استعملت منه كانت غير مسبوقة، فأمام هجمات الطائرات كانت هناك الاف مؤلفة من صواريخ ستريللا، وامام زحف المدرعات كانت هناك الاف مؤلفة من صواريخ مولوتكا.

وقد لاحظت لجنة الكونغرس ان التوسع المذهل في نشر الصواريخ على الجبهة المصرية لم يكن مكلفا فوق الطاقة، وضربت اللجنة لذلك مثلا خلاصته ان الصاروخ السوفييتي المضاد للدبابات كان ثمنه ١٠٠٠ دولار، في حين ان الصاروخ الامريكي الذي يؤدي نفس مهمته كان ثمنه ١٠٠٠٠٠ دولار.

هـ - ومع ذلك فقد كان لدى القوات المصرية نوع من الكيف لا شك فيه، ومن نماذجه ما اشارت اليه لجنة الكونغرس من ان الصاروخ من طراز «سام ٦» لم يقدم لفيتنام، ولكنه قدم لمصر. وان الدبابات من طراز «ت ٦٢» لم تكن قد دخلت الى الخدمة في قوات حلف وارسو - ومع ذلك كانت عاملة مع السلاح المصري سنة ١٩٧٣.

● ان اسرائيل - لأول مرة في حياتها - فوجئت بعمل عربي اخذ في يده زمام المبادأة، وكان اكبر عون له هو الغرور الاسرائيلي الذي تزايد بعد سنة ١٩٦٧، ووصل الى درجة قاتلة حين اصبح التفكير والتخطيط الاسرائيليان قائمين على اسس جامدة رغم الشواهد - فقد ظلوا الى آخر لحظة متجمدين عند قناعة «ان العرب لا يملكون خيارا عسكريا قط».

***

صباح يوم ٧ اكتوبر - (وباكرا جدا، في حوالي الساعة السادسة صباحا) - كان الرئيس «السادات» يقرأ برقية جاءته من وزير خارجيته الدكتور «محمد حسن الزيات» من نيويورك، وكان نصها على النحو التالي:



● كيسنجر ●

١ - اتصل بي كيسنجر من واشنطن، وكان قد سافر اليها بعد احداث الشرق الاوسط في الصباح، وذكر الآتي:

أ - قال انه كان مسرورا ومتفائلا بامكان بدء مجهود حقيقي وفعال بالتعاون المشترك لتسوية مشكلة الشرق الاوسط من حديثه معي يوم ٥ اكتوبر.

وقد جاءت احداث اليوم لذلك (٦ اكتوبر مساء بتوقيت واشنطن) - مفاجأة وهو يرى ان القتال اذا لم يتوقف في وقت معقول فان الأمر سيخرج عن ايدينا.

ب - وقال ان معلوماتهم وتقديرهم، وقد يكونون مخطئين، هو:

اولا: اننا نحن الذين بدأنا هجوم اليوم.

ثانيا: ان القتال اذا استمر فسينتهي بنجاح الجانب الآخر - الاسرائيليين. وتقديرهم ان الجانب الآخر سيقوم بهجوم مضاد كبير خلال اليومين القادمين.

ج - وقال انه يود ان يذكر لي من جديد انه اذا حدث ذلك فانهم لا يوافقون على احتلال اسرائيل لاراض جديدة.

د - وتساءل لذلك عن استحسان فكرة اصدار قرار من مجلس الأمن بايقاف النار مع اعادة الحالة الى ما كانت عليه.

هـ - وقال ان اثارة مناقشة في الجمعية العامة عندما تعاود الاجتماع يوم الاثنين القادم ستزيد من تعقيد الموضوع.

اجبته بما يلي:

أ - بأنه في اثناء حديثنا (يقصد حديثه السابق مع كيسنجر يوم ٥ اكتوبر) تبين ان اسرائيل مطمئنة الى قدرتها على المحافظة على ايقاف النار ومرتاحة اليه. ولا ترى داعيا لتغيير الحالة القائمة. وبالتالي فان امريكا لا تستطيع ان تضغط عليها للتوصل الى مثل هذه التسويات التي تقبلها مصر - لذلك فمهما كانت اسباب حوادث اليوم - وهل هي حسبما شرحتها للجمعية العامة في خطاب مرسل اليوم، او حسب معلومات واشنطن - فلا شك انها تبين ان قناة السويس ليست حاجز الأمن الذي لا يمكن ان يخترق من جهة (ومن جهة اخرى) وان ايقاف النار ليست هي حالة الدوام.

ب - ان اقتراح العودة الى الحالة التي كانت قائمة، اي التقهقر خلف قناة السويس هو اقتراح غير مقبول، وغير قابل للنقل للقاهرة. واعتقد ان الاقتراح المعقول هو ايقاف النار والعودة الى الحالة التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧.

ج - وفيما يخص اثارة الموضوع في الأمم المتحدة، سواء في مجلس الأمن او الجمعية العامة، بينت انه ليست لدي تعليمات من القاهرة - ولذلك فاذا كانت لديه افكار يمكن ابلاغكم بها غير الفكرة غير القابلة للنقل الخاصة بايقاف النار والانسحاب المصري من جميع الاراضي - وذكرت ان هذا مجرد سؤال خطر لي وليس سؤالا من القاهرة.

وقرر السادات ١ - ان مفتاح الموقف ما زال في يد الولايات المتحدة الامريكية: حلا بالاقتراب منه ولو قليلا، وحربا بدعم اسرائيل - وفي الغالب - كثيرا!

٢ - وان «هنري كيسنجر» شخصيا هو الرجل الذي يمسك في يده بالمفتاح.

وهكذا فانه في الوقت الذي فرغ فيه الرئيس «السادات» من قراءة اخر برقية شفرية ارسلها الدكتور «الزيات» - فان اول ما خطر بباله كان: «هنري كيسنجر»!

***

صباح يوم الأحد ٧ اكتوبر - ولم يكن قد مضى على بدء المعارك اكثر من عشرين ساعة - بعث الرئيس «انور السادات» برسالة الى الدكتور «هنري كيسنجر»، وقد وقعها السيد «حافظ اسماعيل» مستشار الرئيس «السادات» للأمن القومي. وكان نصها كما يلي:

«من السيد حافظ اسماعيل
الى الدكتور هنري كيسنجر

أ - لقد نقل الينا الدكتور الزيات ما تم بينكما من محادثات ومناقشات خلال الايام الماضية.

ب - وانني اود اتساقا مع روح المصارحة التي سادت اجتماعاتنا - ان ابدي ملاحظات قليلة بصدد النقاط التي اثيرت خلال مناقشاتنا:

١ - ان الاشتباكات التي تحدث حاليا في المنطقة لا يصح ان تثير اية دهشة لدى جميع اولئك الذين تتبعوا الاستفزازات الاسرائيلية المستمرة، ليس على الخطوط السورية واللبنانية فحسب، بل ايضا على الجبهة المصرية، وكثيرا ما لفتنا النظر الى مثل هذه الاستفزازات التي لم تتوقف قط رغم الادانة الدولية.

٢ - وعلى ذلك فقد كان على مصر ان تتخذ قرارا لمواجهة اية استفزازات اسرائيلية جديدة بالحزم،

● البقية على صفحة ١٤ ●

نص رسالة اسرى فلسطين في معتقل كفار يونا الى النائب هاشم محاميد

حضرة الأخ المناضل هاشم محاميد،

تحية طيبة ملؤها الاحترام والتقدير للدور الذي تقوم به في نصرة قضايا شعبنا بشكل عام وقضايا الفلسطينيين بشكل خاص - هذا الدور الذي نلمسه من خلال نشاطك المميز ومعك المناضل توفيق زياد ومن خلال استجواباتكم المستمرة لوزير الدفاع حول كثير من القضايا والتي نقرأها من على صفحات «الاتحاد» الغراء.. ان هذا كله ايها المناضل الشريف يدفعنا للتوجه اليك طالبين مساعدتك في علاج قضايانا الملحة، وتدخلك لمساندتنا خاصة وان ظروفنا الاعتقالية وعلاقتنا مع ادارة المعتقل وصلت حدا لا يطاق، في حين اننا توجهنا سابقا بطلب المساندة والمساعدة للعديد من المؤسسات الحقوقية والانسانية ولكن للأسف لم نشعر بأي جهد من قبلهم حتى انه لم يصل معتقلنا اي محامي للوقوف على اوضاعنا منذ اكثر من ثمانية اشهر، وقمنا قبل فترة شهر تقريبا بخطوة ارجاع وجبات واضراب لمدة ثلاثة ايام وانتهت بعد وعد الادارة لنا بحل الكثير من الاشكالات التي نعاني منها ولكن ايا من هذه الوعود لم تتحقق لغاية الآن وعند احتجاجنا مؤخرا على ذلك بدأت ادارة المعتقل وعلى لسان المدير وعدد من الضباط بالتلويح باستخدام القمع في حالة قيامنا بأي خطوة من الخطوات النضالية ورافق ذلك قيام الادارة بعدد من التفتيشات الأمنية الاستفزازية للقسمين الأمنيين اللذين نسكن بهما، واضافة لذلك فقد قامت الادارة وبناء على تكتيك جديد من قبلها بمعاقبة السجناء بشكل جماعي في حال القيام بأي احتجاج حيث منعت المناضلين في احد الاقسام من تناول طعام الغداء في الساحة واجبارهم على تناوله داخل الاكسات التي لا تتسع لأي شيء مما يزيد من المضايقة التي نعيشها، وقامت كذلك بحرمان السجن من الرياضة الصباحية اثر كل خطوة احتجاجية نقوم بها وهذا كله جاء بعد عزل ٣ مناضلين، اثنان الى سجن شطة والثالث الى الجلمة واشباعهم ضربا هناك والتلويح بعزل اخرين في المستقبل، كما قامت وبشكل استفزازي باخراج احد المناضلين من غرفته واجباره على السكن في غرفة اخرى بناء على قرار المدير الذي جاء بشكل مزاجي، وقامت مؤخرا بمنع ادخال الاشرطة عن طريق الاهل بحجة وجود اشرطة تحريضية في حين انها تفحص كل الاشرطة قبل ادخالها.

المناضل الشريف - ان سلسلة الممارسات الاخيرة ضدنا وخاصة التلويح بالقمع والغاز والعزل، والتعامل المزاجي معنا من قبل مدير السجن بشكل خاص والذي يتنافى مع ما هو موجود في كافة السجون ويتنافى مع ما نصت عليه توصيات لجنة شاؤول ليفي اثر الاضراب عن الطعام في نهاية العام ٩٢، وكذلك سحب المزيد من انجازاتنا وحقوقنا، وظروفنا السيئة التي نعيشها وبشكل لا تقبله اية شريعة انسانية ايا كانت، كل ذلك يدفعنا للتوجه اليك والى كتلة الجبهة في الكنيست والى كافة الشرفاء من ابناء شعبنا من اجل العمل الجاد والسريع من اجل انقاذنا ومساعدتنا في تحصيل حقوقنا ومن اجل وضع حد لممارسات الادارة عندنا والتي وصلت حدا لا يطاق، يهدد بتفجير السجن والتصادم المباشر والعنيف مع الادارة الامر الذي ستكون نتيجته مأساوية واقلها الاضراب المفتوح عن الطعام حتى تحصيل كافة حقوقنا وكلنا ثقة وأمل ان تعمل وبشكل سريع وكما عودت كافة ابناء الحركة الوطنية الاسيرة على المساعدة بكافة الطرق والوسائل التي تقدر عليها ونأمل زيارتك السريعة جدا لنا ومقابلة ممثلي السجناء والمندوبين عنا وهم لجنة الحوار الثلاثية والاستماع الى مطالبنا والتي نفصلها فيما يلي بوضوح والوقوف على اوضاعنا عن كثب وكذلك ارسال محامي لجنة انصار السجين وغيرها من المؤسسات التي تدعم قضايا الأسرى لزيارتنا والضغط على الادارة من اجل الاستجابة لمطالبنا والمتمثلة باهمها بالتالي:

١ - تحسين الطعام كما ونوعا. والمصروف على طبخ السجن حيث انه في اغلب الاحيان لا يصلح للأكل مما يضطرنا لصرف مبالغ طائلة لشراء الأكل من كانتينا السجن.

٢ - صرف كافة مستحقاتنا من مخزن السجن والذي لا يوفر الحد الادنى الذي يصرف لكل سجين في اي سجن اخر، من ملابس وما شابه وخاصة سترات الشتاء.

٣ - توسيع شبابيك الاكسات وازالة الشبك المضاعف عنها حيث انها بوضعها الحالي لا توفر الحد الادنى من الهواء والضوء في حين لا تدخل هذه الاكسات اشعة الشمس نهائيا ونسبة الرطوبة عالية جدا مما يخلق الكثير من الاشكالات الصحية للعديد من المناضلين. هذا اضافة الى مشكلة الدلف في قسم أ وبعض غرف قسم ب حيث اغرقت مياه الامطار العديد من الاكسات والغرف وهذه مشكلة نعاني منها كل شتاء.

٤ - معالجة الحالات المرضية الكثيرة في السجن والتي لا تحظى بالحد الادنى من العلاج وكذلك معالجة مشكلة الطبيب الذي، لسبب ما، لا يقوم باستقبال المرضى خاصة الامنيين احيانا لمدة تزيد عن الاسبوعين.

٥ - الغاء قضية الحصول على تصريح لادخال حاجات مسموح بها عبر الأهل والتي لا يتم العمل بها الا في سجننا الأمر الذي يضطر الأهالي لارجاع العديد من الأغراض معهم كل زيارة واعادة احضارها في كل مرة في حين يدخل رجال الشرطة الذين يقومون بالتفتيش حسب مزاجهم.

٦ - تقليص عدد الابراش في الغرفة الكبيرة قسم ب (غرفة ١٠) والتي يتواجد بها ١٠ ابراش في حين انها لا تناسب ٦ مناضلين في احسن الحالات، نسبة الى مساحتها في اي سجن آخر.

٧ - اعتراف الادارة بضرورة التعامل باحترام مع ممثلي المناضلين الذين يشكلون لجنة الحوار مع ممثل المعتقل وعدم المس بهم عبر التجريح والتهديد كما يحدث احيانا على لسان مدير السجن.

٨ - ادخال الصحف والمجلات التي تصلنا عبر البريد والتي تحتجزها

● البقية على صفحة ١١ ●

مجاهدون ام تجار مخدرات؟

● عبد الستار طويلة ●

● عندما زرت افغانستان في عام ١٩٨٥.. لم يكن صعبا علي ان ادرك حقيقة هؤلاء المجاهدين الذين كانوا يشعلون حربا ضد النظام القائم هناك.. فهم لم يحاربوا من اجل اقامة نظام حكم اسلامي يعيد السلف الصالح من اجل رفع مستوى شعب افغانستان، واستنقاذه من جاهلية القبلية التي ظلمت النظم السابقة على الانقلاب العسكري الذي قام عام ١٩٧٩ بواسطة مجموعة من الضباط الوطنيين الذين رأوا ان اليسار هو الطريق لانقاذ بلادهم من التخلف والقبلية.. انما كان هؤلاء «المجاهدون» يعتمدون على دعم الاسر الاقطاعية في البلاد.. ومشايخ القبائل والتجار الكبار الذين اضيروا من اجراءات الثورة.

كما كانوا يتعاونون تماما مع المخابرات المركزية الامريكية وغيرها من انواع المخابرات المعادية بطبيعتها للشعوب وحقوق الانسان.. بل ان بعضهم كان يتاجر في المخدرات.. وفي السلاح والمعونات التي يحصلون عليها من الدول الاجنبية.

اي ان المعركة في جوهرها في ذلك الحين بين مجموعة من العسكريين ارادت طريقا جديدا للتطور في بلادها وفق الموضوعات اليسارية المعروفة.. وبين اصحاب المصالح المتخلفة من اقطاعية وقبلية..

ولم يكن صدفة ان كل اليمين العالمي.. واليمين العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية، وقف الى جانب اولئك الذين يسمون انفسهم بالمجاهدين.

والحقيقة انه لم يكن هناك لا جهاد اسلامي.. ولا رغبة في الاسلام وحكمه.. وانما استخدام الدين كالعادة لتغطية المصالح الرجعية والوثوب على السلطة.. وكان سهلا استخدام سلاح الدين.. فاصحاب الانقلاب كانوا من اليساريين وبعضهم شيوعيون.. وحظوا بتأييد الاتحاد السوفييتي وايضا ارتكب جناح من هؤلاء اليساريين اخطاء فادحة حتى انقلب عليهم الفريق المعتدل، لكن الاتحاد السوفييتي تدخل بقواته لحماية الفريق الأخير.. وبذلك اكتسبت القضية الافغانية بعدا وطنيا.. اذ اصبح الشعار هو طرد قوات الاحتلال السوفييتي واليوم يعرف كل اليسار في العالم بعد ان اصلح السوفييت من خطئهم ان ذلك التدخل كان خطأ.. وكان يجب ترك الشعب الافغاني يقرر مصيره من خلال تصارع قواه المتناقضة، ثم جاء المجاهدون الى الحكم بعد ان رفضوا باصرار قرارات هيئة الأمم المتحدة بتشكيل حكومة ائتلافية تضم افرادا من الحكومة السابقة.. بعد ان قررت تلك الحكومة قبول ذلك الحل..

وكان المتوقع ان يكون حكم المجاهدين الاسلاميين الاشاوس بردا وسلاما على شعب افغانستان الذي عانى من الحرب الأهلية والسوفييتية معا. سنوات طوالا اضطر فيها اكثر من ٥ ملايين افغاني للهجرة.. وسقط عشرات الالاف من المواطنين.. ولكن كانت المفاجأة لدى الكثيرين.. ولم نكن بينهم بالطبع، فنحن ندرك معنى الزعم بالحكم باسم الدين.. انه نوع من الدموية.. والتصارع بين الشيع المختلفة، اذ كل منها يدعي انه الناطق باسم الذات العليا او ظلها على الارض.. ويدب الخلاف الثاري حول تفسير كلمة او حرف.. وتشتعل النيران بحكم المصالح المتعارضة للإنفراد بالسلطة..

وفي السعودية عقدت ندوة هامة جدا نشرتها جريدة «المسلمون» التي تصدر في لندن في عددها الصادر يوم ١٤ يناير الماضي تحت عنوان «في ندوة الصدق مع النفس» وازاحة الستائر.. الفشل السياسي ام سوء التربية ام اللهاث المخجل خلف السلطة وراء احداث افغانستان؟!!

وشارك في تلك الندوة الخطيرة اثنان من الشخصيات الافغانية الكبيرة احدهما احمد مخدوم - القنصل الافغاني بجدة، يمثل الرئيس برهان الدين رباني رئيس افغانستان، والثاني الدكتور محمد ظاهر اسد الله ممثلا لقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء هناك.

فماذا دار في ذلك الحوار الذي وصفته الجريدة انه ازاحة للستائر؟..

سننقل للقارئ بعض ما جاء في الحوار ليرى عينة من الحكم الاسلامي الذي يهددنا دعاة الاسلام السياسي معتدلين ومتطرفين باقامته في البلاد بالسيف والخنجر والمدفع الرشاش ثم للقارئ ان يحكم بعد ذلك.

يقول الشيخ بن بيه في ذلك الحوار في وصف المجاهدين الافغان بفرقهم المختلفة.. انهم ضيعوا التحكيم الى شرع الله في النزاع الذي شجر بينهم، ان الشيطان لعب بعقولهم.

ما يقومون به من حرب اصفها بانها شيطانية.. وانهم اولياء ذلك الشيطان وليسوا اولياء الرحمن..

انهم تسببوا في جعل المسلمين يخجلون امام دعاة الكفر في العالم.. وجعل الاعداء يشمتون في الاسلام والمسلمين.. وهم ليسوا مؤهلين لشيء!!

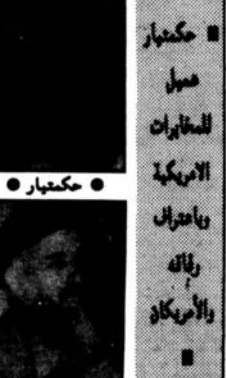
اما الدكتور الهارود فهو يؤصل المسائل ويعيدنا الى التاريخ فيقرر صراحة: ان الاقتتال بين المسلمين لا يحدث لأول مرة، لا في افغانستان ولا في غيرها.. هذه ظاهرة عامة في التاريخ الاسلامي!

اذا لم تحدث تربية اسلامية عميقة للناس.. يحل بينهم ما يشبه الصراع القبلي في الجاهلية فتسيل الدماء انهارا اذا ما اختصموا..

لا يوجد علماء في افغانستان يصلحون كأهل للعقد والحل.. اما الدكتور الصواف فهو يتهم قلب الدين حكمتيار بانه السبب في كل مصائب افغانستان لتصلبه وتعصبه لرأيه ولدمويته ايضا..

ولكن الدكتور مجاهد يرد عليه قائلا: «ان كل الفرق المجاهدة الافغانية مخالفة للنهج الرباني.. فقد نحيت المبادئ جانبا»..

ويعلن القنصل الأفغاني في جدة قائلا: ان حكمتيار يقاتل الآن وبشراسة من اجل السلطة فقط.. والحقيقة ان الصراع الدائر الآن صراع سياسي بين رباني وحكمتيار، ونتمنى من الاثنين ان يرحما الشعب وان يقدرا امال الأمة وان يتخليا عن الحرب والقتال!



● حكمتيار ●

● رباني ●

لاحظ ان القصف بالطائرات متبادل بين الفرق المتصارعة لتدمير كابول ويسقط المئات يوميا صرعى هذا القصف استجابة لنداء الرحمة بالشعب هذا!

ويقول الدكتور ظاهر: ان حكمتيار يغير المسميات بما يخدم اعماله الخاطئة كأن يسمي تحالفه مع الشيوعيين بقيادة دوستم بالانتفاضة الشعبية.. ويقرر الدكتور ظاهر في ثقة: ان حكمتيار ورباني ومسعود اصبحوا قادة سياسيين وليسوا دعاة، وكل يعمل لمصلحته!

ويعود بن بيه ليصف القتال الدائر بين رباني وحكمتيار بأنه قتال من اجل الوصول الى اهداف دنيوية.. ولهذا فهو قتال من اجل عرض الدنيا..

ويضيف آسفا في مرارة: نحن الآن نقوم برقصة الموت في افغانستان.. وفي كثير من الدول الاسلامية، وانا لله وانا اليه راجعون!

ويفسر ما يجري فيقول: ان الخطأ في داخلنا.. وذلك اسوأ شيء مما يتيح الفرصة للعدو وللشيطان لتمزيق الصحف!

ولكن د. الصواف يحاول تبرير القتال.. فيقول ان علي ومعاوية اقتتلا مع بعضهما.. وحدثت حرب اهلية في اسبانيا.. وحدثت حروب داخل الولايات المتحدة..

وهذا صحيح.. وهو ما اردنا ان نقوله دائما، ونكرر القول: ان دعاة الحكم بالاسلام مثلهم مثل اي اصحاب دعوة او مصلحة اخرى في العالم.. يقتتلون.. ويقتلون ويحاربون من اجل مصالحهم.. ولا توجد حالة دينية او ربانية حول هذا القتال..

وقد رأينا كيف ذبح جيش يزيد بن معاوية جيش الحسين ابو الشهداء.. بل قطعوا رأسه.. وركلها يزيد بقدميه.. وانشد فيها عبارات هجاء.. بعد عصر الدعوة.. عصر الخلفاء الراشدين تحول الاسلاميون بعد ان استولى التجار من بني امية على تلك الدعوة ورفعوا علمها الى فتح وغزو.. ومصالح وسيطرة وامبراطورية.. وصراعات من اجل اللهف والكسب والضم والسيطرة والجواري الحسان احيانا.. ووجدت عشرات الدول الاسلامية.. بل حتى عندما فتح العرب الاندلس حولوها الى امارات اقطاعية بعد قليل. وتصارعوا وتقاتلوا حتى طردهم الفرنجة.. ثم الدولة العثمانية.. التي اسقطها نضال الشعوب.. المضطهدة تحت سيطرتها.. ثم اهلها الاتراك انفسهم..

ولم يخجل العباسيون من اخراج جثث الأمويين من المقابر وضربوها بالسياط وصلبوها على ابواب المدن انتقاما منهم!

اذا كنتم تعترفون بان الصراع في افغانستان مثله مثل الصراع بين دول اهل الكتاب الاستعمارية.. فهذا ما نوافق عليه.. فاسقطوا الاقنعة الدينية اذن وقولوا ان تلك الحروب المسماة بالاسلامية زورا وبهتانا هي حروب مصالح وصراع سلطة.. ومن هنا جاءت دعوتنا ان انقذوا الدين من كل هذه الترهات والافتراءات بشعار واحد محدد: الدين لله والوطن للجميع.. دعوا الدين للتربية وتقويم الفرد والعمل بتعاليمه في التعامل بين الناس.. اما القوانين ونظام الحكم فهي ما نتفق عليها باسلوب دمقراطي تماما..

ومن الطريف ان الدكتور مجاهد.. كشف عن ان عناصر من الاخوان المسلمين حاولت علاج الخلافات الحادة بين زعماء الفرق الافغانية المتصارعة وفشلت.. مثل الاساتذة: كمال السنانيري.. ومحمد قطب والقطب الاعظم الاستاذ حامد ابو النصر..

وهم لم ولن يستطيعوا لأنهم لم يدركوا ان المسألة في جوهرها الصراع حول السلطة.. والجاه والقوة..

وان حكمتيار هذا الذي يمثل فرقة اساسية كان عميلا للمخابرات الامريكية فترة طويلة من الزمان كما يقر كل من شاركوا في حرب افغانستان.. وكما تدل على ذلك شواهد الاحوال وقضية الشيخ عمر عبد الرحمن.. ومن كان عميلا للمخابرات المركزية ليس غريبا عليه انه كان يقصف شعب كابول بالصواريخ اثناء حكم الضباط السابق.. والآن بعد وصوله للسلطة يقصف نفس الشعب بشكل اقسى واكثر وحشية لمجرد الانفراد بالسلطة!

ولقد ادت السياسة الانتهازية التي اتبعها انور السادات بالنسبة للحرب في افغانستان الى تصدير الارهابيين من هناك الى بلادنا لكي يعيثوا فيها فسادا.

وهذا الفساد الذي يرتكبونه اضر بالاسلام ضررا شديدا لم يكن احد يعمل حسابا له.. كما يضر القتال الدامي في افغانستان الاسلام ضررا شديدا..

نريد ان نقول ان ما قلناه من قبل.. لا تغرنكم الشعارات الرئيسية الملتهبة.. بل علينا ان نبحث عما وراءها..

كما نريد ان نقول ان لعبة الدين لعبة خطرة اذا ما استخدمت في مجال الحكم.. بل ستحرق اصحابها انفسهم..

وقانا الله ووقى مصر وكل بلد عربي شر تلك الفرق التي تدعي زورا الانتساب للدين.. وهي العدو الأول للدين.. وللشعب!

(روز اليوسف)



رسالة تعزية الى الرئيس الاسد

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس الرفيق حافظ الاسد

تحية العروبة وبعد،

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ المصاب الاليم الذي الم بكم وبالعائلة الكريمة وبالوطن اجمع، وترامى الى اسماعنا بقلوب يعتصرها الألم خبر نعي المأسوف على شبابه، فقيد الوطن، فارس سوريا الذهبي، المهندس المظلي، الرائد الركن اخونا ورفيقنا باسل، الذي مضى الى ملكوت الخلود في الحادث المؤسف، لتسكن روحه جنان السماء تاركا خلفه بصمات لا تمحوها نوائب الزمن ولا تنساها ذاكرة الأيام.

فليكن كل ابناء الوطن ابناء لكم يا سيادة الرئيس ومصابكم مصابهم وانطلاقتهم نحو الغد المشرق لأمتنا ووطننا هو عزاؤكم.

فتقبلوا منا يا سيادة الرئيس احر التعازي، مبتهلين الى الله عز وجل ان يلهمكم والأسرة الكريمة الصبر والسلوان، وان يتغمد الفقيد برحمته وفسيح جناته.

ادامكم الله، للشعب والوطن ولمسيرة التحرير والبناء والتقدم.

(اسرى الجولان العربي السوري المحتل)

انسانية زادت عن حدها

● البرنامج المسائي «السلام عليكم» الذي يقدمه الفنان محمد بكري، استضاف عضو الكنيست السيد عبد الوهاب دراوشة مساء السبت ١٩٩٤/١/٢٩. وتمحور الحديث حول تشكيل وفد برئاسة السيد دراوشة للسفر الى دمشق لتعزية الرئيس السوري حافظ الأسد بوفاة نجله المرحوم باسل.

دراوشة يقول انه اتصل بوزير خارجية مصر السيد عمرو موسى، وذلك لاطلاع الرئيس السوري بالأمر والسماح للوفد بدخول الاراضي السورية لتمكينه من تقديم التعازي. والحقيقة ان الذي دفعني لكتابة هذا هو رد السيد دراوشة على سؤال وهو انه اذا نجح السيد عمرو موسى بمهمته، هل سيوافق رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين على سفر الوفد؟

وجاء ضمن رد السيد دراوشة: «لا اظن ان السيد رئيس الحكومة سيمانع على هذا الموقف الانساني».

شعور من الغضب والألم سيطر علي واعتقد ان الكثيرين شعروا بنفس الاحساس. هل انت واثق يا سيد دراوشة مما تقول؟ لقد انتظرت فترة حتى ارى ان كانت الزيارة ستتم. فلم اسمع شيئا. لقد كانت تلك فقاعة اعلامية اخرى من فقاعات السيد دراوشة التي كان هدفها الاثارة فحسب. وقلت في نفسي: قبل ان يتحدث عن موقف انساني للسيد رئيس الحكومة تذكرت مواقفه الانسانية الاخرى ليس فقط التي كسرت عظام أهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين او التي قطفت زهراتنا وشبابنا واطفالنا وخيرة رجالنا ونسائنا بالرصاص الحي والمطاطي والدمدم «المحرم دوليا» والصواريخ والغاز المسيل للدموع او التي تجوع عمالنا وتعتقل مناضلينا ناهيك عن مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات.

لقد اصبحنا نحن الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، او عرب الداخل كما يحلو لك وللبعض تسميتنا، اصبحنا الحجة التي تتذرعون بها للسفر باسمنا. ونراكم عبر الشاشات العربية هناك تكيلون المدائح والشكر والامتنان والاستجداء باسمنا للأنظمة العربية المختلفة، وذلك في مناسبات عديدة فمن خولك أن تتحدث باسمي؟

هذه المرة نطلب منك يا سيد دراوشة قبل السفر الى دمشق، ان تطلب تصريحا من السيد رئيس الحكومة لزيارة الجنوب اللبناني المحتل لمواساة الشعبين العربيين الفلسطيني واللبناني في المدن والمخيمات والقرى، ذلك لأن الطائرات الاسرائيلية، والتي اظنها تحلق من فوق بيتك، حين تكون متوجهة الى الجنوب اللبناني وتزعجك بصوتها وبقنابلها، قد اغارت على الجنوب المحتل من جديد ودمرت البيوت وقتلت وجرحت وشردت الناس الابرياء واحرقت المزارع والحقول والاخضر واليابس هناك. فهذه مواقف انسانية اكثر.

نجوى سليم فحماوي - (دالية الكرمل)

نص رسالة اسرى فلسطين في معتقل

● تتمة من صفحة ١ ●

الادارة وتمنع وصولها الينا رغم تأكيد الأهل بعد ارسالها لنا وكذلك نطالب بعدم تأخير الرسائل التي تصل الى المناضلين والتي تحتجزها الادارة وتدخل بعضها فقط بعد اشهر عديدة من تاريخ وصولها للسجن.

٩ - ادخال الاطفال لزيارة كل المناضلين وعدم اقتصار ذلك على المتزوجين منهم فقط وبتصريح مسبق. وهذا الأمر معمول به في كافة السجون.

١٠ - اعادة رصف الساحة وتوسيعها حيث ان ظروفها سيئة جدا وبشكل لا يطاق.

هذه ايها المناضل العزيز اهم القضايا التي نعاني منها والتي تتطلب المعالجة السريعة ومرة اخرى ندعوك لزيارة المعتقل بأقرب فرصة ممكنة والوقوف عن كثب على قضايانا وطلب لجنة الحوار المتمثلة بالمناضلين: محمد ابو اللبن، محمد ابو بكر عويس وماجد حلف. كما ونأمل نشر هذه الرسالة في جريدة «الاتحاد» الغراء حتى يصل صوتنا ونداؤنا الى كافة ابناء شعبنا المناضلين والى كافة انصار العدل والسلام والحرية. فانت املنا الوحيد الآن وانت الذي عودتنا على النضال بحزم الى جانب حقوق اسرى الحرية والاستقلال من ابناء فلسطين - وننتظر بشوق وبأمل عملك ومجهوداتك المميزة. وتقبل فائق احترامنا وتقديرنا.

اسرى فلسطين في معتقل كفار يونا - بيت ليد

الطيبة تفرض نفسها وتخسر في دراما الضربات الترجيحية

● مدرب منتخب اسرائيل شلومو شيرف يراهن على فريق الطيبة كأحد فرق القمة في نهاية الدوري ●

بيتار تل ابيب ١ - هبوعيل الطيبة ١، ملعب رمات غان الدولي.
٥- ٣ بالضربات الترجيحية.
حكم المباراة - آل نكفا



تركيب الطيبة:
ميكي دهان (٤,٥)، عماد ابو ركن ٥ (رامي طاهر د/٦٤)، كوستيل سلومون (٦)، صفوت طه (٦)، رأفت عودة (٥,٥)، ناشد عازم (٥,٥)، (جهاد حاج يحيى (د/٦٤)، حسن قدعوس (٥,٥)، درويش عمشة (٦)، شاهين ديناييف (٦,٥)، مومو إدري (٤,٥)، ناتي عزاريا (٥).

تركيب بيتار تل ابيب:
راز حاييم (٦,٥)، سيغل (٥,٥)، غومبرغ (٥,٥)، حايم (بوطل د/١,٤)، المكابيس (٤,٥)، (ابراهيمي) (د/٤٤٦)، بونداروف (٦)، يوكوهامي (٥)، سندوري (٥)، فيلوس (٥,٥)، عمار (٥)، بار (٥).

فريق هبوعيل الطيبة يخسر كأس التوتو في مباراة دراماتيكية. لاعبو الطيبة يتحكمون بمجريات اللعب ويهاجمون طيلة وقت المباراة ولكن لم يستطيعوا ترجمة ذلك الى اهداف ومن يهاجم ولا يحرز الاهداف تقع في شباكه. وهذه قصة المباراة.

الطيبة تهاجم من بداية المباراة بدعم من خط الدفاع والوسط وبتمريرات قصيرة تصل الى فرص جيدة حتى (د/٢٩) صفوت طه يخلص كرة بين وسط الملعب ويمررها طويلة من وراء دفاع بيتار الى شاهين المندفع وبدون «لعثمة» يدحرجها الى يمين حارس المرمى الخارج من مرماه ورويدا تسير الكرة وتشد الاعصاب وفي الشباك ١:صفر للطيبة.

تواصل الطيبة الضغط ويصل لاعبوها الى فرصة ذهبية ولكن كراتهم تذهب الى الخارج وينتهي الشوط الاول. بتفوق للطيبة - بالنتيجة والاداء.

في الشوط الثاني يظهر تعادل في قوتي الفريقين بيتار تدفع بعدد اكبر من لاعبيها الى مرمى الطيبة ولكن لم تنجح الا بمساعدة حارس مرمى الطيبة دهان في د.٥١. سندوري يرفع كرة من اليمين ودهان يفلت الكرة من يديه وفيلوس من خلفه يشكره ويدحرج الكرة الى المرمى وتتعادل النتيجة ١:١.

بعد هدف التعادل تصحو الطيبة ثانية وتهاجم دون جدوى د. ٦٤ تغيير مزدوج ينزل الى ارض الملعب رامي طاهر وجهاد حاج يحيى بدل ناشد عازم وعماد ابو ركن ويظهر من التغيير النية الهجومية لاحراز هدف النصر ولكن عزاريا وادري ورامي طاهر يصلون الى المرمى وكراتهم تضيع وتنتهي المباراة ويلعب الفريقان نصف ساعة اضافية ولكن بسبب الاعياء والتعب لدى اللاعبين فلم يفلح اي من الفريقين من تغيير النتيجة والكل بانتظار ضربات الجزاء الترجيحية.

● الضربات الترجيحية ●

واخفق لاعبا تعزيز الطيبة ادري وعزاريا في التسديد لتنتهي هذه الدراما، ويفوتون فرصة ثمينة.

□ ردود الفعل □

* شلومو شيرف (مدرب منتخب اسرائيل).

للطيبة فريق جيد يلعب بصورة جيدة واراهن انها ستكون بين اول ٤ فرق في لائحة الدوري في نهاية الموسم.

* بهجت عودة (لاعب هبوعيل بيتح تكفا).

خسارة اليمة، خاصة بعد هذا العرض الجيد. للطيبة لاعبون جيدون امثال ناشد ودرويش وجهاد ورامي.

* عبد القادر حاج يحيى (رئيس الادارة).

استحققنا الفوز حسب مجريات اللعب ولكن وصلنا الى الضربات الترجيحية وهناك فشلنا، اعتقد ان اختيار اللاعبين للضربات الترجيحية لم يكن موفقا.

□ حسني حاج يحيى □

فريق اتحاد سخنين

الخسارة في معلوت كانت كبدة لن تتكرر

● بالرغم من الخسارة غير المتوقعة في معلوت فان فريق اتحاد سخنين ظل متربع على عرش اللائحة. هذا ما صرح به السيد مازن غنايم الناطق بلسان الفريق عشية لقاء القمة بين اتحاد سخنين وصاحب المرتبة الثالثة مكابي كفركنا.

واضاف غنايم ولن نخيب الآمال ولن نسمح لانفسنا بالعودة من كفركنا خاسرين. واكد بأن اتحاد سخنين سيعوض خسارة الاسبوع الماضي وان امرا واحدا يمكن ان يكون عقبة امامنا هو ان يقود المباراة حكم ضعيف قد يتسبب في تشويش المباراة.

وقال بأن الاداء الذي يقدمه لاعبو فريقنا يؤهلنا للفوز على جميع الفرق.

ويتوجه السيد مازن الى الجمهور السخنيني مطالبا اياه بمرافقة الفريق في مباراته الخارجية في كفركنا لتشجيع اللاعبين. فالجمهور السخنيني جمهور مخلص ونحن نعتبره اللاعب رقم (١٢) ونعد بأن نعود من كفركنا بنقطتي المباراة.

ويذكر بأن ادارة الفريق السخنيني اقامت يوم امس الاول وجبة عشاء في منتزه الاندلس وتناقشت مع اللاعبين في امور مختلفة.

وعلمنا ان الادارة السخنينية قامت هذا الاسبوع باعارة ثلاثة لاعبين وهم جيفارا بدارنه لفريق هبوعيل دير حنا الذي يطمع بالصعود الى الدرجة الثانية واللاعبين خالد غنايم ونادر غنايم الى هبوعيل عبلين لتقوية هذا الفريق الذي يطمع هو ايضا بالصعود الى الثانية.

□ عادل طربيه □

نوادي الكفوف الذهبية تكرم ابطالها

وفد الملاكمين من روسيا البيضاء في ضيافة مجلس كفر ياسيف المحلي



السيد محمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي يهنئ الكفوف الذهبية

* في حفل حاشد نظم في مطعم اخوان عودة في عكا القديمة، جرى في نهاية الاسبوع الماضي احتفال حاشد حضره اكثر من (٣٠٠) شخص، وذلك بمناسبة لنجاح نوادي الكفوف الذهبية في بطولات اسرائيل في الملاكمة للاجيال المختلفة لعام ١٩٩٣. وقد شارك في هذا الاحتفال بالاضافة الى الوفد الضيف من روسيا البيضاء رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو وعضوا البلدية حلمي الشافعي وخضر الريس، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان ونائبه علي حريكة والقائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو بالاضافة الى شخصيات رياضية واجتماعية عديدة.

وفي هذا الاحتفال تم تكريم (٧٥) ملاكما من رياضيي نوادي الكفوف الذهبية الذين وصلوا الى المرتبة الاولى او الثانية او الثالثة كما تم تكريم جميع المدربين والحكام والادارات التي تعمل في هذه النوادي. وقد اكد د. وليم شحادة في كلمته بأن انجازات نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل تأتي حصيلة التعاون اليهودي العربي القائم وهي حصيلة التعب والتضحية التي يقدمها الملاكمون والمدربون والادارات وبمساعدات السلطات المحلية. ويذكر ان (١٧) ملاكما من نوادي الكفوف الذهبية وصلوا في عام ١٩٩٣ الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة و(٢٣) ملاكما وصلوا الى مرتبة نائب بطل اسرائيل في الملاكمة و(٣٥) ملاكما وصلوا الى المرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل.

اما ابطال اسرائيل لعام ١٩٩٣ فهم طارق عثامنة - الرينة، ايمن علي - كفر ياسيف، ديفيد بلشين - جفعتايم، ادهم شحادة - كفر ياسيف، عامر حمد - الناصرة، توفيق بسيسي - شفاعمرو، محمود صغير - عكا، حسام محمدات - شفاعمرو، محمود نزال - المكر، عبد غرباوي - مجد الكروم، ابراهيم زواوي ووسام خاسكية - عكا، نضال بقاعي - كابول، ايمن علي - كفر ياسيف (حصل على بطل الشبيبة وبطل للكبار)، محمود شبايبة - عكا، اهرون يعقوبشفيلي - الناصرة، اكور جوكن - كفر ياسيف.

اما اسماء اصحاب المرتبة الثانية فهم: بلال عنبتاوي - شفاعمرو، سليمان سليمان - كفر ياسيف، انور شرقاوي - عكا، نمر الحاج - كفر ياسيف، ازهر امارة - كفر كنا، محمد غزالة - يافة الناصرة، هشام عثامنة - الرينة، يزيد عباس - كفر كنا، يوسف طه - كابول، عيد امارة - كفر كنا، مجيد خطيب - يافة الناصرة، مصطفى حصري - شفاعمرو، ومحسن صبيحي - الناصرة، محمد طه - الرينة، يوفط يحيمام - عكا، البرت نسيموف - جفعتايم، جنادي كورلانسكي - رمات جان، موفق ميرشم - كفر ياسيف، ادهم شحادة - كفر ياسيف، محمد خاسكية - عكا، مشهور بصل - كفر ياسيف، يفجني كيلتشنكو - كفر ياسيف، توفيق بسيسي - شفاعمرو.

اما اصحاب المرتبة الثالثة فهم: محمود حمدان - الرينة، بسام لحام - عكا، توفيق طه - كفر كنا، فارس غميض - يافة الناصرة، غادي هريش - الناصرة، محمد حجيرات - عكا، ايمن محسن - شفاعمرو، مروان ابو الخير - كفر ياسيف، ثامر حتحوت - عكا، صالح مغربي - كفر ياسيف، هشام عثامنة - الرينة، زياد طه - كفر كنا، اركان سليمان - كفر كنا، ايهاب كمكوش - كفر ياسيف، عبد عز الدين - الناصرة، منصور بصول - الناصرة، باسم شما - مجد الكروم، سامر طاطور - الرينة، عاهد عبد المنان - كفر ياسيف، ادوارد استموند - رمات جان، محمد صبيحي - الناصرة، روني علي الصالح - يافة الناصرة، يوسف طه - كابول، يوري كورلانسكي - رمات جان، فريد طويل - الناصرة، دفيد بلشين - جفعتايم، علي عبد الكريم - كابول، رمزي مصاروة - الطيبة، عامر لوابنة - يافة الناصرة، مجدي كناني - الناصرة، جنادي ارلوف - جفعتايم، معين نصيرات - الطيبة، محمود حليحل - شفاعمرو، محمد نعراني - يافة الناصرة، وكليش يفجني.

وتم خلال الحفل تكريم المدربين والاداريين والحكام من جميع نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل وهم غانم محروم، محمود ترشحاني، رضوان غرباوي، عماد ابو صغير، قاسم بركة، بدران آمارة، نزيه آمارة، رؤوف شبايبة، علي ترشحاني، نصري عاشور، اديب نسناس، صبحي سلومة، سليم شحادة، اياد خطيب، هاني سكس، اهرون اكسلروت، اوليج تشرنامعوش، محمد الورقية، مارلت ليبكيند، ليونيد رومانينيكو، ميخائيل شيفمن، ميخائيل لوكسمبورغ، د. فايز اسود، رشيد هيشي، عادل ابو العسل، لؤي حماسي وعلي بقاعي، عفو خطيب، نمر طه، ناهدة شحادة، فريال يعقوب، هشع سليمان، سيمون ليبرمن، حاييم مولر، ليونيد بريلتشكوف، محمود دسوقي واسمهان خلايلة وغيرها.

وفي نهاية الاحتفال نظم برنامج فني مع الساحر انور بقاعي الذي نال اعجاب الجمهور وقد ودع الفريق الضيف احسن توديع.

مارادونا ينشد الراحة للمشاركة في المونديال

لـن اعتـزل قبل سن الخمسين!

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - صرح نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا امس الاربعاء، في ماريسول (منتجع سياحي على بعد ٧٠,٥كم جنوب غربي بوينس ايرس) لوكالة «تيلام» الحكومية، انه لن يواجه مشكلات لخوض نهائيات كأس العالم اذا مكنه الصحفيون من الخلود الى الراحة.

وذكرت الوكالة، ان مارادونا بدا هادئا ومرتاحا في اول حديث يدلي به منذ فسخ عقده مع ناديه نيولز اولد بويز، وحادثة اطلاق الخردق من بندقية ضغط على صحفيين تجمعوا حول منزله في ضاحية بوينس ايرس الاسبوع الماضي.

ووصف مارادونا الطريقة التي اتبعها بعض الصحفيين الاثنين الماضي بأنها «غير لائقة». وتقدم مارادونا بشكوى امام الشرطة لانتهاك حياته الخاصة اثر حادث جديد وقع بينه وبين مصور صحفي في ماريسول لالتقاطه صورا له ولعائلته. اضاف: «ليدعوني وشأني لاني في حاجة الى الراحة، واريد فقط ان استعيد نشاطي».

وتابع مارادونا الذي شدد على ان يكون هو بالذات كابتن المنتخب الارجنتيني في كأس العالم في الولايات المتحدة: «آسف لنادي نيولز اولد بويز، والاصابة هي السبب. وآسف ايضا على انهاء عقدي معه بهذه الطريقة».

وقال مارادونا: «يتحدث البعض عن اعتزالي اللعب بعد مونديال الولايات المتحدة. اشعر انني في حال جيدة وسأستمر في اللعب حتى سن الخمسين».

وكان مارادونا دعي الى المثول امام المحكمة امس الاول الثلاثاء، ليدلي بشهادته حول حادث اطلاق الخردق. وذكر محاميه ورقمان جوفري يوم الاثنين الاخير، ان الجلسة تأجلت «لاسباب صحية». وقد وافق القاضي فرنشيسكو ليلو على تأجيل الجلسة الى موعد لم يحدد بعد لعدم اكتمال الادلة المتعلقة بالحادث.

من تاريخ فلسطين الحديث

● في غضون فصل الصيف من عام ١٩٣١ كانت حملات التحريض موجهة ضد البريطانيين والصهيونيين على السواء. ففي المناطق العربية الخالصة، ولا سيما في منطقة نابلس، كان السخط والعداء العربي للحكم البريطاني ظاهرا جليا. وكان زمام المبادرة في ايدي المناضلين الشباب من القوميين العرب. وقد اسفرت حملة صحفية عن اعلان الاضراب ضد تسليح الحكومة للمستعمرات اليهودية. وهنا عمدت حكومة الانتداب الى الانتقام بأن اوقفت الصحف العربية المتهمة بالتحريض والاثارة عن الصدور وقمعت بقوة الجيش الاضراب في نابلس واحبطت اضرابا لسائقي سيارات الاجرة اعلن خلال شهر آب، اضف الى ذلك انها القت القبض على عدد من المشتركين في اعمال العنف.

الاستقلال ضمن الوحدة العربية

وفي الثامن عشر من ايلول (١٩٣١) عقد في فلسطين مؤتمران، ضم الأول الصحفيين العرب الذين اجتمعوا في يافا لاعلان استنكار سياسة القمع التي اتبعها البريطانيون في فلسطين. اما المؤتمر الثاني فقد عقد في اليوم نفسه في نابلس ودعا الى مؤتمر عام للاحتجاج ضد تسلح المستعمرات اليهودية وقمع المظاهرات التي قاموا بها في شهر آب واستعراض الحالة السائدة في فلسطين. وحضر المؤتمر شباب توافدوا من مختلف انحاء فلسطين واعلنوا استنكارهم للمواقف التي يتبناها الوجهاء السياسيون واللجنة التنفيذية العربية نحو الحكومة. وتقرر في هذا المؤتمر ان تتركز مطالب الحركة الوطنية على «الاستقلال ضمن الوحدة العربية» وشن حملة من الدعاية في العالمين العربي والاسلامي. واشار المؤتمر على الفلسطينيين بأن يشجعوا الصناعات الوطنية ويقاطعوا جميع المواد المستوردة باعتبار الرسوم الجمركية المستوردة على هذه المواد تشكل جزءا كبيرا من دخل الحكومة الذي يجري انفاقه على قمع الفلسطينيين، ودُعي بعد ذلك الى عقد مؤتمر للشباب الفلسطيني لاقرار هذه المبادئ والعمل على وضعها موضع التنفيذ.

المؤتمر الاسلامي

على ان اكبر هذه المؤتمرات جميعا كان المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في القدس في شهر كانون الاول ١٩٣١، فقد رأى المفتي في هذا

اضراب ضد تسليح الحكومة لليهود

المؤتمر ما يعزز موقف الفلسطينيين في وجه الصهيونية والانتداب ويكرس زعامته السياسية على فلسطين ومكانته في العالم الاسلامي. وهكذا تألفت لجنة تحضيرية برئاسة المفتي وجهت الدعوات الى الزعماء السياسيين المسلمين وكبار لجان الدين الاسلامي في مختلف انحاء العالم. وعين موعد لانعقاد المؤتمر يصادف مناسبة دينية بارزة (الاسراء والمعراج).

وفي الوقت الذي كان فيه الحماس للمؤتمر يزداد تصاعدا اخذ خصوم الحاج امين من السياسيين الفلسطينيين بقيادة آل النشاشيبي الذين نظموا انفسهم في حزب خاص بهم يبذلون اقصى الجهود السياسية لاحباطه وذلك من خلال عقد مؤتمر آخر منافس له اسموه «مؤتمر الأمة الاسلامية».

وافتتح الحاج امين المؤتمر الاسلامي بخشوع وذلك بحضور الشخصيات السياسية البارزة في العالمين العربي والاسلامي والتي قدمت من ٢٢ قطرا مختلفا. وبعد اسبوعين من البحث والدراسة قرر المؤتمر انتخاب لجنة تنفيذية واقامة فروع لها في مختلف انحاء العالم الاسلامي. واعلن المؤتمر قدسية المسجد الاقصى والأماكن المجاورة بما في ذلك البراق، كما اعلن اهمية فلسطين بالنسبة للعالم الاسلامي وشجب الصهيونية والسياسة البريطانية في فلسطين. واقترح انشاء جامعة اسلامية تسمى جامعة المسجد الاقصى وانشاء شركة اراض اسلامية لانقاذ الاراضي العربية والحيلولة دون سقوطها في ايدي الصهيونيين. وشجب الاستعمار الغربي (بما في ذلك الاستعمار البريطاني) في جميع البلاد الاسلامية.

على ان الحماسة والنشاط اللذين خلقهما المؤتمر كانا الى حد ما مظهرين خادعين، فقد انتكست اللجنة التنفيذية في اعقاب المؤتمر بسبب ما هيمن على اعضائها من الاهمال والأنانية وتحولت الى هيئة فخرية غير فعالة. وفشلت الرحلة التي قام بها الحاج امين لجمع التبرعات للجامعة ولشركة الاراضي وذلك بسبب النفوذ البريطاني لدى اغنياء المسلمين كما يرى عزت دروزة.

الميثاق القومي العربي

كان المؤتمر الاسلامي المذكور يضم عددا كبيرا من الاعضاء البارزين السابقين في جمعية «العربية» الفتاة وجمعية «العهد» (١٩٠٨ - ١٩١٨) واقطاب نظام حكم فيصل السابق في دمشق المعروفين بالاستقلاليين (اعضاء حزب الاستقلال). وكان هؤلاء يحملون وجهات نظر قومية عربية اكثر منها اسلامية. ومن ثم فقد انتهزوا فرصة انعقاد المؤتمر ليبحثوا شؤون الوطن العربي وليضعوا خطة للعمل المنسق، وقبل يوم او يومين من انتهاء المؤتمر الاسلامي اجتمع نحو ٥٠ عضوا منهم في منزل عوني عبد الهادي ووضعوا «الميثاق القومي العربي». وجاء نص الميثاق الصادر في الثالث عشر من كانون الأول ١٩٣١ على الوجه التالي:

المادة الأولى: ان البلاد العربية وحدة تامة لا تتجزأ وكل ما يطرأ عليها من انواع التجزئة لا تقره الأمة ولا تعترف به.

المادة الثانية: توجه الجهود في كل قطر من الاقطار العربية الى جهة واحدة هي استقلالها التام كاملة موحدة ومقاومة لكل فكرة ترمي الى الاقتصار على العمل للسياسات المحلية والاقليمية.

المادة الثالثة: لما كان الاستعمار بجميع اشكاله وصيغه يتنافى كل التنافي مع كرامة الأمة العربية وغايتها العظمى فان الأمة العربية ترفضه وتقاومه بكل قواها.

وانبثقت عن هذا الاجتماع لجنة تنفيذية اختير معظم اعضائها من الفلسطينيين (عوني عبد الهادي وعزت دروزه وصبحي الخضرا (فلسطين) وعجاج نويهض واسعد داغر (لبنان) وخير الدين الزركلي (سوريا)، مهمتها نشر «الميثاق القومي» وتعميمه والاعداد لمؤتمر عام يضم مندوبين من جميع الاقطار العربية.

وسرعان ما بدأت اللجنة التنفيذية لهذا الاجتماع باجراء الاتصالات اللازمة لعقد المؤتمر. ورحب الملك فيصل في اول الأمر بعقد المؤتمر في بغداد. ولكنه فيما بعد نكث بعهده بعد ان نصحه المندوب السامي بأن لا يورط العراق في المشكلات العربية. وهكذا انهارت الفكرة وعاد دعاتها خائبين مغتمين ولا سيما الفلسطينيون منهم.

حزب الاستقلال العربي

تأسس هذا الحزب في آب ١٩٣٢. وكان عزت دروزه وصبحي الخضرا وغيرهما من الاعضاء القدماء البارزين في الحركة الاستقلالية القديمة (١٩١٩ - ١٩٢٥) من اعضائه المؤسسين.

وعزا زعماء هذا الحزب في بيانهم الأول اسباب الفوضى المحزنة التي تسود صفوف الحركة الوطنية الى الأنانية والمصلحة الذاتية التي تهيمن على الوجهاء السياسيين الخاضعين للحكام الاستعماريين. وعاهدوا انفسهم على الكفاح ضد الاستعمار وجها لوجه ومحاربة الهجرة اليهودية وبيع الاراضي ومحاولة اقامة حكم عربي برلماني والعمل على تحقيق الوحدة العربية الكاملة.

ودعوا الى الغاء الالقاب العثمانية الاقطاعية (باشا وبك وافندي)

وفي ايلول ١٩٣٢ تمكن الاستقلاليون من اقناع اللجنة التنفيذية العربية بالموافقة على قرار يعلن انه يحظر على اي عربي ان يقبل تعيينه عضوا في هيئة او مجلس حكوميين او التعاون بأي شكل مع الحكومة.

اجتماعات ومواقف

في الرابع والعشرين من شباط ١٩٣٣ اجتمع عدد من السياسيين بين فيهم زعماء حزب الاستقلال وحزب مؤتمر الشباب برئاسة موسى كاظم الحسيني. وفي غضون المباحثات التي جرت بينهم شن الشباب القومي العربي حملات عديدة على الزعماء اللامبالين وجرى دمغ سماسرة بيع الاراضي بالخيانة.

وفي السادس والعشرين من اذار (١٩٣٣) وافق الزعماء العرب على الدعوة الى اجتماع عام يعقد في يافا لوضع اسس عدم التعاون مع الحكومة. وحضر اجتماع يافا ما يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ نسمة من مختلف الطبقات والاحزاب بينهم اعضاء اللجنة التنفيذية العربية والحاج امين الحسيني ومعظم رؤساء بلديات المدن الرئيسية في فلسطين. وبحثت في الاجتماع سياسة عدم التعاون مع الحكومة اجتماعيا وسياسيا والامتناع عن دفع الضرائب ومقاطعة البضائع البريطانية واليهودية.

بيد ان النزاع الحزبي بين انصار المفتي وخصومه هيمن على الاجتماع. وكان من الواضح ان الهم الأول لخصوم المفتي انما كان وضع الحاج امين في مركز حرج من حيث الاصرار على استقالته من منصب رئاسة المجلس الأعلى باعتبار ذلك الخطوة الأولى من سياسة عدم التعاون.

ولم تكن الخصومة التقليدية بين آل الحسيني وآل النشاشيبي هي العقبة الوحيدة في وجه سياسة عدم التعاون. فقد كان الملاكون من الحضور يخشون مغبة الامتناع عن دفع الضرائب، وهكذا اقر المؤتمر مبدأ عدم التعاون على ان يقتصر ذلك على ميدان مقاطعة استقبالات الحكومة وعضوية المجالس الحكومية على الصعيدين السياسي والاجتماعي ومقاطعة البضائع البريطانية والصهيونية على الصعيد الاقتصادي. واحيلت مسألة الامتناع عن دفع الضرائب الى لجنة متفرعة عن اللجنة التنفيذية لبحثها ولم يتخذ في النهاية اي قرار بشأنها بدعوى ان الذين ينادون بعدم دفع الضرائب هم الذين لا تترتب عليهم ضرائب!

(في عدد يوم الخميس القادم: انتفاضة ١٩٣٣).

صفد

صفد هي عاصمة الجليل الأعلى واهم موقع فيه. وقد احتلتها اسرائيل في العام ١٩٤٨.

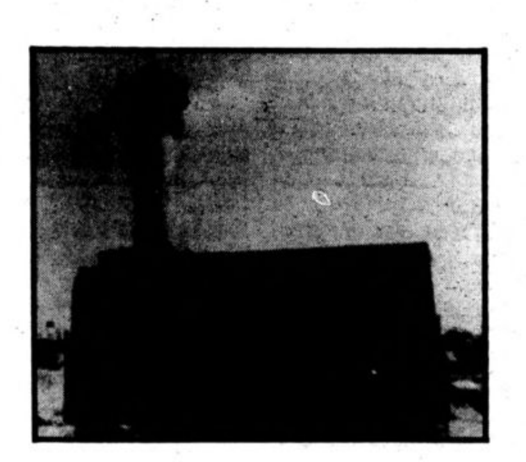
احتل موقع صفد - ولا يزال - مكانة هامة عبر التاريخ. وكان لقلعتها الحصينة شأن عظيم اثناء الحروب الصليبية بسبب اشرافها على الجزء الشمالي من اقليم الجليل وعلى الطريق بين دمشق وعكا. وقد حرصت الغزوات الحربية على احتلال صفد تمهيدا للسيطرة على الجليل.

كانت صفد محطة من محطات البريد بين الشام ومصر في عهد المماليك يأتيها البريد من طريق غزة واللد وجنين وحطين، ومنها الى دمشق عبر جسر بنات يعقوب على نهر الاردن. كما كان الحمام الزاجل يأتي اليها من مصر متبعا الطريق نفسها. وكانت في العهدين الروماني والاسلامي محطة على طريق القوافل التجارية بين الشام ومصر.

وتقوم صفد فوق رقعة جبلية يتراوح ارتفاعها بين ٧٩٠ و ٨٤٠ مترا فوق سطح البحر. وهي تبعد عن الحدود الشمالية لفلسطين مسافة ٢٩ كيلومترا. وتحيط بها من الشمال الغربي منطقة جبل صفد التي يتراوح ارتفاعها بين ٦٠٠ و ٨٢٠ مترا. كما يمتد في شمال المدينة وشمالها الشرقي جبل كنعان الذي يزيد ارتفاعه عن ٩٥٠ مترا. والى الجنوب الشرقي من صفد تمتد منطقة الظاهرية الفوقا الجبلية، التي تطل بحافة شديدة الانحدار على وادي الاردن الاوسط، في حين تقف جبال زبود والجرمق شامخة غرب صفد لتمثل قممها اعلى قمم الجبال في فلسطين (١١٠٠ - ١٢٠٠ م).

اقيمت صفد على عدة تلال تفصل بينها اودية تتجه نحو الجنوب. والتلة الشمالية الغربية التي تعد امتدادا جنوبيا لسفح جبل كنعان، هي اقدم بقعة معمورة في صفد. ولا شك ان عامل الحماية هو الدافع الرئيس لنشأة صفد القديمة. وقد امتدت المدينة بعدئذ نحو الجنوب، فأحاطت بقلعتها التي بناها العرب. وقد شُيِّد حول صفد سور حصين وخندق عريض لحمايتها من اخطار المعتدين. غير ان المدينة امتدت بعمرانها خارج السور نتيجة زيادة عدد سكانها وتوسعها، حتى ان المباني شغلت الاودية، مثلما شغلت التلال والمنحدرات.

يحيط بمدينة صفد من الشمال احد روافد وادي الليمون الذي يرفد وادي عمود الذي ينتهي في بحيرة طبريا. وتتعرض منطقة صفد للهزات الارضية والزلازل نتيجة عدم استقرار القشرة الارضية ذات التكوينات الجيولوجية الحديثة ووجود صدوع (انكسارات) متعددة كان بعضها موضعا لمسارات مجاري الاودية، ومن اشهر الزلازل التي تعرضت لها صفد زلزال سنة ١٨٣٧ الذي راح ضحيته كثير من سكان المدينة.



تتوافر المياه في منطقة صفد، وبخاصة مياه الينابيع التي تستخدم لأغراض الشرب والري. وتكثر الينابيع في المنخفضات وبطون الاودية وعلى طول اقدام الجبال والصدوع (الانكسارات). ومن الينابيع المشهورة عين العافية وعين الحاصل وعين الزرقاء وعين الجن وعين التينة. ويأتي الماء الى صفد من منبعين ينبثقان شرق صفد ويسميان عين الرمانة وعين اللبوبة. اما الآبار فيتراوح عددها بين ٢٠ الى ٣٠ بئرا، ويكلف حفرها كثيرا بسبب عمق خزانات مياهها الجوفية. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار الكافية لنمو جميع المحاصيل.

نبذة تاريخية:

احتل الصليبيون صفد في سنة ١١٤٠ م وبنوا فيها حصنا للدفاع عن الساحل. ولكن صلاح الدين الايوبي احتلها في سنة ١١٨٩م. وفي سنة ١٢٤٠ م عادت الى حكم الصليبيين. واستردها السلطان الظاهر بيبرس في سنة ١٢٦٧م. وبنى فيها مسجدا في الحصن وعمّرها.

في سنة ١٥١٧ م استسلمت مع مدن فلسطين الأخرى للعثمانيين. وفي القرن السابع عشر احتلها الأمير فخر الدين بن قرقماز، المعني الثاني، ولكن الاتراك قضوا عليه فتأسست بعد ذلك امارة للشهابيين، وعين الشهابيون عمر بن زيدان شيخا على صفد لمساعدتهم. وفي سنة ١١٦٤ م استقل ابنه الشيخ ظاهر العمر عن الشهابيين واتخذ من مدينة عكا مقرا له. وفي سنة ١٧٥٩ م اصيبت مدينة صفد بزلزال كاد يأتي على سكانها ومبانيها. وفي سنة ١٧٦٨ م اصبح الشيخ ظاهر العمر اميرا على الجليل وحكم صفد وعكا والناصرة وحاول ان يستقل عن الدولة العثمانية ولكنه اغتيل. وحكم صفد بعده الوالي التركي احمد باشا الجزار. وقبل ان يحاصر نابليون عكا اضطر الى احتلال صفد اولا في سنة ١٧٩٩م. وانسحب منها عندما اضطرت قواته الى الانسحاب من الشام وفلسطين.

وفي سنة ١٨١٩م اصابها زلزال آخر الحق بها اضرارا بالغة. وفي سنة ١٨٣٧ م احتلها ابراهيم باشا نجل والي مصر. وفي سنة ١٨٣٧م اصابها زلزال ثالث - كما اسلفنا - تحولت المدينة بعده الى قرية صغيرة بسبب التدمير الشامل الذي تعرضت له.

في سنة ١٨٤١م عادت الى الحكم العثماني. وفي سنة ١٩١٨م احتلها الانجليز اثناء الحرب العالمية الأولى.

كان مجموع سكان صفد عام ١٩٠٨ نحو عشرة آلاف نسمة. وقدر عددهم في اواخر فترة الانتداب بنحو ١٣٣٨٦ نسمة.

يشتمل وسط مدينة صفد على الأسواق، وفيه الجوامع واهمها جامع اليونسي والجامع الأحمر وجامع السويقة وجامع الجوقنداري وجامع سيدنا يعقوب وجامع خفاجة.

كان معظم السكان العرب في صفد يشتغلون بالتجارة ويحترفون البيع قبل ان تحتل اسرائيل المدينة عام ١٩٤٨. وكانوا يتركزون في الجزء الشرقي والجنوبي من المدينة اما اليهود فكانوا يتركزون في الجزء الغربي منها.

● البقية على صفحة ١٥ ●

كيم باسنجر:

أحلم بانجاب طفل رغم بداية سن اليأس!



● اكدت النجمة العالمية «كيم باسنجر» انها لم تشاهد ابدا اي فيلم من افلامها عند عرضها لأنها تشعر اثناء المشاهدة بأن هناك عدة اخطاء تجعلها تشعر بالندم.. والفلم الوحيد الذي اكملت مشاهدته هو فيلم «الطبيعي» امام «روبرت ردفورد» لأنها تعتز جدا بهذا الدور امام النجم صاحب الموهبة الفذة.

«كيم» كانت قد خاضت تجربة الزواج للمرة الثانية.. حيث تم زفافها الى «واليس بلادوين» بعد قصة حب استمرت ٤ سنوات وبدأت منذ ان كانا يصوران سويا فيلم «الرجل المتزوج»!! تقول «كيم»: كان قرار الزواج لحظة اختيار من كلينا.. بعد ان عرف كل منا الجوانب الايجابية والسلبية في شخصية الآخر.. لذلك هو زواج قائم على تفاهم ومشاعر جميلة نضجت مع مرور الوقت.. على عكس زواجي الأول الذي كان لمجرد البحث عن الأمان المفقود وقتها!

وعلى الرغم من بلوغها سن الاربعين الا انها ما زالت ترغب في انجاب طفل لانها تعشق الاطفال خاصة بعد ان وجدتهم يلتفون حولها في كل مكان بعد عرض الجزء الأول من فيلمها «باتمان».. وحتى يتحقق هذا الحلم فان كيم وزوجها قررا تبني احد الاطفال.

وتضيف كيم انها تعشق بيتها وتعتبره الواحة الوارفة الظلال التي تأويها بعد متاعب يوم كامل في العمل كما انها تهوى قيادة سيارتها موديل ٨٦.. ورفضت شراء سيارة احدث.. اما افضل تجربة رومانسية فتقول ان زفافها لاليس كان مشهدا رومانسيا هائلا.. كما انها معجبة بالمشهد الرومانسي الذي قدمته في فيلم «اذهب بعيدا».

● محنة صعبة ●

كيم تعيش هذه الايام محنة صعبة بصدور حكم ضدها لصالح احد المنتجين بتغريمها ٨.٩ مليون دولار بالاضافة الى اتعاب المحاماة بسبب اعلانها - في مؤتمر صحفي - موافقتها المبدئية على القيام ببطولة فيلم «صندوق هيلنا» ثم عدولها عن الموافقة بعد ان كانت الصحف قد نشرت خبر موافقتها!

تقول كيم: كانت تجربة مريرة حقا ان اقف امام ١٢ محلفا داخل قاعة مكتظة بالجماهير.

استعراض لآخر كتاب

● تتمة من صفحة ١٠ ●

وبالتالي ان تتخذ الاحتياطات الضرورية لكي تواجه اي تصرف اسرائيلي من قبيل ذلك الذي وقع فوق سوريا يوم ١٣ سبتمبر ١٩٧٣.

٣ - والمصادمات التي حدثت على جبهة القناة كنتيجة للاستفزازات الاسرائيلية، كان المقصود منها من جانبنا ان نظهر لاسرائيل اننا لسنا خائفين. ولسنا عاجزين. واننا نرفض ان نستسلم لشروط مخطط عدواني يهدف الى احتجاز ارضنا كرهينة للمساومة.

٤ - وكنتيجة للاشتباكات فان موقفا جديدا قد نشأ في المنطقة. ولأنه كان طبيعيا توقع تطورات جديدة في خلال الايام القلائل القادمة - فاننا نود تحديد اطار موقفنا.

٥ - ان هدفنا الاساسي لا يزال كما كان دائما، تحقيق سلام في الشرق الاوسط، وليس تحقيق تسويات جزئية.

٦ - اننا لا نعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة.

ج - واذ احسب انكم تلقيتم من المستر روكفللر رد رئيسنا على رسالتكم، ذلك الرد الذي اعيد فيه تركيد موقفنا كما توضح منذ اول اتصال لنا - ارجو ان تسمحوا لي ان اوضحه بجلاء مرة اخرى:

١ - ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي المحتلة.

٢ - وعندئذ سنكون على استعداد للمساهمة في مؤتمر سلام بالأمم المتحدة على اي شكل مقبول سواء كان تحت اشراف السكرتير العام، او ممثلي الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن، او اي هيئة اخرى مناسبة.

٣ - اننا نوافق على حرية الملاحة في مضايق تيران، ونقبل - كضمان - تواجدا دوليا. لفترة محدودة.

د - واني لأستشعر الثقة من انكم تقدرون ان هذه العودة لشرح موقفنا مبعثها رغبة حقيقية مخلصة. وليست منبعثة عن استعداد لبدء سلسلة من التنازلات. والحق اننا نذكر ان مستر روجرز قد اضر بفرص السلام، حين اخطأ تفسير مبادرتنا للسلام في فبراير ١٩٧١ بطريقة انحرفت بتلك المبادرة عن طبيعتها وهدفها الحقيقيين.

وتفضلوا بقبول اطيب التمنيات

حافظ اسماعيل»

كانت هذه الرسالة - شكلا وموضوعا - علامة خطيرة تجعلها بداية تحول لا شك فيه في ادارة الصراع كله.

● اما من ناحية الموضوع، فان بعض العبارات كانت - ولا تزال - مثيرة للدهشة والاستغراب:

١ - ان العبارة التي وردت في الرسالة والتي جاء فيها بالنص في البند رقم «٦» من الرسالة: «اننا لا نعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة» - كانت اول مرة - ربما في التاريخ كله - يقول فيها طرف محارب لعدوه نواياه كاملة، ويعطيه من التأكيدات ما يمنحه حرية في الحركة السياسية والعسكرية على النحو الذي يراه ملائما له وعلى كل الجبهات. وذلك ان هذا التعهد بـ «عدم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة» معناه بالنسبة لاسرائيل - وقد كانت الرسالة في خاتمة المطاف واصلة اليها - انها تستطيع ان تعيد ترتيب موقفها باعصاب هادئة، وتستطيع تنظيم اولوياتها، وقد كان ذلك ما حدث فعلا، واختارت اسرائيل - الواثقة من نوايا الجانب المصري - ان تركز كما تشاء على الجبهة السورية، ثم تعود بعد ذلك الى الجبهة المصرية لتصفية بقية الحساب.

٢ - انه كان غريبا ان يتحدث الجانب الذي حقق بالأمس انتصارا بهر العالم كله - بكلمات من نوع «الضعف» و «الخوف» و «العجز» و «الارض الرهينة» وحتى ان كان ذلك في مجال النفي. فالنفي في مثل هذه المواقف يكاد يكون اقرب الى التأكيد في المعنى من اي شيء يقول به اللفظ.

٣ - ان البند الثاني حوى اشارة لم يكن لها لزوم حين تحدث عن مؤتمر سلام للأمم المتحدة «على اي شكل مقبول - سواء كان تحت اشراف السكرتير العام او ممثلي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن» - ثم اضاف الى ذلك عبارة «او هيئة اخرى مناسبة». فقد كانت هذه العبارة تحمل - ولو ضمنيا - معنى القبول باشراف امريكي على المحادثات.

٤ - ومرة اخرى فان العودة الى التذكير بالاجتماعات السابقة وبالرد على الرسالة التي حملها «روكفللر» الى الرئيس «السادات» - كانت تعني العودة الى مجمل الشروط التي كانت مطروحة قبل الحرب - وكأن الحرب لم تؤثر على الموقف السياسي في شيء.

٥ - واخيرا كانت هناك تلك الاشارة التي لم يكن هناك داع لها، والتي صبت اللوم في فشل المحاولات السابقة للوصول الى حل سلمي - على عاتق وزير الخارجية الأمريكي السابق «ويليام روجرز». وحتى اذا قام لدى احد تصور بامكان ارضاء «كيسنجر» على حساب «روجرز» فانه كان من الممكن الترفع عن مثل ذلك في وقت جد راحداث جسام.

ومن سوء الحظ ان «هنري كيسنجر» فهم الرسالة بما تعنيه فعلا بصرف النظر عن صياغات الألفاظ.

■ اغنية الأسبوع ■

«بدونك افقد كل شيء!!»

● غناء: ويتني هيوستن●



هلا قاسمتني حياتي
هلا اخذتني لما جئت
هذا العالم من اجله
ولأنني لن اغير جلدي
من اجلك
خذ حبي كما هو
لن اطالب بالكثير
فقط اريدك كما انت
بطبيعتك وبكل ما تفعله

***

لا اريد ان اتطلع للبعيد
لن اكبح جماح عاطفتي
داخلي مرة اخرى
انني لا استطيع ان اهرب
من نفسي
فلا تدعني عليها بابا آخر
لا اريد ان اجرحك مرة اخرى
لذا، فلتبق بين ذراعي
او فلتدعني اتخيل انك كذلك
لا تهرب مني
لأنني اذا ما افتقدتك
فسوف افقد كل شيء!!

***

اذا ما افتقدتك
فسوف افقد كل شيء
لأنك الذي يستطيع ان ينفذ
الى ابعد نقطة في اعماق
اعماقي!

***

وانت الذي تحطم قوة حبي
جميع اسواري وجدراني
ولأنني لم اعرف حبا
كذلك الذي عرفته معك
فهل يمكن ان يحيا مثلي
على ذكرى
هل يمكن اذا ما افتقدك
ان احيا فقط على ذكراك؟!

I HAVE NOTHING
WHITNEY HOUSTON

Share my life take me
for what am
Cause Iii never change
aii my coiours
Take my iove ill never
ask for too much
just all that you are
And everything you do
I don T really need to
Iook very Much further
I won Thoid It backa-
gain this passion inside
,an,t run from museif
there,s nowhere to hide
Don,t me close one
more door
I don,t want to hurt any
more
Stay in my arms if you
dare
Or just I imagine you
there
Don,t walk away fom
me
I have nothing, no-
thing, nothing
If I don,t have you
You see through right
to the geart of me
You break down the
walls with the
Strenght of your Love
I never knew love like
I,ve
Known it with you

٢٠ مليون دولار لبربارا سترايسند

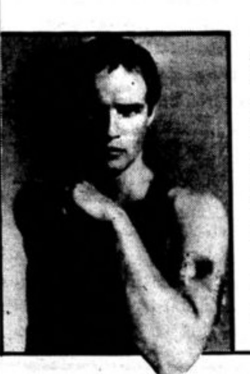
مقابل حفلتين غنائيتين!!

● حصلت المطربة العالمية بربارا سترايسند على عشرين مليون دولار امريكي مقابل تقديم ليلتين غنائيتين على مسرح فندق. غراند اوتيل بمدينة نيويورك - هذه هي اول مرة تقدم فيها بربارا حفلا غنائيا مدفوع الأجر من ٢٧ عاما، حيث تكتفي بالغناء في الافلام التي قامت ببطولتها او على هيئة البومات تصدرها من وقت لآخر. بهذا تكون هذه المغنية والممثلة العالمية قد حصلت على أعلى أجر في العالم!

«الشابة» اغنية جديدة للشاب خالد

● مطرب الراي الجزائري الشاب خالد انتهى مؤخرا من تصوير «فيديو كليب» لأغنية جديدة تحت عنوان «الشابة» وقام بتصويرها على نفس نمط اغنية «ديدي» وتذاع حاليا على المحطات الفضائية العالمية.

مذكرات مارلون براندو



● يبدأ الشهر القادم نشر مذكرات الممثل العالمي مارلون براندو نظير ٥ ملايين دولار دفعها الناشر لبراندو.. من المتوقع ان تثير هذه المذكرات ضجة كبرى لاحتوائها على الكثير من الاسرار الخطيرة حول احداث القتل والخطف التي تعرضت لها اسرته.. مارلون براندو عكف على كتابة مذكراته منذ عام.. وقد ساعده في اعدادها الكاتب روبرت بنزاي الذي كتب مذكرات الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغن.

* الخميس ٩٤/٢/١. *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية الصباحية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بداية القراءة
٨.٣. – حساب
٨.٤٥ – رياضيات

على الشاشة الصغيرة

● عالم ديف، مسلسل كوميدي القناة الثانية ١٩.٣. ●

٩..٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٩.٢١ – ببساطة قالوا لا. القط الصغير
٩.٢٣ – العالم وما فيه. واحة في الصحراء
٩.٤. – في بيت فيستوك. للصغار
١.... – قصص عربية. كان ياما كان
١..١. – تلتكست
١..١٥ – تراث للمستقبل. تمازج الحضارات. الجزء الثالث
١١.١. – لغة انجليزية
١١.٢. – اليهودية
١١.٤٥ – ادب وفيلم. قصص الشعوب. الغربان الثلاثة
١٢..٥ – علوم الحياة. جسم الانسان، التنفس
١٢.٣. – لغة انجليزية
١٢.٤٥ – جغرافيا. قارات وشعوب. مناطق الولايات المتحدة والفوارق بينها.
١٣.١٥ – تاريخ عام. عصر الثورات
١٣.٤. – العالم وما فيه. التركمان وافغانستان
١٤... – حكايات موش. صور متحركة
١٤.٣. – جزيرة الاطفال. الحلقة الثالثة: في يوم ما سنعود الى البيت
١٥... – مسابقة في التوراة
١٥.٣٥ – بلدركولا. ليلة الساحرات
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١. – الطريق الى ابونلي
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – ساعة بسط
١٨... – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – نجوم على الطريق. تيسير الياس يستضيف مغنين عربا صاعدين
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – رياضة. هدف للسبت
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – المفكرة التربوية
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس. الحلقة الرابعة. «الصينيون قادمون»
٢٢.٣. – حلم ليلة صيف. الفيلم الثالث «جيل الذهب»
٢٣... – اخبار بالعبرية
٢٣.١. – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – المهجر. الحلقة (١١) خدعة نقية
٢٤.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

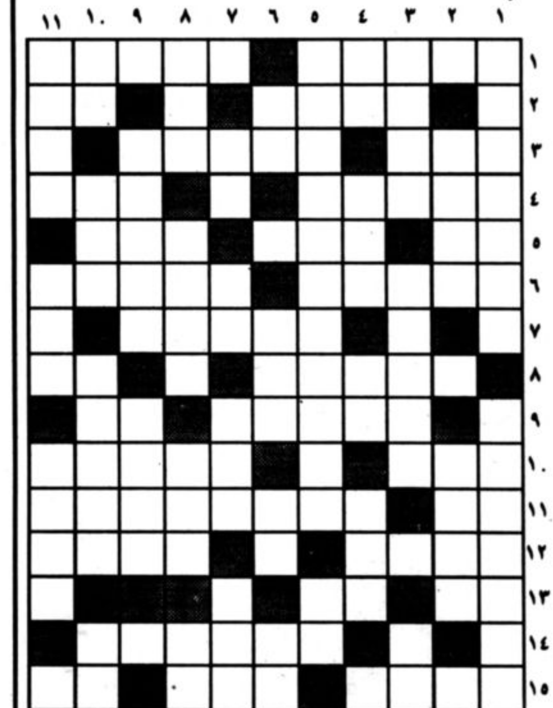
١٤... – كعكة للسبت
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – عالم عجيب. محيطات هائجة
١٥... – عصر ديزني
١٥.٣. – اجنحة الرعد. الحلقة (١٥)
١٦... – عائلة تركلسون. الحلقة (١٥): لا تقسم بالقمر
١٦.٣. – بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (١٥): محطة ثانية
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – عريسك. الحلقة (٢٦)
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢٤)
١٧.٣. – ملف اعلامي
١٨... – قريب بعيد. الحلقة (٧٣.)
١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٥)
١٩... – انشودة العضلات. امير شلومي
١٩.٣. – عالم ديف. مسلسل كوميدي
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢١... – حقيقة
٢١.٣. – كل اثنين وخميس
٢٢.٣. – الحماسي الكاميري
٢٣... – مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٢)
٢٣.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٣٥ – ليلة دافئة

التلفزيون الاردني

١٣.٣. – مجلة التلتكست
١٤.٣. – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.٥٥ – تيلي ماتش
١٥.٤٥ – ستوديو الاطفال
١٦.٥٥ – رحلة حول العالم
١٧.٣. – قصة ومثل
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – مسلسل المساء «بصمات الزمن»
١٩.٢. – شؤون برلمانية
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل اليومي «اهلا بالاحلام»
٢١.٤. – مجلة التلفزيون
٢٢.٣. – تمثيلية عربية «هو...وهو؟»
٢٣... – الاخبار الاخيرة.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٢٩) *****



● اعداد: ولاء + طارق يوسف الياس – الرامة ●

افقيا:

١ – بقايا الرؤوس – زعيم هندي راحل
٢ – جده في الصحراء – خاصته
٣ – عندي – متزنة
٤ – الاسم الثاني لممثل اردني – ارتدى
٥ – للتعجب – قرى – بجرح (معكوسة)
٦ – الطبقة التي تحفظ الارض – علم مؤنث
٧ – الاسم الاول لشاعر عراقي
٨ – معزول – قاعدة حسابية
٩ – شاعر ايطالي – قهر
١. – قذف بالحجارة – يغادره
١١ – حرف عطف – جبل ياباني مقدس
١٢ – من الاشهر (بلغة اجنبية ومعكوسة) – تختم
١٣ – اترك – جميع
١٤ – اقتلع
١٥ – جامل – عاصمة اجنبية – حرف جر

عموديا:

١ – فدائي مصري اشتهر عام (٥٦) – صاحب رأي مستقيم (بلغة اجنبية)
٢ – اب (معكوسة) – كل
٣ – من القارات – «مزدان» (مبعثرة) – حرف جر
٤ – سحب – صغير بعض الحيوانات – والد (معكوسة) – «من... ادينك»
٥ – ممثلة اجنبية – للنفي
٦ – سبق – احتميت – من الأقارب – شتم
٧ – يخلص (مجزومة) – جدها في (٤) – حرف مكرر – يدق في الأرض لرفع الخيمة (معكوسة)
٨ – ولد – جماهير – منزل – حرف نصب
٩ – عكس «ناجحة» (معكوسة) – من الطيور
١. – ارشد – ظرف مكان – من المحبوب (معرفة) – حرف جزم
١١ – يوشوش – عام (معكوسة) – الاسم الثاني لوزير معارف سابق

***** حل لغز رقم (٢٢٨) *****

افقيا:

١ – سان خرسيه
٢ – عقرب – اصلي
٣ – بر – زهر – دول
٤ – دبي – أ.ح.ت.أ.ف.ل
٥ – مرن – كريم
٦ – ابو – ام
٧ – معلقة – حس
٨ – حب – لر – تقلع
٩ – رد – فهد – ر.ر
١. – طاهر – اللهو

عموديا:

١ – سعيد صالح
٢ – الرب – برى
٣ – رن – يوه – هد
٤ – خبز – قل
٥ – هان الورد
٦ – حراس – مع – ها
٧ – بع – تم – محلل
٨ – هلايا
٩ – لولو – حلوه
١. – فيدل كاسترو

فائزان في اللوطو هذا الاسبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سحب «اللوطو» الاخير، الذي جرى يوم امس الاول الثلاثاء، فاز اثنان بالجائزة الاولى. وحصل كل منهما على مبلغ ١٣٩٥٨٢٧ شيكلا. و(.٨) اغورة.

اما الجائزة الثانية (خمسة ارقام والرقم الاضافي) فقد فاز بها (٩) اشخاص، وكل منهم حصل على مبلغ ٩.١٥٥ شيكل و(.٢) اغورة، والجائزة الثالثة (خمسة ارقام) حصل كل فائز بها على مبلغ (٣.٧) شيكل و(.٥) اغورة، والجائزة الرابعة (اربعة ارقام) حصل كل فائز بها على (٧.٣١) شيكل، والجائزة الخامسة (ثلاثة ارقام) حصل كل فائز بها على (٣.٨) شيكل والجائزة السادسة والاخيرة (رقمان والرقم الاضافي) حصل كل فائز بها على (٦.٣) شيكل.

هذا وقررت ادارة مفعال هبايس ان تكون الجائزة الاولى للاسبوع القادم مليوني شيكل.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢./٤):
لا تكن سريع التأثر نتيجة موقف عاطفي محرج.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
ابتعد عن التسرع في اصدار احكامك على الآخرين.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
رسالة تصلك من شخص ناقد، عليك التصرف بحكمة.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تهمل المفاجآت، امكانيات واسعة للتعبير عن مواهبك.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مواقف حرجة تواجهها لكنك ستتغلب عليها.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اهتم بشؤون الاسرة، حدث سعيد يترك اثرا طيبا.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١.):
لدى مقابلتك لشخص عزيز عليك بصارحته بمشاعرك.

** العقرب (٢٣/١. - ٢٢/١١)
اسبوع جيد ستتاح لك فرصة اثبات وجودك في العمل.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
عليك بتوضيح علاقات قديمة بصورة نهائية.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢./١):
هدوء وارتياح وستتخذ قرارات مهمة هذا الاسبوع.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
الايجابية واضحة في علاقاتك وعليك نسيان مشاكلك السابقة.

** الحوت (٢./٢ - ٢./٣):
مقدرتك على التصدي للمهمات الصعبة على محك التجربة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/١.، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٤ ● تل ابيب وضواحيها – ٢. ● حيفا وضواحيها – ٢. ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١٤ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢. ● النقب الشمالي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٨٤٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٩٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٣..٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..١٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٣٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

صفد

● تتمة من صفحة ١٣

وقد نتج عن احتلال اسرائيل للمدينة ترحيل معظم سكانها العرب. فانخفض عدد سكانها الى ٢٣١٧ نسمة في اواخر عام ١٩٤٨. ولكن مع قدوم المستوطنين اليهود الجدد ازداد عدد سكانها زيادة كبيرة (قفز عددهم الى اكثر من ١٥ الف نسمة عام ١٩٦٦).

تطورت الصناعة في صفد بعد عام ١٩٤٨. ومن اهم صناعاتها الصناعات الغذائية كالحلويات والشوكولاته والماصة (الخبز اليهودي غير المخمر) والقهوة وغيرها. وتوجد فيها صناعات الدخان وآلات الخياطة والمواقد والدراجات وتقطيع الماس والمنسوجات والألبسة والطباعة ومواد البناء. وتأتي السياحة في رأس صناعات المدينة، ولا سيما في جبل كنعان، المصيف المزدهر.

(المعلومات المذكورة عن صفد مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٠ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

مع فشل جولة جديدة من المفاوضات بين المحاضرين والمشغلين

الطلاب الجامعيون يشتبكون مع الشرطة في مظاهرة صاخبة في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع فشل جولة اخرى من المفاوضات، يوم امس الاربعاء، جرت بين ممثلي السلك الاكاديمي والمشغلين، دون تحديد موعد لتجديد المفاوضات، صعّد طلاب الجامعات اجراءاتهم الاحتجاجية، لدرجة الاشتباك مع الشرطة امام مبنى الكنيست في القدس.

وتظاهر، يوم امس، اكثر من الف طالب جامعي، في «حديقة الورود» في القدس، احتجاجاً على استمرار اضراب المحاضرين، الذي دخل يومه الـ (٣٣) امس الاربعاء.

ورفع المتظاهرون الشعارات الاحتجاجية وهتفوا: «المحاضرون مضربون ونحن ندفع الثمن».

وتوترت الاجواء عندما حاول الطلاب اغلاق الشارع الرئيسي واقتحام مكتب وزارة المالية، فقد تدخلت الشرطة التي تواجدت بشكل مكثف، مستخدمة العنف ضد الطلاب، خاصة فرق الخيالة، الذين اعتدوا على الطلاب واعتقلوا تسعة منهم.

وقال رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين شاؤول شنايدر، تعقيباً على الاشتباك بين الطلاب المتظاهرين والشرطة، ان الطلاب لا يريدون مواجهة الشرطة، انما نريد الوصول الى مكتب وزير المالية، في محاولة لاخذ رد حاسم ومعرفة ما هي الحلول المقترحة. وهل الوزارة على استعداد لانزال المحاضرين عن الشجرة التي تسلقوها؟

وتدخل عدد من اعضاء الكنيست، في محاولة للتوسط بين المتظاهرين وافراد الشرطة لمنع الاعتقالات، الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

واستمرت مظاهرة الطلاب الصاخبة اكثر من ثلاث ساعات، واتفق الطلاب في نهايتها على التفرق، مؤكدين انهم سيصعّدون اجراءاتهم النضالية مستقبلاً.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، في الكنيست، يوم امس، انه مستعد للجلوس مع المحاضرين (٢٤) ساعة في اليوم للتفاوض من اجل انهاء الاضراب، لكنه غير مستعد للخنوع امام المحاضرين. وانه غير مستعد لقبول طلباتهم الخيالية، لان قبولها سيؤدي الى انهيار كل نظام الاجور في الدولة.

وقام النائب الجبهوي هاشم محاميد، بالتضامن مع الطلاب الجامعيين المتظاهرين. وبعد حضوره بلحظات دعاه الطلاب لالقاء كلمة، واستقبلوه بتصفيق عاصف.

وطالب محاميد في كلمته، باعطاء الطلاب علامة نجاح في هذا الفصل، واعفاء الطلاب من القسط الدراسي.

وفيما دعا الطلاب الى توطيد وحدتهم، طالب الحكومة والمحاضرين، بالنزول عن الشجرة والتفاوض الجدي لانقاذ مستقبل الطلاب.

في مصنع «مان» لمنتوجات الاسماك

في الصباح: عارض مجلس عمال عكا فصل عاملة بعد الظهر: ايد فصلها ولكن بشكل قانوني!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – نفذ عمال مصنع «مان» لمنتوجات الاسماك في عكا البالغ عددهم (٥٨) عاملاً اضراباً ليوم واحد، امس الاربعاء، احتجاجاً على فصل احدى الموظفات في المصنع.

ودعم مجلس عمال عكا الاضراب، خاصة وان الموظفة المفصولة عضو لجنة العمال في المصنع.

وقال العامل زيدان خوالد، عضو لجنة العمال لمراسلنا: «اعلنا الاضراب احتجاجاً على قيام الادارة بفصل العاملة طوفه ادري بشكل مفاجئ وبدون سابق انذار. وعلى اثر الاضراب سحبت الادارة رسالة الفصل، وجرى الاتفاق مع الادارة على فصلها وفقاً للاصول المتبعة في اتفاقيات العمل.

واعلنت طوفه ادري عن استغرابها لهذه الخطوة، خاصة وانها سبق وعملت سكرتيرة للمدير العام السابق، وقبل شهر ونصف الشهر نقلت للعمل ككاتبة في المخزن ووافقت على ذلك.

واستغرب النقابي بنيامين غونين الذي التقى في ساعات الصباح سكرتير مجلس عمال عكا، يهوشوع كاتس، التغيير في موقف مجلس عمال عكا، ففي الصباح رفض الفصل وايد الاضراب، ولاحقاً وافق على الفصل بشكل قانوني.

في مدينة حيفا

كل عربي يسافر في «الكرمليت» يخضع لفحص مهين لانه عربي!

● نائب الناطقة بلسان البلدية: البلدية تنظر بعين الخطورة لكل توجه عنصري، ستفحص الموضوع وتتخذ الاجراءات اللازمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رجال الأمن وعاملو «الكرمليت»، في حيفا، يمارسون سياسة تمييز ضد المواطنين العرب الذين يسافرون في «الكرمليت». ويتجسد ذلك بالطلب من المواطنين العرب، ابراز بطاقات هوياتهم واجراء تفتيش جسماني دقيق، فقط لانهم عرب».

هذا ما اكده شاب عربي من حيفا، في شكوى قدمها الى جمعية حقوق المواطن في اسرائيل – فرع حيفا.

واشار الى انه عندما دخل الى رصيف «الكرمليت» فوجئ من توجه الحارس اليه، طالبا بطاقة الهوية واجراء فحص جسماني. وعندما قال للحارس، لماذا هذا الاجراء، اجابه: «لانكم مخربون»!

واتضح فيما بعد، ان كل عربي يسافر في «الكرمليت»، يسجل الحراس او الجنود المتواجدون في المكان، ساعة دخول المواطن العربي الى رصيف «الكرمليت» ويجبر على الخضوع لفحص مهين في كل حاجياته وعلى جسمه. ويجري الفحص علنا امام كل المسافرين.

وبعث المحامي حسن جبارين، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل – فرع حيفا، برسالة مشتركة الى رئيس بلدية حيفا، والى المستشار القضائي لوزارة المواصلات ومراقب حركة السير، احتج فيها على الاجراء المذكور. وقال فيها: «هذه المعاملة هي من نصيب العرب فقط. وهي تمس بكرامتهم ومشاعرهم. ويجري الفحص بشكل مهين ومخز. وهذا التمييز ضد العرب نابع من انتمائهم القومي».

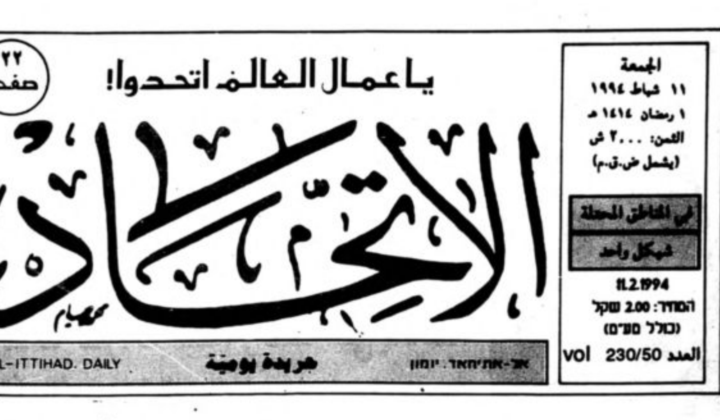
ونوه في رسالته الى ان هذه المعاملة تدفع المواطنين العرب الى عدم السفر في «الكرمليت» ليوفروا عليهم المذلة والاهانة.

واشار جبارين الى ان الفحص لا يجري بشكل انتقائي او لجميع المسافرين، انما للعرب فقط، الامر الذي يتناقض مع قانون: «حرية الانسان وكرامته».

ويتناقض الموضوع، ايضا، مع قوانين وانظمة السفر في «الكرمليت»، التي تنص على ان فحص اي مسافر يجري فقط، اذا خالف المسافر انظمة السفر واثار الشكوك.

وفي اتصال مع بلدية حيفا، قال روني غروسمان، نائب الناطقة بلسان البلدية، ان البلدية لم تتلق رسالة او شكوى حول الموضوع. وقال: اننا نرى بخطورة بالغة كل توجه عنصري. ولن تسكت البلدية عن اي توجه عنصري. وستعالج الموضوع وتفحصه وتتخذ الاجراءات المناسبة.





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٢ صفحة
الجمعة ١١ شباط ١٩٩٤ — ١ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة بشكل واحد
11.2.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 230/50 vol
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

د. نبيل شعث، احد مهندسي اتفاق القاهرة يشرح تفاصيله لـ «الاتحاد»، ويكشف:

عدة مرات توصلنا الى اتفاق، لكن بيرس كان يقول: ننتظر رد رابين، ويتدخل العسكريون، ويشطب البند المتفق عليه

(لقاء اليوم: ص٢)

رابين: اعترف اننا اتفقنا على اقامة كيان فلسطيني ولكن ليس دولة

عرفات: هذه خطوة بالغة الاهمية.. ولكن ما زالت هناك نقاط بحاجة الى تسوية

مصادر عسكرية اسرائيلية: الجيش يستطيع ان ينفذ الانسحاب من غزة واريحا خلال شهر واحد من اعطاء الاشارة بذلك

* الاسرائيليون والفلسطينيون بغالبيتهم يباركون الاتفاق وقوى اليمين ترى فيه خطوة لاقامة دولة فلسطينية * رابين: من حق الكيان الفلسطيني ان يرفع علماً ويكون له نشيد قومي *



النص الكامل والحرفي لاتفاق القاهرة بين اسرائيل وم.ت.ف.

(ص٣)

..واخيراً اعترفوا بوجود مقبرة شهداء ثانية.. في اريحا. الناطق العسكري يقول لـ «الاتحاد»: بامكان اهل الشهداء ان يطلبوا جثث اعزائهم

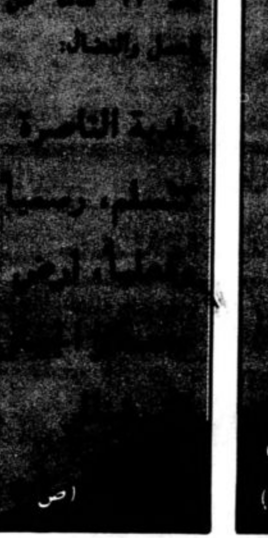


(ص٢)



خاص بـ «الاتحاد»: عصابة من عملاء الاحتلال وسماسرة العمل تتاجر ب.. المغنطة وتنهب العمال

(ص٦)





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعترف اننا باتفاق القاهرة، وباتفاق اعلان المبادئ في اوسلو، اتفقنا مع الفلسطينيين على اقامة كيان فلسطيني. ولكن هذا ليس دولة. ومن حق الكيان الفلسطيني ان يرفع علما ويكون له نشيد قومي. هذا هو الواقع بكامله، وليس غيره»، هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الخميس، في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي العبري (نشرة مباط)، وكان يرد بذلك على هجوم قوى اليمين التي اتهمته بوضع اللبنة الاولى لقيام الدولة الفلسطينية.

● البقية على صفحة ٢ ●

اسرائيل وسوريا تعززان قواتهما في لبنان!

* ..هكذا تتحدث الانباء والطرفان ينفيان ذلك * اشتداد التوتر على الحدود الشمالية * تبادل القصف المدفعي بين مقاتلي «حزب الله» والقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتد التوتر، امس الخميس، على الحدود الشمالية، في اعقاب قيام سوريا بتعزيز قواتها في البقاع اللبناني، ردا على تهديدات اسرائيل وتعزيزها لقواتها في الشريط الحدودي المحتل، على الرغم من ان الجانبين ينفيان هذا الامر، ويحمل كل منهما الطرف الآخر مسؤولية ما يجري في الجنوب اللبناني.

من ناحية اخرى تواصل، امس، تبادل القصف المدفعي بين القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، من جهة وبين المقاومة اللبنانية من جهة اخرى، المتجسدة بمقاتلي «حزب الله».

واطلق مقاتلو «حزب الله» يوم امس القذائف الصاروخية باتجاه مواقع للقوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، فيما ردت القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة على النار بالمثل ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

واعلنت القوات الاسرائيلية عن حالة تأهب، لافشال هجوم قد يشنه مقاتلو «حزب الله»، على مواقعها.

على صعيد اخر اثار اخلاء قوات الطوارئ الدولية، التابعة للامم المتحدة، يوم امس الخميس، موقعا لها في بلدة تقع خارج جنوب لبنان، تخوف المواطنين الذين طالبوا بعودة الكتيبة الى الموقع.

وادى اخلاء الكتيبة الايرلندية لاحد مواقعها في بلدة برعشيت، بمحاذاة القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة، الى حالة ارباك وخوف لدى مواطني البلدة الذين توجهوا بالعشرات الى بلدة تبنين المجاورة، مقر قيادة القوات الايرلندية مطالبين باعادة الموقع، تخوفا من «تقدم عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

وكانت الكتيبة الايرلندية اخلت، صباح امس الخميس، موقعها عند المدخل الجنوبي للبلدة المواجهة للمنطقة المحتلة فيما حافظت على موقعها الاخر على المدخل الشمالي لبرعشيت التي تشكل قاعدة لانطلاق عمليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي.

واعلن تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارئ في جنوب لبنان بأن ما حصل «لا يشكل انسحابا للكتيبة الايرلندية وانما استبدالا للموقع الثابت بدوريات مؤللة»، مؤكدا على ان الكتيبة الايرلندية ستحافظ على موقعها الآخر في البلدة «ولن تخفض عدد عناصرها فيها».

ويأتي هذا التغيير وسط جو من التعزيزات العسكرية الاسرائيلية والتهديدات بالاقتصاص من «حزب الله»، على اثر الهجوم الذي شنته احدى مجموعاته الاثنين الماضي، على دورية اسرائيلية داخل المنطقة المحتلة واسفر عن مقتل اربعة من جنودها وجرح خمسة آخرين.

حركة «الجهاد الاسلامي» اعلنت عن اختطاف سائق التاكسي من «نتيفوت»

* قوى الامن المختلفة تقوم بحملة تفتيش مكثفة في منطقة قطاع غزة وتعتقل عشرات المواطنين العرب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوى اجهزة الامن المختلفة، امس الخميس، بحثها المكثف في المنطقة الجنوبية، في محاولة للعثور على سائق «التاكسي» ايلان سودري من «نتيفوت»، الذي اختفت اثاره منذ مساء امس الاول الاربعاء، وعثر على سيارته، في الواحدة من بعد ظهر امس الخميس، بالقرب من «موشاف حيلتس».

وارسلت حركة «الجهاد الاسلامي» بواسطة «الفاكسيميليا» الى وكالة الصحافة الفرنسية، رسالة تضمنت اسم السائق وصوراً عن وثائق اخذتها منه كبطاقة الهوية ورخص السياقة ورخصة سلاحه. واعلنت انها اختطفت السائق.

هنا وكثفت قوى الامن دوريات التفتيش في الطرق المؤدية الى قطاع غزة والمناطق المحاذية في محاولة للعثور على السائق.

واثارت قلق العائلة، المعلومات التي قالت انه عثر على بقع دم في سيارة السائق وعلامات عنف، وطالبت بوقف عملية المفاوضات فوراً.

بالمقابل وضعت الشرطة دوريات معززة على مفارق الطرق المؤدية الى غزة لمنع الاعتداءات على العمال العرب في طريق عودتهم من اعمالهم الى غزة.

ووفق رواية قائد الشرطة، شمعون ليفي، في المنطقة الجنوبية، توجه السائق في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول الاربعاء، الى مدينة اشدود، وفي حوالي التاسعة ليلاً، اتصل باللاسلكي وقال انه في طريق عودته الى محطة التاكسيات، الا انه لم يصل. وتم ابلاغ الشرطة بعد ان تأخر بالعودة، فباشرت التفتيش.

وكثفت قوى الامن المختلفة عمليات التفتيش، صباح امس الخميس، الى حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر، حيث عثر مواطنان عربيان على السيارة بدون السائق، في حرش قريب من «موشاف حيلتس».

وبعد العثور على السيارة تركزت اعمال التفتيش في منطقة قطاع غزة.

واعتقلت قوات الشرطة العشرات من العمال العرب على ذمة التحقيق.

رمضان كريم

.. وكل عام وانتم بخير

● اعلنت هيئة القضاة الشرعيين في البلاد، مساء امس الخميس، عن ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك.

واكد سماحة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في اسرائيل، بأنه بناء على ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك فان اول ايام الصوم هو اليوم الجمعة.

واضاف عسلية ان قاضي القضاة الشرعيين في الاردن قد اعلن عن ثبوت الرؤية لهلال رمضان، الامر الذي يلزم المسلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت دول الخليج ومصر والمغرب العربي قد اعلنت جميعا بدء الصوم اليوم الجمعة.

و«الاتحاد»، تتقدم من قرائها ومن سائر المسلمين من شعبنا والعالم، بأطيب التمنيات بالخير وبالسعادة. ولتكن قيم رمضان، الصبر والجلد والتسامح، هاديا لحياتنا اجمعين وسعيا للسلام العادل والمقيم. وكل عام وانتم بخير.

مصدر مقرب من ايران:

محادثات سرية تجري بشأن مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل مراسل وكالة «رويتر» في بيروت عن «مصدرر كبير موال لايران» قوله ان محادثات سرية تجري حول الطيار رون اراد وانها ستشهد تقدماً كبيراً، في القريب.

ونقل المراسل عن المصدر ذاته قوله: «ان تقدماً كبيراً سيطرأ في هذه المحادثات قريباً وسنحصل على شيء ما بالمقابل»! ورفض الكشف عن هوية المشاركين في هذه المحادثات ومكان اجرائها.

لكن مصادر اخرى ابلغت المراسل نفسه ان هذه المحادثات «تجري، على الغالب بين مندوبين عن حزب الله وسوريا وايران، وربما الولايات المتحدة ايضاً»!

صرب البوسنة يبدأون الانسحاب من سراييفو

* الاتفاق على تشكيل لجنة تحقيق في مجزرة سراييفو * مفاوضات السلام البوسنية تستأنف اليوم * موسكو تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن * كلينتون: الحلف الاطلسي بات مستعدا للعمل! *

● جنيف – و.ص.ف – بدأ صرب البوسنة، في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، الانسحاب الفعلي من سراييفو نحو وضعها، كاملة، تحت ادارة الامم المتحدة. وكانت قوات الصرب قد انسحبت، حتى ساعة اعداد هذا الخبر، من ٦ مناطق كانت تدور فيها المعارك وحلّت مكانها وحدات فرنسية تابعة لقوات الامم المتحدة.

وقد جاء هذا الانسحاب الصربي اثر التهديد بقصف القوات الصربية المحاصرة لمدينة سراييفو.

وكان جون ميلز، الناطق باسم الوسيطين الدوليين ديفيد اوين وثورفالد ستولتنبيرغ، اعلن مساء امس، انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تحقيق بشأن مجزرة سوق سراييفو مما يسمح باخراج مفاوضات السلام بشأن البوسنة من الطريق المسدود.

واوضح ميلز انه سيتم استئناف المفاوضات بين الاطراف الثلاثة، اليوم الجمعة، وسيتم خلالها بحث وضع ١٥ منطقة تتنازع بشأنها الاطراف الثلاثة.

وفي موسكو اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين ان روسيا طلبت، امس الخميس، عقد «اجتماع عاجل» لمجلس الامن

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اكد فجر امس الخميس، لدى اعلانه في واشنطن الاتفاق الذي توصل اليه حلف شمال الاطلسي في بروكسل، ان الحلف «بات مستعدا للعمل» وان «اي طرف يقصف سراييفو سيتحمل النتائج» بشكل ضربات جوية.

وفي تصريح ادلى به في البيت الابيض قال كلينتون محذرا: «لا يجب ان يشكك احد في عزم الحلف الاطلسي». ثم ذكر بالخطوط العريضة للانذار الذي حدده الحلف الاطلسي لسحب الاسلحة الثقيلة الى مسافة ٢٠ كيلومترا من سراييفو في غضون عشرة ايام.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم الجيش اليوغوسلافي، امس الخميس، ان قصفا للمواقع الصربية في البوسنة من قبل حلف شمال الاطلسي من شأنه ان «يشعل حربا كبيرة في منطقة البلقان وحتى في اوروبا فيتحول عندئذ جنود الامم المتحدة الى اعداء للصرب».

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وعموم آل برهوم واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعونكم للمشاركة في ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الله نايف برهوم

(ابو جميل)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٤/٢/١٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

✝

قداس وجناز الاربعين

آل شمردق في الناصرة والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

انيس عبده شمردق

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٢/١٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في كنيسة الموارنة في الناصرة راجين اعتبار هذا بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

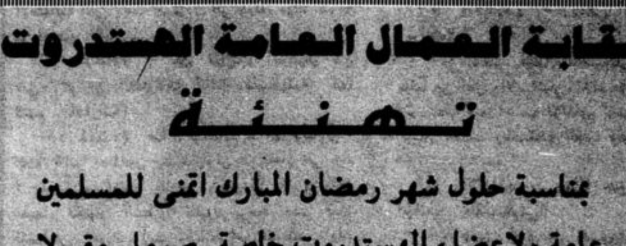
قداس وجناز الاربعين

خليل سليم زريق واخوانه لطفي وممين وفهيم واولاد المرحوم منير زريق واولادهم واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون وخارجها يدعونكم للمشاركة في ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

باسمة سليم زريق

وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٩٤/٢/١٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز





لبنة اولى.. وهامة!

■ اذا كان هناك فلسطيني توقع ان تخرج مفاوضات القاهرة باتفاق على اقامة دولة فلسطينية، فان نتائج المفاوضات جاءت خيبة امل كبرى له.

واذا كان هناك اسرائيلي توقع ان تخرج مفاوضات القاهرة باستسلام الجانب الفلسطيني وقبوله بأقل من وضع اللبنة الاولى للكيان الفلسطيني.. فقد خاب امله هو ايضاً.

لقد كان واضحاً منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن، ان هذا هو خطوة اولى في طريق طويل.. يعتمد الحلول المرحلية خطوة خطوة. وتفرضه الاوضاع الدولية والظروف العصيبة للشعب الفلسطيني والقناعة بأن هذا الحل افضل من استمرار الاحتلال وممارساته.

وتصريحات السيد رابين، امس، بأنه يعترف باقامة كيان فلسطيني له علم وشرطة ونشيد قومي تحمل اهمية كبرى. فنحن ما زلنا نتحدث عن مرحلة انتقالية، عن بداية. ومما لا شك فيه ان اقامة الكيان، تفسح المجال وتفتح الآمال امام الوصول الى الدولة. ومن جهتنا، ومعرفتنا بالواقع الاسرائيلي، لا نستبعد امكانية اقتناع الرأي العام الاسرائيلي، باقامة دولة مستقلة.. اذا تضافرت جهود انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل وفلسطين وعرفوا كيف يديرون دفة الامور في المستقبل.

والقضية تعتمد الى حد كبير، ايضاً، على تصرفات اعداء السلام.. وحتى انصار السلام المعارضين للاتفاق (ويوجد كهؤلاء في الجانب الفلسطيني). فالمعارضة، بامكانها ان تصرفت بحكمة ومسؤولية وطنية، ان تساعد على تحسين الاتفاقات الحالية واللاحقة. وما زال هناك كثير مما يحتاج الى تفاوض.

واما في الجانب الاسرائيلي، ومع تأكيدنا على التصريحات الايجابية العديدة للمسؤولين بعد توقيع اتفاق القاهرة، فان هناك حاجة لاضفاء روح الاتفاق على الشارع الفلسطيني، بوقف القمع والقتل والارهاب وتخفيف المعاناة والضائقة، واحترام الموقف الفلسطيني السخي بازالة العقبات امام الاتفاق، وهناك حاجة لان يتصرف الجانب الاسرائيلي بمسؤولية بذات المقدار.

(«الاتحاد»)

رابين: اعترف اننا اتفقنا

● تتمة من صفحة ١ ●

بيد ان رابين وبيرس وغيرهما من المسؤولين لم يخفوا ارتياحهم من اتساع التأييد لاتفاق القاهرة خصوصا في الاوساط العسكرية التي اعطت تأييدها للاتفاق. وكذلك الامر في الجانب الفلسطيني، اذ ايدت الغالبية الاتفاق مع التحفظ من كونه اعلان مبادئ اولي. وقال ياسر عرفات، انه خطوة بالغة الاهمية. ولكن لا تزال فيه نقاط بحاجة الى التسوية.

وعلى صعيد آخر اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي يستطيع، الان، تنفيذ الانسحاب من غزة واريحا في غضون شهر واحد، عندما تعطي الحكومة الضوء الاخضر للبدء بذلك.

واضافت المصادر ذاتها، ان الجيش الاسرائيلي يستطيع الانسحاب من مخيمات اللاجئين والمناطق ذات الغالبية الفلسطينية في غضون شهر واحد ليعود وينتشر في ثلاثة قطاعات، حيث توجد المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وعند تقاطع الطرق ونقاط العبور بين اراضي الحكم الذاتي وبين كل من مصر والاردن.

واوضح المسؤولون العسكريون ان قضية تحديد المواقع الجديدة للقواعد العسكرية، حول المستوطنات او عند حدود مناطق الحكم الذاتي، لم تُسَوَّ بعد.

وكان «اتفاق القاهرة»، الذي تم التوقيع عليه الليلة قبل الماضية في القاهرة من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، قد اثار ردود فعل واسعة، تميزت في معظمها بالايجابية والترحيب باعتباره (توقيع الاتفاق) خروجا من مأزق الجمود وفاتحة امل نحو التقدم باتجاه تسوية القضايا العالقة وصولا الى تطبيق «اعلان المبادئ» الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في اوسلو. لكن ردود الفعل لم تخل، ايضا، من التنديد والشجب، وخاصة من جانب المعارضة اليمينية الاسرائيلية وكذلك من جانب اوساط معارضة فلسطينية.

ومن جهته اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، ان الامر يحتاج الى شهر كامل قبل التوقيع مع منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق شامل حول قطاع غزة واريحا يسمح بالبدء بالانسحاب الاسرائيلي.

وقال رابين ان «اي شيء لن يطبق قبل التوصل الى اتفاق شامل».

ويشار الى ان الجدول الزمني الوارد في اتفاق «اعلان المبادئ» ينص على بدء الانسحاب الاسرائيلي في ١٣ كانون الاول ١٩٩٣ وانتهائه في ١٣ نيسان ١٩٩٤.

وعلى صعيد ردود الفعل الاسرائيلية، ايضا، قال رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير ان «الاتفاق يعتبر استسلاما»! واضاف: لقد تخلينا بذلك عما حققناه من نجاحات عام ١٩٦٧. فالاتفاق يسجل بداية الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وعلى الصعيد الفلسطيني، اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، توقيع الاتفاق في القاهرة «خطوة بالغة الاهمية» مؤكدا في الوقت نفسه على وجود «بعض النقاط التي لا تزال بحاجة الى تسوية».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. صائب عريقات، ان الاتفاق هو خطوة على طريق طويل لتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، وهناك قضايا كثيرة تنتظر المعالجة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاعتراف بوجود مقبرة جديدة للشهداء الفلسطينيين!

*** المقبرة تحتوي ٨٠ ضريحاً * وهي موجودة في مكان «غير معروف» ولا تحمل اسماً ويحظر، منذ ثلاثين عاماً، الوصول اليها * الرقابة العسكرية منعت الصحفيين الذين يعرفون مكانها تحديد موقعها * مصدر عسكري: المقبرة ليست نهائية ويتم تسليم الجثث للعائلات التي تطلب ذلك ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – المقبرة العسكرية الثانية التي يرقد فيها شهداء فلسطينيون، سقطوا خلال معارك مع الجيش الاسرائيلي، تم الاعتراف بوجودها والكشف عن موقعها مؤخراً، وهي تقع في منطقة غور الاردن شمال مدينة اريحا. وهذه المقبرة التي اقيمت خصيصاً، مرقداً للشهداء الفلسطينيين، موجودة في مكان «غير معروف» ولا تحمل اسماً، ويحظر، منذ ثلاثين عاماً، الوصول اليها. وهي تقع في منطقة مسيجة بالاسلاك الشائكة الصدئة.

وقد منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية الصحفيين الذين يعرفون مكانها من تحديد موقعها. وفرضت عليهم في البداية استعمال تعبير «مكان ما في شمال اسرائيل» قبل ان تسمح لهم باستخدام تعابير مثل «غور الاردن» او «شمال اريحا».

وعلقت على مدخل المقبرة لوحة معدنية كتب عليها باللون الاحمر «مقبرة لاعداء سقطوا في المعارك». واكد ناطق باسم «المنطقة العسكرية المغلقة»، حيث تقع المقبرة، انه «لم يطلق عليها اسم». واوضح انه لا يسمح سوى لحاخام الجيش الاسرائيلي ولمساعده بالدخول اليها. وقال: «نحن نسعى للحؤول دون قيام افراد عائلات الفلسطينيين بزيارة المقبرة او قيام اقرباء الاسرائيليين الذين قتلوا في اعتداءات بتدنيس القبور».

وعلمت «الاتحاد» ان المقبرة تتألف من (٨٠) ضريحاً مثلث الشكل، بنيت بحجارة رمادية اللون، وارتفعت فوقها على الارض الغبراء الصلصالية لوحة على وتد صغير تحمل ارقاماً من ٥٠٠٣ الى ٥١٠٧. وقد اكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي لـ «الاتحاد»، امس الخميس، ان هذه الارقام تشكل رموزاً ادارية فقط، ولا تشير الى عدد المدفونين في المقبرة.

وتفيد مصادر «الاتحاد» ان معظم الراقدين في المقبرة كانوا في العقد الثاني من العمر عندما دفنوا فيها.

وافاد احد هذه المصادر بقوله «كانت عمليات تسلل الفلسطينيين عديدة في بداية السبعينات وقررنا اقامة مقبرة لان الديانة اليهودية ترى في الانسان صورة لخالقه وان كان من الاعداء». واضاف: «ونقوم بدفن الجثمان في نعش من خشب الصنوبر مماثل لنعش الجندي الاسرائيلي الذي يسقط في المعركة، وندفنهم ورؤوسهم باتجاه مكة، لانهم جميعاً من المسلمين».

وافاد مصدر عسكري ان «ثمة ٢٨ رقماً ناقصاً» موضحاً ان المقبرة «ليست مقبرة نهائية حيث يتم تسليم الجثث للعائلات التي تطلب ذلك». وقد تم منذ التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ حتى الآن تسليم ١٣ جثة حيث تم دفنها في مقابر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

*** الناطق العسكري يعقب ***

ورداً على استفسارات مراسل «الاتحاد»، قال الناطق العسكري للجيش الاسرائيلي «ان الارقام الموجودة على الالواح الخشبية فوق القبور هي ارقام لملفات مقابلة تحمل تفاصيل الحادث وهوية القتيل. وان لا علاقة بين الارقام وبين عدد المدفونين، بل هي ذات اشارات رمزية فقط».

ورداً على سؤال «الاتحاد» عما اذا كان موقع المقبرة سيكون تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، قال الناطق العسكري «ان سلطة منطقة الحكم الذاتي هي موضوع مرتبط بالقيادة السياسية، وليس مسموحاً للجيش بالتطرق الى ذلك».

واضاف: ان سلطات الجيش تقوم بابلاغ الصليب الاحمر الدولي بهوية القتيل بعد التعرف على ذلك، ويمكن ان تبلغ لجنة الصليب الاحمر عائلة القتيل وبامكان العائلة التوجه الى سلطات الحكم العسكري لطلب تسليمها الجثة، بعد التأكد من ان احد افرادها قتل في عملية ما وجثته موجودة في الموقع، او من المنوي دفنها فيه.

واكد الناطق العسكري ان الحديث يدور عن فلسطينيين استطاعوا «عبور الحدود الى داخل دولة اسرائيل فقط».

وعما اذا كانت المقبرة ستظل على هذا الحال، قال الناطق العسكري: «ان الدفن يتم في المقبرة بشكل مؤقت فقط، وعندما يتم التعرف على هوية القتيل، يتم نقل الجثة الى مكان دفن ثابت» ورفض الافصاح عن موقعه.

النائب محاميد يطالب رابين باعادة جثث ثلاثة شهداء الى ذويهم



●بعث النائب هاشم محاميد، امس الاول الاربعاء، رسالة الى وزير «الامن» اسحاق رابين مطالبا باعادة جثث ثلاثة شهداء من منطقة الخليل الى ذويهم لكي يقوموا بدفنهم في قراهم.

وجاء في رسالة محاميد انه بتاريخ ٨٩/٥/١٩ قتل ثلاثة شبان فلسطينيين على ايدي الجيش الاسرائيلي حينما سافروا معا على مقربة من قرية بيت أولا، قضاء الخليل. والشهداء الثلاثة هم: ابراهيم خليل محمد الطميزي من اذنا – قضاء الخليل ومحمد زيدان محمد الطميزي من اذنا ومصباح الكفالي من نوبا – قضاء الخليل.

واضاف محاميد ان جثث الشهداء الثلاثة اخذت ودفنت في احدى المقابر العسكرية وانه منذ ذلك الحين لم يعرف اهالي الشهداء عن مكان دفنهم شيئا وذلك بالرغم من انهم قتلوا على مقربة من منطقة سكناهم. وطالب محاميد في رسالته رابين، باعادة جثث الشهداء الى ذويهم من اجل دفنها في المقابر التابعة لهذه القرى.

لقاء اليوم

مع: د. نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني ورئيس وفد المفاوضات الى طابا

حول: اتفاق القاهرة

قدّمنا تنازلات أليمة، وحصلنا على مكاسب، لكن المهم بداية العد التنازلي لنهايــة الاحتلال

● اثار اتفاق القاهرة ردود فعل متباينة. ولاستيضاح ما تم هناك، تحادثنا الى الدكتور نبيل شعث، المستشار الشخصي للرئيس ياسر عرفات ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في طابا.

*** «الاتحاد» – تحدث شمعون بيرس ان الرئيس عرفات، «قدم تنازلات مؤلمة» بتوقيعه على الاتفاق، فهل حقاً كانت هناك تنازلات من طرفكم؟**

– د. شعث: اي مفاوضات بين طرفين يجب ان يكون فيها شيء من الليونة لكي تصل الى نتيجة ما. خصوصاً ونحن نتحدث عن مفاوضات حول مرحلة انتقالية وليس حول دولة مستقلة. كما انه لا يوجد في التاريخ اي مثال واضح لتطبيق مثل هذا النوع من الحكم الانتقالي. فالاستعمار في اي بلد كان عندما يقرر الرحيل عن هذا البلد يضع خطة نهائية وواضحة. ويضع خطة اخرى تمنح لرعاياه جزءاً من الحكم الذاتي. حالتنا تختلف عن هذه الحالات. فنحن عندنا احتلال بالقوة ولا يعترف حتى الآن بضرورة انسحابه الشامل من الاراضي الفلسطينية ويعطيها حقها. فالمسألة صعبة وشائكة.

*** «الاتحاد» – هل نفهم من هذا انه تم التنازل من طرفكم عما وقعتم عليه في واشنطن؟**

– د. شعث: اتفاق واشنطن يعطي لاسرائيل السيطرة الامنية على المستوطنات والمستوطنين وكذلك على الامن الخارجي. ومن هذا الاساس نبعت قضية المعابر التي تعتبرها اسرائيل جزءاً من امنها الخارجي ومن مسؤوليتها الامنية اضافة الى المعابر والممرات الارضية بين المستوطنات.

واذا ما قارنا ما اتفقنا عليه بما كنا نريده في النهاية، فطبعاً كانت هناك مواقع أليمة، ولكن هذا يعود الى وصولنا الى مدريد وظروف قبولنا بالعملية السلمية وموازين القوى التي ترافق كل ذلك.

ففي اتفاق واشنطن لم تكن هناك تنازلات أليمة. انما تم تخطيط عمل اخذ وعطاء لبدء المرحلة الانتقالية وبناء السلطة الفلسطينية والانسحاب وعودة نازحي عام ٦٧. كان من الممكن الطموح لاكثر من هذا. ولكن علينا ان نقرر في النهاية، وهذا ما فعله الرئيس عرفات

*** «الاتحاد» – التنازلات الصعبة هي في موضوعي المعابر والسيطرة..!**

– د. شعث: التنازلات التي اراها صعبة، مقارنة بما كنت اريده، كانت في موضوع السيطرة على المعابر الفلسطينية الى الاردن والى مصر. ولم نستطع الحصول على ذلك. كان علينا ان نقبل بسيطرة اكبر لاسرائيل على الجانب الامني. ولكن من الضروري التأكيد ان لنا دوراً اكبر في الجانب الاداري وفي جانب الحرص على كرامة وامن الفلسطيني في هذه المعابر. فلن يستطيع اي اسرائيلي ان يلمس الفلسطيني على المعابر. ويتم التحقق من وجود اسلحة عبر قنوات الكترونية ورجل امن فلسطيني يقوم باجراء التفتيش. والحقيبة كذلك لا يلمسها اسرائيلي بل يتم الفحص الكترونياً.

*** «الاتحاد» – لكنكم تنازلتم عن وجود شرطة فلسطينية؟**

– د. شعث: هذا غير صحيح. فستكون الشرطة الفلسطينية المسلحة على مداخل المعابر من الجانبين، اضافة الى وجود شرطي فلسطيني مسلح داخل نقطة العبور حيث يتم الفحص.

*** «الاتحاد» – ما هي الضوابط لتدخل الجانب الاسرائيلي؟**

– د. شعث: احدى القضايا التي حسمت في اللحظة الاخيرة هي التحقق ممن تعتبرهم اسرائيل مشبوهين او مطلوب مساءلتهم. بحيث حسب الرأي الاسرائيلي هم من وصلت معلومات سابقة تقول بأن انساناً قام بعملية (ارهابية او اجرامية حسب التعبير الاسرائيلي) في الماضي او الحاضر، او يخطط للقيام بعملية، او هو عضو في منظمة او انضم مؤخراً الى منظمة او اتصل بمنظمات تعارض الاتفاق.. كل هذا رفضناه وبقينا نناقش صيغ متعددة حتى اللحظة الاخيرة. وتوصلنا الى صيغة بأن تشمل المساءلة من يقوم بعمليات ما لم يشملهم العفو الشامل. وبالتالي فان كل من مارس الكفاح المسلح قبل التوقيع ويشمله العفو العام لا تجوز مساءلته. انما تتم مساءلة من يخططون للقيام بعمليات. كذلك رفضنا ان تكون في الصياغة جملة انتماء الشخص لمنظمة تعتبرها اسرائيل ارهابية.

*** «الاتحاد» – ولكن هذه القضية تفسح المجال لاسرائيل بالشك بكل شخص بأنه يخطط للقيام بعملية؟**

– د. شعث: لذلك فان المساءلة ستتم بوجود شرطي فلسطيني ويجب ان يثبت انه يخطط لعملية. لذلك نرى من الضروري ان لا يسيء الاتفاق للانسان الفلسطيني ولا يسبب له اي مهانة او اخلال او مس بكرامته او حقوقه.

ونحن نرى انه لو كنا دولة مستقلة لما سمحنا ابداً بأي تواجد اسرائيلي. فالحقيقة اننا لسنا دولة. وكان لنا ان نقبل في المرحلة الحالية، قبل البحث في المرحلة الانتقالية التي يجب ان تؤدي الى دولة، بهذه الدرجة من الوجود الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» – هل تنازلت اسرائيل عن شيء ام ان التنازلات كانت فلسطينية، كما تتهم المعارضة؟**

– د. شعث: لا، هذا الامر مبالغ به. فهم «تنازلوا» ايضاً. كانوا يعتقدون ويطرحون، ان هذه المعابر هي جزء لا يتجزأ من امنهم الخارجي وليس لنا حق بالتواجد عليها. لكنهم، اضطروا للقبول بوجود مدير قسم فلسطيني، له نائب امني وضابط امن فلسطيني، وان يرفرف العلم الفلسطيني، وان يمر سكان قطاع غزة ومنطقة اريحا من نافذة فلسطينية فقط، ولا يجوز لاسرائيل التحقق بهوياتهم، الا بطريقة غير مباشرة (الكترونية). اضافة الى وجود لجنة امنية مشتركة خصوصاً للبحث في الحوادث الامنية. كذلك الخدمات الادارية واللوجستية كلها بأيدي مقاولين فلسطينيين، والممر من اريحا الى الجسر، بطول حوالي ٥ كم، لا يجوز لاي سلطة اسرائيلية بالتواجد فيه.

*** «الاتحاد» – وهل انتم شركاء في المساءلة والتحقيقات على المعابر؟**

– د. شعث: اعود واكرر ان اي مساءلة لاي فلسطيني يجب ان تقف عند حدود المساءلة فقط. ثم تحال قضيته الى الجانب الفلسطيني والشرطة الفلسطينية المسلحة داخل منطقة العبور، ويمنع المس بالفلسطيني. كل هذه الامور كان مستحيلاً الحديث عنها سابقاً مع الجانب الاسرائيلي.

كانوا يعتبرون المعابر تحت سيطرتهم الكاملة، ونحن نكون بشكل هامشي او لا مرئي. الآن نحن اقرب الى المشاركة في السلطة على المعابر. ولذلك قلت انه كان على الرئيس عرفات اتخاذ قرار صعب. ولا اريد المبالغة، فما تم التوصل اليه هو قريب جداً من افضل ما يمكن التوصل اليه لتنفيذ اتفاق واشنطن.

*** «الاتحاد» – الاتفاق ابقى وضع المستوطنات في قطاع غزة على ما هو عليه، خاصة انها موزعة على ثلاثة مواقع ولم يتم جمعها على الاقل في نقطة واحدة كما كنتم تطالبون، الا يوجد تراجع او تنازل هنا ايضاً؟**

– د. شعث: كنا نطالب بدمج منطقة نتسريم وكفار دروم في منطقة غوش قطيف، اي نقل المستوطنات، حتى لا يكون الا منطقة واحدة. لكن الطرف الاسرائيلي لم يقبل بذلك. وهذه مشكلة. فهؤلاء الناس موجودون في مكان لا حق لهم بالتواجد فيه. ولكن قبلنا بصيغة تقول بتأجيل النظر في هذه القضية الى مرحلة البحث في الحل النهائي. وهذا الامر في مصلحتهم.

كذلك كان تحت سيطرة المستوطنات ٢٥ كم² اعتبروها داخل حدود المستوطنات. الآن هذه المناطق وما يسمى بالمناطق الامنية التابعة لها اصبح ٣٤ كم². وقد ارتكزوا بذلك الى ان هذه الاراضي خصصت للابجار بموجب قرار عسكري رقم ١٦٤ لسنة ٧٦.

اما منطقة المواصي، داخل هذه المنطقة، فقد خرجت كلياً من تحت السلطة الاسرائيلية، وستكون لاسرائيل بعض السلطة الامنية في منطقة قطاع غزة بناء على ما اتفق عليه في واشنطن مثل قضية المعابر والامن الخارجي وامن الطرقات بين المستوطنات.

*** «الاتحاد» – اشيع ان ابو عمار تردد في التوقيع على احدى الخرائط وانه قال لابو العلاء: لا. لا. لا. (اي، لا توقع). فما هي الحقيقة حول ذلك؟**

– د. شعث: نعم. القضية تتعلق بخارطة منطقة اريحا. فما طرحه الاسرائيليون حسب مفاوضات سابقة هو ان مساحة المنطقة تشمل ٥٥,٥ كم². وقد كتب الاخ ابو العلاء على هذه الخارطة عبارة تقول «انتظاراً للاتفاق النهائي»، اي ان تبقى قضية مساحة منطقة اريحا معلقة لحين الاتفاق، ولذلك قال «لا. لا. لا»، اي ان لا يوقع عليها الآن. لكن الاسرائيليين اصروا على التوقيع عليها، فقام ابو العلاء بالتوقيع تحت العبارة التي كتبها. وكذلك فعل الاخ ابو عمار. ولكنهما لم يختلفا ابداً.

*** «الاتحاد» – وهل تنازلتم هنا ايضاً، ولماذا لم يتم الاتفاق حول مساحة منطقة اريحا؟**

– د. شعث: لقد سلم الوزير بيرس رسالة رسمية موقعة من رئيس الوزراء السيد رابين تؤكد له ان مساحة منطقة اريحا وغيرها من القضايا الاخرى العالقة سيتم البت فيها والاتفاق حولها بين رابين وعرفات. وتفيد الرسالة ايضاً ان السيد بيرس مخول بالتوقيع على ما يتم الاتفاق حوله. لذلك اضاف الاخ ابو العلاء هذه الجملة وبالتالي فقد وقع الاسرائيليون على هذه الوثيقة تحت هذه الجملة ايضاً.

*** «الاتحاد» – هل اتفاق القاهرة بنفس روح ما توصل اليه الجانبان في دافوس، ام لا، ولماذا اذن لم يتم التوقيع في دافوس؟**

– د. شعث: حصل بعض الاختلاف. ورابين هو الذي اوقف عملية التوقيع اضافة الى تدخل الجيش والعلاقة بين بيرس ورابين.

*** «الاتحاد» – أإلى هذه الدرجة تدخل رابين من بعيد في العملية؟**

– د. شعث: اقول لك بصراحة، كان من الممكن ان تتوقف المفاوضات بسبب تدخل الجيش الذي تدخل بكل كلمة.

*** «الاتحاد» – هل حصل فعلاً ان توصلتم الى صيغة معينة مقبولة من الطرفين، وبعد نقلها الى رابين بالفاكس، تراجع الاسرائيليون عما اتفق عليه؟**

– د. شعث: احياناً كثيرة وصلنا الى صيغة كانت مقبولة على بيرس والوفد المرافق، وكان بيرس يقول سأنتظر الآن رد رابين. وبعض المرات قام رابين باجراء تعديلات او الغى ما اتفق عليه. كذلك تدخل الجنرال براك وكل قيادة الجيش والامن، كانوا يتابعون المفاوضات ساعة بساعة وكلمة بكلمة.

وكل التعويق الذي حصل كان بسبب رابين وقيادته العسكرية. ولكن في النهاية وافق رابين على الصيغة التي وقعت.

لقد عوّق وعطل لفترة وفي النهاية اعتمد ما اتفق عليه. واعتقد انه جاد وسيلتزم بذلك، وبهذا فقد انضم الى الجانب الايجابي في هذه المسألة.

*** «الاتحاد» – ومتى سيتم الانسحاب برأيك؟**

– د. شعث: الجيش الاسرائيلي جاهز، حسب ما بُلّغنا من الطرف الاسرائيلي، للانسحاب من المناطق التي سينسحب منها حسب الاتفاق. وسيتم ذلك قبل ١٣ نيسان القادم. وباعتقادي الفترة كافية لانهم بدأوا كل اجراءاتهم اللازمة.

*** «الاتحاد» – وماذا عن الاعدادات في الجانب الفلسطيني؟**

– د. شعث: تجري على قدم وساق. والشرطة جاهزة لتسلم مواقعها. وقد دخلت حتى الآن مجموعتان من العسكريين لاستكشاف المواقع التي سترابط فيها الشرطة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – وانت شخصياً متى ستعود؟**

– د. شعث: انا بشوق بالغ لاهلي واخوتي واصدقائي في الجليل خاصة ولبلدي صفد. ولكن لن اعود قبل التوقيع النهائي. فسأبقى الى جانب الاخ عرفات.

■ حسين سويطي ■



الوثيقة الخاصة بالترتيبات الامنية على المعابر في غزة واريحا

● نيقوسيا – و.ص.ف – في ما يلي ترجمة غير رسمية للنص الحرفي للوثيقة الثانية التي وقعها، امس الاول الاربعاء، في القاهرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، وتتناول الترتيبات الامنية على المعابر في غزة واريحا.

* المعابر *

١ – احكام عامة:

أ – تنظم هذه الوثيقة احكام العبور على الحدود مع احتفاظ اسرائيل، خلال المرحلة الانتقالية، بمسؤولية الامن الخارجي بما في ذلك على طول الحدود مع مصر ومع الاردن. وتهدف هذه الترتيبات الى ايجاد آلية تسهل عمليات دخول وخروج الاشخاص والسلع بما يعكس الواقع الجديد الناشئ عن اعلان المبادئ المشترك الفلسطيني – الاسرائيلي مع ضمان الامن للطرفين.

ب – يعمل بالترتيبات المنصوص عليها في هذه الوثيقة على المعابر التالية:

(١) – معبر جسر اللنبي

(٢) – معبر رفح

ج – تعتمد الترتيبات ذاتها مع ادخال التعديلات اللازمة في المرافق المتفق عليها كالمرافئ والمطارات ونقاط العبور الدولية الاخرى مثل جسر الملك عبد الله وجسر دامية.

د – يتعهد الطرفان ببذل كافة الجهود للحفاظ على كرامة الاشخاص الذين يجتازون هذه المعابر. وتستند الالية التي ستعتمد الى اجراءات سريعة وحديثة تحقق هذا الغرض.

هـ – يقام على كل معبر مركز واحد يتألف من جناحين. يسلك الفلسطينيون المقيمون في قطاع غزة والضفة الغربية وزوار هاتين المنطقتين الجناح الاول (ويطلق عليه اسم الجناح الفلسطيني). ويسلك الاسرائيليون وغيرهم الجناح الثاني (ويطلق عليه اسم الجناح الاسرائيلي). وتقام منطقة اسرائيلية مغلقة ومنطقة تفتيش فلسطينية مغلقة ايضا كما سيرد لاحقا.

و – تطبق تدابير خاصة بالشخصيات المهمة التي تسلك الجناح الفلسطيني. وسيحدد مكتب الارتباط الذي سيتم انشاؤه وفقا للفقرة الخامسة طبيعة ونطاق هذه الترتيبات الخاصة.

٢ – مراقبة المعابر وادارتها:

* اولا – تستخدم في هذه الوثيقة عبارة «الممر» للدلالة على المنطقة الممتدة من حاجز العبور عند الحدود المصرية او عند جسر اللنبي الى نقطة العبور والمركز الحدودي المقام فيها اي:

(١) – المنطقة الممتدة من المركز الحدودي الى منطقة اريحا فيما يتعلق بجسر اللنبي.

(٢) – المنطقة الممتدة من المركز الحدودي الى اقصى حدود التواجد العسكري الاسرائيلي على طول الحدود المصرية فيما يتعلق بمعبر رفح.

* ثانيا – (١) – تتولى اسرائيل مسؤولية الامن على الممر بما في ذلك المركز الحدودي.

(٢) – يتولى مدير عام اسرائيلي مسؤولية ادارة المركز الحدودي وامنه.

(٣) – يساعد المدير العام نائبان يرفعان اليه التقارير:

(أ) – نائب اسرائيلي لادارة الجناح الاسرائيلي. وتكون اسرائيل وحدها مسؤولة عن ادارة هذا الجناح.

(ب) – نائب فلسطيني لادارة الجناح الفلسطيني تعينه السلطة الفلسطينية.

(٤) – يعاون كل من نائبي المدير العام، مساعد للشؤون الامنية وآخر للشؤون الادارية. وتحدد مهام كل من النائبين الفلسطينيين للشؤون الامنية والشؤون الادارية في مفاوضات بين الطرفين في طابا.

(٥) – يعتمد الطرفان اقصى درجات التنسيق بينهما. ويحافظان على التعاون والتنسيق بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك.

(٦) – يواصل المدير العام التعامل مع متعهدين فلسطينيين لتأمين خدمات النقل بالباصات وخدمات ادارية ولوجستية اخرى.

(٧) – يحمل رجال الشرطة الفلسطينيون في المركز الحدودي اسلحة فردية ويتم تحديد مواقع انتشارهم في مفاوضات طابا. ولن يحمل الرسميون الفلسطينيون الاخرون الموجودون في المركز الحدودي اي سلاح.

(٨) – يتم في مفاوضات طابا تحديد التفاصيل المتعلقة بالادارة والامن ومكتب الارتباط.

(٩) – يعمل الطرفان في مفاوضات طابا على ايجاد ترتيبات اضافية بالنسبة الى المركز الحدودي في رفح.

(١٠) – يقوم الطرفان بمراجعة هذه التدابير بعد عام.

* ثالثا – تظل الترتيبات والتدابير المعمول بها حاليا خارج المركز الحدودي سارية المفعول على طول الممر باستثناء الترتيبات المنصوص عليها في هذه الوثيقة.

* رابعا – (١) – ما ان يعبر المسافرون الوافدون المركز الحدودي يمكنهم مواصلة طريقهم باتجاه قطاع غزة او اريحا من دون تدخل من جانب السلطات الاسرائيلية (معبر آمن).

(٢) – يمكن للمسافرين الخارجين التوجه الى المركز الحدودي من دون اي تدخل من جانب السلطات الاسرائيلية وبعد عملية تدقيق مشتركة يتم خلالها التثبت من حيازته الوثائق اللازمة للخروج من المنطقة الى الاردن او مصر وفق ما تنص عليه هذه الوثيقة.

٣ – ترتيبات الدخول من مصر والاردن عبر الجناح الفلسطيني:

أ – يرفع العلم الفلسطيني ويتواجد شرطي فلسطيني على مدخل الجناح الفلسطيني.

ب – يحدد المسافرون قبل دخول الجناح الفلسطيني امتعتهم الخاصة ثم توضع هذه الامتعة على سكة نقل خاصة. ويمكن لكل طرف تفتيش هذه الامتعة في نقاط تفتيش خاصة به مستخدما طاقمه الخاص كما يمكن له عند الاقتضاء تفتيش هذه الامتعة بحضور صاحبها وشرطي فلسطيني.

ج – يمر المسافرون عبر الجناح الفلسطيني على بوابة الكترونية. ويتخذ شرطيان فلسطيني واسرائيلي مراكز لهما على جانبي البوابة. ويحق لكل منهما في حال الاشتباه طلب اجراء تفتيش جسدي في غرفة تفتيش محاذية للبوابة. ويقوم شرطي فلسطيني بتفتيش المسافرين بحضور شرطي اسرائيلي. ويمكن ايضا تفتيش امتعة المسافر في الغرفة المشار اليها سابقا.

د – يسلك المسافرون عبر الجناح الفلسطيني، بعد استكمال المراحل المذكورة اعلاه، واحدا من ثلاثة خطوط للتدقيق في هوياتهم ووثائقهم وتعتمد على هذا الصعيد التدابير التالية:

(١) – يستخدم الفلسطينيون سكان قطاع غزة ومنطقة اريحا الخط الاول. يمر هؤلاء المسافرون مراقبة فلسطيني للتدقيق في هوياتهم ووثائقهم. ويجري ضابط اسرائيلي، بصورة غير مباشرة، عملية تدقيق لوثائقهم بصورة غير ظاهرة.

(٢) – يستخدم الفلسطينيون سكان الضفة الغربية الاخرون الخط الثاني. ويمر هؤلاء المسافرون اولا عبر مركز مراقبة فلسطيني للتدقيق في هوياتهم ووثائقهم. ثم يمرون عبر مركز مراقبة اسرائيلي للتدقيق في هوياتهم ووثائقهم. يفصل بين مركزي المراقبة الاسرائيلي والفلسطيني حائط زجاجي وباب دوار.

(٣) – يستخدم زائرو قطاع غزة والضفة الغربية الخط الثالث. وتعتمد على هذا الخط التدابير المشار اليها في الفقرة ٢ اعلاه ولكن يتوجب عليهم المرور اولا عبر مركز المراقبة الاسرائيلي قبل المرور عبر مركز المراقبة الفلسطيني.

هـ – يمكن لكل طرف، في حالة الاشتباه باحد المسافرين الذين يعبرون اي خط من الخطوط الثلاثة اعلاه، استجواب هذا المسافر في غرفة التفتيش الخاصة به. وحالات الاشتباه التي تستدعي الاستجواب في غرفة التفتيش هي التالية:

١ – ان يكون المسافر المعني متورطا، بشكل مباشر او غير مباشر، بنشاط اجرامي او بالتخطيط لنشاط اجرامي، او متورطا بنشاط ارهابي او بالتخطيط لنشاط ارهابي، ولا تنطبق عليه احكام فقرات العفو المنصوص عليها في هذه الوثيقة.

٢ – ان يكون المسافر حاملا سلاحا ومتفجرات او ادوات مشابهة.

٣ – ان يكون حاملا وثائق مزيفة او غير صالحة او ان تكون المعلومات الواردة في هذه الوثائق غير متطابقة مع تلك التي تتضمنها سجلات الاحوال الشخصية (للمقيمين) او في المستندات الخاصة بالزائرين. ويتم استجواب المسافر في غرفة التفتيش اذا تعذر رفع الشبهات المتعلقة بعدم تطابق الوثائق خلال التدقيق في مركز المراقبة.

٤ – ان يبدر عن المسافر تصرفات تثير الشكوك خلال عبور المركز الحدودي.

وفي حال تعذر رفع الشبهات، في نهاية الاستجواب، يمكن توقيف المسافر بعد ابلاغ الطرف الاخر بالامر. واذا عمد الجانب الاسرائيلي الى توقيف فلسطيني مشتبه فيه يطلب من شرطي فلسطيني مقابلة الموقوف. ويتم التعامل مع الموقوف بعد ابلاغ مكتب الارتباط بالمسألة وفق احكام الوثيقة المرفقة الثالثة (بروتوكول الترتيبات القانونية بشأن القضايا الاجرامية).

و – يحق لكل طرف داخل الجناح الفلسطيني ان يمنع دخول اشخاص غير مقيمين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وتشمل عبارة «مقيمون في قطاع غزة والضفة الغربية» في هذا الاتفاق الاشخاص الذين كانوا مسجلين، لدى دخول الاتفاق حيز التنفيذ، كمقيمين في هاتين المنطقتين في سجلات الاحوال الشخصية التي تشرف عليها الادارة العسكرية في قطاع غزة والضفة الغربية. كما تشمل الاشخاص الذين حصلوا على اجازات اقامة دائمة في هاتين المنطقتين في وقت لاحق بموافقة اسرائيل وفق ما ورد في الاتفاق.

ز – بعد اتمام المعاملات المشار اليها اعلاه، يجمع المسافرون امتعتهم، ويتوجهون الى قسم الجمارك (يتم الاتفاق على الاجراءات الخاصة بذلك خلال مفاوضات في باريس).

ح – يمنح الجانب الفلسطيني المسافرين الذين تمت الموافقة على دخولهم اذونات بالدخول ممهورة بختم الجانب الفلسطيني ومرفقة بوثائقهم.

وبنهاية عملية التدقيق المباشرة وغير المباشرة بوثائق وهوية المسافر عبر الخط الاول، يمنحه المسؤول الفلسطيني، بعد ختم اذن الدخول الخاص به، بطاقة بيضاء صادرة عن المسؤول الاسرائيلي. ويقوم مسؤول فلسطيني، يتخذ مركزا له عند مخرج الجناح الفلسطيني، بالتأكد من ان المسافر يحمل هذه البطاقة البيضاء. ويقوم المسؤول بجمع هذه البطاقات تحت مراقبة اسرائيلية غير مباشرة وغير ظاهرة.

يمنح المسؤول الاسرائيلي المسافرين الذين يمرون عبر الخطين الثاني والثالث بطاقات زرقاء بعد التدقيق بوثائق سفرهم وهوياتهم والتأكد من اذونات دخولهم. ويعمد مسؤولان اسرائيلي وفلسطيني، يتخذان لهما مراكز عند مخرج الجناح الفلسطيني، الى التدقيق بهذه البطاقات الزرقاء وجمعها. ويدقق مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون بالبطاقات البيضاء والزرقاء التي تم جمعها.

وفي حال منع احد الطرفين دخول مسافر لا يحمل اجازة اقامة تتم مرافقة المسافر الى خارج نقطة مركز العبور واعادته الى الاردن او مصر بعد ابلاغ الطرف الاخر.

٤ – ترتيبات الخروج من الجناح الفلسطيني الى مصر والاردن

يدخل المسافرون المتوجهون الى مصر والاردن مركز الحدود من دون امتعتهم. وتعتمد بعد ذلك الترتيبات ذاتها المشار اليها في الفقرة (٣) اعلاه ولكن مع عكس اولوية المرور على مركزي التفتيش الاسرائيلي والفلسطيني.

٥ – مكتب الارتباط

أ – يُنشأ مكتب ارتباط على كل معبر للبت بالمسائل المتعلقة بالمسافرين الذين يعبرون الجناح الفلسطيني، ولمعالجة المسائل التي تتطلب تنسيقا والخلافات حول تطبيق هذه الترتيبات. يعالج المكتب ايضا الحوادث من دون المساس بمسؤولية اسرائيل عن الامن.

ب – يتألف هذا المكتب من العدد ذاته من الممثلين لكل جانب ويتخذ مقرا له في مكان محدد داخل كل مركز حدودي.

ج – يلحق هذا المكتب بلجنة الشؤون المدنية وبمكتب التعاون والتنسيق الاقليمي المرتبط بها.

٦ – احكام متفرقة

أ – يتفق الطرفان على ترتيبات خاصة في ما يتعلق بنقل السلع وعبور الباصات والشاحنات والسيارات الخاصة. ويستمر العمل بالترتيبات المطبقة حاليا الى حين التوصل الى اتفاق بشأن الترتيبات الخاصة.

ب – تسعى اسرائيل الى انهاء التغييرات الهيكلية على المركزين الحدوديين عند معبري رفح وجسر اللنبي في موعد اقصاه اتمام انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وفي حال عدم اتمام هذه التغييرات الهيكلية، مع حلول هذا الموعد، تطبق الترتيبات المنصوص عليها في هذه الوثيقة باستثناء الترتيبات التي لا يمكن تطبيقها من دون التغييرات الهيكلية المطلوبة.

ج – يتطلب مرور سكان قطاع غزة ومنطقة اريحا عبر المراكز الحدودية المؤدية الى داخل المنطقتين وخارجهما ابراز الوثائق المفصلة في (النص المرفق الذي وضعته اللجنة المدنية). وبانتظار تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية يستمر سكان الضفة الغربية الاخرون في استعمال الوثائق الحالية الصادرة عن الادارة العسكرية والادارة المدنية المرتبطة بها.

د – يسمح للزوار الوافدين الى قطاع غزة ومنطقة اريحا الاقامة في هاتين المنطقتين لمدة اقصاها ثلاثة اشهر بعد الحصول على اذن من السلطة الفلسطينية وبموافقة اسرائيل. ويمكن للسلطة الفلسطينية، بعد انقضاء مهلة الثلاثة اشهر، تمديد هذه الاقامة لمدة ثلاثة اشهر اخرى على ان تحيط اسرائيل علما بهذا التمديد. يجب ان يحظى اي تمديد آخر بموافقة اسرائيل. ويمكن بحث الطلب الفلسطيني بجعل مدة الاقامة لمدة اربعة اشهر قابلة للتمديد لاربعة اشهر اخرى في المستقبل القريب في اطار مفاوضات طابا.

هـ – تسهر السلطة الفلسطينية على الا تتجاوز مدة اقامة الزوار المشار اليهم في الفقرة (د) المدة المحددة او التمديد الموافق عليه.

النص الحرفي «لاتفاق القاهرة» بين اسرائيل وم.ت.ف

● نيقوسيا – و.ص.ف – فيما يلي ترجمة غير رسمية للنص الحرفي للوثيقة التي وقعها، امس الاول الاربعاء، في القاهرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس حول التدابير الامنية في غزة واريحا واطلق عليها اسم «اتفاق القاهرة».

* اتفاق القاهرة *

* المعابر:

يتفق الجانبان على ضم الوثيقة التالي نصها الى اتفاق غزة/اريحا

* منطقة اريحا:

١ – تحدد مساحة منطقة اريحا وفق الخريطة المتفق عليها المرفقة بهذا الاتفاق.

٢ – بالاضافة الى ذلك ومع اعتبارها خارج نطاق منطقة اريحا...

أ – يوضع مقام النبي موسى تحت الاشراف الفلسطيني للغايات الدينية الى حين البدء بتنفيذ الاتفاق المرحلي.

ب – يحق للفلسطينيين زيارة المغطس تحت العلم الفلسطيني لمناسبة الاحتفالات الدينية التي تجري ثلاث مرات في السنة ولمناسبات خاصة اخرى يتم التنسيق بشأنها مع السلطات الاسرائيلية.

تحدد مواقع اقامة المشاريع الفلسطينية الخاصة والمشاريع المشتركة المنصوص عنها في اعلان المبادئ على ضفة البحر الميت كما ينص اعلان المبادئ.

د – تؤمن سلامة العبور للاسباب المذكورة اعلاه من منطقة اريحا الى النبي موسى والمغطس ومواقع المشاريع والشركات المشتركة المحددة مواقعها على ضفة البحر الميت وفق ما ورد في الفقرة السابقة (ج). وستشكل تفاصيل التدابير الامنية المتعلقة بسلامة العبور جزءا من اتفاق غزة واريحا.

٣ – توضع الطرقات الداخلية في مدينة اريحا تحت الاشراف الفلسطيني. ويمكن تسيير دوريات مشتركة بقيادة فلسطينية على الطرقات الرئيسية. وسيجري التفاوض في طابا حول موضوع العوجة وطرقاتها في القريب العاجل.

٤ – توضع الشؤون الدينية في كنيس «شالوم عال يسرائيل» في اريحا تحت اشراف السلطات الاسرائيلية.

* قطاع غزة:

١ – توضع تحت اشراف السلطات الاسرائيلية، خلال المرحلة الانتقالية ووفق ما نص عليه اعلان المبادئ، مستوطنتا «غوش قطيف» و«اريتز» والمستوطنات الاخرى في قطاع غزة بالاضافة الى المنشآت العسكرية الاسرائيلية على طول حدود قطاع غزة مع مصر المشار اليها في الخريطة المرفقة. ويتم توزيع المسؤوليات في المناطق المشار اليها باللون الاصفر في الخريطة المرفقة ومن دون المساس بالسلطة الفلسطينية على الشكل التالي: تتولى السلطات الاسرائيلية المسؤولية الرئيسية والسلطة في الشؤون الامنية، وتتولى السلطات الفلسطينية المسؤولية والسلطة في الشؤون المدنية المنصوص عنها في اتفاق غزة اريحا. ويقوم في هذه المناطق، المحددة باللون الاصفر في الخريطة المرفقة، تعاون وتنسيق في الشؤون الامنية بما في ذلك تسيير دوريات مشتركة كما ورد سابقا. ويتم بحث اي تعديل محتمل للمناطق المشار اليها باللون الاصفر في جنوب المنطقة الامنية في اطار مفاوضات طابا.

٢ – وفقا لاعلان المبادئ ومن دون المساس بالسلطة الفلسطينية:

أ – تتولى اسرائيل المسؤوليات الضرورية والسلطة لتنفيذ تدابير امنية منفصلة بما في ذلك تسيير دوريات اسرائيلية على الطرقات الجانبية الثلاث التي تربط بين المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة وبين اسرائيل، اي طرقات كيسوفيم/غوش قطيف وطريق سوفا/غوش قطيف وطريق ناحال غوز/نيزاريم، كما على الاقسام التي يرتبط بها الامن على هذه الطرقات.

ب – تسير دوريات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على طول الطرقات وعلى جوانب هذه الطرقات المرتبطة بها سلامة العبور وتقود هذه الدوريات المركبات الاسرائيلية.

ج – تعمل السلطات الاسرائيلية لدى تنفيذ عمليات التدخل المنفصلة في منظور تسليم الشرطة الفلسطينية في اسرع وقت مهمة متابعة معالجة الحوادث الواقعة ضمن مسؤوليات الفلسطينيين.

د. تقام جسور على تقاطعات الطرقات الجانبية والطريق الرئيسي الذي يربط الشمال بالجنوب.

هـ – تقوم اللجنة المشتركة للتعاون والتنسيق الامني، بعد عام من تاريخ اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة، بمراجعة هذه التدابير.

٣ – تبحث في مفاوضات طابا المسائل المتعلقة بتحديد المناطق.

* مسائل اخرى:

يتم بحث اتفاق نقل السلطات بعد تنفيذ اتفاق غزة اريحا. ويتم التفاوض في العاصمة الاميركية واشنطن على المرحلة الانتقالية بما في ذلك التدابير المتعلقة بالانتخابات واعادة انتشار القوات في الضفة الغربية.

تهنئة

رئيس واعضاء مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون باجمل باقات الورد والتهاني الى:

** السيد ابراهيم نمر حسين (ابو حاتم) رئيس بلدية شفاعمرو بمناسبة انتخابه رئيسا للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

** الاستاذ نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي بمناسبة انتخابه سكرتيرا للجنة.

** الاستاذ حسين سليمان بمناسبة انتخابه ناطقا باسم اللجنة.

مع التمنيات بالتوفيق والصحة والنجاح.

ابراهيم اسدي
رئيس مجلس دير الاسد المحلي

«حذاء الهروين».. لمن يحب الشّم!





● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تجلب شرطة الناصرة، صباح اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح كلا من المواطن اللبناني المشتبه به بأنه هرّب كمية كبيرة من الهروين (٣٠٠ غرام) الى البلاد وكذلك زملاء المشتبه بأنهم شركاء له في العملية (وهم صاحب كراج في الناصرة وشخصان آخران من المنطقة).
وكان اللبناني قد خزن الهروين بداخل حذائه (انظر الصورة)، الذي اعد خصيصاً لهذا الغرض. وقد عرض ثلاثة من رجال الشرطة الذين ساهموا في عملية القبض عليهم، الحذاء.. في مركز شرطة الناصرة.
(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: آمال شحادة)

في عام ٩٣

(٣٥٠٠) شخص تعرضوا لاعتداءات الكلاب

* الف شخص منهم تلقوا العلاج الخاص ضد العض *

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «تعرض اكثر من (٣٥٠٠) شخص في عام (٩٣) لهجوم من الكلاب، وتلقى حوالي ألف شخص منهم علاجاً خاصاً إثر هذه الاعتداءات».
هذا ما جاء في بيان اصدره قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في «بيت دجن»، تضمن معلومات عن تطعيم الكلاب ضد مرض «الكلَب» في عام (٩٣).
ووفقاً للبيان جرى تطعيم (١١٧,١٢٩) كلباً ضد المرض (مقابل ١٠٦,٤٩٩ كلباً في عام ٩٢)، اي بارتفاع (١٠٪).
وحذرت دائرة الخدمات البيطرية المواطنين والسلطات المحلية واصحاب الكلاب من الخطر الكامن في عدم تطعيم الكلاب التي تعيش في البلاد مما يشكل خطراً على اصحابها ايضاً.
واكتشفت (٧٠) حالة كلَب في عام (٩٣)، (١٥) حالة منها لدى الكلاب و(٤٣) حالة لدى الثعالب.

في اعقاب زيارة الى هولندا

المزارعون الفلسطينيون في غزة يصدّرون ورودهم الى «بورصة هولندا»

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – بعد زيارة قام بها وفد من المزارعين لفرع الورود في قطاع غزة المحتل الى هولندا، برئاسة مدير عام وزارة الزراعة في غزة، السيد محمد الريس، تم الاتفاق مع مسؤولي «بورصة الورود» في هولندا، على تصدير «الورود» الفلسطينية بشكل مباشر الى البورصة في هولندا.
وكبادرة حسن نية، قرر المسؤولون عن «البورصة»، تمويل ارسال مرشد خاص ليقوم بارشاد ومرافقة المزارعين في غزة خلال السنة الاولى، لارشاد المزارعين في كل ما يتعلق بالتصدير.
وعلم مراسلنا بأن المسؤولين في «بورصة الورود» في هولندا اهتموا بشكل خاص بالقرنفل الذي يزرع في منطقة غزة خلال فترة الشتاء، ويمتاز بجودته.

غداة أجمل يوم في تاريخ بلدة نيجيرية

وفاة زعيم البلدة و١١ من ضيوفه بصورة غامضة، خلال نومهم

* بعد ان احتفلوا بادخال الكهرباء الى بلدتهم * السكان، الذين افزعهم هذا الموت الغامض، بدأوا بالفرار *

● لاغوس – ذكرت صحيفة «غاردين اكسبرس»، امس الخميس، انه تم العثور على زعيم قرية ايبوتو (قرب لاغوس) و١١ من ضيوفه وقد توفوا بطريقة غامضة، اثناء النوم غداة احتفالهم حتى ساعة متأخرة من الليل، في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، بشراء اول مولد كهربائي في البلدة.
واوضحت الصحيفة ان الجثث لا تحمل اي آثار تسمم او رصاص او جروح.
وقد كان اليوم الذي سبق المأساة اجمل يوم في تاريخ البلدة. فقد اقام الكثير من الاشخاص الذين لم يروا الكهرباء، من قبل احتفالات عدة برفقة زعيم القرية حتى منتصف الليل تقريباً وفق ما افاد شاهد عيان.
ومن بين سكان منزل زعيم القرية استيقظ طفلان فقط، في صباح اليوم التالي، وقد تم نقلهما الى لاغوس.
واضافت الصحيفة ان سكان القرى، الذين افزعهم هذا الموت الغامض، قد بدأوا بالفرار.
وقد بدأت الشرطة تحرياتها في هذا الشأن.

التدخين يمكن ان يؤدي الى اضعاف العظام

● بوسطن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» امس الخميس، ان للسجائر اثرا في زيادة مخاطر الاصابة بكسور اثر وهن العظام، بعد ان تكرر الحديث عن دورها في التسبب بالسرطان وامراض القلب.
ويعرف الاختصاصيون منذ وقت طويل العلاقة بين السجائر والكسور العظمية، ولكن دون ان يتمكنوا من شرح اسباب ذلك. وتبين الدراسة ان التدخين يقلل نسبة المعادن في نسيج العظام مما يزيد من الاصابات بكسور.
وقال الباحثون ان الدراسة تحمل «دلائل مقنعة» حول العلاقة بين التبغ ووهن العظام لدى النساء. وكانت دراسة اخرى اقامت علاقة بين التبغ وضعف العظام لدى الرجال، لكن
واضاف الباحثون ان التدخين يمكن ان يكون له اثر على انتاج الاستروجين في الجسم مما يترك اثرا على تركيبة نسيج العظام.
وتمت الدراسة لدى ٤١ زوجا من التوائم الإناث باشراف الطبيبين جون هوبر وايغو سيمان من جامعة ملبورن. وتوصل الباحثون الى ان المرأة اذا دخنت علبة واحدة من السجائر في اليوم في سن البلوغ فان كثافة عظامها تخسر بين ٥٪ و١٠٪ عندما تصل الى الخمسين مما يعد كافيا لزيادة مخاطر الاصابة بكسور.

النساء هن الاكثر تعرضا لذلك بنسبة كبيرة جداً.

بدأت الطوشة في السوق واستمرت في مركز الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب شابان من الناصرة، باصابات في انحاء مختلفة من جسميهما، احدهما اصيب في رأسه وبكسور في يديه، وذلك في اثناء طوشة في السوق العمومية في نتسيرت عيليت، والثاني داخل مركز الشرطة، وكسر ثلاثة من اسنانه، مما اضطره الى العلاج في مستشفى العفولة.
وقد اعتقلت الشرطة خمسة من الشبان، احدهم المصاب في يديه ورأسه وفي يوم أمس الخميس، اطلقت محكمة الصلح سراح الاخير بكفالة بقيمة ١٠ آلاف شيكل بسبب وضعه الصحي، ومددت اعتقال الاربعة الآخرين لمدة ثلاثة ايام.
وكانت الطوشة قد وقعت، في اعقاب خلاف على مبلغ مئتي شيكل بين شابين كانا يبيعان الملابس في السوق. وكما قالت الشرطة، فقد حضر الى السوق شقيق احد الشبان، الذي اعتبر حقه مهضوما عندما دفع مئتي شيكل لشريكه في ذلك اليوم، وكان يحمل سكين «كوماندو». فاتسع الخلاف وعلا التوتر واصيب، صاحب السكين، كما جاء في التهمة، في وجهه ورأسه وبكسور في يديه. وبعد انتهاء المشكلة اعتقلت الشرطة اربعة شبان مشتبه بهم، فحضر قريب لاحد الشبان الى مركز الشرطة، ليعطيه بعض الحاجيات، فهاجمه شاب واعتدى عليه وكسر ثلاثة من اسنانه.
وقد طالب المحامي توفيق ابو احمد، الذي يرافع عن اثنين من المعتقلين باطلاق سراحهما، بعد ان لم يتمكن الشاب المصاب من تشخيص احدهما بأنه قام بالاعتداء عليه.

القاضي حكم بحرمان الشابين من دخول «الكانيون»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ثلاثة اشهر سيمنع شابان من الناصرة (٢٣ و٢٤ عاما)، من الدخول الى المجمع التجاري في نتسيرت عيليت، «الكانيون»، وذلك بعد ان اتهما بتوجيه اهانة لاحد الحراس، وكما جاء في ملف التحقيق، فقد هدداه بالضرب.
كانت الشرطة قد اعتقلت الشابين للتحقيق واطلقت سراحهما بدفع غرامة مالية بقيمة ٥٠٠ شيكل لكل منهما.

احباط ١١ محاولة لسرقة اليورانيوم، العام الماضي، في روسيا

● موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الروسية ايتار – تاس امس الخميس، عن مسؤول في وزارة الداخلية الروسية، انه تم احباط احدى عشرة محاولة لسرقة اليورانيوم العام الماضي، وان الشرطة قلقة من مضاعفة عمليات السرقة في المؤسسات الاستراتيجية الروسية غالبا من قبل الموظفين انفسهم.
وتحدث الجنرال يوري يفيموف اثناء اجتماع في وزارة الداخلية في موسكو عن ٧٠٠ محاولة سرقة لوثائق سرية في المؤسسات الخاضعة لسرية الدولة و٩٠٠ حالة اقتحام بالقوة لهذه المؤسسات والتي انتهت بتدخل من الشرطة.
واضاف المصدر نفسه ان مجموعة من موظفي احدى هذه المؤسسات بالقرب من ايكاترينبورغ في منطقة الاورال، وبينهم مسؤولون كبار في الشركة قاموا مؤخرا بمحاولة تهريب يورانيوم الى الخارج لكن، امكن ايضا احباط هذه المحاولة.
الى ذلك، افاد خبراء في الشؤون النووية ان محاولات السرقة والتهريب من قبل عاملين في مؤسسات استراتيجية تزداد باضطراد للتعويض عن التدهور الكبير في مستوى المعيشة.

ردّاً على ما جاء في «الاتحاد»، أمس:

مسؤول المعارف: وقعنا اتفاقية مع مصر ودعينا رسمياً الى معرض الكتاب

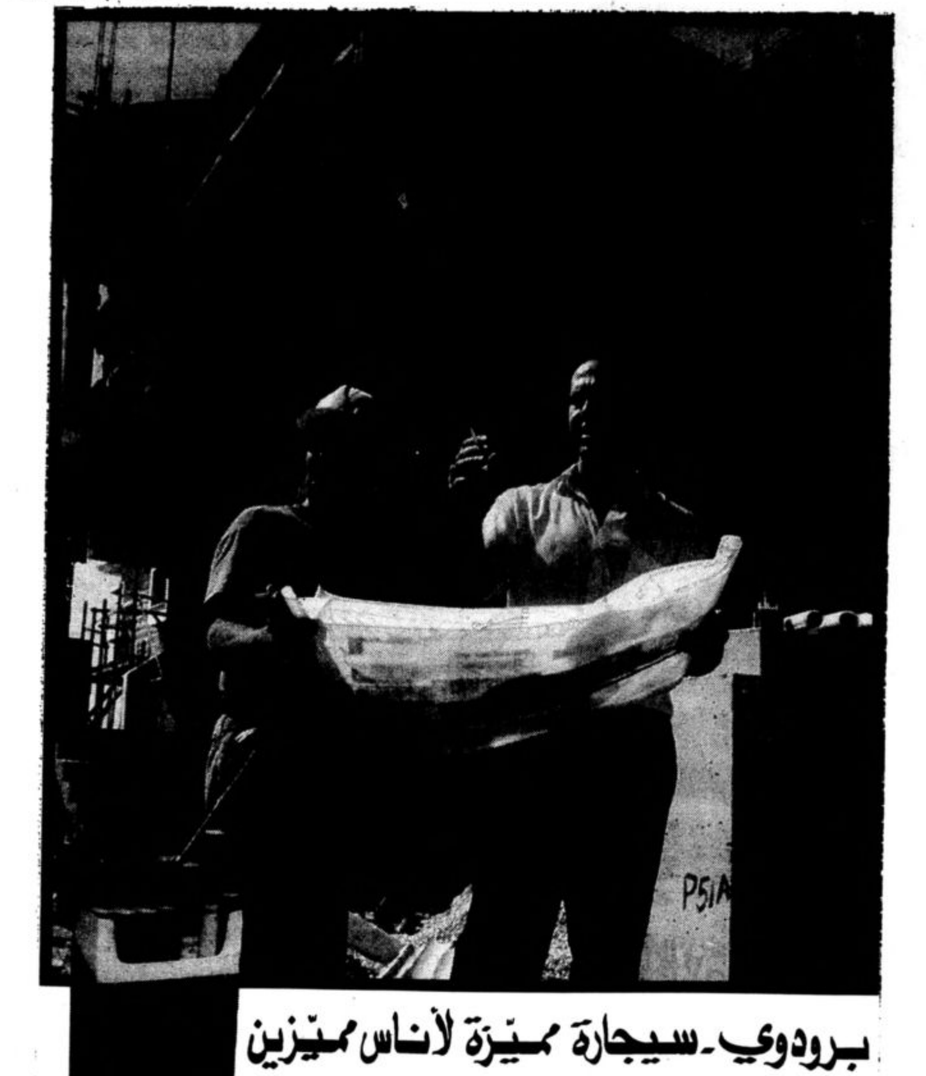


● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هناك اتفاقية تبادل ثقافي رسمية موقعة بين حكومتي اسرائيل ومصر وهناك دعوة رسمية لممثل وزارة المعارف الاسرائيلية في معرض الكتاب الدولي. وهذه هي الوثائق التي تؤكد ما اقول»، هكذا رد السيد موفق خوري، رئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف على الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس، بخصوص هذا الموضوع.
وكان مراسل خاص كتب الخبر عن اختتام معرض الكتاب الدولي في القاهرة. ونقل فيه تصريحاً لمسؤول مصري في هيئة الكتاب ادعى ان وزارة الثقافة المصرية لم تقم بدعوة اي شخصية رسمية من وزارة المعارف والثقافة وانهما لم يوقعا اتفاق تبادل ثقافي مع اسرائيل.
وقد رد السيد خوري على ذلك بارسال نص الدعوة التي تلقاها من هيئة الكتاب مباشرة وبصفته الرسمية «رئيس دائرة الفنون في وزارة المعارف» (انظر الصورة) وبارسال الصفحة الاولى في اتفاقية التبادل التي كان وقعها يوم ٦ الجاري في القاهرة. مما اقتضى التنويه والتوضيح.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٢/١٠ (سحب ٩٤/٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 796771
فاز بسيارة هونـدا الرقم 818187
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 861417، 619106، 864688، 886928، 829407، 447748، 689924، 419116، 988421، 876882، 865794، 819676، 696601، 466298، 182550، 159822، 471040، 791468، 866454، 779223، 181801، 820634، 889205، 648720، 625979، 842967،
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 57985، 78142، 64805، 81526، 00819، 56182، 91458، 85679، 90189، 33680، 30008، 48023، 42685، 97199، 52040، 72147، 70116، 80061، 92848،
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 686، 818، 781، 877،
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 87، 49، 47، 86،
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 40، 25، 06، 08، 05، 00، 18،
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9



* الجمعة ٩٤/٢/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٢ – تلتكست
٨.٤٥ – قشوش. احذر المواد السامة
...٩ – شارع سمسم
.٩.٣ – كايت وايلي
....١ – اميلي. الحلقة (١٥)
١..٤٥ – الفيلم السينمائي «عطلة في القرية» ٨٧
.١٢.٣ – صف فنان. الحلقة (١٥). حوار موسيقى الكاميري، سحرها ومشاكلها
...١٣ – زومبيط
١٣.٢٥ – جان دارك. الحلقة السادسة والأخيرة
.١٤.١ – هذا يعنيني. العائلات احادية الوالد
...١٥ – المجلة الاسبوعية الروسية
.١٥.٣ – تم التصوير في يوم عادي
...١٦ – ملحق الملاحق لهذا المساء مع دان مرجليت
.١٦.٣ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٣٥ – عائلات. الحلقة (١١٧)
١٧..٥ – استعراض برامج التلفزيون
.١٧.١ – فيلم الجمعة العربي. (انظر الاعلان)
١٨.٤٥ – مسابقة رمضان. الحلقة الأولى (انظر الاعلان)
...١٩ – الاسبوع في ساعة. البرنامج الاخباري بالعربية
....٢ – استرجاع
.٢..٣ – الفترة الاخبارية بالعبرية
.٢١.٤ – نهاية اسبوع مع يثير لبيد
.٢٢.٥ – «المغدور» فيلم حول العلاقة بين وكالة سرية ومتهم بالقتل
.٢٤.٥ – اخر الاخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية:

....١ – القوة الضاربة. صور متحركة
١..٢٥ – مجلة الحدث
...١١ – مسارات مسابقة بالعربية
.١١.٣ – القرن الذي نعيش فيه وثائقي .١٩٨ – .١٩٩ تضامن
.١٢.٣ – الحاسوب وانا
...١٣ – «السيدة هاريس تذهب الى باريس» الولايات المتحدة ٩٢
.١٤.٣ – كتب مع سامت
...١٥ – من اجل البسط
١٥..٥ – ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية
.١٥.١ – جيم. الحلقة (١٣)
.١٥.٣ – اكس مان
...١٦ – ابطال WWF تصفية
.١٦.٣ – افلام حياتي
...١٧ – موجز الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – فندق فولتي
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
....٢ – جابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي مع طوفيا تسفير
٢١.٤٥ – «الجيد، السيء والقبيح» الولايات المتحدة ٦٧
.٢٤.٢ – موجز اخباري بالعبرية
٢٤.٢٥ – اعلام التاريخ

التلفزيون الاردني:

...٩ – القرآن الكريم
.٩.١ – فترة الاطفال.
....١ – يسعد صباحك.
...١١ – خطبة وصلاة الجمعة.
.١١.٣ – ابتهال ديني.
١١.٤٥ – حديث الجمعة الديني.
...١٢ – موجز الاخبار.
.١٢.١ – المجلة الرياضية
...١٣ – مباراة بكرة القدم.
.١٤.١ – مسلسل «عنترة».
...١٥ – فيلم الاسبوع الاجنبي.
...١٧ – احداث القرن العشرين.
...١٨ – الاخبار الاولى
.١٨.١ – المجلة الاخبارية.
.١٨.٣ – اغنيات في السباق.
.١٩.٢ – من تراث الريف والبادية.
....٢ – الاخبار الرئيسية.
٢..٤ – فكر واربح.
.٢١.٣ – فكر وثقافة.
.٢٢.٢ – مسلسل الجمعة «جبل النار»
...٢٣ – الاخبار الاخيرة ثم متابعة المسلسل فآخر المشوار.

* السبت ٩٤/٢/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

....١ – بيتر بن. مسلسل صور متحركة للصغار. الحلقة الثانية
١..٢٥ – اريد ان اكون مهرجا. الحلقة السادسة
١..٤٥ – مسابقة رمضان
...١١ – صدق اللي قال
.١١.١ – حصاد الآثام. الحلقة (٣.)
١١.٥٥ – جزيرة قراصنة البحر. فيلم سينمائي
١٣.٣٥ – دعوة الى رحلة. وثائقي. المدافعون عن الحيوانات البرية
...١٤ – سهندر. مسلسل اثارة. «راجع لا سمح الله»
.١٤.٥ – مفتاح الصول. مسلسل للصغار (انظر الاعلان)
.١٥.٢ – «مسألة احساس» الجزء الثاني من مسلسل «فروست»
...١٧ – مجلة التلفزيون
.١٧.٣ – الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ – دردشات. مع زهير بهلول
.١٨.٣ – الاخبار بالعربية
...١٩ – بنسيون السعادة. مسلسل ترفيهي جديد. الحلقة الأولى
.١٩.٣ – مساء الخير. اغنيات راقصة
....٢ – رياضة. مباراة السبت
.٢..٥ – الزاوية اللغوية
...٢١ – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري بالعبرية
...٢٢ – اغنيات وشيء ما
.٢٢.٥ – روح طيبة. الحلقة الرابعة. «الرفاق على التلة»
٢٣.١٥ – موجز اخباري بالعبرية
.٢٣.٢ – فيلم السهرة «انا والذئاب»
...٥. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨..١ – السبت صباحا
٨..٥ – برعم في بلاد الاحلام
.٨.٣ – اسطورة الاخوين جريم
...٩ – حول العالم في (.٨) حلما
.٩.٣ – تين تين. الاذن المكسورة. الجزء الثاني
....١ – كويدو. مسلسل الصور المتحركة
١..١٥ – لسان المرايا. القصص العبري
...١١ – انكشاف شمالي. مشروع التعايش
١١.١٦ – متقد
.١١.٥ – هالو هالو. مسلسل كوميدي بريطاني
.١٢.٣ – ليس مع من تتحدث
.١٣.٢ – حيل الاقحوان الاسود
...١٤ – «تجميع الحطام» (٨٥)
...١٦ – في طرف الصولجان
...١٧ – موجز اخباري بالعبرية
١٧..٥ – السلام عليكم. محمد بكري
.١٧.٣ – تسجيلات
.١٨.٣ – فقط حمقى وجياد
...١٩ – عرض حي. بنادق وورود
.١٩.٣ – واحد على واحد
....٢ – موجز اخباري بالعبرية
٢...٦ – الهجين
...٢١ – «بلا مأوى» ٨٩
.٢٢.٣ – ابق هذه الليلة. مسلسل قصير
.٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – «هاروم سكاروم» (٦٥) الفيس بريسلي مع راقصات البطن

التلفزيون الاردني:

...١٥ – مجلة التلتكست
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
.١٦.٢ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
.١٧.٣ – برنامج علمي
...١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
.١٨.٢ – شؤون برلمانية
.١٩.١ – البرنامج التنموي
....٢ – الاخبار الرئيسية
.٢..٤ – المسلسل اليومي – اهلاً بالاحلام
٢١.٤٥ – وجهة نظر
.٢٢.٣ – سهرة تلفزيونية
...٢٣ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة السهرة وصلاة قلب.

فيلم الجمعة



قبضة الهلالي

● جالا فهمي●

● ليلى، اخت الهلالي، تتعرض لهجوم اثناء عودتها الى البيت، يقوم به رجل يحاول اغتصابها، وعندما لم ينجح يولي هاربا بحقيبتها التي تحتوي على (.٧) الف جنيه مصري، وهي التعويضات التي قبضتها العائلة بعد موت والد ليلى.
المرأة الوحيدة التي شاهدت الجريمة ترفض الادلاء بشهادتها. ليلى واخوها صابر ينجحان في اعتقال المجرم بطريقتهما الخاصة.
الممثلون: ليلى علوي، جالا فهمي، حمدي الوزير.
والفيلم من اخراج ابراهيم عفيفي.

اليوم.. الحلقة الاولى من مسابقة رمضان
غدا.. الحلقة الاولى من «بنسيون السعادة»

* ..والحلقة الثالثة من «مفتاح الصول» *



● مشهد من المسلسل الجديد «بنسيون السعادة» ●

● يقدم التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، اليوم الساعة ١٨.٤٥ الحلقة الاولى من برنامج «مسابقة رمضان»، وهي من تأليف واخراج فكتور قمر وانتاج مؤسسة الغربال الشفاعمرية.

يتناول البرنامج مجموعة قصص من داخل مجتمعنا العربي في البلاد، وفي نهاية كل حلقة يقدم (ابو جرير) احجية مرتبطة بالقصة.. وسوف يتم تقديم البرنامج مرتين في الاسبوع طيلة شهر رمضان المبارك.

يشترك في البرنامج عدة ممثلين، هم: خالد عواد، نظام ايوب، سعيد سلامة، اسامة مصري، ضرار سليمان، سناء مغيزل، عدنان دياب، محمود عكاشة، طارق روحانا، فراس سويد، وليد قمر، والوجوه الجديدة: وفاء وميرفت ولبنى. (الحلقة الثانية تقدم غدا الساعة ١..٤٥)

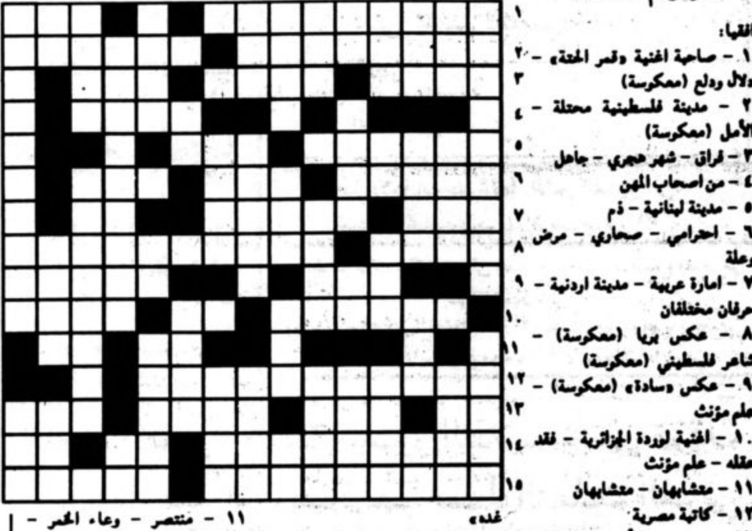
ويقدم التلفزيون ايضاً، الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي «بنسيون السعادة» باشتراك عدة ممثلين عرب ويهود ومن اخراج فكتور قمر، الذي يقوم ايضاً بتمثيل دور المخرج في المسلسل.. البرنامج يقدم غداً السبت الساعة ...١٩ على القناة الاولى.

وضمن فترة برامج الاطفال يقدم التلفزيون الساعة .١٤.٥ الحلقة الثالثة من مسلسل «مفتاح الصول» وهي بعنوان «الصبر»، يشترك فيها الممثلون: عفيف شليوط، خالد عواد، اسامة مصري، ناريمان منصور، محمود عكاشة وعامر ابو الهيجا بالاضافة الى جمال سعيد والاطفال.

كلمات متقاطعة

● اعداد: نبيلة + روان مسلم – الناصرة ●

لغز رقم (.٢٣)



افقيا:
١ – صاحبة اغنية «قمر الحتة» – دلال ودلع (معكوسة)
٢ – مدينة فلسطينية محتلة – الأمل (معكوسة)
٣ – فراق – شهر هجري – جاهل
٤ – من اصحاب المهن
٥ – مدينة لبنانية – ذم
٦ – احترامي – صحاري – مرض وعلة
٧ – امارة عربية – مدينة اردنية – حرفان مختلفان
٨ – عكس بريا (معكوسة) – شاعر فلسطيني (معكوسة)
٩ – عكس «سادة» (معكوسة) – علم مؤنث
١٠ – اغنية لوردة الجزائرية – فقد عقله – علم مؤنث
١١ – متشابهان – متشابهان
١٢ – كاتبة مصرية
١٣ – من الأشهر الميلادية (معكوسة) – طال – احرف مختلفة – شهر هجري (معكوسة)
١٤ – مطرب لبناني – للتأفف – من الاسماء الخمسة (معكوسة)
١٥ – شاعر سوري – مدينة اردنية

عموديا:
١ – كاتبة وشاعرة فلسطينية – دولة اسيوية (غير معرفة)
٢ – [illegible] من الطيور [illegible] (معكوسة) [illegible]
٣ – ينظر – عكس «امام» (معكوسة) – يقرع (معكوسة) – قوة حسابية (معكوسة)
٤ – رجع (معكوسة) – يابسة – كثيرا – صاحب مهنة
٥ – للاستفهام – علم مذكر – متماثلان – بواسطتها نسقي الارض (معكوسة)
٦ – من الحيوانات – يخاف (معكوسة) – «يا ليل .... متى غده»
٧ – ازين – يزحف (معكوسة) – انبياء – متماثلان
٨ – ازال – عملة اجنبية (معكوسة) – نطأ (معكوسة)
٩ – حائط – حبي وهيامي
١٠ – اشتعل (معكوسة) – منشور (معكوسة)
١١ – منتصر – وعاء الخمر – مؤلفون وكتاب
١٢ – شاعر نصراوي – من الورود
١٣ – شاعر اموي – مطرب اردني
١٤ – الأمر من «نال» – عكس «موت» – ظلم
١٥ – كاتبة سورية – الحاد (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٢٩) ***

افقيا:
١ – جنابم – خالدي
٢ – [illegible] – له
٣ – [illegible] – رزينة
٤ – جلاجل – ليس
٥ – ما – ريف – يشع
٦ – اوزون – جمانة
٧ – معروف
٨ – منورة – اس
٩ – وانتي – غل
.١ – رجم – يبرحه
١١ – ثم – فوجي ياما
١٢ – مايو – تبصم
١٣ – دع – كل
١٤ – استأصل
١٥ – ساير – برن – من

عموديا:
١ – جول جمال – ارثوذكس
٢ – [illegible] والد – جميع
٣ – اسيا – ز.أ.ن.د.م – في
٤ – جر – جرو – اب – فمك
٥ – مارلين مونرو – لا
٦ – بز – علت – جد – سب
٧ – يف – جر – ي.ي.ي – وتد
٨ – ابن – جسرع – بيت – ان
٩ – فاشلة – غراب
.١ – ول – بين – الحمص – لم
١١ – يهمس – سنة – عامر

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – .٤/٢): تحصل في الاسبوع القادم على كل ما تبغيه من مال.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): تعاني من الحيرة، اعرض مشكلتك على من يكبرك في السن.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): حاول ان تفكر بهدوء فانت مقبل على اسبوع مضن.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): اظهر الجانب المحبوب في شخصيتك ولا تكن قاسيا.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الايام القادمة مناسبة للقيام بنشاطات كبيرة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): اعتمد على المرح والصراحة في حياتك تطول سعادتك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): نفع مادي مقبل عليك خطط لصرفه من الآن.

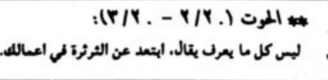
** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢): انت مقبل على اسبوع مليء بالمفاجآت والاخبار السارة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): استقرار على الصعيد العاطفي بعد ازمة عنيفة طالت.

** الجدي (١٢/٢٢ – .١/٢): عملك في تقدم مستمر واخلاصك فيه واضح.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): صحتك بحاجة لمزيد من الاهتمام لتلائم العمل الجديد.

** الحوت (.٢/٢ – .٣/٢): ليس كل ما يعرف يقال، ابتعد عن الثرثرة في اعمالك.



توضيح واعتذار

● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ١٩٩٣/٥/٢٣ – نشر مقال تحت عنوان «الى الرئاسة يا دكتور» كاتب المقال – مروان دراوشة – يوضح انه لم يقصد بالمقال الاساءة الى الدكتور – رشيد سليم او تشويه سمعته او توجيه الاتهامات له وهذا ما فهمته هيئة تحرير الجريدة ايضا.
فاذا كان الأمر قد فهم بشكل آخر فاننا نعتذر للدكتور رشيد.

هيئة تحرير الجريدة



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتهب رياح قوية وتبدأ امطار بالهطول في شمال البلاد.
اما غداً السبت فيكون الجو غائماً جزئياً مع هطول امطار متفرقة، وخاصة في شمال البلاد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – .١ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – .٢.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة. ويكون البحر مائجاً جداً.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل .١٩٩٤/٢/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢.٩٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٦٩٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٩٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٣..٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..١٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٢٣ ش.ج
●* للمسافرين –	.٣.١٥٧ ش.ج
● «واسود» –	...٣. – ٣..٥ ش.ج

اسواق المال

الصمود في العواصف!!

* سوق الاسهم *

● قبل اسبوعين اشرنا الى ان اسعار الاسهم الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) تسجل منذ مطلع السنة انخفاضاً متواصلاً، وبأن اسعار هذه الاسهم اصبحت مغرية. واشرنا ايضاً الى توقعات المراقبين الى ان اسعار اسهم (كرام) التي تسجل ارتفاعاً منذ عدة اشهر وبنسب حادة، لا تتلاءم والواقع الاقتصادي لهذه الشركات. كما اشرنا الى ان العلاقة بين اسعار العديد من اسهم (كرام) والواقع الاقتصادي لهذه الشركات هو خيالي. وتأتي التأكيدات لحديثنا هذا في هذه الايام العاصفة.

وفي تلخيص لهذا الاسبوع المثير والعاصف، تبين صدق ما توقعناه. فأسهم اطار (كرام) انخفضت في هذا الاسبوع بنسبة حادة جداً بلغت (١..٨١٪) واسهم القائمة الموازية (רשימה מקבילה) انخفضت بنسبة اكبر بلغت (١١.٤٣٪). وكان اكبر انخفاض كما هو متوقع في مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) حيث انخفض في هذا الاسبوع بنسبة (١٢.١٦٪) بينما اسهم اطار (معوف) انخفضت في هذه الايام العاصفة بنسبة (٤.١٧٪). وهذه هي اقل نسبة انخفاض في جميع المؤشرات، وسبب ذلك، ان اسعار هذه الاسهم هي فعلاً منخفضة ولا مجال لانخفاض اكبر. وتبين هذا الامر في ارتفاعات امس، حيث سجلت اسهم اطار (معوف) اعلى ارتفاع.

وقبل بدء التداول ليوم امس، قدمت طلبات شراء في اطار (ميرتس) بقيمة (١٥٢) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (١.٣١٪). ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات، واخذ المؤشر يسجل ارتفاعاً من جولة الى اخرى. وبلغ الارتفاع في مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال نسبة (١.٨٤٪) حيث وصل الى (٢٢..٢٤) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعاً اكبر بلغ (٢.١٣٪). وبقي حجم التداول متقلصاً وبلغ امس (٣٢١) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم. فارتفعت اسهم (فورمولا) بنسبة (٣٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (كور) بنسبة (٢٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٣٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بيتلتومي) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (التومي ١، ٢) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (الجان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (اريت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (طمبع) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٢.٥٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (ماجين) بنسبة حادة (٨.٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤.٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الانخفاضات الحادة في اسهم (كرام). وقيدت العديد من الاسهم تحت باب (م ٢) (מסגרת 2) اي ان هذه الاسهم تسجل انخفاضاً حاداً لليوم الثاني على التوالي. وفي هذه الحالة تنخفض بنسبة (.٢٪) كحد اقصى وفي اليوم الثالث للتداول (يوم الاحد المقبل) سيتم التداول في هذه الاسهم مع السماح لها بالانخفاض الى اية نسبة وبدون تحديد. فمن الممكن ان تنخفض بنسبة (.٩٪) او اكثر. وغالبية الاسهم التي قيدت تحت باب (م٢) كانت الاسهم التي أشيع ان عمليات الاحتيال والغش حدثت بها، وان اسعارها الخيالية حدثت بطرق غير شرعية.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة بقيمة (٢١٦) مليون شيكل مقابل (٦١) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٥٥٤) سهماً وارتفاع (١٣٨) سهماً وثبات (٣٨٨) سهماً. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (١.٣٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفع بنسبة (..٨٩٪)!! ومؤشر القائمة الموازية انخفض بنسبة (١.٨٢٪) ومؤشر السندات انخفض بنسبة (..٢٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء انخفض بنسبة (١.٨١٪).

جديد في اطار العملات!

* البنوك التجارية ستحدد قيمة العملات الاجنبية!! *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس، انه بصدد اجراء ترتيبات جديدة في مجال شراء العملات الاجنبية في البنوك التجارية، وسيتم تحديد سعر العملات من قبل البنوك التجارية مع امكانية التعديل في الاسعار من خلال التداول وفي نفس الوقت، وذلك تمشياً مع التغييرات في اسعار العملات في اسواق النقد العالمية.

وفي هذه الحالة من الممكن ان يتم تغيير سعر الدولار، مثلاً عدة مرات خلال اليوم. وبامكان الزبائن اختيار اسعار العملات التي تناسبهم والتي من الممكن ان تتغير من بنك الى آخر. وسيتم تحديد التداول بقيمة (..١) الف دولار للزبون الواحد في اطار الترتيبات الجديدة، ومن يرغب في شراء او بيع عملات اكبر من هذا المبلغ عليه الانتظار الى ساعات الظهيرة حيث سيحدد سعر الصرف من قبل بنك اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان الطريقة الجديدة المقترحة يسري التعامل بها في جميع دول العالم الرأسمالية المتطورة، مما يسمح للمضاربين والمتعاملين في سوق العملات مرونة اكبر في معاملاتهم، ويحد من تدخل البنك المركزي في عمليات الشراء والبيع.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ردور * ١	٢..١	ماكيل * ١	٢٤.٥
اكسترا * ١	١٩.٨	موديعين * ١	٢..٨
نفيختور * ١	١٥	يوندرس * ١	٢.
م.م * ٢	١٤.٨	اورتال * ١	١٩.٥
عبودي * ١	١٤.٥	بي سي في * ٣	١٨.٨
دان رفت ** ٢	١.	توتنتور * ١	١٧.٥
حلشروت ** ١	١.	يم تيخون * ٢	١٦.٨
يحسور	١.	بيرمن * ١	١٥.٥
ادجاريل * أ	٨	سيان * ١	١٥.٥
ابيروخ * ١	٥.٢	بن يكار * ١	١٥.٢
قاردينون * أ	٥	عميجار * ١	١٥.٢
ابيب * ١	٥	سولوج * ١	١٥
ناسيونال * ١	٥	فيليجر * ١	١٤.٨
شيف * أ	٥	فيليجر * ٢	١٤.٨
بوعليم هشكعوت * ٢	٤.٥	شيمن * ٢	١٤.٢

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	.٢٤٨.٧	١.٦٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	.٢٤٨.٢	..٢٥
شركات تأمين	٣٥٥.١٧	..٦.
تجارة وخدمات	٢٥..٤٧	...٦
شركات بناء وزراعة	٢٨٢.٩٩	..٧١ –
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢١٩.٥٢	..٥.
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥..٨٣	١.٨٨
شركات استثمار	٣.٧.٩٥	..٧٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤١.٤٧	..٣١

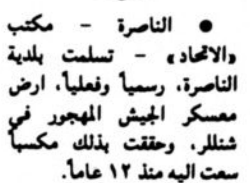
● فيصل جبيلي ●



الجمعة ١١ شباط ١٩٩٤ الصفحة ٦

بلدية الناصرة تتسلم معسكر الجيش في شنللر

* رامز جرايسي: نخطط لاقامة مدينة تعليمية ثقافية على ارض هذا المعسكر *



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تسلمت بلدية الناصرة، رسمياً وفعلياً، ارض معسكر الجيش المهجور في شنللر، وحققت بذلك مكسباً سعت اليه منذ ١٢ عاماً.

فقد ارسلت دائرة اراضي اسرائيل، اخيراً، كل الوثائق اللازمة لوضع الارض تحت تصرف البلدية.

ويذكر ان المعسكر يقوم على ارض مساحتها ٤٦ دونماً. وكان خاضعاً لسيطرة الجيش الاسرائيلي حتى اواخر السبعينات، اذ هجره وتسلمته دائرة اراضي اسرائيل. ومنذ ذلك الحين وبلدية الناصرة تطالب بوضعه تحت تصرفها، الى ان تكللت جهودها بالنجاح.

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لـ «الاتحاد»، ان البلدية تخطط لاقامة مدينة تعليمية – ثقافية على هذه الارض. ويشمل التخطيط اقامة مدرسة ثانوية بلدية تضم ٣٠ صفاً (١٠ عواشر و١٠ حوادي عشر و١٠ ثواني عشر) ومدرسة اعدادية تضم ١٥ صفاً (٥ سوابع و٥ ثوامن و٥ تواسع) واقامة قاعة مسرح وقاعات رياضية ونواة للتعليم العالي تبدأ بكلية.



● ارض المعسكر اليوم ●

(تصوير: آمال شجادة – «الاتحاد» – الناصرة)

المحكمة العليا تؤجل النظر في الاستئناف على نتيجة انتخابات بلدية الطيرة

● لمراسلنا – اجلت المحكمة العليا النظر في الاستئناف الذي قدمه خليل قاسم، الذي تنافس على رئاسة بلدية الطيرة، بواسطة محاميه توسيا كوهين، وذلك الى اجل سيعلن عنه في وقت لاحق.

وكانت المحكمة قد عينت للنظر في القضية يوم الاحد ٩٤/٢/١٣ (بعد غد) الا ان محامي الادعاء، توسيا كوهين ارسل رسالة بالفاكس الى بلدية الطيرة يعلمها ان المحكمة اجلت النظر في القضية وانها سوف تبلغ عن الموعد الجديد في وقت لاحق.

ويذكر ان المحكمة المركزية قد رفضت الاستئناف وفرضت غرامة على المدعي قيمتها ٥٠ الف شيكل الا ان السيد خليل قاسم قدم استئنافا اخر للمحكمة العليا.

تجربة اطلاق لصاروخ جو – ارض اسرائيلي جديد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرت «سلطة تطوير الوسائل القتالية» في اسرائيل (رفائيل)، الشهر الماضي، تجربة اطلاق على صاروخ جو – ارض جديد من طراز «بوباي – ٢» وذلك من طائرة «اف – ١٦».

وقالت مصادر مطلعة ان صاروخ «بوباي – ٢» هو اقل وزناً واقل تكلفة من صاروخ «بوباي – ١» المستعمل، حالياً، في سلاحي الجو الاسرائيلي والامريكي.

مقتل مواطن اسرائيلي قرب «رحوبوت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُثر، مساء امس الخميس، على جثة مواطن اسرائيلي في احد حقول الحمضيات قرب كيبوتس «ناعن»، شرقي «رحوبوت».

واعلن ان القتيل هو مواطن من «رحوبوت» يدعى نفتالي ساهر ويبلغ من العمر (٧٥) عاماً. وقد لوحظت على الجثة اثار عنف وضرب.

وكان عامل عربي يعمل سائق تراكتور في المنطقة قد اكتشف الجثة، بعد عصر امس، فاستدعى الشرطة التي بدأت قواتها حملات تمشيط واسعة اسفرت، حتى ساعات المساء، عن اعتقال عشرات العمال العرب الفلسطينيين من ابناء المناطق المحتلة.

وقالت مصادر الشرطة ان عملية القتل تمت في ساعات الصباح على ما يبدو وانها كانت «على خلفية قومية»!

احتجاجاً على الفصل:

عمال «تسيكلون» ينفذون اعتصاماً احتجاجياً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ عمال مصنع «تسيكلون»، قرب كرمئيل، امس الخميس، اعتصاماً امام مداخل المصنع منعوا خلاله اعضاء ادارة المصنع من المغادرة.

وقد جاءت هذه الخطوة احتجاجاً على قرار ادارة المصنع فصل (١٥٠) عاملاً بحجة التقليصات في اعقاب «تقليص طلبيات وزارة الامن من المصنع»!

افتتاح محطة لتوزيع الكمامات في شفاعمرو

* مناشدة اهالي المدينة والقرى المجاورة التوجه لتسلم وتبديل الكمامات، حتى نهاية شباط الجاري *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ناشد العقيد شالوم بن اريه، المسؤول في الجيش الاسرائيلي عن توزيع وتبديل الكمامات، المواطنين في شفاعمرو وطمرة وعبلين وكابول وشعب وبير المكسور وكفرمندا وكفرياسيف، التوجه الى محطة توزيع الكمامات في قاعة بلدية شفاعمرو لتسلم وتبديل الكمامات وذلك حتى نهاية شهر شباط الجاري.

وحذر بن اريه من خطورة الوضع في منطقة حيفا بسبب وجود المصانع الكيميائية التي تحتوي على مواد كيميائية سامة.

واضاف ان نسبة تبديل الكمامات في الوسط اليهودي وصلت الى (٩٠٪) بينما في الوسط العربي الى (٥٥٪).

وجاءت اقوال بن اريه في اثناء افتتاح محطة توزيع الكمامات في شفاعمرو يوم امس الخميس.

(١١٠٠) مسن في الناصرة يحصلون على منحة تدفئة (١٨٠ شيكلا)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ١٩٨ الف شيكل، وزعت دائرة المسنين في شعبة الخدمات الاجتماعية، التابعة لبلدية الناصرة على مسني المدينة.

ووزعت هذه المبالغ كمنحة تدفئة على ١١٠٠ مسن، حصل كل واحد منهم على ١٨٠ شيكلا. وهؤلاء المسنين يتلقون مخصصات شيخوخة ومنحة اجتماعية.

اجتماع واسع للمزارعين في منطقة المثلث

● غبمات حبيبة – لمراسل خاص – عقد في قاعة «غبعات حبيبة»، امس الخميس، اجتماع واسع للمزارعين في منطقة المثلث، برعاية واشتراك نائب وزير الزراعة، وليد صادق، وبحضور عدد كبير من المزارعين.

افتتح الاجتماع بورام تسور، مدير لواء الخضيرة في وزارة الزراعة، ثم تحدث نائب الوزير، وليد صادق، الذي قال ان التحدي الكبير الذي يواجه المزارعين اليوم هو الحفاظ على مساحة الارض المزروعة (حوالي ٥٠ الف دونم) والعمل على توسيعها وضمان العيش الكريم لكل من يختار فرع الزراعة للمعيشة. ووعد بالعمل من اجل حل مشاكل المزارعين العرب.

وتحدث في الاجتماع، ايضا، رافي عيشت، رئيس اللجنة التي اقيمت من قبل المزارعين في البلاد لمعالجة آثار الشارع رقم (٦). وتحدث غدعون تسور، رئيس سلطة المياه في البلاد، عن السياسة المائية وقضايا المياه في الوسط العربي. وشاركت ايضا مسؤولة قسم التطوير والاستثمار في وزارة الزراعة، سميحة بيدوفيش.

اليوم، تصدر المحكمة المركزية في القدس قرارها حول طلب الطلاب الجامعيين الزام المحاضرين بالعودة الى العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصدر المحكمة المركزية في القدس، اليوم الجمعة، قرارها في الشكوى التي قدمها الطلاب الجامعيون الى المحكمة، امس الخميس، لالزام المحاضرين بالعودة الى العمل.

ونظرت المحكمة في القدس على مدى ساعتين، صباح امس، في طلبي الطلاب الجامعيين، وهما: امر المحاضرين بالعودة الى العمل وامر رؤساء الجامعات بالتوجه الى محكمة العمل، لاستصدار امر يقضي بعودة المحاضرين الى العمل.

وادعى محامي الطلاب الجامعيين ان هناك اتفاقية بين الطلاب الجامعيين والجامعات، تقضي باستمرار التعليم، لذلك على رؤساء الجامعات بذل الجهود لاجبار المحاضرين على العودة الى العمل.

واشار الى الضرر اللاحق بالطلاب جراء الاضراب، خاصة خطر عدم الحصول على شهادات جامعية، بالاضافة الى الخسارة المادية.

وقال رؤساء الجامعات انهم يبذلون الجهود المكثفة في محاولة لانهاء الازمة. وانهم اوقفوا دفع الرواتب للمحاضرين، كخطوة هامة في الضغط عليهم.

على صعيد آخر، تظاهر، امس، عشرات المحاضرين من جامعات حيفا وتل ابيب وبار ايلان، امام مكتب حزب العمل في تل ابيب، احتجاجاً على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم. وطالبوا وزراء حزب العمل، وضع قضايا التعليم العالي في رأس سلم الاولويات.

وقال المحاضرون، تعقيباً على مظاهرات الطلاب، ان الطلاب يجب ان يرفعوا صرختهم ضد وزارة المالية وليس ضدهم، مشيرين الى انهم مستعدون للصمود في اضرابهم عدة اشهر.

واثار استهتار رابين غضب المحاضرين المتظاهرين، فقد دخل الى مكتبه، دون ان يلتفت اليهم بتاتاً.

عصابة من عملاء الاحتلال وسماسرة العمل تتاجر بالبطاقات الممغنطة وتنهب العمال!

* تباع البطاقة للعامل الفلسطيني بسعر يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ شيكل * وبعد ان يعمل، داخل اسرائيل، عدة ايام تصادر بطاقته عن طريق الاحتيال، ويحرم من العودة وتحصيل اجرة تعبه! *

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – اكدت مصادر الاتحاد العام للنقابات العمالية في قطاع غزة المحتل، امس الخميس، استمرار معاناة العمال الفلسطينيين المتجسدة بمصادرة التصاريح. وكشفت عن الاساليب التي يقوم بها اشخاص لجني الارباح من العمال، مستغلين ضائقتهم واوضاعهم الصعبة.

واشار مسؤول كبير في الاتحاد العام للنقابات الى انه «تجري عملية تجارة وبيع وشراء تصاريح العمل، ويقوم هؤلاء التجار ببيع التصاريح بمبالغ مختلفة. فالتصريح لمدة شهر يباع بمبلغ يتراوح بين (٦٠٠ – ٧٠٠) شيكل.

وقال امين سر النقابات راسم البياري لمراسلنا: تصدر التصاريح من جهة مجهولة، وتتم عملية بيعها بواسطة عملاء السلطة مع سماسرة اسرائيليين».

وقال ردا على سؤال: «يأتي السمسار الاسرائيلي الى حاجز «ايرز» ومعه طلب من احد اماكن العمل في اسرائيل بعدد العمال الذين يحتاجهم ويقدم طلبا الى مصلحة الاستخدام في المكان ويحصل على مصادقتها. ثم يبدأ بالتعاون مع «زميله» العربي ببيع التصاريح بأسعار مختلفة وفقا للمناطق المحتاجة الى عمال في اسرائيل ونوعية العمل ومدة التصريح.

واضاف: بأن المشكلة تبدأ بعد عدة ايام من حصول العامل على التصريح وبدء العمل، حيث يقوم هؤلاء السماسرة بابلاغ مكتب العمل في «ايرز» بأن الطلب لمكان العمل الذي حصلوا على تصاريح للعمل فيه الغي، ثم يتقدمون قائمة بأسماء العمال الذين باعوهم التصاريح مع جميع التفاصيل التي سبق وحصلوا عليها. ويقوم المسؤول في دائرة التصاريح هناك بالغاء هذه التصاريح على جهاز الكمبيوتر، وعندما يحضر العامل في الصباح كالعادة وهو في طريقه الى مكان العمل ويقدم البطاقة الممغنطة والتصريح، يفحص الجندي الامر على الكمبيوتر فيجد امر الالغاء، فيصادر التصريح ويعيد العامل الى مكان سكناه، وبذلك يفقد مكان عمله في اسرائيل ولا يستطيع الحصول على اجرة الايام التي عملها»، وهكذا يتعرض العمال الى عملية نصب واحتيال تجري تحت سمع السلطة وبصرها.

وقال: طرحنا الموضوع عدة مرات، الا اننا لم نجد الاذان الصاغية، خاصة ان العملية تجري في مكان يجب ان يسود فيه الامن والنظام.

وحمّل ممثل النقابات الفلسطينية في قطاع غزة سلطات الاحتلال مسؤولية ما يحدث من بطش واحتيال للعمال، وعدم توفر الحماية لهم ضد هؤلاء المحتالين.

هنا، واتصلنا بمكتب الناطق بلسان الجيش لاستيضاح موقف سلطات الاحتلال من هذه الممارسات فوعدنا بالرد في اسرع وقت ممكن.

وزير الزراعة يقترح تغيير اسم الوزارة واهدافها

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – قدم وزير الزراعة يعقوب تسور اقتراحا الى رئيس الحكومة اسحاق رابين، لتغيير مهام واهداف واسم وزارة الزراعة.

ووفقا لهذا الاقتراح يتم توسيع صلاحيات الوزارة لتشمل جميع المجالات والمسؤوليات التي تتعلق بالقضايا المرتبطة بالاسكان القروي في اسرائيل مع عدم المس بالوزارات الاخرى. واقترح الوزير تسور تشكيل طاقم خاص لدراسة الاقتراح وتقديم التوصيات خلال ثلاثة اشهر.



● يعقوب تسور ●

اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب تتبنى موقف الآباء العرب ومطالبهم حول التعليم العربي

* «الخطوات التي اتخذت حتى الآن، لا تعدو كونها عمليات تجميل» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ستتوجه سكرتارية اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب، الى وزير المعارف لطلب عقد اجتماع عاجل بمشاركة كبار موظفي الوزارة، لبحث اوضاع التعليم العربي.

وكانت سكرتارية اللجنة، قد اجتمعت خصيصاً لبحث اوضاع التعليم العربي، على ضوء ورقة عمل قدمها رئيس لجنة التعليم العربي في اللجنة القطرية، السيد محمد ملحم. واكد معظم الاعضاء على انه لم تتخذ بعد خطوات عملية من قبل وزارة المعارف، وما نفذ حتى الآن عبارة عن «مكياج» لتحسين الصورة. واشار الجميع الى خطورة تنفيذ خصخصة التعليم في الوسط العربي والى ضرورة معارضة الخطة.

واتخذت سكرتارية اللجنة عدة قرارات منها: * مطالبة وزارة المعارف باجراء مسح شامل وفوري لوضع التعليم العربي * وضع برنامج زمني محدد مع ميزانية مصادق عليها من قبل الحكومة لتنفيذ البرنامج خلال فترة لا تتعدى ثلاث سنوات * مطالبة وزارة المالية بتحرير الاوقاف الاسلامية ورصد ريعها لقضايا التعليم العربي * مطالبة وزارة المعارف بمعالجة الامور الادارية فوراً وبشكل جدي وجذري.

ازمة ثقة في مدرسة «تيراسنطة» بين الاهالي والادارة

المدرسة تشترط قبول الطلاب الجدد بالتوقيع على «تعهد والتزام» رفضته لجنة اولياء الامور

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت ادارة مدرسة «تيراسنطة» عكا بيانا للاهالي، تعلن فيه عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة (٩٥/٩٤)، وتطالب اولياء امور الطلاب بدفع مبلغ (١٢٠) شيكلا للصفوف الابتدائية و(٢٠٠) شيكل للصفوف الثانوية على حساب رسوم الخدمات.

واعلنت الادارة في بيانها عن ضرورة حضور ولي امر الطالب، شخصيا، الى المدرسة عند التسجيل من اجل التوقيع على «تعهد والتزام»، من بنوده: * دفع الرسوم المختلفة التي تقررها ادارة المدرسة * الالتزام بدفع تكاليف الاسعاف الاولي والنقل والمستشفى (اذا اضطر الامر لعلاج طارىء). * الالتزام بعدم السماح للطالب، بالاضراب بتاتا، الا بموافقة المدرسة.

وتنادت لجنة الآباء في المدرسة، للرد على هذه الخطوات، وقررت في اجتماع عام حضره حشد كبير من اولياء امور الطلاب، عدم دفع اية رسوم الا في بداية السنة الدراسية القادمة، اي في شهر ايلول (٩٤)، بعدما تقرر الرسوم رسميا، او بعد التنسيق بين ادارة المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب. وعدم التوقيع على «التعهد والالتزام» الصادر عن ادارة المدرسة.

وقرر المجتمعون عمل كل جهد لاقناع اولياء امور الطلاب، بتسجيل ابنائهم في المدرسة، للمحافظة على استمرارية عمل المدرسة. والتوجه الى رئاسة «تيراسنطة» في القدس للتدخل في الامر.

واشارت لجنة اولياء امور الطلاب في بيان عممته على الاهالي، الى ان رد الحارس العام للاراضي المقدسة ونائبه المسؤول عن مدارس «تيراسنطة» في اسرائيل، تضمن رفضا بعقد اجتماع مع لجنة اولياء الامور.

وجاء في بيان لجنة اولياء امور الطلاب ان اللجنة توجهت الى بلدية عكا طالبة المساعدات لمدرسة «تيراسنطة»، لكن البلدية رفضت، وعلمت اللجنة ان عشرات الآباء تلقوا تهديدات بصرف اولادهم الى البيوت اذا لم يدفعوا الاقساط الشهرية المستحقة للمدرسة.

وفي مدرسة الاخوة في حيفا

لجنة اولياء امور الطلاب تهدد بالاضراب، احتجاجا على عدم تسجيل عدد من الطلاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث مدير مدرسة «الاخوة» في حيفا السيد حبيب شحادة، برسالة الى السيد عوزي لوبال، مدير قسم التربية الابتدائية في بلدية حيفا، انتقد فيها قرار لوبال بعدم تسجيل الطلاب الجدد، الذين يسكن اهاليهم في مناطق شوارع «حطيبات غولاني» و«يهودا» و«كيبوتس غلويوت» في مدرسة «الاخوة» وطالبه باعادة النظر في القرار.

وسوغ مدير المدرسة طلبه بأن طلاب مدرسة «الاخوة» يحظون بخدمات جيدة واهتمام كبير.

وجاء في رسالة شحادة: «ان تنفيذ القرار المذكور اذا نفذ سيمس بالطلاب الذين سيضطرون الى السفر من منطقة «شرطة المرور» الى مدرسة «الجسر» في حي الحليصة، خاصة ان وسائط النقل غير متوفرة في الاتجاه المذكور».

واضاف شحادة في رسالته: «ان التغيير سيمس بمدرسة «الاخوة» ويتجسد ذلك بتقليص عدد الصفوف والملاكات ونقل معلمين الى مدارس اخرى، الامر الذي سيمس بالمعلمين وشروط عملهم».

ونوه شحادة ومن خلال خبرته في التعليم الى ان التغيير قد يكون سببا في تساقط الطلاب.

واثار القرار المذكور غضب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الاخوة» وقال السيد الياس طنوس، نائب رئيس لجنة اولياء امور الطلاب لمراسلنا، ان اللجنة تدارست موضوع اعلان الاضراب الاحتجاجي اذا لم يتراجع السيد لوبال عن قراره.

وقال، ان قرار السيد لوبال تعسفي وخاطىء، وهناك تخوف بانعكاسه سلبيا على المدرسة والطلاب، الامر الذي قد يؤدي الى اغلاق المدرسة كما جرى لمدرسة «النور» سابقا.

وقال: لا نعارض في اجراء فحص مناطق التسجيل، لكن يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة الطلاب والمدرسة قبل كل شيء».

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١

د. سمير عبدالله، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ومسؤول التنمية والمشاريع في المجلس الاقتصادي الفلسطيني، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الاتفاق في القاهرة سيؤدي الى تجدد المفاوضات الاقتصادية!

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● تعثر المفاوضات السياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ترك بصماته على المفاوضات في المجالات الاخرى، خاصة في المجال الاقتصادي، حيث توقفت المفاوضات بين الجانبين ايضا.

ومن اعضاء الوفد الفلسطيني، الذي شارك في المفاوضات الاقتصادية، الاستاذ سمير عبدالله، المشرف على دائرة التنمية واختيار المشاريع، في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار. وهو محاضر في موضوع الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية.

وحول الاستعدادات في المناطق الفلسطينية المحتلة، للمرحلة القادمة، وكيف يجري التخطيط لاقامة المشاريع، وكيف يعالج الموضوع الاقتصادي، ما هي العقبات وما هي الامكانيات، وغير ذلك الكثير، حاورنا الاستاذ ستاذ سمير عبدالله.

• «الاتحاد» – ما هو وضع المفاوضات في المجال الاقتصادي؟

– د. سمير عبدالله: «لقد تعثرت المفاوضات في حينه، بسبب تعثر المفاوضات السياسية في طابا. وقد رأت القيادة الفلسطينية، في ضوء تعثر المفاوضات السياسية، عدم جدوى استمرار المفاوضات الاقتصادية، لذلك اتخذت قرارا بوقفها، الى ان يتحقق تقدم ملموس في المفاوضات السياسية».

• «الاتحاد» – وحول ماذا كانت تتمحور المفاوضات؟

– د. سمير عبدالله: «تمحور النقاش وتركز حول نظام التبادل التجاري، وموضوع الجمارك والضرائب غير المباشرة».

• «الاتحاد» – وهل احرزتم تقدما ما؟

– د. عبدالله: «تشعبت المفاوضات لتشمل مختلف المجالات والعلاقات الاقتصادية، والعمال والمالية والبنوك. وتمحور الخلاف بيننا وبين الجانب الاسرائيلي حول النظام الجمركي والتبادل التجاري. فالجانب الاسرائيلي يريد استمرار الوضع القائم مع اجراء بعض التغييرات التجميلية والتعديلات الطفيفة على الاتحاد الجمركي، فيما نطالب نحن بتغييرات جوهرية وجذرية واستبدال النظام الجمركي القائم».

• «الاتحاد» – هل بحثتم قضية اقامة بورصة فلسطينية ووضع عملة نقدية فلسطينية وبنك مركزي مثلا؟

– د. عبدالله: «نحن نطالب بحقنا الكامل في ان تكون لنا عملتنا واجهزتنا النقدية المستقلة. ولكن لم يجر البحث التفصيلي في هذه القضايا النقدية والمالية».

• «الاتحاد» – عدم التطرق اليها في المفاوضات، ناجم عن معارضة الجانب الاسرائيلي؟

– د. عبدالله: «لقدجرى التطرق لهذه القضايا بشكل او بآخر. لكن حتى الآن لم تجر بلورة المواقف من هذه القضايا».

• «الاتحاد» – وكيف يجري الاستعداد في المجلس الاقتصادي للمرحلة المقبلة؟

– د. عبدالله: «نعمل حاليا بصورة متواصلة، على تحضير مشروعاتنا الاستثمارية والتنموية، بهدف التنفيذ. ونجري الدراسات ونتفاوض مع الشركات لتحضير بعض المشروعات الحيوية. ونتعاون مع الخبراء المحليين في اعداد المشاريع. وعملنا حاليا يتجسد في التحضير استعدادا للتنفيذ».

• «الاتحاد» – وما الذي يحول دون التنفيذ؟

– د. عبدالله: «التنفيذ غير ممكن بدون دفع وتحويل اموال المساعدات التي وعدنا بها. وبدون أن تتغير الاوضاع السياسية، وهذا مرتبط بالتقدم في المفاوضات».

• «الاتحاد» – ما هي المشاريع التي ستكون في رأس سلم الاولويات؟

– د. عبدالله: «بالطبع مشروعات البنية التحتية في مجال صيانة الطرق وشبكتي الكهرباء والاتصالات وحل مشكلة المجاري واقامة مشروعات المياه. بالاضافة الى بناء المدارس واصلاح المستشفيات وتحسين الخدمات الصحية والبيئية. وتوفير البنية التحتية المالية، اي بمعنى توفير القروض لدعم القطاع الخاص. اضافة الى ذلك وبالتوازي مع ذلك، بناء المؤسسات الفلسطينية لادارة هذه العملية الكبيرة».

• «الاتحاد» – وما هو وضع الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال؟

– د. عبدالله: «الاقتصاد مدمر نسبيا، من حيث البنية التحتية والمؤسسات والاطار القانوني. ويفتقر للاستثمار والنشاط، الامر الذي يحتاج الى عمل كبير ليصبح في وضع ملائم ومشجع للتطور».

• «الاتحاد» – جرى الحديث مؤخرا عن ان اسرائيل ستساهم في ميزانية الحكم الذاتي بنسبة الثلث، ما صحة ذلك؟

– د. عبدالله: «اسرائيل يجب ان تدفع مستحقات سلطة الحكم الذاتي من الضرائب التي تذهب مباشرة لخزينتها. وهذه الضرائب حق للفلسطينيين وهي ليست مساهمة من اسرائيل. وهذا حق فلسطيني مسلوب يجب اعادته الى اصحابه».

• «الاتحاد» – وكم هي المبالغ المطلوبة؟

– د. عبدالله: «يبلغ ما تجبيه اسرائيل سنويا كضرائب اكثر من (٢٥٠) مليون دولار».

• «الاتحاد» – وهل نوقش الموضوع في المفاوضات الاقتصادية؟

– د. عبدالله: «هذا الموضوع يجب ان يجري بشأنه بحث خاص. وجرى التطرق للموضوع في المفاوضات».

• «الاتحاد» – وماذا كان موقف الجانب الاسرائيلي؟

– د. عبدالله: «الموقف الاسرائيلي متصلب. رغم ان هناك اتفاقا مبدئيا حول الموضوع، بأن ما يعود من الضرائب يجب ان يقدم للسلطة الفلسطينية، ولكن الجانب الاسرائيلي يتذرع بالكمية المفروض اعادتها وطريقة وكيفية اعادتها. والاختلاف اليوم على كيفية جمع المبلغ المطلوب وتحويله الى الفلسطينيين. ولم يجر الاتفاق حول ذلك بعد».

• «الاتحاد» – هل هناك امكانيات لتوقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي مع اسرائيل؟

– د. عبدالله: «يستبعد توقيع اتفاقيات اقتصادية قبل الاتفاق على القضايا السياسية».

• «الاتحاد» – مقاولون عرب من اسرائيل سافروا مؤخرا الى المغرب ومصر وهناك شركات اسرائيلية ولو بالخفاء تصدر منتوجاتها الى بعض الدول العربية، كيف يؤثر ذلك عليكم؟

– د. عبدالله: «هناك اشاعات عن مشروعات مشتركة. ولغاية الآن لا توجد تأكيدات حول حجمها واشكالها. واعتقد ان تلك المشروعات لن ترى النور ولن تكون قادرة ان تنشط، قبل تنفيذ «اتفاق المبادىء» او اتفاقيات تدعم عملية السلام».

• «الاتحاد» – اسرائيل تحاول ان تستغل المرحلة الحالية ومفاوضاتها مع الفلسطينيين لصالحها اقتصاديا، وتلمح الى ان رفض الفلسطينيين للتعاون الاقتصادي ليس في صالحهم، هل تمارس عليكم الضغوط وكيف؟

– د. عبدالله: «نحن لا نخضع للابتزاز. وتاريخيا رفضنا استبدال «نعيم الاقتصاد» بحقوقنا السياسية. وبطبيعة الحال ليست هناك اية امكانية لحرفنا عن اهدافنا السياسية، لا بالضغط الاقتصادي ولا بأشكال اخرى، لا بالخنق ولا من خلال الاغراءات الاقتصادية. واثبتنا ان تلك اسلحة لا مفعول لها، خصوصا في حالة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. وبدون استعادة حقوقنا السياسية، من المستحيل حدوث تنمية وتطور حقيقي للاقتصاد والمواطن. والامور واضحة لاسرائيل وتدرك انها فشلت من خلال «هدفها» تحسين نوعية الحياة، في حرفنا عن اهدافنا السياسية».

• «الاتحاد» – ذكرت قضية الاغراءات الاقتصادية، بماذا تجسدت؟

– د. عبدالله: «على سبيل المثال لا الحصر، «مشروع شولتس» سابقا. وتحسين نوعية الحياة ومحاولة الاغراء بمعونات كبيرة. ويجري الحديث وربط تقديم تلك المعونات بالتوقيع على الاتفاق كما يريدون. وهذا من نوع الابتزاز ومحاولة جرنا لربط المساعدات بالاتفاق، ومن منطلق ادراك الذين يقترحون المساعدات لحاجاتنا ومشاكلنا الاقتصادية، في محاولة للابتزاز السياسي.

• «الاتحاد» – وهل التقارب مع فلسطين هو بمثابة بوابة لدخول العالم العربي؟

– د. عبدالله: «لا اعتقد ان اسرائيل ستكون بحاجة الى بوابة للدخول الى العالم العربي. واذا تحقق السلام العادل والشامل مع الجميع، فعندها تستطيع اسرائيل اقامة علاقات طبيعية. واذا رغبت اسرائيل في البحث عن بوابات خلفية وجانبية، فان ذلك يعني انها لا تريد السلام الحقيقي مع الدول العربية. وبتحقيق السلام العادل والشامل خاصة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فلا بد ان تنشأ علاقات اقتصادية وتبادل تجاري مباشر وتبادل اقتصادي حر».

• «الاتحاد» – جرى مؤخرا التوقيع على اتفاق مصري فلسطيني للتعاون الاقتصادي، ما هي تفاصيله؟

– د. عبدالله: «هناك حديث عن الموضوع. ولغاية الآن لا ادري اذا جرى فعلا التوقيع على اتفاق. ما اعرفه هو وجود مساعٍ للعمل، بهدف التوصل الى اتفاق مصري فلسطيني في المجال الاقتصادي».

• «الاتحاد» – لماذا مصر بالذات، لا دول الخليج مثلا، فهل لدى مصر قدرات اكثر؟

– د. عبدالله: «المسألة ليست مسألة قدرات، انما طبيعة العلاقات القائمة بين غزة ومصر، قبل عام (١٩٦٧) واستمرارها والنظرة المستقبلية، بالضبط



■ نحتاج الى ٢.٦ مليار دولار لتنفيذ المشاريع الضرورية الطارئة في الحكم الذاتي. لدينا وعود وتعهدات بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار، بعضها منح وبعضها قروض سهلة. لكن شيئا لم يدفع، بسبب وضع المفاوضات. وهذا يمنع البدء في اعداد الكوادر.

■ لدينا طاقات فلسطينية عالية في مجال الهندسة، والالكترونيات والكهرباء والماء والبناء والصناعة وتنقصنا الكوادر الادارية.

■ لم يكشف النقاب بعد عن الخطط والمشاريع الاسكانية لاستيعاب العائدين.

■ رفضنا تاريخيا استبدال حقوقنا بـ «النعيم الاقتصادي».

الاحتلال يُحصل في السنة ٢٥٠ مليون دولار ضرائب من الفلسطينيين

اسرائيل ليست بحاجة الى بوابة فلسطينية لدخول العالم العربي عليها ان تتوصل الى سلام حقيقي مع العرب، فتفتح الطريق

كما هو الحال مع الاردن، هي التي تقودنا للتعامل. ونحن نرتب علاقاتنا مع جيران سيكونون معبرا لنا. والجزء الاكبر من علاقاتنا جوهره بالاضافة لترتيب العلاقات، تبيان نوايا القيادات السياسية. ونسج علاقات وثيقة مستقبلا بهدف تحقيق المصالح المشتركة. وبهدف تدعيم الموقف التفاوضي وتنسيقه».

• «الاتحاد» - الاتفاقيات الاقتصادية مع الدول العربية هل تؤثر على استقلالية القرار الفلسطيني؟

- د. عبدالله: في تصوري، في كل هذه العلاقات يجب ان تصان المصالح الفلسطينية على اساس المنفعة المتبادلة وفي هذا تقوية للقرار الفلسطيني».

• «الاتحاد» - ذكر مؤخرا عن مشروع لاقامة (١٣) مدينة فلسطينية، فهل من تطورات في الموضوع؟

- د. عبدالله: «هذا الحديث تداولته وسائل الاعلام وظهر في اعلانات. وكأحد المشرفين على عمل مجلس الاقتصاد الفلسطيني، ليست لنا اية علاقة بهذه الدعايات او هذه المعلومات. وليس لدينا اي علم عن مدى جدية وصحة ما يثار ويشاع حول هذا الموضوع».

• «الاتحاد» - وكمجلس للاقتصاد الفلسطيني هل تفكرون في مشروع كهذا لاستيعاب العائدين؟

- د. عبدالله: «بطبيعة الحال، ستكون امام السلطة الفلسطينية مسؤولية كبيرة في مجال الاسكان. لكن لغاية الآن لم يكشف النقاب عن خطط ومشاريع في هذا الشأن».

• «الاتحاد» - المستثمرون الفلسطينيون في الخارج، هل هم على استعداد لترك مصالحهم والتوظيف والاستثمار في المناطق المحتلة؟

- د. عبدالله: «هناك تحفز ورغبة واستعداد لدى المستثمرين الفلسطينيين، للقدوم والاقامة ولاقامة مشاريع واستثمارات. وهذا ليس بدوافع وطنية فقط، انما بدوافع اقتصادية. ستكون هناك استثمارات فلسطينية في المناطق المحتلة. وكل نجاح في عملية السلام، يشجع قدوم رؤوس الاموال بشكل متصاعد. ويعتمد الامر على قدرتنا في توفير مناخ مريح واستثمارات كثيرة. وهذا يعتمد على حسن الادارة وتوفير مناخ دمقراطي واستقطاب الكفاءات البشرية والمهنية. بالاضافة الى توفير الامن وسيادة القانون. وكذلك جملة من العوامل السياسية نأمل ان نوفرها لاستقدام المستثمرين».

• «الاتحاد» - وما هي القدرات والكفاءات الفلسطينية في المناطق المحتلة؟

- د. عبدالله: «لدينا قدرات وكفاءات في مستوى معقول، قادرة على النهوض بالاقتصاد في مجالات الكمبيوتر والهندسة وخاصة المستشارون الهندسيون في المجالات كافة: وانشاءات الكهرباء، والاتصالات والمياه ومعالجة المياه العادمة. ونحن بحاجة الى كم من الكفاءات لادارة وتنفيذ مشاريع النهوض التنموي».

• «الاتحاد» - من اهم ركائز الاقتصاد، السياحة وعائداتها، اين تقع السياحة في برامجكم؟

- د. عبدالله: «السياحة ستكون من المجالات الاساسية، التي ستمكن الاقتصاد من امتلاك حالة من التميز النسبي، الامر الذي سيجعل منها رافعة من روافع التطور الاقتصادي. وهي تحتاج الى جهد كبير لبناء بنية تحتية ملائمة وتدريب قوى بشرية، ونحن نفتقر الى القوى البشرية. ولكن في الوقت ذاته عندنا ثروات ثقافية ودينية وظروف مناخية مواتية وسيل من الاشياء التي تشجع على السياحة، كالآثار والخدمة الجيدة والموقف الايجابي تجاه السياح. ونحن بصدد تدريب الكوادر السياحية بشكل واسع. كذلك فان الامر يتطلب اخذ الموضوع بعين الاعتبار في اطار التعليم الجامعي والتدريب المهني».

• «الاتحاد» - بالاضافة الى الاموال فالاقتصاد، خاصة فرع الزراعة، يحتاج الى المياه. واسرائيل تسيطر على المياه في المناطق المحتلة، هل من تخطيط لمواجهة هذه القضية؟

- د. عبدالله: «لا تنازل عن حقوقنا المائية. ويجب على اسرائيل ان تقر بذلك. وفي الوقت نفسه، هذا الموضوع يجب ان يحل بصورة عادلة من خلال التفاوض. وهذه القضية من الموضوعات الشائكة التي نواجهها».



• «الاتحاد» - ومن الموضوعات الشائكة قضية المستوطنات فكيف يؤثر بقاء المستوطنات على مشاريع النهوض الاقتصادي والتنموي؟

- د. عبدالله: «هذه قضية تتقزم حيالها كل القضايا الاخرى. وخلال كل المفاوضات طالبنا بوقف الاستيطان تماما. وبطبيعة الحال هذه القضية هي موضوع تفاوضي في المرحلة الثانية من بدء تطبيق الاتفاق والانسحاب الاسرائيلي، والمستوطنات عقبة في طريق التطور الفلسطيني من كافة جوانبه. وليكن واضحا . ونحن نصنع السلام، يجب ان نذلل كل العقبات. وتضمّن اتفاق المبادىء المطالبة بالتوقف التام عن الاستيطان، لان استمراره يهدم عملية السلام. ومشكلة المستوطنات تلقي بظلالها على عملية المفاوضات وتخلق جوا غير مريح. وكان واضحا من روح اتفاق المبادىء ان تتوقف عملية الاستيطان بشكل نهائي وللاسف هذا لم يحدث».

• «الاتحاد» - هل من تنسيق مع القيادة الفلسطينية في تونس حول الاستعداد الاقتصادي الذي تقومون به؟

- د. عبدالله: «طبعا، نحن والقيادة الفلسطينية في اتصال دائم وهي المسؤولة مباشرة عن عمل المجلس الاقتصادي وكل خطواتنا وبرامجنا تنسقها معا، هذا لا يعني ان القيادة في تونس، منخرطة ومتدخلة في تفاصيل التفاصيل، هناك تبادل متواصل للمعلومات وتشاور مستمر بيننا».

• «الاتحاد» - وما هي كلفة المشروعات التي تخططون لها؟

- د. عبدالله: «نحن بحاجة الى مبلغ (٢،٦) مليار دولار، لتنفيذ المشاريع العاجلة والطارئة، ذات الصفة العاجلة. وعندنا التزامات الا ان الاموال غير متوفرة».



• «الاتحاد» - عدة دول اعلنت عن استعدادها لتقديم المساعدات، هل وفت بالتزاماتها وهل تبادرون لتجنيد الدعم؟

- د. عبدالله: «نقوم باتصالات مكثفة وشبه يومية، خاصة مع الدول المانحة والغنية لتقديم الدعم وتمويل مشاريعنا. وحصلنا على التزامات وتعهدات مشجعة».

• «الاتحاد» - ومن هي تلك الدول؟ وهل مساعداتها مشروطة بشيء ما؟

- د. عبدالله: «دول عديدة، في مقدمتها «المجموعة الاوروبية» وبريطانيا وامريكا وغيرها. ودائما نعرب عن رغبتنا في التعاون الاقتصادي المبني على اساس التكافؤ لا الهيمنة. ورؤية مصالح الطرفين. ونحن ندرك اهمية التعاون الاقتصادي والاقتصاد في حياة المجتمع. وكذلك ندرك اهمية التعاون مع اسرائيل ومطلوب وضع المساعدات على اسس صحيحة وسليمة.

• «الاتحاد» - وهل من علاقات مع البنك الدولي؟

- د. عبدالله: «البنك الدولي ساعدنا في وضع البرامج والخطط وتسويقها للدول الداعمة. وقدم البنك الدولي قرضا بقيمة (٥٠) مليون دولار، الى غزة».

• «الاتحاد» - وهل من شروط فرضها عليكم البنك الدولي؟

- د. عبدالله: «هناك القطاع الخاص والقطاع العام. والقطاع العام يقوم بتوفير الدور التمهيدي ووضع الانظمة لتسيير الامور. وكل هدفنا ان لا تنشأ بيروقراطية. واذا كانت الشروط تهدف الى ضبط عملية المحاسبة والادارة فلا خلاف بيننا».

• «الاتحاد» - وهل انتم في وضع يستوفي شروط البنك الدولي؟

- د. عبدالله: «لا توجد اية مشكلة جدية. وربما تكون هناك بعض الاساليب المعقدة بالنسبة لنا الآن، في عملية وضع العقود وانظمة المحاسبة. ونحتاج الى شركات اجنبية حتى نستوفي شروط البنك الدولي، لكن لا نعتقد انها ستكون عقبة كبيرة تحول دون استفادتنا من المساعدات ، وربما تساعدنا شروط البنك الدولي وتؤهلنا لكي نتطور ونطور انفسنا ونبني كفاءاتنا بقوة اكبر».

• «الاتحاد» - لقد حصلتم على مساعدات اولية فكيف ستصرف في ظل الاحتلال؟

- د. عبدالله: «المساعدات التي حصلنا عليها كتعهدات تزيد عن (٦٠٠) مليون دولار للعام الجاري (٩٤) الجزء الاكبر منها من دول المجموعة الاوروبية. وكذلك من السعودية وامريكا وغيرها من متبرعين. ومعظم تلك المساعدات هي بمثابة منح ولكن جزء منها قروض ميسرة الشروط. وستنفق للاستثمارات والنفقات الجارية المتعلقة بتجهيز الانتقال للمرحلة الجديدة كتجهيز الشرطة الفلسطينية واستبدال الموظفين الاسرائيليين بموظفين فلسطينيين وتدريبهم وتأهيلهم ليكونوا جاهزين لتسلم السلطة. وكذلك تدريب واستيعاب وفتح مراكز للعاطلين عن العمل والمعتقلين الذين سيفرج عنهم. ويذكر ان نسبة البطالة بشكل عام اكثر من (٤٠٪) في المناطق المحتلة، مع انها في غزة اعلى منها في الضفة الغربية بكثير».

• «الاتحاد» - وهل المتم الاطر الفلسطينية لاستيعاب الانشطة الاقتصادية؟

- د. عبدالله: «المجلس الاقتصادي يعمل حاليا على تحضير المشروعات واستقطاب كفاءات وتوظيف موظفين واختيار المكان المناسب لعمله. وبالطبع هناك صعوبات نأمل تذليلها».

• «الاتحاد» - وما هي تلك الصعوبات؟

- د. عبدالله: «الصعوبات المالية. حتى الآن لا توجد ميزانية كافية لأخذ الكفاءات وتوظيفها. والاستقطاب واعطاء عقود او توظيف الكفاءات المحلية. وطالما لا توجد ميزانيات فمن الصعب استغلال ذلك».

• «الاتحاد» - المحادثات ايجابية في القاهرة بين بيرس وعرفات. هل التوقيع على الاتفاق سيؤدي الى تمهيد المفاوضات الاقتصادية؟ وماذا ستبحث؟

- د. عبدالله: «اعتقد انها ستتجدد، فور التوصل الى اتفاق في المجال السياسي. وستتمحور المفاوضات حول قضية نظام التبادل التجاري».

الاستاذ صلاح اسماعيل، الدبلوماسي اليمني ونجل زعيم الثورة اليمنية المرحوم عبد الفتاح اسماعيل، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

سنكسر رهان اعداء الوحدة بين شطري اليمن!

■□ بعض وسائل الاعلام تحاول تضخيم الخلافات. لكننا قريبون من الوصول الى عهد جديد لليمن.. يخرج فيه من ازمته السياسية الى الأبد.

■□ منذ اعلان الوحدة، مر اليمن في اوضاع رهيبة، منها: ازمة الخليج، حرب الخليج، قطع المساعدات، اعادة ١.٥ مليون عامل من دول الخليج الى البلاد، وهذا اضافة الى الارهاصات الداخلية والازمة المالية.

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●

الاوضاع في اليمن تثير اهتماما بل وقلقا لدى كل الوطنيين العرب. فالآمال الكبيرة التي انتعشت في القلوب، اثر تباشير اعلان الوحدة.. اخذت تتبدد مع الخلافات التي انفجرت بين قادة اليمنين. ويتفاقم القلق اكثر، مع انتشار الانباء عن حشودات عسكرية وتهديدات ومطالبة بفصل قوات.. الخ.. وتفاقم اكثر واكثر مع تأجيل التوقيع على ميثاق «العهد والاتفاق» (نشرنا تقريرا مفصلا عنه في عدد الاثنين الماضي - ٩٤/٢/٧) والذي كان مقررا توقيعه يوم الاحد الماضي في عمان.

حول هذا الموضوع، اتصلنا مع الدبلوماسي اليمني صلاح عبد الفتاح اسماعيل، الملحق الاعلامي لسفارة اليمن في العاصمة البلغارية صوفيا. وهو نجل الزعيم اليمني الاسبق، عبد الفتاح اسماعيل، احد قادة الثورة في الشطر الجنوبي من اليمن والرجل الأول في الحزب الاشتراكي اليمني.

والاستاذ صلاح ووالده المرحوم عبد الفتاح، تربطهما علاقة حميمة مع «الاتحاد»، يعود تاريخها الى سنوات طويلة خلت. ومع ان موقعه الدبلوماسي يحدد من امكانات حديثه بالتفصيل، الا ان مساهمته في توضيح بعض الأمور لا غنى عنها. وهكذا دار حوارنا:

● «الاتحاد»: ما يدور في اليمن يهمنا جدا. فهل لك ان تساعدنا على فهمه؟

- صلاح اسماعيل: ارجو اولا ان تنقل تحياتي وشكري لرئيس تحرير «الاتحاد» وكل العاملين فيها على اهتمامكم المتواصل بنشر اخبار اليمن على صفحات صحيفتكم الغراء ونقلكم للقارئ العربي اخبار هذا الجزء العربي من وطننا العربي الكبير. والصحيح اننا نشعر باستمرار ان اخبار اليمن اصبحت محل اهتمام وسائل الاعلام العربي والاجنبي كافة، خاصة في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ شعبنا اليمني، من جراء الازمة السياسية التي تمر بها بلادنا.

● «الاتحاد»: هل تبشرنا اولا بموعد قريب ومحدد لتوقيع الاتفاق على الميثاق؟

- صلاح اسماعيل: حتى هذه اللحظات لم يردنا اي علم عن تعيين موعد للاتفاق وما نعرفه ان لجنة الحوار ما زالت تجري ابحاثها الداخلية. اللجنة قررت ان يتم التوقيع في النصف الاول من فبراير (شباط) بحدود مطلع رمضان.

● «الاتحاد»: ما هي نقاط الاختلاف التي ما زالت تعيق توقيع الاتفاق؟

- صلاح اسماعيل: في الحقيقة ان اجتماعات لجنة الحوار داخلية ومغلقة ولا تعلن عن نتائج اجتماعاتها.

● «الاتحاد»: ما هو السبب في اختيار العاصمة الاردنية، عمان، مكانا لتوقيع الاتفاق؟

- صلاح اسماعيل: منذ بداية الازمة قامت بعض الدول الشقيقة بمبادرات من اجل ايجاد حل للأزمة وكانت اولها مبادرة الملك حسين. ولهذا جرى الاتفاق ان تكون عمان مكانا لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق». كذلك لا ننسى الدول العربية الاخرى ومبادرات السلطان قابوس (عمان) والرئيس ياسر عرفات (فلسطين) والرئيس حسني مبارك (مصر) والرئيس حافظ الاسد (سوريا).. وغيرهم.

● «الاتحاد»: هل خف التوتر على الحدود القديمة التي كانت تفصل شطري اليمن، وهل جرى انسحاب او فصل للقوات؟

- صلاح اسماعيل: في الواقع ان الازمة لم تصل الى هذا الحد من التوتر وما يجري هو تنقلات عادية للجيش من مكان الى آخر. وهذا امر طبيعي ولا يتعلق بالازمة بتاتا. كذلك اود الاشارة الى ان بعض الصحف والمجلات تبالغ في هذا الأمر. يخضمون الاحداث، ربما للحصول على سبق صحفي وربما لخدمة غايات.

● «الاتحاد»: جرت في الاونة الأخيرة عمليات اغتيال سياسية، هل كشف من يقف وراء هذه الاغتيالات؟

- صلاح اسماعيل: آسف لا استطيع الاجابة على هذا السؤال.

● «الاتحاد»: تجربة الوحدة اليمنية تجربة فريدة من نوعها، هل تعتقد انها كانت متسرعة في حينه، ام انبعث صحتها ومصداقيتها؟

- صلاح اسماعيل: طبعا انتم تعلمون ان الوحدة اليمنية لم تأت من فراغ. وهي ليست وليدة يومها، بل اتت بعد تضحيات كبيرة. ومعاناة طويلة من نضال شعبنا اليمني الابي حيث قدم قوافل وقوافل من الشهداء الابرار للوصول الى تحقيق هذا الهدف النبيل والسامي، اي تحقيق وحدته ارضا وشعبا.

وفعلا وبفضل الله سبحانه وتعالى اولا وبفضل الجهود الدؤوبة للمناضلين الشرفاء على طول وعرض الساحة اليمنية ثانيا فقد تم الاعلان في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠ عن قيام دولة الوحدة الجمهورية اليمنية. وكان شرف الريادة في هذا الحدث التاريخي الهام للقيادة اليمنية الحكيمة المتمثلة بالاخ الرئيس الفريق علي عبد الله صالح ونائبه الاستاذ العزيز علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني. بهذا الحدث فعلا تكون اليمن قد دخلت التاريخ من اوسع ابوابه وضربت المثل في الوحدة والدمقراطية محققة بذلك نصرا جديدا للارادة اليمنية يضاف للانتصارات العديدة التي حققها الشعب اليمني خلال الحقبة الزمنية القصيرة من تاريخ ثورتي ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م و ١٤ اكتوبر ١٩٦٣م.

الا ان العدو قد قلب افراح اليمانيين في وحدتهم الى اتراح ولو لبعض الشيء.

● «الاتحاد»: من تقصد بالعدو؟

- صلاح اسماعيل: في الوقت الذي كانت ولا تزال تجري فيه عملية دمج وتوحيد مؤسسات الدولة اتت الرياح بما لا تشتهي السفن. فقد انفجرت ازمة الخليج وحرب الخليج وجاءت مقاطعة الخليج لليمن. فدخلت دولة اليمن، وهي لا ذنب لها، في معاناتها القاتلة من جراء هذه الازمة. فعودة اكثر من مليون ونصف مليون مغترب وتوقف المساعدات المالية التي كانت تتلقاها من دول الخليج كل هذا كان حملا كبيرا وثقيلا على كاهل اليمن واليمنيين. اضف الى كل هذا المتغيرات الدولية السريعة وانهيار المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. فكل هذه الازمات وكل هذه المتغيرات بالطبع قد اثر تأثيرا سلبيا على الاوضاع والظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها اليمن. ومرورا بالعديد من السياسات والارهاصات السياسية الداخلية التي واجهتها الجمهورية الفتية خلال المرحلة الانتقالية مرورا بالارهاصات التي مرت بها قبل الانتخابات النيابية اي في ديسمبر ١٩٩٢ وارتفاع الاسعار وسقوط العملة الوطنية كل هذه القضايا قد اثقلت فعلا على كاهل اليمن واليمنيين. وبعدها تأتي الازمة السياسية والتي نتمنى من قلوبنا ان تكون هذه الازمة اخر الازمات في الوطن.

● «الاتحاد»: كيف يمكن ان تكون آخر الازمات؟

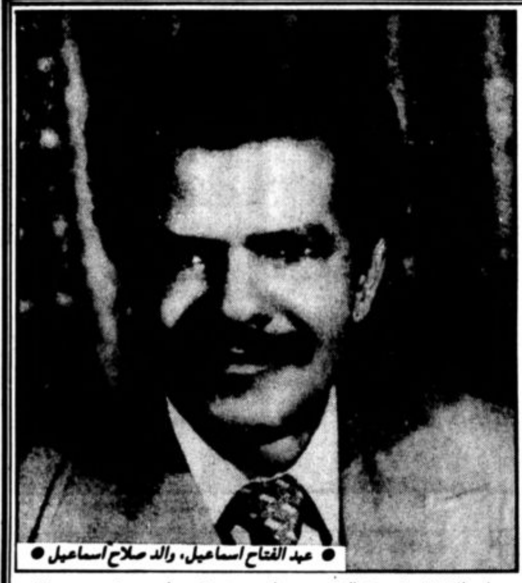
- صلاح اسماعيل: ان الاعلان عن وثيقة العهد والاتفاق الذي تم في ١٨ يناير (كانون الثاني ٩٤) من قبل لجنة الحوار السياسية تضمن حلولا جذرية للقضايا. وبعد الاتفاق على الحلول المناسبة لهذه الازمة يكون اليمن قد تنفس الصعداء بعد اكثر من ٥ اشهر على الأجواء الرهيبة للأزمة السياسية.

● «الاتحاد»: كيف استقبل الشعب هذه الوثيقة؟

- صلاح اسماعيل: بارتياح كبير جدا.

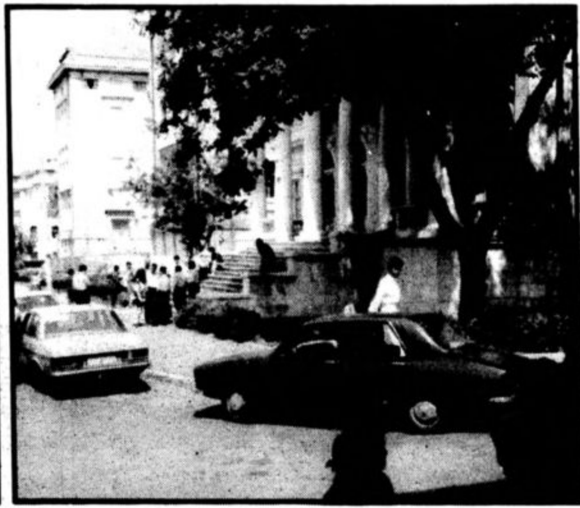
● «الاتحاد»: طمئنّا اكثر. كيف ترى المستقبل اليمني؟

- صلاح اسماعيل: انني اعتقد، بكل ثقة، انه بعد التوقيع على هذه الوثيقة يكون اليمن قد خرج من ازمته السياسية الى الأبد وكسر بهذه الخطوة الجبارة والتاريخية الهامة رهان اعداء الوحدة والدمقراطية ليظل اليمن شامخا متحدي الصعاب والمشقات واعدا دوما بالعمل وبالخير لصالح الناس الطيبين من ابناء الشعب الذين صمدوا طول هذه الفترة مستبشرين بانفراج هذه الازمة والتي كانت بمثابة سحابة صيف ليس الا، واختبارا ذكيا لارادة اليمانيين. فصدق رسول الله (ص) حين قال: «الايمان يمان والحكمة يمانية».



● عبد الفتاح اسماعيل، والد صلاح اسماعيل ●





● مدخل جامعة باش ●

● قرب هذه البناية قتل الوف الرومانيين في انقلاب ٨٩ ●

طلابنا في رومانيا يصيحون:

الرشوة.. الرشوة.. الرشوة..!

■ تكاليف الطالب الواحد المسافر الى رومانيا قد تصل الى ١٠ الاف دولار في السنة، وفوق ذلك يجدون انفسهم مضطرين لدفع المزيد: رشاوى ■ السفارة الرومانية في اسرائيل: لا نعرف عن رشاوى. تقريركم لن يفيد الطالب العرب. عليهم ان يتوجهوا الى الشرطة ■

● تقرير وتصوير: ميسون أسدي ●

● يسافر الطلاب الفلسطينيون الى رومانيا للدراسة مضطرين لذلك اضطرارا بمعظمهم، بعضهم لان ابواب التعليم تغلق في وجوههم بسبب الاماكن المحدوده في الجامعات الاسرائيلية او لاسباب اخرى. اغلبية هؤلاء الطلبة ينتمون الى الطبقة العمالية الفقيرة التي تكد ليلا نهارا لترسل ابناءها للدراسة في الخارج خصوصا وان تكاليف التعليم هناك اقل وباعتبار ان تكاليف التعليم في رومانيا كباقي الدول الاشتراكية (سابقا) لم تكن باهظة. لكن هذا اصبح في خبر كان، اذ ان التكاليف في اسرائيل باتت اليوم اقل بكثير مما هو في اوروبا الشرقية. وهناك من يقول انها تقل عن النصف.

التقيت عددا من هؤلاء الطلبة في رومانيا، مؤخرا، واستمعت منهم الى قصص مؤلمة جدا عن معاناتهم.

منذ ان يبدأ مشوار الطالب التعليمي والعقبات تواجهه فسلسلة العذاب تبدأ مع الطالب منذ ان تطأ قدماه مطار بن - غوريون في طريقه الى الخارج. ولا حاجة هنا الى توسيع الشرح لان البهدلة التي يتعرض لها كعربي بسبب هويته معروفة للملأ. ولكن الطالب لصغر سنه (٢٠ عاما في المعدل) يمر في سلسلة تفتيشات قبيحة وقد تؤدي الى الضائقة النفسية عند بعضهم. وعندما يصل الطالب الى مطار بوخارست الوضع ليس اقل سوءاً. ولكن من حظ الطالب ابن بلادنا، انه يحمل جواز سفر اسرائيليا. لذلك يكون التعامل معه في رومانيا احسن الف مرة عن اي طالب عربي آخر، سواء من الاراضي المحتله او من الدول العربية. فجواز سفره الاسرائيلي يمنحه بعض التقدير «والامتيازات». ينتظر الطالب ساعتين او اكثر في المطار حتى يأتي دوره للعبور وينتظره هناك موظف يعمل ببطء شديد وتكون محظوظا اذا تفضل بالاجابة عن اي استفسار.

الطلاب العرب في رومانيا كثيرون جدا ويقال انهم يشكلون غالبية الطلبة الاجانب. معظمهم من الفلسطينيين والباقون من السعودية واليمن والسودان وتونس ومصر وغيرها. وهناك حضور بارز للطلبة اليهود واليونانيين. ويلاحظ ان الطلاب العرب يضمون الكثير من المتفوقين في دراستهم، رغم امكانياتهم المالية الضعيفة بشكل عام. اذ انهم من اكثرالطلاب دراسة واجتهادا وبعضهم تفوق على كل الطلبة في الجامعات الرومانية.

■ يكرهون العرب بسبب الفخفخة ■

الرشاوى في الجامعات الرومانية هي احدى المشاكل البارزة التي يعاني منها الطلبة الاجانب وخاصة العرب .يكلف قسط التعليم ٣٠٠٠ دولار للسنة (١٩٩٣) وعلمت ان هذا المبلغ اصبح ٣٨٠٠ دولار ابتداء من السنة الدراسية القادمة ٩٤/ ١٩٩٥ فاذا اضفنا كلفة السكن والطعام والسفر وغيرها من متطلبات الحياة اليومية والتي تقدر بضعفي هذا المبلغ فان تكاليف السنة الدراسية تصل ما بين ٧٠٠٠ و ١٠٠٠٠ دولار للسنة وهذا يتوقف على الطالب نفسه طبعا. لكن المشكلة التي يعاني منها الطالب (ايضا المجتهد والمتفوق) هي قضية الرشاوى في الجامعات الرومانية في بوخارست - باش ، تيمشورا وغيرها من المدن الرومانية. وفي هذا المجال سألت عشرات الطلاب العرب وكان جوابهم جميعا حادا وقاطعا بأن كل طالب عربي تقريبا مهما يتفوق في تعليمه ستصادفه هذه المشكلة وسيضطر ان يقدم رشوى للبرفسور/ة رغما عنه. خلال احدى سنوات تعليمه ، وتكثر الرشاوى في كليات الطب العام، وطب الاسنان والصيدلة. والسبب يعود لكثرة الطلاب العرب هناك وخاصة الطلاب من دول الخليج الذين تمتلىء جيوب الكثيرين منهم بالاموال ويبذرونها شمالا ويمينا على المتع الشخصية ويركبون السيارات الفاخرة. ويشكل هؤلاء الطلبه طُعما مغريا لتلك النوعية من اساتذة الجامعة. والرومانيون يبدون كرها واحتقارا للعرب بسبب الفخفخة التي يعيشها هؤلاء. فهم قلّما يميزون بين عربي فلسطيني من الاراضي المحتلة تعيش عائلته تحت الحصار والاحتلال والفقر المدقع وبين امير خليجي. فكلهم بالنسبة لهم «عرب». اما عن الطلبة اليونانيين الذين يُعتبرون ايضا اجانب، فمصالحهم ميسورة. واغلبية السنة الدراسية يقضونها في بلدهم الام ، اليونان. فهناك باصات تنقلهم مباشرة من والى رومانيا حتى اليونان.





● قصر تشاوشيسكو ●

■ الرشاوى ■

قبل افتتاح السنة الدراسية، يبدأ البروفسور في الجامعه (نقصد تلك النوعية المرتشية فقط) بالتعرف على عدد الطلبة الاجانب في صفه ومن هنا تبدأ حساباته الاقتصادية. فيعدد الطلبة الاجانب يعرف ما هو دخله من الرشاوى لهذا العام. مثال على ذلك:

حدثنا احد الطلاب العرب المتفوقين في الدراسة، انه صديق حميم لاستاذته في الجامعة التي قامت بزيارة خصيصا في بلاده. وحلت ضيفة عند اهله. لكنه عندما تقدم للامتحان لديها في موضوع طب الاسنان فشل. فقيل له ان السبب يكمن في عدم تقديم الرشوى. فذهب اليها وبيده زجاجة عطر. وتقدم مرة اخرى للامتحان ونجح!!! وهو يعتقد ان زجاجة العطر هي السبب الاساسي في نجاحه. ففي الامتحانين قدم الجهد نفسه.

بروفسور اخر، كان يطلب من الطلبة اليونانيين ان تُقدم له الرشوى في اليونان، وتودع الاموال في حسابه في سويسرا، حتى تمنع عنه الشبهات.

ان عادة الرشاوى في رومانيا - كما يؤكد عدد من الطلبة المخضرمين - مستمره من ايام تشاوشيسكو وتُكلف الطلبة احيانا ٨٠٠ دولار في السنة. والاسعار تختلف من مكان لاخر ويتعلق بالطالب نفسه وبرحمة استاذه.

لقد باتت هذه الظاهرة (الرشاوى) مقلقة جدا للنظام والشعب في رومانيا. فأقامت الجهات المسؤولة في رومانيا لجنة مراقبة لما يحدث حول موضوع الامتحانات. ولكن للأسف، كان العديد من أساتذة الرشوة يعرفون مسبقا بوصول المراقبة. ولذلك جاء استنتاج تلك الزيارة ايجابيا: نتائج الامتحانات صادقة ولكن بعد يومين من ذهاب اللجنة يتم تغيير العلامات وتُعطى حسب الرشاوى المُقدمة.

بكلمات اخرى، رغم شهرة رومانيا بتدريسها لموضوع طب الاسنان مثلا او اي موضوع اخر، فبالامكان شراء شهادة طبيب اسنان خلال عدة سنوات يقضيها الطالب الغني او الكسلان في رومانيا.

كان هناك اقتراح على بعض الطلبة العرب بان تقوم عائلاتهم في اسرائيل بالاعتراض والتوجه الى السفارة الرومانية في اسرائيل الا ان الطلبة خافوا من عواقب ما قد يتعرضون له جراء ذلك. لأن الكثير من الاجهزة الحكومية تنتشر فيها الرشوة بشكل مذهل وفضح هذه القضية سيؤدي الى الانتقام منهم وترسيبهم في امتحاناتهم.

وكان الامر الذي اجمع عليه الطلاب هو: اكتبوا انتم فهذه الظاهرة الخطيرة توقع في شباكها عشرات الطلاب الذين يأتون الى هنا لطلب العلم ويرسل لهم اهلهم الوف الدولارات، التي هي شقاء العمر كله، فيواجهون خطر ضياعها وضياع مستقبلهم.

وفي الواقع انني لم اكن اصدق ما سمعته بأذني من الطلبة، لولا انني كنت شاهدة بنفسي على فضيحة طلب الرشوة. كان ذلك عند عودتي الى البلاد في مطار بوخارست. احدى الموظفات طلبت بكل وقاحة ٢٠ دولار حتى تُمرر الحقائب الى الطائرة مع انه لم تكن هناك زيادة وزن عن الحد المسموح به. وقام موظف اخر بطلب علبة سجائر، حتى يمرر الحقائب للمسافر. وقد توجهنا بالشكوى الى رجل الامن الاسرائيلي فقال : نحن لا نتدخل في شؤونهم الداخلية. فاذا كانت هذه المعاملة للسائح فكيف تكون للطالب؟!

■ رد السفارة الرومانية ■

بعد عشرات المكالمات للسفارة الرومانية نجحنا بالوصول الى السيد جوليانو ماريندا، المسؤول عن قسم الثقافة في السفارة، وتحدثت معه عن هذه المشكله. لقد استغرب وجود هذه الظاهرة وقال انه لا يعلم بها ولم يسمع بوجودها الا من خلال «الاتحاد». وقد اثار استغرابه اكثر - كما قال - كيف لا يتوجه الطلبة العرب انفسهم الى الشرطة للتبليغ عن الاساتذة المرتشين، خاصة وان اكثرية الطلبة الاجانب في رومانيا هم عرب وبينهم الكثير من المتفوقين. وقد نصحنا بعدم نشر التقرير، «لانه لن يفيد الطلاب العرب بشيء». واعلن انه لن يفعل شيئا لمعالجة هذه الظاهرة.. لان القضية تعالج فقط في الشرطة وبعد تقديم شكاوى.

كفرمندا..

اضراب يهدد صحة المواطنين .. وصراعات حمولية واتهامات خطرة متبادلة..!

■■ المدرسة اضربت لأن «عدم تنظيف المراحيض يهدد صحة الطلبة».. لكن المعارضة تقول: رئيس المجلس دفع المعلمين الى الاضراب ليحرض على الرئيس السابق.

■■ الرئيس الحالي: تسلمت المجلس في ظل فوضى عارمة. ويوجد اتهامات بالمحسوبية. ويدعمها بالارقام.

■■ الرئيس السابق العائد من العمرة: ما يقوله الرئيس ليس صحيحا ولا دقيقا. ما يريده هو التمهيد لفصل موظفين.

■■ القرية التعبة من الصراعات الحمولية، تتوخى ان يكون نجاح الجبهة بداية لتنافس حضاري على اساس حزبي.

● تقرير: أحمد حمدي ●

● محمد زيدان ●

● طه عبد الحليم ●

منذ ثلاثة اسابيع، تعاني قرية كفرمندا من الاضراب المتواصل لمستخدمي المجلس المحلي. سبب الاضراب عادل: عدم قبض معاشات منذ عدة اشهر. رئيس المجلس المحلي يدعم الاضراب، لأنه يلقي باللائمة على الميزانية. والميزانية ليس فقط من وزارة الداخلية، انما يتهم رئيس المجلس السابق بالتسبب فيها. والرئيس السابق يرد الاتهام. ولكن هذا التراشق لا يحل المشكلة، بل ربما يعقدها. ففي هذه الاثناء يجري الحديث عن ان الاضراب بات يهدد صحة المواطنين. وهناك اضراب مدارس «لأن عدم تنظيف المراحيض يهدد صحة الطلاب».

وضع مؤلم ومؤسف ومثير للإستغراب.

ذهبنا الى القرية لنفهم ابعاد المشكلة وسبل حلها، فوجدنا الجميع يعيدونها الى الصراعات الحمولية.

اخترنا عددا من السادة ذوي العلاقة في المجلس والعمل البلدي والسياسي. وهذا ما سمعناه منهم، نعرضه على قرائنا كما هو.. كالمرآة، آملين من الجميع ان يستخلصوا النتائج الصحيحة، بأنفسهم. وينقذوا قريتهم من شرائبها.

●● الدكتور انيس شناوي، احد قادة الحزب الشيوعي والجبهة في القرية:

«باعتقادي ان السبب واضح لكل مواطن في القرية اذا كان صادقا مع نفسه. ان من مميزات بلدنا حدة التقاطب الحمولي المبني على صراع البقاء للسلطة السياسية تحت شعار الخدمة والمصلحة. لكن هذا الأمر يؤدي الى تدهور الوضع بشكل عام في مجمل المجالات الحياتية. ويودي ان اؤكد بأن نجاح الجبهة في الوصول الى عضوية وادارة المجلس المحلي لأول مرة في تاريخ بلدنا يعتبر نصرا تاريخيا قد يؤدي لفتح آفاق وآمال جديدة في التخفيف من حدة القضايا التي تشغل بال كل مواطن منا لتغيير واقع بلدنا، والبدء في عملية الاحياء من جديد، لأننا نعتقد بأننا نملك القدرات والتفكير الصائب للحلول وطرح البدائل، بعد ان استفدنا من بعض اخطائنا السابقة. فنجاحنا منبثق عن رغبة معظم فئات القرية، التي قد تساعدنا وتضيء الطريق امامنا لكل ما هو خير ولمصلحة ومستقبل هذا البلد. وليس غريبا بان الجبهة هي الاطار الوحيد في القرية ذو السيادة والاستقلال والعنوان الصحيح والصادق لمعالجة كل القضايا التي تعاني منها بلادنا.

●● السيد طه عبد الحليم رئيس المجلس المحلي:

ورثنا الازمة المالية عن المجلس السابق. فالادارة السابقة لم تتقيد باصول تشغيل موظفين واعطاء مقاولات. حسب كشف شهر ٩٣/١١ كانت هناك ٧٠ وظيفة زيادة عن المطلوب حسب الملاكات. وهناك عدة مقاولات قام بها المجلس السابق دون ان تكون لها ميزانيات خصوصا الشوارع، اذ نفذت الادارة السابقة مشاريع بمبلغ مليونين واربعمئة الف شيكل في حين ان الميزانية المصادق عليها فقط ٨٠٠ الف شيكل. اي ان هناك تجاوزا بقيمة مليون وستمئة الف شيكل. وكان الهدف من العملية تشغيل شركة تسمى «اخوان زيدان» في مقاولات المجلس كحفريات وتنقليات وغيرها. واقول لك ان احد الموظفين من اقرباء الرئيس يشغل منصب سكرتير المجلس المحلي وصل راتبه الصافي الى ٩٤٠٠ شيكل وانا كرئيس مجلس لا اتقاضى هذا الراتب. كما كشفنا زيادات بنسب مئوية كبيرة للموظفين المقربين من الرئيس مثل بواب المجلس من اقارب الرئيس راتبه ٣٧٠٠ ش. ومجموع الالتزامات الموجودة على المجلس المحلي للمقاولين وللموظفين تصل الى ثمانية ملايين شيكل. وهذا المبلغ يعادل ميزانية سنة كاملة. وتوجد امور اخرى لا يتصورها العقل. هناك خمسة محامين يطالبون المجلس المحلي بمبلغ ٤٠٠ الف شيكل بادعاء انهم كانوا مستشارين قانونيين للمجلس في الفترة السابقة. وتبين لي ان العجز وصل الى ٨ ملايين شيكل لغاية اليوم. وقد طلبنا من وزارة الداخلية تسديد العجز. وقد وعدنا مدير عام وزارة الداخلية بتسديد العجز. ونأمل ان تترجم الوعود الى اموال واني متفائل بحل الازمة في الوقت القريب لكي نستطيع خدمة بلدنا.

وحول الائتلاف القائم في المجلس قال الرئيس: ان الائتلاف قائم من اربع قوائم وهي «كفرمندا الموحدة» و «الجبهة» و «الأمل» و «الحق والمساواة» (٦ اعضاء من مجموع ١١ عضوا). كل هذه القوائم طرحت برامج اعمال ومجمل هذه البرامج اعتبرها الائتلاف برنامج عمل له رغم التفاوت فيها. ونحن اليوم نعمل على تقديم الحد الادنى من الخدمات بعيدا عن الاهداف العائلية الضيقة.

وحول الصراعات الحمولية في القرية يقول الرئيس انه لا يؤمن بالطريق العائلي او الحمولي. وبهذه الفترة اثبت لأهل قريتي ايام الانتخابات الاخيرة للمجلس تنافست مع خمس قوائم عائلية كبيرة وفزت عليها بفارق كبير ٣٠٠ صوت وحصلت على اصوات من كل اهالي القرية. انني اريد ان يكون جهاز التوظيف في المجلس المحلي منوعا من جميع العائلات وليس كما كان سابقا. كل مدراء الاقسام من عائلة رئيس المجلس السابق.

●● صالح عالم، احد الذين تنافسوا على رئاسة المجلس:

الازمة المالية لها خلفية مثل بقية ازماتنا مبنية على اساس عائلي وكل رئيس ينتخب يعمل من اجل ارضاء عائلته وليس ارضاء كل سكان القرية. هكذا منذ قيام المجلس وحتى اليوم. وتواجد المعسكرين العائليين له تأثير سلبي على مصلحة القرية. وكل رئيس من المعسكرين يوظف من جماعته. وعندما يجيء الرئيس البديل من المعسكر الآخر يفصل الموظفين الذين عينهم الرئيس السابق ويوظف من جماعته. لذلك نحن في دوامة ونريد ان يكون التوظيف حسب الكفاءات وليس حسب القربى من الرئيس الفلاني.

ويضيف الاستاذ عالم: ان الخروج من هذا الوضع يتطلب محاربة العائلية بدون تردد والانتقال من التناحر العائلي الى المنافسة الحزبية مثل الجبهة مثلا. بلدنا غريبة اذ لا يوجد تعاون. وضع المجلس غير مريح. توجد اتهامات من الطرفين. لكننا نريد ان نخرج من الازمة لأن اولادنا، ابناء بلدنا، بحاجة الى تطور بحاجة الى تعليم. المدارس مغلقة ولا احد يستفيد من هذا الوضع. لذلك على الأعضاء الجدد ان ينسوا الماضي ويتعاونوا جميعا مع الرئيس المنتخب من اجل مصلحة القرية.

●● الاستاذ مصطفى حوش، نائب رئيس المجلس المحلي عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

أن وجود الجبهة في وسط صراع بين قطبين عائليين له اهميته حيث ان للجبهة دورها السياسي المميز الداعي الى وحدة البلد بعيدا عن العائلية والسير بطريق ومنهجية تغيير واقع اطراف الحمائل المتنافسة والسير على نهج ترسيخ علاقات التعاون والمساواة مع كافة قطاعات وافراد القرية. ونحن واثقون من انفسنا ومن قدرتنا على تحقيق ذلك. فنحن في الائتلاف ليس لتلبية رغبات هذا الطرف او ذاك بل لتلبية مصالح اهالي قريتنا جميعا. نبني سياستنا على اساس موضوعي وليس على اساس صراع الحمائل. والهدف من دخولنا الائتلاف هو الخدمة وليس المنصب.

اما بخصوص الازمة المالية الخانقة التي تواجه المجلس والاضراب المقترح

● البقية على صفحة ١٥ ●







● مصطفى حوش ●

● محمد قدح ●

● انيس شناوي ●

● محمد عالم ●

● عمر زيدان ●

● صالح عالم ●

■ د. احمد سعد ■

البعنة اهل للتحدي والانتصار

● سطرت عروس الشاغور، البعنة الحمراء، صفحة جديدة ناصعة في سجل تاريخها وتراثها الكفاحي الوطني دفاعا عن حقها في الحياة والتطور بمساواة وكرامة.

فالانتصار الذي حققه التحالف الدمقراطي واهالي البعنة في حسم المعركة للرئاسة وايصال الشيوعي – الجبهوي د. محمد حسن بكري ثانية الى رئاسة المجلس المحلي له مدلولات سياسية تتعدى حدود البعنة. فالمعركة لجولة ثالثة مفروضة بقرار محكمة، لانتخاب رئيس المجلس المحلي في البعنة لم يكن الصراع فيها، من حيث المضمون، بين د. محمد حسن بكري ومنافسه السيد علي حصارمة، بل بين ارادة اهالي البعنة وبين النهج السلطوي لاستلاب هذه الارادة والدوس على ابسط الحقوق الدمقراطية المعمول بها.

فقبل ايام معدودة من يوم الانتخابات لجأت وزارة الداخلية، وقبل انتظار قرار المحكمة بخصوص الاستئناف واقرار اعادة انتخاب الرئاسة او رده، الى التدخل السافر في المعركة الانتخابية باقالة الرئيس المنتخب د. محمد بكري وتعيين موظف حكومي مكانه. فمثل هذا الاجراء التعسفي، جاء من جهة، للضغط على اهالي البعنة لتوجيه انظارهم نحو المرشح المرضي عنه. وجاء من جهة اخرى، ليعكس مدى استهتار سياسة القهر القومي الحكومية بالحقوق الدمقراطية للجماهير العربية، واستغلال اقالة رئيس البعنة كسابقة قد تلجأ اليها السلطة، في اي وقت تراه مناسبا، لازاحة رئيس شيوعي او جبهوي لا ترضى عنه، وتحت مختلف الحجج، ضاربة بعرض الحائط رأي الاهالي وحسمهم واختيارهم الدمقراطي.

وقد جاء هذا الاجراء، في وقت حذرنا منه من ظاهرة اللجوء الى المحاكم في جميع الاماكن التي انتصر فيها مرشح الجبهة والتحالفات الدمقراطية بفارق عددي قليل، في كفرياسيف وطرعان وعيلبون وغيرها، ومن التآمر المنهجي لضرب التمثيل والوزن للادارات الجبهوية في السلطات المحلية في هذه المرحلة المصيرية من التطور.

وقد رات القوى الخيرة والامينة على حقوق ومصالح اهالي قرية البعنة، من داخل البعنة وخارجها، ان «وراء الاكمة ما وراءها». وان الضغط المنهجي لاقالة وعرقلة انتخاب د. بكري يستهدف ابعادا سوداء تدور في فلك اخراج مشروع الدمج القسري بين البعنة ودير الاسد المحنّط في جوارير وزارة الداخلية منتظرا الظرف المناسب، واخراج مخطط نهب ومصادرة ما تبقى من اراض الى حيز التنفيذ.

بوعيهم العالي، الذي صقلته تجارب المعارك عبر عشرات السنين، ادرك «البعانتة» الطابع السياسي المتميز لجولة الرئاسة الثالثة. وانها معركة تحد بين الدفاع عن حقهم الدمقراطي وبين احابيل السلطة لتغيير وتشويه الوجه الوطني الناصع لبعنة الشاغور.

وكان اهل البعنة اكثر من اهل للتحدي ومواجهة المؤامرة والخروج من المعركة في جولة الرئاسة الراهنة باعلام النصر. وقد حسموا المعركة بفارق ليس ۳۰ صوتا بل بـ ۱۵۷ صوتا ورفع د. بكري على اكف تحالف دمقراطي واسع الى كرسي الرئاسة.

انتصرت ارادة اهالي البعنة عبر تحالفها الدمقراطي في هذه الجولة الهامة، ولكن المعركة لم تنته بعد. ففي الافق ترتسم العديد من دوائر المخاطر والتحديات الكثيرة، فامام اهالي البعنة تنتصب اهمية الحفاظ على هذا المكسب ودفن اية محاولة سلطوية للاستهتار بالخيار والحسم الدمقراطي لاهالي القرية. كما ان هذا المكسب في افشال محاولة السلطة تزوير ارادة القرية يستدعي تضامن السلطات المحلية العربية وجماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية مع مجلس واهالي البعنة لفك الحصار الاقتصادي المفروض تحت مختلف الحجج ولضمان حق القرية بالمساواة في مجال الميزانيات والتطور.

وامام جبهة البعنة الدمقراطية والتحالف الدمقراطي في ادارة المجلس المحلي وعبر اوسع وحدة صف بعناوية العمل وبرمجة وتنفيذ المشاريع التطويرية والعمرانية والثقافية خدمة لمصالح وتطور البعنة ونهوضها العصري. ومصلحة التطور تتطلب وقفة طويلة فاحصة مع الذات والتسلح بالاذان الصاغية للانتقادات واستخلاص النتائج والتعلم من اخطاء الماضي. ولنا كل الثقة بأن اهالي البعنة وقواها الوطنية «قدها وقدود» في قيادة البعنة الى الامام دائما لما فيه مصلحة التطور واهلها جميعا.

● فايز زعبي ●

قبل ان يكون متأخرا ولا ينفع الندم!!

● سراييفو، سرايفو، ايتها اللوحة الفنية الخالدة النازفة، يا متحفا حيا لخليط من الشعوب والحضارات، ويا مرآة لضعفنا وعجزنا وتفاهتنا، وكذب دمقراطيتنا! يا مرآة لتخاذلنا وضحالة انسانيتنا!

غابات الصنوبر الخضراء الساحرة التي تميزك، بدكت لونا واحترقت مرارا، تماما كما احترق ضمير العالم المتحضر، نخوته ورجولته. سحر الماضي والحاضر فارقك حتما، تماما كما فارقت الامم المتحدة، واعضاء الناتو والعالم الثالث والرابع والاسفل – انسانيتهم.

سرايفو تموت عضوا فعضوا، حجرا فحجرا ولا تخضع لأحد. محمد الثاني، السلطان التركي توقف طويلا امام قلعتها، النازيون يعرفون صلابتها.

وفي عهد النمسا دفع ثمن اغتصابها، فمنها انطلقت شرارة الحرب العالمية الاولى. العالم «المتحضر» دفع ثمن ضمها لامبراطورية آل هابسبورغ النمساوية، فهل يدفع العالم ثمنا مشابها بحرب اوروبية او عالمية ضروس؟ سرايفو لا تترك اعداءها بلا عقاب، الجرائم الاخيرة تضارع ما فعله النازيون وما خفي اعظم. اوروبا ترى تحس ولا تشعر، او لا تتكلم، مثل رجل عنين يريد ولا يفعل. وربما لا يريد!

من هنا، مرّ الرومان، والبيزنطيون، والتتار، والاتراك. من هنا مرّ القياصرة والسلاطين والدراويش والتجار، الجميع تركوا بصماتهم ولكنهم مروا ولم يدوموا. مدينة لا تعرف الخضوع.

الدم مستمر والصمت والتآمر كذلك. تراجيديا بلا نهاية، كلام كلام. عام ۱۹۳٦ كلف هذا الصمت، هذا التخاذل، و«التشمبرليني» كلف العالم ثمنا باهظا جدا: الحرب العالمية الثانية. فهل يستمر الغرب و«المتحضر» بمراقبة المذبحة دون تدخل، بمنع وصول النجدة، بتطويق الحرب! قبل ان يكون متأخرا ولا ينفع الندم. جريمة اذا لم يتعلموا الدروس في هذا العالم الذي لم تتكأ جروحه من الحرب العالمية الثانية!

امام عيون ۲۸ الف من جنود الامم المتحدة، امام اساطيل حلف الناتو الجبارة في المتوسط، ايطاليا، والمانيا، تحدث المذبحة ولا يقررون، وكلهم سارعوا ابان حرب الخليج – لعرض العضلات فما بالهم يحجمون؟

هذه التراجيديا تكشف مأساة الدمقراطية وعجزها! تفسر لنا نشوب الحرب العالمية الثانية، تكشف لنا ازدواجية المعايير ونفاق العالم «الدمقراطي»، مجلس الامن يقف عاريا اليوم، بينما كان مدججا ضد العراق من قمة رأسه الى اخمص قدميه.

الذين عملوا لمحو الاشتراكية من شرق اوروبا ودول البلقان لقوا شر اعمالهم: ارجعوا العالم البلقاني مائة سنة للوراء – برميل بارود موقوت كما كان. القومية والعرقية والشوفينية عادت تطل برأسها من جديد وبقوة! اوروبا تؤجل استعمال الحزم مع صربيا وتتمنى ان ما تخشاه سعلقاه ويوضع اسرا.

صربيا التي طلقت اشتراكيتها، تيتو، عالم الانحياز ونسيت الصمود البارتيزاني، اختارت بديلا آخر القته لها الرأسمالية: أسمال من اردية المانية – ايطالية شوفينية لفظها التاريخ.

وبا سوء ما اختارت.

● عبد المجيد حمدان ●

كان الله في العون

● اسفرت محاولتي لاحصاء اعلانات الشجب والاستنكار، المنشورة في الصحف، لحوادث اعتداء وقعت بحق مؤسسات وافراد، عن نتيجة مذهلة.

ففي صحيفة واحدة، هي القدس، بلغ المعدل اليومي، على مدى الاسبوع المنصرم، ستة اعلانات. واذا قلنا ان عددا مماثلا ينشر في باقي الصحف والمجلات، وان عددا يوازي المنشور تجاوزت معطيات النشر قدرات المعتدى عليهم وانصارهم، نصل الى رقم مذهل. ويظل الرقم مذهلا حتى باسقاط الاعلانات المكررة من الحساب لنقدر ان عشرة اعتداءات في المتوسط تحدث يوميا. وهذا ما يقع باليد الفلسطينية فقط. واذا ما اضفنا مثيلها وربما اكثر، على يد الاحتلال الاسرائيلي، فانه يتاح للمرء ان يتصور حجم البلاء الناجم عن الانتهاكات الفظة لحقوق الانسان، والتي تقع على كاهل المواطن الفلسطيني تحت الاحتلال.

عن نتائج الاعتداءات تقول الاعلانات انها تراوحت بين انتهاك حركة المؤسسات، وبينها الدينية والجامعية والصحية.. الخ، وتخريب اثاثها، وبين قتل افراد، وتشويه آخرين، جراء التعذيب الوحشي، الذي تسمح قوانين الطوارىء الفلسطينية بممارسته، وحتى تكسير العظام.

ولان ظلم ذوي القربى يظل على الدوام هو الاشد مرارة ومضاضة، ولان الانتهاكات بيد الاحتلال تواجه بتنديد دولي واسع، من منظمات حقوق الانسان ومن دول ايضا، فان الواجب يقضي بمواصلة تسليط الضوء على الانتهاكات التي تتم باليد الفلسطينية.

واذن فالاحصائية السالفة تقول بأن ضحايا الانتهاكات المباشرين يصلون الى العشرات يوميا، اما ضحاياها غير المباشرين الاطفال، الاهل، الاقارب، والمعارف فيصلون الى المئات ويوميا. واذا اضفنا قسوة الانتهاكات ووحشيتها، نجد انفسنا امام وضع يكاد يكون لا نظير له في العالم اجمع.

لقد دأبنا على التفاخر بالمرتبة التي وصلناها على المستوى التعليمي.. مما يدفع الكثيرين منا لرفض المقارنة مع المحيطين بنا، وحتى التباري مع امم اوروبية متقدمة. او على الاقل يعمرنا الامل بأن ننشىء نظاما وطنيا على نفس المستوى الاوروبي او قريبا منه.

وما دام الامر كذلك دعونا نتصور ردة فعل مثقفي امة اوروبية طالعوا، وليوم واحد عددا، مماثلا من اعلانات الشجب والاستنكار لاعتداءات على حقوق الانسان، مؤسسات وجماعات وافراد، قريبة في قسوتها مما يتكرر يوميا على ساحتنا المحلية وبأيدينا نحن. كما علينا ان نتصور ردة فعل منظمات حقوق الانسان هناك ومؤسسات القانون والتشريع.. والجمهور عموما لو حدث ذلك عندهم ولو حتى لمرة واحدة.

عندنا الكل يكتفي بالوصف الوارد في الاعلانات لمرتكبي الاعتداءات، والذي يتراوح بين الفئة الضالة، والطغمة الحاقدة والخارجة على مصالح الوطن وتقاليد واخلاق شعبها. وهكذا تعكس حالة اللامبالاة بين المثقفين من كتاب وشعراء وادباء عموما ومنظماتنا لحقوق الانسان وما اكثرها، وبين مسؤولي الفصائل الوطنية، تعكس حقيقة امتلاكنا لقدر من بلادة الحس الانساني يوجب اثارة حسد قبيلة الامم والشعوب الاخرى، المحيطة بنا، والبعيدة عنا.

لقد دفعني اقتراح محام صديق للقيام بالاحصائية السالفة. اقترح علي عنوانا لكتاب يوثق بيانات الشجب والاستنكار، باحداث العنف التي تتحدث عنها، والمنشورة في الصحف منذ بداية السنة الثانية للانتفاضة. ومضى صديقي الى التأكيد الجازم بأن الكتاب، اذا ما توفر لاعداده فريق بحث موضوعي ومعقول، سيفوز وحتما باحدى الجوائز العالمية الكبيرة.

والاقتراح اياه جاء وليد الحدث لوالساعة كما يقال، واثناء دردشة، ونحن في انتظار وصول جاهة من كبار مسؤولي حركة فتح، ولجنة الاصلاح في رام الله، لمعالجة آثار حادث تشددوا في رفض استنكاره في الصحف.

وفي بيت والد تيسير العارودي، في قرية برهام، وقف الاخ فيصل الحسيني والى جانبه المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب، ليعلن وبوضوح قاطع ادانته واستنكاره للحادث الذي تعرض له محمد العارودي، قبل حوالي شهرين، وعلى ايدي مجموعة من الملثمين المسلحين.

ولقد بدا لي انني استطعت تتبع الانفعالات، التي



اصطرعت داخل صدر الاخ فيصل، وهو يكرر الاعتذار مرة لاهالي برهام واخرى لآل العارودي، والدكتور نصير عارودي عضو المجلس المركزي الفلسطيني، واستاذ العلوم السياسية في جامعة «وست بوينت» في ولاية ماساشوستس الامريكية، يجلس قبالته. وتخيلت ان صورة والد نصير، حسن العارودي، احد مؤسسي منظمة التحرير وعضو مجلسها الوطني الاول، قد مرت في خاطر الاخ فيصل آنذاك. وايضا تصورت صحوية موقفه، وحدة صراع مشاعره، وهو ينظر في صور، عبدالله العارودي، عبد الكريم العارودي وتيسير العارودي، المعلقة على جدار البيت، وهم من اعلام الحركة الوطنية.

وعندما وصل الامر الى الاعتذار لضحية الاعتداء، محمد العارودي، تصورت ايضا ان الاخ فيصل تذكر والد محمد، حسين العارودي، ومواقفه الشجاعة في عهد الانتداب البريطاني، وفي حقبة الملاحقات الاردنية، وضد الاحتلال.

لذلك قلت، في حديثي بالمناسبة، انني أُكبر المسؤولين الذين يدفعهم واجب الحفاظ على شرف المسؤولية، للوقوف في هذا الموقف الصعب. يقفون للاعتذار عن فعل من نتاج منهج ليس فقط انهم لا يؤيدونه، بل يرفضونه ويعارضونه، وربما يرونه مناسبا من الوسائل والمواقف.

واضفت ان شجاعة المسؤولين بتقديم الاعتذار اكملت عملية تخليص اولادي، وكل من ينادي محمد العارودي بخالي او عمي، من مذلة عار كان سيلتصق بهم ويلطخهم الى الابد. وقلت ان الاعتذار اكمل، لان شجاعة محمد نفسه كانت قد تكفلت بالجزء الاهم من العملية. فلو انه ضعف، وهو يقف على حافة قبر توشك معتمة على ابتلاعه، ولو انه قبل مقايضة بضع دقائق او ساعات من امتداد العمر بقبول التهم المنسوبة اليه، لكان هذا العار قد لحق بهم جميعا. ولو ان قواه خانته وسقط صريع التعذيب الوحشي الذي تعرض له، لما كان اعلان براءته واحتسابه شهيدا، كما جرت العادة، يمكن ان يساعد في محو العار الذي كان حتما، وكما جرت العادة ايضا، سيلتصق بأهله وذويه ومعارفه.

اما عن جراحه هو فقلت ان الجراح الجسدية ستشفى، ولكن من غير الممكن التنبؤ بقدرة الاعتذار على التخفيف من آلام جراحه النفسية، او المساعدة على شفائها.

واشرت الى ان العبرة فيما يحدث تكمن في ضرورة المبادرة الى العمل على وضع حد نهائي للاعتداءات، كي نتجنب الوقوف في مثل هذا الموقف الصعب مستقبلا. وتمنيت ان يتحلى مسؤولون آخرون، وفي فصائل اخرى، بنفس الحكمة والشجاعة، وان يبادروا الى معالجة آثار نتائج الاعتداءات، التي ارتكبت بأيدي عناصر محسوبة على فصائلهم. ذلك ان هذه المبادرة تحمل مؤشرا على امكانية تحقيق الهدف المنشود من سلطة وطنية نعمناها ونسعى الى اقامتها.

ومع ذلك وعلى الرغم من الاهمية القصوى لهذا النوع من المبادرات، باعادة الاعتبار لضحايا الاعتداءات البريئة، فانها تمثل جانبا واحدا من العلاج. وعلى اي حال ليتصور المرء حال المسؤولين، وعلى ضوء الاحصائية التي بدأت الحديث بها، وهم يضطرون للانتقال هنا وهناك لتقديم مثل هذه الاعتذارات.

الجزء الاهم في العلاج يتمثل، كما ارى، في النهوض الجاد والحازم للالتزام بشرف المسؤولية، واعني المبادرة للعمل على مساءلة ومحاسبة فاعلي الخطايا.

ويقال ان ذلك يحدث، ولكن داخل الفصيل، نظرا لدقة الظرف وقوة تشابك المؤثرات والملابسات. وكان من

● البقية على صفحة ٧ ●

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

حكومتنا لا ترفض طلبا للفلسطينيين

● ليست من علامات الساعة ان يرخص البيض في اسرائيل، ولا اعتقد ان رخصه سيثني توفيق زيّاد عن مواصلة الضغط على رحبعام زئيفي بنفس الطريقة، ومن نفس الموقع..

واذا كنا نستغرب ان تقوم الحكومة بهذه الخطوة من اجل الشعب، فانهم (اي الحكومة) سيدلوننا على اجراء مماثل آخر، اتخذوه قبل البيض! ألم يرخصوا اجهزة الراديوتيب في السيارات لكي يقنعوا اللصوص المحترفين بأن يهجروا مهنتهم التي باتت غير مربحة بل تعتبر «دناوة نفس»، وبأن من مصلحتهم البحث عن مصدر لصوصي يليق بمكانتهم وجهدهم (הסבה מקצועית)، ووزارة العمل والرفاه مستعدة لتحمل تكاليف الدورات!

السيارات تسرق ولا يرخص سعرها. البيوت تسرق وتواصل اسعارها الارتفاع، حتى الارض تسرق - سرقة قانونية طبعا - وتستمر اسعارها في الارتفاع عاليا، فما معنى - حماية اجهزة التسجيل بترخيص اسعارها!

اللصوص من اي تخصص كانوا يطورون اساليبهم، تأقلما مع المتغيرات، وربما عرض هؤلاء «الاخوة» عن الخسارة الفادحة التي نزلت بهم مؤخرا بمضاعفة ساعات العمل، وبدل فك مسجل واحد من سيارة واحدة، يفكون مسجلين من سيارتين، فنقول ليت الذي جرى ما كان!

وسواء واصلت حكومتنا ترخيص الحاجيات ام لا، وسواء رد اللصوص باجراء مناسب ام لا، فان شيئا من ذلك لن يؤثر على ما يدور في القاهرة بين وزير خارجيتنا وصحبه من جهة، ووفد منظمة التحرير من جهة ثانية..

لم تعد هذه المحادثات مفاجئة لاحد، ولن يهز استمرارها او توقفها شعرة في.. احد. حتى لو قاموا «بعمل مضن»، ولو سهروا حتى الصباح، ولو ناقشوا ما «تم الاتفاق عليه» في دافوس جملة جملة بل كلمة كلمة.. فهم ربما يجدون انفسهم «مضطرين» للعودة على ذلك حرفا حرفا في الجولة او الجولات القادمة!

وربما يسأل سائل، اذا كان المتفق عليه يتطلب مثل هذا الوقت، ومثل هذا الجهد، فما بالك عندما تطرح «القدس» على بساط البحث!!

لكن ماذا تعمل حكومتنا ازاء ما يبديه الفلسطينيون، وعلى رأسهم عرفات، من عناد!! لقد شاب السيد بيرس وهو يقنع عرفات باقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولكن جهوده ذهبت ادراج الرياح، فياسر عرفات رفض الفكرة، بل استهجن طرحها.

- دولة فلسطينية!! ما حاجتنا بها!!

تنازل بيرس بعد ان اسقط في يده، ونحى الفكرة جانبا، وراح يحاول اقناع القادة الفلسطينيين «بحكم ذاتي» على الاقل، وعلى عيون العالم يا ناس! فليس من اللائق ان يقال أن الاسرائيليين لم يقدموا شيئا، ولكن هذا الاقتراح ايضا قوبل بالصد المانع والرفض القاطع!

افلا نتوقع مظاهرة يقودها ابو عمار بنفسه تطوف شوارع غزة واريحا، تهتف بنفس واحد:

مطلب تجار وعمال: بدنا يظل الاحتلال!

ولعل حكومتنا عندها، وبما عهد عنها من تسامح ورقة قلب، لا ترفض هذا المطلب الفلسطيني..

سرايفو واجماع كلينتون

طوابير المنتظرين امام دكان طارت واجهته بفعل قذيفة «طائشة»، او محطة وقود سلمت بئرها من التفجير، تطول وتطول..

والمنتظرون من النساء والشيوخ يقاومون الانتظار والجوع والبرد بالحديث، بالحلم بليلة، يبدد صقيعها هذا الاناء الذي سيغلي، عما قليل...

فجأة لم يعد طابورا!

لا لم تغلِ الاواني بالوقود، ولم يأخذ الناس حاجتهم من اكياس الحليب والسكر، وبعض الالعاب للاطفال المرتجفين في البيوت بردا وخوفا، بل لانهم تناثروا قطعا.. اذرع ممدودة.. واكف متطوعة، وعيون مقلوعة، واجساد تسحب بلا رؤوس.

يقف العالم مشدوها برهة او بعض برهة، ثم يتابع حياته بعيدا عن هذه «المنغّصات».. ولكن العرب والمسلمين لا يسكتون! فالبوسنة والهرسك غالية على قلوبهم «غلاوة» فلسطين، وربما اكثر!

تنعقد الجامعة العربية،

وتلتئم منظمة الدول الاسلامية،

وتجتمع برلمانات الشارقة ورأس الخيمة ودبي.. وخلوا ايها البوسنيون ما «يسد عوزكم» من بيانات الشجب والاحتجاج والاستنكار..

اثنتان فقط غادرتا دائرة الكلام الى العمل الملموس! فقد دفعت «رقة العاطفة» السيدتين بوتو وتشيلر، الى شد الرحال الى العاصمة المنكوبة في «تظاهرة عهر» مفضوحة: تفقدتا الاطفال والنساء.. ربما ابتسمتا، وربما ذرفتا بعض الدموع التي لا تؤثر على الماكياج.. ولكنهما قطعا لم تسمعا اصوات انفجارات بعيدة.. فعلى الحدود العراقية التركية الايرانية، تولت خمسون طائرة اف ١٦ تركية، مهمة إسكات كردي صاح في ساعة الفجر: «الله..» كانت القاذفة اسرع من الصوت وسقط العشرات من الاكراد ومعهم بعض الايرانيين (تم الاعتذار للحكومة الايرانية عن هذا الخطأ البسيط وغير المقصود طبعا).

العالم كله طالب بوقف الحرب: المجموعة الاوروبية، حلف الاطلسي، الامم المتحدة، حتى امريكا ورأسها كلينتون طالب! لعل جدتي هي المعارضة!!

واضاف العرب والمسلمون «واذا لم يوقف الصرب حربهم، فيجب رفع الحظر عن البوسنة لدخول الاسلحة اليها!».

اليس اجراء من هذا القبيل كفيلا باستمرار مشوار القتل والانشطار البشري بدائرة اوسع!! فلماذا لا يفكر هؤلاء بغير ذلك!!

لماذا يطالب العالم سيد العالم بأن تتولى الامم المتحدة - الولاية (٥٢) بعد الولايات الاصلية واسرائيل - مهمة نزع الاسلحة من ايدي الصربيين بدل وضع مثلها في ايدي البوسنيين!

ألم يفتشوا في المطابخ العراقية عن سكاكين الفاكهة ومفكات البراغي!!

ألم «يفرغوا» كل الاحزمة الرجالية والستاتية من ابازيمها باعتبارها سلاحا عراقيا «فتاكا»!!

ام ان هدف الاشقاء والاصدقاء ان يخلقوا في البوسنة والهرسك «فلسطين» اخرى جديدة، وما زالت فلسطين الاصلية تتألم من عشقهم لها!! وهل علاقة هؤلاء مع صربيا وكرواتيا وامريكا تختلف عنها مع حكومات اسرائيل قاطبة، تحت لواء «نصرة القضية الفلسطينية» و«مقاطعة العدو الصهيوني» و«الحرب الشاملة»!!

ليس مهما كما يبدو ان يُجمع العالم، بل المهم ان يُجمع كلينتون وحده، فمتى يفعل!!

كان الله في

● تتمة من صفحة ٦ ●

الممكن الاكتفاء بذلك مع التسليم بانتهاك حق الجمهور في المعرفة، لو ان المحاسبة والمساءلة الداخلية تسفر عن نتائج ملموسة، مثل كف يد القاعلين عن معاودة ارتكاب خطايا جديدة. لكن الامور تسير على عكس ذلك تماما. فالمعتدون يعاودون فعل انتهاك حقوق الناس وتعذيبهم وتشويههم والاعتداء على حرمات بيوتهم واعراضهم وشرفهم وممتلكاتهم.. الخ. وجميعها موثقة بوقائع ملموسة. وعليه لا يعكس القول بخضوع القاعلين للمساءلة والمحاسبة الا نوعا من نفاق او مداهنة للجمهور، او محاولة بائسة للضحك على الذقون. اذ انها في الحقيقة عملية شد ازر للقاعلين ومعاضدة لهم لا اكثر ولا اقل.

ولان خطايا القاعلين تتعدى اساءاتها الفصيل الذي ينتمون اليه، لتلحق الاساءة بسائر الحركة الوطنية، فتنال من هيبتها ومصداقيتها، يتوجب ان تتخذ المساءلة والمحاسبة منحى آخر، اي لتكون على مرأى ومسمع الجمهور. واذا كان صحيحا ان القاعلين لا يقيمون وزنا لتوجيهات المسؤولين المحليين، باعتبارهم يتبعون مسؤولين في الخارج، يؤمنون بالمنهج الذي يفرز الاعتداءات والتجاوزات، فقد حق على المسؤولين المحليين اعلان معارضتهم للنهج اياه، وكل افرازاته ايضا. وذلك يستتبع التوقف عن مواصلة تقديم الدعم والغطاء للقاعلين. فالاستمرار في ركوب المواقف الصعبة للاعتذارات.. واذا ما استمر هذا الحال، واستمر رضى هؤلاء المسؤولين به وعنه، فلا اجد ما يمكن قوله، الا كان الله في عونهم، والاهم في عون جمهورنا وشعبنا كله.

● مرزوق حلبي ●

هي ذرى لما بعدها!

● تقول احدى نظريات العلوم السياسية بوجود اكثر من نقطة ذروة في صيرورة اي نزاع، وان كل صيرورة نزاعية تشهد ذرى متعددة الى ان تصل نقطة الانكسار لتبدأ صيرورة فضّ النزاع. وهذه الصيرورة المعكوسة تشهد بدورها احداثا متميزة هي محصلة لصيرورة فض النزاع عند نقطة زمنية معطاة. وهكذا، كان اتفاق ١٣ ايلول نقطة مفصلية في صيرورة التفاوض التي انطلقت في مدريد، او لنقل ذروة من ذرى هذه الصيرورة. وكان واضحا، منذ الاعلان عن الاتفاق انه محصلة لما قبله وانه كذروة في التفاوض لا يشكل انجازا الا اذا اخذ مقرونا بذرى كانت قبله وبأخرى ينبغي ان تتبعه. وكون الذي ينبغي ان يتبعه لم يتبعه بعد، فان المساحة الزمنية الراهنة تشهد المزيد من علامات السؤال تطرح من جانبي الاتفاق. ولم يقتصر طرح الاسئلة على معارضي الاتفاق بل رأينا انه طال الأوساط المؤيدة، ايضا. وتحولت التساؤلات لدى البعض الى تحفظات، والتحفظات الى مواقف معارضة.

منح التأخير في تطبيق بنود الاتفاق معارضيه فرصة تحويل دفاعهم عن رؤاهم الى هجوم مبرر على الاتفاق وطرفيه. وكانت مهمتهم سهلة ازاء انحسار الثقة وفسحة الأمل اللتين وفرهما اتفاق ١٣ ايلول. ولوحظ ان طرفي الاتفاق دخلا في ضغط السباق مع الزمن حولّ تطبيق الاتفاق المذكور الى هدف قائم بحد ذاته الأمر الذي اعطى للإتفاق حجما اكبر مما يشغله بالفعل او مما كرس له من دور في البداية. وتحوّل من مجرد ذروة في صيرورة فض النزاع الى الذروة وبدا كأنه اتفاق ونهاية الأرب. وهو بصفته هذه لا يستجيب للحد الادنى من الاستحقاقات الفلسطينية. فالانشغال المكثف في تحريك الية تطبيق الاتفاق غيّب حقيقة كونه خطوة اخرى لا تجدي نفعا الا اذا اعقبتها خطوات بالاتجاه ذاته. وقد نبع الأمر في اعتقادنا، من ديناميكا التفاعل بين الدفاع عن الاتفاق من قبل الموقعين وبين المعارضين. فالدفاع عن الاتفاق في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، تطور ليتحول الى خطاب انتج الاتفاق من جديد على انه مفتاح حل المسألة الفلسطينية، (للفلسطيني) ومسألة الأمن (للاسرائيلي) بينما لم يكن الأمر في الواقع اليومي على هذا النحو، بل ان ثغرات كثيرة اعترت نص الاتفاق منذ البداية.

يمكننا اعتبار اتفاق ١٣ ايلول تسوية تفاوضية حول جملة قضايا داخل القضية الاساس، المسألة الفلسطينية. وكونها كذلك لا يمكنها ان تحتل مكان التسوية التاريخية المتوخاة. فالدائرة الصغيرة التي رسمها الاتفاق في مساحة الزمن التفاوضي، هي حلقة واحدة داخل الدائرة التي يتوخى رسمها المفاوض الفلسطيني لحقوقه الوطنية ولسيادته وهويته وكيانه السياسي. وان الاشكالات التي رافقت رسم دائرة اتفاق ١٣ ايلول بالكامل والمساحة التي لا تزال مفتوحة بينها وبين الدوائر التي ينبغي رسمها لاستكمال معادلة فض النزاع، سمحت بدخول عوامل معيقة على الخط لتضاف الى العقبات القائمة موضوعيا، فالموقفان الاردني والسوري يصعبان مهمة المفاوض الفلسطيني بل من شأن التقدم المضمر الذي قد يحصل قفزا في المسارين السوري والاردني ان يُبقي المفاوض الفلسطيني من الخلف. هذا في الجانب الفلسطيني، اما في الجانب الاسرائيلي، فقد استطاع معارضو الاتفاق وفكرة التسوية على اساس «الارض مقابل السلام» الانتقال من الدفاع عن رؤاهم بعد مباغتتهم باتفاق ١٣ ايلول، الى فتح جبهة على الجولان اضطر رابين الى عدم استبعاد فكرة الاستفتاء العام ليظهر موقف المعارضين معقولا على حساب معقولية فكرة السلام مع سوريا!

ويبدو المفاوض الاسرائيلي يقظا بما فيه الكفاية ليستثمر العوامل المعيقة الموضوعية والمضافة في شد حبل «الاضطرار» حول عنق المفاوض الفلسطيني، وكان هذا الحبل قائما منذ انطلاق مؤتمر مدريد على شكل شروط، مهينة ومذلة الى حد ما فرضت على المفاوض الفلسطيني، وقد استغل المفاوض الاسرائيلي ذلك ليشد الحبل او يرخيه بما يتناسب مع مصالحه التفاوضية. فبعد الاصرار الفلسطيني على مسألة المعابر مثلا، ادخل المفاوض الاسرائيلي الى اللعبة عامل «الجهاز الأمني». فقد جرى التأكيد خلال الايام الاخيرة على الموقف المتحفظ والمعارض الذي تبديه الاوساط الأمنية لفحوى المواقف التي عبر عنها الوزير شمعون بيرس (المستوى السياسي) في لقاءاته مع رئيس «م.ت.ف» في دافوس. وقد يكون هذا التأكيد والحديث عن خشية الجهات الأمنية تقديم تنازلات للفلسطينيين من شأنها الاضرار بالأمن، موجها ضد الجناح الحمائمي في حزب «العمل» او تقييدا لطيران «الحمائم» في الفضاء التفاوضي، لكنه يشكل بالأساس ضغطا اسرائيليا على المفاوض الفلسطيني ولسان حال المفاوض الاسرائيلي يؤكد امام الفلسطيني «خذ ما تيسر والا حرمك الجهاز الأمني حتى من اليسير».

وتيسر مساء أمس الأول الاربعاء التوقيع على اتفاق القاهرة وهو الاتفاق المكمل لمفاوضات دافوس المكملة لاتفاق ١٣ ايلول المكمل لمفاوضات اوسلو السرية المكملة لانطلاقة مدريد باعتبارها ثمرة اتصالات دبلوماسية مكثفة شهدتها الساحة الشرق اوسطية. دائرة ناتجة عن دائرة وذروة تبعتها ذروة لا قيمة لأي منها بغير التي قبلها، وبالأساس بغير التي بعدها.

(«الية الكرمل»)

ارتفاع كبير في عدد النساء والفتيات طالبات الحماية من ضرب ازواجهن

*** القضاة لا يرفضون طلبا بابعاد الزوج * الملجأ الجديد استوعب في الشهر الاول ٣ نساء واليوم لديه ١٠ نساء * ٤ نساء توجهن الى الملجأ ثم تراجعن عن ذلك ***

● لوحظ منذ حوالي الشهر، ارتفاع في عدد النساء اللواتي يقررن الخروج من البيت ليطلبن الحماية الجسدية نتيجة العنف والضرب اللذين يتعرضن لهما من الزوج.

احدى ابرز التوجهات، طلب امر ابعاد الزوج عن البيت، والذي تتقدم به الزوجة الى المحكمة، ولم يحصل ان رفض القاضي حتى اليوم اي طلب.

الى جانب هذا، التوجه الى ملجأ النساء، الاول من نوعه الذي افتتح مؤخرا لحماية النساء العربيات، اذ وصلت الى الملجأ منذ بداية الشهر الحالي ثماني نساء مع اطفالهن.

وتقول مديرة الملجأ، العاملة الاجتماعية سحر داود: «لوحظ ازدياد سريع بتوجهات النساء الينا. ففي الشهر الماضي، تواجدت في الملجأ ثلاث نساء، واليوم يوجد عشر نساء، وهذا الازدياد لا يعني ان ظاهرة العنف بازدياد، انما الوعي آخذ بالارتفاع. واقصد الوعي لدى النساء بضرورة عدم الاستمرار في تقبل وضعهنّ القائم بحجة «لا اريد فضيحة للعائلة» او «المجتمع لا يقبل ذلك».
واضافت داود: «ولكن ذلك لا يعني ان جميع النساء اللواتي يتعرضن للضرب يحصلن على الحماية الصحيحة لان هناك بعض النساء اللواتي لا يزلن يرفضن كشف حقيقة وضعهن امام احد. فهناك مثلا اربع نساء اتصلن بالملجأ وطلبن الحضور لكنهن عدن وتراجعن عن رأيهن. وهذا الامر يتطلب العمل اكثر من اجل زيادة القناعة لدى هؤلاء النساء بان من حقهن العيش بكرامة وبدون ضرب وعنف».

ويذكر ان احدى النساء التي حصلت على حماية داخل الملجأ وصلت مع بناتها السبع وبقيت في الملجأ حوالي شهر، ثم انتقلت للعيش باستقلالية عن زوجها في بيت مستأجر.

من جهة اخرى فان عدد الفتيات اللواتي وصلن الى ملجأ الفتيات وصل الى ١٥ فتاة، علما بان الملجأ خطط لاستيعاب عشر فتيات. لكن التوجهات آخذة هي الاخرى بالارتفاع، وقد وضعت «جمعية العنف ضد النساء» برنامجا خاصا لفتيات الملجأ هي عبارة عن دورات تأهيلية لضمان مستقبل هؤلاء الفتيات والعمل في المجال الذي يرغبن فيه. وتقول مديرة الملجأ، العاملة الاجتماعية، ريم عاصي: «ان تنفيذ هذا البرنامج يعني ضمان المستقبل للفتاة والعيش حياة عادية بدون تعرض لاي نوع من العنف او المضايقات».

●للورطات المنزلية الخفيفة.. هناك حلول سريعة ●

* اذا انسكب الحليب عقب الفوران على سطح الغاز احرصي على سكب كمية من الملح على مكان الحليب المسكوب لكي يجنبك رائحة احتراق الحليب.

* افضل اسلوب لتنظيف ورق الحائط غير القابل للغسيل، هو عن طريق دعك المنطقة المراد تنظيفها بنصف ثمرة البطاطا.

* يمكنك ازالة الشمع المتراكم داخل فجوات الشمعدان، بملء التجاويف بماء دافيء، مما يسهل عليك عملية استخراج تراكمات الشمع بسهولة، ولازالة الشمع من على الجدران الخارجية للشمعدان، يمكنك تغليف اصابعك بقطعة قماش ناعمة ثم دفع الشمع اللاصق باظافرك بخفة.

ملاحظات خفيفة.. ولكن.. لا بد منها

● للحفاظ على الملابس:

* اذا كنت تقومين بغسل الملابس بيديك احرصي على اضافة ملعقة من الخل الى ماء الشطف حتى تتخلصي تماما من بقايا الصابون.

* فساتين السهرة الطويلة، يمكن ان تلتقط الاتربة خلال فترة تعليقها في الدولاب، اذ ان استعمالها على فترات متباعدة يساعد على ذلك. وعليك بقلبها على الجانب العكسي قبل تعليقها في الدولاب، ويمكنك وضع قميص قديم فوقها، او اي فستان لا يستعمل.

اديبة من بنغلادش مهددة بالقتل

*** المتعصبون الرجعيون اهدروا دمها لانها تدافع عن المرأة وتهاجم التقاليد البالية ***

● «العار» رواية للاديبة تاسليما ناسرين (٣١ عاما)، من بنغلادش، اثارت ردود فعل عنيفة ضد الاديبة، حتى انها هددت بالقتل، وعليه فهي اليوم حبيسة شقتها، ولا تستطيع الظهور علنا حتى لا تتعرض للقتل.

فمنذ اسابيع خرجت المظاهرات تضم حوالي ١٠ الاف شخص يطالبون بمحاكمة تاسليما وشنقها علنا، ليست هذه المرة الاولى التي تثير فيها تاسليما الجدل ولكن كل كتاباتها تقريبا وهي بدأت الكتابة منذ كانت في الخامسة عشرة، اثارت عواصف من الغضب والاستياء لدى الاوساط الرجعية والمحافظة في بنغلادش بسبب دفاعها عن المرأة وهجومها على التقاليد.

ولكن اخر اعمالها وهي رواية قصيرة بعنوان «لاجا» او «العار» كانت القشة القاصمة. فهذه الرواية التي لا تتجاوز ٧٠ صفحة تدور حول احداث العنف في ديسمبر ١٩٩٢ وتدمير الهندوس لمسجد ايودهيا في الهند.

من الرواية بيع ٥٠ الف نسخة قبل ان تصادرها حكومة البيجوم خالدة زيا نتيجة للتظاهرات والبيان الذي نشرته احدى الجامعات الاسلامية مطالبة باعدامها.

وكل ما فعلته الحكومة هو تخصيص حماية بوليسية لمنزل تسليما فقط.

● تاسليما ناسرين●

سلطة السردين مع الارز بالزعفران



▪المقادير:

* ١ علبة سردين مع التخلص من الزيت.
* ١ قرن فلفل احمر حار مقطع حلقات.
* ١ كوب ارز
* ٢ ملعقة عصير ليمون كبيرة
* ٢ ملعقة فاصوليا خضراء طازجة مسلوقة
* ١ ملعقة كبيرة زعفران
* ١ ملعقة صغيرة ملح.

▪طريقة التحضير:

● ضعي الرز مع كوب ماء وملعقة صغيرة ملحا والزعفران في اناء وارفعيه على النار حتى الغليان، وغطي الاناء جيدا حتى ينضج الرز تماما فيرفع من على النار ويحرك ليبرد.

* يوضع الرز في وعاء للتقديم ويجمل الوجه بالسردين وحلقات الفلفل الاحمر والفاصوليا ويصب عصير الليمون. ثم تقلب السلطة قليلا لتمتص العصير.

إن كان ولا بد.. فاشتري الماس لا الذهب

العديد من النساء اللواتي يرغبن في شراء الذهب والماس، يفضلن الذهب باعتبار انه لا يخسر كثيرا عند بيعه، ولكن هناك حقيقة لا يدركنها وهي ان الذهب يخسر من قيمته بمجرد شرائه. لكن الحجر الذي لا يخسر هو الماس. فهو حجر نادر بطبعه، وكلما مر عليه الوقت كلما ارتفع سعره وزادت قيمته. ولذلك فاذا قررت المرأة شراء الماس وسمحت ميزانيتها بذلك، عليها ان تحافظ على الفاتورة، التي تحصل عليها من التاجر، وان تنتبه ان يسجل فيها الى جانب السعر وزن الحجر ودرجة نقائه.

والماس هو السلعة الوحيدة التي يظل التاجر مسؤولا عنها مدى الحياة.

* كيف تختارين الماس *

هناك عدة عوامل تحدد سعر الماس:

* درجة نقاء الحجر وخلوه من الشوائب او العيوب، فعند الشراء اهتمي بالنقاء اكثر من الحجم.

* لون الحجر، بمعنى درجة بياض الحجر بحيث يكون بياضه ناصعا، يميل للزرقة وتقل قيمة الحجر كلما كان يميل الى الاصفرار.

* وزن الحجر وقطعيته: فبالرغم من تعدد اشكال



حجارة الماس الا ان الحجر المستدير هو افضل واغلى انواع الحجارة، وتأتي بعده الاحجار المربعة والبوار (شكل الكمثرى) والماركيز وشكل القلب والباجيت.

في مستشفى الناصرة

«كينجز»، قسم خاص لعلاج مرضى السرطان في المراحل الاخيرة

* يقدم الخدمة للمريض ٢٤ ساعة في القسم والبيت * القسم يستقبل مرضى من مستشفيات «رمبام» و«لين» و«الطلياني» في حيفا*



● مسز بيرد (في الوسط) والعاملة الاجتماعية راضية قبطي (الى اليسار) في زيارة احدى المريضات ●



●ملكا فاطمان●

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● الدعم المعنوي او العلاج النفسي يكون في اغلب الاحيان انجع دواء للمريض.. وهذا ما يثبته يوميا، العاملون في قسم «كينجز» في مستشفى الانجليزي في الناصرة، من خلال العلاج الخاص الذي يقدمونه لمرضى السرطان في المراحل الاخيرة من مرضهم، بعد ان لم يعد يفيدهم العلاج الكيماوي والكهرباء.

ويقول د. نخلة بشارة مدير المستشفى: في هذه المرحلة الاخيرة يصبح المريض يعاني من مشاكل كثيرةنتيجة الالام وعوارض مرضية اخرى ونتيجة عدم وجود علاج. وفي هذه الحالة افضل وسيلة للعلاج هي الدعم المعنوي والنفسي الى جانب الادوية المهدئة. وهذا القسم الذي يعمل ٢٤ ساعة يوميا لا يقتصر عمله على النوم في المستشفى بل وايضا داخل بيوت المرضى.

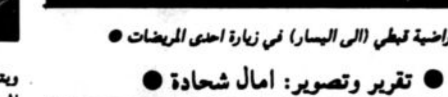
ويضيف: «خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة، نشأت حاجة لايجاد حل لمشكلة مرضى السرطان في مراحلهم الاخيرة، حيث ان المريض يعاني من عدد من المشاكل. وعندما يصل الى غرفة الطوارئ، يصعب على الطبيب ان يحوله الى احد اقسام المستشفى وهكذا يعود احيانا الى البيت وتكون حياته كلها عذابا والاما.. وقد نشأت الفكرة في بريطانيا حيث افتتحوا قسما خاصا لهؤلاء المرضى، وبعدها انتشرت الفكرة في اماكن اخرى».

– وما هي الفائدة الاساسية من هذا القسم؟

* القسم بالاساس يعالج الاعراض الموجودة لدى المريض وبالنتيجة يتحسن من الناحية الصحية والمعنوية. فمعروف عن الكثير من هؤلاء المرضى ان وضعوا حدا لمعاناتهم بالانتحار.

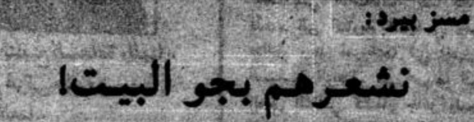
– كيف يقدم العلاج؟

* الامر الاهم في افتتاح القسم، ان العلاج لا يقتصر على العمل داخل القسم، بل ان ممرضة وعاملة اجتماعية تزوران المريض في بيته بشكل مستمر. وهذا يساعد المريض ويشعره بشيء من الرعاية والاطمئنان.



مسز بيرد:

نشعرهم بجو البيت!



● مسز بيرد، هذا هو الاسم الذي يتردد باستمرار على لسان جميع المرضى واهاليهم، الذين يصلون الى قسم «كينجز». فهي الممرضة بيرز بيرد، المسؤولة عن القسم والمبادرة الاولى لاقامته، والتي تقوم بزيارة جميع المرضى في بيوتهم تقريبا، برفقة العاملة الاجتماعية راضية قبطي. وهذا الى جانب اهتمامها بالمرضى داخل القسم.

تقول السيدة بيرد: «نحاول من خلال الخدمة التي نقدمها الى المرضى ان نبقيهم في جو البيت. وهذا افضل للمريض من جميع النواحي وخاصة من الناحية النفسية. فكلما كان المريض يعيش ساعات اليوم اقرب ما يمكن من حياته الطبيعية، فذلك يساعده اكثر على التغلب على مرضه ومعاناته. وهذا يعطيه ايضا دعما معنويا».

وتؤكد مسز بيرد، ان كل مريض بامكانه الوصول الى القسم في اية ساعة يشعر بالحاجة الى العلاج.. «وان كان يرغب ان يبقى في البيت فمن جهتنا لن نتردد ان نصله في اية لحظة يحتاج فيها الينا».

■ وماذا تقول العائلات ■

الموضوع ذو حساسية خاصة. وقد اردنا ان نعرف رأي اهالي المرضى. فدلونا على عائلتين، كان قد توفي المريض فيهما خلال فترة تلقي العلاج في القسم في المستشفى. احداها عائلة يهودية، حيث ان القسم يستقبل مرضى يهودا وعربا.

تقول السيدة ملكا فاطمان، من نتسيرت عيليت: «من الصعب جدا وصف الشعور الذي كان ينتاب زوجي عندما كان يحضر الى القسم او تحضر اليه الممرضة.. لقد كان يشعر بالاطمئنان ونفسيته تتغير، والاهم اننا نحن في البيت تغيرت وضعيتنا عندما نقلناه الى القسم. فقد كان قبل ذلك يعاني من الالام طوال ساعات اليوم ولا نعرف ماذا نفعل له.. واحيانا الدواء المخدر لم يفده.. فكنا نسهر الى جانبه ولا نجد اية وسيلة لمساعدته».

اما السيدة ام جرجورة من الناصرة، والتي فقدت زوجها قبل عدة اشهر فتقول: «الاشهر الاربعة الاخيرة قضاها بالتنقل ما بين البيت والمستشفى واصبح متعلقا بهم.. في بعض الاحيان كان يجلس في البيت ويتألم، لكنه عندما يعلم بقدوم الممرضة والعاملة الاجتماعية، يفرح وتتغير نفسيته. وخلال وجودهما في البيت كان يطلب منهما فقط، اية حاجة يريدها ويرفض ان نحضرها له نحن وعندما يكون متألما، كان يفضل الحضور الى المستشفى وهناك كانوا يستقبلونه على الفور وبدون اية مشكلة».. وتضيف ام جرجورة: «قبل ان نصل الى هذا القسم كنا نعاني من مشكلة لا نجد الحل لها. فقد حصل على علاج في مستشفى «رمبام» لمدة ثمانية اشهر، بعدها لم يعد يحتمل حتى المشي واستصعبنا التوجه الى حيفا، ووضعه الصحي اصبح يتدهور بشكل مزعج، العائلة كلها كانت تبقى الى جانبه في البيت، لكننا لم نتمكن من تقديم اية مساعدة ووضعه النفسي لم يعد يحتمل الى ان وصلنا الى القسم وتغير كل شيء».

ويصل الى القسم مرضى من الشمال تلقوا العلاج الكيماوي وبواسطة الكهرباء في مستشفيات «الطلياني» و«رمبام» و«لين» في حيفا.

خلال ستة اشهر

دواء جديد يحد من انتشار السرطان يبدأ استعماله في البلاد

☐ الدواء طور في مستشفى بيلنسون وتمت تجربته على حيوانات، بنجاح ☐ يحد من انتشار سرطان الجلد والدم والبنكرياس والرئتين ☐ طريقة جديدة لمعالجة سرطان الكبد ☐

● اعلن مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا عن تطوير دواء جديد من شأنه ان يحد من انتشار مرض السرطان. وان استعماله سيبدأ بعد ستة اشهر.

والدواء الجديد طوره بالتعاون، كل من بروفيسور ماتي شكلاي ود. عيدا رفائيلي وبروفيسور ابرهام ندلمان، وهم من مستشفى بيلنسون وجامعة بار ايلان. اسم الدواء – «آي.ان. – ٩». ويفيد مرضى سرطان الجلد والرئتين والدم والبنكرياس. وقد جرت تجربته بنجاح على الحيوانات، اذ تمكن من وقف انتشار الخلايا السرطانية. الامر الذي فسح المجال امام اعطائه للآدميين.

وقد عقدت ادارة صندوق المرضى الهستدروتي اتفاقا مع المستشفى والجامعة وشركة امريكية لانتاج الدواء الجديد. ووعد بروفيسور شكلاي بأن يعرض الدواء في اسرائيل بعد ستة اشهر.

☐ .. وسرطان الكبد ☐

وفي مستشفى هداسا في القدس اعلن عن تطوير طريقة جديدة لمعالجة سرطان الكبد.

والطريقة طورتها د. روت ادلر باشراف بروفيسور داني شوفال. وتقضي بدفق الدواء مباشرة الى الكبد المصاب بالسرطان، بحيث تتقلص الاضرار الناجمة عن الدواء المعطى اليوم عن طريق الفم او الشريان.

على ذمة صحيفة «سكاندلي» الروسية:

المرضى يعيشون اكثر من الاصحاء

بهذا العنوان خرجت صحيفة «سكاندلي» الصادرة في موسكو، مقتبسة ذلك عن نتائج بحث اطباء امريكيين.

حسب ما جاء في الصحيفة فان الاطباء الذين اجروا البحث، استعانوا بالفي شخص مريض والفي شخص معافى واخضعوهم للمراقبة عدة سنوات.

«ربما يبدو هذا الامر غريبا، بان المرضى يعيشون اكثر من الاصحاء» يقول د. ويليام امبروز احد الاطباء الباحثين.

«المرضى المزمنون يعيشون فترة اطول، وهم الذين يزورون الطبيب بانتظام ويشكون من عدة امراض يشخصونها بانفسهم. عدا عن ذلك فانه اذا ما حدثت مشكلة في القلب، او ظهر مرض السرطان، فان الطبيب يكتشف المرض في مراحله المبكرة ويعطي العلاج اللازم. لكن الاشخاص الاصحاء يتوجهون للطبيب فقط عندما يكون المرض قد تجذر في اجسامهم.. وهذه مرحلة متأخرة جدا».

ويضيف د. امبروز: «يحدث احيانا ان اناسا يستيقظون من نومهم اصحاء ومعافين. لكن بعد مرور عدة ساعات من اليوم يموتون بشكل مفاجئ. هذا الامر يحدث بشكل عام في سن الكهولة وما فوق».

د. امبروز متأكد بان اقواله هذه ستثير معارضة الاخصائيين في مجال الطب، لكنه مع ذلك متمسك برأيه ونتائج بحثه.

ويضيف قائلا: «عادة توصي المؤسسات الطبية باتباع ممارسة الرياضة، وبرنامج حمية صحي، من اجل زيادة عمر الانسان. لكنني ادعي ان هذا الامر غير صحيح. فالان اثبت ان المرضى يعيشون اكثر بكثير من الاشخاص الاصحاء».

دورة استكمال للاطباء والاخصائيين العرب.. لمعالجة الادمان على المخدرات

● لاول مرة سيفتح المجال امام اطباء واخصائيين نفسيين عرب للالتحاق بدورة استكمال خاصة بعلاج الادمان على المخدرات. وسيتم افتتاحها في شهر نيسان القادم في جامعة تل ابيب.

ففي رسالة صادرة عن قسم علاج الادمان وخدمات الصحة النفسية ووزارة الصحة تقرر فتح المجال امام اطباء من البلاد ومن القادمين الجدد الذين يرغبون بالالتحاق في مثل هذه الدورة بهدف زيادة الكادر الطبي والنفسي في مجال علاج الادمان في البلاد. وجرى التأكيد بشكل خاص على اهمية ادخال اطباء عرب واطباء عاملين في مجال الطب النفسي للاولاد والشباب.

هذا وستكون مدة الدورة ثمانية اشهر، ومن ينهيها بنجاح يحصل على شهادة خاصة تؤهله للعمل في هذا المجال.

اسئلة قادمة

أكثرية الهامش!

● بقلم: غسان زقطان ●

(خاص بـ «الاتحاد» من تونس)

هل يكفي ان يعلن السياسي نهاية الصراع العربي الاسرائيلي لكي يصدق الشعر ذلك؟! هل ستهدأ الارض اذن؟!.. ويعود الشهداء الى بيوتهم او يهبطون من الصور التي على الجدران، تحديدا تلك التي يزينها خيط اسود في الزاوية، ليذهبوا بهدوء الى غرفهم وفراشهم القديم، القديم جدا.

هل ستنتهي غيبتهم اذن؟!

وهل علينا، او على معظمنا بمعنى ادق، ان نطلق على المكان الاخر مفردة وطن وان نؤثث سعادتنا والفتنا فيه دون الرجوع الى الصقر الذي يحدق من الذاكرة؟! الذاكرة الغريبة المركبة الآتية من جيل سبقنا؟!

اسئلة كثيرة يمكن ان تنفلت الان مما يجري، مما نخشى ان يحدث.. اسئلة كتلك التي تداولتها مع مثقفين تونسيين في قاعة اتحاد الكتاب بتونس قبل فترة قصيرة في لقاء حميم ومفاجئ، بحميميته التي لم تمنع قسوة الاسئلة احيانا!

استطعت ان اختصر الكثير من تلك الاسئلة في سؤال واحد، سؤال لا تغطيه اللغة ولا تمنحه حمايتها.. سؤال سبق ان طرحته:

● ما الذي سيحدث للكتابة الفلسطينية الان بعد اتفاق غزة - اريحا؟

واحاول في هذه اللحظة تعديله ليصبح سؤالا عن الكتابة عن فلسطين من زاوية ان هناك اتجاها واضحا في الثقافة العربية انبنى على القضية الفلسطينية وكرس انتاجه لها، من اكثر من زاوية يمكن الدخول الى مستوى السؤال وفي اكثر من سياق يمكن اعادة بنائه في سؤال مواز له..

هل هي ازمة لكتابة النص عن فلسطين؟ ام ان جزءا اساسيا من كل ذلك يكمن في قراءة هذه الكتابة او في زاوية اختيارها اولا؟!

ثمة انتقاد شديد وقاس كان يحكم دائما العلاقة مع النص الفلسطيني، اختيار مسبق ومرجعية راسخة في قراءة النص وانتقائه.. ثمة شروط ومرجعية راسخة في قراءة النص وانتقائه.. ثمة شروط عليه ان يخضع لها ويؤديها لتتم تزكيته وتصنيفه كنص له مهمة محددة وثابتة لا يحيد عنها.. مهمة انتدب لها الفلسطيني كنص وسلوك وحياة.. هي في مستواها الاول اقتراح سياسي.

هذا الانتقاء الشديد منع بدون شك من الاضاءة على المشروع الثقافي الفلسطيني بمشهده الاوسع، المشهد الاكثر حقيقية، وحدد العلاقة بنماذج دون غيرها استطاعت ان تنسجم مع مرجعية ساكنة ومحمية بقداسة موضوعها، وبالتالي تم تهميش كل ما هو مختلف عن رغبة هذه المرجعية وسطوتها وسكونها القاسي..

وهذا ايضا اقتراح سياسي!

ثمة كتابة عن فلسطين، شعر ونثر كتبه فلسطينيون وعرب، وهو انتاج يتفق في معظمه على التمسك بصفات خاصة يستدعيها المضمون، فالحديث عن فلسطين يستدعي قاموسا بعينه، مفردات ودلالات بالغت في مكوثها، بحيث اصبحت الجزء الثابت من بنية اي نص سينشأ، مشهد مألوف ومتداول يعرفه المتلقي ويقترحه.. والخروج عنه هو خروج عن الموضوع، عن فلسطين، عن المقدس.. وبالتالي هو ابعاد لهذا النص، في حالة اختلافه عن الضوء، واخراجه من المشروع الوطني وتهميش قراءته..

هذا الهامش الذي كان يتسع باستمرار ويؤسس في خروجه عن السائد وتعارضه معه مسارا جديدا مختلفا، اكثرية معارضة تفترق عن رغبة الاخر ويتأكد حضورها كلما اشتد غيابها.

الخصوصية هناك هي خصوصية القضية الفلسطينية وليست خصوصية الكتابة نفسها، خصوصية المضمون الذي يتجدد في قداسته الساحرة وفي رضى الاخر عنه، الاضافات القليلة التي طرأت فيما بعد كانت مرتبطة بالمرحلة السياسية التي انتقل اليها المشروع السياسي الفلسطيني، الاضافات، ايضا كانت تذهب الى التاريخ السياسي ومن هناك، وبعد صياغتها في العبارة السياسية الراهنة، يتم تحويلها الى النص الثقافي كشعار جاهز وليس كمادة حياة قابلة للتشكل في صورة جديدة.. لذا بدت الاشياء في النموذج ذاك على غير ما هي عليه راسخة تماما وغير قابلة للتحول.. مرة ثالثة ذلك هو اقتراح السياسي وتلك هي رغبة طيبة لقاريء يحاول تحقيق حضوره في المشهد من جهة وتعويض واقعه ببلاغة النص.

ولكن هل يمكننا حصر المشروع الثقافي الفلسطيني بهذه النماذج؟!

هل من حقنا ان نفعل ذلك؟!

ان نظرة لهذا المشروع عبر حركته البالغ التعقيد، نظرة عليها ان تشمل ما تم تهميشه من النص، وهو الاكثرية المعارضة، ستمنحنا مشهدا متعددا ومتحركا، ليس بالامكان حصره في سؤال او اسئلة!

● الاخر كما رأيناه.. وكما سنراه ●

اين يكمن النص؟!

فيما يعلنه ام فيما يغيبه؟! في حضوره ام في غيابه؟ فيما قاله ام فيما لم يقله؟!

وفي اي مستوى يمكن لنا ان نعثر على جذوره وغاياته ورغبته الحقيقية في القول؟!

تلك بعض من اسئلة كثيرة وقادرة على اعادة انتاج نفسها في مواجهة اي نص تاركة الاجابة مفتوحة لتعدد القراءة.. وفي ذهاب حلو ومرتبك، كلما ابتعدنا نحو ما سيحدث لنا، نحو الذي سيأتي، ستتوالد اسئلة جديدة هائمة وملتفة بمخاوف ليس من السهل نسيانها او تفاديها.

تلك هي اسئلة الخاص، المخاوف المعنية اولا بالمصير الشخصي، تلك التي لم تجد لها مكانا في فوضى الاسئلة الكبيرة والاجابة المطلقة.. الكلام الذي لم نقله لان المكان ليس مناسبا والوقت ايضا!، الكلام الذي يخجل كثيرا فلا يتقدم ولكنه يبقى دائما هناك صامتا وصابرا وضروريا.

انني في كل هذا احاول ان اوجد شرعية ما لسؤال لا استطيع الا ان اطرحه حول حقي كمثقف عربي فلسطيني في النظر الى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي من مكاني الان ومن كتابتي نفسها، سواء ما انجزته او ما لم اكتبه بعد، سؤال يشمل ايضا مصير الكتابة وقدرتها على تقرير مسارها وترتيب معرفتها ولا اجوز ولا ادعي ولا ارغب ايضا في اختصار الشعب والامة والتعامل مع نص الاتفاق باسمها واعادة قراءته متقمصا جسدا سوى جسدي ومصائر سوى مصيري، الموضوع كما احاول التأكيد منذ البداية شخصي جدا ويتعلق بمشروعي الخاص في الكتابة والشعر على وجه التحديد.

قد تبدو زاوية النظر محدودة ومغرقة في ذاتيتها بالنسبة للبعض، الاكثر وطنية والابعد نظرا!! امام المصير العام الذي يزلزله حدث كالاتفاق، ولكنني وبدأب فلة احاول حماية سؤالي الصغير وتكريس شرعيته لانه يعني اولا واخيرا مصير معرفة متراكمة هي في مجملها بنية وتكوين وسلوك وعلاقات وذاكرة ورغبات وامكنة كثيرة، بيوت واغاني واجساد وموتى واحياء.. تأسست وانبنت على وعيها بصورة الاخر، وعيها بتناقضها معه وتشكلت عبر هذا الصراع، كانت تستمد حضورها من غيابه ووضوحها من غموضه وانسانيتها من همجيته وكانت تتأكد لتنفيه.

والاتفاق، اي اتفاق هو تتويج لتغير الاخر، اختلافه وتبدل صورته في معرفتنا، هو مستوى جديد من معرفة الاخر، وهو نقطة الاقتراب القصوى التي استطعنا التقدم نحوها نحن وهو، وفي صراع كالصراع الفلسطيني الصهيوني فان الاتفاق يعني الاعتراف في اننا لم نستطع القضاء عليه واعترافه هو ولكن السؤال سيبقى معلقا ومريرا:

هل تغير الاخر فعلا والى اي مدى؟! ام ان صورتنا هي التي تغيرت في معرفته ووعيه..؟!

● تفكيك البطل.. انهيار النص ●

ما الذي فعلته السنوات الاخيرة بالفلسطيني، الفلسطيني الذي على الارض والذي في النص الذي في المخيلة؟

ثلاث مرايا تتلامع من اجل صورته، ثلاث مرايا تضيء جسده ويديه وتضع في اصبعه الخاتم وفي عنقه القلادة وعلى شعره التاج. ثلاث مرايا رسمته ونحتت انحناءاته واخرجته الى الدنيا كما شاءت، ثلاث مرايا تتكسر الان وليس الا شظاياها على الارض، لا تفي برغبة الصورة وبلملمة الجسد وترتيب قامته في الكتابة القادمة.

منذ سنوات والفلسطيني يتغير، الذي على الارض والذي في النص والذي في المخيلة، وببطء، ولكن باصرار كانت الاشياء والمفاهيم والصفات، تنفصل عن صوره في مراياه الثلاث وتذهب، وهناك حيث تصل تكتسي بعاديتها وتراب الحياة.. ولعل هذا كان الهم الرئيسي للكثير من الكتاب والشعراء

● البقية على صفحة ٩٢

● حاتم جوعية ●

شقراء



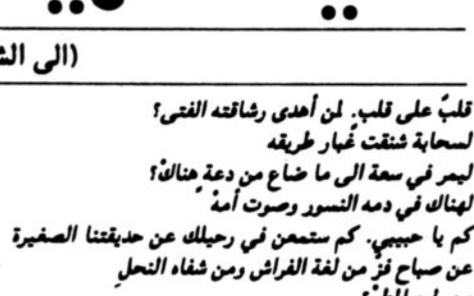
شقراء تهوى الشعر.. ترسم لوحة العمر الجميل على شبابيك المساء
وتغازل النسمات والازهار والاقمار كم تهوى الغناء
شقراء يا ظلا يلاحقني، يمد جناحه الفضي في هذا الفضاء
شقراء عطرها الشذى وتمايلت كالغصن في حُلل البهاء
وتأنقت وتألقت كالشمس في احلى سناء
شقراء يا ورد الجنان وسحره يا نبع حب قد تدفق بالعطاء
شقراء غضي الطرف اني لست احفل بالمظاهر.. لست ممن ينحني
لبريق عينك والضياء
شقراء لست حبيبتي الاولى ولست.. ولست آخر من عرفت من النساء

انا فارس الاحلام كم عيناك تبغي ان تقول
انا في فؤادك في كيانك ساكن مثل الاله
كم انت في دوامة الاوهام حيرى تشردين
تتساءلين وتهمسين.. أيحبني؟ هو نور عيني والضحى
هو كل شيء في الحياة
وهو المدى المفتوح للاضواء والاحلام والآمال ثم الامنيات
فإلام ابقى يا الهي في متاهات الشتات
كم انت قد ابديت اعجابا وقلت بأن شعري خير شعر في الوجود
درر تلألأ فوق اسفار الخلود
هو من كنوز الارض اسمى وهو زاد الشعب في ليل الصمود
هو قبلة الغيد العذارى الفاتنات
ومنار ليل العاشقين.. وصلاة كل اللاجئين
سيظل يسطع للدنى مثل الكواكب والنجوم
كم قلت هذا وابتسمت.. كم قلت هذا وابتسمت
لكنني ما قلت شعرا فيك يا احلى فتاة واكبت مأساة ايامي وعمري
وتعطرت بورود احلامي
وتعمدت بضياء شعري
عيناك تنفرزان في قلبي فترتسم الطبيعة والفصول
عيناك تتبعني.. تود بأن تقول

ها نحن في عمر الربيع امامنا تجري ينابيع السعادة والهناء
فالام نبقى سائرين.. بعوالم الاوهام غرقى حائرين
فلنختصر هذا الطريق لنختصر هذا العناء
ولنقتطف احلى الثمار لنرتوي من نهر هذا الحب ما قبل الرحيل
يا ايها الشاب المضمخ بالاماني والوعود
يا بسمة الفجر السعيد
خذني الى دنياك خذني كي اغرد من جديد
ارحم فؤادي انه قد صار عبدك في الهوى ارحمه يا احلى ملاك
«وانا رهن امرك» يا حبيبي سوف اخطو كيفما تخطو خطاك
عطرت ايامي فما احلى شذاك
عيناك كم قالت وقالت غير اني لم ابال
شقراء عذرا ان قسوت وان جفوت فليس لي وقت بان اصبو اليك
وان افكر في الغرام
انا «دونجوان» العصر لكني سئمت من النساء
وتركت في دنيا الهوى مليون معجبة ومعجبة حيارى باكيات
انا لا احبك بل احبك.. لا احبك لا احبك.. لست ادري
كم انت رائعة كذاك البدر في خد السماء
كالشمس تلقي سحرها فوق الروابي والحقول
يا لابتسامتك الجميلة انها ترنيمة الارض البتول
وقوامك الفتان كم يسبي العقول
عيناك تسأل هل احبك.. أأنا احبك؟.. لا احبك لا احبك.. لست ادري
لا تحلمي.. لا تطمعي.. لا تطلبي مني الغرام او الزواج فان قلبي مرتهن
اني تزوجت الكفاح وواكبت روحي النضال، هزمت اهوال المحن
ستظل راياتي تحلق رغم ابعاد الزمن
شقراء اني قد وهبت جميع طاقاتي وفكري.. قد وهبت جميع ازهاري واحلامي وعمري للوطن
سيظل يخفق حبه في القلب حتى ان يعانقني الكفن

(المغار)

● علي الصح ●



قصائد

حيفا تريدك عاشقا..

(الى الشاعر محمود درويش العائد الى حيفا)

قلبٌ على قلب. لمن أهدى رشاقته الفتى؟
لسحابة شنقت غُبار طريقه
ليمر في سحة الى ما ضاع من دعةٍ هنالكْ؟
لهناك في دمه النسور وصوت أمهْ
كم يا حبيبي. كم ستمعن في رحيلك عن حديقتنا الصغيرة
عن صباح فزّ من لغة الفراش ومن شفاه النحلِ
من لحن المطرْ؟
كم يا حبيبي. كم ستذهب في مسيرك من مسيرتنا الجميلة
هاهنا
أو عن مساء فرّ من نعَسِ الحمام ومن شياه النومِ
من جفنِ القمرْ؟
كم يا حبيبي. كم ستبقى خلف هذا البحرِ
قلبي انكسرْ
فوق الدقيقة والسهر
وجهين حنطيينِ
وجهك
ثم وجهك
حين وجهك فوق صدري انتشرْ
كم يا حبيبي. كم ستعصى نسرك الباقي على خجلِ المدى
ما بين عكا والقدرْ؟
تعبت نسورك من منافيها
ومن منفى يحوّطُ كأس شايك/لفحة الوسكي/سرير النوم/
ربّاط الحذاء/طقوسك الأخرى/ولوحتك الهوية
او قصيدتك التي تلدُ الأيائل من حجرْ؟
كم يا حبيبي. كم ستبني من زجاج الروحِ مملكة النوى
ما بين حيفا والسفرْ
حيفا تريدك عاشقا
تضع النجومَ على يديها ساعةً/
تتفقد الميناء والأحياء والاشياء اصغرها
هنا حبقٌ تثاءب في ثياب النوم/
سوسنة تعشش في حنايا الظهر/
حسون يزفُّ الشمس او
يشدو على درج السحرْ!
كم يا حبيبي. كم سنة؟!
ستوزع الخطوات والنظرات فوق ثغورهم
ما بين ريتا والفجر؟
والقدسُ أجمل هل ترى!
شفقا توطّن في مداها والمدى
يجثو على نفس الشجر!
قلبٌ على قلب. لمن اهدى رشاقته الفتى؟!
لسحابة حلّت تجهم والدي
ليعود محتضنا هدايا العيد/
يجمعنا/يقبّلنا
ويهمل شوق امي للعناق وللقبلْ!
ما زلت تخجل يا أبي.
ان العيون - كما تظن -
لا بد تنهش لحمك العاري.
جنون يا أبي ما انت تفعل، فانطلقْ
من قيدك الواهي
وحاول ان تكونْ
لا مثلما كانوا - قديما -
من قرونْ!
قلنا لمن أهدى رشاقته الفتى!؟
لسحابة كنا نبارك خيلها
تغشى حقول الزرع في نهمٍ
وتمنحنا الرضى؟
من هاهنا أعطى أبي ذُرة لمن وصلوا
وما وصلوا لكي يصلوا الى لغتي!
ضباب كل ما وعدوا
غبار كلّ ما فعلوا!
من هنا
ستعدّ أمي خبزنا لنعيش ساعتنا القريبة.
من لنا!؟
ملح هي الساعات والمنفى يدقّ اصابعي!
كن. كن معي
لنعد ساعات الوصول الى الوطنْ
كن. كن معي
لنعدّ للافراح فوق السور اغنية الزمن.

اثنان وعشرون او قديسة هذا الوقت

١

هيا «موتسارت»
عاد البحر
القى الشمسَ وراء البحر
البحر الآخرْ
الليل كثيف كالليل الاولِ
والقديسةُ
قديسة هذا الوقتِ
وذاك الوقت
وما بعد الوقتينِ
ووقتي
ساهرةٌ
هيا «موتسارت»

٢

قلب الشاعر شمعةْ
تحملها الريحْ
تزرعها في جسد الكعكةْ
مهلاً
قديسة هذا الوقتْ
لا حاجة للدمعةْ.

٣

هيا «موتسارت»
الساعة سيفٌ
والسور بعيدٌ
انهض انهضْ
فالليلة عيدْ
عيد القديسةْ

٤

في زمن كانْ
كان صهيل البحر لنا
ولنا
كان الجبل الاخضر، خلف النافذة
و«يا إيزا» حوض أقاحٍ
في فم بركانْ.

٥

هيا «موتسارت»
الخادم انهى عملهْ
والموكب ينتظركْ
فاصعد من نايكَ
«الناي المسحور»
واصعد من سيمفونية باريس
كي تكتب سيمفونية هذا الجيلْ
الليلة عيدْ
عيد القديسةْ

٦

في زمن كانْ
كان الفجر لنا
يأتي في بحر القبلةِ
في سر الغليانْ

٧

القبلة بحرٌ
ما زلنا نسبح فيهِ
نحن الاثنانْ

٨

والقبلة سحرُ
لا يتقنهُ
الا
نحن الاثنانْ

٩

هيا «موتسارت»
فالوقت شتاء
قد يفرغ
سبحانه وتعالى
كل خزائن ثلجهْ
ومخازن بردهْ
وتغوص الرحلة في الماء

١٠

أتذكر شيئا
اخفيته عاما
او اكثرْ
ايقظني ملاك في الدار
قال:
من فينا الاكبرْ
والاجملْ
والاعظمْ
قلت القديسة طبعا
ومصيري النارا

١١

أضحك في سري
اعرفُ
انك يا قديسة هذا الوقتْ
الجنة والنارا

١٢

نام الوقت على صدري
ها انذا اسمع احلامهْ
ان لم تأت القدسَ
نأتيها
من يدري!؟

١٣

ادري..
ان لهيب القبلة
يحملني نحوكِ
يا اول قبلهْ

١٤

هيا «موتسارت»
فالسور بعيدْ
والليلة عيدْ
عيد القديسة

١٥

ثملا
دخل الوقتْ
وتهالك فوق الكنبهْ
قال تعبتْ
سأسلم امري للربْ
للحب الغلبة!

١٦

احيانا
تخطر في البال اريحا
فأود
لو كنت هناك
بائع تمر
او كبّادْ

١٧

ومرارا
تأتيني الاقواس السبعةْ
والموقفْ
والوقفةُ
فتسيل الدمعة!

١٨

في زمن يأتي
من شجر الشهوةِ
او نهر الرغبة
سيكون البحرَ لنا
ويكون الفجر لنا
وتكون «يا إيزا»
وتكون القديسةُ
وأكون أنا

١٩

هيا «موتسارت»
إجلس خلف بيانكْ
واعزفْ
سيمفونية هذا الجيل

٢٠

ها أنذا مصغٍ لحديثكِ
يا قديسة هذا الوقتْ

٢١

قولي ما شئتِ
قولي
ما شاء الوردْ

٢٢

القديسة قادرةٌ
والشاعر عبدٌ

(برلين/خاص بـ «الاتحاد»)

(١) يا إيزا - قرية على جزيرة بركانية في المحيط، بيوتها بيضاء كالاقحوان.

● أقصوصة ●

المرأة والحصان

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● النار التي احرقتني ثم خمدت تعود ثانية. تلتهب، تهب، تتأجج. كنت مخطئا اذ حسبتها خمدت، مجرد ريح خفيفة تزيح الرماد وتكشف الجمرات الحارقة المحترقة.

كنت على خطأ حين فكرت هكذا. كان شيئا عابرا في حياتي، لكن من شب على شيء شاب عليه. وجع لذيذ كان في قلبي، خدر لم ارغب في التخلص منه. وفي نفس الوقت لا اريده ان يوجع اخرين لا ذنب لهم في الموضوع. اذا كان الحب يؤذي الاخرين فيجب ألاّ يكون. كنت ارغب دائما ان يؤذيني انا وحدي ويؤذيها هي وحدها... ليس ذنبي وليس ذنب الاخرين ان يحترقوا، ان يبدل شعورهم، ان ينخدش، ان يكون بعض الحرمان بالنسبة اليهم فيتحول ذلك الشيء الذي هو اساس الحياة الى مجزرة، مقبرة.

كانون النار الذي غطى الرماد جمراته، الرماد الذي تبعثر والجمر الذي التهب بعد ان فجته الريح. حين تقترب منه تستدفئ،. كلما استدفأت تستعذب وكلما استعذبت تقترب اكثر. تحترق. فتبتعد وتقترب وتقترب وتبتعد وهكذا تمضي الحياة.

هذا الوجع لي، هذا وجعي انا. ومهما كان صغيرا او كبيرا فهو لي وحدي.. هو قطعة مني. ولا سبيل للنظرية النسبية في هذا الباب. قال لي احد مرضى الكلى ان الطبيب اكتشف حصوة في كليته. قال له انها صغيرة، صغيرة جدا بالمقارنة مع هذه الحصوة وتلك، واراه. قال له المريض: لكن هذه حصوتي مهما كانت صغيرة، هذه كليتي مهما كانت مريضة، هذا الالم الي، مهما كان.. احسه وحدي، اشعر به وحدي، ينام معي ويقوم معي.

وهذا الوجع وجعها.. وجع الارض كلها.. ووجع هذه البلاد.. بلادنا هو اكبر وجع في هذا العالم لانه وجعنا. «بلادي وان جارت علي عزيزة».. هي تعطي وتجزل العطاء، تبقي لذاتها بذورا للسنة القادمة. لا يعوضك شيء عنها. فهي تحمل بذور الحياة في طيات ترابها ورملها وزجاجها وكريستالها، في كل سنة تعيش البذور في رحم الاكتشاف.. تنفلق البذرة، ينطلق العشق من رحم الاكتشاف. يتجدد · كل سنة بذات الموسم.. تنفلق البذرة، ينطلق العشق من رحم الولد بوجع الام.. هو قطعة منها. وكانت المبادرة منه. فصارحته الى حد ما. لكنها ابقت بذورا للسنة القادمة. سألني ذات يوم كم تحبها؟ لا، لم يسألني. ذلك كان حلما. علينا الفصل بين الحلم والواقع. «يبقى الحلم حلما في رحلة التفكير الدائم» ويبقى الواقع واقعا في رحلة التفكير الدائم. يقال ان التفكير غير الحلم، غير الخيال المتقن. التفكير هو اعمال الفكر ومهما كان الخيال متقنا يظل في اطار الحلم، ومهما كان الحلم يبقى حلما. اما التفكير المتقن والمنظم في آن واحد فهو الواقع. والتنظيم يعني تفعيل الارادة. التفكير يعني التوتر الدائم. الاقراص المهدئة لا تعمل الا بشكل آني. افضل التوتر الدائم على الادمان، على هذا النوع من الادمان. الادمان يعني الغاء الارادة.

ليس الحديث عن الادمان الاخر، الذي هو الادمان على المحبة والحب. ادمنت حبها ذا الوجع الدافئ في ليالي الشتاء المقمرة. اذا الغى حبها الارادة فمعناه انه ادمان، خيال وحلم.

سألني ذات يوم ابنها عن فتاة احلامه. قال لي: اريدك ان تجد لي امرأة مثل امي، صورة عنها. قلت له بدون احراج: مثل امك لن تجد.. لا استطيع ان اجد لك مثلها وعندما خلقها الله لم يخلق مثلها، هي فريدة فلا تتعب نفسك!

بعد ايام لم يقدر ان يحمل السر اكثر مما حمله فلا جسمه الناحل يقدر



ولا روحه المرهفة تقدر. قال: هي التي دفعتني على ذلك السؤال! ارادت ان تعرف اذا ما زلت تحبها.

هي امرأة بكل معنى الكلمة.. اما انت، من انت؟ فهل انت فعلا ذلك الحصان الجامح الذي لا يشكم؟ يقولون ان الجواد الاصيل يقود راكبه. فسيان ان كنت الجواد الاصيل او كنت راكبه.

- «ويحك. المرأة تقرأ كل ما في قلب الرجل». فما حاجتها لسماعه؟

- لماذا، ارادت ان تسمع صوت قلبي؟

- ارادت، قلت ارادت!

الارادة تلغي الحلم. تأتي بك الى ارض الواقع. الواقع الذي تبتعد عنه لان الحلم والخيال سلباه منك طوال تلك السنين الماضية. فانت تحبها لانك تريد ان تحبها. ولهذا السبب بقي الاصل يسكنك عندما تخلصت من صورتها المعلقة في غرفة نومك، فوق رأسك. لا تحاول اكثر، لا ترهق نفسك، انت اخرجتها من بيتك، من غرفة نومك وبقيت في قلبك. فلا ترهق نفسك، لا تحمل الشيء ونقيضه.

- الحصان الاصيل يقود راكبه.

- المرأة التي تريد، الرجل الذي يريد، الحصان الاصيل الذي يريد. نعم الارادة. والارادة القوية دائما شديدة الالتصاق بالواقع...

(الناصرة - ١٩٩٣/١٠)

● أيمن كامل اغبارية ●

الرجال يبكون في القصائد

١ - قلب في مهب الاسئلة

(الى درويش. ك)

يا صديقي
القلق والكبرياء والذكريات
ما يسند صدرك
تحملك عيناك الى الليل
تسافر حاملا قلبك
فتريث، تريث، آه ما اثقل حملك
آه ما اثقل حملك!

كأن الوهم ضيفك فهو يلقى
على القسمات بشرا وارتياحا

(بدوي الجبل)

٢ - تبتعدين: تقتربين

(الى أ مع ما تبقى مني)

احتاج ألف شتاء حتى انساك
لاحبك اكثر
كان اعتيادي على حضورك صعبا
واعتيادي الان على غيابك اصعب
قد اجد حقا غيرك
لكن.. لن اجد ابدا مثلك
وكانت جنتي فخرجت منها

كآدم حين لج به الضّرار
وكنت كفاقئ عينيه عمدا
فاصبح ما يضيء له النهار

(الفرزدق)

٣ - رسالة

الى.. قلبي لك وبعد
شكرا على الذكريات

(أيمن)

٤ - مسافات دافئة

(الى أ. الف مرة)

مسافات.. ورسائل
رسائل تقسو عليها المسافات
ذكريات.. وهدايا
هدايا تبرعم لها الذكريات
طوق شعر مورد
ورد وعطر واشعار
عقد قلب ذهبي
اغان لفيروز وساعة للانتظار
رسائل تحييها الهدايا
وذكريات تحييها المسافات

لم ابح بالوداع جهرا ولكن
كان جفني فمي ودمعي كلامي

(ابو فراس الحمداني)

٥ - صالحت ذكرياتي

على تراب الشغاف
يستيقظ يانعا احساسي بالفقدان
ينتشر الفراش في فضاء الزمرد
يتشاءب الورد ويتشاهى الرمان
هل كبرت؟ كبرت!!
حتى صارت ايامي حديقة
فيها كل ذكرى شمعدان
لا يؤلمني شيء في ذكرياتي الا انها انتهت
اضاءت الان بالخسران
كبرت!! ذكرياتي حلوة
لا يغيب عنها قمر الشعر
لا ينعسها النسيان
كبرت. كبرت
حديقتي اشرعتها على الماضي
ندى ودمعا
ندما وسلوان
كبرت، صالحت ذكرياتي بالغفران
ليلتثم على وجه الفجر ما كان
كبرت، صالحت ذكرياتي بالغفران

سلام على اللذات واللهو والصبا
سلام وداع.. لا سلام قدوم

(ابن المعتز)

٦ - عن الكبرياء حين لا تصدق احزانها

(الى محمود أ.)

منذ سنة والقدس تودعنا
انما هي كبرياؤنا
نصر ان نرى غيابنا واضحا
والذكريات تهجرنا
فهل تعلمنا؟ ان الكبرياء كبيرة
لان القلب كبير ويحزننا
صارت القدس تغيب، ويشرق اندلسنا
لم نصدق خروجنا، لم نصدقه يذبحنا
فالوقت خنجر رقصنا بحده البارحة
والان على حده يرقصنا
هي كبرياؤنا صعبة الى حد الحنين يجرحنا
هي الكبرياء
ان تغمض على قلبك اقفال الدجى
تتنكر للدمع على نوافذك، انزوى
ينتحر في فضته من شوق النوى
هي الكبرياء
ان تسمي دمك على قارعة الوداع ندى
هي الكبرياء
ان القلب بغير القصائد ما بكي
بغير القصائد ما بكى

اجمل الايام تلك. التي لم نعشها بعد

(ناظم حكمت)

٧ - عن الكتابة: عن الكآبة

(الى عبد. ع. مع حزني)

بأي لون نرتجل سفر الكلمات
والورق ابيض، كالضياع ابيض
بأي حبر تقتفي تيه الحروف
والوحي اسود
مهما اخضرت سماء البوح اسود
كاحجار القلب
ظل عليها من الذكريات رمادها
يلتثم عمرا
تكتمل الاسئلة على نوافذه حزنا
هي الاسئلة الصعبة تفيض بجهاتها
قبل النعاس، قبل السّكر المطلق
وقبل الكتابة
لا احد يعرف روحي مثلي
عندما تهيء الدمع للشتاء
والخمر للكآبة

لم يُخلق الدمع لامرئ عبثا
الله ادرى بلوعة الحزن

(ابن الرومي)

(حيفا/ام الفحم - شتاء ١٩٩٣)

أكثرية الهامش!

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين، وهو جهد لا يمكن حصره بجيل محدد او مرحلة دون غيرها.

لا شك انها مهمة صعبة واستثنائية تماما، اذ لم يكن سهلا على الاطلاق كسر تلك القداسة التي احيط بها الفلسطيني في المخيلة العربية، المخيلة التي اعطته منفاه التراجيدي حينما اختارت له بطولته وحددتها له ثم اسرته في نسيجها المحكم، ولعلني لا ابالغ اذا قلت ان هذه البطولة المقدسة الممنوحة له كانت المنفى الاكثر قسوة والابعد والاكثر وحشة.

ان قراءة متفحصة لصورة الفلسطيني في غالبية ما كتبه فلسطينيون وعرب ستقدم لنا نموذجا خاصا وفريدا هو اختلاط الوهم بالرغبة ببطل الواقعية الاشتراكية الايجابي، غير الواقعي طبعا، ثمة استعادة غير مقصورة هنا لصفات غير بشرية، استعارة «الاله» من اجل مهمة ارضية عاجلة....! لقد ساهمت الهزائم المتكررة في تكريس هذه الصورة وتسكين النموذج كحل بلاغي لواقع لم يستطع ان يقنعنا ولن نستطع ان نغيره.. ثمة اتفاق غير مرئي يمكن اكتشافه هنا بين النص والقارئ، النص الذي يعوض نقص الواقع ببلاغة اللغة ووهم النموذج والقارئ الذي يرغب في ذلك!

في البطولة اكتمل منفى الفلسطيني في المخيلة العربية. وفي جهود الصفات المعطاة له كان من المستحيل تقبل اي تحرك او اي فكر سياسي باستثناء الموت الخاص والاحتفالي في نهاية مشهد يتحدد دائما، ذلك هو مأزق المشروع السياسي الفلسطيني وهو في نفس الوقت لا يقل مأساوية للمشروع الثقافي الفلسطيني ايضا.

ورغم ان كل شيء كان يتغير ويختلف بما في ذلك نظرة الفلسطيني لنفسه وللفلسطين ورغم ان الانتفاضة «المقدسة جدا» كانت في النهاية والبداية ايضا، تعبيرا شعبيا واضحا عن برنامج سياسي ملموس ومحدد يحمل في سياقه القبول بالتجاور مع اسرائيل في دولة فلسطينية مستقلة، الا ان النص تفادى هذا الفهم الواضح وتناول الانتفاضة نفسها بادوات ما قبلها واستمر في انتاج قداستها ساحبا صفاتها نحو مرجعيته وادواته دون الالتفات الى جوهر التغير الواضح في برنامجها السياسي.

الان يبدو ان الجميع في مأزق الفلسطيني والنص والمخيلة العربية، الفلسطيني الذي يحاول الاقناع بانه لم يتغير والنص المصدوم بانتهاء صلاحية ادواته والمخيلة العربية التي تتجول بدون بطل،..!! ورغم ان المصافحة التي جرت بين منظمة التحرير واسرائيل كانت باردة الا انها في النهاية مصافحة كاملة بعشرة اصابع مقسمة بالتساوي.. هذه المصافحة كسرت دون رحمة قداسة البطل وكسرت بنفس القسوة اليقين الغامض الذي احاط ببطولته واكدها وحرسها على مدى طويل من التجارب المريرة، ان غياب اليقين وانكساره او تهميشه بهذا الشكل هو اولا استدعاء لغياب اخر اكثر جرأة واكثر مباشرة هو غياب «الاجماع»، الاجماع الذي حكم لعقود طويلة السياسي العربي الذي حكم بدوره الثقافي ووظفه!

ان البحث عن الاجماع في عالم يتغير بهذه السرعة هو محاولة يائسة ورغبة لا جدوى منها لخديعة الزمن والمكان معا.. وهو رغبة لا تعني شيئا في الوقت الحاضر، في نفي الاخر والغائه ومواراته!

نحن الان امام تفكك صورة البطل وانهيار قداسته، امامه كما هو حقيقي وحي وليس كما حددته رغبتنا وكتابتنا، امام عاديته الكاملة ورغباته وتحركه وصوته وتنفسه، نحن للمرة الاولى امام حياته وليس امام موته كما تعودنا، وفي حضوره الجديد نبدو منزوعين من اسلحتنا، بدون نص جاهز وبدون يقين وبدون اجماع ايضا.. وعلينا منذ الان ان نتعود الحديث معه لا عنه!

ذلك يشبه تماما ان يهبط الفارس من لوحة الزيت المعلقة على الجدار ليستريح على المقعد المجاور، الفارس الذي كان هناك في اللوحة منذ ولدنا يركض على حصان اسود في حقل اصفر ولا يصل.. او ان يصل الفارس الى قرطبة.. تلك قصيدة لم نقرأها ولم نحبها بعد؟

الاستعدادات لمهرجان المسرح العربي المحلي تأخذ ابعادا جديدة وجدية

•الهيئات المسؤولة عن المهرجان تبحث امكانية توسيع الانشطة والفعاليات المسرحية ضمن ايام انعقاده المقررة في الناصرة، في اواسط حزيران القادم •

● حيفا - لمحررنا الفني - اصدرت اللجنة الفنية للمهرجان الاول للمسرح العربي المحلي بيانا صحفيا اعلنت فيه ان الاستعدادات للمهرجان تأخذ يوما بعد يوم ابعادا جديدة وجدية. واضافت انه يجري في الوقت نفسه، التداول حول امكانية توسيع الانشطة والفعاليات المسرحية ضمن ايام المهرجان المقررة (في اواسط شهر حزيران القادم) بحيث لا تقتصر على اطار المسابقة الرسمية.

وجاء في هذا البيان الصحفي:

«تأخذ الاستعدادات للمهرجان الاول للمسرح العربي المحلي، الذي بادر الى فكرته وعمل على تنفيذه المخرج اديب جهشان، ابعادا جديدة وجدية تمهيدا لانجازه على احسن ما يكون في مدينة الناصرة ايام التاسع والعاشر والحادي عشر من شهر حزيران القادم (١٩٩٤).

وقد عقد هذا الاسبوع اجتماع عمل للجنة الفنية للمهرجان تقرر فيه تمديد الموعد الاقصى لتسلم موجزات النصوص المسرحية التي يرشحها اصحابها للمشاركة في اطار المسابقة الرسمية للمهرجان، حتى نهاية شهر شباط الجاري.

كما تقررت الدعوة الى اجتماع موسع للطاقم القيادي للمهرجان، الذي يضم كذلك ممثلين عن الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة ودائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة، من المزمع عقده يوم السبت القريب (١٢/٢/١٩٩٤). وسيبحث هذا الاجتماع في الوسائل الكفيلة بتسريع التحضيرات للمهرجان ويتخذ الاجراءات المطلوبة لذلك.

من جهة اخرى يجري التداول في هيئات المهرجان حول امكانية توسيع الانشطة والفعاليات المسرحية ضمن ايام المهرجان المقررة، بحيث يشمل:

* أ - اطار المسابقة الرسمية للمهرجان.
* ب - اطار عروض مسرحية — مع الاهتمام المتزايد والمبارك بالمسرح موازية للكبار والصغار.
* جـ - ندوة مركزية حول هموم وآفاق الحركة المسرحية العربية المحلية.

وسيتم الاعلان عن جميع هذه الفعاليات في الوقت المناسب.

وكما هو معروف ستوزع الجوائز في نهاية المهرجان على المسرحيات والاعمال الفنية الفائزة في اطار المسابقة الرسمية.

وتود الهيئة المسؤولة عن المهرجان ان تعاود التنويه بان هذا النشاط الرائد يهدف اكثر شيء، الى تشجيع الحركة المسرحية العربية في البلاد والى تنشيط العملية المسرحية تجاوبا المحلي والاقبال على دراسة المسرح والتوعية الفنية. كما يهدف الى توفير ظروف الابداع المسرحي لكادر المبدعين والفنانين العرب في مجالات الكتابة المسرحية والاخراج والتمثيل وسائر الفنون المرتبطة بالعملية المسرحية.

وان الفرق المسرحية العربية القائمة او الفرق التي ستتألف خصيصا للمهرجان مدعوة للمشاركة في هذه التظاهرة الكبرى للمسرح العربي المحلي وانتهاز الفرصة المتوفرة لها لاظهار اعمال مسرحية بكاملها امام الجمهور الواسع.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان هذا المهرجان يختلف عن «مهرجان الممثل الواحد»، ولهذا لن يشارك فيه الفنانون بصورة منفردة وانما في اطار فرقة مسرحية».

● اديب جهشان ●

.. والعربة تسير في المسرح العربي!

● في الآونة الأخيرة بدأت عربة المسرح تسير. وبما اننا نحن الفنانين العاملين في مجال المسرح نريد ان نعتلي العربة ولكن لا ندري السبيل اليها.. فالبعض يفكر والبعض يخطط والبعض يتخبط وسلم العربة ليس عاليا. ويحتاج الى عزم وارادة وعندها قد نعتلي العربة جميعا ونكون شركاء في قيادتها ويبدأ المشوار.

علينا فقط ان نلملم انفسنا ونكون عازمين على المضي في هذه العربة الهامة.

لقد آن الأوان ان تكون لنا كلمة وان ننال حقنا وهذا ممكن فقط اذا تجمع الممثلون والمخرجون والفنانون التشكيليون واخذوا الدعم المعنوي من جميع العناصر الاخرى العاملة في النشاط الفني والمسرحي حتى لا نترك اي غبار على الوحدة الضرورية لمكانة الفنان في هذه البلاد.

مهم جدا ان لا يعزف كل فنان على وتر منفرد بل علينا دمج جميع الاوتار سوية ونبعث الحياة في معزوفة المسرح..

كما سبق وكتبت وكتب غيري ان عملية الوصاية على البناء المسرحي نرفضها ويرفضها الجمهور ولكن يتوجب علينا ايجاد السبيل والتعاون بين المسرح او المسارح المزمع اقامتها والعمل والتعاون مع المسارح العبرية القائمة منذ سنين ونيل الارشاد الاداري والاستفادة من تجاربهم.

ويتوجب علينا ان نؤمن بقدراتنا الفنية للمسارح العبرية كما هو الوضع حاليا حيث يعمل بعضنا هناك وبشكل مشرف. لماذا لا نصنع هذا المجهود الجبار في قناة المجتمع العربي؟!!

علينا ان نخرج من بوتقة البلبلة والسير سوية في عملية البناء، نعصر افكارنا ونبدأ المشوار، وفي هذه المناسبة اتوجه الى جميع المؤسسات الحكومية وخاصة وزارة المعارف ومجلس الفنون والى المؤسسات الوطنية والمجالس المحلية العربية والصحافة ووسائل الاعلام عامة والى كادر الادباء للبدء في عملية تنشيط وحصر الادمغة في دعم وارساء هذا البناء.

عندما يلتقي الممثل والمخرج والكاتب والرسام والموسيقي ويعملون سويا سوف يخرج الجنين الفني ويكون صورة حديثة لمجتمع لا يختلف عن بقية شعوب الكون.

لدينا الحكاية والاسطورة والقضية ولدينا خشبة المسرح وكل هذا يلزمه العنصر الفني لسكب الموهبة واخراج الحدث الى نور الحياة.

وخطوة اولى اتوجه بهذه الدعوة الى جميع الفنانين الاشتراك في المهرجان الأول للمسرحية العربية المحلية والاشتراك بهذا المشروع الهام المزمع تنفيذه في شهر حزيران لهذا العام في مدينة الناصرة.

وهذه النقلة الهامة ستكون بادرة لزرع بذور لحركات مسرحية من كل صوب. واخذ قسط في تنشيط الاعمال المسرحية ومتابعة الاعلام عبر المنشورات الاعلامية في الصحافة المحلية. وهدف المهرجان خلق كوادر فنية اصيلة في المدن والقرى.

لقد باشرت في الاعداد لهذا المهرجان منذ شهر ايار في العام الماضي بتخطيط علمي ووضع برنامج مكثف لهذا المشروع، مما دفع «مجلس الفنون» لدعمه والموافقة عليه وكان لا بد من اختيار مدينة الناصرة العريقة ان تستضيف وتدعم هذا المهرجان الهام بالاشتراك مع وزارة المعارف وقسم الثقافة العربية في مجلس الفنون بهدف دعم الفنان العربي ماديا ومعنويا واعلاميا.. لنعمل سوية ونسرحن سوية. وكم نحن بحاجة الى هذه العربة.

(اديب جهشان - يافا)

الرسام موني: سيد الانطباعية

عندما اصيب بعمى الالوان مزق لوحاته بيديه ورجليه!

■ وضع الكاتب ميشال دي ديكر، تحت عنوان «كلود موني: سيرة حياة» شهادات من معاصري الفنان ومن سلفه، وسلط ضوءا جديدا على مصير معلم مدرسة الانطباعية.

ولد عام ١٨٤٠ في باريس، في حضن عائلة بقالين، وكان ذلك في نفس العام وفي نفس الشهر الذي ولد فيه اوغست رودان، معلم النحت، وسيطرا معا على عالم الفن، ادرك موني موهبته في الرسم فحلم بالرسم مهنة.. لكن العائلة المتواضعة كانت تحتقر الفن وتزدري الفنانين. وما ان بلغ السادسة عشرة حتى هجر البيت العائلي واخذ يرتزق من رسم الكاريكاتير.

التقى وهو في الثامنة عشرة اوجين رودان، عاشق البحر وسماء منطقة النورماندي، فعرفه هذا الاخير على الرسم بالتلوين، وسحر كلود بذلك، فالتقى بالاقلام وبالريش، وتناول الفرشاة واللوحة واللون والشمس.

وانخرط موني في عالم تلاميذ الرسم في باريس واصبح صديقا لـ بازيل وديغاس وسيسلي ومورينزو وسيزان الذي اعترف ذات يوم: «موني اقوانا»...

وكان يتشاجر مع منافسه ماني ويقول بصدده: «كيف يمكن لهذا السوقي ان ينتقد لوحاتي»؟ كما كانت المعارك حادة بينه وبين النحات رودان الذي امتاز بنفس الطبع الهائج.

لكن الصديق الحميم كان جورج كليمنصو، كما كان «لابوسي» بالنسبة لمونتاني، طبيب وصحفي وناقد فني ومدير صحف، اصبح رئيسا للمجلس النيابي بين ١٩١٤ و١٩١٨ وقاد فرنسا نحو النصر، ونمت بين الاثنين الفة عميقة لم يفرقها الا الموت.

عرف موني التعاسة المرة في سن الثلاثين. وكان يعيش مع زوجته: كمي دونيسي، وطفلهما جان، في كوخ دون تدفئة. سبق لـ «كوربي» ان الرجه بحش النقود، وبيتولر، الذي لم يكن اوفر حظا منه، كان يمده بالخبز من بيت العائلة.

وعندما عجز عن دفع اجرة البيت وجد نفسه ملقيا في الشارع مع الزوجة والطفل، فحاول الانتحار بالقاء نفسه في نهر السين.. وكان اللقاء «الالهي» مع هاوي الفن دوران رويل الذي شهر سابقا كورو ودلاكروا، فاشترى لوحات موني.. عندها قام موني واشترى قاربا.. مودعا الخبز الجاف.. وتاه في قاربه على ضفاف نهر السين متأبطا لوحة وعلبة الوان وفراشي..

وعندما ناهز الاربعين، كان قد رسم ٥٠٠ لوحة، يصفه ميشال ديكر: سريع الامل وسريع الانهزامية، كريما حتى الاتانية، مولعا بالبذخ والتبذير، كان ما ان تصله الاموال حتى يطلب من الخمر الفخمه واغلاه، ومن الثياب لـ «كميي» - زوجته - الاجمل ويقدم ارقى العطور.. لم يوفر شيئا مما ناله، فتراكمت عليه الديون، وعاد للعمل يرسم اكثر من ١٢ ساعة في النهار.. منذ الشعاع الاول للشمس وحتى منعطف الليل الشفاف.

كان يتناول عندما ينهض قطعة من اللحم الجاف وكأسا من النبيذ الابيض، ويجلس امام حمالاته..

يقول غي دي موباسان الذي صادق موني، ايام اميل زولا وميربو: «كان صيادا وليس رساما في بحثه عن الانطباعات، يضع امامه عدة لوحات ويتنقل بينها حسب تغير السماء، يراقب الشمس والظلال ويتناول بفرشاته الشعاع الذي يسقط والسحابة التي تعبر».

ماتت زوجته عام ١٨٧٩ بمرض السرطان فقام موني برسم وجه الميتة، وعندما سئل يبرر ذلك: «تابعت على وجهها تدرج الالوان التي فرضها الموت، فكان الرمادي والازرق والاصفر»...

واستقر عام ١٨٨٣ في جيفرني - منطقة النورماندي - ورتب المنزل الزهري ذا النوافذ الخضراء الذي يستقبل اليوم ملايين المعجبين من العالم. وزرع حوله محيطا من الزهور واجمل حديقة في العالم، كما قال عنها ساشا غيتري، وحول المستنقع المجاور الى جنة من النباتات المائية التي كان يقول عنها: «هذا محترفي» الى زائريه.

وفي سن الثمانين، كان الفنان قد حقق ثروة لا بأس بها، وشهرته طالت الكرة الارضية.. عندما دب فيه المرض الذي طال الحاسة الاهم عند موني: البصر! فكان هذا المرض مأساة رهيبة لعاشق الضوء، اذ لم يعد يميز بين الابيض والاصفر وغلب الازرق على كل ما يبصر.. فتمرد وواصل رسمه من الذاكرة.. وعندما ادرك ان ما يرسم لا قيمة له، مزق اللوحات بيديه وقدميه.. وحزن كثيرا بعد فقده اسباب العيش ومات في ٥/١٢/١٩٢٦ في جيفرني بين ذراعي كليمنصو الذي جاء ليطبع قبلة الصداقة الاخيرة.



● كمي هريسون - فرنسا - خاص بـ «الاتحاد» ●

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٢٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو DL١٦.. موديل ١٩٩١ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .SV ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا سود موديل ١٩٨٣ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٩ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو DL١٣.. + موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات تيبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

اودي ١..٠ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ٩ .١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

متاجر مكاتب

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٩)

سيارات

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦.١ . ٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٥٥)

سيارة بيجو ٥.٥ ...٢ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨ كم يد ثانية ت: ٤/٨..٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيرشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٩٢٢٥٨٥٧/ ٣. (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢.٤٣. (١٥٢٦)



دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٥٥٠٦٩./١/ ٦. ٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاث طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

للبيع دار في حيفا ٥ ٢. غرف في نفي شعنان شارع رازينيل دار منفردة مع ساحة كبيرة تسليم فوري ت: ٤/٤٣٢٤٣٨. (١٥٦.)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٥ ٣. غرف ت: ٤/٨٣٥.٥٥. (١٥٦١)

دار للبيع في حيفا ٥ ٣. غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٤/٦٦٩٤٦٧. ٤/٦٦٢.٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥.)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الحلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

دار للبيع بالمتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥٢٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)



مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٩٦٢٥٦٢٢/ ٣. (١٥٦٣)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مستعجل ERGENTLY مطلوب لشركة امريكية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١ و...٤ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: ٣/٩٢٦٩١٢٤. (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن رجل تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات بهار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد ورواتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

اراضي

ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣. (١٥٦٦)

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٤/٩٦٣.٨٦. (١٥٥٤)

للبيع اراض للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣.)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء منطقة جلاية . المدخل الغربي شفاعمرو يصلها شارع معبد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨. (١٥٣٢)

معدات

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤.١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شرفل 250E, 950B, 950, 920, 910, IT12, C, 980, 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G ١٤.
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٤/٦١٣.٥٢٨. (١٥٥٥)



مكتب للتعارف بهدف الزواج

لا تبق وحيدا اتصل مع احد مكاتب «البيت»
فقد تجد شريك/ة الحياة وان لم تجد فالطاقم الممتاز سيبحث لك ويجد فقط الملائم/ة لك

لا تبدد/ي فرصة لسعادة جديدة

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ١٦./٣١ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ١٧./٣٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ١٧./٢٦ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٦٧٩٧٤./ ٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦./٢٣ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧./٣. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ١٨./٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨./٢٩ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ١٨./٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 709870/ 04/707499
تل ابيب ☎ 5246425/ 03/5239331
القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2

بامكانك ان تسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سوبارو הנה כח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

فيات تيبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٢)

فولفو .٩٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

سوبارو ..١٦ تندر موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٥)

اونو موديل .١٩٩ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٤)

سوبارو ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤.)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

سيات ايبزا ..١٥ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٦)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧١)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

فولسفاجن دبل كابينا + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٣)

بيجو ٣.٥ ستيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٩)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٨٢)

اودي ٨. ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

سيات مالاجا ..١٢ GLX موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٦)

فورد اريكا ..١٣ الماني موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥١٢)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

فولفو GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٥)

كفرمندا

● تتمة من صفحة ٥ ●

لمستخدمي المجلس منذ ثلاثة اسابيع فيقول: الاسباب كثيرة للوضع القائم ويجب ان نواجه هذا الوضع كائتلاف او معارضة لأن الاتهامات لا تحل اي شيء. الوسائل كثيرة، اهمها وسائل الضغط على المكاتب الحكومية المختلفة لتغطية العجز. ولا يمكن ان نسمح ان يبقوا اولادنا بدون تعليم. وقريتنا بدون تنظيف وتطوير. نأمل ان تحل الازمة خلال الايام القادمة وانوه هنا بأننا نحن في الجبهة نعمل تحت مراقبة جميع السكان، لأن الاهالي بنوا امالا كبيرة على الجبهة. وعيون الناس جميعا تتجه نحو الجبهة. ونحن نأمل ان نحقق هذه الآمال التي يبنيها الناس علينا لأن اهالي بلدنا يئسوا من سلطة الحمائل المدمرة.

●● الاستاذ محمد يوسف قدح من قائمة السلام وقد نافس هو ايضا على رئاسة المجلس الحالي:

اعتقد ان الاوضاع التي وصلها المجلس سببها واحد ووحيد فقط وهو الصراع على السلطة بين شخصين يمثلان طرفين في القرية. عندما ينهي رئيس يحاول ان يسلم مجلسا يرزح تحت ضائقة مالية كي يفشل الرئيس الآخر (منذ سنة ١٩٧٣ ينتخب لرئاسة المجلس محمد زيدان وطه عبد الحليم). الرئيس السابق، السيد محمد زيدان، اخطأ خطأ كبيرا باعطائه حجوزات للمقاولين دون استحقاقها وفي غير مكانها. وطه عبد الحليم عالج الخطأ بالخطأ. ولكي يظهر حجم الديون المتراكمة على المجلس والتي اورثها محمد زيدان توجه هو شخصيا للمعلمين والموظفين طالبا منهم الاضراب عن العمل. وانا كمعلم خضت معركة في المدرسة الثانوية لكي نعود للانتظام الدراسي، حيث هدف الرئيس ونوابه عدم دفع ١٪ للمعلمين والموظفين عن المعاشات المتأخرة حسب اتفاقية عمل قديمة في المجلس المحلي السابق. وبدل ان يهتموا بانتظام الدراسة وقيام الموظفين بواجباتهم دفعوا المدرسة والمستخدمين الى الاضراب. حسب رأيي ان ..٥ طالب ثانوي يتعلمون في قريتي اهم من المبالغ التي تدفع عن تأخير المعاشات.

كذلك فان الرئيس الحالي يحاول ابراز حجم الديون المتراكمة على المجلس واعتبار هذه الديون سببا كافيا للتخلص من بعض الموظفين اذ انه في نفس الوقت نراه يدخل موظفين جددا في حين فصل بعض الموظفين بحجة الوضع المالي الصعب. وهذا هو السبب الرئيسي لتراكم الديون في الوضع الحالي.

اما بخصوص التناحر العائلي في قريتنا فانه يوجد هنا استقطاب بين رأسين او قطبين. واليوم الجبهة الدمقراطية دخلت المجلس لأول مرة ككتلة سياسية. واذا نجحت الجبهة كإطار سياسي ممكن ان تساعد لخلق اطر جديدة غير عائلية. ونحن كقائمة ثالثة في كفرمندا نرى انفسنا كنواة وكبداية لاطار سياسي بلدي جديد لكي نخرج القرية من الصراعات الحمولية المقيتة.

●● الاستاذ محمد يوسف قدح من حلف السيد محمد زيدان (المسمى الحلف الغربي):

ان الأطر العائلية في تفكك الا عند بعض العائلات التي تحتفظ بمواقع معينة. ونجاح طه عبد الحليم سيؤدي الى تعزيز العائلية اذا نجح في تنفيذ ما وعد به قبل الانتخابات.. ولكن اذا لم يستطع تحقيق ما وعد به فاعتقد ان الأطر العائلية وتركيب الائتلاف العائلي سيتغير كما بدأنا نحن في تغييره. وان اختيار طه عبد الحليم رئيسا للمجلس هو اعادة لمشاهد قديمة وصراع بين عائلتين على حساب مصالح كفرمندا. محمد زيدان وطه عبد الحليم كل واحد منهما يحاول افشال الآخر. كل واحد يعرقل عملية التطور على حساب مستقبل اطفال كفرمندا. واعتقد بأنه آن الأوان لاستخلاص العبر والنتائج وان نعمل على التغيير الجوهري.

●● الاستاذ عمر سليمان زيداني من قائمة التحالف الدمقراطي ممثلة بـ ٣ اعضاء في المجلس:

ان اسباب الازمة المالية العاصفة بالمجلس المحلي واضراب مستخدمي المجلس والمعلمين لا تخص مجلس كفرمندا لوحده. الازمة المالية عامة للمجالس المحلية. اعتصام الرؤساء في الخيمة قبل سنتين معروف. وعدم الوفاء بالوعود التي قطعها وزير الداخلية في حينه هو الذي ادى الى الازمة المالية اليوم. كفرمندا تختلف عن غيرها. العجز المالي بلغ (٨) ملايين شيكل. رئيس المجلس السابق محمد زيدان ورث دينا بقيمة ٥ ملايين شيكل في الدورة السابقة. هذه الورثة تركها السيد طه عبد الحليم نفسه، الذي يشكو اليوم. ومبلغ ٥ ملايين شيكل يعيق التطور ودفع الرواتب وسبب مضاعفات وامتدت الازمة على طول الدورة. فتعال نتخيل مجلسنا بدون ذلك الارث والفوائد البنكية عليه.

ان الحل هو ان يعمل كل رئيس يتسلم السلطة بوحي ضميره ويضع امام عينيه مصلحة القرية دون اي مؤثر خارجي من الذين ايدوه او انتخبوه وكال لهم الوعود طبعا. فعلى سبيل المثال ممكن ان يقيل موظفين ليوظف بدلا منهم من اتباعه بعد فترة من الزمن بحجة عجز مالي.

ويضيف الاستاذ عمر زيداني ان الحل الذي ندعو اليه من جديد هو اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي لمصلحة ومستقبل كفرمندا رغم اننا طلبنا في اثناء تشكيل المجلس وتقدمنا بأحد اعضائنا ليشغل منصب نائب رئيس دون راتب لنوفر على المجلس المحلي. طبعا رفض اقتراحنا.

●● السيد محمد زيدان الرئيس السابق للمجلس المحلي والعائد لتوه من خارج البلاد بعد ان ادى مناسك العمرة في السعودية:

ان اسباب الازمة المالية الخانقة التي تواجه المجلس اليوم هي قديمة ولست انا المسؤول عنها لأنني ورثت سنة ١٩٨٩ مبلغ خمسة ملايين شيكل عجزا، من عهد الرئيس الذي سبقني طه عبد الحليم (وهو الرئيس اليوم) وخمسة ملايين شيكل تساوي اليوم ١٠ ملايين شيكل. اما بخصوص ان العجز المالي اليوم هو ٨ ملايين شيكل فهذا غير صحيح ومبالغ فيه. لأن العجز هو ٤ ملايين وثمانمئة الف شيكل فقط. ان الرئيس الحالي يبالغ بالعجز لاتهامنا بالقصور.

اما بخصوص التوظيفات وتوظيف ٧٠ وظيفة جديدة زيادة عن المطلوب فهذا غير صحيح لأنه لا يوجد اي ملاك في المجلس المحلي غير مصدق عليه. كل التوظيفات التي تحدث عنها الرئيس الحالي كانت مقاولات صغيرة غطيت بوصولات تسمى (أعمال مضمونة) ولا يعتبرون موظفي مجلس، بل ضمن اعمال تطويرية لمدة شهرين او ثلاثة اشهر. مثال على ذلك كانت عندنا ٣٠ موظفة يعملن في الحضانات وذلك ضمن ميزانية مضمونة من وزارة المعارف.

وحول اتهام الرئيس بأننا نفذنا مشاريع بمليونين واربعمئة الف شيكل والميزانية المرصودة ٨٠٠ الف شيكل هذا شيء غير صحيح. لأننا قمنا بتنفيذ مشاريع حسب مناقصات تسمى «زوطا» فقد كنا نوزع المقاولات على عدة مقاولين بمبالغ مسموح بها حسب تعليمات وزارة الداخلية.

وبخصوص اتهام الرئيس بأنه (اي محمد زيدان) كان يشغل اقرباءه فقط او شركة باسم (اخوان زيدان) رد السيد زيدان: هذا ايضا غير صحيح. ومستندات المجلس تثبت ذلك.

اما بخصوص معاشات سكرتير المجلس وبواب المجلس وهما من اقرباء الرئيس السابق فرد السيد محمد زيدان قائلا ان هذا غير صحيح وغير دقيق. لأن هذه المعاشات ليست معاشا وراتبا اعتياديا ودائما بل لمرة واحدة تجمعت فروقات ودفعت ضمن المعاش لمرة واحدة. فاذا فحصت الرواتب التي جاءت بعد ذلك او قبل ذلك كانت هي الحقيقة.

اما بخصوص اتهام الرئيس بتعيين خمسة محامين مستشارين للمجلس قال: هذا ايضا غير صحيح. وهو مجرد كلام. الحقيقة انه يوجد مستشاران اثنان فقط.

وتحدث السيد زيدان حول التغيير في القرية فقال انا اول من بدأ بالتغيير (لم يرشح نفسه للرئاسة هذه المرة) وبدأت بنفسي لكي اعطي للجيل الجديد فرصة اخذ مسؤوليته ولاعطاء دفعة جديدة لقريتي كفرمندا. ولكن التغيير الذي اردته لم يتحقق.

واضاف: انني احمل الرئيس الحالي مسؤولية الوضع المتفجر. وان لديه نوايا معينة يبيتها هدفها فصل موظفين. واني اتهم الرئيس الجديد بسوء الادارة لأن المبالغ المرصودة لنا في وزارة الداخلية تكفي لحل الازمة المالية واخيرا لا يمكن ان تبقى الخدمات متطوعة عن اهل بلدنا وطلابنا بدون تعليم فهذه مأساة يجب حلها باسرع وقت ممكن.

●● الاستاذ محمد عالم، سكرتير جبهة كفرمندا:

المجلس المحلي يمر اليوم بأزمة مالية خانقة نتيجة تراكم الديون وعدم دفع رواتب الموظفين. الادارة السابقة لم تعالج الأمور الادارية والمالية بشكل صحيح وخاصة جهاز التوظيف حيث يتم تعيين موظفين دون كفاءات وخاصة من المقربين للادارة السابقة.

دخولنا الائتلاف لمصلحة الاهالي وندعم كل مبادرة نرى فيها مصلحة جماهيرنا وعندنا امل كبير بأن الادارة الجديدة تمر بمرحلة انتقالية ترعية لتسيير الأمور بشكل صحيح ونبتعد عن الأشياء الهامشية ونهتم بالجوهر حتى نخدم كل سكان القرية على جميع انتماءاتهم.



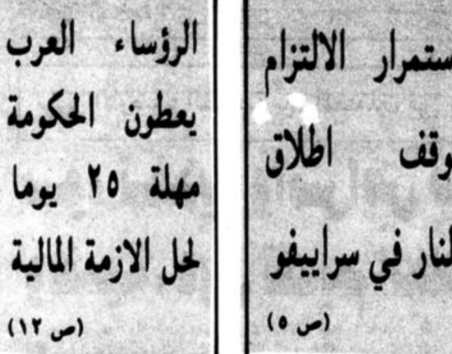
ادخل مع الاتحاد عهداً جديداً
الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها
اشترك الآن في
الاتحاد
وتمتع
بقراءة
جريدة حقيقية
** «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.
** «الاتحاد»: تقرأ فيها لابرز الكتاب، واهم القضايا، بتنويع وتشويق دائمين.
** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..
الاتحاد صحيفة كل العائلة



الاحد
١٣ شباط ١٩٩٤
٣ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.2.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 231/50 vol







تصريحات سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، تثير ردود فعل هستيرية:

«في نهاية المطاف: دولة فلسطينية مستقلة وانسحاب كامل من الجولان»!

■ «اعرف ان هذا يناقض برنامج حزب «العمل»، لكنه تقدير يقرّ به عدد كبير من الوزراء واعضاء الكنيست»! ■

* الليكود: زفيلي قال الحقيقة عن نوايا رابين المبيتة، بعد عامين من تضليل الرأي العام المحلي! * «تسومت» تدعو الى اقامة «حكومة طوارىء وطنية»!! * رابين ينتقد: تصريحات مناقضة لبرنامج حزب «العمل» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات سكرتير حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي، نوعاً من الهستيريا في كتل اليمين المعارضة للعملية السلمية، فطالب بعضها رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بوضع مسودة الاتفاق مع سوريا واتفاقية الاطار مع الاردن على جدول اعمال الكنيست، بينما طالبت اخرى باقامة «حكومة طوارئ وطنية»، فوراً!!

كما اثارت تصريحات زفيلي، ايضاً، ردود فعل غاضبة لدى بعض اوساط حزب العمل نفسه. لكن زفيلي حاول في وقت لاحق التخفيف من حدة تصريحاته بالقول انها «مجرد تقديرات»!

وكان زفيلي قد صرح، امس الاول الجمعة، خلال لقاء مع شباب «هشومير هتسعير» بأن المفاوضات الاسرائيلية - العربية الجارية حالياً «ستؤدي في نهاية المطاف الى انشاء دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة». واضاف ان «الجولان ستتم اعادته الى سوريا، كاملاً، بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منه».

وقال سكرتير حزب «العمل»، ايضاً، ان اسرائيل وقعت اتفاقية اطار مع الملك حسين، «وسيتفاجأ الجميع عندما ينشر النص الكامل لهذه الاتفاقية، خاصة الفصل المتعلق بالتسوية الامنية». وعقب رئيس الحكومة، رابين، على هذه التصريحات فانتقد صاحبها واعلن انها «تتعارض مع سياسة حزب العمل وبرنامجه ولا تعبر عنهما».

اما «الليكود» فقد طالب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بوضع مسودة الاتفاقات المعدة للتوقيع مع سوريا، بالاضافة الى اتفاقية الاطار الموقعة مع الاردن، على جدول اعمال الكنيست.

وقال رئيس مكتب «الليكود»، عوزي لانداو، انه «بعد عامين من خداع الجمهور وسياسة التضليل التي انتهجتها حكومة رابين، بق زفيلي

● البقية على صفحة ٢ ●


● نيسيم زفيلي ●

وزير الخارجية، شمعون بيرس:

من الضروري إلغاء بعض نقاط الاستيطان!

* ما الفائدة من مستوطنة (نتسريم) لا تسكنها سوى ٢٨ عائلة وتحتاج الى سرية كاملة لحمايتها؟ * وزير «الاستيعاب»، تصبان: مستوطنو «نتسريم» يعرقلون عمل الجيش وينبغي الرد عليهم بحزم! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير الخارجية شمعون بيرس، عن معارضته الابقاء على مستوطنة نتسريم في قطاع غزة المحتل في المستقبل. وقال: «ينبغي ان نسأل بصوت عال: ما هي الفائدة من "الحفاظ على مستوطنة نتسريم».

وقال بيرس في حديث اذاعي، امس السبت، «اي منطق يبرر الابقاء على هذه المستوطنة التي لا تعد اكثر من ٢٨ اسرة تعيش بفضل عمل المزارعين التايلانديين، كما ينبغي تكليف سرية كاملة من الجنود ليل نهار بحمايتها؟». واعتبر انه «من الضروري الغاء بعض نقاط الاستيطان»!

وشدد بيرس على ان قرار الغاء اية مستوطنة ينبغي ان لا يتخذ تحت ضغط المفاوضات مع المستوطنين.

واكد وزير الخارجية ان حكومته ستسعى جاهدة من اجل تسريع موعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا.

واضاف بيرس «ان تاريخ ١٣ نيسان المقبل لا يلزمنا. غير انني اعتقد بأننا سنبذل، جميعاً، جهوداً حقيقية لتقصير هذه المهلة، اذ ان شعبنا يريد، ايضاً، ان يقتنع انه من الممكن تطبيق هذا الاتفاق».

ورأى بيرس انه مع اتفاق القاهرة «ستكف اسرائيل عن ادارة شؤون شعب آخر على ارض ضيقة جداً حيث يقيم اكثر من اربعة ملايين يهودي وثلاثة ملايين من غير اليهود».

وقال: «ان هذا الاتفاق يشكل نتيجة ايجابية نظراً الى اننا توصلنا اليه دون ضغط حرب او عملية ارهابية».

● البقية على صفحة ٢ ●

انطلاق الدورة الشتوية للالعاب الاولمبية

* سامارانش يوجه نداء لانقاذ سرايبفو *



● ليلهامر (النرويج) - اعلن ملك النرويج هارالد، مساء امس السبت، عن افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة في مدينة ليلهامر امام ٣٥ الف متفرج ووفود رياضية من ٦٦ دولة، وهو رقم قياسي جديد لعدد الدول المشاركة في هذه الالعاب، وسيتنافسون على مدى اسبوعين. وسبق للنرويج ان نظمت الدورة عام ١٩٥٢ في اوسلو.

وقال الملك هارالد، الذي سبق ان مثل بلاده اولمبياً في سباق المراكب الشراعية، الجملة التقليدية: «اعلن افتتاح دورة الالعاب الشتوية السابعة عشرة».

وطلب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الوقوف دقيقة صمت واحدة ووجه نداء لانقاذ سرايبفو، خلال مهرجان الافتتاح.

وقال سامارانش: «قبل عشر سنوات كنا في سرايبفو. مدينة نذرت نفسها تلك السنة للرياضة والتفاهم والمحبة والسلام. سرايبفو التي يعاني شعبها الكثير منذ عامين».

تردي الاوضاع الصحية بين المعتقلين في «انصار - ٣» (النقب)

سوء تغذية وامراض صعبة، جسمانية ونفسية، دون تقديم العلاجات اللازمة لها!

■ معتقلون في الظاهرية يطالبون بانهاء عزلهم في ظروف لا انسانية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من مكتب رام الله الصحفي - افاد المحامي سامي رمضان (المؤسسة الضمير) ان المعتقلين من معتقل النقب يعانون من تردي احوالهم الصحية وسوء معاملة الادارة حسب ما وصفه المعتقلون الذين التقاهم اثناء زيارته للعديد من الاقسام في معتقل النقب (انصار - ٣) حيث يعاني معتقلو قسم ٥ من: * سوء الطعام، كما وكيفا، بشكل عام اضافة لايقاف الادارة تقديم «اللحمة الحمراء»، التي كانت مقررة اسبوعيا، وانعدام الخضار، واقتصار وجبتهم الاساسية على الفول * انعدام المياه الساخنة للحمام والغسيل علاوة على قطع المياه ٢٤ ساعة كل اسبوع * التضييق على الزيارة بين الاقسام والحركة الاجتماعية، واقتصار عدد الزوار على خمسة بدلا من العدد المتفق عليه سابقا مع الادارة (١٥ زائرا لكل قسم). * سوء المعاملة الصحية من حيث الفحص والعلاج حيث: يوجد ستة معتقلين مصابون بالصرع لا يقدم لهم من العلاج سوى الابر المخدرة وعدد كبير من المعتقلين مصابون بالتهابات وتقرحات المعدة وجروح والجميع لا يقدم لهم العلاج اللازم. وتطالبهم الادارة بالحصول على الدواء عبر الاهل.

كما يفيد المحامي رمضان ان المعتقل اياد خليل، الذي يعاني من مرض عصبي ونفسي شديد يؤثر على حياته الاجتماعية ويهدد حياته بالخطر، لا يتلقى اي علاج، وتحاول ادارة المعتقل اقناع الصليب الاحمر بأنه «غير مريض».

كما اشتكى المعتقلون في قسم «٧» من اوضاع مماثلة وذكروا العديد من الحالات المرضية التي لا تخضع لاشراف وعلاج جدي من قبل ادارة المعتقل، منهم: سامي المظلوم، من الجانية قضاء رام الله، المصاب بتضخم غدة الرقبة، ورغم قرار الطبيب الذي فحصه بنقله للمستشفى للعلاج العاجل منذ فترة تجاوزت الاسابيع، تكتفي الادارة باعطائه المسكنات فقط، الامر الذي فاقم وضعه الصحي. ومحمد شاكر الطميزي من اذنا قضاء الخليل، الذي يعاني من تقلص وتشنج عضلات الكتف والرقبة، يلقى نفس المعاملة من حيث العلاج، اضافة لاصابة العديد من المعتقلين بأمراض اللثة والاسنان، دون ان تقدم لهم الادارة اية رعاية صحية مناسبة.

كما منعت الادارة ادخال حاجيات حملها المحامي رمضان للمعتقلين في قسم «ج» بحجة عدم وجود تصريح بادخالها لنفس القسم، علما ان الامر الدارج والمتعارف عليه، هو ان يحمل المحامي تصريحا واحدا لكل الاغراض التي يحملها دون حاجة لتحديد القسم الذي ترسل اليه.

وعبر رسالة وصلت الى «مؤسسة الضمير» من معتقلي سجن الظاهرية، ناشد المعتقلون المعزولون في هذا المعتقل منذ فترة تقارب الشهر والذين تم نقلهم من قسم العزل في معتقل النقب، المؤسسات الحقوقية والانسانية الوقوف الى جانبهم وانهاء عزلهم حيث ان ظروف الظاهرية كمعتقل للاحتجاز المؤقت لا تتناسب وشروط الحياة المطلوب توفيرها للمعتقل المحكوم وتبقى سنوات للافراج عنه. والمعتقلون هم: اسامة البابا واحمد حسني السعدي ونادر محمد نصار وعلام اسعد كعبي وناصر محمود نصار.



اليوم الاحد:

تقديم طلب رسمي لبنك اسرائيل للمصادقة على تأسيس اول بنك تجاري في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُقدّم الى بنك اسرائيل، اليوم الاحد، طلب رسمي للمصادقة على تأسيس البنك التجاري الاول من نوعه في المناطق الفلسطينية المحتلة تحت اسم: «انترناشيونال بالستينيان بنك».

وستقدم الطلب اربع مجموعات اقتصادية - تجارية هي: مجموعة تابعة لبنك لينومي الاسرائيلي ومجموعة فلسطينية برئاسة حنا سنيورة، ومجموعتان بنكيتان من اسبانيا والمغرب.

ومن المخطط ان يفتح البنك فروعا له في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسيكون رأس مال البنك، عند تأسيسه، بمبلغ (٤٠) مليون دولار بحيث تسهم كل واحدة من المجموعات الاربع بمبلغ متساوٍ (١٠ ملايين دولار).

هذا، وستكون المجموعة الفلسطينية المسؤولة عن وضع سياسة البنك.

استمرار استفزازات حارس «كوخاف يئير» والسلطات ترفض شكوى مزارعي فلامية

●القدس - من مركز الاعلام الزراعي - من يحيى ابو شريف - قرر عدد من اصحاب الاراضي والمزارعين من قرية فلامية/طولكرم تقديم شكوى قضائية ضد حارس مستوطنة «كوخاف يئير» الواقعة داخل الخط الاخضر، بمحاذاة القرية، وذلك عبر مؤسسة الارض والمياه في القدس.

وجاء قرار المواطنين على خلفية رفض ادارتي الحكم العسكري والشرطة في قلقيلية قبول شكواهم ضد استفزازات حارس المستوطنة المذكورة، والتي بلغت ذروتها يوم ٧/ ٢ الجاري، عندما هُدد المزارع جابر عثمان محمد عثمان واخوانه بالقتل، وباعتقال سائق جرافة وبعض المواطنين، في اثناء قيامهم باستصلاح الارض المذكورة، ويفيد مراسلنا ان هناك عدة عوازل تفصل المستوطنة عن الارض مثل حدود خط الهدنة الدولية، وطريق ترابي شق قبل العام ٦٧، اضافة الى سياج بارتفاع مترين اقامه المستوطنون انفسهم.

ويقول المواطن عثمان ان ضابط الحكم العسكري في قلقيلية، طمأن الاهالي بأن الارض «غير مصادرة» لكنه رفض تسلم الشكوى، ونصحهم بالتوجه الى الشرطة التي فعلت الشيء نفسه، دون اتخاذ اية اجراءات او اعطاء كتاب رسمي للمواطنين.

ورغم تأكيدات بعض مستوطني «كوخاف يئير» بأن الحارس يقوم بزعرناته بشكل شخصي، الا ان الاهالي لا يخفون قلقهم، فمن ناحية يخشون ان تكون هذه الاستفزازات مؤشرا على النية في مصادرة ارضهم، كما انهم يخشون من ردة فعل الحكم العسكري في حالة دفاعهم عن انفسهم وتعرض الحارس للاذى في حالة مواصلته استفزازهم.

من جهته قال المحامي خضر شقير مدير مؤسسة الارض والمياه ان مؤسسته بصدد تجميع الوثائق لتقديم الشكوى.

على صعيد آخر، ناشد المواطنون واصحاب الاراضي في الموقع الرأي العام والمهتمين ووسائل الاعلام، الوقوف الى جانبهم وزيارة الموقع للاطلاع عن كثب على الوضع هناك.

ويذكر ان عمليات استصلاح الاراضي في قرية فلامية تدخل في اطار المشروع المشترك لاقامة قرية زراعية نموذجية في فلسطين بدعم من الحكومة الفرنسية واشراف لجان الاغاثة الزراعية واتحاد المزارعين الفلسطينيين.

هذا ومن بين اصحاب الاراضي في المنطقة، اضافة الى عثمان واخوانه كل من ابراهيم حسين، سليم شاكر، محمد احمد سلحب، توفيق زهران ومحمد عبد الرحيم السالم واخوانهم.

تصريحات سكرتير عام حزب «العمل»، ● تتمة من صفحة ١ ●

المصرة. وقال، اخيراً، الحقيقة عن نوايا رئيس الحكومة المهينة»!

وقال رئيس حركة «تسومت»، رفائيل ايتان: «اذا كانت تصريحات زئيفي صحيحة وتعبر عن موقف الحكومة، فان ايام دولة اسرائيل اصبحت معدودة وينبغي بدء العد التنازلي».

وبحجة تصريحات زئيفي دعا عضو الكنيست موشي بيلد (تسومت)، مساء امس، رئيس الحكومة الى تشكيل حكومة «طوارئ وطنية» فوراً وذلك «لمنع رغبة الجناح اليساري في حزبه وحكومته في اقامة دولة فلسطينية واعادة الجولان كله، في نهاية العملية السلمية»!!

واضاف بيلد: ان اقامة حكومة كهذه من القوى السياسية «التي تدعم جهود رئيس الحكومة لمنع اقامة دولة فلسطينية من شأنها تقوية المعارضين لاستسلام الاقلية»!!

ورداً على هذه الدعوة، قال زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، ان بيلد «لم يتشاور معي، لكن الفكرة مقبولة عليّ اذا كانت ستمنع التدهور»!!

وعقب عضو الكنيست ايلي غولد شميت (من حزب «العمل») على تصريحات زئيفي هذه بالقول انه «يجب على زئيفي، باعتباره سكرتيراً عاماً لحزب العمل، الالتزام ببرنامج الحزب وسياسته»! واضاف: لا يستطيع زئيفي الاعلان عن مواقفه الشخصية طالما هو يشغل منصب سكرتير عام حزب «العمل»!

وفي وقت لاحق، اوضح زئيفي ان ما قاله «لا يعبر عن موقف حزب العمل وبرنامجه، بل هي تقديرات شخصية استناداً الى ما اعرفه من معطيات ومن مواقف واستناداً الى التجربة التاريخية»!

وقال زئيفي: انا لم اقل انني اؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولم اقل ان هذا هو موقف حزب العمل. بل قلت، في اطار حديثي عن الشرق الاوسط في المستقبل بعد انتهاء عملية السلام، انه في نهاية كل المراحل الانتقالية سوف تقوم دولة فلسطينية مستقلة. وفي موضوع الجولان، قلت انه مع حلول سنوات الالفين وربما قبلها، ستقرّ اسرائيل بالسيادة السورية على كامل الجولان.

واعلن زئيفي ان عدداً كبيراً من الوزراء واعضاء الكنيست شركاء لهذه التقديرات، «مع كل الصعوبة في هضمها الآن»!

ورداً على انتقادات اليمين، قال زئيفي: «حتى لو كان الليكود في الحكم واراد تطبيق برنامجه هو حول الحكم الذاتي، فانني لا اعرف حالة واحدة في التاريخ لم ينته الحكم الذاتي الوطني فيها الى اقامة دولة مستقلة»!

وزير الخارجية، شمعون بيرس:

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جهة اخرى، قال وزير «الاستيعاب»، يئير تصبان، ان مستوطني مستوطنة «تنتسريم» يعرقلون عمل قوات الجيش ويحولون دون تنفيذ مهامها. واضاف ان «تصرفاً كهذا ينبغي الرد عليه بحزم»!

واشار تصبان الى ان المستوطنين في مستوطنة «تنتسريم» يطلبون من قوات الجيش حسان امن مستوطنات «لم يكن ينبغي اقامتها، خاصة وانهم يرفضون، ايضاً، تأجير قوات الجيش مباني خالية من المستوطنين».

وعقب رئيس سكرتارية مستوطنة «نتسريم»، شلومو كوسطي، على تصريحات بيرس، قائلاً ان اقوال وزير الخارجية «تكشف نوايا الحكومة تجاه كل ما يتعلق بعملية الاستيطان في الجولان وغور الاردن والضفة الغربية».

وقال ان سكان نتسريم يدعون وزير الخارجية الى زيارة المستوطنة في الوقت الراهن، وكذلك «بعد عشر سنوات عندما ستتطور وتترسخ هذه المستوطنة»!

مصدر عسكري كبير في الكونغو

عملاء الاجهزة الامنية الاسرائيلية يدربون عناصر مكلفة بأمن رئيس البلاد!

● برازافيل - «و.ص.ف.» - اكد مصدر عسكري في برازافيل، امس الاول الجمعة، ان (٢٥) عميلاً من الاجهزة الامنية الاسرائيلية، موجودون منذ مطلع شباط الجاري في العاصمة الكونغولية لتدريب عناصر مكلفة بأمن الرئيس باسكال ليسوبا.

واضاف المصدر نفسه ان هذه المجموعة تستعد للتوجه الى بلدة اويفيل الواقعة على بعد نحو (٤٠٠) كيلومتر جنوب غرب العاصمة حيث سيقومون بتدريب عناصر جهاز امن الرئيس.

وقال المصدر نفسه ان مجموعة ثانية تتألف من حوالي عشرين عنصراً ستنضم الى هذه المجموعة قبل حلول نهاية الشهر الجاري «لتدريب اخصائيين بحرب الشوارع».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت في ٢٨ كانون الثاني الماضي ان هؤلاء العملاء، هم ضباط احتياط ينتمون الى وحدات خاصة في الجيش الاسرائيلي ومسؤولون سابقون رفيعو المستوى في «الشين بيت» (جهاز المخابرات الداخلي في اسرائيل). وكانت هذه الوسائل قد كشفت، ايضاً، عن ابرام عقد بين الحكومة الكونغولية وشركة «ليفدان» الاسرائيلية المتخصصة ببيع الاسلحة.

ويدير شركة «ليفدان» الكولونيل السابق، زئيف زارخين، الذي شغل منصب منسق الانشطة العسكرية في جنوب لبنان. وقد قام خلال اشغاله هذا المنصب بتدريب عناصر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وافادت المصادر ذاتها ان وزارة «الامن» الاسرائيلية وافقت على هذا العقد البالغة قيمته ٥٠ مليون دولار. واكد ضابط كبير في جيش الكونغو ومقرب من وزارة الدفاع الكونغولية انه فوجئ باعلان هذا العقد. واضاف انه لم يتم التفاوض بشأنه سوى مع «حلقة صغيرة من الضباط المقربين من الرئيس ليسوبا» ووزير الداخلية مارتين مبيري. واضاف: «لا اعرف شيئاً عن هذا العقد».

وذكرت المصادر الاسرائيلية، ايضاً، ان العقد يقضي باعطاء الضباط الاسرائيليين راتباً شهرياً يتراوح ما بين (٢٠٠٠) و(٢٥٠٠) دولار.

ودان مسؤول في ائتلاف المعارضة في الكونغو هذا العقد مشدداً على انه «يعبر عن تناقض كبير، اذ انه في الوقت الذي لم يتقاض فيه الموظفون رواتبهم منذ (١١) شهراً تخصص الحكومة هذه المبالغ الكبيرة لاستئجار المرتزقة».

قبل ان يبدأ، اليوم، زيارته في اسرائيل والمناطق المحتلة

جوبيه اكد، امس، على ضرورة السلام الشامل

*** تحادث، امس، مع الملك حسين حول العملية السلمية والبوسنة والتعاون المتبادل وسيقوم بزيارة الى غزة، هي الاولى من نوعها لوزير خارجية فرنسي ***



● جوبيه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد، اليوم الاحد، قادماً من عمان، وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه ليقوم بزيارة رسمية، هي الاولى له بصفته وزيراً للخارجية، في اسرائيل والقدس العربية المحتلة وقطاع غزة، تكون الاولى لوزير خارجية فرنسي في غزة.

وسيلتقي الوزير الفرنسي المسؤولين الاسرائيليين ومسؤولين فلسطينيين في غزة والقدس العربية.

وفي غزة سيلتقي جوبيه زكريا الآغا، مسؤول حركة «فتح» في القطاع، كما سيزور مدرسة للبنين في مخيم الشاطئ.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في اسرائيل ان هذه الزيارة الى غزة تشير الى دعم فرنسا لعملية السلام.

وفي «بيت الشرق» في القدس العربية سيلتقي جوبيه فيصل الحسيني.

وفي عمان، امس السبت، شدد جوبيه على ضرورة «التوصل الى سلام شامل» في المنطقة خلال محادثاته مع الملك حسين.

واعلن مصدر اردني ان الملك حسين وجوبيه اجريا تقييما لمسيرة السلام، في ضوء ابرام اتفاقات على المسارين الفلسطيني والاردني، خاصة الاتفاق الامني الذي وقع (الاربعاء) في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي طرحه للقضية البوسنة، اكد الوزير الفرنسي على «بروز دلائل مشجعة على الارض، بعد ان بدأ الصرب مثل البوسنيين المسلمين بتسليم قوات الامم المتحدة بعض عتادهم العسكري الثقيل».

وكان جوبيه اكد لدى وصوله الى عمان ان حلف شمال الاطلسي عازم على فرض احترام «الانذار الذي يجب ان يؤخذ مأخذ الجد من قبل كافة اطراف» النزاع.

يشار الى ان الاردن ارسل الى البوسنة وحدة عسكرية انضمت الى قوة الامم المتحدة وهي الثالثة من حيث العدد، بعد الوحدتين الفرنسية والبريطانية.

من جهة اخرى، بحث الملك حسين وجوبيه مسألة الحظر الدولي المفروض على العراق، منذ آب ١٩٩٠. وبحسب المصدر نفسه، فان الجانبين ناقشا اثار الحظر السلبية على اقتصاد الاردن وخاصة الحصار البحري المفروض على العقبة.

ويرغب الاردن بتخفيف اجراءات تفتيش البواخر في مضيق تيران، مدخل خليج العقبة، من قبل القطع الحربية التابعة لدول التحالف المناهض للعراق، وهو يسعى لدى فرنسا لكي تتدخل لدى الامم المتحدة لمراجعة هذه الاجراءات.

كذلك تطرقت المحادثات الاردنية – الفرنسية الى سبل تدعيم التعاون الثنائي، خاصة في مجالي الثقافة والتبادل التقني.

ومنذ سنة ١٩٩٠ وقعت فرنسا والاردن اربعة بروتوكولات للتعاون الثنائي قيمتها الاجمالية ٣٨٣ مليون فرنك لدعم ميزان مدفوعات المملكة وتنفيذ مشاريع تنموية.

كذلك ساندت باريس مرتين مساعي الاردن لاعادة جدولة دينه الخارجي، المقدر رسمياً بمبلغ ٦.٥ مليار دولار ٨٠٪ منها مستحقة للدول الرئيسية الدائنة اعضاء نادي باريس. ويبلغ دين الاردن المترتب لفرنسا نحو ٩٠٠ مليون دولار.

وسيجري الوزير الفرنسي، صباح اليوم الاحد، محادثات مع رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، قبل ان يعقد مؤتمراً صحفياً في ختام زيارته الرسمية للمملكة. وسيزور مدينة البتراء النبطية، المحفورة بالصخر الوردي، على بعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوب عمان، قبل ان يتوجه الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

في تعقيبها على دعوة شمعون بيرس:

دمشق ترفض عقد قمة سورية – اسرائيلية

*** وتعتبرها مناورة وذريعة لاغراق مفاوضات واشنطن، التي ستستأنف بعد غد، الثلاثاء، في متاهات الجدل العقيم ***



● يتسحاق رابين ●   ● حافظ الاسد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» رفضت الاذاعة السورية، امس السبت، دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس لرفع مستوى المفاوضات السورية – الاسرائيلية في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الاذاعة ان «الدعوة الاسرائيلية الى رفع مستوى المفاوضات لا تتعدى المناورة، وتشكل ذريعة جديدة لاغراق محادثات واشنطن في متاهات الجدل العقيم، وابعادها عن اهدافها المنشودة» في تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان تستأنف محادثات السلام العربية – الاسرائيلية، يوم الثلاثاء المقبل، في واشنطن على مستوى رؤساء الوفود. وكانت الجولة الاخيرة من المفاوضات على مستوى رؤساء الوفود انتهت في ٢ شباط من دون تحقيق اية نتيجة.

وكان بيرس قد صرح، امس، للاذاعة الاسرائيلية انه «من المرغوب فيه عقد لقاء قمة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين والرئيس السوري حافظ الاسد، لان المفاوضات السورية – الاسرائيلية لن تحرز تقدماً ما دامت تجري على المستوى الحالي».

وقالت الاذاعة السورية «من المتعارف عليه ان المفاوضين سيضعون ورقة مبادئ ويتوصلون الى خطوط عريضة لتسوية النزاع بين الطرفين قبل الانتقال الى مرحلة اعلى».

واضافت ان «المفاوضين يضعون في معظم الحالات ورقة مبادئ ويخوضون في ادق التفاصيل قبل الانتقال للحديث عن رفع مستوى التمثيل» واكدت ان «اسرائيل ترفض هذا وذاك».

وان «ورقة العمل التي تقدمت بها سوريا منذ الجولة السادسة لمحادثات واشنطن ما زالت موضع اخذ ورد ولم تقدم اسرائيل حتى اللحظة جواباً على البند السادس منها الخاص بالانسحاب الكامل من الجولان».

واكدت الاذاعة انه من غير الممكن تحقيق تقدم في المفاوضات «بوضع العربة قبل الحصان».

عرفات يتوقع توقيع الاتفاق النهائي في نهاية شباط الجاري

*** المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية تستأنف، غداً، في مصر ***

● تونس – من المتوقع ان يستأنف الفلسطينيون والاسرائيليون، غداً الاثنين، محادثاتهم في مصر لوضع الترتيبات النهائية للانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

واعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، انه يتوقع التوقيع على اتفاق نهائي مع اسرائيل في نهاية شباط الجاري.

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به عرفات اثر لقائه بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن عرفات تأكيده على الاهمية التي توليها منظمة التحرير لمواصلة «الاتصالات والمشاورات» بهدف التوصل الى «تطبيق دقيق وامين» للاتفاق الموقع مع اسرائيل في ايلول ١٩٩٣ في واشنطن. وينص على اتمام انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا في ١٣ نيسان.

اصابة اربعة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

*** واعتقال شابين مطاردين، احدهما من صقور «فتح» والآخر من «الجهاد الاسلامي» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة فلسطينيين، امس السبت، برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح طفيفة عندما اطلق جنود الاحتلال النار في احد احياء غزة اثر تعرضهم لرشق بالحجارة. وجرح شاب فلسطيني بالقرب من الخليل في الضفة الغربية برصاص جنود كانوا يواكبون باصاً تعرض للرشق بالحجارة.

ومن جهة اخرى قالت المصادر الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل في غزة الشاب محمد شعث وهو عضو في «صقور فتح» والشاب محمود مجدي من حركة «الجهاد الاسلامي». وكان بحوزة كل منهما مسدس رشاش وفق ما ذكرت المصادر.

اعتقال شاب في مجدل شمس بينما كان يثبت العلم السوري فوق تمثال سلطان باشا الاطرش

● مجدل شمس – لمراسلنا – ألقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بعد منتصف ليلة الخميس، القبض على الشاب سمير السيد احمد عمرة (٢١ عاماً) من مجدل شمس في الجولان السوري المحتل حين كان يحاول تثبيت العلم السوري فوق تمثال سلطان باشا الاطرش في ساحة البلدة.

وتبين، لاحقاً، ان رجال سلطات الاحتلال الذين كانوا متخفين في كمين قرب المكان، انقضّوا على الشاب المذكور واعتقلوه.

هذا، وتمكن ذوو الشاب من رؤيته، لكن لم يُسمح لهم بمحادثته، ولاحظوا انه كان معصوب الرأس مما اثار في نفوسهم القلق من انه اصيب في رأسه.

مطالبة مواطنة بتوقيع زوجها، الموجود في الاردن، على طلب تجديد جواز سفرها!

● القدس – خاص من يحيى ابو شريف – اعادت سلطات الجسور الاردنية يوم امس الاول (الجمعة) المواطنة خديجة احمد شحادة من سكان قرية سلوان/القدس بحجة انتهاء جواز سفرها الاردني. وطلبت منها تعبئة نموذج معاملة لتجديد جواز سفر. وسمحت السلطات لزوج المواطنة، موسى صقر العباسي، بمتابعة السفر الى الاردن، حيث كان الاثنان متوجهين لزيارة والدة الزوجة (وهي ايضا عمة الزوج) فور ورود انباء عن تدهور حالتها الصحية.

ويوم امس السبت، توجهت الزوجة لمعتمد دائرة الجوازات في القدس للتوقيع على معاملة تجديد جواز السفر ليتبين انها بحاجة الى توقيع الزوج!

وتجري الاتصالات المكثفة لحصول المواطنة على توقيع زوجها، فيما علم ان حالات مشابهة حصلت في الماضي.

فرنسا مرتاحة للافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في اليمن

● صنعاء – «و.ص.ف» – اعربت وزارة الخارجية الفرنسية، امس السبت، عن ارتياحها للافراج عن السياح الفرنسيين الثلاثة، الذين احتجزوا كرهائن منذ ٢٣ كانون الثاني في اليمن، واكدت انهم وصلوا الى صنعاء «بصحة جيدة».

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ان سفير فرنسا في صنعاء مارسيل لوجيل استقبل السياح الثلاثة، الذين يتوقع ان يغادروا الى فرنسا اليوم الاحد، على متن طائرة في رحلة عادية.

واضاف الناطق، ان «فرنسا ترحب بالافراج عنهم وتشكر السلطات اليمنية والوجهاء، الذين توسطوا شخصيا للمساعدة في التوصل الى هذا الافراج».

وكان وزير الداخلية اليمني يحيى المتوكل، اعلن لوكالة الصحافة الفرنسية ان الخاطفين افرجوا، ليل الجمعة – السبت، عن هنري هيسلوت وزوجته جان، وكلاهما في الثانية والسبعين من عمرهما، وعن بريجيت فونتين (٤٢ عاما)، الذين كانوا محتجزين بالقرب من بلدة المدن، على بعد مئتي كيلومتر شمال غرب صنعاء.

لاول مرة، وباللغة الروسية

لقاء بين اكاديميين فلسطينيين وقادمين جدد من روسيا

● تل ابيب – لمراسلنا – «نحن لسنا ضد الهجرة، بل ضد استيطان المهاجرين في المناطق الفلسطينية». هذا ما صرح به المحامي زياد ابو زياد، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، في نهاية الاسبوع، خلال اللقاء الذي عقد بمبادرة «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» وبالتنسيق مع «المركز الفلسطيني للسلام والدمقراطية» بمشاركة قادمين جدد من روسيا واكاديميين فلسطينيين يتقنون الروسية. ويعتبر هذا اللقاء الاول من نوعه، وقد جرى النقاش والحوار خلاله باللغة الروسية. وتناول مختلف القضايا السياسية والمسيرة السلمية وقضايا الاستيطان والاحتلال، وعبّر الجانب الفلسطيني عن رفضه لاستمرار توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة، وطالب بانهاء الاحتلال والتعجيل في المسيرة السلمية.

مصرع ستة «اصوليين» متطرفين في الجزائر

● واغتيال مدرس امام تلاميذه! ●

● الجزائر – اعلنت اجهزة الامن، امس السبت، ان قوات الامن قتلت ستة «اسلاميين» مسلحين، الجمعة والخميس، في مناطق مختلفة من الاراضي الجزائرية، في حين اغتيل مدرس داخل غرفة الصف، الثلاثاء الماضي، بالقرب من جيجل (..٣ كم شرق العاصمة).

وقتل ثلاثة «اسلاميين» مسلحين، اثنان منهم (الخميس) غرب العاصمة والثالث، مساء الجمعة، في وسط العاصمة.

وقتل اسلاميان مسلحان آخران (الجمعة) في بو طالب بالقرب من تيبازة (.٧ كم الى الغرب من العاصمة) وآخر (الخميس) في تيارت (.٣٤ كم الى جنوب غرب العاصمة).

ومن جهة ثانية قتل المدرس عبد العزيز شيليغيم (٣٣ عاماً) الثلاثاء الماضي، على ايدي مجموعة مسلحة، عندما كان يلقي درسه في مدرسة قرية بني مهستير بالقرب من جيجل.

ولم تعط اية معلومات اضافية عن ملابسات الحادث.

بعد اصابته بنوبة جنون

رائد في الشرطة يقتل الضابط المسؤول عنه وشرطياً في صعيد مصر!

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس السبت، ان رائداً في الشرطة قتل ضابطاً مسؤولاً عنه وشرطياً، امس الاول الجمعة، في سوهاج في صعيد مصر بعد اصابته بنوبة جنون.

وافادت الشرطة ان الرائد عبد الوهاب محمد بركات اطلق النار على العقيد المسؤول عنه ناجي ميخائيل ومساعد الشرطة يعقوب جرجس بعد مناقشة وضعه في حال اغتياظ قصوى.

وافاد المصدر نفسه ان الرجال الثلاثة كانوا في مكاتب الشرطة في محافظة سوهاج على بعد نحو (..٦) كيلومتر جنوب القاهرة على طريق الاقصر.

وقد تم اعتقال بركات على الفور. وعللت الشرطة هذا العمل باصابة بركات بانهيار عصبي واضطرابات نفسية. واضاف المصدر ان بركات كان استقال من الشرطة في ١٦ كانون الثاني الماضي لكنه عاد عن قراره واستأنف عمله عشية وقوع الجريمة.

ولم تعرف حتى الآن اسباب المناقشة التي ادت الى وقوع هذه الجريمة المزدوجة.

حزب الشعب الفلسطيني ينظم اعتصاماً في الخليل ضد الاستيطان

* وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، يشارك في الاعتصام ويهنىء الحزب بذكرى اعادة تأسيسه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات «لا سلام في ظل الاستيطان»، «اوقفوا عربدة المستوطنين»، «لتتشكل لجان الدفاع الشعبي ضد الاستيطان»، اقام حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) في منطقة الخليل، يوم امس السبت، اعتصاماً جماهيرياً حاشداً في البلدة القديمة في الخليل، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ١٢ لاعادة تأسيس الحزب وفي ظل الظروف المعيشية السيئة لاهل الخليل، جراء ممارسات المستوطنين.

وقد شارك وفد تضامني من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ممثلاً بالسكرتير العام للحزب، محمد نفاع، واعضاء مكتب اللجنة المركزية محمود محاميد، ابراهام مهلاميد، وتوفيق كناعنة والصحفي امين خطيب. وهتف المشاركون بشعارات منددة بالاحتلال وسياسته في حماية غطرسة المستوطنين، وفي اثناء الاعتصام وعلى مرأى من وسائل الاعلام، حضر عدد من افراد الجيش الاسرائيلي، وقاموا بانتزال اليافطات وطلبوا من الجمهور مغادرة المكان، الا ان جماهير المعتصمين لم يخضعوا للاوامر وواصلوا اعتصامهم السلمي. وفي نهاية الاعتصام التقى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة مع ممثلي حزب الشعب الفلسطيني في منطقة الخليل، وقدموا لهم التهاني بمناسبة العاشر من شباط، ذكرى اعادة تأسيس حزب الشعب. وتحدث ابراهام مهلاميد امام عدد من اعضاء الحزب في الخليل.

وفي نهاية اللقاء اكد ممثلو حزب الشعب الفلسطيني، على العلاقات النضالية الحميمة بين الحزبين وعلى استمرار روح الصداقة والتعاون، من اجل سلام عادل يُنصف الشعب الفلسطيني، ويمكنه من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وشكروا الوفد على حضوره.

رعنان كوهين يطلب فحص جواز كون د. احمد الطيبي مستشارا لرئيس م.ت.ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عضو الكنيست رعنان كوهين، (العمل)، المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، بأن يوضح ما اذا كان باستطاعة الدكتور احمد الطيبي، باعتباره مواطنا اسرائيليا، ان يمارس مهامه مستشارا لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقد رد محامي الطيبي على ذلك لوسائل الاعلام، بأن د. الطيبي هو مواطن اسرائيلي وليس عضوا في اية هيئة رسمية في «م.ت.ف»، وهو يقوم بمهامه من اجل تقريب وجهات النظر بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، من اجل الوصول للسلام.

الكشف عن هوية قاتل الدبلوماسي الاردني في بيروت

● بيروت – «و.ص.ف.» – كشفت الاجهزة الامنية اللبنانية الرسمية، امس الاول الجمعة، هوية قاتل الدبلوماسي الاردني، نائب عمران المعايطة، في ٢٩ كانون الثاني الماضي، الذي القت القبض عليه بالاضافة الى ثلاثة من شركائه جميعهم من التابعية الفلسطينية، وذلك بعد مضي (١١) يوماً على عملية الاغتيال.

واوضح بيان لشعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انه «قد تم توقيف القاتل وهو الفلسطيني يوسف محمود شعبان الملقب وائل» وذلك نتيجة «للتحقيقات التي اجريت مع ثلاثة من المتدخلين والمشتركين جميعهم من التابعية الفلسطينية».

واشار البيان الى ان عدداً (لم يحدده) من المشتركين في عملية الاغتيال ما زالوا متوارين عن الانظار وان «التحريات ما تزال جارية لتوقيفهم واحالتهم الى القضاء»، وذلك بالتنسيق مع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان.

ونفت حركة «فتح – المجلس الثوري»، التي تبنت سابقاً اغتيال عدد من الدبلوماسيين الاردنيين بين العامين ١٩٨٣ و١٩٨٥، والمعارضة نهج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، يوم الثلاثاء الماضي، مشاركتها في عملية اغتيال الدبلوماسي الاردني واتهمت اجهزة الامن اللبناني بجلب عدد من عناصرها ومن عناصر تنظيمات فلسطينية اخرى تم اعتقالهم.

واشار مصدر مسؤول، فضل عدم الكشف عن هويته، الى ان اعتقال قتلة الدبلوماسي الاردني «اكد قدرة الدولة واجهزتها الامنية على الامساك بزمام الامن ووضع حد لكل من يحاول العبث بمسيرة السلام واعادة البناء»، موضحاً بأن «التكتم على اسماء سائر المعتقلين سببه الحفاظ على سلامة التحقيق الجاري لكشف المشتركين الآخرين الذين ما زال البحث عنهم مستمراً».

تشكيل لجنة بلدية للتحضير لاقامة متحف في شفاعمرو

* وتعيين عضو البلدية الجبهوي، المهندس رياض خوري، رئيساً للجنة المراقبة في البلدية * رئيس البلدية: النشر في «الاتحاد» حول اكتشاف اصابات بمرض الصفري بناء ومفيد *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية شفاعمرو، اقامة متحف في مدينة شفاعمرو. وانتخبت لجنة من اعضاء البلدية، برئاسة عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي للتحضير لاقامة المتحف.

وقررت ايضاً اقامة لجنة تهتم بشكاوى الجمهور وتعيين ثلاثة ايام في الاسبوع لمعالجة قضاياه.

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية في البلدية قدمت هذه الطلبات التي اقرت في الجلسة المذكورة.

وبحثت البلدية اوضاع النظافة في مدرستي جبور جبور و (د) بعد ظهور حالتين من مرض الصفري فيهما وتقرر تشديد المراقبة على المسؤولين في المدرستين من اجل اصلاح الوضع.

وبحثت البلدية الرسالة الموجهة من مدير مدرسة «د» الابتدائية الى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، يطلب فيها تقديم شكوى تشهير ضد مراسل «الاتحاد» في شفاعمرو بخصوص النشر عن اكتشاف اصابات بمرض الصفري في المدرسة. فأكد رئيس البلدية في رده ان النشر حول الموضوع في صحيفة «الاتحاد» هو نشر بناء ومفيد وليس تشهيراً لانه حقيقة. وتحدث عضو البلدية الجبهوي مراسل «الاتحاد» حول الموضوع فأكد ان النشر المتواصل في صحيفة «الاتحاد» هو الذي اصلح الوضع في المدرستين، لان المسؤولين في البلدية قاموا بجهد كبير لاصلاح وضع النظافة المتردي في المدرستين بعد النشر في «الاتحاد».

واقرت البلدية تعيين عضو البلدية الجبهوي، المهندس رياض خوري، رئيساً للجنة المراقبة في البلدية.

بعد الاستجابة لمطالبها:

سبع عائلات من العزازمة تقيم حفل استقبال لكل من تضامن معها ضد اقتلاعها

* العائلات توجه رسالة شكر الى النائبة غوجانسكي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حلت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في نهاية الاسبوع الماضي، ضيفة على سبع عائلات من عشيرة العزازمة، والتي كانت نفذت اضراب جلوس لمدة خمسة اشهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على محاولة اقتلاعها من اراضيها في جبل النقب.

وكانت الزيارة في اطار حفل استقبال، اقامته العائلات المذكورة تكريما لجميع الذين دعموا نضالات العائلات السبع، من اليهود والعرب الى ان حصلت على حقوقها. وشارك، ايضا، في الاحتفال د. يتسحاق بيلي الباحث في التقاليد البدوية، وايتان كابل مساعد وزير الاسكان، وطلاب جامعات ومحاضرون من كلية سديه بوكير وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يورام غوجانسكي وغيره من الشخصيات.

وقدمت العائلات هدية تذكارية ورسالة شكر الى النائبة الجبهوية غوجانسكي، وجاء في الرسالة الموجهة لها ولكتلة الجبهة البرلمانية: «بفضل تدخلك فقط واهتمامك البالغ بقضيتنا، جعل لنضالنا آذانا صاغية لدى اجهزة السلطة وقرانيتها الصمّاء».

وجاء، ايضا، في الرسالة «واننا على ثقة بك وبأعضاء كتلة الجبهة في مواصلة العمل للحفاظ على كرامتنا وانتمائنا ونحن سنعمل على المحافظة على تمثيلكم المشرف لنا في الكنيست».

ورشة تعدّ المعنيين لمرحلة السلام المتوخى تنظم في «واحة السلام»

● القدس – لمراسل خاص – بادرت «مدرسة السلام» في واحة السلام بجوار القدس الى تنظيم ورشة لقاءات عربية – يهودية هي الاولى من نوعها في هذا المجال. لا سيما ان موضوعها هو «العيش في ظل السلام»، وهدفها اعداد المشترك للتعاطي مع الشعب الاخر في ظروف السلام.

ويؤكد مسؤولو المدرسة ان اللقاءات العربية – اليهودية وبغض النظر عن منظميها، تركزت حتى الان على مسألة التعايش في ظل الصراع الاسرائيلي العربي، وان مشروع اللقاءات الذي اعدوه يستهدف اعداد المعنيين لمرحلة السلام المتوخى.

وتؤكد مصادر «مدرسة السلام» ان اليهود والعرب في دولة اسرائيل، سيواصلون العيش معا في ظل واقع جديد لم يعرفوه من قبل هو محصلة لصيرورة الانتقال الى تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي من خلال التفاوض سعيا الى حالة السلام.

كلمة الاتحاد

شبح السلام المخيف..!

□ تصريحات السكرتير العام لحزب العمل، نيسيم زڤيلي، امس السبت، التي قال فيها انه «في نهاية المطاف سوف تقوم دولة فلسطينية وسيعود الجولان كاملا الى سوريا، في ظل السلام الثابت، والمقيم»، هي ليست مجرد تقدير انما هي كلمة حق من انسان يرى الامور بواقعية. والزوبعة التي اثارها زاعقو اليمين (وبعضهم في حزب العمل) لن تغير شيئا من الحقيقة.

لقد خاف زڤيلي من هذه الزوبعة، ولذلك وجدناه يعدّل تصريحاته من الصباح ويعلن في المساء: «انا لا اريد ان تقوم دولة فلسطينية ولا اؤيد قيامها، ولكن حسب تقديري، فان الامور ستتطور في هذا الاتجاه». ولكن هذا «التعديل» لم يغير الامر الجوهري، وهو انه يرى انه في نهاية المطاف ستقوم دولة فلسطين وسيعود الجولان لاصحابه.

بالطبع، الدولة الفلسطينية لن تقوم لوحدها. وكذلك تحرير الجولان. الامر يتوقف على نوايا الاطراف وممارساتها ومدى اصرار كل طرف على حقه. وعليه، يجب الا نضع ارجلنا في الماء البارد وننتظر حتى تأتي.

ولكن مما لا شك فيه، ان الاسس التي تقوم عليها اتفاقية اعلان المبادىء ومسيرة السلام، فيها الكثير من المسالك التي تقود الى هذا الهدف.. اذا ما احسنا الوصول اليها والسير فيها بالشكل الصحيح.

بيد انه لا بد من وقفة عند ردود الفعل على تصريحات زڤيلي.

فالليكود ومن هم على يمينه خرجوا بتصريحات مخيفة لارهاب المواطنين من الخطر الداهم. وسمح رفائيل ايتان لنفسه ان يقول: «ايام دولة اسرائيل باتت معدودة». وفي حزب العمل، هاجموا السكرتير العام وكان رابين في مقدمة المهاجمين. بعضهم قال ان التصريح يتناقض مع برنامج حزب العمل (وهذا صحيح). وبعضهم رأى التصريح مدمرا لحزب العمل من الناحية التكتيكية، اذ انه «سيقطع الطريق امام عودة شاس الى الائتلاف الحاكم» (كما قال النائب يحزقيل).

والاستنتاج الاول الذي يخرج به المرء من موقف اليمين هو: كل احزاب اليمين الاسرائيلي.. معادية للسلام العادل بدرجة مخيفة. والويل ثم الويل من خطر عودتها الى الحكم.

والاستنتاج الثاني: ان القسم الاكبر من قيادة حزب العمل، ما زال مترددا وغير واثق حتى من خطواته التي يخطوها بنفسه وما زال يخشى مصارحة الشعب.

لقد اخافوا الشعب في الماضي من منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات «رئيس الارهابيين»، كما سماه رابين. ثم وجدناهم يصافحون عرفات ويعترفون بدوره ويفاوضونه. وها هو بيرس يشيد بالدور التاريخي لياسر عرفات في الحفاظ على حضور القضية الفلسطينية على الساحة الدولية وحماية مصالح شعبه الفلسطيني ورابين يتحدث عن م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

..وهكذا سيحدث ايضا بالنسبة للدولة الفلسطينية وللجولان. ففي ظل سلام عادل وصادق وثابت وشامل، لن يكون هناك اي خطر على اسرائيل وشعبها من دولة فلسطين او سوريا. ويجب ان يوقف المعادون لهذه المسيرة تصوير السلام كأنه شبح مخيف.

(«الاتحـــــــاد»)

استمرار الالتزام بوقف اطلاق النار في سراييفو

*** عملية نزع اسلحة الطرفين مستمرة، لكنها تسير ببطء * زعيم صرب البوسنة يوافق على بقاء الجمهوريات العرقية الثلاث في اتحاد بوسني * المفاوضات في جنيف، حول البوسنة، ستستأنف في نهاية شباط الجاري ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت الوكالات من العاصمة البوسنية سراييفو، مساء امس السبت، ان وقف اطلاق النار ما زال صامدا، ويلتزم به المسلمون والصرب، كما ساد الهدوء النسبي جبهات القتال الاخرى خارج سراييفو، الا ان تسليم الاسلحة الثقيلة، التي تملكها الحكومة البوسنية والقوات الصربية جرى ببطء شديد.

وسلم الجيش البوسني خمسة مدافع هاون، بينما سلم الصرب ١٣ قطعة من المدافع الثقيلة والهاونات وراجمات الصواريخ.

واكد قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة «ان الهدنة تحترم، على الرغم من الانتهاكات البسيطة، ويجب الاهتمام اكثر بتجميع الاسلحة ووضع قوات لحراسة الاماكن التي تجمع فيها».

وما زال انذار حلف الاطلسي قائما. وقد خوّل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ممثله الشخصي ياسوشي اكاشي بوضع خطة للضربات الجوية، وطلب الدعم الجوي لقوات الامم المتحدة في حال تعرضها لاعتداء.

وافادت المعلومات من جنيف انه على الرغم من الضغوط الروسية والامريكية والاوروبية، الا ان المحادثات حول السلام في البوسنة، التي افترض ان تنتهي، امس، لم تحرز اي تقدم، وان الخلافات تتركز في (١٥) مسألة تتعلق غالبيتها بقضية توزيع الاراضي وتقاسمها.

وصرح الوسيط الاوروبي ديفيد اوين بأن زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش وافق على بقاء الجمهوريات البوسنية العرقية الثلاث في اتحاد بوسني خلال الفترة الانتقالية. واعتبر هذه الموافقة مهمة لتلبية احد المطالب الرئيسية للمسلمين.

واكد رادوفان كارادجيتش، امس السبت، في جنيف عزمه احترام الاتفاق المعقود مع ممثل الامم المتحدة، الذي ينص على وقف اطلاق النار في سراييفو وسحب الاسلحة الصربية الثقيلة و«مراقبة سلاح مشاة المسلمين» وفق تعبيره.

وقال «لقد عقدنا اتفاق وقف اطلاق النار قبل الانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي. واني احترم هذا الاتفاق المعقود مع ياسوشي اكاشي». واضاف «لسنا اعضاء في حلف شمال الاطلسي وليس لدينا ما نفعله مع هذا الحلف. لقد وافقنا على وقف اطلاق النار مع المسلمين وبوساطة من اكاشي. ويشمل هذا الاتفاق مراقبة سلاح مشاة المسلمين».

من ناحيته اعلن وسيط الامم المتحدة توروالد ستولتنبرغ ان مفاوضات السلام بين اطراف النزاع الثلاثة في البوسنة، التي توقفت، امس السبت، من دون احراز تقدم ستستأنف في نهاية شباط الجاري او مطلع آذار المقبل في جنيف.

وقال ستولتنبرغ، في ختام ثلاثة ايام من المحادثات بين الكروات والصرب والحكومة البوسنية ذات الاكثرية المسلمة، ان هذه المهلة ضرورية للسماح للامريكيين والروس بممارسة نفوذهم الدبلوماسي على الاطراف.

واوضح ان «الولايات المتحدة وروسيا ستقومان في الايام القادمة بنشاط هام مع الاطراف لمعرفة مدى التأثير الممكن عليهم».

والجدير ذكره ان الانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي الى الصرب برفع الحصار عن سراييفو ينتهي في ٢٠ شباط الجاري عند الساعة ٢٤.٠٠ بتوقيت غرينيتش.

وقال وسيط الامم المتحدة انه لم يتم احراز اي تقدم في اي من المواضيع. واوضح «لم نتمكن من ايجاد حل لمسألة الاراضي المتنازع عليها». ويشار الى ان النزاع بين المسلمين والصرب يدور حول ثماني مدن وبين الكروات والمسلمين حول سبع مدن.

لكن رؤساء الوفود رادوفان كارادجيتش (صربي) وميلي اكماجيتش (كرواتي) ورئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش اتفقوا على عقد لقاءات ثنائية من جديد في ١٦ شباط لمناقشة وضع كل من موستار وسراييفو.

واضاف ستولتنبرغ ان «الاطراف الثلاثة اكدوا انهم يعملون على اساس خطة عمل قدمها الاتحاد الاوروبي وتدعو الى اقامة اتحاد لثلاث جمهوريات عرقية في البوسنة والهرسك، ووضع سراييفو تحت انتداب الامم المتحدة وموستار تحت انتداب الاتحاد الاوروبي، وتدعو ايضا الى اعطاء ثلث اراضي البوسنة للجمهورية الاسلامية التي سيتم تشكيلها في اطار الاتحاد».

من ناحيته اكد اكماجيتش ان الاطراف الثلاثة اتفقوا على مفهوم اتحاد كونفدرالي يتمتع بسلطات محدودة يكون على رأس هذه الجمهوريات الثلاث.

* كرواتيا مستعدة لسحب جنودها من البوسنة *

وفي زغرب اعلن وزير خارجية كرواتيا، مات غرانيتش، امس السبت، ان بلاده مستعدة كي تسحب من البوسنة «عناصر» من جيشها شرط ان تضمن الامم المتحدة الامن في الجيوب الكرواتية في وسط البوسنة.

وقال غرانيتش، في مؤتمر صحفي انه وجه، امس الاول الجمعة، رسالة بهذا المعنى الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

واضاف ان كرواتيا تقترح مراقبة الحدود بينها وبين البوسنة والهرسك وكذلك إنسحاب قواتها المنتشرة في جنوب موستار.

واوضح ان الامر يتعلق بالقوات المنتشرة على جانبي نهر «نيريتفا» في قطاع من ٢٧ كم بين الحدود ويونا، وهي محلة في جنوب موستار. وتابع غرانيتش يقول ان الجنود المتمركزين على الضفة الشمالية هم عناصر من الجيش الكرواتي النظامي واولئك المنتشرين على الضفة اليمنى هم «عناصر قدامى في الجيش النظامي الكرواتي» يقاتلون كـ «متطوعين» الى جانب قوات كروات البوسنة.

وقال ايضاً «ان كرواتيا تطلب في الوقت نفسه ضمانات من الامم المتحدة تتعلق بأمن الجيوب الكرواتية في وسط البوسنة».

يذكر ان مجلس الامن دعا في الثالث من شباط كرواتيا كي تسحب «على الفور» من البوسنة كل وحداتها (قدرتها الامم المتحدة بين ٣ الاف و٥ الاف رجل) تحت طائلة فرض عقوبات عليها. ومع ذلك نفت زغرب حتى الآن اي وجود عسكري في البوسنة باستثناء عناصر يقدر عددها بالفي «متطوع»، وقوات نظامية كرواتية منتشرة في جنوب موستار وفي ضواحي دوبروفنيك.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرص – عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطباعة مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨١٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

معرض للنحات الكولومبي «بوتيرو» في الشانزيليزيه



● لم يسبق ابداً في تاريخ العاصمة الفرنسية، باريس، عرض اعمال نحتية في جادة الشانزيليزيه، كما لو كانت قاعة عرض من نوع فريد. تلك هي الهدية التي قدمها رئيس بلدية باريس، جاك شيراك، للفنان الكولومبي فرناندو بوتيرو، الذي نصبت ٣١ من منحوتاته الضخمة – التي تمثل كلها شخصيات عملاقة وبدينة – لمدة اربعة اشهر في اجمل جادة في العالم.

هذه الغزوة السلمية لباريس من طرف اشهر فنان كولومبي شملت ثلاثة مواقع في نفس الوقت: جادة الشانزيليزيه الشهيرة حيث نصبت المنحوتات العملاقة، ورواق العرض الكبير الذي يديره ديديه انبار لعرض زهاء الخمسين عملاً على الورق (رسوم ورسوم مائية ورسوم باستل) وعشرين منحوتة صغيرة ومتوسطة، والقصر الكبير الذي استقبل زهاء مئة رسم حول موضوع مصارعة الثيران.

وكتكريم اضافي، طبع معهد العملة بباريس بهذه المناسبة ميدالية، «بوتيرو في الشانزيليزيه»، صممها الفنان بنفسه، بينما الزهور التي تزين حديقة مفترق الشانزيليزيه صممها الجنائنيون التابعون لبلدية باريس نقلاً عن تصاميم وضعها بوتيرو.

وحول تنظيم معرضه هذا في جادة الشانزيليزيه، قال بوتيرو «ان انزال الفن الى الشارع، يسمح لكل الناس بالاطلاع على الفن والتأثر به». وقد تأثر الباريسيون حقاً بفن بوتيرو حتى وان كانوا يهزأون احياناً من «سيداته البدينات».

* فن ما قبل العصر الكولومبي وعصر النهضة الايطالية *

ولد فرناندو بوتيرو سنة ١٩٣٢ في مدينة ميدلين، التي لم تكن بعد تتمتع بهذه السمعة السيئة كملتقى هام لتجارة المخدرات. وقد احتفظ فرناندو، من هذه المدينة التي كانت في «ذلك العهد احدى اكثر المدن الكولومبية هدوءاً وتديناً»، بذكرى حنينية لفردوس مفقود وقد استمد منها كل عناصر الصورة الشعبية التي تطبع لوحاته، واحتفظ ايضاً بهوايته وحماسه لمصارعة الثيران لما كان والده يرسل به وهو في الثانية عشرة من عمره الى مدرسة المصارعين.

ثم غادر مدينته لدراسة الفن في اوروبا، وبالذات في فلورنسا، والبندقية، وسيان وراقان. واذا كان هو نفسه يجذر اعماله اساساً في الفن ما قبل عصر كولومبو، وفي الذاكرة الشعبية لبلدان امريكا اللاتينية، فانه يتحدث ايضاً عن هذا التأثير الايطالي، وكذلك تأثير الرسام الفرنسي «آنغر» عليه.

وقد ذاع صيت بوتيرو عالمياً لما اشترى منه متحف الفن الحديث في نيويورك، سنة ١٩٦١، لوحة «الموناليزا في سن الثانية عشرة». وهكذا، فان بوتيرو اول كثيراً على طريقته، وقلد ليوناردو فنشي، وفيلا سكيز. ولما اصبح منذ ذلك التاريخ رساماً غالياً، فانه لم يعد يرغب في بيع لوحاته التي يحتفظ بها في منزله.

وقد اندفع بوتيرو في اعمال النحت، سنة ١٩٧٣، في باريس. وقد اعطى لمنحوتاته نفس التقاطيع الصقيلة والبدينة لشخصيات لوحاته البطينة.

لكن، كما يقول الكاتب ماريو فارغاس لوزا، من البيرو، «ان تمثيل الجمال بالنحافة معيار غربي وحديث، وربما فكرة مسبقة انغلو سكسونية، وبروستانتية بدون شك».

العواصف والثلوج والامطار الغزيرة تبلبل ...

* وتتسبب بحرمان مئات الاف الاشخاص من النور ... السير، بينها عدد كبير من الحوادث القاتلة * واغلا... مهم لمجلس الامن الدولي * العاصفة الثلجية ستستمر ...

● واشنطن – هبت رياح عاتية وهطلت امطار غزيرة وثلوج وضربت هزة طفيفة الولايات المتحدة، امس السبت، متسببة بانقطاع التيار الكهربائي واغلاق عدد من المرافق وشل حركة السير.

وحرمت العاصفة ١٩٠ الف شخص في كنتكي و٥٠ الفا في الاباما بشكل خاص من الضوء والتدفئة.

ووقعت مئات حوادث السير، بينها عدد كبير من الحوادث القاتلة، على الطرق بسبب تشكل الجليد. وعلى الساحل الشرقي شل الازدحام حركة السير على الطرق المغطاة بالثلوج.

واضطرت طائرة «كونكورد» كانت متوجهة الى نيويورك للهبوط في بانغور (مين) وركابها للسفر الى بوسطن قبل ان يتوجهوا الى نيويورك بالقطار.

والغيت مئات الرحلات الجوية، واغلق مطار كنيدي في نيويورك، امس

زلزال لوس انجلوس الاخير دمر الحاجيات ال...

● تشارلز ريختر الذي توفي في ال...

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اعلن ابن شقيقة تشارلز ريختر، مخترع سلم قياس قوة الهزات الارضية، ان حاجيات شخصية تعود لخاله دمرت خلال زلزال لوس انجلوس الاخير.

واتى الحريق في احد المنازل على كتب وافلام عائلية ومذكرات لريختر، المتوفى في العام ١٩٨٥. وكان

اعتقال زائيري عار امام القصر الرئاسي الفرنسي!

● باريس – اعلن مصدر فرنسي مطلع انه تم اعتقال زائيري يبلغ ال ٣٣ من العمر في باريس امام القصر الرئاسي بعد ان نزع ثيابه ووقف عاريا تماما بهدف لفت الانظار الى وضعه القانوني.

وقال الرجل ان السلطات الفرنسية رفضت الموافقة على الاوراق لتصحيح وضعه القانوني كأجنبي في فرنسا.

وسيجري رجال الشرطة معه تحقيقا بتهمة التصرف بشكل مخالف للاخلاق. ولم يكشف عن هويته لكن قد تم الافراج عنه بعد الاستماع الى شهادته.

شكر وتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لشركة سخنين تورز للسياحة بادارة الاستاذ جمال السيد احمد ولشركة تومي تورز المصرية بادارة الاستاذ عبد الفتاح، على المعاملة الحسنة التي تلقتها مجموعة بيت الهستدروت دير حنا في رحلتها في جمهورية مصر العربية. راجياً لكما مزيداً من التقدم والعطاء.

عن المجموعة:
عزات حسين
سكرتير نادي الهستدروت

طار الغزيرة تبلبل الحياة في الولايات المتحدة!

ف الاشخاص من النور والتدفئة * ووقوع مئات حوادث
لحوادث القاتلة * واغلاق مطار «كنيدي» وتأجيل اجتماع
عاصفة الثلجية ستستمر، اليوم الاحد، ايضاً *

مطار غزيرة وثلوج
السبت، متسببة
لمرافق وشل حركة

و. ٥ الفا في الاباما

الحوادث القاتلة، على
الازدحام حركة السير

نيويورك للهبوط في
توجهوا الى نيويورك

في نيويورك، امس

الاول الجمعة، كما اغلق مركز البورصة قبل ساعته المعتادة. وغطى الثلج «سنترل بارك» بسماكة ٣٢ سنتيمتراً، امس، وسجل في نيوارك (نيوجرسي) ارتفاع قياسي في سماكة الثلج بلغ ٤٥ سم.

كما ادت الثلوج الى تأجيل اجتماع مهم لمجلس الامن الدولي حول الوضع في البوسنة والهرسك. وفي واشنطن اغلقت المكاتب الحكومية ابوابها في ساعة مبكرة بسبب الثلوج.

واضافة الى كل هذا ضربت هزة خفيفة بقوة ٢,٥ درجة على مقياس ريختر، في وقت متأخر من مساء امس الاول الجمعة، منطقة بريستول (تينيسي) وادت الامطار الغزيرة الى اجلاء ٤٠ شخصاً في غرب فيرجينيا واكثر من ٣٠ عائلة في كنتكي.

ولا تتوقع مراكز رصد الاحوال الجوية تحسناً في الطقس، خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة، لا بل توقعت استمرار سقوط الامطار الثلجية لتعقبها تساقط الثلوج الكثيفة، اليوم الاحد.

ر دمر الحاجيات الشخصية لواضع سلم ريختر!

ريختر الذي توفي في العام ١٩٨٥ ●

زال لوس انجلوس

في احد المنازل على
ة ومذكرات لريختر،
عام ١٩٨٥. وكان

الحريق اندلع بفعل الزلزال، الذي وقع في ١٧ كانون الثاني الماضي، وقتل فيه ٦١ شخصا.

وبلغت قوة هذا الزلزال ٦,٦ درجات على مقياس ريختر. وهذا السلم يحدد الطاقة التي ينتجها الزلزال والتي تقاس تبعا للاهتزازات في قشرة الارض المسجلة بواسطة مرجاف (آلة لتسجيل الهزات الارضية).

وقال بروس وولبورت ابن شقيقة تشارلز ريختر «يؤسفني ان اكون قد خسرت كل هذه الاشياء التي كانت تعود لخالي. لدي بوليصة تأمين ضد اضرار الزلزال منذ سنوات، ولكن لم يخطر ببالي قط ان حريقا يمكن ان يدمر كل شيء».

ولكن لا تزال هناك كتابات سجلها ريختر ليلقيها خلال مؤتمرات ومخطوطات ورسائل محفوظة في خزينة في مؤسسة التكنولوجيا في كاليفورنيا في باسادينا.

م القصر

قال زانيري يبلغ ال
ثيابه ووقف عاريا

الاوراق لتصحيح

ف بشكل مخالف
بعد الاستماع الى

في مسيرة «من اجل الاطفال»
..١ شخص يسيرون في نفق تحت قناة «لامانش» من فرنسا الى بريطانيا

● باريس - شارك اكثر من مئة شخص، امس السبت، في مسيرة مشي على الاقدام في النفق تحت قناة «لامانش» من فرنسا الى بريطانيا.

وقد شارك في هذه المسيرة التي نظمت «من اجل الاطفال» نجوم عالمي الرياضة والفن في بريطانيا. واستمرت المسيرة (١٣) ساعة من مدينة كاليه في فرنسا الى مدينة فولكستون في بريطانيا. وكانت هذه هي المرة الاولى التي يسير فيها اشخاص على الاقدام بين الدولتين منذ «عصر الجليد بينهما».

يذكر ان الافتتاح الرسمي لهذا النفق مقرر اجراؤه في شهر ايار القادم.

بسبب ديون مستحقة

طائرة يلتسين حلقت من دون اية مراقبة جوية!

● موسكو - كشفت صحيفة «ازفستيا» الروسية امس الاول الجمعة، ان طائرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، حلقت في السابع من كانون الاول الماضي فوق جنوب روسيا من دون اية مراقبة جوية بعد ان قطع التيار الكهربائي عن مركز روستوف لعدم تسديده فواتير مستحقة.

واضافت الصحيفة ان «حياة الرئيس كانت في خطر» من جراء الحادث الذي اثر ايضا، على طائرات مدنية اخرى اجنبية وروسية. ولم توضح الصحيفة مدة قطع الكهرباء وعدد الطائرات المعنية.

وتابعت ان الكهرباء اعيدت الى مركز المراقبة لكنها قطعت مجددا في التاسع من كانون الاول الماضي بينما كانت طائرة تنقل سيرغي شاخراي، النائب السابق لرئيس الوزراء الروسي تحلق في المجال الجوي.

للسياحة بادارة
ة بادارة الاستاذ
مجموعة بيت
العربية. راجياً

عن المجموعة:
عزات حسين
ادي الهستدروت

طفلة تسقط من ارتفاع ١٠٠ متر فتصاب بخدوش فقط

● فيينا - اعلن مصدر مطلع، امس السبت، ان طفلة في السادسة من عمرها سقطت من ارتفاع ١٠٠ متر، فيما كانت تلهو مع اصدقائها بالقرب من قصر في مقاطعة سالزبورغ النمساوية، امس الاول (الجمعة)، ولم تصب الا بخدوش طفيفة.

وارادت الطفلة قطع غصن يقع على حافة هاوية بعمق مئة متر فسقطت، الا ان طبقة من الثلج خففت سقوطها، فوجدت نفسها على حافة نهر مصابة بخدوش طفيفة فقط.

الاطفال الذين يولدون لامهات مدخنات اقل ذكاءً

● روشستر (الولايات المتحدة) - جاء في دراسة امريكية ان الاطفال الذين يولدون لامهات يدخنّ بكثرة في اثناء فترة الحمل يتمتعن بنسبة ذكاء اقل من اولئك الذين يولدون لامهات غير مدخنات.

واكدت هذه الدراسة التي اجرتها جامعتان في روشستر في ولاية نيويورك ان نسبة الذكاء لدى الاطفال الذين يولدون من امهات يدخنّ عشر سجائر على الاقل يومياً عند بلوغهم سن الثالثة او الرابعة هي اقل بتسع نقاط من الاطفال الذين يولدون لامهات لم يدخنّ في اثناء فترة حملهن.

واذا اخذنا بالاعتبار عوامل اخرى، مثل التربية والسن والنظام الغذائي لدى الاهل فان الفرق ينخفض بمعدل اربع نقاط.

ويرى الخبراء ان التبغ يمكن ان يحد من تدفق الاوكسجين والمواد الغذائية الى الجنين ودخان السجائر الذي يحتوي على حوالي اربعة الاف عنصر كيميائي يمكن ان يلحق اضراراً في الجهاز العصبي للطفل خلال فترة نموه.

وقد اجريت الدراسة التي نشرتها مجلة «بيدياتريكس» بين العامين ١٩٧٩ و١٩٨٣ وشملت عينة من (٤٠٠) امرأة بيضاء في احدى مناطق نيويورك.

وسام الارز الوطني للعلاّمة الشيخ عبدالله العلايلي

● بيروت - منحت الدولة اللبنانية العلامة الشيخ عبد الله العلايلي الاديب والمفكر واللغوي وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لعطائه الفكري وجهوده في احياء اللغة العربية.

وقلد رئيس الحكومة رفيق الحريري الوسام للشيخ العلايلي (٨٤ عاما) في منزله في بيروت.

عرف الشيخ العلايلي بدراساته اللغوية والمعجمية وبالدراسات التاريخية والادبية والقومية والسياسية. وشكلت دراساته اللغوية تجديدا في نهج الاشتقاق والتأويل والوضع.

كما شارك في حفل التكريم الى جانب عدد من الشخصيات الفكرية والثقافية وزيرا العدل والثقافة بهيج طبارة وميشيل اده والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وراعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي.

مشروع انشاء متحف للصور في معهد العالم العربي في باريس



● الرباط - افاد مصدر رسمي ان رئيس معهد العالم العربي في باريس، ادغار بيزاني، عرض في الرباط امام رئيس الوزراء محمد كريم العمراني مشروع انشاء «متحف للصور» للتعريف بشكل افضل بـ «ثقافة وحضارة البلدان العربية».

وقال المصدر نفسه ان العمراني رحب بهذا المشروع واكد استعداد بلاده للمشاركة فيه بعد «دراسة معمقة».

كذلك تحدث الجانبان في اثناء اجتماع شارك فيه وزير الشؤون الثقافية المغربي، علال سيناصر، عن الوضع الراهن في المعهد العربي في باريس وكذلك عن مجالات تطوير انشطته.

وفاة الحائز على نوبل الفيزيولوجيا، هوارد تيمين

● ماديسون (الولايات المتحدة) - توفي الحائز على جائزة نوبل الفيزيولوجيا عن (٥٩ عاماً) اثر اصابته بسرطان في الرئة، كما علم من اقربائه في ماديسون بولاية ويسكونسن.

وقد حصل هوارد تيمين على جائزة نوبل للعام ١٩٧٥ لاعماله حول الفيروسات والسرطان التي قام بها بمعاونة باحثين اثنين آخرين.

وهو استاذ في جامعة ويسكونسن - ماديسون واشتهر بأعماله حول السرطان و«الايدز». ومن انشطته، ايضاً، قيامه بحملة توعية من مخاطر التدخين.

اطلاق سراح الكلب «تارو»

● هاكنساك (الولايات المتحدة) - تم الافراج عن كلب عمره (٥) سنوات بعدما كان حكم عليه بالاعدام لانه هاجم طفلة وعضها. لكن حاكم الولاية (نيوجرسي) اصدر عفواً خاصاً عنه. والتعهد الى خارج الولاية وفقاً لقرار رسمي.

وكان الكلب تارو الذي يبلغ وزنه (٥٠) كيلوغراماً احتجز مطلع (١٩٩١) بعد ان عض الطفلة بري فالقرند، وهي حفيدة صاحبيه، في شقتها.

جائزة «وورلد برس فوتو» للكندي لاري تويل

● امستردام - علم من لجنة التحكيم، امس الاول الجمعة، ان جائزة «وورلد برس فوتو» للعام ١٩٩٣ (صورة العام للصحفيين) منحت في امستردام للمصور الكندي لاري تويل من مجموعة الصور «ماغنوم فوتو» عن صورة اطفال في قطاع غزة المحتل.

وتم اختيار الصورة من بين حوالي (٢٣) الف صورة ارسلها اكثر من (٢٤٠٠) مصور صحفي من (٩٣) بلداً.

وستسلم الجائزة وهي بقيمة (١٥) الف فلورين (حوالي ٧٦٠٠ دولار) الى الفائز في نهاية نيسان القادم في امستردام.

وستختار لجنة تحكيم من الاطفال تضم تسعة اطفال في سن (١١) و(١٢) عاماً من تسع دول مختلفة الفائز في جائزة «وورلد برس فوتو» «لجنة تحكيم الاطفال». وفي العام ١٩٩٣ اختارت لجنة تحكيم الاطفال افضل صورة للعام ١٩٩٢ للصحفي في وكالة الصحافة الفرنسية جويل روبين.

في الذكرى الثانية عشرة لاضراب الجولان

● بقلم: احمد علي القضماني ●

في يوم ١٢ شباط من كل عام. يحتفل اهلنا في قرى الجولان السورية المحتلة. بذكرى الاضراب المفتوح. الذي أعلنوه في شباط عام ١٩٨٢، واستمر حوالي ستة شهور. وجاء رداً جماهيرياً شاملاً عارماً. على القرار الاسرائيلي التعسفي القاضي بضم هضبة الجولان السورية المحتلة لاسرائيل.

يجري الاحتفال عادةً في الحي الشرقي في بلدة مجدل شمس. على مقربة من خط وقف اطلاق النار. ويأتي للمشاركة فيه كثيرون من ابناء القرى السورية الأخرى المحتلة أيضاً. يأتي في كل عام المئات، وأحياناً الألوف، من ابناء شعبنا العربي السوري ومن كافة محافظات سوريا، ومعهم كبار المسؤولين في محافظة القنيطرة. للمشاركة بهذا الاحتفال. وتبادل الكلمات الخطابية. بواسطة مكبرات الصوت: مع اخوانهم في الجهة الاخرى المقابلة.

وفي كل عام يأتي بهذه المناسبة أيضا، مئات الجنود وحرس الحدود الاسرائيليين ويعسكرون وسط البلدة وحولها. ومعهم عشرات الخيول لمطاردة الشباب واعتقالهم، وقد حدثت اشتباكات بين الطرفين في اكثر المرات وغالبا ما تحلق في سماء المنطقة طائرة هيلوكبتر عسكرية تحوم طوال فترة الاحتفال.

ويأتي هذا الاحتفال السنوي، تخليدا لذكرى ذلك الاضراب الهام وطنيا وسياسيا. وقد بارك ذلك الاضراب، الأحرار والشرفاء في كل انحاء العالم، وفي داخل اسرائيل نفسها وشد الانظار اليه لما يحمله من معان وطنية أصيلة، ولما تحمله ابناء الجولان من مشقات وآلام ولم يحنوا هاماتهم امام التنكيل والحصار والتجويع والاعتقال ورصاص الجنود الاسرائيليين المنتشرين في الشوارع والطرقات، وعلى الشرفات واسطح المنازل، محاولين طوال ستة ايام، ارغام الناس بقوة السلاح، على تسلم الهويات الاسرائيلية. لكن ذلك كله لم يجد ولم ينفع سلطات الاحتلال في كسر شوكة احرار الجولان. واستمروا صامدين رافضين رفضا قاطعا تسلم هويات القصد من ورائها الاذعان لسياسة الضم والصهر في البوتقة الاسرائيلية. وقد أذهل الصمود البطولي ونال اعجاب الشرفاء والاحرار وانصار الحرية في كل مكان. وبات اضراب الجولان أمثولة وقدوة حسنة كطراز كفاحي شعبي جماهيري له تقدير كبير في المناطق المحتلة الأخرى. صمد امام كيد وتدابير الأعداء وافشل خططهم وقلبها على رؤوسهم. وكان اضراب الجولان في وقت كان يرئس السلطة في اسرائيل من ينعتونهم بأعتى الصقور، وهم رئيس الوزراء الليكودي مناحيم بيغن، وارئيل شارون الذي كان وزيرا للدفاع. ورفائيل ايتان الذي كان قائداً للاركان.

وبهذه المناسبة، الثانية عشرة للاحتفال بذكرى اضراب الجولان. والتي اتمنى ان تكون المرة الاخيرة التي نحتفل بها ونحن تحت الاحتلال. يطيب لي كمواطن من احرار الجولان المحتل. أن أنوه وأذكر بالخير والعرفان بالجميل جميع القوى وأصحاب الفعاليات الشعبية والدمقراطية في اسرائيل عربا ويهودا. الذين ايدوا وناصروا اضراب الجولان. ووقفوا الى جانب نضال أهلنا المشروع العادل. ضد الهجمة الصهيونية الغاشمة على انتمائنا العربي السوري الذي نفخر ونعتز به ولا نرضى عنه بديلا. وقدموا كل ما بوسعهم تقديمه من اشكال التضامن. سواء كان ذلك مساعدات طبية، وغذائية. أو بمجيء الوفود التضامنية العديدة الى قرى الجولان. أو باقامتهم الندوات والمهرجانات الخطابية في قراهم ومدنهم في الجليل والكرمل والمناطق الأخرى. شاجبين ومنددين بقانون ضم الجولان، الأمر الذي ساهم فعلا بالضغط المعنوي على حكام اسرائيل، وفي نهاية المطاف لفك الحصار العسكري الذي كان الجيش الاسرائيلي قد ضربه حول كل قرانا السورية المحتلة.

ولن ننسى نحن في الجولان لآخر العمر، مناصرة الكتاب والصحافيين والأعلاميين الشرفاء لقضيتنا العادلة. وشجبهم وتنديدهم بالاعتداء السافر الذي اقدم عليه حكام اسرائيل آنئاك، على مبادئ حقوق الانسان، وميثاق الامم المتحدة والشرعية الدولية. وأخص بالذكر جريدة «الاتحاد» في حيفا التي كانت ولا زالت حليفة نضالنا المخلصة ولاننسى قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذين قاموا بواجبهم على أتم وجه من خلال مواقفهم في الكنيست والمؤسسات الحزبية والاعلامية التي تخصهم، وتجشموا إضافة لذلك عناء السفر وجاؤوا يتضامنون مع اهلنا في الجولان. ولا ننسى حركة ابناء البلد وكوادرها وأنصارها الذين أبدوا حماسا ونشاطا منقطعي النظير تأييدا لنضالنا وتضامنا مع اضرابنا. ولا ننسى ايضا في هذا السياق دور العديدين من الدمقراطيين واليساريين يهودا وعربا وكثيرين غيرهم ممن زاروا الجولان آنئاك معربين عن تضامنهم بصفتهم من حركة «سلام الآن» ومن اليسار اليهودي في اسرائيل. ولا ننسى رؤساء وأعضاء المجالس المحلية العربية وكافة الجهات الشعبية العربية داخل اسرائيل لما قدموه من دعم معنوي ومادي ولجنة المبادرة العربية الدرزية التي بذلت كل ما بوسعها لتفعيل اخواننا العرب الدروز في اسرائيل وحشدهم لما فيه انجاح اضراب الجولان، وكذلك حركة التضامن مع اضراب الجولان في المناطق الفلسطينية المحتلة. ولا ننسى ايضاً الخدمات العلاجية التضامنية التي أداها مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس الشرقية لصالح عشرات القادمين اليه من الجولان بقصد تلقي العلاج. ولا ننسى التاجر الشهم المقدسي احمد الزغير الذي أسعف مزارعي الجولان اثناء الاضراب واحضر لهم كمية وافرة من الأدوية الزراعية اللازمة لاحتياجات بساتين التفاح في قرى الجولان. ولا ننسى التعاطف والتضامن مع اضراب الجولان الذي عم بين اشقائنا الفلسطينيين في الضفة والقطاع وفي جميع اماكن تواجدهم وعبر عن ذلك خير تعبير ما نشرته صحفهم من مقالات وأشعار.

اخيراً وليس آخراً. الف الف تحية لرجالات جولاننا ونسائه. لشبابه وصباياه. لأحراره ومناضليه.لشهدائه الأبرار. ولابطاله المعتقلين في السجون الاسرائيلية وقد شكلوا لحمة النسيج الوطني في قرانا السورية المحتلة. ولا زالوا يشكلون حتى الآن الأرض الخصبة الواعدة بالنضالات الوطنية ما بقي الاحتلال قائماً.

(مجدل شمس/ مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل:

هنري كيسنجر «يستقتل» لارسال اسلحة الى اسرائيل

● كيسنجر يرى ضرورة تزويد اسرائيل بما طلبته من اسلحة لاسباب سياسية اكثر منها عسكرية، لانه اذا كسب العرب - بمساعدة الاتحاد السوفييتي وبسلاحه - فالاتحاد السوفييتي سوف يبرز في المنطقة باعتباره القوة القادرة ●



● كيسنجر●



● نيكسون ●

● الكسندر هيغ ●

٧ اكتوبر في واشنطن:

● كان «كيسنجر» يتحرك بكل قوة. وكان همه الاول ليلة ٧ اكتوبر (صباح ٧. اكتوبر ايضا بتوقيت القاهرة) ان يمسك بزمام التحركات في الامم المتحدة بحيث يمنع بحث الازمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة. لانه كان يخشى من اغلبية دول العالم الثالث الموجودة فيها، ويعتبرها موالية للعرب. وقد نجح ايضا في تعطيل اجتماع طارئ لمجلس الامن. وكان اعتقاده الراسخ ان اسرائيل سوف ترد الهجوم المصري وسوف تحوله بسرعة الى هزيمة ساحقة. وقد عبر عن ذلك بنفسه في مذكراته بقوله: «انه يوم او يومان وتقوم اسرائيل بهجومها المضاد وتقلب كل الموازين، ويصبح العرب على حافة كارثة».

وكانت تعليمات «كيسنجر» لمساعديه في تلك الفترة هي اعداد مشروع قرار، يقضي بعودة جميع القوات الى مواقعها السابقة قبل بدء العمليات».

وعندما تلقى «هنري كيسنجر» رسالة الرئيس «السادات» بتوقيع «حافظ اسماعيل»، فقد زاد اقتناعه بموقفه. وتعزز هذا الاقتناع بالتقارير الواردة اليه من الكولونيل «بيلي فورسمان» الملحق العسكري الامريكي في تل ابيب. وكان «فورسمان» يقول في تقاريره الاولى عن الموقف «ان اسرائيل تلتزم الدفاع على كل الجبهات حتى تعطي نفسها فرصة لاستكمال دعوة الاحتياطي، ومن ثم تقوم بالهجوم المضاد المنتظر».

لكن تقريرا لاحقا من «فورسمان» اعطى صورة مقلقة عن حجم النجاح المصري والسوري. فقد انكر ان خسائر اسرائيل في اليوم الاول من القتال هي ٣٥ طائرة.

وفي الساعة ٩,٤٠ من صباح ٧ اكتوبر (بتوقيت واشنطن) اتصل «شاليف» القائم بأعمال السفارة الاسرائيلية - بمكتب وزير الخارجية الامريكي ينقل اليه رسالة «غولدا مئير»، وكانت تحوي نقطتين:

* نحن نواجه الامور بكل شجاعة وحزم حتى تتم دعوة الاحتياطي من القوات والسلاح، ومن ثم يبدأ هجومنا المضاد.

* نطلب على وجه الاستعجال تعويضا عن الخسائر التي تكبدناها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، خصوصا في الطيران.

وقام «كيسنجر» على الفور بدعوة مجموعة العمل الخاصة في مجلس الامن القومي لبحث الموقف الخطير المتفجر في الشرق الاوسط. وقد دخل قاعة الاجتماع ومعه طلب «غولدا مئير»، وبدأ بعرضه ملحقا به توصيته بضرورة الاستجابة وتعويض اسرائيل بسرعة عن خسائرها من الطائرات. ودارت مناقشة توزعت فيها الآراء واختلفت:

- ابدى «جيمس نويز» مساعد وزير الدفاع رأيا مؤداه ان الاسرائيليين لا يحتاجون في حقيقة الامر الى اسلحة، على الاقل في هذه اللحظة، لان ما لديهم يكفيهم.

- ابدى «جيمس شليزنجر» وزير الدفاع رأيا مؤيدا لموقف مساعده، وقال انه يوافق على رأي «جيمس نويز» ولا يرى ان اسرائيل في حاجة الى اي معدات بسرعة. وانه من الافضل الا تتورط الولايات المتحدة في هذا الوقت في ارسال اسلحة لاسرائيل حتى تتمكن من الظهور امام الاطراف كلها بمظهر «الوسيط الامين» (honest broker)

- ابدى «كينيث راش» نائب وزير الخارجية رأيا مماثلا مؤكدا ان اسرائيل ليس لديها نقص حقيقي في المعدات. وكل ما تحتاجه هو فتح باب مخازنها.

واعترض «كيسنجر» بشدة على هذه الآراء قائلا «انه يرى ضرورة تزويد اسرائيل بما طلبته لاسباب سياسية اكثر منها عسكرية، لانه اذا كسب العرب - بمساعدة الاتحاد السوفييتي وبسلاحه - فان الاتحاد السوفييتي سوف يبرز في المنطقة باعتباره القوة القادرة».

ومن المفارقات ان «هنري كيسنجر» ينقل عن محضر اجتماع مجموعة العمل الخاصة في مذكراته حوارا شارك فيه على هامش هذا الاجتماع، وجرى على النحو التالي:

هنري كيسنجر: كيف يمكن تفسير عجرفة العرب الآن؟ ولماذا لم يطلبوا وقف اطلاق النار؟ -

جيمس شليزنجر: يظهر ان حماسة الموقف اخذتهم.

وليام كولبي (مدير المخابرات المركزية): ان السوريين يظنون ان احوالهم جيدة، وهم لا ينظرون الى المدى البعيد. وبالنسبة لمصر فأظن انهم حددوا هدفهم بعبور قناة السويس.

هنري كيسنجر: انني اتساءل لماذا لا يفكرون في المحافظة على ما كسبوه؟ ان كل سفير غربي قابل السادات اليوم سمع منه ان القوات المصرية لن تتوقف حتى تصل الى حدود اسرائيل؟

جيمس شليزنجر: انت تتحدث بالمنطق، ولا تستطيع ان تطلب منهم ان يفكروا بمقتضى هذا المنطق.

كينيث راش (نائب وزير الخارجية): انه يصعب عليّ ان اتصور ان السادات سوف يعبر قناة السويس ثم يكتفي بالبقاء هناك.

هنري كيسنجر: رأيي انه وقد عبر قناة السويس، لن يفعل اكثر من الاكتفاء بالجلوس هناك. وانا لا اعتقد انه سوف يقوم بتعميق مدى عملياته في سيناء.

* * *

وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا (بتوقيت واشنطن) غادر «هنري كيسنجر» اجتماع مجموعة العمل الخاصة في مجلس الامن القومي، لكي يقابل «شاليف» القائم بالاعمال الاسرائيلي الذي وصل بدون موعد سابق ليؤكد رسالة «غولدا مئير» التي سبق له نقلها بالتليفون.

وبعد اجتماعه مع «شاليف» اتصل «هنري كيسنجر» بالجنرال «الكسندر هيغ» رئيس اركان البيت الابيض طالبا نقل رسالة منه الى الرئيس «نيكسون» مؤداها (طبقا لمذكرات «كيسنجر») انه اذا انتصر العرب فسوف يكون من المستحيل اجراء اية مفاوضات للوصول الى حل للازمة: وأن توصيته كوزير للخارجية هي ان الولايات المتحدة يتعين عليها ان تقدم لاسرائيل ما تحتاج اليه لتعويض خسائرها، وحتى تتمكن من تثبيت وتصحيح الموقف العسكري بسرعة خلال يومين او ثلاثة على اقصى تقدير.

وقد عاد الجنرال «هيغ» فاتصل بـ «هنري كيسنجر» بعد ربع ساعة وابلغه ان الرئيس «نيكسون» وافق على توصيته، وانه سيتم تبليغ هذه الموافقة الى وزير الدفاع «جيمس شليزنجر».

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا كان «كيسنجر» يشعر ان وزارة الدفاع تتلكأ في تنفيذ امر الرئيس الذي ابلغ اليها عن طريق «آل (تصغير اسم الكسندر للتدليل) هيغ». واتصل بنفسه بـ «كي بسكاين» بولاية فلوريدا - حيث كان الرئيس «نيكسون» - طالبا ان يتحدث اليه. وقد قال له «كيسنجر» انه تلقى الآن تقريرا وصل الى وزارة الخارجية نقلا عن سفير اوروبي غربي في مصر، مؤداه انه «سمع من السادات انه لا يريد اي اجتماعات لمجلس الامن (يصدر عنها قرار بوقف اطلاق النار) لانه مصمم على مواصلة الهجوم حتى يتحقق تحرير سيناء بالكامل».

ولم يكن ذلك صحيحا:

* لأن الرئيس «السادات» لم يستقبل في الساعات السابقة اي سفير غربي.

* ثم ان «كيسنجر» كان قد قرأ بالفعل رسالة الرئيس «السادات» التي تلقاها بتوقيع «حافظ اسماعيل»، وفيها التعهد بصراحة بأن «مصر لا تعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة».

* وايضا فانه كان مقتنعا بذلك الى درجة انه افتى به اثناء المناقشة التي اشتركت فيها مجموعة العمل قبل نصف ساعة فقط!

وقد اضاف «كيسنجر» بعد ذلك الى الحاحه على الرئيس «نيكسون» نبرة تحريض قائلا للرئيس انه «يتحتم على وزارة الدفاع ان تستجيب لطلبات اسرائيل، وان تنصاع لتوجيهات الرئيس بسرعة تمنع الطلبات الاسرائيلية، والا ترسم سياسة خاصة بها».

* وفي الساعة الواحدة والنصف ظهرا، وبعد حديثه مع الرئيس «نيكسون»، اتصل «كيسنجر» بوزير الدفاع «شليزنجر» ونقل اليه على لسان «نيكسون» امره بالاسراع بشحن الطائرات والذخائر وبعض المعدات الالكترونية الحساسة بما فيها صواريخ "sidewinder".

وفي الساعة الثانية قام «هنري كيسنجر» باستدعاء «شاليف» القائم بالأعمال الاسرائيلي الى مقابلته، وطلب منه ترتيب مجيء عدد من طائرات شركة «العال» الاسرائيلية لنقل المعدات المطلوبة بسرعة لان وزارة الدفاع قد تتعلل بنقص امكانيات النقل.

وقد بدا «شاليف» محرجا امام «كيسنجر» من الصورة التي ظهرت بها اسرائيل، وابدى ملاحظة قال فيها «انه مندهش من تأخر الهجوم الاسرائيلي المضاد». ورد عليه «كيسنجر» قائلا بالحرف «يبدو انهم فوجئوا حقيقة هذه المرة I think they were really surprised this time».

وفي الساعة ٣,١٠ عاد «كيسنجر» يتصل بـ «آل هيغ» للمرة القائلة طالبا تدخل «نيكسون» شخصيا في الضغط على وزارة الدفاع لان الاستجابة السريعة للطلبات الاسرائيلية ضرورة سيكولوجية كما هي سياسية وعسكرية، لان العرب لا ينبغي لهم ان يحققوا اية مكاسب بأسلحة

● البقية على صفحة ٩ ●

حميد مجيد موسى - سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي:

مهمتنا توحيد الشعب العراقي لتخليص بلدنا من مأسيه

● فك الحصار الاقتصادي قضية مركزية في نضالنا ● تمسك الحزب بالماركسية اللينينية ● رفض الزعم بأن انهيار النظام الاشتراكي هزيمة للفكر الاشتراكي ●

● اجرى اللقاء: توفيق كناعنة ●

● حميد مجيد موسى ●

● الحزب الشيوعي العراقي، حزب عريق في النضال الذي كلفه خيرة قادته، من أجل خلاص ومستقبل الشعب العراقي.

واثناء حضوري المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الفرنسي حالفني الحظ بلقاء سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حميد مجيد موسى، وشرحت له، بناء على طلبه، موقف حزبنا في الظروف السياسية الجديدة، ومن «اتفاق المبادئ» بين اسرائيل وم. ت. ف، ودور حزبنا في الجسم المانع، والتجديدات في مواقف حزبنا السياسية بعد مؤتمرنا الأخير.

وبدأ الرفيق حميد حديثه بعتاب رفاقي لعدم ارسال حزبنا تحية الى مؤتمر الحزب الشيوعي العراقي الذي عقد في تشرين الأول ٩٣، حيث اكدت له بأننا لم نتلق دعوة لهذا المؤتمر ولم نعرف عن انعقاده.

ثم تحدث الرفيق حميد عن مؤتمر الحزب الشيوعي العراقي الذي عقد تحت شعار «مؤتمر الدمقراطية والتجديد»، فاكد ان المؤتمر وضع برنامجا سياسيا جديدا من اجل مستقبل العراق الدمقراطي، يتطلب توحيد كل قوى المعارضة للنظام الديكتاتوري في العراق في جبهة تعتمد في عملها على الجماهير الشعبية العراقية في الداخل، فهناك قوى تنتظر الحل عن طريق القوى الخارجية، وخاصة الولايات المتحدة. ونحن لا نرى بأي شكل من الاشكال ان الولايات المتحدة وحليفاتها يمكن ان يخلصوا الشعب العراقي من مآسيه، بل على العكس، نرى ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل هذه القوى، لا يضر الا الشعب العراقي، ولذا نرى ان قضية فك الحصار هي قضية مركزية في نضالنا اليومي من أجل مستقبل الشعب العراقي وضد ديكتاتورية نظام حزب البعث في العراق.

وتابع: وعليه فان الحزب يرى ان مهمته اليوم هي توحيد المعارضة في العراق، عربا واكرادا، من أجل خلاص الشعب العراقي من المآسي التي يعيشها. وتعبئة الجماهير لهذا الهدف الهام، على اساس الاحترام المتبادل والاستقلالية والنضال المشترك لاسقاط النظام الديكتاتوري واقامة عراق دمقراطي فيدرالي.

واستأنف: لقد بحث مؤتمرنا العلاقات بين الشعبين الشقيقين، العربي والكردي، ورأى ان اقامة فيدرالية هي الطريق الافضل من اجل عراق موحد، والضمان الانسب لممارسة شعب كردستان لحقوقه القومية المشروعة في اطار عراق دمقراطي موحد.

وتحدث عن كردستان العراق فاكد ان هناك الآن حكومة فعلية يشترك فيها الحزب الشيوعي العراقي ممثلا برفيق كردي، وقد عقد هناك المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي العراقي وبشكل علني في مدينة شقلاوه في منطقة اربيل. وقال: ان الحزب الشيوعي الكردستاني - العراقي يقوم بمعالجة الشؤون الكردستانية بالاستناد الى البرنامج العام للحزب الشيوعي العراقي، ويأتي ذلك في اطار دعم الحزب لمسألة الفيدرالية لكردستان التي تنسجم مع المطامح المشروعة لشعب كردستان في اطار الجمهورية العراقية.

وعن التجديدات في النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي، اكد الرفيق حميد ان التطورات العالمية الجديدة تحتم على كل حزب شيوعي أن يعيد بناء نفسه، وبناء عليه قمنا باتخاذ خطوات جدية في مجال اشاعة الدمقراطية في داخل الحزب، واعتماد مبدأ علنية الفكر والسياسة، ومبدأ الانتخاب لجميع الهيئات على اساس الترشيح الفردي، وتأكيد ضرورة هذه العملية واغنائها بالممارسة.

واكد الرفيق حميد في هذا الاطار على اهمية ضمان حق الاقلية في الاحتفاظ بآرائها والدفاع عنها ونشرها في الصحافة الحزبية، كما اكد على تمسك الحزب بالماركسية اللينينية كمنطلق فكري ومرشد في كفاحه، وقال: اننا نقصد بالماركسية، افكار مؤسسيها ماركس وانجلز ولينين، وكل من اسهم بعدهم بتطوير هذا الفكر الخلاق.

وقال: لقد جرى نقاش واسع في المؤتمر حول مبدأ المركزية الدمقراطية، وان مؤتمر الحزب اعتمد الاستمرار في هذا المبدأ التنظيمي الهام، مع ضمانات بتعزيز الدمقراطية داخل الاطر الحزبية، وان هذا المبدأ صحيح جداً في جوهره ولكن يجب العمل على تخليصه من التشويهات التي حولته الى بيروقراطية مركزية في حياة الحزب.

وتابع: لقد تطرق المؤتمر ايضاً الى عوامل انهيار التجربة الاشتراكية ودحض المزاعم القائلة بأن انهيارها هو هزيمة للفكر الاشتراكي. ذلك ان طموح البشرية منذ الازل تطلع الى العدالة والعيش الكريم والغاء الاستغلال الطبقي والتمييز القومي والديني، وهذا الأمر ما يزال في ذهنية الشعوب ولا بد أن يتجسد بنضال الجماهير لجعله واقعا ملموساً.

وقال: ان النقاش في المؤتمر جرى في جو من الدمقراطية الواسعة والحرص الشديد على وحدة الحزب، وان الرفيق عزيز محمد، سكرتير عام الحزب السابق، القى كلمة مؤثرة في المؤتمر اكد فيها انه سيكون جندياً في خدمة الحزب وقيادته الجديدة.

وعن المصاعب التي يعيشها الحزب العراقي قال الرفيق حميد، من الصعب على غيرنا ان يفهم عمق المأساة التي نعيشها، ولا نتمنى لأي حزب أو شعب أن يعيش الظروف التي نعيشها نحن، ولكننا سنستمر في النضال من أجل تحقيق الحرية الحقيقية لشعبنا، وقد ناضلنا وسنواصل النضال مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

تمزقت كتلة «تسومت»

رفول «بالع باسطون»

● بقلم: موسى حوري ●

● الباسطون، عصا تتوكا عليها العجائز والاسم «فرنجي»، ويطلق العراقيون هذا القول على الحائر المهموم عندما يضع يده على خده ويذهب في تفكير عميق، فيظهر ذلك على وجهه ويسمى آنذاك «بالع باسطون».

وهكذا فوجئ «رفول» ابو الصراصير في نهاية الاسبوع الماضي بأمور لم يتوقعها، وافتح «يديعوت احرونوت» (٩٤/٢/٤) ترى انه «بالع باسطون» ومع العصا صرصار من صراصيره.

والحقيقة انني فرحت لانشقاق حزبه، ولم لا؟ وفرح معي جميع الاخوة الذين ناضلوا من اجل السلام ونجاح مسيرته وعندما انشق حزب «تسومت» تنفست الصعداء، وقلت «لعب العطاب في اليمين».

كانت حجة الذين انشقوا عليه هي انعدام المراقبة للحسابات في الحزب (الحركة)، وربما كان ذلك حقيقة وسببا وجيها الا انني اعتقد ان السبب الحقيقي اعمق من ذلك بكثير. ذلك ان اليمين كله وحركة «تسومت» جزء منه، لا يملك بيده اي اتجاه سياسي معقول وواضح يقود الى سلام عادل مع جيراننا العرب الذين شاء التاريخ ان نعيش الى جوارهم. لا يملك اليمين كله الا «كلام فاضي» (ديماغوغية) لا يؤدي الى السلام والأمان لهذا الشعب بل ربما الى كوارث لا يعرف مداها الا الله.

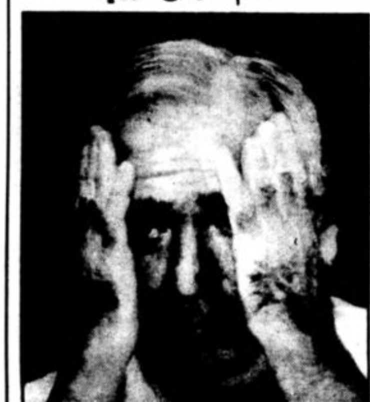
بدأ اليمين نفسه مسيرة السلام في مدريد واعترف بعد ذلك ان تلك البداية لم تكن الا «قشرة» اراد شمير ان يخدع بها العرب فخدع شعبه اليهودي دون ان يشعر. وبدأ الناس يسألون اليمين: اذا كنتم بدأتم المسيرة فماذا كانت خططكم لنهايتها؟ والجواب، لم تكن لها نهاية بل كانت خدعة من خدعنا.

وظل اليمين يقاوم المسيرة باساليب وشعارات وحجج مفلسة لم تقنع حتى الانسان البسيط، وظل اليمين يقاوم والناس يسألون: اي مصير تريدونه لنا يا زعماء؟! اما الجواب فكان بالمختصر المفيد، لدينا قوة نستعملها الى ما شاء الله.

وظل شعبنا اليهودي خاصة، يراوح بين حبه الشديد للسلام وبين هذه الشعارات الجوفاء، التي اعتاد سماعها منذ سنين وبدأت علائم الملل من تلك الشعارات التقليدية تدب فيه تدريجيا، واقول تدريجيا لأن ذلك هو الواقع، وليت شرائح اكثر من شعبنا فطنت الى خداع تلك الشعارات والاساليب، ولكن مع ذلك «بدأ العطاب»، وظهرت علائمه الأولى في حزب «تسومت».

انشق ثلاثة اعضاء كنيست من هذا الحزب، ولا بد ان يكون وراء هؤلاء رأي عام وهذا هو المهم، فكانت الحجة مراقبة «الفلوس»، وهنالك تجمع الناس افواههم قائلين، هذا هو الحزب الذي كان العمود الفقري لدعايته الانتخابية ان اعضاء «خرش لوادم» تريدون؟

ان صورة رفول في الصحيفة التي اشرت اليها تدل على ان عالمه قد انتهى. بدأ صاحبنا جنرالا كبيرا في الجيش واشتهر بتطاولاته المعروفة، ثم تحول بعدها الى شعار الصراصير التي شبه بها العرب واراد حصرهم في قنينة، فجابهته حقيقة اخرى واصبح يراهم (العرب) يتسابقون مع اليهود في الثقافة العالية، والعلوم، والفنون والرياضة وغيرها. كان الأب يشتغل عاملا بسيطا في البناء من الفجر حتى الليل، وابنه؟ واحلى دكتوره. الأم تشتغل في ورشة من ورشات النسيج تكدح يومها كله مقابل قروش قلائل وابنتها موظفة عالية في احد البنوك او محاضرة في جامعة او عاملة اجتماعية الخ.. اردتهم صراصير يا رفول فاذا بهم فحول، واردت حصرهم في قناني فاذا بهم يحطمون الحواجز وينطلقون. كل ذلك اوصلك الى تلك الصورة: الفم مفتوح، العين شبه مغمضة والخد يتدلى الى الرقبة، حائر، تائه، ضاعت منك احلامك يا مسكين، واصبحت بالعراقي «بالع باسطون».



● رفائيل ايتان ●

كنا نشجع شعبنا عندما يدب بهما اليأس قائلين: علينا ان نستمر في النضال حتى عندما يبدو ان ما حولنا فراغ، ونقول ان نتائج هذا النضال لا بد ان تتحول تدريجيا، فيبدأ تأثيرها اولا على سواد الشعب ثم يتحول الى اعلى الى الاحزاب وقياداتها.

ان انشقاق حزبك يا رفول قد انعشنا نحن محبي السلام، وخفف عنا الضغط الجاثم على صدورنا من خوفنا الجاد على مصير المسيرة السلمية ففرحنا لانشقاق كتلتك وقلنا «يوم للباقي».

وها هي عيوننا ترى ان اخاك في اقصى اليمين رحبعام زئيفي «ابو الترانسفير» يقف بالدور. هو ايضا سعى الى ترانسفير العرب فتسمروا في ارضهم ووطنهم واخرجوا له لسانهم يهزأون: «باقون رغم انفك».

ومن يدري لعل الليكود ايضا سيأتي بالدور وهذا «البيبي» تتناوله المعارضة داخل حزبه وتبدأ الصراع في وجهه، وليس ببعيد ان نرى، وربما في القريب العاجل ان نتائج هذا الصراع ستكون انشقاقا ايضا.

ان القافلة السلمية تسير ولو ببطء، وتلكؤ رغم نعيق غربان اليمين والمسيرة صعبة جدا، ستقوم مرة وتقعد مرة حتى تأتي الى نهايتها حتما، ولكن الحقيقة يا عزيزي القارئ، تعوزها الهمة من جانبنا نحن طلاب السلام ومحبيه. فالهمة حتى اليوم «مش ولا بد» وليست كما يجب ومن واجبنا التقريب تقريعها، وان لا تنام على الاكاليل (انشقاق رفول) وهنالك يدب النعاس الى جفوننا. لا يا رفاقي واخواتي لا.

وفي نهاية كلمتي اقدم شكري وامتناني الى رفيق لي من سخنين ذكرني بهذا المثل العراقي الذي سمعه من احد معلميه من اصل عراقي فوفر عليّ بذلك صعوبة ايجاد عنوان حلو لكلمتي هذا الاسبوع فله مني الف شكر «وبوسة» عراقية الى سخنين.

(رمات غان)

استعراض آخر كتاب

● تتمة من صفحة ٨ ●

سوفييتية.

وفي الساعة ٣,٤٠ قام «ال هيغ» باتصال تليفوني مع «شليزنجر»، وابلغه باسم الرئيس «نيكسون» امرا صريحا بسرعة اعداد الطلبات الاسرائيلية، واضاف الى ذلك قوله نقلا عن الرئيس «ان العرب لا ينبغي لهم تحقيق انتصار بأسلحة سوفييتية». وكان ذلك نفس تعبير «هنري كيسنجر».

وفي الساعة السادسة مساء كان «سيمحا دينيتز» قد عاد من اسرائيل الى واشنطن، وتوجه مباشرة من المطار الى لقاء «كيسنجر» حاملا معه استعداد اسرائيل لارسال طائرات «العال» بأسرع وقت للمشاركة في نقل امدادات السلاح. وتحمس «كيسنجر» قائلا «ان طائرة العال المسافرة الى اسرائيل على الخط العادي تستطيع هذه الليلة ان تأخذ منها بعض المعدات، ومن ضمنها ٨٠ صاروخا من طراز "Sidewinder"».

وفي هذه الليلة اجرى «كيسنجر» تحليلا للموقف على ضوء احداث الساعات الاربع والعشرين الاخيرة، بما فيها تلك الرسالة التي تلقاها من الرئيس «انور السادات» قبل ساعات، والتي كانت في جزء منها استعادة للمناخ الذي جرت فيه محاولات الحل السلمي قبل الحرب. وقد تكون «كيسنجر» - طبقا لروايته - من وضع تصور عام للموقف كانت خطوطه على النحو التالي:

١ - ان حالة اللاسلم واللاحرب قد انتهت في الشرق الاوسط - وهناك الآن حرب.

٢ - لا يمكن السماح تحت اي ظرف بهزيمة تحيق باسرائيل، حتى ولو ادى ذلك الى تدخل امريكي مباشر.

٣ - لا يجب ان يظهر الاتحاد السوفييتي بعد هذه المعركة باعتباره المنقذ الوحيد للعرب.

٤ - اذا انتصرت اسرائيل في هذه الحرب بطريق ساحقة، فينبغي الا تجد امريكا نفسها هدفا لسخط عربي واسع بسبب امدادات السلاح.

٥ - ان العمل الامريكي اذن يجب ان يكون موجها الى اثبات عدم جدوى الحرب.

٦ - اذا تحقق ذلك فالخطوة التالية هي التوجه نحو السلام.

٧ - اذا حدث التوجه نحو السلام فلا بد ان يكون ذلك باشراف امريكي كامل.

وكان آخر ما فعله في ذلك اليوم ان اعطى تعليماته للوفد الامريكي في الامم المتحدة البدء في اتصالات لعقد جلسة لمجلس الامن في خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة. لعل هذا الاجتماع كان امرا ضروريا ومنطقيا، وكانت الولايات المتحدة هي التي تعرقله حتى تترك لاسرائيل الفرصة لتصحيح الوضع العسكري - والآن وقد بدأت اسرائيل تتلقى كل ما يلزمها، فان كيسنجر يستطيع ان يقبل انعقاد مجلس الامن لبحث الازمة - ولكن بعد اربع وعشرين ساعة من الآن.

من شفاعمرو الى تشيكيا

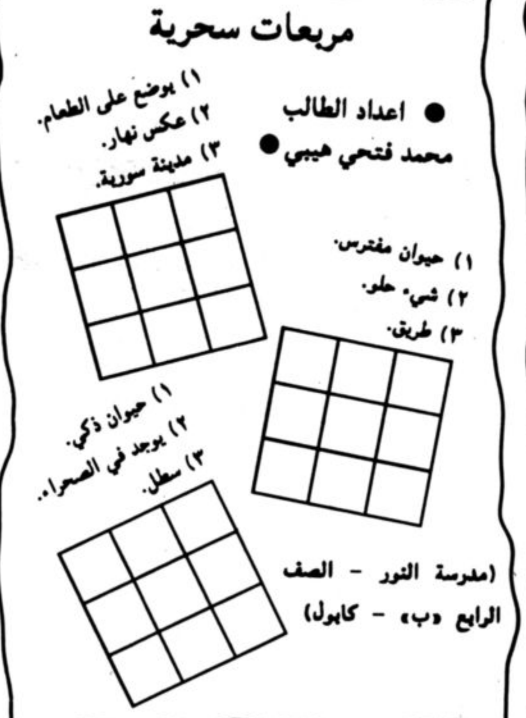




الى صفحة الاطفال والى جريدة «الاتحاد» وعامليها الف تحية.
انا امير فؤاد خطيب من شفاعمرو عمري ٦ سنوات. هوايتي الرسم، واطمح بأن اكون رساما كبيرا في المستقبل، تحياتي لجميع الاطفال والى ابي وامي واختي نيللي، وكذلك الى جدتي وجدي في الجمهورية التشيكية. امل ان ينشر رسمي وصورتي المهداة لكم.

مربعات سحرية

● اعداد الطالب محمد فتحي هيبي ●



١) يوضع على الطعام.
٢) عكس نهار.
٣) مدينة سورية.

١) حيوان مفترس.
٢) شيء حلو.
٣) طريق.

١) حيوان ذكي.
٢) يوجد في الصحراء.
٣) سطل.

(مدرسة النور – الصف الرابع «ب» – كابول)

المربعات السحرية

● اعداد: عمر يوسف قسوم – سخنين ●



١) فتش.
٢) نرجم به.
٣) غني.

١) الانسان الصغير.
٢) حيوان مفترس.
٣) لسع.

١) حيوان مفترس.
٢) حول الحديقة.
٣) طريق.



الورد فتح يوم عيدي — حتى يهنيني
ست شمعات على قد عمري — تقليد الزينة

انا الامورة رهام خليل مسلم.. احتفلت بعيد ميلادي بتاريخ ٩٤/٢/٨ في الروضة مع ابناء صفي ومعلمتي صفاء التي احبها كثيرا. حيث احضر الباب لي كعكة جميلة جدا. وانا احب البابا والماما وفاء واختي روان واخي سيزار وكذلك التيتة مريم والتيتة سُميه. ولا انسى حبي لجريدة الاتحاد التي احبها كثيرا. ولقد تمنيت بعيد ميلادي ان يعم السلام في ربوعنا.



● سلام مشرقي – يافة الناصرة ● العمر ٥ سنوات ● في صف البستان ● مدرسة يافة الناصرة الابتدائية ●

المغناطيس

● اعداد: ميساء شحادة – مدرسة الواصفية – الصف الثالث ●

اكتشف المغناطيس قبل حوالي ..٢٥٠ سنة، يستخرج المغناطيس من الصخور والحجارة المغناطيسية. تطلق لفظة مغناطيس على كل مادة لها خاصية التقاط قطع حديدية. المغانط العادية تصنع بأشكال مختلفة اما قضيبية او على شكل حذوة الحصان. للمغناطيس قطبان: قطب جنوبي وقطب شمالي.



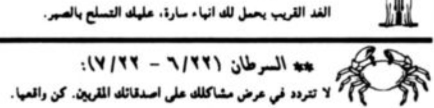
ننشرها.. طبعا

● اسمي مجد لطف الياس من سخنين ● في ٦/١ يصبح عمري (٥) سنوات – يعني انا اصغر من اخي ايمن بسنتين ● بتعلم في البستان ● انقهرت لما شفت صورة ايمن ورسمته في الجريدة – تحمست ورسمت وبعثت صورتي.. تنشروها؟؟

* الأحد ٩٤/٢/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٣٥ – لغة انجليزية
٨.٥٠ – فهم المقروء. الكهرباء
٩.٠٥ – اليهودية
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة
١٠.٠٤ – ببساطة قالوا لا. في السينما
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية. من أتزوج؟
١٠.٤٥ – تربية البنات
١١.١٠ – بعين رياضية. الرموز



● بيلي موسكونا
– ليرمن «بيلي في الطرق»
القناة الثانية – ١٩.٣٠ ●

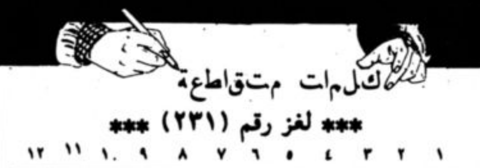
١١.٣٠ – لغة انجليزية
١١.٤٠ – لغة انجليزية
١٢.٠٠ – علوم الحياة
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت. الاحصائيات
١٢.٥٥ – لغة فرنسية
١٣.٠٥ – موسيقى. صف فنان. روح الابداع
١٣.٣٥ – بعين جغرافية. اسبانيا
١٤.٠٠ – شارع سمسم
١٤.٣٠ – صور متحركة للصغار
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلنت
١٦.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٦.٠١ – لوبو. مسلسل من الصور المتحركة
١٦.٢٠ – هوبا هاي
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – فوار. مجلة الصغار
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – مسابقة رمضان. الحلقة الثانية
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – مسألة أولى
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ – نظرة ثانية
٢٢.٣٠ – حب وحرب. الحلقة (٢٦)
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.٠١ – «وعملية الحياة» مسرحية هبيما
٢٤.٠٢ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

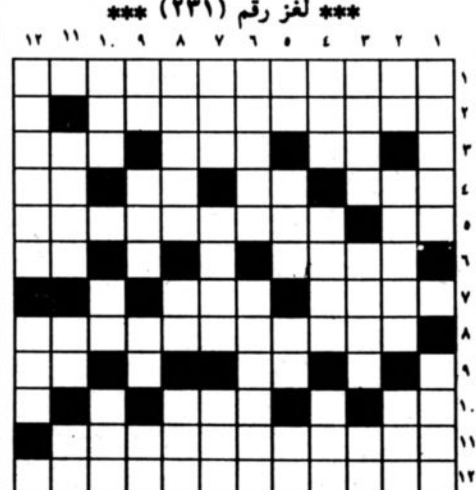
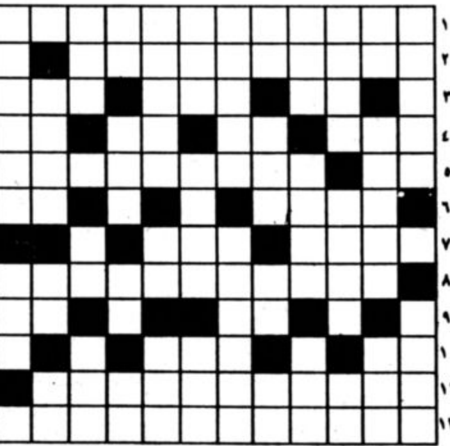
١٤.٠٠ – عيناي. اهتمامات الصغار
١٤.٠٥ – طريق الحرير البحري
١٥.٠١ – السلام عليكم مع محمد بكري
١٥.٣٠ – دوري ايطالي في كرة القدم. بث مباشر
١٧.٢٥ – الاخبار بالعبرية
١٧.٣٠ – مسألة وقت. حفلة خام
١٨.٠١ – حلم عليكم. احلام الصغار وتحقيقها
١٨.٣٠ – شاطئ باراداين
١٩.٠٠ – سعوتش. مسابقة
١٩.٣٠ – بيلي في الطرق
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣١ – هجشاش هحفير
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – ليس مع من تتحدث. ساخر
٢٣.٢٥ – موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٣٠ – المحطة. (عن محطة شرطة لندنية)
٢٤.٢٥ – كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني:

١٤.٠٠ – مجلة التلتكست
١٥.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٠٠ – برامج الاطفال
١٦.٠٢ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ – الصحة والصيام
١٩.٠٠ – الاخبار الاولى وراي الصحافة
١٩.١٠ – الف ليلة وليلة
١٩.٢٥ – مسابقة رمضان
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – العلم نور
٢١.٤٠ – المسلسل اليومي – احلاً بالاحلام
٢٢.٣٠ – اشرطة وارقام
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة اشرطة وارقام وصلاة قلب.



*** لغز رقم (٢٣١) ***

● اعداد: علام ومهدي ومروة حجازي – طمرة ●

افقيا:

١ – شاعر عربي مهجري
٢ – مطرب لبناني
٣ – بسط – ضن – من الأبراج (غير معرفة)
٤ – طريقة – ابداع (معكوسة) – حب – من الجواهر
٥ – عملة أجنبية – ممثل كوميدي سوري (معكوسة)
٦ – سني (معكوسة) – متماثلان
٧ – علم مذكر (معكوسة) – نقود
٨ – كاتب سوري
٩ – حرف جر – جوهر
١٠ – بين اثنين (معكوسة) – نقل خبر الوفاة (معكوسة)
١١ – كاتب مصري راحل
١٢ – من مؤلفات ابي العلاء المعري

عموديا:

١ – من حاجيات البيت – شاعر اموي
٢ – من الأطراف – تسعى القرية لنيل مكانتها (معكوسة) – من الحشرات
٣ – عكس «قبيح» (معكوسة) – ملاح (معكوسة) – قاعدة حسابية (معكوسة)
٤ – يؤكد – من الفواكه (معكوسة) – صغير السن
٥ – متماثلان – صنف – يجري في الجسم – للتأوه
٦ – مكان التقاء السماء بالأرض (معرفة) – البشر (معكوسة)
٧ – نظر – مؤذن الرسول – شهد
٨ – فاهمون – للجزم – اصبح ماهرا جدا
٩ – ثغر (معكوسة) – معتزل بعض المتدينين – والد – للتأفف
١٠ – وافق وساند – خداع (معكوسة) – ثمن
١١ – عامل المطعم (معكوسة) – للشرط (معكوسة) – للنداء
١٢ – عاصمة افريقية (معكوسة) – صحن

*** حل لغز رقم (٢٣٠) ***

افقيا:

١ – فايدة كامل – غنج
٢ – دير البلح – الرجاء
٣ – وداع – شرال – اسى
٤ – جزلر
٥ – طرابلس – حجا
٦ – وقاري – بهد – سلم
٧ – قطر – مادبا – ج.ح
٨ – جريا – محمود درويش
٩ – خدم – ناديا
١٠ – مقادير – جن – روان
١١ – أ.أ – صد
١٢ – اسية السعيد
١٣ – اب – جال – و.ش.ب.ب – رجب
١٤ – احسان صادق – الف – نو
١٥ – نزار قباني – الكرك

عموديا:

١ – فدوى طوقان – يابان
٢ – ايد – رقطي – زحام
٣ – يرى – وراء – يدق – اس
٤ – عاد – بر – جما – قهار
٥ – حل – سليم – د.د – قناة
٦ – كبش – يخشى – الصب
٧ – الرن – يدب – رسل – أ.أ
٨ – محا – روبية – تدوس
٩ – جلد – مشقي
١٠ – اع – بيان
١١ – قاتر – دن – انبياء
١٢ – جمال الجزار – قل
١٣ – جرير – محمد وهيب
١٤ – تل – حياة – عيد
١٥ – غادة السمان – كثر

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مستقبلك المهني اصبح على مقربة من الاكتمال.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
يشغلك التفكير في اناس تحبهم، عليك ان تنسى بعض الوقت.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الغد القريب يحمل لك انباء سارة، عليك التسلح بالصبر.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تتردد في عرض مشاكلك على اصدقائك المقربين. كن واقعيا.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مشروع مهم ستقوم به وستنجح رغم العقبات التي تعترضك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة تندم عليها فيما بعد.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
احلام الحب تكون احيانا حقيقية. لا تلغ مشاريعك بسبب علاقة عاطفية.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك، الغد يخبىء لك فرصا نادرة

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة، وسيصلك مبلغ من المال.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
انتبه الى من حولك، وحاول ان تستخدم الاسلوب الامثل في علاقاتك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
اسبوعك مليء بالاحداث، احذر ان تدخل في منازعات جانبية آخر الاسبوع.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك مع تحسن امورك المالية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢/١٣، غائماً ويحتمل هطول امطار متقطعة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، وفي المناطق الجنوبية تهب عواصف رملية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° حيفا وضواحيها – ١٦° ● الجليل الشمالية – ١٠° ● الاغوار الشمالية – ١٥° ● جبال المركز والجنوب – ١١° ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة. ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١–١٢/٢/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢.٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٦٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٠٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠١٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٦٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● واسرد» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، و١٩٦٦ منطقة التنظيم المحلية ومنطقة التنظيم المحلية – اللوائية اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، منطقة التنظيم المحلية اللوائية اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: ج/١١٥١ ملفرق طريق ٧٠/٧٢٢ ملفرق حفشلي التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٠٠ – خارطة هيكلية للسلطة المحلية لواء حيفا وتشكل تعديلا للخارطة ج/٧٨٤ – الشارع المتجاوز بركتمام. الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ملفرق حفشلي الى الشمال من بركتمام حوض ١١٤٩٢ جزء من القسائم ٥٢ – ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٩٤، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٩ – ١٣١، ١٣٦ – ١٤٥، ١٤٨ – ١٥٠. اهم تعليمات الخارطة: ترتيب ملفرق حفشلي في قسم من الشارع المتجاوز بركتمام. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون: ٦١٦٣٣٣ – ٠٤. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. حاييم كيلشتاين رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) شباط

١٩٥٧ – الغاء المعاهدة المعقودة بين الاردن وبريطانيا عام ١٩٤٨.
١٩٨٤ – كونستانتين تشيرنينكو يخلف يوري اندروبوف لمنصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي.



الاحد ١٣ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٢

اذا لم تُحل الازمة المالية الخانقة حتى الـ ٢٥ من الشهر الجاري:

رؤساء السلطات المحلية العربية يهددون باعلان الاضراب واتخاذ سلسلة اجراءات احتجاجية اخرى

■ رئيس مركز الحكم المحلي يعد باعلان الاضراب العام في كل السلطات المحلية في البلاد اذا لم يثمر اجتماعه، اليوم، مع وزير المالية حول الموضوع ■

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية تنفيذ اضراب في سلطاتهم المحلية كخطوة تليها خطوات احتجاجية اخرى في حال لم تلب الحكومة، حتى الـ ٢٥ من شهر شباط الجاري، مطالبهم القاضية بحل الازمة المالية المزمنة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

جاء هذا القرار في ختام اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس السبت، في شفاعمرو والذي بحثت فيه الاوضاع المالية الصعبة التي تعانيها السلطات المحلية العربية جراء رفض وزارة المالية تسديد العجز المالي الذي يقدر بحوالي نصف مليار شيكل.

كما اشار المجتمعون الى ان اهمال الحكومة في تقليص الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي وعدم تعديل المبنى الاساسي للميزانيات هما العاملان الاساسيان اللذان اديا الى هذا العجز الهائل.

وبعد نقاش شارك فيه عدد من الرؤساء تقرر مطالبة وزارة المالية بتحرير دفعة اولى على الحساب لكل السلطات المحلية العربية تقدر بـ ٥٠٪ من قيمة العجز، ودفعة ثانية في مرحلة مقبلة لتسديد العجز المالي الكلي، ومطالبة الحكومة بتعديل المبنى الاساسي للميزانيات مع تقليص الفجوة القائمة بين الوسطَين، العربي واليهودي. وقرر الرؤساء اعطاء الحكومة المهلة المذكورة.

هذا وقد حضر الاجتماع عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي فشكر في بداية حديثه رؤساء السلطات المحلية العربية على انتخابه رئيساً للمركز. ودعا الحكومة الى اتخاذ الاجراءات العملية الفورية من اجل مساواة الجماهير العربية في الحقوق وخاصة فيما يتعلق بمبنى الميزانيات.

واكد رئيس مركز الحكم المحلي ان قوة المجالس المحلية بوحدتها. وطالب الرؤساء العرب والتريث وعدم الذهاب للاضراب لوحدهم»! واضاف ان العجز المالي في كل السلطات المحلية يقدر بحوالي مليار ونصف المليار شيكل.

واكد انه سيجتمع (غداً)، اليوم الاحد، مع وزير المالية ابراهام شوحط، وسيبحث معه الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية، وسيبذل كل جهوده من اجل اقناعه بحل الازمة. ولكن في حالة عدم نجاحه سيدعو مركز الحكم المحلي للانعقاد لبحث الاعلان عن اضراب عام وشامل لجميع السلطات المحلية في البلاد واكد موافقته على موعد ٩٤/٢/٢٥ الذي اعلنه الرؤساء العرب لتنفيذ اضرابهم.

العثور على جثة سائق التاكسي ألان سودري



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، صباح امس الاول (الجمعة)، العثور على جثة سائق التاكسي ألان سودري (٢٣ عاما) على بعد عشرات الامتار من سيارته التي تم العثور عليها مساء الخميس الماضي، قرب كيبوتس «حيليتس»، وقد اختفت آثاره في نفس اليوم، وظهر ان الجثة اصيبت بعدة رصاصات.

ويذكر ان منشورا موقعا من حركة «الجهاد الاسلامي» كان قد وزع مساء الخميس الماضي، تبنت فيه الحركة خطف وقتل السائق، الذي كان يعمل شرطيا في السابق.

وفي مكان اكتشاف الجثة تجمهر عدد من اهل القتيل وغيرهم وقاموا برشق سيارات عربية مرت من الشارع المحاذي للمكان.

«هشومير هتسعير»:

كيبوتسا الحركة في الجولان لن يشكلا عائقا امام السلام!

* على الحكومة اعتماد موقف مرن في قضية القدس! *

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – اعلنت حركة «هشومير هتسعير» (التابعة لحزب «مبام»)، امس السبت، ان الكيبوتسين الاستيطانيين التابعين لها في هضبة الجولان السورية المحتلة، «غشور» و«ناطور»، لن يشكلا عائقا امام احلال السلام مع سوريا واذا ما نشأت الحاجة فسيتم اخلاؤهما.

جاء هذا الاعلان في اطار القرارات السياسية التي اتخذها مؤتمر الحركة في ختام اعماله مساء امس السبت في النقب. واكدت قرارات مؤتمر الحركة انه اذا ما رفض المستوطنون في هذين الكيبوتسين اخلاءهما فسيتم «اخراجهم من صفوف الحركة»!

كذلك، اتخذ مؤتمر الحركة قرارا دعا فيه الحكومة الى «اعتماد موقف مرن فيما يتعلق بمصير القدس». واضاف: «صحيح ان القدس هي عاصمة الشعب اليهودي، لكن على الحكومة الاخذ بالاعتبار، ايضا، المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني»!

وحدة سرية تابعة لسلطة الجمارك تعمل في مطار اللد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مؤخراً، ان وحدة سرية تابعة لسلطة الجمارك تعمل في قاعة الانتظار وخارجها في مطار اللد، ومهمة هذه الوحدة هي العمل على افشال محاولات تهريب البضائع حتى بعد عبور مراحل التفتيش في «المسار الاخضر».

واستطاعت الوحدة ان تكشف عن بضائع مهربة بعد ان وضعت في السيارات خارج بناية المطار.

وكشفت سلطة الجمارك في السنة الماضية عن آلاف محاولات التهريب، ٦٠٪ منها تمت عبر جمهوريات «رابطة الدول المستقلة»، وقسم كبير منها عبر دول الشرق الاقصى.

مع استمرار الاضراب للاسبوع الخامس على التوالي

رئيس الحكومة يبحث الازمة في الجامعات في اجتماع خاص، اليوم، مع وزيري المعارف والمالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مكتبه في القدس اليوم الاحد، اجتماعاً خاصاً لبحث الازمة المتفاقمة في مؤسسات التعليم العالي في البلاد ازاء استمرار اضراب المحاضرين، للاسبوع الخامس على التوالي.

ويشارك في الاجتماع، الذي يعقد بعيد انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية، وزيرا المعارف، امنون روبنشطاين والمالية، ابراهام شوحط، واضافة الى رئيس الحكومة.

وعلى صعيد الاضراب نفسه، تبحث لجنة الوزراء لشؤون التشريع، هذا الاسبوع، اقتراح قانون خاص قدمه عضو الكنيست ليمور ليفنات (الليكود) ويقضي بأنه اذا ما اعلن اضراب في الجامعات واستمر لاكثر من اسبوعين، فينبغي عندها اعفاء الطلاب من قسط التعليم عن فصل دراسي كامل.

هذا، وكانت قاضية المحكمة المركزية في القدس قد رفضت، امس الاول الجمعة، طلب الاتحاد العام للطلاب الجامعيين، في البلاد، اصدار اوامر تلزم المحاضرين بالعودة الى العمل وادارات الجامعات بالتوجه الى محكمة العمل لالزام المحاضرين بالعودة الى العمل، فوراً.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١٤ شباط ١٩٩٤
٤ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

14.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 232/50 vol

حزب الشعب الفلسطيني يدعو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف الى رفض اتفاق القاهرة

(ص ٥)

استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في مصر، اليوم، وفي واشنطن، غدا

(ص ٣)

التفاصيل الكاملة عن تحول عادل امام الى ارهابي

(ص ١٣)

فضيحة عنصرية جديدة ضد العرب!

(التفاصيل ص ١٦)

● الاطفال العرب في عكا يلعبون في الازقة المهملة وبين الجدران الخطرة (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

في جلسة الحكومة الاسبوعية امس:

«اقتراحات» بتشديد القيود «الامنية» ومنها اعادة فرض «الطوق الامني»!

● الحكومة ستبحث الموضوع، تفصيليا، في جلسة قريبة! ● بيرس: لم اقصد تحقيق انتصار ساحق في اتفاق القاهرة، لانني لم اقصد «تركيع م.ت.ف»! ● سريد: انزلنا يد الطرف الاخر، لكننا حاذرنا لئلا نكسرها!! ● اذرع «الامن»: خيبة امل من اتفاق القاهرة في المناطق المحتلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خصصت الحكومة جُلّ جلستها الاسبوعية، امس الاحد، لاستعراض ومناقشة اتفاق القاهرة الذي وقع يوم الاربعاء الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن تطبيق اتفاقي واشنطن واوسلو حول الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

وتخلل هذا البحث تقديم تقارير سياسية من وزير الخارجية، شمعون بيرس، وامنية من قيادات الجيش وقوى «الامن» الاخرى. وتمحورت هذه الاخيرة حول «الاقتراحات» بتشديد القيود الامنية على دخول ابناء المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل، بما في ذلك اقتراح باعادة فرض الطوق الامني الحصاري على المناطق المحتلة.

وقد قررت الحكومة تخصيص احدى جلساتها القريبة لاجراء بحث تفصيلي حول هذا الموضوع واتخاذ القرارات بشأنه وبشأن «الاقتراحات» التي قدمتها الشرطة وقوى «الامن» الاخرى. ومن بين «الاقتراحات» المعروضة والتي كشف النقاب عنها – اضافة الى اعادة فرض الحصار الكامل – رفع الحد الادنى لسن الفلسطينيين المسموح لهم بالدخول الى اسرائيل لغرض العمل.

وبررت الشرطة واذرع «الامن» الاخرى «اقتراحاتها» هذه بالتصعيد الحاصل في العمليات ضد الاسرائيليين. ونقل عن قوى «الامن» قولها في جلسة الحكومة ان (٦١) اسرائيليا قد قتلوا على ايدي فلسطينيين من المناطق المحتلة خلال العام المنصرم.

وفي المجال السياسي نقلت اذرع «الامن» الى الحكومة تقديرها بأن رد الفعل العام في المناطق المحتلة على اتفاق القاهرة يتميز بخيبة الامل الكبيرة!

وعلى الصعيد ذاته، قال وزير الخارجية شمعون بيرس انه لم يقصد «تحقيق انتصار ساحق من خلال اتفاق القاهرة» وذلك لانه لم يرد «اركاع م.ت.ف»!!

اما وزير البيئة، يوسي سريد، الذي شارك في المفاوضات الاخيرة، فقد قال ان اتفاق القاهرة يشكل «مكسبا امنيا كبيرا»! واضاف: «عند الحديث عن الشؤون الامنية ينبغي انزال يد الطرف المقابل. لكننا حين ننزل يد الطرف الآخر، ينبغي الحذر وعدم كسرها... لان الحكومة الحالية معنية بأن يكون عرفات قويا»!!

ونقل من جلسة الحكومة عن وزراء «ميرتس» قولهم ان اتفاق القاهرة «يصعب على م.ت.ف عرض انجازات ومكاسب حققتها»!!

وعلى صعيد المفاوضات الاسرائيلية – السورية، قال وزير الخارجية بيرس ان «ليس ثمة ما يدل على ليونة في الموقف السوري وفي مطالب سوريا»! وعبر بيرس عن اسفه لرفض سوريا اقتراحه بعقد قمة مشتركة بين رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، والرئيس السوري، حافظ الاسد. وقال بيرس: لو انهم قبلوا هذا الاقتراح لكان ذلك دليلا على ليونة ما في موقفهم وعلى جدية نواياهم لدفع عملية السلام الى الامام.

تدحرج البورصة وانخفاض حاد في الاسهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت اسعار الاسهم المتداولة في بورصة تل ابيب انخفاضا حادا جدا يوم امس الاحد. ويأتي هذا الانخفاض استمرارا لانخفاض حاد في اسعار الاسهم استمر طيلة الاسبوع الماضي. وبهذا يكون مجموع الانخفاض في اسعار الاسهم (١٧٪) في الاسهم الصغيرة والمتوسطة و(١١٪) في اسعار الاسهم الكبيرة.

وسرت شائعات، يوم امس، عن اعتقال المزيد من المتورطين في عمليات الخداع في اسعار الاسهم. كما قدمت للشرطة شكاوى عن اقتحام مكاتب ادارة ملفات اسهم *(מנהלי תיקים)* وتبين منها ان هدف الاقتحام ليس السرقة المالية بل سرقة ملفات واوراق تتعلق بعمليات التداول في البورصة.

واعربت اوساط المراقبين لسوق الاسهم عن خشيتها من حدوث انهيار كبير في اسعار الاسهم اذا استمرت موجة الاعتقالات والسرقات والشائعات. واسرع بعض المسؤولين في ادارة البورصة الى طمأنة الجمهور ودعوته الى التريث وعدم الخروج من سوق الاسهم مؤكدين على اهمية كون البورصة اداة للاستثمار والنمو الاقتصادي.

وينتظر المراقبون، بخوف وتوتر نتائج التداول هذا اليوم. املين ان تتوقف عملية بيع الاسهم، وحدوث تحول في التداول.

(تفاصيل عما حدث، امس، في سوق الاسهم، في زاوية «اسواق المال» على الصفحة الرابعة).

✝

نعي

اولاد الفقيدة وبناتها وعموم آل اسعد وآل خليل في عبلين ينعون فقيدتهم

فضة نجيب اسعد (خليل)

(ام عازر)

عن عمر يناهز (٧١) عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الاثنين ١٩٩٤/٢/١٤ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيتها الكائن في عبلين ومن ثم الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع

في كمين نصبه مجهولون قرب بيتونيا

مقتل عنصر واصابة آخرين من رجال «الشين بيت» بجراح متوسطة جراء اطلاق الرصاص على سيارتهم

● «مجموعة عز الدين القسام» تتبنى العملية ● القاء قنبلتين على دوريتين اسرائيليتين في غزة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، مساء امس، احد رجال المخابرات الاسرائيلية (الشين بيت) متأثرا بجراحه الخطيرة التي اصيب بها، بينما لا يزال آخران من رجال الجهاز نفسه يرقدان في المستشفى من جراء اصاباتهما المتوسطة.

وكان رجال «الشين بيت» الثلاثة قد تعرضوا لزخات غزيرة من الرصاص اطلقت على سيارتهم من كمين نصبه لهم مجهولون قرب قرية بيتونيا (قضاء رام الله)، بعد ظهر امس الاحد.

وقد اصابت زخات الرصاص رجال «الشين بيت» الثلاثة بجراح كانت عند احدهم خطيرة جدا توفي على اثرها في المستشفى (ويدعى: نوعم كوهن – ٢٨ عاما) بينما كانت عند الآخرين متوسطة ولا يزالان يتلقيان العلاج.

وكان رجال «الشين بيت» الثلاثة يستقلون سيارتهم «في مهمة عملياتية» – حسبما اعلن ناطق رسمي!! – حين تعرضوا لزخات غزيرة من الرصاص اطلقت عليهم من كمين عند مداخل قرية بيتونيا (قضاء رام الله). وقد حاول الثلاثة الرد على مصدر النيران لكن الفاعلين لاذوا بالفرار.

وحتى كتابة هذه السطور، كانت قوات كبيرة جدا من الجيش والشرطة وحرس الحدود والمخابرات تواصل حملة تفتيش واسعة النطاق بحثا عن «المجهولين»

وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على رام الله وقراها، في اعقاب العملية.

وعثرت قوات الجيش بعد ساعة من اعمال التفتيش، على سيارة متروكة في مركز رام الله، قرب مكتب الصليب الاحمر، يعتقد بانها السيارة التي استخدمها مطلقو الرصاص. فقد اعلن ان افراد الشرطة حصلوا على معلومات اولية تفيد بان السيارة «استخدمت في العملية»!

ووصل الى مكان الحادث قائد المنطقة الوسطى داني ياتوم، وعدد من ضباط الجيش الكبار، للاطلاع عن كثب على سير عملية التحقيق واجراءات التفتيش.

واتصل مجهول باحدى وكالات الانباء الاجنبية

● البقية على صفحة ٢ ●

تشاؤم حول امكانيات انهاء الاضراب

رابين: لن نستجيب لمطالب المحاضرين الحالية مهما طال الاضراب في الجامعات!

● المحاضرون يردون: الحكومة تهدم التعليم الجامعي... ولا تراجع عن الاضراب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خيمت، مساء امس الاحد، اجواء من التشاؤم الشديد في امكانيات وآفاق انهاء اضراب المحاضرين في الجامعات خلال فترة قريبة، وذلك في اعقاب التصريحات المتشددة التي ادلى بها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعيد انتهاء الاجتماع الخاص الذي عقده لبحث الموضوع، عصر امس، مع وزيري المعارف، امنون روبنشطاين، والمالية، ابراهام شوحط.

فقد اعلن رابين ان الحكومة «لن تستطيع التجاوب مع المطالب المتطرفة التي يطرحها المحاضرون، حتى الان»! واضاف: «مما قيل لي يتضح ان المحاضرين يطالبون بزيادة في الاجور تعادل ١٠٠٪ مما هو قائم الان. ولكن زيادة كهذه ليست واردة بالحسبان، اطلاقا مهما كان الثمن»!!

ولم تخل تصريحات رابين من التهديد ضد المحاضرين، اذ قال: «لن نستجيب لهذه المطالب مهما طال الاضراب. واذا كان المحاضرون يعتقدون بانهم سيحصلون على مكاسب اكبر ما اطالوا فترة الاضراب، فانهم يرتكبون خطأ جسيماً»!! واتهمهم بانهم «يهدمون الدولة»!

ودعا رابين المحاضرين الى العودة الى المفاوضات «ولكن على اساس آخر، لا على اساس المطالب التي يطرحونها»! واضاف: ان حل الازمة ممكن، فقط بواسطة مفاوضات تجري على اساس توصيات «لجنة تسور»! موضحا ان الحكومة «مستعدة لاعطاء زيادة اجور معقولة، وليس الاستجابة لمطالب مبالغ فيها».

وتذرع رابين، في رفضه مطالب المحاضرين، بأنها (المطالب) ستؤدي الى «ضرر دائم لا يمكن اصلاحه بمجمل الاقتصاد الاسرائيلي»!

وردا على تصريحات رابين هذه، اعلن المحاضرون اصرارهم على مواصلة الاضراب حتى تتحقق مطالبهم وقالوا: ان الحكومة التي تتهم المحاضرين بهدم الدولة هي التي تهدم التعليم الجامعي!

وعقد مجلس التنسيق بين لجان السلك الاكاديمي، الليلة الماضية، اجتماعا بحث فيه نتائج جلسة رئيس الحكومة ووزيري المالية والمعارف. وقرر المجلس رفض دعوة رئيس الحكومة الى استئناف المفاوضات على اساس توصيات «لجنة تسور». وقال المجلس: يبدو ان الحكومة لا تدرك مدى خطورة الازمة التي تستوجب تدخلا استثنائيا من رئيس الحكومة وطرح حلول معقولة.

في الكنيست

في رد على استجواب قدمته غوجانسكي

نائب وزير الاسكان: الارض المصادرة من يانوح وجت معدة لاقامة المجلس الصناعي «تيفن»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «والارض التي صودرت بمساحة (١٢٠٠) دونم من اراضي قريتي يانوح وجت، معدة لاقامة المجلس الصناعي «تيفن» استنادا الى امر اصدره وزير الداخلية في حينه بتاريخ (٢٠/٧/٩٠). وفي هذه الحالة لا يجري الحديث عن مصادرة من قبل دائرة اراضي اسرائيل، وانما تغيير حدود مناطق النفوذ».

هذا ما جاء في رد نائب وزير الاسكان، ايلي بن مناحيم، على استجواب للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حول مصادرة اراضي يانوح وجت. وادعى فيه ان القريتين حصلتا بالمقابل على ثلاث مناطق مساحتها (١٣٠٠) دونم. وقال ان هذا الموضوع قيد البحث والمعالجة في وزارة الداخلية.

وقال ان المناطق التي ضمت الى يانوح وجت كما ورد اعلاه، ضمت مناطق تفتقر الى سلطة عليها وجزء منها يشكل نصف المنطقة المعدة لقرية «الورود» في المرحلة الثالثة من اقامتها.

واقترح بن مناحيم على غوجانسكي التوجه الى وزارة الداخلية للاستفسار عن الموضوع.

* محاميد يطالب *

طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالعمل على سد العجز المالي لمجلس كفر مندا المحلي، من جراء الديون المتراكمة منذ عدة سنوات، لتمكينه من القيام بواجباته ودفع رواتب المستخدمين.

واستجوب محاميد وزير الامن، رابين، حول ظاهرة مصادرة تصاريح العمال الفلسطينيين، فيما اذا كان يعلم عن ذلك خاصة وضع ختم «معارضون»، وتساءل: هل وضع كلمة «معارضون» موجه لمجموعات فلسطينية معينة وما هي هذه المجموعات؟

وطالبه ايضا باعادة البيت التابع للسيد خلدون المصري الى صاحبه، مشيرا الى ان الجيش صادره في (٢٥/٥/٨٩)، في اعقاب اعتقال نجل صاحب البيت. وقال محاميد، ان السلطات افرجت عن نجل صاحب البيت قبل اكثر من سنة، الا ان البيت لا يزال مغلقا.

وطالبه بلم شمل عائلة مجدي عبد الجواد قباجة، من قرية ترقوميا. ولم شمل عائلة السيد عطا عثمان عاصي من اللقية.

وطالبه بالسماح للسيد ابراهيم عبد الله الكرنز، من الاردن، بزيارة شقيقه في السواحرة الشرقية.

وناشد محاميد وزير «الامن» رابين، باصدار اوامره لمنع طرد السجين الفلسطيني حابس محمد دغلس من برقة.

وتوجه من خلال رسالة الى رابين مطالبا بالسماح للسيد محمد خير مقبل، من جنين، بالعودة الى بلده، قبل انتهاء فترة السنوات الثلاث التي فرضت عليه للبقاء في المنفى.

وطالب محاميد، وزير الشرطة موشيه شاحل، بوقف اعمال التنكيل الممارسة ضد السجناء الفلسطينيين في سجن الخليل، وذلك في اعقاب رسالة تلقاها محاميد من السجناء، احتجوا فيها على المعاملة اللا انسانية من قبل السجانين.

* ردود على استجوابات *

استجاب وزير الامن، رابين، لطلب النائب محاميد بجمع شمل عائلة ثريا شعبان ابو قاسم من دير البلح.

على الصعيد ذاته قال وزير الامن في رد على استجواب للم شمل عائلة خليل منصور الصانع، ان الطلب قيد البحث في الادارة المدنية قضاء طولكرم. وانه على السيد خميس شاكر عبد طه، من الخليل، التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكناه، ليقدم طلبا من اجل العمل في اسرائيل.

لقاء اليوم

مـع: رئيس كتلة حزب «المفدال» البرلمانية، النائب يغئال بيبي.
حول: الحديث عن دخول «المفدال» الحكومة.

التوقيت ليس مناسبا، ونحن في بلبلة مثل كل الشعب في اسرائيل

● نشرت امس، انباء عن اتصالات يجريها الوزير يعقوب تسور (العمل) مع ابراهام شتيرن وغيره من قادة حزب المفدال، بهدف انضمام هذا الحزب الى الائتلاف الوزاري، حول الموضوع تحادثنا الى النائب يغئال بيبي رئيس كتلة المفدال البرلمانية.

* «الاتحاد» - نشرت اليوم (امس الاحد) انباء عن اتصالات تجري بين الوزير يعقوب تسور (وزير الزراعة) وبين ممثلين عن حزبكم للبحث في امكانية انضمامكم الى الائتلاف الحكومي، فما هو تعقيبكم على ذلك؟

* بيبي: حتى الان لا يوجد اي شيء عملي. وكل ما هنالك هو كلام فقط. من ناحيتنا في الحزب والكتلة، لم نسقط امكانية مشاركتنا في حكومة يترأسها السيد رابين او غيره. فنحن الحزب الوحيد الذي كان شريكا في كل حكومات اسرائيل، ما عدا الحكومة الحالية. وفي حال تلقينا دعوة للانضمام الى الائتلاف الحالي، فسنبحث الامر بشكل جدي.

* «الاتحاد» - وهل تعتقد ان هذه الدعوة ستكون قريبا، وكنتيجة للمشاورات والاتصالات بين تسور وشتيرن؟

* بيبي: كل الحديث بين الوزير تسور وابراهام شتيرن هو مجرد كلام غير رسمي وغير جدي حتى الان. ورأيي الشخصي ان هذا الامر (الدعوة) سيحدث بعد عدة اشهر وليس الان.

* «الاتحاد» - وما هو الهدف من مهلة الاشهر العدة هذه، لماذا ليس الان؟

* بيبي: ننتظر تطور الاحداث. اذا نفذ الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني. واي تغييرات سوف تحصل. ننتظر حتى تتضح صورة الوضع الجديد الناشئ.

* «الاتحاد» - وعلى اساس اي برنامج سياسي ستكون الحكومة؟

* بيبي: نحن عمليا لا نعرف ما هو البرنامج السياسي للحكومة الحالية. هل هو تصريحات زهبلي ومواقف الوزير يوسي سريد وغيرهما ام موقف رئيس الحكومة الذي يعتبر نفسه شخصية تمثل التيار المركزي في السياسة الاسرائيلية.

نحن نقبل البرنامج الانتخابي لحزب العمل. ولكن المشكلة ان حزب العمل لا يتمشى مع ما طرحه كبرنامج سياسي قبيل الانتخابات.

* «الاتحاد» - فهل تقبلون بموقف رابين اذن، من اتفاقه مع م.ت.ف ومستعدون ان تقبلوا ذلك الان وتتعاملوا معه ام تحاولون الدخول لمنع تنفيذ هذا الاتفاق؟

* بيبي: صوتنا، وهذا هو موقفنا المبدئي، ضد الاتفاق الموقع بين الحكومة وم.ت.ف. ولكن الان هناك واقع جديد. ونحن ننتظر التطورات.

* «الاتحاد» - تنتظرون حتى نهاية الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا؟

* بيبي: هناك نقطتان اود توضيحهما، اولا: نحن لا نعتقد بان هذا الاتفاق سينجح. ولكن سنترك الحكومة تنفذ ما وقعت عليه. ولن نعرقل عملها. لنرى الشرق الاوسط الجديد الذي يتحدثون عنه.

وثانيا: هناك امكانية للحكومة في نجاح عملية الانسحاب وبداية مرحلة جديدة، في هذه الحالة سيكون الوضع مغايرا. ولذلك عندها ستكون هناك امكانية للجلوس معا والحديث في امكانية دخولنا الحكومة.

* «الاتحاد» - اذن تقفون على الجدار، وتنتظرون قطف الثمار؟

* بيبي: ليس هكذا، قلت لك اننا وقفنا ضد الاتفاق. فنحن جزء من المعارضة وفقدنا مواقع هامة ومراكز قوى عديدة بعدم دخولنا الائتلاف ولاول مرة نحن خارج الحكومة. وقد خسرنا كثيرا بسبب وجودنا في المعارضة.

*«الاتحاد» - والدخول الى الحكومة سيعوضكم عما خسرتموه، ام اشتياق البعض منكم للكراسي الوزارية؟

* بيبي: ليس الاشتياق للوزارات هو الذي يوجه عملنا. ولسنا على استعداد للتنازل عن مبادئنا مقابل مراكز حسم ومراكز قوى.

* «الاتحاد» - قد يكون الوقوف في وجه «شاس» وملء الفراغ الذي تركته؟

* بيبي: شاس لم تخرج نهائيا من الحكم. وليس هذا ما يدفعنا. لدينا الحد الادنى المقبول وعلى اساسه نعمل.

* «الاتحاد» - وما هو هذا الحد الادنى؟

* بيبي: برنامج حزب العمل الانتخابي مقبول على قسم كبير من الشخصيات القيادية عندنا.

* «الاتحاد» - مثلا؟

* بيبي: مقبول علي انا مثلا. وعلى السيد زبولون هامر، وعلى افنير شاكي وهذه شخصيات مركزية. ونحن في الحزب لدينا، مثل كل الاحزاب، وجهات نظر مختلفة. فحزبنا ليس راديكاليا متطرفا كما يتم تصويره في وسائل الاعلام. ولدينا اراء متضاربة نابعة من الوضع القائم. فنحن في بلبلة سياسية كتلك التي تؤثر على مجمل الشعب في اسرائيل. ولذلك ليس باستطاعتنا اتخاذ قرار الآن.

* «الاتحاد» - اذن نستطيع القول ان التوقيت فقط غير مناسب؟

* بيبي: التوقيت غير مناسب صحيح. ولا نستطيع اعطاء رد الان. لا استطيع الحسم في الامر نهائيا. فحزب العمل لم يتوجه بعد بشكل رسمي وجدي، هناك جس نبض. فلننتظر التطورات.

● حسين سويطي ●

مقتل عنصر واصابة آخرين من رجال «الشين بيت»

● تتمة من صفحة ١●

وباذاعة «غالي تساهل» الاسرائيلية، وقال باللغة العبرية انه ينتمي الى «مجموعة عز الدين القسام» (الجناح العسكري لحركة «حماس») وان المجموعة هي المسؤولة عن اطلاق الرصاص.

واتضح من التحقيقات الاولية ان شابين كما يبدو، نصبا كمينا للسيارة الاسرائيلية، على اساس معلومات مسبقة كانت لديهما عن توقيت مرورها في المكان.

من جهة اخرى، القيت عبوة ناسفة على دورية تابعة لحرس الحدود، كانت تمر في شوارع حي الشجاعية، في مدينة غزة، فانفجرت الا انه لم تقع اصابات. ووصلت الى المكان تعزيزات من الجيش، وقامت بحملات تمشيط ومداهمات للبيوت.

وفي حي الشيخ عجلين في غزة، القيت قنبلة على دورية عسكرية، الا انها لم تنفجر، واعتقل الجنود الشاب الفلسطيني الذي القاها. وحضر خبير متفجرات، وعمل على تفكيكها.

استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، اليوم

المحادثات ستتناول قضايا المعتقلين والشرطة ونقل السلطات المدنية

وستبحث اللجنة المدنية في مسائل المياه والكهرباء والاذاعة والتلفزيون والاثار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بوتيرة مكثفة، اليوم الاثنين، في مصر (القاهرة او طابا) وغدا الثلاثاء في واشنطن ويوم الاثنين المقبل (٢/٢١) في باريس.

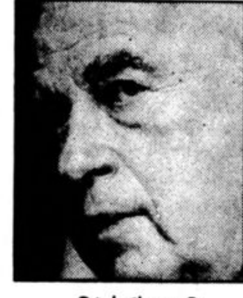
ففي مصر سيناقش الطرفان المسائل المدنية والعسكرية، التي يطرحها الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومن منطقة اريحا.

وفي باريس سيبحثان في الجوانب الاقتصادية للحكم الذاتي. اما في واشنطن فسيبحثان في ترتيبات انتخاب مجلس للحكم الذاتي.

ويستعد الجيش الاسرائيلي للقيام بعملية اعادة انتشار في غزة واريحا. وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية ان هيئة الاركان وضعت اللمسات الاخيرة على العملية التي اطلقت عليها اسم «قوس قزح».

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين ان التوصل الى اتفاق شامل مع منظمة التحرير يخرج بدء الانسحاب، يتطلب شهرا من المفاوضات. واعلن رئيس المنظمة ياسر عرفات (السبت) انه يتوقع ان يتم توقيع الاتفاق اواخر شباط الجاري.

وذكر د. نبيل شعث ان المناقشات الرامية الى الاتفاق على «الاجراءات النهائية» للانسحاب ستستأنف، اليوم الاثنين، في القاهرة او في طابا.




● يتسحاق رابين ●

● نبيل شعث ●

واكدت المصادر الاسرائيلية عقد هذا اللقاء.

وستتناول المفاوضات الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين واقامة شرطة فلسطينية ونقل السلطات المدنية الى مناطق الحكم الذاتي.

وفيما يتعلق بالشرطة الفلسطينية اكد قائد اركان الجيش الجنرال ايهود باراك «ضرورة ان تكون قوية وفعالة وان تتعاون معنا في مكافحة الارهاب».

وقال شعث ان منظمة التحرير تقترح ان تتألف الشرطة من تسعة الاف رجل، فيما تريد اسرائيل ان لا يتعدى عدد عناصرها الستة الاف رجل.

وستبحث اللجنة المدنية في مسائل المياه والكهرباء والاذاعة والتلفزيون والاثار. اما مسألة وثائق السفر التي ستصدرها سلطة الحكم الذاتي فتنتظر تسويتها. ويعارض الاسرائيليون طبع جوازات سفر.

وفيما يتعلق بالملف الاقتصادي الذي سيناقش في باريس «فان المشاكل لا تبدو صعبة لان الاسرائيليين اعترفوا في ادارة اقتصادنا» كما قال خبير الاقتصاد الفلسطيني د. سمير عبد الله.

واضاف ان المناقشات ستتناول خصوصا مسألتي الجمارك والضرائب. وقال «نحن نريد تبادلا حرا، لكننا لا نريد اتحادا جمركيا كما تريد اسرائيل. لا يمكننا ان نقبل بان يعرقل الاسرائيليون دخول منتجات زراعية من الاراضي المحتلة الى اسرائيل في وقت يغرقون اسواقنا بمنتجاتهم الصناعية».

واعلن البنك الدولي ان اسرائيل صدرت الى الضفة الغربية وغزة العام ١٩٩٢ منتجات باكثر من مليار دولار واستوردت بـ ٢٥٠ مليون دولار.

وقال عبد الله «نرغب في ان يكون لنا عملتنا ومصرفنا المركزي – الامر الذي تعارضه اسرائيل – لكن المسألة لم تطرح بعد بطريقة ملموسة». ويريد الفلسطينيون ضمانات للحصول على عمل لعمالهم في اسرائيل الذين انخفض عددهم الى النصف من جراء قرار اقفال الاراضي المحتلة المعمول به منذ اذار ١٩٩٣.

واعلن المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي اريه شوردين ان «كل ذلك يمكن ان يحل، خلال بضعة اسابيع، اذا ما توفرت الارادة الجيدة. وقد احرزنا تقدما كبيرا في مسألة فرض الضرائب».

ويتيح الاتفاق الذي وقعه عرفات وبيرس، يوم الاربعاء الماضي، في القاهرة للجيش مراقبة الحدود والطرق المؤدية الى المستوطنات اليهودية والاستمرار في الاشراف على الامن على نقاط العبور والمعابر بين غزة ومصر وبين الضفة الغربية والاردن.

عشية استئناف مفاوضات واشنطن

بيرس: سوريا لم تلين موقفها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشية استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن على جميع المسارات العربية مع اسرائيل صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، انه لا توجد اية دلائل تشير الى ان سوريا لينت من موقفها، واعرب عن اسفه لان السوريين رفضوا اقتراحه لفتح مسارات اخرى للتفاوض مع اسرائيل.

وفي دمشق اعلن مصدر رسمي ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل، امس الاحد، في دمشق مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق ريتشارد مورفي و«تناول الحديث الوضع في المنطقة وآخر تطورات العملية السلمية».

وقد وصل مورفي، العضو في مجلس معهد الشرق الاوسط في الولايات المتحدة، الى دمشق بصحبة مدير المعهد روبرت كيلي. وسيغادران سوريا، اليوم الاثنين.

واعلنت سفارة الولايات المتحدة في سوريا ان مورفي وكيلي يقومان بجولة في المنطقة وانهما سيزوران ايضا بعض دول الخليج.

من جانب آخر اكد السفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس، في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء السورية، امس «وجدية بلاده من اجل اقرار السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط». واستبعد روس قيام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «بزيارة لدول المنطقة في الوقت الحالي».

ويذكر ان مفاوضات السلام الثنائية العربية الاسرائيلية ستستأنف، غدا الثلاثاء، في واشنطن.

لاول مرة منذ حرب الخليج

تلفزيون قطر يعرض مسلسلا عن معاناة الشعب العراقي المحاصر

● الدوحة – بث تلفزيون قطر الرسمي، ليلة السبت/الاحد، اول حلقة من سلسلة حلقات تحت عنوان «الحصار» وتناولت «معاناة» الشعب العراقي تحت الحصار الدولي.

يذكر انها المرة الاولى التي يبث فيها تلفزيون دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي حلقات من هذا النوع، منذ الاجتياح العراقي للكويت في اب ١٩٩٠.

وطافت كاميرا الحلقة الاولى في عدة مدن عراقية وتحدث المواطنون العراقيون، رجالا ونساء، عن تأثير الحصار على الحياة اليومية كما تحدث مسؤولون عراقيون.

وتساءل العديد من الاشخاص، الذين ظهروا في الحلقة قائلين: «الكويت عادت الى اهلها و(الامير) جابر عاد الى الحكم، فلماذا يستمر حصار العراق؟» وطالبوا بدعم من الدول العربية لموقف بغداد.

وقال محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي، الذي كان ضيف الحلقة، ان اموال العراق مجمدة في عواصم العالم وان الهدف من القرارات الدولية السماح ببيع كمية من النفط، هو تأمين تكاليف فرق التفتيش، موضحا ان هذه الكمية المسموح بها لا تؤمن احتياجات المواطنين من السلع الاساسية.

يذكر انه بالاضافة الى عمان، التي احتفظت بعلاقات طبيعية مع العراق، فان قطر هي الدولة الوحيدة من دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر) التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد، بعد ان شاركت في التحالف المعادي للعراق اثناء حرب الخليج (كانون الثاني/شباط ١٩٩١).

بعد فشل المفاوضات التجارية بينهما

واشنطن تهدد بفرض عقوبات على اليابان!

● واشنطن – افادت صحيفة «الواشنطن بوست»، امس الاحد، ان الحكومة الامريكية تستعد للرد على اليابان، بعد فشل المفاوضات التجارية بين البلدين، عبر فرض قيود على عدد من البضائع اليابانية المصدرة الى الولايات المتحدة الامريكية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة ان البيت الابيض، الذي لم يفقد الامل بالتوصل الى اتفاق، يجد نفسه مضطرا الى التحرك بحزم لان العكس يعني «اننا سنفقد اي سيطرة على العملية (المفاوضات) وستتلقى الضربات في عقر دارنا».

ولم تذكر الصحيفة اي انتاج ياباني معين ستقوم الحكومة الامريكية بفرض رسوم اضافية عليه.

واوردت الصحيفة احتمال الاعلان، غدا الثلاثاء، عن خطة لفرض ضرائب على بعض المنتجات اليابانية في حال توصل المسؤولون الامريكيون الى القول ان اليابان خرقت اتفاق العام ١٩٨٩.

وكان اللقاء الذي جرى (السبت) بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا فشل في التوصل الى اتفاق حول سبل سد العجز التجاري الامريكي ازاء اليابان.

وكان رئيس الوزراء الياباني حذر الولايات المتحدة، قبل مغادرة واشنطن، من مغبة فرض اي عقوبات تجارية على بلاده.

هدنة غير رسمية في العاصمة الافغانية فرضتها رداءة الطقس والثلوج ورمضان

● المجاعة تهدد الالاف من سكان كابول ●

● كابول – بدأت الفصائل المتحاربة من اجل السيطرة على كابول هدنة غير معلنة، في نهاية الاسبوع الماضي، في الوقت الذي يعاني فيه السكان من مصاعب متزايدة للتزود بالمؤن.

وقد تلى كل من فصيل الرئيس برهان الدين رباني والفصيل المعارض، الذي يرئسه قلب الدين حكمتيار، الضجة التي اثيرت في العاصمة، في الساعات الاخيرة، عن تطبيق وقف لاطلاق النار.

وكان التلفزيون الباكستاني نقل (الجمعة) عن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد قوله ان رباني قبل وقفا لاطلاق النار طيلة شهر رمضان.

وقال مسؤول في فصيل الرئيس رباني، امس الاحد «ان الامر يتعلق بوقف طبيعي لاطلاق النار» بفعل رداءة الطقس والثلج ورمضان، ولكنه في اي حال ليس وقفا رسميا لاطلاق النار. وفي بيشاور (باكستان) كرر متحدث باسم «الحزب الاسلامي» وهو فصيل حكمتيار بان ليس هناك اي مجال لوقف اطلاق نار طالما ان رباني لم يقدم استقالته.

ومع ذلك فان سكان كابول، وبعد اكثر من ٤٠ يوما من المعارك، يواجهون المزيد من الصعوبات في مجال التزود بالمواد الغذائية الاساسية. ومنذ الهجوم الذي شنه، في الاول من كانون الثاني الماضي، الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم ضد المواقع الرئاسية فان ثمن المواد الاساسية مثل الطحين والزيت والسكر والارز والملح والشاي ارتفع مرتين على الاقل واحيانا ثلاث مرات.

وقال احد سكان العاصمة «هناك الاف الاشخاص مهددون بالجوع اذا لم تصل المواد الغذائية سريعا الى كابول».

التماس الى العليا لإلزام المدعي العسكري العام بالتحقيق في حادث قتل طالب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال

* الملتمسون: الادباء داڤيد غروسمان وشولميت هار ايبن وجليت روكام بالتعاون مع الكاتب الفلسطيني عزات الغزاوي وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم الكاتبان داڤيد غروسمان وشولميت هار ايبن والشاعرة جليت حزان روكام، بالاشتراك مع الكاتب الفلسطيني عزات غزاوي وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، التماسا الى المحكمة العليا، صباح امس الاحد، لالزام المدعي العسكري العام وضابط الشرطة العسكرية للتحقيق، بالتحقيق في حادث قتل نجل الكاتب عزات الغزاوي، في (١٦/١١/٩٣) في ساحة المدرسة في البيرة.

وجاء في الالتماس ان الادباء الثلاثة غروسمان وهارايبن وروكام، اصدقاء الكاتب الفلسطيني عزات الغزاوي، بعثوا برسالة في كانون اول (٩٣) الى المدعي العام ايلان شيف، وطالبوه بالتحقيق في ظروف مقتل نجل الكاتب الفلسطيني. وقالوا في رسالتهم ان الجنود عرقلوا عملية نقل الفتى الى المستشفى. وحتى اليوم، اي بعد ثلاثة اشهر من تقديم الشكوى لم يجر اي تحقيق في الموضوع، رغم ان جمعية حقوق المواطن قدمت اسماء شهود عيان على استعداد للادلاء بافاداتهم.

وقال المحامي الياهو ابرام، الذي قدم الالتماس يوم امس، ان الشرطة العسكرية لا تحقق في حوادث وقعت في المناطق (المحتلة – المحرر) فور وقوعها. والتأخر في التحقيق يؤدي الى افشال امكانية التوصل الى الحقيقة.

وتضمن الالتماس تفاصيل مقتل الطالب رامي الغزاوي في (١٦/١١/٩٣)، التي تثبت انه قتل بدم بارد. ففي التاريخ المذكور رشق عدد من الطلاب دورية عسكرية بالحجارة، فرد افرادها باطلاق الرصاص على الطلاب واصابوا عددا منهم، فهرع رامي لمساعدة الجرحى وبينما كان ينقل احد الجرحى بالتعاون مع آخر، اطلق عليه الرصاص، فأصيب بعدة رصاصات في بطنه.

واكد الملتمسون ان رامي كان نشيطا من اجل السلام وقبل موته بعدة ايام التقى عددا من الطلاب الاسرائيليين زاروا البيرة. وكانت هوايته مداعبة طيور الحمام والاعتناء بها. وتخليدا لذكراه تواصل شقيقته الاعتناء بطيور الحمام.

احتفاء بالذكرى الثانية عشرة لتأسيسه

حزب الشعب الفلسطيني يقيم مهرجانا حاشدا ومسيرة في نابلس



● نابلس – لمراسلنا – اقام حزب الشعب الفلسطيني في شمال الضفة الغربية المحتلة احتفالا مركزيا، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاعادة تأسيسه.

وسبقت الاحتفال مسيرة كبيرة انطلقت من مركز مدينة نابلس، ظللتها الاعلام الفلسطينية، والشعارات المنددة بالاحتلال والمستوطنين، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا، والداعية الى تعميق الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني.

وتقدم المسيرة الاشبال بلباسهم الموحد، وحملة الاعلام الفلسطينية على طول عشرات الامتار. ولاقت المسيرة تأييد الجمهور النابلسي الذي هتف تأييدا للمتظاهرين.

اسواق المال

ذهول!! خوف!! ترقب!!

هل بعد هذا الانهيار.. انهيار؟!!!

* سوق الاسهم *

● دبوس صغير اقترب من فقاعة البورصة، ادى الى انفجار كبير. ملحقا بالمستثمرين «الصامدين» خسائر كبيرة جدا وانخفاضا حادا في اسعار الاسهم. قلنا اقترب الدبوس ولم يخترق الفقاعة. لان هذا الاقتراب هو اتهامات غير مثبتة في المحاكم حول التلاعب بأسعار الاسهم والتأثير غير الشرعي على الاسعار. اما صغر الدبوس فهو كون شخصين اثنين موجودين بين آلاف مديري ملفات الاستثمار الذين يعملون بنزاهة ومهنية ولم يتهموا بشيء حتى الآن.

صحيح ان اسعار اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) سجلت اكبر الانخفاضات، «وحتى امس بلغت الانخفاضات (١٧٪)» لكن صحيح ايضا ان هذه الاسهم حققت ارباحا كبيرة جدا خلال العام ٩٣ وبداية هذا العام. وهذه الارباح فاقت بكثير نسبة الخسائر الحالية. ولهذا فالانخفاضات في هذا الاطار متوقعة، وهنالك اسهم ستستمر في الانخفاض، لكن هنالك اسهم هي فعلا رخيصة واسعارها مغرية.

والواقع الاقتصادي متين فالاقتصاديون جميعا اشاروا الى ان الاقتصاد الاسرائيلي سيشهد نموا ممتازا في عام ٩٤ سيتجاوز نسبة الـ ٧٪. كما ان غالبية المراقبين والاقتصاديين يشيرون الى ان نسبة التضخم المالي هذا العام لن تتجاوز الـ ١٠٪. بل سيتحقق الهدف المعلن للحكومة، وهو ٨٪.

وعلمنا ايضا ان البنوك التجارية ما زالت تؤمن بالبورصة، وللتأكيد على ذلك اعلنوا عن زيادة الاعتمادات للزبائن لشراء الاسهم كما ان القروض لاجل الاستثمار في صناديق الائتمان مستمرة. مما يعزز التأكيد بأن سوق الاسهم سيعبر هذه الازمة.

هذه هي غالبية المعطيات التي جمعناها من خلال استشارة لعدة خبراء في سوق الاسهم. نأمل ان تخفف من الم الانخفاض، وتعطي بعض التفاؤل بصدد هذا اليوم القاتم.

* تداول امس *

قبل بدء التداول قدمت طلبات بيع في اطار (ميرتس) ضئيلة نسبيا. وبلغ حجم طلبات البيع (٤٢) مليون شيكل مقابل (٣٢) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل مؤشر (ميرتس) انخفاضا قليلا بلغ (٣٩,..٪). ومع استمرار التداول، خصوصا بعدما تبين حجم طلبات البيع في اطار (كرام). اخذت الاسهم تسجل انخفاضا من جولة الى اخرى. حيث بلغ الانخفاض عند الاقفال (٤,٠٥٪) ووصل المؤشر الى (٢٣٠,٠٥) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٣,٥٢٪). اما حجم التداول فكان متوسطا نسبيا وبلغ (٣٩٩) مليون شيكل.

وفي اطار مشتنيم انخفضت ٩٧ سهما وبقيت (٣) اسهم بدون تغيير ولم يسجل اي سهم ارتفاعا. وفيما يلي الاسهم التي انخفضت اكثر من ٥٪.

اسهم (عزرا) بنسبة (٦,٢٥٪) اسهم (بوسيدون) بنسبة (٨,٥٪) اسهم (فورمولا) بنسبة (٥٪) اسهم (بيكر) بنسبة (٥,٧٥٪) اسهم (شيكم) بنسبة (٥,٥٪) اسهم (الفنير) بنسبة (٧٪) اسهم (اورمات) بنسبة (٩,٢٥٪) اسهم (الكو) بنسبة (٧٪) اسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٧,٢٥٪) اسهم (مهدرين) بنسبة (٨,٢٥٪) اسهم (نفطا) بنسبة (٥,٧٥٪) اسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٥,٧٥٪) اسهم (عمان) بنسبة (٥٪) اسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٥٪) اسهم (تات) بنسبة (٥,٥٪) اسهم (الفرجرين) بنسبة (٧,٥٪) اسهم (ازوريم) بنسبة (٥٪) اسهم (ايتونج) بنسبة (٥٪) اسهم (اخوان بولص) بنسبة (٩,٢٥٪) اسهم (وولفسون) بنسبة (٩,٢٥٪) اسهم (يعسوه) بنسبة (٦,٢٥٪) اسهم (كلكليت يم) بنسبة (٥,٧٥٪) اسهم (كلال ساحر) بنسبة (٦,٧٥٪) اسهم (لتومي ار ٢) بنسبة (٦,٥٪) اسهم (مختشيم) بنسبة (٦٪) اسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٦,٥٪) اسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٦٪) اسهم (ملال) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٨٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٧,٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٦٪) واسهم (اريت) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٨٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٦٪).

وانخفضت (٦) اسهم بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) والاسهم هي (كفي اشراي) و(ابجلك) و(كاردن) و(يسرامكو) و(طيبون فيل) و(يوثيل).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت الانخفاضات الكبيرة في اسهم (كرام) واعتبر ان حوالي (٢٠٪) من الاسهم المتداولة قيدت تحت باب (بائعون فقط) مما يعني ان اسعارها انخفضت بنسبة (١٠٪). كما يعني ان بعض هذه الاسهم ان لم تكن غالبيتها ستنخفض اليوم بنسبة حادة.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٤٢٣) مليون شيكل مقابل (١٧) مليون شيكل فقط طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٨٧٨) سهما!!! حوالي (٨٢٪) من الاسهم انخفضت. وارتفاع (١٤) سهما فقط، وثبات (١٨٨) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٥,٥٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٤,٢٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة حادة جدا (٣,٠٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (٣,٠٦٪). واكبر انخفاض كان في مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) حيث انخفض بنسبة (٨,٨٧٪)، وانخفض المؤشر العام للإسهم بنسبة (٤,٦٤٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كنيتكس * ١	٤	كاسترو * ١	٨٧,..
الهان * ١	٣,٨	بينلتومي * ١	٧٢,٥
دشنيم ٥	٣,٥	كاف اشراي	٥٥,.. -
مغاف * ١	٢,٥	شيكد * ١	٣٦,.. -
سينرفس ** أ	١,٥	حاد * ٢	٢٩,..
كيتان ** أ	٠,٥	طروب * ١	٢٧,.. -
الكترونيكس	٠,٥	يهودا * ١	٢٦,٨
تاف ** ١	.٥	في.سي.بي * ١	٢٦,٥
الدور	٠,٥	جيبور صبرينا * ١	٢٥,٨
الدور * ١	٠,٥	ارلدان * ٢	٢٤,.. -
جيبور ** ١	٠,٢	ميشنال * ب	٢٣,٥
نيجف	٠,٢	راسل * ١	٢٣,٢
سنتر ** ٢	٠,٢	برنوفيتش * ١	٢٣ -
روتشطاين **	٠,٢	ادجار تصسيرت * ٣	٢٣,.. -
		يدع * ١	٢٢,٨
		بينومنطال * ١	٢٢,٨

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٠,١٠	٣,٤٦ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٨,٥٤	٣,٨٩ -
شركات تأمين	٣٤٤,٦٩	٢,٩٥ -
تجارة وخدمات	٢٣٩,٤٤	٤,٤٠ -
شركات بناء وزراعة	٢٦٦,٦٣	٥,٧٨ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٨,٩٣	٤,٨٢ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٠,٨٩	٣,٩٦ -
شركات استثمار	٢٩٣,..	٤,٨٥ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٢,٥٥	٧,٨٤ -

● فيصل جبيلي ●

في بيان خاص اصدره حزب الشعب الفلسطيني:

دعوة اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف الى رفض اتفاق القاهرة ووضع اسس جديدة للمفاوضات تضمن تحقيق الاهداف الوطنية المشروعة

*** «اتفاق القاهرة جاء اقرب ما يكون الى الترجمة الاسرائيلية لاتفاق اوسلو، اذ اعتمد المفهوم الاسرائيلي للامن - وهو مفهوم توسعي استيطاني» ***



● عرفات وبيرس●

● القدس - لمراسل خاص - دعا حزب الشعب الفلسطيني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى رفض اتفاق القاهرة الفلسطيني - الاسرائيلي ووضع اسس جديدة للمفاوضات ترمي الى تحقيق الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد جاءت هذه الدعوة في ختام الجلسة الخاصة التي عقدها المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني لبحث «اتفاق القاهرة» الذي وقعه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، يوم الاربعاء الماضي (٩/٢/٩٤).

وقد برر المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني موقفه هذا في بيان خاص اصدره، امس الاول، قال فيه ان «اتفاق القاهرة جاء مخيبا للآمال الشعبية ومبرهنا على صحة التحذيرات التي وضعها حزبنا عند موافقته المشروطة على اتفاق اوسلو، حيث طالب منذ البداية بان يقرأ اتفاق اوسلو قراءة كفاحية، لا كعريضة او التماس مقدم الى السلطات الاسرائيلية. كما دعا الى وضع خطة تفاوضية واضحة، واعتماد اداء فلسطيني رفيع الكفاءة ومرجعية سياسية ثابتة تسمح بان يكون اتفاق اوسلو فاتحة السير على طريق الاستقلال، وتمنع بالتالي اعتماد القراءة الاسرائيلية كأساس لترجمة هذا الاتفاق وبالتالي الى تكريس الاحتلال».

واضاف البيان: «ان اتفاق القاهرة جاء اقرب ما يكون الى الترجمة الاسرائيلية لاتفاق اوسلو. فقد اعتمد المفهوم الاسرائيلي للامن، وهو مفهوم توسعي استيطاني يخالف المفهوم الطبيعي للامن حسبما ورد في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وهو حدود عام ١٩٦٧، حيث اعتبر الاتفاق نهر الاردن حدا امنيا لاسرائيل كما اعتبر كل مستوطنة بنيت على ارض فلسطينية مصادرة وبصورة مخالفة لكل قانون، جزءا من المفهوم الامني التوسعي الاستيطاني، خلافا لاتفاق اوسلو نفسه الذي يستثني المستوطنات من السلطة الفلسطينية الانتقالية المؤقتة لكنه، في الوقت نفسه، لم يشر لا من قريب ولا من بعيد لاي نفوذ اسرائيلي امني خارج حدود هذه المستوطنات».

وتابع البيان: «ان اتفاق القاهرة جاء ليعطي المستوطنات حدودا امنية تتجاوز حدودها السكنية. وتقتطع اراضي فلسطينية جديدة، وتخلق سابقة خطيرة لتقطيع اوصال الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما كانت تسعى لتحقيقه السلطات الاسرائيلية في الماضي للحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقد جاء التوسع الشكلي لحدود اريحا، ليؤكد خطورة هذا الاتجاه الاسرائيلي، وذلك بخلق جيب جديد اسمه منطقة العوجا، يرتبط فقط بطريق اريحا، وهي سابقة يمكن ان تكررها اسرائيل للتعامل مع باقي اجزاء الضفة الغربية. ان اتفاق القاهرة يمثل ترجمة لموقف حزب «العمل» الاسرائيلي، الذي كان يدعو الى التخلي فقط عن المناطق المأهولة بالسكان واعتبار نهر الاردن الحد الامني الاسرائيلي، كما ان الاتفاق حول مفهوم الانسحاب المنصوص عليه في اتفاقية اوسلو، الى مجرد اعادة توزيع وانتشار للقوات الاسرائيلية، وفقا لمفهومها الخاص بالامن التوسعي.. ان هذه التجاوزات لاتفاق اوسلو، والاخطاء التي واكبت العملية التفاوضية بسبب الارتجال وغياب الخطة التفاوضية وعدم وجود لجنة متابعة، واعتماد سياسة التفرد بالقرارات، ادت الى خلق وقائع جديدة وارتكاب اخطاء كبيرة من شأنها ان تعرقل التقدم نحو هدف الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي هذا الصدد فانه لا يجوز التذرع بالفترة الانتقالية للتغطية على هذه الاخطاء لان هذه الفترة الانتقالية تحمل في طياتها بالضرورة بذور الحل النهائي.

ان تقطيع اوصال غزة بثلاث طرق، واقامة جسور على الطرق، والقبول بسريان ترتيبات العبور على المعابر على جسور لم يبدأ العمل عليها بعد - مثل جسر الامير عبد الله - لا تشير الى ان هذه الترتيبات محصورة فقط بالمرحلة الانتقالية لمدة سنتين او اكثر، بل انها محاولة لتكريسها كأمر واقع للمرحلة النهائية ايضا».

وبناء على ما تقدم، خلص المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني الى دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «التي لم تفوض الموقعين على الاتفاق» الى رفض اتفاق القاهرة ووضع اسس جديدة لاجراء مفاوضات جديدة «وفق خطة تفاوضية واضحة وعلى اساس قراءة فلسطينية وطنية لاتفاق اوسلو، لترجمته ترجمة تخدم هدف تحقيق الاهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها توفير الشروط اللازمة لاجلاء المحتلين الاسرائيليين ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشريف».

في اطار التعاون الزراعي الاسرائيلي - المصري

اقامة مزرعة نموذجية تعليمية في مصر تستعمل فيها اساليب الزراعة الاسرائيلية

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - قررت اللجنة الزراعية المصرية الاسرائيلية في ختام اجتماعاتها في القاهرة اقامة مزرعة نموذجية تعليمية في مصر.

واعلن مصدر موثوق في وزارة الزراعة الاسرائيلية ان المزرعة ستقام بواسطة شركة «اغريدف» الاسرائيلية وشركة اخرى مصرية وتبلغ مساحتها المقترحة (٢٠٠٠) دونم. وستستعمل اساليب الزراعة والعناية المتبعة في اسرائيل، بالاضافة الى استعمال معدات ري وتسميد وبذور تنتج في اسرائيل.

وتبلغ تكاليف اقامة المزرعة حوالي مليون دولار، تمول من قبل جهات امريكية. وستقوم اسرائيل بارشاد حوالي الف مزارع وخبير زراعي مصري سيصلون الى اسرائيل خلال العام الحالي اي بزيادة ثلاثة اضعاف عن عددهم في العام الماضي وسوف يجري ارشادهم في دورات تقام في كلية «روبين» في منطقة الشارون وتمولها حكومة الدنمارك.

واكد مصدر اسرائيلي ان وزير الزراعة المصري الذي شارك في ابحاث اللجنة المشتركة قال ان الحكومة المصرية قررت تخفيض الجمارك المفروضة على المنتوجات والمواد الزراعية الاسرائيلية المصدرة الى مصر.

اللجنة المركزة للهستدروت تقرر:

الهستدروت تتكفل بضمان التأمين الصحي لكل الاولاد دون ١٨ عاما في العائلات المحتاجة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة المركزة للهستدروت بالاجماع، في جلستها امس الاحد، على اقتراح سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الخاص بضمان التأمين الصحي لكل الاولاد والفتيان في اسرائيل حتى سن ١٨ عاما.

ويقضي اقتراح هبرفيلد هذا بان تتحمل الهستدروت مسؤولية ضمان التأمين الصحي لكل الاولاد والفتيان حتى سن ١٨ عاما في البلاد والذين لا يتمتعون بأي تأمين صحي بسبب عدم قدرة عائلاتهم على ضمان ذلك.

وبموجب قرار اللجنة المركزة، فان صندوق المرضى العام (التابع للهستدروت) سيتخذ خلال اسبوع، وسوية مع «لشكات هماس»، كل الاجراءات اللازمة لتأمين اولئك الاولاد صحيا.

استعدادا للمؤتمر العشرين للمنطقة

بداية انتعاش في فروع منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تشهد فروع منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (تضم مدينة الناصرة وقرى الخط والمرج) فترة انتعاش ونشاط تحضيرا لمؤتمر المنطقة، المقرر عقده في اواسط آذار القادم.

ويقوم العديد من الفروع بعقد اجتماعات لكوادرها، وتعالج اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاوضاع الخاصة في عدد من الفروع في سبيل اعادة نشاطها وحيويتها الحزبية.

وتواصل اللجنة التحضيرية لمؤتمر المنطقة عقد اجتماعاتها الدورية، ووضعت على جدول اعمالها، في اجتماعها الاخير، عددا من المهام الحزبية والشعبية، ومنها مواصلة جمع اشتراكات «الاتحاد» للوصول الى الهدف المحدد لها، وبدء التحضير لمظاهرة «الاول من ايار» التي ستجري في الناصرة. والعمل على وضع برنامج لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد.

كذلك اقر الاجتماع اجراء احصاء شامل لاعضاء الحزب في المنطقة وجمع حملة مالية خاصة للمؤتمر المذكور.

ومن اهم القرارات التي اتخذها الاجتماع، مواصلة التحضير لانتخابات الهستدروت المقبلة وتجنيد كوادر الحزب لخوض معركة الانتخابات النقابية.

بالتعاون مع المجلس المحلي

لجنة الآباء في مدرسة كفرياسيف الابتدائية (أ) تنجز مجموعة مشاريع هامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة اولياء امور الطلاب، في مدرسة كفرياسيف الابتدائية (أ)، بيانا شكرت فيه رئيس وادارة مجلس كفرياسيف المحلي، على الدعم والمساهمة في اتمام مشاريع كثيرة، انجزتها لجنة الاولياء منذ انتخابها، في بداية السنة الدراسية (٩٢-٩٣)، خاصة دعم مشروع الحاسوب.

واشارت اللجنة في بيانها الى تحقيق (١١) مشروعا، منها: شراء عدد كبير من الكتب والموسوعات الجديدة لمكتبة المدرسة وتجهيز صفوف البساتين بالعاب تربوية جديدة وتكليس ودهان المدرسة من الداخل وشراء اثاث لغالبية غرف الادارة واقسامها.

وجاء في البيان: «قامت اللجنة بحملة تبرعات من اهالي القرية جمعت خلالها (٢٠) الف شيكل، لشراء اجهزة حاسوب للمدرسة، حيث تم شراء شبكة حاسوب متطورة، تم تجهيزها بالطاولات والكراسي وساهم المجلس المحلي مشكورا بمبلغ مئة الف شيكل».

وبالاضافة الى ذلك قامت اللجنة بعدة نشاطات تربوية واجتماعية وثقافية بالتعاون مع ادارة المدرسة.

عمير بيرتس:

على الهستدروت فتح كل الصناديق التابعة لها للرقابة الشعبية العامة!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست عمير بيرتس، الذي تنافس على منصب مرشح حزب «العمل» لوظيفة السكرتير العام للهستدروت، ان مؤيديه لن ينخرطوا في المعركة الانتخابية للهستدروت دعما لحاييم هبرفيلد، «قبل ان تتضح الصورة المستقبلية للهستدروت»!

وقال بيرتس، امس، انه قبل انخراطه ومؤيديه في المعركة الانتخابية دعما لحاييم هبرفيلد، مرشح حزب «العمل»، يجب على الهستدروت فتح كل الصناديق السرية التابعة لها للرقابة الشعبية العامة.

كذلك، طالب بيرتس بتقليص عدد اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت بـ (٥٠٪) وبتعيين قاض متقاعد لمنصب مراقب الهستدروت.

غوجانسكي في ندوة في الطيبة:

تأخير بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي وتفكيك المستوطنات يفسح المجال لليمين للتخريب على المفاوضات

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - «التأخير في بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي وتفكيك المستوطنات، يعطي اليمين امكانية لم الصفوف وتجنيد القوى للتخريب على العملية السلمية».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في ندوة عقدت في نادي عثمان ابو راس في الطيبة، بدعوة من جبهة الطيبة.

وافتتح الندوة القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، جميل ابو راس، بكلمة عن قانون التأمين الصحي وما رافقه من نقاش وموقف الجبهة منه وقال: نحن من اجل قانون يبقي العلاقة بين الهستدروت وصندوق المرضى العام.

واسهبت غوجانسكي في تفسير القانون المذكور. ومحاولات «الليكود» السيطرة على الهستدروت مشيرة الى الفرق بين هستدروت بقيادة حزب العمل واحزاب اليسار وهستدروت بقيادة الليكود وقوى اليمين الاخرى.

وردت غوجانسكي على اسئلة الجمهور.

لمناسبة الذكرى الثالثة لقيام الامريكان بقصف ملجأ العامرية

مظاهرات مناهضة للغرب في بغداد

الجريمة البشعة اسفرت، في حينه، عن مقتل (٣.٤) عراقيين

● بغداد – و.ص.ف – شهدت العاصمة العراقية، مساء امس الاول، سلسلة من المظاهرات المناهضة للغرب بمناسبة حلول الذكرى الثالثة لقصف الطيران الامريكي احد الملاجىء في بغداد اثناء حرب الخليج منذ ثلاث سنوات.

وقال العراق ان قصف ملجأ العامرية، المؤلف من طبقتين وتبلغ مساحته ١٢٠٠ متر مربع، اوقع في حينه ٤.٣ قتلى في صفوف المدنيين.

وادعى «البنتاغون» ان المبنى تعرض للقصف، لانه يحمل مواصفات تحصينات عسكرية. ولم يستبعد فيما بعد ان يكون مدنيون قد قتلوا فيه.

وقد امضى ٤١ طالبا وطالبة، من ١٥ بلدا عربيا يتلقون دراستهم الجامعية في العراق، ليلة السبت في الملجأ. ودعوا الى محاكمة «قوات التحالف الدولي بسبب الجرائم البشعة التي ارتكبتها ضد ابناء الشعب العراقي».

وعلى غرار الصحف العراقية التي نشرت، امس الاحد، مقالا عن قصف الملجأ وصفت صحيفة «الجمهورية» (رسمية) في افتتاحيتها «قصف ملجأ العامرية بانه جريمة بشعة من طراز الجرائم المخططة والقائمة على قتل اكبر عدد من البشر وبصورة مفزعة».

وقد قام مئات العراقيين وكذلك عشرات الوفود من مختلف المناطق العراقية بزيارة الملجأ المهدم بفعل القنابل الامريكية.

وفي حدائق الملجأ اقام فنانون عراقيون معرضا للوحات احياء للحدث واحتجاجا على قصف الامريكيين اهدافا مدنية.

ووضعت امام مدخل المبنى لافتة كبيرة كتب عليها «ضرب ملجأ العامرية هو ابشع جريمة ارتكبتها امريكا في هذا القرن» كما رفعت على امتداد الطريق المؤدي الى الملجأ الاعلام العراقية والورود.



عقب انتخابه رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين، مؤنس الرزاز:

اولويات الرئاسة ترسيخ الوحدة الوطنية والتصدي للتطبيع مع اسرائيل

* السماح بادخال مؤلفات الكاتب غالب هلسا الى الاردن *

● عمان – و.ص.ف – انتخب الروائي الاردني مؤنس الرزاز رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين مكان القاص فخري قعوار لولاية تستمر عامين «سيكرسها لترسيخ الوحدة الوطنية ومكافحة التطبيع بكافة اشكاله مع اسرائيل».

وشارك في الاقتراع الذي جرى، امس الاول السبت، ١٧٨ اديبا من اعضاء الرابطة الـ ٣٧٠، حيث حصل الرزاز على ١١٩ صوتا مقابل ٥٩ صوتا لمنافسه الروائي جمال ناجي. وقبيل الانتخابات انسحب المرشح الثالث القاص ابراهيم العبسي تاركا الساحة للروائيين في معركة سبقتها شهران من المد والجزر حول دور الرابطة وتقاطعاتها بين الخطاب السياسي والثقافي.

وقال الرزاز في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان ان اولويات الرئاسة الجديدة تنحصر في «خطين متداخلين الاول وطني عام يتعلق بتكريس وتعزيز الوحدة الوطنية داخل الرابطة باتجاه تعزيزها في مجتمعنا، اضافة الى التصدي للفكر الصهيوني العنصري الامبريالي ومقاومة التطبيع» مع اسرائيل.

واضاف الرزاز ان الجانب الاخر يتعلق «بالادبي الابداعي وهو يتجلى على غير صعيد، منها انشاء مقر جديد للرابطة بدعم من المؤسسات والفعاليات الاقتصادية التي سنطلب منها المساهمة في نشر وتسويق وتوزيع اعمال المثقفين الاردنيين، محليا وعربيا».

وقال «بعد تراجع دور بيروت العربي الثقافي نتيجة الحرب الاهلية المريرة، صار لزاماً علينا ان نفكر بطرق لتوصيل نتاج الكتاب في الاردن الى كافة ارجاء الوطن العربي». وسيساهم في هذا الانطلاق «نقاد عرب.. حيث سنطلب.. قراءة نتاجات شعرنا وقصصنا ودراسات عنها».

ومن اولويات الادارة الجديدة ايضا «تحجيم دور الرقابة بقدر المستطاع على ادخال وتوزيع الكتب في المملكة». وقال الرزاز «علمت مؤخرا بعد نضال مرير قمت به مع مجموعة من الزملاء ان الوزارة (الثقافة) ساهمت بادخال اعمال الروائي (الاردني) غالب الهلسا» الذي توفي في المنفى. ويشار الى ان اعمال الهلسا الذي عاش معظم حياته متنقلا بين عواصم عربية بعيدا عن عمان، محظورة في الاردن.

الى ذلك شدد الرزاز على ان «الكتاب ليس قنبلة او خطرا داهما». وتابع يقول «وحتى اصدارات العدو يجب الاطلاع عليها من منطلق مقولة: اعرف عدوك».

وقد سبق الانتخابات جدل واسع صب معظمه في اتجاه الدعوة لانقاذ الرابطة من هيمنة الخطاب السياسي والتصدي للتطبيع الثقافي مع اسرائيل والوقوف في وجه محاولات طمس الهوية العربية.

● غالب هلسا ●

٣٠٠ جندي من الجيش الاحمر السابق ما زالوا اسرى في افغانستان

● موسكو – اكدت وكالة «انترفاكس» نقلا عن نائب وزير الدفاع الروسي بوريس غروموف (السبت) ان ٢٩٣ جنديا من الجيش الاحمر السابق ما زالوا محتجزين في افغانستان بعد خمس سنوات من انتهاء التدخل السوفييتي في البلاد.

واضاف غروموف، في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة الذكرى الخامسة لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في ١٥ شباط ١٩٨٩، ان ثلثي هؤلاء الجنود من الروس.

وحتى اليوم ليست هناك اي منظمة مكلفة بالبحث عن هؤلاء الاسرى، وهذا ما يفسر ان خمسة عشر جنديا فقط افرج عنهم خلال السنتين الاخيرتين، حسب ما ذكر غروموف الذي قاد بنفسه انسحاب القوات السوفييتية.

١٨ حزبا ستخوض الانتخابات التشريعية في جنوب افريقيا

● اخر استطلاع للرأي منح حزب مانديلا ٦٥٪ وحزب «الاصلع المجنون» ١٥٪ ●

● جوهانسبورغ – حتى منتصف الليلة قبل الماضية، موعد اقفال اللوائح، تسجل ثمانية عشر حزبا سياسيا للانتخابات التشريعية التي ستجري من السادس والعشرين الى الثامن والعشرين من نيسان المقبل في جنوب افريقيا.

● نلسون مانديلا ●

ومن بين التشكيلات التي ستشارك في الاقتراع «المؤتمر الوطني الافريقي» الذي يتزعمه نلسون مانديلا و«الحزب الوطني» بزعامة الرئيس فريديريك دوكليرك والمنظمة المتطرفة السوداء «مؤتمر عموم افريقيا» وبعض الاحزاب الصغيرة.

ولن يشارك «تحالف الحرية» المحافظ في هذه الانتخابات، لان ثلاثة من تشكيلاته رفضت المشاركة في هذا الاقتراع.

وبين الاحزاب الـ ١٨ المشاركة حزب تأسس صباح امس الاول بالذات بمبادرة من السيدة كلير ايماري. واطلق على الحزب اسم «ابق حازما وبسيطا» وهي العضو الوحيد فيه. وميزته الرئيسية ان الاحرف الاولى من كلماته الثلاث (كيب يت ستريت اند سيمبل) تشكل لفظة «كيس» (قبلة) باللغة الانجليزية.

ومنحت استطلاعات الرأي «المؤتمر الوطني الافريقي» بزعامة نلسون مانديلا ٦٥ في المئة من الاصوات و«الحزب الوطني» بزعامة الرئيس فريديريك دوكليرك، الذي سمي في الاحياء السوداء بـ «الاصلع المجنون» ١٥ في المئة.

كلمة الاتحاد

يمين حزب العمل..!

□ الجهود التي يبذلها الوزير يعقوب تسور لضم حزبي المفدال وتسومت الى الائتلاف الحكومي، تدل على ان اليمين داخل حزب العمل ما زال حيا ونشيطا ويشكّل خطورة على جهود السلام لا اقل من اليمين الفاعل خارج الائتلاف.. بل ان يمين حزب العمل يستأزر بأحزاب اليمين المتطرف حتى يشكلوا معا قوة ضغط في الحكومة، تواجه اليسار وتشد بعربة السلام الى الوراء.

الوزير تسور نفسه، معروف بنشاطه الميداني لوضع قيود على عملية السلام. في زمنه تضاعفت ميزانيات الدعم لمستوطنات غور الاردن ١٥ مرة، كما قال هو بنفسه امام المستوطنين (راجع «الاتحاد» – ١٩٩٤/١/٢١). وآراؤه معروفة عن ضرورة تقوية المستوطنات، لكي تبقى موجودة كشرط لاي اتفاق سلام. وهو على صلة دائمة بالمستوطنين من كل الاحزاب، وهو الذي توجه الى احزاب اليمين، داعيا اياها الى دخول الائتلاف باعتبار ان «من يريد ان يؤثر على قرارات الحكومة ينبغي ان يدخلها ويناضل من اجل تغييرها من الداخل».

انهم يرون ان رابين، زعيم معسكرهم في حزب العمل، خاضع اليوم لتأثير بيرس وميرتس. ويريدون قوة تأثير مضادة، حتى يعود رابين الى «صقريته»!

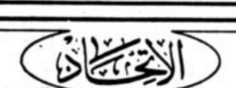
لكن هذا التوجه يهدد اتفاقات السلام بالدمار. فما يسمونه بـ «التنازلات الاسرائيلية بعيدة المدى» في مفاوضات السلام هو الحد الادنى الذي يمكن للجانب الفلسطيني القبول به. بل هو اقل من الحد الادنى. وقد وافق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على هذا الحد لانه لم يرد لهذه الفرصة ان تتبدد هكذا بسهولة. ولانه اراد ان تصل سفينة السلام الى شاطىء الامان واراد ان يحافظ على التأييد العالمي للقضية الفلسطينية وان يوقف المعاناة.

وافق عرفات وهو يعرف ان موافقته ستؤدي الى المزيد من التعقيدات في طرفه. وها هي المعارضة لاتفاقية القاهرة تخرج عن قوى معروفة، تاريخيا، بتأييدها الجارف للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني. ونقصد حزب الشعب الفلسطيني، الذي ايّد اتفاق اعلان المبادىء ودعم القيادة في مواصلة التفاوض حوله.

ما نريد ان نقوله، ان اتفاق القاهرة كان بمثابة حد ادنى. واي محاولة لمطالبة الجانب الفلسطيني، اليوم، بالمزيد من التنازل ستعني فقط تفجير الاتفاق.

لذا فان الحكومة لا تحتاج الى قوى اضافية تعارض نهجها جذريا، مثل تسومت والمفدال، انما تحتاج الى تعزيز الثقة الذاتية بما تم انجازه وتعميق الفهم الجماهيري له والمزيد من الوسائل الاعلامية والتربوية لترسيخ مفاهيم السلام في المجتمع الاسرائيلي.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تصريحات زفيلي في اطار الصراع والتقاطب حول البعد الاستراتيجي للتسوية السلمية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الموقف الواقعي الذي عبّر عنه السكرتير العام لحزب «العمل»، نيسيم زفيلي، في اجتماع «هشومير هتسعير» يستحق التقدير والترحيب من قبل جميع انصار السلام العادل. فمهما كانت الدوافع الذاتية لاطلاق هذا التصريح، فان توقيت اعلانه، بعد توقيع اتفاق القاهرة بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات وشمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي، له ابعاده ومدلولاته السياسية على ساحة الصراع الداخلي في اسرائيل حول الموقف والابعاد الاستراتيجية من عملية السلام في المنطقة.

وجاء هذا التصريح في وقت تشهد فيه ساحة التطورات السياسية والحزبية بداية اعادة اصطفاف القوى على قاعدة تحديد الموقف من العملية السياسية والاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني والمرتقبة مع غيره – سوريا والاردن ولبنان – وكيفية التعامل معها، وابعادها المنتظرة. فالنائب زفيلي عبّر عن رأيه، الذي يوافق عليه كثيرون في حزبه – كما قال – بأنه «اذا انجز السلام – تقوم دولة فلسطينية.. وفي حالة توقيع اتفاق سلام مع سوريا تعترف اسرائيل بالسيادة السورية على هضبة الجولان». وقد اثار هذا التصريح زوبعة من الانتقادات والتعليقات الغاضبة والتحريضية ليس من قبل احزاب اليمين وقوى «ارض اسرائيل الكبرى»، بل كذلك من داخل حزب «العمل». وتعكس هذه الزوبعة بعض ملامح عملية التقاطب السياسي الحاصلة في ظل التناقضات في الموقف بين القوى الحزبية وداخل اطرها.

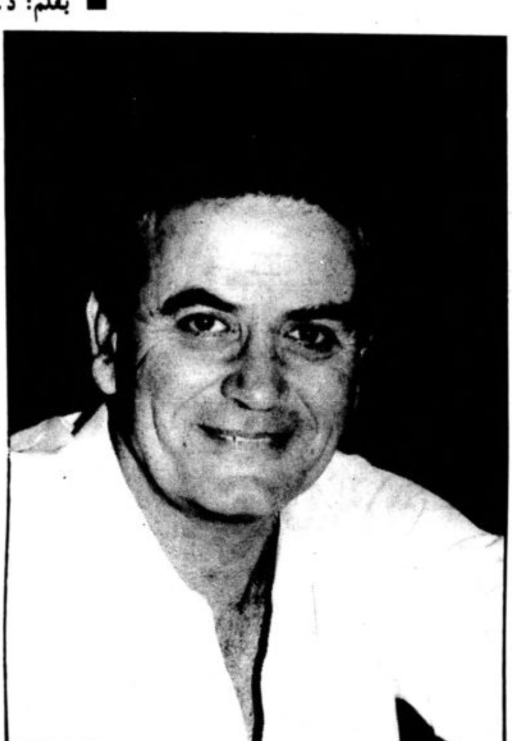
وقد صدق رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، واحد زعماء الليكود واليمين الاسرائيلي في تقييم نصف الحقيقة عندما علق على اتفاقية القاهرة الاخيرة بقوله «ان اسرائيل دخلت الى مرحلة التقاطب، وليس الى مرحلة السلام»!! ومع مناهضتنا لمفاهيم ومواقف شمير وحزب الليكود حول السلام ونشاط هذا الحزب لعرقلة العملية السلمية، الا انه محق في موضوع التقاطب.

فالساحة السياسية والحزبية تشهد، ومنذ بدء العملية السلمية وتوقيع اتفاقية المبادىء ومشتقاتها – في القاهرة اخيرا، بداية تبلور ثلاثة محاور اساسية في الموقف السياسي، التكتيكي والاستراتيجي من عملية السلام وابعادها. المحور الرفضي ويضم بالاساس جميع احزاب وقوى اليمين من دعاة ارض اسرائيل الكبرى، من الليكود والمفدال و«تسومت» و«موليدت» وعصابات كهانا وغوش ايمونيم وايتام «هتحيا» وغيرهم. وينطلق هذا المحور من منطلق العمل بكل الوسائل لمنع اي تنازل عن اي شبر من المناطق الفلسطينية المحتلة او من الجولان السوري المحتل. ويواجه هذا المحور في ظل التطورات السياسية العالمية وعلى ساحة مسار العملية السلمية التي تتناقض ومواقفه غير الواقعية، يواجه الازمة، رغم ديماغوغيته عبر نشاطاته العربيدة. وتتجلى هذه الازمة في مظاهر وحدة تناقضاته على ارضية الانقسامات والوحدة واحتداد التناقضات داخل اطره. فحركة «تسومت» ادت تناقضاتها الى انقسام صفوفها. ومن جهة ثانية قرّر ايتام حركة «هتحيا» في مؤتمرهم قبل ايام معدودة «الوحدة» والاندماج داخل صفوف «موليدت». ويجري التنسيق بين الليكود وغيره من احزاب اليمين، اعداء السلام العادل، لبلورة قوة اليمين تحت يافطة «الكتلة القومية».

اما المحور الثاني، والاخطر، حسب رأينا، فهو محور «السلام المنقوص»، ويتألف من قوى داخل احزاب الائتلاف الحكومي، خاصة داخل حزب «العمل» و«ميرتس». فهذا المحور يؤيد العملية السلمية وقاد عملية الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الانتقالي في غزة واريحا اولا. ولكن، من ممارساته ومواقفه من خلال المفاوضات وعلى ساحة الممارسة في المناطق المحتلة، فانه يبني استراتيجية لكي يكون «الحمل خارج الرحم» وان لا تؤدي الاتفاقات مع الطرف الفلسطيني والحكم الانتقالي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة. كما لا تؤدي المفاوضات مع سوريا الى الانسحاب الكامل والاعتراف بالسيادة السورية على كامل التراب المحتل في هضبة الجولان.

ويقف رئيس الوزراء، يتسحاق رابين على رأس هذا المحور مدعوما من «صقور» حزب «العمل»، وقادة الجيش وبعض القوى داخل «ميرتس». فمن جهة يأخذ هذا التيار بالاعتبار المتغيرات الدولية والشرق اوسطية ومصلحة الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في المنطقة والتي تحتم بناء اسس للاستقرار النسبي والتوصل الى تسوية لحل قضية الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي، ولكنه يعمل باتجاه المراوغة لابتزاز تنازلات فلسطينية وعربية تضمن لاسرائيل مكاسب اقليمية وسياسية تؤدي الى اقتطاع اجزاء من الاراضي الفلسطينية – القدس وضواحيها – والسورية وتمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة.

فعلى خلفية هذا الموقف نشهد التناقضات داخل حزب «العمل» الحاكم. ففي حين توقع اتفاقية في القاهرة يصعد الاحتلال الاسرائيلي وحكومة رابين عمليات الارهاب الاسود في المناطق المحتلة وتزداد تصريحات التلويح بتشديد قيود الحصار على المناطق المحتلة. فهذه الجرائم الكولونيالية لا تنسجم والاتفاقات المبرمة للبدء بالحكم الانتقالي الفلسطيني وتحسين العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية للتقدم الى امام. كما ان اصرار حكومة رابين في موضوع تضييق المساحة الجغرا–سياسية المعدة في غزة واريحا اولا وبقاء السيطرة الامنية الاسرائيلية والمستوطنات الكولونيالية، يؤكد ان العديد من براميل المتفجرات التي يمسك الاحتلال الاسرائيلي بفتيلها لا تزال تعترض الطريق الى التسوية السلمية العادلة وقد يشعلها في اي وقت مناسب لنسف كل ما اتفق عليه وحرمان الشعب الفلسطيني من التحرير والسيادة.



● نيسيم زفيلي

ان اسراع رابين في الرد على زفيلي انه – رابين – ضد اقامة دولة فلسطينية، وضغط قوى اليمين وبعض القوى داخل حزب «العمل» لاقامة «حكومة وحدة قومية» بادخال «المفدال» و«تسوميت» الى الحكومة تحت شعار «صد قوى اليسار» داخل الحكومة ومنع قيام دولة فلسطينية يعتبر من المخاطر الجدية التي تعترض دفع المسيرة السلمية الى امام. فقوى هذا الموقف تلتقي مع قوى اليمين في نقطتين اساسيتين: ضد اقامة دولة فلسطينية، وحول مقولة «الانسحاب في الجولان وليس من الجولان»، الذي يعني العمل لاقتطاع اراض سورية وضمها الى اسرائيل.

وبرأينا، ان التطورات العالمية، وعلى ساحة الموقف الفلسطيني والعربي ومدى صقلهم لموقف استراتيجي موحد حول حقوقهم القومية المشروعة، وضغط الولايات المتحدة لانجاز هدفها الاستراتيجي لاقامة نظام اقليمي شرق اوسطي يخدم ويرعى مصالحها في المنطقة، كل ذلك سيكون له تأثيره على مجرى ونتائج الصراع لتحديد الموقف الاسرائيلي. ولكن لا يجب ان نسقط من الحساب اهمية العامل الداخلي، واهمية زيادة الوزن النوعي السياسي المؤثر لمحور قوى السلام العادل.

فبالاضافة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي في مركزها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تزداد، ومنذ بدء العملية السلمية القوى العقلانية، التي ترى وبحق ان الحل الجذري لبناء اسس ثابتة للسلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة لا يتأتى الا باقامة دولة فلسطينية بجوار اسرائيل وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة، السورية والاردنية واللبنانية. وقد عبر زفيلي عمليا عن موقف هذه القوى الجديدة والتي تحتم مصلحة السلام العادل وحدةً وتصعيد كفاح هذه القوى الجديدة والقديمة على مختلف الاصعدة في اطار التنسيق بين الكتلة المانعة وقوى السلام العادل في الائتلاف الحكومي وعلى ارض الممارسة الكفاحية بين مختلف قوى السلام اليهودية والعربية. فنحن على ابواب مرحلة مصيرية تستدعي رص اوسع الصفوف لمواجهة عربدة اليمين وتأتأة الموقف الحكومي.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى جميع اقارب المرحوم نمر سليم الحاج له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعي الحزب والجبهة – كفرياسيف

● اولمبياد ليلهامر ●

حل وسط يتيح الفرصة امام نجمتي التزلق الفني

هاردينغ وكيريغان بالتنافس على الميدالية الاولمبية

●اوريغون سيتي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – لا يهم كثيرا ماذا ستحققه بطلة التزحلق الفني على الجليد، الامريكية تونيا هاردينغ في نهاية اولمبياد ليلهامر الشتوي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، وماذا سيكون موقف الجمهور منها. والمهم حتى اليوم على الاقل انها ستشارك في الدورة الكبيرة بعد شكوك طويلة بفضل حل بالتراضي توصل اليه محاموها ومحامو اللجنة الاولمبية الامريكية ليلة السبت/الاحد في محكمة اوريغون سيتي.

واعلن محامو الطرفين ان اللجنة الامريكية، ارتضت اشراك هاردينغ في الدورة باعتبارها بطلة الولايات المتحدة، وان هاردينغ ارتضت في المقابل، سحب الدعوى القضائية ضد اللجنة الامريكية التي طالبت فيها بتعويض مقداره ٢٥ مليون دولار في حال صدور اي قرار من اللجنة يسيء اليها كلاعبة ويقصيها عن الدورة.

وفضلت اللجنة الامريكية بالتالي ان تطوي ملف القضية مؤقتا، ليسير كل شيء في هدوء خلال الدورة، وتمنت لهارينغ ومنافستها نانسي كيريغان «النجاح في تحقيق حلمهما» في ليلهامر من دون ان تنسى الاشارة الى ان حادث الاعتداء على كيريغان «لا يضر فقط ببطلة رياضية وانما بالمثل الاولمبية كلها».

ومن شأن طي الملف مؤقتا ان يهدىء من روع المسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية. وعبر اكثر من مسؤول عن استيائه من القضية في الاونة الاخيرة لان اي تورط للجنة في هذه القضية قد يضر بمصالحها، خصوصا ان الدورة الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦ ستقام في مدينة اتلانتا الامريكية وخشي مسؤولون عديدون ايضا ان تعمد اللجنة الامريكية تحويل الملف الى اللجنة الدولية لتحاكم هاردينغ بنفسها، واعتبروا ان هذه الخطوة ستكون بمثابة «هدية مسمومة».



●نانسي كيريغان في الحلبة الاولمبية قبيل مؤتمرها الصحفي الذي اعلنت فيه عن التوصل الى حل وسط للقضية ●

ولم ينس احد بعد ان العداء الامريكي المعروف بوتش رينولدز رفع دعوى بحق الاتحاد الدولي لالعاب القوى لمنعه من المشاركة في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، وان القضاء الامريكي وقف الى جانب رينولدز وفرض على الاتحاد الدولي دفع تعويضات بقيمة ٢٣ مليون دولار للعداء الذي يحمل الرقم العالمي لسباق ٤٠٠م.

يذكر ان كيريغان تعرضت للاعتداء من قبل مجهول في ١٦ كانون الثاني الماضي في ديترويت عندما كانت تستعد لخوض بطولة الولايات المتحدة. وتبين من التحقيقات ان زوجها السابق جف جيلولي هو الذي دبر الاعتداء لتسهيل فوز هاردينغ باللقب. وقد اعترف جيلولي بذلك واكد ان الاعتداء تم بالتنسيق مع هاردينغ نفسها.

بعد ذلك شكل الاتحاد الامريكي للتزحلق الفني لجنة خاصة للتحقيق بالامر، فاكدت ان كل الوقائع تدين هاردينغ لكن من دون ان تقترح ابعادها عن الدورة الاولمبية. وقد طلب الاتحاد من هاردينغ ان تمثل امام اعضاء مجلس ادارته الثلاثاء المقبل في اوسلو لترد التهمة.

بيد ان محامييها رفعوا دعوى قضائية واكدوا انها لا تملك الوقت الكافي للتوجه الى اوسلو لانها تتدرب للدورة، كما انها لا تملك المال الكافي خصوصا اذا ما ارادت ان تصطحب معها شهود.

ونظر قاض في احدى محاكم بورتلاند (اوريغون) بالدعوى يوم الجمعة الاخير فرفض الجلسة المقررة في اوسلو ودعا الاطراف الى التوصل لاتفاق ودي.

اما بالنسبة للتحقيقات القضائية فانها لم تثبت ان هاردينغ ضالعة بالحادث حتى الان على الاقل. وفي كل حال فان التحقيقات ستستمر، وانزال عقوبة بحق هاردينغ غير مستبعد بعد ليلهامر.

وفي بورتلاند اكدت هاردينغ «سأثبت للجميع انني قادرة على الفوز بالميدالية الذهبية. آسفة لكل ما حصل ولا اريد سوى ان اشارك في ليلهامر وان اعامل بطريقة عادلة».

مهما يكن من امر فان المنافسة بين كيريغان وهاردينغ في ليلهامر ستكون حدثا من اهم احداث الدورة.

من حصاد اليوم الاول للاولمبياد الشتوي

● الذهبية الاولى للايطالية دي تشنتا في سباق ١٥كم حرة ●

● ليلهامر (النرويج) – و.ص.ف – احرزت بطلة سباق التزلج الطويل لمسافة ١٥كم حرة الايطالية مانويلا دي تشنتا، امس الاحد، الميدالية الذهبية الاولى في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة في مدينة ليلهامر النرويجية.

وتقدمت تشنتا على الروسية ليوبوف ايغوروفا (٣ ذهبيات في اولمبياد البيرفيل ٩٢) بفارق ١.١٨ دقيقة، وعلى الروسية نينا غافريلوك بفارق ١.٢٥ دقيقة.

● فوز الامريكي مو بسباق الانحدار ●

● واحرز الامريكي طومي مو الميدالية الذهبية لسباق الانحدار وحصل على الفضية كيبتيل اندريه اموت (النرويج) والبرونزية كانت من نصيب اد بوديفينسكي (كندا).

● النرويجي اولاف كوس يحطم الرقم القياسي في سباق ٥ الاف م ●

● وحطم النرويجي يوهان اولاف كوس الرقم القياسي العالمي في سباق التزحلق السريع على الجليد ٥ الاف متر بتسجيله رقما مقداره ٦.٣٤.٩٦ دقائق.

يذكر ان الرقم القياسي السابق كان في حوزته ايضا ومقداره ٦.٣٥.٥٣ دقائق سجله في ٤ كانون الاول عام ١٩٩٣.

٢١ الـف حريق في مصر.. سنويا!

● القاهرة – قالت الدكتورة سامية رشاد الاستاذة في مركز الامان النووي، في القاهرة، ان مصر تتعرض لـ ٢١ الف حريق سنويا، يصاب فيها ٧٥٠ شخصا، ويتوفى ٢٢٦ شخصا، وتبلغ الخسائر المادية لهذه الحرائق ١١ مليون جنيه سنويا، موضحة ان قيمة الخسائر لا تمثل التقدير الحقيقي لان معظم المحافظات لا تقدم الاحصائيات الحقيقية، واضافت ان تقديرات خسائر الحرائق هذا العام سترتفع بسبب الخسائر الناتجة عن حرائق مدينة العاشر من رمضان.

وذكرت الدكتورة سامية رشاد ان الشهور التي تكثر فيها الحرائق، ايار، حزيران وتموز. وذلك لارتفاع درجات الحرارة في هذه الشهور. ايضا ايار وحزيران هما موسم حصاد معظم المحاصيل الزراعية وتخزينها بكميات كبيرة يجعل منها وسطا مناسبا لاندلاع الحرائق، سواء عمدا او بشكل عارض.

وتأتي محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة في مقدمة المحافظات الاكثر تعرضا للحرائق لوجود مناطق صناعية مزدحمة فيها، وتمثل حرائق المخازن والمباني السكنية والمحلات التجارية اعلى نسبة لاشتعال الحرائق حيث تبلغ نسبتها ٥٢.٥٪.

واشارت الدكتورة سامية الى ان ٥٠٪ من الحرائق تقع بسبب الاهمال، بينما سجلت الاحصاءات حوالي ١١٠ جنايات حريق، ٢٩٪ من بينها في القاهرة، و٨٤٪ من حوادث الحريق العمد في الشهور الاربعة الاولى من السنة، اي قبل بداية العام المالي وجرد المخازن بشهرين تقريبا.

جاءت التصريحات في ندوة بعنوان (مخاطر حوادث الحريق في مصر – الامان والتأمين) التي عقدتها هيئة الطاقة الذرية يوم الاربعاء الماضي.

عـــاد..
والعود احمد رمزي!

* بعد غياب طويل وفي سن ٦٤ يعود للتمثيل مرة اخرى *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ابتعاده عن السينما سنوات عديدة يعود الفنان احمد رمزي للاشتراك في فيلم سينمائي جديد بعنوان «قط الصحراء».

احمد رمزي يناهز الآن الـ ٦٤ عاما، وطيلة هذه السنوات امتنع رمزي عن اللقاءات الصحفية ولم تظهر له اية صورة في اية جريدة او مجلة وبمناسبة عودته للتمثيل اجرت معه صحيفة «اخبار النجوم» المصرية لقاء مطولا نقتبس منه ما يلي:

● سؤال: طوال السنوات الماضية وانت ترفض فكرة العودة الى السينما. هل كانت شروطك صعبة؟

– احمد رمزي: بالعكس ليست لي اية شروط، ولكن لم يكن هناك ما يشجعني، وكلما قرأت عملا وجدته مجرد «شخبطة» من اول كلمة الى آخر كلمة.

● سؤال: هل كنت تتابع خلال فترة غيابك الافلام المصرية؟

– احمد رمزي: لا بالمرة.

● سؤال: هل تذكر اول مرة وقفت فيها امام الكاميرا؟

– احمد رمزي: لا انساها.. عندما اجريت اختبارا امام الكاميرا لفيلم «ايامنا الحلوة» قالوا لي: «بص شمال.. بص يمين.. اضحك.. عيط»، وعندما بدأنا التصوير فعلا وفي اول مشهد نسيت الحوار.. ويبدو انني سمعت احدا يتكلم معي بشكل فظ.. فأمسكت الكرسي وقذفته به، ثم خرجت من الاستوديو..

● سؤال: هل تشعر بتقدمك في السن؟

– احمد رمزي: كاحساس داخلي لا.. لكن شكلا نعم!

● سؤال: هل تشعر بالخوف من تجربتك السينمائية الجديدة؟

– احمد رمزي: طبعا، فيه هيبة واحترام، وخاصة انني اسمع حكايات كثيرة غريبة عن السينما الآن، مثل عدم احترام مواعيد التصوير.. انا فاكر اني اتأخرت مرة عن موعد تصوير فيلم «القلب له احكام» فقابلتني فاتن حمامة، وقالت لي: عارف ان كل هؤلاء العاملين كانوا بانتظارك، فشعرت بالخجل ولم اكررها!

● احمد رمزي ش...

ترشيحات الاوسكار لهذه السنة

فيلم «لائحة شيندلر» يحصد ١٢ ترشـ...

● لوس انجلوس – و.ص.ف – حصد فيلم «لائحة شيندلر» للمخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ الذي تدور احداثه حول محرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية في الاسبوع الماضي في لوس انجلوس ١٢ ترشيحا لجوائز الاوسكار الامريكية السادسة والستين ومن بينها ترشيح للفوز باوسكار افضل فيلم وافضل مخرج.

وتقام حفلة توزيع جوائز الاوسكار الامريكية في ٢١ آذار المقبل.

وقد حصل كل من فيلم «البيانو» وفيلم «بقايا النهار» على ثمانية ترشيحات من بينها ترشيح لنيل جائزة افضل فيلم.

اما الافلام الاخرى التي حصلت على ترشيح لنيل اوسكار افضل فيلم فهي «الهارب» و«باسم الاب».

والمرشحون لـ... ممثل هم: دانيال ... في فيلم «باسـ... فيشبورن عن دو... الحب بذلك؟» وتـ... في «فيلادلفيا» ... عن دوره في «... نيسون عن «... شيندلر».

وقد رشحت ...



△ مخرج فيلم «لائحة شيندلر» ستيفن سبيلبرغ





◁ وليام نيسون وبن كينغ سالي في فيلم «لائحة شيندلر»





● احمد رمزي شابا (في الصورة التحتى) واحمد رمزي الآن (في العليا) ●

هزة في وسط مونتينيغرو

● بلغراد - و.ص.ف - ذكرت وكالة «تانيوغ» ان هزة بقوة سبع درجات على مقياس مركالي (يضم ١٢ درجة) سجلت صباح امس الاحد في الوسط الجبلي لمونتينيغرو (جنوب غرب يوغوسلافيا) من دون الافادة عن وقوع ضحايا او اضرار.

وحدد مركز الهزة على بعد حوالي ٥٠كم شمال غرب بودغوريتشا عاصمة مونتينيغرو في سلسلة الجبال التي يبلغ ارتفاعها ٢٠٠٠ متر.

● وآخر في جنوب المحيط الهادي●

وفي هونغ كونغ اعلن المرصد الملكي ان زلزالا قويا ضرب جنوب المحيط الهادي، الى الشرق من جزر لوايوتي الفرنسية والى الجنوب من فانواتو.

ووقع الزلزال الذي تبلغ قوته ٧,٢ درجات على مقياس ريختر امس الاول السبت ويقع مركزه تحت البحر على بعد ٢١٠كم الى الشرق من مدينة شيبينيهي وهي اهم مدن جزر لوايوتي.

يذكر ان فرنسا تملك جزر لوايوتي الى الشرق من كاليدونيا الجديدة والتي هي ايضا فرنسية.

وفاة عبد الرحمن علي المذيع التلفزيوني والفنان الشامل

●القاهرة - بعد صراع طويل مع المرض استمر ١٦ عاما توفي الاسبوع الماضي المذيع التلفزيوني المصري، عبد الرحمن علي. وكان آخر منصب يشغله قبل رحيله هو مدير عام البرامج الثقافية في التلفزيون.

جاءت الوفاة بعد شعوره بآلام عقب عودته من الهيئة العامة للكتاب حيث كان يسجل مجموعة لقاءات مع رئيس الهيئة د. سمير سرحان والناشرين العرب لتذاع اللقاءات ضمن تغطية التلفزيون لمعرض الكتاب، واصابته ازمة قلبية عقب تسجيل اللقاءات توفي على اثرها.

وقد توفي عبد الرحمن علي عن عمر يناهز (٥٧) عاما، حيث كان قد حصل على ليسانس الحقوق عام ٦٣ وبدأ حياته العملية محاميا ثم انتدب للعمل في التلفزيون حتى صدر قرار بتعيينه فيه وقدم استقالته من المحاماة.

وشارك في بطولة عدة اعمال سينمائية هي: «فجر الاسلام» و «ميرامار» و«السكرية» وكان آخر اعماله الدرامية اشتراكه في الجزء الرابع من «ليالي الحلمية».

اما اشهر برامجه التي قدمها بالتلفزيون «مجلة الفن والادب» و«٢٠ سؤال» و«حياتنا الجديدة» و«البساط السحري» و«نادي السينما» و«سينما لا تكذب ولا تتجمل» و«الرواد».. كذلك قام بتقديم مجموعة من الادعية الدينية، وظل لمدة تسع سنوات ينقل شعائر صلاة الجمعة. وفضلا عن ذلك كان الراحل عاشقا للادب حيث كتب عدة قصص فازت في مسابقة القصة..



مقتل نحو ٣٠ صرافا عراقيا في عملية لقوى الامن في وسط بغداد

● عمان - و.ص.ف - قال مسافرون قادمون من العراق لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان، امس الاحد، ان نحو ثلاثين صرافا عراقيا قتلوا في وسط بغداد في ٢٤ كانون الثاني الماضي في عملية قامت بها اجهزة الامن العراقية.

وقالت المصادر نفسها ان الصرافين الذين كانوا موجودين في منطقة الحارثية وسط العاصمة العراقية، المعروفة بانها مركز للتعامل الحر في صرف العملة، شاهدوا رجال الامن قادمين نحوهم فحاولوا الفرار باتجاه المباني المجاورة بحثا عن ملجأ.

واضافت ان رجال الامن العراقيين تعقبوا الفارين واطلقوا النار باتجاههم فقتل نحو ثلاثين صرافا واعتقل حوالي عشرة اخرين واودعوا السجن.

وجاءت هذه العملية بعد يومين من تحذير وجهته في ٢٢ كانون الثاني الماضي صحيفة «بابل» اليومية التي يديرها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين. فقد حملت الصحيفة الصرافين مسؤولية انهيار قيمة الدينار العراقي وطالبت بمعاقبتهم.

واوضح المسافرون انه في اليوم الذي نفذت فيه قوى الامن عمليتها كان سعر الدولار الامريكي في السوق السوداء يصل الى ٢٣٠ دينارا عراقيا. ويبلغ سعر الدولار اليوم ٢٦٥ دينارا.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحومة فريزه خالد سرحان باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٩ وانحصار ارثها الشرعي باولادها وهم: سهيلة، فاطمة، يوسف، سامية، نادية، جمال، سعيد، كامل، كميليا، سامي، مصطفى، وطلال فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة المكر المحلي تشعر بوفاة المرحوم يونس عيسى شاعر باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة شاعر وباولاده منها وهم: امنة، علي، جميلة، يوسف، لجدية، صالح، رشدية، رقية، مريم، وابراهيم فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

حاول الانتحار بطقم اسنانه!

● بربيغنان (فرنسا) - اعلن مصدر في الشرطة (السبت) ان مواطنا المانيا اعتقل على الحدود الفرنسية الاسبانية في بيرتوس (بيرينيه الشرقية/جنوب) بينما كان ينقل ٢٤كغم من القنب وحاول ان يقطع شرايين يديه بطقم اسنانه.

فقد انتزع تاجر المخدرات، خلال فترة اعتقاله التي استمرت بضع ساعات في مركز الجمارك، طقم اسنانه وحاول ان يقطع شرايين يديه، الا ان رجال الجمارك تمكنوا من التدخل في الوقت المناسب لمنعه من الانتحار ونقلوه الى مستشفى بربيغان للمعالجة.

وكان الرجل، الذي لم تكشف هويته، اخفى ٢٤ كغم من القنب في خزان المحروقات في سيارته واكتشفها كلب من نوع كانين تستخدمه الجمارك.

الصين ترغب بانشاء مجمع فندقي على شاطىء البحر الميت

● القدس - اعلن المتحدث باسم وزارة الاسكان، امس الاحد، ان الصين ترغب في انشاء مجمع فندقي كبير على الطراز الصيني على شاطىء البحر الميت.

وقال المتحدث ان وزير الاعمار الصيني هو جيي بحث هذا المشروع مع وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر خلال الزيارة التي قام بها الى الصين في تشرين الاول الماضي.

واضاف ان هذا المجمع الفندقي سيضم مطاعم صينية تستخدم طاقما صينيا يرتدي الزي التقليدي وكذلك «قرية» حيث سيتمتع الزوار فيها بالموسيقى والفن ومختلف مظاهر الفولكلور الصيني.

واوضح المتحدث ان السلام في الشرق الاوسط يجذب رجال الاعمال الصينيين، الذين يعتزمون توظيف حوالي ٣٥٠ مليون دولار في هذا المشروع، موضحا ايضا ان هو جيي قد يصل مبدئيا الى اسرائيل في نهاية نيسان المقبل.

وسيقام المجمع في منطقة عين بوكيك على شاطىء البحر الميت حيث توجد عشرات الفنادق.

يذكر ان البحر الميت هو النقطة الاكثر انخفاضا عن سطح البحر في العالم وهي تنخفض ٣٩٨ مترا. وهذه المنطقة تجذب العديد من السياح الذين يريدون الاستفادة من مصادر المياه المعدنية الحارة الكبريتية التي تشفي من داء الربو والامراض الجلدية.

عد ١٢ ترشيحا لجوائز الاوسكار

والمرشحون للفوز باوسكار افضل ممثل هم: دانيال داي لويس عن دوره في فيلم «باسم الاب» ولورانس فيشبورن عن دوره في «ما علاقة الحب بذلك؟» وتوم هانكس عن دوره في «فيلادلفيا» وانطوني هوبكنس عن دوره في «بقايا النهار» ووليام نيسون عن دوره في «لائحة شيندلر».

وقد رشحت للفوز باوسكار افضل ممثلة كل من: انجيلا باسيت عن دورها في «ما علاقة الحب بذلك؟» وستوكارد شانينغ في «ست درجات من الانفصال» (سيكس ديغريز اوف سيباريشن) وهولي هانتر عن دورها في «البيانو» وايما تومسون عن «بقايا النهار» وديبرا وينغر عن «ارض الظلال» (شادولاندز).

اما الافلام التي حصلت على ترشيحات لافضل فيلم اجنبي فهي: «لا بيل ايبوك» (اسبانيا) و«وداعا يا عشيقتي» (هونغ كونغ) و«هيد وين» (بريطانيا) و«اريج غرين بابايا» (فيتنام) و«وليمة العرس» (تايوان).

وهي المرة الاولى التي تحصل فيها آسيا على اكثر من ترشيح في هذه الفئة.

وتتم الترشيحات عبر تصويت سري يقوم به اعضاء الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون السينمائية. وقد تم التصويت بين السابع والسابع والعشرين من كانون الثاني الماضي.

ويختار الاعضاء انفسهم ايضا الفائزين خلال حفلة توزيع الاوسكارات. فيقوم الممثلون الاعضاء في الاكاديمية على سبيل المثال باختيار الفائز باوسكار افضل ممثل في حين يتولى المخرجون الاعضاء عملية اختيار الفائز باوسكار افضل مخرج.



تعقيبا على قرار المحكمة المركزية في الناصرة يوم ٩٤/١/٢٦ حول قضية اراضي قصر المطران في الناصرة:

ليس هناك اي مكسب جديد!

● بقلم: بشارة عبود ●

● واكبت مسيرة طائفتنا العربية الارثوذكسية وعملت ضمنها محليا وقطريا منذ بدء تجديد تنظيمها ونشاطها في سنة ١٩٤٩. وفي سنة ١٩٧٤ بصفتي سكرتيرا لمجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة في حينه، قمت بالادعاء الرسمي في دائرة تسوية الاراضي، بملكية المجلس للأراضي والبنايات التي كانت تحت تصرف الطائفة وباشرافها. وبالفعل تم تسجيلها رسميا باسم المجلس مباشرة في دائرة الطابو سنة ١٩٨٢. ولذلك ارى من واجبي تجاه الرأي العام وبشكل خاص تجاه ابناء طائفتي الكرام، ان اعلق على بنود قرار المحكمة المركزية المذكور وما تبعه من بيان صحفي نشره مقدمو الدعوى يوم ٩٤/١/٢٧ الذي ادعوا فيه باحراز مكاسب للطائفة وتظاهروا بأنهم «ابناء الطائفة المخلصين الوحيدين»!

لم يُضف قرار المحكمة المركزية الموقرة من يوم ٩٤/١/٢٦ اي مكسب جديد، ولكنه، اقر واكد على صلاحية البطريرك في التصرف بالأملاك كمؤتمن. واشار الى ان تصرفه كمؤتمن بأراضي قصر المطران كانت ضمن أسس قانون الائتمان لسنة ١٩٧٩ وفيما يلي تلخيص بنود هذا القرار:

البند ١: (لا يتضمن وقائع جديدة) لأنه اكد على حقائق معروفة وقائمة كانت قد وردت ضمن مشاريع قوانين او قوانين صدرت سنة ١٩٣٨ وسنة ١٩٤١ في فلسطين والتي نصت في حينه على ان «البطريرك هو شخصية قانونية وله صلاحيات امتلاك العقارات والتصرف بها بصفته المؤتمن ضمن صلاحياته ووظيفته». وجاء في نص القانون الاردني سنة ١٩٥٨ «ان البطريرك يكون في المجلس المختلط شخصية معنوية لها صلاحية امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة وتسلم الميراث والوقفيات والتصرف بها بصفته المتولي (المؤتمن) من اجل اية غاية متصلة بصلاحيات البطريرك وواجباته».

البند ٢: على عكس ادعاء مقدمي الدعوى فان المحكمة اوضحت واقرت بأن الائتمان لا يخص طائفة الناصرة بل هو لصالح كل الطائفة الارثوذكسية التابعة للكرسي الاورشليمي.

البند ٣ – ٤ – ٥ – ٦: تم اقرار صلاحية البطريرك كمؤتمن وان تصرفاته بخصوص اراضي قصر المطران كانت ضمن اسس قانون الائتمان لسنة ١٩٧٩.

البند ٧ – ٨: ان الطلب من البطريركية الكشف عن نصوص الاتفاقية مع شركة «قصر المطران» والملحق الذي يبيّن بدل الاستثمار وغايات استعمال هذا البدل وذلك خلال ٣٠ يوما، لا يوجد فيه، حسب رأيي، اي مكسب. فالاتفاقية وتفاصيلها كانت موجودة لدى المجلس الذي حصل عليها في حينه. وقد اطلع عليها السيد عدي بجالي (عضو المجلس) واحد مقدمي الدعوى، فأين المكسب؟ واليكم بعض مقتطفات من هذه الاتفاقية: (خارج نطاق القرار).

أ – بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٠ تم توقيع الاتفاقية (اتفاقية كومبيناتسيا) بين البطريركية من جهة وبين شركة قصر المطران من جهة اخرى.

ب – الاتفاقية تشير الى مشروع استثمار لمدة ٩٩ سنة على مرحلتين:

١ – على الارض الواقعة بجانب المقابر الغربية والمدرسة الثانوية البلدية والتي تبلغ مساحتها حوالي ٤٠ دونما بعد التخطيط يتبقى حوالي ٢٥ دونما وهي القسم العملي حاليا حيث سيقام عليه مبان تجارية ولصناعات خفيفة ومكاتب ومبان سكنية واذا امكن محطة باصات مركزية مع محطة وقود.

٢ – واما القسم الثاني فيشمل الاراضي المحيطة ببناء «قصر المطران» القديم، فسيكون «امكانية مستقبلية» وفي اطاره تقام مبان للسكن، فنادق، واية اهداف اخرى بموجب الخرائط التي تقرر في حينه ومن ضمنها بناء كنيسة وتوابعها ومدرسة.

البند ٩: قررت المحكمة بأنه من غير الصحيح الابقاء على امر المنع المؤقت ولذلك، قررت المحكمة الغاء امر المنع المذكور.

البند ١٠: اشارت المحكمة الى عدم وجود تنظيم للعلاقات بين البطريركية والطوائف المحلية على الرغم من نصوص القانون الصادر سنة ١٩٤١ الذي لم يدخل حيز التنفيذ بعد.

وفي ختام نص بنود قرار المحكمة قال وكلاء البطريركية وشركة قصر المطران انهم سيقدمون دعوى ضد مقدمي طلب امر المنع لمطالبتهم بدفع الخسائر المادية التي تسببت لهم من جراء امر المنع المؤقت.

ان مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض هيئات الطائفة في اماكن اخرى من البلاد وسوية مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث في اسرائيل قد وصلوا الى مراحل متطورة لتنفيذ المطلب القانوني بتأسيس المجلس المختلط، ان كان ذلك بالطرق القانونية او بالاتصالات المباشرة مع البطريركية. وقد احالت محكمة العدل العليا الموضوع في صيف العام الماضي الى وزارة الاديان بصفتها تقوم مقام المندوب السامي «بموجب القانون الفلسطيني لسنة ١٩٤١»، ووزارة الاديان في الاجتماع الاخير معها وعدت ببحث الموضوع في اجتماع يضم مدراء كافة الوزارات لأهمية وحساسية الموضوع. هذا بالاضافة الى الاتصالات المباشرة مع غبطة البطريرك التي وصلت في سنة ١٩٩٣ الى مراحل متقدمة حيث تم وضع الخطوط العريضة مع مشروع نظام للمجلس المختلط. وتمت تسمية خمسة اعضاء لهذا المجلس من اعضاء اللجنة التنفيذية واما مجلس الطائفة في الناصرة فقد اجرى الاتصالات اللازمة لعقد اجتماع قريب مع اعضاء الكنيست العرب لبحث الموضوع من اجل اثارته رسميا في لجنة القوانين التابعة للكنيست لاقرار ادخال قانون سنة ١٩٤١ لحيز التنفيذ مع امكانية تعديلات ايجابية لصالح كافة الطوائف المحلية العربية الارثوذكسية.

ومن الجدير ذكره بأن القانون الأخير للمجلس المختلط الصادر سنة ١٩٤١ المستند الى مشروع القانون لسنة ١٩٣٨ ينص على تأليف المجلس المختلط (حسب النص العبري) كما يلي:

رئيسا للمجلس – البطريرك.

٧ اعضاء رجال كهنوت من السنودس المقدس.

٧ اعضاء علمانيين منتخبين من الطوائف المحلية في فلسطين.

٣ اعضاء علمانيين منتخبين من الطوائف المحلية في الاردن.

وحسب القانون الاردني لسنة ١٩٥٨ كما يلي:

رئيسا للمجلس – البطريرك.

٥ اعضاء اكليريكيين اردنيين يعينهم المجمع المقدس.

٨ اعضاء علمانيين اردنيين ينتخبهم اهالي الاردن الارثوذكس.

ان صلاحية المجلس المختلط كما وردت في مشاريع القوانين وفي القوانين الصادرة، هي انه صاحب القرار في اي تصرف بأي من املاك الطائفة وتكون قراراته ملزمة للبطريرك بالاضافة الى ان ثلث الدخل الصافي يجب ان يكون تحت تصرف هذا المجلس لصالح الطوائف المحلية حسب احتياجاتها وقد حددت هذه القوانين بأن يكون الدخل الصافي بعد خصم المصاريف (التي يجب ان لا تتعدى ٢٠٪) ٢٥٪ حسب ارتفاع الدخل او انخفاضه وذلك ضمانا لعدم التبذير في ابواب المصروفات (ايضا هذه البنود لم تدخل حيز التنفيذ بعد).

ومرة اخرى أعود لأكرر ما نشرته في بحث سابق بأن الهيئات الرسمية لطائفتنا محليا وقطريا بدعم شعبي، مخولة ومؤهلة لتحمل المسؤوليات للمحافظة على حقوق الطائفة بحكمة وبتعقل، ومما لا شك فيه بان العمل الجماعي المدروس هو الضمان لتحصيل هذه الحقوق.

(الناصرة)

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة مرقمة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحومة امنة ابراهيم منصور باجلها الموعود بتاريخ ١٩٥٣/٧/١ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي باولادها الثلاثة وهم: احمد، وهدية، وكمال من زوجها كامل بشر المتوفى حال حياتها فقط لا غير ولا وارث للمرحومة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

حتى لا تتكرر مأساة افغانستان

● بقلم: الشيخ خليل عبد الكريم ●

● في سنة ١٩٨٦م سافرت الى افغانستان بعثة من جريدة الأهالي برئاسة الصحفي حسين عبد الرازق، وكان يترأس تحريرها، ضمت الصحفية النابهة امينة النقاش وكاتب هذه السطور.

مكثنا قرابة شهرين، تجولنا خلالها في شتى بقاعها، وزرنا مواقع مختلفة وحاورنا عددا من المسؤولين بداية برئيس الجمهورية ومرورا بـ «مجلس علماء اكابر» وانتهاء بالموظفين الصغار وتحادثنا مع الناس العاديين في المصانع والاسواق والمتاجر والمساجد والشوارع.. الخ.

ثم عدنا: أما الاستاذان حسين وامينة فقد نشرا تحقيقات صحفية احدثت آنذاك زلزالا، وكتبت انا اربعة مقالات، وذكرت ما شاهدت بعيني وسمعت بأذني ولمست بيدي ووصفت «المجاهدين» بأمانة، وتساءلت اذا كانت المسألة جهادا في سبيل الله فما الذي يدعو الصين والولايات المتحدة الأمريكية واليابان لمساعدتهم، وتحدثت عن زراعة المخدرات وتخليقها وتصديرها بمعرفة علماء المجاهدين وبمشاركة جنرالات ضياء الحق (حاكم باكستان) وعن المتاجرة برؤوس المتطوعين وعن الارصدة الاسطورية في بنوك الفرنجة لأولئك الزعماء.. الخ.

وكأنما قلت كلمة الكفر فانفتحت عليّ طاقات من الجحيم:

هاجمتني المجلات «الاسلامية» شهرية واسبوعية، وصحف احزاب المعارضة التي ركبت الموجة الدينية بحثا عن انصار ومؤيدين تفتقر اليهم، وطعنت في ديني وشرفي. احدهم اقسم بالله انني في صباي الباكر كنت اعمل صبي قواد اسرح على ارصفة حارات «كلوت بك» لاصطياد الزبائن للعواهر والزواني ايام كان البغاء مسموحا به رسميا. وفي سلوكي الاخلاقي: ذكر آخر ان مصادره الخاصة جدا اكدت له انني «شيخ شرّيب» درجة اولى وانني لا اخط حرفا الا وانا مسطول بأنفاس الغبارة والهبو. وكنت كلما دخلت قاعة جلسة او غرفة محامين هب في وجهي من اعرف ومن لا اعرف من الزملاء، يعاتبونني بل يعنفونني على (مقالات افغانستان)، ذلك ان شعبنا الطيب كانت قد اجريت له عملية غسيل مخ تولاها ببراعة فائقة الاعلامان السعودي والخليجي وتبعهما المصري، وحجبت عنه تماما ما كانت تنشره حتى بعض الصحف الأمريكية والاوروبية عن «المجاهدين».

وابتلعت حكومة الحزب الوطني (الناصحة) الطعم الذي القته اليها المخابرات المركزية الامريكية (السي. آي. ايه) فأرسلت الالوف من شباب مصر للجهاد في افغانستان، اصبحوا الآن شوكة حادة في حلقها، وتبرع المواطنون السذج لـ «المجاهدين» بقروشهم القليلة التي يحصلون عليها بعرقهم وجهدهم.

***

وبعد سنوات ست تمكن «المجاهدون» بطريق الخيانة وحدها من التغلب على جيش الدولة الاشتراكية ودخلوا كابول، وهنا ظهروا على حقيقتهم وتبخرت الهالة الزائفة من القداسة التي كانوا يحيطون بها انفسهم وثبت ثبوتا قاطعا كل ما قلناه عنهم والذي كان الكثيرون يعتبرونه افتراء وبهتانا – بل بدا ما ذكرناه قطرة من محيط مما نشر عنهم وما اثبتوه هم انفسهم بافعالهم – وتأكد لكل ذي عينين ان الجهاد لم يكن في سبيل الله ولتمكين الاسلام في افغانستان بل من اجل المغانم والسلطة والرئاسة والثروات واللذائذ والمتعة والشهوات. واقتتل (المجاهدون) قتالا مريرا ضاريا وحشيا. ودمرت العاصمة كابول خلال اشهر قليلة من حكمهم وسقط قتلى وجرحى من المدنيين اضعاف ما حدث خلال ١٤ عاما عندما كانوا يحاربون الحكومة (الكافرة). واصبح اهلها يتحسرون ويبكون ندما على ايام (الحكم العميل)!

واسقط في يد اخوتنا الاسلاميين سواء في مصر او السعودية بالذات، وفي سائر الدول العربية والاسلامية وخاصة اولئك الذين كانوا يجلسون على المنصات في المؤتمرات والندوات التي كانت تقام كل شهر تقريبا لنصرة (المجاهدين)، والتزموا الصمت وتصببت جباههم عرقا غزيرا ثم تواروا خجلا من ممارسات (المجاهدين) ومن ظهورهم بهذه الصورة البشعة، وفشلت كل الوساطات الملكية والسلطانية والأميرية. حتى الاتفاق الذي عقد في ظل الكعبة المشرفة لم يحترمه (المجاهدون) واضطر المتحدث الرسمي بلسان (الكبرى) ان يصرح:

انهم ليسوا مجاهدين ولا حتى مسلمين!!



لكي لا تتكرر مأساة افغانستان فانني اناشد القاعدة الجماهيرية العريضة في مصر وغيرها المحروسة الا تنساق وراء الشعارات البراقة المتسربلة برداء الدين، وان تعمل عقلها وتفتح عيونها وتوسع افقها، وان تحدق جيدا في هؤلاء الذين يرفعون تلك الشعارات وان تتقصى حقيقتهم وتدقق في هويتهم وتتعرف على كل احوالهم، وحتم لازم عليها، بل هو فرض ان تسأل كل واحد منهم:

ايها الأخ المبجل المهيب:

اين تسكن؟ كم يبلغ رصيدك او ارصدتك في البنوك داخلية او خارجية (جزر البهاما مثلا)؟ كم سيارة لديك وما هي ماركاتها ومن اين حصلت عليها؟ ما هي مصادر دخلك؟ في اي مستوى تعيش انت واسرتك؟.. الخ.

فان كانت الاجابات على هذه الاسئلة واضرابها تنبئ ان الواحد منهم يعيش كالرسول محمد عليه الصلاة والسلام والصديق والفاروق وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم وارضاهم، اي وفق تعاليم الاسلام الصحيح، فهو صادق.

اما ان كان على نقيض ذلك، وهو ما تؤكده الشواهد والأدلة بالنسبة لـ ٩٨٪ منهم، فهم اذن طلاب حكم ومغانم ورئاسة وثروات وشهوات ولذائذ ومتع وحياة مترفة ناعمة وزواج بفتيات ابكار صغار في عمر حفيداتهم.. الخ.

فاحذروا انهم كاخوانهم (المجاهدين).

وسوف يقاتلون بضراوة وشراسة ووحشية مثلما يفعل هؤلاء.

والعاقل من اتعظ بغيره.

اللهم اني قد بلغت اللهم فاشهد..

(«اليسار» شباط ١٩٩٤)



اعداد : صالح ابداح

■■ الجزائر

اعطاء الاولوية للحوار ومحاربة انصار الارهاب

● اعلن الرئيس الجزائري اللواء الأمين زروال، في اول خطاب الى الأمة منذ تنصيبه رئيسا قبل اسبوعين انه «اختار طريق الحوار كمسلك لمعالجة ازمة البلاد الراهنة» وانه سيحارب انصار العنف.

وقال زروال ان «المديونية الخارجية التي تثقل كاهل البلاد ستجد الحلول اللازمة في اطار المفاوضات مع المؤسسات المالية الدولية». مؤكدا انه سيتابع الاصلاحات الهادفة لاقامة اقتصاد السوق.

ويجري وفد اقتصادي جزائري حاليا في واشنطن مفاوضات مع صندوق النقد الدولي على برنامج من اجل اصلاحات بنيوية في الاقتصاد الجزائري يتلازم مع تخفيف خدمة الديون التي بلغت (٩) مليارات دولار العام ١٩٩٤ لمبلغ اجمالي قدره (٢٦) مليار دولار.

واكد اللواء زروال مجددا ان «المرحلة الانتقالية ترمي الى تأمين الظروف السياسية والأمنية والرجوع الى المسار الانتخابي الدمقراطي».

وقال «اننا اخترنا طريق الحوار كمسلك لمعالجة ازمة البلاد الراهنة ورغم كل الصعوبات فاننا مصممون على مواصلة الحوار الجاد وفقا للأهداف الواردة في ارضية الوفاق الوطني». واكد «اننا لن نتسامح ابدا مع الذين يسعون الى تحطيم قدرات البلاد المادية والبشرية» داعيا الى «وقف نزيف الدماء وتطويق العنف لأن العنف كوسيلة للتغيير السياسي والوصول الى السلطة امر مرفوض تماما». وتابع «ولا يمكن لأي سبب دينيا كان ام سياسيا ام ثقافيا ان يبرر الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص والممتلكات».

وقال زروال، الذي يتولى، ايضا، منصب وزير الدفاع ان الجيش الجزائري «سيبذل كل الجهود لمساعدة البلاد على ايجاد الحل السياسي الدائم عن طريق الحوار في اطار مبادئ الجمهورية والتزام اختيار الشعب».

واضاف ان «الازمة التي تشهدها الجزائر ليست ازمة حكم انما ازمة مجتمع» موضحا ان «المجتمع الجزائري يطمح الى مزيد من الدمقراطية ومزيد من العدالة ومزيد من التضامن».

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية قال اللواء زروال ان «الجزائر ترى ضرورة بناء المغرب العربي كحتمية تفرض نفسها» وتدعم خطة الأمم المتحدة من اجل تسوية سياسية للصحراء الغربية التي يتنازع عليها المغرب وجبهة بوليساريو. وشدد، ايضا، على «سياسة حسن الجوار» و «عدم التدخل في الشؤون الداخلية» لدول المغرب العربي الكبير.

وقال، ايضا، ان الجزائر «ستضطلع بدورها كاملا في القارة الافريقية» و «تعمل بلا هوادة لتحديد موقعها في النظام العالمي الجديد».

واكد، اخيرا، ان «حوض البحر المتوسط يجب ان يكون مجال امن وتعاون» وطلب من «الشركاء الاجانب التحفظ فيما يتعلق بتقييم الوضع في بلادنا».

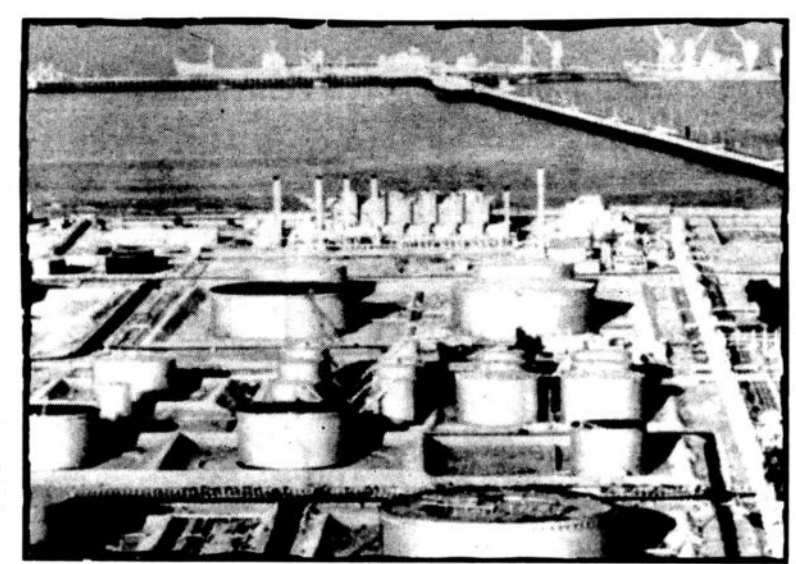
■■ دول الخليج:

البحث عن رساميل اجنبية لتطوير الانتاج النفطي!

● افاد خبراء خليجيون ان دول الخليج العربية بحاجة الى رساميل اجنبية لتنفيذ برامج تطوير قدراتها الانتاجية من النفط، بسبب انخفاض اسعار الخام.

وقال يوسف خليفة استاذ الاقتصاد في جامعة الامارات ان «الاسعار ستحافظ على انخفاضها. وقد ادت حرب الخليج الى ارتفاع النفقات العسكرية (...) مما سيضطر دول الخليج الى الاقتراض او الى دعوة شركاء اجانب» للمساهمة في مشاريعها النفطية.

ويتعين على دول مجلس التعاون الخليجي الأعضاء في منظمة «اوبك» (السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر) ان تساهم في زيادة الطاقة الانتاجية للكارتل بمعدل (١٠) ملايين برميل يوميا من الآن وحتى الام الفين. وتملك دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم، ايضا، عمان والبحرين اكثر من (٤٠٪) من الاحتياطي العالمي من النفط.



وتقدر الكلفة الاجمالية لتطوير الطاقات الانتاجية لاوبك بحوالي (١٢٠) مليار دولار بينها اكثر من (٤٠) مليار دولار لدول الخليج العربية الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط.

وقد امت معظم دول مجلس التعاون الخليجي قطاعها النفطي. والامارات وحدها تسمح بمشاركة رساميل اجنبية في شركاتها النفطية على الا تتجاوز ٤٠٪ من رأس المال.

الا ان الكويت تنوي فتح قطاعها النفطي امام المساهمات الأجنبية ويعتقد بعض الخبراء ان السعودية التي تواجه صعوبات مالية قد تحذو حذوها.

وافادت منظمة الدول العربية المصدرة للنفط في تقرير لها، اخيرا، انه في حال «كانت دول الخليج ستنفق (خلال السنوات المقبلة) ٧٠ مليار دولار على الدفاع فان عائداتها المتبقية لن تكون كافية لتمويل مشاريع الطاقة».

واضافت الدراسة ان هذه الدول «لن يكون لديها من خيار في هذه الحال سوى دعوة شركاء اجانب بعد عشرين عاما من تأميم قطاعات النفط».

وفي دراسة اخرى اكد محمد ملا الاقتصادي من الامارات ان الشركات الدولية تعد خططا بعيدة الأمد لدخول قطاع النفط الخليجي وان المصارف تستعد لمنح نحو ٨٠ مليار دولار من القروض لتمويل هذه المساهمات.

ورأى ان الضغط الغربي حاليا على الاسعار يرمي على ما يبدو الى دفع دول الخليج للبحث عن شركاء اجانب. وساق على سبيل المثال زيادة الانتاج النفطي بمعدل ١٣٪ في بريطانيا وفي النرويج من حقولهما في بحر الشمال.

■■ الامارات..

استراتيجية لمكافحة التلوث النفطي والصناعي

● بدأت دولة الامارات العربية المتحدة في وضع خطط حملة ضخمة لمكافحة التلوث الناجم عن المخلفات النفطية والصناعية في اعقاب تصاعد الدعوات العالمية للمحافظة على البيئة.

وتشمل الخطة تعزيز الرقابة الحكومية على المشاريع الصناعية وزيادة فعالية اجهزة مكافحة التلوث وتنظيف البيئة. وتقوم باعدادها الهيئة الاتحادية للبيئة وهي جهاز انشئ مؤخرا لتولي مسؤولية شؤون البيئة

وتتزامن الاستراتيجية الجديدة التي تشمل، ايضا، اجراء دراسات حول مستويات التلوث بمساعدة خبراء امريكيين مع التوسع الكبير في القطاع الصناعي في الامارات والدول الخليجية الاخرى المنتجة للنفط.

ويبلغ عدد المنشآت الصناعية في الامارات نحو (١٥٠٠) منشأة اقيمت في اطار الجهود لتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على العائدات النفطية. غير ان هناك استياء من قبل المسؤولين الخليجيين من قيام بعض المصانع بالتخلص من نفاياته بطرق غير سليمة وقيام بعض اخر بالقائها في مياه الخليج.

وقد ادى ذلك الى ارتفاع مستويات التلوث البحري بشكل كبير، اذ ان مياه الخليج تشهد تسربات للنفط من محطات التصدير وخطوط الانابيب والناقلات، ويقدر حجم الكميات المتسربة باكثر من (١٤٥) الف طن (اكثر من مليون برميل) سنويا مما جعل مياه الخليج اكثر تلوثا من اي مياه اخرى بنسبة ٤٧٪ وشواطئه اكثر تلوثا من اي شواطئ اخرى بنسبة مئة في المئة.

■■ المغرب..

٣.٦ مليار درهم عجز ميزانية المغرب العام الجاري

● اعتمد مجلس النواب المغربي ميزانية العام ١٩٩٤ التي اظهرت ان العجز سيصل الى (٣.٦) مليار درهم (الدرهم يساوي ١٠٠. دولار)، اذ ان نفقات الدولة ستصل الى (٩٣.٣) مليار درهم ومواردها الى (٨٩.٧) مليار درهم.

وتقضي الميزانية الجديدة برفع معدل مخصصات الاستثمار باكثر من ٢٦٪ خلال العام ١٩٩٤.

وقد بلغت الزيادة في ميزانية الدفاع الوطني نسبة ١٤.٧٪ لتجديد معداته.

اما الوزارات التي تهتم بالشؤون الاجتماعية كوزارة الصحة-العمومية والاسكان ووزارة الشبيبة والرياضة فقد شهدت ارتفاعا في الاعتمادات المخصصة لاستثماراتها بحوالي (٢٥٪) بالمقارنة مع العام ١٩٩٣. وقد حصلت وزارة العدل على ارتفاع بنسبة (٨٣٪) لبناء او ترميم عدة محاكم وسجون.

وقد تضمنت الميزانية الجديدة ايجاد (٢٥٥٠٠) وظيفة جديدة في العام ١٩٩٤ اي اكثر بـ (١٠٢٠٠) وظيفة بالمقارنة مع العام ١٩٩٣. وستحظى وزارة التربية الوطنية بـ ٣٨.٥٪ من هذه الوظائف الجديدة.

وسيتم تخصيص مبلغ مليار درهم لميزانية الاستثمار الخاصة برئيس الوزراء بهدف تعزيز العمالة لدى الشباب.

وستحصل وزارة التربية الوطنية على (٢٨.٤٪) من النفقات المخصصة لتسيير الأعمال. وقد شهدت هذه النفقات ارتفاعا بلغ (١٢.٦٪) بالمقارنة مع العام ١٩٩٣. وسيتم تخصيص (٢٠٪) من هذه النفقات للدفاع الوطني و (٩.٦٪) الى وزارة الداخلية.

ولا تزال الديون الخارجية في المغرب تلقي بثقلها على ميزانية الدولة وتبلغ حاليا حوالي (٢١) مليار دولار. وقد خصصت اعتمادات في العام ١٩٩٤ لدفع جزء من هذا الدين.

وسترتفع عائدات الدولة بنسبة (١٦.٢٧٪) بالمقارنة مع العام ١٩٩٣.

وقد اعتمد مجلس النواب المغربي بالاجماع ميزانية الدفاع الوطني والبلاط الملكي. الا ان نواب المعارضة صوتوا ضد مخططات الوزارات الاخرى واعتبروا ان الميزانية الجديدة تزيد من الفروقات الاجتماعية ولا تقدم حلا لمشكلة البطالة المتفشية في المغرب.

دولة اسرائيل

امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات

(تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات الغذائية الزراعية) (تعديل رقم ٣) – ١٩٩٣

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ (أ) (١) من قانون استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) – ١٩٨٥[١].
ووفقا للمادة ١٥ (أ) (١) من قانون تشجيع التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات في الضرائب) . ١٩٨٥(٢) نأمر بما يلي:

تعديل الاضافة: ١ – في الاضافة لامر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات الغذائية الزراعية) – ١٩٨٩[٣]، في القسم الثاني: الحليب ومشتقاته: بدلا من جدول الاسعار يأتي:

الحليب ومشروبات الحليب

المنتوج	التعليب	الكمية	العمود أ – السعر بالشيكل: بالمفرق بدون ضريبة مضافة	للمستهلك مع الضريبة المضافة	للمستهلك مع الضريبة في البرقيه او الكشك	العمود ب – السعر بالشيكل في منطقة ايلات: للمستهلك	للمستهلك في البرقيه او الكشك
حليب مبستر (٣٪ دسم)	كيس	نصف لتر	١.١.	١.٤٥		١.٢٣	
حليب مبستر (٣٪ دسم)	كيس	لتر	٢..٣	٢.٦٣		٢.٢٢	
حليب مبستر (القليل دسم ١٪)	كيس	لتر	١.٩٦	٢.٥٥		٢.١٦	
حليب عميد ١٪	كرتون	لتر	٢.٦٧	٣.٥٥		٣...	
حليب عميد ٣٪	كرتون	لتر	٢.٧.	٣.٦٢		٣..٦	
حليب طازج ٣٪ دسم	كرتون	لتر	٢.٢	٣...		٢.٥٤	
حليب طازج ١٪ دسم	كرتون	لتر	٢.١٨	٢.٩٥		٢.٥.	
دوريون، دريفه (١.٥٪ دسم)	كرتون	نصف لتر	١.٦٨	٢.٢٧		١.٩٢	
كفير، يوغرت للشرب	قنينة بلاستيك	نصف لتر	٢.٥٨	٣.٦.		٣..٥	
شوكو مبستر ٣٪	كيس	.٢٥ ملغم	..٧٧	١..٥	١.٤٢	..٨٩	١.٢.
شوكو وموكه عميديم	كرتون	ربع لتر	١.٢٢	١.٦٥	٢.٢٣	١.٤.	١.٨٨

منتوجات حليب نيجرت

المنتوج	التعليب	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة مضافة	للمستهلك مع الضريبة المضافة	للمستهلك مع الضريبة في البرقيه او الكشك	للمستهلك (ايلات)	للمستهلك في البرقيه او الكشك (ايلات)
لفنيت ٤.٥ دسم							
ايشل وعيديت							
من انتاج تنوفه، طره	كوب	..٢ مليتر	..٦٨	..٩٤		..٨.	
لبن (٣٪ دسم)							
«جهل» من انتاج تنوفا							
عوز انتاج طره	كوب	..٢ مليتر	..٦٨	..٩٣		..٧٩	
دنوفه – تنوفه							
قفير –							
شتراوس							
يردين – طره	كوب	..٢ مليتر	..٨٧	١.٢١	١.٦٣	١..٢	١.٣٨
يوغرت من انتاج تنوفا وطره	كوب	..٢ مليتر	..٧٤	١..١		..٨٥	
قشدة حلوة ٣٨٪ دسم							
من انتاج تنوفه، طره	كرتون/كيس	.٢٥ مليتر	٢.٣٣	٣.١٥		٢.٦٦	
قشدة حامضة ١٥٪	كوب	..٢مليتر	..٩١	١.٢٣		١..٤	

زبدة

المنتوج	التعليب	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة مضافة	للمستهلك مع الضريبة المضافة	للمستهلك مع الضريبة في البرقيه او الكشك	للمستهلك (ايلات)	للمستهلك في البرقيه او الكشك (ايلات)
زبدة	رزمة	..١غم	١.٢٣	١.٦٥		١.٤.	
زبدة بمذاقات مختلفة	علبة بلاستيك	..١غم	٣.٤٣	٣.٤.		٢.٨٨	
من انتاج كافة معامل الالبان							

اجبان طرية ولبنة

المنتوج	التعليب	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة مضافة	للمستهلك مع الضريبة المضافة	للمستهلك مع الضريبة في البرقيه او الكشك	للمستهلك (ايلات)	للمستهلك في البرقيه او الكشك (ايلات)
جبنة قليلة الدسم للتدهين	كوب/رزمة	.٢٥غم	٢..٧	٢.٧٥		٢.٣٣	
من انتاج تنوفا							
جبنة قليلة الدسم للتدهين من	كوب	.٢٥غم	٢.٣٤	٣..٨		٢.٦١	
انتاج شتراوس، يطبته							
جبنة للقص قليلة الدسم							
كنعان من انتاج تنوفا							
طبعون من انتاج طره	كوب/رزمة	.٢٥غم	٢.٩٨	٣.٩٥		٣.٣٤	
كنعانيت من انتاج تنوفا	كوب	.٢٥غم	٢.٧٤	٣.٦.		٣..٥	
جبنة قليلة الدسم بمذاقات	علب بلاستيك	١٢٥غم	١.٨.	٢.٥.		٢.١٢	
مختلفة من انتاج كافة معامل الالبان							
جبنة ٥٪ بمذاقات مختلفة	علب بلاستيك	١٢٥غم	١.٩٨	٢.٧.		٢.٢٨	
من انتاج كافة معامل الالبان							
جبنة ٩٪ بمذاقات مختلفة	علب بلاستيك	١٢٥غم	٢..٢	٢.٨٢		٢.٣٩	
من انتاج كافة معامل الالبان							
جبنة دسمة ٣٠٪							
دسم بطعم طبيعي، ثوم، فلفل شرك،							
من انتاج كافة معامل الالبان	كوب	١٢٥غم	٣..٥	٤.٢٥		٣.٦.	
نابلهون – ٣٠٪ دسم							
انتاج تنوفا	كوب	.٢٥غم	٣.٩٢	٥.٥.		٤.٦٥	
جبنة نصف دسم (٥٪ دسم)	كوب	.٢٥غم	٢.١٥	٢.٨٥		٢.٤١	
طره وتنوفا							
جبنة نصف دسم ٥٪ انتاج	كوب	.٢٥غم	٢.٣٧	٣.١.		٢.٦٢	
شتراوس يرطفته							

المنتوج	التعليب	الكمية	العمود أ – السعر بالشيكل: بالمفرق بدون ضريبة مضافة	للمستهلك مع الضريبة المضافة	للمستهلك مع الضريبة في البرقيه او الكشك	العمود ب – السعر بالشيكل في منطقة ايلات: للمستهلك	للمستهلك في البرقيه او الكشك
جبنة دسمة للتدهين ٩٪	كوب	.٢٥غم	٢.١٩	٢.٩.		٢.٤٥	
تنوفا، طره							
جبنة دسمة ٩٪							
من انتاج شتراوس يرطفته	كوب	.٢٥غم	٢.٣٧	٣.١.		٢.٦٢	
جبنة دسمة بمذاقات مختلفة							
٩٪ من انتاج كافة							
معامل الالبان	كوب	.٢٥غم	٢.٧٧	٣.٨٧		٣.٢٧	
جبنة كوتيج ٩٪ من انتاج	كوب	.٢٥غم	٢.٣٩	٣.٢٥		٢.٧٥	
تنوفا وطره							
جبنة كوتيج (٥٪) من	كوب	.٢٥غم	٢.٣٥	٣.١٥		٢.٦٦	
انتاج تنوفا، طره							
جبنة كوتيج نصف بالمئة	كوب	.٢٥غم	٢.٤٩	٣.٣٧		٢.٨٥	
من انتاج تنوفا، طره							
عين حمد او حمد من	رزمة	.٢٥غم	٣.٦٩	٥..٥		٤.٢٧	
انتاج تنوفا							
جبنة برنزة من انتاج	رزمة	.٢٥غم	٤.٨٣	٦.٧.		٥.٦٧	
تنوفا، طره							
جبنة تسلتيت من							
انتاج كافة معامل الالبان		كيلوغرام	١٥.٥.	٢١.٣.		١٨..٢	
جبنة باطه من حليب البقر							
من انتاج كافة معامل الالبان	علبة	كيلوغرام	١٧.٥٦	٢٤.٣.		٢..٥٦	
جبنة صلبة دسمة – غوش حلاف							
طال عيمق، كرل بي – تنوفا							
عراد – طافا، حدار – طاره							
ميرون – شتراوس		كيلوغرام	٢١.٢.	٢٩.٢.		٢٤.٧.	

اجبان صلبة

المنتوج	التعليب	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة مضافة	للمستهلك مع الضريبة المضافة	للمستهلك مع الضريبة في البرقيه او الكشك	للمستهلك (ايلات)	للمستهلك في البرقيه او الكشك (ايلات)
اجبان صلبة نصف دسم		كيلوغرام	١٨.٣.	٢٥.٢.		٢١.٣٢	
غلبوع من انتاج تنوفا							
جبنة صلبة نصف دسم	مقطعة	..٢غم	٤.٥٥	٦.٢.		٥.٢٥	
غلبوع من انتاج تنوفا							
جبنة صلبة نصف دسم	مقطعة	..٢غم	٤.٩٥	٦.٧.		٥.٦٧	
من غرش حلاف – تنوفا							
تال عيمق – تنوفا، حدار							
طاره							
ميرون – شتراوس	مقطعة	..٢غم	٥.٥.	٧.٥.		٦.٣٥	
جبنة صلبة نصف دسم							
عيمق – تنوفا							
طيران – طنا							
أدمر – شتراوس							
نهاريا – شتراوس							
بار – طاره		كيلوغرام	١٩.٢٢	٢٦.٣.		٢٢.٢٥	

اجبان مقطعة

المنتوج	التعليب	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة مضافة	للمستهلك مع الضريبة المضافة	للمستهلك مع الضريبة في البرقيه او الكشك	للمستهلك (ايلات)	للمستهلك في البرقيه او الكشك (ايلات)
نعمة	٨ مثلثات في العلبة	..٢غم	٣.٤٦	٤.٧٥		٤..٢	
حرويش من انتاج تنوفا	١٦ مثلث في العلبة	.٢٤غم	٤.٣.	٥.٩.		٤.٩٩	

مأكولات

المنتوج	التعليب	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة مضافة	للمستهلك مع الضريبة المضافة	للمستهلك مع الضريبة في البرقيه او الكشك	للمستهلك (ايلات)	للمستهلك في البرقيه او الكشك (ايلات)
يوغرت بطعم الفواكه ٣٪	كوب	..٢ مليلتر	..٨٧	١.١٨	١.٥٩	١...	١.٣٥
من انتاج تنوفا، يطبته							
يوغرت ١.٥٪ دسم مع فواكه	كوب	١٢٥ مليلتر	..٧٢	١...	١.٢.	..٨٥	١.١٤
ماكولات حليب بطعم فانيل							
وشوكولاتة من انتاج كافة	كوب	١٢٥مليلتر	..٧٢	١...	١.٣٥	..٨٥	١.١٤
معامل الالبان							
ماكولات حليب							
بمذاقات مختلفة من انتاج تنوفا							
طاره، يرطفته، شتراوس	كوب	١٧٥ مليلتر	..٩٧	١.٣.	١.٧٦	١.١.	١.٤٨
ماكولات حليب مع قشدة من	كوب	.١٥ مليلتر	..٩٦	١.٣٥	١.٦.	١.١٤	١.٥٤
انتاج كافة معامل الالبان							

يسرى هذا الامر اعتبارا من ٩٤/٢/١٤

يعقوب تسور
وزير الزراعة

ابراهام شوحط
وزير المالية

(١) مجلد القوانين ص ٢
(٢) مجلد القوانين ص ٢
(٣) مجلد الانظمة صفحة ١٣٢٧، . . . ١

التفاصيل الكاملة لفيلم «الارهابي»

■ الفيلم: (٨) اسابيع تصوير و (١٠) اشهر ازمات ■

■ الابطال: لم يتراجع احد عن المشاركة في الفيلم ■

■ المنتج: تمسك بالارهابي ورفض «ايام الحب والعنف» ■

■ المؤلف: خيال يتحرك بجرأة على ارض الواقع ■

■ بطولة عادل امام، تأليف لينين الرملي، اخراج نادر جلال ■

■ تعبير «اول مرة» يفرض نفسه على الموضوع الذي ننشره.

«فلأول مرة» يتخلى عادل امام عن الجينز وال «تي شيرت» ليرتدي الجلباب القصير والشال الابيض على الرأس.. ويظهر على الشاشة بلحية كثيفة غير مهذبة ووجه شديد التجهم في معظم المشاهد..

و «لأول مرة» تصبح شخصية الارهابي في مقدمة الاحداث ومحورها وليست في خلفيتها او على هامشها.

و «لأول مرة» ايضا تنشر الصور والتفاصيل الكاملة لفيلم «الارهابي» الذي انتهى عادل امام من تصويره في الاسبوع الماضي.

ماذا يحدث حينما يسيطر حلم واحد على اكثر من فنان؟

وما اذا كان هذا الحلم مغامرة؟

واذا كانت المغامرة اقرب الى المقامرة؟

وهذه المقامرة مسكونة بالمخاطر ومغلفة بالأزمات؟

فيلم «الارهابي» هو الاجابة الوحيدة عن كل الاستفهامات السابقة!

فالارهابي ليس مجرد فيلم عادي.. فهو حاصل جمع موهبة عادل امام الفريدة، ومقدرة لينين الرملي على الابداع، وشجاعة مصطفى متولي على الانتاج، الى جانب ان هذا الفيلم حالة سينمائية خاصة.. يخوض بجرأة في منطقة ملغومة لم يسبق لأحد الدخول اليها.. ويعلن بوضوح وهذا هو المهم، ان الفن المصري ما زال قادرا على المواجهة ومتيقظا لما يحدث، ومؤمنا بما يفعل وسط تيار يسب السينما المصرية ويزكي سينما اخرى عليها.. وموظفون رسميون يعلنون بلا خجل ان السينما المصرية في طريقها الى التوقف.. ووسط جهالة تدعي ان الفن رذيلة، ونقاد يقولون ان السينما المصرية سيئة السمعة!

و «الارهابي».. فنانون مغامرون قرروا المواجهة في وقت غابت فيه جهات رسمية عن الساحة، وحضورها مطلوب.. ومؤسسات مسؤولة لا تعرف دورها، او تعرفه فقط دون القيام به!

منذ عام بالتمام والكمال.. بدأ مشروع انتاج هذا الفيلم، الذي انتهى تصويره يوم (الاثنين) الماضي وخلال الشهور الاثني عشر.. كان «الارهابي» بأبطاله وصناعه فوق سطح صفيح ساخن جدا: من تأجيل التصوير الى هدم ديكورات بستين الف جنيه واخبار عن الغاء الفيلم.. ومن تهديدات لنجومه الى اعتذار مخرج قبطي عن العمل.. ومن الاحتياطات الأمنية في الاستوديو الى رحيل مفاجئ لأحد الممثلين.. حتى البابا شنودة قالوا انه تدخل بشكل ما في هذه الاحداث!

لماذا عن «الارهابي»؟

***

كان عادل امام يفكر في تقديم فيلم عن الارهاب.. وكان مصطفى متولي قد قرر انتاج فيلم عن نفس الظاهرة.. بينما كان لينين الرملي قد انتهى بالفعل من كتابة سيناريو «الارهابي».

يحكي مصطفى متولي: كان لدي حماس شخصي عن مناقشة ظاهرة الارهاب، وخاصة ان الاحداث كانت تتصاعد بشكل مستمر.. وشاركني الحماس والرغبة شريكي مدير التصوير سمير فرج والمخرج سمير سيف، واتفقنا نحن الثلاثة على ان مشروعنا المقبل عن الارهاب، وبدأنا خطوات تنفيذية بالفعل ولم يخطر على بالنا عادل امام.. حتى سألني عن مشروعاتي المقبلة.. وحينما عرف الموضوع تحمس.. ثم كان لقاء لينين الرملي ليحسم الفكرة ويحدد المشروع.

ويحكي لينين الرملي: فكرة الفيلم ولدت عام ١٩٦٦! وتحولت الى مسلسل اذاعي باسم «عبد المعطي».. واذيعت بالفعل في ١٢ يوليو ١٩٦٧ وقام ببطولتها توفيق الدقن ومحمد نوح.. وبالطبع لم يكن البطل ارهابيا، بل لصا.. من الذين هربوا من السجن اثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦.. ويهرب الى منزل احدى العائلات والذين يتصورون انه فدائي.. ومن حياته مع هذه الأسرة يتحول الى فدائي بالفعل.. وفي التسعينيات كان لا بد من الارهابي.. وقد عدت لنفس الفكرة بوعي.

عن عادل امام، حينما تم الاعتداء على فرقة مسرحية في اسيوط من المتطرفين، ذهب عادل امام بمسرحيته «الواد سيد الشغال» ليعلن موقفه ضد الارهاب وليعبر عن مساندته لزملائه الفنانين، وليقول لابنه رامي ان الفن ليس حراما.. وحينما اشتدت الظاهرة.. قدم مع وحيد حامد وشريف عرفة «الارهاب والكباب».. وعندما اغتيل فرج فودة حمل جثمانه على كتفه وتقدم صفوف جنازته، ومع حادث مقهى «وادي النيل» وقف عادل امام وسط ميدان التحرير ليعلن موقفه الثابت ضد التطرف والارهاب وان الفن حضارة وذخيرة مصر.

ومع تطور الاحداث كان لا بد من ان يكون عادل امام بطل «الارهابي».

***

الفيلم يعالج قضية الارهاب بهدوء (من غير زعيق).. موضوع اجتماعي بحت، يهم الجميع.. فكلهم يعانون منه.



● لينين الرملي ●

من وقائع الارهابي: شاب متطرف «ارهابي» يعيش في احد الاقاليم (ربما اسيوط).. من الذين نشأوا وسط فراغ ثقافي وبيئة فقيرة، لكنه نال قسطا من التعليم.. يقول لينين الرملي (مؤلف الفيلم) ان هذا هو السياق الغالب من وجهة نظره وهذه النشأة تجعل هناك شبه ثأر مع الطبقة المتوسطة، التي يصعب الانتماء اليها.

عن نادر جلال: اصر المخرج على تصوير اكثر من مشهد تسجيلي لبيئة البطل دون الاستعانة بأي ممثل محترف.

من وقائع الارهابي: يذهب الشاب الى القاهرة، للقيام بإحدى العمليات الارهابية ليجد نفسه في حضن اسرة من الطبقة المتوسطة، طبيب وزوجته وابنة تعرف قيمة العمل واخرى طالبة، وابن محاصر بنفس مشاكل الارهابي، لكن ثقافة الاب تحميه.. ويكتشف البطل الحرية.. والمناقشات.. والتلفزيون وكل جوانب الحياة، ويشعر بدفء الأسرة الذي افتقده.. يحاول في البداية المقاومة – يوضح لينين الرملي – انها مقاومة الاستعلاء الثقافي الموجود من افراد



● مصطفى متولي ●

الأسرة ونتيجة لمجاراتهم الحياة، تحدث عملية «غسيل مخ» ايجابي او باختصار اتساع للرؤية وكسر لليقين.. واكتشاف اهمية الحوار.

يحكي لينين الرملي: القصة، بالقطع، مؤلفة لكنها تعكس الظرف الاجتماعي السائد.. خيال يتحرك، بجرأة على ارض الواقع.. لذا قدمت التفاصيل كاملة.. وكيف يسير النظام داخل هذه الجماعات وماذا يفعل الأمير.. واعتقد ان هذا الفيلم او مواجهة الظاهرة بالفن كان يجب ان تحدث [illegible] قبل ان تصل الى هذه الدرجة من [illegible].. واغتيال كبار الشخصيات واشعال الفتنة الطائفية..

من وقائع الارهابي: عادل امام، او الارهابي وفقا لاحداث الفيلم، من خلال سجنه، منزل الاسرة، يكتشف ان اقرب شخص له الجار.. يتعامل معه بانسانية وود ويحبه ويحاول تجنيده في جماعته.. ثم يكتشف انه قبطي!

ولأن «الارهابي» داخل عالم ارحب واوسع وترك اليقين الخاطئ قليلا، اكتشف ان الحرية الممنوحة للفتاة داخل هذه الأسرة لا تعني انحرافها بل على العكس يحاول مراودتها فتصده بعنف شديد دون ادنى ميوعة.. وحينما تأمره جماعته الارهابية بسرقة اموال رب الأسرة يرفض.. فقد اكتشف انه صاحب رسالة ويقوم بمشروعات خيرية ويساعد الكثيرين دون مقابل.

يحكي لينين الرملي: الارهابي لا يقبل الحوار.. ويعتقد انه يمتلك يقينا مؤكدا.. لكن في الفيلم الحوار والمناقشة والانفتاح على الثقافة.. هز يقينه وارباك مطلقاته، لكنه لم يتغير.. وهذا من وجهة نظري لعدم وجود القدوة سواء على المستوى السياسي او العقائدي.. الى جانب الفراغ الثقافي والحضاري، وانتفاء اية مشروعات وطنية او قومية حقيقية وملموسة.

من وقائع الارهابي: حينما يتم الاتفاق على اغتيال احد المفكرين الذين يناهضون الارهاب، يحاول «الارهابي» بعد ان بدلته الحياة قليلا مع الأسرة الى جانب تعرفه على الكاتب بحكم صداقته لهذه الأسرة.

يحاول انقاذه، لكنه يفشل.. ويتهم هو بالإغتيال.. وتصبح قضيته الوحيدة نفي ذلك للأسرة التي رعته واحترمهم واحترموه واحبوه.. حتى لو كلفه ذلك حياته.

من السيناريو: في مشهد النهاية يجد البطل نفسه محاصرا بين رصاصات زملائه الارهابيين من الخلف وقوات الشرطة امامه.. ويموت!

يحكي لينين الرملي: الارهابي ليس من السهل تغيير موقفه، او استبدال يقينه بيقين آخر.. لكنه انسان يمتلك مشاعر.. لذا يمكن للعاطفة او الحب ان تبدل مواقفه.

***

الفيلم استغرق تصويره (٨) اسابيع.. وستتجاوز تكلفته اكثر من مليون ونصف المليون جنيه، ويعتبر اضخم الافلام المصرية انتاجا في الفترة الأخيرة.. لكن اسابيع التصوير الثمانية وما قبلها لم تكن هادئة، ولكن كانت بالفعل فوق سطح صفيح ساخن جدا.

في الاستوديو: تم الانتهاء من بناء الديكورات التي تكلفت اكثر من (٦٠) الف جنيه، وفي اليوم المحدد للتصوير تم هدم الديكورات واعلان انسحاب سمير سيف من مهمة اخراج الفيلم.

يحكي مصطفى متولي: تم هدم الديكورات لسبب بسيط، ان بداية التصوير تزامن مع بدء بروفات مسرحية «الزعيم».. والبطل واحد هو عادل امام، وكان من الصعب ان يتم التصوير مع البروفات.. وخاصة ان الشخصية المطلوب اداؤها صعبة الى جانب ان المسرحية جديدة، وكان امام فريقها الكثير من الاعداد.. فتم الاتفاق على تأجيل التصوير الى ما بعد افتتاح المسرحية بوقت كاف. اما سمير سيف فلم ينسحب بل هو الذي اعتذر عن الفيلم دون تحفظات من احد لأنه وجد بعض الحساسية، وحتى لا يعطي لأحد الفرصة في التشكيك بالاضافة الى انه شارك بالانتاج.. الى جانب ان تأجيل التصوير مسألة عادية بدليل ان عادل امام اجل التصوير اسبوعا كاملا، لأنه شعر بعدم استعداده الكافي للعمل.

في الاستوديو: حامل الكلاكيت يمسك اللوحة السوداء ومكتوب عليها اسم الفيلم «ايام الحب والعنف» وعلى باب الاستوديو ممنوع الدخول الا بعد السؤال عن الوظيفة اذا كان مشاركا او من هو وماذا يريد اذا كان زائرا.

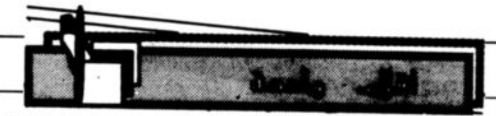
يحكي مصطفى متولي: الفيلم اسمه «الارهابي» وسيظل «الارهابي».. وكانت هذه فكرتي، اثناء الأزمة التي تعرض لها الفيلم في البداية، ولكنها ليست بأي دافع اخر، وانتهت وعادت كلمة «الارهابي» على الكلاكيت مرة اخرى. اما عن اجراءات الأمن فهي عادية.. بالاضافة الى ان فريق العمل يفضل عدم وجود زوار اثناء التصوير وهذا حق لأي احد.

على هامش «الارهابي»: تردد قبل بدء تصوير الفيلم ان هناك تهديدات وصلت لبعض ابطاله.. وان بعض الموزعين السينمائيين رفضوا شراءه.

يحكي مصطفى متولي: اولا جميع العاملين في الفيلم والذين تم ترشيحهم ابدوا ترحيبا كبيرا ووافقوا على الفور بالمشاركة دون اي تردد، في نفس الوقت الذي انسحب فيه بعض الممثلين من مسلسل تلفزيوني يناقش الارهاب ايضا، او ربما تردد ذلك، ثانيا لم يحدث ان رفض احد شراء هذا الفيلم، وهو مثل اي فيلم بطله اهم نجم في مصر وجماهيريته غير محدودة.

يحكي لينين الرملي: يبدو

● البقية على صفحة ١٥ ●



«أمــي»



● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● زحفت نظراتي ببطء وبرود على حطام أمنيات بعيدة.. وعلى اشلاء ماض بدا طويلا برغم قصره.. وفي نفسية كرهت الحياة من حبها للحياة، ايام وايام مرت وسنين طواها الدهر وغابت، وذكريات حزينة نامت في حنايا النسيان.

اضحك، ولكن وراء رنين الضحك نفسا تتمزق، فهذه الابتسامة ليست الا ستارا.. احس بحزن دفين.. يملأ نفسي ليفر دررا من المقلتين.. احاول ان اجد معنى لوجودي بعد فقدان غالية على قلبي كانت ترشدني في طريقي تبدد ضياعي وخوفي وتعطيني معنى لوجودي، فأجد في ظلها الأمان.

كانت تغطيني بأنفاسها الدافئة وتحجب عني البرد وتبعث ذرات قلبها في روحي. فيا لها من لحظة تجمد الحزن على وجهي، واتسعت مدامعي وصعقت مذعورة! كان صوتي يبكي.. كانت كلماتي تبكي.. كان وجودي يبكي، لبست ثوبي الاسود، وكان شحوبي يضفي على وجهي النحيل لحنا حزينا رقراقا، عيناي الذابلتان تلمعان وتمتزج دموعي بأنغام العذاب وتصبح لحنا يائسا حزينا وحروفا تتراقص في ذهني:

الهمزة حمراء.. كنقاط الدم والميم ذهبية كالشمس. الياء صفراء كدموع الفراق تتسع معا كلمة «أمي» هذه الحروف. انظر خلفي في الليل في اوراق الشجر وفي اوراق العمر، احدق فلا ابصر الا آخر الليل علام ترحلين؟ لماذا؟ اذ لم نقترب من النجم المشرق بعد.

هاجسنا نحن الثنائي قلب في السماء – وقلب على الأرض – ولكن لن تنتهي طرقي الى ابوابها وسأظل احمل الرسائل للسماوات البعيدة.

ذكريات مؤلمة.. تراكمت وتراكمت وتراكمت في نفسي فكوّنت مرارة اغتالت سعادتي لأنني سأحن اليك يا امي يا ينبوع حياتي.

(كلية مار الياس – عيلين) – الجديدة

ديمة الأمل المطل

● بقلم: لمى قاسم ●

● جلس ابو جابر في مساء شتاء مجدب واخذ ينظر الى السماء ويتأمل جمالها وصفاءها وهو يشعر بأشد الحزن على ارضه التي عمل فيها بدون كلل او ملل. وتنتظر هطول المطر لترتوي. وندب حظه السيء.

فجأة وقف ابو جابر وصاح: «يا ام جابر.. يا ام جابر الأمطار على الأبواب». فقالت: «انك تتوهم بالتأكيد». وخرجت مسرعة لكي تهوّن عليه. فوجدته يقول للسحابة: «اهكذا تفعلين بي ايتها السحابة، الا ترحمين. اترضين ان يكون الربيع بلا ازهار ولا اشجار ولا ثمار ولا اعشاب خضراء!! ايرضيك ربيع كهذا. اعلم انك كريمة سخية. الا ترحمين الارض التي تشتاق لمياهك!

وفجأة بدأ البرق يومض والرعد يقصف وهطلت الأمطار فعلت قهقهات ابي جابر وام جابر وناما مطمئنين..

(الناصرة)

أحبك

● بقلم: ن. م ●

ألمح نسمات الحب من أفقك البعيد
وأراها تقترب خائفة
وأسمعها تقترب وتطرق باب قلبي الوحيد
واليها اصرخ تائهة
افتح لها وادخلها فتبدو كالعشق الفريد
تضيء وكلماتك جامدة
انت هناك في قلبي في أعماق الوريد
أحبك وآهاتي شاهدة

(حيفا)

ثلاث زهرات

● بقلم: عنان الصح ●

ثلاث زهرات..
زهرة لأمي
مزينة بأحلى الكلمات..
زهرة للوطن
معطرة بأحلى العبارات..
زهرة لأطفال الكون
ممزوجة بأحر القبلات..

في فضاء بلا نهاية

اغمس ريشتي بالعبير
افرش صدري.. املا
وورودا.. وحياة.. واطير
في فضاء بلا نهاية
على جناح فراشة
مع تغريد العصافير..

(عرابة)

انه ضيف جديد

● بقلم: عرين رياض مصاروة ●



رأتني من بعيد
قالت: انه ضيف جديد
اقتربت منها ونظرت اليها
رأيت الدموع تنهمر من عينيها
قالت: انه ضيف حبيب
انه ليس بغريب
هذا الضيف الينا قد عاد
ليعيش معنا قد قرر وأراد
يا للسعادة يا للفرح
يا للهناء ويا للمرح
هيا غنوا هيا اسعدوا
للضيف الجديد هللوا
طوال عمره عززوه
والى الأبد اكرموه

(الناصرة)

سأرحل

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●

اكتب لك عند رحيلي..
اكتب لك عندما تقطر السماء
اكتب لك انني راحلة..
وعندما يأتي القطار سأذهب الى البعد..
عند بزوغ الفجر اخبروه انني..
راحلة ولن اعود ثانية..
فمهما طال الزمان او قصر
سأرحل يا حبيبي
مع تساقط الأوراق..
ومع جريان المياه
ومع دوران الدورة الدموية الكبرى
سأرحل.. دون ضجيج..
سأرحل.. عند هبوب الرياح
وعندما تفوح رائحة الازهار
سأرحل لآخر مرة دون عودة
سأرحل.. ولن اصطحب معي اي همسة او كلمة
او اي قبلة وعناق
يا من ملكت قلبي القول وداعا
للأيام والليالي
المقمرة..

(سخنين)

السلام

● بقلم: بهية صبحي اغبارية ●

● يتراءى في ذهني ملاك طاهر سبحان من صنعه، ينزل من عرش الملوكية ليسود الارض بنور وهاج، ليغطي ظلام الحقد والكراهية، ملاك يتجلى بنور هداه، كما حلق فوق ارض ولو من بعيد، ازال بعضا من همها، لكن اذا نزل وتجلى على تلك الارض لقال الشرير للطيب: انت صديقي ولفرشت الارض بالخضرة بدل الدماء. حروب كثيرة خاضها الانسان دفاعا عن احترام او حرية رأي.

السلام هو تلك الشمس التي تشرق على الارض بكل معاني الخير. وهو التوافق بين الأمم والشعوب، وحين يأتي فلا حاجة لسلاح في اية دولة. ولكنه لا يأتي هكذا لوحده، مرفرفا بأجنحته، فنحن من نصنع السلام، بارادتنا القوية، بابتعادنا عن الطمع والحقد والسيطرة. اما معارضو السلام فيا لغباوتهم ويا لسخافتهم وقساوة قلوبهم. الا يحبون الامان والراحة!

سامحوهم وصلوا معي ان يعم السلام جميع العالم حتى تكون الحياة حقيقية.

(معاوية)

إليك دمي..

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

.. وفجأة هبّت الريح!
تحمل اليّ رسالة
من الماضي
رسالة الربيع المزدهر
هبت.. ولكن لا ادري من اين!
ولمن!
رسالة مليئة بالأمل
قرأت فيها: «الصمود»
فقلت للريح: «واليك من لجة
قلبي اهدائي»
لأنها حجزت في قلبي..
بصيص امل
ليقهر الظلام بسلاح انوار
المحبة
كتبت الرسالة ولكن..!
ما بقي الا العنوان
انكسر القلم..!
ولم اجد ما اكتب به عنواني
او حتى.. اسم وطني
فكتبته بخط عريض..
بدمي..

(سخنين)

بيني وبينكم

* الى صاحب «نظرات» من سخنين
كم مرة يا اخي طلبنا الكتابة على وجه واحد من الورقة!!
نعود ونكرر لعل وعسى..

* والى الأخ كاتب «احبك» و «في عيد ميلادك» – من سخنين
اقرأ الرد السابق! ومعذرة.

* الأخت التي ارادت ان تواسي الكاتب مصطفى مرارا من جلجولية!
نضم المنا الى ألمك الصادق، الا انك لم تطوري الفكرة بحيث تصبح قطعة ذات مغزى وذات جدوى..

* والى الأخ صاحب «ساحرة» من قلنسوة.
البيتان الاولان من القصيدة يحتويان مفهوم الشعر، صحيح ان المبالغة في الشعر مقبولة، لكن ليس لدرجة ان يصبح الشهر ستين يوما! ثم لماذا، وانت تعشق وتهدي الشعر الى محبوبتك، تعمد الى الطلب منها «ان تزور قبرك»! سلامتك يا اخي!

* والى الأخت كاتبة «عندما اموت» من عيلبون!
حبذا لو تعاملت مع موت جدك بطريقة اخرى، كأن تجعليه يترك وصية ما، مشحونة بالتجربة المستفادة من حكمة الزمان..
اما ان تتمني ان... فسلامة عمرك..
واصلي الكتابة الينا..

(المحرر)



* الاثنين ٩٤/٢/١٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب بسيط
٨.٣٥ – طبيعة. سرطان الجداول الاوروبي
٨.٥. – بداية القراءة. بلا اسرار
٩..٥ – علوم الطبيعة. جسم الانسان. الجزء الثاني
٩.٢. – الطبيعة والبيئة
٩.٤. – شارع سمسم
١..١. – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني
١١.١. – جغرافيا. سطح الأرض
١٢... – مدنيات. قواعد اللعبة. الصحافة وحرية التعبير
١٢.٢. – لغة فرنسية
١٢.٣٥ – تاريخ عام. غياب القياصرة
١٣..٥ – مجتمع. فرصة اخرى
١٣.٣٥ – فن. صور في المعرض
١٤... – الفراشة اللطيفة. فوضى
١٤.٣. – صور متحركة
١٥... – فكرتي
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.١. – لوبو. صور متحركة للصغار
١٦.١٥ – من الكاتب؟
١٦.٣٥ – صور متحركة
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد. صور متحركة
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – رياضة
١٩... – النشرة الاخبارية بالعربية
١٩.٣. – بريزا. مع الطبيعة والبيئة
٢.... – النشرة الاخبارية بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. الحلقة (١٦). روح شريرة
٢٣... – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – شاي لاثنين
٢٣.٤٥ – حلبة الجريمة. الحلقة (١٧)
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – من اجل البسط
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – حملة مونسارت. مطاردة في هامبورغ
١٥... – عصر ديزني. الحلقة (١٤)
١٦... – من عالم والت ديزني
١٧... – موجز اخباري بالعبرية
١٧..٥ – عريسك. الحلقة (٢٧). ضيف الحلقة خليل كمال
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢٥)
١٧.٣. – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨... – قريب بعيد. الحلقة (٧٣١)
١٨.٣. – بنانا بوم. الحلقة (١٥). النقود
١٩... – الديناصورات. الحلقة (١٥)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء. لعبة تلفزيونية
٢.... – النشرة الاخبارية بالعبرية
٢..٣. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (١٥)
٢١.٣. – كل اثنين وخميس. بث مباشر
٢٢.٣. – برنامج ترفيهي مع جيدي جوب
٢٣.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٤. – رجل خالد. الحلقة (١٥). غدا تموت

● عصر ديزني – القناة الثانية ...١٥ ●

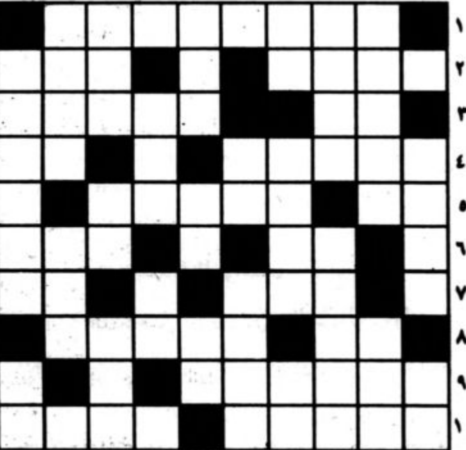
التلفزيون الاردني

١٣... – مجلة التلتكست
١٤... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١. – مسلسل جبال النار
١٥... – ستوديو الاطفال
١٥.٤. – صحتين وعافية
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت
١٦.٣. – الصحة والصيام
١٦.٥٥ – احكام الصيام
١٧.٣. – مع الغروب
١٨.٣. – اذان المغرب
١٨.٣٥ – ابتهال ديني
١٨.٤٥ – استراحة المساء
١٨.٥٥ – مسابقة رمضان
١٩.١٥ – مسلسل «ابو كامل» – الجزء الثاني
١٩.٤. – الف ليلة وليلة (اثار الحكيم وفاروق الفيشاوي)
٢.... – الاخبار
٢..٤. – العلم نور
٢١.٤. – مسلسل «اهلا بالاحلام»
٢٢.٣. – مسرح الحياة
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – مسلسل عربي.. ثم «ذكر ودعاء» – برنامج ديني



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٢) ***



● اوطان – خلود – يوسف – حجازي : طمرة ●

افقيا:

١ – حيث يتم عصر الزيتون
٢ – علم مؤنث – من النباتات العطرية (معكوسة)
٣ – في القميص – مغتاظ
٤ – الحناء القديم (معكوسة) – هجم (معكوسة)
٥ – خاصتي (معكوسة) – مجلس السمر القديم
٦ – بيت بعض الطيور (معكوسة) – المصايف القديمة فوق سطوح المنازل
٧ – جده في بعض الآلات الموسيقية – اندفع (معكوسة)
٨ – صديق (معكوسة) – من الزواحف
٩ – الأفران القديمة
١. – المصباح القديم – زوج الحيوانات

عموديا:

١ – المكان الذي كانت تنقل اليه الغلال – من الحيوانات (معكوسة)
٢ – الديوان القديم – صنف
٣ – صارع – مسرب الدخان في البيت القديم (معكوسة)
٤ – حية سامة – تستطيع (معكوسة) – جزء مني
٥ – علم مؤنث – هجرة
٦ – عزائم – للتنبيه – قرع
٧ – اروى – حضن
٨ – ورع (معكوسة) – حرف جر (معكوسة) – اضغط
٩ – مخزن طعام الحيوانات قديما – ادوات الخياطة (معكوسة)
١. – اداة لقطع الاعشاب – ضمير

*** حل لغز رقم (٢٣١) ***

افقيا:

١ – ايليا ابو ماضي
٢ – وديع الصافي
٣ – مد – ارع – دلو
٤ – نهج – فن – ود – در
٥ – ين – ياسين بقوش
٦ – عمري – ن.ن
٧ – شادي – مال
٨ – محمد الماغوط
٩ – من – لب
١. – سر – نص
١١ – يوسف السباعي
١٢ – رسالة الغفران

عموديا:

١ – اواني – جرير
٢ – يد – مدينة – سوس
٣ – جميل – بحار – اس
٤ – بعد – مشمس – طفل
٥ – أ.أ – نرع – دم – اه
٦ – الافق – الأنام
٧ – بصر – بلال – عسل
٨ – واعون – لم – تيغ
٩ – فم – دير – اب – اف
١. – ايد – غش – سحر
١١ – نادل – لو – يا
١٢ – نيروبي – طيق

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ٢/١٤، بين غائم جزئيا وصاف وتخف حدة الرياح. اما غدا الثلاثاء، فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا وتشتد حدة الرياح ثانية. وفي ساعات المساء تبدأ امطار بالهطول في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● الجبال الشمالية – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٤ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ – ١٩٩٤/٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٨٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٦٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧.٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٩..٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..١٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٦٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٥٦. ش.ج
● «اسرة» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
لا تهتم بما يقال فالكبار يعرفون الحقيقة سواء في البيت او في العمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
اذا اردت ان تطاع فمر بما يستطاع، ولا تبالغ.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حاول ان تحصل على اجازة. تصرفك سيخرس السنة السوء.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تأكد ان السماء لا تمطر اوراقا نقدية، فلا تعتمد على الحظ.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الغيرة تعميك عن رؤية اشياء كثيرة، افتح عينيك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
صديق مخلص سيحاول اقناعك ببناء مستقبل سعيد.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
قبل ان تقبل المشروع الجديد ناقش الأمر بمنطق عاقل وهادئ.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
لا تتدفع في اصدار الحكم على صديقك. فكر جيدا بالأمر.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا شك ان الارتباط سينظم حياتك، ضع اعصابك في الثلاجة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
لكي تحقق هدفك، مطلوب منك الحزم الشديد مع زملائك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
النشاط والانضباط اساس النجاح اعمل بهما فتتقدم.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
لن تحقق امانيك بالصدفة، حاول ان تكون مبادرا.

التفاصيل الكاملة لفيلم «الارهابي»

● تتمة من صفحة ١٣ ●

كما لو ان التفكير في هذا الفيلم تفكير شاذ، او مغامرة تسويقية.. احب ان اشيد بمنتج الفيلم الذي كان مصرا عليه.. واشيد كثيرا بعادل امام الذي حمل اسمه وبجمهوريته للإرهابي، رغم تحذيرات الكثيرين.

عن عادل امام: ربما كان هذا الدور من اصعب الادوار التي اداها عادل امام.. ليس لكل ما سبق ذكره ولكن لطبيعة الشخصية ايضا فهو تقريبا يقدم اكثر من دور، والاصعب انها ردود افعال وليست افعالا، وذلك من الأدوار الصعبة على الممثل.. وفي الاستوديو يهتم عادل بكل تفاصيل الدور.. حتى انه في احد المشاهد كانت الكاميرا عليه فقط ومطلوب منه التصوير فطلب من الممثل الذي من المفروض ان يوجه اليه الحوار ان يقف امامه، رغم انه لن يظهر في المشهد، حتى يكون الأداء منضبطا ومعبرا بالشكل العام الذي يفضله الفنان.

عن نادر جلال: بالجينز والسويت شيرت يقف نادر جلال، وسط مئات من الكومبارس يصرخ بأعلى صوته «سكوت» يعطي ملاحظاته.. يطلب من سمير فرج اعادة التصوير.. يناقش عادل امام في بعض التفاصيل.. يطلب تبديل الملابس.. يتحدث عن رؤيته للمشهد مع مساعديه.. فهو كما قال.. الفيلم «قنبلة» فلا توجد ضرورة لفرقعة «البمب».

عن لينين الرملي: سبق له مناقشة افكار جماعات التطرف من خلال مسرحيته «اهلا يا بكوات» التي كانت من انجح عروض المسرح القومي قبل خمس سنوات.. واوقفها مسؤول لأنها لم تنتج في عهده، وعرضت المسرحية في «اسيوط» وكان من المفروض ان تعرض في اقاليم مصر.. ولكن هذا لم يحدث (نسأل المعنيين بالأمر عن السبب).. وطلب وزير الدفاع ان تعرض في بعض الوحدات العسكرية ولكن هذا لم يحدث ايضا (نسأل نفس المعنيين بالأمر عن السبب).. لهذا جاء «الارهابي» نتيجة مبادرات فردية من فنانين بعيدا عن اي مساعدات من اي جهة حكومية.

أفيش «الارهابي»: الفيلم قصة وسيناريو وحوار لينين الرملي، بطولة عادل امام، احمد راتب، الفنان الراحل صلاح ذو الفقار، مديحة يسري، شيرين، حنان شوقي، ابراهيم يسري وماجدة زكي ومحمد الدفراوي ومصطفى متولي، ديكور نهاد بهجت، موسيقى عمر خيرت، مدير التصوير سمير فرج، اخراج نادر جلال.

(عن «روز اليوسف»)



رئيس بلدية عكا في تصريح لاسبوعية «كول هتسفون»:

وزارة الداخلية تعطي الميزانيات للمدينة بموجب عدد سكانها اليهود فقط!!

* ويقول: حتى السكان العرب في الاحياء اليهودية يستثنون من الميزانية وليس فقط سكان عكا القديمة * يرفض الادلاء باي تصريح كما قالت مديرة مكتبه.. وانه غير موجود * نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي يؤكد الامر ويقول انه تمييز ضد المواطنين العرب *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «مدينة عكا هي مدينة تطوير (أ) ويعيش فيها (٣٧) الف مواطن. والمدينة القديمة واحياء من عكا الجديدة، التي يعيش فيها (١٣) الف عربي، لا تؤخذ بعين الاعتبار، عند احتساب قاعدة الميزانيات والهبات المعطاة من وزارة الداخلية للمدينة والميزانية المصادق عليها اليوم للمدينة تعطى على اساس ان عدد سكان المدينة هو (٢٥) الف نسمة فقط»!!

هذا ما جاء حرفيا على لسان رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، في تصريح لاسبوعية «كول هتسفون» في عددها الصادر يوم الجمعة الاخير (٩٤/٢/١١).

واضاف دي كاسترو قائلا: «ان المدينة القديمة تشكل عبئا على البلدية، وذلك جراء الاوضاع المزرية فيها، خاصة البنية التحتية والخسائر الكبيرة الناجمة عن شبكات المياه القديمة والكهرباء. فشبكة المياه هي منذ عهد الانتداب وحتى من العهد العثماني. واضافة الى ذلك، هناك مدرستان ثانويتان في عكا القديمة، احداهما تمولها البلدية، لذلك هناك عجز كبير في بلدية عكا».

وقال ان عجز البلدية المالي اليوم يصل الى (٢٥.) مليون شيكل.

واثارت اقوال دي كاسترو استغرابا ودهشة في اوساط المواطنين العرب في عكا.

وفي محاولة لاخذ رد دي كاسترو على ما ورد في الاسبوعية المذكورة على لسانه، ردت مديرة مكتبه نيللي قائلة لمراسلنا: «دي كاسترو قال ان ما ورد على لسانه غير دقيق. ويرفض الادلاء باي تصريح» ثم استدركت قائلة: «انه مشغول جدا ولا وقت لديه لاجراء لقاء صحفي لانه غير موجود في البلدية. والبلدية تعالج الموضوع».

ورد السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية قائلا: «الحديث يدور عن مدن التطوير، وفي مدن التطوير لا يأخذون العرب بعين الاعتبار عند اعطاء الهبات. ولكن في هذه السنة سيصلح الوضع. وهذا نوع من التمييز ضد العرب كما ميزوا ضدهم في مخصصات تأمين الاولاد». وعندما قلنا للسيد الشافعي ان التمييز في مخصصات الاطفال كان بحجة عدم الخدمة في الجيش، فما هي الحجة في هذا الموضوع؟ اكتفى بالقول انه نوع من التمييز ضد المواطنين العرب.

وقال ردا على سؤال: «لم نسكت وارسلنا عدة رسائل احتجاج وطالبنا بالغاء ذلك التوجه».

واشار الى وضع عكا القديمة، خاصة القضايا الاجتماعية وتجميع النفايات وغيرها.

وفي اتصال مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد نمر مرقس، قال: «بناء الميزانيات في وزارة الداخلية هو بمثابة اسرار في اسرار ولا توجد معايير واضحة لوضع الميزانيات. ونحن نطالب بوضع قاعدة معروفة وواضحة لبناء الميزانية بشكل عام حتى تعرف كل سلطة محلية مبنى ميزانيتها».

واضاف انه لم يسمع عن استثناء المواطنين العرب في المدن المختلطة عند اعطاء الميزانيات او الهبات.



● الاطفال العرب في عكا يلعبون بين الركام (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

وشكك النائب الجبهوي هاشم محاميد في ان يكون ذلك قائما، وقال في تصريح لمراسلنا: اذا كان الامر صحيحا، فرئيس بلدية عكا يتحمل المسؤولية، فلماذا سكت عن ذلك؟

وقال: سنلاحق الموضوع للتأكد من صحته واذا ثبت ذلك فعلى وزارة الداخلية تعويض اهالي عكا العرب عن كل السنوات السابقة والاعتذار لهم.

وحاولنا الإتصال بمدير عام وزارة الداخلية، السيد عمرام قلمجي، للتأكد من الموضوع فتعذر علينا ذلك.

واتضح من خلال ما نشر في اسبوعية «كول هتسفون»، ان دي كاسترو «بق الحصوة» واعترف بذلك. في اعقاب نية وزير المالية اقرار اجراءات قضائية لتنظيم قضية اعطاء الميزانيات للسلطات المحلية ووضع مراقبين على السلطات المحلية وفصل كل رئيس سلطة محلية لا يلتزم بالميزانية المقررة.

بلدية الناصرة

اعلان للمواطنين الكرام

بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ٩٥/٩٤

١) تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٩٥/٩٤ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤/ ١٩٩٤/٢ ولغاية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٣/٤.

٢) يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية لطلاب الناصرة في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام. حسب التفصيل الوارد في المنشور الخاص والذي اصدرته البلدية بهذا الشأن (المنشور متوفر في المدارس).

٣) يسجل الاباء والامهات اطفالهم لصفوف البساتين الذين ولدوا في الفترة:
ما بين ١٩٨٨/١٢/٩ ولغاية ١٩٨٩/١٢/٢٨ وذلك حسب القانون، وبموجب شهادة الميلاد او بطاقة هوية احد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).

٤) يسجل سكان نتسيريت عيليت اولادهم في شعبة المعارف في البلدية خلال الفترة المذكورة وخلال ساعات الدوام. على ان يقوم الاهل باحضار شهادة توجيه من شعبة المعارف في بلدية نتسيرت عيليت للتسجيل في مدارس الناصرة.

٥) يسجل الاباء والامهات اطفالهم، لروضات التعليم ما قبل الالزامي، الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٩/١٢/٢٩ ولغاية ١٩٩١/١٢/٧.

٦) يسجل الاباء والامهات للصف الاول اطفالهم الذين ولدوا في الفترة:
ما بين ١٩٨٧/١٢/٢٢ ولغاية ١٩٨٨/١٢/٨. ولهذه الغاية ملزم كل ولي امر بالتوجه الى المدرسة التي يتعلم فيها ابنه/ابنته للتوقيع على النموذج الخاص بالتسجيل.

٧) تقدم طلبات النقل من مدرسة الى اخرى في الفترة المذكورة اعلاه في شعبة المعارف في البلدية.

٨) تدعو اولياء امور الطلاب الى تسجيل اولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل في المدرسة التي تقع قرب مكان سكناهم وفق هذا المنشور للمحافظة على سلامتهم من خطر الشوارع.

٩) يقفل التسجيل في ١٩٩٤/٣/٤، وعليه، ندعوكم للتقيد بموعد التسجيل وبالتعليمات اعلاه كي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية للسنة الدراسية ٩٥/٩٤.

١٠) في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه يسجل الطالب في اية مدرسة يتوفر فيها مكان له.

ادارة بلدية الناصرة

خلفا لرامون المستقيل

الوزير شاحل مسؤول عن العلاقات بين الحكومة والكنيست والائتلاف الحكومي

* المصادقة على التعديل القانوني الرامي الى منع استيراد اللحم «غير الكشير»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، تعيين وزير الشرطة والاتصالات، موشي شاحل، مسؤولا عن العلاقة بين الحكومة من جهة، وبين الكنيست والائتلاف الحكومي فيها، من جهة اخرى، وذلك خلفا لوزير الصحة السابق حاييم رامون.

من جهة اخرى، صادقت الحكومة على التغييرات المقترحة في اقتراح تعديل قانون حرية العمل والذي (اقتراح التعديل) من شأنه افساح المجال امام تشريع قانون خاص لمنع استيراد اللحم «غير الكشير». ويأتي هذا التعديل اذعانا لارادة الاوساط الدينية المتطرفة، وخاصة «شاس»!

ابتداء من اليوم الاثنين

ارتفاع اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة (٤,٣٪)

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – قرر وزيرا الزراعة يعقوب تسور، والمالية ابراهام شوحط رفع اسعار منتوجات الحليب ابتداء من اليوم الاثنين (٢/١٤) بنسبة (٤.٣٪) ووقعا على قرار بهذا الشأن.

وسيصبح سعر لتر الحليب بعد الغلاء المذكور (٢.٦٣) شيكل بدلا من (٢.٥٢) شيكل واللبن (٩٣) اغورة والجبنة البيضاء (٥٪ – ٢٥٠ غراما) (٢.٨٥) شيكل والزبدة (١٠٠ غرام) (١.٦٥) شيكل.

وسوغ الوزيران رفع اسعار الحليب ومنتوجاته بارتفاع تكاليف انتاج الحليب وتصنيعه.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس الجبهة للاجتماع الذي سيعقد مساء غد الثلاثاء، ٩٤/٢/١٥، الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة للبحث في * ما بعد انتخابات البلدية * انتخابات الهستدروت * امور تنظيمية اخرى.

ارسلت دعوات لاعضاء المجلس وهذا الاعلان للتذكير.

اديب ابو رحمون
سكرتير جبهة الناصرة







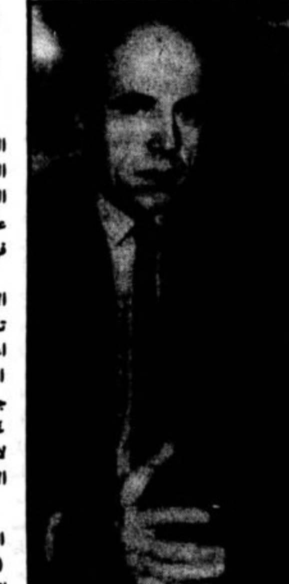
في حديث خاص بـ «الاتحاد»، وزير المعارف يدعو المحاضرين الى عدم المس بمستقبل الطلاب

(ص١٦)

وزير الخارجية الفرنسي بعد لقائه شمعون بيرس:

فرنسا تعلق الآمال الكثيرة على العملية السلمية

*** ويعلن عن الغاء تأشيرات الدخول للرعايا الاسرائيليين الى فرنسا * ويؤكد: علاقاتنا وطيدة مع م.ت.ف ***



● آلان جوبيه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، دعم فرنسا لعملية السلام في الشرق الاوسط، واشار الى دور فرنسا المتجسد في المجال الديلوماسي، لدفع المسيرة السلمية الى الامام. وقال: علاقاتنا وطيدة مع م.ت.ف ومع المؤسسات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

جاء ذلك في ختام لقائه، امس الاثنين، مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، واعلن فيه عن الغاء تأشيرات الدخول الى فرنسا للمواطنين الاسرائيليين، اعتبارا من الاول من اذار المقبل، وقال: «لقد توصلنا الى اعطاء العلاقات الفرنسية الاسرائيلية دفعا ومسارا جديدين، وبهذه المناسبة اعلنت انه اعتبارا من (١/٣/٩٤) ستلغي فرنسا الزام الحصول على تأشيرة دخول لاقامة قصيرة الامد في فرنسا والتي كانت مطبقة حتى الان بحق المواطنين الاسرائيليين».

وكان هذا الاجراء الذي يندرج في اطار قانون التأشيرات الصادر في عام (١٩٥٩) فرض في عام (١٩٨٦). خاصة على الاسرائيليين. بعد سلسلة من الاعتداءات على الاراضي الفرنسية.

واعلن جوبيه ان اسرائيل وفرنسا ستوقعان قريبا على اتفاق تعاون علمي، واشار الى ان فرنسا تعلق الكثير من الاهمية على تعاونها في مجال العلوم والابحاث مع اسرائيل. واعرب عن رغبته بتنشيط الحوار السياسي والعسكري خاصة في مجال التعاون ومجال الامن.

واعرب رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس، عن ارتياحهما من نتائج المحادثات مع جوبيه. وشكر بيرس الحكومة الفرنسية على الغاء تأشيرات الدخول للرعايا الاسرائيليين الى فرنسا. وتوقيع اتفاقية التعاون العلمي.

من جهته دعا رابين الحكومة الفرنسية الى التجند لاقامة المزيد من المشاريع الانمائية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال ان اسرائيل وظفت مبلغ (١٦٠) مليون دولار، في العام المنصرم، في مشاريع انمائية في المناطق المحتلة.

وسيكرس وزير الخارجية الفرنسي اليوم، الثلاثاء، وقته في زيارة قطاع غزة المحتل، للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

والتقى جوبيه عددا من عائلات الجنود الاسرائيليين المفقودين، ووعد بالعمل لدى سوريا وايران، لمعرفة مصيرهم وقال انه لا يملك اية معلومات جديدة حولهم.

في جو اكثر انفراجا

مفاوضات طابا تركزت، امس، حول الشرطة الفلسطينية وصلاحياتها

*** قضية المعتقلين ستبحث هذا الاسبوع * مسألة تقاسم المياه في قطاع غزة من اكثر القضايا الشائكة ***

● طابا (مصر) – تركزت المفاوضات التي استؤنفت، امس الاثنين، في طابا بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على كيفية تشكيل الشرطة الفلسطينية والصلاحيات التي ستعطى لها.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك «بحثنا بشكل خاص تشكيل الشرطة الفلسطينية والصلاحيات التي ستعطى لها وسنواصل المباحثات حول هذا الموضوع غدا الثلاثاء» (اليوم).

وكان رئيس الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث، تحدث عن خلافات في وجهات النظر حول قوام هذه الشرطة. وتطالب منظمة التحرير بتسعة الاف رجل في حين ان اسرائيل تصر على ستة الاف بمن فيهم رجال الدفاع المدني واجهزة الاستخبارات.

وتجرى المحادثات في جو اكثر انفراجا من الاجتماعات السابقة، اثر التوقيع في القاهرة، الاسبوع الماضي، على اتفاق حول ابرز المشكلات الامنية التي كانت تعوق تقدم المفاوضات منذ تشرين الاول ١٩٩٣.

وقال شاحك ان «اتفاق القاهرة يجعل الامور اكثر سهولة لانه سمح بتسوية نقاط الخلاف. نحن الان نرتكز الى قاعدة اوسع للمضي الى الامام في المفاوضات».

وتعتقد اسرائيل ومنظمة التحرير ان في وسعهما التوصل الى اتفاق شامل حول ترتيبات الحكم الذاتي في غزة واريحا خلال شهر مما سيسمح ببدء انسحاب الجيش الاسرائيلي.

واكد الجنرال شاحك من جهة ثانية ان موضوع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية سيبحث هذا الاسبوع في طابا حيث تستمر المفاوضات حتى الخميس.

وتأمل منظمة التحرير في اطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين قبل تموز المقبل. وكان شعث قدر عدد السجناء بتسعة الاف معتقل. الا ان تقريرا للامم المتحدة نشر في بداية شباط في جنيف افاد انه لا يزال هناك ..١١٧ فلسطيني معتقل في السجون المركزية الاسرائيلية او في معسكرات في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة.

وافاد مصدر مقرب من الوفد الفلسطيني ان التفاصيل المتعلقة بالترتيبات الامنية في قطاع غزة ومنطقة اريحا وبنقاط العبور بين مناطق

● البقية على صفحة ٦ ●

نهائياً: اتهام رئيس الوكالة اليهودية بالاحتيال وبخيانة الامانة!

*** سمحا دينيتس يخرج الى «عطلة ابدية»، بعد ان صدرت لائحة الاتهام ضده، امس * قيمة الاموال المتهم بها: ٢٣ الف دولار ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة تبني توصية النيابة العامة، بتقديم رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيتس، للقضاء، بتهمة الحصول على اشياء بالخداع وخيانة الامانة والاحتيال، عن طريق استعمال بطاقات الاعتماد الخاصة بالوكالة لاموره الشخصية.

فقد اشترى، بهذه الواسطة، حاجيات مختلفة بقيمة ٢٣ الف دولار تقريباً. بينها ملابس وعطور وهدايا وغير ذلك.

وقدمت لائحة الاتهام، يوم امس الاثنين، الى المحكمة المركزية في القدس.

واعلن دينيتس انه سيخرج من عمله في عطلة كما تعهد سابقا واذا لم يبت في القضية حتى نهاية ١٩٩٤ فانه سيستقيل كليا من منصبه في الوكالة. غير ان رئيس مجلس الامناء في الوكالة اعرب عن اعتقاده بأن دينيتس لن يعود الى منصبه في اي حال من الاحوال، اي ان عطلته ستكون ابدية. وقد جرى تعيين امين صندوق الوكالة ليدير جلسات الادارة الى حين يجتمع مجلس الامناء، غداً الاربعاء، ويقرر انتخاب رئيس جديد للوكالة. وحسب المتبع فان الحزب الحاكم في اسرائيل هو الذي يقرر المرشح. ويعتبر عضو الادارة يحئيل ليكت، (حزب العمل)، اقوى المرشحين.

رجل ثمل يعض كلبا ويقتله!

● موسكو – افادت وكالة «ايتار – تاس»، امس الاثنين، ان رجلاً ثملاً عض كلباً فقتله، بعد ان هاجمه الكلب في حديقة دنيبروبيتروفسك العامة في اوكرانيا.

وانقض الكلب على اناتولي كوزوي (٣٧ عاماً) عندما كان يتنزه في الحديقة، بعد ان جلبته على ما يبدو رائحة الخمر القوية المنبعثة من الرجل.

وخلال تعاركهما تمكن كوزوي من قتل الكلب، بعد ان انقض على حنجرته باسنانه فقطعها، امام انظار صاحب الكلب الذي وقف عاجزاً عن فعل اي شيء».

—(انظر صفحة الخدمات)—

في الذكرى الثانية عشرة لقانون الضم

الاضراب الشامل عمّ قرى الجولان السوري المحتل

● مسيرة حاشدة في بقعاثا ● مهرجان خطابي على جانبي خط وقف اطلاق النار في مجدل شمس ● اعتقال شاب من مجدل شمس ●



● عكا - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، امس الاثنين، قرى الجولان السوري المحتل الاربع مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية، وذلك في الذكرى الثانية عشرة للاضراب التاريخي الذي اعلن في (١٩٨٢/٢/١٤)، في الجولان واستمر لستة اشهر، احتجاجا على قانون الضم الاسرائيلي في الجولان.

وشمل الاضراب المدارس والمؤسسات والحوانيت والعمال.

وفي قرية بقعاثا انطلقت مسيرة ظللتها الاعلام السورية واللافتات المنددة باستمرار الاحتلال، في شوارع القرية. وهتف المتظاهرون من اجل السلام العادل والانسحاب الكامل من الجولان. وتأييدا للقيادة السورية في مساعيها لاستعادة الجولان. والقيت الكلمات في ختام المظاهرة التي اكدت على الانتماء للوطن الام سوريا وللقيادة السورية.

وعلم مراسلنا ان افراد حرس الحدود داهموا، على مدى ثلاث ليال، عددا من البيوت في بقعاثا وفتشوها، في محاولة لمعرفة من علق اللافتات المنددة بالاحتلال ورفع العلم السوري في بقعاثا.

واكد الشيخ عبد الله القيش لمراسلنا ان عددا من افراد حرس الحدود داهموا بيته، في الساعة الثالثة فجرا، بينما كان افراد عائلته في عز النوم وفتشوه بدقة، بتهمة ان نجليه علقا الاعلام السورية ورفعا الشعارات.

وفي قرية مجدل شمس، ورغم الجو الماطر وتواجد المئات من افراد قوات الاحتلال في شوارع القرية، توجه المئات من اهالي مجدل شمس الى موقع «تل الصيحات»، شرقي القرية، لاستقبال المئات من الذين تدفقوا من محافظة القنيطرة وقرى المنطقة، الى الجانب الشرقي من خط وقف اطلاق النار، في موقع «عين التينة».

وبدأ المهرجان الخطابي بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية.

والقيت الكلمات من على جانبي خط وقف اطلاق النار. فتحدث ممثلو الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا وشبيبة الثورة وحزب البعث واشادوا بصمود احرار الجولان وانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. والمقاومة في الجنوب اللبناني فيما حيا احرار الجولان في كلماتهم الشعب السوري وقيادته وسجناء الحرية السوريين والفلسطينيين.

واختتم المهرجان بالنشيد العربي السوري وقراءة برقية من احرار الجولان الى القيادة السورية تؤيد نهج الرئيس السوري والقيادة السورية من اجل السلام العادل والشامل.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب معضاد حمد عويدات (٢٠ عاما).

«واشنطن بوست»:

بولندا زودت الولايات المتحدة بالاسرار العسكرية السوفييتية في فترة الحرب الباردة

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاثنين، ان البولنديين زودوا الولايات المتحدة في ذروة الحرب الباردة، بمعدات عسكرية سوفييتية متطورة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر امريكي مقرب من اجهزة المخابرات، ان بولندا كانت «نقطة الضعف السوفييتية». واضاف المصدر انها المرة الاولى التي يتم الاعتراف فيها بأن هذا البلد كان المزود الرئيسي للولايات المتحدة اما لوحده واما بالتعاون مع اعضاء آخرين في حلف وارسو السابق.

ووفق المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة، في الولايات المتحدة وفي اوروبا فان اجهزة المخابرات الامريكية اجرت مع بولندا او بواسطة هذا البلد عشرات الصفقات التجارية بلغت قيمتها من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار من اجل الحصول على اجهزة للدفاع الجوي ورادارات ومروحيات قتالية واسلحة ودبابات.

واضافت «واشنطن بوست» ان هذه الصادرات لم تكن تخضع لمراقبة الوزارات في مكاتب الجمارك الموجودة على ارصفة ابحار السفن التي كانت تنقل هذه البضائع، التي كانت تشتريها الحكومة الامريكية بطريقة سرية. وقال عميل سابق في المخابرات ان «الوسيلة الوحيدة من اجل الابقاء على سرية هذه المشتريات كانت التعاون مع موظفين رفيعي المستوى».

لقاء اليوم

مع: غسان الخطيب العضو القيادي في حزب الشعب الفلسطيني.
حول: رفض حزب الشعب اتفاق القاهرة.

اتفاق القاهرة مطابق للقراءة الاسرائيلية لاوسلو وهو يكرس الاحتلال ويعيق النضال الوطني الفلسطيني

● اثارت معارضة حزب الشعب الفلسطيني لاتفاقية القاهرة ردود فعل صاخبة على الصعيدين الاسرائيلي والفلسطيني. ولاستيضاح حقيقة ودوافع معارضة الحزب لاتفاق القاهرة تحادثنا الى الاستاذ الجامعي غسان الخطيب، العضو القيادي في الحزب واحد المفاوضين الى محادثات واشنطن ومدريد للسلام.

*** «الاتحاد» - هل يمكن ان تفسر لنا بشكل موجز اسباب معارضتكم اتفاق القاهرة؟**

* الخطيب: كان لنا منذ البداية موقف واضح من اتفاق اوسلو، ومن الطريقة التي يجب التعامل فيها، وموقفنا الان من اتفاق القاهرة ينسجم مع هذا المبدأ. رأينا في اتفاق اوسلو انه يحمل في طياته امكانيتين، الاولى: ان يقود الى وضع اسس تؤدي الى تحقيق اهداف شعبنا الوطنية. والثانية: ممكن ان يكون سيا، في حال عدم التعامل معه بشكل جدي، في تكريس الاحتلال. وهذا يتوقف على تفسير الاتفاق وطريقة التعامل الفلسطيني معه واتفاق اوسلو نرى ان له قراءتين، اسرائيلية وفلسطينية. القراءة الاسرائيلية تجعل منه وسيلة لاعادة تنظيم الاحتلال. في حين يجب ان تجعله القراءة الفلسطينية بداية لنهاية الاحتلال. وفي رأينا ان اتفاق القاهرة جاء قريبا جدا ان لم يكن مطابقا للقراءة الاسرائيلية. وبالتالي فان هذا الاتفاق يساهم في تطبيق اعلان المبادئ من النوع الذي يكرس الاحتلال، ويعيق امكانية تطور المرحلة الانتقالية الى نهاية الاحتلال وبداية الاستقلال الوطني.

*** «الاتحاد» - هذا بشكل عام، وماذا بشكل عيني، ما هي ملاحظاتكم؟**

* الخطيب: اسوق بعض الامثلة لضيق المجال. فاتفاق اوسلو يعطي اسرائيل صلاحيات في الامن الخارجي وداخل المستوطنات. بينما اتفاق القاهرة يعطي اسرائيل صلاحيات في الامن الخارجي وكذلك في الامن الداخلي من خلال منطقة امنية حول المستوطنات ودوريات امنية سواء كانت اسرائيلية او مشتركة خارج المستوطنات في الطرق الرئيسية والفرعية.

وايضا اتفاق اوسلو يعترف بحدود عام ٦٧ حدودا لاسرائيل وينطلق من الارتكاز على قرار ٢٤٢ وبالتالي يتعاطى مع مفهوم الامن الفلسطيني ايضا باستثناء امن المستوطنات. بينما اتفاق القاهرة يكرس مفهوما امنيا يعتبر نهر الاردن حدا امنيا لاسرائيل.

كذلك فان اوسلو اعطى صلاحيات امنية لاسرائيل، بينما اتفاق القاهرة يعطيها صلاحيات امنية وادارية، فعلى المعابر ستكون للجانب الاسرائيلي مسؤوليات امنية وادارية.

اضافة الى هذا فهناك نقطة ايضا في اتفاق القاهرة نرى ضرورة في توضيحها فهو يضع اساسا لمفهوم انسحابي قائم على الانسحاب من التجمعات السكانية الفلسطينية. وهذا يعتبر سابقة خطيرة تمهد الى الاذهان مشروع الون للحل.

لذلك نرى ان هذا الاتفاق يعطي اسرائيل اكثر مما اعطاها اتفاق اوسلو، ويسهل عليها تنفيذ مهمتها في استمرار الاحتلال وتحسين صورته، ويعيق علينا الوصول الى اهدافنا الوطنية

*** «الاتحاد» - وعلى هذا الاساس عارض ممثل حزبكم سليمان النجاب اجتماعات اللجنة التنفيذية في تونس امس؟**

* الخطيب: لا معلومات عندي حول ذلك. ولا اعتقد ان غيابه عن اجتماع اللجنة التنفيذية لهذا السبب.

*** «الاتحاد» - هل من ضمان بأن لا تقر اللجنة التنفيذية اتفاق القاهرة؟**

* الخطيب: في تقديري انه سيكون من الصعب توفير اكثرية تقر هذا الاتفاق. ومن المفيد ان نذكر بالقرار الذي يقضي بعدم مشاركة رئيس اللجنة التنفيذية في المفاوضات، ومع ذلك شارك. وبالتالي اقرار الاتفاق يتطلب قرارا واضحا من اللجنة التنفيذية، وادعوهم واطالبهم بعدم اقرارهذا الاتفاق، بل ان يعملوا على وضع اسس تفاوضية جديدة تضمن مصالح الشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - الا يعني رفض اتفاق القاهرة، من قبل اللجنة التنفيذية رفضا او تراجعا عن اتفاق اوسلو قد يفسر اسرائيليا على انه عدم التزام بالاتفاقات المعقودة؟**

* الخطيب: لا ابدا. فقرار من هذا النوع سيلغي اتفاق القاهرة فقط، الذي هو اتفاق حول تنفيذ احد بنود اوسلو. والمطلوب في هذه الحالة مفاوضات جديدة لكيفية تطبيقه.

وليس المهم الوصول الى اتفاقيات. بل اتفاقيات تضمن تأييدا شعبيا حتى تنجح. فاي اتفاق لا يحظى بدعم شعبي قيمته محدودة. ولذلك نرى ضرورة في الوصول الى إتفاقيات تحظى بتأييد اكثرية الشعب الفلسطيني وقناعة ممثليه وعند ذلك ستكون هذه الاتفاقيات قادرة على الاستمرارية.

*** «الاتحاد» - صخر حبش، احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح قال امس، ان اتفاق القاهرة لا يلبي ١٠٪ من مطالبنا، لكن بنوده افضل مما تم التوصل اليه في اوسلو، فما هو ردكم على ذلك؟**

* الخطيب: الجزء الاول من كلامه صحيح. لكن اتفاق القاهرة يعطينا اقل مما اعطانا اتفاق اوسلو ووضحت ذلك بالامثلة.

*** «الاتحاد» - ما هو البديل الذي تطرحونه اذا؟**

* الخطيب: البديل ليس خارج نطاق المفاوضات بل من داخلها. وذلك بان نطرح مواقف تفاوضية ونصر عليها، تختلف عن الحاصل اليوم. وبان لا تكون صلاحيات امنية لاسرائيل خارج حدودها سوى في المستوطنات. وان تكون المسؤولية الادارية الفلسطينية كاملة. وعندما تطرح اسرائيل متطلبات او ضرورات امنية يمكن ان تبحث على طاولة المفاوضات شريطة ان لا تمس مسؤولياتنا وطموحات شعبنا.

*** «الاتحاد» - هل تجرون اتصالات مع تنظيمات فلسطينية اخرى لاتخاذ موقف مشترك؟**

* الخطيب: نحن بانتظار اجتماع اللجنة التنفيذية، حيث ستتضح المواقف. وبناء على ذلك سنخرج باستنتاجات مناسبة للتعامل مع الوضع الجديد.

الاتصالات قائمة مع مختلف الجهات في تونس وفي الارض المحتلة. ونلمس فتوراً شديداً تجاه اتفاق القاهرة حتى من داخل حركة فتح نفسها. وآمل ان يكون هناك تقييم جدي من قبل اللجنة التنفيذية لهذا الاتفاق واعادة نظر مسؤولة للخروج من هذا المأزق.

*** «الاتحاد» - وفيما لو تبنت اللجنة التنفيذية موقفا داعما للاتفاق؟**

* الخطيب: سنستمر في موقفنا. وسنتخذ الموقف المناسب من اي تطور ينتج عن ذلك. فلكل حادث حديث. حتى الان نأمل ان تتحلى اللجنة التنفيذية ببعد نظر ومسؤولية وتتخذ قرارا بعدم قبول الاتفاق. واذا ما حصل غير ذلك فسيكون تقييم آخر.

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان موقفكم هذا جاء للضغط على القيادة لتغيير اسلوب عملها؟**

● البقية على صفحة ٥ ●

● حسين سويطي ●

اصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في غزة

*** استمرار عمليات التمشيط المكثفة في رام الله بحثا عن قاتلي احد افراد الشين بيت ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب ثلاثة فلسطينيين، بينهم فتى في الثالثة عشرة، برصاص جنود الاحتلال، يوم امس الاثنين، في مواجهات اندلعت في قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الثلاثة اصيبوا في حي الشيخ رضوان وحي الصبرة في مدينة غزة، جراء اطلاق الرصاص عشوائيا على حشد من الشباب رشقوا دورية عسكرية بالحجارة.

من جهة اخرى واصلت قوات معززة من الجنود وحرس الحدود، يوم امس، اعمال التفتيش المكثفة ومداهمة المنازل في مدينة رام الله، في محاولة لالقاء القبض على مطلقي الرصاص، باتجاه ثلاثة من افراد «الشين بيت» وقتل احدهم، يوم امس الاول.

واقام الجنود الحواجز المكثفة في شوارع مدينة رام الله واوقفوا السيارات وفتشوا ركابها، فيما استمر حظر التجول على بلدة بيتونيا واحياء من مدينة رام الله.

وفي قطاع غزة علقت حركة «حماس» يوم امس، ملصقات كتب عليها: «جهاز امن «حماس» تغلب على جهاز الامن الاسرائيلي الشين بيت».

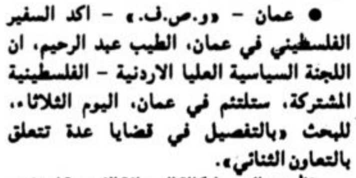
ووزع افراد من كتائب «عز الدين القسام»، يوم امس، شريط فيديو، بثه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، اكدوا فيه ان العملية التي قاموا بها امس الاول الاحد، هي بداية عملية تصفية الحساب مع افراد «الشين بيت».

اللجنة السياسية العليا الاردنية – الفلسطينية تجتمع، اليوم، في عمان للبحث في تفاصيل القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي

● عمان – «و.ص.ف.» – اكد السفير الفلسطيني في عمان، الطيب عبد الرحيم، ان اللجنة السياسية العليا الاردنية – الفلسطينية المشتركة، ستلتئم في عمان، اليوم الثلاثاء، للبحث «بالتفصيل في قضايا عدة تتعلق بالتعاون الثنائي».

وقال عبد الرحيم لوكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي، سيرئس الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة، التي تقرر انعقادها خلال لقاء الخميس في عمان بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات.

واشار الى ان اللجنة العليا ستبحث بـ «التفصيل قضايا عديدة تتعلق بكافة نواحي الحياة بعد الاتفاق» الامني الذي ابرمته المنظمة واسرائيل، الاربعاء الماضي، حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي. ورأى عبد الرحيم ان هذا «الاتفاق سيضعنا على الارض، ويجب علينا النقاش بالتفصيل حول ما كان سابقاً بنوداً عامة، خاصة في ما يتعلق بالاقتصاد وعبور المواطنين ووثائق السفر واللاجئين والتجارة والجمارك».



● فاروق القدومي ●

يشار الى ان اللجنة العليا المشتركة تشرف على ست لجان شُكلت قبل نحو سنة لتنسيق المواقف الاردنية – الفلسطينية في عدة مجالات.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان لجنة «اللاجئين والنازحين» ولجنة البنوك المنبثقة عن «لجنة الاقتصاد» ستنعقدان ايضاً على هامش لقاء اللجنة العليا المشتركة.

هذا ويضم الوفد الفلسطيني اضافة الى القدومي كلاً من عضو اللجنة التنفيذية رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة، ياسر عبد ربه، ورئيس الدائرة الاقتصادية، محمد زهدي النشاشيبي، اضافة الى مديرها العام، احمد قريع «ابو علاء»، واكرم هنية، المستشار الخاص لعرفات. وسينضم الى الفريق في عمان اضافة الى عبد الرحيم عضوا اللجنة التنفيذية، سليمان النجاب وياسر عمرو اضافة الى فيصل الحسيني.

بعد اطلاعه على معاناة المعتقلين الفلسطينيين في المسكوبية – القدس
النائب محاميد يطالب وزير الشرطة بتحسين ظروف المعتقلين وابعادهم عن الجنائيين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، بزيارة الى مركز الاعتقال في المسكوبية، حيث التقى كل من الشباب المعتقلين: عباس حاتم صلاح الدين وهو في الصف الثاني ثانوي، شادي شرفا في التوجيهي، خالد حلبي في الثاني ثانوي وجورج زكاك وهو في الصف الاول ثانوي، الذين اعتقلوا بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحرق سيارات اسرائيلية.

واشتكى المعتقلون من الفصل بينهم حيث ان كلا من خالد حلبي وشادي شرفا وضعا مع المعتقلين الجنائيين. كما اشتكى المعتقلون من ضيق الغرف التي يقبعون فيها/والتي مساحتها ٤ × ٥ + (٢.٠ م٢) ويقبع فيها ثمانية عشر شاباً معتقلاً. زد على ذلك الرائحة الكريهة والنقص في الضوء والهواء. كذلك اشتكى المعتقلون الشباب من تعرضهم للعنف والاذلال والاهانات اثناء التحقيق معهم.

وقد توجه النائب محاميد برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبه فيها بوضع حد لاهانة هؤلاء الشبان وبتحسين ظروف اعتقالهم وبوضعهم في غرفة واحدة مع المعتقلين الامنيين وابعادهم عن الجنائيين.

لاول مرة
اربعة صحفيين اندونيسيين يقومون بزيارة الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاثنين، اربعة من الصحفيين الاندونيسيين.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية ان بيرس اكد للصحفيين بأن «اسرائيل مستعدة في اي وقت لاقامة علاقات دبلوماسية مع اندونيسيا».

واضاف بيرس «نأمل في اقامة علاقات صداقة مع الشعب الاندونيسي» وعبر عن تمنياته بنجاح خطط النمو الاقتصادي في اندونيسيا.

وهذه اول زيارة لصحفيين اندونيسيين الى اسرائيل. وقد وصل الصحفيون الاربعة، في نهاية الاسبوع الماضي، الى اسرائيل. وعلم انهم التقوا رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاول الاحد.

وعبر رابين عن الامل في ان تتمكن بعثة من صحفيين اسرائيليين من التوجه قريباً الى جاكرتا.

ويمثل الصحفيون الاربعة صحيفة اسبوعية واخرى نصف شهرية. وهم يزورون اسرائيل بدعوة من غرفة التجارة الاسرائيلية.

واندونيسيا هي اكبر دولة اسلامية في العالم ولم تعترف باسرائيل وتؤيد عادة الدول العربية والفلسطينيين.

وكان وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، اكد، في ١٨ كانون الثاني الماضي، ان الوقت لم يحن بعد لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية، ولان الفلسطينيين لم يحصلوا بعد على حق تقرير المصير.

ليبيا تنفي اية علاقة لها بمقتل الدبلوماسي الاردني في بيروت

● طرابلس – «و.ص.ف.» – نفت ليبيا، امس الاثنين، اية علاقة لها بمقتل الدبلوماسي الاردني نائب المعايطة في ٢٩ كانون الثاني الماضي في بيروت، معتبرة ان «الزج» باسم ليبيا يهدف الى الاساءة للعلاقات بين طرابلس وعمان.

ونفى مصدر ليبي مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان تكون ليبيا «هي الدولة العربية التي اشار اليها الملك حسين امس الاول الاحد».

وكان الملك حسين قال في خطاب نقله التلفزيون الاردني ان «قتلة الدبلوماسي الاردني ينتمون الى مجموعة متطرفة سبق ان قامت بعدة اعتداءات»، واضاف «ان بلداً عربياً يقف وراء هذه المجموعة ويوفر لها ملجأ على ارضه».

وكان مصدر اردني اعلن لوكالة الصحافة الفرنسية ان الملك الاردني كان يلمح الى ليبيا.

في مقابلة مع شبكة تلفزيون الشرق الاوسط السعودية
رابين يطلب من دمشق اقناع الشعب الاسرائيلي بأنها تريد السلام!

● سريد: على اسرائيل التخلي عن السيادة على الجولان مقابل السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون السعودية «ام.بي.سي» التي تبث من لندن، امس الاثنين، ان على دمشق «اقناع الحكومة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي بأن سوريا تعني حقاً السلام».

واضاف رابين ان «الشعب الاسرائيلي مهتم بتحقيق السلام مع سوريا لاهميتها الاستراتيجية». واكد ان الشعب الاسرائيلي مهتم ايضاً «بتحقيق السلام مع الفلسطينيين بالطريقة التي نسير بها بعد توقيع اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن، ومع سوريا لاهميتها الاستراتيجية وتأثيرها على ما يدور على الساحة اللبنانية».

واضاف رابين في المقابلة الثانية من نوعها مع هذه الشبكة «لا اتوقع ان تفعل القيادة السورية ما فعله الرئيس السادات لاقناع الشعب الاسرائيلي انه يريد السلام». واعتبر ان زيارة السادات الى القدس سنة ١٩٧٧ «انجزت من ثمانين الى تسعين بالمئة من العمل الذي كان يقع على كاهل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن في اقناع الشعب الاسرائيلي بأن مصر تريد السلام حقاً».

واضاف رابين ان السادات «سهّل على الحكومة الاسرائيلية آنذاك ان تدفع ثمناً باهظاً للسلام».

وحول فكرة اجراء استفتاء على الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، قال رابين «ان الموضوع مهم جداً للشعب الاسرائيلي، وهناك مسائل يتوجب التوجه بها الى الشعب». ورفض رابين فكرة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من قطاع غزة ومنطقة اريحا اولاً، ثم من بقية الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ وقال انه «اتفق وكُتب ووقع في اتفاق اعلان المبادئ، ان المسؤولية الشاملة عن الاسرائيليين بما في ذلك في قطاع غزة في ايدي اسرائيل وكذلك الامن الخارجي في ايدينا».

وفي رد على سؤال عن الاطماع الاسرائيلية في لبنان قال رابين، ان اسرائيل «لا تريد اي شبر من الارض اللبنانية السيادية ولا متراً مربعاً وكذلك لا تطمع بأي متر مكعب من المياه». واضاف «ان الحل بين لبنان واسرائيل هو اتفاق سلام، عندما تكون الحكومة اللبنانية، وبمساندة سوريا قادرة على ان تبرهن على انها ستحافظ وبشكل شامل على جميع مناطق السيادة اللبنانية» واقترح فترة «اختبار» لمدة «ستة اشهر لانتشار الجيش اللبناني ونشاطه ضد حزب الله» يمكن بعدها ان توقع اسرائيل اتفاق السلام مع لبنان. وابدى استعداد اسرائيل لتوقيع اتفاق السلام مع لبنان «مبني على الحدود الدولية بين البلدين التي كانت زمن الانتداب البريطاني، ويؤدي هذا السلام الى ترتيبات امنية تعطي حماية للبنانيين الذين تعاونوا معنا وان لا يلحق بهم اي ضرر ولا يتخذ بحقهم اي اجراء يتعدى ما حدث للميليشيات الاخرى التي تم تجريدها من السلاح».

ورفض رابين تحديد «نوع العملية التي سنقوم بها في المستقبل» رداً على مقتل الجنود الاسرائيليين الاربعة في الجنوب اللبناني، الاسبوع الفائت، على ايدي مقاتلي حزب الله. وقال «واعتقد ان السياسة التي انتهجتها عندما كنت وزيراً للدفاع في حكومة الوحدة القومية في سنة ١٩٨٥ هي ذاتها اليوم».

واكد رابين ان «حرباً جديدة في لبنان لن تؤدي الى شيء» واشار في الوقت نفسه الى ان اسرائيل «ستحافظ على حرية النشاط العسكري حينما واينما تجده مناسباً ضد اهداف حزب الله وفي جميع ارجاء لبنان»!

من ناحيته اكد وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاثنين، انه على اسرائيل «التخلي عن السيادة على هضبة الجولان مقابل السلام» مع سوريا.

وقال سريد امام طلاب في القدس «اذا كان الرئيس السوري حافظ الاسد مستعداً لسلام شامل واذا حصلنا على ترتيبات امنية مفصلة فان على اسرائيل التخلي عن سيادتها على الجولان» معرباً عن «الامل والقناعة بأن السلام سيوقع مع سوريا هذا العام».

واشار الى ان «التخلي عن السيادة لا يعني بالضرورة التخلي عن اي وجود اسرائيلي في هذه الاراضي».

النقابي غونين يلتقي عمال مصنع تسيكلون

*** العمال اعلنوا الاضراب احتجاجاً على قرار الادارة فصل (١٣٠) عاملاً ***



● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قام النقابي بنيامين غونين بزيارة الى مصنع «تسيكلون» في كرميئيل والتقى العمال المضربين هناك، احتجاجاً على قرار الادارة بفصل (١٣٠) عاملاً بينهم (١٠٠) عامل من اصحاب الاقدمية في العمل.

وصرح رئيس لجنة العمال وزملاؤه بأنهم يرفضون هذه السياسة خاصة وان ادارة المصنع سبق وفصلت (١٧٠) عاملاً خلال السنتين الماضيتين.

وكان غونين قد زار مصنع «حيتسولي كرميل» والتقى سكرتير لجنة العمال هناك الذي حدثه عن نوايا الادارة ببيع المصنع لجهات خاصة.

هذا وبعث رئيس القائمة «المشتركة» برسالة الى سكرتير عام الهستدروت طالبه فيها ببحث موضوع استعداد الاقتصاد لفترة السلام، وضرورة وضع موضوع تحويل الصناعات العسكرية الى الصناعة المدنية في ظل مرحلة السلام القادمة لمنع المس بجمهور العمال.

رداً على نية سلطات الاحتلال الاشراف على عدد من المقدسات الاسلامية

الهيئة الاسلامية العليا ترفض المس بالمقدسات والمساجد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس، امس الاثنين، بياناً عممته على وسائل الاعلام، اوضحت فيه موقفها المستند الى الاحكام الشرعية فيما يتعلق بالاماكن الاسلامية المقدسة.

وجاء في البيان:

«تطلع علينا الصحف الاسرائيلية بين حين وآخر باخبار تنسبها الى مسؤولين في سلطات الاحتلال تتعلق بالاماكن المقدسة الاسلامية، وخلاصة هذه الاخبار ان سلطة الاحتلال تبحث في مستقبل الاشراف على بعض هذه الاماكن الاسلامية، بعد انسحاب قوات الاحتلال من الارض المحتلة، وتلوح بأنها ستقوم بعمل ترتيبات خاصة لاداء الشعائر الدينية لكل من المسلمين واليهود في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، وقبر يوسف في نابلس ومسجد النبي صموئيل في منطقة القدس ومسجد قبة راحيل في بيت لحم بادعاء ان هذه المقدسات مشتركة بين المسلمين واليهود.

ان الهيئة الاسلامية العليا في القدس تود ان توضح موقفها الذي يستند الى الاحكام الشرعية التي لا تستطيع الهيئة ولا يستطيع اي مسلم ان يتجاوزها، ويتلخص ذلك في ما يلي:

* ان المساجد الاسلامية اينما وجدت لا يجوز ان تكون مكاناً للعبادة لغير المسلمين، ولا يجوز ان تمارس فيها اية طقوس او صلوات لغيرهم.

* ان المساجد المشار اليها في البيان والتي تتحدث عنها الشائعات هي مساجد اسلامية، وقد بناها المسلمون، ولم تكن يوما من الايام كنسا او دور عبادة لليهود».

واضاف البيان ان الممارسات التي يقوم بها المستوطنون في المسجد الابراهيمي في الخليل ومسجد النبي صموئيل في منطقة القدس، ومسجد قبة راحيل في بيت لحم، ومسجد قبر يوسف في نابلس هي ممارسات تستند الى قوة الاحتلال، وقد اعترضت عليها الهيئة الاسلامية العليا، واعترض عليها المسلمون منذ بداية الاحتلال، ولكنه منطق القوة والاحتلال والعالم كله يعلم ان ذلك يجري رغما عنا.

واكد البيان ان المسلمين يرفضون اية اجراءات من شأنها المس بمقدساتهم ومساجدهم.

اسواق المال

البورصة تدخل غرفة الانعاش.. إن.. عاش؟!!!

● هذا السؤال الذي راود غالبية المتعاملين والمقربين الى سوق الاسهم. فتوقف انخفاض اسهم الشركات الكبيرة. لكن... الانخفاض استمر وبحدة في اطار اسهم كرام. والتحول الذي حدث امس له عدة مدلولات سيؤثر مستقبلا على سوق الاسهم.

وعلمنا ان صناديق التقاعد والائتمان وكبار المستثمرين والبنوك، سمحوا لاسعار الاسهم بالانخفاض وبحدة لاجل افساح المجال لهم الدخول الى هذا السوق وباسعار مريحة لهم. وراح بعض المراقبين يتساءلون ما هو الحدث الاقتصادي الهام الذي اثر على اسعار الاسهم، وجعل كبار المستثمرين يدخلون امس الى اطر التداول؟! والجواب هو مضاربة، مضاربة، مضاربة.

كما علمنا، ان صناديق التقاعد التابعة لبنك بينليؤمي، قد باعت ما كان بحوزتها من اسهم، قبل الانخفاض. وامس كانت المبادرة لشراء الاسهم «الملقاة» للبيع. لكن المهم في النهاية التحول الايجابي الذي حصل في اطار «مشتنيم» واثر جيدا على ارتفاع اسعار الاسهم. لكن لم يؤثر على التداول في اطار «كرام» بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار الذي يسمح بتحول في الاتجاه خلال التداول بل يكون الاتجاه مقررا منذ الصباح. فأما الارتفاع او الانخفاض.

* أسهم «مشتنيم» *

قبل بدء التداول، قدمت طلبات شراء كبيرة وبلغت (١٤٢) مليون شيكل مقابل (٢٤) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا كبيرا بلغ (١٫٣٨٪) لكن في حوالي الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا ظهر تحول جدي وكبير. حيث قدمت طلبات شراء كبيرة جدا، واخذت اسعار الاسهم تتحول من الانخفاض الى الارتفاع، او الى تقليل في نسبة الانخفاض. فمثلا اسهم (اوسم اوبتسيا) انخفضت في الصباح بنسبة (١٧٪) وفي جولة الارتفاعات سجلت ارتفاعا بنسبة ٣٪. مما يعني ان من اشترى هذا السهم في الجولة الصباحية (ميرتس) حقق ربحا جيدا بنسبة ٢٠٪ خلال اقل من يوم واحد. بل خلال ٣ ساعات!!!

واستمرت الارتفاعات حتى الاقفال، حيث سجل المؤشر ارتفاعا بنسبة (١٫٤١٪) ليصل الى (٢٣٣٫٧٤) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١٫٦٥٪) اما حجم التداول فقد ارتفع كثيرا وبلغ (٦٢٣) مليون شيكل.

وكانت المحصلة ارتفاع (٦١) سهما وانخفاض (٣٠) سهما وثبات (٩) اسهم بدون تغيير في الاسعار.

وبرز في الارتفاع اسهم (بيكر) بنسبة (٤٫٧٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٣٫٢٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٢٫٧٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٤٫٢٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٣٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٤٫٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٤٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٢٪) واسهم (في بي) بنسبة (٣٪) واسهم (اي.دي.بيتوح) بنسبة (٣٫٢٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٢٫٧٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٣٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٢٫٥٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (ابجك) بنسبة (٩٫٧٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (١٠٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٣٫٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (بولس) بنسبة (٦٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٥٫٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٧٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٥٫٢٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣٫٧٥٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٦٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كانيتكس * ١	١٠	قامه	٥١ -
كفي اشراي	٥	كوهين بيتوح	٤٠
بيكر	٤٫٨ -	لحيش	٤٠
بنك هسبنوت	٤٫٥	بنيان	٤٠
يم هملح	٤٫٢	ديلك كيدوحيم	٤٠
عمان	٤ -	طختور بلاست *١	٣٨٫٥
فريكلاس	٣٫٢	ماكيل * ١	٣٧٫٢
اي.دي.بي	٣٫٢	لابيدي * ٢	٣٤٫٥
شيكد * ١	٣ -	ايكر * ١	٢٩٫٥
اوسم * ١	٣ -	زهافي * ١	٢٨٫٥
ناسيونال	٣ -	الوني * ١	٢٧٫٨
بوعليم	٣ -	عميجار * ١	٢٧ -
بوعليم ار ٢	٣ -	باردس * ٢	٢٦٫٢
في بي	٣ -	كلدور	٢٦٫٨
طيبون فيل	٣ -	جيبور * ٢	٢٥٫٨
شيكم	٢٫٨	اوبنهايمر *١	٢٥٫٥

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* اسهم اطار (كرام) *

وكما ذكرنا فان التحول لم يحدث في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة في اطار (كرام) خصوصا اسهم اطار القائمة الموازية (רשימה מקבילה). حيث استمرت الانخفاضات في هذا الاطار.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة جدا بلغت (٦٫٨) مليون شيكل مقابل (٣٤) مليون شيكل طلبات شراء فقط. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٩٦٣٪) سهما!!! وارتفاع (١٥) سهما فقط وثبات (١٠٣) اسهم. وقيدت عشرات الاسهم تحت باب (م ١) و(م ٢) وايضا (م ٣). حيث لم يتقدم احد لشراء هذا الاسهم المعروضة للبيع. وسجلت انخفاضا تقنيا بنسبة راوحت ١٠٪ الى ١٥٪

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٥٫٠٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٦٫٦٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٦٧٫٠٠٪) ومؤشر السندات بنسبة (١٫٠٩٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٨٫٤٥٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٤٫٤٧	١٫٩٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٠٫٥٦	٣٫٣٥ -
شركات تأمين	٣٣٦٫٥٧	٢٫٣٦ -
تجارة وخدمات	٢٣٣٫٨٠	٢٫٣٦ -
شركات بناء وزراعة	٢٥٦٫٠٤	٣٫٩٧ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٤٫٢٣	٢٫٢١ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٢٫٣١	٠٫٥٩
شركات استثمار	٢٩٠٫٢٨	٠٫٩٣ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢١٣٫٢٠	٤٫٢٠ -

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٩٩٩٤٫٨
طبيع	١٧٢٨٤٫٣
بوعليم	١٥٥٢٥٫٦
اي.دي بي هشكعوت	١٥٤٢٣٫٧
ديسكونت هشكعوت	١٤٠٧٩٫٣
اي.دي.بي بيتوح	١٢٤١٦٫٩
كفي اشراي	١٢٤٠٧٫٩
بيزك	١١٥٦٣٫٧
يسرامكو	١١٤٥٩٫٤-
كلال الكترونيكا	١٠٨٥٠٠٢ -
عزرا	٩٤٥٢٫٢
ليئومي	٨٦٤٨٫٤
يونيل	٨٣٥٤٫٧
البيت	٨١٤٨٫٢
هخشرات هيشوب	٧٩٦٧٫٤
مختشيم	٧٧٠٣٫٢

● فيصل جبيلي ●

رئيس جنوب افريقيا يرفض تأجيل الانتخابات في بلاده



● لو كاب – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس جنوب افريقيا، فريديرك دو كليرك، امس الاثنين، انه لا ينوي تأجيل موعد اول انتخابات متعددة الاعراق مقررة في جنوب افريقيا من ٢٦ الى ٢٨ نيسان المقبل، بالرغم من معارضة اليمين المتطرف عند البيض وحزب الزولو وانكاتا لها.

وقال امام مئات الصحفيين الذين يحضرون الجمعية العامة الثالثة والاربعين للمعهد الدولي للصحافة وان تغيير الموعد ليس من ضمن البرنامج اليوم».

وذكر بأن الحكومة تتفاوض «دون تلكؤ» مع تحالف الحرية، الذي يضم حزب «انكاتا» وجبهة الشعب الافريكاني ومقاطعة بوفوتاتسوانا، كي يشارك هؤلاء في الانتخابات.

يذكر ان اي عضو من التحالف لم يسجل اسمه للانتخابات، في حين ان المهلة المحددة لذلك انتهت مساء السبت الاخير ولكن دو كليرك قال انه «يمكن تقنياً» اعطاؤهم مهلة جديدة وانه سيعلم البرلمان بذلك.

واكد على ان الحكومة وفي اي حال من الاحوال، ولن تسمح (الحزب انكاتا وجبهة الشعب الافريكاني) بالتأثير على موقف الاكثرية الكبرى من الجنوب افريقيين المؤيدة لاجراء هذه الانتخابات».

وقال «كل محاولة لتهديد العملية الانتخابية ستقابل بحزم وعزم».

مسؤول في الامم المتحدة يأمل في مواصلة تنفيذ برنامج المساعدات الانسانية للعراق

● بغداد – و.ص.ف – اعرب، امس الاثنين، منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة في بغداد، محمد سيجاري، عن امله في مواصلة تنفيذ برنامج المساعدات الانسانية الذي تنفذه المنظمة الانسانية في العراق «لمدة سنة اخرى تبدأ من نيسان المقبل».

وقال سيجاري لوكالة الصحافة الفرنسية ان الدول المانحة طلبت من الامم المتحدة خلال الاجتماع الذي عقد في جنيف نهاية الشهر الماضي «اعداد برنامج سنوي بدلا من نصف سنوي يبدأ اعتبارا من نيسان المقبل».

ويذكر ان البرنامج الانساني للامم المتحدة الذي بدأ العمل به بعد حرب الخليج في شباط ١٩٩١، مخصص لتأمين الحاجات الضرورية جدا على مجمل الاراضي العراقية للشعب الذي يعاني كثيرا من نتائج الحصار الاقتصادي المطبق منذ آب ١٩٩٠.

واضاف سيجاري ان الكلفة الاجمالية لهذا البرنامج للفترة الممتدة من اذار ١٩٩٣ الى اذار ١٩٩٤ تقدر بـ ٤٨٩ مليون دولار ولم تحصل الامم المتحدة من اصلها الا على ٢٠٠ مليون. وذكر سيجاري بأن التمويل يأتي من مساهمات طوعية لدول اعضاء في الامم المتحدة.

١١ قتيلاً في حادث تحطم مروحية عسكريــة روسية في طاجيكستان

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلنت وكالة انترفاكس ان ١١ عسكرياً قتلوا في حادث مروحية عسكرية روسية من طراز «ام.اي.٨» في جنوب غرب طاجيكستان ومن بين القتلى اربعة من طاقم المروحية.

واوضحت الوكالة ان المروحية التابعة للقوات الروسية المتمركزة في هذا البلد في آسيا الوسطى، كانت عائدة من مهمة على الحدود الطاجيكية الافغانية لاجلاء عسكري جريح.

وتحطمت المروحية بعد ان اصطدمت بتلة اثر تعرضها لعاصفة ثلجية على بعد ٥ كم الى جنوب غرب شارو اباد بالقرب من مدينة قلياب (جنوب غرب).

ويعود آخر حادث جوي في مجموعة الدول المستقلة الى الجمعة الماضي عندما اصطدمت مروحيتان تابعتان لاسطول البحر الاسود فوق مطار عسكري في القرم مما ادى الى سقوط ما لا يقل عن ستة قتلى.

مصرع ثلاثة من «الاصوليين» المتطرفين في القاهـرة

● القاهرة – اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان قوى الامن قتلت ثلاثة «اسلاميين»، مساء امس الاثنين، في القاهرة اثر تبادل لاطلاق النار جرى في حي السيدة زينب الشعبي.

واضاف المصدر نفسه ان قوى الامن لاحقت ستة «ارهابيين» حتى حي السيدة زينب، ولدى محاولة اعتقالهم حصل تبادل لاطلاق النار ادى الى مقتل ثلاثة من «الاسلاميين».

واعتقل رابع بينما تمكن الاثنان الباقيان بالفرار حسب المصدر نفسه. وقال شهود عيان ان قوات الامن قامت بتطويق الحي وفرضت اجراءات امنية مشددة.

في وقت وصل فيه النزاع الى مفترق طرق

التأكيد في مجلس الامن على ضرورة حل القضية البوسنية سلميا

● نيويورك (الامم المتحدة) و.ص.ف – بدأت جلسة نقاش عامة حول مستقبل البوسنة والهرسك، امس الاثنين، في مجلس الامن الدولي حيث رص الغربيون صفوفهم بهدف تجنب قيام روسيا باثارة النقاش مجددا حول الانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي بشن ضربات جوية.

وشدد السفير الفرنسي جان برنار ميريميه، الذي كان اول مندوب غربي يلقي كلمة في الجلسة، «بقوة» على ان هدف حكومته هو «اعادة تحريك العملية الدبلوماسية وتشجيع البحث عن حل سياسي عن طريق التفاوض» في وقت وصل فيه النزاع الى مفترق طرق.

وشدد ميريميه ايضا على ضرورة قيام المجتمع الدولي «بما في ذلك اتحاد روسيا – وهذا مهم جدا – باعتماد استراتيجية مشتركة».

الا ان ميريميه، ومن بعده نظيراه البريطاني والامريكي، بذل كل ما في وسعه ليقطع الطريق امام اي جدل حول شرعية القرارات والانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي، الاسبوع الماضي، الى صرب البوسنة معتبرا ان هذه القرارات «تدخل في وضوح في اطار قراري مجلس الامن ٨٢٤ و٨٣٦» المتعلقين بحماية المناطق البوسنية ذات الاغلبية المسلمة وسراييفو هي واحدة من بين هذه المناطق.

وفي اشارة الى مشروع القرار الذي اقترحته روسيا على الغربيين، يوم الجمعة، والذي نص على رفع الحصار عن سراييفو، اكد المندوب الفرنسي ان العالم كله «لديه الهدف ذاته». الا انه اضاف «ولكننا نعتبر ان بحث (هذا المشروع) لا يمكنه ان يعيد النظر في قرارات مجلس حلف شمال الاطلسي وعلى هذه القرارات ان تطبق».

وعبرت مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الامن، مادلين البرايت، عن التصميم ذاته واشادت في كلمتها بـ «الدور الصعب» الذي قامت به فرنسا في العملية التي جرت الاسبوع الماضي.

واعتبرت البرايت ان مجزرة سوق سراييفو (٦٨ قتيلا و٢٠٠ جريح) في الخامس من شباط الجاري تؤكد ان تسوية النزاع البوسني «ولا يمكن ان تتم الا عبر الطرق الدبلوماسية». كما اعتبرت انه ليس من الضروري ان يصدر عن مجلس الامن موقف جديد من مسألة احتمال القيام بضربات جوية.

وشددت على ان التعاون الجيد بين الامم المتحدة وحلف الاطلسي بات ضروريا لضمان مستقبل الامن الجماعي في اوروبا.

وحسب الرئيس الدوري لمجلس الامن فانه من غير المتوقع ان يصدر اي قرار، في ختام هذه المناقشة المفتوحة امام جميع اعضاء الامم المتحدة، والتي كان من المفترض ان تبدأ الجمعة الماضي. الا انها تأجلت بسبب عاصفة ثلجية ضربت نيويورك وحالت دون وصول الكثير من الاعضاء الى مقر الامم المتحدة حسب المتحدث باسم المنظمة.

وسجل أكثر من خمسين مندوبا اسماءهم طالبين الكلام، بينهم سفير روسيا في الامم المتحدة يولي فورونتسوف. وافاد دبلوماسيون ان اجتماعا تنسيقيا عقد مباشرة قبل بدء المناقشة بين مندوبي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا.

وفي كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي اعتبر السفير الروسي يولي فورونتسوف انه «من المهم جدا بالنسبة الى مجلس الامن ان يعزز مطالبه بقرار ملائم» من اجل الوصول الى وقف فعلي لاطلاق النار في سراييفو والى سحب الاسلحة الثقيلة او تجميعها.



مسؤول روسي يؤكد ان كوريا الشمالية تملك اسلحة نووية

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلن، امس الاثنين، فلاديمير كوماتشيف المسؤول في معهد الامن القومي والابحاث الاستراتيجية الروسي، ان كوريا الشمالية تملك اسلحة نووية موضحا، ان تجارب جرت في هذا الصدد في «بعض الدول الافريقية الدكتاتورية».

وقال كوماتشيف لوكالة الصحافة الفرنسية واستنادا الى ما لدينا من معلومات فان كوريا الشمالية تملك شحنات وقذائف نووية طورها الكوريون الشماليون بأنفسهم كي تصبح ابعد مدى، ونعلم انهم اجروا تجارب في بعض الدول الافريقية الدكتاتورية».

واضاف كوماتشيف مستشار مدير المعهد الذي انشيء سنة ١٩٩١ بمساعدة وزارتي الدفاع والخارجية، ان روسيا علمت سنة ١٩٨٥ بأن كوريا الشمالية بدأت في تطوير اسلحتها النووية واستدعت آنئذاك معظم خبرائها الموجودين في هذا البلد. وقال «واكتشفنا ان الكوريين يخصبون اليورانيوم بأكثر مما يتطلبه الاستخدام غير العسكري وعلمنا بوجود مؤسسات سرية تحت الارض في الجبال».

واكد ان موسكو في اواخر السبعينات وارسلت الى كوريا الشمالية عشرة صواريخ غير نووية لحماية حدودها مع كوريا الجنوبية» كما تسلمت كوريا الشمالية صواريخ من دول اخرى مثل العراق.

وقال «ولا يزال لدينا حوالي ١٥ خبيرا في كوريا الشمالية ليكونوا على اطلاع على برنامجها النووي ويتمكنوا من مراقبته». واضاف ان «خبراءنا لا يحصلون بالتأكيد على جميع المعلومات اللازمة لكنهم يقدمون بانتظام تقارير عن نشاطهم الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

راكد كوماتشيف ان الخبراء الروس ما زالوا يعملون كمستشارين في المراكز الدولية، لكن في القطاع المدني فقط (مراكز نووية وطبية).

مع: غسان الخطيب العضو القيادي في حزب الشعب

● تتمة من صفحة ٢ ●

* الخطيب: لا ابدا. وان كان هنا مطلب شرعي. لكن الموقف ناتج عن تقييمنا المبدئي للوضع. ورغم بعض التحفظات على طريقة العمل اثناء مباحثات اوسلو، وبسبب قناعتنا بان هذا الاتفاق يمكن التعاطي معه، وافقنا عليه، وكانت موافقتنا وموقفنا نابعين من تقديرنا المبدئي.

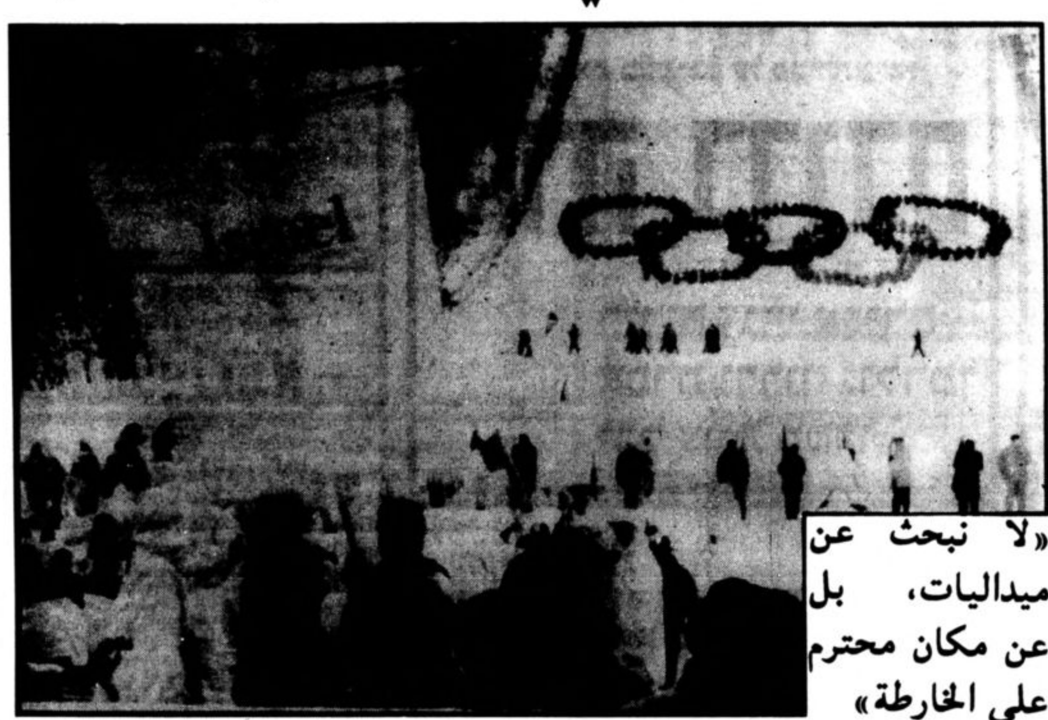
وطريقة العمل الفردية هي التي ادت الى الوصول لهذه النتائج السيئة. وهذا يذكرنا بان الطريقة الافضل لضمان التوصل الى افضل النتائج الممكنة هي بالعمل بافضل اداء سياسي ممكن واهم ذلك هو العمل الجماعي والقيادة الجماعية وليس الارتجال والفردية لان ذلك سيوصلنا الى اوضاع خطيرة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة من اللجنة المحلية في الريحانية تشعر بوفاة المرحوم اكرم حسن مداجي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته وصفية مداجي وبزوجته نادية شكري مداجي وبأولاده منها وهم: دانا، رودين، هارون، ودينا لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية عكا
علي احمد حدرج

اسرائيل، لاول مرة في الالعاب الاولمبية الشتوية



«لا نبحث عن ميداليات، بل عن مكان محترم على الخارطة»

● ليلهامر – الوكالات – «نحن لا نبحث عن ميداليات في ليلهامر. انما نبحث عن مكان محترم لدولة اسرائيل على خارطة الالعاب الاولمبية الشتوية»، هذا ما قاله ميخائيل شمركين، لاعب التزلج الفني على الجليد الذي يمثل اسرائيل في تلك الالعاب، التي افتتحت هذا الاسبوع في النرويج.

وشمركين هو رياضي روسي شهير في هذه اللعبة. وقد هاجر الى اسرائيل في سنة ١٩٩١ وسكن في المطلة حيث تبناه رئيس المجلس المحلي هناك يوسف غولدبرغ. وقد عبر الامتحانات اللازمة في هذه اللعبة قبل اربعة اشهر. وهو يرئس الوفد الاسرائيلي لهذه الالعاب. وهذه هي اول مرة تشارك فيها اسرائيل بالالعاب الاولمبية الشتوية.

وسيكون اول ظهور له، بعد غد الخميس، اذ سينفذ ٨ تمارين لمدة دقيقتين واربعين ثانية. كما سيقدم عرضاً آخر في يوم السبت لمدة اربع دقائق ونصف الدقيقة.

الماراثون الياباني لم يلغ.. فقط في اللحظة الاخيرة!

● طوكيو – الوكالات – الاحوال الجوية السيئة في اليابان كانت ستؤدي الى الغاء الماراثون التقليدي الذي تستضيفه اليابان في كل سنة.

لقد قامت طواقم الفنيين بجهود خارقة لازالة الثلوج عن الطرقات المخصصة للماراثون، امس الاثنين، وبهذا اتيح اجراؤه كما كان مقرراً. ولكن جهود الفنيين، لم تفد لجعل المشاركة كبيرة، كما كان متوقعاً. وشارك فقط ٦٠ عداء، بينهم ١٣ عداء اجنبياً فقط. وقد فاز بها العداء الالماني ستيمان غيني.

سامارانش توجه الى سراييفو

Mr. Olympics

● ليلهامر (النرويج) – «و.ص.ف.» – توجه، امس الاثنين، الى سراييفو رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش، على رأس وفد من اللجنة، ليمضي يومين في العاصمة البوسنية.

ولم تذكر مصادر اللجنة الاولمبية اي تفاصيل عن الزيارة «لاسباب امنية».

ويرافق سامارانش في زيارته اعضاء اللجنة الاولمبية، البلجيكي جاك روغ والمكسيكي ماريو فاسكيز والفرنسي فرنسوا كارار وفكرو كيدان.

● اولمبياد ليلهامر ●

فوز النرويجي ألسغارد بسباق التزلج الطويل ٣٠ كم

● ليلهامر (النرويج) – «و.ص.ف.» – احرز النرويجي توماس ألسغارد، الذهبية الاولى التي وزعت، امس الاثنين، في اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية في ليلهامر (النرويج) عندما فاز بالمركز الاول في سباق التزلج الطويل لمسافة ٣٠ كم.

وتقدم ألسغارد على مواطنه بيورن داهلي بفارق ٤٧ ثانية وحل ثالثاً الفنلندي ميلا ميليلاي بفارق دقيقة و٤٧ ثانية.

وهي الذهبية الاولمبية الاولى التي يحرزها ألسغارد (٢٢ عاماً).

○○ كرة مضرب

دورة شيكاغو: اول لقب لزفيريفا منذ اربعة اعوام

● شيكاغو – «و.ص.ف.» – فازت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا، المصنفة سادسة في الدورة وتاسعة عشرة في العالم على الاميركية تشاندا روبن (٦ – ٣) و(٧ – ٥) واحرزت لقب بطولة دورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

واللقب هو الاول لزفيريفا منذ اربعة اعوام.

وتمكنت زفيريفا التي تعتبر اختصاصية في مباريات الزوجي من فرض نفسها على روبن (١٧ عاماً) المصنفة ٤٧ في العالم والتي خاضت اول مباراة نهائية لها منذ احترافها.

وارتكبت روبن التي تشارك في الدورات الدولية للسنة الثانية على التوالي اخطاء عديدة مكنت منافستها من التقدم عليها (٥ – صفر) في الشوط الاول. بيد انها تمكنت بعد ذلك من الفوز في ثلاثة اشواط متتالية، قبل ان تحسم زفيريفا المجموعة في مصلحتها.

وفي المجموعة الثانية تبادلت زفيريفا وروبن كسر ارسال بعضهما البعض في الشوطين الخامس والسادس حتى تمكنت زفيريفا اخيراً من احراز الفوز في المجموعة والمباراة.

في جو اكثر انفراجا

● تتمة من صفحة ١●

الحكم الذاتي ومصر والاردن. مدرجة ايضا على جدول اعمال اللجنة الامنية طبقا لاتفاق القاهرة.

وينص اتفاق القاهرة بشكل خاص على ابقاء مناطق المستوطنات الاسرائيلية خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الممتدة على خمس سنوات تحت السلطة الاسرائيلية، كما ينص على تعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المسائل الامنية.

من جهة ثانية قال الجنرال شاحك ان اللجنة التي تبحث نقل السلطات المدنية ستبدأ مناقشاتها اليوم الثلاثاء.

وقالت مصادر فلسطينية ان مسألة تقاسم المياه بين نحو ٤ الاف مستوطن اسرائيلي واكثر من ٧٥٠ الف فلسطيني في قطاع غزة تشكل اكثر القضايا الشائكة بين عدد من الملفات التي لا تزال مطروحة أمام هذه اللجنة.

اليابان تقول «لا» لامريكا

* فشل المفاوضات التجارية مع واشنطن يهز بورصة طوكيو * اليابانيون يشيدون برئيس حكومتهم لرفضه تلقي الاوامر من واشنطن *

● تراجعت بورصة طوكيو، امس الاثنين، بنسبة ٢,٧٪ في سوق اتسم بالعصبية وما زال يراقب بقلق ارتفاع الين في سوق الصرف، بعد فشل المفاوضات التجارية الامريكية – اليابانية.

وتراجع مؤشر «نيكي» (٥٣١,٤٥) نقطة ليقفل على (١٩٤٥٩,٢٥) نقطة بينما تراجع مؤشر «توبيكس» (٣٦,١٦) نقطة ليقفل على (١٥٨١,٩٨) نقطة وسط حجم معتدل من المبادلات بلغ (..٣) مليون سهم.

ويخشى المستثمرون، كما العاملون في تبادل العملات، ان تعمد واشنطن الى ممارسة ضغوط جديدة لدفع الين الى الارتفاع من اجل خفض الفائض الياباني بعد انتهاء القمة الامريكية – اليابانية في واشنطن بين كلينتون وهوسوكاوا، من دون اية نتيجة على الصعيد التجاري.

ويلغ سعر الدولار، قبل الاقفال، امس الاثنين، (١٠٥,٩٧) ين مقابل (١٠٧,٦) ين، مساء الجمعة الماضي، في نيويورك و(١٠٨,٢٥) ين يوم الخميس في طوكيو (الجمعة كان يوم عطلة).

يشار الى انها المرة الاولى، منذ ١٥ تشرين الثاني، يتجاوز فيها الدولار، هبوطاً، عتبة (١٠٦) ينات. وتنسف زيادة اسعار الين القدرة اليابانية على المنافسة في الاسواق الخارجية ويمكن ان تؤدي مرة اخرى الى تأخير النهوض الاقتصادي في اليابان.

ويرى العاملون في حقل المال ان كل شيء يتوقف الآن على القرارات المقبلة للادارة الامريكية التي لمحت الى انها لا تستبعد فرض عقوبات اقتصادية على طوكيو.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان اليابان عبّرت في مناسبة قمة كلينتون – هوسوكاوا عن رغبتها الواضحة في الاستقلال عن حاميتها، لفترة ما بعد الحرب وذلك، من خلال تجرؤها على قول «لا» لواشنطن ورفض الضغوط الاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة.

وقال رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا، السبت الماضي، لدى انتهاء محادثاته في واشنطن مع الرئيس بيل كلينتون «اعتقد ان علاقاتنا من الآن وصاعداً باتت اكثر نضوجاً». وتابع «انا من القائلين ان مثل هذه العلاقات يجب ان تكون علاقات بين طرفين ناضجين».

وقد عجل هوسوكاوا في فشل المفاوضات التجارية بين البلدين، عندما رفض الخضوع للطلب الامريكي بتحديد ارقام لقياس التقدم في انفتاح السوق اليابانية، مجازفاً بمخاطر ردود انتقامية من قبل واشنطن.

وبسبب الفائض التجاري الياباني الضخم فان الحوار بين اليابان والولايات المتحدة كان عاصفاً في الغالب في السنوات الماضية. لكن ولتجنب الازمة كانت طوكيو في كل مرة ترضخ للمطالب الامريكية ظاهرياً على الاقل.

واجمع المعلقون والمسؤولون على الاشادة بتصميم رئيس الحكومة اليابانية على انهاء مرحلة تلقي الاوامر من قبل الولايات المتحدة.

ورأى البعض ان اجراء الخضوع للضغوط الامريكية التي ميزت العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان منذ العام ١٩٤٥ استمرت اكثر مما يجب.

وقال ميتسورو اوشيدا، استاذ العلوم السياسية في جامعة واسيدا «بعد الحرب تم تشبيه اليابانيين بالشقيق الصغير الموضوع تحت حماية الولايات المتحدة». وتابع ان «الوقت حان لليابان كي تلتفت الى المستقبل».

ورأى توبورو هاتاكيمايا، نائب وزير التجارة الخارجية والصناعة السابق، من جهته ان «الولايات المتحدة اعتبرت اليابان لفترة طويلة بلداً يخضع للضغوط».

واضاف ان «القمة الاخيرة اتاحت الفرصة لليابان لتبين للولايات المتحدة، على اعلى المستويات، انها لن تقدم تنازلات تحت ضغوط لا تقوم على اي اساس».

واللهجة الصريحة نفسها جاءت ايضاً في كلام وزير التجارة الخارجية والصناعة، هيروشي كوماغاي، الذي قال ان «اليابان والولايات المتحدة دخلتا مرحلة جديدة من العلاقات لم يعد فيها طرف خاضعاً للطرف الآخر».

ولكن اذا كان هذا التصميم سيحسن صورته على الساحة السياسية الداخلية اليابانية، فانه من غير الوارد لهوسوكاوا، ان يتبنى الطروحات المتطرفة التي قدمها النائب شينتارو هيشيهارا في كتابه الذي بات مشهوراً «اليابان التي تستطيع ان تقول لا» وفق ما اعتبر تاكيشي ساساكي استاذ العلوم السياسية في جامعة طوكيو.

والمنطق نفسه عبر عنه مينيو ناكاجيما، مدير معهد الشؤون الخارجية في جامعة اللغات الاجنبية في طوكيو، الذي قال: ان طوكيو ليس لديها اية نية في قطع الجسور مع واشنطن على الصعيد الاستراتيجي او الدعوة الى اعادة تسليح اليابان رغم ان نهاية الحرب الباردة غيرت المصالح الخاصة بكلا البلدين.

ورأى بعض الدبلوماسيين ان الولايات المتحدة ارتكبت في الحقيقة خطأً تكتيكياً حين حاولت ان تفرض على اليابان مقاييس تتناقض مع روح تحرير التجارة الدولية والتي، لو تم القبول بها في طوكيو لكانت فتحت الطريق امام التجارة الموجهة.

وسواء كان هناك رد تجاري امريكي او لا فان اليابان كما قال هوسوكاوا في الطائرة، التي اعادته الى طوكيو، يوم السبت، ستتخذ من تلقاء نفسها اجراءات لمزيد من الانفتاح في اسواقها.



● كلينتون وهوسوكاوا، بعد مؤتمرهما الصحفي المشترك في البيت الابيض، يوم الجمعة الماضي●

● كلينتون يقر بوجود مخاطر حرب تجارية مع اليابان ●

من ناحيته اقر الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاثنين، بان فرض عقوبات تجارية امريكية على اليابان «قد يؤدي» الى قيام حرب تجارية بين اكبر قوتين اقتصاديتين في العالم معلناً، في الوقت نفسه، استعداده للمجازفة بسبب ممارسات طوكيو التجارية «غير المحتملة».

وردا على سؤال صحفي في البيت الابيض حول مخاطر اتخاذ اليابان تدابير انتقامية وقيام «حرب تجارية» في حال اتخذت الولايات المتحدة عقوبات ضد طوكيو في مجال الهواتف الخلوية قال كلينتون «هذا ممكن».

واضاف بلهجة تحذيرية متوجها الى طوكيو «اعتقد ان على اليابانيين ان يفكروا بذلك مرتين».

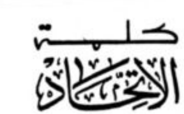
وانتقد كلينتون بشدة الممارسات التجارية اليابانية قائلا انهم «وصلوا حدا في نموهم وغناهم وقوتهم حيث لم يعد ببساطة مقبولا، سواء بالنسبة للمستهلكين لديهم او بالنسبة للباقين من بيننا، بان يواصلوا» سياستهم الحالية.

وترى واشنطن ان سياسة اليابان تؤدي الى اقامة حواجز عدة لمنع البضائع الاجنبية من دخول السوق اليابانية. وقال كلينتون ان هذا «يكلف فرص عمل ومداخيل في بلادنا وفي اوروبا ومناطق اخرى» مضيفا انه «بكل بساطة ليس مقبولا بالنسبة للولايات المتحدة الاستمرار على الطريق نفسها». واضاف «العلاقات يجب ان تتغير». ولم ينف كلينتون امكانية لجوء الولايات المتحدة الى فرض عقوبات في مجال الهواتف الخلوية احتجاجا على عدم تمكن شركة موتورولا الامريكية من الدخول الى اليابان. وقال ان هذه المشكلة «تشكل مثالا جيدا لمشكلات نواجهها» عبر محاولة دخول السوق اليابانية.

وذكر كلينتون قائلا «اننا نخوض هذه المفاوضات (حول الهواتف الخلوية) منذ وقت طويل جدا» مؤكدا ان كون المهلة التي اعطتها واشنطن لطوكيو في هذا المجال، تنتهي اليوم الثلاثاء «محض مصادفة». ويأتي انتهاء المهلة بعيد فشل اللقاء، الجمعة الماضي، بين كلينتون ورئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا.

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة قررت (الجمعة) اخذ «فترة للتفكير واعطاء الفرصة (لليابانيين) ليفعلوا بالمثل. اننا ندرس مواقفنا ولكننا لم نستبعد اي خيار»

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



كلمة الاتحاد

سبقني وبكى..!

■ غريب طلب رئيس الحكومة رابين، مساء امس الاثنين في مقابلة مع التلفزيون العربي من لندن، (ام.بي.سي.)، من الرئيس السوري حافظ الاسد، ان يقدم على خطوات تقنع الشعب والحكومة الاسرائيلية بأن سوريا تريد السلام حقاً مع اسرائيل.. «مثلما فعل السادات الذي شجعت زيارته الى اسرائيل، الشعب والحكومة الاسرائيلية، على القيام بتنازلات كبيرة».

الغريب بالطبع، هو ليس ان يطالب الرئيس السوري باقناع الشعب في اسرائيل برغبته في السلام. فهذا مطلب شرعي.

لكن الغريب، هو ان يصدر الطلب عن رئيس الحكومة، رابين. فهل يقوم هو بعمل ما يلزم لاقناع الشعب والحكومة والرئيس في سوريا بأن وجهة اسرائيل هي الى سلام عادل وثابت؟! فقط بالامس، ارسل رابين خمسمئة شرطي الى قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، التي شهدت اضراباً عاماً في ذكرى ضم الجولان الى اسرائيل، بهدف قمع اي مظهر شعبي لمعارضة الاحتلال. ومنذ تسلم رابين منصبه في رئاسة الحكومة صرف عشرات ملايين الدولارات على توسيع وتعزيز المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة. وحتى اليوم، مع ان الرئيس السوري قال انه مستعد لسلام كامل مع اسرائيل مقابل انسحاب كامل من الجولان.. فان رابين لم يصرح بأنه مستعد لانسحاب كامل مقابل السلام الكامل.

وليس فقط على الجبهة السورية.

فعلى الجبهة الفلسطينية، يحتاج الشعب الفلسطيني اشد الحاجة للاقتناع بأن وجهة اسرائيل هي نحو السلام. فعلى الرغم من كل الاتفاقات الموقعة والتصريحات المعلنة، ما زلنا نرى الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع يطارد الشبان ويقتحم البيوت ويقتل الشباب (والاطفال ايضاً) ويوسع المستوطنات ويصادر الاراضي ويصرف الاموال الطائلة على مشاريع تخليد الاحتلال.

ولا حاجة بنا الى التذكير بما يحدث في لبنان.

فهل من يقوم بهذه الممارسات، يحق له مطالبة الآخرين «باقناع شعبنا وحكومتنا»؟! وان كان يحق له ذلك، أوليس من واجبه ان يضرب المثل ويكون النموذج الاعلى؟!

ان كل انصار السلام الحقيقي يريدون من جميع الحكومات ان تقوم بما يلزم لاقناع الطرف الآخر بجديتها نحو السلام. ولكن حكومة اسرائيل، تقف على رأس قائمة تلك الحكومات المطالبة (بفتح اللام) باقناع الاطراف الاخرى. فهي التي تحتل اراضي الآخرين.

(«الاتحــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

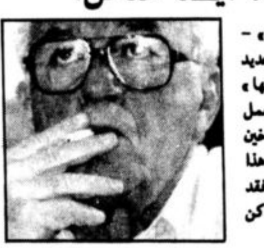
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠.٥/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ايها المدخنون لا تقلقوا.. رئيس الحكومة.. ايضا مدخن!





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، نحن امام موضوع جديد قد يثير الدولة «عن بكرة ابيها» واليوم الحديث عن مرسوم لجنة العمل والرفاه في الكنيست، لمنع التدخين في اماكن العمل، فاذا عبر هذا المرسوم في القنوات الرسمية، فقد يحظر التدخين في جميع اماكن العمل بعد ثلاثة اشهر.

الا انه كما يظهر، فلا داعي لان يقلق المدخنون، فالمرسوم المذكور بحاجة الى توقيع من وزير الصحة الذي هو اليوم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وهو ايضا مدخن وقال للاذاعة مساء امس الاثنين، «سترون.. اذا كنت سأوقع».

واشتكى عضو الكنيست، ابراهام بورغ، وهو من انصار القانون، بقوله: اخرج كل صباح من البيت مهندما ومعطرا بافضل العطور واعود في المساء الى البيت ورائحتي كرائحة المنفضة.

ومن الملفت للنظر، ان الامر الذي سهّل تمرير القرار داخل لجنة العمل والرفاه، هو انه لا يوجد في اللجنة اي مدخن!

في عملية سطو مسلح
سرقة تاجر مجوهرات من رمات غان في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - اطلق ثلاثة ملثمين، مساء امس الاثنين، الرصاص في مدينة الطيبة، على تاجر مجوهرات من رمات غان، واصابوه في رجله وسرقوا ما معه من مجوهرات تقدر قيمتها بأكثر من (١٥٠) ألف شيكل.

واطلق الملثمون الرصاص على التاجر عندما ترجل من سيارته، وولوا الادبار مع المجوهرات.

وحضرت الى مكان الحادث قوات معززة من الشرطة وقامت بحملة تمشيط مكثفة في المنطقة، مستعينة بمروحية بحثاً عن اللصوص.

نصف مليون اسرائيلي يعيشون خارج البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احصائية جديدة لدائرة الاحصاء المركزية اتضح انه اكثر من ٥٠٠ الف اسرائيلي يعيشون خارج البلاد، منهم ١٤٠ الف طفل ولدوا في الخارج. هذه المعطيات وردت في اجتماع لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست، الذي عقد يوم امس الاثنين.

كذلك، فقد ورد من المصادر الحكومية المختلفة ان اكثر من ١٣ الف مواطن من هؤلاء عادوا الى البلاد خلال العام ١٩٩٣. وصرح وزير الاستيعاب، ياثير تسبان، بان السبب وراء هذا الكم من العائدين يعود الى المصاعب المالية في «بلاد ما وراء البحار»!

اشبع زوجته ضربا.. لانها لم تجهز له القهوة في الوقت المناسب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تقدم الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الثلاثاء، لائحة اتهام ضد رجل من سكان المدينة، مشتبه بانه اعتدي على زوجته وتسبب في اصابتها بجروح في انحاء مختلفة من جسمها، ومن المتوقع تقديمه الى محاكمة سريعة.

وكانت الزوجة قد وصلت الى مركز الشرطة في الناصرة، بعد ان تلقت علاجا طبيا في المستشفى. وتبين من التحقيقات الاولية ان زوجها انهال عليها بالضرب المبرح بعد ان وجه لها اهانات وذلك لانها لم تجهز له القهوة في الوقت المناسب.

والزوج، وهو في الخمسينات من عمره، صاحب خلفية غنية في مجال العنف ضد زوجته واولاده، وقد سبق وتقدمت الزوجة ضده بعدة شكاوى بعد ان كان يضربها وتضطر الى العلاج لدى الطبيب.

● رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، من اليمين، يستمع الى شرح من الفنان عبد عابدي، عن احدى لوحاته وذلك في اثناء زيارته لمعرض الرسومات اليهودي - العربي في «بيت لجلر» في كريات حاييم. ويشارك فيه (٣٢) فنانا يهوديا وعربيا، واطلق عليه اسم «على اجنحة السلام». ويستمر المعرض حتى (٩٤/٣/٢)، لينتقل بعد ذلك الى عدة قرى يهودية وعربية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في مطلع آذار القادم
فتح معهد للموسيقى في لجنة عمال ابوسنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق رسمياً على فتح معهد موسيقي اقليمي في لجنة عمال ابوسنان لخدمة قرى اللجنة خاصة والمنطقة عامة. وذلك في مطلع آذار القادم.

وجرى الاتفاق المذكور يوم امس خلال الزيارة التي قام بها ممثلو وزارات المعارف والثقافة والعلوم والفنون والاستيعاب والوكالة اليهودية للجنة عمال ابوسنان واطلعوا عن كثب على المعطيات المتوفرة والتسجيل القائم للالتحاق بالدورات الموسيقية على اختلاف فروعها من شرقية وغربية.

واوضح سكرتير اللجنة، نجيب صعب، بأن المعهد سيعمل يومين في الاسبوع، في الصباح والمساء، ويوما في ساعات ما بعد الظهر. وتساهم وزارة الاستيعاب بتمويل القسط الاكبر من تكاليف التعليم. ويدفع المشتركون رسوماً رمزية. وحث الجمهور في قرى اللجنة وخارجها على الالتحاق بالدورات الموسيقية على اختلافها، لانجاح اقامة المعهد الموسيقي المذكور.

شجار آ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - .. مرة اخرى ... على خلفية شجار قديم وقع قبل الانتخابات وتكرر ... الشجار الاخير لم تقع اصابات لحسن الحظ. وقد قامت ... باعتقال خمسة من سكان القرية المشتبه بأن لهم علاقة ...

٧٠ طفلا امن بين كل ٠٠ ...

● وزارة الصحة تدعو المواط...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من بين كل مئة الف ولادة في السنة، يموت في البلاد ٧٠ طفلا نتيجة «موت ... اعلنه، امس ... حاييم بوبيكي... الاستشارية ل... وزارة الصحة.

صوّروها نصف ع...



● لندن - اقامت عارضة الازياء الشهيرة، كلوديا شي... ضد احد المصورين الصحفيين الذي قام بالتقاط مجموعة ص... الصدر، وذلك اثناء تواجدها في احدى حجرات تغيير الم... ازياء «شانيل».

كلوديا طلبت تعويضاً قدره (١٧) مليون جنيه استرل...

...جار آخر في كفركنا!

... من مكتب «الاتحاد» - .. مرة اخرى وقع شجار في كفركنا
... قديم وقع قبل الانتخابات وتكرر قبل شهر. ولكن في
... تقع اصابات لحسن الحظ. وقد قامت الشرطة امس الاثنين،
... سكان القرية المشتبه بأن لهم علاقة في الشجار.

وكان الشجار قد وقع بعد ظهر امس الاول الاحد، بين عائلتي طه وحمدان واستعملت فيه العصي والحجارة، وكما قال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر: «والشرطة اضطرت الى ابقاء قوة منها داخل القرية حتى ظهر اليوم (امس الاثنين) حتى لا يتجدد الشجار». واضاف طيبر: «لا تزال الشرطة تحقق في الموضوع ومن المتوقع اعتقال اخرين».

...(من بين كل ..١ الف ولادة) يموتون في اسرائيل بالموت السريري

...ة الصحة تدعو المواطنين الى اليقظة والحرص على طريقة نوم اطفالهم ●

... من مكتب
...شحادة - من
...ف ولادة في
...لاد .٧ طفلا

نتيجة «موت السرير»، هذا ما اعلنه، امس الاثنين، بروفيسور حاييم بوبيكيس، رئيس اللجنة الاستشارية لطب الاطفال في وزارة الصحة.

وكانت وزارة الصحة، قد ارسلت الى جميع مديري المستشفيات في البلاد ومراكز رعاية الام والطفل وغيرها من الاطراف المسؤولة على علاج الاطفال، تعليمات لزيادة نشر الوعي بين الاهالي من اجل التخفيف من ظاهرة «موت السرير» بين الاطفال، خاصة وان هناك ازديادا طرأ في الفترة الاخيرة.

وقال بروفيسور بوبيكيس «ان هناك اهمية للانتباه الى طريقة نوم الطفل من جيل يوم حتى سبعة اشهر، اذ يفضل ان ينام على ظهره او احد جانبيه»، واضاف: «موت السرير يقع عادة بين اطفال حتى جيل سبعة اشهر، وهناك اطفال معرضون اكثر من غيرهم لهذا الموت، مثل اطفال لامهات يتعاطين المخدرات واطفال خدج (ولدوا قبل اكتمال الاشهر التسعة) واطفال ولدوا لعائلة فقدت طفلا للسبب نفسه واطفال يعانون من مشكلة توقف التنفس».

وفي البلاد يوجد تسعة مراكز لتقديم الخدمات للاهالي في هذا الموضوع وذلك في مستشفيات «شيبا» و«رمبام» و«بني تسيون» (روتشلد سابقا) و«بلنسون» و«بيتح تكفا» و«شعري تسيدك» و«معهد الرئة في مستشفى هداسا في القدس» و«سوروكا» و«مالين» و«ايخيلوف».

ويشار الى ان اللجنة الاستشارية لعلاج الاطفال تؤكد ان هناك اهمية لارضاع الطفل من حليب امه، وابعاد الطفل عن اماكن التدخين وتكييف غرفة النوم بدرجة حرارة مناسبة للطقس وبدون مبالغة في التدفئة او البرودة.

ويذكر ان نسبة «موت السرير» في الدول الغربية تزيد عن النسبة في اسرائيل اذ انه من بين كل مئة الف ولادة يموت ..٢ طفل.

...ها نصف عارية!



...ت عارضة الازياء الشهيرة، كلوديا شيفر، دعوى قضائية
...صحفيين الذي قام بالتقاط مجموعة صور لها وهي عارية
... تواجدها في احدى حجرات تغيير الملابس خلال عرض

...ويضاً قدره (١٧) مليون جنيه استرليني!

لم يصل الكيف الى السعودية!

● بيروت - افاد مصدر رسمي بأن رجال الجمارك في مطار بيروت الدولي احبطوا، امس الاثنين، محاولة لتهريب .٥ كيلوغراماً من حشيشة الكيف الى المملكة العربية السعودية كانت موضبة باتقان في اكياس من النايلون ومغطاة بأقمشة من الخام داخل اربع صفائح معدنية مليئة بالاجبان.

واوضحت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) بأنه تم على الفور توقيف ثلاثة لبنانيين للتحقيق معهم، احدهم عميل جمركي والثاني صاحب وكالة سياحة وسفر والثالث موظف في الوكالة المذكورة.

واضافت الوكالة الوطنية للاعلام بأن التحريات بدأت لملاحقة ثلاثة سعوديين كانوا طلبوا من وكالة السفر ارسال هذه الصفائح المعدنية الى منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

وتفوق قيمة الكغم الواحد من حشيشة الكيف في الخارج عشرة اضعاف سعره في السوق المحلي اي ..٥ دولار امريكي.

العثور على جثمان شاب قرب بيتح تكفا

● الطيبة - لمراسلنا - عثر، مساء امس الاثنين، على جثمان شاب في ال (٣٥) من العمر قرب مفرق «سغولا» شمالي مدينة بيتح تكفا.

وفي بيان للشرطة وزعته، امس، جاء ان الحديث يدور عن شخص معروف للشرطة كمدمن للمشروبات الروحية وهو مهاجر من روسيا. ونقلت الجثة الى معهد التشريح لفحص اسباب الوفاة.

كرّس ليلته لسرقة أشرطة التسجيل والفيديو..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة حيفا، احد سكان المدينة (٤٢ عاماً) وهو يضع في سيارته ما جمعه من مسروقات فجر امس الاثنين.

وكان المشتبه به يتواجد في شارع هرتسل في المدينة، وكما تبين، فانه كرس جهوده في تلك الليلة، لاقتحام محلات بيع وتسجيل الفيديو والكاسيتات. وقد ضبط وفي حوزته ٥٥ كاسيتاً لجهاز الفيديو و..٥ كاسيت فارغ لجهاز المسجلات.

ضحكوا على الملكة!



● مدريد - احد اندية الفروسية الاسبانية، التي تنظم مسابقات الخيول ومراهناتها، نجح في النصب على الملكة اليزابيث، حيث فاز احد خيولها في سباق خاص نظمه النادي، الا ان ادارته لم ترسل الارباح الى الملكة والتي بلغت (٥٧) الف جنيه استرليني.

الطريف ان الملكة ارسلت احد مساعديها الى ادارة النادي لاستعجال وصول شيك بالمبلغ.

منح جائزة العمل الهستدروتية لسكرتيرة مجلس رهط المحلي

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - صادق سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد على توصيات لجنة جائزة العمل على اسم المرحوم مردخاي فير، الذي شغل منصب سكرتير عام الهستدروت وكان وزيرا للعمل ورئيسا لبلدية تل ابيب.

وبناء على توصيات اللجنة التي رئستها لينه شمونيلي والمحامي عوزي بلوخ فاز بالجائزة (١١) شخصا واربعة طواقم من بين ٢٨. توصية من اماكن العمل.

وتصل قيمة الجائزة للفرد ثلاثة الاف شاقل وللطاقم ستة الاف شاقل. ومن بين الفائزين بالجائزة زهيرة الكمالات من بلدة رهط العربية البدوية والتي تعمل سكرتيرة في المجلس المحلي هناك.

كهل قفز بالمظلة.. ولكن!

● شريدان (الولايات المتحدة) - اعلنت السلطات المحلية ان رجلاً في الخامسة والثمانين من العمر لقي حتفه في شريدان (اوريغون) وهو يقفز بالمظلة للمرة الاولى والاخيرة في حياته.

فقد هوى لي ويلتفعون بيري، وهو مغامر كان على استعداد دائم لتجربة اي شيء جديد، وتهشمت عظامه على الارض عندما لم تفتح مظلته تلقائياً، كما كان مقرراً على ارتفاع ..١٤ متر، وفشله في استخدام المظلة المثبتة على البطن.

وقال ابنه ريتشارد بيري ان والده حصل، مؤخراً، على شهادة في الفروسية وكان يستعد لتنظيم جولة بالدراجة البخارية في اوروبا.

...م رمضان
...ى الاصول
...ـ ديفيد
... زغلول

...جنة شعبية

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل:

طلب السادات صواريخ «ڤولجا» في الصباح ووصلته في المساء

* ليبيا ارسلت سرباً ثانياً من طائرات «الميراج» الى مصر * المعكرونة والكنافة التي يتناولها السادات مصنوعة من دقيق خاص مستورد من سويسرا *

● محمد حسنين هيكل ●

٧ اكتوبر في القاهرة (مساء):

ومساء ذلك اليوم (الاحد ٧ اكتوبر) كان الرئيس «السادات» في حالة استرخاء بعد كل التوتر الذي صاحب مرحلة الانتظار والقرار، والجسور والعبور.

وقد وصل المهندس «سيد مرعي» و«محمد حسنين هيكل» الى قصر الطاهر في الساعة السابعة مساء، وكان الرئيس «السادات» جالسا في الدور الاول داخل الصالون المؤدي الى الشرفة، وكان يرتدي الملابس العسكرية للقائد الاعلى للقوات المسلحة. واستمع الرئيس من الاثنين معا عن تفاصيل اجتماع عقد في الصباح في مكتب الدكتور «محمود فوزي» في وزارة الخارجية، وشارك فيه كذلك الدكتور «مصطفى خليل». وقد كان ذلك الاجتماع في معظمه مخصصا لأسلوب استعمال البترول سلاحا في المعركة، وكان المتحدث الرئيسي بالطبع هو الدكتور «مصطفى خليل»، الذي قدم مراجعة اخيرة لتقرير اعده عن هذا الموضوع.

ودخل المهندس «عبد الفتاح عبدالله» وزير شؤون الجمهورية يقرأ مجموعة من البرقيات الواردة من الجبهة. كما ان الدكتور «اشرف مروان» جاء ليقول ان سربا ثانيا من طائرات «الميراج» الليبية وصل لينضم الى سرب سبق وصوله قبل بدء القتال.

وبدا الرئيس «السادات» راضيا من كل ما سمعه، ثم تذكر انه يريد ان يأكل، وصعد الباقون معه الى الدور الثاني، فدخل غرفة نومه وخلع ملابسه العسكرية واستبدلها بـ «بيجاما» و«روب دي شامبر»، ثم خرج وجلس الى عشائه ومعه السيدة «جيهان» والمهندس «سيد مرعي» و«محمد حسنين هيكل»، وكان الرئيس «السادات» يأكل طعامه الخاص المصنوع بدون نشويات وبدون سكر طبيعي. وكان الطبق الرئيسي تلك الليلة من المكرونة بالدجاج، والى جواره طبق من الخضروات المسلوقة، وبعده طبق من الكنافة، والمكرونة والكنافة كلتاهما مصنوع - بمواصفات صحية - من دقيق خاص مستورد من سويسرا.

وقد راح الرئيس «السادات» يتحدث حديثا مرسلا كان واضحا انه يفرج به عن نفسه بعد كبت شديد.

ولقد راح يستعيد ذكريات ايام سابقة على الانتظار والاحباط.

ثم هنأ نفسه بالتوصل الى استراتيجية سليمة اثبتت التجربة سلامتها.

وابدى رضاه عن المقادير التي تدخلت لتغيير موعد بدء المعركة الذي تسرب الى الاسرائيليين - بموعد آخر جاءهم مفاجأة تكتيكية.

وتحدث عن اسلوب العمل الذي يريده للطيران، فهو يخشى عليه من معارك جوية ازاء تفوق العدو، وبالتالي فهو يريد من الطيران ان يظهر ليضرب ثم يبتعد ويختفي.

واشار بزهو الى بعض القواد بالتحديد، وبينهم اللواء «عبد المنعم واصل»، وقال انه كان على جسر العبور في الموجة الاولى من قواته.

وبينما هو مسترخ في احاديثه، قيل له ان السفير السوفييتي «فلاديمير فينوجرادوف» على التليفون يريد ان يتحدث اليه بصفة عاجلة. وطلب تحويل المكالمة اليه حيث هو، وقد رحب بالسفير بحرارة، ثم راح يستمع اليه ويقول بالانجليزية «نعم.. نعم.. نعم»، وكررها ست مرات، ثم اضاف اليها قوله: «رائع» (استعمل كلمة magnificent). ثم قال للسفير سعيدا: «ابلغ الرفيق بريجنيف شكري ومن اعماق قلبي... من اعماق قلبي حقيقة».

ثم وضع سماعة التليفون، ووجه حديثه الى الجالسين معه، وقد اصبحوا الآن خمسة اذ انضمت اليهم كريمته وخطيبها، وقال:

- «ابلغني فلاديمير انهم استجابوا لطلب قدمته له هذا الصباح بصواريخ الـ «ڤولجا» - هذه سوف تساعدنا على تغطية القوات داخل سيناء، وذلك يسمح لنا بتكتيك قفزات الضفادع (leap frogging) داخل سيناء عندما تبتعد القوات عن حائط الصواريخ.

الـ «ڤولجا» سوف تأتي الينا بالطائرات مساء اليوم.

هناك معدات اخرى مهمة ثقيلة سوف تشحن على المراكب».

وطلب الرئيس «السادات» توصيله بالفريق «احمد اسماعيل» وابلغه بما سمعه من السفير السوفييتي، واشار على القائد العام ان يبقي ضابط الاتصال السوفييتي على علم «بالصورة العامة».

وانتهت المكالمة والتفت الرئيس «السادات» الى «محمد حسنين هيكل» وسأله:

- «كيف ترى موقف السوفييت الآن»؟

وكان الرد: «انهم وجدوا الفرصة لاستعادة موقفهم في الشرق الاوسط، ولن يفرطوا فيها».

واحس الرئيس «السادات» انه يريد ان يغير اجواء الشواغل المحيطة به فاقترح اعداد قاعة السينما لعرض فيلم، وتوجه اليها ومعه كل من كانوا معه. وقوطع اثناء عرض الفيلم ببرقية حملتها وكالات الانباء عن مشاورات يجريها الرئيس «نيكسون» لدعوة مجلس الامن الى اجتماع عاجل، والتفت الى «محمد حسنين هيكل» وناوله البرقية، وسأله:

- «وماذا يعني ذلك... وهل يمكن ان يكون مقدمة لاجراء harsh (عنيف) يتخذونه معنا؟»

وكان الرد: «ان ذلك على الارجح مستبعد. فلو كان نيكسون يريد اتخاذ اجراءات عنيفة لما اتجه الى مجلس الامن حيث يمكن ان يعرقله الفيتو السوفييتي او الفيتو الصيني. وما دام اتجاهه هو الذهاب الى مجلس الامن، فمعنى ذلك انه استبعد خيار العمل المنفرد».

وبدا ان الرئيس استراح لهذا التفسير.

ولعله في قرارة نفسه وفي اعماق سره - كان قلقا على رسالته في الصباح الى «كيسنجر».

٨ اكتوبر في القاهرة: صباحا

استيقظ الرئيس «السادات» من نومه الساعة السابعة الا الربع صباحا. وقد اتصل بمكتب الشؤون العسكرية من تليفون غرفة نومه يسأل عن اوضاع القوات في سيناء. وكان تقرير مكتب الشؤون العسكرية جاهزا في انتظاره، وكان نصه:

- قام العدو بعدة ضربات مضادة ومعارك تعطيلية في منطقة رؤوس الكباري مع عدم التورط مع قواتنا في معارك حاسمة.

- قام العدو بعدة عمليات خاصة في العمق.

- يركز العدو مجهوده الجوي لتعطيل معابر القطاع الجنوبي واجهزة الرادار.

- يركز العدو جهوده لتثبيت الجبهة السورية ليتفرغ للجبهة المصرية.

- يعاني العدو من انخفاض الروح المعنوية.

- يستخدم العدو اعمال الخداع اللاسلكي بصورة واسعة.

● قواتنا:

- القوات البرية

- تواصل قواتنا تنفيذ مهامها القتالية بنجاح.

- جاري تحقيق المهام النهائية لتشكيلات النسق الاول رغم تدخل العدو الجوي.

- تقوم قواتنا بصد الهجمات بمعاونة القوات الجوية لاحتياطيات العدو التكتيكية والتعبوية.

- القوات الجوية

- قامت قواتنا الجوية بتنفيذ هجمات ضد اهداف العدو الجوية ومراكز قياداته وتجمعات مدرعاته التي تستعد للضربة المضادة على المحور الاوسط.

- القوات البحرية

- تم قصف مركز العدو وتجمعاته في خليج السويس مع استكمال تلغيم مدخل الخليج.

- تم اغراق ٣-٤ لنش معادي.

- تم اغراق مركب تجاري اسرائيلي في البحر الاحمر بواسطة غواصة مصرية.

● الجبهة السورية:

- معدل تقدم بطيء عن اليومين السابقين.

- تواجه القوات السورية مقاومة شديدة من قوات العدو.

● التعليق:

- يهدف العدو الى كسب الوقت مع تثبيت قواتنا في حدود المنطقة التي استردتها في سيناء حتى الآن لحين توفير قدرات مناسبة وخاصة من قواته المدرعة، مع محاولة سحب قواتنا المدرعة خارج نطاق الدفاع الجوي.

- لم يستخدم العدو قواته لتنفيذ ضربة مضادة قوية بقواته المدرعة.

- ينتظر ان يستمر العدو في اتباع اساليب الخداع مع محاولة استعادة المبادأة لجانبه.

- يتوقع تنفيذ عمليات خاصة في منطقة البحر الاحمر والعمق وغرب بورسعيد خلال الفترة الحالية».



* * *

وقد عرف الرئيس «السادات» تفاصيل الصورة على نحو اكثر دقة من اتصال تليفوني اجراه مع الفريق «احمد اسماعيل». وفي هذا الاتصال، رغم الصورة الداعية الى التفاؤل، فان الرئيس «السادات» طلب الى وزير الحربية تأجيل تطوير المرحلة الثانية من الهجوم المصري، والتي كانت تستهدف الوصول الى المضايق، وذلك لسببين ابداهما له:

● اولهما: انتظار رد «كيسنجر» على رسالته في اليوم السابق، وقد تعهد له فيها بأن «مصر لا تعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة»، وكان الفريق «احمد اسماعيل» على علم بها، باعتبار انه هو نفسه الذي انشأ القناة الثانية واشرف على الاتصالات من خلالها اثناء عمله في المخابرات العامة، ثم ظل يتابعها حتى عندما اصبح وزيرا للحربية.

● وكان السبب الثاني الذي ابداه الرئيس «السادات» للتأجيل هو: «انه لا مانع من ترك الاسرائيليين يخبطون رؤوسهم في حائط المواقع المصرية، ويتكبدون اكبر قدر من الخسائر في حالتهم العصبية هذه».

وقد فرغ الرئيس «السادات» من حديثه مع الفريق «احمد اسماعيل» تتجاذبه نزعات مختلفة، واحيانا متناقضة.

- وكان شعوره بالانتصار الذي حققه يتزايد مع كل ساعة، خصوصا وان ردود الفعل من العالم العربي والعالم الخارجي على مسار الحرب قد حولته يومين الى بطل حقيقي.

- وقد كان ما تحقق له اوسع بكثير مما دار في خياله - لكن حالة الانتصار التي احاطت به بدأ يشوبها القلق بسبب ما كان يتحسب له من هجوم اسرائيلي مضاد.

- وربما كان اكثر ما يقلقه في ذات الوقت هو انتظاره لرد من «كيسنجر» وقد مضى على رسالته اليه اكثر من ٢٤ ساعة دون ان تصله كلمة من واشنطن جوابا عليها.

وكان يريد على نحو ما ان يفعل شيئا ينفس به عن مشاعره الموزعة والمتناقضة، ولم يستطع ان يحدد بالضبط ما يريد عمله. وقد عاودته مرة اخرى هذا الصباح فكرة توجيه بيان عن طريق التلفزيون والاذاعة الى الامة. واملى على سكرتيره مجموعة من النقاط التي يرى ان يتضمنها البيان، وبعث بها الى «محمد حسنين هيكل»، واتصل به تليفونيا في الساعة العاشرة الا ربعا - سائلا «هل وصلتك الورقة»؟ وكان الرد انها «وصلت الآن فورا». واستطرد الرئيس «السادات» يقول «انه يرى الوقت ملائما الآن للحديث الى الناس، وان المشاعر كلها متأججة، والكل ينتظر منه كلمة».

كانت النقاط التي اقترحها الرئيس «السادات» لكي يتضمنها خطابه - على النحو التالي:

١ - اعلان تحرير اول مدينة مصرية في سيناء (القنطرة شرق).

٢ - كيفية تحرير المدينة.. ثم حصارها داخلها وخارجها.. اقتحام مشارفها.. القتال داخل المدينة في الشوارع والمباني. استعادة المدينة بالكامل.

٣ - القبض على افراد العدو الذين استسلموا بعد انهيارهم امام اصرار وعنف قتال الجندي المصري واسر كميات كبيرة من معدات العدو سليمة منها بعض الدبابات السنتوريون.

٤ - فرحة المواطنين المصريين داخل المدينة - تقدم اخوانهم افراد القوات المسلحة المصرية، ومعاونتهم للقوات المصرية.

٥ - نداء الى المواطنين المصريين في القنطرة شرق وتهنئتهم بتخليصهم من نير الاحتلال الصهيوني.

٦ - تحية افراد القوات المسلحة.

٧ - العزم والتصميم على تحرير كل مدن سيناء وكل شبر فيها.

٨ - نداء الى اهالي سيناء لمعاونة القوات المسلحة المصرية وانتظارها، فهي في طريقها اليهم لتحريرهم».

وقد ظهر ضيق الرئيس «السادات» من ملاحظة ابداها «محمد حسنين هيكل» مكررا رأيه قبل يومين بأن الوقت ما زال مبكرا لتوجيه بيان الى الامة. وتجلى ضيق الرئيس «السادات» في رده بسرعة قائلا انه «بهذه الطريقة فان حافظ الاسد سوف يسبقنا بالحديث الى الناس، وبالتالي يكون هو الذي يستقطب مشاعرهم اليه». وكان رأي «هيكل» ان الرئيس «الاسد» يمكن له بالطبع ان يقول ما يشاء، لكننا هنا في القاهرة ينبغي ان نحاذر اكثر. ولم يقتنع الرئيس «السادات» الا عندما اشار «هيكل» الى النقطة الثامنة في البيان المقترح، وهي «النداء الى اهالي سيناء لمعاونة القوات المسلحة المصرية وانتظارها، فهي في طريقها اليهم لتحريرهم» - وكان رأي «هيكل» ان «مثل هذا الكلام الآن، وفي مناخ الحماسة الجارفة قد يدفع كثيرين من ابناء سيناء الى اوضاع مقاومة علنية في حين اننا لا نستطيع ان نقطع بالضبط متى تصل اليهم القوات المصرية لتحريرهم، بينما يكونون هم في ذلك الوقت قد كشفوا انفسهم وتعرضوا لمخاطر لا يستطيع احد ان يساعدهم على دفعها اذا لم نكن متأكدين من دقة ما نقول».

وربما ان الرئيس «السادات» قبل هذا المنطق بسرعة، وهو يعلم في دخيلة نفسه ان ما قد يقوله في بيانه العلني المقترح متعارض تماما مع ما قاله لـ «كيسنجر» في رسالته السرية اليه. وقد ابدى قراره بالميل الى تأجيل القاء البيان، وطلب الى «محمد حسنين هيكل» ان يقابله في قصر الطاهرة في الساعة الخامسة بعد الظهر لاعادة بحث الموضوع، وربما للتوصل الى نقاط مختلفة يحتويها.

* * *

وعند الظهر كان الرئيس «السادات» لا يزال موزع المشاعر. وقد ابدى تبرمه من خطاب القاه العقيد «معمر القذافي» في جماهير حاشدة في طرابلس خرجت على شكل مظاهرات تأييدا وحماسة لتطورات القتال. وقد طرح العقيد «القذافي» في هذا الخطاب لاول مرة شعارا تكرر كثيرا فيما بعد عما اذا كانت المعركة؟ «حرب تحرير» او «حرب تحريك» (اي حربا شاملة الى النهاية، او حربا لتحقيق هدف سياسي محدد، وهي قضية يطول فيها الحديث ويتخبط).

ويبدو ان العقيد «القذافي» عرف بطريق غير مباشر ان الرئيس «السادات» لم يكن مرتاحا لكلامه. وقد اتصل به تليفونيا، وعكس الحوار الذي دار في هذه المحادثة شيئا من سوء التفاهم بين الاثنين، وان لم يشر اليه احدهما صراحة.

مع السيد مصطفى جمال رئيس مجلس عرعرة المحلي:

نطالب باستعادة الاراضي التي سلخوها

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● الصراع على الارض هو الامر المميز للصراع العربي الفلسطيني مع الحركة الصهيونية في بلادنا.

وتحت هذا العنوان يندرج الصراع الذي خاضه سكان قريتي عارة وعرعرة من اجل الحفاظ على البقية الباقية من اراضيهم، التي تعرضت لمؤامرة المصادرة السلطوية، حيث منعوا في البداية من الدخول الى اراضيهم في منطقة «الروحة» بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة. وجاء هذا المنع إثر تسليم القريتين مع باقي منطقة المثلث الى السلطات الاسرائيلية يوم ١٩٤٩/٥/٢٠ بناء على اتفاق «رودس» الذي تم توقيعه بين اسرائيل والاردن.. وقد بلغت مساحة اراضي القريتين في حينه حوالي ٤٠ الف دونم صودر معظمها، وما تملكه عرعرة اليوم هو اقل من ٦٥٠٠ دونم، ولعارة حوالي ١٨٠٠ دونم، وفقا لبرنامج المصادرة الجديد.

حول هذا الموضوع والمواضيع الاخرى التي تتعلق بقريتي عارة وعرعرة، وكيف بدأت المؤامرة الاخيرة من قبل السلطة لمصادرة الارض الباقية، التقينا رئيس المجلس المحلي الذي انتخب في الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية السيد مصطفى جمّال، لاستعراض الموضوع وللسؤال عن برنامج المجلس لاسترداد الارض ومشاريعه المستقبلية.

● هل لك ان تحدثنا كيف بدأت المشكلة؟

– الواقع ان قضية انتزاع اراضي عارة بدأت عندما اصدر وزير الداخلية امرا بضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة في بداية العام ١٩٩٠ والغى عملية اجراء الانتخابات للمجلس المحلي في العام ١٩٨٩.

● وماذا كانت النتيجة لهذا القرار؟

– لا بد من العودة الى سنة ١٩٧٠ لتوضيح الصورة، في تلك السنة صدر قرار وزاري يعلن عن تشكيل مجلسين محليين، واحد لقرية عرعرة وآخر لقرية عارة، ووفقا لهذا القرار بلغت مساحة اراضي عارة التي تقع تحت نفوذ المجلس المحلي ٦١٥٠ دونما، ومساحة اراضي عرعرة ٦٢٥٠ دونما وفي ذلك الوقت رفضت عملية تشكيل مجلس محلي في عارة بينما اقيم مجلس محلي في عرعرة، وبقي الوضع كذلك حتى سنة ١٩٨٩ كما ذكرنا. حيث قرر الوزير ضم قرية عارة الى عرعرة وبذلك انتزع معظم اراضيها.

● ما هي المساحة التي سلخت؟

– بعد محاولة الضم هذه، ووفقا للسجلات التي اطلعنا عليها اليوم، اتضح لنا ان وزارة الداخلية ولجانها المختصة هدفت الى مصادرة الارض، فكيف يمكن ان نفسر قرار الوزير هذا بالمقارنة مع سنة ١٩٧٠؟ فحينذاك كان عدد سكان عارة حوالي (٢٥٠٠) نسمة خصص لهم ٦١٥٠ دونما وعدد السكان اليوم تضاعف ويبلغ اكثر من اربعة آلاف نسمة، وبقي لهم بناء على قرار الضم (١٨٠٠) دونم.

● لكن «لجنة ليبد» اوصت بتنفيذ القرار الوزاري بادعاء ان الاراضي التي سلخت عن قرية عارة ستخصص لاقامة منطقة صناعية للمنطقة.

– يدعون ذلك فعلا، لكن اذكر انه في سنوات السبعين كان اقتراح من قبل مجالس منطقة المثلث الشمالي باقامة هذه المنطقة (الصناعية) في منطقة ام الفحم، وبالتحديد شمال الشارع. ويومها رفضت السلطة ذلك الاقتراح لانه يعني الدخول الى المنطقة المغلقة. واليوم يدعون ذلك ونحن نسأل: اذا كانت النية حسنة فلماذا لا تكون هذه الاراضي وهذه المنطقة الصناعية تحت نفوذ مجلس عرعرة – عارة المحلي؟

● منذ تسلمكم السلطة في المجلس المحلي، هل قمتم بخطوات فعلية لمنع استمرار هذه المؤامرة؟

– نعم. قدمنا الى وزارة الداخلية والى لجنة التنظيم اللوائية في حيفا طلبا مع خرائط نطالب فيه بتوسيع نفوذ مجلس محلي عرعرة – عارة ليشمل الـ (٤٥٠٠) دونم التي سلخوها، اضافة الى مناطق اخرى تم سلخها من نفوذ قرية عرعرة لصالح المجلس الاقليمي «منشه»، واخرى لصالح مجلس كفرقرع المحلي. وقمنا بعدة اتصالات مع المسؤولين وفقا للاصول المرعية في المجتمع وسنواصل عملنا.

● وفي حالة فشل هذه المحاولات هل ستصعدون المعركة وتحولونها الى معركة شعبية؟

– في اجتماع لجنة الرؤساء الاخير طالبت رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين بأن تقف اللجنة الى جانبنا بحزم، وقلت له يؤلمني ان اللجنة القطرية لم تقف الى جانبنا في معركة الارض هذه، وذكرته بما حدث في السابق وكيف توجهنا اليه (لم اكن رئيسا للمجلس) لكن رده لم يكن حازما، وطالبت اللجنة باتخاذ موقف اكثر حزما، فقد سلبت من منطقة وادي عارة خلال السنوات الاخيرة مساحة ارض تصل الى حوالي (٢٤) الف دونم.

● سمعنا ان هناك امرا بهدم عشرة بيوت في قرية عارة، ماذا تعلمون بهذا الخصوص؟

– هذا صحيح، لقد قمنا بالتوجه الى لجنة التنظيم المحلية واللوائية طالبين تجميد هذا القرار، وقدمنا خارطة جديدة تشمل هذه البيوت كما ذكرت في السابق.

● هل هذه المشكلة الوحيدة التي واجهتكم في المجلس المحلي بعد فوزكم في الانتخابات الاخيرة؟

– في الواقع هذه المشكلة المركزية التي تحظى باهتمام خاص من قبلنا، لكن هناك مشاكل عديدة وقضايا كثيرة، وعرعرة بحاجة الى مشاريع كبيرة واهتمام خاص في جميع المجالات. فهدفنا تحويل عرعرة وعارة الى مدينة عصرية ليس بالاسم فقط بل بشكل فعلي، لهذا باشرنا العمل في عدة مشاريع هامة منها توسيع شارع «العين» والذي سنباشر العمل به خلال الاسبوعين القادمين، انهاء المرحلة الثانية من الشارع الرئيسي حتى مركز البلد «منطقة الدوار»، تحويل المزبلة، بعد اغلاقها، الى نواة «لبارك»، ستكون مركزا للترفيه لسكان البلدة في المستقبل.

● وماذا عن المدارس؟

– نولي هذه الناحية اهتماما خاصا، وقمت بزيارة كل المدارس، للاطلاع على اوضاعها واحتياجاتها، ونقوم بتقديم علاج موضعي لكل مدرسة ولوازمها، لكننا وضعنا نصب اعيننا رفع مكانة التعليم في عرعرة وعارة، اذ بذلك نبني اجيال المستقبل. وعليه نقوم بتقديم الدعم الواسع للمسيرة التعليمية، فمثلا، قررنا تقديم الميزانية الكافية للمدرسة الثانوية، وانهاء بناء القسم الصناعي فيها وتجهيزه بأحدث الاجهزة ليبدأ عمله في السنة الدراسية القادمة، اعلنا عن مناقصة لتزويد المدرسة الثانوية بالحواسيب الحديثة وتجهيز غرف تعليمية عصرية للعلوم واللغات، وفقا لاقتراح المدير والهيئة التدريسية، قد تكون طلائعية في وطننا العربي.

برنامجنا يقضي ببناء جناح جديد للمدرسة الاعدادية و٤ غرف لمدرسة «النهضة» في «خور صقر» وبناية لمدرسة «الظهرات» الابتدائية او لمدرسة المعرقين.

● علمنا ان لديك برنامجا فريدا من نوعه لتشجيع التعليم في عرعرة وعارة.

– بودي ان اعلن عن هذا المشروع لاول مرة. ونهدف به الى دفع المسيرة التعليمية في المدرسة الثانوية في عرعرة وتحويلها الى صرح علمي هام في المسيرة العلمية للعرب في بلادنا، لهذا قررنا تخصيص خمس منح مالية قيمة، كل منها عشرة آلاف شيكل للطلاب الخمسة الاوائل في المدرسة الثانوية في عرعرة والذين يواصلون تعليمهم الجامعي.

● وماذا عن الناحية الجماهيرية والنشاط اللامنهجي؟

– لدينا مركز ثقافي جماهيري يقوم بنشاطه في المدرسة الثانوية حاليا. لدينا تخطيط لاقامة ثلاثة مراكز جماهيرية في انحاء القرية وفي عارة، بالاضافة الى اقامة قاعة جماهيرية عصرية للنشاطات الثقافية والرياضية والجماهيرية.

● وهل هناك مشاريع اخرى؟

– في الواقع نعاني من وضع خانق في بناية المجلس المحلي لدرجة ان عددا من الموظفين لا يجدون لهم مكانا ولهذا فخلال الاسابيع القادمة سنباشر باقامة بناية للمجلس المحلي. وايضا نعمل على انهاء مشروع المجاري. لقد وضعنا خططا عصرية لعمل المجلس المحلي وانهاء الفردية، وتنظيم عملية المشتريات. نقوم باعداد ميزانية حديثة تتلاءم واحتياجات القرية. ومن المتوقع ان تصل هذه الميزانية بمجملها الى (٣١) مليون شيكل. نعد لاقامة بيت للمسنين وقسم للشؤون الاجتماعية، بالاضافة الى دعم الحركة الرياضية في القرية.

اما بالنسبة لقرية عارة فاحتياجات هذه القرية كبيرة، حيث عانت من الاهمال على مدار السنين، وهي بحاجة لاموال طائلة لتطوير اوضاعها وتغيير بنايات المدارس وشق الشوارع وبعد الانتهاء من معركة الارض سنعمل للحصول على ميزانيات كافية لتكون عارة وعرعرة بمستوى المدينة.

* * *

هذا وقد وجه السيد جمال انتقادا شديدا لطريقة عمل اللجنة القطرية، واعرب عن امله في ان تطور اللجنة من اساليب عملها.

في ذكرى رحيل عاشق البؤساء فيليب جلاب

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تصادف في هذه الايام ذكرى رحيل الصحفي المصري التقدمي فيليب جلاب الذي يعتبر نموذجا متفردا في الحياة الثقافية والابداعية في مصر والوطن العربي.

لقد مضى فيليب وهو في اوج عطائه الفكري والنضالي وفي زمن صعب احوج ما نكون فيه الى امثاله من المثقفين والمبدعين الذين نذروا انفسهم وجندوا طاقاتهم الابداعية في خدمة قضايا شعبهم الوطنية والسياسية – الطبقية والاجتماعية والثقافية، زمن الردة الثورية وبروز ما يسمى بظاهرة «الاسلام السياسي» وتصاعد ممارسات القوى الاصولية والظلامية المتزمتة ضد الفكر العقلاني المتنور والوعي المشرق للعناصر الطليعية الصاعدة في المجتمع المصري والعربي.

ان ما يثير الاعجاب والاعتزاز بفيليب جلاب هو صدقه واستقامته وعفويته المتدفقة وثوريته الراسخة والتزامه الوطني والثوري الواعي واندماجه بفقراء وبؤساء الشعب. نجد في سيرته الحياتية كمناضل ومفكر وصحفي صورة الانسان المعذب الجائع الباحث عن وطن سعيد والتواق الى مملكة الفقراء والمسحوقين التي تظللها شمس الحرية، فكان مؤمنا حتى النخاع بالفكر التحرري التقدمي الانساني الثوري، ولم يتوان لحظة عن الكفاح السياسي والطبقي فشارك في الفعاليات النضالية والنشاطات والاعمال الاحتجاجية ضد كل انواع القمع والقهر والظلم الاجتماعي والقومي والطبقي ووقف ضد كل الاجراءات المعادية للعمال والفئات الشعبية المستضعفة، داعيا الى وحدة كل القوى والتنظيمات اليسارية المصرية ضد سياسة الانفتاح على الاستعمار الاجنبي التي رسخها الزعيم المصري الراحل انور السادات. وكان يرى ان الصدق الحقيقي هو دمج الفكر بالعمل الثوري والممارسة النضالية اليومية وانطلاقا من هذا المبدأ قاوم في كتاباته ونقاشاته الفكرية كل المنافقين والمضللين والمارقين والانتهازيين وعرى ممارساتهم الخيانية.

وكان جلاب عميق الاساس بقضايا عصره ومشاكله وقد تناولها بشكل مبسط وواضح ودقيق عبر مقالاته الاسبوعية التي كان يترقبها قراء «الاهالي» اسبوعيا بشغف كبير، لما تحمله هذه المقالات من وضوح الرؤية وبعد النظر السياسي والايديولوجي، وخاض معركة الحرية والدمقراطية من اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية الحقيقية النقية التي لا تشوبها اية شائبة.

لقد اعطى فيليب جلاب عطاء ثقافيا وابداعيا رائعا، فأثرى خزانة الثقافة المصرية التقدمية بالعديد من المؤلفات والكتب التي عالجت بشكل علمي وموضوعي الواقع الاجتماعي والسياسي الذي عاشته وتعيشه جماهير الشعب المصري في ظل نظام القمع والتبعية المعادي للدمقراطية وحرية الفكر والتعبير عن الرأي.

عرف فيليب جلاب ككاتب مقالة صحفية، اذ انه كان يرى في هذا النوع من الكتابة شكلا هاما من اشكال

● البقية على صفحة ١٢ ●

يعتقلون المحامية ويواصلون توسيع المستوطنة

● بعد توقف استمر يومين، عادت البلدوزرات (يوم ١٠/٢) التي تعمل في توسيع مستوطنة معليه ادوميم، الى مواصلة اعمال الحفريات قرب خيمة البدو من قبيلة الجهالين، حيث صدر ضد سكانها امر بالابعاد من قبل الحاكم العسكري. وقد وصل الى المكان نشيطون اسرائيليون يعارضون تشريد البدو، وقاموا بمناقشة سائقي البلدوزرات.

المحامية، ليندا برابر، التي تمثل البدو، اوقفت سيارتها في طريق البلدوزرات، ووصلت قوة من الشرطة الى المكان فجرت السيارة واعتقلت المحامية برابر وقادتها الى مركز الشرطة في معليه ادوميم. وبقي النشيطون الآخرون الذين تواجدوا في المكان، يناقشون ويتواجهون مع الشرطة وسائقي البلدوزرات حتى ساعات بعد الظهر.

حركة «كتلة السلام» توجهت ببرقية احتجاج شديد الى رئيس الحكومة ووزير الامن رابين، جاء فيها: «هناك تناقض جوهري بين التوقيع على الاتفاق مع م.ت.ف في اتجاه السلام وبين مواصلة توسيع مستوطنة معليه ادوميم، من خلال تشريد البدو، الذين سبق وعانوا بدون ذنب جنوه عندما طردوا في سنوات الخمسينيات من ارضهم الاصلية في منطقة عراد في النقب. اننا نطالبك بالقيام بالتزاماتك في تجميد المستوطنات، والتوقف عن الحاق الاضرار غير الانسانية بأبناء قبيلة الجهالين.

(كتلة السلام)

في ذكرى ١ شباط المجيد
اناشيد للعيد والشهيد

● شعر: ابو عامر ●

شباط شهر به الامطار تنهمر   والحزب بحر به الماسات والدُرر
حزب مع الشعب معقود له الظفر   «مُجنّح كشعاع الفجر ينتشر»
البطش ظل على اكتافنا قدراً   والجوع ساق العمى للجهل وانشطروا
(١) «فؤاد» أهدى لنا من لحنه نغماً   واوشح العزمَ في اعماقنا عمرُ (٢)
اني احبك يا شعبي ويا وطني   لكن حبي يجافيني ويعتذر
ان جئت تسألُ عني فانترز كفني   ينبيك اني انا الاعجاز والخطر
قالوا شيوعي، فقلت «الجفر» يعرفني   والسوط والقيد والأقفال والغفر
قالوا انتهيتم ولا فكر ولا أثر   قلنا خسئتم فقد جئناكم انتظروا
من اين يأتي الشذا لو غاب منهجنا   هل صد «لينين» ناساً فيهمو نظر
يا سارقي الارض يا اوغاد نحن لها   لا بد يأتي نريكم كيف ننتصر
يكفي هراءً فان الموت مولدنا   حال الفواسق ان يخبو لها قمر
والورد حتى وان داسوا براعمه   يبقى مع الدهر في الاحواض يزدهر
والطير يشدو وان زجّوه في قفص   والفجر يطلع والفولاذ ينصهر
يا سارقي الجهد والشريان يعتصر   ابّان كنتم فعضوا النعل وانقبروا
إلام ارضي يظل الذل يركبها   إلام يبقى لها في جيبكم صور
ما بال افعى وامريكا تساندها   لا تسمعان اذا لم يرعد الحجر
يا حادي العيس يا تجار عزتنا   يا بائعي النفط يا قحطان يا مُضر
يا اهل يثرب يا اقداس امتنا   هل جاء يوم على الباغين واعتبروا
ما اروع الشعب لو يأتي يحاسبكم   مرمى الرؤوس التي في حشوها قذر
انشدْ مع الطير ان جاز الغناء لنا   واهتف جراحك لا يكفي لها وتر
لا لا يضيرك ان عدنا بموعدنا   فالكادحون هم الباقون ان زأروا

(١) فؤاد نصار.
(٢) عمر بن الخطاب.

«الدني شخصين»

● زجل - صالح محمد فارس ●

شخصين خلقوا بْهالدني
ضدّين عاشوا بهالدني
أسمر قوي
عندو عظلْ
بْيحمل على كتفو جَبَلْ
عنق الخصم كفّو فَتَلْ
مهما غوي
بيظل مَتواضع بطلْ
دمّو بشهامة منْجبلْ
ما بَذكْرو صرَح وقَاَل
الا رجع قولُو فعلْ
مهما نوي
يطلعْ مَن الصخرة حديدْ
يكسر بولاد الطّوقْ.
ويحرّر عبيدْ
وعا كل جوله وحربْ فيها
انتصرْ
يقعد يدقّ الكاسْ
ويظلّ يدلق خمر
تا تسكر الخمرة
وعلى شفافو يشتكي
كاس النبيد
* * *
اسمر قوي
مش بس في قِوْ الجسدْ
عندو ايمانو
في حياتو المعتمدْ
بيْدفقْ حنانو
بالتساوي
ما بين بنت وبيْن ولدْ
واجمل إشي
بهاك الرجل
بعْدا البراءة عاجبينو بتنقرا
مهما عن طفولتو بَعَدْ
* * *
اسمر قوي
مهما غوي
بيظلّ مقبول الكلامْ .
لسانو دفى
حكْيو عَفى
جرحك اذا بتسمعْ إلو
نكتة وقصيدة
ونتفة زجل
جرحِك ع المأكّدْ شَفى

(حرفيش)

نهاية عاشق

● شعر: محمد ابو صالح ●

١) تُحيّرني
وتزعم انني قدْ خُنتُ ماضيها
وتُخبرني
بأن الدمع خاف من مآقيها
وتصْمتُ
تبتغي شيئا تثبتُ فيه ناظرها
وترحلُ في متاهاتٍ
يغيبُ عنه حاضرها
تصوّر في أسى صوراً
لهذا الكون قاتمة
وآهٍ
ثم تُركيَ رأسها للخلف واجمة
وأنملةً فترفعها
لتمسح دمعةً مزجت مع الكحلِ
تشيحُ بوجهها عنّي
لكي لا ادري ان التهمَ يعصرها

وتسألُ نفسها ألماً
٢) فمن يا قلبُ قاضينا ؟!!!
حفظتُ شعْره غيباً
اغنيه وأحفظه
واما عن عيون الغير أخفيهِ
ويملأ مهجتي سحرا
واذ قد مات في نظري
وحادَ عن الهنا قدري
فباقٍ انت يا قلبي
كلانا سوف نرثيهِ

اتسألني مصير الحبّ؟!!!
٣) دربٌ ليس ندريهِ
ضمائرنا ؟!!!
على العشق دليلٌ لست أخفيهِ
مشاعرنا ؟!!!
يُفجّر الف بركانٍ
فأحرق كل من حولي
وأحرق ذاتنا فيهِ
بقاياهُ ألملمْها
٤) بعينٍ لا ترى من شدة الآلام
خطوتها
ودمعي... حاجبٌ بصري
ولا ادري
اهذي بعْض أحرفه؟!!!
سئمت الزيْف يا مَن جلت في
نفسي، وفي شفتي اغنيةٌ
بقاياهُ... سأرميها
وانفضُ عن ثيابي التَهم
أغسلها وأطويها
طوى احلى سنين العمر
آن الوقت أطويه.

(سخنين)

في ذكرى

● تتمة من صفحة ١١ ●

الممارسة الكفاحية واسهاما هاما في تأصيل وانارة الوعي الايديولوجي والسياسي بالقضايا والمعضلات المطروحة على الساحة، فكريا وسياسيا وثقافيا. ولهذا عمل في مجال الصحافة كمحرر في صحيفة «المساء» ثم في «الاخبار» فمجلة «روز اليوسف» واخيرا كرئيس تحرير صحيفة «الاهالي» المعروفة بمواقفها الثورية وطروحاتها السياسية اليسارية المعارضة للنهج السياسي وللفكر البرجوازي السائد في مصر.

لقد رحل فيليب جلاب عن الحياة لينضم الى قافلة فقيدي الكلمة الثورية المقاتلة الذين يرقدون رقدتهم الازلية في ثرى مصر الحبيب امثال «امل دنقل» و«صلاح جاهين» وغيرهما.

ان الذين احبوا فيليب في حياته وقدروا كتاباته سيواصلون احياء ذكراه وذلك بمواصلة التمسك بالقيم والمبادئ السامية التي ناضل من اجلها حتى انتصارها في المجتمع.

(مصمص - المثلث)

ذهول!

● شعر: نايف سليم ●

كانوا بالعْشابهْ،
وتنقيب «القلاليب»،
والغابه،
تنعف عليهن عطر، وتشمّ
منهن طيب
وتْرجّ،
من فرحتا حدُنْ سنديانه
وشمس الربيع تْوجّ،
عازهرات نعسانه
وحدّ «الجرن» لاقيتها، تلاعب
«تركمانه»
وتقول:
تعبانه
وحاكيتها، وغيمه إجت
متحيّرهْ،
ونسمات سكرانه
هربت مَعُنْ تعرج وتكرج زيّ
فرخه مطيّرهْ
وظلّيت حدّ الجرن، منهول
بين الأنا ومش أنا،
عدنّي حدا ثانِ!!

سئمت العيش

* شعر: حنين *

سئمت العيش يا دنيا
ثواني بعدها اغرقْ
دخلتُ البحرَ مكتئباً
اراه تحطم الزورقْ
وداعاً يا طيور اللوز
يا حبي فلا تقلقْ
سأرحل تاركاً روحي
لاجمل كائن وارقّ
لتُزهر فيه ثانيةً
وعطر اريجها يعبق
أابقى في العذاب؟ انا
لعَمركَ انني احمقْ!!

(شفاعمرو)

خير الامور الوسط

● زجل: فضل دراوشة ●

ضروري للفكر نطلق عنانه   وبنفس الوقت نحفظ إتزانه
نتمتع بحب الواقعيه   نعرف كل امر في له اوانه
ونجادل بحجه منطقيه   ويحذر كل فرد خطّه شيطانه
ونتحلى بمشاعر انسانيه   حتى الحق نكفلَ له ضمانه
الحق العام نوفي اولويه   ونرفع للوطن اسمه وكيانه
وما نتسلح بفكره عاطفيه   لانه العاطفي بقصر ميدانه
اذا نخشى غضب رب البريه   ما ننقد رأفته وعطفه وحنانه
الجشع شهوه وغريزه جهنميّه   وبجلب تفرقه ما اقسى زمانه
ضرب عا وتار نغمتها شقيه   ترفع مركزه قدره وكيانه
لكل قصه لها حلْ وقضيه   عكل انسان بحفظ اتزانه
الليونه واجبه وعن انسانيه   برقه العازف بيعزف كمانه
التروي شيمه النفس الشريه   خصوصي الشاب بحفظ عنفوانه
البعض بذّر امواله بهدف غيّه   وحَرق الورد من اول نيسانه
مش ضروري الكرم زي الحاتميه   وما ترضى نكون انت نفسك شحيحه
ولا عشر على كتافه نيشانه

(عرابة البطوف)

□ نافذة على النحو □

اعراب الجمل

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

تقسم الجمل الى قسمين:

١ - جملٌ لها محل من الاعراب. ٢ - جمل لا محل لها من الاعراب.

الجمل التي لها محل من الاعراب: وهي التي تؤول بمفرد وتأخذ محله، وعددها سبع وهي:

١ - الجملة التي تقع خبرا، وهي:

أ - الجملة التي تقع خبرا لمبتدأ ومحلها الرفع، مثل: القطار (يتحرك).

ب - الجملة الواقعة خبرا لانّ واخواتها ومحلها الرفع ايضا: مثل: انّ الله (يحب مكارم الاخلاق).

ج - الجملة الواقعة خبرا لكان واخواتها ومحلها النصب، مثل: كان المطر (يهطل بغزارة).

٢ - الجملة التي تقع صفة، ومحلها الرفع او النصب او الجر وذلك بحسب الموصوف، ويشترط ان يكون الموصوف نكرة (غير معرّف) «والجمل بعد النكرات صفات».

مثال الرفع: وجاء من اقصى المدينة رجلٌ (يسعى).

مثال النصب: لا نحترم رجلا (يخون وطنه).

مثال الجر: مررت بفلاح (يروي الزرع).

٣ - الجملة الواقعة حالا ومحلها النصب وهي:

الجملة الواقعة حالا ومحلها النصب وهي:

أ - الجمل التي تقع بعد معرفة وتبين حال المعرفة «والجمل بعد المعارف احوال».

مثال: شاهدت الطفل (يضحك).

ب - الجمل الواقعة بعد واو الحال:

مثال: دخل المعلم الصف (وهو مبتسم).

٤ - الجملة الواقعة مفعولا به ومحلها النصب: وهي الجمل الواقعة بعد الفعل «قال» وما يتصرف منه «يقول، قل» مثال الجملة الواقعة بعد القول: قال: (اني عبدالله).

٥ - الجملة التي تقع مضافا اليها ومحلها الجر: وهي التي تقع بعد الظروف غير المنونة:

مثال: هذا يوم (ينفع الصادقين صدقهم).

٦ - الجملة التي تقع جوابا لشرط جازم: وهي مقترنة بالفاء او (اذا) الفجائية، ومحلها الجزم.

مثال اقترانها بالفاء: ان تجتهد (فالنجاح حليفك).

مثال اقترانها بـ «اذا الفجائية»: وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون.

٧ - الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الاعراب: ويكون محلها بحسب ما عطفت عليه.

مثال: العلم يفيد صاحبه ويرفع شأنه.

الجمل التي لا محل لها من الاعراب: وهي التي لا يصح ان تؤول بمفرد، لانها غير واقعة موقعه.

١ - الجملة الابتدائية: مثل - استيقظت باكرا.

٢ - الجملة الواقعة صلة الموصول. وهيّ التي تقع بعد الاسم الموصول.

مثال: جاء الذي احترمه.

٣ - الجملة المُفسرة: وهي تقع بعد «ان» التفسيرية بمعنى (أي). وقد تقع مجردة عن «ان».

مثال وقوعها بعد «ان»: فأوحينا اليه ان اصنع الفُلك.

مثال: وقوعها مجرّدة من «ان»: قال تعالى:

«هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله.

٤ - الجملة المعترضة: وهي التي تعترض بين ما يلي:

أ - الجملة الواقعة بين المبتدأ والخبر.

مثال: العلمُ - رعاك الله - مفيد.

ب - الجملة الواقعة بين الشرط والجواب.

مثال: فان لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فاتقوا النار....

ج - الجملة الواقعة بين الفعل ومرفوعه (الفاعل او نائب الفاعل).

مثال: وقد ادركتني، والحوادث جمة.

استة قوم لا ضعافٍ ولا عُزل.

د - الجملة الواقعة بين الصفة والموصوف.

مثال: وانّه لقسم لو تعلمون، عظيم.

هـ - الجملة الواقعة بين الفعل والمفعول به:

مثال: اكرم - حفظك الله - ضيفك.

و - الجملة الواقعة بين القسم وجوابه:

مثال: لعمري، وما عمري عليّ بهينٍ

لقد نطقت بطلا عليّ الاقارع.

ز - الجملة الواقعة بين حرف الجر ومتعلقه:

مثال: اعتصم، اصلحك الله، بالفضيلة.

ح - الجملة الواقعة بين الحال وصاحبها:

مثال: سعيتُ وربّ الكعبة، مجتهدا.

٥ - الجملة الواقعة جوابا للقسم.

مثال: والقرآن الكريم انك لمنَ المرسلين.

٦ - الجملة الواقعة جوابا لشرطٍ غير جازم: وادوات الشرط غير الجازمة: هي: اذا، لو، لولا، كلما، لما الحينية.

مثال: اذا انت اكرمت الكريم، ملكته.

٧ - الجملة المعطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب:

مثال: اذا نهضت الامة، بلغت من المجد الغاية، وادركت من التكريم النهاية.

جملة (بَلَغَت) فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جواب لشرط غير جازم وجملة (ادركت) فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة (بَلَغَتْ).

□ نافذة على ادباء العالم (٢)

● يكتبها: مفيد صيداوي ●

الكاتب الفرنسي جول فيرن

(ولد في ٨ شباط ١٨٢٨ - توفي في ٢٤ آذار ١٩٠٥م)

● عاد عروة من مدرسته يبتسم كعادته وبعد ان سلّم على اهل بيته توجه نحو والدته قائلا:

- اتعرفين ما هي قصتي اليوم؟

الام: تقصد التي احضرتها من مكتبة المدرسة اليوم يا عروة.

عروة - طبعا.

الام: لا بد ان تكون من سلسلة «اجمل القصص للناشئين»، تلك التي تحبها والتي تصدر في تونس عن «دار المعارف التونسية» وفي مدينة «سوسة» بالذات. اما اسم القصة فمن الصعب معرفته بالضبط!

عروة - عافاك يا امي. فقد توصلت الى نصف الحل وليس الى الحل كاملا ولذا لن اعطيك جائزة (يبتسم). اما القصة فهي «حول العالم في ثمانين يوما» من تأليف «جول فيرن».

الام: آه الكاتب الفرنسي الذي ولد في مدينة «نانت» والذي كان جده لأبيه قاضيا، اما امه فهي من اسرة من الملاحين وصنّاع السفن وله اخ اسمه بول وثلاث اخوات.

عروة - شو هالشطارة يا امي ولكنك لم تذكري، متى ولد بالضبط. انا اريحك لاني قرأت عنه في مقدمة الكتاب فقد ولد في الثامن من شهر شباط ١٨٢٨م.

الام: اما تعليمه الثانوي فقد كان بمدرسة الليسية في مسقط رأسه «نانت» وحصل هناك على البكالوريا وبعدها التحق بالجامعة ليتعلم القانون.

وهنا يتدخل ابراهيم قائلا:

- اتعرفون انه خلال دراسته القانون بدأ بكتابة الاشعار الغنائية، ثم كتابة المسرحيات، وبعد نجاح مسرحيته «دياس الاب» مثلت احداها في «المسرح التاريخي» لمدة ١٢ ليلة وكذلك مثلت في مسقط رأسه «نانت»!! وبعد نجاحه هذا كتب مسرحيتين اخريين.

عروة - ومع ذلك هل اهمل دراسة القانون؟

الام: لا يا ولدي لقد كان «جول فيرن» من المجتهدين فلم يؤثر نشاطه الادبي والمسرحي على دراسة القانون بل نجح فيه وحصل على شهادة في دراسة القانون سنة ١٨٥٠م.

ابراهيم - ولكن نسيت انه لم يمارس هذه المهنة بل تابع نشاطه الادبي. وفي سنة ١٨٥٢ نشر اول قصتين له هما «السفن الاولى للبحرية المكسيكية» و«رحلة في منطاد» ثم كتب قصة طويلة هيّ «مارتان باز» وبعدها تابع كتاباته قصصا ومسرحيات، ومعظمها تتحدث عن البحر والماء والطواف حول العالم برحلات جغرافية.

الام: اذن يا اولادي قراءة قصص «جول فيرن» لا تعتبر للتسلية فقط بل باستطاعتنا الاستفادة منها في نواح تعليمية مختلفة، وخاصة الجغرافيا والحيوانات البحرية والنهرية والبحار والجزر واشباه الجزر.

عروة - اعتقد ان حديثنا تناول جوانب مهمة عن «جول فيرن» ولكن بقي ان اقول لكما انه اصيب في عام ١٩٠٢ بالمياه الزرقاء في عينيه، وان من مآسي حياته اصابته في عام ١٨٨٦ برصاصتين من قريب له ذي لوثة، وعلى اثر شفائه هجر باريس وعاش في «أميين»، حيث فاز في انتخابات المجلس البلدي هناك وفي هذه المدينة ادركته المنية في داره في ٢٤ آذار ١٩٠٥م.

الام: رحمه الرب يا اولادي.. ولا شك ان حديثنا كان ممتعا وذا شجون ولكن لا تنسوا الطعام فأنا اعددت لكم صدفة من طعام البحار اسماكا مقلية آمل ان تعجبكم فتعالوا للمائدة وصحتين وقراءة ممتعة يا عروة في كتابك الذي ارى ان المغربي «الفتى الاخضر» هو الذي ترجمه عن الفرنسية.

ابراهيم - تعلمين ولا شك ان بلاد المغرب العربي متأثرة باللغة الفرنسية والعديد منهم يتقنون الفرنسية حتى اكثر من العربية.

الام: .. رائع.. رائع. ولكن كفى، تعالوا نتناول طعام الغداء. وصحتين.

(عرعرة)

سين جيم (١٢)

● اعداد: اشرف كمال السيد - سخنين ●

اختبر معلوماتك العامة في الدين والتاريخ!

(١) «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر»، هذه الآية الكريمة نزلت على الرسول (صلعم) بعد انتصار مهم.. فما هو هذا الحادث ومتى تم ذلك؟

(٢) كان خالد بن الوليد، رضي الله عنه من قادة الكفار في عدد من المعارك وحارب المسلمين وانتصر عليهم في معركة أُحُد (٣هـ)، وبعد اسلامه كان من اهم قادة المسلمين.. ومن المعارك التي اشترك فيها غزوة الاحزاب وغزوة الحديبية.. فهل كان فيهما من قادة الكفار ام المسلمين؟

(٣) ام القرى هي مكة المكرمة، ولكن اي المدن العربية اطلق عليها لقب «القريتان»؟

(٤) حرّم الله تعالى شرب الخمر في اكثر من آية كريمة. فما هي اول آية كريمة نزلت في تحريم الخمر وفي اية سورة؟

الحل في الاسبوع القادم.

معلومات عامة

● اعداد: عمر يوسف قسوم ●

* اطول حرب في التاريخ استمرت نحو ١٢٥ سنة وهي الحرب التي قامت بين انجلترا وفرنسا وبدأت عام ١٣٣٨م وانتهت عام ١٤٥٣م.

* اكبر بحيرة هي بحيرة فكتوريا وهي اكبر بحيرة نهرية مساحتها ٢٤٦ الف كم٢ وتتفرع من هذه البحيرة انهار صغيرة.

* اعرض نهر هو نهر الامازون في امريكا الجنوبية ويصل عرضه في بعض الاجزاء الى ٤٠ ميلا.

* اعلى شلالات هي شلالات «انجل» في فنزويلا وارتفاعها يصل الى حوالي ١٠٠٠٣٢م، اما اشهر الشلالات في العالم فهي شلالات «نياغارا» في الولايات المتحدة.

* اطول رجل في العالم هو المهرج ازهارد فيللر، وهو لاعب سيرك اوروبي وطوله ٢٣٨سم.

(الصف السابع «أ» - سخنين)

سنة (٩٤) سنة البيئة

● اعداد: جمانة نمر ●

● كما نعلم ان نظافة البيئة من اهم واجمل المميزات لانها تجعل الانسان مرتاحا من الناحية النفسية وتخفف من شدة الامراض وحدتها.

لكن للاسف! نرى ان البيئة تزداد تلوثا يوما بعد يوم وذلك، بسبب القاء المهملات بشكل عشوائي، وتعدد المصانع وتكاثر السيارات، والحرق المتزايد في المناطق المختلفة مما يجعل طبقة الاوزون تتدمر تدريجيا، بشكل مطلق، فالبيئة تشمل بيوتنا، ومن المؤكد ان البيئة السيئة غير النظيفة تكون بدورها مسؤولة عن الاكتئاب والخوف في النفوس. ولكن اذا التجأنا للمنطق نرى ان هناك عدة طرق للمحافظة على البيئة منها:

١ - الالتزام بالمحافظة على النظافة قدر الامكان.

٢ - وضع قوانين للتراكيز القصوى التي تسبب التلوث البيئي على انواعه.

٣ - اقامة محطات مراقبة بها تقاس الملوثات باستمرار بواسطة اجهزة ملائمة.

٤ - تشغيل وسائل تكنولوجية ملائمة لمنع التلوث البيئي على انواعه.

٥ - توعية الجمهور العريض لمشاكل التلوث البيئي وقد يكون هذا هو الاهم..

(الناصرة)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٢٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو DL١٦.. موديل ١٩٩١ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

الفا سود موديل ١٩٨٢ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤.٥ GL موديل ١٩٩. + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو DL١٣.. + موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فولسفاجن بسات ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٨ اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اودي ..١ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ٩ .١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦٠١ . ٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سيارة بيجو ٥.٥ ...٢ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨ كم يد ثانية ت: ٤/٨..٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيوشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٣/٩٢٢٥٨٥٧. (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢٠٤٣. (١٥٢٦)



دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ١/٥٥٠٦٩./ ٦. ٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاث طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٣.٥ غرف ت: ٤/٨٣٥٠٥٥. (١٥٦١)

دار للبيع في حيفا ٣.٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٤/٦٦٩٤٦٧. ٤/٦٦٢٠٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥٠)

دار للبيع بالمتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

متاجر مكاتب

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٩)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٤/٦١٣٠٥٢٨. (١٥٥٥)

مطلوب للعمل

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين المكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مستعجل
ERGENTLY مطلوب لشركة امريكية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١ و ...٤ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: ٣/٩٢٦٩١٢٤. (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن رجل تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات بربار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نهلة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤٠١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شوفل 250E, 950B, 930, 920, 910, IT12, C, 980, 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع ١٤.G
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

اراض

ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩٠٣. (١٥٦٦)

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٤/٩٦٣٠٨٦. (١٥٥٤)

للبيع اراض للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٣٠)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء. منطقة جلابة. المدخل الغربي شفاعمرو يصلها شارع معبد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨٠. (١٥٣٢)

سكودا تندر موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

سوبارو חגה כח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

فولفو .٩٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤٠)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٦)

ميتسوبيشي ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: (١٤٥٨)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧١)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

فولسفاجن دبل كابينا + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٣)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٨٢)

اودي .٨ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

سيات مالاجا ..١٢ GLX موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد اريكا ..١٣ الماني موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

سيات روندا ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

بيجو ٣.٥ ستيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٤/٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخباري بالعبرية.
٦,٣١. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - السنافر.
...,٧ - البرنامج الاخباري بالعبرية.
...,٨. - عرض برامج الصباح.
٢..,٨. - تمارين رياضية.
٨,١٥. - ادب - الطبقات.
.٨,٤. - حساب.
٨,٥٥. - ادب - كتاب الطرائف.
٩,١٥. - لغة انجليزية.
.٩,٤. - كان يا ما كان - قصص عربية.
.١..١ - تلتكست.
١..١٥ - علاقة اسرية.
١..,٤٥ - فصول روائية كلاسيكية.
.١١,١ - رياضيات.
.١١,٣ - جغرافية اسرائيل - سطح الارض.
.١١,٥ - علوم.
١٢,١٥ - تلمود.
١٢,٣٥ - لغة للمهجروت - الشراة.
.١٢,٥ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة.
١٣,.٥ - لغة فرنسية.
١٣,١٥ - ادب وفيلم - فيودور دستويفسكي.
.١٣,٥ - مشهد سينمائي عن تاريخ الصورة المتحركة.
...,١٤ - الحورية الصغيرة.
.١٤,٣ - في اعقاب ابريق الحمر - الحلقة الاولى.
...,١٥ - تربية البنات.
١٥,٣٥ - هالو سبنسر.
...,١٦ - موجز اخباري بالعبرية.
.١٦,١ - لوبو.
.١٦,٢ - محكمة الصغار.
...,١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - نورثورود - اصدقاء طيبون.
...,١٨ - جارفيلد - البطاقة السوداء.
.١٨,١ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - على فكرة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - عائلة كوسبي - الحلقة الخامسة.
....,٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢..,٥٥ - سحب اللوتو.
...,٢١ - رمم بيتك - الحلقة (١٩).
.٢١,٣ - كول بوتيك.
...,٢٢ - «٢١ ملاحظة في اثر غورودينس» فيلم وثائقي.
...,٢٣ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
.٢٣,١ - «بدا قاتل» بريطانيا ٩.
.٢٤,٤ - نهاية الارسال.

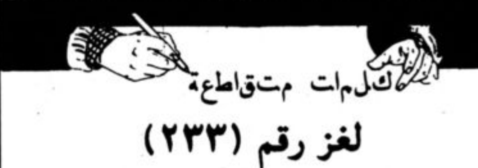
● «مايك والجلو» - القناة الثانية - ١٥,٤٥ ●

القناة الثانية:

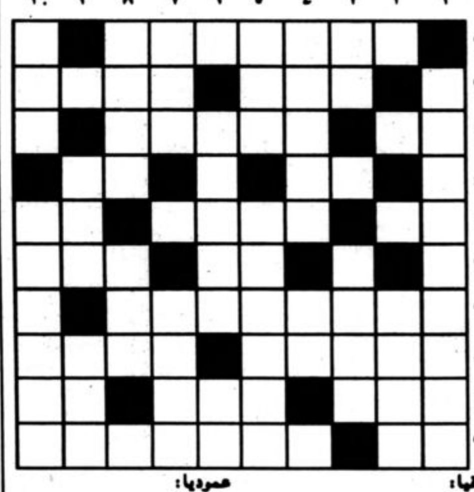
...,١٤ - عيناي - عالم الصغار.
١٤,.٥ - الكنز - مسابقة.
.١٥,٢ - حانوت صغير وجذاب - اضواء المسرح.
١٥,٤٥ - مايك والجلو - الحلقة الرابعة.
١٦,.٥ - اكس مان.
.١٦,٣ - ايرلنديو انديانا - الحلقة السابعة.
...,١٧ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,.٥ - هذا هو.
...,١٨ - الف - بعض الصابون.
.١٨,٣ - شاطىء باراداير.
...,١٩ - تمام الصحة.
.١٩,٣ - العالم هذا المساء.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..,٣ - دواليب الحظ.
...,٢١ - برنامج دان مرغليت.
.٢٢,١ - المتجر.
٢٢,٥٥ - وثيقة - موضوعها «الشاحنات».
٢٣,٢٥ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٣,٣ - المجلة الرياضية.

التلفزيون الاردني:

...,١٣ - مجلة التلتكست
...,١٤ - القرآن الكريم
.١٤,١ - مسلسل جبال النار
...,١٥ - ستوديو الاطفال
.١٥,٤ - صحتين وعافية
١٥,٥٥ - احلام العنكبوت
.١٦,٣ - الصحة والصيام
١٦,٥٥ - احكام الصيام
١٧,٣٥ - مع الغروب
.١٨,٣ - اذان المغرب
١٨,٣٥ - ابتهال ديني
١٨,٤٥ - استراحة المساء
١٨,٥٥ - مسابقة رمضان
١٩,١٥ - مسلسل «ابو كامل»
.١٩,٤ - الف ليلة وليلة (اثار الحكيم + فاروق الفيشاوي)
....,٢ - الاخبار
.٢..,٤ - العلم نور
.٢١,٤ - مسلسل «اهلا بالاحلام» (تيسير فهمي + يوسف شعبان)
.٢٢,٣ - تمثيلية عربية
...,٢٣ - الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - متابعة التمثيلية



لغز رقم (٢٣٣)



افقيا:
١) صحيفة فلسطينية.
٢) مضى لا يعرف وجهته - صفة لبعض الحيوانات.
٣) هرب - من الخضار.
٤) للعطف - للتخيير.
٥) للتأفف - «من... الناس مات هما» - حرفان مختلفان.
٦) من الامراض (معكوسة) - صفح.
٧) ممثل كوميدي مصري.
٨) انقاذ وتخليص - هدف وغاية (معكوسة).
٩) جارية - الفهم (معكوسة) - حض (معكوسة).
.١) حرف نصب (معكوسة) - رحالة وجغرافي عربي صاحب مؤلف «المسالك والممالك».

عموديا:
١) دولة آسيوية ناشبة فيها حرب اهلية.
٢) «اخذته على.... الجد».
٣) خاصته - قصة حياة.
٤) صف - سقي.
٥) عندما - عكس «القريب».
٦) امراض وعلل (معكوسة) - حرف جر.
٧) احد الخلفاء الراشدين - صوت احد الحيوانات.
٨) سدى - خليفة راشدي.
٩) مادة وقود (معكوسة) - اصدق واومن.
.١) من الفواكه - اثر عمراني مشهور في الهند.

حل لغز (٢٣٢)

افقيا:
١ - معصرة زيت.
٢ - منال - حق.
٣ - زر - مسعاء.
٤ - مركوب - ش.ن.
٥ - لي - ديران.
٦ - لن - عرش.
٧ - وتر - هب.
٨ - خل - حرباء.
٩ - طرابون.
.١ - قنديل - فنان.

عموديا:
١ - بيدر - قط.
٢ - منزول - لون.
٣ - عارك - داخون.
٤ - صل - تقدر - بي.
٥ - مي - رحيل.
٦ - هسم - وا - رن.
٧ - سلي - عب.
٨ - تلي - عن - لشد.
٩ - تبان - ابر.
.١ - جالفرقة - من.

■ على فكرة..

القيادات العربية في الضفة والقطاع

● يبث التلفزيون الاسرائيلي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الثلاثاء ٩٤/٢/١٥) حلقة خاصة حول موضوع القيادات العربية..

كيف تفرز القيادات العربية في الضفة والقطاع، وما هو موقف عرفات من الانتخابات اذا جرت، وهل يتوقع لنجاح التيار المركزي في مثل هذه الانتخابات ام المعارضة..

يشارك في البرنامج نخبة من القيادات الفلسطينية من مختلف التيارات والفئات:

د. محمد جاد الله - من الجبهة الشعبية
د. مبارك عوض - مدير مركز دراسات اللاعنف
سهام برغوثي من حزب فدا
محمود شقير من حزب الشعب
عبد الهادي ابو خوصة من حركة فتح - غزة
عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة سابقا، واحد المبعدين الذين عادوا مؤخرا الى الوطن.
عبد الهادي قاسم - من مركز القدس للدراسات العربية - فتح.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو -اليوم الثلاثاء ٩٤/٢/١٥ غائما جزئيا وتهب رياح متوسطة السرعة وفي ساعات بعد الظهر يتحول الطقس الى غائم وتسقط امطار متفرقة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢ ● تل ابيب وضواحيها - ٢١ ● حيفا وضواحيها - ١٩ ● الجبال الشمالية - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢. ● النقب الشمالي - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية هادئة وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية - شرقية ويكون البحر مائجا.



(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩٤/٢/١٣)

العملة	«يتسوغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٦٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧.٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥..٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..١٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٦٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٥٦. ش.ج
● «اسود» -	٣... - ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
الوقت مناسب فلا تتردد في ابداء رأيك في العمل.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستظهر الحقيقة وتنال حقك كاملا، اترك الانتقام.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
في اللحظة الاخيرة تمتد يد كريمة لمساعدتك، فلا تقلق.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يستحسن ان تعامل زملاءك بطريقة اكثر واقعية.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خدعوك فقالوا ان السبب فلان، فكر قبل ان تخطو.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
كثرة النوم ليست دليلا على الصحة، امامك اعمال كثيرة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
عملك يضطرك لسفر مفاجىء يفيدك ماديا ومعنويا.

** العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢)
حكم عقلك قبل ان تحكم اعصابك، ابتعد عن التهور.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
تضطر الى كثرة المصروف فاعمل حسابا للاسبوع القادم.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
تقدم فالطريق ممهد تماما لأي علاقات عاطفية جديدة.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
قاوم واصمد والا جرفك التيار، السعادة مسألة نسبية.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
لا تعتمد على ماضيك في تغطية اخطائك في الوقت الحاضر.

مسابقة شهر رمضان المبارك برعاية

سؤال رقم (٤)

ما معنى اسم الفارس الشاعر عنترة بن شداد

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوسستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٦/٧٤٢٩٦.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

المدير العام لوزارة الداخلية:

تصريحات دي كاسترو غير صحيحة!

* ويضيف: ميزانية عكا قُررت على اساس عدد سكانها اليهود والعرب * دي كاسترو: هناك بون شاسع بين ما نحتاجه، خاصة على ضوء الاوضاع في عكا القديمة، وبين ما تقدمه الوزارات *



● «حارة المبلطة» في عكا القديمة (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نفى مدير عام وزارة الداخلية، السيد عمرام قلعجي، يوم امس الاثنين، نفياً قاطعاً، اتهام رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، لوزارة الداخلية بأنها تستثني المواطنين العرب في عكا، عند احتساب قاعدة الميزانيات للمدينة. وكنا نشرنا عن ذلك امس في «الاتحاد» نقلاً عن اسبوعية «كول هتسفون».

وقال السيد قلعجي لـ «الاتحاد»: «اطار الميزانية الذي قرر لمدينة عكا شمل جميع سكان المدينة بمن فيهم المواطنين العرب. ولا اساس من الصحة لتصريحات دي كاسترو».

وفي اتصال مع رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، قال لمراسلنا: ما ورد على لساني في اسبوعية «كول هتسفون» غير دقيق وقلت العكس تماماً. واضاف: لقد اتهمت غالبية الوزارات بأنها لا تحول الميزانيات اللازمة لعكا، خاصة على ضوء احتياجات عكا، كمدينة مختلطة. ونحن بأمس الحاجة لميزانيات خاصة على ضوء الوضع المزري في عكا القديمة، في المجالات كافة، خاصة البنية التحتية. وعلى سبيل المثال لا الحصر: الوضع في المدارس العربية لا يطاق.

وقال: بفضل الصوت العربي، انا رئيس بلدية، وهذا الامر اخذه رابين بعين الاعتبار، وقرر علاجاً موضعياً فورياً لعكا ووضعها في سلم الاولويات، من ناحية الميزانيات والاهتمام.

واشار الى انه سيلتقي في (٢٠/٢/٩٤) مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس، للتداول حول اوضاع عكا وتحويل الميزانيات. وان الحكومة الحالية برئاسة رابين، قررت ازالة الظلم اللاحق بعكا القديمة.

وقال: هناك فرق شاسع بين الميزانيات التي نحتاجها خاصة لعكا القديمة وبين ما تحوله الوزارات لنا.

وفي اتصال مع السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، قال ان ما جاء في اقوال قلعجي «مضبوط الى حد معين»، فالتمييز قائم في الهبات المعطاة للمدن المختلطة، حيث لا يؤخذ السكان العرب بالاعتبار.

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»

الوزير روبنشتاين يدعو المحاضرين الى النزول عن الشجرة وعدم المس اكثر بمستقبل الطلاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد وزير المعارف امنون روبنشتاين، امس الاثنين، رفضه لمطالب المحاضرين الجامعيين المضربين للشهر الثاني على التوالي.

وقال الوزير روبنشتاين في تصريح خاص بـ «الاتحاد»: «اننا على استعداد للقبول بتوصيات لجنة تسور ومنح السلك الاكاديمي زيادة في الاجور بنسبة ٣٠٪. واضاف ان الوزارة مستعدة لاجراء بعض التعديلات على الاضافات التي يتلقاها المحاضرون مثل اعطائهم ثمن تذاكر السفر الى الخارج بدل التذاكر نفسها وغير ذلك من التعديلات.

وعن السبب في رفض مطالب المحاضرين قال الوزير روبنشتاين: ليس باستطاعتنا القبول بمضاعفة الرواتب وربطها باجور المهندسين او غيرهم. لان ذلك سيعني انهيارا لنظام الاجور بجمله في الدولة. اذ ليس بالامكان التجاوب مع قطاع ورفض مطالب قطاع آخر. واضاف: اني اشعر بمعاناة العاملين في السلك الاكاديمي، وأعي همومهم واوافق على ضرورة تحسين وضعهم ولكن هذا يتطلب «نزولهم عن الشجرة» وتفهم اوضاع الاقتصاد وتقييدات الميزانية.

ورفض الوزير روبنشتاين التدخل في الطلب من المحاضرين اعطاء علامات نجاح للطلاب. وقال: ارفض ان يسن قانون بهذا الشأن، لكني اوافق على توصية تتيح المجال للطلاب الذين تؤثر علامة النجاح على الاستمرار في تخصصاتهم، بالحصول عليها.

وقال: ان الطلاب هم في النهاية الضحية الاولى لهذا الاضراب وسأحاول جهدي للمساهمة في التخفيف عنهم.

● روبنشتاين ●

دورة دراسة واستجمام لعمال البناء في منطقة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ينظم مجلس عمال الناصرة بالتعاون مع صندوق التأمين والتقاعد (كيرن بيطوح) دورة دراسة واستجمام لعمال البناء، في الناصرة وعيلوط وعين ماهل لمدة ثلاثة ايام، مقابل اشتراك رمزي بقيمة ٢٥ شيكلاً جديداً.

والدورة مخصصة لكل عامل بناء جمع ٢٠٠ يوم عمل في احد فروع البناء. وستبدأ بعد ظهر الخميس ٩٤/٤/٧ وتنتهي بعد ظهر السبت ٩٤/٤/٩ وستقام في فندق «جني - حمات» في طبريا. وتتضمن نزهات ترفيهية واستجماماً ودورة دراسية. وقد بدأ التسجيل لهذه الدورة في مجلس العمال. وسيغلق باب التسجيل في ١ آذار القادم. وسيكون بامكان العامل احضار زوجته ايضاً، ولكن مقابل مبلغ ٢٥ شيكلاً جديداً.

لجنة فحص التعويضات بسبب انحباس الامطار تقرر

عدم تعويض المزارعين المدينين للضريبة

●تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - قررت اللجنة المشتركة لوزارة الزراعة والمالية والتي كلفت ببحث وتقدير الاضرار التي لحقت بالمزارعين في المنطقة الجنوبية من البلاد، بسبب انحباس الامطار وتلف قسم كبير من محصول الحبوب، امس الاثنين، خلال اجتماعها في تل ابيب، عدم دفع التعويضات للمزارعين الذين يتضح انهم لم يدفعوا ديونهم لضريبة الدخل عن سنوات سابقة.

وجاء في قرار اللجنة ان وزارة المالية ومصلحة الضرائب ستقومان بخصم الديون المستحقة للضريبة من مبلغ التعويضات.

وكانت اللجنة بحثت في جلستها مدى الخسائر التي لحقت بالمزارعين وقررت القيام بجولة جديدة في المنطقة الجنوبية للاطلاع على اوضاع الحقول المزروعة من جديد. وفحص التقديرات السابقة.

ويقدر المزارعون ان محصول هذه السنة من الحنطة والشعير سيكون نصف محصول السنة الماضية بسبب انحباس الامطار.

امتحان لوزارة الزراعة في موضوع استيراد اللحم الابيض

●تل ابيب - لمراسلنا - صرحت مصادر وزارة الزراعة، امس الاثنين، بانه وصلها طلب من «شركة اكسال» لاستيراد وتسويق الاغذية، تطلب فيه الشركة استيراد ٥٠٠ طن من اللحم الابيض.

وتجري في وزارة الزراعة دراسة لهذا الطلب، الذي يهدف حسب مصادر الوزارة الى امتحان موضوع استيراد اللحم الابيض «غير الكشير».

وصرحت نائبة مدير عام الوزارة للانتاج والتسويق داليه هرتيل بهذا الخصوص قائلة: «حتى اقرار قانون منع استيراد اللحم الابيض و«غير الكشير» في الكنيست ليس من صلاحيات وزارة الزراعة منع استيراد هذه اللحوم عدا حماية المزارعين المحليين، وعلى ضوء كون اسعار اللحم الابيض، عالية الان، فلا يوجد مانع لاستيراده».

وكان مقدم الطلب قد ذكر في طلبه بان الهدف من استيراد اللحم الابيض من بلجيكا هو تزويد المواطنين الذين يستهلكون هذه اللحوم وفقا لشريعتهم الدينية.

مصرع جندي اسرائيلي خلال تدريبات عسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري، مساء امس الاثنين، ان جندياً لقي مصرعه في انفجار قنبلة، خلال تدريبات كان يجريها الجيش الاسرائيلي في شمال البلاد. وان الشرطة العسكرية بدأت التحقيق في الحادث.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

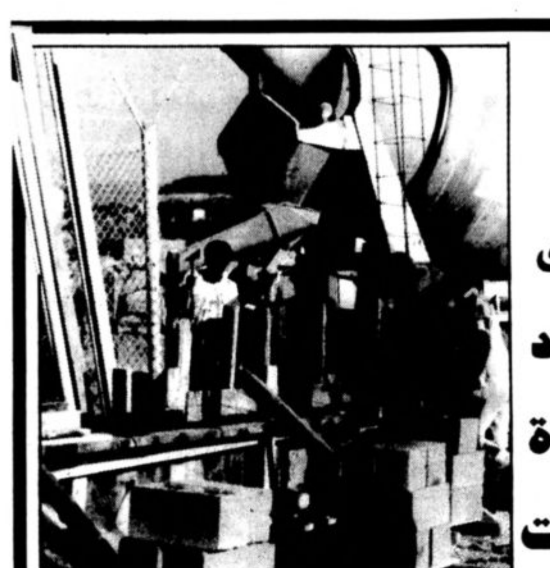
الاربعاء
١٦ شباط ١٩٩٤
٦ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

16.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 234/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



القائمة المشتركة ترفع شكوى قضائية ضد قيادة الهستدروت

لانتزاع حق العمال العرب في انتخاب مجالسهم

(التفاصيل ص٥)

... برفض ... الاستقلال، ... واعتقالات واضراب عام في رفح
(ص٣)

الاف الفلسطينيين في لبنان يعيشون في الاكواخ، والعائلة المحظوظة تعيش في غرفة واحدة
(ص٥)

... العائلة المستورة تحتاج الى (٤٣٧٠ - ٥٥٩٠) شيكلاً لتعيش مستورة
(ص١٢)

رابين يهدد باغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة!

● ويقول: اي محاولة من قبل م.ت.ف لانتهاج سياسة خارجية هي خرق لاتفاق المبادئ● ويحمل سوريا مسؤولية عدم احراز تقدم في المفاوضات! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان قوات الامن تفحص حاليا مسألة اغلاق المناطق المحتلة، وانه يفكر جديا في منع سكان قطاع غزة من الدخول الى اسرائيل في حالة استمرار العمليات التي يقوم بها فلسطينيون ضد اهداف اسرائيلية.

واضاف رابين، الذي كان يتحدث امام اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية «ليس فقط اعلان م.ت.ف عن اقامة دولة فلسطينية، يشكل خرقا لاتفاق المبادئ، بل اذا حاولت المنظمة انتهاج سياسة خارجية مستقلة ايضا» واكد رابين ان سياسة حكومته الحالية لن تؤدي باي شكل الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واوضح انه في حالة اعلان الفلسطينيين، ان مركزهم القيادي، في «بيت المشرق» في القدس العربية، هو مكتب وزارة خارجيتهم فانه يرى في هذا خرقا للاتفاق مع م.ت.ف واضاف ان باستطاعة الفلسطينيين ادارة شؤونهم من غزة واريحا ولكن ليس من القدس.

واكد رابين ان الحكومة غير معنية بتشجيع المستوطنين اليهود على ترك المستوطنات في الاراضي المحتلة، لذا فان الحكومة لن تدفع التعويضات لمن يطلب العودة للسكن داخل الخط الاخضر.

وقدم رابين خلال الاجتماع تقريرا لاعضاء اللجنة عن سير المفاوضات السلمية على المسارات المختلفة، فقال، حتى الان لم يحرز اي تقدم على المسار السوري وان اسرائيل مصرة على موقفها للبحث في المرحلة الحالية في جوهر وماهية السلام، وليس في عمق الانسحاب. واضاف:

● البقية على صفحة ٢●

اسرائيل تستعد للقيام بعمليات انتقامية في الجنوب اللبناني!

● اعلان حالة الاستنفار في القوات الاسرائيلية داخل «الحزام الامني» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت صحيفة «لوريان ليجور» البيروتية واذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيات العميلة، امس الثلاثاء، انه عشية استئناف مفاوضات واشنطن وجهت اسرائيل تحذيراً الى لبنان قالت فيه انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء تصاعد عمليات «حزب الله» وان واشنطن طلبت من الحكومة اللبنانية ان تعمل، فوراً، على لجم مقاتلي «حزب الله» كي لا يمسوا بالمفاوضات.

وافادت الوكالات في لبنان انه حسب المعلومات التي في حوزة واشنطن فان اسرائيل ستقوم بعمليات «وقائية وانتقامية» شمال «الحزام الامني» المحتل، اذا استمرت العمليات ضد «الحزام الامني».

واضافت اذاعة «صوت الجنوب» ان الجيش الاسرائيلي اعلن، امس الثلاثاء، حالة الاستنفار في صفوف قواته في الجنوب اللبناني.

واعلنت الاجهزة الامنية في صيدا ان مقاتلاً من «حزب الله» قتل واصيب اثنان بجراح في الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي، امس، على الجنوب اللبناني.

— (انظر صفحة الخدمات) —

لجنة احياء ذكرى الاربعين — فرعا الحزب الشيوعي كفرياسيف وابو سنان — عائلة الفقيد وزملاؤه واصدقاؤه — ادارة مستشفى صفد

يدعونكم لمشاركتهم في حفل التأبين احياء لذكرى الاربعين لفقدان عزيزهم الغالي المأسوف على شبابه

الدكتور محمود محمد سعد

وذلك يوم السبت ١٩٩٤/٢/٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر في ساحة المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع





خلال زيارة مدير عام ديوان رئيس الوزراء، امس

زيّاد يطالب باعطاء الناصرة مدينة تطوير «أ» ليس فقط في موضوع السياحة

شيفس: خطة «انعطاف ٩٧» ستجعل الناصرة مركزا سياحيا وتجاريا



● شيفس يتوسط توفيق زياد (في الوسط) ونائبه سهيل دياب. ويبدو في يسار الصورة نائب الرئيس، سهيل فاهوم، و(الى يساره) القائم باعمال الرئيس، رامز جرايسي ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في زيارة هي الاولى من نوعها، حل مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيفس، وعدد من ممثلي وزارات مختلفة ضيوفا على بلدية الناصرة، امس الثلاثاء. التقوا رئيس البلدية واعضاء الادارة، وعرض شيفس، خلال اللقاء برنامج الحكومة، للسنوات الاربع المقبلة المعروفة باسم «תפנה ٩٧» (انعطاف ٩٧)، والذي خص مدينة الناصرة بميزانية مميزة لتحضيرها لبرنامج «الناصرة ... ٢» ولادراج المدينة، ضمن المدن التي تحظى بصفة افضلية وطنية.

ومن جهته رحب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بهذه الزيارة: «والتي نعتبرها وقرار اقامة لجنة المدراء العامين صفحة جديدة في التعامل مع الناصرة بشكل خاص والقرى العربية بشكل عام»، كما قال.

وكان زياد قد استعرض امام، شيفس، المشاكل التي تعانيها المدينة وقال: «ونحارب من اجل تكبير حصتنا من الكعكة، ونعمل هذا بصدق. فنحن نستعد لبرنامج «الناصرة ... ٢»، وهذا بالنسبة لنا تاريخ مهم جدا، ليس للناصرة، فحسب بل للدولة ايضا»، واضاف: «ما تحتاجه المدينة كثيرا جدا، وتكاليفه تساوي مئات ملايين الشواقل».

وتطرق زياد الى الميزانية التي قدمت الى الناصرة والتي تساوي ٦٢ مليون شاقل، وقال: «هذه الميزانية تكفي فقط للشوارع والمواقف السيارات وعليه يجب ان تأخذوا بعين الاعتبار الا تكون هذه الميزانية على حساب ما نأخذه من ميزانيات من وزارات اخرى»، وطالب زياد الحكومة بالاعتراف بالناصرة مدينة تطوير «أ»، وليس فقط في مجال السياحة.

وعرض زياد امام الضيوف البرامج التي اعدتها البلدية لتنفيذها خلال المشروع، والتي تتضمن عشرين برنامجا.

واعرب، شمعون شيفس، عن موافقته على ضرورة تنفيذ البرامج وقال: «هناك ثلاثة امور يجب العمل على تنفيذها وهي في مجال الرفاه الاجتماعي والبناء والتعليم. فقد توصلنا الى قرار بأن الناصرة بحاجة الى علاج خاص في هذه المجالات، اضافة الى البنية التحتية والشوارع».

واضاف شيفس: «من اجل علاج المشاكل بعمق وبشكل سليم، يجب وضع ميزانية خاصة لتنفيذ جميع ما اعد من برامج».

وقال شيفس ان مبلغ ٦٢ مليون شيكل للناصرة هو من مجموع ٧٦٠ مليون شيكل الميزانية الشاملة لجميع البلدات، واقرارها في الحكومة هو بمثابة انطلاقة جديدة لقفزة جديدة في حياة الناصرة والبلدات الاخرى في المشروع. فهذه الخطة ستجعل الناصرة مركزا سياحيا وتجاريا.

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد
حول: بدء لجنة تقصي الحقائق البرلمانية عملها بفحص اوضاع البدو في البلاد

إن مجرد اقامة اللجنة هو امر هـام لتسليط الضـوء على قضايا البدو

● باشرت لجنة تقصي الحقائق البرلمانية، التي اقيمت قبل شهر، لفحص اوضاع المواطنين البدو في البلاد، عملها يوم امس الثلاثاء.

حول الموضوع حاورنا النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي شارك في جلستها يوم امس.

• «الاتحاد» – بماذا تجسد عمل اللجنة في يومها الاول؟

– محاميد: اللجنة المذكورة، كأية لجنة تحقيق برلمانية تصادق عليها الكنيست، من حقها دعوة اي مواطن في الدولة او اي مسؤول للمثول امامها. ولا يستطيع اي مدعو، حتى لو كان وزيراً، رفض طلب المثول امامها. وعلى المدعو ان يرد على اسئلة اللجنة وتقديم المعلومات حول الموضوع المطلوب. واليوم (امس – المحرر) عقدت الجلسة الاولى للجنة بحضور العشرات من المواطنين البدو في البلاد. وعرضوا القضايا والمشاكل التي يعانون منها.

• «الاتحاد» – وما هي اهم القضايا التي تم عرضها؟

– محاميد: القضية الاولى التي يعاني منها المواطنون البدو هي هيئة ما يسمى «ادارة البدو» وكل اعضائها من اليهود. وهي بمثابة حكومة داخل حكومة، تمثل كافة الوزارات وهدفها الاساسي مصادرة اراضي البدو واقتلاعهم منها وحشرهم في «غيتوات». ويعانون من ممارسات ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء»، الهادفة الى تيئيس البدو ومرمرة حياتهم لحملهم على الرحيل، اضافة الى انعدام كل مرافق الحياة في القرى البدوية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن بلدة رهط، التي يبلغ عدد سكانها (٢٥) الف نسمة، تفتقر الى العديد من المشاريع وفي مقدمتها مشروع المجاري. والانكى من ذلك، عدم الاعتراف بالقرى والتجمعات البدوية كقرى، الامر الذي يحول دون تقديم اية خدمات لها.

• «الاتحاد» – ما هي خصوصية قضايا البدو، التي تختلف عن قضايا المواطنين العرب، واستوجبت اقامة لجنة تحقيق؟

– محاميد: تكمن الخصوصية في قسوة الظلم الواقع على المواطنين البدو، ولا يعاني منه غيرهم من المواطنين العرب، خاصة محاولات اقتلاعهم وترحيلهم وحشرهم في «غيتوات» بدون مصادر عمل. ومنعهم من بناء اية غرفة، خاصة في القرى غير المعترف بها واصدار اوامر الهدم ضدهم حتى ضد اية براكية تقام! وقضايا التعليم. وبموجب الاحصائيات فان (٥٪) من الطلاب البدو فقط ينجحون في امتحانات «البجروت» ونسبة التساقط من المدارس تزيد عن (٦٠٪) وهناك من يقول انها تزيد عن (٧٥٪) و(٣٩٪) من الاطفال البدو لا يدخلون الى المدارس ولا يتلقون اي تعليم، رغم قانون التعليم الالزامي. واوضاعهم لا يمكن حلها الا بشكل جذري.

• «الاتحاد» – وما هو الحل الجذري المطلوب؟

– محاميد: القضية ليست مد خط مياه هنا او هناك. او شق شارع هنا او هناك. الحل المطلوب هو الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتقديم كل ما يلزم لها. والغاء ما يسمى بـ «ادارة البدو» والتعامل مع قضاياهم بشكل جدي كمواطنين لهم كامل الحقوق في حياة عصرية. والعمل على تقديم الخدمات لهم وهم في اراضيهم، ليمارسوا حياتهم كما يختارونها.

• «الاتحاد» – وهل للجنة صلاحيات لتغيير الاوضاع. او ان توصياتها ملزمة، ام انها اقيمت لتنفيس النقمة؟

– محاميد: باعتقادي اقامة اللجنة واثارة الموضوع بحد ذاته، امر هام جداً. واعتقد ان اللجنة ستؤثر ايجابياً في مجال الاهتمام بقضايا البدو بعد اهمالها على مدى (٤٦) عاماً من قبل جميع حكومات اسرائيل.

• «الاتحاد» – المبادر لاقامة اللجنة هو النائب حجاي مروم، وانتخب لرئاستها الليكودي دافيد مينع، فهل هناك امكانية للمتاجرة السياسية بقضايا البدو؟

– محاميد: القضية سياسية واضحة. وواضح ان دافيد مينع سيستغل اي تحول ايجابي قد يطرأ على اوضاع البدو، لتجييره لصالح الليكود استناداً الى انه رئيس اللجنة.

• «الاتحاد» – معروف ان اعضاء العمل في حينه عارضوا اقامة اللجنة، والحكومة تقول انها ليست بحاجة الى لجنة تحقيق، أليس في ذلك مؤشر لعدم احترام توصيات اللجنة؟

– محاميد: هناك امكانيات للمماطلة في تنفيذ توصيات اللجنة عندما ستقدم، وقد يتذرعون بمختلف الحجج، خاصة المادية. وانا اشكك في نجاعة عملها بسبب كون غالبية اعضائها من الحزبين الكبيرين، «الليكود والعمل»، ولا اعتقد ان احداً حين يحقق مع نفسه او في وضع هو مسؤول عنه سيدين نفسه. وهناك تخوف لدى المسؤولين من القرارات التي ستتخذها، اذا كانت صادقة وناجعة في تحقيقها، لان قرارات اية لجنة برلمانية ملزمة.

• «الاتحاد» – هل من مدة قانونية او محددة لانتهاء عمل اللجنة؟

– محاميد: بشكل عام اية لجنة تحقيق تقوم وتباشر عملها، وقد يستغرق الامر عدة اشهر وربما سنوات. ولكن المهم ان يكون لاي قرار تتخذه تغطية ورصيد لتنفيذه. واجمالاً ان قرارات اية لجنة تؤخذ بعين الاعتبار.

• «الاتحاد» – وهل عملها سيقتصر على استدعاء من تختار ام ستقوم بجولات ميدانية؟

– محاميد: لا شك انها ستقوم بجولات ميدانية للاطلاع على الامور عن كثب، ويبقى السؤال: هل ستعكس ما تراه من واقع مؤلم وغير انساني بشكل صادق.

● سهيل قبلان ●

على طريق التطبيع

صحفية بحرانية قضت ثلاثة ايـام في اسرائيل!

* وصول طالب مغربي الى اسرائيل للمشاركة في دورة زراعية *

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – يبدو ان العلاقات ما بين اسرائيل ودول الخليج العربي في طريقها الى التطبيع، فقد علم مراسلنا ان الصحفية هدى المطاوعة من البحرين تقوم بزيارة الى اسرائيل، لاعداد تحقيق صحفي عن الحياة في البلاد وظروف حياه العرب فيها.

ووفقاً لمصادر مطلعة فقد توجهت الصحفية هدى المطاوعة الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة، وطلبت ان تقوم بزيارة الى اسرائيل مدتها ثلاثة ايام، وقامت السفارة بالتنسيق مع قسم الاعلام في وزارة الخارجية بترتيب سفر الصحفية البحرانية، حيث قضت هنا مدة ثلاثة ايام كضيفة على وزارة الخارجية.

وعلم مراسلنا بأن الصحفية المطاوعة قامت بزيارة الى معهد «غفعات حبيبه»، يوم امس، وزارت عدداً من قرى منطقة وادي عارة، حيث التقت بعض الاهالي، وعرّفت نفسها بأنها تكتب في الصحافة البحرانية وحضرت الى اسرائيل «لاعداد تقرير عن العلاقات في البلاد بين العرب واليهود، وانها تقوم بهذه الزيارة بصفة شخصية وليست مبعوثة من اي طرف آخر في البحرين، او اي طرف رسمي».

هذا وعلمت «الاتحاد» ان هدى المطاوعة وتسكن في البحرين ستغادر البلاد صباح اليوم، وتمكن مراسلنا من الحصول على عنوانها الشخصي في البحرين.

من جهة اخرى وصل الى البلاد، ولاول مرة، طالب مغربي للاشتراك في دورة زراعية تنظمها وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة الزراعة، ويدعى كريم الحلو.

رابين يهدد باغلاق المناطق الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

ان فكرة الاستفتاء العام حول مصير الجولان هدفها التلميح للسوريين بان عليهم القيام بخطوات تؤكد للشعب الاسرائيلي صدقهم ونيتهم في السلام.

وقال: اذا توصلنا الى سلام مع السوريين فلن يكون هذا مرتبطا مع اي تقدم على المسارات الاخرى. ورفض الكشف عن مصادر تفاؤله حول امكانية التوقيع على اتفاق مع سوريا خلال العام الجاري.

وعقب اجتماع اللجنة حمّل رابين، في تصريحات للصحفيين، سوريا مسؤولية عدم احراز تقدم في المفاوضات بين الجانبين. وكرر القول ان «القادة السوريين لا يقومون بما يلزم لاقناع الشعب الاسرائيلي بعزمهم على تحقيق السلام» واضاف «ولن اذهب الى حد مطالبة الرئيس حافظ الاسد بان يحذو حذو الرئيس المصري انور السادات، لكن هناك مرافقا وسيطة».

وكشف مصدر برلماني ان رابين عرض لاول مرة، امام اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» خريطة الاتفاق الذي تم التوصل اليه في القاهرة، مؤخرا، بين اسرائيل وم.ت.ف، مشيرا الى انه متأكد ان الفلسطينيين سيحتجون على عدد من البنود رغم توقيعهم على الاتفاق.

هذا وشهد اجتماع اللجنة، امس، مشادات كلامية صاخبة بين رابين واعضاء اللجنة من الليكود، على خلفية التصريحات المتعلقة بمستقبل مستوطنتي «دوغمت» و«نيتسريم».

استئناف مفاوضات واشنطن بتكتم

محادثات مخففة وغير رسمية ولم تعد تحمل رقماً عربياً او رومانياً او اي رقم آخر



● وارن كريستوفر ●

* وسوريا لا تتوقع اي تقدم ملموس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت، امس الثلاثاء، بتكتم في واشنطن المفاوضات العربية – الاسرائيلية، فيما تبدو المفاوضات الثنائية على المسار الاهم بين سوريا واسرائيل مشلولة.

وقد التقى رؤساء الوفود اللبناني والاردني والفلسطيني والسوري والوفد الاسرائيلي من جديد، امس، بعد توقف استمر نحو اسبوعين لمواصلة هذه المفاوضات التي تحولت الى محادثات جانبية بسبب اتصالات اخرى.

وتحاول واشنطن الحد من التغطية الاعلامية لهذه المفاوضات، ادراكاً منها لهذا الواقع الجديد الناشئ عن المفاوضات المباشرة بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية في مصر. ولذلك لم تنعقد هذه الجولة من المفاوضات في وزارة الخارجية كالمعتاد بل في مبنى في وسط المدينة.

وترفض وزارة الخارجية الامريكية اعطاء هذه الجولة رقماً متسلسلاً، كما فعلت حتى الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية مايكل ماكاري «انها محادثات مخففة وغير رسمية ولم تعد تحمل رقماً لا عربياً ولا رومانياً ولا اي رقم آخر..» واضاف «وينطبق التدبير ذاته على الصحافة مما يعني ان ليس هناك اي ترتيبات للصحفيين».

ورفض الناطق الامريكي الرد على الصحف السورية التي وصفت توقيع اتفاق القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل «بالكارثة الجديدة». وقال «ولن نرد على كل حكم يطلقه السوريون على التقدم الذي يتم احرازه في المفاوضات الاخرى».

لكنه قال ان الولايات المتحدة تحث سوريا على دعم عملية السلام في الشرق الاوسط، ولا سيما الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات واسرائيل. واضاف ان وزير الخارجية وارن كريستوفر ينوي التوجه، في النصف الثاني من آذار المقبل الى الشرق الاوسط للاطلاع على نوايا سوريا.

من ناحيتها اوضحت سوريا انها لا تتوقع اي تقدم ملموس في مفاوضاتها الثنائية مع اسرائيل.

وتتهم دمشق اسرائيل بالسعي الى خلط الاوراق منذ تعليق المفاوضات في ٢٤ كانون الثاني الماضي.

واكد مصدر اعلامي مسؤول ان «اسرائيل طلبت تعليق المفاوضات لتوحي بانها تبذل جهوداً لايجاد افكار تقدمها عند استئناف» المفاوضات.

واضاف المصدر نفسه ان الاسرائيليين «سعوا الى خلط الاوراق من دون تقديم موقف ايجابي». وتابع ان «الطلب الاسرائيلي برفع مستوى المفاوضات ليس سوى بادرة تهدف الى التهرب من السلام العادل والشامل».

مصرع شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

* وجرحى واعتقالات واضراب عام في رفح لمدة ثلاثة ايام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، يوم امس الثلاثاء، الشاب ايهاب توفيق بركات (١٧ عاماً)، الذي قتله جنود الاحتلال في اثناء مواجهات في رفح، فيما توفي فارس ابو زكاري (٢٠ عاماً)، متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم الجمعة الاخير.

واندلعت، يوم امس، مواجهات قوية في رفح بين الاهالي وقوات الاحتلال، اطلق خلالها الجنود الرصاص عشوائياً لقمع المنتفضين، فأصيب ايهاب بعدة رصاصات في رأسه اردته قتيلاً فوراً. واصيب اربعة شبان بجروح مختلفة.

وتوفي فارس ابو زكاري، متأثراً بجراحه، التي اصيب بها يوم الجمعة الاخير، في مدينة رفح، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال.

واعتقل الجنود، يوم امس، ثلاثة شبان فلسطينيين ينتمون الى منظمة «الجهاد الاسلامي».

واجلالاً للشهيدين اعلن الاضراب العام في مدينة رفح لثلاثة ايام.

من جهة اخرى قررت الشرطة الاسرائيلية تشديد المراقبة على المواطنين الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل.

وواصل، يوم امس، جنود الاحتلال عمليات التفتيش المكثفة في رام الله والبيرة وبيتونيا، بحثاً عن قاتلي احد افراد «الشين بيت» واصابة اثنين بجروح.

واغلق الجنود مسجداً في بلدة بيتين لمدة عام، بحجة استخدامه مركزاً للدعاية لحركة «حماس»، وذلك بعد العثور على منشورات اصدرتها «حماس».

على صعيد آخر هاجم احد الشبان الفلسطينيين من غزة شاباً اسرائيلياً في مدينة اشدود، واصابه بجروح طفيفة. واعتقل الشاب الفلسطيني.

وزير الخارجية الفرنسي اجتمع، امس، مع شخصيات فلسطينية في القدس وغزة

جوبيه يدعو الى وقف بناء المستوطنات والسماح بجمع الشمل والافراج عن المعتقلين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يجب وقف بناء المستوطنات. والسماح بجمع شمل العائلات الفلسطينية والافراج عن المعتقلين واعادة تأهيلهم، لئلا تتعثر عملية السلام الجارية».

هذا ما قاله وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، يوم امس الثلاثاء، في لقائه وفدا فلسطينيا، من المناطق المحتلة، في فندق «اورينت هاوس» (بيت المشرق) في القدس العربية.

وقام جوبيه، يوم امس، بزيارة الى قطاع غزة المحتل، هي الاولى التي يقوم بها وزير فرنسي الى غزة، واطلع عن كثب على اوضاع الفلسطينيين وزار احدى مدارس مخيم الشاطئ.

والتقى جوبيه د. حيدر عبد الشافي، وزكريا الآغا.

وقال د.حيدر عبد الشافي، ان الفلسطينيين يأملون في تحقيق سلام عادل ودائم وليس في استمرار العنف وبناء المستوطنات.

واعرب عن اسفه للقيود التي تفرضها اسرائيل على الصادرات. والبطالة المتفشية جراء الحصار والتقييدات الاحتلالية.

وقال د. عبد الشافي: «نطلب مساعدة الحكومة الفرنسية على الصعيد السياسي قبل كل شيء من اجل وقف بناء المستوطنات. وممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية من اجل تطبيق اعلان اتفاق المبادئ والافراج عن المعتقلين ووضع حد لانتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني».

واشار جوبيه الى ان اتفاق الحكم الذاتي يعطي الشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير. وقال: ان الاتفاق لم يحل كل المشاكل ولم يكن اصلا بمقدوره ان يحل كل شيء، الا انه يرتدي طابعا سياسيا ذا مغزى جوهري.

ودعا الفلسطينيين الى التحلي بالعزم والمضي قدما دونما كلل او يأس.

ونوه الى ان الكثير من المسائل الجوهرية لا تزال عالقة خاصة قضية القدس، اكثر المسائل حساسية والتي لفرنسا حيالها، بحكم التاريخ، واجبات مميزة.

واعلن جوبيه عن تقديم مساعدة الى الفلسطينيين مقدارها (٦٠) مليون فرنك، هذا العام، في اطار التعاون الاقتصادي مع الفلسطينيين.

وفوجئ جوبيه، اثناء خروجه من مقر الوفد الفلسطيني في القدس، بمئات الطلاب الفلسطينيين الذين تجمهروا في باحة بيت المشرق، الذين هتفوا احتجاجا على اغلاق المدارس منذ اكثر من عام.

ورغم جو المحادثات الايجابي بين الوزير الفرنسي واعضاء الوفد الفلسطيني اعلن فيصل الحسيني عن عدم ارتياحه من الاوضاع وقال: ان عرقلة وتأخير تطبيق اتفاق المبادئ تؤدي الى تآكل وانخفاض في التأييد الفلسطيني لاتفاق المبادئ.

واشار الى ان الوضع بعد عدة اشهر من بدء المفاوضات يزداد سوءا لانه لم يطبق اي شيء مما اتفق عليه حتى الآن.

وقال الحسيني ان نقل السلطات الى الفلسطينيين وبدء تطبيق بنود اتفاق المبادئ، سيضع حدا للاعتداءات على الاسرائيليين.

هذا وغادر وزير الخارجية الفرنسي، اسرائيل يوم امس الثلاثاء، متوجها الى فرنسا في اعقاب زيارة للبلاد، استغرقت ثلاثة ايام.

نائب الرئيس اليمني يطالب بالفدرالية لحل الازمة

والرئيس يلغي قرارا لرئيس الوزراء

● عدن – صنعاء – الوكالات – اعتبر نائب الرئيس اليمني، علي سالم البيض الزعيم الجنوبي الرئيسي، امس الثلاثاء، ان الفدرالية هي «افضل صيغة» لدولة واحدة.

وقال البيض في مقابلة ستنشرها غدا الخميس، مجلة «الشروق» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة «ان الفدرالية صيغة ارقى (من الوحدة) من الناحية الحضارية واشاعة اوسع لروح الدمقراطية».

واضاف «ان الفدرالية تساعد على التنافس وتقبل التنوع وتعطي مجالات للمبادرة» مشيرا الى ان «الدول المتطورة في اوروبا التي سارت شوطا طويلا على طريق النهج الدمقراطي والحداثة مثل المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة هي دولة فدرالية».

ويأتي تصريح البيض رئيس الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) في الوقت الذي سيوقع في ٢٠ شباط في عمان مع الرئيس علي عبد الله صالح (شمالي) اتفاق المصالحة الذي اقرته لجنة الحوار في منتصف كانون الثاني الماضي. وينص هذا الاتفاق خاصة على لا مركزية اقتصادية وسياسية كما كان يطالب الحزب الاشتراكي اليمني ويهدف الى وضع حد للصراع المفتوح منذ اب الماضي بين صالح والبيض بشأن ادارة شؤون البلاد.

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد اعتبر ان الفدرالية يجب ان تطبق في اليمن من اجل حل الازمة السياسية. وكان هذا الموقف موضع انتقاد شديد من قبل الشماليين واعتبروه محاولة «تقسيمية».

ومن جهة اخرى نفى البيض الاتهامات التي وجهها مسؤولون شماليون ومفادها ان اكتشاف النفط في المحافظات الجنوبية غداة الوحدة هو في اساس «التوجهات الى الانفصال».

واكد البيض قائلا «كنت اعرف قبل الوحدة ان المحافظات الجنوبية والشرقية تضم ثروات نفطية» واضاف «ولذلك خفت على الوحدة من النفط، فسرت بسرعة الى تحقيقها».

وفي صنعاء، جاء في بيان رسمي ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح الغى امس الثلاثاء قرارا اتخذه رئيس الوزراء، حيدر ابو بكر العطاس بتعيين محافظ جديد لمحافظة ابين بجنوب اليمن.

وكان العطاس عين صباح امس الاول الاثنين، بدون موافقة رئيس الدولة، محمد علي احمد محافظا لابين بدلا من يحيى الراعي، الذي انتخب في نيسان ١٩٩٣ نائبا في البرلمان. ومنذ ذلك الحين اصبح هذا المركز شاغرا.

واكد بيان الرئاسة الذي نشر في صنعاء، وتمت تلاوته بالتلفزيون الرسمي، ان قرار رئيس الحكومة يعد انتهاكا للدستور والقانون لان تعيين المحافظين يجب ان يكون بقرار من رئيس الدولة ورئيس الحكومة.

وكان محمد احمد، المؤيد لرئيس اليمن الجنوبي سابقا علي ناصر محمد، محافظا لابين حتى ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦، اي تاريخ اندلاع المعارك الدامية التي استمرت اسبوعين في عدن بين انصار علي ناصر والحزب الاشتراكي اليمني (الجنوبي).

ومعروف ان اليمن تمر منذ ستة اشهر بأزمة سياسية بين الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه علي سالم البيض والمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه علي صالح، وهذان الحزبان يشكلان مع التجمع اليمني للاصلاح (حركة اسلامية) الائتلاف الحاكم في اليمن. وقد تؤدي خطوة الرئيس هذه الى تفاعلات جديدة في الازمة الحاصلة في اليمن.

من منطلقات قومية وانسانية

اياد جمال معدي يؤكد، مجددا، رفضه للخدمة الاجبارية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد الشاب اياد جمال معدي، امس الثلاثاء، رفضه الصارم للخدمة الالزامية في الجيش، من منطلقات ضميرية ومبدئية وانسانية وقومية.

وجاء ذلك في مكتب التجنيد في حيفا، حيث استدعي اياد لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة الاجبارية، الا انه رفض اجراء اي فحص.

وبعد ذلك طلبوه لمقابلة في المكتب وسألوه عن سبب الرفض فقال: انا عربي فلسطيني ولا يمكن ان اخدم في جيش يقمع شعبي ويحتل ارضه.

وازاء اصراره على الرفض هددوه باحضار الشرطة وزجه في السجن، الا ان ذلك لم يرهبه. وقال انه يفضل السجن على الخدمة.

نسبة التساقط في ثانويات الناصرة ٣٤٪

*** رئيس قسم المعارف في بلدية الناصرة: قبل سنوات كانت النسبة ٤٤٪ فانزلناها. ولكننا بحاجة الى المزيد من الميزانيات لمكافحتها ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، اماًل شحادة – ١٦٧١ طالبا وطالبة من الناصرة يتركون مقاعد الدراسة خلال الفترة الدراسية من الصف التاسع حتى الثاني عشر، وهؤلاء يشكلون نسبة ٣٤٪ من الطلاب.

هذا ما كشف عنه امس الثلاثاء، رئيس شعبة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور، في اثناء عرضه مشاكل التعليم في المدينة، امام مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس، في اثناء لقائه في البلدية.

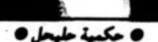
وقال منصور: «ان عدم توفير الاطر الكافية والمناسبة للحفاظ على هؤلاء الطلاب، يقف حجر عثرة امام التخفيف من حدة المشكلة؛ ولهذا هناك حاجة لتوفير الميزانيات لحل مشكلة الاطفال في الجيل الالزامي، اضافة الى اقامة الاطر المختلفة».

ومن جهتها اكدت مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية، السيدة حكمية حليحل، في حديثها امام شيبس، على اهمية اقامة مراكز للاطفال من شأنها حل العديد من المشاكل قبل استفحالها».

وقال الاستاذ راجي منصور، في حديثه مع «الاتحاد»: بدأنا في البلدية بمعالجة هذه المشكلة قبل سنوات عندما بلغت النسبة ٤٤٪. فأقمنا دورات مهنية ووجهنا الطلاب الى اطر ملائمة مثل التعليم الخاص وفتح مؤسسات جديدة مثل مؤسسة «الهدف» اضافة الى توفير التعليم المهني والتكنولوجي».

واشار الاستاذ راجي منصور الى ان معظم هؤلاء الطلاب (من جيل ١٥ – ١٨ عاما)، يتوجهون الى اماكن عمل مختلفة، وهناك عدد كبير لا يجد له الاطار المناسب، وهؤلاء هم المشكلة التي يجب ان يسعى الجميع لحلها».


● راجي منصور ●


● حكمية حليحل ●

بعد ان دخل، امس، اسبوعه السادس

تفاؤل بانتهاء اضراب المحاضرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هناك بارقة امل في انهاء اضراب المحاضرين واستئناف الدراسة الجامعية، ابتداءً من مطلع الاسبوع القادم. هذا ما يتضح مما رشح من اخبار اللقاء، الذي عقد مساء امس الثلاثاء، بين ممثلي المحاضرين الجامعيين وممثلي المالية برئاسة المسؤول عن الاجور في الوزارة شالوم غرانيط.

وكان الاجتماع، الذي عقد في جامعة بار ايلان، امس، بحث في نسبة العلاوة التي ستدفعها المالية للمحاضرين الجامعيين تعويضاً عن سحق اجورهم. وقد تم وضع اطار جديد للمحادثات بين الجانبين يبحث في تحسين ظروف عمل السلك الاكاديمي وصرف علاوات الغلاء. ويطالب المحاضرون بمضاعفة اجورهم في حين تعلن المالية عن استعدادها لرفع المعاشات بنسبة ٣٠٪ لمدة ثلاث سنوات.

واصدر وزير المالية ابراهام شوحط، امس، بياناً اعرب فيه عن امله في نجاح المفاوضات المكثفة، والتوصل حتى نهاية الاسبوع الى اتفاق يسمح باستئناف الدراسة بعد ان دخل الاضراب المفتوح اسبوعه السادس.

والتقى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، صباح امس، ممثلي المحاضرين وطرح عليهم الموافقة على التفاوض على مرحلتين، الاولى: تبني توصيات لجنة تسور برفع الاجور بنسبة ٣٠٪ والثانية: مناقشة قاعدة الاجور في السلك الاكاديمي بصورة شاملة.

لجان متابعة التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية في يوم دراسي مشترك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في نيسان المقبل في مدينة شفاعمرو، يوم عمل دراسي لثلاث لجان متابعة، هي التعليم والصحة والاوضاع الاجتماعية، وستبحث في هذا اليوم عدة امور هامة من بينها تحديد دور لجان المتابعة والروابط بينها. وعلاقتها مع اللجنة القطرية للرؤساء، والعلاقة مع مؤسسات السلطة، اضافة الى وضع خطة عمل مستقبلية.

وجاء الاتفاق على عقد يوم العمل هذا، من خلال زيارة قام بها ممثلون عن اللجان الثلاث الى بلدية شفاعمرو لتهنئة السيد ابراهيم نمر حسين بمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للجنة القطرية للرؤساء. وقد ضم الوفد الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم والدكتور حاتم كناعنة رئيس لجنة متابعة شؤون الصحة والعامل الاجتماعي جهاد سعد ممثلاً عن لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، التي ترئسها السيدة حكمية حليحل.

بعد اربعة اشهر ونيف من الانتخابات

انفضاض الجلسة الاولى لمجلس دبورية المحلي، دون انتخاب النواب

● الرئيس الجديد شكل ائتلافا، ولكن الحلفاء اختلفوا في اللحظة الاخيرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «وحتى نهاية هذا الشهر سأشكل ائتلافا في المجلس المحلي، وآمل ان يكون هذه المرة شاملا»، هذا ما صرح به رئيس مجلس دبورية المحلي المنتخب، السيد عبد المجيد اكتيلات، تعقيبا على انفضاض الجلسة الاولى للمجلس.

وكان اكتيلات قد دعا الى الجلسة الاولى لانتخاب القائم بالاعمال والنواب، بعد ان تمكن اخيرا من تشكيل ائتلاف. وارادها جلسة احتفالية فجعلها مفتوحة امام الجمهور الا ان الخلافات عادت ودبت بين صفوف الحلفاء. فتغيبت الكتلة الاسلامية (عضوين) وكان واضحا ان ما اتفق عليه قبل الجلسة لن يمر خلالها، فطلب الرئيس تأجيل الجلسة.

وقد احتج ممثلا كتلتي الجبهة، عقل خطيب، والاصلاح، د. طه مصالحة، على هذا التأجيل الذي من شأنه ان يضر بالمصلحة العامة وادارة شؤون المجلس. ودعا خطيب الى اطلاع الجمهور على اسماء الموظفين ووظائفهم حتى يتوجه المواطنون اليهم في قضاياهم عند غياب الرئيس او نوابه.

عودة الى الارتفاعات.. والصعود أحمد!!

*** سوق الاسهم ***

● عادت الابتسامة المطمئنة تسيطر على اسواق التداول. لكن هذه الابتسامة كانت مشوبة بالخوف والتوتر، خصوصاً بعد الاعلان عن اعتقال اشخاص آخرين متورطين بعمليات غش وخداع جديدة في البورصة.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جداً بلغت (٤٦٥) مليون شيكل مقابل (٦٤) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً متوسطاً بنسبة (١,٠٧٪). وفي هذه الساعات سرت الشائعات عن تورط بعض المتعاملين في البورصة. فأخذت الارتفاعات تتقلص، حيث سجل المؤشر عند الظهيرة ارتفاعاً بنسبة (٠,٤٪) لكن الاندفاع نحو الاعلى استمر، وظهر تحسن على اسعار الاسهم واخذ المؤشر يسجل ارتفاعاً من جولة الى اخرى. حيث بلغ الارتفاع عند الاقفال (١,٧٨٪) ليصل المؤشر الى (٢٣٧,٩٠) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (٢,٢٪). وتراجع حجم التداول عن يوم امس الاول وبلغ (٤٤٨) مليون شيكل.

وظهر تأثير الشائعات حول عمليات الغش في اسهم مجموعة (عزرا)، حيث انخفضت بنسبة (٧٪) وكذلك في اسهم مجموعة (دنهار)، فانخفضت خلال التداول بنسبة (١٠٪)، لكنها عند الاقفال سجلت انخفاضاً اقل.

وفي الارتفاع برزت اسهم (فورمولا) بنسبة (٣٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (الفير) بنسبة (٧,٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اي-دي-بي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣٪) واسهم (كور) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٤,٥٪) وسهم (كاردن) بنسبة (٤٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (يعسوه) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٤٪) واسهم (مطاحن شمير) بنسبة (٣٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (نيار حديره) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٣,٧٥٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (دنهار) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (١٠٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وشملت الارتفاعات اطار (كرام) بعد ايام عصيبة من الانخفاضات. وكانت حصيلة التداول في هذا الاطار ارتفاع (٦٢٣) سهماً وانخفاض (٧٧) سهماً فقط وثبات (٣٩٠) سهماً.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (١,٦٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٧٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٤١٪) ومؤشر السندات بنسبة (١,٢٦٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢,٤٧٪).

*** تدهور اسعار الدولار!! ***

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن انخفاض حاد نسبياً في اسعار الدولار بنسبة (٠,٥٤٪). وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٦٢٠) شيكل. كما اعلن عن رفع سعر صرف المارك الالماني بنسبة (٠,٤١٪) وبلغ سعر صرف المارك الوسطي (١,٧٠٩٣).

ويجيء هذا الانخفاض في اسعار الدولار تمشياً مع انخفاضه في اسواق النقد العالمية، حيث انخفضت مقابل الين الياباني بنسبة (٨٪). ويجيء هذا الانخفاض رغبة من الادارة الامريكية كرد فعل على فشل المفاوضات بين اليابان والولايات المتحدة.

هبوط جديد في بورصة طوكيو واستمرار ارتفاع الين

● طوكيو – و.ص.ف – سجلت بورصة طوكيو، امس الثلاثاء، انخفاضا جديدا بنسبة تزيد عن ٣ في المئة فيما استمرت قيمة الين في الارتفاع في سوق الصرف وذلك كرد فعل على التوتر التجاري بين الولايات المتحدة وطوكيو، اثر فشل المفاوضات بين البلدين.

فبعد ساعة على افتتاح الجلسة الصباحية خسر مؤشر «نيكي» حوالي ٦٧٣ نقطة مسجلا تراجعا بنسبة ٣,٤٥ في المئة فحطم بذلك عتبة الـ ١٩ الف نقطة واستقر حول ١٨,٧٨٦ نقطة بعدما انخفض امس الاول الاثنين بنسبة ٢,٧ في المئة.

وفي الساعة نفسها اي حوالي الساعة الواحدة صباحا بتوقيت غرينيتش بلغ سعر صرف الدولار، بالرغم من تدخلات البنك المركزي الياباني للحد من قيمة العملة اليابانية ١٠٢,٢٣ ينا مقابل ١٠٢,٥٥ ينا عند اقفال بورصة نيويورك و١٠٥,٦٩ مساء الاثنين في طوكيو.

وتخشى الاوساط المالية اليابانية ان تبدأ الولايات المتحدة كما هددت مجددا، امس الاول الاثنين، حربا تجارية مع اليابان بعد فشل المفاوضات بين البلدين خلال عطلة نهاية الاسبوع المنصرم في واشنطن.

ويعتبر ارتفاع الين، الذي يؤثر على القدرة التنافسية لدى المصدرين اليابانيين، احد الوسائل التي تستخدمها ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، للحد من الفوائض الخارجية اليابانية. لكن الصناعيين اليابانيين يتخوفون من ان يؤدي ايضا مرة اخرى الى تأخير الانتعاش الاقتصادي في اليابان.

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٩,٧٦	٢,٠٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٨,٢٢	٣,٣٢
شركات تأمين	٢٣٧,٦٥	٢,١٠
تجارة وخدمات	٢٣٧,٠٦	١,٣٩
شركات بناء وزراعة	٢٥٩,٤١	١,٣٢
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٨,٤٥	٢,٠٧
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٥,٧٨	١,٤٣
شركات استثمار	٢٩٦,٣٥	٢,٠٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢١٣,٨٥	٠,٣٠

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

علاوة غلاء بالاسم..!

■ من اول تجربة مع جدول علاوة الغلاء، بتركيبته الجديدة، تأكد ما قلناه عند اقرار هذا التغيير: وهو ان الهدف منه احداث تقزيم آخر لعلاوة الغلاء الهزيلة اصلاً.

فلو جرى حساب ارتفاع جدول الغلاء وفق التركيبة السابقة لجاءت النسبة (٨,٠٠٪) وليس (٧,٠٠٪). واذا كان الفارق اليوم بنسبة (١,٠٠٪) فقط، فانه لا يوجد اي ضمان لان لا يزيد الفارق في المستقبل. وبما ان علاوة الغلاء تحسب على اساس ارتفاع جدول الغلاء، فان العلاوة هي المتضررة من التغيير.

..وهكذا، فان عملية تقليص التعويض عن الغلاء التي بدأت وتفاقمت في زمن حكومات الليكود بموافقة قيادة الهستدروت، تتواصل اليوم بأسلوب جديد في زمن حكومة العمل.. وليس بموافقة الهستدروت بل برضاها التام.

لقد كانت علاوة الغلاء ذات مرة بنسبة (١٠٠٪) من الغلاء وتقلصت حتى بلغت (٤٠٪) من الغلاء في السنة الاخيرة. وعلينا ان نخصم من هذه النسبة، الخسائر التي يتسبب بها تأجيل دفع العلاوة ستة اشهر. والآن، بعد التقليص الجديد جراء تغيير تركيبة جدول الغلاء، فانه لا يبقى من العلاوة الا اسمها.

يا اهلنا في كفركنا!

الطوش المتلاحقة التي تحدث بين اهلنا الاعزاء في كفركنا، مؤسفة ومخجلة.

لا يمكن ان يكون لها اي سبب مقنع. ولا اي مبرر. مهما تكن الدوافع والحجج.

لقد اكتوى هذا البلد الغالي على شعبنا كله، بنار الصراعات والطوش العائلية والحمائلية. ودفع لذلك ثمناً باهظاً من دماء ابنائه وسمعته الطيبة. فرأينا كل اهل الخير والسلام والوئام يهبون كرجل واحد ويحقنون الدماء ويعقدون رايات الصلح والتآخي ويعود للقرية هدوؤها وصفاؤها واهتمامها بحاجاتها للتقدم والتطور. فعدنا نرى الاهل من كل العائلات والطوائف والاحياء، كتفا لكتف ويدا بيد، في الافراح والاتراح، في البناء والتعمير والعمل التطوعي، في المدارس وفي المقاهي وفي البيوت وفي الحوانيت.

هكذا نريدها دائماً.

هكذا يريدها كل شعبنا.

هكذا يريدها اطفالكم وفتيتكم، بناة المستقبل والامل.

فرجاء.. رجاء.. يا اهلنا الاحباء في كفركنا، لا شيء في الدنيا يستاهل قطرة دم واحدة من اجسادكم ولا حتى لحظة غضب للواحد ضد الآخر.

عودوا الى الاصل يا اهلنا الاحباء، قلبا على قلب، وحبا على حب، ويداً بيد.

(«الاتحـــــــــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لانتزاع حق العمال العرب في انتخاب مجالسهم

القائمة المشتركة ترفع شكوى قضائية ضد قيادة الهستدروت

*** دستور الهستدروت ينص على انتخاب مجلس عمال في كل بلدة يزيد عدد اعضاء الهستدروت فيها عن خمسة الاف عضو * ٦٤٪ من الاعضاء العرب محرومون من انتخاب مجالس عمال، وهناك لجان معينة منذ ١٢ سنة * في لجنة عمال سخنين اعطي الليكود اربعة مقاعد ولم يجدوا من يشغلها بينما اعطي للجبهة مقعد واحد فقط ! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، امس الثلاثاء، بيانا صحفيا تطرقت فيه الى الدعوى التي تقدمت بها الى المحكمة المركزية في حيفا بهدف الزام قيادة الهستدروت باجراء انتخابات للمجالس العمالية في الوسط العربي وجاء في البيان:

«تقدمت القائمة المشتركة في الهستدروت بدعوى الى المحكمة المركزية في حيفا طالبة اصدار قرار حكم يلزم قيادة الهستدروت باجراء انتخابات لمجالس عمال في ١٦ مدينة وقرية عربية، وذلك في الانتخابات القادمة للهستدروت في ايار ١٩٩٤.

ان دستور الهستدروت ينص، كما هو معروف، على اجراء انتخابات لمجلس عمال في كل بلدة يزيد عدد اعضاء الهستدروت فيها عن خمسة الاف، وذلك في اول انتخابات هستدروت عامة قادمة. وهذا البند من الدستور مطبق بحذافيره في جميع البلدات اليهودية التي تضم اكثر من خمسمئة عضو. ولكنه، ولسبب غير مفهوم غير مطبق في البلدات العربية. وعلى الرغم من كل مطالباتنا وتوجهاتنا في الموضوع منذ سنوات طويلة، فان قيادات الهستدروت المتعاقبة ظلت ترفض التجاوب. توجهنا الى اللجنة التنفيذية للهستدروت، طرحنا الموضوع على المجلس العام وعلى المؤتمر ووصلنا حتى الى السلطة القضائية، ولم ينفع. فاضطررنا للتوجه الى المحكمة المركزية، وذلك لاول مرة نتوجه فيها الى جسم غير هستدروتي منذ وجودنا في الهستدروت (القائمة المشتركة اليوم وقبل ذلك الجبهة وقبلها القائمة الشيوعية).

ان ٦٤٪ من اعضاء الهستدروت العرب، محرومون اليوم من حقهم في انتخاب مجلس عمال في بلدتهم. في عدد من المدن العربية مثل الطيرة وام الفحم وفي عدد من البلدات الكبرى مثل سخنين وطمرة وكفركنا ورهط وياقة الناصرة وكفر ياسيف وابو سنان وباقة الغربية وغيرها.. توجد لجان معينة. بعضها معينة منذ ١٢ سنة. تركيبتها تمت على اساس نتائج انتخابات الهستدروت القطرية. وهكذا، فانها لا تعكس توازن القوى السياسي والنقابي في الوسط العربي. على سبيل المثال، في لجنة عمال سخنين، حظي الليكود باربعة اعضاء. ولكن، لا وجود لليكود في سخنين. ولذلك لم يجد اربعة اشخاص يمثلونه في اللجنة. بينما الجبهة، مثلا، القوة السياسية والنقابية الاساسية في البلدة، ممثلة بعضو واحد!

اضافة الى ذلك، فان قادة اللجان المعينة موالون لاولئك الذين يعينونهم، ومرتبطون بهم وليس بجمهور العمال المفروض ان ينتخبهم ليمثلوا مصالحهم. ولذلك لا يخدمون مصالح العمال. وهناك العديد من الامثلة التي تثبت هذا الواقع.

اننا نرى في هذا الوضع، نتيجة لسياسة موجهة ضد العمال العرب، وهذه سياسة تمييز على اساس عنصري وسياسة معادية للدمقراطية وتمس ليس فقط في الحقوق النقابية للعمال العرب بل وايضا بحقوقهم الانسانية الاساسية، حقوق الانسان العربي كانسان. وهذا امر لم يعد بالامكان تحمله.

نحن مصرون على ان توقف الهستدروت هذا الاستهتار باعضائها العرب وبأن تتخذ الاجراءات الفورية اللازمة لاجراء الانتخابات لمجالس عمال عربية حسب البند المذكور من دستور الهستدروت».

الاف الفلسطينيين في لبنان يعيشون في الاكواخ!

*** والمحظوظون منهم يعيشون في مساكن مؤلفة من غرفة واحدة، حيث تقيم العائلة وتطبخ وتأكل وتغتسل وتنام في الغرفة ذاتها! ***

● فدوى حمادة واولادها العشرة، ومعهم الاف العائلات الفلسطينية اللاجئة في لبنان، ما زالوا منذ العام ١٩٧٣ ينتظرون الحصول على منازل تأويهم.

وكانت عائلة حمادة لجأت من موطنها فلسطين في العام ١٩٤٨، واقامت في مخيم للاجئين الفلسطينيين الذين في بلدة النبطية في جنوب لبنان، وذلك حتى العام ١٩٧٣ عندما دمرت الطائرات الحربية الاسرائيلية المخيم.

انتقلت العائلة الى مدينة صيدا، كبرى مدن لبنان واحتلت مأوى لها في ثكنة مهجورة للجيش اللبناني، الى ان اجبرتها السلطات اللبنانية على اخلاء «منزلها» في تشرين الثاني الماضي، وذلك في اطار خطة رسمية تنفذها لتأمين عودة ٥٠٠ الف من اللبنانيين والفلسطينيين الذين اجبرتهم الحرب اللبنانية على الهجرة من مناطقهم.

وفي حين تساوت مبالغ التعويضات التي خصصت للعائلات اللبنانية والفلسطينية المهجرة، والتي بلغت خمسة الاف دولار للعائلة، لم تقبض العائلات الفلسطينية تعويضاتها كما العائلات اللبنانية، وتم تحويلها الى منظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) على ان تعمل على تأمين مساكن لها.

وفي اطار مشروع هو الاول من نوعه، ستتسلم عائلة حمادة في حزيران القادم مفتاح «منزلها»، وهو عبارة عن وحدة سكنية مساحتها ٤٩ مترا مربعا في مخيم عين الحلوة (٧٥ الف لاجئ) اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وعهدت الاونروا الى شركة «جنيكو»، التي يملكها شقيق رئيس الحكومة اللبناني حاليا رفيق الحريري، تنفيذ بناء (١٠٩) وحدات سكنية داخل مخيم عين الحلوة في ضواحي مدينة صيدا.

واشار ابو بسام، احد مسؤولي اللجان الشعبية التي تنظم حياة الناس اليومية في المخيم، الى خلافات في وجهات النظر بينهم وبين «الاونروا» حول هذا المشروع.

وقال: «طرح المشروع الاساسي بناء (١٢٠) وحدة سكنية متشابهة من غرفة واحدة بدون مطبخ ومع حمام مشترك لكل عشر عائلات».

واشار الى ان اللجان الشعبية توصلت، بعد مفاوضات مضنية، الى اقناع مهندسي «الاونروا» باعادة النظر في تصاميمهم الاساسية لتأمين وحدات سكنية وزيادة مساحتها من (٢٥) الى (٤٩) مترا مربعا.

وقال «ولقد قبلوا على مضض، حتى ان احد المهندسين اعترض على خسارة (١١) وحدة سكنية في اطار المشروع الجديد».

وتقيم عائلة حمادة، حاليا، في غرفة في مدرسة في صيدا كانت تديرها سابقا «الاونروا»، العائلة بكاملها تطبخ وتأكل وتغتسل وتنام في الغرفة نفسها!

وافادت مصادر «الاونروا» بأنها، خلال العام الماضي، تمكنت من الاهتمام بـ ٨٥ عائلة فلسطينية اخليت من ٦ ابنية كانت دخلتها في بيروت واسكنتها في بنايين جديدين بالاضافة الى ١٤ مبنى اعيد تأهيلها.

كما بدأت «الاونروا» بتنفيذ مشاريع مماثلة في مناطق اخرى، خاصة في مخيم برج الشمالي بالقرب من مدينة صور (جنوب لبنان) لتأمين السكن لستة الاف عائلة فلسطينية هجرت من منازلها.

ورغم ذلك تبقى مشاكل العائلات التي هجرت من مخيماتها في النبطية وفي ضواحي بيروت قائمة. اذ تعيش المئات منها في ظروف غير صحية في الاكواخ.

ويقول سمير جمعة، الامين العام للجان الشعبية «لو عملت الاونروا بجد لتمكنت من حل هذه المشاكل».

ويضيف: «هذه المشاريع لا تحل الا مشكلة حوالي ٢٠٪ من الفلسطينيين الذين هجروا من مخيماتهم. ما نحن بحاجة فعلية اليه هو توسيع المخيم».

واشار الى ان كلفة تنفيذ الوحدة السكنية في مشروع الاونروا بلغت ٢٥٠٠ دولار، اي ما يوازي نصف قيمة المبلغ الذي دفعته السلطات اللبنانية لكل من العائلات المهجرة.

ويرى جمعة، ان لبنان لا يولي اهتماما كافيا لقضايا اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين بانتظار ان تؤدي مفاوضات السلام مع اسرائيل الى جلاء الخريطة الجغرافية الجديدة لمنطقة الشرق الاوسط.

(عن «و.ص.ف»)

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها الى عائلة الفقيدة وعموم آل هيبي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة أم عصام.

والى عموم آل ابداح بوفاة المرحوم قاسم محمد ابداح ابو صائب.

للفقيدين الرحمة ولاهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - كابول

لانه شبه لشفسكي بالنازيين

ابعاد وليم شحادة عن عضوية الاتحاد الرياضي لمدة شهر

● شحادة لـ «الاتحاد»: سأستأنف على القرار ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الطاعة في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي، في جلستها مساء امس الثلاثاء، ابعاد الرياضي العربي المعروف د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية للملاكمة وعضو ادارة الاتحاد، عن عضوية الاتحاد لمدة ثلاثة اشهر، منها شهر ابعاد فعلي.

وجاء هذا القرار عقابا له على وصفه ممثل منظمة هبوعيل في ادارة اتحاد الملاكمة، ميخائيل لشفسكي، بانه تكلم مثل النازيين.

وكانت الحادثة قد وقعت في الشهر الماضي خلال جلسة الادارة. فقد تفوه لشفسكي ضد حضور وفد ملاكمين من بيلو روسيا الى اسرائيل وقال ان البيلوروسيين شعب عنصري. فرد عليه د. شحادة لافتا نظره الى ان كل شعب يمكن ان يكون فيه عنصريون ولكن الشعب ليس كله عنصريا. وبعد احتدام النقاش قال له شحادة:انت تتكلم مثل النازيين.

ولكن شحادة اعتذر عن هذا التفوه امام الادارة. ومع ذلك اصروا على محاكمته وادانته.وارفقوا ذلك بحملة تحريض عليه لدرجة ان احدى الصحف اعتبرته صاحب مبادئ «شيوعية معادية»..

هذا وقال د. شحادة لـ «الاتحاد»، انه لن يسكت على هذا القرار وسيستأنف الى محكمة الطاعة العليا في الاتحاد الرياضي.

وعلمنا من جهة اخرى ان رئيس وفد الملاكمة البيلوروسي الذي حضر الى البلاد، مؤخرا، فكتور بافليعش، وهو رئيس بلدية بابروسك، عندما عرف بالموضوع قرر اثارته لدى حكومته لتثيرها بدورها امام حكومة اسرائيل.



● د. وليم شحادة ●

حصاد الدماء على الطرقات

طفلة من الغريفات قتلت دهساً وسائق شاحنة ركض الى موته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعهما، امس الثلاثاء، شاب من كل ابيب وطفلة من عرب الغريفات، في حادثي طرق ودهس.

وقعت الحادثة الاولى في ساعات الصباح، عندما قام سائق سيارة الشحن، عراب بن عيون (٢٥ عاماً) وهو من تل ابيب، بالاجتياز عند كل السيارات بالقرب من يكنعام، كانت تمتثل للشارة الضوئية الحمراء، فاصطدم وجهاً لوجه مع سيارة شحن اخرى قادمة من الجهة المعاكسة، فقتل السائق على الفور.

وفي ساعات الظهر، دهست سيارة شحن كانت محملة بالباطون، الطفلة رانية غريفات (٥ سنوات) من عرب الغريفات، وهي تسير على شارع ٦٥ بالقرب من كفرقرع، فاصيبت باصابات خطيرة في رأسها وتوفيت بعد وصولها الى المستشفى متأثرة بجراحها.

ضبط وبحوزته (٤٨) كغم من الحشيش

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة صلح عكا، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب من «بيت شان» لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة ضبط المشتبه به بتاريخ (٣/٢/٩٤) في منطقة «ميرون» وبحوزته (٤٨) كغم من الحشيش.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به لا يتعاون مع المحققين، الامر الذي يصعب عملية التحقيق. وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما.

وطلب المحامي اطلاق سراحه او تمديد اعتقاله لفترة قصيرة وعدم الاستجابة لطلب ممثل الشرطة مسوغا ذلك بان شهود العيان من افراد الشرطة، ولا يمكن ان يؤثر اطلاق سراح المشتبه به عليهم لتغيير افاداتهم.

حاولا بيع الماريحوانا لرجل شرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «هذه الاكياس اشتريتها من مصر، قبل اسبوع حيث كنت في نزهة، وذلك لاستعمالي الشخصي وليس للتجارة».

هكذا قال المشتبه به، بوريس زيدل (٢٩ عاماً) من نتسيرت عيليت رداً على التهمة التي وجهت اليه والى زميله الكسندر شفارتسبرغ (٢٥ عاماً)، في اثناء مثولهما امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، امس الثلاثاء.

وحسب ما جاء في التهمة، فان المشتبه بهما، احضرا ٨٠٠ غرام من «الماريحوانا»، وحاولا بيع رجل شرطة، (١٠٠) غرام بسعر ١٢٠٠ شيكل.

وقد اصدر القاضي هواري قراراً بتمديد اعتقالهما لمدة ثمانية ايام.

طوشة كفركنا.. تتواصل للي

٦٦ معتقلا، حتى الآن، والشرطة تعلن: سنضع

■ اطلاق رصاص اضافة الى قذف الحجارة وضرب الع

خلفية صراع انتخابي – عائلي!! ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ٦٦ معتقلا، حتى ساعات مساء امس الثلاثاء، حصيلة الشجار المستمر منذ ثلاثة ايام في كفركنا، والذي تجدد صباح امس واستعمل خلاله اطلاق الرصاص وقذف الحجارة وضرب العصي.

ويعود هذا الشجار الى خلفية شجار قديم نشب بين عائلتي طه وحمدان على خلفية انتخابات المجالس المحلية الاخيرة، منذ حوالي اربعة اشهر. وفي ساعات بعد ظهر يوم الاحد الاخير، نشب شجار بين عدد من شبان العائلتين

وتوقف لدى تدخل الشر

امس الاول الاثنين واعت

مددت محكمة الصلح في

الوقت الذي حضروا فيه

وحسب ما جاء من

اضطر قوة كبيرة من ال

القرية وفي مقدمتها،

«سنضطر الى استعمال

شخصا اخر.

اوقف سائقا واجبره، تحت التهديد، على نقله في

* الحكم: السجن الفعلي لمدة عشرة اش

●عكا – مكتب «الاتحاد» – «تبلبلت عند اصدار قرار الحكم وذلك على الرغم من ان المحكمة غير مرتبطة بصفقة ادعاء تميل المحاكم الى تبنيها بشكل عام، اخذة بعين الاعتبار ان النيابة تمثل مصلحة الجمهور. ولا تقبل المحكمة الصفقة في حال كان الحكم الذي تطلبه النيابة لا يتناسب وخطورة المخالفة والتهمة الموجهة الى المتهم».

هذا ما كتبه قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، صباح امس الثلاثاء، في القرار الذي اصدره ضد شاب من عكا، اتهم بالابتزاز.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٣/١٢/٩٣) قاد المشتكي سيارته في منطقة السوق العمومي في عكا، وفجأة عندما توقف تقدم منه المتهم

وامره تحت التهديد، بنق

القديمة. فرفض المشتكي ف

لا وقت لديه وعليه الوصو

بسرعة لامر هام، الا ان

الى السيارة واجبر السائ

الى عكا القديمة تحت التهد

«تعرف من انا»! وجر

والتخويف نقله الى عكا

يكتف المتهم بذلك، بل ا

هرب من قاعة المحكمة بعد

* واخر مارس عملا مشينا مع فتاة ويرفض المثول في مرك

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة، واصدر امرا لاعتقال شاب من نهريا هرب من قاعة المحكمة.

ووفق ادعاء الشرطة، بتاريخ (١٣/٢/٩٤) اصدر قا

الصلح في نهريا حك

الفعلي لستة اشهر على

حاوية تقاوم الانفجارات لنقل الحقائب جوا

● لندن – رص.ف – ذكرت صحيفة التايمز امس الثلاثاء، ان شركة «رويال اورديناتس» احدى فروع «بريتش ايروسبايس»، صنعت حاوية تقاوم الانفجارات لنقل الحقائب جوا.

وقالت الصحيفة ان الحاوية التي صنعت من مواد احيطت تركيبتها بالسرية، يمكن ان تقاوم انفجارات تعادل قوتها الانفجار لوكربي الذي [illegible] في مقتل ٢٧ مسافرا عام ١٩٨٨ فوق اسكتلندا.

وقالت الصحيفة عن المهندسين الذين اجروا التجربة، ان الحاوية لا تستطيع مقاومة التفجيرات الكبرى [illegible]

● اولمبياد ليلهامر ●

روسيا تتقدم لائحة الميدال

* ليلهامر (النرويج) – و.ص.ف – حلت روسيا محل ... صدارة لائحة الميداليات بعد المسابقتين اللتين اقيمتا، امس الثلا... دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في مدينة ليلهامر النرويجية (التز... ٥كم للسيدات والتعرج العملاق للسيدات). وفيما يلي لائحات الم...

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	٣	٣	١	٦
النرويج	٢	٣	.	٥
الولايات المتحدة	٢	.	.	٢
ايطاليا	١	١	٢	٤
المانيا	١	.	.	١
النمسا	.	١	.	١
فنلندا	.	.	٢	٢
كندا	.	.	١	١
هولندا	.	.	١	١
اليابان	.	.	١	١

ازدياد عدد الاطفال الذين يولدون بدون ايد على الساحل البريطاني!

*** الخبراء يبحثون عن الاسباب: تلوث مياه البحر بسبب مياه الصرف والمواد الكيماوية، أم بسبب الاشعة النووية او انه ڤيروس لم يتم تحديده بعد؟! ***

● لندن – افادت صحيفة «تايمز» البريطانية، امس الثلاثاء، انه تم اكتشاف حالتين جديدتين لاطفال بدون ايد في مدينة هيستنغس على الساحل الجنوبي الشرقي لبريطانيا، مما يرفع عدد الحالات التي تم الكشف عنها في بريطانيا وايرلندا الى نحو ثلاثين حالة.

وليست هذه التشوهات نادرة الحدوث، لكنها لفتت انتباه الصحافة لتركزها في مناطق محددة وظهورها جميعاً على الساحل. وكان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، ابدى قلقه، في بداية الشهر الحالي، ازاء تزايد عدد هذه الحالات.

والحالتان الجديدتان لطفلين ولدا في نيسان ١٩٩٢ وشباط ١٩٩٣ بدون يد يسرى.

وحتى الآن تحدثت الصحف عن ثلاثين حالة تقريباً لكن وزارة الصحة بدأت تحقيقاً لتحديد العدد الدقيق للاطفال الذين تشملهم هذه الظاهرة.

وفي ايرشاير في اسكتلندا ولد ٨ اطفال على الاقل بدون ايد بين ١٩٩١ و١٩٩٣، ومن بين هذه الحالات ٣ في مدينة ارفين الصغيرة وحدها خلال ٢١ شهراً فقط. وشهد شمال شرق بريطانيا الظاهرة نفسها وخصوصاً في مدينتي هارتلبول وبيترلي المتجاورتين (٨ حالات خلال ٣ سنوات) وجزيرة وايت (٤ حالات في رايد في حوالي ١٥ شهراً). وفي ايرلندا اكتشفت ٦ حالات، ٣ في كورك (جنوب) و٣ في ارلو (شرق).

وافاد الطبيب مارك دغان جونسون من رايد لصحيفة «تايمز» ان بين «٣ و٤ اطفال من اصل ١٠ آلاف يولدون مصابين بتشوهات في الاطراف العليا» في حين انه تم تسجيل «٤ حالات من بين كل ٣٠٠» في هذه المدينة.

ويدعو تركز ظهور هذه الحالات على السواحل الى الاعتقاد بأنها ناجمة عن التلوث البحري بسبب مياه الصرف والمواد الكيميائية التي تلقى في البحر.

وفي اسكتلندا شمال شرق بريطانيا، عزا بعض الخبراء هذه الظاهرة الى الاشعاعية. فالمنطقتان اللتان شهدتا هذه الظاهرة قريبتان من محطة نووية. لكن تم رصد هذه الظاهرة في مناطق اخرى بعيدة عن اي محطة نووية. وآخر نظرية يطرحها بعض الخبراء هي في احتمال وجود ڤيروس، لم يتم تحديده بعد، ينتشر في المناطق الساحلية بين السكان الذين يعانون من ضعف في المناعة.



اكتشاف موقع اثري مأهول في الامارات يعود الى سبعة الاف سنة

● ابو ظبي – و.ص.ف – اعلنت بعثة اثرية بريطانية انها عثرت في احدى جزر الامارات العربية المتحدة، على اثار موقع مأهول يعود الى سبعة الاف عام على الاقل.

وقالت البعثة في بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان «الفريق تعرف في جزيرة دلما على اثار اقدم موقع مأهول يتم اكتشافه حتى تاريخنا هذا في الامارات».

واضاف البيان ان البعثة الاثرية عثرت ايضا على اثار مدينة اسلامية في جزيرة اخرى هي جزيرة بني ياس، من دون ان يعطي ايضاحات اضافية حول اكتشافه هذا.

وكان اعضاء البعثة البريطانية بدأوا اعمالهم في العام ١٩٩٢ بطلب من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وتقع جزيرتا دلما وبني ياس على بعد حوالي مئتي كيلومتر قبالة شواطئ ابو ظبي.

ويجري تنفيذ مشاريع زراعية كبيرة في الجزيرتين، وتم تأسيس محمية طبيعية تضم اكثر من (٣٥) الف حيوان وعصفور في بني ياس.

شركة «كرايـزلر» تطلب استرجاع ١١٠ الاف سيــارة بسبــب خلــل في صنعهــا

● ديترويت (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلنت شركة «كرايزلر» الامريكية انها طلبت استرجاع ١١٠ الاف سيارة متوسطة الحجم من الطراز الجديد للعام ١٩٩٤ التي سبق ان باعتها في اسواق الولايات المتحدة، وذلك بسبب خلل في نظام التمديدات الكهربائية.

ويتعلق الامر بالسيارات من طراز «كرايزلر كونكورد» و«نيويوركر» و«ال ايتش اس» و«دودج انتريبيد» و«ايغل فيجين» ودودج وايغل تابعتان لكرايزلر.

واضافت الشركة في بيان وزع امس الاول الاثنين ان الخلل في التمديدات الكهربائية، الذي لم يتسبب حتى الان بأي حادث سير، يمكن ان يؤدي الى انطفاء اضواء السيارة وان يحول دون تحركها.

وهذه المرة الثالثةمنذ بداية العام تطلب «كرايزلر» وهي ثالث اكبر شركة امريكية لصناعة السيارات، استرجاع الاف السيارات نتيجة خلل في صنعها. ففي مطلع كانون الثاني الماضي طلبت استرجاع ١١٥ الف سيارة من طرازيها المشهورين «جيب غراند شيروكي» و«غراند فاغونر».

وفي الرابع من شباط الجاري طلبت استرجاع السيارات التي بيعت حتى ذلك التاريخ من طراز «نيون» اي ١١٠٠ سيارة. وكانت هذه السيارة الصغيرة الحديثة، التي اعتبرت رمزا لتجدد صناعة السيارات الامريكية اطلقت للتو في الولايات المتحدة وسط حملة اعلانية ضخمة.

.. تتواصل لليوم الثالث!!

الشرطة تعلن: سنضطر الى استعمال العنف

.. قذف الحجارة وضرب العصي ■ .. وكل ذلك على ... !! ■

... شحادة – ٦٦ ... حصيلة الشجار ... تجدد صباح امس ... ضرب العصي. ... عائلتي طه وحمدان ... في اربعة اشهر. وفي ... من شبان العائلتين

وتوقف لدى تدخل الشرطة، لكنه عاد وتجدد في ساعات المساء، وهكذا جرى امس الاول الاثنين واعتقلت الشرطة ١٨ معتقلا، وفي صباح امس الثلاثاء، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال بعض المعتقلين لمدة خمسة ايام. وفي الوقت الذي حضروا فيه الى المحكمة، عاد الشجار وتجدد في القرية.

وحسب ما جاء من الشرطة فقد جرى اطلاق الرصاص وقذف الحجارة، مما اضطر قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والوحدة الخاصة للحضور الى القرية وفي مقدمتها، قائد شرطة الشمال يعقوب غانوت الذي اعلن: «سنضطر الى استعمال القوة اذا لم يتوقف الشجار». واعتقلت الشرطة ٤٨ شخصا اخر.

... التهديد، على نقله في سيارته لقضاء حاجياته!

... م: السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر *

... قاضي محكمة الصلح ... مغين، صباح امس ... ار الذي اصدره ضد ... م بالابتزاز. ... الاتهام: «بتاريخ ... د المشعكي سيارته ... العمومي في عكا، ... ف تقدم منه المتهم

وامره تحت التهديد، بنقله الى عكا القديمة. فرفض المشعكي ذلك وقال ان لا وقت لديه وعليه الوصول الى البيت بسرعة لامر هام، الا ان المتهم، صعد الى السيارة واجبر السائق على نقله الى عكا القديمة تحت التهديد قائلا له: «تعرف من انا»! وجراء الارهاب والتخويف نقله الى عكا القديمة، ولم يكتف المتهم بذلك، بل امر السائق ان ينتظره الى ان ينهي ترتيب اموره، والا فان حياة السائق في خطر. واضطر السائق الى الانتظار. وفي طريق عودتهما الى عكا الجديدة، اعتقلت الشرطة المتهم».

وفرض القاضي على المتهم السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر. والسجن الاحرازي لمدة (٩) اشهر لثلاث سنوات.

... المحكمة بعد اصدار الحكم

... ينا مع فتاة ويرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق *

... امرا لاعتقال شاب ... قاعة المحكمة. ... الشرطة، بتاريخ (٩٤/٢/١٣) اصدر قاضي محكمة الصلح في نهريا حكما بالسجن الفعلي لسعة اشهر على المتهم. وعند الخروج من مكتب القاضي طلب منه الشرطي المرافق الانتظار الى حين ترتيب امر ما، واستغل المتهم ذلك وهرب من قاعة المحكمة، وحتى اليوم لم تعثر الشرطة عليه.

كذلك اصدر فلاح، قرارا لتمكين الشرطة من اعتقال شاب من كفر سميع يرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق، اتهم وفق ادعاء الشرطة بممارسة عمل مشين مع فتاة رغما عنها.

ووفق ادعاء الشرطة، توجهت الفتاة لمقابلة المشتبه به، بخصوص المباشرة في العمل في حانوت بادارة المشتبه به. واستغل حضورها لوحدها ومارس عملا مشينا رغما عنها.

... ليلهامر ●

... تتقدم لائحة الميداليات

(النرويج) – و.ص.ف – حلت روسيا محل النرويج في ... ميداليات بعد المسابقتين اللتين اقيمتا، امس الثلاثاء، ضمن ... الاولمبية الشتوية في مدينة ليلهامر النرويجية (التزلج الطويل ... والتعرج العملاق للسيدات). وفيما يلي لائحات الميداليات:

ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
٣	٢/	١	٦
٢	٢/	.	٥
٢	.	.	٢
١	١	٢	٤
١	.	.	١
.	١	.	١
.	.	٢	٢
.	.	١	١
.	.	١	١
.	.	١	١

مقتل ٤٥ شخصا في موسكو بسبب الصقيع

● موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة «انترفاكس» عن دائرة الصحة في موسكو ان البرد قتل ٤٥ شخصا في العاصمة الروسية منذ الاول من كانون الثاني الماضي، من بينهم ٣٠ توفوا في الايام العشرة الاخيرة.

وكانت السلطات الصحية اشارت، حين اذاعت حصيلة سابقة، الى ان معظم ضحايا البرد توفوا نتيجة الهبوط الكبير في حرارة اجسادهم وهم في حالة الثمالة.

وفي الاسبوع الماضي هبطت الحرارة فجأة في موسكو. وليلة الجمعة/السبت تدنت الى ٣٦ درجة تحت الصفر في محيط العاصمة.

كم اتوق الى الاستعمار - عليه السلام!!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● نسخة مكررة حياتي، ومنذ قرون وقرون، عاصرت كل الأمراء، والخلفاء، تجولت في كل ارض الملوك والسلاطين، ولم امت الا قتلا او صلبا، لاقيت كل صنوف العذاب، وما زلت اتجدد.

ضرب السفاح رأسي بالسيف، لأنني مدحت معاوية بن ابي سفيان، وداس عثمان بن عفان على وجهي، لأنني مدحت عليا بن ابي طالب، وضعوا السلاسل في قدمي، سحبوني الى قصر هارون الرشيد، تجاوزت تسعا وتسعين جارية، ولما وقفت امامه، لم يسأل: لماذا شربت الخمر، نادى السياف، قطعوا رأسي على انغام صوت مغنية في قصر الخليفة.

استمعت الى خطب الجمعة جميعا، كانوا يمدحون معاوية وعليا وعائشة، يمدحون الحجاج وحسني مبارك، ويصلون لله حتى يطيل في عمر ولادة بنت المستكفي، ويجعل حمل زوجة الحسين بن طلال صبيا.

شاركت في بدر، قتلني المسلمون، وفي حروب الردة قتلت مسيلمة، واستشهدت في معركة الجمل بسهم مرّ من فوق الجمل، لم ادع السلاح يوما، حتى سمل الخليفة عيني لأنني كنت من اتباع ابن حنبل. ورأيت الحلاج يعذّب، تقطع اطرافه، تُسمل عيناه.

قرون متواصلة، لا يطلبون مني الا السجود والتصفيق، ولما طلبت الحق في ابداء الرأي، قالوا: نعم، لكن، لا نضمن لك ان يظل الرأس الذي تحمله قريبا هكذا الى عنقك، ويكون قتلي، فالحة صراع في الحي الذي اسكنه، فكل الرجال، الاصدقاء، الاقرباء، وغيرهم، وقبل ان يمثلوا شخصية الحزين، يتسابقون، ايهم يأخذ زوجتي! مرة اخذها الوالي، واخرى تزوجها شيخ فكانت الخامسة، لكنه طلق الأولى حتى يحمي نفسه من غضب الله، ومرة سباها الاتراك مع الأولاد، وباعوا الجميع في سوق بغداد.

لا اذكر عصرا اعطاني الاحساس بأنني انسان! لا اذكر يوما كنت فيه حرا، نعم، كنت عبدا، عند ابي جهل، ولكن لم يتغير على عبوديتي شيء، لأنني لم اجد مسؤولا واحدا يعترف بحريتي، وكلما حاولت التحدي حتى اكسب هذه الحرية طار رأسي. واصبحت زوجتي جارية، واصبح اولادي عبيدا عند القتلة.

كنت جنديا، مثل كلب الصيد، كل قتالي وجهادي، حتى يبلغ الكذابون مآربهم، وعندما استشهد او ارجع مع النصر، فاما يبول القائد على قبري ويأخذ زوجتي واما يطردوني عن اعتاب قصره اذا جئت متسولا.

هذا التاريخ، لن يكذب على أحد، افتحوا كل الكتب، لا تسألوا المستشرقين، فانهم حسب زعمنا اصحاب غايات سوء ويشوهون الحقائق، لكن، افتحوا الكتب، كل اسمائنا مكتوبة، وانا موجود في كل الازمان الغابرة والحاضرة واللاحقة.

في الشام، لا يمكن الا مدح حافظ الأسد، وفي الشام، اتذكرون سيف الدولة الحمداني؟ كان اسوأ من الاسد الف مرة، لقد كتب التاريخ له امجادا، ولكن التاريخ كتب عن كل ظلمه لشعبه، عن تعامله معي.. معنا، نحن الشعب، اغلق افواهنا، سرق لقمة اولادنا، ولا يظن احد ان أشعار المتنبي في مدحه كانت صادقة، فالمتنبي وكما اعرفه، اسوأ من كل شعراء النفاق، وما لكم لا تنظرون؟ فهذا الجواهري في عصركم، ابى الموت نظيفا مبجلا من الشعب، وقبل ان يقابل ملاك الموت بقليل، سجد امام الحسين بن طلال ثم وقف منتصب القامة مادحا ابن طلال!!

كذاب من ادعى ان في الشرق كانت حرية الكلمة، وكذاب من قال بأن الشعوب تتقدم بغير حرية الرأي والانسان. وقد تمشي جبال همَلايا وتصل الى اوروبا او تتحرك جبال الالب لتعانق الاورال، لكن، ان يتحرك شعب تحكمه طغمة وتسخر الدين الى جانبها، او طغمة تعتبر نفسها ممثلة لله، فهذا مستحيل.. مستحيل.

وفي شرقنا، ومنذ ولدت، الحاكم ينطق، فتأتيه الفتاوى من كل الجوانب، او يكون الحاكم هو صاحب الفتوى، ولما كنت في الاندلس، في احدى النسخات، تجولت في اوروبا، كانت معتمة، يملكها رجال الدين، بملوكها وفلاحيها وخيراتها. حزنت على اوروبا، وحزنت على الأندلس، لأنها اخذت تودع الحرية، وراح كل «امير» ينصب نفسه حاكما واماما، وكل امير، يكفّر الآخرين، وما كادت الاندلس تفارق الحياة، حتى رأيت رجال فكر في اوروبا يقاتلون حتى الموت، لطرد الكاهن من حياتهم.

كان ملوك اوروبا يسوقون الناس الفقراء، التائهين الى الحروب الصليبية، يبعثون رجال دين يحرضون على الدفاع عن قبر المسيح. مئات الالاف ماتوا جوعا او عطشا او تعبا او قتلا. رأيتهم، كانوا يحملون عرش الملك على اكتافهم، يموتون تباعا، والملك المحمول يداعب صاحبته التي تسقيه بعض الخمر، والشعب يجري بكل جهله وحمقه، حتى يحرر قبر المسيح من «الكافرين»!!

هل تغيرت اوروبا؟ نعم. فقد وقف المفكرون والفلاسفة، ضربوا رؤوس الناس بالصخور، مزقوا صكوك الغفران، حاصروا تجار الدين، وشيئا فشيئا، بدأ الشعب يرفع رأسه وانطلقت اوروبا، وليست امريكا اليوم الا ثمرة اوروبية. وراحت العلوم تنتج للناس جنات عدن، بدلوا البغل واستعملوا القطار، وكان صراخ، وصار هاتف، كان الفتح يا سمسم وهما، وصار حقيقة، وبساط الريح في الف ليلة وليلة، كان بعض الخيال الزائد، فصار بعض الواقع البسيط. وتجري اوروبا بسرعة البرق، تسابقها دول كثيرة، وكلهم يتنافسون، هذا يطيل عمر الانسان، ذلك يجعل من نبتة البندورة شجرة، وآخر يبني فندقا للإستراحة ما بين المريخ وعطارد. والانسان يتقدم بسرعة ما بين صوت الرعد ولمعان البرق.

وانا يا سادتي، وأن كنت تافها في حسابات الحاكم والزمان والعمر، لكنني مثلكم، ما زلت اردد كالببغاء سجع الكهّان، تقدمت خطوة، رجعت اثنتين، تقدمت خطوتين، رجعت ثلاثا، فليتني امشي كالسلحفاة!

مُطارد منذ نشأت، وورثت الخوف والظلم، عبدت السلطان وابنه واخاه، لم اترك الفواحش عن قناعة، لكن، خشية النار والشرطة، لم افعل الخير عن طيب خاطر، بل اشترطتُ قصرا في الجنة، مقابل دينار اسهم به في بناء مسجد، واشترطت الف حورية، يظهر الماء في حناجرها حين يجري في الاعناق. وذلك، مقابل ما فعلت من خير، حين قلت للشحاذ: «والله يعطيك».

نحن وهم، وتاريخنا وهم، نكذب على انفسنا مع سبق الاصرار، نقول بأننا «خير أمة»، ونحن اسوأ امة، ندعي الاستقامة والشر بعظمته يخاف من شرنا، نتبجح بعلوم غير موجودة، وبتاريخ دمويّ.

نمارس تصفية انفسنا، حروب داخلية لا نهاية لها، وما زلنا، ومنذ التقى علي وعائشة، نواصل القتال، لا حرب الجمل توقفت، ولا حروب الردة انتهت، ولا انتهى صراع الامويين مع العباسيين مع العثمانيين مع الفاطميين مع الوهابيين مع الخمينيين مع الصداميين مع المصريين مع الافغان.. في سبيل الله..

ولم نعرف راحة البال، او لم نأخذ اجازة من الاقتتال الداخلي، الا حين حكمنا الاستعمار، فكانت احذية جنوده على صدورنا، من النعم التي اوقفت سفك الدماء. لذلك، اعلن امام التاريخ، اعلن اعتذاري عن مقاومة الاستعمار، وسأطوف شرقنا بيتا بيتا، اجمع التواقيع على عرائض اقدمها للسادة من بريطانيا وفرنسا وهولندا وامريكا، ارجعوا الينا، نتوق الى الهدوء والاستقرار والأمان، سندفع لكم الجزية عن طيب خاطر، نلمّع احذيتكم، نحملكم على ظهورنا في الارض الوعرة، خلصونا من حكام يشربون الدماء ويتكئون على المفتي!! خلصونا ممن وضعوا قنابل موقوتة في المصاحف ويفجرونها في الاسواق والبيوت.

اللهم، ارحمنا بعودة الاستعمار، عليه السلام!! اللهم، وانت العالم بأن العبودية من مركباتنا الاساسية، فارسل علينا ملائكة الاستعمار، حتى تطهر نفوسنا المهترئة، وتزكي سلوكنا الشرير، وفي ليلة القدر، سنعود يا الهي بكل مئات الملايين، ونردد هذا الدعاء!!

(سخنين)

رأي: جامعة عربية او جامعة للعرب؟

بقلم: سليم كامل نحاس

● كثر الحديث والجدل في الفترة الأخيرة حول اقامة جامعة عربية في البلاد وانقسم المتحدثون والمتناقشون ما بين محبذ ومعارض وبين من يدعو الى جامعة عربية تخدم كل فئات الطلاب ولكنها تعطي الأولية للتدريس باللغة العربية وبين من يدعو الى اقامة جامعة للعرب وفي قلب الوسط العربي. ونحن نرى انه جدل غير ذي موضوع لأن جامعة عربية تدرس موضوعاتها باللغة العربية ستصبح منذ انشائها جامعة للطلاب العرب الذين لغتهم الأم هي العربية اما الطلاب الذين يريدون دراسة العلوم العربية ولا يعرفون او لا يجيدون اللغة العربية فإنهم لا شك يفضلون الانتماء الى جامعات تدرس هذه العلوم بلغات يعرفونها وستبقى الجامعة للطلاب من العرب. واذا نحن طالبنا بانشاء جامعة مثل هذه فانه يحق لنا ان نسائل انفسنا ونجد الاجابة الصريحة على عدد من التساؤلات:

اولا - ممن نطلب انشاء هذه الجامعة؟ هل نطالب الحكومة بانشائها وهناك في البلاد جامعات اخرى يمكن الاستفادة منها؟ هل نطلب من سلطاتنا المحلية ان تتبنى مثل هذه الجامعة بقدراتها وامكاناتها المحدودة، ام ممن؟

ثانيا - لماذا نطالب باقامة جامعة كهذه؟ وماذا سيعود على مجتمعنا العربي في اسرائيل من الفوائد اذا اقيمت؟

ثالثا - ماذا يساعد انشاء هذه الجامعة على قضية المساواة - مساواتنا في الدولة - وعلى قضية اندماجنا في المجتمع الجديد الذي لا بد سيتكون اثر عملية السلام الآتية، لا ريب في ذلك؟

ولنبدأ بمناقشة هذه التساؤلات واحدا واحدا لعل ان يكون لنا في ذلك ركيزة نبني عليها رأينا في المطالبة او عدمها وفي ما يعود بالنفع على مجتمعنا العربي حسب احتياجاته..

اولا - اننا لا يمكن ان نطالب الحكومة الاسرائيلية بتبني انشاء جامعة عربية او للعرب وفي البلاد ست جامعات تصرف عليها الدولة وتقبل انتساب الطلاب العرب اليها - وان يكن بشروط وظروف قد لا تكون مرضية لنا - وهذا عدا عن كليات جامعية تتبع هذه الجامعات هنا او هناك او دور معلمين وصلت الى مستوى اعطاء شهادة معترف بها جامعيا في مواضيع محددة.

ثم ان مطالبتنا الدولة باقامة جامعة كهذه تتناقض مع دعوتنا ومطالبتنا بالمساواة والاندماج في حياة الدولة.. وانا اذ اتحدث عن المساواة والاندماج لا يخطر لي في بال ان يكون الاندماج بتنازلنا عن مميزاتنا كأقلية قومية بل العكس هو الصحيح فانني ارى الاندماج بالمشاركة في حياة الدولة العمرانية والاجتماعية وحتى السياسية وبمعنى آخر جعلنا جزءا لا يتجزأ من التطور الحاصل والذي سوف يحصل.. اقتصادنا جزء من الاقتصاد العام يدخل في التخطيط العام ومجتمعنا بمميزاته الحضارية والقومية يتقدم للمستقبل كجزء من المجتمع العام لا يتخلف عنه ويؤخذ تطوره وتقدمه بالحسبان والاهتمام والتخطيط العام للدولة وفي هذا الاطار فاننا لا ننفصل الا بمقدار ما نحافظ على مميزاتنا القومية وتراثنا الثقافي والحضاري ومدى انتمائنا الى الشعب الذي نحن فرع منه والى الشعوب العربية التي شعبنا واحد منها.

واذا كنا لا نستطيع ان نقنع الدولة بانشاء هذه الجامعة فهل سيكون بامكان سلطاتنا المحلية تبني مثل هذا المشروع؟ اقامة جامعة يتطلب الكثير.. يتطلب اموالا طائلة لاقامة مباني الجامعة على اراض واسعة ويتطلب اموالا طائلة لتزويد وتأثيث هذه المباني وتزويد المختبرات والمكتبات وسائر الأمور التي لا بد ان تكون في جامعة وتعمل الجامعة بها وعليها. ويتطلب رواتب لموظفين عديدين غير المحاضرين والاساتذة.. فهل باستطاعة سلطاتنا المحلية مجتمعة ان تقوم بهذا من حيث الميزانيات؟ ثم هل هي كاملة التأهيل لادارة مشروع جليل كهذا وهي تكاد لا تستطيع ادارة التعليم في قرانا ومدننا؟.. جميل ان تكون لنا جامعة ولكن الاجمل لو كنا نستطيع ذلك..

ثانيا - اننا نطالب بانشاء جامعة عربية او للعرب لأننا نأخذ بالاعتبار امورا مختلفة اهمها في نظري ارضاء شعورنا القومي واثبات اننا في هذه الدولة اقلية قومية لها ميزاتها، ولكن شعورنا القومي قد يتحول الى غرور قومي اذا قامت جامعة هزيلة ليست بذات مستوى - وهو امر لا بد من مناقشته بصراحة - وسنعود اليه.

ثم اننا ننظر للأمور من زوايا ضيقة.. نقول اننا نريد ان يزداد عدد المحاضرين العرب في التعليم العالي وكأننا بالمطالبة بانشاء جامعة نريد ايجاد اماكن عمل لعدد يقل او يكثر من حملة الالقاب الاكاديمية ولكن هذا المطلب لا يمكن ان يحقق لكل حامل لقب اكاديمي مكانا لأنه في جامعة واحدة سيكون العدد ايضا محدودا وهو الى اليوم ايضا محدود.. ومع ذلك فنحن نرى ان على الجامعات القائمة في الدولة واجب الاستعانة بهذه القوى من بين العرب في اسرائيل.. ولكنني اود ان اهمس في اذان اخواننا اصحاب الالقاب الاكاديمية واقول ان المجتمع بحاجة اليكم في مؤسساته القائمة.. مدارسنا بحاجة اليكم.. مجالسنا بحاجة اليكم.. لماذا لا تعملون في ادارة مدارسنا الثانوية او في التدريس في مدارسنا الثانوية.. اهو ترفع ام ماذا؟

قلت مرة لأحد الدكاترة: لماذا لا تتقدم لادارة مدرسة ثانوية والمدارس بحاجة الى قوى مثلك؟ فكان جوابه: لا، ليس هذا لي.. ما العيب وما العار في ان يعمل دكتور في ادارة مدرسة ثانوية ويحولها من حيث المستوى الى كلية؟ وما العيب ان يكون دكتور مديرا لقسم المعارف في مجلس بلدته ويعمل على رفع مستوى التعليم في مدارسها؟ اليست قرانا بحاجة لمثل هذه القوى؟ اليس من واجب كل مثقف ومتعلم ان يخدم بلده ومجتمعه؟ هل العمل في جامعة اجلّ من العمل للمجتمع؟

كذلك يحتج المطالبون بانشاء جامعة عربية او للعرب بأن جامعة كهذه تزيد من عدد الطلاب العرب الذين يحصلون على تعليم عال.. ربما كان هذا صحيحا.. ولكن جامعة للعرب تقبل طلابا عربا ستصل يوما الى اكتفاء بعدد طلابها وعندها سيظل عدد آخر يكثر او يقل حسب نمو المجتمع وتطوره سيظل هذا العدد يبحث لنفسه عن جامعات اخرى تقبله وسيظل عدد من طلابنا ينتسب الى جامعات في الخارج تحقق له طموحاته او طموحات ذويه..

اما من حيث لغة التدريس فاننا لا نرى ان هذا امر يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار لأنه حتى ولو كانت اللغة العربية هي الاولى في جامعة للعرب فانه لن يكون غنى عن اللغات الاجنبية ولا بحال من الأحوال لأن هذه اللغات ستظل هي لغة المصادر الهامة ولأن جامعة للعرب ليس لها في الوقت الحاضر على الأقل العدد الكافي من المحاضرين العرب في مختلف المواضيع وسوف تكون دائما مضطرة لاستخدام محاضرين من غير العرب وهؤلاء سوف يعلمون بلغاتهم التي يتقنونها.. ثم لماذا هذا التفضيل غير المستقيم.. نحن نريد اللغة العربية لدراسة اللغة العربية والعلوم العربية لأنها لغتنا للأدب والشعر والتراث القومي اما للعلوم الأخرى غير اللسانية فستظل اللغات الاجنبية هي المصدر.. اليس طلابنا اليوم يتعلمون في جامعات الخارج وباللغات الاجنبية؟ الن يظل عدد كبير من ابنائنا يتغرب لطلب العلم في الخارج وباللغات الاجنبية؟ لماذا لا نشتد في مطالبتنا جامعات البلاد بأن تغير في برنامج تدريس اللغة العربية والعلوم العربية بحيث تعطي مجالا اوسع للأدب والشعر وعلوم اللغة بدل برنامج الاستشراق المتبع؟ ثم لماذا لا نشتد في مطالبتنا بجعل اللغة العربية رسمية في كليات اللغة العربية وادابها في الجامعات؟ ونحن نعتقد ان المحاضرين في هذه الكليات يعرفون العربية ويجب أن يعرفوها.. ثم لماذا لا يكثر عدد المحاضرين العرب في هذه الكليات اذا وجدوا كما يجب ان يكثر عددهم في الكليات الجامعية الاخرى؟ هذه مطالبات مشروعة وحقة وهي خطوات في تطبيق المساواة والدمج اذا شئتم..

قد يكون مجتمعنا العربي في اسرائيل بحاجة الى زيادة قدرات التعليم الجامعي.. لا ننكر ذلك رغم اننا نرى ان مجتمعنا بحاجة اشد الى تنظيم ورفع مستوى التعليم الابتدائي والثانوي اكثر مما هو بحاجة الى تعليم جامعي وفي الوقت الحاضر على الأقل.. انه حتى اليوم لا يدخل الجامعة الا الاقوياء الاقوياء من ابنائنا.. لأن النسبة الكبيرة من الفشل في امتحانات الدراسة الثانوية (البجروت) تشكل عائقا امام

● البقية على صفحة ٩ ●

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل:

السادات ينقل كلاما لم يقله السفير السوفييتي

* السادات يشبه الأسد بموسوليني * الخبراء السوفييت يعجبون من عدم تقدم الجيش المصري لاحتلال المعابر، رغم السهولة الكبيرة *

٨ اكتوبر في القاهرة: مساء

في الساعة الخامسة بعد الظهر من يوم الاثنين ٨ اكتوبر كان قصر الطاهرة مسرحا لمشهد من الحرب المشاهد في حرب اكتوبر كلها. وقد وصل «محمد حسنين هيكل» في هذه الساعة الى القصر للموعد الذي حدده له الرئيس «السادات» في حديثهما التليفوني في الصباح. وعند وصوله علم ان الرئيس «السادات» موجود مع السفير السوفييتي «فلاديمير فينوجرادوف» في المكتب الداخلي الصغير الذي يلي صالون الاستقبال الرئيسي في القصر. وتوجه «هيكل» الى الشرفة ووقف فيها يتحدث مع الدكتور «اشرف مروان» سكرتير الرئيس للمعلومات وقتها، والعقيد «عبد الرؤوف رضا» مدير المكتب العسكري، ولم يكن هناك في الجو ما يشير الى ازمة. فقد بدا ان لقاء السفير السوفييتي مع رئيس الجمهورية هو من الأمور العادية والمحتملة في تلك الظروف.

وفجأة تناهت الى الشرفة اصوات حركة في البهو الرئيسي للقصر الذي تتصل به الشرفة الكبيرة. والتفت من كانوا في الشرفة الى البهو ليجدوا حركة فهموا منها ان مقابلة الرئيس «السادات» مع السفير «فينوجرادوف» قد انتهت، وكان كلاهما ما زال يتحدث الى الآخر.

ولكن السفير «فينوجرادوف» لمح «محمد حسنين هيكل» فتقدم نحوه مسلما وهمس قائلا له: «انني اريد ان اقابلك الليلة بأي طريقة».

وبدا الطلب مثيرا وداعيا للقلق. وقد انصرف السفير، وذهب لوداعه المهندس «عبد الفتاح عبد الله» في نفس اللحظة التي عاد فيها الرئيس «السادات» من الحمام. وتوجه مباشرة الى الشرفة، وكان يبدو ثائر الاعصاب الى درجة انزعجت احد العاملين في الخدمة الخاصة للرئيس «السادات»، وقد دخل يحمل صينية رصت عليها اقداح المشروبات الساخنة والباردة، فاضطرب ووقعت الصينية من يده. وزاد ذلك من انفعال الرئيس «السادات».

وقد لاحظ ان نظرات الكل ترقبه في دهشة. ولم ينتظر حتى يسأله احد، بل وجه حديثه الى «محمد حسنين هيكل» قائلا: هل رأيت ما فعله بي موسوليني «بتاعي»؟ ودهش «هيكل» ولم يفهم في البداية قصد الرئيس «السادات» الذي راح يوضح قائلا: «حافظ الأسد.. الموقف على الجبهة السورية خطير.. خسروا بعد ظهر اليوم ما بين ..٥ الى ..٦ دبابة، وانا لا اعرف كيف يمكن ان يخسر احد كل هذه الدبابات في ساعة او ساعتين». وحاول «هيكل» ان يخفف من انفعال الرئيس «السادات» فقال له باسما: «ولكن التشبيه هنا صعب. فاذا كنت تضع حافظ الاسد في موضع موسوليني «بتاعك» فمعنى ذلك انك تضع نفسك في موضع هتلر».. ولم يظهر ان الملاحظة راقت للرئيس «السادات».. لكنه ادرك انه مطالب بشرح ما حدث. وبدأ يقول: «ان السفير السوفييتي جاءني الآن يقول ان السوريين طلبوا منهم المساعدة على اصدار قرار من مجلس الأمن يقضي بوقف اطلاق النار لأن الموقف عندهم الآن خطير – خسروا كما قلت مئات الدبابات في معركة لم تدم اكثر من ساعة». ثم استطرد الرئيس «السادات»: «وظهر لي من كلام السفير انهم منذ يوم الجمعة، ومن قبل ان يبدأ القتال، كانوا متفقين مع حافظ الاسد على ان يتقدموا بمشروع قرار امام مجلس الأمن اذا تطورت الأمور على نحو ما لا يعجبهم. والآن يريد السوفييت ان يضعوني امام الأمر الواقع ويخطروني بأنهم سوف يتقدمون الى مجلس الأمن مساء اليوم بقرار لوقف اطلاق النار. وانا لست مستعدا لقبول ذلك. فالموقف على جبهتي ممتاز، واذا ارادوا ان يخرجوا من الحرب ومعهم الاتحاد السوفييتي، فليتفضلوا من الآن.. والباب يسع الجمل».

***

فاقترح عليه ان يبعث برسالة الى الرئيس «حافظ الأسد» يستوضح منه ما جرى بينه وبين السوفييت بالضبط وبالدقة. ووافق الرئيس «السادات» على الاقتراح. وجرت محاولة لكتابة رسالة للرئيس «الأسد». وبالفعل اعد المهندس «عبد الفتاح عبد الله»، وبالتشاور مع بعض الموجودين، صيغة رسالة عرضها على الرئيس «السادات».

وفي الساعة الحادية عشرة مساء، استأذن منه «هيكل» بعد ان روى له تفاصيل ما همس به اليه السفير السوفييتي قبل خروجه من القصر.

وغادر قصر الطاهرة متوجها الى بيت السفير السوفييتي في الجيزة دون ان يعرف انه بعد خروجه بدقائق وصل الرد المنتظر من الرئيس «حافظ الأسد». وكان نصه كما يلي:

من الرئيس حافظ الاسد
الى السيد الرئيس السادات

تحياتي

١ – لم اطلب من السوفييت التدخل لوقف اطلاق النار، وغريب ان يتحدث السفير بهذا الشكل، وقد كان (الذي قلته لهم) ان وقف اطلاق النار مرتبط بتحرير الارض.

٢ – ليست هناك اي اسباب في المعركة تدعو لوقف اطلاق النار، فالمعركة تسير بشكل جيد، ونلحق بالقوات الاسرائيلية اكبر الخسائر بالرجال والعتاد، وقد تم حتى الآن تحرير اكثر من نصف مرتفعات الجولان.

٣ – خسائرنا في الحدود الطبيعية ويجري بشكل منتظم استعواض خسائرنا.

٤ – ليس للعراق علاقة باستعواض خسائرنا فليس في العراق فائض مما نحتاج اليه.

٥ – موضوع كموضوع وقف اطلاق النار لا يتم بالاتفاق بيننا، ولا اعتقد ان هناك حاجة الآن لنبحث الموضوع.

وختاما، اتمنى لكم النصر المبين.

اخوكم
(حافظ الاسد)»

***

وصل «محمد حسنين هيكل» الى بيت السفير السوفييتي، ونهض «فينوجرادوف» من مقعده امام البيانو مرحبا، واتجه الاثنان الى ركن من الصالون. وراح السفير السوفييتي يفتح قلبه ويفضي بما عنده. والحقيقة انه بتعبيرات وجهه ونبرة كلماته – كان رجلا يعاني من ازمة سياسية وشخصية عنيفة. وكان مؤدى ما قاله على النحو التالي:

«١ – انه اصبح يجد صعوبة بالغة في التحدث بصراحة مع الرئيس «السادات» فمنذ قرار طرد الخبراء السوفييت والرئيس جاف في التعامل معه. وبرغم انهم قدموا اليه كل ما طلب بعد ان اهانهم علنا – كما يعتقدون – فانهم يخشون ان شكوكه كثيرة فيهم. وانه هو شخصيا يعاني من هذه الحالة باعتباره المسؤول عن العلاقة السوفييتية مع الرئيس مباشرة.

٢ – انه يستطيع ان يفهم ويقدر عصبية الرئيس في هذه الظروف – لكنه يتوقع ان يفسح له الرئيس صدره لكي يجري تبادل الآراء والمعلومات وتنسيق المواقف بين الاتحاد السوفييتي وبين مصر بطريقة هادئة وموضوعية في ظرف دولي عصيب يختبر فيه معدن العلاقات بين البلدين. وهو شخصيا على استعداد لأن يتحمل، ولكنه يريد ان تكون صورة ما تريده مصر في هذه الظروف واضحة حتى يستطيع ان يؤدي مهمته في النقل بأمانة بين الكرملين وقصر الطاهرة.

٣ – ان كيفية التصرف في الأمم المتحدة بعد نشوب القتال موضوع سبقت مناقشته من قبل الحرب. وقد نوقش بتوسع الى حد ما بين السفير السوفييتي في دمشق «محيي الدينوف» وبين الرئيس «حافظ الأسد». فقد كان معروفا مسبقا لكل الاطراف ان مجلس الأمن لا بد ان يدعى الى الاجتماع فور وقوع حالة تهدد الأمن والسلام في منطقة الشرق الاوسط. وان كل الاطراف المعنية سوف تكون مطالبة باتخاذ موقف محدد في مداولات مجلس الأمن. ومن الطبيعي ان يكون اول ما يطرح هو مشروع قرار بوقف اطلاق النار، ولهذا فانني قابلت الرئيس «السادات» لهذا الموضوع يوم السبت (اول امس)، ولم يعطني تصورا محددا، بل احالني على الدكتور «محمود فوزي» الذي بدا لي هو الآخر غير محدد.

٤ – وكان سفيرنا في دمشق «محيي الدينوف» قد فهم من الرئيس «حافظ الاسد» انه طالما كان الموقف العسكري في صالح العرب فان المطلوب منا هو ان نعطل صدور قرار. واما اذا كان الموقف غير موات للعرب، ففي تلك اللحظة قد يكون صدور قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار مفيدا سياسيا وعسكريا قبل ان تسوء الأمور.

٥ – ازاء تطورات الموقف على الجبهة السورية بعد ظهر أمس، فقد خطر لنا ان نسأل – مجرد سؤال – هل الوقت الآن مناسب لمثل هذا القرار، خصوصا وان الأمريكان على اتصال بوفدنا في نيويورك يتشاورون معه لصياغة قرار يقدم الى المجلس.

٦ – ان الرئيس «السادات» لم يعطني فرصة بعد ظهر اليوم لأشرح وجهة نظرنا. ولكنه قاطعني سائلا بحدة عما اذا كان الرئيس «الاسد» قد طلب منا تقديم قرار لوقف اطلاق النار. وحين حاولت ان اشرح له خلفية هذا الموضوع خبط بيده على المائدة وقال «واذن فأنتم ترتبون مع حافظ الاسد من وراء ظهري». وحين الححت عليه ان يسمع مني بقية كلامي قاطعني بأن الأمور واضحة امامه ولا يحتاج فيها الى شرح جديد».

وسكت «فينوجرادوف» بعد ان القى بكل هذه النقاط في نفس واحد تقريبا.

***

ثم استطرد يقول: «وبصراحة، فان الذي حدث هو ما كان متوقعا، وهو ان الاسرائيليين ركزوا في البداية على الجبهة السورية لقربها من المواقع الحساسة في اسرائيل، ووجهوا اليها مجهودهم الرئيسي في الساعات الثماني والاربعين الأولى من الحرب حتى يفرغوا منهم تماما، ثم يتزلون بكامل قوتهم بعد ذلك الى الجبهة الجنوبية. وكان يجب عليكم وفقا لأي منطق في العمل المشترك، ان تتنبهوا الى ذلك وتحولوا دونه».

واستطرد «فينوجرادوف» بما مؤداه: «ان الجبهة المصرية تبدو حتى هذه اللحظة، وهذا هو اليوم الثالث من القتال، وكأن همها الاكبر هو تدعيم وتثبيت رؤوس الكباري على الضفة الشرقية. واخشى ما اخشاه اننا في يومين او ثلاثة سوف نجد الجيش الاسرائيلي، بما فيه الطيران، منفردا بالجبهة المصرية وحدها بعد ان يكون قد «سوى امورة على الجبهة الشمالية».

ثم قال «فينوجرادوف» وقد انخفض صوته الى درجة الهمس: «ان خبراءنا جميعا لا يفهمون لماذا لم تتقدموا لاحتلال المضايق؟ فذلك اولا كان عنصرا في الخطة التي اتفقتم عليها مع السوريين – ثم انه ثانيا يخفف الضغط عن سوريا – ثم انه ثالثا يعطيكم مواقع دفاعية افضل كثيرا من اية تحصينات تقيمونها لتدعيم رؤوس الكباري».

ورد عليه «محمد حسنين هيكل» قائلا بأنه «وان كان بعيدا عن تفاصيل خطط العمليات – يتصور ان القيادة العسكرية تريد ان تفرغ من تأمين مرحلة العبور قبل ان تتقدم الى مرحلة اخرى تالية لها، سواء كان ذلك يعمل لاحتلال المضايق او بشيء آخر».

وقاطعه «فينوجرادوف» قائلا «ان الموقف ملائم جدا لتقدمكم لاحتلال المضايق ولا يزال حتى هذه اللحظة ملائما. ولكنكم لا تنتهزون الفرصة».

واحس «فينوجرادوف» ان زائره يريد ان يسمع منه اكثر، فقام الى التليفون وطلب رقما داخليا، وتحدث باللغة الروسية مع طرف على الجانب الآخر. ثم تبادل مع محدثه عدة جمل ووضع سماعة التليفون، والتفت الى ضيفه قائلا «تعال معي الى غرفة الخرائط».

وخرج الاثنان من قاعة الاستقبال، وتوجها عبر دهليز طويل ومتعرج يقود الى مبنى السفارة، وهو ملاصق ومتصل ببيت السفير. ووصل الاثنان الى غرفة كان يقف على بابها في انتظارهما ضابط برتبة جنرال في الجيش السوفييتي. ودخل الاثنان الى الغرفة واغلق وراءهما باب حديدي، وفي نفس اللحظة كان هناك ضابط سوفييتي اخر يدوس على زر، فاذا ستار يرتفع عن خريطة للجبهة المصرية، وبدأ الجنرال السوفييتي الذي قدمه «فينوجرادوف» باسم جنرال «سماخودسكي» يشرح اوضاع القوات على الجبهة. وكان مؤدى ما قاله «ان الاحتياطي الاسرائيلي الذي كان في المؤخرة، وضمن مسؤولياته حماية المضايق، قد خرج من مكامنه واشترك في معارك الدبابات خلال الساعات الأخيرة وتكبد خسائر كبيرة. ونتيجة لذلك، فان حجم القوات الاسرائيلية في المضايق، او على مشارف الطرق المؤدية اليها، او على نقاط الاقتراب منها – قوات ضئيلة لا تتجاوز في هذه الساعة مجموعة لواءين. وهذه قوة يمكن ان تكتسحها القوات المصرية في ساعتين او ثلاثة وتسيطر على اهم موقع استراتيجي في سيناء، بما يسمح لها بأفضل الاوضاع لرد اي هجوم اسرائيلي مضاد».

واعتبر «هيكل» ان هذا اللقاء في غرفة الخرائط في مكتب الجنرال السوفييتي «سماخودسكي» اهم ما سمعه في تلك الليلة. وقد رأى ان يخرج من السفارة السوفييتية باسرع وقت ممكن، ليتصل بالرئيس «السادات».

***

في الساعة الواحدة وعشر دقائق كان «محمد حسنين هيكل» يتصل من بيته بالرئيس «السادات». ولم يجده في قصر الطاهرة.

وترك «هيكل» للرئيس «السادات» رسالة ترجوه ان يتفضل بالاتصال به في اي وقت فور رجوعه.

وفي الساعة الثانية والثلث دق جرس التليفون، وكان الرئيس «السادات» هو المتحدث، وخطر له ان محدثه يريد سؤاله عما اذا كان الرئيس «حافظ الأسد» قد رد على رسالته. وبادر بقوله: «ان حافظ رد على الرسالة. والموضوع كله كما يبدو لي سوء فهم من السوفييت، او انه سوء نية». واضاف: «انهم – يقصد السوفييت – سوف يظلون الى آخر عمرهم موجوعين من الكف الذي نزل على وجههم عندما طرد خبراءهم»! – ثم تذكر الرئيس «السادات» ذلك الموعد مع «فينوجرادوف» فسأل: «هيه. عملت ايه؟» وبدأ «هيكل» يشرح له ما سمع ورأى، مركزا على نقطة المضايق. وكان الرئيس «السادات» يصغي باهتمام، وقد سأل مرتين او ثلاثا عن بعض التفاصيل واستعادها. وسكت لبعض الوقت، ثم عاد بعد ذلك يقول لمحدثه «لدي اقتراح.. اتصل بأحمد اسماعيل الآن وبلغه ما سمعت».

● حافظ الاسد ●

رأي:

● تتمة من صفحة ٨ ●

الانتساب للجامعة وامام التقدم في المجتمع.. نسبة الفشل في البجروت وباعتراف وزارة المعارف كبيرة جدا بحيث تخيف كل من يهمه هذا المجتمع.. واذاً اليس الاولى بنا الاهتمام برفع مستوى التعليم الابتدائي اولا ثم الثانوي قبل انشاء جامعة؟ اليس الأولى بنا ان نعمل على ايجاد اطر مناسبة لميول الطلاب من ابنائنا.. تعليم مهني وصناعي.. ومستوى لائق من التحصيل الثانوي لكي نوجد نواة لطلبة جامعيين اكفاء..

نحن على عتبة عهد من السلام او لنقل من وجود حلول للمشاكل السياسية بين اسرائيل وبين الجيران من الفلسطينيين اخواننا ومن الدول العربية اخواننا ايضا وفي عهد السلام ستكون جامعات كثيرة لغتها العربية مفتوحة امام ابنائنا.. جامعات في الضفة والقطاع وجامعات في الدول العربية المجاورة وغير المجاورة. بالاضافة الى جامعات البلاد وجامعات الخارج وما اظن مجتمعنا الصغير نسبيا سيكون بحاجة الى تعليم جامعي باعداد اكبر مما سيكون لا سيما ونحن مجتمع يعاني وربما سيظل يعاني من محدودية في الامكانات المادية والمؤهلات لاستيعاب خريجيه وعماله.. نحن مجتمع بحاجة الى تنظيم محلي داخلي يساعدنا على شيء من الاكتفاء الذاتي دون الاعتماد على الآخرين.. وهذا في رأيي ما يجب ان نسعى اليه قبل التفكير في امور قد تكون الآن على الأقل من الكماليات.. نحن بحاجة الى ان تقوم سلطاتنا المحلية بتنظيم نفسها علميا وتتكاتف فتنشئ معاهد بحث لدراسة مجتمعنا ومتطلباته وكيفية استيفاء هذه المتطلبات.. معاهد للفحص وتخطيط التعليم والاقتصاد والمؤسسات الاجتماعية التي تعود على المجتمع كله بالنفع وادارة نفسه فترقى به الى درجة تجعل المساواة بينه وبين الآخرين فرضا واجبا لا منّة وتفضلا..

(ترشيحا)

مسؤول التنظيم المهني في لجنة عمال سخنين يبلغ لجنة العاملات في ديرحنا بحل لجنتهن

* غونين: خطوة متسرعة *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - ارسل المسؤول عن التنظيم المهني في لجنة عمال سخنين رسائل الى عضوات اللجنة العاملات في مصنع لودجيا ديرحنا يبلغهن فيها بأن لجنة العمال قررت حل اللجنة.

وفي حديث لمراسلنا مع المسؤول عن التنظيم المهني السيد حميد غنايم قال: السبب في ارسال هذه الرسالة، هو ان اللجنة كانت مؤلفة من خمس عاملات، ثلاث منهن انهين عملهن في المصنع وبقيت اثنتان في اللجنة، بالاضافة الى ان الفترة القانونية للجنة العاملات انتهت، وهذا السبب لارسال هذه الرسالة، سنقوم في الفترة القريبة بالتنسيق مع العاملات، بعقد جلسة لانتخاب لجنة جديدة لهن في المصنع».

هذا وكانت هذه الخطوة قد اثارت ردود فعل في قسم التنظيم المهني، وعبّر عدد من المسؤولين هناك لمراسلنا عن استغرابهم لاتخاذ هذه الخطوة.

وصرح النقابي بنيامين غونين لمراسلنا قائلا: «نحن نحترم القانون، لكن حسب رأيي لجنة عمال سخنين استعجلت في اتخاذ قرارها هذا، وكان يجب ان تفحص الأمر بشكل اعمق، الأمر الآخر الذي نظرنا اليه بخطورة هو الموافقة على الزام عاملة بأن لا تقوم بأي نشاط خلال عامين، ولا تقدم اية مساعدة لزميلاتها في العمل من خلال كونها في لجنة العاملات، فلا يعقل ان يكون احد في لجنة العمال ولا يدافع عن زملائه».

الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب:

نتطلع الى تعاون اوثق مع منظمة العمل الدولية

● ننشر، فيما يلي، نص المقابلة التي اجرتها مجلة «عالم العمل» الصادرة عن منظمة العمل الدولية، مقابلة مع الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العربية، النقابي الجزائري حسن جمام، تناول فيها بعض القضايا المتعلقة بوضع العمل والعمال والحريات النقابية.

● **هناك وجهات نظر مختلفة بشأن العمل لبعض الوقت، منها من يرى فيها حلا لمشكلة البطالة، في حين يرى البعض الآخر في ذلك تخليا عن مقولة العمالة الكاملة للجميع فهل لكم ان تحددوا لنا وجهة نظركم في هذا الموضوع؟**

- ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يرى ان مسألة العمل لبعض الوقت في الظروف الحالية بالذات، حيث تعصف الازمة الاقتصادية بمختلف بلدان العالم وتشتد البطالة، قد تحل مشاكل بعض العمال وبعض اصحاب العمل، الا انها في الواقع تهديد للبيئة الاجتماعية في العديد من البلدان، وخاصة تلك التي تتأثر بالازمة الاقتصادية وتخضع لعبء المديونية، وتفتقر للتدابير اللازمة لحماية العامل وضمان مستقبله. وان ما نخشاه ان يقود توسع اسلوب العمل لبعض الوقت الى تراجع فرص العمل وخاصة للشباب الذين تتزايد اعدادهم باضطراد خصوصا في البلدان النامية.

● **يتناول تقرير المدير العام مسألة الحماية الاجتماعية ومسألة التأمينات الاجتماعية، فهل بالامكان ان تستعرضوا لنا موقف اتحادكم من هذا الموضوع؟**

- اننا نلاحظ ان تدهور الحماية الاجتماعية في البلدان النامية لا يمكن ان يحصل بالأمنيات، فالعديد من بلدان العالم النامي يرضخ تحت عبء الديون الهائلة والقيود التي تفرضها مؤسسات الاقراض الدولية، كما يتأثر عدد كبير منها بالازمة الاقتصادية الدولية وانعدام العدالة في التبادلات التجارية الدولية، وتزايد النمو السكاني وازدياد اعداد الافراد الذين هم بحاجة الى الحماية الاجتماعية وخاصة في القطاع غير النظامي.

فكيف يمكن ايجاد حلول لمسألة مثل هذه والقيود تفرض على مجتمع بكامله بحجة التكيف الهيكلي، وخيراته وثرواته مسيطر عليها من قبل الشركات متعددة الجنسية، كما ان البطالة في ازدياد والعمل غير النظامي والعمل المؤقت والعمل الجزئي في اتساع، والحريات النقابية والدمقراطية تكاد تكون منعدمة او مقيدة. فانعدام الحريات يعني بالضرورة تراجع الرقابة وازدياد البطالة.

اننا نعتقد ان هذه المسألة تتطلب مشاركة الجميع كما تتطلب وجود استراتيجية واضحة تحدد الاهداف والمهام والاساليب للتغلب على العوائق والسبل للوصول الى تلك الاهداف. انها تفترض بل وتتطلب التضامن بكل ما تعنيه هذه الكلمة وعلى كافة المستويات. فللمؤسسات الدولية دورها، وللدولة دورها، ولمنظمات اصحاب العمل والعمال دورها في تعزيز الحماية الاجتماعية وتوسيعها لتشمل الجميع.

● **العمالة المهاجرة تستحوذ على اهتمام واضعي السياسات في جميع انحاء العالم والمنطقة العربية، كما هو معلوم، تشمل بلدان مصدرة للعمالة واخرى مستوردة لها، فما هي نظرة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تجاه هذه المسألة؟**

- ان من المشاكل التي تثير قلق اتحادنا، الظلم وانتقاص الحقوق والاجراءات التعسفية والأجراءات المعادية التي يتعرض لها مئات الالاف من العمال المهاجرين في البلدان الاوروبية والتي ازدادت تعقيدا بدخول ميثاق الوحدة الاوروبية حيز التنفيذ كما يثير قلقنا الاستغلال البشع الذي تمارسه بعض الجهات على العمال الذين دخلوا هذه البلدان بشكل غير نظامي، واننا على يقين من ان هذه المشاكل لن تجد حلولا لها بالتدابير التعسفية والدعايات المغرضة والاساليب العنصرية، فالحل يكمن في احترام حقوق الانسان، والبحث عن جذور هذه الهجرة واسبابها ومعالجتها، والمشاركة في تنمية البلدان المصدرة لليد العاملة. وبدون ذلك فان هذه المسألة ستزداد تعقيدا، بل انها ستؤثر سلبا على التضامن الدولي والعلاقات بين الشعوب واذا كانت مسألة الهجرة في اوروبا تثير قلقنا، فانها بالقدر نفسه تثير همومنا واهتمامنا في منطقتنا، فاتحادنا يرفض دائما كل الممارسات التي تتناقض مع حقوق الانسان ومع العهود الدولية ومبادئ هذه المنظمة الخاصة بالعمالة المهاجرة.

● **تحدثتم في العديد من المناسبات عن الحريات النقابية وضرورة احترامها.. كيف ترون وضع الحريات النقابية في المنطقة العربية، وهل هناك من تقدم في هذا المجال؟**

- ان مبادئ ودستور واهداف منظمة العمل الدولية تهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية حقوق العمال وتنقية العلاقات بين اطراف الانتاج وتحقيق التنمية للجميع. فانضمام اية دولة الى هذه المنظمة يعني بالضرورة ان هذه الدولة تسعى لتحقيق مثلها وتؤمن بمبادئها وتأخذ على نفسها المساهمة في بلوغ اهدافها السامية الا ان ما يؤلمنا ان هذه الاهداف ما زالت بعيدة المنال في العديد من بلدان العالم. فما زالت هناك دول لا تؤمن بحقوق العمال وجدوى مشاركتهم وعدالة مطالبهم.

ان ايماننا بهذه الحقوق متين لا يتزعزع وقد عمد اتحادنا بالتعاون مع منظمات قومية شعبية ومهنية عربية اخرى، كاتحاد المحامين البرلمانيين والصحفيين العرب، الى اقامة مركز للحقوق والحريات النقابية ووضعنا مشروع ميثاق الحقوق والحريات النقابية والمطالب الاقتصادية والاجتماعية. واقمنا ندوات واجتماعات متعددة لاجراء بحوث ودراسات حول مختلف القضايا التي تمس الدمقراطية والحرية وحق المساهمة في مختلف اوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وانطلاقا من ذلك بذل الاتحاد الدولي جهودا كبيرة باتجاه بعض الدول العربية ذات العلاقة والتي تحد من الحريات النقابية، وقد كان لنا خلال هذه الدورة وعلى هامشها لقاءات وحوارات بناءة وبوادر مشجعة لارساء قواعد للحقوق والحريات النقابية ووعود باستمرار الحوار خلال الاشهر القادمة، وانني على ثقة بأن المستقبل القريب سيكون شاهدا على ما يمكن لنا ان ننجزه نحو بلوغ هذا الهدف.

● **كيف تقيمون علاقتكم بمنظمة العمل الدولية؟**

- ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، كمنظمة قومية اقليمية له اهتمامات وهموم كبرى، وهو يحاول بامكانياته المتواضعة ان يقدم ما يستطيع من خدمات لعمال الوطن العربي من اجل تطوير العمل النقابي والدفاع عن الحقوق والحريات النقابية. ولا بد لي هنا ان اشيد بالتعاون القائم بيننا وبين مكتب العمل الدولي واشكر المكتب الاقليمي للدول العربية على المساعدات التي يقدمها لنا، فمن شأنها ان ترفد جهودنا ومساعينا للنهوض بقضايا عمالنا والدفاع عن مصالحهم. اننا اذ ننوه بما تقدمه المنظمة من دعم تقني، فاننا نأمل لهذا التعاون ان يستمر ويتعزز. فنحن منظمة تضم عشرات الملايين من العمال اثبتت خلال سنوات طويلة حرصها على مصالح العمال العرب وكرست كل جهودها من اجل بيئة عمل صحيحة وعملت من اجل التضامن العمالي العربي والاقليمي والدولي.

(عن «عالم العمل»)



● حسن جمام

وفد نقابي عالمي يزور المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - وصل الى الاراضي المحتلة وفد نقابي رفيع المستوى من «اتحاد النقابات العمالية الحرة» والذي مقره بروكسل، وكان في استقبال الوفد الأمين العام شاهر سعد واعضاء من قيادة الاتحاد العمالي في الاراضي المحتلة. ويضم الوفد كلا من فريك ترمسون وايان يوم، وماريا دليكرمل لاماما، وسيقوم اعضاء الوفد النقابي العالمي بالعمل مع قيادة الاتحاد العام على وضع الخطط المشتركة، وتقديم الدعم من اجل تنفيذ عملية الانتخابات العامة الحرة للنقابات الفلسطينية (كنّا نشرنا تفاصيل هذه الخطة في عدد سابق من «الاتحاد»). بالاضافة الى وضع برنامج واسع، لاستكمال النقابيين الفلسطينيين، وستستمر زيارة الوفد حتى نهاية هذا الاسبوع، وكان اعضاء الوفد قد التقوا يوم الاحد الماضي كلا من ابراهيم جيلوني ويوسف قرا من الهستدروت.

وهذه هي الزيارة الثانية لوفد من اتحاد النقابات الحرة للمناطق المحتلة، فقد سبق وقام وفد نقابي واسع من النقابات الحرة والتي تضم (١١٥) مليون عضو من مختلف دول العالم بزيارة الى النقابات الفلسطينية واطلع على ظروف عملها وفحص امكانيات تقديم المساعدات لها.



* الاربعاء ٩٤/٢/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ - اليهودية
٩.٢. - علوم الطبيعة
٩.٤. - ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ - الفراشة. اللطيفة.
١..١. - تلتكست
١..١٥ - ويل شكسبير. الحلقة الثالثة. عن التعزية واليأس
١١.١. - رصد في الطبيعة
١١.٢. - علم وتكنولوجيا.، مغامرات العلم
١١.٤. - برنامج البيئة
١٢.٢. - رياضيات
١٢.٣. - رياضيات للبجروت
١٣.٥٥ - الثورة البيولوجية. كل شيء يبقى داخل العائلة
١٤... - من حكايات الملك بيبر. المحكمة
١٤.٣. - سنوات السحر. غلاء المعيشة
١٥... - زومبيط
١٥.٣٥ - مسألة حظ. للصغار
١٦... - موجز اخباري بالعبرية
١٦..٥ - لوبو. صور متحركة
١٦.٢. - اساطير الملك سليمان. الجهاز السعيد
١٦.٣. - عائلة سمبسون
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣. - بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٣٥ - كليبس
١٨.١. - اسطورة مكان
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. - تمام الصحة
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - زمن حقيقي
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... - للموضوع مباشرة. الحلقة التاسعة
٢١.٣. - عالم الصحافة
٢١.٤. - ستوديو الليل
٢٢.٣. - «الرجل من نهر الثلج» استراليا (٨٢)
٢٣... - موجز اخباري بالعبرية
٢٣..٥ - متابعة الفيلم
٢٤.١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... - مع الفن
١٤..٥ - رحلة بين النجوم
١٥..١ - كاست وكليه
١٥.٣. - صور متحركة
١٦... - حكاياتي
١٧... - موجز اخباري بالعبرية
١٧..٥ - خمسة اولاد وواحد
١٧.٣. - الأمير الجذاب من بيل اير. الحب الأول
١٨..١ - برنامج موسيقي
١٨.٣. - شاطئ بارادايز
١٩... - خمسة خمسة
١٩.٣. - كول بوديك
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - «هجشاش هحفير»
٢١... - دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٥ - «الصفقة» (٨٩) - فيلم السهرة
٢٤.٢٥ - آخر الاخبار بالعبرية
٢٤.٣. - بين الأغطية

التلفزيون الاردني

١٤,... - القرآن الكريم
١٤,١. - مسلسل «جبال النار»
١٥,... - ستوديو الاطفال
١٥,٤. - صحتين وعافية
١٥,٥٥ - احلام العنكبوت
١٦,٣. - الصحة والصيام
١٦,٥٥ - احكام الصيام
١٧,٣٥ - مع الغروب
١٨,٢. - اذان المغرب
١٨,٢٥ - ابتهال ديني
١٨,٣٥ - استراحة المساء
١٨,٤٥ - مسابقة رمضان
١٩,١. - ابو كامل
١٩,٤. - الف ليلة وليلة
٢.,... - الاخبار الرئيسية
٢.,.٤ - العلم نور
٢١,٤. - المسلسل اليومي
٢٢,٣. - عالم المصارعة
٢٣,... - الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - تمثيلية عربية وليالي رمضانية وذكر ودعاء

سؤال رقم (٥)

«اوبيك» منظمة الدول المصدرة للنفط.

اية دولة من اعضاء هذه المنظمة الأكثر انتاجا للنفط؟

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ٣١...

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز

مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٦/٧٤٢٩٦..

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٤) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	١
□	■	□	□	□	■	□	□	■	□	٢
■	□	□	□	□	□	□	□	□	□	٣
□	■	□	□	□	■	□	■	□	□	٤
□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	٥
□	□	□	■	□	□	■	□	■	□	٦
□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	٧
□	□	■	□	□	■	□	□	■	□	٨
□	■	□	□	□	■	□	■	□	□	٩
□	□	□	□	■	□	□	□	□	■	١٠

● اعداد: فؤاد فتحي هيبي وحسين علي هيبي - كابول ●

افقيا:

١ - الاسم الأول لمخترع المصباح الكهربائي - نور (معكوسة)
٢ - من العائلة - من اخوات ان
٣ - شاعرة فلسطينية
٤ - ضمير (معكوسة) - ضل
٥ - من مؤلفات احمد شوقي - من الحبوب
٦ - للتأوه (معكوسة) - رجاء
٧ - ممثل عربي محلي (معكوسة)
٨ - حرف جر - متماثلان - للعطف
٩ - من الاقارب (معكوسة) - من الحشرات
١. - علم مذكر - جده في علم الكهرباء

عموديا:

١ - قائد جمهوري معروف
٢ - سرير (معكوسة) - يبس
٣ - الاسم الأول لزعيم صيني راحل - من النباتات (معكوسة)
٤ - اهتم - فقرات مكتوبة
٥ - تعهد
٦ - حَتّ - صادق
٧ - آثار - الاسم الاول لشاعر محلي راحل (معكوسة)
٨ - من الآثار التاريخية المشهورة (معرفة) - للنفي
٩ - هم وحزن
١. - احاط بذراعيه - الاسم الثاني لرواية الكاتب محمد عبد الحليم عبد الله

*** حل لغز رقم (٢٣٣) ***

افقيا:

١ - الطليعة
٢ - هام - لبون
٣ - فر - ياميا
٤ - او - ام
٥ - اف - راتب - حت
٦ - سل - عفا
٧ - سمير غانم
٨ - تحرير - مآرب
٩ - امه - امي - حث
١. - لن - ابن حوقل

عموديا:

١ - افغانستان
٢ - محمل
٣ - له - سيرة
٤ - طابور - ري
٥ - لما - الغريب
٦ - اسقام - عن
٧ - علي - نباح
٨ - حياء - عمر
٩ - فحم - اتق
١. - عنب - تاج محل

فيلم «حتى اشعار آخر» لدعم مؤسسة حضانات الناصرة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقام، مساء اليوم الاربعاء، وغد الخميس، عدة عروض للفيلم السينمائي الفلسطيني «حتى اشعار آخر». وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة وسيرصد ريع هذه العروض لدعم مؤسسة حضانات الناصرة، وستجري العروض بحضور عدد من الممثلين المشاركين فيه، اضافة الى المخرج رشيد مشهراوي.

نتائج اللوطو

١٤ - ٣٧ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٩.
والرقم الاضافي هو: ٣٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٤/٢/١٦ غائما جزئيا ويحصل انخفاض على درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١ ● تل ابيب وضواحيها - ١٧ ● حيفا وضواحيها - ١٦ ● الجبال الشمالية - ٩ ● الاغوار الشمالية - ١٦ ● جبال المركز والجنوب - ١١ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٧ ● النقب الشمالي - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية غربية متوسطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٨٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧.٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٣٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩١٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٥٦. ش.ج
● «اسود» -	٣... - ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
الافراط في اي شيء وخاصة في المال غير مستحب.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
من الافضل انهاء الخلافات باسرع وقت وفتح صفحة جديدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك من يحاول تعكير صفو حياتك العائلية فاحذر منه.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كن كعادتك كبير القلب فالعناد لن يفيدك الآن.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان تجدد في اسلوب عملك، آن الأوان للتقدم.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
من الافضل ان تحارب الروتين وتزيد مواردك المالية.

** الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
وقتك ضائع في ما لا فائدة منه، حاول الانتاج بشكل ملحوظ.

** العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢)
انتهز الفرصة قبل ضياعها والا سيطول موضوعك اشهرا كثيرة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
كف عن الإهمال وعدم انتظام مواعيدك لكي لا تحرج.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
مفاجأة سعيدة غير منتظرة، ابتعد عن المغامرات.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تسهر كثيرا في هذه الفترة عملك بحاجة للنشاط.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
فكر جيدا قبل ان تبدأ بمشروع جديد وحاول ان تكون هادئا.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) شباط

١٩٥٢ - انضمام اليونان وتركيا الى حلف شمال الأطلسي
١٩٥٩ - كوبا: فيدل كاسترو يصبح رئيسا لمجلس الوزراء.
١٩٧٩ - ايران: اعدام العديد من جنرالات الجيش القدامى في ظل نظام الشاه.
١٩٨٩ - الاعلان في بغداد عن قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي.
١٩٨٩ - انعقاد اول قمة مغاربية في مراكش.
١٩٩٢ - مقتل الأمين العام لحزب الله في لبنان الشيخ عباس الموسوي في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي.



من اول غزواته..

ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٧و٠٪ بدل ٨و٠٪

العائلة المتوسطة تحتاج الى ٤٣٧٠ - ٥٥٩٠ شيكلا لتعيش مستورة!

* الهستدروت واصحاب العمل متفقون: «ارتفاع منخفض»! * علاوة الغلاء ستدفع في معاش شهر شباط الجاري بنسبة ٢,٣٪ * الجبهة: علاوة هزيلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الثاني، بنسبة ٧,٠٪ وجاء هذا الارتفاع قريبا للتوقعات. وبهذا ترتفع تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة مؤلفة من ٥ انفار، الى ٥٥٩٠ شيكلا في الشهر. واذا استثني فرع السكن فتصبح سلة المشتريات ٤٣٧٠ شيكلا.

وجدول الغلاء هذا، هو الاول بالتركيبة الجديدة والمغايرة لما كان عليه حتى الشهر الاخير من العام المنصرم، اذ جرى تقليص نسبة مركب البناء في الجدول. فخلال السنة المنصرمة ارتفع جدول الغلاء بنسبة (٦,١٪) فيما كان الارتفاع في فرع البناء بنسبة مضاعفة تقريباً ووصل الى (٩,٢٪).

وفي نظرة للمعطيات التي ادت الى هذا الارتفاع، نجد ان فرع البناء كان له، مرة اخرى، حصة الاسد في ارتفاع الجدول. فقد ارتفعت اسعار البناء في الشهر الماضي بنسبة ٢,٥٪ واثر على الجدول بنسبة ٠,٥٪ اي ثلثي الارتفاع المذكور. كذلك فقد ارتفع فرع التثقيف والترفيه في الشهر الماضي بنسبة ١,١٪ واثر على الجدول بنسبة ٠,١٪ والارتفاع في مجال الصحة كان ٢٪ واثر على الجدول بنسبة ٠,٢٪ اما المواصلات والاتصال التي ارتفعت بنسبة ٠,٥٪ فقد اثرت على الجدول بنسبة ٠,١٪.

من جهة اخرى، لوحظ ان اسعار الملبوسات والاحذية انخفضت بنسبة ٣,٥٪ بسبب نهاية الموسم، وقد اثرت على الجدول بانخفاضه بنسبة ٠,٣٪ اما باقي الفروع فلم تؤثر على الجدول.

ويرى المراقبون انه لو بقي الجدول على تركيبته السابقة، لارتفع بنسبة ٠,٨٪.

** علاوة غلاء للاجيرين **

هذا واعلنت وزارة المالية، مساء امس الثلاثاء، ان الاجيرين سيتقاضون علاوة غلاء في معاش شهر شباط الجاري (الذي سيقبض في اول آذار) بنسبة ٢,٣٪، وكذلك فسيجري تعديل على درجات الضريبة بنسبة ١,٤٣٪. وعليه فسيتقاضى العامل بأجرة ٣٠٠٠ شيكل علاوة تصل الى ٦٠ شيكلا، بينما يحصل العامل بأجرة ٥٠٠٠ شيكل علاوة تصل الى ٦٦ شيكلا.

** ردود الفعل **

واعرب رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروير وسكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد عن ارتياحهما من «الارتفاع المنخفض» لجدول الغلاء.

اما النقابي الجبهوي بنيامين غونين، فقال «ان الاتفاق بين المالية والهستدروت على تقاضي الاجيرين علاوة غلاء بنسبة ٢,٣٪ هو اتفاق هزيل وسخيف، لان الادعاء بان التعويض هو بنسبة ٤٠٪ من علاوة الغلاء غير صحيح، فعلاوة الغلاء لا تتعدى الـ ٣٣٪، عدا عن ان علاوة الغلاء تعطى للاجيرين بعد نصف سنة وهذا عمليا يقزم من قيمة العلاوة».

وتابع غونين يقول: «من الواضح انه في العام الماضي لم يكن اي اتفاق عمل جماعي يعوض الاجيرين عن جزء من تآكل اجورهم.. وعلاوة الغلاء هذه ستساهم بزيادة الفقر والبطالة».

واكد في نهاية كلامه بان مطلبنا الدائم هو ان تكون علاوة الغلاء مرتبطة بالجدول وبشكل دوري.

في اجتماع ضم مسؤولين من جمعية شارع «عابر اسرائيل» واعضاء كنيست، امس

البحث في اسلوب تعويض المتضررين من شق الشارع وايجاد بدائل معيشية لهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى، امس الثلاثاء، عدد من اعضاء جمعية شارع «عابر اسرائيل» المعروف بشارع رقم (٦)، اعضاء الكنيست العرب والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، للتداول حول تبني مشروع قانون تقترحه الجمعية اليهودية العربية، كقانون بديل للقانون الذي اقترحته شركة «عابر اسرائيل».

وتقترح الجمعية اعطاء اراض بديلة للمواطنين العرب، مقابل الاراضي التي سيلتهمها الشارع جراء شقه، وتقدر بحوالي (٦) الف دونم. وتطالب الجمعية كذلك ببدائل معيشية للمتضررين من الشارع.

وحضر اللقاء عن الجمعية رئيسها آلي مختار وسكرتيرها موشيه برنيع ومخطط الشوارع جلال منصور، ممثل لجنة المتابعة العليا.

وتمثل الجمعية (٤٢) قرية ومدينة عربية ويهودية، ستتضرر من شق الشارع.

وركز ممثلو الجبهة في حديثهم على قضية ارض مقابل ارض بالنسبة للمواطنين العرب او اعطاء التعويض الملائم لمن يريد.

ووعد النائب الجبهوي هاشم محاميد بمباشرة الاتصالات خاصة مع النائب ايلي غولدشميت الذي اخذ على عاتقه بحث الموضوع، للتشاور مع اعضاء الكنيست الذين يزيدون سن قانون يجبر الشركة المسؤولة عن شق الشارع بتعويض المتضررين من اصحاب الاراضي بشكل ملائم وان تدفع اسعار ملائمة وليس كما تقترح الشركة (٢٠٠٠) دولار فقط للدونم الواحد.





من اجل مجتمع دمقراطي وانساني يتطلع الى العدل والمساواة

كتلة الجبهة تقترح سن قانون يضمن الحقوق الاجتماعية للجميع

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، باقتراح قانون الحقوق الاجتماعية. ويهدف القانون الى ضمان العيش الكريم والرفاه الاجتماعي لكل مواطن في الدولة، على اساس العدل الاجتماعي، والمساواة والتمسك باحترام الانسان وحقوقه الاساسية.

ويفصّل الاقتراح الجبهوي، الحقوق الاجتماعية لكل مواطن في العمل والحق في اجرة والمهنة، وضمان حقه في خدمات التعليم والثقافة بشكل مجاني ابتداء من الجيل الصغير، وكذلك حقه في الصحة وخدمات الرفاه والدعم الاجتماعي.

كذلك يشرح اقتراح القانون الحقوق الاجتماعية الاساسية للمواطن في التنظيم، والتنظيم النقابي بشكل طوعي والاضراب وكذلك منع التمييز.

وجاء في تفسير الاقتراح الجبهوي الذي يحتوي على تسعة بنود اساسية: ان الحقوق الاجتماعية هي مركب حيوي ونوعي في حقوق الانسان، وشرط اساسي لوجود مجتمع دمقراطي وانساني يتطلع الى العدل الاجتماعي والمساواة. وختم التفسير بالقول ان «اقتراح قانون اساسي، الحقوق الاجتماعية، جاء ليملأ الفراغ الحاصل في هذا المجال».

الخميس
١٧ شباط ١٩٩٤
٧ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 235/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في محاولة للجم نشاط حركة «حماس»

اجهزة «الامن» تنوي اغلاق العديد من مساجد فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الوسائل لملاحقة مؤيدي حركة «حماس» بدأت سلطات الاحتلال وخاصة الاجهزة «الامنية» باغلاق العديد من المساجد في فلسطين المحتلة.

وتأتي خطوة الاجهزة «الامنية» هذه اثر مقتل رجل «الشاباك» نيسيم كوهين في مطلع الاسبوع الجاري.

واغلقت سلطات الاحتلال المسجد الرئيسي في مدينة البيرة بحجة ان قوات الاحتلال عثرت داخله على مواد تحريضية بينها اشرطة فيديو تدرب على استخدام السلاح.

ادانة رؤساء البنوك بالتسبب بكارثة اقتصادية عام ١٩٨٣ (ص ٤)

تقدم ملموس في الشق المدني في مفاوضات طابا (ص ٣)

واشنطن تهدد بفرض عقوبات تجارية على اليابان! (ص ٥)

«الوصايا العشر» الالزامية في صالونات الشعر ومعاهد التجميل (ص ٨ و٩)

عشرات العائلات استوطنت منذ «اتفاق اوسلو» في قطاع غزة (ص ١٦)

وزير الخارجية شمعون بيرس

«اتفاق القاهرة» لا يتيح لفلسطينيي الشتات اي نوع من حق العودة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد وزير الخارجية شمعون بيرس، «باتخاذ العقوبات المناسبة، اذا ما نقضت القيادة الفلسطينية الاتفاق الذي توصلت اليه مع اسرائيل، وسمحت باقامة فلسطينيي الشتات بصورة غير شرعية في غزة ومنطقة اريحا».

وقال بيرس في الكنيست، امس الاربعاء، ان «السلطات الاسرائيلية قد تحظر في هذه الحالة دخول هذه الاراضي على كل من تريد دون تقديم اية مبررات». واعتبر ان «عودة جماعية للاجئي عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني امر غير واقعي على الاطلاق نظرا للكثافة السكانية في قطاع غزة وضيق مساحة اريحا التي لن تتجاوز ٥٠ كيلومترا مربعا.

واضاف وزير الخارجية «من الغباء الاعتقاد بان الترتيبات الامنية التي اتفق عليها في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للمرور الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني يمكن ان تتيح للفلسطينيين اي نوع من حق العودة». واشار في هذا الصدد الى انه حتى قبل الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا يأتي سنويا ٣٠٠ الف فلسطيني من الشتات لزيارة ذويهم في الاراضي المحتلة.

رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك

سنتخذ كافة الاجراءات ضد «حزب الله» في جنوب لبنان!

*** وزير الدفاع اللبناني: المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ستستمر بموازاة مفاوضات السلام * مدفعية الاحتلال تقصف العديد من القرى والبلدات اللبنانية المحررة ***

● حيفا – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – فيما هدد رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال ايهود براك، ظهر امس الاربعاء، بمواصلة الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، طيلة نهار امس، قصفها على منطقة البقاع الغربي، في الوقت الذي اكد فيه وزير الدفاع اللبناني ان المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ستستمر بموازاة مفاوضات السلام.

وصرح الجنرال براك ان «قوات الجيش ستواصل المقاومة في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان (المحتل)، وانها ستواصل اتخاذ كافة الاجراءات ضد منظمة «حزب الله». وقال «ان قسما من هذه المقاومة يدور في المنطقة «الامنية»، والقسم الآخر خارجها»!

وادعى الجنرال براك في حديث امام الطلاب الثانويين في احدى المدارس الثانوية بالقرب من الجامعة العبرية في القدس، امس الاربعاء، بأن «الحرب في لبنان ضد الشيعة واللبنانيين، الامر الذي يزيد من المصاعب التي تواجه ميليشيات «جيش جنوب لبنان» (العميلة)».

ورد مقاتلو «حزب الله»، امس، على الاعتداءات الاسرائيلية بشن سلسلة هجمات على مواقع قوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها عند معبري زمريا والحمرا وموقع البياضة والعرقوب.

وافادت مصادر مقربة من «حزب الله» ان هذه الهجمات اوقعت الخسائر والاصابات في صفوف جنود الاحتلال وميليشياتها العميلة.

وقصفت مدفعية الاحتلال ودباباته المتمركزة في تلة الاحمدية وسهل ابل السقي وتلة زغلة، بلدة ميدون والاطراف الجنوبية لبلدات قليا والدلافة اضافة الى تلال مشغرة وعين التينة وبركة الجبور ومزرعة عين بجور بعشرات القذائف من الاعيرة المختلفة ملحقة اضرارا مادية كبيرة بالممتلكات والمزروعات والغابات وكروم

● البقية على صفحة ٢ ●

صفقة العصر

السعودية تبتاع طائرات ركاب امريكية بقيمة (٦) مليارات دولار

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاربعاء، عن عقد بيع طائرات ركاب امريكية للسعودية بقيمة ستة مليارات دولار.

وستنتج هذه الطائرات شركتا «مكدونيل دوغلاس و«بوينغ».

وقد تم الاتفاق النهائي على هذه الصفقة في نهاية كانون الثاني الماضي عندما اتفق مسؤولون سعوديون ومن «البنتاغون» ومن خمس شركات امريكية موردة للاسلحة على اعادة جدولة مبلغ (٩.٢) مليارات دولار اشترت به السعودية عتادا حربيا.

وكان مصدر قريب من المفاوضات نقلت عنه صحيفة «وول ستريت جورنال» قد تحدث في نهاية كانون الثاني الماضي عن الاعلان قريبا عن صفقات ابرمتها شركة الخطوط السعودية لشراء ستين طائرة ركاب من «بوينغ» و«مكدونيل دوغلاس».

وفي آب الماضي اكد السناتور باتي موراي (دمقراطي عن واشنطن) ان الرئيس كلينتون طلب بنفسه من الملك فهد ان تتعاقد الخطوط السعودية مع شركات امريكية.

واوضح كلينتون ان هذه الطلبية ستمول بضمانات قروض من «اكسيمبنك» الامريكي.

وسيسمح هذا العقد بالاحتفاظ بـ ٦٠ الف وظيفة في صناعة الطائرات و(١٢٠) الف وظيفة في مجالات مرتبطة بها وفق ما افاد مسؤولون في البيت الابيض.

واعرب كلينتون عن ارتياحه «لايجاد فرص عمل برواتب جيدة» و«للعمل كفريق» بين الادارة والصناعيين ما سمح بالحصول على هذه الطلبية!

واكد كلينتون ان الصفقة مع السعودية «تثبت مرة اخرى اننا قادرون على المنافسة» وحيا «العلاقات الوثيقة» بين واشنطن والرياض على الصعد السياسية والاستراتيجية والتجارية!

منظمة الاغذية والزراعة في الامم المتحدة

الوضع الغذائي ما بين خطير ومقلق في العراق والسودان واريتريا وكينيا..

* تراجع اضافي (١٢٪) في كميات الحبوب المتوفرة * الدول الغنية تخفف من انتاجها للحبوب، دون مراعاة حاجات الدول الفقيرة *



● روما – «و.ص.ف» – اشارت منظمة الاغذية والزراعة «فاو» التابعة للامم المتحدة، في تقريرها الاخير، كانون الثاني – شباط ١٩٩٤، حول «التوقعات الغذائية»، الى «تراجع كميات الحبوب المتوفرة في العالم خلال العام ١٩٩٤».

واعربت منظمة «الفاو» عن قلقها من استمرار غياب الامن الغذائي في عدة دول افريقية. وتطرقت في تقريرها الى عواقب قرار تخفيض قيمة الفرنك الافريقي على الواردات الغذائية في الدولة الـ ١٤ التي تستعمل الفرنك الافريقي، وبسبب هذا الاجراء قد تتراجع واردات هذه الدول من القمح بـ ٥٠٠ الف طن اي بتراجع ١٢٪ بالمقارنة مع العام الماضي، في حين قد تتراجع واردات الارز بنسبة ٢٪.

ووصف التقرير الوضع الغذائي في بوروندي ورواندا بـ «الخطير». وتوقع في العام ١٩٩٤ ارتفاعا كبيرا، في المساعدة الغذائية الطارئة، الى السودان وكينيا واريتريا واثيوبيا. ولا يزال الوضع الغذائي في العراق مثيرا للقلق.

وعلى الصعيد العالمي، اكد تقرير «الفاو» ان الكميات المتوفرة في العام ١٩٩٤ ستكون اقل بالمقارنة مع العام الماضي. فقد تراجعت محاصيل الحبوب في العام ١٩٩٣ بنسبة ٤٪، بسبب تخفيض كبير في انتاج الحبوب الثانوية في الدول المتطورة.

ولسد الحاجات العالمية، سيتم اللجوء بشكل كبير الى المخازين التي ستصل الى المستوى الادنى، الذي تعتبره منظمة «الفاو» ضروريا لضمان الامن الغذائي. ورأت «الفاو» انه من الضروري التوصل الى رفع انتاج الحبوب بنسبة تتراوح بين ٣ – ٤٪ لتغطية الاستهلاك المتوقع في العام ٩٤ – ١٩٩٥.

واشار التقرير اخيرا، الى ان انتاج اللحوم، الذي يعاني من ركود منذ العام ١٩٩٣، قد يعود الى الارتفاع في العام ١٩٩٤.

صالح طريف.. قائماً بأعمال رئيس الدولة!

■ مع ان المسألة شكلية واحتمالاتها بعيدة، فان نواب اليمين «هستروا»..! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر رئيس الكنيست، شيفح فايس، تعيين عضو الكنيست صالح طريف، قائماً بأعماله خلال فترة تواجده خارج البلاد، في زيارة يقوم بها فايس على رأس وفد برلماني الى اليابان.

وعلى مدى اسبوع كان هنالك جدال وتنافس كبير بين عضوي الكنيست طريف ورافي ادري، وعلى الرغم من تدخل رئيس الحكومة وسكرتير عام حزب العمل لايجاد «حل وسط»، الا ان الجدال بينهما كان شديداً و«حامياً»، وحسم الامر في النهاية رئيس الكنيست الذي اعلن قراره اثناء جلسة للجنة الكنيست يوم امس الاربعاء.

وبما ان البروتوكولات الرسمية، تقضي بأن رئيس الكنيست هو قائم بأعمال رئيس الدولة، فسيكون في هذه الحالة، عضو الكنيست صالح طريف ايضاً قائماً بأعمال رئيس الدولة!

وقد هاجم رحبعام زئيفي (غاندي) وعضو الكنيست يتسحاق ليفي من المفدال، القرار المذكور بادعاء ان صالح طريف درزياً وقد تحدث صدفة ان يغادر رئيس الدولة البلاد ويصبح طريف رئيساً للدولة، وبما ان اسرائيل هي دولة اليهود، فمن غير المعقول ان يكون شخص غير يهودي رئيساً للدولة، حسب ادعائهما!!

تمديد عمل الجنرال ايهود براك لعام اضافي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الحكومة، في بيان اصدرته، يوم امس الاربعاء، انها قررت تمديد فترة عمل الجنرال ايهود براك في منصبه رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي، وذلك لفترة عام اضافي.

وقد شغل الجنرال براك منصبه كقائد للاركان في نيسان ١٩٩١ خلفاً للجنرال دان شومرون. وكان براك سابقاً قائد فرقة قيادة الاركان، الخاصة في الجيش الاسرائيلي ورئيساً لجهاز الاستخبارات العسكرية.

لقاء اليوم

مع: د. رمزي سليمان، محاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا.

حول: تفشي ظاهرة العنف في المجتمع الاسرائيلي.

التجربة الحياتية لا تتجزأ، من يمارس العنف في غزة، يمارسه في تل ابيب

● نُشرت يوم امس الاربعاء، معطيات مذهلة، تضمنتها وثيقة اعدتها ثلاث وزارات، حول ازدياد وتفشي ظاهرة العنف في كافة طبقات المجتمع الاسرائيلي.

حول الموضوع، حاورنا د. رمزي سليمان، المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» – الشاب الاسرائيلي، شاب عنيف وهجومي، وتشير النتائج والمعطيات الى ازدياد الظاهرة، ما رأيك في هذه الظاهرة وفي مسبباتها؟**

* د. رمزي: هناك عدة عوامل تجعل الشاب الاسرائيلي عنيفا. اولها انكشافه لثقافة وحضارة عالمية عنيفة. وهي الحضارة الامريكية، من خلال الافلام والموسيقى برموزها ومضامينها العنيفة. مصادر العنف في المجتمع الامريكي الذي يُفرز هذه «الثقافة» متعددة. منها تلك الناتجة عن الصراعات بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، كما وبين البيض من ناحية وباقي الاقليات، وابرزها السود، من ناحية اخرى. مصدر آخر للعنف يتصل بدور امريكا كشرطي العالم، وما يتطلبه هذا الدور من تحضير الشباب الامريكي لتنفيذ التدخل الامريكي العنيف في شتى ارجاء العالم. مصدر ثالث يختلف عن سابقيه متصل بالنهج الرأسمالي وبهيمنة الشركات الكبيرة على المجتمع الامريكي، الامر الذي افرز ديناميكية اجتماعية تتميز فيما تتميز، باضعاف مستمر لموقع الاهل في عملية تربية الاولاد وبتحييدهم عن التأثير عليهم وفي الوقت ذاته في نقل دور «جتمعة» الاولاد وتربيتهم لايد اخرى منها وسائل الاعلام التي تجني ارباحا طائلة من عوائد هذا التأثير.

*** «الاتحاد» – الهذا الحد يبلغ تأثير هذا النوع من «الثقافة» على العالم؟**

* د. رمزي: بالطبع. لا تنس سيطرة الاعلام الامريكي وخاصة ذلك الموجه للشباب. كذلك لا تنس التحول الذي حصل في السنوات الاخيرة والمتميز بـ «أمركة» المجتمع الاسرائيلي في حين كان تأثره في السابق غالبا بالثقافة الاوروبية.

*** «الاتحاد» – ظاهرة العنف في اسرائيل، بالطبع لها جذورها الخاصة، وليس فقط التأثر بالحضارة الامريكية؟**

* د. رمزي: في اسرائيل صراعات اجتماعية كثيرة يجري تجاهلها عمدا. فهنالك الصراعات بين الشرقيين والغربيين، وهنالك الصراع بين الغالبية اليهودية والاقلية العربية والمتميز بالتمييز الحاصل ضد الاخيرة. اما السبب الرئيسي في رأيي فيكمن في الدور الخاص الذي يلعبه العنف في تحضير الشاب اليهودي الاسرائيلي لدوره المستقبلي كجندي. التجربة الحياتية لا يمكن تجزأتها حسب الحدود الجغرافية. من يقمع ويمارس العنف يوميا في شوارع غزة والضفة الغربية لا يستطيع ان يتحول بقدرة قادر الى شاب لطيف ومتعاطف في بارات تل ابيب او حيفا.

مصدر آخر للعنف يكمن في التمييز القائم ضد مواطني اسرائيل العرب والذي يشكل عرفا لا انسانيا لكن مقبولا، بدرجات متفاوتة، على كافة قطاعات المجتمع اليهودي في اسرائيل. هذا التمييز هو نوع آخر من العنف والمواقف العنصرية المرافقة له هي ايضا شكل من اشكال العنف. اود هنا ان اؤكد ان العلاقة بين التمييز والعنصرية من ناحية وبين العنف اليومي الذي تحدثت عنه الاحصائيات ليست علاقة عرضيّة. من يقبل التمييز كقيمة، يصبح اكثر ميلا لقبول اشكال اخرى من العنف.

*** «الاتحاد» – والى اي مدى تساهم وسائل الاعلام في ترسيخ ظاهرة العنف والتأثير على الشباب؟**

* د. رمزي: مشاهدة الشاب لوسائل الاعلام خاصة التلفزيون وبرامجه المحشوة بالعنف، يؤدي الى تقليل درجة الحساسية عند الشاب تجاه العنف ويجعله يعتاد عليه. النظرية المقبولة اليوم بالنسبة لتأثير العنف في وسائل الاعلام، وخاصة التلفزيون، على المشاهدين، هي تلك المستمدة من «نظرية التعلم الاجتماعي». هذه النظرية تقول بأن المشاهد ميال الى تقليد سلوك النماذج التي يشاهدها، وخاصة تلك التي يرغب في التشبه بها. عليّ ان التحفظ هنا وان اقول ان العلاقات الاحصائية التي تظهرها غالبية الابحاث بين السلوك العنيف وبين مشاهدة العنف ليست علاقات قوية ويبقى بالاساس ما قلته سابقا عن دور المشاهدة في تقليل الحساسية بالنسبة للسلوك العنيف والاعتياد عليه.

*** «الاتحاد» – وهل من امكانية للعلاج؟**

* د. رمزي: هنالك دائما ما يمكن عمله لكن قبل الاجابة عليّ ان التحفظ واقول بأنني اشك في قدرة المجتمع الاسرائيلي على تجميع المصادر اللازمة لمواجهة عملية الاكتساح «الثقافي» الامريكي التي ذكرتها سابقا. نحن نتكلم هنا عن مواجهة مع مجمّع ضخم من المصالح الاقتصادية لا قدرة لنا على مواجهتها بنجاعة تامة. على الرغم من هذا فان هنالك الكثير مما يمكن عمله اذا قامت المؤسسات المسؤولة، وعلى رأسها وزارة الثقافة والعلم ووزارة التعليم بتشخيص جريء لمصادر العنف المحلية والتي ذكرنا باختصار قسما منها، بدون الرجوع الى ما اعتدناه من ذر للرماد في العيون. في هذا السياق اقصد اولا الاعتراف بالعلاقة السّببية بين المناخ الذي تخلقه سياسة العسكرة، وسياسة التمييز ضد عرب الدولة، وبين مظاهر العنف المختلفة.

انا لا اشك بأنه سيكون لعملية السلام الجارية، اذا سارت بالشكل الصحيح، انعكاس ايجابي بالنسبة لتخفيف درجة العنف. لكن هنا يتطلب ايضا المبادرة بعملية تثقيف واسعة لقلب عقلية العسكرة والتمييز، والتحول نحو ثقافة تنسجم مع واقع السلام المنشود.

● سهيل قبلان ●

رئيس هيئة الاركان العامة

● تتمة من صفحة ١ ●

الزيتون.

الاعتداءات الاسرائيلية، التي بدأت صباحا واشتدت عنفا قبل الظهر وتواصلت متقطعة مساء، شاركت فيها ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، اذ قامت بتمشيط العديد من القرى ولا سيما ميمس ومرج الزهور بالاسلحة الرشاشة.

من جهة اخرى اكد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول، امس الاربعاء، ان المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ستستمر في جنوب لبنان في موازاة مفاوضات السلام الجارية مع اسرائيل «ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما».

وادلى دلول بهذا التصريح الصحفي اثر اختتام جلسة لمجلس الوزراء ابلغ خلالها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، الوزراء بمضمون رسالة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، التي «تحذر من تجدد العنف في الجنوب».

واضاف دلول «ان رسالة كريستوفر تعتبر ان هذا التصعيد خطير جدا ومن شأنه في ان يؤثر سلبا على المفاوضات وتشير الى ضرورة ضبط النفس».

واعتبر كريستوفر في رسالته «ان العنف لا يتجانس ولا يلتقي ابدا والاوجه الايجابية التي سادت قمة جنيف (في ١٦ كانون الثاني الماضي). ومن غير الممكن ابدا قبول استمرار التصعيد العسكري لان من شأنه ان يؤثر على عملية السلام».

وتابع دلول ان «مناقشة مجلس الوزراء ركّزت على ان اسرائيل هي التي تقوم بالتصعيد وان عملية الريحان في ٧ شباط الجاري انما استهدفتهم على ارض لبنان» بالاشارة الى العملية التي نفذت في الاراضي اللبنانية وادت الى مقتل اربعة جنود اسرائيليين.

وختم قائلا «طالما هنالك احتلال لا يمكن منع اي فريق من متابعة المقاومة. المفاوضات ستستمر والمقاومة مستمرة ما دام الاحتلال قائما».

في اجواء سادها التفاؤل

تقدم ملموس في الشق المدني في مفاوضات طابا

□ اليوم، يبحث المفاوضون القضايا العالقة بالشق العسكري □

*** خالد القدرة – المفاوضات في مراحلها الاخيرة * شاحك – التوقيع سيتم على وثيقة متكاملة ***

● طابا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – تستأنف اليوم الخميس المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في طابا في اجواء يسودها التفاؤل في التوصل الى اتفاق بأسرع وقت ممكن.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك، امس الاربعاء، بأن «تقدما ملموسا تم احرازه في المفاوضات التي تجري بشكل جدي الا انه ما زال امامنا عمل كثير».

وقال شاحك انه بعد الاتفاق على جميع البنود المطروحة على طاولة المفاوضات سيتم التوقيع على وثيقة متكاملة.

وقال خالد القدرة، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، «اعتقد بأن المفاوضات في مراحلها الاخيرة، وان عملية وضع الصياغات الاخيرة للوثيقة المتكاملة التي سيعقبها التوقيع ومن ثم التنفيذ». واضاف «انا اتوقع ان تتم عملية وضع اللمسات الاخيرة على هذه الصياغات حتى نهاية الشهر الجاري على ابعد حد».

وفي ما يتعلق بالشق المدني قال رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث، ان الوفدين اتفقا على ثلاثة ملفات تتعلق بالكهرباء والاشغال العامة والسجلات المدنية.

واوضح ان «المسائل التي لها تشعبات دولية مثل رقم الهاتف الدولي والطوابع البريدية» لم تحل بعد. واضاف ان «هذه المسائل من وجهة نظري ليست من اختصاص الدول فقط. لكن ينبغي اقناع الاسرائيليين بأنها ليست رموزا للدولة وانما رموز للهوية.



● شعث●

وبشأن الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين اقترح الوفد الاسرائيلي «شبكة واحدة وذبذبة واحدة وهذا ليس كافيا» كما صرح المفاوض الفلسطيني رضوان ابو عياش، اذ طالب الوفد الفلسطيني باقامة شبكات بث اضافية واذاعة محلية اخرى وذلك من اجل ان يتم التقاط البث في باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مدير عام وزارة الاتصال شلومو فاكس، ان المطالب الفلسطينية الاضافية سينقلها للحكومة للبت فيها.

وجرى بحث مسألة المناطق الاثرية، امس الاربعاء، في حضور رئيسي الوفدين الجنرال امنون شاحك ونبيل شعث الذي قال «انه ملف صعب وسنواصل مناقشته».

واكد حمدان طه الاثري الفلسطيني الذي يشارك في المفاوضات ان «الفلسطينيين يصرون على ان تكون لهم السيطرة التامة على جميع المناطق الاثرية في غزة واريحا على ان يتعهدوا في المقابل بصيانة وحماية المواقع الاثرية اليهودية».

وكان عديد الشرطة الفلسطينية

● شاحك●

المسألة الرئيسية التي تناولتها المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي استؤنفت، امس الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي في طابا.

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون عديد هذه الشرطة عشرة آلاف رجل في حين لا تريد اسرائيل ان يتجاوز عددها الستة آلاف رجل.

وتعود التحفظات الاسرائيلية على طلب منظمة التحرير الفلسطينية الى كون جزء كبير من رجال الشرطة سيكونون من فلسطينيي الشتات الامر الذي يتطلب عودتهم مع اسرهم.

كما جرى بحث عدد السيارات المصفحة التي ستزود بها الشرطة الفلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان يكون (٤٨) سيارة في حين تقترح اسرائيل (٣٦) فقط.

وافادت مصادر في الوفدين انه تم اعداد بيان عن التنسيق والتعاون بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في مجال الامن.

ومن جهة اخرى ناقش الوفدان، الجدول الزمني لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. وقال عضو في الوفد الفلسطيني ان هذا الجدول لا يتضمن ارقاما بل مواعيد الافراج عن المعتقلين الذين سيقسمون وفقا لانتمائهم السياسي وطبيعة التهم الموجهة اليهم. واوضح في ما يتعلق بالارقام سيستند الجانبان الى سجلات اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويصر الفلسطينيون على اطلاق سراح جميع المعتقلين قبل ١٣ تموز القادم وهو الموعد الذي يحدده الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما ستطرح عودة الـ ٦٨ فلسطينيا الذين ابعدوا من الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

في نهاية آذار المقبل

وزير الخارجية الامريكي يقوم بجولة مكوكية في الشرق الاوسط

*** الهدف من الجولة – الضغط على الدول العربية لالغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل! ***

● واشنطن – وكالات الانباء – من المتوقع ان يبدأ وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، في نهاية شهر آذار المقبل، بجولة مكوكية في دول منطقة الشرق الاوسط. هذا ما تم الاعلان عنه، امس الاربعاء.

وتهدف جولة كريستوفر الى الضغط على الدول العربية من اجل الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، وان توقيت جولته المذكورة يأتي في اثناء التئام مجلس الجامعة العربية في القاهرة الذي سيخصص ابحاثه لموضوع الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.



● كريستوفر●

ويشار، ايضاً، الى ان جولة كريستوفر في المنطقة ستأتي اثر زيارة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في واشنطن.

مفاوضات اردنية – اسرائيلية لاقامة مشاريع اقتصادية مشتركة

● واشنطن – وكالات الانباء – بعيداً عن وسائل الاعلام، بدأت، امس الاربعاء، المفاوضات الاقتصادية الاردنية – الاسرائيلية – الامريكية، وستستمر هذه المفاوضات لمدة يومين.

ومن بين القضايا التي ستتناولها هذه المفاوضات: فتح فروع لبنوك اردنية في الاراضي المحتلة واقامة مشاريع اقتصادية اردنية – اسرائيلية مشتركة مثل تطوير منطقتي العقبة وايلات وشق قناة بين البحرين الاحمر والميت.

اول بنك فلسطيني برأسمال محلي في الضفة الغربية المحتلة

● القدس – الوكالات – تستعد مجموعة من المستثمرين الفلسطينيين لافتتاح اول بنك فلسطيني برأسمال محلي في الضفة الغربية المحتلة عند منتصف الشهر القادم.

وقال سهيل جدعون وهو رجل اعمال من مدينة رام الله وأحد مؤسسي البنك التجاري الفلسطيني، الذي سيتخذ من مدينة رام الله مقرا رئيسيا له «ننتظر ان نكون جاهزين للافتتاح عند منتصف الشهر القادم».

وكان البنك الذي يحضر لافتتاح فرعين آخرين في منطقة اريحا وقطاع غزة المحتلين، حيث من المرتقب بدء الحكم الذاتي فيهما تأسس العام الماضي برأسمال قدره ١٠ ملايين دينار اردني (حوالي ١٤ مليون دولار) توزعت على ١٢ مستثمرا من الاراضي المحتلة.

واضاف جدعون في حديثه الى وكالة الصحافة الفرنسية ان المصرف سيقدم لزبائنه مختلف الخدمات المصرفية المتعارف عليها وانه حاليا في صدد «دراسة افضل وسائل وطرق الاستثمار خصوصا ما يتعلق بمجالي الاسكان والصناعة».

وحصل البنك مؤخرا على قرض من الحكومة الفرنسية قدره ٢٥ مليون فرنك (٤ ملايين دولار تقريبا) قال جدعون انها «مخصصة لقروض لمشاريع صناعية».

ويوفر البنك لدى افتتاح فروعه الثلاثة فرص عمل لنحو ٧٠ فلسطينيا عمل قسم منهم في مصارف عربية خارج الاراضي المحتلة وعمل آخرون في مصارف اسرائيلية.

والبنك التجاري هو اول بنك فلسطيني تسمح السلطات الاسرائيلية بترخيصه في الضفة الغربية المحتلة ويخضع لشروط وضعها بنك اسرائيل.

وحسب اتفاق اردني – اسرائيلي فان سبعة بنوك كانت قد اغلقت فروعها إبان الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تستعد لاعادة فتح هذه الفروع قريبا في الاراضي المحتلة باستثناء القدس.

وكان متحدث باسم بنك لئومي الاسرائيلي اعلن الاحد الماضي انه سيتم انشاء مصرف فلسطيني قريبا في الاراضي المحتلة برؤوس اموال اسرائيلية واسبانية ومغربية.

واخيرا.. بعد مماطلة استمرت ١٠ سنوات

ادانة رؤساء البنوك بالتسبب بكارثة اقتصادية عام ١٩٨٣، وخداع المستثمرين

* اصرار جمهور المتضررين ارغم المستشار القضائي للحكومة على تقديم المسؤولين الى القضاء * احذروا.. عمليات الغش قد تحدث، ايضا، في بورصة تل ابيب *



● مردخاي آينهورن ●

● غيورا غزيت ●



● منير اهارون ●



● رفئيل ركيناتي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد». فيصل جبيلي - ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم امس الاربعاء، رؤساء البنوك التجارية المتهمين بالقيام بعمليات ملائمة وغش في اسهم البنوك في بورصة تل ابيب. وكانت هذه العمليات قد جرت قبل عشر سنوات واستمرت لعدة سنوات، ادت في نهايتها الى انهيار هذه الاسهم والتسبب في خسائر كبيرة للمستثمرين الذين كانوا في غالبيتهم من الجمهور العريض.

واشارت القاضية في حيثيات القرارات بأن المتهمين قاموا عن قصد بأعمال غش وخداع للجمهور، ورفع اسعار الاسهم بشكل وهمي، مما ادى الى تعميق الكارثة الاقتصادية التي حدثت في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٣. وتجاوزت الخسائر مبلغ (١٠) مليارات شيكل. وشارك في هذه العمليات رؤساء بنوك «لئومي» (مردخاي اينهورن) «هبوعليم» (غيورا غازيت)، «ديسكونت» (رفائيل ركيناتي)، «مزراحي» (منير اهارون) بالاضافة الى مراقبي الحسابات في هذه البنوك.

وبرأت المحكمة ساحة محاسبين اثنين.

* عودة الى الماضي *

جرت عمليات «ملائمة اسعار الاسهم» في بداية حكم الليكود، فقرار الحكومة آنذاك تعويم الشيكل، والقيام بعمليات استيطان واسعة في المناطق المحتلة، ادى الى ارتفاع معدلات التضخم المالي بنسبة خيالية. وسارع الجمهور الى الاستثمار في البورصة وخصوصا في اسهم البنوك التجارية، التي اقنعت الجمهور بأن الاستثمار في هذه الاسهم له «ميزات وفوائد عديدة». واخذت اسعار هذه الاسهم تسجل ارتفاعات كبيرة تجاوزت ارتفاع جدول الغلاء، وبعد عدة سنوات، وبسبب السياسة المسماة آنذاك «الاقتصاد الصحيح» في عهد وزير المالية يورام اريدور، التي اوحت للجمهور ان الاستثمار في الدولار الامريكي هو شاطىء الامان في فترة التضخم المالي الفاحش. وسارع الجمهور الى التخلص من هذه الاسهم والتهافت على شراء الدولار. وفأخذت اسعار هذه الاسهم تنخفض. وللمحافظة على «هيبة وسمعة» البنك، سارعت ادارات البنوك لدعم هذه الاسهم باقتراض اموال من خارج البلاد. لكن هذه العمليات لم تكف فتوجهوا الى وزارة المالية طالبين المساعدة. وتم عقد صفقة التي تتعهد الحكومة بموجبها بدفع قيمة الاسهم مربوطة بجدول الغلاء على اساس اسعار تشرين الاول ١٩٨٣، لكن بأن لا يتم الدفع الا بعد (٦) سنوات ومن لا يرغب بذلك يستطيع بيع اسهمه بأسعار اقل بنسبة ٢٠٪. وكلفت هذه العملية خزينة الدولة (٨) مليارات شيكل.

ودفع الجمهور من جيبه الخاص مليارى شيكل. وبلغ مجموع الخسارة (١٠) مليارات شيكل.

وبعد عدة سنوات، احتج جمهور واسع من المتضررين بسبب عدم معاقبة المسؤولين عن هذه العمليات. واقيمت لجنة تحقيق برئاسة القاضي (بيسكي) التي اوصت باقصاء رؤساء البنوك عن مناصبهم. كما اقرت برنامجا متكاملا للفصل مستقبلا بين البنوك التجارية واسواق المال.

كما طالب المتضررون بمحاكمة المسؤولين عن هذه العمليات، وقرر في حينها المستشار القضائي السابق للحكومة يوسف حريش، عدم تقديمهم للقضاء. واثار قراره استياء عاما. واستأنف بعض المتضررين للحكومة بتقديم لائحة اتهام ضد رؤساء البنوك. وتم هذا الامر بعد عدة سنوات.

* من يدفع الثمن؟! *

بعد تقديم لائحة اتهام سارعت ادارة البنوك الى توكيل محامين للدفاع عنهم، مقابل مبالغ خيالية تقدر بعشرات ملايين الشواقل، وطبعا هذه المبالغ ليس من جيوب المتهمين، بل من صناديق البنوك، التي هي في النهاية من اموال الشعب.

وفي حالة اقرار المحكمة بفرض عقوبات وغرامات مالية على البنوك، فمن المفروض ان تدفع هذه الغرامات من صناديق البنوك. وهي بالنهاية من اموال الزبائن.

ويذكر ان اصحاب بنك ديسكونت، المسؤولين عن عمليات الغش، ما زالوا مدراء ومسؤولين في هذا البنك، ويرغبون في شراء اسهمه التي في حوزة الحكومة.

* هل البورصة معرّضة لعمليات مشابهة؟!!! *

حتى الآن لم تنفذ توصيات لجنة (بيسكي) فيما يتعلق بالفصل بين البنوك ومشاريع الاستثمار المالية، والبورصة. وما زالت البنوك تسيطر على الغالبية الساحقة من عمليات الشراء والبيع. كما ان توصيات اللجنة فيما يتعلق بضم مندوبين عن الجمهور لادارات «صناديق التقاعد» و«صناديق الائتمان» لم تنفذ بالكامل. كما وتستمر البنوك في اعطاء توجيهات واستشارة الى الجمهور فيما يتعلق بأضرار الاستثمار. مناقضة بذلك توصيات اللجنة.

لكن من المستبعد حدوث امر مشابه.. لعدة اسباب، منها ان الاسهم المتداولة اليوم هي اكبر، واحجام التداول اضخم، كما ان هنالك عدة عوامل تمنع حدوث انهيار يشابه الانهيار الذي حدث قبل عشر سنوات.

امكانية حدوث انهيار ليست مستبعدة لكن ممكن ان يحدث ذلك لاسباب اخرى، خصوصا ان البنوك تمتنع عن المشاركة الفعلية في شراء او بيع الاسهم، والامر متروك لمديري صناديق «التقاعد» و«الائتمان».



نهاية الانخفاض ام بداية الارتفاع؟!!!

* سوق الاسهم *

● ارجو ان تكون عزيزي القارئ، من المستثمرين المزمنين بسوق الاسهم، وان تكون ثابتا ولم تهرب من البورصة، بل حافظت على استثمارك فيها، لكي تحظى بالارتفاعات، التي تعيد خسائر الاسبوع الماضي. كما آمل ان تكون اكثر حنكة، وان تكون قد خرجت من سوق الاسهم قبل الانخفاضات الاخيرة. اما ان كنت من الذين خرجوا في فترة الانخفاضات، فلا املك إلا ان اقول، «الله يعوضك».

تجيء هذه الخواطر وانا اشاهد على شاشة الحاسوب الارتفاعات الحادة في اسعار غالبية الاسهم. وهذه الارتفاعات التي اعادت مؤشر «مشتنيم» الى نفس الرقم الذي كان به قبل الانهيار الصغير الاخير. كما ان اسهم (كرام) قد اخذت بالانتعاش واخذت اسهم كثيرة كثيرة تسجل ارتفاعات للحد الاقصى المسموح به في يوم واحد وهو (١٠٪) فها هي اسهم (اخوان بولس) تسجل خلال الجولات الاخيرة من التداول ارتفاعا بنسبة (١٠٪) وكذلك اسهم (قضماني) تسجل نفس الارتفاع. فالى الامام.

قبل بدء التداول قدمت طلبات شراء متوسطة في غالبية الاطر. لكن في اطار (مشتنيم) كان هنالك فائض طلبات بيع بقيمة (١١) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا جدا. لربما ترقبا لقرار المحكمة المركزية في تل ابيب في قضية الرؤساء السابقين للبنوك التجارية. ومع استمرار التداول ظهر تحسن. واخذت طلبات الشراء تزداد من جولة الى جولة والمؤشر يسجل ارتفاعا. وفي الجولات الاخيرة تعاظمت طلبات الشراء وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعا حادا. وبلغ الارتفاع عند الاقفال (١,٠٦٪) ليصل المؤشر الى (٢٤٠,٤١) نقطة وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (١,٠٤٪) وانخفض حجم التداول وبلغ (٣٣٧) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في اسهم (يونيل) بنسبة (٦٪) واسهم (خبراه ليسرائيل) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (١٠٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٧,٢٥٪) واسهم (مطاحن شمير) بنسبة (٦٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٤٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (كاردناه) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٦٪) واسهم (الكو) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (افنير) بنسبة (١٠٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (١٠٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥,٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشمل الارتفاع اسهم اطار (كرام). وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعات حادة بالرغم من ان احجام التداول كانت قليلة نسبيا. وقبل بدء التداول بلغ فائض الطلب (١,٢) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦١٨) سهما وانخفاض (١٤٠) سهما وثبات (٣٢٧) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٢,٣٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٣٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,٧٢٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٩٣٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٣,٩٤٪)!!!! والمؤشر العام للاسهم ارتفع بنسبة (١,٥٧٪).

وبرز ارتفاع حاد في اسهم شركات التنقيب عن النفط يليها اسهم شركات الكهرباء والالكترونيكا بينما سجلت قطاع البنوك ادنى ارتفاع بسبب محكمة الرؤساء السابقين للبنوك.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ماكيبل * ١	٢٩,٢	بيتيل * ١	- ٧٠,٠٠
سولوج * ١	٢٨,٥	سينتيك * ١	- ١٦,٥
برداس * ١	٢٨,٢	سينورمطال * ١	- ١٠,٨
بلتوب * ١	٢٧,٠٠	بيتوح تماس	- ١٠,٠٠
مرحاب * ٢	٢٥,٥	توبير	- ١٠,٠٠
رتسيو * ١	٢٤,٥	اكرشطاين **ا	- ١٠,٠٠
ماب بيلد * ١	٢٢,٨	دشنيم ١	- ١٠,٠٠
مورديمان * ١	٢١,٨	مسلول ١	- ١٠,٠٠
دورهين * ١	٢٠,٨	مسلول ٥	- ١٠,٠٠
تشلوز * ٢	٢٠,٨	دنهار ١	- ١٠,٠٠
ملسرون *٢	٢٠,٥	لحيش	- ١٠,٠٠
ميرج * ٢	٢٠,٥	بيلو	- ١٠,٠٠
جيور * ٢	١٩,٢	بار طون ٥	- ٩,٨
كوهين بني *١	١٩,٢	دنهار **ا	- ٩,٠٠
طخنيفلست *١	١٩,٢	ناغة	- ٩,٠٠
ريفينت * ٢	١٩,٠٠	نخسازر **١	- ٨,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٩,٩٦	٠,٠٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٤,٢٥	٢,٥٣
شركات تأمين	٣٤٩,٩٤	١,٨٣
تجارة وخدمات	٢٣٩,٢٨	٠,٩٤
شركات بناء وزراعة	٢٦٥,٥٠	٢,٣٥
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢١٥,٤٦	٣,٣٦
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٤٨,٦٢	١,١٦
شركات استثمار	٣٠١,٣٥	١,٦٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢١,٩٣	٣,٧٨

● فيصل جبيلي ●

الجنرال عيديد

السلام سيسود بعد رحيل القوات الاجنبية

● نيروبي - «و.ص.ف» - اكد الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاربعاء، في نيروبي ان «السلام سيسود في الصومال بعد رحيل القوات الاجنبية في آذار المقبل».

وقال زعيم التحالف الوطني الصومالي، في تصريحات للصحفيين في الفندق الذي يقيم فيه منذ شهر «انا على يقين من ان اي معركة لن تحصل بين الفصائل الصومالية» بعد رحيل آخر وحدات الدول الغربية المشاركة في عملية الامم المتحدة.

● عيديد

وكانت معارك اوقعت حوالي ٦٠ قتيلا جرت الاسبوع الماضي في كيسمايو، بين انصار الجنرال محمد سعيد هرسي صهر الرئيس السابق سياد بري وبين انصار عمر جيسي حليف الجنرال عيديد.

وقال عيديد «هناك من يروج دعاية معادية للشعب الصومالي بالقول، ان الصوماليين سيتناحرون بعد رحيل القوات الاجنبية. اعتقد ان هذا مجرد دعاية».

منظمة العفو الدولية تحذر حكومة جنوب افريقيا من مغبة انتهاكها حقوق الانسان

● برن - «و.ص.ف» - طلبت منظمة العفو الدولية، امس الاربعاء، من حكومة بريتوريا ان تراقب بمزيد من الصرامة احترام حقوق الانسان في جنوب افريقيا فيما يهدد العنف السياسي عملية ارساء الديمقراطية التي بدأت في هذا البلد.

وطلبت منظمة العفو الدولية في بيان نشره مكتبها في برن متابعة نشاطات قوات الامن بدقة كما يجب ان تكون تصرفاتهم التي تشكل خرقا لحقوق الانسان موضع تحقيقات مستفيضة ومحايدة.

وتابع البيان ان ايا من هذه الشروط لم يستوف بعد، مشددا في الوقت نفسه على الخطر الذي تشكله الانتهاكات المتعددة لحقوق الانسان على الانتخابات الحرة المرتقب اجراؤها في نيسان المقبل.

وقالت المنظمة الدولية ان الشرطة في منطقة كوازولو، انضمت الى فرق الموت، مضيفة ان وحدات خاصة من الشرطة الجنوب افريقية مسؤولة ايضا عن عمليات التوقيف التعسفية وعمليات التعذيب والاغتيالات السياسية.

واعتبرت ان توقيع جنوب افريقيا على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التعذيب في كانون الثاني ١٩٩٣ لم يبدل بشكل اساسي تصرفات قوات الامن.

واخذت المنظمة على حكومة بريتوريا سعيها، كما تقول، الى عفو شامل عن كافة انتهاكات حقوق الانسان بدلا من اتخاذ تدابير صارمة لفرض احترامها.

ايران تقترح انشاء «هيئة امنية» بين دول الخليج

● طهران - «و.ص.ف» - اقترح نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد ظريف، امس الاربعاء، قيام «هيئة امنية» تضم الدول الواقعة على الخليج من اجل تخفيف وتجنب التوتر في هذه المنطقة.

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية عن ظريف قوله ان هذه الهيئة قد تبحث «مسائل امنية وكل ما يشكل تهديدا وكل موضوع يشكل موضع قلق» لدول المنطقة.

واشار ظريف، الذي كان يتحدث امام معهد الامم المتحدة لنزع الاسلحة في جنيف، الى ان «اي خطوة في سبيل الانفراج» لم تتخذ في الخليج.

وعدا موضوع العراق فان العلاقات بين ايران والدول الخليجية تمر منذ حوالي عامين بفترة من التوتر المرتبط بخلاف حول السيادة بين ايران والامارات العربية حول ثلاث جزر واقعة عند مدخل الخليج.

ولا تزال الجهود لحل هذه الازمة تراوح مكانها حتى الآن، اذ ان طهران تؤكد ان سيادتها على الجزر الثلاث التي تحتلها ايران منذ العام ١٩٧١ غير قابلة للتفاوض.

وتندد ايران من جهة اخرى وبشكل منظم بالوجود العسكري الغربي في الخليج، وترى انه يشكل مصدر توتر وان دول المنطقة يجب ان تضمن امنها الخاص بنفسها.

خرق اتفاق وقف اطلاق النار في كابول

● كابول - «و.ص.ف.» - اورد شهود ان عشرات القذائف الصاروخية اطلقت، امس الاربعاء، على كابول حيث اوقعت قتيلين على الاقل بين السكان المدنيين.

ولم يكن بوسع الشهود تحديد اي من الفصيلين المعارضين للرئيس برهان الدين رباني اطلق هذه القذائف غداة توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار بين الرئيس الافغاني وبين «الحزب الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار.

وينص هذا الاتفاق على وقف اطلاق النار لاربعة ايام ولكنه يستثني قوات الزعيم الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم المتحصنة في قلعة قديمة عند التخوم الشرقية للعاصمة والتي انكرت ان تكون اطلقت القذائف.

بسبب رفض اليابان الابتزازات الامريكية بشأن التبادل التجاري

واشنطن تهدد بفرض عقوبات تجارية على اليابان!

● طوكيو - «و.ص.ف.» - قال عدد من الوزراء في الحكومة اليابانية، امس الاربعاء، ان اليابان تأسف للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة الامريكية ببدء حملة قد تؤدي الى فرض عقوبات تجارية عليها واوضحوا ان طوكيو قد تلجأ الى الهيئات الدولية بما في ذلك الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات).

وقال وزير الاتصالات والبريد تاكينوري كانزاكي ان «القرار من جانب واحد الذي اتخذته الولايات المتحدة يدعو للاسف».

وصرح الامين العام للحكومة ماسايوشي تاكيمورا، في مؤتمر صحفي في طوكيو «اننا قلقون من هذه المبادرة ونأمل في ان تتخذ الولايات المتحدة قراراً حكيماً».

وقد بدأت الولايات المتحدة حملة، امس الاول الثلاثاء، قد تؤدي الى فرض عقوبات تجارية على اليابان المتهمة بأنها انتهكت اتفاق عام ١٩٨٩ حول فتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الامريكية من اجهزة الهاتف الخليوي الذي من شأنه ان يؤدي الى خسارة مئات ملايين الدولارات.

وهذه المبادرة تأتي في الواقع بعد فشل المفاوضات التجارية بين البلدين في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد اعطت الولايات المتحدة اليابان مهلة (٣٠) يوماً لتقديم اقتراحات لفتح اسواقها اكثر قبل وضع لائحة بالمنتجات التي قد تزيد الرسوم الجمركية عليها.

وقال كانزاكي «على الولايات المتحدة واليابان ان تعمدا الى تسوية هذه القضية بهدوء من اجل الابقاء على العلاقات الجيدة وتطويرها».

لكنه اوضح ان بلاده «سترد وفقا للقواعد التجارية الدولية بما في ذلك اللجوء الى «الغات»» اذا ما عمدت واشنطن الى فرض عقوبات.

واوضح رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا، للصحف اليابانية ان اليابان «ستتابع عن كثب تطور الحملة التي بدأتها الولايات المتحدة لفرض عقوبات تجارية».

واعلن تاكيمورا من جهته ان «اليابان ستدرس بعناية مضمون القرار الامريكي وستبحث الاجراءات الواجب اتخاذها» موضحاً ان اللجوء الى «الغات» سيدرس ايضاً.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية عن موظف كبير في وزارة التجارة الداخلية ان طوكيو لا تفكر في ردود تجارية ثأرية مضادة حتى في حال فرض عقوبات امريكية على الهاتف الخليوي. لكن اليابان ستغير رأيها اذا شملت العقوبات المباحثات الجارية حالياً مع واشنطن وخصوصاً في ما يتعلق بالسيارات.

وبعد تراجع في الايام الماضية عادت اسعار الاسهم الى الارتفاع قليلاً، صباح امس الاربعاء، في بورصة طوكيو.

من جهة اخرى اعلنت وزارة المالية في طوكيو، امس الاربعاء، ان اليابان سجلت في كانون الثاني الماضي فائضاً تجارياً بقيمة (٦,١) مليار دولار بارتفاع نسبته (١٧٪) بالمقارنة مع كانون الثاني عام ١٩٩٣.

وارتفعت الصادرات بنسبة (٧,٥٪) لتصل الى (٢٥,٩) مليار دولار، فيما سجلت الواردات ارتفاعاً لكن بنسبة اقل (٤,٨٪) لتصل الى (١٩,٨) مليار دولار.

وسجلت تجارة اليابان مع الولايات المتحدة الشهر الفائت فائضاً بقيمة (٣,١) مليار دولار ومع الاتحاد الاوروبي فائضاً بقيمة (١,٧٥) مليار دولار ومع آسيا فائضاً بقيمة (٢,٩٩) مليار دولار.

وارتفعت الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة بنسبة (٩,٤٪) (٧,٨ مليار دولار) وارتفعت الواردات ايضاً بنسبة (١١٪) (٤,٧ مليار دولار). اما الصادرات اليابانية الى اوروبا فانخفضت بنسبة (١٧٪) لتصل الى (٤,٢) مليار دولار لكن الواردات اليابانية من المنتجات الاوروبية ارتفعت في الوقت ذاته بنسبة (٥,٨٪) لتصبح (٢,٤) مليار دولار.

وسجلت الصادرات اليابانية الى آسيا ارتفاعاً بنسبة (٢٧,٤٪) (اي ٩,٧٥ مليار دولار) وارتفعت الواردات بنسبة (٩,٩٪) (٦,٧٥ مليار دولار).

هوسوكاوا

بسبب غياب اعتمادات الدولة

انتهاك التدابير حول الامن النووي ٢٠ الف مرة في روسيا العام ١٩٩٣

●موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «ايتار-تاس»، انه تم انتهاك التدابير حول الامن النووي ٢٠ الف مرة على الاقل في روسيا في العام ١٩٩٣، بسبب رداءة حال المنشآت النووية وعدم انضباط الموظفين.

ونقلت الوكالة عن رئيس لجنة الدولة للتفتيش النووي يوري فيشنيفسكي انه في ٧٨ حالة اضطرت مؤسسات تستخدم مواد نووية الى وقف نشاطها، بسبب المخاطر الناجمة عن هذه الانتهاكات لتدابير الامن النووي.

الا انه اضاف انه لم يتم تسجيل اي حادث خطير - حريق او تسرب كبير للمواد المشعة - في ما يتعلق بالمحطات النووية التسع في البلاد.

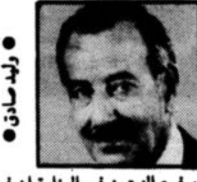
وتبين ان ٣٨٪ من هذه الحوادث تسبب به خطأ بشري.

واعرب فيشنيفسكي عن اسفه لان الموظفين في هذه المحطات النووية او في المؤسسات التي لها علاقة بالطاقة النووية يدفعون غرامة بقيمة ١٠٠ روبل (٠,٠٦ دولار) فقط في حال ارتكاب خطأ فادح.

وتابع قائلا ان روسيا هي البلد الوحيد الذي ليس لديه اي قانون حول الامن النووي او اي سياسة حول معالجة النفايات النووية التي تخزن داخل المحطة.

وعزا فيشنيفسكي سبب انتهاك الامن النووي الى غياب اعتمادات الدولة. وقال ان «وزارة المالية لم تخصص روبلا واحدا خلال العام الفائت» لتعزيز الامن النووي. واعتبر ان المحطات النووية ستحتاج في العام ١٩٩٤ الى ١١٤ مليار روبل (٧١ مليون دولار) لامنها لكنه اعترف «ان الامل ضعيف في ان يتم تخصيص هذه الاموال».

النية تتجه نحو الاعلان عن سنة كارثة طبيعية في فروع الزيتون


● وليد صادق●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة البرلمانية لشؤون الزراعة، المنبثقة عن اللجنة المالية في الكنيست، جلسة لها للبحث في مشاكل فرع الزيتون في البلاد، وذلك بناء على طلب نائب وزير الزراعة وليد صادق.

وصرح النائب وليد صادق المسؤول عن فرع الزيتون في الوزارة ان فرع الزيتون تلقى ضربة طبيعية قاسية عام ٩٣ ادت الى انتاج ضئيل جدا بالنسبة للمعدل السنوي لمحصول الزيتون والزيت في البلاد. واشار الى ان النسبة لم تتعد العشرة بالمئة من المعدل السنوي. وقال ان هذا الوضع اضطر وزارة الزراعة الى اتخاذ قرار بجواز استيراد الزيت.

واضاف النائب صادق ان ضربة طبيعية كهذه تشكل خطرا على فرع الزيتون وتهدد بانهياره. وعليه هناك حاجة حيوية بالاعلان عن كارثة طبيعية في الفرع، وتعويض المزارعين بشكل ملائم.

واتفق اعضاء اللجنة على ان هنالك نية لاجراء بحث جدي حول الموضوع لجمع المعلومات الضرورية حول الاضرار التي لحقت لفرع الزيتون في البلاد وسيجري الاتصال بالمزارعين والمعنيين بالامر للاعلان عن هذا الموسم سنة كارثة طبيعية في فرع الزيتون

رابطة «الاطباء المشتركة» تطالب بالكشف عن نتائج عملية تشريح الشهيد يحيى ناطور

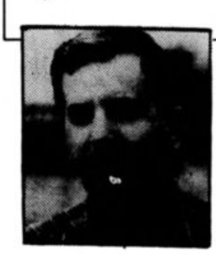
● تل ابيب - لمراسلنا - مرت المعتقل يحيى ناطور في اعقاب التهاب حاد بعضلات القلب وليس بسبب الاوجاع التي اشتكى منها، هذا ما جاء في رد مكتب المستشار القضائي لمصلحة السجون على رسالة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، التي طالبت بالتحقيق العاجل في ظروف وملابسات استشهاد المعتقل يحيى عبد اللطيف ناطور من طولكرم بتاريخ (٢٤/١٠/١٩٩٣) في عيادة سجن جنيد، وطالبت بالبحث في الاسباب التي حالت دون تحويله لمستشفى مدني بعد تدهور حالته الصحية.

واضاف الرد ان ناطور عولج خلال سنة كاملة في المركز الطبي التابع لمصلحة السجون بعد ان اشتكى من اوجاع في البطن واجريت له الفحوصات اللازمة. وبتاريخ (٢٤/١٠/١٩٩٣) اشتكى ناطور من اوجاع في البطن والصدر نقل على اثرها الى عيادة السجن، وبعد تدهور حالته تقرر نقله الى المستشفى الا انه توفي داخل عيادة السجن قبل وصوله للمستشفى.

وفي رسالة عاجلة طالبت رابطة الاطباء وزير الشرطة موشيه شاحل، بارسال جميع التقارير والاوراق الطبية المتعلقة بالشهيد. كما طالبت بنتائج عملية التشريح بعد الوفاة، اذا كانت قد اجريت له.

سهيل دياب، امام مجلس جبهة الناصرة:

تجربة «القائمة المشتركة» في الهستدروت قد فشلت، وليس بسبب الجبهة.. بل الاخرين



☐ نحضر لدخول المعركة الانتخابية باسم الجبهة، ولكن مع جهد جدي للتحالف مع قوى اخرى ☐

* رامز جرايسي، في تقرير عن العمل البلدي: نعمل في اكثر من ٥٠ مشروعا في آن واحد، لكي لا تضيع الميزانيات. وهذا قد يخلق ازعاجا مؤقتا للجمهور، لكنه يحدث في المدى البعيد تغييرا جوهريا في المدينة.*

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي الجبهوي، سهيل دياب، ان تجربة القائمة المشتركة قد فشلت. وقال: «هذا الفشل لم يكن بسببنا، نحن الجبهويين. فقد كنا نعمل وننشط طول الوقت. بيد ان الفشل كان من طرف الآخرين».

واضاف دياب، الذي كان يتحدث في اجتماع مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، اننا نستعد للمعركة الانتخابية القادمة بقائمة الجبهة. ولكن جنبا الى جنب، مع ذلك، نقوم بجهد جدي للتحالف مع قوى اخرى.

وكان المجلس قد انعقد وعلى بساط بحثه عدة قضايا في مركزها العمل النقابي وانتخابات الهستدروت.

وترأس الاجتماع وافتتحه سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، الذي اشار الى الانتصار الكبير للجبهة في انتخابات البلدية وضرورة تعزيز الثقة التي منحتها لنا الجماهير وتوثيق علاقاتنا مع الناس». ودعا شباب الجبهة بشكل خاص الى الانتظام واستيعاب جمهور الشباب النصراوي. كما دعا الى تطوير عمل لجان الاحياء ودورها في حياة المدينة.

ثم قدم رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية، بيانا مفصلا عن العمل البلدي الجبار الذي ينجز حاليا في المدينة. وقال: نحن نعمل الآن بأكثر من (٥٠) مشروعا في آن واحد بتكاليف تضاهي خمسين مليون شيكل. وقد فتحنا كل هذه المشاريع لكي لا تضيع الميزانية المقررة من الوزارات. ومع ان فتح هذه الكمية الكبرى من المشاريع يخلق ازعاجا مؤقتا للمواطنين، الا اننا نعرف انها ستحدث تغييرا جوهريا في المدينة على المدى البعيد. ونرجو ان يتفهم المواطنون ذلك. فالمشاريع مربوطة بجدول زمني محدد، فاذا لم تنفذ في الفترة المتفق عليها، سنخسر الميزانية. واذا نفذت في الوقت فاننا سنحصل على ميزانيات لمشاريع اخرى في السنة القادمة.

*** انتخابات الهستدروت ***

واوضح دياب ان المعركة الانتخابية للهستدروت هي بالغة الاهمية. فحزب العمل سيحاول الاستفادة من العملية السلمية بين العرب بينما سياسة الحكومة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية لم تتغير عن سياسة حكومة الليكود وسياسته في الهستدروت تجاه العرب لم يطرأ عليها اي تغيير او تبديل. وهو في وضع حرج، اذ ان اليمين يحاول انزاله الى اقل من ٥٠٪ وسيحاول ان يعوض لدى العرب. ونحن من جهتنا نعتقد، انه كي يحصل العمال العرب على حقوقهم في الهستدروت يجب ان يدعموا الجبهة حتى تتمكن من اقامة جسم حاسم يقف في وجه الليكود من جهة، ويحصل الحقوق للعرب بكرامة من جهة اخرى.

وتحدث عن المعركة في الناصرة فقال: هدفنا احراز انتصار ثالث في مجلس «نعمت» وتعزيز قوتنا كأكبر كتلة في مجلس العمال.

وقال: علينا ان نخرج الى الجمهور بحملة اعلامية توضح كل الامور وتطرح على الملأ تلخيصا للفترة السابقة بالايجابيات والسلبيات وتطلع الناس على الحقائق وتشرح مهماتنا الجماهيرية في الهستدروت وحيويتها وتبين لهم اخطار تشتيت الاصوات وضرورة تركيزها الى العنوان الصحيح. وقال: الماكينة مشحمة منذ انتخابات البلديات، وما علينا الا ان ننطلق الى العمل.

وطلب دياب من المجلس ان يحرره شخصيا من العمل النقابي بسبب عمله البلدي، مؤكدا انخراطه في المعركة الانتخابية كما كان دائما.

هذا واقر المجلس طريقة انتخاب مرشحي الجبهة في القائمة، كما قدم اقتراحا بذلك المحامي نبيل حايك، رئيس لجنة الدستور

ممثل كتلة الجبهة في اجتماع المجلس المركزي لنقابة المعلمين العامة

الدعوة الى التأكيد على القيم الانسانية التراثية العربية واليهودية في مناهج التعليم

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - دعا سكرتير عام نقابة المعلمين ابراهام بن شيهات في اجتماع المجلس التربوي المركزي للنقابة، الليلة قبل الماضية، الى ادخال قضايا الساعة لأبحاث المجلس وعدم الاكتفاء بتقديم المحاضرات العامة.

وتحدث د. مردخاي بن بورات في محاضرته على ضرورة التركيز على الانسانية في التراث اليهودي ضمن برامج التعليم. وضرورة انشاء مجلس تربوي عام يواكب مسيرة التعليم الرسمي العام على غرار التعليم الرسمي الديني وقال «هذا يتطلب التغيير في قانون التعليم الخاص».

ودعا ممثل الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي، الى ضرورة تفعيل المجلس وتأكيده على القيم الانسانية التراثية اليهودية والعربية، واضاف «يوجد هنا شعب عربي فلسطيني لديه قيم انسانية عالية ومهم التأكيد عليها في مناهج التعليم العربي واليهودي على حد سواء ويجب ان يتحدث القانون عن جميع المواطنين».

وطالب صيداوي اعضاء المجلس باقرار احتجاج على مقتل الفتى الفلسطيني رامي عزات الذي ذهب ضحية رصاص جنود الاحتلال.

كما ايد ممثل «مباي» اقتراح ممثل الجبهة بالاخذ بعين الاعتبار المواطنين العرب في المنهاج التربوي في حين طالب اقتراح ممثل الليكود بتوسيع وتعميم التعليم للقيم الصهيونية ومفاهيمها بين الطلاب.

ثلاثة زلازل عنيفة تضرب غرب الصين واليابان واندونيسيا

● حيفا - «و.ص.ف» - ثلاثة زلازل عنيفة ضربت، يوم امس الاربعاء، اقليم كينغهاي، شمالي غرب الصين، والعاصمة اليابانية طوكيو، واقليم لامبوغ في سومطرة، جنوب اندونيسيا.

فقد اعلنت السلطات المحلية في هونغ كونغ ان الزلزال بقوة (٥.٨) درجات على مقياس «ريختر» الذي ضرب، صباح امس الاربعاء، اقليم كينغهاي، شعر به سكان العاصمة الاقليمية كسينيغ على بعد (١٨٠)كم شمالي شرق مركز الزلزال في غونشي، في حين اعلن مركز الزلازل في اليابان ان هزة ضربت العاصمة اليابانية.

وقال ناطق باسم الحكومة المحلية الصينية في اتصال هاتفي ان «سكان كسينيغ استيقظوا وشعروا بقوة بعدة هزات». واضاف انه لا يعلم ما اذا كان هذا الزلزال اوقع ضحايا.

وهذه هي المرة الثانية خلال شهر ونصف الشهر، التي يضرب فيها زلزال عنيف منطقة غونشي.. ففي الرابع من كانون الثاني الماضي اوقع زلزال بلغت قوته (٦.٣) على درجات «ريختر» حوالي عشرة جرحى واضرارا مادية كبيرة.

وفي طوكيو ذكر مركز رصد الزلازل الياباني ان زلزالا بقوة (٤.١) درجات على مقياس «ريختر» ضرب العاصمة اليابانية، ظهر امس الاربعاء بالتوقيت المحلي.

وحدد مركزه على بعد (٥٠)كم شمالي شرق طوكيو في منطقة ايباراكي. ولم تصدر اية معلومات حول اضرار مادية محتملة.

وافادت آخر حصيلة، ان ١٢٧ شخصا، على الاقل، لقوا مصرعهم وحوالي الف آخرين جرحوا في الزلزال الذي ضرب فجر امس الاربعاء، جنوب جزيرة سومطرة في اقليم لامبوغ الاندونيسي.

وبلغت قوة الزلزال (٦.٥) درجات بمقياس «ريختر»، وقد ضرب خصوصا غرب مقاطعة لامبوغ (٢٥٠ كم غربي جاكرتا) وشعر به الناس في سنغافورة.

وهذا ثاني زلزال يضرب اندونيسيا منذ بداية السنة. وكانت جزيرة هالماهيرا في شرق البلاد تعرضت في ٢١ كانون الثاني الماضي، لزلزال بلغت قوته (٦.٨) درجات، واوقع قتيلين و٤٤ جريحا، في هذه الجزيرة، التي يقطنها عدد قليل من السكان.

كلمة الاتحاد

درس قضية البنوك..!

● قرار المحكمة المركزية بادانة المديرين العامين السابقين للبنوك الكبرى في اسرائيل بتهمة خداع الجمهور والتلاعب بامواله، تحتاج الى وقفة من كل المواطنين الذين يديرون حساباتهم بواسطة البنوك (وهم غالبية المواطنين):

فأولا وقبل كل شيء، تدل هذه القضية على ان من واجب كل مواطن ان يحرص على امواله ويتابع عملية تدحرجها في البنك. فمن لا يتعامل مع هذا الموضوع بيقظة، قد يخسر امواله او قسما منها على الاقل. ففي حينه ضخمت البنوك اسعار اسهمها، ودفع المواطنون الثمن. وعندما انكشف الامر اشترت الحكومة الاسهم، طبعا من اموال الشعب، وخسر المواطنون مرة اخرى. وعادت الحكومة وابتاعت الاسهم من المواطنين الراغبين بخسارة ٢٠٪ من الاسهم. والذين رفضوا البيع يومها، اجلوا البيع ست سنوات وخسروا ١٥٪ من قيمة الاسهم.

وثانيا، دلت هذه القضية على ان هناك سياسة في دولتنا (وعمليا في كل الدول الرأسمالية) تبيح ان يسجن المواطن الصغير.. حتى اذا سرق علبة سردين من سوبرماركت، بينما اللصوص الكبار ذوو الياقات البيضاء يمكن ان يفلتوا من العقاب. ففي حينه علمت الحكومة ووزير المالية وعميد بنك اسرائيل بتلاعب مديري البنوك ولم يفعلوا شيئا لوقفهم عند حدهم (وهؤلاء المسؤولون لم يحاكموا بعد. ولا ندري لماذا؟). وعندما توجه بروفيسور في جامعة حيفا الى المستشار القضائي للحكومة مطالبا اياه بالعمل على محاكمة مديري البنوك. بحث المستشار (حريش) الموضوع ٣ سنوات، ثم قرر ان لا مكان لمحاكمتهم.

وثالثا، هناك مواطنون مثابرون ومخلصون، اخذوا على عاتقهم متابعة الموضوع. فلم يستسلموا لقرار الحكومة ولا لموقف المستشار. ورفعوا دعوى الى المحكمة العليا. وهناك صدر قرار يلزم المستشار بتقديم مديري البنوك الى المحاكمة. وكل الاحترام لهم. فلا يضيع حق وراءه مطالب، حتى في دولتنا.. ورغم كل شيء. فلا تيأسوا.

ورابعا، لقد سجلت المحكمة المركزية نقطة بيضاء في تاريخها، بهذه القضية.

وخامسا، المحكمة ستقرر حتما غرامة مالية على المتهمين. وقد تكون هذه مبالغ كبيرة. ولكن، حسب المتبع، فان هذه المبالغ ستدفع ايضا من اموال الجمهور (شركات الاسهم البنكية التي تملكها الحكومة). وهذا امر غير عادل وغير طبيعي. فكفى عصرا.. ومصاً.. لهذا الجمهور.

(«الاتحاد»)

منطقة البلقان على مفترق طرق!

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع.برس) - خاص بـ «الاتحاد» - الايام القادمة، تعتبر من احرج الاوقات التي تمر بها شبه جزيرة البلقان التي يمكن لها ان تؤدي الى احلال السلام في هذه المنطقة من خلال وضع حد لمأساة البوسنة والازمة اليوغوسلافية بأسرها. او ان تؤدي الى انفجارات جديدة، من غير الواضح بعد حدتها وافاقها وتأثيراتها المتداخلة على الامن الاوروبي والسلام العالمي بأسره.

اليوم (٢/١٧)، تنقضي المهلة المعطاة من قبل مجلس الامن للقوات النظامية الكرواتية بسحب قواتها من البوسنة. كما انه بحلول ٢٠ الجاري ستنتهي الفترة المعطاة للصرب (حسب تفسيرات قادة حلف الاطلسي) او للصرب والمسلمين (حسب تفسيرات قادة قوات الامم المتحدة) لسحب اسلحتهم الثقيلة على بعد ٢٠ كم من وسط سراييفو ووضعها تحت اشراف قوات الامم المتحدة.

واذا لم تنسحب القوات النظامية الكرواتية، فمن الممكن ان يفرض مجلس الامن الحصار والعقوبات الاقتصادية على كرواتيا. واذا لم يتم سحب الاسلحة الثقيلة للصرب المنصوبة حول سراييفو (حسب تفسير قادة حلف الاطلسي) او الطرفين (حسب تفسير قادة قوات الامم المتحدة)، فانه لمن المحتمل او شبه المؤكد اللجوء الى ضربات جوية تهدف (من البداية) تدمير تلك الاسلحة.

التهديد بالعقوبات ضد كرواتيا، لان احدا ما اكتشف (الادارة الامريكية هذه المرة) بالتحديد تشير الى وجود قوات نظامية كرواتية تشارك في المعارك ضد المسلمين الآن، بعد ان كانت قد شاركت معهم في مرحلة سابقة ضد الصرب، يثير التساؤل حول اختيار التوقيت لهذا (الاكتشاف) المتأخر، والآن بالتحديد؟!

اما سحب الاسلحة الثقيلة المحيطة بمدينة سراييفو وتهديد حلف الاطلسي بقصف مواقع صرب البوسنة في حال عدم الاستجابة للانذار، او كلا الطرفين (المسلمين والصرب) حسب تفسيرات مسؤولي الامم المتحدة، فقد جاء على خلفية المجزرة الغامضة التي وقعت في احد اسواق سراييفو في (٢/٥).

اما الغموض الذي يحيط هذه المجزرة، والتي سبقتها جريمة اخرى، فقد احاطت به اعتبارات سياسية وعسكرية واستراتيجية. فمن الناحية السياسية، وقعت تلك الجريمة في الوقت الذي كانت توضع فيه التفاصيل الاخيرة للاتفاق حول حل جزئي لوضع مدينة سراييفو، تكون فيه منزوعة السلاح وتحت ادارة الامم المتحدة لمدة عامين، يتوقع خلالهما التوصل الى حل شامل لازمة البوسنة، كما اكد ذلك الوسيط الدولي اللورد اوين.

كما لاحظ المراقبون ايضاً، انه في الوقت الذي تلوح فيه امكانيات التوصل الى اتفاق جدي، او قبيل اية جولة من المحادثات مباشرة، يتكرر وقوع احداث مأساوية تلقي بظلالها السلبية على ايجاد حل مقبول لانهاء مأساة البوسنة. وهذا الامر اكده الوسيطان الدوليان، اللورد اوين وستولتنبرغ باستغراب. كما شددت على ملاحظته الاوساط الصحفية خاصة في روسيا والصين واليابان ودول البلقان.

ومن الناحية العسكرية فهنالك اجماع بين الخبراء العسكريين على انه من المستحيل حتى في الظروف المثالية ان تسبب قذيفة واحدة من عيار (١٢٠) ملم هذا العدد من القتلى والجرحى! ويثير هذا العدد من الضحايا تساؤلات حول الكثافة العالية للمتواجدين في سوق صغيرة نسبياً خالية من البضائع تقريباً. اضافة الى السؤال الرئيسي التالي: ما هي نوعية وكمية المتفجرات التي تسبب خسائر بشرية فقط بينما تبقى على الاكشاك والبضائع القليلة المتواجدة (بما فيها زجاجات العصير) سالمة نسبياً، كما ان المباني المجاورة ونوافذها الزجاجية لم يلحق بهما اي ضرر!

اما من الناحية الاستراتيجية، فان السؤال الذي يطرح نفسه بحدة، من هو المعني باستمرار الحرب في البوسنه، وعدم حل المشكلة اليوغوسلافية؟ معظم المحللين السياسيين يعتقدون بأن الجانب الصربي هو اكثر المهتمين بوضع حد لهذه الحرب، خاصة وانهم لا يطمحون باحتلال اراض جديدة، بل قد قبل بتقديم كافة التنازلات التي طلبها الاتحاد الاوروبي منه، مقابل رفع الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا، التي سببت خسائر مأساوية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي للشعوب اليوغوسلافية.

واذا ما اخذ بعين الاعتبار، ان الولايات المتحدة منذ بداية مأساة البوسنة تهدد بالضربة الجوية والحل العسكري، وتغرر بمسلمي البوسنة منذ آذار ١٩٩١ برفض اي حل مقترح، حتى الاتفاق الاخير حول سراييفو. اضافة الى ان بعض الصحف اليابانية قد اشارت منذ اكثر من عام الى ان الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي.آي.ايه» قد زرعت عند الاطراف الثلاثة في الحرب الاهلية في البوسنة مجموعات خاصة، علاوة عن وجود اعداد كبيرة من (المجاهدين الافغان) والمتطرفين الاصوليين الذين قاموا في بعض الفترات بارهاب السكان المسلمين انفسهم في بعض مناطق البوسنة، حسب التحقيقات الرسمية لقادة المسلمين في تلك المناطق، ويعتقد بأن اولئك «المجاهدين» ايضاً، او قادتهم لا يخرجون عن دائرة التأثير للاستخبارات المركزية. فان ذلك يشير الى ان للولايات المتحدة مصلحة في استمرار الحرب في البوسنة، وهم يضغطون بكل قوة على الدول الاوروبية في حلف الاطلسي لمشاركة الحلف في ضربة جوية ضد مواقع الصرب هذه المرة. على اعتبار ان مشاركة الحلف بعملية من هذا النوع هي تبرير ويفتح الافاق لتوسيع الحلف، واستعماله كاداة ردع دولية بيد الولايات المتحدة.

كما ان الخلاف بين اطراف الادارة الامريكية من اصحاب نظريه «تقاسم مناطق النفوذ» او «الهيمنة الامريكية التامة» يُحسم من الضربة الجوية للصرب وفرض العقوبات على الكروات لصالح اصحاب نظرية الهيمنة الكاملة. لان فرض العقوبات على كرواتيا، وضرب مواقع الصرب في البوسنة، ستؤدي الى تصفية المسلمين عسكرياً في البوسنة بوسط الكماشة الكرواتية الصربية، مع احتمال تعرض قوات الامم المتحدة لاعمال الانتقام العسكرية، تضطر الدول المعنية على اثرها اما الى سحب قواتها او تعزيزها والمشاركة المباشرة في هذا الصدام، الذي لن تشارك به الولايات المتحدة، حيث رفضت منذ البداية ارسال قوات عسكرية للبوسنة. وبالتالي يؤدي الى اتساع رقعة الحرب في البلقان واضعاف اوروبا، وفتح امكانيات واسعة امام الصناعات العسكرية الامريكية لبيع اسلحة جديدة، والتي بها فقط تستطيع ان تتفوق على المنافسة الاقتصادية الالمانية واليابانية على السواء.

ينبغي الاشارة الى ان قرار حلف الاطلسي قد عمّق الخلاف بين روسيا والدول الاوروبية حول مشكلة البلقان، اذ ان الضغوطات الداخلية على القيادة الروسية، جعلتها ترفض انذار حلف الاطلسي، وتؤكد انه لا يمكن استبعادها بهذا الشكل.

قرار حلف الاطلسي عزز الخلاف الحاد بين قادة قوات الامم المتحدة والقادة السياسيين المتنفذين في حلف الاطلسي. اذ ان اولئك القادة العسكريين قد وجهوا انتقادات حادة للقادة السياسيين في تعاملهم مع ازمة البوسنة والمسألة اليوغوسلافية، والتهديد المستمر بالاعمال العسكرية بعيداً عن المهمة السلمية لتلك القوات، بما يعني ذلك من عدم الضغط المتساوي على كافة الاطراف لاجبارهم على التوصل الى اتفاق.

وهذا ما يفسر السبب الذي من اجله لم يكمل اي من قادة قوات الامم المتحدة مدة مهمته القانونية، بل يجري تغييرهم بشكل سريع. فقد تم خلال العامين المنصرمين استبدال (٣) قادة لقوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا و(٤) قواد لتلك القوات في البوسنة، علماً ان المدة الرسمية لكل منهم سنتان وقابلة للتجديد.

والان يصر هؤلاء القادة على اعتبار انذار حلف الاطلسي موجها ضد كل الاطراف، ويجب ان يتعامل معه بجديه، بحيث تكون محصلته احلال السلام، بدل تصعيد الحرب، ويعتبرون انفسهم المسؤولين عن تحديد موعد ومكان طلب القصف الجوي، وقوات حلف الاطلسي ليست سوى الاداة التنفيذية لذلك الطلب.

واذا ما نجح هؤلاء القادة المدعومون من المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، بالصمود في وجه الضغوطات الامريكية من خلال حلف الاطلسي، والتعامل مع قرارات الامم المتحدة وحلف الاطلسي بالمساواة على كافة الاطراف، فقد يتمكنون من احلال السلام المنشود، خاصة وان اوساط سياسية عالمية عديدة تساندهم في هذا التوجه. والا فان كارثة جديدة وشيكة الوقوع تهدد الامن والسلام العالميين.

هل ان نشير الى ان التفاعلات التي تصاحب الاحداث في الاونة الاخيرة في البوسنة، والتعبئة الاعلامية للرأي العام العالمي، تشبه الى حد ما تلك التي سبقت حرب الخليج.

كما انها تشبه تلك الحملة الاعلامية التي شهدها العالم عقب مجزرة سراييفو في ايار ١٩٩١، والتي كانت السبب المباشر في فرض الحصار والعقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا.

العديد من المراقبين هنا يخشون ان تختفي العديد من الحقائق، وينجر العالم وراء الاهداف الامريكية بسهولة كما الجر في حرب الخليج، الا ان النتائج هذه المرة قد تكون اكثر مأساوية والضحايا اكثر.

□ الوقائع تشير الى ان واشنطن معنية باستمرار مأساة البوسنة □ القادة السياسيون يهددون باستخدام القوة العسكرية بعيداً عن المهمة السلمية □ التعبئة الاعلامية شبيهة بتلك التي سبقت حرب الخليج □



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

هدد بقتل ابنته في المدرسة ليحصل على مساعدة من الطبيبة النفسانية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «امتد الخلاف بين الزوجين ليصل الى داخل المدرسة التي تتعلم فيها ابنتهما. ففي (١٤/ ٩٤/٢)، دخل المشتبه به الى مدرسة «هبرحيم» في كرمئيل بدون استئذان، وتوجه الى الغرفة حيث تتعلم ابنته وهدد بقتلها وقتل والدتها ثم الانتحار. وذلك على خلفية خلاف عائلي بين الزوجين. وكرر المشتبه به تهديداته عدة مرات، على الرغم من فتح عدة ملفات جنائية ضده».

هذا ما تضمنه ادعاء الشرطة، ضد رجل من كرمئيل (٤٠ عاماً)، نظرت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاربعاء، في قضيته. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ليومين وارساله الى الفحص النفساني.

ونفى المشتبه به ان يكون هدد بقتل ابنته او تنفيذ ذلك، وقال ان هدفه كان لفت انتباه المسؤولين واجبار الطبيبة النفسانية في المدرسة على تقديم مساعدة للعائلة. والاهتمام اكثر بمشاكل العائلة.

* دخل الى البيت ثملاً واعتدى على زوجته *

● قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال رجل من كرمئيل (٤٠ عاماً)، لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق، في اعتدائه على زوجته وتهديد ابنته.

ووفق ادعاء الشرطة، دخل المشتبه به الى البيت في ساعات المساء، وهو ثمل وطفق بضرب زوجته. ثم اهانها من خلال توجيه الكلمات النابية. وخلق توتراً شديداً في البيت. وفي تلك الاثناء تدخلت الابنة الكبرى لتهدئة الوضع، الا انه هددها بشج رأسها.

ونفى المشتبه به انه ضرب زوجته او هدد ابنته. وقال انه في اعقاب جدال نشب مع ابنته هددها بشرب الخمور.

وفعلاً تناول عدة كؤوس من الفودكا!

واشار ممثل الشرطة الى وجود خلاف مزمن في البيت والمشتبه به عنيف وهو مدمن كحول. ويوجد ضده عدة ملفات جنائية في قضايا الاعتداءات على الزوجة.

* مارس عملاً مشيناً في مكان عام *

● في ساعات ظهر امس، وفي بناية «بانوراما» في نهريا، التقى المشتبه به المشتكية في مدخل البناية. ومارس معها عملاً مشيناً. وعندما اعترضت على ذلك دعاها لمرافقته الى البيت لممارسة الجنس، الا انها رفضت. وعندما اصر على طلبه، استدعت المشتكية صديقة لها لحمايتها، فما كان منه الا ان مارس عملاً مشيناً مع صديقتها. وفي تلك الاثناء اتصلت المشتكية بالشرطة. وتبين في التحقيق ان المشتبه به، اغتصب المشتكية قبل شهر ولعدة مرات، على شاطئ البحر في نهريا».

هذا ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة ضد شاب من نهريا، نظرت محكمة الصلح في عكا، يوم امس في قضيته. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لثمانية ايام!

واعترف المشتبه به بالتهمة وقال: لقد ضاجعتها بموافقتها، الا انها ارادت ان لا نكمل فرفضت، لذلك غضبت!!

وقال ممثل الشرطة انه تبين في التحقيق ممارسة الضغوط على المشتكية خلال عدة اشهر، من قبل المشتبه به.

مسلح.. اقتحم ورشة عمل، فأع... كيساً حوى اوراقاً لا قيمة ...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من نهريا لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وبتاريخ (٩٤/٢/١٤)، وفق ادعاء الشرطة، في حوالي الساعة الثامنة ليلاً، اقتحم مجهول، ملثم، ورشة عمل في نهريا، وهو يحمل مسدساً وسكيناً. وتحت التهديد بالسلاح، طلب من الموظف تسليم... الصندوق من اموال. وبعد ان اطلق عيار... للتأكيد على جديته، ناوله الموظف كيساً ... قيمة لها.

وقال ممثل الشرطة ان هناك ادلة واضحة ... المشتبه به بالحادث.

وانكر المشتبه به التهمة، وقال انه ... المنزلي ولم يغادر البيت بتاتاً وفي تلك ... برفقة صاحبه في البيت.

٦٥ حالة اصابة بالحصبة منذ مطلع هذه ال...

□ مسؤول وزارة الصحة لـ «الاتحاد»: لا داعي للقلق. ولكن يجب ضمان التطعيم... حتى الصف الثامن □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - خلال شهر واحد، وصلت الى وزارة الصحة تبليغات عن (٦٥) حالة لمرضى الحصبة، مقابل (١٢٣) حالة وقعت خلال العام ١٩٩٠ كله.

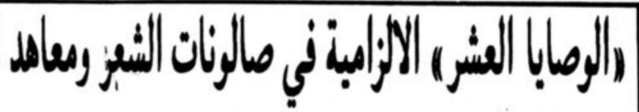
ويعقب د. بول سلايطر، مدير دائرة الامراض المعدية، في وزارة الصحة، على هذا الارتفاع الكبير خلال السنة الحالية، بأن ذلك لا يعني ان نسبة الاصابة ستكون عالية او ان هناك خطرا لانتشارها.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. سلايطر: «هذه النسبة العالية تذكرنا بما حدث في العام ٩١، اذ اصيب في حينه (١٣.٣) مواطنين ولكن الوضع اليوم يختلف تماما لان وزارة الصحة اخذت الاحتياطات اللازمة لتطعيم كل من يحتاج». ويقول د. سلايطر انه «في العام ٩١ كانت غالبية الاصابات في الوسط البدوي في الجنوب، حيث اصيب (٥٠٠) شخص. وانتشر المرض الى مركز البلاد ومناطق اخرى. وفي حينه لم يحصل سكان الجنوب على التطعيم، الامر الذي لم يتكرر بعد حصول هذه الحالات، وعليه كانت ٦٨ حالة فقط، في العام ١٩٩٢».

واشار د. سلايطر، الى ان فصل الشتاء على وشك الانتهاء وعليه لا يتوقع حصول اصابات اخرى. «ولكن مع هذا هناك حاجة لتطعيم كل من لم يطعم في جيل (١٥) شهرا والطلاب من الصف الاول حتى الثامن، كذلك جميع طواقم العاملين في المستشفيات».

ويذكر ان حالات الوفاة لمصابي الحصبة تكون واحدة من كل الف مريض، اما اعراض المرض فتكون بارتفاع في درجة الحرارة وسعال شديد وظهور طفح جلدي.

ويقول د. سلايطر: «من المفضل ان يصل المريض الى الطبيب للعلاج، لان هناك امكانية لتطعيمه خلال ثلاثة ايام من ظهور العوامل، الامر الذي يمنع استفحال المرض.



«الوصايا العشر» الالزامية في صالونات الشعر ومعاهد ال...

* وزارة الصحة تصدر تعليماتها الصارمة الى الصالونات، ... وقعت عدة حوادث عدوى *







● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الصحة، امس الاربعاء، تعليمات صارمة الى اصحاب صالونات الشعر للرجال وللنساء ومعاهد التجميل على جميع انواعها (بما في ذلك التي تجري عمليات تجميل جراحية)، لتوفير الشروط الصحية اللازمة لضمان عدم انتقال العدوى بالامراض من شخص الى آخر. وفي الوقت نفسه، عممت هذه الشروط على جمهور المواطنين في بطاقة خاصة.

وجاء في البطاقة: عندما يعالجون جسدك او جزءا من جسدك في صالون الشعر او معهد التجميل، فان اهم شيء يجب ان يثير اهتمامك هو الحفاظ على صحتك. ولكي تضمن الصحة السليمة فعلا، عليك الاصرار على ما يلي:

١ - استعمال شفرة موس الحلاقة، مسموح به اذا كانت جديدة ولمرة واحدة.

٢ - النقش في الجلد (الوشم) وثقب الاذنين ووخز الابر، يجب ان يتم فقط بواسطة ابر ذات استعمال لمرة واحدة فقط او تلك التي تناسب ومرت بعملية التعقيم والتطهير.

٣ - في حالة وجود نزيف دم، يجب استعمال كفوف ذات الاستعمال مرة واحدة. الدم يوقف بواسطة ورق نشاف يستعمل لمرة واحدة.

٤ - اذا كانت هناك اداة تستعمل (مقص مثلا او غيره)، يجب ان تكون اداة اخرى في التعقيم. وبمجرد الانتهاء من العمل بالاولى يجب وضعها في التعقيم واستعمال الثانية المعقمة.

٥ - العلاج يتم فقط بادوات عبرت عملية التعقيم.

٦ - المناشف، الشراشف، المرايل.. كلها يجب ان تغسل بشكل اساسي بماء ساخن بدرجة حرارة ٦٠ على الاقل وباستعمال مواد تطهير مثل «اكونوميكا»، وذلك بعد كل استعمال. او ان تكون هذه الامور كلها مغطاة باستعمالات لمرة واحدة (منشفة لمرة واحدة) وشرشف لمرة واحدة.. الخ..!

٧ - قبل ان يهتم/تهتم بك الحلاق (او اي عامل فني آخر) يجب ان يغسل يديه بالماء والصابون.

٨ - يجب ان يكون العاملون (او العاملات) في صالون الشعر بظهور لائق ونظيف وملابس عمل فقط. على ان تكون هذه ملابس نظيفة ومطهرة.

٩ - الكرسي ومنطقته يجب ان تتوفر فيهما الصحى درجة من النظافة.

١٠ - كل المواد والادوات التي تـ... تكون قد عبرت مراقبة وزارة الصحة.

هذه هي الشروط للحفاظ على ص... عليها.

كاتبان مصريان في ضيافة المكتبة العامة في مجد الكروم

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اكد الكاتب المصري مجدي صابر، ضرورة الاهتمام بالطفل العربي، والتركيز على اهمية الكتاب للاطفال، من ناحية الشكل والمضمون، ويخاطب فكر الطفل بأنه انسان ذكي لتطوير قدراته.

جاء ذلك في ندوة عقدت في مكتبة مجد الكروم العامة، امس الاول، ادارها الكاتب سلمان ناطور، وافتتحها مدير المكتبة العامة في مجد الكروم، علي مناع.

واستضافت المكتبة، في اطار لقاء الشهر، الكاتبين المصريين، نبيل خالد، وكاتب الاطفال مجدي صابر.

وتحدث الكاتبان عن تجربتهما في الكتابة وكيفية النهوض بأدب الاطفال. واشادا بصمود الجماهير العربية في وطنها.



عرض مسرحية «الضياع» لطلاب الاعدادية والثانوية في ترشيحا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين مدرسة ترشيحا والمركز الجماهيري في معلوت، قدم مسرح «شروق» في البقيعة، مسرحية «الضياع»، من تمثيل فراس سويد، لطلاب المدرستين الاعدادية والثانوية في ترشيحا.

وقبل تقديم عرضين من المسرحية، تحدث السيد جميل نحاس، باختصار عن المسرحية التي تعالج قضية الادمان على المخدرات.

وبعد الانتهاء من تقديم العرضين جرى نقاش بين الطلاب والممثل فراس سويد، حول المسرحية واحداثها.



● ف. ا. سويد ●

ترميم جدار القسطنطينية، اقدم تراث تاريخي في اسطنبول

● اسطنبول - «و.ص.ف» - ينهمك عشرات العمال منذ اشهر على تجديد وترميم جدار القسطنطينية اقدم تراث تاريخي في اسطنبول الذي سينتهي العمل به في مطلع العام المقبل.

وتحقق بلدية اسطنبول في هذا المشروع الذي خصصت له (١٣.٥) مليون دولار اول عملية ترميم كبيرة لهذا الجدار منذ سيطرة الاتراك في العام (١٤٥٣) على العاصمة البيزنطية.

وكانت الجدران المحيطة بالمدينة القديمة مهملة الى ان قررت بلدية اسطنبول ترميمها في العام ١٩٩٢. وتعود معالمها الاولى الى الامبراطور تيودوسوس الثاني في العام (٤١٣) والتي رممت ووسعت مرات عدة في عهد هيراكليوس وليون الخامس ثم مانويل كومنين واخيرا في عهد جان الثامن باليولوجوس في العام ١٤٤١.

والمهمة شاقة وضخمة. فالجدران يبلغ طولها (..٩٨) متر ويتراوح ارتفاعها بين ١٠ و١٥ مترا وتضم حوالي (..٣٠) برج.

وقد اختفى ثلث الجدار وخصوصا القسم المطل على القرن الذهبي خلال الحقبة العثمانية، اذ تضرر بسبب الهزات الارضية لكن وبشكل خاص بسبب اهمال العثمانيين. ولم يكن العثمانيون الذين كانت تمتد امبراطوريتهم غربا حتى البلقان يخشون هجوما على المدينة وتركوا السكان يبنون فوقها ويستخدمون الحجارة.

وقال نور الدين سوزن رئيس بلدية المدينة «الاشتراكي الدمقراطي» «مهما كان الارث الثقافي الذي تنتهي اليه الجدران فاننا سنحميها فهي رموز لاسطنبول».

وكان رئيس البلدية يشير الى رفض حزب «الرفاه الاسلامي» الذي يملك نفوذا قويا على ضفاف البوسفور ترميم الجدران ويرى ان ذلك لن يؤدي سوى الى اعادة احياء الارث اليوناني والارثوذكسي للقسطنطينية القديمة.

وتتواصل الاعمال باشراف جامعة اسطنبول التقنية وجامعة الشرق الاوسط التقنية في انقرة وبالتعاون مع مؤسسات علمية.

وقال احد المهندسين الذي يشرف على الاعمال ان الترميم يتم على مرحلتين. المرحلة الاولى تقوم على عمليات تنقيب حول الجدار لفحص اساساته. والمرحلة الثانية تقضي بتحليل المواد المستخدمة في البناء في تلك الحقبة لاستبدال الحجارة بحجارة من النوع نفسه.

وحتى الان تم ترميم (..١٦) متر من الجدران. وقال المسؤول عن المشروع مدير الشؤون التقنية في بلدية اسطنبول احمد بولنار ان هدف العملية هو «الحفاظ على الجدران من خلال المحافظة على طابعها القديم وليس عبر اعادة بنائها بحلة جديدة».

ويعتزم المشرفون فتح نواد ترفيهية ومتاحف في الهواء الطلق ومسارح ومقاه ومطاعم.

مسؤول ايراني يدعو الغرب الى عدم تخريب علاقاته بايران بسبب سلمان رشدي

● طهران - «و.ص.ف» - دعا رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري، الدول الغربية الى «عدم تخريب علاقاتها بايران» بسبب سلمان رشدي، مؤكدا في الوقت نفسه ان واجب اي مسلم «ان يقتله اذا استطاع».

وقال المسؤول الايراني في مقابلة نشرتها صحيفة «طهران تايمز» امس الاربعاء، ان الكاتب البريطاني الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه «لتطاوله على الاسلام» في كتابه «الآيات الشيطانية» كان «دافعه الاساءة».

واضاف نوري «يجب الا يقف الغربيون خلف هذا الرجل الذي تجرأ على مشاعر اكثر من مليار مسلم وانا انصحهم بألا يخربوا علاقاتهم بايران بسبب هذا المرتد».

واكد ان «ايران لن تتراجع عن موقفها» وان الفتوى التي صدرت بحقه «لا عودة عنها».

وكان الامام الخميني اصدر في ١٤ شباط ١٩٨٩ فتوى باهدار دم الروائي الهندي الاصل، داعيا المسلمين في العالم كله الى قتله. واكد العديد من الزعماء الايرانيين مرارا ان الفتوى لا تزال سارية.

يشار الى ان قضية رشدي ادت منذ خمس سنوات الى توتر علاقة طهران بلندن ومعظم البلدان الغربية. واعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الاثنين الماضي ان هذه القضية تحول دون قيام «علاقات ودية» بين ايران وباقي الدول في العالم.



● سلمان رشدي ●

بحضور رئيس بلدية حيفا ورئيس الكنيست ووزير الاستيعاب

عرض احتفالي لمسرحية الدمى، «علاء الدين والفانوس السحري»



● حيفا - لمراسلنا - تقدم فرقة مسرح «الدمى» التابعة لبيت الكرمة اليهودي - العربي غداً الجمعة، الساعة الثانية عشرة ظهراً، على خشبة مسرح بيت الكرمة، عرضاً احتفالياً لمسرحية الدمى «علاء الدين والفانوس السحري»، وذلك بحضور رئيس بلدية حيفا، عمرام ميتسناع، ورئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، ووزير الاستيعاب يائير تصبان، وجمهور غفير من الطلاب والاهالي.

ويذكر ان المسرحية تقدم باللغتين العربية والعبرية وكتبتها حموطال بن زئيف واخرجها ناحوم شليط.

المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي

● الناصرة - لمراسل خاص - عقدت الهيئة المسؤولة عن المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي، هذا الاسبوع، اجتماعها الدوري. واستمعت الى بيانات مفصلة حول سير التحضيرات للمهرجان المقرر عقده في الناصرة ايام ٩ - ١١ حزيران القادم.

واقرت الهيئة شعار المهرجان وهو من تصميم الفنان كميل ضو. وكانت قد تلقت مجموعة اقتراحات للشعار من عدة فنانين محليين.

وجرى في الاجتماع تكليف احد اعضاء الهيئة باعداد اقتراح مفصل حول عناوين ومصادر الدعم التي سيتم الاتصال معها لكي تقدم رعايتها للمهرجان وانشطته، بالاضافة الى الرعاية التي تتولاها دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة والدائرة الثقافية في بلدية الناصرة.

كما اتفق على تكثيف الاتصالات مع الفنانين المسرحيين العرب كافة لحثهم على الالتفاف حول هذا المهرجان والانخراط في التحضيرات له وتقديم موجزات النصوص المسرحية المرشحة للمشاركة في اطار المسابقة الرسمية حتى موعد اقصاه نهاية شهر شباط الجاري حسبما اعلن في وقت سابق.

وستعود الهيئة المسؤولة الى الاجتماع في بحر الاسبوع القادم لمتابعة التحضيرات وكذلك لاقرار الهيكل العام لبرنامج المهرجان في مساراته المقررة، وهي:

* مسرحيات المسابقة الرسمية.
* العروض المسرحية الموازية.
* النشاطات الفكرية.

العلماء الامريكيون يتخلون عن براءات حقوق اكتشاف اجزاء الموروثات

● واشنطن - اعلنت معاهد الصحة الوطنية المسؤولة عن الابحاث الطبية في الولايات المتحدة ان السلطات الامريكية تخلت عن تسجيل براءات الحقوق الحصرية لاكتشاف اجزاء الموروثات التي يتم تحديدها في هذه المعاهد.

وقال المدير الجديد للمعاهد، هارولد فارموس ان «تسجيل البراءات لن يساهم في هذه المرحلة في تطوير التكنولوجيا المعنية ويمكن ان يشل بشكل خطير التعاون سواء في الولايات المتحدة او على المستوى الدولي».

وكانت معاهد الصحة الوطنية حاولت مرات عدة في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ تسجيل براءات اكتشاف لنحو (..٦٥) جزء من موروثات سلسلة «الحامض الريبي النووي» منقوص الاوكسجين (دنا). لكن مكتب البراءات الفدرالي رفض في آب عام ١٩٩٣ قبول هذه الطلبات. وقد قررت المعاهد عدم استئناف قرار المكتب.

وقال فارموس «لقد ابلغت المسؤولين عن العلوم في الخارج بقرار معاهد الصحة الوطنية الامريكية وباشرت محادثات وامل بالتوصل الى اتفاق دولي حول هذه المسألة».

وقد ابدى العديد من العلماء تحفظات على منح براءات اكتشاف اجزاء الموروثات التي لم تحدد وظائفها بشكل نهائي. ويذكر ان سلسلة الحامض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين تحمل المواصفات الوراثية للافراد. ويعتقد بأنها تحتوي على نحو (..١) الف موروثة.

...م ورشة عمل، فأعطوه ... اوراقاً لا قيمة لها!

... قاضي ... صباح ... من نهريا ... رطة، في ... شم، وورشة ... اً. وتحت

التهديد بالسلاح، طلب من الموظف تسليمه كل ما في الصندوق من اموال. وبعد ان اطلق عياراً في الهواء، للتأكيد على جديته، ناوله الموظف كيساً حوى اوراقاً لا قيمتها.

وقال ممثل الشرطة ان هناك ادلة واضحة تؤكد علاقة المشتبه به بالحادث.

وانكر المشتبه به التهمة، وقال انه خاضع للاعتقال المنزلي ولم يغادر البيت بتاتاً وفي تلك الساعة كان برفقة صاحبه في البيت.

...منذ مطلع هذه السنة

...قلق. ولكن يجب ضمان التطعيم للاطفال

... في صالونات الشعر ومعاهد التجميل

...يماتها الصارمة الى الصالونات، بعد ان

... مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة ...ربعاء، تعليمات صارمة الى اصحاب ... للرجال وللنساء ومعاهد التجميل على ...ا في ذلك التي تجري عمليات تجميل ... الشروط الصحية اللازمة لضمان عدم ...امراض من شخص الى آخر. وفي الوقت ...ه الشروط على جمهور المواطنين في

...طاقة: عندما يعالجون جسدك او جزءا ... صالون الشعر او معهد التجميل، فان ... ان يثير اهتمامك هو الحفاظ على ... تضمن الصحة السليمة فعلا، عليك ...لي:

...ل شفرة موس الحلاقة، مسموح به اذا ... واحدة.

... في الجلد (الوشم) وثقب الاذنين ووخز ...م فقط بواسطة ابر ذات استعمال لمرة ... التي تناسب ومرت بعملية التعقيم

... وجود نزيف دم، يجب استعمال كفوف ...مرة واحدة. الدم يوقف بواسطة ورق ...ة واحدة.

... هناك اداة تستعمل (مقص مثلا او ... تكون اداة اخرى في التعقيم. وبمجرد ...ل بالاولى يجب وضعها في التعقيم ...لعتمة.

...تم فقط بادوات عبرت عملية التعقيم. ... الشراشف، المرايل.. كلها يجب ان ...سي بماء ساخن بدرجة حرارة ٦٠ على ...واد تطهير مثل «اكونوميكا»، وذلك ... او ان تكون هذه الامور كلها مغطاة ...حدة (منشفة لمرة واحدة) وشرشف لمرة

...يهتم/تهتم بك الحلاق (او اي عامل ... يغسل يديه بالماء والصابون.
... يكون العاملون (او العاملات) في ... فقط.

١٠ - كل المواد والادوات التي تستعمل يجب ان تكون قد عبرت مراقبة وزارة الصحة.

... هذه هي الشروط للحفاظ على صحتكم فحافظوا عليها.

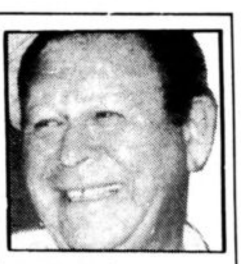
استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل (عن حرب اكتوبر):

كيسنجر يضع معلومات المخابرات الامريكية تحت تصرف اسرائيل

*** اللواء حسني مبارك – قائد سلاح الطيران المصري يروي حادثة سُرَّ لها السادات * كيسنجر لسفير اسرائيل في واشنطن: وافقنا على كل قائمة الاسلحة التي طلبتموها ***

● بدأ الرئيس «السادات» يومه متأخرا، فهو لم ينم في اليوم السابق الا في الفجر – لكنه حينما استيقظ كانت الاخبار التي وجدها في انتظاره طيبة. وفي واقع الأمر فان يوم ٩ اكتوبر كان هو اليوم الذي بلغ فيه الموقف العربي ذروة نجاحه.

وكان تقرير مكتب الشؤون العسكرية يعرض الموقف على الجبهات المختلفة كما يلي:



● مردخاي غور ●

تقرير موقف عن اليوم الرابع من القتال ١٠/٩/ ١٩٧٣

■ العدو:

– يستمر العدو في محاولته اجهاد قواتنا ومنعها من تطوير الهجوم شرقا.

– فشل هجوم مضاد (للعدو) بقوة لواء مدرع وتم اسر قائد اللواء.

– فشل هجوم مضاد آخر بقوة لواء مدرع وتم اسر قائد اللواء ودمرت له ٤٢ دبابة.

– قام العدو باستطلاع بحري في منطقة البحر الأحمر، واشتبكت معه قواتنا واحرقت له ٤ زوارق.

– ركز العدو هجماته الجوية على بور سعيد والمعابر وخسر ١٠ طائرات.

– هاجم عددا من الطائرات وخسر ٦ طائرات واسر له طياران.

■ قواتنا:

– ما زالت قواتنا تحاصر بعض النقاط القوية وتم الاستيلاء على (١٦) نقطة قوية.

– قامت قواتنا بصد الهجمات المضادة.

– تعمل قواتنا حاليا على تطوير الهجوم.

■ الجبهة السورية:

– تم استيلاء القوات السورية على القنيطرة صباح اليوم.

– تمكنت القوات السورية من صد الهجوم الاسرائيلي رغم الضغط وتعاون قوات العدو المدرعة والجوية.

■ التعليق:

– يعمل العدو على محاولة تثبيت الجبهة السورية تمهيدا للتفرغ للقتال على الجبهة المصرية.

– من المتوقع (قيام العدو) بهجوم مضاد بواسطة اللواء المدرع على المحور الشمالي مرتكزا على النقاط القوية التي ما زال متمسكا بها العدو، وتهديد مدينة بورسعيد مع توقع عمليات خاصة بالبحر الأحمر.

– من المنتظر ان يعاود العدو هجومه المضاد في اتجاه القنطرة ليلا.

– ينتظر ان يدفع العدو مجموعة عملياته على المحور الاوسط للقيام بضربة مضادة في اتجاه الاسماعيلية بهدف ضرب التجمع الرئيسي لقوات الجيش الثاني. ومن المرجح ان يتم الهجوم ليلا.

– من المتوقع ان تستمر عمليات العدو الخاصة في منطقة البحر الأحمر».

***

وقد اضيفت الى اسباب رضا الرئيس «السادات» حادثتان سمع تفاصيلهما بنفسه:

● الأولى من اللواء «حسني مبارك» قائد سلاح الطيران الذي روى له انه كان موجودا بنفسه في مطار المنصورة عندما تعرض المطار لغارة جوية اسرائيلية تم فيها اسقاط احدى طائرات العدو وأسر طيارها. وقد طلب اللواء «مبارك» ان يستجوب بنفسه الطيار الاسرائيلي الأسير. وقد قال له في بداية الاستجواب انه راقب طريقة عمل تشكيله من مركز قيادته في القاعدة الجوية، وادهشته كمية الاخطاء التي وقع فيها التشكيل. وقال له «ماذا حصل لكم؟ يظهر انكم اختلفتم عما كنا نعرفه من كفاءتكم». ورد عليه الطيار الاسير قائلا «سيدي، نحن لم نتغير، ولكن انتم تغيرتم». وقد راح الرئيس «السادات» يروي هذه القصة سعيدا بها وفخورا.

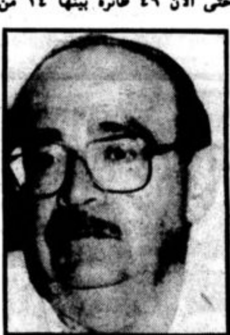
● وأما الحادثة الثانية، وقد سمع تفاصيلها مباشرة ايضا من مدير المخابرات العسكرية، فقد كانت خاصة بضرب الجنرال «ماندلر» قائد المدرعات الاسرائيلية وقتله في سيناء، وذلك بعد ان تمكنت المخابرات في الوقت المناسب تماما من فك رموز رسالة شفرية اظهرت ان «ماندلر» دعا احد قواده الى الاجتماع به في نقطة معينة على الطريق الاوسط في سيناء. وبعملية تنسيق سريع قامت احدى المقاتلات – وقد حصلت على موعد الاجتماع ومكانه – بضرب الموقع وتدميره بما ادى الى قتل الجنرال «ماندلر» في وقت كانت فيه معركة المدرعات فيه تجتاز احرج اوقاتها. وهنا ايضا كان الرئيس «السادات» يروي القصة في اضيق الحدود، ويعلق على تفصيلها بقوله «قمة التكنولوجيا».

وكان على حق..

٩ اكتوبر في واشنطن:

وفي الساعة الثالثة صباحا عاد «سمحا دينتز» السفير الاسرائيلي في واشنطن، الى ايقاظ «كيسنجر» من نومه للمرة الثانية في نفس الليلة، وبدأ «كيسنجر» يحس ان الموقف لا بد ان يكون اخطر مما يتصور. ودعا «دينتز» الى مقابلته في البيت الابيض في الساعة الثامنة صباحا.

ووصل «دينتز» الى البيت الابيض ومعه الملحق العسكري الاسرائيلي الجنرال «مردخاي جور» وطلب الاثنان ان يدور الحديث في غرفة الخرائط حيث يستطيع الجنرال «جور» ان يشرح لوزير الخارجية الامريكي تطورات الموقف امام خريطة. وتم ذلك بالفعل. وكان تعقيب الجنرال «جور» في نهاية عرضه للموقف هو قوله: «ان خسائر اسرائيل حتى هذه اللحظة مروعة staggering. وقد جاءت غير متوقعة بالمرة totally unexpected فلقد اسقطت لنا حتى الآن ٤٩ طائرة بينها ١٤ من



● سمحا دنيتس ●

طراز «فانتوم» الى جانب ٥٠٠ دبابة». (اي ان الجيش الاسرائيلي فقد خُمس طائراته وربع دباباته في اربعة ايام من القتال). وكان «كيسنجر» يسمع صامتا وان لم يخف دهشته بتقاطيع وجهه.

وقد ابدى «كيسنجر» للجنرال «جور» ملاحظة قال فيها – متأملا – «يظهر لي والأمور على هذا النحو، انه ليس في استطاعتكم تغيير الموقف بالسرعة التي تتصورها. فالجيش السوري ولو انه تلقى ضربة قوية – الا انه لم ينكسر حتى الآن. وبالتالي فانه سوف يكون من الصعب عليكم نقل القوة الرئيسية للجيش الاسرائيلي من جبهة الجولان الى سيناء». وتوجه الجنرال «جور» بسؤال الى «كيسنجر» قال فيه: «هل يمكن ان تعطينا وكالة المخابرات المركزية والمخابرات العسكرية الامريكية كل ما لديكم من معلومات عن اوضاع الجبهة؟ وقام «كيسنجر» باستدعاء مساعده الجنرال «سكوكروفت» وطلب منه ان تستجيب الوكالات المختصة بالمخابرات لكل الطلبات الاسرائيلية.

كان موقف الاتحاد السوفييتي علامة تستحق الاهتمام لو ان احدا تنبه لها. وقد نحى عن مشاعره بعيدا اية تعقيدات سابقة في العلاقات. كان الموقف السوفييتي يعني ان جزءا مؤثرا ومهما في السلطة الحاكمة قد اخذته الانتصارات العربية، واعطته مبررا وفرصة لجعل صوته مسموعا اكثر في الكرملين، وفي الغالب فلعلها كانت المؤسسة العسكرية – الصناعية، الى جانب «بريجنيف» شخصيا.

وكان المعروف دواما ان هناك اكثر من وجهة نظر فيما يتعلق بالعرب عموما والمصريين خصوصا، وبالذات بعد قرار الرئيس «السادات» بطرد الخبراء السوفييت.

كان هناك من رأوا ان السياسة العربية للاتحاد السوفييتي مكلفة، وفوق تكلفتها فانها غير مضمونة، وبصرف النظر عن التكلفة والضمان، فقد كان واضحا ان اختيار العرب للاتحاد السوفييتي ليس خيارهم الأول، وانما هو الخيار الذي بقي امامهم بعد ظهور الانحياز الامريكي، والغربي عموما، لاسرائيل – اي ان الاتحاد السوفييتي كان «بديل ضرورة» وليس «اختيارا حرا» – وكان ذلك يؤلم السوفييت دواما.

ولكن مدرسة اخرى – والعسكريون على رأسها – كانت تنظر الى المصالح والموازين الاستراتيجية، وبالتالي فان رهانها كان على العرب. ومع انتصارات العرب في ميدان القتال، فقد راحت هذه المدرسة تطالب بما كاد يفلت منها قبل ان يبدأ القتال.

وقام «كيسنجر» باستدعاء «دينتز» الى البيت الابيض، وابلغه بنص القرار. وكان على النحو التالي:

«ان الرئيس قد استجاب لكل طلباتكم الخاصة، ووافق على كل قائمة الأسلحة التي تقدمتم بها. وبالنسبة لقائمة الذخائر والمعدات الالكترونية، فانها سوف تصل اليكم بالطائرات. وكذلك سوف تصل اليكم تعويضات كاملة عن كل ما خسرتموه في الطيران. واما فيما يتعلق بالمعدات الثقيلة كالدبابات، فانكم سوف تحصلون على عدد كاف من دبابات «م ٦٠» وهي احدث ما لدينا.

وسوف يجري تعويضكم بالفانتوم – فورا – كما اننا نستطيع بعد ذلك ان نعمل على مهل لترتيب جدول شحن بقية ما قد تطلبونه.

كذلك سوف تصل اليكم ذخيرة الاسلحة المضادة للدبابات، وقد تلقى وزير الدفاع الأوامر الخاصة بذلك. وان صادفتكم عراقيل في وزارة الدفاع فيمكنكم الاتصال مباشرة بالجنرال سكوكروفت. ان ذلك يستجيب لجميع طلباتكم فيما عدا بند واحد. وهو قنابل الليزر.

ونحن ندرك انكم سوف تحتاجون الى دبابات اكثر بعد هذه المعركة. ونحن نقدم لكم تعهدنا بشحنها.

كذلك فنحن نقدم اليكم تأكيدنا الاضافي بأنه اذا نشأت ضرورة مفاجئة فاننا نتعهد بارسال الدبابات بالطائرات».

لا تتوسلوا للأسد

● زئيف شيف ●

● حافظ الاسد ●

● لا يمضي اسبوع تقريبا، دون ان يطلب رئيس الحكومة او وزير الخارجية او احد من قبلهما، وبشكل علني، ان يتفضل الرئيس الاسد بلقاء اسحاق رابين. ويمكن الافتراض ايضا، انه اضافة الى هذه الطلبات العلنية، تعمل الحكومة من وراء الستار كذلك لاجراء لقاء كهذا. فمرة يبدو الأمر كطلب، ومرة يبدو كذريعة من ان رفض الأسد يصعب المفاوضات، واحيانا يبدو كتوسل: نرجوك ايها الرئيس الأسد ان تتكرم وتقبل التحادث مع رئيس حكومة اسرائيل!

الأسد يرفض اليوم ان يلتقي رابين لاسباب تكتيكية، وربما ايضا لاسباب مبدئية. فلقد قال للأمريكيين انه لم يحن الوقت لذلك. وعندما اقترح الأمريكيون عليه رفع مستوى المفاوضات مع اسرائيل، لم يرسل وزير خارجيته، وبدل ذلك قام بمناورة حين رفع رئيس الوفد السوري في المفاوضات، موفق العلاف، من درجة سفير الى درجة نائب وزير الخارجية. وهكذا رفع مستوى المفاوضات. وعندما يأتي الأسد للقاء رابين، لن يكون ذلك نتيجة للتوسل الاسرائيلي، ولا بسبب ضغط امريكي، فاللقاء يتحقق عندما يناسب مصالحه هو، وعندما يكون واثقا من انه حصل على كل ما يمكن الحصول عليه من الاسلوب الحالي في المفاوضات.

ان اسرائيل محقة من ناحية مبدئية انه في واقع الحكم العربي لا يمكن تحريك عملية السلام بدون تدخل مباشر من الحاكم. وعلاقات اسرائيل مع العرب حافلة بمؤشرات وموانع نفسية، ولا يسمح احد لنفسه بكسر هذا الطابو الا اذا كان يقف على رأس الحكم، وحتى آنذاك، لن يكون الأمر سهلا، فاحتمالات التوصل الى شق طريق في المفاوضات مع سوريا بدون حضور الأسد، هي احتمالات ضئيلة جدا. وهكذا كان ايضا مع الفلسطينيين. فقبل اتفاق المبادئ في اوسلو منع عرفات اي تقدم عندما رفض وجوده كرئيس لـ م.ت.ف وعلقت المفاوضات بعد ذلك لأنه لم يكن لوفده غير صلاحيات محددة. وكانت بداية شق الطريق عندما انضم عرفات بنفسه الى المفاوضات، اولا في دافوس ثم في الاسبوع الماضي في القاهرة، وعندما جلس امام وزير الخارجية بيرس، استطاعا ان يمنحا تصديقا لوفديهما. فوجود القائدين اضاف دفعا ذاتيا وسهل المفاوضات ايضا.

بعد لقاء الرئيسين، كلينتون والأسد، ساد الظن بأن هذا الأمر سيسهل استمرار المفاوضات بين اسرائيل وسوريا. فقد تغير اطار المفاوضات من حيث ان اللقاء جرى فقط بين رؤساء الوفدين وليس بين وفدين كبيرين. و من ناحية جوهرية لم يتغير شيء في مضمون المحادثات، واتضح ان السفير رابينوفيتش ونظيره السوري موفق العلاف يراوحان في المياه الراكدة نفسها، ويطرحان نفس المواضيع للمرة الألف، كان آخرها انشغالهما بمبدأ التعامل المتبادل في التسويات التي ستكون. وحتى زيارة رابينوفيتش آخر الاسبوع في اسرائيل لمقابلة رئيس الحكومة، لم تغير الوضع.

ان شق الطريق في المفاوضات مع سوريا لن يحصل، وكما حدث مع الفلسطينيين، في مؤتمر سري مسبق يجري في حل وسط لمواضيع مختلفة، فالأسد ليس هذا الشخص، وليس هذا اسلوبه. ومن المشكوك فيه جدا اذا كان مستعدا للمجيء الى اسرائيل، او حتى الى لقاء من اجل ان يسمع فقط بأن لرابين شروطا مسبقة. والرئيس السادات ايضا لم يسارع بالمجيء الى القدس قبل اقتناعه بأنه سيحصل على شبه جزيرة سيناء، والقضية كانت بالنسبة لنا، بأية شروط يحصل عليها.

ومن المشكوك فيه جدا، ان يأتي الأسد لمقابلة رابين قبل اقتناعه انه استنزف الوساطة الأمريكية المباشرة حتى النهاية. فبهذه الطريقة يريد تفعيل الامريكيين للضغط على اسرائيل، وايضا الحصول على مقابل منهم في حالة عدم تنازل اسرائيل. اما اذا كان الاسد يتوقع ان يسلك كلينتون مثل جورج بوش، وان يدفع كريستوفر اسرائيل مثلما فعل كيسنجر في اثناء المفاوضات لوقف اطلاق النار بعد حرب يوم الغفران وفي مفاوضات فصل القوات، فان الأسد مخطئ.

ان ادارة كلينتون لن تقوم مقام الأسد في مفاوضاته مع اسرائيل. وان كلينتون لن يضغط على حكومة رابين. الا اذا قامت بارتكاب خطأ شنيع واغلقت، بعناد، المفاوضات. والادارة الامريكية تقوم بجهود كبير لتثبت انها لا تريد التأثير على نتائج المفاوضات.

ومؤخرا فرضت حظرا تاما على دراسة قام بها معهد راند كلفه المتابعون بها عن الترتيبات الأمنية الممكنة في هضبة الجولان. وحتى الذين كتبوا التقرير منعوا كذلك من زيارة الجولان. وربما كان الأسد لم يفطن بعد الى موقف الادارة الامريكية الخاص تجاه اسرائيل.

واذا كان الأمر كذلك، فهو لم ينضج بعد للقاء رابين. وعليه، فمن المستحسن، ان يأتي اقتراح اللقاء منه او من الامريكيين.

(«هآرتس» ٩٤/٢/١٥)

وأخيرا.. قرر مختارنا ان ينتخب

● بقلم: سعيد نفاع ●

● لقد لقطها مختارنا يومها على الطاير، فما كانت صرعة المجالس الا خطرا على امتيازاته، والتاريخ يعيد نفسه فيوم قرر الانجليز ان يعينوا مختارا في كل بلد، حسبها مشايخ العائلات المتنفذة وظيفة اقل قيمة من المشيخة فقرروا ان ينيطوها بزعماء عائلات من المستوى الثاني، وهكذا كان واتفقت كل حارة على مختار، وحددت طبعا الكمية التي يجب ان تقتطع من غلة كل بيت، للمختار، «ولبيبض» وجه البلد، ولم ينسوا حصة دواب ضيوف المختار.

مرت الأيام وسرعان ما بدأ يتبين لمشايخ الحارات خطأهم، فقد تبينوا ان وظيفة المختار عند الانجليز مهمة، فهو عنوان الدولة، المستقبل، المودع «والقابل الماين» وشرعوا له قوانين، ما زالت دولتنا تحتفظ بها في كتب قوانينها! اولم تكن مهمة الانجليز انتدابية من عصبة الأمم، فهم المنتدبون على هذه الديار من قبل الأمم المتحضرة لانهاض امتنا المسكينة من فقرها وجاهليتها وتياستها الى عالم النور عالمها! ونظام المخترة وقانون المخترة احد اوجه هذا الانهاض!

ما لله وطول السيرة، عمل المشايخ ما استطاعوا الى ذلك سبيلا للجمع بين المشيخة والمخترة وتم لهم ذلك، فشاخوا وتمختروا والقسم الاكبر منهم لم يبخل بالكرم الحاتمي على الدولة وعلى حساب اهل بلده، خصوصا اذا كان للبلد حارتان ومختاران يتنافسان على الحظوة عند الدولة. وللحق، يقال كان منهم «المفاضيب» لأنهم لم يقدموا للدولة ما توخت منهم، وان بقوا مخاتير قصرت باعاتهم في اروقة الحكم، واقتصرت مهمتهم على قضاء حاجات اهل البلد المحلية، من خطبة، لصلحة، لرد زعلانة، لاحقاق حق مطلقة وما الى ذلك.

يوم جاءت اسرائيل وحل بعرب هذه البلاد ما حل، ضرب بعض من بقي من المخاتير، المرضي عنهم، اخماسا باسداس منتظرين ما ستقدم عليه الدولة الجديدة، والشطار منهم عندما رأوا الأمور تستقر وجيش الانقاذ ما طل، حسب الوعد، سبقوا الدولة، فراحوا اليها قبل ان تأتي اليهم عارضين الخدمات مسبحين مهللين، فلكي يبقوا «ابو علي» على اهل بلدهم يجب ارضاء «ام علي».

توالت الايام والمختار ظل مختارا وابنه صار مختارا، ونبز مخاتير جدد، محل الذين رفضوا هكذا مخترة وكانت مخترتهم بحق وحقيق، لأن اهل بلدهم مختروهم.

صحيح ان مختارنا احس، قبل الصرعة الجديدة، ان قيمته ليست كما كانت وانها تهزل كلما مرت سنة، ولكن مجروح ولا مقتول، اما تنفيذ نية الدولة واقامة مجالس محلية فهي القتل بعينه، والروح غالية، فقاوم ذلك بحلاوة الروح. ولكن لا بد مما ليس منه بد، وتحققت مقولة احد الظرفاء، في قريتنا: «مجلس بدو يصير قالت المخاتير آه او لأ».

وصار مجلس، راح اهل بلدنا وانتخبوا وما شاء الله عليهم، الا مختارنا وبعض من حوله فقد قرروا مقاطعة الانتخابات، ووضع «حد الله» ما بينه وبينها، رغم انها لكم تكن لتجيء بغيره رئيسا لو اراد. الا ان اعتباره مخترته حقه الطبيعي المتوارث لن يقبلها لا من الناطور ولا من راعي «الناشورة» الذين ينتخبون مثلهم مثله، فلم يستطع ان يبلعها.

لم تكن السلطة «تيسة» ورغم انه صار في بلدنا مجلس ورئيس، الا ان المختار ظل عندها في الصورة، زيارة مسؤول هنا وسؤال خاطر هنالك وكرسي على منصة الشرف وخطاب في المناسبات وما الى ذلك.

توالت انتخابات بعد انتخابات ومجلس بعد مجلس، ورغم ان اوراق الانتخاب في صناديق الاقتراع صارت تنقص، لأن جيلا نشأ صار يضع في المظروف اوراقا من وراء السعار ليس من «العب» جاهزة حاضرة من البيت، الا ان مختارنا ظل على موقفه ولم يعتبر رئيس المجلس الا موظفا بمعاش، فكيف يقاس به هو الزعيم المتطوع، فالزعامة الحقيقية من الجيبة، رغم معرفته انه قدح جيوب اغلبية الناس، ولكن «الحكي ما عليه ضريبة» على رأي اهل بلدنا.

لا تنقص فقراء اهل بلدنا الكلمة الجارحة النافذة، رغم انها لم تنضج بعد عندهم ليحولوها الى عمل، الى نتيجة، فسموا شهر الانتخابات «شهر المرحبا» «شهر المشيخة»، فالمجالس في اغلب قرانا لم تغير العقلية وتربع على كرسي المجالس المخاتير اباهم او ابناؤهم، وظلت النظرة للفقراء اياها، ووجد لها المخاتير تعبيرا فلاحيا مختصرا مفيدا «حلف مشلخ»، والحلف هو زوجان من حطب السنديان القوي على شكل الرقم سبعة مربوطان، يوضعان على ظهر الدابة للحمل والنقل، وطبيعي ان «المشلخ» منه لا يقوى على رفع الاحمال، لكن هؤلاء «الحلف المشلخ» يصيرون في هذا الشهر «مشايخ» ولا يلبثون بعد الانتخابات وحسب النتيجة ان يعودوا «مشاخيخ»، ورغم طيبتهم ورغم فهمهم لهذا الأمر بالحدس، الا انه شب بينهم ذوو مصالح انتهازية، يسوقونهم سوق الاغنام الى المسالخ ليدلوا بأصواتهم في صندوق المصلحة الانتهازية، وينساقون صاغرين.

حلت جولة الانتخابات الجديدة، ودارت احاديث ان المختار رغم كبر سنه «يدور دعاية» على البيوت، يدعو لأحد المرشحين وفي نيته ان ينتخب هذه المرة. حسبها الناس نكتة في البداية، ولكن الأمر تأكد وصار السؤال: «ما عدا مما بدا!؟»، وكحال المتوقع قطعها المختار «كقطع جهيزة قول كل خطيب»، واعلنها دون ان ينتظر السؤال مريحا ومستريحا. وتبين ان وراء الأكمة ما وراءها عند مختارنا، فلم يكن المقاطع اللامبالي، ودفاعا عن مركزه طوال هذه المدة، ففي البداية هكذا كان.

ولكن الأيام ارته ان ما تخوف منه من فقدان مركز عائلته لا اساس له من الصحة، فكلام الدواوين من «لبيسة البناطيل» و «حلاقين الشوارب» حسب تعابيره، التي اجفله سابقا، تبين انه بلا رصيد «شيكات طاجة» حسب مقولة ايامنا فعند الصرف «ومن شكله وشكشكله له»، ووقت «الحزة واللزة» الشيخ شيخ وكلب الشيخ شيخ، حتى وان كان مشكوكا في قرابة العصب، وكله مثل



● سعيد نفاع ●

بعضه تلقيم في تلقيم. وكلام المتحررين، الذين ناصبهم طوال حياته اشد العداء، غير ماشي، وحتى يتحقق تعيش ناس وتموت ناس، وبعضهم «لكوا ذيولهم» وساروا في ركاب العائلة مكبرين مهللين عندما اصطدم تحررهم بمراكز عائلاتهم، والاشلب والأهيب عندما تسمع مثل هؤلاء البعض يسوغون مواقفهم بأن رجعية عائلاتهم اقل خطورة على المصلحة العامة من رجعية العائلات المنافسة، خصوصا اذا كانوا متعلمين، والانكى ان بينهم من المتعلمين «ترمب» ببحثات حزبية.

مختارنا ليس بالقليل، والشطارة ليست في التعليم، فظهر انه «قاري» الحالة احسن قراءة، فان لم يتغير الوضع كثيرا ايام المجالس الأولى الا انه عندها حسبها مسألة وقت، ولن يخيب ظنه «وكفك على الضيعة» على مركزه ومركز عائلته، لكن الأيام اثبتت انه تعجل الأمر والعائلة المنافسة استغلت موقفه احسن استغلال وثبتت نفوذها وقوتها عند الحكومة، وما دام الشغلة «مخترة في مخترة»، وتنفع بهذه الطريقة «فبلا هالاسم» «مختار» وليكن «رئيس» فقط ليكن من ابناء عائلته، وليكن صوته يفرق ويقرر!

وان كان بقي شك عند احد من اهل بلدنا ان المختار سيصوت، قطع المختار هذا الشك بقوله باكرا مع اوائل الناس في صندوق الاقتراع وصوت، ودأب ان يظهر طوال يوم الانتخابات بعباءته ومسبحته «يرحب» على هذا «ويشيخ» ذاك. وصوته فعلا فرق وقرر وصار اللي اراده، رئيسا، وغداة يوم الانتخابات شهد الكثيرون انهم ما رأوا مختارنا مبتهجا هكذا منذ سنين.

(بيت جن)

اسطورة يبددها واقع التطور الرأسمالي وتناقضاته

● بقلم: د. احمد سعد ●

● وقائع التطور في البلدان الصناعية الرأسمالية الرئيسية اليوم تبدد مختلف الأوهام التي نشرها دعاة ومنظرون ـ ابان انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي. فقد اكدوا في حينه انه لا بديل للرأسمالية التي تختزن لوحدها مقومات دفع التطور الحضاري والتنمية ورفاهية الانسانية والانسان!!

● هلموت كول ●

واقع التطور في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة يبدد هذه الاسطورة ويبين ان الرأسمالية بطابعها وجوهرها تحتضن موضوعيا شبكة من التناقضات التي تشوه وتعرقل التطور الحضاري للبشرية وتؤدي الى تعميق حدة استغلال الانسان لأخيه الانسان وحدة التقاطب الاجتماعي وتغريب العدالة الاجتماعية عن قاموس التطور. وهذا ما تؤكده معطيات ودلائل التطور في السنتين الأخيرتين ايضا ومنذ الانهيار المأساوي للأنظمة الاشتراكية.

فمن الملامح البارزة للتطور في البلدان الصناعية الرأسمالية الاساسية - الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، بريطانيا، فرنسا وغيرها - تعمق مظاهر الركود الاقتصادي وخاصة الانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي وما يرافقهما من تصاعد حدة التناقضات والتوتر الاجتماعي داخل البلدان الرأسمالية، وزيادة حدة التنافس والتناقض بين محاور الرأسمالية.

ان اكثر ما يثير قلق الاوساط الحاكمة في البلدان الرأسمالية، وخاصة الاوروبية، هي البطالة منفلتة العقال وتأثيراتها على مجرى وآفاق التطور السياسي في ظل عجز الانظمة الرأسمالية عن التخطيط المنهجي لمواجهتها وحل التناقض بين السرعة في ادخال منجزات الثورة العلمية التقنية في الاقتصاد وبرمجة صحيحة لحركة العاملين «المحررين» من مرافق العصرنة الحديثة.

ففي المانيا وصل عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٤ ملايين، او ما يساوي ١٠٪ من قوة العمل الاجمالية. وفي ايطاليا وفرنسا وبريطانيا تبلغ نسبة البطالة بين ١٣ - ١٤٪ وفي اسبانيا اكثر من ٢٥٪. ويرافق هذه الظاهرة تصاعد العديد من المظاهر الخطرة، السياسية والاجتماعية فمن تأثير البطالة على نفسية الرأي العام في اوروبا كتبت صحيفة «ليموند» الفرنسية ان البطالة تثير بين الناس نفسية تتأرجح بين «اليأس والانفجار». وهي تؤكد بذلك حقيقة ان زيادة البطالة والفقر كظاهرة مزمنة تعتبر التربة الخصبة لتغذية قوى اليمين والفاشية الجديدة في اوروبا وغيرها. وهذا ما تشهده فرنسا وبريطانيا، وخاصة المانيا من زيادة قوة ونفوذ الفاشية الجديدة. ففي المانيا، التي كانت الى عهد قريب الاسطورة في مجال التطور والازدهار، تقلص في السنتين الأخيرتين اكثر من مليوني مكان عمل. ورغم ان الحكومة الفدرالية بادرت الى فتح اماكن عمل لـ (١.٨) مليون انسان الا ان عدد العاطلين عن العمل بقي اكثر من (٤) ملايين انسان. ولم تجلب الرأسمالية لالمانيا الدمقراطية (الاشتراكية سابقا) الازدهار والنمو. فدمجها في اطار المانيا الفدرالية ادى الى دمارها اقتصاديا والى تزايد المآسي الاجتماعية. ففي حين تبلغ نسبة البطالة في الشطر الغربي من المانيا (٩٪) فانها تزيد على ١٨٪ في الشطر الشرقي - المانيا الدمقراطية سابقا. ولهذا، فان هذه الظاهرة تساعد في تعميق حدة التناقضات في المانيا والتي يترعرع ويشتد ساعد قوى اليمين المتطرف على ارضيتها. وحكم المستشار كول بين المطرقة والسندان. فعدم تخفيف حدة البطالة يؤدي الى صعود اليمين المتطرف وتهديد حكم الاشتراكيين الدمقراطيين، من جهة، وطرح برنامج لمواجهة البطالة وزيادة الأجور يؤدي الى غليان ومعارضة الفئات المتوسطة التي تدعم حكمه، من جهة اخرى. وكم هو شبيه هذا الوضع بتناقضات حكومة رابين الائتلافية جراء سياستها الاقتصادية - الاجتماعية، المسؤول الأول عن البطالة وازدياد اعداد السكان تحت خط الفقر.



● جون ميجور ●

والخلاصة، ان انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية، رغم المأساة، قد كشف اكثر وازاح القناع عن الوجه الحقيقي للرأسمالية، التي لم تكن ولن تكون ابدا مجتمع التطور الحضاري والعدالة الانسانية.

الكحول، احد اسباب الجريمة

● بقلم: فوزي شعبان ●

● نشهد في الآونة الأخيرة زيادة كبيرة في استهلاك المشروبات الروحية، والكثيرون لا يقدرون كفاية بأن للكحول تأثيرات سلبية كبيرة على الجسم والنفس، وان الادمان عليها يضر بالخلايا العصبية ويؤثر على عملية الهضم وبالتالي على خلايا عضلات القلب، وهذه امور ثابتة.

هذا، بالاضافة الى وجود صلة بين تعاطي المشروبات الروحية وبين الجرائم بأنواعها، وما نشهده من معارك دموية تجري في النوادي الليلية واستعمال السكاكين، كما حدث في حيفا وقبلها في ايلات وتل ابيب، كان شرب الخمور سببها الاساسي، ويخشى ان تصبح قرانا ومدننا العربية، بسبب تأثير المخدرات والكحول مسرحا لمثل هذه الأمور.

وعلى الرغم من معاقبة الشرطة والقانون لمقترفي الجرائم في النوادي، الا ان من الضروري معالجة الأمر بشكل اكثر حزما لمنع انتشار هذه الظاهرة ما امكن، عن طريق نشر الوعي حول مخاطر الكحول، التي يؤدي شربها ايضا الى حوادث السير وحوادث العمل وتفاقم المشاكل العائلية. ورب العائلة الذي يبذر دخله على المشروبات الروحية يسهم بشكل كبير في تدهور عائلته، فتزداد حوادث الطلاق والقتل والانتحار والانحراف والشذوذ.

الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعنا تسهم الى حد كبير في هروب العديدين من الواقع المر الى واقع اشد مرارة، الى الكحول والمخدرات، فالقضية هنا قضية تحد ومواجهة، وامتحان من الضروري على كل الواعين الخروج منها بانتصار الوعي، وتوعية الآخرين على خطر الانزلاق ومضاره، وخصوصا، الشباب الذين يتوهمون خطأ بأن شرب الخمور سمة من سمات التقدم.

(شعب)

الاهلي المصري يقاطع البطولات الافريقية

● القاهرة – الوكالات – قرر النادي الاهلي المصري مقاطعة البطولات الافريقية لمدة ثلاث سنوات، احتجاجاً على عقوبات اوقعها بحقه الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

واعتمد مجلس ادارة النادي برئاسة صالح سليم توصية المكتب التنفيذي بالانسحاب من البطولات الافريقية وساق اسباباً اخرى، منها زيادة التكاليف المادية لاشتراكه في هذه البطولات وما وصفه بتدني مستواها الفني بعد انتقال لاعبين بارزين الى اندية اوروبية.

وبهذا لن يشترك الاهلي حامل لقب كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في الدور الاول لهذه البطولة في المباراة المقرر اقامتها في القاهرة يوم الجمعة امام سان جورج الاثيوبي.

وتفجرت الازمة بين الاهلي والاتحاد الافريقي اللذين لا يفصلهما سوى بضعة امتار في منطقة الجزيرة بالقاهرة عقب قرار الاتحاد بمعاقبة لاعبين واداريين بالنادي لما بدر منهم في مباراة كأس السوبر امام الزمالك في كانون الثاني بمدينة جوهانسبورغ.

وقرر الاتحاد الافريقي ايقاف ابراهيم حسن نجم دفاع الفريق لمدة عام لمحاولته الاعتداء على الحكم، وتوجيه انذار الى طارق سليم مدير نشاط الكرة بالنادي، والشقيق الاصغر لرئيسه الحالي، والانجليزي الان هاريس المدير الفني، وايقاف محمد يوسف مدافع الاهلي مباراتين لطرده من المباراة.

وقال مجلس ادارة الاهلي ان المقاطعة تحددت بثلاث سنوات وهي الفترة الباقية لولاية المجلس الحالي على ان ينظر المجلس القادم في بداية ولايته الجديدة في هذا الامر.

وكانت توصية المكتب التنفيذي للنادي التي صدرت يوم الثلاثاء الماضي اثارت ردود افعال قوية وحدث اشتباك على صفحات الصحف المصرية بين حسن حمدي وكيل الاهلي ورئيس المكتب التنفيذي وبين عبد الحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة.



فقد قال الوكيل ان توصية المكتب التنفيذي متسرعة ووصفها بأنها لا تليق بمكانة الاهلي والكرة المصرية على الساحة الافريقية ورد حمدي ان الاهلي لا يصدر اي قرار الا بعد دراسة متأنية ووافية وان الانسحاب جاء بعد استعراض تقرير جهاز الكرة في النادي والذي قدمه طارق سليم.

واكد نقاد رياضيون انه مهما كانت قرارات العقوبة فلا يجب ان يبتعد الاهلي عن المنافسة على الساحة الافريقية التي تكسب اللاعبين المصريين خبرة كبيرة تفيدهم على مستوى المنتخب الوطني.

وكان الاهلي حصل على لقب احسن ناد في افريقيا في تقييم الاتحاد الافريقي في نهاية العام الماضي يليه كوتوكو بيل غانا.

وجاء احتلال الاهلي لهذا المركز لفوزه بست بطولات افريقية، منها مرتان ببطولة ابطال الدوري واربع مرات ببطولة ابطال الكأس.

وكان الفوز ببطولة العام الماضي هو الرابع في تاريخه وهو انجاز لم يسبق لاي ناد افريقي تحقيقه.

ويبحث النادي الاهلي حالياً عن برنامج للاشتراك في البطولات العربية للاندية التي كان غالباً ما يعتذر عنها رغم تأهله لنهائيات معظمها وذلك لتعارض مواعيدها مع بطولات افريقية.

الاتحاد الافريقي يبعد «الاهلي المصري» سنتين ويغرمه ٥ آلاف دولار

● باريس – ذكر الاتحاد الافريقي لكرة القدم، امس الاربعاء، انه ابعد النادي الاهلي المصري عن جميع مسابقاته عامين وغرمه خمسة آلاف دولار لانسحابه من مسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

وقد احرز الاهلي الكأس للمرة الرابعة في كانون الاول الماضي، وكان مقررا ان يبدأ الدفاع عن لقبه غدا الجمعة بلقاء فريق سان جورج الاثيوبي، لكن ادارة النادي قررت في الاسبوع الماضي الانسحاب من جميع المسابقات الافريقية ثلاث سنوات على الاقل، ردا على قرار الاتحاد الافريقي بابعاد ظهيره الدولي ابراهيم حسن عاما كاملا عن المسابقات القارية.

□□ اولمبياد ليلهامر □□

● فوز الايطالية فيسنشتاينر بذهبية الزحافات الفردية للسيدات ●

● ليلهامر (النرويج) – احرزت الايطالية غيردا فيسنشتاينر ذهبية سباق الزحافات الفردية للسيدات في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية، امس الاربعاء.

وهي الذهبية الثانية لايطاليا في الدورة. وقد احرزت اندريا دي تشنتا الذهبية الاولى الاحد الماضي في سباق التزلج ١٥ كم حرة.

● فوز النرويجية هاتشتاد بذهبية سباق الحدبات ●

● واحرزت النرويجية شتين ليزا هاتشتاد، الميدالية الذهبية في سباق الحدبات (التزلج الفني والبهلواني).

● وفوز الكندي براسار بذهبية الحدبات للرجال ●

● كما احرز الكندي جان لوك براسار ذهبية سباق الحدبات (تزلج فني وبهلواني) للرجال. وحل الفرنسي ادغار غروسيرون، بطل اولمبياد البيرفيل ١٩٩٢، في المركز الثالث.

● رقم عالمي لكوس في سباق ١٥٠٠م – تزحلق على الجليد ●

● وسجل النرويجي يان اولاف كوس رقماً عالمياً جديداً في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠م مقداره ١،٥١،٢٩ دقيقة في مدينة هامار.

والرقم العالمي السابق هو ١،٥١،٦٠ دقيقة وقد حققه الهولندي رنتجي ريتسما في ٨ كانون الثاني الماضي في هامار ايضاً.

وكان كوس احرز الميدالية الذهبية في سباق ٥ آلاف م في ليلهامر الاحد الماضي.

بعد تأخر بسبب الاحوال الجوية
سامارانش ومرافقوه وصلوا الى سراييفو



● ليلهامر (النرويج) – «و.ص.ف.» – ذكر الاسترالي كيفن غوسبر، نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، امس الاربعاء، في مدينة ليلهامر النرويجية ان رئيس اللجنة، خوان انطونيو سامارانش، وصل مع مرافقيه الاربعة الى سراييفو.

واضاف غوسبر ان عودة سامارانش الى ليلهامر متوقعة اليوم الخميس.

وتأخر وصول سامارانش الى العاصمة البوسنية لرداءة الطقس في سبليت (كرواتيا) التي غادرها صباح امس.

وسيلتقي سامارانش في سراييفو الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، وممثلين عن منظمات غير حكومية. كذلك سيزور المنشآت الرياضية التي اقيم عليها اولمبياد سراييفو الشتوي عام ١٩٨٤ قبل ان يعقد مؤتمراً صحفياً هناك.

حقائق وارقام عن اولمبياد ليلهامر الشتوي

● ليلهامر (النرويج) – الوكالات – فيما يلي بعض الحقائق والارقام عن دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة في ليلهامر.

* **الدول المشاركة..** بلغت ٦٩ دولة وهو رقم قياسي. وتشترك اسرائيل وجنوب افريقيا في الالعاب الشتوية لاول مرة. الولايات المتحدة لها اكبر فريق ويضم ١٥٥ رياضياً ورياضية. وتشترك ثماني دول، منها اسرائيل برياضي واحد فقط.

* **عدد الرياضيين..** بلغ ١،٩٨٨ رياضياً ورياضية مقابل ٢،١٥٥ متنافساً اشتركوا في الاولمبياد الشتوي الماضي الذي اقيم في البرتفيل في فرنسا منذ عامين. وهناك ايضاً ١،٨٠٥ مدرباً ومديراً فنياً.

* **مراكز اقامة المنافسات..** عددها عشرة مراكز منها ملعب لهوكي الجليد اقيم وسط الجبال.

* **وسائل الاعلام وآخرون..** هناك ٨،٠٠٠ صحفي واذاعي وفني و١٢،٠٠٠ اداريا.

* **المنافسات..** يتم التنافس في ٦١ لعبة ورياضة ولا توجد اية منافسات استعراضية.

* **الميداليات..** يتم التنافس على ١٥ ميدالية من كل نوع.. ذهبية وفضية وبرونزية.

* **الميزانية..** تم انفاق ٧،٣ مليار كورونة نرويجية (٩٦٥ مليون دولار) منذ الفوز بشرف استضافة الدورة عام ١٩٨٨ وهو اربعة اضعاف التقدير الدولي.

* **النقل والمواصلات..** تقوم ١،٠٠٠ مركبة معتمدة منها ٢٨٤ حافلة بنقل الركاب في مسافة تبلغ نحو ٤٠،٠٠٠ كيلومتر يومياً. وقد منعت معظم السيارات الخاصة من دخول المنطقة الاولمبية.

■ كرة قدم ■

البلغاري بينيف يغيب عن كأس العالم لاصابته بتورم سرطاني

● مدريد – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الاسبانية الصادرة، امس الاربعاء، ان مهاجم بلغاريا وفريق فالنسيا الاسباني لوبوسلاف بينيف، مصاب بورم سرطاني في احدى خصيتيه، وسيغيب عن مباريات فريقه في الدوري الاسباني حتى نهاية الموسم، وبالتالي عن بطولة كأس العالم في الولايات المتحدة.

وكان بينيف خضع لجراحه في برشلونه (اسبانيا) في ٢ شباط الحالي في احدى العيادات المختصة، بعدما تبين انه مصاب بورم سرطاني خبيث، ونصحه الاطباء بالخضوع لعلاج كيميائي لاشهر عدة.

ويقضي بينيف اجازة في بلغاريا حالياً، وسيعود الى برشلونه في الايام القليلة المقبلة.

ويعتبر بينيف دعامة اساسية في خط هجوم المنتخب البلغاري الى جانب خريستو ستويتشكوف (برشلونه الاسباني) واميل كوستادينوف (بورتو البرتغالي)، ولعب دوراً بارزاً في وصول منتخبه الى نهائيات كأس العام ٩٤.

المانيا: ايلغنر يجدد عقده مع كولن

● كولن (المانيا) – «و.ص.ف.» – جدد حارس مرمى منتخب المانيا وفريق كولن بودو، ايلغنر، عقده مع فريقه لمدة ثلاث سنوات تنتهي في حزيران عام ١٩٩٧.

وكان ايلغنر (٢٦ عاماً) تلقى عرضاً من كارلسروه للانضمام اليه، لكن المسؤولين في كولن لم يتخلوا عنه.

يذكر ان ايلغنر هو الحارس الاساسي للمنتخب الالماني الذي احرز كأس العالم الاخيرة في ايطاليا.

اطلاق سراح العاجي بن صلاح

● لومان (فرنسا) – «و.ص.ف.» – علم من مصادر قضائية، امس الاربعاء، في لومان (فرنسا) انه تم اطلاق سراح لاعب منتخب ساحل العاج عمر بن صلاح، بعد ستة اشهر امضاها في السجن.

وكان بن صلاح تعرض بالضرب لابنه البالغ من العمر ست سنوات في نهاية تموز الماضي نقل على اثرها الاخير الى المستشفى في حالة خطرة.

والقى القبض على بن صلاح في ١٢ آب واودع السجن بعد اعترافه.

وذكرت المصادر القضائية، ان بن صلاح سيوضع تحت المراقبة وسيمنع من مغادرة الاراضي الفرنسية.

* يحررها: علي عاشور *

من تاريخ فلسطين الحديث

انتفاضة ١٩٣٣

مظاهرتان في القدس

● كان الرأي العام – على الرغم من موقف القيادة الفاتر – يتجه نحو عداء اشد للسلطات، فعندما زار وزير المستعمرات فلسطين في نيسان ١٩٣٣ دعت اللجنة التنفيذية الى مقاطعته. وكان طرد اليهود عرب وادي الحوارث بمساعدة قوات الحكومة هو المحور الذي دارت حوله سياسة التحريض العربي ضد الهجرة اليهودية – وسياسة الحكومة طيلة صيف عام ١٩٣٣.

كان تدفق سيل الهجرة من شرعية وغير شرعية قد اثار فزع السكان العرب. كما ان قرارات المؤتمر الصهيوني المعقود في براغ والذي دعا الى فتح ابواب فلسطين امام هجرة غير محدودة بالنظر الى ما يعانيه يهود المانيا من اضطهاد النازيين قد زادت الطين بلّة وصبّت الزيت على النار المشتعلة. بل ان اللجنة التنفيذية العربية نفسها قد اقتنعت بضرورة اتخاذ موقف اشد صلابة. وقررت خلال اجتماع عقد في اوائل شهر ايلول القيام بمظاهرة عامة في القدس في اليوم الثالث عشر من الشهر وذلك دون طلب اذن من الحكومة، وتقرر ان تضرب المدن العربية الاخرى في ذلك اليوم نفسه.

وسار في طليعة المظاهرة زعماء العديد من الفئات السياسية الأمر الذي اوحى بقيام وضع من الوحدة والتصميم لم يسبق له مثيل. وفي النهاية اصطدم المتظاهرون بالبوليس واتخذت السلطات اجراءات قانونية ضد عدد من الزعماء العرب. وفي اعقاب المظاهرة اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية في منزل موسى كاظم الحسيني وقرر القيام بمظاهرة اخرى في يافا بعد اربعة اسابيع.

وفي الثامن من تشرين الثاني قررت اللجنة التنفيذية القيام بمظاهرة اخرى في القدس في الثالث عشر من الشهر وذلك تحديا لأوامر المندوب السامي بعدم اللجوء الى المظاهرات. وقبل ان تنتهي صلاة الجمعة كانت الحوانيت قد اغلقت ابوابها كما كان عشرات من المسيحيين ونحو ٥٠٠ امرأة ينتظرون خارج ابواب الحرم الشريف للإنضمام الى المظاهرة ساعة انطلاقتها. وكان اشتراك عدة الوف في المظاهرة بمثابة كشف النقاب عن مدى العداء الذي يكنه العرب للبوليس. وقد جرح في هذه المظاهرة خمسة من افراد البوليس وسبعة من المتظاهرين.

مظاهرة يافا واعلان الاضراب العام

ويذكر ان التحريض الذي كان يمارسه الاستقلاليون ضد «القيادة اللامبالية» قد دفع بعض عناصر حزبهم (حزب الاستقلال) نحو تبني المفهوم اليساري للوطنية. وقد شن احد اقطاب هذا الحزب – عزت دروزة – حملة عنيفة على المتعفين من الفلسطينيين في مقال نشره في صحيفة العرب الصادرة في ٢١ حزيران ١٩٣٣ اكد فيه ان القضية الوطنية هي قضية السواد الاعظم من الشعب الذين يشردون في كل يوم عن اراضيهم تنفيذا لجريمة السمسرة وبيع الأراضي التي يرتكبها السماسرة والملاك. وقال: «ان الذي يستطيع ان يترك الدار التي تنحى من بناها هو الغني، الثري، الذي يكون له من المال ما يساعده على الانتقال.. اما الذين لا يملكون ارضا وليسوا بأصحاب ثروة فهم الذين يبقون في الميدان وهم الذين يسقطون في المعركة ضحايا الظلم واللؤم».

وفي الوقت الذي كانت فيه حملة الاستقلاليين الجذرية تزداد قوة كان مركز الزعامة التقليدية يزداد تزعزعا.

وكان تصاعد التحريض ضد الحكومة يشير الى انفجار وشيك. كما ان الاعدادات الشاقة التي اتخذتها منظمات الشباب الفلسطينية لمظاهرة يافا اشارت الى الزمان والمكان اللذين يتوقع ان يحدث فيهما الاصطدام مع الحكومة.

وتجمعت في المرفأ العربي وفود المناضلين السياسيين القادمين من شتى المدن الفلسطينية ووفد عن نساء القدس (كن اشد جرأة واقداما من رجالهن في وجه المندوب السامي) بالاضافة الى وفود خاصة من سوريا وشرق الاردن.

وفي اليوم المحدد للمظاهرة احتشد اكثر من سبعة آلاف متظاهر غاضب مسلحين بالعصي والهراوات. وفي غضون الاصطدامات التي تلت ذلك قتل واحد من افراد البوليس وجرح ٢٥ فردا. اما المتظاهرون فقتل منهم ١٢ شخصا وجرح ٧٨ والقي القبض على عشرات من افراد الشعب بينهم عدد من زعماء المناضلين الشباب.

وعند سماع انباء ما سمّاه العرب فيما بعد مجزرة يافا التهبت مشاعر الرأي العام الفلسطيني واعلن الاضراب العام في البلاد ونشبت اضطرابات ومظاهرات عفوية اصطدمت بأفراد البوليس في كل من حيفا ونابلس مساء اليوم نفسه. وفي اليوم التالي اقيمت الحواجز والمتاريس في شوارع حيفا وهوجمت محطة سكة الحديد فاطلق البوليس النار على الجماهير واصاب العشرات منهم بجروح. وهنا فرضت السلطات منع التجول على مدينة حيفا واقفل ميناؤها ثلاثة ايام.

اما صفد والناصرة وطولكرم فقد احتلتها قوات بريطانية منذ الساعات الأولى من اليوم الثامن والعشرين من تشرين الأول (١٩٣٣). ولكن ذلك لم يحل دون قيام المظاهرات والقاء الحجارة على تلك القوات.

واما في عكا فقد استخدم الشيخ اسعد الشقيري نفوذه للحيلولة دون وقوع مظاهرة كان من المقرر القيام بها.

وفي نابلس بلغ التوتر مداه ولكن دون ان تقع اصطدامات واسعة، بفضل المساعي التي بذلها رئيس البلدية واستحق بسببها ثناء شخصيا من حاكم اللواء (البريطاني).

واما في وادي الحوارث فقد حال دون نشوب الاضطرابات «وصول طائرات سلاح الجو الملكي في الوقت المناسب»!

وانتظرت القدس انباء مظاهرات يافا بقلق بالغ. ووصل اليها بالسيارات عدد من شباب نابلس المتقدين حماسة وزاروا الزعماء الذين كانوا قد عادوا من يافا.

وفي صباح اليوم التالي اخذت المخازن تقفل ابوابها وتجمعت حشود من المتظاهرين الذين هاجموا البوليس بالحجارة. وفي اثناء الليل بدأ القناصة نشاطهم في منطقة جبل المكبر المجاورة. «وكان هذا النشاط موجها نحو معسكر البوليس البريطاني ونحو منزل رئيس البلدية».

وفي التاسع والعشرين من تشرين الأول قذفت الجماهير القنابل اليدوية على افراد البوليس. وفي احد اماكن الاصطدام هذه فتح البوليس النار على الجماهير فأوقع بها اصابات فادحة، وزاد التوتر بتزايد عدد الوفيات بين المصابين. واستؤنف خلال الليل اطلاق النار على القوات البريطانية ومكاتب الحكومة. وظلت المخازن العربية مقفلة الأبواب. واعيدت الرقابة على الصحف فامتنعت الصحف العربية، احتجاجا على ذلك، عن الصدور. وظل الاضراب العام مستمرا حتى الثالث من تشرين الثاني عندما دعت اللجنة التنفيذية العربية الى فكّه.

وكان رد الانتفاضة عام ١٩٣٣ في الاقطار العربية المجاورة قويا الى حد يلفت للنظر. فقد غدت فلسطين محور الاهتمام العربي ومركز استقطاب المشاعر القومية العربية.

وعلى اثر انتفاضة ١٩٣٣ اضطرت سلطات الانتداب، امام ما عاناه العرب من وحشية البوليس، الى تعيين لجنة تحقيق في هذه الوحشية، فألّفت لجنة موريسون – تراسنتد التي قصرت تحقيقاتها على رؤية الوقائع والتطورات التي جرت خلال اسبوع

● البقية على صفحة ١٥ ●

بيسان

● مدينة عربية من اقدم مدن فلسطين احتلتها القوات الاسرائيلية في ١٩٤٨/٥/١٢. وقد نشأت فوق اقدام الحافة الغربية للغور، في سهل بيسان الذي يعد حلقة وصل بين وادي الاردن شرقا وسهل مرج بن عامر غربا. وتشرف المدينة على ممر ووادي جالود – احدى البوابات الطبيعية الشرقية لسهل مرج ابن عامر، وتشرف ايضا على الاجزاء الشمالية من وادي الاردن. ولا غرابة اذا ارتبطت بشبكة هامة من طرق المواصلات. وقد جلب موقعها الانظار فكانت محطة تتجمع فيها القوافل التي تسير بين الشام ومصر. وكانت معبرا للغزوات الحربية. وكثيرا ما تعرضت لهجمات البدو المستمرة من الشرق.

وهي (بيسان) متصلة بالأقاليم المجاورة بشبكة حيوية من الطرق الهامة. فالطريق المعبدة التي تسير بمحاذاة الغور غربا تربطها بطبريا على بعد ٣٨ كيلومترا الى الشمال. وتصلها بالقدس في الجنوب طريق اخرى تمر بأريحا طولها ١٢٧ كم. وتخرج من بيسان طريق معبدة ثالثة تسير في سهل مرج ابن عامر الى العفولة على بعد ٢٧ كم وتمتد حتى حيفا على بعد ٧١ كم. وتتفرع منها طريقان، احداهما تسير نحو الشمال الى الناصرة (٤١ كم) والثانية تتجه نحو الجنوب الى جنين (٣٣ كم) والى نابلس (٧٦ كم).

وتتصل بيسان بالاردن بطرق معبدة تتجه شرقا لتقطع نهر الاردن عند جسر الشيخ حسين (٧.٥ كم) وجسر دامية في الجنوب (٥١ كم) وجسر المجامع شمالا (١٧ كم).

وتتصل بيسان بسمخ على الشاطئ الجنوبي الشرقي لبحيرة طبريا (٢٧ كم) ثم تتصل بدرعا ودمشق.

يجمع الموضع الحالي لبيسان بين مواضع قديمة واخرى حديثة. وقد نشأت بيسان فوق موضعها الحديث في اوائل القرن التاسع عشر. اما المواضع القديمة فتتمثل في الخرائب القديمة التي تشتمل عليها بعض التلال المحيطة ببيسان. واقتصرت اماكن مبانيها الحديثة في بداية الأمر على سطح هضبة بيسان التي تمثل احدى المدرجات البحرية للبحيرة الاردنية القديمة. ثم امتد موضع بيسان نتيجة تطور نموها العمراني بعدئذ فضم اجزاء من اقدام الحافة الغربية للغور واجزاء من اراضي الغور المنبسطة. وتنحدر ارض بيسان بصفة عامة من الغرب الى الشرق، ويجري نهر جالود، احد روافد نهر الاردن، شمالي بيسان ويمر بين تلي الحصن والمصطبة، كما يغذي بعض برك الأسماك بالمياه بفرع له يمر من جنوب بيسان. وتكثر العيون المائية حول المدينة وهي تساهم مع مياه نهر جالود وفروعه في ري الاراضي الزراعية المجاورة.

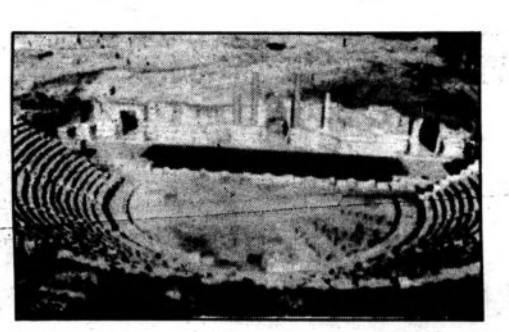
نبذة تاريخية

يرجع شأن بيسان الى عصور ما قبل التاريخ، اي الى اكثر من ستة آلاف سنة قبل الميلاد.

حملت في العهود الكنعانية اسم بيت شان، وقد يعني هذا الاسم بيت الاله ثان او بيت السكون. وقد اخذ اليهود من الكنعانية هذه التسمية.

وبيسان ذات أهمية تجارية وعسكرية وزراعية لوقوعها على الطريق العام الذي يصلها بشرق الاردن وحوران ودمشق ولوجودها في غور خصب تتوفر فيه المياه، ويزرع فيه النخيل والقطن والحبوب وغيرها.

استولى المصريون على بيت شان في حوالي عام ١٤٧٩ ق.م بقيادة تحتمس الثالث. وبقيت في قبضتهم ردحا من الزمن حتى ايام رعمسيس



الثالث عام ١١٩٨ ق.م. ولم يستطع اليهود ضمها رغم محاولاتهم المتكررة. وعلى اسوارها سمّر الفلسطينيون جسد شاوول واولاده بعد قتلهم عام ١٠٠٤ ق.م في معركة جلبوع التي حدثت بين الفلسطينيين واليهود.

اطلق اليونانيون على بيسان اسم مدينة السكيثيين schythopolis لأن «السكيث» احتلوها حوالي عام ٦٠٠ ق.م. وهم قبائل من الفرسان المحاربين الذين قدموا من الشمال واستعملهم الفرس الأخمينيون في حروبهم بعد اخضاعهم.

في العصر الهلنستي كانت بيسان (سكيثوبولس) من اهم المدن الفلسطينية التي انتشرت فيها المدنية اليونانية. وفي العهد الروماني استمرت اهمية بيسان فكانت زعيمة للمدن العشر (ديكابولس)، واصبحت مركزا تجاريا هاما تمر القوافل التجارية منها في طريقها الى الاردن. ولا تزال شواهد هذا الازدهار ماثلة في بيسان حيث توجد بقايا مدرج روماني قائمة في تل الحصن. ولا تزال قناطر الجسر الروماني فوق سيل الجالود (نهر جالود). واصبحت بيسان في العهد البيزنطي عام ٣٢٥م مركزا لأبرشية كان لممثلها في مجمع نيقية الديني دور بارز. ومن اثار هذا العهد التي لا تزال قائمة دير يتألف من ثلاث غرف.

وبيسان من اوائل المدن الهامة التي فتحها العرب.

ففي اواخر عام ٦٣٤ م حاصرها عمرو [illegible] وشرحبيل بن حسنة وفتحاها صلحا، وفي رواية ان شرحبيل هو [illegible] ـحها وحده بعد ان حاصرها اياما. ولما خرج بعض من فيها لقتال المسلمين قاتلهم وهزمهم ففتحت ابوابها لفرسان المسلمين. وكان لصلح بيسان طابع خاص، فبالاضافة الى فرض الجزية على رؤوس اهلها والعين (المحصول) على الأرض كان المسلمون يشاطرون اهلها المنازل فيجتمع اهلها في نصف المدينة ويترك النصف الآخر للمسلمين، كذلك حدد موضع المسجد للمسلمين. ومثل ذلك كان من شروط صلح المسلمين في دمشق. وقد بقيت لبيسان شهرة خاصة في تاريخ المسلمين بسبب وجود قبر الصحابي الكبير ابي عبيدة الجراح قائد فتوح الشام فيها، وربما يكون فيها ايضا قبر شرحبيل بن حسنة، وكلاهما توفي في طاعون عمواس المشهور في عام ٦٣٩م. وقد تردد ذكر بيسان على لسان كثير من الجغرافيين العرب نظرا لأهميتها.

ومن الحوادث الهامة التي ارتبطت بيسان بها في العهد المملوكي انه بعد موقعة عين جالوت تتبع الجنود المنتصرة اثر التتار حتى تلاقوا بهم مرة اخرى في بيسان فكانت موقعة دموية قتل فيها الكثير من التتار وغنم المنتصرون غنائم وافرة. ومنها ان معركة كبيرة حدثت بين المماليك بقيادة جان بردي الغزالي والجيش العثماني بقيادة سنان باشا انتهت بانكسار المماليك وسقوط بيسان ومنطقتها بأيدي العثمانيين.

وتوجد بالقرب من بيسان بعض المواقع الأثرية منها تل الجسر، وخان الأحمر وتل المصطبة، وتل الحصن وهو موقع بيسان القديمة.

واظهرت التنقيبات التي جرت بين عام ١٩٢٢ و ١٩٣٣ معابد منذ العصر البرونزي الوسيط واربعة معابد كنعانية معاصرة لحكم امينوفيس الثالث وسيتي الأول ورعمسيس الثاني والثالث وعلى كنيسة بيزنطية وكثير من اللقى الأثرية الى جانب المنشآت المعمارية. ومن هذه اللقى ختم بابلي اسطواني عليه كتابة مسمارية ونصب من الحجر الأبيض يمثل الرب رشف ونصب بازلتي يمثل صراعا بين الأسد واللبوة ونموذج لبيت طيني وتوابيت فخارية ومدافن من كل العصور. وعثر بين انقاض الكنيسة على حليّ ذهبية مختلفة منها سلسلة وصفائح واساور، ومنها مبخرة من البرونز و ١٠ قطع نقود. وعليه يمكن القول انه من خلال التنقيبات الاثرية امكن التعرف على بيسان التي سكنت منذ الألف الرابعة قبل الميلاد حتى العهد العربي.

كان عدد سكان بيسان في عام ١٩١٤ اكثر من الف نسمة وفي عام ١٩٤٥ نحو ٥١٨٠ نسمة منهم ٢٠ يهوديا فقط.

كان يوم ١٩٤٨/٥/١٢ يوما اسود في حياة بيسان عندما استولت القوات اليهودية على المدينة وطردت سكانها العرب الآمنين من ديارهم، وظلت بيسان مدينة مهجورة طول عام كامل قامت سلطات الاحتلال خلاله بتدميرها وهدم بيوتها، ثم اعادت بناء المدينة بعد ان غيرت معالمها الأثرية والتاريخية، ووطنت مئات العائلات اليهودية فيها. وقد زاد عدد السكان اليهود فيها من ١٢٠٠ يهودي في عام ١٩٥٠ الى ١٣٥٠٠ في عام ١٩٦٨. ونصف سكان بيسان حاليا هم مهاجرون من شمال افريقيا معظمهم من مصر والمغرب و ٣٠٪ من هؤلاء السكان قدموا من اقطار عربية واسلامية كايران والعراق وتركيا، اما باقي سكانها اليهود فقد قدموا من اوروبا او ولدوا في فلسطين.

انشئت في مدينة بيسان عام ١٩٦٣ مشاريع لجذب السائحين اليها، فأقيم متحف للآثار، واعيد بناء المدرج الروماني القديم، وانشئت برك لتربية الاسماك تستمد مياهها من احد فروع نهر جالود. وفي بيسان مولد كهربائي ومضخة مياه رئيسية، ومصانع للنسيج والمعادن واللدائن (البلاستيك) وصقل الألماس والآلات الكهربائية بالاضافة الى مطار صغير على بعد ٣ كيلومترات شمالي بيسان.

(المعلومات المذكورة عن بيسان مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

«ديانا روس» بعيدا عن الظلام

● استطاعت ديانا روس مغنية البوب الشهيرة ان تحقق نجاحا كبيرا في فيلمها الأخير «بعيدا عن الظلام» والذي بدأ عرضه في الاسبوع الماضي في هوليوود.. حيث اثنى النقاد عليها لأنها نجحت في ان تجسد دور احدى المريضات بمرض نفسي بجرأة وبراعة شديدتين..

يدور الفيلم عن قصة حقيقية لأحد مرضى الفصام النفسي الذي قبلوا ان يكونوا حقل تجارب لأحد الادوية التي تعالج هذا النوع من المرض في محاولة للتخلص من العذاب النفسي الذي يعيشون فيه..

اكدت ذلك ديانا (٥٠ عاما) والتي ظهرت لأول مرة في الفيلم بدون مكياج او رتوش ونالت ثناء اتحاد المرضى النفسيين في امريكا.. وكانت قد زارت العديد من المصحات النفسية وتحدثت وعايشت مرضى الفصام «والشيزوفرينيا» حتى تستطيع ان تجسد دورها بشكل طبيعي في الفيلم الذي تم تصويره في احدى المصحات النفسية في كاليفورنيا..

ديمي مور لا تخشى الجمهور

● للمرة الثانية تؤكد النجمة الأمريكية ديمي مور انها لا تعاني من الخجل اطلاقا وانها لا تتحاشى الجمهور وهي حامل مثلما تفعل الكثيرات من نجمات السينما.. وانها تحرص على حضور الحفلات خاصة التي يحييها زوجها نجم الروك الامريكي «بروس واليس» رغم انها يمكن ان تضع مولودها في اية لحظة!

وقد فاجأت «ديمي» جمهور المطعم الصيني في نيويورك مؤخرا عندما صعدت على المسرح بينما كان يغني زوجها وقامت بالاشتراك معه في الغناء!!

وتتمنى «ديمي» التي كانت قد ظهرت عارية من قبل وهي حامل في شهرها الأخير على احد اغلفة المجلات الأمريكية - ان تنجب مولودا ذكرا من زوجها بعد ان انجبت طفلتين على الرغم من الشائعات المنتشرة في هوليوود والتي تؤكد ان زواجهما يعاني من المشكلات..

هجوم كاسح لمطربي الغرب على دول شرق اسيا

● يبدو ان نجوم الغناء في الغرب قد اتفقوا - ضمنيا - فيما بينهم على الاتجاه نحو الشرق. هذا هو ما يظهر بجلاء من الزيارات المتلاحقة لكبار مطربي الساحة العالمية لدول شرق آسيا. فبعد جولات مايكل جاكسون ومادونا وفريق «تيك ذات» وغيرهم يقوم حاليا المطرب الكندي المحبوب برايان ادامز بجولة لفيتنام كأول مغن غربي يزور هذه الدولة.

وقد حضر اولى حفلات ادامز ما يزيد عن ١٨٠ الف فيتنامي دفعوا ما يزيد عن ٣٣٠ الف دولار وهو رقم عال بالنسبة لهذه الدولة الفقيرة!

بروس لي الشاب يبحث عن الرومانسية!

● عاش طفولته يحلم بأن يكون بطلا مثل «بروس لي».. فقد اعتاد رؤية افلامه مع والده الذي كان يعشق «بروس لي».. والسبب كما يقول النجم الجديد «جاسون سكوت (٢٧ سنة)» ان «بروس لي» لم يكن بطلا رياضيا فحسب.. ولكنه راقص بارع.. استطاع ان يحول «الكاراتيه» الى باليه جذاب منسجم الحركات.

لم يكن في ذهن «جاسون» ان يصبح ممثلا سينمائيا.. لكنه اختير ليقوم بدور البطولة في فيلم «التنين» الذي يحكي قصة حياة النجم العالمي الراحل «بروس لي».. ومأساة ابنه براندون.. ونجح الفيلم واثار ضجة عند عرضه.. فقفز «جاسون» الى مصاف النجوم!

ورغم ذلك فما زال «جاسون» يفضل ان يمارس مهنة اخرى غير التمثيل.. فهو يؤكد انه باقترابه من عالم التمثيل اكتشف ان الحرب ليست هي التي يراها المشاهدون على الشاشة.. ولكن هناك معارك اخرى تدور وراء الكواليس.. فلا بد للممثل ان يكون في حالة حرب مستمرة مع المنافسين خاصة اولئك الذين يحاولون اضعافه.. مما يستهلك اعصاب الممثل وطاقته.. وربما لهذا السبب يفضل «جاسون» ان يمثل فيلما واحدا في العام.. لكي يجد وقتا كافيا لممارسة هواياته الاخرى مثل التدرب على اساليب العلاج الروحية.. وكل ما هو جديد في فن الدفاع عن النفس.. الى جانب الاصول العلمية لتدليك العضلات حيث يستخدم ذلك كعلاج للأجساد.. وللقلوب ايضا!!

و «جاسون» يرفض الاشاعات التي تؤكد وجود «لعنة بروس لي» خاصة بعد مقتل براندون بروس لي اثناء تصويره احد الافلام.. عن طريق طلقات حقيقية وضعت مكان الطلقات الوهمية التي تستخدم عادة في السينما.. ويقول سكوت لي: ان براندون مختلف تماما عن والده.. حيث اراد ان يحقق شيئا خاصا به.. ادى الى مصرعه عن طريق عصابات المافيا..

ورغم ان «جاسون» يتمتع بعضلات قوية ومرونة في الحركة الا انه يملك مشاعر رقيقة.. ويبحث دائما عن الرومانسية في علاقاته.. كما يعشق الموسيقى الحالمة.. ويحب العزف على الفلوت.. ويهوى قراءة كتب «الاحلام» حيث يؤكد ان لديه احلاما كثيرة يتمنى تحقيقها.. واهمها العودة الى هاواي موطنه الاصلي للدخول في مشروع مع صديق له من اليابان لتعلم فنون التدليك.. واستخراج قدرات النفس البشرية للتغلب على احزانها.. فاذا كان يستطيع ان يسعد الناس من خلال التمثيل..! الا انه يحلم بالمساهمة في تعليم الناس كيفية اكتساب القوة.. والمحافظة على صحتهم.



عارضة الأزياء الشابة كلوديا شيفرز.. يلاحقها اغنياء العالم ولكنها تختار عيون الساحر



● اخيرا استقر قلب اجمل امرأة في العالم كلوديا شيفرز وارتبطت بأشهر ساحر في العالم «ديفيد كوبرفيلد» الذي لا تقل شهرته عنها!

كانت كلوديا قد رأته في المانيا منذ شهرين عندما كان يقدم احد عروضه. وهي تجلس في الصف الأول لمحها ديفيد.. شقراء رائعة الجمال شديدة البساطة.. فطلب منها الصعود ومشاركة العرض على المسرح.. لم يكن يعرف من هي.. نظر في عينيها وكان الحب من اول نظرة. اضطربت كلوديا وكأنها في اول عرض لها امام الجمهور.. دق قلبها بشدة.. شعرت ان هناك شيئا ما يجذبها لهاتين العينين الساحرتين اللتين يملكهما الساحر (!!).

منذ هذه اللحظة لم يفترقا.. وكان الحب الحقيقي في حياتها كما اكدت هي بعد ذلك.

ديفيد كوبرفيلد ليس بساحر عادي.. فمنذ خطواته الأولى في عالم الاستعراضات الساحرة بدا واضحا ان هذا الصبي الذي لم يتجاوز السابعة عشرة ومن ابوين مهاجرين روسيين سوف يحدث ثورة في عالم السحر. اسمه الحقيقي «ديفيد كوتكيم».. حصل على جائزة «ايمي» مرتين لاحسن برنامج تلفزيوني، شاهده الجمهور عشرات المرات في عروضه التي يقدمها التلفزيون، اصبح الآن واحدا من اغنى عشرة رجال في عالم الاستعراضات الفنية.. حيث يملك ثروة تبلغ ٤٧ مليون دولار، فكيف يمكن لشقراء ناعمة مثل شيفرز (٢٣ عاما) ان تقاوم هذا الشاب الوسيم (٣٧ عاما) الذي يرتدي دائما على المسرح الملابس الجلدية السوداء والذي يعشق الدراجات البخارية.

ويقول ديفيد كوبرفيلد ان اجمل ما في كلوديا هو جمالها الداخلي..

والواقع ان السعادة التي تنبع من داخلها فتضيء وجهها بجمال عجيب هو ما يجعلها تتميز عن النساء الأخريات.

كلوديا بدأت العمل وعمرها ١٦ عاما بالظهور على غلاف مجلة اسبانية وكان اجرها ما يوازي ٢٠٠ دولار.

كانت كلوديا قد ارتبط اسمها في الفترة الأخيرة بكل من الأمير البرت ولي عهد موناكو.. والتي كانت لا تفترق عنه ويتابعها كظلها في كل مكان وفي ملاعب التنس حيث تتشابك ايديهما في حنان.. كما ارتبط اسمها برجل الأعمال الباريسي اوليفر شامورا.. وراقص الباليه الارجنتيني «جي - بوكا» والمليونير «آر - بورتيجار» والايطالي لورينزو بيدريني.. وقد ظل كل منهم في انتظار موافقة كلوديا على الزواج منه حتى اعلنت هذا الاسبوع قرارها.

■ اغنية الاسبوع ■

هل أنت من نصيبي؟!

● غناء: فريق بروس ●

ARE YOU MINE

Aah
Three o'clock in the morning
My day is dawning
The early bird is singing
I should be sleeping now
Can you see it in my eyes
I bet it comes as no surprise to you yeah
And you know my heart is yearning
For your loving yeah
Are you mine are you mine oh girl
Will we stand the test of time yeah are you the one and only girl (girl)
Darkness of no man's land is close at hand
A perfect pair love's declared (No protection) from my lovin'oh
I have thrown away my pride
I Just can't be denied no more
I can feel my world rotating (gyrating)
Are you mine
Are you mine are you mine
Will we stand the test of time baby
Are you the one and only girl
Are you mine are you mine Will we stand the test of time yeah
Are you the one and only girl Distance makes the heart grow fonder
These are the words that make time take longer
Out of sight out of mind
You know these are the words that blow my mind
Distance makes our love much stronger
My lonely nights make my memories fonder
Out of sight out of mind
YOu know these are the words that blow my mind
YOu know they shatter (shatter shatter) into love in into love
Are you mine are you mine
Will we stand the test of time oohooh
Are you the one and only girl oh yeah
Are you mine wooh-ooh oh baby are you mine
Will we stand the test of time (will we stand the test of time)
Are you the one and only girl
Are you the one and only

الثالثة صباحا
فجر يوم لاح
والطير يشدو في الأفق
علي ان انام الآن
الا ترى في عيني السهاد
اراهن انك لن تندهشي
ازاء ما يحدث لي
آه لو تعلمين
كم قلبي يهفو لحبك
هل انت من نصيبي
يا فتاتي
هل نصمد سويا للامتحان
الست حبي الوحيد
ظلمة الفراق تلوح في الأفق
ونحن حبيبان قد اعلنا توحدنا
بالنسبة لي ليس هناك مفر من حبي
وقد تخليت عن زهوي وغروري
لم اعد استطيع نكران
مايجيش في عاطفتي
ان العالم يدور بي
فهل تعيدين توازني
هل اكدت لي انك من نصيبي؟!
«نار الوجد في القلب
يشعلها البعاد».. هكذا قلت!
ولكن كلماتك تطيل عذابي
والبعيد عن العين بعيد عن القلب
انت تعلمين ان هذه الكلمات
تشل تفكيري
«البعاد يجعل الحب اقوى».. هكذا قلت!
بينما ليالي وحدتي تشعل نار ذكرياتي
والبعيد عن العين بعيد عن القلب!

ويتني هيوستن.. تحصد كل جوائز الغناء العالمية!



● فازت المطربة العالمية الحسناء ويتني هيوستن بلقب اكثر المغنيات مبيعا في التاريخ. جاء هذا في مهرجان «ايماج» السادس والعشرين الذي جرى بمدينة باسادينا بولاية كاليفورنيا الامريكية. كما فازت هيوستن بثلاث جوائز اخرى احداها تقديرا لدورها في الارتقاء بمستوى الأغنية الشبابية، واخرى كأحسن مطربة خفيفة الظل وثالثة كأفضل مطربة سمراء.

وكان قد تم اختيار ويتني في نهاية العام الماضي كأفضل مغنية في العالم.



* الخميس ٩٤/٢/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
...٧ - الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
.٨.٣ - حساب
٨.٤٥ - رياضيات. الاحصائيات
٩..٥ - مجتمع. قصص من الحياة
٩.١٩ - ببساطة قالوا لا. الانتظار بالدور
.٩.٢ - بستاني على السطح. فيلم قصير
.٩.٤ - في بيت فيستوك. للصغار
....١ - كان ياما كان. قصص بالعربية
.١..١ - تلتكست
١..١٥ - تراث للمستقبل. الحلقة (١٣) الاساس الجنسي
.١١.١ - لغة انجليزية
.١١.٢ - اليهودية
.١١.٤ - ادب وفيلم
.١٢.١ - علوم الحياة. جسم الانسان. التغذية
.١٢.٣ - لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ - جغرافيا. قارات وشعوب. امريكا الشمالية
...١٣ - تاريخ عام. تكون الدولة الروسية
١٣.٢٥ - نيقولاس اكونومو يعزف «ليست»
...١٤ - قصص موش. صور متحركة
.١٤.٣ - جزيرة الاطفال. الحلقة الرابعة: هالو نحن هنا
...١٥ - مسابقة التوراة
١٥.٣٥ - بلدركولا. عيد الميلاد
...١٦ - اخبار بالعبرية
.١٦.١ - الطريق الى ابونلي. قلوب وازهار
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - ساعة بسط
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
.١٨.٣ - نجوم على الطريق برنامج ترفيهي مع تيسير الياس
...١٩ - الاخبار بالعربية
.١٩.٣ - رياضة. هدف للسبت
....٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ - ملف تربوي
٢١.٤٥ - محامو لوس انجلوس
.٢٢.٣ - «نقطة مراقبة» فيلم محلي
...٢٣ - ساعة لمنتصف الليل.



* الفنان تيسير الياس يستضيف عازفين ومغنين في برنامج ترفيهي بعنوان «نجوم على الطريق» من انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية على القناة الاولى، الساعة .١٨.٣ *

اخبار بالعبرية
.٢٣.١ - العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ - المهجر. الحلقة (١٢) الفتاة البرازيلية

القناة الثانية:

...١٤ - كعكة للسبت
١٤..٥ - استراحة الظهيرة
.١٤.٣ - عالم عجيب. البحر تحت الأرض
...١٥ - عصر ديزني. الحلقة (١٦)
.١٥.٣ - اجنحة الرعد. الحلقة (١٦)
...١٦ - عائلة توركلسون. الحلقة (١٦)
.١٦.٣ - بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (١٦): سيجارة السم
...١٧ - موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ - عريسك. الحلقة (٢٨). ضيف الحلقة محمود صالح
١٧.١٥ - لقاءات. الحلقة (٢٦)
.١٧.٣ - ملف اعلامي
...١٨ - قريب بعيد والحلقة (٧٣٢)
.١٨.٣ - عودة الى بلاد الشفق. الحلقة (١٦)
...١٩ - انشودة العضلات. امير شلومي
.١٩.٣ - عالم ديف. الحلقة الثانية
....٢ - الاخبار بالعبرية
.٢..٣ - مدينة بلا اسرار. الحلقة (١٤)
...٢١ - حقيقة. ايلانه ديان
.٢١.٣ - كل اثنين وخميس. رافي ريشف
.٢٢.٣ - الحماسي الكاميري. ترفيهي ساخر
...٢٣ - مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٣)
.٢٣.٣ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - ليلة دافئة. لقاء مع فنانين

التلفزيون الاردني

.١٤.١ - مسلسل «جبال النار»
...١٥ - ستوديو الاطفال
.١٥.٤ - صحتين وعافية
١٥.٥٥ - احلام العنكبوت
.١٦.٣ - الصحة والصيام
١٦.٥٥ - احكام الصيام
١٧.٣٥ - مع الغروب
.١٨.٢ - اذان المغرب
١٨.٢٥ - ابتهال ديني
١٨.٣٥ - استراحة المساء
١٨.٤٥ - مسابقة رمضان
.١٩.١ - ابو كامل
.١٩.٤ - الف ليلة وليلة
....٢ - الاخبار الرئيسية
.٢..٤ - العلم نور
.٢١.٤ - المسلسل اليومي
.٢٢.٣ - عالم المصارعة
...٢٣ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - تمثيلية عربية

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/١٧، غائماً جزئيا ويتوقع سقوط امطار محلية، في ساعات الصباح. وفي ساعات ما بعد الظهر يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١/٦ ● تل ابيب وضواحيها - ١٧/١١ ● حيفا وضواحيها - ١٦/٩ ● الجبال الشمالية - ١٠/٥ ● الاغوار الشمالية - ١٧/٨ ● جبال المركز والجنوب - ١١/٥ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٨/١٠ ● النقب الشمالي - ١٧/٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩/٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٣/١١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئا حتى مائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية تتحول الى شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢,٩٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٧١٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥,٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٣٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٨٢ ش.ج
● للمسافرين	٣,١٥٦. - ش.ج
● «واسره»	٣... - ٣..٥ ش.ج

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (٢٣٥) ***

اشطب الكلمات التالية كي تظل لديك خمسة احرف تشكل اسم مدينة مقدسة.

ا	ه	ا	ا	ا	م	ا	ح	ن	ا	ل	ا
ل	د	ل	ل	ت	ف	ا	ر	ع	ا	ل	ا
ف	ه	ت	م	ا	ه	ي	ت	ا	ج	ل	ا
ا	ا	و	ج	ر	ر	ل	ه	م	ا	ن	ن
ت	م	ب	ا	ج	م	ق	و	ي	ل	ا	ا
ح	ل	ه	د	ح	ق	ا	د	ر	ح	خ	ر
ه	ا	س	ل	ل	ل	ن	ل	م	ج	د	م
ه	ب	س	ه	ا	ا	د	م	ب	ر	ل	ع
ا	ل	ة	ا	د	ي	ا	ت	ح	ق	ا	ل
م	ح	م	د	م	و	ر	ل	ا	ر	ر	ا
س	ي	ت	ر	ب	ك	ن	ع	ل	ا	ل	ه
س	ن	و	ي	ل	ا	ف	ن	ا	ل	ا	ا

● اعداد: رانية غازي محاميد - ام الفحم ●

الفاتحة - الرحمن - البقرة - ال عمران - المائدة - الانعام - الاعراف - الانفال - التوبة - العنكبوت - يونس - الدخان - الجاثية - الحجر - مريم - هود - الذاريات - الروم - محمد - يس - سبأ - الحجرات - القمر - المجادلة

*** حل لغز رقم (٢٣٤) ***

افقيا:
١ - ترماس - ضياء
٢ - اب - لعل
٣ - فدوى طوقان
٤ - حي - تاه
٥ - قمبيز - برغل
٦ - اه - امل
٧ - محمد بكري
٨ - من - ي.ي - بل
٩ - جد - قل
.١ - قادي - سالب

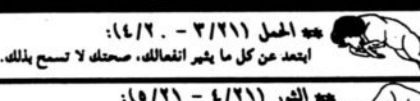
عموديا:
١ - توفيق زياد
٢ - مهد - جف
٣ - مار - عكروب
٤ - ليالي - بذره
٥ - زهد
٦ - لوت - امين
٧ - اعقاب - سبح
٨ - الاهرام - لا
٩ - قم
.١ - ضم - البلاب

سؤال رقم (٦)

على من كان يطلق:
«البصّاصون» ؟

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: .٦/٧٤٢٩٦.

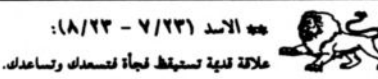


** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ابتعد عن كل ما يثير انفعالك، صحتك لا تسمح بذلك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
تستفيد من جهودك وتوفق والحظ يخدمك فيها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الهدوء يظلل كل شيء هذا الاسبوع، فرصة للعمل.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
التردد وسوء الظن يضرانك كثيرا، المطلوب جرأة اكثر.



** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
علاقة قديمة تستيقظ فجأة فتسعدك وتساعدك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اسلوبك ينقصه شيء من الحزم والحسم لكي تتقدم.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
كل شيء مطمئن ومريح فكف عن الشك والوسوسة.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عدم انتظامك يسبب المتاعب لك وللآخرين.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
العلاقة الجديدة في طريقها الى نهاية سعيدة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
احب لغيرك ما تحب لنفسك ولا تحاول الانفراد.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
المفاوضات تتعثر لكن لا تيأس جرب مرة اخرى.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مال يأتيك بسهولة في هذا الاسبوع واحوالك مطمئنة.

انتفاضة ١٩٣٣

● تتمة من صفحة ١٣ ●

الاضطرابات في مدن فلسطين الرئيسية.

ويستفاد من تقرير اللجنة ان احد رجال البوليس قد قتل كما قتل ٢٦ مواطنا عربيا في حين بلغ عدد الاصابات في مدن فلسطين الرئيسية بين افراد البوليس ٥٦ اصابة وبين العرب ١٨٧ اصابة.

والحقيقة ان احداث عام ١٩٣٣ كشفت النقاب عن وجود تصميم متصاعد لدى الفلسطينيين. لقد شغلت هذه الاحداث اسبوعا لم يسبق له مثيل من حيث قوة الاضطرابات والاصطدامات مع قوات الحكومة في مختلف انحاء فلسطين مما دل على عمق المشاعر العربية ضد سياسة الوطن القومي اليهودي، ثم انها برهنت كذلك على ان العرب مصممون على اللجوء الى العنف للحيلولة دون تنفيذ مضمون صك الانتداب وان هدفهم الحقيقي، انما هو الاستقلال الوطني.

(يوم الخميس القادم: مصالح بريطانيا وسياستها)



في رسالة من جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو

مطالبة رابين بتعويض عشيرة الجهالين البدوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، رسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، تطالبه فيها بتعويض عشيرة الجهالين البدوية المقيمة بمحاذاة مستوطنة معاليه ادوميم في ضواحي القدس، عن الاضرار التي تسببت بها الحفريات الجارية في اراضيهم بهدف توسيع مستوطنة معاليه ادوميم.

وطالبت الجمعية الحكومة باجراء مفاوضات جدية وعادلة مع اهالي الجهالين، وذلك لاتاحة المجال لهم للبقاء في اراضيهم. واقترحت الجمعية ان يعطى للاهالي ٢٠ قطعة ارض قرب العيزرية (نفس المنطقة)، على ان لا يكون على هذه الاراضي اي نزاع، كذلك طالبوا بان تعوض كل عائلة بقيمة ١٠٠ الف شيكل بهدف بناء ابنية ثابتة وجديدة تؤمن لهم معيشة طبيعية.

وذكرت الرسالة، ان عشيرة الجهالين طردت من اراضيها، قرب عراد، في العام ١٩٥٠ على ايدي الجيش الاسرائيلي، وهم يقطنون في هذه الاراضي منذ ٤٠ عاما.

وفي حديث مع «الاتحاد»، صرح السيد نور العقبي رئيس الجمعية، ان اهالي عشيرة الجهالين يخوضون صراعا مع السلطة، بهدف البقاء على اراضيهم، وكانت هناك محاولات لخوض المعركة قضائيا، الا ان هذه المحاولات لم تنجح. واضاف: نحن اليوم نسعى لايصال القضية الى طاولة المفاوضات لايجاد حل عادل ومناسب للاهالي.



شباط	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
١٧ الخميس	٧	٤.٣٧	٤.٥٧	١١.٥٣	٣.٠١	٥.٣٢	٦.٤٨
١٨ الجمعة	٨	٤.٣٧	٤.٥٧	١١.٥٣	٣.٠٢	٥.٣٣	٦.٤٩

صوما مقبولا وافطارا شهيا

اسقاط مشروع قانون يلزم الحكومة بمعارضة قيام دولة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، مشروعي قانون قدمهما «الليكود» و«تسومت» يقضيان بالزام الحكومة بمعارضة قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد رفضت الكنيست مشروعي القانون بأغلبية ٤٦ صوتا مقابل ٣٩ صوتا وامتناع ٣٢ نائبا عن التصويت.

وقد صوت ضد مشروعي القانون حزب العمل وكتلة «ميرتس» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الحزب الدمقراطي العربي».

وقال عوزي لاندو (ليكود) – «ان الهدف من هذا الاقتراح هو حماية الاجماع اليهودي والصهيوني من جهات حكومية معنية بزعزعته ووضع الحكومة على المحك امام الجمهور، هل ستبذل كل ما في وسعها للحؤول دون قيام دولة فلسطينية كما وعدت الجمهور او تخدعه وتنفذ سياسة مغايرة لوعودها».

اما النائب موشيه بيلد (تسومت) فقال ان «تصريحات وزراء حزب «العمل» وسكرتير الحزب تؤكد ان النتيجة النهائية لاتفاق اوسلو ستتوج باقامة دولة فلسطينية في ارض اسرائيل».

ورد وزير الشرطة موشيه شاحل «نحن اكدنا معارضتنا لاقامة دولة فلسطينية ثانية بيننا وبين الاردن»!. وقال «ان الهدف من تقديم هذا الاقتراح هو وضع العراقيل امام التوصل من خلال المفاوضات الى سلام».

عشرات العائلات استوطنت مؤخراً، في قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات شاطئ غزة، تسفي هندل، انه منذ توقيع اتفاق اوسلو وحتى اليوم، استوطنت العشرات من العائلات اليهودية في قطاع غزة. وهذه دلالة، حسب ما قال «على اننا لن نتزحزح من هنا، لان قطاع غزة هام جداً لامن اسرائيل».

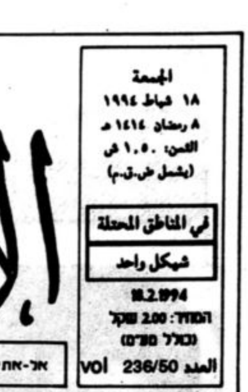
وقد جرى يوم امس توقيع على «ميثاق غزة» من قبل المستوطنين ورجال دين يهود وشخصيات يمينية عديدة، ويهدف «الميثاق» الى دعم المستوطنات والمستوطنين في غزة.

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا في قضية استشهاد الفتى رامي الغزاوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر القاضي الياهو ماتسا، امس الاربعاء، امرا احترازيا ضد النائب العسكري العام، وضابط المنطقة الوسطى وضابط شرطة التحقيق العسكرية يلزمهم بالاجابة خلال (٢١) يوما وتسويغ عدم اعطاء الامر لافراد شرطة التحقيق العسكرية بالشروع في التحقيق الفوري وجمع الافادات من شهود عيان حول مقتل الفتى رامي عزات غزاوي على ايدي قوات الجيش قبل حوالي ثلاثة اشهر.

يذكر ان جمعية حقوق المواطن قدمت التماسا الى العليا، بواسطة محاميها الياهو ابرام، يوم الاحد الماضي، سوية مع ادباء يهود تقدميين والكاتب الفلسطيني عزت الغزاوي، والد الشهيد، طالبوا فيه بالزام الشرطة العسكرية مباشرة التحقيق في الموضوع.





الجمعة
١٨ شباط ١٩٩٤
٨ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

18.2.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 236/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

جندي اسرائيلي يقتل عاملا فلسطينيا لانه تحرّك!

(التفاصيل ص٢)

رابين يخفف من خطورة سقوط الكاتيوشا على الجليل

* «لم يحصل خرق للاتفاق مع «حزب الله». والمنظمة التي اطلقت الصاروخ هامشية» * هكذا وضع رابين حداً للتصريحات الحربجية الصادرة عن بيرس وبيلين!! * الاذاعة السورية تحذر اسرائيل من استغلال حادثة الكاتيوشا لشن عدوان شامل يهدد بنسف كل العملية السلمية لكن المراقبين يستبعدون شن عمل عسكري جديد * المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدة المنصورة والشارع المؤدي الى معبر زمريا * الرئيس السوري يعقد جلسة مستعجلة مع رئيس الحكومة اللبنانية *

(اقرأ ص٢)

«المجاهدون» الافغان.. لا يريدون الصوم عن التقتيل!



■ اتفاق وقف اطلاق النار الذي عقدوه بوساطة المؤتمر الاسلامي بمناسبة شهر رمضان المبارك، لم يصمد سوى يوم واحد ■ ١٢ قتيلاً وعشرات الجرحى ومئات الوف اللاجئين ■ خطر مجاعة حقيقي يواجه الشعب الافغاني ■

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٢ والخبر ص٣)

بعد اسبوع من المفاوضات الاسرائيلية – العربية

لا جديد في واشنطن ومفاوضات مفيدة في طابا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت وكالات الانباء، مساء امس الخميس، من العاصمة الامريكية واشنطن، ان المحادثات الثنائية التي جرت، هذا الاسبوع، على مستوى رؤساء الوفود العربية والاسرائيلية ويتكتم، لم تسفر عن شيء جديد ومهم على جميع المسارات، خاصة المسار السوري – الاسرائيلي الاكثر اهمية واثارة.

واجمل الطرفان الاسرائيلي والسوري اسبوع المفاوضات المنصرم بتكرار تبادل التهم والقاء مسؤولية عدم التحرك الى الامام على كاهل الآخر.

اما بالنسبة لمفاوضات الحكم الذاتي فقد انهى الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الخميس، في طابا اربعة ايام من المفاوضات وصفها الجانبان بـ «الجدية والمفيدة».

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث ان الوفدين سيجتمعان، الاسبوع المقبل، في القاهرة. وبعد ذلك باسبوع يعودون الى طابا.

واضاف شعث، لدى انتهاء المفاوضات، ان هذه الجولة شكلت «نجاحاً. لقد حققنا تقدماً ونأمل في ان نتمكن من وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق شامل» حول الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، ان المفاوضات جرت في «اجواء ايجابية ونحن نعتقد بأنه يمكننا ان نحرز تقدماً بسرعة». وتابع ان «ذلك لا يعني ان ليست هناك مشاكل» مشيراً الى خلافات حول «بعض النقاط الجوهرية تتعلق بسلطة وصلاحيات الطرفين».

وامتنع شعث والجنرال شاحك عن تحديد موعد لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الشامل.

واكد رئيسا الوفدين انه تم التوصل الى وثيقة حول التنسيق والتعاون بين الشرطة الفلسطينية في المستقبل والجيش الاسرائيلي. واشارا

● البقية على صفحة ٤ ●

خاص بـ «الاتحاد»

جميل راتب ورشيد مشهراوي في فيلم مشترك حول الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف

راتب لـ «الاتحاد»: لو كانت للشعب الفلسطيني دولة لكانت اعظم دولة عربية

مشهراوي يحكي لـ «الاتحاد» قصة الفيلم الذي جعل جميل راتب مجنون حيفا

● رشيد مشهراوي● — ● جميل راتب●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – آثار اتفاق المبادئ الفلسطينية ستكون موضوع الفيلم الجديد للمخرج السينمائي الفلسطيني، رشيد مشهراوي، «تركت شوارعها المدينة»، وسيكون هذا فيلما عربيا باشتراك عملاق الشاشة المصرية، جميل راتب.

وفي هذا الفيلم، كما قال مشهراوي لـ «الاتحاد» سيمثل جميل راتب.. دور شاب اسمه حيفا وهو لاجئ، في احد المخيمات الفلسطينية، ترك مدينته حيفا في العام ٤٨، ولكنه لم ينس وظل يعيش حياته السابقة.. تماما كما لو انه في حيفا حتى اصبح مجنون الحي. وعندما يأتي السلام ويفتعل الحلم الذي يعيشه بالعودة الى حيفا يفرض عليه واقع جديد.. وتكون النهاية بأن حرق بيته.

ويقول مشهراوي: «ان تصوير الفيلم سيبدأ في شهر تموز من هذه السنة، في المناطق التي سيخرج منها الجيش الاسرائيلي وهذا هو الشرط الرئيسي لنجاح الفيلم».وقد توجهنا الى الفنان جميل راتب في القاهرة فقال لـ «الاتحاد»: «بعد ان قرأت سيناريو الفيلم الجديد وافقت على الدور. ومع ان موقفي واضح للجميع وارفض دخول فلسطين المحتلة او اسرائيل قبل ان يتحقق السلام ويستقل الشعب الفلسطيني في دولته. وقد علمت ان تصوير الفيلم سيكون في مناطق خالية من جنود الاحتلال، ولكن اذا كانت الحاجة لنجاح الفيلم وعكس قضية الشعب الفلسطيني، تستدعي دخولي لفترات قصيرة جدا الى بعض المناطق التي لا ارغب في زيارتها فسأفعل ذلك فقط حبا لهذا الشعب».

وقد عبر الفنان جميل راتب، عن اعجابه الشديد في الفيلم الفلسطيني «حتى اشعار آخر» وقال: «انه فيلم ممتاز، نفذ بدقة كبيرة. الممثلون صادقون رغم ان غالبيتهم غير محترفي التمثيل. لكن ما قدم عن الحياة الفلسطينية جاء بطريقة ذكية وبدون عنف او اضطهاد، وقوة الفيلم انه كان بسيطا ويصل الى عقول جميع الناس. الفيلم لم يكن اقوى الافلام، لكنه كان قويا».

واخبرنا الفنان جميل راتب بأن آخر اعماله الفنية، كان الفيلم العالمي «كيشمت»، وهو فيلم مشترك بين فنانين من فرنسا وتونس ومصر وقد شاركت الى جانبه الفنانة المصرية شريهان. وقال الفنان راتب لـ «الاتحاد»: «لقد جرى تصوير الفيلم في المغرب. وكلمة «كيشمت» هي الكلمة الاخيرة التي يقولها لاعب الشطرنج لمنافسه. وقد سميت اللعبة في بلاد المغرب العربي بنفس الكلمة وتعني «مات الملك». ويتحدث الفيلم عن صعوبة الحكم في زمن العدالة». وفي هذه الايام يتم انتاج واخراج الفيلم لعرضه خلال الفترة القريبة».

ولم يتردد الفنان جميل راتب في الحديث معنا حول بعض المواضيع السياسية والاجتماعية، وخاصة الارهاب في مصر فقال: «ما يجري امر مؤسف جدا، فهو ليس تطرفا دينيا، بل عملية سياسية تستغل اسم الدين. فأسلوب القسوة والعنف الذي يستعمل بعيد كل البعد عن الدين والمبادئ الاسلامية، فهذا ارهاب».

ولم ينس الفنان راتب ان يبعث برسالة الى الشعب العربي الفلسطيني: «وارجو ان نحضر اليكم بزيارة وقد اقيمت الدولة الفلسطينية. لقد كنت دائما وما زلت اعشق هذا الشعب. فهو شعب عظيم واعتقد انه لو كانت لديه دولة مستقلة لكانت من اعظم الدول في العالم العربي فقد اثبت خلال معاناته الطويلة انه شعب اصيل وقوي وانساني»..

في اعقاب اتفاق الموازنة لتسوية الديون

اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية تعلق اجراءاتها الاحتجاجية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها، امس الخميس، في شفاعمرو، تعليق الاجراءات الاحتجاجية التي كانت اتخذتها في اجتماع سابق، على خلفية العجز المالي للسلطات المحلية العربية. وذلك في اعقاب التوصل لاتفاقية فحص ودراسة تسوية الديون التي وقعها مركز الحكم المحلي مع وزارتي المالية والداخلية، يوم الاحد الماضي (٩٤/٢/١٣) لمعالجة العجز المالي المتراكم لغاية (٩٣/١٢/٣١)، وتنظيم قاعدة الميزانية لسنة (٩٤) مع تقديم منح مالية حكومية لتغطية العجز وتسهيلات لقروض من البنوك.

وكان رؤساء السلطات المحلية العربية، قرروا في اجتماع سابق اعلان اضراب في سلطاتهم المحلية كخطوة احتجاجية اولية في حال لم تلب الحكومة، حتى الى (٢٥) من شهر شباط الجاري، مطالبهم بحل الازمة المالية المزمنة التي تعاني منها

● البقية على صفحة ٤ ●

وزيرة العمل تهاجم:

قيادة الهستدروت وقعت اتفاقيات عمل لا تضمن الحد الادنى للاجر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، امس الخميس، ان قيادة الهستدروت وقعت على اتفاقيات عمل جماعية مع اصحاب عمل يدفعون لمستخدميهم مرتبات اقل من الحد الادنى للاجور!!

وقد هاجمت نمير قيادة الهستدروت على هذا التصرف، وذلك في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت، التي عقدت امس وكانت الوزيرة ضيفة عليها.

من جهة اخرى، اعلنت نمير ان وزارة المالية قررت عدم فرض ضريبة خاصة على مخصصات الاولاد من اجل تمويل «خطة مكافحة الفقر» في البلاد ولذلك فانها (الوزيرة) ستقوم باجراء بحث في وزارتها حول سبل مواصلة تنفيذ هذه «الخطة» وتمويلها.

القذافي يشترط «محكمة اسلامية» وبريطانيا ترفض

● طرابلس – و.ص.ف – دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى مثول الليبيين المشتبه بهما في قضية لوكربي امام محكمة بريطانية او امريكية «شرط ان يكون قضاتها وكافة اعضائها مسلمين»!

واعرب القذافي للتلفزيون الليبي، ليلة امس، عن موافقته على اجراء المحاكمة «في اي مكان حتى ولو كان في بريطانيا او الولايات المتحدة شرط ان يكون قضاتها وكافة اعضائها مسلمين وان تفتتح هذه المحكمة جلستها بالقرآن الكريم الذي يدعو الى الحكم بالعدل بين الناس».

واضاف الزعيم الليبي الذي كان يتحدث امام حشد من ائمة وخطباء المساجد واساتذة اللغة العربية والدراسات الاسلامية انه «يعتبر هذه المحكمة اذا ما تمت عملا تاريخيا بغض النظر عن نتائج الحكم الذي قد تصدره».

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية، امس الخميس، انها ترفض شروط القذافي آنفة الذكر.

رهط، اكبر بؤرة بطالة في البلاد (١٦,٤٪)

المحكمة ترد نهائياً الاستئناف على انتخابات الرئاسة في كفرياسيف

(التفاصيل ص٦)

الطوائف المسيحية في الناصرة تطالب بعدم المس بالمشاعر الدينية للمواطنين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المسكونية للطوائف المسيحية في الناصرة، بيانا الى الرأي العام، استنكرت فيه الرسم الذي ظهر في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» (ملحق «يديعوت احرونوت») في الاسبوع الماضي ويبين فتاة عارية معلقة على صليب.

واعتبرت الامر.. «عملا مشينا يتطلب الرد الحازم لما فيه من مس بالدين وبرجال الدين وبالمعتقدات المسيحية». وناشدت اللجنة الجميع «والتشديد على احترام الدين وعدم المس بالمعتقدات والمشاعر الدينية لاي من ابناء الطوائف والاديان وتوجيه جهدنا للعمل على المحبة والتآخي والاحترام المتبادل».

دراوشة و٣٠ شخصاً الى سوريا لتقديم التعازي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس، ان وفداً من العرب مواطني اسرائيل سيغادر البلاد، في الايام القريبة، متوجهاً الى سوريا «لتقديم التعازي الى الرئيس السوري بوفاة نجله، باسل»!

وسيضم الوفد (٣١) شخصاً بينهم رؤساء سلطات محلية عربية ورجال دين من جميع الطوائف وممثلو جمهور وصحفيون. ويترأس الوفد عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

وقال دراوشة ان الموافقة السورية على زيارة الوفد نقلت اليه بواسطة السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد انتقد يوم الاثنين الماضي، موقف سوريا في المفاوضات السلمية وقال انها «لا تقدم للشعب في اسرائيل اي دليل على حسن نواياها وعلى حصول تغيير جدي في موقفها من اسرائيل». واعطى رابين مثلاً على ذلك قضية زيارة هذا الوفد، اذ قال: «لو وافقت سوريا على زيارة وفد من المواطنين العرب الاسرائيليين اليها لكانت قدمت بذلك دليلاً على تغيير في نواياها ومواقفها تجاه اسرائيل»!

«مسلسل» التجارة العسكرية الامنية الاسرائيلية في الكونغو:

زوجة رئيس «الشاباك» ومدير مكتبه وصديقه – اول من عرض «خدماته» العسكرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، مساء امس الخميس، عن تفاصيل جديدة حول تجارة الاسلحة والخبرات العسكرية الاسرائيلية في الكونغو تؤكد تورط المدير السابق لمكتب رئيس جهاز «الشاباك» وزوجة رئيس هذا الجهاز في هذه الصفقات!!

فقد دلت التفاصيل التي كشف عنها التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» مساء امس، على ان المدير السابق لمكتب رئيس جهاز «الشاباك» حاييم بورو، وزوجة رئيس هذا الجهاز اقاما شركة خاصة (وكان بورو لا يزال يشغل منصبه المذكور!) بمساعدة رجل اعمال اسرائيلي يعيش في سنغافورة ويعمل في تجارة الاسلحة، يدعى يعقوب لفيطال، وهو صديق شخصي حميم لرئيس «الشاباك»! وقد كانت هذه الشركة، التي اطلق عليها اسم «اي.دي.آي» وفتحت لها مكاتب في تل ابيب، الشركة الاسرائيلية الاولى التي عرضت على رئيس حكومة الكونغو آنذاك، اندريه ميلونغوس، تزويده بعتاد عسكري واسلحة من التي يستعملها الجيش الاسرائيلي (!)، اضافة الى «الارشاد والتدريب الامني»!

وحين كان كل شيء جاهزا للتوقيع على هذه الصفقة – بما في ذلك التصديق اللازم من وزارة «الامن» الاسرائيلية! – قام بورو، وبالتنسيق مع لفيطال، بالاتفاق على ان تقوم شركة بريطانية بالتوقيع على الصفقة «لتمويه التورط الاسرائيلي»! لكن شيئا مفاجئا حصل ادى الى تحويل الصفقة الى شركة «كاردان هشكعوت» لتقيم هذه شركة خاصة لهذا الغرض تحت اسم «ليفدان»، بينما اسقط بورو اسم شركته الاصلية «اي.دي.آي»، وواصلت «ليفدان» تولي مهمة انهاء الصفقة وتنفيذها وحيث ان بورو احد مسؤوليها ومندوبيها الموجودين حاليا في الكونغو.

وفي حديث الى التلفزيون قال بورو، من الكونغو، ان شركة «اي.دي.آي» لا علاقة لها، اطلاقا، «بصفقة كونغو الحالية»!!

اما زوجة رئيس «الشاباك» فقالت انها كانت فعلا شريكة في تأسيس شركة «اي.دي.آي» لكنها عادت وانسحبت منها حين تزوجت من رئيس الشاباك!!



الاعـــدام..!

□ جريمة قتل العامل الفلسطيني انور راشد قطيط قرب مسلية المحتلة، امس الخميس، جريمة رهيبة يجب ان تهز كل ضمير وكل عقل في هذه البلاد.

«والذنب» الذي اقترفه انه تحرك «حركة مشبوهة». لكان عقابه فوريا: الاعدام.

ما هي الحركة المشبوهة؟ من يقرر انها مشبوهة؟ وحسب هذا المنطق الاعوج، هل توجد حركة عربية غير مشبوهة في هذه المناطق؟ وهل الحركة المشبوهة تستدعي اطلاق الرصاص بهدف القتل؟! القتل فقط؟!

لن نسأل هنا عن توافق مثل هذا القتل الاحتلالي مع مسيرة السلام. فهذا السؤال بات يطرح نفسه مع كل ممارسة ومع كل تصريح لمسؤول حكومي، فكم بالحري بالنسبة لجرائم القتل والقمع؟

لكننا نسأل ونسأل.. عن بشاعة القمع الاحتلالي الرهيب، الذي يجعل من حياة الانسان الفلسطيني.. شيئا بخسا قابلا للقتل السهل، بلا وازع من ضمير او منطق او قانون او انسانية. وهذا امر فظيع، ان لم يهب المجتمع الاسرائيلي لوقفه، فانه سيعود بالضرر والتشويه اولا وقبل كل شيء، على هذا المجتمع نفسه. ويتحمل مسؤولية هذا التشويه، ليس ذلك الضابط القاتل، فحسب بل قادته السياسيون والعسكريون هم اصحاب المسؤولية.

مجاهدون في سبيل من؟

كل رجال الدين الاسلامي والفقهاء والعلماء يؤكدون ان الصيام في رمضان هو ليس فقط عن الطعام والشراب. ويعودون باستمرار الى اقوال الرسول العربي الكريم (صلعم) والخلفاء الراشدين من بعده عن ضرورة الصوم عن كل أذية.

ومع ذلك، فان اولئك المتعصبين المتزمتين، الذين يرفعون لواء الاسلام ويحاربون باسم الاسلام ويزعمون انهم السائرون الصادقون وحدهم وراء الاسلام، هم الذين يمارسون في شهر الصوم، رمضان المبارك، ابشع انواع الاذية، القتل والارهاب.

في مصر، يقومون بعملية ارهابية واحدة مرة في اليوم على الاقل. وكذلك في الجزائر. عمليات تؤدي الى قتل اناس ابرياء من عابري الطريق، فضلا عن رجال الشرطة والسياسيين والموظفين.

ولكن الانكى من ذلك هو ما يجري في افغانستان. هناك، كل الاطراف المتصارعة تنتمي الى تيار الاقك والدجل رافع الشعار: «الحل هو الاسلام»، والذي يزعم انه صاحب مبدأ الاسلام الصحيح. كلهم يسمون انفسهم: «المجاهدون»، طبعا في سبيل الله!

وكيف يفعلون ذلك: يقتلون بعضهم بعضا...

ويشنون حربا شنيعة اسقطت حتى الآن الوف القتلى وعشرات الوف الجرحى ومئات الوف اللاجئين. وادت الى هدم عدة مساجد (مجاهدون في سبيل الله والاسلام؟!!) والى هدم الوف البيوت ودمار الطرقات والمصانع (على قلتها) والمدارس وعطلت الحياة.

.. واخيرا، لانهم يرفعون لواء الاسلام، تدخل زعماء العالم الاسلامي ليتوسطوا بينهم حتى يوقفوا القتل في شهر رمضان المبارك. فقط في رمضان. ففي هذا الشهر الفضيل يجب الصوم عن الاذية. هكذا يقول الاسلام.

ولكن عبثا، فقط بعد جهد جهيد ومفاوضات تواصلت اياما، بلياليها ونهاراتها، واتفقوا على هدنة من اربعة ايام. ووقعوا على اتفاق. واقسموا بالقرآن على صيانة اتفاق وقف اطلاق النار.

وهنا ايضا كذبوا. فلم يصمدوا في الهدنة سوى يوم واحد. وعادوا الى القتل الاجرامي. فسقط ١٣ شخصا موتى وعشرات الجرحى، وتواصل القتال امس.

لقد صدق من قال عنهم انهم عصابات اجرامية، لا تمت الى الاسلام بشيء. كل ما هنالك انهم يختفون وراء شعارات الاسلام وهم كاذبون، ومثلهم كثيرون في عالمنا، للأسف. يدافعون عنهم، او يسكتون عنهم.

اجل، ليس كل ما يلمع ذهبا.

ليس كل من يدعي الاسلام ويرفع شعاراته يكون صادقا. فعند المحك تجدهم مجرد عصابات سياسية تربطهم مصالح اقتصادية وشخصية. والاسلام هو مجرد شعار يتاجرون به. ولكن للاسف، لم يفضحوا امام الشعب الا بعد ان اغرقوه بالدماء. فلو اكتشفهم الشعب في الوقت المناسب، لما جعلهم يصلون الى قيادته وحكمه.. وتدميره.

(«الاتحاد»)

جنـدي اسـرائيلي يقتـل عاملا فلسطينيا لانه تحرك!

● جنود الاحتلال انزلوا العمال من سيارتهم للتدقيق في هوياتهم، فقام احد الجنود باطلاق الرصاص على العامل وارداه قتيلا! ● المصادر العسكرية تقول انه قتل بطريق الخطأ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد شهود عيان ان جنديا اسرائيليا، اطلق الرصاص يوم امس الخميس، على الشاب الفلسطيني انور راشد طاهر قطيط (٢٤ عاما)، على حاجز عسكري قرب قرية مسلية في الضفة المحتلة وارداه قتيلا.. وذلك «لانه قام بحركة مشبوهة».

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان انور كان عائدا من العمل الى قريته سريس، وعلى حاجز قرب قرية مسلية، اوقف الجنود السيارة وانزلوا ركابها للتفتيش. وفي اثناء التدقيق في هوياتهم فوجئ العمال بجندي يطلق الرصاص فجأة على انور ويرديه قتيلا، وقامت سيارة اسعاف عسكرية بنقله الى جهة غير معلومة. واكتفت المصادر العسكرية بابلاغ ذوي الشهيد انه قتل بطريق الخطأ!

وكانت الرواية الاسرائيلية الاولى للحادث قالت، كما جاء في صوت اسرائيل بالعبرية بعد ظهر امس، ان الرصاصة القاتلة انطلقت بدون قصد من سلاح الجندي.

ولكن رواية اخرى نقلت في الاذاعة وقالت ان الضابط لاحظ حركة مشبوهة من المرحوم فاطلق الرصاص عليه وارداه قتيلا على الفور.

هذا واصيب، امس كذلك، شابان فلسطينيان برصاص المستوطنين، خلال مواجهات وقعت في حلحول، واطلق مستوطنون الرصاص على الشابين بحجة رشق سياراتهم بالحجارة.

● رافي بيلد يهدد باعادة الحصار على المناطق ●

وهدد القائد العام للشرطة، رافي بيلد، بانه اذا لم تتوقف العمليات التي ينفذها الفلسطينيون ضد الاسرائيليين داخل الخط الاخضر، فانه سيوصي لدى الحكومة باعادة الحصار الكامل على المناطق المحتلة وتمنى ان تكون، قد «انتهت فترة الارهاب»، كما اسماها.

على صعيد آخر شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الخميس، اضرابا عاما بدعوة من «حماس»، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

● عودة مبعد الى وطنه ●

وعاد الى جنين المبعد محمد توفيق الحافي، (٦٨ عاما)، بعد ان ابعدته سلطات الاحتلال الى عمان في عام (١٩٦٨).

واستقبله الاهالي بحفاوة بالغة على جسر اللنبي.

رابين يخفف من خطورة سقوط الكاتيوشا على الجليل



● رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما استبعد المراقبون حصول تدهور في الوضع الامني على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وفي الوقت الذي حذرت فيه الاذاعة السورية اسرائيل من اي عدوان جديد على لبنان، اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الخميس، ان الترتيبات التي تم الاتفاق عليها مع سوريا لحفظ الهدوء في الحدود الشمالية إثر عملية «تصفية الحساب» لا تزال «نافذة المفعول ولم يحصل اي خرق لها»!

وقال رابين ان صاروخ الكاتيوشا الذي سقط في الاراضي الاسرائيلية امس الاول الاربعاء، «اطلقه تنظيم هامشي معارض لعملية السلام» يطلق على نفسه اسم «مجموعة ١٣ ايلول الاسود»، في اشارة الى يوم توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في واشنطن. واضاف رابين ان هذا التنظيم انفصل عن حركة «فتح» على خلفية معارضته لعملية السلام والاتفاقية «اعلان المبادئ».

وقد جاءت تصريحات رابين هذه بعد تصريحات اسرائيلية اطلقها مسؤولون سياسيون وعسكريون وحاولوا من خلالها، تلميحاً وصراحة، تحميل سوريا مسؤولية هذا الصاروخ.

وعلى الصعيد الامني قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس، قرية المنصورة (جنوب صور) بحجة ان الصاروخ اطلق منها كما قصفت الشارع المؤدي الى معبر زمريا عند حدود «المنطقة الامنية» المحتلة في جنوب لبنان وذلك اثر الهجوم الذي شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على المعبر.

وكان صاروخ كاتيوشا سقط في مستوطنة «زرعيت» في شمال البلاد، امس الاول الاربعاء، ولم تسمح السلطات المسؤولة بالنشر عنه الا ظهر امس الخميس. ولم يوقع الصاروخ اية ضحايا لكنه اوقع اضراراً في احد المصانع.

واعتبر وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اطلاق هذا الصاروخ «يشكل خرقاً للترتيبات التي سادت جنوب لبنان في الاشهر الاخيرة»! واضاف: ينبغي فحص ما اذا كان هذا خرقاً انفرادياً ام خرقاً شاملاً وتحديد اجراءات الرد المناسبة، بالتالي، وفقاً لذلك!

اما نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، فقد حمل سوريا مباشرة مسؤولية الصاروخ، وقال: «دمشق هي المسؤولة عن تصاعد التوتر على حدود اسرائيل الشمالية»! (اقرأ تصريحات الجنرال (احتياط) اوري اور، رئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست، الخاصة بـ «الاتحاد»، في لقاء اليوم على ص٢).

واضاف اور: «سوريا لا يمكنها ان تكون مسؤولة عن اية عملية اطلاق صاروخ كاتيوشا منفردة. لكن، اذا ما اخذنا كافة الاحداث التي وقعت في الفترة الاخيرة على الحدود الشمالية نرى ان علاقة هذه الاحداث مع سوريا واضحة»!!

اما الجنرال ايتسحاك مردخاي، قائد المنطقة العسكرية الشمالية، فاعتبر هو الآخر اطلاق الصاروخ «انتهاكاً للترتيبات التي اتفق عليها» بعد عدوان «تصفية الحساب» في تموز ١٩٩٣. وكانت هذه الترتيبات قضت بأن تتعهد منظمة «حزب الله» بعدم اطلاق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل مقابل تعهد اسرائيل بعدم قصف مناطق «ذات كثافة سكانية عالية» في لبنان!

وتعقيباً على التصريحات الاسرائيلية التهديدية ضد سوريا ولبنان، اعربت الاذاعة السورية، مساء امس، عن تخوفها من ان تستغل اسرائيل سقوط صاروخ الكاتيوشا هذا لشن عدوان شامل على لبنان قد ينسف كل العملية السلمية.

وقالت الاذاعة السورية: «ان تضخيم حادثة الكاتيوشا يخفي وراءه نوايا عدوانية خطيرة تهدد بنسف ليس الانجازات التي تحققت في قمة جنيف وحسب، بل عملية السلام من اساسها»!

واضافت الاذاعة: «اذا كانت اسرائيل ترغب فعلاً في وضع حد لدوامة العنف الدموي الدائر في الجنوب اللبناني، فالطريق الى ذلك هو عبر المفاوضات الجارية في واشنطن اذا ما قررت اسرائيل الالتزام بالمبادئ والاسس التي لا يمكن قيام سلام عادل وشامل بدونها»!

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اجتمع ظهر امس في دمشق مع رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري وتباحث معه في الوضع المستجد في جنوب لبنان.

لقاء اليوم

مع: النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية

حول: اطلاق صاروخ كاتيوشا على شمال البلاد

اذا لم يحفظ امننا فلن نحترم أمن الآخرين!

● لاول مرة منذ عملية «تصفية الحساب» العدوانية، التي شنتها القوات الاسرائيلية، في تموز الماضي، على الجنوب اللبناني، اطلق صاروخ «كاتيوشا»، امس الاول الاربعاء، على المنطقة الشمالية في اسرائيل واوقع اضراراً في احد المصانع.

حول الموضوع حاورنا النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

● «الاتحاد» - كيف تنظرون الى اطلاق صاروخ الكاتيوشا؟

- اور: اذا كان اطلاق الصاروخ حادثاً عرضياً وهامشياً، سنتعامل معه على هذا الاساس ونأمل ان لا يتكرر. اما اذا كان الحادث مقصوداً فذلك خطير وعواقبه وخيمة.

● «الاتحاد» - ماذا تقصد بالعواقب الوخيمة؟

- اور: ان عدم الحفاظ على الهدوء على الحدود، اي عدم تمكين المزارعين الاسرائيليين من العمل في اراضيهم بحرية وامن وامان، فلن يكون امن وأمان في الجانب الآخر. ونحن نحاول، بالوسائل الدبلوماسية، العمل على ترسيخ الامن وحفظ الاستقرار. وبعد عملية «تصفية الحساب» ارادت الحكومة اللبنانية نشر قواتها في الجنوب، الا ان السوريين منعوا ذلك، لانهم معنيون في استمرار اعمال الارهاب كوسيلة ضغط على اسرائيل.

● «الاتحاد» - يفهم من اقوالك انك تتهم سوريا بالوقوف وراء اطلاق الصاروخ؟

- اور: مبدئياً اتهم سوريا. وتبين ان منظمة فلسطينية تدعى منظمة (١٣) ايلول، مرتبطة «بحزب الله» هي التي اطلقت الصاروخ، لانها تعارض عملية المفاوضات الجارية. ومعروف ان الذي يطلق يد «حزب الله» ويشجعه على القيام بأعمال ارهابية هو سوريا. ويودي التأكيد للسوريين انه لا يمكن اجراء مفاوضات في مكان وفي مكان آخر وفي الوقت نفسه يطلقون الرصاص.

● «الاتحاد» - هل ترى في اطلاق الصاروخ خرقا للاتفاق الذي وقع بعد عملية «تصفية الحساب»؟

- اور: الاتفاق لم يوقع مع «حزب الله». ونحن ننظر بعين الخطورة لاطلاق الصاروخ ونرى فيه خرقاً لاتفاق التفاهم الذي وقع بعد عملية «تصفية الحساب». ومعروف انه تم التوصل الى الاتفاق بين ثلاثة اطراف هي امريكا واسرائيل وسوريا. وتوجهنا الى امريكا لكي تطلب من الرئيس السوري، احترام الاتفاق. ونحن لا يهمنا من يطلق الرصاص والصواريخ، ما يهمنا هو امن مواطنينا، ومن لا يحترم ذلك فلن نحترم امنه. وعلى المدى البعيد سنتعرف فيما اذا كان اطلاق الصاروخ استفزازاً لنا وجساً للنبض ام مجرد عمل هامشي.

● «الاتحاد» - رئيس الحكومة اللبنانية، قال، انه طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني فمن حقنا مقاومته؟

- اور: كلام فارغ. وهو يعرف انه يريد وقف نشاط «حزب الله»، وتجريده من سلاحه ونشر قوات الجيش اللبناني، الا ان سوريا مانع في ذلك لاهدافها الخاصة. ومعروف للعالم أجمع ان الحكومة اللبنانية لا تسيطر على المنظمات الفاعلة على اراضيها والمعارضة لاتفاقيات السلام.

● «الاتحاد» - هل لاطلاق الصاروخ علاقة بجمود المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي؟

- اور: لا علاقة لذلك. ونأمل مرة اخرى، ان يكون ذلك مجرد امر هامشي.

● «الاتحاد» - هل سيؤثر ذلك على عملية السلام مع السوريين واللبنانيين؟

- اور: لا شك ان الهدوء على الحدود يترك اثراً ايجابياً على اجراء المفاوضات. وانا شخصياً ضد ايقاف المفاوضات وسنواصلها مع مساعينا للحفاظ على الهدوء، خاصة ان المفاوضات احرزت تقدماً ملموساً، مؤخراً، في المسار الفلسطيني. تأمل ان تؤتي ثمارها الطيبة.

● «الاتحاد» - ما هو سبب منع الناطق العسكري للجيش، النشر عن اطلاق الصاروخ الا بعد عشر ساعات؟

- اور: لسبب الاعتبارات الامنية فقط ولا يوجد اي سبب آخر.

● «الاتحاد» - الحكومة الاسرائيلية حذرت لبنان اليوم - امس/ المحرر - بانها ستعمد قصف القرى اللبنانية؟

- اور: الهدف هو الضغط على لبنان لمنع تصعيد التوتر على الحدود. واحترام اتفاقات التفاهم التي جرى التوصل اليها، بعد عملية «تصفية الحساب»، ومن حقنا اتخاذ اية اجراءات لمنع التهديد على قرى الشمال.

● سهيل قبلان ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣٦. (الفاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها!

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العراق يطالب برفع الحصار الدولي وبوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، امس الخميس، ان الحظر الدولي المفروض على العراق بعد اجتياح الكويت، هو انتهاك لحقوق الانسان في العراق ويجب ان يرفع.

وقال الصحاف ان «رفع الحصار غير العادل من مسؤولية الجميع، بما في ذلك لجنة حقوق الانسان لاسباب انسانية. ويجب التخلي عن سلاح العقوبات الاقتصادية والسلاح القائم على تجويع الناس، مما يؤدي الى ارتفاع كبير في الوفيات لدى الاطفال.

واكد الصحاف على «ايمان العراق بالرسالة النبيلة لحقوق الانسان واحترامه التعهدات الناجمة عن التزاماته الدولية»، وقال انه «من الصعب على حقوق الانسان ان تتأمن وتزدهر في اوقات الحروب والازمات»، مذكرا بان احكاما استثنائية قد رفعت خلال «فترة قصيرة» من العام ١٩٨٨ حتى ١٩٩٠ بين نهاية النزاع مع ايران وبداية حرب الخليج.

وكان الصحاف طالب مؤتمر نزع السلاح في جنيف، امس الخميس، بالعمل على «وقف السباق الى التسلح الذي يخوضه بعض الدول في الشرق الاوسط».

واضاف ان «العراق من اولى الدول التي طالبت بان يصبح الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل»، واتهم اسرائيل بان «في حوزتها مخزونات كبيرة من الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية ومن الصواريخ بعيدة المدى».

ودعا الصحاف الى ان تصبح بلاده مع اثنتين وعشرين دولة اخرى عضوا كاملا في مؤتمر نزع السلاح حيث يشغل العراق منذ العام ١٩٨٩ منصب مراقب.

وتعارض الولايات المتحدة توسيع مؤتمر نزع السلاح الذي ينبغي ان يتم بالتوافق، ومن دون تمييز وفق تقاليد المؤتمر مشيرة، الى ان بغداد تخضع لعقوبات دولية، ولا تنفذ جميع الواجبات المفروضة عليها من مجلس الامن، ولا سيما منها، تدمير اسلحة الدمار الشامل.

واكد الصحاف ردا على الموقف الامريكي ان «العراق نفذ جميع واجباته بموجب قرارات مجلس الامن» بما فيها القرار ٧١٥ منها.

عرفات: الاحتلال يهدف الى اثارة حرب اهلية!

«تجارة رهيبة للاسلحة تتم في الضفة والقطاع باشراف بعض ضباط الاحتلال» - الجيش: «هذا غير صحيح»

● «الاتحاد» كانت اثارت الموضوع قبل شهر ورد الناطق العسكري في حينه ايضا بالنفي ● عرفات: «افغانستان جديدة ستقوم بين الفلسطينيين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ضباطا اسرائيليين بانهم يسهلون على فلسطينيي الاراضي المحتلة شراء الاسلحة بهدف اثارة حرب اهلية «وجعلها افغانستان اخرى».

واكد عرفات في مقابلة مع صحيفة «جوردان تايمز» الاردنية الصادرة بالانكليزية نشرت، امس الخميس، ان «تجارة رهيبة للاسلحة تجري تحت اشراف بعض الضباط الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واضاف «اعتقد ان ذلك قد خطط له بشكل جدي. ان الاسرائيليين يعرفون ان هذه الاسلحة لن تستخدم ضدهم لدى انسحابهم، فضد من سوف تستخدم اذا»؟

وتساءل «هل يتصور الضباط الاسرائيليون ان افغانستان جديدة ستقوم بين الفلسطينيين؟» مشيرا الى انها «لعبة خطيرة جدا من جانبهم».

وأوضح عرفات ان «بعض هذه



●عرفات●

الاسلحة استخدمت لزعزعة الاستقرار في الاراضي المحتلة، وقد تلقيت شكاوى عدة من السكان الذين يعارضون ما يحدث».

وتابع ان الاسلحة «في متناول الجميع وثمنها ليس مرتفعا. والخطير هو السياسة التي تقف وراء كل ذلك».

من جهة اخرى قال عرفات ان منظمة التحرير اكتشفت دور اسرائيل في بيع الاسلحة فور التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في ١٣ ايلول.

واضاف ان «وتيرة مبيعات الاسلحة تسارعت منذ اسابيع».

وحول ما اذا كان متأكدا من تورط ضباط اسرائيليين في هذه القضية قال عرفات «اتعتقدون بان هناك تمردا في صفوف الضباط الاسرائيليين؟. ان هذه اللعبة تجري بدعم منهم وهذا ليس مزاحا».

وقد اشار المسؤولون في منظمة التحرير في قطاع غزة، مؤخرا، الى تدفق للاسلحة بعد اتفاق ١٣ ايلول الماضي، وعبروا عن قلقهم حيال هذه الظاهرة.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتورة حنان عشراوي اشارت الى هذه القضية في حديث مع «الاتحاد» يوم ١٩٩٤/١/٢٥. وقد نفى الناطق العسكري اقوالها، في حينه. وكذلك فعل الناطق، امس الخميس، وقال: لا اساس من الصحة لهذه الانباء.

مع استمرار القتال، بين فصائل «المجاهدين»، وقطع الطرق الموصلة الى كابول

..٨ الف انسان في العاصمة الافغانية مهددون بالموت جوعا

● «المجاهدون» يمطرون سكان المدينة بوابل من القصف المدفعي والصاروخي والجوي ● الآلاف يفرون من مناطق القتال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اذا كان العالم بأسره منشغلا بمأساة البوسنة، وهي مأساة شديدة الالم، فان المأساة التي تعيشها افغانستان تحظى، كما يبدو، باهتمام اقل.

مئات الآلاف من سكان العاصمة الافغانية مهددون بمجاعة رهيبة، جراء استمرار الحرب الاهلية ومن شدة الصقيع وتراكم الثلوج، و«المجاهدون»، على اختلاف انتماءاتهم وفصائلهم، يمطرون سكان كابول بوابل من القصف المدفعي والصاروخي والجوي.

وافادت وكالات الانباء من قلب العاصمة الافغانية، مساء امس الخميس، ان حوالي (..٨) الف من اهالي كابول وحدها معرضون للموت جوعا، بعد ان اغلقت الفصائل المتحاربة الطرق المؤدية اليها ومنعت، منذ اربعة ايام، وصول المواد الغذائية الى سكانها.

وافادت دوائر الصليب الاحمر ان المعارك الدائرة في كابول منذ شهر ونصف الشهر بين فصائل «المجاهدين» المتناحرة قتلت، حتى مساء امس، ..٨ شخص وجرحت (..١٠٥) شخص وشردت ٦٣ الفا. وان عدد الضحايا هذا هو ما تلقته مستشفيات الصليب الاحمر فقط، اما العدد الحقيقي فاكثر بكثير.

واستمرت المعارك، امس، في كابول على الرغم من اتفاق المتحاربين على وقف القتال بمناسبة شهر رمضان المبارك لمدة اربعة ايام، كان من المفترض ان تنتهي اليوم الجمعة. ولكن الهدنة لم تصمد اكثر من يوم واحد.

واعلنت اذاعة كابول ان عشرات القذائف الصاروخية اوقعت، امس الاول، ما لا يقل عن ١٣ قتيلا و١٧ جريحا.

وانتهز الآلاف من سكان المدينة فترة هدوء خيمت، امس الخميس، للفرار من مناطق القتال باتجاه اماكن بعيدة عن المعركة نسبيا.

ووجهت الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر تحذيرا من مخاطر حدوث مجاعة حقيقية في العاصمة الافغانية، وطالبت باعادة فتح الطريق الرئيسية امام قوافل المساعدات الانسانية، التي لا تستطيع حتى الان عبور مراكز المراقبة التابعة للحزب الاسلامي.

عشية التوقيع على وثيقة المصالحة اليمنية في عمان بعد غد الاحد

عدن تتهم قوات الامن المركزي بمحاولة اغتيال نائب الرئيس علي سالم البيض

● وتأمرها باخلاء مواقعها في معسكر ردفان ●الرئيس يندد بالخطوة ويعتبرها استفزازية وتهدف الى تعطيل التوقيع على وثيقة المصالحة ●

● علي عبد الله الصالح● — ● سالم علي البيض●

● عمان - صنعاء - الوكالات - افاد مصدر دبلوماسي يمني في عمان، امس الخميس، ان سالم صالح، الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني وعضو مجلس الرئاسة وصل الى العاصمة الاردنية قادما من عدن على رأس وفد رفيع، في اطار التحضير لمراسم توقيع اتفاق المصالحة اليمنية المقررة بعد غد الاحد في عمان.

من جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى وصول وفد صباح امس من صنعاء ايضا يضم بصورة خاصة اعضاء من هيئة المراسم الرئاسية.

واستنادا الى معلومات واردة من عمان، فان وزارة الاعلام الاردنية اتخذت الترتيبات اللازمة لتسهيل مهمة الصحفيين لتغطية توقيع الاتفاق.

ومن المقرر ان يصل نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض الى عمان اليوم الجمعة والرئيس اليمني علي عبد الله صالح غدا السبت. ولم تؤكد السفارة اليمنية في عمان موعد وصول الزعيمين.

وبحسب التحضيرات الجارية في الاردن، فان مراسم توقيع الاتفاق ستتم في قصر رغدان بحضور الملك حسين.

والاتفاق الذي ابرمته في اليمن في ١٨ كانون الثاني الماضي الاحزاب اليمنية الرئيسية يهدف الى وضع حد للنزاع بين صالح والبيض حول طريقة ادارة البلاد. ويشير الاتفاق بصورة خاصة الى التوجه نحو لامركزية اقتصادية وسياسية، واتخاذ اجراءات لتثبيت الامن في البلاد اضافة الى دمج الجيشين الشمالي والجنوبي.

من جهة اخرى ندد المؤتمر الشعبي العام (بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح)، امس الخميس، باوامر الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) بسحب قوات الامن الشمالية من عدن والمتهمة بالاعداد لاغتيال نائب الرئيس علي سالم البيض.

وقال المؤتمر في بيان له ان محافظ عدن صالح منصر السيلي واستدعى قائد وحدات الامن المركزي في عدن (وحدات شمالية) وابلغه بان قيادة الحزب الاشتراكي قررت بسرعة اجلاء وحدات الامن المركزي من موقعها في معسكر ردفان، قرب مطار عدن.

واضاف البيان انه «تم قطع المياه والكهرباء عن المعسكر (ردفان) كمقدمة لمواجهة دامية». وقالت مصادر مطلعة في عدن ان «هذه القوات متهمة بالتخطيط لاغتيال علي سالم البيض».

ورد ناطق باسم الشرطة في بيان له ان «هذه هي شائعات يطلقها الحزب الاشتراكي اليمني لتبرير سحب قوات الامن الشمالية الى خارج عدن ليضع مكانها قواته الخاصة».

واضاف الناطق باسم الشرطة ان «الحزب الاشتراكي اليمني ومن خلال خطة لاغتيال البيض فانه يسعى الى اعاقة التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق».

واكد بيان المؤتمر الشعبي العام ان «هذه الاستفزازات لن تثنيه عن الاصرار على ضرورة التوقيع على وثيقة العهد والوفاق، باعتبارها المخرج الوحيد للازمة السياسية والتئام شمل الائتلاف لتنفيذ بنود الوثيقة باعتبار ذلك مسؤولية تضامنية».

صرب البوسنة سحبوا كميات ضخمة من اسلحتهم

☐ .. سنفعل كل ما تطلبه منا موسكو ☐ وزراء دول حلف الاطلسي يجتمعون بعد غد للتباحث في الاجراءات القادمة ☐

● سراييفو - اكد المتحدث باسم قوة الحماية الدولية ان قوافل صربية تنقل عتادا واسلحة ثقيلة شوهدت، امس الخميس، وهي تنسحب من التلال المحيطة بسراييفو.

وقال اللفتنانت كولونيل الكندي بيل ايكمان، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البوسنية، ان «المراقبين العسكريين في الامم المتحدة شاهدوا قوافل تنقل عتادا ثقيلا وكميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة تغادر مشارف سراييفو».

واضاف «انه انسحاب ضخم. حتى الآن لم تكن تقارير المراقبين العسكريين تشير سوى الى عربات وعتاد معدود. واليوم (امس) نتحدث عن قوافل عتاد».

واضاف ايكمان قائلا «ومن جانب آخر تلقى الجنرال روز (قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة) معلومات واردة من مسؤولين حكوميين صرب على مستوى عال مفادها انهم يستطيعون اخراج عتادهم من محيط الـ ٢٠كم خلال ٣٦ ساعة، اي قبل نهاية مدة الانذار، عند منتصف ليلة الاحد/الاثنين المقبل بتوقيت غرينتش».

وكانت وكالة الانباء الصربية البوسنية «سرنا» قد اعلنت، في وقت سابق، ان زعيم الصربيين البوسنيين، رادوفان كارادجيتش، اكد موافقتهم على سحب اسلحتهم الثقيلة من سراييفو «بناء على طلب روسيا، بعد محادثات مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى يوغوسلافيا السابقة فيتالي تشوركين، امس الخميس، في بال (عاصمة الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد).

وقال كارادجيتش «سنفعل ما تطلب منا روسيا القيام به، على اساس الاتفاقين اللذين وقعناهما في السابع من شباط الحالي مع اكاشي (رئيس مهمة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة) وفي التاسع من هذا الشهر مع الجانب المسلم».

واضاف «واننا نعتقد حقا ان الحرب حول سراييفو انتهت اخيرا».

وكان تشوركين وصل، بعد ظهر امس، الى بال للتباحث مع زعيم الصربيين البوسنيين ناقلا رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين يطلب فيها سحب الاسلحة الثقيلة «لوضع حد لاراقة الدماء».

وفي روما اعلن رسميا، امس الخميس، ان وزراء الدفاع في خمس دول في حلف شمال الاطلسي (الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وهولندا) سيجتمعون، بعد غد الاحد، في قاعدة افيانو الجوية (شمال شرق ايطاليا) لبحث الوضع قبل ساعات من انتهاء مدة انذار حلف شمال الاطلسي لصرب البوسنة.

وسيرافق رئيس هيئة الاركان في ايطاليا الاميرال غويدو فينتروني وزير الدفاع الايطالي فابيو فابري ويرافق الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس اركان الجيوش الامريكية وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري.

موجز الانباء

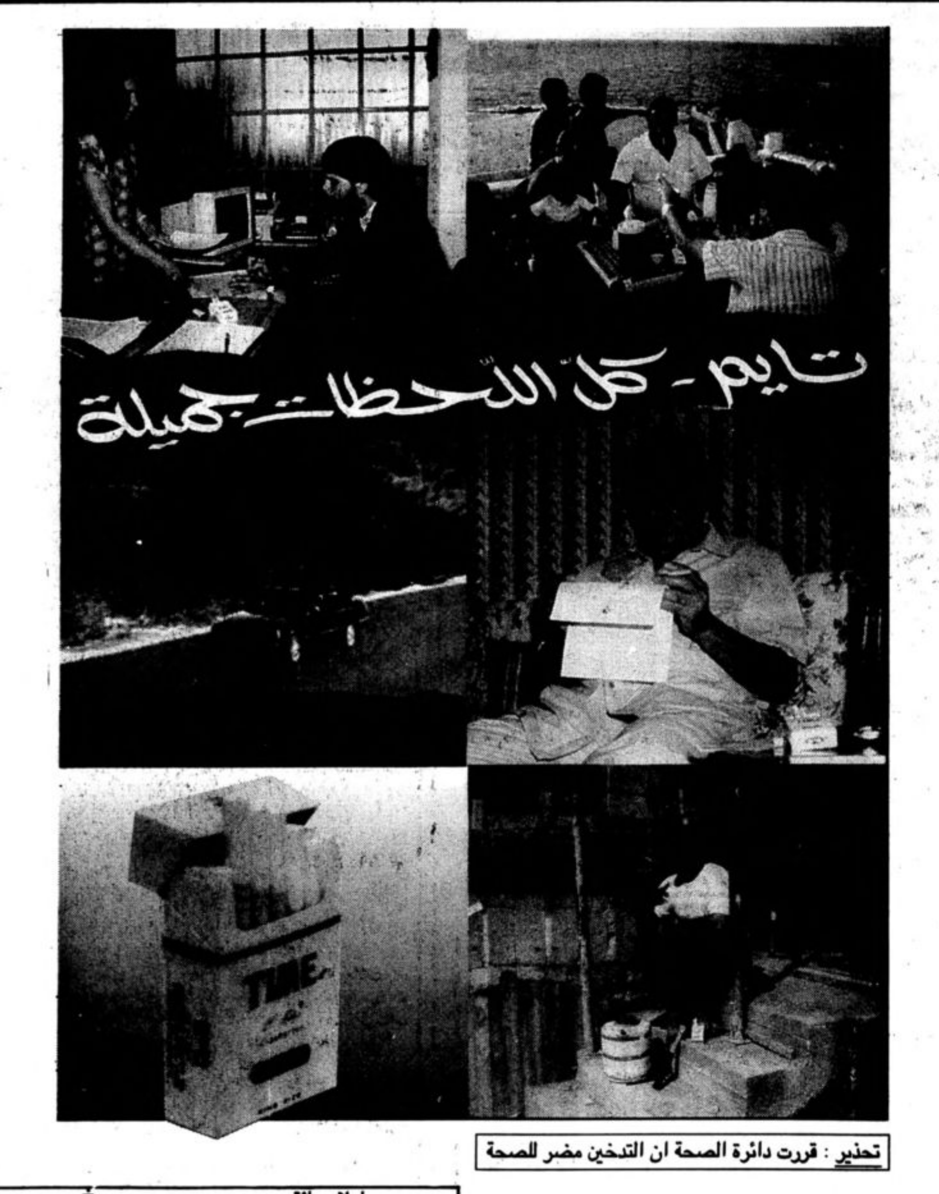
■ بيروت - قررت الحكومة اللبنانية اعادة شبكة السكك الحديدية، التي دمرتها الحرب الاهلية على مدى خمسة عشر عاماً. وستقوم شركة فرنسية بوضع دراسة للمشروع، الذي تقدر كلفته بـ (..٥) مليون دولار، على ان ينتهي تنفيذه في نهاية العام ١٩٩٦.

■ طوكيو - اعلن، امس الخميس، في طوكيو ان الادارة اليابانية ستوصي رئيس الحكومة، موريهيرو هوسوكاوا، بالاعلان عن «خطة طوعية» تقضي بفتح الاسواق اليابانية بشكل اوسع، لتهدئة التوتر التجاري مع الولايات المتحدة.

■ نيودلهي - انتقدت الخارجية الهندية، امس، الرئيس الامريكي بيل كلينتون بسبب قوله انه يشارك باكستان قلقها بشأن انتهاكات حقوق الانسان في مقاطعة كشمير الهندية.

■ تونس - قررت الحكومة التونسية طرد مراسل القسم الدولي في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) من اراضيها. ولم تذكر الاسباب.

■ بغداد - وصل، امس، الى العاصمة العراقية ١٤ خبيراً من خبراء الاسلحة البالستية التابعين للامم المتحدة، في مهمة تستغرق تسعة ايام، يحضرون خلالها لنصب «كاشفات» في مواقع صناعية، في اطار برنامج مراقبة الاسلحة العراقية.



نــاد للمسنين في قــريــة عيلوط



(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – افتتح، هذا الاسبوع، في عيلوط ناد للمسنين هو الاول من نوعه في القرية. وقد وصلت تكلفته ٦٠٠ الف شيكل قام مشروع «مفعال هبايس» بتمويل ٧٥٪ منه.

ويظهر في الصورة العليا، رئيس ادارة هبايس، جدعون غدوت، يقص الشريط والى يساره رئيس المجلس المحلي المعين، ايلي ليفي. وفي الصورة التحتا، تظهر فرقة الدبكة الشعبية في عيلوط في عرض امام الجمهور الذي حضر الحفل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٢/١٧ (سحب ٩٤/٧)

فاز بمبلغ 1.000.000 ش.ج الرقم 032520

فاز بسيارة هونـدا الرقم 089481

فاز بمبلغ 5.000 ش.ج الارقام 626744, 796389, 231034, 474253, 422773, 061024, 144097, 556176, 716213, 068829, 444503, 311233, 804964, 595265, 538832, 009839, 689460, 628786, 340808, 032637, 798058, 879846, 836744, 788967, 822884, 198826,

فاز بمبلغ 1.000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 62991, 46838, 59745, 87771, 77323, 37037, 58127, 46418, 36437, 13689, 43151, 41918, 58254, 01281, 11270, 07289, 26186, 89835, 71626,

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 848, 907, 210, 575

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 43, 52, 26, 79

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 57, 08, 46, 68, 44, 75, 97

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2

بعد اسبوع من المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

الى «بعض النقاط» الواجب تسويتها والمتعلقة بالشرطة الفلسطينية.

وقالت مصادر مقربة من الجانبين ان ذلك يتعلق بعدد عناصر الشرطة واسلحتها. وتطلب منظمة التحرير عشرة الاف رجل في حين تريد اسرائيل ان يكون العدد ستة الاف.

وقال شعث ان النقاط العالقة ستحسمها القيادتان السياسيتان.

واضاف «ولقد انهينا هذا الاسبوع بحث عدد من المشاكل المتعلقة بالترتيبات الامنية ونقل السلطات المدنية. واننا نأمل في ان نغلق، في الاسبوع المقبل، الشق المدني اضافة الى معظم النقاط المتعلقة بالامن».

وبالنسبة الى المعتقلين الفلسطينيين قال شعث ان «مفاوضات طويلة جرت، امس الخميس بين المندوب الفلسطيني، محمد دحلان، ونظيره الاسرائيلي، الجنرال ديفيد اغمون، حول عدد المعتقلين وجدول اطلاق سراحهم». وتابع ان «تقدماً» سجل في هذا الموضوع مشيراً الى ان المفاوضات ستتواصل في الاسبوع المقبل.

ويقدر الفلسطينيون، بالاستناد الى ارقام اللجنة الدولية للصليب الاحمر، عدد المعتقلين بتسعة الاف. وهم يريدون اطلاق سراحهم قبل ١٣ تموز المقبل، الموعد المحدد في اعلان المبادئ لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

الشرطة تعيد فتح ملف التحقيق

معلم السياقة في نتسيرت عيليت مات قتلا.. وليس جراء حادث طرق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة المروج، في عملية قتل متعمد نفذت قبل حوالي اسبوع وراح ضحيتها معلم السياقة، ادم ماندلوفيتش (٤٥ عاما) من نتسيرت عيليت.

وكانت وفاة المرحوم قد اعلنت لدى وقوع حادث طرق على شارع الناصرة – شفاعمرو. وفي حينه اعلن انه توفي نتيجة الحادث، الا ان الشرطة عادت وفتحت ملفا للتحقيق بعد ان وصلتها معلومات بان المرحوم قتل بشكل متعمد، فقامت بارسال الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح وهناك دل التقرير الطبي انه توفي نتيجة اصابات ضرب عنيف في رأسه لا علاقة لها بالحادث.

مهرجان دولي للفنون في عكا في ايار القادم تحت عنوان «عكا والبحر»

● عكا – من مراسل خاص – من المنتظر ان تحتضن البلدة القديمة في عكا، في النصف الثاني من شهر ايار القادم، مهرجانا دوليا تجريبيا للفنون يعقد تحت عنوان «عكا والبحر».

وقد بدأت الاستعدادات لعقد هذا المهرجان قبل عدة اشهر بالتعاون مع مؤسسة «المرسم الدولي المفتوح»، التي تتخذ من فرنسا مقرا لها. وتكثفت التحضيرات له في الايام القليلة الماضية. وخلال ذلك جرى الاتفاق على تسمية الناقد انطوان شلحت رئيسا ومديرا فنيا لهذا المهرجان. كما جرى تكليف شركة «جفرا» للانتاج والتسويق م.ض بمهمات ادارة هذا المهرجان وانتاجه. و«جفرا» شركة عربية حديثة العهد اسسها في عكا، اواخر العام الماضي، المنتج الفني محمد بقاعي.

الفن التشكيلي سيكون في مركز انشطة مهرجان «عكا والبحر» الدولي. ولهذا الغرض تقوم مؤسسة «المرسم المفتوح» باعداد برنامج خاص يتناسب مع الموضوع من المنتظر الاعلان عن تفاصيله في غضون الايام القليلة القادمة.

وسترسل هذه المؤسسة وفدا دوليا يضم مجموعة من الفنانين المتعددي الجنسيات والتخصصات لانجاز البرنامج السالف.

وفضلا عن برنامج المؤسسة الدولية المذكورة قال الناقد انطوان شلحت انه اعد، بالتعاون مع شركة «جفرا»، برنامجا فنيا موازيا يعتمد على الكادرات العكاوية والعربية من البلاد ومن المناطق الفلسطينية المحتلة يشتمل على عروض مسرحية للصغار والكبار وعلى عروض شوارع وامسيات فنية موسيقية وغنائية ومعارض صور فوتوغرافية وشرائح ضوئية حول موضوع المهرجان. وقبل كل ذلك يشتمل هذا البرنامج على الاستفادة من الطاقات الفنية التشكيلية العكاوية والعربية في فعاليات وورش مؤسسة «المرسم المفتوح» بما يفتح المجال واسعا امام عملية الدمج ما بين الاصالة والعالمية.

وصرح المنتج الفني محمد بقاعي بان شركته اعتمدت خطة لتجنيد مصادر الدعم المحلية بين اوساط المؤسسات والشركات التي ستتولى تقديم الرعاية لهذا المهرجان وفقراته. وقد باشرت «جفرا» فعلا الاتصالات المكثفة لتنفيذ هذه الخطة. واوضح، ايضا، ان هناك احتمالا قويا بان تجري فقرات المهرجان في صالات وقاعات «بستان الباشا» في عكا القديمة. كذلك سيتم استخدام قاعة «خان العمدان» لبعض الامسيات المقررة.

هذا، وستعلن تفاصيل كاملة عن فقرات هذا المهرجان، الاول من نوعه، في وقت لاحق.

في اعقاب اتفاق

● تتمة من صفحة ١ ●

السلطات المحلية العربية.

وانتخبت اللجنة القطرية في اجتماعها، امس الخميس، سكرتارية مؤلفة من (١١) عضوا وهم: توفيق زياد (الناصرة) وثائر عبد الحي (الطيرة) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ونمر مرقس (كفر ياسيف) واحمد ابو عصبة (جت) ومحمد زيدات (بسمة طبعون) وسامي سرحان (نحف) ومصطفى جمال (عرعرة) والدكتور هشام ابو رومي (طمرة) وعز الدين عماش (جسر الزرقاء).

وانتخب السادة رفيق حاج يحيى (الطيبة) ومحمد غنايم (سخنين) وكمال ريان (كفر برا) وصالح مرشد سليم (عيلبون) نوابا لرئيس مركز السلطات المحلية العربية في البلاد، نيابة عن السلطات المحلية وجميعهم يشاركون في اجتماعات السكرتارية.

وانتخب السيد جلال ابو طعمة رئيسا «لكتلة العرب في مركز السلطات المحلية».

وقررت اللجنة القطرية انتداب الرؤساء رفيق حاج يحيى ومحمد غنايم وعز الدين عماش في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والدكتور محمد بكري (البعنة) ود. هشام ابو رومي (طمرة) ود. جريس خوري (الرامة) في لجنة متابعة قضايا الصحة وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وعبد الرؤوف مواسي (فريديس) في لجنة الرفاه والقضايا الاجتماعية في مركز السلطات المحلية.

مساء غد السبت

مسرح «تل الفخار» يستضيف معرض الرسام الفلسطيني ابراهيم المزين

● عكا – لمراسلنا – يستضيف مسرح «تل الفخار» معرضا للرسام الفلسطيني ابراهيم المزين «المعرض البصري من حجر الورد»، وذلك في قاعة قصر عكا الثقافي.. وسيجري افتتاح المعرض، في السابعة من مساء غد السبت، بحضور الرسام نفسه.. ويستمر حتى يوم ١٩٩٤/٢/٢٥.

وستجري خلال حفل الافتتاح حوارية بين الكلمة المكتوبة واللوحة المرئية باشتراك الرسام ابراهيم المزين والشاعر حسين البرغوثي.

يذكر ان معرض الهواة العكيين الذي بدأ في «اسبوع الفيلم العربي» في القاعة نفسها، ويشارك فيه: خير فودي، زاهر فودي، خضرة فودي، ضرار بكري، فلسطين خطيب وضرغام انطكلي.

رجل مسن من الناصرة طلب ابعاد ولديه الشابين عن البيت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في خطوة نادرة، تقدم والد مسن من الناصرة، الى محكمة الصلح، لاستصدار امر يمنع فيه ولديه الشابين من الدخول الى البيت.

وقد شرح الوالد، في طلبه المشاكل التي يواجهها هو وزوجته وجميع افراد عائلته مع ولديه، فاحدهما مدمن على الكحول والاخر مدمن على المخدرات. ويدخلان البيت في ساعات متأخرة ويقومان بتخريب اثاث البيت، اضافة الى الاعتداء على الوالد المسن وتهديده بالقتل بالسكين وابتزاز النقود من الاشقاء الاخرين، اضافة الى استعمال العنف ضد جميع افراد العائلة.

وقال الوالد انه وصل الى المحكمة بعد ان عجز عن ايجاد اي حل للمشكلة وان استمرار وجودهما في البيت يشكل خطرا على حياة الجميع.

وقد تجاوبت المحكمة مع طلب الوالد وامرت بابعادهما عن البيت لمدة سبعين يوما ومنعتهما من مضايقة اي فرد من افراد العائلة او ايجاد اتصال معهم.

في ختام مشروع تشجيع الكتابة بمبادرة مركز الطفولة في الناصرة

اكثر من خمسين طفلا.. اظهروا قدرات ابداعية في الكتابة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم، يوم غد السبت، مشروع «تشجيع القراءة لدى الاطفال وتطوير الادب لديهم»، الذي يقام بمبادرة مركز الطفولة في الناصرة وبالتعاون مع المعهد البريطاني وبحضور كاتبة ادب الاطفال البريطانية، لين ريدهانكس.

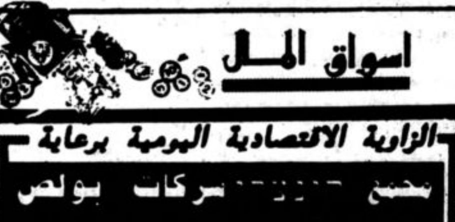
وقد شمل المشروع برامج مختلفة داخل المركز وزيارات الى مدارس متعددة في الناصرة شاركت فيها الكاتبة الضيفة ومركزة ادب الاطفال في مركز الطفولة، حنان جرايسي كركبي وتضمنت لقاءات مع معلمين وطلاب.

اقيمت ورشة في المركز لاطفال مبدعين تعدوا الخمسين طفلا من عدة مدارس في المدينة، قدموا فيها من كتاباتهم واستمعوا الى قصص من الكاتبة ريدهانكس.

وتقول مديرة المركز، الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي: «فوجئنا بحضور هذا العدد الكبير من الاطفال الذين يكتنزون الكثير من المواهب خاصة في مجال الكتابة».

وفي يوم امس اقيمت ورشة للكبار الذين يهتمون في الكتابة للاطفال والتي ستستمر حتى يوم غد.

وهذا المشروع يأتي ضمن برامج مختلفة يقيمها المركز لتشجيع ادب الاطفال.



الزاوية الاقتصادية اليومية برعاية

التحقيقات والاعتقالات مستمرة!!

انهيار صغير!!

* سوق الاسهم *

● التحقيقات المثابرة والمتواصلة من قبل «سلطة اوراق المال»، والتي انتقلت يوم امس الى صناديق التقاعد والائتمان التابعة للبنوك، ادخلت البورصة الى ازمة ثقة، وريبة وتخوف.

فقبل اسبوع دار الحديث حول مديري ملفات صغار، المجموعة الروسية، وبعدها انتقلت التحقيقات الى مديري ملفات كبار، واحدهم تم اعتقاله ويعتبر من كبار مديري الملفات ويبلغ حجم التداول في ملفاته مليار شيكل. وامس تم استدعاء مديري صناديق ائتمان وتقاعد، وكبار رجال الاعمال للادلاء بافاداتهم امام محققي «سلطة اوراق المال». بعضهم متهم بأنه شارك في عمليات الغش والخداع والبعض الآخر لاجل فحص امور تتعلق بآخرين.

هذه الحوادث اثرت تأثيراً مدمراً على اسعار الاسهم خصوصاً اسهم الاطار الرصين، اطار «مشتنيم». فقبل التداول قدمت طلبات بيع كبيرة، اعتاد على مثلها سوق الاسهم في الايام الماضية، ولم يبرز في هذه الطلبات دليل على الدراما الكبيرة التي ستحصل في تداول امس. فعادة عندما تكون هنالك طلبات بيع تتدخل صناديق التقاعد الكبيرة لاجل استيعاب هذه الطلبات والمحافظة على عدم انخفاضها بنسب كبيرة. هذا ما كان يحصل دائماً، وهذا ما اعتاد عليه جمهور المستثمرين.

لكن صناديق التقاعد والائتمان أبت ان تقوم بدورها، بل فضلت الانتظار جانباً، واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً حاداً جداً، وصناديق الائتمان ما زالت على حالها. فأدخل هذا الامر جمهور المستثمرين في عصبية وتوتر، وازدادت طلبات البيع، واخذ المؤشر يسجل انخفاضاً كبيراً كبيراً.. لكن في الجولات الاخيرة تدخلوا في التداول لاجل شراء بعض الاسهم المعروضة للبيع. لكن التدخل انحصر في مجموعة واحدة، وتمت عمليات الشراء بأسعار اسهم منخفضة جداً.

هذا باختصار شديد ملخص ما حدث امس، وتشعبت التفسيرات والتحليلات لهذا الامر. فبعضهم يشير الى ان السبب هو التحقيقات واستدعاء مديري صناديق التقاعد، مما شلّ مقدرة هذه الصناديق على المرونة والتداول، وفضلت البقاء جانباً في انتظار وضوح الرؤية. فسر البعض الآخر الامر بأنه انتقام البنوك لقرار المحكمة بادانة الرؤساء السابقين يوم امس الاول، وغيرهم ربطوا الامر بسقوط الكاتيوشا في الشمال، لكن كما يقولون تعددت الاسباب والانهيار واحد.

وسجل مؤشر (مشتنيم) انخفاضاً حاداً كما ذكرنا بنسبة (٥,٣٩٪) حيث وصل الى مستوى شهر ايلول من العام المنصرم، اي ارباح نصف سنة قست وذهبت ادراج الرياح. وارتفع حجم التداول عن مستوى امس الاول، لكنه بقي متوسطاً نسبياً وبلغ (٤٢٩) مليون شيكل. وانخفض مؤشر (معوف) بنفس النسبة وبلغ (٥,٣١٪).

وسجل (٩٩) سهماً انخفاضاً بينما حافظ سهم واحد على سعره، ولم يرتفع اي سهم. وانخفضت اسهم (كيليم) بنسبة (٧٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (الريكا) بنسبة (٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٧٪) واسهم (كليل) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٧,٧٥٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (١٠٪) واسهم (تخسيم بنيان) بنسبة (٨٪) واسهم (تيار حديره) بنسبة (٧٪) واسهم (مشرب) بنسبة (٩,٧٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (١٠٪) واسهم (مبني تعسياه) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (مطاح شمير) بنسبة (٩٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٧٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٦٪) واسهم (الهتومي ١، ٢) بنسبة (١٠٪) واسهم (كلكليت يم) بنسبة (٦٪) واسهم (بسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسم (يعسوه) بنسبة (٧,٢٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٧,٢٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٧,٥٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (يوعليم ١، ٢) بنسبة (١٠٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٨,٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٦٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٥٪) واسهم (اليت) بنسبة (٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (١٠٪) واسهم (ابجاك) بنسبة (١٠٪) واسهم (افتير) بنسبة (١٠٪) واسهم (فروترم) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٨٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٧,٥٪) واسهم (برنفلون) بنسبة (٧,٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت الصورة اقل سوداوية في اطار (كرام)، وربما بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار التي لا تفسح المجال للتدخل خلال التداول. فقبل بدء التداول بلغ فائض طلبات البيع (١٤٤) مليون شيكل، وكانت حصيلة التداول انخفاض (٥٧٩) سهماً وارتفاع (٦٢) سهماً وثبات (٤٤٦) بدون تغيير.

وانخفض مؤشر (كرام) بنسبة (٢,٩٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٤,٦٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣,٠٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (٢,١٦٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٣,٨٢٪).

وكان اكبر انخفاض في اسهم قطاع النفط التي سجلت انخفاضاً بنسبة (٦,٩٨٪) يليها اسهم قطاع شركات الاستثمار بنسبة (٥,٥١٪) وكان اقل انخفاض في اسهم بنوك الاسكان حيث انخفضت بنسبة (٢,٣٢٪).

* ملخص اسبوعي *

وظهرت الصورة قاتمة في التلخيص الاسبوعي. فسجل مؤشر (مشتنيم) انخفاضاً بنسبة (٥,٣٣٪)، غالبية هذا الانخفاض كان في انخفاض امس. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٤,١٠٪). ومؤشر (كرام) بنسبة (١٠,١٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٦,٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١٢,٣٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (٤,٩١٪) وبلغ الانخفاض الكبير في مؤشر امكانيات الشراء بنسبة (١٤,٦٤٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضاً بنسبة (٧,٣٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بن بكر * ١	١٠	اشتروم * ١	٤١,٢ -
اكرشتاين ** ١	١٠	يوعليم * ١	٣٣ -
مفاسون	١٠	كيعان * ٢	٣٠,٢ -
غرينبرغ	١٠	سي اي * ١	٢٩,٢ -
بريتسكر ** ١	١٠	بردس * ٢	٢٢,٨ -
بروخ ١	١٠	ملسرون * ٢	١٧,٨ -
بنيان	١٠	ترسف * ١	١٧,٢ -
عميغار * ١	٩,٨	كلريت * ١	١٦,٨ -
ايعان ** ١	٦	يونيت * ١	١٦,٥ -
سيتعك * ١	٥,٨	نخسي لزوريم * ج	١٦ -
دوريت * ٢	٥	انيركل * ١	١٥,٥ -
البن * ١	٤,٥	يحلومي * ١	١٥ -
اميت	٣,٥	تسينورطل * ١	١٥ -
بروخ ٥	٣,٥	الكترا * ١	١٥ -
كرور ** ٢	٣	اليت * ١	١٤,٢ -
جبس * ١	٣	الونحتس * ٢	١٤,٢ -

* امكانية شراء

** سندات دين قابلة للتداول

● فيصل جبيلي ●



الجمعة ١٩٩٤/٢/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - نشرة اخبارية بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨,٠٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - تاريخ الحضارة الغربية - العصور الوسطى.
٨,٤٢ - تلتكست.
٨,٤٥ - فشوش.
٩,٠٠ - شارع سمسم - ضيف من امريكا.
٩,٣٠ - كايت وابلي - المطعم.
١٠,٠٠ - اميلي - الحلقة (١٦).
١٠,٤٥ - الفيلم السينمائي «الطعم».
١٢,٣٠ - صف فنان - الحلقة الاخيرة.
١٣,٠٠ - زومبيط.
١٣,٢٥ - ادوارد مونك. الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي عن حياة الرسام النرويجي.
١٤,١٠ - هذا يعنيني.
١٥,٠٠ - المجلة الروسية الاسبوعية.
١٥,٣٠ - تم التصوير في يوم عادي.
١٦,٠٠ - ملحق الملاحق - يسرائيل سيغل.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٣٥ - عائلات - الحلقة (١١٨).
١٧,٠٠ - على الشاشة - استعراض برامج التلفزيون العربية.
١٧,٠٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٨,٤٥ - مسابقة رمضان - الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة - البرنامج الاخباري بالعربية.
٢٠,٠٠ - استرجاع.
٢٠,٣٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٤٠ - نهاية الاسبوع - مع رفقة ميخائيلي.
٢٢,٠٥ - «اليابانيون قادمون» (٨٥) فيلم السهرة.
٢٤,٣٥ - موجز اخباري بالعبرية.
٢٤,٤٠ - محكمة ليلية.

القناة الثانية :

١٠,٠٠ - القوة الضارية - صور متحركة.
١٠,٢٥ - عين بعين - مجلة - احداث الساعة.
١١,٠٠ - مسارات - مسابقة بالعربية.
١١,٣٠ - مركز اوروبا - مسلسل وثائقي - الحلقة الاولى: تاريخ بولندة، الاتحاد السوفييتي، المانيا بلغاريا، رومانيا ويوغوسلافيا في السنوات ١٩٠٠ - ١٩٣٩.
١٢,٣٠ - الحاسوب وانا.
١٣,٠٠ - فيلم «ازقة لوس انجلوس».
١٤,٣٠ - كتب مع سامت.
١٥,٠٠ - من اجل البسط.
١٥,٠٥ - ٨٠.. وحربه ضد اعداء الانسانية.
١٥,١٠ - جيم.
١٥,٣٠ - اكس مان.
١٦,٠٠ - نجوم المصارعة WWF.
١٦,٣٠ - افلام حياتي - مع انجيليكا بوستون.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - فندق فولتي.
١٧,٤٠ - هذا هو.
١٨,٣٠ - جمعة حية - مجلة اسبوعية.
٢٠,٠٠ - غابي غزيت - الليلة السادسة.
٢١,١٥ - ترفيه - دودو طوباز.
٢٢,١٥ - «ليل الصمت» الولايات المتحدة (٨٢).
٢٣,٠٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٣,٥٥ - اعلام التاريخ.

التلفزيون الاردني :

١٠,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠,٢٠ - الرسوم المتحركة.
١١,١٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢,١٥ - علماء في الاسلام.
١٣,٠٠ - اخبار.
١٣,١٠ - المجلة الرياضية.
١٤,٤٥ - الوصية - مسلسل.
١٥,٣٥ - الفيلم الاجنبي.
١٧,٠٥ - احداث القرن العشرين.
١٨,٠٠ - الاخبار ورأي الصحافة.
١٨,٢٠ - اغنيات في السباق.
١٩,٣٥ - برنامج الشبيبة.
٢٠,٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي.
٢١,٤٥ - «اهلا اخبار» ترفيهي.

على الشاشة الصغيرة

٢٣,٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ - قصص من التوراة.

السبت ١٩٩٤/٢/١٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

١٠,٠٠ - بيتر بن - صور متحركة.
١٠,٢٥ - اريد ان اكون مهرجا - الحلقة السابعة.
١٠,٤٥ - مسابقة رمضان.
١١,١٠ - حصاد الأثام - الحلقة (٣١).
١٢,٠٠ - صدق اللي قال.
١٢,١٥ - بث مباشر لمباراة كرة القدم بين مكابي نتانيا ومكابي حيفا.
١٤,٠٥ - سينلر - حرب الاعلانات.
١٤,٥٥ - مفتاح الصول.
١٥,٢٥ - فروست - الجزء الثالث.
١٧,٠٥ - مجلة التلفزيون.
١٧,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٠ - دردشات - مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - بنسيون السعادة - حساء الورد - الجزء الاول.
١٩,٣٠ - مساء الخير - اغنيات ورقصات.
٢٠,٠٠ - مباراة السبت.
٢٠,٠٥ - الزاوية اللغوية.
٢١,٠٠ - العالم من حولنا - البرنامج الاخباري بالعبرية.
٢٢,٠٠ - «اغنيات شلومو».
٢٢,٠٥ - «روح طيبة» - الحلقة الخامسة - على حافة الهاوية.
٢٣,١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ - فيلم السهرة - «امي بلغت المئة».
١,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية :

٨,٠١ - السبت صباحا.
٨,٠٥ - برعم في ارض الاحلام.
٨,٣٠ - اسطورة الاخوين غريم.
٩,٠٠ - حول العالم في (٨٠) حلما.
٩,٣٠ - تين تين - كوكب يسقط.
١٠,٠٠ - كوبيدو - الخادمة الجديدة.
١٠,١٥ - لسان المرايا - قصص عبرية.
١١,٠٠ - قصة متجولة في العالم - تركيا.
١١,١٦ - جناب - دليلك فولينهتش.
١١,١٠ - هالو هالو - مسلسل كوميدي بريطاني.
١٢,٣٠ - ليس مع من تتحدث - ساخر.
١٣,٢٠ - جبل الافعوان الاسود.
١٤,٠٠ - «مناجم الملك سليمان» (٥٠).
١٦,٠٠ - في طرف الصولجان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - السلام عليكم - محمد بكري.
١٧,٣٠ - تسجيلات متنوعة.
١٨,٣٠ - حمتى وجهاد فقط.
١٩,٠٠ - عرض حي.
١٩,٣٠ - واحد على واحد.
٢٠,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٠,٠٦ - «الهجين» مسلسل.
٢١,٠٠ - كيكبوكسر (٨٩) - فيلم.
٢٢,٣٥ - «ابق هذه الليلة» (٩٢) مسلسل.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - «طبخة سكر» (٨٣).

فيلم الجمعة: الحب والرعب

● فيلم يتناول مشكلة الايدز ومواجهتها.

هند فتاة جميلة وام لبنت، تصل الى مصر بعد ان مات زوجها في الخارج بمرض «الايدز»، وهي نفسها تحمل الجرثومة.

عصابة مخدرات تكتشف مسألة مرضها، وبواسطتها تريد العصابة تصفية الحسابات مع احد تجار السموم.

هند مريضة الايدز تقف لا حول لها ولا قوة في مواجهة تعامل متشكك وكاره لها كمريضة ومطلوب منها ان تواجه المجرمين الذين يقومون بخطف والديها للحصول على مبتغاهم وتنفيذ مآربهم.

الممثلون: شريهان، محمود الجندي وحسين الشربيني.

والفيلم من اخراج: كريم ضياء الدين.

اليوم الجمعة.. الحلقة الثالثة من «مسابقة رمضان»


● فكتور قمر

● يقدم التلفزيون الاسرائيلي على القناة الاولى اليوم، الساعة ١٨,٤٥ الحلقة الثالثة من مسابقة رمضان، وهي من انتاج مؤسسة «الغربال» الفنية - شفاعمرو، سيناريو وحوار واخراج: فيكتور قمر.

في هذه الحلقة، يحصل خلاف بين اولاد العم على قطعة ارض وعلى اثر ذلك يعتدي نبيل العبد (فراس سويد) على ابن عمه انور العبد (ضرار سليمان) بالسكين، ويدخل الحاج (اسامة المصري) وابنه شوكت (خالد عواد) لاصلاح ذات البين وفي النهاية تتم الصلحة وتعود المياه الى مجاريها.

لغز رقم (٢٣٦)

اعداد: نبيلة وسيزار مسلم - الناصرة

افقيا:

١ - من قادة حركة فتح في القطاع - مكان مقدس غير معرف - حرف جر.
٢ - عن مؤلفات طه حسين - قحط (معكوسة) - اتمّ (معكوسة).
٣ - للنداء - الامر من «نام» - ارض غير مستغلة - الاسم الاول لزوجة رئيس اجنبي.
٤ - عكس احرار (معكوسة) - دولة اجنبية (معكوسة) - من الاشهر.
٥ - من اصنام الجاهلية - من المواشي - ارد (معكوسة).
٦ - حاكم - نائب وزير الزراعة.
٧ - عاصمة كوريا الجنوبية - نهر اوروبي - حب - خوف (معكوسة).
٨ - مختلفان - قهوة - اشاهد (مجزومة) - ومض - من الكواكب.
٩ - عاصمة اجنبية - رفض.
١٠ - يعظم - مستشار عرفات للشؤون الاسرائيلية (معكوسة).
١١ - عكس خذ - من الاشهر الهجرية - من العملات (معكوسة).
١٢ - عاصمتها ليما (معكوسة) - قائد فلسطيني معروف (معكوسة).
١٣ - للتمني - في الجسم - عضو كنيست عربي.
١٤ - اغنية لام كلثوم - يخلف - احرف متشابهة.
١٥ - للاستدراك - للتعريف (معكوسة) - خاصتي.
١٦ - يموت في سبيل الوطن - وحدة قياس - متماثلان - اغنية لفريد الاطرش.
١٧ - متضجر - في الوجه - من الحشرات - بئر (معكوسة) - رشح وسال.
١٨ - من ابرز نشطاء حركة فتح في القطاع - عاصمة جنوب غربي افريقيا.
١٩ - مبعد عائد من مرج الزهور - دولة عربية (معكوسة).

عموديا:

١ - مخيم فلسطيني غرب بيت لحم - عاصمة السويد - من الفواكه.
٢ - دولة افريقية (معكوسة) - ممثلة مصرية معتزلة (معكوسة) - مكيدة (معكوسة).
٣ - مصيبة - الاسم الثاني لمطرب عربي اسرائيلي (غير معرفة) - يخدع.
٤ - اخضر - اغنية لعبد الوهاب غير معرفة (معكوسة) - مكان مرتفع للمراقبة - اب (معكوسة).
٥ - يراع - من الحيوانات - ندى - للتعريف - حيوان قطبي (معكوسة).
٦ - اشاهد (معكوسة ومجزومة) - مختلفان - قهوة - صعب (معكوسة) - خشونة.
٧ - داعية سلام اسرائيلي - من الخضروات (معكوسة) - خاصتي (معكوسة) - طوائف وديانات.
٨ - اماكن تجارة (معكوسة) - داخل - اصدر صوتا (الرصاص).
٩ - وزير خارجية مصري - تشيلي (مبعثرة) - سهل الكسر (معكوسة).
١٠ - «الملك...» (قصة لشكسبير) - مدينة لبنانية - جاء (معكوسة).
١١ - اكلة شعبية - للسؤال - للسؤال ايضا - متماثلان - صمم.
١٢ - والقن (معكوسة) - آلة موسيقية (معكوسة) - حبيبة شمشون.
١٣ - يبعد - دولة افريقية (غير معرفة) - من الخضروات - اغنية لعبد الحليم (معكوسة).
١٤ - كلا (معكوسة) - اترك - المنتصف - قطف.
١٥ - قرية عربية (معكوسة) - تنام (معكوسة) - اصدر صوتا (الرصاص) - حب (معكوسة).
١٦ - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) - حكم بالموت (معكوسة) - يُتعب كثيرا.
١٧ - حرف جر - كثير - يقل (معكوسة) - عكس «الصعود».
١٨ - مدير جمعية الهلال - اغنية لام كلثوم - مختلفان.

حل لغز (٢٣٥)

المدينة هي «القدس»



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٨ شباط ١٩٩٤ الصفحة ٦

اسبوع سابع لاضراب المحاضرين، ورابين لا يتزحزح: لن ندفع!

«اذا دفعنا ما يريدون سيهدم الاقتصاد (!!)، لذلك لن ندفع، مهما طال الاضراب»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واكد امس الخميس اصرار حكومته على عدم تلبية مطالب المحاضرين الجامعيين الحالية بحجة ان ذلك سيؤدي الى «تسجيل سابقة في خرق اتفاقيات الاجور» وبالتالي الى «هدم الاقتصاد الاسرائيلي»!

وقال رابين، الذي كان يرد على طلاب جامعيين طالبوه بالعمل على حل الازمة وانهاء الاضراب في الجامعات، ان «دولة اسرائيل لا تملك صلاحية اصدار اوامر الى الجامعات لفتح ابوابها او الى المحاضرين للعودة الى عملهم»! واضاف: نحن مستعدون للتجاوب واعطاء زيادات، لكننا غير مستعدين لخلق سابقة خرق تؤدي الى هدم الاقتصاد!!

وفي هذه الاثناء، يتواصل اضراب المحاضرين الجامعيين للاسبوع السابع على التوالي دون ان تلوح في الافق بوادر تشير الى قرب انتهائه.

وكان رابين صرح، الاسبوع الماضي، بأن حكومته لن تستجيب لمطالب المحاضرين الحالية «مهما كان الثمن ومهما طال الاضراب»!!

رهط - أكبر بؤرة بطالة في البلاد (١٦,٤٪)

■ رئيس المجلس المحلي: البلدة تحولت الى فندق.. فيها منطقة صناعة كاملة، لكن على الورق فقط!! ■ (١١٦) ألف عاطل عن العمل في البلاد (١٠,٢٪) ■

● رهط – لمراسلنا – «البلدة، التي في طريقها لان تصبح مدينة، تحولت الى فندق»! – هكذا عقب رئيس المجلس المحلي في بلدة رهط، طلال القريناوي، على تفشي البطالة في البلدة حيث سجلت فيها اعلى نسبة في البلاد عامة: (٢٥٠٠) عاطل عن العمل يشكلون (١٦,٤٪) من مجمل قوة العمل في البلدة التي يعيش فيها (٢٤) ألف مواطن.

واعلن القريناوي ان (٢٥٠٠) انسان من اهالي رهط يخرجون من البلدة باحثين عن العمل جراء انعدام اية فرص او اماكن عمل في البلدة نفسها. وقال: هناك منطقة صناعية كاملة في رهط لكنها.. على الورق فقط! ولا مصنع واحد في الواقع!

وعلى الصعيد القطري قالت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، ان بؤر البطالة في البلاد في ازدياد مستمر اذ ارتفع عددها من (٤) الى (١٦) ووصل عدد العاطلين عن العمل الى (١١٦) الف انسان يشكلون (١٠,٢٪) من مجمل قوة العمل في البلاد، منهم (٢٢٠٠) عامل انضموا الى سوق البطالة منذ شهر تشرين الاول الاخير وحتى اليوم.

وقالت وزيرة العمل ان هنالك حاجة لتشجيع العمل في الاحراش والاثار لتقليص عدد العاطلين عن العمل، ولو جزئياً!

في دائرة التجنيد:

الشاب سلمان سيف يرفض التجند للجيش

● ياترح – لمراسلنا – رفض الشاب سلمان غالب سيف اجراء اية فحوصات طبية والتوقيع على اي مستند معلناً انه يرفض التجند للجيش لاسباب مبدئية وضميرية.

وكان الشاب سلمان سيف (١٧.٥ عاماً) قد استدعي، امس الخميس، الى دائرة التجنيد. وهناك، رفض الخضوع لاجراءات التجنيد، فحاول المسؤولون تهديده بالسجن، لكنه اصر على رفضه وعند ذلك اخلوا سبيله.

وفد عن نشيطي السلام اليهود يلتقي وفدا فلسطينيا في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد يوم الثلاثاء الماضي، في القدس العربية لقاء بين وفد من الشخصيات الفلسطينية برئاسة المناضل نعيم الاشهب، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير، ووفد عن حركة «السلام الان» والقسم الفكري في الكيبوتس القطري التابع لمبام. وقد بادر لعقد اللقاء نشيط السلام عوزي بورشطاين.

وقدم الاشهب وجهة نظر حزب «الشعب» الفلسطيني حول اتفاق القاهرة واتفاق اوسلو. كذلك جرى تبادل المعلومات والاراء بين الطرفين واتفقا على استمرار اللقاءات بينهما واقامة لقاءات جماهيرية بين نشيطي سلام في اسرائيل ومواطنين من المناطق المحتلة.

تلاميذ عين حوض – ابو الهيجا محرومون من التعليم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت لجنة الاربعين بتاريخ (٩٤/٢/١٤) رسالة الى وزير المعارف امنون روبنشطاين تحتج فيها على المماطلة والاهمال في حل مشكلة نقل معلمي مدرسة عين حوض ابو الهيجا الى القرية، اشارت فيها الى ان طلاب مدرسة عين حوض – ابو الهيجا ما زالوا منقطعين عن الدراسة لعدم انتظام التعليم في المدرسة وذلك منذ (١٩٩٤/٢/١٠).

ونشأت المشكلة بعد انتهاء مدة العقد الموقع بين وزارة المعارف والمقاول الذي ينقل المعلمين من خارج القرية في (٩٤/١/٣١) مما اضطر اللجنة المحلية الى ترتيب سفر المعلمين لغاية (٩٤/٢/١٠) ريثما تقوم وزارة المعارف بايجاد حل للمشكلة. وخلال هذه الفترة اجرى رئيس اللجنة المحلية في عين حوض السيد عاصم ابو الهيجا اتصالات مكثفة مع وزارة المعارف ومفتش التعليم في المدارس السيد كامل فارس، دون ان تسفر عن اية نتائج، وبذلك، توقفت اللجنة عن تأمين توصيل المعلمين.

واشارت لجنة الاربعين الى ان الطلاب قد يضطرون للبقاء بدون تعليم عدة اسابيع، اذا لم تحل المشكلة فورا.

مياه الخزان فاضت.. وغمرت الطابق الاول من مدرسة عين ماهل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – اغلقت، امس الخميس، صفوف الطابق الاول من المدرسة الثانوية في عين ماهل، بسبب امتلاء الخزان الرئيسي في القرية ودخول الماء الى الغرف.

ويذكر ان الخزان الرئيسي بني في اوائل الخمسينات ويخدم نصف سكان القرية، وهو بحاجة الى صيانة واعادة بناء من جديد. وفي حديث مع رئيس المجلس، السيد محمد ابو ليل، قال: «لقد جرى اليوم (امس) فحص الخزان، وخلال ايام سيقوم المهندس بوضع خرائط لتصليحه. وفي الوقت نفسه نسعى لبناء خزان جديد مشترك مع نتسيرت عيليت تبلغ تكاليفه ١٥٠ الف شيكل».

ازمة ائتلافية في المجلس المحلي

الشرطة تدخلت لفرض الهدوء خلال جلسة مجلس كفر قرع

● انتقال نائب الرئيس الى صفوف المعارضة ● والمعارضة تطالب بتنحية نائب الرئيس المتفرغ من منصبه، والنائب يستقيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من زهير توفيق – منذ حوالي ثلاثة اسابيع يمر مجلس كفر قرع المحلي بازمة ائتلافية بعد انتقال نائب الرئيس رفيق مسلي الى صفوف المعارضة، الامر الذي افقد الائتلاف الاكثرية.

وقد طالبت المعارضة بتنحية المحامي محمد مصاروة من منصبه، كنائب متفرغ لرئيس المجلس المحلي، وطالبت بعقد جلسة لهذا الامر. الا ان المحامي مصاروة استقال قبيل الجلسة التي انعقدت، يوم امس الاول الاربعاء، وبعد انتخاب الجلسة المذكورة، اعترضت المعارضة على موضوع الاستقالة وطالبت بان يقوم المجلس بتنحيته، وقد جرى جدال ومشادات كلامية بين اعضاء المجلس المحلي شارك فيها العشرات من اهالي القرية الذين حضروا الجلسة. ولم تهدأ الامور، الا بحضور الشرطة!

المحكمة المركزية في حيفا ترد، ثانية ونهائيا، الاستئناف على نتائج انتخابات الرئاسة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف – لمراسلنا – عقدت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، برئاسة القاضي برلينر، جلسة خاصة تلبية لقرار محكمة الاستئناف العليا من يوم (٩٤/٢/٦) اعطت فيها المجال لمناقشة المدعين جورج سليم سعيد وجميل توفيق شحادة وشهودهما والمدعى عليهما رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، ومأمور الانتخابات وشهودهما.

وقد بدأ محامي رئيس المجلس، الاستاذ هاشم شحادة، بمناقشة المدعي جورج سليم سعيد فاتضحت اثناء مناقشته بينات تنسف ادعاءاته بان رئيس المجلس نجح للرئاسة بسبب رشاوى وزعها ونشيطون من الجبهة الدمقراطية ومن حلفائها على ناخبين. فطلب محامي المدعي، الاستاذ عماد دكور، عندئذ فرصة للتشاور مع موكليه. وبعد التشاور اقترح على محامي رئيس المجلس الاساتذة: هاشم شحادة والياس فرح وعصام خطيب وناهدة شحادة ان يسحب استئناف موكليه وانهاء القضية بذلك. لكن محامي رئيس المجلس اصروا على ان ترد المحكمة الاستئناف لطلب الموضوع. فعادت المحكمة للانعقاد دون مواصلة المناقشة للشهود، من الطرفين، وبموافقة محامي المدعين. وقررت رد الاستئناف نهائيا والغاء الغرامة التي كانت محكمة الاستئناف العليا قد فرضتها على رئيس المجلس.

وبالاضافة الى ذلك، اجاب القاضي برلينر في قراره امس على النقطتين القانونيتين الاساسيتين اللتين اثارتهما محكمة الاستئناف العليا في قرارها المذكور الذي اعاد القضية اليه. وفي جوابه هذا اكد القاضي انه من الناحية القانونية لم يثبت المدعيان ايا من ادعاءاتهما التي اثاراها ضد رئيس المجلس. وهذا يعني انه كان من المنتظر ان ترد المحكمة استئناف جورج سعيد وجميل شحادة، حتى لو لم يقم محاميهما بسحبه.

حوادث الطرق.. لا تتوقف!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب يومي امس وامس الاول، سبعة اشخاص من الناصرة ونتسيرت عيليت في حادثي طرق احدهما وقع في احد احياء المدينة، واصيب فيه خمسة اشخاص باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة (انظر الصورة) والثاني وقع على الشارع المحيط بالناصرة اصيب فيه سائقا السيارتين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قوات «جيش جنوب لبنان» اعتقلت شابا من عيلوط وسلمته الى الجيش الاسرائيلي

● محكمة الصلح في عكا مددت اعتقاله، امس الخميس، لخمسة عشر يوما. والمستشار القضائي للحكومة وافق على نقل الملف الى المحكمة العسكرية في اللد ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وافق المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، على نقل ملف شاب من عيلوط الى المحكمة العسكرية في اللد، للبت فيه بتهمة «الانضمام الى منظمة غير مسموحة والتدرب العسكري وحيازة سلاح والسفر الى الدول العربية».

ونظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، في القضية، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد فترة اعتقال المشتبه به لمدة خمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام ونقله للمحاكمة في المحكمة العسكرية، والشاب معتقل منذ (٩٤/١/١٩).

وبموجب مسودة لائحة الاتهام، التي صاغتها المدعية العسكرية جينا مورتسفيرشفيلي، وبعثت بها الى المحامية دوريت بينيش، لتقديم المشتبه به الى المحكمة العسكرية في اللد «قرر الشاب م. أ. ص. (٢٠ عاما)، من عيلوط، قضاء الناصرة، السفر الى قبرص، عبر البحر، ولهذا الغرض اشترى تذكرة لاتجاه واحد، من شركة «نزارين تورز» وفي (٩٣/٥/٢٧) سافر الى قبرص ومكث عدة ايام في فندق في «ليماسول» وبعد ذلك غادر الى نيقوسيا. واقام في فندق «نيوز هوسطل» وفي الفندق اضاع جواز سفره. وابلغ سلطات «الهجرة» عن ذلك فنقلوه الى لبنان، ظنا انه مواطن لبناني».

وجاء ايضا في مسودة لائحة الاتهام: «وفي لبنان نقل الى «كفاح المصلاح» من حركة «فتح». وفي نهاية التحقيق معه، اقترح عليه الانضمام لحركة «فتح» وفي (٩٣/٧) وافق على ذلك وانضم الى دورة تدريب عسكرية. وانيطت به بعد انهاء التدريب، مهمة حراسة، نظرا لاصابته بمرض فقر الدم، لذلك لم تعط له وظائف صعبة. وباشر عمله بحراسة مبان في مخيم عين الحلوة، ولذلك اعطوه بندقية من طراز «كلاشنيكوف».

واتضح من لائحة الاتهام ان الشاب م. طلب مغادرة لبنان بسبب مرضه المزمن، فقر الدم، فنقل الى عمان للمعالجة وبعد تلقي العلاج عاد الى مخيم عين الحلوة لممارسة مهامه في الحراسة.

وفي كانون الثاني من عام (٩٤) اعتقلته قوات «جيش جنوب لبنان» وسلمته الى الجيش الاسرائيلي.

وتضمنت لائحة الاتهام تفاصيل اخرى وهي انه تقاضى راتبا شهريا مقداره عشرة الاف ليرة لبنانية، ومنحة قيمتها (١٥٠) الف ليرة لبنانية لانضمامه الى «فتح».

واعترف المشتبه به بالتهم الموجهة اليه وقال: انا مريض بمرض فقر الدم وفي بنك الدم في العفولة يعرفون ذلك جيدا.

واشار ممثل الشرطة الى ان ملف التحقيق نقل الى المدعي العسكري العام وانه قدم طلب الى النيابة العامة للدولة بموجب البند (١٨) لانظمة الطوارىء لسنة (١٩٤٥)، لنقل القضية الى المحكمة العسكرية. كذلك قدم طلب الى المستشار القضائي للحكومة، لتمديد اعتقاله لفترة تتجاوز الشهر.

في اطار «خطة اشفاء»!

فصل ١١٠ عمال من مصنع «عوف طوف» بموافقة مجلس العمال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذت ادارة مصنع «عوف – طوف» في بيت شان قرارها فصل (١١٠) عمال من عاملي المصنع، وذلك في اطار «خطة الاشفاء» (!) التي وقعتها، امس الخميس، مع مجلس عمال المدينة. ويبقى في المصنع (٢٥٠) عاملاً.

ويبرر سكرتير مجلس العمال توقيعه على هذه «الخطة» بالقول ان ٩٠٪ من العمال المفصولين «ابدوا رغبتهم» في الخروج من العمل «على اساس الشروط التي عُرضت عليهم»!

والشروط المقصودة تشمل: تعويضات بنسبة ٣٠٠٪ ودورات تأهيل مهني لتعلم مهن جديدة!!

وقال سكرتير مجلس العمال: «لقد فهمنا ان فرع المسالخ هو «فرع مريض بحاجة الى اشفاء»، محلياً وقطرياً»! واضاف: «وحسناً فعلنا بالتوصل الى تفاهم مع العمال، بدلاً من الطريقة التي اتبعتها الادارة باغلاق المصنع بشكل فوري وبدون سابق انذار»!

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة التي تستعد لمؤتمرها القادم:

الهجوم الموجه ضد اليسار وقوى التحرر والنقابات يستدعي ردا سياسيا شعبيا يعيد نبض الحياة لحركتنا

□ المؤتمر الـ ١٩ يعقد في ١ و٢ نيسان القادم □ الشبيبة تحذر اجهزة الظلام وعملاءها من التحركات المشبوهة لضرب القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي، وفي مقدمتها الشبيبة الشيوعية □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «في ظل الاوضاع السياسية الجديدة وتعقيداتها العالمية المحلية، وازاء الهجوم الموجه ضد كل قوى اليسار والتحرر والنقابات والعمال وحقوقهم، يجب النهوض برد سياسي شعبي يعيد نبض الحياة الى حركتنا وفروعها ونشاطها»، هذا ما جاء في بيان سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الصادر، امس الخميس.

واكد البيان، ان السكرتارية في اجتماعها الاخير، قبل يوم واحد، وضعت برنامجها لمواجهة التحديات الجديدة من خلال الاعداد لمؤتمر المنطقة الذي تقرر عقده في يومي الجمعة والسبت ١ و٢ نيسان القادم ومن خلال التجند للمعارك والمهمات القادمة: يوم الارض، اول ايار، احتفالات الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد والذكرى الـ ٧٠ لتأسيس حركة الشبيبة الشيوعية والذكرى الـ ٥٠ لصدور «الاتحاد»، اضافة الى معركة انتخابات الهستدروت والاعداد لتحقيق انجاز جبهوي جدي.

مدرسة ثانوية اهلية جديدة في الناصرة

□ انها المدرسة الانجيلية العاملة منذ العام ١٨٥١ (منذ ١٤٣ عاما) □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – من المتوقع تحويل مدرسة المسيح الانجيلية في الناصرة، منذ بداية السنة الدراسية القادمة (١٩٩٤)، الى مدرسة ثانوية وذلك بعد ان حصلت على الترخيص الرسمي من وزارة المعارف.

وكانت المدرسة قد تأسست في العام ١٨٥١. ويقول رئيس المدرسة، القس رياح ابو العسل: «ان المدرسة كانت على مدار ١٤٣ عاما تعمل وتسهم في تربية الاجيال الى جانب تثقيفهم وتعليمهم من خلال بساتين الاطفال والابتدائية ومؤخرا الاعدادية».

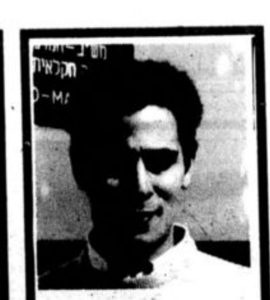
وكان اول طلب لتطوير المدرسة الى ثانوية في العام ١٩٨٠، وتقدمت به لجنة مؤلفة من رئيس المدرسة القس ابو العسل وحنا ابو حنا، مدير الكلية الارثوذكسية يومها، وكما قال ابو العسل: «في حينه رفض الطلب مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، السيد كوبيليفتس، لكن الوزارة تجاوبت اخيرا».

وستستقبل المدرسة طلابا للصف العاشر. وحسب التخطيط الاولي سيفتح صفان وسيكون الباب مفتوحا لطلاب من مدينة الناصرة والقضاء.

وقال القس رياح ابو العسل، انه يسعى لدى مؤسسة نرويجية سبق وزارها، واخرى في اليابان سيزورهما خلال الاسبوع القادم، لتوفير الدعم اللازم لاضافة المباني التي ستحتاجها المدرسة مستقبلا.



الجمعة ١٨ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١



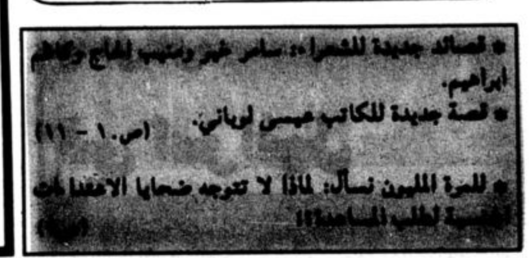
«الاتحاد» تلتقي اول مواطن مغربي يدرس في اسرائيل: هناك تعاون زراعي مع اسرائيل منذ سنوات

(ص٢)



«الاتحاد» تلتقي الطبيبة العربية - الدرزية الاولى في اسرائيل: ناديا خير

(ص٣)





رمضان كريم.. والناس

* صائمون يتحدثون عن الصوم والافطار
* رجل دين يتحدث عن صوم آخر.. «ليس فقط عن الاكل»
* طبيب يتحدث عن فوائد الصوم ومضاره

(ص٣ - ٥ - ٨)

نائلة زياد، الممثلة، تتحدث لـ «الاتحاد» عن حلمها القديم وشريكها في فيلم: «حتى اشعار آخر»، الفتى يونس يونس يتحدث لـ «الاتحاد» عن حبه لكرة القدم

(ص١٣)

قيادة الهستدروت في قفص الاتهام

■■ المحكمة العليا ستنظر قريبا في دعوى قضائية رفعتها القائمة المشتركة، مطالبة بالزام قيادة الهستدروت باقامة مجالس عمال في البلدات العربية التي يزيد عدد اعضاء الهستدروت فيها عن خمسة آلاف، واجراء انتخابات لهذه المجالس.. مثلما هو الحال في الوسط اليهودي.

■■ سهيل دياب: في الوقت الذي تبدو فيه اتجاهات لتغيير التعامل مع العرب في الحكومة ومختلف المؤسسات، تتخلف الهستدروت عن ذلك وتواصل سياسة التمييز ضد العرب.



● اعداد: نظير مجلي ●

● «عضو الهستدروت العربي ناقص، في نظر قيادة الهستدروت. درجة ثانية.. ثالثة.. وتحت ظل هذه القيادة يبدو ان اكثر جسم في اسرائيل متمسك بسياسة التمييز ضد العرب، هو الهستدروت. التغيير في التعامل مع العرب وحقوقهم يظهر في كل مكان تقريبا، في الدولة، ما عدا في الهستدروت. لماذا؟ لا ادري».

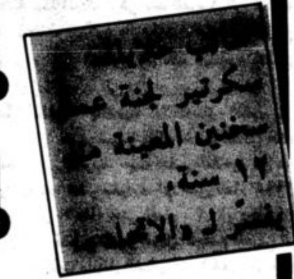
بهذه الكلمات والاتهامات القاسية، تفوه النقابي سهيل دياب هذا الاسبوع. من لا يعرفه، يحسب ان هذه هي الشرارة الأولى التي يطلقها في المعركة الانتخابية. فانتخابات الهستدروت ستجري بعد اقل من ثلاثة اشهر. وهي انتخابات حامية جدا. ولكن سهيل دياب، يطرح امامنا نص دعوى قضائية مرفوعة الى محكمة العدل العليا، ضد قيادة الهستدروت، ومعها ستون صفحة من الملاحق التي هي عبارة عن وثائق ومستندات حول الموضوع، تدل على انه يتحدث في قضية متواصلة منذ ثماني سنوات على الأقل بشكل مكثف. «وانها قضية خطيرة ومحرقة جدا».

والقضية هي قضية حرمان الغالبية الساحقة من اعضاء الهستدروت العرب من حقهم في الانتخاب لمجلس عمال محلي في بلداتهم، هذا الحق الذي يتمتع به كل اعضاء الهستدروت اليهود في جميع انحاء البلاد مهما تكن قراهم وبلداتهم صغيرة. بينما يحرم منه اعضاء الهستدروت في سخنين وعرابة وديرحنا وام الفحم وطمرة وعبلين وباقة الغربية والطيرة وكفركنا وباقة الناصرة وكفرياسيف والمكر وجديدة والفريديس وغيرها.. وغيرها..

وهكذا جاء في الدعوى: في سنة ١٩٩٣، بلغ عدد اعضاء الهستدروت العرب ٢٤٢ الفا و ٧٢١ عضوا. فقط ٥٥.٥٤ عضوا يحق لهم الانتخاب

● البقية على صفحة ١٢ ●

لماذا اعارض الانتخابات لمجالس عمال عربية؟!



● على ضوء المعلومات عن اعتراض معظم سكرتيري لجان العمال المعينين، على اجراء الانتخابات، توجهنا الى السيد طالب خلايلة، سكرتير لجنة عمال سخنين (تضم قرى سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب)، لنتعرف على اسباب معارضته الانتخابات فكان هذا الحوار:

● «الاتحاد»: حضرتك لا تؤيد اجراء انتخابات لمجلس عمال في منطقتك؟

– طالب خلايلة: لا يهمني. ليعملوا انتخابات أو لا يعملوا. هم يرون المناسب. ليست مسؤوليتي.

● «الاتحاد»: ولكن انت شخصيا، لا تؤيد الانتخابات.

– طالب خلايلة: لا اؤيد الانتخابات في الوقت الحاضر. ولكن في المستقبل، لا بد من اجرائها.

● «الاتحاد»: لماذا لا تؤيد اجراء الانتخابات في الوقت الحاضر؟

– طالب خلايلة: الظروف الآن لا تسمح.

● «الاتحاد»: اية ظروف؟

– طالب خلايلة: ظروف العمال.

● «الاتحاد»: ماذا تقصد بظروف العمال. فعلى حد علمنا، ظروف العمال تحتاج الى مجلس عمال منتخب.

– طالب خلايلة: انظر. انا قرأت ما كتبتموه في «الاتحاد» بأن هناك اربعة اعضاء لليكود في لجنة العمال وانهم غير موجودين وهذا غير صحيح. وقرأت ان هناك عضوا واحدا فقط للجبهة. انا لا مانع عندي لأن يزيد عدد الأعضاء الجبهويين.

● «الاتحاد»: تقول ان ما كتبناه عن اعضاء الليكود غير صحيح. فما هو الصحيح؟

– طالب خلايلة: انهم موجودون.

● «الاتحاد»: من هم؟

– طالب خلايلة: احمد حسن بدارنة من سخنين واحمد شحادة من عرابة وعضو آخر من ديرحنا نسيت اسمه والرابع من سخنين اسمه... عوني ابراهيم خلايلة.

● «الاتحاد»: هل وجود اربعة اعضاء من الليكود يعكس قوة الليكود في القرية؟

– طالب خلايلة: لا. قلت لك، لا مانع عندي من ضم اعضاء من الجبهة.

● البقية على صفحة ١٥ ●

كريم الحلو اول مواطن مغربي يدرس في اسرائيل

الشاب المغربي يكشف: هناك تعاون مغربي - اسرائيلي ايضا في موضوع الزراعة، منذ سنوات.

في المغرب توجد مزرعة اسرائيلية - امريكية - مغربية مشتركة.

سألناه: كيف وصلت الى هذه الدورة في اسرائيل. فقال: تم اختياري في المغرب. فتوجهت الى وزارة الخارجية. ووافقوا.

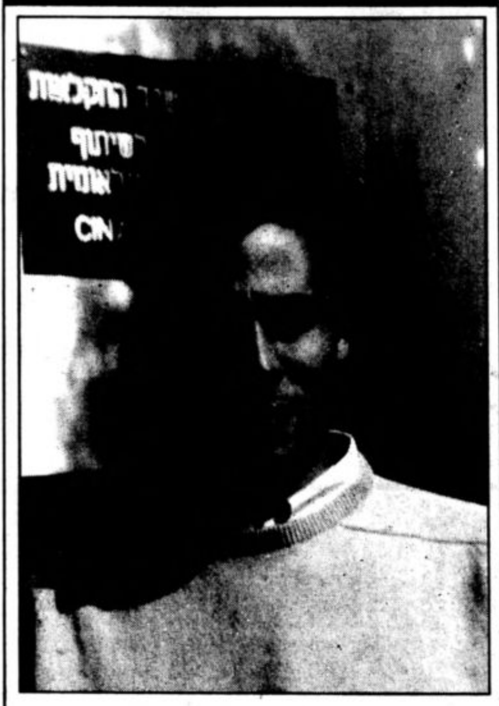
التعاون الاسرائيلي - المغربي ضروري لاننا ننتج البضاعة نفسها ونصدر للسوق نفسها. فبدلا من التنافس.. ننسق ونتعاون.

● العلاقات ما بين اسرائيل والدول العربية تتطور في الآونة الاخيرة، وهناك زيارات لوفود منها سرية واخرى علنية، لكن العلاقات مع المملكة العربية المغربية، هي علاقات لها جذور قديمة بالمقارنة مع بقية الدول العربية. فالدار البيضاء، كانت مركز اللقاءات السرية ما بين موشيه ديان وحسن التهامي، والتي جرى خلالها وضع اسس اتفاق السلام ما بين مصر واسرائيل وترتيب زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس. وكان الملك الحسن الثاني العرّاب لهذه المحادثات وغيرها. والتي جرت وتجري ما بين اسرائيل وممثلين من الدول العربية، وقد يُكشف مستقبلا بأن مسودات عديدة من اوراق اتفاق المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني تمت صياغتها في المغرب العربي، وبتشجيع ورعاية الملك الحسن الثاني، وبرز عمق هذا التعاون يوم قام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، بأول زيارة علنية له للمغرب بعد توقيع اتفاق المبادىء في واشنطن. كل هذه الامور ادت الى التعجيل في تطبيع العلاقات الاسرائيلية المغربية، وسبق وحضر وفد زراعي الى المعرض الدولي الذي نظمته وزارة الزراعة العام الماضي. وعندما عرفت بوجود شاب مغربي في دورة زراعية دولية يُنظمها «مركز التعاون والارشاد الزراعي» في وزارة الزراعة بالتعاون مع «مركز التعاون الدولي» في وزارة الخارجية، قررت ان احاول التعرف عليه واجراء مقابلة معه، وبعد توجه واتصالات عديدة مع بعض الجهات المسؤولة تمكنت من الوصول الى الشاب المغربي، الاخ كريم ادريس بين عبد الكريم الحلو وهو من الدار البيضاء في المغرب:

اول عربي غير مصري

وصلت الى المعهد الذي يتعلم فيه الشاب المغربي صباح يوم الثلاثاء، والتقيت بمديره ابراهام غولدشطاين.. الذي استقبلني بالترحاب، وعندما سألته عن مهام معهده وما هي الدورات التي ينظمها قال: «مركز التعاون والارشاد الزراعي الدولي تأسس في اواخر سنوات الخمسين بالتعاون مع وزارة الخارجية قسم التعاون الدولي، ومع وزارة الزراعة، يقوم معهدنا هنا بتنظيم دورات متفرعة وعديدة في المجال الزراعي للوافدين الينا من دول العالم، ووفقا لبرامج التعليم التي نعدها نقوم بارشاد المشاركين في الدورات في مجالات العمل الزراعي المختلفة، وتكون الدورات عبارة عن تعليم نظري وعملي، القسم الثاني يجري ضمن برامج جولات في المزارع، حيث يطّلع الطلاب على مجريات الامور في المجال الزراعي بشكل عملي».

وعندما سألت ابراهام غولدشطاين عن الدورة التي يشارك فيها الطالب المغربي، وان كان اول عربي يتعلم في المعهد الواقع في «كلية روبين» قال: «هذه الدورة هي في موضوع الادارة والتخطيط للمشاريع الزراعية ويشارك فيها ٢٧ طالبا من مختلف دول العالم، من برغواي والصين وارتريا واثيوبيا وفيجي وهنغاريا والهند وكينيا والمغرب ونيبال ونيجيريا والفيليبين ورومانيا وروسيا وجنوب افريقيا وسويسرا وتايلاند وزامبيا. اما بخصوص موضوع الطالب المغربي، فالاخ كريم الحلو هو اول عربي من دولة عربية غير مصر يقدم الى معهدنا هنا، فقد سبق ونظمنا دورات خاصة لطلاب من مصر في السابق وضمن برنامجنا للسنة الحالية لدينا دورات زراعية للاخوة المصريين ستبدأ في شهر نيسان القادم، هذا ما اتفقنا عليه في الاسبوع الماضي خلال اجتماع اللجنة المشتركة للدولتين في القاهرة».





● طالب في المعهد ●



● مدير المعهد غولدشطاين ●

التعاون الزراعي قائم منذ عامين..

عندما ذهب غولدشطاين لدعوة الطالب المغربي، نظرت الى غرفته المتواضعة فوجدت فيها صورا لدورات كثيرة، طلاب من روسيا، من دول افريقيا، من دول امريكا اللاتينية ومن الهند.. وحتى هدية من طلاب احدى الدورات المصريين، وهنا دخل غولدشطاين مع شاب طويل، ملامحه عربية، تعارفنا، ورحب بفكرة اجراء اللقاء لصحيفة «الاتحاد»، وطلب مني ان اتحدث ببطء لان اللهجة تختلف.

● **كيف وصلت الى هذه الدورة؟**

– كريم الحلو: في الواقع هناك تعاون زراعي بين المغرب واسرائيل بدأ قبل عامين، ضمن المزرعة المشتركة في المغرب والتي اقيمت بتمويل امريكي حيث حضر خبراء اسرائيليون الى المغرب، لتقديم المساعدة في المجال الزراعي، وضمن هذا المجال قررت وزارة الخارجية المغربية ايفاد وفد علمي الى اسرائيل وحضرنا ثلاثة، انا الى هذا المعهد وزميل وزميلة يستكملان في دورة علمية في المجال الزراعي في جامعة بن غوريون في بئر السبع.

● **نفهم من ذلك انك مبعوث من قبل الحكومة المغربية؟**

– كريم الحلو: ليس بالضبط، تمويل البعثة هو من الصندوق المشترك للدول الثلاث المغرب والولايات المتحدة واسرائيل، اي صندوق التعاون الزراعي. وقد وصلت الى البلاد هنا يوم ٩٤/١/١. وتم اختياري بعد ان توجهت بطلب مناسب الى وزارة الخارجية المغربية، لان الدورة اعجبتني وتمت الموافقة على طلبي هذا.

● **وماذا سيعطيك مثل هذا الاستكمال في اسرائيل؟**

– كريم الحلو: انا سأكون عضو ادارة في الشركة المشتركة للمزرعة النموذجية في المغرب مسؤولا عن تصريف المنتوج الزراعي، اي مجال تسويق المنتوجات.

● **وما هو انطباعك عن الزراعة في اسرائيل بعد ان اطلعت عليها عن قرب؟**

– كريم الحلو: حسب رأيي الزراعة في اسرائيل متقدمة عن الزراعة في المغرب بفارق ضئيل بالاساس في مجال زراعة البندورة والشمام والبطيخ والحمضيات. والامر البارز هنا هو زراعة اشجار التمر، التي عانت من هبوط لدينا في المغرب منذ السبعينات، حيث اهمل هذا الفرع والملاحظ في الزراعة الاسرائيلية انها متقدمة في اساليب الري.

● **على اثر لقاء وزير الخارجية المغربي ووزير الزراعة الاسرائيلي في المعرض الزراعي في مدينة روما في شهر تشرين الثاني الاخير، جرى الاتفاق على اقامة مزرعة نموذجية ثانية في المغرب، كيف ترى تطور هذه العلاقات؟**

– كريم الحلو: تطور العلاقات الزراعية بين اسرائيل والمغرب ضروري للمستقبل، وهناك اهمية قصوى لتعميق التعاون بين المغرب واسرائيل في مجال الزراعة والتسويق الزراعي. فنحن نتنافس على نفس السوق، الا وهو السوق الاوروبي، ونصدر نفس المنتوجات الزراعية، عملنا المشترك وزيادة التنسيق بيننا يؤديان الى التعاون وعدم المضاربة في الاسعار.

وبودي ان اضيف حاجة ثانية بهذا المجال، وهي بعد التوصل الى السلام وان شاء الله بين جميع دول المنطقة، سيكون بالامكان اقامة سوق زراعي تجاري مشترك لدول المنطقة يؤدي الى التعاون بين هذه البلدان، وتنسيق عملية التصدير لمنتوجاتنا ذات الجودة العالية الى دول اوروبا وشرق آسيا.

● **واين تقف الزراعة المغربية بالنسبة للاقتصاد المغربي؟**

– كريم الحلو: منذ العام ١٩٨٤ اصدر سيدنا الملك الحسن الثاني حفظه الله امرا يهدف الى تقدم الفلاحة في المغرب. حيث اعفى الفلاحين من دفع الضرائب عن منتوجاتهم الزراعية لمدة عشر سنوات، اي حتى العام ١٩٩٤، وهذا العام اصدر امرا مماثلا يواصل الاعفاء حتى العام ٢٠٢٠. وجاء قرار الملك هذا في العام ١٩٨٤ على اثر فشل مشروع تحويل المجتمع المغربي الى مجتمع صناعي، وفي نهاية السبعينات واوائل الثمانينات لاحظنا ان المجال الصناعي غير مزدهر، مما ادى الى تحويل الاستثمارات الى الزراعة، ومعظم المستثمرين في الصناعات تحولوا الى الزراعة بفضل وجود الاموال لديهم، واليوم الزراعة هي المصدر الاول للمدخولات بالعملة الصعبة للمملكة المغربية، وتأتي بعدها المدخولات من العاملين في الدول الاوروبية وغيرها.

● **ما هي نسبة الارتفاع في الانتاج الزراعي الآن؟**

– كريم الحلو: خلال الفترة التي تحدثت عنها ارتفع الانتاج الزراعي بنسبة ٥٠٠٪.

● **هذا يعني ان المغرب لديها اكتفاء ذاتي في الانتاج الزراعي؟**

– كريم الحلو: لدينا اكتفاء ذاتي بالنسبة للمنتوج الزراعي. فقط فرع واحد نستورده من امريكا الا وهو القمح، اننا نزرع الخضروات ايضا في الشتاء، وتوجد عندنا دفيئات بلاستيكية ووسائل انتاج متطورة.

● **ما هي اهم المنتوجات التي تصدرونها الى السوق الاوروبية؟**

– كريم الحلو: في الدرجة الاولى تأتي الحمضيات بأصنافها، بعدها الخضروات مثل البندورة، الدنجال (الباذنجان)، الفلفل الاخضر، البطاطا، البطيخ، التوت الارضي والعنب والنوار (الورود).

بودي ان اشير الى فرع هام بدأ يتطور عندنا منذ ست سنوات، الا وهو زراعة التوت الارضي، ووصلنا الى (١٠٠) هكتار (كل هكتار عشرة دونمات) تزرع تحت البلاستيك. وترتفع المساحات المزروعة من سنة لاخرى.

● **على ذكر البلاستيك هل تستوردونه من الخارج، من اسرائيل مثلا؟**

– كريم الحلو: لا، تنتجه شركة مغربية، وقبل سنوات استوردنا قسما من حاجاتنا من فرنسا.

● **هل تواجهكم مشاكل اخرى مع السوق الاوروبية؟**

– كريم الحلو: مشكلة اخرى تواجهنا في الفلاحة هي مع السوق الاوروبية، حيث خُصص لنا وقت محدد للتصدير ما بين شهر اكتوبر (تشرين الاول) وحتى ابريل (نيسان) من كل سنة، وفي باقي اشهر السنة علينا دفع ضرائب بنسبة ١٥٪ على المنتوجات التي نصدرها الى السوق الاوروبية، وفي بعض الحالات تصل نسبة الضريبة الى اعلى من ذلك.

وتبرز هذه المشكلة بشكل خاص في مجال تصدير النوار (الورود)، حيث يكون الموسم في شهر نيسان في اوجه، وبحسبوتنا (ينصوتنا)، الامر الذي يؤثر سلبا على الفلاح المغربي.

● **نعود للزراعة النموذجية المشتركة مع اسرائيل، نُشر عندنا بأن مزارعين من ليبيا يحضرون لهذه المزرعة للارشاد والتعليم هل حدث ذلك؟**

– كريم الحلو: المزرعة المشتركة تعمل منذ عامين ولم يحضر اي مزارع عربي اليها، لا من ليبيا ولا من الجزائر ولا غيرها.

● **ومع هذا هل توجد لكم عملية تبادل تجاري زراعي مع الدول العربية؟**

– كريم الحلو: هناك تبادل محدود مع الدول العربية، مثل السعودية. ومع الدول الافريقية لا يوجد حتى تعاون زراعي.

● **اطلعت على انواع المزروعات في بلادنا، ما هو الصنف الذي جلب انتباهك؟**

– كريم الحلو: ان سألتني عن البندورة او الفلفل او البطاطا او الدنجال (الباذنجان) او البطيخ فكلها تشبه الاصناف التي تُزرع عندنا في المغرب. لكن النوع الذي لفت انتباهي (يبتسم) هو الخيار، فعندنا الخيار هو غليظ (مثل الكوسا) وطعمه مالح، وعندكم الخيار رفيع وحلو.

وينتظر كريم الحلو يوم العودة الى المغرب، فهو مشتاق.. ويتمنى كريم ان تنتهي المحادثات ويحل السلام، وتقام الدولة الفلسطينية.. وفعندنا يقولون: الفلسطينيون هم الدماغ للعالم العربي، لقد عانوا الكثير وحان الوقت لانهاء النزاع ومعاناة هذا الشعب».

* بطاقة شخصية *

الاسم: كريم ادريس بن عبد الكريم الحلو.

مواليد: مدينة فاس العام ١٩٦٩.

اصل العائلة من تركيا.

والده كان صاحب مصنع وانتقل الى الزراعة. ولديه حوالي ٤٠٠ هكتار (كل هكتار عشرة دونمات).

له اخت اسمها فائزة (٢٧ عاما) واخ يدعى كميل (١٤ عاما).

انهى تعليمه الابتدائي والثانوي في المدرسة الفرنسية في المغرب وتدعى «ليسيه ليوتيه».

انهى تعليمه الجامعي لشهادة البي.ايه في لوس انجلوس في امريكا في الادارة والتجارة.

عمل في قسم العلاقات الدولية في وزارة الخارجية فترة قصيرة. ثم حضر الى هذه الدورة.

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

بعد شهرين فقط، تكون ناديا خير، ابنة قرية البقيعة:

الطبيبة العربية - الدرزية الأولى في اسرائيل!

● تقرير: سهيل قبلان ●

■■ ان تكون فتاة عربية درزية طبيبة، هذا ليس بالامر الخارق.. في بلد مثل لبنان او سوريا. ولكن عندنا، الامر خارق. فرجال الدين هنا يحرمون على الفتاة، لانها فتاة، ان تسافر للدراسة الجامعية خارج بلدها. وعليه، فان مسيرة ناديا خير، الى عالم الطب كانت بمثابة قصة نضال وتحد. والمهم انها تكللت بالنجاح.



● ناديا خير، فتاة عربية درزية، من قرية البقيعة. منذ نعومة اظفارها احبت التعليم. وتفوقت في المواضيع العلمية. وادمنت على القراءة وهي في الصف الرابع الابتدائي، كثيرا ما كانت تجمع المصروف اليومي، لتشتري قصة للاطفال. القصص في المكتبة بالاكداس، الا ان الوضع المادي في البيت، يحول دون شرائها وامتلاكها. وبوصولها الى الصف التاسع، اقيمت مكتبة عامة في القرية، فانتهزت الفرصة، وطفقت بالتردد على المكتبة واستعارة الكتب.

بعد المرحلة الاعدادية انهت دراستها الثانوية في قرية الرامة. وكان طموحها غير محدود. ووضعت نصب عينيها، الدراسة الجامعية. وسجلت في معهد «التخنيون» في حيفا لموضوع الطب!!

وهنا اصطدمت بالواقع والمجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه. فمعظم رجال الدين يقفون بالمرصاد للفتيات. وممنوعاتهم الكثيرة تصدر ضد الفتاة فقط لكونها فتاة. وليس اسخفها منع الفتاة من ارتداء البنطلون وقيادة السيارة. فالنظرة للفتاة انها ضلع قاصر ومكانها البيت والمطبخ والتخت. فقد اصدر رجال الدين منشورا، حرموا فيه تعليم الفتاة، خارج قريتها. وزادوا الطين بلة، بفرض الحرمان الديني على عدد من الاشخاص الذين سمحوا لكريماتهم بالتوجه الى الجامعات لتلقي العلم.

وناديا، لم تتوجه الى التخنيون في حيفا والنوم خارج البيت وحسب. وانما «الانكى» من ذلك انها اختارت موضوع الطب العام. «وفي قرية بيت جن، رغبت فتاة في تعلم مهنة الطب، الا ان والدتها ومن ثم عائلتها ومن ثم خطيبها «المتعلم» منعوها من ذلك. ولماذا؟ لانها «ستكشف على الرجال وتعالجهم»! – وتعرضت ناديا للضغوط، لدرجة ان معلمها في الثانوية، صادفها ذات مرة بعد ان انهت الدراسة الثانوية وسألها عن الموضوع الذي اختارته في الجامعة. قال لها: لا تحلمي بالمستحيل. اختاري موضوعا اخر!! ليس معارضة وانما لانه يدرك نوعية المجتمع الذي يعيش فيه. وحتى طالبات صفها حاولن اقناعها باختيار موضوع اخر، الا ان ناديا صممت على تحطيم القيود والتحدي حتى النهاية. فالعيب ليس في التعلم والتقدم، وانما العيب في الجهل والامية والتخلف.

وانهت ناديا دراستها الجامعية. ومنذ تسعة اشهر وهي تمارس التطبيق العملي في مهنة الطب «ستاج» في مستشفى «ملبن» في نهريا. وبعد شهرين فقط، تنهي فترة التطبيق العملي، لتحصل على الرخصة و«الختم» لتكون بذلك اول فتاة عربية درزية في اسرائيل، طبيبة وتمارس مهنة الطب العام، تداوي وتعالج بني البشر، بغض النظر عن الجنس والانتماء. وكان لا بد من التقائها، وهنا اول لقاء صحفي لها:

● «الاتحاد» – ما الذي دفعك لاختيار مهنة الطب؟

– ناديا: «اردت موضوعا اثبت فيه نفسي وارد فيه على العقلية التي تنظر الى الفتاة وتتعامل معها وكأنها عاجزة. فاخترت الطب لاثبت انني لست عاجزة. وباستطاعتي مواجهة الدنيا والنجاح واثبات انسانيتي والاتكال على نفسي اقتصاديا».

● «الاتحاد»: ولماذا الطب بالذات، فهناك المحاماة والهندسة وعلم الاجتماع وغير ذلك الكثير؟

– ناديا: «لان في الطب نوعا من التحدي».

● «الاتحاد»: التحدي، كيف ولمن؟

– ناديا: «التحدي للعقلية القائمة والقائلة بعدم تعليم الفتاة، لان مستقبلها الزواج. وهذا كان يضايقني جدا لدرجة الاختناق. ومنذ نعومة اظفاري رسخت في ذهني كلمات اختي ومعلمة الصف: ناديا ستصبح دكتورة».

قد يكون نوع من الفضول في مجتمع لا يسمح للفتاة بتعلم الطب، خاصة ان ذلك غير متبع في قرانا، فصممت على تعلم مهنة الطب لاكون الاولى التي تفتح الطريق امام الاخريات للولوج فيه، فهي مهنة انسانية. ومن طباعي انني اذا اردت القيام بأي عمل ولدي القناعة بانني على صواب وفي الطريق الصحيح، فلا بد من القيام به ولا تهمني ردود الفعل لانني في الطريق الصحيح. ومن طباعي ايضا حب المساعدة. واذا شعرت ان احدهم بحاجة الى مساعدة فيجب ان اقدمها وارتبط في ذهني وتغلغل في وجداني، ان الطب يساعد».

● «الاتحاد»: وماذا كان موقف اهلك؟

– ناديا: «لقد شجعوني، خاصة والدتي التي ارادتني متسلحة بالشهادة الجامعية لانها عانت كثيراً في حياتها».

● «الاتحاد»: هل مورست الضغوط لثنيك عن رغبتك، من قبل المجتمع؟

– ناديا: «اصدر يومها رجال الدين منشورا تمنع بموجبه الفتاة من التعلم في الجامعة والنوم خارج البيت وفي الفترة التي كنت فيها على وشك انهاء دراستي ازداد الوضع سوءا وتأزما عندما لفق احد المغنين اليهود ناسجا من بنات خياله، قصة غرامه مع فتاة درزية من البقيعة تتعلم في الجامعة، وانهما على عتبة الخطوبة قريبا. وانشغلت القرية في الموضوع، واتجهت الابصار نحونا وصرنا موضع شك وشبهات. كنا عددا من فتيات البقيعة في الجامعة نستعد للامتحانات الامر الذي اثر الى حد ما على تحصيلنا، وكان التخوف الوحيد الذي ارقني، هو اقدام رجال الدين على منع والدتي من الذهاب الى «الخلوة» لاداء الصلاة. وعندها كنت سأفقد مستقبلي، الا ان اهلي كانوا اوعى من كل الاقاويل والضغوط، لانهم يعرفون ابنتهم».

● «الاتحاد»: وكيف مولت مصاريف الجامعة؟

– ناديا: «جزء من والدي، وجزء من عملي في مستشفى «روتشيلد» في حيفا. كما قمت بتعليم اولاد محتاجين تعليما خاصا وذلك عن طريق مكتب الشؤون الاجتماعية في حيفا. وجزء من المنح ومشروع «برح»».

● «الاتحاد»: وما هي الصعوبات التي واجهتها في الجامعة؟

– ناديا: الصعوبات كثيرة ومنها: الانسجام. فانا من مجتمع قروي محافظ. وعلي الانسجام مع مجتمع طلابي من مختلف انحاء البلاد ومختلف الاتجاهات والطبقات وقضية الاحتكاك بالطلاب كانت مشكلة المشاكل. كنا مجموعة فتيات درزيات، ونظرة المجتمع لنا كانت تشوش تفكيرنا وتقيدنا في كل خطوة نخطوها. وكل عمل نقوم به لاول مرة، كان بحاجة الى عقد اجتماع ومناقشة الامر من مختلف جوانبه، وعلى سبيل المثال: الذهاب لرؤية فيلم، كنا نجلس ونناقش الامر، نذهب ام لا، وما النتائج المترتبة عن ذهابنا. ذات مرة اقام الطلاب احتفالا. بالنسبة لنا كان الاحتفال قضية للبحث نذهب او لا نذهب! وذلك لان ظروفنا خاصة والقيود المفروضة علينا شديدة. ولان اية غلطة قد نقع فيها او نرتكبها ستكون حجة للذين يعارضون تعليم الفتاة ويستغلونها لمنع التعليم. خاصة انهم بحاجة الى اي غلطة ليحرموا التعليم. واستغلالها وصمة ضد الفتيات المتعلمات ليقولوا: هذه نتائج التعليم والنوم خارج البيت. لذلك كنا حذرات جدا، بعدم وضع انفسنا في مواقف تجلب الحجج لمعارضة التعليم.



● ناديا خير (من اليمين) مع زميلاتها من الطلاب ●

ومن الصعوبات الاخرى: الظروف المادية.

ففي الجامعة تختلط مع طلاب من مختلف الطبقات. وهناك الاغنياء، وابناء الاغنياء. وكيف يعيشون ويحصلون على كل شيء. وانا طالبة من عائلة فقيرة، الامر الذي سبب لي المعاناة. وكذلك الاختلاط مع الطلاب اليهود، ولاول مرة في حياتي اشعر بصعوبة المرحلة التي احياها. ولاول مرة تواجهني مشكلة «الدروز والعرب» فحتى المرحلة الثانوية لم اصطدم مع نقاشات تنفي عروبة الدروز. وفي «التخنيون» فاجأني ذلك التوجه ولم اهضم ذلك التعامل. والمؤلم ان الطلاب اليهود كانوا يحاولون في نقاشاتهم «درزنتي» مع انني عربية وانه مفروض علي الدفاع عن عروبتي. وكنت اناقشهم عن قناعة واحيانا كثيرة نقاشات حادة. ولم اتخاذل في اي نقاش حول عروبتي، خاصة ان التمييز الذي نعاني منه ناجم عن كوننا عربا.

ومن الصعوبات الاخرى التي واجهتني هي مستويات التعليم. فانا جئت من مدرسة لم نتعلم فيها بواسطة الحاسوب. وفجأة انا في معهد كل شيء فيه يجري بواسطة الحاسوب. كذلك التعليم كله باللغة العبرية، خاصة المصطلحات. واحيانا كنا نيأس ونخرج من المحاضرة، لاستعصار استيعابها. فاللغة العبرية تعلمناها كموضوع ولم نعشها كامر سنتداوله يوميا. وكانت المشكلة كيف سنتدبر مع اللغة ومصطلحاتها. وفي كل جملة تقريبا كنا بحاجة للعودة الى القاموس».

● «الاتحاد»: وفي ظل هذه الظروف والقيود والصعوبات، الم يتأثر مستوى تحصيلك؟

– ناديا: «في السنوات الثلاث الاولى للدراسة، اصبت باكتئاب. من ناحية ضغط التعليم والمواد المطلوبة. ومن ناحية ثانية اريد الترويح عن النفس في اوقات الفراغ على قلتها. وكنت محاصرة داخل الغرفة، واتردد في الذهاب مع زميلاتي لشرب فنجان قهوة. وفي السنة الثانية من الدراسة حصلت على تفوق وفي السنة الثالثة انخفض معدلي، لان الوضع اثر علي سلبيا ولم استطع التركيز جراء نفسيتي المرهقة وغير المرتاحة.

● «الاتحاد»: وبالنسبة لكونك جئت من بيئة فقيرة ماديا، الم يكن ذلك بمثابة حافز للتحدي امام الاغنياء واثبات لذاتك وتحصيل علامات افضل؟

– ناديا: «الفقر صقل تفكيري وقاده باتجاه واحد فقط، وهو: علي اثبات نفسي وتوظيف كل جهودي وامكانياتي لابني ذاتي وكياني وان اضمن قاعدة اقتصادية تضمن لي حياة محترمة. ويبقى الاهم ان يؤمن كل انسان بذاته وعليه ان يعطي ويعطي برغم كل المشاكل».

● «الاتحاد»: بعد انهاء المرحلة الثانوية والتطلع الى الجامعة، كنت كمن يقف في اسفل الجبل ويتطلع الى القمة. فاين وصلت اليوم وما هي المسافة بينك وبين القمة؟

– ناديا: «لا ادعي انني وصلت الى القمة وبيني وبين القمة مسافات، وانا مصممة على مواصلة المشوار، فانا حاليا في فترة «ستاج» (تمرين) وبعد ذلك اريد ان اتخصص. وافكر بالتسجيل للتخصص في طب النساء وبعد التخصص اخطط مستقبلي».

● «الاتحاد»: وستفتحين عيادة للطب العام؟

– ناديا: «ولم لا؟».

● «الاتحاد»: وتقودين سيارة؟

– ناديا: «سأشتري سيارة».

● «الاتحاد»: ورجال الدين؟

– ناديا: «دائما احاول ان افهم الغير. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا ممنوع على الفتاة ان تتعلم او ان تقود السيارة وغير ذلك من ممنوعات ليست مبررة. وهذه الممنوعات غير مقبولة علي لانها ليست مقنعة. فللاسف هم يركزون على القشور ويغفلون الجوهر».

● «الاتحاد»: ماذا يعني لك ذلك، ناديا الفتاة الاولى في الطائفة الدرزية طبيبة؟

– ناديا: «ناديا هي ناديا، انسانة طبيعية ومتواضعة وعفوية، وتحب الناس، وامل ان تزداد وترتفع وترتفع نسبة الفتيات اللواتي يحطمن القيود ويتوجهن الى الجامعات. والرقم واحد ليس الا محطة انطلاق للرقم (٢) والى ما لا نهاية».

● «الاتحاد»: وما هي النصيحة التي توجهينها للفتيات؟

– ناديا: «تعلمن وتعلمن وتعلمن. وليس المهم ان تتعلم الفتاة واين تتعلم، المهم ان تدرك دورها في المجتمع وتعرف ما يدور حولها وتعتمد على نفسها وتحافظ على استقلاليتها».

● «الاتحاد»: وما الذي تقترحينه على مسؤولي التعليم في ضوء الصعوبات التي واجهتها في الجامعة؟

– ناديا: «ادخال الحاسوب الى كل الصفوف وفي كل المناهج في المدارس. والاهتمام اكثر بالفرع العلمي وتقديم كل ما يستحق ويتطلب. والعمل على توفير الوقت لانهاء الوحدات الاربع التي يستحقها الطالب في المواضيع العلمية. فاذكر اننا في الثانوية لم نتعلم كل المادة المطلوبة، اربع وحدات في المواضيع العلمية، لان الوقت نفد. وتعليم المصطلحات وشرحها باللغة العبرية او الانجليزية، لتسهيل استيعابها وفهمها في الجامعة. وهناك اهمية خاصة لتوطيد العلاقة بين طلاب الجامعة والمدارس. واقترح على المدارس ان تدعو طلاب الجامعات، خاصة قبل التسجيل للجامعات، لالتقاء طلاب الثانويات والشرح لهم عن ظروف الجامعة والمواضيع المطلوبة.

● «الاتحاد»: واليوم بعد ان بدأت بممارسة عملك هل طلبوك في القرية لمعالجة مرضى وكيف يتعامل معك الناس؟

– ناديا: «حتى الان عالجت عددا من الاهالي ولكنني الان لا افيد من يحتاجني لانني لا املك الختم بعد. ولا صلاحية عندي لاصدار تقرير طبي عن المريض قبل الحصول على «الختم»، اي بعد شهرين. وفوجئت بمعاملة الناس لي المشبعة بالاحترام والتقدير، ليس من اهل قريتي فقط وانما من قرى اخرى، فخلال كل فترة التعليم كنت متخوفة من اللقاء مع الناس ومواجهة المجتمع. وكثيرا ما اسمع عبارة: كل الاحترام بترفعي الرأس».

● «الاتحاد»: كلمة اخيرة؟

– ناديا: «تحية خاصة لكل المعلمين الذين علموني وساعدوني على تحقيق حلمي. فلكل واحد معزة خاصة في قلبي. واتوجه بشكل خاص الى كل ام ترى المقدرة في ابنتها للتعلم ان تشجعها وتساعدها وتحفزها على ذلك».

«الصوم.. ليس فقط عن الطعام والشراب!»

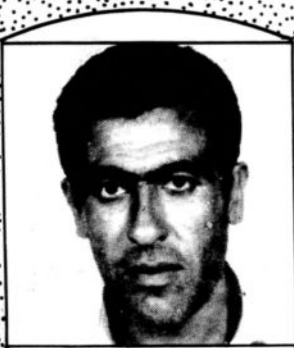
رمضان والناس في مصمص!

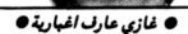
● تقرير: شاكر فريد حسن ●

■ الإمام الشيخ محمود ابراهيم شرقاوي: الصيام بمعناه الحقيقي ليس الجوع والعطش والامتناع عن الطعام والشراب والمشهيات..



● الحاج طلال محمود اغبارية ●



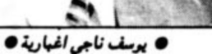


● غازي عارف اغبارية ●



● محمود ابراهيم شرقاوي ●





● يوسف ناجي اغبارية ●

● المسحراتي: جاد تقي اغبارية ●

● حل قبل ايام معدودة شهر رمضان المبارك، هذا الشهر العظيم الذي يجسد كل المعاني والقيم الانسانية الخيرة، قيم الصبر والتسامح والتآخي والمحبة والخلق الحسن والنقاء الحقيقي. وفي بلادنا يستقبل الناس، صغارا وكبارا، رجالا ونساء، هذا الشهر بحفاوة بالغة، وتشهد ساحات قرانا ومدننا العربية نشاطا واسعا يتمثل بارتياد المساجد لاداء الصلوات وتلاوة القرآن وزيارة الاهل والاقارب والمرضى في البيوت والمستشفيات والاقبال على شراء المواد الغذائية والتموينية من المحلات التجارية.

في فجر يوم شتوي بارد نهضت باكرا على صوت «المسحراتي» الذي يقوم بالضرب على الطبل لايقاظ الناس من نومهم للتسحر والعبادة، وكانت الاضواء تتلألأ في البيوت والشوارع وفجأة ينطلق الاذان من المساجد فترى جموع المصلين زرافات زرافات ذاهبة لاداء الصلاة في المسجد تحت قطرات المطر. ولالقاء المزيد من الاضواء على اجواء رمضان في المثلث الأغر اخترت قرية مصمص كنموذج، والتقيت بالكثير من الناس واستمعت الى آرائهم حول الرسالة الانسانية السامية والمقدسة التي يحملها هذا الشهر في ثناياه. فكان لقائي الأول بإمام مسجد القرية، الشيخ محمود ابراهيم شرقاوي الذي قال: «ان شهر رمضان جاء لمصلحة جموع المسلمين قاطبة وهو مدرسة تعلمنا الكثير، فالصيام بمعناه الحقيقي والجوهري ليس الجوع والعطش والامتناع عن الطعام والشراب والمشهيات، بل هو الاخلاق والرحمة والصبر وكف الأذى عن الناس وتهذيب الجوارح والاحساس بالام الضعيف والمحروم. فصوم الاذن هو الامتناع عن الاستماع الى الاحاديث الباطلة وصوم اللسان عن عدم الخوض في اعراض الناس وصوم العين هو عدم النظر الى ما حرم الله على الانسان، وصوم اليد عدم البطش وكف الاذى وصوم الرجل عدم الخطو الى الحرام وحين تتم هذه الشروط، صوم الجوارح مع الامتناع عن شهوتي البطن والفرج فهذا هو الصيام الصحيح.

وعن استقبال الناس لشهر رمضان يضيف الحاج محمود قائلا:

الناس في بلدي يستقبلون شهر رمضان بالفرح والسرور والتعظيم لأنه شهر القرآن والصيام، ففيه يؤدي المسلمون ثلاث عبادات عظيمة تجتمع فيه وهي الصلاة والصوم والزكاة، حيث اعتاد الناس ان يخرجوا اموال الزكاة في هذا الشهر الفضيل وجعلوا شهر رمضان، شهر الحلول، فيقبل الناس على المساجد لاداء صلواتهم ويستغفرون الله من ذنوبهم ويؤدون صلاة التراويح في المسجد. ويتدارسون القرآن في هذا الشهر لأنه شهر القرآن. ولا شك ان الظاهر عند مجتمع المسلمين انهم يستقبلونه بكل حب وفرح تكريما وتعظيما، فيتزاورون ويتراودون ويصلون ارحامهم ويتفقدون جيرانهم ومرضاهم عملا بما نصت عليه الشريعة وما تتطلبه اخلاقيات رمضان.

وسألت الحاج محمود عما يسمى بـ «طبخة رمضان» التي باتت تكلف الأهالي مبالغ باهظة وموقف الدين منها فأجاب: واعتاد الناس ان يصلوا ارحامهم في شهر رمضان متمسكين بما اسموه (طبخة رمضان) وهذه لم ينص عليها لا قرآن ولا سنة انما نص الدين على صلة الارحام وهي لا تتوقف على شهر رمضان فقط، فهي واجبة في كل حين، وما نراه من مسلكيات الناس وتصرفاتهم في ايامنا هذه ان طبخة رمضان قد تكون عبئا ثقيلا على الكثير من الناس لأنها ليست لصلة الرحم فقط بل حولوها الى معنى آخر غير الصلة فيتحمل كثير من الناس مصاريف باهظة لشراء هدايا بيتية وكهربائية وزينة لم ينص عليها شرع، خاصة وان الناس في شهر رمضان يحتاجون الى مصاريف كثيرة. ناهيك عن مصاريف العيد الذي يأتي في آخر شهر رمضان وعلى الجميع ان يعرف ان صلة الرحم ليس بالفراش ولا بساعات الحائط ولا بالمفارش والسجاد ولا بالطناجر والمكاوي الكهربائية، انما المعنى الحقيقي هو صلة رحم من غير اطراف ولا مباهاة بشراء الحاجيات.

ويشير الحاج محمود الشرقاوي الى ظاهرة تبعث على الاشمئزاز وهي رفع الاسعار واستغلال الناس في رمضان والاعياد، في حين نلاحظ ان الحاجيات لدى شعوب العالم ترخص بالمناسبات والاعياد والا عند تجارنا..».

اما بخصوص زكاة المال وصدقة الفطر التي اعتاد الناس ان يخرجوها في شهر رمضان فان الحاج محمود يطالب بأن تسلم الى ايد امينة تصرفها حسب شريعة الاسلام وليس حسب الاهواء والرغبات وان الفقراء هم احق بالزكاة والصدقة وهم كثيرون في كل مكان.

هناك زيادة في المصاريف:

ويقول العامل يوسف ناجي اغبارية وهو رب عائلة مكونة من (٨) انفار: انني انتظر هذا الشهر الكريم بفارغ الصبر، لأنه يشعر الانسان بأخيه الانسان المحروم ويعوده على الصبر والجلد وعلى الجوع وتحمل المشاق وضبط النفس امام المغريات ويقوي ملكة التقوى والشعور ويعود الناس على النظام ويعلمهم الوحدة والتماسك مع بعضهم البعض ويكون فيهم عاطفة الرحمة بالفقراء والجياع والمساكين.

اما بخصوص المصاريف في رمضان فيؤكد بأنه كما في كل عام فان المصاريف تزداد في هذا الشهر اكثر من بقية اشهر السنة وذلك بسبب تعدد انواع الاطعمة وكثرة المشتريات. وهذا في نظره يعتبر بذخا ويجب ان نقتصد في المصروفات خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الرديئة التي تعيشها العائلة العربية.

والتقيت ايضا بالحاج طلال محمود اغبارية وهو في الواحدة والاربعين من عمره ويعمل مدرسا في قرية المشيرفة المجاورة فسألته عن ماذا يمثل رمضان بالنسبة له وعن القيم التي يتعلمها من الصيام.. فقال:

«رمضان بالنسبة لي شهر عبادة وحب لكل الناس ولأهل بيتي واولادي، وفي هذا الشهر نرى الصائم يتصرف تصرفا يختلف جذريا عن بقية الاشهر، ففيه يلتزم الادب والخلق الحسن والتسامح والتآلف بين الناس.

وهناك قيم عدة نتعلمها من الصيام وفي طليعتها الصدق والأمانة والاخلاص وحب الناس ويا حبذا لو اننا جميعا نتحلى بهذه الصفات في جميع ايام السنة وليس في رمضان فقط.

وسألته هل هناك فرق بين رمضان، ماضيا وحاضرا؟ فأجاب بكل ترحاب قائلا: نعم، في الماضي كانت الحياة بسيطة جدا فكنا نجتمع ونلتقي ونسهر ونتسامر اكثر من عائلة واحدة في ديوان واحد، بينما اليوم يجتمع افراد العائلة الواحدة كل في بيته يشاهدون التلفزيون ويتابعون الافلام والمسلسلات ويستمعون لنشرات الاخبار. كذلك فانني اشعر ان شباب اليوم يحترمون مشاعر الصائمين ولا يضايقونهم او يستفزونهم بالتدخين في الشارع، بل يستترون في بيوتهم وهذا امر جيد ويثلج الصدر.

■ .. التجار يشكون ■

وتوجهت للحوانيت التي تبيع المواد الغذائية واستمعت منهم حول اقبال الناس على الشراء في هذا الشهر الكريم فوجدت علامات الحيرة والدهشة والاستغراب بادية عليهم لقلة عدد المشترين: فقال الحاج غازي عارف اغبارية (صاحب بقالة): في بداية الشهر كان اقبال كبير على شراء المواد الغذائية ثم بدأ الأمر يخف تدريجيا، وباعتقادي ان السبب يعود الى الناحية الاقتصادية وغلاء اسعار الحاجيات. كذلك فان غالبية الناس تسافر الى مدن الضفة الغربية لشراء منتوجاتها وهذا عامل حقيقي لقلة عدد المشترين من حوانيت القرية.

اما الشاب وفيق عبد الحفيظ الذي يعمل في بقالة والده فقال: هناك فتور في المبيعات وذلك نتيجة غلاء المواد الغذائية اضافة الى الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها اهالي قريتي.

وتجولت كذلك بين ازقة وبيوت القرية وشاهدت تدفق الناس على شراء الحلويات وقابلت عددا من النساء من بينهم (ام محمد) و (ام محمود) و (ام فريد) فوجدتهن غارقات حتى آذانهن في طهي الطعام وتحضير الأكل للإفطار والذي يأخذ وقتا طويلا. وقد اكدن لي ان رمضان هو شهر الخير والعطاء والبركة، ففيه تتصافى القلوب وتتعانق الارواح وتتوحد العائلة وتجتمع حول مائدة طعام واحدة، بينما في بقية الايام يأكل كل واحد او اثنين على حدة. واوضحن ان مصروفات العائلة الواحدة في هذا الشهر تتضاعف.

وفي طريق العودة التقيت المسحراتي جاد تقي وهو شاب في مقتبل العمر يعمل في منجرة ويرى في هذا العمل خدمة انسانية كبيرة لها اثر كبير على اهالي قريته، ويشير الى انه سعيد جدا بالأجواء الرمضانية في قريته وانه يدعو الجميع للحفاظ على رسالة هذا الشهر الفضيل، رسالة الحب والخير لكل الناس.

«اللي باله هادي.. عنده في كل يوم عيد»..

سوق الناصرة.. حزين!

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● الدخول الى سوق الناصرة في هذه الايام له نكهة مميزة، خصوصا لأهل المدينة. السبب: بعد سنوات قليلة سنراه بشكل جديد مختلف عن وضعيته الحالية. فالبلدية ضمن مشروعها لتطوير الناصرة، تطويرا جذريا على شرف العام ٢٠٠٠، تخطط مشروعا جبارا لمنطقة السوق والبلدة القديمة. ستحاول المحافظة على طابعه. ولكن بدون شك سيكون ذلك سوقا آخر. وعليه فالزائر للسوق اليوم يشعر انه يودع شيئا ما. فتكون نظرته مختلفة الى الزقاقات والممرات والرديان والقوسات والبيوت المتراكمة فوق بعضها البعض والحوانيت والأدراج والكنيسة والجامع.. نظرة كاننا نرسم بها صورة لتكون خالدة في اذهاننا الى الأبد..

اليوم زرناه من اجل شهر رمضان المبارك. اردنا ان نراه كيف يكون. وطالما ان المناقصة للمرحلة الأولى من مشروع البلدية ستعلن قريبا جدا فمن يدري.. ربما يكون هذا آخر رمضان على السوق في وضعه الحالي.

توقعنا ان يكون ذلك سوقا مزدحما بالناس، والاصوات المعتاد عليها تتعالى وبالحان مختلفة: «ليره.. ليرة.. ليرة»، و «اليوم يوم الفقير واللي بده يشيل» و «جوجي يا بندورة..» و «ويحاوي يا موز».. «واللي ع بالو».. ونرى ردود الفعل والابتسامات على وجوه الناس اللذين يحبون هذه «الأناشيد» ولكن توقعاتنا خابت.

الدخول الى السوق من جهة كنيسة البشارة مريح. الازدحام مفقود ويمكننا الوصول الى باب السوق حتى بواسطة السيارة.. ولا نجد مشكلة في ايجاد موقف للسيارة.. الناس باعدادهم القليلة يدخلون السوق ويخرجون منه بشكل مريح. والتجمهر الوحيد نراه مقابل الكنيسة الكبرى لعشرات السياح الذين حضروا خصيصا ليوم واحد.. امرأتان تجلسان على طرف الشارع ومعهما طفلة صغيرة هي «البضاعة» التي يعرضانها للتسول! وبعد عدة امتار تبدأ الملابس تتدلى والحوانيت المتلاصقة ببعضها البعض تعيش بجو هادئ.. اصحابها يقفون مقابلها والزبائن القلائل يتفحصون البضائع على الجهتين. هنا حانوت للأحذية ومقابله لبيع الحقائب وآخر للادوات المنزلية ورابع للملابس وفي الصف نفسه حانوت للبقالة والبهارات والمكسرات.. اما الواد الذي يفصل بين الطرفين فقد جففت اشعة الشمس، التي انعشت المكان في يوم جولتنا، ارضيته من المياه وراح الزبائن ينتقلون من طرف الى آخر بدون قفز.

هذا القسم من السوق ينتابه الهدوء باستمرار.. فلا تاجر ينادي ولا آخر يكسد عليه.. واكملنا طريقنا باتجاه سوق الخضار.. هناك حيث اعتدنا على سماع اصوات التجار وشعاراتهم الملحنة.. نجد الهدوء مسيطرا.. ايضا هنا. كأنهم صائمون عن اغراء الناس على الشراء. بعض اصحاب البسطات يقفون تحت اشعة الشمس دون بذل اي جهد. جملة واحدة خرجت من حنجرة احد الشبان وبشكل جاف.. «يالللا يا تفاح الهضبة». عدد الزبائن اقل من عدد اصابع اليد.. وهناك قليل من السياح اللذين يزورون السوق للتصوير وربما لشراء حبتين من البرتقال او التفاح.. وعدد بارز، نسبيا من الزبائن القادمين من تعسيرت عيليت او المجيدل.

ابو حافظ، صاحب بسطة خضار.. وقف مكتوف الايدي على بعد ثلاثة امتار من مصدر رزقه.. اقتربنا الى البسطة.. فلم يتشجع احد على سؤالنا عن حاجتنا. التفتنا يمينا ثم يسارا.. عندها فقط قال «انا صاحب البسطة.. تفضلي». قال وهو يقف مكانه وكأنا به يقول: «ستسألين ثم تلحين»، فتركنا بسطته واقتربنا منه نستفسر عن الوضع: «قبل حلول شهر رمضان جهزنا انفسنا. فاحضرنا بعض الفواكه والخضار التي لم اكن ابيعها شخصيا بشكل يومي مثل التمر والثوم وحتى البطيخ الجديد احضرناه.. وحسبنا ان بيع القطايف سيكون مثل كل سنة. ولكن.. ها هو الوضع كما تراه عيناك.. فلا بيع ولا شراء..»

فسألناه عن السبب فأجاب: «بدأ هذا الوضع منذ عدة اشهر.. الكل يذهب الى جنين لشراء حاجياته.. صحيح ان كل شيء هناك بأسعار ارخص ولكن الأمر لا يتعلق بنا.. فنحن نحاول تخفيض الاسعار بقدر الامكان غير اننا مهما خفضنا فلن نصل الى الاسعار الموجودة في جنين.. هناك كل شيء يختلف».

وفي هذه اللحظات يتجمهر بعض اصحاب البسطات الذين لا يجدون عملا لهم.. كل يعبر عن استيائه من الوضع.. البعض يتذمر والبعض.. «نحن راضون بما يبعثه الله».

عدة امتار من بسطة ابي حافظ، حانوت لبيع الدجاج.. خمسة زبائن بينهم ثلاثة من تعسيرت عيليت. صاحب الحانوت غالب زطمة يتذمر: «نحن في حيرة من امرنا. فمن جهة لا يمكننا القول لابناء المدينة لا تذهبوا الى جنين، فهناك ابناء شعبنا ويعيشون ظروفا اقتصادية صعبة، ومن جهة اخرى نحن ندفع الثمن. ولا نعرف ماذا نفعل»، يقول ويضيف: «٥٠٪ انخفضت نسبة المشتريات عن السنة الماضية، توقعنا ان يكون الوضع افضل في هذا الشهر المبارك ولكن لا شيء تغير منذ اربعة اشهر.. ركود في ركود».

بعض الزبائن كانوا من اجدادنا اللذين لا يعملون ولا يجدون مكانا لقضاء وقتهم. فيشترون الخضار ثم يتوجهون الى ساحة الجامع الابيض.. من بعيد شد انتباههم اننا نقوم بتصوير السوق وراحوا يتهامسون وكل يخمن ما اللذي نفعله.. فاقتربنا منهم.. ولما علموا اننا نعد تقريرا تجمهروا حولنا وراح كل منهم يعطي رأيه.. هنا لم يسيطر الهدوء على الجو. في البداية كان جو المزاح والنكات سائدا. الا ان جملة عفوية قالها الجد ابو عصام استفزت زميله ابو عدنان و«التهب» الجو وتحول النقاش المحتدم الى شجار وتهديدات متبادلة. وتدخل اهل الخير، وهم كثيرون هنا، وتصالحا. وعادت الاجواء صافية.. لكن بشرط.. علينا نحن ان ندفعه:

.. «ولكن لا تقولي لي تصور معه.. خللي بالي رايق اليوم يرضى عليك». وهكذا كان. صورناهما كلا على حدة. واختصرنا الشر.

الجد ابو عصام ينظر الى شهر رمضان المبارك.. بجو من الحزن: «في هذا الشهر يجب ان يكون عمل مجد ونافع للمجتمع وللسكان، لا تتصوري المشاكل التي تعانيها العائلات الفقيرة.. فالحالة الاقتصادية صعبة وهناك عائلات لا تجد الطعام الكافي للفطور وفي الوقت نفسه هناك من تكون مائدته عامرة اكثر من اللازم».

ويضيف: «وهناك مساعدات خيرية تقدم للمحتاجين لكنها لا تصل الى الجميع وهي تقتصر على فئات معينة».

الجد حسين سلام ينضم الى الحديث: «واللي باله هادي العيد كل يوم.. احنا بهالشهر الفضيل ما مندعي الا لحلول السلام والكل يعيش بصحة وهداة بال». ولما سألناهم عن رأيهم في نظرة الشباب لهذا الشهر، قال الجد سلام: هناك من يصوم الشهر كله. وهناك من يصوم عدة ايام.. كل حسب ايمانه. جارنا ابو بشارة الحوراني بلا مؤاخذة مسيحي. لكنه يصوم هو وعائلته عدة ايام، ومثلهم توجد عدة عائلات في الناصرة.. ويضيف: «في الناصرة تجدين مسلمين يزينون في بيوتهم شجرة الميلاد وتجدين مسيحيين يصومون رمضان. هاي هي الناصرة يا عمي».

ونعود الى موضوع الصيام والشباب فيقول الجد ابو محمد: «وهناك ايضا من يدعي انه صائم لكنه لم يصم. اما الجد صبحي ابو ربيع فيقول: «كل وضميره يجب ان يصوم الجميع الشهر كله، ومن لا يفعل ذلك ربنا يحاسبه».

ونترك اجدادنا يتحاورون ونغادر المكان بعد اكثر من ساعة دون ان يتغير الوضع.. وفي محطتنا الاخيرة ندخل دكان الحلويات.. وهنا فقط نجد الوضع مختلفا. صحيح ان عدد الزبائن كان قليلا ولكن الازدحام هنا يكون في ضواحي ساعة الفطور، قبله بساعة او بعده.

■ في الناصرة تجد مسلمين يزينون شجرة الميلاد في شهر الميلاد وتجد مسيحيين يصومون في شهر رمضان المبارك..



● ابو عصام ●



● مشايخ في باحة الجامع الابيض ●

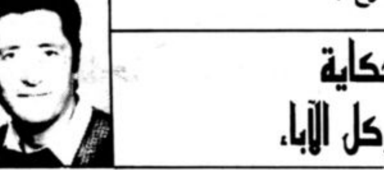


● القطايف.. حلوى رمضان ●



● سوق الناصرة ●

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *



«سنية» حكاية كل البنات وكل الآباء

● بعض الحب في بلادنا واهمّه ممنوع!

مسموح ان يحب الوالد ابنه والام ابنتها والاخ اخاه، والاخت اختها!

مسموح ان نتظاهر بأننا كلنا نحب بعضنا، فهذا لا يتعارض مع ما ينشب بيننا من شجارات نستعمل فيها الفؤوس والعصي والرصاص «على خلفية انتخابية»!

و«اهل الخير» جاهزون دائما للتدخل والصلح!

ولكن ان تحب الفتاة شابا، فهو من المحظورات المتوارثة التي لا تليق «بالشرف العربي»، حتى لو كان القصد من ذلك الحب زواجا على سنة الله ورسوله!

الفتاة في مجتمعنا مسجلة «طابو» في هوية الاب، وهو تبعا لذلك حر التصرف بها «كتصرف المالك بملكه» (صيغة عقود البيع والشراء القديمة).

الا يحق له ان يبيع الارض او السيارة او البيت او اي شيء آخر من مقتنياته المتحركة او الثابتة!!

اذن يحق له ان «يقدم» ابنته لمن يراه مناسبا، وهو وحده القادر دائما على رؤية ما يناسبها على ما يبدو! فما يكاد يتقدم لخطبة البنت «ابن حلال»، حتى يسارع الوالد الى الموافقة، خاصة اذا كان الخاطب «مريّشا»، و«ابن عائلة»! (كأن الاخرين انشقت عنهم فتحات المجاري!!!). و«سترة البنت جيزتها» كما يقولون!

ولا حاجة لأخذ رأي البنت، فالام التي لم يأخذ رأيها احد حين تزوجت، تتولى مهمة الاقناع! فلا يعقل ان يتراجع الوالد – الرجل – عن كلمته، وقد قالها للعريس «مبروك أجلنا!».

وتحدث الخطبة ويكون الزواج!

وبين الخطبة والزواج فسحة من الوقت لا تكاد تكفي لاعداد المتطلبات المادية. والصبية التي بدأ قلبها حديثا يخفق خفقاته الاولى، تزيغ عيناها ببريق الاساور والخواتم، وتنشغل بالهدايا والمعايدات المالية وغير المالية، وتنهمك في اعداد لوازم البيت الجديد من وسائد واغطية وشراشف!

اما دراسة الشخصية والتعرف على مزاياها ومثالبها، واما تبين عادات البيئة الجديدة وتقاليدها، فمسألة «لاحقين عليها».

واما كلام الحب والغزل والعواطف والمشاعر، فكلام فارغ، وليس في عائلاتنا المصونة بنات تحب!!

وربما الشرط ان تكون بناتنا تكره!!

وتقتلع الفرسة الغضة اليانعة من تربة البيت والاهل، وتنقل في حفل، تزعج البلد مكبرات الصوت فيه، الى التربة الجديدة، التي لم يكن للفتاة رأي في اختيارها، ولم يكن لديها الوقت لدراسة شروطها وظروفها ومناخها، وعليها ان تتأقلم! وحتى لو درستها وتوصلت الى استحالة العيش فيها، فهل كانت تتجرأ على الرفض! ربما كانت تصارح والدتها، فيقوم «الصدر الحنون» باسكات «الصوت النشاز»، ويعم التلقع والزرع!

وقبل ان تجف الحناء على يديها تصطدم «بضيق المكان»، و«تعفن الهواء»، و«قلة النور».. وتتعجب من نفسها كيف لم تلاحظ ذلك! ولماذا لم ترفض!

ابهذا حلمت؟! اهكذا هو الزواج!!؟

وتبدأ المشاكل، وتتقارب زيارات «البنت» لبيت اهلها... بعضها زيارات عادية، وبعضها او اكثرها، زيارات «زعل» على اثر «قتلة» اكلتها، بسبب صحن انكسر بين يديها اثناء الجلي، او لانها لم تبارك لحماتها بالبنت التي ولدت لابنة عم كريمتها!!

– «عليك بالصبر يا ابنتي، فكل البنات يعانين هكذا في البداية»! والى متى تستمر هذه «البداية»، لا احد يعلم.

ولعل اسوأ ما في هذه «السيرة» هو ذلك الزواج الذي كل مقوماته، علاقة القربى بين الشاب والفتاة! فاذا كانت الفتاة جميلة فهي «على حساب ابن عمها» وهي «معطية عطا ابو»، ولا يمكن نقض هذا الميثاق المقدس!

يقينا، اننا نحن الذين نشوه صور بناتنا وندفعهن الى ما لا نرغب فيه دفعا، ثم نعتبرهن مجرمات يستحققن «الذبح على العتبة»!! نلغي انسانيتهن وطبيعتهن، ونحرمهن من جوهر انثويتهن، ثم نطالبهن بالمثاليات!

نعتقد اننا سترناهن بالزواج غير المتكافئ، وغير المدروس، فهل نعتقد ان «الجنس» هو كل شيء! في الحقيقة هناك ما هو اسمى واتقى وابقى من الجنس!

الحداكم ان يقول احدكم: لقد خيرت ابنتي بين من احبه انا ومن تحبه هي!

الحداكم ان يكون احدكم استمع الى ابنته تقول: انها تحب فلانا وترغب في الزواج منه!

لا بل الحداكم ان يكون احدكم سأل ابنته رأيها في فلان، ورفضت، من غير ان ينزل بها اشد العقاب، وتقفل عليها الابواب!

ولعل «سنية» خير مثال على ذلك!

وسنية فتاة من احدى قرى الشمال انهت تعليمها الابتدائي فقط، لأنها لم تكن مهتمة بالدراسة، وعاشت مع اهلها كما تعيش كل بنات جنسها، تأكل وتشرب وتطبخ وتغسل، وتخدم الاخوة «والرجال» حتى لو كانوا اصغر منها، وتنام وتحلم احلاما وردية..

وما ان ازهر ربيعها الثامن عشر، حتى انتصب في طريقها فارس لم تحلم به.. ولكنه ابن عمها، وهي «على حسابه» منذ الصغر! هكذا اخبروها، وما عليها الا الموافقة!

«في البداية عارضت» تقول سنية، «ولكنني بعد ذلك وافقت»... رضخت.. ازاء تصميم ابي. وقت الخطبة، التي لم تطل.. ولم نكن نخرج خلالها معا..

ثم تزوجنا.. ومضى على زواجنا عشر سنوات، خلفنا خلالها اربعة اطفال، وسارت الحياة رتيبة.. قليلة العلاقات الاجتماعية بسبب غيرته عليّ.. الى ان كان يوم.. كان ذلك قبل بضعة اشهر حين قابلته، بحكم وظيفته، وبحكم حاجتي.. لم يكن جميل الشخصية، لكنني احسست بالانجذاب اليه.. لقد اعجبتني فيه صراحته وجرأته.. وتكررت اللقاءات.. في البيت، وخلال ساعات النهار..

وتواصل «سنية» قصتها، بأن الاخر طلب جسدها. رفضت، حاول اقناعها بأن جسدها ملكها وهي حرة التصرف به، لكنها واصلت الرفض.. مع انه ملك عليها مشاعرها.. وانعكس الوضع على واقع البيت، وبدأ الصراع بين «المفروض الاجتماعي» و«العاطفة الانسانية».. ولم تعد تنام.. تبكي كثيرا.. ولقد فكرت في... الانتحار...

«سنية» ذكية، تعرف انها ترتكب خطأ، وتدرك انها ترتكب جريمة اذا ما استمرت في هذا الطريق، ترى المستقبل واضحا، تعرف انه يريدها جسدا للمتعة فقط، فهو لن يتزوجها اذا ما طلقت من زوجها، لانه «فات الاوان» كما اجابها.. وتعرف انها تتحول الى «لا شيء» اذا ما «فعلتها»، ومع ذلك فهي تحس انه يعيش معها، ولا يفارق خيالها! وتطلب من غيرها ان «ينقذها من ورطتها»!

ان «سنية» هذه تصلح لان تكون نموذجا لكل بناتنا، ووالداها يصلحان نموذجا لكل الآباء ايضا. انا لا املك وصفة طبية ضد الانحراف، ولكني ادعي «فهم سنية»، والفهم شيء والموافقة على السلوك شيء آخر.

ان العواطف التي حبست، ولم تعبر عن نفسها في فترة المراهقة، قد انهارت اسوارها امام اول «وردة» اهديت لها. وما ترجمته هذه الصبية من حبها لابن عمها، لم يكن الا احتراما عوّدت نفسها عليه في غياب اية امكانية اخرى.. ترى لو كانت «سنية» اعطيت فرصة الاختيار والقرار، ألم يكن ذلك كفيلا برفع نسبة مقاومتها!

صحيح ان الحياة شبكة من الحدود، وحدك ينتهي عندما يبدأ حد غيرك، وكما انني لا استطيع ان آخذ سيارة بمجرد انني اعجبت بها، او ان املك قصرا لانه راق في نظري، فانه ممنوع ان اصور لنفسي امكانية فعل ذلك في عالم العواطف والاحاسيس!

خطأنا اننا نستعجل على تزويج بناتنا، وبغير رغبتهن غالبا، ويقيني ان انتظارهن سنوات، حتى يجدن من تتفاهم ارواحهن مع ارواحهم، خير من تعريضهن لمخاطر زواج الاكراه وزواج العجلة!

ايها الآباء! لقد آن الاوان لان نصغي لابنتنا وهي تقول بثقة وصراحة: احب فلانا واريد ان اتزوج منه، كما نصغي لابننا ونعجب به عندما يقول احب فلانة واريد الزواج منها..

واريد ان اطلب منكم فقط ان تقارنوا بين عائلة تحابّ فيها الزوج والزوجة ونشأ اطفالهما على هذا الجو، وعائلة تلازم الزوجة زوجها بقوة عقد الزواج، وتحكما..

واخيرا.. آمل الا تكون «سنية» قد نفذت تهديدها، فألف الف حل افضل من الانتحار.. اما اذا حدث ذلك فان اصابع الاتهام يجب ان تتوجه الى «القاتل» الحقيقي الذي يرتدي جلد الوالد «الحزين»...

● نسيم ابو خيط ●

هيا نعيد الانتخابات!

● نعرف جميعا ان طريقة البرايمرز في الانتخابات صارت خميرة معاصرة للدمقراطية في البلاد، وان استخدامها قبل اكثر من سنتين لبناء جهاز حزب العمل الهرمي وانتخاب قيادته ومؤسساته تمدّد في انتخابات مركز الليكود للهدف ذاته. ونعرف ايضا ان اهم قواعد اللعبة الدمقراطية، في البرايمرز او اية طريقة اخرى يجري استحداثها، هي قبول رأي الناخبين بروح طيبة، وهذا ينطبق بالذات على الذين لم ينجحوا في كسب ثقة الناخب.

لكن الامور في القرى والمدن العربية تختلف.. والاجراء الدمقراطي المذكور، الذي انفتحت له الابواب على مصاريعها في الشارع اليهودي يتعين عليه ان يقف في مداخل قرانا ومدننا وتجري على بدنه تفتيشات دقيقة تشبه تلك التي يجريها موظفو الامن في المطارات ونقاط العبور.

ذلك ان الدمقراطية التي عشناها في البلاد منذ قيام الدولة وانبهرنا وتأثرنا بها الى حد كبير، خصوصا حين نقارن انفسنا مع سكان البلدان العربية، كانت منقوصة جدا، وفي كثير من الاحوال كان يحظر علينا التعامل بها، قانونيا وعرفيا، لاسباب لا نريد الدخول فيها الآن.

واهم حق دمقراطي مارسناه، وهو شبه معدوم في الدول العربية هو حقنا في المشاركة في الانتخابات البرلمانية وانتخابات السلطات المحلية. لكن «الدولة» لم تكلف نفسها مشقة اعدادنا اجتماعيا للتعامل مع الدمقراطية وابقتنا شيعا وعائلات تأكلنا الصراعات على السلطة من دون اي اعداد لقبول نتائج الانتخابات التي فيها الفوز والفشل. فنحن نريد الفوز دائما ولا نقبل بالهزيمة. وحين نهزم نعتبر ذلك غلطة في جدولة التاريخ او هي مجرد نكسة على طريق الفوز المؤكد.

في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة شهدت قرانا ومدننا ظاهرة ملفتة للنظر. وهي ان الخاسر في الانتخابات لا يقبل بالهزيمة حتى وان كانت «نكسة على طريق الفوز المؤكد». وهنا صعود «درجة نضوج» في الدمقراطية ومعناه مواصلة «المعركة» واعادة خلط الاوراق والبدء من جديد: اعادة الانتخابات. والقضية سهلة التنفيذ، ولا يتكلف اي زعيم موعود سوى بضع شهادات مشفوعة بالقسم عن «تجاوزات» جرت في يوم الانتخابات، مع محام شاطر لامع الاسم – وهكذا يجري الاعتراض على نتائج الانتخابات والمطالبة باعادتها.. والناس مشحونون ومنقسمون الى فريقين، والفروق في عدد الاصوات لا تتجاوز بضع مئات، بل قد تتجاوز العشرات. فلو.. ولو.. لتغيرت النتائج ولتغير من يجلس على كرسي السلطة وما يترتب عن هذا التغيير من وظائف كبيرة وصغيرة، فورية او مستقبلية، اذ في كثير من الاحيان «تنسف» الادارة الجديدة الجهاز القديم بما حمل، لانه «مفسود حتما»... وهكذا نعيش اربع سنوات انتخابات من التناحر والصراع.

في اعقاب انتخابات السلطات المحلية الاخيرة تفشت ظاهرة المطالبة باعادة الانتخابات الى حد «اقناع» بعض القضاة بضرورة اعادتها كما جرى في البعنة.

.. هكذا، فجأة، «نكتشف» بابا دمقراطيا مفتوحا في وجهنا، يستطيع من خلاله كل من يفشل في الانتخابات ان يشغل الناس، كل الناس، من جديد، ليجرب حظه مرة اخرى عن طريق اعادة الانتخابات!! وماذا سيخسر؟ بالعكس: من حوله الامكانيات والادوات: الكثير الكثير ممن بنوا قصورا وعمارات وراهنوا على الفوز، وهم مستعدون لدفع الغالي والاخضر، ومن قوت عيالهم، لهذا الهدف «الغالي».

.. بهذا الشكل جرى الاستئناف على «طهارة» الانتخابات في كل من البعنة والفريديس وزلفة وكفرياسيف والجش وطرعان والطيرة..

والسؤال: لماذا لا يطالبون باعادة الانتخابات في القدس وتل ابيب وحيفا ورمات غان وغيرها؟ الا توجد تجاوزات هناك ادهى وامر؟ ولم هذا التهافت العربي على المحاكم والمطالبة باشغال الناس و«مرط» اعصابهم وجيوبهم في مواصلة اجراء الانتخابات شهورا اخرى تجري فيها المحاكمات والحزازات وتفتح جروح قد لا تندمل على مدار سنوات؟

والسؤال الثاني: لماذا تقبل المحاكم اي اعتراض من دون ان يسبقه تحقيق اولي على ايدي الشرطة حماة القانون؟

● فايز زعبي ●

المافيا الروسية – ماذا عن المافيا «الصبارية»؟

● عملية الخداع مستمرة، والمسلسل لا ينتهي، كأي مسلسل عربي، فضيحة الاسهم المالية البنكية – ايام طيب الذكر مريدور – لم تنته، وارنست يافت لم يوضع وراء القضبان وها هي ذي فضيحة جديدة ابطالها: المافيا الروسية!

هؤلاء «الصغار» سقطوا في الفخ، فماذا عن الاسماك الكبيرة؟! لا يجب ان تكون خبيرا بالبورصة كي تفهم ان الارباح والارتفاعات لا تتناسب مع قيمة الاسهم – بعضها – الفعلي والحقيقي. امس، كانت «البنوك» واليوم «المافيا الروسية» فماذا يخبيء لنا الغد؟

هذا، ومن بنحاسي ودرعي والعريس الطري سمحا دينيتس كل العذر لعدم ذكرهم في اللائحة.

رمضان كريم وربما، الراتب السقيم، وقرا عليّ خسائر «هائلة» بعد ان كدت اقع فألبس قمحي والحق ربحي!

و«الوعي» العربي بالبورصة يزداد والمضاربون غير المحنكين كذلك، في تل ابيب يدركون هذا وحملة اصطياد الزبائن النموذجية تتسارع هذه الايام، «واللي من ايده...».

نواف مصالحة وشمونيل هنغبد

الحمد لله اذ خفنا ان تكون استقالة الوزير رامون مجرد مقلب مدبّر لابعاد «حصتنا» العربية السيد نواف مصالحة – علما ان استقالة الوزير تجرّ معها استقالة نائبه. خفنا ان يرجعوه لمقاعد البرلمان الباردة ويحرمونا ثمرة اجلاسنا المراخ على سدة الحكم، السيد نواف لم يتردد في الاستقالة. السيد رابين رفض فحفظ لنا ماء الوجه. الرياح تجري بما لا يشتهي مصالحة احيانا. اثناء عملية الابعاد لمرج الزهور، هدد بالاستقالة ولم يفعل، هذه المرة بقي نائبا ولكن نائبا فقط! كنا حلمنا برؤية اول وزير عربي ولو عن «العمل»، ولو لوزارة الصحة؟ فقط (ومالها الصحة) وكما يبدو علينا ان نحلم المزيد حتى يصبح هذا واقعا، حتى يصل ساسة دولتنا الى ما توصل اليه اجدادنا في الاندلس – وغيرها – قبل بضعة قرون حيث اتخذوا لهم وزراء يهودا (مثل شموئيل هنغيد، وزير الحرب!) حسنا، لا نطمع برؤية وزير حرب عربي، ولا نريد ذلك، ولكن على الاقل وزارة الصحة! الزراعة، الرعاية.

بعض مسؤولي حزب العمل يرددون، نحن نريد والسيد مصالحة يريد، فمتى يريد رابين؟ نواف مصالحة لن يهدد بالاستقالة هذه المرة وان لم يبيّض وجوه ناخبي حزب العمل العرب (ناخبو ميرتس لوحدهم عندهم نائب مثلا!!) لن يستقبل فميرن كثيرة من زملائه ترنو الى منصبه وشيء خير من لا شيء.

الشذوذ هو القاعدة

«دينتس، في الاثناء»، بعد درعي والدور دايرا رشاوى وفضائح وسوء استخدام للاموال الرسمية وتتكرر في قمة الهرم الاسرائيلي (وما خفي اعظم) لساعات يبدو اللامشروع هو القاعدة. ويسأل المرء هل هناك من هو بلا «خطيئة» في هذه المؤسسة او تلك؟

بنوك، بورصة، حكومة، مفتشون. هذا ما ينشر مما فوق واذا كانت النار قد طالت الاشجار الضخمة فماذا عن الشجيرات والحشائش الصغيرة؟

جناية الصحافة على الشعر

الصحافة جنت على الأدب! هكذا اليوم، وهي ذاتها من رفعه مرة، من وضعه على الخارطة واوقفه على رجليه. هكذا عن ادبنا الفلسطيني في الخمسينات والستينات – اسألوا الصحافة الحزبية الملتزمة – وهكذا في العالم العربي (مجلة شعر، مثلا).

من منكم يكلف نفسه عناء قراءة قصيدة؟ من يشتري دواوين شعر؟ اي منا يعرف اين تباع الدواوين اليوم؟ اي محرر يحتفي بنشر قصيدة، بمقابلة شاعر على الصفحة الاولى كما فعلت الرسالة والثقافة في مصر اول هذا القرن؟ حياتنا لم تعد «شعرية»، ام اننا فقدنا الحس والشعور؟ احمل مصباح ديوجين وابحث عن شاعر محلي واحد «جديد» يجمع عليه عرب الجليل والمثلث والنقب.

ماذا يبقى اولاً؟

● د. احمد سعد ●

● منذ يوم الثلاثاء الماضي تجري في واشنطن الجولة الجديدة من المحادثات الثنائية الاسرائيلية – العربية – الفلسطينية، وبالمقارنة مع الجولات التفاوضية السابقة، فان الجولة الراهنة لا تكتسب اهمية كبيرة نسبيا، خاصة، وان نسيج خيوط الاتفاقات ومحاولة حل القضايا الاساسية يتمّ، كما ثبت في اوسلو وغيرها، عبر قنوات اخرى في زوايا الدهاليز السرية التفاوضية.

وبالرغم من ذلك فان لهذه الجولة طابعها ومدلولاتها التي يجب اخذها بالاعتبار. فالعودة الى طاولة المفاوضات في واشنطن جاءت لتؤكد من جديد الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية كقائد وعرّاب للعملية السلمية في المنطقة، وكمرجع لرسم مؤشرات البوصلة الاستراتيجية لآفاق المسار التفاوضي بفعل علاقاتها المتميزة مع حليفها الاستراتيجي اسرائيل ومع بعض الانظمة العربية، خاصة مصر.

ومن هذا المنظور فانه من الاهمية بمكان رؤية العديد من المؤشرات والدلائل التي تحيط بجولة التفاوض الراهنة وابعادها. فواشنطن تسعى، ومن خلال التنسيق مع حكومة اسرائيل، مركزة التفاوض بالاساس، على المسار السوري – الاسرائيلي باعطائه حق الاولوية، والدفع باتجاه تهيئة المناخ لتوقيع اتفاقية سلام اسرائيلية – سورية تحت الغطاء الامريكي.

وتنطلق واشنطن بذلك من رؤية امريكية تنسجم مع مخططها الاستراتيجي لبناء نظام ترتيبات امنية اقليمي في الشرق الاوسط يخدم مصالحها. فادارة « البيت الابيض» ترى في سوريا احد المفاتيح الاساسية لتجسيم مخططها هذا. ووفقا لما نشرته مجلة «التايم» الامريكية في هذا الشهر،غداة انعقاد الجولة الحالية من التفاوض، «تضغط» الادارة الامريكية على حكومة اسرائيل للاسراع بعقد الاتفاق وايجاد الحل مع سوريا. وان ادارة كلينتون – كما جاء في الصحيفة – ترى في التوصل الى حل مع سوريا شرطا اساسيا لبناء نظام اقليمي جديد يقف في وجه العراق وايران!! وهذا ما حدا بالرئيس الامريكي، كلينتون، الى لقاء الرئيس السوري، حافظ الاسد. اضافة الى ذلك، فان ضغط الادارة الامريكية لدفع سوريا واسرائيل الى الاتفاق مبني على قاعدة المفهوم الامريكي – الاسرائيلي للسلام والامن والاستقرار. فجذب سوريا الى الاتفاق يفتح الابواب على مصاريعها امام الاردن ولبنان وغيرها من الانظمة العربية، التي بدأت تبني اسس التطبيع مع اسرائيل، وقبل بلورة الحل الواقعي العادل للقضية الفلسطينية. وستستغل اسرائيل وواشنطن الاتفاق المرحلي الجزئي في القاهرة، كورقة سمسرة للابتزاز من الطرف السوري وغيره في الجولة الراهنة من التفاوض. كما تستغل اليوم تصعيد العدوان على الجنوب اللبناني والتلويح باجتياح عدواني جديد عليه كورقة ضغط على الطرف السوري وبذريعة ان سوريا لا تلجم قوى المقاومة اللبنانية للوجود الاحتلالي الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

يقيننا ان اسرائيل، وبالتنسيق مع واشنطن، تسعى لزرع بذور التسوية النهائية وبلورة طابعها، وبشكل ينسجم مع المخطط الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي، وتحت قناع الحلول المرحلية.

ففي الجولة الراهنة من التفاوض في واشنطن، وفي اللقاء الاول السوري – الاسرائيلي، تبلور الموقف الاسرائيلي باتجاه ان يكون موضوع التفاوض «البحث حول الترتيبات الامنية المستقبلية في هضبة الجولان» («عل همشمار» ١٢/١٦). وبهذا الموقف المراوغ تريد اسرائيل، وتحت يافطة الامن، البحث في موضوع الترتيبات الامنية قبل البحث في موقف اسرائيل والانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة. والهدف من وراء ذلك مقايضة السلام مع سوريا بالانتقاص من السيادة السورية على جزء من ارضها المحتلة تضمن لاسرائيل اقتطاع اراض وبقاء مستوطنات في الجولان تحت حماية قاعدة عسكرية امريكية – محطة انذار، وبحجة «الامن» وتخصيص فترة زمنية انتقالية «لاختبار» حسن نية سوريا.

وتبرز اكثر حقيقة الرؤية الاستراتيجية للموقف الاسرائيلي في المسار التفاوضي مع م.ت.ف ان اسرائيل تعمل بكل الوسائل لجعل «الحمل خارج الرحم» وان لا تؤدي الاتفاقات المرحلية الى ولادة طبيعية وحتمية للمولود الشرعي – الدولة الفلسطينية المستقلة. ولهذا، ففي لقاء الجولة الراهنة في واشنطن يعارض الوفد الاسرائيلي انتخاب برلمان فلسطيني واسع في المرحلة الانتقالية يكون رمزا للسيادة الفلسطينية في الطريق الى الدولة.

ان جميع هذه التقييمات تؤكد مدى حساسية المرحلة الراهنة. فلا خيار ولا بديل ولا تراجع عن طريق التسوية السلمية. ولكن برأينا، انه حان الوقت، للدفع، وعلى مختلف الاصعدة باتجاه بلورة التسوية النهائية، الشاملة، والقابعة، فتصريح سكرتير حزب العمل، زئيفي، لم يكن في فراغ، وضغط الادارة الامريكية لابرام اتفاق اسرائيلي – سوري ليس في فراغ ايضا.

فمتطلبات المرحلة الراهنة من العملية السلمية، تحتم صقل موقف فلسطيني – عربي استراتيجي موحد يكون في مركزه برنامج للحل النهائي على اساس دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل وانسحاب اسرائيلي كامل من المناطق المحتلة. والتطورات تشير الى انه داخل اسرائيل، وحتى في اروقة السلطة، توجد اليوم اذان صاغية ومستعدة اكثر لقبول التسوية النهائية على هذا الاساس، بشكل او بآخر. فعلى اساس هذا الحل فقط يمكن ضمان الامن والسلام والاستقرار، والنجاح في الدفع بهذا الاتجاه يتعلق الى حد كبير بمدى نجاح صقل الموقف الاستراتيجي العربي – الفلسطيني الموحد، ومدى نشاط ووحدة وتصعيد كفاح القوى العقلانية وقوى السلام العادل اليهودية – العربية داخل اسرائيل فالحل العادل والشامل يبقى اولا واخيرا.

بيد اللجنة التنفيذية تصحيح خطأ قبل ان يصبح خطيئة!



● بشير البرغوثي ●

● بعد اوسلو كانت القاهرة، وفي الطريق سقطت معان وكلمات كانت في الجانب المضيء من اتفاق المبادىء، رغم ضيق مساحته وصغر شأنه في مجمل الاتفاق. وكانت تلك المعاني والكلمات هي التي جعلتنا نرجح احتمال ان يفتح ذلك الاتفاق الطريق الى الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي والى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد غير اتفاق القاهرة اتفاق اوسلو، وبدلا من الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا اكتفى الطرف الفلسطيني المفاوض، رغم نص الانسحاب الواضح في اتفاق اوسلو، باعادة توزيع القوات الاسرائيلية داخل القطاع، ووافق على مد الجسور فوق الطرق القائمة كيلا تتقاطع طرق المستوطنات مع الطرق الموجودة. وعلينا ان نتسلحْ بكل ما في العالم من سذاجة او اسوأ من ذلك حتى نقتنع ان مد الجسور وفتح الطرق الجديدة الى المستوطنات ليس الا اجراء مؤقتا.

صحيح ان اتفاق اوسلو استثنى المستوطنات من سلطة الحكومة الانتقالية الذاتية الفلسطينية، واعتبر امنها مسؤولية اسرائيلية. لكنه لم يقل ان امن المستوطنات يتطلب السيطرة على اراض خارجها تبلغ اكثر من ضعف مساحتها. ان النص في اتفاق اوسلو هو المستوطنات. وامنها، بالبداهة، هو في داخلها.

لكن الطرف الفلسطيني المفاوض، منذ بدأ نشاطه في طابا، قبل بالمفهوم الاسرائيلي للامن، وهو مفهوم توسعي استيطاني يحاول فرضه، دون جدوى، في المفاوضات مع سوريا ولبنان والاردن.

وهذا القبول بذلك المفهوم الغريب والمناقض لقرار مجلس الامن، وحتى لاتفاق اوسلو نفسه، هو اساس البلاء في اتفاق القاهرة وفيما سيتبعه من مفاوضات فلسطينية – اسرائيلية. ان اتفاق اوسلو يتحدث عن ان مسؤولية الامن الخارجي والتمثيل الخارجي سيبقيان، في الفترة الانتقالية، بيد اسرائيل. ومفهوم من هذا ان حكومة اسرائيل ستقوم بذلك، مؤقتا، نيابة عن السلطة الانتقالية الفلسطينية، وان الامن الخارجي والتمثيل الخارجي هما امن الضفة الغربية وقطاع غزة. ولو كان يعني امن اسرائيل وتمثيلها الخارجي لما كانت هناك حاجة لذكرهما في اتفاق اوسلو باعتبار ان لاسرائيل جيشها ووزارة خارجيتها. اما المحرومة من ذلك، في الفترة الانتقالية، فهي وحدها السلطة الفلسطينية الانتقالية.

غير ان هذا الفهم العادي والبسيط والمستقيم لنص اتفاق اوسلو حرف ليصبح الامن الخارجي لاسرائيل وكأننا كنا نطالب بهذه المهمة نيابة عنها ونريد تأكيد مسؤوليتها عنها. وهكذا بالقبول يكون حدود الامن الخارجي لاسرائيل هي حدود الضفة الغربية مع الاردن وحدود قطاع غزة مع مصر، اخلت اسرائيل القرارا بسيطرتها على هذه الحدود حتى بعد مفاوضات المرحلة النهائيةلان من غير المحتمل ان تغير اسرائيل في فترة السنوات الخمس القادمة مفهومها للامن خصوصا اذا ما وضعنا في الاعتبار بعده التوسعي الاستيطاني.

ولم يقف الامر عند هذا الحد، وهو كاف وخطير، بل اصبح اي مكان يتواجد فيه اسرائيليون على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة بحاجة الى مساحات مضاعفة لحمايته تقتطع من ارضنا بالمصادرة مثلما صودرت الاماكن المطلوب حمايتها. وباستطاعتنا ان نتصور المساحة التي ستقتطع من الضفة الغربية لحماية اكثر من مائة واربعين مدينة وقرية استيطانية في الضفة الغربية.

ان ما سيبقى بعد هذه الاقتطاعات سيكون مجرد جيوب فلسطينية، او حسب تعبير الرئيس عرفات منذ اسابيع، بانتوستانات، وقد بدأت اسرائيل فعلا بتطبيق هذه السياسة وفي طابا يتفاوضون حول «جيب العوجا» كجراب على المطالبة الفلسطينية بتوسيع منطقة اريحا. وقد قبل اتفاق القاهرة سياسة «الجيوب» هذه. فهناك في منطقة اريحا وحدها سيكون جيب للنبي موسى وآخر للمغطس وثالث للعوجا والحبل على الجرار. وعلى هذا النسق سيكون في المرحلة النهائية جيب نابلس وجيب رام الله والله اعلم كيف سيكون جيب الخليل التي يتواجد المستوطنون في وسطها.

وسيكون وهما كبيرا اذا ما ظن احد ان مفاوضات المرحلة النهائية ستكون قفزة نوعية نحو حل يحقق الانسحاب الكامل والاستقلال. ان معالم هذا الحل الذي وضع اتفاق القاهرة لبناته الاولى واساسه سيكون مطابقا لبرنامج حزب العمل الاسرائيلي المعلن والصريح. وهو حدود امن اسرائيل هي نهر الاردن، والمناطق التي ستنسحب منها هي المناطق الكثيفة السكان اما الباقي فسيضم لاسرائيل. وهذه العملية جارية. اراض بعشرات آلاف الدونمات صودرت على طول حدود عام ٦٧. ورئيس بلدية الخان الاحمر، معاليه ادوميم، يعلن ان مستوطنته القريبة من اريحا ستصبح خلال المرحلة الانتقالية جزءا متصلا عمرانيا بمدينة القدس وجزءا منها. وهناك وقائع اخرى يضيق الحيز عن تعدادها.

ومنذ القديم قيل ان الخطوة الاولى في الطريق غير الصحيح قد تكون خطأ وقد تكون خطيئة. والرجوع عن الخطأ فضيلة، فالتمسوا هذه الفضيلة بالتراجع عن اتفاق القاهرة.

دولة في مواجهة دولة!

● مرزوق حلبي ●

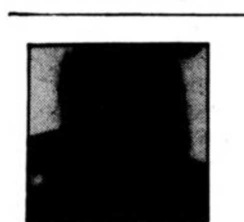
● المواجهة المتاوية للمحكمة العليا هي ضد المؤسسة الدينية اليهودية ممثلة في محاكم الشريعة اليهودية، واساس هذه المواجهة قرار صدر عن العليا بهيئة ثلاثة قضاة ينصّ على إلزام محاكم الشريعة التي تبحث في الاحوال الشخصية بالتحكيم في مسألة املاك الزوجين وفقاً للقضاء المدني والعام. وقد رأى قضاة محاكم الشريعة في هذا القرار استتاقا على احكام الشريعة اليهودية الامر المرفوض جملة وتفصيلا. وقد حاول الحاخام الرئيسي بسرائيل لاو التخفيف من حدة المواجهة بالقول ان محكمة الشريعة ستعرف كيف تستجيب لقرار العليا دون ان تخرق احكام الشريعة اليهودية.لكن من الواضح ان قوله هذا لم يمنع عاصفة ردود الفعل التي هبّت من صحاري المؤسسة الدينية اليهودية لانها رأت في قرار «العليا» سابقة تُعلن نهاية مرحلة في القضاء الشرعي (الديني) وبداية مرحلة اخرى تُسلّم فيها المؤسسة الدينية احد حصونها/ مواقعها الى القضاء المدني. وبالمقابل، رأت اوساط قضائية في القرار انتصاراً صريحاً للقضاء المدني الحديث على القضاء الديني المستمد من احكام الشريعة. وسارع بعض المحامين الى استغلال الفرصة التي وفّرها قرار العليا لتقديم اعتراضات على قرارات بشأن توزيع املاك زوجين مطلقين كانت اصدرتها محاكم الشريعة اليهودية.

ومهما يكن مصير المواجهة بين القضاء المدني والقضاء الشرعي فان هذه المواجهة تعكس ذلك النقاش الاساسي بين علمانية الدولة وبين اصوليتها. فقد بدا عبر سنوات طويلة ان للدولة – اسرائيل – وجهين، وجها علمانيا ينعكس في رغبة المؤسسين الاوائل بناء دولة عصرية حداثوية تعتمد قيم ومفاهيم انسانية عقلانية، ووجها اصوليا انعكس في نفوذ هائل للمؤسسة الدينية بأحزابها ودوائرها ومحاكمها. وقد انتهجت الحكومة الاولى برئاسة دافيد بن غوريون اسس التوازن بين الدولتين. وظل هذا التوازن نافذاً الى اليوم مع خرق بسيط، هنا وهناك، في هذه المدينة او تلك. وكان التوازن يميل لصالح «الدولة الاصولية» عندما كان الائتلاف الحكومي مربوطا من سرّته بحزب ديني. فكلما زاد ثقل الحزب الديني في الائتلاف مالت الكفة لصالح «الدولة الاصولية» مثل منع خدمات الترفيه او سير المواصلات العامة في ايام السبوت. بل ان هذا «التوازن» بين الدولتين تحوّل الى اكراه ديني خضعت له الغالبية العلمانية من مواطني الدولة. فمراسيم الدفن والزواج والطلاق وشؤون الاحوال الشخصية كلها تجري حسب احكام الشريعة اليهودية المتقادمة التي يعتبرها كثيرون اغتصابا لارادتهم في ان تكون معالجة احوالهم بشكل مختلف؛ بل ان المرأة اليهودية تحولت في ظل الدولة الاصولية الى ضحية دائمة في كل ما يتعلّق بقضايا الطلاق. وليس غريبا، ان تبرز في الحياة العامة اطر وجمعيات وحركات تنشط ضد «الدولة الاصولية» بما تمثّله من إكراه ديني وزحف لأفكار تتقادمت على مفاهيم التنوير والحداثة.

وتنشغل السلطة التشريعية (بصفتها تمثيلية) هذه الايام بقضية اخرى هي محور مواجهة بين الدولة العلمانية والدولة الاصولية. فالنقاش على اوجه حول قانون حرية العمل الاقتصادي الذي يسمح للقطاع الخاص باستيراد اللحوم دونما اية حاجة لتصديق المؤسسة الدينية المتمثل في اشتراط ان تكون اللحوم المستوردة تتناسب مع احكام الشريعة الدينية – «كشير» – ومثل هذا التصديق منع استيراد لحوم الخنزير كون التصدير انحصر في ايدي الحكومة التي التزمت حتى الآن بأحكام الشريعة اليهودية.

ان المواجهة المذكورة بين العلمانية والاصولية تؤكد كون اسرائيل، دولة مأسورة بأحكام الشريعة الدينية. وهذه الحقيقة تنتقص من حداثويتها وعصريتها. ولكن هذا الانتقاص ليس الوحيد في علاقة المواطن بدولته والدولة بمواطنيها. ففي موازاة القيود التي تفرضها المواجهة بين الاصولية والعلمانية هناك قيود تفرضها المواجهة بين يهودية الدولة (قوميتها) وبين حداثويتها.

وفيما يشكّل المواطن العلماني (اليهودي والعربي) ضحية المواجهة الاولى فان المواطن العربي هو ضحية المواجهة الثانية. فاذا كانت احكام الشريعة اليهودية تتنافى احيانا مع مفاهيم الحداثة وحقوق الانسان والمواطن والفرد فان مفاهيم الدولة القومية، ايضا، تتنافى مع المفاهيم والقيم والمبادىء المستمدة من فلسفة الحداثة والهومانيزم. وفي ثنايا هذا التنافي انتقاص من حقوق المواطن العربي في اسرائيل. فاذا كان المجتمع الاسرائيلي مشغولا في ايجاد توازن جديد بين اصولية الدولة وعلمانيتها فانه سيأتي يوم يكون فيه ملزما بالفصل في مسألة يهودية الدولة او دمقراطيتها. وفي اعتقادنا ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل تتحمل قسطا من مسؤولية تقريب ذلك اليوم.

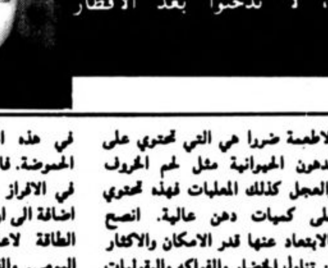


(دالية الكرمل)

الصوم مفيد.. لكن ليس للجميع

ممنوع الصيام لِ: المرأة في بداية الحمل، بعض مرضى السكري، المصابين بالقرحة..

مسموح الصيام لِ: بعض مرضى القلب وضغط الدم العالي (بعد استشارة الطبيب) والام المرضعة



● د. محمد زعبي، اخصائي امراض الداخلية والسكري، يقدم نصائحه حول افضل الطرق للصوم: اشربوا الماء، لا تتناولوا الشوربة ساخنة جدا، لا تدخنوا بعد الافطار مباشرة.. ●

● بعد ايام قليلة من حلول شهر رمضان المبارك، شهر الصيام، التقينا د. محمد زعبي اخصائي امراض داخلية وامراض سكري حول افضل الطرق للقيام بصوم صحي ومفيد.. ودون تعقيدات خاصة للاشخاص الذين يعانون من امراض معينة وبذات الوقت يرغبون في تأدية هذه الفريضة.

● لمن من الاشخاص يسمح بالصيام؟!

- د. زعبي: كل شخص صحته جيدة ولا يعاني من الامراض.

● لكن.. هناك مرضى لا يأبهون لمرضهم ويقومون بالصوم رغم ذلك؟! فأي المرضى المسموح لهم بالصوم وايهم يمنعون من ذلك؟!

- د. زعبي: لبعض المرضى مسموح ان يجربوا الصيام.. ولكن ليس اي مرضى؟! فهناك مرضى من غير المسموح بتاتا لهم الصوم مثل مرضى السكري الذين يتلقون العلاج بواسطة الحقن، لان هذا النوع من العلاج يخفض من نسبة السكر ويمكن ان يفقد الوعي. كذلك الاشخاص الذين يعانون من قرحة في المعدة فالحموضة تفرز في المعدة طوال الوقت وعند الصيام تزداد القرحة. ايضا الاشخاص المصابون بحصى الكلى ويحتاجون لشرب السوائل باستمرار.

بالمقابل فمسموح لمرضى السكري الذين يتلقون العلاج عن طريق الحبوب تجربة الصيام ولكن بعد استشارة الطبيب اولا. كذلك مرضى ضغط الدم العالي والسمنة الزائدة فلهؤلاء بالذات يعتبر الصوم مفيدا. لانه يذيب الدهنيات الموجودة في الدم دونما حاجة للعلاج، والمرضى الذين يعانون من احد امراض القلب ويأخذون حبة واحدة من الدواء بامكانهم الصوم. فالصوم يخفف من الدهنيات في الدم كما ذكرت. وكما هو معروف فان احد العوامل الاساسية للاصابة بالجلطة هو نسبة الدهنيات المرتفعة والصوم يساعد على عدم سد الشرايين بسبب تخفيف كمية الدهنيات.. لكن ليس قبل استشارة الطبيب.

● هل بامكاننا القول ان الصوم مفيد؟!

- د. زعبي: الصوم مفيد جدا في الحالات الاخيرة التي ذكرتها، واذا ما تم تناول طعام الافطار في المساء بشكل معقول ودون مبالغات.

● وكيف يمكن مراقبة هذا الامر؟

- د. زعبي: باعتقادي يجب استغلال هذه الفترة قدر الامكان. واختيار الاطعمة الملائمة. فاكثر الاطعمة ضررا هي التي تحتوي على الدهون الحيوانية مثل لحم الخروف والعجل كذلك المقليات فهذه تحتوي على كميات دهن عالية. انصح بالابتعاد عنها قدر الامكان والاكثار من تناول الخضار والفواكه والبقوليات كالعدس والحمص والفول. مع الاشارة الى عدم الاستغناء عن تناول اللحمة لكن بكميات معقولة، فغرام واحد من اللحمة لكل كيلوغرام وزن من الوزن الطبيعي يكفي للانسان، بينما لمريض السكري تكفي سبعة اعشار الغرام لكل كيلو وزن.

● وكم يحتاج الجسم من سوائل في فترة الصوم؟!

- د. زعبي: الشخص الصائم يحتاج تقريبا الى لتر ونصف اللتر من السوائل يوميا. والجسم يفرز ٢٤٠٠ مللتر سوائل عن طريق البول والتعرق والتنفس والبراز. اما كمية السوائل الاجمالية خلال فترة الصوم فمن المحبذ ان تكون حوالي لترين ونصف اللتر. اما الاشخاص الذين يعانون من هبوط في ضخ القلب فيجب استشارة الطبيب في هذا الامر خوفا من ان تتجمع السوائل في الرئتين وتسبب ضيقا في التنفس... الخ، كذلك الامر للمرضى الذين يعانون من فشل في عمل الكلى والمرضى الذين يتناولون حبوبا لدر البول فكل مريض حسب مرضه وحسب التعليمات التي يحددها طبيبه.

● من اي جيل يسمح بالصوم؟!

- د. زعبي: اظن لا مانع ان يكون الصوم من جيل سبع سنوات فما فوق شرط المحافظة على غذاء متكامل خلال الافطار الذي يجب ان يحتوي على بروتينات ونشويات وسكريات وسوائل وفيتامينات، والمحافظة على تناول الطعام وقت السحور كشرط اساسي لضمان كل كمية الغذاء التي يحتاجها الجسم خلال اليوم.

● هل تنصح بالسحور لكل الاجيال؟!

- د. زعبي: نعم.. فهذا افضل لان المعدة عند الفجر تكون خاوية وتحتوي على حموضة، وتناول الطعام في هذه الحالة يخفف من كمية الحموضة. فالحموضة كما ذكرت تستمر في الافراز طوال اليوم دون توقف. اضافة الى ان الطعام يوفر كميات من الطاقة لاعانة الانسان في عمله اليومي. والفترة الزمنية بين السحور والافطار تكون اقل.

ايضا نوصي مرضى السكري بالتسحر خوفا من انخفاض نسبة السكر وفقدان الوعي. وكذلك المسنين الاصحاء، فهؤلاء معرضون لفقدان كميات من السوائل اكثر من الاشخاص الاقل سنا. والسحور بحد ذاته يوفر كمية معقولة من السعرات الحرارية.

● ماذا يجب ان يأكل الصائم عند الافطار؟

- د. زعبي: يفضل الافطار على شوربة غير ساخنة جدا حتى لا تسبب حموضة او تسبب جروحا او حروقا في غشاء المعدة. او تناول لبن او قليل من التمور ومن ثم تناول الوجبة الرئيسية لتحضير المعدة للافطار بكميات معقولة، وتناول الطعام ببطء.

بعد ساعة او اثنتين يمكن تناول الفواكه والحلويات.

● وماذا عن التدخين؟

- د. زعبي: التدخين بشكل عام عادة مضرة. نوصي الجميع بالامتناع عنه، فقد اثبت علميا وبشكل قاطع ان هناك رابطا بين التدخين والجلطات وسرطان الرئة. وشهر الصيام هو مناسبة للتوقف عن هذه العادة.

ولكن.. من يصر على مواصلة التدخين فانصحه ان لا يفعل ذلك بعد الانتهاء من الافطار فورا لان النيكوتين يقلل من افراز البيكربونات التي تتحد مع الحامض وتخفف من الحموضة في المعدة، وتزيد من امكانية الاصابة بجروح في المعدة او الاثني عشر.

● بعد الافطار.. كيف يمكن منع السمنة؟!

- د. زعبي: كما ذكرت يجب المحافظة اولا على تناول افطار قليل الدسم غني بالخضروات خاصة ذات اللون الاخضر. وبعدها انصح بالمشي قليلا. وعدم ممارسة التمارين الرياضية خوفا من اتعاب المعدة. فالمشي يساعد على الهضم ويريح الانسان.

من اجل نوم افضل

من الممكن مواجهة مشاكل النوم والاستغناء عن تناول المهدئات باتباع اجراءات بسيطة ومراعاة بعض القواعد الصحية اهمها:

* تناول عشاء وافرا دون الوصول الى التخمة في اوقات ثابتة. خاليا من الدهون المطبوخة ولا تفرط في تناول السكر.
* اكثر من شرب الماء مساء اذا كنت تشكو من التهاب المثانة او البروستات.
* لا تشرب المنبهات كالشاي والقهوة والكاكاو والبابونج وغيرها. في المقابل من المفيد شرب الحليب الساخن مع العسل.
* خفف من التدخين لانه مادة مثيرة للاعصاب.
* خذ حماما ساخنا قبل موعد النوم.
* المطالعة الخفيفة قد تساعد على سرعة النوم، ومن لا يحب القراءة يمكنه الاستماع الى موسيقى هادئة للراحة النفسية.
* حاول القيام ببعض التمارين الرياضية في اثناء النهار لانها تعطي بعض التعب وتساعد على النوم.
* تجنب اية اصوات او اشياء اخرى قد تؤدي الى الارق. مع المحافظة على درجة حرارة معتدلة لغرفة النوم.
* تجنب العقاقير المنومة من تلقاء نفسك دون استشارة الطبيب.
* لا تفكر في امور تثير اعصابك وترهقها.

مليون طفل يموتون من الملاريا سنويا

بروفسور من كولومبيا يخترع لقاحا نسبة نجاحه بين الاطفال ٧٧٪

■ العالم المخترع يرفض عروضا لشراء اختراعه، ويتبرع به الى منظمة الصحة العالمية حتى ينتج بسعر رخيص (اقل من ٥ دولارات) ■ «كان بامكاني ان اصبح مليارديرا. ولكنني اردت ان انتج دواء يستفيد منه الفقراء» ■



● باريس - و.ص.ف - اعلنت منظمة الصحة العالمية في مطلع الاسبوع ان الباحثين تجاوزوا اخر العوائق امام ابتكار لقاح جديد ضد حمى الملاريا، التي تقتل سنويا نحو مليون طفل افريقي وتتسبب في ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون حالة مرضية.

واوضحت المنظمة ان النتائج الاولية لتجارب اجريت في تانزانيا تظهر، ان اللقاح الجديد يثير «ردا مناعيا قويا» ضد الملاريا «من دون ان يترافق ذلك مع عوارض جانبية غير مرغوب فيها» ولفتت المنظمة الى ان اثارة رد مناعي هي مرحلة ضرورية في مكافحة جهاز المناعة لاي مرض كان.

وقال توري غودال مدير برنامج البحث والتأهيل المخصص للامراض الاستوائية لدى منظمة الصحة العالمية ان «التجربة التانزانية تظهر باننا اجتزنا نصف الطريق».

ومن المتوقع ان تقوم مجلة «فاكسين» البريطانية الطبية اليوم الجمعة (١٨ شباط الجاري) بنشر النتائج المفصلة لتجارب اللقاح على الانسان. وقد اطلق على اللقاح الجديد اسم «اس. بي. اف ٦٦».

وقام بابتكار اللقاح البروفسور مانويل باتارويو مدير المعهد الوطني لعلم المناعة في جامعة بوغوتا (كولومبيا). وسبق ان اختبر لقاح «اس. بي. اف ٦٦» على اكثر من (٤١) الف متطوع في امريكا اللاتينية، وخصوصا في كولومبيا.

واظهر اللقاح في هذه التجارب فعالية بنسبة ٤٠ الى ٦٦٪ ضد حالات الملاريا الاكثر فتكا لدى الراشدين. وترتفع نسبة فعاليته الى ٧٧٪ لدى الاطفال الذين تفتك بهم الملاريا اكثر من غيرهم.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان التجارب التي جرت في تانزانيا وشملت ٣٤٥ شخصا تشكل اختبارا اكثر صعوبة لانه تم في ظروف يصل فيها تفشي العدوى حدا اقصى». والواقع ان سكان منطقة كيلومبيرو حيث جرت التجارب يتعرضون اكثر بمئة مرة من سكان كولومبيا للسع البعوض.

واستنادا الى الخبراء، فان كل شخص من سكان هذه المنطقة التانزانية يتعرض سنويا لحوالي ٣٠٠ لسعة من البعوض حامل طفيلية «بلاسموديوم فالسيباروم» التي تتسبب بالملاريا. وخلال موسم الامطار من الممكن ان يتعرض كل واحد منهم كل ليلة لـ ٢٠ الى ٢٥ لسعة من البعوض حامل الطفيلية.

وبعد نجاح تجاربهم في تانزانيا حصل الباحثون على الضوء الاخضر للانتقال الى المرحلة الاخيرة من اختبار اللقاح الجديد على الانسان. وستعرف النتائج الاولى للمرحلة الجديدة في تشرين الاول ١٩٩٤. وستعرف نتائج تجارب اخرى تتواصل في غامبيا وتايلاند بشكل خاص في العام ١٩٩٥. وفي حال نجاح هذه التجارب فان منظمة الصحة العالمية تأمل في ان يصبح اللقاح جاهزا للاستخدام بشكل واسع ابتداء من العام ١٩٩٨.

وقالت المنظمة، ان باتارويو يأمل في التوصل يوما الى تأمين اللقاح بسعر اقل من خمسة دولارات للحقنة الواحدة.

وكان باتارويو تنازل في ايار الماضي رسميا عن حقوقه في اللقاح لمنظمة الصحة العالمية مؤكدا ان المال لا يهمه.

واكد في المناسبة ان لقاحه يشكل سابقة على اكثر من صعيد: فهو «اول لقاح كيميائي وليس بيولوجيا واول لقاح ضد مرض ناجم عن طفيلية واول لقاح يصنع في دولة نامية».

واضاف «كان في امكاني ان اصبح مليارديرا لو قبلت بالعروض الهائلة التي عرضتها علي شركات صنع الادوية الكبيرة، لكنني لم اشأ ان اصبح ملياردير او رئيسا او وزيرا بل ان اجد حلا لمشكلة معقدة وان اعمل لكي يستفيد الفقراء في العالم من هذا الحل».

واستنادا الى منظمة الصحة العالمية فان الوضع يزداد سوءا بالنسبة الى تفشي الملاريا. ففي العالم مليارا شخص معرضون للاصابة بهذا المرض. وفي افريقيا حيث تنحصر ٩٠٪ من الحالات تتسبب الملاريا سنويا بـ ١,٤ الى ٢,٨ مليون وفاة، من بينها مليون وفاة بين الاطفال الذين تتدنى اعمارهم عن خمس سنوات.

تبليغ

الى المدعى عليه احمد طه محمود طه من عكا القديمة والمجهول محل الاقامة، يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا لاستئناف النظر في قضية التحكيم رقم ٩٢/٣٦٧ المقدمة ضدك من قبل زوجتك نوال وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسين حسين الاسدي

اول وزيرة في فرنسا:

المرأة التي تضع نصب عينيها هدف النجاح والتفوق على الرجال تنجح وتتفوق

● «احوال المرأة تحسنت كثيرا في مجالات عديدة، ولكنني لا استطيع القول انها حصلت على المكانة التي تليق بها.. بل يجب ان تستمر في النضال للحفاظ على ما وصلت اليه صورة المرأة منذ بدء الخليقة.. هي انها كائن خطير على الرجل، ورغم ان احدا لا يبوح بذلك الان الا ان هذه الرؤية مكبوتة في اعماق الرجل، ويحاول ان يقدم النظريات التي تثبت ذلك، ولكن هناك الكثير من الرجال الذين يشعرون ان ذلك غير صحيح، وان المسألة تعود الى طريقة تربية الفتيات».

هذا ما تعتقده اول وزيرة في فرنسا، فرانسوا جيرو. والتي تضيف في اقوالها: «يمكن القول في النهاية ان المرأة التي تضع امام عينيها هدف النجاح والتفوق على الرجال.. تنجح وتتفوق وهذا ما تحقق لكثيرات من النساء في اوروبا وفرنسا بل وفي بعض دول العالم الثالث».

وتقول جيرو: «لست راضية عن وضع المرأة في الحياة السياسية في فرنسا، ذلك لانها لم تحصل سوى على ٦٪ في البرلمان و٣٪ في مجلس الشيوخ.. اما من الناحية الاجتماعية فان المرأة الفرنسية تحظى بحرية واستقلالية فهي مثلا، تفضل الوحدة على العيش مع رجل تختلف معه، فالحياة الزوجية شيء جميل فقط عندما يوجد التفاهم والوفاق، كما ان المرأة اصبحت الان تملك القدرة على العيش بمفردها، الامر الذي لم يكن سائدا من قبل».

وتشير جيرو الى ان الحركات النسائية لم تمت، كما يعتقد البعض، بل ان اهدافها تغيرت لانها حصلت على بعض حقوقها وهي الان تحارب في جبهات مختلفة. فعلى سبيل المثال، القانون يعطي للمرأة حق الحصول على نفس معاش الرجل، الا ان هذا غير مطبق بشكل جاد في الحياة، ولكن لمجرد تحسن الحياة الاقتصادية يمكن ان تحصل المرأة على هذا الحق على مستوى الواقع بعد ان حصلت عليه على مستوى القانون. وانا شخصيا اعترف ان الحركات النسائية في امريكا، وقعت في اخطاء كثيرة مثل رفضهن لانوثتهن وتصورهن ان المساواة تعني ان تكون المرأة مثل الرجل في كل شيء»!

تسريحة البوب تعود من جديد

للحصول على تسريحة بدون الذهاب الى صالون



● جففي شعرك ثم دلكيه بالبلسم، واستخدمي اللفافات للف الشعر، بعيدا عن جهة رأسك، مع تغيير اتجاهات اللفافات لاعطاء الشعر حركة مموجة، وبعد نزع اللفافات اتركي الشعر يبرد، ثم مرري اصابعك بين الخصلات لفصلها عن بعضها، ومشطيه بشكل مموج باستخدام فرشاة مجوفة عريضة الاسنان، واذا كان شعرك ناعما فمشطيه للخلف ومشطي الاجزاء الامامية من الشعر في مكانها، مع جذب بعض الخصلات للامام، ثم استخدمي الاسبريه مع قليل من مادة «الجليه» لتثبت الفورمه.

فيليه سمك مع البندورة

المقادير:

* ثماني شرائح فيليه سمك
* خمس حبات بندورة طازجة.
* حبة ثوم.
* رأس بصل.
* حبق.
* زيت زيتون.
* ملح وبهار.
* مرق السمك.

طريقة التحضير:

اغسلي فيليه السمك وجففيها، غطسي البندورة بالماء الساخن لمدة دقائق كي تتمكني من تقشيرها وعصرها لاستخراج البذر من داخلها، ثم افرمي المتبقي. قشري البصل والثوم وافرميه. وفي وعاء غير قابل للصق ضعي مقدار ملعقة كبيرة من الزيت وفوقها البندورة والبصل والثوم، ودعيها تغلي وحركيها، بين الحين والاخر، ضعي الملح والبهار. وبعد أن تنضج ضعي ثلاثة عروق من الحبق بعد فرمها فوق البندورة واحفظيها ساخنة. حضري مرق السمك في طبق وضعي فوقه فيليه السمك وادخليه في الفرن لمدة ٢٠ دقيقة.

وزعي عصير البرتقال في الصحون وفوقها فيليه السمك بشكل لهمة ويمكنك اضافة دوائر من الكوسا اليها.

للمرة المليون نسأل: لماذا لا تتوجه ضحايا الاعتداءات الجنسية لطلب المساعدة؟

● بقلم: ايمان قندلفت-ايراني ●

هذا السؤال الذي يتردد على السنة الكثيرين وكأنهم لا يعرفون السبب. يتردد على السنتهم ترافقه لهجة التأنيب لهؤلاء اللواتي لا يملكن الجرأة الكافية للصمود امام الافكار الرجعية التي تسكن في اذهاننا ولا تريد ان تفارقنا - او نحن لا نريد ان نفارقها! - هذه هي المرة العشرون الفا التي نسأل بها هذا السؤال، ويبدو اننا سوف نستمر في عرض هذا السؤال خمسين الف مرة، لاننا حتى الان لم نر اية نتيجة من طرحه ومن الاجابة عليه. فالقارىء او السامع لربما يبدي اهتماما في الموضوع لمدة بضع دقائق - وهنالك البعض الذين يبخلون حتى بهذه الدقائق - والتفكير في الموضوع ينحصر في تحليل المشكلة بدون التفكير في وجهات النظر الشخصية، لان القارىء لا يعتبر ان الموضوع يخصه بشكل مباشر! فهو/فهي لم يتعرض لاعتداء بشكل مباشر، ويعتقد ان من حوله لم يتعرضوا لذا فالموضوع لا يخصه، لهؤلاء نقول انكم على خطأ، لان كل امرأة معرضة لاعتداء جنسي بغض النظر عن اخلاقها او مستواها الاجتماعي، ولربما تكون من اعز الناس اليكم، لكنها لا تستطيع مشاركتكم بما مر عليها نظرا لانها تعرف مسبقا اراءكم تجاه الموضوع.

كم يكرس القارىء من الوقت ليفكر في الموضوع، ليفكر بدوره في محاربة هذه الظاهرة او بالاحرى ما هو دوره في ترسيخها، وما هو دوره في معاقبة الضحية والقضاء عليها وعلى امكانيات تغلبها على الازمة؟ هل يتساءل القارىء كيف للضحايا ان يتغلبوا على الازمة ما دام المجتمع الذي هو واحد منه يبذل كل ما بوسعه لمعاقبتهن.

لربما يستغرب القارىء من لهجة التذنيب التي اتبعها في هذه المقالة، هذه اللهجة ليست وليدة الصدفة، ولكنها نبعت من اننا شاهدنا وسمعنا من خلال عملنا الكثير من النقاشات في اطار المحاضرات التي قدمناها، وكذلك من التوجهات التي وصلتنا وايضا من كتابات لاراء الناس قرأناها في جرائد ومجلات.

واود ان اشارككم بالتجربة التي مررت بها، مؤخرا، بينما كنت اطالع مجلة «فوستا» التي تصدر في القدس، قرأت مقالة تحت عنوان «بين المجني عليها ونظرة المجتمع اليها» والمقالة تتحدث عن ضحايا الاغتصاب اللواتي يعانين من ظلم المجتمع لهن. والسؤال المركزي في المقالة هو «هل انت على استعداد للزواج من ضحية تعرضت للاغتصاب؟».

واليكم بعض ما ورد فيها:

يجيب د. شفيق ابراهيم على السؤال «وماذا تقول لمن جاء يستشيرك في الزواج من فتاة تعرضت لاغتصاب؟» بانه ينصحه بالتريث الهادىء المبني على معلومات فاذا كانت المغتصبة على علاقة سابقة مع المعتدي فهو لا ينصحه بالزواج منها لانها، بالتأكيد، هي التي اعطت المعتدي ضوءا اخضر.

لا ادري ما هي وظيفة د. شفيق ابراهيم ولكنني امل ان لا تكون له اية علاقة مع الضحايا وذلك من اجل سلامتهن النفسية. فهو يعتبر ان هنالك البعض من النساء اللواتي يرغبن ان تكن ضحايا للاغتصاب على اعتبار انهن تعطين ضوءا اخضر، خاصة اذا كن على معرفة بالمعتدي. ربما لم يسمع عن ان في ٨٠٪ من حالات الاغتصاب يكون المعتدي معروفا للضحية، فهل هذا يدل على ان ٨٠٪ من الضحايا رغبن في ذلك؟!

من خلال قراءتي للمقالة تساءلت: لماذا يربط المجتمع بين التعرض للاغتصاب وبين الزواج من المغتصبة، وتأتي الاجابة على هذا التساؤل على لسان احد القراء ويدعى احمد، ويقول انه لا يوافق على الزواج من ضحية حتى لو كانت مكرهة على الاغتصاب، وذلك لان شبح الاغتصاب سيبقى يلاحقه طوال حياته، ولان نظرة اهله واصدقائه وجيرانه لزوجته لن تكون نظرة احترام، وسوف يعتقدون انها سهلة وهذا ما سيحول نهاره الى ليل وسوف يشكك في اية نظرة الى زوجته حتى لو كانت من شقيقه. كذلك فهو يعتقد ان الضحية لا بد ان تكون معقدة تكره كل الرجال. والشاب يعترف ان توجهه سلبي، ولكنه غير مستعد ان يضحي بحياته.

لا توجد لدي كلمات اصف فيها عقلية هذا الشاب سوى انه مشبع بالافكار الخاطئة من جهة ومن جهة اخرى يحب نفسه الى درجة الجنون، والى الضحايا اقول اغفروا له جهله وجهل كل من يفكر مثله.

واليكم نظرة مخالفة من شاب يدعى محمد فتحي، الذي يقول ان المجتمع يجب ان يحتضن الضحية عن طريق التعاطف معها وفتح الابواب امامها لان تتزوج. ويقول انه اذا لبست الفتاة ثيابا مغرية فهذا لا يعطي شرعية لاحد كي يغتصبها.



ويستمر الشاب في عرض افكاره التي يتحدى بها المجتمع ويشدد على انه لا يوجد سبب لعدم الزواج من الضحايا.

واستمر في التساؤل عن سبب ربط قضية الاغتصاب في الزواج، اي نوع من العقاب هذا الذي لا يحصل الا في مجتمعنا. في مجتمعات اخرى لا يبخلون ايضا في الحكم على الضحية، ولكن مسألة الزواج هذه تعود فقط لنا. فهي من ابتكارنا ولنا الفخر!!!

ان الزواج او عدم الزواج ليس هو الذي سيساعد الضحية في الخروج من ازمتها، وانما التعامل معها باحترام وليس من منطلق الشفقة، انما من منطلق العلاقات الانسانية المتبعة بين الناس، التي تنطوي على الاحترام المتبادل. وقضية الزواج ليست هي التي يجب ان تكون على بساط الطرح فالنجاح في الحياة الزوجية يعتمد على اسس وقضايا كثيرة. كما انه ليس سرا ان هنالك لا نهاية، من الازمات التي يتعرض لها الانسان في حياته ولكن لا تأخذها بعين الاعتبار عند اقباله على الزواج، فلماذا نتعامل مع ازمة الاغتصاب بشكل مختلف؟ هل التعرض الى الاغتصاب يدل على ان الضحية منحلة اخلاقيا؟ وللذي يعتقد ان هنالك علاقة بين الاخلاق وبين التعرض للاغتصاب اقول انه مخطىء.

واذا كان لا بد من هذا الربط بين الزواج وبين الاغتصاب فلماذا يدور السؤال حول احتمالات زواج المغتصبة، وليس حول احتمالات زواج المغتصب. لماذا يفتخر مجتمعنا في اساليب معاقبة الضحية، ولكنه لا يذكر شيئا عن عقاب المغتصبين، لماذا يكرسون طاقة للدفاع عن المغتصبين بحجة ان الضحايا قمن باغرائهم؟!

ان توجيه اصبع الاتهام تجاه الضحية يحد من احتمالات توجهها لطلب المساعدة، خوفا من الاشارة اليها بالقاب مختلفة، كذلك يعطي الحق والشرعية الكاملة للمغتصبين في الاستمرار في تصرفاتهم الاجرامية، واذا اردتم الاستمرار في هذا التوجه عليكم ان تتحملوا مسؤولية تفشي هذه الظاهرة في مجتمعنا.

ولكل هؤلاء الذين لا زالوا يخطئون في الحكم - الاغتصاب هو جريمة بشعة لا توجد اي امرأة ترغب في ان تكون ضحيتها.

التعرض للاغتصاب لا يعني ان حياة الضحية قد تحطمت، الا اذا اراد لها مجتمعها ذلك.

كل امرأة معرضة للاغتصاب.

غالبية حوادث الاغتصاب تحدث بين اشخاص هناك معرفة سابقة بينهم.

المذنب الذي يستحق العقاب في هذه الحالات هو المعتدي وهو الوحيد الذي بامكانه منع حدوث الاعتداء.

الاغتصاب لا يحدث لان المعتدي لم يستطع ان يسيطر على نفسه، الاغتصاب يحدث لان المعتدي ينوي اهانة واذلال الضحية وفرض سيطرته عليها عن طريق الجنس.

● يمكن التوجه الى المركز لطلب المساعدة - ونحن نتعهد بالحفاظ على السرية التامة - للاتصال ٦٦.١١١ حيفا.

(ايمان قندلفت ايراني - مركزة العمل في الوسط العربي).

• قصة •

«سروة...»

• بقلم: عيسى لوباني •

«كل الناس يحلمون، وانا احلم. والانسان هو المخلوق الوحيد الذي يحلم!!»

واضاف بعد قليل من الوقت.. وعيناه يسبحان من حلم.. شارد.. وضائع..

«وما تبقى من المخلوقات، حتى الحشرات الضئيلة، لا تحلم.. وتتصرف، بموجب غرائزها.. ما تحتاجه غرائزها من طعام او شراب.. او دفاع، عن نفسها.. ياه.. قديش هذا الكون محكم.. ويسير بموجب قوانين.. لا يمكن الفكاك منها، الا بالموت!!

كان يتحدث. بصوت، ليس صوته، لانه، كان مقطوعا، عن هذا العالم.. كان يحلم.. ويجري وراء حلمه.. بخطوات تسابق الريح.. كانت ملامحه، تتقلص، وتتمدد، بوتيرة.. لا يمكن التقاطها.. فاشفقت عليه.. وقلت.. له..

«مش ترتاح شوية!! وتشرب قهوتك، قبل ماتبرد؟»

فابتسم بغموض.. وقال.. بشرود..

«ويعدين ببرد الحلم.. ويضيع مثل كل الاحلام السابقة!!»

فسألته.. بلهفة..

«وأية احلام؟»

فقال.. وهو يداعب.. شنبه الكث..

«أنسيت؟».

فقلت..

«انا لا انسى شيئا، فكرني!!».

فقال، وهو يشفط القهوة..، فيخرج صوتا شبيها بالصفير.. فامتعضت..

«ولقد امتعضت، أليس كذلك؟ انا هكذا اشرب القهوة.. وهكذا اشرب الماء، اتلذذ..!!»

وصمت.. وبحث عن سجائره.. فاخرج سيجارا غليظا من جيب جاكيته.. الصوف، واشعله.. فتضوعت رائحته.. فضحك وقال..

«مش مثل تبغك المعطر.. الانجليزي مش هيك».

فأومأت، بالموافقة.. فقال، وهو يتمدد على كرسيه.. كما لو كان يريد ان يغفو..

«اسمع يا سيدي!!، نعود الى الاحلام.. قلت قبل قليل، ان كل شيء يسير بموجب قوانين لا يمكن الفكاك، منها، الا بالموت.. هذا بالنسبة لبقية المخلوقات، غير الانسان!! الانسان يا سيدي. ابتدع له وسيلة للتمرد على هذه القوانين، وهذه الوسيلة، لم تكن سوى «الاحلام». فالحلم.. في منطق الاشياء.. تمرد، وخروج، على المألوف الذي يسيطر على حياتنا.. انه ثورة، تكسر كل الجدران.. التي تفرضها علينا تلك القوانين الطبيعية.. الحلم لا يمكن ان يكون جزءا من قوانين الطبيعة.. لانه يتحداها ويكسر كل معادلاتها.. هل قرأت «الف ليلة وليلة»، وحكايات السندباد.. وحكايا الشعوب الاخرى؟ كل شعب من الشعوب له حكاياته ونحن لنا حكاياتنا.. حكاياتنا واساطيرنا، ليست سوى تمرد.. تلك المخلوقات التي ذاقت الظلم.. وقمعت.. القطع قمع.. فهربت.. من الظلم والقمع.. الى عوالم اخرى اكثر عدلا.. وانصافا.. فاهمني.. اكثر عدلا وانصافا».

وصمت.. اما انا فقد تساءلت وانا اصغي اليه.. واستمع الى هذيانه الذي لم يكن هذيانا بالمعنى المألوف.. بل كان محاولة منه، لفلسفة.. تجربة معينة في حياته.. واضاف فجأة..

وقد اشرقت، ملامح وجهه.. ولمع.. بريق حاد، في عينيه.. المتقدتين..

«الحلم بالنسبة للانسان.. متنفس، او كوة.. يطل منها الانسان.. الى كل الاشياء، التي كان يمارسها، ولكن لسبب ما حرم منها.. او الى تلك الامنيات، التي جهد وكد، في تحقيقها، وفشل لاسباب موضوعية، خارجة عن طاقته.. وانا واحد من هؤلاء.. نكبت.. يوما.. ولكني بقيت احلم واحلم.. حتى مللت الحلم ولم يملني. حتى اصبحت الاحلام، هاجسا.. يرافقني ويداهمني في حلي وترحالي.. هل تصدق.. انني يوما.. وجدت نفسي في شركة الطيران احاول ان اشتري تذكرة.. الى حيفا.. ولم استيقظ من ذلك الحلم، ذلك الهاجس.. الا على صوت الموظفة.. وهي تقول لي..

«لا يمكن.. يا سيدي!! يجب الحصول على «فيزا» من السفارة الاسرائيلية».

وبعد قليل.. اضاف..

«واستيقظت.. وقد عرقي برد، حتى اصبح.. شبيها.. بلمسات قالب الثلج، حينما نتحسسه.. باطراف اصابعنا.. فاهمني.. استيقظت على الحقيقة، المؤلمة.. على القوانين.. التي وضعها الانسان، اعتباطا احيانا فحرمني من متعة السفر والعودة الى..».

واغمض عينيه، فجأة.. كان شيء ما، يعتصرهما.. فتحدرت دموع منهما.. ولكن ببطء.. امضني.. وابهظني..

وسألته..

«وماذا حدث بعد ذلك؟».

فقال.. وقد ارتخى فكه الاسفل...حتى خلته يسقط.. على الطاولة امامه..

«لا شيء!! انكسر الحلم الكبير.. في العودة.. الى ذلك البيت!!».

فاوشكت ان اصيح به.. ولكنني قررت فجأة، ان اصبر.. وسألته بتؤدة.. وبطء..

«وماذا ايضا!!».

فقال وعيناه، غائمتان.. ببقايا دموعه..

«كنت في روما!!، في مهمة من منظمة التحرير الفلسطينية.. امضيت بها سبعة ايام.. وانهيت مهمتي، على اكمل وجه، ولكن حدث ما اطاح بكل شيء».

فصحت به، وانا الهث..

«ماذا حدث؟ وبالضبط؟».

فاقتحم الفراغ.. واتكأ بكوعيه على الطاولة.. فكان كعلامة سؤال معلقة فوق سطح الطاولة.. وقال وعيناه، كوتان، عميقتا الغور..

«لقد اختفى الحلم.. ضاع.. في سراديب الدماغ.. اليس الحلم، وكل الاحلام، تنبع من سراديب الدماغ.. وما يسميه الناس الحافظة..؟ او الذاكرة؟ كل ما حدث، انني فقدت الحلم.. بدت الذاكرة كالقرش الممسوح.. اختفت الصورة عنه.. واختفت الحروف.. فجأة.. لا يوجد احلام.. دخلت داخل نفسي.. ذات صباح.. لا بأس، لا بد ان يكون هنالك سبب... امتص الحلم.. ومسحه.. من ذاكرة اي حاسوب.. لا ترغب فيها..»

وصمت.. وعيناه.. أشطان بئر.. تعلو وتهبط.. من خلال خرزة.. الذاكرة.. ولكن يبدو انها كانت تعود.. اليه.. ودلوها خال من كل صورة.. او بقايا صورة.. وقال فجأة.. وهو يضغط على علبة سجائره.. حتى سحقها.. فادركت مدى وجعه.. واضاف، بعد جهد، بان على قسمات وجهه..

«وانتظرت الليلة التالية.. فلم يأت الحلم وانتظرته طويلا.. حتى شقشق الفجر.. ثم غفوت واستيقظت على طرقات، على الباب.. وتفحصت قاع الذاكرة.. وجدرانها.. لم يكن هنالك حلم.. لقد نمت ملء جفني.. وملء، القلب والدماغ..»

وقاطعته..

«ها، وبعدين؟».

فتنهد.. واضاف..

«وفي الليلة التالية.. حدث ما حدث في الليلة السابقة.. قد تضحك مني.. ولكن، فتشت عن مطعم.. يقدم الطعام الشرقي الدسم.. واكلت حتى الاكتظاظ والتخمة.. لكي تركبني الكوابيس.. فاحلم.. واعود الى ذلك الحلم.. الذي ادمنته، وادمن عليّ.. على مدى اربعين عاما..»

فصرخت به..

«قل اولا.. ما هو ذلك الحلم.. هل ارتكبت جريمة.. هل سرقت احدا.. هل فقدت زوجة او ولدا؟».

فقال، وهو يبتسم ابتسامته الغامضة التي اشعر بها.. بين اصدقائه واهله..

«لا هذا ولا ذاك.. هذه كلها احلام، قد تصاحب الانسان زمنا، ولكنها تختفي.. مع الزمن.. اما ما انا فيه من حلم، او كابوس، او مجموعة هواجس.. تتحول الى صور.. في الليل.. والى شطحات ذهنية.. في النهار.. بحيث تدخلني في مطبات، شبيهة بذلك المطب.. الذي سقطت فيه.. في مطار روما، فهو شيء اخر.. يختلف كل الاختلاف!!»

فسألت.. وقد ضجرت منه، ومن حكايته..

«لماذا؟»

فقال.. وهو يتثاءب.. وشمس نيقوسيا.. تميل الى الغروب.. فتلقي بآخر اشعتها.. الدافئة.. على سمائها الزرقاء..

«أقول لك..»

ومال على الطاولة.. بكل ثقله، فاهتزت،وأنّت سيقانها.. بدا لي حينذاك، كتلة من الحنين لشيء لا يمكن التكهن به.. سلفا.. بدا لي كالشبح.. الذي عاد للتو من رحلة بعيدة.. وما يزال الشعث.. يقطر من ملامحه، وارادنه..

قال.. والصخب والضجيج يزدادان، ضراوة، ويشتدان.. في المطعم الذي كنا نجلس فيه.. لا سيما.. وموعد تقديم العشاء، قد ازف.. وحان..

«قم بنا من هنا!! فهذا الجو لا ينفعنا!!»

وقمت معه.. وركبنا حافلة.. ووجدنا انفسنا في ضواحي نيقوسيا.. وهبطنا وصعدنا درجا حجريا.. انيقا.. ومن بين اشجار الصنوبر.. والبيغونيا.. والزنزلخت.. ظهرت بناية، ذات طابقين.. وزجاج بلون العقيق، يلمع.. ويخفق لمعانه.. خفقانا.. شديدا، بحيث آذى عيني.. فشدني وقال..

«وادخل!!، هنا اسكن.. وهنا احلم.. وهنا اكتب.. وهنا احب وهنا اكره.. وانكب على كتفي، ونحن على رأس الدرج الحجري.. وشرع ينشج ويشهق.. فاحسست بالحرج.. وطمأنته.. قائلا..

«لا بأس!!، ها قد وصلنا يا اخي.. بلاش فضايح.. مش يمكن الناس بشوفوك؟»

فرفع وجهه عن كتفي.. وامسك.. بطرفي وجهي.. باناما كانت باردة.. برودة مؤذية.. وقال..

«لا احد هنا.. انني اعيش لوحدي الان، في هذه الدار..»

ثم اضاف.. وهو يفتح الباب.. بسرعة..

«ابي وامي واخوتي سافروا الى عمان، لزيارة احد اعمامي.. قيل انه مريض.. ولن يعودوا، قبل شهر.. فانا وحيد في هذا البيت.. وكما تعرف فانا لم اتزوج.. بعد..!!»

ودخلنا المنزل.. لم يكن واسعا لكن انيقا اناقة منازل تلك الجزيرة.. وخصوصا، المزروعة منها على سفوح التلال.. وفي احراشها الخصبة.. ذات الخضرة النادرة.. بدا لي شخصا اخر، يختلف عن الشخص الذي عرفته، ورأيته قبل قليل.. كان ذابلا، ذبول ذلك المساء.. وهادئا هدوء من ينتظر حدوث حدث ما. ودخلت الى الصالة الانيقة.. وغاب طويلا.. خلته اثناءها، غادر المنزل، وعاد الى المدينة.. ونهضت، من مقعدي الجلدي الانيق، واتجهت الى النافذة، كان كل شيء، يدق، على جدران الذاكرة فترتعش.. وتساءلت..

«لماذا كل هذه الخضرة، وكل هذا الهدوء، الغامر؟»

وانهمر صوته من الخلف.. لم يكن مرحا. كان حزينا بعض الشيء.. الى حد الذوبان بذلك الهدوء المحرج.. قال..

«واعجبك المكان؟»

فنبرت.. وقد نفذ صبري..

«اعجبني، ولكن الى اين ذهبت؟»

لم يجب.. كان يحمل صينية ضخمة.. احتوت اطايب الطعام.. وزجاجة نبيذ يوناني.. اثارني.. وقال وهو يضع الصينية بضجة وصخب، على خوان صغير... قرب النافذة.. قال..

«تفضل!!، هذا ليس من قهمتك، كنت اود ان اصنع لك وليمة.. تليق بك.. وبمقامك..»

فقاطعته نزقا..

«يا اخي، اية وليمة؟ لم اجيء الى هنا لاحتفل.. او احتفي باحدا!»

فقاطعني بصوته الراعش قليلا..

«ولا انا، ولكنك تذكرني باشياء، مضى عليها زمن طويل.. فلماذا لا استعيدها؟»

وصب لي كأسا من النبيذ، وصب لنفسه وقال بمرح بدا لي مصطنعا...

«قدح تلك الذكريات.. وقدح تلك الروائح.. وقدح جبل الكرمل.. وقدح «وادي الجمال».. واصبياته الفارية!!»

وشرب القدح، دفعة واحدة.. فسال الرحيق.. الاحمر من طرفي شفتيه.. ومسحه ببطء، ولعق طرفي شاربه، الذي لم يكن كثا كشاربي.. واضاف..

«آه، انني احس بانني في حضرة تلك الرائحة.. التي افتقدتها.. منذ زمن طويل. قد تتعجب.. وتثور، ولكن هذه هي الحقيقة.. اردانك تفوح منها تلك الرائحة.. رائحة المكان والزمان.. ورائحة تلك الظلال.. تحت الدالية.. قرب السياج، المطل على الشارع الذي كان يؤدي الى «العزيزية»، ثم الى بلدة «الطيرة»، ومعسكرات الجيش البريطاني..»

واغمض عينيه، واحتقنت ملامحه.. كان قطعة من الذكرى الملتهبة. ودق قلبي.. وخفق بسرعة.. وانتظرت دموعه، تسيل من جفنيه المغمضين.. باصرار غريب. كان كمن يحاول جاهدا، حبس تلك الدموع..

ولكنه، ارتعش فجأة، وارتعشت شفتاه.. وقال.. مضيفا..

«آسف، انني اتعبك معي...!!»

وتناول حبة اجاص ضخمة.. وناولني اياها. وقال.. ببساطة وهو يبتسم..

«خذ.. آسف!!»

وشرب وشربت.. وانتظرت ان يعود الى حديثه السابق.. وحلمه الذي تحول مع الزمن الى هاجس، ثم الى كابوس، يؤرقه احيانا.. ثم اختفى فجأة، وكأنه لم يكن.. كان يحدق بي، وهو يقشر اجاصة ثانية لنفسه.. وفجأة.. وضع الاجاصة.. في الصحن.. والقى، بالسكين.. جانبا..وقال..

«قلت لك انقطع الحلم فجأة».. لم يعد هناك ذاكرة، ولا وجدان.. وهما مخزن تجاربنا وذكرياتنا.. اليس كذلك؟»

فاومأت.. وصدى صوته يرن، في ذلك المساء الاسيان.. واضاف.. بصوت، صاعق، كالنذير..

«وجاء من قال لي.. بأن كل شيء قد انتهى!!، انتهى كل شيء!!».

كان يصنع من قبضتيه، قبضة واحدة.. ويضغط، ويضغط، وملامحه تتقلص، كمن يعاني من حالة اختناق طارئ.. الى حد.. ان حاولت النهوض، لعله يحتاج الى مساعدة.. ولكنه.. قال.. بصوت شبه مختنق، من بين اسنان كانت تكز، بقوة.. وألم، على بعضها البعض..

«لقد، هدموا البيت!!، هدموه، اولاد الكلب..!!».

واضاف.. بصوت يتقصف من الالم. واشياء اخرى، لم استطع تحديدها. الا فيما بعد..

«اولاد الكلب، هكذا هدموه، ليش؟، بيتي.. الذي بنيناه من كدنا وعرقنا، وشقائنا.. يهدمونه، هكذا، وكأنه.. مال، ليس له صاحب.. وانا وابوي وامي واخوتي.. ماذا نكون..؟».

وصمت.. واتضحت اطراف الصورة.. وانقشعت غمامة، من سماء الذاكرة.. لقد فهمت.. كان يجلس امامي، كرسام.. يضرب بفرشاته.. الثقيلة، على قماش الذاكرة.. فتلمع اطراف الخطوط.. وتتشكل الصورة، بانقطع صورها، فقلت..

«وماذا نستطيع ان نفعل.. حاكمك ظالمك، ولمين تشكي همك!!».

فصاح.. بنزق وغضب..

«هذا الكلام سمعته عشرات السنين!! فلم يجد شيئا.. الى متى؟».

واستلط بيدي.. فقلت اخيرا، وانفاسه، انفاس كير.. مشتعل.. ومتقد..

«والعمل؟».

فقال، وقد تراخى على كنبته، وتهدل حاجباه.. كجناح طير، قتل للتو، اما شفتاه فقد ازرقتا.. ازرقاقا.. مؤذيا، ولكنه يدعو الى الشفقة.. لقد هدأت ثورته.. ولم يبق منها سوى الزبد.. على طرف شفتيه..

«لا شيء!! لقد هدموه.. تعب سنين طويلة.. هدموه والقوا ببقاياه، الى البحر.. وعلى شاطىء البحر.. قال لي من قال.. ان الشاطىء.. اصبح، مكانا للنفايات.. ولبقايانا.. فالبحر يبتلع كل شيء.. لقد ابتلعنا.. من قبل.. والان يبتلع بقايانا.. الحجارة.. وخشب النوافذ، والابواب.. وكل شيء.. انهم يطبقون.. علينا وعلى بقايانا.. قاعدة النسيان.. التي تقول.. اذا اردت ان تدمر شيئا، وتمحوه من الذاكرة.. فالق به في بحر النسيان.. والله وهبهم بحرا.. يستطيع ان يلتهم قارة باكملها.. بقايانا كالوشم.. والآن جاءوا، بهبة نار.. وكشطوا الوشم، عن بطن وظهر، واكتاف ذلك الوطن الذبيح..»

واتضحت الصورة اكثر.. كان كمن يهذي، وكل شيء في داخله.. يهذي.. واضاف بصوت.. كالنبوءة..

«حتى لو هدموه..وازالوا حجارته، من الوجود، وابتلعه البحر.. كما ابتلع المئات والالاف.. فلن يضيع حق.. سابنيه من جديد.. يوما..»

فسألته..

«ماذا حدث؟ قل لي، وما علاقة كل ذلك بالحلم، وانقطاعه فجأة..؟»

فابتسم.. وكانت تلك اول ابتسامة.. اراها على وجهه، مذ التقيته، على تلك الجزيرة.. وقال..

«هنا بيت القصيد!! وهذا ما ازعجني، هدم البيت.. وانقطاع ذلك الحلم الاخضر.. ذي الشرفات.. الخضراء.. والنوافذ الملونة، بكل لون.. و«سروة»، تختال بثوب عرسها، الملون بكل لون.. كنت على ابواب زواج، من «سروة». كانت ابنة خالي.. جواد، والذي كان يسكن «البروة».. ويعمل في الزراعة.. كنا على وشك الزواج.. لولا حدوث، ما اجل كل شيء..»

فقاطعته.. بلهفة..

«ماذا حدث؟»

فقال، وهو يبتسم.. وعيناه

• البقية على صفحة ١٣ •

• سامر خير •

طفل.. وعالم لا يشبهني

(قصيدة جديدة)

في الرفِّ مكان لكتاب الأحزانْ
.. أطفىء سيجارتك الخمسينَ بماء الكأس الخامسِ
في مقهى العمال المغضوب عليهم
لا تقرأ.. ما من آذانْ
وابحث عن شمس في هذا الليل
ولا تنتظر الخيلَ بلا فُرسانْ
خدعوك جميعاً.. من أمك حتى نافخ روحكَ
في هذي الأغصان
فانهضْ. لا تأكل. لا تشربْ
وامسخ أشعارك محراثاً
يتقدم
في فخذيْ هذي الحيطان

واقرأ كلمات الحقل.
انا: لا أزرعُ في الثلاَّجةِ
لا اخبز فيها
لا اسمع غير شخير
السيارات

نم شمساً
من غير ثيابْ
نام الشعراء نجوماً –
والعبْ.. ان العالم ألعاب
واتعبْ كي ترتاح قليلاً
واطرب في الضوضاءِ
مع الاصحاب

وادفني في علبة سردين
ان الاشجارَ تئن
على بانكيت الغربه
ودخانُ بلادي طلقٌ
واليومَ
شهدتُ النكبَهْ!

من يُحصي الموتى ورصاص الله؟
منذ وُلدتُ
أنا مطلوبٌ عند الله
أعترف بأني لطَختُ الشارع بالدمْ
أعترف بأني مظلومٌ
من يملأ ساعة قلبي؟
من يقرأ عني خبراً
لم يكتُبهُ اللّه؟

ذو شنبٍ من ورقٍ
يعتادُ حلاّقة شعرٍ لم ينمُ على وجهي
ويدخّنُ أوراقاً عبّأها بالكلماتْ
هل كانت تفهمهُ؟:
قبّلها تحتَ التينة فارتاحت فوقَ الصفحاتْ
.. تفهمُه الآنْ!

كانت تؤمن ان ملاكاً يكتبُ سيرتَها
تبكي في الليل نجوماً
يمسحها منديل الشّمسْ
من يذكُرُها؟
.. ماتت بالأمسْ!

.. ويسير مع المارّينَ
كأنّ حذائي قهقهةٌ
والشارع مثل سماء

شرّدني فيه
فكيف أجدهُ الآنْ –
في لغة أخرى؟ ضُمّيه ليعبُرني فيكِ
مع المارّينَ بأيّ مكانْ
قد يكتبُ.. لكن
من يقرأ فيّ رماداً ودخان؟

ما كان ليولَدَ. هل ادفنه لأموت؟
تحمله رجلاي طوال حياتي
جُثّة
بين سمائي والماءْ
ارجوحته.
لم يكذب حين حلمتُ بغير العالمْ
قلتُ لهُ: لم تتطف امي الأكل عن الثلاجةِ
قال: سأكتُب

صدّقْتُكَ حتّى كذّبتُكَ
صدّق اني احببتُكَ
لم اعرف مثلك ان الصرخة تذوي
ان زُرعت في بيت الشّعرْ
لم اعرف ان الدنيا لم تسمعْكْ
لم اعرف انّكَ مُتّ

في ضياعي.. وصلْ
للغيوم البعيدة بيتٌ من الطينِ
لي بأسه.. فيَ الامل
يصفُ النّهرَ بحراً
يرى الطفل والدهُ
لا يرى ما يرى السامعون
لفلسطينَ اطفالها الضائعون
للشهيد ترابٌ
لها ألف طنٍّ من الشعرِ
يقرأها الجائعونْ
اينما كانَ.. لي سكنٌ
في الضياع الأمينْ
في ضياعي وصل

لا يعنيني ما يكتبه الطفل الأهبل
ليست كلماتي اسلحةْ

والقهوةُ ليست حرباً
والكرسيّ المتعبُ لا يصهَل
حُزني لا يعرفُه ايّ حزينٍ
فادلفْ من ذاكرتي
انتحَرِ الآنَ لأقتل هذا العالمْ
واصرخْ فيّ:
شعري موجود وانا منفيْ
جسدي موجود وانا منفيْ
وطني موجودٌ وأنا منفي

.. ويعودُ الى جسدٍ
لا أسألُ: أينْ؟
ومتى؟ يفتحُ نافذةً
لأطلّ على نهديها المنتظرين
يلتحف الحاجب فوق العين
.. وانام

لم يكتب فيئاً من لم يحتمل الشمس
لم يكتب شيئاً.
لن أكتبَ ما كتبوه على ورقٍ
لن اكتُبَ.
طفلٌ لا يشبهني
يقرأ نهديها
كي يكتب في فخذيها

(من المجموعة الشعرية الجديدة التي ستصدر قريباً)

• منيب فهد الحاج •

قصيدتـــان

أما آن الأوانْ؟!!



آن للمركب أن يرتاح من همّ السّفرا
آن ان يحضنه الأمن وأنْ
يفلت منْ موج الخطرا
آن للأعين أن ترتاح من عبء السهرا
آن ان يزهو فيها كلّ حلم منتظرا
آن أن يرجع من غربته..
غائب ما زال يهمي دمعه
مثل المطرا
حزنه يدمي الحجرا
لم يزل موّاله يبكي الوترْا
آن للظالم أن يرفعَ عنّا
سوطَ ظلم محتقرا
كم بغى باغٍ على ارضي وكرّ
بذر الويلاتِ حيناً..
ثم فرّ...!
آن للشعب المعنّى
أن ينالَ النصرَ.. تيجان الظفر
فهو ما زالَ صبورا..
واللي يصبر.. يغلبْ
واللي يصبر – حتما – سوف يحظى بالفرج
فهو.. ما فحّ بقلبه..*
أي ثعبان ليأس
او ضجرا

* المقصود: الشعب

آن أنْ يفهم جاهل

آن أن يفهم جاهلْ
سيخر السجن حتما، عند اقدام مناضلْ..
زنده أقوى واعتى
من حديدٍ وسلاسل
عزمه عزم البراكين، قويّ كالزلازل
صوته دوّى بانحاء المحافل
هادرٌ بحر نضاله
لم يزل في حلبة الحق يقاتل
يصرع الباطلَ، والباطل زائلْ
في سبيل العدل والحرية الحمراء، صائل
سوف يجني العز، يوما،
مثلما الفلاح يجني القمح
من رحم السنابل
سوف لن يرضى عن المجد.. بدائلْ

(الجديدة)

بديهية عام ٩٤

• كاظم ابراهيم •

تبوح المرايا بسر الوجوه
ويأبى جبيني انحناء الرقاب

فذاك يبيع الحديث عن الناس سرا
وهذا تسجّل في الحزب بعد السلام
وكان البلاء.......

* * *

وضيع يريد اجتنابي
كأني وقطٌ سواء
كفى ذلة يا غريب
ولو كان فيها الشفاء
اريد حياة تطيب
وصد العدى لي دواء
حياة الكرامة طبٌّ
وعيش المذلة داء
كفانا دمارا وحربا
نريد السلام بضاء
كفانا وعودا وكلها
مساواتهم ما نشاء
فنحن عيون الصديق
ونحن لظى ووفاء

(باقة الغربية)

«سـروة.»

● تتمة من صفحة ١ ●

تغوصان عميقا.. في مروج الذاكرة المهشمة..

«تعرف «الريفاينري»، ولا بد...»

فاومأت بالموافقة.. واردف بنفس الصوت الذي لم يكن صوته، في تلك اللحظة النادرة من استجداء الذاكرة..

«في التاسع والعشرين من كانون اول عام ١٩٤٧ قامت بعض العصابات اليهودية المتطرفة، بالقاء قنبلة على العمال العرب الذين كانوا يتجمعون كل صباح، قرب البوابة الكبيرة طلبا للعمل.. فقتل ابن خالي بذلك الحادث.. وكان فألا سيئا.. لي، ولسروة.. ولما حدث فيما بعد.. ورحلنا في اواخر نيسان.. حينما سقطت.. حيفا.. عن طريق البحر.. ووصلنا الى صور على ظهر قارب.. ونمنا تلك الليلة على الشاطىء الرملي.. وفي الصباح اختفت «سروة». هكذا، اختفت «سروة». ولم تجد محاولاتنا للعثور عليها شيئا. لقد اختفت كما اختفت حيفا، وراء الافق..»

فقاطعته.. وانا الهث.. واعرق..

«كيف اختفت.. شيء غير معقول!»

فعاد وابتسم.. ابتسامة.. المغلوب على امره.. وقال..

«اختفت، الا تعرف كيف يختفون!»

وأصررت..

«كيف؟ ابتلعها البحر، سرقها اللصوص، افترستها الوحوش، كيف!».

فهز كتفيه، بلا مبالاة.. وقال.. وعيناه.. تتلعان الى بعيد.. الى بعيد..

«لا اعرف، ولا احد يعرف. وما زال سر اختفائها.. لغزا حتى اليوم.. خالي مات، وامرأة خالي ماتت ايضا.. وصورتهما يرن حتى اليوم في ذهني..

«لا تنسوا سروة، ابحثوا عنها.. لعلها ما تزال حية!»

فقاطعته..

«وبحثت طبعا!!»

فقال.. بغمغمة ضائعة.. بين ركام ذكرياته المزدحمة وركام حاضره المشعث..

«لم اوفر جهدا.. ذابت كقطرة ماء في بحر عظيم...»

فسألته..

«حتى اليوم؟»

فقال.. ووجهه يحتقن..

«حتى اليوم، لم نعثر لها، على اثر.. ارض انشقت وبلعتها.. فكأنها لم تكن ولم تولد.. ولم يكن لها اسم.. ولا وجود..»

واضاف.. بنفس الصوت، الذي لم يكن صوته..

«كان رحيلنا.. عن حيفا، اول كارثة وفقدان «سروة»، الكارثة الثانية.. اما الكارثة الثالثة.. فكان انقطاع الحلم.. من الذاكرة.. وهدم ذلك البيت في وادي الجمال.. والكوارث كالحلقات. اذا بدأت فلا بد ان تنتهي، بكارثة اكبر.. حينما انقطع ذلك الحلم الجميل.. واختفى.. تذكرت اختفاء «سروة»، وفقدانها.. في ذلك الصباح المجرح.

وتشاءمت.. وهمست الى نفسي.. برعب

«اذا كانت البدايات هكذا، فكيف تكون النهايات يا ترى؟».

واضاف وهو يشعل المصباح في الصالة.. فبدا شبحا ضئيلا في ذلك الامس.. المبهظ..

«ولما سمعت كلام ذلك الرجل الذي التقيته في روما.. بانهم هدموا البيت وسووا ارضه.. وبنوا مكانه عمارة، طولها مائة متر.. وعرضها خمسون.. ذات اربعة طوابق.. تذكرت كل شيء.. وتحجرت الدموع في جفني.. وقلت لذلك الرجل.. لقد اكتملت الدائرة..، واستحكمت الى حد الاحساس بالانسحاق، والصراخ.. في الليل والنهار.. وعلى الشاطىء، هنا.. والارصفة هناك.. في بيروت.. وصور وصيدا..»

وصمت.. صمتا خلته دهرا.. كان يذرع الصالة.. بخطوات بطيئة ذكرتني بخطوات، والدي، قبل ان يموت بايام.. قلت له.. حينذاك..

«لماذا لا تستريح، يا ابي.. شكلك تعبان!!».

فنظر اليّ، باسمان.. بعينين زجاجيتين، فقدتا بريقهما الازرق الشفاف.. وهمس..

«سوف استريح، يا ولدي..»

ومات بعد ايام، وهو يحكي لاحفاده، الصغار، حكاياته المفضلة، عن ايام تركيا والسفربرلك.. وكيف، عجّز الدولة العثمانية.. حينما هرب من التجنيد واختفى سنوات.. كنت اقول له، ولكنهم اصطادوك اخيرا، فذهبت الى الحرب، ووقعت في الاسر. فكان يضحك ويقول، فشروا، لم يصطدني احد.. انا سلمت نفسي بنفسي.. بعد ان وعدوني بان اكون جنديا إداريا.. في المسكوبية، في المدينة.. ولما تضايقوا.. ساقونا كبيرا وصغيرا الى الحرب... وحدث ما حدث..

قلت لصاحبي.. بعد جهد..

«والان؟».

فقال.. وقد توقف فجأة، ولمعت عيناه.. لمعانا غريبا.. ادهشني..

«يبدو لي، ان اختفاء «سروة»، ذلك الاختفاء الغريب، هو اساس كل شيء.. فلو وجدتها، لما حدث ما حدث!!».

وصمت، فارتعشت، وحدقت في وجهه وعينيه.. وسألته..

«كيف؟ وما علاقة «سروة» بكل ما حدث؟»

فقال، وهو يستريح على الكنبة.. وترتخي اطرافه..

«كل العلاقة. هنا يكمن السر. فلو لم تختف «سروة»، لما حصل كل ما حصل.. ولما كانت هناك احلام كبيرة واحلام صغيرة.. ولما هدموا البيت!!.. هل تفهمني؟»

فصححته..

«انا لا افهم شيئا، فهّمني يا اخي!!».

فقال.. وقد مدد جسده اكثر، على الكنبة، حتى ملأ فراغها..

«انا افهمك.. بس حلمك عليّ!!».

واغمض عينيه.. واضاف بصوت، لم يكن صوته..

«اختفاء سروة، كان البداية.. فلو وجدتها.. لعاد كل شيء الى حاله.. ولما كان هناك.. فقدان وعذاب لي ولها.. حينما يئست من البحث عنها.. ذهبت الى شيخ في صور.. قيل لي، انه مشهور، في الناحية، في البحث عن المفقودين.. قال لي: يا ابني.. «سروة» حية ترزق.. وتنتظرك.. ولا تيأس.. ولما سألته، ولكن اين هي موجودة؟ قال.. بصوت كالنذير.. في خطر كبير.. ابحث عنها في كل مكان.. قبل ان يلحقها الاذى.. وتخسرها الى الابد. شايف، لم اجد «سروة» حتى الان.. انها حية ترزق..»

فقاطعته متوترا.. اشد التوتر..

«ولكن اين؟».

فاشار الى صدره، وغمغم..

«هنا.. في القلب، وحبة القلب..».

واغفى.. وخلال غفوته.. كانت اساريره تنفرج.. وتزدهر.. ويغمغم..

«هنا في حبة القلب.. ساجدها».

واستيقظ.. وانا جالس على البلكونة.. احدق في الفضاء الاملس.. الخالي من الغيوم.. والنجوم فوانيس.. تلمع في سائلها الازرق.. واطل.. من الباب.. المؤدي الى البلكونة.. وقال..

«لقد عاد الحلم.. وعادت «سروة»، بحلتها الملونة.. وعاد البيت.. بحجارته وابوابه. وشبابيكه الملونة..».

لقد تغير كل شيء فيه.. وفي الصباح، وانا اغادر منزله.. همس.. بصوت كان صوته..

«سوف اجدها. احس بانها قاب قوسين او ادنى مني..».

ومضيت.. ودخل ذاكرتي.. من اوسع ابوابها.. واتساءل احيانا.. في وحدتي.. المبهظة..

«متى يجدها؟ يستريح واستريح؟».

قيادة الهستدروت في قفص الاتهام

● تتمة من صفحة ١ ●

لمجالس عمال عربية، وهم اعضاء الهستدروت في الناصرة وشفاعمرو والطيبة ومركز الجليل وكذلك ٣٣٤٥٤ عضوا، هم سكان المدن المختلطة. واما الباقون، ١٥٤ الفا و ٢١٣ عضوا، الذين يشكلون نسبة ٦٣.٥٪ من عدد اعضاء الهستدروت العرب، فهم محرومون من هذا الحق.

والسبب، ان قيادة الهستدروت ترفض اقامة مجالس عمال في قراهم. في بعض القرى تم تعيين لجان معينة. بعض هذه اللجان معين منذ ١٢ سنة، ولا يريدون تغييره: «لو اننا في نظام ملكي في الدول المتخلفة، لما استمر مثل هذا الوضع»، قال.

■ خرق للدستور ولكل شيء ■

يقول سهيل دياب: «دستور الهستدروت ينص على ان تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر نعمت ولمؤتمرات مجالس العمال ونعمت في البلدات، في نفس اليوم، مرة كل اربع سنوات. ويخول اللجنة التنفيذية للهستدروت ان تقيم مجلس عمال في كل بلدة يوجد فيها على الأقل ٥ آلاف عضو هستدروت.

وقد جرت العادة ان تقام لجنة عمال معينة. ولكن مع قدوم اول انتخابات قريبة للهستدروت، تحول اللجنة الى مجلس عمال ويجري انتخابه من اعضاء الهستدروت. فاذا التفتنا الى الخارطة التنظيمية نجد ان ١٦ لجنة عمال جرى تعيينها، ١٣ منها في الوسط العربي. واعضاء الهستدروت فيها محرومون من حق انتخاب مجلس عمال. وكل لجنة منها مؤلفة من اعضاء ينتمون الى احزاب، حسب تركيبة المؤتمر القطري للهستدروت، وليس حسب توازن القوى السياسية في البلدة نفسها. ففي سخنين مثلا يوجد اربعة اعضاء في اللجنة من الليكود وعضو واحد عن الجبهة، مع ان الليكود يحصل في الانتخابات على بضعة اصوات قليلة، فيما الجبهة تعتبر القوة الأولى.

وهكذا، في مدينة مثل ام الفحم، لا يوجد مجلس عمال (عدد الاعضاء ٨٢٧٩ عضوا، حسب احصاءات ١٩٩٣)، وكذلك الأمر في سخنين وديرحنا وعرابة وكوكب (٩٨٣٨ عضوا) وفي طمرة وكابول وعبلين (١١٣٨٧ عضوا) وفي كفركنا وطرعان وكفرمندا والمشهد والرينة (١٢٧٨٥ عضوا) والطيرة وباقة الغربية ورهط والفريديس وكفرياسيف وابوسنان ودالية الكرمل وعسفيا وغيرها وغيرها..

ويسلسل دياب الخطوات التي اتخذتها الجبهة لأجل وقف هذا الغبن بحق العمال العرب ويقول: كل الوقت طالبنا بالانتخابات. وفي يوم ٢/٢٧/ ١٩٨٦، اي قبل ثماني سنوات، توجه النقابي الجبهوي العريق المرحوم جمال موسى بطلب الى سكرتير عام الهستدروت لاجراء انتخابات مجلس عمال في كل من ام الفحم وطمرة ورهط وكفركنا وسخنين. وفي ١٩٨٦/١٢/٢ عاد النقابي بنيامين غونين وطالب بطرح الموضوع على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وفي سنة ١٩٨٩، تقدمت الجبهة بدعوى الى سلطة القضاء في الهستدروت طالبة الزام الهستدروت باجراء الانتخابات لمجالس العمال العربية.

وكل هذه الجهود لم تثمر، ووجهت برفض من قيادة الهستدروت.

سألنا دياب عن تفسير قيادة الهستدروت لهذا الرفض، فقال: في البداية قالوا صراحة ان الوسط العربي، من وجهة نظرهم، ما زال غير ناضج لانتخاب وادارة مجلس عمال.. بسبب الصراعات الحمائلية.. وقد ذكرنا لهم آنذاك، ان حركة نقابية مجيدة شهدها شعبنا قبل ان تقوم دولة اسرائيل. نظموا العمال واعلنوا الاضرابات وحققوا افضل الانجازات لعمال فلسطين. ولذلك، فالزعم اننا غير ناضجين هو حجة عنصرية فارغة.

بعد ذلك اعترفوا صراحة انهم يخافون من انتخاب الجبهة لقيادة المجالس العمالية العربية. وفي جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم ٧/١٣/ ١٩٨٦، قال سكرتير عام الهستدروت في حينه، يسرائيل كيسار، بالحرف الواحد: «هناك قيود تنظيمية واخرى ميزانية. ولكن توجد ايضا اعتبارات سياسية. انني لا اخفي ايضا الاعتبارات السياسية. فنحن لا نريد ان نحول الهستدروت الى قواعد للأخوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كل من يريد ان يسمع هذا فليسمعه مني جهارا».

وفي جلسة اخرى للجنة التنفيذية يوم ١٩٨٨/١٢/٢٩ عاد كيسار على الجواب نفسه بكلمات اخرى لا تقل فظاظة في استعلائها على العرب: «آمل الا تغضبوا. لقد قلت في الماضي واقول اليوم، لا يوجد في العالم جسم يعطي يدا لاقامة اجسام تهدم نفسها. نحن مستعدون لاقامة مجلس عمال مستقل في ام الفحم، ولكن بشرط ان لا يكون بغاية رأس حربة ضد الدولة. واللي فاهم فاهم»!

● «الاتحاد»: ولكن.. حتى ام الفحم لن تجري فيها انتخابات في ايار القادم.

– دياب: نعم. لقد ارادوا ان تجري انتخابات في بلدتين عربيتين هما ام الفحم وباقة الغربية، وجنبا الى جنب مع ذلك ارادوا اجراء تغييرات اخرى في الخارطة التنظيمية في مستوطنات المناطق المحتلة وغيرها. ولكن الليكود، الذي رأى في هذه التغييرات محاولة لتشتيت قوى اليمين وتقوية مكانة حزب العمل، توجه الى المحكمة العليا واستصدر قرارا بمنع اجراء اي تغيير في الخارطة. هذا القرار، قد يكون ضربة لحزب العمل في المستوطنات، بيد انه يعتبر مكسبا لحزب العمل في الوسط العربي.

● «الاتحاد»: يستطيع حزب العمل ان يدعي الآن: لست انا الذي خرب عليكم.. بل الليكود؟

– دياب: لا يستطيع ذلك لسببين: فأولا، نحن نعرف ان قيادة الهستدروت خططت لابقاء الوضع كما هو في جميع البلدات باستثناء ام الفحم وباقة. وليس صحيحا انهم خططوا لشيء ايجابي حول هذا الموضوع. وثانيا، لو كانت هناك نية سليمة فعلا لاجراء انتخابات لمجالس عمال في البلدات العربية، لكانوا اعلنوا عن تأجيل الانتخابات شهرين، وانهوا التسجيلات الضرورية واعدوا العدة لاقامة وانتخاب مجالس عمال في كل بلدة تحتاج لذلك حسب القانون. لكن هدفهم واضح، حرمان اولئك الاعضاء من الانتخابات.

● «الاتحاد»: ما الفرق بين لجنة العمال ومجلس العمال، ليس فقط في موضوع الانتخابات، بل في سائر القضايا؟

– دياب: الفرق الأول هو في الجانب الحقوقي والدمقراطي. وثانيا، ان لجنة العمال بحكم كونها معينة تكون موالية لمن يعينها وليس لجمهور العمال. اما المجلس المنتخب، فهو ملتزم تجاه الناس الذين انتخبوه.، وثالثا، اللجنة عاجزة عن الكفاح النقابي الجدي، كونها حديثة العهد و «لا تحب المشاكل مع احد» (!!) ورابعا، الميزانيات التي تحصل عليها لجنة العمال تعتبر تافهة هزيلة وشحيحة. ورابعا، تركيبة اللجان غير سليمة، وغير عادلة. وخامسا، مع وجود لجنة لا يكون هناك دور لمجلس النساء العاملات، نعمت. فلا شيء يلزم بذلك.

● «الاتحاد»: لماذا الآن فقط اوصلتم القضية الى المحكمة العليا، على وجه الانتخابات؟

– دياب: لسنا نحن من تأخر، فكما سبق وشرحت، نحن بدأنا العمل الفعلي من اجل انتخاب مجالس عمال في القرى والبلدات العربية الكبيرة، منذ سنة ١٩٨٦. وما حدث هو ان قانون الهستدروت يقضي بأن نستنفد كل الابحاث في الموضوع قبل ان نتوجه الى المحكمة. السلطة القضائية رفضت في حينه اعطاءنا قرارا ايجابيا، لأن الموضوع يجب ان يمر على جميع هيئات الهستدروت اولا. وهكذا فعلنا الآن. مررنا بالموضوع على جميع الهيئات وانتظرنا حتى تنتهي محكمة الليكود ضد الهستدروت في الموضوع. وهذه انتهت في الشهر الماضي فقط. فقمنا باعداد الدعوى وتوجهنا بها الى المحكمة.

● «الاتحاد»: هل لديكم امل بنجاح هذه الدعوى؟

– دياب: نعم. لأن القانون معنا والمنطق معنا. نحن هدفنا ان يحصل العامل العربي على حقه من الهستدروت في تلك البلدات، بحيث تقام مجالس عمال مع ميزانيات وتحديات لدعم نضال العمال وقضاياهم ونشاط نعمت. فاذا لم ننجح الآن لانتخابات هذه السنة، نأمل على الأقل صدور قرار يلزم الهستدروت بالانتخابات في وقت لاحق. وهذا انجاز جدي للجبهة وللجمهور.

● «الاتحاد»: كيف ترى تأثير موقف قيادة الهستدروت الرافض للانتخابات، على نتائج انتخابات الهستدروت عموما؟

– دياب: المشكلة ليس فقط في نتائج انتخابات الهستدروت، بل في النظرة الى الهستدروت عموما. فمن المعروف ان هناك اغترابا بين الهستدروت واعضائها عموما، وهذا الأمر ينعكس في الصراعات داخل حزب العمل وفي الاحصاءات وردود الفعل في الشارع. وبالنسبة للوسط العربي، الوضع اسوأ بكثير. فالعامل العربي يعرف ان الهستدروت، فوق قصوراتها النقابية لكل العمال، ما زالت تتعامل معه بالذات بسياسة التمييز. هذه السياسة بدأت تتغير لدى الحكومة ولدى اوساط ومؤسسات واسعة، لكنها لم تتغير في الهستدروت. ويمكنني القول ان الهستدروت، اليوم، هي ابرز جسم يتعامل مع العرب بسياسة التمييز. وحرمان العمال العرب من الانتخابات في البلدات التي اسلفنا في ذكرها، هو مظهر واحد من مظاهر التمييز.

ان العمال يتركون الهستدروت بشكل واسع. خذ مثلا من مدينة الناصرة. لقد بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في انتخابات البلدية في نهاية السنة الماضية حوالي ٣٤ الف نسمة. اما عدد اعضاء الهستدروت فيعادل النصف (١٧ الفا و ..١ عضو). هذه هي النسبة الاكثر انخفاضا منذ دخول العرب للهستدروت.

ولذلك، نحن نصيح في وجه قيادة الهستدروت ونقول لهم – من يريد ان يحمي الهستدروت من الانهيار يجب ان يقنع العمال بضرورتها وحيويتها. فاذا لم تحم هي العامل في مكان العمل وتصن حقوقه وتدافع عنه وتكافح ضد استغلاله ومن اجل رفاهيته، لن يتجند هو ليحميها. واذا شعر العامل العربي بانها تتعامل معه بتمييز وتتنكر لحقوقه، لن يجد فيها اطارا ولن يتمسك بها.

ونحن نقول ان حرمان العمال العرب من انتخاب مجلس عمال هو توجه عنصري ومناقض لدستور الهستدروت وللدمقراطية ولحقوق الانسان الأولية كانسان. ولذلك نصر على ازالة هذا الغبن. وقد وصلنا الى القضاء والمحكمة العليا، لأول مرة، تأكيدا لاصرارنا.

فن



● نائلة زياد تهجم على الجنود في مشهد من الفيلم ●

نائلة زيّاد، «ام راجي» في فيلم «حتى اشعار اخر»:

هذا الفيلم حقق لي امنية قديمة!

*** وتقول: اختارني المخرج لعدة اعتبارات، اهمها، ضلوعي في العمل السياسي والاجتماعي والنسائي * ينتابني شعور اني اتقنت دور «ام راجي» على احسن وجه ويشاركني في ذلك باقي الممثلين ***

● حاورها: محمد مصالحة ●

● «احساسي الصادق والقريب من معاناة شعبنا العربي الفلسطيني وبكل اشكالها ونتائجها ساعدني على النجاح في تأدية دور الام الفلسطينية في فيلم «حتى اشعار آخر»، والنجاح في اول تجربة تمثيل سينمائية لم يكن لها اي رصيد من الخبرة والتعليم سوى الموهبة الدفينة منذ سنوات».

الحديث لنائلة زيّاد «ام راجي».. في هذا الفيلم وقع اختيار المخرج رشيد مشهراوي عليها لتقوم بهذا الدور الاساسي بعد اجرائها عدة بروفات وقراءات متعددة للسيناريو، وتردد وخوف من عدم النجاح في هذه المهمة. ولكنها اعتبرت الامر تحديا لها، وفرصة مواتية لتلبية رغبة فرصة حقيقية لتحقيق ولو جزء من هذه الامنية، التي اوقفتها الكثير من العوامل الاجتماعية والمهنية، وعدم وجود مؤسسات ودعم ومدارس للتمثيل والمسرح، منعت تحقيقها كاملة.. وما زالت هذه العوامل موجودة، الا انه هنالك فرص وامكانيات يجب البحث عنها واقتناصها.. نعم هناك فرص امام الباحثين عن هذا المجال من فتيان وشبان، والذين عليهم ان يطرقوا باب دراسة التمثيل والمسرح بشكل جدي ومثابر وعدم اليأس، وهكذا يمكن تحقيق المكاسب، وتوعية المجتمع والمؤسسات صاحبة الشأن، بمد يد العون والنهوض بهذا المجال الذي لا حدود للعطاء فيه».

وتكمل السيدة زيّاد: «ان نجاح هذا الفيلم وفوزه بالجائزة الاولى في مهرجان السينما الدولي في القاهرة، يعني نجاح الفكرة، والمغزى، وقصد المخرج ابراز قضية الحصار وفرض منع التجول على السكان الفلسطينيين، وتأثير هذا الحصار. من الناحية النفسية، والاجتماعية، وكشف الكم الهائل من الظواهر والعقد المرافقة في شتى المجالات لاول مرة على شاشة السينما.. ودور المرأة الفلسطينية في اخذ زمام المبادرة والقيادة والسير في المقدمة في تحمل مسؤولية الجزء الاكبر من هذه العقد والظواهر، وايجاد حلول لها.. ونحن الممثلين حاولنا قدر الامكان التجاوب مع ادوارنا والوصول الى القمة في العطاء من ناحية الاداء، وينتابنا شعور متواضع بأننا قد نجحنا في ذلك.

وعن تجربة جديدة اخرى مماثلة اذا اتيحت لها تقول السيدة زيّاد: «حتى الآن لم يتوجه لي اي كان بطلب القيام والمشاركة في اعمال فنية جديدة، واذا اتيحت لي الفرصة فلن ارفضها طبعا بعد التفكير واتخاذ القرار المناسب حسب حجم وماهية الدور لانني لن انسى دائما تجربتي المتواضعة في هذا المجال. وبهذه المناسبة اود ان اذكر ان غالبية العاملين في هذا المجال هم من الدارسين للمسرح والسينما، وآخرون هواة، ولذلك القول بأنه آن الاوان لانشاء المدرسة للتمثيل والاخراج، لاستيعاب المواهب الكثيرة والسير نحو الاحتراف لان ذلك فقط يزيد عدد الاعمال السينمائية والمسرحية الجيدة».

وموهبة العمر في هذا المجال.. وهكذا وافقت على الاشتراك في التمثيل.

تقول نائلة زيّاد: «تربطني بالمخرج رشيد مشهراوي علاقات اجتماعية ممتازة، ولم نتطرق خلال السنوات الماضية الى الحديث عن مثل هذه المشاركة في اي من اعماله، الا انه فاجأني عندما طلب مني ان اقوم بدور ثانوي في الفيلم، وهو دور الجارة «ام يوسف» والتي هي جزء من الحارة والحي الفلسطيني الى جانب الجارة «ام راجي» التي تحمل ثقل وحجم دور المرأة الفلسطينية من خلال الحصار اليومي تقريبا والمفروض على العائلة الفلسطينية.. سألته لماذا انا؟ فأجاب: الاعتبارات هي مهنية واجتماعية سياسية، لمشاركتي وضلوعي في العمل السياسي والاجتماعي والنسائي وقربي من النساء الفلسطينيات اللواتي يسجلن يوميا دروسا في اسس النضال من اجل التحرر من نير الاحتلال خلال تحمل مشاق ومتاعب ومسؤولية الحياة والبيت والاسرة».

تضيف نائلة زيّاد: «بدأنا التمرينات، وبدأت اشعر رويدا رويدا، بأنني اعشق هذا الدور والحج باتقانه، فما كان من المخرج رشيد مشهراوي الا انه فاجأني ثانية وطلب مني القيام بالدور الرئيسي للام الفلسطينية «ام راجي»، عندها شعرت ان المهمة قد ازدادت صعوبة، وخرجت لفترة زمنية مع نفسي، لقراءة ومراجعة هذا الدور من خلال مجمل السيناريو المطروح.. وكانت هذه الفترة ثقيلة، حيث عدت الى سنوات الماضي لألتقي مع حبي وشغفي وامنيتي التي لم تتحقق بأن ادرس واعمل في مجال المسرح والتمثيل، وها هي تلوح امامي اليوم

سألناها اذا كان المخرج رشيد مشهراوي يخطط لعمل جديد حول مسألة اتفاق غزة واريحا، وهل طلب منها المشاركة فيه فأجابت: «حتى الآن لا».

الفتى يونس اسحق يونس

«رادار.. حتى اشعار اخر»!

*** يقول: احب كرة القدم اكثر من التمثيل.. توقعت ان اضرب حجارة في الفيلم.. دور «الرادار» على كيفك... لماذا لم يأخذوني معهم الى مهرجان القاهرة؟! ***

● حاورته: امال شحادة ●



● الفتى يونس اسحق (الرادار) يقرأ رسالة لنائلة زياد (ام راجي) ●

● طاقة جديدة، تكتنز في داخلها ابداعا فنيا، يحملها الفتى، بل قل الشاب، النصراوي يونس اسحق يونس، الذي لم يتعد الثالثة عشرة بعد.

فمن منا شاهد الفيلم الفلسطيني «حتى اشعار آخر»، ولم يشده الدور الذي قام به يونس.. لقد كان «الرادار» الذي يراقب كل ما يدور من حوله، والذي نجح ان يجعل المشاهدين رادارا لمراقبة حركاته وابداعه بدقة واعجاب.

رغم صغر سنه، الا ان ملامح وجهه الاسمر ونظراته الثاقبة تجعلك تشعر انك امام شاب مر في تجارب طويلة، وهو اليوم يشق طريقه الى عالم آخر فهذا هو الفيلم الثاني الذي يشارك فيه، فقبل حوالي سنتين شارك في فيلم «بيت من ورق».. وفي هذه الايام تجري معه اتصالات للمشاركة في فيلم عبري - عربي يتحدث حول المهاجرين الى البلاد في العام ٤٨ وسيتم تصويره في تل ابيب.

«كانت البداية منذ خمس سنوات»، بدأ يحدثنا بمنتهى الجدية.. حضر الى زيارتنا احد زملاء والدي وقضينا معا ساعات، وكما قال لي فقد اعجب بتصرفاتي وحركاتي واقترح علي ان امثل. فخجلت وفكرت انها مهمة صعبة جدا، ولكن عندما عرض علي التمثيل في فيلم «بيت من ورق»، لم اتردد كثيرا ولما قرأت السيناريو وفهمت دوري لم اشعر بنوع من الصعوبة. وهكذا بدأت».

لكن يونس في حيرة من امره...

«صحيح انني اشعر بمتعة خاصة في التمثيل وخاصة المتعة التي رافقتني في فيلم «حتى اشعار آخر». والكل يشجعني على الاستمرار في هذا المجال ولكني ارغب اكثر في كرة القدم والاستمرار بالتدريب في فريق «تعسيرت عيليت» لكرة القدم للفتيان فهذه الكرة اعشقها وليس من السهل علي ان اتركها»، يضيف: «على اي حال لا نعرف بالضبط ماذا سيجري بعد سنتين او ثلاث».

*** قليلا الى فيلم «حتى اشعار آخر»، الم تواجه صعوبات؟**

- منذ بدأت مراجعة السيناريو وجدت صعوبة، فالدور لم يكن سهلا، وكان علي ان احفظه بدقة، وكنت اضطر للسهر والبقاء في البيت لساعات، وبمساعدة والدي استطعت حفظ السيناريو.

*** وفي اثناء التصوير؟**

- الصحيح انها كانت متعة، لقد شعرت مع جميع زملائي المشاركين في الفيلم اننا عائلة واحدة ويبدو ان هذا احد الاسباب الكبيرة للنجاح.. فقبل بداية التصوير لم اكن اعرف احدا منهم وخلال فترة قصيرة اصبح بيننا انسجام تام.

*** هل كنت ترغب في ان يكون لك دور آخر؟**

- لا، ولكن عندما علمت ان الفيلم يتحدث عن الفلسطينيين ومعاناتهم توقعت ان يكون لي دور آخر، مثل رمي الحجارة، او احد يهرب من الجيش والثاني يضرب.. يعني «حجارة وما حجارة وشغلات من هالنوع».

*** والرادار؟**

- الرادار على كيفك كان.

*** امور مؤثرة صادفتك خلال التصوير؟**

- احدى اللقطات تم تصويرها في جنين وهناك صادفت اطفالا فلسطينيين حفاة وملابسهم ممزقة وهذا كان مؤلما جدا.

*** اكثر لقطة مؤثرة عليك؟**

- عندما دخلت الى والدي (سليم ضو) في الغرفة وكان وحيدا وكل هموم الدنيا عليه، وسألته ماذا يريد.. الصحيح انني شعرت بصدق انه والدي.. وشعرت انه فعلا عاجز وغير قادر على شيء.

وقبل ان تنتهي المقابلة مع يونس، اراد ان يعبر عن شيء يضايقه.. «انا احب الصراحة.. اليوم كل من شاهد ويشاهد الفيلم يتكلم عن نجاحه ولكنني انا شخصيا غير مسرور من كثير من الامور.. بصراحة.. لا اعرف لماذا مثلا لم اشارك في المهرجان في مصر.. لقد فوجئت ان بعض الزملاء سافروا الى مصر.. ولم افهم ما السبب الذي منع احدا منهم على الاقل من الاتصال بي تلفونيا وتبليغي او حتى عرض امكانية السفر معهم.. وهذا يؤلمني كثيرا.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٢٨٠ SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

اوبل ڤكترا ..١٧ تاكسي موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات اونو ..١٤ ٧٠ S انجليزي + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

سوبارو ..DL١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف مدرسة سابقا ت:٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سيترون TRS ..١٦ اوتومات + مكيف ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

الفا سود موديل ١٩٨٢ مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤٠٥ GL موديل ١٩٩٠ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولسفاجن بسات ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيات مالاجا ..١٢ GL ١٩٨٦ اجرة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اودي ١٠٠ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٥٠٥ SR ...٢٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦٠١ . ٠٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٠٦/٧٤٣٥٤٢. ٠٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

سيارات

بيجو ٥٠٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٠٤/٤٤٥٨٧٠. (١٥٧٠)

سيارة بيجو ٥٠٥ ...٢٠ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨ كم يد ثانية ت: ٠٤/٨٠٠٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيرشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٠٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٠٦/٧٩٢٨٥٥. ٠٦/٧٦٢٠٤٣. (١٥٢٦)

بيوت للبيع للايجار



دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٠١/٥٥٠٦٩٠/ ٠٦. ٠٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٠٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٣.٥ غرف ت: ٠٤/٨٣٥٠٥٥. (١٥٦١)

دار للبيع في حيفا ٣.٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٠٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٠٤/٦٦٩٤٦٧. ٠٤/٦٦٢٠٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٠٤/٣٨٦٨٢٢. (١٥٥٠)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٠٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٠٤/٦٢٥٣٥٣. ٠٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال: الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ ت: ٠٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

متاجر مكاتب

للايجار بالمتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٠٦/٥٧٠٩٥٥. ٠٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠ م٢ جاهز للعمل ت: ٠٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٠٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٩)

اعمال مقاولة



مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٠٣/٦١٣٠٥٢٨. (١٥٥٥)

مطلوب للعمل

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٠٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٠٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٠٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن رجل تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات بربار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٠٤/٧٦٧٨٩٥. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٠٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٠٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٠٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٠٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225، 229، 235 شرفل 250E، 980B، 930، 920، 910، 12IT، C، 950، 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G ١٤٠
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٠٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

اراضي

ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٠٦/٥٥٦٩٠٣. (١٥٦٦)

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٠٤/٩٦٣٠٨٦. (١٥٥٤)

للبيع اراض للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٠٤/٥١٠١٩٧. (١٥٣٠)

شفروليت كورسيكا ..٣١ موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

سكودا تندر موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو הגה כח موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤٠)

سيات ابيزا ..١٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

ميتسوبيشي ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

BMW ٣١٦ مع اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٢)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

بيجو ٣.٥ ستيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

طالب خلايلة، سكرتير لجنة عمال سخنين المعينة منذ ١٢ سنة، يفسّر لـ «الاتحاد»:

لماذا اعارض الانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

● **«الاتحاد»: لنعد الى سؤالنا. ما هي الظروف العمالية التي تمنع اجراء انتخابات لمجلس عمال؟**

– طالب خلايلة: يجب ان يكون هناك مجلس عمال اولا لكي ينتخب مجلس عمال. ومجلس العمال ليس مزحة. نحتاج الى ميزانيات «علشان نحضر حالنا». نحن لا مصانع عندنا. معظم عمالنا يعملون خارج قراهم في كرمئيل ومفراتس وحيفا.. وحتى الخضيرة. وميزانيات لجنة العمال لا تكفي لحل قضاياهم.

● **«الاتحاد»: الميزانيات للانتخابات؟**

– طالب خلايلة: لا. لقضايا العمال.

● **«الاتحاد»: بكلامك هذا تؤكد عمليا ان المطلوب الآن هو مجلس عمال. فالقضايا كثيرة وملحة.. فلماذا تعارض اجراء انتخابات لمجلس عمال؟**

– طالب خلايلة: مجلس عمال نعم. لكن انتخابات.. لا..

● **«الاتحاد»: انت تريد ان يستحدثوا لك قانونا يضمن اقامة مجلس عمال معين؟**

– طالب خلايلة: القانون يقول، انه يقام اولا مجلس عمال معين. يعمل خمس سنوات. ثم تجري الانتخابات، انا لا اعارض هذا.

● **«الاتحاد»: دستور الهستدروت ينص، حسب معلوماتي المؤكدة، على ان يجري انتخاب مجلس عمال في اول انتخابات للهستدروت تتم بعد تعيين لجنة العمال.**

– طالب خلايلة: ما اعرفه انا شيء آخر. المطلوب الآن ان يعلنوا اننا مجلس عمال معين. وان يعطونا ميزانيات مناسبة. فنعمل خمس سنوات ونذهب للانتخاب.

● **«الاتحاد»: لديك الوف العمال في البلدات الاربع.. (سخنين، عرابة، ديرحنا، كوكب ابو الهيجاء..)..**

– طالب خلايلة: انا ضد هذا التقسيم. وقلت لهم ذلك. طالبت بنفسي ان تستقل ديرحنا وعرابة. فانا لست مملكة ولا اريد ان آخذ ولاية. كل الوقت اطالب بالاستقلال. وما كتبتموه بالاتحاد انني اطالب ان تكونا تابعتين لطيريا غير صحيح. طالبت فقط باستقلالهما.

● **«الاتحاد»: ها نحن نصلح الخطأ.. ولكن.. انت لا تريد ان تكون مملكة ولا واليا، ومع ذلك فانك في منصبك سكرتير لجنة معينة منذ ١٢ عاما. ولا تريد ان تتزحزح. فلماذا؟ هل تخاف الانتخابات؟**

– طالب خلايلة: انا لم اخف من انتخابات ولا مرة. بالعكس. سياسيا، في كل انتخابات للهستدروت حصلت في سخنين اصواتا اكثر من الجبهة. وانا ليس عندي حزبيات ولا عائليات واقدم خدمة للجميع.

● **«الاتحاد»: تقول ليس عندك حزبيات وحصلت على اصوات اكثر من الجبهة. كيف حصلت ولصالح من. اولست عضوا في حزب العمل وجلبت اصواتا لحزب العمل؟**

– طالب خلايلة: انا عضو في مركز حزب العمل.

● **«الاتحاد»: ورفض الانتخابات لدى العرب، هو سياسة عليا لدى حزبك، العمل؟**

– طالب خلايلة: انا لست ضد اجراء انتخابات في ديرحنا وعرابة.

● **«الاتحاد»: لكنك ضد اجرائها في سخنين بالذات؟**

– طالب خلايلة: بلى. ولكن بعد خمس سنوات.

● **«الاتحاد»: امن حقك ان تفرض ذلك على عمال سخنين؟**

– طالب خلايلة: معلوم. انا اريد ان اخدم عمال سخنين.

● **«الاتحاد»: انت نفسك تقول ان بامكانك خدمتهم بشكل افضل من خلال مجلس عمال.**

– طالب خلايلة: يا رجل. نحن نعمل ليل نهار. لسنا مشايخ هنا. انا ابن الطبقة العاملة.

● **«الاتحاد»: ماذا عملت قبل تعيينك سكرتيرا للجنة العمال؟**

– طالب خلايلة: عامل في الكيبوتسات.

● **«الاتحاد»: بأية مهنة؟**

– طالب خلايلة: عامل تراكتور وفي الصحية.

● **«الاتحاد»: هناك من يقول ان سكرتير اللجنة المعينة يكون مخلصا للمسؤولين الذين عينوه وليس للعمال، بينما السكرتير المنتخب، يحسب حسابا للعمال الذين انتخبوه. فما رأيك؟**

– طالب خلايلة: انا مخلص للعمل قبل اخلاصي لقادرنا. هذه امانة في عنقي.

● **«الاتحاد»: هناك رأي آخر لدى عاملات مصنع لودجيا للنسيج في ديرحنا.**

– طالب خلايلة: ماذا قلن..

● **«الاتحاد»: احدى العاملات شكت من انكم اجبرتموها على التوقيع على الانسحاب من لجنة العمال، لأنها قادت اضرابا، وانها لن تكون عضو لجنة عمال لمدة سنتين؟**

– طالب خلايلة: هذا غير صحيح. هي التي وقعت بارادتها. وانا شخصيا رفضت ان اوقع على مثل هذا الأمر. انا اعدتها الى المصنع بعد ان فصلوها.

● **«الاتحاد»: ما اعرفه انكم لم تقفوا مع العاملات في الاضراب، واخليتم حتى النبأ عن وجود الاضراب لمدة اسبوعين. فهل هكذا تعمل لجنة عمال؟**

– طالب خلايلة: لم نخف شيئا. لم نكن نعلم بالاضراب. والعاملات لم يخبرننا.

● **«الاتحاد»: معلوماتنا تقول امرا آخر. ومع ذلك، لماذا لم تخبرك العاملات، بينما اخبرن النقابيين الجبهويين، سهيل دياب وبنيامين غونين. الا يدل هذا على عدم ثقة بلجنة العمال؟**

– طالب خلايلة: العاملات حزبيات. هكذا رأيهن؟ هن حرات. سهيل دياب انسان اديب ومحترم. ولكن لديه مشاكل عمال في الناصرة. ليحلها هناك. جاء الينا. وتدخل. كل الاحترام. انا اتعاون معه. وانا جلبت للعاملات شيكات من صندوق الاضراب الهستدروتي.

● **«الاتحاد»: تريد ان تقول، انك تقوم بواجبك لمصلحة العمال؟**

– طالب خلايلة: اكثر من اللازم.

● **«الاتحاد»: كيف هذه، اكثر من اللازم؟**

– طالب خلايلة: ساعات الدوام عندنا هي من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ومن الرابعة حتى السابعة. فهل تعلم اننا في كثير من الاحيان نعمل من الثامنة صباحا حتى السابعة بلا انقطاع. اذا طلبني عمال في الساعة الثانية والنصف، اذهب بدون تردد.

● **«الاتحاد»: دعني اسألك عن احوال العمال. فاذا كنت تقوم بواجبك اكثر من اللازم، فهذا يعني انه لا توجد مشاكل. هل منطقتك خالية من عمال يقبضون اجورا تقل عن الحد الادنى من الأجر؟**

– طالب خلايلة: لا يوجد شيء كامل. هناك من يأخذون اجورا تقل عن الحد الادنى. ونحن نقاتل ضد ذلك قدر المستطاع. ولكن هناك عمالا يأخذون اجورا اكثر من الحد الادنى للأجور بكثير. هؤلاء يعدون على الاصابع. اتدري. انا اذهب الى مكان العمل للدفاع عن عامل مظلوم. ولا يحصل على شروط اجتماعية. اتعرف ماذا يحدث؟ العامل يهرب من وجهي. يختبئ..

● **«الاتحاد»: اذن، «الحق على العمال». هم السيئون؟**

– طالب خلايلة: قسم منهم فقط. قسم كبير منهم غير منظمين، ولكنهم لا يريدون ان تنظمهم مثلما هو الحال في الوسط اليهودي.

● **«الاتحاد»: كم عضو هستدروت في منطقتك؟**

– طالب خلايلة: اكثر من ٩ آلاف.

● **«الاتحاد»: كم هو عدد العمال؟**

– طالب خلايلة: لا اعرف.

● **«الاتحاد»: ما هي نسبة البطالة في منطقتك؟**

– طالب خلايلة: لا توجد عندنا بطالة.

● **«الاتحاد»: ماذا؟ لا توجد بطالة؟**

– طالب خلايلة: نعم. كانت النسبة كبيرة جدا ولكنها انخفضت. نظمنا دورات للتأهيل المهني. دورات خياطة للبنات؟

● **«الاتحاد»: امر مذهل ما تقول. بأية نسبة انخفضت البطالة؟**

– طالب خلايلة: بنسبة ٥٠٪ عما كانت في البداية.

● **«الاتحاد»: ٥٠٪ تقول؟ هذا يعني انه توجد بطالة.**

– طالب خلايلة: انظر. المشكلة الاساسية كانت في تأمين الدخل. كانوا يفرضون على عمالنا السفر الى عكا للتسجيل. وهذا مكلف. توجهت الى مسؤول دائرة التشغيل فساعدنا اكثر من اللازم. طلبنا منه ان يفتح قسما للتسجيل في سخنين وساعدنا كثيرا كثيرا وفتح القسم.

● **«الاتحاد»: كل العاطلين عن العمل معترف بهم ويقبضون؟**

– طالب خلايلة: هناك عمال يستطيعون ايجاد عمل ولكنهم لا يعملون. ويسجلون ويقبضون. وانا ادعو العمال القادرين الى افساح المجال امام العمال الفقراء والمحتاجين لأن يسجلوا ويقبضوا. فهم احق منهم.

● **«الاتحاد»: ما هي نسبة البطالة بين النساء؟**

– طالب خلايلة: ١٢٪.

● **«الاتحاد»: البطالة ١٢٪ ام العاملات ١٢٪ والبطالة ٨٨٪؟**

– طالب خلايلة: لا، البطالة ١٢٪. والعاملات ٨٨٪. قلت لك اننا نظمنا دورات مهنية.

● **«الاتحاد»: هذا غير معقول. فهل ٨٨٪ من النساء في سن العمل في سخنين، يعملن ويقبضن اجرا؟**

– طالب خلايلة: دعني افحص الأمر مع مكتب العمل. فهذا العمل من اختصاصهم.

● **«الاتحاد»: اننا بحاجة للمعلومات بسرعة. ثم ما المشكلة في ان تعطينا آخر احصائية لديك. من الشهر الماضي او قبله.**

– طالب خلايلة: اليوم كان عندي مسؤول مكتب العمل. انظر. اتصل بعد خمس دقائق وسأعطيك ارقاما دقيقة.

(بعد ربع ساعة اتصلنا مرة اخرى).

– طالب خلايلة: كانت نسبة البطالة بين النساء ٢٥٪ قبل شهرين ولكنها ارتفعت الآن الى ٥٠ – ٥٥٪.

● **«الاتحاد»: وبين العمال الرجال؟**

– طالب خلايلة: قبل شهرين كان هناك ٤٣٠ عاملا مسجلين عاطلين عن العمل. وارتفع عددهم الآن الى ٦٠٠ عامل.

● **«الاتحاد»: هذا يعني ان هناك ارتفاعا في عدد العاطلين عن العمل، رجالا ونساء.**

– طالب خلايلة: نعم.

● **«الاتحاد»: الآن، ارجو ان تخبرني، كيف يمكن لمسؤول لجنة عمال ان لا يعرف حقيقة وضع البطالة بين العمال في نطاق مسؤوليته ومنطقته السكنية؟**

– طالب خلايلة: فقط في الشهرين الاخيرين زاد عدد العاطلين عن العمل. في الماضي نزلت النسبة من ٨٠٪ الى ٢٠٪. الآن عادت وارتفعت.

● **«الاتحاد»: هل وصلت البطالة ذات يوم الى ٨٠٪؟! معقول يا رجل؟!**

– طالب خلايلة: نعم. نعم.

● **«الاتحاد»: وبين النساء.**

– طالب خلايلة: ٦٠٪.

● **«الاتحاد»: قبل قليل ذكرت ٥٠ – ٥٥٪.**

– طالب خلايلة: ٥٥ – ٦٠٪. هذه احصائيات مكتب العمل. نحن لا نعرف الارقام الدقيقة. وهم لا يخرجون هذه الارقام لأحد. انا يعطونني اياها لأننا نتعاون معا.

● **«الاتحاد»: مع وضع كهذا، تقول: لا حاجة لانتخاب مجلس عمال.**

– طالب خلايلة: وماذا سيفعل مجلس العمال.

● **«الاتحاد»: هل قيادة الهستدروت تؤيد الكارك هذه؟**

– طالب خلايلة: اتدري. سأقول لك شيئا لا يجرؤ على قوله سكرتير آخر غيري. ان الدائرة العربية في الهستدروت، التي كانت قائمة في الماضي، كانت فاشلة تماما. كل الاحترام للهستدروت انها عملت الترتيب الجديد بتعيين لجان عمال معينة. الآن يوجد عنوان للعامل.

● **«الاتحاد»: والسؤال الذي وجهناه عن موقف قيادة الهستدروت؟**

– طالب خلايلة: اسأل قيادة الهستدروت. انا لست مخولا بالاجابة عنهم.


تبدأ بأطيب وجبة ..
عندما تعرفين ان شوربة اوسم تنتظره على طاولة الطعام
فانك تتأكدين من أن وجبتك ستكون طيبة ولذيذة .
أوسم تساعدك في تحضير أطيب الشوربات ،
وبمذاقات متنوعة : شوربة خضار ، فقع ،
دجاج ، وغيرها من الشوربات الغنية
بأفضل التوابل .
אסם
אסם
אסם
אסם
אסם
أوسم تضمن لك وجبة لذيذة وهنيئة
انه طيب انه أوسم

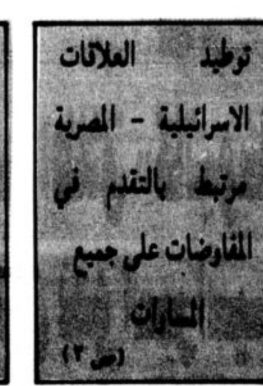


الاحد
٢٠ شباط ١٩٩٤
١٠ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.2.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 237/50 vol







في قلب العاصمة الاردنية التي ازدانت بالاعلام واليافطات

القيادة اليمنية توقّع، اليوم، على الاتفاق

* جميع الوطنيين العرب واصدقاء الشعب اليمني يتطلعون نحوهم بقلوب مفعمة بالامل * اكثر من ٣٠٠ مسؤول وصحفي يمني يشاركون في حفل التوقيع وعلى رأسهم الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض ورئيس الحكومة ابو بكر العطاس والرئيس السابق علي ناصر محمد * الملك حسين وعصمت عبد المجيد وغيرهما من الشخصيات العربية يحضرون حفل التوقيع * تفاؤل حذر ازاء النتائج، لأن امورا عديدة معلقة تم تأجيلها الى ما بعد التوقيع *

(التفاصيل ص ٥)



● علي سالم البيض (في يمين الصورة) وعلي عبد الله صالح يوقعان على اتفاقية الوحدة بين شطري اليمن في العام ١٩٩٠ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

مجدلاوي في الـ ١٦

جرف ١٢ مليون شاقل في التوتو

الشاب شوكت علي ادريس ابن الـ ١٦ هو الرابح الوحيد في الجائزة الكبرى لهذا الاسبوع (التفاصيل في الاسبوع الرياضي).

المتحاربون في سرايفو يواصلون ابعاد اسلحتهم الثقيلة

● انخراط (٤٠٠) جندي روسي في القوة الدولية المشرفة على نزع السلاح ● كلينتون: حلف الاطلسي عازم على فرض احترام الانذار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - في سباق مع الزمن، وقبل حلول ساعة الصفر (منتصف الليلة المقبلة - الاحد/الاثنين) نشط الطرفان المتصارعان داخل وحول العاصمة البوسنية سرايفو في ابعاد اسلحتهم الثقيلة الى مسافة ٢٠ كم عن المدينة، او وضعها تحت اشراف قوات الامم المتحدة.

وانتقل، امس السبت، (٤٠٠) جندي روسي من مواقعهم في كرواتيا الى خطوط وقف اطلاق حول سرايفو للانخراط في القوة الدولية المشرفة على نزع الاسلحة الثقيلة.

اما على الصعيد السياسي فان الاتصالات المكثفة متواصلة بين العواصم المعنية بالصراع البوسني، بين واشنطن وباريس ولندن وبون وبلغراد وموسكو وروما، حيث سيعقد، اليوم الاحد، اجتماع لوزراء دفاع حلف الاطلسي للتباحث في الاجراءات التي ستتخذ مع انتهاء مدة الانذار الذي وجهه الحلف.

وفي واشنطن اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس السبت، ان حلف شمال الاطلسي «عازم على فرض احترام» انذاره وعلى توجيه ضربات جوية، اذا لم تسحب

● البقية على صفحة ٣ ●

عصابات «انكاتا» تقترف مذبحة بحق انصار «المؤتمر الوطني الافريقي»!

* ١٤ شخصاً قتلوا واصيب اثنان بجراح خطيرة! *

● دوربان - اكدت شرطة جنوب افريقيا معلومات نقلتها اذاعة الدولة ومفادها ان ١٤ شخصاً قتلوا واصيب اثنان آخران بجروح خطيرة في اعتداء وقع فجر امس السبت، في كرايتون في جنوب ناتال.

وقالت اذاعة الدولة الجنوب افريقية ان الضحايا هم مندوبون انتخابيون للمؤتمر الوطني الافريقي (اغلبهم من الشبان) كانوا في المنطقة لجمع الاموال. واضافت الاذاعة انهم تعرضوا للاعتداء في منزل كانوا يبيتون فيه.

يذكر ان مقاطعة ناتال التي تقطنها اغلبية من الزولو هي منذ عشر سنوات مسرحاً لاحداث دموية بين انصار «المؤتمر الوطني الافريقي» وانصار حزب «انكاتا».

(أنظر صفحة الخدمات)

قوات الامم المتحدة تدمر منصّتي اطلاق «كاتيوشا» في المنصورة كانتا موجهتين نحو اسرائيل

* «امل» و«حزب الله» تنفذان عملية ضد الميليشيا العميلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنّت حركة «امل» و«حزب الله»، في بيان مشترك عصر امس السبت، عملية استهدفت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة في المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال البيان ان العملية ادت الى سقوط اربع اصابات بين قتيل وجريح بين صفوف الميليشيا المرتزقة.

وكان «جيش لبنان الجنوبي» اكد تعرض احدى دورياته لهجوم بالاسلحة الآلية وقذائف الصواريخ وقذائف الهاون، من دون سقوط اصابات.

وكانت الاجهزة الامنية في المنطقة اعلنت في وقت سابق تعرض موقع للميليشيا العميلة في القنطرة على حدود القطاع الاوسط للمنطقة الامنية المحتلة، الى القصف دون وقوع ضحايا.

وقال بيان حركتي «امل» و«حزب الله»، الذي وزع في صيدا ان مجموعة من المقاتلين من التنظيمين هاجمت دورية للميليشيا العميلة قرب القنطرة. وقد رد الجيش الاسرائيلي بقصف من مدفعية الدبابات والهاون على وادي السلوقي وبلدة الحرية المواجهة للقطاع الذي تعرض للهجوم.

هذا، وعلم امس، ان مجموعة من جنود الامم المتحدة عثرت، قبل ثلاثة ايام، على منصتين لاطلاق صواريخ الكاتيوشا في منطقة المنصورة في القطاع الغربي في جنوب لبنان. وقالت المعلومات ان المنصتين كانتا موجهتين نحو شمال اسرائيل وان جنود الامم المتحدة قاموا بتدميرها.

وزير الخارجية العراقي

مجلس الامن له اهداف سياسية لا تمت بصلة لامتثال العراق للقرارات الدولية

* ويضيف: العراق لم يعد يملك ايا من اسلحة الدمار الشامل * مسؤول عراقي يبحث في طهران سبل تطوير العلاقات بين البلدين *

● الدوحة – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحّاف، في حديث اذاعه التلفزيون الرسمي في قطر، مساء امس الاول الجمعة، ان العراق لم يعد يملك ايا من اسلحة الدمار الشامل وذلك تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧.

وقال الصحّاف «ان العراق قد التزم ببنود القرار ٦٨٧ (الذي يحدد لبغداد شروط وقف اطلاق النار النهائي) الذي يركز على ان يتخلّص العراق من اسلحة الدمار الشامل ولم يعد يملك ايا من هذه الاسلحة وليس لديه القدرة على تصنيعها».

ويشار الى انها المرة الثانية التي يجري فيها التلفزيون القطري حديثا مع مسؤولين عراقيين كبار منذ ازمة الخليج. وكان التلفزيون القطري اذاع قبل اسبوع تحقيقا حول «مآسي» الشعب العراقي الخاضع لحظر دولي. وتضمن البرنامج مقابلة مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح.

من جهة اخرى قال الصحّاف ان اتهام العراق المتكرر بعدم الامتثال للقرارات الدولية يتم «لاغراض سياسية لابقاء الحصار» المفروض عليه. واضاف «ان الاطراف الاجنبية في مجلس الامن وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية لها اغراض سياسية ليس لها صلة بالازمة».

وكرر الصحّاف «رفض العراق لتنفيذ القرار ٧٠٦ الذي يدعوه الى تصدير كميات محدودة من نفطه لمواجهة احتياجاته الضرورية». وقال «ان هذا القرار غير قابل للتطبيق لانه تحول من قرار انساني الى قرار استعماري».

وباستثناء عمان التي حافظت دائما على علاقات جيدة مع العراق، تبقى قطر الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي التي اعادت اتصالاتها مع العراق بعد مشاركتها الفعلية في التحالف ضده خلال حرب الخليج. ويضم مجلس التعاون الخليجي، ايضا، كلا من السعودية والكويت والامارات والبحرين.

من جهة اخرى بحث وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد عبد المجيد الفيصل، في لقاء، امس السبت، في طهران مع نائب وزير الخارجية الايرانية محمد جواد ظريف «تطور العلاقات بين العراق وايران».

وذكرت الاذاعة الايرانية ان الطرفين شددا خلال اللقاء «على ضرورة اعادة مناخ الثقة والاحترام المتبادل» بين البلدين. وقد وصل المسؤول العراقي الى طهران، يوم الخميس الماضي.

واضافت الاذاعة ان الفيصل وظريف تطرقا، ايضا، الى «تسوية الخلافات العالقة وتطوير العلاقات الثنائية».

الحكم على ٣ اصوليين بتهمة محاولة اغتيال مبارك

* اطلاق النار على قطار في اسيوط واصابة ٤ اشخاص *

● القاهرة – «و.ص.ف» – اصدرت محكمة «سيدي براني» العسكرية في مصر امس الاول الجمعة، حكما بالاعدام على ٣ اصوليين متطرفين، بعد ادانتهم بتهمة التخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. وقد حكم على احدهم غيابيا. ويعتقد بأنه قتل مع سبعة اصوليين آخرين في مواجهة مع الشرطة في مطلع الشهر الحالي!.

وجاء في لائحة الاتهام، ان المتهمين وضعوا (٢٠٠) كلغم من مادة «تي.ان.تي» المتفجرة في باصات تابعة للجيش في القاعدة العسكرية «سيدي براني»، وهي القاعدة العسكرية التي يهبط فيها مبارك والمسؤولون المصريون، عادة في طريقهم الى ليبيا، لمواصلتها برا. كذلك يلتقي فيها مبارك العقيد القذافي.

ويذكر ان هذه ثاني محاولة لاغتيال الرئيس المصري يكشف عنها، وكانت الاولى في الاسكندرية في تشرين الاول الماضي.

ومع احكام الاعدام الثلاثة الاخيرة، يرتفع عدد احكام الاعدام التي صدرت ضد متطرفين اصوليين منذ تشرين الاول عام ١٩٩٢ الى (٤٣) حكما تم تنفيذ (٢٩) حكما من بينها، منذ حزيران الماضي.

ومن جهة اخرى، قام مجهولون، يرجح انهم من الاصوليين المتطرفين، ليلة الجمعة/السبت، باطلاق النار على قطار في اسيوط في صعيد مصر. وقد اسفر الحادث عن اصابة (٤) اشخاص، وهم، رجل مصري وزوجته، وسائحان. ونقل الاربعة الى مستشفى في اسيوط لتلقي العلاج.

لقاء اليوم

مع: السيد محمد بسيوني، سفير جمهورية مصر العربية في اسرائيل

حول: ما نشرته الصحف الاسرائيلية عن دعوة الرئيس المصري حسني مبارك، الى تسخين السلام مع اسرائيل

توطيد العلاقات الاسرائيلية – المصرية مرتبط بالتقدم في المفاوضات على كل المسارات

● نشرت الصحف الاسرائيلية، في اواخر الاسبوع الفائت، خبراً مفاده ان الرئيس المصري، حسني مبارك، دعا في اجتماع لكبار الضباط المصريين، الى تسخين السلام مع اسرائيل. وتوجه الى رؤساء تحرير الصحف للكتابة بهذه الروح.

حول الموضوع حاورنا السيد محمد بسيوني، سفير جمهورية مصر العربية في اسرائيل.

● «الاتحاد» – وكيف ترى العلاقات الثنائية المصرية – الاسرائيلية؟

– بسيوني: العلاقات الثنائية ترتبط وتتوقف على المصالح القومية لمصر. واي شيء يتم من خلاله المس بالمصالح القومية، فإن مصر تتعامل على ضوء ذلك مع الدول. وباستثناء ذلك فان علاقات مصر، مع كل الدول مبنية على اساس المصالح المشتركة، وتتركز في مجالين، وهما: المجال الزراعي ومجال البترول. وعلاقاتنا في هذين المجالين مميزة مع اسرائيل لانها تخدم المصالح القومية لمصر. وفي بقية المجالات فالعلاقات طبيعية. فالمبدأ هو: مصلحتنا القومية. واي شيء آخر ينظر له انطلاقاً من المبدأ المذكور.

● «الاتحاد» – وكيف تخدم العلاقات مع اسرائيل المصلحة القومية المصرية؟

– بسيوني: نحن في عصر جديد هو عصر السلام. ونحن نتعاون مع دول المنطقة من منطلق الحقيقة القائمة، وهي: بعد التكامل الاقتصادي بين الدول الاوروبية، لا توجد دولة واحدة في الشرق الاوسط، تستطيع ان تقف بمفردها في مواجهة هذه القوة الكبيرة التي ظهرت في اوروبا. لذلك لا بد من تحقيق التعاون الاقتصادي لان في منطقتنا كل العوامل الرئيسية اللازمة لتنمية الدول، فلدينا الايدي العاملة والتكنولوجيا والنفط والاموال والخبرة والعوامل من اجل جعل المنطقة جنة الله في ارضه. لذلك فلو نظرنا الى الواقع، نرى مباحثات السلام المنقسمة الى قسمين، المباحثات الثنائية لحل المشاكل الثنائية. والمباحثات السياسية الهادفة الى حل مشاكل الماضي. واما في المباحثات متعددة الاطراف من اجل حل مشاكل المستقبل، كالاقتصاد والبيئة. فإن احدى اللجان في المتعددة الاطراف هي اللجنة للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط، من اجل خلق تعاون وتنسيق بين دول المنطقة وللتنمية لجميع دوله. وفي هذا الاطار نسعى للتعاون المشترك مع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل من اجل ان تنمي وتوطد اقتصادنا ومن اجل مصالحنا الاقتصادية، بشكل لا يتعارض مع مصالحنا القومية.

● «الاتحاد» – كيف ترى المستقبل؟ هل من مكان للتفاؤل وتنفيذ التقارب بين دول المنطقة؟

– بسيوني: لا شك بأن هناك آفاقاً كبيرة للمستقبل وهناك ما يبعث على التفاؤل، لان ولوج طريق المباحثات وحل المشاكل بالطرق السلمية هو امر جيد. ولو نظرنا الى المسارات المختلفة المشاركة في المفاوضات، لوجدنا ان القضية الفلسطينية التي هي جوهر ولب الصراع في الشرق الاوسط، تشهد تحركاً بشكل ايجابي. خاصة بعد توقيع اتفاق المبادئ «غزة – اريحا اولاً». وتنفيذ الاتفاق سيفتح الطريق امام باقي المسارات. والامور واضحة اليوم على باقي المسارات والاجماع العربي العام هو: انهاء الاحتلال والانسحاب الكامل. والانسحاب يساوي السلام، اي مبدأ الارض مقابل السلام. انا متفائل جداً وفي تقديري ان عام (١٩٩٤) سيكون عام السلام، وسيتم التوقيع على اتفاقات اعلان مبادئ بين اسرائيل وكل من سوريا والاردن ولبنان، لاننا نتحدث عن شمولية الحل المبني على حل المشاكل جذرياً وانهاء الصراع الاسرائيلي – العربي بشكل عادل. ولكي يكون الحل عادلاً عليه ان يكون دائماً.

● «الاتحاد» – تتحدث بلهجة المتفائل وتؤكد ان عام (٩٤) سيكون عام السلام وتوقيع الاتفاقيات على كل المسارات، الى ماذا تستند في ذلك؟

– بسيوني: استند الى شيء وحيد. وهو ان القضية الفلسطينية بدأت تسير في الاتجاه الصحيح، وكما قلت «اتفاق المبادئ» و«اتفاق القاهرة» واتفاقات عديدة في اللجان الامنية والاقتصادية ونقل الصلاحيات، كلها تسير الى الامام. وفي (١٣/٤/٩٤) سيتم تنفيذ اتفاق «غزة واريحا اولاً»، وتنسحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا ويتولى المجلس الفلسطيني المسؤولية. ومن هنا بداية حل المشاكل.

● «الاتحاد» – لقد استعادت مصر كل سيناء، الا ان السلام مع اسرائيل خاصة من جهة الشعب المصري، يفتقر الى الحرارة، فلماذا لم يقتنع الشعب المصري، ولا نرى السياح المصريين يتدفقون الى اسرائيل؟

– بسيوني: عندما وقعنا اتفاقية السلام مع اسرائيل لم يكن الهدف توقيع سلام منفرد، انما كان ذلك بمثابة خطوة على طريق تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط، ولذلك كلما دبت الحرارة في المفاوضات وفي المسارات المختلفة، كلما دبت الحرارة في العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل. واي تقدم يحصل في المفاوضات وعلى جميع المسارات، سيؤدي الى توطيد العلاقات وتسخين السلام. وعندما جاءت الحكومة الجديدة برئاسة رابين واقرت بمبدأ الارض مقابل السلام، انعكس ذلك بتطور العلاقات الاسرائيلية العربية وخاصة مع مصر. والعلاقات مع مصر مقيدة بالالتزام القومي، فكلما قبلت الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بمبدأ السلام العادل، وشعرت الحكومة المصرية بذلك، توطدت العلاقات اكثر.

● «الاتحاد» – وما هو في رأيك المطلوب من اسرائيل القيام به لاقناع الشعب المصري بضرورة تسخين السلام؟

– بسيوني: التقدم الجدي في كل المسارات نحو السلام العادل والانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

● «الاتحاد» – وهذا التقدم سيزيد التعاون بين مصر واسرائيل. فكيف سينعكس على موقع مصر في العالم العربي وعلاقاتها مع باقي الدول العربية؟

– بسيوني: لا شك ان التقدم في المباحثات في المسارات المختلفة. سيشجع زيادة التعاون بين مصر واسرائيل. وكما قلت فان توقيعنا لمعاهدة سلام مع اسرائيل، لم يكن يعني السلام المنفرد، انما خطوة على طريق تحقيق السلام الشامل والعادل، وبعد ان وقعت مصر اتفاقية السلام واصلت جهودها لتحقيق ذلك. ومن منطلق مسؤوليتها القومية بذلت كل ما في وسعها مستفيدة من خبراتها السابقة في المفاوضات لتحقيق السلام في المنطقة، الى ان كان مؤتمر مدريد ومنه انطلق قطار السلام الذي لن يتوقف.

● «الاتحاد» – وما هو دور مصر كوسيط في المفاوضات؟

– بسيوني: نحن لسنا وسطاء. نحن شريك كامل في المفاوضات. نحن دولة عربية كبرى لها تاريخها ووزنها. نبذل كل جهودنا اعتماداً على خبرتنا الطويلة، لتقريب وجهات النظر وطرح الافكار، وصولاً للهدف المنشود وهو شرق اوسط، وبيت دافئ للجميع.

● سهيل قبلان ●

بحجة البحث عن مطاردين:

قوات الاحتلال تقصف بالصواريخ منازل في رفح!

* في اعقاب قتل المستوطنة من «اريئيل»، وزراء سيطلبون اليوم تشديد القبضة الاحتلالية ومستوطنون يغلقون الشوارع! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس السبت، ان بعض الوزراء سيطلبون، في جلسة الحكومة الاسبوعية صباح اليوم الاحد، تشديد الحصار «الامني» على المناطق المحتلة وتصعيد الاجراءات الاحتلالية القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني هناك مستغلين، في طلبهم هذا، مقتل المستوطنة اليهودية من «اريئيل»، بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت، امس الاول، عدة منازل في رفح بينما واصلت فرض حظر التجول على ست بلدات في الضفة الغربية.

وكانت المستوطنة تسيبورا ساسون (٣٣ عاماً) برفقة زوجها واولادهما يستقلون سيارتهم عائدين الى مستوطنتهم «اريئيل» عندما تجاوزتهم، عند قرية قراوة بني حسان (قضاء طولكرم) سيارة قام ركابها باطلاق النار عليهم فأصيبت تسيبورا ساسون بجراح تقلت على اثرها الى مستشفى «بيلنسون» وهناك فارقت الحياة، بينما لم يصب زوجها واولادها بأي اذى.

وفي اعقاب الحادث فرضت قوات الاحتلال حظر التجول الشامل على ست قرى فلسطينية مجاورة وشنت فيها حملة تفتيش واسعة النطاق بحثاً عن مطلقي الرصاص على المستوطنة. وقد تخلل هذه الحملة تنفيذ اعتقالات واسعة بين المواطنين الفلسطينيين في القرى ذاتها.

هذا، واصدرت حركة «حماس» بياناً قالت فيه أن «وحدة محمد عزيز» من مجموعة عز الدين القسام هي التي نفذت العملية وذلك «رداً على قتل الجنود الاسرائيليين ثلاثة من اطفالنا في غزة والضفة الغربية خلال الشهر الماضي».

وفي اعقاب الحادث نظم المستوطنون مظاهرات استمرت حتى ساعات متأخرة من مساء امس قاموا خلالها باغلاق الشارع بين الخليل والقدس كما عطلوا حركة السير في مفترق «موراشاه». واشتبك المستوطنون مع قوات الشرطة وحرس الحدود التي اعتقلت عدداً من المستوطنين.

من جهة ثانية، اصيب ثلاثة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات وقعت في مدينة غزة، امس السبت، بينما اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الجيش اعتقلت، امس الاول، عند حاجز اقامته في غزة، اربعة فلسطينيين كانوا داخل سيارة ويحوزتهم مسدسات رشاشة.

* قصف منازل في رفح *

هذا، وافاد مراسلنا في غزة، مصطفى البربار، ان قوات كبيرة من حرس الحدود ووحدات «المستعربين» قد قصفت بالصواريخ المضادة للدبابات والرصاص الغزير عدة منازل في حي السلام في مدينة رفح بحجة البحث عن مطلوبين وذلك حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وتضررت جراء القصف اربعة منازل، بشكل كبير، تعود ملكيتها للمواطنين: سلامة سالم السلطان (٣٨ عاماً) ومحمد سلمان محمد ابو صرصين (٤٢ عاماً) وشحادة محمد ابو جزر (٥٠ عاماً) ورياض الهمص (٤٥ عاماً).



فوز تحالف «فتح» وحزب الشعب بجميع مقاعد الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة

●غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - فاز مرشحو كتلة الاستقلال (تحالف حركة فتح وحزب الشعب الفلسطيني) بجميع مقاعد الهيئة الادارية الـ ١١ للجمعية الطبية العربية في قطاع غزة، وذلك في الانتخابات التي جرت امس الاول الجمعة.

وصرح الدكتور حسن شراب، الرئيس السابق للجمعية والفائز بأكبر عدد من الاصوات في الانتخابات الحالية لمراسلنا بأن نتائج الانتخابات تعبر عن ثقة الاعضاء بمرشحيهم ممثلي م.ت.ف وبرنامجها السياسي وتعبر ايضا عن التقدير للسعي الجاد الذي تبذله هذه الكتلة من اجل تطوير المستوى الطبي المهني للجمعية.

وشكر الدكتور شراب لجنة الانتخابات والتعاون الذي ابدته جمعية الشبان المسيحية واشاد بالروح الديمقراطية التي سادت الانتخابات واشاد ايضا بكتلة حزب الشعب في الجمعية ومساهمة ممثليها الكبيرة في تحقيق الفوز الساحق.

بعد جلسة اخرى بلا نتائج

استمرار اضراب المحاضرين في الجامعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت، الليلة الماضية، جلسة اخرى من المفاوضات بين الحكومة والمحاضرين في الجامعات بدون التوصل الى اية نتائج ايجابية وبدون احراز اي تقدم يضع حدا لاضراب المحاضرين المستمر منذ اكثر من ستة اسابيع.

واتضح، في ختام جلسة المفاوضات التي عقدت الليلة الماضية بين ممثلي المحاضرين ووزيري المالية والمعارف في القدس، ان الفجوة بين موقف المحاضرين ومطالبهم وبين موقف الحكومة واقتراحاتها لا تزال كبيرة جدا وليس بالامكان جسرها!

وهكذا يستمر اضراب المحاضرين في الجامعات في الوقت الذي كان من المفترض ان يكون، اليوم الاحد، هو اول ايام الفصل الدراسي الثاني في الجامعات.

هذا، وكان المئات من الطلاب الجامعيين قد تظاهروا، مساء امس السبت، عند مدخل جامعة تل ابيب احتجاجا على استمرار اضراب المحاضرين، ثم انتقلوا الى التظاهر قبالة منزل رئيس الحكومة في المدينة.

قبل حلول ساعة الصفر

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسلحة الثقيلة التي تهدد سرايبفو او تسلم الى الامم المتحدة قبل منتصف ليلة الاحد/الاثنين بتوقيت غرينتش.

وقال كلينتون، في تصريح نقلته الاذاعة وادلى به من المكتب البيضاوي في البيت الابيض «اذا سحبت المدافع فعلاً او وضعت تحت رقابة (الامم المتحدة) فاننا سنرحب بهذا التطور».

وبصورة استثنائية نقلت ايضاً شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» هذا التصريح على الهواء مباشرة.

واشار الرئيس الى ظهور «بعض الدلائل المشجعة» في الايام الاخيرة، لكنه اوضح ان الاسلحة الثقيلة لا تزال في منطقة العشرين كم المحيطة بسرايبفو التي حددها حلف شمال الاطلسي.

واضاف الرئيس الامريكي ان «حلف شمال الاطلسي مستعد لانجاز مهمته والطيارين الامريكيين مستعدون للقيام بدورهم» محذراً مواطنيه من «امكانية وقوع خسائر».

وقال كلينتون ان «امريكا لا تستطيع ان تسمح لنفسها بتجاهل النزاعات القائمة في اوروبا».

■ موجز الانباء ■

■ الجزائر - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس السبت، ان «مسلحين ارهابيين» قتلوا امرأة مسنة (٩٤ عاماً) ورجلاً (٥٣ عاماً) من مجاهدي حرب الاستقلال. وقبل ذلك اغتالوا امرأة (٥٠ عاماً) وابنتها (٢٥ عاماً) امام الاب والزوج واستولوا على مجوهرات ومبلغ من المال.

■ طرابلس - اعلن مصدر رسمي، امس السبت، صدور قانون جديد لمكافحة الفساد في ليبيا، ينص على امكان تطبيق الشريعة الاسلامية التي تقضي بقطع يد السارق على كل العاملين في القطاع العام، من وزراء وقضاة وسفراء وموظفين عاديين.

■ لندن - اعلن متحدث باسم الشرطة البريطانية ان سبع قنابل حارقة انفجرت، صباح امس السبت، في غضون ساعة في عدد من المحلات التجارية في وسط لندن، لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا. والقت الشرطة المسؤولية على كاهل «الجيش الجمهوري الايرلندي».

■ نيودلهي - اعلنت وكالة الانباء الهندية ان الهند اجرت بنجاح، امس السبت، ثالث تجربة لاطلاق الصاروخ البالستي «اغني» (النار) ذي المدى المتوسط (٢٥٠٠ كم). وان هذا الصاروخ بامكانه ان يحمل رؤوساً نووية او تقليدية وان يضع قمراً اصطناعياً في مدار حول الارض.

■ طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان طهران اشترت خمس ناقلات نفط من كوريا الجنوبية بمبلغ قدره (٤٩٠) مليون دولار.

■ عمان - كشف النقاب، امس السبت، في العاصمة الاردنية ان المسؤول السابق في حزب البعث السوري، اللواء احمد سويداني، المسجون في سوريا منذ العام ١٩٦٩، اصيب بشلل نصفي ونقل من سجن «المزة» الى مستشفى «تشرين» في دمشق.

■ سريناغار (الهند) - ذكرت الشرطة ان عشرة من الانفصاليين المسلمين وستة مدنيين قتلوا، امس الاول الجمعة وامس السبت، في ولاية كشمير الهندية، التي تجتاحها اعمال عنف في اطار الحملة التي يشنها المسلمون المطالبون بالانفصال.

■ طرابلس - اكدت وكالة الانباء الليبية الرسمية «ان ليبيا دولة مسالمة وليس لها قدرة على امتلاك السلاح النووي ولم تهتم به ولم تفكر في امتلاكه» وكانت الوكالة ترد على كلام وزير الدفاع البريطاني، مالكولم ريفكيند، الذي اوردته صحيفة «دايلي اكسبرس» البريطانية، وجاء فيه انه سيصبح بامكان ليبيا امتلاك مثل هذه القدرات خلال فترة عشر سنوات، وانها تشكل تهديداً للندن.

■ انقرة - افادت مصادر برلمانية في انقرة، امس الاول الجمعة، ان رئيس البرلمان التركي، حسام الدين شيندوروك، وصف طلب البرلمان الاوروبي، ارسال بعثة مراقبين الى تركيا للاشراف على الانتخابات البلدية التي ستجري في ٢٧ آذار بأنه «امر غير مقبول».

وقد عبر حزب الديمقراطية المؤيد للاكراد، الذي يشغل ١٧ مقعداً في البرلمان، عن شكه في الطابع الديمقراطي لهذه الانتخابات، ويقوم بحملة لدى الاوساط الاوروبية ومن بينها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من اجل ارسال مراقبين وخاصة الى جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد.

■ ستوكهولم - افادت صحيفة «سفينسكا داغبلاديت»، امس السبت، ان محكمة سولينتونا (الضاحية الشمالية لستوكهولم) اصدرت، في مطلع شهر شباط الجاري، مذكرة توقيف بحق عنصرين من حركة «فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال هما ميشيل مجيب روفايل المعروف بسمير محمد خضر (٤٥ عاماً) وبهاء شانتي (٤٠ عاماً).

وقالت الصحيفة ان سمير محمد خضر مطلوب حالياً في اليونان.

وكان روفايل/خضر وشريكه شانتي يقطنان ستوكهولم خلال الثمانينات. وقد تزوج روفايل من فنلندية من العام ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ واتخذ اسم عائلة زوجته كما تجيز قوانين الدول الاسكندنافية.

حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في مجدل شمس المحتلة

● مجدل شمس – لمراسلنا – يواصل جنود الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مجدل شمس السورية المحتلة، وذلك في اعقاب الاحداث التي جرت في الاسبوع الماضي، احياء للذكرى الـ ١٢ لاضراب الجولان التاريخي، احتجاجا على عملية الضم.

ووصل الى مكاتبنا أسماء (٤) من المعتقلين، وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال تبحث عن آخرين، والاربعة هم صادق احمد القضماني (٢١ عاما) وحسين سليمان رومية (.٢ عاما) وهشام محمد السيد احمد (١٩ عاما) وسمير السيد احمد (٢١ عاما). وقد جرى تمديد اعتقالهم.

يذكر ان حملة الاعتقالات ترافقها حملة مداهمات للبيوت في ساعات متأخرة من الليل، ومن هذه المداهمات، مداهمة لبيت السيد احمد القضماني، والتي جرت عدة مرات في ليلة واحدة.

في اطار الاجراءات الكفاحية ضد فصل .١٣ عاملا

عمال مصنع تسيكلون يعلنون الاضراب عن الطعام

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – صعّد عمال مصنع «تسيكلون» في منطقة كرميئيل، اضرابهم في نهاية الاسبوع، باعلانهم الاضراب عن الطعام. وذلك ضمن معركتهم مع الأدارة، التي قررت فصل (.١٣) عاملا منهم.

ويرفع المضربون عدة شعارات منها: «هنا مضربون عن الطعام» و«ثماني سنوات والادارة تفشل، حان الوقت لفصلها»، و«غدعون غورن (المدير العام) معاشك يساوي تعويضات لاربعين عاملا».

وصرح احد العمال قائلا: جميعنا هنا في وضع صعب، لانهم خدّرونا طوال عشر سنوات، ونحن صدقنا بأن هدف الادارة هو التطور ورفع مستوانا المهني والمالي. هذه الادارة علمتنا طريقة عمل مستوردة وتدعى «ادارة بنوعية شمولية» (T.Q.M) وتعني تحمل المسؤولية الجماعية. بواسطة تقديم مكانة العامل وتحسين جودة الانتاج وبذلك يتم التسويق بشكل افضل ولا يُفصل العمال عن عملهم.

وقال العامل، الغريب اننا قمنا بدورنا في هذه الطريقة، حسّنا وحافظنا على الجودة ومستوى الانتاج واليوم الادارة لا تقوم بدورها الا وهو عدم فصل العمال».

وقال عامل آخر (جميع العمال يخافون من ذكر اسمائهم خوفا من الانتقام) «عندي خمسة اولاد في البيت واريد اعالتهم، الادارة تستغل عدم وجود اماكن عمل في الشمال وتقوم بالتنكيل بنا وبانتهاك حقوقنا، لا مكان عمل آخر لنا، لهذا لن نغادر المكان».

واضاف عامل آخر: «انا اعمل في المصنع منذ ١٩ عاما، ما نراه ان ادارة المصنع تقوم بتقليص العمال وليس بتقليص طاقم الادارة، لماذا لا يقومون بعملية توفير في مصاريفهم، يقولون لا توجد اموال والاسبوع الماضي اشتروا سيارة فخمة للمدير العام».

وكان النقابي بنيامين غورين قد قام، يوم امس الاول الجمعة، بزيارة لعمال المصنع، الذين اكدوا له انهم سيواصلون الكفاح حتى تتراجع الادارة عن مخططها فصل العمال بشكل تعسفي.

ودعا غورين خلال حديثه مع العمال، الى قيام مجلس عمال كرميئيل الذي اعترف بالاضراب كاضراب قانوني، بفتح صندوق الاضراب الهستدروتي، لتقديم الدعم للعمال المضربين.

ويشار الى ان العمال رفضوا اقتراحا قدمته الادارة خلال المفاوضات مع لجنة العمال ومجلس عمال كرميئيل، يقضي بدفع تعويضات عالية للعمال المئة والثلاثين المنوي فصلهم شريطة موافقة العمال الذين يواصلون العمل، على خصم (.٥٪) من الشروط الاجتماعية التي تُدفع لهم حاليا. الامر الذي رفضه العمال.

هذا وكانت قد حضرت عدة وفود من قرى المنطقة للتضامن مع العمال، خاصة من البقيعة ويركا. حيث تبرع سكرتير لجنة عمال يركا للعمال المضربين بمبلغ (..٥) شيكل.

الحكومة المغربية تحظر الاضراب العام في ٢٥ من الشهر الحالي!

● الرباط – أعلن رسميا في الرباط ان الحكومة المغربية قررت منع الاضراب العام لمدة (٢٤) ساعة الذي دعا اليه «الاتحاد الدمقراطي للعمل» (معارضة) في الخامس والعشرين من شباط الحالي.

وكان احد الاتحادات الرئيسية في المغرب، الاتحاد الدمقراطي للعمل التابع للاتحاد الاشتراكي للقوى العاملة (تقدمي معارض) دعا الى هذا الاضراب العام لحمل السلطات على التفاوض بشأن رفع الرواتب وتحسين الاوضاع المعيشية للعمال.

وحذرت الحكومة في بيان لها «الاتحاد الدمقراطي» من «الاخلال بحرية العمل والتجارة واستمرار الخدمات العامة (في الادارات والهيئات المحلية في ٢٥ شباط الجاري تطبيقا للقوانين المرعية الاجراء».

واعتبرت ان «اللجوء الى الاضراب العام يتخطى اطار الممارسة الطبيعية وغير التعسفية للحق النقابي».

وشجب «الاتحاد الدمقراطي للعمل» بقوة قرار منع الاضراب ووصفه بأنه «غير شرعي ويتناقض مع روح القوانين».

من جهته اعلن «الاتحاد العام للعمال» في المغرب (منبثق عن الاستقلال معارضة وطنية) عدم المشاركة في الاضراب العام وفق ما علم من مصادر نقابية!

قريبا

محكمة موظفي الدولة التأديبية تصدر قرارها بشأن المربّي رجا اغبارية

● حيفا – لمراسلنا، جهاد عقل – عقدت المحكمة التأديبية لموظفي الدولة في حيفا، يوم الخميس الماضي، جلسة خاصة ونهائية لها، للنظر في قضية المربي رجا اغبارية من ام الفحم. وتتشكل المحكمة من كل من المحامي م.فولسكي (رئيسا) وعضوية أ.شتراوس والاستاذ صبحي يونس.

وفي بداية الجلسة استمعت المحكمة لاقوال شهود الدفاع، وهم د. محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة التعليم العربي والاستاذ مفيد صيداوي عضو مركز نقابة المعلمين العامة. والسيد محمود قاسم قحاوش والى طلاب علمهم الاستاذ رجا اغبارية.

واستمعت المحكمة الى اقوال الاستاذ رجا اغبارية التي اكد فيها انه قام بواجبه كمعلم كما يجب، ولم يخالف القانون.

وطالب ممثل النيابة المحامي أ.غولبرغر بفصل الاستاذ رجا اغبارية من جهاز التعليم وعدم تعويضه، او دفع مرتب تقاعد له. وبالمقابل احتج محامي الدفاع أ. فلدمان على عدد من البنود التي جاءت في التهم. واعتبرها من اختصاص محكمة غير المحكمة التأديبية. واضاف لو قام موكله بكل التهم الموجهة اليه لاستحق فعلا العقاب، لكنه لم يقم بأي منها. ودافع المحامي فلدمان خلال مرافعته عن حرية الرأي والعمل السياسي لدى المعلمين، واكد ان نقابة المعلمين قائمة على اساس برنامج سياسي وتمثيل حزبي. وطالب باحضار وزير المعارف للادلاء بشهادته امام المحكمة.

وبعد مشاورات تم الاتفاق على عدم احضار الوزير لتقديم شهادته بناء على طلب محامي الدفاع، الذي واصل مرافعته. وطالب بعدم معاقبة المربي رجا اغبارية والاكتفاء بالعقاب الذي ناله، الا وهو ابعاده عن سلك التعليم منذ اكثر من ثلاث سنوات. وانفضت المحكمة على ان تصدر قرارها في الوقت القريب.

الكويت: اقتراح خفض انتاج النفط بـ ٥٪ «سابق لاوانه»!

● الكويت – «و.ص.ف» – قال وزير النفط الكويتي علي البغلي، ان اقتراح قطر ونيجيريا بتخفيض انتاجهما بنسبة تراوح بين ٥ و.١٪ «سابق لاوانه».

واشار البغلي في حديث نشرته الصحف الكويتية، امس السبت، ان مثل هذه الامور «سيتم طرحها في اجتماع الاوبيك المقبل» في ٢٥ آذار المقبل في جنيف.

واضاف البغلي ان «قرارا كهذا تسبقه دراسات لتوقعات العرض والطلب خلال الربع الثاني للعام الحالي وحجم المخزون... حتى يتم اتخاذ قرار جماعي لصالح الدول الاعضاء وتوازن السوق».

ونفى البغلي ان تكون لبلاده ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) «توجهات او طلبات خاصة خلال الاجتماع المقبل الذي سيعقده وزراء النفط في ٥ آذار المقبل في جدة (السعودية) لبحث اوضاع السوق النفطية بما فيها مستويات الانتاج والاسعار الحالية المتدهورة».

وكان البغلي قال، يوم الاربعاء الماضي، ان بلاده مستعدة لتخفيض انتاجها (مليونا برميل يوميا في الوقت الراهن) اذا التزمت كل دول الاوبيك بتخفيض انتاجها.

مع بداية اسبوع جديد في البورصة!!!

ترقب واهتمام كبير لنتائج التداول في هذا اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسود التوتر الشديد والترقب الاوساط المالية في اسرائيل. وفي انتظار الاتجاه الذي ستسلكه البورصة في تداول اليوم. وتخشى هذه الاوساط استمرار عمليات البيع للاسهم والانخفاض في الاسعار. وراح بعض المسؤولين والمتعاملين في البورصة بالمطالبة باغلاقها لمدة قصيرة لاجل ضمان استقرارها وانقشاع غيمة التحقيقات والاعتقالات في اوساط مديري الملفات المتهمين بعمليات غش.

واعلنت ادارة «سلطة اوراق المال»، في بيان توضيحي في نهاية الاسبوع، ان عمليات التحقيق والشبهات تدور حول عدد قليل جدا من المتعاملين في البورصة. واشارت الى ان التحقيق يجري حول عدد معين وقليل من الاسهم، وبالتحديد اسهم الشركات الصغيرة التي من الممكن وبسهولة ان تؤثر على اسعارها. وجاء اعلان «سلطة اوراق المال» للحد من الشائعات حول تشعب التحقيق ليشمل مديري صناديق تقاعد وائتمان. واكدت ان استدعاء مديري صناديق التقاعد كان لاجل اخذ معلومات منهم وانهم ليسوا متهمين بشيء. والغرض من استدعائهم كان لالقاء الضوء على عمليات غش قام بها آخرون.

وكان لهذا الاعلان التأثير الايجابي. وبرز الامر في تداول يوم الجمعة ليلا، في اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت هذه الاسهم ارتفاعا ملحوظا.

واعلنت اوساط وزارة المالية، يوم امس الاول، ان الحكومة ووزير المالية لا يتدخلان في عمل البورصة، كما صدرت تعليمات من قبل مكتب وزير المالية الى كبار الموظفين في الوزارة وفي بنك اسرائيل بالامتناع عن اعطاء تصريحات للصحافة حول البورصة، او حول التحقيقات التي تجريها «سلطة اوراق المال».

ويأمل المستثمرون والعاملون في البورصة ان تشهد اسعار الاسهم هذا اليوم ارتفاعا مشابها للارتفاع في (وول ستريت) آملين ان تعبر البورصة الازمة الحالية بخير من غير ان تسبب خسائر كبيرة ومدمرة للمستثمرين فيها. وان لا يعود الوضع كما في ازمة اسهم البنوك قبل عشر سنوات.

تعازينا الحارة

الى الرفيق موسى ناصيف بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – حيفا

مجلس سخنين المحلي

مناقصة رقم ٩٤/٢

تغيير خطوط مياه

يعلن مجلس سخنين المحلي عن مناقصة لتغيير خط مياه بطول ..٢٢م وباقطار مختلفة من واحد انش لغاية سبعة انش وذلك في الحي الشرقي بشارع الرويس ابتداء من مجنة النصارى مروراً بشارع الرويس لغاية شارع ملعب كرة القدم.

على المقاولين الراغبين في الاشتراك ان يستوفوا الشروط الآتية:

١ – ان يكون مقاولا مسجلا لمثل هذه الاعمال وان يرفق شهادة تثبت انه مسجل بسجل المقاولين لمثل هذه الاعمال (رمز ..٤).

٢ – ان يرفق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة عطائه لمدة .٩ يوماً.

٣ – ان يرفق شهادة تثبت على انه يدير حساباته بشكل قانوني.

٤ – تتم جولة المقاولين يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٤/٢/٢٨ الساعة الثانية من بعد الظهر، ويتم الالتقاء في قسم الهندسة في بناية المجلس المحلي.

٥ – مقابل مواصفات المناقصة والخرائط يدفع المقاول ..٥ شاقل لا تعاد.

٦ – يتم تسليم مواد المناقصة لغاية يوم الاربعاء بتاريخ ٩٤/٣/٨ الساعة الثالثة من بعد الظهر لسكرتير المجلس المحلي باليد فقط.

٧ – المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر وله الحق بتأجيل او الغاء المناقصة لاي سبب كان.

محمد غنايم

رئيس المجلس المحلي

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوى

ليكن معلوماً انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات التالية ويريد الاعتراض، عليه تقديم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوى والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي/ة
٩٤/٢٩	كامل بكير سجاس	٨٤/٤/٥	امين سجاس
٩٤/٤٣	سعد حسن عدوي	٨٤/٣/٢٢	عجاج سعد عدوي
٩٤/٤٤	رفة عبد الحليم عدوي	٨٥/١٢/١٣	عجاج سعد عدوي
٩٤/٧٩	ابراهيم يوسف القاسم خليلية	١٩٤١/٨/١	محمد ابراهيم خليلية
٩٤/٨.	مريم احمد ابو خيال	٧٣/١.	محمد ابراهيم خليلية
٩٤/٨٣	جمال محمد شباش	٩٢/٩/٢٩	رمزية شباش
٩٤/٨٤	يسرى يوسف دانيال	٨٨/١/١٩	سمير خليل دانيال
٩٤/٩.	عثمان حسين غزالين	٩٣/١./٢٩	باسم غزالين
٩٤/٩١	توفيق حسن ابو ليل	٨٩/١١/٣.	خالد توفيق ابو ليل
٨٩/٩٤	شهاب محمد شبلي	٩٣/١١/٤	شهاب حسن شبلي

اهرود اسيدوف

قاضي ومسجل المحكمة المركزية

الناصرة

للادلاء بشهادته امام المحكمة.

كلمة الاتحاد

جريمة قتل..!

■ قتل المرأة الاسرائيلية، تسيبورا ساسون، فجر امس السبت، قرب قرية بورقين هو جريمة بشعة.. لا مبرر لارتكابها. واسراع حركة «حماس» في اصدار بيان تعلن فيه مسؤوليتها عن هذه الجريمة، هو وصمة عار في جبين هذه الحركة ودليل آخر عن ان شعار «الاسلام هو الحل»، الذي ترفعه، ما هو الا تجارة رخيصة بالدين.

فالاسلام لا يحلل ابداً قتل امرأة مدنية، حامل في الشهر الخامس، والاسلام لا يحلل تيتيم طفليها، اللذين كانا معها بالسيارة وشاهدا بأعينهما كيف تقتل وتصفى دماؤها. والاسلام لا يحلل اي قتل في شهر رمضان الفضيل.

صحيح ان هذه المرأة مستوطنة. والمستوطنات كلها قامت على اراض عربية محتلة. وهي غير شرعية. ولكن هذا لا يبرر القتل اطلاقاً. وصحيح ان قوات الاحتلال تعتدي على الشعب الفلسطيني بأسره وتقتل الابرياء في صفوفه، ولكن هذا لا يعني ان يكون الاحتلال مثلنا الاعلى.. خصوصاً في جرائم القتل والقمع. وصحيح ايضاً ان حركة «حماس» لا تتحمل لوحدها مسؤولية القتل المتبادل هنا، والاحتلال شريك لها في ممارساتها، ولكن هذا لا يغير شيئاً من حقيقة ان الجريمة المذكورة، تشوه حقيقة الشعب الفلسطيني وتشوه انسانيته.

لذلك كله، نحن نرفض هذه العمليات من اساسها ونضم صوتنا الى ذلك الشاب الفلسطيني الذي هتف، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس: «يجب ان يتحقق السلام العادل فعلاً وبأسرع ما يمكن». فهذا هو المطلوب لوضع حد لسفك الدماء، من الطرفين. والى ذلك الحين، يجب محاربة كل انصار القتل، من الطرفين. ومحاربة من يعرقل مسيرة السلام.

..والمستوطنون!

نحن لسنا في قلب المستوطنين حتى نعرف اذا كانوا صادقين ام لا في «غضبهم المنفجر»، كما «بشرتنا» اذاعات اسرائيل. ولكن، هل «الغضب المنفجر»، جراء قتل المرحومة تسيبورا ساسون، يعني اطلاق يد المستوطنين الى درجة التظاهر واحراق الاطارات برخصة من الشرطة وافساح المجال امام تجمهر جماهيري كبير من المستوطنين، يؤدي الى انفلات لا احد يقدر نتائجه؟!

السؤال موجه الى اولئك القادة العسكريين الذين يتساهلون مع المستوطنين «ويتفهمون آلامهم»، بينما هم لا يتفهمون مشاعر المواطنين العرب عندما يقتل لهم ابن او طفل او امرأة (وفي كل يوم تقريباً يوجد قتل كهذا) ولا يسمحون لهم حتى بالتعبير عن غضبهم (يفرضون منع تجول فوراً ويُعلنون المنطقة عسكرية مغلقة). ولا يتيحون لهم حتى احترام موتاهم، فيضطرون الى اختطاف الجثة ودفنها بالسر وبسرعة.

نحن لا نطالب، بأن تطبق الاساليب اللاانسانية المتبعة ضد العرب، على اليهود. فالاساليب اللاانسانية يجب وقفها تماماً. ولكن، اذا ارادوا الحفاظ على القانون والنظام والتعامل بانسانية مع المستوطنين، فعلى قوات الاحتلال ان تتعامل بالانسانية نفسها مع الفلسطينيين.. وبدء الاستعداد للرحيل عنهم وتركهم بحالهم وبوطنهم. وهكذا، لا يعود يقتل احد.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة قرمي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في قلب العاصمة الاردنية التي ازدانت بالاعلام واليافطات

القيادة اليمنية توقّع، اليوم، على الاتفاق

*** جميع الوطنيين العرب واصدقاء الشعب اليمني يتطلعون نحوهم بقلوب مفعمة بالامل * اكثر من ٣٠٠ مسؤول وصحفي يمني يشاركون في حفل التوقيع وعلى رأسهم الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض ورئيس الحكومة ابو بكر العطاس والرئيس السابق علي ناصر محمد * الملك حسين وعصمت عبد المجيد وغيرهما من الشخصيات العربية يحضرون حفل التوقيع * تفاؤل حذر ازاء النتائج، لأن امورا عديدة معلقة تم تأجيلها الى ما بعد التوقيع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انظار وقلوب عشرات الملايين من التقدميين والوطنيين العرب واصدقاء الشعب اليمني في جميع ارجاء المعمورة تتطلع، اليوم الاحد، نحو العاصمة الاردنية، التي توافد اليها العديد من الشخصيات الرسمية اليمنية والعربية، حيث ستوقع الزعامة اليمنية على وثيقة «العهد والميثاق» بهدف وضع حد للازمة السياسية والامنية التي تعصف باليمن منذ آب الماضي.

ويقدر عدد اعضاء الوفود اليمنية، من مسؤولين وصحفيين، الذين وصلوا او ينتظر وصولهم الى عمان، بـ (٣٠٠) شخص وعلى رأسهم الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض ورئيس الحكومة ابو بكر العطاس والرئيس السابق علي ناصر محمد، المقيم حاليا في دمشق.

وسيشارك في حفل التوقيع على الاتفاق، في قصر رغدان، الملك حسين وامين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد وشخصيات عربية اخرى.

وافادت وكالات الانباء من عمان ان الاعلام اليمنية رفرفت الى جانب الاعلام الاردنية، بينما انتشرت يافطات تمجّد «الوحدة العربية».

وحملت اليافطات المنتشرة خاصة حول الفنادق الفخمة او مقرات اقامة الوفود اليمنية - شعارات مثل «عمّان عاصمة الوفاق وليس الخلاف» او «اهلا بكم في عمّان التي ما خلعت عباءتها القومية ابدا». او «نناشدكم صيانة وحدتكم.. فهي قوةٌ للعرب».

ولدى وصوله الى عمّان، امس، قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «اننا نتطلع بأن يعمل الجميع في بلادنا.. وفي الطليعة اطراف الائتلاف الحكومي وبقية القوى السياسية في ساحتنا الوطنية من اجل الانتقال بهذه الوثيقة الى واقع التطبيق الفعلي، وبصورة تضامنية تحقق الاهداف المنشودة في بناء الدولة اليمنية الحديثة وترسيخ اسس المستقبل الافضل لليمن في ظل راية الوحدة والدمقراطية».

وفي طريقه الى عمان، آتيا من القاهرة، عرّج نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، امس، على دمشق حيث اجتمع مع نظيره السوري عبد الحليم خدام، واطلع الرئيس السوري حافظ الاسد على الجهود الوطنية التي بذلت من اجل التوصل الى وثيقة «العهد والاتفاق»، وبحث معه سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين سوريا واليمن.

من ناحية اخرى قال احد اعضاء لجنة الحوار اليمنية ان رئيس البرلمان، الشيخ عبد الله الاحمر، قد لا يشارك في مراسم توقيع اتفاق المصالحة، واعتبر ان غياب الاحمر «مؤشر غير ايجابي».

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، رأى عبد الملك المخلافي، وهو امين عام حزب التنظيم الشعبي الوحدوي الناصري، ان «غياب الشيخ الاحمر يثير الشكوك حول المصداقية والجدية والحرص على الخروج من الازمة».

وكان الاحمر اعلن، امس، في صنعاء عن مطالبته بضمانات لتطبيق اتفاق المصالحة اليمنية، معتبراً ان الاتفاق «غير كاف» لوضع حد للازمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ ستة اشهر.



● لقطة من الاحتفالات الشعبية باعلان الوحدة اليمنية في العام ١٩٩٠ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

تفاؤل حذر..!

● «تفاؤل حذر»، كلمتان سحريتان، اصبحتا من اكثر الكلمات استعمالا في عالمنا. لكنهما تنطبقان ايضا على حال الوحدة اليمنية.

وواضح، ان كل الناس الوطنيين في عالمنا العربي، يأملون بل يتوقون الى رؤية اليمن (وليس اليمن وحده) دولة موحدة «متآخية ودمقراطية وتقدمية. والحقيقة ان اتفاق المصالحة اليمنية هو بمثابة مسودة دستور جديد وضعت فيه اسس متينة لنظام اجتماعي دمقراطي يضمن التعددية وحقوق الانسان ومساواة الناس على اساس الجنس (للمرأة)، والدين والعقيدة والضمانات الاجتماعية والحريات. واذا قارناه مع اوضاع بلدان عربية اخرى، فان هذا «الدستور» هو من افضل ان لم يكن الافضل بين دساتير العالم العربي.

ولهذا، فان الوصول الى الاتفاق ثم التوقيع عليه ومن ثم الالتزام بتطبيقه، هو بمثابة حلم كل انسان عربي وطني وتقدمي.

ولكن المسألة ليست مسألة الحلم والرغبات. ولا بد من قراءة الواقع، وليس فقط الخارطة. فهناك عقبات عدة في مواجهة هذا الحلم:

فأولاً: وعلى الرغم من التحضيرات الاردنية الجبارة وجعل حفل التوقيع مهرجانيا وشعبيا على مستوى المملكة، فانه حتى كتابة هذه السطور (قبيل منتصف ليلة السبت - الاحد)، لم يتأكد وصول شخصيتين اساسيتين في الاتفاق هما: علي سالم البيض، نائب الرئيس اليمني وزعيم الحزب الاشتراكي، والشيخ عبدالله الاحمر، رئيس البرلمان وزعيم حزب الاصلاح. فالاول، هو قائد الطرف الاساسي في مواجهة الرئيس علي عبدالله صالح. وعليه ان يوقع. وعلى الرغم من وصول بقية قادة الحزب الاشتراكي الى عمان فان عدم وصول علي سالم البيض سيعني اجهاض الاتفاق. ولكن البيض وصل الى دمشق. واكبر الاحتمالات تقول انه سيصل الى عمان. اما الثاني، الاحمر، فهو الحليف الثالث للحزبين. وعدم وصوله سيكون بمثابة فتح جرح جديد في الازمة.

وثانيا، وهذا هو الاهم، فان هناك خلافات اخرى لم تسوّ بعد بين الطرفين تتعلق بمطالب الحزب الاشتراكي واهمها: * اجراء فصل للقوات بين الاطراف، تمهيدا للانتشار العسكري الجديد وفق الاتفاق * التعامل الخاص مع الخطة الجديدة التي اكتشفت والتي تستهدف اغتيال علي سالم البيض.

هذان الموضوعان هما اللذان اديا الى تأجيل توقيع الاتفاق في عمان في الشهر الماضي، الى اليوم. وخلال هذه الفترة جرت محاولات كثيرة لتسوية الموضوع والوصول الى اتفاق بشأنها، ولكن دون جدوى. فتدخلت عمان مرة اخرى. واتفق على توقيع الاتفاق الآن ومواصلة المفاوضات فيما بعد حولهما.

ولكن، لا يوجد اي ضمان بعد لنجاح المفاوضات على هذا الموضوع. وقد يستمر النزاع، اذا ما سمح للاوساط المعادية للاتفاق مع الحزب الاشتراكي (بالاساس القوى الاصولية المتعصبة)، بمواصلة مساعيها التخريبية (اصابع الاتهام تشير اليها في الاغتيالات المنفذة ضد زعماء الحزب الاشتراكي) دون حسيب جدي (وهذه هي مشكلة الحزب الاشتراكي مع الرئيس علي عبدالله صالح وحزبه «المؤتمر»). خصوصا، وانه اعلن قبل يومين اثنين فقط عن اغتيال زعيمين محليين للحزب الاشتراكي في شرقي البلاد.

ومع ذلك، دعونا نعود الى الحلم، الحلم بنجاح هذه الوحدة وثبات اسسها المتينة. فهذا ما نريده جميعا.

● نظير مجلي ●

لعبة مراهنات جديدة: سباق للكلاب.. الى الموت

اللعبة منتشرة بكثرة في اسرائيل، وقد اعتقل بسببها، امس السبت، ١٦ فتى من كريات آتا

□ الفتية نظموا اللعبة كما تنظم المراهنات على سباق الخيل. وقد ضبطت بحوزتهم بضعة الوف من الشيكلات □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، يوم امس السبت، في شرطة حيفا، عن لعبة مراهنات جديدة في اسرائيل.. يتسابق فيها الكلاب الى الموت او القتل، وسط «تمتع» الشباب ومراهناتهم.. على مبالغ نقدية كبيرة.

وقد جاء هذا الكشف اثر اعتقال ١٦ فتى وشابا في كريات آتا، قرب حيفا، في عز احدى المسابقات. وتبين ان هؤلاء الفتية يديرون لعبة مراهنات شبيهة بالمراهنات على سباق الخيل. ولكن المراهنة، هنا، تكون على سباق من نوع اخر، للكلاب. والسباق ليس على من يركض ويصل الى هدفه. انما هو على القتل. فيتصارع كلبان وينهش واحدهم الآخر حتى الموت. والكلب الذي ينتصر على الآخر يكون هو الفائز. ويكسب المراهنون عليه الرهان.

وتتم عملية الصراع هذه في ساحة عامة وسط تمتع الفتية والشبان والشابات وغيرهم من المتفرجين. وكما جاء من الشرطة، فان هذه «اللعبة» منتشرة في اكثر من بلدة في اسرائيل. لكن الشرطة لم تعتقل احدا بسببها، الا يوم امس في كريات آتا. وستحارب هذه الظاهرة في كل مكان في البلاد.

هذا وكانت جمعية «اعطوا الحياة للحيوانات»، وهي احدى منظمات الرفق بالحيوان في اسرائيل، قد توجهت الى الشرطة بطلب رسمي لوضع حد لهذه اللعبة الاجرامية السادية. وذكرت ان المسألة لم تقتصر على تصارع الكلاب، وانه في احد الاماكن كان الصراع بين كلب وقرد، وقد مزق الكلب القرد اربا اربا.

سطو بالسكين على محطة الوقود في وادي الملح

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام ثلاثة مجهولون، فجر امس السبت، بسرقة عامل محطة الوقود الجديدة (بات – شلومو)، على طريق وادي ملح، بعد تهديده بالسكين.

وكما دلت التحقيقات، فان الثلاثة استغلوا اللحظة التي تواجد فيها العامل لوحده، [illegible] على تسليمهم النقود بعد التهديد بقتله بالسكين. وهكذا سرقوا [illegible] [illegible] الشرطة من اعتقال احد.

حاول رشوة موظفة ضريبة الدخل بساعة يد، فدفع ثمن ٢٠ ساعة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دفع احد مسؤولي شركة حراسة من الناصرة (٤٠ عاما) ثمنا غاليا مقابل محاولته رشوة موظفة ضريبة الدخل. فحكم عليه بدفع غرامة ٧٥٠ شيكلا والسجن الاحترازي لمدة شهرين خلال ثلاث سنوات وابقاء مبلغ (٢٠٠٠) شيكل في المحكمة كضمان لعدم تكرار فعلته.

وكان المتهم قام بزيارة الى مكتب الضريبة في الناصرة ودخل غرفة الموظفة المسؤولة عن ملفه. وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فقد اغلق الباب وراءه واخرج من جيبه ظرفا يحتوي على ساعة يد ثمينة. وشرح للموظفة الوضع الصعب الذي يعانيه وانه لن يتمكن من دفع ديونه للضريبة، وعرض عليها «الهدية» مقابل ايجاد طريقة لاعفائه من الدفع. فرفضت الموظفة الهدية واتصلت بالشرطة وقدمت شكوى ضده.

وحسب التهمة، فان المتهم حاول تقديم رشوة بهدف التحايل على القانون.

سرقوا ٣ آلاف زجاجة فودكا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكن ثلاثة حيفاويين من سرقة ٣ آلاف زجاجة من مشروب «الفودكا» من حانوت في الميناء.

وقد ضبطت الشرطة، المشتبه بهم، وهم يدخلون المسروقات الى مخزن في شارع «بار – يهودا»، بعد ان تشككت في امرهم. ومن المتوقع تقديمهم الى محكمة الصلح، اليوم الاحد، لتمديد اعتقالهم. ويقدر ثمن المسروقات بـ (٣٠) الف شيكل.

«الكشوف الكشفية» [illegible]

● رسالة ام الفحم – من شاكر فريد حسن ●

بمناسبة شهر رمضان المبارك:
مسابقة في المعلومات العامة في مدرسة ام الفحم الثانوية

● بمناسبة شهر رمضان المبارك اقيمت في مدرسة ام الفحم الثانوية مسابقة في المعلومات العامة، شارك فيها آباء الطلاب، واستهلها المربي محمد عبد الرؤوف محاميد بكلمة قصيرة رحب فيها بالحضور، ثم قدم مصطفى عبد العال نصيحة بهذه المناسبة الدينية، وبعد ذلك جرت المسابقة في جو ودي بين فريقين من الآباء وقام بتقديمها محمد ابو ناصر الذي قدم في النهاية كلمة، شكر فيها لجنة التحكيم والمربي احمد كساب محاميد الذي اعدّ اسئلة هذه المسابقة.

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه المسابقة تأتي ضمن النشاطات اللامنهجية التي تقوم بها المدرسة الجماهيرية في ام الفحم بادارة الاستاذ محمد عبد الرؤوف محاميد.

وضع حجر الاساس لبناية عيادة الام والطفل في ام الفحم

تم، امس السبت، وضع حجر الاساس لبناية عيادة الام والطفل في حي الجبارين في ام الفحم وذلك في احتفال عام حضره لفيف من المدعوين ومن اهالي المدينة.

هذا وستقوم العيادة الجديدة بتقديم الخدمات لامهات حي الجبارين اللواتي كن يسرن على الاقدام مسافات طويلة ويواجهن مشاكل عديدة للوصول الى عيادة الام والطفل في احياء المدينة لتلقي العلاج والفحوصات المختلفة.

اختيار «فرانس تلفزيون» لانشاء الاذاعة والتلفزيون [illegible]

● باريس – و.ص.ف – اعلنت اثلية «فرانس تلفزيون» في باريس ان اللجنة الاوروبية اختارت عرض «فرانس تلفزيون» لانشاء الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين في المستقبل. [illegible]

انقاذ ٨ فتيان من الغرق في حيفا، بعـ[illegible]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كادت مياه شاطىء كريات يام ان تبتلع، ظهر امس السبت، ثمانية فتيان من حيفا، لولا تدخل رجال، خفر السواحل، الذين تمكنوا من انقاذهم.

وكان الفتيان [illegible] موعيل – حيفا للشـ[illegible] الى الشاطىء للتنزه. [illegible] مركبين شراعيين. وبـ[illegible]

أدوية تستخدم لعلاج التهاب المفاصل تؤثر ايجا[illegible]

● واشنطن – افادت دراسة طبية نشرتها مجلة «نيرولوجي» المتخصصة ان بعض الادوية التي استخدمت في الخمسينات والستينات لعلاج التهاب المفاصل تؤثر على ما يبدو ايجاباً ضد مرض «الزهيمر».

وقد ارتكزت الدراسة التي اشرف عليها باحثون من جامعة «ديوك» الامريكية على ملفات طبية لاكثر من مئة توأم معدل اعمارهم (٦٩) عاماً. وتشير الدراسة الى ان المرضى الذين يتناولون عموماً ادوية لمعالجة التهاب المفاصل تزيد لديهم اربع مرات فرص عدم الاصابة بهذا المرض الذي يتمثل بالانحلال الخلوي.

وقال احد الباحثين، الدكتور جون بريتنر، انه اذا تمت المقارنة بين شقيقين توأمين او شقيقتين توأمين فان احتمال الاصابة بمرض «الزهيمر» يكون بنسبة عشرة مقابل واحد. ثم اوضح انه من الضروري اجراء دراسات اخرى لتأكيد هذه النتائج.

لكن الادوية المذكورة في الدراسة لم يعد الاطباء يصفونها لمرضاهم في الوقت الحاضر.

ومرض «الزهيمر» يظهر بانحلال خلايا المخ ويقود عموماً الى وفاة المصاب به.

لاول مرة في الوسط العربي
مركز يومي مفتـ[illegible] لتأهيل المفطومين[illegible]



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بوشر العمل في الناصرة، في المركز اليومي المفتوح لتأهيل مفطومي المخدرات. وهو اول مركز من نوعه في الوسط العربي.

وقد اقيم بتمويل بلدية الناصرة، بالتعاون مع وزارة [illegible]



□ ..بقي الآن ان تصادر الاسلحة المرخصة الكثيرة.. التي تستعمل في الطوش وفي الاعراس! □

مصادرة مسدس [illegible] ضبط في مشغل [illegible]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعـ[illegible] المرواح، شقيقين بتهمة حيازة سلاح [illegible]

وكانت الشرطة، [illegible] بيان لها، قد حصلت [illegible] داخل مصنع في [illegible] وصلتها معلومة عن [illegible] وبعد التفتيش عثر[illegible]

بتكنولوجيا اوروبية – امريكية جديدة

مشروع رائد على نهر النيل لتقدير منسوب مياه الانهار

● واشنطن – يعاني (٢٣٢) مليون انسان في ست وعشرين دولة بصورة منتظمة من نقص المياه، لكن جزءاً من هذه المشكلة يمكن ان يحل باستخدام تكنولوجيا جديدة امريكية – اوروبية لتقدير منسوب مياه الانهار. وينفذ في اطار هذه التكتولوجيا مشروع رائد على نهر النيل.

فقد وضعت الادارة الوطنية للاحوال الجوية والمحيطات في وزارة التجارة الامريكية نظام توقعات على المدى الطويل، ثلاثة اشهر، يستند الى احصائيات يقدمها قمر «متيوسات» الاصطناعي الاوروبي.

ويتعلق المشروع الرائد الذي عرض في واشنطن بنهر النيل وهدفه الاول تقديم توقعات عن منسوب المياه التي تغذي سد اسوان.

وقد انتهت في ايلول الماضي هذه المرحلة التي بدأت في ايلول ١٩٩٠. وتقضي المرحلة الثانية المقرر ان تستمر حتى ايلول ١٩٩٥ بتعميم المشروع بطريقة تتيح تزويد الدول التسع على حوض نهر النيل بهذا النوع من المعلومات.

وتشكل الصور التي يقدمها قمر «متيوسات» كل ثلاثين دقيقة شبكة من البيانات المعلوماتية التي تخضع للتدقيق وتقارن بالملاحظات المتوافرة. وتزمن المعادلة بين سرعة جريان النهر وتدفق مياهه، شبكة من المعلومات تتيح القيام بتوقعات على مدى ثلاثة اشهر بدلاً من الخمسة عشر يوماً التقليدية.

وذكر مسؤولون في الادارة الوطنية للاحوال الجوية والمحيطات ان التوقعات من تموز الى ايلول الماضيين اتفقت بشكل تام تقريباً مع الحقيقة.

وقال كورتيس باريت، احد المسؤولين عن المشروع ان «مشروع النيل يتيح للدول فرصة الاستفادة من مواردها المائية بشكل افضل عبر تقدير منسوب مياه انهارها قبل اشهر. وتساعد هذه التكنولوجيا الجديدة عدداً كبيراً من الدول التي تعاني شحاً دائماً في المياه على ان تقدم النصائح الى مواطنيها».

وقد اشرفت الامم المتحدة على وضع هذا المشروع وتموله الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. وتستخدم صور الاقمار الاصطناعية للمرة الاولى على هذا الصعيد بعدما كان خبراء الرصد يلجأون عموماً الى دراسة بيانات حركة المياه.

وتم اختيار نهر النيل لهذا المشروع الرائد لان طوله (٦٦٧١) كم ويجتاز (٢٧٠٠) كم في الصحراء من دون اي رافد اساسي.

ويراوح معدل تساقط الامطار على مجرى النيل ما بين (٨٠٠) ملم سنوياً في الجبال الاثيوبية وبين اقل من (٢٥) ملم في مصر.

توجيه التهمة رسمياً لشخص اراد اغتيال كلينتون!

● واشنطن – علم من مصدر قضائي ان شخصاً في الـ (٣٩) من العمر اتهم رسمياً، امس الاول الجمعة، بأنه اراد اغتيال الرئيس الامريكي بيل كلينتون، واودع السجن في سانفورد (فلوريدا).

وجاء في مذكرة الاتهام الصادرة عن احد قضاة فلوريدا ان الرجل الذي يدعى رونالد بريور، كان يحضر لتنفيذ اعتداء على كلينتون بين العاشر من كانون الثاني الماضي والثالث من شباط الجاري.

واوضحت المذكرة ان بريور، وهو سائق سيارات ليموزين، عاطل حالياً عن العمل ومقيم في اورلاندو (فلوريدا)، «هدد بالتعرض لحياة رئيس الولايات المتحدة وبالتسبب بأذى جسدي له».

وذكرت محطات تلفزيونية امريكية عديدة، من بينها شبكة «سي.بي.اس»، ان بريور اقام في فندق في ضاحية واشنطن بين ١١ و١٧ كانون الثاني الماضي حين كان كلينتون يقوم بجولة في اوروبا وروسيا.

واعلن البيت الابيض، مساء امس الاول الجمعة، اعتقال شخص من دون ان يعطي اية ايضاحات اخرى حول القضية.

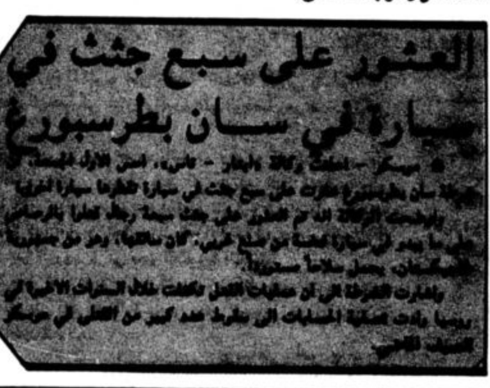
وقالت احدى محطات التلفزيون المحلية في واشنطن ان الشرطة عثرت على مسدس في حوزة بريور وان هذا الاخير سيخضع قريباً لفحص نفساني.

شاب اردني يقتل شقيقتيه!

● عمان – افادت الصحف الاردنية، امس السبت، ان احد الاشخاص اقدم على قتل شقيقتيه (٢٧ و٣٣ سنة) رمياً بالرصاص، وذلك بعد ساعات من اطلاق سراحهما من السجن حيث قضتا عقوبة سنة على خلفية قضية اخلاقية.

والقاتل الذي عرف باسمه الاول حسين، اخبر المحققين انه اقدم على اطلاق الرصاص على شقيقتيه خولة وآمنة بعد ان رفضتا العيش معه وشقيقتيه الاخريين، وقررتا مغادرة المنزل. وقال «عندما وصل النقاش الى طريق مسدود اخرجت بندقية من المنزل وافرغتها في جسدي شقيقتي».

وتقول المصادر الامنية ان كلا من الضحيتين اصيبت بأربع طلقات على الاقل، وقد قتلت الاولى على الفور بينما لفظت الثانية انفاسها الاخيرة بعد اربع ساعات من وصولها المستشفى.


العثور على سبع جثث في سيارة في سان بطرسبورغ

في حصيلة جديدة لزلزال سومطرة

١٨٦ قتيلا و٢٣٨٩ جريحا

● جاكرتا – اعلن رجال الانقاذ في ليوا (٢٥٠ كيلومترا شمال غرب جاكرتا)، امس الاول الجمعة، ان حصيلة الزلزال الذي ضرب، يوم الاربعاء الماضي، جنوب جزيرة سومطرة ارتفعت الى ١٨٦ قتيلا و٢٣٨٩ جريحا بينهم ١٠١٦ في حالة خطرة.

وقد الحق الزلزال الذي بلغت قوته (٦.٥) درجات وفق مقياس «ريختر» اضرارا بنحو (٩.٥١) منزلا و١٠٩ مدرسة و١١١ محلا تجاريا و١٩ مركزا صحيا كما دمر ١٥ جسرا و٣٤ كيلومترا من الطرق. وقدرت الاضرار بحوالي (١١٧) مليار روبي (٥٥ مليون دولار)، وفق ما اكد مسؤول محلي.

وشعر السكان بالهزات الارتدادية، يوم الجمعة ايضا. لكن المسؤولين عن مركز الارصاد الجوية افادوا بأن قوة هذه الهزات تتراوح بين (٢.٥) و(٣) درجات وفق مقياس «ريختر».

تحقيق قضائي:

بلغاريا «لم تشارك» في الاعتداء على قداسة البابا



● صوفيا – «و.ص.ف» – صرح رومن اندرييف مسؤول لجنة التحقيق الحكومية البلغارية بأن التحقيق القضائي الذي اجري افاد ان بلغاريا «لم تشارك بأية طريقة من الطرق» في الاعتداء الذي تعرض له البابا يوحنا بولس الثاني في روما في ٣١ ايار عام ١٩٨١.

واضاف اندرييف في تصريح نقلته وكالة الانباء البلغارية ان الوثائق المتوفرة بعد انتهاء التحقيق في بلغاريا حول الاعتداء يمكن ان تملأ غرفتين. وقال ان قضاة التحقيق حصلوا «ومن دون اي تحفظ» منذ سنتين على اذن بالاطلاع على ارشيف اجهزة الاستخبارات ومكافحة التجسس المدني والعسكري.

واكد المسؤول البلغاري «لم نعثر على اي اثر حتى غير مباشر» يدل على مشاركة في هذا الاعتداء.

وكان اول تحقيق قضائي اجري في بلغاريا بين ١٩٨٣ و١٩٨٥ توصل الى خلاصة ان بلغاريا لم تشارك في الاعتداء.


...يون» لانشاء الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين

...لغرق في حيفا، بعد انقلاب قاربيهم!

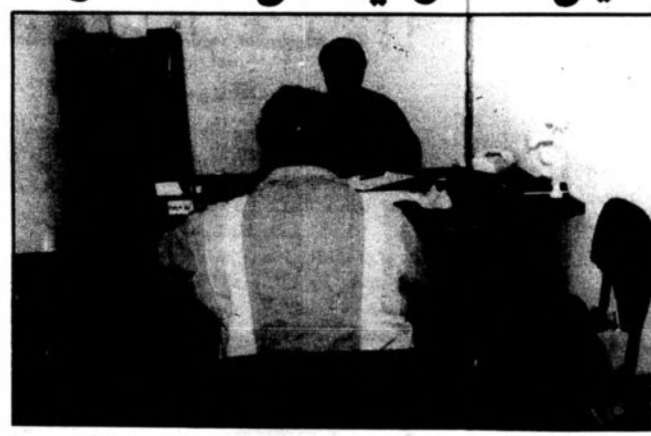
...انية فتيان من حيفا، ...غل رجال، خفر ... الذين تمكنوا من

وكان الفتيان وهم من نادي «بوعيل – حيفا للشبيبة»، قد وصلوا الى الشاطىء للتنزه. ودخلوه بواسطة مركبين شراعيين. «وبشكل مفاجىء، هاج الموج على الشاطىء، نتيجة موجة رياح شديدة، فانقلب المركبان، وراح الفتية يصرخون. فأسرع المنقذون اليهم قبل ان تحدث اية مصيبة.

...لتهاب المفاصل تؤثر ايجاباً ضد مرض «الزهيمر»

...مرة في الوسط العربي

...كز يومي مفتوح في الناصرة ...أهيل المفطومين عن المخدرات



...اصرة – مكتب «الاتحاد» – بوشر ... الناصرة، في المركز اليومي المفتوح ...فطومي المخدرات. وهو اول مركز من ... الوسط العربي.

...وم بتمويل بلدية الناصرة، بالتعاون مع وزارة الصحة وسلطة مكافحة المخدرات القطرية وجمعية مواجهة المخدرات في الناصرة. وقد استوعب ١٢ مدمنا على المخدرات وسيستوعب حتى ٣٠ مدمنا. (تقرير مفصل عن الموضوع، في عدد غد الاثنين). ويظهر في الصورة مدير المركز، د. راسم كناعنة، مع احد المدمنين.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

...درة مسدس غير مرخص ...ط في مشغل في كفركنا!

...رة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة المرواج، شقيقين من كفركنا، بتهمة حيازة سلاح بدون رخصة.

وكانت الشرطة، كما روت في بيان لها، قد حصلت على امر تفتيش داخل مصنع في القرية، بعد ان وصلتها معلومية عن وجود مسدس. وبعد التفتيش عثرت على مسدس من عيار ٩ م.م، و٣٧ رصاصة.

وقالت الشرطة ان الشقيقين اعتقلا سابقاً، بتهمة اطلاق الرصاص خلال شجار وقع في القرية.

ويذكر ان رصاصاً كثيراً يطلق عادة في الطوش وفي الاعراس، قسم كبير منه يطلق من اسلحة مرخصة. فهل يأتي دور مصادرة الاسلحة المرخصة ايضاً؟!

«عبدو حابب غندورة»

● محمود ابو شنب ●

● عندما وقفت على باب الجهاز، صرخ من «قحف رأسه»، «والعصى بضربك.. اعطيناك رغيفا عندما ضرب موسى البحر بعصاه.. وفور صلب المسيح اعطيناك رغيفا آخر.. وتأتي الآن تريد رغيفا ثالثا؟ فما هذا التبذير؟ الا تعلم ان المبذرين اخوان للشياطين، وان القناعة كنز لا يفنى؟.. كان باستطاعتك تقسيم الرغيف الى اربع قطع، واحدة لكل الف عام، فلماذا اكلت الرغيف كله في يوم واحد.. وقد اخذت دفعة على حساب الموت فماذا تريد بعد؟»

جمدت مذهولا، ثم وثبت واقفا على رأسي علّي ارى الدنيا بشكل صحيح، لأنه خيل الي انها مقلوبة.. وانفجر زميل من الضحك وقال: اعتدل «يا بني آدم» فالدنيا تقف بشكل صحيح، ولو انها كانت مقلوبة لكنت رأيت جذوع تلك الشجرة الى اعلى واغصانها الى أسفل.

آه صحيح والله.. فربما كنت مقلوبا بوقوفي بشكل صحيح، ولكن..

هل ارتكبت كفرا أيما بطلبي الرغيف؟

قال: نعم.. فالدنيا صحيحة، والدليل الساطع انك تسمع وترى في الصبح والمساء وما بينهما لحن «عبدو حابب غندورة».. فالدنيا بخير اذن، والموت مواسم واسماء، كالشتاء يصيب من رضي الله عليهم فتجري السيول ويعم الخير، ويشح لدى من غضب الله عليهم فيجف الزرع والضرع ويعم القحط.

والموت اسماء.. ففي افغانستان يكون باسم الاسلام، وفي العراق يكون باسم الأمم المتحدة، وفي بلادنا باسم العقيدة والمبادئ.. واذا كانت النتيجة واحدة رغم تعدد الأسماء، تبقى الدنيا مع ذلك بخير طالما بقي «عبدو حابب غندورة» لشدة ضغط العمل، مثلما نكاد نتقيأ اشمئزازا لدى سماع تصريحات بيرس وسريد، ونعجب، لماذا لم تغلي بعد، المنطقة كلها قينا. عندما تسمع اولهما يقول: «لم نشأ تركيع الفلسطينيين».. والمعنى، انه لو شاء تركيعهم لاستطاع، والثاني عندما يقول: «لم نشأ كسر اليد الفلسطينية».. والمعنى، انه لو شاء كسرها.. فهل بعد فوق كرم الاخلاق هذا من كرم لهذه العنجهية.

وبعد،

فنحن ان صحنا بالناس ان اصحوا.. كنا اشد الناس حاجة لهذه الصيحة، النصيحة. واذا طالبنا الناس بإعمال التفكير والابداع، صاحوا هم بنا: الم تسمعوا حكاية المرأة التي اتت الى كريم وقالت له: اشكو اليك كثرة الجرذان، فقال: املأوا بيتها خبزا ولحما.. فاملأوا بعدنا اولا، ثم طالبونا بالتفكير والابداع.

ما اقرب الشبه بين هذا وبين مطلب رابين من الأسد بأن يبرهن للشعب اليهودي انه يريد السلام حقا.. فرابين يحتل الارض السورية ويقمع سكان الهضبة ثم، يطالب السوريين باثبات حسن النية للشعب اليهودي وانهم يريدون السلام.

.. دعني.. دعني اقف على رأسي اذن، وكف عن ترديد لحن «عبدو حابب غندورة» وأن الدنيا ليست مقلوبة.. وتعال نحث الناس للوقوف على رؤوسهم، علنا نرغم الدنيا على الوقوف على رجليها.

في المانيا ملايين العاطلين عن العمل، ومثل ذلك في فرنسا وبريطانيا وايطاليا، الدول الصناعية الغنية، فما بالك ببلدان العالم الثالث التي استعاض عن البطالة بالموت جوعا؟

هنالك اناس يقلقون على مستقبلهم، وآخرون يقلقون على حاضرهم، ورغم الفرق في الحالتين، نحث هؤلاء واولئك.. «يا فقراء العالم اتحدوا». واذا كانت صرختنا هذه تذهب الآن في واد، فربما نتسلق قلوب وعقول الناس عندما يجوعون، فيتحدوا مع الفقراء العرب عندنا، الذين يعيشون تحت خط الفقر.. وعندئذ نسير نحن في المقدمة، نرفع راية الكفاح والنضال دفاعا عن خبز.. الآخرين!!

قال، هنالك حل، فنحن في شهر رمضان الفضيل، وبصيامك توفر وجبتين، لأنك لا تأكل في رمضان الا في وجبة الافطار، اي انك توفر ثلثي راتبك.. فعش يا عم بهذه البحبوحة!!

حسبتها جيدا، وقلت: لو انني اصوم ما تبقى لي من عمر، اذن لوفرت عشرات وربما مئات اثلاث الراتب..

قال: لكن، شريطة ان تتغنى تعويضا عن الوجبتين المفقودتين بلحن: «عبدو حابب غندورة»!

نحو كسب الرأي العام لصالح السلام

● بقلم: شموئيل حاخام ●

● في يوم الأحد ٩٤/٢/٧ جرى حدث هام في حياة حزب العمل قد يكون له تأثير على مجريات الاحداث في البلاد اذا ما احسنا المواصلة: ففي مساء ذلك اليوم نظم حزب العمل اجتماعات موسعة لجهاز الحزب الفاعل في (٤٥) فرعا من فروعه في كل انحاء البلاد ضمن حملة مبرمجة للشرح عن عملية السلام. وقد جند الحزب لهذه الحملة كل وزرائه في الحكومة واكثر من ٢٠ عضو كنيست الى جانب قادة الفروع في طول البلاد وعرضها، ليتحدثوا جميعا، في وقت واحد، عن السلام وكونه مصلحة حيوية لاسرائيل، وللرد على حملات اليمين ونشاطهم في الشارع ضد السلام وتشويه مضمونه ومردوده علينا وعلى جيراننا الفلسطينيين والعرب.

واضح ان هذه الخطوة، وان جاءت متأخرة، فهي بداية معركة نحو كسب الرأي العام الاسرائيلي الذي تأثر خلال سنوات طويلة بسياسة الليكود وحكومة اليمين التي بنت طريقها وسياستها على انشاء المستوطنات في قلب المناطق الآهلة بالسكان الفلسطينيين بهدف خلق واقع معقد يصعب فيه التوصل الى حل سلمي.

ان تغيير وجهة النظر والتفكير في اذهان الناس الذين يشكلون في مجموعهم الرأي العام – لا يجري بسهولة. فهو نتاج تراكمات تجمعت خلال سنوات طويلة، بدأت مع قيام الدولة وغذتها الحروب والصدامات واعمال العنف المتبادل طوال العقود الاربعة الماضية.. وهذا يعني ان عملية النضال لكسب الرأي العام ليست بالمهمة السهلة، بل تتطلب تضافر الجهود ومواصلة «حملة السلام» سواء في داخل صفوف حزب العمل او لدى شركائه في الرأي والموقف داخل الحكومة وخارجها لتحويل العجلة وتغيير وجهة القيادة نحو شرق اوسط آخر يسافر فيه القطار من القدس وتل ابيب الى دمشق وبيروت شمالا والى عمان شرقا والرياض جنوبا، متخطيا حواجز الماضي، التي كلفت ابناء شعوب المنطقة دماء زكية كثيرة.

الكل يحلم، وهذا ما يجد تعبيرا له على السنة المسؤولين، ان اللقاء الذي جرى بين رابين وعرفات في واشنطن هو بداية الطريق للشعبين نحو تغيير الواقع في الشرق الاوسط، وان الاوتونوميا تعطي الطرفين فرصة جيدة ومطلوبة لتصفية النيات والنفوس وتنقية الاجواء واعداد الارض لقيام الدولة الفلسطينية في المستقبل.

اخيرا، فان حملة السلام يجب ان تكون مشتركة لليهود والعرب الذين ينبغي لهم جميعا بذل المزيد من الجهد والسير معا يدا بيد لازالة العوائق من طريق السلام وفي مقدمتها حوادث العنف من اية جهة كانت واعداد المناخ المناسب لتطوير علاقات ود وحسن جوار تقوم على بناء المشاريع المشتركة لما فيه مصلحة الشعبين.

ونحن من جانبنا في المعهد اليهودي العربي سنوسع فعالياتنا الاجتماعية التي تخص مواضيع السلام بحيث نشرك فيها المئات من ابناء الشعبين ونعمل على تنظيم فعاليات مشتركة خصوصا لابناء المدارس وغيرهم من القطاعات ذات التأثير المباشر وغير المباشر على كسب الرأي العام لصالح السلام.

(كاتب المقالة هو رئيس المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل)

إشربوا من «طاسة الرعبة»!!

● بقلم: مفيد مهنا ●

● مسكين عضو الكنيست

ارئيل شارون الرجل المتنفذ الذي حذر زملاء له في الليكود من امكانية قيامه بالهجوم، ذات يوم، على مبنى الكنيست بالدبابات اذا تسلم مقاليد الحكم في البلاد. فقد غدر به الزمان وتركه يندب حظه بعد ان افلست وتبهدلت شعارات ومفاهيم واعتبارات تمرجح فيها مع غيره على عواطف الناس ومشاعرهم.

وانا، لرقة قلبي، وكون «الدهلزة» تمر عليّ، بكيت مع شارون وهو (يبكي) عبر «يديعوت احرونوت» (ملحق السبت ٩٤/٢/٤) على المصير الذي آلت اليه البلاد بعد لقاء دافوس بين عرفات وشمعون بيرس.

مسحت دموعي ثم اخذت اعد التناويح وقصائد الرثاء، وسألت اكثر من طبيب عن معالجة حالات الاغماء، واذا كانت «طاسة الرعبة» او «الحجب» تساعد شارون او غيره اذا اصاب الدولة، لا سمح الله اي مكروه بعد لقاء القاهرة والتوقيع على معاهدة تنفيذ اعلان المبادئ.

في مقاله المشار اليه اعلاه «قطّع» شارون قلبي من كثرة ما استعمل كلمة «ارهاب» فاقفلت باب البيت بالمفتاح تحسبا لأي طارئ وعدت اراجع ما كتبته الصحيفة نفسها يوم ٩٤/١/٢٨، خلال زيارة رئيس الدولة فايتسمان لتركيا فاضطررت للعودة مرة اخرى الى الباب لاتأكد من احكام اغلاقه خوفا من ان يخلعه الرئيس حافظ الاسد، الذي تتهمه رئيسة وزراء تركيا، تشيلر، مع غيره بأنهم من وراء الارهاب في كل من اسرائيل وتركيا.

الله يكون في عونها الست تشيلر فهي ما زالت طرية العود في الصنعة وتريد ان تؤكد ان لها الفضلية على غيرها في تركيب طحنتها على طاحونة حكام بلادنا.

فمما قالته في المقابلة المذكورة: انها احبت اسرائيل وهي طالبة في الجامعات الامريكية – «وتحبك العافية». ولكن لا ينقصنا «بكايات» يا مستورة. وتضيف المراسلة: انها،

● تشيلر ●

اي تشيلر، تريد تعاونا بين اسرائيل وتركيا خاصة في مكافحة «الارهاب» حيث ان لدى اسرائيل خبرة واسعة في هذا المجال.

طبعا طبعا عندنا خبراء مثل شارون وغيره يأخذونها من فم الطير وايباديهم طايلة ولا تعصاهم اية جبال..

عندما ذكرت زيارة رئيس الدولة لتركيا فاتني ان اذكركم بأن تصريح فخامته بأن الرئيس حافظ الاسد قد ضحك على كلينتون في لقاء قمة جنيف، قد وضعته في لجن العجين كي يخمر لكن (العجنة) كانت بدون خميرة فطلعت عويص «وكيناها».

(البقيعة)

على رابين تبني موقف زفيلي

● ماتي بيلد، عضو كتلة السلام، حيا سكرتير عام حزب العمل على تصريحاته الشجاعة: «نيسيم زفيلي يشبه طفلا يقول «الملك عاري» فهو يدرك ان الجمهور ليس غبيا، ولا يمكن الكذب عليه ولا حاجة لذلك. فالكل يعلم ان عملية السلام يمكن ان تجلب السلام الحقيقي لاسرائيل فقط اذا ما انتهت باقامة دولة فلسطينية وبالانسحاب من الجولان مقابل سلام مع سوريا.

من المناسب ان يتبنى رئيس الحكومة موقف زفيلي ويجعله موقفا للحكومة. فحتى اليوم حاولت الحكومة وضع حواجز مصطنعة في طريق الدولة الفلسطينية، وهذه السياسة ادت الى عراقيل صعبة في المفاوضات، لا يمكنها ان تؤدي الى تسهيل في اتفاق القاهرة.

ان مواصلة سياسة كهذه يمكن ان تؤدي الى انهيار عملية السلام والى تدهور وتصعيد خطير في الشرق الاوسط كله».

(كتلة السلام)

تاريخ رخصة السواقة ايضا!!

التمييز بين العرب واليهود في الدخول الى الكنيست بالاشارة التي يحملها تصريح الدخول للعربي التي يعرفها الشرطي ومسؤول الأمن، ليس جديدا ولا غريبا.

انظروا الى التاريخ المكتوب على رخصة السياقة للعربي واسألوا، هل فعلا حصلتم على الرخصة في التاريخ المدون على الرخصة وهو الـ – ١٥ من الشهر؟

فهذه اشارة اخرى تميز بين العرب واليهود، ويعرف كل شرطي من هذا التاريخ بأن السائق عربي، بدون ان ينظر الى هويته. فهل يستغرب وزير المواصلات هذا الأمر؟ وهل يعرف هذه الحقيقة فيسارع الى اصدار تعليماته ضد هذا التمييز؟ كلنا امل ان يفعل ويزيل هذه الوصمة العنصرية، فالسلام لا يجب ان يكون على الورق، بل في محو العنصرية البغيضة.

وانني اطلب من كتلة الجبهة في الكنيست ومن كل عضو كنيست يهمه هذا الأمر، العمل على محو هذه الوصمة في رخص السياقة وفي كل مجالات التعامل مع المواطنين العرب.

سامي ابو يونس
(المانيا)

«واأسفاه على اللغة العربية»

● التلفزيون الاسرائيلي اعطى امكانية البث باللغة العربية على القنالين الاول والثاني وذلك بمعدل نصف ساعة يوميا – وهذا «بالتأكيد» ليس قليلا «نعمة كريم، واحسن من بلاش».

المهم اننا «تمكنا» اخيرا من سماع الصوت العربي، واللغة العربية الفصحى التي كدنا ننساها.

وانا انصحك عزيزي القارئ ان تتابع برنامج «السلام عليكم» او «شلوم عليخم»، اعذروني اعزائي القراء باستعمال هذه الجملة «الأجنبية» وذلك لكي تكون الدعوة عامة.

يقدم هذا البرنامج الممثل محمد بكري وبرفقته المذيع عمر عثمان.

واطرف ما في البرنامج الفقرة المخصصة للمذيع عمر عثمان بعنوان «هيك لازم نقول» – ويخيّل اليك بان الهدف من هذه الفقرة هو تصحيح ما نقوله في كلامنا نحن العرب، تصحيح الأخطاء الشائعة التي نرتكبها بحق «لغتنا».

لكن سرعان ما يتضح لك بأن المقصود هو تصحيح الاخطاء التي نرتكبها نحن بحق اللغة العبرية وليس العربية.

كيف تسول لنا انفسنا ارتكاب مثل هذه الاخطاء؟! كيف نقول: «نتنتي له الكتاب»؟

يجب ان نقول «نتاتي» دون لفظ النون الثانية.

كيف نقول: «سيارة مسعَيت»؟!!

يجب ان نقول: «سيارة مسئَيت» بلفظ الهمزة بدل العين.

كيف نقول: «اشتريت من شركة كترفا»؟!

يجب ان نقول تترفا – بلفظ التاء بدل الكاف.

وتذكر جيدا عزيزي القارئ بأنه عند قولك: (اعطيت) له الكتاب، وسيارة (شحن)، تكون قد ارتكبت خطأ لا يغتفر بحق «لغتك» العبرية.

واأسفاه على اللغة العربية.

زينب ابراهيم ابو الهيجاء
(مدرسة طمرة الثانوية)

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل:

القذافي يبعث الصواريخ لمصر
والسادات يوقف اطلاق النار من جانب واحد

● محمد هيكل ●

يوم ١٠ اكتوبر

بدأ الرئيس «السادات» يومه كالعادة بقراءة تقرير الموقف العسكري. وكان نصه يوم ١٠ اكتوبر كما يلي:

«تقرير موقف اليوم الخامس من القتال ١٩٧٣/١٠/١٠

■ العدو:

- يستمر العدو في تنفيذ الدفاع التعطيلي، وتجهيز دفاع تعطيلي على المضايق.

- زج العدو بمعظم مدرعاته الى الجبهتين المصرية والسورية، ويحتفظ باحتياط في العمق.

- يركز العدو مجهوده الرئيسي على القطاع الأوسط والجنوبي.

- يركز العدو اعمال القصف على منطقة بورسعيد.

- نفذ العدو عدة طلعات استطلاع جوية وبحرية.

- نفذ العدو عدة طلعات شبه مستمرة على مطارات وسط سيناء.

- يعيد العدو تجميع وتشكيل قواته السابق اشتراكها في المعارك للاستمرار في بناء احتياطه التعبوي في العمق.

اجمالي خسائر العدو:

- ١٤٣ طائرة مقاتلة منها ٥٣ على الجبهة الشمالية.

- ٢١٥ دبابة منها ٢٦ مستولى عليها (سليمة).

- زوارق بحرية (٩)

- قتلى وجرحى: عدد كبير

- اسرى: ١٥٧.

- معدات اخرى: كمية كبيرة من الاسلحة والمعدات.

■ قواتنا:

- تقوم قواتنا بتوسيع رؤوس الكباري مع القيام بصد الهجمات المضادة.

- أستولت قواتنا على النقط القوية في ثمرة (٦)، وجار حصار النقطة القوية في تل سلام.

- تم دفع قواتنا للمفارز المتقدمة ونقط قتال امامية.

- قامت قوات الصاعقة بالإغارة على بعض المواقع في خليج السويس.

- تم دفع احد التشكيلات جنوبا على الجانب الشرقي لخليج السويس.

■ الجبهة السورية:

. تستمر قوات العدو في الضغط بشدة على القوات السورية.

- عدلت القوات السورية - اوضاعها الدفاعية شرقا.

- تم تكبيد العدو خسائر جسيمة في المدرعات.

- قصف العدو اهدافا مدنية في قطنه.

■ التعليق:

- من المنتظر في حالة تمكن العدو من تثبيت الجبهة السورية ان يتحول مجهوده الرئيسي الى الجبهة المصرية.

- يهدف العدو من هجماته المضادة تعطيل وارهاق قواتنا حتى يتم خلق الظروف المناسبة لتوجيه ضربة جوية وبحرية قوية بغرض استعادة الاوضاع على الجبهة المصرية.

- توضح بيانات العدو الرسمية وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين مدى التضارب الذي يعكس موقف الارتباك وعدم اتزان موقفه العسكري».

ولم يكن الرئيس «السادات» في احسن احواله هذا اليوم، فقد بدت ساحة الحرب اكثر اتساعا من مقدرة رجل واحد على ادارتها. وقد فرغ من قراءة تقرير الموقف السكري، ثم جاءته بعدها رسالة «كيسنجر» التي وصلت قبل ساعات الى السيد «حافظ اسماعيل». وقرر ان يرد عليها. وكان رده على نحو ما يبعدنا عن واقع اللحظة ومستبقا لتطورات الحوادث. وقد بدا واضحا في سطورها ان الرئيس «السادات» في تلهفه على مواصلة الاتصال بـ «كيسنجر» - قد بدأ يقترب اكثر واكثر من منطقة حساسة لا تستوجبها - في تلك اللحظات - ضرورات الموقف.

وكانت رسالته الى «كيسنجر» كما يلي:

«رسالة من السيد حافظ اسماعيل

الى الدكتور كيسنجر

يشكر السيد اسماعيل الدكتور كيسنجر على رسالته المؤرخة ١٠ اكتوبر، ويود السيد اسماعيل ايضا الاعراب عن انه بينما اخذ الجانب المصري علما بالحافز على الموقف الذي اتخذته الحكومة الامريكية....

وعلى ذلك فان السيد اسماعيل يود ان يضع للنظر بمعرفة دكتور كيسنجر آراء مصر بصدد سبل تطوير موقف يؤدي الى تحقيق السلام:

- ايقاف القتال وانسحاب القوات الاسرائيلية في فترة محددة الى خط ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧، تحت اشراف الأمم المتحدة.

٢ - ضمان حرية الملاحة في مضايق تيران، بتواجد للأمم المتحدة في شرم الشيخ، لمدة محددة.

٣ - لدى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية، سوف تنتهي حالة الحرب.

٤ - يوضع قطاع غزة بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنه، تحت اشراف الأمم المتحدة، لحين ممارسة سكانه لحقهم في تقرير المصير.

٥ - في خلال فترة محددة من انتهاء حالة الحرب، سوف يعقد مؤتمر سلام تحت اشراف الأمم المتحدة، وبمساهمة جميع الأطراف ذات المصلحة، بما في ذلك الفلسطينيون والدول الكبرى، ولسوف يعالج هذا المؤتمر بصفة جوهرية، اعادة توكيد المسائل المتعلقة بالسيادة، والأمن، وحرية الملاحة.

ويأمل السيد اسماعيل في ان الموقف المصري السابق ذكره، سوف يوضع موضع النظر بنفس الروح التي تم بها تفصيله، بمعنى انها مساهمة ايجابية في الجهود المخلصة التي تبذل في سبيل سلام عادل ودائم».

ومن المفارقات انه عند تسليم هذه الرسالة الى مندوب المخابرات المركزية في القاهرة، جرى ابلاغ المندوب بأن الرئيس «السادات» يتمنى لو استطاع «كيسنجر» ان يقوم بزيارة القاهرة لبحث موضوعات الساعة مباشرة مع الرئيس «السادات» الذي يسعده ان يوجه دعوة الى وزير الخارجية الامريكي، اذا تلقى اشارة بأن الدعوة مقبولة.

ويلفت النظر ان «كيسنجر» حين قرأ رسالة «السادات» استخلص منها نتيجتين:

١ - ان الرئيس المصري يدعوه الى تقديم مقترحات من عنده، وذلك هو مدلول عبارة «ان السيد حافظ اسماعيل يضع تحت النظر بمعرفة الدكتور هنري كيسنجر......».

٢ - ان الرئيس المصري لم يعد يطالب بتسوية شاملة، وذلك هو مدلول المقترحات الواردة في رسالته والمتصلة بمراحل وجداول زمنية.

***

وكانت الضغوط شديدة على الرئيس «السادات». ولم يكن الضغط مقصورا فقط على ما يجري في ميادين القتال، ولا على مناورات «هنري كيسنجر» التي اختلفت فيها تصرفاته في واشنطن عن رسائله الى القاهرة اختلافا فادحا - وانما زادت على ذلك ضغوط من العالم العربي. ذلك ان الرأي العام العربي على امتداد المنطقة من المحيط الى الخليج، بدأ يستشعر ان انتصارا عربيا هائلا قد تحقق، او هو على وشك ان يتحقق. وفي تلك الساعات فقد كان الرئيس «السادات» في وضع يسمح له بأن يطلب ما يشاء ممن يشاء في العالم العربي دون ان يملك احد غير الاستجابة الكاملة راضيا او مضطرا.

وربما عبرت عن ذلك بوضوح برقية شفرية تلقاها الرئيس «السادات» ظهر ذلك اليوم من «معمر القذافي»، وكان نص البرقية كما يلي:

«من: العقيد القذافي

الى: السيد الرئيس السادات

بعد التحية،

في الطريق اليكم الصواريخ الكروتال المطلوبة معها حامية طبرق، ونحاول نقل كتيبة صواريخ سام الى طبرق لتحل محل الكروتال.

اصدرت الأمر بنقل اللواء المدرع بأطقمه الى مصر فورا. سنحاول تشكيل لواء بدلا منه. قد تحتاج طواقم تدريب قدر الامكان تحت هذه الظروف. النفط تحت تصرفكم واعتبروه نفطكم. مرسل لكم قوافل من الادوية قدر المستطاع والمؤن بقدر ما تيسر لنا في السوق والمخازن. المدافع الـ MG ..٤٠ في الطريق اليكم.

سمعت انك مستاء من بعض كلامي، وانا قلت حتى لو تغيرت نتيجة القتال في غير صالحنا لا سمح الله فذلك اذا حصل يرجع لتطور الاسلحة وليس لمعدن الرجال، يكفي ان الجندي الاسرائيلي يفر الآن امام الجندي المصري» ان لهذا الكلام معاني بعيدة خارج مصر، وفيه اطراء لمصر ولا يمكنني ان اقصد غير ذلك في مثل هذه الظروف. ان شعبنا سيادة الرئيس مستاء هو الآخر من تجاهل دوره السياسي، والاذاعة يفصل في كل نشرة من نشرات القاهرة دون ذكر ليبيا، وليس خافيا ما يجري الآن في افريقيا واوروبا.

آسف سيدي الرئيس لهذه الملحوظة، المهم تصميمنا على القتال ووفقكم الله في مثل هذه الظروف.

(معمر القذافي)»



● السادات● ● القذافي●

***

ووصلت الضغوط مداها بعد الظهر حتى تلقى الرئيس «السادات» ردا على آخر رسالة بعث بها الى «كيسنجر» وكان نص الرد كما يلي:

«من الدكتور هنري كيسنجر

الى السيد حافظ اسماعيل

ان لدى الجانب المصري بناء على ذلك، قرارا هاما عليه اتخاذه، فالاصرار على برنامجه بالحد الاقصى، يعني استمرار الحرب، والاضرار المحتمل بكل ما تحقق، ولسوف تحسم النتيجة عندئذ بالاجراءات الحربية، وسوف لا يطلق الجانب الامريكي العنان للتفكير في هذه النتيجة، ولكنه يشك فيما اذا كانت ستجيء واضحة المعالم، وعلى اي حال فان الظروف لجهد دبلوماسي، قد لا تكون مواتية.

فاذا كان يراد اعطاء الدبلوماسية فرصة كاملة، فيجب ان يسبقها ايقاف للقتال، اذ في هذه الظروف فقط، يمكن تطوير الجهد الدبلوماسي الامريكي الموعود، ولسوف تجد مصر ضمانات جدية لهذا الجهد، في الوعد الرسمي من الجانب الامريكي، بانهماكه كلية في الموقف الموضوعي على حد سواء.

ويجب ان يكون الهدف تحقيق وقف القتال، وتحويله سريعا الى سلام حقيقي وعادل، يوفق ما بين مبادئ السيادة والأمن.

ان الجانب الأمريكي يعتقد ان تقدما يمكن احرازه على اساس ايقاف قتال في الموقع، يصاحبه تعهد من جانب الاطراف ببدء محادثات تحت رعاية السكرتير العام، بقصد تحقيق تسوية، طبقا لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ بجميع اجزائه، بما في ذلك انسحاب القوات، الذي تصوره ذلك القرار.

والدكتور هنري كيسنجر شاكر كثيرا للدعوة الكريمة من الجانب المصري لزيارة مصر، ويرجو ان يتحقق ايقاف للقتال، فلسوف يسره ان يولي هذه الدعوة اعتبارا متعاطفا معتادي الجدية، كجانب من جهد جدي في سبيل تحقيق سلام دائم بالشرق الاوسط.

مع أحر التحيات».

كانت الرسالة كما هو واضح في نصوصها تحمل تهديدا مبطنا يحذر من استمرار الحرب. ويبدو على نحو ما ان الرئيس «السادات» استخلص منها انه مطالب بابداء نوع من اشارات حسن النية امام الجانب الأمريكي، وقد قرر ان يعطي هذه الاشارة. وبعد اتصال بالفريق «احمد اسماعيل» كان من الواضح ان هناك قرارا مصيريا مؤثرا على مجرى الحرب قد تقرر اتخاذه دون ان يكون واضحا بالضبط ما سوف يترتب عليه من عواقب ومضاعفات.

ففي نهاية ذلك اليوم الحافل، تم اعلان ذلك القرار الذي اشتهر بقرار «الوقفة التعبوية». ويقتضى هذا القرار اعلن القائد العام للقوات المصرية ان قواته - في واقع الأمر - سوف توقف ضغطها الذي كان متواصلا حتى هذه اللحظة على امتداد جبهة القتال في سيناء.

كان القرار قد اتخذ بالأمس - ٩ اكتوبر - وبدون اعلان. ويقتضى هذه «الوقفة التعبوية» فان الجيش الذي كان ينتظر امرا بالتقدم الى المضايق - فرض عليه التزام الدفاع مرة واحدة. وعلى نحو ما فقد كان ذلك - واقعيا - قرارا بوقف العمليات العسكرية من جانب واحد - مع اعلان هذا القرار للكافة: الاعداء والاصدقاء!

١٠ اكتوبر في واشنطن:

كانت الضغوط بالفعل متزايدة في مجلس الأمن، وكان معظم اعضائه، يؤيدهم السكرتير العام للأمم المتحدة «كورت فالدهايم» يطالبون بضرورة صدور قرار عن مجلس الأمن بشأن الحرب في الشرق الاوسط. وكان الاتجاه العام بشدة هو ان مجلس الأمن لا يستطيع مواصلة مناقشة الحرب بأساليب انشائية وخطابية دون ان يصدر عنه قرار محدد ليتصدى بعلاج لحالة لا شك في انها تهدد الأمن والسلام في الشرق الاوسط، بل وفي العالم بأسره.

وفي الساعة الثامنة صباحا (يوم ١٠ اكتوبر) اتصل السفير السوفييتي في واشنطن بـ «هنري كيسنجر» يبلغه تليفونيا رسالة مؤداها:

● ان الاتحاد السوفييتي لن يعترض على قرار يصدر عن مجلس الأمن ويطالب الاطراف بوقف بسيط لاطلاق النار - اي وقف اطلاق النار في المواقع الحالية.

● ومن الضروري ان يطالب مثل هذا القرار بالبدء في تسوية تفاوضية على اساس تحرير الارض العربية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

واستمع «هنري كيسنجر» دون ان يعلق، ثم قال انه سوف يطرح «التفكير السوفييتي» للبحث والدراسة. ودعا الى عقد اجتماع لمجموعة العمل الخاصة، وبدأ بأن طرح على اعضائه تحليله للموقف قاطعا بذلك الطريق على اي مناقشة جادة.

وكان تحليل «كيسنجر» على النحو التالي:

١ - ان العرض السوفييتي باقتراح مشروع قرار يعرض الآن على مجلس الأمن - يجيء في وقت غير مناسب للاستراتيجية الامريكية التي تريد ان تكسب وقتا تتغير فيه الموازين العسكرية على الأرض.

● البقية على صفحة ١٠●

■ قصة ■

الكوخ المسحور



كان احد الفلاحين راكبا ومعه جرار، ففقد جرة.

وجاءت الذبانة الغلبانة فسألت:

– لمن هذا الكوخ؟ من يسكن هذا الكوخ؟

ولم تر احدا. فطارت ودخلت الجرة، وسكنت فيها وعاشت هناك.

وجاءت البعوضة الطنّانة فسألت:

– لمن هذا الكوخ؟ من يسكن هذا الكوخ؟

– انا الذبانة الغلبانة. ومن أنت؟

– انا البعوضة الطنّانة.

– تعالي واسكني معي.

فأصبحتا تسكنان معا.

وجاءت الفأرة القرّاضة فسألت:

– لمن هذا الكوخ؟ من يسكن هذا الكوخ؟

– انا الذبانة الغلبانة.

– وانا البعوضة الطنّانة. فمن أنت؟

– انا الفأرة القرّاضة.

– تعالي واسكني معنا.

فأصبحوا ثلاثتهم يسكنون معا.

وجاءت الضفدعة النقّاقة فسألت:

– لمن هذا الكوخ؟ من يسكن هذا الكوخ؟

– انا الذبانة الغلبانة.

– وانا البعوضة الطنّانة.

– وانا الفأرة القرّاضة.

فمن أنت؟

– انا الضفدعة النقّاقة.

– تعالي واسكني معنا.

فأصبحوا اربعتهم يسكنون معا.

وجاء الأرنب فسأل:

– لمن هذا الكوخ؟ من يسكن هذا الكوخ؟

– انا الذبانة الغلبانة.

– وانا البعوضة الطنّانة.

– وانا الفأرة القرّاضة.

– وانا الضفدعة النقّاقة.

فمن انت؟

– انا الارنب الأعرج، ادبُ واعرج.

– تعال واسكن معنا.

فأصبحوا خمستهم يسكنون معا.

ومر بهم الثعلب فسأل:

– لمن هذا الكوخ؟ من يسكن هذا الكوخ؟

– انا الذبانة الغلبانة.

– وانا البعوضة الطنّانة.

– وانا الفأرة القرّاضة.

– وانا الضفدعة النقّاقة.

– وانا الأرنب الأعرج، ادب واعرج.

فمن انت؟

– انا الثعلب، في الحديث لا يُغلب.

– تعال واسكن معنا.

فأصبحوا ستتهم يسكنون معا.

وجاء الذئب:

– لمن هذا الكوخ؟ من يسكن هذا الكوخ؟

– انا الذبانة الغلبانة.

– وانا البعوضة الطنّانة.

– وانا الفأرة القرّاضة.

– وانا الضفدعة النقّاقة.

– وانا الأرنب الأعرج، ادب واعرج.

– وانا الثعلب، في الحديث لا يُغلب.

فمن انت؟

– انا الذئب الاعظم، من مخبأي اهجم.

– تعال واسكن معنا.

واصبحوا سبعتهم يسكنون، والهمّ لا يعرفون.

وجاء الدب فدق الباب:

– لمن هذا الكوخ؟ من يسكن هذا الكوخ؟

– انا الذبانة الغلبانة.

– وانا البعوضة الطنّانة.

– وانا الفأرة القرّاضة.

– وانا الضفدعة النقّاقة.

– وانا الأرنب الأعرج، ادب واعرج.

– وانا الثعلب، في الحديث لا يُغلب.

– وانا الذئب الأعظم، من مخبأي أهجم.

فمن انت؟

– انا الذي على رؤوسكم البيت اهدم.

وجلس الدب على الجرّة، فحطمها على الفور، وفرت الحيوانات في ذعر.



● رسم: حنين صلح ● الصف السادس ب – مدرسة حيفا «د» ●

ما هــو؟

● اعداد: مروان عاطف حنا – الصف الرابع – المغار ●

* ما هو الشيء الذي له ثلاث عيون ورجل واحدة؟
* ما هو الشيء الذي كلما اخذت منه كبر، وكلما رجعت ما اخذته صغر؟
* ما هو الشيء، الذي رأسه بين النجوم ورجلاه على الأرض؟

مربعات سحرية

● اعداد الطالبة سحر سليم ابو الزلف (دالية الكرمل) ●

١) تستعمل للتدفئة.
٢) ليث.
٣) اعاد وكرر.

١) حيوان صغير
٢) اسم علم.
٣) علم مؤنث.

١) عكس اشترى.
٢) ابو الشبل.
٣) حكم بعدل.

استعراض آخر كتاب

● تتمة من صفحة ٩ ●

٢ – اذا طرح مشروع قرار بهذا المعنى، فمن الراجح ان كل اعضاء مجلس الأمن – بما فيهم الحلفاء الاوروبيون لامريكا – سوف يوافقون عليه.

٣ – ان اسرائيل لن تقبل الموافقة على قرار من هذا النوع – بينما الموقف العسكري في الجبهة على ما هو عليه الآن. والولايات المتحدة لا تستطيع ان تختلف مع اسرائيل في هذا الموضوع او غيره في مثل هذا الوقت.

٤ – ان وقف اطلاق النار الآن بينما القوات المصرية في مواقعها الحالية معناه ان السلاح السوفييتي حقق نتيجة، وان الدبلوماسية السوفييتية تمكنت من حماية هذه النتيجة.

٥ – ان ذلك كله معناه ان اية مفاوضات سوف تجري بعد ذلك تتم تحت تهديد العودة الى استعمال السلاح.

وقد اضاف «هنري كيسنجر» الى هذا التحليل تعقيبا قال فيه: «انه يبدو له ان الاطراف على الجانب الآخر (يقصد مصر وسوريا والاتحاد السوفييتي) – لا تنسق مع بعضها. وهذا يعطينا الوقت الذي نطلبه لتغيير الموقف العسكري».

ثم استقبل السفير الاسرائيلي «دينتز» سائلا عن «اخر ما لديهم من معلومات»؟ وحين راح «دينتز» يتحدث عن ضراوة القتال، قاطعه «كيسنجر» قائلا بنفاد صبر «انه من الضروري على اسرائيل ان تسارع بهجومها المضاد، وان تحقق به نتائج حاسمة لأننا لا نستطيع تعطيل قرار بوقف اطلاق النار الى الأبد».

وعند خروج «دينتز» من مكتب «كيسنجر»، التقاه مساعده – القائم بأعمال مستشار الأمن القومي الجنرال «برنت سكوكروفت» – الذي رجاه «ان تقوم اسرائيل خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة بأقصى جهد ممكن لتغيير الميزان العسكري على الجبهة». ومن المفارقات ان «دينتز» رد عليه قائلا انه «لا يستطيع ان يربط حكومته بجدول زمني معين».

وكان آخر اتصال تلقاه «كيسنجر» تلك الليلة من وزير الدفاع «شليزنجر» الذي ابدى قلقه لوزير الخارجية من ان الضغوط الشعبية على حكومتي الاردن والسعودية تشتد. وقد طمأنه «كيسنجر» بأنه سوف يبعث برسالة اخرى الى الملك «حسين» يرجوه الا يتورط في القتال، على الأقل في مدى الـ ٤٨ ساعة القادمة، «لأننا نقوم بسعي جاد من اجل وقف اطلاق النار، واشتراككم الآن في القتال سوف يؤدي الى تعقيد المسائل».

وكان آخر ما فعله «كيسنجر» في ذلك اليوم ان كتب بعض خواطره قبل ان يأوي الى فراشه. وقد سجل انه يشعر بنوع من الرضا رغم سوء الموقف العسكري بالنسبة لاسرائيل. وسبب ذلك في تقديره:

١ – انه الآن على اتصال في شأن الازمة بجميع الاطراف: العربية، والاسرائيلية، والسوفييتية، وحتى منظمة التحرير.

٢ – وهو يحقق خطته ويتحكم في ايقاع الحركة الدبلوماسية الدولية في مجلس الأمن.

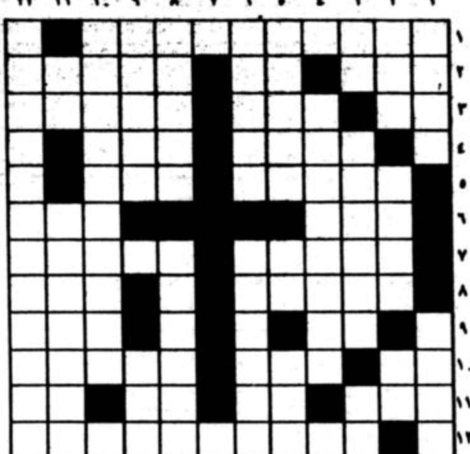
٣ – وقد نجح بالكامل في فتح الباب على مصراعيه لتدفقات السلاح الى اسرائيل.

٤ – وهو يأمل ان يتمكن الجيش الاسرائيلي من «تحويل الدفة» في ميدان القتال، حتى يستطيع هو ان يمسك بالدفة بسرعة في مجلس الأمن.


مشهد من النهاية الحادة . ٢٣،١ - القناة الاولى

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٧) ***



● اعداد: محمد ونداء ويوسف خوالد - شعب ●

افقيا:
١ - احد المرسلين
٢ - يصنع من الحليب - من القوائم - من منتوجات الالبان (معرفة)
٣ - يشاهد (مجزومة) - اهتم (امر) - يأملا (معكوسة)
٤ - صفة لبعض الحيوانات - صفة للصخر الصلب
٥ - من نفس الجيل (معكوسة) - سائل يشرب دائما
٦ - ارض لم تستغل (معكوسة) - خاصتنا
٧ - احد الضمائر (معرفة) - تسلّم
٨ - مدعي نبوءة - حروف مختلفة
٩ - كاتبة فلسطينية - تضرعي
١٠ - لمس - وعد بها المؤمنون (معكوسة) - ماشية
١١ - «من الازل الى الـ......» - متماثلان - للشرط (معكوسة) - والدة
١٢ - احد المرسلين

عموديا:
١ - من اسماء الله الحسنى - يقتدى به في الصلاة
٢ - الهي (معكوسة) - هدف (معكوسة) - شتم
٣ - في الفم - جريتم - يجري في الجسم
٤ - منسوبة الى الرب (معرفة)
٥ - عاصمة عربية - قهوة (معكوسة) - الضال
٦ - عكس قرّبن (معكوسة) - «تجاهيد» (مبعثرة)
٧ - ....
٨ - نهايات (معكوسة) - تصلّون
٩ - الصديق (معكوسة) - مضى وذهب
١٠ - احد الاماكن المقدسة الاسلامية
١١ - عبر - قائد ثورة اوروبي (معكوسة)
١٢ - احد الأماكن المقدسة المسيحية

*** حل لغز رقم (٢٣٦) ***

افقيا:
١ - عيسى فرائع - كنيسة - مع
٢ - الايام - جذب - انهي
٣ - يا - تم - بور - هيلاني
٤ - شهيد - روسيا - ايلول
٥ - حيل - لفتام - انجيب
٦ - والي - وليد صادق
٧ - سيترل - السجن - وه - وجل
٨ - ت.ر.ت - بن - ار - لم - قسر
٩ - واشنطن - ابي
١٠ - يجل - احمد الطيبي
١١ - حات - رجب - شاقل
١٢ - بيرو - حيدر عبد الشافي
١٣ - لر - راس - طلب الصانع
١٤ - من اجل عينيك - بلد - أ.ا.ا
١٥ - بل - ال - لي
١٦ - شهيد - ميل - هـ.هـ - زينة
١٧ - ملول - لم - يق - جب - نز
١٨ - ابهاب الأشقر - وتدحرك
١٩ - محمود الزهار - الكويت

عموديا:
١ - عايدة - ستوكهولم - شمام
٢ - اليويبا - تورا - حيلة
٣ - يلاء - شيخي - يوحم
٤ - يانع - جدول - برج - والد
٥ - قلم - ايل - طل - ال - دب
٦ - لر - أ.ع - بن - جسر - جلاء
٧ - ابي تعان - تجل - لي - ملل
٨ - اسرائل - باطن - از
٩ - عميد موسى - ش.ل.ي.ت.ي - حلق
١٠ - لير - بطيله - الميل
١١ - كيكة - لين - اي - أ.ا - قرو
١٢ - ليدن - طبل - دليلة
١٣ - يجلي - سرمال - يصل - تربة
١٤ - لا - لوع - العادل - جني
١٥ - ميورية - ترقد - از - ره
١٦ - فالفيلية - اعدام - ينهك
١٧ - من - جم - يشع - النزول
١٨ - عادل ابو ريا - حب ايه - ف. ا

على الشاشة الصغيرة

* الاحد .٩٤/٢/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٣...١ - ببساطة قالوا لا. المهرجون
١...١٠ - تلتكست
١٠..١٥ - علاقة اسرية. تحسين الزواج
١٠..٤٥ - تربية البنات «معجب مجهول»
١١.١٠ - بعين رياضية
١١.٣٠ - لغة انجليزية. «سعريت لايف»
١١.٤٠ - لغة انجليزية «ذا تشويس»
١٢..٥ - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية
١٢.٢٠ - رياضيات
١٢.٣٠ - رياضيات للمجروت
١٢.٥٥ - لغة فرنسية
١٣.١٠ - موسيقى. صف فنان
١٣.٤٠ - عازفون في كونسيرت حقيقة. الجزء الثاني
١٤... - شارع سمسم
١٤.٣٠ - في قاع البحر. الحلقة الثالثة
١٥... - زومبيط
١٥.٣٥ - كابتن فلنت. المفترس
١٦... - الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ - لوبو. صور متحركة للصغار
١٦.٢٠ - هربي هاي
١٧... - مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٧.٣٠ - بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٣٢ - قرار. مجلة الشباب
١٨.١٠ - بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - مسابقة رمضان. الحلقة الرابعة
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - موضوع اول. مع عاموس اربيل
٢..... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... - برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ - نظرة ثانية
٢٢.٣٠ - حب وحرب. انظر اليك فقط
٢٣... - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - النهاية الحادة
٢٤... - روسيني- روكوكو الهرم. فيلم وثائقي عن الملحن الايطالي
١.... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... - عيناي. اهتمامات الصغار
١٤..٥ - طريق الحرير البحري. فيتنام.
١٥..١ - السلام عليكم مع محمد بكري
١٥.٣٠ - مباريات الدوري الايطالي في كرة القدم. بث مباشر
١٧.٢٥ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٣٠ - «نعم». برنامج جديد للشباب
١٨... - حلم عليكم
١٨.٣٠ - شاطئ بارادايز
١٩... - سعوتش. مسابقة
١٩.٣٠ - بيلي في الطرق
٢..... - الاخبار بالعبرية
٢..٣٠ - «هجشاش هحفير»
٢١... - دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ - ليس مع من تتحدث
٢٣.٢٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٠ - المحطة. مسلسل بريطاني
٢٥... - كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني:

١٤... - مجلة التلتكست
١٥... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦... - برامج الاطفال
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - الصحة والصيام
١٩... - الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٩.١٠ - الف ليلة وليلة
١٩.٢٥ - مسابقة رمضان
٢..... - ألاخبار الرئيسية
٢..٤٠ - العلم نور
٢١.٤٠ - المسلسل اليومي - اهلاً بالاحلام
٢٢.٣٠ - اشرطة وارقام
٢٣... - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة اشرطة وارقام وصلاة قلب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية انّ يكون الجو، اليوم الاحد .٢/٢، حارا وجافا وتهب رياح شرقية نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥ ● حيفا وضواحيها - ٢٣ ● الجبال الشمالية - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● جبال المركز والجنوب - ١٧ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢٥ ● النقب الشمالي - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية - جنوبية حتى شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة خفيفة تتحول في بعض الاحيان لجنوبية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨-١٩٩٤/٢/١٩)

العملة	«يحسبغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٣٧٦١ ش.ج
● مارك الماني	١،٧٢٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٠٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٠٣٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،١٤١٢ ش.ج
● السلارين -	٣،١٢٣٦ ش.ج
● «اسره» -	٣،٠٠ - ٣،٠٠٥ ش.ج

مسابقة شهر رمضان المبارك برعاية

شركة سخنين تورز م.ض

شركة مرخصة لجميع الخدمات السياحية

سخنين ☎ 06/743918

سؤال رقم (٨)

ما هو الاسم المقصود في البيتين التاليين:

أوله ثالث تفاحة وآخر التفاح ثانيه
ورابع الحمر له ثالث وآخر الورد لباقيه

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦.

الحلقة الرابعة من مسابقة رمضان في موضوع «الانتحار»

● خالد (عدنان ذياب) يقع في حب زميلة له في الجامعة، عفاف (لبنى سلامة) يتقدم احد اقربائها لطلب يدها وعندما تخبره بذلك يحاول خالد اقناع والديه، شوكت (خالد عواد) وثروة (سناء مغيزل) بان يطلبا يدها. ولكن العائلة ترفض. يحاول اقناع عفاف بأن تهرب معه وان يتزوجا من غير موافقة الأهل ولكنها ترفض هذا الاقتراح، وعندما يرى خالد بأن حبيبته ستكون زوجة لرجل آخر يقرر الانتحار.

اليوم الأحد، الساعة .١٨.٣

والحلقة سيناريو واخراج فكتور قمر ومن انتاج مؤسسة «الغربال».

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مشاكل في العمل، عليك التعامل معها بصبر وحكمة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك المالي يسير نحو الاستقرار فلا تقلق.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تثمر جهودك عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مرحلة حاسمة من حياتك تتطلب الجهد والصبر.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها سيكون لصالحك.

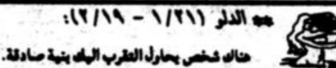
** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحلول المتاحة امامك كثيرة فلا تتسرع في الاختيار.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
نهاية لفترة الاكتئاب التي تمر بها قريبا وامل يتحقق.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توطد علاقتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء.



** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اخبار سارة على الصعيد العائلي وانتهاء خلاف قديم.



الاحد ٢٠ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٢

النائبان زيّاد وطريف سيطرحان في الكنيست فكرة سن «قانون الطائفة الارثوذكسية»

* زياد يؤكد وقوف الجبهة الكامل مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي ومجلس الطائفة في الناصرة حول الموضوع * طريف: قد نواجه صعوبة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن عضوا الكنيست، توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، وصالح طريف، نائب رئيس الكنيست، استعدادهما للوقوف الى جانب مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة واللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث، في معركتهما لسن قانون يحدد العلاقة مع البطركية وصلاحية البطريرك على الاملاك.

وقال زياد: «القضية ليست قانونية فحسب، انما لها وجهة نظر سياسية ايضاً». واكد طريف على اهمية تقديم استجواب للكنيست بهذا الموضوع».

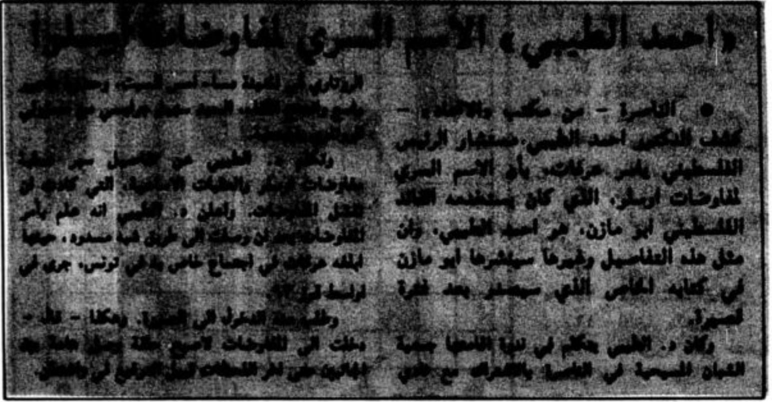
وكان مجلس الطائفة قد وجه دعوه الى جميع اعضاء الكنيست العرب، لحضور اجتماع، امس السبت، بحضور اللجنة التنفيذية للمؤتمر الثالث ولم يحضر نائبا الدمقراطي العربي او ميرتس. واعتذر النائب عن الليكود، اسعد اسعد.

افتتح الاجتماع واداره سكرتير المجلس، الاستاذ اديب حزان، فأكد على اهمية تجنيد اعضاء الكنيست لطرح الموضوع على بساط البحث. وقدم رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر، الاستاذ فؤاد فرح، شرحاً عن الخطوات التي قامت بها اللجنة من اجل تفعيل قانون البطركية الارثوذكسية، الذي سن في العام ١٩٤١، والذي يتطرق الى طريقة انتخاب البطريرك وصلاحياته واقامة المجلس المختلط من رجال الدين والعلمانيين ومهمته الاشراف على املاك الطائفة والتصرف بدخولاتها. وهذا القانون لا يسري مفعوله حالياً ولا يعتبر جزءاً من القوانين الاسرائيلية.

وعرض المحاميان، نبيل حايك ونسيم شقر الناحية القانونية ومدى امكانية سريان قانون البطركية للعام ٤١ والبنود التي يرتكز عليها.

وتكلم النائب صالح طريف فاشار الى وجود بعض العقبات التي قد تنشأ عند تقديم الاقتراح الى المسؤولين في الحكومة، واعلن عن استعداده لطرح الموضوع شخصياً مع وزير القضاء، بروفيسور دافيد ليبائي. ثم تكلم النائب توفيق زياد، واعلن عن موقفه الى جانب مجلس الطائفة بجميع الخطوات التي سيقوم بها، «فهذه هي نقطة الانطلاق وهذا ليس تميزاً للطائفة انما تميزاً للحقيقة». واقترح زياد التوجه الى ديدي تسوكر، وطلب الاجتماع معه، والعمل على تحضير مشروع قانون.

ويذكر ان محامي المجلس، الاستاذ نبيل حايك، كان قد اجتمع مع وزير القضاء، وقدم له رسالة مفصلة عن المشاكل التي يعانيها المجلس مع البطركية والحقوق التي لا يحصل عليها المجلس ولا اي شخص من الطائفة، واهمية اقرار قانون يحدد صلاحية البطركية. ووعد ليبائي بدراسة الرسالة والطلبات.



«احمد الطيبي» الاسم السري لمفاوضات اوسلو!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف الدكتور احمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بأن الاسم السري لمفاوضات اوسلو، الذي كان يستخدمه القائد الفلسطيني ابو مازن، هو احمد الطيبي. وان مثل هذه التفاصيل وغيرها سينشرها ابو مازن في كتابه الخاص الذي سيصدر بعد فترة قصيرة.

وكان د. الطيبي يتكلم في ندوة نظمتها جمعية الشبان المسيحية في الناصرة بالاشتراك مع [illegible]

[illegible]

مظاهرة سلامية تضامنية مع عرب الجهالين في الضفة المحتلة

* ضد محاولات سلطات الاحتلال لترحيلهم *

● تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر حوالي ٣٠٠ شخص من اليهود والعرب في منطقة «معليه ادوميم» في الاراضي المحتلة، تضامناً مع عرب الجهالين من سكان المنطقة، والذين تريد سلطات الاحتلال ترحيلهم من المنطقة، وابعادهم عن ارضهم الى مكان آخر.

واقيمت المظاهرة بالقرب من خيام عرب الجهالين، وامام البلدوزرات التي احضرت لقلعهم من هناك.

وضمت المظاهرة العديد من الشخصيات السلامية العربية واليهودية. وكان من بين المتظاهرين المحامي زياد ابو زياد، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والمحامية ليئا برامبر التي تقدمت بالتماس الى محكمة العدل العليا لمنع ترحيل عرب الجهالين من اراضيهم، والعديد من نشيطي «كتلة السلام»، ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، والراب طرفيه بن حورين. وقال اوري افنيري: «ان طرد عرب الجهالين من ارضهم يشكل سابقة لطرد سكان «معليه ادوميم» في المستقبل».

رابين يبدأ غداً زيارة الى اسبانيا:

سوريا لا تبدي استعدادها للسلام!

* الافراج عن معتقلين فلسطينيين مربوط بالحصول على معلومات عن الجنود المفقودين وعن مصير المتعاونين مع الاحتلال!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غداً الاثنين، زيارة رسمية الى اسبانيا تستغرق يومين ويلتقي خلالها رئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس، مرتين، وملك اسبانيا، خوان كارلوس.

وتأتي زيارة رابين هذه اثر الزيارة التي قام بها الملك خوان كارلوس الى اسرائيل في مطلع تشرين الثاني الماضي.

وعشية هذه الزيارة، التي سيجري خلالها، ايضاً، بحث مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية، عاد رابين الى اتهام القيادة السورية بأنها «لا تبدي، حتى الآن، استعدادها للسلام»!

وقال رابين، في حديث معه نشرته امس السبت صحيفة «الاهرام» المصرية، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، لا يعارض لقاء قمة بينهما، فقط، وانما يعارض ايضاً اي اتصال بين وزيري خارجية البلدين، معتبراً ان سوريا «ترتكب، بذلك، خطأً فادحاً»! واضاف ان سوريا «لا تقوم بخطوات لبناء الثقة»!

وفي سياق آخر، قال رابين في المقابلة نفسها، ان المعتقلين الفلسطينيين المتهمين «باعمال ارهابية» (!) لن يتم الافراج عنهم مع المعتقلين الآخرين الذين سيطلق سراحهم في اطار اتفاق الحكم الذاتي الذي سيبدأ تطبيقه في قطاع غزة واريحا!

واضاف رابين ان اي اتفاق مع م.ت.ف. على اطلاق سراح المعتقلين «مرتبط بتطور المفاوضات وبطلب آخر هو الحصول على معلومات» عن الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا خلال الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ «واضافة الى مصير المتعاونين الفلسطينيين» مع الاحتلال الاسرائيلي!



في الاسبوع الماضي:

(١٤) قتيلاً و(٦١) جريحاً في (٤٠) حادث طرق!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (١٤) مواطناً ومواطنة مصرعهم واصيب (٦١) آخرون بجراح خطيرة في (٤٠) حادثة طرق وقعت خلال الاسبوع الماضي.

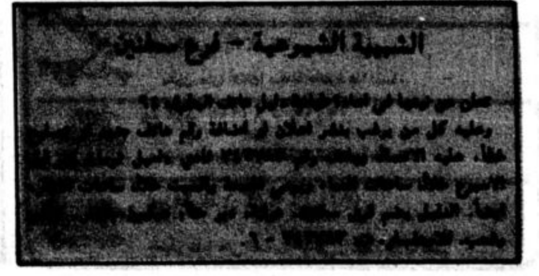
وبهذا ترتفع الحصيلة الدموية لحوادث الطرق في شوارع البلاد الى (١٠٢) قتلى منذ بداية العام الحالي، اي: خلال شهر ونصف الشهر تقريباً!!

ابتداءً من اليوم الاحد

الهستدروت تقدم الخدمة الطبية لاولاد العائلات المحتاجة، مجاناً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ صندوق المرضى الهستدروتي، اليوم الاحد، بتقديم الخدمات الصحية والطبية لجميع الاولاد والفتيان الذين تقل اعمارهم عن الـ ١٨ عاماً في العائلات التي تعيش بضائقة، وغير المؤمّنين باي تأمين صحي، بسبب عدم قدرة عائلاتهم على ضمان ذلك.

ويذكر ان السبّاق لهذه الخدمة كان صندوق المرضى «مكابي»، الذي بدأ يقدمها منذ فترة من الزمن.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢١ شباط ١٩٩٤
١١ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

21.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 238/50 vol

«بتسيلم»:

قتل احتلالي عشوائي على حواجز التفتيش

(ص ٤)

المحاضرون يصعدون اجراءاتهم ويوسعون دائرة الاضراب

(ص ١٦)

عادي إلدار لـ «الاتحاد»:

لن نسمح بالمس بأي رئيس سلطة محلية بسبب العجز المالي

(ص ٢ وص ١٦)

في حفل التوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق» اليمنية في عمان، امس:

«بداية معالجة القضايا العربية علاجا عربيا»



● علي عبدالله صالح●



● علي سالم البيض●

* الرئيس اليمني يشكر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على جهودهما في تقريب وجهات النظر * نائب الرئيس: برغم التحفظات والجروح، سنطوي صفحة الماضي ونتوجه نحو تنفيذ الوثيقة *

(التفاصيل ص ٥)

الصرب انصاعوا للانذار ولا ضرورة لضربات الاطلسي!

* لكن الحديدة ما زالت حامية، سياسيا وعسكريا * تهديدات واجتماعات واتصالات مكثفة بين العواصم المعنية *

(التفاصيل ص ٧)



● قوات الامم المتحدة في البوسنة●

في حادث عمل

مصرع عامل واصابة آخر من قرية الشيخ دنون

* الشرطة تحقق في ملابسات الحادث *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب حسن محمد داود (٢٣ عاما) من قرية الشيخ دنون مصرعه، يوم امس الاحد، اثر حادث عمل مؤلم في مكان عمله في بلدة شلومي في الجليل الغربي.

وكان المرحوم يعمل برفقة اثنين من زملائه في تزفيت جدار احد الملاجىء في حي «شلوميت» الواقع في اطراف قرية شلومي، عندما انجرفت كومة كبيرة من الكركار واستطاع احد العمال الهرب، فيما غطى الكركار المرحوم على عمق (٤) امتار. وبأعجوبة نجا زميله وابن قريته الشاب مصطفى نمر حمود (٢٩ عاما) وذلك بعدما غطاه الكركار حتى عنقه.

وفور وقوع الحادث اندفع عدد من العمال الموجودين على مقربة من الموقع في محاولة لانقاذ الشابين، كما هرعت قوات كبيرة من الشرطة ورجال الاطفاء والاسعاف الاولي الى المكان. وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا تم انتشال الشابين، حيث تم انقاذ احدهما ونقل الى مستشفى نهاريا الحكومي واعتبرت اصابته متوسطة. ولم يستطع طاقم الاسعاف انقاذ حياة الفقيد حسن داود.

هذا، وقامت الشرطة باعتقال المقاول وعدد من العمال بهدف التحقيق في ملابسات الحادث بشبهة ان الحادث وقع «بسبب اهمال او ربما بأيد غير معلومة»! وتجري الشرطة تحقيقات في الحادث وكذلك وزارة العمل.

وفي حديث مع الناطق المناوب بلسان الشرطة في محطة نهاريا قال لمراسل «الاتحاد» ان الشرطة «تحقق في الموضوع» ورفض التفصيل عن اتجاهات التحقيق.

يوسي سريد:

عرفات سيصل الى اريحا في بداية ايار المقبل!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاحد، وصول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى اريحا «في بداية ايار المقبل نظرا الى التقدم المحرز في المفاوضات مع منظمة التحرير».

وصرح سريد للصحفيين، اثر انتهاء الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان «عرفات سيصل برفقة الاف رجال الشرطة الفلسطينيين وان لم يتمكن من القضاء على الارهاب فان الارهاب هو الذي سيقضي عليه» كما قال!

يذكر ان اسرائيل ومنظمة التحرير وقعتا في القاهرة في ٩ شباط الجاري وثيقة حول الترتيبات الامنية تمهد الى توقيع اتفاق شامل حول الحكم الذاتي في غزة واريحا التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي.

(انظر صفحة الخدمات)

وزير الداخلية اللبناني:

اطلاق الصواريخ على اسرائيل ليس الطريقة الصحيحة لمقاومة الاحتلال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية اللبناني، بشارة مهرج، معارضة الحكومة اللبنانية لعمليات اطلاق الصواريخ على اسرائيل من الاراضي اللبنانية، وقال ان «هذه ليست الطريقة الصحيحة للعمل ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان»!

وقال التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، الذي اورد هذا النبأ في نشرة «مباط»، ان هذا الاعلان اللبناني جاء في اعقاب «الضغط الامريكي الكبير الذي مورس في لبنان»!

هذا، وجاء النبأ في الوقت الذي بحث فيه الرئيسان السوري، حافظ الاسد، واللبناني الياس الهراوي، في دمشق، «الاوضاع والتطورات في المنطقة وعملية السلام والمسائل ذات الاهتمام المشترك» – حسبما اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية.

طعن مواطن قرب الرملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض مواطن يهودي يدعى اوري شامي للطعن في موشاب «يدايا» قرب الرملة عصر امس الاحد.

وقالت مصادر الشرطة ان اصابته كانت خفيفة وانها اعتقلت شخصيتين اشتبهت بقيامهما بالطعن «على خلفية قومية»!

تخفيض ضريبة المطارات بدولارين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاحد، امرا يقضي بتخفيض قيمة ضريبة المطارات للمسافرين الى الخارج من (١٥) دولارا الى (١٣) دولارا، ابتداء من مطلع الشهر القادم.

استمرار اضراب عمال مصنع «تسيكلون»

غونين يدعو الى اجتماع طارئ للجنة المنسقة في الهستدروت لدعم العمال

* فشل اجتماع بين العمال والادارة امس *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي بنيامين غونين، يوم امس الاحد، برسالة الى القائم باعمال المسؤول عن قسم التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم جيلوني، طالبه فيها بدعوة اللجنة المنسقة للقسم، لعقد اجتماع طارئ للتداول في كيفية التضامن مع عمال مصنع «تسيكلون» الذين يواصلون الاضراب لليوم التاسع على التوالي، بدعم من مجلس عمال كرمئيل.

ودعاه الى فتح «صندوق الاضراب» امام عمال «تسيكلون» ليصمدوا في نضالهم.

هذا واعلن ممثلو العمال المضربين يوم امس لمراسلنا انهم سيواصلون اضرابهم حتى الاستجابة لمطالبهم والمتجسدة باعطاء تعويضات مناسبة للمفصولين. وتقديم قائمة باسماء المنوي فصلهم مستقبلا والتنسيق مع لجنة العمال في كل خطوة تخطوها الادارة بالنسبة للعمال والتقليصات في المصنع.

ولم تتمخض الجلسة التي عقدت يوم امس بين ممثلي العمال وادارة المصنع عن اي اتفاق. وتخندق كل طرف في مواقفه ولم يحد عنها.

وينوي العمال تصعيد اجراءاتهم النضالية لالزام الادارة بالتراجع عن خطتها بتقليص عدد العمال البالغ عددهم (٤٢٠) عاملا.

وقام غونين، صباح امس الاحد بزيارة تضامنية الى المصنع والتقى عددا من العمال وممثليهم.

وعبر عشرات العمال عن تقديرهم للنقابي غونين على تضامنه معهم وللوسط العربي الذي يتضامن معهم بشكل يومي، وخاصة رؤساء مجالس محلية واعضاء كنيست ووفود شعبية.

حكومة جنوب افريقيا ترفض فكرة انشاء «مملكة مستقلة» للزولو



● جوهانسبورغ - و.ص.ف - رفض رولف ميير وزير الشؤون الدستورية في جنوب افريقيا، امس الاحد، فكرة انشاء مملكة مستقلة للزولو تتمتع بالسيادة كما يطالب ملك الزولو غودويل زويليتيني في منطقة ناتال.

وقال الوزير في تصريح ادلى به الى الصحفيين لمناسبة قيامه بزيارة انتخابية الى سويتو، مدينة السود الواقعة على مشارف جوهانسبورغ: «لا نعارض سلطة الملك على اتباعه لكن ليس في اطار منطقة ذات سيادة».

واقترح ميير كحل امكان الاعتراف بسيادة الملك في الدستور الذي ستضعه الجمعية المقبلة لمنطقة كوازولو - ناتال التي ستنتخب في نهاية نيسان المقبل في الوقت ذاته مع الجمعية الوطنية.

ويشار الى ان ميير هو اول مسؤول حكومي يرد علنا على المطالب التي تقدم بها الملك غودويل الى الرئيس دي كليرك منذ اسبوع. وكان دي كليرك اعلن انه سيعطي رده على هذه المطالب يوم الخميس الا انه لم يدل باي تصريح علني حول الموضوع.

واعتبر المؤتمر الوطني الافريقي ايضا انه يتعين على الجمعية المقبلة لمنطقة كوازولو - ناتال ان تحدد دور الملك في دستور المقاطعة.

وكان الملك غودويل كرر امس الاول السبت، مطالبته «باستقلال كازولو» واعادة مملكة الزولو الى ما كانت عليه في القرن الـ ١٩ قبل ان يحتلها البيض على حد قوله.

ودعم زعيم انكاتا مانغوسوتو بوتيليزي، امس الاحد، مطلب الملك خلال كلمة القاها امام ٣٠ الف شخص من انصار حزب الزولو في بيترماريتسبورغ في الناتال.

واعلن استعداده لاستئناف المفاوضات مع الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي الا انه كرر مقاطعة حزبه لاول انتخابات متعددة الاعراق في البلاد التي ستجري من ٢٦ الى ٢٨ نيسان المقبل.

ولم تشهد زيارة ميير الى سويتو احد معاقل حزب المؤتمر الافريقي اي حادث يذكر.

لقاء اليوم

مع: رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار.

حول: الاتفاق مع وزارة الداخلية على تنظيم الامور المالية في السلطات المحلية.

لن يكون اي مس بأي رئيس سلطة محلية بسبب العجز المالي

● تم يوم امس الاحد، التوقيع على اتفاق لتنظيم سد العجز في ميزانيات السلطات المحلية ووضع اسس تنظيم العلاقة بين السلطة المركزية والسلطة المحلية.

حول هذا الموضوع حاورنا رئيس مركز السلطات المحلية، رئيس بلدية كرمئيل عادي إلدار.

* «الاتحاد» - ما هي حصة الوسط العربي في هذا الاتفاق؟

- إلدار: القضية ليست متعلقة بهذا الوسط او ذلك. فما تم هو التوقيع على اتفاق «اعلان مبادىء» وليس بالامكان الآن ترجمته بشكل تفصيلي.

* «الاتحاد» - اذن، ما هو الانجاز الذي حققتموه؟

- إلدار: النقطة الهامة، او احدى النقاط الهامة، هي اعتراف الحكومة بمسؤوليتها عن مواضيع معينة تضعها على كاهل السلطات المحلية.

* «الاتحاد» - كيف تفسر هذا؟

- إلدار: قبل سنة جرى التوقيع على اتفاقية اجور الزمت السلطات المحلية بدفع ٢٠٠ مليون شيكل. والمفروض ان تقوم الحكومة بتمويل هذا الاتفاق. ومثال آخر: من الآن فصاعدا كل قانون يلزم السلطات المحلية بتمويله ستقوم الحكومة بتغطية هذا التمويل، وعلى السطح الآن يطفو قانون الالتزام بمرافقين لرحلات وسفريات الاولاد وطلاب المدارس. وهذا امر مكلف.

* «الاتحاد» - وما هي تفصيلات الاتفاق الذي وقعتموه؟

- إلدار: لم تبحث التفصيلات بعد، ولكن لجنة مشتركة من مركز السلطات المحلية ووزارة المالية ووزارة الداخلية ستبدأ عملها فورا وخلال شهر ستقدم مشروعها لتنفيذ هذا الاتفاق.

* «الاتحاد» - ولكن، هناك تجربة مع مثل هذه اللجان. هل لديكم ثقة بالتزام الحكومة؟

- إلدار: ليس من المعقول توجيه الاتهامات بشكل مستمر نحو الحكومة. يجب ضمان قيام السلطات المحلية بواجباتها ومن ثم يحق لنا توجيه اصبع الاتهام للجهات الاخرى.

* «الاتحاد» - وما هي واجبات السلطة المحلية حسب الاتفاق، فالحديث يدور عن محفزات وعقاب، هل هي سياسة العصا والجزرة؟

- إلدار: ليس كذلك ابدا. فحسب الاتفاق سيتم البحث مع كل سلطة محلية على حدة لوضع برنامج مفصل يهدف الى سد العجز واطار الميزانية. والمطلوب من كافة السلطات المحلية ادارة مالية سليمة.

* «الاتحاد» - ادارة مالية سليمة قد تعني ايضا تكبيل ايدي الرؤساء، فالمطلوب اولا ميزانيات معقولة؟

- إلدار: الادارة المالية السليمة تعني عدم المبالغة بالصرف على القوى العاملة دون حسيب او رقيب، وكذلك عدم الصرف المالي بشكل اعتباطي. باختصار يجب «ضبط المنفهات»، وتحسين الجباية.

* «الاتحاد» - وماذا تعطي الحكومة في مقابل هذا الانضباط؟

- إلدار: الحكومة تعطي واجباتها. ونرفض من جانبنا اخذ مسؤوليات بدون صلاحيات. ولذلك ستقدم اللجنة استنتاجاتها خلال شهر بهدف البدء بالعمل مع كل سلطة محلية وفحص اوضاعها بشكل عيني. فهناك سلطات لديها مشاكل واخرى وضعها جيد، وعلى هذا الاساس تم اليوم تحويل ٥٠ مليون شيكل لدفع المرتبات والبدء بتحريك الامور. فليس بالامكان تغطية العجز دفعة واحدة.

* «الاتحاد» - وكيف سيتم صرف هذه الدفعة، هلا قلت لنا عن حصة الوسط العربي منها؟

- إلدار: مرة اخرى لم يجر الحديث عن وسط دون آخر. ووزارة الداخلية تعرف تماما اي السلطات بحاجة ماسة الآن وستحصل هذه السلطات على هذه الحاجة. واعتقد ان هذه بداية جيدة وبعد شهر سنعرف تماما اتجاه الامور. ولكن المهم في الامر ان اساس الميزانيات سيكون واحدا وموحدا لدى الجميع. فسابقا كان الرئيس القريب من السلطة او صاحب العلاقات يحصل اكثر من غيره. الان نضع حدا لهذا.

* «الاتحاد» - الاتفاق يتحدث عن محفزات للسلطات التي لا تتخطى الاطار، فما هي هذه المحفزات؟

- إلدار: السلطات التي تدير شؤونها بدون عجز وبدون الخروج عن اطار الميزانية المتفق عليها او مع عجز بنسبة لا تتعدى الـ ٥٪ تحصل على محفزات لم يتم التطرق لها الآن وهي ضمن التفاصيل.

* «الاتحاد» - والاجراءات او العقوبات للخارجين عن الاطار؟

- إلدار: من لا يقوم بادارة اموره المالية بشكل سليم او يقع في عجز يتخطى الـ ٥٪، يتم تعيين مسؤول عن ادارة الامور المالية في سلطته المحلية. اي، رفع يد الرئيس «الفاشل» عن الامور المالية؟

* «الاتحاد» - هل يعني هذا انه لن تحل سلطات محلية، او لن يقال رؤساء بسبب الامور المالية.

- إلدار: لا نسمح بأي شكل من الاشكال بالمس بأي رئيس سلطة محلية منتخب بسبب عجز في ميزانية او خرق الاطار.

* «الاتحاد» - هذا يعني ان عهد اللجان المعينة قد انتهى والى غير رجعة؟

- إلدار: آمل ذلك جدا. ولكن من جهتي اؤكد انني لن اسمح بالمس بأي رئيس على اساس العجز المالي.

□ حسين سويطي □

انتخابات السلطات المحلية العربية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

جبهويا مقابل ١٥ عام ١٩٨٨. ولكن يعوض هذه الخسارة الانتصار الكبير في مدينة الناصرة والذي تتجاوز اهميته مدينة الناصرة لتشمل كافة الجماهير العربية. فقد انتخب عضو الكنيست توفيق زياد رئيسا لبلدية الناصرة بعد حصوله على ٦٢,٥٪ من الاصوات مقابل ٥٨٪ في الانتخابات الاخيرة. كما زادت الجبهة من تمثيلها في المجلس البلدي من ١٠ - ١٩ مقعدا. اضف الى ذلك انتخاب عدد من الرؤساء بتأييد مباشر من الجبهة. اما بالنسبة لعدد الاعضاء الجبهويين في المجالس البلدية والمحلية فقد حافظت الجبهة على عدد الاعضاء وهو ١٠٧ اعضاء (بخلاف للملك ٥ اعضاء في ابو سنان و١ في كابول و١ في باقة الغربية). لقد خسرت الجبهة في هذه الانتخابات الرئاسة في الرينة وطمرة وسخنين والرامة واكسال ومجد الكروم. وربحت الرئاسة في عرابة وحرفيش وطرعان بالاضافة الى ذلك انتخب رؤساء جبهويون مرة اخرى في باقة الناصرة، دير حنا، البعنة، كفرياسيف، عيلبون، الطيرة، كوكب ابو الهيجاء، وجديدة المكر (كان رئيس جديدة جبهويا - عفيف كمال قبل توحيد القريتين).

ان حدوث انقسامات داخل صفوف الجبهة في بعض الاماكن مثل اكسال وكفركنا ساهم في خسارة الرئاسة في هذه الاماكن.

كما يشير الى انتخاب ٩ رؤساء من حزب العمل (الطيبة، رهط، المشهد، طوبا، شعب، الرامة، بيت جن، عسفيا، كفركما). ويشير الى فشل الحركة الاسلامية في زيادة عدد رؤسائها هذه السنة، على عكس توقعاتها (خاضت الحركة في ١٧ بلدة) والى فشلها بشكل خاص في الناصرة. ويشير الى اتجاهها في الحفاظ على رئاسة بلدية ام الفحم (مع ان عدد ممثليها هبط من ١١ من مجموع ١٤ الى ١ من مجموع ١٧ في المجلس البلدي). وينتقد الكاتب كيف تحالفت الحركة الاسلامية مع الليكود في بلدية عكا.

ويشير الكاتب الى نجاح الحزب الديمقراطي العربي في ايصال ٥ رؤساء مجالس من طرفه (الفريديس، تل السبع، عارة وعرعرة، اكسال وسخنين) مقابل رئيسين في الانتخابات السابقة.

كما يشير الى زيادة تمثيل ميرتس من ٤ الى ٢٦ عضو مجلس والى دخول ابناء البلد تسعة مجالس.

ويستعرض ايضا النتائج في المدن المختلطة.

استئناف المفاوضات بين م.ت.ف واسرائيل اليوم في القاهرة

المفاوضات تتمحور حول صياغة نص الاتفاق النهائي والشامل حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي

● شعث: لا تعاون على مستوى اجهزة الاستخبارات مع اسرائيل ●

● القاهرة – و.ص.ف – يستأنف الفلسطينيون والاسرائيليون، اليوم الاثنين، في مصر مفاوضاتهما حول الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا كما ذكر، امس الاحد، مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون.

فقد اكد رئيس الوفد الفلسطيني في هذه المفاوضات د. نبيل شعث، ان «المفاوضات الخاصة بالقضايا المدنية والامنية ستستأنف غدا (اليوم) الاثنين، في القاهرة وستستمر لمدة ثلاثة ايام على الاقل».

ومن جهة اخرى صرح المتحدث باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي جاد بن اري، امس الاحد، بان القضايا المدنية ستبحث في طابا في حين سيتم بحث المسائل المتعلقة بالامن في القاهرة.

وصرح السفير الاسرائيلي في القاهرة دافيد سلطان، اثر اجتماعه، امس، مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، بان «الجنرال امنون شاحاك سيصل غدا (اليوم) الى القاهرة ليترأس الوفد الاسرائيلي في الجولة الجديدة من المحادثات».

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال، ان الجانبين «سيستأنفان خلال هذه الجولة صياغة نص الاتفاق النهائي والشامل حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي» من غزة واريحا.

وقال سعيد كمال ان الوفدين سيستأنفان، ايضا، «بحث المشاكل التي طرحت الاسبوع الماضي في طابا وخاصة القضايا الفنية المرتبطة بموضوع الشرطة الفلسطينية واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين» الذين يقدر الفلسطينيون عددهم بتسعة الاف معتقل.

وبشأن موضوع الشرطة الفلسطينية ستتناول المحادثات عدد افرادها واسلحتهم. وتطالب م.ت.ف بان يكون قوام الشرطة الفلسطينية عشرة الاف رجل في حين ترى اسرائيل ان عدد افراد هذه الشرطة لا ينبغي ان يتجاوز التسعة الاف رجل.

وقال ممثل المنظمة في القاهرة ان «الفلسطينيين ينتظرون عقد اتفاق نهائي حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي في نهاية شباط الجاري او مطلع اذار القادم كحد اقصى لضمان احترام موعد الثالث عشر من نيسان المقبل» المقرر ان ينتهي فيه الانسحاب الاسرائيلي وفقا لبنود اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول الماضي.

واعلن نبيل شعث ان الاتفاق بشأن المواضيع الامنية مع اسرائيل لا يتضمن اي تعاون بين اجهزة الاستخبارات.

وقال شعث، في تصريح نشرته امس الاحد صحيفة «الحياة» التي تصدر في آن واحد في بيروت وفي عدة عواصم اخرى «هذا اتفاق عسكري امني مئة في المئة ولا علاقة له، من قريب او من بعيد، بالاستخبارات وبتبادل المعلومات والفرق كبير بين الموضوعين».

واضاف «ولم يتم اي اتفاق للتعاون بين اجهزة الاستخبارات في المنظمة واسرائيل.ولم يحدث اي اتفاق من هذا النوع».

وتابع شعث بقول «ان الاتفاق الخاص بالتنسيق في الامور العسكرية والامنية هو اتفاق يتعلق بطريقة منع الاحتكاك بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية ويخلق الآلية المناسبة لمنع هذا الاحتكاك».



● مدنيون يستغلون وقف اطلاق النار بين القوى المتحاربة في افغانستان للفرار من مناطق القتال بينما يمشي جندي موال للرئيس برهان الدين رباني في الشارع حاملا صاروخا مضادا للدبابات●

حركة النساء الدمقراطيات تبارك قرار العليا بانصاف المرأة في تقاسم الاملاك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باركت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، قرار المحكمة العليا، الذي صدر مؤخرا، ويلزم المحاكم الدينية اليهودية، بالبت في قضية تقاسم الاملاك بين الزوجين اللذين يرغبان في الطلاق بموجب القانون المدني.

واشارت الحركة، في بيانها الذي عممته على الصحف، يوم امس الاحد، الى ان القرار من شأنه انصاف آلاف النساء اليهوديات والعربيات، اللواتي خسرن الكثير بسبب الاحكام الدينية في قضايا الطلاق.

وعبرت الحركة عن املها في ان تعقب قرار العليا، قرارات اخرى من شأنها تحرير النساء من القوانين الدينية، حتى سن قانون الزواج والطلاق المدني في البلاد، الامر الذي يليق بمجتمع متقدم، الى جانب القوانين الدينية لمن يرغب.

في بيان المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

افادات تتهم الشرطة بقتل اصوليين متطرفين «خارج نطاق القانون»!

● القاهرة – و.ص.ف – نشرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاحد، شهادات تميل الى اتهام الشرطة بانها قتلت «خارج نطاق القانون» عشرة اسلاميين متطرفين في القاهرة، مما يثير الشكوك حول الرواية الرسمية التي اشارت الى وقوع تبادل لاطلاق النار.

وقد نشرت المنظمة في بيان عدة شهادات ادلى بها السكان حول ظروف مقتل سبعة اسلاميين متطرفين في الاول من شباط الجاري في حي الزاوية الحمراء الشعبي وثلاثة اخرين في ١٤ من الشهر الجاري في حي السيدة زينب في العاصمة المصرية.

وافادت المنظمة انها احاطت «السلطات بما توفر لديها من معلومات حول هاتين الواقعتين وطلبت افادتها باية معلومات من شأنها تبديد الشكوك المثارة. ولم تتلق ردا حتى ساعة اعلان هذا البيان».

واضافت المنظمة انه في حال صحت هذه الشكوك فانها «تقدم مبررات اضافية تضفي نوعا من الشرعية على الاعمال الانتقامية والارهابية التي تمارسها بعض جماعات الاسلام السياسي»!

يشار الى ان (١١٠) من رجال الشرطة و٩٨ متطرفا اصوليا قتلوا منذ بدء المواجهات المسلحة بين السلطات المصرية وافراد الجماعات المتطرفة في اذار ١٩٩٣.

العنف يواصل حصد الارواح

مقتل عشرة «اصوليين» متطرفين ومدنيين اثنين في الجزائر

● الجزائر – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت عشرة متطرفين «اسلاميين» مسلحين في حين اغتالت مجموعات مسلحة مدنيين اثنين، يومي الخميس والسبت، في الجزائر.

واوضح المصدر ان قوات الامن قتلت ستة «اسلاميين» في مجموعة كانت تضم عشرة اشخاص، امس الاول السبت، قرب بوحسني في منطقة معسكر (غرب البلاد).

وكانت المجموعة التي تضم عشرة «اسلاميين» متطرفين اقامت حاجز تفتيش على طريق عام. وقد لاحقت قوى الامن هذه المجموعة وقتلت ستة من افرادها بعد ان حاولوا اللجوء الى غابة مجاورة في حين تمكن الاربعة الاخرون من الفرار.

واضاف المصدر ان قوات الامن قتلت اربعة «اسلاميين» اخرين، الخميس الماضي، قرب البليدة (٥٠ كم جنوب العاصمة) وضبطت معهم ثلاث بنادق صيد ومسدسا آليا.

وذكر المصدر ان رجالا مسلحين اغتالوا، الخميس الماضي، مدنيين اثنين هما مقاتلان سابقان في حرب الاستقلال. وقد قتل احدهما في الشلف (جنوب غرب البلاد) والاخر في طاهر قرب جيجل (شرق).

وترفع هذه الوفيات الى ٤٤ عدد «الاسلاميين» الذين قتلتهم قوى الامن، منذ بدء شهر رمضان في ١١ شباط الجاري، وفق حصيلة غير رسمية تفيد ايضا باغتيال تسعة مدنيين وثمانية عناصر من قوى الامن في اعتداءات نسبت الى مجموعات «الاسلاميين» المسلحين خلال الفترة ذاتها.

وكانت الاجهزة الأمنية اعلنت، امس الاول السبت، انها قتلت، الاربعاء الماضي، ١١ «اسلاميا» مسلحا واعتقلت ٣٦ اخرين.

لاصرارهما على التزام الصمت في لجنة تحقيق برلمانية

اعتقال اثنين من قادة الحزب الشيوعي الالماني

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب باطلاق سراحهما ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع يوم امس الاحد، برسالة احتجاجية باسم اللجنة المركزية للحزب الى «البوند ستاغ» الالماني، ونسخة عنها الى محكمة في بون، شجب فيها اعتقال اثنين من قادة الحزب الشيوعي الالماني، لرفضهما الادلاء بشهادتيهما امام لجنة مكارثية.

واستدعي الاثنان للادلاء بشهادتيهما امام اللجنة التي اقامها البرلمان الالماني «البوند ستاغ» للتحقيق في قضية «شالك غولودكوبسكي»، الذي تولى في حينه المسؤولية عن صفقات تجارية مع الدول الرأسمالية. ولدى اللجنة التزما جانب الصمت، فاعتقلا وغرما.

ورأت اللجنة المركزية في رسالتها ان المحاكمة «سياسية من الدرجة الاولى موجهة ضد الشيوعيين الالمان ومعارضي النازية والمناوئين مع القانون الالماني» وطالبت باطلاق سراحهما.

وعلم ان المعتقلين هما: هربرت ميز، الذي كان لسنوات طويلة رئيس الحزب الشيوعي الالماني وكورت بريعش، محاسب الحزب وعضو رئاسته.

وعقابا لرفضهما الادلاء بشهادتيهما والتزام جانب الصمت فرضت غرامة مالية مقدارها الف مارك على كل منهما.

مصرع ١٥ شخصا، امس، في جنوب افريقيا!

● جوهانسبورغ – اعلنت شرطة افريقيا ان مواجهات دارت، امس الاحد، بين انصار «المؤتمر الوطني الافريقي»، وانصار حزب «انكاتا» ادت الى سقوط ثمانية جرحى على الاقل في «بيكيرسدال»، احدى ضواحي جوهانسبورغ حيث سقط ايضا سبعة قتلى في مواجهات عنيفة اخرى.

ووقع الحادث الاكثر عنفا عندما جرى تبادل لاطلاق النار مع رجال الشرطة اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى واربعة جرحى في «ثمبيسا»، احدى ضواحي السود في شرق جوهانسبورغ.

وفي «بيكيرسدال»، الضاحية الغربية لجوهانسبورغ اضرم رجال مسلحون بحراب ويحملون زجاجات حارقة، النار في عشرات المنازل وقاموا بضرب سكانها.

وافادت وكالة انباء جنوب افريقيا ان عنصرين في الشرطة اصيبا بجروح، عندما القيت قنبلة يدوية على سيارتهما المصفحة، واضافت ان ستة اشخاص من سكان منطقة خاضعة لسيطرة «انكاتا» تعرضوا للضرب.

واحرق، امس الاول السبت، منزلان يقعان في منطقة خاضعة لسيطرة «المؤتمر الوطني الافريقي».

واوضحت الوكالة ان الشرطة فتحت النار مرات عدة لتفرقة المجموعات المتواجهة. واكد رجال الشرطة ان الصدامات دارت بين انصار «المؤتمر الوطني الافريقي» وانصار حزب «انكاتا» الا انهم لم يتمكنوا من تحديد الجهة التي بدأت هذه المواجهة.

في تقرير خاص نشرته امس:

«بتسيلم»: غالبية الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش على نقاط التفتيش «لم يشكلوا اي خطر على الجنود» !

● في عدد من الحالات لم تكن حتى ثمة اشارات واضحة تدل على وجود نقطة تفتيش ● اصابة ثلاثة فلسطينيين في رفح واعتقال (٢٤) واغلاق مدرسة في غزة ●

● القدس - افادت منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان، ان غالبية الفلسطينيين الثلاثين الذين قتلوا في السنوات الست الماضية، برصاص جنود الاحتلال، على نقاط التفتيش التي يقيمها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، لم يشكلوا اي خطر على الجنود.

وطالبت في تقرير نشرته امس الاحد، بوضع قوانين تسمح للجيش الاسرائيلي باطلاق النار على نقاط التفتيش فقط في الحالات التي يتعرض فيها الجيش للخطر المباشر.

واشار التقرير الى ان (١٨) شخصا قتلوا برصاص الجنود من غير سبب ظاهر خلال مرورهم في سيارات عبر نقاط التفتيش.

الا ان التقرير اشار ايضا الى انه في حوادث اخرى تعرض فيها الجنود للخطر قتل جنديان اسرائيليان برصاص مسلحين فلسطينيين وقتل (١٣) فلسطينيا برصاص الجنود الاسرائيليين.

واوضح التقرير ان معظم حوادث القتل على نقاط العبور حدثت في العام الماضي حيث قتل (٢٢) فلسطينيا من بينهم طفلة في الرابعة من عمرها كما قتل شرطي اسرائيلي.

وجاء في التقرير «ولا يجوز لقوات الامن ان تفتح النار على المركبات فقط بسبب عدم توقفها على نقاط التفتيش او بسبب اصطدامها بمركبات اخرى».

واشارت الى عدد من الامثلة التي كان فيها السبب في وقوع الحوادث يعود الى عدم وجود اشارة واضحة تدل على وجود نقطة تفتيش.

وطالبت «بتسيلم» الجيش الاسرائيلي بفرض اوامر تمنع اطلاق النار على المركبات التي لا تتوقف على نقاط التفتيش الا في حالة وجود شكوك كبيرة حول علاقة هذه المركبات بعمليات اجرامية.

من جانبه اكد الناطق باسم الجيش انه ليس هناك امكانية لوضع قوانين بخصوص اطلاق النار وذلك «لاسباب واضحة» حسب قوله. الا انه اضاف انه في الحالات الضرورية «تم اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المخالفين»!

● اصابة ثلاثة فلسطينيين واعتقال (٢٤) اخرين في غزة ●

● غزة - ذكر مصدر فلسطيني ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال امس الاحد في رفح جنوبي قطاع غزة المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الجنود فتحوا النار لتفرقة متظاهرين هاجموهم بالحجارة، مشيرا الى ان الجنود اعتقلوا (٢٤) متظاهرا فلسطينيا في مدرسة للتدريب المهني تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في غزة وامر باغلاق المدرسة لمدة اسبوع.

---

* اولمبياد ليلهامر *

المنافسة على صدارة الميداليات بين النرويج وروسيا مستمرة

● ليلهامر (النرويج) - «و.ص.ف» - استمرت المنافسة بين النرويج وروسيا على صدارة لائحة الميداليات في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية. وفي ختام مسابقات امس الاحد بقيت النرويج متقدمة بذهبية واحدة.

واقيمت، امس الاحد، نهائيات في اربع مسابقات كان الفوز فيها من نصيب النرويجي يوهان اولاف كوس (تزحلق سريع ١٠ آلاف م)، والروسي سيرغي تاراسوف (بياتلون ٢٠كم)، والالماني ينز فايسفلوغ (القفز من السلم الطويل)، والسويسريين غوستاف فيدر ودنات أكلين (مركبات زوجية).

وفيما يلي لائحة الميداليات:

* الدولة	* ذهبية	* فضية	* برونزية	* المجموع
١) النرويج	٨	٥	٢	١٥
٢) روسيا	٧	٥	٣	١٥
٣) الولايات المتحدة	٤	٣	.	٧
٤) المانيا	٤	٢	٥	١١
٥) ايطاليا	٣	٣	٧	١٣
٦) كندا	٢	٢	٢	٦
٧) سويسرا	١،	١	.	٢
٨) النمسا	.	٢	٢	٤
٩) كازاخستان	.	٢	.	٢
١٠)هولندا	.	١	٣	٤
١١) فرنسا	.	١	٢	٣
١٢)اليابان	.	١	١	٢
١٣) بيلاروسيا	.	١	.	١
١٤) فنلندا	.	.	٢	٢

اسواق المال

استمرار الانخفاضات!!!

هل تقوم لها قائمة بعد اليوم؟!!

* سوق الاسهم *

● استمرت الانخفاضات في سوق الاسهم، وتنوعت من اطار الى اطار، ففي اطار الاسهم الصغيرة المتداولة في اطار (كرام) استمرت الانخفاضات، وبرز في التداول عدم رغبة في شراء الاسهم المعروضة للبيع. فمع ان حجم طلبات البيع كان قليلا نسبيا، وبسبب عدم وجود من يرغب بالشراء انخفضت اسعار الاسهم وبحدة كبيرة. وتساءل المستثمرون هل ستقوم للبورصة قائمة بعد اليوم؟!!

وفي اطار (مشتنيم) كانت الصورة قاتمة بشكل اقل. ففي ساعات الصباح قدمت طلبات شراء متوسطة نسبيا بقيمة (٩٦) مليون شيكل مقابل (٤٩) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٠.٦٢٪). ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات. وفي ساعات الظهيرة بعدما تبين ان طلبات البيع في اطار (كرام) لم تجد من يرغب شرائها، انعكس الاتجاه في المؤشر، واخذت اسعار الاسهم تنخفض من جولة اخرى. حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٦٩٪) انخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٠.١٥٪). وكان حجم التداول متوسطا نسبيا وبلغ (٤.٥) ملايين شيكل.

وبرز الانخفاض في اسهم (يوئيل) بنسبة (٩٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٨.٧٥٪) واسهم (تات ٥) بنسبة (٧٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٨٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٨.٢٥٪) واسهم (الفير) بنسبة (٩.٧٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (١٠٪).

وفي الارتفاعات برزت اسهم (اوسم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الفجرين) بنسبة (٥.٥) واسهم (اداكوم) بنسبة (٢٪).

* اطار اسهم (كرام) *

وفي اطار (كرام) كانت الصورة قاتمة جدا. وسجل العديد العديد من الاسهم انخفاضات كبيرة تجاوزت في غالبيتها نسبة الـ (١٠٪). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٥٨) مليون شيكل مقابل (٤٨) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٧٩٧) سهما وارتفاع (٦٦) سهما وثبات (٢٢٧) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة حادة جدا بلغت (٣.٩٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٥٣٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤.٦٦٪) ومؤشر السندات بنسبة (١.١٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء بأعلى نسبة انخفاض وبلغت (٧.٥٨٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٩٥٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٧.٢٤	٠.٦٨ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٣.٤٦	٢.١٥ -
شركات تأمين	٣٢٦.٩٦	٢.١٧ -
تجارة وخدمات	٢٢٥.٢٩	٢.٢٩ -
شركات بناء وزراعة	٢٤٣.٧٣	٤.٠٦ -
الشركات الصناعية		
كهرباء. الكترونيكا وبصريات	٢٠٢.٧٠	١.٦٨ -
كيمياء. مطاط وبلاستيك	٢٣٦.٩٠	٠.٧٢ -
شركات استثمار	٢٨١.٠٩	١.٢٩ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٩١.٣١	٧.٣٢ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اشطروم * أ	٢٠.٠٠	الفير زخوت	- ٤٥.٠٠
كفي اشراي * ؟	١٦.٥	بينال * ٢	- ٣٢.٥
كيتان * ٢	١٥.٠٠	سي.د.اي * ١	- ٣٢.٥
بورعليم هـ. *١	١٥.٠٠	ايكر * ١	- ٣١.٥
مورديفين * ١	١٤.٠٠	غرانيت * ٢	- ٢٩.٢
الروت ** أ	١٠.٠٠	نيبموت * ١	- ٢٨.٠٠
دنيار ١	١٠.٠٠	في.سي.بي * ١	- ٢٧.٥
نيف	١٠.٠٠	عال باد * ١	- ٢٥.٢
سي.اي * ١	١٠.٠٠	نفطا * أ	- ٢٥.٠٠
البيت * ١	٦.٥	الفير * ٢	- ٢٣.٨
روطشتاين ١	٩.٠٠	برعاد ١	- ٢٥.٠٠
تيخوف ١	٦.٠٠	مغام * ٢	- ٢٣.٥
اوفرغرين	٥.٥	سرفون * ١	- ٢٣.٥
الجلماس * ١	٥.٢	يد فاز * ١	- ٢١.٥
عيليت ** ٥	٥.٠٠	لزنيك * ١	- ٢١.٠٠
ار.دي.سي **	٤.٨	تسام * ١	- ٢٠.٨

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
اي.دي.بي احاز	١٢.٠٩٧.١
طيبع	١١٤٧٨.٤
كور	- ١٠٠٨٣.٩
اي.دي.بي بيتح	- ٩٨٩٠.٩
ليئومي	٨٤٩٧.٤
بيزك	٧٩٠٣.٥
كلال تعسيوت	- ٧٧٢٠.٧
يسرامكو بهاش	- ٧٥٧٦.٤
كلال الكترونيكا	٧٠١٧.٦
ديسكونت هشكعوت	٦٥٧٤.٤
ملال يسرائيل ١	- ٥٧٩٠.٢
بورعليم	- ٥٧٨٣.٤
تات ٥	- ٥٧٣٩.٠٠
كيل	- ٥٠٥٩.٣
مبني تعسيوت	- ٤٨٦٢.٨
البيت	٤٣٩٧.٣

● فيصل جبيلي ●

في حفل التوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق» اليمنية في عمان، امس:

«بداية معالجة القضايا العربية علاجا عربيا»

*** الرئيس اليمني يشكر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على جهودهما في تقريب وجهات النظر**
*** نائب الرئيس: برغم التحفظات والجروح، سنطوي صفحة الماضي ونتوجه نحو تنفيذ الوثيقة ***

● الملك حسين لدى استقباله الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في عمان حيث جرى، امس، التوقيع على اتفاقية العهد والاتفاق●

● عمان – الوكالات، حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ستة اشهر من ازمة سياسية عاصفة، كادت تودي بمستقبل الوحدة اليمنية وتهدد آمال وطموحات الشعب اليمني، وقّع ممثلو القوى السياسية اليمنية، امس الاحد في عمان، على اتفاق المصالحة الوطنية الذي تضمنته وثيقة العهد والاتفاق، وقد جرى التوقيع في «قاعة العرش» في قصر رغدان تحت رعاية الملك الاردني، حسين وبحضور ممثلي كافة القوى السياسية اليمنية وشخصيات عربية رسمية.

ويأتي هذا الاتفاق لوضع حد للازمة في اليمن وضمان الشروع في بناء دولة الوحدة اليمنية على اسس عصرية دمقراطية.

ووقّع الاتفاق، الذي صاغته لجنة الحوار في ١٨ كانون الثاني الماضي، كل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح (الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام) ونائبه علي سالم البيض (الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني) ورئيس البرلمان الشيخ عبدالله الاحمر (الامين العام لحركة الاصلاح الاسلامية).

وشارك في التوقيع ايضا ٣٤ شخصية سياسية يمنية، ست منها تمثل المعارضة و٢٨ من الشخصيات المستقلة وممثلي الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم.

وفي خطاب القاه قبيل توقيع الاتفاق في «قاعة العرش» في قصر رغدان، قال الملك حسين ان الوثيقة تشكل «بداية جيدة على طريق معالجة كل القضايا العربية عربيا، بروح الاخوة والشعور بالواجب واداته كاملا».

واعرب عن اسفه لفشل الوساطة العربية والتدخل الاجنبي في ازمة الخليج (١٩٩٠) وقال «حين وقعت ازمة الخليج واصاب امتنا ما اصاب، كنا قبل وقوعها نحاول علاجا عربيا لجراح عربية، وقد حاولنا وتحركنا بكل ما اوتينا من طاقة وقدرة لنحول بين الامة والكارثة.. الا ان الامور سارت على غير ما اردنا».

واردف قائلا «بالرغم مما خلفته تلك الازمة من شروخ وركام، فاننا لن نيأس من انبلاج صبح جديد بعد ليل طويل دامس يعيد المياه الى مجاريها نقية صافية في نهر امتنا العظيم».

واضاف الملك حسين الذي كان جالسا بين الرئيس اليمني ونائبه، انه يرحب «بكل وساطة عربية ويعارض التدخل الاجنبي». كما تمنى للشعب اليمني «الازدهار والدمقراطية».

وحضر حفل التوقيع ممثلون عن كافة التيارات السياسية في اليمن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي. كذلك حضر كبار المسؤولين الاردنيين والسفراء العرب المعتمدون لدى المملكة.

ووضع الاطراف الـ ٣٧ تواقيعهم على التوالي بحسب ترتيب الحروف الابجدية. وكان آخر الموقعين الرئيس اليمني ورئيس البرلمان. والوثيقة التي تقع في ٣٢ صفحة تنص خاصة على تخفيض الانتشار العسكري واندماج القوات المسلحة في الشمال والجنوب ولامركزية ادارية واقتصادية واجراءات لكبح جماح الاغتيالات التي استهدفت مسؤولين جنوبيين.

وفي خطابين منفصلين بعيد التوقيع تعهد الرئيس اليمني ونائبه بتطبيق بنود الاتفاق واعربا عن شكرهما للملك حسين على جهوده في سبيل المصالحة اليمنية.

وشكر علي عبدالله صالح الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على «جهودهما من اجل تقريب وجهات النظر» في اليمن. وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان الرئيس اليمني كان اعرب عن رغبته في دعوة مسؤول امريكي لحضور مراسم التوقيع، لكن الاردن فضّل اضفاء طابع عربي بحت على هذه المناسبة.

من جهته اكد البيض التزامه بالاتفاق «بالرغم من التحفظات والجروح» وقال: «ارى امامي صور الشهداء ماجد وكامل وهاشم العطاس لكن اليمن اغلى». وخلص الى القول: «سنطوي صفحة الماضي بكل مشاكلها ومآسيها وسنتوجه نحو تنفيذ هذه الوثيقة».

*** ازمة في اللحظة الاخيرة ولجنة الحوار توكل الملك حسين بمتابعة المرحلة القادمة ***

وقرّرت لجنة الحوار اليمني، التي صاغت اتفاق المصالحة والمكلفة بمتابعة تنفيذه. توكيل الملك حسين بحث مرحلة ما بعد التوقيع على الاتفاق مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح ونائبه، علي سالم البيض.

وقالت مصادر مقربة من لجنة الحوار لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان هذا القرار جاء اثر خلاف نشب، مساء امس الاول السبت، بين حزب المؤتمر الشعبي العام (بقيادة صالح) والتجمع اليمني للاصلاح (بقيادة رئيس البرلمان عبدالله الاحمر) من جهة والحزب الاشتراكي اليمني (بقيادة البيض) من جهة اخرى.

فقد اعتبر المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح ان التوقيع ينهي الازمة، واكدا على ضرورة «التئام المؤسسات الدستورية في صنعاء فور التوقيع» على الاتفاق. اما الحزب الاشتراكي فطالب بـ «ارتباط الاتفاق بالتنفيذ ارتباطا وثيقا، والشروع بتوفير الضمانات الامنية». ولوحظ ان رئيس البرلمان عبدالله الاحمر اضاف الى جانب توقيعه عبارة «على شرط ان تنتهي الازمة ويعود علي سالم البيض الى صنعاء»، في اشارة الى شروطه قبيل توقيع الاتفاق.

ويذكر في هذا الصدد انه اعلن مساء امس الاول السبت، عن عدم التأكد من وصول الاحمر الى حفل التوقيع حيث طالب حسب المصادر المطلعة، بضمانات اكثر واعتبر الاتفاق غير كاف لانهاء الازمة!! مما دفع بلجنة الحوار الوطني الى توكيل الملك حسين بمتابعة الامور التفصيلية.

محتجزو الرهائن في باكستان يفرجون عن حوالي خمسين طفلا

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي ان الرجال المسلحين الذين احتجزوا اكثر من ٧٠ ولدا ومدرسيهم، امس الاحد، على متن باص مدرسي افرجوا في اسلام اباد عن حوالي خمسين ولدا وست معلمات بعد مفاوضات مع السلطة الباكستانية.

واعلن المسؤولون ان الخاطفين، وهم ثلاثة افغان لا يزالون يحتجزون ٢١ ولدا ومعلما واحدا في سفارة افغانستان.

وقد استولى الخاطفون المسلحون الذين كانوا يتكلمون الباشتو، واحيانا الانكليزية، على الباص في بيشاور على بعد ١٧٠ كم شمال غرب اسلام اباد، صباح امس، واجبروا السائق على التوجه الى العاصمة حيث اوقفوا الباص امام مقر البرلمان ساعات عدة.

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق ان ٧٤ تلميذا وست معلمات كانوا على متن الباص.

واوضحت الشرطة ان الخاطفين طالبوا بمقابلة رئيس الدولة، فاروق احمد ليغاري، او رئيسة الحكومة، بنازير بوتو.

وكان تم الافراج في البدء عن يسيفور رحمن، المسؤول في المدرسة، وكلف اجراء اتصالات مع السلطات الباكستانية. وافاد رحمن انه تم في ما بعد الافراج عن نحو خمسين ولدا ومعلماتهم الست على دفعات قبل ان يتوجه الباص الى سفارة افغانستان المجاورة.

وصرح رحمن ان مطالب الخاطفين غير واضحة.

يشار الى انها المرة الاولى في باكستان التي يستهدف فيها خاطفون باصا مدرسيا. وقد شوهد رجال شرطة باللباس المدني ووحدات خاصة من الجيش حول السفارة. واجرت السلطات الباكستانية والدبلوماسيون الافغان مفاوضات مع الخاطفين.

موجز الانباء

■ باريس – تظاهر الآلاف من عمال المناجم الفرنسيين، امس الاول السبت، بهدوء في شوارع باريس ليعبروا عن رفضهم لزوال مهنتهم وليطالبوا «بسياسة جديدة تتعلق بالمناجم» تحمي الوظيفة والمكاسب الاجتماعية.

وشارك في التظاهرة الاف من عمال المناجم (عشرة الاف حسب المنظمين وستة الاف حسب الشرطة) من مختلف القطاعات (الفحم والبوتاس والذهب واليورانيوم...) تلبية لدعوة الاتحادات النقابية الخمسة لعمال المناجم.

وسبب هذه التظاهرة هو هبوط عدد العاملين في هذا القطاع الذي يبلغ حاليا (٣٣) الف بين عمال واداريين بعد ان كان غداة الحرب العالمية الثانية (٤٠٠) الف.

ورفع المتظاهرون شعارا كتب عليه: «من اجل مستقبل مناطق وصناعات المناجم». وبعد ساعة ونصف من مسيرة مرت بالقرب من الجمعية الوطنية تفرق المتظاهرون بهدوء.

وقال مسؤولون نقابيون انها اول تظاهرة تجمع عمال مناجم من جميع القطاعات.

● اسيوط (مصر) – ذكر مصدر قريب من اجهزة الامن ان مجهولين يرجح انهم من العناصر الاصولية المتطرفة قتلوا، صباح امس الاحد، رجل شرطة يرتدي ملابس مدنية في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

واوضح المصدر نفسه ان الحادث وقع في البداري جنوب اسيوط (على بعد ٣٨٠ كم جنوب القاهرة) عندما اطلقت مجموعة لم يعرف عددها الرصاص على العريف عادل محمد مبارك في اثناء مغادرته منزله فاردته قتيلا.

● الجزائر – اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان معظم ادارات جباية الضرائب تعمل بشكل طبيعي.

وكانت الجمعية الاصولية المسلحة هددت مراكز جباية الضرائب في بيان اصدرته في الثاني من شباط الجاري بالانتقام اذا لم تتوقف عمليات جباية الضرائب اعتبارا من يوم الخميس الماضي.

وقد اقفل بعض مراكز الجباية فيما ترفض المراكز التي ظلت ابوابها مفتوحة قبول الاموال او الشيكات وتطلب من دافعي الضرائب ارسال مدفوعاتهم بحوالات بريدية بانتظار تعليمات جديدة حول قبول الشيكات المصرفية.

● موسكو – اعلن ايغور غايدار النائب الاول السابق لرئيس الوزراء الروسي عزمه على تأسيس حزب اصلاحي سينتهج بالتأكيد سياسة معارضة للحكومة الحالية!

وذكر خبراء في السياسة الروسية الداخلية ان غايدار الذي اكد مجددا دعمه المبدئي للرئيس بوريس يلتسين، تعهد في المقابل باعتماد سياسة مستقلة تضع في اولوياتها الانتخابات التشريعية العام ١٩٩٥ والانتخابات الرئاسية في حزيران ١٩٩٦.

وقد اطلق غايدار مشروعه بحضور ١٥٠ مندوبا اتوا من ستين منطقة وارسلتهم الى موسكو الفروع المحلية لتحالف «خيار روسيا» الذي يرئسه!

● واشنطن – دان البيت الابيض بعبارات قاسية مقتل (١٥) شابا اسود في مجزرة في جنوب افريقيا وقال ان «الهجوم الجبان على عملية الاصلاح الدمقراطي في هذا البلد روعته».

وفي بيان قالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز، حول مقتل الشبان الـ ١٥ في كرايتون (اقليم ناتال) ان البيت الابيض «يأمل في ان تذكر هذه الجريمة البشعة كل الاطراف في جنوب افريقيا بما دفعها على الالتزام بالعملية الانتخابية كوسيلة وحيدة للتعبير عن وجهات نظرها حول القيادة المقبلة لبلادها».

● لندن – نقلت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية امس الاحد عن مصادر في اجهزة الاستخبارات قولها ان شرطة «سكوتلاند يارد» وجهاز المخابرات البريطانية (ام. آي – ٥) افشلا محاولة قام بها صرب بوسنيون لشراء ثمانية صواريخ «ستاربست» (المحمولة المضادة للطائرات والموجهة باشعة الليزر) كانت مطروحة للبيع في السوق السوداء بسعر يصل الى حوالي مليون جنيه استرليني (١.٥ مليون دولار).

واضافت الصحيفة البريطانية ان هذه الصواريخ وهي من صنع شركة «شورتز» البريطانية، كانت ستستعمل ضد طائرات حلف الاطلسي في حال حصول ضربات جوية على مواقع مدفعية صرب البوسنة حول سراييفو!

واوضحت الصحيفة ان الشاريين هما تاجر اسلحة بريطاني من سوراي وصربي «تاجر اسلحة معروف ومراقب منذ العام الماضي من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي آي)» ويقطن بالقرب من فانكوفر (كندا). لكنه ادعى انه مسؤول عن تجهيزات حكومة سلوفانيا!

● سيانفيورغوس (كوبا) – اعلن وزير العلاقات الخارجية الكوبي روبرتو روباينا انه سيبدأ في ٢٦ شباط الجاري جولة في اسيا لمدة (١٥) يوما في اطار «الحملة الدبلوماسية» التي شنتها كوبا منذ تعيينه وزيرا للخارجية في نيسان الماضي.

واوضح روباينا الذي كان يتحدث للصحفيين بعد جولة قام بها في ثلاث مقاطعات في وسط كوبا برفقة الدبلوماسيين المعتمدين في هافانا انه سيزور فيتنام ولاوس وبورما واندونيسيا والهند وماليزيا.

ووصف الوزير هذه الجولة «بالمهمة جدا» لكوبا خاصة بعد الزيارات التي قام بها لهافانا العام الماضي وزراء خارجية فيتنام والهند وبورما.

وتهدف هذه الجولة الى شرح «الحقيقة الكوبية»، على غرار الجولات السابقة التي قام بها الوزير في الاشهر الماضية في بعض دول امريكا اللاتينية وافريقيا والكاريبي.

ازاء مطالبة بعض الوزراء:

الحكومة ترفض اعادة فرض الحصار «الامني» على المناطق المحتلة

■ «البديل»: تعزيز قوات الاحتلال! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، الاستجابة لطلب عدد من الوزراء، فرض الحصار الامني على المناطق المحتلة، ورفض رابين مجرد طرح الموضوع للنقاش في الجلسة.

واستمعت الحكومة في جلستها الى تقارير امنية من قادة الجيش والاستخبارات، خاصة على ضوء قتل المستوطنة يوم الجمعة الاخير.

وطالب وزير الشرطة موشيه شاحل، باعادة فرض الحصار الامني وفرض غرامات مالية عالية على كل مواطن اسرائيلي، يسمح لعمال من المناطق المحتلة النوم عنده، بشكل غير قانوني.

ودعا وزير الزراعة، يعقوب تسور، الى تقليص عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، بعد خروجه من جلسة الحكومة، ان الحكومة لن تجدد في الايام القريبة الحصار الامني على المناطق المحتلة وقال: ان الرد على موجة التعرض للاسرائيليين هو تعزيز تواجد الجيش في المناطق المحتلة.

وعارضت وزيرة الاتصالات شولميت ألوني، فرض الحصار، «لأن ذلك سيزيد التوتر والضائقة، الامر الذي سيؤدي الى زيادة اعمال المس بالاسرائيليين». وقالت ان المطلوب هو اليقظة والحذر من كل من يسافر في المناطق المحتلة.

وقررت الحكومة في جلستها المصادقة على الاتفاق مع الفاتيكان.

وصادقت على اعادة قانون التأمين الصحي الحكومي الى الكنيست مع توصية لاجراء تعديلات، تتعلق بالعلاقة بين «صندوق المرضى» ومنظمة العمل المرتبطة به «وجباية الضريبة لرفاهية الانسان».

واستمعت الحكومة الى تقرير عن المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقدر وزير البيئة يوسي سريد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيصل الى اريحا، برفقة آلاف من رجال الشرطة. «وعليه قبل كل شيء اعطاء رد للقضايا الملتهبة»!! وقال: «واذا لم يُنزل عرفات مستوى الارهاب فان الارهاب سينزله».

● سيارة المستوطنة التي اخترقها الرصاص فقتلها قرب قراوة بني حسان، منتصف ليلة الجمعة الاخيرة ●

في السنوات الاربع القادمة

(١٣٥) مليون شيكل من الحكومة لتطوير مدينة عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة توظيف مبلغ (١٣٥) مليون شيكل، لتطوير مدينة عكا، على مدى السنوات الاربع القادمة.

جاء ذلك في اجتماع عقد بين رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة شمعون شيبس، في القدس يوم امس الاحد.

وعرض دي كاسترو، امام شيبس، القضية المؤلمة التي تعاني منها عكا، بقسميها الجديد والقديم، مشيرا الى الفجوة العميقة القائمة بين اوضاع المواطنين اليهود والعرب في المدينة البالغ عددهم (٥٠) الف نسمة. وقال: ان وضع غالبية المواطنين اليهود والعرب صعب للغاية وهو ادنى من المتوسط العام في الدولة.

وقدم شيبس كراسا تضمن برنامج الحكومة للعلاج الموضعي في (١٤) مدينة وقرية في الدولة، تقف عكا في رأسها. وستنال عكا حصة الاسد من الميزانية المقررة للقرى والمدن المشمولة في البرنامج.

وقال شيبس ان الحكومة ترى في عكا المنطقة الاولى في البلاد، التي يجب توجيه جل الاهتمام لها نظرا لاوضاعها الصعبة.

واتضح ان من بين المشاريع التي ستنفذ خلال السنوات الاربع القادمة، تطوير المدينة القديمة والاهتمام بتطوير المدارس وحل قضايا التعليم واقامة «استاد» رياضي ضخم.

في رئاسة الوكالة اليهودية

انتخاب خلف لسمحا دينيتس المتهم بالتصرف بأموال الوكالة لاغراضه الشخصية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس امناء «الوكالة اليهودية»، امس الاحد، يحئيل ليكط قائما فعليا بأعمال رئيس ادارة الوكالة اليهودية و«مجلس الصهيونية»، وذلك خلفا لسمحا دينيتس الذي اضطر الى الاستقالة من منصبه بعد تقديم شكوى قضائية ضده بتهمة الاختلاس والتصرف بأموال «الوكالة» لأغراضه الشخصية.

وقد جاء هذا الانتخاب وفق رغبة رئيس مجلس الامناء ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ويكون هذا الانتخاب مؤقتا حتى اواسط حزيران القادم حيث يجري عندئذ انتخاب رئيس دائم.

شارات ضوئية على مدخل مدينة ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا شاكر فريد حسن - باشرت «دائرة الاشغال العامة» (ماعتس) العمل لوضع شارات ضوئية على مدخل مدينة ام الفحم، ومن المنتظر ان ينتهي العمل خلال الاسابيع القليلة القادمة.

ويتوقع المسؤولون ان تحل الشارات الضوئية مشكلة حوادث الطرق على امتداد شارع وادي عارة التي سقطت فيه ضحايا كثيرة.

من جهة اخرى، انجزت دائرة الاشغال العامة بناء النفق الارضي الموصل بين اطراف قرية مصمص وقامت بانارته بالكهرباء، ويقوم المارة بالعبور منه.

الدعوة لاقامة لجنة شعبية في بيت جن للتصدي لاقامة محطة ارسال تلفزيونية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيت جن، المبادرة لاقامة لجنة شعبية في القرية، تمثل الاهالي، للتصدي الجماعي لاقامة محطة ارسال في القرية للقناة الثانية. وذلك نظرا للاخطار البيئية والاشعاعية المترتبة عن ذلك على اهالي القرية.

جاء ذلك في اجتماع الفرع، امس الاول، الذي بحث كيفية الاستعداد لانتخابات الهستدروت.

وانتخب في نهاية الاجتماع الرفيق خير خير، سكرتيرا للفرع خلفا للرفيق قاسم نفاع.

للمرة الـ ١٤

تأجيل النظر في محاكمة الشيخ جمال معدي السياسية

● جمال معدي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة السلوكية في حيفا، جلستها الرابعة عشرة، يوم امس الاحد، للنظر في قضية محاكمة الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بسبب نشاطاته السياسية وكتاباته في الصحف ضد سياسة الحكومة.

وتمحورت جلسة، امس الاحد، حول استجواب شاهد النيابة، حجاي غورزلوف، المحقق في مكتب خدمات الدولة، الذي كان حقق مع المربي جمال معدي، حول نشاطاته السياسية وكتاباته في الصحف.

وكانت الجلسة صاخبة بين الشاهد ومحامي المتهم، وذلك على خلفية الاسئلة التي وجهها المحامي للشاهد.

وتقرر تأجيل النظر في المحكمة واستجواب اخرين، الى (٢١/٤/٩٤). حيث يجري استجواب المستشار الاسبق لرئيس الحكومة للشؤون العربية اوري شتندل. والصحفي زهير اندراوس.

عضو «كتلة الخط المستقيم» في مجلس عرابة المحلي ينضم الى الجبهة

* وبذلك اصبح عدد اعضاء كتلة الجبهة في المجلس المحلي (٧) من (١٤) *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توجه السيد بدران بدارنة، ممثل كتلة «الخط المستقيم» في مجلس عرابة المحلي، نائب رئيس المجلس المحلي، برسالة الى جبهة عرابة الدمقراطية طلب فيها الانضمام الى جبهة عرابة الدمقراطية.

ورحبت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية، في اجتماعها امس الاول السبت، بالسيد بدران ووافقت بالاجماع على طلبه. وبذلك اصبح عدد اعضاء كتلة جبهة عرابة الدمقراطية في المجلس المحلي (٧) اعضاء من اصل (١٤) عضوا.

ولاقت خطوة السيد بدران استحسانا وترحيبا في اوساط جمهور واسع في القرية.

منطقة ام الفحم الحزبية تتجند لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - عُقد امس الاول السبت، في نادي «ابو العفو» اجتماع لأعضاء منطقة ام الفحم الحزبية ترأسه الرفيق شهير كبها.

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق محمود محاميد بيانا سياسيا تحدث فيه عن المستجدات على الساحة المحلية والعالمية ومفاوضات السلام الجارية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدث عن التحديات القادمة، خاصة انتخابات الهستدروت ويوم الارض، ويوم المرأة (٨) آذار، واشتراكات «الاتحاد» اليومية والاول من ايار، داعيا الى التجند لاحراز المكاسب.

وجرى نقاش حيوي شارك فيه (١٤) رفيقا ورفيقة اتخذت في نهايته القرارات الداعية الى التجند الفعال في مهرجانات ونشاطات المناسبات المذكورة اعلاه. وقرر الاجتماع مطالبة وزارة الداخلية بالغاء المجلس القروي «ناحل عيرون» واقامة مجالس محلية مستقلة ومنتخبة في القرى السبع.

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد حسيد غنايم باجله الموعود بتاريخ ٢٤/١/١٩٩٤ من سخنين وانحصار ارثه الشرعي بوالده حسيد غنايم ووالدته وسيلة غنايم وزوجته يسرى محمود غنايم وابنته منها وهو امير لا غير فعلى المعترض مراجعة للمحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حجازي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة من مجلس سخنين تشعر بوفاة المرحومة عائشة سعيد زبيدات باجلها الموعود بتاريخ ٢٣/١٢/٥٩ من سخنين وانحصار ارثها الشرعي باولادها وهم: مصطفى، خزنة، علي، وعثمان لا غير فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حجازي

قانون التنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلية - الشومرون

يعلن بهذا وفقا للبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب باسم فريد علي صالح بعرض ١.٣٩٨ قسيمة ١٣٤ في جسر الزرقاء. والتي بالموافقة عليها تشكل تسهيلا بخصوص ارتفاع جانبي ٢.١٥م بدل ٣.٠٠م.

اعتراض مفسر خطيا يمكن تقديمه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية الشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠.

[illegible]
رئيس اللجنة المحلية - الشومرون

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

الى المدعى عليه ناصر كايد محمد زغلول من نابلس ومجهول مكان الاقامة حاليا، ليكن معلوما لديك انه قد صدر عن هذه المحكمة قرار بالحكم بالتفريق بينك وبين المدعية زوجتك اميرة عمر احمد عوض زغلول من الخضيرة للغيبة والضرر بموجب المادة ١٢٦ من قانون حقوق العائلة ان كان لديك اعتراض على هذا القرار عليك تقديمه لهذه المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ تبليغك هذا القرار وبعدها سار لاعلامك حسب الاصول.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية -
صبح اداري

كلمة الاتحاد

الانذار الاطلسي وما بعده..!

□ حسنا فعل صرب البوسنة، بامتثالهم للعقلانية وانصياعهم للانذار الاطلسي، وقيامهم بسحب اسلحتهم الثقيلة من مواقع القتال حول سرايبفو وتأكيدهم على انهم سيواصلون سحب ما تبقى من هذه الاسلحة، التي عرقلت الاحوال الجوية العاصفة عملية سحبها، قبل حلول ساعة الصفر.

ونرى في هذا الانصياع الصربي انصياعا للسلام وتنفيسا للبالون البوسني، الذي نفخت فيه الدول الغربية والدوائر الامبريالية، المتصارعة على احتلال مواقع النفوذ في اوروبا، جغرافيا واقتصاديا وسياسياً، حتى درجة الانفجار المريع.

ومن شأن هذا الانصياع الصربي ان يفوت الفرصة على الدوائر الغربية ويلجمها عن التدخل العسكري واغراق البوسنيين، بكل فئاتهم العرقية والدينية، في انهار من الدماء تصب في بنوك المستثمرين في الصناعات العسكرية، خاصة الامريكية.

ومع هذا، وبغض الطرف عن طريقة انتهاء الازمة البوسنية ونتائجها، لا نستبعد استمرار الدوائر الامبريالية بزعامة واشنطن في حبك المؤامرات وتعميق الخلافات وابتداع الذرائع، لتبرير مد اذرعها الاخطبوطية وتدمير حاضر ومستقبل شعوب البلقان وما تبقى لها من خيرات مادية وانهاك واهلاك قواها البشرية، وفرض هيمنتها الكلية عليها.

والا! لماذا واصلت الادارة الامريكية، حتى اللحظات الاخيرة من انتهاء موعد الانذار عند منتصف هذه الليلة، التلويح والتهديد بانزال ضربة عسكرية في البوسنة؟ مع العلم ان مراقبي الامم المتحدة في سرايبفو والعديد من المراقبين السياسيين والعسكريين في اوروبا وامريكا ذاتها اعربوا، مساء امس، عن ارتياحهم لانصياع صرب البوسنة للانذار، مؤكدين على جديتهم في اتمام عملية سحب اسلحتهم واحترامهم لاتفاق وقف اطلاق النار وافساح المجال امام المفاوضات السلمية لحل الازمة.

ان محاولات الدول الغربية تسخين الاجواء الدولية تستدعي يقظة جميع الشعوب المستضعفة والفئات المتضررة من جشع الاحتكارات الرأسمالية العالمية، وتصعيد النضال ضد مؤامراتها وممارساتها العدوانية، والعمل الجدي على اخماد لهب الحروب وبؤر التوتر في البلقان والشرق الاوسط وغيرهما من مناطق العالم، ليسود السلام ويُفسح المجال امام البناء الاقتصادي والحضاري، لما فيه مصلحة الانسان الفرد والمجتمعات كافة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩٩٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الصرب انصاعوا للانذار ولا ضرورة لضربات الاطلسي!

*** لكن الحديدة ما زالت حامية، سياسيا وعسكريا * تهديدات واجتماعات واتصالات مكثفة بين العواصم المعنية * موسكو حصلت على ضمانة امريكية بعدم توجيه ضربات حول سرايبفو***

● مذابح سرايبفو... هل يضع انصياع الصرب للانذار حدا لها ويعيد الامن الى اهلها؟●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناقلت وسائل الاعلام العالمية، طيلة نهار امس والليلة الماضية، كما هائلا من الانباء المتضاربة، الموضوعية والمضللة، عن الاوضاع السياسية والعسكرية على الارض البوسنية، خاصة حول العاصمة سرايبفو وقيام الصرب بسحب اسلحتهم بعيدا عنها، انصياعا لانذار حلف شمال الاطلسي، الذي انتهت مدته عند منتصف الليلة الماضية، حسب توقيت غرينتش، اي في الثانية من فجر اليوم، الاثنين، حسب توقيت الشرق الاوسط.

كما تواصلت الاجتماعات والاتصالات المكثفة بين العواصم المعنية بالامر، في محاولات حثيثة لايجاد مخرج سلمي للازمة لتراجع حلف الاطلسي عن تهديده بتوجيه ضربات ارضية للقوات الصربية حول سرايبفو، مما اوصل التوتر في دول البلقان واوروبا عموما الى ذروته، وبعث اشد المخاوف من اندلاع حرب شاملة تأكل الاخضر واليابس وتنزل ابشع الخسائر الجسدية والمادية بشعوب البوسنة والشعوب المجاورة لها.

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية اعلن عن اتصال هاتفي جرى بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، اتفقا خلاله على أن «تسديد ضربات جوية على محيط سرايبفو اصبح غير ضروري»، كما اكد الرئيسان على ان القرارات الناجمة عن تطور الوضع في سرايبفو ستتخذ من قبل الامم المتحدة!

كما اعلن ان مؤتمرا دوليا سيعقد قريبا حول الازمة في البوسنة.

وكان متحدث باسم حلف الاطلسي، اعلن قبل ساعات على انتهاء مهلة الانذار «ان الانذار ما زال ساري المفعول ولا تعديل على موقف الحلف» وتابع: «ليس لدينا ما نضيفه». وان قرار التاسع من شباط الجاري (اي الانذار) واضح جدا. واعلن بوضوح ان هناك مهلة محددة وساعة محددة، ولن يجري تمديد هذه المهلة».

من جهة ثانية اعلن ان مجلس الامن سيجتمع في جلسة مشاورات حول البوسنة، اليوم الاثنين. وقال المتحدث باسم امين عام الامم المتحدة بطرس غالي ان هذا الاخير طلب عقد هذه الجلسة اليوم الاثنين.

● موسكو متفائلة ●

ومع اقتراب ساعة الصفر، وفي ساعة متأخرة من هذه الليلة، اعلن وزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل غراتشيف، في تصريح تلفزيوني، ان المواقع الصربية البوسنية قرب سرايبفو لن تتعرض لضربات جوية، اليوم الاثنين، وكشف عن ضمانات بهذا الشأن من وزير الدفاع الامريكي وليام بيري الذي اتصل به هاتفيا.

واضاف الجنرال غراتشيف ان وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلسي سيخصصون اليوم الاثنين للتحقق من سحب الاسلحة الثقيلة من محيط العاصمة البوسنية، وتقييم عدد الاسلحة التي لم ينقلها الصرب «بسبب رداءة الطقس».

وقال وزير الدفاع الروسي: «لقد وصلت الى سرايبفو» في اشارة الى ٤٠٠ جندي روسي تابعين لقوة الحماية ارسلوا الى سرايبفو. واوضح غراتشيف ان قائد القوات المجوقلة الروسية الجنرال يفغيني بودكولزين والموفد الروسي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة، نائب وزير الخارجية الروسي، فيتالي تشوركين انتقلا الى سرايبفو للبدء بعملية التقييم.

واعلن وزير الدفاع الروسي انه اتفق مع نظيره الامريكي على الاتصال هاتفيا، اليوم الاثنين، «لاتخاذ قرار بشأن تحركاتنا المقبلة».

● ضربات الاطلسي غير ضرورية ●

وفي لندن ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة الجنرال مايكل روز اعتبر، امس الاحد، ان «حلف شمال الاطلسي ليس بحاجة الى توجيه ضربات جوية».

وافاد مراسل الاذاعة البريطانية في سرايبفو ان الجنرال روز اكد ان الامم المتحدة «تفقدت» كافة مواقع المدفعية الصربية البوسنية وتبين لها انه تم نقل الاسلحة او يتم نقلها او تفكيكها.

واضافت الاذاعة ان الجنرال روز سيعلن، خلال مؤتمر صحفي، ان صرب البوسنة اذعنوا لانذار حلف شمال الاطلسي.

● تجميع الاسلحة الصربية ●

وفي سرايبفو اعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان صرب البوسنة قاموا، امس الاحد، بتسريع عملية جمع اسلحتهم الثقيلة، لكنها اوضحت انه من الصعب وضع حصيلة محددة عن الاسلحة الباقية بسبب رداءة الاحوال الجوية بشكل خاص.

واعلن احد كبار الضباط في قوة الحماية في سرايبفو انه «جرى بالفعل منذ ساعات الصباح الاولى تسريع عملية تجميع الاسلحة، التي كنا نتوقعها قبل ساعات على انتهاء مهلة الانذار الذي وجهه حلف الاطلسي» الا انه لم يعط اي ارقام.

واعلن مسؤول فرنسي انه تم، حتى صباح امس، اخلاء ما بين ٧٥ و٨٠٪ من ٥٠ مركزا للاسلحة الثقيلة، التي كان قد تم احصاؤها في محيط سرايبفو ويتمركز فيها صرب البوسنة بشكل دائم.

ونقل الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش عن الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة، قوله ان الاسلحة التي لم يتم سحبها حتى الآن تشكل من ١٠ الى ٢٠٪ من اصل مئات الاسلحة الثقيلة التي احصيت في محيط سرايبفو.

وافادت مصادر قوة الحماية انه يصعب وضع حصيلة محددة عن الاسلحة المتبقية بسبب «مناورات المماطلة» من جانب الصرب ورداءة الاحوال الجوية في البوسنة.

واعلن انه من الممكن الا تصبح كل الاسلحة الثقيلة الصربية تحت اشراف الامم المتحدة قبل انتهاء مهلة الانذار بسبب «رداءة الاحوال الجوية والثلوج وحالة الطرقات».

وقد تم التخلي عن مركز بوليميني لتجميع الاسلحة الصربية، بعد ظهر امس الاحد، لتعذر وصول الكتيبة البريطانية المكلفة الاشراف عليه نتيجة تساقط الثلوج. ويصبح بذلك عدد مراكز تجميع الاسلحة الصربية، التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة، سبعة. وتقع هذه المراكز كلها في محيط سرايبفو داخل المنطقة التي حددها حلف الاطلسي وشعاعها ٢٠ كيلومترا.

مقتل شاب وجرح والده في شجار في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – في موكب مهيب شيعت الطيرة، امس الاحد، جثمان الفتى علي تيسير قشوع (١٧ سنة) الذي قتل في حادث شجار اثر طعنه عدة طعنات بالسكاكين على ايدي احد ابناء جيرانهم.

وكان الحادث وقع في الليلة قبل الماضية حين كان الفتى المغدور يلعب بكرة القدم مع زملائه في الشارع امام بيتهم، ووقعت الكرة داخل باحة دار جيرانهم، ابناء عبد العزيز حمادة منصور. وعندما دخل علي لجلب الكرة تعدى له الاخوان احمد عبد العزيز منصور (٢٨ سنة) وحمادة عبد العزيز منصور (٢٦ سنة) وصادرا الكرة وهكذا وقعت المشادة التي شارك فيها ابناء عائلتي الطرفين.

ويقول شهود عيان ان المدعو حمادة عبد العزيز منصور فاجأ الجميع وهو يهجم على جيرانه بسكينين واخذ يطعن كلا من الابن علي والاب تيسير (٥٥ سنة) واحد ابناء الجيران ممن شاركوا في اللعب وهو محمود سامي منصور (١٧سنة).

واستدعيت لمكان الحادث سيارة اسعاف وقوات من الشرطة. ونقل الجرحى الى المستشفى، الا ان الفتى علي فارق الحياة بينما انقذ والده وصديقه.

هذا وساد الغضب مدينة الطيرة وعبر الناس عن استيائهم من هذا التطرف المقلق في العنف.

وشارك في تشييع الجثمان الالاف من ابناء الطيرة بينهم القائم باعمال رئيس البلدية ونائبا رئيس البلدية واعضاء البلدية. وقد اعتقلت الشرطة على ذمة التحقيق الاشقاء الثلاثة ابناء عبد العزيز منصور، من بينهم احمد وحمادة.

في شجار مؤسف آخر:

٤ مصابين و٥١ معتقلا في رمانة جراء استعمال العصي و...الزجاجات الحارقة!!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عودة اخرى الى الطوش العمومية، وهذه المرة في قرية رمانة قضاء الناصرة، والسبب: على خلفية شجار قديم، والحصيلة اصابة اربعة اشخاص نتيجة استعمال الزجاجات الحارقة والوقود والعصي والحجارة. و(٥١) معتقلا منهم اربع نساء، حتى ساعات مساء امس. ومن المتوقع اعتقال اخرين.

وكانت المشكلة قد وقعت في حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاحد، وكما روى لنا احد سكان القرية، فقد كان شاب يسير في الشارع، فاعترضه اربعة شبان من عائلة اخرى من القرية، وهاجموه... وهكذا بدأ الخلاف وتطور الى شجار بين مجموعة ومن ثم الى طوشة عمومية بين عائلتي ابو حسين واسعيد. وكما قالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرينيل، فقد شارك في الطوشة اكثر من مئتي شخص بينهم مجموعة من النساء، مما اضطر الشرطة الى احضار قوة كبيرة من رجالها وفي مقدمتهم، قائد شرطة الشمال، يعقوب غانوت، والذي اعلن انه سيتم اعتقال اكبر عدد ممكن من الذين شاركوا في الشجار وسيضطر الى استعمال القوة اذا لم يهدأ الوضع.

وشجار امس، جاء على خلفية خلاف بين العائلتين وقع في اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك في السنة الماضية، على خلفية قطعة ارض بمساحة ٨٠ دونما، سبق وسجلتها مطرانية الروم الكاثوليك على اسم والد المختار الحالي الذي سجلها على اسم ابنه المختار احمد خليل ابو حسين، ورفض الاخير اعطاء الفلاحين حصتهم كما جرى الاتفاق السابق. وفي حينه قدمت شكوى الى المحكمة المركزية في الناصرة، باسم عدد من سكان قرية رمانة من عائلتي ابو حسين واسعيد، ضد المطرانية والمختار. وستعقد اول جلسة يوم ٢/ ٩٤/٣.

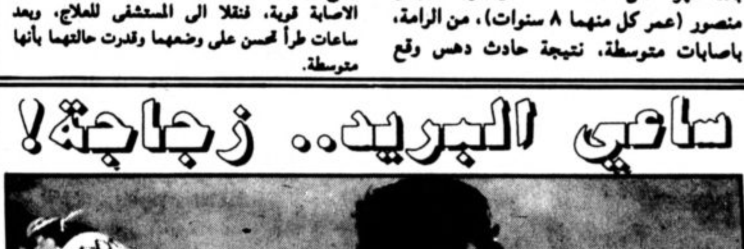
ويذكر انه كانت قد عقدت صلحة بين العائلتين بعد الشجار الاخير... ويبدو انه لم يتم الالتزام بهذا الصلح. وفي يوم امس، حضر بعض من الوجهاء من كفركنا وسخنين والعزير وعرب الهيب والمشهد وغيرها من القرى في محاولة لتهدئة الوضع.

على شارع عكا – صفد:

اصابة طفلين من الرامة في حادث دهس

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصيب بعد ظهر امس الاحد، الطفلان مراد وفراس منصور (عمر كل منهما ٨ سنوات)، من الرامة، باصابات متوسطة، نتيجة حادث دهس وقع بالقرب من مفترق ساجور.

وكما قالت الشرطة في بيانها، فان الطفلين عبرا شارع كرمئيل – صفد بسرعة فدهستهما سيارة وجاءت الاصابة قوية، فنقلا الى المستشفى للعلاج، وبعد ساعات طرأ تحسن على وضعهما وقدرت حالتهما بأنها متوسطة.





● يقوم الامريكي روبرت مورجان (٥٦ سنة) بالقاء زجاجات تحمل رسائل في مياه البحر.. وليس بدون هدف...

يقول روبرت: «منذ عام ١٩٧٠ وانا ارسل الرسائل عبر المحيط في زجاجات لدراسة اتجاه مد الخليج في منتصف المحيط الاطلنطي». وهو يلقي بالزجاجات في المياه بين فلوريدا، حيث يقيم، وجزر البهاما. وكل زجاجة تحمل رقما ورسالة. واخر زجاجة عثر عليها عند ساحل لوكروازيك الفرنسي. وكان رقمها ٢٨٠١. وتطلب الرسالة ممن يعثر عليها ان يرسل ردا يحدد تاريخ العثور ورقم الزجاجة ومكان وجودها.

ومن بين الرسائل البالغ عددها ٢٩٧٠، تلقى الرد عن ٤١٥ رسالة على مدى ٢٤ سنة. وكانت معظم الردود من الجزر البريطانية واسبانيا والبرتغال والمغرب والكاريبي.

بتهمة رشق لاعبي فريق كرة القدم بالحجارة

تمديد اعتقال فتى من دير حنا لثمانية ايام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ولقد عرض المشتبه به حياة الاخرين للخطر والحق اضرارا لسيارة. وذلك بتاريخ (٩٤/٢/١٩). فبعد انتهاء مباراة كرة القدم التي جرت على ارض ملعب دير حنا، كمن برفقة اخرين لسيارة الباص التي نقلت لاعبي فريق طمرة ورشقوهم بالحجارة. كذلك رشقوا الحجارة باتجاه سيارة شرطة».

هذا ما جاء في بند ادعاء الشرطة ضد فتى من دير حنا (١٥ عاما)، قدم صباح امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد فترة اعتقاله لثمانية ايام، لاستكمال التحقيق.

وانكر الفتى التهمة وقال ان شبابا رشقوا الحجارة وهو لا يعرفهم.




٣ توائم: ١٨٠٠ غرام فقط!

● وضعت الاسترالية أن لوريمسون – ٣٩ سنة – اصغر ثلاثة توائم في العالم، اذ يبلغ وزنهم مجتمعين ١٨٠٠ غرام وكان التوائم الثلاثة ماري ميول وتيملسي واوزانهم على التوالي ٥٣٧ غراما، ٥٦٠ غراما، ٦٩٠ غراما – قد ولدوا بعد ٢٤ اسبوعا فقط من الحمل. وكان الحمل قد تم عن طريق التلقيح الصناعي للزوجة التي تلقت جنينين قبل وضع التوائم.



جاج سينج.. آخر «مهراجات...

* اصوله العائلية ترجع الى القرن الخامس قبل الم...

● الهند – بحصول الهند على استقلالها عام ١٩٤٧.. سقطت معظم الامتيازات عن فئة المهراجا ولم يعد احد يستخدم.. هذه الكلمة باستثناء رجل واحد يعيش في شمال الهند في مدينة «جودبور هو المهراجا الهندي «جاج سينج» الثاني وله ولعائلته قصة حب طويلة مع سكان مدينة جودبور.

اصل عائلته يرجع للقرن الخامس قبل الميلاد، فهو من عشيرة الراتور والشمس. وكان مؤسسها راواجودا.. اول مهراجا يمتد حكمه لاراض تصل الى ٥٠٠ الف كيلومتر مربع. وهو الذي انشأ قصر جودبور العظيم الذي ظلت تتوارثه الاجيال على مر العصور حتى آل الى عماد سينج جد المهراجا الحالي الذي تميز عصره بالرخاء والتقدم وقد كان محبوبا من شعبه لما قدم له من خدمات جليلة، فهو الذي انشأ مطار جودبور، كما انشأ عددا من المستشفيات وامر بمد خطوط السكك الحديدية، واهم من كل ذلك عمل على شق القنوات وحفر الابار، وبذلك وفر للهند الماء بعد ان كانت مهددة بالجفاف والمجاعات.

وقد بنى عماد سينج قصرا خاصا به حمل اسمه بعد ذلك.

وتقوم نساء المهراجا بدورهن في العمل.. فالرجاماتا والدة المهراجا والمهرانا زوجته تقومان بعمل فصول لمحو امية النساء بجانب تعليمهن حرفة وقد افتتحتا مؤخرا مركزا لتعليم النساء اعمال الحياكة والتطريز، كما انهما تنظمان حملات توعية ضد اخطار المخدرات والافيون.

مصادرة اكثر من ثلاثة اطنان من الافيون في ايران



● طهران – اعلن الجنرال رضا سيف الله قائد قوات الامن الايرانية، امس الاحد، ان السلطات الايرانية صادرت (٣٢٨٧) كغم من الافيون خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين في جنوب شرق ايران.

وفي مؤتمر صحفي اوضح سيف الله ان «٨٠ طنا من المخدرات ضبطت في ايران خلال الاشهر الـ ١١ الماضية» مقابل «٦٥ طنا طيلة العام ١٩٩٢».

وقد ضبطت هذه المخدرات بنوع خاص في المقاطعات الشرقية لايران على الحدود مع باكستان وافغانستان.

وقال المسؤول الايراني ان «١٤٦١٢ مهرب مخدرات و٤٣٠٦٤ مدمنا على المخدرات» اعتقلوا منذ اذار ١٩٩٣ اي مطلع السنة الفارسية.

في مصر:

تزييف الريالات السعودي...

● القاهرة – مع بدء موسم العمرة «رمضان» كثفت عصابات تزوير العملة من نشاطها داخل مصر في الفترة الاخيرة لاغراق البلاد بريالات سعودية مزورة..

مباحث الاموال العامة بالاشتراك مع الشرطة الجنائية العربية في القاهرة... تمكنتا من كشف عصابة دولية يتزعمها طالب سعودي مقيم في القاهرة ومحاسب مصري مقيم في السعودية تستخدم اسلوب التصوير الالكتروني الملون عن طريق كاميرا تصوير ماركة اجنبية حديثة لتقليد وطبع الريالات السعودية.

واثبت التحقيق ان المتهم السعودي الذي القي القبض عليه في مصر عثر معه على كمية ضخمة من الريالات ال... الالكتروني... العامة لمكا... عن ان ال... تزويرا معتق...



« مهراجات » الهند العظام!

الى القرن الخامس قبل الميلاد! *



● المهراجا جاج سينج●

ان محبوبا من شعبه لما
مات جليلة، فهو الذي
دبور، كما انشأ عددا
ات وامر بمد خطوط
ية، واهم من كل ذلك
القنوات وحفر الابار،
تد الماء بعد ان كانت
والمجاعات.
ساد سينج قصرا خاصا
عد ذلك.
ا، المهراجا بدورهن في
جاماتا والدة المهراجا
، تقومان بعمل فصول
ساء بجانب تعليمهن
افتتحتا مؤخرا مركزا
اء اعمال الحياكة
انهما تنظمان حملات
ار المخدرات والافيون.

لمنان من

مصر:

الريالات السعودية بالتصوير الالكتروني الملون

– مع بدء موسم العمرة
شفت عصابات تزوير
اطها داخل مصر في
لاغراق البلاد بريالات
.
موال العامة بالاشتراك
الجنائية العربية في
حا من كشف عصابة
طالب سعودي مقيم
اسب مصري مقيم في
خدم اسلوب التصوير
ون عن طريق كاميرا
اجنبية حديثة لتقليد
لسعودية.
تحقيق ان المتهم
التي القبض عليه في
على كمية ضخمة من

الريالات السعودية المقلدة بالتصوير الالكتروني وكشف تقرير الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة عن ان الريالات المضبوطة مزورة تزويرا متقنا يصعب كشفه، وانها كانت معدة للترويج في الاسواق المحلية خلال موسم العمرة.

واعترف المتهم السعودي بأنه اشترى آلة التصوير اليابانية الدقيقة من السعودية.

اكبر معمرة في العالم تحتفل، اليوم الاثنين، بعيد ميلادها الـ ١١٩

● المعمرة جان كالمان تهوى حقبة ما بين الحربين العالميتين عندما كانت فرنسا تحيا سنواتها المجنونة.. وتفاخر بالقول ان طفولتها كانت مدللة وصباها مترفا وشيخوختها قانعة... ●

● مارسيليا – تحتفل الفرنسية جان كالمان، التي لا تزال بعيدة (٦٢٠) يوما عن تحطيم الرقم القياسي العالمي لاطول عمر في العالم والحائزة منذ ثلاثة اعوام لقب عميدة الكرة الارضية في كتاب «غينيس» للارقام القياسية، اليوم الاثنين، بربيعها التاسع عشر بعد المئة في منزلها في آرل جنوب شرق فرنسا.

وقد دفنت كالمان البالغ طولها (١,٥٠) متر ووزنها (٤٥) كغم (١٧) رئيس جمهورية وذرفت الدموع لاعدام القيصر نقولا الثاني وعاصرت ولادة النظام الشيوعي وانهياره وعايشت حربين عالميتين.

ولدت جان كالمان في الحادي والعشرين من شباط العام ١٨٧٥ وتعتمد في تأمين معيشتها على اشد العمليات المالية ذكاء: ففي العام ١٩٦٥ عندما كانت في التسعين من عمرها وضعت شقتها في تصرف شخص يدفع لها شهريا مدى الحياة اجرا قيمته (٢٥٠٠) فرنك فرنسي (٤٢٣ دولارا).

وتقول كالمان عن الرسام الذائع الصيت فنسنت فان غوخ الذي التقته اواخر القرن التاسع عشر في آرل انه كان «شديد البشاعة» لكنها شاركت عندما كانت في عامها الخامس عشر بعد المائة في فيلم عنه.

وقد ترملت جان كالمان منذ اكثر من نصف قرن وتمضي حاليا وقتها في «استرجاع اسعد لحظات حياتها» وتؤكد انها تهوى حقبة ما بين الحربين العالميتين عندما كانت فرنسا تحيا سنواتها المجنونة.

ومنذ ان اجريت لها عملية جراحية في وركها العام ١٩٩٠ لا تغادر جان كالمان كرسيها المتحرك. لكنها لا تكف عن استقبال الصحفيين من جميع انحاء العالم ولا تبخل على اي منهم بطرفة طريفة على رغم الضعف الشديد في بصرها وانعدام حاسة السمع لديها.

وقد اقلعت جان كالمان عن التدخين منذ سنتين لكنها شغوفة بالشوكولاتة.. وعندما قدم لها احد المذيعين في التلفزيون علبة مليئة بالحلوى قالت له وهي تشكره انه كان الاجدر بك ان تقدم لي... طنا من الشوكولاطة.

ويعتقد الخبراء بان مناطق القفقاس، وشمال غرب باكستان واحدى اودية جبال الاند تشتهر بانها تضم اكبر عدد من الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم الـ ١٢٠ عاما.

ويقول علماء الشيخوخة ان عمر جان كالمان الطويل «استثنائي». وانكب عدد كبير من الاطباء على دراسة تطورها لكنهم لم يفلحوا في التوصل الى معرفة «سر المعمرين».

وقبل جان كالمان وحدها اليابانية شيغيو ايزومي التي توفيت في الحادي والعشرين من شباط عام ١٩٨٦ عاشت ١٢٠ عاما و٢٥٦ يوما.

ويعيش في فرنسا حاليا خمسة الاف شخص بلغوا المئة ويفاخر كل منهم بوسيلته الخاصة التي اوصلته الى هذا العمر. اما جان كالمان فتفاخر بالقول ان طفولتها كانت مدللة وصباها مترفا وشيخوختها قانعة.

افلاس «ديزني لاند» الفرنسية!

● باريس – «ميكي ماوس» الفأر الامريكي الذكي الذي لا يخسر معاركه ابدا على الشاشة يواجه الآن اكبر هزائمه في الواقع.

هل تذكرون الاحتفال الرهيب لحديقة «يورو ديزني» العملاقة في فرنسا منذ اقل من عامين والتي نقلتها وسائل الاعلام لمعظم دول العالم على الهواء؟

هذه الحديقة التي تكلفت مليارى دولار مهددة بالاغلاق بسبب عدم اقبال الزوار.

ولكن الفرنسيين استقبلوا الحديقة بالبيض الفاسد وعلب السلطة حتى قبل ان تفتح بسبب ثمن السهم الذي وصل الى ١١,٣ دولار.

وعندما افتتحت الحديقة بدأت [illegible] عام قام [illegible] [illegible] الحديقة اغلاق [illegible] ٩٦,٤ [illegible] دولار خسارة.

[illegible]

سمعة كاترين دي نيف بـ.. ٨٥ دولارا!



● كاترين دي نيف●

● باريس – كاترين دي نيف اكبر ممثلات فرنسا، حصلت في الاسبوع الماضي على حكم ضد مجلة «باري ماتش» الفرنسية في الدعوى التي اقامتها ضد الصحيفة بسبب القصة التي نشرتها في العام الماضي عن علاقة رومانسية «ناعمة» ربطت بين دي نيف (٥٠ سنة الآن) وبين المغني جوني هوليداي عندما كانا في سن الثامنة عشرة، حيث امرت المحكمة بتعويضها بمبلغ ..٨٥ دولارا

السجن لسائق «تاكسي» ارسل قبلات الى مسافرة!

● دبي – افادت صحيفة الخليج، امس الاحد، انه حكم على سائق سيارة اجرة في دبي بالسجن لمدة شهر لانه ارسل من خلال مرآة السيارة قبلات الى راكبة بريطانية كانت تجلس في المقعد الخلفي!

واضافت الصحيفة ان الراكبة البريطانية (٢٦ عاما) رأت السائق (٢٤ عاما) يوجه لها قبلات عبر المرآة «فاشتكت لدى الشرطة بعد ان شاهدته يقوم بهذه الحركات المثيرة»!

ولم توضح الصحيفة هوية السائق ولكن غالبية سائقي سيارات الاجرة في دولة الامارات العربية المتحدة هم من بلدان اسيوية خاصة من الهند وباكستان وافغانستان.

حوالي (٩٠) الف معتقل في السجون الايرانية

● طهران – «و.ص.ف» – كشف اسد الله لاجيفاردي المسؤول عن ادارة السجون الايرانية، في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «طهران تايمز» انه يوجد في السجون الايرانية حوالي (٨٩٥٠٠) معتقل، اكثر من نصفهم من مهربي المخدرات!

وهي المرة الاولى منذ «الثورة الاسلامية» في ١٩٧٩ تنشر السلطات الرقم الرسمي لعدد السجناء في ايران.

واوضح لاجيفاردي ان (٥٣٪) من المعتقلين هم من تجار المخدرات. وهذه النسبة المئوية ادنى من نسبة الـ ٦٥٪ التي نشرتها السلطات الايرانية في تشرين الاول ١٩٩٢.

وقال لاجيفاردي ان بين المعتقلين (٣٧٧٦) افغانيا في حين ان عدد السجناء من رعايا الدول الاخرى لا يتجاوز العشرة في الاجمال، لكنه لم يعط تفاصيل اخرى. ويفسر العدد الكبير للسجناء الافغان خاصة بوجود ما يقرب من مليوني لاجىء افغاني في ايران. كذلك فان قسما كبيرا من المخدرات التي تدخل الى ايران في طريقها الى اوروبا يأتي من افغانستان.

واوضح المسؤول الايراني، ايضا، ان بين المعتقلين الايرانيين (٥٪) من النساء!

ويأتي نشر هذه الارقام حول السجون الايرانية بعد صدور تقرير قاس حول ايران عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. واتهم التقرير ايران بشكل خاص بسجن حوالي (١٩) الف معتقل سياسي.

ورفضت وزارة الخارجية الايرانية هذا التقرير واعتبرت ان «لا اساس له وتم تلفيقه لاغراض سياسية». واكدت مجددا ان لا وجود «لاي سجين سياسي» في ايران. ولا تحسب السلطات الايرانية كسجناء سياسيين اعضاء مجموعات المعارضة المسلحة للنظام القائم في طهران.

لأول مرة في الوسط العربي

مركز يومي مفتوح لتأهيل المفطومين عن المخدرات، يفتتح في الناصرة

■ المركز اعد لاستيعاب ٣٠ مدمنا، واصبح فيه اليوم ١٢ مدمنا ■ احدهم يقول لـ «الاتحاد»: انقلبت حياتي. واصبحت انسانا آخر ■ مسؤول شعبة العمل والرفاه في بلدية الناصرة، صاحبة المشروع: تجربة مهمة، يجب تعميمها في وسطنا العربي ■

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● بوشر بالعمل في الناصرة، في المركز اليومي المفتوح لتأهيل مفطومي المخدرات وهو الأول من نوعه في الوسط العربي. وقد اقيم بتمويل من بلدية الناصرة وبالتعاون مع وزارة الصحة وسلطة مكافحة المخدرات القطرية وشعبة العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية وجمعية مواجهة المخدرات في الناصرة.

ويقول العامل الاجتماعي، رمزي نصار، المسؤول من طرف شعبة العمل والرفاه، في بلدية الناصرة ان المركز يستقبل اشخاصا عبروا مرحلة الفطام وعلاجات مختلفة من قبل بواسطة الشؤون الاجتماعية ثم يجري اختيارهم بواسطة لجنة مختصة.

ويعالج في المركز لغاية الآن ١٢ شخصا، علما بأن التخطيط هو لاستيعاب ٣٠ شخصا ويقول مدير المركز د. راسم كناعنة: «ليس صدفة انه لا يوجد سوى ١٢ شخصا، لأننا ما زلنا في بداية الطريق ونفضل ان نعبر المرحلة المطلوبة في البداية مع عدد قليل لأن ذلك سيساعد في نجاح العمل. ففترة العلاج ستكون ستة اشهر، تقدم خلالها مختلف البرامج التي تؤهل الاشخاص للعودة الى حياتهم الطبيعية مثل دورات التأهيل والافلام التثقيفية حول موضوع المخدرات، وبعض الدروس يقدمها معلمون متقاعدون بشكل تطوعي وغيرها من البرامج».

ويضيف العامل الاجتماعي، رمزي نصار: «سيكون حق الاولوية لسكان الناصرة، وهناك امكانية لإستيعاب مدمنين من القرى المحيطة بالناصرة، ولكننا لن نستطيع استيعابهم قبل ان يمروا علاجا خاصا في مكاتب الشؤون الاجتماعية في قراهم. غير ان مثل هذه الخدمات ليست متوفرة بعد في غالبية قرانا. وهنا اود ان اشير الى انه اصبح مهما جدا ان تعمل السلطات المحلية على توفير الظروف والاحتياجات اللازمة لتوفير هذا العلاج».

ويعمل في المركز طاقم من المختصين في العمل الاجتماعي والنفسي اضافة الى مرشدة مهنية وممرضة وسكرتيرة. وفي المركز غرفة رحبة خاصة لبعض التمارين والفعاليات التي تقدم للمتواجدين، وسيباشر في الشهر القادم بالعمل في انواع مختلفة من الأعمال المنتجة والتي تؤدي الى الربح والتطوير للشخص نفسه والمركز.

وفي حديثنا مع احد الاشخاص الذين بدأوا مرحلة التأهيل في المركز، وهو اب لستة اطفال قال: «هنا نشعر بالطمأنينة. وقد اعتدنا على النظام والانضباط ونشعر اننا تدريجيا نستعيد قوتنا للعمل والحركة. وفترة ستة اشهر قد لا تكون كافية للجميع، لكنها مهمة. لأننا خلال هذه الفترة القصيرة من وجودنا هنا نجحنا في العودة الى العمل في عدة نشاطات نقوم بها. لم نقدر سابقا على فعلها نتيجة تعاطينا المخدرات». ويضيف: «بدأت تعاطي المخدرات قبل الزواج، بمبادرة شخصية مني، كحب استطلاع، وكما يقولون، «اوله دلع وآخره ولع». وفي الفترة الأخيرة، قبيل علاجي اصبحت اتعاطى الهيروين والكوكائين. وقد دخلت السجن عدة مرات، احداها لمدة سنة ونصف السنة. لم اكن اصحو على اولادي ولا اعرف ماذا يفعلون. طوال الوقت كانت مشاكل في البيت ومع الاقارب، حتى اصبح الجميع ينفر مني، بمن في ذلك اقرب الناس الي. عندها قررت ان اغير وضعي. ولما عرض علي علاج الفطام وافقت بحماس. الآن الوضع تغير. حياتي داخل البيت تغيرت. فبينما كنت اعود الى البيت في ساعات المساء، بعد ان ينام جميع اطفالي، صرت اعود في الساعة الثالثة بعد انتهاء الدوام هنا في المركز. اجلس مع اولادي. اراجع لهم دروسهم. نتحدث مع بعض. كل شيء تغير. صحيح ان الجميع لم يستوعب بعد انني تركت هذا السم، ولكن لا بد ان يأتي اليوم الذي اعود فيه الى طبيعتي كما كانت بالضبط. فأنا بحاجة الى وقت طويل حتى اعيد ثقة الجميع بي.. لكنني قطعت عهدا على نفسي بعدم العودة الى المخدرات بأي شكل من الأشكال. فهكذا احافظ على نفسي وعلى عائلتي».



● مدير مركز تأهيل المفطومين، د. راسم كناعنة، مع احد المدمنين ●
(تصوير: امال شحادة)

«مسيح جديد» يظهر في قلنسوة؟!

● بقلم: احمد سلامة ●

● مع ان زمن المعجزات قد ولّى، وهذا أمر يتفق عليه الجميع، الا ان بعض الناس، وخاصة في المجتمعات الشرقية، ما زالوا يتشبثون بالخرافات والأمور الغيبية الخارجة عن نطاق العلم وقوانين الطبيعة.

ويبرز هذا التشبث بشكل خاص عند قطاع من الناس ممن يعانون من خلل صحي، ولا يجدون له الحل الشافي لدى الأطباء، او انهم يستعجلون الشفاء، ولو ليس من بابه الصحيح.

ومثل هذه الحالات تدفع بأصحابها الى التفتيش عن اي بديل وبالتالي يقعون فريسة في احضان اشخاص احترفوا المتاجرة بآلام الناس ومعاناتهم تحت شعار المساعدة والتخفيف عنهم او بمعنى آخر «معالجتهم»، مع العلم انهم لا يخففون الا ما تحويه جيوب المرضى فقط. فالحالة المرضية التي لا تشفى بالطب العلمي فانها قطعا لا تشفى بالخرافة والشعوذة. ومع ذلك فقد يحدث ان يقوم شخص لا حظّ له من العلم الديني او الدنيوي ويدّعي انه «يعالج» المرضى ويشفيهم متخذا هذا السبيل غير القويم للارتزاق.

لكن ان تقوم عدة صحف بالتسابق على نشر ما يدّعيه هذا الشخص من اباطيل دون فحص ولا تمحيص وان تنتقل عدوى الصحف الى محطات بث التلفزيون فتقوم باجراء لقاء مع هذا الشخص هو اقرب للترويج الدعائي منه الى اللقاء الصحفي فهذا امر غير طبيعي.

وان تترك هذه الاباطيل اثرها على بعض الناس كثيرين او قليلين فيصدقونها.. فان هذا يشكل مؤشرا خطيرا لما آلت اليه حالة مجتمعنا، مما يستدعي الوقوف والتأمل..

فقد يدفع اليأس والاحباط بالبعض الى احضان الخرافة، وقد يكون للشخص اليائس بعض العذر.. لكن ما العذر الذي يمكن ان نلتمسه للصحفي الذي يجعل من نفسه بوق دعاية لتلك الخرافات؟ وما العذر الذي يمكن ان نجده للصحيفة التي سخّرت صفحاتها للترويج لتلك الاباطيل من اجل ان تبيع بضع عشرات من نسخها..؟

اين الالتزام الصحفي بنشر ما يفيد الناس وينير طريقهم، بل اين النزاهة المهنية التي يتطلبها العمل الصحفي في معالجة موضوع ما، وفي كتابة التحقيق الصحفي، كاستقصاء الحقائق والفحص والتمحيص قبل قبول الادعاء.

وهل تعاملت الصحف بهذا المنطق وبهذه المهنية فيما اوردته من اخبار وتحقيق صحفي حول شخص من قلنسوة يدّعي المقدرة على معالجة المرضى وشفائهم، ام انها قامت بعرض دعائي لهذا الشخص واوردت الأمور وكأنها مسلم بها وصحيحة..؟ لنرا

احدى الصحف تعاملت مع الموضوع على انه خبر صحيح ومسلّم به، وخصصت له مكانا بارزا على صفحاتها، ورغم ان ما ذكر في هذا الخبر تضمن اشياء غريبة لا تمت للواقع بصلة، وتتنافى مع حقائق الكون، ومبادئ العلم، فان الصحيفة ومراسلها لم يكلفا نفسيهما مجرد التفكير في صحة ما قدّماه للقراء، بل المهم الاثارة، وجلب الناس لشراء الجريدة التي تضمنت هذه «الخوارق»، ولا يهم ان كانت هذه «الخوارق» ترهات وخرافة واحتيالا.. فلتسمعوا اذن ما اوردته تلك الجريدة!

«ان هذا الشخص لم يتناول من الطعام طيلة ٣ سنوات الا اربعة ارغفة..» اذن فالارغفة هي اربعة فقط وليس خمسة ولا ستة.. ثم واصلوا معنا: «ولم يشرب من الماء خلال هذه السنين الثلاث الا ابريقا واحدا».

ونتيجة لدقة هذه الصحيفة في تحري الأمور فإنها اخطأت حتى في ذكر الاسم الصحيح لهذا الشخص – مدّعي المعالجة – فتحت صورته كتبت اسم ابنه بدل اسمه.

وهناك صحيفة عربية ثانية افردت للموضوع صفحتين كاملتين موردة الموضوع على شكل تقرير – تحقيق صحفي.. عرض اباطيل ذلك الرجل.

ولنتناقش معا عدة نقاط وردت في تلك الصحف وكذلك في احدى محطات البث التلفزيوني المحلية في المثلث: قصة (زرع كلية) على يد هذا الشخص. فالمريض بالكلى غانم محمود غانم من نابلس وصل الى قلنسوة عن طريق زوج شقيقته من مدينة الطيبة وحظي (بزرع كلية) فشفي من مرض الكلى.

ابشروا يا ناس ويا مرضى الكلى. فمشكلتكم اصبحت محلولة، فمنذ الآن لا حاجة للتفتيش عن متبرعين للكلى، ولا حاجة لحجز دور في المستشفيات، فبإمكانكم ان تحصلوا على (زرع كلية) في مستشفى «الخرافات» في قلنسوة.. حيث لا مشرط ولا فتح بطن ويتم الأمر بسهولة.. اسألوا اولئك الصحفيين!

لكن لا تنسوا ان تسألوهم ايضا هل كلف احدهم نفسه باستقصاء الأمور وتحري الحقائق؟! وهو ما يتطلبه العمل الصحفي النزيه والمحترف. هل فحصتم ما هي قرابة وعلاقة زوج شقيقة المريض بمن يدّعي (المعالجة) في قلنسوة.

وهل فكّر احدكم بطلب صورة اشعة تثبت ان غانم محمود غانم كان في فترة معينة بكلية واحدة وانه اصبح الآن بكليتين اثنتين وهل اطلعتم على تقارير طبية تختص بهذا الموضوع..؟!

ولم تقتصر معالجة هذا الشخص على مرضى الكلى فقط بل هو يعالج جميع الأمراض، اجل جميعها.. ولا مرض واحد يستعصي عليه من ابسطها – الحمّى – الى اخطرها – الايدز والسرطان.. وعلى ذمة رواية الاخوة الصحفيين فقد عالج مئات الحالات.. وكل ذلك مجانا وبدون مقابل..

اما ما يدفعه الناس الى ابنه الصغير بعد ان يرشدهم مرشد يقف خصيصا لهذا الغرض، او ما يدفعه مرضاه واضعين نقودهم تحت الفرشة، فهذا لا يدخل في باب المقابل..

ثم كيف لم ينتبه الصحفيون للبلبلة التي وقعوا فيها جميعا عند ذكرهم طريقة عمل هذا الشخص في العلاج، فبعد ان ذكر لهم انه (وعاء للأمراض) حباه الله القدرة على استخراج الامراض من الناس وادخالها لجسمه هو وانه يتمتع بطاقة خاصة لذلك، يعود عدة مرات ليقول ان طريقة عمله سر لا يمكن ان يبوح به لأحد، وحتى الاسباب التي ذكرها لعدم بوحه بالسر متناقضة. فاحيانا يجزم انه لو باح به لاستدعى سخرية الناس واستخفافهم واحيانا يخشى ان يعرف الناس بالسر لئلا يتعلموه..!

اما عن المئات الذين شفاهم فإننا نحن اهل بلده لا نعرف واحدا قد شفي عن طريقه، ولذلك فان زيارته من اهل بلده نادرة جدا وان حصلت فليس من باب العلاج.

ومع ذلك فان الصحفيين المذكورين ادعوا بأن الجميع يشهد له

● البقية على صفحة ١٤ ●



رسالة مفتوحة الى بلدية حيفا

سادتي الكرام

تحية عطرة وتمنيات قلبية طيبة سائلا الله عز وجل ان يوفقكم وبعد،

بعد قراءتي في جريدة «الاتحاد» عن معاملة وتعامل المجلس البلدي الناصري مع سكانه من المسنين والمتقاعدين، حيث قام بتوزيع ١٨٠ (مائة وثمانون) ش.ج على كل فرد منهم من اجل التدفئة بالاضافة الى الفعاليات الفنية التي تقام في نوادي المسنين هناك وفي القرى العربية، تساءلت لماذا يهمل مجلسنا البلدي الحيفاوي المسنين العرب في هذه البلدة؟ وما هي الاسباب يا ترى وخصوصا وان حضرة الرئيس قد نال اكثر اصوات العرب ومن جملتهم المتقاعدون المسنون وعائلاتهم.

يا حسرة، كل ما عملوه من اجلنا نحن المتقاعدين المسنين هو ايجاد ناد لنا في شارع حداد ٨.

قبل اسبوعين قام عدد من اعضاء الهيئة الادارية للنادي بمقابلة السيدة اريكا المسؤولة عن نوادي المتقاعدين في حيفا وقدمنا لها مطالب زهيدة وهي:

١ – تغيير تلفزيون النادي وهو من زمن عبد الحميد التركي، لا يعمل جيدا ولا يمكن تشغيل فيديو عليه. كما انه مزود بهوائي صغير (انتينا) موضوع على ظهره وبصعوبة يلتقط اسرائيل فقط وطالبنا بالاضافة الى تغييره ايجاد هوائي مركزي على السطح لالتقاط كل المحطات.

٢ – ان طاولات لعبة النرد (الزهر) ايضا قديمة وبحاجة الى تغيير وطالبنا بثلاث طاولات جديدة.

٣ – تزويدنا بأوراق اللعب (شدات) وكذلك بلعبة اللوتو.

٤ – طالبنا ان يزودونا بتدفئة وتهوية مركزية فما في النادي من وسائل التدفئة بسيط (دفايات ذات السلكين او الاصبعين) وهوايات مروحية قديمة تصرخ من الألم عند استعمالها.

٥ – باب احدى الغرف زجاجه مسطوح وبدون يد للسكّرة (القفل) واقترح نقله الى المتحف البلدي. حرام والله على هيك اهمال. اذ انه لغاية يومنا هذا (الثلاثاء ٩٤/٢/١٥) لم نتسلم اي شيء من مطالبنا.

املي كبير ان تشرفونا بزيارة لنادينا هذا، الا انني ارجوكم غاية الرجاء ان تزوروا نادي المتقاعدين لاخواننا اليهود في شارع «يود لامد بيرتس» حيث كان «الشيكم» القديم الطابق الثالث او الرابع كي تقارنوا بين نادينا ونواديهم، اننا نطالبكم بمعرفة قيمة الميزانية المقررة لنادي العرب وان تعطوا الهيئة الادارية ان تتصرف بها بشكل رسمي وقانوني مع الموظف المسؤول عن النادي السيد مهنا.

املنا كبير بتلبية مطالبنا العادلة كلها باسرع وقت ممكن ودمتم سالمين.

المخلص

يوسف عبده – عضو الهيئة الادارية للنادي – حيفا

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

لبنان..
احياء السوق المالية يثير جدلا

● اثار مشروع احياء السوق المالية في لبنان جدلا واسعا بين محبذي اعادة فتح سوق البورصة الرسمية في بيروت وبين مؤيدي العمل من خلال سوق مالية ثانوية خارج التسعير.

ويدأ الجدل اثر اعلان الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت «سوليدير» عن مشروع لانشاء سوق ثانوية (موازية) لتداول اسهم الشركة يبدأ العمل به خلال مدة شهرين، تتولى تصميمه وتأسيسه شركة «آرثر اندرسن» الامريكية التي تعمل في مجال الاستشارات الادارية ونظم المعلومات والمحاسبة.

ورأى انطوان خواجة، المدير السابق لبورصة بيروت، ان ما يحدث بالنسبة لتنظيم السوق المالية وقيام السوق الثانوية «يشكل مخالفة خطيرة للقوانين والانظمة وقفز فوق المؤسسات القائمة واستبعادها».

وينص المرسوم البرلماني رقم ٣٠ تاريخ ١٩٨٥ على انه «لا يجوز اجراء اية عملية بيع او شراء تتعلق بصكوك مالية مقبولة في البورصة الا في المكان المخصص لهذه الغاية داخل بورصة بيروت (الردهة) دون اي محل سواه، تحت طائلة العقوبات».

السودان..
الاعتداء على مسجد «الثورة» دبرته «الجبهة الاسلامية» لتصفية معارضيها

● استنكر التجمع الوطني الدمقراطي السوداني المعارض المجزرة الوحشية، التي جرت في مسجد «الثورة» التابع لانصار السنة المحمدية، في ام درمان في الاسبوع قبل الماضي، وراح ضحيتها ١٩ مواطنا واكثر من ثلاثين جريحا من اعضاء السنة المحمدية.

وقال في بيان له الأحد الماضي، ان الهجوم الوحشي والدموي على مواطنين قصدوا بيوت الله للعبادة هو هجوم مرتب ومقصود، من قبل «الجبهة الاسلامية» الحاكمة في السودان، للقضاء على خصوم ليسوا سياسيين دأبوا على انتقاد اسلام «الجبهة الاسلامية»، وتصرفاتها واعتداءاتها على حقوق الانسان.

واكد البيان على الرغم من انكار الحكومة السودانية، ومحاولاتها للتضليل، فان الهجوم الدموي، هو الرد الوحيد الذي تملكه لاسكات اي نوع من الانتقادات، حتى ولو جاء من منطلقات اسلامية مخالفة.

واضاف البيان ان الحادث يثبت ما اوضحه التجمع مرارا من ارهابية النظام الحاكم في السودان وخطورته على أمن جيرانه، بعدما اتضح مشاركة اجانب متورطين في ارتكاب الحادث، مما يقدم الادلة على إيواء النظام لعدد من الارهابيين من خارج السودان.

● وتظاهرات احتجاجا على غلاء المعيشة ●

وذكرت صحيفة «السوداني» الدولية ان تظاهرتي احتجاج على غلاء المعيشة نظمتا في مدينتين من ولاية كردفان في غرب السودان، وقالت ان الجيش تدخل لقمع احداهما في مدينة العبيد حيث اضرمت حرائق في مصرف ومركز ثقافي.

وقالت الصحيفة ان المدارس اغلقت غداة اضطرابات الايام الاخيرة في العبيد وان المتظاهرين كانوا يحتجون على غلاء الاسعار ونقص في مواد الاستهلاك وخصوصا منها المواد الغذائية وانقطاعات التيار الكهربائي الناجمة عن نقص في الوقود.

واضافت ان وحدات تابعة للجيش سيطرت على الوضع وأمنت الحماية للمنشآت العامة في العبيد.

ونقلت الصحيفة عن شهود ان مظاهرات طلابية اندلعت للأسباب ذاتها خلال الايام الاخيرة في ام روابة من دون ان توقع ايضا جرحى او اضرارا.

الجزائر..
بدء «خطوة الألف ميل» على طريق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي

● بدأت الحكومة الجزائرية «خطوة الألف ميل» على طريق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي ولجم عمليات الارهاب الاصولية، من خلال تطبيق الاصلاح الاداري والقانوني ورفع مستوى المعيشة للعاملين والمستخدمين.

واسفرت مفاوضات الاتحاد العام لنقابات العمل في الجزائر مع الحكومة عن زيادة الحد الادنى للأجور من (...٣) درهم الى (...٤) درهم شهريا. ويبدأ تنفيذ الاتفاق اعتبارا من الأول من نيسان وبأثر رجعي ابتداء من الاول من كانون الثاني الماضي.

وتضمن الاتفاق زيادة المعاشات بنسبة ٧٥٪ وانشاء صندوق وطني لاعانات البطالة يضمن اجور العمل لمدة ٣٠ شهرا. وتمول خزينة الدولة هذا الصندوق بالاضافة الى اصحاب العمل كما اتفق على انشاء صندوق آخر للخدمات الاجتماعية تحت اشراف الاتحاد يتولى توفير المساكن للعاملين. كما تم الاتفاق على النظر في تحسين القدرة الشرائية للعاملين والاصلاح الاداري والقانوني، خاصة بالنسبة لقانون التوظيف العمومي.

وبقيت مشكلة جباية الضرائب عالقة بسبب التهديدات التي اطلقتها المجموعات الاصولية المسلحة ردا على قرار الدولة مكافحة التهرب من دفع الضرائب الذي يحرم الدولة من ايرادات تصل الى ثلاثة اضعاف عجز الميزانية.

وكانت المجموعة الاصولية المسلحة «امرت» العاملين في مصلحة الضرائب في منشور وجه الى الادارة العامة لمصلحة الضرائب في الثاني من الشهر الجاري بالتوقف عن جباية الضرائب ابتداء من الخميس ١٧ شباط الجاري.

وحذر المنشور المدير العام لمصلحة الضرائب من انه سيكون «اول من يتم ذبحه في حال عدم الانصياع لهذه الأوامر»!

وقد دعت مصلحة الضرائب الاقليمية في الجزائر العاصمة عبر يافطات اعلانية المكلفين لدفع ما يترتب عليهم في اقرب مركز تحصيل يفتح ابوابه وطلبت اعتماد الشيكات المصرفية او الحوالات البريدية على التحصيل المباشر.

وقد تم ابلاغ المكلفين الذين يخشون من دفع غرامات تأخير بأن ختم المصرف او مركز البريد يشكل مستندا مقبولا من مصلحة الضرائب.

وتبلغ قيمة عائدات الضرائب غير الضريبة على النفط والرسوم الجمركية نحو (١١٢) مليار دينار (٢٨ مليار فرنك فرنسي) تقريبا بينها (٤١) مليار دينار (١٠ مليارات فرنك) من الضرائب المباشرة بموجب موازنة العام ١٩٩٤.

وتؤكد المجموعة الاصولية المسلحة ان «الدين الاسلامي يحظر جباية الضرائب التي يجب استبدالها بالزكاة»! وقد اتهمت المجموعة العاملين في مصلحة الضرائب بـ «المساهمة في ملء خزائن دولة غير شرعية» وحثتهم على «ترك وظيفتهم خلال ١٥ يوما»!

● زروال ●

ليبيا..
«الكومونة» الجماهيرية تطبق احكام الشريعة الاسلامية!

● صدر قانون جديد لمكافحة الفساد في ليبيا ينص على امكان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية التي تقضي بقطع يد السارق على كل العاملين في القطاع العام، من وزراء وقضاة وسفراء وموظفين عاديين!

وينص القانون الجديد على «ضرورة ان يسجل الموظف اقرارا بكل ما يملك بحوزته من اموال وعقارات عند بداية تسلمه لعمله واقرارا ثانيا عند نهاية الخدمة». واعتبر «ان كل تحايل او تستر يثبت عند تسجيل تلك الاقرارات حول الممتلكات التي يقر بها الموظف هو سرقة وكسب غير مشروع».

واشار الى ان «المدان يتعرض الى تطبيق حد السرقة وفق الشريعة الاسلامية وهو قطع اليد اضافة الى مصادرة الأموال المسروقة».

وذكر القانون «ان لجان تطهير ستتشكل في مختلف انحاء البلاد وستتولى متابعة تنفيذ هذا القانون واستقبال البلاغات من المواطنين حول اي تجاوزات»!

عمان..
السعي لتقليص الايدي العاملة الاجنبية

● اتخذت السلطات العمانية اخيرا تدابير للحد من توظيف الايدي العاملة الاجنبية ولتشجيع توظيف الشباب العماني.

وقد حظرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منح اجازات عمل للأجانب في ١٧ فئة من الأعمال تتعلق بصورة اساسية بالتجارة الصغيرة والحياطة والحلاقة. كما ان صيد ونقل الاسماك والمهن الحرفية والتمثيل في العلاقات العامة محظورة على غير العمانيين.

من ناحيتها حظرت وزارة البلديات على الأجانب عرض منتجاتهم في الاسواق البلدية وقررت منح العمانيين قروضا بفوائد متدنية واعفاءات من الضرائب البلدية لمدة ستة اشهر لتشجيعهم على الحلول مكان الأجانب.

وتنفذ الحكومة بالاضافة الى ذلك خطة للتدريب المهني. وتقدم للمؤسسات مساعدات لتدريب العمانيين لمدد بين سنة وثلاث سنوات تراوح نسبها بين ٥٠ و ٨٠٪ وفق نوع التدريب.

وافادت مصادر رسمية ان هذه التدابير الهادفة الى «اعادة تشكيل سوق العمل بما يضمن المصالح الوطنية» اتخذت بناء على تعليمات سلطان عمان قابوس بن سعيد.

وافادت المصادر الرسمية ان اكثر من ٤٠٠ الف اجنبي يعملون في سلطنة عمان وان التحويلات السنوية التي يقومون بها الى الخارج تصل الى (١٢٠) مليون ريال عماني (٣١٢ مليون دولار).

غير ان هذه التدابير لا تهدف الى وقف تشغيل العمال الاجانب نهائيا، بل الى تشجيع توظيف المواطنين العمانيين حيث يمكن ذلك.

وسلطنة عمان التي لم يكن فيها لدى تولي السلطان قابوس في العام ١٩٧٠ الحكم سوى ثلاث مدارس لا تزال تحتاج للأجانب في القطاعات التي تتطلب مستوى رفيعا من التدريب.

ويذكر ان عائدات النفط تشكل الجزء الرئيسي من مداخيل عمان ويفوق انتاج عمان من النفط (٧٥٠) الف برميل يوميا ويقدر الاحتياطي النفطي فيها بنحو (٤.٧) مليارات برميل.

مصر..
٥٧٠ الف عائلة تعيش على هامش سوق العمل!

● اضافة الى حوالي ثلاثة ملايين عاطل عن العمل في مصر، يوجد قطاع عريض من الشعب يعيش على هامش سوق العمل، لا بل على هامش الحياة نفسها ولا تشملهم الاحصائيات الحكومية المتعلقة بحجم تفشي البطالة المستشرية.

وتشير الاحصاءات التقديرية الى ان عدد المهمشين في المجتمع يبلغ اكثر من ٥٧٠ الف اسرة تقع في قاع السلم الاجتماعي ولا يرتبط افرادها بأي شكل من اشكال النشاط الاقتصادي المنظم ولا يشتركون في تسيير عملية الانتاج، لانها عمالة جائلة تهيم على وجهها سعيا وراء كسب الرزق اليومي من بينهم الفقر فقراء المدن ومنهم النازحون من القرى والاقاليم الى القاهرة.

وقد اوضحت دراسة اعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان البيانات والاحصاءات الرسمية لا تتضمن اية بيانات حول فئة المهمشين، وان الرقم التقديري لاعدادهم هو ٥٧٠ الف شخص يعيلون رقما مماثلا تقريبا منهم ٣٠٠ الف مهمش يعملون في قطاعات الخدمات الهامشية، بينهم، على سبيل المثال، الف بائع جائل. وفي توصيفها لهذه الفئة اوضحت الدراسة ان اعمار افرادها تتراوح بين ١٠ سنوات الى ما يزيد على ٦٠ سنة.

واوضحت الدراسة ان ظاهرة المهمشين لا تقتصر على الريفيين النازحين الى المدينة، بل ترتبط بالريفيين والحضريين على السواء، لأنها ترتبط بخلفية مشتركة وبأوضاع اجتماعية واقتصادية متدنية تجمع بين افراد هذه الفئة وهي الخلفية التي تتميز بها سائر الفئات المهمشة بين الفئات الدنيا في المجتمع، فهم لا يحظون في مقتبل العمر بفرص تعليمية او يلتحقون بالتعليم لفترة وجيزة حتى يتبين لهم ان التعليم لا يؤدي دورا وظيفيا للفئات الدنيا وان الخيار العملي المتاح لهم هو الانخراط في الحياة العملية في سن مبكرة.

واكدت الدراسة ان المجتمع المصري يتعمد اعادة انتاج فئات مهمشة جديدة لكي تأخذ موقعها في اطار نظام «للتهميش الاجتماعي»، وذلك عن طريق حرمان هذه الفئات من حقها الانساني في التنمية عن طريق التعليم والتدريب والاعداد الملائم.

واوضحت نفس الدراسة ان عملية التهميش التي تتبناها الحكومة من خلال تراكم سياستها الاقتصادية والاجتماعية الخاطئة اسفرت عن تعرض الفئات المهمشة لمخاطر جسيمة تتمثل في عدم الاستقرار في اعمال ثابتة تضمن لهم القوت اليومي والمستوى المعيشي الملائم فالعمل الذي يتاح لهم يكون في اغلب الاحيان عملا عرضيا او مؤقتا او موسميا وتنتهي علاقة العامل باداء المهمة المؤقتة دون ان ترتب للعامل حقا في المكافأة او التعويض او المعاش، حيث لا يهتم احد في الحكومة والقطاع الخاص بمصير هذا العامل بعد انتهاء الحاجة اليه.

«الوعد في التوراة»

■ المؤلف: عبد المجيد حمدان ■ اصدار ذاتي ■ القطع المتوسط - ٣.٤ صفحات ■

● الكاتب الصحفي التقدمي، عبد المجيد حمدان، هو صاحب تاريخ حافل في النضال السياسي التقدمي وله سجل غني بالكتابات الموضوعية الشجاعة. امتدادا لهذا التاريخ وهذه الروح الكتابية، اصدر مؤلفه الجديد: «الوعد في التوراة - فلسطين ارض اللبن والعسل».

لاول وهلة، يحسب القارئ انه ازاء مادة عربية اخرى، في سجل التقريع بالصهيونية وبالتوراة. لكن قراءة متأنية للكتاب تجعلك تجد فيه دراسة ضافية يطرح فيها اسئلة مطروحة في الشارع الفلسطيني طول الوقت، عن سبب الكراهية التي تبثها الصهيونية للشعب الفلسطيني.. الذي لم يؤذهم، فيما يبدون الكثير من التسامح مع شعوب اوروبا.. التي تبنى قسم كبير منها سياسة العداء لليهود، خصوصا الالمان.

والكتاب هو عبارة عن قراءة اخرى للتوراة، يدحض فيها الكاتب - استنادا الى التوراة، الكثير من المقولات الصهيونية. ويكشف عن تناقضات كثيرة في التوراة. ويعيد قراءة الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية، اليوم، مقارنا اياها بممارسات شبيهة بدأت في زمن التوراة. ويوجه اتهامات قاسية لاصحاب هذه الممارسات، حين يشير الى ممارسات مشابهة تعرض لها اليهود في زمن النازية. ويتهم القيادات اليهودية بأنها عملت على فرض عزلة على اليهود في عدة اماكن، فالغيتوات - حسب رأيه - ليست من صنع الدول التي ارادت حشر اليهود وعزلتهم.

ويقول: «في المدارس تعلمنا ان الاسباب (يقصد اسباب العداء لليهود) تكمن في تعامل اليهود بالربا. وانزالهم الكثير من المعاناة وتسببهم في الكثير من الضنك لمدينيهم من بين ابناء هذه الاقوام، خصوصا الطبقات الفقيرة.. وفي امساك اليهود بالاقتصاد بالسيطرة على البنوك والبورصات والتحكم في التجارة، مما خلق حقدا عليهم.. ولكن حقيقة ان ضحايا العنف الناجم عن العداء لليهود كانوا بالاساس من ابناء الطبقات اليهودية الفقيرة. وانه في كثير من الاحيان لم يجر اي مس بالاثرياء وخصوصا رجال البنوك، اضعفت كثيرا التفسيرات السابقة».

ويقول الكاتب، انه من ايام العهد القديم «يتضح ان العداء لليهود قديم. والحقد اليهودي على اعدائهم رهيب. والرغبة في الانتقام مروعة». ثم يقدم الامثلة على ذلك. ويبين فيما بعد ان رئيس الحكومة السابق شمير واصل هذه السياسة، وانعكس ذلك في طريقة ادارته مفاوضات السلام. ويعتبر رئيس الحكومة الحالي، رابين، يواصل الطريق نفسه. ويقول ان المسؤولين الاسرائيليين اثبتوا حاجة الى حالة العداء لكي يستثمروا عقدة الخوف. «وهكذا كان الحال في الماضي.. وفي الحاضر ليس من الصعب رؤية المخاوف من ان التعايش والتعاون في ظل السلام قد يفجر صراعات داخل اسرائيل ينتج عنها، كما في الماضي، حذف مجموعات جديدة من الوعد. الامر الذي يفسر خشية اصحاب القرار في المؤسستين، الحاكمة والصهيونية، من امكانيات حلول سلام عادل في المنطقة. هذه الخشية التي تتفوق على الخشية من موضوع الامن الذي ظل ركوبة طيعة لحكام اسرائيل، يتعللون به لابعاد شبح السلام عن المنطقة».

لقد قدمنا فيما سبق استعراضا عابرا لهذا الكتاب. ولكننا نعترف ان مثل هذا الاستعراض لا يفيه حقه. فهو كتاب مثير وربما خطير. ويحتاج بلا شك الى دراسة اعمق واكثر حذرا.

اصدارات جديدة

■ اللجنة العربية للعدالة والسلام اصدرت اول كتاب في المجموعة التي اسمتها «السلسلة الوطنية» بعنوان «الحوار الوطني». الكتاب حرره احمد عبدالله وجورج عجايب ويضم آراء لعدد كبير من المثقفين والمفكرين.

■ «الضحك بسبب» و «الضحك بالراحة» كتابان جديدان صدرا عن الدار المصرية اللبنانية للكاتب الساخر مختار السويفي.

■ اول رواية عبرية تترجم في مصر «حنة وميخائيل» ترجمها رفعت فودة للأديب الاسرائيلي عاموس عوز. الرواية صدرت عن الدار العربية للنشر وتقع في ٢.٥ صفحات من القطع الكبير.

■ نشر الكاتب المغربي طاهر بن جلون كتابين يحققان حاليا نجاحا كبيرا في الاسواق الفرنسية.. الاول، «اللحام الاخوي» والثاني «الرجل الفاسد» ويتميزان بالواقعية الشديدة والبعد عن التكلف والتصنع ويعكسان احساسه الكبير بالانسان.. ويتميز ادب طاهر بن جلون بالصدق والحساسية فينجح الى حد كبير في ان يظل حياديا تجاه نفسه امام الاخرين.

وقد حصل طاهر بن جلون عام ١٩٨٧ على جائزة جونكور الادبية الفرنسية عن كتابه «ليلة القدر».

انتخابات السلطات المحلية العربية - ١٩٩٣

■ المؤلف: زاهي كركبي ■ اصدار: معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا ■ كتاب من القطع المتوسط: .٨ صفحة ■

● يوثق الكاتب نتائج انتخابات السلطات المحلية العربية التي جرت في ٢ تشرين الثاني ١٩٩٣. ولكن التوثيق لا يكون مجرد تسجيل للارقام، بل يرفقه زاهي كركبي، بمقدمة تحليلية هامة يلخص فيها طابع هذه المعركة ومميزاتها من خلال خبرته الطويلة في مجال العمل البلدي.

وجاء في الاستعراض التحليلي للانتخابات:

«اشترك في الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية العربية ٢.٤ قوائم للرئاسة لانتخاب ٥٨ رئيسا و٦.٥ قوائم للعضوية لانتخاب ٧.٢ عضو. لقد كان هناك «تضخم» في عدد القوائم في بعض الاماكن. فعلى سبيل المثال في عارة - عرعرة اشتركت ٢٢ قائمة لعضوية المجلس و٨ قوائم للرئاسة. وفي طمرة ٢٢ قائمة لعضوية المجلس وفي طرعان ١٤ قائمة لعضوية المجلس وفي مجد الكروم ١٤ قائمة لعضوية المجلس.

على الرغم من هذا العدد الكبير من القوائم، التي شملت عددا كبيرا من المرشحين فلم تنتخب في كل الناحية العربية سوى امرأة واحدة هي سامية حكيم التي انتخبت عضوا في مجلس بلدية الناصرة مرشحة في قائمة الجبهة. هذه الحقيقة المؤلمة تعبر عن استمرار التمييز ضد المرأة، مع ان المرأة العربية اثبتت نفسها واصبحت تعمل في مختلف مجالات العمل في مراكز مسؤولة، وتقدم اسهاما هاما في حياة وتطور الجماهير العربية.

برزت النسبة العالية جدا للمشتركين في الاقتراع، حيث تجاوزت هذه النسبة في العديد من القرى العربية الـ .٩٪. وكانت نسبة التصويت العامة في كل الوسط العربي ٧٤٪ مقابل ٣٧٪ فقط في الوسط اليهودي.

وتعكس هذه النسبة العالية من المقترعين، وهذا العدد الكبير من القوائم، الاهتمام الكبير الذي اولته وتوليه الجماهير العربية للسلطات المحلية. فالسلطة المحلية هي ممثل للسكان لها مكانتها واحترامها ونفوذها وتأثيرها على نمو وتطور الجماهير العربية.

ويلاحظ زيادة عدد الاكاديميين الشباب بين المرشحين للرئاسة. فكثيرون من ابناء الاجيال الشابة المثقفة يرون في العمل البلدي، تحديا ومكانا يستطيعون فيه تحقيق طموحاتهم الشخصية في العمل الجماهيري وخدمة ابناء بلدهم.

ان هذا العدد الكبير من قوائم المرشحين وهذه النسبة العالية من المقترعين هما انعكاس لزيادة الاهتمام بالقضايا اليومية المحلية، ولا سيما تلك المتعلقة بالسلطة المحلية والتي تشكل ميدانا للنشاط الاجتماعي والسياسي للاجيال الشابة.

وبينما سعى مرشحو وقوائم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى ابراز القضايا السياسية في الدعاية والبرامج الانتخابية الى جانب القضايا المحلية الملحة والخدمات العامة - قضايا السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي، والعمل على انجاح مفاوضات السلام على قاعدة انهاء الاحتلال، والتسوية العادلة للقضية الفلسطينية والاحترام المتبادل للحقوق العادلة لكلا الشعبين، وتأثير ذلك على قضايا المساواة والخدمات الاجتماعية - اقتصر نشاط اكثرية القوائم والمرشحين بوجه عام على القضايا اليومية والاجتماعية للجماهير العربية، اما تفاديا للمعركة السياسية او اعتقادا بانتهائها مع توقيع اتفاق مبادئ السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما اوعزت الاوساط الرسمية والمؤسساتية.

بالنسبة للدعاية، فقد ساير المرشحون العصر، واستغلوا الصحف القطرية والمحلية لنشر دعايتهم الانتخابية، وفي بعض الاماكن حيث وجدت محطات تلفزيون محلية للكوابل، استغلت هذه المحطات للدعاية الانتخابية، وكانت الدعاية على العموم متزنة ومقبولة، بعيدة عن التهجم والتقذف، مع ان الوضع في عدد من الاماكن كان مخالفا لذلك.

من الامور السلبية التي برزت في هذه الانتخابات تقوي العائلية والحمائلية. وتستر بالعائلية عدد من القوائم التابعة للاحزاب السلطوية التي امتنعت عن الظهور بانتمائها الحزبي قبل الانتخابات، تاركة المجال لاعلان الارتباط الحزبي بعد الانتخابات.

وكان السائد في الصورة تضاؤل ظواهر العنف بشكل عام. الا انه كان هناك بعض حوادث الاعتداءات الجسدية والاصطدامات على خلفية الانتخابات، وان يكن في عدد قليل من الاماكن. وقد لاقت هذه الاعمال استنكارا عاما ودعوة واسعة لمحاربة هذه الظاهرة الخطرة، والعمل على خلق الاجواء التي تساعد على تطوير الدمقراطية وتعميقها.

اخيرا بقي ان نقول بان الاف المواطنين العرب حرموا من المشاركة في هذه الانتخابات، والمقصود سكان القرى غير المعترف بها، او تلك التي ما زالت محرومة من وجود سلطة محلية فيها».

ويشير الكاتب الى ان الجبهة بقيت القوة السياسية الاولى في المحيط العربي على الرغم من هبوط عدد الرؤساء الجبهويين. فقد انتخب «في هذه الانتخابات ١٢ رئيسا

● البقية على صفحة ٢ ●

نشرة جمعية الصحة النفسية في ام الفحم:

شذى الربيع

● بعث الينا السيد كامل رزق اغبارية، رئيس فرع ام الفحم للجمعية الاسرائيلية للصحة النفسية (انوش)، بنسخة عن النشرة الجديدة التي يصدرها بعنوان «شذى الربيع».

هدف النشرة، كما جاء في الرسالة، «نشر الوعي بين اهلينا.. للصحة النفسية». وفي كلمة العدد اشارة الى اننا في سنوات الخمسين والستين «لم نكن نعرف اكثر من عدد اصابع اليد من الحالات (المقصود حالات الاصابة النفسية) وكانت العائلة تطوف بكل المحطات حتى تصل لنقل مريضها الى مشفى خاص او بيت للحجز والعجز كالذي عرف آنذاك بمارستان عكا.. ذي الاسوار العالية» الخ و «اما اليوم، ونحن نطل على سنوات الالفين نشاهد بأم اعيننا الاخوة المصابين يعيشون الحياة بالطول والعرض، يتزوجون وينجبون ويتعالجون ويتابعون احدث ما وصل اليه الطب.. وانوش، جمعية الصحة النفسية في البلاد، لها دور متميز في ترسيخ واشاعة الوعي الجماهيري بتقبل المصابين.. على أن هذا المرض شأنه ككل الامراض الاخرى».

العدد الرابع من مجلة «أبجد»:

برد الشتاء وأمراضه وسبل اتقائها

■ صدر، قبل ايام قليلة، العدد الرابع من مجلة «ابجد» للتوعية الصحية والثقافة العلمية التي تصدر عن قسم التوعية الصحية في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية. وكما في الاعداد السابقة، فقد اشتمل هذا العدد ايضا على العديد من المواد التوعياتية الصحية والعلمية، اضافة الى الزوايا والتعليقات الأخرى.

واشتمل العدد على محور اساسي حول موضوع برد الشتاء وامراضه، عولج من زوايا عديدة. فقد كتب د. ايلي حداد، اخصائي طب الأسرة، عن الاشخاص الاكثر عرضة للاصابة بأمراض الشتاء والمجموعات الاكثر حاجة للتدفئة. وكتبت المثقفة الصحية سهام بدارنة عن اساليب التدفئة ووسائلها، الحسنات والمساوئ والتكاليف. وكتب د. ذيب داود، اخصائي الأمراض الباطنية، عن طرق محافظة الجسم على توازن حرارته الطبيعي. وكتب الصيدلي وهيب حاج عن انواع الادوية المستعملة لمواجهة امراض الشتاء وظروف تناولها واسعارها، وكتب د. هاشم بشارة، اخصائي امراض الرئة، عن التطعيمات ضد امراض الشتاء (وخاصة الانفلونزا والنزلة الصدرية) ظروف اعطائها والاشخاص الذين يجب ان يحصلوا





عليها. وتضمن العدد مقابلة مع المهندس المعماري ومخطط المدن اديب داود، تحدث فيها عن اساليب التدفئة والتهوئة في المنازل من خلال المقارنة بين اساليب البناء في الماضي والحاضر. وقال المهندس داود ان البناء العربي القديم فيه مزايا وافضليات عديدة ينبغي عدم اهمالها او اغفالها في البناء الحديث.

وتضمن العدد مقالة في التربية حول ضرورة قيام الاهالي بمساعدة اولادهم في تحضير الفروض المدرسية وسبل ذلك. وفي المتابعات كتب مهندس الاغذية رأفت معلم عن التسمم بالزرنيخ، اسبابه وتأثيراته وطرق علاجه، بينما كتب د. شربل حبيب (هندسة غذائية) عن الاغذية المصنّعة، تحاشي الفاسد وشراء الصالح منها من خلال التركيز، بشكل خاص، على أغذية الاطفال المصنعة.

وتضمن العدد، ايضا، نص الفتوى الدينية الصادرة عن مفتي القدس حول جواز وعدم جواز فحوصات الأجنة في بطون الحوامل وحالات الاجهاض. وهي فتوى فريدة من نوعها تؤكد رأي الدين السمح في ضرورة تجنيب البشرية الاخطار الصحية المحتملة قدر الامكان من خلال التعامل الايجابي وباحترام مع منجزات العلم والتكنولوجيا.

وفي زاوية «نافذة جمعية الجليل» كتب مدير عام الجمعية، د. حاتم كناعنة، عن ضرورة الاعتناء بأطفال النقب في الشتاء باعتبار ذلك جزءا من مهمة أوسع.

يذكر ان العدد الرابع من مجلة «ابجد» حمل تغييرا في القطع اذ جاء الحجم اصغر مما كان في السابق «وعساه يلبي رغبة البعض في ادخالها كما هي في حقيبته دون طي، او في حملها للقراءة ساعة خلوده الى النوم دون ان تختلط عليه المجلة الكبيرة والملحقة، فيقرأ الملحقة ويتدثر بالمجلة» - حسبما جاء في كلمة المحرر.

غدا الثلاثاء

يوم دراسي في موضوع المسرح للمنظمين العرب

● الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من مؤسسة الفنون الشعبية (قسم المسرح) وشركة المراكز الجماهيرية وبرعاية دائرة الثقافة العربية وبلدية الناصرة يقام غدا الثلاثاء ٢/٢٢ يوم دراسي في موضوع المسرح للمنظمين العرب في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

اما برنامج هذا اليوم فهو كالتالي: من الساعة ٩,٠٠ وحتى الساعة ٩,٣٠ تجمع وتضييفات، بعد ذلك تقدم كلمات ترحيب من نائب رئيس بلدية الناصرة السيد سهيل دياب، ومن مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف السيد موفق خوري، ومن المدير العام لمؤسسة الفنون الشعبية السيد داني الغر، ومن مدير قسم الارشاد والبرامج والتطوير الجماهيري في شركة المراكز الجماهيرية الدكتور مورشيه بن آري.

بعد كلمات الترحيب تقدم مسرحية «زمارين طبالين» ومسرحية «ليلى الحمراء والذئب» وبعدها وجبة غداء.

بعد الغداء مباشرة تقدم مسرحية «الضباع» لفرقة مسرح شروق، بعدها قصة يقدمها الممثل سعيد سلامة، ثم يقدم الممثل عميرام اتياس العابا في التمثيل الصامت وفي الساعة ١٦,٠٠ استراحة.

في الساعة ١٦,٣٠ يعود المشتركون للنقاش حول «التربية المسرحية – ماهيتها واهميتها» باشتراك جدعون شهرين مدير قسم المسرح في مؤسسة الفنون الشعبية، والمخرج رياض مصاروة مدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة، والممثل عدنان طرابشة مدير المركز الجماهيري في المغار، والفنان مكرم خوري عضو المسرح البلدي في حيفا.

فاتنا ان نذكر انه ستجري لقاءات بين الجمهور ومؤلفي المسرحيات بعد كل عرض مسرحي.



● موفق خوري ●

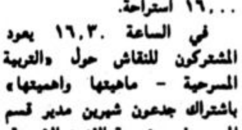


● رياض مصاروة ●



● عدنان طرابشة ●

«شيشخان».. باللهجة المصرية!



● جميل راتب ●

● القاهرة – في اول تجربة من نوعها.. عرض الفيلم التونسي «شيشخان» بعد دبلجته من العامية التونسية واللغة الفرنسية الى العامية المصرية حتى يتمكن المتفرج من فهم احداثه.. وتأتي هذه المحاولة بعد ان ظلت مشكلة عدم فهم اللهجات المحلية العربية تقف حائلا تجاه تسويق الافلام العربية في مختلف البلاد التي تتكلم اللغة العربية.

الفيلم بطولة جميل راتب وجليلة بكار واخراج محمود بن محمود. وقد عرض في مهرجان القاهرة قبل عامين، واشترك في عدة مهرجانات، ونال (٣) جوائز.. وقد عرض في دار الاوبرا بمركز الهناجر عرضا خاصا.. وهناك اتجاه لعرضه بدور العرض في مصر وبعض الدول العربية.. وقد حضر العرض منتج الفيلم حسن دلدول. والمخرج ومحمد وحيد الحضراوي مدير الوكالة التونسية بالقاهرة.

☐☐ تحركات فنية ☐☐



●● المخرج مازن غطاس يقوم حاليا باخراج مسرحية لمسرح الكرمة من تأليف سامي ميخائيل قام بترجمتها للعربية الكاتب سلمان ناطور، حتى الآن لم يقر نهائيا اسم المسرحية بالعربية.. يذكر ان آخر مسرحية قام باخراجها غطاس هي مسرحية «الضباع» من تمثيل فراس سويد.

●● المخرج فؤاد عوض يقوم حاليا باخراج مسرحية «روميو وجولييت» لمسرحي «القصبة» الفلسطيني و «الخان» العبري في القدس.. يذكر ان آخر عمل كان للمخرج عوض هو مسرحية «الليل والجبل» لمسرح «الخان».

●● العازف سمير جبران يقدم يوم الجمعة القادم حفلة موسيقية غنائية وذلك على خشبة مسرح المعهد الثقافي الساعة الثامنة مساء.. يتضمن برنامج الحفل اغاني من تلحين جبران نفسه واغاني اخرى لعبد الوهاب وليلى مراد، بالاضافة الى معزوفات فردية على العود.. السهرة بعنوان «من غير ليه».



● ضرار سليمان (في الوسط) في آخر عمل مسرحي له ●

●● الممثل ضرار سليمان بدأ المراجعات في مسرحية «روميو وجولييت» في القدس.. وقد ترك مسرحية «الملك لير» التي قطع شوطا كبيرا من مراجعاتها في تل ابيب، بالاضافة الى الدور الهام الذي كان سيلعبه وهو «ادغار». ولكنه فضل القدس وخاصة انه سوف يعمل مع طاقم عربي فلسطيني الى جانب طاقم يهودي.. ضرار ظهر مؤخرا في برنامج «مسابقة رمضان» ايضا.

●● الممثل والشاعر نظام ايوب، بعد اختفائه مدة طويلة ظهر مؤخرا في البرنامج التلفزيوني «مسابقة رمضان» في دور «ابو اللهب». وقد علمنا انه يقوم ايضا بدور آخر في نفس البرنامج. وايوب يعمل حاليا مدرسا وما زال يظهر في حفلات الاعراس كزجال شعبي.

●● الممثلة سناء مغيزل، والتي ظهرت ايضا في برنامج «مسابقة رمضان» علم مؤخرا انها ربحت قضيتها التي رفعتها على مسرح الكرمة واخذت تعويضاتها المالية كاملة.. سناء تظهر ايضا في البرنامج التلفزيوني «على قول المثل».. وعلمنا انها اشتركت مؤخرا في فيلم صور على طريقة الفيديو ولم يظهر بعد.



● سعيد سلامة في برنامج «المضافة» ●

●● الممثل اسامة مصري يشارك في عدة نشاطات فنية في الفترة الأخيرة، وقد عرف منها اشتراكه في البرنامجين التلفزيونيين «مفتاح الصول» للأطفال و «مسابقة رمضان» ويقوم بدور «الحاج» في الأخير، ايضا يقوم بتغيير الممثل نورمان عيسى في مسرحيتي «العربة تسير» و «علاء الدين الزمار» مع فرقة مسرح الكرمة، هذا الى جانب مسرحية «عمود الكهرباء» التي يمثلها اكرم خوري حيث يقوم اسامة بادارة الموسيقى التصويرية والاضاءة فيها، المسرحية من انتاج مسرح «جبينة».. ومن الملفت للنظر ان برنامج «المضافة» الذي يقدمه اسامة مصري يلقى نجاحا باهرا في عدة اماكن عرف منها مدرسة المطران في الناصرة والمدرسة الشاملة في يافة الناصرة وفي قرية دير الاسد وفي قرية جديدة.

●● الممثل ميسرة مصري يشترك مؤخرا في مسلسل تلفزيوني درامي عبري بعنوان «انفجار في شارع اهلا» للقناة الأولى وهذ بعد ان انتهى من الاشتراك في دبلجة مسلسل للصور المتحركة بعنوان «دورية الليزر» للقناة الثانية.. يذكر ان ميسرة ما زال يعرض في مسرحية «ديوان» وايضا يقوم بجولة فنية مسرحية للأطفال مع فرقة «فعاقيت السكر» يشاركه الممثلان ابراهيم وخليل قدورة.

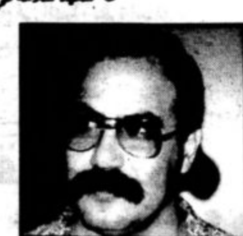
●● الممثل سعيد سلامة يقوم حاليا بالاعداد [illegible] مسرحية جديدة ضمن مسرح الكرمة، ويعد برنامج تمثيل [illegible] بشارة الحل، وانهى مؤخرا دبلجة مسلسل صور متحركه بعنوان «دورية الليزر» للقناة الثانية في التلفزيون، هذا وعلمنا انه كان قد صور للتلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى حلقتين ضمن برنامج «مسابقة رمضان» حيث يقوم بدور طالب جامعي منحرف.

● اسامة مصري (واقفا) في مسلسل «مفتاح الصول» ●

● سناء مغيزل في برنامج «مسابقة رمضان» ●



● ميسرة مصري في مشهد من مسرحية «ديوان» ●



● فؤاد عوض ●



● نظام ايوب ●



● مازن غطاس ●



● سمير جبران ●

بائع الأسماء..

● بقلم: سليم ابو جبل ●

هناك بعيدا على الجسر..
تلحظ اسمالا بائسة للرتق
تحمل لافتة كتب عليها:
«أسماء للبيع»
فيا هذا الباحث عن اسم..
ما رأيك ان تأخذ اسما غير
الذي اسماك ابوك
اسماء الفقراء معتّقة،
تدوم طويلا في قصص النسب،
تصمد في وجه العاصفة،
لا تستاء من التعب.

ما رأيك ان تأخذ اسما من ساحات
الرقص الشعبي؟
او اسما يقبع في حقل التين المروي..
ما قولك في اسماء القمح
اليابس والأخضر..
وباقي صنوف القصب؟
او اسما يلهو في ليلة سمر،
تحت دالية العنب؟

يا هذا الباحث عن اسم..
ان كان لديك المال،
فاختر ما شئت ولا تأبه،
فلافتة كتب عليها «اسماء للبيع»..
لن تبقى طويلا فوق ظلال الجسر
.. قد يعبر جمع الفقراء الليلة،
او يعبرون غدا في الصبح،
فاختر حالا ولا تحترا!
ان اسمك ما عاد يصلح للنطق،
وما عاد احد يدعوك به،
فما أحوجك لإسم آخر..
وما احوج ذاك البائس لبيع الإسم.

(مجدل شمس - هضبة الجولان المحتلة)

الحب الدائم

● بقلم: انور عبد الفتاح مدوخ ●

الحب العاطفي
ابحث عن حقيقة حبنا
تائه الفكر
شارد الوجدان
تهت بغزلها
تعابير المحاسن تعبيرها
نموذج العطاء قلبها
لؤلؤ المكان اسنانها
مرجان البحر شفتاها
رحيق العسل فمها
اخاديج البسمة خداها
وذبول عينيك
مركز لشغف قلبي
تمر الثواني دقائق
والقلب نابض
اخفقان القلوب
يعرف للوقت دقائق؟!
ليحيى حبنا
بتوافق فكرنا
وانسجام ارواحنا
انت ايها المحب
من اجل الحب الدائم
هل يكفي الحب وحده؟!!

(سجن عسقلان المركزي - المجدل)

ليل جميل

● بقلم: ساهر زهير دعيم ●

ايها الليل ابتسم
ابتسم كل الزمان
ولا تبق منهمكا
واملأ الدنيا امان
وامسح دمع العيون
لأطفال صغار

***

انت يا ليل جميل
فيك القمر المنير
يرقص في سماء
على شبابيك الزمان.

(عبلين)

«مسيح جديد»، يظهر

● تتمة من صفحة ١ ●

بالقدرة على العلاج والصفات الخارقة.. الخ. فمن اين لكم هذا..؟!

ايها المراسلون راعوا ربكم، واحترموا الحقيقة. الا ترون ان كلمة «المسيح» هذه على الأقل في غير محلها؟ هل تنعم باستغراب الناس في للنسرة؟ هل سألتم اطباء ومحامين ورجال دين واناسا عاديين؟!

في الواقع ان القضية برمتها تثير العديد من الشكوك والتساؤلات حول ما اذا كان هذا التكثيف في النشر في وسائل الاعلام وفي وقت واحد هو شيء مبرمج ومخطط له، وتقف من ورائه اهداف مادية او اهداف أخطر!!

(الناصرة)

غياب الحضور

● بقلم: بهاء بكرية ●

بين جنوني والكلمات
وقسوة الريح على دفء الفراشات
اكتب..
اعلق اوردتي ظلالا لي
اسرق وقتي من الوقت
المعلق فوق المحيطات والبحار
احفر اسمي وترا لأغنيات الرحيل..
ادون سهرتي مع السماء وآخر الورد
سأترك لك حلمي في اوج النشيد
وأطير..
اطل الى زمن مناقض لفرحنا
لكن لا تحاول
يا ايها الراحل بعكس رحيلي
لم تكن تعرفني جيدا
فانا طائر أتيت
من اغصان الملح وفروع المستحيل
اللزورد عشي
والفردوس حلمي المستحيل
ها هو ثوبي شراعي الاخير
حقا شراعي..
اتركك وعشا منا الاخير
اتركك اسطورة مرسومة من المرمر
في ساحات الشمس
اتركك..
سآتيك يوما سآتيك يوما
فانا الحديقة..
انا الغابة..
انا الغصون..
انا كل شيء..
انا طائر البجع
احل عنك
الى ربيع الأغنيات الجديدة
اتركك..
سآتيك يوما
ستفتح لي نافذتك
نطل معا الى ليلنا الجميل
انا الراحل الى الشرق
يا سيد الصمت والجنون
فلا تمح صدى صوتي المنبثق
فوق افقنا المسقوف بالنحاس والبلور
سآتي
لاروض الغروب
للغروب كما تشتهي.

(عرابة)

.. راحلة مع الذكريات

● بقلم: امل صالح ابو يونس ●

● راحلة الى حيث تنبت الآمال..

راحلة مع بزوغ فجر جديد.. يعلن عن بداية امل جديد.. عن بداية عهد جديد.. يطلق اجمل واحلى اللحظات.. راحلة..

الى بلاد منسية تعيد لي حيوية دهر مضى على التشكك والحب الكاذب.. لارمي بتلك العاطفة في البحور المنسية، لتذيبها وتصبح رذاذا وزبدا يطير مع النسمة ويعلو الى خلف السماء الزرقاء.

اجري بسرعة لأنسى ما احمل معي من آلام وذكريات مفجعة.. لأهرب من مفاجآت الدهر غير المتوقعة..

راحلة.. راحلة..

من هذا العالم الذي يقسو يوما بعد آخر.. فالالام تكوي جسدي وتجعلني جسدا بلا روح.. تجعل عظامي التي ينخرها البرد رميما متهالكا.. تجعلني كالريشة في مهب الريح.. تجعل كلماتي كقطرات الدواء المر.. كالعلقم.. فآلامي تحفزني وتزرع فيّ التحدي لأجابه مصيري المقبل مع تقلبات العصر الجديد.. فان نهاية حبي للزمن ليست نهاية الكون او نهاية حبي لك لا يعني حتمية اليأس، فلن تكون حياتنا الغازا.

راحلة.. لاعود باللمسات الحيوية التي ربما قادتني لطريق جديد.. ربما رحلت في يوم لتكون الحقيقة المرة تطاردنا في كل مكان.. ولكن الدموع لم تفسر لي ما حدث وما في القلب ان الذي جاء ليفهم دموعي عثرت روحه على روحي لتفهم لغة التفاؤل. فالالام المحصورة في قلبي جفت وكفت عن العويل.

راحلة.. للمرة الألف اقولها..

راحلة.. الى بلاد منسية.

لكن سأعود.. سأعود بأحلى واجمل اللحظات سأعود بعد رحيل حافل بالمشقات.. والأيام آتية. آتية.

(سخنين)

تداعيات بعد «البجروت»

● بقلم: سليم توفيق خوري ●

● خرج من باب المدرسة الرئيسي، وفي يده كانت ترتجف وريقة بيضاء لم يكن يلطخ بياضها سوى بضعة ارقام مصففة بعناية شديدة..!

ولو نظرت اليه حينها لاستطعت ان تلاحظ نظرة الاحتقار التي غطت عينيه او تلك الابتسامة الصفراء التي تعلقت بها شفتاه.. تحملان السخرية والمرارة..

تلك الوريقة ستقرر مستقبله.
تلك ستحجمه وتقيمه.
تلك سترسم مستقبله بريشتها المزيفة.
واية مهزلة اعظم من هذه؟!..
سنوات ثلاث قضاها في الدراسة والتحضير.
سنوات ثلاث عطلت فيها حواسه ولم تعد له سوى حاسة البصر ليقرأ بها
سنوات ثلاث تلاشت فيها مواهبه.

ولم يكن يجد لذة في الدرس ولا في القراءة، كالمصاب بالزكام يأكل ولا يتذوق لما يمضغ طعما،

علموه قصة «الناس» ليوسف ادريس، وان رواية «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ. علموه ان الفاعل يكون مرفوعا، وان المفعول به منصوبا، ويكون المبتدأ في اول الجملة. علموه ان عبد الملك بن مروان كان خليفة امويا، وان السلطان محمود الثاني قضى على جيش الانكشارية. علموه نظرية فيثاغورس وقانون الجيوب وعلم المثلثات..

علموه عن المخاليط والمحاليل والمركبات.
علموه عن كروية الأرض وعن صفات الضوء..
ولكن.. لم يعلموه كيف يعيش!!
لم يعلموه كيف يفكر ولا كيف يحلل!!

كل همه كان منصبا على تحصيل العلامات والجري وراءها لاهثا، يخزن معلومات يجترها الاف المرات ومن كثرة اجترارها فقدت ما فيها من منفعة، وفقد هو شهيته لها، وعند الامتحان يفرغها. ويتراءى له في الأفق البعيد ذلك الوحش الضاري الذي تهتز لاسمه الابدان وتعتريها قشعريرة مريرة.. ويأتيه المعلم ليخبره: «لا اريد مثل هذه الاخطاء في البجروت، سوف تفشل ان لم تجتهد اكثر».. وتظل كلمة «تفشل» عالقة في اذنه لا تفارقها يومين او ثلاثة وربما اكثر، وقد يصيبه الأرق احيانا فيجلس يفكر في هذا الهم المقيت الذي يجثم على صدره.

***

ويتساءل الآن، إلام وصلت؟ والى ماذا كنت اسعى؟ الهذه الوريقة اللعينة؟! الهذه الارقام الصماء المنمقة، المكتوبة بخط واضح والمجردة من اي معنى؟!

***

غضبت يداه، وقد اغاظتهما تلك الأرقام.. ولم تعودا تحتملان تلكم المهازل..

وتناثرت شظايا الوريقة المسكينة وتفرقت الارقام اللعينة..
ونظر الى ذلك الفتات السابح في الهواء نظرة احتقار..
ولوح بيده في لامبالاة وتابع سيره،
ونعيق الجرس في اذنيه..

(شفاعمرو)

رغم قوتك

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

تستطيع ان تتصفح كتب الأرض
وتقرأ الكتب السماوية الثلاثة
وتطالع صفحات المذكرات كلها
بحركة من اصابع يدك
تستطيع ان تشاهد صورا خيالية
التقطتها عدسات تفكيرك
لكن جبروت كلامك
وكلمات النثر كلها
لا تستطيع ان تطالع
سطرا من صفحات
قلبي المغلق
ولن تستطيع ان تقرأ
دفاتر ايامي المخزونة
بمكاتب الماضي البعيد
ورغم سحر عينيك
فلن تستطيع ان تلملم
اوراق احلامي المبعثرة
على وسائد الليل

(الطيبة)

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ٩٤/٢/٢١ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – الصور المتحركة
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
١٨.٣٥ – طبيعة. في مملكة الحيوان. الضفدع
٨.٤٥ – بداية القراءة
١٩.٠٥ – علوم الطبيعة. جسم الانسان. القلب والدورة الدموية
٩.٢٠ – الطبيعة والبيئة. العاب في الهواء
٩.٤٠ – شارع سمسم
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – هذا يعنيني. شؤون تربوية
١١.١٠ – جغرافيا
١١.١٥ – علوم الطبيعة. الخلايا
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الأرض. مناطق زمنية
١١.٥٠ – مدنيات. قواعد اللعبة. الاتفاقية
١٢.٠٥ – لغة فرنسية
١٢.٣٠ – تاريخ عام. تاريخ القرن العشرين
١٢.٤٥ – مجتمع. نقطة تحول
١٣.٢٠ – فن. صور في المعرض
١٣.٣٥ – حفلة موسيقية للبيانو
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ – صور متحركة
١٥.٠٠ – فكرتي. قصص قصيرة للصغار
١٥.٣٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٣.٣٥ – افتراءات تاينتون «الصور المتحركة»
١٥.٥٥ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٦.٠٥ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.١٠ – لوبو. صور متحركة للصغار
١٦.١٥ – «من الكاتب» حول كتاب أدب الاطفال
١٦.٣٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.٣٥ – صور متحركة
١٦.٥٥ – بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ – جارفيلد. صور متحركة
١٨.١٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ – النشرة الاخبارية بالعربية
١٩.٣٠ – نموذج، عن الاختراعات والمخترعين.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – بوبوليتيكا
٢٢.١٠ – انكشاف للشمال
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – حوار اصدقاء
٢٣.٤٠ – حلبة الجريمة
٠.٣٠ – نهاية الارسال

● ١٣.٣٥ – حفلة موسيقية للبيانو – القناة الاولى ●

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – من اجل البسط
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – حملة موتسارت
١٥.٠٠ – عصر ديزني
١٦.٠٠ – من عالم والت ديزني
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – عريسك
١٧.١٥ – لقاءات. مضافة عربية
١٧.٣٠ – دوبليه. مسابقة تلفزيونية حية
١٨.٠٠ – قريب بعيد. والحلقة (٧٣٣)
١٨.٣٠ – بنانا بوم. مجلة الصغار
١٩.٠٠ – الديناصورات. كوميدي
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب
٢١.٣٠ – كل اثنين وخميس. برنامج مباشر
٢٢.٣٠ – برنامج ترفيهي
٢٣.٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ – الرجل الخالد

برامج التلفزيون الاردني:

١٤.٠٠ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة.
١٤.١٠ – مسلسل جبال النار.
١٥.٠٠ – ستوديو الاطفال.
١٥.٤٠ – صحتين وعافية.
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت
١٦.٣٠ – الصحة والصيام.
١٦.٥٥ – احكام الصيام.
١٧.٣٥ – مع الغروب.
١٨.٢٠ – آذان المغرب.
١٨.٣٥ – ابتهال ديني.
١٨.٤٥ – استراحة المساء.
١٨.٥٥ – مسابقة رمضان.
١٩.١٥ – مسلسل «ابو كامل»
١٩.٤٠ – الف ليلة وليلة (آثار الحكيم + فاروق الفيشاوي).
٢٠.٠٠ – الاخبار.
٢٠.٤٠ – العلم نور .
٢١.٤٠ – مسلسل «هالة والدراويش» (صابرين، يوسف شعبان).
٢٢.٣٠ – تمثيلية عربية.
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٣٨) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢		■			■					
٣			■			■			■	
٤					■					
٥		■					■		■	
٦	■				■					
٧			■				■		■	■
٨				■						
٩			■		■	■		■		
١٠										

● اعداد: روان ورنا ابراهيم حجازي – طمرة ●

افقيا:
١ – الاسم العربي لروش بينه
٢ – من الازهار – سلسلة جبال تقع بين اوروبا واسيا
٣ – للإستدراك – صفحة الوجه – للعطف
٤ – «... وجالا» – العقاب
٥ – الاسم العربي لبيتح تكفا
٦ – امتنع عن الطعام (معكوسة) – مدينة اندلسية
٧ – في الفم – عطل
٨ – عتب – اعلى سلسلة جبال
٩ – ضمير (معكوسة) – من الأسماء الخمسة (معكوسة)
١٠ – شعب سكن منطقتنا قديما (معرفة)

عموديا:
١ – الاسم العربي لشلومي – علم مؤنث
٢ – للنفي – مصادر ماء
٣ – يبس – عندما
٤ – الاسم العربي لكريات شمونة – بيت بعض الطيور
٥ – ضمير (معكوسة)
٦ – للتنبيه – امراض وعلل
٧ – علم مؤنث – طري
٨ – قرية عربية هدمت سنة ٤٨ (معكوسة ومعرفة)
٩ – حروف علة
١٠ – مسقط رأس الشاعر محمود درويش – سمح

حل لغز رقم (٢٣٧)

افقيا:
١ – عيسى بن مريم
٢ – لين – يد – السمن
٣ – بر – ارج – يرجوا
٤ – حلوب – صلد
٥ – اتراب – ماء
٦ – بور – لنا
٧ – الأنا – تناول
٨ – متنبي – ق.ي.ق
٩ – مي – صلي
١٠ – مس – جنة – دوايا
١١ – ابد – ح.ح – لو – ام
١٢ – محمد بن آمنة

عموديا:
١ – عليم – امام
٢ – ربي – مأرب – سب
٣ – سن – حاولتم – دم
٤ – الربانية
٥ – بيروت – بن – نعم
٦ – ابعدن – أ.ي.ت.ج.ح.د
٧ – ....
٨ – مصائر – تعيدون
٩ – الولي – ولي
١٠ – مسجد الأقصى
١١ – مر – نابليون
١٢ – كنيسة القيامة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، بارداً لا يطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار في ساعات بعد الظهر في شمال البلاد ومركزها. اما غدا الثلاثاء. فيكون الجو غائما جزئيا وتبقى الفرص مهيأة لسقوط الامطار في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● الجبال الشمالية – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية – غربية وغربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٤/٢/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي	٢,٩٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٣٦١ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٤١٢ ش.ج
● للسالرين –	٣,١٢٣٦ ش.ج
● [illegible]	[illegible] ش.ج

سؤال رقم (٩)

استوحى سيد درويش نشيد «بلادي بلادي»

من خطاب زعيم مصري مشهور، ما اسم هذا الزعيم؟

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦٠.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
صراحتك وصدقك مع نفسك يوفران عليك كثيرا من الجهد.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
النجاح حليفك، اذا تصديت للمشاكل بواقعية وصدق.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
فرصة للسفر لا تدعها تفوتك، ايام سعيدة مقبلة عليك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ذكاؤك وحسن تصرفك يجعلك محبوبا بين اهلك واصدقائك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تتسلم موقعا قياديا، فحاول ان تكون عند حسن ظن الناس بك.

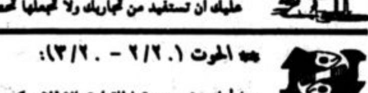
** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تكن قاسيا على من تحب وتفاهم معه بالحوار الهادئ.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
كن واقعيا ولا تسرف بالاحلام كي لا تصطدم مع شريكك.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
الأيام القادمة تحمل لك اخبارا طيبة طال انتظارها.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
مناسبة سعيدة تلتقي فيها بالأهل والاصدقاء.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
اليأس اول الطريق نحو الهاوية، وكل انسان معرض للفشل.



** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك ان تستفيد من تجاربك ولا تهملها تحطمك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حاول ان تخصص وقتا للقراءة والاطلاع، كي تتقدم في عملك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) شباط

١٩٧٣ – الطيران الحربي الاسرائيلي يسقط طائرة بوينغ مدنية ليبية فوق شبه جزيرة سيناء.. مما ادى الى مقتل (١٠٥) اشخاص.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في وزارة الداخلية، امس:

التوقيع على اتفاقية تسوية لسد العجز المالي في السلطات المحلية

■ رابين (وزير الداخلية): ينبغي وضع حل، مرة والى الابد، لهذه المشكلة! ■ عادي الدار: الحكومة اخذت على عاتقها التزامات واضحة بشأن سد العجز ومعايير توزيع الاموال ■ الاتفاقية تقوم على ركيزتين: جزرة وسوط! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التوقيع في وزارة الداخلية، امس الاحد، على اتفاقية التسوية لسد العجز المالي في السلطات المحلية في البلاد، وذلك بين مسؤولي وزارة الداخلية ومسؤولي مركز الحكم المحلي.

ورغم ان ممثلي الطرفين اعتبرا الاتفاقية مجرد «اتفاق مبادىء يتطلب عملا كبيرا»، الا انهم اكدوا اهميتها مشيرين الى انها «تفتح عهدا جديدا في العلاقات بين السلطة المركزية - الحكومة - وبين السلطات المحلية في البلاد»!

وعلم من التفاصيل الاولية ان الاتفاقية تقضي بالتزام الحكومة بسد العجز المالي في السلطات المحلية في البلاد، والذي يزيد حجمه الاجمالي عن المليار شيكل، مقابل فرض شروط ومتطلبات ادارية على السلطات المحلية.

واعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين (الذي يشغل ايضا منصب وزير الداخلية حاليا) ان الاتفاقية تشكل «علاجا جذريا» لهذه المشكلة. واضاف: يجب، مرة واحدة والى الابد، تنظيم هذه المسألة التي تسبب، بين الفترة والاخرى، معاناة للمواطنين وتشويشا في عمل الاجهزة الخدماتية المختلفة.

وقال رابين انه ومن المحبذ، ايضا، ايجاد طريقة لاعطاء محفزات ومكافآت للسلطات المحلية التي تقوم بمهامها في اطار الانظمة ووفق القواعد المفروضة مقابل استخدام السوط، من جهة اخرى، ضد حالات الخرق. اما المحفزات والمكافآت التي قصدها رابين فهي عبارة عن محفزات مالية وتوسيع صلاحيات بينما السوط المقصود هو: تعيين مدير مشغّل لكل سلطة محلية تخرق اطار ميزانيتها.

وعبر رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، عن رضاه من هذه الاتفاقية والتي تضمن ان تأخذ الحكومة على عاتقها التزامات واضحة تتعلق بتسوية مالية منظمة لسد العجز وبتوزيع الاموال حسب معايير واضحة بامكان كل سلطة محلية فحصها، على انفراد».

هذا، واعلن ان التسوية المتفق عليها ستكلف خزينة الدولة حوالي (٤٠٠) مليون شيكل وان وزارة الداخلية ستقوم، قريبا في اطار هذه الاتفاقية وبموجبها، بتحرير مبلغ (٥٠) مليون شيكل يخصص لسد العجز المالي، جزئيا، في السلطات المحلية.

تصعيد في اجراءات المحاضرين الكفاحية

* السكرتير العام للهستدروت يطالب باستقالة وزير المعارف * الطلاب يرفضون فكرة التعويض بالتدريس خلال عطلة الصيف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر فشل مفاوضاتهم مع وزيري المعارف والمالية، قرر المحاضرون الجامعيون، امس الاحد، تصعيد اجراءاتهم الكفاحية، وذلك باعلانهم عن وقف التعليم في الاطر التي لم يشملها الاضراب حتى الآن.

واعتبارا من صباح اليوم الاثنين فان التدريس سوف يتوقف في قسم التعليم المرتبط بالجيش وبكليات الشرطة ودورات التحضير، اضافة الى وقف العمل في الاقسام التي يدرس فيها طلاب من الولايات المتحدة، المعروفة بأدرارها اموالا لا بأس بها الى صناديق الجامعات.

ورمى كل من وزير المالية والمعارف باللائمة على عاتق المحاضرين الجامعيين وذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، وكذلك فعل رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وقال وزير المالية ابراهام شوحط انه لا يرى مخرجا للأزمة في السلك الاكاديمي ومع ذلك عبر عن رغبته في مواصلة البحث عن حلول مع المحاضرين، في حين قال وزير المعارف امنون روبنشطاين ان الجانبين عادا الى نقطة البداية ورفض مجددا رفض الحكومة مطالب المحاضرين «بمضاعفة رواتبهم».

وطلب رئيس الحكومة من الوزيرين اطلاع الجمهور على «حقيقة الموقف» وما طرحته الحكومة على المحاضرين، «فمهم ان يطلع الجمهور على الحقيقة ليس من جانب واحد فقط».

هذا، وعبر الطلاب عن استيائهم وغضبهم من قرار ادارات الجامعات تعويض الاضراب بالتدريس خلال عطلة الصيف التي يستغلها الطلاب للعمل وتوفير بعض المال مما سيكبدهم خسائر مالية كبيرة.



● صورة من مظاهرة للطلاب احتجاجا على الاضراب ●

*** اتهامات هيرفيلد - روبنشطاين ***

وفي تل ابيب اجتمع وفد من ممثلي الطلاب الجامعيين بأعضاء اللجنة المركزة للهستدروت وعرضوا عليهم قضية الطلاب والاضرار اللاحقة بهم جراء استمرار الاضراب. واتهم ممثلو الطلاب كلا من الحكومة والمحاضرين بعدم المسؤولية وطالبوا بتعويض الطلاب عما خسروه.

من ناحيته وجه السكرتير العام للهستدروت حاييم هيرفيلد اصبع الاتهام الى وزير المعارف امنون روبنشطاين وحمله، وحده، المسؤولية عن عدم التوصل الى حلّ للاضراب. وطالب هيرفيلد وزير المعارف بالاستقالة من منصبه على ضوء «فشله في قضية تعتبر من اهم مسؤولياته».

ورد روبنشطاين على اتهامات هيرفيلد قائلا ان رائحة انتخابات الهستدروت تفوح من هذه التصريحات، التي وصفها بأنها كاذبة ولا اساس لها. وتساءل الوزير روبنشطاين: بأي حق يتفوه هيرفيلد بمثل هذه الاتهامات «فهو آخر من يستطيع الحديث عن هذه القضية». ورأى ان الاساس لاتهامات هيرفيلد هو الانتقام بسبب الموقف من قانون التأمين الصحي الحكومي.

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل داود واقرباؤهم في قريتي الشيخ دنون والمزرعة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

* حسن محمد فياض داود *

الذي وافته المنية اثر حادث عمل مؤسف، امس الاحد، عن عمر يناهز ٢٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم، الاثنين ٩٤/٢/٢١ الساعة الثالثة والنصف ب.ظ من بيته في قرية الشيخ دنون.

انا لله وانا اليه راجعون

الاعتداء على رئيس وسكرتير مجلس فسوطة المحلي ومسؤول العمل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال اربعة شبان من قرية فسوطة، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة لثلاثة منهم وهي الاعتداء على رئيس وسكرتير المجلس المحلي في فسوطة، وتهمة رابعهم انه نقلهم في سيارته.

ووفق ادعاء الشرطة، «دخل المشتبه بهم الثلاثة بتاريخ (٩٤/٢/١٨) في حوالي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، الى مكتب رئيس مجلس فسوطة المحلي، نبيل فرنسيس، في بناية المجلس المحلي. وبعد مشادة كلامية في موضوع عمل قام الثلاثة بالاعتداء على الرئيس واصابوه بجروح في رأسه ووجهه. وبعد الاعتداء على الرئيس دخلوا الى غرفة سكرتير المجلس، و«نال نصيبه» منهم. كذلك اعتدوا على مسؤول العمل في المجلس المحلي ونقل الثلاثة المعتدى عليهم لتلقي العلاج».

وعلم مراسلنا ان استياء عاما، ساد القرية جراء الاعتداء على رئيس المجلس المحلي وتنادى الاهالي لحصر الامور ومنع استفحالها.

خلال العام المنصرم ١٩٩٣:

ارتفاع كبير جدا في التهريب من المناطق المحتلة الى اسرائيل!

* زيادة عدد المراقبين بهذا الخصوص *

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - اعلنت مصادر «سلطة المراقبة الزراعية» في وزارة الزراعة، امس الاحد، انه طرأ ارتفاع بنسبة ٤٤٨٪ في كمية الخضروات التي تم القاء القبض عليها اثناء محاولة تهريبها في العام ١٩٩٣، من الاراضي المحتلة الى داخل اسرائيل. وبلغ مجموع وزن هذه الخضروات (٢١,٢) الف طن.

وكان اجمالي ما القي القبض عليه في العام ١٩٩٢ (٣,٨٧٠) طنا ويشير التقرير الاجمالي لسلطة المراقبة الزراعية للعام ١٩٩٣ بان الخضروات الاكثر تهريبا الى داخل اسرائيل هي: البندورة (١٩,٥٪) والبطاطا (١٦,٥٪) والبصل اليابس (١٥,٨٪).

وبالاضافة الى الخضروات، تم القاء القبض على (٦,٣٢٣) طنا من الفواكه، التي ادخلت الى داخل اسرائيل بدون تصاريح اي ارتفاع بنسبة ١٩٠٪ عن العام ٩٢. وقسم من هذه الفواكه هو لمزارعين من اسرائيل قاموا بتهريبه الى الاراضي المحتلة. ومن ثم الى داخل اسرائيل، كي لا يدفع المزارع ضرائب. اما في فرع الطيور فتم القاء القبض على كمية كبيرة من البيض، الذي كان في طريقه الى الاسواق الاسرائيلية من الاراضي المحتلة، حيث وصل عدد كميات البيض التي القي القبض عليها (١٢,٧) مليون بيضة، مقابل (٧,٢) مليون بيضة العام ١٩٩٢.

اما كميات الطيور التي القي عليها القبض فقد بلغت (١,٨) مليون دجاجة في العام ٩٣ مقابل مليون دجاجة في العام ٩٢.

وكان وزير الزراعة يعقوب تسور قد اعلن في وقت سابق انه قرر زيادة عدد المراقبين في سلطة المراقبة الزراعية واضيف عشرة مراقبين خلال الشهر الاخير بتحويل من وزارة الزراعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء ٢٢ شباط ١٩٩٤
١٢ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

22.2.1994
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد 239/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

مع استمرار حصار العاصمة الافغانية، وعلى المدى القصير

المجاعة تتهدد مئات الاف الاشخاص في كابول!



* «المجاهدون» يمنعون المنظمات الدولية من ادخال القوافل التموينية الى المدنيين الذين يعيشون تحت سيطرة اعدائهم «المجاهدين»! * (التفاصيل ص٣) *

السلك الاكاديمي يهدد بالغاء العام الدراسي الحالي (ص٢، ١٦)

المستوطنون يمنعون العمال الفلسطينيين من الذهاب لاعمالهم (ص٤)

«الاطلسي» ما زال يقرع طبول الحرب ضد الصرب (ص٥)

الزعيمان اليمنيان لم يقتنعا بتطبيق «الوثيقة» (ص٣، ٧)

احذروا.. مسلخ «اخوان سويسا» يعمل بدون شروط صحية (ص٨، ٩)

بيرس: خمس دول عربية تعمل على الغاء المقاطعة العربية (ص٢)

استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في القاهرة، امس

مفاوضات ماراثونية لتسوية اخر الخلافات الحائلة دون ابرام اتفاق شامل

* مصدر فلسطيني: اشتراك المستشار السياسي لرابين في هذه المفاوضات يدل على جدية اسرائيل في التوصل الى اتفاق * توقع دعوة رابين وعرفات في نهاية الاسبوع المقبل لتسوية ست مسائل لا تزال عالقة ومن ثم التوقيع على الاتفاق الشامل *

● القاهرة – «و.ص.ف» اجرى الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، امس الاثنين، في القاهرة مفاوضات مكثفة في محاولة لتسوية اخر الخلافات، التي تحول دون ابرام اتفاق شامل يسمح بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وعلم من مصدر قريب من المفاوضين ان المباحثات بدأت بلقاء منفرد بين رئيسي الوفدين د. نبيل شعث والجنرال امنون شاحك تم خلاله تحديد جدول اعمال الدورة الحالية.

بعدها ترأس شعث وشاحك اعمال اللجنة المكلفة بمسائل الامن. وفي الوقت ذاته بدأت اعمال اللجنة المكلفة ببحث نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين وذلك برئاسة جميل الطريفي وغادي زوهر، المسؤول عن الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وعلم من المفاوضين ان الدورة الحالية يفترض ان تنتهي يوم غد الاربعاء للسماح للوفد الاسرائيلي بالمشاركة في عيد «البوريم».

واتفق الوفدان على ان تجري المفاوضات بعيدا عن وسائل الاعلام. وقال جاك نيريا المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلي، «سنمتنع عن اي لقاء (مع الصحفيين) حتى بعد ظهر يوم الاربعاء لكي نتمكن من التركيز على المفاوضات».

● البقية على صفحة ٦ ●

رابين يحث غونزاليس على استغلال نفوذه في العالم العربي لرفع المقاطعة العربية عن اسرائيل

● مدريد – «و.ص.ف» – يواصل رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق رابين، اليوم الثلاثاء، زيارته الرسمية الى اسبانيا التي بدأت، امس الاثنين، والتقى خلالها رئيس الحكومة فيليبي غونزاليس والملك الاسباني الملك خوان كارلوس.

واعلنت مصادر دبلوماسية ان المحادثات لن تنحصر فقط في مسألة تطبيق اتفاقات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وانما ستشمل بشكل خاص المفاوضات الجارية بين اسرائيل واللجنة الاوروبية من اجل توقيع اتفاق تعاون مع الاتحاد الاوروبي.

واكد وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا، قبيل وصول رابين انه ليس من المتوقع ان تظهر اية مشاكل من الجانب الاسباني في هذه المفاوضات. وكان منتجو حمضيات اسبان اعربوا اخيرا عن خشيتهم من منافسة المنتجات الاسرائيلية لمنتجاتهم.

وسيتم خلال هذه الزيارة، ايضا، دراسة العلاقات الثنائية.

وسيلتقي رابين رجال اعمال اسبان ورئيس اتحاد ارباب العمل خوسي ماريا كويباس، ليعرض عليهم امكانيات الاستثمار في اسرائيل.

وطلب رابين من نظيره الاسباني استغلال علاقاته الطيبة مع الدول العربية من اجل رفع المقاطعة الاقتصادية العربية عن اسرائيل والعمل، ايضا، على ضم دول عربية اخرى للعملية السلمية الجارية في الشرق الاوسط.



—(انظر صفحة الخدمات)—

انهيار كبير في بورصة تل ابيب

■ انخفاض الاسهم المتداولة ابتلع ارباح سنة كاملة! ■ المستثمرون ينتظرون بترقب وخوف نتائج التداول، اليوم ■ والسؤال الكبير، هل يتوقف الانهيار او يتحول الى كارثة اقتصادية؟ ■ (التفاصيل ص٤)

لجنة احياء الحزب الشيوعي والجبهة — عائلة الفقيد — ادارة مستشفى
ذكرى الاربعين كفرياسيف وابو سنان — وزملاؤه واصدقاؤه — صفد

يدعونكم لمشاركتهم في حفل التأبين احياء لذكرى الاربعين لفقدان عزيزهم الغالي المأسوف على شبابه

الدكتور محمود محمد سعد

وذلك يوم السبت ١٩٩٤/٢/٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر في ساحة المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

بيرس: خمس دول عربية تعمل على الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل

*** ويحمل سوريا مسؤولية مراوحة المفاوضات الثنائية مكانها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاثنين، ان خمس دول عربية تبذل جهودا حثيثة لالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل وهي: مصر وتونس وسلطنة عمان وقطر والمغرب.

وكان بيرس يتحدث امام اعضاء لجنة الاقتصاد البرلمانية التي بحثت في موضوع المقاطعة، وقال: ان المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل هي مشكلة العالم العربي لا اقل مما هي مشكلة اسرائيل. واضاف ان اسرائيل ومن خلال معركتها لالغاء المقاطعة لا تطمح الى السيطرة على العالم العربي، وهي في تقدمها من اجل نجاح المسيرة السلمية تعمل من اجل تغليب العامل الاقتصادي على السياسي بدلا من تسييس الاقتصاد.

من جهة اخرى، حمل بيرس، سوريا مسؤولية مراوحة المفاوضات في مكانها وقال: «تراوح المفاوضات السورية – الاسرائيلية مكانها بسبب تعنت السوريين بعدم رفع مستوى المفاوضات. واصرارهم على عرض وجهة نظرهم للسلام».

واضاف في بيان سياسي قدمه في جلسة كتلة «العمل» البرلمانية، «مسموح لنا ان نطالب السوريين بمفاوضات سياسية وفق قواعد التفاوض العالمية المقبولة من اجل الوصول الى السلام. وغير مقبولة علينا شروط السوريين التي تدعونا الى الانسحاب الكامل من الجولان وفك المستوطنات اولا ومن ثم، نتفاوض».

وفي سياق بيانه، تطرق الى التقديرات القائلة بضعف سلطة الرئيس المصري حسني مبارك، وقال انه غير شريك في تلك التقديرات واثنى على قيادة الرئيس المصري لدفة الامور في بلاده وتصديه للمتطرفين!



● شمعون بيرس ●

لقاء اليوم

مع: لبيد مشعال، رئيس رابطة طلاب جامعة حيفا

حول: اضراب المحاضرين المستمر لليوم الـ ٤٥ على التوالي

الطلاب في مغارة مظلمة ولا يدرون ماذا سيحصل غداً

● يدخل اضراب المحاضرين الجامعيين، اليوم الثلاثاء، يومه الخامس والاربعين دون حل في الافق. عن موقف الطلاب حاورنا رئيس رابطة طلاب جامعة حيفا، لبيد مشعال.

*** «الاتحاد» – بعد ٤٥ يوماً من الاضراب، هل تعتقد ان مطالب المحاضرين مبالغ فيها لدرجة ان الحكومة لا تستطيع التجاوب معها؟**

– مشعال: الحكومة والمحاضرون يتصرفون مثل اطفال صغار، ويجب ان يكون اب يوجه لهما صفعة تضطرهما الى النزول عن الشجرة.

*** «الاتحاد» – ومن هو هذا الاب؟**

– مشعال: اما ان يكون رئيس الدولة او ان يكون هذا الاب هو الطلاب انفسهم. رئيس الدولة من جهته طلب منا الانتظار على امل التوصل الى حل خلال اليومين الماضيين. ولكنا الآن نتوجه اليه طالبين منه التدخل لوضع حد للاضراب الذي دخل يومه الخامس والاربعين. فلا حل في الافق. ونطلب منه ان يكون لنا اباً وعوناً على انهاء الفصل الدراسي دون خسارة اكبر.

*** «الاتحاد» – نعود الى سؤالنا الاول، هل مطالب المحاضرين مبالغ فيها؟**

– مشعال: لا ارغب في الدخول في تفاصيل نسبة الزيادة التي يطلبونها. فهم لم يتوجهوا الينا في بداية الاضراب حتى نكون طرفاً او سنداً لهم. ومع ذلك فاننا نطالب الحكومة بالتجاوب مع مطالب المحاضرين وبنفس الوقت ان ينزلوا هم عن الشجرة. وانهاء الاضراب فوراً.

*** «الاتحاد» – كنتم امس في الهستدروت، فهل وعدكم المسؤولون بالمساعدة؟**

– مشعال: قدمنا اربعة مطالب للهستدروت:

١) تغيير البند في قانون الجامعات الذي يتيح الاضراب (للمحاضرين وللجامعات) وبنفس الوقت يلزم الطلاب بدفع القسط الدراسي.

٢) الاعتراف بنا كعاطلين عن العمل نستحق تعويضات البطالة.

٣) الاعتراف بالمحاضرين كقطاع عمل في اطار اتفاقية عامة.

٤) مساعدة معنوية في نضالنا.

*** «الاتحاد» – وهل وجدتم تجاوباً؟**

– مشعال: حتى الآن الامور غير واضحة لنا. وعدوا بدعمنا. وعلى الاقل اثارة موضوع حقنا في عدم دفع قسط التعليم في حالة اضراب الجامعات.

*** «الاتحاد» – من جهتكم، هل اتخذتم خطوات في هذا الاتجاه لعدم دفع القسط الدراسي؟**

– مشعال: دَعَونا، ونعود لنؤكد من جديد، على عدم دفع القسط الدراسي هذا العام طالما اننا لا نتعلم. وقد حصلنا من رئيس جامعة حيفا على رسالة يؤكد فيها التزامه بعدم مطالبة الطلاب بدفع قسط الدراسة هذا العام.

*** «الاتحاد» – الاضراب مستمر حتى الآن، ولا امل في وقفه، ما هي الخطوة القادمة؟**

– مشعال: نحن الآن في مغارة مظلمة، ولا نعرف ماذا سيكون غداً. لم يبق شيء لم نفعله. من مظاهرات واعتصامات واضرابات. نتوجه عبر صحيفتكم الى السياسيين والى قيادة الدولة، الى الكنيست لاتاحة الفرصة امامنا لعرض قضيتنا من منصة الكنيست، علّه ينتج شيء ما. فنحن الضحية الكبرى لهذا الاضراب.

■ حسين سويطي ■

الجبهة تحتج على طرح مكانة «بيت المشرق» المقدسي على جدول اعمال لجنة الداخلية البرلمانية

*** غوجانسكي: رئيس اللجنة استهدف من وراء اثارة الموضوع تصفية جميع المؤسسات السياسية والجماهيرية العاملة في المدينة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، على قيام رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب يهوشواع ماتسا بطرح موضوع مكانة «بيت المشرق» (الاورينت هاوس) في القدس العربية على جدول اعمال اللجنة.

وقالت غوجانسكي ان ماتسا هدف من وراء طرحه هذا الموضوع، التخريب على محادثات السلام ودب الرعب في قلب الجمهور الاسرائيلي، واضافت ان ماتسا يستغل بشكل استفزازي ومضر، الصلاحيات الممنوحة له بصفته رئيس اللجنة.

واشارت في كلمتها الى ان مدينة القدس العربية مليئة بالمؤسسات السياسية والحزبية والجماهيرية وان قيام رئيس اللجنة بطرح مثل هذا الموضوع هو بهدف تصفية هذه المؤسسات و«تطهير» المدينة منها.

وختمت غوجانسكي، ان استمرار ونجاح المسيرة السلمية مرهون بحل قضية القدس التي ستطرح على جدول الاعمال وتجد حلا يلبي طموحات الشعبين.

وكان وزير الشرطة موشيه شاحل تحدث امام اعضاء اللجنة فقال: ان «بيت المشرق» لا يحمل اية صفة او مكانة خاصة، ولم يحظ بأية حصانة تمنع قوات «الامن» من دخوله.

وردا على عرض رئيس اللجنة مستندات ووثائق تحمل اقتباسات على لسان شخصيات فلسطينية من القدس، تفيد بانه تم الاتفاق على منح مكانة خاصة لـ «الاورينت هاوس» قال شاحل: اذا وجدت الشرطة بناء على حساباتها وتصوراتها المهنية، ضرورة في الدخول الى مبنى «بيت المشرق» او الى ساحته فلن يتدخل من جهته في هذه الاجراءات.

فرقة كوماندوس باكستانية تقتل محتجزي الرهائن في السفارة الافغانية

● اسلام اباد – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤول باكستاني رفيع المستوى، ان فرقة كوماندوس تابعة للجيش الباكستاني اقتحمت، امس الاثنين، سفارة افغانستان في اسلام اباد، وقتلت الافغان الثلاثة الذين كانوا يحتجزون ستة اطفال رهائن مؤكداً ان الاطفال الستة سالمون.

ونقل شهود مساء امس، انهم سمعوا انفجاراً قوياً واطلاق نار في مقر السفارة.

وشوهدت عناصر فرقة الكوماندوس وهي تدخل المبنى في الوقت الذي توقفت فيه سيارات اسعاف على مقربة من المكان.

وكان السفير الافغاني في باكستان، ساردار محمد روشان، قد اعلن ان المسلحين الافغان الثلاثة الذين يحتجزون منذ امس الاول، حوالي ١٢ طفلاً كرهائن في السفارة الافغانية في اسلام اباد يطالبون بمروحية تنقلهم الى بلادهم بالاضافة الى فدية بقيمة خمسة ملايين دولار!

واضاف السفير روشان ان الرجال الثلاثة تعهدوا بالافراج عن الاطفال عند باب المروحية ولكنهم يريدون الاحتفاظ بثلاثة او اربعة رهائن لم يحددوا هوياتهم من اجل ضمان امنهم من هجوم محتمل من قبل رجال الكوماندوس الباكستانيين!

وذكر الخاطفون انهم ينتمون الى مجموعة تعمل على تأمين معيشة الفئة المعدمة من سكان كابول! وقال الرجال الثلاثة ان الفدية والمواد الغذائية التي طلبوها من السلطات الباكستانية ستقدم الى المعدمين في كابول حيث تحتدم المعارك بين الفصائل المتناحرة منذ مطلع العام!

وزير الطاقة موشيه شاحل

تطوير شبكة الكهرباء في المستوطنات في فلسطين المحتلة يكلف (٢٥٠) مليون دولارا

● القدس – اعلن وزير الطاقة موشيه شاحل، امس الاثنين، ان اسرائيل ستقوم بتطوير شبكة الكهرباء في جميع مستوطنات الاراضي المحتلة ويتم حاليا دراسة امكانية تخصيص ميزانية قدرها (٢٥٠) مليون دولار لهذا المشروع، للسنوات الخمس القادمة.



● شاحل ●

وكشف النقاب عن مشروع لبناء محولين في مستوطنة اريئيل وفي الخليل بالاضافة الى بناء معمل حراري في مستوطنة «بيعار».

وتخطط شركة الكهرباء لربط (١٥٠) بلدة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية.

وقال شاحل خلال زيارة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية في القدس ان اسرائيل ستستمر بتغذية الاراضي المحتلة بالتيار الكهربائي حتى بعد البدء بتنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني.

ونوه الى ان الفلسطينيين «يفضلون هذا الوضع على ان يقيموا شبكتهم الخاصة» التي قد تكلف وفق ما افاد مبلغ مليار دولار.

بتدخل المحكمة العليا

مصلحة السجون توافق على خلق ظروف انسانية للقاء المعتقل ومحاميه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بتدخل من المحكمة العليا، تراجعت مصلحة السجون عن موقفها واعلنت انها ستلتزم بأن تتم اللقاءات ما بين المحامين والسجناء في غرفة خاصة مناسبة وليس كما حدث مع المعتقل جلال قاسم راعي ومحاميه.

وكان المعتقل ومحاميه قد توجها الى المحكمة العليا بسبب ظروف اللقاء الذي تم بينهما قبل حوالي شهر في سجن «نفحسان»، حيث كانت الظروف غير ملائمة لهما، للتباحث في اوراق محاكمة المعتقل جلال راعي، تحضيراً للمحاكمة.

وكانت غرفة اللقاء مظلمة وغير نظيفة ووضعت حواجز شبكية بين المعتقل ومحاميه على بعد ٤٠ سنتيمتراً.

وتوجه المحامي روزنطال، في حينه، الى مدير السجن، الا ان الاخير ادعى ان ظروف اللقاء هي حسب القانون، لذلك توجها للقضاء.

واشار محامي جمعية حقوق المواطن في الدعوى التي قدمها، الى ان لقاء المعتقل مع محاميه هو حق اساسي، وان القانون ينص على ان مثل هذه اللقاءات تتم بشكل انفرادي مع ضمان السرية، ومع مراقبة تصرف المعتقل.

وقبيل انعقاد الجلسة التي كانت ستعقد يوم امس الاثنين، ابلغ ممثل ادارة مصلحة السجون بأن اللقاءات ستعقد لاحقاً في غرفة لقاءات المحامين، ولهذا تراجع محامي الادعاء عن القضية الا انه طالب بتغريم ادارة السجون بتكاليف المحكمة. فوافق القاضي، وامر بتغريم مدير مصلحة السجون بمبلغ الف شيكل.

مع استمرار حصار العاصمة الافغانية، وعلى المدى القصير

المجاعة تتهدد مئات الاف الاشخاص في كابول!

* «المجاهدون» يمنعون المنظمات الدولية من ادخال القوافل التموينية الى المدنيين الذين يعيشون تحت سيطرة اعدائهم «المجاهدين»! *

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - علم في اسلام اباد من مصادر متطابقة ان حزب رئيس الوزراء الافغاني، قلب الدين حكمتيار، مستمر في اقفال الطرق المؤدية الى كابول التي لم تستطع اي قافلة تموينية من الدخول اليها منذ حوالي عشرة ايام.

وقال استاذ سعيد، المتحدث باسم «الحزب الاسلامي» الفصيل الذي يتزعمه حكمتيار لوكالة الصحافة الفرنسية، انه لن يسمح للمنظمات الدولية بادخال قوافل تموينية الى مناطق وسط كابول التي يشرف عليها حزب القائد احمد شاه مسعود. واضاف سعيد انه بامكان سكان كابول ان يحصلوا على المواد الغذائية من ثلاثة اسواق سيقيمها الحزب في احياء تقع تحت اشرافه او تحت اشراف حليفه الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة، امس الاثنين، انهما ليسا في وضع يسمح لهما حتى الآن باستئناف تقديم المساعدات الغذائية للعاصمة الافغانية حيث تحتدم المعارك بين الفصائل المتحاربة منذ مطلع كانون الثاني الماضي.

واطلقت المنظمتان نداء تحذير من مخاطر المجاعة في كابول وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف شخص مهددون بالمجاعة على المدى القصير من اصل حوالي مليون نسمة يشكلون عدد سكان كابول.

وما زالت المفاوضات مستمرة بين الحزب والمنظمات الدولية. وتتلخص مطالب الحزب بأن تفرغ قوافل التموين حمولتها في اسواق تقع تحت اشرافه او تحت اشراف دوستم، ولكن ليس في وسط المدينة. واستناداً الى مصادر دبلوماسية فان الحزب يستطيع ان يحمون من مقاطعة لوغار (جنوب كابول) حيث تتوفر المواد الغذائية بكثرة وبأسعار بخسة.

على صعيد آخر، احتجت الحكومة الطاجيكية، امس الاثنين، على عمليات القصف المدفعي الذي تتعرض له اراضيها من قبل المعارضين اللاجئين في افغانستان واكدت بأن لها «الحق باتخاذ التدابير اللازمة لاسكات هذه الاسلحة».

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن وزير الخارجية في طاجيكستان قوله، ان حراس الحدود من الطاجيك تعرضوا، منذ بداية العام الجاري، الى نحو ٢٠ هجوماً بالمدفعية انطلاقاً من الاراضي الافغانية.

ووقع آخر هجوم ليلة السبت/ الاحد واسفر عن اصابة احد حراس الحدود الروس بجروح خطيرة، وألحق اضراراً جسيمة بمركز حدودي في منطقة بياندج (وسط).

وتصر دوشانبي التي تحتج على هذه «الاستفزازات على ان تتخذ الحكومة الافغانية تدابير حاسمة» لوقفها.

وتجدر الاشارة الى ان معظم المجموعات المسلحة من المعارضين للحكومة الشيوعية في دوشانبي لجأوا الى افغانستان حيث يحاولون بشكل دائم الدخول الى الاراضي الطاجيكية، ويطلقون من افغانستان النار من الاسلحة الخفيفة والمدفعية احياناً على المراكز الحدودية.

وتؤمن قوات من مجموعة الدول المستقلة وعلى رأسها ضباط روس بشكل خاص، حراسة الحدود بين البلدين.

بعد ساعات على توقيع وثيقة «العهد والاتفاق» اليمنية

مواجهات بين وحدتين عسكريتين توقع عشرات القتلى والجرحى

* الملك حسين فشل في اقناع الرئيس اليمني ونائبه بتطبيق بنود «الوثيقة» * البيض يطالب باعتقال جميع العناصر المتورطة بعمليات الاغتيال وصالح يرفض تنفيذ ذلك *

● صنعاء - و.ص.ف - اعلن مصدر شمالي مسؤول انه جرت مواجهة بين وحدتين شمالية وجنوبية في منطقة ابين (حوالي ١٠٠كم شرق عدن) بعد ساعات على توقيع وثيقة «العهد والاتفاق» امس الاول الاحد بين الاطراف اليمنية في عمان، لم تسفر عن وقوع ضحايا.

واضاف ان المواجهة التي انتهت بعد ساعة من تدخل اللجنة العسكرية (المكلفة بسحب قوات الطرفين الشمالي والجنوبي من الحدود السابقة بين شطري اليمن) دارت بين عناصر من لواء «الوحدة»، الجنوبي واخرين من لواء «العمالقة» الشمالي. وتابع قائلا ان الحادث انتهى وعاد الهدوء الى القطاع.

واتهم المصدر الحزب «الاشتراكي اليمني» (جنوبي) بافتعال المواجهة بعد ان تم نقل عناصر من لواء الوحدة امس الاول الاحد، من منطقة مكلّة (حضرموت وسط) حيث كانوا مرابطين الى منطقة ابين في مواجهة لواء العمالقة وذلك بتعزيز الوجود العسكري الجنوبي في هذه المنطقة الحدودية.

وذكر تلفزيون لبنان «ال. بي. سي»، هذه الليلة، ان المواجهات بين الوحدتين اوقعت حوالي ٤٠ شخصا بين قتيل وجريح.

هذا وغادر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، ونائبه علي سالم البيض، عمان، كل على حدة بعد ظهر امس الاثنين، بعد ان وقعا الى جانب (٣٥) شخصية يمنية على وثيقة «العهد والاتفاق» برعاية الملك الاردني حسين.

وغادر اولا نائب الرئيس اليمني والوفد المرافق وكان في وداعه ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية، بترا، انه اقيم للبيض «وداع رسمي في مطار الملكة علياء (٣٠ كيلومترا جنوب عمان) حيث استعرض حرس الشرف».

وبعد نحو ساعة غادر الرئيس علي عبد الله صالح حيث كان في وداعه الملك حسين، بحسب ما اوضح مصدر في المطار. ولم تعرف وجهة الزعيمين.

وكان صالح والبيض عقدا، امس، اجتماعا مطولا في قصر الهاشمية بحضور الملك حسين، ووصف مسؤول اردني رفيع هذا اللقاء بانه «مثمر جدا». فيما ذكرت مصادر يمنية مطلعة ان الملك حسين فشل خلال اجتماعه مع الزعيمين معا وكل على حدة في اقناعهما بتطبيق الوثيقة.

وعلم ان البيض مصر على اعتقال جميع العناصر المتورطة في عمليات الاغتيال فيما رفض صالح تنفيذ ذلك.

وعلم من مصدر دبلوماسي يمني ان نائب الرئيس اليمني وصل مساء امس الى جدة لاداء مناسك العمرة في مكة وهي الزيارة الاولى لمسؤول يمني على هذا المستوى إلى السعودية منذ ازمة الخليج. وتوجه البيض فور وصوله من جدة الى مكة.

للمرة الثانية خلال (١٠) ايام

البحرية الاسرائيلية تختطف ثمانية صيادين لبنانيين

● صيدا - و.ص.ف - اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية ان البحرية الاسرائيلية اختطفت، صباح امس الاثنين، داخل المياه الاقليمية اللبنانية ثمانية صيادين كانوا على متن ثلاثة زوارق لصيد الاسماك.

واوضحت المصادر ان زورقين حربيين اسرائيليين اعترضا مراكب الصيد الثلاثة جنوب مرفأ صور واقتادوها الى اسرائيل.

وللمرة الثانية خلال اسبوع تلقي البحرية الاسرائيلية القبض على صيادين لبنانيين. ففي (١٥) شباط الجاري وفي ظروف مشابهة القت البحرية الاسرائيلية القبض على خمسة صيادين افرجت عنهم بعد (٢٤) ساعة.

ومنذ سنوات تجوب دوريات البحرية الاسرائيلية بانتظام المياه الاقليمية اللبنانية وتوقف السفن والمراكب العابرة تحسبا لعمليات معادية.

الاصوليون والناصريون لا يريدون مشاركة اسرائيلية في ندوة عن الصراع العربي - الاسرائيلي

● القاهرة - «و.ص.ف» اثارت مشاركة شخصيات اسرائيلية، في ندوة حول النزاع العربي - الاسرائيلي، عقدت في دار الافتاء في مصر بحضور مفتي الديار المصرية، موجة من الاحتجاجات في اوساط المعارضة المصرية.

وصدرت هذه الاحتجاجات خصوصا عن الناصريين والاصوليين واستهدفت في المقام الاول الشيخ محمد سيد طنطاوي، مفتي الجمهورية، الذي عقدت تحت رعايته ندوة بعنوان «حل الصراع العربي - الاسرائيلي عن طريق التحليل النفسي».

وذكرت مصادر من المعارضة المصرية، ان الوفد الاسرائيلي الذي شارك في الندوة ضم ١٥ شخصا، برئاسة سفير اسرائيل السابق في القاهرة شمعون شمير.

ونقلت صحيفة «العربي» الاسبوعية، الناطقة باسم الحزب الناصري، امس الاثنين، عن الشيخ طنطاوي قوله انه لم يعلم شيئا عن مشاركة الوفد الاسرائيلي. ولكن الصحيفة نقلت، من جهة اخرى، عن رئيس الندوة جمال مهدي ابو العزايم، انها عقدت «تحت رعاية مفتي الجمهورية، الذي رحب ترحيبا شديدا بالمشاركين» جميعا بمن فيهم اعضاء الوفد الاسرائيلي.

في بيان وزعته حركة «حماس»، أمس

«لن نستثني الجنود الدروز والبدو من عملياتنا العسكرية»!

* الناطق العسكري - «الجيش لا يتعامل مع هذه البيانات»! *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح التابع لحركة «حماس» انها لن تستثني الدروز والبدو من عملياتها العسكرية بسبب جذورهم العربية.

وجاء في بيان وزعته «كتائب القسام»، امس الاثنين، في الاراضي المحتلة «اننا سنضرب كل من يركب السيارات العسكرية ولن نفرق بين يهودي او درزي او بدوي يؤدي الخدمة العسكرية في قطاع غزة..».

واضاف البيان «نجد انه من واجبنا ان ننصح الدروز والبدو بترك العمل في الجيش الاسرائيلي الذي يقتل ابناء شعبكم في غزة والضفة، ويشردكم من دياركم في النقب والمثلث ويحتل ارض الجولان السورية».

واتهم البيان الحكومة الاسرائيلية بأنها تتبع سياسة عنصرية وقال «قامت الحكومة الاسرائيلية وبشكل عنصري مقيت بسحب عدد من الجنود الاسرائيليين من اصل يهودي وامرتهم بمغادرة قطاع غزة.. في المقابل قامت القوات الاسرائيلية بتعزيز تواجدها في القطاع والزج بالجنود الدروز والبدو لاداء الخدمة في قطاع غزة وذلك حتى يكونوا رأس الحربة في ضرب ابناء شعبنا ويكونوا الاكثر عرضة لنيراننا فيقل عدد القتلى من اليهود».

وطلب مراسلنا، امس، من الناطق العسكري التعقيب على هذا البيان فقال الاخير ان «الجيش لا يتعامل مع هذه البيانات».

وفي السياق ذاته، قال الناطق باسم النائب طلب الصانع (الديمقراطي العربي): لا تعقيب لدينا، نريد ان نتأكد من مصادرنا من صحة هذا البيان، ولذلك لن نتسرع في اطلاق التصريحات، التي قد نتأسف عليها فيما بعد».

من اول غزواتها

ادارة مصنع «شطيحي كرمل» الجديدة تنوي فصل ٢٠٠ عامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي ادارة مصنع «شطيحي كرمل» الجديدة فصل حوالي مئتي عامل من المصنع في اور عقيفا من اصل ٧٠٠ عامل يعملون في جميع فروع المصنع.

وكانت مجموعة فاردينون - افرفرين قد فازت، امس الاول، بالمناقصة وامتلكت مصانع «شطيحي كرمل» مقابل (١٤،٢٥) مليون دولار.

وكانت ديون مصنع «شطيحي كرمل» تحت ادارة عضو الكنيست السابق ابرهام شبيرا، بلغت (١٧٠) مليون دولار.

على مرأى من قوات الاحتلال

المستوطنون يغلقون الطرقات ويمنعون العمال الفلسطينيين من الذهاب لاعمالهم

● اطلاق الرصاص باتجاه دورية عسكرية قرب اريئيل ● القاء عبوة ناسفة باتجاه دورية في الخليل ● الجنود يصعدون نشاطاتهم في محاولة لالقاء القبض على مطلوبين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام عشرات المستوطنين يوم امس الاثنين، بسد عدد من الطرقات في الضفة الغربية المحتلة ومنعوا العمال الفلسطينيين من التوجه الى اسرائيل للعمل. وذلك احتجاجا على قتل المستوطنة يوم الجمعة الاخير.

ورفع المستوطنون الاعلام الاسرائيلية واطلقوا الهتافات المعادية للعرب. واحتلوا منذ الخامسة صباحا مفارق الطرق الرئيسية وعطلوا حركة السير لاكثر من ساعتين، الامر الذي ادى الى اختناقات في حركة السير.

واحرق المستوطنون الاطارات واقاموا الحواجز الحجرية. وتفرقوا بعد حوالي ثلاث ساعات دون ان يتدخل الجنود لمنعهم من سد الطرقات.

وقال المتحدث باسم المستوطنين، شاي بازاك، في اعقاب ذلك: «واذا لم يتمكن الاسرائيليون من التحرك بامان، فلن نسمح للسيارات العربية ان تتنقل بحرية».

وقالت مصادر عسكرية ان قوات الجيش تبذل جهودا مكثفة في محاولة لالقاء القبض على عشرات المطلوبين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين. واشارت الى ان اجهزة الامن الاسرائيلية وضعت عشرات النشطاء من حركة «حماس» تحت المراقبة الدقيقة.

● اطلاق الرصاص على دورية عسكرية ●

في حوالي الساعة الرابعة من عصر امس الاثنين، اطلق الرصاص باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية، كانت تسير بالقرب من مستوطنة «اريئيل». ولم تقع اصابات بين الجنود.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان افراد الدورية ردوا على اطلاق الرصاص بالمثل. ووصلت الى المكان تعزيزات عسكرية، عملت على اغلاق المنطقة. وقام الجنود باعمال تمشيط مكثفة بحثا عن مطلق الرصاص.

وقدر المصدر العسكري ان مطلق الرصاص اصيب بجروح الا انه تمكن من الفرار. ويعتقد ان آخرين شاركوا في اطلاق الرصاص. وهذا هو الحادث الثاني في اقل من اسبوع، يقع في تلك المنطقة. فقد قتلت يوم الجمعة الاخير المستوطنة تسيبورا ساسون.

على صعيد آخر القيت عبوة ناسفة باتجاه دورية عسكرية كانت تسير في شوارع مدينة الخليل، وانفجرت العبوة على الشارع ولم تحدث اية اضرار. وقام الجنود بحملات تمشيط.

● ادانة الناطق بلسان حركة «كاخ» ●

قررت محكمة الصلح في القدس، يوم امس الاثنين، فرض السجن الاحترازي، لستة اشهر، وغرامة مالية مقدارها الف دولار، على الناطق باسم حركة «كاخ» نعوم فدرمان، بعد ادانته «بالتصرف السيء علنا».

وكان فدرمان، بصق باتجاه فيصل الحسيني، قبل اربع سنوات، عندما احضر مقيد الايدي الى المحكمة، بهدف تمديد اعتقاله.

● تعزيز التواجد العسكري في المناطق المحتلة ●

دفعت سلطات الجيش بتعزيزات عسكرية الى المناطق الفلسطينية المحتلة، بحجة الحفاظ على الامن. وذلك في ذكرى احتفالات الجبهة الدمقراطية بتأسيسها. التي تصادف اليوم.

اسواق المال

ارباح سنة كاملة تذهب ادراج الرياح!!

الانهيار الكبير.. هل يتوقف؟!!

* سوق الاسهم *

● وحدث ما كان يخشاه غالبية الجمهور وغالبية المتعاملين في سوق الاسهم، وانخفض المؤشر الى مستواه من العام الماضي، عندما شبه عميد بنك اسرائيل البورصة بالفقاعة. وكالعادة يكون رد فعل البورصة عنيفاً واليماً في الانخفاض وعالياً ومربحاً في الارتفاع.

وراح غالبية المعلقين والمحللين يقدمون تفسيراتهم لما جرى في سوق الاسهم. فقد تبين ان مؤشر (مشتنيم) انخفض الى مستوى لم يتوقعه احد. وتبين ان غالبية الاسهم انخفضت اسعارها الى اقل من سعرها في السنة الماضية يضاف الى ذلك ارتفاع الجدول والنمو الاقتصادي. ففي العام المنصرم انخفض المؤشر الى مستوى (١٨٦) نقطة. فاذا اضفنا اليه ارتفاع الجدول نصل الى (٢٠٠) نقطة، واذا اضفنا الارتفاع في النمو الاقتصادي، الذي سجل في السنة الماضية ارتفاعاً بنسبة (٥٪) نصل الى مستوى (٢١٥) نقطة. وهذا المستوى الذي انخفض اليه المؤشر، يعني ان اسعار الاسهم الآن اصبحت واقعية جداً وبعضها اقل من سعره. فهل هذا دليل على ان البورصة في طريقها للارتفاع؟!!

وفي احصاء اولي تبين ان مؤشر (مشتنيم) انخفض بنسبة (٢,٠٪) ولا يظهر نهاية للانخفاضات. اما في اطار (كرام) فقد انخفض المؤشر بنسبة اكبر تجاوزت الـ (٢٥٪) ولربما مؤشر (كرام) في طريقه للانخفاض بنسبة (٣٠٪).

واعربت اوساط مالية مقربة من البنوك التجارية عن خشيتها من استمرار الانخفاض في اسعار الاسهم لما لهذا الامر من نتائج مدمرة على البورصة وعلى النمو الاقتصادي. وعلم ان العديد من الشركات تفكر في تأجيل عمليات الاكتتاب وتجنيد اموال في البورصة. فقد تبين ان عمليات التجنيد الاخيرة في الشركات الجديدة كان مصيرها الفشل الذريع وان المستثمرين الذين غامروا ودخلوا في عمليات الاكتتاب تعرضوا لخسائر جمة. تعيق ولربما تمنع عمليات التجنيد المستقبلية.

ويذكر ان الحكومة تنوي بيع اسهم بنك لئومي التي في حوزتها في بورصة تل ابيب. وتخشى اوساط وزارة المالية من فشل عملية البيع، علماً ان عملية بيع جزء من اسهم بنك (هبوعليم) قبل اشهر اسفرت عن فشل في عملية التجنيد. وكان الاكتتاب في حوالي الـ (٥٠٪) من مجموع الاسهم المعروضة للبيع.

* اطار (مشتنيم) *

قبل بدء التداول قدمت طلبات بيع متوسطة في هذا الاطار بلغت (١٣٣) مليون شيكل مقابل (١٧) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً كبيراً نسبياً بلغ (٢,٩٥٪). ومع استمرار التداول، تبين ان طلبات البيع تعاظمت، واخذ المؤشر يسجل انخفاضاً وبنسب حادة. كما تبين ان طلبات البيع للاسهم لم تلاق من يرغب في شرائها، ولو بأسعار منخفضة. وتجاوز انخفاض المؤشر نسبة الـ (٥٪)، عندها تدخلت صناديق التقاعد في التداول واخذت بشراء الاسهم المعروضة، لكن بشرط ان تكون منخفضة جداً. وهكذا ارتفع حجم التداول، لكن المؤشر بقي منخفضاً.

وسجل مؤشر (مشتنيم) انخفاضاً بنسبة (٤,٨٨٪) ليصل الى (٢١٤,٩٩) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٤,٤٢٪) وارتفع حجم التداول وبلغ (٤٧٨) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في العديد العديد من الاسهم. وسنذكر فقط الاسهم التي انخفضت اكثر من (٧٪). اسهم (عزرا) بنسبة (١٠٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (١٠٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (١٠٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٩٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (١٠٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (ابجاك) بنسبة (١٠٪) واسهم (القنير) بنسبة (١٠٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٨,٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٧٪) واسهم (اوسم اويختسيا) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٩,٧٥٪) واسهم (تاسيورنال) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (١٠٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (١٠٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (١٣٪) واسهم (كاردن) بنسبة (١٠٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٩٪) واسهم (ثاث) بنسبة (١٠٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٧,٧٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (١٠٪) واسهم (حنال) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (كلكليت يم) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (لئومي ١، ٢) بنسبة (١٦,٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسيورت) بنسبة (١٠٪) واسهم (كرور) بنسبة (٧,٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٨٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٨٪) واسهم (اجان) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٧,٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٧,٢٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (١٠٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٩٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت الانخفاضات في اسهم اطار (كرام) تقارب الكارثة!! فقد سجل (٢٥٠) سهماً تحت باب (بائعون فقط) اي ان هذه الاسهم لم تجد من يرغب بشرائها وسجلت انخفاضاً تقنياً بنسبة (١٠٪) الى (٢٠٪). وهنالك اسهم سجلت (بائعين فقط) لليوم الثاني على التوالي، مما يعني بأنها ستنخفض غداً بنسبة كبيرة جداً وبدون تحديد.

وعلم ان اسهم (كرام) سجلت منذ بداية الانخفاضات اكبر انخفاض وبلغ (٣٠٪). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٣٧٦) مليون شيكل مقابل (١٢) مليون شيكل طلبات شراء فقط. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٩٦٩) سهماً وارتفاع (١٠) اسهم فقط وثبات (١١٠) اسهم.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (٧,٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٥,٤٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٨,١٦٪) ومؤشر السندات بنسبة (٤,١٨٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (١٢,٠٢٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضاً بنسبة (٥,٨٤٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٧,٥١	٤,١ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٩,٩٠	٥,٨١ –
شركات تأمين	٣٠٣,٨٨	٧,٠٦ –
تجارة وخدمات	٢١١,٥٦	٦,٠٩ –
شركات بناء وزراعة	٢٢٥,٩٠	٧,٣٢ –
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩١,٢٢	٥,٦٦ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٢٤,٠٢	٥,٤٤ –
شركات استثمار	٢٦٥,٥٤	٥,٥٣ –
تنقيب عن النفط والغاز	١٧٢,٥٦	٩,٨ –

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بيزك	٢٣٦٥١,٣ –
كور	١٨٨٠٦ –
ديسكونت هشك	١٨٤٧٧,٩ –
ايديبي احز	١٦٧٦١,٣ –
طبيع	١٤٧٨١,٧ –
ايديبي فتح	١٣٥٩٧,٧ –
كلل الكترون	١٠٤١٢,٨ –
لئومي	١٠٢٠٥,١ –
علبت ٥	٩١٩٨,٣ –
كلل يسرائيل ١	٨٩٤٤,٢ –
كلل تعسيوت	٨٥٦٦,٨ –
يوئيل	٨٢٣٥,٩ –
بوعليم	٧٤٥٣,٨ –
البيت	٦٩٢٤,٤ –
بني تعسيه	٦٤٩٨,٩ –
كيل	٦٤٧١,٤ –

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سي.دي.اي * ١	١٦	ايكو * ١	٤٩,٨ –
دندور	٧,٢	اليانس * ١	٣٩,٨ –
بن بكر ** ا	٦,٢	طل * ٢	٣٩,٨ –
الونحتس * ٣	٥,٨	طمبور * ٢	٣٨,٥ –
مغم * ٢	٤,٥	نفطا * ا	٣٦,٢ –
كنيتكس	٢,٢	ذهبي * ١	٣٥ –
عل يد * ١	٢	كيليم * ٥	٣٤ –
سرفون	١,٥	النهيمر * ا	٣١,٨ –
الوني * ١	١,٢	اشلد * ١	٣١ –
مشوف	١	موردغل * ١	٣٠ –
انيركل * ١	٠,٥	اينطرك * ١	٢٩ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

● فيصل جبيلي ●

رغم سحب الاسلحة الثقيلة من محيط سراييفو

«الاطلسي» ما زال يقرع طبول الحرب ضد الصرب

● بعض الدول الغربية تقترح توجيه انذارات اخرى ضد القوات الصربية في كل البوسنة
● موسكو تعارض اي تهديد جديد باستخدام القوة الجوية ●



● مواطنون من سراييفو يستخدمون عربات لجمع الخشب من البيوت المهدومة خلال انتظار الموعد النهائي الذي حدده حلف شمال الاطلسي للصرب بسحب مدافعهم الثقيلة المحيطة بالمدينة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما ساد الهدوء، امس الاثنين، العاصمة البوسنية سراييفو وضواحيها، بعد انصياع الصرب للانذار الاطلسي، تناقلت الوكالات انباء وقوع اشتباكات بالمدفعية بين الاطراف المتحاربة في شمالي وغربي البوسنة.

اما على الصعيد الشامل للازمة وتداخلاتها الدولية فتعددت التصريحات الاطلسية، الداعية الى الاستمرار في الضغط على الصرب بهدف تسريع فرض السلام في كل البوسنة، مقابل الموقف الروسي المعارض لانذارات اخرى.

وفي واشنطن اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاثنين، انه على الولايات المتحدة ان تعمل مع حلفائها «لاحراز تقدم جديد في البوسنة» وان «التحدي» الذي لا بد من مواجهته يقوم على «استكمال النجاح الذي تحقق خلال الاسبوع الماضي».

وكرر كلينتون القول، في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض، ان «قرار حلف الاطلسي لا يزال قائما» وان الحلفاء سيواصلون «فرض احترام» منطقة الحظر المفروضة حول سراييفو بشعاع قدره ٢٠ كم.

وتطرق الى الاجراءات المقبلة، التي يمكن ان يتخذها حلف الاطلسي وخاصة اتخاذ اجراءات مماثلة لتلك التي فرضت حول سراييفو في مدن بوسنية اخرى، معتبرا انه «سيكون مهما بالنسبة الى الحلف عدم القيام باي مهمة لا يكون قادرا على انجازها كاملة».

وفي تصريح، اكثر صراحة من اقوال كلينتون، اعلن الاميرال مايكل بوردا، قائد قوات حلف شمال الاطلسي في جنوب اوروبا، امس الاثنين، في نابولي ايطاليا ان مهمة الحلف في سراييفو مستمرة وان الغربيين «على استعداد دائم لتوجيه ضربات».

وقال الاميرال الامريكي، في تصريحات للصحفيين، ان كل قطعة مدفعية يحتفظ فيها داخل منطقة الحظر، التي يبلغ شعاعها ٢٠ كم في محيط سراييفو، سيتم ضربها. كما سيتم ضرب كل موقع تقصف منه سراييفو اكان داخل هذه المنطقة او خارجها.

واضاف ان عمليات التحقق ميدانيا من نزع اسلحة القوات الصربية ستنتهي اليوم (امس) واعرب عن تفاؤله بشأن احترام الشروط التي وضعها الحلف، مؤكدا مع ذلك «ولكننا مستعدون لتوجيه ضربات اذا تغير الوضع».

وبينما دعت بعض الدول الاطلسي، مثل الدنمارك، الى توجيه انذارات جديدة مماثلة لرفع الحصار الصربي عن الجيوب المسلمة، اعلنت روسيا، مجددا، عن معارضتها لأي تهديد جديد بتسديد ضربات جوية.

وصرح وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، امس الاثنين، بانه «يجب عدم اللجوء الى الانذارات او الى اية اجراءات من هذا القبيل لحل النزاع البوسني لان قرار الانذار اتخذ من دون روسيا».

وقال كوزيريف، في تصريح لوكالة الانباء التشيكية، قبيل مغادرته براغ متوجها الى بودابست «نحن على الطريق الصحيح» الذي يقضي بتضافر الجهود. واضاف «وانا اعتقد بانه من الضروري جدا التركيز على تعزيز المكسب الذي حصلنا عليه، في الايام الثلاثة الاخيرة، التي تلت مبادرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين».

وقال كوزيريف لهذا السبب فان روسيا مستعدة لاشراك الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي وشركاء اخرين في مسعى مشترك وليس منفردا.

وفي باريس صرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس، بان سحب الاسلحة الصربية الثقيلة من محيط سراييفو «ربما يكون بداية زوال الكابوس» الذي تعيشه البوسنة.

واشاد الوزير البريطاني، اثر اجتماع مع رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ووزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، بـ «حزم حلف شمال الاطلسي» وعمل قوات الامم المتحدة «وخاصة عمل القوات الفرنسية في سراييفو» و«المبادرة الروسية». واضاف ان «هذه العوامل الثلاثة اسهمت في بدء زوال الكابوس».

لكن هيرد اوضح انها «ليست سوى بداية» مشددا على ضرورة «المضي قدما» في عملية السلام في سراييفو اولا «لاحلال السلام المدني» في هذه المدينة وفي مدن اخرى مثل سريبرينيتشا (شرقي البوسنة) وتوزلا (شمال شرق) وموستار (جنوب) وفيتيز (وسط).

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية الفرنسي «لقد تحققت خطوة اولى، لكن يوجد الكثير الذي يتعين القيام به لضمان رفع الحصار فعليا عن سراييفو». واوضح جوبيه انه ينبغي الان «توسيع نطاق تحركنا ليشمل جميع المناطق الامنة او المدن المحاصرة في البوسنة.. والعمل على ايجاد تسوية تتيح تحقيق سلام شامل».

وفي سراييفو اعلن الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة بيل ايكمان، صباح امس الاثنين، ان القوات الصربية البوسنية كانت قد سلمت «اكثر من ٢٦٠ قطعة سلاح ثقيلة» عند انتهاء مهلة انذار حلف شمال الاطلسي في حين سلمت القوات البوسنية (غالبية مسلمة) «اكثر من ٤٥» منها.

وصرح الناطق بان إكثر من ٢٦٠ قطعة سلاح ثقيلة كانت قد سلمت في نقاط تجميع السلاح الثماني التي حددتها قوة الحماية لقوات صرب البوسنة عند انتهاء مهلة الانذار منتصف ليلة الاحد/الاثنين.

لكن ايكمان اشار الى ان الصرب فضلوا سحب غالبية الثقيلة خارج المنطقة المحظورة على السلاح الثقيل وشعاعها عشرين كيلومترا في محيط سراييفو وفق ما حددها حلف شمال الاطلسي. وقال «ولم نضع بعد حصيلة» بالاسلحة التي تم سحبها من المنطقة المحظورة على السلاح الثقيل.

واضاف الناطق ان الجنرال مايكل روز (بريطانيا)، قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة، والجنرال اندريه سوبيرو (فرنسا) قائد هذه القوة في سراييفو، يحاولان تفقد مواقع المدفعية المتبقية وجمع الاسلحة الثقيلة المتفرقة وتقليص عدد نقاط تجميع هذه الاسلحة.

وقد شدد مسؤولو الامم المتحدة في سراييفو، امس، على ان هذا لا يعني انه تم رفع اجراءات حلف شمال الاطلسي العسكرية. وقد يتم تطبيق هذه الاجراءات في حال انتهاك وقف اطلاق النار او انتهاك المنطقة المحظورة على السلاح الثقيل.

واكد ايكمان ان المرحلة المقبلة لتطبيع الوضع في سراييفو ستكون فتح الطرقات من والى المدينة. واكد ان الجنود الروس، الذين انتشروا في منطقة يسيطر عليها الصرب في سراييفو، جاءوا في اطار مهمة دولية وغير متميزة

لبنان يحرز تقدما في مكافحة زراعة المخدرات

● دمشق – و.ص.ف – اشارت اللجنة الفرعية الاقليمية لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات «يوندسيب» في الشرقين الادنى والاوسط، خلال اجتماع لها عقد امس الاثنين، في دمشق، الى نجاح لبنان، مدعوما من السلطات السورية، في مكافحة المخدرات.

ولدى افتتاح الاجتماع بحضور ممثلين عن ٢٠ بلدا عضوا و١٢ بلدا مراقبا، قال الفرنسي، برنار فراهي ممثلا عن المدير التنفيذي «ليوندسيب» ان «النتيجة الواعدة الاخرى، هي احراز النجاح في استئصال المحاصيل غير المشروعة الذي بدأ منذ العام ١٩٩١، في وادي البقاع في لبنان، وان الالتزام الراسخ في السياسة العامة التي تتبعها الحكومة اللبنانية بشأن استئصال الزراعات غير المشروعة والتي تدعمها السلطات السورية جديرة بالاطراء».

وبعد اتفاق امني بين سوريا ولبنان، تعهد فيه البلدان على التعاون خصوصا في مجال مكافحة المخدرات، بدأت السلطات اللبنانية مدعومة بالجيش السوري في ايلول ١٩٩١ حملة واسعة لاتلاف المخدرات، وخصوصا حشيشة الكيف.

□ □ موجز الانباء □ □

● **موسكو** – ذكرت صحيفة (جورجيا الحرة)، امس الاول الاحد، ان احد عشر الف جندي جورجي لقوا مصرعهم خلال عام واحد من المعارك مع قوات جمهورية ابخازيا المستقلة (غرب).

واشارت وكالة انباء «ايتار – تاس» التي اوردت هذه الارقام الى ان هذه الاحصاءات تنشر للمرة الاولى في الصحافة المحلية. واضافت ان اية حصيلة رسمية لم تنشر حتى الآن عن الخسائر التي منيت بها القوات الجورجية في الاشهر الاخيرة.

وقد زود لاشا بريغفادجي، رئيس اتحاد قدامى المحاربين في الحرس الوطني الجورجي (جيش)، صحيفة (جورجيا الحرة) بهذه الارقام التي تؤكد، ايضاً، سقوط عشرين الف جريح في صفوف القوات الجورجية.

● ***الجزائر*** – بدأ مستثمرو محطات توزيع المحروقات البالغ عددهم حوالي (١٥٠٠) مستثمر منتصف ليلة الاحد الماضي، اضراباً لمدة سبعة ايام للمطالبة بزيادة العمالة المخصصة لهم وتعديل عقد العمل مع الشركة العامة لتوزيع المحروقات (نفطال).

وفي اليومين الماضيين وتحسباً لهذا الاضراب وقفت السيارات صفوفاً طويلة امام المحطات لملء خزاناتها بالمحروقات.

● ***انقرة*** – افادت وكالة الاناضول ان هزة ارضية خفيفة ضربت، صباح امس الاثنين، منطقة بورسا في جنوب اسطنبول ولم تسفر عن سقوط ضحايا او خسائر مادية.

واضاف المصدر نفسه ان الهزة بقوة اربع درجات على سلم ريختر المفتوح وقعت عند الساعة ٦.٣٦ بالتوقيت المحلي ويقع مركزها على بعد (١٠٠) كم من مرصد كانديلي في اسطنبول.

وفي الأونة الاخيرة ضرب العديد من الهزات الارضية تركيا التي تقع على خط زلازل.

● ***هانوي*** – ذكرت الصحافة الفيتنامية، امس الاثنين، ان ثمانية وعشرين شخصاً قتلوا وان احد عشر آخرين اصيبوا بجراح في الحادي والثلاثين من كانون الثاني الماضي عندما اندلعت النار في حافلة ما لبثت ان غرقت في البحر بالقرب من ممر جبلي في اقليم كانه هاو في وسط فيتنام.

وذكر المحققون ان النار اندلعت في الحافلة التي كانت تقل (٣٩) مسافراً وتنقل كمية كبيرة من الكحول عندما رمى احد المسافرين سيجارته على ارضها.

● ***بيروت*** – دعت الحكومة اللبنانية، امس الاثنين، المؤسسات الدولية والعربية واللبنانية الراغبة في تنفيذ مركز للمؤتمرات والمعارض والاجتماعات العربية والدولية تقرر انشاؤه في بيروت، الى تقديم طلبات التأهيل المسبق في فترة تمتد من ٢٨ شباط الحالي الى ٢٨ نيسان القادم.

واشار مجلس الانماء والاعمار، المشرف باسم الحكومة على مشاريع الاعمار والتأهيل الكبرى في لبنان، الى ان انجاز تصاميم هذا المشروع وتنفيذ اشغاله «يجب ان تتم حسب برنامج زمني لا تزيد مدته على ٣٦ شهراً». كما يتعين على المجموعة الفائزة بالمناقصة فيما بعد «تشغيل واستثمار المشروع لفترة زمنية (لم يحددها) تعود فتسلمه اثرها بحالة ممتازة الى الدولة اللبنانية».

● ***فيينا*** – علم لدى افتتاح اجتماع مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، امس الاثنين، في فيينا، ان كوريا الشمالية وضعت شروطاً كي تقبل بتفتيش الوكالة المذكورة لمواقعها النووية. وقد ابلغت هذه الاخيرة بأن تحديد اي موعد، مرتبط بتقديم المحادثات الامريكية – الكورية الشمالية.

وقال مستشار سفارة كوريا الشمالية، هو جين يو، في رسالة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ان تأشيرات الدخول لمفتشي الوكالة ستمنح فوراً بعد الاتفاق على الموعد المحدد لاجراء عمليات التفتيش.

واضاف «وان الموعد المحدد لعمليات التفتيش يجب ان يتفق مع الموعد الذي ستحدده الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات اخرى تتعلق بجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية» دون ان يوضح هذه الاجراءات.

● ***الجزائر العاصمة*** – ذكرت اجهزة الامن ان المواطن الفرنسي، جراكان غرو، المعروف باسم فانسان اغتيل، بعد ظهر امس الاثنين، في المكتبة التي يملكها في وسط الجزائر العاصمة.

واوضح المصدر نفسه ان غرو اصيب بعدة رصاصات وتوفي متأثراً بجراحه بعد نقله الى المستشفى.

● ***انقرة*** – اعلنت مصادر دبلوماسية تركية ان نائب وزير الخارجية الارمني، جيرار ليباريديان، بدأ امس الاثنين، محادثات في انقرة حول وضع النزاع الارمني – الاذربيجاني في ضوء طلب يريفان من انقرة التدخل لدى الاطراف المعنية.

واضافت المصادر ان ليباريديان، الذي وصل في وقت متأخر من مساء الاحد الى انقرة، التقى بشكل خاص وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين.

● ***بيروت*** – اعتبر المدير العام لشركة «طيران الشرق الاوسط» اللبنانية، عبد الحميد فاخوري، بأن شركة طيران الشرق الاوسط «ميدل ايست» تحتاج لتتمكن من الاستمرار في عملها الى زيادة في رأسمالها تبلغ مئة مليون دولار والى تحديث اسطولها الجوي وتوسيع شبكة خطوطها.

● ***اثينا*** – صرح الوزير اليوناني للشؤون الاوروبية، تيودور بانغالوس، في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «ميسمفريني» اليونانية «لا افهم لماذا لا تتخذ الاسرة الدولية اجراءات بحق تركيا، اجراءات حظر اقتصادي واجراءات منع بيع الاسلحة والمعدات المتطورة، وهي الاجراءات التي تتخذ بحق الجناة».

وتابع انه لا بد من ان يقوم احد بتذكير الاتراك الذين يحتلون جزيرة قبرص منذ ٢٠ عاماً بأن «الوضع لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية».

كرة قدم - بطولة مصر

«الاسماعيلي» هزم «الجمهورية شبين» (٤ - صفر) وتصدر مؤقتا

● القاهرة - و.ص.ف - فاز الاسماعيلي على الجمهورية شبين (٤ - صفر)، امس الاول الاحد، في الاسماعيلية ضمن المرحلة السادسة عشرة المؤجلة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم واحتل الصدارة مؤقتا مكان الاهلي.

ونصب الاسماعيلي «السيرك» للمرة الاولى بعد غياب طويل وكان الافضل في كل شيء. وسجل بشير عبد الصمد الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ٣١ و٥١ وايمن الجمل الهدف الثالث في الدقيقة ٦٠، ثم بشير عبد الصمد الهدف الرابع في الدقيقة ٧٥.

وقاد الحكم الدولي مصطفى حمودة المباراة التي حضرها ٨ الاف متفرج وعاونه عادل السنيد عبد الله الطنطاوي.

واسفرت مباراة بور سعيد بين المصري والقناة عن فوز القناة بهدف سجله احمد ساري في الدقيقة ٥٩ مستغلا احدى الهجمات المرتدة النادرة لفريه. وادار اللقاء السيد العزبي وعاونه سعيد عبد الله ومحمد عباس.

وتبقى مباراة واحدة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة سيخوضها الاهلي وغزل المحلة اليوم الثلاثاء على استاد «المقاولون العرب».

● ترتيب فرق الصدارة:

١ - الاسماعيلي ٢٦ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥ - ١٤)

٢ - الاهلي ٢٦ من ١٦ (٣٠ - ١٠)

٣ - الزمالك ٢٢ من ١٦ (٢١ - ١٢)

٤ - الاتحاد ٢٢ من ١٨ (١٤ - ١٢)

٥ - بلدية المحلة ١٩ من ١٩ (١٧ - ١٩)

٦ - المصري ١٨ من ١٩ (١٧ - ١٨)

● برنامج المباريات المؤجلة:

من المرحلة ١٥: الترسانة - الزمالك في ٢/٢٣

من المرحلة ١٦: الاهلي - غزل المحلة في ٢/٢٢

من المرحلة ١٧: الاتحاد - الاهلي، والزمالك - الاولمبي في ٢/٢٧

من المرحلة ١٨: الاهلي - الزمالك لم يتحدد موعد اقامتها ■

العراقي حسين سعيد سيدرب في قطر

●بغداد - و.ص.ف - ذكرت اذاعة بغداد، امس الاثنين، ان هداف المنتخب العراقي السابق لكرة القدم حسين سعيد الذي زار الدوحة مؤخرا سيدرب قريبا احد الفرق القطرية من دون ان تذكر اسم هذا الفريق.

وكان سعيد تولى بعد اعتزاله تدريب نادي الطلبة المحلي، وسيكون بذلك اول عراقي يدرب فريقا قطريا، مع الاشارة الى ان عددا من اللاعبين العراقيين الدوليين انضموا الى الفرق القطرية في الآونة الاخيرة من امثال احمد راضي وسعد قيس وحبيب جعفر.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «الثورة» ان اللجنة الاولمبية العراقية وافقت على طلب الاتحاد الاردني لرفع الانتقال بالتعاقد مع سلمان عبد الحمزة لتدريب منتخب الاردن حتى ٢٥ اب المقبل. وكان عدد من مدربي كرة القدم العراقيين تعاقدوا مع اندية اردنية لتدريب فرقها، منهم يحيى علوان ونزار اشرف وناظم شاكر وعادل يوسف وعبد اللطيف كاظم.

اليوم وغدا:

جولة كأس الدولة باشتراك الفرق القطرية

* الطيبة والدالية تنضمان الى شباب يافا، ابناء شفاعمرو وهـ عرابة اخر ممثلينا في الكأس *

● جولة جديدة من مباريات كأس الدولة تجري عصر اليوم ويوم غد الاربعاء. وهذه المرة بمشاركة فرق الدرجة القطرية لاول مرة. وهذا يعني طبعا مشاركة ممثلتينا في القطرية هـ. الطيبة وهـ. دالية الكرمل.

هـ. الطيبة الذي لم يحرز اكثر من نقطة يوم السبت الاخير، سيلتقي على ملعبه مكابي يافا فيما ستحل الدالية ضيفة على هـ. القدس في «ستاد تيدي».

الفريقان لا يعلقان امالا كثيرة على الكأس حيث ينصب اهتمام الدالية على البقاء في الدوري، واهتمام الطيبة هو بمباراة السبت (الجمعة كما يبدو) في الدوري مع ب. تل ابيب.

الفرق العربية الاخرى التي سبق وترشحت للجولة العالية هي ابناء شفاعمرو وشباب يافا من الدرجة الاولى وهبوعيل عرابة من الدرجة الثانية.

مباراة شفاعمرو (مع مكابي عكا - قطرية في عكا) ستجري عصر غد الاربعاء.

هـ. الطيبة

توبيخ اللاعبين لعدم احتلالهم المرتبة الثالثة!

* درويش عمشة: مباراة الكأس، محطة لاعادة الثقة لنا، قبل المباراة مع ب. تل ابيب! *

● في اجتماع خاص لهبوعيل الطيبة اول امس حول اهدار الفريق فرصة احتلال المرتبة الثالثة باللائحة في حال فوزهم، جرى توبيخ للاعبين وشكوى من اخفاقهم بانتهاز هذه الفرصة للمرة الثانية هذا الدوري.

وجرى التأكيد على ضرورة ان يرجع اللاعبون الى حالهم والى مسيرة الانتصارات خاصة اللاعبون الاساسيون الذين تعرضوا لشتائم الجمهور وانتقاداته. وطلب منهم عدم التأثر والانجرار.

في الطيبة لا يعلقون اهمية خاصة على مباراة اليوم في كأس الدولة (الساعة ٣٠.٢ - ملعب الطيبة). ولم تجرَ تحضيرات خاصة لذلك.

انظار اللاعبين كما قال كابتن الفريق درويش عمشة تتجه نحو مباراة الدوري «المصيرية» هذا الاسبوع واليها يتجه تفكيرنا وانظارنا.

واضاف درويش عمشة: ان فوزنا مهم لانه يبقينا في صورة المنافسة، اما الخسارة فتعني ان عدة فرق هي من ورائنا الان، ستصبح امامنا، انها فرصتنا الاخيرة والمهمة.

وبالنسبة للمباراة مع يافا، قال، ستكون مهمة في ارجاعنا الى الانتصارات وفي اعادة الثقة الينا.


درويش عمشة

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي، تشعر بوفاة المرحومة حمدة احمد سرحان بأجلها الموعود بتاريخ (١٩٥٤/٣) من مجد الكروم وانحصر ارثها الشرعي بزوجها علي حسن سرحان وبأولاده منها، وهم: احمد، محمد وريا لا غير. ثم بتاريخ (١٩٨٠/٧/٦) توفي زوجها علي وانحصر ارثه الشرعي بأولاده المذكورين اعلاه. ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث

الناصرة في ١٩٩٤/٢/٢١

ليكن معلوماً بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم جورج نجيب عوكل الرومي الكاثوليكي من الناصرة والمتوفى بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٢ عن زوجته نبيلة فهيم شحادة عوكل واولاده يوسف ووسام وسلفيا ومهادة واميل جورج نجيب عوكل. - وسام وسلفيا واميل ومهادة جورج نجيب عوكل هم قاصرون.

فكل من له اعتراض فليتقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

اولمبياد ليلهامر

روسيا تستعيد الصدارة بفارق برونزية

● ليلهامر (النرويج) - و.ص.ف - بقيت لعبة الكراسي الموسيقية مستمرة بين روسيا والنرويج في صدارة ترتيب الميداليات في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية، حيث استعادت روسيا المركز الاول من النرويج بفارق برونزية واحدة بعد ثلاث مسابقات انتهت امس الاثنين.

وكانت ذهبيات المسابقات الثلاث من نصيب منتخب روسيا للسيدات (تتابع ٤ مرات ٥ كم) والسويدية برنيلا فيبرغ (الثنائية الالبية - تعرج وانحدار)، والنمسوية ايمزي هونيادي (تزحلق سريع على الجليد ..١٥ م).

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١) روسيا	٨	٦	٣	١٧
٢) النرويج	٨	٦	٢	١٦
٣) الولايات المتحدة	٤	٣	.	٧
٤) المانيا	٤	٢	٦	١٢
٥) ايطاليا	٣	٣	٨	١٤
٦) كندا	٢	٢	٢	٦
٧) النمسا	١	٢	٢	٥
٨) سويسرا	١	٢	.	٣
٩) السويد	١	.	.	١
١٠) كازاخستان	.	٢	.	٢
١١) هولندا	.	١	٣	٤
١٢) فرنسا	.	١	٢	٣
١٣) اليابان	.	١	١	٢
١٤) بيلاروسيا	.	١	.	١
١٥) فنلندا	.	.	٢	٢
١٦) سلوفينيا	.	.	١	١

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

واعتبر مصدر فلسطيني ان «وجود نيريا يعتبر بمثابة التزام من قبل الاسرائيليين بالمشاركة بجدية في الدورة الحالية من المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق».

واضاف المصدر ذاته ان الجانب الفلسطيني يأمل في ان يحصل على تحديد قوام الشرطة الفلسطينية المقبلة بثمانية الاف عنصر. وطلب الفلسطينيون اساسا ان تضم الشرطة عشرة الاف عنصر، فيما اصرت اسرائيل على ان تتكون من ستة الاف عنصر فقط.

والسبب وراء التحفظات الاسرائيلية على الرقم الذي تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية هو ان القسم الاكبر من رجال الشرطة المقبلين سيجري تجنيدهم من بين فلسطينيي الشتات، مما يعني عودة عائلاتهم الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

كذلك من المقرر ان تبحث اللجنة المكلفة بشؤون الامن مسألة الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل. ويستند الفلسطينيون الى ارقام اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي اكد شعث انها احصت (٩٤٠٠) معتقل.

اما اللجنة المدنية فمن المقرر ان تبحث هذا الاسبوع مسألة المياه في الاراضي التي سيطبق فيها الحكم الذاتي. وعليها، ايضا، مواصلة المناقشات التي بدأت الاسبوع الماضي في طابا وتناولت مسائل الاثار والاتصالات، وخصوصا انشاء محطة تلفزيون فلسطينية اضافة الى التخطيط المدني.

ونقلت صحيفة «الحياة» الغربية، امس الاثنين، عن شعث قوله ان «صياغة الاتفاق الشامل لن تنتهي قبل الاسبوع المقبل». واضاف «ومن المتوقع ان يدعى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، في نهاية الاسبوع المقبل لتسوية ست مسائل لا تزال عالقة وليوقعا على الاتفاق الشامل».



السلام ومسألة المعتقلين!

■ المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول المسائل المدنية والامنية العالقة ستستمر في اطار من السرية، حتى غد الاربعاء في القاهرة، حيث سيعقد الجانبان مؤتمرا صحفيا مشتركا يعلنان فيه نتائج الجولة الحالية من المحادثات.

وعلم ان لجنة الشؤون الامنية تبحث، الى جانب قضية تشكيل الشرطة واجهزة الامن الفلسطينية، في مصير الاف المعتقلين الفلسطينيين في السجون ومراكز الاعتقال، داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

ونأمل في ان يُعلن غدا، خلال المؤتمر الصحفي، عن التوصل لحل لهذه المسألة الانسانية الملحة، ذات البعد السياسي الهام. ونرى في الموقف الفلسطيني الداعي الى اطلاق سراح جميع المعتقلين، بغض النظر عن انتماءاتهم الحركية والفصائلية ومواقفهم المؤيدة او المعارضة للعملية السلمية، كشرط لتوقيع الاتفاق وتطبيقه، نرى فيه موقفا عادلا وشرعيا يستند الى المواثيق الدولية والانسانية.

ومن المعروف، للقاصي والداني، ان المعتقلين الفلسطينيين، برمتهم، دخلوا السجون والمعتقلات بسبب مقاومتهم للاحتلال غير الشرعي لاراضيهم. وعانوا، ويعانون، من جميع اصناف العنف الجسدي والكلامي وتحملوا، ويتحملون، التعذيب والاذلال والاهانات والفظائع غير الانسانية، على امل ان يزول كابوس الاحتلال، ليخرجوا الى النور ويواصلوا العيش على ارضهم وبين ابناء شعبهم بحرية وكرامة.

ويقول المنطق السليم انه، ومنذ انطلاق العملية السلمية، كان من البديهي والمفروض اطلاق سراحهم جميعا، ليس كبادرة حسن نية فحسب، بل وكخطوة انسانية سياسية من الدرجة الاولى، لو نفذت في حينه لاعطت دفعا قويا لمعسكر السلام الفلسطيني والعملية السلمية.

لكن الجانب الاسرائيلي داس على المنطق السليم والانساني وحوّل مسألة المعتقلين الى قضية اساسية في المفاوضات، ليستفيد منها اكثر ما يمكن في ضغطه على الطرف الفلسطيني واجباره على تقديم المزيد من التنازلات، متذرعا بشتى الحجج «الامنية» حينا، وربطها بحل مسألة الجنود الاسرائيليين الاسرى والمفقودين في لبنان، حينا آخر!

ومع يقيننا بان المعتقلين، بغالبيتهم العظمى، سيرفدون معسكر السلام الفلسطيني بقوى حازمة ويعتمد عليها في عملية بناء الحكم الذاتي، تحذر من مغبة محاولات الجانب الاسرائيلي مواصلة وضع العراقيل امام اطلاق سراحهم، الامر الذي يشكل خطرا شديدا على العملية السلمية.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل ستتمكن وثيقة «العهد والاتفاق» اليمنية من وضع حد لتجاوزات القبائل؟

● بقلم: صالح ابداح ●



● القائدان اليمنيان علي سالم البيض وعلي عبد الله صالح ●

● واخيرا توجت جهود الوساطة العربية المباشرة والاجنبية غير المباشرة لحل الازمة السياسية في اليمن بتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق» في عمان في ال - .٢ من شهر شباط الجاري، على امل ان يخطو يمن الوحدة الخطوة الاولى الفعلية على طريق بناء «اليمن السعيد» الحقيقي، وتجنيب ابناء الشعب الواحد دوامة الحرب الاهلية، ولكن مشاكل عدة تبقى ملتهبة ابرزها موقف القبائل من هذه «الوثيقة».

وقد لبت «الوثيقة»، التي وضعتها لجنة الحوار، جميع المطالب التي اثارها الحزب «الاشتراكي» اليمني وتضع حدا للازمة السياسية وتعطي الحلول الحقيقية والفعلية لجميع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعانيها الشعب اليمني.

وركزت الوثيقة التي جرى توقيعها على ضرورة اجراء تعديلات دستورية ومعالجة العديد من القضايا المتعلقة بالاصلاحات السياسية والاقتصادية ابرزها لا مركزية ادارية ومالية، ونقل السلطات الى المحافظات على ان تمنح هذه صلاحيات واسعة، واتخاذ خطوات عملية لتصحيح اوضاع القضاء والنيابة العامة، وتعيين مجلس شورى يتوزع اعضاؤه بالتساوي بين المحافظات، ووضع قيود على الانفاق الحكومي والتقيد ببنود الميزانية العامة للدولة ومكافحة الفساد والرشوة والتسيب الاداري.

■ رغم المحاولات لاضفاء الحرارة على حفل التوقيع. الا ان البرودة المطلقة انبعثت من يميني الزعيمين في اثناء المصافحة. وساد الشعور بان التوقيع جرى من «باب رفع العتب» ■

ورغم اتسام العلاقات بين شطري اليمن بالتوتر والنزاعات المسلحة والانقسامات، منذ الاحتلال البريطاني لمدينة عدن عام ١٨٣٩، فيما ظلت باقي البلاد خاضعة للامبراطورية العثمانية، فان التوجه الوحدوي بين شطري اليمن لاحت بوادره مع نهاية الحرب الاهلية في اليمن الشمالي عام .١٩٧. الا ان الصراعات بين اليمنيين الشماليين انفسهم ومناخ عدم الاستقرار الامني، الذي اشاعته القبائل الموالية للسعودية في الشمال، حالا دون تحقيقها.

وبعد الوساطة السورية - العراقية والضغوط العربية تم التوقيع في .٣ اذار عام ١٩٧٩ في الكويت على اتفاق لوقف اطلاق النار (النزاعات الحدودية بين شطري اليمن في شباط عام ١٩٧٩ تحولت الى معلنة)، كما وقع رئيسا البلدين اتفاقا للوحدة، ولكن مرة اخرى ابدى رجال الدين القبليون في الشمال معارضتهم للوحدة بدعوى ان اليمن الجنوبي - الدمقراطي بلد ملحد!

ورغم كل الاشكالات فان «الارادة الطيبة» اعلنت في ٢٢ ايار .١٩٩ رسميا عن ولادة جمهورية اليمن الموحدة، ولكن موقف الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (شمالي) من مختلف القضايا الاصلاحية الملحة وقضية الفساد والرشوة والتسيب الاداري، اضافة الى مسألة «افلات العنان» للقبائل دون ان يألو جهدا لوضع حد لممارساتهم، ادت الى تعميق النزعات الانفصالية مع ظهور مركزين للقيادة في صنعاء وعدن منذ اب ١٩٩٣.

ومع تسيب الاوضاع في اليمن شهدت البلاد عمليات اختطاف رعايا اجانب قامت بها قبائل في الشمال خارجة تماما على سلطة الحكومة. هذه القبائل التي كان يطلع زعماؤها على كل خطوة كبيرة او صغيرة متعلقة بالسياستين الداخلية والخارجية. وفجأة تجري محاولات، بطلب من الحزب «الاشتراكي»، لتهميش هذه القبائل والعمل على سيادة القوانين والانظمة على جميع مواطني الدولة وعلى جميع اراضي جمهورية اليمن الموحدة.

هذه المحاولات الصحيحة اخرجت زعماء القبائل من «عقالهم» فانطلق افراد هذه القبائل يعيثون فسادا في البلاد ويزرعون الرعب والخوف من خلال عمليات التصفيات الجسدية، وقد طالت هذه المحاولات رموز الحزب «الاشتراكي» اليمني وخاصة نائب الرئيس علي سالم البيض الذي اعتكف في عدن.

ويبدو ان عمق الخلافات بين قيادتي الحزبين «الاشتراكي» و«المؤتمر الشعبي العام»، وموقف الاخير من عملية لجم ممارسات القبائل، حالا دون التوصل الى اتفاق بين القيادتين حول عقد اجتماع المصالحة على الاراضي اليمنية، فاختيرت العاصمة الاردنية عمان للتوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق» برعاية الملك حسين وحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي. وجميعهم حاولوا اعطاء الدفء والحيوية لهذا الحدث وساعدتهم على ذلك وسائل الاعلام المسموعة والمرئية.

ولكن في الواقع ان المراقب الذي تتبع الحدث ذاته خاصة الكلمات التي القاها طرفا النزاع، شعر بانها خالية من الحرارة وان توقيعهما على الوثيقة جرى من «باب رفع العتب» اضافة الى البرودة المطلقة التي انبعثت من يميني الزعيمين في اثناء المصافحة. والانكى من ذلك انه لم ينقض على توقيع الاتفاق اكثر من (.٢) ساعة حتى اعلنت وسائل الاعلام عن اشتباكات في اليمن.

ان تطبيق بنود وثيقة «العهد والاتفاق» يتطلب تكاتفا صادقا وامينا للجهود اليمنية ورفض جميع اساليب الترضية والمحاباة والعمل بحزم من اجل لجم نشاط القوى الظلامية التي تسعى لاجهاض التجربة الدمقراطية لانها تتعارض ومصالحها الانانية الضيقة.

خانته زوجته فتدهور الى عالم المخدرات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «انا والد سعة اطفال. وفي عام (١٩٩٠) خانتني زوجتي، لذلك تدهورت ووصلت الى ما وصلت اليه. وحاليا انا تحت رعاية اخي الاكبر، كذلك رئيس البلدية يساعدني للخروج من عالم المخدرات».

هذا ما قاله المتهم «الفيد هنري، (٤٢ عاما)، من عكا، في محكمة صلح عكا، صباح امس الاثنين في اثناء النظر في قضيته وهي تجارة المخدرات.

والملفت للانتباه في قضية المتهم كثرة الحجج والذرائع التي اختلقها قبل كل جلسة محكمة وعدم مثوله. وحضرت خطيبته بدله. وفي كل مرة كانت تتذرع بامر ما لعدم تمكن خطيبها من المثول. وتتقاعس الشرطة عن جلب المتهم الى المحكمة، او تقصي الحقيقة فيما اذا كان في المستشفى كما كانت تدعي خطيبته، الامر الذي دفع القاضي ايتان مغين الى الكتابة في قرار الحكم: «غير مقبول علي عدم احترام النيابة لقراراتي».

ووفق لائحة الاتهام، «في تفتيش اجرته الشرطة على جسد المتهم، ضبطت رزمة في علبة كبريت، بعد الفحص المخبري تبين انها تحوي مادة هيروين».

وطلب ممثل النيابة فرض السجن الفعلي على المتهم ومنعه من حيازة رخصة سياقة، لانه يشكل خطرا على حياة الناس.

واتضح من ملف التحقيق ان النظر في القضية تأجل سبع مرات، كان السبب الاساسي لذلك اعطاء مجال للشرطة، للتأكد فيما اذا كان المتهم يعاني فعلا من مرض. وقد اقدم المتهم، للتهرب من الحضور الى المحكمة، على كسر رجليه.

وكان القاضي اصدر قراره بادانة المتهم في (٢٧/١٠/٩٣)، وقرر فيه السجن الفعلي لسعة اشهر. وغرامة مالية مقدارها الف شيكل. والسجن الاحترازي سنة لثلاث سنوات. وتأجل تنفيذه الى حين الحصول على رد المسؤول عن خدمات الجمهور، حول ما اذا كان المتهم ملائما للعمل في مؤسسة ما لخدمة الجمهور.

وتبين من توصية المسؤول عن خدمات الجمهور امس الاثنين، ان المتهم غير مؤهل للعمل في خدمة الجمهور. وتقرر نقله الى السجن الفعلي.

حاول قتل غريمه.. بعد ان تركته صديقته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، اعتقال ميشيل الباز (٤٠ عاماً) من نتسيرت عيليت لمدة عشرة ايام، للاشتباه بأنه قام بمحاولة قتل شاب آخر من المدينة، لانه يتهم علاقات غرامية مع صديقته.

وكانت محاولة القتل، قد وقعت فجر امس الاول الاحد، اذ قام المشتبه به، حسب ملف التحقيق، باطلاق الرصاص على بوريس برفليمسكي الذي كان يتواجد في بيت الشابة ايرينا برودتسكي (٣٠ عاماً)، فاصابه باصابات في كتفه نقل على اثرها الى مستشفى العفولة للعلاج.

وتبين خلال التحقيق ان المشتبه به كان صديقاً للشابة منذ فترة، لكنها طلبت منه الابتعاد عنها لانها تنوي الزواج من برفليمسكي، عندها قرر الانتقام.

من الذي دلق الزيت المغلي على الثاني: الزوج ام الزوجة؟

● الطيرة – لمراسلنا – برأت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم امس الاول الاحد، السيدة كفاية حسن منصور من الطيرة، من التهمة المنسوبة اليها وهي «رشق الزيت المغلي على زوجها صالح منصور» والتسبب بحروق كبيرة في يديه ورقبته وظهره.

وكان الزوج قدم شكوى قال فيها ان زوجته رشقته بالزيت المغلي حال دخوله الى الدار في ذلك اليوم (قبل اكثر من سنة)، وعندما استدار ليهرب اتقاءً للمزيد من رشق الزيت انزلقت قدمه بسبب الزيت الموجود على البلاط وسقط على الزيت فاصيب بالمزيد من الحروق. وشهد مع الزوج عدد من الاقارب قالوا انهم رأوه خارجا من بيته يصرخ ويشتم زوجته التي «احرقته».

وفي شهادتها قالت الزوجة ان الحكاية بدأت عندما عاد زوجها الى البيت ولم يجدها هناك وعند عودتها اخذ يضربها وذهب الى كشك فلافل وعاد في الليل وهو يحمل وعاء. فقذفه نحوها وكان يحوي زيتا مغليا، ولحق بها ليقذف عليها المزيد من الزيت فزلت قدمه وسقط على الدرج واندلق الزيت عليه.

لكن المحكمة رأت، انه بسبب عدم وجود شهود عيان في اثناء عملية رش الزيت فان هناك «استنتاجات منطقية تدعم مطاعن الزوجة اكثر من مطاعن الزوج، وهي تدل على ان الزوجة «لم تخطط ولم تنفذ الكمين» الذي قال عنه الزوج.

بتهمة المشاركة في شجار عام

تمديد اعتقال اربعة شباب من دير حنا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس تمديد فترة اعتقال اربعة شباب من دير حنا، لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق، بشتبه حسب ادعاء الشرطة بمشاركتهم في شجار وقع بتاريخ (١٩/٢/٩٤)، بين مشجعي فريقي طمرة ودير حنا، اثر انتهاء المباراة التي جرت على ارض ملعب دير حنا بين الفريقين.

ورشق مشجعو الفريقين الحجارة على بعضهم فاصيب عدد منهم بجروح. ولحقت الاضرار بسيارة باص كانت تنقل فريق طمرة.

وقال احد المشتبه بهم ان احدهم شتمه بكلمات نابية، فيما قال اخر انه تواجد في المكان للاصلاح بين المتشاجرين.

٥٠ الف شيكل من مجلس باقة الغربية لعلاج مدمني المخدرات

● المثلث – من شاكر فريد حسن – بوشر في قرية باقة الغربية، بتنفيذ مشروع لانقاذ متعاطي المخدرات من ابناء القرية. وقد خصص المجلس المحلي ميزانية خاصة بقيمة (٥٠) الف شيكل لصرفها على علاج مدمني المخدرات. ويشمل العلاج مكوث المدمنين في احد مراكز الفطام في طمرة او القدس لمدة (٦) اشهر.

وقد تم تسجيل اكثر من عشرين شخصا ابدوا رغبتهم في تلقي العلاج.

وتأتي هذه الخطوة ضمن نشاط المجلس المحلي للقضاء على ظاهرة الجنوح وتعاطي المخدرات التي برزت بنسبة كبيرة في باقة الغربية في السنوات الاخيرة.

طلاب اعدادية ام الفحم اجروا ابحاثا بينت تلوث المياه في المدينة

● ام الفحم – لمراسلنا شاكر فريد حسن – يقوم طلاب مدرسة «الرازي» الاعدادية في ام الفحم بابحاث ميدانية باشراف معلميهم. وتبين من احد الابحاث ان هناك تلوثا في المياه الجوفية في مدينة ام الفحم وذلك نتيجة تغلغل مياه المجاري الى طبقات الارض. وزاد ذلك من قلق وخوف السكان الذين يرون في ذلك خطرا على حياتهم ويطالبون المسؤولين باجراء الفحوصات اللازمة ووضع حد لعملية التلوث في اسرع وقت.

في عملية فحص مفاجئة

مسلخ الدجاج والحبش، غير نظي[ف] بـدون اشـــراف طبيب او شـــرو[ط]

*** وزارة الصحة تغلق مسلخ «اخوان سويسا» في طيرة الكر[مل] الحذر من بضائعه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصدر طبيب لواء حيفا في وزارة الصحة، د. شموئيل رشفون، قراراً باغلاق مسلخ «اخوان سويسا» من طيرة الكرمل، بعد ما تبين ان العمل ينفذ بطريقة غير صحية وتشكل خطراً على حياة السكان.

وكان مراقبو وزارة الصحة قد قاموا بفحص مفاجئ في المسلخ، فاكتشفوا، كما جاء في بيان صادر عن الوزارة، امس الاثنين، ان الختم المدموغ به الدجاج هو ختم مزوّر باسم وزارة الزراعة. كما اكتشفوا شهادات مزورة. والسيارات التي تنقل ... وزارة الصحة، حسب قانون ال... طبيب يقوم بفحص الدجاج والح... الاوساخ او حتى اماكن خاصة ... المسلخ قائم بدون رخص رسمية.

وتطالب وزارة الصحة جمي... من هذا المصنع، بعدم بيعها. ... الشركة التي تنتج الدجاج والحبش ...

لكي يطلق سراحهم

المشاركون والمشاركات في طوش كـ[فركنا] يودعون ٢٤ الــف شيكــل فـي خـ[زينة المحكمة]

■ قائد شرطة الناصرة: اجراءات جديد[ة] ... [نتـ]خذها لمواجهة الـ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – (٢٤) الف شيكل، المبلغ الذي اودعه، امس الاثنين، ٤١ شخصا من كفركنا وسبع نساء من رمانة، الذين جرى اعتقالهم بتهمة المشاركة في الشجارين اللذين وقعا في القريتين، امس الاول والاسبوع الماضي.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة، قد مددت اعتقال المشتبه بهم من كفركنا، لمدة سعة ايام. وقبيل اطلاق سراحهم، قررت الشرطة، ان يودع كل شخص منهم خمسمئة شيكل الى حين محاكمتهم، وهذه الطريقة تستعملها الشرطة، في غالبية القضايا التي تعتقل فيها اشخاص بتهمة المشاركة في شجار. كما قررت ...

...طة اطلاق سراح النساء الس... ...، اللواتي اعتقلن حتى ... منتصف ليلة امس الاثنين، ... [مشار]كتهن في الشجار الذي و... ...ة، امس الاول الاحد. ب... ...ت كل واحدة منهن ... شيكل في المحكمة.

وفي حديث مع «الاتحاد» ... قائد شرطة الناصرة موشيه طيبي... استمرار وقوع الشجار في القر... مؤسف ويبدو ان الطريقة ... اتبعناها سابقا لم تعد تفيد ... سنضطر الى اتخاذ اجراءات ا...

دمية بـ [١٥٠] الف جنيه استرليني!





● انها دمية فريدة من نوعها، صنعت في عام ١٩٠٩ وترتدي فستاناً من القطن الابيض وقبعة من القش، وتباع في مزاد سوثبي في الشهر القادم، والدمية من انتاج شركة المانية، وسبب تفردها وتميزها هو انها مصنوعة من خلطة تجريبية لم يتم استخدامها بعد ذلك ابداً.

والدمية بحالة جيدة، ولذلك يتوقع الخبراء ان تباع بسعر (١٥٠) الف جنيه استرليني، لتحطم بذلك الرقم القياسي لاسعار الدمى، وكان الرقم السابق لدمية من انتاج مصانع نفس الشركة قد بيعت بمبلغ (٩٠) الف جنيه استرليني في عام ١٩٨٩.

يتسابقون.. من يسرق سيار[ات]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ..خلال عدة ايام من الشهر الماضي، قام شاب من الناصرة (٢١ عاماً) باقتحام ١٢ سيارة من نتسيرت عيليت وسرقة اجهزة راديو ومسجلات.

وكانت هذه اول مرة تعتقل فيها الشرطة المتهم. فقدمته الى محاكمة سريعة. واصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، قراراً بسجنه الفعلي لمدة ستة اشهر والاحترازي لمدة سنة اخرى خلال السنوات الثلاث القادمة.

والمتهم اعتقل مع اثنين آخرين، قاموا معا، حسب لوائح الاتهام بسرقة سيارات. احد المتهمين سبق وا... المحكمة ضده قراراً بالسجن ال... اما الثاني، فقد اصدرت المحكـ[مة] اليوم نفسه، ايضاً، قراراً ... الفعلي لمدة سنة والاحترازي لـ...

...ح والحبش، غير نظيف.. ويعمل ...ف طبيب او شـروط صحـيـة!

...لخ «اخوان سويسا» في طيرة الكرمل وتطلب من الجمهور

...، آمال شحادة – اصدر ... شموئيل رشفون، قراراً ... الكرمل، بعد ما تبين ان ...خطراً على حياة السكان. ...بفحص مفاجئ في المسلخ، ...زارة، امس الاثنين، ان الختم ...زراعة. كما اكتشفوا شهادات مزورة. والسيارات التي تنقل الدجاج غير صحية وغير موافق عليها من وزارة الصحة، حسب قانون التبريد الخاص لنقل مثل هذه البضاعة. ولا يوجد طبيب يقوم بفحص الدجاج والحبش ولا يوجد مكان منظم لذبح الدجاج او رمي الاوساخ او حتى اماكن خاصة ومنظمة لتنظيف ايدي العاملين، وحتى بناء المسلخ قائم بدون رخص رسمية.

وتطالب وزارة الصحة جميع الوكلاء الذين في حوزتهم الدجاج والحبش من هذا المصنع، بعدم بيعها. وتلفت نظر السكان الى ضرورة مراقبة اسم الشركة التي تنتج الدجاج والحبش قبل الشراء.

...اركات في طوش كفركنا ورمانة ...ف شيكل في خزينة الشرطة

...رة: اجراءات جديدة نتخذها لمواجهة الطوش العمومية ■

...شاركة في الشجارين اللذين ... القريتين، امس الاول ... الماضي.

...ت محكمة الصلح في ...لد مددت اعتقال المشتبه بهم ...نا، لمدة ستة ايام. وقبيل ...راحهم، قررت الشرطة، ان ...شخص منهم خمسمئة شيكل ... محاكمتهم، وهذه الطريقة ... الشرطة، في غالبية ...التي تعتقل فيها اشخاص ...اركة في شجار. كما قررت ...طة اطلاق سراح النساء السبع من ...، اللواتي اعتقلن حتى ساعات منتصف ليلة امس الاثنين، بتهمة ...كتهن في الشجار الذي وقع في ...ة، امس الاول الاحد. بعد ان ...ت كل واحدة منهن خمسمئة شيكل في المحكمة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال قائد شرطة الناصرة موشيه طيبر: «ان استمرار وقوع الشجار في القرى امر مؤسف ويبدو ان الطريقة التي اتبعناها سابقا لم تعد تفيد وعليه سنضطر الى اتخاذ اجراءات اخرى».

واضاف: «في الشجار الذي وقع في قرية رمانة المرة السابقة وجهت الى الشرطة عدة طلبات لاطلاق سراح المعتقلين، على ان تتم صلحة. ومن جهتنا لم نتردد في اطلاق سراحهم على امل ان تكون الصلحة وسيلة لمنع تكرار الشجار. لكن يبدو ان قرارنا كان خاطئا».

هذا وستقدم الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الثلاثاء، المعتقلين من رمانة لتمديد اعتقالهم. وفي يوم امس مددت المحكمة اعتقال ثلاثة قاصرين منهم لمدة ثلاثة ايام.

...تسابقون.. ...ن يسرق سيارات اكثر!!

...ناصرة – من مكتب ... – ..خلال عدة ايام ... الماضي، قام شاب من ... (٢١ عاماً) بالتحام ...ة من نتسيرت عيليت ...هزة راديو ومسجلات.

...ه اول مرة تعتقل فيها ... المتهم. فقدمته الى ... سريعة. واصدرت ... الصلح في الناصرة، ...ثنين، قراراً بسجنه ... لمدة ستة اشهر ... لمدة سنة اخرى خلال ...غلات القادمة.

... اعتقل مع اثنين آخرين، ... سيارات. احد المتهمين سبق واصدرت المحكمة ضده قراراً بالسجن الفعلي، اما الثاني، فقد اصدرت المحكمة، في اليوم نفسه، ايضاً، قراراً بسجنه الفعلي لمدة سنة والاحترازي لمدة سنة ونصف السنة خلال ثلاث سنوات. وتبين ان المتهم الثاني نفذ ٢٨ سرقة من داخل سيارات معظمها من نتسيرت عيليت والمجيدل ورمات يشاي.

القائمة الكاملة لجوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي

فيلم «باسم الاب» يفوز بجائزة «الدب الذهبي»

● برلين – و.ص.ف – في ما يلي جوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الرابع والاربعين الذي اقيم من ١٠ الى ٢١ شباط الحالي والتي تنافس عليها (٢٢) فيلما:

* الدب الذهبي: «باسم الاب» للمخرج الايرلندي جيم شريدان (انتاج ايرلندي بريطاني اميركي مشترك).
* الدب الفضي، الجائزة الخاصة للجنة التحكيم: «فراولة وشوكولا» اخراج توماس غوتيريز اليا وخوان كارلوس تابيو (انتاج كوبي مكسيكي اسباني مشترك).
* الدب الفضي لافضل اخراج: المخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي عن فيلم «ثلاثة الوان.. ابيض» (انتاج فرنسي بولندي سويسري مشترك).
* الدب الفضي لافضل ممثلة: كريسي روك عن الفيلم البريطاني «ليدي بيرد ليدي بيرد» اخراج كين لوش.
* الدب الفضي لافضل ممثل: توم هانكس عن الفيلم الاميركي «فيلادلفيا» اخراج جوناثان ديم.
* دب فضي: للمخرج آلان رينيه عن النجاح الكبير لفيلمه «تدخين/ عدم تدخين» وفكرته المبتكرة.
* جائزة «الملاك الازرق» وهي الجائزة الكبرى للاكاديمية الاوروبية للسينما والتلفزيون: الفيلم الايطالي «القاضي الشاب» اخراج اليساندرو دي روبيلانت.
* جائزة الفريد بوير وتمنح لفيلم يفتح افاقا جديدة للفن السينمائي: فيلم «هوامكيونغ» للمخرج الكوري شانغ صن وو.
* الدب الذهبي للافلام القصيرة: الفيلم المجري «رماد».
* الدب الفضي للافلام القصيرة: «بلغازار» اخراج كريستوف فريبون (انتاج فرنسي بلجيكي).



● مشهد من فيلم «باسم الاب» ●

الوالدان يريدان تزويج ابنهما التلميذ (١٥ عاماً) رغماً عنه!

* التلميذ راجيف يرفع دعوى ضد والديه * عائلة العروس تعهدت بمنح سيارة و(٣٣..) دولار للعريس! * العروس سونيتا (١٤ عاماً)! *

● نيودلهي – «و.ص.ف.» – قام تلميذ هندي في الـ (١٥) من العمر برفع دعوى قضائية على والديه لمنعهما من تزويجه بالقوة من فتاة تصغره بعام واحد لقاء مهر مغر.

وتقدم راجيف تنوار بدعوى امام المحكمة العليا في العاصمة الهندية طالبها فيها بمنع حصول هذا الزواج.

وتحدد التشريعات الهندية السن القانونية للزواج بـ (٢١) عاماً للشبان وبـ (١٨) عاماً للفتيات. لكن الزيجات المبكرة لا تزال عادة سارية في الهند، حيث لا يزال الزواج شأناً تقرره العائلات في اغلب الاحيان. كذلك فان عادة تقديم المهر لا تزال سارية رغم انها محظورة قانونياً.

وقال المراهق في نص الدعوى التي رفعها الى المحكمة «احرص على التشديد على انني لا اريد ان اتزوج الآن.. اريد متابعة دروسي والنجاح في العمل».

ورفع الفتى دعواه الى القضاء بمساعدة مدير المدرسة، الذي علم بمشكلة راجيف من خلال رفاقه.

وافادت الصحف المحلية ان والد التلميذ، شودري ليكي رام تنوار، وهو رجل اعمال ثري ومالك عقارات في العاصمة الهندية، سبق ان وزع الدعوات الى حفل الزفاف المقرر ان يجري يوم الخميس. وهو يريد من ابنه ان يتزوج وان يعمل في مؤسسات العائلة.

وتعهدت عائلة الفتاة التي تدعى سونيتا بتقديم سيارة لعائلة العريس اضافة الى مئة الف روبية (٣٣٠٠ دولار).

وكتب راجيف في شكواه الى المحكمة «انني اعارض هذا التقليد. وهذا ما ساعدني على ايجاد الشجاعة اللازمة للمطالبة بمساعدة».

الاستهداف: تحطيم الهستدروت!

● بقلم: موشيه بن - حورين ●

● يخيل الي ان هذه هي المرة الاولى، التي تسحب الحكومة فيها اقتراحا قدمته بنفسها. وذلك في مرحلة متقدمة من امكانية اقراره، ذلك لان اقتراح القانون هذا كان قد مر بالقراءة الاولى.

والحديث في الواقع يدور عن مبادرة لتشريع كانت حكومة شمير من سنة ١٩٨٨ اورثته لحكومة رابين. وكان منطلق الحكومة ان «هناك، عمليا، ٢٥٠ الف نفس يشكلون حوالي ٥٪ من مواطني اسرائيل، غير مؤمنين او انهم مؤمنون جزئيا فقط. وهذا الامر يناقض ما هو متبع في اسرائيل بالنسبة لتقديم خدمات اجتماعية ودعم غير طبي، مثل التعليم والرفاه، وهي خدمات تقدم بموجب القانون» (من المقدمة لـ «قانون التأمين الصحي الحكومي»، ٣٠ حزيران ١٩٩٣، اقتراحات قوانين صفحة ٢٠٤).

ولو ان هذا كان هو قصد الحكومة، لكان يكفي ان يشرّع، بأن كل مواطن من مواطني اسرائيل ملزم بالارتباط بأحد صناديق المرضى (كوبات حوليم) القائمة، وكان الامر ينتهي بهذا. ولكن شمير، تلميذ جابوتنسكي لم ينس ان معلمه قد امره «بتحطيم الهستدروت»، التنظيم المهني الكبير والقوي، للطبقة العاملة في هذه البلاد، وفقط على ضوء هذه الايديولوجية المعادية للعمال يمكن فهم سياسة حكومة الليكود على طول طريقها.

ومع الانقلاب السياسي في سنة ١٩٧٧ تحملت ميزانية الدولة حوالي ٣٠٪ من مصروفات ميزانية «كوبات حوليم» العامة (كلاليت)، واما اليوم فان ميزانيتها تصل الى حوالي ٦ مليارات شيكل، بينما الحكومة لا تدفع شيئا، وحكومة الليكود اوقفت تدريجيا مساهمة الدولة لكوبات حوليم، ولم يكن يهمها ان ربع مليون من سكان الدولة مهملون صحيا، ومن هنا بالطبع نشأت ديون الكوبات حوليم العامة، (الهستدروتية)، وهنا ضعف الهستدروت.

وهكذا ولدت كل التجديدات الواردة في اقتراح القانون هذا، التي لا يمكن تفسيرها الا انها جاءت بقصد تحطيم الهستدروت. وها هو، مثلا، البند ٤ (ب): «كوبات حوليم تسجل كل مواطن يختار ان يتسجل فيها، لا تقيد تسجيله ولا تشترطه بشروط او بأي شكل من اشكال الدفع». والهدف هو الا تكون هناك صلة اية كانت بين عضوية الكوبات حوليم العامة وبين العضوية في الهستدروت (النقابة المهنية). فالهستدروت التي وجدت كتنظيم نقابي حر، تطوعي، واقامت مؤسساتها، بما في ذلك الكوبات حوليم - ممنوع ان يكون لها كوبات حوليم خاصة.

ونحن، الحزب الشيوعي، كان لنا دائما مطاعن كثيرة جدا على التنظيم المهني، وعلى قياداته التي لم تكن قيادات مقاتلة كفاية من اجل مصالح جماهير العاملين، ولكن، علينا ان نرى ان البرجوازية (الليكود) لا تود تحسين عمل النقابة المهنية للطبقة العاملة، وتطوير خدماتها الصحية، انما تدميرها كليا، وترك ابقاء القوى الضعيفة، وبالطبع جماهير المواطنين العرب المحسوبة على القوى الضعيفة من سكان البلاد، بدون اطار تنظيمي - مهني يمكن ان يدافع عنهم، وبدون خدمات طبية لهم.

وبالمناسبة، فالهستدروت، كما هو معروف، ابدت تسامحا مع المتنسبين، ومن الامور المشهورة، انها عقدت اتفاقا مع المتدينين يمكنهم وفقه ان يكونوا اعضاء في كوبات حوليم بدون ان يكونوا اعضاء في الهستدروت.

تعالوا نمر على «سلة الخدمات الصحية». فاقتراح القانون ينص، ان سلة الخدمات الصحية التي تحق لكل مواطن هي «سلة الخدمات الرسمية المتبعة اليوم في الكوبات حوليم العامة» (تفسير بنود ٦، ٧، ٨ و٩ صفحة ٢٠٧) «وهذه السلة قد اختيرت بعد ان قدمت كوبات حوليم هذه الخدمات لحوالي ٧٠٪ من السكان». ويتضح ان مستوى الخدمات الصحية في الدولة حدد من قبل الهستدروت، وليس من قبل اي عنصر آخر - وحتى الآن فقط. ولهذا فان البند ٧ (ج) ينص: «وزير الصحة، وبموافقة وزير المالية وبتصديق الحكومة، يحق له ان يضيف بأمر، الى سلة الخدمات الصحية المفصلة اضافة ثانية. وبتصديق لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، الانتقاص من السلة. اما بالنسبة للاضافة على سلة الخدمات الصحية - والتي تعني صرف اموال وزيادة ميزانية، فان احتمال الاضافة مثله مثل احتمال الفوز بجائزة مفعال هبايس الكبيرة، واما الانتقاص من السلة، الذي يعني ضغط المصاريف - فالقانون يمكن الحكومة او الغالبية بالصدفة، اجراء تقليص في سلة خدمات فقيرة، مثلما قلصوا في علاوة الغلاء... كأن تعلم الحكومة مثلا، انه في الظروف الاقتصادية الراهنة لا يستطيع الاقتصاد الصمود في المصاريف...

هناك تجديد آخر: تعين الضريبة الصحية، اي الدفع مقابل التأمين الصحي «بنسبة ٤.٨٪ من الاجرة» (حسب البند ١٤ «أ» و«ب») وهذا الدفع لن يبقى مرتبطا الى ما لا نهاية بمستوى الاجرة او الدخل، ولهذا فقد نص البند ١٤ (د): «يحق لوزير الصحة بتصديق من وزير المالية ولجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، تعيين نسب دفع مختلفة بدل التأمين الصحي، نصت عليها البنود المصغرة (أ) و(ب) بموافقة وزير العمل والرفاه»، ومن ثم يتضح ان نسبة ٤.٨٪ قد تتغير.

والمهم: ان الجباية لن تكون من قبل الهستدروت او صناديق المرضى الاخرى، بل تركز بأيدي مؤسسة التأمين الوطني، ومعنى ذلك، ان خزينة الدولة ستتمتع بمليارات كثيرة على حساب صناديق المرضى.

وهناك طرف اخر سوف يتمتع من الترتيب الجديد: المشغّل! فانا اليوم ادفع الضريبة الموحدة، سواء مباشرة الى «لشكات هماس» (او لصندوق كوبات حوليم اخرى) او بواسطة لجنة العمال. واما في المستقبل فسوف تخصم الضريبة الصحية الجديدة من قبل المشغّل، الذي سيدفعها لاحقا الى التأمين الوطني، وسيربح المشغل الفائدة... وذلك لتقليص البطالة!! وقد اخذ المشغلون ٢٥ مليار بهذه الحجة، وفي هذه السنة ١٩٩٤، يأخذون ٤.٩ مليار آخر، على الرغم من تقرير التأمين الوطني الذي قدم ليس منذ وقت طويل، ونص على انه لم تنتج عن ذلك اية فائدة للتشغيل من هذه المناورة.

واود انهاء مقالي هنا بالتطرق الى المؤسسة الجديدة التي ستقوم في الدولة: مجلس التأمين الصحي (في البندين ٤٧ و٤٨) وهذا المجلس سيتكون من ٣٦ عضوا، بمن فيهم وزير الصحة، وسيعيّن اربعة اعضاء من قبل وزير العمل والرفاه، ووزير المالية يعين عضوين.

وممثلون آخرون يعينون من قبل الضابط الصحي الرئيسي للجيش، من النقابة الصحية الاسرائيلية، من نقابة الصيادلة، من نقابة اطباء الاسنان، من الممرضين والممرضات، من العاملين الاجتماعيين، من مدارس الطب، وفي النهاية: ممثل واحد من تنظيم المشغلين وآخر من الهستدروت (تنظيم تمثيلي للعاملين). وهذا المجلس سيصادق بأغلبية مطلقة على كل ما يروق في عيني الوزير.

ليس غريبا تجاهل ٦٠٠ الف انسان من المتقاعدين - حوالي ١٥٪ من مجموع السكان الكبار - الذين يحتاجون، بسنهم، وبشكل متصاعد، الى الخدمات الصحية: فمجلس التأمين الصحي، لا يضم ممثلين عن المتقاعدين.

وقد تذكرت شاعرا فرنسيا يساريا كتب: في سن الـ ٦٠ اصبحت الدولة شديدة التعقيد، وانا لا اجد، احيانا فيها، يدي ولا رجلي ومن ثم فانني اعتمد على البرجوازية، التي تعرف جيدا ما هو مفيد لها، فاذا قالت ان امرا ما جيد، فمعناه، انه جيد لها وسيء لي.

□ رأي □

سلام وانسحاب.. لا حصار

● بقلم: محمد ابو اصبع ●



● على اثر حوادث القتل والخطف التي تتكرر في مناطق مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعلى ضوء تعثر المفاوضات على المستويين الاسرائيلي والفلسطيني، ازدادت المرارة واليأس - من حل قريب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة - بين اوساط مختلفة من سكان فلسطين المحتلة.

فبدلا من الاسراع في ايجاد الحلول العملية والموضوعية من قبل المفاوضين الاسرائيليين للنقاط المختلف عليها ومنها حدود الحكم الذاتي، وامن هذه المنطقة، يصرون على بقاء المستوطنات التي يشكل مجرد وجودها في داخل مناطق الحكم الذاتي، مشكلة ستعرقل قيام الدولة الفلسطينية.

وان ما يثير الدهشة، هو التلويح بتشديد القيود الامنية، وفرض الطوق الامني، اي الحصار، على الضفة والقطاع من قبل حكومة رابين، اي تجويع شعب بكامله بعد كل حادث في البلاد، فلماذا لا يفكرون بايجاد الحلول الجذرية في حكومة اسرائيل؟

ان حوادث القتل والخطف والاغتيال هي مدى وانعكاس لاستمرار الاحتلال وقيوده التعسفية وقمعه الوحشي في المناطق المحتلة.

وكان صادقا نسيم زفيلي، سكرتير حزب العمل، في تصريحاته عندما قال ان المفاوضات الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين بقيادة م.ت.ف ستؤدي في النهاية الى قيام دولة فلسطينية. وهذا عين الصواب والحقيقة والا فماذا يتوقع رابين من وراء هذه المفاوضات. اذا لم يكن قيام الدولة الفلسطينية.

حسن النية التي يطلبها رابين من الاطراف الاخرى في الدول العربية عليه ان يطلبها من نفسه، فحسن النية يجب ان يكون متبادلا، فجلوس الوفود والمفاوضين العرب والفلسطينيين مع المفاوضين ممثلي حكومة اسرائيل هو اقرار بحد ذاته بوجود دولة اسرائيل والاهم انه اقرار بالتعايش، والاستعداد لحسن الجوار في المستقبل!

يجب ان تتعلم حكومة رابين من مماطلات ومراوغات حكومة شمير التي بدأت عملية المفاوضات وباعتراف اسحاق شمير في حينه اذ قال «اننا مستعدون للتفاوض لعشر سنوات دون الوصول الى نتيجة» فهذه السياسة هي التي ادت الى اسقاط حكومة شمير والجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي دعمت حكومة رابين من اجل دفع العملية السلمية الى الامام.

ان رابين مطالب برفع القبضة الحديدية لا تشديدها وباطلاق سراح السجناء والمعتقلين وتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على اقامة دولتين لشعبين، جنبا الى جنب دون منة من احد! وان فرض القيود على الضفة والقطاع، وتحديد سن العمال الذين يأتون الى العمل في اسرائيل لا يدعم سياسة الامن والاستقرار بل يزيدها حدة وخطورة لان خنق شعب وتجويعه لا يمكن ان يكون السبيل الى السلام المنشود في هذه المنطقة. فالانسحاب من غزة واريحا والبدء باعطاء الصلاحيات الادارية والتنفيذية لحكومة الحكم الذاتي الفلسطيني هي المقدمة الاولى للسلام العادل والدائم في المنطقة.

(الطيبة)

سنة على وفاة المناضل

الحاج محمد يوسف الشريدي

بقلم: مفيد صيداوي

● رُبّ اخ لك لم تلده امك. هذا هو حالنا نحن رفاق محمد الشريدي الذين نُعتبر، ونحن فعلا، من جيل اولاده وبناته. هكذا كان يتوجه الينا بتواضعه المتناهي ويعمله عمل النحلة بين احياء ام الفحم وفي قرى المنطقة. كان بالنسبة لنا تاريخا نسند ظهرنا اليه. وكان تاريخا ناصعا، وطنيا مخلصا لفقراء شعبه وعماله خاصة.

انه تاريخ قرأناه قبل ان نراه، وحينما رأيناه وكافحنا معه ضد الظلم، كان لنا شرف اللقاء به ومرافقته، مثابرا كان ونشيطا، لا يدع فرصة الا واستغلها للعمل السياسي.

في مثلثنا الاخضر كان من الرعيل الاول الذي حمل راية الاممية، راية النضال ضد مصادرة الارض، ضد الحكم العسكري، وفي صفوف حزبه الشيوعي، حزب الجماهير الشعبية والطبقة العاملة وكل المتضررين من الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

وكانت «الاتحاد» رفيقه المجرّب وخله الوفي ينقلها هو لعمال ام الفحم والمنطقة.

في ١٩٥٠/٨/٢ يقود محمد الشريدي مع رفاقه مظاهرة لعمال ام الفحم مطالبة بالخبز والعمل وعلى إثرها يُبعد المناضل محمد يوسف الشريدي مغمضا بالاكياس مع رفاق آخرين بينهم ابراهيم حسين حصري والمرحوم احمد خضر والمرحوم ابو العفو ويكون المنفى قرية برطعة التي شطروها قسمين ظلما وعدوانا فبرطع الاسرائيليون في برطعة الغربية والاردنيون في برطعة «القبلية».

وتكتب حبيبته جريدته «الاتحاد» في ١٩٥٠/٩/٣:

«لقد نُقلوا الى برطعة دون ترتيب مأوى لهم او طريقة لاطعامهم. ويدّعي الحكم العسكري الآن انهم منفيون على حسابهم الخاص..» وتذكر «الاتحاد» بأنه «من غير المفهوم «حسابهم الخاص» هذا، وهم عاطلون عن العمل ولا مورد رزق لهم».

ويزيد محمد الشريدي ورفاقه، النضال عنفوانا، وعندما نفي ورفاقه الى برطعة، ابت برطعة ان تنصاع لاوامر الحكم العسكري فتكون نارا على المنفيين، وتصير بردا وسلاما عليهم فيقوم من يساعدهم هناك، وللعمل الثوري طرق متعددة. ويقوم محمد الشريدي بتعليم فتيان من برطعة القرآن الكريم والحديث النبوي وترتيل القرآن وقراءة الموالد فيضرب كل دجل السلطة بأن الشيوعيين ضد الاسلام وضد الدين وتنقلب الموازين ضد الحكم العسكري.

فيعرض عملاؤه على الشريدي ان يعمل مذيعا في الاذاعة ، ومرتلا للقرآن او اي وظيفة ولكن الاصرار الثوري والعناد الثوري ديدن محمد الشريدي. ولا طريق الا الشعب ولا سبيل إلا الحزب.

ويعود الى قريته بعد نفي دام ثلاثة اشهر بالتمام والكمال والمناضل لا يتوقف عن النضال ويقتاده الحكم العسكري الى السجن، ويهب الحزب والجماهير ان «اطلقوا سراح الرفيق المناضل محمد يوسف الشريدي»!!

في آب ١٩٥٣ يعتدي عليه رجال الامن بحجة انه نظر اليهم نظرة غريبة. وفي نفس الشهر نُظم عدوان على بيته ويُعتقل عام ١٩٥٧ مع المرحوم عثمان ابو راس (الطيبة)، وفي سنة ١٩٥٨ يعتقل ايضا ويختفي لمدة في عرعرة عن انظار الحكم العسكري. ويكون الشريدي في سجنه مثلا يحتذى ويفجّر طاقات الشعراء والادباء اليهود والعرب. فيرتفع صوت رفيقه علي عاشور قائلا متفائلا رغم شدة الظلام وحلكة السجون:

أبا سامي طريق الشعب صعب
وفيه قد تعلمنا الصراعا
فان ضاقت طريق الشعب يوما
فبعد غدٍ ستزداد اتساعا
وسوف يرى الطغاة اليوم انا
سننتزعهم من الدنيا انتزاعا

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٢/١٢)

ويقول فيه الشاعر دافيد صيمح:
(بعد خروجه من السجن)

عُدتَ للنور وللشعب فحدّث يا محمد
علّم الاصحاب كيف النار في الاضلاع ترقد
قل اذا ما ظلّ يومي داجيا كالليل اسود
انا الصبح المرجى في.. حشى الظلمة يولد
وطريق النصر وعر بالبطولات يُهد
فلسامي ولأمثال كسامي يطلع الغد
يمرح الاطفال في مستقبل احلى واسعد



● الحاج محمد الشريدي ●

ان امثال محمد الشريدي من المناضلين الشرفاء لن يموتوا ابدا فهم خالدون في ذاكرة شعبهم والاجيال الطالعة وواجب بلدية وجبهة ام الفحم وحزب ام الفحم الشيوعي ومنطقة ام الفحم الحزبية وحركة الصداقة القطرية ان تجد كل على حدة ومجتمعة الطريق الاصوب والاصح لتخليد ذكرى هذا البطل الخالد. الذي عرف بعبقرية المناضل الثوري كيف يوائم على ارض الواقع واقع بلادنا كمهد لديانات ثلاث في هذا الشرق الحبيب، بين ايمانه ومعتقده الروحي وبين انخراطه حتى النخاع في نضال حزبه الشيوعي.

تجربة ابي سامي بحاجة لدراسة، بحاجة للاستفادة منها تاريخيا في واقعنا. فهو لم يتخل عن حزبه وقناعاته به وبطريقه الاشتراكي ولا عن عمق ايمانه الروحي، فكان مثالا للمناضل الثوري مثالا للانسان المتواضع. فيا سعد من بقي في صفوف حزب ابي سامي رغم كل الصعاب والاخطاء والعقبات وليعش ذكراه خالدة.

(عرعرة)

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل:

وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية مكن اسرائيل من الاستفراد بالجبهة السورية

يوم ١١ اكتوبر

١١ اكتوبر في القاهرة (صباحا):

كانت اشارات الخطر قد بدأت في الظهور على آفاق ميادين القتال - لكن احدا لم ينتبه بالقدر الكافي لملاحقة الاشارات وربطها معا، واستخلاص النتائج التي كان يجب استخلاصها منها. ربما كانت اسباب ذلك القصور راجعة الى مجموعة عوامل تكاثفت معا فغطت على بعض جوانب الصورة:

١ - ان الرئيس «السادات» في ذلك الوقت بدأ يركز اكثر على اتصالاته مع «كيسنجر». وقد راوده ظن ان هذه الاتصالات هي النقطة التي يجب ان يكثف عليها جهده الرئيسي.

٢ - ان التنسيق بين الجبهتين المصرية والسورية كاد يتلاشى، وكل ما بقي منه هو امكانية تبادل بعض المعلومات عن سير العمليات في حدود ما يقوم به ضباط الاتصال بين الجبهتين.

٣ - ان قرار القائد الاعلى (الرئيس «السادات») والقائد العام (الفريق «احمد اسماعيل») بأن تتخذ القوات المصرية على الجبهة «وقفة تعبوية»، ثم اعلان هذا القرار - ادى الى نوع من البلبلة لم تعد القوات ازاءه واثقة بالضبط من طبائع مهامها في هذه المرحلة من القتال.

٤ - ان مدد السلاح الامريكي لاسرائيل راح يحدث تأثيره على الجبهة.

وفي المحصلة، فان ادارة الحرب على كل الجبهات بدأت تهتز بطريقة محسوسة على الارض لاول مرة.

* * *

وفي الصباح الباكر قرأ الرئيس «السادات» - كعادته في تلك الايام - تقرير مكتبه للشؤون العسكرية، وكان نصه على النحو التالي:

«سري جدا

تقرير موقف رقم (٦)

تقرير موقف اليوم السادس من القتال ١١/١٠/١٩٧٣.

□ العدو:

- تركزت خسائر العدو الجوية على بور سعيد وبعض المطارات المتقدمة والمعابر. وتكبد العدو خسائر جسيمة في الطائرات.

- بدأ العدو في تنشيط اعمال التخريب في العمق.

- قام العدو بعدة طلعات للاستطلاع والتصوير وطلعات الكترونية على الجبهة حتى الزعفرانة.

□ خسائر العدو:

- ٢٣ طائرة.

- ١٢ دبابة.

- ١٥٩ اسيرا حتى الآن.

عدد كبير من القتلى والجرحى.

عدد كبير من المعدات.

□ قواتنا:

- تمكنت قواتنا من صد الهجمات المضادة.

- تتقدم قواتنا على الساحل الشرقي لخليج السويس بالرغم من تعرضها لقصف جوي شديد.

- استعادت منطقة بورسعيد موقف الدفاع الجوي حيث اسقطت ٤ طائرات.

□ الجبهة السورية:

- اخترق العدو في القطاع الشمالي من خط وقف اطلاق النار على الجبهة السورية وبعمق من ٣ - ٥كم، وتمكن من عمل ثغرة اختراق.

- قام العدو بقصف جوي على مطارات وقواعد واهداف حول دمشق، واسقط للعدو ٢٣ طائرة في هذه الهجمات.

□ - يحاول العدو اتمام السيطرة على الموقف على الجبهة السورية للتفرغ للجبهة المصرية.

- من المنتظر ان يعيد العدو تجميع قواته ويحشد طاقاته لتوجيه ضربة جوية في حدود من ٢٤ - ٤٨ ساعة، وضربة برية مضادة في حدود من ٤٨ - ٧٢ ساعة من الآن ضد رأس الكوبري.

- سيعمل العدو على استعادة المبادأة خلال هذه الفترة وتنشيط العمليات الخاصة واستمرار التركيز على قصف بور سعيد وردادارات الانذار، مع استمرار اجهاد القوات واستنزافها في منطقة رأس الشاطىء.

- يتضح من دراسة اساليب قتال العدو الجوي استخدام طيارين متطوعين جدد في المعركة.

* * *

وفي الوقت الذي كان الرئيس «السادات» فيه يفرغ من قراءة هذا التقرير، كانت الصورة على الارض في ميدان القتال قد اصبحت اكثر مدعاة للقلق. فالقوات التي اشار تقرير مكتب الشؤون العسكرية الى «تقدمها على الساحل الشرقي لخليج السويس بالرغم من تعرضها لقصف جوي شديد» - كانت تواجه موقفا بالغ الحرج. ذلك ان الاشارات التي وصلت الى القيادة العامة من قيادة الجيش الثالث وقيادة الفرقة ١٩ مشاة، راحت تتحدث عن «ان الاتصال اصبح مفقودا تماما مع اللواء الاول ولا احد يعرف على وجه التحديد ماذا حدث له». ثم تبين ان هذا اللواء «فقد ٩٠٪ من رجاله واسلحته ومعداته». وقد استدعى ذلك قيام رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية بزيارة سريعة للجبهة لكي يطمئن بنفسه على عملية انقاذ ما يمكن انقاذه من رجال ومعدات اللواء الاول (الفرقة ١٩ مشاة). وبالفعل فقد نجحت الى حد ما عملية انقاذ اكبر عدد ممكن من الرجال والمعدات.

وعاد رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية من الجبهة، وقدم تقريرا قال فيه «ان الموقف على الجبهة مطمئن، والقوات هناك قادرة على صد اي هجوم مدرع آخر». لكن رئيس الاركان لاحظ ما اسماه في تقريره بـ «نقط ضعف خطيرة في مدى السيطرة على الكباري ووسائل العبور المختلفة».

* * *

وعند الظهر، اتصل الدكتور «محمود فوزي» تليفونيا بالرئيس «السادات» قائلا له انه «لا يريد ازعاجه، وانه منذ بداية القتال حرص على ان يتابع من بعيد مجريات الحوادث دون ان يقترب، حتى لا يشكل اقترابه نوعا من الالحاح على الرئيس بينما هو يشعر ان زحام الحوادث من حوله شديد - لكنه الآن بدأ يحس بهواجس رأى معها - «وامره لله» - ان يقول ما عنده».

وابدى الدكتور «فوزي» بعد ذلك مجموعة من الملاحظات:

١ - قال ان ما وصله من معلومات يظهر له ان الموقف على الجبهة السورية يزداد خطورة.

٢ - وفي نفس الوقت فان اعلان «وقفة تعبوية» للقوات المصرية قد زاد من قلقه، فقد كان يتصور ان الموقف على الجبهة السورية يدعونا الى تشديد الضغط بدلا من وقفة سواء كانت تعبوية او غير تعبوية.

٣ - انه يشعر من متابعته لما يجري في مجلس الامن ومن تقارير البعثة الدائمة هناك ان هنالك محاولة لتعطيل صدور قرار عن المجلس، وبطريقة يبدو انها مرتبة لغرض في نفوس المدبرين لهذا الترتيب».



وكان رد الرئيس «السادات» على ما سمع هو قوله للدكتور «فوزي» انه «وافق على الوقفة التعبوية لنفس السبب الذي بدأ به الدكتور «فوزي» ملاحظاته، وهو سوء الموقف على الجبهة السورية، ذلك لانه في حرصه على سلامة القوات المصرية يريد لها ان تأخذ موقف دفاع تكون به في وضع مناسب لها حينما يتحول الجهد الرئيسي لاسرائيل الى الجبهة المصرية».

وكانت الملاحظة الاخيرة للدكتور «فوزي» خلال هذا الحديث انه «اذا كان ذلك رأي العسكريين وتقديرهم، فهو يحترمه لانهم ادرى بضروراتهم من مدني يتابع الموقف من بعيد». وعقب الرئيس «السادات» بقوله للدكتور «فوزي»: «اطمئن.. اطمئن.. فأنا امسك الامور في يدي».

ولم يكن الشعور بالقلق متصورا على الدكتور «فوزي»، فقد عاد مكتب الشؤون العسكرية يبلغ الرئيس تليفونيا بأن اعلان قرار «الوقفة التعبوية» قد ادى الى احداث ارتباك بين القوات، واصبح موضوعا لمناقشات كثيرة بين الضباط على كل المستويات ومن مختلف الرتب. كما ان وزارة الداخلية ووزارة الاعلام ابلغتاه بأن هناك تساؤلات في اوساط الرأي العام عن معنى ومدلول قرار «الوقفة التعبوية»!

واتصل الرئيس «السادات» بالفريق «احمد اسماعيل» وتحدث اليه في التأثير الناشىء عن «الوقفة التعبوية». وكانت معلومات وزير الحربية متفقة مع غيرها من المعلومات عن وقوع «بلبلة» في الجبهة بسبب اعلان القرار. ثم اتصل الرئيس «السادات» بآخرين في القيادة وفي المخابرات العسكرية والمخابرات العامة. ثم بدأ يتردد.

ثم ما لبث بعد الظهر بقليل ان اتصل بالقائد العام الفريق «احمد اسماعيل» يطلب منه ان يكون حاضرا فور تلقي الامر - لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة، وذلك بالتقدم في اتجاه المضايق!

١١ اكتوبر في تل ابيب:

اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي عند الظهر تماما ليستمع الى تقرير مشترك قدمه وزير الدفاع «موشيه ديان» والمسؤول العام عن الجبهة الجنوبية الجنرال «بارليف». وقد ركز ديان على الجبهة الشمالية قائلا: «ان الاستراتيجية العامة لاسرائيل قد امكن تطبيقها، ذلك ان القوات الاسرائيلية تمكنت من احتلال اراض جديدة للمساومة عليها مع السوريين. وقد امكن تحقيق هذا التقدم بقوات جديدة استدعيت من الاحتياطي ولم تشترك حتى الآن في اي قتال. وقد دخلت هذه القوات الطازجة (fresh) وتمكنت من احتلال جيب عمقه ١٠كم». واضاف «ديان» ان المخابرات الاسرائيلية التقطت اشارات من القيادة السورية موجهة الى القائد العام للقيادة المشتركة في مصر تلح عليه بالتحرك لتخفيف الضغط على الجبهة السورية. كذلك وصلتهم معلومات بأن السوفييت بدورهم يلحون على مصر بأن تقوم بعمل من شأنه تخفيف الضغط على سوريا.

واما الجنرال «بارليف» فقد تقدم للمجلس بمشروع خطة لعبور اسرائيلي مضاد الى الضفة الغربية من قناة السويس، على ان يتم ذلك في المفصل الحرج بين مواقع الجيشين الثاني والثالث. وخوله المجلس دراسة هذه الخطة واعدادها للتنفيذ فور صدور قرار سياسي بالبدء في تنفيذها.

١١ اكتوبر في واشنطن:

بعد ظهر هذا اليوم (١١ اكتوبر) اتصل الرئيس «نيكسون» بـ «هنري كيسنجر» مستفزا وساخطا. وقال له انه رأى الآن على التلفزيون وقائع مؤتمر صحفي عقده الجنرال «ديان» وقد وقف فيه يقول «ان الجيش الاسرائيلي في الطريق الى دمشق». وكان رأي «نيكسون» ان هذا التصرف من جانب «ديان» وفي هذا الوقت تصرف غير مسؤول، وهو محرج لـ «نيكسون» ازاء الاتحاد السوفييتي وازاء غيره. وقد طلب الرئيس الامريكي من وزير خارجيته ان يستدعي السفير الاسرائيلي، وان يبلغه غضبه الشديد على تصرفات الجنرال «ديان» الذي يريد الآن بالتفاخر الاجوف ان يصحح صورته المهزوزة امام الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي.

وقام «كيسنجر» بالفعل بالاتصال بـ «دينتز»، وكان في زيارة خارج السفارة، فطلب الى نائبه «شاليف» ان يجيء الى مقابلة عاجلة معه، وابلغه برسالة على لسان الرئيس الامريكي جاء فيها: «انه ليس تصرفا معقولا من جانبكم ان تطالبونا من ناحية بتعطيل اجراءات الامم المتحدة، ومن ناحية اخرى تتركون ديان لكي يعلن في الاذاعة والتلفزيون ان قواتكم زاحفة الى دمشق. كيف يتسنى لنا تعطيل اجراءات الامم المتحدة ازاء تصريحات من هذا النوع يدلي بها وزير دفاعكم؟ ان هذه التصرفات تظهر امام الآخرين اننا متواطئون معكم بشكل من الاشكال، كما انها تكشف وجود نوايا سيئة تستفز كل الناس».

وعاد «نيكسون» يطلب «كيسنجر» مرة اخرى، ويطلب اليه تبليغ السفير الاسرائيلي «دينتز» بأنه «سيعتبره شخصيا مسؤولا امامه اذا تكررت مثل هذه التصريحات على لسان احد من الرسميين في اسرائيل». ثم اضاف «نيكسون» الى ذلك طلبه من «كيسنجر» ان يتصل بالسفير السوفييتي «دوبرينين» وان يحاول تهدئته، وان يخدر اعصابه بكل الوسائل.

* * *

وتلقى «كيسنجر» في الساعة الثالثة بعد الظهر تقريرا من موسكو يشير الى «ان الاتحاد السوفييتي قد كثف مساعداته لسوريا، وان امرا قد صدر من وزارة الدفاع في موسكو بوضع ثلاث فرق من القوات المحمولة جوا تحت حالة تأهب». ودعا «كيسنجر» الى اجتماع طارىء لمجموعة العمل، وعرض امامها آخر تطورات الموقف قائلا «انه سعيد بالاخبار الواردة من الجبهة السورية، ولو انه كان يتمنى لو ان اسرائيل لم تعلن ولم تتفاخر بما حققته قواتها من تقدم حتى لا تسبب قلقا للاتحاد السوفييتي».

وكان التقدير العام في اجتماع المجموعة الخاصة انه حتى لو صحت الاخبار الواردة من موسكو عن وضع ثلاث فرق محمولة جوا في حالة تأهب - فان اي تدخل سوفييتي مباشر في المعركة لا يزال امرا مستبعدا، الا اذا اقدمت اسرائيل على عمل احمق بدخول دمشق. وقد جرى استبعاد هذا النوع من الحماقة الاسرائيلية.

ثم انتهت مجموعة العمل بعد مراجعة مختلف جوانب الموقف، الى ان الامور بدأت تتخذ منحنى خطرا يؤثر دون شك على العلاقات بين القوتين الاعظم، وان دواعي الحرص تفرض على الولايات المتحدة الآن ان ترفع يدها عن الامم المتحدة بما يسمح بصدور قرار بوقف اطلاق النار.

* * *

وفي الساعة السادسة مساء تلقى «هنري كيسنجر» اتصالا تليفونيا من «ادوارد هيث» رئيس الوزراء البريطاني. وكان «هيث» يريد ان يبلغ «كيسنجر» بأن «الملك حسين يضغط عليه طول اليوم لكي يسمح له بارسال لواء للقتال على الجبهة السورية، لان الضغوط الشعبية والسياسية النازلة عليه وصلت الى درجة يصعب احتمالها. وقد رأى ان يطلب عن طريق لندن تأكيدا بأن الاسرائيليين لن يتخذوا من ذلك ذريعة لهجوم اسرائيلي على الاردن».

ثم تطرق «هيث» الى الموضوع الثاني الذي دفعه الى الاتصال بـ «كيسنجر» وهو رأي الحكومة البريطانية بأنه «لم يعد ممكنا تعطيل دور مجلس الامن بأكثر مما تعطل، وان الوفد البريطاني في نيويورك اصبح يرى ان تلك ضرورة لا تحتمل التأجيل، والا فقدت الولايات المتحدة، وبريطانيا معها، كل مصداقية لهما في المجتمع الدولي».

وقد تشاور الاثنان طويلا في هذه النقطة، واستقر الرأي بينهما على انه قد يكون مناسبا ان يشرع الوفد البريطاني في اجراء مشاورات في الامم المتحدة بقصد التوصل الى مشروع وصيغة قرار يقدم الى مجلس الامن.

* * *

شوية زجل

* زجل: صالح محمد فارس *

حيث بعتْقدوا الجميعْ
إنّو اللي بحكي كثيرْ
عمْيغلط كثيرْ
وذات الحقيقة بالعكسْ
من هَيْكْ
لازم الاخرس نحسدو
من حيث مَ بيحَكي حدا
ولا بيْغلط مع حدا

* * *

حيث كثروا اليومْ
أصواتْ النشازْ
وزيت الموسيقى صارْ
متلطّخ بكازْ
وحيث الضحالة ضاربة طْنابا
أكيدْ
والمستوى بَطّل يْشبّع هالنّهيدْ
أطرش عصرنا عمنحسدوا
صايرْ معو
مثل ما قالْ المثلْ:
«لا ذان تِسْمَعْ ولا قلبو
بيوجعو».

* * *

حيث الحقيقة اليومْ مُرّة مزيّفة
ومشوّهة ومجرّحة ومحرّفة
وقْلوبْ كلّ الناسْ مليانة
حقْد وْحسدْ، كُرْه وعُقَدْ
وحُبّ المصاري
صارْ ربّ مْنِعْبدو
والآدمي
قدّام منّو مْسَكّرة
كلّ الدَروب مْسكّرة
شو ما حكي
وين ما تَكي
حتى انْ بَكي
غير دَيْرة ظهرْ، ما بيطلعْ إلو

* * *

وْصارْ «الذّنبْ»
لولا حكي
منصغي ألو
وَيْنْ ما تكي
نوسّع إلو
حتى انْ بكي
في محرمة ليلةْ عرِسْ
أجمل هْديّة بالوجودْ
منشيلها نْمسّحْ إلو
منْ هيْكْ
لازم الاعمى نحسدو
كلّْ الحسدْ
بنت وولدْ
وتنريّحو اكثر شْويْ
هيكي حقيقة مؤلمة
ممنوعْ عَا كلّ البشرْ
يحكوا إلو
ومنشان يبقى مثل ما قال
المثل
«لا عينْ تقشعْ ولا قلبو
يوجعو»

(حرفيش)

* خطف!!

● شعر: نايف سليم ●



رفّ الدوبري بجانحه وْعَلّى
وخلّى ولد بالشمس يتقلّى
ونطّوا جنادب عاجناب الدرب
وديوك كانوا يْقَعِقْلوا بالحَبّ
ويِتكتْكوا للحُبّ
ومن عَبّ، وردتنا الجوريّةْ
نطّت صبيّة
كتلة مويّة
كرجت كرج فرخه دوبريه
وخطفت معاها قلب.

«دموع سحابه عَ خدّ موجه»

● بقلم: جان زهر ●

بها البحر لكبير
لبعيد.. بعيد..
الأفكار
عمْ بتسرح
ونْتقلب
مع الموجات الْ عمْ
تمرح
موجه.. لاحقه اختا
الْ طايحه صوب الشط
تتدق براسها
رملاتو
وتداعب، وتدغدغ، وتْرقْوص
حباتو
ولورا رد بهدوء
تزحف
تتعانق الموجة
تحت الشمس
الْ بشعاعها ما قادري
وشوشهم
تلفح
وهي راجعه
تلاقي اختا
بشوق
عَ ظهرا قالبي
عيونها
الـ فوق
شافتسحابه
ماشي حزينه
من عيونها عَ خدود هالموجات
سقطت
دمعات..
ثمينه
وبقت ساحبه
وعيونها عالموجه
مكانها بتقول:
عَ الافق
لاقيني.
قلبت
وبعب اختا
الموجه فاتت
وتنعنفت
وبصدرا الحنون
دسّت راسها
وبشوبها الشفاف
تْلحفت

طلّت بعيونها
عَ هاك السحابه
الْ عاصلا وفصلا
ما قدرت
اتعرفت
وتساءلت:
هالدموع من عيون هالسحابه
ليش
ع خدودها طبّت؟!!!
ومن هيك
تخوفت،
وكشفت
من ضيقها هالموجه
وما عادت
كلمة مع اختا
اتخرفت
لا تخافي ياختي
اختا قالتلا
دموع هالسحابه
عَ طفال في بلادنا بتسح
الْ ما عرفوا
بيوم
يلعبوا
طفال
بيقاوموا ظلم المحتل
وينوب
ما بيتعبوا
ولما يحل السلم
وتروق الاحوال
هالدموع
ينابيع بالارض بتشق
وطفالنا منها
بيبقوا
يشربوا
ورجعوا هالموجات
مرة فوق بعضن
يتدحرجوا
ومرة واحده ورا واحده
ع هديرهم
يسحجوا
ومرة وقت الْ بيهدا بالهم
بيتلألأوا ويتمايلوا
وبحد بعضهم
عالهدا بيتماوجوا.

(حيفا)

زجليات - احلى منك محبوبي

* عيد دعيم - عبلين *

كل ما اوقفتي عَ الشباك — شوحيلي بايدكْ شوحي
كهربتي جسمي باسلاك — وروحي تلقاني روحي
مُش قاطع فيّ الكونياك — وعمّالا تود جروحي
يا بدر العالي ما احلاك — واحلى منك محبوبي

* * *

كل ما إلبستي ثوب النوم — النوم يفرّ من عيوني
هموم تروح وتيجي هموم — افكاري براسي مجنوني
سهران لوحدي والنجوم — بغرفة نوم المزيوني
من وصل الحلوي محروم — النحس مقرمز عَ دروبي

* * *

شُفتكْ مره بقاع الدار — عم بتطعمي الحمامات
عَ خصرك خمري الزنار — وتلعب بالغره النسمات
فستانك زهري ولزرار — عم تضوي مثل ثريات
العقل الْ كان براسي طار — لمْ قالولي مخطوبي

* * *

من زُغري إعشقتْ الحلوين — العشق زيت قناديلي
حساسين تحاكي حساسين — معتّق آهة موالي
لا تفكر توب ولا لين — بحب الغالي نيّالي
ورح ظل بغنّي تلاحين — وناطر تحت الخروبي

* * *

يا ربي تعين العشاق — عيون العاشق معميه
ولى وراح العمر فراق — بين الروحه والجيبيْ
عتاب وتنهيدي وخناق — ودموع العين سخيه
الفرقه صعبه ما بتنطاق. — فرقه خلي ومحبوبي

● نزيه قسيس ●

مين الريحان؟



فكّر فكر لما تنام
مين الشاطر هالايام؟
انسان صوتو مرفوع؟
انسان لسانو مقطوع؟
انسان كلّو إحساس؟
انسان عايش عالكاس؟
انسان قلبو قنعان؟
انسان بْغيرو طمعان؟
انسان ما عندو دين؟
انسان عايش ع الدين؟
انسان بْحالو مغرور؟
انسان فِكرو محصور؟
انسان يِحلم بالمال؟
انسان مرتاح البال؟
انسان ما عندو هَمْ؟
انسان عايش عالدّم؟؟
انسان كُلو أخلاق؟

انسان ما عندو رفْاق؟
انسان بْعقلو تعبان؟
انسان بْجهلو فرحان؟
فكّر يا قلبي المحتار
خلّيني أعرف أختيار
جاوبني: مين الريحان؟
وجاوبني: مين الخسران؟
انسان عايش للناس
او عايش عكتاف الناس؟

ليلنا معجوق

● بقلم: يوسف مراد ●

ليلنا شو معجوق بصراصير
وصوت سيارات وهدير
وغربان عمتنعق
ويدمّي هالقمر بمناقير -
- وحكاياتنا عمتخلق
من إبر ومسلات
مرشوشه عليها اساطير
ليلنا وجوعنا كبّايات
مليانين بآهات
رخطواتنا والمشوار

كلّها عثرات
وحكاياتنا
عن
زعامات
بتعشق نفسها كثير
وعمبدُق
في نعشنا
مسامير

(بيت جن)

دع القلق

● بقلم: محمد حسن هبرة ●



● رغم التقدم التكنولوجي والعلمي المذهل وغزو الفضاء فان انسان اليوم يداهمه ويساوره القلق، وهو داء العصر الذي استعصى على الاطباء النفسانيين، برغم ما توفر من وسائل الرفاهية والراحة، ووجود متطلبات الحياة التي ينعم بها انسان هذا العصر.

ان الهواجس والهموم تداهمه وتنغص حياته، وتسلب منه شعور الاطمئنان على حاضره ومستقبله. فانسان اليوم تتقاذفه امواج الحيرة والارتباك، فيشعر احيانا باليأس والاحباط.

ولكي ينتصر الانسان على القلق، عليه ان يتسلح بالصبر والارادة والعمل. فالانسان السوي هو الذي بصبره وارادته يتغلب على القلق.

(الطيبة)

سين جيم (١٢)

● اعداد: اشرف كمال سيد احمد ●

١) خاض خالد بن الوليد عددا من المعارك ضد المسلمين وبعدما اسلم قاد الجيوش الاسلامية ضد الكفار والروم.. فما هي اول معركة اشترك خالد فيها بعد اسلامه؟

٢) فتح عمرو بن العاص مصر سنة ١٨هـ (٦٣٩م) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان تم له فتح مدن فلسطينية عديدة (غزة – نابلس – اللد – بيت جبرين – يافا) وساهم مع القادة الآخرين (خالد بن الوليد وابو عبيدة بن الجراح) في فتح القدس، فمن تولى حكم مصر بعد ان استتب الحكم الاسلامي في مصر؟

٣) ما هي التحية التي كانت مستعملة قبل الاسلام؟
(اليوم تستعمل التحية «السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته»).

٤) «قد نرى تقلب وجهك في السماء، ولنولينك قبلة ترضاها، فولّ وجهك شطر المسجد الحرام، وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره» صدق الله العظيم.

نزلت هذه الآية عند هجرة الرسول (صلعم) وكان يولي وجهه الى القدس اثناء الصلاة، ثم صار يوليه الى البيت الحرام ومكة. ولكن السؤال الى اي اتجاه كان يولي وجهه قبل الهجرة؟

حل سين جيم (١٢)

(١) بمناسبة صلح الحديبية الذي عقده المسلمون مع الكفار على ان يوقفوا القتال لمدة (١٠ ايام)، وان يأتي الرسول في العام القادم ليعتمر مع المسلمين (شروط صلح الحديبية).
وقد كان ذلك في ذي القعدة (٦ هـ).

(٢) كان من قادة الكفار في الاحزاب (٥ هـ) والحديبية (٦ هـ).

(٣) مكة المكرمة والمدينة المنورة وسميتا ايضا المكتين.

(٤) سورة البقرة ٢١٩، «يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما، ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون» صدق الله العظيم.

□ لغتنا الجميلة □

ر.م.ض ورمضان كريم

● يكتبها: ابن الخطّاف ●

● في هذه الايام يحتفل ابناء الطائفة الاسلامية ببدء شهر رمضان الكريم ونحن في هذه الزاوية من لغتنا الجميلة لا بد لنا ان نقول للقراء: كل رمضان وانتم بخير، وشعبنا بخير وشعوب الارض كافة بخير وسلام. فما اروع ان ترفرف اعلام السلام العادل على ارجاء المعمورة.

اما شهرنا رمضان فجمعه رمضانات او رماضين وهو الشهر التاسع من السنة الهجرية يسبقه شعبان ويليه شوال، واذا اردت معرفة كل الاشهر الهجرية فهاكها: محرّم، صفر، ربيع الاول، ربيع الثاني، جمادى الاولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة وذو الحجة.

وقد جاء في القرآن الكريم {شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن}.

وقال الرسول العربي محمد (ص) (اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغُلّقتْ ابواب النار).

ونقول لغةً رمّض المسلمُ: اي صام. وقد يقول احدهم:
«سنرمّضُ هذا العام في بيت المقدس»، اي سنصوم هناك.

اما رمضَ يرمُضُ او يرمضُ (بكسر الميم) رمضاً، فنقول رَمَضَ الشاة اي طرحها على الحجارة المحمّاة وجعل فوقها النار لتنضج.

اما قولنا رُمِضَ يُرمَضُ ومنها رُمِضَ الشخص اي احرقت قدميه الرّمضاءُ.

وقد قالت العربُ «فلان كالمستجير من الرّمضاءِ بالنار» وهو مثل يُضرَبُ لمن يفرّ من شيء ليقع فيما هو شرٌّ منه.

اما رَمْضاء فتعني شدة الحر ورمضاء الارض هي الحجارة التي حميت من شدة وقع الشمس. فنقول فلان مشى على الرمضاء.

واخيرا نتمنى لكم الابتعاد عن رمضاء الارض لئلا تضر ارجلكم. ونتمنى للصائمين صياما مقبولا وافطارا شهيا من طيبات بلادنا ووطننا الحبيب. والى لقاء قريب.

(عرعرة)

تعلم حسن الاصغاء قبل ان تتعلم حسن الكلام

● بقلم: فيليب الياس حبيب ●

● تتكلم وتتحدث، وانت سعيد جدا، تنظر وراءك، تصمت لكن بعد دقيقتين تعود الى الكلام، تتحدث وتنهمك في الكلام كأنك تأكل وجبة شهية طازجة، تتكلم وتتكلم وانت سعيد جدا، تجد اعينا تراقبك تصمت، تلتفت حولك ثم تعود الى الكلام، تعتقد انك قوي حين يقول لك الاستاذ: الى الخارج هيا...

عندما تكون ماشيا بين زملائك تتكلم عن بطولاتك... اليوم خرجتُ من الصف، يا له من معلم ابله!! المعلمة قالت لي.. الاستاذ الـ... وتبدأ بالاحاديث الكاذبة والخداعة تحاول ان تقلد اولئك الاولاد، تحاول ان تسبقهم في هذا الباب،... لكنك لا تحاول ان تسابقهم في مجال التحصيل فهلاّ فعلت.

(جديدة – كلية مار الياس – عبلين)

نافذة على الانشاء

ماهيةُ الانشاءِ

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

١ – الانشاء تفجر ذاتي:

لقد اطال الكتاب في شرح معنى الانشاء، وحدده كل واحد بطريقته الخاصة، والانشاء في حقيقته «تفجر للطاقة الفنية في ذات المنشىء». تُخلق هذه الطاقة الفنية عند فئة من الناس، او بمعنى ابسط الانشاء موهبة طبيعية عند الادباء، ولكن يمكن تنمية هذه الموهبة الطبيعية بالاكتساب (المطالعة والاطلاع) لمن لم تهبه الطبيعة هذه الموهبة ليحسن التعبير عن افكاره من غير ان يكون ذلك التعبير انفجارا جماليا ذاتيا.

وتعمل الطاقة الفنية في ذات المنشىء، فتخلق جمالا، هو تعبير عن نفس مبدعة في تفكيرها، وشعورها، ووجودها، وهذا التعبير الجمالي، بالرموز اللفظية، هذا التعبير هو ما نسميه بالانشاء.

٢ – الانشاء إشراك فني:

لاشك ان المنشىء «الكاتب» يعبّر اولا لمجرد التعبير عن تجربة يعانيها في نفسه، وذلك لانه بحاجة نفسية الى اطلاق بركانه الجمالي، وهو بحاجة الى ارسال ما يعتلج في داخله، ولا يجد راحة الا في ذلك «الانفجار».

... وهكذا يصبحُ العملُ الفني «انفجارا» واشراكا، وهذا الاشراك ذو اهمية خاصة في الكتابة، لان الكتابة تكتب لتُقرأ. ويزداد ارتياح الكاتب متى وجد نفسا انسانية تتلقى «الاشراق الفني» وتتجاوب واياه تفاعليا «شعوريا» وجماليا «ذوقيا».

فالاشراك اذن، عملية نقل التجربة الى الغير، ولا يتم ذلك الا بطرق خاصة تجعل معادلة في التفاهم والتذوق بين العقل الناقل والعقل المنقول اليه اي بين الكاتب والقارىء.

وهذه الطرق «الاساليب» هي موضوع «علم الانشاء»، فكلما كان الاسلوب اسهل وايسر، كانت الصورة المنقولة «الفكرة» اكثر وضوحا وايسر استيعابا.

اذن.. الانشاء هو التعبير عن كامل التجربة الفنية في ذات الكاتب، بواسطة الفاظ ذات طاقة نقلية تعادل كامل التجربة، وتستطيع الاشراك فيها على اتم صورة.

... والتعبير فكرةً ولفظة، يكتبها المنشىء بدقة، ويتلقاها القارىء ويتفهمها ويتذوقها، على اتم صورة.

..وعليه.. فالانشاء عملية وحي وايحاء، اما الوحي فهو المنشىء في اجواء تجربته واما الايحاء فهو المنشىء نفسه ضمن اجواء القارىء الذي يتذوق متأثرا منفعلا.

وعلى الطالب الناشىء ان يحاول التذوق بتحليل العناصر الجمالية عند الكتاب. وان يحاول التقليد في مرحلة انشائه الاولى، وان يتدرب على الاساليب التي يستطيع بها ابلاغ القارىء فكرته كاملة في وضوح ودقة.

مسابقة للابداع الكتابي في الصفوف الاعدادية في مدرسة الكرمليت في حيفا

● جرت مؤخرا مسابقة للابداع الكتابي للصفوف الاعدادية في مدرسة الكرمليت في حيفا، وقد اشرف عليها مديرة المدرسة الاخت البرتينا خازن ومركّز اللغة العربية في المدرسة المربي اسكندر عمل ومعلمة اللغة العربية في الصفوف الاعدادية المعلمة عفاف حداد. وبرزت من خلال كتابات الطلاب والطالبات مواهب ابداعية تبشر بمستقبل زاهر، اذا هذبت وصقلت.

وستكون هذه المواهب الناشئة نواة لناد ادبي سيقام في المدرسة في نطاق النشاطات اللامنهجية.

الوداع (١)

● بقلم: سوسن شحادة ناطور ●

(التاسع ب – مدرسة الكرمليت – حيفا)

ما هو الموت؟ اهو وداع شخص؟ ام هو عالم جديد يختلف كليا عن عالمنا؟ ام... ماذا؟

لقد واجهت الموت في المرة الاولى عندما توفي جدي رحمه الله.. احسست بحزن عميق، لكني لم افهم كنه هذا الشعور – حتى اني ذرفت دموعا، ولم ادر سبب ذرفها!

المرة الثانية التي واجهت الموت فيها – صدمني وصعقني، وجعلني اضيع بين متاهاته. كان حادثا مروعا راح ضحيته اربعة شبان في عمر الورود – ابرار خطفتهم يد الموت بسرعة ولم تمهلهم للتمتع بملذات الحياة.

عندها فقط بدأت افكر بالموت بشكل عميق – اردت ان اكشف عن اسراره المبهمة، ان اتبين ألغازه. وان اجد ردودا لتساؤلاتي، التي تاقت نفسي لمعرفتها. بحثت في الكتب الدينية وفي المصادر العلمية ثم رحت اخيرا ابحث فيها مع نفسي ومع الله، فنجحت، وارتاحت نفسي.

(١) من مسابقة الابداع الكتابي في اعدادية الكرمليت – حيفا.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٣٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٨٣ + مكيف واضافات ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

فيات اونو ..١٤ .Sv + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

سوبارو ..DL١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

اودي ..١ OD ...٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سيترون TRS ..١٦ اوتومات + مكيف ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

الفا سود موديل ١٩٨٢ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

بيجو ٤.٥ GL موديل ١٩٩. + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولسفاجن بسات ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

فورد اريكا ..١٣ الماني موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

اودي ..١ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

سوبارو لبجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

سيارات

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦.١ - ٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

بيجو ٥.٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٤/٤٤٥٨٧. (١٥٧.)

سيارة بيجو ٥.٥ ...٢ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر ٤.٥ GL ..١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٧٤١٩. (١٥٧٣)

بيجو تندر ٥.٤ ..١٨ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨ كم يد ثانية ت: ٤/٨..٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيوشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

بيوت

دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٥٥٥٦٩./١/ ٦. ٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٣.٥ غرف ت: ٤/٨٣٥.٥٥. (١٥٦١)

دار للبيع في حيفا ٣.٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع حادثة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٤/٦٦٩٤٦٧. ٤/٦٦٢.٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥.)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ ت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

متاجر مكاتب

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩.م٢ ت: ٦/٥٧.٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق .٤ م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٩)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٣/٦١٣.٥٢٨. (١٥٥٥)

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢.١٩٨. في العمل ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٩٦٢٥٦٢٢/ ٣. (١٥٦٣)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن رجل تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات بريار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٧٦٧٨٩٥/ ٤. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٩٦٩١.٨/ ٤. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٧.٤٤٣٩/ ٤. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٥٣٣٤٧٢٤/ ٣. (١٥٦٧)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بابجر 225, 229, 235 شرفل E250, B980, 980, 920, 910, IT12, C, 980, B988
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G.١٤
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع يمني(١٤٢٩)

اراضي

ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣. (١٥٦٦)

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٤/٩٦٣.٨٦. (١٥٥٤)

للبيع اراضي للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣.)

سكوما تندر موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

سوبارو הגה כח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

فيات تيمبرا ..١٤ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١٥٧٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤.)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨.

ميتسوبيشي جالانت قل اوتومات تكسي سابقات: (١٥٧٧

ميتسوبيشي ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت:٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٨

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

فيات فيورينو تنر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٣)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٨٢)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ..S١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

رينو ٩ .١٢٥ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت:.٤/٩٦٤٤٨. (١٥٧٩)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

فولسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٨)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

على الشاشة الصغيرة

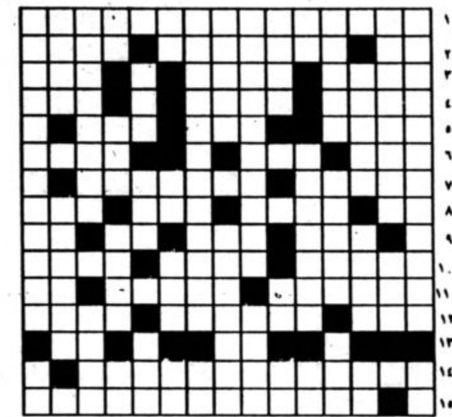
الثلاثاء: ٩٤/٢/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخباري بالعبرية.
٦,٣١ – النشرة الاخبارية بالعبرية.
٦,٤٥ – السنافر.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ – عرض برامج الصباح.
٨,٠٢م – تمارين رياضية.
٨,١٥ – قراءة اتجاه.
٨,٤٠ – حساب.
٨,٥٠ – ادب – الملاءة السوداء.
٩,١٥ – لغة انجليزية Candy can do it.
٩,٤٠ – عالم الموسيقى للصغار.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٩)



● اعداد: نازك وحنان عيسى حصري – ام الفحم ●

افقيا:

١ – حركة شعبية يهودية عربية دمقراطية.
٢ – خاصتي – بلد افريقي ينهشه الجوع – رد (معكوسة).
٣ – شوق – منظمة اسرائيلية تعتني بالمعاقين – سهل.
٤ – «زنيم» (مبعثرة) – بلد افريقي – اجيبي.
٥ – طغاة وظلام – نحيا فيه ونحبه – تصنع منه المعاطف.
٦ – الق – ابو البشر – عكس «عمال».
٧ – مدينة في الباكستان – بلد اوروبي.
٨ – جلب – طائرة ركاب حديثة – نشربه كل يوم في الصباح – قاص.
٩ – جميل – ولا دخان بدون...» (معكوسة) – نسق وملس – حرف جزم.
١٠ – ضمير – غني – احسن (معكوسة).
١١ – يبعثن لأسدين – بلد اسيوي مقسوم دولتين – حرف جر.
١٢ – يلمع – عاملين بالاجرة – الاسم السابق لحزب «العمل».
١٣ – حرف عطف – يتبع (مجزومة).
١٤ – رئيس جمهورية عربية راحل.
١٥ – خاتم المرسلين.

عموديا:

١ – حزب امي – قص.
٢ – مدينة روسية سميت باسم مفكر عظيم – مدينة اردنية.
٣ – رمز للسلام والحرية – جميل – ست الحبايب.
٤ – مشهدة – «والعملة...» – شجيرة عالية ومثمرة.
٥ – للسؤال – جمهورية سوفييتية سابقا – من العائلة.
٦ – قال الحق والصحيح – فقد عقله (معكوسة) – حيوان بري (معكوسة).
٧ – عاصمة اوروبية – يُعلم ويربي.
٨ – محافظة في مصر – طائر مفرد (معرفة).
٩ – ممثل مصري شهير – للترجي والتمني (معكوسة).
١٠ – تكلم – حرف عطف (معكوسة) – بين الصلب واللين – قهوة (معكوسة).
١١ – سبق – للسؤال (معكوسة) – طعام.
١٢ – رب البيت – الهي – رئيس دولة عربية – نسق وملّس (معكوسة).
١٣ – كاتب جزائري كبير – مؤسسة ثقافية اولها «بيت....».
١٤ – يتقن – الحُسن.
١٥ – ممثل سوري مشهور – سورة من القرآن الكريم.

حل لغز (٢٣٨)

افقيا:

١) الجاهزة.
٢) قل – اورلاد.
٣) بل – خد – ان.
٤) صالا – الظهر.
٥) ملبس.
٦) صام – ترظيد.
٧) سن – عصي.
٨) لام – صلاقيا.
٩) حر – قو.
١٠) الكنيابو.

عموديا:

١) الجنة – سلوى.
٢) لا – متاحل.
٣) بقف – قا.
٤) الخالصة – ان.
٥) عمر.
٦) با – استقلب.
٧) نوال – ليلة.
٨) الخطوبة.
٩) ي – و – دو.
١٠) البرنامة – لقد.

● دان مرغليت، القناة الثانية – الساعة ٢١,٠٠ ●

٩,٤٥ – في بلاد الاساطير – قبعات للبيع.
٩,٥٠ – قصص من الحياة – الدراجة العجيبة.
١٠,٠٣ – كان يا ما كان – قصص بالعربية.
١٠,١٠ – تلتكست.
١٠,١٥ – علاقة اسرية – الصغيرات ووالدوهن.
١٠,٤٥ – فصول دراما كلاسيكية.
١١,١٠ – رياضيات.
١١,٣٠ – جغرافية اسرائيل – سطح الارض – المنطقة الساحلية.
١١,٥٥ – علوم – الحرارة.
١٢,١٥ – تلمود.
١٢,٤٠ – لغة للمجروت.
١٢,٥٥ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١٣,١٥ – لغة فرنسية.
١٣,٢٥ – ادب وفيلم، ادب عالمي، فيودور دستويفسكي – الجزء الثاني.
١٤,٠٠ – الحرية الصغيرة.
١٤,٣٠ – في اثر الجرة – الحلقة الثانية – حطام الفخار.
١٥,٠٠ – تربية البنات – سمكة واسمهامارتن.
١٥,٣٥ – هالو سبنسر.
١٦,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٦,١٠ – لوبو – صور متحركة للصغار.
١٦,٢٠ – محكمة الصغار.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧,٣٥ – نورثورود – وامسكتك يا حلوتي».
١٨,٠٠ – غارفيلد – صور متحركة.
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٩,٣٠ – عائلة كوسبي – الحلقة السادسة – «دونيس كاندل مربية».
٢٠,٠٠ – النشرة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ – سحب اللوتو.
٢١,٠٠ – رمم بيتك – الحلقة (٢) السلسلة القاتلة.
٢١,٣٠ – كول بوتيك.
٢٢,٠٠ – الى جوف الليل مع يوسي سياس – فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ – حب قاتل – فيلم السهرة.
٠,٥٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – عالم الصغار.
١٤,٠٥ – الكنز – مسابقة.
١٥,٠٠ – اولاد القوس.
١٥,٢٠ – حانوت صغير ومذهل.
١٥,٤٥ – مايك والجلو – الحلقة الخامسة.
١٦,٠٥ – اكس مان.
١٦,٣٠ – ايرلنديو اديانا – الحلقة الثامنة – الاسطوانة المشروخة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – هنا هو.
١٨,٠٠ – الف – تعامل جديد.
١٨,٣٠ – شاطىء بارادايز.
١٩,٠٠ – تمام الصحة.
١٩,٣٠ – العالم الحلو.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٠ – برنامج دان مرغليت.
٢٢,١٠ – المتجر.
٢٢,٢٥ – وثيقة.
٢٣,٤٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥ – المجلة الرياضية.

التلفزيون الاردني

١٣,٠٠ – مجلة التلتكست
١٤,٠٠ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤,١٠ – مسلسل «جبل النار»
١٥,٠٠ – ستوديو الاطفال
١٥,٤٠ – صحتين وعافية
١٥,٥٥ – احلام المنكوبت
١٦,٣٠ – الصحة والصيام
١٦,٥٥ – احكام الصيام
١٧,٣٠ – مع الغروب
١٧,٤٠ – اذان المغرب
١٧,٤٥ – ابتهال ديني
١٨,٠٠ – استراحة المساء
١٨,١٠ – ابو كامل
١٩,٠٠ – مسابقة رمضان
١٩,٣٠ – الف ليلة وليلة
٢٠,٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠,٤٠ – العلم نور
٢١,٤٠ – حالة والدراويش
٢٢,٣٠ – تمثيلية عربية
٢٣,٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – متابعة التمثيلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢/٢٢، غائما ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٢
● تل ابيب وضواحيها – ١٨
● حيفا وضواحيها – ١٧ ● الجليل الشمالية – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.




اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٢١)

العملة	«يحسوغ»
● دولار امريكي	٢,٩٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٧٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٤٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٤٢ ش.ج
● ١٠ شلنات نمساوي	٢,١٣٨٩ ش.ج
● ياسوه	٣,٠٠٥ ش.ج

سؤال رقم (١٠)

ما هي اسماء اربعة ابناء نوح عليه السلام؟

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رسالة تتنظرك من شخص مسافر منذ فترة طويلة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
ازمة عاطفية تنتهي في نهاية الاسبوع.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الحياة مليئة بالصور المشرقة، وهي ليست بالسوء الذي تتخيله.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول ان تتفاءل قليلا، افتح ذراعيك للحياة والامل.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
صحتك في تحسن مستمر. استمر على البرنامج الذي وضعته.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تشغل نفسك بالامور التافهة. وقتك ثمين للغاية.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
الصعيد العاطفي مزدهر بعد اخلاصك في مشاعرك.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
هناك الكثير من الاشياء الثمينة التي تستحق ان تهتم بها.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
عملك في حاجة الى اهتمام اكبر، لا تهمل النصائح.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
حساسيتك الزائدة تسبب لك الكثير من المشاكل.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
ارادتك قوية جدا، لكنك لا تحسن توظيفها.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حاول ان تكون طبيعيا مع من تحب، وتخلص من التصنع.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) شباط

١٩٣٢ – ادولف هتلر مرشح لرئاسة الجمهورية في المانيا.
١٩٥٧ – الجمعية العمومية للامم المتحدة تبحث رفض اسرائيل الانسحاب غير المشروط من قطاع غزة ومنطقة العقبة.
١٩٦٦ – انقلاب في سوريا الحاج بالرئيس امين الحافظ. نور الدين الاتاسي يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٦٧ – اندونيسيا: الرئيس احمد سوكارنو يتخلى عن السلطة للجنرال سوهارتو.
١٩٧٨ – قبرص تقطع علاقاتها مع مصر اثر عملية مصرية فاشلة للافراج عن رهائن احتجزهم مجموعة فلسطينية في مطار لارنكا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اذا استمر اضراب المحاضرين حتى عيد الفصح العبري

السلك الاكاديمي يهدد بالغاء العام الدراسي الحالي



● طلاب الجامعات يتظاهرون احتجاجا على اضراب المحاضرين، وافراد الشرطة يتصدون لهما ● (صورة من الارشيف)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صعد المحاضرون اجراءاتهم الكفاحية، امس الاثنين، في اليوم الـ ٤٤ لاضرابهم، واعلنوا عن وقف العملية التعليمية في المعاهد التي تعد الطلاب للتقدم لامتحانات البجروت ومن ثم الى الجامعة بالاضافة الى وقف التعليم في المدارس الخاصة بالطلاب الاجانب.

وهدد المجلس التنسيقي لمنظمات السلك الاكاديمي بانه في حال عدم التوصل الى اتفاق بشأن مطالب المحاضرين المضربين في موعد اقصاه عيد الفصح العبري سيلغي العام الدراسي الحالي كله.

هذا وسادت جلسة لجنة المعارف البرلمانية، امس الاثنين، اجواء متشائمة بعد ان استمعت من ممثلي المحاضرين ووزارة المالية عن وضع المفاوضات بينهما. وابلغوها بان «المفاوضات تغرص في حوأم من الوحل».

ورفضت اللجنة، جملة وتفصيلا، اقتراح النائب ابراهام بوراز (ميرتس) بتحويل النزاع بين المحاضرين ووزارة المالية الى لجنة تحكيم.

النائب زيّاد يثير قضية مدرسة عين حوض مع وزير المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، استجواباً الى وزير المعارف، عن تعطيل الدراسة في مدرسة عين حوض – ابو الهيجا، بسبب عدم نقل المعلمين الى المدرسة بواسطة نقليات تمولها الوزارة. وتساءل زياد عما ستفعله الوزارة لاصلاح الاوضاع التعليمية القاسية في المدرسة.

ويذكر ان المدرسة المذكورة توقف التعليم فيها منذ العاشر من الشهر الحالي، بسبب انتهاء العقد الموقع بين الوزارة والمقاول الذي ينقل المعلمين من خارج القرية ولم يجر تجديد العقد.

وزير الزراعة يعارض ادخال منتوجات مسبسدة الى المناطق المحتلة!

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – قال وزير الزراعة يعقوب تسور، «ان اسرائيل لن توافق على ان يحصل سكان المناطق (المحتلة) على «هدايا» من الدول الاوروبية. تأتي على شكل منتوجات زراعية وباسعار مدعومة (مسبسدة)»!

وقال: ان تزويد الحكم الذاتي بهذه المنتوجات يعني عبورها بشكل سريع الى داخل اسرائيل الامر الذي يعني الحاق الظلم بالاقتصاد الاسرائيلي!

وكان الوزير يتحدث امام عمال شركة «هزيرع» للبذور في «شفايم» واشار الى ان اسرائيل ستوافق على عدم التدخل في استيراد المنتوجات الزراعية الى منطقة الحكم الذاتي، في حالة اجراء فصل تام بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني. مع ضمان الوسائل لتنفيذ هذا الاتفاق.

وقال: في حالة بقاء الحدود مفتوحة وعدم فرض جمارك، يجب اجراء تنسيق تام بين الطرفين ووضع وسائل رقابة ورسوم جمارك مماثلة.

وكان رئيس اتحاد الصناعيين دان بروير، توجه الى وزير المالية بهذا الخصوص وطالبه برفض اي طلب لاستيراد البضائع ما لم توضع اسس واضحة لقضية الجمارك.

من جهة ثانية التقى وزير الزراعة تسور ووزير التجارة والصناعة، ميخا حريش وتداولا قضية الطلب الذي تقدمت به شركة اكسال لاستيراد وتسويق المواد الغذائية بخصوص استيراد (٥٠٠) طن من لحم الخنزير. وقال تسور خلال الجلسة ان ما ينتج محليا من هذا اللحم لا يكفي المستهلكين خاصة بعد الهجرة من جمهوريات رابطة الدول المستقلة ورأى ان استيراد هذه الكمية لن يمس بالمزارعين المحليين وخول حريش بان يقرر في الموضوع.

مجلس فسوطة المحلي يستنكر الاعتداء على رئيس المجلس وموظفيه

●فسوطة – لمراسلنا – عقد مجلس فسوطة المحلي، مساء امس الاثنين، جلسة طارئة ادارها القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، السيد حكمت دكور، استنكر فيها الاعتداء على رئيس المجلس والموظفين.

وجاء في الاستنكار:

«من المؤسف ان هذا الاعتداء الذي تعرض له رئيس المجلس السيد نبيل فرنسيس يوم الجمعة الماضي ونفذه موظفو المجلس المحلي فتح الله بلوط وعساف مخول وتوفيق يوسف دكور. وان هذا الاعتداء ان دل على شيء فهو يدل على عدم مسؤولية المعتدين. وان هذا العمل التعسفي هو سابقة خطيرة في تاريخ فسوطة».

واستنكر المجلس المحلي، ايضا، «الاعتداء الذي نفذه الاشخاص انفسهم على موظفي المجلس وهما السيد ايليا شاعر سكرتير المجلس والسيد موسى قسيس وذلك فقط لانهما ارادا حماية الرئيس من الاعتداء».

وشكر المجلس الموظفين وبعض الاهالي الذين تواجدوا صدفة لاعمالهم الخاصة في المجلس وحالوا دون وقوع ما لا يحمد عقباه.

وطالب المجلس المعتدين بتعويض المجلس عن الاضرار التي سببها الاعتداء لممتلكاته وذلك من خلال تقديم شكوى للهيئات المختصة. كما طالب المؤسسات الرسمية والجهات المختصة بالاهتمام بهذا الموضوع.

التوقيع على اتفاقية دفع علاوة الغلاء للاجيرين بنسبة (٢,٣٪)

*** العلاوة ستدفع في راتب شهر شباط الجاري، «تعويضا» عن الغلاء في الاشهر الستة الاخيرة! ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – بعد مفاوضات مكثفة بين ممثلي الهستدروت وممثلي ارباب العمل جرى التوقيع يوم امس (الاثنين)، على اتفاقية علاوة الغلاء لتعويض الاجيرين عن الغلاء، عن الاشهر الستة الاخيرة من (٩٣/٨/١) – (٩٤/٢/١).

ووفقا لهذا الاتفاق ستدفع زيادة اجور بنسبة (٢.٣٪) في راتب شهر شباط الحالي، المدفوع في اذار القادم.

وتمحورت نقطة الخلاف المركزية بين الطرفين حول سقف الاجر الذي تدفع بموجبه العلاوة. وبعد مفاوضات مكثفة اتفق على رفع سقف الاجر الى (٣٨٠٠) شيكل، بدلا من (٣٣٢٣) شيكلا في الاتفاق السابق.

وبعد هذا الاتفاق جرى تعديل اجر الحد الادنى ليصبح (١٤٢٨.٩٠) شيكلا ابتداء من (٩٤/٢/١).

مصرع مسن في حادث طرق مروع

●الطيرة – لمراسلنا – اودى حادث اصطدام شديد بحياة مواطن من كفارسابا يدعى زلما ايليا (٦٣ سنة) كان يقود سيارته في الشارع الموصل بين قرية جلجولية ومدينة قلقيلية.

وقد وقع الحادث حين انحرفت شاحنة تحمل لوحة المناطق المحتلة كانت تسير من الشمال الى الجنوب في الشارع المذكور نحو المسار المعاكس في الجهة اليسرى واصطدمت بسيارتين خصوصيتين في ذلك المسار.

وقد قتل في الحادث المواطن المذكور الذي كان يقود سيارة من نوع «اودي» بينما جرح سائق السيارة الثانية.

وافاد بيان الشرطة التي اذاعت هذا النبأ بان الحادث نجم عن خلل اصاب الشاحنة خلال سيرها حيث انفلت الاطار الامامي مما ادى الى عدم التحكم في المقود.

ويذكر ان سائق الشاحنة وجد ان الطريقة الوحيدة لسلامة جلده هي اطلاق ساقيه للريح وظل حتى سلم نفسه في مركز شرطة الطيبة التي اعتقلته على ذمة التحقيق.

الاربعاء
٢٣ شباط ١٩٩٤
١٣ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد 240/50 vol

النائب محاميد يتلقى رسالتي تهديد بالقتل!

(ص١٢)

الانهيار الكبير يتحول الى ارتفاع كبير!!

* تحول في بورصة تل ابيب * اسعار الاسهم تسجل ارتفاعات حادة * وهنالك اسهم لم تجد من يبيعها * التقلبات ستلازم البورصة في الايام المقبلة * ترقب لنتائج تداول هذا اليوم.. *

(التفاصيل ص٤ وص٥)

في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية

براك يهدد باغلاق المناطق المحتلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد قائد الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، باغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة، اذا تواصلت العمليات «الارهابية» ضد الاسرائيليين.

وقال في سياق حديثه امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية يوم امس الثلاثاء، «واذا استمرت عمليات القتل التي ينفذها الفلسطينيون الذين يعارضون السلام من «الجهاد الاسلامي» و«حماس»، ضد الاسرائيليين داخل اسرائيل، فان الجيش سيدرس امكانية اغلاق المناطق وعدم اعطاء التصاريح بتاتا للفلسطينيين الذين يريدون الدخول الى اسرائيل».

وتوقع براك، ان تشهد المناطق المحتلة تصعيدا في «اعمال الارهاب»، خاصة من قبل معارضي السلام.

وقال: ان تطبيق انظمة الامن في المناطق (المحتلة)، بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها، سيكون معقدا وصعبا. ومع ذلك فان الجيش مستعد للانسحاب من قطاع غزة في وقت قصير جدا، حين يتقرر ذلك.

ضمن ابحاث رابين في اسبانيا

الشرطة الاسبانية ستدرب الشرطة الاسرائيلية على التعامل مع شرطة الحكم الذاتي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى العاصمة البرتغالية لشبونة، اليوم الاربعاء، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في زيارة رسمية تستغرق يومين، هي الاولى من نوعها لرئيس حكومة اسرائيلي الى البرتغال.

وعشية وصوله الى لشبونة، ذكر مصدر حكومي برتغالي، ان البرتغال تدعم موقف الحكومة الاسرائيلية في المفاوضات التي بدأت امس الاول الاثنين، في بروكسل بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية بهدف توقيع اتفاقية للشراكة الاقتصادية بين الجانبين.

وسيجري رابين محادثات خاصة مع نظيره البرتغالي، اينبال كافاكوسيلفا ومع الرئيس ماريو سواريش. وسيشرح موقف حكومته من العملية السلمية وبشكل خاص تطور المفاوضات مع م.ت.ف.

وذكر مصدر رسمي لوكالة الصحافة الفرنسية ان رابين سيلتقي وزير الدفاع البرتغالي، الذي كان زار اسرائيل عام ٩٢، وسيبحث معه سبل التعاون العسكري بين الجانبين اضافة الى لقاءات يعقدها مع رجال اعمال برتغاليين وزعماء الاحزاب السياسية هناك. ويزور، غدا الخميس، مصانع صيانة وتأهيل الطائرات في «الفيركا» وذلك بهدف تعزيز التعاون مع الصناعات العسكرية الاسرائيلية وفي محاولة لانقاذ الصناعات الجوية.

وكان رابين اختتم، امس الثلاثاء، زيارته الرسمية الى اسبانيا التي التقى خلالها رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس والملك خوان كارلوس.

وفي مؤتمر صحفي عقده مع غونزاليس قال رابين ان اسرائيل والفلسطينيين «قطعوا مئة ميل في مسيرة الالف ميل الطويلة التي ينبغي عليهما قطعها»، واكد ان الطرفين مقتنعان بانهما وصلا «الى نقطة اللاعودة».

وقال: نرغب في ان يتم البدء في تنفيذ الاتفاق مع م.ت.ف. في

● البقية على صفحة ١٠ ●



بالقراءة الاولى

الكنيست تقر اقتراحي قانونين جيهويين لصالح المرأة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ... بالقراءة الاولى ... [illegible]

... ٪ من معاشها وليس بنسبة ٧٥٪ كما هو معمول به اليوم.

اما الاقتراح الثاني فيقضي ... [illegible]

الاتفاق الاقتصادي سيشكل احدى اهم مقدمات الانسحاب الاسرائيلي

* استمرار محادثات باريس، اليوم، برئاسة شوحط وابو العلاء
* الفلسطينيون والاسرائيليون سيعلنون، اليوم، نتائج محادثات القاهرة *

● باريس – «و.ص.ف.» – استأنف الفلسطينيون والاسرائيليون، صباح امس الثلاثاء، في باريس، وبسرية تامة، مفاوضاتهم لوضع تصور لتعاونهم الاقتصادي.

وتجري هذه الجولة السادسة، التي بدأت بعد ظهر امس الاول الاثنين، بعد توقف لاكثر من شهر على مستوى ثلاث لجان فرعية وهي لجنة التجارة والعمل ولجنة الضرائب المباشرة ولجنة المصارف والمال.

ويركز الجانبان على مسار العلاقات التجارية خاصة الجمركية، ودون ان تصدر حتى الآن اية تفاصيل اخرى.

وسيعقد خبراء الوفدين، اليوم الاربعاء، اجتماعاً يحضره كامل الاعضاء برئاسة ابراهام شوحط، وزير المالية الاسرائيلي واحمد قريع (ابو علاء)، رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وسيبقى شوحط في باريس حتى السبت المقبل في حين ان الوفد الاسرائيلي لن يعود الى اسرائيل، خلال عطلة نهاية الاسبوع، كما كان يجري في الجولات السابقة. ولم يستبعد الوفدان استمرار المباحثات دون توقف من اجل التوصل الى اتفاق، اذ ان العقبات السياسية الرئيسية التي كانت تعيق تقدم المفاوضات قد ازيلت.



● شوحط ● — ● احمد قريع ●

وخلال الجولات السابقة سجل بعض التقدم على صعيد الضرائب المباشرة، وتقدم الجانب الاسرائيلي باقتراحات خاصة من اجل تسهيل تصدير المنتوجات الزراعية في الاراضي المحتلة الى اسرائيل، وتخفيض سعر بعض السلع الاستهلاكية (السيارات) بالنسبة للفلسطينيين.

ونقلت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس، عن مسؤولين في منظمة التحرير في تونس اشارتهم الى الوضع «الدقيق» لمفاوضات باريس التي يجب ان «تحدد

● البقية على صفحة ١٠ ●



(انظر ص١١)

تواجد عسكري مكثف في المناطق المحتلة

القاء قنابل على مواقع عسكرية في غزة وجباليا

* اصابة جندي اسرائيلي وشاب فلسطيني * مواجهات في جنين ورام الله *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كثفت قوات الاحتلال تواجدها، امس الثلاثاء، في المناطق الفلسطينية المحتلة في ذكرى تأسيس الجبهة الدمقراطية، بقيادة نايف حواتمة، التي صادفت، امس الثلاثاء.

واصيب جندي اسرائيلي بجروح جراء انفجار قنبلة، القيت على دورية عسكرية اسرائيلية في غزة، ونقل الجندي الجريح الى المستشفى لتلقي العلاج.

واطلقت عدة عيارات نارية على موقع عسكري احتلالي، الا انه لم تقع اصابات بين الجنود، او اضرار للموقع. وقام الجنود بعمليات تمشيط في المنطقة. وفرضوا حظر التجول على مركز مدينة غزة.

وفي جباليا ألقيت زجاجتان حارقتان على موقع عسكري الا انهما لم تحدثا اية اضرار.

واعلنت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، عن مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة. وامرت الصحفيين الذين تواجدوا في مركز المدينة، بمغادرة المنطقة فوراً. ونصبت الحواجز على مداخل المدينة ومنعت سكان المناطق الاخرى من دخول المدينة.

وفرّق الجنود بالقوة مسيرة نظمها انصار الجبهة الدمقراطية، في ذكرى تأسيسها، واعتقلوا خمسة شبان اثناء تفريق المسيرة.

وفي بلدة بيت ساحور فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على البلدة، في اعقاب تعرض سيارة مستوطنين لاطلاق الرصاص من قبل مجهولين. وحضرت الى المكان قوات معززة من الجنود وافراد الوحدات الخاصة، وباشرت في اعمال تمشيط.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان مواجهات عنيفة وقعت في محيط محكمة الصلح في جنين بين قوات الاحتلال والاهالي، اسفرت عن اصابة الشاب رائد تركمان (٢٠ عاماً)، برصاص جنود الاحتلال.

وعلى حاجز على طريق القدس – بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة، بينهم الفتاة منى عبد (٢١ عاماً)، بحجة العثور على حجر في حقيبتها.

على صعيد آخر واصل الجنود عمليات التمشيط والتفتيش، يوم امس، بحثاً عن مطلقي الرصاص على اسرائيليين.



* تدهور صحة الشيخ احمد ياسين *

اعلن محامي الشيخ احمد ياسين عن تدهور صحة موكله، مؤخراً.

وافاد المحامي عبد المالك الدهامشة، انه كان من المفروض ان يخضع الشيخ ياسين (٥٨ عاماً) لعملية جراحية ملحة، لكن تم الغاء العملية بسبب وضعه الصحي.

ونفى الناطق باسم ادارة السجون الاسرائيلية ان تكون حياة الشيخ في خطر، وقال ان العملية التي كان سيخضع لها لم تكن مهمة وتهدف فقط الى تسهيل عملية الهضم!

السلطات السورية تطلق سراح ثلاثة من اقدم المعتقلين السياسيين

● وهم من المسؤولين القدامى في حزب «البعث» الحاكم ● وما زال في السجون السورية حوالي ٢٠٠ معتقلا سياسيا، اعتقلوا قبل اكثر من ٢٠ عاما ●

● عمان – و.ص.ف – علم في عمان من معتقل سياسي سابق ان سوريا اطلقت، امس الاول الاثنين وامس الثلاثاء، ثلاثة من اقدم المعتقلين السياسيين المحتجزين، منذ اكثر من عشرين عاما، بسبب الخلافات الداخلية في حزب «البعث» الذي يقوده الرئيس السوري حافظ الاسد.

فقد افاد مجلي نصراوين، احد رفاق السجن السابقين للمعتقلين الثلاثة، امس الثلاثاء، انه تم الافراج، امس الثلاثاء، عن مصطفى رستم وحديثه مراد، عضوي القيادة القطرية السورية في حزب «البعث»، بعد احتجاز استمر ٢٣ سنة منذ حزيران ١٩٧١ بعد ان اطلق، امس الاول الاثنين، سراح اللواء احمد سويداني، احد المسؤولين القدامى في حزب «البعث»، والمعتقل في سوريا منذ العام ١٩٦٩.

ونصراوين الاردني الجنسية كان ايضا مسؤولا في حزب «البعث» (الحاكم في دمشق وبغداد) وافرج عنه في حزيران ١٩٩٣ بعد اعتقال دام ٢٢ عاما.

اما رستم ومراد فقد اعتقلا في حزيران ١٩٧١. لكن نصراوين لم يفد عن دواعي الافراج عنهما.

وكان نصراوين وجه، السبت الماضي، نداء للافراج عن سويداني الذي تدهورت صحته اثر اصابته بشلل نصفي. واوضح ان السلطات السورية نقلت اللواء سويداني من سجن المزة الى مستشفى تشرين.

وكان نصراوين اعرب عن تخوفه من «ان يلقى اللواء سويداني المصير نفسه» الذي لقيه صلاح جديد ونور الدين الاتاسي.

وكان الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي، الذي اعتقل في ١٩٧٠ توفي مطلع كانون الاول الماضي في احد مستشفيات باريس، بعد اصابته بداء السرطان. وكان خرج من السجن في نيسان ١٩٩٢ لتلقي العلاج ثم سمحت له السلطات السورية بالمعالجة في فرنسا. اما صلاح جديد «الرجل القوي» السابق في سوريا فقد اعتقل ايضا في العام ١٩٧٠ وتوفي في اب الماضي في السجن بدمشق اثر مرض اصابه.

وتقول المنظمات الدولية لحقوق الانسان انه ما زال يوجد حوالي ٢٠٠ سجينا سياسيا في سوريا، معتقلين منذ اكثر من عشرين عاما، وقد اعتقل اغلبهم اثناء تولي الرئيس حافظ الاسد السلطة في ١٩٧٠.

لقاء اليوم

مع: النائب عمير بيرتس، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

حول: البطالة في البلاد.

المهمة الاساسية، كيف نواجه البطالة في الوسط العربي

● تضاربت الآراء حول نسبة البطالة في البلاد، فقد قدم وزير المالية، ابراهام شوحط، يوم امس الثلاثاء، معطيات جديدة بينت ان البطالة شهدت انخفاضا كبيرا في الربع الاخير من العام الماضي. فيما تحدثت الوزيرة اورا نمير، قبل ايام، عن ازدياد بؤر البطالة في البلاد. وتبين من معطيات شوحط ان البطالة في الربع الاخير لم تتجاوز نسبة (٩٪)، فيما اكدت نمير انها تجاوزت نسبة (١٠٪).

حول الموضوع حاورنا النائب عمير بيرتس، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

* «الاتحاد» – وزيرة العمل تحدثت عن ازدياد تفشي البطالة، فيما وزير المالية تحدث عن انخفاض كبير، ما هو الوضع الحقيقي؟

* بيرتس: اعتقد ان الفرق في المعطيات التي قدمها الوزيران ناجم عن الامر التالي: وزيرة العمل تحدثت عن العاطلين عن العمل الذين يتقاضون مخصصات البطالة، فيما تحدث وزير المالية عن عدد طالبي العمل. وعندما وضعت، مؤخرا، شروط صعبة للحصول على عمل، حدث انخفاض في توجه طالبي العمل الى مكاتب العمل.

* «الاتحاد» – هل لك ان تعطينا صورة حقيقية عن وضع البطالة في البلاد؟

* بيرتس: الوضع مأساوي. وما يهمني اكثر هو وضع وآماد الفقر في البلاد، المؤلم اكثر من البطالة. فهنالك مئات الالوف يعيشون تحت خط الفقر. والقضية التي يجب معالجتها هي: كيف نرفع مستوى المعيشة في البلاد. اما بالنسبة للبطالة فهي تتركز في الوسط العربي، خاصة في الشمال. وفي مدن التطوير وفي القرى البدوية خاصة رهط.

* «الاتحاد» – وما هو السبب؟

* بيرتس: تلك المواقع ضعيفة، من ناحية عدم اقامة مصانع قوية ومربحة فيها، وانما مصانع ومشاغل ضعيفة تدفع اجرا زهيدا، الامر الذي لا يحفز العمال للعمل فيها ويفضلون الحصول على مخصصات بطالة، احيانا كثيرة تكون اعلى من اجور عمال يعملون، الامر الذي يضيف ضائقة على ضائقة.

* «الاتحاد» – وما هي الاضرار الناجمة من البطالة؟

* بيرتس: الضرر الاكبر هو على الانسان كانسان وعدم ممارسته لحقه في العمل والانتاج والعيش بكرامة، الامر الذي يؤدي الى زيادة الجريمة والتدهور الى عالم المخدرات والسرقات. والبطالة بمثابة عالة وعبء على الدولة، التي عليها تمويل عشرات الوف العائلات التي لا يعمل اربابها ولا ينتجون. وخسائر اقتصادية كبيرة. والضرر الاكبر هو تحويل الوسط العربي الى قنبلة موقوتة. واحدى المهام الصعبة، التي علينا مواجهتها وايجاد حل لذلك، هي كيفية جعل المواطن العربي خاصة البدوي، يشعر بارتباطه مع الدولة التي يعيش فيها. فللبدو كانت مصادر معيشة تقليدية وخاصة. ودفعة واحدة افتقدها جراء مشاريع تركيز البدو في مناطق خاصة وتقليص الارض التي كانت بحوزتهم. ومحنوع علينا ان نرمي بهم في ايد معادية. فما الذي سيربط مواطن رهط بالدولة، عندما يعود من الخدمة في الجيش الى بلدته ويصطدم بواقع مأساوي ونواقص عديدة.

* «الاتحاد» – وما هو المطلوب لتقليص البطالة، وهل وضعتم المشاريع والخطط لمواجهة ذلك؟

* بيرتس: في الواقع الراهن لا توجد بوادر لذلك. فكل البرامج مركزة ومخصصة في منطقة المركز (– على حد تعبيره بين الخضيرة وغديرا –) وذلك في اطار المنافسة الحرة القائمة. وتركيز الموارد الربحية في اسرائيل ظاهرة غير صحية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، مصنع «خيميكاليم» اكثر مصنع يدر اموالا على خزينة الدولة في حيفا، بينما الادارة في تل ابيب، اي ان العمال الذين يتقاضون الرواتب الزهيدة يعملون في حيفا. والذين يتقاضون الرواتب العالية في تل ابيب. والمطلوب هو جسر الهوة بين اجور العاملين انفسهم، فلا يعقل ان «عشرين» من الذين يعملون يتقاضون (٥٠٪) مما يدفع كأجور. والمطلوب هنا تجميد اجور الطبقة العليا وتقليصها ودفع الفوارق لذوي الاجور الزهيدة. وزيادة راتب الحد الادنى للاجور، فاذا خفضنا نسبة الفقر في البلاد، فلا بد ان ينعكس ذلك ايجابيا على البطالة في البلاد.

● سهيل قبلان ●

«حزب الله» يشن هجوما على موقع للميليشيا العميلة

● ويتراشق بالمدفعية مع الجيش الاسرائيلي ●

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت مصادر امنية ان تراشقا بالمدفعية وقع، امس الثلاثاء، بين عناصر من «حزب الله» وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، بعد هجوم شنه عناصر من الحزب على موقع للميليشيا اسفر عن سقوط جريح واحد على الاقل في صفوف عناصر الميليشيا.

وافادت مصادر الميليشيا ان الجريح اصيب خلال هجوم استهدف موقع الميليشيا في الشومرية، على تخوم القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت ان الهجوم وقع حوالي الساعة ١٤,٣٠ بالتوقيت المحلي واستخدمت خلاله الصواريخ المضادة للدروع وقاذفات الصواريخ والاسلحة الرشاشة وتلاه قصف بقذائف الهاون من عيار ٨١ ملم.

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم، في بيان نشر في صيدا، واكد انه دمر دبابة للميليشيا كانت متجهة الى موقع الشومرية.

واعلنت مصادر مقربة من «جيش لبنان الجنوبي» ان الجيش الاسرائيلي احضر تعزيزات الى المكان وقصف بالمدفعية من عيار ١٥٥ ملم المناطق المجاورة لقريتين مشرفتين على القطاع حيث وقع الهجوم.

وكان التراشق المدفعي مستمرا حتى مساء امس في هذا القطاع حيث احصت اجهزة الامن سقوط اكثر من ٣٠ قذيفة اسرائيلية خلال ساعة ونحو عشر قذائف هاون اطلقها «حزب الله».

بوحبوط يدعو الى حل الائتلاف واقامة حكومة تكتل قومي!

*** اليمين يتحرك لتوحيد صفوفه، ورفائيل ايتان يعلن استعداده للتنازل عن ترشيح نفسه لمنصب رئيس الحكومة ***

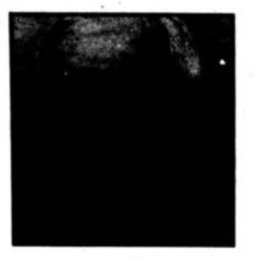
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عضو الكنيست شلومو بوحبوط، من حزب العمل، امس الثلاثاء، الى حل الائتلاف الحكومي الحالي وطالب باقامة «حكومة تكتل قومي تضم بين صفوفها حزبي العمل والليكود».

وجاءت اقوال بوحبوط هذه تعقيباً على موقف نواب ووزراء حركة ميرتس من قانون الصحة الحكومي الذي جرى تعديله في مؤتمر حزب العمل الاخير، وجاء التعديل مطابقاً لمطالب قيادة الهستدروت. وعبر بوحبوط عن غضبه من تفوهات اعضاء كتلة ميرتس بالقول انهم سيجدون انفسهم خارج الائتلاف.

كما شجب بوحبوط موقف نواب حزب العمل المعارضين لاقتراح القانون وذكر بشكل خاص النائب حجاي مروم وزملاءه الذين يدعون الى رفض الاقتراح الحكومي لمشروع القانون ويطالبون بالتصويت على القانون كما قدمه الوزير السابق حاييم رامون.



● بوحبوط ●



● رفائيل ايتان ●

*** تحركات لتوحيد اليمين ***

من جهة اخرى وعلى صعيد المحاولات لتوحيد كتل المعارضة اليمينية، دعا رئيس كتلة تسومت النائب رفائيل ايتان، الى توحيد قوى «اليمين القومي»، وقال في مقابلة مع اذاعة الجيش، امس الثلاثاء، انه في سبيل توحيد قوى اليمين على استعداد للتنازل عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة.

ونفى رفول ان يكون قد شارك في محاولات لاقامة «جبهة احزاب اليمين» او اجراء اي اتصالات بهذا الشأن مع النائبين دافيد ليفي واريئيل شارون (من الليكود). وقال ان كشف المبادرة لاقامة مثل هذه الجبهة يؤدي الى قتلها في المهد.

وفاجأ رفول بالاعلان عن استعداده لسحب ترشيحه لرئاسة الحكومة، كافة المراقبين السياسيين، وذلك بقوله، عندما يجري الحديث عن توحيد قوى اليمين ولو بشكل نظري حتى الآن وعلى الرغم من عدم التطرق الى قضية الاشخاص الذين يقودونها، «فعند تجسيد هذه الفكرة، او عندما تكون امكانية واقعية كهذه ويتم توحيد معسكر اليمين مقابل ان يتنازل شخص ما عن ترشيحه فاني ساكون اول من يفعل ذلك» وقال «ان توحيد المعسكر اهم من اي حسابات شخصية».

وادت تصريحات رفول هذه الى ردود فعل من داخل المعسكرين الآخرين (معسكر ليفي ومعسكر شارون). فمن داخل معسكر شارون، الموجود في الولايات المتحدة، جاءت ردود ايجابية ولم يدخلوا في التفاصيل.

بينما من معسكر ليفي تساءلوا اذا كان شارون سيقود حزباً او معسكراً جديداً كهذا، واضافوا، اذا كان هذا الامر صحيحاً، فلماذا يجب ان يكون دافيد ليفي الرجل الثاني بعد شارون بدل ان يكون الرجل الثاني بعد بيبي نتنياهو.

ويرى المراقبون ان الحديث عن اقامة حزب جديد لا يزال مبكراً، على الرغم من التأكيد ان اشارات ومشاورات بهذا الاتجاه سوف تستمر من تحت البساط، بهدف الضغط على قيادة الليكود من جهة ومن الاخرى بهدف الضغط على القوى اليمينية داخل حزب العمل لتسريع حل الائتلاف وضم مثل هذه القوى (خاصة رفول) الى الحكومة.

*** شارون ينفي القيام بأي اتصالات ***

هذا، ونفى النائب اريئيل شارون، ان يكون قد اجرى مثل هذه الاتصالات لاقامة حزب جديد، سواء كان بشكل علني ام بشكل سري. وقال «لم اقم بأي اتصالات ولا اي اجتماعات مع اي من الشخصيات المذكورة».

وقال انه دعا في السنوات الاخيرة، وفي السنة الماضية بشكل خاص، الى توحيد وتكاتف المعسكر اليميني. الامر الذي يعتبره حيوياً للوقوف امام القضايا المصيرية التي تواجه الدولة. خاصة في المجال السياسي بعد الاتفاق المبرم بين حكومة اسرائيل وبين م.ت.ف.

ورداً على اقوال رفول بأنه مستعد للتنازل عن ترشيحه لقيادة معسكر اليمين، قال شارون: ان القضية ليست شخصية ابداً.

ترحيب واسع باستقالة خليل مشيعل

يقول لـ «الاتحاد»: «عملت ٤٥ سنة لخدمة العمال، لم يصمد احد في الدولة مثلي»

*** خصومه يتهمونه بالفساد وبشل عمل مجلس العمال وبالعمل الفردي**
*** انتخاب حسيب عبود سكرتيرا لمجلس عمال شفاعمرو ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – اعرب ممثلو مختلف الاحزاب وقادة المؤسسات في شفاعمرو عن ترحيبهم باستقالة السيد خليل مشيعل من قيادة مجلس العمال. وامطروه، في جلسة وداعية للمجلس، بالاتهامات والانتقادات الشديدة. وعندما سألناه رأيه في هذا، مساء امس الثلاثاء، اعرب عن اسفه وقال: عملت ٤٥ سنة لخدمة العمال. ولم يصمد احد في الدولة مثلي.

وبدا مرحبا بهذه الاستقالة بوجه خاص، رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي اتهم مشيعل بفرض مقاطعة مع البلدية.

وكان مجلس العمال قد عقد جلسة صاخبة، قدم خلالها مشيعل استقالته بعد عمل دام ٤٥ عاما في الهستدروت. وانتخب المجلس بدلا منه السيد حسيب عبود، وهو ايضا من حزب العمل.

وكان اول المتحدثين محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في المجلس فانتقد بشدة تصرفات خليل مشيعل الذي عمل بفردية ودون الرجوع للهيئات المنتخبة. فهذه هي الجلسة الثالثة التي تعقد منذ ٤ سنوات ونصف السنة، واكد بركة: اننا في الجبهة نؤيد كل تغيير في الاتجاه الايجابي وكتلتنا تعلق آمالاً جدية على هذا التغيير على امل تفعيل مجلس العمال ليخدم عمال شفاعمرو واهالي المدينة.

ثم تحدث عضو مجلس العمال عن كتلة «العمل»، السيد فرج خنيفس، نائب رئيس بلدية شفاعمرو فقال «يجب اقالة خليل مشيعل من منصبه»، واتهمه بالفساد والتلاعب باموال المجلس، وطالب المسؤولين في الهستدروت بفحص الامور المالية وايصالها الى القضاء. وقال: ان شفاعمرو اليوم تتخلص من شخص قاد مؤسسة منتخبة بالفردية والمخترة ودون الرجوع لاعضاء المجلس المنتخبين. واصر خنيفس على ان يصوت اعضاء المجلس على اقالة خليل مشيعل. ودعا خنيفس ادارة مجلس العمال الجديد الى التعاون مع البلدية ووقف المقاطعة التي قادها السكرتير السابق.

وتحدث السيد نايف ابو سمرة (رئيس كتلة «مبام» في المجلس وعضو الائتلاف) فهنأ اهالي شفاعمرو بانهزام خليل مشيعل، واكد انه يوم عيد كبير لشفاعمرو تتنفس فيه الصعداء بعد التخلص من هيمنة خليل مشيعل. وقال ان عهد خليل مشيعل مليء بالفساد.

وجرى التصويت على منصب السكرتير الجديد وحصل المرشح حسيب عبود على (٩) اصوات كتل الائتلاف وامتنعت كتلة الجبهة (٤ اعضاء) وشكر السيد حسيب عبود، بعد انتخابه، الاعضاء الذين اعطوه الثقة. واكد ان هذه الثقة ستكون المحفز «لي لكي اخدم عمال بلدي»، واضاف ان «عهد المقاطعة مع البلدية قد انتهى» ودعا الى التعاون الكامل والشامل مع بلدية شفاعمرو ومع كل مؤسسة شعبية تخدم هذا البلد. كما دعا قيادة الهستدروت للعمل من اجل تصنيع مدينة شفاعمرو والمساعدة على فتح نواد ومساعدة فروع الرياضة في المدينة. واكد انه سيعمل سويا مع اعضاء مجلس العمال من جميع الكتل كما انه سيعقد جلسات المجلس بشكل دوري ومنتظم.

وتحدث السيد تسبي حايك مدير قسم التنظيم في الهستدروت فاكد ان قيادة الهستدروت على استعداد دائم لتقديم المساعدات وبالاخص لبناء مصانع عن طريق اعطاء قروض او منح، ودعا الادارة الجديدة الى التخطيط والمطالبة بتصنيع المدينة!!

ورد السيد خليل مشيعل على التهم الموجهة اليه فقال لـ «الاتحاد»: عملت ٤٥ سنة بامانة واخلاص، وهذا اكبر دليل اني بقيت صامدا ولا يوجد اي واحد في الدولة من اليهود او العرب صمد مثلي. وقد حاولت كل القوى السياسية في شفاعمرو وعلى رأسها رئيس البلدية واتباعه بشتى الطرق العمل لاسقاطي ولكني بقيت صامدا وانتصرت عليهم جميعا اكثر من مرة.

اما بخصوص الاستقالة فقال السيد مشيعل ان «القرار اتخذته بنفسي ولم تجر اي ضغوط علي لا من القيادة القطرية للهستدروت ولا من القيادة المحلية. اردت اعطاء المجال لمرشح حزب العمل الشاب حسيب عبود».

وحول الاتهام بالفساد قال «انها اكاذيب وهراء». ونفى ان يكون قد عمل ضد التعاون مع البلدية واضعا اللوم في ذلك على رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين.

موجز الانباء

■ **القاهرة** – اعلنت الشرطة المصرية ان شرطياً في اللباس المدني قتل، امس الثلاثاء، على يد مجهولين يرجح انهم من «الاسلاميين» المتطرفين في اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة).

■ **نيودلهي** – حذر البرلمان الهندي، امس الثلاثاء، باكستان بشأن كشمير مؤكداً ان اي تهديد لسيادة الاراضي الهندية سيواجه «بكل الوسائل اللازمة».

■ **نيقوسيا** – اجرى سيرج عبو، المنتدب من قبل الاتحاد الاوروبي لمراقبة المفاوضات القبرصية، امس الثلاثاء، مباحثات مع المسؤولين القبارصة اليونان في نيقوسيا واطلع منهم على آخر التطورات في مساعي الامم المتحدة لتوحيد الجزيرة التي تحتل تركيا قسمها الشمالي منذ سنة ١٩٧٤.

■ **تيرانا** – اعلن المتحدث باسم الرئاسة، جينيتش بولو، امس الثلاثاء، ان الرئيس الالباني، سالي بيريشا سيوقع، اليوم الاربعاء، في بروكسل «الشراكة من اجل السلام» مع الحلف الاطلسي.

■ **نورفولك (الولايات المتحدة)** – اعلن مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان البحرية الامريكية قبلت، للمرة الاولى، امرأة كقائد مقاتلة وهي اللفتانت شانون وركمان (٢٦ عاماً).

■ **موسكو** – افاد مصدر برلماني، امس الاول الاثنين، ان رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، رفض الاعتمادات الوظيفية التي طالب بها نواب الدوما الذين يطالبون خاصة برواتب موازية لرواتب الوزراء (حوالي ٤٠٠ الف روبل، اي ٢٦٠ دولاراً في الشهر).

■ **نيروبي** – اكد الجيش الشعبي لتحرير السودان ان قواته صدت، مؤخراً، هجوماً كبيراً للجيش الحكومي السوداني.

واضاف البيان ان القوات الحكومية تركت وراءها بعض الآليات المجهزة بأسلحة رشاشة ثقيلة. لكن الحكومة السودانية نفت ان تكون شنت هجوماً واسع النطاق في جنوب السودان.

■ **طهران** – اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الثلاثاء، ان مروحية ايرانية على متنها قائداها حطت مساء يوم الاحد، في شمال شرق العراق.

■ **الكويت** – اعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي سالم الصباح، في حديث نشرته صحيفة «الانباء»، امس الثلاثاء، ان الكويت ستتسلم اواخر العام ١٩٩٤ صواريخ «باتريوت» الامريكية المضادة للصواريخ التي طلبتها من الولايات المتحدة.

■ **ابوجا** – حمل وزير الخارجية النيجيري مبابا غانا كينغيبي، مساء اول امس الاثنين، الكاميرون مسؤولية اشتداد حدة التوتر في المنطقة الحدودية التي يتنازع عليه البلدان وقال «واذا كان اشتباك قد حصل فانه تحريض من الكاميرون».

■ **بون** – اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان وزير الخارجية كلاوس كينكل، استقبل، امس الثلاثاء، نائب وزير الخارجية الايرانية محمود واعظي الذي وصل امس الاول الاثنين، الى بون في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وان المسؤول الايراني سيلتقي ايضا، خلال زيارته مسؤولين عن مختلف الكتل البرلمانية.

■ **لندن** – احتجت الحكومة البريطانية على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اثينا على جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وحثت الحكومة اليونانية على انهاء» حالة الحصار.

■ **عمان** – اعلن مصدر قضائي اردني، امس الثلاثاء، ان الاجهزة الامنية اعتقلت يوم الاحد الماضي، (١٥) عضوا يشتبه بانتمائهم الى «فتح – المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال)، كما اغلقت، يوم السبت الماضي، مكتبا في عمان كان يستخدم غطاء لنشاطات هذه المجموعة.

■ **ليبرفيل** – اعلن المتحدث باسم الحكومة الغابونية باتريس نزينغوي ان حالة الانذار التي تمنع التظاهرات وتفرض حظر التجول اعلنت، مساء امس الاول الاثنين، في الغابون في نهاية اليوم الاول من اضراب عام دعا اليه اتحاد نقابي.

■ **لومي** – شككت حكومة توغو في نتائج الدورة الثانية للانتخابات التشريعية التي اجريت يوم الاحد الماضي في احدى وثمانين دائرة انتخابية وادت الى تصدر الاحزاب المعارضة لرئيس توغو.

وفاز «تجمع شعب توغو» المؤيد لاياديما بمقعدين.

■ **لندن** – بدأ الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف، امس الثلاثاء، زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام.

وسيجري علييف خلال هذه الزيارة محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور ووزير الخارجية، دوغلاس هيرد.

■ **الجزائر** – اعلن محمد الفق، سفير المملكة العربية السعودية في الجزائر، امس الثلاثاء، في مقابلة مع صحيفة «اوريزون» المسائية ان الاحتياطي السعودي من العملات الصعبة تراجع من ٨٠ الى ٥٠ مليار دولار.

واوضح السفير السعودي ان هذا الامر عائد الى تراجع في اسعار النفط و«التكاليف الاضافية» لحرب الخليج، مشدداً على ان الاقتصاد السعودي «في حالة جيدة».

■ **الجزائر** – ذكرت وكالة الانباء الوطنية الجزائرية، نقلاً عن النيابة العامة في البليدة، امس الثلاثاء، انه تم الافراج عن مسؤولين اثنين في «الجبهة الاسلامية للانقاذ». ويذكر انه قد حكم، سابقاً، على كل منهما بالسجن لمدة اربع سنوات.

في الكنيست

محاميد: لماذا يحقق مفتشو المعارف مع معلمين من معاوية شاركوا في مظاهرة ضد المجلس القروي؟

● حيفا «مكتب الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد باستجواب الى وزير المعارف امنون روبنشطاين حول قيام مفتشي المعارف في منطقة حيفا باستدعاء ثلاثة معلمين من قرية معاوية الى التحقيق في امر مشاركتهم في مظاهرة اهالي القرية ضد المجلس القروي المعين.

وسأل محاميد الوزير قائلا «لماذا يستوجب الامر التحقيق مع المعلمين، خاصة وان المظاهرة مرخصة؟ وهل يمنع القانون المعلمين في اسرائيل من المشاركة في مظاهرات تعبر عن مطالب قراهم ومشاعر شعبهم؟»

شاحل: الشرطة تحقق في الاعتداءات في الطيرة

في رده على استجواب كان النائب محاميد قد طالب فيه وزير الشرطة موشيه شاحل بالعمل على منع اعمال العنف والاعتداءات في الطيرة تجاه مواطنين ابرياء.. قال شاحل ان الشرطة تحقق في الموضوع وانها زادت من تواجدها خاصة بعد فترة الانتخابات من اجل الحفاظ على مصالح المواطنين وامنهم كما ان ضباط الشرطة في المنطقة تدخلوا من اجل تهدئة خواطر المواطنين في المدينة.

تركيب جهاز تلفون عمومي لعشيرة طرابين الصانع في النقب

ردت وزيرة الاتصالات شولاميت الوني على استجواب للنائبة الجمهورية تمار غوجانسكي من تاريخ ٩٤/٢/١ تقول فيه الوزيرة، ان شركة «بيزك» اعلمتها بقرارها ربط عشيرة طرابين الصانع بشبكة الهاتف وان الشركة قررت ان تقوم بتركيب جهاز تلفون عمومي خلال شهرين من اعلامها.

وكانت النائبة غوجانسكي قالت في استجوابها المباشر ان عشيرة طرابين الصانع التي تشمل ١٥٠ عائلة تفتقر الى خط تلفون عمومي. وسألت، كيف ستتصرف الوزارة حتى يتم ربط العائلة بشبكة الهاتف؟

المطالبة بزيادة معاشات تقاعد المعلمين مواطني المناطق المحتلة

طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» يتسحاق رابين بزيادة مخصصات التقاعد الشهرية للمعلمين المتقاعدين مواطني المناطق المحتلة.

وجاء في رسالة محاميد ان معلمين متقاعدين اشتكوا امامه من المخصص الشهري الذي لا يكاد يصل الى ٤٠٠ شيكل في الشهر، الامر الذي لا يكفي معيشة انسان واحد فكيف الامر بعائلة كاملة؟!

رغم تدفق طلبات العمل التي قدمتها وزارة الامن

عمال «تسيكلون» يواصلون اضرابهم المفتوح احتجاجا على فصل العمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عمال مصنع «تسيكلون»، يوم امس الثلاثاء، اضرابهم عن العمل، رغم طلبات العمل التي قدمتها وزارة «الامن» لانتاج الاجهزة العسكرية للطائرات بملايين الدولارات.

وظلت نقطة الخلاف الرئيسية، بين العمال وادارة المصنع، حول اصرار الادارة على فصل (٤٠) عاملا فورا و (١٢٠) عاملا آخر خلال العام الجاري.

واصدرت المحكمة المركزية في حيفا، يوم امس، امرا يلزم العمال المضربين باخراج البضاعة المعدة للتصدير الى الولايات المتحدة من المصنع.

وحضرت الى المصنع قوة من الشرطة لحراسة الشاحنة المعدة لتحميل البضاعة، الا ان الشاحنات لم تصل.

من جهة اخرى واصل العمال اعتصامهم في ارض المصنع وتظاهروا في باحته، رافعين الشعارات الاحتجاجية على خطوة الادارة.

واكدوا انهم سيستمرون في اضرابهم الى ان تتراجع الادارة عن قرارها بفصل العمال، والتوصل الى اتفاق مع لجنة العمال، حول مطالبهم.

مجهولون يقتلعون اشجار زيتون في قرية المشيرفة!

● المشيرفة - من شاكر فريد حسن - قام مجهولون (ليلة الاحد/الاثنين) باقتلاع اشجار زيتون من ارض تعود ملكيتها لابناء عبد الفتاح صالح المحاريق من قرية المشيرفة.

وتأتي هذه العملية في محاولة لدق الاسافين بين الاهالي وضرب موقفهم الموحد الرافض للمجلس القروي.

ويؤكد الاهالي ان هذه العملية لن تثنيهم عن النضال والوقوف يدا واحدة ضد «المجلس القروي» المفروض على قرى وادي عارة، وهم قادرون على الصمود امام جميع المؤامرات التي تستهدف النيل من وحدتهم الشجاعة.

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة تقوم بالتحقيق في ملابسات هذا الحادث.

نائب وزير الزراعة المصري سيقوم بزيارة الى البلاد

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - يصل الى البلاد، يوم الاحد القادم، نائب وزير الزراعة المصري فؤاد ابو هدب، في زيارة عمل رسمية تستغرق يوما واحدا.

وسيجري نائب الوزير محادثات مع المسؤولين في وزارة الزراعة الاسرائيلية، بخصوص اقامة المزرعة التعليمية المشتركة بالقرب من العلمين، بالاضافة الى مباحثات حول تطوير علاقات الارشاد الزراعي المشتركة بين مصر واسرائيل.

وسيقوم نائب الوزير بزيارة الى مركز الارشاد الدولي في معهد «روبين» الذي يتوقع ان يستقبل حوالي (٢٠٠) مصري هذا العام.

اسواق المال

ارتفاعات حادة في البورصة!!!

الصبر مفتاح الفرج!!!

* سوق الاسهم *

● آمل يا عزيزي المستثمر ان لا تكون من ذوي الدم الحار. ومن الذين سارعوا في فترة الانخفاضات الاخيرة بالهروب من سوق الاسهم وبيع التي في حوزتهم باسعار رخيصة مسببين لانفسهم خسائر مالية جمة.

فالمثل يقول: كل «نزلة قبالها طلعة». والنزلة القوية لها ايضا طلعة قوية. وهذا ما حدث في سوق الاسهم. فقد سارعت صناديق التقاعد والائتمان الى التدخل في التداول حيث قدمت طلبات شراء كبيرة جدا دفعت بالاسعار الى اعلى، وتوقف الحديث عن كارثة في الاقتصاد، وعادت الابتسامة على شفاه المستثمرين.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جدا بلغت (٨٧٤) مليون شيكل. نصفهم في اطار (ميرتس) والنصف الاخر في اطار (كرام). وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٤,٢٩٪). ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات. لكن غالبية المستثمرين لم ترغب بالبيع. مما عزز الارتفاعات وفضل غالبية المستثمرين الانتظار. الى الجولات الاخيرة من التداول، وباعوا بعض الاسهم بارتفاعات ملحوظة. وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٥,٦٦٪) ووصل الى (٢٢٧,١٥) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (٥,٦٢). وكان حجم التداول قليلا نسبيا وبلغ (٣٤٨) مليون شيكل اي ان اقل من نصف طلبات الشراء لاقت من يرغب بالبيع.

وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعات. فارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (١٠٪) واسهم (عليت) بنسبة (٨,٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (١٠٪) واسهم (اوروحولا) بنسبة (٨,٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (١٠٪) واسهم (ابجاد) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (١٠٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (١٤,٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (١٠٪) واسهم (تاسيرونال) بنسبة (١٠٪) واسهم (نقطا) بنسبة (٨٪) واسهم (يوعليم ار ٢) بنسبة (١٠٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (١٠٪) واسهم (كارون) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (الرجرين) بنسبة (١٠٪) واسهم (جولان) بنسبة (٩٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (الزمي ار ٢) بنسبة (١٣,٧٥٪) واسهم (مطاحن شمير) بنسبة (١٠٪) واسهم (ملال) بنسبة (٨,٢٥٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (يسيورت) بنسبة (٩٪) واسهم (كليل) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (١٠٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (١٠٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الارتفاعات اسهم اطار (كرام) كما ذكرنا. وسجلت العديد العديد من الاسهم ارتفاعا بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) وبعضها قيد تحت باب (مشترون فقط) (ק ו) اي ان هذه الاسهم لم تجد من يرغب ببيعها. فقط مشترون.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٤,٦١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٥,٤١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤,٢٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (٣,٢٦٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٧,٩٤٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الهانس * ١	١٢,٨	طيكم * ا	١٧,٨ -
قيبور * ٢	٥٣,٠٠	نحوشتو نيحس	١١,٢ -
انيركال * ١	٤٨,٢	بريل * ١	١٠,٠٠ -
اشليد * ١	٤٢,٥	دفاش * ا	٨,٢ -
سيديتي * ١	٤١,٢	الكتيت * ٢	٧,٠٠ -
غوشمرل * ٢	٤٠,٥	نيهوت	٦,٠٠ -
غوشمرل * ١	٣٩,٠٠	ولكان ** ١	٥,٠٠ -
رسكو * ٢	٣٦,٨	دنلي	٥,٠٠ -
غيورسفو * ١	٣٥,٢	يونيك ** ١	٥,٠٠ -
طل * ٢	٣١,٨	شمير * ١	٥,٠٠ -
ميشنال * ١	٣١,٥	كتيال	٣,٨ -
مغاب عراد *	٣١,٠٠	حمان	٣,٢ -
ديلك كاد * ١	٣٠,٢	طيكم	٣,٠٠ -
زهبي * ١	٢٩,٨	سفان * ١	٣,٠٠ -
ايكو * ١	٢٩,٥	بات تشع * ١	٢,٥ -
نيتيم * ١	٢٨,٨	بن يكار ** ا	٢,٢ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٧,٢٩	٤,٣٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٠,٨٩	٥,٠٠
شركات تأمين	٣٢٠,٨١	٥,٥٧
تجارة وخدمات	٢٢١,٨٢	٤,٨٥
شركات بناء وزراعة	٢٣٧,٤٤	٥,١١
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٢,٥٢	٥,٩١
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٣٦,٨٦	٥,٧٣
شركات استثمار	٢٨٠,٢٧	٥,٥٥
تنقيب عن النفط والغاز	١٨٥,٤٥	٧,٤٧

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
كور	١٥١٩٩,٠٠
طيبع	١٣٣٢٣,٤
يسرامكو يهاش	٩٩٥٨,٥
بيزك	٩٩٣٩,٩
كلال الكترون	٩٤٦٨,٥
ايديبي احاز	٨٩٠٩,٤
ديسكونت هشاك	٨٦٤٦,٨
كلال تعسيوت	٧٩٥٨,٥
كلال يسرائيل ١	٦٦٤٦,٣
ايديبي بيتح	٥٩٢٦,٩
يوتيل	٥٣٦١,٢
كيل	٤٤٦٢,٦
تسيرونال	٤٢٩٥,٤
يوعاليم هشاك	٣٩٥٧,٩
ميني تعسياه	٣٩٤٩,٩
مختشيم	٣٩٤٢,٠٠

كلمة الاتحاد

هدية براك.. لحماس والجهاد..!

■ *التلويح بتشديد الطوق الاحتلالي على الضفة الغربية وقطاع غزة واغلاقهما على من فيهما من الفلسطينيين، ينفع ان يكون صادراً عن «قبضاي».. كبير العضلات صغير العقل وليس عن رئيس اركان جيش كبير في دولة صغيرة – كبيرة مثل اسرائيل.. وبالتأكيد.. ليس في وقت تجري فيه على اشدها مفاوضات سلام بين الشعبين.*

فماذا يعني تشديد الطوق، الآن؟ ومن الذي سيعاني منه؟ حركتا «حماس» و«الجهاد»؟! أم مئات الوف الناس العاديين، الذين رأيناهم يرقصون في الشوارع فرحاً بتوقيع الاتفاق بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف.؟!

لقد جاء تصريح السيد براك، امس الثلاثاء، في لجنة الخارجية والامن على شكل تهديد.. رداً على ما اسماه «الاعمال التخريبية ضد المواطنين في اسرائيل». تماماً كما كان الطوق الذي فرض على المناطق المحتلة في السنة الماضية.

نحن من جهتنا، نريد ان يكون هناك فصل تام بين اسرائيل في حدود ١٩٦٧ وبين الضفة والقطاع والقدس العربية. لكن هذا الفصل يجب ان يكون منطقياً ومدروساً، وليس عقاباً للشعب الفلسطيني واسلوب تركيع وتجويع. فاذا نفذ بالشكل الذي نفذه براك في المرة الماضية، فان النتيجة ستكون واضحة: معاناة ومزيد من المعاناة للمواطنين. وهذا يعني، المزيد والمزيد من عدم الثقة بالسلام وبنوايا اسرائيل، وبالتالي زيادة المعارضة للسلام.

فاذا كان هذا هو الرد الذي يقترحه براك ورفاقه في الرأي، على ممارسات حماس والجهاد فانه في الواقع يقدم لهما احسن هدية. بل انه يصبح لعبة في ايديهما. مثلما هي حماس والجهاد لعبة في ايدي اليمين الاسرائيلي. كل منهما يستفيد من الآخر ليحقق له اهدافه المعادية للعملية السلمية ولاي امل في السلام.

ان فرض الطوق بالمعنى الذي عرفناه هنا خطأ فاحش وضربة خطرة توجه الى كبد المسيرة السلمية واجواء السلام. والرد على حماس وغيرها من اعداء السلام، يجب ان يكون باعطاء المزيد من الامل بالسلام للشعب الفلسطيني وتشجيع معسكر السلام وتوسيعه، وليس بالحصار الذي يخنقه!

(«الاتحـــــــــاد»)

رابين يصرّح.. وأسعار الاسهم ترتفع!!

* فرنكل وشوحط يلزمان الصمت، فتنخفض اسعار الاسهم وبحدة، ويتدخل رابين من اسبانيا.. فيحدث التحول!! * من المستفيد من هذه التقلبات؟.. من الخاسر ومن الرابح؟ * ما هو مستقبل البورصة؟! *

● بقلم: فيصل جبيلي ●



● اثارت الاحداث العاصفة في بورصة تل ابيب العديد من التساؤلات حول من هو المستفيد من هذه التقلبات الحادة. فهل يعقل ان تنخفض الاسعار بهذه النسب الكبيرة من غير ان يكون هنالك سبب واضح؟! وهل يعقل ان تنخفض اسعار الاسهم خلال يوم واحد بنسبة ‎.١٪‏ لتعود في اليوم التالي وتسجل ارتفاعاً بنسبة (‎.١٪‏)؟!!! وفي الاسهم الصغيرة والمتوسطة كانت التقلبات اكثر حدة. فقبل يومي الاحد والاثنين سجلت اسهم عديدة انخفاضات تجاوزت الـ ‎.٣٪‏، وفي يوم امس الثلاثاء، عادت وارتفعت بنسبة ‎.٢٪‏ واكثر.

* فما هي طريقة التداول التي سمحت بذلك؟! *

يتم التداول عادة بأن تقدم يومياً طلبات شراء وبيع. والفائض في هذه الطلبات ان كان شراء يؤدي الى ارتفاع اسعار الاسهم وان كان بيعا يحدث العكس. وفي خلال التداول يسمح بالتدخل في الشراء او في البيع بعكس الفائض. فاذا كان مثلاً فائض طلبات شراء، فيسمح بالبيع والعكس بالعكس. وفي الغالب ان الجهة التي تتدخل في الشراء او في البيع هي التي تؤثر في النهاية على حدة الارتفاعات او الانخفاضات.

فمثلاً، اذا كان سهم معين قدمت له طلبات شراء بقيمة (‎.١‏) آلاف شيكل ولم يجد من يبيع، فمن الممكن ان يسجل ارتفاعاً بالنسبة القصوى المسموح بها ليوم واحد وهي (‎.١٪‏) والعكس صحيح. وهذه طريقة التداول في اطر (كرام) و(القائمة الموازية) و(ميرتس). ولا تحدد في الطلب او البيع. فمن الممكن ان تشتري بـ (‎.١‏) شواقل او مليار شاقل او ان تبيع بدون حدود.

وفي اطار (مشتنيم) يتم التداول خلال غالبية ساعات التداول ويمكنك ان تشتري او تبيع بدون الالتفات لفائض الشراء او البيع. لكن التحديد الوحيد هو حد ادنى للمبلغ المتداول وعادة يكون حوالي (‎.٢‏) الف شيكل للوحدة الواحدة. او في وحدات بنفس النسبة، اي (‎.٤‏) الفا و(‎.٦‏) وهلم جراً!

* ما الذي حدث في الاسبوعين الماضيين؟!! *

لم يحدث اي تطور اقتصادي او سياسي يؤثر عادة على اسعار الاسهم، فلم تتغير الفوائد في البنوك، والوضع الاقتصادي حافظ على الاستقرار. ونسبة ارتفاع جدول الغلاء متوسطة ومتوقعة. لكن الذي حدث هو حالة نفسية وشائعات وتحقيقات وشبهات واقاويل، وغيرها من الامور التي لا يربطها بالاقتصاد رابط.

ففي العام المنصرم انخفضت اسعار الاسهم في شهر شباط بنسبة (١٥٪). وكان لهذا الانخفاض سببان، الاول: تصريحات عميد بنك اسرائيل الشهيرة بأن البورصة هي فقاعة اقتصادية والثاني: اقامة لجنة لفحص امكانية فرض ضرائب على ارباح البورصة. وكان للسبب الاول التأثير الاولي والنفسي، والسبب الثاني كان تأثيره اكبر عما له من مدلولات وتأثيرات جديدة على البورصة. واستمرت الانخفاضات لمدة (٥) اشهر. وجاءت الارتفاعات فقط بعد الاعلان عن اتفاق بين م.ت.ف. واسرائيل.

ومنذ بداية الشهر الحالي كثر الحديث عن الانخفاضات المتوقعة في شهر شباط. وراح العديد من المستثمرين والعاملين في سوق الاسهم في التساؤل، هل سيشهد شهر شباط انخفاضاً مشابهاً لانخفاض العام الماضي؟ وشهدت اطر التداول تقلبات وكثر الحديث عن ان اسعار الاسهم مرتفعة جداً وانها لا تعكس الوضع الاقتصادي للشركات، وراح البعض الآخر يعطي النصائح بالابتعاد عن سوق الاسهم. واشتدت العصبية والتوتر. وراحت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً وارتفاعاً وبنسب حادة، وكثر اللغط. فكان المؤشر ينخفض بنسبة (٥٪) خلال اسبوع ليعود للارتفاع في الاسبوع الذي يليه.

وكانت القشة التي قصمت ظهر الجمل، الاعلان عن اعتقال مديري ملفات متهمين بأعمال غش وخداع، ما سمي بـ «المجموعة الروسية»، وانخفضت اسعار الاسهم بحدة، خصوصاً اسهم الشركات الصغيرة. وابتعد الجمهور عن اطر التداول وقدمت طلبات بيع متوسطة.

لكن حدث ما كان يخشاه الكثيرون. اذ توقفت صناديق التقاعد عن التدخل وتعديل الارتفاعات والانخفاضات، واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً وبنسب كبيرة، ولا يوجد من يشتري، وازدادت البلبلة وتحول الحديث عن ازمة في البورصة الى الحديث عن تورط صناديق التقاعد والبنوك في عمليات الغش، فازدادت طلبات البيع حدة وانخفضت اسعار الاسهم بنسب هائلة. فكان يكفي ان يقدم طلب بيع بقيمة (‎.٢‏) الف شيكل لتسجل اسعار الاسهم انخفاضاً بنسبة (‎.١٪‏) واكثر. واصبح الاتجاه واضحاً، انخفاض، انخفاض، وفقط انخفاض.

* كيف حدث التحول.. وهل هو اقتصادي أم نفسي؟! *

بعد الانخفاض الكبير والحاد يوم الاثنين الماضي، كثر الحديث عن ازمة تهدد الاقتصاد الاسرائيلي برمته. وراح البعض يراهن على ان الازمة الحالية تشبه الازمة التي حدثت قبل عشر سنوات. واستنجد البعض بالحكومة والوزراء، مطالبين اياهم بالتدخل لمنع تكرار الكارثة!! لكن وزير المالية وعميد بنك اسرائيل اصرا على عدم التحدث حول البورصة، مما عزز البلبلة وعدم الثقة. وامتلأت الصحف باخبار صغار المستثمرين الذين خسروا توفيراتهم. ونشرت قصص حول حوادث طلاق بين الازواج بسبب البورصة، وراح البعض يشير الى حدوث تأثيرات جنسية على الرجال بسبب ازمة البورصة.

لكن.. وكالعادة وكما هو متوقع، دخلت صناديق التقاعد التداول، لكن بشرط ان تشتري الاسهم المعروضة للبيع بأسعار رخيصة. وفي يومي الاحد والاثنين استوعبت هذه الصناديق طلبات البيع واشترت الاسهم بانخفاضات تجاوزت الـ (‎.٢٪‏). وكان هذا الامر كافياً لدخول جهات اخرى للتداول، وتوقفت عملية البيع، وتحولت من فائض طلبات البيع الى فائض طلبات الشراء، وقدمت امس طلبات شراء خيالية بلغت (‎..٩‏) مليون شيكل.

* من المستفيد من هذه العملية؟!! *

المستفيد هو من اشترى الاسهم بأسعار رخيصة، واليوم يملك اسهماً ارتفعت بنسبة لا تقل عن (٧٪) واكثر. ويستطيع ان يبيعها وان يجني ربحاً صافياً معفياً من الضرائب وبنسب كبيرة خلال يومين.

ومن الخاسر من هذه العملية؟! هو ذلك المستثمر الذي هرب وباع اسهمه بأسعار رخيصة وخسر بذلك مبالغ كبيرة.

وعلينا ان نذكر ان المبلغ المطلوب لهذه «العملية» او «التلاعب» بضع مئات من ملايين الشواقل. وهي موجودة لدى كبار البنوك وصناديق التقاعد التابعة لها. وفي النهاية المستفيد الوحيد من هذه العملية او «التلاعب» هم فئة صغيرة لا تتعدى عشرات الاشخاص. لعبوا هذه اللعبة وجنوا ارباحاً خيالية.

* الدرس الذي يجب ان يتعلمه كل مستثمر!! *

الدرس هو التروي، وعدم الانجرار وراء الشائعات، لا في عملية البيع ولا في عملية الشراء. وعلى المستثمر ان يستثمر امواله بحكمة وترو. ويرى البعض ان الطريقة المثلى للاستثمار في سوق الاسهم هي (‎.٣٪‏) في الاسهم والباقي في اطر اكثر استقراراً مثل العملات أو الفائدة السنوية.

كما ان على المستثمر الحريص استثمار امواله فقط في اسهم شركات ذات حالة اقتصادية متينة، ومتوقع لها ان تكبر وان تحقق ارباحاً جيدة في المستقبل. ومثال هذه الشركات موجود وبكثرة في بورصة تل ابيب.

* ماذا يمكن ان يحدث اليوم وفي المستقبل؟! *

التوقعات وضرب الغيب لدى المنجمين فقط. و«كذب المنجمون ولو صدقوا». لكن التحليل الواقعي يشير الى ان البورصة ستتعرض لهزات كبيرة في الفترة القريبة المقبلة. فتشهد ارتفاعات حادة وانخفاضات حادة، لكنها سترتفع في النهاية. وسيكون الاستثمار في سوق الاسهم اكثر ربحاً. ويجمع غالبية الاقتصاديين على ان الاقتصاد الاسرائيلي في حالة نمو جيد. ويتوقعون ان يشهد نمواً بنسبة (٥٪) وان ينخفض التضخم المالي وان يسجل جدول الغلاء ارتفاعاً سنوياً اقل من (٨٪). كما يتوقعون ان تنخفض نسبة الفوائد في المستقبل، او على الاقل لن ترتفع. والامر الاخير ما اعلن عنه امس مساء من ان نسبة البطالة انخفضت الى (٩,٥٪) بعدما كانت (‎٨..١٪‏) قبل سنة و(١١,٥٪) في بداية العام المنصرم. كما ان هناك توقعات بأن يستمر الانخفاض في نسبة البطالة.

وبالنسبة لعملية السلام، يأمل المراقبون ان يشهد العام الحالي تقدماً ملموساً في مباحثات السلام بين اسرائيل والدول العربية، وسيؤدي هذا الامر الى انتعاش كبير في الاقتصاد الاسرائيلي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اخبار

تقديرا لنشاطاته في اطار الاحتراس على الطرق

فرع عكا لمنع حوادث الطرق يفوز بشهادة الفرع المتفوق في البلاد

* يوم غد الخميس تبدأ حملة لفحص السيارات في محطة وقود في كفرياسيف *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فاز فرع عكا لمنع حوادث الطرق، الذي يرئسه القاضي فارس فلاح، بالمرتبة الاولى من بين فروع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في البلاد، تقديرا على جهوده ونشاطاته ومساهمته التطوعية في فحص المركبات وتقديم الارشادات للسائقين، في اطار الاحتراس على الطرق والسياقة الحذرة.

وسلمت لرئيس الفرع القاضي فلاح، شهادة الفرع المتفوق في احتفال عام اقيم في تل ابيب، مساء امس الاول، حضره ممثلون عن جميع الفروع ووزارتي المواصلات والشرطة.

وعلم مراسلنا ان نشاطات الفرع في عكا، تجسدت على مدار عام (٩٣) بفحص مئات السيارات، من ناحية الصلاحية والاضواء. وبارشاد وتوجيه السائقين. وطلاب المدارس والمعلمين. وقدمت المحاضرات من قبل اخصائيين، كان اخرها في عكا ونحف وعرابة.

● فارس فلاح ●

ويتم فحص المركبات بالتعاون بين مراقبي سير يجندهم الفرع، بمساعدة شرطة سير بحيث تعطى لكل سائق، يكتشف اي خلل في سيارته نماذج معترف بها من وزارة المواصلات والشرطة، توجهه الى اي كراج لتصليح الخلل ودون ان تسجل له مخالفة.

ويذكر ان فرع عكا، هو الفرع اليهودي العربي الوحيد في البلاد، له ادارة من (٢٠) عضوا، يمثلون كل قطاعات السكان في الشمال. وفيه (٣٧٠) مراقب سير متطوعا. وتأسس في عام (١٩٥٤)، وشهدت نشاطاته خلال كل تلك الفترة حالات مد وجزر، الا انه منذ تولي القاضي فلاح، رئاسته قبل ثلاث سنوات، شهد نشاطات منتظمة النظير، وتوطدت علاقاته مع السلطات المحلية والمواطنين بهدف الاحتراس والحذر على الطرق. وهذه اول مرة يتفوق فيها.

وتعقد ادارته اجتماعات دورية لوضع برامج عمل.

واقام الفرع مؤخرا ناديا في عكا للسائقين الحذرين. وهو الثاني من نوعه في البلاد.

وسيقوم الفرع يوم غد الخميس، بحملة لفحص السيارات، في محطة وقود نقولا خوري، في كفرياسيف، بالتعاون مع شرطة السير.

في خطوة غير مسبوقة

اسرائيل تستورد (٣) الاف عجل من بولندا

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – صادقت وزارة الزراعة، في خطوة غير مسبوقة على استيراد حوالي (٣) الاف عجل للتسمين، بسبب نقص هذا النوع في البلاد.

ويبدأ استيراد هذه العجول من شهر نيسان حتى حزيران من العام الجاري بمعدل الف عجل في الشهر.

ويبلغ وزن العجل المستورد من بولندا حوالي (٨٠) كغم وسيقوم اصحاب مزارع تربية وتسمين العجول بتربيتها لمدة عشرة اشهر ليصل وزن العجل الواحد الى (٤٥٠) كغم ثم تباع للتجار.

من جهة اخرى تجري وزارة الزراعة الاستعدادات وتضع الخطط، لتطوير فرع تربية الابقار بهدف الوصول الى اكتفاء ذاتي في مجال اللحوم.

اعتديا على زوجتيهما، الاول في البيت والثاني في مكتبه!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس الثلاثاء، غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شيكل او السجن الفعلي لشهر. والسجن الاحترازي خمسة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من مجد الكروم، اعتدى على زوجته، في آب (١٩٩٢) عدة مرات، وفق ما اتضح من لائحة الاتهام.

ورغم انها المخالفة الاولى للمتهم، الا ان ممثل النيابة طالب بفرض غرامة عالية والسجن الاحترازي.

وقال المتهم انه طلق المشتكية التي كانت زوجته في حينه. وطلب الرحمة من المحكمة.

والملفت للانتباه في قرار الحكم، انه تضمن السجن الاحترازي، خمسة اشهر على مدى ثلاث سنوات، ممنوع على المتهم خلالها ارتكاب المخالفة ذاتها، مع العلم انه وزوجته تطلقا.

على الصعيد ذاته استجاب القاضي صعب، لطلب ممثل النيابة، واكتفى بفرض السجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين، على مهندس من بيت جن، اعتدى على زوجته في مكتبهما المشترك في كرمئيل. واتضح من ملف التحقيق ان ماضي المتهم حافل بالاعتداءات على زوجته.

وقال المتهم انه كان في وضع صعب عندما اعتدى على زوجته، الا ان العلاقات اليوم طبيعية والبرهان ان زوجته موجودة في قاعة المحكمة معه.

فوز خارجي لهبوعيل عرابة

● عرابة – لمراسل خاص – فاز فريق هبوعيل عرابة (درجة ثانية) على فريق بيتار الرملة (درجة اولى) بالنتيجة (٣:٢). سجل لعرابة: ايغال اليكسلاسي هدفين وناظم عاصلة هدفاً. وجرت المباراة على ملعب الرملة.

في مباريات كأس الدولة

الطيبة: ٢ – مكابي يافا: صفر

● الطيبة – من حسن حاج يحيى – تغلب فريق هبوعيل الطيبة على مكابي يافا بالنتيجة ٢ – صفر في مباراة جرت، امس الثلاثاء، على الملعب البلدي في الطيبة.

كان الشوط الاول متوسط الاداء مع تفوق طفيف للطيبة. وفي الشوط الثاني ظهر تألق من قبل خط الوسط بقيادة اللاعب الناشئ وهيب جبارة ويثمر عن احراز هدفين جميلين من قذيفتين صاروخيتين، مرة من قدم اللاعب شاهين ديناييف في الدقيقة ٥٧ ومرة من قدم وهيب جبارة في الدقيقة ٨٥.

نضال محاميد، كابتن مكابي يافا يصرح بعد انتهاء المباراة ان فريق الطيبة هو من الفرق الثلاث الافضل في الدرجة القطرية. (باقي التفاصيل ستقدمها في الصفحة الرياضية غدا الخميس).

تجدد الشجار

الشرطة اطلقت سراح ١٧ شخصا وع...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجدد الشجار، بعد ظهر امس الثلاثاء، في قرية رمانة، استمرارا للشجار الذي بدأ يوم الاحد الاخير، على خلفية خلاف حول قطعة ارض.

وبعد ساعات من اطلاق سراح ١٧ معتقلا، امس، للاشتباه بانهم شاركوا في شجار يوم الاحد، عادت واعتقلت الشرطة، كما قالت في بيانها، ثلاثين شخصا اثر تجدد الشجار.

المتاجرة بقرنيات العين في احد مستشفيات روما



● روما – و.ص.ف – علم من مصدر قضائي، امس الثلاثاء، ان الشرطة الايطالية نبشت جثث اربعة اشخاص تم اقتلاع اعينهم بطريقة غير شرعية، واستبدالها باعين من زجاج. وذلك في اطار تحقيق حول المتاجرة بقرنيات العين في احد المستشفيات الكبيرة في العاصمة الايطالية.

وقد طلب القاضي المسؤول عن التحقيق ستيفانو ميسكيني، نبش الجثث بعد ان افاد عدد من العاملين في مستشفى سان كاميليو عن عمليات غير مصرح بها لاقتلاع قرنيات.

وقد تم نبش الجثث امس الاول الاثنين في مقبرة بريما بورتا في روما.

وتفيد عناصر التحقيق الاولى ان طريقة اقتلاع الاعين تشير الى ان اطباء قاموا بهذه العملية.

ولا تشير سجلات المستشفى الى عمليات الاقتلاع هذه، مما يبعث على الارجح انها تمت بطريقة غير شرعية. ومن المقرر فحص جثتين اخريين في الايام المقبلة. ويحاول المحققون تحديد مصدر الاعين الاصطناعية لمعرفة اذا ما كان المستشفى قد اشتراها.

وقد تم فتح تحقيق قضائي بحق رئيس قسم طب العيون في المستشفى جيانكارلو فالعشينيلي ومساعده غريغوريو باروجي ورئيس قسم التشريح جيوفاني ماسكيولي والمسؤول الفني جيانكارلو موريتزي.

السجن الفعلي ٣٩ شهرا، مقابل سرقة مسجلات من ٤١ سيارة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٤١ سرقة من سيارات، نجح في تنفيذها شاب من الناصرة، كانت اخرها يوم ٣/١/٩٤، اذ سرق مسجل سيارة بتكلفة ٦٥٠ شيكلا وباعه بمبلغ مئة شيكل فقط.

وقد اعترف المتهم بجميع السرقات، وفي يوم امس، اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بسجنه الفعلي لمدة ثلاث سنوات وثلاثة اشهر، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة خلال ٣ سنوات الى جانب تعويض اصحاب السيارات الـ ٤١ المسروقة.

وقد طلب المتهم من القاضي الرحمة وقال: «انا احمل مستندات خاصة لفطامي من المخدرات. فقد قررت عدم تكرار اعمالي هذه واريد بناء حياتي من جديد».

لكن القاضي حاييم غلباز، لم يخفف الحكم وطلب من الشرطة العمل على محاولة مساعدة المتهم على الفطام من المخدرات خلال تواجده في السجن.



الشجار في رمانة

اطلقت سراح ١٧ شخصا وعادت واعتقلت ٣٠ شخصا

ارض.

وبعد ساعات من اطلاق سراح ١٧ معتقلا، امس، للاشتباه بانهم شاركوا في شجار يوم الاحد، عادت واعتقلت الشرطة، كما قالت في بيانها، ثلاثين شخصا اثر تجدد الشجار.

واطلق سراح المعتقلين امس، وفرض عليهم السجن البيتي من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا، وبكفالة شخصية بقيمة (٥) الاف شيكل وكفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ الاف شيكل، كما مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال ١١ شخصا لعدة ايام اقصاها حتى يوم ٩٤/٢/٢٨.

ويذكر ان عددا من الذين اطلق سراحهم امس، اعتقلتهم الشرطة مرة اخرى.

في نهاية كل اسبوع يزور مطلقته ويهددها هي واولادها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد خمس سنوات من الدخول الى البيت بالقوة والتهديد، تمكنت امرأة من منطقة الناصرة، من استصدار امر من محكمة الصلح في المدينة، تمنع فيه زوجها مطلقها من دخول البيت بتاتا.

وكانت الزوجة قد تقدمت بالطلب في الشهر الماضي، بعد ان فشلت جميع الوسائل التي استعملتها – كما تدعي – لمنع زوجها الذي طلقها قبل خمس سنوات من دخول البيت. وتبين من طلب الزوجة ان زوجها يدخل الى البيت عند عودته من العمل في ايلات كل اخر اسبوع ويهددها هي واولادها الثلاثة ويحاول ارهابهم.

وتجاوب القاضي مع طلب الزوجة واصدر امرا يمنع بموجبه دخول الزوج الى البيت.

مجاعة غامضة تقضي على اكثر من خمسين ألف عصفور في بريطانيا!

● لندن – اعلن مارتن هوبيك المتخصص في علم الطيور في جامعة ابيردين ان اكثر من خمسين الف عصفور مات من جراء مجاعة غامضة خلال الاسابيع الاخيرة وعثر على «جثثها» ملقاة على الشواطىء البريطانية.

فقد عثر على «جثث» معظم هذه العصافير التي تنتمي الى فصيلة البطريق (بنغوين)في جزر شيتلاند (٥٠ الفا) وفي جزيرة اوركاد (١٥٠٠) وعلى شواطىء بحر الشمال (بضع مئات).

وكانت الجمعية الملكية لحماية العصافير اطلقت، الاسبوع الماضي، انذارا اكدت فيه ان الاف العصافير قضت جوعا.

وفي كانون الثاني ١٩٩٣ انتشر (٨٥) الف طن من النفط في مياه ارخبيل شيتلاند بعد جنوح السفينة برايو لكن يبدو ان اي عصفور لم يتأثر بمضاعفات هذا التلوث. وتعود اخر مجاعة لحقت بالعصافير في بريطانيا الى العام ١٩٨٣ حيث مات ٣٠ الف عصفور في ظروف لا تزال غامضة. ويقول الخبراء ان الافراط في صيد الاسماك لدوافع تجارية ولا سيما منها الاسماك الصغيرة يمكن ان يكون السبب في تضاؤل كميات الاغذية البحرية التي تضعف فرص البقاء للعصافير البحرية في الشتاء. لكن لا تستبعد اية فرضية اخرى.

ويموت عدد من العصافير الصغيرة الضعيفة جوعا في الشتاء، الا ان معظم العصافير التي عثر على «جثثها» كبيرة وتعيش في ظروف بيئية طبيعية من دون اي مشاكل.

شابان آخران اعتقلا في قضية تزوير قرارات محكمة بسحب رخص السياقة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال شابين اخرين من الناصرة (٢٨ عاما) والرينة (٣٥ عاما) لمدة عشرة ايام للاشتباه بانهما قاما بتزوير مستندات لابطال قرار المحكمة بسحب رخص القيادة، وتزوير التوقيع والختم.

واعلن ممثل الشرطة، انه سيتم اعتقال اخرين في القضية نفسها. وكما قال فان التزويرات تمت خلال العامين ٩٢ و١٩٩٣ وشارك فيها عدد كبير من الاشخاص من منطقة الشمال مقابل الحصول على مبالغ نقدية.

وكانت اعتقالات بهذا الخصوص وقعت قبل اسبوعين.

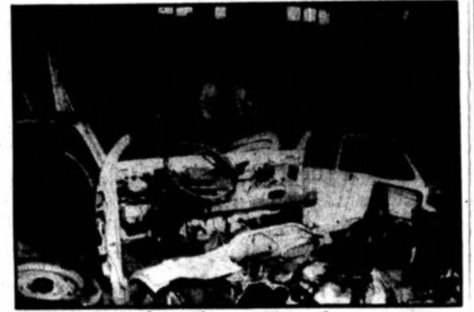
...احد مستشفيات روما

...وتفيد عناصر التحقيق الاولى ان ...طريقة اقتلاع الاعين تشير الى ان ...اطباء قاموا بهذه العملية.

ولا تشير سجلات المستشفى الى ...عمليات الاقتلاع هذه، مما يبعث على ...الارجح انها تمت بطريقة غير شرعية. ...ومن المقرر فحص جثتين اخريين في ...الايام المقبلة. ويحاول المحققون تحديد ...مصدر الاعين الاصطناعية لمعرفة اذا ...ما كان المستشفى قد اشتراها.

وقد تم فتح تحقيق قضائي بحق ...رئيس قسم طب العيون في المستشفى ...جيانكارلو فلعشنيلي ومساعده ...غريغوريو باروجي ورئيس قسم ...التشريح جيورفاني ماسكيولي ...والمسؤول التقني جيانكارلو موريتزي.

اطلاق سراح المتهمين بملكية «مسلخ» السيارات



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، سراح المتهمين الثلاثة بسرقة سيارات وتفكيكها وبيع قطعها، مقابل السجن البيتي لمدة عشرة ايام وكفالة بقيمة ١٠ الاف شيكل.

والمتهمون من الناصرة وام الفحم، وقد كشفت الشرطة القطع المسروقة داخل مخزنين يبعدان مئتي متر عن مركز شرطة القشلة في الناصرة، احد المخزنين وضعت عليه لافتة لبيع اللحوم.

ضبط ٤,٥ كيلوغرامات من الكوكايين في مطار بيروت

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي في لبنان، ان الجمارك ضبطت، في مطلع الاسبوع الحالي، ٤,٥ كيلوغرامات من الكوكايين، في حوزة لبناني قادم من البرازيل عن طريق باريس، كان يحاول ادخالها تهريباً الى مطار بيروت.

واضاف المصدر ان هذا اللبناني، البالغ من العمر ٣٧ عاماً، كان يضع المخدرات في اكياس نايلون مخبأة داخل سترته.

وهذه ثالث عملية ضبط مخدرات تتم خلال اسبوع في مطار بيروت.

...٣ شهرا، مقابل ...ن ٤١ سيارة

...«الاتحاد» – ٤١ سرقة من سيارات، ...في تنفيذها شاب من الناصرة، ...كانت اخرها يوم ٩٤/١/٣، اذ سرق ...مسجل سيارة بتكلفة ٦٥٠ شيكلا ...باعه بمبلغ مئة شيكل فقط.

وقد اعترف المتهم بجميع ...السرقات، وفي يوم امس، اصدرت ...محكمة الصلح في الناصرة، قرارا ...بسجنه الفعلي لمدة ثلاث سنوات ...وثلاثة اشهر، والسجن مع وقف ...التنفيذ لمدة سنة خلال ٣ سنوات الى ...جانب تعويض اصحاب السيارات الـ ...٤١ المسروقة.

وقد طلب المتهم من القاضي ...الرحمة وقال: «وانا احمل مستندات ...خاصة لفطامي من المخدرات. فقد ...قررت عدم تكرار اعمالي هذه واريد ...بناء حياتي من جديد».

لكن القاضي حاييم غلباز، لم ...يخفف الحكم وطلب من الشرطة العمل ...على محاولة مساعدة المتهم على ...الفطام من المخدرات خلال تواجده في ...السجن.

اعتقال نساء بتهمة التجارة بالمخدرات في طهران

● طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان السلطات الايرانية ضبطت ١.٨ كغم من المخدرات المختلفة في كاراج في الضاحية الغربية لطهران واعتقلت ١٣٢ مهرباً من بينهم عدة نساء.

واضافت الوكالة ان الاشخاص الذين اعتقلوا كانوا يتاجرون بالمخدرات في منطقة كاراج. لكن الوكالة لم توضح نوع المخدرات ولا عدد النساء المعتقلات.

وكان الجنرال رضى سيف الله قائد قوات الامن الايرانية اعلن يوم الاحد الاخير ان السلطات ضبطت ٨٠ طنا من المخدرات في ايران خلال الاشهر الـ ١١ الاخيرة مقابل ٦٥ طنا طيلة العام ١٩٩٢. واضاف انه تم اعتقال ١٤٦١٢ تاجر مخدرات و٤٣.٦٤ مدمنا منذ شهر اذار ١٩٩٣ اي مطلع السنة الفارسية الحالية.

هل يقترب العالم من كارثة طبية؟!

جراثيم تقاوم جميع انواع المضادات الحيوية المعروفة!

● سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) – افاد باحثون امريكيون ان الجراثيم المنتشرة بشكل واسع، كالجرثومة المسببة لالتهاب الرئة او الاذن لدى الاطفال، اضحت بصورة متزايدة قادرة على مقاومة المضادات الحيوية المعروفة، ولذلك اصبح من الممكن ان تتحول الاصابات الطفيفة الى اصابات قاتلة.

وقد شدد الكسندر تماش، الباحث في جامعة روكفلر في نيويورك، على ان «معظم الناس يتوقعون مثل هذا الامر، لكنه من غير الممكن معرفة متى سيتم ذلك». وقال في المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لتقدم العلوم في سان فرانسيسكو ان «مثل هذا الاحتمال يقترب من الكارثة الطبية».

وقال الباحث انه لم يعد من الممكن شل فعالية الجرثومة المسببة لداء ذات الرئة الا بواسطة مضاد حيوي واحد يدعى الفانكوميسين. كما اصبحت بعض اشكال الجرثومة المسببة لالتهاب المعي والقولون، التي تولد التقرح والتهاب الدم، تقاوم جميع انواع المضادات المعروفة.

واعرب المسؤول في مركز مراقبة الامراض في اتلانتا، الدكتور ميتشل كوهين، عن قلقه حيال هذه المشكلة. واشار الى ضرورة انتظار ما بين خمس وسبع سنوات لتطوير مضادات حيوية جديدة قادرة على معالجة الارومات الجديدة لهذه الجراثيم.

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل - «اكتوبر - ٧٣ السلاح والسياسة»:

كيسنجر يماطل في اتخاذ قرار دولي لتمكين اسرائيل من تغيير الموقف عسكريا لصالحها

١٣ اكتوبر في واشنطن:

في الساعة التاسعة صباحا اتصل «هنري كيسنجر» من مكتبه في البيت الابيض باللورد «كرومر» السفير البريطاني في واشنطن، طالبا منه أن يتقدم الوفد البريطاني لدى الأمم المتحدة بمشروع قرار الى مجلس الأمن يقضي بوقف اطلاق النار في المواقع. وكان تقدير «كيسنجر» انه عندما يتم أعداد وطرح هذا القرار للمناقشة، ومن ثم للتصويت، فان اسرائيل تكون حققت هجومها المنتظر على الجبهة المصرية. وعلى فرض ان ذلك لم يحدث فان وجود دمشق في مرمى المدافع الاسرائيلية يمكن ان يكون كفيلا لوحده بتقوية مركز اسرائيل في المرحلة التالية لوقف اطلاق النار.

وقال لورد «كرومر» لـ «كيسنجر» انه سوف يبحث باقتراحه الى رئيس الوزراء «ادوارد هيث»، والى وزير خارجيته «دوجلاس هيوم».

وما كاد «كيسنجر» يفرغ من حديثه مع لورد «كرومر» حتى تلقى اتصالا من السفير السوفييتي «اناتولي دوبرينين» يطلب لقاءه «الآن وفورا». وقد وصل «دوبرينين» الى البيت الابيض في ظرف دقائق، يحمل معه مذكرتين:

● الاولى - احتجاج سوفييتي على الغارات الهمجية التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي على اهداف مدنية مصرية وسورية. وكان من ضمنها ميناء اللاذقية السوري حيث تعرضت احدى البواخر السوفييتية التجارية الى اصابة مباشرة من صاروخ اسرائيلي. وكان اكثر ما اقلق «كيسنجر» في هذه المذكرة الاولى عبارة وردت قرب نهايتها وقالت بالنص: «ان المراكز السكانية الآهلة في اسرائيل قد لا تكون آمنة الى الأبد». وكان مبعث قلق «كيسنجر» ان العبارة حوت تهديدا صريحا لاسرائيل.

كذلك احس «كيسنجر» بالقلق حينما قالت المذكرة السوفييتية في معرض حديثها عن اصابة باخرة تجارية سوفييتية - ما نصه: «ان الاتحاد السوفييتي سوف يقوم باتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية لحماية بواخره وكافة وسائل نقله الأخرى».

● وكانت المذكرة الثانية احتجاجا آخر ضد جسر الامداد الجوي المستمر لاسرائيل. وقد توصلت المذكرة الى القول: «ان الاتحاد السوفييتي كان يتوقع بدلا من ذلك ان تبذل الولايات المتحدة جهدها لتوجيه الأمور نحو تحقيق وقف لاطلاق النار في الشرق الأوسط».

وأضاف «دوبرينين» الى ذلك أنهم في موسكو مندهشون لأنه سبق لهم منذ يومين ان لفتوا نظر واشنطن الى ان الوقت مناسب للتحرك نحو مشروع قرار يقضي بوقف اطلاق النار، ويصدر عن مجلس الأمن.

وانتهز «كيسنجر» هذه النقطة من الحديث ليخطر «دوبرينين» انه «قبل دخوله الى هذا المكتب بدقائق، كان هو (اي «كيسنجر») قد اتصل فعلا بالسفير البريطاني في واشنطن اللورد «كرومر» يطلب اليه ان تتقدم الحكومة البريطانية بمشروع قرار بوقف اطلاق النار يجري التصويت عليه في مجلس الأمن».

***

وقبل الظهر عاد اللورد «كرومر» يتصل بـ «كيسنجر» يبلغه باستفسار من لندن «عما اذا كانت اسرائيل موافقة على اقتراح بوقف بسيط لاطلاق النار، لأنه لا فائدة من مشروع يقدم ويرفض، خصوصا وانهم في لندن يظنون ان مصر لن تقبل بالمشروع اذا عرضوه عليها ما لم يرد فيه نص او اشارة الى استعداد اسرائيل للانسحاب الى خطوط سنة ١٩٦٧».

وقال «كيسنجر» للورد «كرومر» انه سوف يبحث الموضوع اثناء احتفال يقام مساء اليوم في



البيت الابيض، ويقوم فيه الرئيس «نيكسون» بتقديم نائبه المختار الجديد: «جيرالد فورد».

وفي المساء، وقبل احتفال العشاء المقام لـ «جيرالد فورد» ذهب «كيسنجر» الى حيث كان يقف «سمحا دينتز» السفير الاسرائيلي، واخطره بتفاصيل لقائه مع «دوبرينين» في الصباح، بما في ذلك مذكرتا الاحتجاج المقدمتان من الاتحاد السوفييتي، وما فيهما من نبرات التهديد. ثم ابلغه - بدون الرجوع الى الرئيس «نيكسون» - «ان عليه ان يطمئن الى ان الولايات المتحدة سوف تتدخل مباشرة اذا ظهرت دلائل على وجود او نشاط قوات سوفييتية في المنطقة».

واتفق الاثنان - «كيسنجر» و «دينتز» على اللقاء بعد حفل العشاء، وان يكون لقاؤهما في الساعة الحادية عشرة مساء في مكتب «كيسنجر» في البيت الابيض.

ولمح «كيسنجر» وجود «دوبرينين» في ناحية من قاعة الاحتفال، فقصد اليه مباشرة يطرح عليه الاستفسارات التي وجهتها لندن حول ما يمكن ان يكون عليه رد فعل القاهرة تجاه مشروع قرار وقف اطلاق النار. ورد «دوبرينين» بأنه لا يستطيع ان يتحدث بالنيابة عن الرئيس «السادات»، وان كان يظن ان خطورة الموقف تسمح للكل بأن يقوموا برهان معقول.

***

بعد احتفال العشاء عاد «كيسنجر» ليقضي ساعة في وزارة الخارجية. وهناك وصلته آخر المعلومات عن الجبهة المصرية، بما في ذلك الصور التي التقطتها طائرة الاستطلاع «sr 71 A» - كما انه قرأ تحليلا لما تقول به الصور. وكان اهم ما فيه ان فرقتين مصريتين، وهما الفرقة المدرعة ٢١، والفرقة المدرعة الرابعة تتحركان الى داخل سيناء، وكان «كيسنجر» يعرف ان هاتين الفرقتين تمثلان الاحتياطي الاستراتيجي المصري. وقد ابدى دهشة مما تقول به الصور.

***

١٣ اكتوبر في القاهرة (مساء):

في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل (بتوقيت القاهرة)، طلب السفير البريطاني في مصر السير «فيليب آدامز» موعدا فوريا مع الرئيس «السادات». واستقبله الرئيس «السادات» بالفعل في الساعة الواحدة والنصف صباحا (صباح ١٤ اكتوبر). وشرح السفير البريطاني في هذه المقابلة للرئيس «السادات» تفاصيل الاتصالات الدائرة بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن للتوصل الى مشروع قرار، وقد ركزوا في مشاوراتهم على الاتحاد السوفييتي باعتباره الطرف الذي يحتمل ان يعرف اكثر من غيره عن التفكير المصري. وعندما وصل السير «فيليب آدامز» لهذه النقطة قاطعه الرئيس «السادات» قائلا له بغضب: «ان الاتحاد السوفييتي لا يعرف شيئا عن افكاري، وهو لا يملك ان يتحدث باسمي. وعندما تريدون ان تعرفوا وجهة نظري فلا بد ان تتصلوا بي انا وليس بالاتحاد السوفييتي». وقال له السير «فيليب ادامز» ان «ذلك ما يفعلونه الآن. وقد طلب الي المستر «ادوارد هيث» رئيس الوزراء ان اتعرف منكم مباشرة على رأيكم في قرار يقدم الى مجلس الأمن ويطلب من الاطراف التوقف عن اطلاق النار.

ورد عليه الرئيس «السادات» بقوله - طبقا لروايته: «انا مستعد لوقف اطلاق النار في حالة موافقة اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية».

ولم تدم المقابلة اكثر من ثلث ساعة. وربما اخطأ السفير البريطاني باشارته الى مشاورات مع الاتحاد السوفييتي. لأن هذه الاشارة تكفلت باثارة اعصاب الرئيس «السادات» الذي كان موقفه من الاتحاد السوفييتي يتذبذب بسرعة بين الرضا والسخط.

١٤ اكتوبر في واشنطن:

في الصباح الباكر كانت لندن لا تزال في انتظار تقرير سفيرها في القاهرة السير «فيليب آدامز» عن مقابلته للرئيس «السادات» قبل ساعات قليلة. ومع ذلك فان السير «اليك دوجلاس هيوم» وزير الخارجية البريطاني اتصل تليفونيا بـ «هنري كيسنجر» يتشاور معه في احتمالات الموقف. وكان تقدير «دوجلاس هيوم»:

١ - ان الرئيس «السادات» في الغالب لن يقبل بوقف اطلاق النار في المواقع الا اذا كان مصحوبا بتعهد قاطع بانسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل يونيو ١٩٦٧.

٢ - ان القوة الوحيدة التي تستطيع ارغام «السادات» على قبول وقف اطلاق النار في المواقع هي الاتحاد السوفييتي، وذلك اذا قامت موسكو بتهديده (يقصد تهديد الرئيس «السادات») بقطع الامداد العسكري عنه. وهو (أي وزير الخارجية البريطاني) يشك في ان الاتحاد السوفييتي يمكن ان يقبل ذلك.

٣ - ان الحل الوسط المعقول الذي يراه السير «اليك دوجلاس هيوم» هو ان يكون هناك وقف اطلاق نار في المواقع على ان تنسحب اسرائيل من سيناء، وتحل محلها قوات تابعة للأمم المتحدة. وهو يشك ان اسرائيل يمكن ان تقبل ذلك.

وقد ابدى «كيسنجر» عدم اقتناعه بخطوط التفكير البريطاني كما عبر عنها وزير الخارجية السير «اليك دوجلاس هيوم». وقد علق على ما سمع بقوله:

١ - ان هذه الافكار البريطانية تعطي لـ «السادات» اكثر مما طلب هو بنفسه. ثم افضى «كيسنجر» لوزير الخارجية البريطاني بأن الرئيس «السادات» على اتصال به، وان كل ما طلبه منه هو «اقرار مبدأ انسحاب اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧».

٢ - ان الولايات المتحدة ترفض اي قرار يقدم في هذه اللحظة ويشير على اي نحو الى امكانية حلول قوات تابعة للأمم المتحدة محل القوات الاسرائيلية في سيناء. (وقد هدد «كيسنجر» باستعمال حق الفيتو ضد اي مشروع من هذا النوع).

وفي نهاية الحديث، قال «كيسنجر» لزميله البريطاني:

- «انه من الافضل عدم استباق الحوادث، وانتظار تقرير فيليب آدامز، وانه اذا احست بريطانيا بأي حرج

● البقية على صفحة ٩ ●

على خلفية انهيار البورصة:

«البورصجية اشتكوا من كثر ألاعيبي!»

● بقلم: موسى حوري ●

● العنوان على وزن «البوسطجية اشتكوا من كثر مراسيلي»، مع بعض التحريف ليلائم المقصود.

الاسبوع الماضي كان اسبوعا اسود للمضاربين بالبورصة، ووصل بهم الأمر ان صاحوا: «اغلقوها واكفونا شرها»!

وقلت لنفسي، آه، فعندما كنا نحن الشيوعيين نصيح باعلى اصواتنا ان البورصة هي احدث السرقات التي ابتكرها النظام الرأسمالي، ليستولي على ما ادخره صغار التجار والبرجوازية من قروش، لم يصدقنا احد، بأن الرأسمال الكبير الضخم يغري هؤلاء اولا، بالربح السريع، الذي يركض هؤلاء الصغار خلفه عن طريق البورصة، وما ان يصلوا القمة حتى ينقض عليهم الرأسمال الكبير ويفترسهم، وتضيع، بين عشية وضحاها، ارباحهم، الحلال والحرام معا.

وهذا ما حصل هذا الاسبوع، فقد جاء الانهيار المفاجئ بغتة، واراد هؤلاء التخلص من الاسهم، ولكن الانهيار الحاد جرفهم فطارت فلوسهم والارباح التي جنوها ورأسمالهم ايضا.. «وطار الخيط والعصفور»!

منذ فترة بدأت «الاتحاد» تخصص بابا لهذا الغرض يحرره اخصائي في السوق المالية، وهو امر ايجابي، وما كان بامكان «الاتحاد» ان تفعل غير ذلك وهي جريدة لكل الناس، وليس لقراء من اتجاه واحد.

والآن، كيف تتم هذه السرقات والمضاربات بين الحين والآخر والناس على غفلة؟

اذا كنت تتوقع مني جوابا قاطعا لكل الطرق والاساليب، فقد خاب املك. ذلك لأنه لا اعرف الا القليل، والاساليب تختلف كل مرة، ويجري التخطيط لها بدقة متناهية لا تخلو من مخاطرة ايضا.

فمثلا، تقوم الشركة المسجلة بالبورصة بشراء أسهم كانت هي قد اصدرتها بنفسها. بعد ان تفتح حسابا في بنوك مختلفة، وبذلك ترفع اسعار اسهمها ويهرع الناس لشرائها، حتى ولو كان السعر الحقيقي لها اقل من سعر السوق، وكثيرا ما يرتفع سهم معين لمصنع او شركة، عشرة بالمائة في يوم واحد وربما اكثر، فهل يمكن ان تزداد ارباح الشركة بهذه النسبة في يوم واحد؟

ثم، سرعان ما يأخذ هذا السهم حجمه الطبيعي وينخفض سعره فجأة، فيخرج المضاربون صارخين، واكثرهم من صغار البرجوازيين، ويذهب صراخهم في واد، بينما قلة قليلة تخرج «بأرنب» او «ارنبين».. «عراقيا».

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال الوجيه: اين الرقيب؟ اين الحارس؟ ولكن، «ماكو» والدنيا فلتانة؟ لا. هناك رقيب بصورة رسمية، وهو، مؤسسة البورصة نفسها، ولكنها مهما راقبت فلا تستطيع ان تحيط بكل الشركات المضاربة، ولا تستطيع ان تراقب تحركات الجميع، ومن جهة اخرى - ربما كانت المراقبة خفيفة على وزن «يرى بالعين ويخطي بالذيل» ويحصل الانهيار.

ويحدث ان يكون الانهيار شديدا مكسرا للأضلاع، فيؤدي الى هياج الرأي العام، وتضطر الحكومة الى التدخل كما حصل قبل ثماني سنوات تقريبا، ولاحقت الحكومة بعض المشبوهين الذين هربوا جميعا ثم عادوا بعد فترة، وربما تجري محاكمتهم.

واليوم، وازاء الفضيحة الجديدة، اضطرت الحكومة للتدخل، واجراء تحقيقات مع بعض كبار موظفي البنوك. واحكيها «دوغري»، انني مهما حاولت ان ابحث هذا الموضوع، فلا استطيع ان انافس الأخ الذي يحرر الزاوية المالية في الجريدة، وهو بالتأكيد، سيزودنا بالمعلومات عن طرق واساليب الاحتيال في هذا المجال.

وبالنسبة للإنهيار - الفضيحة الكبرى - قبل ثماني سنوات، وكانت البنوك محورها، كنت كتبت مقالا بعنوان «فضيحة البنوك ولعبة اللكو» وشبّهت البورصة بلعبة قمار بسيطة في العراق تسمى «لعبة اللكو» وهي عبارة عن قطعة قماش تفرش على الارض وعليها مختلف الأرقام. وتسمى «الجتري». وكان اصحاب اللعبة، عندما يرون انهم خاسرون، يخطفون «الجتري» ويهربون. وضمنت آنذاك مقالي الموقع «ابو الشريت» نشيد تلك اللعبة الذي انتشر في العراق:

خليت هوني وهوني طلع لي ديل ما عطوني

شالوا «الجتري» وعلقوا حلك، وين يا ابو «اللكو»

فما اشبه اليوم بالبارحة. ولكنني، كأحد المؤمنين بالاشتراكية، ما زلت ارى ان البورصة هي احدث اساليب الخداع في النظام الرأسمالي، ولا اظن ان شيئا قد غير من هذه الحقيقة، وما تغير، مؤقتا، هو عالمي انا وربما للأسف.

فآه منك يا زماني

حبّي راح وما أجاني.

(رمات غان)

تعزية قلبية حارة

نقدمها الى الزوج ابو عصام هيبي وجميع ابنائه وبناته بوفاة الزوجة والوالدة ام عصام.

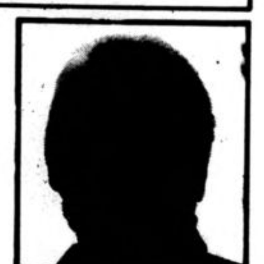
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

خلفية الصراع بين اليابان وامريكا

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● تبين ساحة التطور العالمي، انه رغم تفكك الاتحاد السوفييتي، فليس بهذه البساطة والسهولة يتم بناء نظام عالمي جديد يخدم مصالح امريكا الاستراتيجية والاقتصادية. فاذا كان انهيار الاتحاد السوفييتي قد ادى الى اضعاف احد الأشكال البارزة للصراع الطبقي على النطاق العالمي، ايديولوجيا، بين الاشتراكية والرأسمالية، فمن الناحية الثانية ابرز، وبشكل اوضح، قيام اشكال اخرى من التناقض والصراع بين محاور الرأسمالية الاساسية، وخاصة في مجال التطور والهيمنة الاقتصادية - التجارية عالميا. وهذا ما تجسده حقيقة التناقض والصراع العميق والمحتد في الآونة الأخيرة بين المحور الأمريكي والمحور الياباني في المجال الاقتصادي - التجاري. فالمنافسة الاقتصادية بين هذين المحورين تشير الى مواطن ضعف القطب الاعظم - الولايات المتحدة - التي تسعى للهيمنة العالمية. فوفقا للمعطيات التي نشرتها وزارة التجارة الامريكية من حصيلة النشاط في العام ١٩٩٣ فقد بلغ العجز في الميزان التجاري (١١٥.٨) مليار دولار، اي بزيادة تبلغ (٣٧٪) بالمقارنة مع العام ١٩٩٢ (بلغ العجز في حينه ٨٤.٥ مليار دولار). وهو اضخم عجز منذ العام ١٩٨٨. وما يثير قلق الادارة الامريكية هو ان حوالي ٥٥٪ من هذا العجز الحاصل كان نتيجة للتداول التجاري مع اليابان. فعجز الموازنة التجارية الامريكية مع اليابان في عام ١٩٩٣ بلغ (٥٩.٣) مليار دولار. ومشكلة الولايات المتحدة انه في السنوات الخمس الأخيرة كانت النزعة البارزة، هي زيادة فائض الاستيراد من اليابان على التصدير الامريكي الى الأسواق اليابانية. ثم ان هذا العجز الهائل في الميزان التجاري يعكس اثره السلبي على مجال التنمية الاقتصادية وعلى الاوضاع



● كلينتون ●

● هوسوكاوا ●

الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية. فتضرب مواقع التجارة الامريكية في اسواق المنافسة مع اليابان وغيرها وزيادة العجز يعني على ارضية مسار التطور اغلاق وافلاس وتخفيض انتاج العديد من المصانع والمرافق الاقتصادية وزيادة البطالة وتعميق خطر الركود والكساد الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وهذا اكثر ما يقلق ادارة كلينتون التي اعتمدت كثيرا في دعايتها للوصول الى الحكم في «البيت الابيض» على فشل ادارة بوش وحزبه في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. ولهذا، تمارس الولايات المتحدة الضغوط والتهديدات لابتزاز تنازلات من اليابان بهدف تحسين الوضع الاقتصادي والموازنة التجارية على حساب اليابان وغيرها من البلدان التي تدور في فلك الاشكال المختلفة من التحالفات مع واشنطن. فوزير التجارة الامريكي، رون براون، يطالب الادارة الامريكية بممارسة الضغوط لاحناء رقبة اليابان والزامها «بفتح اسواقها» امام البضائع الامريكية. اما الرئيس الامريكي فقد صرح بعد اعلان المعطيات عن ضخامة العجز في الميزان التجاري موجها التهديد المباشر الى اليابان، اذ قال «في نيتنا العمل بحدة والمحاولة بمختلف الوسائل لفتح اسواق اليابان»! فالولايات المتحدة تتهم اليابان انها تمارس سياسة الحواجز والاغلاق - بروتكتسيونيزم - في وجه دخول البضائع والمنتوجات الأمريكية الى الأسواق اليابانية. وهذه ليست كل الحقيقة. فقبل سنتين، ابان زيارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، الى اليابان، وتحت مطرقة الضغط الامريكي لتحسين الموازنة التجارية مع اليابان، الزمت اليابان بتخفيف وطأة الحواجز الجمركية وبفتح اسواقها وشراء السفن والسيارات والطائرات لزيادة التصدير الامريكي الى اليابان. واثبتت سوق المنافسة التجارية بين البلدين ان هنالك عوامل اكثر اهمية من عوامل الضغط الادارية تتحكم اكثر في مصير وحالة الموازنة والمنافسة بين البلدين. واهم هذه العوامل تكلفة الانتاج الارخص نسبيا في اليابان، وخاصة الايدي العاملة، التي حكمت على المنتوجات الامريكية، بالكساد وعدم صمودها في سوق العرض والطلب في اسواق اليابان، وكذلك عدم صمود هذه المنتوجات في السوق الامريكية نفسها حيث يزداد الطلب على السلع والمنتوجات اليابانية لرخصها النسبي ولجودتها والعامل الثاني الهام هو المهارة اليابانية في استغلال وتطوير وعصرنة منجزات الثورة العلمية - التقنية الحديثة وادخالها بسرعة في انتاج السلع وبشكل افضل من الولايات المتحدة الامريكية وخاصة في المنتوجات الالكترونية المحكمة التي تهيمن اليوم وتغمر السوق الامريكية.

ان مثل هذا التفاوت في سوق المنافسة الاقتصادية - التجارية كان من العوامل الاساسية لشن الحروب العدوانية الاستعمارية. ولكن في ظروف الموازنة الدولية الراهنة على حلبة الصراع فان لدى الولايات المتحدة العديد من وسائل الضغط لتلوي يد اليابان وتبتز العديد من التنازلات لتحسين أوضاعها الاقتصادية على حسابها. ورغم فشل المحادثات التي اجراها كلينتون مع رئيس وزراء اليابان، موريهيرو هوسوكاوا، لالزام اليابان بانتهاج سياسة الابواب المفتوحة امام الاستيراد الامريكي الا ان العديد من المؤشرات تؤكد بأن اليابان ستتراجع امام انياب سمك القرش الأمريكي المشحوذة. فالادارة الامريكية تستغل وجودها العسكري وعضلاتها في القواعد الامريكية في اليابان للابتزاز، واغلاق حدودها امام الاستيراد الياباني الهائل عبر العديد من آليات الحواجز الجمركية والعقوبات الادارية. ولهذا، اعلن الرئيس الياباني يوم الخميس الماضي عن استعداده للحل الوسط مع الادارة الامريكية. «وطلب من الوزراء في حكومته بلورة خطوات لفتح السوق بهدف تخفيف حدة الضغط الامريكي» (الصحف ٩٤/٢/٢٠). والرئيس الياباني اصبح كبالع الموس. فمن جهة لان الاوضاع الاقتصادية في اليابان تواجه لأول مرة، مظاهر الركود الاقتصادي ولا تسمح بضرب كافة التجارة الخارجية. ومن جهة ثانية فان حكومته لا تستطيع الصمود امام الضغط الامريكي. ولهذا، فان التنازل الياباني، سيكون موجها لعقد صفقة تنازلية تكون اهم بنودها: ● تقديم العديد من الامتيازات للاستيراد الامريكي، خاصة في التعريفة الجمركية ● والاستجابة للطلب والضغط الأمريكي بزيادة السعر التبادلي للين الياباني بالنسبة للدولار بهدف رفع اسعار سلع التصدير وضرب مكانة منافسة البضائع اليابانية بالمقارنة مع البضائع الامريكية التي ينخفض سعرها نسبيا جراء هذا الأمر. واخيرا، دفع الولايات المتحدة اليابان نحو زيادة النفقات على العسكرة وابحاث غزو الفضاء الأمر الذي يقلص الفائض المالي لليابان من الموازنة التجارية ويحد نسبيا من طاقات الانتاج والتصدير المدني، ويدر مبالغ طائلة على الموازنة الامريكية جراء بيع اليابان اسرار ومنتوجات هذه المرافق. تماما كما تعمل واشنطن على حل جزء من ازمتها عن طريق صفقة الاسلحة مع السعودية.

ومهما يكن فان الصفقة المرتقبة قد تخفف التناقض الى حين، ولكنها اعجز من القضاء عليه.

المؤتمر الدولي لدول حوض المتوسط:

يندد بسياسة اسرائيل والـدول الغـربية

● بقلم: الياس ابو عقصة ●

● بدعوة من المركز الثقافي - بونتو-روسو - عقد في مدينة ميلانو الايطالية المؤتمر الدولي لحوض البحر المتوسط يومي ١٢ - ٩٤/٢/١٣، وكان عبارة عن ندوة سياسية - فكرية ثقافية، ناقش فيها المندوبون الاوضاع الاقتصادية، السياسية والتطورات الناجمة عن انهيار المنظومة الاشتراكية ومحاولة الاستعمار احتكار السوق وفرض ما يسمى النظام العالمي الجديد.

وقد تركز المتحدثون على دور قوى السلام واليسار في دول حوض المتوسط ومحاولة دفع هذه القوى في اتجاه مقاومة السيطرة الاستعمارية الجديدة من اجل رفع مكانة دول حوض المتوسط في خارطة الصراع الجديدة بين الشمال والجنوب، ودور قوى السلام في هذا الصراع الذي هو محاولة جديدة لفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية على دول المنطقة.

افتتح المؤتمر، جورجيو ريولو، مرحبا بالضيوف والمشاركين من احزاب شيوعية وقوى يسار وحركات جماهيرية، ثم تحدث عضو مجلس الشيوخ الايطالي، لويجي فينيسي مشيرا الى محاولة فرض سياسة الهيمنة الجديدة من قبل دول اوروبا الغربية وفرض سياسة اقتصادية على دول الجنوب - العالم الثالث - بهدف حل ازمة دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة. وبعده تحدث د. سمير امين عن منتدى العالم الثالث، مشيرا الى ضعف بلدان البحر المتوسط في اطار الخارطة الجديدة، وموقع العالم العربي الضعيف في النظام العالمي الجديد، وضعفه في المنافسة في السوق العالمية ومحاولة فرض السياسة الامريكية على دول اوروبا، ومن خلالها تتمكن الرأسمالية من حل ازماتها والهيمنة على السوق العالمية.

وتلاه سلفاتور بويا، الذي تحدث عن التطور السياسي الاقتصادي في العالم الثالث خاصة وفي دول حوض البحر المتوسط عامة. وبعده تحدث د.. انريكو بوجليسي، المحاضر في جامعة نابولي، حول الهجرة من دول العالم الثالث الى الدول الصناعية الاوروبية، وتأثيرها الثقافي والاجتماعي، وعن دور الحركات العمالية، وخاصة في ايطاليا، دفاعا عن العمال المأجورين والمستعبدين. وتلاه عضو مجلس الشيوخ، رانيرو لافالي، رئيس تحرير جريدة الفاتيكان، الذي تحدث عن البحر المتوسط بين الحرب والسلم، وتطرق الى سياسة دول غرب اوروبا من ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج، وعن طرق معالجة المد الاصولي الاسلامي في بعض دول المنطقة، ودعا دول اوروبا الى القيام بدور سياسي في محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

وشارك في النقاش عدد كبير من المفكرين والسياسيين، ومحاضرون في الجامعات الايطالية، ومن بينهم، البروفيسور جريدو فالابريجا، والفيلسوف كونستانتو بريفي، وعدد من مندوبي الدول والحركات: عن الحزب الشيوعي الفرنسي، وعن الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كاتب هذه السطور، وعن الحزب الشيوعي اليوناني، والحزب الشيوعي اللبناني والقبرصي، ومندوبون من البرتغال، اسبانيا، مالطا، ليبيا، تونس، سوريا، الجزائر، والكاتبة المعروفة - فريدة النقاش - مصر.

وقرئت تحية من المناضل احمد بن بيلا، وانتهى المؤتمر بكلمة تلخيصية قدمها الرفيق لوتشيانو بيتناري، من حزب اعادة بناء الحزب الشيوعي الايطالي، مقيما المؤتمر ايجابيا خاصة وانه اتاح لقاء قوى اليسار في المنطقة كما اكد ان المبادرين الى هذا اللقاء سيأخذون الاقتراحات والافكار بجدية، لدراستها ومحاولة التقدم بمبادرات اخرى في مجال تصعيد نضال قوى اليسار في دول حوض المتوسط.

ويذكر، ان غالبية المتحدثين في المؤتمر نددوا بمحاولة تدخل حلف الاطلسي في البوسنة، كما نددوا بالسياسة الاسرائيلية تجاه استمرار ازمة الشرق الاوسط، واعلنوا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ومع الشعوب العربية في سبيل تحقيق السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي قبرص.

والقى كاتب هذه السطور، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة في المؤتمر استعرض فيها دور الحزب الشيوعي والجبهة مع قوى اليسار في اسرائيل، في النضال ضد سياسة حكومة اسرائيل المعرقلة لمسيرة السلام، داعيا الى استمرار اللقاءات لقوى السلام في دول حوض المتوسط لما في ذلك من اثر على مجمل النضال في المنطقة، ومن اجل ان يصبح البحر المتوسط خاليا من اسلحة الدمار وبؤر المآسي والحروب.

جميع الاحزاب

● تتمة من صفحة ١٠ ●

اكبر تحالف لها، لكن هذا التحالف لن يكون لمجرد كلمة «التحالف». فالجبهة هي الحركة السياسية، الوحيدة التي تقوم بعمل ونشاط نقابي وتتواجد في كل كفاح عمالي، مقدمة الدعم والمشورة للعاملين، كما صرح مصدر جبهوي.

وتستعد الجبهة، كما علمنا، لهذه المعركة مع ابقاء امكانيات التحالف والتعاون مع مختلف الجهات مفتوحة، الا ان جميع مركبات القائمة «المشتركة» تجمع ان تجربة «القائمة المشتركة» خلال الفترة السابقة لم تكن ناجحة.

الحركات السياسية الاخرى تنشط هي ايضا، فالحزب «الدمقراطي العربي» يفحص امكانيات مع حزب «العمل» وغيره. والحركة التقدمية عقدت يوما دراسيا في الناصرة واجرت عدة اتصالات، وبامكاننا القول ان مركبات القائمة المشتركة. تجري اتصالات فيما بينها وستحدد مستقبل هذه القائمة خلال الاسابيع القادمة.

«الحركة الاسلامية» ما زالت تجري فحصا للأمور، ولم تعلن عن موقفها بعد بشكل علني، الا ان جهات مسؤولة في حزب «العمل» اكدت ان هناك اتصالات مع بعض المسؤولين في الحركة الاسلامية للتوصل الى «تفاهم» حول هذه الانتخابات.، ولم نحصل على تأكيد من اطراف الحركة الاسلامية بخصوص ذلك.

استعراض كتاب

● تتمة من صفحة ٨ ●

نتيجة لمقابلة فيليب آدامز مع السادات فان استراليا - وهو على اتصال بوفدها - مستعدة لأن تتبنى هي مشروع قرار يقدم الى المجلس ويكون متوافقا مع وجهة النظر الأمريكية».

***

وفي الساعة ٣.٣٥ بعد الظهر، عاد وزير الخارجية البريطاني السير «اليك دوجلاس هيوم» يتصل بـ «كيسنجر» ويبلغه بأن «السادات رفض مجمل الأفكار الواردة في مشروع القرار البريطاني، كما رفض اقتراح وقف اطلاق النار في المواقع (ceasefire in place ». واضاف «هيوم»: «يظهر ان السادات يخشى من تواطؤ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية، وقد قال لفيليب (يقصد السفير فيليب آدامز) - انه اذا احس بذلك فسوف يطلب من الصين ان تستعمل حق الفيتو ضد مشروع القرار».

وقد احس وزير الخارجية البريطاني بتصلب «هنري كيسنجر» وتشدده، فسأله عن «مدى حرصهم على الوفاق مع الاتحاد السوفييتي». ورد «كيسنجر» بهدوء اعصاب قائلا: «انه يظن ان سياق الحوادث سوف يدفع الى مواجهة بين البلدين».

جميع الأحزاب تستعد لانتخابات الهستدروت

الاعتقاد السائد - هذه الانتخابات لها مكانة واهمية خاصة لأنها ستحدد مستقبل الهستدروت

*** الجبهة تستعد للانتخابات مع مواصلة الحوار مع مركبات «القائمة المشتركة» واطراف اخرى * حزب «العمل» يعاني من مشاكل داخلية، ويحاول الاستفادة من كونه في السلطة * الوسط العربي لن يغفر لقيادة الهستدروت سلب الاعضاء العرب حقهم في انتخاب مجالس عمال منتخبة * قضية التحالف بين «مبام» و «راتس» تواجهها مشاكل * ازمة في الليكود حول قيادة القائمة * «الحركة الاسلامية» ما زالت تفحص الأمور ومصادر حزب العمل تؤكد ان هناك اتصالات مع قيادتها ***

• بقلم: جهاد عقل •

● الحركات السياسية والاحزاب الممثلة في الهستدروت تستعد لخوض الانتخابات التي ستجرى يوم ١٠/٥/٩٤. معظم الاحزاب والكتل ما زالت في طور الاعداد للمعركة الانتخابية، وجميع الاحزاب تؤكد ان هذه الانتخابات لها مكانة وأهمية خاصة. لأنها ستحدد مستقبل الهستدروت بلا شك.

ما الذي يحدث . في الاحزاب؟

حزب «العمل»، ما زال يعاني ازمة وانقسامات داخلية وعلى الرغم من محاولات بعض المسؤولين في هذا الحزب «لفلفة الطابق»، وتجنيد الجميع الى المعركة الانتخابية، الا ان اثار التنافس في معركة «البرايميز» تركت جراحا لم تلتئم بعد. فعمير بيرتس يواصل معركته التي خسرها. وقد اعلن مؤخرا بأنه لن يتنازل عن مطالبه ومطالب مجموعته، منها الحصول على تمثيل بنسبة ٣٥٪ في قائمة حزب «العمل» للهستدروت وفي جميع مؤسساتها بما في ذلك اللجنة المركزة، وكأنه حزب ائتلافي «للعمل» وليس جزءا منه.

ويواصل ايضا معركته فيما يتعلق بقانون الصحة الحكومي، لكن هناك من يعتبر هذه المعركة، معركة خاسرة من اولها، خاصة وان بعض مؤيدي عمير بيرتس اعلنوا تجندهم من اجل انجاح قائمة الحزب في الانتخابات بينهم النائبة دالية ايتسك وزملاؤها في مجموعة «حوفيت» ومعظمهم من المستوطنات.

بالمقابل لا احد يعرف ما هي الخطوات التي سيتخذها وزير الصحة السابق حاييم رامون، هل سيقوم بالاتفاق مع طرف آخر من اجل ضرب خصومه في الحزب والهستدروت؟

من جهة اخرى اعلنت مصادر مطلعة في حزب «العمل» بأن نائبة الوزير ماشا لوبلسكي ستكون رئيسة الطاقم الانتخابي، وسيعقد اجتماع خاص لمركز الحزب يوم ١/٣/٩٤ لتشكيل لجنة الانتخابات والبدء بالمعركة الانتخابية.

ومن المتوقع ان يتم تعيين النائب رعنان كوهين رئيسا للطاقم الاداري والتنظيمي للانتخابات.

العرب في حزب العمل

المراقب لتطور الاحداث داخل حزب «العمل»، في الأشهر الأخيرة يلاحظ بأن هناك خلافات جادة في اوساطه على الرغم من تجنيد اكثريتهم الساحقة لنصرة السكرتير العام الحالي للهستدروت حاييم هبرفيلد. والكل دعم السكرتير العام من منطلقات مختلفة. المشكلة الاخرى التي يدور حولها النقاش، تتعلق بمسألة من يكون المرشح المتقدم في القائمة من العرب، ومن سيشغل منصب عضو في اللجنة المركزة. حتى اليوم يوجد ثلاثة اعضاء عرب من حزب «العمل» في هذه اللجنة هم السادة التالية اسماؤهم: خالد الغبارية ويوسف قرا ونبللي كركبي. وفي حالة تقليص العدد لهذه اللجنة ليصبح (٢١) عضوا فالأمر يعني بقاء مقعدين للعرب فيها.

- المشكلة التي يعاني منها الوسط العربي عامة، تقع مسؤوليتها على حزب «العمل» واعضائه العرب الا وهي قضية «مجالس العمال» وعدم تشكيلها في الوسط العربي، وبالمقابل تم تعيين «لجان عمال» او «لجان مخاتير» كما اطلق عليها البعض في الوسط العربي، وهذا الأمر ادى الى سلب الاعضاء العرب في الهستدروت حقهم في انتخاب ممثليهم بشكل دمقراطي في مجالس العمال.

ان استمرار حزب «العمل» الذي يسيطر على قيادة الهستدروت منذ اكثر من سبعة عقود، في فرض هذه اللجان، ومنها من عين منذ اكثر من ١٣ عاما، ما هو الا استهتار بالاعضاء العرب في الهستدروت، وباعضاء حزب «العمل» انفسهم، فكيف يقبل هؤلاء ان يسلب اخوانهم من حقهم الطبيعي في الانتخاب.

المؤسف حقا ان قسما من هؤلاء «الموظفين»، لا يوجد لهم اي ارتباط بقضايا العمال والعاملين، وهناك عدد منهم لا يعرفون حتى الأمور الاساسية في الحقوق العمالية وقضايا التنظيم المهني، ويحولون «لجان العمال» الى «مؤسسات خاصة»، تنظم الرحلات لا غير، وكأن ما ينقصنا هو الرحلات فقط. والمؤسف، ايضا، انه عندما تواجه البعض منهم قضية عمالية نقابية، تجدهم يحاولون اهدار حق العامل لصالح صاحب العمل من منطلق «لا توجد اماكن عمل اخرى في الوسط العربي، لذا علينا التفاهم مع صاحب العمل». والضحية في هذه الحالة هي العامل.. الذي يدفع معاشات هؤلاء.

المعركة التي اطلقها ممثلو الجبهة على مدار السنين الطويلة، بهذا الخصوص، لم تعد امرا هامشيا لدى المسؤولين في حزب «العمل»، وتجد اعضاء مركزيين داخل هذا الحزب من العرب اصبحوا يطرحون هذه القضايا وبشجاعة، ومنهم السيد خالد الغبارية عضو اللجنة المركزة، الذي وصف استمرار هذا الوضع بأنه «استمرار لسياسة الحكم العسكري التي انتهجت تجاه المواطنين العرب».

واثارت تصريحات الغبارية هذه نقاشا واسعا في اوساط حزب «العمل»، وبشكل خاص بين الأعضاء العرب منهم.

نحن نلاحظ ان اجراء الانتخابات بدأت تستحوذ على تصرفات هؤلاء، وخرج سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد مهددا «وسنعمل على اجراء انتخابات لهذه اللجان في سنة ١٩٩٤». ولا بد من تذكير القراء هنا بتصريحات سابقة ليسرائيل كيسار حين قال قبل الانتخابات في العام ٨٩ وبعدها مباشرة «سوف نعلن عن تحويل خمسة لجان عمال عربية الى مجالس عمال خلال اشهر، حتى تجرى فيها انتخابات في الانتخابات القادمة». وبقي هذا التصريح مجرد تصريح «ذهب مع الريح». فهل يا ترى يسير هبرفيلد على نفس الطريق؟

في الواقع حتى لو حاول ذلك، فالأمور ستسير على عكس هذه المحاولة، لأن «القائمة المشتركة» توجهت الى القضاء لانتزاع قرار باجراء هذه الانتخابات وتحديد موعد لها، كي لا تبقى الأمور مجرد وعود في الهواء.

● هبرفيلد (من اليمين) وكيسار ●

الليكود.. انقسام؟!

يواجه حزب «الليكود» مشكلة جادة بخصوص انتخابات الهستدروت، فما زال الصراع قائما بين قيادته بخصوص قضية الترشيح للقائمة التي ستخوض الانتخابات للهستدروت.

وكما هو معروف فان النائب يعقوب شماي، «فاز» برئاسة القائمة لأنه كان المرشح الوحيد. وهناك من اعتبر هذا «الفوز» مؤامرة، اذ استغل عامل الوقت والخلافات الداخلية في الحزب. واليوم يتوجه منافسه النائب مئير شطريت الى سلطة القضاء العليا في الحزب مطالبا باعادة بحث الموضوع، لأنه يرى نفسه المرشح الاكثر ملاءمة لرئاسة القائمة، ويهدد بتشكيل قائمة مستقلة برئاسته.

هذه الأمور تؤكد ان هذا الحزب لا يمكن ان يكون البديل الأفضل لقيادة الهستدروت. وهذا الصراع في صفوفه يؤكد ايضا امرا آخر الا وهو لا يمكن ان تكون هستدروت بدون سياسة، على عكس ما يطرحه شماي في دعايته الانتخابية. والسؤال المطروح هو هل ستنضم «تسومت» الى الليكود في مثل هذه الظروف؟

«مبام».. «راتس».. المشاكل والصراع

من المتوقع ان يلتئم مركز حزب «مبام» يوم الأحد القادم لانتخاب المرشح الذي سيرئس القائمة لانتخابات الهستدروت والعشرة المرشحين الاوائل. وحتى كتابة هذه السطور لم يقدم اي مرشح نفسه لرئاسة القائمة، الا ان مصادر هذا الحزب تؤكد ان هناك مرشحين الأول هو البرايم جيلوني رئيس القائمة الحالي في الهستدروت والثاني النائب حاييم اورون، الذي طرح اسمه خلال الايام الاخيرة فقط وهذا الأمر ليس صدفة.

من المعروف ان هناك مفاوضات ما بين «مبام» و «راتس» لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة وتتعثر هذه المفاوضات، وتواجه عدة مشاكل والسبب الاساسي هو ان «راتس» ترفض ان يكون جيلوني على رأس القائمة، وتلقي بكل ثقلها من اجل منع هذا الأمر. ومن هنا طرح اسم النائب حاييم اورون، ليكون حلا وسطا، لكن أوساط حزب «مبام» لم تتحمس لهذا الاقتراح.. وهناك عدد غير قليل يرى ضرورة انتخاب جيلوني.

في الواقع هذه خلافات سطحية، لكن الأهم هو وجود خلافات بين «مبام» و «راتس» حول قضايا فكرية تتعلق بالهستدروت وشموليتها، والأيام القريبة القادمة ستكشف ان كان سينجح مثل هذا التحالف ام لا.

«القائمة المشتركة».. الواقع والمستقبل

«القائمة المشتركة»، شُكلت عشية الانتخابات السابقة للهستدروت في العام ١٩٨٩، ومركباتها هي «الجبهة»، «الحزب الدمقراطي العربي» و «الحركة التقدمية» واوساط شعبية أخرى. واليوم عشية هذه الانتخابات.. تجري اتصالات بين مركبات هذه القائمة.. وخلال هذه الاتصالات.. تطرح عدة اسئلة، بخصوص عمل القائمة ونجاحها، ولن نتطرق الى هذا الموضوع حاليا، بل سنحاول ان نرى ما يجري في الشارع العربي بخصوص الانتخابات للهستدروت.

الاحزاب الصهيونية تسخن استعدادا لهذه المعركة، خاصة حزب «العمل» الذي يحاول الاستفادة من كونه في السلطة، لكن ممارسات هذا الحزب وممثليه في مؤسسات الهستدروت محليا ليست بوسام شرف له. وبالمقابل تقوم الحركات السياسية بالاستعداد للانتخابات. فالجبهة عقدت مجلسا لها، بحثت فيه موضوع انتخابات الهستدروت وقيمت فيه عمل «القائمة المشتركة»، وتجري الاستعدادات والاتصالات للمعركة الانتخابية مع اكبر استعداد لاقامة

● البقية على صفحة ٩ ●

الاتفاق الاقتصادي سيشكل

● تتمة من صفحة ١ ●

مدى استقلالية الحكم الذاتي مع اسرائيل ومع الدول العربية، خاصة مع الاردن ومصر.

ونقلت صحيفة «الحياة» عن مسؤول فلسطيني ان الاتفاق الاقتصادي «سيشكل احدى اهم مقدمات الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا» مع اشارته الى ان «العلاقات الجمركية ستكون الموضوع الرئيسي في مفاوضات باريس».

وفي القاهرة، واصل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني محادثاتهما، امس الثلاثاء، حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي.

ولم تتسرب اية معلومات عن محادثات الطرفين اللذين اكدا رغبتهما في التفاوض «بعيداً عن وسائل الاعلام».

ومن المقرر ان تنتهي، اليوم الاربعاء، هذه الجولة من المحادثات بمؤتمر صحفي مشترك.

وقالت مصادر فلسطينية ان المشاكل التي ما زال على الجانبين معالجتها تعتبر «اقل صعوبة» بعد ان حققا «تقدماً» خلال الجولة السابقة التي جرت في طابا.

وتتركز المشاكل المتبقية على اقرار جدول زمني بشأن اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، اضافة الى عدد الشرطة الفلسطينية المقبلة وتسليحها وصلاحياتها.

واكد د. شعث ان عدداً من نقاط الخلاف سترفع الى كل من عرفات ورابين للبت فيها. ويتوقع الفلسطينيون ان يتم التوصل الى اتفاق شامل في نهاية شباط الجاري او بداية آذار المقبل.

ضمن ابحاث رابين في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسابيع المقبلة، وان لا يستغرق ذلك وقتا طويلا، واعرب عن ارتياحه للمساعدة الدولية التي قدمت للفلسطينيين. واضاف رابين «ولا اريد ان اقلل من اهمية كافة العقبات التي نواجهها، لكني اظن ان هناك كثيرين من الطرفين يدركون ان الوقت حان لوضع حد لحمام الدم».

من جهته اكد غونزاليس مجددا دعم حكومته للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وذكر مصدر مرافق لرابين، انه بحث خلال الزيارة الى اسبانيا اضافة الى المواضيع الثنائية ومسألة توثيق التعاون مع المجموعة الاوروبية، بعضا من القضايا العسكرية يقف في صلبها التعاون التجاري العسكري وبيع قطع غيار مصنعة في اسرائيل وكذلك بحث رابين، حسب المصدر، امكانية تعاون بين الشرطة الاسرائيلية وقوى «الامن» الاخرى، مع الشرطة الاسبانية في موضوع التعامل مع شرطة الحكم الذاتي، ذلك ان اسبانيا تملك خبرة واسعة في هذا المجال لكونها تحوي عددا من انظمة الحكم الذاتي. واضاف المصدر ان طلائع من الشرطة الاسرائيلية ستصل الى مدريد لتلقي تدريباتها في هذا المجال على الطبيعة.

وعلى الصعيد الاقتصادي بحث رابين مع مسؤولي اتحاد ارباب الصناعة الاسبان في الفرص المتوافرة امام المستثمرين الاسبان في اسرائيل. وذكر رئيس اتحاد ارباب الصناعة الاسبان، ماريا كوفاس، ان الملف الزراعي يمكن ان يشكل العقبة الرئيسية امام دعم اسبانيا العام للاتفاق التجاري بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية.

وكان وزير الخارجية الاسباني ذكر ان الجانب الاسباني لا يتوقع ان تكون هناك صعوبات كبيرة خلال المفاوضات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية، من الجانب الاسباني. لكنه اكد ان مدريد «تعتزم البقاء متيقظة وحذرة، حيال المنافسة التي يمكن ان يواجهها الاسبان امام منتوجات اسرائيلية كالحمضيات والخضراوات».

تعزية قلبية حارة

تقدمها الى الرفيق والزميل العزيز علو خطيب بوفاة والده المرحوم

محمد سعيد خطيب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو والعاملون

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢٣/٢/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – نشرة اخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – النشرة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ – الديانة اليهودية
٩.٢. – علوم الطبيعة. التنبؤ بحالة الطقس
٩.٤. – ببساطة قالوا لا. المهرجون. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – ويل شكسبير، الحلقة الرابعة. الولد المحبوب
١١.١. – رصد في الطبيعة
١١.٢. – علم وتكنولوجيا
١١.٤٥ – محبة البيئة. التلوث والتغيرات المناخية
١٢.٢. – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت. احصائيات
١٣... – الثورة البيولوجية. آلام النمو
١٤... – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة
١٤.٣. – سنوات السحر
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٦... – اخبار بالعبرية
١٦.١. – لوبو. صور متحركة للصغار
١٦.٢. – اساطير الملك سليمان. حظ حطاب
١٦.٣. – عائلة سمبسون
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – كليبس. مع جادي طزوب
١٨.١. – اسطورة مكان – «زوجة لوط»
١٨.١٥ – اخبار بالانجليزية
١٨.٣. – المواسم الاربعة
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – عجلات. شؤون السير والمواصلات
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – حفلة على السطح. تسجيل لحفلة موسيقية من سنة ٩٣
٢٢.٢. – عالم الصحافة
٢٢.٣. – «موسم الجفاف الابيض»، فيلم السهرة ويتناول مواجهة معلم جنوب افريقي ابيض للعنصرية
٢٣... – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة فيلم السهرة
٣٥... – نهاية الارسال



موسم الجفاف الابيض – القناة الأولى ٢٢,٣٠

القناة الثانية:

١٤... – مجلة الفن
١٤..٥ – رحلة بين النجوم
١٥..١ – كاست وكلبه
١٥.٣. – صور متحركة
١٦... – اساطيري «ملكة الثلج»
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – خمسة اولاد وواحد
١٧.٣. – الأمير الجذاب من بيل اير: هل زلزلت الارض تحتك
١٨..١ – حفلة موسيقية
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – خمسة خمسة. مسابقة
١٩.٣. – كول بوديك
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون في برنامج حي
٢٢.٣. – «نيكو» الولايات المتحدة ٨٨
٢٤..٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.١. – بين الأغطية

التلفزيون الاردني:

١٣... – مجلة التلتكست
١٤... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١. – مسلسل «جبل النار»
١٥... – ستوديو الاطفال
١٥.٤. – صحتين وعافية
١٥,٥٥ – احلام العنكبوت
١٦,٣. – الصحة والصيام
١٦,٥٥ – احكام الصيام
١٧,٣. – مع الغروب
١٧,٤. – أذان المغرب
١٧,٤٥ – ابتهال ديني
١٨,... – استراحة المساء
١٨,١. – ابو كامل
١٩,... – مسابقة رمضان
١٩,٣. – الف ليلة وليلة
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – العلم نور
٢١,٤. – المسلسل اليومي (عالة والدراويش)
٢٢,٣. – تمثيلية عربية
٢٣,... – الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – متابعة التمثيلية.. ذكر ودعاء (برنامج ديني).

نتائج اللوطو .

● ٨، ١٣، ٢٧، ٢٨، ٤٥، ٤٩ والرقم الاضافي ٢٦

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٤/٢/٢٣ غائما ويستمر هطول الامطار، وتتساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١. ● تل ابيب وضواحيها – ١٦ ● حيفا وضواحيها – ١٥ ● الجبال الشمالية – ٨ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● جبال المركز والجنوب – ١. ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية ويكون البحر هادئا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٨٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٤١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢.٢ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٢٨٩ ش.ج
● «اسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

● الكلمة الضائعة ●

*** لغز رقم (٢٤.) ***

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
م	ا	ل	ر	ا	م	ه	ا	ل	ص	ي	ن
ك	ك	س	و	ر	ي	ا	ص	ب	ا	م	ا
ب	م	ر	ا	ع	د	د	ط	ش	ل	ج	ب
ر	ج	ا	ل	ب	ي	ي	م	ق	ب	د	و
ق	د	ل	ه	ل	ر	ر	ر	ا	ع	ل	س
ا	ي	ن	ن	ي	ا	ح	ه	ع	ن	ش	ن
س	ا	ا	د	ن	ل	ن	ع	م	ه	م	ا
م	ل	ص	*	ا	ا	ا	ل	ر	ه	س	ن
ل	ك	ر	ن	ب	س	ا	ب	و	ب	ا	ح
ب	ر	ه	ع	ي	د	خ	و	ا	ا	خ	ب
ن	و	ج	ك	ب	ن	ت	ن	خ	ر	ر	ب
ا	م	ت	ا	ا	ع	خ	ا	م	ع	ي	ح
ن	ج	د	ي	د	ه	ش	س	ر	ص	م	ن

● اعداد: مؤنس علي هيبي – كابول ●

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او مائلا لكي تبقى لديك ثمانية احرف هي اسم لمطرب عربي معروف:

مكر – الرامة – الصين – كفرقاسم – لبنان – سوريا – نحف – ابوسنان – مجدل شمس – مصر – سخنين – عرابة – مجدي – الكروم – شفاعمرو – جديدة – شعب – البعنة – طمرة – نابلس – ديرحنا – دير الاسد – ام – اخ – اخت – عيلبون – اب – الناصرة – جت – عكا – الهند.

*** حل لغز رقم (٢٣٩) ***

افقيا:
١ – الجبهة الدمقراطية
٢ – لي – الصومال – اجاب
٣ – حنين – اكيم – عين
٤ – ز.ن.م.ي – يسار – ردي
٥ – بغاة – ولن – فرو
٦ – ارم – ادم – بطال
٧ – لاهور – برلونيا
٨ – شد – جمهور – شاي – راو
٩ – بهي – نار – امنّ – لم
١. – وجدان – غلام – اجهد
١١ – عرينين – كوريا – من
١٢ – يشع – اجيرين – مياي
١٣ – او – بل
١٤ – جمال عبد الناصر
١٥ – محمد بن عبد الله

عموديا:
١ – الحزب الشيوعي – جزّ
٢ – لينتغراد – جرش
٣ – يمامة – بديع – لم
٤ – بانية – وجهان – بلغ
٥ – حل – ارمينيا – عم
٦ – اصاب – جن – دب
٧ – لوكسمبورغ – يؤدب
٨ – دمياط – الكروان
٩ – مأمون الشناوي – حلّ
١. – قل – او – مرن – بن
١١ – سلف – ابن – زاد
١٢ – اب – ربي – صدام – امنّ
١٣ – طاهر وطار – بيرل
١٤ – يجهد – الجمال
١٥ – هاني الروماني – طه

سؤال رقم (١١)

حكيم من حكماء العرب كانوا يحتكمون اليه في نوازلهم، فلما بلغ من العمر عتياً، اتفق مع اولاده ان يقرعوا له الجفنة اذا هفا او اخطأ، فقيل فيه ان العصا قرعت لذي الحلم

فمن هو الحكيم: ١ – صعصعة بن صوحان ٢ – عامر بن الظرب العدواني ٣ – المنخل اليشكري

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز

مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٦/٧٤٢٩٦..

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): الصداقة شيء جميل فحاول ان تختار اصدقاءك بعناية.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): الايام كفيلة بمداواة اي جرح فلا تتعجل الاحداث.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): ثق بان الغد افضل بكثير اذا داومت على نشاطك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): مطلوب منك التركيز في مجال العمل، والاهتمام بالصحة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): هناك خيط رفيع يفصل بين الثقة بالنفس وبين الغرور، فاحذر الخلط.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): حتى لا ينفض الجميع من حولك مطلوب منك التواضع.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): حياتك العملية بحاجة الى اعادة ترتيب في هذه الفترة.

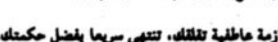
** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) الصعيد العاطفي متألق، انقل ذلك الى عملك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): حاول دائما الا تقلد الآخرين حتى تكون لك شخصية مستقلة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): محاولاتك تعرف طريقها للنجاح بمساعدة احد الاصدقاء.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): بعد ان ذقت مرارة الفشل مرات عديدة، عليك تغيير خطتك.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): ازمة عاطفية تقلقك، تنتهي سريعا بفضل حكمتك.



حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) شباط

١٩٥٥ – وفاة الكاتب الفرنسي بول كلوديل عن ٨٧ عاما.
١٩٦٩ – وفاة العاهل السعودي الملك سعود بن عبد العزيز.
١٩٦٥ – وفاة الممثل ستان لوريل الذي شكل مع زميل له الثنائي الشهير لوريل وهاردي. وكان هاردي توفي عام ١٩٥٧.
١٩٨١ – ليونيد بريجنيف الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي يقترح عقد مؤتمر دولي في جنيف من اجل تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط.
١٩٨١ – محاولة انقلاب في اسبانيا.. عسكريون يقتحمون البرلمان ويحتجزون رهائن من النواب لكن الجيش بقي بعيدا عن هذه المحاولةالفاشلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٢

للمرة الثانية خلال يومين

النائب محاميد يتلقى رسالتي تهديد بالقتل!

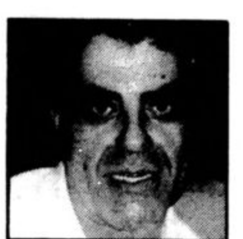
* الشرطة تحقق في الموضوع * محاميد: مثل هذه التهديدات لن تثنيني عن خطي السياسي والنضالي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثانية خلال يومين، تلقى، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي هاشم محاميد تهديدات بالقتل.

فبينما كان النائب محاميد في الكنيست، بعد ظهر امس، ابلغته زوجته بتسلمها رسالة اثارت شكوكها وانها تحتوي على امر مشبوه وذلك لسمكها. فطلب منها محاميد عدم فتح الرسالة، واتصل فوراً بضابط شرطة وادي عارة، واجرى اتصالات بضابط الامن في مبنى الكنيست.

وتوجهت الى بيت محاميد سيارتا شرطة برفقة سيارة خبير المتفجرات، حيث قام بفحص الرسالتين واخذهما معه لاجراء الفحوصات المخبرية اللازمة.

وفي حديث لمراسلنا، قال النائب محاميد: «امس الاول، قامت عائلتي بابلاغي ان رسالة مشبوهة وصلت الى البيت وقام الابناء بفتحها. وكانت تحتوي على لفافات من قطع الجرائد تم الصاقها بعضها ببعض، وكتب على احداها جملة تقول: «سوف تنهي حياتك قريباً»». واضاف محاميد ان الرسالة احتوت على قطعة معدنية شبيهة بخرطوش رصاص، او ربما انها قطعة من قلم حبر شبيهة بالخرطوش.



● هاشم محاميد ●

وقال ان الخط الذي كتب به عنوانه وكذلك الجملة التهديدية، حمل عدداً من الاخطاء الاملائية، وان الاسم كتب باللغة العبرية. وها هي اليوم (امس – المحرر) تصل رسالة ثانية من نفس النوع.

وفي اتصال لمراسلنا مع شرطة وادي عارة، قال الضابط المناوب ان الامر قيد التحقيق ومن المتوقع ان يقوم ضابط المركز بعرض التفاصيل التي توصل اليها عبر التحقيق. واضاف ان الشرطة تأخذ الامر بجدية ولا تستهتر بمثل هذه المواضيع.

وعقب النائب محاميد في حديث مع مراسلنا «ان مثل هذه التهديدات لن تثنيني عن خطي السياسي والنضالي» ولن تنال منه ولا من افراد اسرته، «فمثل هذه الاعمال لا تستحق الا الشجب والاستنكار ومن يفعلها اقل من ان يحظى باهتمامنا».



استمرار اضراب المحاضرين بات يهدد افتتاح السنة الدراسية القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بات اضراب المحاضرين، في حال استمراره، يهدد افتتاح السنة الدراسية القادمة للجامعات. واصبحت تطرح اسئلة كثيرة، حول فترة تعويض ايام الاضراب، وان التعويض اذا تم في العطلة الصيفية فهذا سيؤثر على دورات التكملة الصيفية ودورات البعثات الخارجية.

وفي حديث لرئيس الجامعة العبرية، حانوخ غوتفرنغ، لاذاعة صوت اسرائيل بالعبرية، امس الثلاثاء، قال: ان الوضع المالي للجامعات اصبح قاسياً. ولم يعد بمقدور ادارات الجامعات عقد اتفاقيات لانهاء مشاريع تحتاجها الجامعات مثل ترميمات وشراء اثاث ومعدات لسد حاجيات العام الحالي وتحضيراً للعام القادم. واضاف ان سبب هذا الوضع هو امتناع الحكومة عن تمويل اية ميزانيات للجامعات سوى رواتب الموظفين الاداريين والمتقاعدين. كذلك فان الطلاب يمتنعون عن دفع قسط التعليم. على سبيل المثال فان قسط التعليم كان سيدخل الى صندوق الجامعة العبرية لوحدها ١٦ مليون شيكل في شهري شباط وآذار.

وقال غوتفنغ، «ان قضية تعويض ايام الاضراب اذا تمت في العطلة الصيفية، فهناك عدة عقبات ومشاكل ستواجهها، مثل، تغيير برامج العطلة الصيفية والذي يشمل دورات تكملة للطلاب ودورات للبعثات من الخارج، فهذه البعثات يقيم طلابها في بيوت الطلبة، وفي حال احتلالها بسبب ايام التعويض فسنضطر الى استئجار فنادق وهذا سيكلفنا اموالاً باهظة. كذلك فان عملية التعويض ستعيق عملية التحضير للسنة الدراسية القادمة».

وصرح رئيس «التخنيون»، زئيف تدمور، ان هناك خطراً على السنة الدراسية. وقال: في الاسبوع القادم، من المفروض ان نبدأ بالفصل الثاني، ونحن لم نكمل الفصل الاول. خسرنا فترة الامتحانات. والطلاب يطلبون علامات اجتياز للفصل الاول، وهذا غير معقول. ولكننا سنجد السبل للتسهيل عليهم لاجتياز الفصل الاول وهذا يتطلب وقتاً.

وتابع تدمور يقول: «من الواضح اننا سنقتطع من العطلة الصيفية من الآن، مع ذلك فان استمرار هذا الوضع يجعل العطلة الصيفية غير كافية».

من جهة اخرى، التقى ممثلون عن الطلاب، يوم امس، وزير المعارف امنون روبنشطاين، وطرحوا امامه طلباتهم واهمها ابرام اتفاق مع المحاضرين يرضى عنه الطرفان، كذلك احتساب الفصل الدراسي الاول على انه كامل، وقد اعلن الوزير عن موافقته على غالبية طلبات الطلاب.

تحت عنوان «النساء والسلام» تحتفل «نعمت» بيوم المرأة العالمي

* في الناصرة يخطط المجلس لندوة سياسية بمناسبة ذلك اليوم * انتخاب لجان انتخابات محلية في الناصرة والطيبة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقام النشاطات والاحتفالات بمناسبة يوم المرأة العالمي (٨ اذار) هذه السنة في منظمة «نعمت» تحت عنوان: «النساء والسلام». وسيتخلل النشاط مظاهرة قطرية تحت عنوان: «السلام هو المستقبل». ونشاطات اخرى تدور حول موضوع السلام، اضافة الى قضية رفع مكانة المرأة.

واشادت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، بهذا التوجه الهام. وقالت: في الناصرة ستقيم ندوة سياسية كبرى حول السلام باشتراك اعضاء كنيست وشخصيات فلسطينية.

هذا وكان مجلس «نعمت» في الناصرة وقراها عقد جلسة اتضح من خلالها ان عدد صاحبات حق الاقتراع للمجلس يبلغ ١٠ الاف امرأة وانتخب المجلس لجنة انتخابات وقرر اصدار كراس يشتمل على ملخص لنشاطات المجلس خلال السنوات الخمس الماضية.

من جهة ثانية عقد مجلس «نعمت» في الطيبة جلسة له تحضيرا ليوم المرأة العالمي والانتخابات وانتخب لجنة انتخابات برئاسة الجبهوية غصن جابر.

وزيرا المالية والاسكان يتفقدان مواقع شارع رقم (٦)

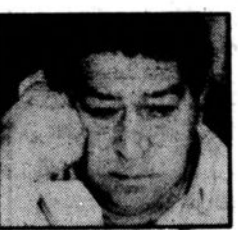
«عابر اسرائيل» سيكون شارع السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام امس الثلاثاء، وزيرا المالية والاسكان، بزيارة الى بعض المواقع التي سيمر فيها شارع رقم (٦)، «عابر اسرائيل»، حيث اطلعا على سير التخطيطات لهذا المشروع.

وخلال الزيارة قال وزير المالية، ابراهام شوحط، انه يؤيد شق هذا الشارع وسيقوم بطرح امكانية تمويله على جدول اعمال الكنيست، وذكر ان وزارته بدأت الاعداد لتعديل سلم الاولويات بحيث يضمن تحويل الميزانيات الخاصة لهذا الشارع.

اما وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، فتحدث عن الابعاد الاقتصادية والسياسية والربط بين الدول المتجاورة. وقال ان مشروع القانون الخاص بشق الشارع اصبح في مراحله الاخيرة، وانه سيطرح قريباً على لجنة القضاء، والقانون الوزارية بهدف اعداده بشكل منفصل. وعبر عن امله في امكانية الانتهاء من سن القانون في الفترة المتبقية من عمل الكنيست في دورتها الحالية وقبل خروجها الى عطلتها.

وتطرق بن اليعزر الى الفوائد المرجوة من «عابر اسرائيل» بالقول انه «ينطوي على اهمية خاصة في مجال تقليص حدة البطالة وفتح المجال امام فرص عمل جديدة، كذلك توسيع البنية التحتية للاقتصاد والدفع باتجاه تطوير السياحة، اضافة الى كونه شارع السلام، حيث من المفروض ان يربط بين مصر وكل من دمشق وبيروت عبر اسرائيل، وبهذا تكمن اهمية خاصة».



● بن اليعزر ●

تعزية

اهالي واحة السلام يتقدمون باحر التعازي الى انور داوود وعائلته بوفاة قريبه المأسوف على شبابه حسن داوود وذلك اثر حادث عمل، راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية تقدمها الى الرفيق عفو خطيب وجميع افراد عائلته وعموم آل خطيب بوفاة والده المرحوم محمد سعيد خطيب.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية – كابول



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الخميس ٢٤ شباط ١٩٩٤ — ١٣ رمضان ١٤١٤ هـ

في المناطق المحتلة بشكل واحد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון



الوضع العسكري المتفجر في اليمن يبدد آمال التطبيق الفوري لاتفاق عمان ص٥

[illegible]

عدد الاسرة في المستشفيات الفلسطينية انخفض الى النصف ص٧

اتلاف ٤١٥ دونماً مزروعة بالقمح والشعير في تل السبع في النقب ص١٦

صحيفة «الاهالي» المصرية

احباط محاولة لاغتيال الرئيس الفلسطيني في كانون الاول الماضي في الخرطوم!

*** السلطات السودانية اعتقلت دبلوماسيا ايرانيا ومواطنين لبنانيين * المخطط اعد لتنفيذه في اثناء انعقاد المؤتمر «الشعبي العربي – الاسلامي» ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب «التجمع الوحدوي الناصري» المصري، امس الاربعاء، ان السلطات السودانية احبطت محاولة لاغتيال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، خلال انعقاد المؤتمر الشعبي العربي – الاسلامي في مطلع كانون الاول الماضي في الخرطوم.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» – ص٧)

وكان عرفات تلقى دعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الا انه لم يشارك فيه.

واضافت الصحيفة التي لم تحدد مصادرها بان السلطات السودانية اعتقلت دبلوماسيا ايرانيا يعمل في الخرطوم ولبنانيين اثنين. وتابعت الصحيفة انه عثر على ما يبدو بحوزة المعتقلين الثلاثة على مسدسات مجهزة بكواتم للصوت وعلى خناجر مسمومة.

وقد تم اعتقال الثلاثة «في سرية تامة» حتى انتهاء اعمال المؤتمر. واشارت الصحيفة الى انه تم ابعادهم بعد ذلك. وذكرت الصحيفة ان سلطات الخرطوم ابلغت بمحاولة الاغتيال هذه من «طرف غير سوداني».

● ياسر عرفات ●

في ختام جولة من المفاوضات استمرت ٣ ايام في القاهرة

المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون اصبحوا اقرب الى الاتفاق الشامل حول تطبيق الحكم الذاتي

*** الاتفاق على الجزء الاكبر من بقية الجوانب الامنية المتعلقة بتخطيط المناطق المجاورة للمستوطنات * انجاز الملفات المتعلقة بالآثار والاتصالات وتسجيل الاراضي والاحوال الشخصية * الجنرال شاحك يؤكد ان مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ليست مستعصية على الحل ***

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكد المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الاربعاء، في ختام جولة من المفاوضات استمرت ثلاثة ايام في القاهرة انهم اصبحوا اقرب الى الاتفاق الشامل حول الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك «اعتقد بأنه لم يبق امامنا الا القليل» وتحدث عن «اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر» للتوصل الى اتفاق نهائي كي تبدأ القوات الاسرائيلية انسحابها.

واعرب شعث عن امله في ان تنتهي المفاوضات قبل عيد الفطر المتوقع في ١١ من آذار المقبل.

من ناحيته، اكد الجنرال شاحك «لقد اقتربنا من نهاية مفاوضاتنا وتم تحقيق تقدم فعلي في الاسابيع الاخيرة». وشدد على انه «تم تسجيل تغيير فعلي وتقدم حقيقي» في جولتي المفاوضات الاخيرتين في العاصمة المصرية بعد التوقيع في التاسع من شباط على اتفاق القاهرة المتعلق بالمسائل الامنية الرئيسية.

وقال شعث، ايضاً، ان الوفدين توصلا الى صياغة ثلث الاتفاق الشامل حول الانسحاب من غزة واريحا المتضمن (٢٥) بنداً. وسيشكل هذا الاتفاق ديباجة الملاحق المتعلقة بالمسائل الامنية ونقل السلطات المدنية.

واوضح انه تم التوصل الى اتفاق «على تشكيل الشرطة الفلسطينية وانتشارها في الاراضي التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني» لكنه امتنع عن تقديم اي ارقام «لكي نترك الفرصة للقيادتين لاعتماد ما توصلنا اليه». لكنه اضاف «هذه ليست مشكلة وسيتم تجاوزها عندما تصل اقتراحاتنا الى (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر) عرفات و(الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق) رابين» واضاف ان «يوم اللقاء (بين رابين وعرفات) والتوقيع قريب جداً».

ويتوقع ان يلتقي رابين وعرفات قبل التوقيع على الاتفاق الشامل حول انسحاب اسرائيل من غزة واريحا.

وقال شعث ايضاً «اتفقنا على الجزء الاكبر من بقية اجراءات الامن ومنها الجوانب الامنية المتعلقة بتخطيط المناطق المجاورة للمستوطنات والاجراءات الامنية على الطرقات المجاورة للمستوطنات». واضاف «وما زال هناك الامن من البحر والجو والممر الآمن الذي سيربط غزة واريحا».

وفي ما يتعلق بنقل السلطات المدنية افاد شعث انه تم انجاز الملفات المتعلقة بالآثار والاتصالات السلكية واللاسلكية وتسجيل الاراضي والاحوال الشخصية.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني ان مشاورات مكثفة ستجري في الايام الثلاثة القادمة حول قضية المعتقلين الفلسطينيين. وقال «لم نتوصل الى اتفاق بشأن الافراج عنهم».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي ان المفاوضات بشأن المعتقلين ستتواصل الاسبوع القادم. وشدد على ان «هذه المسألة ليست مستعصية على الحل» وقال ان «اسرائيل لا تنوي الافراج عن المتورطين في اعمال ارهابية بعد التوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في ١٣ ايلول الماضي».

وارن كريستوفر: مفاوضات «جدية» بين اسرائيل وسوريا!

● واشنطن – «و.ص.ف» – رأى وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الاربعاء، ان سوريا واسرائيل تحتاجان لمزيد من الوقت لاحراز تقدم في مفاوضاتهما حتى وان كانت هذه المفاوضات تجري في مناخ من «الجدية».

وقال كريستوفر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان «المفاوضات (الثنائية الاسرائيلية – السورية) كانت جدية لكن ذلك سيتطلب مزيدا من الوقت لضبط العلاقة المعقدة بين المشاكل الاساسية الثلاث» في صلب النقاش وهي «السلام والانسحاب (القوات الاسرائيلية) والامن».

وتابع «لقد رأينا زخما جديدا خلال الاسابيع الاخيرة في المسارات الاخرى» من المفاوضات الثنائية والمتعلقة بلبنان والفلسطينيين والاردن.

وذكر كريستوفر اخيرا بان الولايات المتحدة تعمل على انهاء مقاطعة الدول العربية الاقتصادية لاسرائيل.

اتفاق وقف اطلاق نار بين كروات ومسلمي البوسنة

● زغرب – «و.ص.ف.» – اعلن ياسوشي اكاشي، الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة ان القائدين العسكريين لكروات ومسلمي البوسنة الجنرال انتي روزو والجنرال راسم ديليتش وقعا، مساء امس الاربعاء، في زغرب اتفاقاً لوقف اطلاق نار عام.

ويدخل الاتفاق الذي ينص على «وقف القتال فوراً وبشكل تام» حيز التنفيذ الساعة ١٢,٠٠ ظهر الجمعة الخامس والعشرين من شباط الحالي.

تعليق المفاوضات الاقتصادية الاسرائيلية - الفلسطينية في باريس



● شوحط ● ● احمد قريع ●

● باريس - «و.ص.ف» - علقت، امس الاربعاء، المفاوضات التي بدأت مطلع هذا الاسبوع في باريس بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول مستقبل التعاون الاقتصادي بين الكيان الفلسطيني المرتقب واسرائيل بانتظار التوصل الى حل لعدد من المشاكل العالقة، كما افادت مصادر في الوفدين.

واعلن مصدر فلسطيني في باريس ان خبراء الطرفين التقوا، مساء امس الاول الثلاثاء، الا انهم لم يتمكنوا من تجاوز عدد من الخلافات خاصة حول المسائل التجارية والجمركية.

وقرر الوفدان عدم الاجتماع قبل ظهر امس الاربعاء وانتظار الاجتماع الذي من المقرر ان يعقد اليوم الخميس، في باريس بين وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير احمد قريع (ابو علاء).

وقال شوحط قبل مغادرته الى باريس ان المحادثات حول الشق الاقتصادي من اتفاق الحكم الذاتي «لا تسير بشكل جيد». واضاف «ان الفلسطينيين غيروا مفاهيمهم بالنسبة لقضايا كانت اسرائيل تعتبر انها حلت كالمسائل الضريبية والتجارية بين اسرائيل والاراضي المحتلة».

وقال اخيرا «لا ادري اذا كان هذا الامر جوهريا او انه مجرد تكتيك» لكنه اعتبر ان موقف م.ت.ف يمكن ان يؤدي الى «تأخير كبير» في موعد ترقيع الاتفاق الشامل بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية.

لقاء اليوم

مع: النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية.

حول: التصويت في الكنيست يوم امس، على اقتراحات خاصة لقانون التأمين الصحي وعدم تقديم الحكومة لاقتراحها.

ساقاوم،بكل قوة،اقامة حكومة تكتل

● شهدت الكنيست يوم امس الاربعاء، عاصفة و«ثورة»، في اعقاب التصويت باغلبية (٧٦) عضوا، على اقتراحات خاصة حول قانون التأمين الصحي الحكومي، وعدم تقديم الحكومة لاقتراحها في اللحظة الاخيرة، بعد تهديد «ميرتس» بعدم التصويت الى جانب اقتراح الحكومة.

حول الموضوع حاورنا النائب ابراهام بورغ.

* «الاتحاد» - لقد جرى اليوم - امس المحور - التصويت على اقتراحات خاصة حول قانون التأمين الصحي الحكومي، على الرغم من موقف الحكومة الصارم، بمنع ذلك، ما معنى الامر؟

* بورغ: الموضوع لا يعدو كونه لعب اولاد صغار، المعارضة في عهد، ونحن، اي الائتلاف في صراع. لكن في النهاية سيقر قانون تأمين صحي لصالح كل المجتمع، خاصة للاولاد والمسنين والفقراء. وهذا ما يهمني.

* «الاتحاد» - واي قانون سيقبل، الحكومي ام الاقتراحات الاخرى الخاصة؟

* بورغ: هناك ما يسمى بـ «الحكمة الجماعية». في النهاية هي التي ستنجح. واعتقد بان اقتراح حاييم رامون مع بعض التعديلات هو الذي سيقبل في النهاية.

* «الاتحاد» - لكن اذا سقط اقتراح الحكومة في الاسبوع القادم ولم يحل الاكثرية ماذا سيكون؟

* بورغ: انا لن اصوت ضد قرار مؤتمر حزب «العمل». وما تقرره الاكثرية في الحزب اقبله. وعلى الاقلية احترام رأي الاكثرية، فالاقلية قد تتحول الى اكثرية، ويجب عدم المبالغة فيما يجري.

* «الاتحاد» - هل الحكومة على عتبة ازمة ائتلافية؟

* بورغ: لا اعتقد، لانه في وضع اصعب خاصة في قانون استيراد اللحوم وحقوق الانسان، لم تظهر بوادر ازمة.

* «الاتحاد» - هذه الازمات وتهديد «ميرتس» بالتصويت ضد قرارات حكومية، هل ستؤدي الى اقامة حكومة تكتل، خاصة ان هناك اصواتاً في حزب «العمل» تدعو الى ذلك؟

* بورغ: لا اعتقد. وانا شخصيا ساحارب ذلك بكل ما اوتيت من قوة.

* «الاتحاد» - هناك من قال ان الحكومة هزمت اليوم، في الكنيست، كيف سيؤثر ذلك على الائتلاف، خاصة على اثر تهديد «شاس» بتقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة؟

* بورغ: الامر مخجل، لكن لا خوف على الائتلاف. وممنوع حل الائتلاف بسبب قضايا كهذه. فهناك امور هامة جدا لكل المواطنين في الدولة بدون استثناء، تسعى الحكومة الحالية لتحقيقها خاصة السلام. ففي الوقت الذي نتفاوض فيه من اجل السلام مع سوريا في المنطقة، هذا هو الذي يجب ان يكون نصب اعيننا. وفي عهد المفاوضات يجب عدم افتعال الازمات.

* «الاتحاد» - ايلي ديان قال ان رابين هاتفه لمعرفة ميزان القوى في الكنيست حول قانون التأمين الصحي،هل في ذلك مؤشر على ضعف الائتلاف؟

* بورغ: لا ادري ماذا دار بين رابين وديان، لكن ما اعرفه ان لا خطر على الائتلاف الحكومي.

● سهيل قبلان ●

المعارضة في مجلس فسوطة:

ادارة المجلس تندد بالعنف.. وفي الوقت نفسه تمارس العنف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس فسوطة المحلي السابق واحد اقطاب المعارضة في القرية، السيد وديع حبيب عاصي، برسالة الى «الاتحاد»، امس الاربعاء، يرد فيها على الخبر الذي كنا نشرناه في عدد الثلاثاء ٢٢ الجاري حول استنكار المجلس المحلي للاعتداء على رئيسه السيد نبيل فرنسيس.

ويقول عاصي:«مراسلكم سجل في الخبر قرار المجلس ضد العنف الذي مورس ضد الرئيس فرنسيس، ولكنه، اي المراسل، لم يشر الى العنف الذي مارسه المجلس المحلي بادارته الجديدة حين قرر فصل ١٦ عاملا وعاملة في الصيانة والنظافة. ويضيف: «وهذا الفصل جاء على خلفية نتائج الانتخابات وتنفيذا لوعود وزعت على مؤيدي الرئيس. وذنب العمال المفصولين هو انهم لم يصوتوا للرئيس».

واتهم السيد عاصي ادارة المجلس بالانشغال بأعمال الانتقام بدلا من ان تنصرف الى تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية والعمل على تقريب القلوب.

وفي اتصال مع رئيس مجلس فسوطة المحلي السيد نبيل فرنسيس، قال تعقيبا على اقوال السيد وديع العاصي: «ما قاله السيد العاصي غير صحيح. فاقالة الموظفين والعمال الذين اشار اليهم لعدة اسباب، فمنهم من عمل بموجب اتفاقات وعقود خاصة ومؤقتة انتهى مفعولها. وهنالك عاملات نظافة عينهم السيد العاصي بشكل غير قانوني. وعندما استلمنا ادارة المجلس المحلي، قررنا بعد التداول ان نسلم امور النظافة الى مقاول لان ذلك يوفر اموالا كبيرة على المجلس المحلي. وبالنسبة لثلاثة عمال آخرين، فقد تقرر ابعادهم حاليا مؤقتا عن العمل، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية ضدهم. المقصود العمال الذين اعتدوا على رئيس المجلس المحلي وسكرتير المجلس...

الهستدروت مستعدة للتدخل لانهاء اضـراب المحاضرين!

● تل ابيب ، لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «هذه فضيحة لم يحدث مثلها في البلاد منذ عشرين عاماً»، هذا ما صرح به سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يوم امس الاربعاء، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيت سوكولوف في تل ابيب باشتراك ممثلين عن طلاب الجامعات، وتناول فيه موضوع اضراب المحاضرين الجامعيين.

واعلن هبرفيلد عن استعداده للقيام بأية وساطة، تطلب منه. واضاف: «اتوجه الى وزير المعارف واطالبه بأن يقدم استقالته، لانه لا يستطيع ترتيب الامور في الوزارة، بامكانه ادخال الجميع الى غرفة واغلاقها حتى يتوصلوا الى اتفاق».

وقال هبرفيلد ان الهستدروت قررت دعم الطلاب بعد ان توجه اليه اهالي الطلاب من اعضاء الهستدروت وطالبوه التدخل باسمهم.

وتحدث، ايضاً ممثلون عن اتحاد الطلبة بينهم رئيس الاتحاد في جامعة تل ابيب ورئيس الاتحاد في جامعة حيفا. وطالبوا المسؤولين بوقف الاضراب، ومنع خسارة سنة تعليم.

وكان رئيس دائرة التربية في الهستدروت، ابتسيك شبيرا، قد حذّر من استمرار الاضراب الذي سيؤدي الى خسارة سنة دراسية لاكثر من ٢٢ الف طالب.

م.ت.ف ترفض استقبال شخصيات عربية اعضاء في الليكود

● القدس - رفض الدكتور احمد الطيبي المستشار السياسي الخاص للرئيس ياسر عرفات طلبا تقدمت به شخصيات عربية من اسرائيل اعضاء في حزب الليكود لزيارة تونس والالتقاء مع القيادة الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان عشر شخصيات عربية اعضاء في المؤسسات الرسمية لحزب «الليكود» قد تقدمت بهذا الطلب الى د. احمد الطيبي.

وعلم مراسلنا ان مكتب د. احمد الطيبي ابلغ مندوبا عن هذه الشخصيات بالرد السلبي.

وقالت مصادر مقربة من د. الطيبي ان القيادة الفلسطينية مستعدة لاستقبال شخصيات يهودية من حزب «الليكود» ولكنها لا ترى مكانا حاليا لاستقبال عرب من حزب الليكود.

الجنرال عيديد: رحيل القوات الاجنبية سيكون له اثر ايجابي على تحقيق السلام في الصومال

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلن الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاربعاء، في نيروبي قبل مغادرته الى اريتريا ان «رحيل القوات الاجنبية من الصومال سيكون له اثر ايجابي وليس سلبيا في اطار تحقيق السلام».

واضاف عيديد خلال مؤتمر صحفي ان «فرص السلام في الصومال حاليا اكبر بكثير من السنة الماضية». ودعا المجتمع الدولي الى الاستمرار بتقديم المساعدات الانسانية الى الصومال.

واضاف الجنرال عيديد «لقد فاجأتنا الهستيريا التي استحوذت على وسائل الاعلام وبعض الاوساط الاخرى التي توقعت ان يؤدي انسحاب الجنود الامريكيين الى موجة عنف بين الفصائل الصومالية»، داعيا «هؤلاء المتنبئين الى التفكير بما ارتكبه الامريكيون في الصومال».

واكد عيديد ان السلام يخيم على المناطق التي لا تنتشر فيها القوات الاجنبية في حين ان مدينة كيسمايو تشهد «توترا كبيرا» على الرغم من «مؤتمر السلام الذي تدير دفته» عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم-٢).

من جهة اخرى اعلن مسؤولون في الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان معارك عنيفة تدور بين قبائل متنافسة في محيط مدينة كيسمايو جنوب الصومال وادت الى سقوط عشرات الجرحى.

وافاد جورج بينيت الناطق باسم عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم-٢)، ان (٢١) شخصا على الاقل جرحوا خلال هذه المعارك التي بدأت بعد ظهر امس الاول الثلاثاء.

واعلن بينيت خلال مؤتمر صحفي «ربما يكون هناك ضحايا آخرون لكننا لا نستطيع تأكيد ذلك».

مقتل شرطي وعنصر من «الاسلاميين» المتطرفين في صعيد مصر

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت اجهزة الأمن ان شرطياً وعنصراً من المتطرفين الاسلاميين قتلا، واصيب خمسة من عناصر قوات الشرطة بجروح في اشتباك وقع، امس الاربعاء، بين قوات الامن والمتطرفين المسلحين في منطقة الصعيد.

ووقع الاشتباك فجراً في منطقة بداري، بالقرب من مدينة اسيوط حيث كانت الشرطة تقوم بعمليات تمشيط. وبين رجال الامن الذين اصيبوا بجراح ضابطان، احدهما برتبة ملازم والآخر برتبة نقيب.

واوضحت المصادر الامنية ان المتطرف الذي قتل ويدعى ناصر الحمامي، يعتبر من «العناصر الخطرة» في «الجماعة الاسلامية». وكان شقيقه «امير» الجماعة في المنطقة قتل في اشتباك مع الشرطة في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٣.

اصدار العفو عن قادة «تمرد ١١/ ٩٣» و«انقلاب ٧/ ٩١» في روسيا

● موسكو - «و.ص.ف.» - صوت نواب مجلس «الدوما» الروسي، امس الاربعاء، باكثرية (٢٥٢) صوتاً مقابل ٦٧، على منح عفو سياسي عن المتهمين بـ «تمرد تشرين الاول ١٩٩٣»، ولا سيما نائب الرئيس، الكسندر روتسكوي، ورئيس البرلمان السابق الذي تم حله، رسلان حسبولاتوف، المعتقلين في سجن «ليفورتوفو» في موسكو.

ويشار الى ان مجلس «الدوما» له الحق باصدار قرارات عفو. ويدخل العفو حيز التنفيذ فور نشر قرار «الدوما». ولا يحتاج القرار كي يصبح نافذاً لتوقيع الرئيس بوريس يلتسين، وفق التشريع الروسي الحالي.

كما اصدر النواب في قرارهم عفواً عن المسؤولين عن انقلاب آب ١٩٩١ الفاشل وعن منظمي تظاهرة مناهضة للحكومة في الاول من ايار ١٩٩٣ ادت الى مقتل شخص واحد واصابة اكثر من (٥٠٠) بجراح.

جرح ثمانية اشخاص بينهم خمسة سياح جراء انفجار في قطار القاهرة - الاقصر

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في حصيلة جديدة لها ان ثمانية اشخاص (خمسة سياح اجانب وثلاثة مصريين) اصيبوا بجراح في انفجار وقع، امس الاربعاء، في قطار القاهرة - الاقصر في اثناء مروره بمدينة ابو تيج في محافظة اسيوط (الصعيد).

وتابعت الوكالة ان السياح الخمسة هم استراليان والمانيان وايرلندية. وقال مصدر طبي في اسيوط ان حالة الجرحى «مستقرة».

وقال مصدر مصري مطلع ان الانفجار وقع حين القى مجهولون عبوة ناسفة على احدى عربات القطار المتجه الى الاقصر، كبرى المدن السياحية المصرية اثناء مروره في المنطقة المذكورة ابو تيج قرب اسيوط.

قتيل وجريحان في انفجار سيارة مفخخة في صيدا

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اللبنانية بان مدنيا لبنانيا قتل، امس الاربعاء، واصيبت ابنتاه بجراح في انفجار سيارة مفخخة في مدينة صيدا اكبر مدن الجنوب اللبناني يعتقد انه نفذ بدافع اخلاقي.

وانفجرت سيارة محمد سعيد صايغ (٣٥ عاما) عندما ادار محركها، صباح امس، ليصطحب ابنتاه (١٣ عاما و٩ اعوام) الى مدرستهما جنوب مدينة صيدا.

واشارت مصادر المستشفيات في المنطقة الى ان الرجل قتل على الفور فيما حالة الفتاتين لا تستدعي القلق.

ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن انفجار العبوة التي وضعت تحت مقعد السائق والتي قدرت بنصف كيلوغرام من المواد المتفجرة.

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد روز، واولادها رياض والهام ويوسف واسكندر وهشام وتيسير وسامي وعموم آل جبالي وحوا وصايغ والياس وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

عادل عبدو جبالي

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رابين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البرتغالي في لشبونه

سننسحب سريعاً من غزة واريحا فور التوقيع على اتفاق شامل مع م.ت.ف.

■ بيرس - التوصل الى اتفاق شامل مع م.ت.ف. قد يتم خلال بضعة اسابيع ■

● لشبونه - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، في لشبونه في اليوم الاول من زيارة، لثمانية واربعين ساعة، الى البرتغال ان اسرائيل ستنسحب «سريعاً» من غزة واريحا بعد التوقيع على اتفاق شامل مع الفلسطينيين.

وقال رابين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البرتغالي انيبال كافاكو سيلفا، ان «الوفدين (الاسرائيلي والفلسطيني) يناقشان في القاهرة عملية تنظيم نقل السلطات وعندما نتوصل الى اتفاق فان عملية الانتقال سوف تتم بسرعة».

غير ان رابين وصف مهلة الاسبوعين التي اشارت اليها الصحف الاسرائيلية «بالقصيرة». واضاف «اعتقد مع ذلك بأن هذه المهلة ستكون اقصر من الثلاثة اشهر التي ذكرت في البداية».

واكد رابين ان عديد الشرطة الفلسطينية التي ستكلف بالمحافظة على الامن في قطاع غزة ومنطقة اريحا بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، سيكون (٨٠٠٠) عنصر تقريباً. واضاف ان رجال الشرطة الفلسطينية سيسيّرون دوريات ولا سيما على طول ساحل غزة وتوضع تحت تصرفهم مروحية او مروحيتان.

من ناحية اخرى، اعرب رابين عن «ارتياحه البالغ لوتيرة التقارب بين البرتغال واسرائيل».

ومن جهته جدد كافاكو سيلفا «دعم البرتغال الحازم» للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وللمفاوضات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

واعرب رئيس وزراء البرتغال، ايضاً، عن ارتياحه «للانطلاقة القوية» التي سجلها التعاون بين البلدين خلال السنتين الاخيرتين على كافة الاصعدة ولا سيما على الصعيد الاقتصادي.

من جهة اخرى، ذكر مسؤولون رافقوا المستوى في القدس، امس الاربعاء، ان اسرائيل ابلغت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان انسحابها العسكري من منطقة الحكم الذاتي سينتهي في الاسبوع الثالث من شهر ايار المقبل.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان اسرائيل وافقت على ان يكون عديد الشرطة الفلسطينية .. ٨٥ رجل.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تتوصلان الى اتفاق شامل خلال بضعة اسابيع.

واضاف بيرس الذي كان يرد على اسئلة وجهتها اليه الاذاعة الاسرائيلية «لقد تم احراز تقدم في طابا والقاهرة ويمكن القول ان المفاوضات قد تنتهي الى اتفاق شامل خلال بضعة اسابيع».

واوضح بيرس «اذا ما سارت الامور بشكل طبيعي يمكن ان تبدأ اسرائيل في حوالي اربعة اسابيع وربما في نيسان انسحابها العسكري من قطاع غزة واريحا».



● رئيس الوزراء الاسباني ونظيره الاسرائيلي يتسحاق رابين، امس الاول، في مدينة طوليدو الاسبانية ●

المعارك العنيفة بين «المجاهدين» في افغانستان تعيق اعادة اللاجئين الى بلادهم

●طهران - «و.ص.ف» - علم من مصدر في المفوضية العليا للاجئين، التابعة للامم المتحدة في طهران، امس الاربعاء، ان هذه المنظمة علقت، ابتداء من هذا الاسبوع، وحتى (١٥) آذار المقبل، عملية اعادة اللاجئين الافغان من ايران وباكستان الى بلادهم لاسباب امنية ومالية.

وصرح مسؤول في مكتب المفوضية في طهران بأن هذا القرار اتخذ «بسبب الوضع الخطير في افغانستان» حيث تجددت المعارك العنيفة في مطلع كانون الثاني الماضي «بالاضافة الى مشاكل في التمويل».

وقد تم حتى الآن اعادة نحو (٣٦٠) الف لاجىء افغاني الى بلادهم من ايران، تحت اشراف المفوضية العليا للاجئين، منذ بدء تنفيذ هذا البرنامج في كانون الاول ١٩٩٢.

واوضح المسؤول، ان المفوضية لم تتمكن، حتى الآن، من الحصول على اية مساهمات من الدول المانحة لتمويل برنامج اعادة اللاجئين للعام ١٩٩٤.

واضاف المسؤول ان الدول المانحة «لا تريد المساهمة، طالما استمر القتال بين الافغانيين».

الدول الغربية مترددة في الموافقة على دعوة روسيا الى عقد قمة خماسية حول البوسنة

● واشنطن - «و.ص.ف» - درس البيت الابيض، امس الاربعاء، اقتراح الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعقد قمة خماسية حول البوسنة وامتنع عن الادلاء بأي تعليق في الوقت الحالي.

وقالت دي دي مايرز الناطقة باسم الرئيس الاميركي بيل كلينتون، «اننا على علم بهذا الاقتراح ونقوم ببحثه». وتابعت «اننا لم نستبعد شيئا. وندرس بعض الوسائل لمحاولة دفع العملية الدبلوماسية» ووصفت المؤتمر الذي عقد امس الاول الثلاثاء في بون على مستوى الخبراء بـ «المثمر».

واوضحت انها لا تستطيع ايضاح كيف ابلغ يلتسين كلينتون باقتراحه بعقد قمة تضم المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وقد ابدت فرنسا «تحفظا» حيال هذه المبادرة الروسية الجديدة في حين ايد المستشار الالماني هلموت كول عقد مؤتمر دولي حول البوسنة «على اعلى مستوى».

ووصف متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الروسي بعقد قمة حول يوغوسلافيا السابقة «بالفكرة المثيرة للاهتمام» الا انه شدد على ان لندن لم «تتلق اي دعوة رسمية» للمشاركة في القمة.

فيما قللت موسكو من اهمية قضية التجسس

مسؤولو الـ «سي.آي.ايه» يؤكدون احتياجهم لسنوات عدة لتحديد مدى الاضرار التي الحقها العميل المزدوج ايمز

* المبالغ الخيالية التي دفعت للجاسوس تشير الى الاهمية الكبرى للمعلومات التي قدمها ايمز *

* هذه القضية تؤكد فشل الكثير من عمليات الـ «سي.آي.ايه» في الاتحاد السوفييتي السابق *

● موسكو – حاولت روسيا في تعليق لوكالة «ايتار – تاس»، امس الاربعاء، التقليل من اهمية توقيف مسؤول رفيع في وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» وزوجته بتهمة التجسس لحساب روسيا.

وقالت الوكالة الروسية الرسمية انه من «العبث» طرح القضية بشكل مثير مشيرة الى ان التجسس يشكل واقعا في العلاقات بين الدول. وشددت على «عدم جدوى خلق فضيحة سياسية انطلاقا من هذه القضية».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اعتبر، امس الاول، القضية «بالغة الخطورة» وتم استدعاء القائم باعمال روسيا فلاديمير تشيكفيشفيلي، الى وزارة الخارجية حيث سلمه وزير الخارجية وارن كريستوفر، رسالة «تتضمن احتجاجا رسميا شديدا».

ورفض مسؤولون في اجهزة الاستخبارات الروسية، صباح امس الاربعاء، التعليق رسميا على توقيف وكالة الاستخبارات الامريكية الدريش ايمز (٥٢ عاما) المسؤول في (السي.آي.ايه) مع زوجته بتهمة التجسس لتسعة اعوام لحساب الاتحاد السوفييتي السابق ثم روسيا.

وقالت وكالة «ايتار – تاس» ان «اجهزة الاستخبارات تظل في عالم يشهد تطورات كبيرة في ذاتها بمصالحها واساليبها الخاصة».

وشددت على ان « الولايات المتحدة ودولاً غربية اخرى اكدت مرارا انها لا تنوي وضع حد لنشاطاتها التجسسية في روسيا».

واشار التلفزيون الروسي الى توقيف المسؤول الامريكي في وكالة الاستخبارات المركزية وعرض بشكل مقتضب تعليقا للتلفزيون الامريكي معززاً بصورة ملتقطة في الولايات المتحدة.

وقد تم توقيف ايمز وزوجته يوم الاثنين الماضي بالقرب من واشنطن بتهمة التجسس منذ العام ١٩٨٥ لصالح موسكو. وقد شغل ايمز بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥ مكتب مكافحة التجسس المكلف بشؤون الاتحاد السوفييتي في مقر الـ (سي.آي.ايه) قبل التحاقه اخيرا بجهاز مكافحة المخدرات في الوكالة المركزية.

من جهة اخرى سيحتاج المختصون لسنوات عدة حتى يتمكنوا من تحديد مدى الاضرار التي تسبب بها العميل المزدوج الدريش ايمز، ابن الجاسوس والموظف الكبير الذي اتهم بخيانة الولايات المتحدة لصالح الاتحاد السوفييتي ومن ثم روسيا على مدى تسعة اعوام.

وكان الرئيس بيل كلينتون وصف القضية امس الاول الثلاثاء، بانها «بالغة الخطورة».

وقال دان غليكمان (دمقراطي) رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب ان المبالغ الكبيرة التي دفعت الى الجاسوس والتي قدرت بمليون ونصف المليون دولار تشير الى «الاهمية الكبيرة» للمعلومات التي قدمها ايمز الى الشارين.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين سابقين في الاستخبارات ان هذه القضية قد تفسر فشل الكثير من عمليات الاستخبارات الامريكية في الاتحاد السوفييتي السابق.

ولتقدير الاضرار التي تسبب بها ايمز سيكون على الـ «سي.آي.ايه» تتبع مسار جميع المعلومات التي قدمها طيلة السنوات التسع وخصوصا نظرا للوظائف المهمة التي شغلها حيث كان قادرا على تشغيل جواسيس وكشف هويات عملاء الـ «سي.آي.ايه» في الاتحاد السوفييتي ومن ثم في روسيا.

ادارة مجلس عرابة الجديدة تفند مزاعم الادارة السابقة!

* تركوا لنا ديناً يقارب ٤ ملايين شيكل ويقولون انهم تركوا رصيداً بمئات الالوف!! *

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت ادارة مجلس عرابة المحلي بياناً وزعته على الاهالي دحضت فيه ما جاء في منشورين وزعهما الرئيس السابق، خلال الشهرين الماضيين، حول المشاريع التي خططت لها الادارة السابقة. وعن المبالغ المالية التي تركتها في صندوق المجلس.

وجاء في بيان ادارة المجلس الجديدة نفي قاطع لادعاء الادارة السابقة بأنها تترك المجلس برصيد من مئات الوف الشيكلات. وقال: ان الادارة الجديدة ورثت دينا على المجلس يقدر بحوالي ٣.٨ ملايين شيكل. واضاف: ديون المجلس على الاهالي تجاوزت المليون شيكل ونسبة الجباية لم تتعد الـ ٢٠٪.

وتطرق البيان الى انجازات الادارة الجديدة، رغم قصر مدة تسلمها المجلس، وقال ان المجلس الجديد حصل على ميزانية لبناء مدرسة اعدادية «أ» في العام الحالي. وميزانية اخرى لبناء مدرسة اعدادية «ب». كذلك الحصول على ميزانية لبناء جناح جديد للمدرسة «د».



● فضل نعامنة ●

وقد عملت ادارة المجلس الجديد، كما جاء في البيان، على تطوير قسم العمل والرفاه في المجلس، ورفع كادر الموظفين من نصف وظيفة الى ٤ وظائف، وذلك لخدمة الاهالي والمستحقين.

استقرار مع ميل نحو الارتفاع!!

* سوق الاسهم *

● استقر التداول في سوق الاسهم في بورصة تل ابيب، بعد ايام عاصفة هددت مستقبل سوق المال في اسرائيل. وبعد انقشاع الغيمة عادت الاسهم الى التداول باستقرار وعاد الرشد الى المستثمرين. فارتفعت الاسهم التي يتوقع ان ترتفع، او ذات الافضلية الاقتصادية بحتة. وتوقف الارتفاع العشوائي.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء متوسطة. فمقابل (١.٧) ملايين شيكل طلبات شراء قدمت (٩) ملايين شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (١.١١٪). ومع استمرار التداول ظهر تراجع على حدة الارتفاعات، بسبب عمليات تحقيق ارباح؟! او على الاقل تقليص الخسارة. واستمر التداول بهدوء وسكينة حتى الاقفال، حيث سجل المؤشر ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (٠.٢٣٪) ليصل المؤشر الى (٢٢٧.٦٨) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة طفيفة ايضاً بلغت (٠.٢٥٪). وكان حجم التداول قليلاً نسبياً اذ بلغ (٣١٤) مليون شيكل؛ وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٩) سهماً وانخفاض (٢٦) سهماً واستقرار (١٤) سهماً.

* اطار اسهم (كرام) *

في اطار الاسهم الصغيرة والمتوسطة، كانت الصورة اكثر اشراقاً. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبياً بقيمة (٢٦٧) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٩١) سهماً وانخفاض (٣٦) سهماً فقط!! وثبات (٢٦٥) سهماً.

وبرز في التداول ارتفاع عشرات الاسهم بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) كما ان اسهم عديدة قيدت تحت باب (مستثمرين فقط) وارتفعت بصورة تقنية بنسبة (١٠٪) وهنالك اسهم سجلت (مشترون فقط) لليوم الثاني على التوالي، مما يعني انها ستؤثر اليوم بدون تحديد.

وسجل موشر (كرام) ارتفاعاً كبيراً بنسبة (٣.٢٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٠٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣.٨٦٪) ومؤشر السندات بنسبة (١.٥١٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٥.١٥٪).

وفي اطار فروع الانتاج، ظهر تحول في قطاع شركات التنقيب عن النفط التي سجلت ارتفاعات حادة جداً. وسجل مؤشر قطاع شركات التنقيب عن النفط ارتفاعاً حاداً بنسبة (٥.٢٨٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
طيبع	١٤٦٨٨.٧
بيزك	٧٩٦٥.١
يسرمكو يهش	٧٣٢٠.١
بوئيل	٦١٣٦
كلل الكترون	٦٠٥١.٢
كور	– ٦٠٠٨.٤
اوورغرين	٥٥٥٩.١
ايديبي فتح	– ٥٥١٢.٣
ايديبي احز	– ٥٥٠٩.٩
كلل تعسيوت	– ٥٤٢٧.٣
الكن	٥٠٥٣.١
كلل يسرائيل	– ٤٧٦٢.٩
بوعليم هشك	٤٥٨٣.٩
ديسكونت هشك	– ٤٥٧٢.٢
بوعليم	٤٣٥٥.٥
ليئومي	– ٣٩٧٠.١

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
افنهيمي * أ	٤٥.٨	انبركل * ١	– ٢٩
ايكو * ١	٢٩	البن * ١	– ١٣
فلدمان * ٢	٢٧	الهانس * ١	– ١٠
ليفمان * ١	٢٥.٨	سي دي اي * ١	– ١٠
كفريت * أ	٢٥.٥	كنبال	– ٩
كنهتكس * ١	٢٤.٨	كلوري * ١	– ٦.٥
رويترم * ١	٢٤	ملسرون ** أ	– ٥.٢
ملي * ١	٢٢.٨	البن	– ٥.٢
اميت * ١	٢٢	سهر بعواح	– ٥
بينلتومي * أ	٢١.٥	ريبواح * ٤	– ٥
الكترا تسر *١	٢١.٥	يعقوبي	– ٥
نسرئه * ١	٢١	نحرشعان	– ٥
شرلميت * ١	٢٠.٨	تكم	– ٤.٨
برنوبعس * ١	٢٠.٥	افتر	– ٤.٢
ادغرال * أ	٢٠.٥	مي عدن * ١	– ٤
نبفطور * ١	٢٠.٢	تكد	– ٤

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٦.٤٢	– ٠.٣٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٦.٤٠	٢.٣٩
شركات تأمين	٣٢٣.٧٨	٠.٩٣
تجارة وخدمات	٢٢٥.٩٥	١.٨٦
شركات بناء وزراعة	٢٤٤.٤٣	٢.٩٤
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٧.٣٣	٢.٣٨
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٣٩.٤٨	١.١١
شركات استثمار	٢٨٢.٤٠	٠.٧٦
تنقيب عن النفط والغاز	١٩٥.٢٤	٥.٢٨

● فيصل جبيلي ●

الوضع العسكري المتفجر في اليمن يبدد أمال التطبيق الفوري لاتفاق عمان

*** وحدات عسكرية جنوبية صدت هجوماً يشنه منذ ٤٨ ساعة لواء العمالقة الشمالي في محافظة ابين * مصادر شمالية: القوات الشمالية المتمركزة بالقرب من مطار عدن لا تزال محاصرة ***

● حيفا – وكالات الانباء – الغى قرار نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، امس الاربعاء، بعدم العودة الى صنعاء، والذي املاه وضع عسكري متفجر، اي امل بتطبيق فوري لاتفاق المصالحة الوطنية الذي كان قد وقعه قبل ثلاثة ايام فقط في العاصمة الاردنية.

ويرى دبلوماسي يعمل في صنعاء ان الاتفاق الذي وقعه الرجلان و٣٢ شخصية يمنية اخرى هو كمن «يضرب الماء بالسيف». ويؤكد هذا الاستنتاج التصعيد المفاجئ خلال الساعات الاثنين والسبعين الماضية للتوتر في جنوب اليمن حيث اشتبكت قوات شمالية وجنوبية بعنف مرتين على الاقل مما اوقع اكثر من عشرين قتيلاً.

واعلن الحزب «الاشتراكي» اليمني في بيان بثته اذاعة عدن ان وحدات جنوبية صدت، امس الاربعاء، «هجوماً» يشنه منذ (٤٨) ساعة لواء العمالقة الشمالي في محافظة ابين (جنوب اليمن).

واوضح البيان ان «القوات الجنوبية كانت لا تزال تتصدى، امس الاربعاء، لهجوم يشنه منذ، يوم الاثنين» لواء العمالقة المتمركز في ابين على بعد مئة كيلومتر شرق عدن.

واتهم بيان الاشتراكي حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) والاحزاب السياسية الاخرى دون ان يذكرها بالاسم «بتوسيع انتشار قواتها في مناطق اخرى» من محافظة ابين.

وقد اعلن السكرتير العام المساعد للحزب «الاشتراكي» سالم صالح محمد، امس، في ابو ظبي ان البيض «لن يذهب الى صنعاء في ظل الوضع الامني الحالي وما لم يتم سحب القوات المسلحة من المدن والشروع في اثبات المصداقية ازاء ما تم الاتفاق عليه».

من جهة اخرى، امر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، امس الاربعاء، وزير دفاعه هيثم قاسم طاهر (جنوبي) باعادة القوات الجنوبية التي انتشرت في منطقة ابين (١٠٠ كم شرق عدن) الى ثكناتها في محافظة حضرموت الى الشرق.

وفي رسالة وجهها الى وزير الدفاع اشار صالح الى ان «تحريك ونقل لواء الوحدة من محافظة حضرموت الى محافظة ابين قد تسبب في اشتعال القتال المسلح بين افراد اللواء المذكور والمواطنين في مديرية مودية (جنوب) مما ادى الى ازهاق ارواح مواطنين وافراد ابرياء».

ونفى مصدر مسؤول في حزب «المؤتمر الشعبي العام» (بقيادة صالح) ما تردد من انباء عن «هجوم» شمالي في منطقة ابين. واتهم الحزب «الاشتراكي» بمواصلة تحريك قواته وخصوصاً نقل اللواء الثلاثين من محافظة شبوة (عند الحدود السابقة بين شطري اليمن) الى ابين «لتطويق لواء العمالقة».

واشار اخيراً الى ان القوات الشمالية المتمركزة في معسكر ردفان قرب مطار عدن لا تزال محاصرة من قبل قوات مدرعة جنوبية بناء لاوامر من محافظ عدن منصر السيلي الذي وصفه بأنه «الخصم الرئيسي للوحدة اليمنية».

في خطاب القاه امام الكوادر النقابية
الرئيس الجزائري يؤكد عزمه على بدء حوار مع المعارضة بدون استثناء

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اكد الرئيس الجزائري، اللواء الامين زروال، امس الاربعاء، في خطاب القاه امام الكوادر النقابية في العاصمة الجزائرية عزمه على فتح «حوار مع المعارضة من دون استبعاد اي طرف» وعلى «الا يسامح» اياً من دعاة العنف.

ويشار الى انه الظهور العلني الاول للرئيس زروال منذ تسلمه الحكم في ٣١ كانون الثاني الماضي. وجاء خطابه امام حوالي الفي عامل اجتمعوا في مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين.



● زروال ●

وجاء هذا اللقاء لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتأميم قطاع الوقود في العام ١٩٧١ والذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين في العام ١٩٥٦.

ويأتي هذا الخطاب غداة الافراج، امس الاول الثلاثاء، عن مسؤولين في الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها) وهما علي جدي وعبد القادر بوخمخم.

واعتبرت الصحف الجزائرية ان عملية الافراج هي الاشارة الاولى لعزم الرئيس الجديد على اشراك قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في عملية البحث عن حل سياسي للازمة الجزائرية.

وقد دعا زروال في خطابه الذي دام ٢٠ دقيقة العاملين الى عدم «الاستسلام للهلع» بعد الاتفاق الذي سيتم ابرامه قريباً مع صندوق النقد الدولي بشأن عملية التكييف الهيكلي في الجزائر. وترزح الجزائر تحت عبء الدين الخارجي الذي يقدر بـ ٢٦ مليار دولار.

واكد زروال انه «ستتم المحافظة على القدرة الشرائية لدى الفئات الفقيرة»، مشدداً على ان الجزائر تتجه نحو اقتصاد السوق وليس نحو «تحرير عشوائي» لاقتصادها.

■ موجز الانباء ■

■ ***بوستماسبورغ (جنوب افريقيا)*** – افيد ان ناشطين في المؤتمر الوطني الافريقي منعوا الرئيس فريديريك دي كلارك من القاء خطاب خلال تجمع في ضاحية بوسديني (شمال غرب اقليم الكاب. سكانها من الخلاسيين) واجبروه على المغادرة.

وكان دي كلارك يزور هذه المدينة في اطار اليوم الاول من حملته الانتخابية في شمال اقليم الكاب تحضيراً لانتخابات نيسان المقبل. وقد هاجمه ناشطون في المؤتمر الوطني الافريقي ورشقوه بالحجارة.

■ ***الجزائر*** – وصل المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامدوسو، امس الاربعاء، الى العاصمة الجزائرية لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الجزائري، رضا مالك، ومسؤولين آخرين في الحكومة لا سيما وزير الاقتصاد مراد بن اشنهو.

يشار الى ان وفداً يضم خبراء جزائريين موجود منذ نحو (١٥) يوماً في واشنطن لاجراء مفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول اتفاق بشأن التكييف الهيكلي في الجزائر.

■ ***نيودلهي*** – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، واصيب ٣١ آخرون بجراح، لدى انفجار قنبلة وضعت في دراجة نارية، بالقرب من السوق العمومي، امس الاربعاء، في مدينة «جامو» العاصمة الشتوية لولاية كشمير الهندية. وذكرت مصادر هندية ان هناك احتمالا بأن يكون «الاسلاميون» المتطرفون وراء هذا الانفجار!

■ ***طهران*** – ذكرت اذاعة طهران، ان ستة اشخاص لقوا حتفهم، اثر زلزال قوي ضرب شمال شرق اقليم سيستان – بالوشستان الواقع شرق الجمهورية الايرانية. وقالت الاذاعة ان ضحايا الزلزال هم من سكان بلدة سفيد ابه، الواقعة غربي مدينة زابول على بعد ١٢٠ كم جنوب شرق العاصمة طهران.

■ ***كيغالي – رواندا*** – وقعت اشتباكات طاحنة بين قبيلتي الهوتي والتوتسي في محيط العاصمة الرواندية وذلك اثر اغتيال وزير الاشغال العامة والتجهيز، مساء الاثنين الاخير، ورجم المسؤول السياسي الراديكالي من الهوتو المتهم بالتورط في عملية الاغتيال، حتى الموت من قبل الجمهور التوتسي الغاضب. واسفرت الاشتباكات عن وقوع عشرات من الضحايا لم تنشر حصيلة رسمية حولها.

■ ***ليبرفيل – الغابون*** – افادت الانباء الواردة من العاصمة الغابونية، ليبرفيل، ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا من بينهم اثنان حرقاً وذلك في الاضطرابات التي اعقبت تنفيذ الاضراب العام المفتوح الذي دعا اليه اتحاد النقابات الغابونية الاثنين الاخير.

وذكرت هذه الانباء ان احد القتلى هو جان كامفا – كومو المسؤول المحلي في الحزب الدمقراطي الغابوني الذي يتمتع بأكثرية في البرلمان. وقد احرق هذا المسؤول حتى الموت، على ايدي المتظاهرين، رداً على تدمير قوى الامن لـ «اذاعة الحرية» الناطقة بلسان التجمع الوطني للحطابين، اكبر حزب معارض.

■ ***انقرة*** – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، امس الاربعاء، ان تركيا اعربت عن املها في المشاركة في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة وقد بعث وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين برسائل بهذا الخصوص الى نظرائه الامريكي والفرنسي والروسي والالماني.

■ ***واشنطن*** – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، للمرة الاولى، عزم واشنطن على بدء مباحثات مع كمبوديا وفيتنام، حول التعويض عن الممتلكات الامريكية، التي صودرت بعد وصول الشيوعيين الى السلطة في هذين البلدين سنة ١٩٧٥.

ومن المتوقع ان يبدأ وفد امريكي مباحثات بهذا الشأن، يوم الخميس القادم، في كمبوديا. ويوم الاثنين المقبل في فيتنام، حيث سيبحث، ايضاً، موضوع فتح ممثليات دبلوماسية في كل من هانوي وواشنطن.

■ ***نيقوسيا*** – صرح سيرج عبو، المنتدب من قبل الاتحاد الاوروبي لمراقبة المفاوضات القبرصية، امس الاربعاء، ان الاتفاق على اجراءات تدعيم الثقة بين القبارصة اليونان والاتراك، من شأنه تسهيل حل مشكلة الجزيرة التي تحتل تركيا جزءها الشمالي منذ ١٩٧٤.

واضاف عبو في ختام زيارته الاولى لقبرص، منذ تعيينه في ٨ شباط، ان «المجتمع الدولي والاتحاد الاوروبي بحاجة الى تحقيق تقدم في القضية القبرصية». وان الاتفاق على اجراءات الثقة سيكون «اول تقدم منذ ٢٠ سنة. وسيسهل التوصل الى حل نهائي للمشكلة» التي بدأت سنة ١٩٦٣.

بأغلبية (٧٦) صوتاً وبدون معارضة

تحويل الاقتراحات الخاصة حول التأمين الصحي الحكومي لاعدادها للقراءتين الثانية والثالثة

* ميرتس هددت بالتصويت ضد اقتراح الحكومة اذا قدمت قانونها للتصويت بسبب عدم التنسيق، فاعتبر الامر بداية ازمة ائتلافية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح يوم امس الاربعاء، وحتى الساعة الرابعة وعشر دقائق، ان اعضاء الكنيست لم يعرفوا على ماذا سيصوتون، هل على اقتراح الحكومة لقانون التأمين الصحي الحكومي، ام على الاقتراحات الخاصة، للنائبين عمير بيرتس وحاييم رامون وجماعته.

وبعد مشاورات وتكتلات وحسابات الاخطار هنا وهناك، في اروقة الكنيست وفي غرف الكتل المختلفة، اعلن القائم بأعمال رئيس الكنيست صالح طريف، ان التصويت سيجري على الاقتراحات الخاصة. وخلال خمس دقائق انتهى التصويت، حيث صوت (٧٦) نائب كنيست مع الاقتراحات الخاصة، لتحويلها الى لجنة خاصة، لاعدادها للقراءتين الثانية والثالثة.

وتأجل تقديم الاقتراح الحكومي حول القانون الى يوم الاثنين القادم.











● عنات مئور ● حاييم رامون ● عمير بيرتس

وظهرت يوم امس الاربعاء وفي اعقاب التصويت في الكنيست، بوادر ازمة ائتلافية جديدة، واتهم قادة حزب «العمل» وزراء كتلة «ميرتس» ونوابها في الكنيست بافتعالها.

وتساءل وزير الشرطة، اذا كان من حق «ميرتس» التصويت ضد قرار حكومي. وقال انه سيقدم تقريراً الى رئيس الحكومة، لدى عودته من الخارج عما حدث.

وورد وزير البيئة يوسي سريد على شاحل، قائلاً ان اقواله لا تستند الى اي واقع. وقال ان اتهامات قادة حزب «العمل» لنا غير مسؤولة.

وفي اتصال مع النائبة عنات مئور، قالت لمراسلنا ان القضية شكلية وليست جوهرية. ونشأت الازمة لان الحكومة كانت تنوي تقديم مشروع اقتراحها حول قانون التأمين الصحي الحكومي الى الكنيست للتصويت بدون التنسيق مع «ميرتس».

وقالت: لقد عارضنا ذلك بشدة وهددنا بالتصويت ضده، الامر الذي اعتبره بعض وزراء حزب «العمل»، بداية ازمة ائتلافية. ولذلك تراجعت الحكومة عن تقديم اقتراحها للتصويت.

واضافت: جرى الاتفاق على تأجيل تقديم الاقتراح الحكومي الى يوم الاثنين القادم، وذلك بعد عقد لقاء مشترك بين اعضاء «العمل» و«ميرتس» ومناقشة بعض الامور حول القانون والتنسيق معاً.

اعمال ترميم قبة الصخرة تشرف على الانتهاء

* ٢٠ آذار القادم الموعد النهائي للانتهاء من اعادة الكساء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشرف عملية اعادة كساء قبة الصخرة على الانتهاء، بعد نحو عام من بدء اعمال ترميم الحرم القدسي الشريف.

وقال باتريك اوهير، مدير المشروع «تقرر ان يكون العشرين من شهر آذار القادم، الموعد النهائي للانتهاء من اعمال الترميم ورفع الهلال فوق القبة».

ومع انتهاء عملية الترميم، ستكون القبة المقامة في ساحة الحرم الشريف قد اكتست بطلاء من الذهب الخالص واعدت لتكون جاهزة لمقاومة الحرائق.

واوضح اوهير انه تم استبدال ألواح الالومنيوم التي كانت تغطي السقف السفلي للقبة بخشب مغطى بالرصاص، ومقاوم للحرائق، خصوصاً وان ألواح الالومنيوم القديمة التي ازيلت كانت تسمح بتسرب المياه.

واضاف انه تمت تغطية الخشب الجديد بلباد مقاوم للمياه، ولباد عازل ولواقح من النحاس الاصفر. ثم كسيت اللواقح كهربائياً بـ (١٥) ميكرون من النحاس و(٤) ميكرونات من النيكل وفي النهاية اضيف اليها ميكرونان من الذهب الخالص.

وكان هيكل القبة الذي شهد آخر عملية ترميم عام ١٩٦٤، بحالة سيئة تدعو لترميم عاجل، خصوصاً وان تصدعات عديدة بدأت تظهر فيها.

ويذكر اخيراً ان الملك حسين مول عملية الترميم التي بدأت شركة ايرلندية بتنفيذها في العام الماضي.

في لقاء مع وزير الزراعة

وفـد عـن اصحـاب الـتـعـاونـيـات الـزراعـيـة العربية يطالب بمساواة المزارع العربي باليهودي

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – عقد، يوم امس (الاربعاء)، لقاء بين وزير الزراعة يعقوب تسور، وعدد من موظفي مكتبه، من جهة، ووفد عن اصحاب التعاونيات الزراعية العربية من جهة اخرى برز من بينهم السادة انور الحاج وشفيق يونس وحسن عبد الغني ومحمد الشغري.

وطرح الوفد على الوزير موضوع التقليص في مخصصات كميات المياه للتعاونيات، وموضوع زراعة الزيتون، حيث لا يحصل المزارعون العرب على تعويضاتهم بسبب انعدام المواسم، وتقوم الحكومة باستيراد الزيت والزيتون من الخارج مما يؤدي الى خنق المزارع العربي، بالاضافة الى فرض ضرائب تقديرية من قبل مصلحة الضرائب بقيمة ٨-٦ تنكات للدونم الواحد مما يُثقل على المزارعين.

كما اثار الوفد قضية ضريبة الاملاك، وجرى طرح موضوع زراعة الخضروات واعادة تنظيم هذا الفرع وشق الطرق للمزارع ومد شبكة كهرباء لزراعة الدفيئات العصرية.

وطالب الوفد بمساواة المزارع العربي بالمزارع اليهودي.

وكان وزير الزراعة قد بحث مع ممثلي الجمعيات التعاونية مطالبهم وقال: بخصوص مخصصات المياه، كل مزارع ينتقل الى زراعة انواع للتصدير سيحصل على زيادة في مخصصات المياه، وسأبذل جهدي لعدم تقليص مخصصات المياه القائمة اليوم.

اما فيما يتعلق بضريبة الاملاك، قال الوزير: «سنعقد اجتماعاً بعد شهر من اليوم بحضور ممثل عن مصلحة الضرائب والارنونا لايجاد حل للموضوع. اما قضية مزارع الزيتون فسيجري بحث الموضوع، وأخذ على عاتقي علاج الموضوع وتقديم الدعم لاقامة المعاصر ايضاً».

واكد وزير الزراعة امام اتحاد الجمعيات التعاونية بأن الوزارة وضعت خطة لتعويض المزارعين الذين يزرعون الخضروات وذلك مع بدء تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني.

في اقتراح عاجل للكنيست

الجبهة تطالب ببحث المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني وخاصة في الوسط العربي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على ضوء نتائج البحث الذي اجرته وزارتا الداخلية والاسكان حول المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني تقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، باقتراح عاجل لبحث الموضوع في الكنيست.

وذكر النائب زياد ان البحث، الذي نشرت نتائجه في صحيفة معريف في ٢/٢٢، وشمل ١١٧ سلطة محلية في البلاد، يشير الى معطيات خطيرة. وقال ان مشاكل الوسط العربي هي اضعاف اضعاف ما جاء في البحث الذي لم يخصص سوى جزء قليل لمشاكل الوسط العربي.

الدعوة للافراج عن جميع المعتقلات الفلسطينيات لمناسبة يوم المرأة العالمي

طلبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، من وزير «الامن» امس الاربعاء، الافراج عن فاطمة عطونة (٢١ سنة) من قرية غزة قضاء جنين والتي تقبع في سجن كيشون، وعن باقي السجينات الفلسطينيات كبادرة انسانية تسبق حلول يوم المرأة العالمي في (٨) اذار المقبل.

واضافت ان اعتقال الفتاة فاطمة اداريا يطعن بشكل خطير بحقوق الانسان في المناطق، والافراج عنها من شأنه ان يساعد على بناء الثقة التي تعتبر ضرورية جدا في ظل المفاوضات مع م.ت.ف.

المطالبة بعدم اغلاق الحضانات البيتية العربية في الرملة

وطالبت غوجانسكي في رسالة وجهتها الى رئيس مكتب العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل على عدم اغلاق الحضانات البيتية العربية في مدينة الرملة، وضمان عمل المفتشة هناك.

واضافت غوجانسكي ان المسؤول عن المؤسسة التي تقع الحضانات ضمن مسؤولياته حاول الغاء وظيفة المفتشة.

وانه سيعلق ذلك في حالة عدم دفع المبلغ المخصص للملك وانه سيتم اغلاق ست حضانات تعمل على رعاية (٣٠) طفلا عربيا.

اهمال الاماكن الاسلامية المقدسة في حيفا

واستجوبت غوجانسكي وزير الاديان حول الخطوات التي ينوي اتخاذها لمنع اقامة موقف للسيارات في المقبرة الاسلامية (الاستقلال) في مدينة حيفا.

واضافت اذا كان مكتب وزارة الاديان قد حدد ميزانية لترميم مسجد (النصار) في حيفا، فهل صدرت مناقصة لهذا الشأن.

وحول قبر الشيخ عز الدين القسام تساءلت غوجانسكي عن ما اذا كان المكتب قد اهتم بتسييج القبر وضمان عدم نبشه.

كلمة الاتحاد

محاولات اغتيال.. عرفات!

□ ليس من السهل النجاح في اجراء احصاء دقيق لعدد المرات التي جرت فيها محاولات اغتيال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، او لعدد الخطط التي اعدت لهذه المهمة القذرة.

والمحاولة الجديدة، التي كشفت عنها صحيفة «الاهالي» المصرية في عددها امس الاربعاء، قد تكون المحاولة هكذا بعد عشرات وربما مئات المحاولات الفاشلة. فقد القت السلطات السودانية القبض على مجموعة من المتطرفين المتعصبين، الذين يزعمون رفع رايات الاسلام ويرتبطون مباشرة مع ايران، واعترفوا - حسب الصحيفة - بالجريمة. وسلموا اسلحتهم.

لكن، اذا كان عدد محاولات اغتيال عرفات غير معروف، فان الجهات التي خططت لهذه المحاولات وموّلتها وعملت على تقديم كل الدعم لتنفيذها.. هي جهات معروفة وواضحة. بعضها يعترف ويتباهى بذلك، مثل المدعو «ابو نضال»، وبعضها يخجل في ذلك.. مثل تلك القوى الحاكمة في دولة تزعم انها دمقراطية وانسانية. وهناك من يسكت عن نشاطه في هذا المجال بدافع الخبث لا اكثر.

لقد اعلن في الماضي عن محاولات اسرائيلية لاغتيال عرفات. ومحاولات ايرانية. وفلسطينية. وعربية.. الخ.. ولم تكف المحاولات، حتى اليوم، خصوصا من بعض الجهات المتعصبة في رفضها لاتفاق المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني والمتعصبة في كل شيء.

ان محاولة قتل عرفات هي ليس فقط جريمة حقيرة ضد قائد سياسي، تدل على تخلف ارهابي مقيت، انما هي دليل جبن ونذالة. ودليل كفر بالدين وباحكامه وبالدمقراطية وبقوانينها وكفر بالانسانية نفسها. وهي ايضا محاولة لطعن الشعب العربي الفلسطيني كله اضافة الى طعن انصار السلام والحرية في هذا العالم.

ان عرفات هو، بفضل موقعه وتاريخه رمز للشعب الفلسطيني. وهذه حقيقة تاريخية، يجمع عليها ايضا، خصوم عرفات الواقعيون. فمن الممكن ان تختلف مع الرجل، لكن ما من شك ابدا في اخلاصه لشعبه وفي ايمانه بأن ما يفعله هو لخدمة مصالح هذا الشعب. ولذلك فان من يحاول الاساءة اليه، انما يسيء لهذا الشعب.. لسمعته ولتاريخه ولمصالحه ولمستقبله ولسلامة العلاقات الانسانية والدمقراطية في صفوفه. بل انهم يسيئون ايضا لانفسهم وللمثل التي يحملونها.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقرير رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان:

عـدد الاسرة في المستشفيات الفلسطينية انخفض الى النصف خلال سني الاحتلال

□ من سريرين لكل الف مواطن الى سرير واحد، وذلك مقابل ٦ اسرة في اسرائيل □ ميزانية الصحة لكل فرد في اسرائيل ٥٠٠ دولار في السنة، بينما في المناطق المحتلة تتراوح ما بين ١٨ و٢٣ دولارا □ قصة وفاة الطفل ابن غزة، سامي ابو عجوة، هي نموذج للحالة البائسة □

● بقلم: نيف غوردون ●

● ورد في التقرير السنوي لرابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان الذي صدر مؤخرا ان عدد حالات الوفيات بين الاطفال في اسرائيل هو ٩.٩ (تسعة وتسعة اعشار) لكل الف حالة ولادة بينما في المناطق المحتلة (٥٠-٤٠) حالة وفاة لكل الف حالة ولادة. ويعود ذلك لتدهور الجهاز الصحي في الاراضي المحتلة والبيروقراطية في تحويل الاطفال المرضى الى المستشفيات الاسرائيلية بعد فشل المستشفيات الحكومية في تقديم العلاجات المطلوبة.

وفيما يلي نورد قضية الطفل الغزي سامي مصطفى ابو عجوة، والذي توفي نتيجة الاهمال في علاجه في احد المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، وعدم تحويله الى مستشفى اسرائيلي عند تدهور حالته الصحية.

ولد الطفل سامي ابو عجوة بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢١ لعائلة غزية مؤمنة صحيا بالتأمين الصحي الحكومي منذ سنين عديدة. عندما كان عمره شهرا واحدا عانى الطفل من الاوجاع والآلام في الجسم اضافة الى اسهال مستمر وادخل الى مستشفى ناصر الحكومي.

بعد ٤٥ يوما من علاجه في المستشفى لم يطرأ اي تحسن على وضعه الصحي فطلب والده من الدكتور الذي يشرف على علاج الطفل، تحويله الى مستشفى اسرائيلي. الا ان الدكتور رفض الموافقة على التمويل اللازم وفي اعقاب ذلك توجه والد الطفل بطفله الى مستشفى المقاصد في القدس على حسابه الشخصي حيث ادخل مدة اسبوع ثم نقله ليقضي اسبوعا آخر في مستشفى المطلع. وقرر اطباء المستشفيين المذكورين عدم مقدرتهم على مساعدة وعلاج الطفل لتدهور حالته الصحية وقرروا نقله الى مستشفى هداسا عين كارم. وفي هذه الا اثناء تدهور وضعه كليا وفقد عينه اليسرى من جراء المرض.

وتوجه والد الطفل المريض وهو يحمل التقارير الطبية من المقاصد والمطلع الى مستشفى ناصر الحكومي في القطاع، حيث حصل على التعهد المالي المطلوب للعلاج والمبيت في مستشفى اسرائيلي كونه مؤمنا صحيا في الادارة المدنية ومن حقه تلقي كل العلاجات اللازمة.

لكنه تلقى تعهدا ماليا لمبيت الطفل في هداسا فقط لاسبوع واحد. غير ان اطباء مستشفى هداسا قرروا انه من غير الممكن ان يغادر الطفل المستشفى فوضعه الصحي صعب جدا واصروا على ابقائه. فتوجه الوالد مرة اخرى للادارة المدنية للحصول على تعهد مالي بابقاء ابنه داخل المستشفى على حساب التأمين. ولكنه فشل بذلك، وفي هذه الاثناء واصل الطفل المبيت في المستشفى وتلقى العلاجات المطلوبة، الى ان غادر يوم ١٩٩٣/١٢/٢٢. وبعد عدة ايام تلقت العائلة فاتورة من المستشفى تقول ان عليهم دفع عشرات آلاف الشواقل مقابل العلاج الاخير والذي لم يتلقوا من اجله التعهد المالي المطلوب من الادارة المدنية.

وفقط عندما توجهت رابطة الاطباء لحقوق الانسان بشأن هذا المبلغ الكبير الى الادارة المدنية، استجابت للطلب ودفعت الحساب للمستشفى.

لكن الوضع الصحي للطفل سامي ابو عجوة تدهور مرة اخرى ودخل مستشفى ناصر بتاريخ ١٩٩٤/١/١٢ نتيجة اسهال متواصل وهبوط مستمر في وزنه. هذه المرة ايضا رفض اطباء المستشفى والادارة المدنية تحويله الى مستشفى اسرائيلي وفقط وبتدخل من رابطة الاطباء حوّل الطفل الى هداسا حيث كان قد هبط وزنه خلال عشرة ايام من ٤.٥ كغم الى ٣.٢٥ كغم. وفي هداسا عولج الطفل في قسم الاطفال واستقر وضعه وبدأ وزنه بالارتفاع. وغادر المستشفى بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٦ على ان يعود للفحص بتاريخ ١٩٩٤/٢/٨ الا ان الطبيب الذي توجهوا اليه من مستشفى ناصر الحكومي رفض اعطاء الوالد التحويل المطلوب لهداسا.

وبتاريخ ١٩٩٤/٢/٩ ادخل الطفل ابو عجوة الى مستشفى ناصر للمرة الثالثة على التوالي وانخفض وزنه بشكل ملحوظ حيث وزن ٣.٥ كغم وعمره نصف عام، ايضا في هذه المرة اصر الطبيب على عدم تحويله لاسرائيل.

وقد توجهت رابطة الاطباء في تل ابيب ممثلة بشارون شليت عاملة الرابطة الى المستشفى.

واقنعنا انه بناء على ميثاق جنيف فان الوضع الصحي للمواطنين المرضى هو من مسؤولية المحتل. وانتقدت رابطة الاطباء كيف يتدخل الاطباء بالاعتبارات المالية عند تحويل مريض محتاج.

وطالبت الرابطة من اطباء مستشفى ناصر اعطاءهم التحويلة المطلوبة لمصادقتها من ضابط الصحة د. للانون حيث سلمت للعائلة بتاريخ ١٩٩٤/٢/١٦ الا ان ضابط الصحة لم يتواجد.

وتوجهت الرابطة في هذا اليوم الى عضو الكنيست نعومي حزان «ميرتس» طالبة المساعدة فاتصلت مباشرة مع رئيس الادارة المدنية في القطاع دوف غازيت.

وبعد مرور عدة ساعات صادق غازيت على تحويل الطفل المريض الى اسرائيل دون اي تأخير.

وقد توجه والد الطفل الى مستشفى ناصروهو يحمل التحويل الى اسرائيل. ولكنه ابلغ في مستشفى ناصر انه لا يوجد مكان للمبيت في هداسا. وعندما اقترح الوالد مبيته في مستشفى «سوروكا» - بئر السبع او «شعاري تسيدك» رفضوا وعللوا ذلك ان التحويل كتب باسم مستشفى هداسا عين كارم. وفي الغد عاد الوالد الى المستشفى وابلغ، ايضا، بأنه لا يوجد مكان وانهم غير مستعدين لتحويله لمستشفى آخر. وقد توفي الطفل سامي ابو عجوة ظهر ذلك اليوم.



وتقول رابطة الاطباء ان عمل الاطباء الفلسطينيين خاصة في هذه الحالة الخاصة بالذات يدل على ان هناك خللا ما وتقديرا غير صحيح للوضع، بل يمكن اتهامهم بعدم المسؤولية والاكتراث تجاه الضائقة التي يعيشها الاطفال المرضى وذووهم.

واضافت: من الناحية الطبية كان هناك اهمال وخرق واضح لاداب وسلوك المهنة ولليمين الذي يقسمه الطبيب. في هذه القضية يدور الحديث عن مشكلة الاطباء الفلسطينيين وان على الفلسطينيين انفسهم حلها ومواجهتها.

لكن يجب ان لا ننسى ان اسرائيل هي المسؤولة المباشرة عن موت الاطفال في المناطق المحتلة حيث لا تعمل اسرائيل وفق ما جاء في المادة (٦٥) من ميثاق جنيف الرابع. ان السؤال الذي يطرح نفسه - اي مريض يحول الى اسرائيل واي مريض يبقى في غزة، من يعيش ومن يموت، هو سؤال وضعه الاحتلال الاسرائيلي ولم يخلق مثل هذا الوضع فحسب بل اعطى التعليمات للاطباء الفلسطينيين الحكوميين خلال السنين كيف عليهم الرد على مثل هذا السؤال اذا كان ينبغي البقاء في مواقعهم في المستشفيات الحكومية تحت قيادة ضابط الصحة.

لقد قلنا ان المسؤولية المباشرة تقع على اسرائيل حيث ان (٢٦) عاما من الاحتلال منعت التطور السليم للجهاز الصحي في القطاع والضفة الغربية. خلال هذه السنوات انخفض عدد الاسرة في المستشفيات من سريرين الى واحد لكل الف شخص في حين يوجد في اسرائيل (٦) اسرة لكل الف شخص، وميزانية الصحة لكل فرد في اسرائيل (٥٠٠) دولار سنويا بينما في المناطق المحتلة من ١٨-٢٣ دولارا بيشخص الواحد سنويا. اذاً ليس بغريب عدم معالجة اطفال يعانون من مشاكل في مراحل تطورهم.

ففي قطاع غزة هناك مجالات طبية عديدة ناقصة وغير قائمة مثل علاج مصابي السرطان والاورام الخبيثة، امراض الدم، وحدة علاج القلب للاطفال وغيرها.

هذا، ومن الجدير ذكره ان الجهاز الصحي هو اول المؤسسات التي ستسلم الى الايدي الفلسطينية في فترة الحكم الذاتي وسوف يسلم هذا الجهاز وهو يتعلق تام بالطب الاسرائيلي.

ان وفاة الطفل سامي ابو عجوة تدل على امكانيات الجهاز الصحي في قطاع غزة مع بدء تنفيذ الحكم الذاتي عما قريب. امام اسرائيل خيار الانفصال التام عن الفلسطينيين في هذا المجال وعند بدء تطبيق الحكم الذاتي ترفع عن نفسها كل مسؤولية لصحة وسلامة السكان هناك. ولكن مثل هذا الخيار هو ليس فقط عملا اجراميا وغير منصف وانما سيزيد من الانشقاق بين الشعبين اللذين سيعيشان الواحد بجانب الآخر.

ان على حكومة اسرائيل دعم ومساعدة سلطة الحكم الذاتي لاقامة جهاز صحي فلسطيني متطور الى حين الاستقلال.

(تل ابيب)

«عميل» قتل «عميلاً».. لانه حاول مغازلة زوجته!

■ السلطة الاسرائيلية ترفض التأكيد اذا كانا عميلين او لا ■ القاتل.. حمل الجثة الى مكان ما واحرقها. والسلطة اعلنت: مواطن قتل لانه عميل ■

● غزة - خاص - بدأت المحكمة المركزية في بئر السبع النظر في قضية مثيرة، تتعلق باتهام احد عملاء الاحتلال من غزة بقتل زميل له في العمالة.. لانه حاول مغازلة او الاعتداء الجنسي على زوجته.

وحسب لائحة الاتهام، فان «العميل الاول» هو مواطن من غزة عمرة (٢٢) عاماً ومتزوج ويسكن مع زوجته في بلدة كريات ملآخي في الجنوب. في يوم ١٩ ايلول الماضي، اي قبل خمسة اشهر، وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، نهضت الزوجة من فراشها. فسألها زوجها الى اين ذاهبة؟. فأجابت: «الى المطبخ.. اريد ان آكل عنباً!!»، فنام. ولكنها لم تعد. فذهب وراءها الى المطبخ، ليجدها بين ذراعي زميل له في العمالة للاحتلال.

هنا، ينبغي الاشارة، الى ان العميل الاول يقول انه افاق على صوت زوجته وهي تصرخ. فتوجه نحو الصوت، فاكتشف ان زميله يحاول الاعتداء على زوجته. وحسبما جاء في صحيفة «النهار» المقدسية، فانه عندما شاهد ذلك المنظر، اخذ مسدسه وافرغ رصاصاته في رأس صديقه العميل الثاني. وعلى الفور بدأ يعمل على اخفاء اثار الجريمة. فطلب من زوجته ان تنظف الكنبة وبلاط الارض.

وتضيف لائحة الاتهام، ان المتهم («العميل الاول»)، خطف سلاح زميله القتيل (وهو سلاح مرخص من نوع «عوزي») وغطى جثته بشرشف ووضعه في صندوق سيارته وسافر باتجاه غزة. ووصل الى مكان مقفر، فألقى بالجثة ارضاً واضرم فيها النار. (في حينه، سارعت وسائل الاعلام الى نشر رواية السلطة عن قتل مواطن بتهمة التعاون مع السلطات. وكالعادة، اتهمت المقاومة الفلسطينية المتطرفة بالجريمة. وقامت تلك القوى بتبني العملية والتباهي بها).

هذا، ولكي يبعد القاتل الشبهات عنه، توجه الى جهات في المقاومة وسلمها العوزي وكذلك مسدساً، كانا مع زميله. ولذلك، فقد اتهم، ايضاً، بتسليم اسلحة بصورة غير مشروعة والمتاجرة فيها.

هذا ورفضت سلطات الاحتلال تأكيد او نفي علاقتها مع اي من العميلين، المتهم بالقتل او القاتل.

كما في الافلام الامريكية... في الطيرة!

● الطيرة - لمراسلنا - شهد ابناء الحي الشمالي في الطيرة، يوم امس، مشهدا يكاد يكون منتزعا من احد الافلام الامريكية. فقد لاحظ شرطي ان صبيا يقود سيارة جيب مع ان سنه لا تخوله الحصول على رخصة سياقة فلحق به في سيارته.. وحين لاحظ الصبي ذلك زاد من سرعة السيارة وهكذا اخذ الصبي يدور في الحي من اللخمة والخوف فاصطدم بسيارتين وداهم احد ابواب البيوت بالسيارة قبل ان «يستسلم» للشرطي الذي لاحقه بعناد الى ان قبض عليه.

وقد اثارت هذه «الحركوت» فضول الناس فامتلأت شوارع الحي بالسكان الذين ساهم اصرار الشرطي على الملاحقة مما تسبب في الحوادث التي كان يمكن ان تنتهي بكارثة.

عيد «الاستحمام»

● في مدينة باناراس الهندية التقية المقدسة، حيث يعيش مليونا هندوسي، يحتفل الهندوس من كل انحاء الهند ببدء فصل جديد من حياتهم بعد الاستحمام المقدس بنهر الجانج اثناء مهرجان ماكارسانكرانتي في الرابع عشر من الشهر الاول في السنة.

والماكار[illegible] الشمس من [illegible] الجانج الذي [illegible] يغسل الانسا[illegible]

بتهمة التلاعب في الاسعار

غرامة مالية على صاحب حانوت في عكا

*** ربح من التلاعب في الاسعار (٨.) أغورة فقط ودفع غرامة مالية مقدارها (٧..) شيكل ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٧..) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوماً. والتوقيع على التزام مالي مقداره (٣) آلاف شيكل، على صاحب حانوت من عكا، لتلاعبه في الاسعار.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٣/٨/٣)، باع زئيف بازوف، لاثنين دخلا الى حانوته مواد غذائية بأسعار تختلف عن الاسعار المقررة من وزارة التجارة والصناعة. فقد باع الكيلوغرام الواحد من الطحين الابيض بـ (١,٥٥) بدلاً من (١,٣٥) شيكل. والكيلوغرام الواحد من ملح الطعام بشيكل بدلاً من (٩.) اغورة. وبتاريخ (٩٣/٩/١٩) فعل الامر ذاته. فقد باع رغيف الخبز الواحد بـ (١٦.) اغورة بدلاً من (١٥٥) اغورة».

ونوه ممثل النيابة الى ان الربح غير ملموس جراء ذلك وطلب ترك قيمة الغرامة الى المحكمة.

وقال المتهم طالباً الرحمة ان الوكيل قال له ان يبيع هكذا. وانه حرر فواتير في المواد التي باعها وانه جديد في المهنة.

«المبتدا» مجلة فلسطينية جديد[ة]

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر حديثا عن «دار المبتدا للطباعة والنشر» في قبرص العدد الاول من مجلة «المبتدا» الشهرية التي يرئس تحريرها الكاتب محمد المصري، وهي تسعى لتكون «منبرا يؤسس لثقافة وطنية قادرة على تخطي الايديولوجيات المترفعة والسقيمة لكي تصبح ايديولوجيا الناس وثقافتهم التي تحمل همومهم وتعبر عنها».

ويهدف استقصاء امكانات تعريف اشكالية «حرية الكتابة»، من منظورات متعددة، تضمن العدد ملفا عن حرية الكتابة شارك فيه الفلسطينيون يوسف اليوسف، راسم المدهون، رجب ابو سرية وجمال ربيع، ومن سوريا انطوان مقدسي ونجم الدين سمان، ويوسف بزي (لبنان) ومحمود الريماوي (الاردن).

وتضمن العدد مقالات لكل من ميشيل كيلو (في وظيفة الثقافة)، شوقي بغدادي (الكاتب المختلف: حسيب كيالي [illegible] (من الذكريات [illegible] سفر (عن [illegible] العربي) و[illegible] والفلسطيني [illegible] المختلفة للعال[illegible] كما ضم[illegible] لخيري الذه[illegible] الفترات الس[illegible] (فلسطين) [illegible] ناظم مهنا (س[illegible] وقصائد عبد [illegible] والمنصف الم[illegible] القادر المترف[illegible] اسماعيل و[illegible] الجبين.

مليونيران جديدان في «اللوطو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في سحب «اللوطو» هذا الاسبوع، فاز اثنان بالجائزة الاولى، وحصل كل منهما على مبلغ ٣ ملايين شيكل. اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فقد حصل كل فائز على مبلغ ٢٦,٢٢١ شيكلاً. وكل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل على مبلغ ٢,٥٠٥ شيكل. والجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل الفائز بها على مبلغ ٧٩,٩. شيكلاً. ويحصل كل من اصاب ٣ ارقام على مبلغ ١٤,٥. شيكل. والجائزة الاخيرة هي لمن اصاب رقمين والرقم الاضافي، ويحصل على مبلغ ٥,٢. شيكل.

واعلنت ادارة «مفعال هبايس» ان الجائزة الاولى للاسبوع القادم في «اللوطو» ستبلغ مليونا شيكل.

عودة مدير القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، هذا الاسبوع السيد نجيب خليل، مدير القسم العربي، في سلطة مكافحة المخدرات، بعد المشاركة، ضمن بعثة دولية، في جولة استغرقت خمسة اسابيع في الولايات المتحدة الامريكية.

وشارك في البعثة (١٨) عضوا يمثلون عدة دول من جنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية والشرق الاوسط.

واطلع اعضاء البعثة على كيفية معالجة ومكافحة المخدرات. وعقدت ندوات عديدة حول الموضوع.

وقدم السيد خليل تقريرا عن عمل سلطة مكافحة المخدرات في اسرائيل وكيفية الوقاية والعلاج. والنشاطات الجماهيرية لمكافحة آفة المخدرات.

الاحتفال بمئوية اول دمية ناطقة

● عندما تطورت اشكال الدمى في القرن التاسع عشر واصبحت شديدة الشبه بالاطفال الحقيقيين كان الاهالي ينظرون اليها باعجاب شديد ويقولون لانفسهم: «انه لا ينقصها شيء سوى النطق بالكلام» وبالفعل تحققت هذه المعجزة وتكلمت اول دمية مصنوعة من البورسلين منذ حوالي ١٠٠ عام، وكانت من انتاج بيت اللعب الشهير «جيمو» بمناسبة اعياد الكريسماس في عام ١٨٩٣.

ووقف الجمهور امامها مذهولا يتأملها باعجاب فالدمية الجديدة تنطق بحوالي ٣٥ كلمة، وتتحدث الفرنسية والانجليزية والاسبانية.. وامكن تحقيق هذه التحفة بفضل اختراع العالم الجليل «اديسون» حيث امكن وضع اسطوانة صغيرة في بطن الدمية مسجلا عليها شريط بصوت طفلة تنطق ببضع كلمات.. ونجحت الدمية الجديدة وانتشرت في كل اوروبا حتى وصلت الى القصر الامبراطوري في روسيا..

واليوم عادت موضة الدمى القديمة المصنوعة من البورسلين من جديد واصبحت تقام لها المعارض ليعرضها اصحابها وهواة اقتنائها على الجمهور.

«الحرمان» على مستخدمات حبوب الاجهاض!

● الفاتيكان – اكدت صحيفة «اوسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان، ان النساء اللواتي يستخدمن الحبوب التي تؤدي الى الاجهاض سيتعرضن للحرم الكنسي.

وقد انتقد الاب جينو كونسيتي، المسؤول اللاهوتي في الصحيفة فكرة ان يصبح في امكان الفتيات القاصرات في بريطانيا قريباً شراء الحبوب المجهضة بدون وصفة طبية وبدون علم اهلهن. واكد ان الحرم الكنسي المنصوص عليه في الحق القانوني الكنسي يدين الاجهاض بأية وسيلة كانت.

ولفرض الحرم الكنسي يجب ان تؤدي هذه الحبوب الى الاجهاض. ولكن الكنيسة تعتبر «استخدام الحبوب المجهضة غير مشروع وغير اخلاقي تماماً ويهدد مباشرة الحياة» البشرية حتى وان لم يؤد الى الاجهاض.

غواصة نووية روسية تقع في شباك الصيد

● موسكو – و.ص.ف. – ذكرت وكالة «ايتار – تاس» الروسية ان غواصة نووية وقعت في شباك للصيد في اقصى شرقي روسيا، لكنها ابتعدت ساحبة الشباك معها.

وكان بحارة سفينة الصيد «كسردو – ٣» على بعد عشرة اميال من شبه جزيرة كمتشاتكا عندما اخطرهم الرادار بوجود سرب كبير من الاسماك فالقوا شباكهم ليكتشفوا فيما بعد ان السرب لم يكن سوى غواصة نووية روسية قاعدتها في شبه الجزيرة.

وقالت الوكالة ان البحارة طالبوا بتعويض قدره ٢٠ مليون روبل (١٥ الف دولار) ثمنا للشباك لكنها لم تذكر تاريخ الحادث الذي وقع في منطقة ممنوع فيها بالصيد.

وكانت شباك مركب آخر علقت بغواصة نووية سنة ١٩٧٦، لكن الحادث وقع آنذاك في منطقة عسكرية محظورة.

مسرحية لبنانية تعرض على خشبة «الكوميديا الفرنسية»

● باريس – «و.ص.ف» – يبدو النجاح المرتقب حليف «الكوميديا الفرنسية» التي تلعب احدى فرقها مسرحية «السيد بوبل» الهزلية للكاتب اللبناني الراحل جورج شحادة اكثر منه تجاه مأساة شكسبير «هاملت» التي تمثلها حاليا مجموعة اخرى من هذه المؤسسة العريقة التي يعود تأسيسها الى القرن السابع عشر.

ويدل ذلك على ان اللون الساذج والطريف يناسب «الكوميدي فرانسيز» اكثر من المأساة خلال الموسم المسرحي الحالي.

و«السيد بوبل» ثاني مسرحية لشحادة تدخل «الكوميديا الفرنسية» بعد «مهاجر بريسبان» في السبعينات لهذا الكاتب المسرحي والشاعر اللبناني (١٩٠٧–١٩٨٩) المصري المولد والذي عاش اعوامه الاخيرة في فرنسا التي حصل على العديد من جوائزها الادبية.

وتعرض «السيد بوبل» وهي من اخراج جان لوي بينوا على خشبة «لو فيو كولومبيه» التابع للكوميديا الفرنسية من ١٩ شباط الحالي الى ٢٠ نيسان بينما يستمر عرض «هاملت» الذي بدأ في ١٢ شباط وهي من اخراج جورج لافودان على المسرح الرئيسي للكوميدي والملقب بـ «بيت موليير».

وقد نجح لافودان في ان يجمع على وتر واحد عشرة ممثلين – بعضهم يقوم بأكثر من دور – في تشخيص هذه الخرافة الشعرية المسلية رغم معالجتها لمواضيع جدية كالموت والفراق.

ويلعب الدور الرئيسي الممثل رولان برتان الذي يجسد بشعره المستعار الاحمر دور الرصين والماكر معا والذي يضيء بحكمته حياة سكان مدينة خرافية.

ومما يثير الدهشة اليوم ان النقاد كانوا منقسمين لدى عرض المسرحية لاول مرة في باريس سنة ١٩٥١ واعتبر المنتقدون آنذاك الحبكة غير مفهومة ولم يتأثروا بالتشابيه العفوية لهذا الكاتب الذي كان صديقا للسرياليين ويعرف كيف يولج الحلم في صلب الحياة.

...ستحمام» في الهند!!



... حيث يعيش مليونا ... فصل جديد من حياتهم ... كارسانكرانتي في الرابع ... والماكارسانكرانتي هو اليوم الذي يوافق في التقويم الهندوسي تحرك الشمس من برج القوس الى برج الجدي، وهو يوم مقدس لديهم، وكذلك نهر الجانج الذي يعتبره الهندوس اقدس هدية من الله اليهم، وان الاستحمام فيه يغسل الانسان من ذنوبه!

...سطينية جديدة تصدر من قبرص

... الناس وثقافتهم ... همومهم وتعبر ...

...قصاء امكانات تعريف ... الكتابة» من منظورات ... العدد ملفا عن حرية ... فيه الفلسطينيون ... راسم المدهون، رجب ... ل ربيع، ومن سوريا ... ونجم الدين سمان، ... تان) ومحمود الريماوي ...

...عدد مقالات لكل من ... اني وظيفة الثقافة)، ... (الكاتب المختلف: حسيب كيالي)، عبد الرحمن الحلبي (من الذكريات الى الذاكرة)، علي سفر (عن التجديد في المسرح العربي) وجميعهم من سوريا، والفلسطيني علي الكردي (الرؤية المختلفة للعالم).

كما ضم العدد قصصا قصيرة لخيري الذهبي (سوريا) (حكاية الفترات الساحرة)، سامية عطعوط (فلسطين) (المرأة من خلال قصة)، ناظم مهنا (سمرقند) وسلاف معروف، وقصائد عبد العزيز المقالح (اليمن) والمنصف المزغني (تونس) وعبد القادر المنقوش (السعودية) وعابد اسماعيل ويوسف ابو لوز وابراهيم الجبين.

واشرف على الجانب الفني للمجلة التي «اختارت ان تعطي الخصوصية الفلسطينية حصتها وان تحتفي بالاسماء الجديدة» الفنان العراقي عباس البغدادي.

لائحة الاتهام الغيت لأن النيابة لم تدع المتهم الى المحكمة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، لطلب ممثل النيابة، بالغاء لائحة اتهام ضد شاب من كرمئيل اعتدى على زوجته عدة مرات، في احداها طردها من البيت.

واتضح من ملف التحقيق ان النظر في القضية تأجل خمس مرات، على امل ان تدعو النيابة المتهم الى المحكمة، الا انها لم تفعل ذلك بالمرة.

ووفق لائحة الاتهام، قام ميخائيل رومرف، (٣١ عاما)، من كرمئيل بتاريخ (٦/٥/٩٢)، بالاعتداء على زوجته. فقد ادخلها الى الغرفة بالقوة وهي تحمل بين يديها ابنتهما وعمرها ثلاثة اشهر، فسقطت على الارض. الا ان ذلك لم يردع المتهم الذي واصل الاعتداء على زوجته وحاول خنقها. وبتاريخ (٦/٧/٩٢) اعتدى عليها وطردها من البيت. وبعد خروجها الى الشارع، لحق بها وضربها. وتمكنت من الدخول الى احد البيوت لاستدعاء الشرطة.

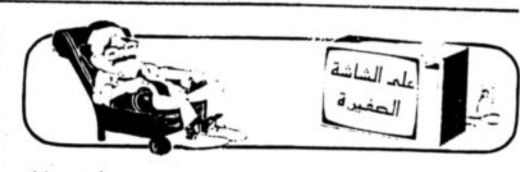
قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية

...ادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية ...را . الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – بلدية الناصرة.
...م ٦٨٨١/ج.
...كما الخارطة كما يلي:

...م من قسيمة ١٢٩ شارع.
...سيمة ٨٩ شارع.
...م من القسائم ١، ٢، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣.
...م من القسائم ١، ٤، ٥، ٧، ٧٤ شارع.
...سيمة ١٦٢ شارع.
...م من القسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢.
...١٦٥ شارع.
...م من القسائم ٥٤، ٨٨، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠ طريق، ١٠٦ طريق.
...م من القسائم ١، ٥، ٦، ٤٩، ٥٠، ١١٥ شارع.
...م من القسائم ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٠، ٣٢ شارع، ٣٥، ٣٦ شارع.
...م من قسيمة ٢٢ شارع.
...خارطة:
...م ٩٠٧ في الحي الشرقي، لتنظيم حركة السير في المنطقة.
... الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام ... تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني ... او باي جزء تخطيطي ... كثيرا من التخطيط وايضا من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق ... من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة ... ا. اللواء الشمالي – بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٨٥٠٨ . ... يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ... اعتراض على التخطيط لا يقبل الا بحيث الا اذا ارفق برسالة مفصلة وبتصريح مؤكد ... عليها الاعتراض.

ابراهيم كرتسلي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



*** الخميس ٩٤/٢/٢٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – مرجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – نشرة اخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بداية القراءة
٨.٣. – حساب. فهم قيمة المكان
٨.٤٥ – رياضيات. الاعداد العشرية
٩..٥ – مجتمع. اسس الثروة. الحياة الرغيدة
٩.١٥ – لماذا يوجد؟ لماذا نحتاج لبعضنا
٩.٢٥ – ببساطة قالوا لا. ليس هذا الكتاب للصغار
٩.٤. – الفراشة اللطيفة. للصغار
١...٥ – كان ياما كان. قصص عربية
١..١. – تلتكست
١..١٥ – ليس فقط في ايام احشويروش
١١.١. – لغة انجليزية
١١.٢. – الديانة اليهودية
١١.٤. – ادب وفيلم. قصص الشعوب
١٢..٥ – علوم الحياة. جسم الانسان. الدماغ
١٢.٣. – لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ – جغرافيا. ايطاليا. اليانو
١٣..٥ – تاريخ عام. قيام الدولة الروسية
١٣.٣٥ – قوة التلفزيون
١٤... – قصص موش. صور متحركة
١٤.٣. – جزيرة الصغار. الحلقة الخامسة. السفر الى كندا
١٥... – برنامج خاص لعيد المساخر
١٥.٣٥ – يلدركولا. اجازة في هواي
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١. – اغنيات لعيد المساخر
١٦.٢. – «دبرتك» الحائز على المرتبة الأولى في مهرجان ميونيخ الدولي لبرامج الصغار
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – برنامج خاص بعيد المساخر
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – نجوم على الطريق يقدمه تيسير الياس
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – وثيقة استر. خاص بعيد المساخر
٢.... – الفترة الاخبارية العبرية
٢١... – البرنامج التربوي
٢٢... – برنامج الكاميرا الخفية
٢٣... – اخر الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – رياضة. هدف للسبت
٢٤... – المهجر. الحلقة الأخيرة «نهاية اللعبة»
.٤... – نهاية الارسال

● اغنيات لعيد المساخر – ١٦.١٠ ●

القناة الثانية:

١٤... – كعكة للسبت
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – عالم عجيب
١٥... – عصر ديزني
١٥.٣. – اجنحة الرعد. الحلقة (١٧)
١٦... – عائلة توركلسون
١٦.٣. – بلوسوم توجد واحدة فقط
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – عريسك. الحلقة (٣.) ضيف الحلقة حسام حايك
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢٨)
١٧.٣. – ملف اعلامي
١٨... – قريب بعيد والحلقة (٧٣٤)
١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٧)
١٩... – انشودة العضلات
١٩.٣. – عالم ديهب. الحلقة الثالثة
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – مدينة بلا اسرار. الحلقة (١٥) عيد الميلاد .
٢١... – حقيقة
٢١.٣. – عرض تلفزيوني لطال وموشي
٢٢... – «ثلاثة رجال ورضيع» (٨٧)
٢٣.٤٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.٥. – ليلة دافئة

التلفزيون الاردني

١٣... – مجلة التلتكست
١٤... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١. – مسلسل «جبل النار»
١٥... – ستوديو الاطفال
١٥.٤. – صحتين وعافية
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت
١٦.٣. – الصحة والصيام
١٦.٥٥ – احكام الصيام
١٧.٣. – مع الغروب
١٧.٤. – اذان المغرب
١٧.٤٥ – ابتهال ديني
١٨... – استراحة المساء
١٨.١. – الف ليلة وليلة
١٨.٣. – مسابقة رمضان
١٩... – مسلسل «ابو كامل»
٢.... – العلم نور
٢١.٤. – حالة والدراويش
٢٢.٣. – مجلة التلفزيون
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – ذكر ودعاء.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٢٤، غائما جزئيا وتقل نسبة الامطار تدريجيا. ويحذر السائقون من اخطار الانزلاق على الشوارع بسبب تكون الجليد خاصة في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١. ● تل ابيب وضواحيها – ١٦ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – ١. ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وتهب رياح غربية خفيفة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة.

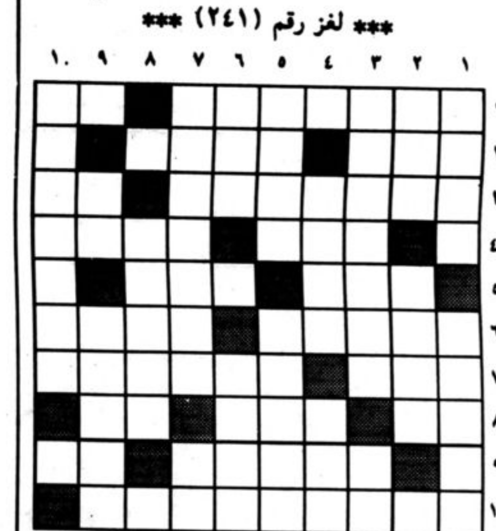
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٢٣)

العملة	«يتسوغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤.١٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٥٩ ش.ج
● للمسافرين	٣.١٢٣٦ ش.ج
● «اسود»	٣... – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٤١) *****



افقيا:

١ – سوق الاوراق المالية – للنفي
٢ – اسد – ذكي (معكوسة)
٣ – كاتب رواية «بقية رجل شجاع» (معكوسة) – شرع قانونا (معكوسة)
٤ – منطقة في بلد عربي (معكوسة) – ضعيف (معكوسة)
٥ – يستعمل لاغراء السمك – ادى فريضة دينية (معكوسة)
٦ – احدى السور القرآنية (معكوسة) – اطبق جفنيه (معكوسة)
٧ – قوة عسكرية – الاسم العربي لمدينة اسرائيلية
٨ – متشابهان – الاسم الثاني لمؤرخ عربي – متماثلان
٩ – ما يقفل به الباب (معرفة) – اسم موصول
١. – فترة تاريخية معاصرة

عموديا:

١ – شارك – «العهد» (مبعثرة)
٢ – من مشتقات الحليب – قرية عربية
٣ – اغنية لأم كلثوم – اشاهد (مجزومة)
٤ – مختصر – صار حلوا
٥ – قائد سفينة – سجن
٦ – دولة اسيوية (غير معرفة) – ثمين (معكوسة)
٧ – مات (معكوسة) – خاصته
٨ – نوع من الخبز يأكله اليهود في احد اعيادهم (معكوسة ومعرفة)
٩ – ضمير – ذات سحب
١. – دولة عربية

***** حل لغز رقم (٢٤.) *****

المطرب هو صباح فخري.

سؤال رقم (١٢)

خطيب مفوه، خطب فقال:
ان الله خلق السموات والارض في ستة أشهر.
فقيل له: بل في ستة ايام.
فقال: وأبيك لقد قلتها وانا استقلها.
ما اسم هذا الخطيب؟
١- قتيبة بن مسلم ٢- زياد بن ابيه ٣- وكيع بن الاسود

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٦/٧٤٢٩٦.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): كلما كنت طبيعيا صدقك الناس.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): لا تحاول ان تتكلف او تتقمص ادوارا ليست لك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): حب الناس لك يهيؤك لمكان الصدارة في المجتمع.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تتقدم في مجال العمل بعد ان تعطيه وقته الكافي.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تبالغ في الأمور، المهم ان تعرف كيف تبدأ.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): عليك ان تعطي لكي تأخذ وهكذا ستحقق امالك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): العواطف متأججة هذا الاسبوع، حاول اطفاءها في الاسبوع القادم.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) تجذب الآخرين اليك بنجاح ولكن تسيء اليهم بعدها.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا تغتر، فالذين ساعدوك يستطيعون مساعدة غيرك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): الانسان سلوك ومواقف وليس شعارات فقط.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): احبابك في حاجة للسؤال عنهم فلا تبخل عليهم.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): لا تثرثر كثيرا عن مشاريعك كي لا تتسبب بفشلها.

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل – «اكتوبر ٧٣ – السلاح والسياسة»:

نجحت خطة كيسنجر وعبرت اسرائيل القناة غربا

● وبعد ساعة واحدة من وصول رسالة كيسنجر الى الرئيس «السادات» حدث شيء كان لا بد ان يلفت النظر. فقد ابلغت قيادة الدفاع الجوي عن قيام طائرة استطلاع امريكية من طراز (A 71 - sr) بمهمة جديدة وواسعة دارت فيها فوق الجبهة المصرية ومؤخرتها الخلفية. وكانت طائرة الاستطلاع الامريكية تطير على ارتفاع شاهق يتعدى بكثير مدى الصواريخ المصرية. وكان مؤكدا ان صور الاستطلاع سوف تصل الى اسرائيل في اقل من ساعة.

١٥ اكتوبر في تل ابيب:

اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم (١٥ اكتوبر). وكان امام المجتمعين تقرير من الجنرال «بارليف» يقول فيه ان القوات جاهزة، وان الموعد الذي تقرر لبدء الهجوم الاسرائيلي المضاد هو السابعة مساء، وان اختراق المفصل ما بين الجيشين الثاني والثالث لفتح ثغرة بينهما الى الغرب – سوف يجري في منطقة الدفرسوار.

وتقرر دعوة مجلس الوزراء الى اجتماع في نفس هذه الساعة حتى تكون القيادة السياسية جاهزة لاستقبال المعلومات الواردة من الجبهة، واتخاذ اية قرارات قد تدعو اليها ظروف العمليات.

وكان الجو العام في الجبهة محموما باستعدادات التنفيذ، كما ان الجو السياسي العام كان متوترا في انتظار بدايته.

وتقدمت المدرعات الاسرائيلية بالفعل في منطقة المفصل، واقتربت من خط المياه، لكن القوات المصرية تنبهت الى تحركاتها وتصدت لها، مما تسبب في تأخير العملية بحيث لم يبدأ نزول القوارب المطاطية لعبور القناة الا في الساعة الواحدة والنصف صباحا. ومع ذلك فقد كانت المقاومة المصرية شديدة الى درجة حالت دون تمكن قوات الجنرال «برين» الاسرائيلي من تركيب وتأمين موقع جسر تعبر عليه القوات الاسرائيلية.

وفي لحظة من اللحظات كان احتمال فشل العبور ماثلا امام مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي ظل مجتمعا منذ الساعة السابعة مساء حتى الفجر. وقد وصلت اليه توصية من الجنرال «ديان» يقترح وقف العملية وصرف النظر عنها. ولكن الجنرال «بارليف» ابدى معارضة شديدة لوقف العملية. وانحازت «جولدا مئير» ووراءها مجلس الوزراء بالكامل الى «بارليف» في ضرورة الاستمرار لاحتلال وتأمين جسر تعبر عليه المدرعات لحماية مجموعات من قوات الكوماندوز سبقت الى العبور بالقوارب المطاطية، وعهد الجنرال «بارليف» الى زميله الجنرال «ارئيل شارون» بالتقدم بمدرعاته مهما كانت المقاومة امامه، بحيث يتحقق تأمين رأس جسر يد عليه ولو «كوبري» متحركا حتى تتمكن المدرعات من العبور.

وعند الفجر (الساعة الرابعة والنصف صباحا) انفض اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد ان تأكد ان عملية «شارون» تمضي في طريقها.

١٥ اكتوبر في واشنطن:

دعا «هنري كيسنجر» الى اجتماع لمجموعة العمل الخاصة في الساعة السادسة صباحا من هذا اليوم (١٥ اكتوبر)، وذلك لاستعراض الموقف وتقرير الخطوات التالية في ظرف كان يعتبره «كيسنجر» معبأ بالاحتمالات. وكان اول المتحدثين في الاجتماع هو الادميرال «مورر» الذي قال «انه وقد فشل الهجوم المصري – فان اسرائيل امامها يومين او ثلاثة لكي تكسر الجبهة المصرية». وقد خالفه «كيسنجر» في تقديره مبديا نوعا من التحفظ لخصه بقوله «ان اسرائيل يمكن ان تخترق الجبهة المصرية دون ان تكسرها».

وانشغل «كيسنجر» بعد ان انتهى اجتماع مجموعة العمل الخاصة – في اتصالات مع الوفد الامريكي في الأمم المتحدة. ثم اتصل بالجنرال «جور» الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن يسأله اذا كانت لديه معلومات عن الهجوم الاسرائيلي المضاد المنتظر. وابلغه «جور» بأنه سوف يتلقى انباء مؤكدة في ظرف دقائق، وسوف يعود للاتصال به. وبالفعل عاد للاتصال به يبلغه ان مجلس الوزراء الاسرائيلي منعقد في تل ابيب، وان الكل في انتظار تطورات هامة من الجبهة. ثم ابلغه باعتقاده ان اسرائيل بدأت في الحركة.

***

وقبل الظهر (بتوقيت واشنطن) تلقى «هنري كيسنجر» ردا عاجلا على رسالته الأخيرة الى الرئيس «السادات»، وقد ادهشته هذه الرسالة. وسجل دهشته قائلا بالنص:

«لقد كنت اتوقع غضبا عربيا عارما بعد ان ظهر تأثير الاسلحة الامريكية عمليا في الميدان – ولكن الرسالة التي تلقيتها من حافظ اسماعيل مساء يوم ١٠/١٥ جاءت بطريقة لا يمكن وصفها – في الملابسات التي وصلت فيها – الا بأنها شيء خارق للعادة».

وقد لخص «كيسنجر» اهم نقاط الرسالة في مذكراته على النحو التالي:

١ – ان مصر (برغم كل شيء) «ترغب في ابقاء قناة الاتصال الخاصة مفتوحة».

٢ – ان الاشارة بالتعريض بالاتحاد السوفييتي واضحة في قول الرسالة «انه لا احد يتحدث باسم مصر».

٣ – ان مصر تريد التوصل الى «شروط لا تؤدي الى اهانة اسرائيل لأن مصر نفسها عانت معنى الإهانة» (١).

٤ – «وان مصر تقدر جهود امريكا» من اجل الوصول الى وقف اطلاق نار كمقدمة لتسوية سياسية.

(كما لاحظ «كيسنجر» ايضا):

١ – ان «حافظ اسماعيل» كان يتكلم مع «مورد السلاح لعدو مصر» كما يتحدث رجل متحضر من رجال الأعمال مع زميل له.

٢ – ان السيد «حافظ اسماعيل» لم يشر الى الجسر الجوي الضخم الذي يحمل السلاح من امريكا الى اسرائيل الا في آخر الرسالة، وانه اشار الى ذلك بطريقة مهذبة.

٣ – انه بدا له ان الرئيس «السادات» يحاول ابعاد نفسه عن الاتحاد السوفييتي، والتوجه الى الولايات المتحدة.

٤ – انه في هذا الوقت بالذات تلقى تأكيدا بدعوته لزيارة مصر «تقديرا لجهوده».

١٦ اكتوبر في القاهرة (صباحا):

كانت الشواغل السياسية هي العنصر الطاغي على عملية صنع القرار في القاهرة صباح ذلك اليوم الخطير (١٦ اكتوبر).

كان الرئيس «السادات» يتأهب في الصباح لخطابه المنتظر امام مجلس الشعب. وكانت تلك اول مرة يتحدث فيها الى الأمة منذ بدأت الحرب. وقد طلب الى الفريق «احمد اسماعيل» ان يمر عليه في قصر الطاهرة، وان يخرج معه في سيارة مكشوفة وموكب رسمي من قصر الطاهرة الى مجلس الشعب.

وفي انتظار الموعد فقد انشغل بقراءة مشروع خطابه مرتين لكي يعوّد نفسه على السياق وعلى الالفاظ، ويختار الايقاع الذي يستعمله في القائه. وفي ذلك الوقت قاطعته رسالتان:

● خبر نقلته وكالات الانباء من تل ابيب يقول ان السيدة «جولدا مئير» سوف تلقي خطابا امام الكنيست لأول مرة منذ بدأ القتال. وكان موعد خطابها متفقا مع الموعد المقرر لالقاء خطابه. وقد اعتبر الرئيس «السادات» ذلك محاولة من رئيسة وزراء اسرائيل «للتشويش» على خطابه.

● واما الرسالة الثانية «فقد ابلغها اليه السفير السوفييتي «فلاديمير فينوجرادوف»، وكان مؤداها ان القيادة السوفييتية قررت ارسال رئيس الوزراء «اليكسي كوسجين» على رأس وفد عال الى القاهرة اليوم لبحث تطورات الموقف معه شخصيا.

***

كان استقبال الرئيس «السادات» في شوارع القاهرة مظاهرة شعبية رائعة. وكان استقباله في مجلس الشعب عاصفة مدوية من الحماسة والكبرياء. وكان اهم البنود في خطابه هو انه عرض مشروعه للسلام. وقد جاءت الفقرة الخاصة بهذا المشروع على شكل رسالة مفتوحة الى الرئيس «نيكسون» اوردها الخطاب بالنص التالي:

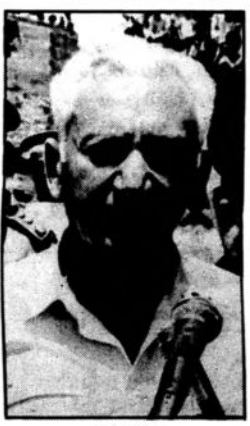
«ايها الاخوة والاخوات.. لقد فكرت ان ابعث الى الرئيس «ريتشارد نيكسون» بخطاب نحدد فيه موقفنا بوضوح. ولكني ترددت خشية اساءة التفكير. ولذلك فانني قررت ان استعيض عن ذلك بتوجيه كلمة مفتوحة اليه من هنا.. رسالة لا يمليها الخوف ولكن تمليها الثقة.. رسالة لا تصدر عن ضعف ولكن تصدر عن رغبة حقيقية في صون السلام ودعم الوفاق.

اريد ان اقول له بوضوح ان مطلبنا من الحرب معروف لا حاجة بنا لاعادته، واذا كنتم تريدون معرفة مطلبنا في السلام، فاليكم مشروعنا للسلام:

■ اولا – اننا قاتلنا وسوف نقاتل لتحرير اراضينا التي امسك بها الاحتلال سنة ١٩٦٧، ولايجاد السبيل لاستعادة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين، ونحن هنا نقبل التزامنا بقرارات الأمم المتحدة.. الجمعية العامة.. ومجلس الأمن.

■ ثانيا – اننا على استعداد لقبول وقف اطلاق النار على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة فورا.. وتحت اشراف دولي الى خطوط ما قبل يونيو ١٩٦٧.

■ ثالثا – اننا على استعداد فور اتمام الانسحاب من كل الأراضي ان نحضر مؤتمر سلام دولي في الأمم المتحدة. وسوف احاول جهدي ان اقنع به رفاقي من القادة العرب المسؤولين مباشرة عن ادارة صراعنا مع العدو. كما انني سوف احاول جهدي ان اقنع به ممثلي الشعب الفلسطيني، وذلك لكي يشاركوا معنا ومع مجتمع الدول في وضع قواعد وضوابط لسلام في المنطقة يقوم على احترام الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة.



● بارليف ●

■ رابعا – اننا على استعداد هذه الساعة، بل هذه الدقيقة، ان نبدأ في تطهير قناة السويس وفتحها امام الملاحة العالمية لكي تعود الى أداء دورها في خدمة رخاء العالم وازدهاره. ولقد اصدرت الأمر بالفعل الى رئيس هيئة قناة السويس بالبدء في هذه العملية غداة اتمام تحرير الضفة الشرقية للقناة.

■ خامسا – اننا لسنا على استعداد في هذا كله لقبول وعود مبهمة او عبارات مطاطة تقبل كل تفسير وكل تأويل، وتستنزف الوقت فيما لا جدوى فيه. وتعيد قضيتنا الى جمود لم نعد نقبل به مهما كانت الاسباب لدى غيرنا او التضحيات بالنسبة لنا. فما نريده الآن هو الوضوح.. الوضوح في الغايات والوضوح في الوسائل».

وقد بدأت وكالات الانباء مع الظهر تماما تحمل بوادر خطاب رئيسة وزراء اسرائيل. وقد اشارت جميعها الى الجو المتوتر الذي يسود اروقة وقاعات الكنيست. كما اشارت الى اجتماع مغلق للجنة الأمن والدفاع في الكنيست جرى عقده مباشرة قبل انعقاد المجلس الرسمي المفتوح.

ثم راحت اقوال «جولدا مئير» تترى نقطة بعد نقطة:

١ – بدأت «جولدا مئير» بالتركيز الشديد والمبالغ فيه على ما وصفته بال «دور الشرير للاتحاد السوفييتي» (وكان قصدها من ذلك بالطبع هو استثارة الرأي العام الامريكي، والمساعدة على خلق جو من المواجهة بين القوتين الاعظم).

٢ – واعلنت «جولدا مئير» رفضها لوقف اطلاق النار وفق المشروعات التي كانت تناقش في ذلك الوقت في مجلس الأمن (وكان ذلك لاعتقادها ان المعركة تسير لصالح اسرائيل بالنجاح الذي تحقق عند الفجر بواسطة قوات الجنرال «شارون»).

٣ – وكان اكثر ما يلفت النظر هو اعلانها بالنص، «ان القوات الاسرائيلية تحارب بشجاعة على ضفتي القناة شرقا وغربا» (وكانت هذه هي المفاجأة الكبرى في الخطاب).

وعاد الرئيس «السادات» من مجلس الشعب الى قصر الطاهرة في موكب اكثر حماسة وعاطفية من ذلك الذي لقيه ذاهبا اليه.

واتصل تلفونيا بـ «محمد حسنين هيكل»، وكان اول ما قاله هو عبارة «رائع يا محمد». ثم اضاف الى ذلك قوله «الف الف شكر» – وكان بذلك يعبر عن تقديره ورضاه عن الخطاب الذي انتهى من القائه قبل نصف ساعة امام مجلس الشعب.

وكان خطاب «جولدا مئير» يلح على الاهتمام اكثر من اي شاغل آخر. وقام «هيكل» بابلاغ الرئيس «السادات» بما قالته «جولدا مئير» في خطابها. وقرأ عليه برقية من وكالة «الاسوشيتد برس» نصها:

«اعلنت جولدا مئير امام الكنيست الآن ان القوات الاسرائيلية تحارب شرق وغرب قناة السويس».

وبدا ان الرئيس «السادات» مستنكر لما يسمع. وكان رد فعله الفوري هو ان ما قالته «جولدا مئير» هو مجرد محاولة لاضعاف تأثير خطابه على العالم. وكان رأي «هيكل» ان «الموضوع لا بد وان يكون له اساس بشكل ما، لأنه لا يتصور ان تقف رئيسة وزراء اسرائيل امام الكنيست وتقول كلاما مختلقا بالكامل».

ورد الرئيس «السادات» بأنه سوف يسأل الفريق «احمد اسماعيل» ويعود للاتصال بـ «هيكل» مرة ثانية. وفي ذلك الوقت، كان المسؤول في «الاهرام» عن متابعة خطاب «جولدا مئير» – وهو الاستاذ «عبد الحميد سرايا» – قد جاء بمجموعة من برقيات وكالات الانباء تتحدث كلها بالتفصيل عن قتال شديد يجري في غرب القناة.

وبعد عشر دقائق عاد الرئيس «السادات» يتصل بـ «هيكل» ورأيه انه يظهر ان «الأمور مفكوكة في اسرائيل، وقد عملوا اليوم مسرحية فبعثوا بشوية دبابات تبرجس». ولما ابدى «هيكل» عدم فهم لكلمة «تبرجس» ترجمها الرئيس «السادات» بقوله: «يعني فوتوا شوية دبابات يتسللوا للغرب ويستخبوا في وسط الشجر علشان تقدر تقول ان عندها قوات في الغرب». ثم ابدى الرئيس «السادات» اقتناعه بـ «انها مسرحية قصد بها اعطاء «جولدا مئير» شيئا تتكلم عنه في خطابها لكي تغطي خطابه هو وتشوش عليه». ثم عبر عن يقينه بأن هذه الدبابات دخلت في مصيدة لن تخرج منها.

وحوالي الساعة الرابعة بعد الظهر، وكانت وكالات الانباء ملأى بأخبار عن العمليات العسكرية الاسرائيلية غرب القناة، عاد «هيكل» فاتصل بالفريق «احمد اسماعيل» قائلا له انه يشعر بالقلق لسببين:

● ان برقيات معظم وكالات الانباء القادمة من منطقة القتال معنونة كلها (datelined) من غرب القناة. وهذا معناه ان هناك مراسلين لوكالات الانباء العالمية موجودون فعلا في المنطقة.

● ان برقيات وكالات الانباء تتحدث عن وجود جنرال اسرائيلي مع القوات في الغرب. واذا كان هناك جنرال اسرائيلي في مواقع بهذه الخطورة، فمعنى ذلك ان هناك قوات اسرائيلية لا يمكن ان يقل حجمها عن مجموعة لواء.

وكان الفريق «احمد اسماعيل» على استعداد لأن يقبل «ان حجم المدرعات الاسرائيلية التي تسللت الى الغرب اكبر مما جرى تقديره سابقا». ثم كان قوله بعد ذلك انه «سوف يتم القضاء هذه الليلة على كل الدبابات الاسرائيلية التي عبرت للغرب».

وكانت صورة الموقف ظاهرة في خطوطها العامة من تقرير مكتب الشئون العسكرية عن ذلك اليوم – وكان نصه:

تقرير موقف عن اليوم الحادي عشر قتال ١٠/١٦/ ١٩٧٣

■ عام:

– يستمر العدو في تركيز مجهوده الرئيسي العصبي على الجبهة المصرية.

– ويسعى العدو الى استعادة المبادأة او المحافظة عليها، وذلك بتنفيذ عدد من العمليات الخاصة والهجمات المضادة مع محاولة تحقيق اختراق في منطقة الفغرة بين الجيشين الثاني والثالث، وتنفيذ اغارة غرب قناة السويس.

■ الجبهة المصرية:

العدو:

القوات البرية:

– ركز العدو مجهوده الرئيسي على المحور الاوسط حيث قام بتنفيذ عدد من الهجمات المضادة بواسطة وحداته المدرعة. وتمكنت قوة منها تقدر بسرية مشاة ميكانيكية + ٢ فصيلة دبابات برمائية من التسلل غربا حيث قامت بتنفيذ عدد من الاغارات على وحدات الصواريخ المضادة للطائرات في المنطقة، وحاولت السيطرة على بعض تقاطعات الطرق في المنطقة.

– يتجمع للعدو قوة تقدر بعدد ١٨ هليوكوبتر بمطار «المليز».

القوات الجوية:

– ركز العدو هجماته الجوية على الأهداف التالية بالأسبقية:

* رادارات بلطيم – الزعفرانة – رأس البر.
* قطاع بورسعيد
* التشكيلات البرية

● البقية على صفحة ١٣ ●

بعد الكاس..

الطيبة بانتظار بيتار تل ابيب غداً الجمعة

هبوعيل الطيبة ٢ - مكابي يافا صفر.

الملعب البلدي في الطيبة ١٠٠٠ مشاهد.

حكم المباراة نير لوي جين - اللاعب المتألق: وهيب جبارة.

سجل الاهداف شاهين ديناييف د ٥٧، وهيب جبارة د ٨٥.

تركيب الطيبة:

ميكي دهان، حسن قدعوس، كوستيل سلومون، صفوت طه، رأفت عودة، ناشد عازم (رامي طاهر ٧٠)، جهاد حاج يحيى، وهيب جبارة، درويش عمشة (شاهين ديناييف د ٤٦)، مومو ادري، ناتي عزاريا.

تركيب يافا:

بول شيبكا، شوكرون، نضال محاميد، تاندمان، بيلو، شموئيل دلوي، موشيه بن حايم، غازيت حايم (اورن يعقوب) يتسحاق ليفي، شمعون نصري (كورروش)، مردخاي يعيش.

● بعد جولة طويلة من نتائج التعادل، تعود الطيبة للانتصار على حساب مكابي يافا وسر نجاح الطيبة كان خط الوسط الذي ساعد الدفاع وارسل المهاجمين وساندهم واحرز هدفي المباراة خاصة وهيب جبارة الذي تألق في هذه المباراة.

يبدأ الشوط الاول بجس نبض من قبل الفريقين والكرة تتحرك في وسط الملعب ببطء دون تخطير اي من المرميين، حتى د ١٤ عندما استغل كوستيل كرة من دفاع يافا وصاروخية، لكن حارس المرمى بالمرصاد. وهجمة اخرى للطيبة وكرة مرتدة تصل الى رأفت عودة ومن ٣٠ م قنبلة ومرة اخرى حارس المرمى يحولها الى ركنية غير مستغلة. وتستمر الهجمات من الطرفين ولكن دون جدوى وينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

الشوط الثاني دخل لاعبو الطيبة ولسان حالهم يقول كفى لهذا البطء والتلعثم ويشرعون بشن الهجمات المركزة ونقل الكرة سريعا من اليمين الى اليسار والى الوسط وهذا الاداء يسفر عن ضربات متتالية باتجاه مرمى يافا، ولكن حارس المرمى في كل مرة كان في المكان المناسب لينقذ مرماه حتى د ٥٧ كوستيل قلب الدفاع يخلص كرة ويندفع كالعاصفة حتى خط الجزاء لمرمى يافا، يمرر الكرة لوهيب وهذا بنقلة برازيلية يكعبه يحضرها لشاهين الذي يقذفها صاروخية تخضع حارس المرمى، وهدف جميل للطيبة.

يستمر لاعبو الطيبة في اندفاعهم مرة من الجهة اليمنى مع حسن وجهاد ووهيب، ومرة من اليسار مع رأفت ورامي وشاهين حتى د ٨٥. ادري يتلقى كرة على خط جزاء ١٦ م يحولها الى رامي وذلك برأسه ينزلها الى الخلف ووهيب المندفع، ومن الهواء قذيفة تستقر في شباك يافا والنتيجة ٢ - صفر.

تستمر الهجمات الطيباوية وتهدر الفرص حتى د ٨٨ هجمة مرتدة وسريعة ليافا وهذه المرة الحارس ميكي دهان، يمنع هدفا ويحافظ على شباكه نظيفة وتنتهي المباراة لتتقدم الطيبة في مباريات كأس الدولة للمرحلة التالية.

وهذه المرة نرى الابتسامة، على وجوه لاعبي الطيبة مع نهاية المباراة، هل ستكون هذه الابتسامة وهذا الاداء مؤشرا ايجابيا للمباراة القادمة يوم غد الجمعة امام بيتار تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن الطيبة؟ الى اللقاء في المباراة!

ردود فعل:

١) نضال محاميد كابتن يافا الذي قام بدور قلب الدفاع: سررت من الاجواء، ملعب جميل وعشبه ممتاز يلي بفريق الطيبة الذي هو من افضل ثلاث فرق في القطرية هو وريشون لتصيون وهبوعيل الخضيرة.. لاعبو الطيبة يتحركون ويحركون الكرة بشكل جيد وتنقلاتهم سريعة وماهرة.

٢) محمد عوض الاذاعي من ملاعب واهداف: اداء متوسط في الشوط الاول، واداء ممتاز في الشوط الثاني من جانب الطيبة وهدفان جميلان، اعجبني وهيب جبارة في طبخه للهدف الاول واحرازه للهدف الثاني ومساندته للدفاع من الخلف.

● حسني حاج يحيى

نتائج مباريات كأس الدولة

هـ. عرابة (درجة ثانية) وبيتار مجدال هعيمق (درجة ثالثة) مفاجأة الجولة السابعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت امس الاول الثلاثاء، وامس الاربعاء، مباريات الجولة السابعة للفوز بكأس الدولة. وتكشفت هذه الجولة عن ظهور مفاجآت كروية، خاصة من فرق الدرجات الدنيا. وبرز اكثر هذه المفاجآت وضوحا فريق بيتار مجدال هعيمق من الدرجة الثالثة الذي اخرج فريق الدرجة القطرية هـ. الخضيرة من المنافسة.

كذلك برز الفريق العربي هـ. عرابة من الدرجة الثانية الذي فاز على فريق بيتار الرملة من الدرجة الاولى في الرملة واخرجه من المنافسة ايضا.

وامس تأجلت مباراة مكابي شفاعمرو ومكابي عكا بسبب سوء حالة الملعب البلدي في عكا وستجري المباراة الاسبوع القادم.

وستقام يوم غد الجمعة قرعة الجولة الثامنة التي ستنضم اليها فرق الدرجة الممتازة وستجري في ٨ اذار القادم.

وفيما يلي النتائج النهائية للجولة السابعة للكأس:

هـ. الخضيرة - بيتار مجدال هعيمق ١:٢
هـ. اشدود - هكواح رمات غان ٢:صفر
هـ. الطيبة - مكابي يافا ٢:صفر
هـ. القدس - هـ. دالية الكرمل ٤:٢
هـ. بيسان - نيس تسيونا ٦:٧ (في ضربات الجزاء)
بيتار تل ابيب - هـ. عكا ٣:٢
بيتار الرملة - هـ. عرابة ٢:٣
مكابي بات يام - عيروني اشدود صفر:٢
شباب يافا - كريات اونو ١:صفر
هـ. غفعات اولجا - مكابي يفنه صفر:٣
هـ. ازور - هـ. بات يام صفر:١
هـ. طيرة الكرمل - هـ. عراد ١:صفر
هـ. اشكلون - م. رحوفوت ٣:صفر
هـ. تعسيرت عليت - م. العفولة - لم تجرِ.

فان باستن يخضع لكشف طبي في ٣ اذار المقبل

● ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - علم، امس الاربعاء، في ميلانو، ان مهاجم منتخب هولندا وفريق ميلان الايطالي لكرة القدم، ماركو فان باستن، سيتوجه في ٣ اذار المقبل الى عيادة «ميدلاريس» في مدينة انتورب البلجيكية، حيث سيخضع لكشف طبي لدى البروفسور رينيه مارتنز.

وكان فان باستن ابتعد عن الملاعب منذ اجراء عملية جراحية له في ركبته في ٨ حزيران الماضي.

وخضع بعدها للراحة حوالي ثلاثة اشهر قبل ان يعاود التمارين. لكنه لم يشعر بتحسن فخضع لفحص جديد نصحه على اثره مارتنز براحة اضافية.

وسيخضع فان باستن الى سلسلة اختبارات بواسطة الكشف المغناطيسي لتحديد امكانية ابلال الكاحل تماما.

وسيعرف على اثر هذا الكشف ما اذا كان بامكان فان باستن معاودة التمارين وامكانية مشاركته مع منتخب هولندا في نهائيات كأس العالم.

روسيا عززت صدارتها في اولمبيادة ليلهامر

● ليلهامر (النرويج) - «و.ص.ف.» - عززت روسيا صدارتها للائحة الميداليات في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية في نهاية مسابقات، امس الاربعاء، حيث ابتعدت عن النرويج بذهبيتين.

واقيمت، امس، اربع مسابقات كانت الذهبيات فيها من نصيب الالماني ماركوس فاسماير (تعرج طويل)، والروسي سيرغي تشيبيكوف (بياتلون ٧,٥ كم)، والكندية ميريان بيدارد (بياتلون ٧,٥ كم)، والامريكية بوني بلير (تزحلق سريع ١٠٠٠م).

وبات الترتيب الجديد للائحة الميداليات في نهاية مسابقات امس كالآتي:

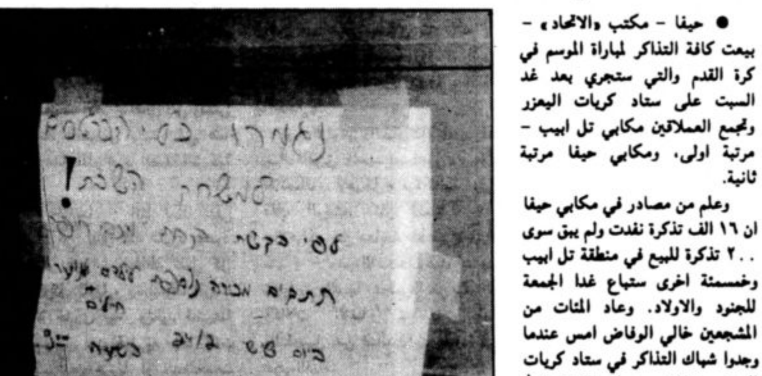
الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	١٠	٧	٤	٢١
النرويج	٨	٧	٢	١٧
المانيا	٦	٤	٦	١٦
الولايات المتحدة	٥	٣	١	٩
ايطاليا	٤	٣	٨	١٥
كندا	٣	٣	٣	٩
كوريا الجنوبية	٢	١	.	٣
سويسرا	١	٣	.	٤
النمسا	١	٢	٤	٧
السويد	١	.	.	١
اليابان	.	٢	١	٣
بيلاروسيا	.	٢	.	٢
كازاخستان	.	٢	.	٢
هولندا	.	١	٣	٤
فرنسا	.	١	٢	٣
فنلندا	.	.	٣	٣
الصين	.	.	١	١
بريطانيا	.	.	١	١
سلوفينيا	.	.	١	١
اوكرانيا	.	.	١	١

لم يبق تذاكر لمباراة الموسم بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب

* بث مباشر في القناة الاولى الساعة السادسة من مساء السبت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بيعت كافة التذاكر لمباراة الموسم في كرة القدم والتي ستجري بعد غد السبت على ستاد كريات اليعزر وتجمع العملاقين مكابي تل ابيب - مرتبة اولى، ومكابي حيفا مرتبة ثانية.

وعلم من مصادر في مكابي حيفا ان ١٦ الف تذكرة نفدت ولم يبق سوى ٢٠٠ تذكرة للبيع في منطقة تل ابيب وخمسمئة اخرى ستباع غدا الجمعة للجنود والاولاد. وعاد المئات من المشجعين خالي الوفاض امس عندما وجدوا شباك التذاكر في ستاد كريات اليعزر مقفلا ويحمل لافتة تقول «نفدت كافة التذاكر لمباراة السبت». (انظر الصورة).



● شباك تذاكر استاد كريات اليعزر - «بيعت كافة التذاكر» ●

وانهت شرطة لواء حيفا كافة ترتيباتها واستعداداتها الخاصة للمباراة، كما قامت وحدات خاصة من الشرطة بعمليات البحث عن تذاكر مزيفة، اشيع ان بعضا من الشبان يتداولونها. وذكر احد المشجعين انه اضطر لشراء تذكرة بالسوق السوداء بسعر ٢٠٠ شيكل.

ومقابل نقل المباراة ببث مباشر في التلفزيون الاسرائيلي فان مكابي حيفا ستحصل على ٥٠ الف دولار، وسيكون مجموع دخلها من مباراة السبت ٩٠٠ الف شيكل. وستنقل المباراة الساعة السادسة مساء بينما تفتح ابواب الاستاد ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

وذكرت مصادر في شرطة حيفا ان منطقة الاستاد ستكون مغلقة امام حركة السير ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا. وسيقوم اكثر من ٤٠٠ شخص، بينهم ٢٠٠ شرطي وخمسون من افراد «حرس الحدود» بالمحافظة على النظام داخل الملعب ومحيطه.

ويسود معسكر الفريقين جو من الترقب حيث يلعب العامل النفسي اثرا لا بأس به في مثل هذه اللقاءات المصيرية. وعبر اللاعب شاي هولتسمان من م. حيفا عن وجهة نظر لاعبي فريقه بالقول «لا شكوك لدي بان المباراة ستكون مشحونة ويسيطر عليها الطابع الخشن خاصة في بدايتها الى ان يتحرر اللاعبون من الضغط النفسي».

من تاريخ فلسطين الحديث

مصالح بريطانيا وسياستها

● وكانت نظرة الحكومة البريطانية الى هذه الحالة المتدهورة في فلسطين مقترنة هي الأخرى بالقلق. اذ لم تعد المصالح البريطانية في فلسطين مقصورة على الدفاع عن قناة السويس، بل امتدت الى الدفاع كذلك عن خط انابيب (البترول) الموصل – حيفا ومرفأ حيفا وطريق الخطوط الجوية الامبراطورية الى الهند عبر غزة، كل ذلك جعل من فلسطين حلقة هامة في الاستراتيجية الاستعمارية وشبكة مواصلات الامبراطورية (البريطانية).

مهما يكن من امر فان تعزيز الاتجاه الثوري داخل الحركة الوطنية الفلسطينية افضى الى تعزيز الروابط والتعاون بين الصهيونيين والبريطانيين. وهكذا اتجهت الحكومة البريطانية نحو التجاوب اكثر مع مطالب الصهيونيين.

وعلى الرغم من ان الوضع كان متفجرا فان بريطانيا لم تكن منزعجة الى القدر الذي كان متوقعا وذلك لاسباب ثلاثة رئيسية: اولا لأن طابع الاضطرابات كان سياسيا. ثانيا، لأن الفلاحين لم يشتركوا في الاضطرابات. وثالثا، لأن الزعماء لم يظهروا قدرة على التنظيم.

زعامة الحاج امين الحسيني

وقدرت بريطانيا، وبحق، ان الحاج امين الحسيني هو القوة الفلسطينية الوحيدة القادرة على تغيير الموقف. وكانت مطمئنة الى صداقته رغم وطنيته بالنظر الى الاتفاق الذي عقدته الحكومة البريطانية في العام السابق مع المجلس الاسلامي الاعلى. وكان ذلك الاتفاق اتفاقا مؤقتا منحت الحكومة بموجبه المجلس الاسلامي الأعلى حق السيطرة الكاملة على اموال «الأوقاف» وذلك مكافأة للمفتي على ممارسة «سلطته الواسعة على الفلاحين للحيلولة دون انقيادهم للمتطرفين». وعندما نجح الحاج امين في كبح جماح المظاهرات العربية التي قامت في منتصف كانون الثاني ١٩٣٤ ضد السياسة البريطانية وافق وزير المستعمرات على تحويل ذلك الاتفاق (المؤقت) المذكور الى اتفاق دائم يخول بموجبه المفتي الاشراف العام على اموال الوقف، ولا شك ان نجاح الحاج امين في الوصول الى مستوى الصدارة ضمن صفوف الحركة الوطنية في فلسطين مع الاحتفاظ بعلاقات ودية مع المندوب السامي وموقف متساهل نسبيا تجاه البريطانيين في وقت اخذ التناقض فيه بين الطرفين يزداد حدة، ينم عن مهارة سياسية كبيرة. وليس من الممكن تفسير ذلك الا في ضوء الحالة القائمة داخل المعسكر السياسي الفلسطيني العربي في ذلك الحين.

كان خصوم الحاج امين الرئيسيون هم آل النشاشيبي الذين كانوا اشد منه موالاة للبريطانيين ومن ثم كان اتهامهم له بأنه يعمل طبقا لتعليمات المندوب السامي غير ذات اثر – ومن الناحية الاخرى لم تكن الكتل الوطنية العربية الاكثر تطرفا لتشكل تحديا له او خطرا حقيقيا عليه. ذلك ان حزب «الاستقلال» لم يعد قوة منظمة فعالة بعد منتصف عام ١٩٣٣. ويعود ذلك الى الجهود التي بذلها الحاج امين لاضعاف مكانتهم في الحركة الوطنية.

ويقول اميل الغوري – احد اعوان الحاج امين المثقفين – ان المفتي كان قد اقام تعاونا وتحالفا مع العديدين من الاستقلاليين البارزين في اعقاب تدهور الحزب عام ١٩٣٣.

وفي اعقاب انتفاضة عام ١٩٣٣ حافظ المفتي على موقفه الودي من البريطانيين دون ان يعلق آمالا كبيرة على امكان احداث تغيير بارز في السياسة البريطانية.

ولا بد من القول بأن احترام الحاج امين للسلطة واعتباره التظاهر والأعمال غير القانونية حماقة انما هو انعكاس لخوفه من القوة العسكرية البريطانية من جهة وادراكه من جهة اخرى، ان العرب لا يستطيعون الانتصار في اي اصطدام مباشر مع بريطانيا. غير انه من الناحية الأخرى، لا يستطيع بوصفه زعيما للحركة الوطنية في فلسطين، ان يلتزم الصمت والهدوء وهو يرى الهجرة الصهيونية يزداد نطاقها وتتعاظم اخطارها.

فشل المحاولات لتطوير القدرة الذاتية العربية

وفي عام ١٩٣٤ تمت تقوية البنك العربي الذي أسس عام ١٩٣٠ بحيث اصبح مؤسسة عربية رئيسية في المجالات المالية والسياسية والوطنية على السواء، وبدأ كذلك تأسيس بنك زراعي عربي برأسمال مقداره ٦٠ الف جنيه فلسطيني وذلك لتطوير الاراضي العربية واستصلاحها، وبدأ صندوق الأمة (العربي) حملة لجمع الاشتراكات وابتياع الاراضي التي تكون مهددة بالبيع لليهود. غير ان حكومة الانتداب اتبعت سياسة اعطاء امتيازات استثمار ينابيع الثروة في البلاد لليهود والاجانب، فأعطي امتياز البحر الميت لشركة البوتاس الفلسطينية المحدودة واعطي امتياز شركة توليد الكهرباء من مياه نهر الاردن لشركة الكهرباء الفلسطينية المحدودة واعطي امتياز الملح لشركة الملح المحدودة وجميعها شركات يهودية. اضف الى ذلك استحالة قيام صناعات ناشئة وبرأس مال صغير لتزاحم الصناعة الصهيونية المؤسسة برأس مال كبير وتتمتع باقتصاديات من الحجم الكبير والدعاية التجارية القوية. كما ان الحكومة كانت تمنح الصناعات الصهيونية حماية جمركية قوية وتكبد المستهلك العربي نفقات تشجيع صناعة عدوه الصهيوني.

وقد ترتب على خنق فرص نمو طبقة وسطى وطنية منتجة (لا مجرد وكيلة لمنتجات اجنبية) نتائج سياسية هامة ظهرت جلية اثناء ثورة فلسطين الكبرى ١٩٣٦ وتمثلت في ضعف مشاركة البرجوازية الوطنية في مرحلة النضال من اجل التحرر الوطني.

على ان من بين المشكلات التي كانت معالجتها اشد صعوبة، الحيلولة دون مواصلة الهجرة اليهودية غير المشروعة والتي كانت في تزايد مستمر بسبب ازدياد اضطهاد النازيين لليهود الألمان. ولقد تعهد مؤتمر الشباب العربي بتنظيم وحدات كشفية (لجنة حراسة السواحل والحدود) تراقب السواحل وتمنع رسو الزوارق التي تقل المهاجرين اليهود المهربين تحت جنح الظلام. ولكن حكومة الانتداب حاربت جهود لجان الحراسة هذه ومنعتها من القيام بمهمتها.

واتخذ العرب خطوات اخرى للدفاع والتنظيم الذاتيين مدفوعين الى ذلك بمحاولات الهستدروت لمنع اصحاب الأعمال اليهود من تشغيل الايدي العاملة العربية وذلك بارهاب اصحاب العمل والعمال على السواء. وهكذا تألفت في القدس ويافا وحيفا حاميات عمالية عربية لمواجهة عمليات الارهاب والعدوان التي يشنها العمال اليهود. وتبع ذلك ظهور لجان عمالية عربية ظهرت على المسرح السياسي لأول مرة لمناسبة حلول ذكرى وعد بلفور عندما اضرب عمال المواصلات اضرابا شاملا في طول البلاد وعرضها.

ولم يكن تحقيق المطلب الوطني العربي الثالث وهو اقامة مؤسسات للحكم الذاتي ممكنا بدون تعاون البريطانيين. علما بان العرب كانوا راغبين في قبول مجلس تشريعي يمثل مختلف فئات البلاد حسب نسبة عدد سكان كل منها. ولكن تبين ان المعارضة الصهيونية للمجلس التشريعي كانت من القوة بحيث تعذر التغلب عليها، ولم يجر احراز اي تقدم ملموس في هذا الاتجاه قبل النصف الثاني من عام ١٩٣٥.

الاحزاب العربية

كانت الانتخابات – على مستوى محلي – التي اعلن عنها المندوب السامي بمثابة متنفس جانبي للحيلولة دون استقطاب اهتمام الفلسطينيين باقامة مؤسسة للحكم الذاتي. ولكن كان لهذه الجرعة من المشاركة الدمقراطية غير الهامة اثرها في زيادة حدة الانقسامات والمنافسات العائلية كما كان متوقعا. ولكن هزيمة راغب النشاشيبي في انتخابات بلدية القدس عام ١٩٣٤ اخلّ من الناحية الأخرى بالتوازن القائم آنذاك بين آل الحسيني وآل النشاشيبي، ذلك التوازن الذي ظل قائما منذ عام ١٩٢٠، فازداد نتيجة ذلك تركز القوة في ايدي الحاج امين ومن ناحية اخرى كانت المرارة التي خلفتها الانتخابات البلدية ووفاة موسى كاظم الحسيني على اثر اعتداء البوليس عليه اثناء المظاهرات بمثابة «رصاصة الرحمة» التي قضت على اللجنة التنفيذية العربية التي كانت تحتضر منذ وقت غير قصير. وهكذا انصرف كل فريق الى تأليف حزبه السياسي الخاص.

وكان اول حزب يظهر الى الوجود بعد تلك المعركة الانتخابية هو حزب الدفاع الوطني الذي تألف في شهر كانون الأول ١٩٣٤ برئاسة راغب النشاشيبي، وبعد ذلك بأربعة اشهر ظهر حزب ثان هو الحزب العربي الفلسطيني برئاسة جمال الحسيني، اليد اليمنى للحاج امين.

وبعد شهر آخر العام عقد المؤتمر الثاني للشباب العربي. وكانت حصيلة هذا المؤتمر تثبيت مؤتمر الشباب حزبا سياسيا ثالثا مع ظهور زعيمه . يعقوب الغصين – بوصفه من الشخصيات السياسية البارزة في فلسطين. وقبل بداية عام ١٩٣٥ تأسس بعده حزبان آخران هما: حزب الاصلاح بزعامة الدكتور حسين فخري الخالدي وحزب الكتلة الوطنية بزعامة عبد اللطيف صلاح وهو محام بارز معروف من نابلس. وكانت اهداف كل هذه الاحزاب متقاربة وهي الاستقلال ومكافحة الصهيونية والانتداب.. الخ. الا ان البواعث الانانية وراء تعددها كانت واضحة امام انظار الفلسطينيين جميعا. واثارت الخصومات بينها سخرية الرأي العام كله!

معارك بسبب استيلاء اليهود على الاراضي

وبينما كان السياسيون والوجهاء منصرفين الى الاهتمام بمصالحهم الشخصية والعائلية الخاصة مضيفين بذلك عوامل جديدة الى الانقسامات الداخلية، كانت الكثرة الساحقة من الشه … لقد احدثت الزيادة الصـ… في الهجرة اليهودية ضغوطا اضافية على المؤسسات الصهيونية لابتياع المزيد من الاراضي لتوطن المهاجرين الجدد من اليهود.

وهكذا اصبح العرب الذين لا يملكون ارضا، مشكلة سياسية كبيرة متصاعدة يوما بعد يوم وذلك نظرا لازدياد عددهم المضطرد من جهة، ونظرا للمخاوف التي ولدها ذلك في صفوف الفلاحين من جهة اخرى. ولم يعد تنفيذ اوامر اخلاء الاراضي المبيعة ممكنا بدون استخدام قوات كبيرة من افراد البوليس على الرغم من صدور تلك الأوامر عن المحاكم الرسمية. وبدأ الفلاحون العرب يظهرون مزيدا من التصميم على مقاومة اوامر الاخلاء. وفي غضون كانون الثاني ١٩٣٥ تصدى الحراثون في اراضي وادي الحوارث المبيعة لليهود – وهم عرب الزبيدات – لعملية تسليم الارض لليهود ونشبت معركة بين الفلاحين و ٤٣ بوليسا بين بريطاني وفلسطيني انتهت بقتل واحد من العرب، واصيب سبعة من افراد البوليس البريطاني وخمسة من افراد البوليس الفلسطيني بجروح من جراء قذفهم بالحجارة.

وفي الخامس والعشرين من كانون الثاني عقد الحاج امين بوصفه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اجتماعا في القدس حضره نحو خمسمئة نسمة معظمهم من القضاة والعلماء، وذلك للبحث بصورة رئيسية في مشكلات بيع الاراضي لليهود وأعمال السمسرة والهجرة اليهودية، ولكن المفتي اكتفى على كل حال بالتهديد بفرض عقوبات دينية على اولئك الذين يبيعون اراضيهم لليهود او يمارسون اعمال السمسرة على بيع الاراضي لهم، واستمر بالتزام المواقف الودية مع البريطانيين.

(يتبع في عدد يوم الخميس القادم).



استعراض كتاب محمد حسنين هيكل

● تتمة من صفحة ١١ ●

– استخدم العدو الصواريخ شرايك ضد مواقع الصواريخ في بورسعيد.

– نقل العدو استطلاعا جويا في قطاع الجيش الثالث والساحل الغربي لخليج السويس من السخنة الى شرق القطامية مع اختراق خط الجبهة.

■ الجبهة السورية:

– تمكنت قوات العدو المدرعة من القيام بهجوم مضاد ناجح استردت فيه معظم الاجزاء التي تمكنت من استردادها فرقة ٣ مشاة العراقية.

■ التعليق:

– تهدف هجمات العدو المضادة الى تصفية اخذ رؤوس الكباري وتطوير الهجوم المضاد في الضفة الغربية.

– ما زالت احتمالات عزل قطاع بور فؤاد وبورسعيد قائمة بغرض التهديد بالاستيلاء عليها.

– يتوسع العدو في تنفيذ العمليات الخاصة في عمق قواتنا ضد الاهداف العسكرية والمدنية».

***

١٦ اكتوبر في تل ابيب:

كانت القيادة الاسرائيلية في ذلك اليوم مشغولة بالكامل بأمرين:

● متابعة تطور الهجوم الذي قامت به قوات الجنرال «شارون».

● التحسب من زيارة رئيس الوزراء السوفييتي «كوسيجن» الى القاهرة وما يمكن ان تسفر عنه، وقد ساد في اجتماع مجلس الوزراء المستمر الذي عاد الى الانعقاد – اعتقاد بأن الموازين قد انتقلت من المستوى الاقليمي بين العرب واسرائيل، الى المستوى الدولي الأعلى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

سمخ

● قرية عربية على الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبريا، الى الشرق قليلا من مخرج نهر الاردن منها. وهي تبعد عن مدينة طبريا قرابة ١١ كيلومترا وتعد من اكبر القرى مساحة في قضاء طبريا (تبلغ مساحتها ٢١٦ دونما) واكثرها عدد سكان.

ولسمخ موقع هام على الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبريا. فهي مركز مواصلات رئيسي يصل بين شرقي نهر الاردن وغربيه، وبين المناطق الواقعة حول بحيرة طبريا وغور الاردن في الجنوب. وتقع كذلك في منطقة متوسطة بالنسبة الى خط سكة حديد حيفا – درعا. وفيها محطة لسكة الحديد. وتقع عند ملتقى طريق رئيسة تصل بين طبريا في الشمال وجسر المجامع في الجنوب. وتتفرع من تلك الطريق عند سمخ طريق اخرى تتجه الى الشرق لتصل الى الحمة على نهر اليرموك، وطريق ثالثة تتجه نحو الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا لتصل الى قرية السمرا. واقرب القرى الى سمخ هي العبيدية في الجنوب الغربي منها والسمرا في الشمال الشرقي. وكانت القوارب تجري في بحيرة طبريا بين سمخ ومدينة طبريا.

قامت سمخ في بداية القرن التاسع عشر على آثار بلدة قديمة، وكانت معظم بيوتها مبنية من الطين، وبعضها من الحجر الاسود (البازلت) الذي يكثر في المنطقة المجاورة لسمخ في الجولان.

ويتكون شاطئ البحيرة عند سمخ من حصى دقيق من حطام الكوارتز والصوان والحجر البازلتي.

وتنخفض سمخ ٢٠٠ متر عن سطح البحر، وكان فيها اثناء الانتداب البريطاني مجلس محلي يدير شؤونها.

تبلغ مساحة اراضي القرية ١٨٦١١ دونما منها ٦٢٤ دونما للطرق والاودية وسكك الحديد. وتزرع الحبوب واشجار الموز حول سمخ في المنطقة الجنوبية.

معظم سكان سمخ من عرب الصقور والبشاتوة، وقد بلغ عددهم ١٩٠٠ نسمة في عام ١٩٣١. وقدر هذا العدد بنحو ٣٤٦٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

وكان معظم سكان سمخ يعملون في الزراعة والتجارة والخدمات، واستفادوا من أهمية موقع بلدهم في ممارسة اعمال كثيرة، وارتفع مستوى معيشتهم وتعليمهم.

دمرت القوات الاسرائيلية سمخ واخرجت سكانها منها عام ١٩٤٨ واقامت اسرائيل مكانه… في العام نفسه مستعمرة سمتها «تسيمخ».

(المعلومات المذكورة عن سمخ مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

■ أغنية الاسبوع ■

تعال ننقذ حبنا

تعال ننقذ حبنا..
تعال ننقذ حبنا..
هل تذكر كل تلك السعادة
التي عشناها سوية الربيع الماضي
حيث لم يكن هناك ما يعكر صفونا
الان ارى الفراق يلوح في عينيك
وتحول الفصول دون لقائنا
عندما فقدنا حبنا

***

حبيبي.. انني بدونك طفل صغير
اهيم على وجهي وحدي في هذا العالم
تعال حبيبي..
علينا ان ننقذ حبنا
ابق بجانبي
لان سمانا عاصفة
تعال حبيبي..
انقذ حبنا
فانا تائهة ادور في مكاني
افكر فيما لو ضاع حبي
حياتي ستنتهي اذن

***

انني لم اعرف ابدا
ان العواطف يمكن ان تكون قوية هكذا!
انك لا تعرف ماذا يعتمل داخلي
عندما اعلنت الرحيل
لأنني جرحت كبرياءك
حبيبي.. بدون حبك
احيا بلا امل.. كأنني ارض بلا شمس
تعال حبيبي..
ابق على توحدنا
ابق معي
وساعدني!!



● غناء: فريق ايتيرنال ●

SAVE OUR LOVE

Save our love/save our love/do you remember/all of the joy we found last spring/so good together/we never worried about a thing no no/now i see/euch a distance in your eyes/and the seasons come between us/I can,t find that pa.adise/without your love/I'm a little child lost in the world/ooh come on baby say it,s not too late/I know theres time enough/help me darlinhg/we got to save our love/save our love/stay close beside me/,cause the sky is storming up/come on baby/come on and save our love/save our love/save our love/save our love/save our love/walking in circles/thinking if all we had

***

was gone oh yeah/my life would be worthless/never known emotions could run this strong/you don,t know/what went on inside of me/when you said that you,d be leaving/,cause I hurt you selfishly/without your love/I,m as hopelessas the earth without the sun/woah come on baby/so let,s not fall apart/like all those other lovers/I know if we trust love will leave it up to us stay stay/stay stay stay/help me darling/we,vewgot to save our love/stay close beside me/cause the sky is storming up/come on baby/come on and save our love/save our love

■ ميوزيك ■

فريق «بو. بي. فورتي» يتقدم



● يبدو ان الفريق العالمي الشهير «يو. بي. فورتي» لديه اصرار على احتلال مركز متقدم في سباق الفرق الغنائية هذا العام فبعد تقديم اعمال متميزة خلال الربع الأخير من عام ٩٣، عاد ليقدم منذ ايام البوما جديدا بعنوان «احضر الي كأسك» اجمع النقاد على ان الالبوم سيكون من ابرز احداث العام الفنية لما يضم من أغنيات رائعة ومعان حلوة!

جيجي تعود للساحة الغنائية دون آلام!

● المطربة الانجليزية المعروفة «جيجي بينستون» عادت الى الساحة الغنائية - بعد احتجاب طويل - بأغنية جديدة بعنوان «انا مستقرة نفسيا الآن».

الأغنية فيما يبدو تعكس خروج جيجي من مشكلاتها الاجتماعية وطلاقها من زوجها الثالث واستقرار حالتها النفسية والمزاجية، وعودتها الى الحياة العامة من جديد دون آلام او احزان.

احدث أغنيات «ايست ١٧»



● الفريق الشبابي العالمي المعروف باسم «ايست ١٧» قدم البوما غنائيا جديدا يضم احدث اغنياته. وكانت ابرز اغنية جديدة حظيت بالاعجاب فور بيع الالبوم هي «كل شيء على ما يرام» التي تعتبر قطعة ادبية بليغة مفعمة بالكلمات الموحية والمعاني الجميلة والاخيلة الفضفاضة والعاطفة الجياشة يقول مطلع الأغنية: «فلتدع شعاع الحب يخترق السياج الذي تحيط به نفسك»!

البوم غنائي جديد لفريق «دام بيبول»



● «هيفر سمول» و «مايك بيكرنغ» و «بول هيرد» نجوم فريق «دام بيبول» اصدروا البوما جديدا يضم اشهر اغانيهم. صدر الالبوم تحت عنوان «ليلة في الجنة»، وهو نفس اسم الأغنية الرائعة الموجودة على شريط.. وكان الفريق قد قدم عدة أغنيات رائعة خلال الشهور الثلاثة الماضية منها «كيف احبك اكثر»!! و «الصعود لاعلى».

دوللي بارتون.. شباب دائم!

● بالرغم من ان النجمة الامريكية «دوللي بارتون» تعدت سن الثامنة والاربعين وتعتبر في سن الجدات الا انها ما زالت تحتفظ بحيويتها وشبابها مثلما ظهرت على شاشة السينما لأول مرة وكان عمرها ١٧ عاما.

وقد اكدت «دوللي» ان سر حيويتها هو جهودها المستمرة للحفاظ على رشاقتها وجمال بشرتها ولم تخف «دوللي» مثلما يفعل نجوم هوليوود ان جراحة التجميل ساعدتها بشكل كبير في ان تحتفظ بهذه النظرة الشابة.

ومع ذلك فقد نصحت دوللي النساء بالكفاح من اجل الحفاظ على حيويتهن مهما كلفهن ذلك بالاضافة الى النظرة المرحة للحياة.

كانت «دوللي» والتي وصلت ثروتها الى اكثر من (٣٠.) مليون جنيه استرليني قد حصلت على جوائز «جرمي» الغنائية اربع مرات خلال ٢٦ عاما من الغناء، صنعت خلالها حوالي (٦٠) البوما غنائيا اشهرها اغنية «سوف ابقى دائما احبك» والتي استعان بها مخرج فيلم «بودي جارد» او «الحارس» كخلفية موسيقية للفيلم، وذلك بعد ان باعت منها «دوللي» اكثر من ستة ملايين اسطوانة.

بطلة مسلسل «سلالة» الشهير

تستشير ابنتها الشابة لكي تنافس جميع الفتيات الجميلات!



● الزوجة الشهيرة «جوان كولينز» تظهر هذه الأيام بصفة مستمرة مع ابنتها الشابة «كاتي» التي تعتبرها افضل صديقة لها.

وكاتي ليست صديقة فقط لأمها وانما مستشارتها الخاصة في اختيار الملابس والماكياج وخاصة عندما يتعلق الأمر بالحفلات والسهرات.

وفي الحفل الذي دعيت اليه جوان كولينز بطلة المسلسل الشهير «سلالة» لحضور احتفال مجلة «ماري - كلير» بطبعتها الانجليزية في عدد خاص.. كانت جوان تريد ان تنافس جميع الفتيات الجميلات اللاتي يعملن كموديل في هذه المجلة النسائية فلجأت الى ابنتها لتستشيرها في اختيار الزي والماكياج المناسب.

* اعرف نفسك، يحررها: راوي ابو خيط - الطيرة *

برج الحوت

● ابناء هذا البرج معظمهم اصحاب شخصية ذات اتجاهين.. حالمون وكثيرو التأثر، حساسون، ناعمون ومنعزلون جداً عن الواقع. خجولون وتنقصهم الثقة بالنفس ومن جهة اخرى، لطفاء، محبوبون وذوو مزاج مريح. منطقيون واصحاب ضمير يمكن الثقة بهم.

* **صفات ايجابية:** يحب النظام والاسلوب، لديه احساس طبيعي للوصول الى الحقيقة، منفتح للافكار الجديدة، يحب الآخرين، يتراكض نحو السلام ويكره الحروب.

* **صفات سلبية:** ذو مزاج متقلب وثقة بالنفس متضعضعة، متشائم اكثر من اللازم وخجول.

* **في العمل:** يساعد الآخرين - استشارة، العناية بالاولاد والمرضى، ادارة حسابات، عمل اجتماعي. وهنالك المتجهون نحو البحر.

* **الصحة:** ليسوا اقوياء بشكل خاص، يشفون من الامراض ببطء، جسم نحيف بشكل عام ومنظر طريف، وعيون حالمة، هنالك خطر من الادمان على الكحول والحبوب المهدئة.

* **الاقتصاد (التمويل):** ادخار المال والاملاك يكون فقط لتأمين المستقبل، انعدام الوسائل تؤثر على المستقبل.

* **العائلة:** البيت والعائلة في مكانة مهمة ومحترمة بالنسبة لهم للنجاح في الحياة. حب البيت، والزواج مهم جداً في نظرهم.

* **ملائمة لابراج اخرى:** يلائم لكل من: «الجوزاء»، «الاسد»، «القوس»، و«الدلو» (لا يلائم: «السرطان»، «الميزان»، و«الجدي»).

* **لون مفضل:** احمر لماع، والالوان المثيرة.

* **رقم محبذ:** ٩.

كتاب صادر عن وزارة «الامن» يعترف بدور الحزب الشيوعي في مواجهة مخططات الحكم العسكري

● بقلم: محمد نفاع - امين عام الحزب ●

● ليس من السهل اليوم معرفة واستيعاب وضع الجماهير العربية التي بقيت في وطنها بعد سنة ١٩٤٨، خاصة بالنسبة للأجيال التي لم تواكب تلك الفترة، ولا استيعاب مخطط السلطة لخلق بنية خاصة مريضة لهذه الجماهير بشكل يخدم هذا المخطط، مستعينة بالحكم العسكري حتى سنة ١٩٦٦، وبجهاز وزارة الداخلية بعد الغاء الحكم العسكري.

وقد صدر سنة ١٩٩٣ عن وزارة «الامن» الاسرائيلية كتاب للدكتورة «ايبه ابيب» بعنوان «المجتمع الاسرائيلي - ضغوط ونضالات» تطرقت فيه الى وضع الجماهير العربية ودور الحكم العسكري.

من المعروف ان ١٥٠ الف عربي بقوا في وطنهم، وشكلوا سنة ١٩٤٩ ٢٠٪ من مجموع السكان، وبعد الهجرة اليهودية في الخمسينات هبطت نسبتهم لـ ١١٪ سنة ٥٤، وفي سنة ٦٧ كانت النسبة ١٧٪، وقد نُظر اليهم كأعداء وطابور خامس واغراب واعتبر وجودهم وموقعهم منة وليس حقا، لذلك كان يجب اخضاعهم مباشرة بواسطة الحكم العسكري الذي استغل هذا الوضع وعمل من اجل ايجاد متعاونين وجمع معلومات بواسطة «الوجهاء»، وتثبيت دور هؤلاء الوجهاء واستغلال سلطة الحمولة والعائلة حتى يبقى كل فرد تحت المراقبة وفي اطار عائلته وحمولته التي هي كل عالمه.

وتقول المؤلفة: كان العرب في اسرائيل اقلية صغيرة مقطوعة الرأس. لأن معظم المثقفين، والوجهاء، وذوي المراكز والأغنياء - غادروا ليصبحوا لاجئين وكانت نسبة الأمية بين الذكور ٣٦٪ وبين الاناث ٧٠٪.

والحكم العسكري كان الذراع لمنع دمج العرب في حياة الدولة والمجتمع من ناحية اقتصادية.

لقد اعتمد هذا المخطط على واقع مر قاس عاشته هذه الجماهير، وعلى عادات ورواسب اجتماعية فيها الكثير من الجوانب السلبية المعرقلة للتطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

وفي هذا التجزؤ والتقطع والتحول، وتحت سيف الارهاب السلطوي والحكم العسكري الذي مس اسباب الحياة اليومية للعرب - ليس فقط بمصادرة الارض - وانما بمنع التصاريح عن العمال، وبتدجين بعض «الوجهاء» وتغذية العائلية والطائفية، كان على الحزب الشيوعي ان يعمل وينشط في ظروف قاسية عنيفة لمكافحة جو الخوف، وبث روح قوة الكلمة والموقف المعارض، وزرع الثقة والأمل على انقاض اليأس والاحباط وكابوس الترقب والهلع من المستقبل، وعدم الاستقرار في ظل شبح الطرد والتشريد.

وقد عرف الانتداب البريطاني وحكام اسرائيل خطورة موقف الشيوعيين اليهود والعرب، على سياستهم ومخططاتهم. واندلقت في مكاتب الحكم العسكري والسجون والمعتقلات ودواوين الوجهاء التابعين والمتعاونين. والصحف، سيول من التحريض والتخويف والتشويه ضد الشيوعيين، مست وطالت المسلمات المقدسة لدى الناس مثل العرض والشرف والايمان.

وكان لكل فرع ولكل رفيق في الحزب قصة متميزة وتجربة خاصة في مواجهة ارهاب الحاكم، ووجهه العائلة والبلد، وجزء لا بأس به من الرأي العام السائد آنذاك تحت وطأة الخوف والجهل وتجربة التشريد.

وطرح الشيوعيون وبخصوصية متفردة ومنفردة مواقف وشعارات بدت مستحيلة التحقيق، وفي منتهى الخطورة بالنسبة للبعض، ليس فقط في الناحية السياسية وانما ايضا في النواحي الاجتماعية مثل حرية المرأة،





ودور العمال، والاجيال الشابة، وفقراء الناس و «العقف المشلّخ»، ومحاربة التعصب العائلي والطائفي والنشاط اليهودي العربي.

كل ذلك في ظل نسبة عالية من الأمية كما اشرنا، وصعوبة الصلة والمواصلات واحيانا انعدامها، الأمر الذي سبب تقطع اوصال هذه الجماهير وعرقل ايجاد الميزات الخاصة بها كشعب، من حيث الوحدة حتى الجغرافية منها. ان لمبدأ الحزب الشيوعي وتركيبته وخصوصيته وبرنامجه السياسي والاجتماعي الدور الهام والحاسم في خلق الميزات المطلوبة لهذه الجماهير وتحولها الى شعب مع كافة المقومات..

هنالك اليوم ردة اجتماعية، وجزر وتصحر في بعض النواحي تحمل في طياتها اخطارا وابعادا خطيرة في كافة نواحي الحياة. ومن المفروض مواجهتها ليس عن طريق المجاملة والمسايرة وغض النظر والتلون ومحاولة تسخيرها ومسايرتها واستغلالها لمصلحة ضيقة آنية عابرة، بل بتحليلها والاشارة الى اخطارها العامة الشاملة وخلق قاعدة صحيحة سليمة ثابتة صلبة وبأسلوب علمي مهذب حضاري مندغم بالواقع الملموس والدلالة الحية المعاشة، بعيدا عن الاساءة والتشهير والتجريح.

ان الملاءمة بين الشعار المنطلق المرفوع والممارسة الأمينة العلنية لفحوى الشعار على نطاق الفرد والتنظيم ككل امر بالغ الأهمية، خاصة في النواحي الاجتماعية والاخلاقية، هنالك اليوم الكثير من التنظيمات السياسية التي تقف موقفا سياسيا مقبولا في جزء منه، لكن وفي نفس الوقت تغذي رواسب اجتماعية سلبية خطيرة هي مصدر قوتها، وتتبع اساليب عمل مليئة بالرياء.. ويغض النظر عن أهمية التعاون والمشاركة، نحن اليوم بأمس الحاجة الى اظهار وممارسة خصوصيات التنظيم الثوري الشيوعي، فكريا واجتماعيا وطبقيا بشكل خاص، وهذه الخصوصية يجب ان تشمل المبدأ المتطور المدروس المفحوص القادر على اخذ كل ما هو ايجابي، هذه الخصوصية هي المسلك العام، والمسؤولية الشخصية، والنزاهة والموضوعية، والاستيعاب العميق لسُنة الحياة القاحمة المتقدمة الجدلية، فالجدلية هي الحياة بعينها.

هذه الخصوصية يجب ان تستوعب الواقع الملموس دون مواقف مسبقة، لكن ضمن النسيج العام، هذه الخصوصية يجب ان تخلقها المجموعة التي هي مجموع كل الأفراد في التنظيم الواحد، بحرية ودمقراطية وجو منعش لطيف مؤات بعيدا عن التزلف والاضطرار الى التلون والصمت والتخفيف والتلاعب بالكلمات ودبلجة المواقف بجمل تخفي المعنى المطلوب المباشر. ان يكون موقف الفرد ورايه ترجمة مباشرة نقية وصريحة لما يعتقده.

هذه الخصوصية يجب ان يكون منبعها ومصدرها من واقع ملموس عيني محلي، فهذا وحده يعطيها الاصالة والتجذر والحياة وقوة الاقناع، فالدوائر الكبرى الواسعة هي امتداد للدوائر الصغرى المتكونة محليا، لحزبنا رصيد غني، وتضحيات جمة، وتجربة هائلة، وتقدير عظيم من شرفاء الناس وهم الأكثرية، واذا استطعنا ان نساهم في خلق ميزات ومقومات هذا الشعب الباقي، ودحرنا عراقيل وموانع عاتية، فعلينا ان نكون مؤهلين اليوم لتعزيز هذا الدور بثقة واصرار وعطاء متزايد، وخصوصية جاذبة مجندة، خاصة في ظروف الانهيار، ومحاولات خلط الاوراق والركوب على موجة اجراء اتفاق المبادئ.

في ٣/١٩ من هذا العام سنحتفل بمرور ٧٥ سنة على تأسيس حزبنا الشيوعي، فكم عميقة هي جذورنا، وكم غنية تجربتنا، وهي مناسبة لتعزيز دور هذا الحزب العريق.

● محمد نفاع ●

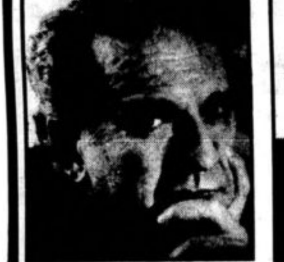
بعد ادانة البنكين

● ارنست يافت ●

● مئير اهارون ●

● موشه بن - حورين ●

● غيورا غزيت ●



● رفائيل ركيناتي ●

● قرار الحاكمة، في المحكمة المركزية، في القدس، مريم نؤور، في محكمة البنكين، زود الصحف الاسرائيلية بالعناوين الرئيسية والفرعية في ٢/١٧. فقد ادينت خمس مؤسسات بنكية في اسرائيل: بنك ليئومي، بنك العمال، بنك ديسكونت، آي - دي - بي (المرتبط كما هو معروف ببنك ديسكونت) وبنك همزراحي، وشخصيا ثمانية من بين كبار البنكيين (محاكمة احدهم - آرنست يافه، من رؤساء بنك ليئومي سابقا، الذي عاد الآن فقط من الولايات المتحدة - ستجري بشكل مستقل عن الآخرين). وبرئت ساحة اثنين من هؤلاء كانا يعملان في الحسابات.

اما قضية الترجيه فقد حسبت كقضية في نطاق التقادم. واعتبرت المحكمة الأعمال التي واكبت الترجيه، جرائم لا ينطبق عليها التقادم: قبول رشاوى في ظروف دقيقة، الخداع بالنسبة للأسهم، تضليل زبون، مخالفة مدراء في مجمع بنكي، تسجيل مزيف لوثائق المجمع.

كل المدانين المذكورين عملوا طوال سنين بهذه الأعمال ووصلوا الى ارقام فضائية، وكان من المستحيل مواصلة ذلك، ولكي يمنع انهيار الجهاز البنكي الاسرائيلي اضطرت الدولة الى التدخل: ومنذ تشرين الأول ١٩٨٣ حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٩١ دفعت الدولة ٩.١ مليار دولار - حوالي ٢٧ مليار شيكل - لانقاذ البنوك.

وابيّن بأن «ترجيه» اسهم البنوك المذكورة لم يكن سرا. فقد جرى تقديم التقارير عن ذلك منذ سنة ١٩٧٩، اي قبل اربعة اعوام من انهيار البنوك.

وقد ذكرت جريدة «هآرتس» ٢/١٧، ان لجنة مراقبة الدولة برئاسة دفيد ليبائي، طالبت في ١٩٨٤/١/١٧ بالتحقيق في اسباب الانهيار. وقدم، يتسحاق تونيك، مراقب الدولة آنئذ، التقرير المطلوب في ٨٤/١٢/٣١ واوصى باقامة لجنة تحقيق رسمية. واما لجنة مراقبة الدولة فقررت في ٨٥/١/٧ ضد رأي الحكومة. وقدم تقرير لجنة التحقيق الرسمية برئاسة بايسكي بعد ١٥ شهرا في ٨٦/٤/٢٠، وطالبت اللجنة فيه بفصل كل رؤساء الجهاز البنكي.

واستقال، غيورا غازيت (بنك العمال) في اليوم التالي، وآرنست يافه (بنك ليئومي) بعد ثلاثة أسابيع، واهرون مئير (همزراحي) بعد اسبوع آخر، وموشه مندلباوم (عميد بنك اسرائيل) بعد اسبوعين آخرين. ورفائيل ريكاناتي (بنك ديسكونت) في ١٤ تموز ١٩٨٦ (!) فقط.

وبعد اكثر من سنتين، اعلن رئيس قسم التحقيقات في الشرطة الضابط يجآل ماركوس، بأن لا دخل للجمهور في التحقيق بالتهم الجنائية تجاه البنكيين اي ان ٩.١ مليار دولار مبلغ تافه في عيني محقق الشرطة الكبير.

وبعد سنة اخرى في تشرين الثاني ١٩٨٩، وصل المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى القول، بأن لا دخل للجمهور في تقديم البنكيين الى المحاكمة بتهمة جنائية. الا انه بمرور نصف سنة، قررت محكمة العدل العليا، بضرورة اجراء محاكمة في الموضوع، وقدمت لائحة اتهام في ٩٠/١٢/٣١. وعقدت المحكمة في ٩١/٧/١، وقرار الادانة اتخذ في ٢/١٦ من هذه السنة.

ومن حيث ان القرار يعد على (١٧٦٠) صفحة، منح المحامون شهرا لتقديم ادعاءاتهم بالنسبة للقرار، في ٣/٢٢. اما ماذا سيكون آنئذ فلا اعرفه، الا ان امرا واحدا واضحا، ان المدانين سيستأنفون الى المحكمة العليا، ومن المعقول جدا ان الحكاية لن تنتهي قبل نهاية آخر ١٩٩٥.

والسؤال الذي ينبغي طرحه هو، كيف حدث ان ليس بنكيا واحدا بمفرده، بل رؤساء البنوك الاساسية اجمعوا على ترجيه الأسهم بكل ما في هذا العمل الذي تورطوا فيه من سوء؟ وسؤال آخر هو، كيف حدث ان المؤسسة السياسية - وللدقة، المؤسسة التي اقامها الليكود بعد الانقلاب السياسي في ١٩٧٧ - دافعت عن هذه الأعمال؟ وعلى هذا، كان لينين قد اجاب قبل حوالي ثمانين سنة، ان هنالك عملية تشابك، تداخل الرأسمال الاحتكاري بالمؤسسة الرسمية.

ولا يجب ان نعجب من ان صقور المال يشتغلون بالجرائم، فمن المسلمات بأن الجريمة ممكنة دائما عن طريق الاغتناء السريع، فهكذا كان في فترة التراكم البدائي الدموي: انظر مجلد «رأس المال»، وهكذا كان في فترة تجارة العبيد الدموية، وهكذا كان في فترة الانفلات القاتل للنظام الفاشي، وهذه هي طريق صقور المال الاسرائيليين في المناطق المحتلة. ولهذا فلا يجب ان ندهش في هذه الأيام من حكاية عاموس فايس - «شخص واحد، مليار شيكل» كما قالت «هآرتس» في ٢/١٦.

لم ينجح، حتى عبقري على شاكلة اينشتاين، ان يجمع مبالغ هائلة كهذه. استغلال الانسان للإنسان، وقمع شعب لشعب آخر، شكل دائما جريمة. وهذه الجريمة لن تتوقف، الا بالغاء النظام الرأسمالي المبني بكليته عليها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

تحت جنح الظلام وفي اطار المضايقات ضد البدو

جرافات «الدوريات الخضراء» تحرث ارضاً مزروعة بالقمح والشعير شرقي تل السبع في النقب

*** الارض تعود للسيد نبهان الخرطي ومساحتها (٤١٥) دونماً * جمعية مؤازرة حقوق البدو تقدم شكوى ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار المضايقات المتواصلة ضد المواطنين البدو، قام العشرات من افراد ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء»، تحت جنح الظلام، حتى ساعات صباح امس الاربعاء، بحراثة (٤١٥) دونماً، مزروعة بالقمح والشعير تعود للسيد نبهان الخرطي، وتقع شرقي بلدة تل السبع في النقب.

وافادنا السيد نور العقبي، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو، ان خمس سيارات من نوع «جيب» و(٣) جرارات زراعية وسيارة خاصة من نوع «سوبارو» وسيارة تندر كانت تجر حاوية وقود، بالاضافة الى الكلاب الشرسة، توجهت الى المنطقة التي كانت خضراء زاهية وخلال ساعات تحولت الى ارض حمراء محروثة.

وقال: لقد قاموا بتخريب الزرع وحراثة الارض بدون اي انذار مسبق او الاستناد الى اي امر قانوني.

وعندما اشرقت الشمس صباح امس الاربعاء، ولاحظ الجيران الذين يسكنون على بعد حوالي (٢) كم عن الارض، اتصلوا بصاحب الارض الذي يسكن في الرملة.

وتوجه صاحب الارض برفقة السيد نور العقبي، الى مركز شرطة عراد لتقديم شكوى، الا ان الشرطي المناوب حاول في البداية عدم تسجيل شكوى، ولكن بعد الضغوط والتهديد بتقديم شكوى ضده الى المسؤولين، اشترط تسجيل الشكوى باحضار خرائط تثبت ملكية الارض للسيد نبهان.

وبعد الحصول على مستندات تثبت ملكية الارض المتوارثة جيلاً عن جيل، قدمت شكوى مرفقة بالمستندات الى الشرطة.

وتمكن السيد العقبي من تسجيل ارقام السيارات التي نقلت افراد «الدوريات الخضراء» وارقام الجرارات الزراعية، وقدم تلك الارقام الى الشرطة، مشيراً الى اسم احد افراد «الدوريات الخضراء» الذي قاد العملية.

وبعد تقديم الشكوى رافق شرطي صاحب الارض والعقبي، للاطلاع عن كثب على آثار التخريب في الارض.

ويبلغت الاضرار الناجمة عن ذلك عشرات الاف الشواقل.

وبعثت جمعية مؤازرة حقوق البدو، يوم امس الاربعاء، برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، تطالبه فيها بمعاقبة المسؤولين.

وفي رسالة الى وزارة الزراعة، طالبت الجمعية بمعاقبة المسؤولين وتعويض صاحب الارض.

وتعذر علينا الحصول على رد وزارة الزراعة.

غورجانسكي تطالب نائب وزير المعارف بضمان ملعب لفرق كرة القدم العربية في حيفا وبتمويل نشاطاتها





● غورجانسكي ● ● غولدمان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية، تمار غورجانسكي، امس الاربعاء برسالة الى نائب وزير المعارف عضو الكنيست ميخا غولدمان، تطالبه فيها بضمان ملعب كرة قدم للفرق العربية الاربع الموجودة في مدينة حيفا.

وقالت غورجانسكي في رسالتها «يوجد في مدينة حيفا اربع فرق عربية لكرة القدم تلعب ضمن الدرجة الثالثة، ومنها فرق تتبع نوادي قائمة منذ عشرات السنين. والفرق الاربع تفتقر لاي ملعب رياضي، بعد ان تم هدم الملعب الذي كان تحت تصرفها».

واضافت الرسالة ان سلطة الرياضة وبلدية حيفا تخصصان لهذه الفرق مبالغ زهيدة جداً، مما اضطر هذه الفرق الى الغاء فرق الشبيبة والاولاد التابعة لها. وتطرقت الى اهمية انشغال الشبيبة بالرياضة، خاصة في احياء الفرق كالاحياء العربية في مدينة حيفا.

وختمت غورجانسكي رسالتها بالطلب من النائب غولدمان بفحص جدي لوضع الفرق الاربع وبايجاد طريقة تضمن لها بقاءها وتجديد نشاط فرق الشبيبة التابعة لها، وضمان ملعب للتمارين وللمباريات البيتية.

لائحة اتهام جديدة ضد عضو الكنيست درعي

*** هذه المرة حول استعمال ١٣ سلطة محلية (بينها القدس والخضيرة وبئر السبع) كقنوات لتمرير اموال لحركة شاس ***



● درعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، رسمياً، يوم امس الاربعاء، انه سيقدم ضد عضو الكنيست، الوزير السابق ارييه درعي، لائحة اتهام جديدة.

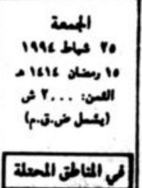
ولائحة الاتهام هذه، هي حول تحويلات مالية الى مؤسسات حركة «شاس»، من خلال ١٣ سلطة محلية جرى التحقيق معها ومع رؤسائها.

وتقدر المبالغ بمئات ملايين الشواقل.

ومن السلطات المحلية التي كانت بمثابة قنوات لتمرير الاموال، القدس وبئر السبع والخضيرة. وكشف عن هذه القضية، لاول مرة في تقرير لمراقبة الدولة.

واعلن المستشار القضائي انه قبل التوجه الى الكنيست لطلب رفع الحصانة لمقاضاة درعي حول هذه القضية، فانه سيسمع الحاخام درعي لائحة الاتهام.

ويذكر ان قضية التحويلات المالية قدمت في الماضي الى المستشار القضائي السابق ميخا حريش، الا انه فضّل ان يعالجها المستشار الجديد للحكومة.


٢٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٥ شباط ١٩٩٤
١٥ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢٠٠، ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
25.2.1994
המחיר: 2.00 ש״ח (כולל מע״מ)
العدد 242/50 vol
AL-ITTIHAD DAILY · אל-אתיחאד יומון · جريدة يومية

عرب الليكود غاضبون على رفض م.ت.ف استقبالهم في تونس: «نحن شخصيات» (ص ٢)

في قرار نادر المحكمة العسكرية في اللد تطلق سراح شاب من عيلوط متهم بعضوية فتح (ص ٦)

العائلة الحاكمة في الكويت تحتفل بالتحرير.. وسط انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان (ص ٣)

صواريخ ومروحيات في عملية عسكرية دامت ١٠ ساعات في ابو ديس

* قوات معززة من الجيش و«الشاباك» حاصرت منزلاً اختبأ فيه اثنان من مجموعات عز الدين القسام (حماس) الشابان، رداً باطلاق أعيرة اوتوماتيكية وبعد ساعات طويلة اصيب احدهما والقي عليه القبض بينما قتل الآخر * الاهالي: القصف الاحتلالي دمر مسجداً في القرية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال، في عملية عسكرية واسعة استمرت حوالي عشر ساعات، امس الخميس، الشاب عبد الرحمن محمد عبد الرحمن حمدان (٢٣ عاماً) بينما القت القبض على الشاب علي احمد عمودي (١٩ عاماً) بعد اصابته. وكلاهما من مخيم خانيونس في قطاع غزة. وادعت قوات الاحتلال ان الشابين

● البقية على صفحة ٢ ●

كريستوفر: المقاطعة العربية لاسرائيل صورية

* ويشير الى وجود علاقات تجارية مباشرة بين اسرائيل ودول عربية *

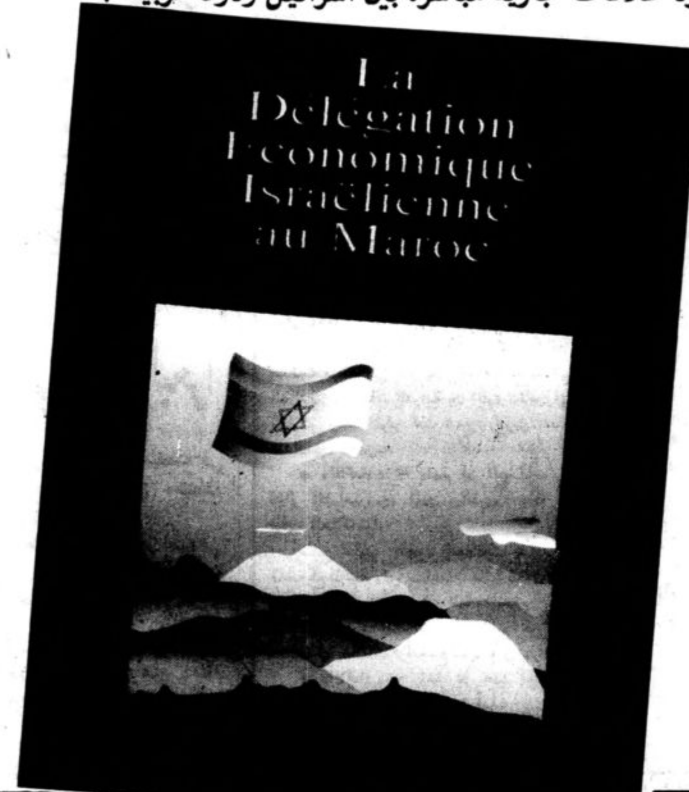
● واشنطن – الوكالات – اكد وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، امس الخميس، ان المقاطعة العربية لاسرائيل موجودة بشكل صوري فقط، ولا وجود لها في الواقع. واشار الى وجود علاقات تجارية مباشرة بين اسرائيل وبعض الدول العربية.

وقال كريستوفر انه يلحظ تقدماً مستمراً نحو الانتهاء الرسمي لهذه المقاطعة. واعرب عن امله في ان يتحقق ذلك قريباً جداً.

واضاف كريستوفر، في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب «اجريت اتصالات عدة، خلال الايام الماضية، كي اتأكد من ان الجامعة العربية.. ستلغي الاوجه المتعلقة بالمقاطعة غير المباشرة من الدرجة الثانية والثالثة لاسرائيل، خلال اجتماعها في ٢٧ آذار المقبل».

وتشمل المقاطعة غير المباشرة الشركات التي تربطها علاقات

● البقية على صفحة ٢ ●



التصريح جديد.. والحقيقة قديمة!

● الجديد في تصريح كريستوفر هو فقط صاحب التصريح. اما الحقيقة حول صورية المقاطعة العربية، فهي قديمة ومعروفة.

الى جانب هذا الكلام، ننشر صورة من كراس، صدر في المغرب، يحتوي معلومات عن وفد رجال الاعمال الاسرائيليين الذي زار المغرب قبل شهرين للتباحث حول التعاون الاقتصادي. المميز لهذا الوفد انه كان علنياً. لكن وفودا كثيرة سرية ذهبت وعادت من والى اسرائيل والدول العربية. فالمقاطعة العربية مخترقة من زمان.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

امتداد التوتر العسكري الى شمال اليمن ينذر بالانفجار

«الافغان العرب» يقاتلون الى جانب القوات الشمالية ضد القوات الجنوبية!

* علي سالم البيض يعود الى عدن * جهود عمانية واردنية لتطويق الازمة * وهولندا تنصح رعاياها بعدم التوجه الى اليمن

● صنعاء – عدن – الوكالات – ذكرت مصادر مطابقة في صنعاء وعدن ان التوتر الناجم عن الاشتباكات الدامية الاخيرة في جنوب اليمن امتد، امس الخميس، الى شمال البلاد، حيث تحاصر قوات شمالية حالياً وحدات جنوبية متمركزة هناك.

واوضحت المصادر ان قوات شمالية طوقت، امس، وحدات جنوبية مرابطة في منطقتي عمران (٦٠ كم شمال غرب صنعاء) وذمار (١٠٠ كم جنوب العاصمة) «مما خلق توتراً شديداً في هاتين المنطقتين».

ولم تتمكن المصادر من تحديد ما اذا كان اي اشتباك قد وقع بين الطرفين. لكن مسؤولاً يمنياً ابلغ وكالة الصحافة الفرنسية ان الوضع ينذر جدياً «بالانفجار» مذكراً بخطورة التوتر في أبين (١٠٠ كم شرق عدن).

وكانت معارك عنيفة دارت يومي الاثنين والثلاثاء في أبين بين قوات شمالية واخرى جنوبية، مما ادى الى سقوط اكثر من عشرين عسكرياً.

واكدت صحيفة «١٤ اكتوبر» الصادرة في عدن، امس الخميس، ان القوات الجنوبية اسرت، في مواجهات امس الاول، في محافظة أبين (جنوب) عدداً من «جماعة الافغان العرب» كانوا يقاتلون الى جانب القوات الشمالية في اليمن.

واضافت الصحيفة ان قوات «الحزب الاشتراكي اليمني اسرت عدداً من جماعة الافغان العرب على اثر مواجهة مسلحة جرت، امس الاول الاربعاء، بين لواء الوحدة الجنوبي ولواء العمالقة الشمالي، الذي يؤازره بعض الافراد المنتمين الى حزب الاصلاح».

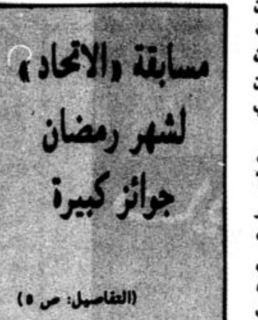
وتابعت ان «جماعة الافغان العرب يتلقون تدريبهم في معسكر للارهاب الدولي في جبال المراقشة، وان الاسرى «الافغان» ينتمون الى جنسيات مختلفة ويتم تهريبهم من قبل الزعيم الارهابي المعروف اسامة بن لادن، المقيم حالياً في الخرطوم، وبدعم من قوى متنفذة في صنعاء».

من ناحية اخرى، عاد نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، الى عدن مساء امس الاول الاربعاء، مؤكداً بذلك نيته في عدم استئناف مهامه في صنعاء، على الفور، رغم توقيعه وثيقة «العهد والاتفاق» مع الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال مصدر رسمي في عدن، امس الخميس، ان البيض قدم من اسمرة في اريتريا المحطة الاخيرة في جولة بدأها في السعودية وسلطنة عمان حيث التقى الملك فهد بن عبد العزيز والسلطان قابوس بن سعيد.

وكان مجلس الرئاسة اليمني الذي اجتمع اعضاؤه الثلاثة الشماليون في صنعاء، امس الاول، اخذ على البيض وسالم صالح محمد (العضوان الجنوبيان في المجلس) «رفضهما العودة الى صنعاء».

وفي لاهاي اعلن بيان نشرته وزارة الخارجية الهولندية بالاشتراك مع وكالات سفر وشركات تأمين، ان الوزارة تنصح الرعايا الهولنديين بعدم الذهاب الى اليمن، اعتباراً من يوم الخميس، بسبب الاضطرابات التي يشهدها هذا البلد.



لاول مرة في حكومة اوروبية



ابن قرية شعب حسين شعبان، مستشار لوزير بلجيكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين السيد حسين شعبان، ابن قرية شعب الجليلية، مستشاراً لوزير التربية والتعليم البلجيكي، فيليب ماو.

وجاء التعيين تقديراً لنشاط شعبان السياسي والاجتماعي، في صفوف الحزب الاشتراكي الحاكم، على مدى (٢٠) عاماً.

ويعتبر شعبان، اول فلسطيني يشغل مثل هذا المنصب في حكومة اوروبية.

وسعى خلال وجوده في بلجيكا الى اطلاع الرأي العام على حقوق الشعب الفلسطيني.

اكثر من (١٠٠) جريح في مظاهرة ضد الغلاء في الهند

* بين الجرحى ستة صحفيين وأحد قادة الحزب الشيوعي *

● نيودلهي – الوكالات – اكثر من (١٠٠) جريح، بينهم احد قادة الحزب الشيوعي الهندي وستة صحفيين، واكثر من (١٠٠) معتقل، حصيلة المظاهرة الاحتجاجية التي قمعتها الشرطة الهندية، امس الخميس.

وكان الاف الاشخاص قد تظاهروا، امس، في شوارع العاصمة الهندية نيودلهي، بدعوة من الحزب الشيوعي الهندي واحزاب يسارية اخرى، احتجاجاً على رفع اسعار المواد الغذائية والمحروقات، وضد سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تتبعها الحكومة، على طريق اقتصاد السوق الرأسمالي.

وبينما كانت المظاهرة في طريقها نحو البرلمان الهندي، متخطية حواجز الشرطة، تصدت لها قوات الامن وقمعتها بالهراوات والغازات المسيلة للدموع!

زيادة مخصصات التأمين، للشيخوخة والاطفال والمعوقين، بنسبة ٦٫٢٪ (ص ٦)

رغم اصابتها، ستشارك في المسابقات.. «ولو على قدم واحدة»!

● ليلهامر (النرويج) – «و.ص.ف» – اصيبت الاوكرانية اوكسانا بايول، بطلة العالم في الرقص الفني على الجليد، في ساقها عندما اصطدمت بالالمانية تانيا شفيزينكو خلال التمارين في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية، امس الخميس.

وكانت بايول وشفيزينكو تقومان بتمارينهما استعداداً للبرنامج الحر من مسابقة الرقص الفني على الجليد، اليوم الجمعة، عندما وقع الاصطدام.

يذكر ان بايول احتلت المركز الثاني في البرنامج التقني الذي اقيم امس الخميس بينما حلت شفيزينكو خامسة.

وفور وقوع الاصطدام بين اللاعبتين هرعت كاتارينا فيت، التي كانت تنتظر دورها للقيام بالتمارين، نحوهما لتساعدهما على النهوض. ولوحظت اثار دماء على ساق بايول.

وعادت شفيزينكو لمعاودة تمارينها بعد حوالي عشر دقائق من الحادثة في حين بقيت بايول في غرفة الملابس.

وعلم لاحقا ان بايول (١٦ عاما) احتاجت الى ثلاث قطب في قصبة الساق اليمنى، حسب ما ذكره مواطنها فيكتور بترينكو، بطل اولمبياد البيرفيل، الذي نقل حرفيا اقوال غالينا زميفسكايا التي تشرف على تدريبهما. واعلن ان بايول «ستشارك ولو على ساق واحدة».

كلمة الاتحاد

المقاطعة العربية..!

□ تصريح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي اطلقه، امس الخميس، بأن المقاطعة العربية باتت صورية.. جاء مفاجئا.

.. والمفاجأة ليست في مضمون التصريح. فنحن نعرف ان المقاطعة اخترقت منذ زمن طويل جدا ولم تعد جدية. وقلنا رأينا هذا عدة مرات. ولدى حوزتنا معلومات موثوقة عن هذا الخرق.

انما المفاجأة هي في تصريح كريستوفر بذلك. فالادارة الامريكية هاجمت ما يسمى بالمقاطعة العربية لاسرائيل بكل حدة وبشكل مثابر منذ فرض المقاطعة في عام ١٩٧٣ وحتى قبل ايام. وكانت هذه الادارة تعرف ان المقاطعة صورية، عندما كانت تهاجمها. ولكن هذا لم يمنعها من اطلاق التصريحات والانتقادات والضغط العلني على الدول العربية لوقف المقاطعة.

واضاف كريستوفر في تصريحه، امس، وسبقا صحفيا، عندما اعلن ان وزراء الخارجية العرب، الذين سيجتمعون في القاهرة في نهاية الشهر القادم، سيقررون الغاء المقاطعة العربية بدرجتين (اي المقاطعة غير المباشرة، والتي تنفذ ضد شركات تقيم علاقات مع اسرائيل).

لقد عكس كريستوفر بتصريحه هذا طبيعة الدور الامريكي المتلون في التعامل مع القضايا الدولية، من جهة، وعزز الحقيقة المعروفة عن النفوذ الامريكي البالغ بل و«السيطرة» على انظمة الحكم العربية.

لكن، هذا لا يعني اننا نؤيد المقاطعة العربية لاسرائيل. فنحن طلاب سلام وعلاقات مفتوحة كاملة بين الدول العربية واسرائيل. ونرى ان هذه العلاقات يجب ان تكون متبادلة ومتكافئة وبدون استغلال. بيد اننا نمقت التلون. ونرفض سياسة «الضحك على الذقون».

فهناك علاقات تجارية واقتصادية وزراعية واسعة جدا بين اسرائيل والدول العربية، ولا نقصد فقط جمهورية مصر العربية التي وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل. البضائع الاسرائيلية ترتع في الاسواق العربية، من الخليج الى المحيط. وهناك بضائع عربية (من المغرب مثلا) تباع في الاسواق الاسرائيلية علنا.. فضلا عن البضائع التي لا ترى في الشارع.

وهناك تبادل وفود على مستوى خبراء زراعيين وصناعيين وطلاب ومدربين.. وحتى رجال سياسة بين عدد من الدول العربية واسرائيل.

فلماذا المواربة والاخفاء؟! ان حبل الكذب قصير.

عقلية رابين..!

عندنا مشكلة جدية مع عقلية رئيس الحكومة السيد رابين. فهو يستصعب التحرر من مفاهيمه القديمة النابتة في مزارع الحكم العسكري، وما زال يتعامل في الكثير من القضايا المتعلقة بالعرب، وفق تلك المفاهيم.

آخر تقليعات هذه العقلية، التعليمات التي اصدرها لنائبي الوزيرين، نواف مصالحة ووليد صادق، بأن لا يشاركا في لجنة المتابعة العربية.

هذه اللجنة باتت في نظر المواطنين العرب، هيئة تمثيلية، تعبر عن المصالح المشتركة لهؤلاء المواطنين واحزابهم. ومن هذا المنطلق تبحث في الامور التي تهم المواطنين ومصالحهم وتقرر سبل العمل والنضال من اجل هذه الحقوق. ومنع نائبي الوزير من المشاركة فيها هو محاولة لسلخهما عن قضايا شعبهما وتصريح بأن اللجنة جسم معاد لا يجوز لمسؤول حكومي ان يشارك فيه.

لو كانت نوايا السيد رابين طيبة، لكان رأى في وجود مصالحة وصادق في اللجنة، مصلحة ايضا لحكومته ولحزبها. لكنه بعيد عن النوايا الطيبة.

هنا علينا ان نسأل السيد رابين، هل كان سيأمر مسؤولين حكوميين يهود بالامتناع عن المشاركة في اية هيئة شعبية تمثل مصالح اليهود في الدولة؟! ام انه كان سيبارك مثل هذه المشاركة؟!

(«الاتحاد»)

في مكتب حزب «العمل» أمس:

دعوة رامون وبيرتس الى.. الانشقاق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب حزب «العمل»، امس الخميس، جلسة خاصة لبحث الوضع الناشئ في الحزب والكنيست والائتلاف الحكومي في اعقاب التصويت الذي جرى في الكنيست، امس الاول، والمصادقة على اقتراحات قوانين خاصة حول التأمين الصحي الحكومي بينما لم تنجح الحكومة في مجرد عرض مشروع قانونها هي على التصويت!

وتميزت جلسة مكتب حزب «العمل»، امس، بالتوتر الشديد وتخللها تبادل اتهامات عنيفة بين ممثلي الاطراف المختلفة، وخاصة بين وزير الشرطة والطاقة، موشيه شاحل، وبين وزير الصحة السابق، حاييم رامون، وعضو الكنيست عمير بيرتس.

فقد اتهم شاحل رامون بالعمل «بدوافع ذاتية انانية وغير موضوعية، الامر الذي من شأنه تدمير الحزب». وقال شاحل: «انه (رامون) يريد اثبات انه يستطيع عمل ما يحلو له بينما الآخرون يوافقون على ما يقول ويفعل»!

و«اقترح» شاحل على عضوي الكنيست رامون وبيرتس استخلاص نتائج مثلما فعل اعضاء الكنيست من «يعود» الذين انشقوا عن «تسومت» حين «لم يعجبهم الوضع»!

وانضم الى اقتراح شاحل هذا، ايضاً، سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي قال ان «اعضاء الكنيست الذين لا يستطيعون العيش مع قرارات الاغلبية في الحزب، لا بد ان يجدوا انفسهم في وضع يحتم عليهم ان يكونوا خارج الحزب»!

ورد رامون وبيرتس على هجوم شاحل والآخرين. فقال الاول: «لقد كانت هنالك محاولة لانزال يد الكنيست. وما يجري الآن هو صراع شخصي محض ضدي انا شخصياً يقوده اولئك الذين تخوفوا من ارتفاع اسهمي اذا ما نجحت في تمرير مشروع قانون التأمين الصحي». وقال رامون: «اولئك يحركهم حسدهم ضدي ولا شيء آخر يهمهم، لا صحة الجمهور ولا صحة الحزب ولا صحة الحكومة»!

اما عمير بيرتس فقال انه «في برنامج الحزب ليس هنالك بند ينص على ضرورة تلقي التعليمات من مكتب الحزب». واضاف انه سيواصل العمل «حسب ما يمليه عليّ ضميري وواجبي».

قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر: «هكذا يبدأ الحزب بالتمزق والانهيار. هكذا بدأ الليكود انهياره، ونحن لسنا في الحكم اكثر من سنة ونصف»!

هذا، ولم تتمخض جلسة مكتب «العمل» عن اية نتائج سوى الاجماع على انتظار رئيس الحزب والحكومة، يتسحاق رابين، الذي انهى الليلة الماضية زيارة رسمية الى اسبانيا والبرتغال وعاد الى البلاد، لكي يبت في الامر.

وكان رابين هاجم، في البرتغال امس، اعضاء الكنيست من «العمل» الذين «لا يلتزمون بقرارات مؤتمر الحزب». وقال رابين: «لا اتصور عدم التزام اعضاء كنيست من حزب «العمل» بقرارات مؤتمر الحزب، الا اذا كانوا يريدون خلق ونشر الفوضى في الحزب وفي الدولة»!

مرتزقة لحد «تحذر» الجيش اللبناني!

الجيش الاسرائيلي يمنع صيادي صور من الصيد في عرض البحر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قصفت مدفعيات جيش الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقة «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، مساء امس الخميس، مواقع للمقاومة الوطنية اللبنانية وذلك في اعقاب تعرض مواقع الجيش العميل الى قذائف سقطت في القطاع الاوسط من «المنطقة الامنية» المحتلة.

هذا، وحذرت مصادر امنية في لبنان، امس، من اندلاع مواجهات بين الجيش اللبناني وبين مرتزقة «جيش لبنان الجنوبي» العميلة وذلك في اعقاب «التحذير» الذي وجهته الاخيرة، عصر امس، عبر اذاعتها «صوت الجنوب».

فقد بث الراديو المذكور «تحذيراً» الى الجيش اللبناني الذي جاء فيه انه اذا ما سمح لرجال المقاومة الوطنية التحرك من المناطق التي يسيطر عليها، فانه «يعرض، بذلك، جنوده الى الخطر»!

من جهة اخرى، اعلنت مصادر لبنانية ان سلاح البحرية الاسرائيلي لا يزال يرابط عند الحدود اللبنانية ويمنع صيادي الاسماك في منطقة صور من الصيد في عرض البحر «محذراً اياهم من مغبة الابتعاد اكثر من كيلومتر واحد عن الشاطئ»! – حسبما اكدت المصادر.

هذا، ودعا السفير الامريكي في اسرائيل، ادوارد جيرجيان، امس، «جميع الاطراف التي لها تأثير» على مجموعات مثل حزب الله، ان تمارس تأثيرها «للجم نشاط هذه المجموعات ومنع عمليات عنف تمس عملية السلام والاستقرار في المنطقة»!

في منشور الى الاهالي

مجلس طرعان: الموظفون الـ ١٢ الذين فصلوا، عينهم الرئيس السابق بشكل مؤقت

*** لجنة الموظفين في المجلس: الفصل قانوني ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر مجلس طرعان المحلي ورئيسه الجبهوي، ناجي نصار، منشوراً الى الجمهور يوضح فيه بعض الخطوات التي نفذها المجلس وعالج خلالها الوضع التنظيمي والملاكات، بما في ذلك فصل ١٢ موظفاً ومحاسب المجلس.



● ناجي نصار ●

وجاء في المنشور: «كتلة الجبهة اكدت وتؤكد للموظفين والمستخدمين انها ستجعل المجلس بيتاً دافئاً للموظفين وستساعدهم على القيام بمهامهم خدمة للسكان وسترعى مصالحهم المعاشية والنقابية، ونحن على ثقة وهذا ما نلمسه، ان اغلبيتهم يقومون في اداء العمل بشكل ايجابي ونقدرهم اكثر كلما زادوا تفهماً لواجباتهم. ولا يغير هذا من حقيقة ان نفراً قليلاً جداً منهم يقوم بارادته او بضغط من الآخرين بالعرقلة والتشويش والاستهتار، لاكل وسيلاقي الرد والعقاب حتى الفصل دفاعاً عن اغلبية الموظفين في العمل الخلاق وعن حق كافة الاهالي بتلقي الخدمات بمساواة وكرامة».

واضاف: «ولقد نفذ الرئيس بتوقيفه اثني عشر مستخدماً ما جاء في كتب التعيين الموقعة لثلاثة اشهر من قبل الرئيس السابق، فهو عينهم وهو فصلهم بكتاب التعيين نفسه، ولا بأس من التذكير بأن هذه التعيينات كانت بدون ملاكات واهدافها الجوهرية كانت انتخابية صرفة، ومع تعاطفنا مع من فقد عمله الا ان استمرار هذا الوضع كان مستحيلاً مادياً وقانونياً».

واختتم المنشور بشرح عن المشاريع التي اعدها المجلس وبدأ بالتخطيط العلمي وباعداد الميزانيات والاعلان عن المناقصات.

ومن جهتها اعلنت لجنة الموظفين في المجلس: «ان القرار الذي اتخذه المجلس كان تطبيقاً للقانون، لان جميع الموظفين عملوا بواسطة اتفاقية وقعت بينهم وبين رئيس المجلس السابق لمدة ثلاثة اشهر تنتهي يوم ٩٣/١١/٣».

كريستوفر: المقاطعة

● تتمة من صفحة ١ ●

تجارية مع اسرائيل.

وقال كريستوفر ان «اسباب المقاطعة تزول مع التقدم في تطبيق اعلان المبادئ بين اسرائيل وفلسطين. وفي الواقع فان المقاطعة قد تعمل في غير صالح الفلسطينيين نظراً لعلاقاتهم الاقتصادية الوثيقة مع اسرائيل» مؤكداً ان الادارة الامريكية ستعمل في هذا الاتجاه «وبشكل مكثف خلال الايام المقبلة».

صواريخ ومروحيات

● تتمة من صفحة ١ ●

هما اللذان قاما، مع شاب ثالث آخر بقتل رجل «الشاباك» نوعم كوهين واصابة اثنين آخرين من رجال الجهاز في كمين نصبوه لهم في رام الله في ٩٤/٢/١٣. كما ادعت السلطات بأن حمدان وعمودي كانا مسؤولين عن قتل سبعة اسرائيليين آخرين، بينهم جندي في الجيش، اضافة الى مشاركتهما في عمليات عديدة ضد قوات الاحتلال.

وكانت قوات معززة من الجيش و«الشاباك» قد حاصرت، منذ ساعات الصباح، منزلاً في احد مداخل قرية ابو ديس (شرقي القدس) بعد ان وصلت اليها معلومات افادت باختباء اعضاء من مجموعات «عز الدين القسام» التابعة لحركة «حماس» فيه.

واشتركت في عمليات التطويق والمحاصرة طائرتان مروحيتان حلقتا باستمرار فوق المنطقة بينما امطرت قوات الجيش المنزل بالصواريخ المضادة للدبابات (!!) وبنيران الاسلحة الاوتوماتيكية. وقام حمدان وعمودي بالرد على النيران الكثيفة مستخدمين اسلحة اوتوماتيكية كانت بحوزتهما. واستمر الحال هكذا حتى ساعات ما بعد الظهر، حين خرج عمودي رافعاً يديه معلناً استسلامه (حسب رواية الناطق العسكري الاسرائيلي) بعد ان اصيب. وفي تلك اللحظات نظر صديقه، حمدان، من الشباك فاصابته نيران الجنود وقتلته.

هذا، واعلنت قوات الاحتلال عن قرية ابو ديس منطقة عسكرية مغلقة بينما افاد الاهالي ان هذه القوات هدمت، بالقصف الثقيل، مسجداً في القرية.

عرب الليكود غاضبون.. لرفض م.ت.ف. استقبالهم في تونس

● احدهم يقول لـ «الاتحاد»: «في ظهرنا ٣٨ الف صوت..» و«لماذا يستقبلون يهود الليكود ويرفضوننا» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب عرب الليكود، الذين طلبوا السفر الى تونس لمقابلة القيادة الفلسطينية، عن غضبهم لرفض طلبهم. وقال احدهم، السيد سعيد مناع من مجد الكروم: «لماذا يستقبلون يهود الليكود ويرفضوننا. هل العرب في الجيب»؟

وقال مناع في حديث لـ «الاتحاد»، مساء امس الخميس، ردا على الخبر الذي نشر في عدد امس حول رفضهم: «نحن شخصيات لها وزنها في الوسط العربي في اسرائيل. في ظهرنا ٣٨ الف صوت من العرب جلبناها لليكود في الانتخابات الاخيرة».

وتطرق مناع الى ظروف تقديم الطلب فقال: «قبل ان نتوجه الى الدكتور احمد طيبي، مستشار ياسر عرفات، تكلمنا مع رئيس برلمان (!!) عرب اسرائيل، ابراهيم نمر حسين. فأيد فكرتنا. وتوجهنا الى طيبي فلم يعترض. وطلب قائمة باسمائنا، فاعطيته. وفوجئت بانه يعلن في وسائل الاعلام رفضه للفكرة».

واكد مناع ان فكرة الوفد خاصة وليست بالتنسيق مع قادة الليكود.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٦٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرح – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٦٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – مزايا. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لقاء اليوم

مع: صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

حول: مؤتمر السلطات المحلية الدولي من اجل التعاون والصداقة.

مؤتمر لتحويل العداء الى تعاون وصداقة

● اختتم في فندق «هود» في البحر الميت، مساء امس الاول الاربعاء، المؤتمر الاول من نوعه، للسلطات المحلية في اسرائيل وفي كل من فرنسا والمانيا وفلسطين، وشارك فيه اكثر من (٢٥٠) ممثل سلطة محلية في تلك البلدان. واستمر اربعة ايام، يومان للابحاث واللقاءات ويومان لجولات في المنطقة التي عقد فيها المؤتمر وفي القدس.

حول الموضوع حاورنا السيد صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

*** «الاتحاد» – من الذي دعا الى المؤتمر ولأي هدف؟**

* صالح سليم: دعا اليه مركز السلطات المحلية في البلاد، بهدف توسيع وتعميق العلاقات القائمة بين السلطات المحلية في اسرائيل والمانيا وفرنسا وفلسطين. وذلك لكي تأخذ هذه السلطات دورها في ترجمة وتعميق وتوسيع عملية السلام في الشرق الاوسط.

*** «الاتحاد» – كيف يمكن ان تساهم السلطات المحلية في تقوية عملية السلام؟**

* صالح سليم: الحكومات هي التي تجري المفاوضات بشكل عام من اجل السلام. والسلطات المحلية هي التي تترجم المفاوضات الى واقع عملي، لانها تعمل مباشرة مع المواطنين. وتترجم ذلك من خلال اللقاءات وتبادل البعثات وتقوم بالتعاون المشترك.

*** «الاتحاد» – ولماذا بالذات مع المانيا وفرنسا؟**

* صالح سليم: بسبب العلاقات الوطيدة القائمة بين سلطات محلية في اسرائيل وسلطات محلية في هاتين الدولتين. وعمليات التوأمة بين القرى والمدن في الدول الثلاث. وعقد المؤتمر تحت شعار: تحويل المعاداة الى صداقة بين الشعوب.

*** «الاتحاد» – يفهم ان العلاقات هي في اطار التوأمة بين المدن والقرى، بماذا تتجسد تلك العلاقات؟**

صالح سليم: تتجسد العلاقات بتبادل الوفود، خاصة مع المانيا، وفي مساعدات مالية للقرى التي توجد بينها اتفاقيات توأمة. وفي العام المنصرم زار اسرائيل (٣١٠) الاف من ابناء الشبيبة الالمانية، من مدن وقرى مختلفة لها علاقات توأمة مع مدن وقرى اسرائيلية.

*** «الاتحاد» – وما هو عدد المدن والقرى في اسرائيل في علاقات توأمة؟**

* صالح سليم: غالبية المدن والقرى هي يهودية وفي الوسط العربي، الامر ضعيف جدا. لذلك كان احد اهداف المؤتمر اجراء لقاءات مع رؤساء مدن اوروبية، من اجل عقد اتفاقيات توأمة مع قرى ومدن عربية. وجرت لقاءات مع رؤساء مدن المانية، كبداية لعلاقات التوأمة.

*** «الاتحاد» – هل من شروط او معايير خاصة لعقد الاتفاقيات للتوأمة؟**

* صالح سليم: اللقاءات في المؤتمر هي بمثابة القبض على طرف الخيط. ومطلوب ارسال وثائق وتبادل العناوين وتقديم تقارير عن اوضاع القرى. ولا توجد معايير خاصة، لكن من المعروف ان وضع المدن والقرى اليهودية افضل لعدة اسباب منها الميزانيات. وفيها توجد عدة امور يمكن للسائح رؤيتها. وفي قرانا العربية لا توجد اشياء خاصة تشد السائح. ويتعلق الامر كذلك بمدى نشاط رئيس السلطة المحلية واستعداده لاقامة علاقات التوأمة. والتفتيش عن مدن وقرى مناسبة. فلا يجوز مثلا لقرية عدد سكانها (٥) الاف نسمة ان تقيم علاقات توأمة مع مدينة عدد سكانها (٥٠) الف نسمة.

*** «الاتحاد» – وخلال المؤتمر هل تمحت في اقامة علاقات توأمة بين عبلين وبلدة اخرى؟**

* صالح سليم: التقيت مع ممثل مدينة المانية صغيرة، كان يفتش عن قرية عربية لاقامة علاقات توأمة معها. تبادلنا الحديث والعناوين والاوضاع واتفقنا على تبادل الرسائل والزيارات لانجاح المشروع.

*** «الاتحاد» – اشرت الى فلسطين. هل شارك ممثلون عن سلطات محلية فلسطينية وكيف جرى التعامل مع فلسطين؟**

* صالح سليم: شارك رئيس بلدية سلفيت فقط. وكجزء من الشعب الفلسطيني وليس كجزء من اسرائيل.

*** «الاتحاد» – ومن شارك من القرى والمدن العربية الاسرائيلية؟**

* صالح سليم: للاسف كانت المشاركة قليلة، فقط ١٥ ممثلا، رغم ان جميع رؤساء السلطات المحلية العربية تلقوا الدعوات للمشاركة في المؤتمر.

*** «الاتحاد» – هل من توصيات خرج بها المؤتمر؟**

* صالح سليم: القضية المركزية في المؤتمر كانت تتعلق بكيفية تعميق التعاون والتقارب وتحويل العداء بين الشعوب الى سلام ثابت ووطيد. وتبادل الخبرات والوفود.

● سهيل قبلان ●

رئيس مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي

«لا حق للبرلمان في التصويت على عفو سياسي وعلى النواب عدم التدخل في القضاء»

● موسكو – و.ص.ف – اعلن رئيس مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي، فلاديمير شوميكو، امس الخميس، انه لا يحق للنواب في مجلس الدوما الروسي التصويت على منح عفو سياسي عن «منفذي» انقلاب تشرين الاول ١٩٩٣، وكذلك منفذي انقلاب «آب ٩١».

واعتبر شوميكو في تصريح للتلفزيون ان النواب يتدخلون في شؤون القضاء.

وقال «وآمل بأن تتمكن الاجهزة صاحبة الصلاحية، من معالجة هذه القضية». واضاف «وعلى المشرعين الا يتدخلوا في العملية».

وعلى صعيد آخر اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في كلمة امام البرلمان، في الكرملين، نقلت نصها الكامل وكالة «ايتار تاس» على معارضته لاي تراجع في استراتيجية «الاصلاحات» التي بدأت في روسيا.

واضاف ان اي تراجع في هذا المجال سيؤدي بالبلاد الى «حافة الكارثة». وتابع «ولن تكون هناك حركة الى الوراء».

و «أسف» يلتسين لعدم تحقيق الحكومة تقدما في «الاصلاحات في الاشهر الماضية» ولأنها اكتفت «بالتعامل مع المشاكل التي كانت تواجهها». ورأى ان «الاستراحة» في تطبيق الاصلاحات كانت طويلة جدا ويجب انهاؤها منددا بـ «الاخطاء الكبيرة» التي ارتكبت في هذا المجال.

دمشق منحت جميع اليهود السوريين تأشيرات تمكنهم من مغادرة البلاد

* عددهم ١٢٥٠ شخصاً، ويؤكدون انهم لم يشعروا يوماً بالتمييز * ويعملون، بشكل خاص، في تجارة الذهب والنحاس والالبسة الجاهزة والمنتجات الحرفية واللحوم والخردوات وصناعة الزجاج *

● دمشق – صرح عضو مجلس الطائفة اليهودية في سوريا يوسف جاجاتي، امس الخميس، ان جميع اليهود السوريين حصلوا على تأشيرات خروج.

وقال جاجاتي ان «الالف و٢٥٠ يهوديا، الذين ما زالوا في سوريا، حصلوا على تأشيرات خروج وبامكانهم المغادرة اذا رغبوا بذلك».

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد، في كانون الاول الماضي، لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بأن دمشق ستسرع عملية منح تأشيرات الخروج الى اليهود.

ويقيم في سوريا الآن ثلث اليهود السوريين المقدر عددهم بـ ٤٠٠٠ شخص، بعد ان بدأت سوريا في العام ١٩٩٢ السماح للراغبين في مغادرة البلاد بالخروج من سوريا مع اسرهم.

وقال جاجاتي، وهو من رجال الاعمال الاثرياء ويملك مصنعاً للالبسة الجاهزة ومحلين لبيع هذه الالبسة في دمشق، انه لا يعتزم مغادرة سوريا وانه متمسك بهذا البلد.

ويعمل اليهود في دمشق بشكل خاص في تجارة الذهب والنحاس والالبسة الجاهزة والمنتجات الحرفية واللحوم والخردوات وفي صناعة الزجاج.

واوضح جاجاتي ان رئيس الطائفة اليهودية في سوريا، الحاخام ابراهيم حمرا، يقوم حالياً بزيارة الى نيويورك «وسيعود الى دمشق في غضون اسبوع».

واكدت من جهة اخرى زوجة سليم كبابية السورية اليهودية (٤٢ عاماً) انها «تعتزم التوجه الى بروكلين، غداً السبت» حيث تقيم ابنتها المتزوجة. وسيرافقها ابنها وابنتها الصغرى، لكن زوجها وهو تاجر ثري سيبقى في دمشق.

وقالت «ستكون هذه زيارتي الثالثة الى بروكلين، منذ ايار الماضي. وآمل ان اعود الى دمشق مسقط رأسي لانني متعلقة بها جداً».

واضافت زوجة كبابية، التي لا تقيم في الحي اليهودي من دمشق، انها «لم تشعر يوماً بأي تمييز» بحقها.

شوحط يتهم الفلسطينيين بعرقلة المحادثات الاقتصادية!

* منظمة التحرير تنفي ان تكون تراجعت عمّا اتفق عليه، وتنتقد بعض نقاط الوثيقة الاسرائيلية * شعث يطلب وشاحك يرفض الافراج عن معتقلي «حماس» *



● شاحك وشعث ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية الاتهامات الاسرائيلية للفلسطينيين بالتراجع عن موافقتهم على بعض النقاط التي تم الاتفاق عليها، ونفي منظمة التحرير لهذه التهم، استمرت، امس الخميس، المفاوضات الاقتصادية في باريس برئاسة وزير المالية ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في المنظمة احمد قريع (ابو علاء).

ويبحث الطرفان في سبل تجاوز الخلافات التي برزت، خلال الايام الاخيرة، حول بعض اشكال التعاون الاقتصادي بين الكيان الفلسطيني المستقبلي واسرائيل.

وكان شوحط وقريع قد اجريا، الليلة قبل الماضية، محادثات دامت خمس ساعات، تخللها اجتماع مغلق بينهما لمدة ثلاث ساعات. وعادا للاجتماع على انفراد، صباح امس، قبل ان يعقدا اجتماعا موسعا للوفدين.

وصرح المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي اريك غوردون ان «المحادثات مكثفة والوفدين مصممان على تحقيق تقدم» دون ان يقدم ايضاحات حول مضمونها.

وكانت المحادثات استؤنفت (الاثنين) في باريس اثر انقطاع استمر اكثر من شهر، لكنها سرعان ما وصلت الى طريق مسدود (الثلاثاء) بسبب الخلافات الحادة وخصوصا حول العلاقات التجارية والجمركية الاسرائيلية والفلسطينية مستقبلا.

وكان شوحط اعلن، امس الاول، قبل توجهه الى باريس «ان الفلسطينيين غيروا مفاهيمهم بالنسبة لقضايا كانت اسرائيل تعتبر انها حلت، كالمسائل الضريبية والتجارية بين اسرائيل والاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي».

ونفت منظمة التحرير ان تكون غيرت موقفها لكن مسؤولا فلسطينيا انتقد بعض النقاط في الوثيقة الاسرائيلية وخصوصا فكرة فرض تعريفات جمركية واحدة في اسرائيل وفي اراضي الحكم الذاتي.

وعلى صعيد محادثات القاهرة اعلن د. نبيل شعث، امس، ان منظمة التحرير تصر على الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين، بمن فيهم الذين ينتمون لحركة «حماس».

لكن الجنرال امنون شاحك اعلن، امس، ان اسرائيل لن تطلق سراح المعتقلين من «حماس» لان هذه المنظمة، كما قال، ستعارض السلام «ومستمرة في نشاطاتها الارهابية».

قائد حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى تعليق المفاوضات واسقاط اتفاق القاهرة

□ بشير البرغوثي: القيادة الفلسطينية ارغمت على تقديم تنازلات خطيرة، وستتواصل التنازلات اذا لم يسقط اتفاق القاهرة □ يدعو الى اقامة جبهة تفاوضية مشتركة مع سوريا والاردن ولبنان □

● القدس – لمراسل خاص – دعا الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، الى تعليق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. واعلن ان هناك اغلبية داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يمكنها اسقاط اتفاق القاهرة.

وجاءت اقواله هذه خلال الاحتفال الجماهيري الذي نظمه حزب الشعب (الشيوعي سابقا)، امس الخميس، في مسرح الحكواتي في القدس العربية، على شرف الذكرى الـ ١٢ لاعادة تأسيسه.

واشار البرغوثي في كلمته الى ان القيادة الفلسطينية ارغمت على تقديم تنازلات خطيرة بتوقيعها على اتفاق القاهرة. وقال ان غياب الخطة التفاوضية والمرجعية للمفاوضات والادارة الصحيحة قد سهلت مهمة الجانب الاسرائيلي في ابتزاز قيادة م.ت.ف واستدراجها الى مأزق خطير.

واضاف البرغوثي ان هناك امكانية لحشد اكثر من نصف اعضاء اللجنة التنفيذية لرفض اتفاق القاهرة، لو عاد الاعضاء الذين اعلنوا عن استقالاتهم الى اجتماع اللجنة ولو مرة واحدة وبهدف واحد وهو اسقاط اتفاق القاهرة.

ودعا الامين العام لحزب الشعب الى اعادة تقويم جدية ومسؤولة للعملية التفاوضية. وحذر من ان استمرار هذا الوضع سيقود الى مزيد من التنازلات والتدهور لغير صالح الطرف الفلسطيني. ودعا ايضا الى اعادة بناء جسور الثقة والتضامن مع سوريا ولبنان وتحسين التنسيق ورفع مستواه مع الاردن، وصولا الى اقامة جبهة تفاوضية مشتركة مع هذه البلدان.

هذا، وحضر احتفال حزب الشعب الفلسطيني، بمناسبة ذكرى اعادة تأسيسه، جمهور غفير من اعضاء الحزب واصدقائه. والقيت خلاله كلمات منها: كلمة منطقة القدس الحزبية وكلمة باسم الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين واخرى باسم القطاع النسائي في الحزب وقصيدة القتها الطفلة تغريد يغمور.

وعند بداية الاحتفال عزف النشيد الوطني الفلسطيني، ووقف الحضور دقيقة حداد اكراما لارواح الشهداء.

وكانت القاعة قد ازدانت بالاعلام الفلسطينية واليافطات التي حيّت مناسبة اعادة تأسيس الحزب ودعت الى اسقاط اتفاق القاهرة.

فرنسا تهدد باللجوء الى ضربات جوية في البوسنة

● باريس – اعلن وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار، امس الخميس، انه يتوقع اللجوء الى استخدام الضربات الجوية في البوسنة «قريبا» وذلك خلال حديثه عن اطلاق النار الذي تعرض له جنود الكتيبة السويدية التابعة للامم المتحدة، يوم الثلاثاء، في توزلا وكاد ان يدفع بقوات حلف شمال الاطلسي الى تسديد ضربات جوية على توزلا (شمال شرق البوسنة والهرسك).

وقال ليوتار في مؤتمر صحفي «لقد تحدثت بنفسي، بعيد ظهر الثلاثاء، الى الرئيس (الفرنسي فرنسوا ميتران) بعد ان تلقيت النبأ (اطلاق النار). وكان في المانيا واعطاني على الفور الاذن بطلب تسديد ضربات جوية، طبعا في حال رغبت القيادة المحلية ذلك».

ويشار الى انه لم يتم اتخاذ قرار بتسديد ضربات جوية بعد اطلاق النار، اذ انه تعذر تحديد مصادر النيران بدقة.

واضاف ليوتار انه قد تتم اعادة انتشار للقوات الفرنسية، في اطار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، قريبا، من اجل تعزيز الوجود الفرنسي في سراييفو حيث طغت مهمة الفصل بين القوات على مهمة تأمين الحماية لقوافل المساعدات الانسانية.

واوضح ان فرنسا ارسلت تعزيزات جوية الى ايطاليا، يوم الاحد الماضي، مؤلفة من ست طائرات يمكنها أن تقوم بعمليات قصف ليلي مهما كانت الظروف.

وفي سراييفو قتل جنديان من الجيش البوسني برصاص القناصة، في وقت اشتد فيه اطلاق النار بالاسلحة الخفيفة، الليلة قبل الماضية، ورفضت القوات الصربية تسليم اسلحتها الثقيلة في بعض المواقع.

وقال الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة اللفتنانت كولونيل بيل ايكمان، امس الخميس، ان «وقف اطلاق النار لا يزال مطبقا بالرغم من اطلاق نار من اسلحة خفيفة».

□ موجز الانباء □

■ **الجزائر** – اعلنت مصادر الامن الجزائرية، امس الخميس، ان اربعة من عناصر قوى الامن ومدنيين اثنين قتلوا، امس الاول الاربعاء، في كمين نصبته مجموعة مسلحة لدورية من قوى الامن في «قصر الفريقيا» بالقرب من بن زرقة شرق العاصمة الجزائرية.

■ **باريس** – اعلن مصدر عسكري فرنسي، ان اربعة مجندين كانوا على متن زورق سريع قتلوا غرقاً، صباح امس الخميس، اثناء عملية تدريب على نهر فاو قرب هانتك في غرب فرنسا. وتم انقاذ اثنين منهم كانا على متن الزورق اثناء الحادث الذي لم تحدد اسبابه بعد.

■ **طهران** – اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الخميس، ان ثلاثة اشخاص قتلوا، واعتبر عديدون مفقودين في عاصفة ثلجية ضربت في الايام الماضية منطقة شرق ايران.

■ **الكويت** – اكد وزير النفط الكويتي علي البغلي، ان بلاده ستفعل ما بوسعها، لضمان استقرار السوق النفطية، في حال رفع الحظر الدولي عن صادرات العراق النفطية.

■ **الدار البيضاء** – قررت «الكونفدرالية الدمقراطية للشغل» (معارضة) في المغرب اثر اجتماع استثنائي عقد ليلة الاربعاء/ الخميس في الدار البيضاء، تأجيل الاضراب الاحتجاجي العام الذي دعت الى تنفيذه، اليوم الجمعة، الى «موعد لاحق وقريب».

■ **بيروت** – افاد مصدر رسمي ان الحكومة اللبنانية قررت شراء ١٧٥ مصفحة امريكية بقيمة ٦٠ مليار ليرة لبنانية، اي حوالي ٣٥ مليون دولار. واوضح المصدر ان هذه المصفحات التي لم يحدد نوعها موجودة في المانيا وستباع الى لبنان بسعر تشجيعي.

■ **بيروت** – اعلن برقان ملكونيان، القائم بالاعمال الارمني، امس الخميس، ان ارمينيا ستفتح في الاول من آذار المقبل اول سفارة لها في لبنان.

■ **واشنطن** – اعلن عضوان في مجلس الشيوخ الامريكي ان على الولايات المتحدة ان تدرس امكانية ارسال تعزيزات وأسلحة نووية ذات مدى قصير الى كوريا الجنوبية، بحجة ان كوريا الدمقراطية تصنع اسلحة نووية ولا تقيم وزناً للعقوبات الدولية!

■ **طهران** – اعلن قائد حراس الثورة الايرانيين (الباسدران) الجنرال محسن رضائي ان ايران لم ولن تمنح، ابداً، تسهيلات عسكرية لكوريا الدمقراطية كي تجري اختبارات للصواريخ على اراضيها.

في الذكرى الثالثة لـ «تحرير الكويت»:

العائلة الحاكمة ترتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان

* والشعب يعيش في حالة من الضياع والاحباط وخيبة الامل *

● لندن – و.ص.ف – طلبت منظمة العفو الدولية، امس الخميس، من الحكومة الكويتية وضع حد «للانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان التي ترتكب في الكويت» منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

والقى تقرير للمنظمة مسؤولية هذه الانتهاكات «المنتشرة بشكل واسع» في الكويت على عاتق القوات المسلحة والشرطة التابعتين للعائلة الحاكمة في الامارة.

واكدت المنظمة من مقرها في لندن، ان مئات الاشخاص المتهمين «بالتعاون» مع القوات العراقية اوقفوا «اعتباطيا» مضيفة، ان التعذيب اصبح ممارسة مألوفة وان عددا من الموقوفين اما اعدموا بلا محاكمة او «اختفوا».

واوضحت المنظمة الدولية في تقريرها انها «لم تعلم خلال ثلاث سنوات الا بمحاكمة شخصين فقط مسؤولين عن ارتكاب مثل هذه الممارسات».

وتابعت ان «الحكومة الكويتية لا توفر ادنى حد من الضمانات لاجراء محاكمة عادلة امام محاكمها وان عشرات «المتعاونين» الموقوفين منذ العام ١٩٩١ يحكم عليهم حتى الان بعقوبات بالسجن بعد محاكمات جائرة على ما يظهر».

وقالت ايضا ان بعض «المتعاونين» تمت محاكمتهم امام المحكمة العرفية التي شكلت لثلاثة اشهر، بعد رحيل العراقيين، فيما حاكمت الاخرين محكمة امن الدولة. كما طالبت المنظمة بانهاء المحاكمات امام محكمة امن الدولة «والتي لا تتوافق مع المعايير الدولية الدنيا لاجراء محاكمات عادلة».

واكدت منظمة العفو الدولية كذلك «اختفاء» ما لا يقل عن ٦٢ شخصا من اصل الف اوقفوا في الفترة الممتدة بين رحيل العراقيين في ٢٦ شباط ١٩٩١ ونهاية حزيران ١٩٩١ ومعظمهم لا يحمل الجنسية الكويتية.

ويأتي هذا التقرير عشية «احتفالات» الكويت بالذكرى الثالثة لانتهاء حرب الخليج ورحيل القوات العراقية منها. وتفيد تقارير واردة من الكويت، ان بهرجة الاضواء والزينات المنتشرة في المدينة لا «تخفي حال الاحباط والاكتئاب التي يعيشها معظم الكويتيين نتيجة خيبة امالهم الكبيرة التي علقوها على فترة ما بعد الحرب».

ويقول علماء نفس كويتيون ان الشعور بالضياع وعدم الاستقرار يبدو طبيعيا غداة اي حرب، الا ان تفاقم الظاهرة في الكويت، اطلق تحذيرات جدية في وسائل الاعلام وجعل من المسألة مطروحة بشكل واسع.

ويرى هؤلاء ان الشعب الكويتي «يمر بمرحلة انكسار وذهول وتخبط ولا يقوى على استعادة الوعي».

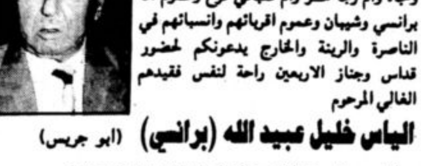
وحذر الدكتور النفسي جاسم حاجية من ان «وراء كل كويتي بركانا من الالم واحساسا بعدم الامان» وهي ظاهرة «ستستمر طويلا خصوصا وان الحكومة الكويتية لم تستطع اعادة ثقة المواطن بنفسه وبدولته».

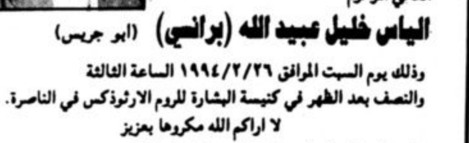
واعتبر المختص النفسي مروان المطوع في مقال نشره امس الاول في مجلة «القبس»، ان «ازدياد مشاعر الاحباط سوف تؤثر على الانتماء والولاء الوطنيين». وحذر من «ان هذه المشاعر السلبية قد تؤدي في المستقبل الى احساس بفقدان الهوية وظهور وطن بلا هوية وشعب بلا انتماء».

ويقول نائب رئيس تحرير صحيفة «الوطن» محمد جاسم «ان شعور الكويتيين بالضياع مرده الى فشل الحكومة في رسم سياسة عامة للدولة» واضاف: «لقد تمكنا من معاودة السير، لكننا لا نعرف في اي اتجاه نسير. اننا نعاني من عدم الوضوح، لان لا اهداف عامة نتحرك من خلالها».

قداس وجناز الاربعين







ارملة الفقيد واولاده جريس وجميل وجودات ونجاة وام رجا مطر وام صبحي فرح وعموم آل برانسي وشيهان وعموم اقربائهم وانسبائهم في الناصرة والرينة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس خليل عبيد الله (برانسي) (ابو جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٢/٢٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد روز، واولادها رياض والهام ويوسف واسكندر وهشام وتيسير وسامي وعموم آل جبالي وحوا وصايغ واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

عادل عبدو جبالي

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٢/٢٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قام بـ (١٨) عملية سرقة خلال شهرين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي سبعة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين، على شاب من نهريا، نفذ خلال شهرين (١٨) عملية اقتحام للمنازل والمؤسسات العامة. وسرق كميات من الادوات الكهربائية.

واتضح من ملف التحقيق ان المتهم في العشرين من العمر، امضى حوالي السنتين، في الخدمة العسكرية. وكانت مهمته، القاء القبض على الهاربين من الخدمة. واثناء خدمته تشاجر مع ضابط الفرقة، فنقل الى فرقة اخرى، الا انه لم يتأقلم فيها. واستمرارا للتدهور الذي قام به، ترك البيت وانتقل للسكنى في بيت شاب في حوالي الثامنة عشرة من العمر، اتهمه بالقيام، بما قام به.

ونوه القاضي الى ان تقارير ضابط السلوك عادة تعالج شخصية المتهم وامكانيات ارجاعه الى جادة الصواب، ولكن مهمة القاضي ايضا الاخذ بعين الاعتبار امن الجمهور وسلامته وردع المتهم، لذلك فرض عليه العقاب اعلاه.

تعتعه السكر، فاصطدم بجدار باطون وضرب شرطيا

●عكا – مكتب «الاتحاد» – وفي حوالي منتصف الليل، قاد المشتبه به سيارته من نوع «لادا» وهو ثمل، بعد ان خرج من حفلة عرس في قاعة للافراح. وبعد فترة وجيزة من السياقة، فقد السيطرة على سيارته واصطدم بقوة بجدار الباطون القائم في وسط شارع عكا – صفد. وعندما وصل افراد الشرطة الى المكان لاستيضاح ما جرى، اعتدى على احد افراد الشرطة».

هذا ما جاء في بند الادعاء الذي قدمه ممثل الشرطة صباح امس الخميس، الى محكمة الصلح في عكا، طالبا تمديد اعتقال المشتبه به، مشيرا الى خطورة ما قام به وتعريض حياة الناس للخطر.

وقال المشتبه به انه كان في حالة غيبوبة ولم يدر ما حدث لان السكر تعتعه.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

الامم المتحدة توصي بضرورة التعاون لمكافحة المخدرات في الشرق الاوسط

● دمشق – اختتمت الدورة الثلاثون للجنة الفرعية التابعة للامم المتحدة لمكافحة المخدرات في الشرقين الادنى والاوسط، امس الخميس، في دمشق واوصت بضرورة التعاون في مجال مكافحة المخدرات بين الدول في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان اللجنة الفرعية طالبت باتخاذ الاجراءات المناسبة لـ «تقليص الانتاج غير المشروع للمخدرات في المنطقة، على ان تتبعها اجراءات اخرى لتقليص الطلب غير المشروع على المخدرات في الدول المستهلكة، وسن القوانين المناسبة واعتماد اجراءات اخرى لتنفيذ احكام اتفاقية عام ١٩٨٨ بصورة فعالة وتبادل المعلومات عن المنظمات الاجرامية المتورطة في ادارة المتاجرة غير المشروعة بالمخدرات في المنطقة».

واكدت اللجنة على «ضرورة تطوير علاقات التعاون بين منظمة الصحة العالمية والانتربول الدولي ومجلس التعاون الجمركي والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ومجلس وزراء الداخلية العرب، والاشتراك في تنفيذ المشاريع والانشطة فيما بين دول المنطقة والتعاون مع الشبكة العالمية للاتصالات الاستخبارية الاقليمية».

وشارك في اجتماع دمشق، الذي كان بدأ الاثنين الماضي، عشرون عضوا في اللجنة و١٢ دولة بصفة مراقب.

حريق في منجم في جنوب افريقيا يسفر عن محاصرة ٣٥ من العاملين فيه

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – حاصرت النيران، امس الخميس، ٣٥ عاملا في احد مناجم الفحم بعد اندلاع حريق في كورنفونتاين بالقرب من بلدة ميدلبورغ على بعد حوالي ٥٠ كم الى الشرق من جوهانسبورغ.

وقال نويل هالفرين المتحدث باسم مجموعة عمال المناجم الجنوب افريقيين (غينكور) ان ١٧ عاملا موجودون في ملجأ تحت الارض، والادارة على اتصال هاتفي معهم، وهم بحالة جيدة.

واضاف هالفرين انه لم يتم تحديد مكان وجود العمال الـ ١٨ الآخرين. واوضح ان النيران قطعت طرق الاغاثة وان المسعفين بحاجة لـ ٢٤ ساعة على الأقل كي يصلوا اليهم.

واوضح ان اسباب الحريق لم تعرف بعد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٢/٢٤ (سحب ٩٤/٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم [illegible]

فاز بسيارة هونذا الرقم [illegible]

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام [illegible]

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ [illegible]

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ [illegible]

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ [illegible]

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ [illegible]

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 7

لائحة اتهام ضد صاحب كراج في الناصرة بتهمة الاتجار بالمخدرات

*** الشرطة كانت ضبطت مواطنا لبنانيا وهو ينقل ٣٠٠ غرام هيروين الى ايوب جبران، بواسطة حذائه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد السيد ايوب جريس جبران (٣٧ عاما) وهو صاحب كراج وجوزيف خالد خوري (٣٨ عاما) وسمير عبد الله فلاح (٢٦ عاما) وجميعهم من الناصرة ومعتقلون اليوم. جاء فيها، ان الثلاثة شاركوا في تهريب مخدرات وحيازتها والاتجار بها.

وتأتي هذه التهمة في يوم ٩٤/٢/٩، بعد ان ضبطت الشرطة في كراج ايوب جبران مواطنا لبنانيا اسمه ادوار العلم، وقد خبأ في حذائه كمية كبيرة من الهروين بمقدار ٣٠٠ غرام.

وجاء في لائحة الاتهام، ان المتهم جبران اتفق مع احد سكان قرية رميش في جنوب لبنان، ويدعى نظير الحاج على ان يرسل الاخير كمية المخدرات الى الناصرة. فتوجه نظير الحاج الى ادوار العلم، وهو لبناني ايضا طالبا منه استصدار تصريح لدخول اسرائيل.

وكان من المفروض، حسب الخطة، ان يصل ايوب جبران الى مستشفى نهريا ليتسلم حذاء المخدرات. لكنه لم يصل، لانه شعر بان الشرطة تطارده. ولما اتصل اللبناني مع بيت المتهم النصراوي طلب منه الاخير ان يسلمه البضاعة في الناصرة، الا ان اللبناني رفض وعاد الى لبنان. وبعد اتفاق آخر حدد يوم ٩٤/٢/٩، لتسليم البضاعة، طلب جبران من جوزيف خوري وسمير فلاح ان يحضرا حذاء للمواطن اللبناني لتبديل حذائه. ونفذ الاخيران الطلب، مع علمهما ان لذلك علاقة بتهريب المخدرات.

وكانت الشرطة قد ضبطت اللبناني داخل الكراج في الناصرة وهو يستبدل حذاءه.

وقد قدمت النيابة طلبا الى المحكمة بتمديد اعتقال المتهمين الى حين انهاء الاجراءات القانونية.

ومن الملفت للنظر ان لائحة الاتهام مقدمة فقط ضد المواطنين النصراويين، وليس ضد المواطن اللبناني الذي جلب لهم المخدرات، مع انه اعتقل داخل الكراج.

نحو المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي

مناشدة المبدعين المسرحيين الاسراع في تقديم الترشيحات لمسابقة المهرجان

● الهيئة المسؤولة تقرر اعداد مسح شامل حول الاعمال المسرحية المحلية من اجل ترتيب سبل مشاركتها في فعاليات المهرجان ●

● حيفا – لمراسل خاص – وجهت الهيئة المسؤولة عن المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي نداء الى جمهور المبدعين المسرحيين دعتهم فيه الى الاسراع في تقديم موجزات النصوص المسرحية من اجل دفع التحضيرات لعقد المهرجان في موعده المقرر خطوات كبيرة الى الامام.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الهيئة هذا الاسبوع في حيفا (في مركز «سانت لوكس») وتداولت فيه حول برامج المهرجان. وقد استمع المجتمعون الى ثلاثة بيانات: الاول حول القضايا المالية والثاني حول البرامج والثالث حول مصادر الدعم والتمويل.

وبعد مناقشة البيانات قرر الاجتماع ما يلي:

● ان يخصص للمهرجان طاقم مصغر يكون في حالة انعقاد دائم في مقر المهرجان في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بدءا من اوائل شهر اذار القادم.

● القيام بعملية تفقد للقاعات والصالات والفضاءات التي ستحتضن انشطة المهرجان.

●اعداد مسح شامل للاعمال المسرحية المحلية للكبار والصغار من اجل بحث وترتيب سبل مشاركتها في المهرجان ضمن فعالياته الموازية للمسرحيات المتسابقة (وفي هذا الصدد تناشد الهيئة المسؤولة الفرق والمخرجين والفنانين ان يوافوها بالتفاصيل الكاملة حول اعمالهم المسرحية الناجزة على عنوان المركز الثقافي البلدي في الناصرة (ص.ب ١٨٣، تلفون – ٥٥٤٦٩٦).

● تكثيف الاتصالات الشخصية مع جميع المبدعين المسرحيين العرب من اجل ايجاد السبيل لانخراطهم في نشاطات المهرجان وفعالياته لكي يكون، بحق، تظاهرة حضارية من غير استثناء.

كما تقرر ان تدرس الهيئة المسؤولة، في اجتماع قادم، امكانية اقامة معرض يقدم شريطا لمسيرة المسرح العربي المحلي من خلال الملصقات وقصاصات الصحف ومواد اخرى وبواسطة الاستعانة بارشيفات الفرق المسرحية والفنانين والصحف والباحثين.

وكانت الهيئة المسؤولة قد اقرت في اجتماعها السابق شعار المهرجان وهو من تصميم الفنان كميل ضو.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الموعد المقرر لعقد المهرجان هو ايام ٩ و١٠ و١١ حزيران القادم في الناصرة.

تركوه يسرق.. حتى وصلت الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة، مساء امس الخميس، احد سكان «معالوت» (٣١ عاما)، وهو ينفذ سرقة ملابس داخل حانوت بقيمة مئتي شيكل.

وكان المشتبه به، قد دخل حانوت الملابس بشكل طبيعي واختار طقما يليق بمقاسه وحاول ان يخفيه عن انظار اصحاب المحل، الذين لاحظوا ما كان يفعله زائرهم، فاتصلوا بالشرطة التي حضرت على الفور والقت القبض عليه.

مجلس ابو سنان المحلي يقيم احتفالا لعماله وموظفيه

● ابو سنان – لمراسلنا – اقام مجلس ابو سنان المحلي، امس الخميس، احتفالا لعمال وموظفي المجلس حضره اكثر من ١٥٠ منهم.

وتولى عرافة الاحتفال الذي جرى في القاعة الرياضية، القائم باعمال رئيس المجلس الدكتور يوسف مطانس فتطرق الى جهد العمال وعطائهم واكد ان ادارة المجلس الحالية بذلت جهودا خاصة لسد الفجوات في العلاقة بين العمال وادارة المجلس، ورفع الغبن عنهم في الاجور.

وتحدث رئيس المجلس السيد علي حزية فهنأ الموظفين والعمال بمناسبة شهر رمضان المبارك ودعاهم الى عكس الوجه الحقيقي للعلاقة المتينة بين المجلس والعمال على عملهم وخدماتهم لجمهور القرية. واعلن عن مسابقة بين عمال وموظفي المجلس على لقب العامل المتفوق، تجري في نهاية هذه السنة وتمنح فيها ادارة المجلس جائزة تقديرية ومنحة مالية لانجح ثلاثة عمال او موظفين.

وكان ضيف الاحتفال السيد عبد الحميد تحاوحر قائمقام في لواء الشمال فتطرق الى اهمية العمل في السلطة المحلية ودور العمال في ذلك مشيرا الى ان مجلس ابو سنان المحلي يحتل موقعا طليعيا بين السلطات المحلية في اسرائيل.

وعن لجنة العمال تحدثت السيدة دلال سنونو فشكرت ادارة المجلس على هذه الخطوة ووعدت باستمرار العمال على توثيق العلاقة مع مجلسهم لما فيه مصلحة القرية عموما. هذا وقدم المجلس المحلي هدية لكافة الموظفين والعمال عبارة عن طقم شراشف وقدمت لجنة العمال (١٢٠) شيكلا لكل عامل وموظف. وفي نهاية الاحتفال جرى برنامج فني حافل شارك في احيائه فرقة المركز الجماهيري للدبكة، والفنان ماهر حلبي.

نيكولسون امام القضاء

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر في الشرطة، امس الخميس، ان الممثل الامريكي جاك نيكولسون، يلاحق امام القضاء في لوس انجلوس (كاليفورنيا) لانه ألحق بواسطة عصا الغولف اضراراً بسيارة اعترضت طريقه.

واتهم روبرت بلانك (٣٨ عاماً) بطل فيلم «طيران فوق عش الكوكو» بأنه سدد عدة ضربات لسيارة بلانك من طراز مرسيدس، الامر الذي ادى الى تحطم الزجاج الامامي وتسبب باضرار في السقف.

واوضح المتحدث ريك شميدت ان مكتب المدعي العام سيحدد اعتباراً من هذا الاسبوع اذا كان سيوجه تهمة الى نيكولسون.

«مشروع رمضان» في مركز الطفولة في الناصرة



● جانب من المعرض ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم، اليوم الجمعة، «مشروع رمضان» الذي اقامه مركز الطفولة في الناصرة منذ اسبوع، وتخللته عدة لقاءات وورشات عمل مع اطفال ومربيات، هدفها تقريب الطفل من بيئته وما يدور حوله.

وكان المركز قد اعد لهذا المشروع معرضا للاشغال اليدوية والالعاب الخاصة المناسبة لشهر رمضان فوجدنا، لعبة «الدومينو» و«الذاكرة»، وطبل المسحراتي وصور الفانوس وغير ذلك.

وقالت مديرة المركز، نبيلة اسبنيولي، لـ «الاتحاد»: «ان القصد من هذا البرنامج تقريب الطفل الى البيئة التي يعيشها خلال هذا الشهر من خلال مفهومه الخاص والمناسب له، لانه لا يمكنه استيعاب المفاهيم الدينية الكاملة لهذا الشهر.

وقد شاركت في الورشات مربيات من مدينة الناصرة والقرى المجاورة لها، واقيمت ورشتان للاطفال شارك في كل منها اربعون طفلا، حيث نفذوا بعض الاشغال الخاصة مثل الفوانيس وغيرها واستمعوا الى القصص والاغاني الخاصة بهذه المناسبة.

ويذكر ان الورشات نفذت باشراف الهام فران وجورجيت جهشان

لاعب الطفلة «البقرة العمياء».. ومارس معها اعمالا مشينة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، قبول توصية ضابط السلوك، بعدم ادانة المتهم. وذلك نظرا لخطورة ما قام به. وقرر ادانته وفرض عليه السجن الاحترازي عشرة اشهر لسنتين. ووضعه تحت المراقبة السلوكية لمدة سنتين ايضا.

وكان ضابط السلوك اقترح في تقرير قدمه حول شخصية المتهم، عدم ادانته والاكتفاء باتخاذ اجراءات علاجية وتوجيهية.

ووفق لائحة الاتهام، «قام المتهم خلال الفترة الواقعة بين عامي ٨٨ – ٩٣)، بادخال طفلة من مواليد (١٩٨٣) الى بيته. وفي غرفته الخاصة، طلب منها ان يلعبا معا لعبة «البقرة العمياء». ومن قواعد اللعبة، ان يفتش الواحد عن الاخر في غرفة مظلمة، ومن خلال اللمس فقط. وفي اثناء اللعب، مارس المتهم اعمالا مشينة مع الطفلة عدة مرات تجسدت في تقبيلها على جميع انحاء جسدها وملاطفة اماكن حساسة. واضطرها الى التعري، طالبا منها ممارسة اعمال مشينة معه. وتكرر ذلك عدة مرات، وفي احداها قام بمضاجعتها. ودرج على ممارسة اعمال مشينة معها باصبعه الى ان اوصلها الى الاكتفاء الجنسي. وقبل سنة فعل ذلك مع طفلة اخرى عمرها (٨) سنوات».

وكتب القاضي في قرار الحكم: «هذه الاعمال تثير الاشمئزاز. الطفلتان اليوم في التاسعة والحادية عشرة من العمر. وعند ممارسة الاعمال المشينة معهما كانتا اصغر. ولا يوجد هنا اي اعتبار لعدم معارضتهما، جراء عدم الوعي. وبموجب ما قاله ممثل النيابة، فان احداهما اصيبت بصدمة نفسية وتتلقى العلاج النفسي. ويجب الاخذ بعين الاعتبار ما تركته ممارسات المتهم في نفسيهما».

واتضح وفق ما جاء في ملف التحقيق، ان والدي الطفلتين اكتشفا ما جرى لهما، بعد عدة اشهر. كذلك عندما عرف والد المتهم ما قام به ابنه اصيب بانهيار وقال انه مستعد لعمل اي شيء من اجل تصليح ما جرى، لدرجة انه اعلن عن استعداده لمغادرة مكان سكناه والانتقال الى بلد اخر.

ذهب قاتل وحارق في جنوب افريقيا!

● فيرجينيا (جنوب افريقيا) – قال رجال الانقاذ، صباح امس الخميس، أن الامل تضاءل بالعثور على احياء، بعد التدفق الهائل للزحل الذي اجتاح حياً في مدينة فيرجينيا المنجمية على بعد ٢٠٠ كم جنوب شرق جوهانسبورغ.

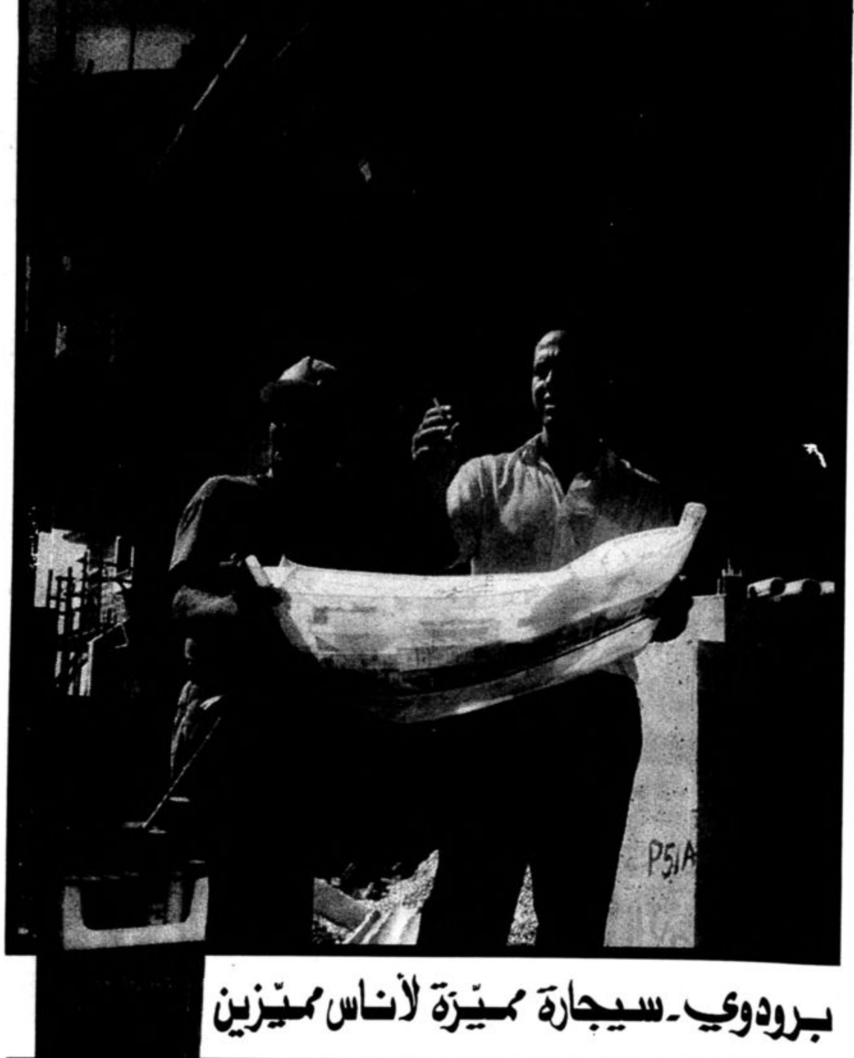
وقال رئيس عمليات الانقاذ، بيتر هورغارت، انه تم العثور على ١٢ جثة واعتبر ٨٣ شخصاً في عداد المفقودين.

وكانت الشرطة اعلنت، امس الاول الاربعاء، العثور على عشر جثث واعتبار ١٠٢ شخصاً في عداد المفقودين.

ووقعت الكارثة حين انهار سد من مخلفات منجم للذهب اثر تساقط الامطار الغزيرة.

ونقل ٣٥٠ شخصاً الى المستشفيات، وطلبت الشرطة من السكان الاغتسال جيداً لازالة اثار الوحول. وظهرت على عدد كبير من الذين نقلوا الى المستشفيات آثار حروق قد تكون ناجمة، كما قالت الشرطة، من مادة «سيانور» التي تستعمل في استخراج الذهب.

وافادت شركة «راندغولد» التي تملك منجم «هارموني» ان منطقة «ميريبيسبروت» اعلنت منطقة منكوبة، بعد الزيارة التي قام بها الى هذه المنطقة وزير المناجم والطاقة، جورج بارتليت، وكذلك مسؤولون من وزارة الصحة.



خدمات وتسال

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٤/٢/٢٥ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية العربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية العبرية
٨... – ستوديو مفتوح مع فنانين، مطربين، مقلدين، ممثلين، مهرجين بمشاركة المشاهدين
١٢... – مجلة الضيافة والتسالي للصغار (سن ٥ – ٨) خاص بعيد المساخر
١٣... – زومبيط. برنامج خاص بالمساخر
١٤.١. – هيا بمتيني. ترفيهي
١٥... – المجلة الروسية الاسبوعية
١٥.٣. – تم التصوير في يوم عادي
١٦... – ملحق الملاحق، يسرائيل سيغل
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٦.٣٥ – عائلات. الحلقة (١١٩)
١٧... – علو الشاشة. استعراض البرامج الاسبوعية العربية
١٧.١. – الفيلم العربي «لعبة الانتقام» (انظر الاعلان)
١٨.٤٥ – مسابقة رمضان. الحلقة الخامسة
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – استرجاع. برامج مسجلة مسلية خاصة بعيد المساخر
٢..٣. – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٥. – «اليكس مريض بالحب» اسرائيل (٨٦). فيلم السهرة
٢٤.١٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٢. – محكمة ليلية

القناة الثانية:

١.... – القوة الضاربة. صور متحركة
١..٢٥ – عين بعين
١١... – عملات الحظ. فيلم
١٢.٣. – الحاسوب وأنا
١٣... – فيلم «اوقات عصرية» لشارلي شابلن
١٥... – من اجل البسط
١٥..٥ – اولاد القوس. برنامج لعيد المساخر
١٥.٣. – ستوديو لعيد المساخر
١٥.٤٥ – مونتي بيثون والكأس المقدس. انجلترا (٧٥)
١٧.٣. – الاخبار بالعبرية
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٣. – جمعة حية
٢.... – غابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.٢. – احتفال في السنوكر. اسرائيل (٧٥)
٢٣... – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣..٥ – فيلم السهرة «حار ولذيذ الطعم». الولايات المتحدة (٥٩)

برامج التلفزيون الاردني:

٩... – القرآن الكريم.
٩.١. – عرض البرامج.
٩.١٥ – فترة الاطفال.
١.... – يسعد صباحك.
١١.٤. – خطبة وصلاة الجمعة.
١٢... – ابتهال ديني.
١٢.١. – حديث الجمعة.
١٢.٣. – صحتين وعافية.
١٣... – موجز الانباء.
١٣.١. – المجلة الرياضية.
١٤.١. – مسلسل «عنترة».
١٣.١٥ – الصحة والصيام.
١٥.١٥ – مسابقة رمضان.
١٥.٤٥ – ابو كامل (مسلسل).
١٦.٤٥ – مسابقة سمير غانم.
١٧.١٥ – الف ليلة وليلة.
١٨... – موجز الانباء.
١٨.١٥ – اغنيات في السباق.
١٩.٢. – احداث القرن العشرين.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – فكر واربح.
٢١.٤. – المسلسل اليومي.
٢٢.٤. – مسلسل الجمعة.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية..

*** السبت ٩٤/٢/٢٦ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١.... – بيتر بن. الحلقة الرابعة
١..٢. – اريد ان اكون مهرجا. الحلقة الثامنة
١..٤٥ – مسابقة رمضان. الحلقتان (٤ و ٥)
١١.١. – حصاد الأثام، الحلقة (٣٢)
١١.٥٥ – «البواب» كوميديا: طالب يقذف به من بيته، يصل الى مجمع بيوت مستقر، حيث يقترحون عليه العمل مقابل السكن
١٢... – فيلم السبت العربي «افواه وارانب» (انظر الاعلان)
١٣.٥. – سيندر
١٤.٤. – مفتاح الصول
١٥..٥ – صدق اللي قال
١٥.٢. – محتالون كاملون
١٦.١. – مجلة التلفزيون
١٦.٤. – الاخبار بالانجليزية
١٦.٥. – على فكرة
١٧.٤٥ – عالم آخر
١٨.٣. – الاخبار العربية
١٩... – بنسيون السعادة
١٩.٣. – مساء الخير. مجموعة اغنيات ورقصات
٢.... – مباراة السبت
٢..٥ – الزاوية اللغوية
٢١... – العالم من حولنا. اخبار وتقارير
٢٢... – برنامج غنائي لعيد المساخر
٢٢.٥. – روح طيبة. الحلقة السادسة. الارض تهتز
٢٣.١٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.٢. – حوليو – نعم! اغنيات للمطرب الاسباني
٢٤.١٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨..١ – السبت صباحا
٨..٥ – يرعم في ارض الاحلام
٨.٣. – اسطورة الاخوين غريم. الملك ذو اللحية الرمادية
٩... – حول العالم في (٨.) حلما
٩.٣. – الصور المتحركة
١.... – فيلم من الصور المتحركة
١..١. – عودة الى ساق القاصوليا
١١... – مجلة الجنوب
١١.١٦ – جذاب
١١.٥. – هالو هالو. مسلسل كوميدي بريطاني
١٢.٣. – ليس مع من تتحدث
١٣.٢. – حبل الافعوان الاسود
١٤... – «بلات» (٨٨) محتال جورجي يسافر الى لندن ويتعامل بالأسهم
١٦٧... – في طرف الصولجان
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣. – تسجيلات
١٨.٣. – حمقى وجياد فقط
١٩... – عرض حي. الجزء الثاني
١٩.٣. – واحد على واحد
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢...٦ – سبيشل. روان اتكنسون
٢١.٣. – «المنزل فقد رشده» (٩.)
٢٢.٣. – «امكث هذه الليلة» (٩٢)
٢٣.٢٥ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣. – شهر عسل على عجلات (٥.)

برامج التلفزيون الاردني:

١٤... – القرآن الكريم.
١٤.١. – مسلسل «جبل النار».
١٥... – ستوديو الاطفال.
١٥.٤. – صحتين وعافية.
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت.
١٦.٣. – الصحة والصيام.
١٧.٣. – مع الغروب.
١٧.٤٥ – ابتهال ديني.
١٨... – استراحة المساء.
١٨.١. – الف ليلة وليلة.
١٨.٣. – مسابقة رمضان.
١٩... – ابو كامل.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – العلم نور.
٢١.٤. – حالة والدراويش.
٢٢.٣. – مجلة التلفزيون.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية.

فيلم الجمعة:

[٩٤/٢/٢٥]

لعبة الانتقام

● نور الشريف ●

● ناديا تتزوج من صلاح الذي تحبه برغم معارضة والدها الشديدة. ومنذ الزواج يحاول الوالد الانتقام بكل الطرق من زوج ابنته، لدرجة انه يتهم صلاح بأنه حاول قتله. صلاح يعتقل، لكن بعد ان يتم اطلاق سراحه من السجن يواصل الوالد ملاحقة صلاح وذلك بمساعدة ابن اخيه ضابط الشرطة.

المثلون نور الشريف، يوسي وآخرون.

والفيلم من اخراج محمد عبد العزيز.

فيلم السبت:

[٩٤/٢/٢٦]

افواه وأرانب

● فاتن حمامة●

● فتاة قروية تعيش عند شقيقتها التي تربي تسعة اطفال، تهرب من القرية بعد ان حاولت اسرتها تزويجها لرجل مسن برغم ارادتها. تصل الى مزرعة، وتندمج في الحياة هناك وكذلك تجد سعادتها وزوجها المستقبلي.

المثلون: فاتن حمامة، محمود ياسين وفريد شوقي.

والفيلم من اخراج: بركات.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): فرصة طالما انتظرتها تتحقق في الاسبوع القادم.

الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): عليك ان تحسن استغلال الفرص حتى لا تندم.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اخلاصك في عملك يلفت نظر رؤسائك وتنال التقدير.

السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): الوقت مناسب لمناقشة افكار جديدة مع شريك حياتك.

الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): عليك ان تحسن اختيار اصدقائك حتى يخلصوا لك.

العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): رسالة انتظرتها طويلا تصلك، استقرار عاطفي.

الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): اعمالك تسير بخطى سريعة، نجاحك يثير حسد الآخرين.

العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تلتفت للوراء، ولا تنس عائلتك وسط اعمالك.

القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): استقرار عائلي! اصدقاؤك مخلصون لك بالنصيحة.

الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): لا تتسرع في اصدار الاحكام على الآخرين قبل سماعهم.

الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): اخبار سعيدة تسمعها عن احباب سافروا منذ فترة.

الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): التجارب تظهر لك معادن الناس الذين ستعمل معهم.

*** لغز رقم (٢٤٢) ***

● اعداد:
منى علي ياسين – طمرة ●

كلمات متقاطعة



افقيا:
١ – من مؤلفات نجيب محفوظ
٢ – ممثلة مصرية
٣ – يفهم (مجزومة) – من الحضروات – علم مؤنث – افهم (مجزومة)
٤ – قدم (معكوسة) – الكون (معكوسة) – نهب
٥ – عامل المقهى (معكوسة) – من العناصر – رفض
٦ – ينظف الاواني (معكوسة) – للسؤال – قاعدة حسابية
٧ – «والاداب» (مبعثرة) – كاتب (معكوسة) – متشابهان
٨ – حرف جزم – للسؤال – من الشعوب
٩ – مكاسب (معكوسة) – دولة عتيدة (معكوسة)
١٠ – رأيا – طل – «والعمر» (مبعثرة)
١١ – اسم حرف – فاصل (معكوسة) – غفا (معكوسة)
١٢ – للنداء – ظهر – يشتري ويبيع (معكوسة) – للنفي
١٣ – ضمير – بذلة رسمية (معكوسة) – للعطف – من الأيام (غير معرفة)
١٤ – مرتفع – دولة أجنبية

عموديا:
١ – تمثيلية عربية
٢ – ممثل مصري – ضمير منفصل
٣ – للنداء – من الطيور (معكوسة) – عشق (معكوسة)
٤ – عشب (معكوسة) – واضح (معكوسة) – جدها في الدير
٥ – لعبا – احرف متشابهة – ظرف (معكوسة)
٦ – الاسم الثاني لممثل عربي – ملكي – دولة عربية (معكوسة)
٧ – آمال – ارشد (معكوسة)
٨ – عطل (معكوسة) – في السلم الموسيقي – جوهر (معكوسة) – عكس «عبيد»
٩ – للتأفف (معكوسة) – حرف نصب – اخترع (معكوسة)
١٠ – ملكهما – الاسم الأول لمغنية معروفة (معكوسة)
١١ – احرف متشابهة – آثار (معكوسة) – قارب (معكوسة)
١٢ – حرف نصب – قاعدة (معكوسة) – ينتمي لاحدى الديانات – ضجر
١٣ – اسم آخر للخليفة العثماني
١٤ – اول من حاول الطيران

***** حل لغز رقم (٢٤١) *****

افقيا:
١ – البورصة – لا
٢ – سيح – لهيب
٣ – حنا مينة – سن
٤ – لهد – راهن
٥ – طعم – صام
٦ – النمل – الغمض
٧ – دراك – عسقلان
٨ – هـ.هـ – حي – أ.ا
٩ – القفل – من
١٠ – عصر النهضة

عموديا:
١ – اسهم – ل.د.هـ.أ.ع
٢ – لبن – طمرة
٣ – بهدفة عنك – ار
٤ – مجبل – حلا
٥ – ريان – اعتقل
٦ – صين – نفيس
٧ – قضى نحبه – له
٨ – المصة
٩ – نا – غائمة
١٠ – السودان

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً. اما غداً السبت فيكون الجو غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. وفي ساعات المساء تبدأ امطار بالهطول في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● الجبال الشمالية – ١٠ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١١ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٧ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥.١ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● «واسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

سؤال رقم (١٣)

اشتُهر بالفكاهة والذكاء.

تغدى عند سليمان بن عبد الملك، وقدامه جدي مشوي، فقال له سليمان: كُل من كليته فانها تزيد في الدماغ. فقال: لو كان هذا هكذا لكان رأس الامير مثل رأس البغل.

فمن هو هذا الفكاهي؟

١ – ابو السرايا ٢ – ابو الشمقمق ٣ – ابو نواس

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٦/٧٤٢٩٦.

اسواق المال

هل عادت الايام الحلوة؟!!

*** سوق الاسهم ***

● تنفس الصعداء تحول الى راحة.. والراحة تحولت الى تفاؤل حذر. فهل تأتي الايام السعيدة والارباح.. الارباح الكبيرة؟! آمال لربما تتحقق او تعود البورصة الى الايام العصيبة والى الانخفاضات.

والامر متروك لعدة عوامل، اولها: ان المستثمرين الذين اشتروا الاسهم في فترة الانخفاضات حققوا ارباحاً جيدة. والسؤال هو هل سيكتفون بهذه الارباح ام سينتظرون الارتفاعات الاكبر والارباح الاضخم؟! والعامل الثاني: هل هنالك من يرغب بالاكتفاء والخروج بعد هذه الانخفاضات الحادة والارتفاعات الاخيرة؟ كان الجواب على هذين السؤالين لغاية امس سلبياً. فطلبات الشراء كانت قليلة جداً، لكنها كانت كافية لتحدث ارتفاعات حادة في اسعار الاسهم وذلك لانعدام الراغبين بالبيع.

قبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٥٥) مليون شيكل مقابل طلبات بيع بقيمة (٧٢) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً متوسطاً. ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، وتقلصت رغبات البيع، مما دفع بالاسهم الى اعلى. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (١.٩٨٪) ووصل الى (٢٣٢.١٩) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١.٥٤٪). وكان حجم التداول قليلاً وبلغ (٢٩٤) مليون شيكل.

وبرز في التداول استمرار الارتفاعات في اسهم شركات التنقيب عن النفط. فقد ارتفعت اسهم (يوئيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٩٪) واسهم (ابجك) بنسبة (١٠٪). كما ارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٨٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٧٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٧٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٥٪) واسهم (اليثومي ١، ٢) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (بوسبورت) بنسبة (٨٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٤٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٦٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٤٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

واستمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام) وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعاً بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٣٠) شيكلا مقابل (٣٧) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٣٦) سهماً وانخفاض (٧٦) سهماً وثبات (٣٨٠) سهماً.

*** الدولار يعاود الارتفاع! ***

عادت طلبات الشراء للدولار تتعاظم. فقد قدمت يوم امس طلبات شراء بقيمة (٣٢) مليون دولار. ويجيء هذا الطلب تمشياً مع الطلب على الدولار في اسواق النقد العالمية. كما اعلن بنك اسرائيل، يوم امس، عن تخفيض سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (٠.٠٥٧٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٩٩٣٠) شيكل للدولار الواحد.

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا * ب	٤٤.٥	بيتلتومي * ١	١٢.٨ –
ايكو * ١	٣٢.٨	دنكنر ** ٢	٥.٥ –
حجاي * ١	٢٣.٨	شيكم * ١	٥ –
ارلدن * ٢	٢١.٢	تسوه * ١	٥ –
ايتياكس * ١	٢١.٢	سولومون	٤.٢ –
ليزريم * ١	٢١.٢	عيمك	٤ –
سفن * ١	٢١	سفن	٣.٨ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	٩٥.١.٦
كور	٨٤٨٩.٨
بيزك	٧٤٥١.٩
يوئيل	٧٣٩١.٤
يسرمكو بهش	٦٨٤..١
ايديبي احز	٥٧٤٢.٣
ديسكونت هشك	٥٥٥..١
كلل يسرائيل ١	٥٣٤٢.٧

● فيصل جبيلي ●



الجمعة ٢٥ شباط ١٩٩٤ الصفحة ٦

المطالبة ببنـاء مدرسـة عربيـة في نتسيرت عيليت

*** عضو البلدية العربي، سليم خوري: مدارس الناصرة لم تعد قادرة على استيعاب طلابنا * بلدية الناصرة: هناك اكثر من ..٤ طالب من نتسيرت عيليت في مدارس الناصرة * بلدية نتسيرت عيليت لا تعارض ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توجه عضو بلدية نتسيرت عيليت، السيد سليم خوري، بطلب خاص الى مسؤول المعارف في البلدية افيشاي، لبحث طلب السكان العرب في المدينة باقامة مدرسة خاصة لابنائهم الذين يضطرون للسفر الى مدينة الناصرة من اجل الدراسة.

وقال السيد خوري في حديث مع «الاتحاد»: «فكرنا في هذا الموضوع بعد ان توجه عدد من الاهالي الى مدرسة القشلة في الناصرة لتسجيل اولادهم، الا ان المدرسة رفضت استقبالهم. ولذلك فكرنا باهمية اقامة مدرسة خاصة للطلاب العرب، الامر الذي يسهل عليهم العديد من الامور، ويخفف من ضغط الصفوف في مدارس الناصرة ايضا». واضاف خوري: «من جهته لم يعارض مسؤول المعارف في بلدية نتسيرت عيليت وقال ان من حقنا اقامة مدرسة فيما لو ان عدد الطلاب وصل الى ..٤ طالب على الاقل».

ومن جهته قال مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور «يوجد في مدارس الناصرة اكثر من اربعمئة طالب من نتسيرت عيليت، وقد تقرر استقبالهم في مدرستي الناصرة «أ» وحي العمال العرب فقط. ولكن في حالات طارئة واذا كان الوضع يسمح باستيعاب طلاب في مدارس اخرى لا نرفض تسجيل اي طالب.

واشار السيد سليم خوري، الى ان وضع الطلاب الذين يدرسون في الناصرة لن يتغير في السنة الدراسية القادمة ٩٤ – ٩٥ حتى لو تم الاتفاق مع بلدية نتسيرت عيليت على اقامة مدرسة خاصة، لان بناء المدرسة وتجهيزها يحتاج الى وقت اطول من هذا. ولذلك نطلب من الاهالي تسجيل ابنائهم في مدارس الناصرة للسنة القادمة، كما كان يجري سابقا.

وردة.. لتذكير السائقين بأن الحياة جميلة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «قُد سيارتك على مهل وبموجب قوانين السير. فحياتك وحياة المارة غالية وهي عطية الله. كن مسؤولا وحذرا. لترافقك السلامة في سفرك لتعود سالما الى بيتك».

هذه بعض الكلمات التي تضمنها المنشور الذي وزعته طالبات مدرسة الفرانسيسكان في الناصرة، امس الخميس، على السائقين مع وردة.

وكانت المدرسة قد اقامت، امس برنامجا خاصا حول «الحذر على الطرق» تضمن معرضا عن الموضوع وبرنامجا فنيا اضافة الى توزيع المنشور.

وقد تضمن المنشور الذي وزع الى السائقين تحت شعار «اريد ان اعيش» الاحصائيات الاخيرة التي كشفت ان عدد حوادث الطرق والقتلى في الشمال هي اعلى نسبة في البلاد.

(تصوير: امال شحادة «الاتحاد» – الناصرة)

صلحة في كفركنا..!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت امس الخميس، راية صلح بين عائلتي طه وحمدان في كفركنا، لانهاء الشجار الذي نشب بين العائلتين منذ شهر تموز من العام الماضي، على خلفية انتخابات السلطات المحلية وتكرر عدة مرات، رغم عقد صلحة بينهما في اعقاب الشجار الاول.

وقد ضمت لجنة الصلح مجموعة من الشخصيات من منطقة الناصرة والجليل، وحضر امس، اكثر من مئتي شخص واتفق الطرفان على تنقية الاجواء، وتصفية القلوب، وعدم تكرار مثل هذا الشجار.

وبعد تصافح العائلتين والتوقيع على الاتفاق، دفعت عائلة طه مبلغ ٨٥ الف شيكل لعائلة حمدان كتعويض عن الاضرار التي سببها الشجار قبل الاخير واصيب فيه محمد حمدان باصابات قاسية.

في ندوة سياسية في شفاعمرو

«حماس» و«الجبهة الشعبية» تنسقان فيما بينهما لمواجهة اتفاق المبادئ

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اشار السيد رياض المالكي، عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الى ان هناك تنسيقا بين «حماس» والجبهة الشعبية لمواجهة اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني.

جاء ذلك في ندوة سياسية، عقدت في شفاعمرو، مساء امس الاول الاربعاء، بدعوة من المركز الجماهيري في شفاعمرو، شارك فيها عدد من ممثلي الاحزاب والمنظمات الفلسطينية المختلفة ادارها السيد امين عنبتاوي.

والقى في بداية الندوة السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، كلمة ترحيبية، قال فيها ان المشاركين في الندوة يمثلون اتجاهات متباينة ومختلفة ولكنهم ضمن البيت الفلسطيني الواحد.

وعبر الكاتب محمود شقير، ممثل حزب الشعب الفلسطيني، عن موقف حزب الشعب من المفاوضات مشيرا الى ان العملية التفاوضية تمت في ظروف غير مواتية عالميا، وامتدح اتفاق اوسلو، الذي يمكن ان يكون اساسا لاحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وانتقد اتفاق القاهرة واعتبره تراجعا.

وقال السيد علي ابو هلال، ممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، اننا في مرحلة القوي يأكل فيها الضعيف، لذلك فالمفاوضات الجارية تشهد عملية فرض سلطة القوي على الضعيف.

ونوه السيد احمد غنيم، ممثل حركة «فتح» الى ان القيادة الفلسطينية عندما قبلت بالمفاوضات، في اوسلو، كانت تهدف الى تفجير نفق مدريد، الذي دخلته بشروط اسرائيلية امريكية.

رئيسة مجلس النساء البدويات، عضو في المجلس الوطني لدعم مكانة المرأة

● البعينة – النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تلقت السيدة سوريا نجيدات، رئيسة مجلس النساء البدويات، رسالة من رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يعلن فيها عن تعيينها عضواً في المجلس الوطني لدعم مكانة المرأة. الذي ترئسه مستشارة رئيس الحكومة لمركز المرأة السيدة نافه اراد.

يذكر ان مهمة المركز هي توجيه السياسة الرسمية للحكومة، في مجالات تتعلق بمكانة المرأة في البلاد.

لعدم وجود موظفين عرب

مواطنو القدس العربية محرومون من خدمات دائرة المساعدة القضائية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني المواطنون العرب في القدس من صعوبات جدية تواجههم عندما يتوجهون الى دائرة المساعدة القانونية التابعة لوزارة القضاء من اجل الحصول على خدماتها القانونية جراء عدم معرفتهم للغة العربية ولعدم وجود موظفين عرب في الدائرة بامكانهم تقديم المساعدة المطلوبة.

ويقول المواطنون العرب ان مشكلة اللغة تقف حاجزاً بينهم وبين الدائرة وتمنع منهم استغلال خدماتها بالشكل المطلوب، وكل ذلك رغم كونهم من اشد الناس حاجة لمثل هذه الخدمات.

اتضح ذلك من الشكاوى العديدة التي وصلت الى «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» بهذا الخصوص. وبعث مركز قضايا الضفة الغربية المحتلة في الجمعية، يوسف جبارين، برسالة الى مدير الدائرة في القدس، المحامية رفكا لفين، مطالبا اياها بفحص الموضوع وايجاد الحل الملائم والسريع لهذه المشكلة.

واشارت الرسالة الى ان الخدمات التي تقدمها الدائرة لاولئك الذين لا يستطيعون تغطية نفقات القضاء، هامة جدا وحيوية. وعلى الدائرة ان توفرها لكل المحتاجين، بشكل متساو وبظروف مريحة للجميع.

وذكر جبارين ان اللغة العربية، لغة رسمية في البلاد، ومن حق مواطني القدس العرب ان يتوجهوا الى الدائرة بهذه اللغة وان يحصلوا على الخدمات المطلوبة.

يذكر ان دائرة المساعدة القانونية هي دائرة حكومية وظيفتها تقديم الخدمات القانونية مجانا لمن لا تسمح له امكانياته المادية بذلك.

جراء استمرار اضراب المحاضرين:

رئيس الدولة يحتج وادارات الجامعات تقرر تقليصات واسعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، قرر تأجيل الجلسة التي كان من المقرر عقدها في ديوانه الاسبوع القادم للجنة العليا للعلوم والتكنولوجيا، الى اجل غير مسمى.

واعلن مدير مقر رئيس الدولة ان هذا القرار «جاء للتعبير الواضح عن احتجاج الرئيس على استمرار اضراب الجامعات وعلى عدم احراز اي تقدم في المفاوضات بين المحاضرين وبين الحكومة»!

وقال ان رئيس الدولة قرر تأجيل الجلسة المذكورة لانه يعتقد ان استمرار الاضراب لا يشكل خطراً على الجامعات فحسب وانما على مجمل البحث العلمي في البلاد، ايضاً.

من جهة اخرى، قررت ادارات الجامعات في البلاد اجراء تقليصات حادة في المصروفات الجارية وفي عمل الاقسام المختلفة حيال استمرار اضراب المحاضرين المستمر منذ اكثر من (٥٢) يوماً.

واعلن ان الجامعات تكبدت، جراء استمرار الاضراب، خسائر مادية فادحة تبلغ مئات ملايين الشيكلات، سواء بسبب عدم دفع الطلاب الاقساط الدراسية للفصل الثاني وسواء بسبب عدم تحويل وزارة المالية المخصصات الاعتيادية.

رابين يمنع مصالحة وصادق من الاشتراك في لجنة المتابعة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، «طلب»(!) من نائبي الوزيرين العربيين، نواف مصالحة ووليد صادق، التوقف عن حضور جلسات لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب في البلاد لانهما يشغلان منصبين حكوميين رسميين»!

وجاء في الانباء على لسان نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، تأكيده انه تسلم، فعلا، رسالة بهذا الشأن من رئيس الحكومة وانه (مصالحة) سيواصل حضور جلسات لجنة المتابعة «ولكن كمراقب»!

وجاء، ايضا، ان رئيس «لجنة المتابعة»، ابراهيم نمر حسين، عبر عن اسفه لخطوة رئيس الحكومة هذه معربا عن امله في ان يسارع الى العودة عن قراره هذا.

وفد دراوشة يتوجه الى سوريا بعد غد الاحد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، بعد غد الاحد، الوفد الذي يضم عددا من المواطنين العرب من اسرائيل الى سوريا «لتقديم التعازي الى الرئيس السوري بوفاة نجله، باسل».

وسيتوجه الوفد من اسرائيل الى القاهرة التي سينتقل منها الى دمشق يوم الاثنين المقبل، وذلك بواسطة تأشيرات دخول خاصة تقدمها لهم وزارة الخارجية المصرية، لمرة واحدة.

يذكر ان الوفد يضم حوالي (٣.) شخصا يتقدمهم عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي).

وقد انسحب من الوفد عدد من الاشخاص الذين كان دراوشة قد اختارهم.

واعلن عضو الكنيست افيغدور كهلاني، انه سلم احد اعضاء الوفد، وهو عضو بلدية تل ابيب – يافا الحالي، خالد كبوب، رسالة الى السلطات السورية لتسمح له بلقاء مع قائد الكتيبة العسكرية السوري الذي وقف في مواجهته خلال الحرب. كما ارسل له كتابه. وفي الرسالة يقول: في الماضي تخاطبنا بلغة المدافع، فدعنا نتخاطب بلغة السلام.

خدمات «بيزك»... اضراب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل مستخدمو شركة «بيزك»، اليوم وغدا وبعد غد، اجراءاتهم الاحتجاجية التي يمتنعون خلالها عن تقديم الخدمات الاعتيادية للمواطنين، بما فيها اصلاح الاعطال في الهواتف، وغير ذلك.

وكان مستخدمو «بيزك»، بدأوا اجراءاتهم هذه امس الاول الاربعاء، احتجاجا على عدم التزام ادارة الشركة بنص اتفاقية العمل التي كان جرى التوقيع عليها بين لجنة المستخدمين والادارة في تشرين الاول ١٩٩٣.

ويحتج المستخدمون، اساسا، على رفض ادارة «بيزك» زيادة اجور المستخدمين.

رفع مخصصات التأمين الوطني بنسبة ٢,٦٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت مؤسسة التأمين الوطني تعديل المخصصات، التي تدفعها في نهاية الشهر الحالي بنسبة ٢.٦٪. ولكن هذا التعديل حسب معطيات التأمين الوطني، لا يعوض المستحقين عن قيمة تآكل المخصصات التي بلغت ١.٪ خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

واعلنت المؤسسة، انه يجب ايجاد السبل لتعويض المستحقين، عن هذا التراجع في المستحقات.

وبذلك ستصبح مخصصات الشيخوخة لفرد واحد ٥٧٦ شيكلاً. ومخصصات الشيخوخة لزوجين ٨٥١ شيكلاً. ومخصصات العجز والاعاقة (..١٪) تصبح ٨٦٦ شيكلاً. كذلك سترتفع مخصصات الاولاد بنفس النسبة.

في قرار نادر في مثل هذه المحاكم والقضايا

المحكمة العسكرية في اللد تطلق سراح شاب من عيلوط متهم بالعضوية في «فتح»

*** الشاب عمل حارسا في مكتب م.ت.ف في لبنان وتدرب على السلاح * قرار التسريح مشروط بكفالة شخصية ١. الاف شيكل وطرف ثالث ٥. الفا وسجن بيتي كامل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في حالة نادرة، اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، امس الخميس، قرارا باطلاق سراح شاب من عيلوط، وجهت اليه ثلاث تهم: عضوية فتح والتدرب على السلاح وحمل السلاح.

والشاب هو محمد امين صفوري (٢. عاما) من عيلوط، قام بتسليم نفسه الى القوات الدولية وجيش جنوب لبنان، الشهر الماضي، لانه لم يعد قادرا على تحمل وضعه في لبنان بسبب مرض «الهيموفيليا» الذي يعانيه، فسلمه الجنود الدوليون الى الجيش الاسرائيلي في رأس الناقورة واعتقل على الفور.

وكان الشاب قد غادر البلاد في شهر ايار من العام الماضي، متوجها الى قبرص. وهناك فقد جواز سفره فابلغ سلطات الهجرة بوضعه فنقلوه الى لبنان ظنا بانه مواطن لبناني. ومنذ تلك الفترة، وكما جاء في لائحة الاتهام، عمل حارسا في احدى بنايات منظمة التحرير الفلسطينية، لمدة ثلاث ساعات في اليوم. وبسبب عمله هذا حصل على بندقية من نوع «كلاشينكوف».

وفي يوم امس عقدت المحكمة العسكرية في اللد جلسة، لبحث طلب النيابة العسكرية بتمديد اعتقال المتهم، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية، وادعى المحامي وليد القاهوم، الذي ترافع عن المتهم من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ان ما قام به المتهم جاء نتيجة المرض الذي يعانيه وعلاجه المستمر بواسطة الادوية. وانه لا يشكل اي خطر على الجمهور وطلب المحامي تقريرا طبيا عن وضعه.

وتبين من خلال الجلسة ان المسؤولين في الشرطة، لم ينفذوا طلب المحكمة، الذي صدر منذ تمديد اعتقال المتهم، والذي يقضي بتقديم العلاج الخاص له.

واصدر رئيس المحكمة العسكرية، الشاع كسبي، امس، قراره باطلاق سراح المتهم مقابل كفالة نقدية بقيمة ١. الاف شيكل وكفالة شخص ثالث بقيمة ٥. الف شيكل واعتقال بيتي كامل، على ان يثبت وجوده في شرطة الناصرة يوميا.

واشار المحامي القاهوم في حديثه لـ «الاتحاد»، الى انه خلال عمله في المحاماة منذ عشرين عاما، لم تطلق المحكمة العسكرية سراح اي متهم وجهت اليه مثل هذه التهم.

ويذكر ان الشاب صفوري لم يتمكن من مغادرة السجن امس لعدم توفر مبلغ ١. الاف شيكل لدفعه للمحكمة.

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى الابنة الغالية

الدكتورة غادة خطبا

بمناسبة اجتيازها امتحان الطب العام. الف مبروك وبالتوفيق.

الوالد حسن محمود خطبا والعائلة – الرينة

لجنة التحقيق الهولندية:

عطل فني في كوابل المحركات هو الذي ادى الى سقوط طائرة «ال – عال» فوق امستردام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت لجنة التحقيق الهولندية الخاصة بحادثة تحطم طائرة «ال – عال» الاسرائيلية فوق امستردام تقريرها المتضمن نتائج التحقيق الى وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الخميس.

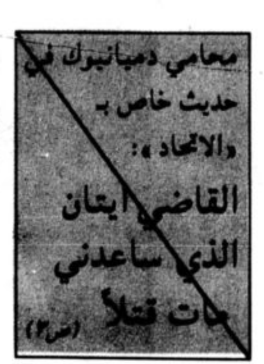
وقالت اللجنة، في نتائج تحقيقها، ان سقوط طائرة «البوينغ – ٧٤٧» وتحطمها في ٤/١٠/١٩٩٢ فوق امستردام، نتج عن عطل تقني في كوابل المحركات مما ادى الى فقدان السيطرة على الطائرة وبالتالي الى سقوطها وتحطمها.

وقالت اللجنة ان طاقم الطائرة تصرف كما يجب ولم يكن بامكانه فعل اي شيء للسيطرة ولمنع السقوط والتحطم.

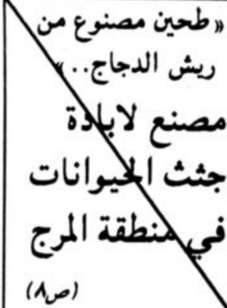
وعقب وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، على هذه النتائج بالقول انها «تؤكد امرين اساسيين: الاول – ان طاقم الطائرة تصرف على احسن وجه والثاني – ان مستوى الصيانة في طائرات «ال – عال» هي وفق كل المقاييس»!

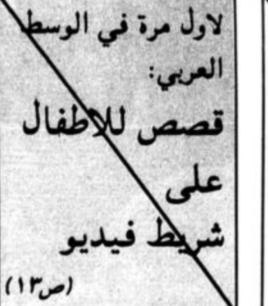
اما مدير عام شركة «ال – عال»، رافي هار – ليف، فعقب على هذه النتائج معتبراً انها «جاءت لتؤكد نتائج التحقيق التي توصلت اليها اللجنة الخاصة التي اقامتها «ال – عال»»!













● تقرير: آمال شحادة ●

● في يوم امس الأول، الاربعاء، امتنع معظم الطلاب العرب من اسرائيل، الذين يدرسون في جامعة سانت بطرسبورغ (لينينغراد سابقا)، عن الذهاب الى الجامعة. ليس بسبب تساقط الثلوج وليس بسبب عطلة، بل بسبب الخوف على حياتهم. فقد اصبحوا هدفا لما يسمى بالمافيا الروسية. فاما يدفعون لها «خاوة»، او يعرضون حياتهم للخطر. والمسألة ليست لعبة. فهذه المافيا جدية في تهديداتها. وقد سبق وقتلت عددا كبيرا من الناس الذين رفضوا الانصياع لأوامرها.

احد هؤلاء الطلاب، شادي صرفية عثمان، من قرية طمرة الجليلية، مستهدف بشكل خاص، لأنه دخل في صدام وشجار مع احد رجال المافيا. وقد تمكن من الهرب من سانت بطرسبورغ الى موسكو. ولجأ الى السفارة الاسرائيلية هناك، وابلغ عن سرقة جواز سفره وعن خوفه من اعتداء على حياته. في البداية طلبوا منه ان يتوجه الى الشرطة رسميا، باسم السفارة، وبدأوا في تنظيم عودة شادي الى الوطن في اقرب طائرة. وسيصل الى هنا خلال الايام القريبة القادمة، وحتى ذلك الحين يعيش ذووه بقلق بالغ عليه.

وهناك، في روسيا، القلق يسيطر على طلبتنا.. مثل سائر الطلبة الاجانب وخصوصا العرب منهم. لكن طلبتنا، المعتادين على عدم الرضوخ والاستسلام، قرروا المقاومة والتصدي. فاتصلوا بالسفارة وبالشرطة. واتصلوا بنا في جريدة «الاتحاد» ليطلع الرأي العام هنا على وضعهم. «ونحن مواطنو دولة اسرائيل ويجب ان تقوم الدولة بواجبها تجاهنا.. فلو كنا يهودا، لكان العالم كله هب ضد روسيا، اننا ندعو اعضاء الكنيست العرب الى اثارة قضيتنا فهناك خطر على حياتنا».

هكذا جاءت الشكوى. وعندما طلبنا معرفة التفاصيل، بدأنا نسمع قصصا اشبه بالأساطير ولكي نتحقق من المعلومات، اتصلنا بالمزيد من الطلبة في روسيا. واتصلنا بالسفارة الاسرائيلية في موسكو.

● البقية على صفحة ١٤ ●

الاهالي يريدون ان يعود ابناؤهم الى البلاد..

● .. «ها نحن نجلس في البيت على اعصابنا، وننتظر اي تلفون يصلنا من ابننا شادي، وكما علمنا منه فسيحاول الوصول الى البلاد خلال الايام القريبة»، يحدثنا والد شادي صرفيه من طمرة، احد الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلة، والذي اتصلنا به مع بقية اهالي الطلاب الذين واجهوا هذه المشكلة الاخيرة، بعد ان علمنا انهم على اتصال مباشر مع ابنائهم.

لا حاجة للهلع - قال - ولكن المسألة تحتاج الى اعادة نظر في موضوع دراسة ابنائنا.

ويضيف والد شادي: «كما علمنا من معظم الطلاب فانهم ينوون العودة الى الوطن، وهذا افضل حل للمشكلة.. لقد اجرينا اتصالا مع وزارة الخارجية ومع السفارة الاسرائيلية في روسيا، في محاولة ضغط لمساعدتهم على مغادرة البلاد بدون مشاكل، واتخاذ الوسائل اللازمة بطرقهم الخاصة وعلاقاتهم مع المسؤولين هناك».. ويضيف الوالد: «ومهما كلف الثمن من خسارة، لاولادنا فعودتهم افضل من جميع النواحي. التكاليف هناك ليست سهلة والغلاء الذي يعانون منه يكلفنا الكثير وها هي المشكلة الجديدة زادت الطين بلة. لذلك عودتهم هنا افضل واذا اكملوا دراستهم هنا تكون التكاليف ارخص».

● الطالب يتكلف ٨ آلاف دولار ●

الطلاب الذين يتوجهون الى الدراسة في روسيا، يدرسون بالاساس مواضيع المحاماة والطب وغيرها من المواضيع التي لا يقبل الطلاب العرب لدراستها في الجامعات الاسرائيلية بسهولة. بالمقابل فان شروط القبول في الجامعات الروسية سهلة جدا، قبل انهيار النظام الاشتراكي كانت جميع دول هذا النظام مزدهرة، ومعظم الطلاب كانوا يحصلون على منح دراسية من الحزب الشيوعي، لكن هذا الوضع توقف في السنوات الاخيرة. واصبح السفر بواسطة شركات صغيرة ووكلاء يعملون على اساس تجاري.

يقول الاخصائي النفسي محمد نجيب محاميد، من ام الفحم، والذي تخرج من جامعة لينينغراد قبل سنتين: «الشروط السهلة لقبول الطلاب في الخارج، هي المحفز الاساسي للسفر الى هناك. فمقابل دخول الطلاب الى الجامعات الاسرائيلية بمعدل نجاح بنسبة عالية يقبل بعض الطلاب في الخارج لموضوع الهندسة مثلا او الطب بدون الحصول حتى على شهادة بجروت كاملة». وسألناه عن تكاليف الطالب حاليا فقال: «حسب الوضع الذي علمت به مؤخرا من زملائي فان التكاليف تقارب ٨ آلاف دولار، ثلاثة منها قسط سنوي واربعة الى خمسة آلاف دولار للمصروف الشخصي وتذكرة السفر، بينما هنا في اسرائيل لا اعتقد ان التكاليف تتعدى نصف هذا المبلغ».


تبدأ بأطيب وجبة ..
عندما تعرفين ان شوربة اوسم تنتظره على طاولة الطعام
فانك تتأكدين من أن وجبتك ستكون طيبة ولذيذة .
أوسم تساعدك في تحضير أطيب الشوربات ،
وبمذاقات متنوعة : شوربة خضار ، فقع ،
دجاج ، وغيرها من الشوربات الغنية
بأفضل التوابل .
أوسم تضمن لك وجبة لذيذة وهنيئة
إنه طيب إنه أوسم



● بورام شيفطل ●

في لقاء خاص مع «الاتحاد»، يورام شيفطل، المحامي الذي دافع عن جون ايفان دميانيوك، يوجه اتهاما خطيرا:

القاضي ايتان الذي ساعد في الدفاع عن دميانيوك مات قتلا...

احب ان يترجم كتابي عن دميانيوك الى اللغة العربية!

● دميانيوك ●

■■ صحيح انه انتحر، بالسقوط من طابق عال. ولكن، قبل ذلك كانوا قد قتلوه نفسيا فقد هددوه وضغطوا عليه بشكل قاس لكي يترك القضية. فرفض. وهذه كانت النتيجة.

■■ الشعب تعرض لعملية غسل دماغ. ولذلك، فان دميانيوك ادين بالجريمة قبل ان تنتهي المحكمة. ادانه الشعب والصحافة وحتى بعض القضاة. بل حتى امي، وانا ابنها الوحيد والمدلل، تأثرت وحاولت ثنيي عن مهمتي في الدفاع عن دميانيوك.

■■ انني حتى اليوم، لا ازور المانيا ولا اركب سيارة المانية وارفض ان يترجم كتابي عن المحاكمة الى اللغة الالمانية. ولو كانت لدي ذرة شك في ان دميانيوك هو «ايفان الرهيب»، لما كنت قبلت بالدفاع عنه. فان عائلتي من طرف والدتي فقدت تسعين شخصا قتلهم النازيون. ولكنني كنت واثقا انه بريء تماما.

● اجرى اللقاء: خميس ابو العافية ●

● المحامي يورام شيفطل يعني للكثير من الاسرائيليين، الوقاحة والنطاطة والعناد. الوقاحة لانه تجرأ على المثول في المحكمة للدفاع عمن اعتبر خلال ثماني سنوات كاحد اكبر السفاحين لليهود في الحرب العالمية الثانية، جون ايفان دميانيوك المشهور بلقبه «ايفان الفظيع»،الوحش البشري الذي كان قتل مئات الالاف من اليهود في محرقات تريبلينكا في بولندا. وعرف شيفطل ايضا بعناده الاسطوري لانه لولا هذه الخصلة فيه لكان اليوم جون ايفان دميانيوك في عداد الموتى.

التقيت يورام شيفطل، الذي تربطني به علاقة معينة، في مكتبه في شارع ليلنبلوم في تل ابيب فوجدته مشغولا بترجمة كتابه عن قضية دميانيوك الى لغات اجنبية. هذا الكتاب الذي صدر في ٢١ من ايلول ١٩٩٣ اي بعد شهر ونصف الشهر من قرار تبرئة ساحة دميانيوك من التهمة الفظيعة التي نسبت اليه. وقد صدر الكتاب باللغة العبرية اول مرة وهو يحكي قصة قضية دميانيوك بكل دقائقها وحذافيرها وما تخللها من احداث درامية مثيرة. واليوم، وبعدما اصبح كتابه يتصدر لائحة الكتب الاكثر رواجا في اسرائيل وتعكف اكبر دور النشر في اوروبا على ترجمته الى الانكليزية والفرنسية والروسية، يأمل شيفطل ان يترجم كتابه ايضا الى اللغة العربية.

وماذا عن اللغة الالمانية؟ سألت شيفطل فاجاب: انني ارفض ان يترجم كتابي الى اللغة الالمانية مثلما ارفض زيارة المانيا او سياقة سيارة المانية لان في المانيا قتل الكثيرون من ابناء عائلتي (تسعون نفرا من اقربائه من طرف امه قتلوا وقضي عليهم على ايدي الاخطبوط النازي ابان الحرب العالمية الثانية).

ما هذا، سألته. من جهة واحدة ترفض ركوب سيارة المانية وزيارة المانيا ومن جهة ثانية دافعت عن انسان حامت، خلال سنين عديدة، الشبهات حوله كمن له ضلع في تصفية قسط كبير من ابناء شعبك. الا يوجد هنا تناقض؟

– شيفطل: اولا اود ان انوه الى ان جون ايفان دميانيوك ليس المانيا. ثانيا، لقد كنت متأكدا من براءة هذا الرجل منذ اليوم الاول لاحضاره للمحاكمة. شعوري هذا نجم عن تشكيكي بمصداقية «التشخيص» الذي اجري لدميانيوك بعد خمسة واربعين سنة. ولو كان لدي ادنى شك بذلك لما دافعت عن دميانيوك رغم ايماني ان لكل انسان الحق في ان يحظى بتمثيل قانوني. ولكن لم اكن لارضى بالدفاع عن انسان نازي او متعاون مع النازية.

ثم انني، وقبل ان آخذ على عاتقي مهمة الدفاع عن دميانيوك طلبت الجلوس اليه والتحدث معه عن الموضوع. وتم ذلك فعلا. تحاورنا انا واياه اكثر من ساعتين ونصف الساعة عن الموضوع. فانكر الرجل جملة وتفصيلا ان يكون له ضلع في قتل الابرياء من اليهود. وردد دوما ان امر اتهامه يعود الى تشخيص خاطىء اجري له بعد مضي ٤٥ سنة على الكارثة وهذا ما يرفضه المنطق.

● سؤال: المعروف عن غالبية المجرمين انهم حتى فيما لو ضبطوا متلبسين بفعلتهم ينكرون الامر ويدعون البراءة. فكيف لانسان كان ينتظره حبل المشنقة ان يعترف باقترافه افعالا ضد الانسانية؟ الا يشير الامر الى سذاجة ما من جهتك؟

– جواب: اود ان اشير هنا الى ان ادولف ايخمان (الذي جلب الى اسرائيل في الستينات واعدم شنقا بتهمة مماثلة)، لم ينكر اطلاقا التهم المنسوبة اليه. ولكنه ادعى بانه – اي ايخمان – كان عبدا مأمورا و«برغي صغير» في آلة القتل النازية. اما جون دميانيوك فقد انكر باستمرار التهم المنسوبة اليه وردد انكاره في كل جلسة ولقاء كان لي معه.

ويضيف شيفطل المحامي: في صباح يوم ٢٨ شباط عم ١٩٨٦ هبطت طائرة «بوينغ – ٧٤٧» امريكية في مطار بن غوريون الدولي حاملة على متنها جون ايفان دميانيوك. ولقد كانت بانتظاره وقعها في المطاز وحدة خاصة من الشرطة مزودة بامر اعتقال فوري لتنقله مكبل الايدي والارجل الى سجن «ايوكيير» ليبدأ وعائلته رحلة معاناة طويلة. وقررت وزارة القضاء استئجار مبنى «هيكل الامة» في القدس لجعله محكمة خاصة تجري فيه محاكمة دميانيوك والصحافة من جهتها سخرت طواقم عديدة وكبيرة لمهمة تغطية مجرى المحكمة يوميا وهكذا – يضيف شيفطل – بدأت «عملية غسل الدماغ» للشعب، الامر الذي جعل من احتمال تبرئة جون ايفان دميانيوك مهمة صعبة للغاية ان لم تكن مستحيلة.

ومن هنا، يضيف، الطريق الى تجريم دميانيوك كانت بالنسبة للمدعي العام ليست مهمة صعبة بل سهلة للغاية. الشعب، الصحافة وحتى بعض القضاة ادانوا دميانيوك قبل ان تثبت ادانته. حتى امي انا، وهي التي اعتبر ابنها الوحيد والمدلل، لم تسلم من عملية غسل الدماغ وطالبتني في بداية جلسات المحكمة، مرارا وتكرارا بهجر القضية، وعدم الدفاع عن «المجرم» دميانيوك.وبعد سنتين ونصف السنة من الجلسات الماراثونية التي تميزت بالاجواء المشحونة بالتوتر والعداء. وعلى وجه التحديد في يوم ١٨ نيسان ١٩٨٨ وجدت المحكمة الخاصة برئاسة قاضي المحكمة العليا دوف ليفين ان جون ايفان دميانيوك مذنب. وبعد مضي اسبوع من هذا القرار وفي يوم ٢٥ نيسان اصدرت المحكمة الخاصة حكما باعدام جون ايفان دميانيوك شنقا.

وعلى الرغم من قرار المحكمة ظل يورام شيفطل يؤمن ببراءته. وموكله كذلك، والذي اعلن عن رغبته الطعن في الحكم من خلال تقديم استئناف الى محكمة العدل العليا. ولكي ينجح في تغيير الحكم ادرك شيفطل ان الاستئناف يجب ان يحتوي على اثباتات جديدة. وفعلا تم له الامر بعد قيامه بزيارات مكوكية لكل من بولندا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي سابقا حيث قام بزيارة ارشيف الكي. جي. بي والحصول على ادلة قاطعة تبرهن براءة موكله.

عن هذه الزيارة يقول المحامي شيفطل: رجعت الى البلاد باحساس متعاظم تجاه براءة موكلي ولكن ادركت انه يجب علي الاستعانة بمحام قدير يساعدني على مطالعة الكم الهائل من المستندات واوراق البروتوكول التي وصل عددها الى اربعين الف مستند وورقة. وخلال عملية البحث والتحري عن محام يوافق على الاشتراك معي في هذه المهمة واعداد الاستئناف استطعت بوساطة صديق لي التعرف الى قاض متقاعد من المحكمة المركزية يدعى دوف ايتان. هذا القاضي اضطر عام ١٩٨٢ الى احالة نفسه بنفسه الى التقاعد بعد ١٧ سنة من اشغاله مهام قاض في المحكمة المركزية بسبب توقيعه على عريضة ضد الحرب على لبنان.

ويتابع شيفطل: دوف ايتان اكد لي بعدما طالع المستندات الجديدة انه سوف نستطيع اثبات براءة دميانيوك في المحكمة العليا. ولكن «يا فرحة ما تمت». ففي يوم ٣٠ من تشرين الثاني عام ١٩٨٨، اي قبل اسبوع واحد من بدء مناقشة الاستئناف في المحكمة العليا وقعت المصيبة: «سكرتيرتي اتصلت بي في الثامنة صباحا وما كدت ارفع سماعة الهاتف الا وانا اسمعها تقول بارتياح ملحوظ.. شيفطل، الحمد لله.. انك على قيد الحياة، لقد مات دوف ايتان قبل ساعتين، هكذا اذاعوا في الاخبار».

● سؤال: ايتان مات بصورة مفاجئة بعدما وقع من طابق علوي. هل تقصد ان شريكك للاستئناف قتل مع سبق الاصرار؟

– جواب: لم اقصد ان ثمة احدا القى به من طابق علوي الى حتفه. ولكن ايتان قتل قبل ذلك نفسيا اذ مارسوا عليه ضغوطات جمة وجبارة لنهيه عن الموضوع. ولكنه ابى الاستسلام لمهدديه. اظن انه رفض الاستسلام لمهدديه لكي لا يخذلني، لذلك فضل الانتحار.

«لاول وهلة اصبت بذهول» يقول شيفطل ويضيف: «ولكنني قلت لنفسي سوف افوت عليهم الفرصة. لن اسمح لهم بارسال انسان بريء الى حبل المشنقة حتى لو كلفني الامر حياتي».

وان كان الامر لم يكلف شيفطل حياته الا انه كلفه فقدان بصره بعينه اليمنى. اذ انه غداة انتحار القاضي المتقاعد دوف ايتان، ذهب شيفطل للاشتراك في جنازته.ووجد هناك في موكب الجنازة، المئات من رجالات القانون في الدولة وعلى رأسهم قضاة محكمة العدل العليا. وبينما كان شيفطل في المقبرة يستمع الى مزامير الصلاة على ضريح زميله دوف ايتان اقترب منه رجل عجوز ثم رش على عينيه مواد حارقة. فاخذ شيفطل يصرخ ويولول المًا حتى ذهل كل الحاضرين. وقام البعض منهم بجلب المياه لغسل عيني شيفطل الا ان الامر لم ينقذ عينيه تماما، وهكذا فقد شيفطل بصره جزئيا بعينه اليمنى. وقد القي القبض على الجاني وحكم عليه بالحبس الفعلي لسنتين. (تبين لشيفطل في وقت لاحق ان هذا الرجل العجوز كان قد

● البقية على صفحة ٧ ●

واخيراء، الغجر يطالبون بحقوقهم..!



● «الغجر يصعدون الى السماء» - مشهد من فيلم سوفييتي ●

● تقرير وتصوير : ميسون أسدي ●

● في الاونة الاخيرة قامت في ايرلندا حملة توعية من اجل الاعتراف بالغجر وحقوقهم والنضال لتحقيق مطالبهم. ومطالب الغجر ضمن هذه الحملة هي: ● اقامة كرفانات على اراض مغطاة بالباطون لتسهل عليهم عملية التنقل من مكان لآخر، لان الاراضي الترابية تُعيق حركتهم ● ادخال الكهرباء والماء الى الاماكن التي يسكنون فيها مؤقتا ● انهاء التمييز ضدهم، ومنحهم حق التصويت ● اقامة المدارس الخاصة بالغجر غير المتنقلين وتعليمهم بلغتهم الخاصة بهم.

قام بهذه الحملة الحزب الشيوعي في ايرلندا، الذي نجح بعد جهد كبير، في اقناع الغجر بأن عليهم مواجهة الدولة والاعتناء بأنفسهم والنضال من اجل حقوقهم خاصة وانهم لا يعتبرون انفسهم جزءا من الشعب الايري. ومن الجدير بالذكر أن قسما كبيرا من الغجر شاركوا في هذه الحملة التي طالبت بحقوقهم، وقد حظوا بالظهور في التلفزيون لاول مرة بشكل محترم وشرحوا للجمهور عن وضعهم لمدة عشر دقائق (خلال القناة الرابعة في التلفزيون الانجليزي). وكان هذا بمثابة حدث خارق في تاريخهم. ولهذا اسبابه.

■ من هم الغجر ■

قبل ٢٠٠ عام عمل الغجر في نقل البضائع من قرية لقرية، وفي ساعات المساء اينما حلوا، غنوا ورقصوا واصطفوا بجانب النار وقصوا الروايات المشوقة لأهالي القرى. حضارتهم وتربيتهم غنية وزاخرة، لكنها



● طفلة غجرية تتسول من سائقي السيارات ●

غير مدونة وتُنقل من جيل الى جيل عبر القصص والاحاديث. وابان ذلك تتساقط الكثير من الحقائق وتضاف حقائق اخرى.

يتشتت الغجر في دول كثيرة ويعانون كباقي شعوب العالم المضطهدة من التمييز والعنصرية في كل الدول التي يعيشون فيها تقريبا وينظر اليهم كمتخلفين وبدائيين ولصوص وشحاذين والآراء المسبقة حولهم تختلف من مكان لاخر. الا ان هناك شبه اجماع على رأي واحد هو ان الغجر لا يهمهم إلا الرقص والشحادة والسرقة وممارسة الحب. حتى عندنا في البلاد نسمع عن الغجر من اجدادنا بلقب «النور».

في الدول الاوروبية (سأخص بالذكر دول ، رومانيا وايرلندا وبريطانيا حسب ما رأيتُ بأم عيني) ترى اولاد الغجر الصغار يتسكعون في الشوارع ،يدخنون ويتضاربون او يجر احدهم الاخر بصورة بربرية امام الاجانب، حفاة . الاوساخ على اجسادهم.لباسهم وفقرهم مميزان ، يرتدون الكثير من الملابس ، طبقات طبقات، لكنها ملابس ممزقة وقذرة.وتتميز المرأ ة الغجرية بلبسها للكثير من الفساتين الواحد فوق الاخر والحلي المتعددة والصاخبة الالوان، ولانه يتعذر عليهم الاستحمام يوميا فان رائحة كريهة انبعثت من كل من التقيت منهم. تتسلى النساء والرجال بشرب الكحول ويغنون ويرقصون ويضحكون غالبا ويأخذون الحياة ببساطة تامة اكثر من اللازم.

يكره الرومان الغجر ويدعون بانهم «اغنى اغنياء رومانيا، رغم انهم يمدون ايديهم للشحدة» واذا رفضت ان تعطيهم يلوحون بايديهم لضربك ويعتبرونهم لصوصا ويقولون انهم يسرقون الناس والبيوت.

في احد المقاهي الرومانية، تدخل صبية غجرية، صغيرة لا يتعدى عمرها ١٠ سنوات . شعرها اسود جميل وعيناها سوداوان براقتان وقدماها حافيتان ، تمد يدها للسائحين طلبا للطعام والشحدة فيلحق بها صاحب المقهى ويطردها. فتهرب وتعود عدة مرات ويطردها ثانية وثالثة ولا تكترث به.

■■ يريدون اقامة كرفانات ثابتة على اراض مغطاة بالباطون، لتسهل عليهم عملية التنقل من مكان الى آخر. ويطالبون بحق التصويت.

■■ بعض الدول الاوروبية تعطي الغجر تذاكر سفر مجانية بالطائرة، كي يغادروا الى دول اخرى.

بعض الامهات الغجريات يجلسن على جنبات الشوارع واطفالهن الصغار يشحذون بدلا منهن.

تتواجد في الاسواق الرومانية عشرات النساء الغجريات يحملن ابناءهن باكياس تربط على صدورهن، يقمن بالبيع والشراء والصراخ وكثيرا ما ينشب بينهن الشجار فيقف الناس متفرجين فرحين ومتمتعين وساخرين.

تتميز العائلات الغجريه بكثرة الاولاد وبالنظام القبلي الذي ما زال سائدا بينهم. شيوخهم يحكمون فيما بينهم حتى يومنا هذا . ويقال ان لهم امبراطورا، يقيم في بلدة ترانسلفانيا في رومانيا، حيث يعيش الاغنياء والارستقراطيون. ويقال انه هو شخصيا غني جدا، وله أملاك واموال مودعة في البنوك في عدة بلدان اوروبية.

عدد الغجر في رومانيا ثلاثة ملايين نسمة، وجميع الغجريين يتكلمون لغة واحدة، ويتوزعون على النحو التالي: ● مدينة بوازي كل سكانها تقريبا من الغجر ● منكورسرات عدد سكانها ٨٠٠٠٠ نصفهم من الغجر ● قرية برلنترلن، ٢٠٠٠ غجري ويسكنون ايضا ضواحي منطقة باكرا ● كورنستناسا، وهي مدينة على البحر ويسكنها غجر الرومان وغجر الاتراك ويعتبرهم الرومانيون اخطر السكان واخطر الغجريين.

بعض الدول الاوروبية مثل المانيا والنمسا وغيرهما تقوم بارسال الغجر على متن طائراتها ومجانا الى رومانيا لانه غير مرغوب بهم في بلادهم. احدى القصص عنهم تقول بأن: الغجر في النمسا دخلوا الى حديقة حيوانات وقاموا بأكل كل طيور الاوز والبط فيها.

■ الغجر في ايرلندا وبريطانيا ■

يطلق على الغجر في روسيا ومولدافيا ورومانيا اسم «تسيجان» اما في ايرلندا وبريطانيا فيطلق عليهم اسم «المسافرين» (Travlers). الاراء المسبقه حول الغجر هنا ليست ارحم منها في رومانيا.

في ايرلندا يسكن الغجر في الكارافانات الملقاة على جنبات الشوارع والاحياء. ويعانون من العنصرية . انهم فقراء الشعب والطبقة الدنيا. والتمييز ضدهم في بريطانيا اصعب منه في ايرلندا. ومن حظي بزيارة لندن ودخل الى احدى باراتها فسيجد في العديد منها لافتة مكتوبا عليها بالخط العريض «غير مسموح بدخول المسافرين»، ويقصدون الغجر طبعا. والكثير من الانجليز ينظرون الى هذه العنصرية والتمييز كشيء عادي. عدد الغجر في ايرلندا اكثر منه في بريطانيا ويتركزون في ايرلندا في مدينتي، دبلن وبلفاست. ولكنهم ثابتون غير متجولين وهؤلاء الغجر الثابتون في اماكن سكناهم لا يحبون الغجر المتجولين ويتهمونهم «باللصوص الذين يسرقون العمال الايريين البسطاء». يتذمر قسم كبير من الايرلنديين من الغجر وحياتهم المتنقلة وقسم منهم يكره الغجر الذين يأتون بكرافاناتهم ويسكنون في نفس المناطق السكنية لابناء الشعب الايرلندي او بقربها . فاينما حل الغجر يتركون وراءهم اكياس الزبالة المبعثرة هنا وهناك



● نساء غجريات في احدى الاسواق الرومانية ●

واوساخا متنوعة وسيارات قديمة يفككونها ويبيعون قطعها. واطفالهم يوسخون في كل مكان. فلا يوجد عندهم مراحيض ودلاء لجمع الزبالة.

قبل عشرين عاما طرأ تغيير على قسم من الغجر وسكنوا في بيوت في غرب دبلن وأعطي لهم الحق في التصويت . لكن الغجر لا يعتبرون انفسهم جزءا من الشعب الايري ولا يريدون لاطفالهم ان يتعلموا مع باقي الاطفال. وبالطبع، من الصعب ايجاد المعلمين لتعليمهم لغة الغجر المسافرين، ولذلك يظلون أميين.

● عبد المجيد حمدان ●

لا يستجير العاقل من الرمضاء بالنار



● نسب الى دافيد بن غوريون، اول رئيس حكومة لاسرائيل، انه استقبل بفرح غامر نبأ دخول اول سجين جنائي للسجن الاسرائيلي. وقيل انه فسر فرحه قائلا: الآن اصبحنا شعبا. وقيل ان بن غوريون كان محقا لان الشعب ليس نخبة من الابرار والاخيار اذ لا بد ان يحوي الاشرار ايضا.

برزت حكاية بن غوريون هذه امامي وانا امعن في تلك النرجسية العجيبة التي تتملك البعض منا في نظرتهم لشعبنا، وتشكل لديهم مفتاح الحكم عليه، حينما يجري التداول في واقعة ما. فهو، اي شعبنا، عندهم، اما انه الخالي من اي عيب، شعب المتعلمين والمثقفين والخيرين من كل نوع، وهو لذلك الاجمل والافضل، وليس بين سائر شعوب المنطقة وحدها، واما انه شعب كله عيوب، غالبيته من المنحرفين والساقطين المتعاونين واللصوص.. وهو لذلك الاكثر قبحا من سائر شعوب الارض.

ولو ان هذه النرجسية العجيبة تقتصر على النظرة التأملية، كما قالت الاسطورة اليونانية، في خلقة صاحبها، لهان الامر، ولكنها كما اشرت تشكل مفتاح الحكم على الامور، وتتزاحم ومع غيرها بالكتف عند اول محاولة للتصدي، او للبحث عن حل لاحدى مشاكلنا، واخال، او احسب، ان بينتا، كما تظهر النقاشات، من يرفض، او يتجاهل، حقيقة كوننا واحدا من المجتمعات البشرية، لنا ما لها وعلينا ما عليها.

صحيح ان المجتمعات تتمايز، بمعنى ان ظاهرة ما تزيد او تقل في واحد منها عنها في مجتمع آخر. وكمثال فان كل المجتمعات التي خضعت لاحتلال اجنبي عرفت ظاهرة المتعاونين، وقاست من شرورهم، بهذا القدر او ذلك. ومن تزايد هذه الشرور مع طول مدة الاحتلال. وايضا في كل المجتمعات اخيار، وفيها لصوص ومنحرفون وساقطون.. الخ. ومعدل الجريمة فيها يرتفع وينخفض تبعا لمجموعة من العوامل، بينها مستوى الثقافة والوعي، وطبيعة اداء الاجهزة المخصصة لمكافحة الجريمة..الخ.

ولو تمعنا اكثر في المسألة لاتضح لنا، وفي مجتمعات متقدمة علينا حضاريا، وتملك الافضل من اجهزة الجريمة، ان الانحراف والشذوذ والسقوط ليست صفات خاصة بتلك الفئات، والافراد، الذين يقبعون في قعر المجتمع. بل تشمل ايضا من نتصور ان ظروفهم تمنعهم من السقوط في هكذا رذائل، مثل كبار المثقفين والاثرياء والعلماء وحتى رجال القانون والدين.

وايضا ورغم نجاعة عمل اجهزة مكافحة الجريمة، وكبر حجم هذه الاجهزة، والميزانيات التي تخصص لها، لم ينجح مجتمع واحد في العالم في اقتلاع الجريمة من جذورها. والسجون مفتوحة ما زالت في كل تلك البلدان وتستقبل نزلاء جددا ايضا.

ورغم ان معدلات الجريمة، بأنواعها، في ارتفاع في بعض البلدان، الا ان الاصوات لم ترتفع فيها مطالبة بتقليص مساحة حقوق الانسان، وبزعم توفير مساحة افضل لملاحقة الجريمة والمجرمين المنتهكين لحقوق الانسان.وعلى العكس تماما ترتفع الاصوات مطالبة بزيادة مساحة هذه الحقوق وتعميقها كذلك.

سقت هذه المقدمة الطويلة املا في ان نتحلى بنظرة عقلانية موضوعية حين نحاول التصدي لاحدى مشكلاتنا. وان نتوقف عن الشطحان في الخيال، كما هو الحال في المطالبة بأن يحظى انساننا بكل حقوق الانسان التي حظي بها غيرنا، او بحرمانه من ابسط الحقوق تحت دواع مختلفة، ومنها ما يسمى بظروفنا الخاصة.

لم يعد لدينا فعلا، منذ انفجار بركان الانتفاضة، اي من الاجهزة، والمؤسسات القانونية وغير القانونية، المختصة بمكافحة الجريمة، وفي غياب تدابير بديلة، كان منطقيا ان تنتعش الظواهر السلبية، وان يترعرع الشر والاشرار، وان تكثر وتتصاعد عمليات السرقة والسطو المصحوب بجرائم قتل بشعة، وضد العجائز من كبار السن مثلا. ومثلها جرائم الاغتصاب. وان يتنامى شعور اللصوص وسائر المنحرفين بعدم وجود رادع لافعالهم، او قيد على حركتهم.

في سنة الانتفاضة الاولى شكلت اللجان الشعبية، والحركة الجماهيرية عموما، ذلك الرادع وتلك القيود، وبالفعل انخفضت معدلات الجريمة انخفاضا حادا. لكن ضرب اللجان الشعبية وتراجع الحركة الجماهيرية، صاحبه من جديد نمو في تلك المعدلات ما زال يتصاعد، ومن ثم يتصاعد قلق المواطن على حياته واسرته ومنزله وممتلكاته.. وشكل هذا الوضع ويشكل همّا متزايدا لفصائل الحركة الوطنية، التي تعاملت وتتعامل معه، من نفس المنطلقات السياسية لقضايا الوطن الاخرى، ولبالغ اسفنا.

وكان بديهيا ان تبادر مجموعات من الشبان للتصدي لهذه الظاهرة، بتشكيل نوع من بديل للاجهزة المختصة بمكافحتها. وكان لبعضها نجاحات ملموسة سواء بقصاص المجرمين او باستعادة المسروقات.. وغيرها. واذا كان لهذه المجموعات حق على الجميع بابداء نوع من الامتنان لها، والاثناء على انجازاتها، فانه يجب التوقف مليا عند ظواهر مصاحبة لفعلهم هذا.

قبل ذلك اود القول ان ما من احد في العالم تأخذه الرأفة بمغتصب فيطلب له الرحمة، وما من احد يفكر في مسامحة قاتل اقدم على جريمة قتل امرأة عجوز من اجل بضعة شواقل. لكن ايضا ورغم نجاحات انظمة حولنا في مكافحة الجريمة، ورغم الثناء عليها بسبب ذلك، الا ان منظمة واحدة من منظمات حقوق الانسان لم تتسامح مع ذلك النظام ازاء تجاوزاته او انتهاكاته لحقوق الانسان الاخرى.

صحيح ما يقال ان اجهزتنا، والادق تلك المجموعات المبادرة لمكافحة الجريمة، لا تملك لا الوقت ولا الوسائل اللازمة للوصول الى الحقيقة دون ان تخرق ايا من حقوق الانسان. وان اللصوص والمنحرفين يواصلون الانكار ما لم يروا ويحسوا باليد القوية في التعامل معهم. ويقول د. صالح عبد الجواد، في البحث الذي اعتمده تقرير «بتسيلم» حول المتعاونين، ان مجموعة التحقيق الفلسطينية تملك بضع ساعات مقابل الاسابيع والاشهر عند الاجهزة الاسرائيلية، للوصول الى الحقيقة. وهي اي المجموعة الفلسطينية مضطرة لتكثيف التحقيق فالتعذيب مستخدمة في تلك الساعات ما تستخدمه الاجهزة الاخرى في الاسابيع والاشهر. وذلك يؤدي في الغالب الى اعترافات لا مصداقية لها، وربما في الاعم الاغلب الى انتزاع حياة الشخص الذي يجري التحقيق معه.

ولكي نرى خطورة الدعوة لتقليص مساحة حقوق الانسان، واجازة التعذيب في التعامل مع الساقطين من اللصوص والمنحرفين، دعونا نتوقف قليلا عند بعض الحقائق.

لقد سمح الحقد المقدس على المتعاونين، جراء شرورهم الفظيعة، باجازة تعذيبهم دون حدود، وبكل الوسائل التي اضطرت اجهزة الاحتلال للتخلي عنها، تحت ثقل ضغط الرأي العام ومنظمات حقوق الانسان الدولية والمحلية. وسمح هذا الحقد المقدس بعدم سماع الاصوات التي تعالت محذرة من ان اجازة التعذيب، ووحشية القصاص بما فيها التمثيل في الجثث، ستفرز تجاوزات ستتسع دوائرها لتتعدى مجرد الشبهة الى تصفية الحسابات الشخصية والحزازات والثارات وغيرها، والقسوة الوحشية في التعذيب ستنمو وتفرخ بربرية لا نظير لها. وعليه سنصل الى حال سيكون التعذيب فيه من اجل المتعة واشباع سادية المحقق. وستترتب عليه اعترافات مسجلة خطيا او صوتيا او تلفزيونيا بدون اية مصداقية على الاطلاق.. وهكذا كان. وهذه الوحشية ما زالت تمزق الكثير من الضحايا الابرياء لمجرد الشبهة او غيرها.

والآن وامام قلق المواطن من تصاعد الجريمة.. السرقات بأنواعها، والسطو والقتل والاغتصاب.. الخ. نقف امام نفس البداية.. هناك حقد مقدس على هؤلاء المجرمين.. ولا احد تأخذه بهم شفقة ولا رأفة.. والدعوات لاجازة قوانين الطوارىء بالتعذيب تلقى الاستجابة .. والدوائر ستتسع لتلف ضحايا بمجرد الشبهة، او لتصفية نزاعات وحسابات قديمة..

وجعبتي مليئة بأمثلة على تلك التجاوزات.. وهناك ضحايا لتعذيب لا مثيل لبربريته الا في العصور الوسطى.. ومن نجا منهم ما زال يعاني، بعد اشهر طويلة، من آثار ذلك التعذيب الجسدي ناهيك عن النفسي والذل والعار اللذين سيلاحقانه حتى القبر.

وما يبعث المرارة في النفس وجود مجموعات تمارس تلك السفالات ولكنها تجد الحماية، وتتمتع بالحصانة، لمجرد القول بانتمائها لهذا الفصيل او ذلك، التي تبادر مجموعات فيه، الى مكافحة السقوط والساقطين. وهذه المجموعات المحمية المحصنة تترعرع وتترعرع.. ومسها بأمن المواطن وامانه ينمو ويتصاعد..

المسألة تحتاج الى وقفة تفكير جادة ومسؤولة.. والى المباشرة.. لكن الدعوات الى تقليص مساحات حقوق الانسان، والى اطلاق يد المحققين في التعذيب لا تحمل مؤشرا على تلك الجدية المطلوبة. كما لا تنم عن مسؤولية ابسط ما تفعله هو التذكير بمثلنا الشعبي عن المستجير من الرمضاء بالنار لا اكثر ولا اقل.. وذلك ليس حلا وليس هو المطلوب.

«وفد دراوشة» - ووضع النقاط على الحروف

■ د. أحمد سعد ■

● الزفة الاعلامية الرسمية التي ترافق موضوع «وفد التعازي» الذي ينظمه النائب عبد الوهاب دراوشة الى دمشق يعيد الى الاذهان النقاش حول سفر «وفد التهاني» قبل اكثر من عام الى عمان «لتهنئة» الملك حسين بالشفاء!!

فالموضوع - حسب رأينا - اعمق وابعد من مجرد الالتزام بتقاليدنا العربية الاصيلة التي تحرص على مشاركة الناس لبعضهم البعض في الافراح والأتراح. فالموضوع يتعلق، من حيث المضمون والابعاد السياسية، بمفهوم تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية في ظل العملية السلمية وموقع ودور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل داخل هذا الاطار. فتحديد هذا المفهوم على ساحة التطورات السياسية الجارية يبرز مضمون الهوية التي يجب على الجماهير العربية التسلح بها لتكون فعلا الجسر الحقيقي للسلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية والحق الفلسطيني المشروع.

يقينا انه لا يمكن اقناع طفل بان دافع وهدف هذه الزيارة هو فقط لمجرد تعزية الرئيس السوري بفقدان نجله. فتدخل الادارة الامريكية، عبر سفاراتها، وتدخل السفارة المصرية والضغط على الرئيس السوري، حافظ الأسد، «لقبول» هذه المبادرة تضع اكثر من علامة سؤال حول الأهداف والمدلولات الحقيقية التي تتوخاها امريكا واسرائيل، والدور الذي يرسمونه للجماهير العربية في مخطط التطبيع. فمنذ بدء المسار التفاوضي تنتهج حكومات اسرائيل، ايام حكم الليكود السابق وفي ظل حكومة «العمل» تكتيكا منسقا مع واشنطن يستهدف بلورة اشكال متعددة من تطبيع العلاقات مع البلدان العربية او مع بعضها قبل التوصل الى حل جذري للقضايا الاساسية لجوهر الصراع التي تضمن للضحية الفلسطينية والعربية استرجاع حقوقهم الشرعية المسلوبة. وتلجأ حكومة اسرائيل الى استغلال هذه الاشكال، حتى لو لم تتبلور بعد كورقة للسمسرة السياسية لايهام واستمالة الرأي العام العالمي والباس قناع زائف لخطوات اسرائيل العملية نحو السلام. كما تستغل ورقة التطبيع هذه للضغط وابتزاز التنازلات من اطراف الصراع الفلسطينية والعربية وفي وقت تخلق فيه الوقائع لتعزيز الاحتلال الاسرائيلي على اجزاء من الاراضي المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وتلجأ حكومة اسرائيل الى آلية التهويل والحبر المثير - سنساتيا - لطمس حقيقة موقفها و «احراج» الخصم امام الرأي العام العالمي.

فعلى سبيل المثال، اثر الرفض الأولي لاستقبال وفد دراوشة، قامت وسائل الدعاية الاسرائيلية بالتحريض لايهام الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي، ان سوريا لا تبدي اية بادرة حسن نية لتحسين الاجواء لدفع عملية السلام. هذا في حين تواصل حكومة رابين الممارسات وتصعيد الاستيطان الكولونيالي في هضبة الجولان. وتحت غطاء مفاوضات السلام زادت الاستثمارات لدعم الاستيطان الاسرائيلي في الهضبة السورية المحتلة عام ١٩٩٣ بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٢. وفي وقت «يبشر» فيه رابين وغيره اثر توقيع اتفاق القاهرة باحتمال البدء في تنفيذ الحكم الانتقالي الفلسطيني وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، يواصل الاحتلال الاسرائيلي محاولاته لكسب الشرعية للمستوطنات وخلق وقائع تمنع تحول الحكم الانتقالي الى دولة فلسطينية مستقلة في اطار الحل النهائي.

وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية كانت نسبة الزيادة الديموغرافية للمستوطنين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٩٣ اكبر نسبة بالمقارنة مع مختلف المناطق الجغرا - ديموغرافية في اسرائيل، اذ بلغت ٩.٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٢ في حين كان المعدل الوسطي داخل اسرائيل ٢.٥٪. هذا بالاضافة الى تكثيف العمليات الاستيطانية لتهويد القدس وضواحيها.

وتحت شعار التطبيع وبداية تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا، يرى الوزير يوسي سريد ان المهمة الاساسية للشرطة الفلسطينية «مواجهة الارهاب» الفلسطيني طبعا «وانه اذا لم ينخفض مستوى الارهاب، فان الارهاب سيسقط عرفات».

برأينا، ان الجماهير العربية يمكن، ومن موقعها ان تسهم بدور هام في المعركة من اجل السلام العادل، وفي بناء جسور حقيقية لتطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية بشكل يضمن المصالح الحقيقية لجميع الاطراف. واسهامها يعطي نجاعته اذا تركز في توحيد صفوفها الكفاحية سوية مع قوى السلام اليهودية وتصعيد نضالها داخل اسرائيل لالزام حكومة اسرائيل بتغيير سياسة المراوغة للانتقاص من الحقوق الشرعية وتجاوز اسس التسوية السلمية العادلة وقرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة.

وللجماهير العربية مؤسساتها القطرية التي لها دورها ويجب احترام ارادتها. اما في ظروف سياسة التطبيع الكولونيالية التي تنتهجها حكومة اسرائيل، فان اية زيارة «حسن نية» ومهما كانت مزركشة بالمشاعر الانسانية وبألوان الاختيار الانتقائي من «مختلف القطاعات» لا تخدم في نهاية المطاف سوى سياسة حكام اسرائيل ولا تقلل بأي شكل الموقف الحقيقي للجماهير العربية التي تناضل فعلا لتكون جسرا حقيقيا للتسوية السلمية العادلة وليس ابدا سهما في بورصة التضليل لبناء جسور بديلة لقواعد تطبيع اسرائيلي - امريكي. في ظل مواصلة الاحتلال.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

زعل زوجتي وزعل ماركوس

● استقبلتني وقد قلبت وجهها ووضعت يدا على خد، وبدا كأن بركان غيظها سيطمرني بحممه عما قليل.

- مالك من غير شر؟ سألتها.

- ما لي على الله. ردت بجفاء. انت لا تترك احدا من شرك، فها هم جيراننا يحضرون انفسهم لزيارة سوريا.

- وما شأني انا حتى لو شاركوا في «عراضة» «عفوية» هناك؟

- انت بكتاباتك حرمتنا من زيارة هذا البلد العربي! ثم هل انت «قدّ» النظام السوري حتى «تحكي» عليه!

ويبدو ان الحق معها فعلا، فلا انا في نظر «الرفاق» البعثيين بأفضل من نور الدين الأتاسي وصلاح جديد، ولا ارغب في نفس الوقت ان يتوسط لي على باب سجن المزة «حماة» حرية الكلمة في بلادنا، الذين لن تهمهم حريتي بقدر ما يهمهم كشف العورات العربية.

حاولت طرد هذه الأفكار السوداوية من رأسي، فليفرضوني مذيعا في «صوت اسرائيل» من اورشليم القدس»!

واذا كان زعلها مفهوما، وتعتبر انني أطرت من بين يديها فرصة سياحة رخيصة تناسب مقدرة سيارتي التي «تكربج» مرتين في الأسبوع، فان زعل يوئيل ماركوس لم يكن كذلك في مقاله الأخير («هآرتس» ٩٤/٢/٢٢).

قد يكون ماركوس محقا في ان السيد دراوشة «لا يسافر الى دمشق لتقديم التعازي للرئيس السوري (حافظ) الأسد»، فأولا تأتي الخطوة متأخرة وبعد ذكرى الأربعين للمرحوم باسل، وذاك امر غير مألوف في مجال المجاملات، وثانيا، كان بإمكان السيد دراوشة ترجمة مشاعره العربية والانسانية بطريقة اسرع واقل كلفة (برقية، فاكس..).

اذن للزيارة سر يكشفه ماركوس، «فدراوشة» يقصد من زيارته القيام بخطوة سياسية تبدو بادرة حسن نية سورية تجاه اسرائيل».

السيد دراوشة نفسه نفى ان يكون يحمل غير كلمات المواساة ومشاعر الأسى، اما كهلاني فيقول شيئا آخر، لقد حارب سنة ٧٣ في هضبة الجولان، قبالة قائد كتيبة مدرعات سوري، وهو يعتبر الزيارة سببا وجيها لعرض لقاء مع القائد السوري والتحدث معه بالعربية اليمنية اذا شاء او بالانجليزية، وليكن اللقاء في القنيطرة! هذه الرسالة لم يحملها السيد دراوشة بل حملها عضو آخر في الوفد كما اكد كهلاني في البرنامج الاذاعي «הכל דיבורים» امس الخميس في (٩٤/٢/٢٤).

طيب!

ان ماركوس متخوف من ان تؤدي الزيارة الى نتيجة معاكسة تماما.

كيف؟

لقد اشترط السوريون «ان يكون الوفد عربيا خالصا» و «ما هكذا تكسب القلوب الاسرائيلية» يؤكد ماركوس!

ويبدو لن اصرار السوريين على تحقيق السلام العادل وعودة الاراضي المحتلة الى اهلها واصحابها قبل فتح ابواب الكازينوهات والكباريهات، هو الذي يغضب «ابناء عمنا» الذين يصرون على انهم الأفضل والأذكى والأعقل!

ولأنهم كذلك فان ماركوس كان على استعداد لأن «يعتنق الاسلام» من اجل السفر مع الوفد! يا.. «!!

ولا اظن السيد ماركوس لو تحقق الأمر ورافق الوفد مسلما وعلى الدين الحنيف، الا محبرا مقالا آخر بعد عودته، يهاجم فيه القيادة السورية لنفس السبب الذي يهاجمها فيه الآن، الا وهو خلوّ الوفد من اليهود، هذا اذا صدق اسلامه. «حتى في النوادي اللاسامية في امريكا التي لا تقبل يهودا» يقول ماركوس «تجد على الأقل يهوديا واحدا رمزيا» بينما يخلو وفد دراوشة من هذا الرمز!

اهذا ما يغضبك يا سيد ماركوس؟!

١ - بعد (٤٦) عاما من المواطنة والمطاردة والعمل «العربي» الاسود، ما زالت هوياتنا ورخص سياقتنا وجوازات سفرنا، وربما بطاقات الجندية (العربية والدرزية!) تحمل علامات فارقة، ولم يغضب احد!

٢ - السيد دراوشة نفسه، وبعد ان افنى زهرة عمره في حزب المباي/ المعراخ/ العمل، اقام «حزبا دمقراطيا عربيا» صافيا نقيا من اي يهودي، وخاض الانتخابات مرتين بهذا الزي، ولم يغضب احد!

٣ - بدأت المفاوضات العربية الاسرائيلية منذ سنوات، وما زالت متواصلة، وخلت كل جولاتها و «صولاتها» من اي عضو عربي «رمز» ولم يغضب احد!

لكن يبدو ان للسيد ماركوس سببا آخر للغضب! فها هو النظام السوري يضيع الفرص ويضيع الوقت، برفضه عقد «صفقة» (حتى السلام له ملامح تجارية) مع السيد رابين، واصراره على مطلب الانسحاب؟ لا على بحث «الترتيبات الأمنية وماهية السلام»! اذا كانت حكومة العمل - ميرتس ما زالت تتخبط، وتتعامل مع السلام والجولان بمنطق «نفسي فيه وتفو عليه» فما ذنب الرئيس الأسد!

الم يُسأل في جنيف عن استعداده لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل الانسحاب الكامل والسلام الشامل، فرد بالايجاب الصريح!! هل اعلن مسؤول اسرائيلي واحد، وليكن نائب وزير عربيا مثلا، استعداد بلاده للانسحاب «الكلي» من الأراضي السورية المحتلة، مقابل السلام الكلي!! واذا كنتم تريدون من العرب ان «يغمروكم بأحاديث السلام» فما الذي يمنعكم من ان «تغمروهم» بتنفيذ ما وقعتم عليه من التزام بالانسحاب من غزة واريحا، على الأقل!! بدل ذلك رحتم تعيدون وتكررون «ليس عندنا اي تاريخ مقدس»!!

صحيح ان السلام لا يتم بتحدث السوريين مع العرب بل مع اليهود، لكن اليس صحيحا وبنفس الدرجة، ان

● البقية على صفحة ٧ ●

● فايز زعبي ●

مطلوب: مقاتلون لشجارات ستأتي!!

● في إعقاب حملتي الاعتقالات الاخيرتين اللتين نفذتهما الشرطة في احدى قرانا العربية (٥١ معتقلا في المرة الأولى، وعشرات في الثانية) وحيث ان تعداد السكان في تلك القرية لا يتجاوز الـ ..٥ نسمة فقد افرغت القرية تماما من ذكورها البالغين. وحفاظا منا على العادات العربية والاصول وحيث لا يجوز ترك البلد «بلا رجال» فاننا نهيب بكل مواطن مغترب، او كان على سفر، او يدرس او له قرابة او نسب في هذه القرية ان يعود بسرعة لوطنه للحفاظ على الأرض والعرض وللاعداد.. للطوشة القادمة. هنا ونهيب بشرطتنا الغاشمة التي نكلت بالمعتقلين واعتقلتهم بظروف لا انسانية ولم تراع صغيرا ولا مختارا ولا كبيرا، نهيب بها ان تسارع باطلاق سراح المعتقلين لتمكينهم من الاعداد والمشاركة في الجولة القادمة.

محطات الاذاعة الاسرائيلية بعثت بمندوبيها لتغطية احداث الجولة التالية، فيما علم ان شبكة التلفزة الامريكية سي. ان. ان سترسل مذيعها الناجح.. وصحنه المشهور لنقل احداث الطوشة على الهواء مباشرة.

ساعدونا نساعدكم!

آخر الأنباء تفيد بأن وفودا كبيرة من احدى قرانا الشهيرة في الطوش شاركت في اعمال فض الاشتباك الأخير وفي اصلاح ذات البين، بين طرفي النزاع الذي وقع في قرية مجاورة! وماذا في ذلك؟ لا شيء. الآن فهمنا فقط قيمة العادات والامثال الشعبية عن الـ «قرضةودين».

واما السائل...

رغم ما يحدث عند الجيران، فالناصرة فعلا تتقدم نحو سنة ...٢! والعام ٩٤ لا يزال بدون طوش، بدون جرائم، والحمد لله، رغم مجاورة الناصرة لمجدال هعيمق وبيت شان صاحبتي الرقم القياسي في الجريمة! حوادث الطعن والمشادات خفت - رغم اختناق حركة السير بسبب الشتاء، واعمال تعبيد الشوارع وتوسيعها، الجارية على قدم وساق - وهذا انجاز!

الناصرة تتهيأ لتصبح معلما سياحيا سنة ...٢. تريدون دليلا؟ هاكم: كثرة الشحاذين ومتعاطيات الشحاذة.. هؤلاء كالنمل يشمون رائحة ما هو طعام وينشطون نحوه. اعضاء الحركة الاسلامية في حيرة من امرهم، فهم لا يستطيعون ان «يأخذوها واحدة» على صديقهم توفيق زياد ولا يستطيعون التطبيل والتزمير بتهاون البلدية مع الشحاذين!

اذ يكفي ان يضع امامهم في المجلس البلدي لافتة عليها «واما السائل فلا تنهر».

من دخل الطيبة فهو آمن!!

في اعقاب حوادث السرقة الاخيرة في الطيبة ستحاول البلدية تحسين الصورة ومحاربة الفكرة السلبية التي تنشرها «اجهزة الأمن» و «الاعلام العبري» و «المغرض» عن السرقات ومقابر السيارات و «مسالخ السيارات». سيتم ذلك عن طريق حملة ملصقات ستصدرها البلدية تحمل شعار: «من دخل الطيبة فهو آمن»!

حج الشام

موسم الحج الى الشام قد بدأ. ومثلما للأردن وتونس، وقبلها لمصر بدأ اكثرنا ايمانا واقربنا الى الله واوليائه على ارضه - الاعداد لمسيرتهم السنوية. خسارة ان رأسهم السيد دراوشة لن يذهب بصفة الوزير العربي الأول كما تمنى وحاول ولم ينجح. لن يذهب كنائب وزير حتى لينقل «للدكتاتور السوري» صورة الدمقراطية والمساواة الاسرائيلية - ناصعة وواضحة!

اعملوها مرة!

على مجالسنا فتح الباب - والميزانيات والقلوب - على مصاريعها لاستقبال آلاف العملاء، وعائلاتهم وتوطينهم ضمن مناطق نفوذ مجالسهم داخل الخط الأخضر! بهذا وفقط بهذا، يمكن حل ضائقة هؤلاء العملاء في الضفة وغزة، وابعاد الخطر الذي يتهددهم مع مجيء عرفات وقيام دولة اريحا - غزة وما سيليها وانه لعمل انساني عظيم.

انصار المدينة كما تعلمنا - زمن النبي محمد - فتحوا قلوبهم وبيوتهم لاخوتهم المهاجرين فقاسموهم كل شيء. قد لا يتكلف رؤساء مجالسنا شيئا ماديا، فعملاء فلسطين قد يجدون عند اخوتهم داخل الخط الاخضر قلبا وبيتا ودعما، فيجتمع شمل، وتُفك رقبة، ويحافظ على أخوة العمالة وشرفها، وتتحقق العدالة، وكفى الله المؤمنين القتال.

إعملوها يا رؤساء مجالسنا مرة وهذا لا يعني ان تتعاملوا، بل هي لفتة انسانية!

السلام مع الانظمة.. سلام عليها!

● مرزوق حلبي ●



● افترض ان قبول الحكومة الاسرائيلية مبدأ التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حصل في وقت كانت «المنظمة» تعيش فيه اسوأ ايامها منذ اتفاقية عمان مع الملك حسين عام ١٩٨٣. وهذا الافتراض ينسحب على السعي الاسرائيلي لاختراق العالم العربي عبر اعتماد خطاب السلام مع انظمته. فاعتماد هذا الخطاب كمحصلة لاتساع نفوذ خيار الانخراط في المجال الشرق الاوسطي داخل المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية والمنظمات اليهودية في الخارج. فالوهن السياسي الذي ينتاب الاقطار العربية من الماء الى الصحراء، منذ سنوات تحول الى انكسار لحلم القومية العربية والوحدة في حرب الخليج. فالاستبداد والدكتاتورية اللذان اتسمت بهما، وبتفاوت زمني، الانظمة العربية، في سعيها الى النهوض وبعد فشلها، افضى بها الى مأزق سياسي وبشعوبها الى الفقر والفاقة والى غياب الامن القومي والغذائي. وعليه، ليس صدفة ان يجري الحديث، هذه الايام، وبمبادرة امريكية عن عدم استقرار النظام المصري. ولا يُمكن الا الاهتمام لهذا الحديث سيما انه يأتي على خلفية الارهاب الاصولي الذي لا ينفك يوقع الضحايا في ربوع مصر وفي ظروف المدّ السلفي الاصولي في الاقطار العربية كافة حيث التنظيمات الاصولية شبه العسكرية تتغذى من بعضها وتتعاون فيما بينها.

ومُلفت للنظر الاستثمار الاسرائيلي لهذا الحديث عن عدم استقرار النظام السياسي في مصر. وهو يذكر بالتساؤلات الاسرائيلية، خاصة من المعارضة اليمينية، حول قدرة منظمة التحرير الفلسطينية - و«فتح» على الصمود في امتحان تطبيق بنود اتفاق ١٣/ايلول! فزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، يبني معارضته لهذا الاتفاق على مقولة ان الوضع في البيت الفلسطيني غير مستقر وان «فتح»غير قادرة على ضمان امن المستوطنات الاسرائيلية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي وفقا للاتفاق. وهو بهذه المقولة يواصل ادّعاءه الاستعلائي بأن الانظمة العربية لن تصمد في امتحان اتفاقيات سلام مع اسرائيل لانها انظمة غير دمقراطية، وهي كذلك، غير مستقرّة! ويشكّل هذا الادعاء، بتأكيد نتنياهو ، اساس معارضة حزبه لمسيرة السلام بصيغتها الحالية. ويأخذنا خطاب نتنياهو هذا الى الخطاب الاستعماري الذي سوّغ في الماضي السعي الى تكريس الاستعمار بعجز الشعوب المستعمرة - بفتح الميم - على النهوض بأعبائها وتصريف شؤونها!

لكن خطاب نتنياهو ليس متفردا في استعلائه ومضمونه. فالمفاوض الاسرائيلي، يحاول منذ انطلاق مؤتمر مدريد، ان يبلور نظيره الفلسطيني على هواه. فمنذ اللحظة الاولى طالب من د. صائب عريقات بنزع كوفيته وهو - المفاوض الاسرائيلي - اليوم، يحاول ان يبني الشرطة الفلسطينية في منطقتي غزة واريحا حسب مقاساته هو! ويكرر المفاوض الاسرائيلي، في اذن نظيره الفلسطيني، وعلى المسارات كافة، مقولة «افعلوا مثلنا في اسرائيل» او «نحن عندنا كذا»! وتتعثر المفاوضات، حسب اعتقادنا عندما يرفض الفلسطيني ان يكون على شاكلة مفاوضه الاسرائيلي!!

خيط واحد يصل الحديث عن عدم الاستقرار السياسي في مصر بالتشكيك في قدرات منظمة التحرير الفلسطينية بالخطاب الاستعماري، العجز، هو الصفة التي يُلصقها المبادر الى الحديث بالجهة، موضوعه! وهو حديث يستفزّ كل عقل سليم حتى وان لم يكن في جسم سليم. فهذا العجز، ان وجد، فانه في الدرجة الاولى، من صنيع الجهة التي تتحدث عنه! فاسرائيل شاركت في احداث «العجز» العربي او الفلسطيني واتخذته، في الوقت ذاته، ذريعة لسياسة الحرب والاحتلال. فهي التي وجّهت الضربة تلو الاخرى لمنظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها ورموزها، وهي ذاتها، تتساءل حول قدرتها على الصمود في امتحان اتفاق ١٣/ايلول. (والادارة الامريكية مسؤولة بدرجة ما عن الوضع السياسي في مصر ومخابراتها تتحدث عن عدم استقراره!)، وعلى النهج ذاته، فان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اعفت المواطنين العرب غير الدروز من الخدمة العسكرية وميّزت ضدهم بذريعة انهم لم يؤدوا واجباتهم كافة!!

* * * * *

ولا تختلف اسرائيل الرسمية عن الغرب الرسمي في التعاطي مع الشعوب العربية (ودول العالم الثالث، ايضا)، فالغرب اعتمد خطابا مزدوجا مع العالم العربي. فبينما اكدت مؤسساته على ضرورة ضمان حقوق الانسان العربي والحريات الدمقراطية، كانت هذه المؤسسات توفر الدعم السياسي والعسكري والمالي والاستشاري للانظمة الاستبدادية العربية! وكانت اسرائيل اداة من ادوات هذا الدعم وشكلت حليفا ضمنيا او عمليا للعديد من الانظمة. ويبدو حكامها، في حديثهم عن السلام مع العالم العربي، يتحدثون عن الانظمة ويغيّبون شعوبها! ولكن، واقع حال العالم العربي يجعل من السلام الاسرائيلي مع الانظمة سلاما عليها! وصحيح ان الانظمة صنيعة شعوبها لكنها قد تتحول الى جلادة لشعوبها وهكذا هي غالبية الانظمة العربية، وقد كان للصراع الاسرائيلي - العربي دوره في خلق هذا الواقع العربي ولا بد للتحولات التي طرأت على هذا الصراع ان تنعكس على واقع الشعوب والانظمة وليس بالضرورة في غير صالح اسرائيل!

(دالية الكرمل)

● محمود ابو شنب ●

والحكي.. «شيش بيش»!

● احصيت ثلاثا وثلاثين شارة ضوء في طريقي كل يوم من البيت، الى حيث القت رحلها ام قشعم، صبّحها الله بألف مسا.، وانحيت في سري باللائمة على وزير المواصلات لانه لم يجعل عدد الشارات الضوئية تسعا وتسعين لتطول الطريق ويطول وقت اصطباحي بأم قشعم، التي ما ان ترى كشرتي وعزوفي عن الكلام حتى تبتدرني قائلة، وكأنها لا توجه الكلام لي: «سيأتي الفرج يوما..!».

وسألت، من توهم لسبب ما، انه لم يبق بينه وبين الالوهية الا اقل من ثلاثة سنتيمترات: لماذا لم تستقم الامور ومتى ستستقيم؟؟

وبرم بوزه استصغارا: رغم ضغط العمل وانعدام الوقت لدينا للرد على امثالك، فان الامور لم تستقم لان جنابك لم تحترق بعد كليا وابقيت على فضلة من جسمك. ففضلت الانانية المقيتة، وخنت بذلك الاممية البروليتارية.

– وانت..؟

– انا..؟ انا من يوصل الليل بالنهار لكي اساعد الآخرين على احراق انفسهم ليبقى طريق النضال مضاء امام الجماهير، واحرص كل الحرص الثوري حتى لا تبقى فضلة في اجسامهم دون احتراق، حتى يأتي فرج يوما!

ويبدو ان جلدي قد «تمسح»، ولم احس بضرورة الكفر بالكفر، وطفقت اسأل عن مكان ابواب الرزق، فتطوع «ايوب» قائلا: انها اكثر من الهم على القلب، ويكفي ان تطرق حتى يُفتح لك..

وطرقت بشدة واثقة اول باب:

– من هناك؟

– انسان لم يجد قوت يومه فخرج الى الناس...

فتحولت اكرة الباب قبضة انقضت بشدة على معدتي.. وتقهقرت بخطى متعثرة سريعة.. وحمدت الله ان معدتي خاوية والا لحدث ما لا تحمد عقباه، واكتشفت ان خواء المعدة مفيد احيانا!!

وبتراجعي القهقري اصطدمت بأكرة الباب المقابل فلطمتني لطمة عدلت من انحنائي، وقنعت من غنيمة الرزق بالاياب، وصوت يدوي خلفي: سيأتي الفرج يوما!

وشمت ابو قشعم، ولكز ابنه قشعم، فقال هذا: الم يحذرك والدي من التحدث بلغة ابي ذر الغفاري، لانها تغلق كل ابواب الرزق في وجهك؟

– ولكن لساني لا يعرف يدور بغيرها.

– لقد كررت الكلام بهذه اللغة سنين طويلة، فلم يخرج الناس بسيوفهم طلبا لخبزهم.. وحتى اولئك الذين خرجوا.. كسروا سيوفهم وطووا راياتهم وقطفوا الرأس.

– اغرب عن وجهي، واذهب الى رحل امك فلن اغير.

وتدخل قائد القافلة: برافو..! ربيناك على الطاعة واستوعبت الدرس، واذا كنا اسميناها «الطاعة الواعية»، فذلك لتسهيل هضمها في معدكم الى ان يأتي الفرج.

ووقفت حائرا، فمنذ ان القوا القبض عليّ متلبسا بجريمة التمسك بالمبادئ، مع سبق الاصرار.. استتيسوني مع سبق الاصرار، وركب كتفيّ «اناس كان جريهم وراء خطوي لو امشي على مهل»، ودلّوا ارجلهم على صدري يخبطونه، ويهمزون رقبتي باقفيتهم، وفي ايديهم مخرز يغرزونه في ظهري.. حا.. حا.. ستحملنا الى ان يأتيك الفرج يوما.

قال: ما غضبك اليوم وقد ظللت على هذا الحال نيفا وثلاثين عاما؟

– اما آن لكم ان تنزلوا عن كتفيّ؟ واني وان تعبت جسما فان روحي بقيت متوثبة لتصحيح ما اعوج فينا.

قال: حاول ذلك من هو «احمر» منك وفشل، فضع رأسك بين الروس وانتظر الفرج يوما..

– تفو على حضرتكم!

مسح البصقة بشكل يفضح انه تعود ان يمسح مثلها، وابتسم ببرود قائلا: لقد قمت بجولة في بلدكم، عكا، ورأيت كيف تتمرد المجاري على انابيبها وتخرج من باطن الارض وفي زقاق ضيق تنحني لكي لا يصطدم رأسك بسقفه، لفتت انتباهي رخامة على باب بيت لا يحسد احد رائحة تنبعث منه، وقد نقش حفرا على الرخامة بخط جميل: «يا ناظر لي نظرة حسد اشكيك لواحد احد» هكذا حرفيا.. فلماذا لا تغمر قلبك قناعة كهذه وخير لا رياء فيه؟

– لن اسامحكم..لقد التزمتم بميعاد فلماذا لا تحترمون التزامكم؟

– اتريدنا ان نتمرد على نهج رئيس حكومتنا؟ لقد التزم بالانسحاب في ١٣ الشهر، وطجّ، فماذا لو «طججنا»؟ لقد صمدت ثلاثين عاما، الا تستطيع الصمود ثلاثة اشهر اخرى، فيتزامن الالتزام بالانسحاب مع الالتزام بالالتزام. ام ترى ان عمقك قد تجاوز ما قُسم لك؟

– ومن هذا الذي يقسم العمق؟

– انا..

– طز

– بهذا تجاوزت فلسفتك حدود الضوء..فجحدت بنعمة الجوع التي انعمنا بها عليك، فيما، هناك، في بلاد اخرى يموت الناس قتلا، فاحمدالله على انك ان مت، تموت جوعا وليس قتلا..

– وما الفرق؟

– الفرق انه سيكون بوسعك فرصة انتظار الفرج.. اذا جاء!!

● نسيم ابو خيط ●

«قصر ذيل يا ازعر»

● قبل ايام اتصل بي زميل من صحيفة «هآرتس» وطلب مني ان اساعده في تفسير معضلة تعذر عليه فهمها وهي: لماذا يصعب على النواب العرب وعلى قيادات المواطنين العرب السياسية، بشكل عام، الاتفاق والتعاون لتنفيذ برنامج معين او القيام بعمل مشترك، حتى لو كان يعود بالفائدة على المجتمع العربي؟!

وضرب لي محدثي مثالين: الاول، عدم اتفاق الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وغيرهما، قبيل الانتخابات وما لحق العرب من خسارة جراء ضياع آلاف الاصوات عند سقوط قائمة الحركة التقدمية.

والمثال الثاني الذي حمله على الاتصال كان سفر النائب عبد الوهاب دراوشة الى سوريا لتقديم التعازي للرئيس الاسد وفتح صفحة من علاقات جس النبض. قال مستغربا: لماذا لم يشترك ممثلون عن الجبهة وحزب«العمل» وغيرهم من القيادات العربية في مثل هذا الحدث؟

وانا لا اشغل القارئ بتفاصيل الحوار الذي دار بيني وبين ذلك الزميل، بما في ذلك حول الاختلاف الكبير بين المثلين.. لكن مجرد طرح السؤال حملني على التفكير بهذا الامر طولا وعرضا.

الطول، الذي تدخل فيه الحسابات الفردية والافراط في الذاتية وعدم موافقة اي متزعم من ظهرانينا لان يكون اقل من رقم (١) في تركيب اية قائمة لسلطة ما.

والعرض الذي تدخل فيه افرازات المجتمع وبصماته.ففي المجتمعات الغربية تحل مشكلة التمثيل بالطرق الدمقراطية داخل الاطار السياسي الواحد، ويحجم كل اطار اذا كان المقصود توحيد الاطر القائمة في تحالف او جبهة.

لكننا، نحن العرب، لا نفعل ذلك، شأننا شأن سكان المشرق العربي برمته. لان خلفيتنا هي العائلة، واطار العائلة: كبرها او صغرها، وحدتها او انقسامها الى عائلات صغيرة لا تفرز – الا فيما ندر – الشخص الاكثر قدرة وجدارة على القيادة..

ولدينا تجربة. فقد «نجح» التمثيل المبني على حجم الاطر، شكليا، في بناء قائمة مشتركة في الهستدروت ضمت ممثلين عن الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي. لكن هذا التحالف لم يكن – كما يظهر – ناجما عن قناعة الاطراف او رغبتها في خوض التجربة بقدر ما هو استجابة لمطلب الشارع وخشية كل طرف من وصمه بـ «عدو الوحدة». وزاد من الغربة في ساحة هذا التحالف – المراوحة والتفاوت في جدية العمل النقابي والمواظبة على المتابعة والتنسيق حتى اصبحت الاطراف، بعد انقضاء «شهر العسل»، تعيش في شبه قطيعة. وعندما قاربت الدورة على الانتهاء، واقترب موعد الانتخابات لم يفطن اي من المشاركين حتى الى تأبين هذه «التجربة».

فالنجاح الشكلي لتحالف الاطر في بناء قائمة مشتركة لم يستطع ارساء قواعد للتعامل بين الاطراف رغم تقسيم المسؤوليات. وزاد من غربة الاطراف عن بعضها تفاوت النظرة والموقف والقناعات من العمل النقابي بين تنظيمات التحالف وفقا لتفاوت المعتقدات والمواقف السياسية والايديولوجية.

ويبدو ان العامل الاساسي في اهمال العمل النقابي من قبل ممثلي التقدمية والدمقراطي العربي كونه يجري بعيدا عن الساحة السياسية الضاجة بالزخم، بعيدا عن الاضواء، وعن اهتمامات الجمهور الواسع، ولهذا فيمكننا الاستنتاج بأن كل من يتنافس على التمثيل في انتخابات الهستدروت يجب ان يكون ذا خلفية عمالية او نقابية، وهذا ما لم يتوفر – تقريبا – لدى شركاء الجبهة.

وكانت هذه، كما تعلمون، اهم تجربة مشتركة لتوحيد القوى في المؤسسات الرسمية، تقوم بها الحركات والاحزاب العربية الرئيسية في البلاد، بعد «المزاحمة» المريرة على منصات يوم الارض التي عشناها مع العديد من التنظيمات والفرق في سوق المزاحمة والمزايدة الخطابية.

.. وهي تجربة فاشلة كما ترى..

حتى ليبدو انه لم يبق لمن يشاء الصعود وتبوء المناصب الا سلوك المسار الذي مرّ به ذلك الثعلب الذي قطع ذيله في احدى المغامرات فعاد الى قومه ووقف خطيبا فيهم يعدد مناقب وفوائد العيش بدون ذيل..

في لقاء خاص مع «الاتحاد»، يورام شيفطل، المحامي الذي دافع عن جون ايفان دميانيوك،

● تتمة من صفحة ٣ ●

قام «بزيارة» والدته العجوز وتهديدها بقتل ابنها ان لم يهجر قضية الدفاع عن دميانيوك) ولكن الامر لم يشف غليل شيفطل الذي ازداد عزمه وتصميمه على بذل ما في وسعه من اجل تبرئة موكله، وفعلا تم له ذلك في يوم الخميس ٩٣/٧/٢٩ حينما قبلت محكمة العدل العليا الاستئناف واصدرت قرارها بتبرئة ساحة جون ايفان دميانيوك من التهم المنسوبة اليه.

يقول شيفطل معقبا على قرار التبرئة: وحيال الكم الهائل من المستندات التي تثبت بلا ادنى شك براءة موكلي والتي قدمت الى المحكمة من خلال الاستئناف استطيع ان اقول بكل تواضع انني لم افاجأ بالقرار.

*** سؤال: هناك من يقول انك تقاضيت اجرا يتراوح ما بين مليون الى اربعة ملايين دولار لقاء دفاعك عن دميانيوك؟**

– جواب: انني لا احبذ التعليق على القولات التي غالبا لا تمت الى الحقيقة بصلة. ولكنني استطيع ان اقول انني تقاضيت اجرا منصفا ومنطقيا لقاء عملي خلال ست سنوات في قضية دميانيوك.

في هوليوود يعكف هذه الايام اشهر سيناريست على وضع سيناريو لفيلم يحكي قصة هذه القضية، اما شيفطل فمشغول بالقاء المحاضرات في الجامعات والمعاهد عن حيثيات قضية دميانيوك. في محاضراته هذه لم يتردد شيفطل بتوجيه الانتقادات اللاذعة لجهاز القضاء في الدولة.

زعل زوجتي

● تتمة من صفحة ٦ ●

هذا السلام لا يتحقق ايضا بغير الحديث الى السوريين، وفي صلبه التخلي عن الأرض المحتلة!

ومثلما ان تقبل التعازي من دراوشة ووفده لا يرفع علما اسرائيليا في سماء دمشق، فان الحديث مع غونزاليس وسراريش وغيرهما، لا يرفع مقاطعة عربية عن اسرائيل!

ولو كنت مفاوضا عربيا لعملت، الآن، بالذات على تشديد وتطوير المقاطعة العربية حتى تبدي حكومة اسرائيل استعدادها للامتثال، لا لسوريا ولا للعرب، بل لقوانين الشرعية الدولية التي لا تحصى، والتي كانت اصابع اسبانيا والبرتغال وقطر وتنزانيا.. سببا في اتخاذها!

وانفرجت اساريرها، وبدا انها تريد ان تقبلني، ثم غنا وهي تحلم بالفيحاء والشهباء، وسوق الحميدية وشواطئ اللاذقية، و «فشر» كل جيراننا..

ويوم الأحد «جسّ نبض» سوريا، ربما لاقناعها بالانسحاب من القنيطرة التي «تحتلها».. ايه.. ما اشبه التحركات السياسية بما يملأ شوارع تل ابيب من ازياء تنكرية خاصة بالمساخر..

طحين مصنوع من ريش الدجاج؟!!

نعم، انه احد منتجات مصنع ابادة جثث الحيوانات الفاسدة والتالفة

■ الطبيب البيطري، د. يوسف جليلي، مدير قسم الصحة في بلدية الناصرة يتحدث لـ «الاتحاد» عن هذا «المصنع» المثير ويحذر من الان: لحم العيد.. يجب ان نضمن ان يكون مذبوحا فقط في المسالخ ■



● د. يوسف جليلي ●

● منذ فترة اقيم في منطقة مرج ابن عامر المركز الاول من نوعه في البلاد لابادة جثث الحيوانات الفاسدة كمرحلة اولى ومن ثم اعادة تصنيعها وتحويلها الى غذاء مفيد وصحي للحيوانات.

حول اهمية هذا المركز وما يقدمه من مساعدة صحية على مستوى البيئة، خاصة وان السنة الحالية هي السنة العالمية للمحافظة على البيئة، التقينا الطبيب البيطري د. يوسف جليلي، مدير قسم الصحة والتفتيش في بلدية الناصرة. علما بان البلدية اعلنت عن مشروع بيئي بهذه المناسبة، بعنوان: «الناصرة مدينة معافاة» لسنة ١٩٩٤.

*** ما هي المواد الفاسدة التي تجلب للمركز؟!**

– د. جليلي: كل جثث الحيوانات الميتة، او التي ماتت نتيجة مرض خطير. كذلك الحيوانات التي ذبحت فبدل ان ترمى احشاؤها وعظامها في المزابل، وتنقل الامراض، تؤخذ الى المركز وتتم هناك ابادتها ويتم القضاء على كافة الجراثيم.

*** هذا المركز هو الوحيد في البلاد.. فمن يخدم؟!**

– د. جليلي: المركز يقوم باستيعاب كافة المواد التالفة والفاسدة من كل المسالخ ومذابح الدجاج في منطقة المرج والكيبوتسات والموشافيم المجاورة وكذلك المناطق البعيدة.

*** ما الذي يجري فيه بالضبط؟!**

– د. جليلي: يطحن اللحم الفاسد ويطبخ بضغط حرارة عالٍ. ثم يتم استخراج الدهنيات منه ويجفف اللحم. ومن ثم يحول الى مسحوق ناعم يستعمل كمخلوطة غنية بالزلاليات ويقدم كطعام صحي ومفيد للحيوانات. اضافة الى انه عديم الرائحة وقابل للحفظ مدة طويلة دون ان يتلف.

ومن ريش الدجاج يصنع طحين يضاف الى تركيب مواد الحيوانات الغذائية. وفي مرحلة تحضير الطحين تصدر رائحة مزعجة لانها سريعة الانتشار، وكثيرا ما نشتمها في منطقة مرج ابن عامر.

*** ما هي الاضرار التي يسببها اللحم التالف بدون العملية المذكورة؟!**

– د. جليلي: اللحم الفاسد مليء بالجراثيم المضرة للانسان والحيوان معا. وطريقة الاتلاف تقضي على كل المخاطر والمضار. بل هي الطريقة الوحيدة للقضاء عليها.

*** وما هي الطريقة التي كانت متبعة سابقا؟!**

– د. جليلي: عندما كان ينتشر مرض معين على شكل وباء، كان يحرق اللحم بواسطة اشعال الاطارات به. فاضافة الى الروائح الكريهة والاوساخ التي كانت تصدر من جراء ذلك، لم يكن اللحم يحرق جيدا وبصورة صحيحة وهذا بحد ذاته خطر اضافي.

طريقة اخرى كانت متبعة، وذلك بدفن جثث الحيوانات في باطن الارض، الامر الذي لم يكن كافيا لقتل كافة الجراثيم والخطر يبقى قائما عند حرث الارض.. حتى لو ان الجثث كانت قد دفنت قبل ثلاثين عاما. كذلك هناك خطر بان تجرف مياه المطر تلك الجراثيم الى مخازن المياه تحت الارض وتوصل الامراض الى هناك.

*** اي من الامراض يمكن ان تسببها هذه الجراثيم؟**

– د. جليلي: مثلا مرض انتركاس: القادر على قتل الانسان والحيوان. وهذا من اخطر الامراض، اذ ان جراثيمه قادرة على العيش اكثر من ثلاثين سنة تحت باطن الارض.

مرض الكَلَب: ان مس جثة حيوان مات بهذا المرض قادر على نقل العدوى للانسان والحيوان والطائر.

السل: بكتيريا السل يمكنها اصابة الانسان والحيوان ايضا. ويكفي ان ترمى جثة حيوان مصابة بالمرض في مزبلة ما ويقوم حيوان اخر بافتراسها لانتقال المرض.

اخينوكوكوس: طفيليات تعيش في امعاء الكلب بيضها يخرج عبر الفضلات وهو مرض معد خاصة للحيوانات الثديية.. اذ تتطور عندها صفائح بالرئتين والكبد والمخ وتسبب الموت.

*** وماذا عن الذبح «الاسود»؟**

– د. جليلي: احد اسباب انتشار الامراض المذكورة هو الذبح «الاسود».

*** ما الذي على السلطات المحلية فعله لدرء هذه الاخطار؟**

– د. جليلي: اولا يجب الضغط على السلطات المحلية من اجل الانضمام الى مركز الاتلاف، او الضغط باتجاه اقامة مراكز مشابهة لمنع الاخطار. ثانيا: نتوجه مرة اخرى لجميع القصابين والناس العاديين خاصة واننا نقترب من موسم الاعياد، عدم الذبح خارج مسلخ مرخص، ايضا من اجل المحافظة على بيئة صحية ونظيفة، خاصة هذه السنة بالذات بعد ان اعلن عنها عالميا كسنة لحماية البيئة.

(ابتهاج مجلي)

«الشطة» سيف ذو حدين.. فتناولوها بتعقل

يولع بعض الاشخاص باضافة «الشطة» الى وجبات طعامهم. و«الشطة» تحتوي على مادة لا تكاد تمس الحلق حتى يتصبب آكلها عرقا. ويرتفع ضغط دمه.

ان تناول كميات كبيرة من «الشطة» قد يحدث اصابات في الاعصاب وقروحا في المعدة. وقد يكون لها دور في احداث سرطان القولون. والغريب انه فور امتصاص المادة الموجودة في «الشطة» الى الدم، تتحول الى مادة مضادة للسرطان.

اذن .. «فللشطة» فائدة، ايضا. لذا فخير الامور الوسط، ولا داعي للافراط في تناولها.

فائدة الالياف النباتية

ثبت ان زيادة الالياف في الطعام الذي يتناوله الانسان تساعد على خفض ضغط الدم ونسبة مادة «الكوليسترول» في الدم.

كم مرة يجب ان يستخدم زيت القلي

في بحث اجري على فئران التجارب ظهرت عليها مجموعة من التغيرات بعد تغذيتها بأطعمة تم قليها في زيت استخدم عدة مرات. فشملت الاصابة بالاسهال وزيادة كمية الافرازات الدهنية وسقوط الشعر. وبالفحص المجهري وجدت تغيرات في خلايا الكبد والخصية.. والغدة الصنوبرية وهي غدة صغيرة صماء تقع قرب الغدة الدرقية. وعلى الرغم من عدم ثبوت علاقة الزيوت المقلية بهذه التغيرات الا انه يفضل عدم الاكثار من تناول البطاطا المقلية وغيرها من المقالي في الزيت في محلات وأماكن بيع الوجبات السريعة والبيوت لذا ما قليت بالزيت اكثر من مرة.

طريقة المانية.. لاختيار جنس المولود

محلول جديد ينفذ اوامرك: ان كنت تريد ولدا او بنتا

■ الطريقة الجديدة جربت على الحيوانات (الارانب) فنجحت بنسبة ١٠٠٪ وجربت على البشر فنجحت بنسبة ٩٢٪ ■















● اختيار جنس المولود، ذكرا او انثى، ما زال موضوعا يشغل بال الناس في كل المجتمعات. ولذلك فانه يحتل حيزا كبيرا من اهتمامات وابحاث العلماء.

مؤخرا، كشف النقاب عن طريقة جديدة في المانيا، اخترعت وجربت ونجحت نجاحا باهرا.. بواسطتها يمكن اختيار جنس المولود سلفا. في البداية تمت التجربة على الارانب. وتكررت التجربة ١٤٨ مرة. وكانت نسبة النجاح ١٠٠٪ فقرر العلماء نقل التجربة الى عدد من الاسر الالمانية. وكانت النتيجة ان الحمل لم يتم في ١١٪ من الحالات لاسباب صحية لا علاقة لها بالتجربة العينية للحمل. وفي الحالات المتبقية (٨٩٪) نجح اختيار المولود بدقة لدى ٩٢٪ من الاسر. وجاء جنس المولود مخيبا لرجاء الاسرة فقط في ٨٪ من الحالات.

●● الطريقة

من المعروف ان الحيوانات المنوية مؤلفة من كميات كبيرة جدا من الكروموزومات الانثوية والذكرية تقدر باربعة ملايين وقد اصطلح علماء الطب على الرمز (X) للكروموزوم الانثوي وعلى الرمز (y) للكروموزوم الذكري. بويضة الدم تحتوي بصفة عامة على الكروموزوم (X) فقط. اما الحيوان المنوي للرجل، فيحتوي على الكروموزوم (X) او الكروموزوم (y). فاذا كان الاخصاب ناتجا عن حيوان منوي يحمل الكروموزوم (X) من الرجل، فتكون النتيجة (XX)، اي يكون المولود بنتا. اما اذا كان الاخصاب ناتجا عن حيوان منوي يحمل الكروموزوم (y) فتكون النتيجة (Xy)، اي يكون المولود ذكرا.

علماء جامعة برلين انطلقوا من منطلق ان كروموزومات (X) الانثوية هي بطيئة الحركة وطويلة العمر. اما كروموزومات (y) الذكرية، فهي سريعة الحركة وفي الوقت نفسه سريعة التعب. ولذلك، فانها في نهاية المشوار تتسم بالبطء الشديد.

واكتشفوا ان هناك سباقا عظيما بين ملايين الكروموزومات للوصول الى البويضة في رحم الام، يشبه سباق الماراثون الطويل. واكتشفوا ان الحيوانات حاملة الكروموزوم (y) هي التي تصل الى نهاية المشوار بوتيرة اسرع ولكنها تكون مجهدة جدا وتركن الى الراحة لاستعادة حيويتها. وفي اثناء ذلك تصل الحيوانات المنوية الحاملة مواد الكروموزوم (X) وهي في قمة الحيوية والنشاط. فتلتحم مع البويضة ويكون الناتج مولودا انثويا.

وفي الوقت الذي كان فيه العلماء الالمان منشغلين في ابحاثهم كان العالم الانجليزي بيتر بارسون ومجموعة من زملائه في جامعة اوكسفورد يجرون بعض التجارب لتخليق دواء للملاريا، وبطريق الصدفة المحضة، وجدوا ان دواء الملاريا (اتربين) يظهر بقعا ضوئية على الكروموزومات الذكرية (y) وحدها دون غيرها. واكثر من هذا، وجدوا ان البقع الضوئية هذه لم تظهر الا على الحيوانات المنوية للرجال وللغوريلا وللارانب، وذلك عن دون سائر المخلوقات. فقرروا محاولة استخدام الاتربين للفصل بين الحيوانات المنوية ما بين (X) و(y). الا ان المحاولة فشلت وتسبب هذا الدواء في القضاء على كل الحيوانات المنوية.

ولكن هذه التجربة الاخيرة شجعت د. ارسكون (الانجليزي) على الاتصال مع زملائه الالمان. وهكذا توصل ثلاثة اطباء علماء، انجليزي والمانيان، الى ابتكار محلول جديد اطلقوا عليه الاسم (BSA) ليس له تأثير يذكر على الحيوانات المنوية، ولكنه يتمتع بخاصية فريدة في عرقلة سرعة الحيوانات المنوية في سباقها، مثلما توضع العوائق في طريق متسابقي الماراثون.

وضعوا المحلول في انابيب اختبار واطلقوا فيها الحيوانات المنوية. فلاحظوا ان الحيوان حامل الكروموزوم (y) استطاع تخطي الحواجز الاولى بعد ٢٠ دقيقة واصبح في المقدمة تاركا خلفه الحيوان حامل الكروموزوم (X). وبعد ساعة كاملة وصل الى نهاية المشوار. واستقر في قاع الانبوبة.

وهنا بدأت التجارب العملية العلمية. وبدأ العلماء بالارانب. فنقلوا الى رحم الارنبة الام الحيوانات المنوية حاملة الكروموزوم (y) والى رحم اخر الحيوانات المنوية حاملة الكروموزوم (X). وفي المرة الاولى كان النتاج بالكامل ذكورا. وفي الثانية كان النتاج بالكامل اناثا. وبعد تكرار التجربة على الارانب، انتقلوا للتجربة على البشر.

وبهذه الطريقة اصبح الان، بالامكان تحقيق رغبة الاسرة في المولود المنشود. وهناك عدد من العيادات الالمانية المتخصصة التي يذهب اليها الزوجان للفحص المهني. ثم تؤخذ الحيوانات المنوية من الزوج ويتم فصلها في المفصل وحفظ كل نوع على حدة في خزائن معينة تحمل اسم الزوج وتاريخ الفصل. وفي يوم محدد تذهب الزوجة الى هذه العيادة ليتم التلقيح صناعيا في فرلن.

لنكسر قيود ما يسمى سن اليأس

المرأة في الاربعين، وبعد الاربعين، قادرة على مواصلة حياتها واثراء المجتمع

■ الباحثة الاجتماعية والمستشارة التربوية، خولة ابو بكر، تفند المزاعم حول ما يسمى بسن اليأس (الاربعين) وتحث المرأة على الثقة بالنفس واخذ دورها كاملا في كل جيل ■

● حاورها: سهيل قبلان ●

● تتقيد سلوكياتنا الحياتية بالمفروض الاجتماعي المتوارث. وفي نظرة الى الموروث نلمس ان معظمه تعامل مع المرأة، كشيء بحاجة الى رعاية ووصاية وحماية، وليس ككائن راق، وانسان مع فكر ودماغ ومشاعر وطموحات وقدرات، ولم يكتف المجتمع بفرض قوانينه الصارمة لتحديد دور المرأة في المجتمع، بل تعامل معها على اساس الشكل والجيل، مغفلا الجوهر وامكانيات العطاء والقدرات.

ويسود الاعتقاد ان ولوج المرأة جيل الاربعين، يدفعها الى اليأس والاحباط. وهنا يطرح السؤال نفسه: ما هي ميزات شخصية المرأة في جيل الاربعين، وهل فعلا من تغييرات تطرأ عليها؟ ما هي؟ ولماذا جيل الاربعين وليس الثلاثين مثلا، او الخمسين. وماذا يقول علم النفس وعلم الاجتماع في ذلك؟

حول المرأة بعد جيل الاربعين، حاورنا الباحثة الاجتماعية والمستشارة التربوية، السيدة خولة ابو بكر.

● **«الاتحاد»: ماذا يعني جيل الاربعين؟ وما هي العوامل التي ادت الى هذه التسمية؟**

* خولة ابو بكر: لا بد من العودة الى الوضع التاريخي والثقافي، بالنسبة لوضعية المرأة في الحمولة والاسرة العربية. فكانت المكانة الاجتماعية تتغير مع التقدم في العمر. وكانت الجدة هي صاحبة السلطة على بناتها وزوجات الابناء. وارتبطت سلطة المرأة في الاسرة بتقدمها في العمر، عندها تستطيع ان تستقر في مسكن خاص بها. وتبدأ بفرض سيطرتها على بناتها وكناتها ونجد في المجتمع العربي الحالي ان الزواج ما زال يتم في جيل مبكر ومعظم النساء، هن ربات بيوت. وبوصول المرأة الى الاربعين، يكون اولادها قد بلغوا سن الرشد وخرجوا من البيت للدراسة او بناء بيوت زوجية خاصة بهم. وبيولوجيا تكون المرأة لا تزال في وضعية تسمح لها بالعطاء، الا انها وبعد خروج الاولاد من البيت وتركها وحيدة، خاصة ان زوجها يقضي اوقاته في العمل، تشعر بالوحدة.. بعد ان كرست كل حياتها لاولادها، وطورت مهارات واكتسبت خبرات وقدمت خدمات ممتازة للبيت وتربية الاولاد. ولكن بعد جيل الاربعين لا توجد لديها اية مهنة تمارسها. ومهنة ربة بيت لا تعتبر مهنة رسمية ومقابل ذلك سوق العمل والمجتمع والاسرة لا تنظر باحترام الى مهنية ربة البيت. واللذين يملت كل ما بوسعها ونجحت من اجلهم، تركوها. وتشعر المرأة احيانا بعدم الثقة المهنية والغضب لانها لم تعط نفسها وقتا خاصا بها لتطوير ذاتها فيبدأ الفراغ عند الكثيرات بتوليد الاعراض «السايكوسوماتية» اي تبدأ تفطن في اوجاع عامة، لا تفسيرات عضوية لها او بيولوجية، انما الاسباب نفسية – اجتماعية.

● **«الاتحاد»: هذا بالنسبة للمتزوجات، فهناك العزباوات، فهل هن ايضا يعانين ما يسمى جيل الاربعين؟**

* خولة ابو بكر: تصاب الفتاة التي لم تتزوج بالاحباط في هذا الجيل، فكلما كبرت وانتقلت من مرحلة الى مرحلة، تملكتها خيبة امل نفسية واجتماعية وارق، فالمجتمع لا يشجعها على العيش كانسان له كيانه، انما يمارس القمع ضدها ولا يتفهم مشاعرها ونفسيتها وحاجتها لشريك حياة وحقها في بناء اسرة. ويفرض عليها قيودا تحدد وتقيد سلوكياتها وتقمع حاجياتها النفسية، لذلك نرى مجموعات نسائية تقضي



وقتها معا، كجزء من الدعم المتبادل.

● **«الاتحاد»: وماذا يمكن ان يحدث في حالة كهذه؟**

* خولة ابو بكر: الوضع الذي اشرت اليه لا يخص حالة فردية، او امرأة عليها حل مشاكلها لوحدها، انما الحدث عن جيل امهات ونساء تزوجن مبكرا اي قبل جيل العشرين، وفي جيل الاربعين وحتى قبله صرن جدات، الاولاد يتركون البيت والزوج في قمة مهنيته واشغاله والمرأة لوحدها في البيت. وتشعر انها في وضع تنعدم فيه الحاجة لمهنيتها وقدراتها التي اكتسبتها وطورتها مع الوقت. وفي هذا الوضع على المجتمع ان يكرس جهوده وتفكيره، لكيفية استيعاب الطاقات الكامنة في النساء، خاصة ان لديهن الوقت والخبرات المكتسبة والذكاء الاجتماعي والمهارات. هناك حاجة لدورات تأهيل مهني، ليس الغرض منها «المعالجة بواسطة التشغيل» وانما لاستغلال طاقات وايد عاملة، ليس فقط لضمان دخل لهن، ليشعرن بالاستقلالية الاقتصادية وانهن ساهمن في الانتاج. واشعارهن انهن قادرات على العطاء، ولم ينته دورهن.

● **«الاتحاد»: هل من اسباب اخرى ادت الى الاعتقاد ان جيل الاربعين هو جيل التحول وليس جيل الخمسين مثلا خاصة اننا اليوم في مجتمع تطور نسبيا ومكانة المرأة تغيرت؟**

* خولة ابو بكر: في التاريخ النشوئي لوضع المرأة. كل الدورة الحياتية كانت مربوطة مع عوامل بيولوجية عند الجنسين. وكان معدل متوسط الحياة حتى القرن التاسع عشر منخفضا ولذلك، بيولوجيا كانت سنوات الاخصاب والقدرة على الانجاب تنتهي، في اوائل الخمسين، وكأن الرجل والمرأة وجدا فقط للانجاب والمحافظة على البقاء. ولكن ثبت انه لا علاقة بين الجيل والمنى الخصوبي او القدرة على الخصوبة، على العملية الجنسية او بقاء النوع. حيث انه ومن الممكن اليوم ان يمارس الرجل والمرأة الجنس ولا ينجبا الاولاد. وفي حينه كانت المرأة التي لا تلد بين جيل (١٧ – ٥٠)، اي العاقر، ينظر اليها نظرة سلبية من المجتمع فهي لا تستطيع مد المجتمع بالايدي العاملة، ولا تستطيع حفظ البقاء لزوجها. وكان التأثير النفسي انها لا تلد، او توقفت عن الانجاب لانها تقدمت في العمر. وخطر ان يتزوج الزوج من اخرى وارد، الامر الذي قلل من قيمتها لعدم قدرتها على القيام بالدور المطلوب منها. لكن اليوم ومع التقدم العلمي، انعدم ارتباط الانجاب بانتهاء جيل الاخصاب، لان باستطاعة العلم اليوم ان يجعل المرأة تحمل بعد جيل الاخصاب، ولكن الاثر الاجتماعي المتوارث لا يزال قائما. ورغم اننا في مرحلة متقدمة الا ان افكار الماضي لا تزال تقيدنا وتعيش في اذهاننا. ووجهت نظرتنا الى المرأة كجسد من المفروض ان يكون على مستوى من الاناقة والرشاقة والجمال والفتوة والبهاء، اي نظرة شيئية الى المرأة. ولا نطلب ذلك من الرجل. نطلب من المرأة ان تبقى جميلة وجذابة ولا نطالبها بان تكون كيانا مستقلا. الرجل هو المنتج والمفكر والقائد والسلطوي وكل شيء يريده مناسبا له بينما المرأة يجب ان تكون شكلا جذابا. وتشعر انها كلما تقدمت في العمر، فقدت دورها وقيمتها الانثوية في نظر الرجل، اي بالذات الحالة النفسية الثقافية لا البيولوجية.

● **«الاتحاد»: جيل الاربعين ينطبق على المرأة كامرأة في كل المجتمعات ام ان هناك مجتمعات تختلف في نظرتها الى المرأة؟**

* خولة ابو بكر: بالنسبة لوضع المرأة في هذا الجيل يتفاوت بحسب الحضارات الموجودة. وهناك مجتمعات تنظر للمرأة في الفترة بين الاربعين والخمسين، على انها فترة النضج والكمال الاكاديمي. وتحديد جيل الاربعين هو تحديد حضاري ثقافي، وليس تحديدا ثابتا ومتشابها ويختلف من مجتمع الى مجتمع. ففي مجتمعات معينة المرأة في جيل الاربعين ليست في وضع سيء. وفي مجتمعات بدائية تعتبر مسنة في هذا الجيل».

● **«الاتحاد»: نقرأ اعلانات في الصحف عن نساء يهوديات في السعين من العمر احيانا يرغبن في الزواج، بينما المرأة العربية اذا جاوزت الاربعين، تدخل في مرحلة من الكبت ومقاومة رغباتها الطبيعية، بحجة «حكي الناس» فهل هذه ظاهرة طبيعية ام انها من افرازات نوعية المجتمع؟**

* خولة ابو بكر: يوافق مجتمعنا على الزواج طالما انه يخدم الرجل، فاذا كان الرجل مطلقا او ارمل او متقدما في العمر، يتقبل المجتمع زواجه ويشجعه على ذلك، ومن منطلق انه بحاجة الى من تقف الى جانبه وتسليه وتخدمه وتعينه في شيخوخته. وهنا يجند الزواج لصالحه. اما اذا رغبت المرأة في نفس الجيل المتقدم في الزواج ولاقت انها كانسان بحاجة الى شريك في الحياة ليتقاسما الحياة معا، فالنظرة اليها تختلف، وهنا تتجسد مرة اخرى استمرارية النظرة القامعة للمرأة. وعليها ان تكون صالحة لخدمة الرجل. وليس لتحقيق ذاتها والتعامل معها كانسان، بكل شمولية معنى كلمة الانسان.

● **«الاتحاد»: نفهم من كل ما تقدم ان على المجتمع تقديم الدعم للمرأة بعد الاربعين وقبل ذلك، هل من توصية ولمن؟**

* خولة ابو بكر: على المجتمع تغيير نظرته الى المرأة وادوارها عامة

● البقية على صفحة ١٤ ●

● ازياء – اعداد: غصوب سرحان ●

في باريس
المتشردون والشحاذون مصدر الهام المصممين لصيف ٩٤



● باريس، عاصمة الموضة الاشهر والاهم، تستعد لتحضير مجموعات الصيف والشتاء القادمين اي صيف وشتاء الـ ٩٤ – ١٩٩٥ واهم ما يميز مصمميها بالذات ميلهم الجارف لجعل المظهر طبيعيا قدر الامكان من حيث الخطوط والاقمشة والقصات الى درجة اننا لا نحتاج الى عين قوية لاكتشاف ان.. المتشردين والشحاذين هم مصدر الايحاء الرئيسي لمعظم موديلاتهم ولذا فقد جاءت وكأنما فيها غلط معين او عيب غير مقصود.. وطبعا مقصود.. واعتلى معظم العارضين مسارات العرض بملابس غير مكوية، زُورت غلطا ايضا، وجوههم شاحبة امتنعت عن الماكياج الا الذي يساعد في ابراز المظهر الفقير البسيط وخيل للكثير في معظم الاحيان انهم موجودون في سوق العتق (שוק הפשפשים). دورروثي بيس، مصممة باريسية مشهورة جدا ومن رواد المظهر الطبيعي، عرضت مجموعة تميزت بقوتها وببساطتها في آن واحد. ونرى في الصورة احد هذه الموديلات وهو بلوزة من الصوف المشغول بالسيخ وبنطلون مقلم من قماش الكتان البارد.

للحصول على شفتين جميلتين



اليك ببعض الارشادات:

* لتخطيط الشفتين، ضعي سبابتك واصبعك الوسطى على زاويتي فمك وشدي شفتيك ليسهل عليك رسم خط ثابت.

* لتخفيف امتلاء الشفة السفلى او العليا، ليكن لون قلم التخطيط لون احمر الشفاه نفسه، ومرريه داخل خط الشفة الطبيعي بقليل، ثم لوني باحمر الشفاه.

* لتخفيف بروز الشفتين، استعملي لونين متقاربين من احمر الشفاه، املأي القسم الوسطي من الشفتين باللون الاغمق قليلا، وضعي الافتح على الجوانب ثم امزجيه صوب الداخل بفرشاة شفاه نظيفة.

* لاضافة «والامتلاء» الى الشفة السفلى او العليا خطي قلما ابيضا وارسمي خطا خارج حدود شفتك الطبيعي بقليل. غطيه باحمر الشفاه ثم زيني شفتيك به.

■■ قصة قصيرة

FOCUS

● بقلم: سليم سلامة ●

■ قلت لصديقي المتبرم:... ولو ان حاستي السادسة كانت متيقظة في تلك اللحظات لعرفت، ربما، ان هذا ما سيكون. ولو عرفت لاستنجدت بكل القيود والاصفاد لتقييد خيالي الجامح ولجمه. ولو انني فعلت، لما حصل الذي حصل.

– تساءل، بين مستغرب ومستهتر: هل حقا؟ اراك معذب الضمير على لا شيء سوى كونك ساهما في تلك اللحظات القصيرة. ولست ارى في الامر جريمة تستحق كل هذا العقاب!

– صدقني اذ اؤكد لك ان حضوري، لا الجسدي فحسب، كان ضروريا لمنع هذا المآل..

– اود ذلك كثيرا، لكنني لا افهمك!

– كثيرة هي الاشياء التي يستعصي عليك فهمها..

– دعك مني الان، فالايام آتية وفيها اكثر مما مضى!

– لم اكن اعرف، من قبل، ان ام جميل عصابية، الى هذا الحد. لقد هزني صوتها الهستيري ومزق كل الخيوط التي كنت اوصل اطرافها في نسيج خيالي. وهي تقول لام وديع: «كل شيء بيسمح لك فيه الا هذا»!

– وما هو هذا الـ «هذا»؟

– في عصر هذا اليوم كنت ازور والديّ صديقي جميل، الغائب في اوروبا. لم اكن ازورهما، منذ سافر صديقي، الا نادرا وحين «يقع الفاس بالراس» فلا تنفع اية حيلة للتهرب. يعيشان وحيدين، كما في ايام زواجهما الاولى، مع فارق واحد هو ان صراخ شجاراتهما مسموع دائما حين يتواجدان في المنزل، معا. ولذلك – اعتقد – تظل ام جميل دائمة التجوال والتنقل بين بيوت الحارة والحارات المجاورة، حتى الجيرة العاشرة واكثر!

ابو جميل رجل هادئ، ومسالم غالبا. يقضي وقته في الصلاة او قبالة شاشة التلفزيون والفيديو او في مطالعة الجرائد. لم يعد يقرأ الكتب كما كان يفعل قبل سنين طويلة. وحين يريد تبرير ذلك يقول: «الحمد لله، لا عاد في وقت ولا عاد في عينين للقراية». ثقافته واسعة جمعها من الكتب الكثيرة التي قرأها قبل ان يصل الى سن الشيخوخة. في تلك السنوات التي اعقبت اصابته في العمل، كان دائم التردد على المكتبات واقتناء ما استطاع من كتبها. كنت تراه، دائما، يحمل كتابا يقرأ فيه وهو جالس تحت عريشته المصونة جيدا. اولاده كانوا لا يزالون صغارا وكنا – اصدقاء ثلاثة وانا – نقضي ساعات يومية طويلة في اللعب مع جميل في منزله.

التقوته كثيرا في الفترة الاخيرة. وفي كل مرة يعاتبني ابو جميل بالكلمات ذاتها: «ولو، هيك الصحبة والصحاب؟ والله لما بشوف واحد منكم كأني بشوف جميل ابني. كلكم مثل اولادي»، فاستل شتى الحجج والمبررات واعدا اياه بزيارة قريبة. يتركني ابو جميل في حال سبيلي وهو يدعو لي الله بالتوفيق، بينما اروح انا اسائل نفسي عما اذا كانت حجتي قد انطلت عليه، وانا الذي لم اعد اذكر هل استخدمت هذه الحجة من قبل، ام لا؟! ثم احمد الله على النجاح، على اية حال، واستأنف سيري افكر باللقاء القادم! في كل المرات التي زرتهما فيها من قبل كنت اخرج مودعهما وطعم مر يملأني. لا اجد من المواضيع ما اثيرها معهما فاصرم وقت الزيارة، بل لا يفسحان امامي مجالا. تبدأ ام جميل الزيارة وتنهيها بالشكوى والانتحاب من غير دموع. عادتها. يحاول ابو جميل ردعها بصوت مويخ: «خلص يا عمي، اتركيه بحاله مش ناقصه، النا الله». لكنه سرعان ما ينسى نفسه ويندمج معها في البكائيات: «والله احنا مقطوعين من شجرة»! وخلافا لزوجته، فان دموعه سريعة الانطلاق!

احاول التخفيف والمواساة: «هذه طبيعة الحياة.. فيها من يسافر ويرحل وفيها من يتزوج ويرحل وفيها من يموت ويرحل، وقد تعددت اسباب الرحيل في زماننا. عليكما بالدعاء لهم بالرضا والتوفيق»، فاسمع الجواب نفسه الذي اعرفه يجود به ابو جميل: «الله يوفقهم ويرعاهم.. بس احنا ما في حدا بالدنيا مثلنا. ما بقي معنا من الثلاثة حدا. جميل وطه مع نسوانهن واولادهن في اوروبا ووردة تجوزت بعيد، الله يستر عليها. بقينا لحالنا مثل القراريط»! فينقرط قلبي وتتكمش روحي فابدأ بالتململ ارجو الخلاص.

اما في هذه المرة فلم يكن امامي اي مهرب. لم التق ابا جميل صدفة في الشارع، بل اتى الى دارنا خصيصا ليصطحبني معه: «جيت اناديك تشوف فيلم الفيديو اللي بعثه صاحبك جميل»، قال. ولم اقو على ابتداع اية حجة. قلت، في سري: لقد اصطدتني هذه المرة يا بو جميل!

في الطريق، القصيرة بين دارينا، قال ابو جميل كلاما كثيرا لم استوعب منه شيئا. كنت غارقا في افكار كئيبة: اذا كانت الزيارات السابقة قد فاضت بالشكوى والحسرة والتذمر، فلا بد هذه ستكون مأتما! ودخلت حالة من الانقباض الشديد لم تنفرج الا مع وصولنا حين وجدت ام جميل تجلس مع صديقتها ام الوديع. قلت، في سري: لست وحدي، اذن. فام الوديع ستشاطرني العبء، ومن المؤكد انها افضل مني بكثير في مواجهة هذه المواقف.

وام وديع هذه سيدة من قريتنا لها عدد من الاولاد اصبحوا رجالا ونساء. ترملت قبل سنوات ولا يبان عليها سنها. اعرف انها وام جميل صديقتان حميمتان. واعرف انها تكبر ام جميل بسنوات. التقيتها بضع مرات في دار ابي جميل، طالها فيها قسط من الشكوى والبكاء. واذكر انه حين حاولت، في احدى المرات، مواساة صديقتها ام جميل والتخفيف عنها، نهرتها هذه قائلة: «اسكتي يا شيخة الله يخليك.. بكفي انه انت اولادك دائما حواليك»!

انضممنا، ابو جميل وانا، الى الجلسة. لست من هواة الفيديو، لكنني جلست. وبسرعة، غادر عقلي المكان رغم سيل التعليقات والشروحات على كل حركة او مشهد، الى ان وقع الانفجار. صديقي، في الشريط، يحمل كاميرا الفيديو ويصور. يدخل غرفة فيضبط زوجته الاجنبية في حركة استلقائية حميمية... يباغتها: «فوكوس»! فتطلق ام الوديع قهقهة، لكنها على عجل تقطعها حين تلاحظ وجوم الاخرين. يتنامى، في لحظات، شعورها بانها ارتكبت خطأ فتحاول التفسير والتجبير: شباب الله يخليهن، شباب!

ولا تكاد تنهي جملتها حتى تنفجر ام جميل وهي تنتصب واقفة، يدها اليسرى على رأسها الحاسر تغطي جزءا من شعر استبد به المشيب واليمنى تلوح في الهواء: «شو هذا يا ام وديع؟ يا عيب الشوم، مش عيب عليكي هذا الحكي. لوين راح عقلك؟ انت فاهمة، اصلا، شو معنى الحكي؟...

يحاول ابو جميل التدخل، صارخا على زوجته محاولا اسكاتها: خلص. شو السيرة؟...

فتواجهه بمثل صوته واعلى: شو السيرة؟! مش سامعها شو بتحكي؟ مش فاهمة عليهم شو بيحكو بلغتهم، بالاجنبي، وبتفسر على كيفها بهذا الحكي العيب...

ولا تهدأ ام جميل ولا تتوقف عن الصراخ والتوبيخ حتى بعد ان لملمت ام وديع نفسها وخرجت وهي تزفر: الحق مش عليك.. الحق على اللي بيجي لعندك يسليك!

ويهجم ابو جميل فيطفئ التلفزيون والفيديو ويصرخ: خلص، لا بدنا تلفزيون ولا فيديو. عمر لا حدا شاف! بينما تواصل ام جميل الشرح والتعليق: هاي الكلمة بلغتهم، لما انا كنت عندهم زيارة، معناها انو مسكتك، يعني، مش عيب عليها تحكي هيك؟

ويلاحظ صديقي، الجالس قبالتي على شرفة منزله، انني افرغت ضيقي او اوشكت، فيسألني: وماذا فعلت انت غير الوقوف جانبا والتفرج؟

– بل بقيت جالسا متسمرا ولم اقف الا لكي انسل خارجا غير مودع..

– ثم غادرت القرية وجئت الي تبث شكواك في وجهي؟!

(حيفا – كانون الثاني ١٩٩٤)

[من المجموعة القصصية «مرايا» التي تصدر قريبا. وهي المجموعة الاولى للزميل الكاتب سليم سلامة]

● بنت الريف ●

همومُ أمٍّ وحيدة

مَنْ يا تُرى سيقولُ
للأطفال بعدَ اليوم
«انتمْ كلُّ آمالي»؟!
ومن سيقبّلُ الطفلَ
اليتيمَ يعودُ من رحلةْ؟!
من ذا سيطلبُ منهُمُ الدفترْ،
يقلّبُهُ ويفحصُهُ
ويقولُ للاطفال «يا بابا
تعالَوا نقرأ الدَّرسَ
الجديدَ ونتقنُ التشكيلَ فيهِ
ونفهَمُ الإعرابا»
من ذا سيُسمعهُمْ قصائدَ
حُرِّمت في منهج التدريسِ
مَنْ ذا سوف يجعلُهُمْ
يحبّونَ الموشّح والعتابا؟
من سوف يُلصقُ خده
في خدِّهم، ويجودُ
بالكلمات تشدوها
أبوّةُ شاعرٍ
عشق الكتابَا
من ذا سيحضنُهُمْ
ويختلق الأغاني
من عيونهمُ البريئة
شادياً للحبِّ
للعنقود في «كرمِ العلالي»!...
هلاّ يعودُ الصوتُ
يصدحُ في جوانب بيتنا
هلْ يعودُ حبيبُنا الغالي!!
من ذا سينتظرُ الشهادةَ
في نهاية فصلهمْ
ويقولُ: «يا بابا
أهنّيكُمْ فأنتمْ
كلُّ ما املكُهُ
في هذه الدنيا
وانتمْ كلُّ ما لي»!....
من ذا سيطرق بابَهُمْ
في ليلة الميلاد
يعطيهُمْ هداياهُ الجميلةْ؟
من ذا سيركضُ
خلفَهُم في البيت يلعبُ بينَهُمْ
ويقولُ لي: «عُذراً، دعيني
بينَهُمْ احيا الطفولةْ»؟!...

* * *

وتدورُ في بالي سؤالاتٌ
وآهاتٌ تعذّبني وتجعلُ
قلبيَ المجروحَ يحتارُ
أيقضي بالأسى والحزنِ؟ هَلْ
يقوى على حمل المواجعِ والهموم صغارُ؟!
فيضجُّ في عقلي وفي قلبي
ويصرخُ في شراييني
جوابٌ قاطعٌ جبّارُ:
اختارُ ان تموتَ في صدري
مواجعي كما يموت القمحُ
في الارض فينبتُ البذارُ
وتنوّرُ الدنيا امامهُمُ
بنور امومتي يحيا بها قلبُ
الأب المعطاءِ يحضنُهُ الصّغارُ...
(حيفا)

● محمود الصح ●

للروح نايات.. تأتي منك

تهزني هذي الدنيا المتفتحة
بازهار القندول
ترفع اسماء الحب
باعماق الروح
وترفع نايات الوجد
تمنحني سفرا
في صوت احببت.
هل تسألني يا زهر القندول
ام اسألك الذكرى؟؟
أم تكفي للقلب المشتاق
هذي النجوى؟؟!!
يا ليتك تحملني
ترسمني شكلا،
عمرا يسأل عن دمع طفولته الاخرى
وطمن فينا انت
ورسائل تحمل
عبق الترب لافئدة تهوى!!
وجه انت
احببناه
وجه يشعل فينا ما ضيعناه
من حب وفضاء للقلب!!
كم سرقت روحي بسمات منك!!
وعيونا..
سكبت.. لون الخير.
وجه انت، يا زهر القندول
يرفع شوقي للشوق
يرفع صمتي للصمت!!
تأتيني حين اناجيك
اغنية حلوة
رفعتها الجدة للغيمة
للقبرة الخجلى
يا شكل الخطوات الاولى
من يمنحني تلك الهمسة؟؟!!
وجه انت
عينان.. ونداء احببت!!
في دنياك..
قبلة عينيها ذقت!!
وكذلك ذقت
بهاء اللفتة

(عرابة البطوف)

● طلال حماد ●

بوابة البحر



(خاص بـ «الاتحاد»

من تونس)

بلاد تأخذني
ولا تفهمني
ثم تلفظني
وتمنحني لبلاد
ترتسم الحدود على
جسدي
وتنتصب العمارات
في عواصم روحي
من حجر واسمنت
من خشب ومن حديد
فأبحث عنّي
في دوائر الأمن
وفي سجلات الحالة المدنية
في كل دائرة ملفّ
وصورة
وفي كل حالة حالة
وفي كل بلد حكاية
وفي الأصل لي بلد
تدور كل الدوائر
تدور وأعود الى بلدي
البلاد التي اكلت من لحمي
ملك للآخرين
وأنا
بلا سقف
والسماء التي تلاحقني
في كل البلاد
بلا غطاء
والبحر مرتع للأساطيل
الغريبة
فأين اسكن الى نفسي
ونفسي متعبة
والنساء هنا وهناك
لا ترى فيّ
الا جسدي الموزع في
البلاد
وجسدي في الأصل
غابة موز
وواحة نخيل
وكرمة عنب
فكلي يا نساء الارض كلي
من زيتي وزيتوني

كلي من تيني ساعة الفجر
ومن خبز طابوني
واشربي من نبعي الرقراق
من بئر هنا قرب
خاصرتي
رغم الجرح لم تهتد اليه
معاول الغزاة
ولا سهمهم
جسدي لو شئت
في الأصل بلدي
فاسكني فيه واسكني اليه
والجبيي ما شئت
من زينة الدنيا
ولا تبخلي
ففي كل ارض خلفت
فيها زرعا
وفي كل ارض اقمت فيها
بيتا
لكن البلاد التي اكلت في
كل دهر
من لحمي جهراً
ملك للآخرين
وليس لي سوى بلدي
قلب ينبض في دمي
ودم يخفق في كل البلاد
ولكني..
كلما فتحت باب الصباح
كل صباح
في هذا العالم
على وجهي
فأرى ملامحي
ملامحي
بلد من كل جرح
وجرح من كل بلد
«مملكة هذا العالم»(*)
في الاصل مملكتي
ومملكتي
تسع كل هذا العالم
ولكن حذار..
فأنا لست الملك
وليست لي صفات الملوك
ولا اباطرة الزمان
أمنح وجهي للحياة
وافتح قلبي للناس
ولي برغم افتراءات الطغاة
تاريخ
يمتد من اول التاريخ
فكيف يمكن ان يصبح
وجهي
في اريحا سراب؟
واريحا فاتحة الخطاب
وبوابة للبحر الكبير
فهل يقترب؟
القدس لي
القدس لي
ولا بدّ من كف امي
اقبلها
لا بد من قبر ابي
في القدس او في الرملة
امسح عنه الغبار
وافتح شباك الذاكرة
على اديم الارض/
ارضي
وعلى سمك البحر/
بحري
لا بدّ، لا بدّ
لا بدّ من اشيائي الاخرى
واسمائي الاولى
لبا بدّ من وقت اكسبه
كي ارتب ضفاف البحر
حسب مواعيدي القادمة
كي لا تتقاطع مع عروق
دمي الموزعة
في كل البلاد
لا بد من اهل البلاد
لا بدّ من منازلهم
كي تلتقي مفاتيحها
لا بد، قالت الاشعار
وان طال الطريق

لا بدّ، من وطني
وان بدلوا معالمه
وضاعت منّا الطريق؟

(*) «مملكة هذا العالم» - رواية اليخو كارنتييه، ترجمة محمد علي اليوسفي، دار الحقائق - بيروت ١٩٨٢.

جديد الروائية اندريه شديد

الفتى الخارق

● بقلم: سناء الجاك ●

● تعبت الكاتبة اندريه شديد من كل الذين حملوا جثة الوطن المقتول الى بلاد الغربة، وامعنوا فيها رثاء، واستعطاء، لحصد الشفقة. فأولدت للموت شموسا في روايتها «الصبي المتعدد الانتماءات» واخترقت كثافة الاكفان النفسية لخليط من الشخصيات المثقلة بالهموم، ثم اعدت مفهوما طوباويا للخلاص، وعمدت الى تسليم مفاتيحه الى صبي منفلت من اطر زمانه ومكانه، صبي مستعص على الانكسار تحت وطأة ظروفه، منيع في مواجهة اغراءات انتماء مستعار رغم واقعه المدموغ باليتم والاعاقة والغربة.

التعدد هو السمة المتحكمة بعناصر العملية السردية لرواية شديد، اليه يشير العنوان، وتتدرج فيه مستويات المبنى ودلالاته. وقد ارادت الكاتبة لهذا التعدد، وظيفة مباشرة في تركيبة النص. وان يبدو في وهلة القراءة الاولى جامعا لتناقضات يستحيل تبويبها في خانة واحدة. الا ان تعاقب الفصول يحاول تخطي حالة التناقض في سعي للتملص بالاحداث من دائرة محلية ضيقة الى شمولية تصهر هذا التعدد وتحافظ في الوقت نفسه على تمايز تنوعاته وغنى خصوصياته، مما يحول النص الى اجتهاد خاص تعمد الكاتبة اليه للحصول على وصفة انسانية تتضمن عناصر الشفاء لذوي النفوس الموجوعة والمكتئبة.

قد يبدو هذا الطرح مثقلا بالسذاجة والمبالغة، لولا ان الكاتبة تعتمد زاوية خاصة للانطلاق نحو «انجازاتها» و«معجزاتها»، وتختزل رؤيتها لأمور الحياة برسم بياني يحدّد للزاوية نهجها عبر مسار طفولي وخشبة مسرح تقدم عينات انسانية. وضمن هذا المسار تتمدد المساحة الداخلية للزاوية في مدينة ملاه تنبض بعوالم ملونة. وفي نص اشبه باللعبة تتمثل معظم العوامل الذاتية والاجتماعية. وتتخطى النص نفسه، في اكثر الاحيان، نحو مدارات خارجة ومتصلة به.

وفق هذا التصور تحمل اندريه شديد «الصبي المتعدد الانتماءات» الى مدينة الملاهي الباريسية وترسمه محورا لحكايتها لتستقطب حوله الشخصيات التي تتوزع في دوائر متداخلة تقترب من المحور او تبتعد عنه، حسب حاجتها الى الخلاص.

«ادعى عمر - جو، عمر مثل ابي وهو مسلم مصري، وجو تصغير لاسم جوزيف، جدي لامي، وهو مسيحي لبناني». بهذا التعريف الذي يقدّم الطائفة على الوطن، يتسلل عمر - جو الى مدينة الملاهي، ويواجه صاحبها مكسيم، وهو كهل خمسيني لا يجيد التملص من طفولته، ولا يجيد ادارة مدينة احلامه، فيجبر على بيع هذه الاحلام والارتداد خائبا الى بيئته البرجوازية المحافظة، لولا تدخل صبي الحكاية بذراع مبتورة، الامر الذي يفرض على مكسيم عدم الاندفاع في القسوة عليه او تجاهل وجوده الذي يثير الشفقة والحشرية. وانطلاقا من هذين العاملين يتغير مسار السرد، ويتشكل المدخل الى علاقة تنسج خيوط الحكاية.

ولان للصبي مزايا تتحدى الشفقة، يندفع مكسيم باتجاهه ويسلمه زمام اموره، فيلتزم به ويترك له مهمة اعادة الحياة الى مدينة الملاهي المحتضرة لتفتح ابوابها وتلم في فضائها ضحكات الاطفال يصفقون لعمر - جو وهو يقدم استعراضات ملونة ومستوحاة من شخصية شارلي شابلن (مثله الاعلى، كونه الممثل المفضّل لدى الكاتبة اذ تخصه باهداء).

الذراع المبتورة هي عصب الحكاية، وغيابها يحتكر السؤال الاساسي: «ماذا حدث؟» الا ان الجواب يأتي اجزاء مشتتة في النص، لاعتماد الكاتبة اسلوبا يشابه اساليب المسلسلات التلفزيونية التي تتميز بالبتر المشهدي عند مفاصل احداثها وانهاء الحلقات بشكل قسري بغية جذب متابعيها الى ترقب ما سيأتي.

وفي الصفحة ٣٦ يطرح عمر - جو مسألة الايمان بقوله: «واذا كان الله موجودا»، فهو يحبنا جميعا، لانه خالق العالم والكون والبشر، وهو يستمع الى دعاء الجميع».

ولاستكمال مقومات خصوصيته يرفض الصبي تركيب ذراع اصطناعية، فهو «تعود بالتدريج على غياب هذه الذراع المنصهرة تحت جراح مقفلة، مما يمنحه انطباعا بأن خيالها يقيم في جسده بحضور اكبر، ولا مجال لاستبدالها، فهي متمازجة هناك بتربة وطنه، وتؤلف جزءا من غبارها الذي يكسو ابويه عمر وآنيت. وكما ان العضو الذي يتناساه في بعض الاحيان لينوجد ويتحرك بسهولة، يفترض ان تدوم ذكراه في كل الاحيان مثل خسارة ناطقة، مثل صرخة مستمرة. لا يمكن مقايضة هذه الذراع او خيانة خيالها، فغيابها هو تذكير بكل الغيابات، بكل الاموات، بكل جراح الحياة» (ص ٢٠٧).

ولكن رفض الذراع الاصطناعية لا يعني رفض الدعوة الموجهة من العالم الجديد لتبني الصبي الفخور بانتماءاته، القادر على اثارة اعماق الذين تواصل معهم بعد ان اختارهم بوعي فهو رفض اقارب امه اللاجئين من حرب لبنان الى فرنسا، وفضل عليهم مكسيم ومدينة احلامه ثم شيرين، او امرأة شقائق النعمان، كما لقبها، واستطاع تشكيل عائلة جديدة، كما استطاع المحافظة على التفرد الخارق والاسطوري الذي فتح له احضان الغربة لتلمه.

ولتأطير هذا التفرد الخارق والاسطوري لصبي الحكاية تتورط الكاتبة في مجموعة من الحكايا الاعتراضية التي تتداخل كأحداث حاصلة في ازمنة ماضية، ومختزنة لدلالات قد تساهم عملية استقرائها في كشف غموض الشخصيات المترافدة الى مساحة السرد، وجمع الفصول المفككة بخيط يلملم بناءها الداخلي.

ففي مطلع الرواية تتوقف عملية السرد، ويغيّب مكانها وزمانها، لتقدم الكاتبة لوحة وجدانية لطفل يلهو بطائرة ورقية، تتسبب الريح بدفعها صوب سرب سنونو، مما يؤدي الى اشتباك خيطها بسنونوة تهوي واياها صريعتين، فيدفنهما الطفل منتحبا في قبر واحد.

ويمكن اعتبار هذه الحكاية الإعتراضية رمزا لتحكم الميول الطفولية بمكسيم الخمسيني، مما يساعد على تفهم حماستي لانشاء مدينة الملاهي.

لكن الحكايا الاعتراضية في بعض مواقع الرواية لا تجد تفسيرا لها على المستوى الدلالي، ففي الفصل الثامن لا تتورع الكاتبة عن شلّ وتيرة السرد لحظة اكتشاف العجوز جوزيف، مصرع وحيدته وزوجته بانفجار عبوة ناسفة، لتحشر مقطعا عن علاقة قديمة اقامها جوزيف وامرأة الاسكافي، وتوضح معاناته بسبب خيانته المزدوجة التي ارتكبها بحق صديقه الاسكافي ورفيقة عمره الوفية، دون ان نعرف ان كان لهذه العلاقة مساهمة بالقاء اضواء كاشفة على ارتباط النص بشخصية العجوز الذي يلقن الحكمة ببصمة اصبعه لجهله تقنيات الكتابة، ويهيمن على المساحة الروائية بصورة مباشرة في بعض الاحيان، وبأسلوب متوار خلف شخصية حفيده عمر - جو، في احيان اخرى.

من هنا يمكن القول اننا حيال نص لا يكتفي بصياغة الاخبار المتعلقة بموضوع الحكاية، بل يحتفظ بانتقالات واستعادات وشروحات تأتي كاضافات اشبه ما تكون بانعكاسات مرايا جانبية، لا تعطي بالضرورة فكرة متكاملة عن الخبر الاساسي، بل ترده الى متاهات تستوجب اخبارا جديدة وحكايات منبوشة من زمن آخر. لذا يرتبط التعبير الروائي بتكرار عملية البتر السردي الذي يؤدي الى تركيب كلي للنص يقوم على المزاوجة بين التداعي والتحقيق، فتتراوح عملية السرد من الحوار الى التأريخ ثم الى الوصف العيني دون حلقة وسيطة، مما يفرض على القارىء التوقف عند الانقطاعات ليعيد ترتيب المضمون.

ويبين الفصل التاسع الصورة المذكورة آنفا، واثناء متابعة الجد جوزيف وهو يجمع في علبة ما تيسر من نتف وحيدته وزوجها، ويتوجه الى المقبرة لمواريها الثرى، تتوقف حركة السرد، وتنعطف وتيرته الى حارسة القبور، ليتم استعراض ملامحها وملابسها واولادها وصراخها وتأبينها لزوجها الذي يتهرب من العمل ويلوذ بمدافن الوجهاء، حيث الهندسة الداخلية تؤمن البرودة في الصيف والدفء في الشتاء. وبعد هذا الانقطاع القسري، يستعيد السرد وتيرته وتتابع التفاصيل المرافقة لطقوس المأتم الحميم بعد ان اختزلته العبوة الناسفة الى حده الادنى.

ان التعدد الذي بدا متوازنا، في الفصول الاولى للرواية، تجاوز صبي الحكاية واحاله مع تقدم السرد الى ركن منها، ليستولي على تعاريجها ومداراتها، بحيث لا يتعدى في النص الروائي مشروع صورة مكثفة عن الحرب اللبنانية، او عن طبيعة الخلافات الطائفية. بقدر ما تتبدى آراء الكاتبة الشخصية في موضوعات الحياة بشكل او بآخر، فهي توقف عملية الانبناء الروائي لتسرد تفاصيل علاقة حميمة لشخصية هامشية، او تشكل خطوط جسد عجوز مترهل لشخصية اخرى، او تسجل وجهة نظر في ثورة ٢٣ يوليو المصرية، او تعرض لمشكلة زواج فرنسية من امريكي في اشارة الى تباين حضارات عالمين يتراكضان للسيطرة على العالم. وتنتصر للفرنسيين بالتأكيد، او تتوقف عند وصف متسولة نموذج (Clo charde تحت قنطرة باريسية لتقدم لها متعة التهام طبق طعام لبناني، او.. او... وهكذا تدور عجلة التعدد من مكان باتجاه كل مكان، مما يشعرنا بعجز المعنى عن الالمام بوضع واحد رغم تكريس المبنى لمغامرات ينبغي لها تضمين الرواية مرجعيتها اللازمة المفتوحة على ولادة عجائبية منبثقة من واقع يهامش الاحتضار.

وتدفعنا لامعقولية الطرح في رواية اندريه شديد الى التساؤل عن مدى تعمق الكاتبة في الوضع اللبناني ومدى قدرتها على تحقيق طموحها لايجاد العلاج الذي تجهز مقوماته بداية، ثم تتهاوى فعالية وعوده كلما كثرت عناصر تركيبته، مما يوحي بأن الكاتبة بعيدة كل البعد الجغرافي والانساني عن هذا الوضع، فهي ربما اكتفت بخبر ورد في صحيفة ما، واسست حوله عالمها الروائي، بعد ان استعانت بذكرياتها عن لبنان في مرحلة الخمسينات، وزاوجت هذه المرحلة بطابع اوروبي تماما مثل الذي نشاهده في الافلام الفرنسية الجامدة. وحبكت من هذه المعطيات نصها على الطريقة اللبنانية السياحية التي تتغنى بشوابت انهكها التلف والتصدع لكثرة ما زلزلتها الحقائق التي تنمو وتتكاثر وتتفاقم، بمعزل عن العناوين العريضة لبلد الاشعاع والنور الفني بتعدده، كما يصرون على التسمية، بلد الدبكة والتسامح والانسان القادر على البراعة في مجال الخدمات. وقدمت تركيبتها الروائية مستعينة ببعض الزخارف الاسلوبية، وكذلك في المنحى الفلسفي، وانفسحت للحوار مكانة لتشكل الجمل التي يمكن اقتلاعها من النص لاستخدامها فيما بعد حكما او عناوين او امثلة. واخيرا انهت ما بدأت على طريقة الافلام المصرية حيث النهايات السعيدة هي الطاغية والخاتمة للآلام والمآسي التي يقع الابطال ضحيتها، والتي تسبب بها عنصر شرير يقهره الخير، لذا لا لزوم للغوص في ابعادها بأكثر من التعالي السامي عن مناقشة تفاصيلها، واستبدال هذه التفاصيل بمقالة يطلقها الصبي الحكيم الذي لهج في الاستمرار رغم الشتاء البارد القادم:

«والشتاء بات قريبا.

كل شيء كان يركض الى الصقيع، الى العنف، الى الموت. كل شيء يتهادى نحو الصيف، نحو السلام نحو الحياة.

دوران، دوران دون نهاية، مدينة الملاهي تتابع حلقاتها» (ص ٢٤٢).

(عن «الناقد»)

● اميمة رفيق جبارين ●

قصائد



طعم الشتاء بي

كبرت مائة عام
منذ ان فارقتك..
وعاد الشتاء
موعد لقائنا
صخرة اوجاعنا
وما حولنا
يعاد ويكرر.. دون تأخر
لم يتغير شيء
سوى انا
قلبي
وطعم الشتاء بي
يدك كالغيمة
سقفا لالامي
الكف سقطت
تاهت في ظلمة الموت

واكاد اقفز من فوق السور
واعود
اليك اعود
ولكن السور عال.. عال
والجرح في القلب يسود..
كبرت مائة عام
منذ ان فارقتك
فلا البحر رحلت امواجه
ولا خفق الزمن
من زحف خطواته
لم يتغير شيء
سوى انا
قلبي
وطعم الشتاء بي
ولانني بدونك
اكبر كل يوم مائة عام.

رائحة التراب.. رائحة جلدك

مع قطرات المطر الاولى
لماذا ينبعث
هذا الدفق الحزين؟!
تستفيق الذكريات
وصور الاحباب الذين غابوا
مع قطرات المطر الاولى
احتاج

ان اتكوم كالطفلة فوق صدرك
اشتاق
ان تعبق في انفي
رائحة التراب
ورائحة جلدك
مع قطرات المطر الاولى
تبكي ارواحنا
فيزداد زخ المطر..

المزيد من الوجع

بيتنا
كلمات حب لا تقال
بيتنا
ماض واسماء نصف منسية
ومحال..
ويكاد القلب
ينفجر بلحظة اعتراف
تبقى معلقة
اتوجس ريبة
رهبة!!
ارتكب الحب في زمن اللاحب
واعراملك الجامحة
تفتح نوافذي

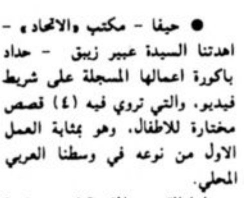
وتغرس لظاها في لحمي
وقصائدي
يحاصرني صوتك
كخضرة الغابات
تطوق خصري
يرعبني حضورك في وعيي
بحيرات روعة ودهشة
ايحيرني المزيد من الوجع؟!
كيف؟
كيف.. وانا الطاعنة في الحزن؟!

(ام الفحم)

لاول مرة في الوسط العربي المحلي

قصص للاطفال على شريط فيديو!

* (٤) قصص مختارة، ترويها عبير زبيق - حداد *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدتنا السيدة عبير زبيق - حداد باكورة اعمالها المسجلة على شريط فيديو، والتي تروي فيه (٤) قصص مختارة للاطفال، وهو بمثابة العمل الاول من نوعه في وسطنا العربي المحلي.

اما القصص المقدمة فهي: «قبعة رشا» من تأليف ليو ليوني، «نتفة زرقاء، نتفة صفراء» من تأليف جهاد عراقي «الفراشات الثلاثة» من تأليف لفين كيبنيس، و«بيضاء الثلج» من تأليف الاخوان جريم.

* رسالة الى الوالدين الكرام *

وعلى غلاف الشريط كتبت رسالتان الاولى للصغار الاحباء، والثانية للوالدين الكرام، جاء في الاولى: «يسعدنا ان نقدم لكم في شريط الفيديو هذا اربع قصص مختارة ومثيرة حول موضوع الالوان وموضوع الصداقة ولكي نروي لكم هذه القصص باسلوب شيق وممتع، اخترنا لكل قصة وسائل التنفيذ (التجسيد) الاكثر ملاءمة.

والرسالة الثانية جاء فيها: «وانتج هذا الشريط بالتشاور مع نخبة من المربين الافاضل والمسرحيين المتمرسين، مع التأكيد على جودة المضامين الادبية والتربوية، وتنويع وسائل الايضاح والتنفيذ والتقديم، وكذلك المضامين الموسيقية المرافقة. هادفين من ذلك اثراء عوالم الاطفال وتوسيع مداركهم التربوية مع توفير المتعة والتشويق والفائدة.

هكذا تستطيعون التعرف على مزج الالوان في قصة «نتفة صفراء، نتفة زرقاء».. وتتعرفون على دمى الاصابع في قصة «الفراشات الثلاثة» ودمية الكف في قصة «قبعة رشا» ونتمنى لكم مشاهدة مفيدة وشيقة».

يبقى ان نذكر ان الشريط هو من انتاج وتوزيع «بيبوسيستم - م.ض» وقام بتصميم الغلاف الفنان حبيب خوري.



● غلاف الشريط ●



* عبير زبيق - حداد *

لا نستطيع ان نتحدث عن هذا الشريط المميز دون التطرق الى اداء عبير حداد في روايتها للقصص.. فقد استطاعت عبير وبكل سلاسة ان تخطف انتباه الاطفال وتشدهم اليها طيلة فترة روايتها، سواء بتغيير الصوت او باستعمال الدمى او حتى بتقليد صوت الريح واشياء اخرى.. مع انه لفت نظري انها عندما قلدت صوت الريح كان هناك مؤثرات صوتية تقنية (افكت) لصوت الريح فخرج الصوتان معا، وهذه النقطة ليست لصالح الشريط.

هذا الاسبوع في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

اليوم الجمعة: الفنان سمير جبران في امسية فنية خاصة: «من غير ليه»

● الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة ولاول مرة الفنان سمير جبران في اول امسية خاصة به باشتراك مجموعة من العازفين: حسام النوي، ايهاب نمر، عوني اسبنيولي، عزيز نداف، ويوسف صباغ. وباشتراك الفنانة الصاعدة سوزان قزموز برافقتها العازف موسى دياب.

وسيقدم الفنان سمير جبران عزفا منفردا على العود وثلاث اغان من تلحينه ومجموعة من الاغاني لكبار الفنانين الموسيقيين العرب، فريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب.



● سمير جبران ●

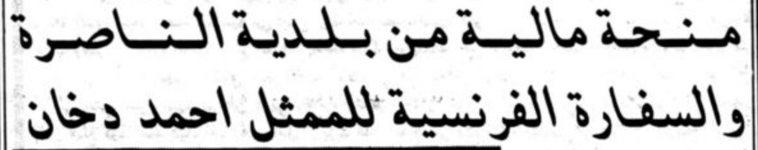
● غدا السبت: افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية «بين طبيعتين».

استضاف المركز الثقافي البلدي وللمرة الثانية المصورة الفرنسية «نتالي تراكينو» لتشرف على ورشة تصوير وتحميض الصور الفوتوغرافية مع مجموعة التصوير الفوتوغرافي في المركز الثقافي البلدي - الناصرة.

وسيتم افتتاح المعرض نتاج هذه الورشة التي تركزت هذه المرة حول موضوع الطبيعة يوم السبت ٩٤/٢/٢٦ الساعة ٧.٣٠ مساء تحت رعاية السيد سهيل دياب نائب رئيس البلدية والسيد جان جاك كلود، المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية.

وقد اشترك في المعرض كل من احمد عبيد، لينا زعبي، عبد السلام قدسي، زهيرة صباغ، خليل عباس وفتحي مطر.

منحة مالية من بلدية الناصرة والسفارة الفرنسية للممثل احمد دخان



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، اليوم الجمعة، الممثل النصراوي، الشاب احمد دخان (الاول من اليسار)، متوجها الى فرنسا لنهاية العمل في المسرحية الجديدة والتي تتحدث عن الفقراء والاغنياء.

وكانت بلدية الناصرة، قد قدمت الى الشاب دخان منحة مالية وكذلك فعلت السفارة الفرنسية في اسرائيل.

■■ تحركات فنية ■■

● ميلاد مطر في برنامج «المضافة» ●

●● الممثل ميلاد مطر يقوم حاليا بعدة اعمال فنية، وهي اشتراكه في برنامج تلفزيوني للاطفال ضمن برامج القناة الاولى القسم التعليمي، وفيه يقوم بتشغيل دمية متطورة جدا، ايضا يقوم بدبلجة مسلسل صور متحركة بعنوان «القوة الضاربة» للقناة الثانية، بالاضافة الى اشتراكه في التمرينات على المسرحية الاخيرة في مسرح بيت الكرمة وهي من تأليف سامي ميخائيل واخراج مازن غطاس.. ويذكر ان ميلاد ما زال يعرض في مسرحية «العربة تسير» و«ثوب الامبراطور» و«علاء الدين» ضمن مسرح بيت الكرمة.

● فراس سويد في مشهد من مسرحية «الضياع» ●

●● الممثل فراس سويد يقوم حاليا بجولة عروض لمسرحية «الضياع» التي اخرجها مازن غطاس وكان اخر عرض لها يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة برعاية لجنة مكافحة المخدرات في الناصرة والمنطقة، وخصص لمدراء ومستشاري ومعلمي مدارس.. يذكر ان فراس سويد كان قد شارك مؤخرا في فيلم «الزبال» الذي صور بطريقة الفيديو، وسيخرج للنور قريبا. كما انه ظهر مؤخرا في برنامج «مسابقة رمضان» بالاضافة الى ذلك فانه يعمل مدرسا لموضوع الدراما في قرية البقيعة.



● عدنان دياب (في الوسط) في «رجل تحت كرمته» ●

●● الممثل عدنان دياب، يعرض حاليا ضمن مسرح «الفرفال» في مسرحية «ارحمونا» للاطفال والتي تعالج قضية اخطار السير على الطريق.. بالاضافة الى استمرار عرض مسرحية «رجل تحت كرمته» باللغة العبرية التي شاركت في مهرجان المسرح الاخر في عكا.. عدنان يظهر مؤخرا في برنامجين تلفزيونيين الاول «مفتاح الصول» للاطفال والثاني «مسابقة رمضان».. كما سيظهر عدنان في احدى حلقات البرنامج الكوميدي الجديد «بنسيون السعادة».

المـــافـــيـــا

● تتمة من صفحة ١●

وبوزارة الخارجية الاسرائيلية في تل ابيب، وبعدد من خريجي الجامعات الروسية، الذين عادوا الى البلاد في السنتين الاخيرتين. فانجلت امامنا صورة مرعبة عن الوضع في روسيا. اليوم، في ظل سيطرة المافيا وعصاباتها على الشارع.

■ القصة الأخيرة ■

في سانت بطرسبورغ، يوجد ٤٠ طالبا عربيا من اسرائيل، معظمهم في السنة الثانية من الدراسة. منذ ثلاثة اشهر بدأت مضايقات المافيا تمس بهم بشكل واسع ومباشر: النقود او القتل.

في الاسبوع الماضي تعرضت مجموعة من الطلاب الى اعتداء من قبل عدد من رجال المافيا، في الوقت الذي كانوا يسهرون فيه بشكل عادي داخل مطعم.. انتهى بالمطالبة بخاوة بقيمة ٦٠٠ دولار كدفعة اولى، ثم اربعة دولارات لكل طالب يوميا. «وليس هذا فقط»، قال لنا احد الطلاب في حديثه التلفوني، وهو يتواجد داخل مسكن الطلبة مع بقية زملائه ولا يعرفون ماذا سيفعلون..

فسألناه عن سبب المشكلة فأجاب:

«في مساء السبت الماضي (٩٤/٢/١٩) توجهنا الى احد المطاعم للسهر الاحتفالي بأحد الزملاء. وكنا قرابة عشرين شخصا. وكان يجلس في الطرف المقابل عدد من الشبان الروس ومعهم صبية واحدة، في البداية لم ننتبه لوجودهم ولم نكترث اليهم. غير ان احدهم نهض من مكانه وتقدم منا وراح يتحرش فينا بشكل استفزازي.. فلفت نظره احد الزملاء الى ذلك، فما كان منه الا ان دفعه بقسوة. فنهضنا لنحمي زميلنا، فاقتربت صبية من احدنا من الخلف وهي تحمل زجاجة فارغة وتهم لضربه من الخلف.. فسبقها زميل آخر ودفعها الى الوراء. هنا صرنا نرى مسدسات. وقد اشهر احدهم مسدسا وصوبه نحونا وقام آخر بوضع فوهة المسدس على رأس زميل ثان واعلنوا: «من الآن فصاعدا تدفعون لنا خاوة». واختاروا الزميلين، الذي دفع الفتاة والذي تصدى للمتحرش منذ البداية، وامروهما بدفع ٣٠٠ دولار كل واحد منهما اي ٦٠٠ دولار. واوضحوا: «بعد ذلك سيدفع كل منكم اربعة دولارات في اليوم». وهكذا اطلقوا سراحنا.. مؤكدين: «اذا لم تدفعوا فسنعرف كيف ننهي حسابنا معكم»..

وشعر الطلاب ان التهديد جدي للغاية. ولكنهم لا يريدون الخنوع للتهديد. وحتى لو ارادوا ذلك فانهم لا يملكون المال الكافي لدفع هذه الخاوة. فبقوا في مساكن الطلبة. وبدأوا يعملون من هناك، على اثارة القضية ومكافحة المافيا. فيما بدأ يفكر عدد منهم بالعودة الى البلاد.. والتنازل عن الدراسة في تلك المناطق.

■ اين الشرطة؟! ■

كان من الطبيعي ان نسأل، اذا كانت هذه حادثة فردية ويتيمة، فجاء الجواب: بل هذه هي القشة التي كسرت ظهر الجمل.

ويتضح ان المافيا، هي فقط رمز لماهية الانقلاب الذي جرى في تلك البلاد. فبعد ان كانت هذه اكثر بلدان العالم امنا وامانا لمواطنيها وضيوفها، اصبحت اليوم ميدانا للفوضى ولحكم العصابات.

الذين عاصروا المرحلتين من الخريجين يرفضون اية مقارنة بين العصرين. ففي زمن الاتحاد السوفييتي كان هنالك نظام وقانون وهيبة، لم تكن الشوارع تخلو من الناس ليل نهار، المقاهي والحوانيت والمطاعم والنوادي الليلية والمسارح وقاعات السينما والسيرك والباليه والاوبرا، كانت تنبض بالحياة. لا خوف على مسن وحيد او مارة آمنين. هكذا يؤكد كل من قابلناه، في هذا الاسبوع، ولكن، مع انهيار النظام الاشتراكي، بدأت تدب الفوضى. وانتشر الفقر، فاستفحلت السرقات واعمال العنف والجرائم والدعارة. قبل بضعة اشهر نشر تقرير مرعب عن عصابات بيع الجنس تستخدم اطفالا ذكورا واناثا.

وفي السنوات الثلاث الأخيرة اصبحت المافيا حاكمة في الشارع. كل بلدة تقسم الى مناطق نفوذ بين العصابات. وكل متجر خاضع لحماية واحدة منها. ومن آن لآخر تنشب حروب تصفيات بين المافيا. وغالبا ما تجدهم متفقين على تقاسم النقود.

الكثير من خريجي جامعات الاتحاد السوفييتي سابقا، عادوا الى تلك البلاد في السنوات الأخيرة للعمل في التجارة. احد اولئك، الذي يعتبر ناجحا اقتصاديا، اخبرنا بصراحة انه يدفع للمافيا مبلغا شهريا محترما، لكي يضمن الحماية. «هذه مسألة ليس فيها مزاح»، قال لـ «الاتحاد» «فان لم تدفع، تهدد حياتك ومصالحك بالخطر. فهناك اكثر من عصابة ستأتيك وتهددك لكن في اللحظة التي تدفع فيها لاحدى العصابات، تقوم هي بمهمتحمايتك».

وسألناه عن دور الشرطة، فضحك: انها جزء من المافيا.

■ بعض الخريجين يتكلمون ■

توجهنا الى ثلاثة من خريجي الجامعات الروسية العائدين في السنة الاخيرة من هناك.

إلفت قاسم، من الطيرة، انهت دراستها في موضوع علم النفس في شهر آب من السنة الماضية. وفي شهر كانون الأول الأخير سافرت الى روسيا مرة اخرى لمدة عشرين يوما: «خلال الاشهر الاربعة هذه، جرى انقلاب غريب في معظم الأمور. الغلاء جنوني، رسوم الاتصال التلفوني الى البلاد ارتفعت بشكل كبير، فبينما كانت الدقيقة ٥٠٠ روبل اصبحت تكلف ٣ آلاف روبل. ومثل هذا الوضع نجده في مختلف الأمور، رغيف الخبز مثلا، كان بتكلفة ٢٥ روبلا حتى شهر آب، وعندما عدت بعد اربعة اشهر وجدت سعره ٨٠٠ روبل».

وتقول الفت: «منذ عامين اصبح الوضع يختلف، فبينما كنا نذهب يوميا الى النزهات او اي مكان نريده حتى ساعات الليل بدون اية مشكلة، اصبحنا بعد تغيير الاوضاع نخاف التجول في الشارع. وانا شخصيا كنت اخاف من النزول الى الطابق الأول في المسكن الطلابي. فالمافيا تتواجد في كل مكان وتحاول ان تسيطر على كل شيء. هناك الكثير من الطلاب العرب من لبنان وسوريا واليمن قتلوا، لسبب واحد.. انهم كانوا يرفضون دفع المبالغ التي كان يطلبها رجال المافيا».

اما الاخصائي النفسي محمد صالح محاميد، من ام الفحم، والذي تخرج قبل سنتين من موسكو فيقول: «بدأت تعليمي في العام ٨٧.. لم اكن اشعر بأي نوع من الخوف او القيود. كنا نخرج بشكل حر في اية ساعة نريدها والى اي مقهى او مطعم، الى ان حصل الانهيار. لقد تغير كل شيء. وحتى القوانين اختلفت.. فمقابل اغلاق المطاعم في الساعة الحادية عشرة مساء، حسب القانون اصبحت تفتح في الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل وحتى ساعات الفجر!! ويضيف: «في الفترة الاخيرة من تعليمي، لم اعد اجرؤ على السهر في ساعات المساء. هناك طلاب كانوا يحملون السلاح، لكي يخرجوا للسهر بأمان. من جهتي ارفض حمل اي نوع من السلاح ولذلك كان الأفضل لي البقاء في البيت وهكذا ايضا الشعب الروسي. كل مواطن يحل مشكلته بطريقته الخاصة للخروج من هذه الازمة. فمنهم من يذهب للعمل ساعات اضافية، وهذا يمنعهم من الذهاب الى البرامج الترفيهية كما اعتادوا في الماضي. وهناك من يتوجه الى التجارة في السوق السوداء.. وهكذا بدأت تظهر المافيا، والاجنبي اصبح فريسة دسمة للعصابات الروسية، لأن جميعهم يعتقد ان الاجانب وخاصة العرب يتمتعون بوضع اقتصادي جيد».

المحامية مريم الشيخ سليمان، من الناصرة، انهت دراستها قبل ثمانية اشهر. تقول: «عشنا السنتين الاخيرتين بشكل مزعج ومختلف كليا عما كان عليه الوضع سابقا. انا شخصيا لم اكن اخرج في النهار والليل بدون جهاز خاص لرش الغاز المسيل للدفاع عن نفسي. فرجال المافيا كانوا يسيطرون على كل شيء.. وبامكانهم الاعتداء على اي شخص وسرقته بدون ان يعاقبوا والضحية لا تجد احدا تلجأ اليه. وقد برزت المجموعات التي تعتبر غنية وهؤلاء الجنوبيون، مثل الاذربيجان كانوا يحضرون الى موسكو بدون تصريح رسمي وبشكل غير قانوني. وكان بامكانهم شراء المسؤولين بواسطة النقود وينقلون ما يريدون وكيفما يشاءون».

وتضيف: «هنالك نوع من الشعور لدى السكان المحليين ان الاجانب يعيشون افضل منهم، فمقابل وضعهم الصعب والفقر يعيش الاجنبي حياة من النعيم. وللأسف، هناك بعض الأجانب الذين كانوا يتصرفون باستعلاء وعربدة، الأمر الذي استفز الروس. ولذلك عندما اصبح لدى السكان المحليين نقود اكثر، واقصد هنا رجال المافيا، بدأوا بالتعامل الفظ مع الاجانب. ومع مرور الوقت اصبح المواطنون الروس يعانون ايضا من المافيا. فكل من يفتح محلا تجاريا يجري الاتفاق معه على دفع مبالغ مالية مقابل حراسته، والويل لمن يرفض. بل اصبح كل شخص يفتح محلا يتفق مع المافيا قبل ان تصل هي اليه.

السفارة الاسرائيلية:

مافيا واحدة.. بل مافيات عديدة!

● - «مافيا واحدة.. بل قولي انها مافيات. مافيات عديدة تعمل في الشارع الروسي، للاسف»، هكذا بادرنا الملحق الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في موسكو، السيد يرمياهو شيران، عندما توجهنا اليه نستطلع ما يحدث.

وكنا قد توجهنا الى السفارة الاسرائيلية في روسيا، وبعد ان فحص الموضوع الملحق الاعلامي، يرمياهو شيران، قال: «منذ خمسة ايام وهذه المجموعة من الطلاب تعاني من هذه المشكلة، وقبل يومين، توجه الطلاب الى ضابط الامن في السفارة، طالبين المساعدة، فاقترح عليهم في البداية التوجه الى الشرطة لانها المسؤولة عن هذا الموضوع. لكنه عاد واتصل شخصيا مع الشرطة وابلغها ان السفارة ترى بخطورة ما يجري لهؤلاء الطلاب، وطالبها بالقيام بواجبها والعمل على ضمان الحماية للطلاب»، واضاف شيران: «ومن جهتنا نلاحق تصرفات الشرطة من اجل ضمان سلامة هؤلاء الطلاب. وفي الوقت نفسه توجهت المسؤولة في القنصلية الاسرائيلية الى وزارة الخارجية الروسية، للابلاغ عن الحادث لكي يتخذوا الاجراءات اللازمة. ونحن سنبذل كل جهدنا من اجل مساعدتهم. لكن بالطبع لا يمكننا القيام بواجب الشرطة».

واكد لنا ان السفارة تأخذ الموضوع بجدية وتتجاوب مع طلبات الطلاب الاسرائيليين بقدر مستطاعها، وتحافظ على علاقة مع ذويهم، حسب رغبتهم.

والكلمات نفسها سمعناها ايضا من الناطقة بلسان وزارة الخارجية في القدس، السيدة طالي سيمش، التي اكدت ان الحكومة الاسرائيلية مهتمة بالموضوع.

لنكسـر قيـود

● تتمة من صفحة ٩ ●

في كل جيل وكل ثقافة وكل مهنة ويجب الاعتراف بعمل ربة البيت كمهنة رسمية مثل جميع المهن حيث ينظر اليها باحترام وتقدير وتوجب المرأة على تعلم ادارة شؤون البيت. الدعم اللازم والعلاج الوقائي مطالب فيه المجتمع وخاصة شريك الحياة. لانه اذا بقيت المرأة تشعر انها غير منتجة يؤدي هذا الى مشكلة نفسية تفرض على المرأة غير المنتجة ان تستجدي الاهتمام. المطلوب قبل كل شيء احترام ادوار المرأة في المجتمع. بينما هناك من يقول انهن انهين دورهن، بينما النساء بعد جيل الاربعين لا يزلن قادرات على العطاء، ولديهن الكثير من وقت الفراغ.

وتحييد دورهن هو بمثابة هدر وحرق طاقات يمكن الاستفادة منها. والمؤسسات والورش ومحلات العمل والمدارس والمكاتب عليها فتح ابوابها امام هذه الفئة واقامة دورات تأهيل للمرأة. ويتعلق الامر كذلك بالنساء انفسهن فعليهن تجميع الطاقات واقامة الاطر، مثل تعاونيات نسائية خاصة بالجدات مثل مربيات حاضنات او مساعدات ممرضات او مساعدات في المدارس الابتدائية وما اشبه والهدف الاساسي هو تشجيع جميع النساء لرؤية جيل بعد الاربعين كمرحلة جديدة تستطيع المرأة بها ان تحقق ذاتها وتعوض ما فاتها ثقافيا، مهنيا، واجتماعيا بعد انتهاء مسؤولياتها المباشرة كأم وخروج اولادها من البيت.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص بناء رقم ١٨٩١٩٣ في حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٣٥ قطعة ٣٨ على اسم محمد ابراهيم مفضي وياسر من قرية معاوية

والتي تشكل المصادقة عليه تسهيلا في تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٩٥٩. ماهية التسهيل: تسهيل بنسبة ٤.٢٪ بنسبة البناء للطابق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور، كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع والاعتراض على الطلب المذكور للجنة المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد يونس
رئيس اللجنة المحلية
عيرون

مليونير جديد في التوتو، فتى عربي من مجد الكروم يفوز بعشرة ملايين شيكل

الفتى العربي من قرية مجد الكروم ينضم بفوزه بجائزة السوبرتوتو الاولى الى اثنين آخرين وحيدين فازا مثله بجائزة بهذا القدر على مدى تاريخ التكهنات في البلاد.

الفتى المجدلاوي عبأ استمارة السوبرتوتو بخمسة اعمدة لم يتجاوز سعرها ٦.٢٥ شيكل.

شوكت ادريس ابن مجد الكروم يعيش مع عائلته المؤلفة من تسعة افراد وهي كسائر العائلات العربية التي تكد وتتعب لتوفير الحياة الكريمة لكل افرادها. الاب عامل في مصنع للمشروبات والام تربي اطفالها واولادها بالحب والحنان. وشوكت يواظب في كل اسبوع على تعبئة استمارة التوتو.

في الاسبوع الاخير كان رهان شوكت على فوز مكابي تل ابيب وقد ظلت النتيجة مكتفية بالتعادل الى ان قام الفي تمني لاعب مكابي تل ابيب باحراز هدف الفوز، ولم يعلم انه بهدفه، هذا سجل في رصيد عائلة ادريس عشرة ملايين شيكل جائزة السوبرتوتو الاولى. وفجأة تحول اسم مجد الكروم الى علامة للفرح والابتهاج لابنها الذي سجل رقما قياسيا في الفوز وتهافت الصحافيون على مجد الكروم وعلى بيت ادريس من كل حدب وصوب. ادارة السوبرتوتو اتصلت بعائلة شوكت وابلغته الخبر السعيد والتهاني القلبية. وقد عقب على ذلك الفوز السيد يهودا جباي مدير القسم الاعلامي في مجلس تنظيم التكهنات قائلا: «ليست هذه المرة الاولى التي يفوز فيها مواطن عربي بجائزة التوتو. ولكن مبلغ الفوز تاريخي، وشوكت هو ثالث شخص يفوز بمبلغ كهذا منذ قيام الدولة. ونأمل ان يزيد هذا الحدث من دفع دائرة تشجيع الرياضة في الوسط العربي، والسوبرتوتو بشكل خاص لان الهدف الاساسي هو دعم الرياضة في البلاد».

وهنا تجدر الاشارة الى ان الاقبال على تعبئة نماذج السوبرتوتو ارتفع في عام ١٩٩٣ الى اكثر من ٦٤٪. وتظهر بوادر الاقبال المتزايد هذا العام ايضا. وكل ذلك يعود الى الدمج الناجح ما بين التكهنات وبين التشجيع والمتابعة لمباريات كرة القدم في كل الدرجات، لا سيما وان هناك فريقين عربيين يلعبان في مستوى الدرجة القطرية. ويبدي الشباب العرب اهتماما خاصا بالمباريات مما يجعل التكهن في السوبرتوتو امرا طبيعيا وعادة اسبوعية.

ولا يمكن ان ننسى ما تخطط له ادارة السوبرتوتو استعدادا لمباريات كأس العالم لهذا العام في امريكا. حيث سيتمكن عشاق التوتو من تعبئة تكهناتهم بنتائج المباريات والفوز بجوائز اسبوعية مغرية وأخرى في نهاية الدورة الاولى للمباريات.

الف مبروك لشوكت ولعائلته ومزيدا من الحظ لكل عشاق الرياضة ومتكهني السوبرتوتو، وكما قلنا دائما:

خلوا بالكم من توتو

● مادة اعلامية ●

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٢٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ GL موديل ١٩٩٠. ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١٤٠٩)

فيات اونو ..١٤ .SV + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

سوبارو ..DL١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .SV ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٣١ ..١٣ ٥ غيار موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤.٥ GL موديل ١٩٩٠ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

هوندا سيفيك ..١٦ EX موديل ١٩٩٠ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

BMW ٣١٨ ..١٨ موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اودي ١٠٠ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو تندر ٥.٤ ..١٨ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٣٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

بيجو ٥.٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٤٤٥٨٧/ .٤. (١٥٧٠)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٠٦/٧٤٣٥٤٢. ٠٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦٠١ . ٠٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

سيارة بيجو ٥.٥ ...٢ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨ كم يد ثانية ت: ٠٤/٨٠٠٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيرشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٠٤/٩٤٦٢٩١. مساء. (١٥٤٤)



دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٢ . ٠٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمقتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٠٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٠١/٥٥٥٦٩٠/ ٠٦. ٠٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٠٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٣.٥ غرف ت: ٠٤/٨٣٥٠٥٥. (١٥٦١)

دار للبيع في حيفا ٣.٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٠٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٠٤/٦٦٩٤٦٧. ٠٤/٦٦٢٠٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٠٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥٠)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: ٠٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٠٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٠٤/٦٢٥٣٥٣. ٠٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)



للايجار بالمقتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٠٦/٥٧٠٩٥٥. ٠٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠ م٢ جاهز للعمل ت: ٠٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)



مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٠٤/٩٢٠٣٣٣. ٠٤/٩٢٧٣٦. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٠٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٠٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٩٦٢٥٦٢٢/ ٠٣. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٩٦٦٩١٠٨/ ٠٤. المحل ٠٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٠٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٠٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٠٣/٦١٣٠٥٢٨. (١٥٥٥)

معدات للبيع

شوفل فولفو .٧ L موديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٠٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٧٠٤٤٣٩/ ٠٤. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٥٣٣٤٧٢٤/ ٠٣. (١٥٦٧)

اراضٍ

ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٠٦/٥٥٦٩٠٣. (١٥٦٦)

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٠٤/٩٦٣٠٨٦. (١٥٥٤)

سكودا تندر موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو הנח כח موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

فيات تيمبرا ..١٤ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤٠)

سيات ابيزا ..١٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

ميتسوبيشي جالانت فل اوتومات موديل ١٩٩٠ تكسي سابقات: (١٥٧٧)

ميتسوبيشي ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٤٥٨)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٥.٢ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

اودي .٨ ..١٦ ٥ غيار موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٢)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ..S١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤.

رينو ٩ .١٢٥ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٩)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

فولسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

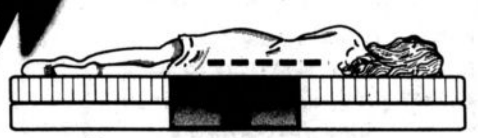
فولفو اوتومات موديل ١٩٧٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

حملة ١٠ أقساط *

أبعد الألم عن ظهرك . .

عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر، ضغط في فقرات الظهر، آلام في الخصر اشتداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح. النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي".



فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري .

أفضلية عميناح المزدوجة :

الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشاتِ عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز: Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً. فائدة حملية سنوية ٢١٪.

عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الأثاث والفرشات م.ض. لبر تسلي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين .



● احد شهداء مجزرة الخليل الرهيبة، الذي حاولوا اسعافه ولكن دون جدوى (تصوير: عوض عوض - خاص بـ «الاتحاد»)

اليوم، اضراب عام للجماهير العربية، احتجاجاً على المجزرة!

حداد لثلاثة ايام ومظاهرات جماهيرية في جميع انحاء البلاد وحملات اغاثة بالادوية وبالتبرع بالدم

رابين يدعو وفدا من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، الى اجتماع طارىء في وزارة الدفاع، اليوم

«الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن المجزرة. يجب تجريد المستوطنين من السلاح واخلاء المستوطنات وفك الحصار عن المناطق العربية المحتلة»

افادات شهود عيان على المجزرة تجمعها «الاتحاد» (ص٢ - ٤)

٤٩ قتيلاً في المذبحة الاولى
٦ قتلى في المذبحة الثانية
٤٠٠ جريح، ١٣٠ منهم في غزة

المطالبة بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لطلب الحماية الدولية للفلسطينيين

م.ت.ف: سنحدد موقفنا من المفاوضات حسب الاجراءات الاسرائيلية

المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة تطالب بوقف المفاوضات

(ص٣ - ٦)

المستوطنون يقيمون الاحتفالات على «شرف» المجزرة (ص٦)



● جماهير الخليل الثكلى تحمل جثمان ثلاثة شهداء من المجزرة الرهيبة، امس الجمعة: زيدان جابر وايمن القواسمي واسماعيل قفيشة (تصوير: عوض عوض - خاص بـ «الاتحاد»)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** ليعاقب منفذو مجزرة الخليل ومساعدوهم * ليتم الانتقال الى مفاوضات حول الحل الدائم ***

يندد مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعملية الاجرامية الفظيعة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي في الخليل في وقت صلاة الصبح. ويطالب بمحاكمة منفذي هذه المجزرة الفظيعة.

يبعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتعازيه الى العائلات الثكلى والى كافة ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

مكتب الحزب يضع كامل المسؤولية لهذه الاعمال على الحكومة التي تمكن من تسيب المستوطنين الذين يعملون بمثابرة لتفجير المسيرة السلمية.

يطالب المكتب بنزع سلاح المستوطنين، واخراج عصابات حركة «كاخ» وامثالها خارج القانون، وتفكيك المستوطنات في الخليل وكريات اربع حالا.

يدعو مكتب الحزب الشيوعي لاقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في مجزرة الخليل.

مكتب الحزب يطالب الحكومة بازالة كل العوائق في المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية المرتبطة بالاتفاق المرحلي، والانتقال حالا الى المفاوضات حول الحل الشامل والدائم.

يدعو مكتب الحزب كافة رفاق الحزب والشبيبة وكل مقاومي ومعارضي الاحتلال وكافة قوى السلام للقيام والمشاركة في جميع النشاطات المنددة بهذه المجزرة.

مجزرة الخليل هي برهان آخر على أن الاحتلال يولد الكوارث الخطيرة لذلك فان انهاء الاحتلال واقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل هما الهدف المستعجل اليوم اكثر من اي وقت مضى.

فليبعد المستوطنون من الخليل ولتزل كافة المستوطنات من المناطق المحتلة.. كفى للاحتلال.. دولتان للشعبين.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيان من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب

● لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، المجتمعة يوم الجمعة ١٩٩٤/٢/٢٥ في شفاعمرو، قررت اعلان الاضراب العام للمواطنين العرب في اسرائيل يوم السبت ١٩٩٤/٢/٢٦ تتعطل فيه كل الاعمال والمرافق والمؤسسات، ويكون يوم الحداد الاول من ثلاثة ايام الحداد التي تنتهي مساء الاثنين ١٩٩٤/٢/٢٨ وترفع خلالها الاعلام السوداء على المؤسسات والبيوت.

وتدعو اللجنة المواطنين العرب الى تنظيم النشاطات الاحتجاجية خلال الايام الثلاثة بكافة اشكالها المشروعة.

وتطالب اللجنة قوى السلام الحقة في اسرائيل بأن تثبت وجودها بفعالية لاجبار الحكومة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد، مرة وللابد، للمجازر المتكررة التي يتعرض لها ابناء شعبنا العربي الفلسطيني.

وتحمّل لجنة المتابعة العامة حكومة اسرائيل وقوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن المذبحة المروعة، وتدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة، منذ حزيران ١٩٦٧، واخلاء المستوطنات القائمة فيها.

كما تدعو الحكومة الى الكف عن المماطلة واختلاق الذرائع في مفاوضاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، والوصول الى اتفاق عملي وصادق معها واتخاذ الاجراءات الفورية التي تكفل الامن والسلام لشعبنا الفلسطيني، بما في ذلك تجريد المستوطنين من اسلحتهم وترحيلهم من الخليل كخطوة اولى نحو اخلاء كامل المستوطنات، وتوصل الشعبين الى سلام عادل ودائم.

كما تدعو لجنة المتابعة الى تكثيف حملة الاغاثة بما في ذلك التبرع بالدم، والى تنظيم وفود التضامن الى الخليل والمواقع المنكوبة الاخرى.

شفاعمرو

بلدية حيفا

עיריית חיפה

يا مواطني حيفا

الجريمة البشعة التي حدثت اليوم في مدينة الخليل، ضد اناس ابرياء وفي مكان مقدس، قد هزتنا جميعا.

اذ اعبر بهذا عن سخطي من هذه الجريمة النكراء التي نستنكرها جميعا، لابعث بتعازيّ الحارة لجميع العائلات المصابة ولكل المواطنين العرب عامة ولمواطني حيفا خاصة.

يجب ان لا نسمح لهذه الجريمة ان تمس بالعلاقات الطيبة السائدة منذ سنين طويلة بين ابناء جميع الطوائف والاديان في مدينتنا حيفا.

كلي امل بان هذه الجريمة النكراء لن تعيق مسيرة السلام العادل في منطقتنا.

اتوجه لكافة مواطني حيفا ان يتحلوا بضبط النفس وان نعمل معا على مواصلة المحافظة على العلاقات المميزة والقائمة على التفاهم والاحترام المتبادل والعيش المشترك في مدينة حيفا.

عمرام متسناع
رئيس بلدية حيفا

كلمة الاتحاد

لكي تكون آخر مجزرة!

□ قواميس كل لغات الدنيا تعجز عن ايجاد وصف يليق بالمجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي في الخليل. وكل ثلوج الارض والسماء تذوب دون ان تبرّد الغضب الناري المشتعل بين ضلوع كل انسان انسان، فيه دم وعنده ضمير. فقد طفح الكيل. وتشبع شعبنا بالمجازر. بل يرفض شعبنا ان يعتاد على المجازر، التي اعتاد الاحتلال على ارتكابها بحقنا.

قالوا عنه مهووسا ومجنونا، وما صدقوا. فهو شخصية بارزة في كريات اربع. طبيب. ضابط كبير في جيش الاحتياط. لكنه متشبع بالعنصرية وبالكراهية للعرب. وشخصيته وهويته معروفتان للسلطة. وما زجروه.

والسؤال هنا: ماذا عن امثاله من العنصريين المنتشرين في مستوطنات المناطق المحتلة كلها؟ هم ايضا مسلحون. هم ايضا طليقون. وهم ايضا عسكريون. فهل من ضمان بأن لا ينفذوا مجازر اخرى؟!

وقالوا انه وحيد وشاذ، وما صدقوا. فكل شهود العيان يحكون عن شركاء له، ساهموا مباشرة باطلاق الرصاص الحاصد.. اتذكرون كلمة «واحصدوهم..» من مجزرة كفرقاسم؟! بل ان من اعطاه سلاحا يعتبر شريكا. ومن اعطاه بيتا على ارض ليست له يعتبر شريكا. ومن رباه على كره العرب يعتبر شريكا. ومن اطلق يده بهذا الشكل يعتبر شريكا. ومن احتل له البلاد وسيّده على الشعب الضحية، يعتبر شريكا.

لا.. انها لم تكن مجزرة شخص واحد، بل مجزرة احتلال بأسره. ومثل هذه المجزرة، بجبروتها وفظاعتها وخطورتها وهولها، تستحق وقفة طويلة ومن ثم انعطافا متطرفا في سير امور الحياة في هذا الوطن.

اجل. فلا طعم من الاستمرار في المشوار على نفس المنوال. لا طعم في اتفاقيات اولية وجزيئية ومفاوضات طويلة ممضة على امور تفصيلية. وقد حان الوقت لان يطرح على طاولة المفاوضات برنامج للحل الجذري والنهائي للنزاع، يكون حلا شجاعا فعلا ومبنيا على الحرية الكاملة للشعب الفلسطيني وعلى الانهاء التام للاحتلال بكل اشكاله، عسكريا واستيطانيا. ومشكلة الامن الاسرائيلية، يمكن حلها بألف طريقة وطريقة، دونما حاجة للسيطرة العسكرية الكاملة على كل معبر وكل ثقب في الارض الفلسطينية.

هذا ما يفرضه الحدث، وهكذا يكون السلام. والا.. فان الساحة ستخلو للذين يبحثون عن التصعيد وعن الانتقام. ويبغون تدمير كل امل بالسلام. وقد باتوا كثيرين في صفوف الشعبين. والمجزرة هي اهم الاسلحة بأيديهم.

اما الاكثرية في الشعبين فتريد بصدق ان تكون مجزرة الخليل، آخر حدث مأساوي في حياتهما.

ولكي تكون كذلك، ينبغي ان يشعر جميعنا بالتغيير.

هذه هي رسالتنا، رسالة الذين يعلنون اليوم في اسرائيل حدادا لثلاثة ايام واضرابا عاما، اليوم، ويخرجون في مظاهرات احتجاج متألمة. وحذار حذار من تصرف حكومي احمق، على نسق تصرفات جند الاحتلال في الخليل. وحذار من اي استفزاز كان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

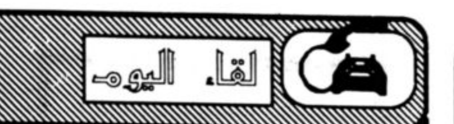
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥١٤.٠٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



مع الحاج محمود ربيع الجعبري، ابن الخليل:

شاهد عيان يروي لـ «الاتحاد» كيف وقعت المجزرة



● اهالي الخليل خرجوا من بيوتهم ملهولين.. (صورة من التلفزيون) ●

● الحاج محمود ربيع الجعبري (٥٥ عاماً) من الخليل اب لسبعة اولاد، كان واحداً من شهود عيان على المجزرة الرهيبة، فجر امس الجمعة. وقد اصيب وهو ينقل الشهداء والجرحى الى سيارة الاسعاف ولا يزال يرقد في مستشفى «عاليا» للعلاج.

- «الاتحاد» - اين كنت موجوداً وقت وقوع المجزرة؟

* الجعبري: كنت بين جموع المصلين.

- «الاتحاد» - وكيف لم تصب؟

* الجعبري: عندما سمعت صوت القنابل نهضت من مكاني بسرعة وتوجهت نحو عمود داخل الحرم وبدأت اتفحص مصدر الرصاص. حسبت ان منفذه يقف على سطح الحرم. ولكن ما ان نظرت حتى شاهدت شخصاً يلبس ملابس جندي ويحمل في يده رشاشاً.

- «الاتحاد» - وماذا فعلت؟

* الجعبري: ماذا افعل، وقفت خلف العمود ولم اتمكن من التحرك.

- «الاتحاد» - وماذا فعل المصلون؟

* الجعبري: عندما ضرب اول قنبلة انبطح الجميع على الارض، خوفاً من الاصابة. لكنني انا وقفت بسرعة وتوجهت نحو العمود.

- «الاتحاد» - وماذا شاهدت؟

* الجعبري: الدم، الجرحى، القتلى.. اطفال يبكون. القاتل كان يرتدي زي جندي وعليه مثل حبل بلون احمر. ويحمل رشاشاً وخلفه مستوطنان وجنديان. كان يفرغ رشاشه من الرصاص ويناوله للجنديين والمستوطنين وهم يناولونه رشاشاً آخر مليئاً. كانوا يحملون اربعة رشاشات.

- «الاتحاد» - هل تكلم شيئاً؟

* الجعبري: لا. لم يلفظ بكلمة واحدة. كان يطلق الرصاص بهدوء.

- «الاتحاد» - ومرافقوه؟

* الجعبري: كانوا يقومون بمهمتهم بكل دقة. جندي واحد لاحظت انه كان خائفاً يرتعب، لكن هو ايضاً كان يساعد في المهمة.

- «الاتحاد» - هل حاول المصلون المقاومة؟

* الجعبري: لا.. فاطلاق الرصاص بكثرة اثار الرعب لدى الجميع. ولا يوجد معنا اي شيء نقاوم به.

- «الاتحاد» - وكم كان عدد المصلين؟

* الجعبري: عدد كبير جداً، اكثر من الايام العادية. ففي كل يوم جمعة يكون عدد المصلين اكثر من اي يوم عادي. وفي شهر رمضان الفضيل يكون العدد اكبر. والجميع يحضر للصلاة بعد السحور.

- «الاتحاد» - هل تعتقد ان اختياره ليوم الجمعة ليس صدفة؟

* الجعبري: نعم. العملية كلها كانت مخططة. ليس من الذي اطلق الرصاص فقط بل من جميع مساعديه.

- «الاتحاد» - كيف؟

* الجعبري: انا شخصياً احضر يومياً للصلاة. احياناً في ساعات الظهر واحياناً العصر. ومنذ اسبوعين ونحن نشاهد هذا الشخص يحضر يومياً الى الحرم.

- «الاتحاد» - تقصد د. باروخ غولدشتاين نفسه؟

* الجعبري: لا اعرف ما اسمه. لكن، هو الرجل الذي كان يطلق الرصاص.

- «الاتحاد» - ماذا كان يفعل؟

* الجعبري: كان يحضر بملابس عادية، يحمل مسدساً وحقيبة، ويتجول داخل الحرم. كان يراقب كل شيء. وقد لفت نظر الجميع، لكن احداً لم يسأله. كان يبقى فترة طويلة ويجري جولات في مختلف الاماكن في الحرم. لذلك عندما دخل اليوم (امس) نجح بالدخول من باب خلفي بطريقة لا يمكن لاحد من المصلين ان يراه.

- «الاتحاد» - كم استغرق من الوقت في اطلاق الرصاص؟

* الجعبري: لا ادري.. الرعب والمناظر الرهيبة انستنا كل شيء. تصوري مسنين وشباناً وحتى اطفالاً «يتزعقلون»، والدم يفيض من كل مكان.

- «الاتحاد» - بعد ان توقف عن اطلاق الرصاص، ماذا فعل؟

* الجعبري: انا شخصياً لم اره، ولا اعرف كيف اختفى.

- «الاتحاد» - وانت ماذا فعلت؟

* الجعبري: قمت بسرعة مع آخرين لم يصابوا بحمل المصابين والشهداء واخراجهم من الحرم.

- «الاتحاد» - وكيف اصبت؟

* الجعبري: عندما حملت اول شهيد، لا اعرف من هو بالضبط، رحت انتظر سيارة الاسعاف لنقله. فأوقفني جندي واحد المستوطنين الذي رافق المجرم، وطلبا مني رميه على الارض، لكنني رفضت وقلت لهم: افعلوا ما تشاؤون. عندها هاجماني وقاما بضربي فاصبت في رجلي وعيني.

- «الاتحاد» - واستمررت بنقل الشهداء؟

* الجعبري: طبعاً، نقلت اربعة شهداء وخمسة جرحى، ثم نقلوني بواسطة سيارة الاسعاف الى مستشفى عاليا.

- «الاتحاد» - هل اصيب احد من اقاربك؟

* الجعبري: كان معي في الحرم اولادي الاربعة. لا اعرف اين هم بالضبط، لكنني علمت ان شقيق زوجتي استشهد.

(آمال شحادة)

في المذبحة الاولى سقط ٤٩ شهيداً ..وفي المذابح الاخرى ٦ شهداء آخرين

عدد الجرحى بلغ حوالي اربعمئة، بينهم عشرة على الاقل في حالة خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت المصادر الفلسطينية، مساء امس الجمعة، ان حصيلة المذبحة في الحرم الابراهيمي، التي وقعت فجر امس، وكذلك الضحايا الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي، امس، خلال المصادمات التي اعقبت المذبحة، بلغت ٥٥ شهيداً.

واوضحت المصادر ان ٤٩ فلسطينياً قتلوا في المذبحة و٦ سقطوا خلال الاعتداءات والمواجهات التي وقعت في غزة وبيت لحم ونابلس وفي ساحة المسجد الاقصى في القدس.

ويبلغ العدد الاجمالي للجرحى الفلسطينيين قرابة (٤٠٠) جريح، بينهم عشرة على الاقل في حالة الخطر، ومن الجرحى ٤٧ في القدس و١٣٠ في قطاع غزة، بالاضافة الى نحو (٢٠٠) جريح في الخليل.

وكانت عمّت الاراضي المحتلة ثورة غضب، اثر اعلان نبأ المجزرة ونزل الالاف الفلسطينيين الى الشوارع في عدد من بلدات الضفة الغربية وخصوصاً في الخليل التي يعيش فيها (٧٠) الف فلسطيني، تعبيراً عن غضبهم واتجهوا الى المستشفيات، رغم منع التجول الذي فرض على المدينة.

وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان الجنود فتحوا النار في حرم مستشفى «الاهلي» في الخليل الى حيث توجه الالاف لتفقد اقاربهم والتبرع بالدم، مما اسفر عن مقتل اربعة فلسطينيين.

ووقعت صدامات اخرى في قرى منطقة الخليل حيث اغلق المتظاهرون الطرق وكذلك في مدينة بيت لحم حيث اصيب اربعة فلسطينيين بجراح.

وقال مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان جميع الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى «المقاصد» في القدس العربية كانوا مصابين بطلقات في الظهر والحوض حيث اطلقت عليهم النار في اثناء سجودهم وهم يؤدون الصلاة. وكان المئات ينتظرون خارج المستشفى للتبرع بالدم.

وقال الاطباء ان خمسة فلسطينيين توفوا متأثرين بجراحهم بعد وصولهم الى مستشفى «المقاصد»، وتوفي سادس خلال عملية جراحية. وهتف جموع الفلسطينيين امام المستشفى مطالبين «بالثأر» واكد عدد كبير منهم ان اسرائيل ستلقي بمسؤولية المجزرة حتماً على «مختل عقلياً».

ونشر الجيش قوات كبيرة في الخليل كما اغلق بشكل تام قطاع غزة المحتل حيث اعلنت حركة «فتح» الاضراب العام لثلاثة ايام ومنعت الفلسطينيين من التوجه الى اسرائيل.

● قصة الجريمة ●

وكانت المجزرة قد ارتكبت في الساعة الخامسة فجراً، عندما قدم د. باروخ غولدشطاين، وهو طبيب المجلس المحلي في كريات اربع، وضابط في جيش الاحتياط، قدم بلباس الجندية الى الحرم الابراهيمي في الخليل. ودخل على المصلين، الذين احتشدوا بالمئات، وراح يطلق الرصاص القاتل عليهم.

وتقول الرواية الاسرائيلية الرسمية ان غولدشطاين كان لوحده. وانه حمل رشاشاً وعشر باغات. وبعد ارتكاب المذبحة اطلق الرصاص على نفسه منتحراً، او انه قتل. واكد الوزير يوسي سريد، انه حسب معطيات الحكومة، فانه عمل وحده بشكل مؤكد.

ولكن هناك رواية فلسطينية تقول ان غولدشطاين لم يكن وحده. وعلى الاقل ساعده جنديان ومستوطنان. وانه عند وقوع المذبحة، انطلقت نداءات الاستغاثة، فانقطع التيار الكهربائي في الخليل كلها. الامر الذي صعب التحرك في كل مجالات انقاذ الضحايا.

وفي الوقت نفسه، انتشرت انباء عن قيام جنود الاحتلال والمستوطنين باطلاق الرصاص على المواطنين الذين خرجوا من بيوتهم مذعورين ومحتجين، وباحثين عن اقربائهم المصلين. وجراء ذلك قتل اربعة مواطنين آخرين. واعتبر اهل الخليل هذا القتل مذبحة ثانية.

ثم انتشرت الاحداث الغاضبة في سائر المناطق المحتلة وتعرض المواطنون للقمع الدموي.

مؤسسات وفعاليات فلسطين المحتلة تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية مجزرة الخليل

● دعوة م.ت.ف الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل ● المطالبة بالحماية الدولية ●

● فلسطين المحتلة - حملت مختلف المؤسسات والفعاليات الوطنية في فلسطين المحتلة حكومة اسرائيل المسؤولية عن المجزرة الفظيعة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي في الخليل، فيما طالب حزب «الشعب» الفلسطيني بوقف المفاوضات الى ان تتوفر الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

● حزب «الشعب» الفلسطيني ●

وطالب حزب «الشعب» الفلسطيني في بيان صدر، امس الجمعة اثر اجتماع للمكتب السياسي، بتعليق المفاوضات «والى ان تتحقق شروط عادلة ومنسجمة مع قرارات الشرعية الدولية، ويتفق على وضع المناطق المحتلة تحت الاشراف الدولي المباشر الى ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية وتفكيك المستوطنات والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني». وقال ان هذه المجزرة البشعة «وما سبقها من جرائم افقدت الحكومة الاسرائيلية الحق في الادعاء بضرورة المحافظة على المستوطنات في الفترة الانتقالية».

واضاف البيان «فليعلن الطرف الفلسطيني المفاوض انه لا يستطيع مواصلة التفاوض مع وجود المستوطنات في الاراضي المحتلة تدعمه في ذلك الوقائع الدامية على الارض وقرارات الامم المتحدة القاضية بعدم شرعية الاستيطان».

● «بيت الشرق» ●

حمل بيان صادر عن مقر الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس «بيت الشرق» (الاوريانت هاوس)، امس الجمعة، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن مجزرة الحرم الابراهيمي الفظيعة والنتائج المترتبة عليها.

«وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية بنزع اسلحة المستوطنين. وتحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية النتائج الخطيرة التي قد تترتب على استمرارها في نهجها الراهن واباحتها الدم الفلسطيني.

● «فتح» ●

وطالبت حركة «فتح» في الخليل القيادة الفلسطينية بتعليق المفاوضات مع اسرائيل على مختلف الاصعدة الى حين اخلاء كافة المستوطنين من الاراضي المحتلة.

كما طالب البيان بـ «الاعلان عن الغاء وقف اطلاق النار بين مجموعاتنا العاملة وقوات الاحتلال وسوائب المستوطنين وعليه يتوجب على مجموعاتنا العاملة العودة للعمل ضد قطعان المستوطنين».

ودعا المجموعات الضاربة الى تصعيد وتيرة الانتفاضة ضد سوائب المستوطنين وقوات الجيش بكافة الاشكال والوسائل وفي كل الاوقات.

وحمل البيان حكومة رابين مسؤولية المجزرة واتهمها بتدبيرها وتنفيذها على ايدي المستوطنين بحماية جنود الاحتلال.

● لجنة «حركة الاصلاح» ●

دعا البيان قيادة م.ت.ف الى تعليق المفاوضات الجارية مع الحكومة الاسرائيلية كقرار سياسي ضروري.

وطالب البيان الصادر عن «لجنة التنسيق والمتابعة لحركة الاصلاح والدمقراطية الفلسطينية» الحكومة الاسرائيلية بنزع سلاح المستوطنين ووقف جميع النشاطات الاستيطانية.

وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مجزرة الخليل.

● مؤسسات وفعاليات نابلس ●

وطالبت المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في مدينة نابلس القيادة الفلسطينية بتحمل كافة مسؤولياتها ووقف جولة المفاوضات وتقييم العملية التفاوضية.

ودعا بيان المؤسسات التي عقدت اجتماعها في الغرفة التجارية المجتمع الدولي والهيئات الدولية الى التدخل الفوري وحماية الشعب الفلسطيني.

شهيد و٤٧ جريحاً في ساحة الحرم القدسي الشريف

● القدس - تواجه رجال الشرطة الاسرائيليون ومتظاهرون فلسطينيون، امس الجمعة، في الحرم القدسي الشريف، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. وقتل في هذه الاشتباكات فلسطيني واصيب ٤٧ آخرون بجروح، وفق ما افادت المصادر الفلسطينية. كما جرح ايضاً ١٣ رجل شرطة اسرائيلياً.

لقد تجمع اكثر من ١٠٠٠ الف فلسطيني في الحرم الشريف في القدس لتأدية صلاة الجمعة. ولدى مغادرة المؤمنين المسجد، بعد تأدية الصلاة، تفجر غضب المئات من الشبان بقذف الحجارة والزجاجات والاجسام الصلبة المختلفة على قوات الامن وعلى المصلين اليهود امام حائط المبكى.

وابعد المصلون اليهود على الفور من المكان، وارسلت الى المكان تعزيزات كبيرة لقوات الامن.

وانتشر في ارجاء ساحة حائط المبكى مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود بخوذاتهم وسترتهم الواقية من الرصاص، كما انتشر رجال الشرطة وحرس الحدود على اسطح المباني المجاورة.

وراح المتظاهرون الفلسطينيون يرشقون الحجارة بكثافة من ساحة المسجد ويكبرون على وقع دعوات المؤذن.

فرد رجال الشرطة من ساحة حائط المبكى الواقعة تحت ساحة المسجد باطلاق الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع وحلقت مروحية فوق المتظاهرين واخذت تصورهم.

وبعد الظهر راح امام المسجد يحث المتظاهرين على العودة الى منازلهم. ودعا ايضاً رجال الامن بواسطة مكبرات الصوت الى ضبط النفس.

فتجاوب المتظاهرون وقوات الامن، بعد لحظات من التردد، مع دعوات الامام. وتفرقوا وسط ارتياح اليهود المتشددين، الذين كانوا يتابعون بهدوء الاشتباك من على شرفات وساحات «الحي اليهودي» في القدس المشرف على حائط المبكى.

وتبين بعد انسحاب المتواجهين من الطرفين ان ٤٧ فلسطينياً و١٣ من رجال الشرطة جرحوا. وخلف الاشتباك في ساحة المسجد كميات كبيرة من الحجارة من كافة الاحجام، وبدت الساحة شبيهة بما كانت عليه في الثامن من تشرين الاول ١٩٩٠.

ففي الثامن من تشرين الاول ١٩٩٠ قتل في المكان ذاته ١٨ فلسطينياً واصيب نحو مئة منهم بجروح برصاص رجال حرس الحدود الاسرائيليين.

وقالت مجندة اسرائيلية تؤدي خدمتها العسكرية في حائط المبكى «انها معركة جبل الهيكل الثانية».

وتواجه طوال امس، المتظاهرون الفلسطينيون ورجال الشرطة الاسرائيليون في كافة انحاء مدينة القدس العربية.

ثلاثة شهداء واكثر من ١٣٠ جريحا فلسطينيا في قطاع غزة

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - في اعقاب سماع نبأ مجزرة الحرم الابراهيمي، امس، خرج المئات من المواطنين للشوارع في مدن ومخيمات قطاع غزة. واصطدموا مع قوات الاحتلال، التي اطلقت العيارات النارية بكثافة، وسقط بنيران القناصة من قوات الجيش ثلاثة شهداء و١٣٠ جريحا.

ففي مخيم البريج اطلق الجنود النار على المواطنين، بعد صلاة الجمعة، فسقط الشهيدان فضل القريناوي (٢٠ عاما) بنيران قناصة قوات الجيش واصيب بعيار ناري في رأسه ودفن على الفور دون نقله الى المستشفى.

ونقل الشهيد الاخر محمد ابو عبيدة (٢٥ عاما) الذي سقط جراء اصابته بعيار ناري بالصدر واخترق القلب، الى مستشفى الشفاء بغزة. ولم ينجح الاطباء في انقاذ حياته.

وسقط الشهيد الثالث محمد حسن ابراهيم الدنف (٢٧ عاما) من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، وذلك جراء اصابته بعيار ناري بالصدر واخترق القلب بعد اقتحام قوات الجيش للحي واطلاق النار على المواطنين اثناء خروجهم من صلاة الجمعة.

وانفجرت الصدامات العنيفة جدا منذ ساعات الصباح. فخرج المئات في حي الشجاعية وهاجموا مركز شرطة الشجاعية واصيب ٢٥ مواطنا خلال اطلاق النار من قبل قوات الجيش.

وفي مخيمات جباليا والنصيرات والبريج والشاطئ واحياء مدينة غزة اصيب اكثر من ١٣٠ مواطنا، خمسة منهم في حالة خطرة عرف منهم عماد حسنية (٢٥ عاما) من الشجاعية اصيب بعيار ناري بالصدر وحالته خطيرة. وليد خميس الهرباوي (٢٥ عاما) بيت لاهيا، اصيب بعيار ناري في الصدر. محمد عبد الله (٢٥ عاما) من الشجاعية - غزة اصيب بشلل نصفي جراء اصابته بعيار ناري في العمود الفقري.

وفي مدينة غزة لبى مئات المواطنين نداء بالتبرع بالدم في «جمعية بنك الدم المركزي» في غزة. وصرح رئيس الجمعية د. محمد زين الدين ان الجمعية ارسلت المئات من وحدات الدم الى مستشفى «المقاصد» في القدس لجرحى الخليل، كما تم جمع المئات من وحدات الدم لكل المصابين في قطاع غزة والضفة الغربية.

مشاهد من الرعب في المستشفى «الاهلي» في الخليل!

● الجنود الاسرائيليون فتحوا النار على الصدور، وسقط عدد جديد من الفلسطينيين ● طفل لم يبلغ العاشرة من العمر قتل، في مكان لم يحدد، ينقل على ملاءة بيضاء ملطخة بالدماء ● رائحة الدم والموت انتشرت داخل المستشفى، ومئات النساء المولولات تدافعن امام قائمة علقت على جدار، القائمة حملت اسماء القتلى ● الرعب ينتشر من جديد، والجنود يهاجمون من جديد، ويسقط الفلسطينيون من جديد ●

● بقلم: باتريك باز ●

● الخليل - كان المستشفى الاهلي في الخليل، امس الجمعة، شاهدا على ذلك الرعب.

القتلى والجرحى الفلسطينيون في مجزرة الحرم الابراهيمي كانوا هناك. وكان ايضا هناك، بالاضافة اليهم، ضحايا رصاص الجنود الاسرائيليين المتمركزين بالقرب من المؤسسة الطبية.

والفوضى كانت عارمة وشاملة. مئات الفلسطينيين من ابناء الخليل تدفقوا، فور انتشار نبأ المجزرة، للسؤال بقلق وخوف لا حدود لهما عن مصير قريب.

اتى آخرون للتبرع بالدماء. وتزاحمت الشاحنات الصغيرة، المنطلقة بأقصى سرعتها والمطلقة ابواق الانذار، لنقل ادوية وضمادات جمعها صيادلة المدينة، بالاضافة الى ما تيسر من عبوات الاوكسجين والمياه المعدنية، فيما كانت سيارات الاسعاف تطلق صفاراتها محاولة شق طريقها الى المستشفى.

الفلسطينيون امتلكهم الغضب. اخذوا يقذفون الجنود الاسرائيليين على حافة الطريق المحاذي للمستشفى بالحجارة وبشعارات الثأر والفداء. «بالدم وبالروح نفديك يا شهيد».. «كلنا فداء للاسلام والله معنا».

الجنود الاسرائيليون فتحوا النار. فتحوا النار على الصدور. سقط عدد جديد من الفلسطينيين. المستشفى لم يكن بعيدا. نقلهم رفاقهم اليه على الفور. فاختلطت، في بلبلة لا توصف، حالات جرحى وضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي بحالات الضحايا والجرحى الجدد.

مرضى المستشفى.. المرضى العاديون كانوا بملابس النوم. هبوا من نومهم للمساعدة على نقل الحالات الى الداخل. ومن كان يجهل الطريق الى غرف العمليات لاحظ دماء على الارض بارزة تدله اليها. الاطباء استعجلوا المعالجة اين استطاعوا. ومن لم يجد المكان المناسب اسعف مصابا على الارض في المكان.

طفل لم يبلغ العاشرة من العمر قتل، في مكان لم يحدد، ينقل من المستشفى على ملاءة بيضاء ملطخة بالدم.

رائحة الدم والموت انتشرت داخل المستشفى. مئات النساء المولولات تدافعن امام قائمة علقت على جدار. القائمة حملت اسماء القتلى. وضعها الاطباء والممرضون الذين تمكنوا وحدهم من المحافظة على هدوئهم. لقد خبروا مثل هذا الرعب وعليهم توقع المزيد.

الرعب ينتشر من جديد في الحشد. الجنود هاجموا من جديد. تقدموا على الطريق المؤدي الى المستشفى. اطلقوا النار. تدافع المئات وسقط من جديد فلسطينيون جرحى. يصرخ ضابط.. لقد اعلن حظر التجول في المدينة وعلى الجميع العودة الى منازلهم.

الاوامر لن تنفذ.

(عن «و.ص.ف»)

● احد شهداء المجزرة، امس ●

(صورة من التلفزيون)

قرأت اسم ابنها.. في قائمة الشهداء.. على باب المستشفى وانهارت..

بين الشهداء اطفال في التاسعة من العمر

● الخليل - خاص بـ «الاتحاد» - اعلنت حالة الطوارئ في كل المستشفيات في المناطق المحتلة، منذ وصول النبأ عن المجزرة الرهيبة، في الخامسة والنصف فجراً. فاستدعي جميع العاملين والطواقم. وبدت اشبه بساحة حرب، الدماء في كل مكان، والمواطنون هلعون.. يتراكضون في كل اتجاه.. رجالاً ونساءً واطفالاً. هذا يبحث عن والده. وتلك تفتش عن طفلها. واخرى تستوضح عن مصير زوجها.

المدير الاداري لمستشفى «عاليا» في الخليل، السيد احمد ابو زينة، قال لـ «الاتحاد»: «منذ الساعة الخامسة والنصف صباحاً، حضر جميع العاملين في المستشفى بعد ان امتلأ بالجرحى والشهداء والمواطنين.

«حضر المواطنون نساءً ورجالاً واطفالاً يبكون ويصرخون، ولا احد يعرف مصير قريبه الذي ذهب الى الحرم للصلاة، ولم يكن امامنا اي حل الا تسجيل اسماء الشهداء والجرحى ووضعها على الباب الرئيسي».

ويضيف: «تصوري، كل واحد يحضر، يقف وينظر الى القائمة، اذا شاهد اسم قريبه شهيداً، ينهار من البكاء. واذا كان جريحاً يدخل بسرعة للاطمئنان عليه. ومن لم يجد الاسم كان يقرأ القائمة اكثر من مرة، ويضطر الى زيارة جميع المستشفيات التي استقبلت ضحايا المجزرة ليعرف مصير قريبه».

اما مدير مستشفى المقاصد، د. امين ثلجة، فيقول: «جميع المستشفيات في المناطق المحتلة غير مجهزة لاستقبال هذا العدد من المرضى. بالنسبة لنا لم يعد مكان لاستقبال جرحى، فقد استقبلنا منذ ساعات الصباح سبعة شهداء و٥٠ جريحاً، منهم اربعة اطفال اقل من ١٣ عاماً، اصغرهم في السابعة من عمره. الاصابات جاءت في الصدر والبطن والاطراف والرأس. وقد اجرينا ١١ عملية جراحية».

في هذا المستشفى اخبرونا ان اصغر الجرحى هو الطفل مصعب خالد الجعبري، ست سنوات، واصيب في مؤخرته وظهره وتعتبر حالته خطيرة.

اما اصغر شهيدين فهما كفاح عبد المعز مرقة وعايد ابو حديد (٩ سنوات، عمر كل منهما).

افادات شهود عيان للمجزرة

● ماهر مصطفى إمام (٣٩ عاما)، من رواد الحرم الابراهيمي، حيث لم يفته اي فرض خلال رمضان، تحدث عن المجزرة كما شاهدها:

«توجهت لصلاة الفجر كالعادة، حيث ذهبت باكرا، لاحظت ان النساء ابعدن الى منطقة الجولية، حيث تبعد كثيرا عن مكان صلاة الرجال في منطقة الحضرة. وهذه المرة الاولى في تاريخ الحرم الابراهيمي التي تفصل فيها النساء لمثل هذه المسافة، حيث جرت العادة بأن تصلي النساء قريبا من الرجال.

كان الحرم مليئا بالمصلين، ولم يكن هناك اي فراغ في المسجد اثناء تأدية الصلاة، قرأ الإمام آية السجدة وقام المصلون بالسجود..في هذه الاثناء سمعت صوت انفجار.. تلاه انفجار اخر، وسمعت صوت اطلاق الرصاص.. انبطحت ارضا واخذت ازحف باتجاه المقامات لأختفي خلفها.. زحفت لمسافة خمسة امتار ونظرت صوب اطلاق النار، رأيت شخصا يرتدي الزيّ العسكري يطلق النار.. ثم سقط فوقي العشرات من الاشخاص، وبعد فترة زحفت نحو المقامات، فاذا باطلاق النار يأتي من جانب آخر، من جهة الباب الرئيسي، وسمعت اصواتا تقول بأن هناك شخصا آخر يطلق النار..

بعد ان توقف اطلاق النار، رأيت مجموعات من المصلين تحاصر مطلق النار، وتهاجمه.. ركزت جهدي لانقاذ المصابين..

اخذت مفاتيح سيارة احد المصابين ونقلت ٣ مصابين فيها للمستشفى وكانت اصابتي بسيطة.

ولدى خروجنا من الباب الرئيسي، هددتنا مجموعة من المستوطنين بأسلحتها ومسدساتها.

● فلاح ادريس، إمام الحرم الابراهيمي، شقيق الشهيد «سليم» الذي سقط في مجزرة الحرم - قال:

«اثناء سجدتنا، القيت علينا قنبلتان، وفتحت باتجاهنا اعيرة نارية مكثفة من اكثر من مصدر، من مدخل الاسحاقية، ومن الابراهيمية وشاهدت المستوطن الذي كان يرتدي زيا عسكريا باشارات على كتفه تشير الى رتبة «ضابط».

وبعدها قام الجنود باعطائه مخازن ذخيرة - ورأيت مستوطنين يلوذون بالفرار من داخل الساحة الابراهيمية، وقام الشبان باسعاف الجرحى ونقلهم. وقام الجنود باطلاق النار على العديد منهم اثناء نقل الجرحى، وسقط مزيد من الجرحى والشهداء».

● محمد سليمان ابو صالح وهو حارس من حراس الحرم الابراهيمي الشريف ويحمل هوية رقم ٩٩٤٣٠٥٥٥٥

«كنت في الخامسة والنصف صباحا اثناء صلاة الصبح، حيث كان في مدخل الحرم «الاسحاقية» مستوطن يلبس لباسا عسكريا وعلى كتفه ثلاثة شرايط، طلب مني الدخول لباحة المصلى، منعته من الدخول فقال انه الضابط المسؤول الليلة، الا انني منعته ايضا لانه يمنع دخول الجنود الى باحة الحرم اثناء الصلاة، ضربني على صدري بعقب بندقيته ودخل بالقوة، بعد ان وقعت على الارض، ثم فتح سلاحه الاوتوماتيكي وهو رشاش اصغر من M16 او جاليلي واطلق النار بشكل عشوائي وبكثافة، ثم خرج ثانية واطلق النار في الهواء.

ثم عاد واطلق النار بشكل عشوائي على المصلين، ثم حشى رشاشه مرة اخرى ودخل ليعيد اطلاق النار بشكل عشوائي على المصلين.

في عادة يكون عدد كبير من قوات الجيش لحراسة الحرم اثناء الصلاة.. الا ان الليلة لم يكن سوى ٤ جنود بالاضافة الى ضابط، بعد ان اطلق الرصاصة الاولى ذهبت للبحث عن الضابط، الا انه كان خارج الحرم، بعد ان توجهت نحوه اثناء اطلاق النار قام الجنود بفصل المنطقة بين المصلين والمستوطن مما ادى الى اغلاق الباب الذي يؤدي الى الهاتف «قسم الادارة»، مما ادى الى تأخر الاسعاف اكثر من ٥٠ دقيقة، في هذا الوقت كان هناك ٧ شهداء كحالات مؤكدة وكنا الحراس والمصلين قد اخرجنا الشهداء والمصابين الى باب سيدنا يوسف وايضا قام الجنود باطلاق النار بالهواء بأمر من ضابط الحرم ايلان، طلبت منه عدم اطلاق النار، ولكنهم واصلوا ولم يسمح الجيش بدخول اي شخص من الاهالي لاخلاء الجرحى، ودخل الجيش بكثافة الى الحرم وذلك لحماية المستوطنين وعددهم يقدر ما بين ٢٠-٣٠.

رأيت جثة على الارض، حاولت اسعافها، الا ان الجنود منعوني من ذلك. عرفت فورا انه الجندي او المستوطن الذي اطلق النار حيث كان المصلون قد قتلوه وهم يدافعون عن انفسهم. وكانت الجثة في منطقة تسمى «كور النساء»، وهذا يعني انه كان بامكانه اطلاق النار من ذلك المكان على الجميع من اول الحرم الى اخره.

وفي رواية اخرى للاهالي يقال انه اشترك في اطلاق النار اكثر من شخص واحد داخل الحرم الابراهيمي الشريف.

وفي معلومات لاحقة ادعى مصدر عسكري اسرائيلي ان المستوطن قد انتحر بعد ارتكابه المجزرة، وعلى صعيد آخر اعلنت منظمة يهودية غير معروفة، اعلن عنها للمرة الاولى تحت اسم اتباع اله اسرائيل، مسؤوليتها عن هذه المجزرة وذلك من خلال اتصال هاتفي قام به مجهول بوكالة الصحافة الفرنسية.

في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

فيصل الحسيني: نطالب بتعديل القاعدة التفاوضية بحيث تصبح قضية المستوطنات في المقدمة

«اذا لم توافق اسرائيل على هذا، فان هذا سيكون عمليا نهاية السلام»

□ بشير البرغوثي: يجب وقف المفاوضات حتى تتوفر شروط الحماية الكافية للمواطنين، وذلك يكون بوضع الاراضي المحتلة تحت الوصاية الدولية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، برهوم جرايسي – اعرب قادة وممثلو عدد من الفصائل السياسية عن شجبهم المجزرة الرهيبة. واكدوا في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» على ان هناك حاجة ماسة لاجراء تغيير في النهج التفاوضي، ما بين التعديلات والالغاء التام.

وقال فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض وقائد «فتح» في المناطق المحتلة:

واضح ان الحكومة لا تستطيع ان تتهرب من مسؤوليتها عن هذه الجريمة البشعة. فان النهج الرسمي للتعامل مع المستوطنين، بدعمهم ومساندتهم وتزويدهم بالسلاح، ادى ويؤدي الى شعور هؤلاء بان باستطاعتهم ان يفعلوا ما يشاؤون.

ان هذه الجريمة، تثبت وبشكل قاطع، ان العقبة الكأداء، التي تقف امام اتمام الاتفاق، هي المستوطنات. لان اسرائيل تحاول كسب المناطق والتواجد في المناطق المحتلة بحجة حماية الاسرائيليين.

ان هذا الحادث الاجرامي يثبت زيف هذه الادعاءات. ونحن نطالب بان تقوم اسرائيل بنزع السلاح من المستوطنين، لانهم يشكلون خطرا على ارواح الابرياء.

كذلك نطالب باجراء التعديل على القاعدة التفاوضية، اي طرح قضية المستوطنات في البداية وعدم تأجيلها.

فاذا لم توافق اسرائيل على هذه الاجراءات، فان هذا يكون عمليا نهاية السلام.

اضافة الى ذلك فاننا نطلب الحماية الدولية لابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

اننا نحمل اسرائيل مسؤولية كل ما قد يحدث في المستقبل. كذلك فان لكل شعب الحق الشرعي في الدفاع عن نفسه.

●● بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني:

انها مذبحة دموية يصعب وصف بشاعتها. هذه المجزرة دلت على انه لا يمكن التوصل الى سلام ببقاء المستوطنات، في المناطق المحتلة.

اننا نحمل المسؤولية على الحكومة الاسرائيلية، التي قامت بمصادرة الارض وتوطين المستوطنين ودعمهم اقتصاديا، وسلحتهم وتواطأت على جرائمهم ولم تعاقبهم على هذه الجرائم، الا باحكام شكلية.

اننا نطالب بوقف المفاوضات، حتى تتوفر شروط تؤمن الحماية الكافية للشعب الفلسطيني على ارضه وبوضع هذه الاراضي مؤقتا تحت الوصاية الدولية.

عندئذ يمكن استئناف المفاوضات في جو مناسب وعلى قاعدة قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها تفكيك المستوطنات واقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في ارضه وبناء دولته المستقلة.

●● عبد اللطيف غيث، مدير مؤسسة الضمير لرعاية السجين والمقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

اعتقد ان المجزرة تعكس حقيقة، انه لا يمكن ان يحدث سلام ولا تعايش ولا تحقيق اي حل، طالما الاحتلال مستمر، هذا اولا والاستيطان ثانيا. هاتان القضيتان تتنافيان وتتناقضان مع السلام.

الحادث الاجرامي الذي حصل هو امتداد وتعبير عن الاحتلال والاستيطان. وهذا يعكس ايضا عمق التربية الفاشية للفكرة الصهيونية في هذه البلاد.

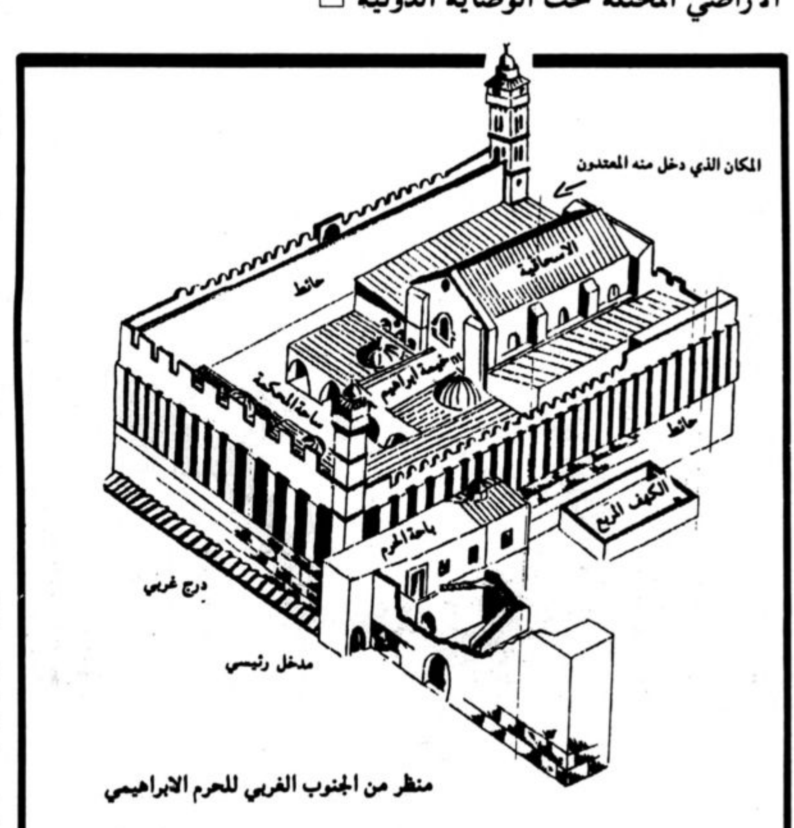
كما اعتقد بان المجزرة تؤكد عقم الحل السياسي المطروح حاليا، بمعنى ان اتفاقية اوسلو، وما تبعها من اتفاقية في القاهرة، لا تلغي مثل هذه الحوادث. والسبب انها تبقي على الاحتلال وتبقي على المستوطنات.

●● زهيرة كمال، عضو الوفد الفلسطيني، عن الاتجاه الديمقراطي:

ان ما جرى تعجز الكلمات عن وصفه. فالمجزرة، التي وقعت في الخليل واستمرت في باقي المناطق، اشارة جديدة واضحة انه من غير الممكن استمرار الوضع كما كان عليه حتى الان. ولا بد من حماية دولية للشعب الفلسطيني.

ان الامر الاخر، هو قضية المستوطنات، التي لا تتحمل التأخير، ويجب بحثها من الان وعدم تأجيلها. ان المستوطنات ستكون خطرا على الفلسطينيين، حتى في المرحلة الانتقالية القادمة. كذلك، فان هذه المستوطنات هي عامل مفجر للوضع في المناطق ولا بد من حلها.

ان عملية مفاوضات السلام، امام هذا الوضع تهتز مصداقيتها السلمية. ولكن السعي من اجل السلام امر مطلوب ويجب ان يبقى السعي مستمرا. ولكن النوايا الاسرائيلية غير جادة. فهذه المجزرة جرت في مكان مقدس حيث يلتقي الفلسطينيون بالمستوطنين بشكل دائم، ومن غير الممكن ان يقوم فرد واحد لوحده بما حدث. ولو ان النوايا الاسرائيلية كانت سليمة، لعملت ما يجب عمله لتوفير الحماية للمصلين.



منظر من الجنوب الغربي للحرم الابراهيمي

مجزرة الخليل افظع المجازر التي شهدتها فلسطين المحتلة منذ ١٩٦٧

● القدس – تشكل المجزرة التي اودت بحياة (٥٣) فلسطينياً على الاقل فجر امس الجمعة، في المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل افظع مجزرة شهدتها الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

بعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧:

■ ١٦ نيسان ١٩٨٨: شهدت الاراضي المحتلة سلسلة من المواجهات اثر قيام كوماندو اسرائيلي باغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وادت المواجهات الى مقتل (١٩) شخصاً واصابة نحو مئة بجراح.

■ ٢٠ ايار ١٩٩٠: قام اسرائيلي يرتدي لباس جندي بقتل ثمانية عمال فلسطينيين برصاص رشاشه في ريشون لتسيون، مجزرة «ساحة الورود». وادت المجزرة الى اثارة موجة من الغضب في الاراضي المحتلة اسفرت عن مقتل سبعة فلسطينيين واصابة اكثر من ٦٥٠ بجراح.

■ ٨ تشرين الاول ١٩٩٠: مقتل ١٨ فلسطينياً في الحرم الشريف في القدس واصابة اكثر من مئة بجراح برصاص الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا النار على المصلين خلال اعنف مواجهات شهدتها القدس العربية منذ احتلالها.

قبل انطلاق الانتفاضة ارتكب متطرفون يهوداً سلسلة من الاعتداءات كان ابرزها:

● ٢ حزيران ١٩٨٠: استهدف اعتداء ثلاثي بالقنبلة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة في الضفة الغربية بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل. وادى الاعتداء الى بتر ساقي الشكعة واصابة خلف بجراح خطيرة في حين نجا الطويل.

● ١١ نيسان ١٩٨٢: فتح رجل النار على الحشد في الحرم الشريف مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

● ٢٦ تموز ١٩٨٣: فتح مدنيون النار داخل حرم كلية الخليل الجامعية فقتلوا ثلاثة طلاب.

شـهداء مجزرة الحرم الابراهيمي

١ – جميل عابد النتشة
٢ – رائد محمد النتشة
٣ – علاء بدر عبد الحليم طه ابو سنينة
٤ – سلمان عواد الجعبري
٥ – عبد الحق ابراهيم الجعبري
٦ – سفيان بركات زاهدة
٧ – وائل صلاح المحتسب
٨ – ذياب عبد اللطيف الكركي
٩ – اكرم عبد الله قفيشة
١٠ – طارق عدنان عاشور ابو سنينة
١١ – سليم ادريس ادريس
١٢ – عبد الرحيم سلامة ابو سنينة
١٣ – خالد خلوي ابو سنينة
١٤ تمر محمد تمر مجاهد
١٥ – مروان مطلق ابو نجمة
١٦ – احمد عبد الله محمد ابو سنينة
١٧ – عرفات محمود البايض
١٨ – جبر عارف ابو حديد
١٩ – عطية محمد عطية السلايمة
٢٠ – راجي غيث
٢١ – مروان ابو شرخ
٢٢ – وليد ابو حديد
٢٣ – حاتم خضر الفاخوري
٢٤ – طلال دنديس
٢٥ – طارق عابدين
٢٦ – ذياب المحتسب
٢٧ – نور ابراهيم المحتسب
٢٨ – صابر كاتبة
٢٩ – كمال جمال قفيشة
٣٠ – صلاح بدر
٣١ – وليد ابو حمدية
٣٢ – رامي عرفات الرجبي
٣٣ – محمد صادق ابو زعنونة
٣٤ – عرفات موسى برقان
٣٥ – زيدان جابر
٣٦ – ايمن القواسمي
٣٧ – اسماعيل فايز قفيشة
٣٨ – ذياب عبد الله قفيشة
٣٩ – نادر سالم زاهدة
٤٠ – فواز الزغير
٤١ – عايد احمد ابو حديد
٤٢ – كفاح عبد المعز مرقة
٤٣ – طارق عدنان الجعبري (١٣ عاما)
٤٤ – عزمي عزام الهيموني
٤٥ – حامد ابو نجمي
٤٦ – ذياب قفيشة
٤٧ – كمال خيري عابدين

ولم نتمكن من الحصول على اسمي شهيدين.

منظمة التحرير تطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن

● وتنتظر منه ومن الحكومة الاسرائيلية قرارات فعلية ● وستحدد موقفها من المفاوضات في ضوء تلك القرارات ● عبد ربه: مجموعة من ٢٠ الى ٣٠ مستوطنا بقيادة ضابط احتياط ارتكبوا المجزرة ● رابين لم يتحدث، خلال اتصاله الهاتفي مع عرفات، عن اي شيء ملموس او محدد بشأن اجراءات اسرائيلية محتملة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – من المفترض ان يكون مجلس الامن الدولي قد عقد جلسة طارئة، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، لبحث المجزرة، وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة لوكالة الصحافة الفرنسية انه اعد رسالة رسمية الى رئيس مجلس الامن «يشرح فيها الوضع ويطلب عقد اجتماع طارئ». وقال انه اجرى اتصالات مع اعضاء نافذين في مجلس الامن، من بينهم الولايات المتحدة.

وفي تونس اعلن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الجمعة، ان منظمة التحرير تنتظر قرارات «فعلية» من مجلس الامن والحكومة الاسرائيلية لضمان حماية دولية لابناء الاراضي المحتلة بعد مجزرة الخليل.

واوضح عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده في تونس، ان قيادة منظمة التحرير ستحدد موقفها المتعلق خاصة بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية «في ضوء تلك القرارات».

واكد ان المنظمة الفلسطينية وجهت «طلبا عاجلا» لعقد اجتماع لمجلس الامن «لتأمين الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

كما طلبت منظمة التحرير من المجلس بانتظار مثل هذا القرار ان يؤكد ان «وجود المستوطنات امر غير شرعي» ويجب ازالتها.

وعلاوة على ذلك تطالب قيادة المنظمة الحكومة الاسرائيلية باتخاذ «اجراءات جدية حدها الادنى والخطوة الاولى فيها تجريد عصابات المستوطنين من السلاح».

واوضح عبد ربه ان المنظمة ترى ان هذه «المجزرة البشعة تبين ان المستوطنين هم قنبلة مؤقتة تنفجر في اية لحظة لتهديد عملية السلام واحباط خطوات السلام».

كما ذكر عبد ربه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين اتصل، هاتفيا، صباح امس الجمعة، بزعيم منظمة التحرير ياسر عرفات ليقدم له «اعتذاره واسفه» عن هذه الجريمة.

واعتبر عبد ربه ان هذه «الكلمات عن الاعتذار والاسف لا تكفي بالنسبة لنا»، واوضح، ردا على سؤال، ان رابين لم يتحدث خلال هذا الاتصال عن «اي شيء ملموس او محدد بشأن اجراءات اسرائيلية محتملة اثر هذه المذبحة».

وقال عبد ربه «ان منظمة التحرير تملك معلومات تفيد ان مجموعة من ٢٠ الى ٣٠ مستوطنا بقيادة ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي برتبة كابتن يقيم في مستوطنة كريات اربع ارتكبوا مجزرة الخليل».

وتتناقض هذه المعلومات مع الرواية التي اعلنتها السلطات الاسرائيلية واشارت فيها الى ان الطبيب، من اصل امريكي، باروخ غولدشتاين ارتكب المجزرة بمفرده. واعتبر عبد ربه رواية السلطات الاسرائيلية «كاذبة».

وقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية تحمل الحكومة الاسرائيلية وجيشها مسؤولية هذه الجريمة الدنيئة». وشدد على ان الحكومة الاسرائيلية سمحت للمستوطنين بحمل السلاح «وتحت ذريعة التهديد المزعوم» لامن الاسرائيليين، فيما «يتعرض الفلسطينيون انفسهم يوميا للتهديدات الاسرائيلية».



● فتى فلسطيني يعيد قنبلة الغاز الى قاذفيها، الجنود، في باحة الاقصى، امس. (تصوير: عوض عوض – خاص بـ «الاتحاد»)

رابين يعزي عرفات ويتعهد باجراء تحقيق جدي

الحكومة فرضت حظر تجول جزئياً على كريات اربع

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اتصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الجمعة، تلفونياً، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ناقلاً اليه التعزيات من الحكومة والشعب في اسرائيل الى اهالي ضحايا مجزرة الخليل والشعب الفلسطيني بأسره. ووعده باجراء «تحقيق جدي» في موضوع المجزرة واذا كان هناك شركاء للقاتل.

وابلغ رابين عرفات بقرارات حكومة اسرائيل، في جلستها الطارئة صباح امس، محاولاً اثبات جدية رفضها للمجزرة، ودعاه الى مواصلة التفاوض السلمي.

وكانت الحكومة قررت امس، فرض حظر تجول على كريات اربع. وهذه هي اول مرة يفرض فيها الحظر على مستوطنة يهودية، منذ بداية الاحتلال، ولكنه سيكون حظراً جزئياً، اذ يمنع المواطنون من دخول الخليل، لكن يسمح لهم بالتجول داخل كريات اربع.

كما قررت الحكومة اغلاق الحرم الابراهيمي لمدة ٤٨ ساعة، امام المسلمين واليهود. وقررت تعويض ضحايا المجزرة مالياً.

ومنحت الحكومة رئيسها، رابين، صلاحية فحص عدد من الاقتراحات التي طرحت في جلسة الحكومة ومنها: * اقامة لجنة تحقيق قضائية في المجزرة * طرد قادة المستوطنين المتطرفين الى خارج المستوطنات * الغاء شرعية حركة «كاخ» في المناطق المحتلة.

ودعت الحكومة المواطنين اليهود والعرب الى ضبط النفس واكدت تمسكها بالمسيرة السلمية.

وكان رئيس الحكومة، رابين، التقى الصحفيين، صباح امس، واعلن امامهم ان حكومة اسرائيل ومواطنيها، يستنكرون بشدة حادث القتل الوحشي، الذي ضرب اناساً ابرياء وسفك دماء بريئة في اثناء الصلاة في صوم رمضان.

وقال: باسمي وباسم الحكومة نعبر عن اسفنا ونرسل تعازينا لعائلات القتلى والشعب الفلسطيني. ان الاعمال المتطرفة التي يقوم بها «مهاويس» لن تؤثر على الانفراج بين مواطني اسرائيل والشعب الفلسطيني. اننا سنعمل كل ما في وسعنا لاستمرار المفاوضات والوصول الى السلام ومنع سوء التفاهم وازالة العقبات والوصول سوية الى يوم السلام. هذا اليوم، الذي يفقد فيه المتطرفون من كلا الجانبين اي امل لضرب السلام، الذي نريده ولا نريد العودة عنه.

وقال: «ولقد أعطيت الاوامر للجيش لعمل ما امكن، وفي نطاق القانون، لفرض النظام ومنع حوادث سفك دماء اخرى».



● جنود «حرس الحدود» يطلقون قنابل الغاز باتجاه المصلين الغاضبين في باحة الاقصى. (صورة من التلفزيون)

كريات اربع احتفلت بالمجزرة!

المستوطنون مقتنعون بأن الحكومة لن تسحب منهم السلاح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي كان الشعب الفلسطيني في الخليل يلملم جراحه وينشغل بعدد قتلاه والتعرف على جثثهم، الام على ابنها والزوجة على زوجها والمسن على حفيده، اقام المستوطنون احتفالات عبد المساخر (بوريم) ولم يخفوا فرحتهم بالمجزرة واعتبروا منفذها باروخ غولدشتاين «صدِّيقا»، ونفذ رسالة التوراة ضد اعداء اليهود».

وقد ظهر العديد منهم على شاشة التلفزيون الاسرائيلي معبرين عن تأييدهم للمجزرة. وقال احدهم: والحل هو بطرد العرب من البلاد تماما. فهكذا فقط لا يحدث قتل من الطرفين».

وعبروا عن قناعتهم بأن الحكومة لن تصادر أسلحتهم.

وقالوا انهم يريدون قول الحقيقة للمواطنين بلا مواربة، والحقيقة هي وان عمل غولدشتاين يستحق التقدير والاحترام».

هذا وتميزت ردود فعل اليمين المتطرف بمحاولة التقليل من شأن المجزرة واعتبارها «حدثا شاذا»، كما قال زعيم الليكود بيبي نتنياهو وزعيم تسومت رفائيل ايتان. وقال الاخير: في اسرائيل يوجد ٢٠٠ الف انسان يحملون السلاح برخصة. ومن المتوقع ان يكون بينهم شاذون، يستعملون السلاح بهذا الشكل العشوائي.

غولدشطاين لم يخف نواياه.. واعتقل.. لكنه لم يحاكم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية، امس الجمعة، ان باروخ غولدشطاين، الذي نفذ المجزرة في الخليل فجر امس، كان قد اعلن عن نيته قتل العرب في الماضي.

وهو نفسه حاول الاعتداء على رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، عندما زار كريات اربع.

واطلق تصريحاته الدموية العنصرية ضد العرب عبر الاذاعة الاسرائيلية.

وقد اعتقل مرة وجرى التحقيق معه مرة اخرى. لكن الشرطة اطلقت سراحه، واغلقت النيابة ملف التحقيق.

وفي الايام الاخيرة، قام بعدة زيارات استكشاف مشبوهة للحرم الابراهيمي وهو يحمل مسدسه، لكن السلطة لم تتخذ اي اجراء معه.

النائب محاميد يتلقى مكالمتي تهديد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وانتم مسيسوطون اليوم؟ فاذا لم تكونوا مبسوطين سنزيد فرحكم عندما نقتل عندكم»!!

بهذه العبارات، تلقى النائب الجبهوي، هاشم محاميد، بعد ظهر امس الجمعة، عبر الهاتف مكالمتي تهديد بالقتل في البيت.

ففي الساعة الخامسة اتصل شاب، يتكلم اللغة العبرية، وتفوه بالكلمات اعلاه، واضاف: «والدور سيأتيكم انتم.. عندها ستفرحون كثيرا». وبعد حوالي ربع ساعة اتصلت شابة، هي الاخرى تتكلم اللغة العبرية واسمعت "التعابير نفسها.

الغاء المباريات المختلطة و«ذات الحساسية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب الجريمة النكراء في الحرم الابراهيمي في الخليل قام الاتحاد العام لكرة القدم بالغاء المباريات المختلطة (العربية – اليهودية) وذات الحساسية، وابلغ الاطراف المعنية بذلك.

مباراة وحيدة الغيت، امس، هي مباراة هبوعيل ام الفحم امام بيتار نهريا (درجة اولى) بتوصية من الشرطة.

وجرت مباراة بيتار تل ابيب وهبوعيل الطيبة، امس، (تعادل ١:١) سجل للطيبة شلومو ادري، وكذا مباراة مكابي يفنه وهبوعيل دالية الكرمل (٢: صفر ليفنه).

المباريات العربية – العربية ستجري اليوم السبت، الا ما كان ذا حساسية منها، مثل مباراة كفركنا – هبوعيل عرابة حيث ستمنع الشرطة عن ارسال افرادها الى ملعب كفركنا.

اضراب عام للجماهير العربية، اليوم

القائمة المشتركة تطالب قيادة الهستدروت بالدفاع عن العمال المضربين وحمايتهم من اجراءات انتقامية
الدعوة لتنظيم المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية المختلفة، اليوم، وغداً وبعد غد

*** يوم اضراب واحد وثلاثة ايام حداد * لجنة المتابعة تحمل الحكومة المسؤولية عن المذبحة وتطالب بتجريد المستوطنين من الاسلحة وافراغ الخليل من المستوطنين كخطوة اولى * الحل الجذري: انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية * المطالبة بدفع عجلة السلام الى الامام ***



● جانب من اجتماع لجنة المتابعة، امس، ويظهر واقفاً (من اليمين) توفيق زياد وابراهيم نمر حسين وعبد الوهاب دراوشة (تصوير: امير عموري) ●

● جانب من الجمهور الذي احتشد امام اجتماع لجنة المتابعة، امس، في شفاعمرو (تصوير: عبد عنبتاوي) ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، في الاجتماع الطارئ الذي عقدته، امس الجمعة في شفاعمرو، اعلان الاضراب العام للمواطنين العرب في اسرائيل، اليوم السبت (٩٤/٢/٢٦) وتتعطل فيه كل الاعمال والمرافق الحياتية والمؤسسات والمدارس. وقررت الاعلان عن ثلاثة ايام حداد تبدأ اليوم وتنتهي مساء الاثنين (٩٤/٢/٢٨)، ترفع خلالها الاعلام السوداء فوق المؤسسات والبيوت. ودعت اللجنة المواطنين العرب الى تنظيم النشاطات الاحتجاجية خلال الايام الثلاثة بكافة اشكالها المشروعة وبشكل خاص اليوم السبت حيث تقرر اجراء مسيرات ومظاهرات في كل المدن والقرى العربية.

وطالبت اللجنة قوى السلام الحقة في اسرائيل بأن تثبت وجودها بفعالية لاجبار الحكومة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد، مرة والى الابد، للمجازر المتكررة التي يتعرض لها ابناء شعبنا العربي الفلسطيني.

وحملت لجنة المتابعة العامة حكومة اسرائيل وقوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن المذبحة المروعة ودعت الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واخلاء المستوطنات القائمةفيها.

كما دعت الحكومة الى الكف عن المماطلة واختلاق الذرائع في مفاوضاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والوصول الى اتفاق عملي وصادق معها واتخاذ الاجراءات الفورية التي تكفل الامن والسلام لشعبنا الفلسطيني بما في ذلك تجريد المستوطنين من اسلحتهم وترحيلهم من الخليل كخطوة اولى نحو اخلاء كامل المستوطنات وتوصل الشعبين الى سلام عادل ودائم. كما تدعو لجنة المتابعة الى تكثيف حملة الاغاثة بما في ذلك التبرع بالدم والى تنظيم وفود التضامن الى الخليل والمواقع المنكوبة الاخرى.

وكان قد افتتح الاجتماع، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة مقترحاً الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا في المجزرة. واكد نمر حسين مسؤولية الحكومة المباشرة عن المجزرة.

وشارك في الاجتماع نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، واكد باسم الحكومة مشاركته الجماهير العربية حزنها على المجزرة الرهيبة. وقال ان هذه الجريمة تزعزع الابدان. من نفذها ليس انساناً، بل حيواناً متوحشاً. ودعا الى العمل سوية من اجل دفع عملية السلام، التي تعتبر الحل الجذري لمثل هذه المشاكل.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد فطالب بلجنة تحقيق وطالب بأكثر من يوم اضراب احتجاجاً على المجزرة الرهيبة، وحمل حكومة اسرائيل المسؤولية عن الجريمة.

وتحدث النائب توفيق زياد فحمل المسؤولية الكاملة عن المجزرة لحكومة اسرائيل وسلطات الاحتلال. واضاف ان الذي ارتكب الجريمة ضابط في جيش الدفاع دخل الحرم الابراهيمي وهو في لباس الجيش. واتهم الحكومة باعطاء يد حرة للمستوطنين. وقال: يجب انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية وتسريع عملية السلام. وبدون هذا ستبقى التربة خصبة لهذه المجازر. ودعا الى الاعلان عن اضراب في يوم الاثنين وتنظيم مظاهرات احتجاجية.

وتكلم نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الذي حضر الاجتماع رغم طلب رابين منه الا يحضر اجتماعات اللجنة. وطالب بالعمل على نقل الجرحى للعلاج في مستشفيات اسرائيل، لان هناك حالات قاسية تستصعب مستشفيات المناطق المحتلة معالجتها. وطالب بلجنة تحقيق.

وتحدث النائب صالح طريف، القائم بأعمال رئيس الكنيست، فندد بشدة بالذين ارتكبوا المجزرة واضاف انه عمل اجرامي مؤلم وعلى الحكومة ان تتحمل عواقبه وطالب بتجريد المستوطنين من السلاح. واكد دعمه لكل الاجراءات التي تتخذها لجنة المتابعة للجماهير العربية.

وتحدث الشيخ رائد صلاح فقال: الحدث الذي وقع اليوم (امس) في الحرم الابراهيمي قد وقع مثله قبل ثلاثة ايام بالضبط حيث وقعت اشتباكات في صلاة الفجر بين المصلين والجيش، فمنع الجيش المؤذن من رفع الاذان. ثم اطلق المجرمون الرصاص على المصلين وهم داخل صفوف الصلاة. واتهم السلطات بتفريغ الحرم الابراهيمي لتحويله الى كنيس يهودي. وقال ان العملية الاجرامية ارتكبت على يد اكثر من مجنون، قسم من الجيش كان يطلق النار وقسم من الشهداء سقطوا على درجات المسجد. كما تحدث كل من النائب عبد الوهاب دراوشة والنائب طلب الصانع ومحمد كيوان ومحمد ميعاري وحنا سويد وواصل طه واحمد ابو عصبة ورجا اغبارية والشيخ جمال معدي وجميعهم اجمعوا على التنديد بالمجزرة واتهام السلطات المسؤولة والمطالبة باجراءات جماهيرية.

* «المشتركة» تطالب قيادة الهستدروت بحماية العمال المضربين *

هذا، وابرقت القائمة المشتركة في الهستدروت الى سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، ببرقية طالبته فيها باستنكار المجزرة. وبدعم اضراب الجماهير العربية، اليوم السبت، وبحماية العمال من اية اجراءات قد تتخذ ضدهم.

اليوم مظاهرة احتجاجية استنكارية في الناصرة

□ توفيق زيّاد: لن نسمح ان تمر هذه الجريمة مر الكرام! □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الاحتجاج هو حق ولن نتنازل عنه» – بهذه الكلمات عبر النائب توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، عن الغضب الشعبي العارم استنكارا للجريمة البشعة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وكان زيّاد يتحدث في الجلسة الاستثنائية التي عقدها مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس (الجمعة)، بحضور حشد كبير من الجبهويين.

وتقرر في الاجتماع اقامة مسيرة احتجاجية – استنكارية في الناصرة، اليوم السبت، حيث سيكون التجمع في الساعة العاشرة صباحا في ساحة العين وستنطلق المسيرة لتخترق الشارع الرئيسي وصولا الى ساحة الكراجات (بالقرب من عمارة عواد – عفيفي).

وكانت الناصرة بدأت تغلي منذ سماع نبأ المجزرة في الصباح. واعلن طلاب المدرسة الثانوية البلدية الاضراب وانطلقوا في مظاهرة وطافوا الشارع الرئيسي في المدينة وتجمعوا في بناية بلدية الناصرة.

وهتف الطلاب بالشعارات المختلفة استنكارا للجريمة وتضامنا مع ابناء شعبهم.

واستقبلهم في البلدية رئيس البلدية والقائم بأعماله رامز جرايسي ونائباه سهيل دياب وسهيل القاهوم وعدد من اعضاء كتلة الجبهة في المجلس البلدي وموظفو البلدية.

وتكلم زيّاد فقال: «هذه المظاهرة مظاهرتنا، مظاهرة شعب الناصرة وبلديتها».

واضاف زيّاد: «شعبنا في الناصرة وفي كل مكان سيواصل هذه الاحتجاجات الجماهيرية. فالجرح ليس في اعماق شعب الخليل فحسب انما في اعماق شعب الناصرة وكل شعبنا. هذه الحكومة هي المسؤولة عن كل المجازر، وعليها ان تفهم وستضطر ان تفهم انه لا مناص لها. ولن تستطيع تثبيت احتلالها لا بالمجازر ولا سياسة التجويع ومحاصرة الشعب الفلسطيني المحتل. ليس امامها الا التسليم بالحقوق القومية وفي مقدمتها حق تقرير المصير وحق عودة لاجئي ٤٨».

وتكلمت رئيسة مجلس طلاب المدرسة الثانوية، الطالبة منال عمري فأكدت على تضامن الطلاب مع ابناء شعبهم.

مسيرات ومظاهرات غاضبة في مختلف القرى والمدن العربية استنكارا لمجزرة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرج عشرات آلاف المواطنين من الجماهير العربية في مظاهرات، ومسيرات استنكار واحتجاج فور اشاعة نبأ المجزرة الرهيبة التي نفذها سوائب المستوطنين في الحرم الابراهيمي في الخليل.

● ام الفحم ●

● ام الفحم – بمبادرة اللجنة الشعبية الفحماوية تجمهر الألاف من ابناء وبنات ام الفحم، للاستنكار والتنديد بالمجزرة البشعة.

ورفع المتظاهرون بالاضافة الى الرايات السوداء، الشعارات المنددة بالمجزرة والداعية الى انهاء الاحتلال ولجم سوائب المستوطنين والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي نهاية المظاهرة القيت بعض الكلمات، وتفرق الجمهور على ان يعلن الاضراب اليوم السبت في ام الفحم. وكان ذلك احد قرارات اللجنة الشعبية.

وقد جاء في المنشور الذي وزعته اللجنة انها، اضافة الى اعلان الاضراب، ستلتزم بالقرارات النضالية للهيئات الوطنية والشعبية للجماهير العربية.

● يافا ●

● يافا – انطلقت في مدينة يافا مسيرة شعبية من النادي الاسلامي، عابرة في شوارع البلد، رفع المتظاهرون خلالها الاعلام السوداء، وقد انضم الكثير من المارة للمسيرة حتى وصلت جامع «حسن عرفة».

وقد هتف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد».

هذا وقد سمعت الابتهالات الدينية عبر المكبرات في جميع انحاء يافا.

● جديدة ●

● جديدة – فور اشاعة نبأ المجزرة سارع اهالي قرية جديدة الى تنظيم مسيرة حداد رفعت خلالها الشعارات التي تدين المجزرة. كما رفعت اعلام سوداء على اسطح البيوت.

هذا وفي اثناء تواجد المسيرة في مدخل القرية (الشارع الرئيسي) حضرت سيارة شرطة الا انها انصرفت بعد تدخل رئيس مجلس جديدة – المكر عفيف كيال.

وبعد المسيرة جرى اجتماع شعبي كبير في مركز البلدة تكلم فيه رئيس المجلس مستنكرا ما حدث، واوضح ما جرى في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

● حيفا ●

● تظاهر ظهر امس الجمعة في ساحة «سوليل بونيه» حشد كبير من سكان حيفا العرب واليهود من قوى السلام المختلفة، وذلك بعد انتشار انباء المجزرة التي نفذت في ابناء شعبنا العربي الفلسطيني اثناء صلاتهم، المجزرة التي ذهب ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وقد رفع المتظاهرون شعارات يطالبون فيها بازالة المستوطنات، وانهاء الاحتلال البغيض الدفينة لعمليات القتل والمجازر. كما ودعا المتظاهرون لاقامة لجنة تحقيق مشيرين الى تقاعس الجيش وقوى الامن في منع وقوع المجزرة الرهيبة واستمرارها وتحميل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة.

وقد حاول بعض المتطرفين الفاشيين الاعتداء على المتظاهرين واسماعهم الالفاظ البذيئة لكن المتظاهرين تصدوا لهم.

وفي المساء عقد اجتماع تشاوري في قاعة المؤتمر في وادي النسناس وتم خلاله الاتصال بمؤسسات صحية مختلفة لتنظيم عملية جمع الادوية اللازمة للجرحى وبدأ الحاضرون بحملة تبرعات فورية لتكون بداية لحملة تبرعات واسعة من اجل شراء الادوية والمستلزمات الطبية.

كما وعقد في حيفا، ايضا، مساء امس الجمعة، اجتماع تمثيلي واسع شارك فيه ممثلو كافة القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في المدينة، اداره وترأسه د. عيسى نقولا، عضو البلدية، للتشاور في تنظيم اوسع رد شعبي على المجزرة.

ونقل د. نقولا تلخيصا عن الاتصالات التي جرت مع رئيس البلدية عمرام متسناع، الذي استنكر الجريمة في بيان اصدره الى وسائل الاعلام، وعبر عن استعداده للمشاركة في الخطوات التي سيقرها الاجتماع التمثيلي.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* دعوة الاهالي الى نشر مظاهر الحداد ورفع الاعلام السوداء.
* دعوة الاهالي للمشاركة في التظاهرة الحدادية الغاضبة، اليوم السبت في الثانية بعد الظهر في وادي النسناس.
* المشاركة في المظاهرة اليهودية – العربية في حيفا مساء الاثنين ٩٤/٢/٢٨.
* وقرر الاجتماع الطلب الى رئيس البلدية اصدار توجيه لمدارس حيفا اليهودية والعربية لتخصيص ساعة دراسية حول المجزرة واستنكارها.

● رهط ●

● نظم عشرات الجبهويين في بلدة رهط، امس، تظاهرة رفع شعارات، استنكارا لمجزرة الخليل الرهيبة.

ورفعت شعارات تدين ممارسات الاحتلال والمجازر التي يرتكبها سوائب المستوطنين.

● اضراب عام في ابوسنان ●

● عقد مجلس ابوسنان المحلي، مساء امس، جلسة طارئة استنكر فيها مجزرة الخليل الرهيبة. وقرر ان تضرب جميع المؤسسات الرسمية والمدارس في القرية، اليوم السبت.

● سخنين ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انطلقت، امس الجمعة، مظاهرة غاضبة في سخنين احتجاجا على مجزرة الخليل.

وانضم الى المسيرة الالوف من اهالي سخنين. وطافت المسيرة شوارع القرية وانتهت في ساحة البلد القديمة بكلمات قصيرة من الإمام محمد دهامشة ورئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم.

* جلسات طارئة في مجالس قرى البطوف *

عقدت المجالس المحلية في قرى البطوف (سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون والبعينة وكوكب ابو الهيجا) جلسات احتجاج على المجزرة. وتبنت قرارات لجنة المتابعة العليا، الاضراب العام والمسيرات واصدار البيانات للاهالي.

كما استنكر مجلس المغار المحلي المجزرة. وارسل برقية احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» وطير برقية تعزية الى رئيس بلدية الخليل واهالي الخليل بشكل عام.

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية، امس، في شفاعمرو احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الخليل. فيما ارسلت كتلة الجبهة البلدية رسالة عاجلة الى رئيس بلدية شفاعمرو تطالبه بعقد جلسة طارئة لاستنكار المجزرة. كما عقد مساء امس في مكتب جريدة «الاتحاد» اجتماع طارىء للهيئات الشعبية في المدينة، قرر فيه المشاركون تنظيم مظاهرة احتجاجية اليوم السبت.

هذا وقد قام نشيطو الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو، ليلة امس، بدعوة المواطنين في شفاعمرو عبر مكبرات الصوت للالتزام بالاضراب والاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية اليوم السبت.

وجرت مسيرة حاشدة بعد صلاة الجمعة انطلقت من المسجد القديم الى المقبرة الاسلامية في المدينة حيث قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء.

بيانات محلية

●● بلدية الناصرة: اصدرت بلدية الناصرة بيانا يندد بالمجزرة الرهيبة في الخليل، وحملت مسؤوليتها حكومة اسرائيل. ودعت الجمهور العربي وهيئاته الى اعلان الاضراب العام اليوم السبت.

●● جبهة الناصرة الدمقراطية: اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا، امس الجمعة، وزعته بآلاف النسخ، في المدينة.

وحملت الجبهة، الاحتلال مسؤولية المجزرة ودعت الجماهير العربية ان لا تقف مكتوفة الايدي امام استشراس سوائب المستوطنين، وان تشدد الكفاح من اجل انهاء الاحتلال وممارساته.

●● الحركة التقدمية للسلام: اصدرت بيانا استنكرت فيه المجزرة وطالبت حكومة اسرائيل بسحب السلاح من المستوطنين والعمل على اجلائهم من الاراضي المحتلة.

●● حركة ابناء البلد – حركة ميثاق المساواة – الجبهة القومية الاشتراكية: اصدرت الحركات الثلاث بيانا طالبت فيه، «بوضع الضفة والقطاع والقدس تحت حماية قوات الامم المتحدة ودعت قيادة منظمة التحرير الى وقف عملية التفاوض...».

● مركز الدفاع عن الفرد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر «مكتب الشكاوى – مركز الدفاع عن الفرد» بيانا جاء فيه ان الادارة والموظفين في مكتب الشكاوى يستنكرون بشدة مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وطالبوا السلطات العسكرية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من اعتداءات المستوطنين. وباجراء تحقيق جدّي وشامل في ملابسات هذه الجريمة.

● لجنة المبادرة الدرزية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت لجنة المبادرة الدرزية المجزرة الدموية وطالبت في برقية بعثت بها، امس الجمعة، الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين بوضع حد للاحتلال.

رابين يدعو وفداً من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية للقائه، اليوم

● تل ابيب – لمراسل خاص – وجه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الدعوة الى عشر شخصيات عربية من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية، للاجتماع به مساء اليوم السبت، للتباحث حول مجزرة الحرم الابراهيمي وآثارها.

وعلمنا ان الشخصيات المدعوة تضم اعضاء الكنيست من الجبهة (توفيق زياد وهاشم محاميد) والدمقراطي العربي (عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع) ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، وسكرتير اللجنة، نمر مرقس، ونواب رئيس اللجنة، رفيق حاج يحيى وثائر عبد الحي ورائد صلاح.

وسيعقد اللقاء في وزارة الدفاع في تل ابيب.

● «غقعات حبيبه» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب المركز اليهودي – العربي للسلام في «غفعات حبيبه» عن استنكاره الشديد لمذبحة الخليل.

وقال البيان: «ان هذا العمل الوحشي، الذي نُفّذ في شهر رمضان، وعيد المساخر، يهدد بافشال الجهود السلمية».

ودعا طاقم المركز سكان اسرائيل والمناطق المحتلة، يهودا وعربا، اسرائيليين وفلسطينيين، الى ضبط النفس، وعدم الانجرار وراء العواطف والغرائز.

● حركات السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم حركات السلام منذ يوم امس الجمعة، تظاهرات استنكار في اماكن عدة في البلاد احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الخليل ومن اجل اخلاء المستوطنين من الخليل، وتفكيك كريات اربع.

ويشارك في المظاهرات الاحتجاجية حركات «نساء بالسواد» و«يوجد حد» و«كتلة السلام»، و«اللجنة من اجل التضامن مع الخليل».

وطالب بيان «كتلة السلام»، امس، باخراج المستوطنين فورا من الخليل. وقال ان المجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل تؤكد، ان سوائب المستوطنين في الخليل يشكلون خطرا شديدا، ويهددون عملية السلام.

الجبهة: اجراءات كفاحية اخرى بعد الاضراب

«يجب اخلاء الخليل فوراً من المستوطنين ورفع الحظر عن البلدات العربية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم السبت، اجتماعاً طارئاً له للتباحث في الاجراءات الاحتجاجية التي ستقوم بها الجبهة بعد الاضراب العام (المنفذ اليوم) استنكاراً للمجزرة. واكد قادة الجبهة، ان هذه المجزرة الرهيبة تستدعي وقفة جماهيرية حازمة واعمال احتجاج متواصلة، لا تهدأ، الا بضمان اجراء تغيير جذري في امن المواطنين العرب وحمايتهم وطرد المستوطنين واعادتهم الى الدولة.

وكانت الجبهة اصدرت بياناً حملت فيه الحكومة كامل المسؤولية عن المجزرة، فهي التي رعت المستوطنين وتتعامل مع جرائمهم بتساهل.

واضاف البيان: «ان تسيب المستوطنين وجرائمهم هي نتيجة السياسة الفاشلة التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة التي اقامت المستوطنات وخاصة في قلب الخليل وكريات اربع».

ودعت الجبهة الى انزال اشد العقوبات بحق المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن هذه المجزرة.

كما دعا البيان «الحكومة الى الاعلان عن اخلاء فوري لجميع المستوطنين من الخليل كخطوة اولى لتفكيك اللغم المسمى استيطانا في المناطق المحتلة».

وقال البيان: «ان خطوة كهذه من شأنها ليس فقط المساهمة في وضع حد للقتل والعنف وانما تشكل خطوة حيوية لانجاح عملية السلام».

وتؤكد الجبهة «انه في هذه الظروف القاسية السائدة في الخليل وفي المناطق المحتلة لا يعقل ان يوجه العقاب نحو الضحية بحيث تمنع من التعبير عن مشاعر الغضب والحزن جراء المجزرة».. ودعت «الحكومة الى الامتناع عن القيام بفرض الاغلاق او منع التجول وغيرها من الاجراءات ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة».

وشجبت الجبهة بشدة اطلاق النار الذي يقوم به الجيش ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذين يعبرون عن غضبهم.

هذا وستنظم الجبهة اليوم نشاطات احتجاجية في جميع انحاء البلاد في الشارع اليهودي وفي الشارع العربي. كما وتستعد من اجل تنفيذ قرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية.

وقدمت كتلة الجبهة البرلمانية اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست لبحث المجزرة.

مسيرات ومظاهرات غاضبة في مختلف القرى والمدن العربية استنكارا لمجزرة الخليل



● *طلاب الناصرة الذين تظاهروا امس، يستمعون الى كلمة رئيس البلدية، النائب توفيق زيّاد* ●

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● البعنة ●

● عقد مجلس البعنة المحلي، مساء امس، جلسة طارئة استنكر فيها المجزرة. واقرت الجلسة قرارات لجنة المتابعة العليا، اعلان الاضراب العام، اليوم السبت، وتعطيل الدراسة في المدارس، وتنظيم مسيرة جماهيرية وتوجه وفد بعناوي يتقدمه اعضاء ورئيس المجلس المحلي الى مدينة الخليل للتضامن مع عائلات الشهداء والجرحى.

● عرابة ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وشارك اكثر من الف مواطن من قرية عرابة في المظاهرة التي دعت اليها الجبهة وادارة المجلس المحلي في القرية.

ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء.

● دير الاسد تستنكر ●

● بدعوة من المجلس المحلي لبى المئات من اهالي القرية دعوة المجلس المحلي لجلسة غير عادية مساء امس الجمعة.

ووقف الحضور دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء مجزرة الخليل.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي ابراهيم اسدي، مؤكدا ان اهالي القرية يشجبون ويستنكرون الجريمة البشعة.

وقرر المجلس تأييد بيان لجنة المتابعة العربية، الاضراب العام اليوم السبت في جميع المرافق العامة والمدارس وتنظيم مسيرة. وقرر المجلس ارسال برقية الى رئيس الحكومة استنكارا وشجبا للجريمة البشعة.

وتقرر تشكيل لجنة اغاثة لجمع التبرعات والمواد الغذائية ثم اتفق على القيام بحملة تبرع بالدم يتم ترتيبها لاحقا.

● مظاهرة القوى الوطنية في الطيبة ●

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – انطلقت، مساء امس، من مركز عثمان ابو راس مظاهرة المئات من حملة الشعارات رجالا ونساء وشبابا وشابات مخترقة شوارع الطيبة الرئيسية وتوقفت في طريقها في مراكز عدة في المدينة الى ان وصلت مركز عثمان.

هذا وكان ممثلو القوى الوطنية «الجبهة الدمقراطية» و«النهضة» و«راتس»، و«الحزب الدمقراطي العربي»، و«الجبهة القومية الاشتراكية»، واوساط شعبية اخرى، قررت المسيرة. كما علقت على صدور المتظاهرين شارة الحداد. واصدر منشور ندد بالمجزرة.

هذا وقد نظمت مسيرة مماثلة للحركة الاسلامية ايضا.

● كفركنا ●

● طاف اكثر من الفي شخص من الاهالي والمصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة شوارع القرية منددين بالمجزرة الرهيبة.

وقد تواجدت قوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود» في اطراف القرية دون ان تتدخل.

● كوكب ابو الهيجا ●

●● كوكب ابو الهيجا – اقر المجلس المحلي اقامة تظاهرة رفع شعارات عند مفرق القرية في ساعات الصباح. كذلك تنظيم مظاهرة في القرية الساعة ١٢,٣٠ ظهرا تنطلق من ساحة المسجد وتطوف شوارع القرية وتنتهي في ساحة المجلس.

● جبهة كفرقرع تستنكر ●

● عقدت جبهة كفرقرع الدمقراطية اجتماعا مساء امس الجمعة، تم فيه استنكار المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي. واقامة تظاهرة احتجاجية اليوم السبت ومطالبة المجلس المحلي بتجهيز سيارة اسعاف لجمع تبرعات الدم لضحايا المجزرة. كذلك اصدرت الجبهة الدمقراطية في كفرقرع منشورا، امس الجمعة، وزع على المصلين بعد صلاة الجمعة، يستنكر المجزرة الرهيبة.

وعقد مجلس كفرقرع المحلي جلسة طارئة مساء امس حضرها جميع اعضاء المجلس المحلي تقرر فيها: ارسال برقية احتجاج واستنكار الى رئيس الحكومة ووزيري «الامن» والشرطة وارسال برقيات تعزية الى كل من رئيس بلدية الخليل وغزة والى فيصل الحسيني واصدار منشور استنكار وشجب للجريمة النكراء. وقرر الالتزام بقرارات لجنة المتابعة.

● مظاهرات في تل ابيب ●

● تل ابيب – لمراسلنا – احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الخليل نظم فرع الجبهة في تل ابيب، صباح امس، مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة في تل ابيب. شارك فيها المئات.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالمجزرة والمطالبة الحكومة بتفكيك مستوطنة «كريات اربع» وحذرت الحكومة من ان ممارسات المستوطنين تقود الى حرب.

وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة.

كما نظم شباب الجبهة فرع تل ابيب وحركة «سلام الآن» مظاهرة اخرى مساء امس، امام مقر رئيس الحكومة.

فيما نظمت حركات «كتلة السلام» و«نساء بالسواد» و«يوجد حد» مظاهرة عند مفرق «طرق تنوفا» في تل ابيب.

هذا واعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص من نشيطي «سلام الآن» عندما حاولوا الدخول الى ساحة مقر رئيس الحكومة وافرجت عنهم فيما بعد.

● طرعان تستنكر ●

● عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في طرعان مساء امس جلسة طارئة استنكرت فيها المجزرة في الخليل.

افتتح الجلسة سكرتير الجبهة في طرعان سعيد بدر. ووقف الحضور دقيقة حداد على ارواح الشهداء.

واستنكر رئيس المجلس المحلي السيد ناجي نصار المجزرة ودعا الاهالي الى الالتزام بالاضراب الشامل تضامنا مع قرارات لجنة المتابعة العليا.

هذا وقد دعا رئيس المجلس الى عقد جلسة طارئة (اليوم) ستوجه من خلالها برقية استنكار لرئيس الحكومة – وقد عمّم المجلس مساء امس عبر محطات الكوابل نداء الى الاهالي للالتزام بالاضراب والحداد اليوم السبت.

وانطلقت مسيرة حاشدة شارك فيها المئات من الاهالي رفعت خلالها الشعارات والاعلام السوداء.

● عرعرة تستنكر ●

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة طارئة له مساء امس، استنكر فيها الجريمة البشعة والمروعة في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل ضد المصلين الابرياء، ودعا المجلس المحلي في جلسة وفي مكبرات الصوت المواطنين الى الاضراب اليوم، ورفع الاعلام السوداء على البيوت حدادا، وستضرب المدارس جميعا اليوم السبت وغدا الاحد وكذلك مكاتب المجلس المحلي. هذا وشكل المجلس لجنة اغاثة لجمع التبرعات لاغاثة المنكوبين.

وطالب المجلس في جلسته الحكومة بأن تقوم بواجبها للكشف عن المجرمين وانزال اقصى العقوبة بهم وضرورة ردع العناصر اليمينية المتطرفة.

هذا واصدرت جبهة عرعرة الدمقراطية منشورا نددت فيه بالجريمة النكراء، ودعت الاهالي الى التبرع بالدم للجنة الشعبية التي شكلها المجلس المحلي، ودعت الجبهة الى الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

● اعتقال فتى من ام الفحم ●

اعتقلت الشرطة فتى (١٦ عاما) من ام الفحم، للاشتباه بأنه قام باشعال الاطارات امس الجمعة. حيث قام حوالي ٢٠ شابا على بعد ٥٠٠ متر من مفترق ام الفحم برشق الحجارة على السيارات واشعال اطارات. واصابت الحجارة باصا تابعا لشركة «هوران لايفوفيتش» في اثناء سفره من العفولة الى الخضيرة.

● مظاهرة في اكسال ●

● في اكسال انطلقت مظاهرة بعد صلاة الظهر ووصلت الى مقبرة القرية احتجاجا على مجزرة الخليل.

● المغار ●

● قرر مجلس المغار المحلي، امس الجمعة، الالتزام بقرار الاضراب، الذي اعلنته لجنة المتابعة العليا.

وجاء هذا القرار في جلسة طارئة عقدها المجلس المحلي مساء امس.

● اصابة شخص من عبلين في المسجد الاقصى ●

* *مجلس عبلين المحلي يدعو الاهالي الى المشاركة في الاضراب والمظاهرة* *

● شفاعمرو – من احمد حمدي – اصيب محمود عطا عوالي (٤٥ عاما) من عبلين برصاصة في كتفه اثناء تأديته صلاة الجمعة، امس، في المسجد الاقصى. ونقل الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج.

واصدر المجلس المحلي في عبلين بيانا دعا فيه سكان القرية، من خلال مكبرات الصوت، الى مشاركة الجماهير العربية في اضرابها، اليوم السبت، والى الاشتراك في المظاهرة التي ستنطلق من جامع عبلين بعد صلاة الظهر.

حملات اغاثة واسعافات من العرب في اسرائيل لاخوتهم في الخليل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأت طواقم الاطباء والمستشفيات العربية ولجان الاغاثة في اسرائيل في تنظيم حملات اغاثة للاشقاء في الخليل.

وقام وفد من مستشفيات الناصرة وشركة «كوبرا» للاسعافات الاولية بتجنيد الادوية والتجهيزات الاولية للاسعاف، بالاشتراك مع معظم الصيدليات في المدينة، ونقلوها في ليلة امس الجمعة، الى مستشفى عاليا في الخليل وخاصة الانفوزيا والجبص.

ويجري تنظيم حملات تبرع واسعة بالدم.

وبادر نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الى العمل على نقل جرحى المذبحة المصابين اصابات خطيرة الى العلاج في مستشفيات اسرائيل.

ونظمت حملة موازية في حيفا والمنطقة لجمع المواد الطبية، حيث جمعت التبرعات من عشرات الصيدليات ومستشفى الطلياني في المدينة.

وتبرعت شركة «الحياة» بسيارة للعلاج المكثف مع طاقمها وتوجهت الى مستشفى «الاهلي» ناقلة المواد الطبية.

وتبرعت «جمعية الجليل للبحوث» بعشرة آلاف دولار لشراء مواد طبية.

ويفيد مراسلنا انه قد يقوم الصليب الاحمر بنقل قسم من التبرعات نظرا لصعوبة التحرك في ظل حظر التجول والحصار المفروض.

رئيس مركز الحكم المحلي يدين المجزرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان رئيس بلدية كرمئيل ورئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الجمعة، المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقال الدار «انه في ظل النتائج التي تحققها العملية السلمية ينبغي على جميعنا التحلي بضبط النفس والتعاون». واضاف «انني ادين بشدة اي عمل متطرف واشجب جميع الاعمال الارهابية بغض النظر عن منفذها».

واعرب رئيس مركز الحكم المحلي عن مشاركته العائلات الثكلى حزنها وتمنى للجرحى الشفاء العاجل. وقال «ينبغي علينا تقريب القلوب من اجل التعايش العربي – اليهودي وتحويل فكرة السلام الى واقع».

● حركة «الشرق الى السلام» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت حركة «الشرق الى السلام» «انه يوم حداد ليس للشعب الفلسطيني فقط وانما للشعب الاسرائيلي، ايضا، ولكل السلاميين من الطرفين».

وقال البيان: «يجب على الحكومة وقوات الامن اتخاذ خطوات حازمة ضد كل من يريد التخريب على مسيرة السلام».

● «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» المذبحة البشعة، بشدة، ويشارك العائلات الثكلى والشعب الفلسطيني مصابهم الاليم.

ودعا المركز الحكومة الى استخدام الحزم ضد اعداء السلام والعمل على تسريع عملية صنع السلام مع جيراننا. كما دعاها الى تصفية فورية لبؤرة التوتر في قلب مدينة الخليل.

العالم يدين المجزرة

● احد شهداء المجزرة الرهيبة في المستشفى، امس ●
(تصوير: عوض عوض - خاص بـ «الاتحاد»)

● سوريا ولبنان ومصر ●

● دمشق - حملت الاذاعة السورية القادة الاسرائيليين الذين «يشجعون المستوطنين على الاستيطان» في الاراضي المحتلة مسؤولية المجزرة.

وقالت اذاعة دمشق ان «الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع ان تتنصل من جريمة مجزرة الحرم الابراهيمي بالادعاء بأنها من فعل صهيوني متطرف او معتوه او ما قد ينسب اليه من صفات اخرى للتغطية على هول الجريمة».

واضافت الاذاعة «ان المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة تقع على عاتق حكام تل ابيب الذين تشبثوا ويتشبثون بما اغتصبوا من ارض عربية وشجعوا ويشجعون المستوطنين على الاستيطان في هذه الاراضي».

واضافت الاذاعة ان هذه الجريمة «واحدة من سلسلة اعمال ارهابية صهيونية مماثلة لم تنقطع منذ ما قبل عام ١٩٤٨ (تاريخ قيام دولة اسرائيل) ولن تنقطع طالما ظل الصهاينة على غطرستهم وغيهم ولم يجدوا من يردعهم لا باسم الانسانية ولا بقوة الشرعية الدولية».

● بيروت - اعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز ان «هذا العمل نتيجة للتحريض المستمر الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية بتشجيع من يحاول تخريب عملية السلام».

واضاف بويز، في تصريح صحفي، ان «الحكومات العربية تحاول استيعاب الحالات الرافضة لعملية السلام بينما الحكومة الاسرائيلية مشاركة ومتواطئة مع اي حكومة اصولية او متطرفة في اسرائيل».

● القاهرة - طلب شيخ الازهر، الامام جاد الحق علي جاد الحق من المجتمع الدولي معاقبة اسرائيل على هذه الجريمة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الشيخ جاد الحق قوله ان «مرتكبي هذا الحادث البشع والاجرامي لم يراعوا وقوف المصلين بين يدي الله يؤدون فرض ربهم، في ساعة مبكرة من الصباح، فاذا بهؤلاء الاشرار الذين لا ذمة لهم ولا عهد يحصدونهم بسلاحهم مما يدل على الوحشية والتجرد من الانسانية».

واعتبر ان «هذه الجريمة الكبرى يجب ان تسأل عنها اسرائيل دولياً وانه ينبغي على القائمين على مسيرة السلام ان يضعوا هذا في اعتبارهم».

● ايران تشجب «الجريمة المروعة» ●

● طهران - ذكرت اذاعة طهران ان ايران شجبت «بقوة المجزرة المروعة التي راح ضحيتها مسلمون فلسطينيون» في الخليل.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان «هذه الجريمة التي لا سابق لها مؤشر على استمرار سياسة القمع التي يمارسها النظام الصهيوني بحق مسلمين ابرياء».

● الملك حسين يستنكر ويشجب «الجريمة البشعة» ●

● عمان - شجب الملك الاردني حسين المجزرة وقال ان «قلوبنا وارواحنا تتجه الى الاهل والاخوة في الاراضي المحتلة وفي خليل الرحمن».

وفي تصريح بعيد صلاة الجمعة نقلته وكالة الانباء الاردنية، بترا، قال الملك حسين «كلي ألم لما وقع.. من جريمة بشعة وحادث اجرامي».

اضاف «انني اكرر استنكاري وألمي البالغ لوقوع هذا الحادث الاليم، مشاعري تجاهه مشاعر كل المؤمنين بالله وكل انسان يتصف بالصفات الانسانية في هذا الوجود». ودعا الله «ان يكون هذا الحادث نهاية لاعمال العنف مهما كانت وأينما كانت في هذا العالم».

كما شجب رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، المجزرة ورأى انها «تشكل عقبة كاداء على طريق السلام».

وقال في تصريح نقلته الوكالة الاردنية «هذا العمل الاجرامي يشكل عقبة كأداء على طريق تحقيق السلام العادل والدائم الذي سعى الاردن جاهداً لتحقيقه». كما اكد «على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وازالة المستوطنات كضمانات لعدم تكرار مثل هذه الاعمال الاجرامية المنافية لكل القيم الانسانية والدينية».

● تظاهرات واعتصام في الاردن استنكاراً للمجزرة ●

● عمان - جرت تظاهرات بعد ظهر امس الجمعة في مخيمي «البقعة» و«شنلر» (حطين) للاجئين الفلسطينيين قرب عمان استنكاراً للمجزرة.

ونفذت الاتحادات النسائية اعتصاماً امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة الاردنية.

● لندن وروما ومدريد ●

● نددت حكومات بريطانيا وايطاليا واسبانيا بالمجزرة.

ففي لندن شجبت الحكومة البريطانية موقف السلطات الاسرائيلية اثر المجزرة. واعربت عن الامل بالا تؤثر المجزرة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية «وعلى السلطات في الضفة الغربية المحتلة ان تتحمل مسؤولية حماية جميع السكان». واعرب عن «اسف الحكومة البريطانية البالغ» للمجزرة.

وفي روما اعربت ايطاليا عن «ذهولها» وتمنت الا «يقوض جنون المجموعات المتطرفة النتائج المحققة في عملية السلام».

واكد بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان روما «تنتظر ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية جميع التدابير الضرورية للحؤول دون وقوع حمامات دم جديدة».

وفي مدريد اعربت الحكومة الاسبانية عن «استيائها الشديد» وطلبت وزارة الخارجية الاسبانية في بيان «من جميع الاطراف جهداً جديداً لكي لا يخلق هذا الحادث المأساوي عقبة جديدة امام المفاوضات الدقيقة» الجارية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

● الكرسي الرسولي يشجب بشدة ●

● الفاتيكان - قال الناطق باسم الفاتيكان، جواكيم نافارو، امس الجمعة، ان البابا يوحنا بولس الثاني، تأثر، بالمجزرة الجديدة، التي وقعت في الخليل. واعتبر هذا العمل، الذي ارتكب في وقت صلاة الفلسطينيين، «موجهاً ضد السلام والعدل».

واكد الناطق ان «الكرسي الرسولي لا يمكنه الا ان يشجب بقوة مجزرة كهذه. ان هذا العمل هو عمل عنف مجاني تكمن خطورته في انه ارتكب في مكان مقدس بحق اشخاص كانوا يؤدون الصلاة. وتكمن خطورته اكثر في انه ارتكب في اوقات مهمة ودقيقة للسعي الى السلام والعدل. انه عمل موجه ضد السلام والعدل. ونأمل في الا يساهم في اطالة الالام والحقد في ارض عانت الكثير».

وتابع ان الكرسي الرسولي متضامن مع آلام عائلات الضحايا.

وقال ان «الكرسي الرسولي يعرب عن الامل العميق في الا تتكرر حوادث مماثلة ابداً. وهو يأمل في ان يحل السلام سريعاً وان تقوم رغبة حقيقية بالتآخي في المكان الذي اريقت فيه الدماء البريئة».

● عصمت عبد المجيد: المجزرة «تهدد عملية السلام» ●

● القاهرة - اكد الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، ان «اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة» عن مجزرة المسجد الابراهيمي التي «تهدد عملية السلام» الجارية.

وقال للصحفيين ان هذا العمل الاجرامي الذي وقع في شهر رمضان وراح ضحيته المصلون داخل احد بيوت الله يؤكد تغاضي السلطات الاسرائيلية عن اعمالهم العدوانية ضد الفلسطينيين، مما يؤدي الى تصعيد خطير في الموقف ويهدد مسيرة السلام».

وتابع ان «الحكومة الاسرائيلية مطالبة باتخاذ اجراءات فورية لحماية الفلسطينيين من اعمال المستوطنين الاجرامية».

واشار الى انه على «المجتمع الدولي ان يواجه مسؤولياته لتوفير حماية دولية للفلسطينيين طالما ان اسرائيل غير قادرة على المحافظة على الامن في هذه المناطق».

● وارن كريستوفر يدين «العمل الارهابي المروع» ●

● واشنطن - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، انه «يدين باقصى قوة وحزم العمل الارهابي المروع» الذي ارتكب في الخليل والذي لا يخدم «سوى اعداء السلام».

وفي بيان صدر، امس، في واشنطن دعا الوزير الامريكي جميع الاطراف الى التحلي بـ «الهدوء والحكمة وضبط النفس» بعد هذا «العنف المجنون على ارض مقدسة».

وقال «اننا مقتنعون بضرورة مضاعفة الجهود لعقد اتفاق» يتيح وضع اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول الماضي موضع التنفيذ.

واضاف الوزير الامريكي ان «اعمال العنف هذه لا تخدم سوى اهداف اعداء السلام» طالباً من الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام «عدم السماح بأن يمنعها هذا النوع من انواع العنف عن مواصلة» هذه العملية.

وقال كريستوفر «انه الرد الامثل على الذين يريدون استخدام العنف للقضاء على آمال وتطلعات كل من يريدون السلام».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد دعت، في وقت سابق، جميع الامريكيين الى عدم التوجه حالياً الى الاراضي المحتلة «بسبب حادث القتل المأساوي في الخليل وما اعقبه من اعمال عنف». كما دعت الامريكيين المسافرين الى اوروبا والشرق الاوسط الى «توخي الحذر الشديد وتجنب كل تجمع او تظاهرة».

● البيت الابيض: مجزرة الحرم الابراهيمي «فظاعة مطلقة» ●

● واشنطن - دان البيت الابيض المجزرة لافتاً الى ان هذه «الفظاعة المطلقة» تبرز «ضرورة التوصل الى سلام شامل في المنطقة».

وقالت المتحدثة باسم الرئيس بيل كلينتون، دي دي مايرز «اننا ندين المجزرة كعمل وحشي وجبان وكفظاعة مطلقة».

واضافت ان هذه المأساة «تبرز ضرورة التوصل الى سلام شامل في المنطقة».

● المانيا تدعو الى وقف تصعيد العنف ●

● بون - دعت الحكومة الالمانية مختلف الاطراف المشاركين في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الى بذل كل ما في وسعهم للحؤول دون تصعيد العنف.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في بون ان «حمام الدم هذا ينبغي الا يشكل في اي حال من الاحوال تهديداً لمفاوضات السلام في المنطقة».

واضاف المتحدث ان الحكومة الالمانية «هالها عمل العنف المرعب هنا».

● منظمة العفو الدولية تطلب فتح تحقيق فوري ●

● لندن - طلبت منظمة العفو الدولية من الحكومة الاسرائيلية اصدار الاوامر بفتح تحقيق فوري «نزيه ومستقل» حول مجزرة الخليل على ان تنشر نتائجه علناً.

وقالت ان هذا التحقيق يجب ان يحدد «كيف تمكن عنصر مسلح من الدخول الى المسجد الذي يفترض ان يكون تحت حراسة القوات الاسرائيلية والذي كان معروفاً منذ مدة طويلة انه هدف محتمل لعمل من هذا النوع».

واضافت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ من لندن مقراً لها «خلال الاشهر الماضية تكررت الشكاوى ضد مستوطنين اسرائيليين سمح لهم القيام بأعمال عنف ولم يعاقبوا واحياناً امام انظار القوات الاسرائيلية».

واعتبرت ان «تحقيقاً قضائياً عميقاً ونزيهاً ومستقلاً يمكن ان يجعل شجب السلطات الاسرائيلية مقنعاً».

● موسكو ترى في المجزرة «عمل رعب» ●

● موسكو - وصفت موسكو في بيان لوزارة الخارجية، نقلته وكالات الانباء الروسية، المجزرة في الخليل بأنها «عمل رعب».

وتابع البيان ان ادانة القيادة الاسرائيلية ومختلف الاطراف في اسرائيل لهذه المجزرة «لا يعفي الحكومة الاسرائيلية من اية مسؤولية كما لا يعفيها من ضرورة التحرك بشكل يتيح وضع حد لتصاعد العنف».

واضاف البيان «لا بد من اتخاذ اجراءات فورية كي لا يتكرر حصول اعمال مماثلة وللتمكن من معاقبة المسؤولين».

العالم يدين المجزرة

● «الاخوان المسلمون» في الاردن يدعون العرب الى الانسحاب من مفاوضات السلام ●

● عمان – نددت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن، امس الجمعة، بالمجزرة. ودعت «العرب الى الانسحاب من مفاوضات السلام» مع اسرائيل.

وجاء في بيان لجماعة «الاخوان المسلمين» انها «تندد بالمجزرة الرهيبة وتعتبر انها استمرار لمجازر كثيرة ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني».

ودعا البيان «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية ولا سيما الاردن الى الانسحاب من مفاوضات السلام» مع اسرائيل. وحضّ منظمة التحرير الفلسطينية على «العودة الى خيار الكفاح المسلح».

ووجه حزب «جبهة العمل الاسلامي» المرتبط بالاخوان المسلمين (١٦ نائباً في مجلس النواب من اصل ٨٠ نائباً) دعوة مماثلة.

من ناحية اخرى، زار رئيس الوزراء، عبد السلام المجالي ووزير الداخلية، سلامة حمادي «جمعية خليل الرحمن» التي تضم فلسطينيين من ابناء الخليل المقيمين في الاردن لتقديم التعازي.

● سوريا تندد بالمجزرة المروعة ●

● دمشق – ندد الناطق الرسمي السوري بالمجزرة المروعة. وقال ان مواقف اسرائيل المتعنتة واطماعها التوسعية وسياساتها المراوغة هي المحرض الرئيسي لاعمال العنف في الاراضي العربية المحتلة.

واكد الناطق الرسمي السوري ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي ونيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير هما الكفيلان بانهاء التطرف واعمال العنف وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

● الاردن يعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام ●

● عمان – اعلن التلفزيون الاردني، مساء امس الجمعة، ان الاردن اعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام، بدءاً من اليوم السبت، على ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي.

وحملت الحكومة الاردنية اسرائيل «المسؤولية الكاملة» عن هذه المذبحة، ودعت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى «الاضطلاع بمسؤولياتها» لتجنب تكرار مثل هذه الجرائم البشعة التي تستهدف المدنيين العزل.

● منظمة المؤتمر الاسلامي: ضربة جديدة لعملية السلام ●

● جدة (السعودية) – ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي «المجزرة البشعة» التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي. وقالت انها توجه ضربة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد الامين العام للمنظمة، حامد الغابد، في بيان صدر عن مقرها في جدة، ان «المجزرة البشعة التي ارتكبتها عصابات من المستوطنين ضد المصلين الابرياء في الحرم الابراهيمي ضربة اخرى موجهة ضد المسيرة السلمية» في الشرق الاوسط.

وقال ان هذه المجزرة تأتي نتيجة سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي «لم توفر المناخ الملائم لنجاح مفاوضات» السلام.

وحث الغابد مجلس الامن على «العمل بكل حزم من اجل تأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني وحمل اسرائيل على تجريد عصابات المستوطنين من السلاح حتى يمكن بناء عناصر الثقة الضرورية لاقامة السلام والاستقرار في المنطقة».

● بطرس غالي يشجب بقوة ويعرب عن قلقه العميق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – شجب الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بقوة، المجزرة. وطلب من اسرائيل اتخاذ «كل الاجراءات الضرورية» لمنع قيام مستوطنين يهود بـ «اعمال اجرامية جديدة».

وفي رد فعل رسمي على المجزرة اعرب غالي «عن قلقه العميق» للتأثير الذي يمكن ان يسببه الحادث على عملية السلام.

ودعا «جميع الاطراف الى التزام الهدوء» وتنفيذ اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الفلسطيني «من دون تأخير».

● اليوم يوم حداد وطني في ايران ●

● طهران – افادت اذاعة طهران ان الحكومة الايرانية اعلنت عن اليوم السبت، يوم حداد وطني على ضحايا المجزرة.

ودان مجلس الوزراء الايراني في بيان «بقوة هذه الجريمة الوحشية بحق مسلمين ابرياء».

● فرنسا تدين المجزرة وترسل مساعدات طبية للجرحى ●

● باريس – ادانت فرنسا المجزرة البشعة. واعلنت الوزيرة الفرنسية المفوضة للعمل الانساني وحقوق الانسان، لوسيت ميشو شفري، ان فرنسا سترسل ثلاثة اطنان من المساعدات الطبية العاجلة الى المستشفيات التي يعالج فيها جرحى مجزرة الخليل.

وسيتم ارسال هذه المساعدة الطبية، التي تشمل ادوية ومعدات طبية وجراحية، صباح اليوم السبت، الى مستشفيات الخليل والقدس في اول رحلة متجهة الى اسرائيل.

كلينتون يدين المجزرة باكثر التعابير حزما

● ويدعو الفلسطينيين والاسرائيليين الى عقد جلسة مفتوحة، في واشنطن، حتى انهاء عملها ● عرفات ورابين وافقا على هذه الدعوة ●

● واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الجمعة، انه دعا الفلسطينيين والاسرائيليين للقدوم الى واشنطن «في اقرب وقت ممكن لعقد جلسة مفتوحة حتى انهاء عملها» موضحا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين وزعيم منظمة التحرير ياسر عرفات وافقا على هذا الاقتراح.

وقال في تصريح صحفي ادلى به البيت الابيض «باسم الشعب الامريكي ادين هذه الجريمة باكثر التعابير الممكنة حزما» مضيفا ان الذي قام بها «مستوطن اسرائيلي يعمل بمفرده».

وقال كلينتون ان عرفات ورابين وافقا على هذه الدعوة اثر اتصالات اجراها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

ودعا الرئيس الامريكي «جميع الاطراف الى اظهار اقصى درجات ضبط النفس بمواجهة واقع يثير انفعالات حادة».

وقال الرئيس الامريكي «لم يكن من قبيل الصدفة... اختيار القاتل مكانا مقدسا لدى المسلمين واليهود» واعتبر ان هذه المجزرة «تهدف بشكل واضح الى اخراج عملية المصالحة التاريخية القائمة حاليا بين الاسرائيليين والفلسطينيين عن مسارها».

واكد ان «الرد الان يقتضي بمضاعفة الجهود لانجاح المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وشدد كلينتون على ان «المتطرفين من كافة الاطراف عازمون على اعادة العرب والاسرائيليين الى ظلام صراع دام لا نهاية له. وعلينا ان نمنعهم من تدمير آمال وتطلعات الناس الذين ينشدون حياة هادئة».

مجلس دير حنا المحلي

يدعو جماهير دير حنا للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية لمجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة وذلك اليوم السبت بعد صلاة الظهر مباشرة.

وتنطلق من ساحة يوم الارض.

استنكار

● باسم مجلسنا المحلي وكل اهلنا في دير حنا نستنكر المجزرة الاحتلالية الرهيبة ضد اشقائنا في الخليل، الذين ذبحوا وهم يصلون. ونحمل الاحتلال وحكومة الاحتلال كامل المسؤولية عن المذبحة، ونطالبها باخلاء المستوطنات واقامة سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني.

ونتوجه الى العائلات الثكلى باحر التعزيات القلبية والى الجرحى بتمنيات الشفاء العاجل.

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار

رجا خطيب
رئيس مجلس دير حنا المحلي

قائمة باسماء الجرحى في مستشفى «الاهلي» – الخليل

١. موسى محمد سيد احمد ٢. شاهين الجعبري ٣. شريف زاهدة ٤. رشيد راشد الجعبري ٥. طه شحادة قفيشه ٦. عبد الغني محمد درويش ابو ارميله ٧. عماد حافظ الرجبي ٨. نضال سليمان الكركي ٩. حسن عيسى الرجبي ١٠. عبد الحي القواسمي ١١. محمد ربيع الجعبري ١٢. طاهر يونس الهشلمون ١٣. محمود ابو ميزر ١٤. نعمان سليمان الشويكي ١٥. رمزي بدوي الجعبري ١٦. موسى جردات ابو اسنينه ١٧. سامر ايوب ربيع ١٨. حربي ابو اصبيح ١٩. سلطان محمد اسحاق النتشه ٢٠. علي ابراهيم ابو رجب ٢١. سعود القواسمي ٢٢. يوسف ابو الحلاوة ٢٣. خضر حنفي العويوي ٢٤. زياد ابو عيشة ٢٥. سفيان الشويكي ٢٦. محمد يوسف ابو الحلاوة ٢٧. راجي اسحق سياج ٢٨. فواز الرجبي ٢٩. زهير اسماعيل جلال ٣٠. عواد القطاقطة ٣١. محمد مجاهد ٣٢. روبين ناصر الدين ٣٣. زيد الشلالدة ٣٤. عبد القاعود ٣٥. عماد بركات ابو عيشة ٣٦. مهند محمد ابو شاكوز ٣٧. عادل حسن الفلاح ٣٨. بشار اسعد ابو منشار ٣٩. فضل رشدي جمجوم ٤٠. خميس محمود الجمل ٤١. شعبان عبد الشكور الشويكي ٤٢. عامر نعيم الكركي ٤٣. فاروق عدنان عاشور ٤٤. حمزة الهشلمون ٤٥. عماد الدين السكافي ٤٦. سامر ربيع ابو تركي ٤٧. فراس عبد العزيز ابو سنينه ٤٨. حسني عودة ٤٩. ذيب نعمان الاطرش ٥٠. فاطمة عودة الجعبري ٥١. عرفان مجاهد ٥٢. محمد عودة الجعبري ٥٣. حمزة مسودة ٥٤. عماد بركات ابو عيشة ٥٥. عدلي ناصر الدين ٥٦. محمد شحادة.

الاصابات داخل مستشفى «عاليا» الحكومي في الخليل

١. محمد ابراهيم ابو غيث (١٨ عاماً – في كوع اليد والرجل اليسرى) ٢. عرفات شاهر الفاخوري (١٥ عاماً) ٣. هاشم عبد الغفار غيث (٣٧ عاماً) ٤. مروان محمد الجعبري (١٢ عاماً) ٥. عدلي محمد كمال الجعبري (١٤ عاماً) ٦. نعيم جابر (٥٧ عاماً) ٧. مليحة ياسين الجعبري (٥٠ عاماً) ٨. عايد احمد جبر (١٠ اعوام) ٩. مروان عبد المعطي الدويك (٣١ عاماً) ١٠. حسن جهاد القيسي (٢٦ عاماً) ١١. مصعب خالد الجعبري (٥ اعوام) ١٢. طلال احمد ابو اسنينه (٢٠ عاماً) ١٣. عماد الدين سليمان السكافي (٢١ عاماً) ١٤. جهاد سليمان محمود عبيد (٢٤ عاماً) ١٥. محمد طاهر يونس الهشلمون (٢٥ عاماً) ١٦. رمزي الجعبري (٦ اعوام) ١٧. غالب عاشور النتشه (٢٤ عاماً – رصاص بالصدر والرأس) ١٨. فيصل عثمان كرامة (٦٠ عاماً) ١٩. مصطفى جمعة غزال (٢٥ عاماً – اليد اليمنى) ٢٠. عبد المعطي هديب (١٥ عاماً – اصابة بالرأس) ٢١. معاوية عبد المنعم النتشه ٢٢. عدنان سلهب (٢٢ عاماً – اصابة بالرقبة) ٢٣. عبد المطلب النتشه (٤٥ عاماً) ٢٤. محمد ربيع الجعبري (٥٥ عاماً) ٢٥. فرج راتب مسودة (٢٠ عاماً) ٢٦. امينة محمد النتشه (١٨ عاماً) ٢٧. محمود عطا العيسة (١٥ عاماً).

هذا بالاضافة الى ١٥ مصاباً في مستشفى «محمد علي» في الخليل، حيث لم نتمكن من الحصول على اسماء الجرحى.

منظمة التحرير الفلسطينية تعلن الحداد والاضراب العام لمدة ثلاثة ايام

● وتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية ● وتطالب بحماية دولية فورية للفلسطينيين في المناطق المحتلة ● وتتهم الجيش الاسرائيلي بحماية الجرائم والمذابح التي ينفذها المستوطنون ●

● تونس – اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية الحداد والاضراب العام لمدة ثلاثة ايام في الاراضي المحتلة.

ونددت المنظمة، في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «بالمجزرة الاجرامية» الخطيرة التي ارتكبها «مستوطنون مسلحون» وحملت الحكومة الاسرائيلية مسؤوليتها.

واتهم البيان الجيش الاسرائيلي «بفتح النار على تجمعات الفلسطينيين الذين تحركوا الى المستشفيات لنقل الجرحى او للتبرع بالدم، في الوقت الذي هرب فيه المستوطنون المسلحون المجرمون دون اي اعتراض.

وطالب البيان «بحماية دولية على الفور» للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ودعا الاسرة الدولية وكلا من راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط، الولايات المتحدة وروسيا، اضافة الى الاتحاد الاوروبي وبلدان عدم الانحياز والدول الاسلامية الى التدخل «لايقاف هذه الجرائم والمذابح الخطيرة ضد شعبنا واهالينا العزل».

واتهم البيان الجيش الاسرائيلي «والذي يطارد الفلسطينيين بحماية الجرائم والمذابح التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين العزل الذين كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الابراهيمي الشريف».

وختم البيان بالقول «اننا نتوجه الى شعبنا الصامد المرابط البطل في ارضنا المحتلة ليتخذ كل اشكال الحيطة والحذر امام هذه المخططات المرسومة والوقوف صفا واحدا في مواجهتنا» ودعا الى «اعتبار الايام الثلاثة المقبلة ايام حداد واضراب شامل»، مؤكدا ان المنظمة «تتابع الموقف من جميع الاوجه وعلى كل المستويات».

تظاهرة لفلسطينيين في جنوب لبنان دعت «للاطاحة بعرفات»

● عين الحلوة (لبنان) – دعا الفا فلسطيني في لبنان الى «الاطاحة» بزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والانسحاب من المفاوضات مع اسرائيل.

وتظاهر الحشد في مخيم عين الحلوة قرب صيدا (جنوب لبنان)، بعد صلاة الجمعة، ورفع المتظاهرون اعلاما سوداء وتوجهوا الى مقر لحركة فتح بزعامة عرفات.

ومزق المتظاهرون صورا لعرفات ووصفوه بـ «الخائن» داعين الى «الاطاحة به» كما دعوا «جميع الاطراف العربية التي بدأت مفاوضات مع اسرائيل الى الانسحاب منها».

ويسيطر على مخيم عين الحلوة وهو الاكبر في لبنان منير مقدح، المسؤول العسكري السابق في حركة فتح المعارض للاتفاق الموقع في ١٣ ايلول حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

ودعا بيان «تجمع القوى الفلسطينية والاسلامية في مخيمات لبنان» الفلسطينيين والمسلمين «للثأر للدماء البريئة التي سالت في الخليل». كما دعا منظمة التحرير الفلسطينية «الى الغاء اتفاق ١٣ ايلول العار وتأجيج الانتفاضة».

وطلب من المجتمع الدولي «عزل اسرائيل وفرض عقوبات اقتصادية عليها بعد هذه الجريمة الفظيعة».

Pg. 12 Missing

الاضراب كان تاما وشاملاً



الاحد
٢٧ شباط ١٩٩٤
١٧ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

27.2.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 244/50



● الالوف في مسيرة الناصرة الاحتجاجية، امس ● (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة)

الغضب الشعبي يتفجر في كل مكان
اعتداء دموي على بيت توفيق زيّاد

(ص ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١١، ١٢)

منظمة التحرير تستدعي جميع وفودها المفاوضة الى تونس

(ص ٣)

المجزرة مستمرة..!

قتل ٣ فلسطينيين في الضفة والقطاع وجرح العشرات (ص ٣)

ياسر عبد ربه لـ «الاتحاد»: يجب تفكيك مستوطنات قطاع غزة وكريات اربع فورا (ص ٢)

النائبة غوجانسكي تطالب باطلاق سراح المعتقلين في معتقل انصار ونقل المستوطنين اليه (ص ١٢)

«الاسبوع الرياضي» ضمن «الاتحاد»

● معظم مباريات الفرق العربية، في الدرجات الدنيا خاصة، تأجلت في أعقاب المجزرة الآثمة في الخليل. الاتحاد العام للكرة رأى تأجيلها مراعاة للظروف، وبذلك الغيت معظم المباريات ذات [illegible].

«الاسبوع الرياضي» تصدر هذا الاسبوع في نطاق [illegible] (٤) صفحات ضمن «الاتحاد».

المجلة الرياضية تحتجب

تنفيذا لقرار الجماهير العربية للاضراب يوم امس، استنكارا للمجزرة في الحرم الابراهيمي، تحتجب المجلة الرياضية، الصادرة عن معريف، عن الصدور اليوم.

والى اللقاء معكم يوم الاحد القادم.

اسعد تلحمي
رئيس التحرير

الجمعية الخيرية الاسلامية ـ الناصرة

استنكارا للمذبحة البشعة التي نفذها المجرمون في الحرم الابراهيمي الشريف، واحتجاجا على عدم توفير الحماية الكافية من قبل السلطات لاخواننا المصلين الابرياء العزل، وتضامنا منا مع اهلنا في الخليل والمناطق المحتلة، قررت جمعيتنا الغاء الحفل الذي كان مقررا اقامته في ٢٣/٢/٩٤ بمناسبة العيد.

ونقدم احر التعازي للاهل في الخليل والمناطق المحتلة ونطلب من الله تعالى ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

تناقض في الروايات الاسرائيلية حول ملابسات المجزرة

استشهاد ٣٩ شخصاً داخل الحرم و١٥ آخرين في المواجهات التي اعقبت المجزرة

*** مصادر صحفية اسرائيلية تشير الى احتمال مقتل عدد من المصلين برصاص الجنود * شاحل: الجنود لم يطلقوا اية رصاصة على الاطلاق * مصادر عسكرية: استبدال الجنود الذين حرسوا الحرم بدوريات من «حرس الحدود»! * براك: التحقيق في ملابسات وظروف المذبحة سيكون مهمة صعبة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل القيادة العسكرية تحقيقاتها في ملابسات المجزرة، التي اقترفها وفق التحقيقات الاولية والرواية الرسمية مستوطن كريات اربع، د. باروخ غولدشطاين.

واعربت مصادر صحفية ان هناك اعتقاداً سائداً بأن الجنود الذين تواجدوا في الحرم الابراهيمي في اثناء ارتكاب المجزرة استخدموا اسلحتهم النارية وقتلوا عدداً من المصلين.

وتؤكد هذه التوقعات روايات شهود فلسطينيين كانوا حاضرين في الحرم الابراهيمي، فجر الجمعة، قال بعضهم ان جنوداً اسرائيليين اطلقوا النار وقال آخرون ان اربعة او خمسة مستوطنين ساعدوا القاتل ثم اختفوا عن الانظار.

وذكر الفلسطيني اشرف معزاب الذي يعمل سائق سيارة اجرة ان جنوداً اطلقوا قنابل مسيلة للدموع ثم الرصاص الحي.

واضاف الشاهد، في تصريحات ادلى بها في مركز الاعلام الفلسطيني لحقوق الانسان «دخل اسرائيلي الى المسجد. كان يرتدي ملابس عسكرية.. اخذ يطلق النار وقام بعد ذلك بتلقيم سلاحه ليواصل اطلاق النار».

وقال ايضاً ان «المصلين حاولوا الهرب ولكن الجنود اقتحموا المسجد واطلقوا غازات مسيلة للدموع. انهم اطلقوا النار هم، ايضاً، وفي خضم الفوضى لم يكن من الممكن التفريق بين الذين قتلهم المستوطن وبين الذين قتلهم الجنود».

وذكر اطباء فلسطينيون، امس، ان المستشفيات تلقت جثث ٥٣ شخصاً قتلوا داخل المسجد وان عائلات الضحايا تسلمت سبعة منها لدفنها.

وقال الدكتور محمود التميمي من المستشفى «الاهلي» في الخليل «ان تحديد العدد الحقيقي للضحايا شبه مستحيل. لدينا ٤٥ جثة في ٤ مستشفيات ولكننا لا نعرف من اين جلبت بالتحديد ولا نستطيع تحديد عدد الجثث التي استلمتها العائلات لدفنها على الفور».

من جهة اخرى، اكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس السبت، مجدداً ان مستوطناً واحداً ارتكب مجزرة الخليل ببندقية آلية من طراز «غاليل».

وقال شاحل في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «ان الجنود الاسرائيليين لم يطلقوا اية رصاصة بتاتاً». واضاف ان «عناصر التحقيق الاولي تفيد بأن الامر يتعلق بشخص واحد تصرف بمبادرة فردية».

وتقول الاذاعة والتلفزة الاسرائيلية ان (٣٩) فلسطينياً قتلوا في الحرم، بعضهم بسبب التدافع عندما دب الرعب وحاول الجميع الخروج بشكل فوضوي، فيما قتل (١٥) آخرون في المواجهات التي اعقبت المجزرة.

وذكر مسؤولون عسكريون انه تم العثور على حوالي مئة رصاصة من سلاح المستوطن داخل الحرم الابراهيمي في الخليل.

وافادت شهادات اخرى تعززها طبيعة الجروح التي شوهدت على بعض الضحايا ان القاتل الذي كان يرتدي لباسه العسكري كضابط احتياط اطلق، ايضاً، قنبلة يدوية واحدة على الاقل.

ولم ينشر الجيش حتى الآن اي بيان او حصيلة رسمية ولكن مسؤولين عسكريين ذكروا ان مصلين قتلوا غولدشطاين ضرباً بقضبان حديدية.

وذكرت مصادر عسكرية انه جرى، امس، استبدال الجنود الذين كانوا يحرسون الحرم الابراهيمي بدوريات من «حرس الحدود».

واعلن رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، الذي قام بزيارة موقع المجزرة، امس، ان عملية التحقيق في ملابسات وظروف المذبحة ستكون مهمة صعبة. وانه سيوصي باغلاق الحرم الابراهيمي لفترة اطول امام المصلين.

واضاف الجنرال براك ان حظر التجول على مدينة الخليل واغلاق مستوطنة كريات اربع سيستمران لمنع الاحتكاك بين المواطنين.

لقاء اليوم



مع: رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه

حول: الموقف الفلسطيني من المفاوضات بعد المجزرة

يجب تفكيك مستوطنات غزة وكريات اربع

*** «الاتحاد» – الرئيس الامريكي، كلينتون، اعلن ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، رابين، والرئيس ياسر عرفات وافقا على الالتقاء في واشنطن لمفاوضات مستمرة حتى التوصل الى حل. فهل هذا صحيح؟**

– ياسر عبد ربه: حتى الآن لم تقرر القيادة الفلسطينية، المشاركة في مفاوضات قريبة. وما زال هناك عدد من القضايا، التي تحتاج لمعالجة، خصوصاً في الوضع الناشئ في المناطق المحتلة، بعد مجزرة الخليل. لقد اثبتت هذه المجزرة ان وجود المستوطنين وتسليحهم، يشكل خطراً حقيقياً على اي ترتيبات للسلام، يمكن التوصل اليها.

هذا التواجد الاستيطاني، قنبلة موقوتة، ولا نستطيع التفاوض حول المرحلة الانتقالية، ونغفل هذا العامل، الذي يشكل تهديداً يومياً لامن وحياة المواطن الفلسطيني وامن السلطة الفلسطينية القادمة.

لقد ابلغنا الحكومة الاسرائيلية وواشنطن انه يجب اعطاء اولوية، لقضية نزع سلاح المستوطنين وبحث الوجود الاستيطاني نفسه. وخاصة في بعض المناطق، التي يشكل فيها هذا الوجود عامل تهديد خطيراً ويومياً، مثل قطاع غزة ومدينة الخليل. هذا اذا كان لدى الطرف الاسرائيلي رغبة فعلية في التوصل الى اتفاق.

وعلى ضوء الاجوبة التي ستتلقاها حول هذا الموضوع، الخاص بالاستيطان، وخطره على العملية السياسية، سوف تقرر القيادة الفلسطينية خطواتها القادمة.

*** «الاتحاد» – وزير الخارجية شمعون بيرس رفض طلب نزع السلاح من المستوطنين..**

– ياسر عبد ربه: قلنا وبشكل واضح اننا نرغب ليس فقط بمجرد الوصول الى اتفاق سلام فحسب، بل رغبتنا هي ان نتمكن من العيش بسلام.

ان عصابات المستوطنين تريد تحويل كل مدينة فلسطينية الى سرايفو اخرى. ونحن لن نقبل بسيادة الكيل بمكيالين، بحيث يتمتع المستوطنون بمزايا تجعلهم قادرين على انتهاك الحياة اليومية لكل مواطن فلسطيني.

لقد كان الجانب الاسرائيلي، خلال كل مراحل المفاوضات، يثير دائماً حجة الامن، ويستخدم هذه المسألة كذريعة للانتقاص من دور السلطة الفلسطينية. اليوم، وبعد مجزرة الخليل يتأكد مرة اخرى ان الامن هو حاجة فلسطينية بالدرجة الاولى. ووجود المستوطنين وتسليحهم، سوف يدمر كل مقومات الامن الفردي للمواطن، والامن الوطني بشكل عام.

اية اتفاقية سوف تكون مهددة يومياً، فما قيمة الترتيبات التي يمكن ان نصل اليها على الورق اذا كانت هناك قوة ثالثة تستطيع ان تعبث وتفعل ما تشاء وان تقطع اوصال المناطق المحتلة.

*** «الاتحاد» – هل نستطيع القول ان هناك اجماعاً في القيادة الفلسطينية، على ضرورة لتغيير القاعدة التفاوضية؟**

– ياسر عبد ربه: نحن لا نطرح تغييراً في القاعدة التفاوضية، نحن نطرح الحد الادنى للضمانات، لانجاح اتفاق السلام. لقد ثبت انه في ظل وجود المستوطنين وسلاحهم فان اتفاق السلام لن يكون بمثابة حبر على ورق بل سيكون دماً يومياً على الارض.

*** «الاتحاد» – في تصريحات للقيادات الفلسطينية في المناطق المحتلة لـ «الاتحاد» اكدت على مطلب لتعديل القاعدة التفاوضية ووضع اولوية لقضية المستوطنات..**

– ياسر عبد ربه: سواء سمي تعديل او توفير، ليست هذه المشكلة. القضية هي ان موضوع الاستيطان وسلاح المستوطنين يشكل خطراً حقيقياً على الامن الوطني وعلى اي اتفاق.

*** «الاتحاد» – هل هناك طلب من القيادة الفلسطينية لتفكيك المستوطنات؟**

– ياسر عبد ربه: لقد قلت ان مستوطنات غزة وكريات اربع يجب ان ترحل، كخطوة اولى. ودعونا نذكر بما يتحدث به رابين، عن وجود مستوطنات امنية وسياسية. هذه مستوطنات سياسية، لايواء عصابات القتلة ولتصدير المجرمين، الذين تتلخص مهمتهم في الاثراء، من خلال سرقة الاراضي والامتيازات التي يحصلون عليها. وبذلك فان عقبة الاستيطان تقف في طريق الوصول الى حل بل وفي طريق ضمان نجاح الحل.

● برهوم جرايسي ●

اضـراب عـام وشـامل – مسـيرات ومظاهرات غاضبة في قرى البطوف

● مكتب «الاتحاد» البطوف – كان الاضراب عاما وشاملا في قرى البطوف حيث اقفلت جميع المحال التجارية والصناعية وتعطلت الحركة تماما في جميع القرى ورفعت الاعلام السوداء على جميع المؤسسات والبيوت وارتفع الآذان وصلى المصلون صلاة الغائب وقرعت الاجراس في الكنائس دقة الحزن على ارواح الشهداء الذين راحوا ضحية المجزرة المروعة في الحرم الابراهيمي في الخليل. كما نظمت المسيرات الجنائزية الحزينة والمظاهرات الغاضبة في القرى التي لم يجر فيها مسيرات امس الاول.

* عيلبون: الساعة العاشرة صباحا سارت مسيرة جنائزية حزينة في عيلبون يتقدمها الصليب وحملة الاعلام السوداء ورجال الدين ورئيس المجلس المحلي الدكتور حنا سويد واعضاء المجلس ونعش محمول على الاكتاف ومن خلف النعش خرجت عيلبون عن بكرة ابيها بنسائها ورجالها شيبها وشبابها. وانطلقت المسيرة من نادي المسنين وطافت شوارع القرية وانتهت بالقرب من مقبرة البلدة وبجانب النصب التذكاري لشهداء مجزرة عيلبون وعرب المواسي عام ١٩٤٨. وخلال المسيرة قرعت الاجراس دقة الحزن وصلى على النعش صلاة الميت الاب الياس زريق والاب سهيل خوري واقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء اقامها الامام راشد حسين.

وفي نهاية المسيرة تحدث رئيس المجلس الذي طالب باقامة لجنة تحقيق وبتجريد المستوطنين من اسلحتهم ومن ثم الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية. كما اعلن عن حملة اغاثة لتقديم العون والمساعدة للمصابين.

* دير حنا: سارت مظاهرة غاضبة في دير حنا تتقدمها الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية ونعش محمول على الاكتاف ورجال الدين ورئيس واعضاء المجلس المحلي.

وشارك في المسيرة الآلاف من اهالي دير حنا من الرجال والنساء والشباب والصبايا ومن جميع الاتجاهات السياسية في القرية، وانطلقت المسيرة بعد صلاة الظهر وصلاة الغائب من باب مسجد القرية، وطافت شوارع القرية وانتهت في ساحة يوم الارض.

كما اصدر المجلس المحلي بيانا يناشد الاهالي بالالتزام بقرارات لجنة المتابعة والتبرع بالدم وانجاح حملة الاغاثة لمساعدة الجرحى والمصابين واهالي الشهداء.

* كوكب ابو الهيجاء: بناء على قرارات المجلس المحلي والهيئات الشعبية في القرية وتنفيذا لقرارات لجنة المتابعة، نظمت مظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وبعد صلاة الظهر وصلاة الغائب مباشرة انطلقت مسيرة حدادية صامتة سار في مقدمتها الاطفال يحملون اسماء جميع الشهداء في المجزرة وحملة الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية، كما سار في مقدمتها رئيس واعضاء المجلس المحلي ورجال الدين، وانطلقت المسيرة من مسجد القرية وطافت شوارع القرية وانتهت في ساحة المجلس المحلي واختتمت بكلمة قصيرة من رئيس المجلس السيد احمد الحاج، حمل فيها الحكومة مسؤولية المجزرة وطالبها بازالة المستوطنات من الاراضي المحتلة.

* البعينة النجيدات: انطلقت مسيرة جنائزية صامتة من المسجد بعد صلاة الظهر وصلاة الغائب حيث طافت شوارع القرية وانتهت بالقرب من المقبرة واختتمت بكلمات قصيرة من رئيس المجلس المحلي السيد صالح سليمان والسيد محمود زيادنة والسيد احمد رافع أشراف وطالب المتحدثون بازالة المستوطنات وحملوا الحكومة مسؤولية المجزرة.

* سخنين: عقد في سخنين امس السبت، اجتماعا ضم اعضاء المجلس المحلي وممثلي جميع الهيئات السياسية الفاعلة في القرية وتم الاتفاق بينهم على العمل من اجل انجاح حملة الاغاثة لاهلنا المصابين واهالي الشهداء في الحرم الابراهيمي، على ان تبدأ حملة الاغاثة اليوم الاحد.

وناشد المجتمعون الاهالي على جميع انتماءاتهم السياسية والعائلية والطائفية التبرع بسخاء للجنة الاغاثة.

* عرابة: استمرارا للنشاطات الاحتجاجية ضد الجريمة النكراء لبى الآلاف من اهالي عرابة، من جميع الفئات السياسية، دعوة المجلس المحلي وشاركوا، امس، في المسيرة الاحتجاجية التي انطلقت بعد صلاة الظهر وطافت، بشيبها وشبانها، شوارع القرية وانتهت في ساحة المراح، حيث القى رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة كلمة في الجمهور المحتشد.

وانتهت المسيرة، التي هي اضخم مسيرة تشهدها بلدة عرابة منذ يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦، بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء.

وكانت عرابة البطوف شهدت كذلك، امس الاول الجمعة، مسيرة حدادية على ارواح شهداء المجزرة.

قوات الاحتلال تواصل المجزرة: ثلاثة شهداء!

■ جنود الاحتلال يقتلون ثلاثة شبان في غزة ومخيم نور شمس والعيسوية ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوات الاحتلال تنفيذ المذابح ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والذين خرجوا يلزمهم الحزن والغضب الشديدان على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وما تبعها من قتل احتلالي. وتعرضت قوات الاحتلال لمسيرات الاحتجاج والمظاهرات فقتلت، امس السبت، ثلاثة شبان فلسطينيين اخرين وجرحت العشرات.

فقد قتلت قوات الاحتلال، بالرصاص الحي، امس كلا من: كامل عزمي (١٨ عاما – من مخيم نور شمس قرب طولكرم) وعوني رضوان ابو عجوة (١٧ عاما – من حي الشيخ رضوان في غزة) وفهد احمد مصطفى (١٥ عاما – من قرية العيسوية قرب القدس).

وكانت قوات الاحتلال قد دفعت بتعزيزات كبيرة جدا الى مختلف انحاء الاراضي المحتلة، غداة مجزرة الخليل، وفرضت حظر تجول واسع على قرى ومدن شمال قطاع غزة وعدد كبير من المدن والقرى في الضفة الغربية، في الوقت الذي عم فيه الاضراب الشامل جميع انحاء المناطق المحتلة حدادا على ضحايا مجزرة الخليل.

وكانت اشتباكات عنيفة وقعت مع قوات الاحتلال في العيسوية والتي قتلت خلالها الشاب فهد احمد مصطفى (١٥ عاما).

وافاد مراسلنا في غزة، مصطفى البهار، ان سلطات الاحتلال فرضت حظر تجول مشدد على قطاع غزة، ما عدا المنطقة الجنوبية. وانتشرت دوريات عسكرية راجلة مكثفة في مدينة غزة. وخلال المواجهات مع قوات الاحتلال قتل الجنود الشاب عوني رضوان ابو عجوة (١٧ عاما) في حي الشيخ رضوان في المدينة بعيار ناري في رقبته.

وفي مخيمات رفح وخانيونس ودير البلح وبلدة بني سهيلة، اصيب (٣٩) مواطنا برصاص قوات الاحتلال اصابة اثنين منهم خطيرة هما: محمد ابو عاصي (٢٢ عاما بعيار ناري في البطن) وزكي محمد عواد (١٨ عاما = عيار ناري في الرأس).

وقالت اذاعة «صوت اسرائيل» ان اربعة من جنود الاحتلال اصيبوا بجراح طفيفة في غزة وان سيارتي «جيب» احتلاليتين قد دمرتا تماما بحجارة كبيرة جدا القيت عليهما. واضافت ان حوالي (٥٠) زجاجة حارقة القيت على قوات الاحتلال في قطاع غزة نهار امس.

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان المدينة وقضاها شهدت مسيرات احتجاجية ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، التي واجهت المواطنين العزل بالرصاص الحي والقنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وعلم مراسلنا ان المواطن حسين قاسم مصطفى (٥٠ عاما)، من جنين، اصيب بشظايا قنبلة صوتية في الرأس ونقل الى المستشفى.

اما في قباطيا، فقد اسفرت المواجهات عن اصابة العديد من المواطنين عرف من بينهم: علاء الدين زكارنة (١٤ عاما) ونضال غسان صباغة (١٨ عاما) وسليمان رفيق سباعنة وايمن محمد كحيل ومنتصر احمد زكارنة (١٤ عاما) وقد اصيب جميعهم بالرصاص الحي.

كذلك وقعت الاشتباكات والمواجهات في يعبد وعقابا ومسلية والزبابدة والسيلة الحارثية وبرطعة ورمانة.



● احد شهداء المجزرة، (تصوير: عوض عوض) ●

الاحتلال يمنع وفد الشيوعيين القبارصة من دخول جنين!

● جنين – من ثائر ابو بكر – منعت قوات الاحتلال، ظهر امس السبت، وفداً مؤلفاً من الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) ومن الحزب الشيوعي الاسرائيلي من دخول مدينة جنين عند حاجز عسكري بالقرب من قرية المقيبلة، على شارع جنين – الناصرة حيث كان الوفد في طريقه الى الاطلاع عن كثب على الاوضاع في المدينة.

للمشاركة في الاجتماع الموسع للجنة التنفيذية

منظمة التحرير تستدعي جميع وفودها المفاوضة الى تونس

● عرفات لا يعارض استئناف المفاوضات في واشنطن ●

● تونس – جددت الولايات المتحدة، امس السبت، لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الدعوة التي وجهها، امس الاول الجمعة، الرئيس بيل كلينتون الى الفلسطينيين والاسرائيليين لاستئناف المفاوضات، في مطلع الاسبوع المقبل، في واشنطن.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السفير الامريكي في تونس جون مكارثي «شدد»، امس خلال اجتماع مع عرفات، على دعوة الرئيس كلينتون من اجل اجراء «مفاوضات سريعة في واشنطن».

وبحث الاجتماع، الذي شارك فيه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي، في اجتماع مجلس الامن الذي دعي الى الانعقاد لاتخاذ موقف من مجزرة الخليل.

وهذا الاجتماع هو موضع مشاورات فلسطينية امريكية. وتطلب منظمة التحرير مدعومة من الدول العربية والمسلمة اصدار قرار، في حين تأمل واشنطن في اصدار مجرد بيان يدين المجزرة.

وابدى عرفات، امس، «عدم معارضته» لعقد اجتماع بين الفلسطينيين والاسرائيليين في واشنطن، لكنه اعتبر ان عملية السلام «فقدت المزيد من مصداقيتها» بعد مجزرة الخليل.

وقال عرفات، في تصريحات لشبكتي التلفزيون الفرنسيتين (تي.اف ١) و(فرانس ٢) ان «عملية السلام كلها فقدت بالفعل من مصداقيتها. وفقدت منها اكثر بعد هذه المجزرة».

وتعليقا على الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي بيل كلينتون للفلسطينيين والاسرائيليين قال عرفات «لست ضد هذا الاجتماع، لكنني اود اولا معرفة جدول الاعمال».

من ناحيته اكد سمير غوشة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان منظمة التحرير استدعت مفاوضيها في القاهرة وباريس وواشنطن للمشاركة في الاجتماع الموسع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي سيتم خلاله بحث الوضع من كافة جوانبه بعد مجزرة الحرم الابراهيمي. وذلك اليوم الاحد.

واضاف ان منظمة التحرير طلبت انعقاد المجلس الوزاري للجامعة لاتخاذ قرار عربي «مشترك» لحث السلطات الاسرائيلية على نزع اسلحة المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة كخطوة اولى لتفادي وقوع مجازر مماثلة لمجزرة الخليل.

وكانت منظمة التحرير طلبت، امس الاول الجمعة، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لاتخاذ قرارات «فعلية» تضمن اقرار حماية دولية للفلسطينيي الاراضي المحتلة بعد مجزرة الخليل.

وقد استبعد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول، تعليق المشاركة الفلسطينية في المفاوضات مع اسرائيل واشاروا الى انهم ينتظرون القرارات التي يمكن ان يتخذها مجلس الامن الدولي والحكومة الاسرائيلية «لضمان حماية» الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في كفرياسيف وابوسنان اضراب شامل ومسيرتان احتجاجيتان

● ابوسنان وكفرياسيف – لمراسلنا – «نحن شعب واحد وموحّد، رجالا ونساء ممنوع علينا ان نختلف على قشور، امام مآسٍ متلاحقة تطاردنا في كل موقع» – هكذا خاطب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الجمهور الغفيرة من كفرياسيف وابوسنان التي تقاطرت الى ساحة المجلس المحلي بعد المسيرتين الاحتجاجيتين التي شارك فيهما اهالي كفرياسيف وابوسنان.

ففي تمام الساعة الرابعة تحركت مظاهرة كفرياسيف الاحتجاجية من ساحة مسجد «النصر» عبر شوارعها هاتفة بحياة الشعب الفلسطيني وشاجبة سياسة المجازر الاحتلالية، وفي نفس الوقت سارت مظاهرة صامتة تتقدمها الاعلام السوداء من ساحة مسجد ابوسنان باتجاه ساحة مجلس كفرياسيف المحلي، حيث التقت المظاهرتان وشكلتا حشدا غاضبا هاتفا ضد الاحتلال وموبقاته وداعيا الى وقف المجازر والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتحدث في المحتشدين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس فقال: «واجبنا ان نتوحد في موقفنا على تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية المذابح واستمرار الاحتلال». واضاف: نكرر مطالبتنا بانسحاب الاحتلال من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة فهذا هو الطريق الذي يمنع تكرار المجازر والمآسي. ونطالب الحكومة بسحب قوات الاحتلال والمستوطنين وترك الشعب الفلسطيني يحيا حياته. ودعا مرقس جمهور المحتشدين الى التسجيل للتبرع بالدم.

ثم تحدث سكرتير جبهة ابوسنان الديمقراطية سليم خوري فقال: انها مجزرة اخرى وهذه المرة بحق المصلين العزل، واضاف: ان شعبنا يستصرخ ان تهب هبة رجل واحد مطالبين بمعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة، وبتجريد المستوطنين من سلاحهم وترحيلهم عن الارض الفلسطينية المحتلة وباقامة السلام العادل والدولة المستقلة، فهي الضمان لوقف سفك الدماء.

وتحدث إمام مسجد ابوسنان الشيخ خالد صباح فقال: ربما لا تسعف كلماتنا، وربما لا تسعف احتجاجاتنا، فهذه الدماء سالت في بيت الله والارواح صعدت من بيت الله وما للشهداء الا الله.

هذا وكانت قريتا ابوسنان وكفرياسيف شهدتا اضرابا شاملا عم كافة مرافق الحياة في القرية، فأغلقت المتاجر والورش ابوابها وتعطلت الدراسة في مدارس القريتين. وذلك بناء على قرارين منفصلين لكل من مجلس ابوسنان ومجلس كفرياسيف المحليين احتجاجا على المجزرة.

مجلس سخنين المحلي

استنكار!

مجلس سخنين المحلي واهالي سخنين يستنكرون المذبحة الاحتلالية الرهيبة البشعة التي ارتكبها المستوطنون الارهابيون في الحرم الابراهيمي الشريف ضد اهلنا واخوتنا العُزّل في فلسطين المحتلة.

اننا نحمل كل المسؤولية للحكومة الاسرائيلية وقوات الاحتلال عن هذه الفعلة البشعة النكراء.

اننا نطالب حكومة اسرائيل، ودون تأجيل بتجريد سوائب المستوطنين في المناطق المحتلة، من السلاح واخلاء المستوطنات من هذه المناطق بأقصى سرعة ونطالب بمعاقبة منفذي المجزرة ومساعديهم.

اننا نتوجه بالتعازي للعائلات الثكلى، ولشعبنا الفلسطيني بهذه المأساة الرهيبة ونتمنى الشفاء العاجل لكافة الجرحى.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

محمد غنايم

رئيس مجلس سخنين المحلي

نقابة العمال العامة في اسرائيل – الهستدروت

لجنة عمال ابوسنان

ابوسنان كفرياسيف جديدة المكر

شجب واستنكار

لجنة العمال بكامل هيئاتها تشجب وتستنكر العمل الاجرامي البشع في الحرم الابراهيمي في الخليل اول امس الجمعة، واذ نشاطر العائلات حزنها والمها نناشد حكومة اسرائيل والقيادة الفلسطينية ومؤيدي السلام تكثيف المساعي والمفاوضات لتحقيق السلام ووضع حد للمآسي والويلات في القريب العاجل والله ولي التوفيق.

نجيب صعب

سكرتير لجنة العمال

الجماهير العربية تطلق صرختها مدوّية ضد الاحتلال ومجازره

* الاضراب الشامل يعم جميع القرى والمدن العربية والمدن المختلطة * مسيرات وتظاهرات غاضبة على مجزرة الخليل والمجازر الاحتلالية المستمرة * قوات الشرطة تصر على الاستفزاز والاعتداء في بعض المواقع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التزاماً بقرار لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد، عمّ الاضراب الشامل، نهار امس السبت، جميع القرى والمدن العربية في اسرائيل وخرج المواطنون، في كل مكان تقريباً، في مسيرات احتجاجية تعبيراً عن السخط العارم على المجزرة الفظيعة في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة خليل الرحمن، امس الاول، وعلى ما تبعها من مجازر احتلالية نفذتها قوات الاحتلال ذاتها.

فمن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، طولاً وعرضاً، نفذ المواطنون العرب اضراباً عاماً شمل اغلاق جميع المرافق التجارية والشعبية وكذلك المدارس. وشمل الاضراب العام، ايضاً، المواطنين العرب في المدن المختلطة.

ومنذ ساعات الصباح، وطوال ساعات النهار حتى ما قبل المغيب، خرج المواطنون العرب في مسيرات وتظاهرات شعبية واسعة رفعوا خلالها الشعارات وانطلقوا بالهتافات المجلجلة تنديداً بالمجزرة الفظيعة وملحقاتها وبالاحتلال الذي يشكل المرتع والحارس لهذه المجازر.

وافاد مراسلونا في المناطق المختلفة ان الجماهير العربية في اسرائيل طالبت، خلال مسيراتها وتظاهراتها، بتجريد المستوطنين من اسلحتهم وباخلاء المستوطنات في المناطق المحتلة وبانهاء الاحتلال تمهيداً لاحلال سلام عادل في المنطقة يضمن للشعب الفلسطيني أمن ابنائه وبناته وحقهم بالحرية والاستقلال.

واكد مراسلونا ان المسيرات والتظاهرات، التي لفها الغضب والاستنكار، تميزت بالنظام، عامة، سوى في المواقع التي حصلت فيها بعض الاستفزازات البوليسية حيث وقعت بعض المناوشات مع قوات الشرطة التي أبت الا ان تكثف تواجدها وشنت حملات اعتقال، اضافة الى ايقاع الاصابات.

وكان ابرز هذه المواقع التي شهدت استفزازات واعتداءات واعتقالات: مدينة الناصرة ومدينة يافا وباقة الغربية (التي اصيب فيها عدد من المواطنين بالرصاص المطاطي الذي استخدمته قوات الشرطة) ومدينة ام الفحم وغيرها.

■ مظاهرة سلامية مقابل مكتب رئيس الحكومة ■

وتظاهر المئات من اعضاء حركات السلام الاسرائيلية، مساء امس، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس منددين بالمجزرة ومطالبين بتعجيل مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية لانهاء الاحتلال ووضع حد للمجازر التي ترتكب في مستنقعه وتحت كنفه.

وطالب المتظاهرون بتجريد المستوطنين من اسلحتهم.

■ وفد من لجنة المتابعة الى الخليل ■

هذا، ويتوجه اليوم الاحد وفد عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد الى مدينة الخليل الثكلى لتقديم التعازي بشهداء المجزرة وللاعراب عن التضامن مع اهل الخليل خاصة وشعب الارض المحتلة عامة.

■ مظاهرة جبهوية في القدس ■

وتنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم الاحد، مظاهرة امام ديوان رئيس الحكومة ساعة انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية للتنديد بالمجزرة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق وتجريد المستوطنين من اسلحتهم وازالة العراقيل الاسرائيلية امام دفع مفاوضات السلام الى الامام.

● البقية على صفحة ٥ ●

مظاهرة حاشدة في وادي النسناس في حيفا



● مظاهرة في حيفا، (تصوير: نقولا عبده) ●

● انطلق صوت الأذان من قاعة المؤتمر في حيفا منذ ساعات الصباح المبكرة حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا في مجزرة الخليل. ودعا المتواجدون في المؤتمر جماهير حيفا إلى تلبية نداء الاضراب العام والاشتراك في رفع الشعارات في شارع الخوري وإلى المظاهرة التي ستخترق حي وادي النسناس في ساعات الظهيرة.

في الثانية عشرة والنصف امتدت سلسلة بشرية على جانبي شارع الخوري رفع خلالها العشرات من ابناء حيفا شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بحل المستوطنات وإزالتها.

واحتشد جمهور كبير حول وخلف السلسلة البشرية ثم تحولت إلى مسيرة شعبية جبارة اخترق فيها مئات المتظاهرين شارع الوادي وتعالى الهتاف. من اجل السلام وضد المجازر والاحتلال باللغتين العربية والعبرية.

واندفع المتظاهرون في شارع مار يوحنا وكانت المحلات التجارية قد استجابت لنداء الاضراب فاغلقت ابوابها في شارع الخوري والوادي ومار يوحنا وقيسارية. ووصلت المظاهرة شارع قيسارية وانتهت باجتماع قصير وقف فيه المتظاهرون دقيقة حداد على ارواح الشهداء. ثم خطب عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي مستنكراً سياسة الاحتلال، والقى جعفر فرح كلمةً مؤثرة داعيا الى التبرع من اجل شراء الادوية والمستلزمات الطبية الضرورية. وكانت الكلمة الاخيرة للقائم باعمال رئيس بلدية حيفا يونا ياهف الذي استنكر عملية القتل استنكاراً شديداً وعبر بحديثه عن موقف بلدية حيفا تجاه المجزرة.

وقد لبى نداء التبرع العشرات من ابناء حيفا بعد انتهاء المظاهرة وستقوم اللجنة المبادرة بارسال دفعة اخرى من الادوية باسرع وقت ممكن...

في اعقاب مظاهرة الالوف

ملثمون يغلقون الشارع المؤدي الى ام الفحم بالحجارة والاطارات المشتعلة

● ام الفحم – مكتب الاتحاد، من شاكر فريد حسن – شهدت مدينة ام الفحم وقراها اضراباً عاماً وشاملاً احتجاجاً على المجزرة الدموية الرهيبة في الخليل اعقبته مظاهرة، وبعد انتهاء المظاهرة قامت مجموعة من الشبان الملثمين باغلاق الشارع المؤدي الى مدينة ام الفحم بالحجارة والاطارات المشتعلة. وقد وصلت الى مكان الحادث قوات من الشرطة و «حرس الحدود»، وقامت بمطاردة الملثمين. وقد اغلقت الحوانيت والمحلات التجارية ابوابها وتعطلت المؤسسات التعليمية والتربوية والخيرية باستثناء الصيدليات والعيادات الطبية وافران الخبز ولم يخرج العمال الذين يشتغلون في ايام السبت الى اماكن عملهم، وارتفعت الرايات السوداء على البيوت والسيارات والاماكن العامة.

واقيمت مظاهرة ضخمة وغاضبة شاركت فيها جميع القطاعات الجماهيرية والشعبية وممثلو القوى والتنظيمات السياسية والفعاليات الوطنية والاوساط الاجتماعية من ابناء ام الفحم والقرى المجاورة.

انطلقت المظاهرة من امام مسجد ابو عبيدة وشقت شوارع واحياء المدينة (الجبارين والمحاميد) ورفع المتظاهرون خلالها الرايات السوداء والاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية والثورية المنددة بالمجزرة.

وانتهت المظاهرة في (مقبرة المحاميد) وهناك تحدث رئيس بلدية ام الفحم السيد رائد صلاح باسم جميع اعضاء البلدية واهالي ام الفحم قاطبة وعبر عن الحزن والالم الذي يعتصر قلوب الجماهير الفلسطينية في جميع اماكن تواجدها ازاء هذه الفجيعة وحيا صمود وتضحيات الاهل في مخيمات وقرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة وطالب جميع اهالي ام الفحم بضرورة الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا والتبرع بالدم للجرحى وزيارة عائلات الشهداء في الخليل لتقديم العزاء.

هذا وكانت البلدية بكامل اعضائها اصدرت منشوراً دانت فيه الجريمة النكراء وحملت الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما يجري بسماحها للمستوطنين بحمل السلاح بحرية.

● اعتقال سبعة شبان من ام الفحم ●

واعلن ضابط شرطة وادي عارة سوان ليفي، مساء امس لمراسلنا جهاد عقل، ان شرطة وادي عارة اعتقلت سبعة شبان من مدينة ام الفحم تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٩ عاماً.

وقال الضابط ليفي «لقد جرى اعتقال الشبان السبعة اثر قيامهم باشعال الاطارات على الشارع الرئيسي ورشق السيارات المارة بالحجارة، الامر الذي هدد سلامة المسافرين». واضاف: «لقد حاولنا عدم التدخل من خلال اقناع الشبان بالتفرق بهدوء».

الرؤساء الدروز والشركس يطالبون بلجنة تحقيق قضائية وبتجريد المستوطنين من الاسلحة

*عكا- مكتب «الاتحاد»- «نطالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق قضائية حول ملابسات المجزرة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وبتجريد المستوطنين في المناطق المحتلة من الاسلحة»- هذا بعض ما قرره اجتماع رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية أمس السبت في البقيعة، وحضره أعضاء الكنيست الدروز الحاليون والسابقون.

وشجب الاجتماع، باسم ابناء الطائفتين، الجريمة النكراء. وناشد المجتمعون، في بيان عمموه على وسائل الاعلام، ابناء الشعبين اليهودي والعربي، التحلي بالصبر وضبط النفس والعمل سوية لدعم المسيرة السلمية. وطالبوا القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية بالاستمرار في المسيرة السلمية وانجاحها في اسرع وقت ممكن واكدوا على ضرورة «المساواة في معاقبة المتطرفين من كلا الطرفين»!

وعلم مراسلنا ان لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية ارسلت برقيات تعزية الى جهات فلسطينية في الداخل والخارج. وقرر الرؤساء تشكيل وفد عنهم للذهاب الى الخليل لتقديم التعازي.

بيان «الاتحاد العام للكتّاب العرب»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الشاعر سميح القاسم رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في البلاد بيانا حول جريمة الاستيطان الكولونيالي، جاء فيه:

«زلزلتنا من الاعماق جريمة وحوش الاستيطان الكولونيالي ضد اشقائنا المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف في شهر رمضان الفضيل. ونقسم، نحن، كتّاب شعبنا، بدماء الشهداء الابرار على متابعة الكفاح ضد برابرة الاحتلال، لصوص الارض والتاريخ، الى ان يسقط الموقع الاخير لهمج العصر، والى ان ترتفع راية الحرية العربية الفلسطينية فوق ابناء الشعب وتراب الوطن.

الخزي والعار للعلوج القتلة..

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار...».

بيت بيرل يستنكر المجزرة

□ بيت بيرل – لمراسلنا – اعلنت ادارة المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل عن استنكارها «للعدوان الغاشم والمأساوي الذي جرى في الحرم الابراهيمي صباح يوم الجمعة ٩٤/٢/٢٥».

وبعث رئيس المعهد، السيد شموئيل حاخام، ومدير المعهد السيد عمر مصالحة برقيتين الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس، اعربا فيها عن تخوفهما من «ان تؤدي هذه العملية الى حمام دم جديد يدفع فيه ابناء الشعبين ثمنا باهظا».

ودعا رئيس المعهد، في بيان خاص، ابناء الشعب الفلسطيني والمواطنين اليهود والعرب في البلاد «الى التكاتف في العمل المكثف من اجل تقدم قضية السلام الذي هو الضمان لعدم وقوع مثل هذه الاحداث في المستقبل».

حركة النساء الدمقراطيات تبرق لرابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، استنكرت فيها المجزرة وطالبته باسم آلاف النساء، بأن تسحب الحكومة الاسلحة من المستوطنين. وقلع كافة المستوطنات من المناطق المحتلة. وتحرير جميع السجناء الفلسطينيين، وخلق اجواء مريحة لاستمرار المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

الجماهير العربية

● تتمة من صفحة ٤ ●

● مسيرة جماهيرية حاشدة في الطيبة ●

● الطيبة - لمراسلنا، محمد ابو اصبع - لبت الطيبة نداء لجنة المتابعة، واضربت عن بكرة ابيها، حيث اغلقت المحال التجارية، وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم خارج المدينة وداخلها الا ما ندر! واغلقت المدارس ابوابها ورفعت الرايات السوداء على النوادي والسيارات واماكن اخرى!

وفي الساعة العاشرة من صبيحة يوم امس السبت، انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة انتظمت وراء قيادة المظاهرة يتقدمها حملة الاعلام السوداء، والشعارات المختلفة المنددة بالمجزرة الرهيبة. ورددت الجماهير الغاضبة الشعارات المنددة.

وتولى عرافة الاجتماع الذي عقد في ساحة الشهداء الجبهوي عبد الحميد ابو عيطة، الذي ندد بالمجزرة الرهيبة وطالب حكومة رابين بوقف هذه المجازر وتلاه ممثل حركة «راتس» السيد محمد طباخ الذي دعا الى وحدة جميع القوى السياسية في هذه البلدة وغيرها من اجل الضغط على الحكومة لنيل حقوقنا كاملة ومن ضمنها حقوق الشعب الفلسطيني!

وتحدث الشاعر محمود الدسوقي وحمل في كلمته المسؤولية حكومة رابين لانهم اتاحوا الفرص للمستوطنين لاباحة دم شعبنا.

وعقدت بلدية الطيبة اجتماعا طارئا حضرته كافة الكتل والقوائم والتيارات السياسية على اختلاف اتجاهاتها.

وفي بداية الاجتماع طلب رئيس البلدية من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، ثم عرض عليهم ملخص ما دار في اجتماع لجنة المتابعة العليا والقرارات التي اتخذتها هذه اللجنة مطالبا الجميع بالاستجابة لقراراتها وتنفيذ ما جاء فيها.

هذا وقد شهدت مدينة الطيبة امس السبت اضرابا عاما شمل جميع مرافق الحياة. وانطلقت في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر مسيرة جنائزية رمزية شاركت فيها، بالاضافة لرئيس البلدية وجميع اعضائها، كل الكتل والتيارات السياسية في وحدة متراصة لم تشهد لها الطيبة مثيلا من قبل.

وقد انتهت هذه المسيرة في احدى مقابر المدينة حيث جرت صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

ومن الجدير بالذكر ان حملات جمع الاغذية والادوية ووجبات الدم لا تزال مستمرة.

● مظاهرة الالوف في الطيرة ●

● الطيرة - لمراسلنا - شارك اكثر من خمسة الاف شخص من ابناء وبنات الطيرة، ظهر امس، في مظاهرة جماهيرية اخترقت شوارع الطيرة الرئيسية وانتهت بمهرجان خطابي في ساحة النافورة في مركز المدينة.

وقد بدأت المظاهرة من منطقة المدرسة الثانوية وساحة مسجد ابو بكر الصديق في موكب جنائزي رفع فيه المتظاهرون الاعلام السوداء والشعارات المنددة بجريمة الحرم الابراهيمي وهتفوا بالشعارات الداعية الى اخراج المستوطنين من المناطق المحتلة وتجريدهم من سلاحهم والى حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وسار في مقدمة المظاهرة القائم بأعمال رئيس البلدية، محمد عبد الكريم منصور، ونائبا رئيس البلدية، محمود مصري وابراهيم فضيلي والعديد من اعضاء البلدية والعاملين فيها وشخصيات اجتماعية ودينية.

وفي ساحة النافورة تكلم القائم بأعمال رئيس البلدية منددا بالجريمة النكراء، التي فجعت بها الجماهير العربية في البلاد والمنطقة وهزت ضمير العالم. وحمل حكومة رابين المسؤولية عن الجريمة وطالبها بالانسحاب الفوري من كل المناطق المحتلة.

كما تكلم امام مسجد ابو بكر السيد عبد الحكيم سمارة قائلاً ان الاعتداء على المصلين وهم ساجدون هو قمة الذل الذي يتعرض له اي شعب. وطالب بالكشف عن العصابة القاتلة، كما طالب بانسحاب اعضاء الكنيست المسلمين من الحكومة!

وفي ختام المهرجان تفرق المتظاهرون بهدوء، بمثل ما بدأت اليه المظاهرة.

● البقية على صفحة ٦ ●

اضراب شامل ومظاهرة حاشدة في يافة الناصرة

*** شوقي خطيب: المسؤول الاساسي هو الاحتلال * اسعد يوسف: الضمير الانساني يجب ان يشجب هذه المجزرة * عودة بشارات: ردنا يجب ان يكون على مستوى الحدث ***

● يافة الناصرة - لمراسلنا - اتشحت يافة الناصرة امس السبت، بالاعلام السوداء.

مئات المواطنين استجابوا لدعوة جبهة يافة الناصرة الدمقراطية وشاركوا في المظاهرة الحاشدة التي جرت على الشارع الرئيسي..

الغضب العارم ارتسم على الوجوه.. والهتافات المدوية ضد الاحتلال والمستوطنين تواصلت ساعات طويلة.. افتتح المظاهرة الصحفي عودة بشارات الذي دعا جماهير يافة الناصرة ان ترد على هذه المجزرة الرهيبة بالمزيد من التضامن والدعم للمناطق المحتلة.. وان تتسم الفعاليات الاحتجاجية بمشاركة جماهيرية واسعة تعبر عن الرفض والتصدي لهذه الجريمة.

وتحدث عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اسعد يوسف عن بشاعة المجزرة وقال ان الضمير الانساني، اينما كان، يجب ان يهب لشجب المجزرة ولمعاقبة المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عنها.

وبعد ذلك سارت الجماهير الحاشدة عبر الشارع الرئيسي، الى ساحة المجلس المحلي، وهي تهتف ضد المجزرة وارتفعت الشعارات المنددة بالاحتلال وبالمستوطنين.

وفي ساحة المجلس المحلي جرى الاجتماع المركزي الذي دعا اليه المجلس المحلي، وتحدث رئيس المجلس المهندس شوقي خطيب، معتبرا الاحتلال المسؤول الاساسي عن وقوع المجزرة وتطرق لاستفزازات المستوطنين وللتسامح الذي يلاقونه من السلطة في اعتداءاتهم على الجماهير الفلسطينية.

واكد رئيس المجلس على التزام يافة الناصرة بقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ودعا جماهير يافة الناصرة الى تكثيف حملات الاغاثة لشعبنا المصاب في المناطق المحتلة.

*** جلسة طارئة ***

وكان المجلس المحلي في يافة الناصرة قد عقد جلسة طارئة صباح امس السبت، وقرر بالاجماع تبني قرارات لجنة المتابعة العليا، ودعوة رئيس الحكومة لنزع السلاح من المستوطنين.. ودعوة جماهير يافة الناصرة لتكثيف حملة التضامن.. وتم اصدار بيان بهذه الروح لجماهير يافة الناصرة.

مظاهرة جبارة في الناصرة..

واعتداء بوليسي على بيت توفيق زياد

*** بدأت المسألة بانفلات بعض الفتية، بعد انتهاء المظاهرة. وضبطت الشرطة نفسها هنيهة.. ثم انفلتت.. في صدامات مع الشباب * اعتقال ٤٦ شخصاً على الاقل ***



● احد المصابين في الهجوم على بيت توفيق زياد، (تصوير: آمال شحادة) ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كان من الممكن ان يمر يوم امس، السبت، على الناصرة بعمل احتجاجي مهيب يناسب الحدث الجلل ومشاعر المواطنين الغاضبة. فقد شهدت المدينة احدى اضخم مظاهراتها المحلية. وسارت بنظام وهدوء. الا ان الشرطة انجرّت وراء بعض الصبية الغاضبين. فدارت معهم معارك دامت حتى المساء. وتوجت ذلك بالاعتداء، الذي بات اعتداء تقليدياً في كل اضراب،.. على بيت رئيس البلدية توفيق زياد.

بدأ اليوم في اضراب شامل وتام في كل انحاء المدينة. وكان هذا احد ايام السبت النادرة في تاريخ الناصرة الحديث، الذي تجد فيه البلدة هادئة وفارغة من الزوار والزحمة.

وفي العاشرة والنصف تحركت المظاهرة الجبارة، التي ضمت ما يزيد عن خمسة آلاف مواطن، من سكان المدينة. وتقدمها شاب يحمل علماً فلسطينياً متشحاً بالسواد وشعارات عديدة معبرة عن استنكار المجزرة وضرورة الجنوح الى السلام لمنع تكرارها. وشقت المظاهرة الشارع الرئيسي لتنتهي عند ساحة الكراجات، حيث اقيم مهرجان خطابي، افتتحه القائم بأعمال رئيس البلدية، عضو قيادة الجبهة القطرية، رامز جرايسي، فدعا الحضور الى دقيقة صمت اجلالاً لذكرى شهداء المجزرة. وقال: «من خطط لهذه المجزرة انما وضع حجر عثرة آخر في طريق السلام». وحمل مسؤولية المجزرة للحكومة.

ثم تكلم المكافح الشيوعي العريق من اجل السلام، ماير فلنر، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فقال: بين المستنكرين للجريمة نجد الكثير من المنافقين. هؤلاء، هم القادة الذين نفذوا مذابح عديدة خلال الانتفاضة واطلقوا اليد الحرة للقتلة حتى يذبحوا الشعب الفلسطيني. وقال: ان الاستيطان هو قنبلة موقوتة لتفجير كل امل بالسلام.

وتكلم الشيخ صلاح المغيفي قائلاً ان الانسان يذهب للصلاة في المسجد ليشعر انه آمن. فهذا بيت الله الذي يوفر الامان. لذلك، فالمذبحة المؤلمة جاءت لتقهر المؤمنين. ودعا الحضور الى قراءة الفاتحة.

واستمع الحضور الى كلمة شاملة من النائب توفيق زياد، رئيس البلدية (اقرأ نصها على ص٧).

*** الصدامات ***

هذا وسارت المظاهرة والمهرجان بهدوء مهيب (باستثناء احد صبية ابناء البلد الذي قاطع ماير فلنر في كلمته صارخاً - «هذا هو جيشك»). وتفرقت بنظام. غير ان الفتية اصروا على التعبير عن غضبهم بواسطة اغلاق الشارع وتكسير ممتلكات المدينة واهلها (عربات قمامة، سيارات، واجهات محلات). ولما رأوا ان الشرطة لا ترد، توجهوا الى المسكوبية وقذفوا بعض الحجارة.

وكان الكثيرون اشادوا بموقف الشرطة انها ضبطت اعصابها. ولكن هذا لم يدم. فخرجت قواتها بالعشرات ثم بالمئات تلاحق الشبان ويلاحقونها. حجارة. قنابل غاز. شتائم. مطاردة. واطلق رصاص حي في الهواء، مرة واحدة على الاقل.

وفي مرحلة معينة تدخل نواب رئيس البلدية، رامز جرايسي وسهيل دياب وسهيل الفاهوم، لدى قائد اللواء الشمالي في الشرطة طالبين بوقف الاشتباكات والانسحاب الى الوراء على ان يحاولوا هم تهدئة الوضع. فوافق قائد الشرطة وامر قوة كانت متجهة لتطويق الشبان، بأن تنسحب. ولكن الشبان رفضوا طلب نواب رئيس البلدية. وراحوا يقذفون الحجارة. هنا فقد رجال الشرطة انضباطهم وهاجموا المتظاهرين بقسوة. ونفذوا اعتقالات عشوائية في صفوفهم اشتملت على ٤٦ شخصاً.

ولم تكتف بهذا، بل اقتحمت قوة من الشرطة قوامها ١٥ فرداً وضابطاً، بيت رئيس البلدية، النائب توفيق زياد (هكذا يحدث في كل اضراب صدامي تقريباً)، بحجة مطاردة شابين (وهي الحجة نفسها المستعملة في كل مرة). وراحوا يعتدون على الحاضرين. فاضطرهم اهل البيت والاصدقاء الى الخروج. فعاد احدهم يريد اقتحام البيت والهجوم مباشرة باتجاه توفيق زياد. فاندفع نحوه وصدّه. وفجأة اطلقت على البيت سبع قنابل للغاز المسيل للدموع، وقد اصابت احداها رئيس البلدية.. دون ان تؤذيه كثيراً.

*** اقتحام بيوت ***

واقتحمت قوات الشرطة عدداً من البيوت. بالحجة اياها: مطاردة قاذفي الحجارة. واعتدت على الشاب احمد عبد الخالق واصابته في رأسه فأغمي عليه ونقل الى المستشفى للعلاج بسيارة اسعاف (انظر الصورة).

ولم تكتف بذلك، وبما تبعه من افزاع للاطفال والنساء، فقد اعتقلت ايضاً شقيقه صالح عبد الخالق، الذي كان حضر لتوه الى البيت.

الجماهير العربية

● تتمة من صفحة ٥ ●

وكانت ادارة بلدية الطيرة عقدت جلسة صباح يوم الجمعة، حال اشاعة نبأ الجريمة بالاشتراك مع عدد من اعضاء المجلس البلدي وشخصيات اجتماعية ودينية، وارسلت برقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين تندد بالجريمة النكراء. كما عادت البلدية وعقدت اجتماعاً موسعاً مع شخصيات من المدينة في المساء وقررت تبني قرارات اللجنة القطرية وتعميمها على المواطنين ومن ضمنها تنظيم المظاهرة المذكورة.

من جهة ثانية، نظمت شبيبة الجبهة مساء يوم الجمعة، امس الاول، تظاهرة رفع شعارات في مدخل المدينة الجنوبي، نددت بالجريمة وحملت الحكومة المسؤولية الكاملة عنها.

هذا وقد اجرى القائم بأعمال رئيس البلدية اتصالاً هاتفياً مع الاهل المنكوبين في الخليل واقترح عليهم تنظيم بنك دم في الطيرة لمساعدة الجرحى.

ويذكر ان لجنة الاغاثة في الطيرة قد افتتحت باب تبرعات خاصة لاسعاف الجرحى وتقديم العون للعائلات المنكوبة في الخليل.

● مسيرة ضخمة في الرامة ●

● شارك اهل الرامة شعبهم بالتعبير عن حزنهم العميق والاستنكار الواسع للمجزرة البشعة في الحرم الابراهيمي.

وعمّ الاضراب العام جميع مرافق الحياة في البلدة تلبية لقرار لجنة المتابعة، وارتفعت الاعلام السوداء على المؤسسات الرسمية والبيوت والسيارات.

وكانت كتلة الجبهة قد بادرت لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي بتوقيع تسعة اعضاء من مختلف القوائم على رسالة موجهة لرئيس المجلس. واقر المجلس بالاجماع اعلان الاضراب العام ليوم واحد والحداد لمدة ثلاثة ايام.

واقرت سكرتارية الجبهة المسيرة يوم الاضراب حيث حضرها المئات ورفعت خلالها الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالاحتلال والمعبرة عن الاستنكار لجرائمه.

وشارك في المسيرة الى جانب قادة جبهة الرامة واعضائها في المجلس، الرابطة الرامية ورئيس المجلس المحلي ورئيس تحرير صحيفة «كل العرب» ورئيس المجلس الملي الاورثوذكسي وجمهور غفير من مختلف طوائف البلدة.

هذا وقد قرعت اجراس الكنائس بدقات الحزن ورفع الأذان في الجامع.

● مسيرة في معليا ●

● اقيمت، امس، في كنيسة معليا صلاة على ارواح شهداء مجزرة الخليل ومن ثم انطلقت مسيرة صامتة الى ساحة المدرسة تقدمها رئيس واعضاء المجلس المحلي وكاهن القرية بالاضافة الى حملة الاعلام السوداء. وانتهت بكلمة قصيرة من رئيس المجلس.

وكان المجلس المحلي قد عقد مساء امس الاول جلسة طارئة اكد فيها التزامه بقرارات لجنة المتابعة العليا لشؤون العرب، واصدر بياناً الى الاهالي بهذا الخصوص.

كما اصدرت الجبهة الدمقراطية في معليا بياناً، ايضاً، دعت فيه الاهالي الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة والمشاركة في الاضراب والمسيرة. ودعا الحكومة الى اخلاء المستوطنين.

● مسيرة احتجاجية في الرملة ●

● وجرت في مدينة الرملة مسيرة احتجاجاً على مجزرة الخليل الرهيبة شارك فيها مئات المواطنين العرب في المدينة التزاماً بقرار لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية.

هذا وقرعت اجراس الكنائس بانغام حزينة، فيما تليت آيات من الذكر الكريم عبر مكبر صوت الجامع.

وتحدث في نهاية المسيرة رجال دين من المسلمين والمسيحيين في المدينة بالاضافة الى سكرتير الجبهة، محمد حداد، وعضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس.

واستنكر المتحدثون المجزرة الرهيبة وطالبوا حكومة رابين بنزع سلاح المستوطنين واخلاء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

● شعب تستنكر بمسيرة حاشدة ●

● خرج حوالي ٣ آلاف مواطن من قرية شعب في مسيرة احتجاجية استنكاراً لمجزرة الخليل الرهيبة. ورفعت خلالها الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالمجزرة.

انطلقت المسيرة من المسجد وطافت شوارع القرية وانتهت بالساحة العامة حيث اقيمت صلاة الغائب على ارواح شهداء مجزرة الخليل.

وتحدث بالمتظاهرين ممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي، صلاح هيبي والشيخ محمد مصري.

● مظاهرة حاشدة في كفرقرع ●

● تجاوباً مع نداء المجلس المحلي في كفرقرع والتزاماً بقرار لجنة المتابعة العليا لشؤون العرب، عمّ الاضراب العام جميع مرافق الحياة في كفرقرع وبعد صلاة الظهر اقيمت مظاهرة حاشدة جابت شوارع القرية احتجاجاً واستنكاراً للمجزرة النكراء التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي الشريف.

وفي نهاية المظاهرة اقيم اجتماع حاشد تحدث فيه رئيس المجلس المحلي تيسير مصري، ونظمت حملة تبرعات تم خلالها جمع آلاف الشواقل لمساعدة الاهل في الخليل وسيقوم وفد من اهالي كفرقرع بزيارة الخليل لتقديم المعونة المالية وللتضامن مع اهالي الضحايا.

● مجد الكروم تخرج عن بكرة ابيها ●

● مجد الكروم - خرجت مجد الكروم عن بكرة ابيها، شيبها وشبانها، فتياتها ونسائها واطفالها، في مظاهرة جبارة، دعى اليها المجلس المحلي وكل التنظيمات السياسية والهيئات الاجتماعية تحت شعارات «شلت يد المستوطنين» و«المجد والخلود لشهدائنا الابرار» والشعارات الداعية الى انهاء الاحتلال في فلسطين المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

انطلقت المظاهرة الصامتة، ظهر امس السبت من ساحة المجلس، حيث طافت شوارع القرية. وقرأت «الفاتحة» في عدة اماكن على ارواح شهداء الحرم الابراهيمي الشريف وانتهت حيث بدأت.

والقى رئيس المجلس، السيد محمد كنعان كلمة اكد فيها ضرورة دعم شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة بشكل مستمر والسخاء بالدم والمال.

وفور سماع نبأ المجزرة، امس الاول (الجمعة)، نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وابناء البلد مظاهرة طافت شوارع القرية، واشترك فيها المئات من الاهالي.

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه عقد المجلس المحلي جلسة طارئة اشترك فيها، بالاضافة الى اعضاء المجلس، العشرات من الاهالي وتقرر فيها الالتزام بقرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. وتنظيم حملات اغاثة للاهالي في فلسطين المحتلة، وارسال برقيات احتجاج ليتسحاق رابين، رئيس الحكومة. وارسال التعازي الى اسر الشهداء، والى منظمة التحرير الفلسطينية. كما دعا المجلس في بيانه، الحكومة الاسرائيلية، الى معاقبة المجرمين وتجريد المستوطنين من الاسلحة، وازالة المستوطنات من الاراضي المحتلة وفي مقدمتها كريات اربع.

هذا ودعا المجلس المدراء والمعلمين في مدارس القرية الى تخصيص الحصة الاولى من يوم غد الاثنين للحديث حول المذبحة.

هذا ورفعت الاعلام السوداء فوق بناية المجلس المحلي وعلى امتداد الشارع الرئيسي في القرية.

● مسيرات حدادية في عارة وعرعرة ●

● اضربت جميع المحال التجارية والمدارس والمؤسسات العامة، والتزم المواطنون بيوتهم منذ الساعات الاولى لصباح يوم امس السبت، في قريتي عارة وعرعرة، ورفعت الاعلام السوداء على البيوت. وتليت آيات من الذكر الحكيم في المساجد صباحاً.

وجرت مسيرات حدادية في القريتين، هتف خلالها المتظاهرون منددين بالمستوطنين ومرتكبي الجريمة في الحرم الابراهيمي الشريف.

وقد طافت المسيرات شوارع عرعرة وعارة لمدة ساعات ولم تدخل الشرطة الى القريتين.

من جهة ثانية عقدت «لجنة الاغاثة» التي شكلها المجلس المحلي جلسة لها صباح يوم امس، واتصل اعضاء اللجنة بالمستشفيات في القدس العربية والخليل، منها «الاهلي» والمقاصد، وبالهلال الاحمر في الخليل وبمستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة لترتيب ارسال الاهالي للتبرع بالدم.

وقد شكر المسؤولون في المستشفيات المذكورة اللجنة الاهلية للاغاثة على هذه الخطوة، وقالوا انهم ليسوا بحاجة الى الدم، وفي حالة احتياجهم مستقبلاً فسيتصلون لترتيب الامر.

وباشرت اللجنة بجمع التبرعات المالية والمادية واتفق على ان يكون مركزها المجلس المحلي.

● مسيرة شعبية غاضبة في عبلين ●

● انطلقت، امس السبت، مسيرة جنائزية صامتة من قلب قرية عبلين ومن باحة المسجد القديم وطافت شوارع القرية الرئيسية.

واشترك في المسيرة اكثر من الف انسان. وقبل بدء المسيرة رفع الأذان مع قرع جرس الكنيسة، وفي نهاية المسيرة تحدث امام المسجد القديم، الشيخ محمد عوالي، ثم تلاه امام المسجد الجديد، الشيخ احمد حيدر، ثم تحدث رئيس المجلس المحلي الرفيق صالح مرشد سليم، الذي دان في كلمته السياسة الرسمية لحكام اسرائيل وطالب بنزع سلاح سوائب المستوطنين.

والقى شاعر عبلين، الاستاذ جورج نجيب خليل قصيدة مهداة الى ارواح الشهداء الذين سقطوا برصاص المستوطنين وجنود الاحتلال.

وتولى عرافة الاجتماع يوسف حيدر الذي دعا جمهور المشتركين الى التبرع بالدم، وتفعيل لجنة الاغاثة المحلية لجمع التبرعات اللازمة.

● مسيرة في قرية جديدة، (تصوير: اسامة مصري) ●

● مسيرة حاشدة في كابول ●

● انطلقت بعد صلاة الظهر من يوم امس مسيرة حاشدة في كابول من ساحة المجلس المحلي بجانب مسجد القرية القديم.

ورفع في المسيرة التي ضمت الالاف من الاهالي الاعلام السوداء، والعلم الفلسطيني بالاضافة الى الشعارات المنددة بمجزرة الخليل الرهيبة.

وتحدث في المتظاهرين ممثل كتلة الجبهة في مجلس كابول المحلي، الاستاذ محمد هيبي، وبعد ذلك اقام جمع المصلين صلاة الغائب.

وكان المجلس المحلي قد عقد صباح امس جلسة طارئة خصصت لبحث قرارات لجنة المتابعة المتعلقة بمجزرة الخليل. واجمع جميع اعضاء المجلس على قرار الانطلاق بمسيرة احتجاجية.

هذا ووزعت الجبهة الدمقراطية في كابول منشوراً على الاهالي تندد بالمجزرة الفظيعة.

● امسية احتجاجية في المغار ●

● المغار - لمراسلنا - تقرر في جلسة المجلس المحلي في المغار التي عقدت، اول امس، التجاوب مع قرار لجنة المتابعة العليا الاضراب امس السبت، استنكاراً لمجزرة الخليل.

وقد تحولت الامسية الرمضانية التي جرت، مساء اول امس الجمعة، ضمن نشاطات المركز الجماهيري - المغار، الى امسية احتجاجية استنكارية للمجزرة الرهيبة التي ارتكبت في الخليل. حيث وقف الحضور دقيقة حداد. ثم تكلم كل من اسعد عرايدة، رئيس المجلس، وعدنان طرابشة مدير المركز الجماهيري، والشيخ اسماعيل الحج، والشيخ طالب غنايم، والدكتور نايف خمايسة، وندد المتكلمون بالجريمة البشعة.

وأعلن عن نية الاهالي ارسال زكاة عيد الفطر المجيد للعائلات الثكلى في الخليل، وسيقوم وفد عن رجال الدين وغيرهم بالسفر الى الخليل لتقديم التعازي.

● اضراب في قرية الجش الجليلية ●

● الجش - لمراسلنا - شارك اهالي قرية الجش الجليلية، بجميع فئاتهم وطوائفهم، امس، في الاضراب الحدادي الاحتجاجي على المجزرة البشعة.

وبدعوة من المجلس المحلي اغلقت جميع المؤسسات الرسمية، كما اضربت المدارس والبنك.

وكانت دعوة المجلس المحلي الى الاضراب قد وجهت الى الاهالي، مساء الجمعة، عبر مكبر الصوت في جامع القرية.

● عين ماهل ●

● جرت مسيرة هادئة في القرية وبعثت كتلة الجبهة ببرقية الى وزيري «الامن» والشرطة تطالبهما باقامة لجنة تحقيق شعبية برئاسة قاض، للتحقيق في المذبحة البشعة.

● اكسال ●

● جرت مسيرة ووصلت الى الشارع الرئيسي للقرية وهناك اقيمت تظاهرة رفع شعارات.

● مظاهرة غير مسبوقة في شفاعمـرو ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجاً على المجزرة الرهيبة في الخليل استجاب اهالي مدينة شفاعمرو لقرار لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب واعلن الاضراب العام والشامل واغلقت جميع المحال التجارية والبنوك والورش الصناعية والمدارس.

واستجابة لنداء الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة سار اكثر من عشرة آلاف متظاهر من الرجال والنساء في شفاعمرو في مسيرة لم تشهد شفاعمرو مثيلاً لها.

وانطلقت المسيرة من ساحة البلدية الى شارع جبور جبور الرئيسي ومن ثم الى المقبرة الاسلامية حيث توقفت وقرئت الفاتحة على ارواح الشهداء، والقى الشيخ اصرف محمد اصرف كلمة. وواصلت المسيرة الى ساحة البلدية مرة اخرى وسط آلاف الحناجر التي تهتف عبر مكبرات الصوت منددة بالجريمة.

واثناء سير المسيرة رفع الاذان من الجوامع وقرعت اجراس جميع الكنائس في المدينة حداداً على ارواح الشهداء.

هذا وسار على رأس المسيرة رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، ونواب الرئيس واعضاء البلدية ورجال الدين من الطوائف الثلاث وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة.

وعقد مجلس العمال في شفاعمرو، مساء امس السبت، جلسة طارئة اصدر بعدها بيانا استنكر فيه المجزرة، وقرر ان يقوم بارسال شاحنات الاغاثة لمساعدة ضحايا المجزرة، ومن اهمها ارسال اغاثة طبية الى مدينة الخليل.

● البقية على صفحة ١١ ●

قوات الجيش تطلق العيارات المطاطية على مظاهرة باقة الغربية

اصابة الشاب جميل بيادسة بجراح

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - في اعقاب انتشار انباء المجزرة الدموية في الخليل دعا مجلس باقة الغربية المحلي الى اجتماع عاجل استنكر فيه هذه المجزرة الفظيعة وطالب سكان القرية التبرع بالمال والدم للجرحى، وقد استجاب العشرات من الشباب لذلك وتسجل اخرون للتبرع خلال الايام القادمة.

وتلبية لنداء لجنة المتابعة العليا عم الاضراب الشامل قرية باقة الغربية. واقيمت صلاة الغائب على ارواح شهداء المجزرة، وانطلقت مسيرة ضخمة طافت شوارع القرية توجهت الى المقبرة وعقد اجتماع شعبي تولى عرافته خيري اسكندر عثامنة وتكلم فيه عدد من الخطباء، وهم جلال ابو طعمة رئيس المجلس المحلي وابراهيم فريد غنايم وابراهيم بيادسة وقد اجمعوا في كلماتهم على ادانة المذبحة الرهيبة وطالبوا باخراج المستوطنين من المناطق الفلسطينية المحتلة والقى الشاعر فاروق مواسي قصيدة بالمناسبة .

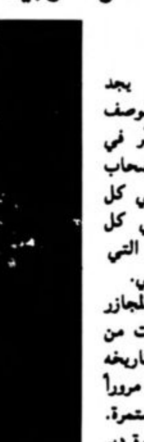
وفي اثناء توجه الاهالي لبيوتهم قامت قوات الجيش باطلاق الرصاص المطاطي بكثافة باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة الشاب جميل عبد الرازق بيادسة الذي عولج لدى طبيب من القرية. وقام رئيس المجلس المحلي بالاتصال بمركز شرطة وادي عارة وطالبهم باخراج الجيش من القرية، الذي تواجد بصورة غير قانونية واستجابوا لذلك.

هذا ومن المقرر ان يقوم وفد تمثيلي من باقة الغربية اليوم الاحد، بزيارة الخليل لتقديم التعازي لاهالي الشهداء.

● توفيق زياد ●

المجزرة.. ودموع التماسيح!

* التصريحات الاستنكارية والتعزيات لا تكفينا. نريد ان نرى اجراءات عملية في مواجهة المجزرة * السياسة هي فن استعجال الامر الحتمي. والامر الحتمي في منطقتنا هو ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. ولا احد يلغي التطور التاريخي. فلماذا الانتظار؟ لكن حكومة رابين لا تفهم هذا ولا تواجهه بشجاعة *

● رئيس البلدية توفيق زيّاد يلقي كلمة في الجماهير المحتشدة، امس في الناصرة ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة)

● من الصعب ان يجد الانسان الكلمات المناسبة لوصف الغضب الساطع الذي تفجّر في شعبنا وفي كل الناس اصحاب الضمائر، في كل بيت وفي كل شارع وفي كل قلب وفي كل انسان، على الجريمة البربرية التي ارتكبت داخل الحرم الابراهيمي.

واضح تماماً ان سلسلة المجازر الرسمية وغير الرسمية كانت من «حظ» شعبنا، عبر تاريخه الطويل، منذ عام ١٩٤٨ مروراً بالعام ١٩٦٧ وما زالت مستمرة. فهل نستطيع ان ننسى مجزرة دير ياسين ومجازر كفرقاسم وقبية ويوم الارض وغيرها، عشرات المجازر. ان مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل تذكرنا بمجزرة اللد، عام ١٩٤٨، التي نفذت ايضاً بداخل مسجد وراح فيها مئات القتلى.

من يقول ان هذه المجزرة الاخيرة ستكون آخر المجازر؟ من يملك اعطاء الجواب على هذا السؤال؟

لا احد.

ولا احد ايضاً يستطيع القول ان هذا الامر لا يعنيه، فما زالت مجزرة يوم الارض ماثلة في اذهاننا.

ان وسائل الاعلام والوزراء واعضاء كنيست ومسؤولين آخرين، يحاولون ان يحصروا مسؤولية الجريمة في ذلك الطبيب الذي نفذ الجريمة. ولكنه ضابط جيش في الاحتياط. وكيف تسلل الى الحرم الابراهيمي، في حين قوات الاحتلال تمنع دخول ذبابة بدون رقابة.

ويحاولون كذلك التستر على المذبحة الاخرى، التي ارتكبتها قوات الاحتلال مباشرة، واقصد اطلاق الرصاص على المواطنين المحتجين. وقد راح ضحية المجزرة الثانية لا اقل من ١٢ شهيداً.

لذلك، اننا نحمل المسؤولية عن هذه المجزرة الى حكومة اسرائيل، والى الحكومات المتعاقبة فيها التي اقامت المستوطنات اصلاً. لقد قلنا لهم في حينه ان اقامة المستوطنات هي ضرب من الغباء. فلم يرتدعوا. بل سلحوا المستوطنين وقدموا لهم كل دعم وتشجيع على جميع الاصعدة. وها نحن اليوم نرى النتيجة. ان المجنون ليس ذلك الذي حمل السلاح وحصد الضحايا، انما هو ذلك الذي قرر ان يستوطن اليهود في قلب الخليل (بيت هداسا وغيره..) وفي مدخل الخليل (كريات اربع).

لقد استمعنا الى كلمات الاستنكار والتعزية. رابين يعزي عرفات. ووزراء ونواب في الكنيست، حتى من قوى اليمين، استنكروا. ان هذه ما هي الا دموع تماسيح. وفي أحسن الاحوال، انها اقوال.. ولا تكفينا. يجب ان نرى عملاً. يجب اخراج المستوطنين من قلب الخليل حالاً. يجب اخراج المستوطنات من المناطق المحتلة. يجب ان تنتقل قضية المستوطنات الى رأس جدول ابحاث المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وحتى يتفق على هذا، يجب لجم المستوطنين وسحب اسلحتهم. ولا يمكن ان يكون شيء آخر.

هناك من يقول، ان السياسة هي فن تأجيل الامر الحتمي. وانا اقول، يجب ان تكون السياسة فن استعجال الامر الحتمي. وهذا ينطبق على منطقتنا بشكل خاص. الامر الحتمي هنا هو احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة. فهل يمكن تأجيل هذا الامر الى ابد الآبدين؟! فلماذا الانتظار سنوات وسنوات للامر الحتمي. هل يحسبون ان هذه السنوات سنعيشها في فراغ؟ لا.. لا يوجد فراغ. بل ان الفراغ سيمتلئ بالمجازر والعنف.

لن يستطيع احد ان يمنع التطور التاريخي. فالدولة الفلسطينية ستقوم. والاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وجنوب لبنان والجولان السوري، سيزول. فلماذا الانتظار؟

ان مصيبة هذه الحكومة هي انها لا تفهم هذه الحقيقة ولا تواجهها بشجاعة. انها ماضية في تنازلات مستمرة وخضوع لليمين. والثمن ندفعه بالضحايا، ليس فقط من شعبنا، بل وايضاً من الشعب اليهودي. ندفعه بسفك الدماء، ليس فقط العربية، بل اليهودية ايضاً. هذا ما نقوله نحن والقوى الدمقراطية اليهودية.

نحن جزء من الشعب الفلسطيني. على هذا الاساس تصرفنا قبل سنة ١٩٤٨ وحتى اليوم. بالكفاحات الجماهيرية البطولية في مواجهة الترحيل وهدم القرى ومصادرة الارض والحكم العسكري وحرماننا من لقمة الخبز وبالحفاظ على تراثنا القومي.

هكذا: ناضلنا من اجل السلام العادل. وعلى هذا الاساس ناضلنا من اجل المساواة.

ونعتز، بأن شعبنا الفلسطيني، هو النموذج للكفاح من اجل التحرر الوطني في العالم. وعلينا نحن ان نكون نموذجاً في الوحدة. كل انسان يفكر كما يريد، ولكن نظل تحت مظلة الوحدة. نحترم هيئات هذا الشعب وتاريخه. نرفض اسلوب الخربطة على بعضنا البعض. والتجمع الحاشد اليوم، الذي نجده في كل معركة، هو عامود الخيمة بالنسبة لهذا الشعب.

(من كلمته في مظاهرة الناصرة، امس السبت، احتجاجاً على المجزرة)

بيان

● بالرغم من القرار التمهيدي الذي اصدرته المحكمة المركزية في الناصرة والتي الغت بموجبه امر المنع الذي اصدرته في موضوع اراضي قصر المطران. ما زال هناك نفر من الناس من ابناء الطائفة الاورثوذكسية وعلى رأسهم المحامي معين خوري يحاولون جاهدين بكل الاتهامات الباطلة زرع بذور الشقاق والشر بين ابناء الطائفة الواحدة والبلد الواحد.

لم يتورع هؤلاء النفر الذين يرفضون الافصاح عن اسمائهم. ويستترون تحت اسم مستعار وجبان، وهو ابناء الطائفة من مقدمي الدعوة، من كل الاتهامات الباطلة لشرفاء الطائفة والمدينة. لم يتورع هذا النفر من استغلال اعتداء على المحامي معين خوري لم يعرف سره ولا تفاصيله، من اجل توجيه اتهامات جديدة ضدنا. وكذلك استغلال هذا الاعتداء بالترويج والدعاية للمحامي معين خوري وللهجوم على مجلس الطائفة الاورثوذكسية وابنائها المخلصين.

ان جميع اهلنا بالناصرة، يعرفوننا شخصيا، اسماؤنا وشركاتنا ونشاطنا في خدمة الطائفة والمدينة. ويعرفون كذلك بأن لا علاقة ولن تكون لنا اية علاقة بأعمال الزعرنة والاعتداءات الجسدية على الاستاذ معين خوري او على اي شخص آخر.

لقد حاولنا وما زلنا نحاول، بأن يكون الخلاف اذا وجد، موضوعيا. وان تكون الحلول لهذه المحاولات حضارية، ولن ينجح احد في ان يجرنا الى متاهات الجاهلية.

شركة قصر المطران
في ٩٤/٢/٢٤

كلمة الاتحاد

جلسة خطيرة.. للحكومة!

● القرارات التي ستتخذها الحكومة، في جلستها اليوم الاحد، حول سبل الرد على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.. ستكون بمثابة امتحان لمدى جديتها في مواجهة المجزرة وسياسة المجازر عموماً. فاما ان تكون قرارات حازمة وشجاعة تقنع الشعب الفلسطيني بأن الحكومة تنوي قطع دابر هذه السياسة، واما ان تكون قرارات هزيلة وسطحية تقنع الشعب الفلسطيني بأنها شريكة فعلية في المجزرة ولا يؤتمن جانبها في المراحل المقبلة.

المطالب المطروحة عديدة.

الجانب الفلسطيني يطلب حماية دولية. وتجريد المستوطنين من السلاح. وطرح قضية الاستيطان كقضية اساسية، تصبح في رأس سلم مفاوضات السلام الجارية. وهناك جهات فلسطينية عديدة تطالب بازالة المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة عن بكرة ابيها.

ونحن نعتقد ان المجزرة رهيبة ومهولة لدرجة، تستدعي احداث انقلاب في التفكير وفي الممارسة حول كل مسألة علاقات الشعبين والتفاوض السلمي بينهما. ونرى ان هذه مناسبة لطرح حل جذري للقضية: ازالة تامة للاحتلال واستيطانه وحرية فلسطينية كاملة، اي بناء الدولة المستقلة. وحتى يتفق على ذلك، تتخذ اجراءات مساعدة على الطريق مثل تجريد المستوطنين من اسلحتهم وافراغ الخليل من الاستيطان اليهودي والغاء شرعية كل العصابات الصهيونية الارهابية («كاخ» و«كاهانا حي» وحدها) والاحزاب الفاشية الترانسفيرية ووقف كل اشكال الحصار والقمع ضد الشعب الفلسطيني.

وهناك قوى معتدلة في الحكومة وفي حزب العمل وميرتس وحركات السلام الاسرائيلية تطرح مختلف المطالب الاجرائية: تجريد المستوطنين من السلاح، الغاء شرعية حزب كهانا، اخراج المستوطنين من الخليل واقامة لجنة تحقيق حول المجزرة.. الخ.

والحكومة مطالبة بأن تدرس بشكل جدي وعميق كل الاقتراحات، فهذه فرصة تاريخية لاحداث الانعطاف المطلوب.

ولكن، اذا كانت القرارات ستأتي بروح اللاءات التي اعلنها وزير الخارجية، السيد بيرس، امس السبت: (لا لتجريد المستوطنين من السلاح ولا لقوات فصل دولية ولا لافراغ المستوطنات..) فانها ستكون طعنة في كبد عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية ولعلاقات الثقة. وستكون ايضاً، برهاناً على ان سياسة هذه الحكومة هي سياسة تواصل مع سياسات المجازر التي انتهجتها حكومات اسرائيل.

وعندئذ، عليها ان تتحمل نتيجة موقفها كاملاً. فالشعب الفلسطيني لن يتعايش مع حكومة مجازر. وقوى السلام الاسرائيلية الحقيقية، التي ننتمي اليها، لا تمر مر الكرام على المجازر. وان لم يكن للحكومة موقف حازم مقنع ضد المجازر، فان ارض هذا الوطن ستظل مكتوية بنار التوتر والصدام. وما شهدناه، امس، في انحاء مختلفة من البلاد، داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة، هو نموذج صغير لما يمكن ان يؤدي اليه الوضع.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

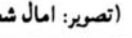
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

.. هكذا مر علينا يوم
على المجزرة الرهيب

(تصوير: امال شـ

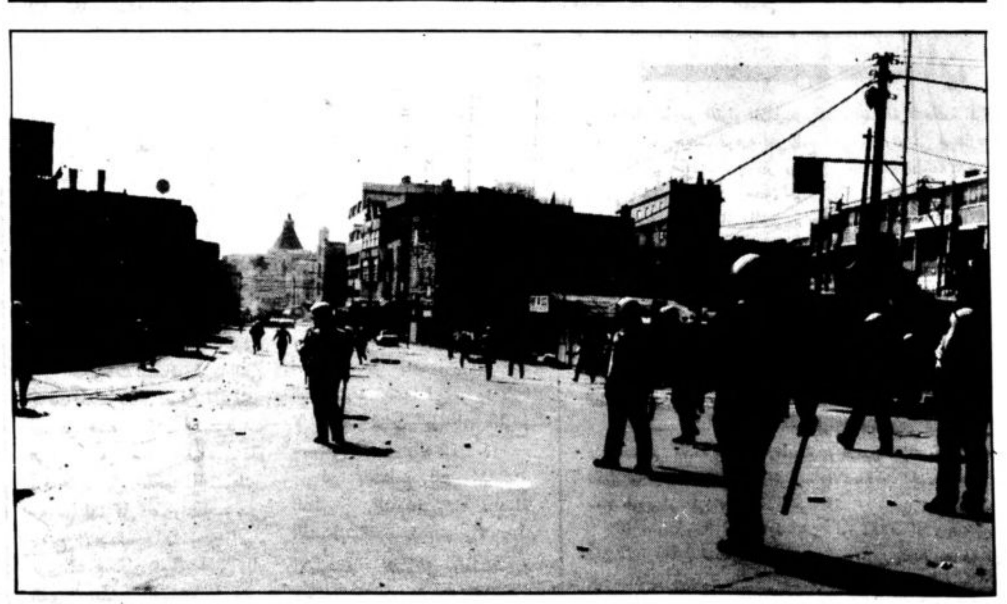
















وم امس.. احتجاجا
يبة في الخليل

وير: امال شحادة واسامة مصري ونقولا عبده - خاص بـ «الاتحاد»)











العالم يواصل ادانته للمجزرة

● تواصلت، امس السبت، ردود الفعل العالمية المدينة والمنددة بالمجزرة البشعة. وفيما يلي بعضها:

● لجنة حقوق الانسان ●

● جنيف (الامم المتحدة) - صرح رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بيتر فان فولفتن بالتي (هولندي) بعد مشاورات مع الدول الاسلامية والعربية في اللجنة ان اللجنة «تشجب» المجزرة التي سقط فيها «مؤمنون فلسطينيون ابرياء في الخليل» واعمال العنف التي تلتها. وعبرت اللجنة عن خشيتها من ان يهدد العنف عملية السلام في الشرق الاوسط.

● اليونيسكو ●

● باريس - قال بيان لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) ان مدير المنظمة فيدريكو مايور دان «عملية قتل الابرياء التي ارتكبت في مكان للعبادة في شهر رمضان» واكد مجددا عزمه على ادانة العنف والتطرف ايا كان مصدرهما.

● الصليب الاحمر الدولي ●

● جنيف - عبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن «ذهولها» للمجزرة التي ارتكبت في الخليل ووجهت «نداء» من اجل احترام المدنيين «طبقا لمبادىء الحقوق الانسانية الدولية».

من جهة ثانية قدمت اللجنة معدات طبية لعدد من مستشفيات الخليل، واعلنت ارسال مندوبيها الى المكان للمساعدة في علاج الجرحى.

● الاونروا ●

● فيينا - صرح المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لتشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ايلتر توركمن في جنيف ان المجزرة، التي ارتكبها مستوطن او مستوطنون اسرائيليون في الخليل وسقط فيها اكثر من خمسين فلسطينيا «صدمته بعمق نظرا لعدد الخسائر في الارواح الذي لم يسبق له مثيل» و«اثارت قلقه».

وطلب تركمن من السلطات الاسرائيلية ان «تبرهن على اقصى حد من ضبط النفس لتجنب تصاعد العنف».

من جهة ثانية اعلن ان «الاونروا» ارسلت سيارات اسعاف الى منطقة الخليل وكميات من الدم وغيرها من المواد الطبية الى مستشفيات هذه المدينة والمنطقة. كما ساهمت الوكالة الدولية في اعادة نشر افراد جهازها الطبي لمساعدة مستشفيات الخليل المكتظة بالجرحى.

● الارجنتين ●

● بوينس ايرس - اعربت الحكومة الارجنتينية عن «احتجاجها الشديد» على المجزرة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي لا سيما وان «هذا العمل الشائن ارتكب عندما كان الضحايا الابرياء يؤدون الصلاة» داخل المسجد. وقالت الحكومة ان نجاح الاتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين «هو الطريق الوحيد للوصول الى حل دائم».

● المكسيك ●

● مكسيكو - اعربت الحكومة المكسيكية عن «قلقها البالغ» ووجهت نداء الى «جميع الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط لمواصلة الجهود التي بدأتها والتوصل الى حل عادل ودائم في المنطقة».

● بنغلاديش ●

● دكا - دانت بنغلادش المجزرة «اللاانسانية» التي احدثت «صدمة عميقة». واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن خشيته من ان يؤدي ذلك الى «تأخير عملية السلام في الشرق الاوسط بشكل كبير».

● هولندا ●

● لاهاي - عبرت الحكومة الهولندية عن «استيائها» للمجزرة ودعت السلطات الاسرائيلية «المكلفة الحفاظ على الامن في الاراضي المحتلة» الى ضبط النفس وتنفيذ مهمتها «باظهار تفهم للمشاعر التي اثارتها هذه المأساة في الاوساط الفلسطينية».

● السويد ●

● ستوكهولم - عبرت وزيرة الخارجية السويدية ماغاريتا اف اوغلاس عن «استياء» حكومة ستوكهولم التي تأمل مع ذلك في ان تستمر عملية السلام على الرغم من «الحوادث المفجعة».

● النمسا ●

● فيينا - وصف المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي مجزرة الخليل بأنها «اعتداء خطير على عملية السلام في كل الشرق الاوسط» ورأى انه يجب «ان فعل كل شيء لدفع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة قدما. والا حقق المتطرفون هدفهم وهو القضاء على عملية السلام».

● النرويج ●

● اوسلو - قدم وزير الخارجية النرويجي يوهان يورن توري غودال تعازيه لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وعبر عن امله في الا تشكل هذه الاحداث تهديدا للسلام في الشرق الاوسط.

● اللجنة الدولية للحقوقيين ●

● اصدرت اللجنة الدولية للحقوقيين، من مقرها في جنيف، بيانا الى الرأي العام العالمي استنكرت فيه المجزرة. وطالبت اسرائيل بالكف عن استعمال القوة ضد الفلسطينيين.

واكد البيان ان المستوطنات غير قانونية وتشكل تهديدا للسلم والامن في المنطقة. وطالب بعدم تسليح المستوطنين في الاراضي المحتلة.

● السعودية ●

● الرياض - عبر مصدر سعودي رسمي للاذاعة السعودية عن «شجبه واستنكاره لهذا الحادث المؤسف الذي يتسم بالتطرف والتعصب وعدم احترام حقوق الانسان».

وحمل المصدر نفسه الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية هذه المجزرة لتغاضيها عن الجرائم التي يرتكبها المستوطنون الاسرائيليون ضد المواطنين العزل». واكد المصدر السعودي ان «هذه الجريمة النكراء ربما تنعكس بصورة سلبية على مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

● لبنان ●

● بيروت - صرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه لا يكفي ادانة هذه المجزرة «الوحشية التي تذكرنا بالعهد الهتلري» ودعا الاسرة الدولية الى اتخاذ اجراءات.

اما رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري فقد رأى ان المجزرة هي «نتيجة طبيعية لسياسة الاستيطان والاحتلال» التي تتبعها اسرائيل. وحمل اسرائيل «مسؤولية هذه الجريمة».

من جهة ثانية حمل «حزب الله» اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية هذه المجزرة.

● الامارات العربية ●

● ابو ظبي - دانت الامارات العربية المتحدة بشدة «الجريمة البشعة النكراء التي ارتكبها المستوطنون في الحرم الابراهيمي».

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في ابو ظبي ان «هذه المجزرة التي تمت تحت انظار قوات الاحتلال تؤكد بما لا يدع مجالا للشك تواطوء الحكومة الاسرائيلية مع المجرمين».

وحمل المصدر نفسه الحكومة الاسرائيلية «المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة الفظيعة، لانها دأبت على تسليح المستوطنين والتغاضي عن اعتداءاتهم وجرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في الاراضي المحتلة».

● قطر ●

● الدوحة - وصفت دولة قطر المجزرة بأنها «عمل ارهابي يهدد المواطنين الفلسطينيين».

وعبر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن امله في ان «يكون هناك قرار حاسم من قبل السلطات الاسرائيلية للتحقيق في هذه المجزرة بشكل واضح وعلني وصريح ومعاقبة مرتكبيها».

● الجزائر ●

● الجزائر - اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الرئيس الجزائري الامين زروال اجرى محادثة هاتفية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وعبر له عن صدمة الشعب الجزائري واكد له «دعم الجزائر للشعب الفلسطيني وقيادته السياسية في هذه المحنة».

● تونس ●

● تونس - دعت الحكومة التونسية الاسرة الدولية الى الاسراع في العمل من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

وقال بيان لوزارة الخارجية التونسية ان هذه «الجريمة الشنيعة» اثارت «سخطا كبيرا» و«صدمة عميقة» في تونس. واكد البيان انه على السلطات الاسرائيلية ان تعاقب بقسوة المتطرفين في التعصب ومرتكبي اعمال من هذا النوع لانهم يعيقون عملية السلام في الشرق الاوسط.

● المغرب ●

● الرباط - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ان المغرب يدين بشدة المجزرة «البشعة» ويدعو الى «معاقبة مرتكبي المجزرة بقسوة والى وقف تصعيد العنف».

ورأى المتحدث نفسه ان «اعمالا من هذا النوع يجب ان تدفع الاسرة الدولية الى العمل لضمان السلام والامن والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

● الاتحاد الاوروبي يشجب المجزرة ●

● بروكسل - شجب الاتحاد الاوروبي بشدة امس السبت «احداث» مدينة الخليل في الضفة الغربية. وطالب السلطات الاسرائيلية بتحمل مسؤولياتها لضمان سلامة السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي بيان صادر عن وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة المجتمعين في بروكسل، امس، لبحث توسيع المجموعة الاوروبية اعرب «الاتحاد الاوروبي عن استيائه العميق اثر احداث (الخليل) الدامية» مؤكدا «ان على السلطات الاسرائيلية ان تتحمل كامل المسؤوليات لضمان حماية السكان» الفلسطينيين.

كما طالب الاتحاد بفتح تحقيق فوري وكامل حول ظروف المجزرة.

وقال الاتحاد ان «هذه الاحداث المأساوية تؤكد مجددا على اهمية عملية السلام وضرورة عدم تأخيرها».

● الجامعة العربية تجتمع، اليوم، لبحث المجزرة ●

● القاهرة - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، امس السبت، ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد، مساء اليوم الاحد، اجتماعا لبحث مجزرة الحرم الابراهيمي.

وصرح عبد المجيد للصحفيين بأن هذا الاجتماع تقرر «بناء على طلب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

وكان ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال اعلن، في وقت سابق، ان المنظمة طلبت من الجامعة العربية عقد «اجتماع طارىء» لمجلسها الوزاري لبحث مذبحة الخليل. واوضح ان الاجتماع سيكون على مستوى مندوبي الدول العربية الدائمين في الجامعة.

وقال سمير غوشة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان المنظمة ستطلب من الجامعة العربية اتخاذ قرار مشترك يحمل اسرائيل على نزع سلاح المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة لتفادي تكرار مجزرة الخليل.

● العراق ●

● بغداد - صرح سعد قاسم حمودي، عضو لجنة العلاقات الخارجية في حزب «البعث» الحاكم في العراق والامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان «استمرار انحياز الادارة الامريكية غير المحدود ودعمها المطلق لاسرائيل وتغذيتها للتمييز العنصري تجعل منها شريكا كاملا في هذه الجريمة البشعة».

من جهتها رأت صحيفة «القادسية» العراقية ان «مجزرة الخليل ستقوي عزيمة فلسطينيي الاراضي المحتلة على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

● يوم حداد وطني في لبنان الخميس المقبل ●

● بيروت - علم من مصدر رسمي، امس السبت، ان لبنان اعلن يوم الخميس القادم يوم حداد وطني. ودعا الى الاقفال العام لمناسبة ذكرى مرور اسبوع على مجزرة الحرم الابراهيمي.

فقد اعلن المصدر الرسمي ان القرار اتخذ اثر مشاورات جرت بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

ولبت المخيمات الفلسطينية في لبنان، امس، الدعوة الى الاقفال حدادا على ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي واعلنت الحداد لثلاثة ايام.

● مظاهرة احتجاجية في باريس ●

● باريس - وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، امس السبت، رسالتين الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين اثر المجزرة.

ولم ينشر المكتب الاعلامي في القصر الرئاسي مضمون الرسالتين.

وكانت الحكومة الفرنسية دانت «بحزم الجريمة النكراء» التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي، ودعت الاسرائيليين والفلسطينيين الى القيام بكل ما في وسعهما «لمنع تصاعد العنف».

من جهة ثانية احتشد مئات المتظاهرين، امس، في باريس احتجاجا على مجزرة الخليل بدعوة من حوالي عشرين حركة انسانية وسياسية ومنظمة صداقة.

● مصر تطلب من مجلس الامن اصدار «قرار» حول المجزرة ●

● القاهرة - دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت، مجلس الامن الدولي الى اتخاذ «قرار» حول مجزرة الخليل، مؤكدا ان مصر تعارض اصدار مجرد بيان.

واضاف انه «اوضح الموقف المصري لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خلال اتصال هاتفي» جرى امس بينهما.

واكد على «ضمان امن المواطنين الفلسطينيين في مواجهة هذا الاجرام وهذا الجنون الذي يمارسه المستوطنون والمتطرفون بالاضافة الى نزع سلاحهم».

وقال ان هذا الحادث «من شأنه ان يؤثر سلبا على عملية السلام، وان تكراره يمكن ان يقتل عملية السلام قتلا نهائيا».

● ايران تطلب عقد اجتماع طارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي ●

● طهران - افادت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، طلب عقد اجتماع «طارئ» لمنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل «تبني رد ملائم» على مجزرة الخليل.

عشرة الاف طالب في جامعة القاهرة تظاهروا احتجاجاً

● ودعوا الى قطع العلاقات بين مصر واسرائيل ●

● القاهرة - تظاهر حوالي عشرة الاف طالب مصري، امس السبت، في جامعة القاهرة احتجاجا على مجزرة الخليل من دون وقوع حوادث.

ورفع الطلاب، الذين حملوا اعلاما سوداء ونعوشا مغطاة بالعلم الفلسطيني شعارات معادية لاسرائيل وداعية الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل.

ونظم التظاهرات اتحاد الطلبة الذي يسيطر عليه « الاسلاميون ». وقد ضمت طلابا من اليسار الماركسي والناصري اضافة الى طلاب من غير انتماء سياسي. وبعد ان ساروا حول حرم الجامعة ادى المتظاهرون صلاة الغائب على ارواح الشهداء الفلسطينيين. ودعا المتظاهرون، في بيان وزعوه الى وضع «الاماكن المقدسة للاسلام في فلسطين تحت حماية دولة اسلامية مثل الاردن».

وندد الطلاب ايضا بموقف الزعماء العرب وحملوهم «تبعة اراقة دماء الابرياء». وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة حول حرم الجامعة اذ ان سفارة اسرائيل تقع على بعد كيلومترين من الجامعة.

مظاهرة حاشدة في الجولان

● وتبرع بالدم للجرحى ●

● مجدل شمس - لمراسلنا - جرت في مجدل شمس المحتلة، امس الاول الجمعة، مظاهرة حاشدة شاركت فيها القرية عن بكرة ابيها، وانضمت اليها الوفود من قرى هضبة الجولان السورية المحتلة.

ورفعت في المظاهرة الاعلام السورية والفلسطينية والسوداء، حدادا على ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

والقيت في نهاية المظاهرة كلمات نددت بالمجزرة وعبرت عن عمق الروابط العربية الكفاحية ما بين احرار الجولان واخوانهم الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

هذا، وقد توافد مئات المواطنين الى المركز الطبي في مجدل شمس وتبرعوا بالدم للجرحى في الضفة والقطاع المحتلين.

الجماهير العربية

● تتمة من صفحة ٦ ●

● الرينة ●

●منذ ساعات صباح امس، انطلق عشرات الجمهوريين في مسيرة داخل القرية، ثم تجمعوا على الشارع الرئيسي وقاموا برفع شعارات منددة بالجريمة البشعة واطلقوا الهتافات.

وقد قرعت اجراس الكنائس وتليت الآيات القرآنية عبر مكبرات الصوت في الجوامع حدادا على الشهداء.

ودعت كتلة الجبهة المجلس المحلي الى عقد جلسة طارئة لتبني قرارات لجنة الرؤساء، واستنكار الجريمة.

● مظاهرة ضخمة في طمرة ●

● طمرة - اغلقت جميع المحال التجارية والبنوك والمدارس والورش الصناعية في طمرة ابوابها. وفي ساعات الظهر تجمع الاف المواطنين في منطقة السوق القديم وساروا في مظاهرة ضخمة عبر الشارع الرئيسي.

وكان الالاف من المتظاهرين، رجالا ونساء وشبابا، يهتفون منددين بالجريمة البشعة وعندما وصلت المسيرة بالقرب من ضريح نوح ابراهيم توقفت وقرئت الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار.

● مسيرة صامتة في دبورية، اليوم الاحد ●

● دبورية - لمراسلنا - عقد مجلس دبورية المحلي، امس السبت، جلسة طارئة بحضور جميع الاعضاء والاحزاب وجمهور غفير من الاهالي، افتتحها رئيس المجلس عبد المجيد اكتيلات وطلب الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداد مجزرة الخليل، والشهداء الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال في الضفة والقطاع.

وتم الاتفاق على اصدار بيان استنكار وتنديد بالمجزرة الرهيبة، وارسال برقية احتجاج وادانة لاعمال المستوطنين الى رئيس الوزراء، وتشكيل لجنة اغاثة وتبرعات لمساعدة الاخوة الفلسطينيين في الخليل وباقي مناطق الضفة والقطاع. وتشكيل وفد يمثل جميع التيارات في القرية للسفر وتقديم التعازي للاهل في الخليل، وتنظيم مسيرة صامتة، اليوم الاحد، تجوب جوانب القرية تعبيراً عن الحزن والاسى، والاستمرار في الاضراب والحداد حتى يوم غد الاثنين.

وقام اعضاء ونشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية برفع الاعلام السوداء والشعارات المنددة بمجزرة الخليل في عدة اماكن من القرية وقام السيد عقل خطيب، عضو المجلس المحلي عن الجبهة، بتقديم غالبية القرارات التي تم اقتراحها وصودق عليها.

● مسيرة في جلجولية ●

● جلجولية - لمراسلنا - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تقاطر المئات من اهالي جلجولية الى الجامع القديم حيث رفعت الاعلام السوداء. وارتفعت الهتافات المنددة بالجريمة النكراء بحق شعبنا الاعزل في الخليل.

جمع غفير من الرجال والنساء طاف شوارع البلدة حتى الجامع الجديد، حيث وقفت الجماهير دقيقة حداد على ارواح الشهداء. والقى رئيس المجلس المحلي، توفيق الخطيب، كلمة قصيرة عن قرارات لجنة المتابعة واهاب بالاهالي التبرع لاهالينا في الخليل. وتلاه الرفيق محمد العزوني بكلمة قصيرة طالب فيها بكشف النقاب عن خلفيات هذه الجريمة البشعة وبحماية دولية لشعبنا وباخلاء المستوطنات حالاً وبمعاقبة المسؤولين عن المجزرة والتسريع في عملية السلام وانسحاب الجيش منعاً لسفك المزيد من الدماء.

هذا وقد ارتفعت الاعلام السوداء على البيوت والسيارات وعمَّ الغضب والحزن العميقين البلدة لمصاب شعبنا الأليم. وحتى ساعات المساء تمّ جمع الاف الشواقل والمؤن تمهيداً لشحنها الى المنكوبين من اهلنا في الخليل.

● بير المكسور تتظاهر ●

● بير المكسور - تجمع المئات من الشباب والنساء من قرية بير المكسور على الشارع الرئيسي وانطلقوا بمسيرة تظاهرية احتجاجاً على المجزرة الرهيبة، طافت شوارع القرية واطلقوا هتافات التنديد بالجريمة. كما اغلقت الحوانيت ابوابها واضربت المدارس.

● مجلس فسوطة المحلي ينظم مسيرة حداد على المجزرة ●

● فسوطة - لمراسلنا - عقد مجلس فسوطة المحلي، عصر امس السبت، جلسة خاصة لبحث المجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل اتخذ، في نهايتها، قرارات باستنكار المجزرة ومطالبة الحكومة بمعاقبة المسؤولين والتعجيل في المفاوضات والاسراع في الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقرر المجلس اصدار منشور الى الاهالي وتنظيم مسيرة حداد، اليوم الاحد، واقامة صلاة على ارواح الشهداء.

● مسيرة احتجاجية في جسر الزرقاء ●

● جسر الزرقاء - لمراسلنا - سار اكثر من ألفي شخص من اهالي قرية جسر الزرقاء، امس، في مسيرة احتجاجية على المجزرة الرهيبة في الخليل.

وقد سارت الجموع، التي كان بينها اعضاء المجلس المحلي من جميع الكتل، الى مقبرة القرية حيث اقيمت الصلاة على ارواح الشهداء.

وتواجدت قوات من الشرطة في القرية لكنها «بقيت بلا عمل».

● لجنة المبادرة الدرزية: حملة تبرع بالدم ●

● عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، امس، في قرية بركا، اجتماعاً طارئاً خاصاً لبحث مجزرة الخليل تخللته تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على المجزرة. وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها التبرع بالدم للجرحى المصابين في مجزرة الخليل وما اعقبها.

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بياناً الى الرأي العام حول الموضوع.

● اضراب شامل ومسيرة احتجاج في طرعان ●

● طرعان - من نبيل سلامة - عم الاضراب الشامل، امس، قرية طرعان احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الخليل. وسارت في القرية مسيرة حداد صامتة انطلقت من ساحة المجلس المحلي الى ساحة كنيسة الكاثوليك سار فيها المئات يتقدمهم رجال الدين.

وكان مجلس طرعان المحلي قد عقد جلسة طارئة في ساعات الصباح حضرها جمهور واسع من اهالي القرية ورجال الدين. وفي بداية الجلسة وقف الجميع دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، ناجي نصار، فعبر عن التنديد الشديد بالمجزرة وحيّا اهالي طرعان على التزامهم بالاضراب.

واصدر رئيس المجلس المحلي بيانا الى الاهالي حول المجزرة كما طير



برقية احتجاج الى رئيس الحكومة.

هذا، وسيتوجه اليوم الاحد وفد عن جهة طرعان الى الخليل لتقديم التعازي.

● جمعية المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل ●

● اصدرت الجمعية بياناً نددت فيه بالمجزرة التي جرت في الحرم الابراهيمي ضد المصلين المسلمين.

● لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني

● اصدرت اللجنة بياناً وصفت فيه المجزرة، وجاء على لسان رئيس اللجنة لطيف دوري، بأنها وصمة عار على جبين دولة اسرائيل. وطالب البيان، باتخاذ الاجراءات اللازمة والفورية للحفاظ على حياة سكان المناطق المحتلة، وخصوصاً نزع السلاح من المستوطنين.

● حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ●

● اصدرت الحركة بياناً حملت فيه حكومة اسرائيل مسؤولية المجزرة. وطالبت بازالة المستوطنات من المناطق المحتلة.

● الحركة الاسلامية في البلاد ●

● اصدرت الحركة الاسلامية بياناً استنكرت فيه الجريمة النكراء. واعلنت التزامها بقرار الاضراب. وطالبت باستمرار الاضراب يومي الاحد والاثنين.

فيـروز تحول ريـع حفلها المقـبل لضحـايـا المجزرة

● لندن - الوكالات - قررت اللجنة المنظمة لاستقبال حفل الفنانة الكبيرة فيروز، الذي سيقام في العاشر من آذار المقبل في العاصمة البريطانية لندن، تحويل كل ريع ودخل الحفل لدعم جرحى وعائلات شهداء مجزرة الخليل.

هذا ما اعلنه مدير اللجنة المنظمة، الفرد ريحاني، مساء امس السبت، في مؤتمر صحفي في لندن.

جماهير يـافـا تتصدى لاستفزازات العنصريين

● الشرطة تعتدي على الاهالي وتعتقل خمسة اشخاص ●

● يافا - لمراسل خاص - في جو ملؤه الغضب هبت جماهير يافا، وعلى امتداد يومين، لادانة المجزرة والتصدي لاستفزازات العنصريين والشرطة. وجرت مواجهات لم تشهد يافا مثيلا لها منذ سنوات عديدة.

ففي ساعات ظهر امس، بينما كانت الجماهير تسير في مظاهرة احتجاجية، اعترضت سبيلها مجموعة من العنصريين اليهود الذين اخذوا يرقصون بملابس عيد المساخر، تعبيرا عن ابتهاجهم وسرورهم من المجزرة. الامر الذي اثار المشاعر، وتصدت الجماهير لهذا الاستفزاز الوقح. الا ان قوات الشرطة تدخلت. واعتدت على المواطنين واعتقلت خمسة اشخاص ورفضت، فيما بعد، الافراج عنهم.

وكانت الهيئات التمثيلية لعرب يافا قد اجتمعت، يوم الجمعة، في النادي الاسلامي في المدينة واتخذت العديد من القرارات واهمها: اضراب المدارس لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة حتى يوم الاحد، واضراب تجاري يوم السبت.

وقد جرت يوم الجمعة مسيرات حمل فيها المشاركون النعوش الرمزية وطافوا بها في شوارع مدينة يافا.

وكان اكثر من (١٠٠) شخص قد اشتركوا في التظاهرة الاحتجاجية ضد المجزرة، بدعوة من منظمة «الفنار» النسائية وغيرها من المنظمات في يافا، وذلك في شارع «يافت» ولمدة ساعة كاملة جرت خلالها مواجهات بين المتظاهرين والشرطة.

● مسيرة حاشدة في قريتي المكر وجديدة ●

● المكر - لمراسلنا - تلبية لقرارات وتوجيهات «لجنة المتابعة»، عقد المجلس المحلي في قريتي جديدة والمكر اجتماعاً طارئاً استعرض خلاله الموقف الناتج عن الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني واهل الخليل بالذات. ومن بين القرارات التي اتخذها المجلس: استنكار الجريمة النكراء والتوجه ببرقية احتجاج لرئيس الوزراء وتنظيم مسيرة جنائزية صامتة.

ومنذ صباح امس السبت، قرئت التلاوات من مآذن المساجد وقرعت اجراس الكنائس وبدأ تجمع المواطنين من كل الاعمار ثم انطلقت مسيرة صامتة من المكر الى جديدة، سار في مقدمتها رجال الدين والمصلون واعضاء المجلس وحملة الاعلام السوداء وتابوت رمزي. وقد شارك اكثر من الف شخص من الرجال والنساء. ووصلت المسيرة الى مشارف قرية جديدة ثم كانت مسيرة مماثلة من جديدة الى المكر حيث التحمت الجماهير ببعضها، وقدر عدد المشاركين بأكثر من اربعة آلاف شخص.

وتوجهت المسيرة الكبيرة الى قرية المكر ووصلت الى المسجد حيث اقيمت الصلاة. وتحدث رئيس المجلس، عفيف كيال وطالب باسم البلدين بتوفير الحماية للمواطنين في المناطق المحتلة ودعا الى نزع سلاح المستوطنين والى اخراجهم من المناطق المحتلة والى الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث الشيخ غالب شبل فهد عن عمق الجريمة ومشاعر السخط منها ودعا الجماهير الى التحلي بالصبر وترحم على الشهداء وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

خلال الاجتماع امس في تل ابيب: رابين

● تتمة من صفحة ١٦ ●

التفاصيل الكاملة «غير واضحة، حتى الآن» وان الحكومة قررت اغلاق الحرم لاخذ الترتيبات اللازمة للمستقبل. وتعرض رئيس الحكومة الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه امس الاول مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. واعلن ان الحكومة قررت دفع التعويضات لكل من تضرر جراء المجزرة.

وقال رابين انه سيعطي تعليماته لفتح الخليل امام الوفود المعزية اليوم وفي الايام القريبة.

وتكلم عدد من رؤساء السلطات المحلية من بينهم: رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، ورئيس مجلس البعينة المحلي، صالح سليمان، ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، ورئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، ورئيس مجلس جت، احمد ابو عصبة، ورئيس مجلس عرعرة، مصطفى جمال، ورئيس مجلس بسمة طبعون، محمد زبيدات.

وفي كلمته، نقل نمر حسين قرارات لجنة المتابعة في اجتماعها امس الاول وفي مقدمتها المطالبة بنزع اسلحة المستوطنين واطلاق سراح المعتقلين السياسيين مؤكداً على اهمية استمرار مفاوضات السلام.

اما توفيق زياد فقد ندد ليس فقط بالمجزرة داخل الحرم الابراهيمي، وانما ايضاً بالمجزرة التي واصلها الجيش في الخليل واماكن اخرى من المناطق المحتلة يومي امس وامس الاول. وحمل الاحتلال والقمع الاحتلالي وسياسة الاستيطان، المسؤولية الكاملة.

واشار زياد الى سياسة الحكومة وقرارها بتوسيع عدد من المستوطنات القائمة. وطالب بتغيير سلم الاولويات في المفاوضات بحيث تحتل قضية المستوطنين والمستوطنات رأس سلم الاولويات لايجاد حل يضمن: اخلاء المستوطنين اليهود من الخليل ونزع سلاح المستوطنين تمهيداً لحل كل قضية المستوطنات. واكد على اهمية الانتقال الى بحث الحل النهائي لانه بموجب اتفاق المرحلة الانتقالية يبدأ بحث الحل النهائي بعد سنوات، الامر الذي يعطي المجال لارتكاب مجازر اخرى وممارسة قمع دموي مستمر. واكد انه لا حل الا بانهاء الاحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير والسيادة القومية للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

وندد زياد بتصرف الشرطة وقوات «الامن» التي قامت باعتداءات عنيفة شملت اطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع في الناصرة وفي قرى مدن اخرى، كما شملت اعتقال العشرات (حوالي ٥٠ شخصاً في الناصرة).

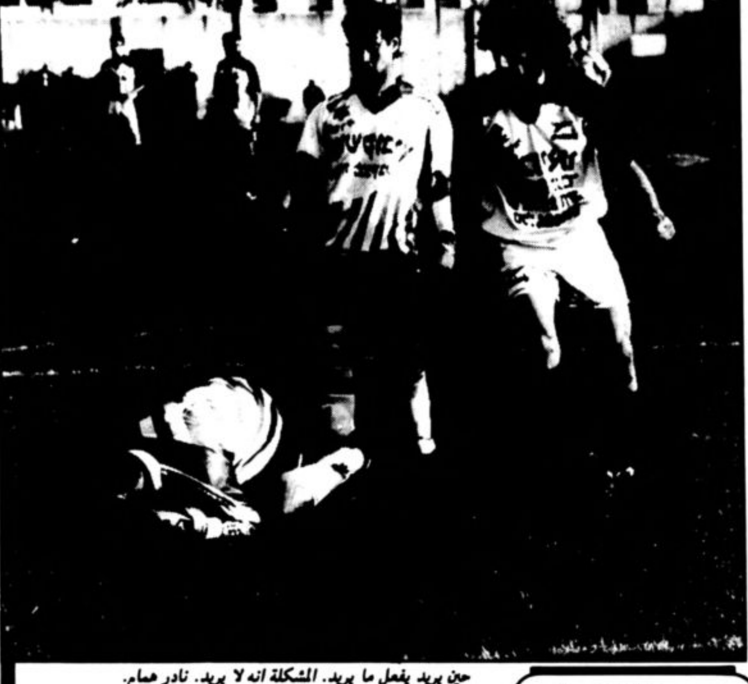
ورد وزير الشرطة، موشيه شاحل، على هذا فأعلن انه سيفحص الامر ووعد باصدار تعليماته باطلاق سراح المعتقلين خلال يومي امس وامس الاول في القرى والمدن العربية.

ورد رئيس الحكومة على المطالب المختلفة التي رفعها الرؤساء العرب فقال انه «ليست عنده اجوبة، الآن» لكنه سيطرح هذه المطالب على الحكومة في جلستها اليوم الاحد.



أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
الاحد ٢٧ شباط ١٩٩٤

السنة السابعة
العدد ٢٥



حين يريد يفعل ما يريد. المشكلة انه لا يريد. نادر همام.

«بدون نفس»!!

طمرة لعبت في طيرة الكرمل وكان القلب في الخليل

*** هبوعيل طيرة الكرمل - مكابي طمرة (١:١) ***

ملعب طيرة الكرمل: ....١ متفرج.
سجل للطيرة: جاكي سرجون (٦٤). **سجل لطمرة:** نادر همام (٨.).
حكم المباراة: رحميم شاشو (٨). **مستوى الاداء:** (٥).
ملاحظة: طمرة خسرت نقطة مؤكدة.
تركيب م. طمرة: نيسيم ساسون (٦) آفي طوبول (٦,٥) ايهاب ياسين (٦) راسم ياسين (٥,٥) بيني هيرشكو (٥,٥) حمودة ياسين (٥) (٧٣/ سامر ابو الهيجاء) وحيد ياسين (٦,٥) رافي بيطون (٥) غسان سلباق (٥) نادر همام (٥,٥) رؤوف همام (٥) (٧./ عماد ياسين).

كيف يكون عندك نفس للعب في يوم لم تجف به دماء العشرات في الخليل؟!

مباراة ضعيفة المستوى بين «فريقي قمة» جرت في ملعب الطيرة وسط اجراءات مشددة وبعد تفكير جدي بتأجيل المباراة، اسوة بباقي المباريات المؤجلة (بسبب مجزرة الخليل).

الفريقان تقاسما النقطتين وسط اداء ضعيف للغاية ومن الطرفين، بالنسبة للمباراة فقد تفوق الضيوف في الشوط الاول وتراجعوا اول الشوط الثاني.

ضعف دفاع المحليين خاصة في الدفاع ترك مهاجمي طمرة امام فرص عديدة اهدرت خاصة من قبل غسان سلباق الذي وصل لاوضاع انفراد بحارس مرمى الطيرة. بالمقابل نادر لم يكن صلباً بما فيه الكفاية ولم يسدذ للمرمى كما يجب.

● البقية على صفحة ١٤ ●

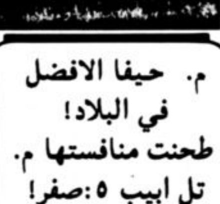
اللاعبون في الطيرة - القلب في الخليل

● من ملعب الطيرة حتى طمرة لم نتكلم اي كلمة. لم يكن جو لعب او لاعبين عادوا بنتيجة مقبولة من مباراة. طوال الوقت كنا نستمع للاخبار في الراديو. كان معنا ساسي (نيسيم ساسون حارس المرمى (ف.ز) وهو حساس جدا. لم يكن وضعه مريحا ابدا. جلسنا في مطعم شربل مطر للاستراحة وجلس ساسي لوحده وكان صامتا. حين جرينا الحديث معه انفجر يشتم القاتل المتوحش واستنكر اعماله.

ما ان دخلنا الملعب قبل المباراة حتى دخل احد اداريي هـ الطيرة لغرفة الملابس، حيانا وابدى اسفه وانزعاجه مما حدث في الحرم الابراهيمي وقال انه رغم كل ما حدث فالفريقان سيلعبان مباراة رياضية بروح رياضية.

افراهام كلاين رئيس رابطة الحكام جاء للملعب، ولغرفة الملابس وقال لنا: احضرنا لكم حكما جيدا من الدرجة الممتازة شاشو، وقوة شرطة، ما عليكم الا لعب كرة قدم.

* وحيد ياسين *



م. حيفا الافضل في البلاد! طحنت منافستها م. تل ابيب ٥:صفر!

* مباراة الموسم بين افضل فريقين في البلاد م. حيفا وم. تل ابيب والتي طال الترقب والاعداد لها اسفرت عن انتصار ساحق لمكابي حيفا ٥:صفر مكابي تل ابيب عادت مع هزيمة قاسية وسمحت لحيفا بالهروب وتصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط. سجل الاهداف لحيفا. آيال بيركوفتش، الون مزراحي، رؤبين عطار، غاتسكو، موشيه غلام.

هذا ومع انتهاء المباراة جابت السيارات والمحتفلون شوارع حيفا بالزمامير والهتافات وشارات النصر، واحتفلوا بالفوز حتى ساعات متأخرة من الليل.

لضحايا المجزرة الرحمة. للمصابين الشفاء

● «الاسبوع الرياضي» تحتجب عن الصدور بحلتها المعتادة هذا الاسبوع، وتصدر بشكل متواضع ضمن صفحات «الاتحاد».

معظم المباريات المختلطة والعربية - العربية الغيت في اعقاب مجزرة الخليل المأساوية. مباريات هـ. الطيبة، هـ. الدالية، م. طمرة كانت قد جرت اول امس الجمعة، وامس جرت مباراة عسفيا فقط من الدرجة الاولى. في الدرجتين الثانية والثالثة ألغيت معظم المباريات.

«الاسبوع الرياضي» تشاطر اسر الضحايا في الخليل والشعب الفلسطيني مصابهم الاليم، وتتمنى لهم الرحمة وللجرحى الشفاء العاجل راجية ان يلهم الله اهل البلاد السلام فيزول الظلم وتسود الطمأنينة.

«الاسبوع الرياضي»



مراسم وليبرطي يرتفعان عاليا. وحيد (الاقرب لنا) يراقب. حنا فرهود وعماد ياسين كذلك (يسارا).



حزين لعدم تزويده البضاعة هذه المرة. حنا فرهود

* تصوير: رائد زعبي *

بحاجة الى تحسين! هجوم الطيبة، ونقاطها

* ربحوا نقطة وخسروا اثنتين في لقاء القمة الخارجي. انجاز كبير للطيبة. فوز على هـ. القدس هو المطلوب الآن *

هبوعيل الطيبة – بيتار تل ابيب ١:١
ملعب ضاحية هتكفا: ١٣٠٠ مشاهد. حكم المباراة لفكوفيتش.
احرز لبيتار تل ابيب يوكوهامي د/ ٣٠ وللطيبة: إدري د/٣٨
تركيب الطيبة: ميكي دهان (٦)، حسن قدعوس (٥.٥) كوستيل سلومون (٥.٥)، صفوت طه (٥) رأفت عودة (٥.٥) جهاد حاج يحيى (٥) ناشد عازم (٥) درويش عمشة (٥.٥)[٤٠/ شاهين (٥.٥)]، وهيب جبارة (٥.٥) [٧٤/رامي ظاهر]، إدري (٥.٥)عزاريا (٥).
تركيب بيتار تل ابيب: راز حاييم (٦)، الون غال (٥) [بوعاز بار د/ ٤٦ (٥)]، شلومي عمار (٥)، دورون عمار (٤.٥) غومبرغ (٥)، ايال حاييم (٥) بونداروف (٥) [د. ٤٦/ المقايس (٥)] يوكوهامي (٦)، روب يوفال (٥.٥)، ساندوري (٤.٥)، فيلوس (٤.٥).
(حسني حاج يحيى)

* فريق الطيبة يعشق اللعب في الشوط الثاني، اداء ضعيف في الشوط الاول ادى الى تفوق بيتار د. ٣٠ من خطأ في دفاع الطيبة.

بداية المباراة قوية من قبل بيتار وتحكم بالكرة د. ١٧ هجمة لبيتار والكرة مع فيلوس في وسط الملعب يرسلها طويلة الى يوكوهامي السريع ليترك دفاع الطيبة من خلفه وينفرد بحارس المرمى الخارج لملاقاته، ويعرقله في صندوق الجزاء وضربة جزاء ١١ م لصالح بيتار يتصدى لها فيلوس ويرسلها عن يسار الحارس ولكنه يصدها الى ركنية وهكذا يمنع تقدم بيتار في وقت مبكر من المباراة.

د. ٣٠ هجمة مرتدة مثل سابقتها ومع نفس اللاعب يوكوهامي ولكن هذه المرة لم يفشل، يمر من حارس المرمى ويدحرج الكرة الى الشباك و١:صفر لبيتار تل ابيب. وهنا يستفيق لاعبو الطيبة د. ٣٥ وهيب يخطف كرة ويمرر الى عزاريا ومنه الى ادري ومن ١٦ مترا بجانب القائم د. ٣٧ وهيب مرة اخرى من اليمين يتخطى مدافعه ويرسل كرة عرضية امام المرمى ولكن لم تصل العنوان لاكمالها للمرمى.

د. ٣٨ حسن من اليمين يرفع كرة الى ادري برأسه الى عزاريا وهنا برأسه الى ادري مرة اخرى ومن الهواء بيسراه قوية وفي الشباك و ١:١ والطيبة تعادل، وينتهي الشوط الاول بهذا التعادل ويبدأ الشوط الثاني بتحكم كامل للاعبي الطيبة في مجريات الامور في الملعب، وشاهدنا فريقا يهاجم والاخر يدافع ولكن هجوم الطيبة لم يكن فيه ما يخطر المرمى حتى د. ٦٧ فرصة المباراة رأفت عودة يرفع من اليسار لادري، يوقفها على صدره ويمر من مدافعه، ومن ٥ م فوق القائم د. ٧٠ جهاد يمرر كرة الى اليسار، عزاريا يرفعها الى صندوق الجزاء، ادري من الهواء قوية ولكن حارس المرمى بحركة اكروباتية يلتقطها، ويمنع تقدم الطيبة.

د. ٧٢ كوستيل يندفع ويمرر لادري ومن ١٨ م بجانب القائم والى الخارج.د. ٨٤ رامي ظاهر الذي نزل بديلا لوهيب جبارة من اليسار يرفع كرة الى عزاريا برأسه الى شاهين ويرأسه ولكن الحارس بالزاوية المناسبة يخلص مرماه.

د. ٨٥ عزاريا يقتنص كرة من دفاع تل ابيب ويدخل صندوق الجزاء وامام حارس المرمى وبدل ان يمرر كرة عرضية لرامي ظاهر يفضل اخضاع حارس المرمى لوحده ولكن فوق العارضة.

د. ٨٨ رامي يتلقى كرة يندفع من اليمين داخل صندوق الجزاء وامام حارس المرمى يرسل الكرة الى الزاوية البعيدة ولكنه بجانب القائم والى الخارج. وهكذا تنتهي المباراة بالتعادل مع الشعور بخيبة من قبل لاعبي الطيبة.

ردود فعل:

ميسينغ، مدرب الطيبة: بيتار تل ابيب يجب ان يكونوا فرحين من هذه النتيجة، لقد تركنا هنا نقطتين كنا نستحقهما، سنتغلب على هبوعيل القدس في السبت القادم.

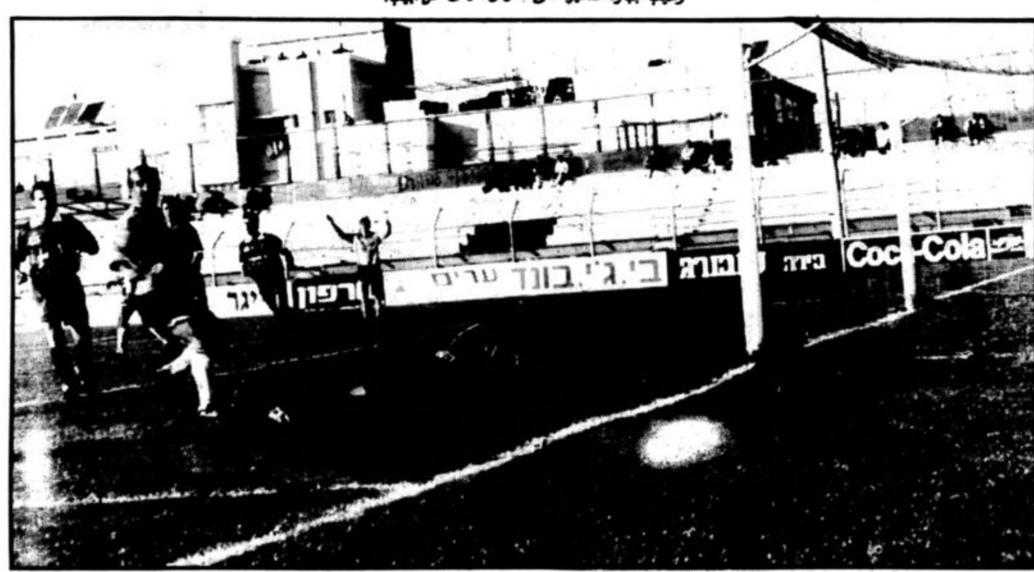
رأفت عودة: لاعب الفريق الطيباوي: اضعنا نقطتين في الاسبوع القادم يجب كسب المباراة لكي نبقى في الصورة.

تحسين حاج يحيى (مساعد المدرب): الهجوم بحاجة الى تحسين لاننا نهدر الكثير من الفرص وسنعمل على ذلك في تدريبات الاسبوع القادم لكي يتسنى لنا استغلال المزيد من الفرص الكثيرة.



عزاريا رقم (٩) امام حارس المرمى. متى يتجاوزه؟


وهيب جبارة صغير على حارس مرمى تل ابيب.



ديناييف دخل بديلا وعجز عن مرمى تل ابيب.


رامي ظاهر. لم يحدث المرجو هذه المرة

* امس واول امس *

– في الممتازة –

م. نتانيا – عيروني اشدود ٣:٢
م. حيفا – م. تل ابيب ٥ : صفر
هـ. كفار سابا – بني يهودا ١:صفر
هـ. بئر السبع – ب. القدس ٣:٢
هـ. ب. تكفا – م. هرتسليا ٣:صفر
م.ب. تكفا – هـ. حيفا صفر:صفر
هـ. تل ابيب – ص. حولون ٣:٢

– في القطرية –

هـ. اشدود – هـ. بيت شان صفر:٢
ر. لصيون – م. عكا ٢:٢
م. يفنة – دالية الكرمل ٢:صفر
هكوح ر. غان – م. يافا ٢:١
هـ. القدس – شمشون صفر:صفر
ب. تل ابيب – هـ. الطيبة ١:١
هـ. الخضيرة – هـ. اشقلون ٤:١
هـ. بات يام – نس تسيونا ٣:١

درجة ثانية: المباريات

الغيث ما عدا في الجنوب

– الجنوب «ا» –

هـ. يهود – هـ. كفر قاسم لم تجر
غفعات شموئيل – هـ. محنيه يهودا صفر:صفر
ب. ك. سابا – هـ. ر. هشارون ٣:٣
هـ. هرتسليا – ب. بات يام ٢:٢
م. بات يام – ب. حولون ٢:صفر
هـ. رعنانا – نحلات يهودا ١:صفر
ب.ب. تكفا – عليا كفار سابا ٢:١

(في شبيبة الدرجة القطرية)

مباراة وحيدة جرت
ب. نهريا – هـ. الخضيرة ٢:١

درجة ثالثة:
مباريات الفرق العربية الغيث، عدا ما يلي:

الجليل الاعلى:

ب. المغار – هـ. يانوح ٢:٥
م. كرمئيل – هـ. المغار ٣:١
هـ. الجليل الغربي:
هـ. حرفيش – هـ. نهريا ٣:صفر
م. نهريا – م. كفر سميع ٨:١
مفراتس:
هـ. العفولة – الجليل الاسفل ١:صفر
حيفا:
ب. قريات يام – م. نفيه شأنان ١:١

* في الدرجة الاولى*

– الشمال –

هـ. رمات غان – م. عسفيا ٣:١
هـ. عكا – هـ. قريات شمونة ١:صفر
هـ. طبريا – هـ. الناصرة العليا ٥:٤
م. شفاعمرو – م. اورعقيبا لم تجر
م. الخضيرة – م. العفولة ١:١
هـ. طيرة الكرمل – م. طمرة ١:١
الاخاء الناصرة – هـ. غ. اولغا لم تجر
هـ. ام الفحم – ب. نهريا لم تجر

– الجنوب –

هـ. مرموروق – هـ. ب. يعقوب ١:صفر
م. ق. غات – هـ. ق. ملاخي ٥:٢
هـ. ك. شاليم – م. ر. عميدار ١:١
لزروس حولون – هـ. اللد ١:٤
ب. الرملة – هـ. ق. اونو ١:١
م. ر. حين – ب. بئر السبع صفر:صفر
هـ. اوريهودا – م. شعرايم ٤:صفر
شباب يافا – هـ. يروحام لم تجر

* في الدرجة الاولى*

(الشمال (٢١))

هـ. ام الفحم – هـ. رمات غان
ب. نهريا – الاخاء الناصرة
هـ. غ. اولغا – هـ. طيرة الكرمل
م. طمرة – م. الخضيرة
م. العفولة – م. شفاعمرو
م. اورعقيبا – هـ. طبريا
هـ. الناصرة العليا – هـ. عكا
هـ. قريات شمونة – م. عسفيا

(الجنوب)

شباب يافا – هـ. مرموروق
هـ. يروحام – اوريهودا
م. شعرايم – م. رمات حين
ب. بئر السبع – ب. الرملة
قريات اونو – لزروس حولون
هـ. اللد – هـ. كفار شليم
م.ر. عميدار – م.ق. غات
هـ. ق. ملاخي – هـ. بئر يعقوب

* في الدرجة الثانية*

(الشمال «ا»)

هـ. دبورية – هـ. البعينة
م. طبريا – س. معلوت
شباب نحف – م. كفر كنا
هـ. عرابة – هـ. صفد
قريات آتا – هـ. كفر سميع
اتحاد سخنين – هـ. مجد الكروم
م. حتصور – شباب عكا
شباب الناصرة – هـ. كرمئيل

(الشمال «ب»)

ب. كفار يونا – م. الطالية
هـ. كفر قرع – هـ. م. هعيمق
م. تسور شالوم – هـ. اكسال
هـ. يافة الناصرة – هـ. قلنسوة
هـ. كابول – عرب النجيدات
هـ. تل حنان – «استراحة»
هـ. كفر كنا – هـ. عرعرة
هـ. نحلئيل – م. ام الفحم

(الجنوب «ا»)

م. كفر قاسم – هـ. يهود
محني يهودا – هـ. كفر قاسم

* هذا الاسبوع *

(في الممتازة (٢٦))

عيروني اشدود – هـ. تل ابيب
تسفريريم حولون – م.ب. تكفا
هـ. حيفا – هـ. ب. تكفا
م. هرتسليا – هـ. بئر السبع
ب. القدس – هـ. كفار سابا
بني يهودا – م. حيفا
م. تل ابيب – م. نتانيا

(في القطرية (١٩))

هـ. بات يام – هـ. اشدود
نس تسيونا – هـ. الخضيرة
هـ. اشقلون – ب. تل ابيب
هـ. الطيبة – هـ. القدس
شمشون تل ابيب – هكوح
م. يافا – م. يفنه
هـ. دالية الكرمل – ريشون لصيون
م. عكا – هـ. بيت شان

«بدون نفس»!!

● تتمة من صفحة ١٢ ●

طوبول شنّ هجمات جيدة في الجهة اليسرى كما يعرف وأربك دفاع الطيرة فيما كان وحيد ياسين جيداً والوحيد الذي حاول تركيز لعب الطمراويين.

الطيرة اعتمدت على هجمات سريعة مرتدة خاصة من قبل حنا فرهود، لاعب الطيرة العربي وجاكي سرجون دون جدوى.

في الشوط الثاني كانت محاولات الطيرة اجرأ وافضل. عدم تغطية مناسب في دفاع طمرة يجد سرجون في وضع جيد للتسجيل (د. ٦٤) من ١٥ متراً للزاوية العليا وساسيا يقف خائر القوى.. و(١: صفر) للطيرة.

حاييم طال تجرأ واجرى تبديلين، ادخل سامر ابو الهيجا والمهاجم الناشئ عماد ياسين ودفع بلاعبيه للامام. في الدقيقة ٨٠ اثمرت جهود وحيد ياسين الجيد الحركة حين رفع كرة جيدة لنادر همام، وهنا نجح بحركة ذكية بتجاوز حارسه ثم خداع حارس المرمى الطيراوي وسدد للشباك معادلاً النتيجة (١:١) (وهدفه العاشر). طمرة تابعت هجماتها وغسان نجح في اضاعة فرصة مهمة قبل ان يصفّر الحكم لنهاية المباراة.

* بعد المباراة *

وحيد ياسين: نبدأ من آخر المباراة، نقطة خارجية مرضية لنا، خاصة مع فريق عاد قبل اسبوع من العفولة بفوز. تفاجأت شخصياً من اللياقة الشخصية لبعض لاعبي الطيرة.

الاداء الذي قدمناه مقبول نوعاً ما. كانت لنا دقائق جيدة واخرى ميتة. كذلك الطيرة. كان واضحاً ان كمية اهداف لن تكون في هذه المباراة. لعبنا بـ ٦٠ - ٧٠ بالمائة من لياقتنا فقط.

■ حسن زعبي ■

قرعة كأس الدولة:

الطيبة للمرحلة القادمة، هـ. عرابة مع هـ تل ابيب!

هل يفعلها زاهي وتفوز شفاعمرو – فيلتقي م. حيفا من جديد ؟!

● في اعقاب قرعة كأس الدولة التي جرت ظهر اول امس الجمعة كانت المفاجأة بانتقال هـ. الطيبة للمرحلة القادمة بدون مباريات (مع اشقلون) وكذلك بان تلتقي هبوعيل عرابة سندريلا الدرجة الثانية مع هبوعيل تل ابيب فريق الممتازة!! شباب يافا سيلتقون عيروني اشدود من الممتازة، والفائز بين شفاعمرو – وم. عكا (بعد غد الثلاثاء) يلتقي مكابي حيفا!!
المباريات تجري الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء ٣/٨ وبطريقة مباراتي ذهاب واياب!

باقي المباريات:

هـ. كفار سابا – هـ. بات يام
اشقلون والطيبة (استراحة)
م. نتانيا – شمشون تل ابيب
هـ. طيرة الكرمل – هـ. بيتح تكفا
حولون مع الفائز بين العفولة والناصرة العليا
بني يهودا – ريشون لصيون
م. يفنه – هـ. بئر السبع
م. بيتح تكفا – نس تسيونا
ب القدس – هـ. القدس
هبوعيل تل ابيب – هـ. عرابة!
هـ. اشدود – م. هرتسليا
ب. تل ابيب – شباب يافا
ب. مغدال هعيمق – هـ. حيفا

الاولمبي غدا في حيفا

● غدا الاثنين وفي ملعب قريات اليعزر بحيفا تجري مباراة ودية اخرى للمنتخب الاولمبي الاسرائيلي وهذه المرة امام منتخب غروزيا الذي يزور البلاد. نجران غريب يفترض ان يفتتح في تركيب المنتخب.



مباراة ملاكمة في المكر

نظم فريق الكفوف الذهبية في المكر بقيادة المدرب علي ترشحاني يوم الاربعاء مباراة تدريبية لفرق الكفوف الذهبية وقد حضر هذا اللقاء اكثر من (٦٠) ملاكما جاؤوا من فرق الكفوف الذهبية في كفرياسيف بتدريب عماد ابو صفير، عكا – بتدريب قاسم ترشحاني، الناصرة بتدريب غانم محروم، شفاعمرو وطمرة بتدريب قاسم بركة. وقد افتتح د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل هذه المباراة مؤكداً ضرورة الاستمرار في التدريبات الشاقة والصحية وتنظيم المباريات الدائمة في ظروف المحاولات العديدة لافشال تطور وانجازات الكفوف الذهبية في الوسطين اليهودي والعربي.

انتصاران هامان لفريق السلة الكفرساوي

ضمن مباريات البلي أوف للصعود الى الدرجة الاولى في كرة السلة استطاع فريق هـ. بيت الشباب كفرياسيف تحقيق انتصاره الثاني يوم الاربعاء على هـ. سخنين اذ انتهت المباراة بالنتيجة (١٠٠- ٧٥) لصالح كفرياسيف. في الاسبوع الماضي حقق ايضاً الفريق الكفرساوي انتصاراً هاما على فريق هـ. برعم اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٨٩- ٥٧).
لعب لكفرياسيف كل من : مروان الياس، ديب بشارة، سامر غنايم، الياس قبطي، رولف جبيشي، عمران شحادة، جراد جريس، داهود بيطار، ابراهيم نصرة وعمر سويدان.
ويذكر ان الفريق قام بالتدريبات المكثفة تحت قيادة المدرب رائد رزق وسيلتقي الفريق الكفرساوي الاربعاء القادم هـ. معليا.

د. وليم شحادة

مباراتا راديوس للاخاء!!

في اعقاب «احداث» مباراة الاخاء والعفولة (خسارة للناصرة) وبعض حوادث الشغب خارج الملعب فقد حكمت محكمة الطاعة مؤخرا على الفريق الاخائي باجراء مباراتي راديوس عقابا له. يأتي ذلك في اعقاب تقرير سلبي جدا قدمته الشرطة. ادارة الاخاء تفكر بالاستئناف.

نتائج التوتو

١، ١، ١، ٢، ١، ×، ٢، ٢، ×،
١، ١، ×، ×، ١، ١.
توتو تيكو: ٦، ٩، ١٣، ٢٠،
٢١، ٢٦، ٢٨.

تأملات مدرب

■ نعيم خيط ■

● وعلى ذكر الهدافين فقد شح عددهم في السنوات الاخيرة نظرا للتكتيك الذي انتهجه المدربون حيث اهتموا بأن تبقى اولا شباكهم نظيفة (نحن نعرف ما هو مصير المدرب المُغامر) مما ادى الى هبوط نسبة الاهداف عالميا ومما اثار ايضا الجماهير التي هددت بالمقابل بالابتعاد عن الملاعب وكأنهم قالوا: «الملعب الذي لا تدخل شباكه كرات لا تدخل ابوابه الجماهير» ومن من الاداريين والمدربين يرغب بقطع الغصن الذي يجلس عليه..؟! لا احد.

ومن هنا بدأ هؤلاء بالتفتيش عن اساليب جميلة ومفيدة من شأنها «انتاج» الاهداف فقد خُصصت اجزاء كبيرة من اوقات التدريب للتصويب على المرمى واللعب قريبا منه بأساليب شتى – وكيف لا؟ فهو الهدف – مما رفع من نسبة الاهداف العامة عالميا.

والبعض يعتقد ان المدرب هو القادر على كل شيء وفي كل فريق، ولذلك يأتي حسابه السريع.

الا ان هذا الاعتقاد فيه الكثير من المبالغة حيث انه من اجل معرفة المستوى الفني لاي مدرب ما علينا متابعته خلال عدد من السنوات لا يقل عن العشر في اعتقادي ولا يكفي تحصيل بطولة ما او الفوز بكأس.

فلنذكر جميعا ان للتحصيل الجيد لفريق ما لا ينتج عن مستوى المدرب فقط بل هو حصيلة تعاون الاداريين واللاعبين مع ذلك المدرب.

كنت ولا ازال من مؤيدي الاضلاع الثلاثة من اجل النجاح الحاصل في اي فريق دون التقليل من قيمة كل واحد منهم على حدة وخاصة المدرب الذي تتوجه جميع الانظار عليه وعليه فقط.

وذلك بسبب موقعه المؤثر على لاعبيه فنيا ونفسيا مما يضطره ان يكون متزنا ذا تفكير واقعي ومعرور، وعليه ان يتبع الامور الوسط حيث لا يطير الى السماء فرحا وان لا يقيم المآتم عند الفشل وان لا يرضى من نفسه ابدا.

عليه ان يدأب على متابعة الجديد والاستكمال الدائم وان ينظم معلوماته من خلال التفكير الصافي وينقلها بحكمة ووضوح، وعندما يصل الى درجة – (حالة) يرى فيها لاعبيه يُنفذون افكاره بامكانه ان يرى ذلك تحصيلا يسجله لنفسه.

اجمالا: اللاعب الجيد والمدرب الجيد او الاداري الجيد هو الذي يُخطئ اقل من الآخرين وهكذا بالنسبة للمجموعة التي نسميها «فريق»..

والى اللقاء في حديث آخر..

نعيم خيط



*** الأحد: ٩٤/٢/٢٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية العربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية العبرية
...٨ – برنامج خاص بعهد المساخر
١٥.٣٥ – كابتن فلنت. جزيرة الطاقة الشمسية
...١٦ – اخبار بالعبرية
.١٦.١ – لوبو. صور متحركة للصغار
.١٦.٢ – هوبي هاي. القوة البحرية
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – شرطة السمك
...١٨ – ارسم لي قصيدة. ابن موسيقار يبحث عن ابيه
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – مسابقة رمضان. الحلقة السادسة
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
...١٩ – الأخبار بالعربية
.١٩.٣ – قضية أولى. عاموس اربيل
....٢ – الفترة الاخبارية العبرية
...٢١ – شيء من الأفلام
.٢١.٣ – نظرة ثانية
.٢٢.٣ – الحب والحرب





● *(في الصورة العليا) مشهد من فيلم «لائحة شندلر»، ومخرج الفيلم سبيلبرغ – (في الصورة السفلى) في «شيء من الافلام» الساعة ...٢١، القناة الاولى●*

...٢٣ – اخبار بالعبرية
.٢٣.١ – الطرف الحاد. دراما كوميدية. الحلقة الثانية
...٢٤ – «ليلة في الأوبرا» (٩١)
٢٤.٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – عيناي. عالم الصغار
١٤..٥ – طريق الحرير البحري. فيلم وثائقي. على ابواب الصين
١٥..١ – السلام عليكم. محمد بكري
.١٥.٣ – برعم في ارض الاحلام
...١٦ – الفونسو بونزو. الحلقة الاولى. الحقيبة اللامعة
.١٦.٣ – واقد. دليك فولينيعش
...١٧ – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. صور متحركة للصغار
.١٧.٣ – لغم
١٨..١ – احلام الصغار
.١٨.٣ – شاطئ بارادايز
...١٩ – سعوتش. مسابقة
.١٩.٣ – بيلي في الشوارع
....٢ – الاخبار بالعبرية
٢..٣١ – مسلسل كوميدي
...٢١ – دان شيلون في برنامج حي
.٢٢.٣ – ليس مع من تتحدث. ساخر
٢٣.٢٥ – الاخبار بالعبرية
.٢٣.٣ – المحطة





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢/٢٧.، غائماً جزئياً وتهطل امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد مصحوبة بعواصف رعدية متفرقة ورياح نشطة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤-١٩٩٤/٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.٨٩.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥.١ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٦.٦ ش.ج
● واسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٣) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
■						■		■		٢
				■						٣
	■				■					٤
	■					■		■		٥
	■				■		■			٦
			■							٧
	■				■					٨
		■				■			■	٩
	■									١٠

افقيا:
١ – المدينة الفلسطينية المنكوبة بالمجزرة – حركة عنصرية في اسرائيل
٢ – المهرب
٣ – المقتولون من اجل وطنهم (معكوسة) – كافأ
٤ – الاسم الأول لشهيد المجزرة الاخيرة – غادر
٥ – قاطع
٦ – خاصتك – عفاف ونقاء
٧ – «عابدين» (مبعثرة) – مات
٨ – فارس (معكوسة) – سقطت (معكوسة)
٩ – اشهد (معكوسة ومجزومة) – سهّل (معكوسة) – كثير
.١ – اصغر جرحى المجزرة الأخيرة

عموديا:
١ – حيث يوجد ترجد مقاومته
٢ – متماثلان – كفاحك (معكوسة)
٣ – بقيت ذكراهما – الاسم الأول لاصغر شهداء المجزرة
٤ – ضمير – قتل عن طريق العنق (معكوسة)
٥ – مشروب خفيف (معكوسة) – سقط (معكوسة)
٦ – متماثلان – بناء في ارض الغير (معكوسة)
٧ – مذبحة – كلمة تحذير
٨ – من شهداء يوم الجمعة
٩ – من الاشجار
.١ – الاسم الثاني لشهيد فلسطيني

*** حل لغز رقم (٢٤٢) ***

افقيا:
١ – ليالي الف ليلة
٢ – الهام شاهين
٣ – بع – كرسا – س – أخ
٤ – جاء – الدنيا – سلب
٥ – ناول – نيون – أبى
٦ – يجلى – هل – اس
٧ – ا.ا.د.ب.ا.ل – اديب – ب.ب
٨ – لم – اي – المان
٩ – ارباح – فلسطين
.١ – لحا – ندى – م.ا.ل.ج.ر
١١ – هاء – حد – نام
١٢ – يا – بان – تاجر – لا
١٣ – عن – بزه – او – خميس
١٤ – تل – البرازيل

عموديا:
١ – ليالي الحلمية
٢ – حاول امام – انت
٣ – يا – دجاج – حب
٤ – كلا – بون – راحة
٥ – لهرا – ا.ا.ا – ازاء
٦ – ياسين – لي – لبنان
٧ – اماني – دل
٨ – شل – دو – لب – احرار
٩ – ال – لن – اوجد
.١ – لهنا – عبادة
١١ – ي.ي.ي – اطلال – بخت
١٢ – لن – اس – مسلم – مل
١٣ – الباب العالي
١٤ – عباس بن فرناس

سؤال رقم (١٤)

وقفت امرأة على أحد مشاهير كرماء العرب، فقالت:
اشكو اليك قلة الجرذان
فقال: املأوا بيتها خبزا ولحما وسمنا.
ما اسم كريم العرب هذا؟
١ – حاتم الطائي ٢ – عنترة بن شداد ٣ – قيس بن عبادة

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: .٦/٧٤٢٩٦

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، استقبال زائر مهم.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
مناسبة عائلية تكون فرصة لتسوية الخلافات.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
بوادر ازمة على الصعيد العاطفي فكن حذرا.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
العفو عند المقدرة، فلا تغتر بقدرتك على الرد بالمثل.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عملك يؤهلك لموقع قيادي قريبا، حاول ان تسامح.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عائلتك تزدهر في آخر الاسبوع، اغتنم الفرصة للراحة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
ترددك امام اشياء مصيرية يضيع عليك فرصا ثمينة.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
اهدأ وحاول التروي ودعك من الوسواس.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تصلك رسالة تحمل اخبارا طيبة، صحتك في تقدم مستمر.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
التقدم في مجال العمل يكون بالتجربة والتطوير الدائم.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
استقرار عاطفي مثير بعد عاصفة طويلة.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ليس بمجرد الأمنيات تتحسن صحتك، عليك ان لا تهمل نفسك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) شباط

١٩٣٢ – ولادة الممثلة الامريكية اليزابيث تايلور.
١٩٣٣ – النازيون يحرقون مبنى الرايخستاغ في برلين ويتهمون الشيوعيين بذلك.
١٩٧٦ – اعلان الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية في الصحراء الغربية.
١٩٨٦ – انتخاب كورازون اكينو رئيسة لجمهورية الفيليبين.



الاحد ٢٧ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

عشية اجتماع الحكومة لاقرار اجراءاتها حول المذبحة

بيرس: لن نجرّد المستوطنين من أسلحتهم

*** احتمال اطلاق سراح مئات المعتقلين * رامون يطالب باعتقال رجال كهانا * مخاوف من ان تخرج الحكومة بلا اجراءات جدية لمواجهة المجزرة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل ان تعقد الحكومة جلستها الحاسمة، اليوم الاحد، لاقرار الاجراءات التي سترد فيها على المذبحة، اعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية شمعون بيرس، الرفض القاطع لاتخاذ قرار بتجريد المستوطنين من اسلحتهم.

وكانت الحكومة خولت رئيسها صلاحية البت في الاجراءات الضرورية وبينها اقتراحات من الوزراء باقامة لجنة تحقيق قضائية على نسق لجنة التحقيق حول مجزرتي صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ وتجريد المستوطنين من الاسلحة والاعلان عن عصابة «كاخ» منظمة غير قانونية في المناطق وغيرها.. وعاد وزير الصحة السابق، حاييم رامون، امس، وكرر مطلبه اخراج عصابة «كاخ» عن القانون.

ومع ان هذه الاجراءات لا تبدو كافية لاخذ العبرة من المجزرة وضمان عدم تكرارها، الا انها استقطبت تأييد عدد كبير من نواب العمل وميرتس وحركات السلام. غير انه، كما يبدو، هناك محاولة لتقزيم الاجراءات المطلوبة.

واعرب بيرس عن رفضه مطلب م.ت.ف. استقبال قوات دولية لحماية الفلسطينيين.

ويذكر ان قادة المستوطنات كانوا اعلنوا، امس الاول، انهم لا يعتقدون ان الحكومة ستجردهم من الاسلحة.

ويثير هذا التوجه مخاوف حقيقية من ان تطوي الحكومة ملف المذبحة دون اية اجراءات جدية.

هذا، وعلم من مكتب رئيس الحكومة، وزير الدفاع، ان استعداداً يجري لاطلاق سراح مئات المعتقلين الفلسطينيين خلال هذا الاسبوع، بدلاً من اطلاق سراحهم عشية عيد الفطر كما تقرر مسبقاً.

خلال الاجتماع امس في تل ابيب:

رابين يعد بطرح مطالب الرؤساء العرب على جلسة الحكومة، اليوم

*** وزير الشرطة يعد باطلاق سراح المعتقلين في القرى والمدن العربية خلال اليومين الاخيرين ***

● تل ابيب – لمراسل خاص – عقد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، مساء امس السبت، اجتماعاً مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في مكتبه في تل ابيب غداة المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

وفي بداية الجلسة عبر رئيس الحكومة عن تنديده بالمجزرة معلناً ان

● البقية على صفحة ١١ ●

الالاف اشتركوا، امس، في مظاهرة «سلام الآن» بالقرب من بيت رئيس الحكومة في القدس

*** النائبة غوجانسكي تطلب اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في «انصار» ونقل المستوطنين اليه ***

● تل ابيب – لمراسلنا – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بـ «الاطلاق الفوري لسراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار» ونقل المستوطنين في «كريات اربع» والخليل والمستوطنات الاخرى اليه».

وجاءت اقوال النائبة غوجانسكي هذه في الكلمة التي القتها، مساء امس السبت، في مظاهرة الالاف التي نظمتها حركة «سلام الآن» بالقرب من بيت رئيس الحكومة في القدس.

وشجبت غوجانسكي في كلمتها المجزرة في الخليل واطلاق الجنود النار على المتظاهرين الفلسطينيين وتسببهم بقتل وجرح العديدين. وطالبت رابين وحكومته بتسريع المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، والشروع في الوقت نفسه، بمفاوضات حول الحل النهائي الذي يتضمن انسحاباً من جميع المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكان قد افتتح الاجتماع تسالي ريشف، وتحدث فيه النواب عمير بيرتس (العمل) وياعل ديان (العمل) وران كوهن (ميرتس) والوزير يائير تصبان، الذين شجبوا المذبحة ودعوا الى اقامة لجنة تحقيق رسمية.

نائب الوزير ايلي بن مناحم يستنكر مجزرة الخليل ويشارك في اجتماع الرؤساء الدروز

● ابوسنان – لمراسلنا – «جرائم كهذه، التي قام بها متطرفون من امثال هذا القاتل في الخليل امس الاول، ومستعدون لعمل كل ما في وسعهم من اجل وقف مسيرة السلام، زعزعت ويجب ان تزعزع ضمير كل انسان فينا» – هذا ما صرح به عضو الكنيست ايلي بن مناحم لدى حضوره اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في البقيعة امس.

وتزامن وجود بن مناحم ومجموعة من الشبان اليهود من احياء الفقر في مدينة تل ابيب وضواحيها في البقيعة، وعند مرورهم في الشارع الرئيسي شاهدوا اعضاء الحزب والجبهة في البقيعة، يقفون في مظاهرة على مقربة من الساحة العامة في القرية، فتوجه اليهم بن مناحم وحياهم على عملهم هذا. وتوجه الى قاعة المجلس المحلي حيث عقد اجتماع الرؤساء.

وقال بن مناحم يجب ان نكون اقوياء في عملنا ومعركتنا من اجل السلام ولنا مصلحة في عدم تدهور الاحوال، وذلك لمصلحتنا ولمصلحة اولادنا، ونستطيع واياكم ان نكون اقوياء ويجب ان نستمر في نضالنا من اجل السلام. ودعا الرؤساء الدروز الى اتخاذ موقف موحد في شجب المجزرة والتنديد بها.

في حفل تأبين الطبيب الشيوعي الراحل د. محمود سعد، امس

اشادة بعمل ونشاط الفقيد المهني والوطني واستنكار وشجب لمجزرة الخليل

● الراحل محمود سعد ●

● كفرياسيف – من حسين سويطي – ضاقت ساحة المدرسة الابتدائية في كفرياسيف، امس السبت، امام وفود القادمين للمشاركة في حفل تأبين الدكتور محمود سعد بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته.

افتتح الحفل محمود سعد ابن عم الفقيد، مستنكرا الجريمة النكراء التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. وطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. ثم تلا إمام مسجد كفرياسيف الشيخ عبد محمود عبد القادر آيات من الذكر الحكيم والفاتحة.

وباسم الحزب والجبهة تحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس فقال: عندما اتحدث عن محمود فلا اقوم بذلك كرئيس مجلس محلي فقط. فما ربطني به هو قبل شغلي لمهمتي الحالية من خلال خدمة شعبي في بناء الفرق الصدامية لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، والتي كانت من ابناء الكادحين والفقراء الذين هرستهم هذه السياسة. وكان طبيعيا ان يكون الراحل واحدا من هؤلاء الرفاق، الذين دافعوا عن حقوق ومطامح شعبنا.

واضاف ان الفقيد الراحل ابدع في دراسته. وكان له شرف نيل بعثة دراسية من الحزب الشيوعي، ثم ابدع في ممارسة مهنته وخدمة شعبه، فكان طبيب الفقراء وابنهم قبل كل شيء.

وقال مرقس نفتقد د. محمود سعد اليوم وشعبه في امس الحاجة له ولأمثاله، واتخيله يستنهض زملاءه لنجدة ابناء شعبه المصابين في خليل الرحمن.

وباسم مستشفى صفد الحكومي حيث عمل الفقيد تحدث مدير المستشفى الدكتور اوسكار امبون، فنقل التعازي اولا الى عائلات الشهداء الفلسطينيين في الخليل وغيرها وقال: بواسطة معارف الفقيد اتصلت الى مستشفيات الخليل والمدن الفلسطينية الاخرى ونقلت لهم استعدادنا للمساعدة في علاج الجرحى والقيام بأي مهمة يرونها مناسبة من طرفنا. وقال: تعرفت على د. سعد عام ٧٨ وادركت عمق مداركه الطبية وبفضل مهارته كسب احترام زملائه. واضاف: ان الموقع الذي شغر عندنا برحيله لا نستطيع شغله وسيظل شاغرا.

ثم تحدث إمام كفرياسيف الشيخ عبد محمود عبد القادر فقال: ان محمود آمن بالانسانية فتسلح بالعلم طريقا، وعاد ليعطي ابناء شعبه، لانه كان معطاء منذ الصغر وفعولا للخير. وتلاه الاب عطالله مخولي فقال: ان الراحل شغل مكانا كبيرا في نفوس محبيه. وشجب الجريمة النكراء التي حصلت في الخليل امس الاول الجمعة وقال ان هؤلاء الشهداء كانوا يبغون وجه ربهم ويشهد لهم بالبسالة والشهادة.

ثم تحدث إمام مسجد ترشيحا الشيخ زكي فقال: لا نزال تحت وطأة الصدمة القاسية منذ رحل عنا الانسان، الطبيب الذي احببناه واحبنا، وفارقنا فجئنا نحيي ذكراه. وقال القس هاني شحادة: اننا نعيش اياما صعبة حيث اصبحت ايدي المعتدين تقتل وايدي الطبيب تذبح. واضاف: ليس المؤمن بمظهره وليس الطبيب بشهادته بل هو تضحية وعطاء.

وباسم الشبيبة الشيوعية في ابوسنان وكفرياسيف تحدثت ريم مهدي رضا بالقول ان شراسة المرض لم تقعد الفقيد عن خدمة شعبه حتى اللحظة الاخيرة في حياته فظل متمسكا بمبادىء حزبه وجبهته.

وتحدث رئيس مجلس ابوسنان المحلي السيد علي هزيمة قائلا ان الفقيد خدم شعبه ومجتمعه ليس طمعا بالمال. ثم استنكر جريمة الخليل وبعث بتعازيه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودعا الى التمسك بالمسيرة السلمية ودفعها الى الامام.

والقى الاستاذ احمد الحاج قصيدة رثاء تبعه الشاعر سعود الاسدي بزجلية رثاء.

ثم تحدث زميل الفقيد على مقاعد الدراسة الاستاذ جريس الياس، مدير مدرسة كفرياسيف الابتدائية، فاستعاد ذكرياته وزملاء الفقيد. وقال: ظل الفقيد ثابت القدم والقلب ومنتصب القامة وبدل ان تخفف عنه وطأة المرض رأيناه يخفف هو عنا بابتسامته وصموده.

واثارت كلمة ابنة الفقيد الراحل، سيرين سعد عواطف واشجان الحضور بكلمتها المؤثرة ومما قالت: في حياتك يا ابي، خطفك منا العمل فما شبعنا من حنانك في حياتك.

وتحدث عم المرحوم، احمد شحادة فقال: في هذه اللحظات العصيبة نتذكر ابننا الغالي ابن شعبه الذي وقف في كافة المعارك مناضلا رافعا رأسه.

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد، الدكتور احمد سعد فاستذكر حياة الطفولة القاسية التي عاشها فعاش فيها الصورة المصغرة لمأساة ونكبة شعبه الفلسطيني. اذ نشأ على كره الظلم والظالمين، وبلور هذه النشأة بانضمامه الى اشبال الحزب. واضاف ان الفقيد بنى حياته ومسيرته على اربعة مبادىء اساسية هي: الاخلاص الواعي لشعبه وطبقته واحترامه للاخوة اليهودية العربية، والاخلاص للعلم والعمل فكان دائما الاول بين الاوائل، والاخلاص لمبادئه وادراكه ان هذه المبادىء ليست سلعة معروضة للبيع والشراء، واخيرا الاخلاص والمحبة لزوجته واولاده وابناء بلده.

وشكر د. سعد كل من ساهم في التحضير لهذا الحفل المهيب.

المجد والخلود لشهدائنا الابطال

نستنكر المجزرة الرهيبة التي اقترفت ضد ابناء شعبنا اثناء تأديتهم الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف وخارجه، ونطالب بانزال اقسى العقوبات بالمجرمين.

نعزّي ابناء شعبنا بهذا المصاب الاليم
ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين
آن للسلام ان يسود، وآن للشعب الفلسطيني ان يقيم دولته المستقلة.

مجلس الطائفة الارثوذكسية، الناصرة



رابين، كفى قتلاً وقمعاً!

(ص٧)



الاثنين
٢٨ شباط ١٩٩٤
١٨ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 245/50 vol

المجزرة مستمرة!

ثلاثة شهداء في الضفة والقطاع وشهيد في رهط

(ص٣ وص١٦)



وزير القضاء لـ «الاتحاد»:

الحكومة قررت، عمليا، اعتماد توجه جديد في التعامل مع المستوطنين

(ص٢)

استمرار تفجر الغضب الجماهيري العارم

(ص٥ وص١٤)

اليوم ٢٨/٢/١٩٩٤ في حيفا

مظاهرة الغضب والاحتجاج والحداد العربية – اليهودية

ردا على مذبحة الخليل النكراء، واستنكارا لاستمرار سقوط شهداء الاحتجاج على الجريمة

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، تنطلق المظاهرة من وادي النسناس – ملتقى مار يوحنا الى شارع حسن شكري حيث تنتهي باجتماع شعبي كبير يتحدث فيه:

- الصحفي سلبيا خميس – عريف الاجتماع.
- السيد عمرام متسناع – رئيس بلدية حيفا.
- د. عيسى نقولا – عضو مجلس البلدية.
- السيد زياد يونس.
- السيدة روتي دويك – مركز سلام الآن في حيفا.

وستشارك في المظاهرة الجماهير العربية واليهودية جنبا الى جنب مع قوى السلام اليهودية، في المدينة، ومعها طلاب المدارس والحركات الشبابية والكشفية والنسائية والعمالية.

فهلموا لتطلق صرخة الغضب والاحتجاج هدارة في سماء حيفا

بيان الى مواطني عكا الكرام

بزيد من مشاعر الحزن والاسى، اعبر عن استنكاري الشديد للجريمة البشعة والتي اقترفت ضد الابرياء، وفي مكان مقدس للمسلمين واليهود اثناء تأديتهم صلاة الفجر وفي شهر رمضان الفضيل.

استنكر هذه الجريمة النكراء، والتي نفذها شخص متطرف وغير مسؤول بهدف افشال المسيرة السلمية، كلي امل وثقة بان تتحد كل القوى العقلانية من كلا الشعبين عربا ويهودا لمنع تكرار مثل هذه الاعمال المشينة في المستقبل.

اصدق مشاعر المواساة والتعازي الحارة ابعثها للعائلات الثكلى، واطيب تمنيات الشفاء العاجل للجرحى.

ومن هنا اناشد سكان عكا الكرام يهودا وعربا ان يتحلوا بالمسؤولية في هذه اللحظات الصعبة لتواصل معا حياة التعايش الصادق بيننا واطالب حكومة اسرائيل ان تعمل على تنفيذ عملية السلام بصورة اسرع، لان السلام وحده هو الوسيلة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

باحترام ايلي دي كاسترو
رئيس بلدية عكا



لمواجهة الوضع الناشئ، محليا ودوليا!

الحكومة تقرر اقامة لجنة تحقيق رسمية في ملابسات المجزرة

● قرار باطلاق سراح (٨٠٠) معتقل فلسطيني ● «فحص الامكانيات القانونية» لاخراج حركة «كاخ» خارج القانون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت الحكومة الاسرائيلية، صباح امس الاحد، في جلستها الاسبوعية سلسلة من القرارات في اعقاب المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل فجر يوم الجمعة الاخيرة منها تجريد «المتطرفين» من اسلحتهم و«فحص الجوانب القانونية لاخراج حركة «كاخ» خارج القانون»! واقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص ملابسات المجزرة في الحرم الابراهيمي الشريف.

وقررت الحكومة في جلستها اطلاق سراح (٨٠٠) معتقل فلسطيني، خلال الايام القريبة.

وخولت الحكومة وزراء الخارجية والقضاء والمعارف، صياغة نص صلاحيات لجنة التحقيق التي اعلن عن اقامتها، وخلال يومين سيقدمون صلاحياتها ويقررون من يقف في رئاستها.

وقال وزير البيئة يوسي سريد، ان الحكومة اتخذت «قرارات هامة»! تعبر عن «رسم ملامح طريق جديدة للتعامل مع المتطرفين من المستوطنين»! واشار الى ان كل القرارات اتخذت بالاجماع.

وبموجب تلك القرارات سيعتقل خلال الايام القريبة (٥) من متطرفي المستوطنين. وستصدر ضد (١٥) منهم قريبا اوامر اعتقال اداري وتقييد تنقلهم، كمنعهم من الدخول الى الخليل والمناطق المحتلة الاخرى.

وستصدر اوامر لتجريد (٢٠) منهم من اسلحتهم.

وقد عارض رئيس الحكومة رابين في بداية الجلسة اقامة لجنة تحقيق رسمية. وقال ان «الامر خطأ كبير»! ثم تراجع عن معارضته مسوغا ذلك انه «لا يخشى الحقيقة»! وقال انه يأمل في ان اقامة لجنة تحقيق لا تشكل سابقة. واقترح اقامة لجنة «لاستيضاح ما جرى».

وحول تصريحات التأييد التي اطلقها المستوطنون للمجزرة قال: «ذهلت مما سمعت»!

وسيفحص المستشار القضائي للحكومة في اعقاب تلك القرارات امكانية تعجيل اخراج حركة «كاخ» خارج القانون. وامكانية تقديم المستوطنين الذين ايدوا المجزرة الى المحاكمة.

● ردود الفعل ●

واثارت قرارات الحكومة ردود فعل محلية بين مؤيدة ومعارضة.

فقد ايد زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، تطبيق الاجراءات التي قررت، لكن بشكل فردي. وقال: اذا كانت هناك حاجة لاجراء ما ضد مشاغبين او مخالفي القانون او مشاركين في اعمال ارهابية فان ما تقرر هو شرعي. اما اذا كان قصد الحكومة توسيع «الطلقة» وشمل مجموعات من المستوطنين. فان ذلك سيء ولن نؤيده.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط، انها «قرارات هامة لها ابعادها»! ونأمل ان «تسهل عملية استئناف المفاوضات قريبا»!!

وعبر رئيس مجلس مستوطنة «كريات اربع» تسفي كتسوير، عن رفضه للقرارات الحكومة، وقال: «قرارات غير مقبولة علينا». وقال انه «ليس من العدل معاقبة الجميع بجريرة متهم واحد»!! وقال: سنتخذ كافة الوسائل الممكنة «ضد تطبيق تلك القرارات». وحذر الحكومة قائلا: «لقد ارتكبت خطأ باتخاذها تلك القرارات. واذا واصلت ارتكاب الاخطاء، فسيؤدي الامر الى قيام مستوطنين بارتكاب اعمال، في اماكن اخرى غير الحرم الابراهيمي».

وقال المعلق القضائي في جريدة «معريف» موشيه هنغبي: «لا يوجد اي شك ان لجنة تحقيق هي الوسيلة الاكثر امانة لاظهار العدل واستجلاء الحقيقة، خاصة وان اعضاء لجنة التحقيق لا يعينون من قبل الحكومة، انما من قبل رئيس المحكمة العليا، الامر الذي يضمن الموضوعية. ولها صلاحيات واسعة لاصدار قرارات من شأنها ليس اقناع الجمهور فقط، انما الرأي العام العالمي وتفنيد شائعات كثيرة رافقت المجزرة في الخليل».

وقال وزير القضاء دافيد ليبائي «لا يوجد افضل من لجنة تحقيق كوسيلة لاستجلاء الحقيقة ومعرفة ما حدث بالضبط وكيف حدث»!

واشنطن تعرقل عمل مجلس الامن الدولي بخصوص المجزرة

● وترفض كل اشارة الى القدس والى فكرة حماية دولية للفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صحيح ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر وغيرهما من المسؤولين الامريكان شجبوا مجزرة الخليل الرهيبة، لكن موقف الادارة الامريكية المخزي في مجلس الامن يكشف القناع عن الوجه البشع لسياسة واشنطن المعادية للشعب الفلسطيني والشعوب العربية عامة.

فالادارة الامريكية تماطل وتتحايل لمنع مجلس الامن من اتخاذ قرار عيني بخصوص المجزرة، وتصر على اصدار بيان ادانة فقط! الامر الذي حال دون انعقاد جلسة المجلس حتى الان، وربما تنعقد اليوم.

وكان المجلس قد اجل جلسته، الليلة قبل الماضية، بسبب معارضة واشنطن لمشروع قرار اقترحه منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية والاسلامية.

وعقب ممثل م.ت.ف في الامم المتحدة ناصر القدوة على الامر بالقول «من المؤسف ان مجلس الامن لم يكن قادرا على القيام بمسؤولياته».

وقال القدوة في معرض حديثه عن المفاوضات حول مشروع القرار الذي سيقدم الى مجلس الامن «وصلنا الى طريق مسدود». وعبر القدوة عن «الامل» في التوصل الى اتفاق قبل، اليوم الاثنين، اذا امكن.

اما الولايات المتحدة فقد بقيت على اتصال مع اسرائيل ووافقت على اللجاب الى ابعد من مجرد اعلان ادانة لمجزرة الخليل. وقال القدوة ان الامريكيين رفضوا، في اخر مشروع قرار جرى بحثه في نيويورك، من جهة اي اشارة الى القدس على انها جزء من الاراضي المحتلة، ومن جهة ثانية كل اشارة لفكرة حماية دولية للفلسطينيين.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مفاوضات واشنطن في خطر لان مجلس الامن الدولي لم يتبن قرارا كما كان متوقعا قال القدوة «نقدر جهود الرئيس بيل كلينتون لانقاذ عملية السلام، ولكن لتستأنف هذه المفاوضات (الفلسطينية - الاسرائيلية) وتنجح يجب ان يتخذ مجلس الامن الدولي الذي يمثل الاسرة الدولية والحكومة الاسرائيلية بعض الاجراءات».

وقال القدوة ان تغييرا في سياسة اسرائيل المتعلقة بمستوطنات اليهود امر لا بد منه.

ويذكر ان السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، الذي كان على اتصال مع كل الاطراف وجه ليلة السبت/الاحد رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين، ليقترح عليه خدمات المنظمة الدولية من اجل ارسال مراقبين الى الاراضي المحتلة حسب ما اعلن المتحدث باسمه احمد فوزي.

لقاء اليوم

مع: وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي

حول: قرارات الحكومة اثر مجزرة الخليل

الحكومة قررت، عمليا، اعتماد توجه جديد في التعامل مع المستوطنين

■ قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، اقامة لجنة تحقيق رسمية في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف فجر يوم الجمعة الاخير واتخاذ بعض الاجراءات الادارية ضد بعض المستوطنين «المتطرفين». حول هذه القرارات، اجرينا الحوار التالي مع وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي:

● «الاتحاد» - ما هي الاسئلة التي تريد الحكومة الحصول على اجوبة عليها باقامة لجنة التحقيق؟

- الوزير ليبائي: اننا نريد من هذه اللجنة التحقيق في هذه الجريمة البشعة النكراء، وكشف كل الحقائق الموضوعية حول ما حصل في يوم الجمعة في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. ما حصل هو امر خطير جدا وسيكون على لجنة التحقيق جمع كل تفاصيل الوقائع والاستماع الى افادات مختلفة والوصول، بالتالي، الى الحقيقة.

● «الاتحاد»: ولكن الحقيقة هي ان عشرات الاشخاص قتلوا بدم بارد وهم يؤدون الصلاة..

- الوزير ليبائي: نعم، هذه هي النتيجة المؤلمة. ولكن، ثمة حاجة لاستيضاح عدد من الامور التي رافقت هذه الجريمة وارتبطت بها وبشكل تنفيذها.

● «الاتحاد» - تقصد اصابع الاتهام الموجهة الى الجيش بتواطؤ بعض جنوده وضباطه؟

- الوزير ليبائي: نعم، ليس سرا ان ثمة اتهامات وشكوكا بهذا الاتجاه. ولهذا اقترحت ان نقيم لجنة تحقيق رسمية لفحص هذه القضايا، ايضا. لان الجسم المخول، قانونيا، بفحص ما يجري في المناطق هو الجيش وليس الشرطة. وبما ان ثمة اتهامات موجهة ضد الجيش فلا يعقل ان يكون الجيش نفسه هو المحقق. وهنالك سبب آخر ايضا وراء قرار اقامة لجنة تحقيق وليس ايكال المهمة للجيش. وهو ان الجيش غير موثوق بالنسبة للطرف الآخر - اعني الفلسطينيين - وبالنسبة لاوساط دولية. الجهة الموثوقة في اعين هؤلاء يمكن ان تكون لجنة محترمة محايدة في رأسها قاض وفي عضويتها خبراء وممثلو قطاعات مختلفة.

● «الاتحاد» - في هذا الكلام الكثير من التوجه الدعائي - الاعلامي. اهذا هو الهدف؟

- الوزير ليبائي: حتى لو كان الامر كذلك، فليس هذا هو الهدف. الهدف هو كشف كل الحقائق المتعلقة بالمجزرة. وشخصيا، لا ارى افضل من لجنة تحقيق مستقلة اداة لتحقيق هذه الغاية. ولذلك تقدمت بالاقتراح الى الحكومة وانا سعيد بأنها تبنته بالاجماع.

● «الاتحاد» - ومتى تتوقع ان تنهي اللجنة مهمتها؟ وهل ستكون الحكومة ملزمة بتبني توصياتها، خاصة اذا كان منها ما هو تنفيذي؟

- الوزير ليبائي - بالنسبة للشق الاول من السؤال، اعرف ان رئيس المحكمة العليا، الذي يتولى هو مهمة تشكيل اللجنة حسب القانون، قد بدأ يفكر في الاشخاص الذين سيعينهم اعضاء فيها. واتوقع ان يعلن تشكيلتها خلال الايام القريبة. واتوقع ان تستطيع اللجنة انجاز مهمتها وتقديم تقريرها وتوصياتها خلال شهرين.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فالقانون لا يلزم الحكومة بتبني التوصيات وتنفيذها. ولكن الالتزام الاخلاقي يفترض ان تحترم الحكومة اعضاء اللجنة وجهودهم.

● «الاتحاد» - وماذا عن القرارات الاخرى؟ لماذا انتظرت الحكومة حتى وقوع مجزرة رهيبة كهذه وهل الامر محصور، حقا، في افراد معدودين من بين المستوطنين؟

- الوزير ليبائي: وزير القضاء ليس مسؤولا مباشرا عما يحدث في المناطق، انما الجيش هو المسؤول. ولكن المسألة هي انهم في السابق لم يقدموا ما يكفي من الادلة والاثباتات، لأسباب شتى، وكان من الصعب اتخاذ اجراءات بدون ادلة دامغة وواضحة.

● «الاتحاد» - ولكن ممارسات المستوطنين واعتداءاتهم كانت علنية وموثقة بالتقارير والصور!

- الوزير ليبائي: قلت ان اسبابا شتى حالت دون تقديم الادلة اللازمة. ولكن، دعني اقول شيئا آخر: انا لا ابكي على حليب قد انسكب انما انظر الى ما سيكون.

● «الاتحاد» - ولكن السؤال هو ما الذي استجد، اليوم، وما هي الادلة الجديدة التي قدمت ضد هؤلاء ولم تكن متوفرة من قبل ودفعت الحكومة الى اتخاذ هذا الاجراء؟ القضية هي ان ما قررت الحكومة اتخاذه من اجراءات اليوم كان ممكنا منذ زمن طويل. والانطباع هو ان التغيير لم يحصل في المجال القانوني والقضائي من حيث الادلة والاثباتات، وانما هو تغيير في التوجه الحكومي. اليس كذلك؟

- الوزير ليبائي: هذا صحيح. ان ما قررته الحكومة هو اعلان توجه جديد. فاذا كانت مستعدة في الماضي لقبول امور خطيرة لكنها «على الحد»، فهي تعلن الآن انها لم تعد مستعدة لذلك بعد اليوم.. وهي تريد، بذلك ايضا، توجيه رسالة واضحة الى المستوطنين الآخرين الذين يمكن ان يرتكبوا خروقات مماثلة. والرسالة هي ان هؤلاء، حين يرون اصرار الحكومة على اعتماد توجه جديد سيضطرون الى التفكير في افعالهم، قبل الاقدام عليها.

● «الاتحاد» - وماذا عن المستوطنين الآخرين الذين لم يتورعوا عن مباركة الجريمة واعلان تأييدهم لها علنا؟

- الوزير ليبائي: الحكومة طلبت من المستشار القضائي للحكومة جمع كل الوثائق والادلة حول هذه التصريحات والاعداد لاتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة ضدهم.

● «الاتحاد» - وماذا عن مطلب تجريد المستوطنين عامة من الاسلحة؟

- الوزير ليبائي: لم تجد الحكومة مكانا لاتخاذ قرار بهذا الشأن، في هذه الظروف الآن. لكن الحكومة اكدت انها ستشدد كثيرا، منذ الآن، على استخدام المستوطنين اسلحتهم المرخصة. لكن القضية الجوهرية تبقى في ان الحل الوحيد لمثل هذه المخاطر والسبيل الافضل لمنعها هو مواصلة عملية السلام وتطبيق الاتفاق على ارض الواقع، وهو الامر الذي اراد القاتل تشويشه.

● سليم سلامة ●

المجـزرة مسـتمرة.. ثلاثة شهداء في الضفة والقطاع

● اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة يتحدون قرارات حظر التجول ويخرجون الى الشوارع ويشتبكون مع قوات الاحتلال ● اكثر من مليوني فلسطيني داخل الحصار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحدى اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الاحد، حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وخرجوا بالالفهم الى الشوارع والميادين والساحات والازقة. واشتبكوا مع قوات الاحتلال، وسقط ثلاثة شهداء في غزة وطولكرم. واصيب اكثر من (٦٥) شابا بجروح.

وقررت سلطات الاحتلال، فجر امس الاحد، اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل محكم. وبات اكثر من مليوني فلسطيني في عزلة تامة عن العالم وداخل حصار عسكري بغيض.

وكان قرار الاغلاق فرض على قطاع غزة المحتل يوم الجمعة الاخير، في اعقاب مجزرة الخليل الرهيبة. وفجر امس الاحد قررت سلطات الجيش فرض الحصار التام على الضفة الغربية المحتلة.

وقال مصدر عسكري ان الحكومة اتخذت قرار الاغلاق لتجنب وقوع احداث داخل الاراضي الاسرائيلية.

وفي مدينة غزة اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، عندما حاول جنود الاحتلال اقتحام مسجد في حي الزيتون في المدينة. وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود اطلقوا الرصاص بغزارة داخل المسجد وخارجه مما ادى الى اصابة عشرة من الفلسطينيين. واتسعت الاشتباكات خارج المسجد، وجراء اطلاق الرصاص العشوائي اصيب الشاب ايمن غازي هنية (١٧) عاما. فقد اخترقت رصاصة قلبه وسقط شهيدا واصيب (٢٠) آخرون.

واندلعت مواجهات عنيفة في المخيمات والمدن. واصيب عشرة اشخاص في رفح بينهم طفل في السابعة من عمره، اصيب بعيار ناري في رأسه.

وفي مخيم الجلزون توفي شاب متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم الجمعة الاخير.

واستشهد شاب في مدينة طولكرم، في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، ظهر امس الاحد.

واصيب عدد من الشباب في مدينة الخليل برصاص جنود الاحتلال، الذين اطلقوا الرصاص على مظاهرة طافت شوارع المدينة.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان مدينة جنين وقراها اضربت، لليوم الثالث على التوالي. واندلعت المواجهات العنيفة التي القى خلالها الشبان اكثر من (٢٠) زجاجة حارقة على دوريات وجنود الاحتلال، الذين ردوا باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي عقابا اصيب عدد من الشباب بجروح، في مواجهات قاسية مع قوات الاحتلال، عرف منهم: هيثم محمد ابو عرة (٢٢) عاما. وباسم محمد ابو عرة (٢٠) عاما.

والقى عدد من الشبان زجاجات حارقة على مقر الادارة المدنية في طوباس. فرد الجنود باطلاق الرصاص. ولاحقوا الشباب في الشوارع.

وفي يعبد وسيلة الظهر والهاشمون وقباطيا والمغير وجلقموس والزبابدة وبرطعة وقعت مواجهات عنيفة. وجرت مسيرات غاضبة، رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء والشعارات المنددة بالمجزرة.

وفي يعبد اصيب الشاب ابراهيم عبد الله عمارنة (٢٠) عاما. وفي سيلة الظهر، اصيب الطفل اياد عبد المنعم رحال (٧) سنوات جراء اعتداء احد الجنود عليه.

وفي بير زيت، جرت مسيرة حاشدة هتف خلالها المتظاهرون ضد الاحتلال ومجازره.

القيـادة الفلسـطينيـة ترفـض اجراءات الحكومة الاسرائيلية

● عرفات: انها اجراءات جوفاء وغير كافية للتعامل مع مذبحة الخليل ● اللجنة التنفيذية للمنظمة اجتمعت، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، لبحث اخر التطورات ● مبارك وعرفات يؤكدان على ضرورة ان يتبنى مجلس الامن قرارا يؤمن حماية دولية للشعب الفلسطيني ●

● تونس - و.ص.ف - رفض زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الاجراءات التي اتخذتها، امس الاحد، الحكومة الاسرائيلية ضد المستوطنين المتطرفين اثر مذبحة الخليل.

وقال عرفات، في تصريحات للصحفيين في تونس: «انها اجراءات جوفاء وغير كافية للتعامل مع مذبحة الخليل».

وقال سمير غوشة، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ان ما قاله عرفات قاطع، وان اللجنة التنفيذية ستبحث مطولا في الاجراءات الاسرائيلية في اجتماع ستعقده في تونس.

من جهة اخرى اكد علي اسحق، العضو ايضا في اللجنة التنفيذية: «ان الافراج عن بعض الفلسطينيين وتقييد حرية تنقل بعض المستوطنين لا يمكن باية حال تفادي الاخطار التي تشكلها المستوطنات القابعة على ارضنا».

وعقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها، في ساعة متأخرة من هذه الليلة برئاسة ياسر عرفات، لبحث مضاعفات مجزرة الخليل والخطوات الواجب اتخاذها في ما يخص المفاوضات مع اسرائيل حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

من ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاحد، في تونس ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل، هاتفيا، ليلة السبت/الاحد، مع ياسر عرفات وبحث معه قضية استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية واجتماع مجلس الامن الدولي حول مجزرة الخليل.

وتحادث عرفات ومبارك «مطولا» حول الدعوة التي وجهها (الجمعة) الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الفلسطينيين للتوجه الى واشنطن ومتابعة المفاوضات المتسارعة.

واضافت الوكالة ان المسؤولين بحثا ايضا، خلال الاتصال الهاتفي، في المناقشات التي يجريها مجلس الامن الدولي حول مجزرة الخليل.

كذلك تم التأكيد، خلال هذا الاتصال الهاتفي، على ضرورة تبني مجلس الامن الدولي «قرارا يؤمن حماية دولية للشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة ويضع حدا لتجاوزات «المستوطنين الاسرائيليين المسلحين».

وتابعت الوكالة ان عرفات شكر الرئيس المصري على «هذا الموقف الاخوي الملتزم وهذا الجهد الكبير الذي تبذله مصر رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب اخوانهم الفلسطينيين وخاصة في مواجهة هذه المجزرة الاجرامية البشعة» التي ارتكبت في الخليل.

وافاد مصدر فلسطيني من جهة اخرى ان الرئيس المصري اطلع عرفات على مضمون الاتصال الهاتفي الذي اجراه، امس الاول السبت، مع الرئيس بيل كلينتون لدفع عملية السلام. وكان الرئيس الامريكي اجرى ايضا اتصالا هاتفيا، امس الاول السبت، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

سليمـان النجاب يدعو الى تعليق المفاوضات وعدم تلبية دعوة كلينتون

● الحماية الدولية وتفكيك المستوطنات.. ثم استئناف المفاوضات ● ويمتنع عن حضور اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف احتجاجا على تلبية عرفات للدعوة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، سليمان النجاب، الى تعليق المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، وعدم تلبية دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لمواصلة هذه المفاوضات في واشنطن. وامتنع عن السفر الى تونس لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد امس الاحد، احتجاجا على موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وافق على دعوة كلينتون.

هذا ما جاء في تصريح صحفي وزّع على الصحافة امس الاحد، حيث اعلن النجاب ان «الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج يجمع على ضرورة تعليق المفاوضات حتى يتم تأمين الحماية الدولية، وفك المستوطنات وتجريد المستوطنين من سلاحهم». واكد «ان اعلان الرئيس عرفات قبوله بهذه الدعوة، يجعل من اجتماع اللجنة التنفيذية مجرد غطاء لقرار اتخذه بمفرده ويتحمل مسؤوليته لوحده».

واشار النجاب الى ان «هدف دعوة الرئيس كلينتون ينسجم مع الموقف الامريكي في مجلس الامن والذي يحاول افشال اي قرار جاد من هذا المجلس لادانة الجريمة وتأمين الحماية الدولية وتنفيذ قراراته الخاصة بالمستوطنات على انها غير شرعية ويجب ازالتها»، وان قبول الذهاب «الى واشنطن سيؤدي الى تنفيس حملة الادانة الدولية لحكومة اسرائيل».

واضاف النجاب ان «الحكومة الاسرائيلية برهنت برفضها للحماية الدولية وتجريد المستوطنين من السلاح ان عبارات الادانة التي صدرت عنها هي مجرد كلمات مواساة. وهذا يزيد من شكوكنا في حقيقة نوايا الحكومة الاسرائيلية للالتزام بمفاوضات جادة تؤدي الى انهاء الاحتلال».

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨١٧١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/١٢٢٩، ج/٧٢١٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيلوط، حوض ١٧٤٨٣ جزء من القسائم ٥، ٣٠ حوض ١٧٤٨٥ قسيمة ٦٥ حوض ١٧٤٨٥ جزء من القسائم ٥، ٦٣-٦٤، ٧٣.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخطيط طريق وطرق وصول وتقسيم قطع لاراضي وتخصيص مساحة خصوصية مفتوحة ب) الغاء طريق للمشاة وطريق وصول مقررا حسب خارطة بناء مدن رقم ج/٧٢١٥.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي طبريا ١٤٢٤. تلفون ٠٦/٧٢٢٢٧٦٤. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريفتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٧٨٢٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ت/٢٥/١/٠٢، ج/٦٠٧١ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طرعان، اجزاء الاحواض ١٨٣٢١، ١٨٣١٩
اهم تعليمات الخارطة: تقسيم المساحة لقطع اراضي للسكن، مساحات عامة وطرق. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، لرحبه هجبعاوت ١٠ عكا ٢٤٦١٠ تلفون ٠٤/٩١١٩٣٣٩. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريفتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة حيفا الشرعية

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي في طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمد ياسين داوود ابو الفول. وانحصار ارثه بأولاده وهم فاطمة، حسنية، ميسر، صبري، ونعمة لا غير. ولا وارث له سواهم فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبح ادلبي

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو علوه مايد قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا بطلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٧-٩٣/١١١٨ في مجد الكروم حوض ١٩٠٥٩ قسيمة ٧٥ قطعة ارض رقم «أ». ماهية التسهيلات: قسم من المبنى القائم الى الجنوب يبعد مترين عن خط الطريق بدلا من ٣ امتار وفقا لمتطلبات انظمة الخارطة الهيكلية المصادق عليها مجد الكروم رقم ج/٣٧٠٠ «ب». التسهيلات بناء على قرار اللجنة اللوائية لواء الشمال. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية. مركز الاسواق، السوق البلدي عكا

مرشيه سيلع/رئيس اللجنة

العالم يواصل ادانة المجزرة



• فلسطينيون يتظاهرون ضد المجزرة امام القنصلية الاسرائيلية في نيويورك •

• العراق •

• بغداد – دان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في تصريح لوكالة الانباء العراقية «الجريمة البشعة» التي تدل على «حقيقة السياسة الصهيونية العنصرية».

كما انتقد الصحاف «الاسلوب الذي تعاملت فيه الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية» مع هذه المجزرة والذي يدل «على المعايير المزدوجة التي تتبعها في التعامل مع القضايا الدولية».

• سلطنة عمان •

• مسقط – استنكرت سلطنة عمان مجزرة الحرم الابراهيمي وحمل متحدث باسم وزارة الخارجية العمانية «الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا العمل الارهابي والجريمة البشعة».

واضاف المتحدث ان سلطنة عمان «اذ تشجب هذا العمل فانها تدعو الى ان لا يؤثر ذلك على عملية السلام كمخرج وحيد من دوامة العنف التي تعيشها المنطقة».

وذكرت الاذاعة العمانية ان سلطان عمان قابوس وجه رسالة تعزية الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

• البحرين •

• المنامة – عبرت البحرين في تصريح ادلى به مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن «شديد شجبها واستنكارها للجريمة النكراء» ودعت الاسرة الدولية الى «تحمل مسؤوليتها كاملة تجاه هذا العمل برد فعل يفوق الشجب والادانة وبما يؤمن الحماية للشعب الفلسطيني ويضمن حقوقه المشروعة».

الاف الطلاب الجامعيين في مصر يواصلون التظاهر احتجاجا على المجزرة

• مواجهات بين الطلاب وقوى الامن في جامعة القاهرة اسفرت عن عشرات الجرحى! •

• القاهرة – افاد المراسلون ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح طفيفة، امس الاحد، في جامعة القاهرة، خلال مواجهات جرت بين قوى الامن وطلاب كانوا يتظاهرون احتجاجا على مجزرة الخليل.

وبدأت المواجهات عندما حاول الطلاب، الذين نظموا مسيرة داخل حرم الجامعة، الخروج الى الشوارع المجاورة. ومنعهم عناصر قوى الامن من الخروج مستخدمين القنابل المسيلة للدموع، فرد المتظاهرون برشقهم بالحجارة.

وندد طلاب ينتمون الى التيار «الاسلامي» في منشورات قاموا بتوزيعها بالمجزرة.

وتظاهر حوالي اربعة الاف طالب مصري من مختلف الاتجاهات، امس الاحد، في جامعة عين شمس (ضواحي القاهرة الشمالية) احتجاجا على مجزرة الخليل.

وضمت التظاهرات ايضا اضافة الى «الاسلاميين» طلابا من التيار اليساري الناصري – الماركسي.

• ملك المغرب يتولى كفالة عائلات شهداء مجزرة الخليل •

• الرباط – «و.ص.ف» – اعلن بيان اصدره القصر الملكي، امس الاحد، ان الملك المغربي الملك الحسن الثاني سيتولى كفالة ارامل وايتام شهداء مذبحة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.

واوضح البيان في الرباط ان الملك المغربي الذي استقبل، مساء امس الاول السبت، سفير «دولة فلسطين» في الرباط ابو مروان، اكد له مجددا «تأثره البالغ واستنكاره الشديد للمذبحة البشعة التي ارتكبها مجرمون في الحرم الابراهيمي».

واعرب ايضا عن امله في ان «يحفز هذا العمل الوحشي الشنيع المجتمع الدولي على ان يتفهم اكثر المعاناة التي يكابدها الشعب الفلسطيني وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في اسرع وقت ممكن». وقال ايضا، «هذه الاحداث الاليمة اظهرت بما لا يدع اي مجال للشك ان المتعصبين لا يحترمون ابدا حرمة بيوت الله وقدسيتها». واشار البيان الى ان الملك الحسن الثاني اتصل هاتفيا برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وبحث معه «ما يجب القيام به لمواجهة الموقف».

• تظاهرات في بغداد تطالب بحماية الشعب الفلسطيني •

• بغداد – افاد المراسلون ان مئات العراقيين والطلاب العرب تظاهروا، امس الاحد، في وسط بغداد تعبيرا عن استنكارهم لمجزرة مدينة الخليل.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالولايات المتحدة وتجمعوا امام مبنى «برنامج التنمية» التابع للامم المتحدة حيث قدموا مذكرات طالبوا فيها الامم المتحدة بالتحرك «لحماية ابناء الشعب الفلسطيني».

وافاد شهود عيان ان حوالي اربعين طالبا عربيا اعتصموا من جهة اخرى في مقر «السفارة الفلسطينية» في بغداد ورفعوا لافتات تندد باسرائيل وتطالب بوقف محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ومن جهة اخرى دعا ممثلو الحركات الفلسطينية الرئيسية الموجودة في العراق (جبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية بزعامة ابو العباس اضافة الى الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية) الذين اجتمعوا، مساء امس الاول السبت، في بغداد الى عقد «اجتماع عاجل» لجميع الفصائل الفلسطينية للبحث في الوضع في الاراضي المحتلة بعد مجزرة الخليل.

واعلن «سفير فلسطين» لدى العراق عزام الاحمد ان هذه الدعوة جاءت في رسالة وجهت الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال ان «الاجتماع المقترح سيكرس لبحث مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء الاخطار المحدقة بها اضافة الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية».

• البطريرك الكلداني يندد بالمجزرة •

• بغداد – استنكر رئيس الطائفة المسيحية الكلدانية في العراق وبقية انحاء العالم، البطريرك مار رفائيل الاول بيداويد، امس الاحد، مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقال البطريرك بيداويد «انه عمل اجرامي لا يمكن تفسيره ولا يمكن تبريره» مؤكدا ان «ازهاق ارواح المواطنين، وخاصة في اوقات الصلاة، عمل وحشي وبربري ويجب ان ينال المسؤولون عن المجزرة عقابهم ويتم فضح نواياهم».

ويشار الى ان عدد رعايا الكنيسة الكلدانية يصل الى ٧٥٠ الفا في العراق، من اصل مليون مسيحي في هذا البلد، الذي يبلغ عدد سكانه ١٨ مليون نسمة.

• تظاهرة في عمان تضم خمسة آلاف شخص •

• عمان – شارك، بعد ظهر امس الاحد، نحو ٥٠٠٠ شخص في مسيرة عبر شوارع عمّان استنكارا لمجزرة الخليل.

وقد دعت الى هذه المسيرة القوى السياسية والنقابية في البلاد. وتجمع الحشد بداية في منطقة العبدلي، وكان بعضهم ملثمين يرفعون اعلاما سوداء. ثم سار الجمع تحت المطر صوب ساحة الهاشمية، الجادة الاكبر وسط عمّان على بعد كيلو مترين عن موقع الانطلاق.

• الكويت تطالب مجلس الامن والدول الكبرى بحماية الشعب الفلسطيني •

• الكويت – دانت الكويت، على الصعيدين الرسمي والشعبي بشدة، مجزرة الحرم الابراهيمي وحثت المجتمع الدولي على التدخل لمنع تكرار مثل هذه «المذبحة النكراء».

واعتبر ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية ان «مجلس الامن والدول الكبرى مطالبة، اكثر من اي وقت مضى، باتخاذ الاجراءات الحاسمة والحازمة التي تحمي الشعب الفلسطيني من مثل هذه الجرائم المدبرة».

واضاف الناطق ان الحكومة الاسرائيلية «بحمايتها للمستوطنات في قلب المناطق العربية المحتلة تتحمل المسؤولية القانونية والمادية والادبية لهذه المجزرة».

ودعا الناطق الى «ضرورة بذل مزيد من الجهود الدولية لتأمين حقوق الفلسطينيين الكاملة في اقامة دولتهم وعلى ترابهم الوطني، لانه الضمان الاكيد لمستقبلهم الآمن».

من جهته حمّل بيان اصدرته حركة «المنبر الدمقراطي» الكويتية الليبرالية الجيش والحكومة الاسرائيليين «المسؤولية المباشرة عن المجزرة الوحشية».

وطالب البيان «المجتمع الدولي، تحديداً مجلس الامن والدول الكبرى الدائمة العضوية فيه، بتحمل مسؤولياتهم السياسية والاخلاقية لتأمين حماية الشعب الفلسطيني».

ودانت وسائل الاعلام الكويتية مجزرة الخليل، وقالت صحيفة «القبس» المستقلة في افتتاحية لها ان «الجريمة تكفي لنعرف ماذا يعني السلام الاسرائيلي ولكي يستفيق العرب والمسلمون من صمتهم وضعفهم».

• مجلس التعاون الخليجي •

• الرياض – دانت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في بيان بشدة «الاعتداء الأثم» و«المجزرة والجرائم الدموية الوحشية التي قام بها مستوطنون اسرائيليون ضد مواطنين فلسطينيين».

وقدمت الامانة العامة للمجلس الذي يضم السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان «احر التعازي لاسر الضحايا».

• مجلس النواب الاردني •

• عمان – دعا مجلس النواب الاردني في جلسة استثنائية عقدها الاسرة الدولية الى «توفير الحماية للشعب الفلسطيني وازالة المستوطنات ونزع اسلحة المستوطنين» بعد مجزرة الخليل.

• مجلس النواب التونسي •

• تونس – دان مجلس النواب التونسي مجزرة الخليل واعرب في بيان اصدره عن «عميق تأثره واستنكاره لهذه الجريمة الفظيعة التي ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني» والتي اكدت «مرة اخرى معاناته اليومية من تقتيل وتشريد وابادة».

• المنظمة العربية لحقوق الانسان •

• القاهرة – عبرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في بيان صدر عن «غضبها الشديد» للمجزرة وطالبت «بايفاد لجنة دولية لتقصي الحقائق ولتحديد مسؤولية الحكومة الاسرائيلية» في هذه المجزرة.

• السودان •

• الخرطوم – دان السودان المجزرة وجاء في بيان وزارة الخارجية انها طلبت من مجلس الامن الدولي ادانة هذا «العمل الدموي» و«تحميل كامل مسؤولية هذه المجزرة للحكومة الاسرائيلية». ودعا البيان الى نزع سلاح المستوطنين الاسرائيليين وتفكيك المستوطنات الاسرائيلية الواقعة في الاراضي المحتلة.

• فرنسا تؤيد ارسال مراقبين الى الاراضي المحتلة •

• باريس – اعرب وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس الاحد، تأييده لارسال «مراقبين» الى الاراضي المحتلة اثر مجزرة الخليل.

وقال جوبيه في حديث ادلى به الى محطة التلفزة الفرنسية الخاصة (تي اف ١) «انني لا اؤيد فكرة ارسال قوات فصل، لكنني اعتقد ان ارسال مراقبين يشرفون على ما يحدث ويدققون به قد يكون نافعا».

واشار جوبيه الى انه يجب طرح مسألة المستوطنات الاسرائيلية كما يتوجب نزع اسلحة الحركات المتطرفة الاسرائيلية التي لا تخفي معارضتها للسلام.

• الجامعة العربية تعقد اجتماعا طارئا في القاهرة حول المجزرة •

• القاهرة – اعلنت مصادر في جامعة الدول العربية ان المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بدأوا، مساء امس الاحد، اجتماعا طارئا في القاهرة مخصصا للبحث في مجزرة الخليل.

وقد تقرر عقد هذا الاجتماع، الذي يرئسه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، بناء على طلب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وافاد سمير غوشة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان لاجتماع يهدف الى اتخاذ موقف عربي «مشترك» من مجزرة الخليل.

ووقف المندوبون لدى افتتاح الاجتماع دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الفلسطينيين.

وقبل ذلك نكس علم الجامعة العربية.

من جهة اخرى طالبت ليبيا بعقد قمة عربية استثنائية اثر هذه المجزرة. لكن هذا الطلب يجب ان يحظى على موافقة ثلثي اعضاء الجامعة العربية على الاقل. والجدير ذكره ان الجامعة تضم ٢٢ عضوا (٢١ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية).

استمرار مظاهر الغضب والاحتجاج على المجزرة واتساعها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس الاحد ولليوم الثالث على التوالي، نشاطات الاحتجاج والتعبير عن الغضب على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وتخللت هذه النشاطات اعتداءات بوليسية وحملات اعتقال واسعة. وكان ابرز هذه الاعتداءات واخطرها في بلدة رهط التي استشهد فيها شاب برصاص قوات الشرطة (اقرأ خبرا مفصلا).

● اضراب واشتباكات في يافا ●

ولليوم الثاني على التوالي، استمر الاضراب العام في مدينة يافا، ومنذ سماع اهالي المدينة خبر المجزرة الرهيبة البشعة في الحرم الابراهيمي الشريف، خرجوا عن بكرة ابيهم، الى الشوارع، للتعبير عن غضبهم، تنديدا بالمجازر البشعة.

وفي يوم الجمعة، قررت هيئات اهالي يافا التمثيلية اعلان الحداد والاضراب العام لمدة ثلاثة ايام، وفتح بيت عزاء، واقامة الصلوات على ارواح الشهداء، في المساجد والكنائس.

ونظم الاهالي مسيرة احتجاجية شارك فيها المئات.

ويوم امس الاول السبت، اقيمت تظاهرة رفع شعارات احتجاجية، استمرت بشكل هادىء، الى ان تدخل افراد الشرطة بسلاحهم وعصيهم، فتحولت المظاهرة السلمية الى مظاهرة عنيفة تذكر بايام الانتفاضة الاولى، تعتبر اعنف مظاهرة شهدتها يافا.

ورشق المتظاهرون افراد الشرطة بالحجارة فاطلق افراد الشرطة العيارات النارية في الهواء. واحتدت الاشتباكات عندما اعتقل افراد الشرطة العشرات.

وصباح امس الاحد، خرج اهالي يافا الى الشوارع بشكل عفوي. وسرعان ما هرع افراد الشرطة الى المكان بكامل عتادهم. وطلبوا من الاهالي التفرق لكن دون جدوى، الامر الذي اسفر عن اشتباكات عنيفة. واعتدى افراد الشرطة بشكل وحشي على الاهالي. واعتقلوا العشرات ومنهم اطفال في الثامنة من العمر.

ولم يتورع افراد الشرطة عن مداهمة المنازل، والاعتداء على اصحابها.

وبلغ عدد المعتقلين حتى يوم امس ما يقارب (١٠٠) شخص. واستمرت المظاهرات حتى ساعات متأخرة.

● جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ●

اكدت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان مجزرة الخليل الرهيبة هي عملية ارهابية من الدرجة الاولى وليست فعل انسان معتوه. وحذرت من تصريحات التأييد للمجزرة وقالت: ان النضال ضد الارهاب يجب ان يطال كل من يطلق تصريحات عنصرية.

واكدت الجمعية عدالة تجريد المستوطنين من اسلحتهم، خاصة الذين يشكلون خطرا على الجمهور.

وقالت ان على الحكومة تفهم تفجر الغضب الساطع في نفوس المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة وعليها عدم الرد على مظاهر التعبير عن الغضب.

● مظاهرتان طلابيتان في سخنين وكفرقرع ●

انطلق صباح امس الاحد، طلاب وطالبات المدرسة الثانوية الشاملة في سخنين، في مظاهرة غاضبة، شقت الشارع الرئيسي في القرية، دوت فيها هتافات الطلاب ضد المجزرة وممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة.

واتخذ المعلمون قرارا بالاضراب احتجاجا على المجزرة الرهيبة. وجمعوا من بينهم مبلغ عشرة الاف شيكل لدعم مستشفيات الخليل حيث سيتوجه اليوم وفد عنهم لتقديم المساعدة.

وبوصول المظاهرة الى القرية انضم اليها المئات من الاهالي، وطافت شوارع القرية، يجللها الغضب. واختتمت في ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، بكلمات عدد من الطلاب، نددوا فيها بالمجزرة وطالبوا بقلع المستوطنات من المناطق الفلسطينية المحتلة.

● وفي كفرقرع ●

بمبادرة من مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في كفرقرع، اعلن الاضراب الشامل في المدرسة، يوم امس الاحد.

وفي ساعات الظهر، رغم هطول الامطار سار المئات من طلاب المدرسة يرافقهم معلمو ومدير المدرسة وهم يرفعون الاعلام السوداء، وعشرات الشعارات المنددة بالمجزرة ومرتكبيها ويهتفون تضامنا مع الشعب الفلسطيني، مطالبين حكومة رابين بالتحقيق في ظروف المجزرة.

واختتمت المظاهرة بمهرجان خطابي، تحدث فيه مدير المدرسة، السيد علي عليمي، شاكرا الطلاب على موقفهم وقرارهم المستقل بدون اي تدخل من خارج المدرسة.

وتحدث القائم باعمال رئيس المجلس المحلي المحامي جمال ابو فنة، مشيرا الى تاريخ حكام اسرائيل الحافل بالمجازر ضد الشعب الفلسطيني.

● لجنة المبادرة الدرزية ●

وزعت لجنة المبادرة الدرزية يوم امس الاحد، منشورا بالاف النسخ في القرى العربية الدرزية، نددت فيه بالمجزرة وطالبت باقامة لجنة تحقيق مستقلة وبتجريد المستوطنين من اسلحتهم وبتنظيم حملة اغاثة للاهل في الخليل.

واكدت اللجنة مجددا مطالبتها بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز.

● نقابة المعلمين تشجب المجزرة ●

اصدرت النقابة العامة للمعلمين، يوم امس الاحد، بيانا عاما عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه مجزرة الخليل الرهيبة، ودعت فيه المعلمين اليهود والعرب، للعمل على تهدئة الخواطر.

ودعا سكرتير النقابة في البيان، وزارة المعارف الى اقرار برنامج في جهاز التعليم لتقريب القلوب بين المواطنين اليهود والعرب والتأكيد على اهمية السلام.

وجاء في البيان: «تستنكر نقابة المعلمين استمرار سفك الدماء. وتشير الى ان طريق السلام مرصوفة بالصعوبات والعراقيل، ومن هنا تقع على عاتق المربين مسؤولية التربية من اجل التفاهم والتعايش المشترك».

● بيت جن ●

عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي يوسف قبلان رئيس مجلس بيت جن المحلي، ببرقية، يوم امس الاول السبت، الى الرئيس ياسر عرفات، في تونس، اعرب فيها عن استنكاره الشديد، باسم اهالي بيت جن، للمجزرة الغاشمة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي الشريف.

وجاء فيها: «فجعنا بسماع نبأ المجزرة النكراء التي اودت بحياة اناس ابرياء، حين تأديتهم فريضة الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف. اهالي قرية بيت جن، بدون استثناء، والمجلس المحلي، يستنكرون المجزرة الغاشمة. ويرون انفسهم شركاء لكم بهذه الفاجعة. ويبعثون باحر التعازي للعائلات الثكلى ويسألون العلي القدير، ان يشفي الجرحى ويعيدهم الى ذويهم سالمين».

وبعث بنسخ عن الرسالة الى السيد فيصل الحسيني، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا.

● الجبهة في نقابة المعلمين ●

شجبت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المجزرة الرهيبة التي ارتكبت ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومنهم الاطفال وطلاب المدارس. وطالبت الحكومة باقامة لجنة تحقيق مستقلة واتخاذ خطوات عملية لردع سوائب المستوطنين ونزع اسلحتهم.

وتوجهت الكتلة الى جميع المربين والمعلمين في المدارس، طالبة تخصيص ساعة تدريسية للحديث عن المجزرة وابعادها.

وطالبت سكرتير النقابة العام، بن شبات، بتعيين جلسة خاصة لمركز النقابة لبحث موضوع تخصيص برنامج للتربية من اجل السلام.


(تصوير: امال شحادة)

● منظمة الطلاب في جامعة حيفا ●

اصدرت منظمة الطلاب في جامعة حيفا، بيانا عممته على وسائل الاعلام يوم امس الاحد، اعربت فيه عن مشاركة الشعب الفلسطيني آلامه، جراء المجزرة الرهيبة. وشجبت بشدة كل اعمال العنف. وبعثت بتعازيها الى الشعب الفلسطيني.

● شعب ●

انتظم عشرات الشباب والفتيات، ظهر امس، على مفرق قرية شعب الرئيسي. ورفعوا عشرات الشعارات والاعلام السوداء احتجاجا على المجزرة الوحشية وتفرقوا بعد اكثر من ساعة بانتظام.

● وفد من الطائفة العربية الدرزية يزور الخليل معزيا ●

قام وفد من وجهاء الطائفة العربية الدرزية، يوم امس الاحد، بزيارة الى مدينة الخليل، لتقديم التعازي، باسم الطائفة العربية الدرزية.

وتحدث باسم الوفد الذي ضم العشرات، النائب صالح طريف، الذي اعرب عن شجبه الشديد، باسم الطائفة الدرزية للمجزرة الرهيبة.

● صيدليات ومستشفيات ترسل اغاثة طبية الى الخليل وغزة ●

بمبادرة من مجموعات الاغاثة الطبية في منطقة حيفا تبرعت صيدليات ومستشفيات عربية في كافة انحاء البلاد بمواد اغاثة طبية طارئة لمستشفيات الخليل وغزة.

وقامت شركة «كوبرا» بجمع مواد طبية من صيدليات الناصرة وهي «الرياض» و«مرعي» و«ابن سينا» و«فرح» كما بعثت كل مستشفيات

● البقية على صفحة ١٤ ●

خلال جلسته الموسعة، امس، بحضور رؤساء الطوائف
المجلس البلدي في حيفا يشجب، بالاجماع، مجزرة الخليل

* ويعرب عن انفعاله العميق واشمئزازه من هذا الفعل الاجرامي * ويدعو جميع سكان حيفا الى ضبط النفس والحفاظ على العلاقات الحسنة السائدة في المدينة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب المجلس البلدي في حيفا، وبالاجماع، اعمال القتل في الخليل.

ففي جلسة البلدية، امس الاحد، والتي اشترك فيها رؤساء الطوائف في حيفا وغيرهم، اقر اعضاء البلدية اقتراح التنديد الذي تقدم به رئيس البلدية عمرام متسناع.

وجاء في الاقتراح: «ان مجلس بلدية حيفا يعبر عن انفعاله العميق من الفعل الرهيب الذي نفذ في الخليل ضد اناس ابرياء وفي مكان مقدس. وان مجلس البلدية يعرب عن اشمئزازه من هذا الفعل الاجرامي، الذي نشجبه جميعا، ويرسل تعازيه الى جميع العائلات المصابة والى جميع الجماهير العربية عامة وفي حيفا خاصة. ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

«ويجب ان لا يمس هذا الفعل بنسيج العلاقات الحسنة السائدة، منذ سنوات عديدة، بين الديانات والطوائف في مدينتنا. وكلنا امل ان هذا الفعل البشع لن يخرب على جهود التوصل الى سلام في منطقتنا.

ودعا المجلس البلدي جميع سكان حيفا الى ضبط النفس والعمل سوية من اجل الاستمرارية، والحفاظ على العلاقات الخاصة المبنية على التفاهم والاحترام المتبادل والحياة المشتركة في حيفا».

وفد كبير من مدينة الناصرة يقدم التعازي في الخليل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد كبير من مدينة الناصرة، برئاسة النائب توفيق زياد، رئيس البلدية، امس الاحد، بزيارة الى مدينة الخليل قدم خلالها التعازي الى اهالي الشهداء.

وضم الوفد نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، وسكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، واعضاء البلدية، سامية حكيم وجورج حلو ورزق زعبي، وسكرتير الحزب الشيوعي سليم ابو الشيخ وسكرتير الشبيبة الشيوعية فراس بنا، وسكرتيرة مجلس «نعمت» ردينة جرايسي ووفد ممثل عن حركة النساء الدمقراطيات والشيخ صلاح العفيفي والحاج سمعان ارسلان والشيخ سالم ابو احمد وعضو الجمعية الخيرية الاسلامية، المربية طرب زعبي.

وكان الوفد قد وصل الى مدرسة طارق بن زياد، حيث تواجد اكثر من الفي شخص من اهالي الخليل من مختلف العائلات الثكلى. وهناك استقبل الوفد الشيخ حافظ الجعبري. وقال: «لا تتوقعوا منا الا الصمود».

ثم تكلم النائب توفيق زياد فقال: «الجرح العميق الذي في قلوبنا هو الجرح العميق الذي في قلوبكم وقلوب هذا الشعب البطل الصامد، شعبنا العربي الفلسطيني الذي يشكل في هذه المرحلة التاريخية ارقى نموذج للشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها القومي». واضاف زياد: «الوطن ثمنه غال والشعب القادر ان يدفع بدم شهدائه ثمن حريته سيحظى في نهاية الامر بتحقيق سيادته القومية. والعالم كله يحني رأسه اجلالا واكراما لهذه البطولات والشخصيات».

ودعا زياد المواطنين الى الوحدة وقال: «واي خلاف في الرأي يجب الا يفسد للود قضية. فبالامكان حله بالحوار ويجب الا يمزق شعبنا اي خلاف انما نتحاور ونواصل العمل موحدين لاقتلاع الاحتلال من جذوره».

وانتقل الوفد فيما بعد، الى تجمع آل النتشة لتقديم التعازي فاستقبله رئيس بلدية الخليل السابق، السيد مصطفى النتشة، وتكلم عن تفاصيل المجزرة. وعاد زياد واكد موقف الجماهير العربية.

لبنان يتهم اسرائيل بالوقوف خلف الانفجار في الكنيسة!

• لالهاء الرأي العام العالمي عن مجزرة الخليل! • الانفجار في الكنيسة المارونية في بيروت، صباح امس، ادى الى قتل تسعة مصلين وجرح (٥٥) آخرين! • البطريرك الماروني: الاعتداء يستهدف السلام في لبنان والمنطقة • مطران جبيل للطائفة المارونية: الايادي الاثيمة التي ارتكبت المجزرة في فلسطين ارتكبت مجزرة الكنيسة •

• بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي انه تقرر اعلان اليوم الاثنين يوم حداد عام في لبنان، حزنا على ضحايا الانفجار الذي استهدف، صباح امس الاحد، المصلين داخل كنيسة مارونية في ضواحي بيروت الشرقية وادى الى قتل ٩ مواطنين وجرح ٥٥ آخرين.

وقد اجمعت ردود الفعل الرسمية على اعتبار هذه «الجريمة» وسيلة لالهاء الرأي العام العالمي عن مجزرة الحرم الابراهيمي، في اتهام مبطن لاسرائيل بالوقوف وراء هذا الانفجار.

وقال وزير الاعلام ميشال سماحة «ما جرى هو بقرار اسرائيلي وقد يكون بتنفيذ ايد لبنانية مأجورة» مشيرا الى «وجود ثغرات امنية ينفذ منها العملاء الاسرائيليون لضرب الوحدة الداخلية والسلام الاهلي».

وفي اشارة الى مجزرة الحرم الابراهيمي رأى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان «الجريمة لا تغطي الجريمة، وما جرى يشكل جريمة عارية لن تنجح في الهاء الرأي العام العالمي».

ورأى رئيس مجلس النواب نبيه بري ان ما جرى «يشكل محاولة للفت النظر وتحويل الانتباه» عن مجزرة الخليل.

واعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «المقصود بداية من هذه الجريمة هو تحويل الانظار» عن مجزرة الحرم الابراهيمي، مشيرا الى وجود «مخطط لاثارة النعرات الطائفية تلعب به ايد من الخارج». وذكر بأن دور العبادة لم تستهدف مطلقا خلال سنوات الحرب اللبنانية.

واشار وزير الخارجية فارس بويز الى ان هذا «العمل المبرمج المنظم يهدف الى خلق فتنة داخلية وطائفية من اجل تغطية ما حصل في فلسطين».

واعتبر البطريرك الماروني، مار نصر الله بطرس صفير، ان الاعتداء «يستهدف السلام في لبنان وفي المنطقة».

وقد ادلى بطريرك الطائفة المارونية بهذا التصريح لدى زيارته كنيسة «سيدة النجاة» في «ذوق مكايل» التي تبعد حوالي ٢٠كم الى الشمال من بيروت، التي وقع فيها الانفجار.

وقال البطريرك الماروني «في اوج الحرب في لبنان لم يحدث اي اعتداء على كنيسة. ان ما جرى هو بالفعل مخيف، وهذا الاعتداء لا يستهدف اتباع هذه الكنيسة، ولكنه يستهدف السلام في لبنان وفي المنطقة».

وردا على سؤال عما اذا كان بالامكان ربط هذا الاعتداء بمجزرة الخليل، كما قال وزير الداخلية بشارة مرهج، اجاب البطريرك صفير «ربما، فالبعض يرى ذلك، ولكن لا يوجد بعد ما يدعو الى قول ذلك».

وردا على سؤال على ضوء هذا الحادث بشأن الاجراءات المتعلقة بأمن البابا يوحنا بولس الثاني، اثناء زيارته للبنان المقررة في ٢٨ ايار المقبل، اعرب البطريرك صفير عن الامل في ان «توفر السلطات (المعنية) الامن التام» للبابا.

من ناحيته رأى المطران بشارة الراعي، مطران جبيل للطائفة المارونية ومنسق السينودس، بأن «الايادي الاثيمة نفسها التي ارتكبت المجزرة في فلسطين ارتكبت مجزرة «سيدة النجاة».

• شجب وتنديد •

وفي الفاتيكان شجب البابا يوحنا بولس الثاني بقوة، امس الاحد، «الاعتداء الخطير جدا» الذي استهدف الكنيسة المارونية في لبنان.

وقال البابا في عظة قداس الاحد في كاتدرائية القديس بطرس «اني اشارك الطائفة المارونية ولبنان كله ما يعانونه من آلام» واضاف «لقد تأثرت جدا بهذه الجريمة التي ارتكبت ضد الله وضد ابنائه وضد مكان مقدس. انها جريمة ضد لبنان وضد تقاليده السامية».

وكذلك جدد البابا ادانته لمجزرة الخليل وقال «انها جريمة خطيرة جدا لانها استهدفت رجالا يصلون».





وفي عمان قال الملك الاردني حسين، امس الاحد، ان «العقلية الاجرامية» التي دبرت الاعتداء على الكنيسة المارونية لا تختلف عن العقلية التي نفذت، فجر الجمعة الماضي، مجزرة الخليل.

جاء ذلك في «برقية استنكار» بعثها الملك حسين الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي ونشرتها وكالة الانباء الاردنية «بترا» التي ذكرت ايضا ان الملك حسين اتصل هاتفيا بالهراوي مستنكرا الاعتداء على الكنيسة، كما اعرب له «باسمه وباسم شعب وحكومة الاردن عن اصدق مشاعر التعزية والمواساة بضحايا الحادث الاليم».

واضاف الملك الاردني في برقيته ان «الضحايا الذين سقطوا في الكنيسة ذهبوا نتيجة تدبير عقلية اجرامية لا تختلف في نواياها ونوازعها الشريرة عن العقلية التي دبرت مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف».

وادانت فرنسا، امس الاحد، في بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية، الاعتداء على الكنيسة المارونية.

وجاء في بيان الخارجية ان «فرنسا تعبر عن تأثرها العميق وتدين الاعتداء الذي «اوقع العديد من الضحايا».

وخلص البيان الى التأكيد ان فرنسا «تعرب عن قلقها العميق ازاء عمل العنف الاعمى هذا، وتتمنى ان يتم الكشف عن كل ملابسات هذه المأساة والمسؤولين عنها».

وفي دمشق اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد عن «استنكار» بلاده للجريمة.

واكد الرئيس السوري، في اتصال هاتفي اجراه، مساء امس، مع نظيره اللبناني بأن «الاجهزة الامنية السورية بالتعاون مع الاجهزة اللبنانية ستضع كل ثقلها للكشف عن الفاعلين».

واضاف الرئيس السوري «ان ما اصاب لبنان اصاب سوريا في الدرجة نفسها».

وعلم ان اجتماعا امنيا موسعا عقد، مساء امس، في مقر قيادة الجيش اللبناني بحضور مسؤولين في الاجهزة الامنية السورية. يذكر بأن حوالي ٣٥ الف جندي سوري ما زالوا ينتشرون على الاراضي اللبنانية.

وكان مدعي عام جبل لبنان القاضي طربيه رحمة اعلن، في وقت سابق من مساء امس، بأنه قد تم توقيف شخص مشتبه فيه في العملية للتحقيق معه.

وحمّلت الاذاعة السورية الرسمية اسرائيل مسؤولية الانفجار واعتبرت انه يهدف الى «التغطية على مجزرة الخليل».

واكدت اذاعة دمشق «ان ما لا شك فيه ان اسرائيل هي التي تقف وراء الانفجار في جونيه وذلك لتحقيق اهداف لا يمكن ان تخفى على احد وفي مقدمتها التغطية على مجزرة الخليل واثارة اجواء الفتن والاضطرابات في لبنان».

وفي عمان حمّل ابراهيم غوشة، الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» مسؤولية الاعتداء بالقنبلة على الكنيسة المارونية.

وقال غوشة، في تصريح ادلى به اثناء مشاركته في عمان في تظاهرة احتجاج على مجزرة الخليل «ان الاعتداء من تدبير «الموساد». فهم يريدون ابعاد الاضواء عن مجزرة الحرم الابراهيمي».

وفي مدريد اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية خيسوس اتينزا ان الحكومة الاسبانية وصفت الاعتداء على الكنيسة امس بـ «العنف الوحشي». واعتبرت انه يتعين على المسؤولين السياسيين والدينيين في الشرق الاوسط وعلى الاسرة الدولية «مضاعفة الجهود من اجل احلال السلام في المنطقة».

• الحادث •

افادت الشرطة ان العبوة الناسفة، التي كانت مجهزة بجهاز توقيت، وضعت تحت المذبح. واصيب الكاهن انطوان صفير، الذي كان يحتفل بالذبيحة الالهية، بجراح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية عاجلة، بينما كانت المعلومات الاولية قد اكدت مقتله.

واكتشفت الشرطة قنبلة ثانية لم تنفجر كانت مخبأة داخل بيانو ومؤلفة من خمس قذائف هاون.

وشوهدت في مكان الاعتداء آثار دماء غزيرة على الارض وعلى المقاعد المقلوبة وتوزعت في كل الانحاء احذية متروكة وقطع ثياب ممزقة.

وقامت سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني بنقل الجرحى الى مستشفيات جونيه وسط الصراخ والعويل.

وقالت ماري مخلوف «كنت انتظر مع شقيقاتي واولادي قراءة الانجيل عندما سمعت الانفجار. خلت في البداية ان الانفجار ناتج عن انفجار قذيفة اطاح بزجاج النوافذ، وبدأ الناس بالصراخ. الا انني سرعان ما اكتشفت ان الانفجار حصل امام المذبح، وبدأ الناس بالتدافع باتجاه باب الخروج وسط جو من الذعر الشديد. وكانت الكنيسة مكتظة حتى ان الكثيرين اضطروا الى متابعة القداس من الخارج».

واعرب عدد من المصلين عن اقتناعهم بوجود علاقة بين هذا الاعتداء ومجزرة الخليل.

وادى الانفجار الى وقوع اضرار جسيمة في الكنيسة، التي تناثر الحطام حولها. ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن التفجير.

فلسطينيون واسرائيليون من اجل اللاعنف

ان الجريمة النكراء التي حدثت فجر الجمعة الماضي ٢/٢٥/ ١٩٩٤ في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل لهي ابشع ما ارتكب بحق اناس ابرياء تواجدوا في المكان من اجل الصلاة والابتهال.

ان هذه الجريمة التي اودت بحياة عشرات الاشخاص قتلى ومئات الجرحى تعود لتؤكد ان الطريق الوحيد لحل الصراع في بلادنا هو اللجوء الى السلام واللاعنف.

اننا نستنكر ونشجب بشدة هذه الجريمة البشعة، ونطالب السلطات الرسمية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المواطنين الفلسطينيين، وانزال اقسى العقوبات بمرتكبيها. واننا في نفس الوقت ندعو الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى متابعة مسيرة السلام حتى النهاية، حتى تحقيق السلام الكامل والشامل.

ونرسل تعازينا الحارة لعائلات القتلى، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين، وان تكون هذه الجريمة خاتمة حمام الدم في بلاد السلام.

رئيس الجمعية
كميل شحادة
سكرتير الجمعية
عاموس جبيرتس

الوفود العربية توقف المفاوضات فى واشنطن وعلى جميع المسارات

• واشنطن - الوكالات - في اعقاب مجزرة الخليل اعلنت جميع الوفود العربية الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، امس الاحد، عن وقف المحادثات على جميع المسارات. وقررت وفود الاردن وسوريا ولبنان العودة الى بلادها.

واعرب المسؤولون الامريكيون، الذين اعلنوا عن وقف المفاوضات في ساعة متأخرة، من هذه الليلة، عن خيبة املهم من هذا الاجراء.

ويحاول المسؤولون الامريكان اقناع الفلسطينيين كي يعودوا الى المحادثات يوم الاربعاء المقبل.

واعلنت الدوائر السياسية في القدس انها لم تفاجأ من خطوة الوفود العربية هذه، وانها ترى بها «استراحة» وليس ايقافا للمسيرة السلمية.



رابين! كفى قتلا وقمعا...!

● مذبحة العرب التي بدأت في مسجد الحرم الابراهيمي في الخليل المحتلة لم تتوقف بعد كما يبدو. لقد استمرت في ذات اليوم بحصد ارواح عشرين فلسطينيا وفلسطينية واصابة اربعمئة بجراح في جميع انحاء المناطق المحتلة. واستمرت في اليوم التالي، امس الاول السبت، بقتل ثلاثة فلسطينيين اخرين، من غزة ونور شمس والعيسوية المحتلة، وجرح العشرات. وهذه المرة دخل في عداد الجرحى فلسطينيون مواطنون في دولة اسرائيل.

وفي يوم امس ايضا، الاحد، لم تتوقف المذبحة. ولم يتوقف القتل. بل وصل الى بلدة رهط العربية في النقب، حيث سقط شهيدا شاب فلسطيني من مواطني اسرائيل، هو الشهيد الاول منذ يوم الارض.. قبل ١٨ سنة. واستمر سفك الدماء في مختلف المناطق.. من يافا الى اكسيفة. وكذلك الامر في المناطق المحتلة.

هذه المذابح لا يمكن اتهام «المجنون» باروخ غولدشتاين بها، فقد مات. وفي هذه المجازر لا نحتاج الى لجنة تحقيق. فالمجرم معروف وواضح وليس في مقدور حكومة اسرائيل، ورابين على رأسها، التنصل من المسؤولية المباشرة عنها.

هناك انفلات رهيب لقوات الامن ذات العلاقة ويجب ان يلجم رابين قواته فورا وبلا اي تأخير او مواربة. فهذا الانفلات لا يحتمله احد بيننا. ومن شأنه، ان لم يلجم فورا، ان يحرق الاخضر واليابس وينسف كل الجسور ويدمر كل الآمال.

حجة الشرطة بانها تريد «الحفاظ على القانون والنظام» مرفوضة تماما. ليس لاننا، لا سمح الله، ندعو الى خرق القانون والنظام. فنحن اول المعنيين بأن يسود لدينا القانون والنظام بل ليت الحكومة واجهزتها وقواتها تطبق، فعلا، القانون والنظام في تعاملها مع المواطنين العرب. فالقانون يضمن لنا المساواة الكاملة، مثلا، بينما الواقع المعروف يقول شيئا اخر.

انما نحن نسأل اصحاب المسؤولية عن القانون والنظام، من رابين وشاحل الى اصغر ضابط شرطة: هل قتلت الشرطة ذات مرة مواطنا يهوديا لانه خرق النظام والقانون؟ لقد فرقت الشرطة عشرات، وربما مئات، المظاهرات «غير القانونية»، التي نظمها مواطنون يهود في جميع انحاء البلاد وعلى مدار عشرات السنين. فلماذا اهتم هناك المسؤولون بان لا يموت مواطن واحد بينما قتل مواطن في رهط، امس، وقتل ستة مواطنين في يوم الارض وذبح ٤٩ مواطنا خرقوا حظر التجول في كفرقاسم؟ لماذا اهتم المسؤولون هناك بان يضبطوا اعصابهم ساعات واياما قبل ان يصلوا الى استعمال العنف، فيما كان العنف اول رد فعل على «خرق القانون» في يافا واكسيفة والناصرة وحيفا وغيرها.. وغيرها..؟ هل كون المواطن الاسرائيلي عربيا، يجيز فورا الضرب والاعتقال والجرح.. وحتى القتل؟!

وفي المناطق المحتلة، كيف تتعامل السلطات المسؤولة مع خارقي القانون من المستوطنين اليهود؟! لقد انفلت المستوطنون خلال ٢٧ سنة، ولم يخرقوا القانون والنظام فحسب بل صادروهما واخلوهما لايديهما، واعتدوا على العرب واملاكهم وقتلوا العديدين منهم واعتدوا حتى على مواطنين يهود من انصار السلام جاءوا للمطالبة بالسلام، فلماذا لم يقتل أي منهم برصاص الجنود فيما يتساقط الفلسطينيون كالعصافير .. والكثير منهم قتلوا وهم في بيوتهم.. وبينهم اطفال رضع قتلوا وهم في احضان امهاتهم: ؟!

ان الجواب على هذه الاسئلة واحد: هناك سياسة عنصرية دموية تسترخص حياة الانسان العربي أينما كان وأيا كان انتماؤه - في لبنان، في المناطق الفلسطينية المحتلة او في اسرائيل. وهذه السياسة يجب ان تتوقف فورا وتتقلب رأسا على عقب.

ان المتظاهرين الغاضبين الذين يسمونهم «مشاغبين» هم بشر، في داخل كل منهم انسان وضمير حي.. يدفعه دفعا الى الخروج الى الشارع معبرا عن غضب شرعي على المذبحة الرهيبة. ومن يريد ان يحصر هذا الغضب في اطار قانوني، عليه اولا ان يقنع الغاضبين بانه يتفهم مشاعرهم وانسانيتهم وبانه يسعى فعلا، لا قولا، لاجل وضع حد للمجازر. وهذا لم تفعله الشرطة ولا الحكومة. وهذا امر مؤسف ومقلق.

اننا نرجو ان تسمع كلماتنا هذه وان تفهم، كما هي، صرخة صادقة.. باسم الناس العقلاء من اجل حقن الدماء. باسم الناس الذين لا يريدون لهذا الوطن، الا الخير والامان ولا يريدون لاهله سوى الحياة الهادئة والسلام.



قرارات الحكومة

قرارات الحكومة في جلستها، امس الاحد، جاءت يائسة ومخيبة للآمال، وفي احسن الاحوال غير كافية.

نحن لا نستهين ابدا، بالطلب من المستشار القضائي للحكومة اخراج «كاخ» و«كهانا حي» عن القانون. ولكن، الم يكن افضل ان يكون القرار: سن قانون يضمن منع اي تنظيم عنصري يدعو لطرد العرب من وطنهم ويؤدي الى اي مساس بهم؟

ولا نستهين بقرار منع بعض قادة المتطرفين من دخول المناطق المحتلة، ولا بقرار اجراء اعتقالات ادارية بينهم، مع اننا مبدئيا نعارض اية اجراءات ادارية. ولكن: هل المذابح ناجمة فقط عن وجود «متطرفين» في تلك المناطق؟ ومن سيحدد مستوى التطرف المقصود؟ هل سيمنع من دخول المناطق، مثلا، كل الذين احتفلوا بالمذبحة والذين رقصوا على الدماء. والذين اعتبروا القاتل باروخ غولدشتاين «بطل اسرائيل» و«صديقا ادى رسالة الله والتوراة»؟ اذا كان الامر كذلك، فان الوف المستوطنين سيجدون انفسهم خارج المناطق المحتلة.

وهل ستطبق تلك الاجراءات على المستوطنين المسلحين، الذين يحترفون استفزاز المواطنين العرب في المناطق المحتلة، اصحاب الارض والوطن.. كل يوم، ليل نهار، في قراهم ومدنهم؟ عندئذ، ستفرغ المستوطنات من اهلها.

ولا نرى ذلك يحدث، مع انه المطلوب.

كذلك لا نستهين بالقرار: اقامة لجنة تحقيق رسمية، على نسق لجنة التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا.. والتي فضحت دور كبار الوزراء والضباط الاسرائيليين. ولكن اللجنة، حسبما قال وزير القضاء، ستتركز في المذبحة العينية في الحرم الابراهيمي. ولا بأس من ذلك. من المفيد معرفة التفاصيل عن ارتكاب الجريمة، ومن الذي ساعد صاحبها على تخطيطها وتنفيذها، وكيف دخل الى الحرم بسهولة وكيف درس المكان يوما بعد يوم حتى رسم خطته وما هي الاجراءات المتبعة والتي تسمح بارتكاب مثل هذه المجزرة.

بيد ان هناك قضايا عديدة لن تتطرق اليها لجنة التحقيق ولن تؤدي الى حلها.

فماذا عن القتل الذي نفذه جنود الاحتلال، وربما المستوطنون، بعد المذبحة؟ وماذا عن الاستيطان الاستفزازي في قلب الخليل؟ وماذا عن سياسة قادة قوات الاحتلال في تسليح المستوطنين واطلاق ايديهم على العرب؟! وماذا عن وجود الاستيطان اليهودي كله في الارض الفلسطينية؟ والحكومة التي قررتها في حينه، ووضعت بذلك دم الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على اكف ابنائهما؟

ان الحكومة، كما يبدو، لم تستوعب بعد هول المذبحة واخطارها. ولم تدرك ماذا فعلت وستفعل في الشعب الفلسطيني. تحسب ان بالامكان المرور عليها مر الكرام واعطاء الزمن حقه.. و«غدا ينسون». ونحن نحذر من هذا التوجه الخطير.

ان الشعب الفلسطيني يحتاج الى ما يقنعه بأن دمه لم يعد مهدورا وبأن هناك نية صادقة لتسوية قضيته والوصول الى سلام حقيقي وجدي معه. ومع كل الاحترام، فان قرارات الحكومة ليست كافية لاقناعه. لا بل انها تخلق مشكلة جديدة لكل مؤيدي استئناف مفاوضات السلام. ولن يغير في هذا كثيرا تقديم موعد اطلاق سراح الف معتقل فلسطيني، رغم اهميته.

ان المطلوب اليوم هو طرح قضية الاستيطان على طاولة العمليات الجراحية. يجب ان تصبح قضية القضايا، في مفاوضات السلام وفي ابحاث الحكومة.

(«الاتحــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



●● وشهيد آخر

المجزرة مستمرة..!



الانهيار، الإدانة - ويستمرون في إزالة الدهن

● مؤشر قيمة الاسهم في بورصة تل ابيب انخفض في الاسبوع الماضي بـ ٩٪ وصرخت العناوين: «انهيار»! وفي الاسبوع ذاته ادانت القاضية مريم نؤور ١٤ بنكيا بتهم جنائية بخداع الجمهور وتضليل الزبائن، ونشر تقارير كاذبة عن وضع البنوك وتدحرج كرة الثلج واسراع الأسهم البنكية، هناك علاقة بين الأمور ●

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● المجموعات المالية المسيطرة على الاقتصاد الاسرائيلي، من اروقة البنوك الكبيرة، تبحث عن ارباح سهلة وسريعة. ويستتر خلف المظهر الرزين الانيق للبنكيين، متمولون شرهون يخضعون الاقتصاد كله لمصلحة ارباحهم. والوسائل والمناورات تختلف حسب الظروف. ولكن الاسلوب يواصل العمل كالساعة.

الجدران ترتعد

في نهاية سنوات السبعينات، وصل أصحاب الكونسيرنات البنكية الى النتيجة بأن الأعمال في مجال التوسع الاقتصادي باتجاه المناطق المحتلة لم تعد تدر الربح السابق، وان التضخم المتصاعد جراء حرب ٧٣ يمكنهم ان يستغلوه لصالحهم، ركض الجمهور خلف وسيلة تؤمن قيمة امواله وتوفيراته. وهكذا ولدت مناورة توجيه الأسهم الذي نفذ بداية على ايدي بنك العمال وفي اليوم التالي انضمت اليه كذلك بنوك ديسكونت، ليئومي، وهمزراحي.

الاسلوب الذي سلكته البنوك كان اسلوبا بسيطا: نظموا ان ترتفع الاسهم الخاصة بهم بشكل منهجي وبنسب اعلى من جدول الاسعار. واهتم مستشارو الاستثمار في البورصة باقناع الجمهور لشراء اسهم البنوك «التي ترتفع». وقد اغري الجمهور بذلك واقدم على الشراء، فاشترى واشترى، حتى اصبح رصيد الرخاء للاسهم البنكية اسطورة تقريبا، لا ينضب مطلقا.

حكومة الليكود في تلك الأيام دعمت مناورة الأسهم التي ترتفع، من حيث انها جندت بهذه الطريقة اموالا كانت تحتاجها لتغطية مصاريف الحرب التي كانت في (اكتوبر ٧٣) والحرب التالية في (لبنان ٨٣). ولهذا، فالحكومة وبنك اسرائيل، ليس فقط انهما لم يمنعا الانتفاخ المصطنع في قيمة الاسهم، انما ايضا تعاونا مع البنوك ودعماها..

«فرحة» الأسهم البنكية انتهت بدوي انفجار هائل في تشرين الأول ٨٣. وسارعت الحكومة - الشريك للتصديق على صفقة تسوية اخذت فيها على عاتقها الالتزام بمبالغ اسطورية، ٨ مليارات دولار - ثمن التضخم الاصطناعي للأسهم البنكية التي انهارت قيمتها.

الاسم: خداع

ظاهريا، انقضت اكثر من عشر سنوات منذ الانهيار المذكور، ولكن هذا لن يردعنا. والحسم القضائي الذي كان هذا الاسبوع، والذي دان ١٤ رئيس بنك في حينه بارتكاب جناية وبمخالفات تشمل فضائح - هو حلقة صارخة اخرى لتلك القضية. واهمية حسم القاضية نؤور هو في قرارها القاطع، بان المناورات المالية من هذا النوع في توجيه الاسهم، هي خداع للجمهور، وان من يقوم بها يجب ان يعاقب. وواضح انه لن يستطيع الاستمرار في العمل البنكي.

صحيح أن هناك ثغرة جدية كبيرة في حقيقة ان العناصر السياسية المسؤولة عن ذلك التوجيه والانهيار - وزراء الحكومة، عميد بنك اسرائيل، اعضاء اللجنة المالية في الكنيست - لم يقدموا للقضاء. ولكن القاضية قررت بأن البنكيين لن يستطيعوا الاختفاء وراء الحكومة، وانهم خدعوا الجمهور وخانوا واجبهم.

حل اللغز

الا انه مع كل الأهمية للقرار، يخطئ من يتوهم بأن انهيار اسهم البنوك والاجراءات القضائية (لجنة التحقيق برئاسة بايسكي، والمحاكمة الجنائية) ستضع حدا لهذا النهج.

وهنا نصل الى ما سمي في هذا الاسبوع انهيار اسهم البورصة. فقد كان لا يمكن منع هذا الانهيار ، بعد ان ارتفعت قيمة الأسهم في بورصة تل ابيب في مجرى السنوات الاربع الاخيرة بـ ٨٠٠٪ (رقم قياسي عالمي، قال الخبراء). فكيف ارتفعت قمة الأسهم بهذه النسب المذهلة؟

ان احدا لا يدعي، بأن ارتفاع قيمة الاسهم قد عكست التطور الاقتصادي الحقيقي، ففي هذه السنوات نفسها، التي حققت فيها البورصة رقما قياسيا في حياتها، عانى الاقتصاد من فصل جماهيري للعاملين، ومن اغلاق معامل وبطالة عالية ونقص في الاستثمارات الانتاجية، فيما انسحقت الاجرة الفعلية للأجيرين وقيمة مخصصات الشيخوخة باستمرار.

ان حل هذا اللغز يكمن في سيطرة البنوك على الاقتصاد، والتي تمكن البنوك ان تملي على الجمهور سلوكا يأتي بالربح الهائل للبنوك. وحتى شكل النشاط في السنوات الأخيرة يشبه كثيرا جدا الاسلوب الذي انتهجته البنوك وقت توجيه الاسهم.

المتمولون المباشرون وغير المباشرين للبنوك في البورصة اهتموا بتنفيذ ما يسمى «تسريع الأسهم». اي رفع قيمتها بشكل مصطنع، بدون ارتباط او علاقة بالنتائج الصفقاتية الحقيقية للشركات. وجرى اقناع الجمهور بشراء الأسهم «الناجحة» هذه، واذا لم يكن يملك كفاية نقدا، فالبنوك يسرها ان تقرضه لغاية شراء الأسهم. ولما كان الجمهور قد اغري للوثوق بالبورصة، فقد تحول الى شركة لم يسمع عنها قط في مجال البورصة، وكذلك، زادت البنوك حجم القروض التي وضعت تحت تصرف الزبائن، وكذلك، واصلت الاسهم في الارتفاع.

للوصول الى الشيفرة

الاشاعات عن «تسريع الأسهم» تدور منذ وقت طويل، وفقط في الاشهر الاخيرة، عندما فهمت الحكومة وبنك اسرائيل بأن اللعبة في البورصة بدأت تشكل خطورة، وعلى خلفية محاكمة البنكيين، بدأت الشرطة التحقيق في الاشاعات. وفي اعقاب التحقيق علق في الصنارة اثنان سميا رئيسي «الشبكة الروسية» اللذين «حولا» ..٣ الف شيكل الى مليار شيكل. وبعد ذلك اعتقل مدير ملفات استثمار لحوالي مليار شيكل. وفي النهاية قبل ان يوآب كيلان، شريك في شركة «بروكريم» الخاصة الأكبر، والتي تملك «كرسيا» في عرش البورصة (يوجد فقط ٩ شركات كهذه) وان المذكور جرى التحقيق معه بشأن تسريع اسهم شركة صناعية كبيرة - شركة البيت. ويمكن الافتراض بأن محققي الشرطة لم يتعبوا، وستكون هناك اكتشافات اخرى، تصل الى الشيفرة المركزية الأكبر في الجهاز المالي - البنكي.

وعليه، يمكن اذن ان نلخص التطورات السمسرية في البورصة وخارجها بالمفهوم المتداول «العجلة القاطعة». فمسرعو الاسهم لم يختفوا، انهم يغيرون المقاعد فقط او العلامات، التي اريد لها ان تخفي هويتهم الحقيقية - الكونسيرنات البنكية الكبيرة والشركات المالية الكبيرة: واما من يدفع الانتفاخ السمسري للأسهم فهو ذات الجمهور الذي يخسر توفيراته او تسحق اجرته او يفصل من مكان عمله.

والحقيقة في ان هذه دائرة تدور، ومن غير المتوقع ان ادانة البنكيين او الانهيار في البورصة سيقفل الدائرة على اسلوب كان ماركس سماه «رأس المال الوحشي» - هذه الحقيقة تعود وتزودنا بالبرهان عن مدى تركيبة النظام الاقتصادي الاجتماعي المسمى «السوق الحر» الذي هو الرأسمالية الراهنة.

الأوراق السورية في عملية السلام الشرق أوسطية

● بقلم: حنا مخول ●

● احتدت الحرب الكلامية في الآونة الأخيرة بين سوريا واسرائيل فالمحادثات الثنائية تراوح مكانها والصحف السورية تكيل الاتهامات لاسرائيل بعرقلة المفاوضات وافراغها من مضمونها. اما الاسرائيليون، فتارة يدعون الى رفع مستوى التمثيل في المفاوضات ويحثون الاسد على لقاء رابين، واخرى يقومون بالتهديد والوعيد متهمين سوريا بانها المسؤولة عن أعمال المقاومة اللبنانية في الجنوب. ويدعون لوقف المفاوضات بعنجهية متناهية وكأن صيرورة الأمور في هذا العالم يجب ان تكون حسب اهوائهم غير آبهين بالشرعية الدولية ومصالح اطراف النزاع الاخرى.

لا شك ان الموقف السوري جلي وواضح في مسعاه الصادق نحو السلام الذي يحقق استعادة الجولان مقابل الاعتراف باسرائيل واقامة علاقات طبيعية معها. هذا ما برز في قمة الأسد - كلينتون. وفيه تبرز مواطن القوة الآتية:

١ - ان الحل الذي تنشده سوريا يستند على قرارات الأمم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة. والمفروض بالشرعية الدولية ارغام المحتل على الانسحاب واقصى ما تطلبه سوريا هو استرجاع جولانها.

٢ - نفوذ سوريا الكبير في لبنان، وعلاقتها مع حزب الله الذي يقاتل المحتل الاسرائيلي يشكلان ورقة ضغط كبيرة على اسرائيل، التي تفهم جيدا انه بدون التوصل الى حل مع سوريا فلا يمكنها ضمان الهدوء على الحدود الشمالية.

٣ - في سوريا يوجد تجمع لعشرة فصائل فلسطينية تعارض اتفاقية اعلان المبادئ، وتشكل معارضة قوية للمسيرة السلمية. وسوريا هي الوحيدة القادرة على إقناع هذه الفصائل بدعم المسيرة السلمية.

٤ - موقف سوريا المثابر بضرورة الحل الشامل يظهر بوضوح استحالة عقد اتفاقية سلام منفردة مع الاردن او مع لبنان بدون سوريا.

٥ - سوريا هي اقوى جارات اسرائيل عسكريا وتمتلك اسلحة متطورة جدا بإمكانها الحاق خسائر فادحة باسرائيل في حالة نشوب حرب بغض النظر عن نتيجتها.

٦ - تخوف الاوساط الاسرائيلية، في حالة عدم التوصل الى حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي، من قيام جبهة شرقية تضم سوريا وايران وربما العراق، بإمكانها حشد طاقات عسكرية واسلحة متطورة معادية لاسرائيل اما في حالة ارساء السلام مع سوريا فبإمكانها ان تكون جسرا اقتصاديا هاما لدول الخليج الغنية.

٧ - سعي مصر في اقناع كل الاطراف بضرورة تحقيق السلام حتى لا تبقى الوحيدة في الشرق العربي التي تقيم علاقات سلمية مع اسرائيل.

كل هذه تشكل اوراقا رابحة في ايدي سوريا اذ بدونها لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط لذا فهي تستغلها بحكمة وذكاء لدعم موقفها المثابر والمطالب بسلام على غرار ما تم مع مصر اي استعادة الجولان بكامله.

لكن من الجهة الاخرى نلمح وبوضوح مواطن ضعف يعاني منها الموقف السوري تتلخص بما يأتي:

١ - كانت الصداقة السوفييتية - السورية متينة وصلبة تتكسر عليها كل المؤامرات المعادية لسوريا، اذ كان الاتحاد السوفييتي بشكل مظلة واقية لها، يزودها بأحدث الاسلحة ويقدم لها عونا اقتصاديا، صناعيا وثقافيا سخيا، وكل هذا زال بزوال الاتحاد السوفييتي لتصبح سوريا اليوم بلا نصير في ظل نظام عالمي جديد تتربع على عرشه الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل.

٢ - امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية بشكل رادعا قويا لسوريا يمنعها من المجازفة بأي عمل عسكري لأن نتائجه ستكون وخيمة عليها بدون شك.

٣ - مصادر المياه المحدودة في سوريا تجعلها بحاجة ماسة الى مياه الفرات القادمة من تركيا الخاضعة للنفوذ الامريكي وعند الضرورة ستكون ورقة رابحة بأيدي اسرائيل وامريكا.

٤ - انهاك الاقتصاد السوري الذي ناء تحت عبء المصروفات العسكرية، خاصة بعد رفض دول الخليج الالتزام بتعهداتها لسوريا قبل حرب الخليج.

٥ - حالة التفكك والتشرذم التي يعيشها العالم العربي، الذي يبدو هزيلا ضعيفا خائر القوى عاجزا عن القيام بأي عمل جماعي.

كل هذه العوامل اقنعت سوريا بضرورة وفائدة انتهاج طريق السلام ولكن بدون التفريط بشبر واحد من اراضيها رغم الضغوط الهائلة التي تتعرض لها.

من الواضح ان حالة «الستاتوس كفو» لن تستمر، وان الاطراف المتنازعة تدرك جيدا ان طريق الحرب يجلب المآسي والدمار والمعاناة بينما طريق السلام سيؤدي الى التعايش وحسن الجوار والأمان. كل هذا من المحتمل ان يتحقق اذا تخلت حكومة اسرائيل عن تعنتها واطماعها التوسعية.

(جديدة)

اوضاع المعتقلين في الفارعة

● مكتب رام الله الصحفي ●

● قام المحامي نقولا حناوي من مؤسسة مانديلا بزيارة معتقل الفارعة العسكري في ٩٤/٢/٢٣، حيث افاد بأن المعتقلين يتعرضون يوميا لابشع اصناف القهر الذي تمارسه ادارة المعتقل بحقهم دون ادنى رادع انساني او قانوني. كما انهم يعانون من نقص واضح في الخدمات الصحية مثل انقطاع المياه لساعات او ضعف تدفقها ونقص الماء الساخن الذي يحول دون غسل الملابس والاستحمام ويزيد من تعرضهم للاصابة بامراض جلدية وخاصة «سكابيوس».

واضاف المحامي حناوي: بأن ٤٠ معتقلا معزولون قاموا بالاضراب في ٩٤/٢/٦ عن الطعام لمدة خمسة ايام متتالية احتجاجا على سوء المعاملة، حيث انهم محرومون منذ فترة من ابسط الحقوق الانسانية ويعيشون في ظل اجواء من الارهاب النفسي بل وان الامور تجاوزت كل ذلك لتصبح الظروف القاهرة التي يعيشونها وسيلة لامتهان الكرامة الانسانية، وقد وعدت ادارة السجن بتحسين ظروفهم المعيشية الا انها لا زالت تماطل في ذلك، ولم تقم بتقديم اي علاج يذكر للمعتقل حاتم رشيد معروف الذي يعاني من قرحة في المعدة ويبدأ يتقيأ دما.

وقد اشتكى المعتقلون لمحامي مؤسسة مانديلا من وضع غرفة الزيارة حيث ان المكان عبارة عن مظلة مرتبطة بجدار من الباطون نصفه العلوي من الشبك ويفصل ما بين المعتقل وذويه شبكان وحافة من الباطون من الجهتين وبهذا فان المسافة التي تفصل بين المعتقل وذويه تصل الى ما يزيد عن ١٧٠ سم كما ان مكان الزيارة مخصص لـ ٢٠ معتقلا في الوقت الذي تخرج فيه الادارة من ٣٠ الى ٣٥ معتقلا وبهذا فان الزيارة تتم عبر الاشارة دون تمكن المعتقل وذويه من سماع بعضهم البعض وعدة مرات راجع المعتقلون الادارة بخصوص ذلك الا ان ردها كان «هذا قانون»، وعند الطلب كحد ادنى من الادارة تخفيض العدد الى ٢٠ كان ردها «الموافقة بشرط ان تكون الزيارة مرة في الشهر بدلا من مرتين»، واشار المحامي حناوي الى ان عدد معتقلي الفارعة (٤٠٠) معتقل.



■■ اليمن..

محاولات تطبيق وثيقة «العهد والاتفاق» تراوح مكانها

● فشلت اللجنة العسكرية المكلفة بتطبيق الترتيبات الأمنية التي تم التوصل اليها في اتفاق المصالحة اليمنية في احتواء التصعيد العسكري في محافظة ابين الجنوبية.

وقررت لجنة حوار القوى السياسية في اليمن التي اعدت اتفاقا للمصالحة وقع في الاردن انشاء ثلاث لجان متابعة تعمل على انهاء التوتر بين الوحدات العسكرية الشمالية والجنوبية ومراقبة تحركات القوات.

واوضح بيان للجنة الحوار ان اللجنة الفرعية الأولى ستكلف بالمسائل العسكرية السياسية من مراقبة لتحركات القوات واعادة الوحدات الى ثكناتها في حين تختص الثانية بالمسائل الأمنية لتجنيب السكان المدنيين اي اشتباكات محتملة وتتولى الثالثة القضايا الاعلامية.

واشار البيان الى ان مهمات اللجان ستكون وقف التصعيد العسكري والحملات الاعلامية المتبادلة بين الاحزاب السياسية الرئيسية.

وتضم لجنة الحوار ممثلين عن حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) والحزب الاشتراكي (جنوبي بقيادة علي سالم البيض) وحركة التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي بقيادة عبد الله الأحمر).

ويأتي قرار تشكيل اللجان غداة اعلان وزارة الدفاع اليمنية عن «فشل» اللجنة العسكرية المكلفة بتطبيق الاجراءات الأمنية الواردة في وثيقة «العهد والاتفاق» لاحتواء التصعيد العسكري في جنوب البلاد.

واوضحت وزارة الدفاع ان فشل اللجنة العسكرية جاء نتيجة «عدم استجابة الطرف الآخر (الجنوبي) لتعليمات اللجنة واصراره على بقاء قواته في مواقعها»!



● سالم علي البيض ●

● علي عبد الله الصالح ●

وناشدت لجنة الحوار «القيادات السياسية والعسكرية في الدولة ان تتحمل مسؤوليتها الوطنية وتتخذ الاجراءات الحاسمة والسريعة لاحتواء الموقف، وحذرت من ان «استمرار التداعيات العسكرية والاعلامية الخطيرة يعرض الوطن لمخاطر».

ودعت اللجنة ايضا «كل فئات الشعب اليمني الى الوقوف ضد اي عمل يهدد وحدة الوطن وسلامته والحرص على تفويت الفرصة على دعاة الفتنة بعدم الانجرار الى عمل يضر بالوطن».

■■ الجزائر..

العنف الأصولي مستمر رغم بوادر الحوار

● لم تؤد بوادر الحوار بين الحكومة والاصوليين المتطرفين الى تراجع حدة العنف السياسي في الجزائر الذي اوقع ٢٢٩ قتيلا على الأقل منذ بداية العام الحالي.

وظل التوتر قائما على الرغم من اختيار اللواء الأمين زروال رئيسا جديدا للدولة وتجديد ولاية حكومة رضا مالك الذي عين في ايلول الماضي رئيسا للوزراء والشائعات المتكررة حول بدء «حوار» بين الحكومة والاصوليين. ويهدف هذا «الحوار» الى البحث عن «حل سياسي» للأزمة الحالية الناشئة عن الغاء الانتخابات التشريعية التعددية الأولى في الجزائر.

ونددت الصحف الجزائرية بهذا «الفراغ السياسي» وذهبت صحيفة «لو سوار دالجيري» المستقلة الى حد الحديث عن «كوما (غيبوبة) سياسية»، في حين اعربت صحف اخرى مثل «الرأي» و «الحرية» و «الوطن» و «الجزائر ريبوبليكان» عن «مخاوفها» من «تصاعد الارهاب الاسلامي المتطرف» متسائلة بخوف حول «من يمكنه وقف عجلة العنف».

وفي الواقع فان المجموعات الاصولية لا تبدو عازمة على وقف هجماتها واعتداءاتها على الرغم من النداء الذي وجهته القيادة الخارجية «للجبهة الاسلامية للإنقاذ» الى «وقف العنف» اثر نشر اولى المعلومات الرسمية عن اجراء «اتصالات» بين الحكم والمسؤولين السياسيين الاصوليين.

ولم توقف هذه المجموعات هجماتها المسلحة حتى خلال شهر رمضان الذي دخل اسبوعه الثالث والذي يعتبر تقليديا شهر «التسامح والرحمة» الملائم لعقد الهدن. فمنذ ١١ شباط الجاري الموافق بداية شهر الصوم قتل على الأقل ثمانية من رجال الشرطة و ٤٢ اصوليا وعشرة مدنيين، بينهم الفرنسي جواكيم غرو واربع نساء.

ووجه الاصوليون تهديدات الى النساء اللواتي يرفضن ارتداء الحجاب والى الجزارين والتجار لكي يخفضوا اسعارهم وحتى الى بعض المحامين في ولاية البليدة (جنوب الجزائر العاصمة) لكي يوقفوا مرافعاتهم.

ولا يعترف الاصوليون بوظيفة المحاماة ويرفضون القانون الذي تطبقه المحاكم الجزائرية ويطالبون بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

ومن جهة اخرى اضطر عدد من مكاتب جباية الضرائب الى الاقفال او المطالبة بدفع الضرائب عبر التفويض او بواسطة الشيكات بسبب التهديدات التي وجهها الاصوليون الى جباة الضرائب وطلبوا منهم فيها وقف الجباية لأن الضرائب «تساهم في زيادة مداخيل دولة غير شرعية» على حد قولهم.

ويرى المحللون الجزائريون ان المجموعات المسلحة تستغل «الفراغ السياسي» سعيا الى زيادة الضغوط على السكان والمحافظة على اجواء الرعب في اطار «استراتيجية التوتر» الهادفة الى «زعزعة استقرار السلطة».

وعلى الصعيد الاجتماعي اعرب اتحاد النقابات الجزائرية عن مخاوفه الشديدة من «الانفجار الاجتماعي». ودان الارتفاع الجنوبي للأسعار والنقص في المواد الغذائية الاساسية. وعبر، ايضا، عن مخاوفه ازاء الانعكاسات على اصحاب الأجور المنخفضة التي قد يخلقها التوصل الى اتفاق حول التكييف الهيكلي الذي يتم التفاوض بشأنه حاليا بين الجزائر وصندوق النقد الدولي.



● الامين زروال ●

■■ الاردن..

رقابة مشددة على «العرب الافغان»

● اعتقلت السلطات الأردنية مؤخرا عشرات من «العرب الافغان» كما وضعت تحت الرقابة المشددة كافة «المجاهدين» الذين تلقوا تدريبات عسكرية خلال الحرب الافغانية.

وتتهم السلطات الأمنية نحو (٥٠٠) من الاردنيين والفلسطينيين عادوا الى الاردن ابتداء من ١٩٩١ بالقيام والتخطيط لاعتداءات ضد امن الاردن في الوقت الذي تتجه فيه نحو اتفاق سلام مع اسرائيل.

واعلن وزير الداخلية اعتقال «مجموعات كانت تخطط للقيام باعتداءات في الأماكن العامة من بينها مجلس الأمة، اضافة الى التخطيط لقتل رجال فكر واقتصاد والسطو على مصارف».

وافاد مصدر اردني مسؤول انه تم توقيف العشرات من الافغان لتورطهم بتنظيم اعتداءات ضد مصالح البلاد.

واوضح المصدر نفسه ان السلطات الاردنية ترى في «الافغان خطرا على أمن البلد بسبب ايديولوجيتهم الاصولية المتطرفة التي لا تعترف بمؤسسات الدولة وتدعو الى قلب نظام الحكم».

وفي الواقع يريد «الافغان الاردنيون» عبر تلك الاعتداءات الضغط على عمّان لمنعها من التقدم في عملية السلام مع اسرائيل.

وكشف ثلاثة من الافغان بأنهم «مكلفون بالنضال بالدم ضد توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل واعلان الجهاد» لمنع ذلك.

وعلم لدى هؤلاء «الافغان» انهم كانوا تلقوا تدريبات عسكرية خاصة حول حرب المدن، وصنع المتفجرات، واطلاق صواريخ «ارض جو» وذلك لاستخدامها في بلدهم الاصلي، حيث يجب عليهم العمل بالقوة نحو تطبيق الشريعة الاسلامية.

وجرت تلك التدريبات في معسكر «صلاح الدين» التابع لجماعة «الاخوان المسلمين» في جلال اباد، وفي معسكرات «الحزب الاسلامي» التابعة لقلب الدين حكمتيار، رئيس وزراء افغانستان وخاصة في «القاعدة»، وهو مقر يموله المليونير السعودي اسامة بن لادن. و «القاعدة» تقدم التدريبات الاكثر تميزا وتعقيدا خاصة اطلاق الصواريخ المضادة للطائرات «ستينغر»، بحسب المصادر نفسها.

وكانت السلطات الاردنية فككت في تموز ١٩٩١ اول شبكة مرتبطة بالافغان وهي «جيش محمد» حيث اعتقل عشرة من اعضائها كانوا تلقوا تدريبات في افغانستان، لتورطهم باعتداءات عديدة. لكن هؤلاء استفادوا من العفو العام الذي اصدره الملك حسين في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٢.

وفي ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٣، هاجمت مجموعة مسلحة مؤلفة من اردني من اصل فلسطيني ويمنيين مركزا متقدما للجيش الاردني متاخما لخط وقف اطلاق النار مع اسرائيل. وقتل في ذلك الهجوم ضابط اردني اضافة الى اعضاء المجموعة الثلاثة.

■■ لبنان..

اعادة الاعمار فرصة ذهبية لتجنب كارثة بيئية

● يرى الخبراء في جهود الحكومة اللبنانية لاعادة اعمار بنية البلاد التحتية التي دمرتها الحرب فرصة ذهبية للبنان ليعالج، قبل فوات الأوان، تدهورا مستمرا منذ قرون في مجال الحفاظ على البيئة.

واستنادا الى هؤلاء الخبراء فان (٨٠٪) من المياه الجوفية في لبنان ملوثة، اذ تختلط مياه المجاري بمياه حوالي (٣٥) الف بئر ارتوازية. كما ان بعض غابات لبنان وبعض مجموعاته النباتية تتعرض للإنقراض بسرعة والطيور المهاجرة لم تعد تعبر اجواءه.

وتقدر الاحصاءات الرسمية كمية النفايات الصلبة التي يتم جمعها يوميا من بيروت الكبرى وحدها بين (٨٥٠) و (٩٥٠) طنا، فيما لا تتعدى الطاقة



اليومية لاحراق النفايات (٧٥٠) طنا.

وتتعرض شواطئ لبنان لاخطر المشاكل البيئية. فخلال سنوات الحرب، عملت مختلف الميليشيات على سرقة رمال هذه الشواطئ مما قلص مساحاتها بشكل مريع، فيما شيدت بنايات غير مرخصة على ما تبقى منها.

وعمدت المستشفيات خلال الحرب، والكل يعرف ذلك، الى القاء نفاياتها بما فيها المواد التي تستخدم في التصوير بالاشعة على الشواطئ. ويحتمل ان تكون نفايات صناعية وحتى نووية قد القيت في مياه البحر او على هذه الشواطئ.

من ناحية اخرى اصدرت وزارة البيئة قرارا يقضي بمنع صيد الطيور في لبنان لمدة ثلاث سنوات ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٥. ويشمل القرار عشرات الالاف من الصيادين اللبنانيين. وخلال الصيف الماضي منعت الوزارة السباحة في معظم المسابح العامة بعد نشر تقارير عدة حول تلوث مياه البحر وخصوصا بالكوليرا.

■ تحركات فنية ■



● الفنان غازي ابو بكر، يقدم حاليا برنامجا للاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، وهو عبارة عن مسابقة حول لقطات واغان من افلام عربية معروفة، وعلى المستمع ان يجيب على الاسئلة المقدمة حول ذلك، ويقدم البرنامج ضمن برنامج «يسعد مساكم» المعروف كل يوم اثنين واربعاء الساعة ١٦.٤٠.

كما يقوم غازي في الفترة الأخيرة بتسجيل موسيقى بعض اغانيه استعدادا للسفر الى تونس مع المغنية سحر فودي للقيام بجولة عروض غنائية هناك.. وما زال غازي يدرس في كلية «هداسا» موضوع «التلفزيون» وقد انهى المرحلة الأولى لهذه السنة بامتياز.

المركز الجماهيري العربي في يافا

● بقلم: سليم شومر ●



● من نشاطات المركز الجماهيري في يافا ●

● الكثير من الاموال تصرف هباء، وتصرف على مشاريع غير حيوية، تبذل عليها جهود اكبر من تلك التي تبذل من اجل مشاريع تطوير او بناء دور ثقافة تعمل على ازالة آفة المجتمعات وتدفع عجلة الحضارة الى الامام.

وفي الفترة الاخيرة قبل حوالي ثلاثة اشهر تم بناء المركز الجماهيري في يافا، وهو احد المشاريع الثقافية في هذه البقعة الجغرافية، ورغم عمره القصير جدا الا ان الجمهور تهافت وتفاعل مع نشاطاته بحماس شديد، وقد انضم خلال هذه الفترة الف عضو يشتركون في معظم الفعاليات. وهذه دلالة على ان مجتمعنا العربي متعطش لمثل هذا المركز وقلما يحظى بمثل هذه الانجازات ولا سيما ان هذا المركز مشترك (عربي - يهودي).

بدأت فكرة اقامة هذا المركز سنة ١٩٨٨ باقتراح مواطنين من يافا، ومن الجالية اليهودية في لوس انجلوس التي هي المصدر الممول لهذا المشروع وغيره من مشاريع ترميم الاحياء.

لقد وعد السيد ارموند هامر (مليونير من لوس انجلوس) بالمساعدة لبناء هذا المشروع وذلك بالتبرع بمبلغ مليون و(٦٠٠) الف دولار.. ولكن في النهاية تبرع بـ (١٦٠) الف دولار فقط، ولكن بلدية تل ابيب - يافا ساهمت بالمبلغ المتبقي من اجل تنفيذ هذا المشروع حتى النهاية، وبلغت تكلفته (٣) ملايين دولار.

● البقية على صفحة ١٣ ●

البريد الفني

رسالة مفتوحة الى الهيئة المسؤولة عن مهرجان المسرح العربي الثالث

● تابعت في الآونة الأخيرة النشر المكثّف في الصحف المحلية عن مشروع لإقامة مهرجان مسرح عربي في مدينة الناصرة، واذ اتمنى ان يحقق هذا المهرجان النجاح المرجو اود ان الفت نظر القيمين على المهرجان والمبادرين له والنقاد والصحف الى حقيقة تحاولون طمسها بقصد او بغير قصد والأمر سيّان، فاذا كنتم تدركون الحقيقة وتعملون على طمسها فهي الانانية وحب الذات التي تعمي العيون وتجعل الانسان (الفرد) يعتقد بأنه هو الأول، هو المبادر، هو المؤسس وكل تجارب من سبقوه ما هي الا نزوات لا تستحق ان تدون على صفحات تاريخ مسرحنا المحلي، وان كنتم لا تعلمون الحقيقة، فانكم لا تستحقون اشغال المناصب اتي انيطت بكم، لأنكم غير ملمين بالموضوع وتمحون صفحات من تاريخ مسرحنا المحلي الأمر الذي ستحاسبكم عليه الأجيال القادمة والدارسون والمهتمون بحركتنا المسرحية المحلية.

فهذا المهرجان يا سادة ليس المهرجان الأول للمسرح العربي المحلي، بل هو المهرجان الثالث، هذا اذا تم انعقاد المهرجان، فحتى الآن لا يزال حبرا على ورق لا اكثر ولا اقل. ومن الغريب والمثير للدهشة مشاركة احد المبادرين والمتحمسين لهذا المهرجان في المهرجان الثاني للمسرح العربي والذي عقد في طمرة سنة ١٩٨٣ وحينها فازت المسرحية التي اخرجها بالجائزة الأولى الا وهو المخرج اديب جهشان، فلماذا يا اديب تجاهلت او نسيت تجربة انت كنت من المساهمين فيها. كما اود ان الفت نظر الناقد انطوان شلحت الذي كتب في صحيفة «كل العرب» مقالا يدعو الى انجاح مهرجان المسرح العربي الأول، رغم كونك يا استاذ انطوان من لجنة التحكيم في المهرجان الثاني للمسرح العربي.

وربما كانت تجربة المسرح العربي الأول الذي بادرت اليه فرق مسرحية عديدة في العام ١٩٨٢ لم تحقق النجاح المرجو، وكان هنالك بعض النواقص ولم تكن هنالك ميزانيات دائرة الثقافة العربية متوفرة كما هو الحال عليه اليوم، ولكن المهرجان اقيم وحضره جمهور وشاركت فيه فرق مسرحية عديدة وكتبت عنه الصحافة ولا تستطيعون بجرة قلم محو هذه التجربة. ربما تشبعون غروركم الشخصي لا اكثر ولا اقل، لكن بامكانكم مراجعة صفحات «الاتحاد» التي دونت على صفحاتها تجربة المسرح العربي الأول الذي اقيم بمبادرة مسرح «الغربال» الشفاعمري وكان رياض مصاروة عضو لجنة تحكيم فيه.

وبعدها عقد مهرجان المسرح العربي الثاني والذي تبنته رابطة المسرح العربي والتي ضمت في حينه عشرة فرق مسرحية وهي: مسرح «الغربال» الشفاعمري، مسرح الجليل في طمرة، المسرح الشعبي في سخنين، مسرح المجد من مجد الكروم، مسرح المركز الثقافي في عرابة ومسرح غصن الزيتون في المكر، وفرقة فتافيت السكر في عكا، ومسرح البطوف في كفرمندا، والمسرح الاهلي في قرية عبلين ومسرح الاخوة في شفاعمرو. فهل تستطيعون تجاهل تجربة التقاء عشرة فرق مسرحية من بلاد ومناطق عدة، ام انكم جبلتم من طينة اخرى.

(عفيف شليوط - حيفا)

مركز الشيخ زكي دياب في طمرة

يفتتح برامج شهر رمضان بمهرجان الغناء المحلي السابع عشر



● منير ذياب ●

● طمرة - لمراسل خاص - يقيم مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة كما في كل عام برامج ثقافية فنية خاصة بشهر رمضان، وقد افتتح المركز برامجه الرمضانية لهذا العام بمهرجان الغناء المحلي السابع عشر والذي اقيم في قاعة المركز يوم ١٠ /٢/ ٩٤.

تسابق في المهرجان (١٢) هاويا من مدارس طمرة الابتدائية والاعدادية، وبعد انتهاء المسابقة قدمت فرقة الدبكة للفتيات التابعة للمركز بارشاد رسلان صبح بعض دبكاتها، وبعدها قدمت سناء حجازي الفائزة بالمرتبة الأولى في مهرجان العام الماضي اغنية على هامش المهرجان ورافقتها فرقة موسيقية بقيادة محمد صفوري الذي شارك في لجنة تصنيف الهواة مع الاستاذين رسلان صبح وواصف غطاس.. اما لجنة التحكيم فكانت برئاسة الفنان باسم سخنيني وعضوية كل من ابراهيم خطيب وعامر همام.

وفي نهاية المهرجان قام رئيس لجنة التحكيم بتقييم النتائج وتقديم الشكر لمدير المركز السيد منير ذياب ولمركز المهرجان السيد عبد الرحيم عواد ولطاقم المركز على حسن النظام والاهتمام برعاية المواهب الفنية وتشجيعها.. ثم دعت عريفتا الاحتفال الفنان عواد وياسمين اعمر السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية والسيد منير ذياب واعضاء ادارة المركز واعضاء لجنة التحكيم الى المنصة لتقديم الشهادات والهدايا التي كانت عينية وتقديرية ومتساوية.. ثم اعلن عن نتائج المسابقة، وكانت كالتالي:

● المرتبة الأولى - تمار احمد شقير، من مدرسة «ابن خلدون»، في اغنية «كلمات»، مناصفة مع احمد محمد حجازي من المدرسة «د»، في أغنية «قلبي عشقها».

● المرتبة الثانية - عامر شتيوي، من مدرسة «ابن خلدون» في اغنية «مرتي حلوة».

● المرتبة الثالثة - شذى ضرار حجازي، من المدرسة «و»، في اغنية «جنة جنة».

هذا ويستعد المركز حاليا لاقامة المهرجان القطري للأغنية المحلية، والذي سيقام في تاريخ ٩/٦/٩٤.

مسرح «تل الفخار» في عكا يبني تلا من النشاطات

● عكا - لمراسل خاص - افتتح مساء السبت الماضي معرض الفنان التشكيلي ابراهيم المزين (مواليد ١٩٦١، مخيم رفح، والمقيم حاليا في القدس)، وبحضور جمهرة من سكان عكا والضواحي. وذلك في قصر عكا الثقافي، مركز مسرح «تل الفخار» حاليا.

تبع الافتتاح نقاش مع الفنان التشكيلي حول «التجريد في الرسم»، وقد اختار الرسام والناقد التشكيلي المعروف ابراهيم المزين لمعرض لوحاته عنوان «مقطع بصري من حجر الورد» نسبة لعنوان عمله الفني الجديد «حجر الورد».. وهو عمل ينفرد بأسلوب جديد على الساحة الفنية كما يبدو.. يشارك فيه الشاعر حسين البرغوثي في نص جديد، ابراهيم المزيّن في لوحاته وسامية قزموز بكري وجورج ابراهيم وآخرون في الاداء. فالعمل مبني من: بلاستيك، نص مكتوب، موسيقى ومسرح.

ويجب التنويه هنا ان اللوحات والنص ولدا في نفس الأثير الفكري والفني.. اذ ان الشاعر والرسام يعيشان في نفس الغرفة مما انتج حوارا بين شكلين للرؤية: بين النص المكتوب والمرئي.. ليس المقصود ان يفسر كل لوحة على حدة نص مقابل على غرار ما رأينا من قبل. بل ان يكون المعرض والنص روحا واحدة.

وعلم ان التحضيرات جارية في مسرح القصبة لتحويل ترتيب القاعة كليا بما يتلاءم واخراج العمل الذي سيشارك الجمهور فيه بالأداء المسرحي ايضا، وسيعلمون بذلك قبل الدخول.

هذا وقد القت الفنانة المربية سامية بكري قصيدة من نص الشاعر حسين البرغوثي في افتتاح المعرض على انغام اوتار عود منير بشير العراقي بهدف اجراء تجربة على جمهور الحاضرين ولكن دون اعلامهم.

تقول سامية وهي المديرة الفنية لمسرح تل الفخار الذي تأسس كأول مسرح عربي مستقل في عكا قبل عامين: «ان قصر عكا الثقافي ملائم جدا لأن يكون غاليريا دائمة ومتحفا متنوعا ومتجددا، بفضل جمالية بنائه ورسوم سقوفه الأثرية، وان يتواجد به رسام ونحات بشكل دائم يديران ورشة فنية للهواة..

اما ان يستمر مقرا لمسرح تل الفخار فهذا غير سهل - لأننا بحاجة لقاعة اكبر وطابق ارضي..» لذا فهي تطالب شركة تطوير عكا والبلدية باعطاء مسرح تل الفخار مقرا اسوة بالمسرح العبري «مركز مسرح عكا» القائم سنوات عديدة في البلدة مدعوما من كل الجهات.

وتتشكل في الوقت الحالي لجنة شعبية لدعم مطالب هذا المسرح، ايمانا بأن المسرح يخدم المجتمع ويحافظ على تراث الشعب ويعالج قضاياه الاجتماعية والانسانية والسياسية وبحرية مطلقة وبدون احتواء. فلندع المسرح يقدم اولا بهوية واضحة ومن ثم ينفتح للتعاون والاخذ والعطاء مع المسرح العبري في المدينة.

بقي ان يذكر ان مسرح تل الفخار انتج حتى الآن مونودراما «الزاروب» ويقوم الآن بالتحضير لمسرحية الاطفال «القنديل الصغير» وأمسية مسرحية للكبار وهي عبارة عن مقتطفات من ادب غسان كنفاني، محمود درويش واميل حبيبي وسميح القاسم وسامية قزموز بكري، المسرحية يؤديها ممثلان وتتضمن الحركة والغناء الى جانب الالقاء والتمثيل.. وسيكون للاضاءة والخلفية الموسيقية دور هام في هذا العرض.

وقد احتضن مسرح تل الفخار مسرح دمى عكيا بمنحه المقر للبروفات. واستضاف حتى الآن مسرحية «الحجر الأول» تمثيل سلوى نقارة واخراج مكرم خوري، ومونودراما «الباطر» لمحمد بكري (ضمن المسرح الآخر) وتعرض فيه مسرحية «الزاروب» بشكل دوري.. واستضاف امسية غنائية مع المطربة حافا البرشتاين واسبوع الفيلم العربي. وينتظر ردود وزارة المعارف والثقافة بشأن دعمه بالميزانيات المناسبة.

في مهرجان حيفا الرابع لمسرح الاطفال

عروض باللغة العربية وعروض تتخللها العربية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في تاريخ ٢٧ و ٣٠ آذار القادم المهرجان الرابع لمسرح الاطفال في مدينة حيفا.. وكما في السنة الماضية تحاول ادارة المهرجان ادخال بعض العروض العربية، او الناطقة باللغة العربية.

وفي هذه السنة يشارك مسرح «القصبة» الفلسطيني المقدسي بمسرحيته الجديدة «ليلى الحمراء» المأخوذة عن قصة شارل بيرو الشهيرة، قام باعدادها للمسرح عدنان طرابشة، اخرجها سيمون بولكو، ووضع الموسيقى لهذه المسرحية بشارة الخل، تمثيل حسين ابو عيشة وناريمان منصور..

وبذلك تكون هذه المسرحية هي المسرحية الوحيدة من انتاج وتنفيذ عربي صرف في المهرجان، وهي، ايضا، ليست ضمن المسابقة.

اما باقي المسرحيات الناطقة بالعربية فهي: مسرحية «اوزو مزو من كفر كركوزو» من تقديم مسرحية «بيمه» من تل ابيب، ومسرحية الدمى «علاء الدين» من انتاج مسرح العرائس في بيت الكرمة، ومسرحية «عازفون بلقانيون» التي ترجمها عدنان طرابشة بمساعدة امل مرقس وجان دارك دانيال وهي من انتاج دودو زار وموتسي الهف.

ويذكر ان المهرجان يقدم خلال ثلاثة ايام من المسرح المميز عروضا متجولة لموسيقيين ومهرجين وسحرة، وايضا فعاليات مخصصة للأولاد.



فرائد ابي الزبائد درة الأدب الساخر في عصر المساخر لعبد اللطيف الزبيدي

● دبي – و.ص.ف – صدر للكاتب والصحفي التونسي الساخر، عبد اللطيف الزبيدي في دبي «فرائد ابي الزبائد درة الادب الساخر في عصر المساخر» في ٤٦٠ صفحة من الحجم الوسط، يضم حوالي مئة وعشرين مقالة ومقطوعة، يتطرق فيها الكاتب الى العديد من المعضلات والمشاكل التي يعيشها الانسان في العالم العربي على مستويات عدة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

ويجمع الزبيدي في كتبه بين النثر والشعر ليعيد احياء هذا النوع من الادب الذي دخل طي النسيان في اسلوب ساخر مباشر وواضح. ويعمد احيانا الى تقديم الحلول الخيالية والتي تعكس «عمق معاناة الانسان العربي».

ويعتبر الزبيدي فرائده «ترياقا لأمراض العصر التي جعلت الانسان في خسر. فهي تحفظ الشباب وتقوي الاعصاب وتنجي من الارق والاكتئاب وتبعد الانسان العربي سنة ضوئية عن الاحزاب كما يقول المثل (علاج كل وعكة ضحكة)».

وامام «عجز الحكومات العربية عن حل جزء ولو بسيط من مشاكل الانسان العربي المتراكمة» يشكل الكاتب حكومته ويسند حقائبها الوزارية الى الخالدين من العالم العربي مع الاستعانة ببعض الخبرات الاجنبية في المجالات الفنية.

ويختار الزبيدي لحقيبة الخارجية عبد الرحمن ابن خلدون الذي «عرف العرب وخبر البربر والم باحوال من جاورهم من ذوي السلطان الكبير».

اما وزارة الاسكان فيرشح لها المتنبي لقدرته على «ايهام الناس بالتوسع العمراني واقناعهم بان احفاد احفادهم سيحصلون في النهاية على مساكن».

و «كمدير لوكالة الأنباء الرسمية» لا يجد الكاتب افضل من طرفة بن العبد لقوله «ويأتيك بالاخبار من لم تزود» فهو «سيجنب الوكالة على الأقل مشاكل المراسلين».

وفي مجالات الاستعانة بالخبرات الفنية الاجنبية يعين «ابو الزبائد» عمر الخيام على رأس وزارة البرق والبريد والهاتف ومن غيره يقول «سمعت صوتا هاتفا في السحر».

ويضم الكتاب بابين متميزين هما «جمهورية الحماقة» وفيها فصول عن رثاء الحمقى وغزلهم ووصفهم و «جمهورية الغزل» التي تضم ١٢ فصلا ومن بينها غزل عصر الذرة وغزل الاتصالات (الفاكس) والاطباء والتجار والقصابين والزبالين والصحفيين، وهي مجموعة من البيوت الشعرية في الغزل اراد الكاتب من خلالها اغناء اللغة الشعرية.

جمعية الدراسات الفلسطينية تصدر اول ترجمة بالعربية ليوميات بن غوريون



● دافيد بن غوريون ●

● صدرت حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، وفي اطار مشروعها لترجمة «امهات الكتب الصهيونية»، اول ترجمة بالعربية ليوميات ديفيد بن غوريون بعنوان يوميات الحرب (١٩٤٧ – ١٩٤٩)، وهي يوميات عمل تتضمن تفصيلات سياسية وعسكرية وتنظيمية ومالية ولوجستية عن وقائع الحرب وتطورها.

وتقدم هذه اليوميات، وفق ما ورد على غلاف الكتاب، مساهمة مهمة في توضيح الرواية الاسرائيلية عن الحرب العربية – الاسرائيلية الأولى (١٩٤٧ – ١٩٤٩)، وهي «مصدر لا غنى عنه للمؤرخين والباحثين والدارسين، ومرجع رئيسي لفهم الكثير من القرارات التي اتخذتها القيادة الصهيونية في اثناء الحرب، والأعمال التي جرت خلالها».

وتتضمن يوميات بن غوريون، احد ابرز زعماء اسرائيل الصهيونية، والذي قام بدور اساسي في العمل لانشاء اسرائيل بين العامين ١٩١٨ و ١٩٤٨ ثم كان له شأن مهم في قيادتها لسنوات طويلة، «معلومات لم ترد سابقا في اي من الوثائق الاسرائيلية المعروفة».

تركز «اليوميات» على الأحداث التي بدأت في ١٩٤٧/١١/٣٠ وانتهت في ١٩٤٩/١/١، بحيث تكمل الرواية الرسمية الاسرائيلية التي اصدرتها مؤسسة الدراسات الفلسطنية سابقا في مجلدين: الأول بعنوان «حرب فلسطين ١٩٤٧ – ١٩٤٨» والثاني بعنوان «الثورة العربية الكبرى في فلسطين ١٩٣٦ – ١٩٣٩».

يقع الكتاب في ٨٧٦ صفحة، شارك في تحريره غيرشون ريفلين والحانان أورن، ترجمه عن العبرية سمير جبور، راجعه وكتب مقدمته صبري جريس.

العدد السادس عشر من مجلة «الدراسات الفلسطينية» يتمحور حول اتفاق ١٣ ايلول

● بيروت – يتمحور العدد ١٦ من مجلة «الدراسات الفلسطينية» الفصلية الصادر مؤخرا عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت حول الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي على حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة الذي تم توقيعه في ١٣ ايلول الماضي.

يعرض العدد بشكل توثيقي لمجموعة من الاراء الفلسطينية والعربية والاسرائيلية بشأن اعلان المبادئ الى جانب مجموعة من وثائقه، بالاضافة الى افتتاحية بعنوان «بعد الاتفاق: نقاط توتر في العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية» شارك فيها احمد سامح الخالدي وحسين جعفر اغا.

تتضمن الآراء الفلسطيية والعربية مجموعة من المقالات شارك فيها كل من ايليا زريق، حسن عصفور، خالد الحروب، عزمي بشارة ومحمد سيد احمد، بالاضافة الى مقابلتين حول اتفاقية اوسلو مع كل من نبيل شعث وحيدر عبد الشافي.

وتضم الآراء الاسرائيلية في هذا المجال مقالات مترجمة لكل من زئيف شيف، متتياهو بيلد، يهوشفاط هركابي، حاييم هيرتسوغ، شلومو غازيت، باروخ كيمرلينغ، عوزي بنزيمان، سمير صراص وايلان شاحوري. كما تضم احاديث مع كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس هيئة اركان الجيش ايهود براك، وسفير اسرائيل في واشنطن، رئيس الطاقم الاسرائيلي في مفاوضات السلام الثنائية مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش.

وتضمن العدد ايضا رسائل من: الاردن بعنوان «مثقفون يقومون الاتفاق الحلم الفلسطيني: ولادة ام انكسار» لعمر شبانة، الاراضي المحتلة ١٩٦٧ بعنوان «الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني: هل هو الطريق الى الحرية» لربى المصري، الاراضي المحتلة ١٩٤٨ بعنوان «مواقف الاتجاهات السياسية الرئيسية من الاتفاق» لعبد الكريم مزعل.

هذا وضم العدد تقريرا خاصا عن غزة بعنوان «ديناميات جديدة للتفكك الاجتماعي» لسارة روي.

العدد الثالث من «الكاتبة» حول:

مغامرة المرأة في الكتابة، او مغامرة الكتابة في المرأة

● نيقوسيا – و.ص.ف – صدر في لبنان العدد الثالث من «الكاتبة» المجلة الشهرية الثقافية التي يرئس تحريرها الشاعر نوري الجراح، متضمنا مقالات ودراسات نقدية ونصوصا شعرية وقصصية ورسوما تحت شعار «مغامرة المرأة في الكتابة او مغامرة الكتابة في المرأة».

وفي عنوان «شاعرات عربيات» نشرت «الكاتبة» ملفا خاصا تضمن قصائد شعرية لخمس وعشرين شاعرة من العالم العربي قدم له الشاعر امجد ناصر.

وفي المقال كتب عزيز العظمة في عنوان «الانوثة المقموعة» وكمال ابو ديب «ايتها الفريدة بين النساء/ رسائل الى امرأة عربية» ومنى حلمي «المرأة والارهاب» ورشيد عناني «الخروج للاقاعين الشمس» وهي دراسة نقدية حول رواية (في عين الشمس) للروائية المصرية بالانكليزية اهداف سويف وامير العمري «المرأة والمرأة الرجل والساقطة».

وفي القصص فصلان روائيان من «الطغاة الصغار» لعالية ممدوح و «الآن.. جنديان يتجولان وراء الاهداف» لاهداف سويف.

وفي ابواب وزوايا كتبت آسيا جبار «جميلة في المدينة التي لم تعد سعيدة» وكتب جبار ياسين «آسيا جبار، الكتابة بالمؤنث».

وفي «رجال داخل النص» كتبت هاديا سعيد «صديقي العشري» و «في عودة النص» نص لأسعد داغر نشر سنة ١٩٠٢ في مجلة «المقتطف» في عنوان «نحن المثقفين علة تخلف النساء».

وتضمن باب الكتب (قراءات) للينا الطيبي و (بانوراما) لشاكر لعيبي ومقالتان لبثينة هلال (صافيناز كاظم ناقدة مسرحية من طراز خاص) وسمر الامين «الاحتفاء بالرجل الآخر» حول رواية «زهرة الصبار» للكاتبة التونسية علياء التابعي.

وفي (ثمانون) الصفحة الأخيرة من العدد كتبت الناقدة صافيناز كاظم «موت الالوان». وجاءت رسوم من ابتسام المعلات وفائق دحدوح وفيروز ربيعي ومصطفى اجماع ولوحة الغلاف للفنان المغربي احمد بن ذياب.

«اللامركزية حين تكون صيغة للادارة والمطالب» – عن قضايا لبنانية

● نيقوسيا – صدر عن المؤتمر الدائم للحوار اللبناني في سلسلة قضايا لبنانية في باب (المجتمع والدولة) كتاب «اللامركزية حين تكون صيغة للادارة والمطالب» متضمنا مقدمة وبابين.

وفي الباب الأول في عنوان «في اللامركزية الادارية» كتب خالد قباني «لبنان بين اللامركزية السياسية واللامركزية الادارية» وعصام سليمان «اللامركزية الادارية والدولة اللبنانية» وانطوان مسرة «مركزيات الامارات ام لا مركزية» و «سبل تطبيق لا مركزية فعلية ومراحلها» وضاهر غندور «اللامركزية الادارية وتطبيقها في لبنان». وفي الباب الثاني في عنوان «في البلديات» كتب حسن الحلبي «البلديات او اللامركزية الادارية المحلية ومظاهر تطبيقها في لبنان».

وجاء على الغلاف: «ان المبدأ الأول الذي يجب ان تنطلق منه اللامركزية الادارية في لبنان، الخارج من حربه الطويلة والمتطلع الى اعادة بناء دولته هو عدم تعارضها مع الدولة الواحدة (ذات السلطة المركزية القوية). لكن هذا المبدأ الضروري غير كاف في حد ذاته لانجاح اللامركزية الادارية اللبنانية ولا معنى لهذه التجربة اذا لم تتحول الى اداة ادارية حية وخلاقة وفعالة ومؤثرة في الواقع ضمن المبادئ الاساسية التالية: اولا – الافادة من التجارب البلدية السابقة وما آلت اليه لاعطاء الهيئات اللامركزية الجديدة الوسائل البشرية والعلمية والادارية والفنية والمالية التي تمكنها من القيام بمهامها. ثانيا – ان تستقطب الهيئات اللامركزية الجديدة ذلك القدر الواسع من الشبيبة اللبنانية ومن القوى اللبنانية الحية في الداخل والخارج التائقة في هذه المرحلة الى المساهمة بكل طاقاتها في اعادة بناء لبنان في كل المجالات. ثالثا – ان تساهم الهيئات اللامركزية في صنع الوحدة الوطنية من القاعدة، من الشعب. ولا بد هنا ايضا ان يساعدها طابعها غير السياسي في هذا التوجه. رابعا – ان يرتفع فوق اللامركزية الادارية شعار النزاهة والصرامة الاخلاقية في تناول الشأن العام».

المركز الجماهيري

● تتمة من صفحة ١٢ ●

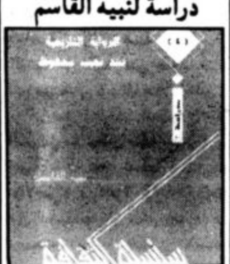
يشرف على ادارة هذا المركز السيد ابراهيم ابو شندي وهو مركز اعمال «مؤسسة ترميم الاحياء» ايضا ومن الذين ساهموا في دفع عجلة هذا المشروع وغيره من المشاريع في هذه البلدة، ويضم ايضا افضل المرشدين العاملين على ارشاد وتعليم الفعالين كما ويحتوي على احدث الآليات، كآلات العزف، والاجهزة الرياضية، والاثاث الفا[illegible]

يفتتح المركز ابوابه منذ ساعات الصباح، ويستقبل (١٣٠٠) طالب، ليمارسوا فعالياتهم المدرسية.. كما وتعقد اللقاءات العربية اليهودية تحت رعاية عدة مؤسسات مثل مؤسسة «آدم» و «جفعات حبيبه»، باشراف من بلدية تل ابيب يافا.

يقع المركز في حي العجمي وعلى مساحة ٢٢٠٠ متر مربع، وينقسم الى (١٣) غرفة ولكل غرفة طابعها الخاص، فقد ضمت جميع انواع الفنون لتنعكس على طالبي العلم الفن والثقافة.. فهناك مدرسة لتعليم الكبار تضم دورات الحاسوب ودورة لتحضير الامتحانات الجامعية ودورات لتعليم اللغة العربية والعبرية والفرنسية والانجليزية. وتتضمن ايضا فعاليات اجتماعية ومحاضرات.. كما وهناك فعاليات للاطفال من سن (٣) سنوات فما فوق.

بقي ان نتمنى لهذا المركز التقدم والتطور وخدمة ابناء الشعبين وحث السلطات المسؤولة للعمل على بناء مثل هذه المراكز في مواقع مختلفة من البلاد.

«الرواية التاريخية عند نجيب محفوظ» – دراسة لنبيه القاسم



● اهدانا، الأستاذ نبيه القاسم كتابه الجديد الصادر بعنوان «الرواية التاريخية عند نجيب محفوظ»، وهو الكتاب الرابع في «سلسلة الثقافة» التي تصدر عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة بالاشتراك مع القسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في الوزارة ذاتها.

واحتوى الكتاب، وهو دراسة في ١١٦ صفحة من القطع المتوسط، على ٩ ابواب هي على التوالي: * الرواية التاريخية في الادب العربي الحديث * رواية «عبث الاقدار» * رواية «عبث الاقدار» الخطوة الفنية الأولى * رواية «رادوبيس» * رواية «رادوبيس» الخطوة الثانية * رواية «كفاح طيبة» * «كفاح طيبة» والتحول الكبير في رؤية نجيب محفوظ * السمات الرئيسية في روايات نجيب محفوظ التاريخية * مصادر الدراسة.

ويذكر ان هذا هو الكتاب الرابع عشر الذي يصدر للكاتب نبيه القاسم.

«صوت المراكز الجماهيرية» – العدد الأول



● صدر قبل ايام، العدد الأول (شباط ١٩٩٤) من «صوت المراكز الجماهيرية – صحيفة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض».

وتضمن العدد، الذي اشتمل على ٨ صفحات، اخبارا عديدة عن المراكز العربية في القرى والمدن العربية، كانت في غالبيتها مواد تعريفية بهذه المراكز ونشاطاتها.

كما تضمن العدد اخبارا عن المراكز الجماهيرية في القدس العربية.

وجاء على الصفحة الأولى ان تزايدا ملحوظا حصل في عدد المراكز الجماهيرية في الوسط العربي، حسبما يعلن مدير عام الشركة القطرية للمراكز الجماهيرية، د. دوف غولدبرغر. كما تضمنت الصفحة الأولى كـ[illegible] رئيس اللجنة القطرية لرؤ[illegible] السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، بمناسبة صدور العدد الأول من هذه الجريدة باللغة العربية.

استمرار مظاهر الغضب والاحتجاج على المجزرة واتساعها

● تتمة من صفحة ٥ ●

الناصرة سوائل طبية ونقلت ليلة السبت كل المواد التي جمعت مباشرة الى مستشفى «عاليا» في الخليل.

وجمع عشرات المتطوعين الاف الشواقل من سكان حيفا واشتروا مواد طبية طارئة لنقلها لمستشفى «الاهلي» في غزة. وتجاوب العديد من الصيادلة مع نداء لجنة الاغاثة وجمعت مواد طبية. واصحاب الصيدليات هم علي ذياب، كميل صادر، هاني فرح، هاني داود، يوسف ارملي، يوسف انطون، ساهر نجار، راجي مخول، فؤاد ضاهر، يوسف انطون، وصيدلية الجليل - ترشيحا.

وقام مندوبو لجنة الاغاثة في حيفا بنقل المواد الطبية التي جمعت الى الصليب الاحمر ليتم نقلها خلال حظر التجول، الى مستشفيات الخليل وغزة.

● اللجنة المركزة للهستدروت ●

عقد يوم امس الاحد اجتماع في مقر اللجنة المركزة للهستدروت في تل ابيب، شارك فيه سكرتيرو مجالس ولجان العمال في الوسط العربي وسكرتير عام الهستدروت واعضاء اللجنة المركزة وسكرتيرة عام «نعمت» وقرروا فيه التوجه الى رئيس الحكومة لاقامة لجنة تحقيق رسمية لتقصي حقيقة ما وقع في الحرم الابراهيمي الشريف.

وتقرر تشكيل طاقم للقيام بنشاطات احتجاجية في البلاد وتقديم المساعدات من الهستدروت للجرحى.

● اتحاد الكتاب العرب ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب بيانا باسم الاتحاد استنكر فيه بشدة مجزرة الخليل الرهيبة جاء فيه:

«يعبر اتحاد الكتاب العرب عن غضبه الساطع من المجزرة البشعة التي ارتكبها فاشيو الاستيطان الاحتلالي في الحرم الابراهيمي في الخليل، ويحمل حكومة اسرائيل مسؤولية هذه الجريمة المروعة ويدعو الى تفكيك المستوطنات، دفينة العنصرية والفاشية، وازالتها من الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما يدعو الكتاب العبريين العقلاء الى استعمال نفوذهم الفكري والادبي والسياسي للضغط على الحكومة لازالة المستوطنات بسرعة من اجل حياة سلام وامن لابناء شعبينا».

● الطيرة ●

الطيرة - في ساعات الصباح الاولى خرج طلاب المدرسة الثانوية (٧٥٠ تلميذا) في مظاهرة اخترقت الشارع الرئيسي وتوجهوا نحو المدرسة الاعدادية حيث اخرج هتافهم طلاب المدرسة وانضموا اليهم مواصلين المسيرة نحو مدخل المدينة الجنوبي حيث تعطل السير.

وكان المتظاهرون يحملون اللافتات ويندون بالجرائم التي ارتكبها المستوطنون بحماية الجيش.

وقد وجه المظاهرة مجلس الطلاب وتواصلت المظاهرة في شوارع المدينة وانتهت في العودة الى ساحة المدرسة الثانوية حيث تفرقت هناك.

وكانت مجموعات من الشبان خرجت في ساعات المساء من الليلة قبل الماضية واصطدمت بعشرات من رجال الشرطة الذين اصروا على تفريق المظاهرة برغم المحاولات التي بذلها القائم باعمال رئيس البلدية، وعدد من الاعضاء لحمل الشرطة على الخروج لان وجودها يستفز الشبان. وقد اسفرت هذه المواجهة عن اعتقال ١٢ شابا معظمهم من طلاب المدرسة.

● باقة الغربية ●

باقة الغربية - لمراسلنا - استجاب العديد من سكان باقة الغربية لنداء رئيس المجلس المحلي جلال ابو طعمة الذي دعا السكان للتبرع بالدم لجرحى عدوان المستوطنين والجيش في مدينة الخليل.

وقد تقدمت اعداد كبيرة من السكان للطواقم الطبية التي انتدبت لهذه الغاية والتي عملت بالتنسيق مع ادارة نجمة داود الحمراء.

وكان المجلس المحلي عقد جلسة خاصة لبحث الجريمة البشعة التي اقترفها المستوطنون بحق المصلين في الحرم الابراهيمي. ووصف رئيس المجلس المحلي الحادث بانه حلقة اخرى من سلسلة الجرائم التي بدأت في دير ياسين وتواصلت في كفرقاسم وقبية وغيرها التي اقترفت بهدف ثني الشعب الفلسطيني عن التمسك بحقوقه وتقرير مصيره.

واصدر المجلس المحلي بيانا بهذا المعنى الذي دان الجريمة وطالب الحكومة بان تسرع في اتخاذ خطوات فعالة في طريق السلام.

ودعا البيان السكان الى التحلي بروح المسؤولية والتبرع بالدم لانقاذ عشرات الجرحى ضحية الحادث الأثم.

هذا وشهدت بلدة باقة الغربية خلال اليومين الماضيين مظاهرات صاخبة كان اوجها صباح يوم السبت حيث نظمت ادارة المجلس مظاهرة جنائزية شارك فيها قرابة ٣ الاف شخص نحو المقبرة حيث جرت هناك الصلاة على الغائب. بينما اغلق المتظاهرون مداخل البلدة في طرفي الشارع الرئيسي بالحاويات والحجارة. وقد حضرت اعداد كبيرة من الشرطة ودارت مواجهة بين الطرفين كانت خلالها تطارد الشرطة الشبان وتفتح الشارع وسرعان ما يعود هؤلاء ويغلقونه من جديد. وقد اسفرت المواجهات عن وقوع اصابات بين المتظاهرين نقل ثلاثة منهم للمعالجة في المستشفى.

هذا وتوجه امس وفد مؤلف من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي الى مدينة الخليل لتقديم التعازي للمدينة المنكوبة.

● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

بعث سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، ببرقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يوم امس الاحد، استنكر فيها المجزرة الرهيبة، وحمل الحكومة المسؤولية كاملة عنها. وطالب بتجريد المستوطنين من اسلحتهم وفك جميع المستوطنات. وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين.

● صلاة الاحد في فسوطة وترشيحا ●

اقيمت في قرية فسوطة، يوم امس الاحد، الصلاة على ارواح الشهداء الذين سقطوا في مجزرة الخليل وبعدها. ودعا الكهنة الذين صلوا في القداس، الاهالي الى التبرع بالدم وتقديم المساعدات الغذائية.

وفي ترشيحا، اقيمت الصلاة على ارواح الشهداء، في الكنائس والجوامع.

وكانت القرية اتشحت بالسواد، حدادا على ارواح الشهداء، وشهدت اضرابا عاما، يوم امس الاول السبت. وجرت مسيرة احتجاجية نددت بالمجزرة.

● اللجنة من اجل الخليل تجمع التبرعات ●

باشر نشيطو اللجنة من اجل الخليل، منذ مساء امس الاول السبت، بجمع التبرعات لشراء مواد طبية للمستشفيات في الخليل. وجمعوا حتى مساء امس الاف الشواقل.

وفي بيان عممه على وسائل الاعلام، اعلن نشيطو اللجنة، ان اتصالا هاتفيا بمستشفيات الخليل، اكد ان الوضع في المستشفيات صعب وان هناك نقصا كبيرا في ضمادات العلاج والمواد الطبية جراء الحصار المفروض وارتفاع عدد الجرحى. وطالبوا رئيس الحكومة، برفع التقييدات عن الخليل وتمكين وصول المواد الطبية الى المستشفيات.

● اضراب في عكا وجمع تبرعات ●

شهدت مدينة عكا القديمة، يوم امس الاحد، لليوم الثاني على التوالي، اضرابا شمل المدارس وبعض المحلات التجارية.

وكانت مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة، بعد وقوع المجزرة الرهيبة. وشمل الاضراب يوم امس الاول السبت كل مظاهر الحياة في المدينة القديمة.

وعقد يوم امس الاحد، اجتماع حضره رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، الذي شجب المجزرة وقدم تعازيه الى المواطنين العرب.

وحضر الاجتماع العشرات من ممثلي جميع الهيئات والمؤسسات العكية قرروا فيه عدة خطوات لدعم الجرحى والمحتاجين في الخليل. فقد جمع في الاجتماع اكثر من عشرة الاف شيكل، لشراء مواد طبية لمستشفيات الخليل.

وبعد الاجتماع انطلق العشرات متوجهين الى الاهالي واصحاب الحوانيت لجمع التبرعات. وتجاوب الاهالي بشكل كبير.

وبالاتفاق مع نجمة داوود الحمراء في المدينة، سيقام اليوم في عكا القديمة قرب دار المسنين، مركز للتبرع بالدم، سيعمل من السادسة حتى التاسعة مساء.

ووزع يوم امس الاحد، بالاف النسخ بيان، باسم الهيئات الشعبية، شجبت فيه المجزرة الرهيبة.

وارسلت هيئات وشخصيات عكا، برقية احتجاج الى رئيس الحكومة رابين، يوم امس طالبوه فيها بتجريد المستوطنين من اسلحتهم وفك جميع المستوطنات ومعاقبة كل المسؤولين.

● طمرة ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تظاهر امس المئات من طلاب مدرسة طمرة الثانوية وساروا في مظاهرة كبيرة شقت شوارع طمرة وهم يهتفون ويندون بالمجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل. وسبق المظاهرة اعتصام طلابي في المدرسة كما اقر الطلاب القيام بحملة اغاثة يشارك فيها جميع طلاب مدارس البلدة. وقد تحدث في المظاهرة المربي موسى صغير. وهذه هي المظاهرة الثالثة التي تجري في طمرة منذ تنفيذ المذبحة.

قوات الاحتلال تغلق بوابات الحرم القدسي الشريف

● المستوطنون يعتدون على المصلين في القدس العربية ● اصابة العديد من المصلين بالرصاص المطاطي ●

● القدس - لمراسل خاص - اغلقت قوات الجيش، مساء امس، بوابات الحرم الشريف لمنع المصلين من الدخول او الخروج من الحرم في اعقاب الصدامات التي حدثت بين مستوطني «عطيرات كوهانيم» وجماهير المصلين في منطقة حي الواد. الامر الذي ادى الى جرح العديد من المصلين بالرصاص المطاطي. وقد اعتدى المستوطنون على العديد من السيارات العربية في باب المجلس الاسلامي في البلدة القديمة.

استشهاد شاب في رهط برصاص

● تتمة من صفحة ١٦ ●

وقسم منها تمركز على سطح بناية المجلس المحلي. وقامت طائرة مروحية بالتحليق فوق القرية للكشف عن اماكن تواجد المتظاهرين.

وفي ساعة متأخرة من الليل عقد اجتماع في بناية المجلس المحلي بحضور المفتش العام للشرطة. واتفق خلال الاجتماع على ان تغادر قوات الشرطة البلدة وعلى ان لا تدخل اليها اليوم خلال تشييع جثمان الشهيد فيما سيبقى عدد محدود جدا من رجال الشرطة في مركزها في البلدة.

وقرر المجلس المحلي اعلان الاضراب والحداد في البلدة لمدة ثلاثة ايام.

وكانت مظاهرة رهط قد بدأت بعد ان وصلت انباء من قرية تل السبع المجاورة، حيث قام طلاب المدارس والاهالي، صباح امس، بمظاهرة احتجاجية في مركز البلدة، الا ان الشرطة استفزت المتظاهرين باطلاق الرصاص وقنابل الغاز، فشاع الغضب بين المتظاهرين مما ادى الى اشتباكات استمرت حتى الساعة الثانية بعد الظهر. وبعد ان قام رجال الشرطة بمطاردة الشباب والشابات داخل البيوت، اعتقلوا ١٥ شخصا بينهم فتاتان، وضربوهم ضرباً مبرحاً، وقد شوهد الشاب فرحان ابو غانم والدم ينزف من رأسه بينما اقتاده رجال الشرطة بالقوة وباستعمال الهراوات.

وفي قرية اكسيفة قام طلاب المدرسة الثانوية والاهالي بتظاهرة احتجاجية في مدخل القرية. وبعد ان تدخل رجال الشرطة بشكل استفزازي حيث اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، اشتدت المظاهرة وقام بعض الشباب بحرق باص «ايجد» كان متوقفا في المكان..

هذا وبعث اعضاء الكنيست عن كتلة الجبهة، ببرقية الى وزير الشرطة طالبوه فيها باخراج قوات الشرطة من البلدة فورا مؤكدين على خطورة هذا التدهور المريب في توجه الشرطة التي تستخدم النيران الحية ضد مواطنين عرب في البلاد للمرة الاولى منذ يوم الارض ١٩٧٦.

المطران سلوم يدعو المسؤولين الى وقف حمامات الدم واطلاق المعتقلين

□ اليوم، وفد كبير من رجال الدين برئاسة سيادته، يقوم بزيارات تضامن الى الهيئة العليا ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر سيادة المطران مكسيموس سلوم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل لطائفة الروم الكاثوليك، بيانا، امس الاحد، شجب فيه بشدة مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل وطالب المسؤولين الحكوميين بوقف حمامات الدم المتواصلة واطلاق سراح جميع المعتقلين في احداث الاحتجاج.

وجاء في البيان، ان المذبحة الوحشية وقعت في اقدس مكان للعبادة وحصدت مصلين كانوا في حضرة الله ولا توجد اقلام يمكنها وصفها. ودعا المسؤولين الى اقتلاع الشر والاشرار من جحورهم. وقال: نحن ابناء الديانات السماوية الثلاث، في شهر رمضان المبارك وفي زمن الاستعداد للفصح المجيد، نصلي لله ان يلهم المسؤولين والمتفاوضين للوصول الى السلام العادل والشامل في اسرع وقت وان يرحم الضحايا ويشفي الجرحى».

هذا، وسيقوم وفد من رجال الدين المسيحيين برئاسة سيادة المطران، اليوم الاثنين، بزيارة تضامن وتعاز الى الهيئة الاسلامية العليا في القدس والى مقر القيادة الفلسطينية في القدس والتقاء فيصل الحسيني.

مظاهرة جبهوية احتجاجية امام مبنى رئيس الحكومة

● تتمة من صفحة ١٦ ●

العشرات من القيادات الجبهوية في قافلة من السيارات الى خليل الرحمن لتقديم التعازي لذوي الشهداء، وانضم الوفد الجبهوي الكبير الى وفد لجنة المتابعة الذي ضم رؤساء المجالس والبلديات واعضاء الكنيست العرب وعلى رأسهم النائب الجبهوي توفيق زيّاد وابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ونائب وزير الزراعة وليد صادق والنائب عبد الوهاب دراوشة والشيخ رائد صلاح والشيخ احمد درويش بالاضافة الى وفد من القوى الدمقراطية اليهودية.

وتمكن وفد المعزين من دخول الخليل رغم الحصار وحظر التجول المفروض عليها. وفي قاعة رابطة الجامعيين في الخليل تحدث عضو الوفد الفلسطيني المفاوض علي قواسمة، عن المجزرة وطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني واكد على «وجوب اعادة النظر فيما يخص المفاوضات».

ثم تحدث باسم الوفود المعزية النائب هاشم محاميد الذي قال «ان السلام لا يعني الغدر وهدر الدماء» وطالب «بقلع المستوطنات ونزع السلاح من المستوطنين والعمل السريع لانهاء الاحتلال اساس المصائب» وحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن المذبحة.

وفي النهاية قام الوفد بزيارة بيوت الشهداء وتقديم التعازي لذويهم.



*** الاثنين ٩٤/٢/٢٨ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية العربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية العبرية
٨... – تمارين رياضية
٨.١. – عرض برامج الصباح
٨.١٥ – طبيعة. مملكة الحيوان. الحصان
٨.٤٥ – بداية القراءة. بدون اسرار
٩..٥ – علوم الطبيعة. جسم الانسان. الدم
٩.٢. – الطبيعة والبيئة. الحركة
٩.٤. – شارع سمسم
١..١. – تلتكست
١..١٥ – هنا يعنيني. اولاد – بنات
١١.١. – جغرافيا
١١.١٥ – علوم الطبيعة. الكهرباء
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الأرض
١٢... – مدنيات. قواعد اللعبة
١٢.٢. – لغة فرنسية
١٢.٣٥ – تاريخ عام. صعود النازيين الى الحكم
١٣..٥ – مجتمع. انا استطيع كذلك
١٣.٣٥ – فن. صور في المعرض
١٤... – الفراشة اللطيفة
١٤.٣. – صور متحركة. الحب الخالد
١٥... – فكرتي
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من الكاتب؟ الضيفة حجيت بنزيمان
١٦.٣٥ – الزبيب المتقد. والحلقة بعنوان: «سحر السحرة»
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد. مزرعة المظلي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – عالم الطبيعة
٢.... – الاخبار العبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. الحلقة (١٨)
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – شاي لاثنين. وضيف الحلقة الاب اميل شوفاني
٢٤.٤٥ – حلبة الجريمة. الحلقة (١٩). زوجة امريكية

القناة الثانية:

١٤... – من اجل البسط
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – حملة موتسارت. موتسارت في فينا
١٥... – عصر ديزني
١٦... – عالم والت ديزني. الجزء الأول
١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – لقاءات مع فنانين عرب
١٧.٣. – دوبليه. لعبة تلفزيونية حية
١٨... – قريب بعيد. الحلقة (٧٣٥)
١٨.٣. – بنانا بوم. الحلقة (١٧) الرحمة
١٩... – الديناصورات. الحلقة (١٧). الرضع الذين استبدلوا
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٤. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (١٧)
٢١.٣. – كل اثنين وخميس
٢٢.٣. – برنامج ترفيهي
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٤. – رجل خالد. الحلقة (١٧) انقاذ جريس

التلفزيون الاردني:

١٣... – مجلة التلتكست
١٤... – القرآن الكريم
١٤.١. – مسلسل «جبل النار»
١٥... – ستوديو الاطفال
١٥.٤. – صحتين وعافية
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت
١٦.٣. – الصحة والصيام
١٦.٥٥ – احكام الصيام
١٧.٣. – مع الغروب
١٧.٤. – اذان المغرب
١٧.٤٥ – ابتهال ديني
١٨... – استراحة المساء
١٨.١. – الف ليلة وليلة
١٨.٣. – مسابقة رمضان
١٩... – مسلسل ابو كامل
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – العلم نور
٢١.٤. – هالة والدراويش
٢٢.٣. – مجلة التلفزيون
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية

● الديناصورات، القناة الثانية، الساعة ...١٩ ●

«حتى إشعار آخر» في سينماتيك حيفا

● يستضيف نادي السينماتيك في حيفا غدا الثلاثاء الساعة ...١٩ مساء، الفيلم الفلسطيني «حتى إشعار آخر»: الحائز على الجائزة الأولى (الهرم الذهبي) في مهرجان القاهرة للسينما الدولية.. الفيلم من اخراج رشيد مشهراوي.

يذكر ان العرض سيتم بحضور المخرج والمنتج والعاملين في الفيلم، وايضا الممثلين، هذا وسيجري نقاش حول الفيلم بعد عرضه.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٤٤) *****

● اعداد: علاء يوسف الياس - الرامة ●

افقيا:
١ – اغنية لمحمد عبد الوهاب
٢ – بنت الزوج او الزوجة – شارط
٣ – الطريق فوق النهر
٤ – فدائية جزائرية – هجم
٥ – علم مذكر – اسقط (معكوسة)
٦ – مختلفان – الندي
٧ – مجمع ماء كبير – علقم – تجده على جلد بعض الحيوانات
٨ – روائي فرنسي
٩ – قرع – مرتفع
١. – اترك – حرف جر – نزل
١١ – الم – حيوانات (معكوسة)

عموديا:
١ – ممثلة عالمية مشهورة
٢ – احد الوالدين – مملوء جدا – امتلأ..
٣ – مؤسس النظام الشيوعي – غزال
٤ – سكب
٥ – اداة استفتاح وضمير جمع معا (معكوسة) – ارض مفلوحة
٦ – اشتهر بكثرة امواله
٧ – سهلك – من الحواس (معكوسة)
٨ – قائد فلسطيني
٩ – ماء كثير جار – دولة عربية – من الأطعمة
١. – قرية عربية

***** حل لغز رقم (٢٤٣) *****

افقيا:
١ – الخليل – كاخ
٢ – اللفز
٣ – شهداء – جائزة
٤ – حاتم – نزح
٥ – صارم
٦ – لك – طير
٧ – أ.ج.ه.ن.ب.ي – قطس
٨ – خيال – عزت
٩ – لر – بشر – جم
١. – مصعب خالد

عموديا:
١ – الاحتلال
٢ – أ.أ – صراعك
٣ – خلدنا – عابد
٤ – هم – خنق
٥ – شاي – خر
٦ – ل.ل – استيطان
٧ – مجزرة – دبل
٨ – كفاح مرقة
٩ – ارز
١. – الفراسي



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٢٨، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١. ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٧ ● النقب الشمالي – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٢٤-١٩٩٤/٢/٢٧)

العملة	«يحسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥.١ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٦.٦ ش.ج
● «اسود» –	...٣ – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!



** الحمل (٢١/٣ – ٢./٤):
رجاحة عقلك وحسن تعاملك يجعل الكثيرين يلجأون اليك.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
عملك في تقدم مستمر، حاول معاونة زملائك ولا تخذلهم.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
يصلك خطاب تنتظره منذ فترة، يساعدك في عملك.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
لا تجادل في الحقائق الواضحة، حاول الاستفادة من الرأي العام.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وشريكك يعزك جدا.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
حاول ان تركز في عملك ولا تلتفت للشائعات.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١.):
الحب يسمو بالانسان، لا تدع شعور الانتقام يطغو عليك.

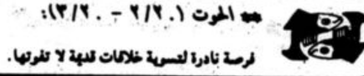
** العقرب (٢٣/١. – ٢٢/١١)
حاول ان تغوص في اعماق صديقك ترى انه يحبك.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
ثلاثة اشياء يجب الاهتمام بها، الصحة، المال والاصدقاء.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢./١):
اسبوعك مليء بالمناسبات السعيدة والاخبار المفيدة.

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
استمع لنصائح الاطباء، ولا تستهتر بصحتك.

** الحوت (٢./٢ – ٢./٣):
فرصة نادرة لتسوية خلافات قديمة لا تفوتها.



حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) شباط

١٩.. – انشاء حزب العمال البريطاني.
١٩٧١ – المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة في القاهرة يرفض مجددا اقامة دولة فلسطينية على «قسم من التراب الوطني الفلسطيني»
١٩٧٤ – استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة.
١٩٨٦ – اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه.
١٩٩١ – جورج بوش يعلن وقف اطلاق النار في الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٨ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بعد استفزاز المتظاهرين الغاضبين وخلال الاعتداء عليهم:

استشهاد شاب في رهط برصاص الشرطة!

■ الاعتداءات البوليسية توقع ايضا عددا من الجرحى، احدهم في حالة خطر ■ اضراب وحداد لثلاثة ايام ■ احراق باص في اكسيفة ■ نواب الجبهة يبرقون الى وزير الشرطة مطالبين باخراج قوات الشرطة من البلدة ■

● راهط، تل السبع، اكسيفة – من سالم ابو مديغم وحسين العبرة – استشهد، ظهر امس الاحد، في قرية رهط الشاب محمد سليمان ابو جامع (٢١ عاما) بعد ان اخترقت رأسه رصاصة اطلقها احد رجال الشرطة فتوفي على الفور.

وكان العشرات من اهالي رهط قاموا بمظاهرة احتجاجية على المجزرة الرهيبة في الخليل، ورغم ان المظاهرة سارت بهدوء في وسط القرية، الا ان رجال الشرطة اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي، في خطوة استفزازية، مما حوّل المظاهرة الى مظاهرة كبرى ضمّت المئات. وقام احد افراد «حرس الحدود» باطلاق الرصاص على الشاب محمد سليمان ابو جامع مما ادى الى مقتله على الفور وجرح اربعة آخرين، جراح احدهم خطيرة.

وعلى اثر ذلك تضاعف عدد المتظاهرين ووصلت قوات كبيرة من الشرطة وكثفت من اشتباكاتها واستفزازاتها واطلاق الرصاص وقنابل الغاز. وادت قنبلة غاز رماها احد رجال الشرطة الى تفجير بالون غاز مما تسبب في قطع التيار الكهربائي بالكامل عن القرية. وقام المتظاهرون باشعال الاطارات في جميع الشوارع مما ادى الى اغلاق القرية من جميع الجهات.

وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس بقيت الاشتباكات مستمرة، وقوات كبيرة واصلت محاصرة القرية.

● البقية على صفحة ١٤ ●

مظاهرة جبهوية احتجاجية امام مبنى رئيس الحكومة

● وفد جبهوي كبير انضم لوفد لجنة المتابعة لتقديم التعازي في الخليل ●



(تصوير: احمد حمدي)

● القدس – من احمد حمدي – تظاهر، امس الاحد، العشرات من رؤساء ونواب واعضاء المجالس المحلية الجبهوية بمشاركة عدد من القيادات الجبهوية امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، منددين بالجريمة البشعة التي ارتكبها المستوطنون في الخليل.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المطالبة بمعاقبة منفذي الجريمة ومساعديهم، وفك المستوطنات وتجريد المستوطنين من الاسلحة وانهاء الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وتمكن عضوا الكنيست الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة ورئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين ويورام غوجانسكي من الوصول حتى مدخل مكتب رئيس الحكومة رافعين الشعارات المنددة بالجريمة، حيث قامت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة باجراء المقابلات معهم.

وبعد انتهاء المظاهرة توجه

● البقية على صفحة ١٤ ●

د. ميرون بنبنستي:

قرارات الحكومة هي تهرب من مواجهة ما هو مطلوب، حقا!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الدكتور ميرون بنبنستي، الباحث في شؤون المناطق المحتلة والعلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، ان قرارات الحكومة في جلستها امس الاحد هي تهرب من مواجهة ما هو مطلوب فعله، حقا! واوضح: ان ما هو مطلوب، حقا، هو الاعتراف بانه لا يمكن ان تكون مفاوضات سلام وان تستمر العملية السلمية وان يقوم السلام الحقيقي بدون ازالة المستوطنات!

وقال بنبنستي، في برنامج «بوبوليتيكا» في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، انه «ليس هنالك ما يبرر اقامة لجنة تحقيق وليس هنالك ما يجب التحقيق فيه لان كل الحقائق وكل الوقائع والنتيجة معروفة»!

الكنيست تستمع، اليوم، الى بيان رابين حول المجزرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، اليوم الاثنين، الى الهيئة العامة للكنيست بيانا خاصا حول مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وتجتمع، قبل الجلسة، كتلة حزب «العمل» في الكنيست للاستماع الى بيان مماثل من رئيس الحكومة ولبحث التطورات اللاحقة.

واعلنت عضو الكنيست دالية ايتسيك انها ستطلب، في جلسة كتلة «العمل» البرلمانية، ان تبادر الحكومة فورا الى حل المستوطنات اليهودية واخلائها في «غوش قطيف» في قطاع غزة، اضافة الى فحص ما اذا كانت هنالك حاجة لحل مستوطنات يهودية واخلائها في الضفة الغربية ونقلها، تاليا، الى مناطق غير مأهولة بالسكان الفلسطينيين.

يشعياهو ليبوفيتش:

المجزرة نتيجة حتمية لواقع الاحتلال والسيطرة العسكرية على شعب آخر!



● ليبوفيتش ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ما حصل في الخليل يوم الجمعة الاخير هو نتيجة حتمية لم يكن ممكنا منعها لحقيقة وواقع سيطرتنا الاسرائيلية العسكرية، بالعنف، على شعب اخر»! – هذا ما عاد واكده البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، في حديث اذاعي امس الاحد.

وقال البروفيسور ليبوفيتش، ردا على سؤال حول «الظروف والاحتياجات الامنية»: ليست هنالك اية ظروف او احتياجات او مبررات، بل كل ما هنالك هو هذه الرغبة في السيطرة العسكرية، بالعنف، على شعب اخر وسلبه حقه في الاستقلال الوطني والسياسي. هذا هو الخط الرسمي الذي تنتهجه دولة اسرائيل منذ ٢٧ عاما!

بيان صادر عن المركز اليهودي العربي للسلام
جفعات حبيبة

العاملون في المركز يعبرون عن اعمق مشاعر الاستنكار للجريمة النكراء التي وقعت في الحرم الابراهيمي في الخليل، ويقدمون التعازي لاسر الشهداء وللشعب الفلسطيني كله، ويتمنون الشفاء العاجل للجرحى.

اننا نناشد القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية وكل قوى السلام والتعايش تكثيف الجهود لانجاح العملية السلمية ووقف اعمال العنف والتطرف واقامة السلام العادل الذي يضمن الاستقلال الكامل والطمأنينة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. ليكن تحقيق السلام العادل رد الشعبين على التطرف والكراهية واعمال العنف.

المركز اليهودي العربي للسلام
جفعات حبيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس كفرقرع المحلي - استنكار

رئيس واعضاء واهالي كفرقرع يستنكرون المذبحة البشعة التي ارتكبها المستوطنون الاوباش في الحرم الابراهيمي الشريف ضد اهلنا واخوتنا المصلين وهم ساجدون في صلاة الفجر. اننا نحمل المسؤولية للحكومة الاسرائيلية وقوات الاحتلال عن الجريمة والجرائم التي ارتكبت بعدها. اننا نطالب حكومة اسرائيل ودون تأجيل بتجريد سوائب المستوطنين في المناطق المحتلة من السلاح واخلاء المستوطنات باقصى سرعة. كما نطالب بمعاقبة القتلة منفذي المجزرة واننا نتوجه باحر التعازي للعائلات الثكلى ولشعبنا الفلسطيني بهذه المأساة المفجعة ونتمنى الشفاء العاجل لكافة الجرحى. المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

رئيس المجلس المحلي
تيسير مصري

الجماعة الاسلامية الاحمدية

تعرب بهذا عن شجبها واستنكارها للعمل الآثم الاجرامي الذي قام به احد المستوطنين في الضفة الغربية في الحرم الابراهيمي في الخليل وذهب ضحيته قرابة الستين قتيلا من المصلين الابرياء العزل اثناء اداء صلاتهم في شهر رمضان المبارك فجر يوم الجمعة وهم عن كل شيء عدا عبادتهم غافلون.
اننا نقدم احر التعازي للعائلات الثكلى، ونرجو للجرحى والمصابين الشفاء العاجل. وانا لله وانا اليه راجعون.

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ستجري نقاش حول

هل يمكن منع العنف داخل العائلة

باشتراك:
- مها خوري – محامية
- ميخال مور – عاملة اجتماعية – مركزة خط طوارئ لضحايا العنف
- ايمان قندلفت – عاملة اجتماعية – مركزة خط طوارئ لضحايا العنف والاغتصاب في الوسط العربي

وذلك الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٩٤/٣/٢ في بيت الثقافة – الاخوة حيفا جادة بن غوريون ٣٩.

الدعوة عامة

جرحى المجزرة: تعالوا اسعفونا

(ص ٨ , ٩)



● الخليل تحت الحصار، كما بدت امس الاول (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة) ●

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء
١ آذار ١٩٩٤
١٩ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

1.3.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 246/50 vol

نداء من اطباء مستشفيات الخليل:

مطلوب اطباء متطوعون في جميع التخصصات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بمكاتب «الاتحاد» اطباء من مستشفيات الخليل متوجهين عبر «الاتحاد» الى الاطباء والمستشفيات في اسرائيل طالبين مد يد العون في كافة التخصصات الطبية.

وعلمنا ان المستشفيات بحاجة ماسة الى اخصائيين في الأشعة وجراحة الصدر وجراحة العظام والاعصاب وغيرها.

الالاف شاركوا في تشييع شهيد النقب

(ص١٦)

بيرس: كريات اربع هي دفيئة القتل الاكثر خطورة

(ص٢)

استمرار اعمال الاحتجاج المحلية ضد مجزرة الخليل

(ص٤ , ٥)

القاضي الزعبي في حديث خاص مع «الاتحاد»:

سيكون لقرارات لجنة التحقيق في مجزرة الخليل اهمية خاصة

(ص١٦)

منظمة التحرير الفلسطينية تشترط حماية دولية لاستئناف المفاوضات

(ص٧)

احزاب اليمين والعمل تتفق على صيغة موحدة ضد المجزرة

(ص٣)

مقتل فلسطينيين... استمرار الحظر الاذلالي

(ص٣)

تحية تقدير واعتزاز الى جريدة «الاتحاد»

الى كل العاملين في جريدة «الاتحاد» في التحرير والادارة والطباعة والتوزيع، لكم كل التقدير والاعتزاز على الجهود الاضافية باصدار عدد خاص من الجريدة يوم السبت، بعد المجزرة الاحتلالية الاستيطانية الفظيعة في الخليل، الامر الذي كان له اهمية كبيرة، اعلامية وتوجيهية وتنظيمية في اطار الموقف الاصيل والرسالة النضالية الشريفة لجريدة «الاتحاد» العريقة.

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
محمد نفاع

نعي

آل خوري وأنسباؤهم وأقرباؤهم في عبلين والبلاد ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق حنا خوري

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٤/٣/١ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في عبلين الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

شجب واستنكار

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني
والهيئة التمثيلية الارثوذكسية - بحيفا

يعربون عن استنكارهم وشجبهم للمجزرة الرهيبة والعمل الاجرامي الذي اقترف ضد ابناء شعبنا في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل والذي ذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى من المصلين الابرياء العزل.

تقدم تعازينا للعائلات الثكلى. ونتمنى الشفاء العاجل لكافة الجرحى.

الطائفة الارثوذكسية العربية - حيفا



رئيس وزراء اسرائيل

يتقدم باسمه وباسم اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي، الى ابناء الشعب الفلسطيني والعائلات المنكوبة باعمق واحر التعزيات على مقتل الابرياء الابرار بايدي مغتال دنيء، اثيم في الحرم الابراهيمي الشريف، ويعرب عن مشاعر الاسى والحزن والالم ازاء هذه الجريمة الشنعاء، متمنيا للجرحى والمصابين الشفاء التام العاجل.

شمعون بيرس، في اجتماع لكتلة «العمل» البرلمانية

«كريات اربع» هي دفيئة القتـــل الاكثــر خطــورة

• ويضيف: ويل لنا اذا ترددنا في اتخاذ الاجراءات ضد المتطرفين •

الوزيران برعام وبن العيزر يطالبان باجلاء المستوطنين من الخليل فورا •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كريات اربع هي دفيئة القتل الاكثر خطورة». هذا ما قاله وزير الخارجية شمعون بيرس، في اجتماع لكتلة «العمل» البرلمانية، امس الاثنين..

وانتقد بيرس بشدة تصرف المتطرفين من اليمين. وقال انه «مصعوق ليس بسبب المجزرة وحسب، وانما من فرحة وابتهاج اليمين المتطرف في اعقاب المجزرة».

واضاف وزير الخارجية «ينبغي ان نقطع اي حوار مع هؤلاء الناس لان تصرفاتهم واعمالهم من شأنهما ان يؤديا الى كارثة خطيرة للشعب اليهودي. فهم اعداء الشعب وينبغي التعامل معهم كما نتعامل مع الاعداء».

وقال بيرس «من ارتكب المجزرة فليذهب الى الجحيم، ولكن الباقين يتبخترون حاليا، كالطواويس، ولذلك ينبغي نزع اسلحتهم، كما يتوجب علينا اتخاذ سلسلة من الاجراءات لكي نحول دون ان يتسببوا باضرار اضافية، وويل لنا اذا ترددنا في ذلك».

ومن جهة اخرى طالب وزيرا الاسكان والسياحة، بنيامين بن اليعزر، وعوزي برعام، امس الاثنين، باجلاء كافة المستوطنين من مدينة الخليل المحتلة.

وقال برعام في تصريح للاذاعة العبرية: «لقد ارتكب حزب «العمل» خطأ عندما سمح بانشاء كريات اربع.

وقد تحول الامر الى جريمة عندما قرر اليمين اقامة مستوطنات في وسط مدينة الخليل». واضاف: «يجب اجلاء مستوطني الخليل فورا من تل الرميضة وبيت هداسا».

يذكر ان الرميضة وبيت هداسا منطقتان يقيم فيهما المستوطنون منذ عام ٧٩ في مدينة الخليل، ويقطن فيهما حوالي (٥٠٠) مستوطن، بالاضافة الى خمسة الاف مستوطن في مستوطنة كريات اربع.

وقال برعام الذي ايده في ذلك بن العيزر في حديثه للاذاعة، ان خمسة او ستة وزراء اخرين يشاطرونه هذا الرأي، الا انه لم يفصح عما اذا كان هؤلاء الوزراء من حزب «العمل» ام من حركة «ميرتس».



مع: السيد عبد المجيد الزير، رئيس بلدية الخليل المحتلة

حول: الاوضاع في المدينة اليوم

مـا مـن ضمان بعـدم تكرار ما حدث دون ازالــة السـبب

● اربعة ايام مضت منذ المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي الشريف، ومدينة الخليل لا تزال تحت وطأة الحدث، وحصار الاحتلال الدامي. وما من بارقة امل او ضمان في ان ما حدث سيكون آخر المجازر.

الاوضاع في مدينة الخليل لا يقوى قلم على وصفها. وفي محاولة «للدخول» الى قلب الحصار حاورنا كلاً من رئيس بلدية الخليل السيد عبد المجيد الزير والمدير الاداري لمستشفى الاميرة عاليا السيد احمد ابو زينة.

* «الاتحاد» - ما هي الاوضاع في مدينة الخليل اليوم؟

- الزير: منع التجول والحصار هو لليوم الرابع الآن. والناس تعيش في ظل معاناة تنضاف الى معاناتهم جراء المجزرة واستشهاد الاخوة والابناء، وكذلك الجرحى، كل هذا «كوم»، والحصار العسكري وتواجد الجيش وانتشاره بشكل استفزازي «كوم» آخر.

* «الاتحاد» - ألم يتم تخفيف حدة التواجد العسكري؟

- الزير: على العكس، الوضع اليوم اشد قساوة من الايام السابقة. طلبنا قبل ايام من الجيش ومن الادارة المدنية تخفيف الوضع بهدف التسهيل على الناس في تقديم واجب العزاء، والتزود بالحاجيات الضرورية من الحوانيت ولكن لم يفعلوا اي شيء في هذا الاتجاه.

* «الاتحاد» - امس زاركم رئيس الدولة، فهل طلبتم منه التدخل؟

- الزير: طلبنا منه ذلك امام رئيس الادارة المدنية والحاكم العسكري، وحددنا مطالبنا بالحد الادنى، برفع منع التجول ولو جزئياً لمدة ساعتين يومياً للتسهيل على السكان. ولم نر حتى الآن اي تحرك.

* «الاتحاد» - من خلال تجوالك بين السكان، كيف يشعر المواطنون؟

- الزير: حتى الآن لم يقدم المواطنون اي شكوى، وذلك ربما لانهم تزودوا في بداية شهر رمضان بمؤن يقومون الآن باستهلاكها. لكن الناس تعيش بتوتر، والاوضاع ليست سهلة.

* «الاتحاد» - كنت احد الذين زاروا موقع المجزرة في الحرم..؟

- الزير: كان الحرم اشبه بالمسلخ. وكل انسان يراه تتوتر اعصابه. وصلنا الى باحة الحرم بعد اخلاء الجثث. كانت الدماء في كل مكان، والحصر والسجاد متناثرة.

* «الاتحاد» - هل تم تنظيف الحرم؟

- الزير: كان توجه من قبل القيادة العسكرية للبلدية ومن ثم لهيئة الاوقاف، بأن نقوم بتنظيفه، لكننا رفضنا ذلك. وما سمعته اليوم انه تم تنظيف الحرم من الدماء.

* «الاتحاد» - من قام بذلك؟

- الزير: لا علم لي. قد يكون الجيش قام بذلك. ولكن بلغني من مدير الاوقاف ان الحرم نظيف الآن. وهذا الامر قد يؤدي الى اخفاء بعض الاشياء المادية من آثار الجريمة.

* «الاتحاد» - ما هو موقفكم من قرار الحكومة الاسرائيلية تشكيل لجنة للتحقيق في الجريمة؟

- الزير: المطلوب ليس التحقيق فقط. بل معالجة الموضوع من جذوره حتى لا تتكرر الجريمة. وطالما ان الوضع سيظل على ما هو عليه، فما من ضمان بعدم تكرار ما حدث.

* «الاتحاد» - وما هو المطلوب برأيكم؟

- الزير: ازالة السبب. والسبب هو الاستيطان. والمطلوب اخراج المستوطنين من الخليل فوراً، كدرجة اولى، ومن ثم اخلاء مستوطنة كريات اربع والمستوطنات الاخرى. فوجود الاستيطان معناه الابقاء على نقاط ومصادر استفزاز واثارة، اليوم في الخليل وربما غداً في مكان آخر. والقلوب لا يمكن ان تصفّى بسهولة. قبل انتزاع الفتيل الاستيطاني الذي يتجول متسيباً بيننا.

* «الاتحاد» - اعلنوا انهم فرضوا منع التجول والحصار على كريات اربع ايضاً؟

- الزير: اعطيك بعض ملامح منع التجول لاجراء المقارنة. ففي الخليل الجيش و«حرس الحدود» في كل زاوية. واهالي الخليل ممنوعون من التجول داخل مدينتهم. بينما كريات اربع فهناك بوابة وهناك نقاط مراقبة اما داخل المستوطنة فالامور عادية وتجري وكأنه لا شيء يحدث ابداً.

* «الاتحاد» - رئيس الحكومة اعلن ان الحرم سيظل مغلقاً الى حين تصدر الحكومة قراراً آخر؟

- الزير: نحن نطالب اولاً بعدم دخول المسلحين والمستوطنين الى الحرم. فهو مسجد ومكان صلاة لديانة واحدة فقط، فيه اماكن وقبور مقدسة للديانة اليهودية وغيرها، هذا صحيح. ولكن لا يوجد في العالم مكان عبادة تتم فيه الصلاة في آن واحد لديانتين سوى الحرم الابراهيمي. ومن الممكن ترتيب مواعيد الصلاة والزيارة.

مع السيد احمد ابو زينة، المدير الاداري لمستشفى «الاميرة عاليا» في مدينة الخليل المحتلة

نخاف ان يكون الآتي.. اخطر من المجزرة!

* «الاتحاد»: كيف تؤدون دوركم في ظل الحصار وبعد المجزرة؟

- ابو زينة: تعودنا ان نكون مستشفى ميدانيا، ونعمل على هذا الاساس ونقدم خدماتنا الطبية رغم الحصار ورغم حجم المجزرة والمأساة استطعنا الوقوف بالضغط البشري، واستقبال المتبرعين بالدم.

* «الاتحاد»: وماذا عن الادوية؟

- ابو زينة: هناك نقص في الادوية والمواد الطبية الضرورية.

* «الاتحاد»: وكيف تعقلبون على الاوضاع الحالية؟

- ابو زينة: المجزرة مرت وانتهت، وصمدنا في عملنا وواجهناها بجهود جبارة، لكن التخوف من الآتي.

* «الاتحاد»: ماذا تقصد بـ «الآتي»؟

- ابو زينة: نتخوف من مجازر قادمة. خاصة بعد ان يتم رفع منع التجول ويسمح للناس بزيارة بيوت العزاء. عندها، نتخوف من تدخل الجيش ومهاجمته الجموع التي ستتوافد الى هناك بحجة ان تجمهرها «غير قانوني»!!

* «الاتحاد»: هل هذا التخوف يأتي من فرد ام ان هناك شعورا عاما بذلك؟

- ابو زينة: هناك تخوف، وشعور عام. والله يستر، واخاف ان يكون ما مر اقل من الآتي!!

* «الاتحاد»: هذا الكلام خطير جدا!

- ابو زينة: والاوضاع خطيرة جدا. والضغط الحاصل بفعل الحصار المفروض على المدينة قد يؤدي الى

● البقية على صفحة ١٠ ●

● حسين سويطي ●

الجامعة العربية تقرر:

الخامس عشر من رمضان، يــوماً سنوياً، لتخليــد ذكـــرى شــهداء مجزرة الخليل

* وتطلب من الامم المتحدة ارسال لجنة دولية للتحقيق في المجزرة * وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني *

● القاهرة - دان مجلس جامعة الدول العربية، في ختام اجتماعه الطارئ الذي عقده، الليلة قبل الماضية، في القاهرة، مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، وطلب من مجلس الامن الدولي «ايفاد لجنة دولية للتحقيق» في هذه المجزرة.

وفي بيان اصدره المجلس، الذي عقد على مستوى المندوبين الدائمين للدول العربية في الجامعة، طالب بأن يسعى مجلس الامن الدولي «الى ضمان تعاون سلطات الاحتلال» الاسرائيلية مع هذه اللجنة.

وحمّل البيان اسرائيل «مسؤولية الجرائم التي يرتكبها المستوطنون الاسرائيليون بسبب الممارسات والتدابير المتتالية التي تتخذها السلطات» الاسرائيلية. وطالب «بنزع اسلحة المستوطنين الاسرائيليين فوراً».

ودعا المجلس راعيي مؤتمر السلام، الولايات المتحدة وروسيا، الى «القيام بدور رئيسي في توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني». وطالب الامم المتحدة «بايجاد آلية مناسبة لتنفيذ احكام اتفاقية جنيف الرابعة، عن طريق تخصيص قوة دولية لتوفير الحماية للمواطنين في الاراضي العربية المحتلة، وذلك في اطار قرار مجلس الامن ٦٨١ لعام ١٩٩١».

كما دعا راعيي مؤتمر السلام الى «التطبيق الفوري» لقرارات مجلس الامن الدولي «التي اعتبرت المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية، وعقبة امام تحقيق السلام العادل والشامل، وخاصة القرار ٤٦٥ لعام ١٩٨٠ والمتعلق بتفكيك المستوطنات القائمة، والتوقف عن التخطيط لمستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس».

ودعا مجلس الجامعة العربية في بيانه «الحكومات والشعوب العربية الى تقديم كافة اشكال العون لضحايا» مجزرة الخليل، واعتبر المجلس «الخامس عشر من شهر رمضان، من كل عام، يوماً لتخليد ذكرى شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي».

فيما عارضت الجبهة والدمقراطي العربي

احزاب اليمين والعمل تتفق على صيغة موحدة ضد المجزرة

• الجبهة قدمت اقتراحا لاخراج المستوطنين من كريات اربع والخليل لكن الكنيست رفضت الاقتراح بالاجماع ولم يصوت عليه سوى نواب الجبهة والدمقراطي العربي • رابين: المتطرفون اقصوا انفسهم عن معسكر الدمقراطية الاسرائيلي • نتنياهو: لنحقق في مقتل ٣٣ اسرائيليا • زياد: قرارات الحكومة لا تقنع احدا، وتدل على التهرب من معالجة القضية من جذورها •

• القدس - لمراسلنا البرلماني - اتفقت كل الكتل البرلمانية في الكنيست، امس الاثنين، على صيغة موحدة من مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل باستثناء نواب الجبهة والدمقراطي العربي، وذلك في ختام النقاش حول بيان رئيس الحكومة في موضوع المجزرة وابعادها. ومن ابرز مساوىء التلخيص المتفق عليه كونه يحصر المسؤولية عن المذبحة في شخص واحد ويرفض التعميم في المسؤولية حتى على المستوطنين.

وقد صوت الى جانب الاقتراح ٩٣ نائبا، فيما امتنع عن التصويت عليه ٧ نواب، النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة) والنواب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) وحاييم اورون ويهيا غولدمان وصالح طريف (العمل) والياهو بن اليسار (الليكود). وكان النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة، هو الوحيد الذي صوت ضد الاقتراح.

وقدمت الجبهة بالمقابل اقتراح قرار اخر يدعو الكنيست الى الزام الحكومة باخراج المستوطنين فورا من الخليل ومن كريات اربع وتجريد المستوطنين من اسلحتهم والغاء قانونية عصابات كهانا واشباهها والموافقة على ادخال قوات دولية الى المناطق المحتلة وتغيير سلم الاولويات في مفاوضات السلام بحيث تصبح قضية المستوطنات على رأس السلم. كما تضمن الاقتراح شجب ممارسات الشرطة و«حرس الحدود» في القرى والمدن العربية في اسرائيل وقوات الاحتلال في الاراضي المحتلة ضد مظاهر الاحتجاج، ومواصلة القمع الدموي والقتل.

وقد صوت ضد هذا الاقتراح ٩٠ نائبا وصوت معه النواب زياد وغوجانسكي ودراوشة فقط.

وكان رابين قد ناشد في بيانه الفلسطينيين العودة الى طاولة المفاوضات «رغم الدم والدموع التي سالت بعد مذبحة الخليل لان ما ينتظرنا عند طرف النفق هو المستقبل الذي طالما حلمنا بتحقيقه: وضع حد لقرن من الحروب والارهاب والعيش معا مثل الشعوب الاخرى». واضاف: ان خط الوصول بدأ يظهر. سوف ننتصر ونأتي بالسلام لنا ولابنائنا جميعا. ولا يوجد سبيل اخر، ونحن عاقدو العزم على السير في طريق السلام لانه آت لا محالة حتى ولو تأخر».

واستهل رابين بيانه قائلا: كرئيس للحكومة وكوزير للامن، وقفت على

● البقية على صفحة ١٠ ●

٣٦٪ من سكان كريات اربع يؤيدون المجزرة



● تل ابيب - دل استطلاع للرأي نشر في البرنامج التلفزيوني «كل اثنين وخميس» (القناة الثانية)، امس الاثنين، على ان ٣٦٪ من سكان كريات اربع يؤيدون المجزرة التي ارتكبت في الخليل.

وقد شمل الاستطلاع ١٠٥ مواطناً في كريات اربع، اعرب ٣٠٪ منهم عن رفضهم للمجزرة (حوالي نصفهم قالوا انهم مع رفضهم فانهم يتفهمون دوافع القتل).

لليوم الثاني على التوالي

اكثر من مليون فلسطيني يخضعون لحظر التجول

● مقتل فلسطينيين في الخليل ومخيم عسكر برصاص جنود الاحتلال ●

• فلسطين المحتلة - لمراسلينا - افادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين اثنين قتلا برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات اندلعت، امس الاثنين في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت المصادر ان عبد الرحيم المجلوني (٧٠ عاما) قتل برصاص الجنود بينما كان مارا بأحد شوارع مدينة الخليل حيث وقعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

واصيبت زوجة المجلوني (٦٠ عاما) التي كانت برفقة زوجها برصاص الجنود الذين كانوا يطلقون النار بشكل عشوائي.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر فلسطينية ان طلال دويكات (٢٥ عاما) قتل واصيب اربعة اخرون برصاص الجنود في اثناء مواجهات جرت في مخيم عسكر بالقرب من مدينة نابلس.

وافادنا مراسلنا في غزة، مصطفى البربار، ان المواجهات استمرت امس، بين قوات الاحتلال والمتظاهرين الفلسطينيين لليوم الرابع على التوالي في قطاع غزة المحتل الذي يخضع قسم منه لحظر التجول.

وافاد ان جنود الاحتلال فتحوا النار على فلسطينيين في مدينتي رفح وخانيونس وهما من مناطق القطاع القليلة التي لم يشملها حظر التجول المفروض منذ الجمعة الماضي.

واطلق الجنود ايضا قنابل مسيلة للدموع ورصاصات مطاطية على المتظاهرين الذين رشقوا الحجارة باتجاههم واشعلوا الاطارات.

وذكرت مصادر مستشفيات «الشفاء» و«الاهلي» و«ناصر» ان حوالي عشرين جريحاً تلقوا العلاج فيها.

ويذكر ان اكثر من (٥٠٠) الف من اصل (٧٧٥) الفا يخضعون لنظام حظر التجول في قطاع غزة الذي اعلنه الجيش ايضا منطقة عسكرية.

وشمل حظر التجول المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة ايضا، ولكنه رفع لمدة ساعتين صباح امس في رام الله وفق ما قال مواطنون.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان اجتماعا حاشدا عقد في قاعة الهلال الاحمر، في جنين، بدعوة من حزب «الشعب» الفلسطيني وحزب «فدا»، احتجاجا على المجزرة الوحشية.

وطالب الخطباء في كلماتهم ازالة كل المستوطنات من المناطق المحتلة وتجريد المستوطنين من اسلحتهم وتطبيق القرارات الدولية لحماية الشعب الفلسطيني.

على صعيد اخر ولليوم الرابع على التوالي شهدت مدينة جنين وقراها اضرابا حداديا ومسيرات ومواجهات.

ففي مخيم جنين، القى الشباب الزجاجات الحارقة على مقر الادارة المدنية، واشتبكوا مع قوات الاحتلال في مواجهات لم يشهد لها المخيم مثيلا منذ اشهر، اصيب فيها العشرات بحالات اختناق، جراء الغاز المسيل للدموع.

واصيب ثلاثة شباب بجروح، في طوباس وشاب من القارعة، عندما اطلق الجنود الرصاص على المتظاهرين.

وفي قرى الزبابدة والسيلة الحارثية وقباطية واليامون وعرابة، جرت مسيرات احتجاجية ووقعت مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال.

من جهة اخرى امر قائد المنطقة الوسطى الجنرال داني ياتوم، امس الاثنين، بتعديل شروط المراقبة في الحرم الابراهيمي بعد المجزرة.

وقال الجنرال ياتوم انه بأمر من رئيس الوزراء ووزير «الامن» اسحاق رابين ستنتشر «خلال الايام المقبلة» حول الحرم الابراهيمي وفي داخله وحدة تضم مئة من عناصر «حرس الحدود».

وسيتمركز عناصر «حرس الحدود» عند النقاط الحساسة في الحرم لمنع اية مواجهات محتملة بين المسلمين واليهود، حسب ما اضاف الجنرال ياتوم، الذي اكد ان الحرم سيبقى مغلقا حتى تطبيق الاجراءات الامنية الجديدة.

رابين يبدي موافقته على حضور مراقبين دوليين للاراضي المحتلة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة اسحاق رابين، مساء امس الاثنين، عن موافقته على حضور مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة.

وقال رابين ان هذا الاجراء ينص عليه اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني الذي تم التوصل اليه بين الطرفين في اوسلو. الا انه عارض بشدة ارسال قوات دولية مؤللة للاراضي المحتلة.

بعد غد الخميس

الافراج عن ٨٠٠ معتقل فلسطيني

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر سياسية مطلعة في القدس، هذه الليلة، انه من المتوقع الافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين بعد غد الخميس.

ويذكر ان الحكومة قررت في جلستها التي خصصت للبحث في مجزرة الخليل، امس الاول الاحد، الافراج عن ٨٠٠ معتقل فلسطيني.

الهيئة الاسلامية العليا اطلعت الحكومة الاسرائيلية على ممارسات القاتل غولدشطاين

*** المتحدث باسم رئيس الحكومة: لم نعثر بعد على البرقية المتعلقة بالموضوع ***



מברק בארץ

الموضوع : المسجد الابراهيمي الشريف

اعتدى عدد من المستوطنين اليهود، على ستة من حراس المسجد الابراهيمي، وعلى احد المصلين، البالغ من العمر اربعة وستين عاما، وذلك مساء يوم الجمعة ٨/١٠/١٩٩٣، عند رفع أذان العشاء وقطعه، بعد اعتداء المدعو [باروخ] على المؤذن، بالاضافة الى وضع مواد كيماوية حارقة على سجاد المسجد مساء يوم الخميس ١٤/١٠/١٩٩٣، ولولا يقظة الحراس والمصلين لحصل ما لا تحمد عقباه.

ان هذه الاعتداءات المتكررة يوميا في الحرم الابراهيمي الشريف لايمكن السكوت عليها.

اننا مع الاسف، لم نشعر في يوم من الايام، أن السلطات الاسرائيلية اتخذت قرارها ضد تصرفات هؤلاء المستوطنين المعتدين.

اننا نرجو أن يكون واضحا بأننا لم نوافق في الماضي، ولا نوافق في الحاضر، ولن نوافق في المستقبل، او نقر اي ممارسة لصلاة غير المسلمين في المسجد الابراهيمي الشريف. ونطلب من المسؤولين وضع حد لهذه التصرفات الاستفزازية المعتدية على حرية العبادة، وعلى حق المسلمين المطلق في مسجدهم.

هذا مع الاحترام،

رئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية — الشيخ عبد العظيم سلهب

رئيس الهيئة الاسلامية العليا / القدس

تحريرا في ١٦/١٠/١٩٩٣

○صورة عن برقية كانت الهيئة الاسلامية قد ارسلتها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ١٨/١٠/٩٣ وموضوعها «المسجد الابراهيمي الشريف» [illegible]

• صورة زنكوغرافية •

● القدس - اعلنت الهيئة الاسلامية في القدس، امس الاثنين، ان منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي التي ذهب ضحيتها (٥٣) فلسطينياً في الخليل، يوم الجمعة الماضي، باروخ غولدشطاين، اعتدى في السابق على المصلين في الحرم الابراهيمي واكدت انها اطلعت الحكومة الاسرائيلية في حينه على ذلك.

وقالت الهيئة انها ارسلت في ١٨ تشرين الاول من العام ١٩٩٣ برقية الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، تناولت وضع «المسجد الابراهيمي الشريف» اشارت فيها الى خطورة تصرفات المستوطن باروخ.

وجاء في الرسالة ان عدداً «من المستوطنين اليهود اعتدى على ستة من حراس المسجد الابراهيمي وعلى احد المصلين البالغ من العمر ٤٦ عاماً وذلك مساء يوم الجمعة ٨ تشرين الاول عام ١٩٩٣ عند رفع اذان العشاء وقطعه، بعد اعتداء المدعو باروخ على المؤذن بالاضافة الى القاء مواد كيميائية حارقة على سجاد المسجد، مساء يوم الخميس (١٤) تشرين الاول ١٩٩٣. ولولا يقظة الحراس والمصلين لحصل ما لا تحمد عقباه».

واضافت الرسالة «ان هذه الاعتداءات المتكررة يومياً في الحرم الابراهيمي الشريف لا يمكن السكوت عليها. واننا مع الاسف لم نشعر في يوم من الايام ان السلطات الاسرائيلية اتخذت قرارها ضد تصرفات هؤلاء المستوطنين المعتدين».

واشارت الهيئة في رسالتها الى انها لم توافق في الماضي ولن توافق في المستقبل ولن تقر بممارسة الصلاة لغير المسلمين في الحرم الابراهيمي. كما طالبت المسؤولين بوضع حد لهذه الاعتداءات.

وتعليقاً على الرسالة قال المتحدث باسم رئيس الحكومة، غاد بن اري، ان السلطات «لم تعثر بعد على الرسالة» في ملفاتها!

لليوم الرابع على التوالي

استمرار اعمال الاحتجاج المحلية ضد مجزرة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت يوم امس الاثنين، لليوم الرابع على التوالي نشاطات الاحتجاج في عدد من القرى العربية، ضد المجزرة الرهيبة في الخليل، وممارسات قوات الجيش والشرطة المستمرة في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل.

● مظاهرة جبارة في عرابة ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في عرابة، انطلق في ساعات الظهر، طلاب وطالبات المدرسة في مظاهرة جبارة وغاضبة احتجاجا على المجزرة الرهيبة، تقدمتها ادارة المجلس المحلي وبمشاركة حشد من الاهالي، وطافت شوارع القرية، والهتافات تعلو تضامنا مع الشعب الفلسطيني، واختتمت المظاهرة في ساحة المجلس المحلي بكلمة من القائم باعمال رئيس المجلس المحلي السيد ياسين ياسين، طالب فيها بتجريد المستوطنين من اسلحتهم وقلع المستوطنات والانسحاب من الاراضي المحتلة دعما للسلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

ووزع مجلس الطلاب منشورا على الاهالي في القرية استنكر فيه المجزرة الرهيبة. وطالب الحكومة بتجريد المستوطنين من سلاحهم واخراج حركة «كاخ» خارج القانون..

● في مجلس يافة الناصرة.. اقتطاع مالي من اجور العاملين لدعم الاهل في المناطق المحتلة ●

● يافة الناصرة – لمراسلنا – بادر مجلس محلي يافة الناصرة، لحملة اغاثة للمناطق المحتلة وسيقوم نشيطو الاحياء بزيارة البيوت والمحلات التجارية والمؤسسات لجمع التبرعات للمناطق المحتلة بكافة الاشكال.

وبادر بعض موظفي المجلس المحلي للاتصال بجميع العاملين في المجلس من اجل اقتطاع مالي من اجورهم يقدم دعما للاهل في المناطق المحتلة.

واتخذ مجلس يافة الناصرة المحلي قرارا بالاجماع، للقيام بحملة اغاثة وذلك في الجلسة الطارئة التي عقدها بعد المجزرة.

● مظاهرة احتجاجية في دبورية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة – لليوم الثالث على التوالي ساد امس الاثنين الاضراب في جميع مدارس ومؤسسات قرية دبورية.

وقام العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب والجبهة وطلاب المدارس برفع الاعلام السوداء والشعارات المنددة بجزرة الخليل وجرائم جنود الاحتلال. وطاف المئات من الاهالي بمشاركة رئيس واعضاء المجلس المحلي وطلاب المدارس شوارع القرية في تظاهرة صامتة، اختتمت باجتماع القيت فيه كلمات الشجب والتنديد بالمجزرة البشعة.

ودعا رئيس المجلس المحلي السيد عبد المجيد اكتيلات الى تقديم الدعم بكل ما يلزم للاهل في الخليل وتمنى الشفاء العاجل للجرحى والرحمة للشهداء.

● جمع تبرعات في عرعرة للاهل في الخليل ●

● عرعرة – لمراسلنا، جهاد عقل – اصدرت لجنة الموظفين في مجلس عرعرة المحلي بيانا استنكرت فيه الجريمة النكراء في الحرم الابراهيمي الشريف. وطالبت فيه باخراج جميع المستوطنين من الاراضي المحتلة.

وقررت لجنة الموظفين في اجتماع طارئ تقديم تبرع مالي من صندوق اللجنة بمبلغ الفي شاقل بالاضافة الى جمع (٥٠) شاقلا من كل عامل، ليصل المبلغ الكلي الى سبعة الاف شاقل لمساعدة العائلات المنكوبة في الخليل.

من جهة ثانية اصدرت المدرسة الاعدادية في عرعرة بيانا لها باسم اعضاء الهيئة التدريسية ومجلس الطلاب استنكرت فيه بشدة الاعتداء الوحشي على ابناء الشعب الفلسطيني في الحرم الابراهيمي الشريف.

وجرى نقاش لمدة ساعتين في كل صف، حيث تحدث الطلاب حول الموضوع، وعبروا عن آرائهم في الجريمة.

وكان مدير المدرسة الاستاذ محمود يونس قد تحدث امام الطلاب حول المجزرة. وقرر مجلس الطلاب جمع التبرعات من الطلاب في المدرسة، وشراء اجهزة لاحد المستشفيات في الخليل.

● استمرار الاضراب في ام الفحم ●

● ام الفحم – لمراسلنا شاكر فريد حسن – بعثت لجان الاباء المحلية في ام الفحم ببرقية مستعجلة الى رئيس الوزراء ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، استنكرت فيها بشدة المجزرة الدموية وطالبته بلجم المستوطنين وممارساتهم الارهابية ومصادرة اسلحتهم.

وتوجهت لجان الاباء المحلية الى المدراء والمعلمين في مدارس المدينة كافة برسالة طالبتهم فيها بتخصيص حصص التربية للحديث عن المجزرة وعدم ابراز المظاهر الاحتفالية في عيد الفطر القادم.

من جهة اخرى فقد استمر الاضراب العام في مدينة ام الفحم لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على المجزرة، فتعطلت الدراسة في جميع مدارس المدينة واغلقت البنوك وغالبية المحلات التجارية ابوابها وامتنع الجزء الكبير من العمال عن التوجه الى اماكن عملهم في المدن اليهودية، وتواصلت حملات الاغاثة لجرحى المجزرة.

● لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تدعو الطلاب العرب الى اخذ دورهم والانخراط في حملات التضامن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت امس الاثنين، لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بيانا استنكرت فيه المجزرة. ودعا «الشباب والطلبة العرب الى اخذ دورهم في التنظيم والانخراط في الحملات التضامنية الشعبية في مدننا وقرانا، وفي حملات الاغاثة وجمع الدعم المادي وزيارات التضامن الى الخليل». كذلك حث البيان الطلاب الى «استثمار فترة تعطيل الجامعات للمشاركة الفعالة في نشاطات الاحتجاج التي تنظمها اطرنا الشعبية احتجاجا على المجزرة».

● جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تشجب المجزرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا الاستاذ فتحي فوراني، بيانا على وسائل الاعلام، شجب فيه باسم الجمعية المجزرة المروعة التي اقترفها اوباش المستوطنين في الحرم الابراهيمي.

وطالب الحكومة باقتلاع المستوطنات الكولونيالية. ودعا القوى العقلانية اليهودية الى ان ترمي بثقلها من اجل تصفية الاحتلال. وتغيير سياسة الحكومة المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني.

● استمرار استفزازات الشرطة في الطيبة ●

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – واصلت الشرطة يوم امس الاثنين، استفزازاتها في الطيبة وطاردت عددا من الشبان داخل المدينة، رغم وعد وتعهد ضابط الشرطة، بعدم ادخال الشرطة الى المدينة، بحجة ممارسات عدد من المتهورين من شباب المدينة.

وفي الوقت نفسه هناك عدد من الشبان الذين يقومون بتحطيم زجاج عدد من السيارات وعرقلة حركة السيارات التي تقل العمال الى العمل.

● لجنة عمال طمرة تستنكر وتدين احداث الخليل ●

عقدت لجنة عمال طمرة بكامل هيئتها جلسة خاصة لبحث العمل الاجرامي قررت فيه ادانة العمل الاجرامي الذي يعرقل عملية السلام. وطالبت بتجريد المستوطنين من اسلحتهم، واخلاء المستوطنين من مدينة الخليل.

واستنكرت لجنة العمال مقتل الشاب الذي استشهد في بلدة رهط برصاص الشرطة. مما يثبت ان وجود الشرطة داخل القرى في مثل هذه الحالات يؤدي الى التصادم بين السكان والشرطة.

الوف طلاب الناصرة يجرون نقاشات وينظمون اعمال الاحتجاج على المجزرة

● في بعض الحالات انفجرت صدامات مجددة مع الشرطة ● نائب رئيس البلدية، سهيل دياب: يجب العمل على تهدئة الاوضاع. وهذا يتم باطلاق سراح المعتقلين وبامتناع الشرطة عن دخول القرى والمدن العربية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كان يوم امس الاثنين، يوم العمل الطلابي في الناصرة، احتجاجا على المجزرة. وقد انعكس ذلك في اشتراك الوف الطلاب الثانويين والاعداديين في مختلف النشاطات، ندوات ومحاضرات وتعبير بالرسوم ومظاهرات ومسيرات واضراب واعتصامات.

طلاب الثانوية البلدية، على سبيل المثال ساروا في مسيرة انطلقت من مقابل عمارة عواد – عفيفي الى المدرسة. وعقدوا مهرجانا تكلم فيه كل من مدير شعبة المعارف في البلدية، راجي منصور، ونائب رئيس البلدية، سهيل دياب، والطالب ثائر دخان.

وطلاب مدرسة المطران اضربوا عن التعليم واعتصموا داخل المدرسة. والثانويون منهم عقدوا مهرجانا افتتحه باسم مجلس الطلاب، سرين مجلي، وتكلم فيه مدير المدرسة، الارشمندريت اميل شوفاني، والمربيان الشاعر شكيب جهشان وجورج حلو، وقدم خلاله رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، محاضرة عن اخطار هذه المجزرة والسبل الصحيحة لمواجهتها.

ويدأ مجلس الطلاب حملة لجمع التبرعات من اجل اغاثة الاهل في الخليل.اما في الاعدادية فقد انشغل الطلاب في التعبير عن مشاعرهم بواسطة الرسوم. وكانت النتائج مؤثرة للغاية.

وجرى الحديث عن المجزرة واهدافها واخطارها وابعادها في معظم الصفوف في المدارس.

هذا وقد وقعت بعض الصدامات بين طلاب ورجال الشرطة الذين هرعوا الى المدينة باعداد كبيرة. وقام بعض الفتية، وليسوا جميعا من الطلاب، بمحاولة اغلاق شوارع وقذف حجارة وتكسير زجاجات فارغة والقائها على بعض السيارات والباصات. وهاجم رجال الشرطة التجمعات واعتقلت العديدين منهم. وكان نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، قد طلب من قادة الشرطة اخراج قواتهم من المدينة فهذا يخفف التوتر. واستجابوا للطلب

● البقية على صفحة ١٠ ●

في اكبر مظاهرة منذ مذبحة صبرا وشاتيلا

حيفا، موحدة ضد مجزرة الخليل

* البلدية تتبنى الفكرة وترعاها: مظاهرة باشتراك جميع قوى السلام في المدينة، ويسير في مقدمتها رئيس البلدية ونوابه وتوفيق طوبي في ظل العلمين الاسرائيلي والفلسطيني *



● مقدمة مظاهرة استنكار المجزرة في حيفا (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● حيفا – لمراسل خاص – بدت مدينة حيفا، امس الاثنين، بأروع مشهد من الوحدة اليهودية – العربية في الموقف من مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، اذ شهدت اضخم مظاهرة حيفاوية منذ مذبحة صبرا وشاتيلا ضمت جميع القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي وسار في مقدمتها رئيس البلدية، عمرام متسناع، ونوابه والقائد الشيوعي العريق، عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي وسكرتير مجلس عمال المدينة ومختلف القيادات السياسية العربية واليهودية في المدينة.

انطلقت المظاهرة من وادي النسناس باشتراك ما يزيد عن ثلاثة آلاف شخص من العرب واليهود. وقد اعطى اشارة الانطلاق، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول، الذي اكد ان هذا الحشد العربي – اليهودي لا يعبر فقط عن الوحدة في استنكار الجريمة والالتزام بتصعيد النضال من اجل السلام العادل وانهاء الاحتلال، انما يعبر عن المستقبل البديل لشعبي هذه البلاد.

وشقت المظاهرة شوارع قيسارية والحوري وحسن شكري وصولاً الى باحة البلدية، ترفرف فوقها اعلام فلسطين واسرائيل، وتصدح في سمائها الهتافات الحارة ضد الاحتلال ومجازره ومن اجل السلام.

وامام باحة البلدية، تولى عرافة الاحتفال، الصحفي صليبا خميس. فحيى هذه المبادرة وقال: تبرز اهميتها امام حالة الانهيار في العلاقات اليهودية – العربية بسبب المجزرة. وقال: ان غولدشطاين ليس مخبولاً كما يقولون انما هو اداة ومبعوث ايديولوجيا فاشية من افرازات الاحتلال.

وتكلم رئيس البلدية فقال ان الجماهير العربية وقوى السلام والتعايش اليهودية في حيفا اعطت المثل لمستقبل السلام بين الشعبين. معاً نستنكر الجريمة. ومعاً نناضل من اجل السلام. وقال: ان غولدشطاين ليس مجنوناً، بل الايديولوجيا التي يمثلها مجنونة.

اما عضو البلدية الجبهوي، د. عيسى نقولا، فقال: ان بذور المذبحة زرعت في سياسة الاحتلال وسياسة السكوت على التحريض الدموي ضد العرب. ولا حل للمشكلة الا بالسلام العادل الذي يضمن الحقوق الفلسطينية. وطالب باخراج المستوطنين فوراً من الخليل والتجمعات العربية الاخرى.

وتكلم السيد زياد يونس فامتدح موقف البلدية وقال ان الجماهير العربية تعبر عن سخطها.

وكانت الكلمة لاحدى قادة حركة سلام الآن، روتي دويك، وهي ارملة جندي، فهاجمت بشدة المجزرة ودعت: تعالوا نعيش في دولة لا تستطيع ان تربي باروخ غولدشطاين.

في احدث استطلاع للرأي، امس الاول

٧٨,٨٪ من الجمهور الاسرائيلي يشجبون مجزرة الخليل

● ٥٧٪ يؤيدون سياسة حكومة رابين السلمية ● ٥٢,١٪ من اجل اخراج حركة «كاخ» خارج القانون ● ٧٧,٦٪ ضد حل المستوطنات ● ٦١٪ من اجل ابقاء الاستيطان اليهودي في قلب الخليل ● ٤٢,٦٪ من اجل نزع السلاح من المتطرفين بين المستوطنين ●



● مظاهرة طلاب مدرسة يافة الناصرة - (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الجمهور الاسرائيلي، الذي ضربته الصدمة، في اعقاب عملية القتل في الخليل، لم يفقد الايمان بالسلام»، هذا ما صرح به، امس الاثنين، المدير العام للمركز الدولي للسلام، عوفر برونشطاين، وهو يعرض نتائج استطلاع الرأي الذي طلبه المركز ونفذه، امس الاول الاحد، معهد الابحاث «طلسكر».

ويتضح من نتائج الاستطلاع ان غالبية الاسرائيليين قلقون من تأثير الحادث الدموي في الخليل على مسيرة السلام. وان ٥٧,٧٪ منهم متخوفون من ان هذا الحادث (المجزرة) سيؤخر المسيرة السلمية، لكن غالبيتهم تندد به وتشجبه (٧٨,٨٪) وتواصل هذه الغالبية دعمها لسياسة رابين السلمية (٥٧٪).

وجاء في نتائج الاستطلاع ان:

* ٥١,٧٪ يشجبون الحادث الدموي بشدة، ويرون فيه عمل قتل جماعي لابرياء.
* ٢٧,١٪ يشجبون هذا العمل من خلال تفهم دوافعه.
* ١٠,٥٪ لا يشجبون العمل ويدعون انه يجب التعامل معه كعمل مفهوم على خلفية الارهاب العربي تجاه اليهود.
* ٣,٦٪ يمدحون العمل (المجزرة)!

ويقول عوفر برونشطاين ان التفوهات المتطرفة في امتداح العمل (المجزرة) التي بثها التلفزيون بتوسع زائد، لا يتناسب مع موقع هذه المجموعة داخل الجمهور الاسرائيلي. ويضيف: ٣,٦٪ هي اقلية، لكنها خطيرة ويمكن، بل ويجب معالجتها.

وعلى السؤال: «كيف يجب على الحكومة ان تتعامل مع المستوطنين في المناطق» (المحتلة) جاءت النتائج كالتالي:

* ١٠٪ - اخذ ونزع السلاح منهم جميعاً.
* ٤٢,٦٪ - نزع/ اخذ السلاح من المتطرفين بينهم فقط.
* ٤٠٪ - ترك السلاح بأيدي كل المستوطنين.
* ٦,٨٪ - بدون موقف.

ومن بين مؤيدي الاحزاب الدينية طالب ٦٥,٨٪ بابقاء السلاح بايدي المستوطنين.

بالنسبة للمستوطنين في الخليل:

* ٦١٪ - من اجل ابقاء المستوطنين في الخليل (بين المصوتين المتدينين - ٨٨,٤٪ من اجل ابقائهم).
* ٢٥,٩٪ - من اجل اخراج المستوطنين من الخليل (بين مؤيدي اليسار - ٤٧,٢٪).

بالنسبة لحركة «كاخ»:

* ٥٢,١٪ - من اجل اخراج حركة «كاخ» خارج القانون (بين مؤيدي اليسار - ٧٤٪ من اجل).
* ٣١٪ - ضد اخراج حركة «كاخ» خارج القانون (بين مؤيدي الاحزاب الدينية ٥٤,٣٪ ضد).

طلب م.ت.ف. لحل المستوطنات جوبه بمعارضة غالبية الاسرائيليين:

* ٧٧,٦٪ - اجابوا سلباً (بين مؤيدي الاحزاب الدينية ٩٣٪ ضد).
* ١٣,٧٪ - من اجل حل المستوطنات (بين مؤيدي اليسار - ٢٦,١٪ يؤيدون الفكرة).

اليوم في رهط

لجنة المتابعة العليا تعقد اجتماعا لبحث آخر المستجدات بعد المجزرة

● وفد من حركة «سلام الان» سيشارك في الاجتماع للتداول حول اجراء مظاهرة يهودية عربية ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعا اليوم الثلاثاء، في بلدة رهط في النقب، لبحث المستجدات الاخيرة والاحداث التي وقعت في المدن والقرى العربية ردا على مجزرة الخليل، وخاصة احداث بلدة رهط وسقوط شهيد وعدد من الجرحى جراء اعتداءات الشرطة الاستفزازية على المتظاهرين في البلدة.

وعلم مراسلنا ان وفدا من حركة «سلام الان» سيحضر الاجتماع للتنسيق والتشاور مع لجنة المتابعة حول القيام بمظاهرة مشتركة للتنديد بالجريمة البشعة التي ارتكبها المستوطنون في مدينة الخليل.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية قال: «ضمن الاجراءات التي ستتخذها في اجتماع رهط، القيام بمظاهرة مشتركة مع حركة «سلام الان» يهودية عربية في تل ابيب، يوم السبت القادم.

واضاف: اتوخى ان يشترك في المظاهرة عشرات الالوف من اليهود والعرب لنجعلها مظاهرة يهودية - عربية جبارة ضد مقترفي المجزرة.

وستعقد اللجنة مؤتمرا صحفيا في تل ابيب بعد اجتماع رهط، حول احداث المجزرة وما بعدها.

وابرق السيد ابراهيم نمر حسين، الى وزير الشرطة يطالبه بالايفاء بوعده الذي التزم به لرؤساء السلطات المحلية العربية، باطلاق سراح جميع المعتقلين في المدن والقرى العربية الذين اعتقلوا على اثر الاحداث الاخيرة.

كما سيقوم وفد لجنة المتابعة اليوم الثلاثاء، بزيارة خيمة التضامن التي اقامها اهالي يافا العرب في المدينة للتضامن معهم والمطالبة باطلاق سراح سجناء يافا.

للمساعدة في علاج جرحى المجزرة

المطالبة بالسماح لاطباء من الاردن بدخول الضفة المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه النائب ران كوهين رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، امس الاثنين الى رئيس «الادارة المدنية» في الضفة الغربية غادي زوهر مطالبا اياه بالسماح لثمانية اطباء من الاردن في الوصول الى الضفة المحتلة بصورة مستعجلة وذلك لتعزيز الطاقم الطبي في مستشفيات الاراضي المحتلة. وطلب كوهين كذلك السماح بادخال قائمة طويلة من الادوية والاجهزة الطبية المطلوبة لانقاذ مصابي المجزرة.

كما توجه كوهين الى رئيس الحكومة طالبا اصدار تعليمات لمصادرة جميع الاسلحة من المستوطنين في الضفة والقطاع، واضاف ان الاسلحة الاوتوماتيكية تستعمل في حالة حرب وان حيازتها بحجة الدفاع عن النفس يؤدي الى نتائج مأساوية فقط.

حملة اعتقالات في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين، قامت شرطة «مسغاف»، بحملة اقتحام عدد من المنازل في قرية سخنين بهدف اعتقال طلاب ثانويين شاركوا في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت، امس الاول الاحد، استنكارا لمجزرة الخليل الرهيبة.

تعطل الدراسة في بيت بيرل

● بيت بيرل - لليوم الثاني على التوالي تتعطل الدراسة في معهد اعداد المعلمين في بيت بيرل. فقد نفذ طلاب وطالبات المعهد امس، اضراب جلوس في المعهد ورفضوا دخول غرف التدريس وذلك تعبيرا عن حزنهم ومشاركتهم مصائب العائلات الثكلى واهالي مدينة الخليل والشعب الفلسطيني في اعقاب الجريمة النكراء التي اقترفها المستوطنون في الحرم الابراهيمي يوم الجمعة الفائت.

وكان الطلاب قد اضربوا عن التعليم صباح يوم الاحد وعادوا الى اماكن سكناهم قبل بدء موعد التعليم.

ويدرس في دار المعلمين قرابة ثلاثمئة طالب وطالبة من منطقة المثلث والمنطقة الوسطى.

الشرطة تفرض حصارا على باقة الغربية

* القاء عدد كبير من القنابل المسيلة للدموع في مركز القرية واعتقال ٨ اشخاص بينهم (٦) فتيان * اعتقال خمسة فتيان من قرية جت * قائد شرطة وادي عارة لن نطلق سراح معتقلي، امس، وفق تعليمات وزير الشرطة وسنقدمهم للمحاكمة *

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - اقتحمت الشرطة في ساعات بعد الظهر من يوم امس الثلاثاء، مركز قرية باقة الغربية، وقامت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الشبان، واعتقلت ثمانية اشخاص منهم ستة فتيان (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) والشابان هما احمد عارف علوش ورائد عبد الرحيم قعدان.

وعلم مراسلنا ان الشرطة كانت قد قامت باغلاق شارع باقة الغربية من جهة الجنوب والشمال ووضعت الحواجز وقامت بتفتيش كل شخص دخل الى القرية.

وقد اشعلت الاطارات في المدخل الجنوبي للبلدة، وتظاهر الشبان داخل القرية، وكانت الشرطة قد اقتحمت مركز القرية في ساعات المساء. وساعدتها في هذا الاقتحام طائرة مروحية، بالاضافة الى استعمال عدد كبير من قنابل الغاز المسيل للدموع ومطاردة الشبان في شوارع القرية الجانبية.

وفي حديث لمراسلنا جهاد عقل مع قائد شرطة وادي عارة سوان ليفي، حول الاعتقالات قال: «لقد قام عدد كبير من الشبان في باقة الغربية بالتظاهر ورشق قوات الشرطة والسيارات المارة بالحجارة، مما الحق الاضرار الكبيرة، واشعلوا الاطارات وقاموا باحداث اضرار كبيرة بممتلكات محلية داخل القرية». وقال: «حاولنا وضع حد لهذه المظاهرة بدون ان نتدخل، لكن لم ننجح، لهذا اقتحمنا مركز القرية، وعلى اثر قيام الشباب باعمال شغب خطيرة، لم نر مثلها منذ سنوات اعتقلنا ثمانية اشخاص قسم منهم فتيان، كذلك لاحظنا ان هذه الاعمال جرت بالتعاون مع مواطنين من المناطق (المحتلة) وسوف نقوم باستخلاص جميع النتائج مع المعتقلين ومع كل من قام بتصرفات غير قانونية».

واكد قائد شرطي عارة بانه جرى اعتقال خمسة فتيان آخرين من قرية جت المجاورة، حيث قاموا بالتظاهر ورشق السيارات والشرطة بالحجارة، على حد تعبيره.

وعندما سأله مراسلنا ان كان سيطلق سراح المعتقلين وفقا لتوجيهات وزير الشرطة موشيه شاحل، قال: «معتقلو باقة وجت لن نطلق سراحهم سوف نقوم بتقديمهم الى القضاء لكن بالنسبة للمعتقلين من مدينة ام الفحم الذين اعتقلناهم يوم امس الاول، وبعد تعهد رئيس البلدية الشيخ رائد بعدم حدوث اعمال شغب، سنقوم باطلاق سراحهم هذه الليلة».

هذا وكان رئيس مجلس باقة جلال ابو طعمه صرح لمراسلنا بان المجلس عقد جلسة مساء امس لمواصلة حملة الاغاثة، على اثر زيارتهم الى مدينة الخليل واطلاعهم على النقص في المعدات والادوات الطبية هناك.

دمشق: محادثات واشنطن علقت احتجاجاً على المجزرة

* لكن هذا لا يعني انهاء عملية السلام * الخارجية الامريكية تتوقع استئناف المفاوضات في اواخر نيسان المقبل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اعلان سوريا والاردن ولبنان عن مقاطعتهم للمحادثات الثنائية مع اسرائيل، حاولت مصادر مكتب رئيس الحكومة يتسحاق رابين التقليل من اهمية القرار العربي.

وقال موظف كبير في القدس «ان الامر يتعلق بتأجيل تكتيكي. وقفت سوريا وراء»، ومارست ضغوطاً على المفاوضين الآخرين. كنا نتوقع مثل هذه المقاطعة، لكننا نأمل بأن يكون للاجراءات المعلنة بحق المستوطنين المتطرفين نتائج ايجابية».

واضاف «الآن على الولايات المتحدة الاتصال مع العرب، لان اسرائيل لم تعد تملك اوراقاً في يديها».

وفي عمان، اكد وزير خارجية الاردن طلال الحسن، امس الاثنين، ان الاردن وسوريا ولبنان قرروا «عدم استكمال الاجتماعات الجارية حالياً في واشنطن».

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا»، قال الحسن ان هذا القرار جاء في اعقاب «المجزرة الاسرائيلية البشعة» وبعد ان «اجرت الاطراف العربية اتصالات في ما بينها ومع رؤساء الوفود الى تلك المفاوضات».

وكان مسؤول عربي، صرح في واشنطن، ليلة الاحد/ الاثنين، ان الوفود العربية الثلاثة قررت تعليق مفاوضاتها تضامناً مع الفلسطينيين بعد مجزرة الخليل. وقال ان وفود الاردن ولبنان وسوريا قررت عدم متابعة هذه الجولة، التي بدأت في منتصف شباط على مستوى رؤساء الوفود وكان يفترض ان تنتهي غداً الاربعاء.

واشار المسؤول الى ان الاطراف العربية تؤيد المطالب الاربعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تتعلق بتأمين حماية دولية للفلسطينيين وتجريد المستوطنين من الاسلحة وازالة المستوطنات من قطاع غزة وفرض القيود على تنقلات المستوطنين في كريات اربع (الضفة الغربية).

وفي دمشق، اكدت سوريا، امس، تعليق المفاوضات لكنها قالت ان هذه الخطوة لا تعني انهاء عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن مصدر في وزارة الخارجية ان تعليق المحادثات احتجاجاً على مذبحة الخليل «لا يعني انهاء عملية السلام كلها، التي بدأت قبل عامين» في مدريد.

واشار المصدر الى انه «لم يتحقق اي تقدم في المحادثات التي استؤنفت في واشنطن، في الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي، بعد توقف دام اربعة اشهر» وحمل اسرائيل «مسؤولية ذلك».

واضاف المصدر ان «تعنت اسرائيل خلال المحادثات وعدم تقدمها بأي بادرة ايجابية شجع المتطرفين الاسرائيليين على ارتكاب مجزرة الخليل».

وقال المصدر نفسه «ولم تبدر عن اسرائيل اية بادرة ايجابية تتماشى مع المواقف البناءة والمرنة التي اتخذتها سوريا في قمة جنيف بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون» التي عقدت في ١٦ كانون الثاني الماضي.

ومن جهة اخرى، صرح موفق العلاف، رئيس الوفد السوري في واشنطن، بأنه «لم يعد من المعقول او المناسب متابعة المحادثات بعد المجزرة التي نفذها المستوطنون في المسجد الابراهيمي الشريف».

وقال العلاف «اننا نريد بقطعنا المحادثات الثنائية ان نعبر عن تضامننا مع الشعب العربي الفلسطيني، بعد تعرضه لهذا الاعتداء الوحشي» مؤكداً انه اجرى اتصالات مع وزارة الخارجية الامريكية لابلاغها بموقف الوفود العربية بتكليف من رؤساء هذه الوفود.

وفي واشنطن توقعت مصادر وزارة الخارجية الامريكية، امس، استئناف المفاوضات في نهاية نيسان المقبل، اي بعد زيارة رابين الى واشنطن في اواسط آذار المقبل.

لليوم الثالث على التوالي

استمرار التظاهرات الطلابية في القاهرة

● القاهرة – تظاهر عدد كبير من الطلبة، امس الاثنين، في القاهرة، لليوم الثالث على التوالي، منددين باسرائيل اثر مجزرة الخليل.

وانضم طلبة جامعة الازهر الاسلامية الى حركة الاحتجاج، التي بدأها زملاؤهم طلبة جامعة القاهرة يوم السبت.

وبعد مسيرة داخل الحرم الجامعي توجه حوالي ثلاثة الاف طالب الى الجامع الازهر المجاور حيث اقاموا صلاة الغائب على ارواح ضحايا مذبحة الخليل. ثم احرقوا العلم الاسرائيلي مرددين هتافات معادية لاسرائيل.

وفي جامعة القاهرة تظاهر نحو ثمانية الاف طالب في الجامعة، التي كانوا لا يزالون محتشدين فيها حتى بعد ظهر امس، محاولين التوجه الى السفارة الاسرائيلية التي لا تبعد عن المكان سوى بضع مئات من الامتار.

وقد حاصرت قوات ضخمة من الشرطة الجامعة لمنع المتظاهرين من الخروج منها. ويحظر التظاهر في الطريق العام بموجب قانون الطوارىء الساري في البلاد منذ اغتيال الرئيس انور السادات سنة ١٩٨١. الا ان طلبة الازهر تمكنوا من مغادرة جامعتهم لانهم توجهوا الى الجامع.

صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية:

بشاعة مجزرة الخليل غيّرت المعطيات

● ولا يمكن ان يعود الجميع الى طاولة المفاوضات وكأن شيئاً لم يحدث ●

● باريس – «و.ص.ف.» – أكدت الصحف الفرنسية، امس الاثنين، ان مجزرتي الحرم الابراهيمي في الخليل والكنيسة المارونية بقضاء كسروان شمال بيروت، تؤكدان اهمية التعجيل باقرار السلام في الشرق الاوسط وضرورة قيام اسرائيل بمعالجة مشكلة المستوطنات.

ورأت صحيفة «ليكوتيديان دباري» ان «تصعيد التطرف والتعصب قد يكون الغرض منه اشعال نيران الفتنة وتفجير لغم الشرق الاوسط، بعد ان تأكد ان بروز آمال السلام في لبنان وكذلك بين الاسرائيليين والفلسطينيين لا يرضي الاطراف جميعها، كما ظهر في الخليل ثم تأكد في جونية».

واعربت الصحيفة عن اقتناعها بضرورة الاسراع في دفع المفاوضات بين اطراف نزاع الشرق الاوسط «حتى يتم توقيع اتفاقية سلام شامل ودائم» في اقرب فرصة وحتى «يسترد لبنان سيادته على اراضيه».

وقالت صحيفة «ليبيراسيون» اليسارية المستقلة ان الوقت قد حان «لمواجهة الامور على حقيقتها، مهما كان القبول بالامر الواقع مؤلماً ومجحفاً، والاعتراف بأن بشاعة مجزرة الخليل غيّرت المعطيات بحيث لا يمكن ان يعود الجميع الى طاولة المفاوضات كأن شيئاً لم يحدث».

واكدت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية لا يمكن ان تستمر في التهرب من ضرورة معالجة مشكلة المستوطنات، بصرف النظر عن سعيها الى ارضاء جزء من الرأي العام الاسرائيلي، وليس فقط اكثرهم تشدداً. وقالت ان هذا الجزء من الرأي العام ينظر الى اعادة النظر بمبدأ اقامة المستوطنات كمس بأسطورة الصهيونية القائمة على اساس انكار شعب لوجود شعب آخر. واضافت ان تهرب الحكومة الاسرائيلية في الوقت ذاته سيرضي فئة ممن لهم نفس التطلعات بين الصفوف الفلسطينية ويعتبرون ان وجود اليهود في فلسطين «غير شرعي».

واعربت عن استيائها لتردي الحالة الراهنة في الشرق الاوسط بعد ان فتحت «تسوية ايلول ١٩٩٣ التاريخية» المجال لقيام «مستقبل آخر للشرق الاوسط، مستقبل قائم على بديهية السلام للجميع».

السعودية قررت تقديم الدعم المالي لعائلات ضحايا المجزرة

● الرياض – اعلن ناطق رسمي سعودي، امس الاثنين، ان الملك فهد بن عبد العزيز قرر تقديم مبلغ ٢٠٠ الف ريال سعودي (اكثر من ٥٣ الف دولار) لكل عائلة من عائلات ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

واضاف الناطق ان الملك السعودي امر ايضا الجهات الطبية بالاستعداد لنقل بعض الحالات المستعصية من جرحى المجزرة، بالطائرات الطبية، لمعالجتهم بالمستشفيات المدنية والعسكرية في المملكة، بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان هذه الاجراءات تستهدف «الاسهام في مواساة عوائل شهداء المجزرة الاليمة».

ووصف الناطق المجزرة بانها «ابشع جريمة ترتكب بحق الانسانية».

مظاهرات احتجاجية في ايران

● طهران – اعلنت اذاعة طهران ان الاف الاشخاص نزلوا، امس الاثنين، الى شوارع مدينة قم الشيعية (جنوب طهران) للتعبير عن احتجاجهم على «المجزرة التي تعرض لها المسلمون الفلسطينيون» في الخليل.

واوضحت الاذاعة ان هذه التظاهرة جاءت بدعوة من رجال الدين المحافظين في المدينة، وقد شارك فيها مئات من طلاب الفقه الايرانيين والاجانب الذين يقيمون في قم.

وتابعت الاذاعة تقول ان تظاهرات اخرى اندلعت، امس الاول الاحد وامس الاثنين، في عدة مدن ايرانية للتنديد بالمجزرة.

واعلنت الاذاعة ان ايران طلبت (السبت) عقد اجتماع «عاجل» لمنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل «اتخاذ موقف مناسب» من مجزرة الخليل.

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، علي اكبر خامنئي، حمل الولايات المتحدة مسؤولية «قتل المسلمين الفلسطينيين» في الخليل.

مظاهرة فلسطينية حاشدة في مخيم اليرموك في سوريا

● دمشق – تظاهر اكثر من عشرين الف شخص، امس الاثنين، تلبية لنداء منظمات فلسطينية في مخيم اليرموك الفلسطيني القريب من دمشق، احتجاجاً على مجزرة الخليل.

وشارك في التظاهرة ممثلون عن عشر منظمات فلسطينية معارضة للاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية وخصوصاً الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين (برئاسة جورج حبش ونايف حواتمة) وحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

ودعا الامين العام «للجهاد الاسلامي» في فلسطين، فتحي الشقاقي، الى سقوط قيادة عرفات ووقف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وفي بيان مشترك طلبت الجبهتان الشعبية والديمقراطية «وقف المفاوضات الجارية»، واشار الى ان «هذه الجريمة وما تلاها من قمع دموي هي ثمرة من الثمرات المرة التي انتجها اتفاق اوسلو – واشنطن».

وطالبت الجبهتان بـ «تأمين الحماية الدولية لشعبنا» في الاراضي المحتلة واجراء المفاوضات مع اسرائيل على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع العربي – الاسرائيلي.

القاهرة تطالب بمراجعة وضع المستوطنات والمستوطنين وفرض رقابة عليهم

● موسى: تأخر مجلس الامن في اصدار قرار يؤثر على مصداقيته ومصداقية الامم المتحدة ●

● القاهرة – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاثنين، بان «الوقت قد حان لمراجعة وضع المستوطنات» الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، مشيرا الى ضرورة «وجود رقابة» على هذه المستوطنات وسكانها.

وقال موسى، في تصريح صحفي ان «وضع المستوطنات اصبح وضعا خطيرا جدا ويجب ان تكون هناك رقابة على هذه المستوطنات والمستوطنين».

واضاف «يجب حماية الفلسطينيين» مؤكدا ان «الوقت قد حان لمراجعة وضع المستوطنات التي تؤثر، ليس فقط في الناحية السياسية والقانونية، ولكن ايضا في الناحية الامنية (للفلسطينيين) لانها تضم عددا كبيرا من المتطرفين المسلحين والمجانين».

وردا على سؤال بشأن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية، امس الاول الاحد، ضد المستوطنين المتطرفين شكك الوزير المصري في فاعلية هذه الاجراءات وقال «المهم الا تكون قرارات تجميلية».

ومن جهة اخرى اعتبر موسى ان تأخر مجلس الامن في اصدار قرار بشأن مجزرة الخليل «يؤثر على مصداقية مجلس الامن ومصداقية الامم المتحدة».

ويشار الى ان خلافات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير حالت دون ان يتخذ مجلس الامن، امس الاول الاحد، قرارا في هذا الصدد حيث ترفض واشنطن ان يتضمن القرار اي اشارة لحماية دولية للفلسطينيين.

كلمة الاتحاد

الامـــن الفلســـطيني، افـــضـــل موضوع.. لاستئناف المفاوضات

● قرار تعليق المفاوضات مع اسرائيل، الذي اتخذته قيادات سوريا والاردن ولبنان وفلسطين، احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، هو قرار مؤسف ومؤلم بدون شك. ومن حق، وربما من واجب، الحريصين على استمرار المسيرة السلمية.. ان يقلقوا وينزعجوا.. خصوصاً وان الجميع يعرف، ان اصحاب سياسة المجازر ومنفذيها، هم المعنيون بوقف هذه المسيرة وافشالها.

ولكن كل انسان واقعي يقر ويعترف بأن اجراء مفاوضات السلام في ظل المذبحة الرهيبة هو ا[illegible] غير طبيعي. وما يطلبه الجانب الفلسطيني، توفير الحماية [illegible]ب الفلسطيني وتجريد المستوطنين من اسلحتهم واستدعاء مراقبين وقوات فصل من الامم المتحدة الى المنطقة، هو مطلب شرعي. بل نعتبره الحد الادنى. فالقيادة الفلسطينية تريد ان تفاوض على اتفاق غزة - اريحا اولاً ولا يمكنها ان تترك ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في المناطق الاخرى، الخليل ونابلس ورام الله والقدس وجنين وطوباس وطولكرم وغيرها..، تحت رحمة المستوطنين المسلحين والجيش الذي يحميهم. وها هو القتل مستمر، منذ يوم المذبحة، الجمعة الماضي.. يومياً.. ومباشرة من جنود الاحتلال.

ان حاجة الشعب الفلسطيني والاطراف العربية الاخرى لاستئناف مفاوضات السلام لا تقل عن حاجة اسرائيل اليها، وفي هذا المجال لا مكان للمزاودة. ولكن هناك حاجة لدخول المفاوضات في شروط اخرى. والقول شروط اخرى لا يعني الغاء اتفاق اوسلو، كما فهم رابين، وجاء فهمه خاطئاً. فالطرف الفلسطيني يحترم توقيعه على الاتفاقيات. لكن هناك حاجة لاغناء هذا الاتفاق. وليكن ذلك اتفاق اضافي يتعلق في موضوع حماية الفلسطينيين مثلاً.

لقد تنازل الجانب الفلسطيني، في اتفاقي اوسلو والقاهرة، كثيراً.. بدافع تفهم مسألة الامن في اسرائيل. ومسألة الامن هذه طغت على كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن المتعلقة باسرائيل وطغت على اتفاقيات كامب ديفيد وتفهمتها سوريا والاردن ولبنان، عشية مؤتمر مدريد. الا يحق اذن، للشعب الفلسطيني، ان يضمن حماية امنه هو الآخر، خصوصاً بعد هذه المذبحة الرهيبة؟!

باعتقادنا المتواضع، ان طرح القضية بهذا الشكل، قد يكون فيه مخرج لمأزق المفاوضات. يمكن لرابين النفاذ منه، ان اراد. ومثل هذا الموضوع لن يكون عند الفلسطينيين مشكلة في التفاوض عليه، لانه يعكس مطالبهم من اسرائيل في الرد على المجزرة. فالامن الفلسطيني مربوط بوضع الاستيطان ايضاً. واعطاء اولوية للاستيطان، ستفتح الطريق امام اتفاق اشمل.

(«الاتحـــــاد»)

منظمة التحرير تشترط حماية دولية لاستئناف المفاوضات

* وتطالب مجلس الامن باتخاذ قرار بذلك * واشنطن ترفض وتعرقل عمل المجلس * واسرائيل تنتظر تدخل الادارة الامريكية * ومشاورات مكثفة في تونس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا شك في ان مجزرة الخليل، وما اعقبها من سفك دماء برصاص جنود الاحتلال، اوقعت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في مأزق عميق، لا يمكن الخروج منه الا بتلبية المطالب الفلسطينية المشروعة، واهمها: ارسال حماية دولية وتجريد المستوطنين من اسلحتهم واخراج المستوطنين من الخليل.

وبدون هذا تبقى دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى عرفات ورابين لاستئناف المفاوضات في واشنطن، فوراً و[illegible] مفتوحة، دعوة لرفع العتب، خصوصاً وان الادارة الامريكية التي تذرف دموع التماسيح على وقف المسيرة السلمية، هي ذاتها التي تحول دون انعقاد مجلس الامن الدولي وتمنعه من اتخاذ القرارات التي تعول عليها منظمة التحرير الفلسطينية وتشترطها لاستئناف المفاوضات.

اما في اسرائيل فينتظرون ان تقوم واشنطن بالضغط على منظمة التحرير واجهاض مطالبها واعادتها الى طاولة المفاوضات، وكأن شيئاً لم يحدث!

وقد طالب نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، امس الاثنين، بتدخل امريكي وقال: «وحده التدخل الامريكي من شأنه اليوم اعادة المفاوضات الى مجراها، هذا التدخل كان في الماضي ضرورياً في المفاوضات مع سوريا، واصبح امراً لا بد منه في المفاوضات مع الفلسطينيين»!

لكن منظمة التحرير تصر على ضمان امن فلسطينيي المناطق المحتلة كشرط لاستئناف المفاوضات. وسترسل، كما قال ياسر عبد ربه، امس الاثنين، موفدين الى واشنطن وموسكو ودول اوروبية لشرح موقفها هذا.

واضاف عبد ربه «ان الموضوع ليس مجرد استئناف المفاوضات، وانما كيف يمكن ان نضمن نجاحها». واوضح: «ولا بد من وضع حد فعلي لوجود عدد من المستوطنات، على الاقل، في غزة والضفة الغربية وخاصة مستوطنة كريات اربع».

وقال عبد ربه ان منظمة التحرير تعمل حالياً على استصدار قرار من مجلس الامن يطالب بتوفير حماية دولية لفلسطينيي الاراضي المحتلة مرفق بادانة لوجود المستوطنين ونشاطهم.

واعلن مصدر فلسطيني ان مشاورات مكثفة استؤنفت، امس الاثنين، في مقر قيادة منظمة التحرير في العاصمة التونسية، بانتظار قرار «حازم» يصدره مجلس الامن.

وقال المصدر ان القيادة الفلسطينية تنتظر من المجلس قراراً يشدد على ضرورة تأمين حماية ناجعة لسكان الاراضي المحتلة، قبل ان تعلن ردها النهائي على دعوة الرئيس الامريكي لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل في واشنطن.



● مظاهرة حيفا (تصوير: نهى ناصر) ●

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت تعليق الاجتماع، الذي بدأته مساء الاحد، للبحث في هذه المسألة في انتظار قرار مجلس الامن، ورأت ان الاجراءات التي اعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستتخذها ضد «المستوطنين المتطرفين» بعد مجزرة الخليل ليست كافية.

وذكر مصدر مطلع ان اللجنة التنفيذية رفضت بالاجماع «تدابير التهدئة» التي اعلنتها السلطات الاسرائيلية، ولا سيما منها المتعلقة بنزع سلاح البعض من تنظيمات المستوطنين المتطرفين والافراج عن ٨٠٠ او ١٠٠٠ معتقل فلسطيني.

ولم يسجل حتى الآن في تونس اي رد فعل على العرض الاضافي الذي اعلنه، امس، وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والمتمثل في رفع قوام الشرطة الفلسطينية في المناطق التي سيطبق فيها نظام الحكم الذاتي.

وكانت منظمة التحرير طلبت تشكيل قوة شرطة من عشرة الاف رجل في غزة واريحا، بينما وافقت اسرائيل، حتى الآن، على عدد لا يتجاوز ٨٥٠ رجل.

الادارة الامريكية تكشف عن عدائها السافر للشعب الفلسطيني

واشنطن ترفض فكرة ارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تكتف الادارة الامريكية بعرقلة عمل مجلس الامن والحيلولة دون انعقاد جلسته الخاصة المتعلقة بمجزرة الخليل، بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية، لرفضها مطلب ارسال حماية دولية للشعب الفلسطيني، الذي يحظى باجماع عربي واسلامي وبتأييد واسع في العالم، بل ونرى ان هذه الادارة الامريكية تكشف عن عدائها السافر للشعب الفلسطيني، وتعلن جهارة انها ترفض حتى فكرة ارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة.

ولقد ابدت الولايات المتحدة انزعاجها الشديد، امس الاثنين، للعرض الذي تقدم به السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، بارسال مراقبين الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال المتحدث باسم البعثة الامريكية في الامم المتحدة، جيمس روبن، ان مثل هذا الاقتراح لا يزال موضع محادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولا ينبغي على الامم المتحدة ان تستبق نتائج هذه المحادثات. واضاف «لا نعتقد ان اقتراح الامين العام مفيد».

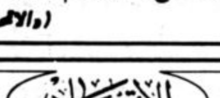
وكان روبن يرد بذلك على رسالة بعث بها غالي، يوم السبت، الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عارضا فيها خدمات منظمته لنشر مراقبين دوليين في الاراضي المحتلة.

وقد عرض بطرس غالي هذا الاقتراح، اثر مجزرة الخليل. وقد اعربت فرنسا، امس الاول الاحد، عن تأييدها لارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة.

وكانت الحكومة الامريكية، التي توجد على اتصال وثيق باسرائيل، قد اعترضت مساء السبت في مجلس الامن على اصدار قرار يتضمن ضرورة وجود دولي في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية بشأن تقدم محتمل منذ ذلك الحين اوضح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة، ان اتصالات جديدة ستجري مع الوفد الامريكي. لكنه ابدى تشككه في احتمال صدور مثل هذا القرار من مجلس الامن.

واوضح القدوة ان منظمة التحرير تريد اجتماعا رسميا للمجلس مع اجراء مناقشة عامة ايا كانت نتيجة المفاوضات مع واشنطن.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جرحى المجـزرة: تعالـوا اسمعونا...!

• العشرات من جرحى المجزرة المعالجين في المستشفى، يقبعون بعيدا عن ذويهم، الذين لا يستطيعون زيارتهم، وبعيدا عن الاضواء، لان الصحفيين والمسؤولين لا يأتون اليهم لزيارتهم وسماع اقوالهم. مع انهم شهود العيان الاساسيون •

• جرحى مجزرة الخليل، منتشرون في كل مستشفيات المناطق المحتلة. يعالجون جنبا الى جنب مع جرحى المجازر الاخرى التي اعقبت مجزرتهم. من اجسادهم المنهكة خرج الكثير من الدماء والطاقة.. لكنهم يريدون ان يقولوا شيئا. يريدون ان يسمعهم العالم. فالكل يتحدث عن المجزرة. وروايات كثيرة، تسمع فيكاد الواحد منهم ينفجر غضبا. «ولم تحدث المجزرة كما يقولون في وسائل الاعلام»، يؤكدون جميعا ويصل غضبهم اوجه عندما يسمعون ان «القاتل هو فرد واحد»، كما تؤكد الرواية العسكرية الاسرائيلية، و«مجنون»، كما قال رئيس الحكومة. يقولون: «الحقيقة موجودة عندنا نحن. لماذا لا يسألوننا». ويروي كل منهم ما حدث امامه وما حدث معه.

• قصص يقشعر لها شعر البدن •

وصلنا الى بعضهم، في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، عند وقت الافطار. اهل الخليل من الجرحى وكذلك من البلدات الاخرى في المناطق المحتلة باستثناء القدس الشرقية، لا يحظون بزيارة اهاليهم واقربائهم. فالمناطق المحتلة تعيش في حصار. ويمنع الاهل من مغادرة بلداتهم.. حتى لو كان ذلك من اجل زيارة جرحى المجازر. لكن اهل القدس العربية يحاولون تعويضهم. فقد حضروا اليهم بوفود كبيرة تحمل الطعام والشراب والفاكهة.. وحتى «الكريملي» الحلوة للاطفال من المصابين.

واليكم ما استمعنا اليه من شهادات الجرحى:

* مات الفتى.. دوسا بالاقدام *

.. نضال فتى في الثانية عشرة من عمره. عيناه الصغيرتان، كانتا شاهدتي عيان على المجزرة.. قتل امامه الكثير واصيب اكثر.. في ذاكرته صور كثيرة من القتل لكن الصورة التي ارتسمت في ذاكرته عن قتل شقيقه كفاح وزميله جبر ستبقى محفورة في ذاكرته ترافقه طوال عمره. عندما دخلنا الى اول غرفة في المستشفى، حدثناه يقف الى جانب والده عبد المعز مرقة، يلاطف يده ويتكلم بكل ثقة ومعنويات.

«في صباح يوم الجمعة، توجهت واطفالي نضال وجهاد وكفاح وزوجتي الى الحرم الابراهيمي للصلاة.. بدأنا نسجد واذا بصوت اطلاق الرصاص يندفع. وشعرت بأن يدي اليسرى تتفجر فانبطحت على الارض واذا برصاصة اخرى في اليد نفسها «وانا.. انا.. اقول لك ما جرى بالضبط»، تدخل نضال مقاطعا والده، بشكل لطيف بعد ان شعر بانه يتكلم وهو يتألم:

.. «قبل اطلاق الرصاص دخلنا جميعا الى الحرم ووقفت انا ووالدي وشقيقاي جهاد وكفاح، فحضر زميل شقيقي كفاح، جبر ابو حديد، واتفق ان يقف الاثنان خلفنا بجانب بعضهما البعض فهما صديقان حميمان بعدها بدأنا الصلاة وبدأ اطلاق الرصاص.. فشاهدت والدي ينظر الى يده والدم ينزف منها ويبحث عنا، ولما التفت خلفي كان شقيقي كفاح مرتميا على الارض عيناه مفتوحتان وكذلك فمه. والدم ينزف بغزارة من رأسه. فصرخت انادي والدي.. وصوت الرصاص لا يزال يتعالى.. واقتربت انا ووالدي وكان ثلاث رصاصات، في عنقه واذنه ورأسه من نفس الجهة.. عندها حمله والدي لينقله للعلاج، وبقيت انا وشقيقي جهاد ولما نظرت خلفي كان جبر مرتميا على الارض والدم ينزف من صدره.. ونقل بعد توقف اطلاق الرصاص».

• تقرير وتصوير: آمال شحادة •



• كفاح مرقة •

• شعبان نتشة •

والجنود، هذه المرة ايضا، تصرفوا مع والد كفاح، كما فعلوا مع بقية الجرحى والشهداء: «عندما توجهت نحو الباب الرئيسي احمل ابني، كان يقف ثلاثة جنود اعترض طريقي احدهم وقال، اذا تحركت سأطلق الرصاص عليك. في تلك اللحظة خرج عدد كبير من الجرحى ونجحت في الهرب من الجنود، وقدت السيارة لوحدي ووضعت كفاح بجانبي.. لقد شعرت انه استشهد ولكن كان في داخلي امل في انقاذه.. ولما وصلت الى مستشفى «المحتسب» للاطفال، اخذوا كفاح لعلاجه ونقلوني بسيارة الاسعاف الى مستشفى الاهلي ثم الى المقاصد. كل الوقت كنت افكر بمصير ابني كفاح ولم اعلم عن استشهاده الا عندما شاهدت صورته في الجريدة».

ولكن الى هنا باستشهادهما لم تنته قصة الصديقين، فجبر لم يمت جراء اطلاق الرصاص. وعلى هذا ايضا كان الفتى الرجل نضال شاهد عيان: «عندما قام احد الشباب بنقل جبر من داخل الحرم، منعه جندي ان يخرجه واجبره على ان يرميه ارضا بالقرب من الباب الرئيسي. عندها كان الكثير من الناس يغادرون المكان بهستيريا، وقد داسوا عليه باقدامهم حتى الموت، دون ان ينتبهوا. لا اعرف لماذا خافوا من حمله؟!».

وكان الفتى جبر قد نقل الى مستشفى «المحتسب» ايضا وهناك تقررت وفاته فحمله الشباب مع جثة الفتى كفاح دون ان يعرف هويتهما احد. ودفنا في قبر واحد. ولكن عائلة كفاح ارادت التأكد من الجثة. فتوجهوا الى المقبرة وكان بينهم الشاب علي مرقة: «بدأنا في نبش القبر ولما شاهدنا الجثتين فوجئنا بانهما الزميلان كفاح وجبر.. فاعدنا القبر الى ما كان عليه».

* نجوت لانني سبحت في الدماء *

«حسبنا ان زلزالا اصاب المنطقة، ولم نعد نعرف ما يجري انبطح قسم منا على الارض، والقسم الاخر راح يتراكض، وانا لم اعرف ما سأفعله، شعرت بالم في رأسي وكان الدم ينزف من جبيني بغزارة، فحسبت انني سأستشهد وقلت سأقاوم..واهرب».

ولم يعد شعبان النتشة (٢٨ عاما) ينظر سوى امامه، نحو اطلاق الرصاص: «رأيت شخصا طويلا يحمل رشاشا، ويفرغ الذخيرة. وبسرعة البرق يتناول اخرى.. بعد افراغ ذخيرتين، توجه نحو منطقة «اليوسفية» داخل الحرم، ويبدو انه اراد تبديل الذخيرة، وقبل عودته استمر اطلاق الرصاص. فالمستوطن لم يكن لوحده كما يقول الجميع. لقد رافقه على الاقل اربعة بينهم جنديان.. واستمر اطلاق الرصاص. الاطفال كانوا يبكون والشباب، قسم منهم كان يتطاير في الهواء ويسقط على الارض والدماء تغطي اجسادهم. وكذلك المسنون.. لا ابالغ اذا قلت انني كنت اسبح في بحر من الدماء.. هذه الطريقة كانت الافضل حتى وصولي الباب الرئيسي.. عندما وصلت الى الباب كان صوت اطلاق الرصاص يدوي وراح يطلق الرصاص باتجاهي، فانبطحت على الارض كما لو اني مت.. حتى ابعد فوهة رشاشه.. وعدت اسبح نحو الباب. لكن اطلاق الرصاص صار بعنف اكبر. ولما لاحظت انه شاهدني هو وجندي اخر.. عدت الى وضعي الاول، ولم اتحرك الا بعد توقف اطلاق الرصاص.. ملابسي كانت كلها مغطاة بالدماء، ووجهي ايضا.. فتوجهت نحو الباب الرئيسي واذا بامي تقف بالقرب من الباب فاقتربت مني بسرعة. فتدخل جندي ومنعني من الخروج وحاول ابعاد امي. لكنها بدأت تصرخ في وجهه.. ومسحت الدم عن وجهي، وتبين ان اصابتي في الجبين لكنها كانت بسيطة، والدم الذي غرقت فيه كان دم الجرحى والشهداء. فتوجهت الى المستشفى عالجت الجرح بسرعة وعدت لاساعد في نقل البقية».



لم تعرف هويته بعد

كان يدفن شهيدين واصبح هو الثالث

«في حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحا، سمعت اصواتا تنطلق من الجامع، وتطلب التوجه الى المستشفيات للتبرع بالدم وللمساعدة.. فتوجهت وفي الطريق علمت بالحدث.. وقلت في نفسي لعلي استطيع نقل جرحى او انقاذ حياة اخرين وتوجهت نحو الحرم».

يحدثنا عزمي النتشة: «هناك كان جنود ومستوطنون يحاولون منع الشباب من نقل الجرحى ويهددون بالقتل. ولكن احدا منا لم يبال لاوامرهم.. فالمنظر المرعب الذي كان داخل الحرم، اثار غضب الجميع وتوجهت نحو المصابين وبدأت

• زياد ابو هيشة، اصيب برصاصة في يده وساقه وهو ينقل جرحى، امام مستشفى الاهلي.



• جواد السكافي، اصيب برصاصتين احداهما دخلت من الحوض وخرجت من ساقه، واصيب داخل الحرم.



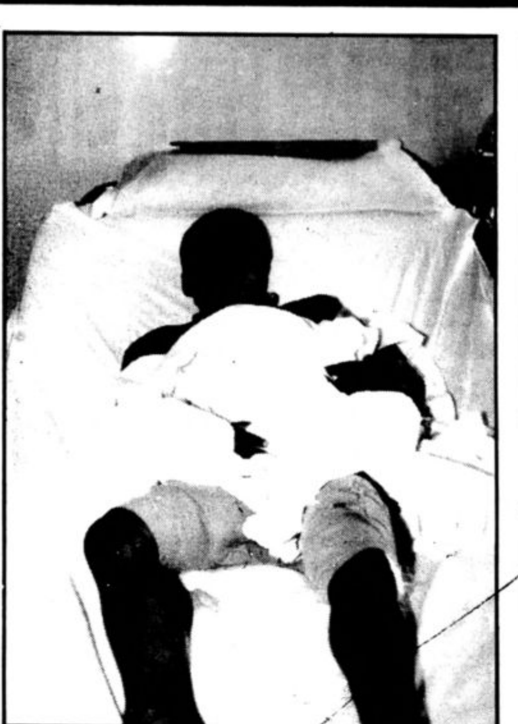
• سلطان النتشه، اصيب برصاصة في فكه، وهو داخل الحرم، مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية وتثبيت الفك بجسر من حديد.



• عصام حمد غيث، من القدس، اصيب داخل الاقصى بعد ان نقل جريحا الى سيارة وعاد لينقل آخر فاصيب برصاصة في انفه وخرجت من فمه.



• ايمن سليمان الجعبري



• فرحان حسين الجعبري

اساعد في نقلهم، ثم توجهت الى المستشفى الاهلي، وكان العشرات من السكان والجنود يحاولون منعنا من توصيل الجرحى الى المستشفى او اخراج جثث الشهداء.. وهنا لم يكن امامنا الا مقاومتهم وهكذا حدث.. فالجنود يطلقون الرصاص والغاز المسيل للدموع والشباب يضربون الحجارة وبعضهم ينقل الجرحى والشهداء. في تلك اللحظة استشهد طفلان، عرفت احدهما باسم علاء ابو سنينة، فحملناهما الى مقبرة الشيخ «علي بيكة» لدفنهما، وهناك حفرنا قبرا لهما.. وفي الوقت الذي كنا ندفنهما بدأ اطلاق الرصاص نحونا فاصيب شاب في العشرينات من عمره من عائلة ابو سنينة ايضا، وجاءت الاصابة قوية في عنقه. تركنا الموتى وبدأنا نقدم له الاسعاف، ثم حضر طبيب اكد وفاته. فدفناه مع الطفلين.. وعدنا الى المستشفى وهناك استمر اطلاق الرصاص. مقابل مستشفى الاهلي لوحده استشهد عشرون شابا من رصاص الجنود».

* «هذا ابوك.. فلا تدوسه» *

«خفت كثير من الطخ والدم والصياح وما عرفت شو اعمل.. رجلي الاثنتين كان ينزف منهم الدم بس ما حسيت بوجع. وقفت وما عرفت شو اعمل، واكثر شي، خايفني لما سمعت صديقي ساري يبكي والدم ينزل من صدره، ولما سألته، اذا بدو شي، قال انه يبحث عن ابوه، فصرخت وقلت له ما تمشي ابوك جانبك ميت، ما تتحرك حتى لا تدوسه».

هذه الكلمات للطفل فرحان حسين الجعبري، الذي لم يتعد سبع سنوات بعد. الرعب لا يزال يرافقه، ليس من الاصابة، بل من الصورة التي شاهدها داخل الحرم. اصيب برصاصتين في ساقيه: «حاولت الهروب من الباب، لكن الجندي رفض فعدت وبكيت، وخفت اتحرك حتى شاهدني شقيقي واخذني الى المستشفى».

الخليل.. بعد المجزرة..!

*** شهادات جديدة: * الجندي على مدخل الحرم، لم يسمح للنساء بالدخول من باب آخر بدون تفسير * جندي آخر كان يرتجف فقلنا: الله يستر من هذا اليوم * المستوطنون ما زالوا يرقصون.. ***

• الوصول الى الخليل، هذه الايام، مهمة شاقة تحتاج الى ثلاجة للاعصاب. فأولاً يجب ان تتزود بتصريح خاص، والتصريح لا يحصل عليه سوى وفود التعزية بالاساس من خارج المناطق المحتلة. فيصل الحسيني مثلاً، ورغم المكانة الدبلوماسية التي يتمتع بها جرى تأخيره على الحاجز العسكري، امس الاثنين، حوالي الساعتين، قبل ان يسمحوا له بدخول الخليل.

الطريق من الدهيشة الى الخليل، مسافة ثلث ساعة بالسيارة، تستغرق خمسة اضعاف الوقت. فهناك ١١ حاجزاً عسكرياً، عليك ان تقف امام كل منها للتفتيش والاستجواب والفحص المدقق.

اما ان كنت يهودياً او مستوطناً، فدخولك او خروجك يكون اسهل من «شربة الماء». ليس هذا وحسب، بل بامكانك ان تمرد على الجنود وان تسبق جميع السيارات التي تنتظر بالدور، من جهة اليمين وبشكل مخالف للقانون. وان تقف امام الاول بالدور.. وإن تجرأ الجنود وناقشوك او اعترضوا طريقك، يمكنك ان تدير ظهرك لهم وتشتمهم وتصعد الى سيارتك بدون ان تنصاع لاوامرهم وتنطلق مثل البرق بالسيارة.. فلا احد يصوب بندقيته نحوك. بل يكتم غضبه، وحال وصول انسان عربي اليه يفش فيه غليله. فيصرخ في وجهه ويدفعه بعنف وعنجهية ويرفض سماعه.

هكذا بالضبط جرى على احد الحواجز التي وضعها حرس الحدود على الطريق الى الخليل. وكانت الامطار غزيرة جداً، السيارات تقف بالدور من الاتجاهين وتفصلهما سيارات الجنود والحواجز الحديدية.. امرأة مسنة تتراكض تحت الامطار، تتوسل الى الجنود ان يسمحوا لها بالعبور، ولكن بدون نتيجة. وبين كل حاجز وآخر.. الشوارع فارغة، الا من بعض شبان ايديهم الى الخلف ورؤوسهم ملتصقة بالحائط يخضعون للتفتيش، وربما للاعتقال فيما بعد.. ونعبر «الدهيشة» و«غوش عتسيون» و«مخيم العروب».. ثم نصل الى حدود الخليل وبالتحديد الى بناية الدبويا التي اصبحت تسمى «بيت هداسا».. هنا يبدأ تداخل بيوت المستوطنين مع بيوت وحوانيت الفلسطينيين.

الحاجز العسكري في هذه المنطقة يختلف عن غيره، فعدد الجنود اضعاف عددهم في الحواجز الاخرى. المستوطنون يقفون على شرفات بيوتهم يرقصون ويضحكون، بل ويتهكمون على كل من يعرفون او يشكون بأنه عربي.. وفي الشارع عدد قليل من الناس، وهم بالاساس اولئك المواطنون الذين حضروا لاستقبال الوفود المعزية.

..جو رهيب من الحزن يسيطر على المدينة في كل مكان.. كل زاوية تحكي لك مأساة هذا الشعب الف مرة ومرة.. رائحة المجزرة تنبعث من كل شيء.. من الناس والهواء ومن الارض والسماء.

..الجنود وحرس الحدود ورجال الشرطة ينتشرون في كل مكان.. الشوارع فارغة، ومياه الامطار الغزيرة تتدفق في الشوارع. عدة امتار ونصل الى مجمع كبير من الرجال، داخل مدرسة طارق بن زياد، حوالي الفي شخص من مختلف العائلات الثكلى تجمعت لتقبل التعازي.. الحزن والغضب يسيطران على وجوه الجميع.. الكل يحكي عن المجزرة والجميع يؤكد ان عدد القتلى تعدى التسعين والجرحى قرابة خمسمئة. واعلن ذلك امام الجميع الشيخ حافظ الجعبري والسيد مصطفى النتشه، رئيس بلدية الخليل السابق.

■ لماذا منعوا النساء..؟! ■

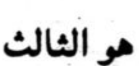
«المجزرة كانت مخططة ونفذها خمسة اشخاص على الاقل، ان لم يكن عشرة. غالبيتهم من الجنود»، يقول شعبان النتشه: «يوم واحد قبل المجزرة، حضر المستوطنون الى الحرم باعداد كبيرة، حاولوا التشويش علينا في اثناء التراويح. وفي يوم المجزرة، لم يحضر الجنود باعداد كبيرة كالعادة، بل حضر قرابة عشرة جنود فقط لحراسة الحرم. عندما دخلنا من الباب الرئيسي، وقف جندي ومنع النساء من الدخول من نفس الباب. وكان هذا امراً غريباً، ففتح باباً لا يستعمل وامرهن بالدخول منه. احد الجنود وقف يدخن بعصبية، وبعضنا لاحظ ذلك، وقلنا: استر يا رب من هذا اليوم، ودخلنا دون ان نعرف ما ينتظرنا».

ويضيف وائل النتشه: «اطلاق الرصاص كان من داخل الحرم والحسبة والسوق.. قوات كبيرة من الجنود كانت في اماكن مختلفة من المدينة.. وكل الدلائل تشير الى ان منفذ الجريمة ليس واحداً.. والقول انه مات داخل الحرم غير صحيح.. بل ان عدداً من السكان شاهدوا الجنود ينقلونه بطائرة هليكوبتر من قيادة الشرطة.. المهم المجزرة مخططة كما خطط لمجازر كثيرة ضد شعبنا».

..والجنود المتواجدون في كل زاوية في المدينة.. يستفزون من يجدون امامهم.. لدى وصولنا الى مقربة من مدرسة بن زياد، حضرت سيارتان لحرس الحدود ودخلت بين الشبان بشكل استفزازي.. فثار غضبهم وراح البعض يرمي الحجارة، لكن تجمهر مئات الرجال منع تصعيد التوتر.. وغادرنا المكان.. وكان الطقس ماطراً. وما هي الا نصف ساعة من مغادرتنا البلد، حتى بدأت الاخبار تتحدث عن وقوع مواجهات في مدينة الخليل بين الجنود والشباب.. والحصيلة ٢١ جريحاً..



• عبد المعز مرقة وابنه نضال





احزاب اليمين والعمل تتفق على صيغة

• تتمة من صفحة ٣ •

هذه المنصة عشرات المرات، وقدمت بيانات عن احداث مريرة وبيانات عن احداث مفرحة. واليوم، اقف امامكم، امام الشعب الاسرائيلي، والعالم اجمع، كيهودي وكاسرائيلي. كانسان، بخجل، جراء العار والشنار الذي جلبه لنا قاتل منحط.

ونوه الي ان اسرائيل اليوم واكثر من اي دولة في العالم، تناضل من اجل كيانها نضالا دمويا استمر عشرات السنين. فالارهاب العربي وجه الضربات لنا ولا يزال. وفي اوقات متقاربة ندفن ضحايانا، نعض على النواجذ ونستمر في مشوارنا للامام.

وقال: ليس من السهل لدولة في حرب مستمرة المحافظة على صورتها الانسانية وقيمها. وعلى الرغم من الشواذ والكوارث التي وقعت، حصلنا على كياننا بالدم. نحن نحارب. ولا مناص من قتل من يأتي لقتلنا. نحن لسنا قتلة. وهذا هو الوقت والمكان لاجزال الشكر لعشرات الاف الجنود وافراد «حرس الحدود» والشرطة والمخابرات لان اعمالهم الصعبة هي بطاقة الامن لشعب اسرائيل.

واشار الى انه بتقصي الحقائق حول ما حدث ثبت ان القاتل المنحط تصرف لوحده ولم يشاركه اي واحد في اطلاق الرصاص داخل الحرم الابراهيمي. ونجح في اطلاق (١١١) عيارا ناريا من سلاحه الخاص. ولم يطلق اي عيار ناري من سلاح اخر.

وسوغ اطلاق الرصاص بعد المجزرة على الاهالي الذين تجمهروا، بالخطر الذي خيم على الجنود، جراء الجمهور الغاضب الثائر، حيث قتل عدد من الاهالي، والتحقيق حول ذلك في قمته. وكل محاولة لابراز ان الجنود شاركوا في الجريمة، «هي قمة الهبل».

واشار الى ان القاتل المنحط نما وترعرع في مستنقع لفئة سياسية ضئيلة، موجودة وراء المحيط وهنا، انهم ليسوا منا. ونقول لهم: انتم لستم من الشعب الاسرائيلي. ولستم جزءا من المعسكر الدمقراطي القومي. وانتم نبتة غريبة ووصمة عار للصهيونية واليهودية.

وقال ان خطا واحدا يربط بين كل الارهابيين في العالم من قتلة «الجهاد الاسلامي» الذين اطلقوا الرصاص على المصلين اليهود في كنس «اسطنبول» وباريس واسترودام الى رجل «حماس» اليهودي الذي اطلق الرصاص على المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي.

وفي ختام بيانه خاطب الجماهير العربية في اسرائيل قائلا: منذ قرون ونحن معا في السراء والضراء وعلى الرغم من كل الصعوبات اثبتم اخلاصكم ونجحنا في بناء تعايش مشترك سنستمر فيه. وقال: نتفهم مشاعركم والمكم. ولن نسمح للازمات مهما كانت صعبة ان تهدم الحياة المشتركة بيننا.

وبعد رابين، القى زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، كلمة شجب فيها المجزرة. ودعا الجميع من مربين وحاخامين الى التوحد في الدعوة لتأكيد قدسية الانسان.

وتساءل في سياق كلمته: ما الذي ستحقق فيه لجنة التحقيق التي اقيمت؟ وما ستمثله في كتاب تعيينها.

واشار الى ان على لجنة التحقيق ان تحقق ايضا، في ظروف مقتل (٣٣) اسرائيليا بعد توقيع اتفاق المبادئ في واشنطن. «فهل فقط مقتل العرب يتطلب اقامة لجنة تحقيق ومقتل اليهود لا»!

وتوجه الى الجماهير العربية في اسرائيل قائلا: بيننا حياة مشتركة معا. وطالب قادة الجماهير العربية، عدم مد اليد لاعمال الشغب والي لجم المتطرفين وتهدئة الخواطر ووقف العنف. وقال: لنتجادل ولكن ليس بحقد لانه لا دولة لنا غير هذه!

والقى رئيس كتلة الجبهة، توفيق زياد، كلمة فند فيها المزاعم حول المسؤولية الفردية عن المجزرة وقال: لقد كنت امس في الخليل واستمعت الى العديد من الشهود الذين يؤكدون ان اكثر من شخص نفذها. وهذا هو المنطق. واكد ان الجنود نفذوا مذابح اخرى بعد المذبحة المذكورة. وحمل الحكومة الحالية والحكومات السابقة مسؤولية هذه المجزرة وغيرها. فهي التي اقامت المستوطنات ودعمت المستوطنين ودافعت عنهم ودللتهم، وزرعتهم في قلب الخليل وغيرها من البلدات العربية.

وقال زياد ان قرارات الحكومة لا تقنع احدا. وتدل على التهرب من معالجة الامر الاساس، مسؤولية الاحتلال والقمع الاحتلالي الذي يمثل النموذج لتصرفات المستوطنين، وذلك بهدر دماء العرب.

وقال: انا لست بحاجة للجنة تحقيق فالامور واضحة. هذه مذبحة. تقع مسؤوليتها على سياسة الاحتلال.

ودعا زياد الى تغيير سلم الاولويات في المفاوضات، بحيث تكون قضية المستوطنات على رأس الابحاث. وتطرق الى القمع البوليسي في القرى والمدن العربية وقدم نماذج من رهط والناصرة ويافا. وقال: حيثما تختفي الشرطة لا تحدث مشاكل.

وعاد واكد على حتمية احقاق السلام العادل.

• مظاهرة الثانوية البلدية الناصرة (تصوير: رابعة علاء الدين) •

الاضراب العام يشمل قرى النقب حدادا

• تتمة من صفحة ١٦ •

الشارع حوالي (٢٠) طفلا يلعبون. فتوجه اليهم رئيس واعضاء المجلس المحلي للتفرق والدخول الى البيوت، نظرا لحساسية الموقف. وطلبوا من الشرطة عدم الدخول الى رهط، الا انها وللأسف فعلت العكس تماما. وتوجه محمد، وهو في طريقه الى البيت، الى فرع البنك في البلدة ليسحب اموالا بواسطة بطاقة الاعتماد. ولم يشارك في اي عمل احتجاجي، وفجأة انطلقت عدة رصاصات من جندي «حرس الحدود» من على بعد حوالي (٢٠) مترا وارداه قتيلا.

الوف طلاب الناصرة يجرون نقاشات وينظمون اعمال

• تتمة من صفحة ٤ •

اربع مرات، لكنهم كانوا ينسحبون ثم يعودون... مع السماع عن قذف حجارة. وانتهى الامر في ساعات بعد الظهر، عندما خرجت الشرطة تماما.

وعلمنا ان الشرطة اعتقلت ٣٣ فتى من الناصرة وكفر كنا، يوم امس.

وفي تصريح لـ «الاتحاد»، قال سهيل دياب، ان المطلوب الان تهدئة الاوضاع والعمل من اجل دفع النضال الجماهيري نحو المعركة الاساسية، دفع عملية السلام باتجاه وشروط جديدة. ولتهدئة الاوضاع يجب تحقيق امرين اساسيين هما: اطلاق سراح المعتقلين والامتناع عن دخول الشرطة الى المدن والقرى العربية.

ومن جهة اخرى مدد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، امس الاثنين، اعتقال ثمانية شبان، لمدة يومين، للاشتباه بانهم شاركوا في الاعمال الاحتجاجية التي وقعت في المدينة، يوم السبت الاخير، بعد الانتهاء من المسيرة الاحتجاجية، والشبان هم: ناظم اشتيوي وبكر نجم ورفيق صبح وكمال صبح وخالد سعدي ومحمود مصالحة، وجميعهم من الناصرة وموسى بصول من الرينة وجميل نصراني من يافة الناصرة..

وقد ترافع عن جميع المعتقلين، المحامون: نبيل حايك ووليد القاهوم ومحمد ابراهيم وعادل شهاب وعماد جبران وخالد زعبي.

وقد ظهرت علامات اصابة على جبين الشاب خالد سعدي، وقال في حديثه لـ «الاتحاد»، ان رجال الشرطة قاموا بالاعتداء عليه بالعصا في اثناء اعتقاله وداخل السيارة فاصيب في رأسه وجبينه.

من جهة اخرى اطلقت الشرطة سراح ٢١ شابا وفتى بدون تقديمهم الى المحكمة.

مع السيد احمد ابو زينة، المدير الاداري لمستشفى

• تتمة من صفحة ٢ •

ازدياد الضغط واحتقانه وقد يؤدي الى انفجار لا تحمد عقباه.

• «الاتحاد»: سمعنا ان مستشفيات اسرائيلية اتصلت وعرضت تقديم المساعدة الطبية فمن اي المستشفيات حصل هذا؟

– ابو زينة: يؤسفني القول ان هذا الامر غير صحيح. فلم تصلنا اي مساعدة، من اي مستشفى اسرائيلي، ولم يكلف نفسه اي مدير مستشفى عناء الاتصال التلفوني بنا، فهل هذه هي صفات العمل الانساني؟!

• «الاتحاد»: ولا حتى من جهة طبية غير رسمية؟

– ابو زينة: وصلتنا مساعدة من مستشفيات الناصرة فقط لا غير. ولم يصل من اي جهة كانت اي مساعدة طبية.

• «الاتحاد»: علمنا ان مجموعة من الاطباء ستصل من الاردن فهل وصلت؟

– ابو زينة: علمنا مثلكم وسمعنا من وسائل الاعلام. ولكن المؤسف ان مستشفيات الخليل قد تم استثناؤها من ارسال الاطباء الاردنيين. وكأن المجزرة لم تحصل عندنا.. وهذا امر مؤسف جدا. يريدون ارسال اطباء الى مستشفيات اخرى من الضفة لا مانع لدينا ونحن نرغب بهذا، ولكن الخليل بحاجة اكثر من اي مستشفى اخر.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزراعيليم خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٨٧٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت شم هجليليت حوض ١٧٥٨١ جزء من القسائم ٤٦، ٧٢ – ٧٣ حوض ١٧٥٨٢ جزء من القسائم ٤، ٧ حوض ١٧٥٨٣ جزء من القسائم ٥، ٩ – ١٠، ١٢، ٢١، ٢٥

اهم تعليمات الخارطة: تحديد مساحات لمزارع لتربية الدواجن على انواعها وفقا للمخطط ب/ تحديد تعليمات بناء في نطاق هذه الخارطة ج) تعيين وتحديد المباني التي يسمح باقامتها لتربية الدواجن.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او اي جزء، تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٥/٥٠٨٥٠٨/ ٠٦. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم، بريد متجول عيمق يزراعيل، تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦/٥٩١١٥٨٨.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

لدى المحكمة المركزية في حيفا
دعـــــــوة

ليكن معلوماً انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٤/٣٥٩	شمري سليمان	٧٨/٤	صالح محمد شمري
٩٤/٣٨٢	يونس فهمي	٩٠/١١/١	رسمية رشاد يونس
٩٤/٣٩٠	جبران سليم	٩٣/٦/١١	جبران ليلى
٩٤/٣٩٣	سعد محمود	٩٤/١/١٩	وجيهة سعد
٩٤/٣٩٤	شحادة هشام	٨٧/١/١٠	شحادة ايهان
٩٤/٣٩٥	عايشة حجازي	٦٨/٣/١٣	احمد محسن
٩٤/٤٠٦	فارس حمود حسين	٩٣/٢/١٣	صالح فارس حمود
٩٤/٤٠٧	سويد خزنة	٨٨/٤/١٨	سويد نايفة
٩٤/٤٠٩	محاميد يوسف	٩٢/٤/٢٩	محاميد عبد الحليم
٩٤/٤٣٨	جريان حمدان	٩٤/١/١	جريان محمد
٩٤/٤٤٥	بركة علي مصري	٩٣/١٢/٢٦	عايشة مصري
٩٤/٤٥٦	جريان دياب	٩٢/١١/٩	حسان جريان

م. تنمان – حاكم مسجل

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرمندا تشعر بوفاة محمد عبد الحليم عبد الحليم بتاريخ ١٩٧٥/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته جميلة، وبابنتيه منها وهما عليا وفاطمة، لا غير.

وبوفاة جميلة المذكورة بتاريخ ٢٨/ ١٩٨٦/١٢ ،انحصر ارثها الشرعي بمن ذكرت اعلاه، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

الصلاة الابـــراهيمية

● بقلم: احمد حسين ●

● اللهم صلّ على سيدنا ابراهيم، وعلى آل سيدنا ابراهيم. صلاة يرددها المسلم في كل صلاة من الصلوات الخمس. لذلك لا استغرب ان يكون المصلون الذين استشهدوا في مجزرة الحرم الابراهيمي قد اصابهم الرصاص الابراهيمي وهم يرددون «وعلى آل سيدنا ابراهيم».

وتشمل الصلاة الابراهيمية كل مولود لبيت اسرائيل من يعقوب ذاته وحتى تلك الجماعة التي نفذت المجزرة، ولكن ذلك لم يشفع لاولئك المصلين، وقضوا نحبهم وهم يصلون على ابراهيم وآل ابراهيم في الحرم الفاخر الذي بناه آباؤهم على قبور آل ابراهيم.

لم يشفع لهم ايضا ذلك التكريس وتلك القداسة التي احاطوا بها، هم وآباؤهم من قبلهم، تلك القبور التي ضمّت اجداث آباء وامهات بيت اسرائيل، مشفوعة بأفضل الخدمات من نظافة وترميم ورفعة في البنيان، كما لم يشفع من قبلهم لمصلّي الاقصى انهم هم وآباؤهم ظلوا يكنسون ساحة المبكى ويقدمون امامها النذور طيلة اربعة عشر قرنا واكثر.

لم يشفع لأولئك المصلين ان المسلمين كانوا حرّاساً مخلصين على التراث الروحي والمادي التوراتي في هذه البلاد، طيلة غياب آل ابراهيم واسحق ويعقوب عنها. ولولا ذلك لما وجد العائدون من آل ابراهيم اثرا توراتيا واحدا يذبحون فيه حرّاسه من المسلمين، ويتقربون بدمهم الى إله ابراهيم.

اذن فالقضية في جانبها الديني معقدة الى درجة لا يمكن فهمها الاّ على اساس المشيئة الالهية وحدها والتي تستطيع ان تقرب الضحية بأن تعشق موتها وتمد عنقها برضى وخشوع في انتظار السكين التي ستسقط عليها. ولو تم ذبح المسلمين جميعا ذبحا ابراهيميا، ولم يبق سوى مسلم واحد فانه سيواصل تلاوة الصلاة الابراهيمية بخشوع رهيب.

اما الجانب الآخر من المجزرة، اي الجانب الفلسطيني لها، فان فهمه اكثر سهولة. واكثر سهولة منه جانبها العربي. اما جانبها الاسرائيلي فهو مفهوم سلفا وبشكل غريزي.

الجانب الفلسطيني اكثر ذكاء في مستواه العرفاتي من ان يسمح لمجزرة واحدة بتضييع المكتسبات الوطنية التي حصل عليها من خلال عملية السلام، والتي ادت الى اصابة الدكتور غولدشتاين بالجنون. ان دماء اقل من سبعين شهيدا وثلثمائة جريح يجب الا تكون سببا في اهدار دماء مئات آلاف القتلى والجرحى من الفلسطينيين على مدار الصراع، والذين استشهدوا في سبيل الحصول على «اتفاق المبادىء». فأي غباء سياسي سيكون، لو ان منظمة التحرير تخلّت - لا سمح الله - عن عملية السلام من اول مجزرة!! الا يعتبر اسرافا ارعن التنازل عن وضع اصبح فيه من الممكن لمستشار عرفات ان يصرخ بغضب في التلفزيون بوجه «الياكيم هعتسني» ويصفه بأنه انسان قذر ويكشف امام الملأ ان ذلك العتسني هو المسؤول عن المجزرة؟! ان التصرف الفلسطيني الوحيد المسؤول هو ضبط النفس لمدة مجزرتين او ثلاث على الاقل قبل الاقدام على عمل متسرّع.

اما الجانب العربي، فان حكمة محمد كريستوفر وعمرو كريستوفر ووارن كريستوفر، كفيلة باستغلال الجوانب الايجابية للمجزرة حتى آخر حدودها، واستعمالها كوسيلة ضغط ناجعة على المتطرفين الفلسطينيين والمجانين اليهود من اجل التعايش الدموي في اطار اتفاقية السلام القادمة. ويعتبر محمد كريستوفر رائدا في هذا المجال، حيث استطاع ان يقيم تعايشا دمويا ناجحا بينه وبين الحركة الاسلامية في مصر. هم يقتلون له السوّاح الاجانب، اي يقتلون رغيف الخبز اليومي للناس في المستنقع الخدماتي المسمى مصر، ليدفعوهم نحو التأييد المجاني لنظامه، وهو يتضرّع لمحاربة التحرر في العالم العربي، بل وحتى في العالم الثالث كله مؤيدا بذلك الجدي الفرعوني الاسطوري، الذي خرج من مقبرة تحوتمس ليتقمص روحه جسد السكرتير العام للامم المتحدة.

اما الاسرائيليون فمتى ادعوا ان لهم هدفا غير ذبح الفلسطينيين؟ بل متى ادعوا ان الصهيونية هي شيء آخر غير ايديولوجية يشوع بن نون التي تقوم على اساس ان الوجود اليهودي على ارض اسرائيل معناه عدم وجود الكنعاني شعبا او لغة او دينا او حضارة؟ لقد ذبحوا الفلسطينيين تحت ستار الدفاع عن النفس، واستعملوا كل الحيل الاخلاقية ولانسانية والامنية لكي يواصلوا ذبح كنعانيي اليوم، ويستكملوا ما شرع به يشوع بن نون. فلماذا لا يذبحونهم اليوم في ظل التعايش الدموي من اجل السلام؟ لقد كان هناك اجماع عالمي وعربي وفلسطيني على ان المجزرة الابراهيمية يجب ان تشكل دفعة الى الامام من اجل التوصل الى تسوية سريعة. الا يكفي هذا مبررا من اجل القيام بها؟

سلام على الدم الكنعاني منذ اول شهيد على اسوار اريحا وحتى آخر شهيد في الخليل وغزة ونابلس، سلام على الدم الكنعاني الذي سال وسيسيل الى ان يتحقق المجانين من ان هذا الشعب لا يريد ان يموت، وانه لذلك لن يموت!!

● القاتل باروخ غولدشطاين ●

يشع هنا، والخليل (حبرون) هنا!

● منذ اسابيع يقيم المستوطنون لافتات ضخمة على مفارق الطرق (تكلف ملايين الشواقل غير معروف مصدرها) وكتب على هذه اللافتات، «يشع هنا». ثم جاء مستوطن مجرم الى الحرم الابراهيمي وبرهن للجميع، «يشع هنا والخليل هنا». وعندما يأتي مستوطن ويقوم باستفزاز قاتل وبسلاح زوده به الجيش الاسرائيلي، يدفع الثمن عابرو السبيل في شارع بيفت في يافا.

يجب ان يكون واضحا لنا جميعا:

ان احدا لن يتمتع بالهدوء والاستقرار في البلاد طالما بقي العنصريون الاصوليون هؤلاء يسكنون في قلب الخليل. واذا كنا حقا نريد السلام، فالحكومة ملزمة باخراجهم وفورا من هناك، بدون الانتظار حتى ليوم واحد آخر، وبدون ان تمنحهم فرصة مواصلة سفك الدم. وبعد اخراج المستوطنين. يجب ان ينسحب ايضا جنود الجيش الاسرائيلي من الخليل.

لقد اصبح واضحا اليوم انه لا يكفي الانسحاب من غزة واريحا، فطالما بقي الجيش الاسرائيلي مسيطرا بالقوة على السكان الفلسطينيين، سيستمر سفك الدماء - الدماء العربية واليهودية على السواء.

ان استفتاءات الرأي العام تثبت بأن غالبية الجمهور الاسرائيلي تؤيد اليوم اتفاق السلام الذي يشمل اقامة دولة فلسطينية، وليس عبثا، ان قرر سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي، المعروف كسياسي متزن حاضر البديهة - ان يؤيد علنا دولة فلسطينية. ورئيس الحكومة رابين يجب ان يقرر قرارا جريئا، وان يتبنى هذا الموقف رسميا كموقف للحكومة وان يتخذ اجراءات عملية لتنفيذه، فيا سيد رابين، انت ايضا تعرف - انك ستفعل ذلك في النهاية، وكل تأخير يكلف دماً.

آدم كيلر

(حولون)

يهـوشع بـن نون يقصف الخليل



● بقلم: غازي ابو ريا ●

● ابحث عن شيء يرفع ضغط الدم العربي، ابحث عن حدث يبعث الحرارة في العالم الاسلامي.. شغلت كل خطوط الضغط العالي، اوصلتها بأقبية الشرق.. وظلّت باردة كالقطب الشمالي.

بصقت في وجه الحكام، كلها كلها.. نشرت شرف الامة العربية على خطوط الهواتف.. فاستمر المقضرحون بالصلاة نحو بيوت الدعارة.. واباريق وضوئهم، سيقان اطفال فلسطينية مصوا نخاعها حتى تستوعب المياه.

كيف؟ كيف اعلّم العبد حرية الكلمة؟ وكيف افهم الناس بأن دماء المصلين في الخليل، موجودة ايضا على اصابع خادم الحرمين؟ افحصوا الامر بكل الاجهزة الحديثة فستجدون ان يهوشع بن نون واللي تخفّى باسم باروخ غولدشتاين، لم يدفع ثمن سلاحه من جيبه، افحصوا الفاتورة، فهي باسم «غاسل الحرمين».

حتى العبد كان يفرّ من سيده، ومن شدة كرهنا للحرية، زورنا الاحاديث النبوية، وحتى لو لم نزورها، فما زلنا نهدد العبد الأبق بنار جهنم، ويغضب من الله؟! ارأيتم؟! اسمعتم؟! هل يكره الله ان يكسر العبد قيوده؟! ايّ اله هذا الذي تدعون عبادته؟

ليس الحاكم بأسوأ من شعبه!. اتذكرون! مجموعة نازية قتلت حرقا بعض العمال الاتراك في المانيا.. وضجّت المانيا، خرج الشعب بمظاهرات مستنكرة، هذه المانيا، بكل تاريخها الوحشي، تستنكر القتل.. وامة العرب تموت، تُقتل في كل مكان، واكثر ردود الفعل ثورية: «يرحمهم الله»!.

فماذا افعل حتى يرقص شارب عربي او تهتز لحية اسلامية؟ لقد حُرق الاقصى، تجاهل الشيخ النار حول الصخرة وراح يحدث العالم، عن الشيء الذي انطلق به الرسول من الصخرة الى السماء، سخّف رواد الفضاء جميعا، سخّف قاعدة «كيب كندي» لاطلاق السفن الفضائية. ونسي الشيخ المسجد المشتعل، وسرى الافيون في ادمغة الشعب، الذي عاد قرونا الى الخلف، ترك النار مشتعلة في القدس القداسه ليواصل احلامه وكل احلام الشعوب تجري احداثها في المستقبل. الا احلام الشعوب الاسلامية، فانها تردد احلاما من الماضي السحيق..

وارسلت انا وخائن الحرمين، يهوشع بن نون، فأحرق اريحا، اغرق قبور ابراهيم واسحاق ويعقوب وزوجاتهم بدم فلسطيني، فلم يتحرك الكذابون، خرجت زانيات الكون باكية مولولة تمزق ما تيسر لها من ثياب. اما عشاق المهر العربي، فان ايمانهم بالاقدار ومشيئة الله اقوى! وهم ينتظرون بفارغ الصبر او التذمر او الشتم نداء المؤذن للافطار، يمضغون اللحوم، وامامهم، وفي بث مباشر كل الجثث الفلسطينية، كل اللحم البوسني، كل الموت الافغاني ويستمعون بنهم الى اصوات الثكالى، وبين اسنانهم حبات التمر، يمضغونها، ويتمثلون برسول الله.. وصاحوا صيحة اسلامية واحدة «والله اعطى والله اخذ» «فلا حول ولا قوة الا بالله»؟!!

هذا الشرق، يكذب بشراهة، يعشق العبودية ويشتهي النفاق، هذا الشرق، يتزاحم للوصول الى الجنة، كما يتزاحم الناس للصعود الى الباص اولا، ليجد مقعدا له.

هذا الشرق يؤمن بكل الحماقات الممكنة، يكذّب كل البديهيات، يؤمن بأن «الحذر لا يمنع القدر»!! وها انا اسألكم. وارجوكم جوابا.. فاذا كان الحذر لا يمنع القدر، فما هي مسؤولية رابين وجيشه وحكومته عن مجزرة الحرم الابراهيمي؟ فاذا كنتم على يقين بأن الله قضى قبل بدء الكون ان يدخل باروخ غولدشتاين الى الحرم الابراهيمي صبيحة الجمعة الثالثة من رمضان ١٤١٤ هـ. ويقتل المصلين هناك فما ذنب القاتل؟ وماذا يمكن لحكومة اسرائيل ان تفعل؟ ولماذا تنسحب اسرائيل من الضفة؟ ولماذا يجتمع مجلس الامن؟ فكل الاحداث ماضية وحاضرة ومستقبلية، كتبت مسبقا، وقد يغير الله بعضها. يمحو شيئا، ويسجّل قدرا جديدا. وفي كل الظروف، يكون الله مسؤولا عن كل الموت والجوع.

فماذا يمكن ان افعل؟ وكيف اقنع الخليل بأن الله يستنكر المذبحة في الحرم الابراهيمي؟ وكيف اطلب من حكام العرب والمسلمين حماية شعوبهم؟

فما زالوا يرددون قول عبد المطلب جد الرسول: «للبيت رب يحميه» وهم يقولون: «لا شيء يرد مشيئة الله».

وانفخ مع بعضكم في رماد، ننفخ في موقدة كانت ملتهبة قبل عشرين قرنا، واطفأت لهيبها مواسم الشتاء المتواصلة عبر خمسة عشر قرنا من هجاء، جولبات البطل الفلسطيني، ومديح نشيد الانشاد بكل غزل عمر بن ابي ربيعة.

«سادتي» في الوطن الكاذب من الصاغين الى اول مؤذن في الشرق حتى آخر مئذنة غربية. ويا من تحبون الاتحاد حول حرف الضاد، اقول لكم، وبكل «وقاحة»: انتم كذبة، حتى الحسين بن طلال ضاق من خيانتكم، وتوسل الى حاكم اليمن علي عبدالله صالح، حتى لا يدعو الى اجتماع المصالحة امريكيا.

وكان ابن طلال اشرف من كل الحكام والجماهير، فأمريكا بقائدها كلينتون، تكره جنوب اليمن، لا لشيء منطقي، بل لأن سيادة اليمن الجنوبي دمغ اسم حزبه بالاشتراكية، ورغم التزوير الكامل لعداء الشعوب الاسلامية للاشتراكية، فان كل المجاهدين العرب، يقفون الى جانب كلينتون في افغانستان، كما وقفوا الى جانب بوش عليه السلام، في العراق.

اشكركم ايها القراء، لكن، لا تحسبوا قطع الحديث معكم لاسباب.. انانية.. فان زوجتي، والتي احبها جدا... ما زالت تبكي وتبكي، زوجتي تبكي كثيرا، اولادي يبكون. وانا، اتحمل كل المسؤولية، هل احوّل بجهاز التحكم عن بعد كل هذه المناظر.

(سخنين)

السلام هو المستقبل

عشرات الالاف من عضوات حركة «نعمت» تشجبن وتستنكرن جريمة الحرم الابراهيمي النكراء وتناشدن الجميع مضاعفة جهودهم وزيادة اصرارهم على دعم السلام، وللتأكيد على ان لا طريق سوى درب السلام وعلى ان السلام هو حقيقة وواقع.

نتوجه اليكم جميعا للانضمام الى التظاهرات الاحتجاجية على مفارق الطرق الرئيسية الى البلاد يوم الاحد القادم الموافق ٣/٦/ ٩٤ وللمشاركة في مهرجان وذلك يوم الاثنين القادم الموافق ٣/٧/ ٩٤ في هيخال هتربوت تل ابيب الساعة ٦ مساء.

نرحب بالمؤسسات والتنظيمات التي تود الانضمام الى مبادرات «نعمت» المذكورة.

للتنسيق يرجى الاتصال بسكرتيرات ومركزات «نعمت» في انحاء البلاد.

«نعمت»

مجلس يافة الناصرة المحلي
شجب واستنكار

مجلس يافة الناصرة المحلي واهالي يافة الناصرة يستنكرون بشدة المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة خليل الرحمن.

اننا نحمل مسؤولية هذه الجريمة البشعة وسائر جرائم المستوطنين لاستمرار الاحتلال وهدر حقوق الانسان والقمع الشرس في المناطق المحتلة.

اننا نطالب الحكومة في هذا الظرف العصيب ان تنزع السلاح من المستوطنين الذين يعيثون فسادا وقتلا وجرائم في المناطق المحتلة، على طريق اخلاء المستوطنات بكونها العقبة الاساسية امام السلام العادل.

اننا نتوجه لمواطني يافة الناصرة ان يكثفوا من حملات الاغاثة لجماهيرنا المصابة في المناطق المحتلة.

ونتوجه لذوي الشهداء ولقيادة الشعب الفلسطيني وللشعب الفلسطيني باحر التعازي، متمنين للجرحى الشفاء العاجل.

• المجد والخلود لشهدائنا الابرار

شوقي خطيب

رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

انت القَمَرْ

● بقلم: عايدة خطيب ●

مهداة الى روح وهام، رحمها الله



اناجي طيفَك
من جوف اللّيل الاخرس
تترا ءين امامي بأبهى الصُور
اشتقت للموج في عينيك
ولليْل في شعرك
ولقرمزية شفاهك
اللا متناهية
ايا توأم روحي
اما تزالين جميلة
اما يزال خداك موردين
ام السنين قد سرقتْ النضارة فيهما
اما هزك الحنين
انتظرتك طويلاً
تبددت زنابق الوقتِ
استْحلفك ان تأتي
ولو متنكرة بجورية حمراء مرة
او بحمامة بيضاء
او ربما كنت تختبئين
بين صفحات كتابي
فراشة ملونة
او ربما او ربما
لكنك ستأتين
مع المطر...
ومع اخضرار الشجَر
ستأتين كلما طلعَ القمرْ
فأنت القمر!!!

● اسامة دوخي ●

كل عام وانتي بخير!

كل عام وانتي بْخير في راس السني
إنشالله بيْقى العيدت نبقى سوا
عيدي أنا لو نور عينيكْي ضوى
عيدي بقربك – قلبي عَ البُعد اكتوى
قولي بَحبّك والخجل مش بالهوى
ناطر انا وبعدو فؤادي ما ارتوى
صابر انا عالنارْ مرّه والطّوى
روحي معاكي، والحكي منّك دوا
عُمري إلكْ قلْبي إلك نبْع الهوى

وتبقي ف جنّه تحت رايةْ موطني
إنتي وانا والْشمس تضوي ع الدّني
عيدي ان لَمَحْتك مارْقه ويومك هني
إحكي معي بَعْرف ذكيه وملسْني!
بتصير أيامي زْهور مْلوني
من منبع الاحلام والحب الغني
وانتي مِثلْ نجْمه ف قلْعه مْصونَي
وبعدك مَثَل ما كنتَي يوم الولدني
ان قلتيَ بَحبّك هالسني أحلى سني!
(الرامة)

كل عام وانتي بْخير في راس السني
إنشالله بيْقى العيدت نبقى سوا
عيدي أنا لو نور عينيكْي ضوى
عيدي بقربك – قلبي عَ البُعد اكتوى
قولي بَحبّك والخجل مش بالهوى
ناطر انا وبعدو فؤادي ما ارتوى
صابر انا عالنارْ مرّه والطّوى
روحي معاكي، والحكي منّك دوا
عُمري إلكْ قلْبي إلك نبْع الهوى

وتبقي ف جنّه تحت رايةْ موطني
إنتي وانا والْشمس تضوي ع الدّني
عيدي ان لَمَحْتك مارْقه ويومك هني
إحكي معي بَعْرف ذكيه وملسْني!
بتصير أيامي زْهور مْلوني
من منبع الاحلام والحب الغني
وانتي مِثلْ نجْمه ف قلْعه مْصونَي
وبعدك مَثَل ما كنتَي يوم الولدني
ان قلتيَ بَحبّك هالسني أحلى سني!
(الرامة)

مصيرك مصيري

● نزيه قسيس ●

بصيري عيوني
والله بصيري
وقصير لساني
وذراعي قصيري!
عذابك
يا ابن شعبي
عذابي
ومصيرك
يا ابن شعبي
مصيري!
*
عذابك
حُزْني
وزَعزع وريدي
سُقوط الطفل
والطفله
شهيدي!
ف عيني شايف
وجْرحك جَرَحْني
وذبحني
بس –
شو طالع
ف إيدي؟

الصدق طمأنينة والكذب رِيبة

● زجل: فضل دراوشة ●

حبال الكذب يقولوا قصيره
صفي بردان كل من لبس عبيري
ان طال الدهر راح يخلع قناعو:
وكم كذاب صفى عالحصيره.
سعد يللي الصدق نطفته وطباعو
ما يخشى الليث لو بزأر زئيري
كلامه لحن ما غيّر ايقاعو
ما بِنْفر بمواقف مشيري
الصدق برهان والمنطق دفاعو
نفسو للعدل تبقى أسيري
والكذّاب عم يرفض شراعو
مشي محتار بين ديري وديري.
يا ريت الصدق يتوسع قطاعو
تيطفي وهج غضبات وسعيري.
كل من بالغدر بجمع متاعو
وجلس في مجلسو لابس حريري
على قبالو يتامى كثار جاعوا
وكواهم لهب من آب وهجيري
المؤمن زاد للشهوة صراعو:
واكتفى النزر اليسير من الذخيري
دوافع للكذب قالوا وذاعوا
الجبن اول وخوفه من المصيري
الانانية شطانو تحت باعو
الكسل اصله عجينه والخميره.
كله بدفعه بكذب، خداعو
عم بيوهمو بطول المسيري
الصادق عالمحبة اطلاعو
مثل زهرات تنبت عالغديري
ضميرو أنبو دوما ولاعو
اذا سبب لفتنه او فقيري
الصادق زاد دوما استماعو
لصوت الحق والكلمة الوفيه
ما يخشى خصوم لو دقت نفيري..
(عرابة البطوف)

الوردة

● شعر: نايف سليم ●

يا وردتا الحمْرهْ
البُعْد بفيّاتا،
بسكر بلا خمره
وان خرّق الحسّون، شي مره،
فيها
وتفلفش، ونعنف حريراتا
وتحسحس بأظفار شوكاتا،
بيكون، يتفرّج على سمره،
بتسقيها
وعاخدْها الجمره
الضاوي بعتماتا!.

شمس من العالم الى العالم

● بقلم: نجوى فحماوي ●

الراية الحمراء
حاولوا ان يمزّقوها
لكني اطلقت يديّ في الريح
وحضنتها
كادوا ان يسقطوها
لكني انتصبت رغم تجبّرهم
ورفعتها
حاولوا ان يفنوها مراراً
لكني رسمتها لاطفالي
فحفظتها
حاولوا ان ينتزعوها من
اغنياتي من فمي من فكري
لكني رسمتها بدمي
وحفرتها.
(دالية الكرمل)

لا بد من الظفر

● بقلم: جريس رفول بولس ●

أترجّلُ
امتطي صهوةَ سفينتي
وامخر عباب بَحْرِ عينيْكِ
الأمواجُ عاليةٌ
عاتيةٌ
الأمواجُ قاتلةٌ
البحرُ لا يَصلُحُ للسَفرْ
المجنونُ فقط يَمْخُرُ البَحرْ
لا أهابُ الموجَ المتلاطِمَ
الذي يُفَتِّتُ الصَّخرْ
سأفعلُ ما اومِنُ بِهِ
وأركبُ الخَطرْ
سأحقِّقُ المعْجزةْ
وأرسو بقلْبِكَ عبْرَ عينيكِ
وليكُنْ ما يكتُبُه القدرْ
سَفَرٌ شَقَرْ
خَطرٌ خَطرْ
لا أخافُ السفرْ
ولا اهابُ الخَطرْ
فما طَعْمُ الحياة بلا خَطرْ؟!
لا بدّ للمجازفةْ
الموتُ أسْهلُ منْ وخزِ الأبَرْ
ومنْ طعْنِ الحُبّ
وبَرْي الجسدِ
وكَيِّ الجمرْ
الموتُ أهْونُ منْ عدّ النجومِ
في كلِّ ليْلةٍ
ومنَ السهرْ
(ولا بدّ للقيد ان ينكسرْ)
ولا بدّ منَ النّصْرِ
والظَّفَرْ

لغتنا الجميلة

● يكتبها: ابن الخطّاف ●

● من جمال لغتنا العربية انها غنية وتحتوي على مرادفات عديدة لمسمى واحد، كذلك تدقيق في الفوارق الصغيرة جدا، فمثلا في العيون واصحابها مسميات كثيرة في لغتنا منها:

الجاحظ: وهو شديد بروز العين والجُحاظ هو بروز مقلة العين الى الخارج، ولذا اطلق هذا اللقب على صاحب «الحيوان» و«البيان والتبيين» و«البخلاء» الموسوعة الادبية والعلمية في زمن العباسيين ابو بحر عمرو بن عثمان الجاحظ.

الأعشى: هو الذي لا يبصر اذا اظلمت عليه الدنيا ليلا وقد اطلق هذا اللقب على شاعرين الاعشى الاكبر والاعشى الاصغر. وهما مشهوران في تاريخ الادب العربي.

الاقفش: هو صغير العين ضعيف البصر اذا ما تعرض للضوء الشديد وقد سمي بذلك احد الشعراء ايضا.

الاغطش: هو ضعيف البصر مع سيلان دموع عينيه باستمرار.

الاحول: هو من اختلف محورا عينيه، فأصبح كل محور في اتجاه.

الاعور: من فقد احدى عينيه فأصبح يرى بواحدة فقط.

الاملح: هو شديد اخضرار الحدقة.

الادعج: هو شديد سواد العين مع شدة بياضها.

الاحور: شديد البياض وشديد السواد مع استدارة الحدقة.

اما **المرأة العيناء:** فهي الواسعة العينين في سواد.

والكحلاء: من اسودت اجفان عينيها خلقة فبدت مكحولة.

اما **الامبح:** فهو سريع البكاء كثير دمع العين.

المرماش: هو من يحرك عينيه كثيرا عند النظر.

(هرهرة)

حل سين جيم (١٢)

١) معركة مؤتة.

٢) تولى عمرو بن العاص حكم مصر مرتين متتاليتين، بعد فتحها سنة ١٨ هـ. في عهد عمر بن الخطاب حتى سنة ٢٧ هـ، حين عزله عثمان بن عفان، ثم تولاها ثانية، في عهد معاوية بن ابي سفيان لمدة سنتين لحين وفاته.

٣) «انعم صباحا» او «انعم مساء».

٤) قبل الهجرة كان الرسول يتجه نحو القدس ولكن كان يجعل الكعبة المشرفة بينه وبين القدس.

الاحاجي الشعبية

١ - كيف يتوجّه دخان قطار كهربائي اذا كان سائرا نحو الشرق والهواء آتٍ من الغرب؟

٢ - حيوان جميل اذا زال ربع اسمه بقي زال. فما هو؟

٣ - انا اخصّ جميع الموجودات، واذا قطعوا رأسي اصبح «سم» فمن انا؟

٤ - ماذا نقول: باض الديك بيضةً ام بيضةٌ ام بيضةٍ؟

٥ - شيء كلما اخذنا منه ازداد وكلما زدنا عليه نَقص، فما هو؟

٦ - ايهما اصح ان نقول: صفارُ البيض ابيضٌ، ام صفار البيض ابيضٍ؟

٧ - ايهما اصح: ان نقول ٦ زائد ٦ تعادل ١١، او: ٦ زائد ٦ تعادلان ١١.

٨ - شيء اعمى واخرس واطرش ولا يمشي الا على رأسه، فما هو؟

٩ - ما الشيء الذي يستطيع حمل قنطار، ولا يستطيع حمل مسمار.

١٠ - ما الشيء الذي له اربع ارجل ولا يستطيع السير؟

١١ - ما هو الشيء الذي له عين ولا يرى؟

١٢ - ما هو الشيء الذي له اسنان ولا يعض؟

١٣ - ما هو الطائر الذي يلد ولا يبيض؟

١٤ - ما هو الشيء الذي يخرق الزجاج دون ان يكسره؟

١٥ - شيء لحمه من الخارج، وشعره من الداخل، فما هو؟

١٦ - انسان يفرح كثيرا اذا اصبح أعور. فمن هو؟

من وحي رمضان

عـادات.. وتـقـالـيـد.. رمـضـانـيـة

● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● ان رمضان لغة يعني - الحرّ والرمض - وهو اشتداد حرارة جوف الارض.

ورمضان.. يجمع على: رمضانيات، رمضانين، رمضانون وارمضة، وكان اسم رمضان في الجاهلية - ناتق.

وان اول رمضان صِيمَ في الاسلام سنة ٢ هـ، (٦٢٣م) وهناك عادات وتقاليد.. رمضانية خاصة بهذا الشهر الكريم.

١ - رغيف الخبز: اعتاد بعض الناس ان يعلقوا في بداية رمضان المبارك ارغفة خبز على جدران بيوتهم تفاؤلا بدوام النعمة، وكانت لا تغير الا بحلول رمضان المقبل.

٢ - نبات القيجن (القيجم): واعتاد آخرون وضع نبات القيجن امام بيوتهم، اعتقادا منهم ان ذلك يطرد الشيطان، ويمنع الحسد.

٣ - الكرسنة: كما اعتاد البعض نثر حبوب الكرسنة على عتبة الدار لمنع دخول الشياطين الى الداخل بسبب تزحلقها الى الخارج.

٤ - دُمية رمضان: اعتاد اطفال بعض القرى صنع دمية من القماش في نهاية رمضان.. وتكون الدمية على هيئة انسان يسمونه (رمضان)، وفي ليلة العيد يحمل احدهم الدمية متقدما الصّبية، ويحمل الباقون فوانيس رمضان والطبول، ويسيرون في الشوارع يرددون بعض الاغاني، منها:

مات مات رمضان

لا والله سلامته

ثم يدفنون دمية «رمضان» خارج القرية ويعودون الى القرية يغنون:

بكرة العيد وبنعيّد

ونقطع راس ابو سعيّد

ابو سعيّد مالو بقره

نذبح بنتو هالشقرة

٥ - المسحراتي: صورة لا يكتمل رمضان بدونها، المسحراتي. يرتبط بتقاليدنا الرمضانية الشعبية، حيث يقوم المسحراتي بجولته الليلية في الاحياء الشعبية. موقظا الناس على صوت طبلته وصوته الجميل، يردد اجمل الكلمات مما يضفي سحرا خاصا ومحببا الى القلوب. منها:

يا نايم وحّد الدايم

يا غافي وحّد الله

يا نايم وحّد مولاك

اللي خلقك ما بنساك

قوموا على سحوركم

جاء رمضان يزوركم

يا غافل وحّد الله

لا اله الا الله

.. والمسحراتي لا يأخذ اجرة، بل ينتظر حتى يحل العيد فيمر بالمنازل منزلا منزلا بطبلته المشهورة، فيقدم له الناس الهدايا والحلوى والمال.. ويبادلونه التهنئة بالعيد السعيد..

ويروى ان اول من ايقظ الناس للسحور «بلال» مؤذن الرسول الكريم، وابن ام مكتوم الصحابي الضرير، وان اول من نادى بالتسحير في مصر عنبه بن اسحاق سنة ٢٣٨ هـ

.. وان اهل مصر اول من استعمل الطبلة لايقاظ الناس للسحور.

٦ - فانوس رمضان: الفانوس كلمة (يونانية) تشير الى احدى وسائل الاضاءة، وفانوس لغة تعني: النمّام الذي يفشي السرّ، ويكشف المستور.

استعمل فانوس رمضان في - ٥ رمضان سنة ٣٥٨ هـ. عندما استقبل اهل مصر الخليفة الفاطمي المعز لدين الله الذي دخل القاهرة ليلا، ويعتبر فانوس رمضان من المظاهر التقليدية الشعبية في مجتمعنا، وظل الفانوس جزءا لا يتجزأ من ليالي رمضان عبر العصور - ويعتقد الباحثون ان الفانوس ظهر مع المسحراتي ليضيء له الطريق ليلا.

اما ارتباط فانوس رمضان بالاطفال فيرجع الى العصر الفاطمي في مصر، فقد اعتاد الاطفال حمل الفانوس بعد الافطار يطلبون به هدايا رمضان، التي بدأ الفاطميون منحها للصغار كمظهر من مظاهر الكرم والسعادة في رمضان. وهكذا اصبح الفانوس مرتبطا بشهر رمضان، وتحول الى هدية محببة عند الاطفال.

٧ - مدفع رمضان: ان مدفع رمضان اطلق اول مرة سنة ٨٦٩ هـ - ١٤٦٤م - في عهد السلطان «خشقدم» احد سلاطين المماليك، اذ تمكن احد رجاله من اعداد مدفع كبير قدمه هدية للسلطان، وفرح به السلطان وامر بحمله على عربة تجرها عشرة خيول. واستقر الموكب في ميدان القلعة في القاهرة. واجريت تجربة اطلاق المدفع في اول ايام رمضان عام ٨٦٩ هـ، مع اذان المغرب، وكان لدوي المدفع اثره، مما جعل السلطان يأمر باطلاقه عند الغروب «وقت الافطار» ليكون ايذانا بانتهاء النهار.

وجرت العادة منذ ذلك التاريخ باطلاق المدفع في شهر رمضان وقت الافطار، وعرف باسم مدفع الافطار.

وقامت باقي العواصم في السنوات اللاحقة بتقليد القاهرة، واطلاق مدفع الافطار، خاصة في المدن الكبرى ليسمعه الناس.

ولا زالت بعض المدن تتبع هذه العادة.. حتى اليوم محافظة على التقليد القديم.

وقد جرت العادة ان يطلق مدفع رمضان (٣ طلقات) عند ثبوت هلال رمضان، و(٣ طلقات) عند ثبوت هلالشوال.

هل تعلم؟

● اعداد: عمر يوسف قسوم - الصف السابع ●

* ان طول نهر النيل ٦٦٠٠كم وهو مساوٍ تقريباً لطول نهر الامازون في امريكا الجنوبية!

* ان الناس بدأوا يعيشون على ضفاف النيل قبل عشرة آلاف سنة، وان حضارة وادي النيل العظيمة من اكبر الحضارات.

* انه بني بجوار النيل اكثر من سبعين هرماً. واشهرها تلك القائمة في الجيزة في ضواحي القاهرة.

* ان القاهرة عاصمة مصر اكبر مدينة في افريقيا.

* ان بين الخرطوم واسوان مناطق يجري النيل فيها فوق جروق صخرية، فلا تستطيع المراكب اجتياز تلك المناطق التي تعرف باسم جنادل النيل! (اي صخوره العظيمة).

* ان طول منطقة السدود ٦٥٠كم وعرضها ٨٠كم، وان مياه النيل تدخل منطقة السدود فيتبخر جانب كبير منها بفعل الحرارة!!

(مدرسة سخنين الاعدادية «أ»)

عـمـر والـصـدّيـق

● عين ابو بكر الصدّيق رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاضياً على المدينة، فمكث سنة لم يفتح جلسة واحدة، ولم يختصم اليه اثنان، فذهب يطلب من ابي بكر اعفاءه من منصب القضاء، فقال له ابو بكر الصدّيق: أمن مشقة القضاء تطلب الإعفاء؟ قال عمر بن الخطاب: لا يا خليفة رسول الله، ولكن لا حاجة بي عند قوم مؤمنين، عرف [illegible] ما له من حق، فلم يطلب اكثر منه، وما عليه من واجب فلم يقصر في ادائه، أحب كل منهم لغيره ما يحب لنفسه، اذا غاب احدهم تفقدوه، واذا مرض عادوه، واذا افتقر أعانوه، واذا احتاج ساعدوه.

فأين نحن من ذلك!!!

الاقحـــوان

● اعداد: امير محمد مصاروة ●



اقحوان
chrysanthemun vulgare

الحوان:
جنس زهر من فصيلة المركبات.
يسمى زهرة الغريب في دمشق.
والكلمة العلمية معناها (زهرة الذهب).

* مكان النبتة: في الحقول والبساتين.

* اوصافها: عشبة يبلغ ارتفاعها نحو (٥٠-١٢٠) سنتيمترا.

ساقها مضلعة عادية وقليلة الفروع، اوراقها مجنحة ومسننة وتفوح منها عند هرسها رائحة تشبه رائحة الكافور. تزهر بين شهري حزيران وآب، وبعناقيد رأسية، ازهارا مستديرة في وسطها رأس نصف كروي اصفر اللون.

* الجزء الطبي منها: الجزء الاعلى والمزهر من العشبة (تموز، ايلول) ورؤوس الازهار الصفراء (تموز) والاوراق قبل الازهار (ايار، حزيران).

* المواد الفعالة فيها: زيت طيار مع التوجون Thugon ومواد مرة طاردة للديدان المعوية ومسكنة لآلام اعضاء الحوض الصغير (المثانة والبروستات عند الرجال، والمبيض والرحم عند النساء).

*استعمالها طبيا:

أ - من الخارج:

تدلك الاطراف بزيت الازهار لمعالجة الروماتيزم والنقرس، كما يدلك به الجلد (لمعالجة) الجرب (باحتراس!)، ولعمل الزيت يضاف الى كمية من رؤوس الازهار الصفراء ما يكفي لغمرها من زيت الزيتون في زجاجة محكمة السد، وتوضع في الشمس لمدة اسبوعين مع خضها يوميا، وتصفّى بعد ذلك مع عصر الازهار بقطعة من الشاش.

ب - من الداخل:

يستعمل المستحلب او زيت الازهار السابق الذكر لمعالجة النزلات المعوية الخفيفة، ولطرد الديدان المعوية وتقوية الدم (زيادة نسبة الهيموجلوبين فيه).

ويعمل المستحلب كالمعتاد وبنسبة (١-٢) غرام لكل فنجان من الماء الساخن بدرجة الغليان، ويشرب منه فنجان واحد في اليوم، لعدة ايام. اما الزيت فيعطى منه (٢-٥) نقط يوميا على قطعة من السكر، ويلاحظ ان تجاوز جرعاته لا يخلو من اخطار تدعو للقلق.

(كفرقرع)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

مرسيدس ٣٨٠. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ GL موديل ١٩٩٠. ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات اونو ..١٤ .S٧ + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

اودي ٨٠. ..١٦ موديل ١٩٩١ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سوبارو ..١٣. DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

اوبل اسكونا ..GL١٦ موديل ١٩٨٨ +مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٣١ ..١٣ ٥ غيار موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤٠٥ GL موديل ١٩٩٠ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

اوبل كاديت ستيشن ..١٣ S موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

BMW ٣١٨ ..١٨ موديل ١٩٧٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اودي ..١٠٠ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٥٠٥ SR ...٢٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

فولفو ...٢٠ GL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

بيجو تندر ٥٠٤ ..١٨ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

بيجو ٥٠٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٤٤٥٨٧٠/ ٤. (١٥٧٠)

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦٠١ . ٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

سيارة بيجو ٥٠٥ ...٢٠ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٤٤٠٧٣/ ٦. (١٥٨٠)

شوفل فولفو ٧٠. L موديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

بيوت للبيع للايجار

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٢٠ . ٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٦/٥٥٥٦٩٠/١ . ٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٣٠٥ غرف ت: ٤/٨٣٥٠٥٥.

اراض

ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في ق. الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩٠٣. (١٥٦٦)

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٩٦٣٠٨٦/ ٤. (١٥٥٤)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٩٢٠٣٣٣/ ٤. ٤/٩٢٧٣٦٠. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

متاجر مكاتب

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كتنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

مطعم البيت الابيض
يرحب بكم بمناسبة شهر رمضان المبارك
اطيب وجبات الافطار من جميع انواع الاسماك والفواكه البحرية
بادارة الطباخ سميح
عكا ش. حاريما ١٧
ت: ٤/٩١٨٨١٢.

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٣/٦١٣٠٥٢٨. (١٥٥٥)

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

سكودا تندر موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو תגת כח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ انكشن ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ..١٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤٠)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

ميتسوبيشي جالانت فل اوتومات موديل ١٩٩٠ تكسي سابقات: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٥٧٧)

ميتسوبيشي ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٨)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

سيات ايبزا ..١٥ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

اودي ٨٠. ..١٦ ٥ غيار موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٧٨)

رينو ٩ .١٢٥ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٩)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

فولسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٢)

فولفو اوتومات موديل ١٩٧٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٦)

جديد في كرمئيل لمنتجي الشبابيك والابواب
بروفيلي هجليل م.ض
يعلن عن افتتاح مخزن لتسويق جميع انواع بروفيلات الالمنيوم والبلاستيك ولوازمها
المنطقة الصناعية كرمئيل مقابل حانوت كيتر
☎ 04/884017 -5 ☎

بشرى سارة لجميع المقاولين والحدادين
معمل كفركنا
لصاحبها صالح حمدان امارة
تعلن عن افتتاح محلاتها الجديدة لثني وقص جميع انواع الصاج والنيروستا والالمنيوم حتى ٦ ملم طول ٣ م
• اسعار معقولة، سرعة ودقة في العمل
كفركنا الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الثانوية
هاتف وفاكس ٦/٥١٩٢٦٥. تلفون البيت ٦/٥١٦٦٦٧.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607



الثلاثاء ١/٣/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦،٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ – السنافر.
٧،.. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨،.. – تمارين رياضية.
٨،١. – عرض برامج الصباح.
٨،١٥ – ادب – مساعدة الغير.
٨،٤٥ – حساب.
٩،.. – ادب – كتاب الطرائف.
٩،٢. – لغة انجليزية.
٩،٤. – عالم الموسيقى للصغار.
٩،٤٥ – قصص من الحياة – كان يا ما كان.
١.،١. – تلتكست.
١.،١٥ – علاقة اسرية – معرفة ابنائنا.
١.،٤٥ – فصول دراما كلاسيكية.
١١،١. – رياضيات.
١١،٣. – جغرافية اسرائيل – سطح الارض.
١١،٥. – علوم – الاكسجين.
١٢،١٥ – تلمود.
١٢،٣٥ – لغة للبجروت.
١٢،٥٥ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١٣،١. – لغة فرنسية.
١٣،٢٥ – ادب وفيلم – فرانس كافكا – الجزء الاول.
١٤،.. – الحورية الصغيرة – الحلقة الاخيرة.
١٤،٣. – في اثر الجرة – الحلقة الثالثة.
١٥،.. – تربية البنات – الزواج – الجزء الاول.
١٥،٣٥ – هالو سبنسر – وجد الكنز.
١٦،.. – الاخبار بالعبرية.
١٦،١. – لوبو – صور متحركة.
١٦،٢. – محكمة الصغار.
١٧،.. – مساء الخير مع يسرائيل سيغل.
١٧،٣٥ – نورثوود – لا طريق للعودة.
١٨،.. – غارفيلد – موهوب كبير.
١٨،١. – الزاوية اللغوية.
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣. – على فكرة.
١٩،.. – الاخبار بالعربية.
١٩،٣. – عائلة كوسبي – الحلقة السابعة – هيا للرقص.
٢.،.. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢.،٥٥ – سحب اللوتو.
٢١،.. – رمم بيتك – الحلقة (٢١) مثل حمامتين.
٢١،٣. – كول بوتيك.
٢٢،.. – الفيلم الوثائقي – «ضيوف من الحي د».
٢٢،٤٥ – طائفة من افلام الفيديو.
٢٣،.. – الاخبار بالعبرية.
٢٣،١. – «وهم خطير» فيلم تلفزيوني.
٣،.. – نهاية الارسال.

القناة الثانية

١٤،.. – الكنز – مسابقة.
١٥،٢. – حانوت صغير ومدهش.
١٥،٤٥ – مايك والجلو – الحلقة السادسة.
١٦،.٥ – اكس مان.
١٦،٣. – ايرلنديو انديانا – الحلقة التاسعة – الرسالة.
١٧،.. – الاخبار بالعبرية.
١٧،.٥ – هذا هو.
١٨،.. – الف – حاول ان تتذكر.
١٨،٣. – شاطىء بارادايز.
١٩،.. – تمام الصحة.
١٩،٣. – العالم الجميل – المجموعة الرابعة.
٢.،.. – الاخبار بالعبرية.
٢١،.. – دواليب الحظ.
٢١،.. – برنامج دان مرغليت.
٢٢،١. – المتجر.
٢٢،٥٥ – وثيقة.
٢٣،٤. – آخر الاخبار بالعبرية.
٢٣،٤٥ – مجلة الرياضة.

● مشهد من مسلسل حالة والدراويش، على التلفزيون الاردني، الساعة ٢.،٤. ●

التلفزيون الاردني:

١٥،.. – مجلة التلتكست
١٦،.. – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦،٢. – عرض البرامج
١٦،٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧،٣. – برنامج علمي
١٨،.. – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨،٢. – ابو كامل
١٩،١. – الف ليلة وليلة
٢.،.. – الاخبار الرئيسية
٢.،٤. – المسلسل اليومي – حالة والدراويش
٢١،٤٥ – العلم نور
٢٢،٣. – سهرة تلفزيونية
٢٣،.. – الاخبار الاخيرة
٢٣،١٥ – متابعة السهرة ذكر ودعاء.

سؤال رقم (١٥) ما اسم الذي قال:

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا

١ – الفرزدق ٢ – جرير ٣ – ابن الرومي

سؤال رقم (١٦) ضرب به المثل في العيّ (الغباء).

اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً. ولما سأله احدهم بكم اشتراه، فتح كفيه وفرق بين اصابعه واخرج لسانه، يشير بذلك الى رقم ١١ فوثب الظبي منه وافلت من يده.

ما اسم هذا المشهور بالعيّ؟ ١– اشعب ٢ – باقل ٣– ابو الدرداء.

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز

مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٦/٧٤٢٩٦. .

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢./٤): لهاحك في مجال العمل يرشحك لتولي منصب هام عن جدارة.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥): استمر في اسلوبك، لكن حاول ايجاد وقت للقراءة والمعرفة.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): التجارب المريرة ليست وصمة عار، فحاول نسيانها.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧): مشاكل في العمل تنتهي في نهاية الاسبوع بقدوم زميل آخر.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨): تجاربك تستحق الدراسة حتى تستفيد من الاخطاء.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩): اسرتك بحاجة للاهتمام، صحتك في تقدم مستمر.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١.): من عيوبك التسرع في اصدار الاحكام على الآخرين.

** العقرب (٢٣/١. – ٢٢/١١): عليك التعامل بشكل مباشر ولا تلتف على زملائك.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢): هون على نفسك ودع مساحة من الثقة بينك وبين من يحبونك.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢./١): اخيرا تتاح لك الفرصة لتبدأ مشروعك المؤجل.

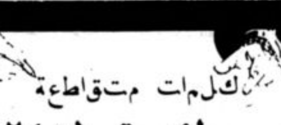
** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢): تريث في اختيار اصدقائك، ليس كل من يمدحك يحبك.

** الحوت (٢./٢ – ٢./٣): لا تبخل بالسؤال عن العائلة، ايام سعيدة مقبلة عليك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) آذار

١٩٤١ – القوات النازية تحتل العاصمة البلغارية صوفيا.
١٩٤٨ – آخر القوات البريطانية تغادر الهند.
١٩٥٩ – المطران مكاريوس يعود الى قبرص بعد ثلاث سنوات في المنفى.
١٩٦. – زلزال عنيف في المغرب يدمر مدينة اغادير ويؤدي الى مقتل الفين الى ثلاثة آلاف شخص.
١٩٧٤ – فضيحة ووترغيت: توجيه التهمة الى اربعة من مساعدي ريتشارد نيكسون.



لغز رقم (٢٤٥)

١١	١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
			■		■		■		■		٢
		■									٣
						■		■			٤
	■			■					■		٥
		■				■					٦
					■					■	٧
			■				■				٨
				■		■					٩
		■					■		■		١.
	■				■					■	١١

افقيا:

١ – مدينة مقدسة وصفتها.
٢ – واضح.
٣ – صفة لمكان مقدس – رشف.
٤ – برد – استيلاء على ارض الغير.
٥ – صفة لبعض المهووسين – للجزم.
٦ – اسم جزيرة في البحر المتوسط (معكوسة) – من الاسماء الخمسة – حرف نصب (معكوسة).
٧ – غير مكسور – قرية عربية.
٨ – قوة – مصائب – نظف.
٩ – سلاح (معكوسة) – الاسم الاول لفنان فلسطيني،
١. – عروس الكرمل – حرف جر.
١١ – مكان مقدس – كلمة نفي ورفض.

عموديا:

١ – صفة لمسجد – علم مذكر.
٢ – احسان – عكس «قريب».
٣ – اضطهاد – قرية بدوية.
٤ – طعام الصائم.
٥ – سخُف – بحر – حاجز.
٦ – مدينة ساحلية – جدير.
٧ – «محصل» (مبعثرة) – بعد – توقف (معكوسة).
٨ – يتمرج – حصل.
٩ – هزّ – جدها في (٥) افقيا – ثقب الجرح.
١. – رجائي (معكوسة) – قالوا عن مجرم مجزرة الحرم الابراهيمي (معكوسة).
١١ – قائد فلسطيني معروف.

حل لغز (٢٤٤)

افقيا:

١ – بالله مع مين.
٢ – ربيبة – راهن.
٣ – الجسر.
٤ – جميلة – كر.
٥ – بزن – الع.
٦ – ت.د. – الرطب.
٧ – بحر – مر – فرو.
٨ – اميل زولا.
٩ – رن – تل.
١. – دع – مع – حل.
١١ – وجع – ماشية.

عموديا:

١) بريجيت باردو.
٢ – اب – مزدحم – عع.
٣) لبنين – ريم.
٤ – كب.
٥ – هاجم – مزرعة.
٦ – قادرون.
٧ – مرجلة – كم.
٨ – ياسر عرفات.
٩ – نهر – قطر – لحم.
١. – كابرل.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٣، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٤ ● تل ابيب وضواحيها – ٢١ ● حيفا وضواحيها – ٢. ● الجبال الشمالية – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ٢. ● جبال المركز والجنوب – ١٤ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢١ ● النقب الشمالي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/٢/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٧٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٤١٦٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٥. ش.ج
● فرنك فرنسي	.،٥١.٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،.٨.٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،١٩٤٨ ش.ج
●* للمسافرين –	٣،١٤١٦ ش.ج
● واسود» –	٣،... – ٣،..٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الالاف يشاركون امس في تشييع شهيد النقب، محمد ابو جامع

الاضراب العام يشمل قرى النقب حدادا واحتجاجا

*** اكثر من الفي امرأة شاركن في الجنازة بالزغاريد والهتاف * الشهيد، كان ينوي سحب مال من شباك البنك اثناء تعرضه لرصاص الشرطة وحرس الحدود ***

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – شهدت بلدة رهط والقرى العربية البدوية في النقب، يوم امس الاثنين، اضرابا عاما وذلك حدادا على روح الشهيد محمد ابو جامع الذي استشهد برصاص قوات «حرس الحدود» والشرطة خلال مظاهرات رهط احتجاجا على مجزرة الخليل. وشمل الاضراب كافة الجوانب والمرافق. ومنذ ساعات الصباح الباكر قام اعضاء الحزب والجبهة في هذه القرى بتوزيع بيان الجبهة الذي اصدرته ليلة امس الاول الاحد، عقب استشهاد ابو جامع.

ومنذ ساعات صباح امس تجمع الالاف من ابناء النقب والوفود القادمة من القرى والمدن العربية من الجليل والمثلث، امام بيت الشهيد، وعلت الهتافات المنددة بالجريمة النكراء ويسياسة الاحتلال. كما رفعت عشرات الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية وغطت السحب السوداء سماء البلدة، جراء اشعال الاطارات.

وفي ساعات الظهر نقل جثمان الشهيد محمد ابو جامع على سيارة وسارت الجنازة المهيبة خلف النعش في مسيرة جبارة نحو مقبرة البلدة لمسافة عشرة كيلومترات وسار في مقدمة موكب الجنازة النائبان هاشم محاميد وطلب الصانع وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية. واسمعت خلال الجنازة الهتافات والشعارات الوطنية.

ويفيد مراسلنا ان اكثر من الفي امرأة شاركن في الجنازة وهن يحملن الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية وشاركن بالشعارات والزغاريد المرافقة لموكب الجنازة.

ويذكر ان الشرطة لم تدخل بلدة رهط وذلك بناء على اتفاق مسبق تم التوصل اليه بين القائد العام للشرطة، الجنرال رافي بيلد، وبين رئيس وادارة مجلس رهط المحلي، وتم اغلاق الشارع المؤدي من رهط الى بئر السبع طيلة يوم امس.

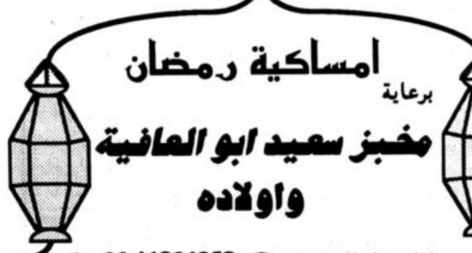
والشهيد محمد ابو جامع (٢٣ عاما) كان عقد قرانه قبل اسبوعين فقط ويعمل في مطعم في مدينة تل ابيب، وشارك في الاضراب العام التزاما بقرار لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، وقد استشهد يوم الاحد امس الاول بعد اصابته برصاصة في رأسه وبعد قليل من ذلك.

وخلال اجتماع لنشطاء حزب العمل في الوسط العربي قال السيد محمد ابو صيام، سكرتير فرع حزب العمل في رهط، ان الشهيد محمد ابو جامع «قتل بدم بارد وبدون مبرر».

ووصف ما جرى قائلا: في الساعة الثالثة بعد الظهر، يوم الاحد (٢٧/٢/٩٤)، كان الشاب محمد ابو جامع، عائدا من العمل. وكان في

● البقية على صفحة ١٠ ●

● الشهيد محمد ابو جامع ●



القاضي الزعبي في حديث خاص مع «الاتحاد»

سيكون لقرارات لجنة التحقيق في مجزرة الخليل اهمية خاصة

*** اللجنة مكونة من خمسة اعضاء برئاسة رئيس المحكمة العليا مئير شمغار * اللجنة ستباشر مهامها الاسبوع القادم وتعقد جلستين يوميا ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «العالم كله ينتظر قرارات هذه اللجنة، وليس الشعب الفلسطيني وحده، ولذلك ستكون لقراراتها اهمية خاصة، ونأمل ان تنهي اعمالها في اقرب وقت».

هذا ما قاله قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، مساء امس الاثنين، في حديث خاص مع «الاتحاد»، غداة تسميته عضوا في لجنة التحقيق الحكومية لتقصي الحقائق عن مجزرة الخليل.

وسمى رئيس المحكمة العليا، امس الاثنين، اعضاء لجنة التحقيق الحكومية، التي قررت الحكومة تشكيلها للتحقيق في مجزرة الخليل.

وستباشر اللجنة مهامها في مقر محكمة الاستئناف العليا في القدس اعتبارا من الاسبوع القادم.

وستعقد اللجنة جلستين يوميا، في الصباح وبعد الظهر، لتتمكن من سماع اكبر عدد ممكن من الشهود. وعليه سيضطر القاضي الزعبي الى التواجد في القدس طوال فترة التحقيق.

ويذكر انه حسب قانون لجان ١٩٦٨. بامكان كل انسان كان شاهد عيان على المجزرة ان يتصل باللجنة ويطلب تسجيل اسمه في قائمة الشهود، وواجب اللجنة قبوله، والاستماع الى افادته.

وتتألف اللجنة من القاضي شمغار، رئيسا لها وعضوية قاضي المحكمة العليا العيزر غولدبرغ وقاضي المحكمة المركزية في الناصرة عبد الرحمن زعبي ورئيس الجامعة المفتوحة مناحم يعري ورئيس هيئة الاركان العامة السابق، الجنرال موشيه ليفي.

وستكون صلاحيات هذه اللجنة واسعة جدا، اذ سيكون بامكانها التحقيق في كل شيء، واستجواب كل من تشاء وستعقد مناقشاتها في جلسات مغلقة.

ويذكر ان هذه هي ثامن لجنة تحقيق حكومية تشكل منذ العام ١٩٤٨.

وكانت «لجنة اغرنات» التي كلفت بالتحقيق مع الجهات السياسية والعسكرية خلال حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ قد انتقدت بشدة الجهاز العسكري، وادت الى اقالة رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال دافيد بن العيزر من منصبه كما عجلت نتائجها المتعلقة بالجهات السياسية باسقاط حكومة غولدة مئير.

وارغمت «لجنة كهان» التي كلفت بتقصي الحقائق حول دور الجيش الاسرائيلي في مذبحة صبرا وشاتيلا في لبنان في اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وزير «الامن» السابق، اريئيل شارون، على الاستقالة.

ويشار الى ان نتائج اللجان الرسمية قاطعة وغير قابلة للاستئناف.

● موشيه ليفي ●



● العيزر غولدبرغ ●





● مئير شمغار ●

● عبد الرحمن الزعبي ●

شـجب واسـتنكار

مجلس عمال الناصرة، بكل هيئاته ومؤسساته يشجب ويستنكر المجزرة البشعة التي وقعت داخل الحرم الابراهيمي الشريف فجر يوم الجمعة الماضي، ويطالب الحكومة باتخاذ جميع الاجراءات السريعة والحاسمة لوضع حد لمثل هذه الجرائم، والى جانب قرار الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية فان المجلس يدعوها بالاسراع الى نزع سلاح المستوطنين على الفور، ويضم سكرتير المجلس واعضاؤه وموظفوه اصواتهم الى الاصوات داخل الحكومة وخارجها المطالبة باجلاء جميع المستوطنين من مدينة خليل الرحمن.

واننا لنتقدم باحر تعازينا القلبية الصادقة الى عائلات الشهداء الابرار ونتمنى للجرحى الشفاء العام والعاجل.

محمد ابو احمد
سكرتير مجلس عمال الناصرة
واعضاء المجلس والموظفين

تهنئة قلبية حارة

نقدمها الى الصديق العزيز

د. فيليب ماو

بمناسبة تسلمه منصب وزير الثقافة والتعليم البلجيكي
وللاخ العزيز

حسين شعبان

بمناسبة تعيينه مستشارا لوزير الثقافة والتعليم في الحكومة البلجيكية آملين لكما العطاء المستمر ودوام النجاح.

جميع افراد العائلة
شعب

* تهنئة *

الى الزميلة الاخت نهاد عيد، والى هشام وزوجه رباب بولادة الابن البكر والحفيد «سامي»، نتمنى للمولود الجديد حياة سعيدة في كنف والديه.

حركة النساء الديمقراطيات
ومعلمات الروضة – حيفا

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده جوني وعماد واحسان واريج وشقيقته بلانش يونس، وجميع آل يونس وعزام واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

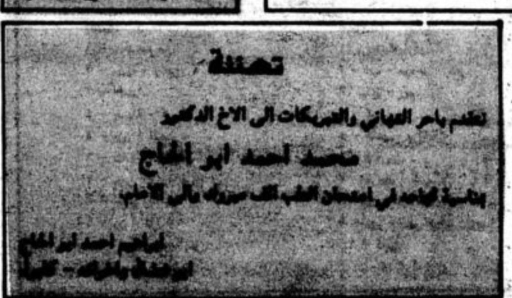
سامي عوض يونس

(ابو حنا)

عن عمر يناهز ٧٢ عاما. وسيشيع جثمانه، اليوم الثلاثاء ٩٤/٣/١ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في شارع بولس السادس – الناصرة، الى كنيسة المقبرة للاتين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

• تقبل التعازي حتى يوم الاحد الموافق ٩٤/٣/٦ في بيت الفقيد.



تهنئة

نتقدم باحر التهاني والتبريكات الى الاخ الدكتور

محمد احمد ابو الحاج

بمناسبة نجاحه في امتحان الطب ...

ابراهيم احمد ابو الحاج

المستشفى الافرنسي في الناصرة

يعلن عن حاجته لقابلات مؤهلات من قبل وزارة الصحة للعمل في غرف التوليد.

الرجاء الاتصال مع مدير الخدمات التمريضية، جريس عيد
٦/٥٧٤٥٣، ٢ – ١ – ٢

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٢ آذار ١٩٩٤
٢٠ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

2.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 247/50 vol

في اجتماعها الاستثنائي، امس، في رهط

لجنة المتابعة تقرر الاضراب العام في كافة السلطات المحلية العربية، اليوم الاربعاء

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في تصرفات الشرطة ضد المتظاهرين العرب وباطلاق سراح كافة المعتقلين ● هاشم محاميد: لو لم تتصرف جماهيرنا كما تصرفت لما كان لها مكان في صفوف شعبنا الفلسطيني ● (التفاصيل ص٣) ●

منظمة التحرير الفلسطينية تعلق المفاوضات مع اسرائيل رسمياً!

* حتى وجود دولي فعلي لحماية الفلسطينيين ونزع سلاح المستوطنين * كريستوفر يشيد بعرفات ورابين * وغور يأمل في ان تستأنف المفاوضات قريباً * رابين: علينا ان لا ندع القتلة والمجرمين يحصلون على مكافأة عبر وقف عملية السلام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ان مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية ستبقى معلقة «حتى تحقيق بعض المطالب»، لا سيما تلك المتعلقة «بوجود دولي فعلي لحماية الفلسطينيين ونزع سلاح المستوطنين».

● البقية على صفحة ٨ ●

الاطباء يتجاوبون مع نداء «الاتحاد» لتقديم العون لمستشفيات مدينة الخليل المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – النداء الذي وجهه اطباء مدينة الخليل، عبر «الاتحاد»، امس الثلاثاء، لاقى تجاوباً كبيراً. وعلمنا من المدير الاداري لمستشفى الاميرة عاليا في مدينة الخليل السيد احمد ابو زينة ان عدداً من الاطباء العرب في اسرائيل اتصلوا ولبوا النداء.

واجرينا امس، اتصالاً مع مدير عام مستشفيات الضفة الغربية المحتلة، الدكتور ياسر عبيد، فابلغنا انه قام بجولة تفقدية الى مستشفيات الخليل واطلع على التخصصات الطبية التي تحتاجها هذه المستشفيات.

وقام عدد من الاطباء بالاتصال بمكاتب «الاتحاد» معبرين عن استعدادهم لتقديم الدعم المطلوب للمستشفيات الفلسطينية في الضفة المحتلة عامة ومدينة الخليل بشكل خاص.

ولمزيد من التفاصيل يرجى من الاطباء الراغبين بتقديم الدعم الاتصال على الرقم ٩٥٥٦٥٧ – ٠٢. مع السيد راتب مخلوف او مع الدكتور ياسر عبيد لترتيب الامر.

■ في محاولة لتهدئة الاوضاع، وامتصاص النقمة على جريمة الخليل ■ السلطات الاسرائيلية تطلق سراح ..٥ معتقل فلسطيني ■

الاسرى المحررون: فرحتنا لن تكتمل الا باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت السلطات الاسرائيلية، يوم امس الثلاثاء، سراح (٥..) معتقل فلسطيني من معتقل «انصار ٣» في النقب و(١١) معتقلاً من سجن مجيدو. ويتوقع اطلاق سراح (٣٠..) معتقل آخرين خلال الايام الثلاثة القادمة.

وبموجب اتفاق سابق، بين الحكومة الاسرائيلية وم.ت.ف، كان سيطلق سراح المعتقلين، قبل عيد الفطر، الا ان الحكومة الاسرائيلية عجلت اطلاق سراحهم، في محاولة لتهدئة الخواطر، بعد مجزرة الخليل. وكخطوة لاعادة الثقة، حسب مصادر حكومية اسرائيلية.

وقوبلت عملية اطلاق سراح المعتقلين بموجة غضب واستنكار من قبل احزاب اليمين، خاصة «الليكود» و«موليدت». وقال النائب «الفيد ليفي»: «يحظر على الحكومة اطلاق سراح فلسطينيين ايديهم ملطخة بدماء اليهود».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان السلطات افرجت اولاً عن السجناء الذين يسكنون في منطقة الخليل، بهدف اشاعة جو من الهدوء بين السكان.

ونوه المصدر ذاته الى ان الذين اطلق سراحهم لم يشاركوا في «اعمال ارهابية» بعد التوقيع على اتفاق المبادئ في (١٣/٩/٩٣).

● البقية على صفحة ٨ ●



في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، رئيس ادارة الائتلاف في الكنيست، ايلي ديان:

حزب «العمل» غير معني بحكومة تكتل قومي

* ربما بعد الاعياد تنضم حركة «يعود» الى الحكومة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادلى رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، ايلي ديان، بتصريح خاص بـ «الاتحاد» قال فيه بان اقامة حكومة تكتل قومي امر غير واقعي. لاننا لا

● البقية على صفحة ٢ ●

الجيش الاسرائيلي قتل مستوطناً يهودياً في الضفة الغربية المحتلة

● القدس – اعلن شاي بازاك، احد المتحدثين باسم المستوطنين اليهود، ان مستوطناً يهودياً قتل، مساء امس الثلاثاء، برصاص جنود اسرائيليين اطلقوا النار عن طريق الخطأ على سيارته، قرب بلدة يديا في شمال الضفة الغربية المحتلة.

واكد ناطق عسكري نبأ مقتل المستوطن. واشار الى ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على سيارة المستوطن عند احد الحواجز «بعد ان تعرضوا لاطلاق نار». ولم يعط الناطق اي توضيحات اخرى. وقد توجه ضباط اسرائيليون كبار الى مكان الحادث للتحقيق.

واصيبت زوجة المستوطن بجروح متوسطة في هذا الحادث.

وقد تعرضت سيارة المستوطن وزوجته، اللذين يقيمان في مستوطنة ارئيل، لاطلاق النار من اسلحة رشاشة. وقد نقلا الى مستشفى في تل ابيب حيث ما لبث المستوطن ان فارق الحياة.

وقد وقعت في السابق حوادث مماثلة، اطلق خلالها مستوطنون او جنود اسرائيليون النار على عناصر من «الوحدات الخاصة» في الجيش الاسرائيلي كانوا متنكرين بملابس فلسطينيين.

وكان مستوطنان اسرائيليان اصيبا بجروح، الاسبوع الماضي، على يد جنود اسرائيليين في شمال الضفة الغربية. وقال الجيش انهما لم يتوقفا عند احد الحواجز.

شجب واستنكار

باسمي وباسم اعضاء المجلس والعاملين واهالي عبلوط نستنكر ونشجب بشدة المجزرة الرهيبة والعمل الاجرامي الذي اقترف ضد المصلين الابرياء والعزل في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل. ونتقدم باحر التعازي الى العائلات الثكلى ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين كما نتمنى ان لا تمس هذه الجريمة بالعلاقات الطيبة والتاريخية بين المواطنين العرب واليهود وان لا تعيق مسيرة السلام في المنطقة.

ايلي ليفي
رئيس مجلس عبلوط المحلي

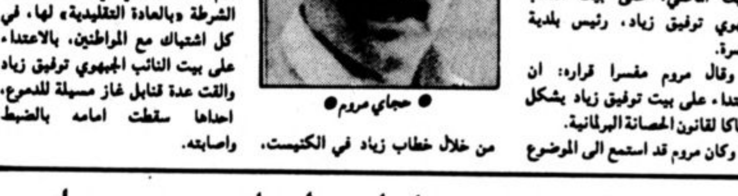
رئيس لجنة الكنيست يدعو قائد الشرطة لتفسير الاعتداء على بيت النائب توفيق زياد

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس لجنة الكنيست النائب حجاي مروم، دعوة وزير الشرطة والقائد العام للشرطة، الى جلسة عاجلة للجنة الكنيست لبحث الاعتداء، الذي قامت به الشرطة والقوات الخاصة، يوم السبت الماضي، على بيت النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وقال مروم مفسرا قراره: ان الاعتداء على بيت توفيق زياد يشكل انتهاكا لقانون الحصانة البرلمانية.

وكان مروم قد استمع الى الموضوع من خلال خطاب زياد في الكنيست، امس الاول، والذي تحدث فيه عن القمع البوليسي لمظاهرات العرب الاحتجاجية في عدة قرى ومدن عربية.

يذكر، انه خلال مواجهات بين الشرطة وبعض المواطنين، التي جرت يوم السبت الماضي في الناصرة، قامت الشرطة «بالعادة التقليدية» لها، في كل اشتباك مع المواطنين، بالاعتداء على بيت النائب الجبهوي توفيق زياد والقت عدة قنابل غاز مسيلة للدموع، احداها سقطت امامه بالضبط واصابته.



● حجاي مروم ●

مصرع اربعة مقاتلين لبنانيين برصاص الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة!

● قصف مدفعي متبادل ● زورق حربي اسرائيلي يخطف قارب صيد لبناني وعلى متنه ثلاثة صيادين! ●

● صور (لبنان) – و.ص.ف – قصف «حزب الله» امس الثلاثاء، ستة مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في جنوب لبنان حيث قتل الجيش الاسرائيلي عنصرين من المقاومة خلال الليلة قبل الماضية. واعلنت الميليشيا العميلة انها قتلت، بعد ظهر امس، اثنين من عناصر «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لحزب الله، كانا يرتديان زي الجيش اللبناني ويحملان صواريخ مضادة للدبابات ورشاشات واسلحة شخصية.

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة ان البحرية الاسرائيلية اعتقلت في المياه الاقليمية اللبنانية ثلاثة صيادي اسماك لبنانيين وجرحت اخر.

وقال مصدر في اجهزة الامن ان اكثر من ستين قذيفة بمدفع هاون وصاروخ كاتيوشا سقطت على مواقع تابعة للجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة له، تقع على حدود القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل، ولم يسفر هذا القصف عن سقوط ضحايا.

وحصل من قبل تبادل قصف مدفعي بين الطرفين، واطلق الجيش الاسرائيلي اكثر من ١٥٠ قذيفة على عدة قرى يتمركز فيها «حزب الله» شمال الشريط الحدودي المحتل.

وبالاضافة الى ذلك هاجمت مجموعة من المقاومة، بالاسلحة الرشاشة والقنائف المضادة للدبابات، موقعا للجيش الاسرائيلي ولميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في سجد على تخوم المنطقة المحتلة، ولم يسفر هذا الهجوم عن سقوط ضحايا.

ويأتي هذا التصعيد العسكري بعد ساعات من قتل الجيش الاسرائيلي عنصرين من المقاومة، ليلة الاثنين/الثلاثاء، كانا يحاولان التسلل الى القطاع المحتل. وقد جرح مقاتل ثالث وتم اسره.

وقبالة شاطئ صور اصيب صياد سمك لبناني بجروح بالغة برصاص زورق اسرائيلي.

وبعد عدة ساعات فتش زورق حربي اسرائيلي، في القطاع نفسه، مركب صيد كان على متنه ثلاثة صيادين لبنانيين على بعد حوالي ٢٠ كم الى الشمال من الحدود الدولية.

واعلنت الشرطة ان الزورق الاسرائيلي اقتاد المركب اللبناني الى داخل المياه الاقليمية الاسرائيلية.

يذكر ان البحرية الاسرائيلية تجوب المياه الاقليمية اللبنانية، خاصة في جنوب لبنان، بشكل شبه يومي وتطلق نيرانها على مراكب الصيد وتفتش البواخر العابرة وتعتقل بعض ركابها لمدة ايام او اشهر.

النقابات العمالية الفرنسية تستنكر جريمة المستوطنين وتطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني وبتعجيل المسيرة السلمية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – استنكرت النقابات العمالية الفرنسية الـ «سي.جي.تي»، الجريمة البشعة التي ارتكبها المجرم غولدشطاين في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل يوم ٩٤/٢/٢٥.

واصدرت الـ «سي.جي.تي» بياناً، يوم امس الثلاثاء، ارسلت نسخة منه الى كتلة الجبهة في الهستدروت. ودعت النقابات الفرنسية في بيانها هذا، الى وقف الاحتلال وضمان حماية ابناء الشعب الفلسطيني من ممارسات المستوطنين وقوات الاحتلال. واعتبرت ما حدث في الحرم الابراهيمي جريمة، سيكون لها اثر سلبي على المسيرة السلمية، التي بدأت بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، يوم ٩٣/٩/١٣ بتوقيع اتفاق المبادئ.

وطالبت الـ «سي.جي.تي» بضرورة تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق المبادئ، وبان تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة، وبانهاء تواجد المستوطنين هناك، من خلال التعجيل في التوصل الى اتفاق سلام دائم يضمن وجود دولة فلسطينية مستقلة.

واستنفرت النقابات الفرنسية، المجتمع الاوروبي لضرورة اعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني، والقيام بحملة لضمان امن الفلسطينيين من رصاص المستوطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، وتنظيم حملة احتجاج شعبية مع المواطنين والعمال الفلسطينيين.

وفي حديث لمراسلنا مع جهة مسؤولة في الـ «سي.جي.تي»، اكدت، بأن النقابات الفرنسية ستواصل حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، وقامت هذه الجهة بالاتصال الهاتفي مع الامين العام للنقابات الفلسطينية، شاهر سعد، وعبرت عن تضامن العمال الفرنسيين مع الشعب الفلسطيني.

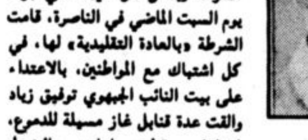
قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل اعلان بموجب المادة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (طلب ترخيص، شروطه، رسوم) – ١٩٧٠.

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل ان السيد فودي عادل قاسم حامل هوية رقم ٢٩٢.٩٦٣ قد تقدم بطلب للحصول على ترخيص بناء في قطعة الارض رقم ٣١ المعروفة ايضا بالقسيمة رقم ٨ من الحوض ٥.٢٣٢ الموجودة بملكية مشتركة في قرية الطيبة (صبيق). وتقدم كذلك فودي هلال صالح، حامل هوية رقم ٢٦٣٢٦٦٢ بطلب للحصول على ترخيص بناء بشأن قطعة الارض ٣٥ المعروفة ايضا بالقسيمة رقم ٨ من الحوض ٥.٢٣٢ الموجودة في ملكية مشتركة في قرية الطيبة (صبيق).

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على منح ترخيص البناء المذكور خطيا (بثلاث نسخ) الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

ابراهام ميف
رئيس اللجنة المحلية



لقاء اليوم

مع: وزير السياحة، عوزي برعام.
حول: وضع المفاوضات اثر مجزرة الخليل.

يجب العمل على ان يصل عرفات الى قطاع غزة واريحا في اسرع وقت

● «الاتحاد» – ما رأيك في قرار الدول العربية تعليق مفاوضات السلام احتجاجا على المجزرة؟

– الوزير برعام: اعتقد انه يجب احترام الاتفاق الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فحسب هذا الاتفاق سنصل الى علاج مشكلة الاستيطان بكل جوانبها. وعليه يجب استئناف المفاوضات.

● «الاتحاد» – طالما ان الامر كذلك، فلماذا لا يبدأ التفاوض حالا حول الاستيطان؟

– الوزير برعام: انا ضد فصل قضية الاستيطان الان، لانني اعرف ان فتح هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات قد يدمر الاتفاق الذي توصلنا اليه فقد انجزنا الكثير في المفاوضات وما بقي هو القليل.

● «الاتحاد» – ولكن امام هذه المجزرة الرهيبة الا يجب ان يتغير شيء في قاعدة المفاوضات؟

– الوزير برعام: اعتقد انه سيكون من الخطأ الفاحش قيام اي طرف باستغلال هذه المأساة الرهيبة من اجل تحقيق المكاسب السياسية الآنية من تلك التي لم ننجح بتحقيقها في المفاوضات. ان هذا سلاح ذو حدين. فقد يحدث، لا سمح الله، ان يقتل عدد كبير من المواطنين اليهود بايدي مهووس عربي، فهل نفتح المجال عندئذ للمطالبة بتغيير اتفاق السلام. انا ضد الضغط من اي اتجاه.

● «الاتحاد» – ضع نفسك مكان القيادة الفلسطينية، هل بامكانها ان تجدد المفاوضات هكذا بدون اي تغيير؟

– الوزير برعام: انا اتفهم بان عرفات لا يستطيع ان يجدد المفاوضات غدا، توجد مشكلة جدية في هذا. ولكن بعد مرور بعض الوقت نحن ملزمون بان نعود الى طاولة المفاوضات.

● «الاتحاد» – الا ترى ان هناك حاجة لخطوات معينة في الجانب الاسرائيلي من اجل تهدئة الاوضاع؟

– الوزير برعام: يجب اولا ابعاد جماعة «كاخ»، و«قوات الامن في الطرقات» التي اقامها المستوطنون، عن منطقة الخليل تماما. من جهتنا قمنا باطلاق سراح مئات المعتقلين كبادرة حسن نية وهناك طبعا قرارات الحكومة حول لجنة التحقيق وتقييد المستوطنين وابعاد المتطرفين عنهم. ولكن هذا ليس كل شيء. انا كنت ارغب في ان ارى عرفات في اريحا فورا. اعتقد انه يجب عمل كل شيء في سبيل ان يصل في اسرع وقت الى اريحا وغزة. فبهذا يفرض الامر الواقع في المنطقة ويفهم كل من يجب ان يفهم اننا وصلنا الى نقطة اللاعودة عن طريق السلام. وبهذا تبدأ السيادة الفلسطينية في الممارسة وانا واثق انها ستنجح وهذا سيقنع الشعب اليهودي اكثر بجدية السلام وحسناته وعلينا في هذا الوقت بالذات، نحن الطرفين، ان نقوم بخطوات ديناميكية تلجم كل اعداء السلام، وهؤلاء الاعداء موجودون في كلا الشعبين.

● «الاتحاد» – لماذا لم تقرر الحكومة، على الاقل، اخراج المستوطنين من قلب الخليل. فانت تعرف ان وجودهم استفزازي وتصرفاتهم مسيئة للعرب؟

– الوزير برعام: هناك ستة او سبعة وزراء، انا من بينهم، نؤيد حتى الان اخراج المستوطنين من قلب الخليل. اعتقد ان هذه ستكون خطوة صحيحة وحكيمة، بالطبع مثل هذه الخطوة ليس فيها حل جذري للمشكلة. ولكنها للمدى القصير صحيحة ومجدية. كما تعلمين ان حزب العمل، الذي يقود هذه الحكومة، عارض في حينه (سنة ١٩٨٠) وبكل شدة استيطان اليهود في قلب الخليل. انا لا اريد ان اكشف اسرارا الان ولكن في التقارير التي تلقيناها في جلستي الحكومة الاخيرتين من جهات ومؤسسات، لا اريد ان اذكر اسمها الان، قيل لنا بوضوح ان وجود الاستيطان داخل الخليل يؤدي الى تصعيد حرارة التوتر وبشكل خطير في العلاقات بين اليهود والعرب.

● «الاتحاد» – هل تستطيع الحكومة فعلا، اجلاء المستوطنين عن الخليل؟

– الوزير برعام: هذه قضية تتعلق بمدى جدية الحكومة وسلطتها. فان قررت هناك من يجب ان ينفذ. لا جدال في هذا. اعتقد ان حكومة شجاعة ستنفذ هذا الامر.

● آمال شحادة ●

اسرائيل تتوقع تراجع الهجرة بعد مذبحة الخليل

• القدس – توقع مسؤول رفيع المستوى في الوكالة اليهودية تراجعا بنسبة ٢٠٪ في عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق، الذين كان يتوقع وصولهم الى اسرائيل هذا العام.

وقال اوري غوردون، المسؤول عن دائرة الهجرة، امس الثلاثاء، ان «تظاهرات العرب الاسرائيليين في يافا والناصرة تبدو مقلقة للغاية لمن ينظر اليها من مجموعة الدول المستقلة، ولذلك اتوقع تراجعا بنسبة ٢٠٪ في عدد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق».

واضاف انه امر بايفاد عشرة مبعوثين خاصين الى مجموعة الدول المستقلة لـ «تهدئة الخواطر واعلام الجاليات اليهودية المحلية بحقيقة ما يجري في اسرائيل».

وكانت الوكالة اليهودية تتوقع وصول ما بين ٦٠ و٧٠ الف مهاجر يهودي من مجموعة الدول المستقلة الى اسرائيل هذا العام. وفي عام ١٩٩٣ وصل الى اسرائيل ٦٦ الف يهودي من الاتحاد السوفييتي السابق من اجمالي ٧٥ الف مهاجر.

في تصريح خاص بـ

● تتمة من صفحة ١ ●

نستطيع الوصول الى مبادئ مشتركة مع الليكود حول مسيرة السلام.

واضاف ديان: واننا غير معنيين بخلق توتر مع حركة «ميرتس»، الحليف الاساسي في الائتلاف. ونحن نعمل، في هذه المرحلة، على اعادة حركة «شاس» الى الائتلاف. كذلك سنعمل على توطيد العلاقة مع كتلة «يهدوت هتوراة».

واضاف ديان: بان هناك احتمالا ان تدخل حركة «يعود» (المنشقة عن تسومت) الى الائتلاف وفي هذه الحالة نكون قد الفنا حكومة موسعة تضم ٧٠ عضوا».

وجاء تصريح عضو الكنيست ايلي ديان، هذا في اعقاب تصريحات النائب دافيد ليفي، عن احتمالات اقامة حكومة تكتل وطني. واعرب ليفي عن حماسه لهذه المبادرة، وقال ان الامكانية واردة، اذا تم الاتفاق على عدم اقامة دولة فلسطينية. وكذلك التشديد على مكانة مدينة القدس «عاصمة ابدية لاسرائيل».

وصرحت الوزيرة اورا نمير بانها تؤيد حكومة موسعة شريطة ان تكون على نفس اسس ومبادئ الحكومة الحالية، خاصة في كل ما يتعلق بالمسيرة السلمية.

قانون التنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع الاقليمي/الهيكلي/المفصل رقم ٣١٢/١ لمركز اقليمي – غور الاردن الموجود في حوض ٢٤١٣٥ جزء من القسائم ١، ٢، ٣ وحوض ٢٤١٢٤ جزء من القسائم ١، ٢، ٣ من اراضي القارعة وفقا للمادة ٢١ (٤) ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة بهذا عن بدء سريان المشروع الاقليمي/الهيكلي/المفصل رقم ٣١٢/١ للمركز الاقليمي غور الاردن.
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة.

مرغيه زاها
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

في اجتماعها الاستثنائي، امس، في رهط

لجنة المتابعة تقرر الاضراب العام في كافة السلطات المحلية العربية، اليوم الاربعاء

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في تصرفات الشرطة ضد المتظاهرين العرب ● وباطلاق سراح كافة المعتقلين ● هاشم محاميد: لو لم تتصرف جماهيرنا كما تصرفت لما كان لها مكان في صفوف شعبنا الفلسطيني ●

● رهط – من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها الخاص الذي عقدته، امس الثلاثاء، في بلدة في النقب، الاعلان عن اضراب عام اليوم الاربعاء في جميع السلطات المحلية العربية في البلاد، وذلك احتجاجا على تصرفات الشرطة ضد المتظاهرين في بلدة رهط ويافا والناصرة وغيرها من المواقع واستعمالها الذخيرة الحية في مواجهة المتظاهرين؛ كما قررت اللجنة مطالبة الحكومة باقامة لجنة تحقيق قضائية تبحث في تصرفات الشرطة في اثناء المظاهرات الاحتجاجية على مجزرة الخليل، وقيام الشرطة باستعمال الذخيرة الحية ضد المتظاهرين العرب.

وطالبت اللجنة وزير الشرطة باطلاق سراح جميع المعتقلين العرب الذين اعتقلوا اثناء الاحداث الاخيرة واغلاق جميع الملفات ضدهم. وتقرر عقد اجتماع بين اعضاء الكنيست العرب ووزير الشرطة لمطالبته بتنفيذ ما وعد به، يوم الاحد الماضي، باطلاق سراح جميع المعتقلين. وقررت اللجنة في اجتماعها، تشكيل لجنة للتحضير ولتنظيم مظاهرة يهودية عربية في تل ابيب يعلن عن موعدها اليوم وتدعو اليها لجنة المتابعة وحركة «السلام الان».

ووجهت اللجنة نداء الى جميع المواطنين العرب وهيئاتهم ومؤسساتهم للتجند الواسع للاشتراك في المظاهرة كما دعت كافة القوى التقدمية اليهودية وقوى السلام للتجند سويا لجعلها مظاهرة جبارة لتكن ردا حازما على جرائم المستوطنين في الحرم الابراهيمي الشريف. وتقرر تشكيل لجنة تحضيرية لاقامة مهرجان تأبين شهيد رهط.

وكانت لجنة المتابعة عقدت اجتماعها ظهر امس الثلاثاء في بلده رهط في النقب، وكان اول المتحدثين رئيس مجلس رهط المحلي السيد طلال القريناوي فقال، ان ما حدث من مظاهرات رهط وتل السبع وسكيفة رد مشروع على مجزرة رهيبة ارتكبت ضد ابناء شعبنا في الخليل، ولكن الامر غير المشروع هو ان تستعمل الشرطة، بدون اي سبب، الذخيرة ضد شبابنا وتقتل وتجرح الشباب، وحمّل القريناوي الشرطة مسؤولية ما حدث.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا فقال، «ان الشرطة ارتكبت جريمة كبيرة باستعمالها قانونين بالرد على المظاهرات. في الوسط اليهودي لها نظام وفي الوسط العربي نظام اخر. وتساءل، لماذا لا تطلق الشرطة النار على المتظاهرين اليهود وتطلق الذخيرة الحية على المتظاهرين العرب؟! علينا ان لا نسكت على هذا العمل العنصري» وحمّل الشرطة مسؤولية قتل وجرح الشباب في رهط. واضاف «كان على الشرطة ان تتفهم الوضع الناتج عن جريمة الخليل وتسمح للجماهير العربية لتعبر عن مشاعر غضبهما تجاه الجريمة البشعة».

وتحدث النائب هاشم محاميد فاقترح تنظيم مظاهرة يهودية عربية في تل ابيب وحيا اهالي رهط على وقفتهم البطولية. واضاف، ان من حاول اخراج اخواننا البدو من عروبتهم قد باء بالفشل لان اخواننا البدو اثبتوا مثل غيرهم انتماءهم لهذا الشعب. كما حيا الاخوة العرب في المدن المختلطة على وقفتهم الشجاعة بالرد على المجزرة وقال «لو ما تتصرف جماهيرنا مثلما تصرفت لما كان لها مكان في صفوف شعبنا الفلسطيني».

وتحدث السيد رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة فعبر باسم بلدية الناصرة عن مشاعر السخط والاستنكار لاعتداء الشرطة على ابناء رهط وسقوط شهيد في البلدة وقال «ان مظاهرات الغضب استنكارا لمجزرة الخليل مشروعة» واضاف ليس صدفة ان ردود الفعل الاعنف على تصرفات الشرطة كانت في النقب، وان ما حدث ساهم في تعميق اللحمة بين ابناء الشعب الواحد، وحمّل جرايسي الحكومة مسؤولية ما حدث.

وتحدث نائب وزير الصحة نواف مصالحة فقال ان مجزرة الخليل لا غفران لها وطالب باقامة لجنة تحقيق قضائية لبحث تصرفات الشرطة اثناء مظاهرات الجماهير العربية الاحتجاجية.

كما تحدث في الاجتماع عضوا الكنيست طلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة ورئيس بلدية الطيبة ورفيق حاج يحيى وغابي غبرائيل ممثلا عن حركة «السلام الان» وخالد كبوب عضو بلدية تل ابيب ووليد صادق نائب وزير الزراعة والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ومحمد زبيدات رئيس مجلس بسمة طبعون وكمال ريان رئيس مجلس كفربرا واجمعوا على التنديد بتصرفات الشرطة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق قضائية، وايدوا جميعا اعلان الاضراب.

وكان وفد كبير من حركة «السلام الان» حضر الاجتماع.

هذا وقام اعضاء لجنة المتابعة بعد اختتام الاجتماع بالتوجه لبيت شهيد رهط وقدموا التعازي لاهل الشهيد كما توجه وفد لجنة المتابعة الى مدينة يافا حيث تضامنوا مع اهالي يافا العرب في تصديهم لقوات الشرطة التي اعتدت على اهالي المدينة العرب اثناء تظاهرهم ضد المجزرة واجتمع وفد لجنة المتابعة مع عدد من الشخصيات العربية في المدينة.

حملة اعتقالات في شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة شفاعمرو، امس الثلاثاء، بحملة اعتقالات لشباب من المدينة، على خلفية المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت يوم السبت.

وعلم مراسلنا ان من بين المعتقلين الشابان جميل انيس صفوري ومحمد خليل، وتوجه لهما الشرطة تهمة كتابة الشعارات وحرق العلم الاسرائيلي. وسيقدم المعتقلون الى المحكمة، اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهم. ويرافع عنهم المحامي واكيم واكيم.

الشرطة تطلق سراح غالبية المعتقلين على خلفية قيامهم باعمال احتجاج في الايام الاخيرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت شرطة المروج، امس الثلاثاء، سراح الغالبية الساحقة من الشبان والفتية الذين اعتقلوا في اعقاب الاعمال الاحتجاجية، التي اقيمت، منذ يوم السبت الاخير، في الناصرة ووادي عارة.

وكان قائد شرطة الشمال، يعقوب غانوت، اصدر قراراً باطلاق سراح هؤلاء، كمحاولة لتهدئة الاوضاع، كما قال، ولاننا في شهر رمضان المبارك.

وقالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هريتل، «ان هناك عدداً من المعتقلين، وهم قلائل، لم يطلق سراحهم وذلك لان هناك ادلة تدينهم بتنفيذ اعمال عنيفة جداً».

عمرو موسى:

يجب نزع سلاح المستوطنين او السماح للفلسطينيين بحمل السلاح

• القاهرة – دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجددا، امس الثلاثاء، الى نزع سلاح المستوطنين او السماح للفلسطينيين بحمل السلاح للدفاع عن النفس.

وقال موسى، في تصريح صحفي، بعد مجزرة الخليل (الجمعة الماضي) «لا بد من ضبط الامور (امن الفلسطينيين) في اطار القانون الدولي وفي اطار مسؤولية اسرائيل كدولة قائمة بالاحتلال».

واضاف موسى «المهم هو منع تكرار مثل هذا الحادث البشع مرة اخرى عن طريق نزع سلاح المستوطنين. اذا كان المستوطن لديه سلاح للدفاع عن نفسه فالفلسطيني يجب ان يعطى هذا الحق وهو حق حمل السلاح للدفاع عن نفسه. ولكن اذا كانت السلطة القائمة بالاحتلال هي التي ستقوم بحماية المستوطنين وحماية الاخرين يجب عندئذ نزع اسلحة المستوطنين».

وكان موسى دعا، امس الاول الاثنين، الى اعادة النظر في وضع المستوطنات في الاراضي المحتلة ورأى انها تخلق جوا «خطيرا جدا».

الحاخام لاو، يعزي الهيئة الاسلامية العليا في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام الحاخام الاكبر، يسرائيل لاو، بمبادرة هي الاولى من نوعها، بزيارة مقر الاوقاف الاسلامية في القدس. وقدم التعازي بضحايا مجزرة الخليل.

وتوجه الحاخام لاو برفقة افراد من «حرس الحدود» الى ساحة الحرم الشريف وكان في استقباله الشيخ حسن طهبوب، رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس.

ودان الحاخام لاو جريمة القتل اللاانسانية، وطلب اصدار بيان مشترك لتهدئة الخواطر، فوافق الشيخ حسن طهبوب على البيان الا انه فضل تأجيل ذلك الى حين انتهاء فترة الحداد.

كذلك وجه الشيخ طهبوب انتقاداً الى السلطات الاسرائيلية بسبب عدم تجاوبها مع تحذيرات الهيئة العليا من ممارسات المستوطنين في الحرم الابراهيمي، في الماضي، وبالذات تحذيراتها من تصرفات المجرم باروخ غولدشطاين، كانت الهيئة قد ارسلتها الى السلطات منذ تشرين الاول الماضي.

المحكمة العليا الروسية توقف محاكمة منفذي الانقلاب الفاشل بصورة نهائية

• موسكو – ذكرت وكالة «ايتار/تاس» ان المحكمة العليا الروسية اوقفت، امس الثلاثاء، بصورة نهائية، بعد قرار العفو الصادر عن مجلس النواب (الدوما) الاسبوع الماضي، محاكمة منفذي الانقلاب الفاشل في آب ١٩٩١ في الاتحاد السوفييتي السابق.

وكان تم توقيف ١٢ شخصا من منفذي محاولة الانقلاب ضد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف في العام ١٩٩١. وقد بدأت محاكمتهم في نيسان ١٩٩٣ في ختام تحقيقات استمرت ١٨ شهرا.

وقد وجهت الى الموقوفين الـ ١٢ تهمة الخيانة العظمى، ومنهم الاعضاء السبعة في لجنة «الدولة لحالة الطوارئ»، التي قادت الانقلاب: نائب الرئيس سابقا غينادي يناييف ورئيس الوزراء السابق فالنتين بافلوف والرئيس السابق لجهاز امن الدولة (كي. جي. بي) فلاديمير كريوتشكوف ووزير الدفاع السابق ديميتري يازوف والرئيس السابق للاتحاد الزراعي السوفييتي فاسيلي ستارودوبتسيف والرئيس السابق لاتحاد مؤسسات الدولة الكسندر تيزياكوف، الذي ستبحث قضيته بصورة منفصلة، وعضو مجلس الدفاع السابق اوليغ باكلانوف.

اغتيال صحفي آخر في الجزائر على يد «الاصوليين» المتطرفين

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اقدم ثلاثة رجال مسلحين، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، على قتل الصحفي في التلفزيون الجزائري، عبد القادر هريش، وفق ما قالت مصادر في عائلته، صباح امس الثلاثاء.

وقد اصيب هريش بالرصاص بالقرب من منزله، في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة. وتوفي ليلاً في المستشفى العسكري متأثراً بجراحه. وقد اصيب احد الرجلين، اللذين كانا برفقته، بجروح خطيرة.

يذكر ان الصحفي هريش (٢٩ عاماً) الذي يعمل في قسم نشرات الاخبار في التلفزيون هو الصحفي الجزائري الثامن الذي يقتل، منذ ايار ١٩٩٣، وقد نسبت عمليات القتل هذه الى مجموعات «اصولية» متطرفة.

زيّاد وبرعام يطالبان السفير الامريكي بالتراجع عن دعوته للسياح الامريكيين مقاطعة الناصرة

* جريجيان كان اصدر دعوته المستهجنة جراء اعمال الاحتجاج على المجزرة والمظاهرات في الناصرة ويافا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثارت دعوة السفير الامريكي، في اسرائيل، ادوارد جريجيان، السياح الامريكيين بعدم التوجه الى بعض المناطق في البلاد ومنها مدينة الناصرة ويافا – تل ابيب نتيجة الاعمال الاحتجاجية التي شهدتها في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي، الاستغراب والاستنكار.

واتصل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، مع السفارة الامريكية، وتكلم مع المستشار السياسي للسفير، كايل سكوت، الذي تواجد هناك، وطالبه بالغاء هذه الدعوة، ووعده الاخير باعادة النظر في الموضوع وبحثه في السفارة.

وقال زياد في حديث لـ «الاتحاد»: «ان هذه الدعوة غير واقعية ولا حاجة لها. فاليوم (امس الثلاثاء) تشهد الناصرة اكتظاظاً بألوف السياح وبشكل طبيعي».

وسيلتقي زياد، اليوم الاربعاء، السفير الامريكي، بناء على ترتيب سابق، وسيعود ويطرح موضوع دعوة السفير لمقاطعة الناصرة.

من جهة اخرى، اعلن وزير السياحة، عوزي برعام، في حديثه امس الثلاثاء في الناصرة، انه سيتصل مع السفير بنفسه وينقل له رأيه حول ضرورة التراجع عن هذه الدعوة. وكذلك سيفعل، مدير قسم السياحة في منطقة الشمال، السيد انطوان شاهين.



● جريجيان ●

في لجنة الخارجية و«الامن»، أمس

الجنرال براك: الجيش لا يستطيع بشكل مطلق منع الاعتداءات على اسرائيليين بعد مجزرة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد قائد الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، ان الجيش لا يستطيع بشكل مطلق منع وقوع اعتداءات على الاسرائيليين. وتوقع موجة من الاعتداءات المناهضة لاسرائيل، بعد مجزرة الخليل.

جاء ذلك في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية امس الثلاثاء.

وقال: «اتوقع مرحلة صعبة. ومن المحتمل قيام مجموعات فلسطينية متطرفة في الاراضي (المحتلة) بالاضافة الى التنظيمات الفلسطينية وحزب الله، في لبنان، بتكثيف العمليات ضدنا».

واشار براك الى ان الجيش الاسرائيلي، منتشر بكثافة لتجنب الاسوأ، لكن من الصعب منع وقوع اعتداءات.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي عزز وجوده على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية وفي المناطق المحتلة المغلقة. ووضعت عدة وحدات في حالة تأهب.

وقدم الجنرال، داني ياتوم، بياناً في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية، حول التقرير الاولي الذي وضعه الجيش الاسرائيلي عن المجزرة، اعلن فيه ان ثلاثين فلسطينياً قتلوا داخل الحرم الابراهيمي برصاص باروخ غولدشطاين لوحده.

ونوه ياتوم الى «ان التقرير هو نتيجة افادات الجرحى وعائلات الضحايا». وسلم التقرير الى رئيس الحكومة رابين.

وجاء في التقرير ان اربعة فلسطينيين قتلوا في اليوم نفسه، عندما فتح الجنود النار على المتظاهرين، قرب المستشفى الاهلي في الخليل.

مسيرة صامتة في ثانوية مار يوسف في الناصرة



● طلاب ثانوية مار يوسف الثانوية اثناء المسيرة الصامتة، امس الثلاثاء، احتجاجاً على مجزرة الخليل ●
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نظم طلاب مدرسة مار يوسف الثانوية، في الناصرة، امس الثلاثاء، مسيرة صامتة داخل المدرسة، احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي، ورفع الطلاب في مقدمة المسيرة، الاعلام السوداء والشعارات المنددة بهذه المجزرة وصور عدد من الشهداء.

ثم تجمع الطلاب، وتكلم امامهم المربون، منذر غريب ورمزي نصار ورياض كامل ومستشار رئيس بلدية الناصرة لشؤون التعليم، الاستاذ راجي منصور وعضو مجلس البلدية، المحامي نبيل حايك والطالبة نادرة ابو دبي. واكد الجميع على بشاعة المجزرة واهمية الدور الذي تقوم به الجماهير العربية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

مستخدمو «صندوق المرضى» يهددون باعلان الاضراب في الاسبوع القادم

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – قال سكرتير عام الهستدروت في اجتماع اللجنة المركزة، مطلع الاسبوع، بان ادارة «صندوق المرضى»، اعلنت بانها لا تستطيع الايفاء بالتزامها تجاه المستخدمين لدفع رواتبهم بسبب خلو الصندوق من الاموال، ويتوقع اعلان اضراب عام للمستخدمين في بداية الاسبوع القادم.

واشار الى ان موظفي المالية يقومون بعملية افشال المقترحات الهستدروتية لحل الاشكال القائم. حتى اقتراح رئيس الحكومة، رفضوه بشكل فظ ونهائي.

وعليه لن نستطيع دفع رواتب شهر شباط الجاري، المفروض ان تدفع في الاسبوع القادم.

وقال: تجري المحاولات لالزام المالية بدفع المستحقات وفقا لاتفاقية الاشفاء الموقعة في العام الماضي والا يستمر وزير المالية بارسال موظفين لا يقومون بتنفيذ القرارات.

تبرع لجمعية المكفوفين من مقاطعة شرق المانيا

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من شاكر فريد حسن – حل هذا الاسبوع، عضو البرلمان الالماني برونتيلو، عن مقاطعة شرق المانيا ضيفا على جمعية «النداء» الثقافية في ام الفحم. وزار جمعية المكفوفين حيث سلم السيد عبد عناية، رئيس الجمعية مبلغا من المال وذلك كمساعدة من اجل تنشيط الجمعية والنهوض بها.

ويذكر ان جمعية «النداء» الثقافية، تبذل جهودا كبيرة من اجل مساعدة المكفوفين من اهالي ام الفحم، الذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠ شخص. وهذا هو المبلغ الثاني، الذي تسلمه مقاطعة شرق المانيا للجمعية.

اسواق المال

عودة الى الارتفاعات الحادة!!

* سوق الاسهم *

● استمر الجمهور العريض في البقاء خارج اطر التداول، واستمرت فئة قليلة من مديري الملفات في دفع اسعار الاسهم الى اعلى. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبياً بلغت (٣٠.) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً بنسبة (٢.١١٪) ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٢.٩٣٪) وبلغ (٢٢٨.٨١) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (٢.٦٦٪) وانخفض حجم التداول وبلغ (٢٥٥) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم خصوصاً اسهم شركات التنقيب عن النفط. فقد ارتفعت اسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠.٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (١٠.٪) واسهم (الشير) بنسبة (١٠.٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٩٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (كلي الشراي) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٧٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٧٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٦٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (اليتومي ١، ٢) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٥٪) واسهم (باسيبورت) بنسبة (٨٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٦.٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وارتفعت اسهم (كرام) بنسب حادة جداً. وسجلت عشرات الاسهم ارتفاعات بنسبة (١٠.٪) وكذلك اسهم عديدة قيدت تحت باب (للشراء فقط). وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٦١) سهماً وانخفاض (٢٨) سهماً وثبات (٣.٧) اسهم.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (٣.٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣.٠٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤.١٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (١.٦٣٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٦.٩١٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ميطاح ** ١	٤٠	دنال * ب	-١٠
التهيمي * أ	٣٣.٨	حنال	-٧
اشطروتمسها	٣٠	تسرلفي ** أ	-٥.٢
بريل * ١	٣٠	اميت * ٢	-٥
غلفمرت * ١	٢٨.٥	كيشر ** أ	-٤.٥
برعد * ١	٢٥	دن رنت * ١	-٣.٥
غرولفيت * ١	٢٥	بيت ذهب ** ١	-٣
عل بد * ١	٢٥	سحريم	-٢.٢
ديلك * ١	٢٤.٨	جيور سيورت	-٢
نيسكو * ١	٢٣.٨	ايتان	-١.٥
تدبيك * ١	٢٣.٥	شرليت ** أ	-١.٥
يم تيخون * ٢	٢٢.٢	يرليمات ** ج	-١.٥
نيار * ١	٢٢	يرلمون ** ٢	-١.٥
كتيعكس * ١	٢١.٨	اكرتمس ** أ	-١.٥
يسرمكو * ٢	٢١.٥	سلن * ١	-١.٥
زت * ١	٢٠.٥	دلتا ١	-١

* امكانية شراء (אפשרויות)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٥.٧٤	٢.٢٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٠.٣٣	٢.٨٨
شركات تأمين	٣٢٦.٠٦	٣.٨٧
تجارة وخدمات	٢٢٤.٧٦	٢.٢٧
شركات بناء وزراعة	٢٤٦.٥٣	٤.٤٥
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٨.٢٣	٣.٤٨
كيميا، مطاط وبلاستيك	٢٤١.٤٣	٣.٠٥
شركات استثمار	٢٨٤.٣٣	٣.٤٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٣.٧٧	٨.٣٩

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يوئيل	٨٩.٢
طبيع	٨٥٤٥.٣
كور	٨٤٧٣.٤
عزرا	٦١٤٥.٩
كلل تعسيوت	٤٩٣٨.٣
بوعليم هشك	٤٨٨٢.٢
ديسكونت هشك	٤٨٤٨.٤
ايديبي احز	٤٤٦٢.٨
بيزك	٤٠٦٠.٢
ابجلك بهش	٣٧٩٣.٣
اورمات	٣٢٦٨.٧
نسيونال	٣٢٦٦.٣
كيل	٣١.٦
مخعشيم	٢٩٩٤.٧
كلل الكترون	٢٩٢١
ايديبي فتح	٢٨٧٨.٤

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

التلون الامريكي!

● لا يستطيع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بكيله المديح لشخص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقوله وانه ليس قائدا سياسيا فحسب، بل انه ايضا رمز لشعبه، فهو العلم والنشيد الوطنيان مجتمعان في شخص واحد، لا يستطيع بهذا الكلام المعسول التغطية على الموقف الامريكي السافر في عدائه للشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية.

فموقف الادارة الامريكية المنحاز كلية الى جانب الطرف القوي، الذي هو اسرائيل، وعلى جميع الاصعدة انفضح امام القاصي والداني، خاصة في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي التي هزت اركان العالم قاطبة.

صحيح ان كلينتون وكريستوفر اعلنا تنديدهما بالمجزرة، لكنهما من الناحية الثانية القيا بكل ثقلهما لعرقلة اجتماع مجلس الامن الدولي، ومنعه من اتخاذ قرارات عينية، تتخطى اعلان ادانة المجزرة، مثل تجريد سلاح المستوطنين واخراجهم من قلب الخليل و«كريات اربع»، في المرحلة الحالية على الاقل، وتوفير الحماية الدولية والامن للفلسطينيين في المناطق المحتلة.

حتى ان ادارة واشنطن اسرعت الى رفض فكرة ارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة، الفكرة التي طرحها وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه وتبناها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي (ويخوه على موقفه!)، مع العلم ان هذه الفكرة، حتى في حال دخولها حيز التنفيذ، تبقى هزيلة وصورية وفارغة المضمون.

فالمراقب الدولي يستطيع تسجيل الحدث في الموقع، كما تفعل وسائل الاعلام حاليا، لكنه لن يستطيع ردع وحوش الاستيطان، المدججين بالاسلحة الرشاشة، عن الاستمرار في ارتكاب المجازر واعمال القتل بحق الفلسطينيين الابرياء العزل من اي سلاح.

ان المطلب الفلسطيني العادل والمشروع بضمان الامن وحماية دولية يعني ارسال قوات عسكرية دولية قادرة على التصدي لاوباش الاستيطان ولجم ممارساتهم الدموية او على الاقل الفصل بين التجمعات الفلسطينية والمستوطنات، الى حين الوصول الى حل جذري للموضوع.

ومن حق القيادة الفلسطينية، بل والشعب الفلسطيني باسره، الاصرار الشديد على تحقيق هذا المطلب، خصوصا وان الاجراءات التي اتخذتها حكومة اسرائيل، في اعقاب المجزرة، غير كافية لاقتلاع السرطان الاستيطاني من بين ظهراني اهل المناطق المحتلة.

اما المضحك المبكي فهو موافقة رابين على فكرة ارسال مراقبين دوليين مع اشتراطه ان تنحصر مهامهم داخل المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في غزة واريحا، التي من المفترض ان تدخلها الشرطة واجهزة الامن الفلسطينية، وليس داخل المستوطنات ومدن الضفة وقراها ومخيماتها المتروكة لمرحلة الحل النهائي!

ويجب ان يثير هذا الموقف الاسرائيلي المسنود امريكيا اشد المخاوف في نفوس جميع العقلاء، ومحبي السلام واصحاب الضمائر الانسانية والحية في العالم، ومساندة الشعب الفلسطيني والعمل على درء المخاوف من ان يكون الاتي اخطر من المجزرة. («الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الفلك - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لليوم الخامس على التوالي

استمرار فعاليات الاحتجاج والاستنكار على المذبحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، يوم امس الثلاثاء، اعمال الاحتجاج على مجزرة الخليل الرهيبة، في البلاد، وتجسدت بمظاهرات وبرقيات احتجاج، واستمرت كذلك اعمال التضامن مع الشعب الفلسطيني.

● كتلة السلام تدعو الى رفع الحصار عن الخليل ●

في برقية ارسلتها الى رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين، طالبت «كتلة السلام» برفع الحصار فورا عن مدينة الخليل، مشيرة الى معاناة اهالي المدينة جراء الحصار المفروض.

على صعيد اخر بدأت «كتلة السلام» بالتعاون مع حركة السلام الفلسطينية في غزة، بجمع العرائض من المواطنين اليهود والعرب، تطالب رابين باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين، وذلك لدفع مسيرة السلام الى الامام ولمنع سقوط المزيد من الضحايا.

● مجلس دالية الكرمل يبرق الى رابين والحسيني ●

ارسل مجلس دالية الكرمل برقيتين الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين والى السيد فيصل الحسيني.

وتضمنت البرقيتان الموقعتان باسم رئيس المجلس السيد فهمي حلبي، استنكار مجلس الدالية للمجزرة والتعازي للعائلات الثكلى. وتمنيات الشفاء للمصابين. كما طالب المجلس في البرقيتين، بتعجيل المسيرة السلمية لوضع حد للاعمال اللاإنسانية.

● مظاهرتان على شارع الخضيرة - نتانيا - العفولة ●

● عين شير - من شاكر فريد حسن - نظم معهد الدراسات العربية في «غفعات حبيبة»، امس الثلاثاء، على شارع الخضيرة - العفولة (بالقرب من عين شير) مظاهرة احتجاجية على المجزرة الوحشية في الخليل، شارك فيها المئات من اليهود والعرب، من كيبوتسات المنطقة وقرى المثلث المجاورة.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بالجريمة النكراء ومطالبة بوقف عمليات القتل وسفك الدماء وتحقيق السلام في اسرع وقت.

من جهة اخرى تظاهر العشرات من انصار السلام اليهود على الشارع الموصل بين نتانيا والخضيرة وحملوا لافتات تستنكر المذبحة الفظيعة في الخليل وتطالب باستمرار عملية السلام والمفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

● لجنة اغاثة في عرابة لجمع التبرعات للمنكوبين في الخليل ●

* شرطة مسغاف تداهم السوق في عرابة *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - اعلنت ادارة مجلس عرابة المحلي عن اقامة لجنة اغاثة لجمع التبرعات من الاهالي، لمساعدة الاهالي والعائلات المنكوبة في مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وتتألف هذه اللجنة من اعضاء في ادارة مجلس عرابة المحلي وعدد من اهالي القرية.

من جهة اخرى داهم عدد من افراد شرطة مسغاف، صبيحة امس الثلاثاء، سوق القرية في عرابة واعتقلوا عددا من الباعة المتجولين من ابناء المناطق المحتلة الذين تواجدوا في السوق كما واعتقلوا شابا من عرابة بعد ان اوسعوه ضربا.

على صعيد اخر اطلقت الشرطة، يوم امس الثلاثاء، سراح طالبين من عرابة اعتقلا، يوم امس الاول، في اعقاب المظاهرة الاحتجاجية التي نظمها مجلس الطلاب ضد المجزرة.

● شحنة اغاثة من عرعرة للاهل في الخليل ●

● عرعرة - لمراسلنا - قام وفد من قرية عرعرة برئاسة رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمال، بزيارة الى مدينة الخليل قدم خلالها شحنة اولى من لجنة الاغاثة في عرعرة، تضمنت ادوات طبية بقيمة (١٢) الف شاقل.

وتتواصل حملة جمع مواد الاغاثة للعائلات المنكوبة.

● الشبيبة العاملة والمتعلمة في حزب العمل تشجب المجزرة ●

اصدر فريق التوجيه للمربين العرب في حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة في حزب العمل بيانا، عممه على وسائل الاعلام، شجب فيه المذبحة في الخليل ودعا الحكومة الاسرائيلية الى اخراج المنظمات العنصرية خارج القانون، ووقف عمليات التسليح للعنصريين واتخاذ خطوات قاسية ضدهم بما في ذلك الابعاد، لمنع استمرار سفك الدماء.

● انصار السلام يتظاهرون في القدس احتجاجا على مجزرة الخليل ●

● القدس - تظاهر حوالي مئة من حركة «السلام الان»، امس الثلاثاء في وسط القدس، احتجاجا على مجزرة الخليل.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات باللون الاحمر رمز الدم «لا للقتل» و«اعطوا السلام فرصة».

وهتفوا ضد استمرار الاحتلال ومن اجل السلام.

وجرت التظاهرة في جو من الهدوء. وامن عدد من رجال الشرطة الحماية للمتظاهرين وهم بمعظمهم من الشباب.

● «رابطة الاطباء المشتركة» تطالب نقابة الاطباء باستنكار المجزرة ●

طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، نقابة الاطباء العامة في اسرائيل باستنكار المجزرة، خاصة ان منفذها كان طبيبا.

وبعثت رابطة الاطباء برسالة الى منسق شؤون المناطق المحتلة، داني روتشيلد، طالبته فيها بتسهيل عملية مرور الطواقم الطبية وجميع العاملين في مستشفيات شرقي القدس عند الحواجز المقامة على جميع طرقات الاراضي المحتلة.

واشارت الرابطة في رسالتها الى انه وفقا للمعلومات التي حصلت عليها لم يتمكن (١٢١) عاملا في المجال الطبي من الوصول الى مستشفيات شرقي القدس، بالرغم من حيازتهم على تصاريح الدخول الى المدينة.

● مؤسسة سانت ايف في القدس تستنكر ●

اصدرت مؤسسة «سانت ايف» في القدس بيانا، يوم امس الثلاثاء، عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه المجزرة الرهيبة. وضمنته عدة طلبات منها: تجريد المستوطنين من اسلحتهم ومنع المستوطنين من تأدية الخدمة العسكرية في الجيش في المناطق المحتلة. وحظر حمل السلاح في كل اماكن العبادة.

● بلدية القدس تستنكر ●

وفي جلسة عقدتها بلدية القدس شجب المجلس البلدي، بالاجماع، مجزرة الخليل الرهيبة وبعث بتعازيه الى العائلات الثكلى.

وقام اعضاء البلدية من حركة «ميرتس» وعضو البلدية عن كتلة القدس الموحدة، بالوقوف دقيقة صمت في بداية الجلسة، اجلالا لارواح ضحايا المجزرة.

● وفد من رؤساء المجالس الدرزية يعزي ●

قام وفد من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، يوم امس الثلاثاء، بزيارة الى مقر الوفد الفلسطيني في القدس وقدم تعازيه. وتحدث باسم الوفد السيد وهيب نصر الدين، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، فشجب بشدة المجزرة الوحشية البشعة، معبرا عن استنكاره، باسم جميع ابناء الطائفة الدرزية، للمجزرة.

● بيت الكرمة: مجزرة مروعة ●

في جلسة خاصة لمؤسسات بيت الكرمة، المركز اليهودي العربي في حيفا، امس الثلاثاء، عبر الجميع عن شجبهم للمجزرة المروعة.

وتمنى المجتمعون الشفاء العاجل للجرحى، وبعثوا بتعازيهم الى العائلات الثكلى في المناطق المحتلة.

ودعوا اليهود والعرب الى ضبط النفس والعمل معا لمنع سفك الدماء.

● اضراب شامل في مدرسة ترشيحا الثانوية ●

● ترشيحا - من ميسلون خوري - اعلن طلاب المدرسة الثانوية في ترشيحا، الذين يفوق عددهم الـ ٨٠٠ طالب وطالبة، امس الثلاثاء، اضرابا احتجاجيا على المجزرة.

والقى مدير المدرسة، الاستاذ الياس شاهين كلمة امام الطلاب بدأها بطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. واستنكر وشجب المجزرة الرهيبة بحق اناس ابرياء وهم يصلون ويتضرعون لله. ودعا الى عدم التطرف والى التعايش الاخوي السلمي.

ثم القى رئيس شعبة التربية في المنطقة، داني تسيزرلر، كلمة استنكر فيها المجزرة وقال انه يخجل من فعل هذا اليهودي المتطرف. وانه يحاول التحرر من العار الذي لحق به من تصرف شخص جبان وعنيف. ودعا الى التعايش والسلام وعدم القضاء على جسر المحبة.

وارسل رئيس مجلس محلي معلوت - ترشيحا، شلومو بوحبوط، كلمة يعزي فيها اهالي الشهداء ويدعو الى التعايش السلمي.

وتكلمت باسم لجنة الطلاب الطالبة ناهد بشارة وشجبت الجريمة، ودعت الطلاب الى الوقوف في وجه التطرف وصلّت لارواح الشهداء، وتمنت الشفاء للجرحى.

وارسل مدير المدرسة والمعلمون والمعلمات والطلاب والطالبات تعازيهم الحارة الى عائلات الضحايا في الخليل والى ابناء الشعب الفلسطيني عامة.

● جمعية المؤاخاة بين الاديان تستنكر وتندد ●

● القدس - نددت جمعية المؤاخاة بين الاديان بكل ما لهذه الكلمة من معنى بالمذبحة القذرة التي نفذت من قبل مستوطن عديم الاخلاق والانسانية، في المسجد الابراهيمي الشريف في الخليل ضد المصلين المسلمين.

وجاء في بيان الجمعية: «نحن نندد بكل انواع القتل وخاصة تلك الموجهة ضد المواطنين العزل من قبل اي جهة كانت وبسبب اي دافع مهما كان».



● في الطيبة - تصوير: محمد ابو اصبع ●

طفلة عكية محرومة من كل الحقوق لان والدتها لا تملك بطاقــة هـويـة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير الداخلية، طالبه فيها باعادة بطاقة الهوية للسيدة دُنيا زاد حتحوت، من عكا، مشيراً الى ان كون المواطنة العكية بدون بطاقة هوية اسرائيلية، حرم ابنتها الصغرى من اية حقوق.

واتضح من الرسالة ان دنيا زاد حتحوت، تزوجت في عام (١٩٨٨) قريباً لها من منطقة جنين. وسلمت الهوية الاسرائيلية، وحصلت على بطاقة هوية اخرى من جنين.

وبعد فترة من الزواج وقع سوء تفاهم بينها وبين زوجها، الامر الذي اضطرها الى ترك البيت والعودة الى اهلها في عكا وهي حامل في شهرها السابع. ومكثت ثلاث سنوات في عكا، لم يسأل خلالها زوجها عنها، الامر الذي دفعها الى تقديم طلب للطلاق. ولم يحضر زوجها اية جلسة للمحكمة الشرعية، كونه اختفى ولا تعرف عنه اي شيء حتى اليوم.

ومؤخراً استلمت دنيا ملحق هوية تابعة لمنطقة جنين، من مكتب وزارة الداخلية في عكا، ولم تعد في حاجة اليها، الا ان حاجتها هي لبطاقة الهوية الاسرائيلية وتسجيل ابنتها فيها. وذريعة وزارة الداخلية بعدم اعطائها بطاقة هوية انها لم تنفصل عن زوجها رسمياً بعد.

وتعاني السيدة دنيا جراء ذلك، فهي لا تتقاضى مخصصات تأمين اطفال. ولم تُقبل كذلك في عضوية صندوق المرضى. ولا تحصل على مخصصات تأمين تعتاش منها. ورفضت روضات بلدية عكا تسجيل الطفلة فيها حتى ولو عن طريق وزارة العمل والرفاه من خلال جدتها العاملة.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، برسالة، ضمنتها تفاصيل مأساة دنيا وابنتها، الى النائب هاشم محاميد والى رئيس الجمعية العالمية للدفاع عن الاطفال، طالبت فيها بالعمل على ارجاع بطاقة الهوية الاسرائيلية للسيدة دنيا.

فتــاة ايرانيــة فــي الـ ١٤ تشــعـل النــار بنفسهـا حتــى لا تتــزوج رجلا فــي الـ ٤٢!

● طهران – ذكرت مجلة زان الروز (امرأة اليوم) ان طالبة ايرانية في الـ ١٤ من العمر حاولت الانتحار باشعال النار في نفسها هربا من ضغوط اسرتها التي تريد ارغامها على الزواج من رجل في الـ ٤٢ من العمر.

وقالت المجلة ان الفتاة نقلت في حالة خطيرة الى احد مستشفيات الاهواز عاصمة اقليم خوزستان.

واكدت ان والدي الفتاة ارغماها على الزواج من رجل في الـ ٤٢ من العمر لكنها حاولت الانتحار قبل اتمام الزواج.

سكان قرية يقتلون افراد عائلة لان الشيطان يسكنهم!!

● هانوي – ذكرت صحيفة لاو دونغ الناطقة باسم النقابات ان سكان احدى قرى اقليم غيا – لاي في وسط فيتنام قتلوا الشهر الماضي ستة من افراد عائلة واحدة لاعتقادهم في ان الشيطان يسكنهم.

واضافت الصحيفة ان هذه المجزرة الجماعية وقعت في العشرين من كانون الثاني الماضي في قرية بوتو عندما هاجم شبان مسلحون باسلحة امريكية اوتوماتيكية ومناجل لحصاد الارز وسكاكين بامر من عميد القرية افراد عائلة كلبو.

ويسكن القرية اعضاء افراد من الاقلية الاثنية «جز راي» التي تستوطن مرتفعات تاي نغوين.

واشارت الصحيفة الى ان الشرطة المحلية اعتقلت جميع القتلة الذين سيمثلون امام القضاء.

وافاد التحقيق الذي اجرته الشرطة ان سكان القرية كانوا مقتنعين بان افراد عائلة كلبو هم من الـ «ما لاي» وهو الاسم الذي يطلق على شيطان يجلب الشر.

دهس فتى (١١ عاماً) من النـ...

* السائق مواطن من طبريا: حاولت الهرب ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «حاولت الهرب من مكان الحادث لانني خفت من ان ينتقم العرب مني. فالجو ملتهب بسبب المجزرة. وانا كنت مع زوجتي وطفلي الصغيرين».

هكذا فسّر المواطن الطبراني، المشتبه بأنه دهس فتى من الناصرة، محاولة هروبه من المكان بدل نقل الفتى المصاب الى المستشفى للعلاج. هذا ما علمته «الاتحاد»، امس الثلاثاء.

والفتى المرحوم، هو وليد حامد بنا. عمره (١١) عاماً. وكان قد جاء من حي بئر ابو الجيش، الذي يسكنه، الى حي بئر الامير المجاور، بدراجة، ليلعب مع اصدقائه في يوم السبت الاخير. وفي الطريق دهسته سيارة المواطن الطبراني بشكل مفاجئ، وجاءت الضربة قوية في رأسه. وبدلاً من ان يقدم له السائق الاسعافات، حاول الهروب سوية مع زوجته وطفليه. الا ان ابناء الحي الذين تواجدوا في المنطقة منعوه من ذلك وامسكوا به الى ان حضرت الشرطة. وطمأنوه بأنه لن يصاب بأذى. وقد نقل الفتى الى المستشفى للعلاج، وما ان وصل حتى لفظ انفاسه الاخيرة ولم يكن امام الاطباء الا اقرار وفاته.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال شهود عيان، ان سائق السيارة، وهي من نوع «بيجو ٥٠٥»، كان قد دخل

ثورة في عالم الطب

«أنسنة» الارانب والخنازير للاستفادة منها في العلاج وزرع اعضائها في اجسام البشر

* الابحاث ما زالت في المراحل التجريبية المخبرية *

● باريس – يوشك الباحثون، بفضل تطبيقات الهندسة الوراثية الجديدة على الحيوانات، على تطوير سلالات من الارانب او الخنازير المعالجة وراثيا القادرة على انتاج جزيئات لشفاء الامراض البشرية، كما يمكن زرع اعضائها في اجسام البشر.

فقط طور الباحثون الفرنسيون في معهد الابحاث الزراعية الفرنسي تقنية رائدة لنقل المورثات. وتوفر هذه التقنية، التي يختبرها الباحثون منذ ١٢ عاما، امكانية نقل مورثة من نوع الى نوع اخر.

ويستخدم الباحثون هذه التقنية في تجاربهم لانتاج بعض الجزيئات النادرة المستخرجة من حيوانات معالجة وراثيا. وتنبع اهمية هذه الجزيئات من دورها في معالجة عدد من امراض البشر كمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) والنقص في الكريات الحمراء او تصلب الشرايين. كما يمكن استخدام هذه الحيوانات المعالجة وراثيا لزراعة اعضائها في اجسام البشر.

وقد تمكن الباحثون الفرنسيون، في الاشهر الاخيرة، من زرع بعض المورثات البشرية في اجسام الارانب بواسطة الحقن الصغري الدقيق. واوضح الباحث في المعهد الزراعي الفرنسي لوي ماري هوديبين، امس الاول الاثنين، ان هذه التجارب تهدف لجعل الارانب المعالجة وراثيا تنتج حليبا يحتوي على مادة «العامل ٨» المستخدمة لمعالجة المصابين بالنزاف.

ويخضع المصابون بالنزاف الناجم عن فقدان هذه المادة التي تعتبر واحدة من الهرمونات المكونة للدم البشري لعمليات نقل الدم لتعويض هذا النقص. كما تعتبر هذه المادة التي يصعب جدا الحصول عليها بالتركيب الاصطناعي مسؤولة في بعض الاحيان عن نقل فيروس الايدز.

ويعمل الباحثون ايضا على انتاج هذا الهرمون من حليب الارانب المعالجة وراثيا لتأمين كميات من الكريات الحمراء للذين يحتاجون اليها.

وقد تمكن المعهد الزراعي الفرنسي في ستراسبورغ، قبل ثلاثة اشهر، من انتاج ارانب قادرة على مقاومة مرض تصلب الشرايين. وتحقق هذا الانجاز، الذي اثار ذهولا في اوساط العلماء في العالم اجمع، من خلال زرع المورثات البشرية المسؤولة عن مقاومة تصلب الشرايين في اجسام هذه الارانب. وجاء هذا الانتاج نتيجة للتعاون بين المعهد الزراعي ومجموعة رون بولانك لانتاج المواد الصيدلانية.

ويعمل المعهد ايضا على زرع بعض المورثات البشرية في اجسام الخنازير لجعل عدد من اعضائها اقرب الى اعضاء اجسام البشر ولا سيما القلب والكبد والكلي وبعض خلايا البنكرياس المنتجة للانسلين. ويسعى الباحثون الى «انسنة» اعضاء اجسام الخنازير لاستخدامها في عمليات زرع في اجسام البشر مع التقليل من احتمالات رفض اجسام البشر لها.

وقد شدد هوديبين على ان هذه الابحاث لا تزال في المراحل التجريبية المخبرية على مستوى الخلايا وليس الاجسام. لكنه اكد ان المفهوم يشق طريقه الى النجاح.

وتوصل الباحثون ايضا الى زرع المورثة (سي دي ٤) المسؤولة عن تثبيت فيروس الايدز في اجسام الارانب. وتمكنوا بذلك من انتاج نوع من الارانب يمكن ان يصاب بمرض الايدز الخاص بالبشر. ومن الواضح ان لمثل هذا الانجاز اهمية كبيرة على صعيد الابحاث الطبية.

وشدد هوديبين على ان عمليات نقل المورثات تتطلب بالضرورة ادراكا دقيقا وتفصيليا للتراث الوراثي لدى الحيوانات. واكد ان العلماء حققوا نتائج حاسمة ومتقدمة في وضع خارطة المورثات لدى الحيوانات بالترافق مع الخطوات الحاسمة المحققة على صعيد وضع خارطة التراث الوراثي البشري. ويتوقعون انجاز هذه المهمة قبل نهاية القرن الحالي.

ولا تزال التطبيقات المحتملة لتقنية نقل المورثات محدودة جدا، لكنها تحمل امالا ووعودا كبيرة وعديدة. غير ان عدد الباحثين الرواد في هذا المجال لا يتعدى الـ ٥٠ باحثا في فرنسا يعملون في ٢٥ الى ٣٠ مختبرا منهم باحثو المعهد الزراعي الفرنسي. ويحتمل ان تشكل هذه الابحاث، في المدى القريب، منطلقا لتشريعات اخلاقية مهنية جديدة على المستوى الاوروبي الشامل للحؤول دون تلويث البيئة بهذه المواد «المتطفرة»

الناصرة.. ادى الى وفاته!

لهرب لانني خفت من انتقام العرب *



● المرحوم وليد حامد بنا ●

المرء للحصول على بضاعة من احد التجار. ولدى عودته دهس الفتى. ولما حاول الهروب ترك زوجته وطفليه ليتوجهوا الى احد البيوت، لكن المتواجدين انتزعوا منه المفاتيح ومنعوه من التحرك.

والفتى المرحوم، شقيق لثلاثة اخوة وهو اصغرهم.

حريق في دار سينما لندني يسفر عن سقوط ثمانية قتلى

● لندن – ادى الحريق الذي اندلع، في مبنى في لندن يضم دار عرض سينمائي للافلام الاباحية الى سقوط ثمانية قتلى.

ولم تعرف بعد اسباب الكارثة التي ربما كانت ناجمة عن عمل مدبر. ووصفت الشرطة العملية بـ «المشبوهة» وقد عززت شكوكها السرعة التي اندلعت فيها النيران.

وقد اندلع الحريق قبيل المساء في الطابق الارضي من المبنى الذي يضم اربع طبقات والواقع في شارع سانت جون في حي هولبورن بوسط لندن.

وباقصى سرعة تحولت الطبقات الثلاث من المبنى الى كتلة من النيران. وقال شهود من المارة ورجال الاطفاء ان كل درجات السلالم بين الطوابق تحولت الى طعم للنيران.

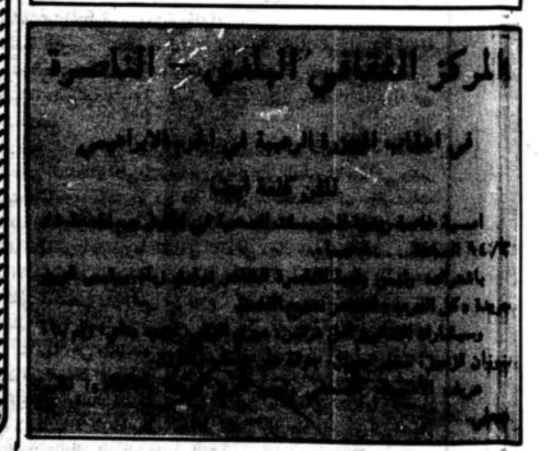
وفي الطابق الثاني كان حوالي ثلاثين رجلا يشاهدون فيلما اباحيا في صالة خاصة صغيرة تعرف باسم «دريم سيتي».

ووصف رجال اطفاء مشاهد «الفوضى الشاملة» التي رأوها لدى وصولهم.

وقال كين اميسلي قائد رجال الاطفاء في حي اوستون «لقد عملنا في ظروف قاسية للغاية مع الحشد الغفير الذي كان يحاول الخروج من المبنى».

وقد حاول حوالي عشرين شخصا الخروج في وقت واحد من المبنى مستخدمين ايضا نفس سلم رجال الاطفاء. وقد قفز البعض من النافذة وفق ما قال بعض الشهود.

ووصف كين اميسلي «هذا الحادث المرعب» بانه «اسوأ ما صادقه طيلة ثلاثين عاما من الخدمة».



اطردوا كريات اربع

● في وقت تمتلئ فيه وسائل الاعلام بالتقارير الفظيعة عن المذبحة في الخليل، التي هزتنا جميعا واشعرتنا بالخجل والعار، تواصلت في امكنة عديدة في البلاد احتفالات «البوريم» وكأن شيئا لم يحدث. ووقف مهرجون على منصات التهريج، وبهلوانيون يلبسون الثياب المزركشة ويحملون يافطات كتب عليها «عيد بوريم سعيد». وفقط قلة من رؤساء البلديات والمجالس المحلية في البلاد اهتموا باجراء بسيط مطلوب: الغاء كل الاحتفالات فورا، كتعبير عن مشاركتهم العزاء للعائلات الثكلى في الخليل، التي قتل احباؤها بدم بارد.

وحقيقة ان الاحتفالات لم تلغ هي وصمة عار وتعبير عن الانغلاق، وعلى رؤساء البلديات والمجالس المحلية في اسرائيل مسؤولية التكفير عن خطأهم الفظيع وايجاد وسائل اخرى لاظهار تحفظهم واستنكارهم للمذبحة الفظيعة، والتنديد بالقاتل الحقير، الذي لشديد الأسف والعار يعد احد ابناء شعبنا، الذي قام بتنفيذ مؤامرته وهو يرتدي ملابس الجيش الاسرائيلي ويحمل سلاحا اعطاه له مسؤولو الجيش. ورؤساء البلديات يجب عليهم الذهاب الى الخليل، ولقاء زميلهم رئيس البلدية الفلسطيني، وتعزية العائلات الثكلى.

معظم مستوطني كريات اربع برروا بملء الفم، المذبحة في الحرم الابراهيمي ومجدوا مرتكبها كبطل. وقد برهنوا بهذا العمل الفظيع انه لا يجب التعامل مع مكان سكنتهم كمدينة حقيقية انما كجحر للمنفلتين والمشوشين. وعليه، فان كريات اربع لا تستحق ان تكون عضوا في مركز السلطات المحلية الاسرائيلي، ويحسن رؤساء السلطات المحلية في اسرائيل صنعا اذا هم طردوا كريات اربع باحتقار من عضوية هذه المؤسسة.

يعقوب بيك
تل ابيب

مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف

● وتمضي قافلة الشهداء لتروي ثرى هذا الوطن الغالي بدمائها حيث ستنبت شقائق النعمان فما ارواح هؤلاء الابرياء ابناء شعبنا في خليل الرحمن سوى بعض مما يدفع مهرا لعروس لم يخلق الله مثيلا لها انها فلسطين.

لست ادري اي عدل في شريعة الحكومة ووسائل الاعلام الاسرائيلية ان ينعت اي مناضل فلسطيني بالمخرب والارهابي عندما يعتدي على مستوطن او جندي من جنود الاحتلال في حين يقال عن مرتكب المجزرة في الحرم الابراهيمي الشريف انه فقد عقله مع ان بعضا من رفاقه قالوا عن هذا الاعتداء الغاشم والجريمة النكراء انها كانت انتقاما لمقتل الفاشي كهانا. وما يحز في النفس ويثير الغثيان ان لا يكتفي سكان كريات اربع برفض استنكار هذه الجريمة بل انهم يصفون هذه العملية بأنها واجب ديني (متسفا) وما يسكب زيتا على نار غضبنا وامتعاضنا الشديدين ان يواصل جيش الاحتلال ملاحقة ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة ويقتل اربعة مناضلين ويجرح العشرات بدلا من ان يوفر لهم الحماية من القتلة العنصريين والذين تطغى على نفوسهم كراهية الانسانية والبشرية لدرجة ان ينعت زميل المجرم شهداء الحرم الابراهيمي بأنهم بهائم لكن مما يبعث على الأمل والطمأنينة ما قاله احد ضحايا عملية الباص رقم ٤٠٥ عبر شاشة التلفاز بأنه لا يوجد اي حل لوقف سفك الدماء واحلال السلام سوى الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

اننا نتحدى الحكومة وسلطات الجيش بان تجرد المستوطنين من سلاحهم وان تغلق او تهدم بيت هذا المجرم كما تتعامل مع اي فلسطيني يتهم بأنه ارتكب جريمة بحق مستوطن او رجم دورية عسكرية بالحجارة.

لقد بث عبر شاشة التلفاز الاسرائيلي بان هذا المجرم قد اخبر احد رفاقه في المدة الاخيرة بأنه سيقدم على فعلة ترقف عملية السلام. املي يوجه الله الكريم ان يوفق المفاوضون من كل الاطراف بمواصلة عملية السلام المبنية على احقاق الحقوق المشروعة لابناء شعبنا في فلسطين المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل رغم انوف كل اعداء السلام.

شلت يد المعتدين والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

(صائب خليل ناطور – قلنسوة)

الفشل في التعليم العربي

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● عادت قضية الفشل في التعليم العربي (والعود ليس احمد) الى احتلال مركز في اهتمامات الجمهور على اثر اعلان وزارة المعارف عن عدم رضاها عن نسبة النجاح في امتحانات البجروت في المدارس العربية. وكنا عندما دار الحديث قبل اكثر من سنة عن الضعف في تحصيل الرياضيات قلنا ان الضعف الحاصل هو ضعف عام وفي شتى مجالات التربية والتعليم لأن الضعف في ناحية ينسحب بدون شك على النواحي الأخرى وبا حبذا لو كانت هناك مقاييس او فعاليات لقياس مجالات التربية والتعليم الواجبة مثل تربية الشخصية والتربية الجمالية والاجتماعية وغيرها لندرك مدى فشلنا فيها.

ربما تكون كلمة فشل ليست هي المطابقة للواقع وربما كان من الاصح ان نقول ان هناك ضعفا وقد يكون شديدا لأنه ليس هناك فشل تام او مطلق ولا بد من وجود نجاحات هنا او هناك وبهذا القدر او ذاك. وانا في هذا الحديث لست في مقام المحاسب ولا مقام المكافئ: وانما هي صورة نرسمها لعل ان يسترشد بها اولو الامر من بيننا. نجحت الوزارة في زيادة عدد الغرف والطلاب والمعلمين ونجحت في وضع مناهج وكتب وان كان بعض هذه المناهج والكتب يقتضي مراجعة على ضوء الواقع المتغير والمتجدد عندنا.. ونجحت اعداد لا بأس بها من المدارس في محاولة عصرنة نفسها ماديا فاقتنت اجهزة وحواسيب.. وزاد عدد المعلمين من خريجي دور المعلمين او الجامعات ومع ذلك ورغم كل ذلك فاننا لا نزال نرى ضعفنا في الأداء وضعفنا في التحصيل ولا بد لذلك من اسباب يجب تدارسها وبحثها والعمل على ازالتها.. ونحن نرى ان هذه الاسباب تنحصر في ثلاثة عوامل رئيسية ولكنها تتفرع الى عوامل اخرى متفرعة عنها.. هذه العوامل الثلاثة هي.. وزارة المعارف وجهاز التربية والتعليم ثم السلطات المحلية ومؤسساتها ثم المجتمع العربي في اسرائيل ومؤسساته وضمن ذلك اولياء أمور الطلاب ولست ابالغ اذا اضفت الى هذا العامل عامل الطالب نفسه..

وزارة المعارف والجهاز:

رغم كل الانجازات التي توصلت اليها الوزارة في المجال الكمي المادي الا انها للآن لم تنجح في احداث تغيير في اساليب العمل ولا في نظرة المعلم الى عمله وطلابه.. لا يزال المعلم يأخذ عمله على انه ارتزاق في الدرجة الأولى ولا يزال المعلم لا يرى في عمله رسالة اجتماعية ولا قومية.. ولذلك فهو يعمل لارضاء المسؤولين اكثر مما يعمل لارضاء نفسه وطلابه.. وهو ينظر الى الطالب كشخص غريب عنه بعيد عن شعوره يتعامل معه بخوف وحذر.. وبذلك زادت غربة المعلم في مدرسته وزادت غربة الطالب في مدرسته وانعدمت الثقة بين الفريقين..

ربما كان هذا الوضع نابعا من انعدام الثقة بين المعلم والمسؤولين عنه وربما ان الاغتراب هو نصيب كل العاملين في جهاز التربية والتعليم.. فالمعلم لا يشعر بان وراءه من يشد ازره ويهديه وهو يشعر انه ليس هناك من يفتش معه عن بدائل لاسلوبه ولا من يسعى الى اثراء تفكيره التربوي وتنمية شخصيته التربوية على استقلالية ما نحو المبادرة والتغيير.

فوق المعلم مفتش يمثل الجهاز الاداري والتربوي. ولكن جهاز التفتيش كما يبدو لم ينجح في ان يكون قيادة تربوية تسعى الى التغيير والتصحيح.. ربما كان هذا ناجما عن نقص في بناء الجهاز وربما عن نقص في توجيه الجهاز لا سيما وانه منذ البداية كانت مهمة جهاز التفتيش مراقبة الفرد وليس ملاحظة العمل التربوي.. وربما كان السبب هو محدودية الطاقات والقدرات عند هذا الجهاز وربما لأنه لم يرتكز على فكر تربوي وتحول الى جهاز فوقي همه ايضا ارضاء من فوقه وعلى محاسبة من تحته واصبح الجهاز كراسي اكثر مما هو عمل.. وصارت الصورة التي تنقل الى فوق وردية اكثر مما هي، ليس لسبب الا لاكتساب رضى وسكوت المسؤولين – حتى تفجر الوضع بعد ان اصبح لا يمكن الاخفاء.

هذا الوضع ايضا ادى الى اغتراب وانقطاع صلة بين الحقل والجهاز.. بين المعلم والمفتش ولذلك تجمد الوضع واصبح التغيير قليلا وظل المسؤولون فوق يجهلون حقيقة الوضع ولم تصل الى مكانها تقارير رفعت ونتائج امتحانات اجريت.. والآن وبعد ان تفجر الوضع لم يعد التوبيخ الذي جرى للجهاز بكاف وانما على الوزارة ان تعمل على تغيير جذري في التوجيه ونوعية الاهداف والمهام الملقاة على الجهاز بحيث يبتعد عن استغلال الكرسي في ما لا يجدي وفي ما يبعد العملية التربوية عن مسارها الصحيح.

السلطات المحلية ومؤسساتها:

العملية التربوية التعليمية ليست مسؤولية الجهاز في الوزارة لوحده وليست لصالح هذا الجهاز لوحده ولكنها ايضا لصالح المجتمع.. الجمهور.. ومسؤولية المجتمع ايضا.. وهي ينبغي ان لا تكون بعيدة او مفصولة عن نشاطات المجتمع..

مجتمعنا العربي في اسرائيل يمثل ويدار من قبل سلطاته المحلية المنتخبة وهي السلطات التي تشرف من قريب على التطور الاجتماعي وتدير المؤسسات والمشاريع المسؤولة عن هذا التطور.. مجتمعنا فقير بالمؤسسات الاجتماعية العامة والتطوعية وليس لنا الا سلطاتنا المحلية ذات الصلاحيات، ومع ذلك فانها لم تأخذ دورها القيادي التام في مجال التربية والتعليم ويكاد اشرافها الايجابي على العملية التربوية في نطاقها لا يذكر اللهم الا هذا الدعم المالي الذي لا يسمن وان اغنى من جوع.. كثير من سلطاتنا المحلية لم تقم في داخلها دائرة للمعارف تتمتع بقدرة على البرمجة والادارة.. وحتى المدارس الثانوية وهي ملك هذه السلطات تعاني في احيان كثيرة من ضغوط المسؤولين في السلطة المحلية عليها لا لشيء الا لاعتبارات ائتلافية او غيرها من مراكز قوى وقد عرفنا كثيرين من المديرين او المعلمين تعرضوا للفصل او غيره لا لسبب الا لارضاء هذه الفئة او تلك.. وفي هذا ما يؤدي الى انعدام الثقة والأمل وبالتالي الى الضعف او الفشل..

● البقية على صفحة ١٠ ●

منظمة التحرير الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد عبد ربه ارسال موفدين فلسطينيين اثنين الى واشنطن في الساعات الـ ٤٨ المقبلة، في اطار سلسلة من الاتصالات الدبلوماسية التي قررت منظمة التحرير الفلسطينية القيام بها.

وفي واشنطن اشاد وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووصفه بأنه «شخصية لا غنى عنها» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشاد كريستوفر ايضاً برئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووصفه «بقائد اسرائيل الكبير» مضيفاً ان «لا شك لديه بأن هذين الرجلين هما قائدا المجموعتين اللتين وقعتا اتفاق السلام» حول الحكم الذاتي الفلسطيني وتطبيق هذا الاتفاق رهن بهما.

ورأى غور ان «مأساة الخليل كانت تهدف الى نسف عملية السلام وتظهر ضرورة تنشيط الجهود للتوصل الى اتفاق شامل ودائم». واعرب نائب الرئيس الامريكي عن امله «باستئناف المفاوضات قريباً».

واكد رابين من جهته ان اسرائيل مستعدة لان «تختصر الى النصف» الفترة التي تفصل بين ابرام اتفاق شامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اقامة حكم ذاتي فلسطيني يبدأ بغزة واريحا وبين تطبيقه على الارض.

واكد رابين مجدداً على ضرورة استئناف المفاوضات. واضاف «من الصعب التكلم عن تعايش سياسي بعد هذه المأساة الرهيبة التي قام بها متطرف سياسي ومجنون. لكن علينا الا ندع القتلة والمجرمين يحصلون على مكافأة عبر وقف عملية السلام».

ورفض رابين من جهة اخرى التكهّن بقرار منظمة التحرير الفلسطينية بشأن استئناف المفاوضات. وقال «ولن الجأ الى التكهنات».

في محاولة لتهدئة

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال سفيان ابو زايدة، مسؤول حركة «فتح» في قطاع غزة المحتل إن الافراج عن هؤلاء المعتقلين لن يساهم في استئناف المفاوضات مع اسرائيل. واضاف: «انه عدد قليل جداً. فهناك على الاقل (٤) آلاف معتقل لاسباب بسيطة، وبامكان اسرائيل ان تفرج عنهم فوراً، لتهدئة الاوضاع».

والتقى مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، احد المعتقلين الذين افرج عنهم وهو مهند نجيب عساف (١٨ عاماً) من عرابة، فرض عليه السجن الفعلي اربع سنوات، قضى منها في السجن حوالي سنتين.

وقال مهند، لقد فوجئت بخبر اطلاق سراحي، فلم اعرف عن الامر الا قبل لحظات من صباح اليوم – امس المحرر.

واشار مهند الى ان الفرحة لن تكتمل، الا اذا افرج عن جميع المعتقلين.

واجمع الذين افرج عنهم على ان عدد الذين افرج عنهم قليل جداً. وقالوا لممثلي وسائل الاعلام: لن تكتمل فرحتنا الا باطلاق سراح جميع المعتقلين. وقالت مالكية ابراهيم زهور: لست راضية، لان هناك المئات من المرضى، خاصة بالسرطان، في السجون، ويجب الافراج عن الجميع.

وقبل ايصال المعتقلين الذين افرج عنهم الى قراهم اجريت لهم الفحوصات الطبية.

النائب محاميد

● تتمة من صفحة ١٢ ●

في القرى والمدن العربية. ووافق شاحل على اقتراح النائب محاميد باقامة لجنة وزارية لبحث الموضوع وثم صوتت الكنيست بالاغلبية على الاقتراح بنقل الموضوع للبحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

وفي سياق رده قال شاحل انه يرغب بتبشير النائب محاميد بنيته تقديم اقتراح قانون في الاسبوع القادم تقوم بموجبه الحكومة بربط تسعة آلاف بيت «غير مرخص»، في الوسط العربي بشبكة الكهرباء، الامر الذي يعد سابقة، حيث يمنع القانون ذلك حتى الآن.

مؤسسة «الحق» رام الله:

«الحق» تطالب باتخاذ اجراءات اساسية في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف

● تواصل «الحق» عملية ترثيق تفاصيل المجزرة المأساوية التي حدثت في رحاب الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل، وحتى صدور هذا البيان كان قد بلغ عدد الضحايا، على الأقل ٤٩ شهيداً و ٢٠٠ جريح من مختلف الأعمار. بالرغم من النداءات التي وجهتها «الحق» وجهات اخرى، الى قادة الجيش الاسرائيلي، لأن تمارس اقصى درجات الانضباط، فقد سقط ثلاثة عشر شهيدا، واكثر من ٢٥٠ جريحا، في تظاهرات غاضبة في الخليل، نابلس، مدينة غزة، مخيم البريج، بيت جالا، ومخيم الجلزون، واماكن اخرى.

تشير «الحق» ان هذا الحادث لم يأت بمعزل عن حوادث مماثلة جرت في الماضي. ويجب النظر الى هذه الاحداث بما فيها مجزرة الحرم الابراهيمي، في سياق تراكمي لعوامل عديدة ناتجة عن سياسة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

١ - ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية، المبنية على أسس ايديولوجية، المستمرة في الاراضي المحتلة، مناقضة للقانون الدولي، ومتجاهلة لقرارات المجتمع الدولي. ان مجموعات المستوطنين، ذات الطابع الايديولوجي والعنفي، امثال حركات «كاخ» و «غوش ايمونيم» الذين يسيطرون على العديد من المستوطنات، قد شاركوا في الكثير من الممارسات غير القانونية والعنيفة. لقد اقيمت الكثير من هذه المستوطنات، ومن ضمنها «كريات اربع»، في قلب مدينة الخليل، الأمر الذي يسبب الاحتكاك بشكل يومي.

٢ - يتجول المستوطنون مدججين بالاسلحة متأهبين لاستخدامها بحرية تامة في مختلف انحاء الاراضي المحتلة. وتعتبر تعليمات الجيش الاسرائيلي بخصوص استخدام المستوطنين للقوة القاتلة، ان وجدت، غير وافية، ولا تهدف بأية حال الى وقف ممارسات المستوطنين. ان العقوبات التي قد تفرض على مستوطنين ادينوا باستخدام القوة القاتلة، هي عقوبات خفيفة ولا تشكل رادعا فعالا لهذه الممارسات غير القانونية، فهناك العديد من المستوطنين ممن سبق وادينوا بارتكاب جرائم قتل قد اعفي عنهم ويقطنون حاليا في «كريات اربع».

٣ - ان المواجهات ما بين المجتمع الفلسطيني والمستوطنين لا يمكن تفاديها في الأجواء المحمومة. وهي مواجهات غير متعادلة بين مجموعة مدججة بالسلاح من جهة، ومجتمع اعزل من جهة اخرى. وبما ان هذه المستوطنات قد زرعت وسط التجمعات العربية، كتلك التي في مدينة الخليل، لا بد وان تكون مصدرا للاحتكاك بشكل يومي. وفي تقرير لمؤسسة «الحق» حول عنف المستوطنين في منطقة الخليل، فان ١٧ فلسطينيا قد سقطوا على ايدي المستوطنين منذ بدء الانتفاضة. وتستمر السياسة الرسمية الاسرائيلية بانزال العقاب الجماعي، كفرض حظر التجول والقيود على التجمعات الفلسطينية، حتى ولو كان المستوطنون وراء احداث العنف.

٤ - استنادا الى القانون الدولي، فان الجيش الاسرائيلي يتحمل مسؤولية مباشرة لضمان أمن وسلامة الجمهور في المناطق الخاضعة لسيطرته. ولكن يتبدى عمليا ان «الأمن» للاسرائيليين، بما فيهم المستوطنون المتواجدون بشكل غير قانوني في الاراضي المحتلة، يبقى الهاجس الاكبر للجيش الاسرائيلي، في حين ان «الأمن» للفلسطينيين يكاد يكون معدوما.

٥ - ولطالما قامت الأمم المتحدة وحكومات عديدة ومنظمات حقوق الانسان المحلية والدولية، بمناشدة اسرائيل الوفاء بالتزاماتها وفقا للقانون الدولي، وبالاخص القانون الانساني لحماية المدنيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي، وتحديدا اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. لكن اسرائيل ترفض الانصياع لكثير من قرارات مجلس الأمن، جراء اخفاق المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات فعالة لتطبيق هذه القرارات.

٦ - وجدير بالذكر ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨١ لعام ١٩٩٠ الذي طالب الاطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة «ضمان احترام اسرائيل بوصفها قوة محتلة لالتزاماتها بموجب المادة الأولى من الاتفاقية»، كما طالب القرار السكرتير العام للأمم المتحدة البحث في امكانية عقد اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة لمناقشة «اجراءات ممكنة قد تتخذ من قبلهم» ورصد وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة و «ابلاغ مجلس الأمن بصورة دورية»، على حد علمنا، لم تتخذ اي اجراءات فعالة «لضمان احترام» اسرائيل لالتزاماتها، ولم يعقد اي اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة. كما ان تقارير السكرتير العام الفصلية للأمم المتحدة لم تؤخذ بعين الاعتبار، وربما قد ضاعت في اروقة البيروقراطية ولم يجر العمل وفقها.

تعتقد مؤسسة «الحق» ان الاجراءات المستقبلية لمنع هكذا مواجهات وسفك للدماء، لا بد وان تأخذ العوامل المذكورة اعلاه بعين الاعتبار. كما تعتقد ان اية حلول جذرية للمشاكل المستعصية والتي لا بد وان تؤدي الى مآس اخرى وانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، فان مجزرة الحرم الابراهيمي قد تتكرر مرات اخرى بناء عليه، فان «الحق» تطالب باتخاذ الاجراءات التالية:

اولا: القيام بتحقيق مستقل وحيادي في احداث المجزرة من قبل هيئة دولية، مخولة بمراقبة تطبيق النتائج التي تتوصل اليها. فقد دلت تجارب الماضي ان لجان التحقيق الاسرائيلية والتي قامت بالتحقيق في احداث مماثلة، لم تكن فعالة او ملائمة، ولم ينتج عنها اي تغيير جوهري في السياسة الاسرائيلية. يتوجب على الحكومة الاسرائيلية السماح لهكذا هيئة محايدة للقيام بعملها، وان تلتزم بما قد تتوصل اليه هذه الهيئة في نهاية التحقيق.

ثانيا: لا بد من وضع قيود مشددة على تصرفات وممارسات المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها تجريدهم من الاسلحة واعتماد اجراءات فورية وفعالة لكبح جماحهم. اضافة الى ذلك، والى ان يتسنى ازالة المستوطنات غير القانونية وفقا للقانون الدولي لا بد من اتخاذ اجراءات فورية لتخفيف حدة الاحتكاك بين المستوطنين والمجتمع الفلسطيني.

ثالثا: الاغلاق الفوري للمستوطنات داخل مدينة الخليل، والاجلاء الفوري للمستوطنين الى داخل الخط الاخضر، خاصة وان هذه المستوطنات ذات الدوافع الايديولوجية، هي مصدر الاحتكاك المستمر الذي يؤدي الى مزيد من العنف والمآسي. لقد دلت تجارب الماضي ان مجزرة الحرم الابراهيمي لن تكون الأخيرة من نوعها ما لم يتم ازالة المستوطنات.

مؤسسة الحق - رام الله، ١٩٩٤/٢/٢٦

الاستخلاصات العملية

● قررت الحكومة اقامة لجنة تحقيق رسمية. مهمتها التحقيق في المذبحة التي حدثت في الحرم الابراهيمي، بشكل اساسي وشامل، الاكثرية من الوزراء تغلبت على تحفظ رئيس الحكومة، واتخذ القرار بالاجماع. كما قررت الحكومة ايضا اتخاذ اجراءات شديدة ضد افراد معينين من حركة «كاخ»: رابعادهم بأوامر ادارية، من الخليل.

وكان وزير القضاء، دفيد ليبائي، تحدث في اجتماع المجلس الوزاري المقلص يوم الجمعة، عن الحاجة الى تحقيق رسمي: واقتنع الوزراء، بأن لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض، من المعقول جدا ان يكون احد قضاة المحكمة العليا، هي الحد الادنى الذي يجب على حكومة عمله ازاء الحادث المروع.

ضباط الجيش الاسرائيلي في المناطق المدارة مفوضون الآن بابعاد يهود يقيمون خارج الخط الأخضر، من اماكن سكنهم الحالي. واما القرار بشأن من سيضطر الى الانتقال الى مكان آخر، فهو بأيديهم. ولكن المشكلة لا تقتصر على أناس معدودين فقط، فوجود يهود كثيرين في قلب الخليل العربية تتيح فرصا لا حصر لها للمواجهات. ويجب ان تكون لحكومة اسرائيل مصلحة سياسية في تهدئة المدينة، وليس بالذات لارضاء رغبة عرفات، انما من خلال اتزان ذاتي.. ويجب ابعاد ظاهرة ما كان ينبغي ان تكون على الاطلاق، والتي مواصلة وجودها يغذي دون توقف، نار الكراهية بين ابناء الشعبين، وليس فقط في داخل الخليل وحدها.

القضية الجغرافية ليست الوحيدة التي يجب على الحكومة ابداء الرأي فيها. ذلك ان عددا من نشيطي حركة «كاخ» في كريات اربع رأوا في فعلة باروخ غولدشتاين الاجرامية عملا بطوليا مقدسا، وعبروا عن رأيهم بأن «الحادث سيقذف المزيد من الزيت على نار الكراهية والعداء بين الشعبين ويشوش اي احتمال للتسوية مستقبلا». وان الذين يتحدثون هكذا - ويوجد مثل هؤلاء ليس فقط كريات اربع وليس فقط بين اوساط مؤيدي مئير كهانا - يجب ابعادهم لفترة ما عن الجمهور لسلبهم امكانية نشر «بشائر» كراهيتهم، والتشريع الاسرائيلي يضع في ايدي الحكومة وسيلة يمكن بواسطتها تأمين عزل هؤلاء.

ما يتيحه الوضع التشريعي يجب تطبيقه الآن، ولكن الذي يمكن ان يفيد في المدى القصير لا يحل المشكلة التي ألقت عليها مذبحة الحرم الابراهيمي ضوءا ساطعا. فالمشكلة تكمن في سكن الكثيرين من اليهود في مستوطنات زرعتها الحكومات سابقا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ايضا. وهؤلاء المستوطنون، وبينهم من هم ملزمون بالتجنيد، مسجلون في احتياطي الجيش الاسرائيلي ومنضوون في وحدات الدفاع اللوائي. فهؤلاء لا يستخدمون سلاحهم لاغراض الدفاع فقط، انما احيانا من اجل المس بجيرانهم الفلسطينيين، وباملاكهم وبحياتهم ايضا. وهم يعارضون العملية السلمية ويهددون بعدم الانصياع لأوامر الشرطة الفلسطينية، عندما يقوم الحكم الذاتي.

وقد اكد رئيس الحكومة لهؤلاء بأنهم سيبقون في اماكن سكنهم طوال فترة المرحلة الانتقالية. الا انه بعد ما حدث في الاسبوع الماضي، يجب عليه ان يدرك وجوب نقض ما اكده لهم. وعلى الرغم من البند في وثيقة اعلان المبادئ الذي يؤجل البحث في «المستوطنات» الى المفاوضات على المرحلة النهائية، فانه لا امل بعد في ان يوقع الفلسطينيون على تسوية مرحلية تترك كل المستوطنات على ما هي عليه.

اسحاق رابين يعرف تماما ان المستوطنات تشكل عقبة كأداء امام السلام. ولذا فعليه ان يتحلى بالشجاعة وان يستخلص النتيجة العملية من معرفته هذه، فالاصرار على عدم قلع اية مستوطنة يمكن ان يشكل خطرا على المفاوضات بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي يجب عليه وعلى حكومته العمل على تقدمه، وليس على توقفه.

(افتتاحية «هآرتس» - ٩٤/٢/٢٨)

تجريد المستوطنين اولا وفك المستوطنات لاحقا

● بقلم: احمد سلامة ●

● من المؤكد ان تنفيذ المجزرة النكراء، والجريمة الخسيسة والجبانة بحق المصلين العرب في مسجدهم، وفي مدينتهم صباح الجمعة الرمضاني لا تنحصر بانفلات احد مهاويس العنصرية الكريهة. والمشبع بكراهية الآخرين وحده.

فهذا المجرم هو واحد من مئات، وربما آلاف دُفع بهم من قبل حكومات اسرائيل الى قلب المناطق العربية، مزودين بالاسلحة الآلية، وبالجرائم العنصرية الموجهة الى الجماهير العربية الفلسطينية، والحق الفلسطيني الشرعي والثابت، الأمر الذي لا يمكن للفلسطينيين السكوت عليه ولو كلفهم ما يكلفهم اياه الاحتلال البغيض يوميا من معاناة وتقتيل وتنكيل، فهم يتعرضون يوميا لتعديات سافلة من قطعان المستوطنين، تمس النساء والاطفال والشباب والشيوخ، بينما تتم هذه القطعان بحماية بل ومساندة جيش الاحتلال..! وكلنا يذكر ما شاهدناه على شاشة التلفزيون حيث رأينا جنود الجيش يطلقون النار جنبا الى جنب مع عنصريي المستوطنين.

وما تفوهات مستوطني او مستعمري كريات اربع اثر الجريمة البشعة التي ارتكبها احدهم غير دليل على مدى الحقد والكراهية والعنصرية في اقذر وادنى مظاهرها، والتي يكنها هؤلاء المستعمرون - المستوطنون للفلسطينيين اصحاب الارض الحقيقيين! فها هم يصفون هذا المجرم بأنه «صدّيق» وقام بعمل يوصي به الدين، وعمله هذا عبارة عن هدية للعيد - «عيد المساخر»، وان هذا العدد من القتلى لا يكفي! فيجب قتل اكبر عدد من العرب، او لربما كل العرب!!

فهل من يحمل هذه العقلية الشوفينية، وهذه النفسية الاجرامية، وهذه الاحلام السقيمة يمكنه ان يتعايش مع جيرانه الفلسطينيين، ويسكن بين ظهرانيهم؟!!

ثم ماذا لو ان مثل هذه التفوهات صدرت عن مواطنين عرب سواء في المناطق المحتلة او في داخل اسرائيل كتعليق على حادث اجرامي ضحاياه من اليهود هل كان يمكن ان تسكت عنهم السلطة او الا توجه لهم تهم التحريض على خلفية عنصرية، او تأييد منظمة معادية او تشجيع الارهاب..

فلماذا هذه الازدواجية في تطبيق القوانين في دولة تدعي انها دمقراطية.

وهل من الحق والعدل في شيء ان يفرض منع التجول اياما متتالية على السكان الفلسطينيين. وهم هم الضحية بينما تبقى قطعان المستوطنين حرّة، تواصل استفزازاتها للفلسطينيين «سمعنا عن الذي احضر ابنه لمكان الجريمة ليحتفل (بطهوره)، ثم يطلق عليه اسم ذلك الشخص المجرم».

بل لقد شاهدنا كيف ان الاعلان عن وجود (حظر) على أهالي كريات اربع ليس الا اجراء شكليا هدفه اعلامي اكثر مما هو حقيقي. فهم يتجولون احرارا ويسافرون كالعادة، في الوقت الذي يجبر فيه الفلسطينيون على عدم مغادرة بيوتهم، بالاضافة الى مجابهة تظاهراتهم الاحتجاجية بالرصاص والتقتيل، فقد وقع عدة اشخاص ضحايا لرصاص جنود الاحتلال بعيد المجزرة وفي الايام التي اعقبتها.

ان هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة الحالية لهي المناخ المناسب لمثل تلك الجريمة البشعة. وهي المسؤولة المباشرة عنها.

وكما يثير الكثير من الغرابة وعلامات الاستفهام حول ما اذا قام الجنود الموكلون بحراسة المكان بواجبهم، اما عن المسؤولية السياسية للحكومة، ففي اعتقادي ان سياسة مسك العصا من طرفيها والتي ينتهجها رئيس الحكومة لا يمكن لها الوصول للسلام، فمن جهة تتنكر هذه السياسة للحق الفلسطيني في السيادة وتشجع الاستيطان في المناطق العربية، ومن جهة اخرى تعلن انها تريد السلام فأي سلام هذا؟ اهو ما سماه مرة وزير البيئة الحالي يوسي سريد بسلام الفارس والفرس، اي الراكب والمركوب، وهنا استغرب كيف اصبح ما لم يكن مقبولا لدى يوسي سريد قبل دخوله السلطة مقبولا اليوم وهو في السلطة؟!!

وعلى كل فان حقنا لا يقع على سريد وحده، بل قبله على النواب العرب وخاصة المستقلين، فهم مطالبون اليوم واكثر من اي وقت مضى، بالوقوف وقفة صلبة وثابتة هم وجميع القوى والمؤسسات والتنظيمات العربية في اسرائيل وبالتعاون مع القوى اليهودية الانسانية في وجه الاستمرار بسياسة المراوغة واخفاء الوجه الحقيقي الذي ينتهجه رئيس الحكومة، واستعمال كل الضغوط المتاحة من اجل تحقيق المطالب المطروحة الآن على ساحة الاجراءات العملية لمنع تكرار جرائم مشابهة، ولحماية السكان الفلسطينيين، واول هذه المطالب تجريد المستوطنين من السلاح، كخطوة اولى في سبيل ازالة المستوطنات والتي هي العقبة الكأداء في طريق السلام.

(الناصرة)

انتخابيات

الانقسام يتهدد «مبام»

● حدث ما توقعناه الاسبوع الماضي، بخصوص المرشح الأول في حزب «مبام»، حيث عقد مركز حزب «مبام» اجتماعا له، يوم الأحد الاخير، بحث فيه قضية المرشح الأول في القائمة لانتخابات الهستدروت، وقد ترشح لهذا المنصب النائب حاييم اورون وافرايم جيلوني القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وفاز في الانتخابات السرية النائب اورون وحصل على ٥٢٪ من الاصوات. فيما حصل جيلوني على ٤٨٪ من الاصوات. وانتخب المركز المرشحين العشرة الاوائل.

هذا وعلمنا ان عددا كبيرا من اعضاء المركز انتقدوا هذه الخطوة معتبرين «مبام» بأنها خضعت لشروط حركة «راتس»، عندما اشترطت عدم ترشيح جيلوني على رأس القائمة.

وطالب عدد من المندوبين اورون بالاستقالة وافساح المجال امام جيلوني ليخوض المعركة ويرئس القائمة، وهدد عدد منهم بتشكيل قائمة منفصلة عن «مبام» أو خوض الانتخابات ضمن قائمة حزب «العمل».

وفي حديث لي مع احد المؤيدين لجيلوني قال: «يبدو انه لا بد من اتخاذ القرار الصعب. وذلك أما باقامة قائمة يقودها جيلوني، او الانضمام الى حزب «العمل» وخوض الانتخابات ضمن قائمته».

وكان اكثر من ٤٠ شخصا من مؤيدي جيلوني، معظمهم من نشطاء حزب «مبام» في الهستدروت ومؤسساتها قد عقدوا اجتماعا لهم، يوم امس الاول (الاثنين)، شارك فيه افرايم جيلوني نفسه. وذلك لفحص مستقبل نشاطهم.

وخلال الاجتماع طالب عدد كبير منهم بالانفصال عن قائمة «مبام» بشكل منظم وخوض الانتخابات بقائمة من خلال التعاون مع حزب «العمل».

واكد جيلوني خلال الاجتماع بأنه لن يوافق على ان يكون المرشح رقم ٢ او ٣ او ٤ في قائمة «مبام - راتس» ويجب فحص جميع الامكانيات.

وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان تباشر هذه المجموعة في اجراء المفاوضات مع «العمل»، لخوض الانتخابات ضمن قائمة هذا الحزب ككتلة. مع العودة وفحص الامكانيات مع «مبام».

وعلق رئيس حزب «مبام» حنان ايرز على هذه التطورات لوسائل الاعلام قائلا بأنه يتفهم شعور مؤيدي جيلوني، لكن ما حدث هو خطوة دمقراطية، وعلى كل طرف القبول بها.

وعبرت جهات داخل «راتس» عن رضاها لانتخاب اورون على رأس قائمة «مبام».

● جهاد عقل ●

زيارات تضامن مع مدينة الخليل الثكلى

* سلطات الاحتلال تحول دون وصول الوفود الفلسطينية الى الخليل * الامين العام لاتحاد النقابات العمالية الموحد يدرس الخطوات الكفيلة بوضع حد لتدمير الاقتصاد الفلسطيني *



● تقوم الوفود من مختلف الاطر السياسية والنقابية والوطنية والمؤسسات الاجتماعية والجماهيرية بزيارات التضامن الى مدينة الخليل الثكلى اثر المجزرة الرهيبة التي ارتكبت، يوم الجمعة الأخير، لتقديم التعازي للعائلات الثكلى والتأكيد على استنكار هذا العمل الوحشي الذي لا يمت بأية صلة للانسانية.

وتضع سلطات الاحتلال العراقيل امام الوفود الفلسطينية وتحول دون وصولهم الى مدينة الخليل، خاصة الوفد المقدسي الذي رئسه رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني.

وقام وفد كبير من مدينة نابلس ضم العديد من الشخصيات الوطنية وممثلين عن جميع الأطر في المدينة، بزيارة تضامن وتعزية الى مدينة الخليل.

وكان من بين اعضاء الوفد سعيد كنعان وعمر هاشم رئيس الغرفة التجارية وحافظ طوقان رئيس بلدية نابلس السابق وعادل زهران ورئيس جامعة نابلس وشاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات العمالية الموحد.

وصرح احد اعضاء الوفد بان الوفد تعرض الى عمليات تفتيش على الحواجز، واستغرق السفر الى الخليل حوالي اربع ساعات (لكثرة الحواجز العسكرية) حتى تمكن الوفد من الوصول الى المدينة وتقديم التعازي للعائلات الثكلى، والتعبير عن التضامن.

هذا وكان الاتحاد العام للنقابات العمالية قد اصدر بيانا شجب فيه الجريمة النكراء، وحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، وطالب بالحماية الدولية «لأن المجزرة اثبتت اننا بحاجة لذلك، ولا طريق سوى بازالة المستوطنات وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني والتمسك بها».

وصرح امين عام الاتحاد شاهر سعد «للاتحاد»، بان الاتحاد يقوم بدراسة ابعاد فرض الطوق الأمني على الاراضي المحتلة ومنع العمال من الدخول الى اسرائيل، لاتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع حد لعملية تدمير الاقتصاد الوطني وتجويع العمال الفلسطينيين».

اضراب المعلمين الجزائريين احتجاجا على اعتداءات الاصوليين

● بدأ المعلمون في العاصمة الجزائرية، امس الثلاثاء، اضرابا لمدة يوم واحد احتجاجا على اغتيال مديرة الدينية كانت على خلاف مع قسم من المدرسين ارغمها على تقديم استقالتها. وفيما بعد نجح التلاميذ وقسم آخر من الموظفين في اعادتها الى المدرسة.

وكانت ميزيان زهور (٥٤ عاما) اغتيلت في مدرستها، يوم الاحد الماضي في وضح النهار على ايدي ثلاثة مسلحين فتحوا النار عليها داخل المدرسة وفق ما قالت الشرطة. ولم تعرف هوية المسلحين ولا ملابسات اغتيال المديرة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان ميزيان التي تؤدي جميع واجباتها مدرسة ببير خادم على التخوم الغربية للعاصمة.

وذكر ان ٢٤ مدرسا اغتيلوا (من بينهم سبعة في الشهرين الأخيرين) واضرمت النيران في (٥١) مؤسسة تربوية ثانوية خلال (١٤) شهرا. وقد نسبت هذه الأعمال الى مجموعات اصولية مسلحة. ففي مطلع كانون الثاني الماضي قتل مدرس بعدة رصاصات اطلقت عليه في غرفة الصف امام تلاميذه في قرية تقع على التخوم الشرقية بالقرب من جيجل.

وجاء في احصاء رسمي ان (١٣٥) مدرسا في المرحلة الابتدائية منتسبين الى مجموعات مسلحة اصولية و (١٢٤) اعتقلوا في «مراكز امنية» وفي الصحراء خلال العامين ١٩٩٢/١٩٩٣.

في اجتماع اللجنة المركزة لانتخابات الهستدروت

النقابي ابو راس يطالب الهستدروت بعدم تقديم الدعم للمستوطنين

● عقدت اللجنة المركزة لانتخابات الهستدروت اجتماعا لها يوم امس الاول الاثنين، وطرح النقابي جميل ابو راس على جدول اعمال اللجنة موضوع الانتخابات للهستدروت في المناطق المحتلة، وقال: «على ضوء الاحداث البشعة والجريمة النكراء في الخليل، واستمرارا لموقفنا الدائم الداعي الى الغاء جميع مؤسسات الهستدروت في الاراضي المحتلة، نطالب بعدم تشكيل لجان انتخابات في المناطق المحتلة، وبالنسبة للانتخابات نقترح ان ينتخب اعضاء الهستدروت من داخل الخط الاخضر، لأن وجود المستوطنات هو حجر عثرة في طريق السلام، ولا يمكن ان تواصل الهستدروت تقديم الدعم لهؤلاء المستوطنين».

وطرح ابو راس ايضا قضية لجان الانتخابات في اللجان المهنية، وطالب بأن يكون التمثيل فيها وفقا لنتائج الانتخابات المحلية، وطرح ايضا، بان يجري انتخاب رؤساء اللجان الانتخابية في مجالس العمال نفسها، وليس تعيينا.

الا ان لجنة الانتخابات رفضت هذه الاقتراحات بالاكثرية الساحقة.

الفشل في التعليم العربي

● تتمة من صفحة ٨ ●

المجتمع العام واولياء الأمور:

المجتمع واولياء الأمور والطلاب هم المستفيد الرئيسي من العملية التربوية لأن تنشئة جيل جيد هي دعامة استمرارية المجتمع وتطوره ولذلك فان من واجب المستفيد الرئيسي ان يكون فعالا في ما يفيده ومن اجل ما يفيده.

صحيح ان مجتمعنا فقير بمؤسساته الاجتماعية التطوعية وغير التطوعية ولكن هذا الفقر غير مقدر عليه بل انه هو يصنعه بنفسه. المجتمع لا يفرز مؤسسات لأنه مجتمع راكد تواكلي.. يريد من الآخرين ان يقوموا عنه بالعمل.. عندنا طاقات وقدرات لا يستغلها المجتمع ولا يستغلها اصحابها الا اذا ادت الى مصلحتهم الخاصة.. عندنا لجان اولياء امور الطلاب.. ولم نسمع عن لجنة من هذه كان لها اثر او تدخل في العملية التربوية من اجل صالح ابنائها.. الآباء لا يشكلون رقابة واعية على تعليم ابنائهم ولا يشكلون فعالية مؤثرة ودافعة.. وينعكس الأمر على المدرسة وعلى الطالب.. فالمدرسة التي لا تحسب حسابا لآباء طلابها ومدى نشاطهم وتأثيرهم لا يمكن ان تؤدي دورا حقيقيا في خدمة الطلاب والمجتمع. والطلاب الذين لا يجدون وراءهم آباء يدعمونهم ويوجهونهم ولا يجدون مدرسة تربيهم كما ينبغي ولا يجدون مجتمعا ضاغطا ومحفزا، هم ايضا يفقدون الأمل ويفقدون الدافع للتعلم ويتحولون الى آلات ويظل الأمر مرهونا بحاجتنا الى قيادات.. قيادات تربوية داعية.. نحن بحاجة الى جهاز هو قيادة تربوية لا قيادة سياسية.. نحن بحاجة الى مسؤولين ليس امام اعينهم الا التربية الصحيحة.. ونحن بحاجة الى مؤسسات داعمة وسلطات اجتماعية ومحلية تضع العملية التربوية في المقام الاول من اهتمامها..

ان اكبر انجاز تربوي توصلنا اليه حتى الآن هو هذا الاعتراف الصريح من وزارة المعارف بالفشل وهو دليل على اننا نقف - ان شاء الله - على عتبة عهد جديد نرجو ان يحقق انجازات اكبر من الاعتراف.. عهد نرجو ان تراجع في زمنه كل الادوار وكل العوامل وان يجعل التغيير هدفا ونحن على ثقة لأن عندنا طاقات ويمكننا خلق طاقات ولعل ان يأخذ كل ذي مسؤولية دوره من اجل التغيير والتجديد.

(ترشيحا)



* الاربعاء ٩٤/٣/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتلول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – تمارين رياضية
٨.١٠ – عرض برامج الصباح
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ – اليهودية
٩.٢٠ – علوم الطبيعة
٩.٤٠ – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة. للصغار
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – ويل شكسبير. الحلقة الخامسة
١١.١٠ – رصد الطبيعة
١١.٢٠ – علم وتكنولوجيا
١١.٤٠ – البيئة. حيوانات تواجه خطر الانقراض
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت. احصائيات
١٢.٥٥ – الثورة البيولوجية. جراثيم اصحاب الياقات البيضاء
١٣.٤٥ – العالم وما فيه. اندونيسيا. غابة الذهب الاسود
١٤.٠٠ – من حكايات الملك بيبر
١٤.٣٠ – سنوات السحر
١٥.٠٠ – زومبيط
١٣.٣٥ – صور متحركة للصغار
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ – لوبو. صور متحركة للصغار
١٦.٢٠ – اساطير الملك سليمان
١٦.٣٠ – عائلة سمبسون
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – تسجيلات موسيقية
١٨.١٠ – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – تمام الصحة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – زمن حقيقي
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – «الى الموضوع مباشرة» مسلسل كوميدي. الحلقة العاشرة
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل. برنامج حي
٢٢.٣٠ – «الاختطاف» فيلم السهرة
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة بالعبرية
٢٣.٠٥ – متابعة فيلم السهرة
٠٠.٤٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥.١٠ – كاست وكلبه. حصانة برلمانية
١٥.٣٠ – صور متحركة
١٦.٠٠ – اسطورتي. الفتى الذي لم يعرف الخوف
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – داغ. صور متحركة للصغار
١٧.٣٠ – الأمير الجذاب من بيل اير. ام كل الحروب
١٨.١٠ – حفلة موسيقية
١٨.٣٠ – تسجيلات غنائية
١٩.٣٠ – كرل بوديك
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – انتخاب ملكة الجمال في قاعة السينراما في تل ابيب
٢٢.٠٠ – دان شيلون في برنامج حي
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – سبيشل. التون جون «غرفتان»

التلفزيون الاردني:

١٤.٠٠ – القرآن الكريم
١٤.١٠ – مسلسل «جبل النار»
١٥.٠٠ – ستوديو الاطفال
١٥.٤٠ – صحتين وعافية
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت
١٦.٣٠ – الصحة والصيام
١٦.٥٥ – احكام الصيام
١٧.٣٠ – مع الغروب
١٧.٤٠ – اذان المغرب
١٧.٤٥ – ابتهال ديني
١٨.٠٠ – استراحة المساء
١٨.١٠ – الف ليلة وليلة
١٨.٣٠ – مسابقة رمضان
١٩.٠٠ – ابو كامل
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – العلم نور
٢١.٤٠ – حالة والدراويش
٢٢.٣٠ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية

سؤال رقم (١٧)

من القائل:
ايها الناس، لا يمنعكم سوء ما تعلمون عنا ان تنتفعوا بأحسن ما تسمعون منا.

١ – زياد بن ابيه ٢ – الاحنف بن قيس ٣ – ضرار بن الازور

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦٠.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
قدرتك كبيرة على جلب الآخرين اليك، فلا تسيء.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تحاول ان تستغل نفوذك لاجبار الآخرين باتباعك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
النجاح في الحياة مرتبط بالجهد والعرق المبذول، وليس بغيره.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا يكفيك ان تعتمد على الحظ للتقرب الى من تحب.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
صحتك في تحسن مستمر، لا تحيد عن الطريق الذي اتبعته.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
مزيد من الاهتمام بشريك حياتك، تنال السعادة الطويلة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
خطاب هام يصل مع قريب، تحقق امل طال انتظاره.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
لا تتسرع بقبول ما يعرض عليك، استشر شريك حياتك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
فرصة للاجتماع بمن تحب، حاول استغلالها للأفضل.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
مشاكل عائلية تحل قريبا بعد الاستعانة بصديق.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
رجاحة عقلك تنقذك من ورطة ارادها لك زميل.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الجدال العقيم مع شريكك لن يؤدي الا لمزيد من الخلاف.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■					١
							■		■	٢
	■		■		■					٣
				■			■			٤
		■			■					٥
			■			■		■		٦
	■				■					٧
				■			■		■	٨
		■			■					٩
■										١٠

افقيا:
١ – بلدة عربية شهدت احداثا مأساوية – مخيم فلسطيني (غير معرفة)
٢ – شجب
٣ – علم مذكر
٤ – متماثلان – قوام – «بكيت..»
٥ – القِبَل – حرف جر – مرتفع (معكوسة)
٦ – زار الاماكن المقدسة – خوى
٧ – مدينة سورية – ملك عربي (معكوسة)
٨ – اسم استفهام – قرية عربية (معكوسة)
٩ – مفيد – بئر – عكس «بر» (معكوسة)
١٠ – اجراء احتلالي يمنع الحركة

عموديا:
١ – اسم مستشفى فلسطيني (غير معرفة) – اشتاق (معكوسة)
٢ – منطقة في الجنوب – بائن (معكوسة)
٣ – الم – هرب
٤ – من فلاسفة اليونان (معكوسة) – ضرير (معكوسة)
٥ – ....
٦ – يكمل – عز – قرية عربية
٧ – قرع – اترك – حركة سياسية (معكوسة)
٨ – علم مذكر – نهض
٩ – للتنبيه – امراض – عكس «اكثر»
١٠ – مستوطنة قال عنها بيرس «دفينة للجريمة»

*** حل لغز رقم (٢٤٥) ***

افقيا:
١ – القدس الشريف
٢ – جلي
٣ – ابراهيم – مص
٤ – قر – احتلال
٥ – تطرف – لم
٦ – اليا – ابر – لن
٧ – عاري – بالرح
٨ – حيل – محن – كنس
٩ – مسلس – ناجي
١٠ – حيفا – من
١١ – معهد – كلا

عموديا:
١ – الاقصى – حسن
٢ – بر – بعيد
٣ – قهر – تل السبع
٤ – القطار
٥ – سلفه – يم – حد
٦ – يافا – حري
٧ – ل.م.م.ح – بين – كف
٨ – بطرس – نال
٩ – رج – لم – نكأ
١٠ – املي – مجاهد
١١ – فيصل الحسيني

توفيق طوبي وطلب الصانع في ساعة غروب، البوم



• طلب الصانع • • توفيق طوبي •

الموضوع: مجزرة الخليل وردود الفعل عليها بين المواطنين العرب في اسرائيل. صوت اسرائيل بالعبرية شبكة «ب» (רשת ב) بعد اخبار السابعة. يدير البرنامج: زهير بهلول

نتائج اللوطو

● فيما يلي نتائج سحب اللوطو الذي جرى امس الثلاثاء.
الارقام الفائزة هي: ٢، ١١، ٢٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩. والرقم الاضافي ٤٦.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٣/٢، بين صاف وغائم جزئيا. ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٢ ● الجبال الشمالية – ٢١ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● جبال المركز والجنوب – ١٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٢ ● النقب الشمالي – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية هادئة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/١)

العملة	«يحسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٦٥٨ ش.ج
● *للسائرين –	٣.١٤١٧ ش.ج
● «واسره» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في زيارة خاصة للناصرة وبلديتها، امس

الوزير برعام يتفهم رد الجماهير العربية والشعب الفلسطيني على المجزرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام وزير السياحة، عوزي برعام، امس الثلاثاء، بزيارة الى مدينة الناصرة للاعراب عن تماثله مع موقف الجماهير العربية في اسرائيل والشعب الفلسطيني بأسره من المذبحة في الخليل.

واعرب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، عن تقديره لهذه الزيارة وقال: «مدينة الناصرة، كانت وستبقى رمزاً للاخوة والمحبة ليس بين ابنائها فحسب، بل بين العرب واليهود. وهذه العلاقة ستتوثق اكثر. فنحن بحاجة الى هذه العلاقات لتساعد في دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط الى الامام».

وكان قد استقبل الوزير برعام ومرافقيه، في بلدية الناصرة، رئيس البلدية وممثلون عنها وعن مؤسسات مختلفة في المدينة ورجال دين. وطالب زياد الوزير والحكومة بالعمل على اخراج المستوطنين فوراً من الخليل وكريات اربع وتجريد المستوطنين من اسلحتهم، والتعامل على قاعدة جديدة انسانية مع الشعب الفلسطيني الواقع تحت نير الاحتلال. وقال: «ان نشاطات الجماهير العربية هذه الايام كانت بمثابة رد فعل طبيعي على مجزرة بشعة من هذا النوع».

وتكلم الوزير، عوزي برعام، فقال: «انا اتفهم جيداً ما قامت به الجماهير العربية في اسرائيل كرد فعل على المذبحة. فهنا ايضاً في اسرائيل كان حزن شديد عندما قتل يهود في كنس في تركيا وباريس، وهذا امر طبيعي». واضاف برعام: «ما جرى ليس جريمة ضد ابرياء وضد الانسانية فحسب بل انها ضد دولة اسرائيل بأكملها» (اقرأ لقاء اليوم).

وبعد ذلك جرى لقاء بين الوزير برعام وعدد من ممثلي مجالس طلاب المدارس الثانوية في المدينة، وطرح الطلاب عدداً من الاسئلة على الوزير، تركزت معظمها حول واجب الجنود في حماية المواطنين ومسؤولية الجيش عن المجزرة. وفي رده على معظم الاسئلة، قال ان لجنة التحقيق التي اقامتها الحكومة من شأنها ان تكشف الحقيقة.

● الوزير برعام في اثناء لقائه مع بلدية الناصرة، امس الثلاثاء: «اتفهم مشاعر الجماهير العربية وردها على المجزرة» ●

النائب محاميد يطالب

باقامة لجنة وزارية مختصة لبحث قضية مناطق نفوذ القرى والمدن العربية

* الوزير شاحل رد باسم الحكومة، فقبل الاقتراح، واعلن ان تسعة الاف بيت عربي «غير مرخص» ستربط بشبكة الكهرباء قريباً *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استعرض النائب هاشم محاميد في الكنيست، امس الثلاثاء، في اقتراح لجدول اعمال الكنيست موضوع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وقضية لجان التخطيط والبناء فيها.

وانتقد محاميد في كلمته سياسة حكومات اسرائيل المتوالية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل من مصادرة الاراضي وضمها الى نفوذ السلطات المحلية اليهودية، الامر الذي كان ولا يزال على الرغم من ان القرى العربية التي تصادر اراضيها تعد، من حيث عدد السكان اضعاف القرى اليهودية التي تضم اليها الاراضي.

واضاف محاميد ان سياسة تضييق مساحات نفوذ السلطات المحلية العربية على/ الرغم من زيادة عدد السكان فيها يؤدي الى ضائقة سكنية وتخلف صناعي وفقر في الوسط العربي. واضاف ان سياسة التخطيط والبناء في القرى العربية تقررها جهات وعوامل خارجية تعينها وزارة الداخلية بحيث لا تأخذ بالحسبان تطور هذه القرى والمدن وتتصرف وكأن القرى العربية اعدت، لتبقى قرى الى الابد.

وعرض محاميد امام الكنيست العديد من الامثلة على سياسة خنق المدن والقرى العربية، فقال انه رغم ان ٦٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر وبالرغم من وجود العديد من القرى غير معترف بها فان الحكومة تواصل سياستها بمصادرة الاراضي.

ومن ضمن الامثلة التي عرضها محاميد، تطرق لقرية كفركنا التي صودرت عام ١٩٩٠ مساحة واسعة من اراضيها وضمت الى نفوذ «نتسيرت عيليت» وذلك على الرغم من عدم وجود اية صلة جغرافية بين هذه المساحة وبين نتسيرت عيليت.

وتطرق محاميد الى قرية طرعان التي نقلت الكسارة الموجودة داخل اراضيها الى نفوذ المجلس القروي «الجليل الاسفل» بحيث نتج عن ذلك ان اهالي طرعان يملكون الحق في استنشاق الغبار المنبعث من الكسارة فقط. اما الضرائب التي تدفعها الكسارة والارباح، فقد ضمنت الحكومة ان تنتقل الى المجلس القروي «الجليل الاسفل».

واضاف محاميد ان عمليات دمج قرى عارة وعرعرة، جديدة والمكر رافقها قيام وزارة الداخلية بتقليص مناطق نفوذ هذه القرى الامر الذي يناقض اي منطق. كما حدث الامر نفسه لمدينة ام الفحم والتي على الرغم من تحويلها الى مدينة فان وزارة الداخلية قامت في السنوات الاخيرة بتقليص مناطق نفوذها وباخراج بعض من الاحياء التي تحصل على خدماتها من منطقة نفوذها، كل ذلك على الرغم من الضائقة السكنية التي تعاني منها المدينة.

وطالب محاميد في نهاية كلمته باقامة لجنة مختصة من اجل القيام ببحث جذري لقضايا مناطق النفوذ في السلطات المحلية العربية ومن اجل العمل على حل هذه القضايا.

ورد الوزير موشيه شاحل بالنيابة عن الحكومة ووزارة الداخلية على اقتراح محاميد فاعترف بالواقع المؤلم

● البقية على صفحة ٨ ●



استعمال احزمة الامان الزامي في المقاعد الخلفية في السيارات العمومية الصغيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدء منذ امس الثلاثاء استعمال حزام الامان للمسافرين في الباصات الصغيرة والسيارات التجارية التي تستعمل لنقل المسافرين. وذلك في السيارات (موديل ٩٤).

وجاء ذلك في قرار اتخذه وزير المواصلات يسرائيل كيسار، في اطار النضال لتقليص عدد ضحايا حوادث الطرق.

واتخذ كيسار قراره بعد تأكيد عشرات الابحاث التي اثبتت ان استعمال حزام الامان في المقاعد الخلفية يقلل عدد المصابين وقوة الاصابة.

واتضح من القرار ان واجب استعمال حزام الامان، كما هو موجود في السيارة ولا حاجة لتركيب احزمة جديدة.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ايلي دنون، ان المخالفة لكل من لا يستعمل الحزام في المقاعد الخلفية هي (١٩٠) شيكلا تفرض على المخالف وعلى السائق.

الغاء التجربة السابعة لاطلاق صاروخ «حيتس»

● تل ابيب – اعلن مصدر عسكري ان شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية الغت، امس الثلاثاء، وفي اللحظة الاخيرة، التجربة السابعة لاطلاق صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ، اثر عطل طرأ على نظام المراقبة على الارض.

وكان من المفترض ان يدمر الصاروخ في الجو صاروخا آخر تطلقه سفينة في عرض البحر، قبالة تل ابيب، ويفترض انه يحمل شحنة كيميائية.

لكن الخبراء الاسرائيليون لاحظوا، في اللحظة الاخيرة، خللا في نظام مراقبة الصاروخ على الارض فالغوا التجربة.

وفي تشرين الاول الماضي الغيت سادس تجربة لاطلاق الصاروخ من سفينة، بسبب خلل مماثل.

حركة النساء الدمقراطيات – حيفا

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي سيجري نقاش حول

هل يمكن منع العنف داخل العائلة

باشتراك:
– مها خوري – محامية
– ميخال مور – عاملة اجتماعية – مركزة خط طوارئ، لضحايا العنف
– ايهان تندلقت – عاملة اجتماعية – مركزة خط طوارئ، لضحايا العنف والاغتصاب في الوسط العربي. وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء ٩٤/٣/٢ في بيت الثقافة – الاخوة حيفا جادة بن غوريون ٣٩.

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة والكتلة في الكنيست والكتلة في الهستدروت ورؤساء المجالس المحلية الجبهويون، مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٩٤/٣/٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا لبحث: الوضع العام ومهمات الجبهة.

باحترام
محمد بركة – سكرتير الجبهة



المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي

نتقدم بتعازينا القلبية الصادقة للشعب الفلسطيني كافة ولذوي شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة كما ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

ونحن اذ نشجب ونستنكر هذا العمل الوحشي، سنواصل طريقنا للعمل على التطوير الاقتصادي المشترك للمساهمة في خلق حياة افضل لابناء الشعبين على حد سواء في ظل السلام العادل والشامل.

سارة كرير – حلمي كتانة
مديران عامان مشاركان

مجلس عين ماهل المحلي

شجب واستنكار

مجلس عين ماهل المحلي برئيسه واعضائه ومستخدميه واهالي القرية يشجبون بشدة المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق المصلين الابرياء والعزل في الحرم الابراهيمي الشريف. كما ويتقدمون باحر التعازي الى العائلات الثكلى واصدق التمنيات بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين ويطالبون حكومة اسرائيل بلجم سوائب المستوطنين واخراج المستوطنات من كل الضفة الغربية وقطاع غزة ضمانا للسلام العادل بين الشعبين.

محمد رضا ابو ليل
رئيس مجلس عين ماهل



الخميس
٣ آذار ١٩٩٤
٢١ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

3.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 248/50 vol



صرخة الخليل تزوبع في الضمائر

احتجاجا على المجزرة

بعد غد السبت.. مظاهرة جماهيرية يهودية عربية في تل ابيب

(ص ١٦)

المجزرة مستمرة.. ٣ شهداء وعشرات الجرحى، امس!

(التفاصيل ص ٣)

رابين لا يستبعد تكرار مجزرة الخليل!

(ص ٣)

اجتماع لقيادة الجبهات في البطوف تحضيرا لذكرى يوم الارض الـ ١٨

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انطلاقا من الاحساس باهمية يوم الارض واحياء لذكرى الشهداء الابرار، وللاوضاع السياسية الحالية السائدة هذه السنة، وفي صلبها المجزرة النكراء في خليل الرحمن، عقدت قيادة الجبهات في منطقة البطوف اجتماعا، امس الاربعاء في مركز منطقة الحزب في عرابة.

وقد قرر المجتمعون احياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض بتنظيم مسيرات داخلية في قرى البطوف، وعقد مهرجانات شعبية فيها بعد المسيرات، تحت شعارات سياسية استنكارا للجريمة النكراء وتخليدا لذكرى شهدائنا الابرار، وشعار يتناول مطالب المجالس المحلية لتوسيع نفوذها، كما وتقرر اصدار نشرة خاصة في المنطقة تشرح للجيل الصاعد تاريخ يوم الارض واسبابه ومسبباته.

الجمعية الخيرية العربية الارثوذكسية - يافا

نشجب ونستنكر الجريمة الارهابية البشعة التي اقترفها المستوطنون ضد المصلين الابرياء في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. ونتقدم تعازينا الحارة للعائلات الثكلى آملين ان ينجلي الاحتلال ويتحقق السلام العادل للشعبين.

مجلس ابو سنان المحلي يندد بجريمة الاعتداء الدموي على الحرم الابراهيمي

يعرب رئيس واعضاء مجلس ابو سنان المحلي، ونيابة عن الأهلين في القرية، عن احتجاجهم الشديد على الجريمة الوحشية التي قام بها غلاة المستوطنين وسقط ضحيتها العشرات من الشهداء وجرح المئات من المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف، وعلى ما تبع ذلك من اعمال قتل في المناطق المحتلة وفي بلدة راهط العربية داخل اسرائيل.

اننا اذ نعرب عن سخطنا الشديد على هذه الجريمة التي ترفضها ابسط المشاعر الانسانية وتتعارض مع الضمير الانساني ومصلحة الشعبين في السلام والتعايش القائم على الاحترام، نطالب السلطات المسؤولة بالقيام بكل ما يلزم من اجل منع تكرار مثل هذه الجريمة الرهيبة وسقوط المزيد من الضحايا والجرحى، وازالة كل الاسباب التي تؤدي الى ذلك.

رئيس المجلس المحلي
علي هزيمة




طوبى لمن اخترته يا رب
من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها وبناتها وعموم آل ابو غزالة وخوري وعيسى واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

رفيق الياس خوري ابو غزالة

وذلك يوم السبت ٩٤/٣/٥ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في البقيعة.
راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

البطريرك ميشيل صباح في بغداد

* ويقول: ان الحظر المفروض على العراق ظلم كبير *

* بغداد - «و.ص.ف.» - وصف البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس لطائفة اللاتين، استمرار الحصار على شعب العراق بأنه «ظلم كبير» معرباً عن تضامنه مع الشعب العراقي في مواجهة هذا الحصار.

وقال صباح، الموجود في العراق منذ يوم الاثنين الماضي، ضمن وفد من بطاركة الشرق الكاثوليك، في تصريح نقلته الصحف العراقية، امس الاربعاء «لقد قررنا ان نزور العراق للتخفيف عن معاناة شعبه من جراء الحصار المفروض عليه، كوفد بطاركة الشرق الكاثوليك من القدس ومصر ولبنان والاردن».

وقد التقى الوفد، امس، في بغداد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقالت الصحف العراقية ان الوفد بحث مع عزيز «معاناة الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار» الذي فرضه مجلس الامن الدولي اثر اجتياح العراق للكويت في آب ١٩٩٠. وضرورة «العمل على وضع نهاية له».

وقال وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، الذي استقبل وفد البطاركة، امس الاول، ان الحصار «لا يمت الى الايمان بصلة ولا الى القانون الدولي».



● البطريرك صبّاح ●

وكان وفد البطاركة وصل الى بغداد (الاثنين) في زيارة تستغرق اسبوعاً للعراق، والتقى وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي ووزير الاوقاف والشؤون الدينية، عبد المنعم احمد صالح.

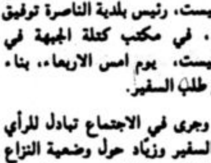
ويضم الوفد، اضافة الى صباح، بطريرك الاسكندرية للكنيسة القبطية، ستيفانوس الثاني غطاس، وبطريرك كيلكيا للارمن، يوحنا بطرس الثامن عشر كاسباريان.

وفي عداد الوفد ايضاً الاساقفة اميل سعادة ممثلاً عن بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية، نصر الله صفير وجورج المر، ممثلاً عن بطريرك الكاثوليك مكسيموس حكيم وميخائيل الجميل ممثلا عن بطريرك السريان اغناطيوس الثاني حايك.

السفير الامريكي يعد زيّاد باعادة النظر في تعليماته للامريكان

● زيّاد يستعرض، امام السفير، الاوضاع في المناطق المحتلة في اعقاب المجزرة، وتأثيرها على العملية السلمية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وعد السفير الامريكي في اسرائيل ادوارد جريجيان باعادة النظر في التعليمات التي اصدرتها السفارة لمواطني الولايات المتحدة الامريكية، وطلبت منهم فيها عدم دخول بعض الاماكن العربية ومنها مدينة الناصرة.



جاء هذا خلال الاجتماع الذي تم بين جريجيان ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد، في مكتب كتلة الجبهة في الكنيست، يوم امس الاربعاء، بناء على طلب السفير.

وجرى في الاجتماع تبادل للرأي بين السفير وزيّاد حول وضعية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، ومفاوضات السلام والاوضاع القاسية



● جريجيان ●

والمتردية جراء مذبحة الخليل، والتي ادت الى قطع المفاوضات.

واستعرض زيّاد الوضع الناشئ من استمرار الاحتلال، واستمرار القمع الدموي في المناطق المحتلة. بالاضافة الى مذبحة الخليل الرهيبة وتأثيرها السلبي العام. واكد على ضرورة تقديم مسألة المستوطنات الى سلم الاولويات وضمان اخلاء الخليل والمدن والمناطق المأهولة من المستوطنين. وتجريدهم من السلاح، ملقيا مسؤولية مذبحة الخليل وغيرها على وضعية الاحتلال. وكذلك اكد على ضرورة التقدم نحو بحث الحل الشامل القائم على حق تقرير المصير. ومبدأ «شعبان - دولتان».

وبخصوص ردود فعل المواطنين العرب داخل اسرائيل اكد ان الرد الجماهيري الواسع كان طبيعيا. وشجب اعتداءات الشرطة الواسعة في عدد كبير من المدن والقرى العربية.

احتجاجا على

● تتمة من صفحة ١٦ ●

فرع الاتصالات في البلاد امام المنافسة.

ويشتمل الاتفاق الجديد على بند يؤكد احتكار شركة «بيزك» للبنية التحتية لشبكة الاتصالات القطرية، فيما يخضع قسم من مجال الاتصالات امام المنافسة، بينها خدمات البث الاذاعي وجهاز الاتصال المتنقل والخدمات الدولية.

وقالت وزيرة الاتصالات ان الاعتصامات التي ينفذها المستخدمون هي اجراءات مشروعة خاصة وان هناك وقتاً كافياً لاجراء مفاوضات هادئة بين ادارة شركة «بيزك» وبين المستخدمين فيما يتعلق بنية الادارة فصل العشرات من المستخدمين، وتلك المتعلقة باستعدادات الشركة للمرحلة الجديدة في مجال الاتصالات.

هذا وقررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في جلستها، امس الاول، اعلان نزاع عمل في شركة «بيزك»، احتجاجاً على اعلان ادارة الشركة عن نيتها فصل عمال من الشركة بدون اي اشعار مسبق او اجراء مفاوضات مع نقابة المستخدمين والهستدروت.

ويستمر نزاع العمل لمدة (١٤) يوماً، ينفذ العمال خلالها النشاطات الاحتجاجية وفي حال عدم التوصل الى اتفاق سيعلن عن اضراب شامل في شركة «بيزك». -

---

لقاء اليوم

مع: رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن الدكتور صائب عريقات.

حول: الاوضاع في مدينة اريحا واجواء اجتماع القيادة الفلسطينية في تونس.

● صائب عريقات ●

لا احمل اي رسالة الى رابين!

● بدون البحث في قضية المستوطنات وضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، فلا جدوى من العودة الى المفاوضات ●

● تفجرت الاوضاع امس الاربعاء، في مدينة اريحا المحتلة، بعدما تدخل الجيش الاسرائيلي، لصد مظاهرة احتجاجية في المدينة على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، وسقط جراء تدخل الجيش الشهيد عثمان علي البرهم (١٧ عاما) واصيب اكثر من عشرين شخصا بينهم الدكتور صائب عريقات نفسه الذي عاد امس الاول من تونس حيث شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية.

حول الاوضاع في اريحا واجواء اجتماعات تونس حاورنا الدكتور عريقات.

* «الاتحاد» - ما هي الاوضاع في اريحا الان؟

- د. عريقات: هناك منع تجول مفروض منذ ساعات الصباح. والاحوال متوترة بعد ان تدخل الجيش، عقب انتهاء المظاهرة وسقوط شهيد.

* «الاتحاد» - ما هي تفاصيل تصدي الجيش للمظاهرة وكيف سقط الشهيد؟

- د. عريقات: كانت هناك مسيرة حاشدة صباح اليوم (امس)، احتجاجا على المجازر الاخيرة، وكنت ضمن المشاركين فيها. وبعد ان انتهت المسيرة تفرقت الجموع بسلام. وانا شخصيا عدت الى البيت، واذ بالجيش يتدخل ويبدأ باطلاق الرصاص والقنابل بشكل عشوائي. والشهيد سقط برصاصة مباشرة اصابته اصابة مباشرة في صدره واودت بحياته. وحسب المعلومات الدقيقة فان الرصاصة اطلقت عن بعد ٧٠. م.

* «الاتحاد» - وماذا عن اصابتك انت؟

- د. عريقات: انا اصابتي بسيطة. فارجو الاهتمام اكثر بغيري من الجرحى وبالشهداء.

* «الاتحاد» - ومع ذلك فكيف اصبت هل في اثناء المسيرة ام بعدها؟

- د. عريقات: بعد ان علمت بسقوط الشهيد توجهت الى بيت اهله لمشاطرتهم العزاء، ومحاولة تهدئة الاجواء والخواطر. وظننت ان وجودي هناك قد يردع الجيش عن استمرار المواجهة. ولكن خاب ظني. وقبل ان اصل الى بيت العزاء اطلق الجنود علينا قنبلة غاز، كادت تعميني، ثم تابعت المسير واذ بقنبلة صوتية تصيبني في ساقي اليسرى، والحمد لله اصابتي بسيطة.

* «الاتحاد» - هل توجهت الى المستشفى؟

- د. عريقات: لا. بل الى البيت مباشرة، حيث حضر طبيب واسعفني واعطاني العلاج اللازم.

* «الاتحاد» - هذه الاحداث في اريحا، لم يسبق لها مثيل؟

- د. عريقات: الحدث الجلل الذي المّ بشعبنا ايضا لم يسبق له مثيل، ولذلك كان الرد من قطاعات شعبنا كافة بحجم الحدث. والضحايا تدفع الثمن، ويقوم الجيش بعد كل هذا بمعاقبة شعبنا بفرضه الحصار ومنع التجول.

* «الاتحاد» - هل تم دفن الشهيد؟

- د. عريقات: نعم. وبعد دفنه تدخل الجيش على مقربة من المقبرة وحصلت مواجهات، وفاق عدد المصابين خلال مواجهات اليوم ٢٠ اصابة.

* «الاتحاد» - لننتقل الى اجواء اجتماعات تونس والرسالة التي تحملها من القيادة الفلسطينية الى القيادة الاسرائيلية. ما فحوى هذه الرسالة؟

- د. عريقات: انني لا احمل اي رسالة. وكل ما اشيع من انباء عن رسالة احملها معي، او اني سلمتها اليوم للقيادة الاسرائيلية غير صحيح. فانا وصلت امس الثلاثاء مساء الى الوطن ولم اغادر مدينة اريحا حتى الان.

* «الاتحاد» - اذن لا رسالة من القيادة الفلسطينية؟

- د. عريقات: هناك رسالة. ووجهتها صباح السبت من تونس الى المفاوض الاسرائيلي في واشنطن الجنرال داني روتشيلد، وهو قام بنقلها الى الحكومة الاسرائيلية.

* «الاتحاد» - وما فحوى الرسالة؟

- د. عريقات: الرسالة تحمل المطالب الفلسطينية الاربعة التالية: ١) تجريد المستوطنين من اسلحتهم. ٢) تفكيك مستوطنات اسرائيلية في قطاع غزة والضفة بشكل فوري (المقصود اربع مستوطنات، هي: كريات اربع قرب الخليل ونتساريم قرب غزة ومستوطنتان في منطقة اريحا - «الاتحاد»). ٣) ضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. ٤) وضع قضية المستوطنات على جدول اعمال المفاوضات حالا.

* «الاتحاد» - وماذا كان الرد الاسرائيلي؟

- د. عريقات: الرد كان في قرارات الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد صباحا وهو غير جدي.

* «الاتحاد» - على ضوء ذلك جاء الموقف الفلسطيني بتعليق المفاوضات؟

- د. عريقات: الموقف الفلسطيني حتى الان، ان استمرار المفاوضات دون البحث الجدي في قضية المستوطنات وحلها، اصبح دون جدوى.

* «الاتحاد» - وهل القيادة الفلسطينية جادة برأيك في هذا الموقف، ام انها ستتراجع بعد شروط ووعود جديدة؟

- د. عريقات: رأيي الشخصي، ان الامر اصبح دون جدوى. وفي النهاية فلست انا الذي يقرر مصير الشعب الفلسطيني. بل الرأي الجماعي للقيادة.

* «الاتحاد» وهل هذا الموقف حازم؟

- د. عريقات: شخصيا لي رأي بذلك. فبدون بحث قضية المستوطنات والتوصل الى حل لها ودون الحماية الدولية، وهذا موقفي الشخصي، فلا جدوى من مواصلة المفاوضات.

* «الاتحاد» - تؤكد على موقفك الشخصي، هل هذا يعني ان هناك مواقف متباينة او عدم اجماع على موقف موحد؟

- د. عريقات: كان القرار تعليق المفاوضات، والقيام بالضغط على محاور عالمية، لحمل اسرائيل على التجاوب مع مطالبنا. والمقلق ان الحكومة الاسرائيلية لم تتحرك حتى الان.

* «الاتحاد» - وماذا سيكون دورك في هذه المحاولات؟

- د. عريقات: لغاية الان لا يوجد اي حديث عن تحرك شخصي. وباعتقادي فان بعض الاخوة من القيادة سيقومون بذلك.

* «الاتحاد» - وزير الخارجية شمعون بيرس اعلن اليوم (الاربعاء) ان هناك تجاوبا اسرائيليا مع بعض المطالب وضغوطات امريكية بهدف العودة الى مسار المفاوضات؟

- د. عريقات: لا تجاوب حتى الان، وكل ما يذكر غير هذا، على حد علمي، غير صحيح.

● حسين سويطي ●

في المناطق الفلسطينية المحتلة

المجزرة مستمرة: ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى، امس!

● مواجهات صاخبة في اريحا والخليل وغزة وجنين ● رفعوا حظر التجول لساعتين عن الخليل، لكنهم لم يمنحوا التجار التصاريح لشراء المواد التموينية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية امس الاربعاء، شهيدان من اريحا والخليل وطفلة توفيت متأثرة بجراحها في غزة. وذلك في اضخم واعنف مواجهات شهدتها المناطق الفلسطينية المحتلة مع قوات الاحتلال.

ونزل عشرات الالوف، في جميع انحاء المناطق المحتلة، الى الشوارع والميادين، متحدين حظر التجول وبنادق المحتلين، للتعبير عن غضبهم ومقاومتهم للاحتلال.

● اريحا ●

شهدت مدينة اريحا اعنف مواجهات مع قوات الاحتلال التي اعتدت على مسيرة احتجاجية ضد المجزرة، سرعان ما تحولت الى بركان ثائر، وغطت سحب دخان الاطارات المشتعلة وقنابل الغاز المسيل للدموع سماء المدينة. وسقط الشاب عثمان علي سليمان الهرم (١٧ عاما) شهيدا حيث اطلق عليه الرصاص عن بعد (٧٠٠)م. واصيب (٢٢) شابا بجروح. وغطت الحجارة التي رشقها المتظاهرون على قوات الاحتلال الشوارع. وبث التلفزيون الاسرائيلي صورا ومشاهد، بينت احد جنود الاحتلال وهو يطلق الرصاص عشوائيا باتجاه المتظاهرين.

ومن بين الجرحى في اريحا د. صائب عريقات. (اقرأ لقاء اليوم).

واصدرت ست منظمات في مدينة اريحا بيانا مشتركا، عممته على وسائل الاعلام، اشارت فيه الى ما جرى في اريحا.

وجاء في البيان ان الاهالي نظموا مسيرة سلمية جنائزية للتعبير عن غضبهم ضد المجزرة. وعلى الرغم من انتهاء المسيرة بهدوء، اطلق احد الجنود الرصاص باتجاه عدد من الشبان الذين كانوا يهتفون ضد الاحتلال، فاصيب الشاب عثمان في عنقه ورأسه وسقط شهيدا.

● الخليل ●

وتحولت مدينة الخليل الى ساحة حرب حقيقية، بعد ان رفع حظر التجول لمدة ساعتين، من اجل تمكين الاهالي من التزود بالمواد التموينية. واشتبك الالاف في جميع انحاء المدينة مع قوات الاحتلال، فسقط الشاب اسامة محمد مصري غزال (٢١) عاما شهيدا واصيب اكثر من (٤٠) شابا بجروح.

وفي اتصال مع بلدية الخليل، قال عامل الطفائية لمحرر «الاتحاد»: ان الوضع ملتهب في المدينة التي شهدت اعنف المواجهات في تاريخها شملت جميع انحاء المدينة.

وقال: رفع نظام حظر التجول في التاسعة صباحا لتمكين المواطنين من التزود بالمواد التموينية. وكانت مناسبة للمواطنين للتعبير عن غضبهم جراء الحصار المفروض والكبت اثر المجزرة. وامتلأت الشوارع بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا على الاهالي واصابوا العشرات بجروح. وقتلوا شابا.

واضاف: رغم رفع حظر التجول لتمكين الاهالي من التزود بالمواد التموينية، الا ان سلطات الاحتلال لم تمنح التجار التصاريح لجلب الخضار والمواد الغذائية اللازمة. ولم يصمد رفع حظر التجول، فعادت سلطات الاحتلال بعد رفعه بنصف ساعة لتفرضه من جديد، الا ان الاهالي تحدوا ذلك وقاوموا بكل قوة.

واصيب العشرات من الاهالي بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع، ونقلوا الى مستشفى «عاليا».

● قطاع غزة ●

من مصطفى البربار - وفي مدينة غزة، توفيت الطفلة ايمان يوسف القرشلي (١١) عاما، متأثرة بجراحها التي اصيبت بها قبل حوالي شهر.

واندلعت المواجهات العنيفة في جميع انحاء قطاع غزة المحتل، في اعقاب رفع حظر التجول. ورد الجنود باطلاق الرصاص فاصيب اكثر من ٤٠ مواطنا بجروح.

ونزل الالاف من المواطنين الى الشوارع في مدينة غزة واحرقوا الاطارات واقاموا الحواجز في الشوارع ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وفي مخيم جباليا اصيب اربعة طلاب، كانوا يتظاهرون امام المدرسة. وجرح ثلاثة طلاب في رفح.

والقيت اكثر من عشر زجاجات حارقة على مراكز الجيش في جباليا ورفح.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان المدارس ستبقى مغلقة لمنع المواجهات.

وافاد شهود عيان ان اصخب المواجهات تركزت في ميدان فلسطين في غزة، حيث جرح (١٤) شابا برصاص الجنود. فقد استخدم الاهالي كل ما طالته ايديهم في اشتباكاتهم مع قوات الاحتلال. وغطت سماء المنطقة سحب دخان اسود في الوقت الذي تعالت نداءات المقاومة عبر مكبرات الصوت من المساجد.

● جنين وقراها ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان مدينة جنين وقراها شهدت، امس الاربعاء، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، رشق خلالها الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، فرد الجنود باطلاق الرصاص بغزارة وقنابل الغاز المسيل للدموع واصيب خمسة شبان بالرصاص والمئات اصيبوا بحالات اختناق جراء تنشق الغاز.

د. عبد الشافي يطالب بمراجعة الوضع الفلسطيني

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - طالب الدكتور حيدر عبد الشافي، في مكالمة هاتفية من قبرص مع مراسلنا، بتعليق المفاوضات ومراجعة الوضع الفلسطيني على اساس دمقراطي وعلى اساس وحدة الموقف الفلسطيني، من اجل تعبئة الطاقات وتفعيل القدرات الفلسطينية، لمواجهة الظروف الحالية لتوفير حماية حقيقية للفلسطينيين سواء بارسال قوات دولية وتجريد المستوطنين من اسلحتهم والعمل على تحقيق السلام العادل.

رابين لا يستبعد تكرار مجزرة الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» صرح رئيس الحكومة اسحاق رابين، امس الاربعاء، بان مجزرة الخليل الرهيبة «يمكن ان تتكرر».

وقال رابين مخاطبا فريقا من الصحفيين «انه لامر خطير ان يتمكن شخص مجنون سياسيا او عقليا من ارتكاب هذه الجريمة ولكن احتمال ان يتكرر الامر غدا في مناطق اخرى يبقى واردا. ان بامكان مجنون اسرائيلي اليوم ان يصيب فلسطينيين بأذى كما باستطاعة مجنون فلسطيني ان يهاجم اسرائيليين».

وردا على سؤال حول الانعكاسات المحتملة لما ستتوصل اليه لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها الحكومة لتسليط الاضواء على مذبحة الخليل قال رابين «انا احمل المسؤولية بصفتي وزير الامن».

وقال ايضا، «وعلى حد علمي، كل الاجراءات المناسبة اتخذت لتجنب ما وقع. كل شيء كان يسير على احسن ما يرام لتمكين المؤمنين من الديانتين من الصلاة، في الحرم الابراهيمي وطوال ٢٦ عاما الى ان جاء هذا الرجل» في اشارة الى القاتل باروخ غولدشطاين، المستوطن الامريكي الاصل.

وصرح رابين بانه جرى نزع سلاح ١٨ مستوطنا فقط وتقييد حريتهم في التنقل اثر المجزرة. وقال ان «الذين يقيمون (من بين الـ ١٨ مستوطنا) في اسرائيل لا يستطيعون التوجه الى الاراضي (المحتلة)». واضاف ان «الذين يعيشون في الاراضي (المحتلة) لا يستطيعون التوجه الى الخليل وان واحدا منهم يعيش في الخليل لن يكون بامكانه التوجه» الى الحرم الابراهيمي.

واوضح رابين انه عدا الاوامر التي صدرت بحبس خمسة من قادة حركتي «كاخ» و«كهانا حي» الفاشيتين بدون محاكمة ستتخذ اجراءات اخرى ضد المستوطنين.

وقال رئيس الحكومة ان المستشار القضائي للحكومة الذي يدرس امكانية حظر المجموعتين الفاشيتين قد يصدر قانونا جديدا و«عندئذ سيكون الامر اكثر تعقيدا».



● رابين

غداة مجزرة الخليل

اجراءات امنية مشددة حول البعثات الاسرائيلية في الخارج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر في رئاسة مجلس الوزراء، امس الاربعاء، ان الاجراءات الامنية حول السفارات والقنصليات والمؤسسات الاسرائيلية او اليهودية في الخارج عززت تحسبا لوقوع اعتداءات اثر مجزرة الخليل الرهيبة.

واضافت المصادر ذاتها انه تم اتخاذ هذه الاجراءات اثر التهديدات التي وجهتها مجموعات «من المتطرفين المسلمين».

ودعا مستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب، الجنرال يغآل برسلير، من جهته، امس، في حديث اذاعي وكالات السفر الى نصح السياح الاسرائيليين بتوخي اقصى درجات الحيطة والحذر خلال اقامتهم في الخارج.

كما طالب الاسرائيليين بـ «لفت الانتباه الى كل ما قد يعتبر مشتبها فيه خلال عطلهم».

ولا يزال الجيش والشرطة في حالة تأهب في اسرائيل والاراضي المحتلة تحسبا لوقوع اعتداءات. وقال رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، امس الاربعاء، للاذاعة «اننا مستعدون لمثل هذا الاحتمال غير اننا لا نستطيع ضمان تفادي جميع الاعتداءات».



لجنة تحقيق

بموجب قانون لجان التحقيق - ١٩٦٨
بشأن المجزرة التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل

اعلان اللجنة

بموجب القرار الذي اتخذته الحكومة يوم ٩٤/٢/٢٧، فقد انيط بلجنة التحقيق التي شكلها رئيس المحكمة العليا، تقصي موضوع المجزرة التي اقترفت يوم ١٩٩٤/٢/٢٥.

كل من يرغب بالادلاء بافادته، او ابراز وثيقة او بينة امام لجنة التحقيق او اطلاع اللجنة على اي شيء يتعلق بالمذبحة، عليه ان يتوجه خطياً الى اللجنة، ويرفق خلاصة افادته، فحوى الوثيقة، او وصف البينة التي يرغب بابرازها.

توجه المراسلات الى عنوان اللجنة

ص.ب. ٣٤٢٥ القدس ٩٥٤٦١

آخر موعد لتلقي الافادات هو يوم الاربعاء ٩٤/٣/٢٣
ستدلي اللجنة برأيها ازاء فحوى كل طلب، وتقرر ما اذا كانت ستدعو المتقدم اليها للادلاء بافادة شفوية.

القاضي ألون جيلون
مركز اعمال لجنة التحقيق

لليوم السادس على التوالي

استمرار ردود الفعل استنكارا للمجزرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال ردود الفعل على مجزرة الخليل مستمرة، فقد اصدرت عدة هيئات بيانات شجبت فيها المجزرة. وارسلت هيئات اخرى برقيات تعزية الى عائلات الشهداء وشخصيات مسؤولة في الخليل.

● نقابة المعلمين تشجب وتعزي ●

● ارسل السكرتير العام لنقابة المعلمين ابراهام بن شهات، امس الاربعاء، رسالة الى مدير التربية والتعليم في لواء الخليل، السيد محمد الجعبري، استنكر فيها باسم النقابة المجزرة الارهابية البشعة. وعبر عن مشاطرتها العائلات الثكلى اساها وحزنها، وتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

● لجنة الوقف الاسلامي في الرملة تستنكر ●

● عمم السيد محمد التاجي، رئيس لجنة الوقف الاسلامي في مدينة الرملة، بيانا على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، استنكر فيه مجزرة الخليل. وجاء في البيان: «ان هذه المجزرة البشعة تستدعي اجراءات فورية لحماية الفلسطينيين ونزع اسلحة المستوطنين وتفكيك المستوطنات».

● خيمة احتجاج في يافا ●

● اقامت منظمات السلام اليهودية والعربية خيمة احتجاج، في مدينة يافا، تشهد نشاطات منوعة تضامنا مع عائلات شهداء مجزرة الخليل. وتستمر النشاطات المشتركة حتى يوم غد الجمعة.

ووقع عدد كبير من اليهود والعرب على بيان يدعو القادة الاسرائيليين والفلسطينيين الى الاستمرار في عملية السلام.

ووضعت عدة منظمات اكاليل الزهور على نصب تذكاري اقيم في يافا.

● فرع لجنة الحقوق الدولية يطالب برفع حظر التجول عن الخليل ●

● دعت لجنة الحقوقيين الدوليين، فرع جنيف، السفراء والقناصل ان يرسلوا ممثليهم الدبلوماسيين الى المناطق الفلسطينية المحتلة لمراقبة الاوضاع خاصة في منطقة الخليل. ودعتهم ان يضغطوا على حكوماتهم كي تقوم بدورها في الضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل رفع حظر التجول وانسحاب قوات الاحتلال من المناطق المأهولة والحد من اعمال المستوطنين.

واشارت الى ان التلفزيون الاسرائيلي بث صورا عن اختلاط الجنود الاسرائيليين بالمستوطنين وهم يطلقون الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين.

● الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا يلغون احتفالات عيد الام والمرأة ●

● حيفا – لمراسلنا – قرر اتحاد الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا الغاء حفلة عيد الام والمرأة، التي كان مقررا عقدها يوم الثلاثاء ٣/١٩ في حيفا، وذلك على اثر المجزرة الرهيبة التي حصلت في الحرم الابراهيمي ومضاعفاتها في الاراضي المحتلة.

● مسرح «البما» في القدس يلغي عروضه لهذا الاسبوع ●

● القدس – لمراسلنا – اعلنت ادارة مسرح «البما» التي تقدم مسرحية «دوائر» الغاء عروضها لهذا الاسبوع، وذلك في ضوء الاحداث الجارية في الاراضي المحتلة، وستستأنف عروض المسرحية يوم ٩٤/٣/١٢، واعلنت ادارة المسرح انها ستجري اتصالات تلفونية بشأن تغييرات اخرى.

الافــراج عـن الدفعـة الثالثة من الاسرى الفلسطينيين، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار «بوادر التهدئة» التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية اثر مجزرة الخليل تطلق سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، سراح حوالي ٤٠٠ معتقل فلسطيني.

وكانت سلطات الاحتلال قد اطلقت، امس الاول الثلاثاء، سراح حوالي (٥٠٠) معتقل فلسطيني من «انصار – ٣» في النقب وسجن مجيدو

اضراب محاضري الجامعات يدخل يومه الرابع والخمسين

عشرات محاضري الجامعات يضطرون الى الهروب من الشباك امام هجوم الطلبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضطر عشرات محاضري الجامعات، في جامعة تل ابيب، امس الاربعاء، الى الهرب من الشباك (الطابق الثاني عبر السلالم) وذلك عندما اقتحم الطلاب قاعة اجتماعهم، وراحوا ينفثون غضبهم بسبب استمرار اضراب المحاضرين.

وكان المحاضرون قد اجتمعوا مع ادارة الجامعة، للتباحث حول الاضراب وامكانيات وقفه. فدخل الطلاب الجامعيون بشكل مفاجىء، طالبين اسماع صوتهم وتقديم اقتراحاتهم. وطلبوا من المحاضرين ان يصوتوا الى جانبهم، وقال احدهم، «لقد وقفنا معكم طول الوقت. وآن الاوان اليوم لتسمعوا موقفا لا يعجبكم. نحن نرفض استمرار الاضراب لانه يهدم السنة الدراسية». واعلن رئيس الجامعة عن فض الاجتماع.

ومن جهة اخرى تظاهر طلاب التخنيون امام بيت البروفيسور كومورنيك، احد قادة الاضراب، مطالبين بالعمل على وقفه فورا.

ويذكر ان المفاوضات تتم بشكل غير مباشر، بين المحاضرين وبين الحكومة، وقد هدد وزير المالية، ابراهام شوحط، باعلان اضراب مضاد للجامعات، وفي الوقت نفسه اعلن كل من وزير الاقتصاد ووزير المعارف بأنهما يدرسان امكانية منح الطلاب تعويضا، ويحاولان بالتعاون مع ادارات الجامعات، تحديد موعد لاعادة انتظام التعليم، وانهاء الاضراب. ويهدف الوزيران الى مساعدة الطلاب في برمجة حياتهم، كايجاد العمل لهم او تجنيدهم للجيش او غيرها من الامور التي يمكنها اعطاءهم بعض التعويض. وقرر الوزيران تخصيص تعويض مالي يمنح للطلاب، في حالة الغاء السنة الدراسية.

اسواق المـــال

اضراب عمال «بيزك» يسبب

* انخفاضات متنوعة وحادة!!! *

● اجمع غالبية المراقبين لسوق الاسهم ان الانخفاضات الحادة التي حدثت في اطار مشغتنيم كان سببها اضراب عمال بيزك وقيامهم بقطع الاتصال الهاتفي بين البورصة والبنوك التجارية ومكاتب مديري الملفات والعملاء. فمن الجدير بالذكر ان عملية التداول في البورصة يتم نقلها بث حي عبر شبكات الحاسوب الى جميع فروع البنوك التجارية ومكاتب المتعاملين بالاسهم، وادت عملية القطع الى عدم معرفة نتائج التداول ولهذا لم يستطع المتداولون الشراء او البيع.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة بقيمة (٢٥٨) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.٠٧٪) ومع استمرار التداول ظهر تراجع في احدى طلبات الشراء، وظهر تحول في الاتجاه واخذت اسعار الاسهم بالانخفاض حيث سجل مؤشر (مشغتنيم) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٥٧٪) ووصل الى (٢٢٥.٢٢) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بنسبة (١.٨٣٪) وبقي حجم التداول منخفضا وبلغ (٢٥٥) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في اسهم (بوتيل) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٦.٥٪).

وبرز في الارتفاع اسهم (فورمولا) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢٪)، واسهم اريت بنسبة (١.٥٪) واسهم (دنهار) بنسبة (٣٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣٪).

اسهم اطار (كرام)

وسجلت اسهم اطار (كرام) ارتفاعا. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٧١) سهما وانخفاض (٦٧) سهما وثبات (٣١٠) اسهم. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٩٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٠.٥٤٪) وارتفع مؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٩٨٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠.٢١٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
زهالي * ١	٣١.٥	ريشف * ٢	٣٥.٠٠ -
افنير * ٢	٢٩.٥	نوغا * ١	١٥.٠٠ -
طال * ٢	٢٨.٨	جيبور * ٢	١٣.٥ -
مسلول ١	٢٠.٠٠	بريل * ١	١١.٨ -
نورفولك * ١	١٩.٨	برفان	١٠.٠٠ -
اميت * ١	١٩.٠٠	اميت * ٢	٩.٨ -
ادلر * ١	١٨.٠٠	الهان * ١	٩.٨ -
ليبدي * ٣	١٦.٥	شوليت * ١	٩.٠٠ -
عمينار * ١	١٦.٢	مشوف * ١	٨.٠٠ -
الكتيت * ١	١٦.٠٠	ابجلك	٦.٥ -
يونيدرس * ١	١٦.٠٠	الفنير	٦.٥ -
فيخا * ١	١٥.٢	حرفيت * ١	٥.٢ -
راسل * ١	١٥.٢	نفطا	٥.٢ -
الرنحيمس * ١	١٥.٠٠	بوتيل	٥.٢ -
اوبنهايمر * ا	١٤.٠٠	تات ** ا	٥.٠٠ -
بدش * ا	١٤.٠٠	دنال غروف	٥.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٢.٨٦	- ١.٢٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤١.٤٧	٠.٤٧
شركات تأمين	٣٢٧.٥٦	٠.٤٦
تجارة وخدمات	٢٢٥.٩٥	٠.٥٣
شركات بناء وزراعة	٢٥٠٠.٨	١.٤٤
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٧.١٩	- ٠.٥٠
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٣٨.٠٥	- ١.٤٠
شركات استثمار	٢٨٢.٢٤	- ٠.٧٤
تنقيب عن النفط والغاز	٢١٩.٣٨	- ١.٩٦

ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	- ١٣٧٧٩.٧
يسرامكو	١٠٠٠٤.٩
بوتيل	- ٧٢٨٠.٨
ليئومي	- ٥٥١٤.٤
عزرا	- ٥٠٥٢.٤
اي.دي.بي احاز	- ٤٦٤٧.٣
كور	- ٤٦٣١.٣
ديسكونت هشكعوت	- ٤٥٠٩.٧
بيزك	- ٤٠٢٥.٦
مختشيم	- ٣٤٧٩.٥
البيت	- ٣٤٣٥.٧
اي.دي.بي بيتح	- ٣٤٠٣٠٠
الفنير	- ٣٢٥٥.٤
ابجلك	- ٢٩٥٣.٦
افريكا ١	- ٢٦٣٢.٩
كلال يسرائيل ١	- ٢٤٦٧.٨

● فيصل جبيلي ●



● منذر الولي ●

احد المعتقلين من شبان الناصرة، يوم الاثنين:

امرونا بالنوم على فرشة مبللة.. ثم «نشرونا» في الساحة.. ساعتين، ايدينا الى اعلى

قبل اطلاق سراحي جاء طبيب الشرطة ونصحني بأن لا اقدم شكوى: سيكشف ان ورمك من ضرب الحجارة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «انهالوا علينا بالضرب في كل انحاء جسمنا، لمدة ساعتين متواصلتين بقينا داخل غرفة التحقيق . لم يتركوا مكانا في جسمنا الا وضربونا عليه وبشكل خاص في منطقة البطن والساقين، ثم امرونا بالنوم على فرشة من الاسفنج مبللة بالمياه بدون اي غطاء. وقبل الفطور بساعتين امرونا بالخروج الى الساحة وجسمنا مبلل بالمياه وايدينا الى اعلى،.. والويل لنا اذا انزلناها».

هكذا وصف لنا، امس الاربعاء، الشاب منذر الولي (٢٠ عاما) من الناصرة، التعذيب الذي تعرض له خلال فترة اعتقاله في طبريا، مع شاب آخر يدعى رائد ضراغمة من باقة الغربية، بعد ان اعتقلتهما الشرطة في اثناء الاعمال الاحتجاجية التي وقعت في الناصرة وباقة يوم الاثنين الاخير.

وروى الشاب الولي لـ «الاتحاد» قصة اعتقاله فقال: كنت في ايلات يوم الاثنين بعد غياب عن البيت لمدة اسبوعين: «عند وصولي الناصرة، فوجئت بوجود قوات كبيرة من الشرطة ومواجهات مع الشباب وضرب الحجارة. وعندما وصلت الى مدخل الحي الشرقي هاجم رجال الشرطة فتى يقارب الثالثة عشرة من عمره، وبدأوا يضربونه بقسوة. فتدخلت وحاولت مع آخرين تخليصه منهم فاعتقلوني»، يقول منذر الولي ويضيف: «ولما امسكني ثلاثة رجال شرطة طلبت منهم ان يتركوني، وشرحت لهم انني لم اكن اقذف الحجارة. لكنهم رفضوا سماعي. عندها حاولت الهروب منهم. فرشوا على وجهي غازا غريبا لم اعد اصحو على نفسي منه. وفقط عند وصولنا الى شرطة الناصرة صحوت، وهناك بدأوا يحققون معي. ثم ينقلونني من محقق الى آخر. وقام احد المحققين برمي دفتر كان يحمله في وجهي وبعد ان نزلت الى المعتقل لحق بي وراح يكلمني بعصبية ثم ضربني بالعصا على ظهري. وبعدها نقلوني مع بقية المعتقلين الى طبريا».

وفي معتقل طبريا جرى تحقيق مع جميع الشبان المعتقلين. وقد رفض رائد ومنذر التوقيع على ورقة التحقيق، الامر الذي اثار غضب المحققين، كما قال منذر،: «وعندها بدأوا يشتموننا ويصرخون علينا. ولما بالغوا بالشتائم اضطرونا للرد عليهم بالشتيمة نفسها عندها بدأوا يعاملوننا بقسوة اكثر. وفي ساعات المساء اجبرونا على النوم فوق فرشة الاسفنج المبللة بالمياه. وقد اعطانا المعتقلون الآخرون عددا من البطانيات الموجودة، معهم، وكنا نستغل الفرصة التي يبتعد فيها الحارس عن الغرفة فننزل عن الفرشة، بمساعدة الشباب لاننا لم نعد قادرين على الحركة من الضرب، ونضع البطانيات علينا. ولما كنا نشعر بفتح الباب، وقدوم الحارس كنا نعود بسرعة الى الفرشة. هؤلاء الشباب لم يناموا طوال الليل، وفي احدى المرات لاحظ الحارس اننا لم نكن على الفرشة فقام بضربنا. وفي الساحة، اجبرونا على الوقوف ساعتين وايدينا مكبلة الى اعلى. وفي احدى المرات لم يتحمل رائد يديه مرفوعتين فقرر ان يرتاح. ولما شاهده الحارس قام بضربه».

وقد اطلق سراح الشابين منذر ورائد في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء،. «وقبل مغادرتنا بساعة حضر طبيب خاص من قبل الشرطة وقام بفحصنا. وقال ان وضعنا الصحي جيد. بل انه قال لي شخصيا، عندما فحص رأسي حيث يوجد ورم نتيجة الضرب، ان اية شكوى ضد الشرطة ليست من مصلحتي، اذ سيكشف ان هذا الورم نتيجة ضرب الحجارة».

ورفض المسؤولون في الشرطة السماح للشباب بالاتصال مع اهاليهم وبالصدفة حضرت عائلة الشاب رائد، فقاموا بتوصيل منذر الى البيت.

وتوجه الشاب منذر الى الطبيب للعلاج، وسيقدم اليوم الخميس شكوى الى الشرطة، ضد رجال الشرطة الذين اعتدوا عليه.

الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالة الى رابين

لتلغ الاجراءات التعسفية الكولونيالية ضد الفلسطينيين ولتقتلع المستوطنات

* حيفا – لمراسل خاص – عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، على وسائل الاعلام، يوم امس الاربعاء، رسالة مستعجلة ارسلها الى رئيس الوزراء، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين يستنكر فيها الاجراءات التعسفية الكولونيالية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، خاصة اثر المذبحة الرهيبة في الخليل، ويطالبه بأن تتخذ الحكومة عدة اجراءات لمصلحة دفع العملية السلمية الى الامام وضمان الاستقرار والامن في المنطقة.

وجاء في الرسالة: «باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نستنكر بشدة الاجراءات الكولونيالية الجديدة التي اتخذتموها اثر مجزرة الخليل، وذلك بفرض الحصار الامني والاقتصادي والطوق الكامل على المناطق الفلسطينية المحتلة ومنع العاملين من الذهاب الى العمل في اسرائيل. ان هذه الاجراءات تؤدي الى خلق مصاعب معيشية في المناطق المحتلة والى حالات الجوع ومظاهر الدمار الاقتصادي».

واضاف في رسالته: «اننا نطالبكم، ولمصلحة دفع العملية السلمية الى الامام والخروج من دوامة الازمة التي احدثتها ممارسات الاحتلال والمجزرة الكولونيالية الدموية في الحرم الابراهيمي، بفك الحصار والجوع والغاء الاجراءات الاخيرة. كما نطالبكم بتجريد المستوطنين من السلاح وقلع المستوطنات الكولونيالية التي تؤلف بؤرة توتر وتخريب تهدد مسار العملية السلمية، والعمل على عودة المستوطنين الى اسرائيل. كما نطالبكم باطلاق سراح جميع المعتقلين والتوجه الجدي للتفاوض على اساس احترام الاتفاقيات المبرمة وقرارات الشرعية الدولية التي تشير جميعها انه لا مفر من الاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل كشرط اساسي لضمان ترسيخ اسس السلام العادل، الثابت والشامل في المنطقة».

بعد الانتخابات بأربعة اشهر

أئتلاف في مجلس دبورية

* المعارضة تنتقد عقد الجلسة في يوم اضراب السلطات المحلية (امس) احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، تمكن رئيس مجلس دبورية المحلي، السيد عبد المجيد اكتيلات، من اقامة ائتلاف يضم سبعة اعضاء من ممثلي الكتل التي ايدته في الانتخابات.

وقد تسنى له ذلك بعد ان سوى الخلافات على تقاسم المناصب، هذه الخلافات التي حالت دون اقامة هذا الائتلاف طيلة هذه المدة. وتم انتخاب السيد يوسف يوسف (قائمة الامل) قائماً بأعمال الرئيس وكل من السيدين محمد سخنيني (حركة اسلامية) ومحمد عزايزة (العمال والفلاحون) نائبين للرئيس بغالبية ثمانية اصوات ومعارضة ثلاثة اعضاء من كتلتي الاصلاح والجبهة وتغيب د. عبد الرؤوف ابوسبية عن كتلة الاخوة.

وكان عضو الجبهة، عقل خطيب، قد طلب تأجيل هذه الجلسة بسبب الاضراب الذي اعلنته لجنة المتابعة احتجاجاً على استشهاد الشاب محمد ابو جامع وان اتمامها يعني خرقاً لقرارات هذه اللجنة. وقال عضو المجلس، د. طه مصالحة: «وكان حريا بنا ان نحترم ونلتزم بقرارات لجنة المتابعة ونفضلها على التقاسم الوظائفي الذي لا يلبي حاجة اهالي القرية في الوحدة واعطاء اصحاب الكفاءات حقهم في العمل من اجل مستقبل القرية». وقال عضو المجلس، فتحي مصالحة: ان هذا الائتلاف بشكله الحالي يعني تراجع رئيس المجلس عن فكرة اقامة ائتلاف شامل التي كان اعلنها بعد الانتخابات. وعلق رئيس المجلس المحلي على ذلك قائلاً: «وان هذا الائتلاف هو من افرازات الانتخابات الاخيرة وهذه هي ارادة اهالي القرية، وانا امد يدي للتعاون مع المعارضة للمستقبل».

تهديد نجل النائب تسوكر بالقتل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى نوعم تسوكر نجل عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، امس الاربعاء،، رسالة تهديد بالقتل.

وعثر في صندوق بريد منزل عضو الكنيست تسوكر، امس، على طرد بريدي معنون على اسم نوعم تسوكر. ووجد داخل الطرد البريدي رصاصة مسدس من نوع «طيبو».

وبدأت الشرطة و«الشاباك» معالجة الموضوع.

منظمة «إيـل» اليمينية تتبنى عملية ثقب اطارات السيـارات في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنت منظمة «يهودي مقاتل» (إيل) المتطرفة، امس الاربعاء،، عملية ثقب اطارات عشرات السيارات في حي «رحافيا» في القدس، الليلة قبل الماضية.

واعلنت المنظمة انفة الذكر ان ثقب اطارات السيارات، التي الصقت عليها ملصقات مؤيدة للعملية السلمية، جاء في اعقاب الاعتداء في بروكلين واحتجاجا على سياسة الحكومة من العملية السلمية.

ويشار الى ان عمليات ثقب الاطارات كانت تنسب، سابقا، لجهات فلسطينية!.

في لقائه وفد «رابطة شؤون العرب»

وزير الاسكان يعد بالاهتمام بمقابر يافا الاسلامية والمسيحية

* يافا – من سليم شومر – وعد وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر، باقامة اسوار واقية حول المقابر الاسلامية والمسيحية، الواقعة بمحاذاة شاطئ البحر في مدينة يافا.

جاء ذلك في لقاء مع الهيئة التمثيلية لرابطة رعاية شؤون عرب يافا، هذا الاسبوع.

وعرض وفد «الرابطة» امام الوزير المشاكل التي تعاني منها يافا، خاصة قضايا السكن.

ووعد الوزير بتخصيص الميزانيات اللازمة لتنفيذ عدة مشاريع حيوية كترميم الاحياء وتخفيض اسعار الشقق السكنية.

مستخدمو سلطة البريد يتقاضون زيادة في الرواتب ٢٥٪ خلال ٣ سنوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت، امس الاربعاء،، في سلطة البريد، اتفاقية عمل جديدة للسنوات ١٩٩٤ – ١٩٩٦. وتشمل الاتفاقية الجديدة زيادة في الرواتب بنسبة ٢٥٪، تدفع خلال ثلاث سنوات.

ووقع على الاتفاقية وزيرة الاتصالات شولميت ألوني ومدير عام سلطة البريد وممثلون عن العمال والهستدروت.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وعموم آل خوري واشقر وانسبائهم بوفاة المرحوم توفيق حنا خوري. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عيلبون

النقابات والمنظمات العمالية العالمية تندد بمجزرة الخليل

* التأكيد على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني *

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – صرح الامين العام لاتحاد النقابات العربية الموحد في الاراضي الفلسطينية المحتلة، شاهر سعد، لـ «الاتحاد»، يوم امس، بأنه وصلت الى اتحاد النقابات عدة رسائل ومحادثات هاتفية تعبر عن التضامن وتشجب المجزرة ومنها «رسائل من الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة ونقابات الـ «سي.جي.تي» الفرنسية واتحاد عمال النرويج والهستدروت والكتل العمالية في الهستدروت».

واضاف سعد: «رغم الحصار ومنع التجول المفروض علينا الا ان الرسائل والبيانات التي تشجب الجريمة النكراء تتوالى على الاتحاد العام لنقابات العمال، وعبّر اتحاد عمال النرويج عن استنكاره للحادث والمذبحة الجماعية، وطالب الـ «سي.جي.تي» بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والحفاظ على حقوق العمال والشعب الفلسطيني وضرورة ازالة المستوطنات من جميع الاراضي المحتلة».

اما السكرتير العام للكونفدرالية الدولية، انزو فريزو، فقد عبّر عن ادانته للمجزرة والجريمة النكراء، وعمم رسالته هذه على النقابات العالمية.

وارسل رسالة الى رئيس حكومة اسرائيل دان فيها المجزرة وطالب بالتحقيق في الموضوع.

وارسل رسالة اخرى الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عبّر فيها عن تعازيه للشعب الفلسطيني.

واكد النقابي الفلسطيني شاهر سعد، انه تلقى رسالة من النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة»، اعرب فيها عن سخطه على الحادث الاجرامي، وتمنى الشفاء للجرحى. وطالب بان تقوم حكومة اسرائيل بفك جميع المستوطنات والانسحاب من الاراضي المحتلة.

واضاف سعد بأنه تلقى رسالة من سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، قال فيها ان الهستدروت قيادة وكوادر تستنكر الجريمة النكراء في الخليل والتي ارتكبت ضد اناس عُزّل.

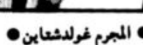
ودعا هبرفيلد في رسالته الى الوقوف معاً – رغم الايام العصيبة – من اجل المساهمة في تحقيق السلام.

وعلمت «الاتحاد» ان الامين العام للاتحاد قام بالاتصال بالسيد سمور النتشه في الخليل وابلغه برسائل التعازي لنقلها لاهالي الشهداء، لعدم تمكنه (سعد) من الخروج من نابلس بسبب فرض منع التجول.

بهتاف «كل الاحترام لباروخ غولدشطاين»!

مجموعة يهوديـــة متطرفة تقتحم مقر مؤتمر الـــسلام لاتحاد الطلبة اليهود في فـــرنســا

* عناصر المجموعة استخدموا القوة ومنعوا افتتاح المؤتمر *



● المجرم غولدشطاين ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بالهتافات اليمينية والعنصرية واستخدام القوة وتحطيم الكراسي افشل عناصر مجموعة «تغار» اليهودية المتطرفة، امس الاربعاء، افتتاح مؤتمر السلام لاتحاد الطلبة اليهود في فرنسا.

وبهتاف «كل الاحترام لباروخ غولدشطاين» اقتحم العشرات من عناصر المجموعة اليمينية المتطرفة قاعة المؤتمر وبدأوا بتحطيم الكراسي واستخدموا العنف مع المبادرين الى عقد المؤتمر وحالوا، ايضاً، دون القاء سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، كلمة يستهل بها المؤتمر.

ودعا مدير عام «المركز للسلام»، عوفر برونشطاين، الى «ادانة ظاهرة النازية اليهودية وكذلك ظاهرة الكراهية والعنصرية النامية داخل الشعب اليهودي والموجهة ضده».

ورأى برونشطاين بخطورة شديدة ممارسات المجموعات اليهودية المتطرفة، خاصة وان الوكالة اليهودية في فرنسا تمول هذه المجموعات. ودعا رئيس الوكالة اليهودية في فرنسا الى وقف التأييد والدعم المادي لمنظمات يهودية ارهابية.

اسرائيـــل تـــدرس الـشــروط الفلسطينية لاستئناف المفاوضات

* الموافقة المبدئية على ارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة *

* م.ت.ف تطالب باعادة ترتيب بعض المستوطنات ونزع سلاح المستوطنين والتعهد بعدم بناء مستوطنات جديدة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة اسحاق رابين، امس الاربعاء، على ضرورة الالتزام بالاتفاقيات التي جرى توقيعها في كل من اوسلو والقاهرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال «ممنوع ان نجري عليها اي تغيير»!.

جاءت اقوال رابين هذه في اعقاب المذكرة الفلسطينية التي نقلها وزير خارجية اليونان (الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي)، كارلوس بابولياس، من تونس وتتضمن الشروط الفلسطينية لاستئناف المفاوضات.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن، د. صائب عريقات، امس، ان رسالة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى رئيس الحكومة، اسحاق رابين، تتضمن اربعة شروط لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وهي كالتالي:

ينبغي على اسرائيل نزع سلاح المستوطنين والسماح بوجود مراقبين دوليين في المناطق المحتلة.

يتوجب على اسرائيل ان تتعهد بوقف مصادرة اراضي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والالتزام بعدم بناء مستوطنات جديدة، وايجاد آلية لتنفيذ ذلك.

ينبغي اعادة ترتيب بعض المستوطنات القريبة من التجمعات السكانية الفلسطينية، ومن بين هذه المستوطنات مستوطنة نتسريم في قطاع غزة ومستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل بالاضافة الى مستوطنتين في منطقة اريحا.

وتقترح منظمة التحرير الفلسطينية على اسرائيل نقل مستوطني «نتسريم» الى مستوطنة اخرى في جنوب قطاع غزة والسماح للفلسطينيين بشراء قسم من الاراضي التي يتم اخلاؤها.

وقالت مصادر سياسية في القدس، امس، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لا يطلب في مذكرته ارسال قوات طوارىء دولية الى الاراضي المحتلة وانما يطالب بارسال مراقبين دوليين، وهذا الامر تتطرق اليه اتفاقية اوسلو.

واوضح رئيس الحكومة اسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس، امس، انهما موافقان على ارسال مراقبين دوليين للاراضي المحتلة.

وقال رابين في مؤتمر صحفي ان هذا الوجود يجب ان يتخذ في رأيه شكل مكتب تمثيل للدول المساهمة ماليا في الحكم الذاتي لمراقبة كيفية استخدام اموالها. وقال رابين «لا اتصور ان الوجود الدولي يمكن ان يحل محل الشرطة الفلسطينية التي ستتشكل والقوات الاسرائيلية».

وقال رابين «نقترح انشاء مكتب في قطاع غزة واريحا للدول المانحة الراغبة في ذلك لتجتمع وتدير علاقاتها مع السلطة الفلسطينية حول ما يتم اتفاقه».

وقال المدير المساعد في وزارة الخارجية المكلف بشؤون المنظمات الدولية يوحنان بيين، في تصريح للاذاعة «ليس مطروحا (في اعلان المبادىء الموقع من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية) نشر قوة دولية مسلحة او حتى مراقبين».

ورفض ايضا اي وجود دولي خارج قطاع غزة واريحا حيث سيبدأ تطبيق الحكم الذاتي.

واضاف المسؤول الاسرائيلي «لا يمكن فرض هذا الوجود الدولي علينا بقرار صادر عن مجلس الامن الدولي، بل يجب التفاوض بشأنه مباشرة مع الفلسطينيين».

وزارة المعارف تقيم مجلساً استشارياً للتعليم العربي!

* المجلس برئاسة البروفيسور جورج قنازع ويضم ١٦ عضوا من ذوي الاختصاص * د. محمد حبيب الله لـ «الاتحاد»: تكفى ٣٨ لجنة حكومية درست اوضاع التعليم العربي منذ قيام الدولة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام وزير المعارف امنون روبنشطاين، امس الاربعاء، مجلساً استشاريا لوزارة التعليم، مهمته وضع سياسة للتعليم العربي، بالاضافة لمعالجة المشاكل وطرح الحلول لها، وملاءمة التعليم العربي للعبري وبالعكس، اي ان تجري مراقبة مناهج التعليم العبري في كل ما يتعلق بالتاريخ العربي واللغة العربية والحضارة العربية.

ويرئس هذا المجلس البروفيسور جورج قنازع ويضم ١٦ عضوا من المختصين وموظفي الوزارة.

وهم: د. اسماعيل ابو سعد من جامعة «بن غريون» والسيد خالد ابو عصبة والسيدة خولة سعدي، مديرة قسم المناهج العربية في وزارة المعارف وعضو الكنيست السابق السيد حسين فارس والسيد يتسحاق فريدمن، مدير معهد «سولد» للبرامج التربوية ود. محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ود. مريم مرعي ود. سامي دبيني والسيد عوزي ميلاميد، نائب مدير عام «اورط» والسيد علي حيدر، المسؤول عن التعليم العربي في الوزارة ود. رمزي سليمان والمحامي رسمي بيادسة والاستاذ نمر سمير.

والسيد محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي.

وجاء في كتاب التعيين ان فترة عمل المجلس ستكون لمدة ثلاث سنوات، يقرر الوزير في حينه امر استمراره. وسيبدأ عمل المجلس في اوائل شهر نيسان المقبل.

وصرح الدكتور محمد حبيب الله، في حديث خاص بـ «الاتحاد»: ليس هناك حاجة لاجسام اخرى لاعطاء مشورات للوزارة حول التعليم في الوسط العربي. فالمعطيات واضحة وموجودة كلها على الطاولة. يكفي انه منذ قيام الدولة وحتى الان انهت ٣٨ لجنة لدراسة وضع التعليم في الوسط العربي وقدمت تقاريرها. وكانت آخر التقارير تقرير لجنة مراقبة الدولة.

وقال د. حبيب الله، حول مشاركته في المجلس: «انني لم استشر ولم أسأل واستغرب وجود اسمي. وانني ساتخذ القرار المناسب حول مشاركتي خلال الايام القليلة القادمة.

واضاف د. حبيب الله: اننا في لجنة المتابعة لا نستطيع ان نمنع الوزير من اقامة اي جسم استشاري. وسنحدد في المستقبل علاقتنا مع المجلس، خصوصا واننا نتعامل مع العديد من الاجسام الفاعلة في مجال التربية.

النائب هاشم محاميد يتساءل في الكنيست:

لماذا منعت النساء من دخول الحرم يوم المذبحة للصلاة؟!

* نائب وزير «الامن» غور يغضب، ويعتبر ذلك اتهاما. ويطالب محاميد بسحب تساؤله!! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثار النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، في الكنيست عددا من التساؤلات حول المجزرة في الحرم الابراهيمي.

فتساءل محاميد: لماذا لم يسمح بدخول النساء، فجر يوم الجمعة قبيل المجزرة، لاداء الصلاة؟ هل لضمان عدم قتل النساء ليخفف ذلك من الضغط على اسرائيل؟ (كانت «الاتحاد» قد اشارت الى هذا الموضوع في تقرير من قلب الخليل، نشرته امس الاول).

وتساءل ايضا، لماذا اختفى الجنود الحراس من الحرم في ذلك اليوم؟ ولماذا لم يستجب رئيس الحكومة لتحذيرات الهيئة الاسلامية العليا، قبل اربعة شهور، من تصرفات المجرم باروخ غولدشطاين؟.

وجاءت تساؤلات محاميد من خلال اقتراحه المستعجل الذي قدمه للكنيست، امس الاربعاء، وطالب فيه الحكومة ان تبدي الشجاعة وتتجه فورا نحو اتفاقية نهائية مع الشعب الفلسطيني، لان المذبحة قتلت، ايضا، الاتفاقيات المرحلية.

وقال محاميد في كلمته، ان قرارات الحكومة الاخيرة ما هي الا تهرب من المسؤولية ويمكن تشبيهها بحبات الاسبرين التي تعطى لعلاج مرض السرطان. واضاف: ان المستوطنات هي سرطان خطير والسرطان لا يعالج بالاسبيرين، بل يجب اقتلاعه من اساسه، وقبل ان ينتشر في جسم الدولة كلها. بدون ذلك لا يمكن ان نضمن عدم قيام المستوطنين بجريمة اخرى.

وقد اثارت تساؤلات محاميد غضب نائب وزير «الامن» ارييه غور، الذي طالب محاميد بالتراجع عن تساؤلاته لان في ذلك اتهاما. الا ان النائب هاشم محاميد رفض التراجع عن هذه التساؤلات وقال: انني نقلت تساؤلات اهالي الخليل ولم اوجه اي اتهام مباشر.

الحل الامريكي في البوسنة كان مطروحا سنة ١٩٩٢، فلماذا رفضوه؟!

□ .. ولماذا نشبت الحرب اصلا؟ ومن المستفيد من الدمار والخسائر بالارواح والاموال (٦٥ مليار دولار)؟ ولأي شيء دفع هذا الثمن؟ - اسئلة كثيرة يطرحها الشعب اليوم، لكن «بعد ايش»؟ □

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع.برس)- خاص بـ «الاتحاد» - بات الآن واضحا اكثر من اي وقت مضى، ان القضية اليوغوسلافية وازمة البوسنة، هي مأساة صنعتها الدول الكبرى في صراعها لتقاسم النفوذ في العالم.

فبعد القدوم الروسي للبوسنة، وانتعاش العلاقات الروسية - اليوغوسلافية، طلب الرئيس الروسي يلتسين اجتماع قمة للدول الخمس الكبرى المهتمة في البلقان (الولايات المتحدة، روسيا، المانيا، بريطانيا، وفرنسا) لاحلال السلام في البوسنة، وانهاء الازمة اليوغوسلافية.

الطلب الروسي بعقد يالطة جديدة، بعد فشل اتفاق مالطة نتيجة انهيار الاتحاد السوفييتي، على ما يبدو، قد قوبل بنوع من التريث والتردد بانتظار تبلور موازين القوى الحقيقية بين الولايات المتحدة وروسيا والمانيا بالتحديد. الرد الامريكي كان باحياء التحالف الكرواتي - المسلم في البوسنة باطار فدرالي يرتبط مع كرواتيا بكونفدرالية. المانيا التي تعتبر بطرونة الكروات، لم توضح موقفها من هذا، مع ان هذه الفكرة كانت اصلا اقتراحا المانيا قُدم الى زعيم الجانب المسلم عزتبيغوفيتش، ورفضه هذا الاخير في حينه. اما الاتفاق الراهن، فقد تم في وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن باشراف امريكي مباشر، ودون تواجد الماني معلن، على الاقل.

الاصطفاف الجديد للقوى في البوسنة، لا يوضح بعد الادوار فيما بينهم. وهل سيكون تحالفا موجها ضد الصرب ليجبرهم على البقاء في فدرالية البوسنة، وكونفدراليتها مع كرواتيا ام سيمنحهم امكانية البقاء في وحدة مستقلة تتمكن من الانضمام الى يوغوسلافيا الجديدة.. وبالتالي سيكون اتفاقا من اجل تصعيد الحرب، ام لاحلال السلام؟

من المهم ملاحظة ان الاتفاق بين المسلمين والكروات قد وقع بالضغط المباشر للادارة الامريكية. فقد تم تهديد كرواتيا بالعقوبات الاقتصادية، ومن غير المعروف بعد لماذا وقع المسلمون هذا الاتفاق، خاصة ان المعارك لا تزال مستمرة مع كروات البوسنة، رغم اتفاق وقف اطلاق النار المعلن.

وفي نفس الوقت فان زعيم صرب البوسنة يقوم بزيارة رسمية الى موسكو، اسفرت عن نتائج اعتبرها الجانبان ايجابية. وتم الاتفاق على فتح مطار توزلا، على ان يستخدم فقط للمساعدات الانسانية، وبوجود مراقبين روسيين نظرا لخطورة موقعه العسكري على الصعيد الاستراتيجي.

والواضح الآن ان ازمة البوسنة اخذت تدخل في تعقيدات مجهولة. فبعد الانفجار الغامض في سوق الخضار في سراييفو، وحادث اسقاط الطائرات (المجهولة) في سماء البوسنة، والذي هو اكثر غموضا وتناقضا من حادثة سوق الخضار، عادت روسيا بكل ثقلها الى المنطقة، واصبحت حاليا العامل الموازي للولايات المتحدة في المعادلة البلقانية.

الا انه من غير الواضح بعد الدور الالماني في هذه المعادلة. فهل الاتفاق بين الكروات والمسلمين تم بالمباركة الالمانية؟ وهل نحن ازاء اصطفاف جديد امريكي - الماني في مواجهة روسيا بعد ان اصبحت كل المؤشرات تدل على قيام اصطفاف الماني - روسي في مواجهة السياسة الامريكية في البلقان، ام ان الولايات المتحدة سجلت مكسبا على حساب المانيا، بارغام كرواتيا على الانتظام في دائرة نفوذها؟

وكذلك من غير المفهوم بعد دور بريطانيا وفرنسا في الاجتماع المقترح، اذ ليس لهما علاقات مميزة مع اي طرف من اطراف الازمة في البوسنة، بل ان سياستهما تجاه تلك الازمة كانت مليئة بالتناقضات، كما انه ليس لهما اي تأثير ذي شأن في البلقان.

جرد الحسابات في الازمة البلقانية يبين بأن الولايات المتحدة الامريكية كانت حتى وقت قريب الرابح الاكبر. اذ انها استطاعت ادارة لعبة السلم والحرب في البوسنة، وفق اهوائها، واثبتت للجانب الاوروبي انه عاجز عن الوصول الى اي حل في المنطقة.

وحققت الولايات المتحدة ارباحا اقتصادية - اعلامية هائلة بخطوات محدودة. فمن وراء انذار الاطلسي لصرب البوسنة، مثلا، حصلت على صفقة الطائرات المدنية للسعودية بمبلغ ٦ مليارات دولار.

وبحادث اسقاط الطائرات الغامض في سماء البوسنة، (والذي لم يستطع الخبراء الرسميون بعد اصدار بيان رسمي يتضمن تحديد نوع الطائرات وهويتها، من اين انطلقت واين اسقطت واين عادت الطائرتان السالمتان. بماذا قامت ولماذا و...؟) استطاعت ان تحول انظار الرأي العام العالمي عن المجزرة الرهيبة أي الحرم الابراهيمي، وتخفف من الضغوطات الدولية ضد الممارسات البشعة لحليفتها اسرائيل وجنودها ومستوطنيها في المناطق المحتلة. كما انها خففت نسبيا من احراج حلفائها العرب. وقد تكون اشارة حادة موجهة، في الوقت نفسه، الى روسيا.

اما روسيا، والتي كانت حتى وقت قريب في سبات عميق، فقد قامت بخطوة مفاجئة استطاعت ان تعيد فرض نفسها في معادلة السياسة الدولية، معلنة اهتماماتها مجددا في المناطق التي قد يوجد لها بها مصالح مختلفة كمجموعة الدول المستقلة والبلقان، وحتى في الشرق الاوسط.

كما انها وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين، اعطت اشارة واضحة لامكانياتها في اعادة ترتيب اوضاعها الداخلية، وامكانية ايجاد بدائل اكثر تشددا في حماية الاهتمامات الروسية من القيادة الحالية، ان رفضت الولايات المتحدة الدور الروسي المنشود.



● المعاناة مستمرة.. لاجئون بوسنيون يفرون من مدينة توزلا التي وصلتها المعارك!●

الا ان حسابات اطراف الازمة في البوسنة ويوغوسلافيا لا تزال مفتوحة، الرئيس الكرواتي توجمان علل قبوله للمشروع الامريكي بالقول: «والغرب يدفع باتجاه خلق تحالف كرواتي - مسلم في البوسنة والهرسك السابقة، لكي يوجه هذا البلد باتجاه الحضارة الغربية ويتجنب ازدياد التجمع الاسلامي في قلب اوروبا».

كما صرح ايضا بأنه يرفض ان يكون هذا الاتفاق على حساب اعادة تطبيع العلاقات مع يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود). بما يعني ذلك من انه يرفض ان يكون التحالف العسكري كرواتيا مسلما لمواجهة الصرب في البوسنة، وبالتالي الصرب في يوغوسلافيا.

بالمقابل فان مسألة مصير كراينا ذات الاغلبية الصربية والمدارة من قبل قوات الامم المتحدة تبقى قضية معلقة. وهل تقبل كرواتيا بانضمام الجزء المخصص للمسلمين في البوسنة اليها، مقابل انضمام كراينا والجزء المخصص للصرب في البوسنة الى يوغوسلافيا؟

كما انه من غير الواضح بعد هل ان روسيا تعرض على يوغوسلافيا مبدأ الشراكة في التحالف، او الانضمام الى دائرة نفوذها؟ في الوقت الذي كانت يوغوسلافيا قد رفضت فيه عرض الانضمام الى دائرة النفوذ الامريكية، الذي قدمه السيد بيكر وزير الخارجية الامريكية السابق قبيل اعتراف الادارة الامريكية بالجمهوريات التي انفصلت عن يوغوسلافيا، واشعال الحرب الاهلية في البوسنة.

الشيء الواضح حاليا ان الطرف المسلم في البوسنة هو المتضرر الاكبر. فان تم الضغط على كرواتيا للدخول في مواجهة شاملة مع الصرب ويوغوسلافيا، فان مسلمي البوسنة سيكونون وقود هذه المواجهة.

وان قبلوا بالتقسيم النهائي للبوسنة بين الكروات والصرب، فان حوالي مليون ونصف مليون مسلم سيعيشون في كونفدرالية مع حوالي اربعة ملايين ونصف مليون كرواتي. مقابل بقاء حوالي نصف مليون مسلم في يوغوسلافيا الجديدة.

لذا فقد كان من الافضل لو تم القبول بانضمام الكروات في البوسنة الى كرواتيا عشية انفصالها عن يوغوسلافيا، مقابل بقاء المسلمين مجتمعين في يوغوسلافيا، كما كان مقترحا، وبالتالي تجنب الحرب الاهلية الاليمة ونتائجها المأساوية.

كما انه كان من الممكن انجاز حل كهذا الذي تم الآن، وبسهولة اكبر في ايار ١٩٩٢، وكان مقبولا، بل، مطلوبا من الجانب الصربي في البوسنة - آنذاك!

السؤال الذي يفرض نفسه الآن: ان كان الحل الامريكي الراهن من اجل السلام، فلماذا قامت الحرب اصلا؟ ولمصلحة من تم التضحية بسكان البوسنة من مختلف الاطراف وتدمير حياتهم الاجتماعية؟

ان كان الحل الراهن من اجل السلام والاستقرار في البلقان، فلقد كان من الممكن الوصول الى حل مشابه دون الخسائر الاقتصادية التي لحقت في البوسنة، ودون فرض العقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا والتي يقدر الخبراء الدوليون خسائرها في دول البلقان رسميا بحوالي ٦٥ مليار دولار (٢٦ مليارا منها خسائر يوغوسلافيا)، عدا عن الخسائر الاقتصادية التي لحقت بروسيا واكرانيا. ومن كان المستفيد من المردود الاقتصادي لتلك العقوبات؟

اما ان كان اتفاق واشنطن من اجل اعادة اصطفاف القوى، فهل سنشهد تطاحنا جديدا بين القوى العظمى تكون ساحته الاولى البلقان مجددا؟.

كلمة الاتحاد

جبهات قتل.. جديدة!

* استمرار اعمال القمع والقتل في مختلف انحاء المناطق المحتلة، بهذا الشكل، يومياً.. وبلا وازع او رادع، يجب ان يقض مضاجع كل اصحاب الضمائر في هذه البلاد وفي العالم.

امور غير معقولة تحدث.

فالعالم كله ما زال يرتعد من المذبحة الاولى في الخليل والمذبحة الثانية التي اعقبتها والمذابح الاخرى.. وحاول رئيس الحكومة ووزير الدفاع، رابين، تحميل مسؤولية الجريمة الاولى الى مهووس قاتل. ولكنه، ومثله كثيرون في اسرائيل والعالم، يتجاهلون حقيقة ان المذابح ما زالت مستمرة وان الذي ينفذها هم جنود الاحتلال. يفتحون جبهات قتال جديدة، كما فعلوا امس في اريحا، ويختارون كل يوم ضحية جديدة. فقتل الشاب في اريحا برصاصة قناص عن بعد ..٧ متر. وقتل الشاب في غزة برصاص موجه ومباشر. وجرح العشرات، وبينهم رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات. وكل هذا في يوم واحد، هو يوم امس.

الآن، لا يستطيع القول: «مهووس قاتل..»، بل حكومة تتحمل مباشرة مسؤولية القتل وسائر اشكال القمع الدموي. حكومة تتصرف بانفلات رهيب، بلا حسيب وبلا رقيب. وهذا امر لا يمكن استمرار السكوت عليه.

لقد صار هذا الانفلات ينقلب على اصحابه ايضاً، وقد سمعنا كيف قتل مستوطن من رصاص جندي على حاجز. بالطبع اعتقد انه عربي. لكن الاهم والاخطر من هذا هو تلك السرعة الجنونية في الضغط على الزناد بغرض القتل. هو تلك السهولة المهولة في تنفيذ القتل.

انها لمعادلة واضحة:

من يقتل عربياً بسهولة في الخليل او اريحا او غزة، سيسهل عليه قتل يهودي على حاجز عسكري. ولن يطول الوقت حتى نشهد جميعاً الآثار الدموية لهذا القتل ايضاً داخل اسرائيل، ولن تكون الضحايا من العرب فحسب. فالقاتل سيكون قاتلاً.. «اعمياً».

ان هذا التسلسل الرهيب، والاحداث الفظيعة المتلاحقة في المناطق المحتلة، تدل على ان المعركة ضد المجازر لم تبدأ عند مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل مثلما لن تنتهي بها.

وحكومة رابين، التي تأخذ بالاعتبار بالاساس ردود فعل اليمين، يجب ان ترى ردود فعل اخرى في الشارع تبين ان هناك معسكراً آخر يجب ان يحسب حسابه، هو معسكر الناس العقلاء الرافضين لاستمرار حمام الدم المرعب هذا. وان كانت المظاهرة المشتركة للجماهير العربية وسلام الآن والحركات الدمقراطية الاخرى، خطوة كبيرة وهامة، فانها يجب ان تكون خشبة قفز لخطوات مباشرة ضد هذا النهج الحكومي الخطير.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٠.٥٠٤/٥١٤.٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣.، (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣٩.، (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الثالثة من فجر امس

القاء قنبلة على بيت في كفر قاسم، وباعجوبة لـم تحـدث كـارثـة

● كفر قاسم – لمراسل «الاتحاد» عادل عامر – تعرض بيت المواطن محمد علي عيسى من كفر قاسم، في الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم امس الاربعاء الى اعتداء اجرامي آثم، كاد ان يؤدي الى كارثة ووقوع ضحايا من اهل البيت والبيوت المجاورة حيث انفجرت قنبلة وضعت بين اسطوانتي الغاز البيتي.

وفي حديث خاص مع مراسل «الاتحاد» قال صاحب البيت: نهضت في الساعة الثالثة والنصف على صوت دوي انفجار هائل، اقوى من صوت انفجارات صواريخ «السكاد» العراقية التي كنا نسمع دويها ايام حرب الخليج، وعلى الفور وبدون وعي هرعت الى غرف ابنائي وعددهم سبعة لاطمئن عليهم، وعندما تأكدت انه لم يصب احد بأذى، اخذت سوية مع افراد عائلتي والجيران باطفاء النار التي اشتعلت خارج البيت وكادت ان تنتقل الى داخله.

واضاف قائلا: ان الشرطة التي حضرت الى البيت باعداد كبيرة اكدت ان هذا العمل تخريبي واضح، وان قنبلة او متفجرات وضعت بين اسطوانتي الغاز ومن شدة الانفجار تطايرت الانبوبتان الى مسافات بعيدة واصابت شظاياهما بعض بيوت الجيران. وتسبب الانفجار باضرار كبيرة للبيت حيث تكسر كل الزجاج ومن جميع الجهات، على الرغم من ان الانفجار حدث في الجهة الشمالية من البيت، واحدث تصدعا في السقف.

وفي رده على سؤال لمراسل «الاتحاد» حول من يتهم، قال السيد عيسى انه على علاقة جيدة وحسنة مع جميع اهالي كفر قاسم وليس له اعداء، وانه يشير باصابع الاتهام نحو المستوطنين الذين يمرون من القرية، يوميا، في طريقهم الى مستوطناتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال السيد محمد علي من كفر قاسم، ان السيد عيسى معروف في القرية بسيرته الحسنة وعلاقته الطيبة مع جميع اهالي كفر قاسم وان بيته يقع في المدخل الغربي للقرية القريب من شارع «عابر السامرة» الذي يوصل مركز البلاد مع المناطق الفلسطينية المحتلة في حي منعزل وغير كثيف بالسكان.

اما ربة البيت، زوجة السيد محمد عيسى، فقد قالت لمراسلنا ان من يقتل (٥٠) شخصا في الخليل لا يضيره ان يقتل عشرة اشخاص اخرين في كفر قاسم.

حادث عمل مأساوي

ماسورة المياه انفجرت في وجهه من ارتفاع عال



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اصيب العامل الشاب ايمن ابو راس (١٨ عاما) من عيلوط، بجراح قاسية اثر انفجار ماسورة مياه مركزية في وجهه قلذفته من على ارتفاع كبير. وهو يرقد حاليا في مستشفى العفولة تحت العلاج المكثف.

وكان الشاب يعمل في منطقة رمات يشاي، مع عدد من العمال في تغيير مواسير للمياه، وحسب ما دلت التحقيقات الاولية، فان ماسورة مياه من الحجم الكبير انفجرت بشكل مفاجئ؛ وكان الشاب ايمن قريبا منها فوقع داخل حفرة بعمق حوالي اربعة امتار وانهال عليه التراب. لكن زملاءه هرعوا اليه وانقذوه خلال وقت قصير. فنقل الى مستشفى العفولة، وهناك تبين انه يعاني من مشاكل في الرئتين. وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ، ان حالة العامل المصاب صعبة، لكن لا يوجد اي خطر على حياته.

● *في الصورة، الشاب ايمن في غرفة العلاج المكثف.*
تصوير: محمد مصالحة «الاتحاد» – الناصرة ●

للمرة الثالثة

العثور على عبوة ناسفة في مدخل مجلـ[س]

● اجتماع خاص لرؤساء السلطات المحلية الدرزية تضامنا مع المغار ومطالبة الشرطة بالكشف عن الجاني ●

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عثر، صباح امس الاربعاء، على عبوة ناسفة في مدخل مجلس المغار المحلي.

وكان السيد اسعد عرايدي، رئيس المجلس المحلي، قد لاحظ جسماً مشبوهاً اثناء توجهه الى المجلس، فابلغ بذلك.

وحضر عدد من افراد الشرطة وعملوا على ابطال مفعولها.

وقال السيد عرايدي ان العبوة كانت عبارة عن قنبلة في داخل مغلف بلاستيك متصلة بانبوب مليء بالمسحوق الاسود ومربوطة بسلك كهرباء. واشار الى انها ليست المرة الاولى التي يعثر فيها على قنابل في المغار. فقد وضعت عبوة في مدخل المجلس بتاريخ (٩٤/١١/٢٢) وعبوة اخرى في مدخل البنك العربي. وألقيت قنبلة قرب بيت احد رجال الدين في المنطقة الغربية واعمال اخرى تخريبية ومنافية للضمير والانسانية، مثل محاولة حرق المسجد في القرية وحرق سيارات وتمزيق اطارات.

وعقد مجلس المغار المحلي جلسة طارئة حضرها جميع الاعضاء، استنكر فيها الحادث وطالب الشرطة بعدم المماطلة في التحقيق والكشف عن الجاني.

واصدر المج[لس] ... على الاهالي ... وعلى رأسهم ... ورجال الدين و... مواطن شريف ... والمحافظة على ... واحدة.

وابرق المجل[س] ... الشرطة وضابط ...

الكلية المشتركة في سخنين تنال اعتراف سلطة الضريبة

* سخنين – نالت الكلية المشتركة في سخنين اعتراف سلطة الضريبة ودائرة الاملاك. وبذلك يصبح بمقدور الكلية عقد دورات لمستشاري ضرائب.

كذلك يشمل الاعتراف المصادقة على المعلمين الذين سيعملون في الدورات وهم الاساتذة جمال خوري ونعيم موسى وصالح فالح.

مكتب رئيس الحكومة يوزع المنح على الطلاب العرب

● القدس – لمراسلنا – بمشاركة مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس تم، امس الاربعاء، توزيع (١٠٠) منحة على طلاب عرب في معاهد الدراسة العليا في اسرائيل. وتبلغ قيمة كل منحة الف شيكل.

وكان مكتب رئيس الوزراء قد اعلن عن هذه المنح قبل شهرين وتقدم للحصول على الطلبات حوالي (١٠٠) شخص. وتمت الاستجابة لكل الطلبات المقدمة، وسيتم تخصيص ميزانية اكبر في السنة الحالية لتوزيعها كمنح على الطلاب العرب وسيعلن عن ذلك في الاشهر المقبلة.

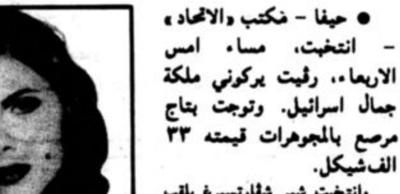
وتشرف على عملية توزيع المنح لجنة مكونة من ١٤ شخصا من العرب واليهود . برئاسة السيد بني شيلو، الموظف في مكتب رئيس الوزراء.

ومن الجدير بالذكر ان عملية توزيع المنح كانت توقفت في السنتين الماضيتين. وقد بدأ اعطاؤها في حينه من ريع الاوقاف الاسلامية.

انتخاب ملكة جمال اسر[ائيل]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت، مساء امس الاربعاء، رقيت بركوني ملكة جمال اسرائيل. وتوجت بتاج مرصع بالمجوهرات قيمته ٣٣ الف شيكل.

وانتخبت شير شفارتسبرغ بلقب فتاة اسرائيل، وستمثل اسرائيل في مسابقة «ميس يونيفرس». وانتخبت ليلاخ بن سيمون بلقب فتاة اسرائيل التي ستمثل اسرائيل في مسابقة «ميس اوروبا». كذلك انتخبت نيتسان كرشنبويم بلقب «حسناء اسرائيل»، وانتخبت نتالي كوهين بلقب «اميرة اسرائيل».



● *ليلاخ بن سيمون – مس اوروبا* ●



● *نيتسان كرشنبويم – حسناء اسرائيل* ●



● *نتالي كوهين – اميرة اسرائيل*



...ل مجلس المغار المحلي

...خ (٩٤/١١/٢٢)
... مدخل البنك العربي.
...رب بيت احد رجال
... الغريبة واعمال اخرى
... للضمير والانسانية،
...ق المسجد في القرية
...ق اطارات.
...س المغار المحلي جلسة
...ميع الاعضاء، استنكر
...طالب الشرطة بعدم
...تحقيق والكشف عن

الجاني.

واصدر المجلس المحلي بياناً وزع على الاهالي اهاب فيه بالاهالي، وعلى رأسهم الشخصيات الشعبية ورجال الدين والتربية والتعليم وكل مواطن شريف بنبذ هذه الجرائم البشعة والمحافظة على وحدة المغار عائلة واحدة.

وابرق المجلس الى كل من وزير الشرطة وضابط عام الشرطة وضابط منطقة الشمال وضابط منطقة السهل وضابط منطقة طبريا معبراً عن احتجاج المجلس المحلي على مماطلة الشرطة بالكشف عن الجاني.

ومساء امس الاربعاء، عقد اجتماع في المغار حضره رؤساء المجالس العربية الدرزية، تضامناً مع مجلس المغار، استنكروا فيه العمل الاجرامي وطالبوا الشرطة بالكشف عن الجاني وتقديمه للقضاء.

... جمال اسرائيل لعام ١٩٩٤



...ون - مس اوروبا ●



● رفيت بركوني - ملكة جمال اسرائيل ●



... - اميرة اسرائيل ●

٢٢ مليون افريقي بحاجة لمساعدة غذائية في العام ١٩٩٤

● ابيدجان - اعلن برنامج الاغذية العالمي، في بيان نشرته صحف ابيدجان، ان ٢٢ مليون شخص سيحتاجون لمساعدات غذائية، في العام ١٩٩٤، في افريقيا، بفعل المشاكل المتلاحقة الناجمة عن النزاعات المسلحة او التصحر.

وقدرت الوكالة الدولية هذه الاحتياجات بـ ٣,٨٠ مليون طن من المواد الغذائية، اي بارتفاع حوالي ١٦,٠ بالمئة من العام ١٩٩٣.

وستوزع هذه المواد على اشخاص عادوا الى بلادهم او لاجئين او مهجرين هم ضحايا نزاعات سياسية او عرقية في ١٨ بلداً افريقياً جنوب الصحراء.

ويقدر البرنامج الغذائي العالمي عدد هؤلاء الاشخاص بـ ١٤,٥ مليون شخص.

ويهدد الجفاف الذي ما زال يضرب تسع دول افريقية شرقية وجنوبية ٧,٥ ملايين شخص.

ويمثل الـ ٢٢ مليون افريقي المعنيين بهذا البرنامج اكثر من ٣٪ من مجموع سكان القارة الافريقية.

واضاف البيان ان «برنامج الاغذية العالمي يأمل بتغطية كامل الحاجات الغذائية للاجئين الذين عادوا الى بلادهم، ولكن ليس بامكانه تلبية كافة حاجات السكان ضحايا الجفاف».

بعد ١٣ عاماً من حجبها عن الجمهور

المتحف المصري يعيد المومياوات الى النور

* القاهرة - بعد ١٣ عاماً من رحلة ثانية الى عالم الظلمات، عادت ١١ مومياء مصرية، من بينها مومياء رمسيس الثاني، الى النور، امس الثلاثاء، مع افتتاح قاعة عرض جديدة لها داخل المتحف المصري للآثار في القاهرة.

ويرقد ثمانية ملوك، جنباً الى جنب، في مقرهم الجديد وهم سيكينتري تاح وامتحتب الاول وتحتمس الثاني وتحتمس الرابع وسيتي الاول وميرن بتاح ورمسيس الخامس ورمسيس الثاني، الفرعون الذي حكم مصر لاكثر من ستين عاماً (من ١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد)، اضافة الى ثلاث ملكات هن: حانوت طاوي وميريت امون (زوجة امنحتب الاول) والجست.

ويبدو المشهد مؤثراً في ظل الاضواء الخافتة الى حد الظلمة احياناً. فبعض الوجوه جامدة والايدي متشنجة بفعل الزمن تبدو وكأنها حرقت حية، فيما يخال المرء البعض الآخر غارقاً في سبات عميق لم يصح منه بعد.

وقالت برناديت وورد، السائحة الاميركية عن مومياء رمسيس الثاني «انه لامر مذهل. لقد مات منذ قرون عدة لكنه يبدو وكأنه مات للتو. حتى انه يمكن رؤية شعره وتعابير وجهه».

ويدخل الزوار الى المتحف ويخرجون منه عبر بابين زجاجيين. وقد حدد رسم الدخول للاجانب بـ ٣٠ جنيهاً (٩ دولارات) ويبلغ القيمة للمصريين.

وتعرض في الممر المؤدي الى القاعة الادوات التي كانت تستخدم في التحنيط ورأس من خشب لانوبيس، اله التحنيط.

وجهزت القاعة بمكيفات واجهزة للتحكم في الرطوبة وبنظام اضاءة غير مباشرة لحماية علم يرجع الى ٤٠٠٠ سنة ولا يزال سراً مستعصياً.

ووضعت المومياوات في صناديق زجاجية داخل قاعة جديدة من الرخام الفخم، تتعارض تماماً مع الغرفة القديمة المغبرة الواقعة بالقرب من المراحيض، حيث وضعت منذ دخولها المتحف في العام ١٩٥٣، وبقيت فيها حتى افتتح الرئيس المصري السابق، انور السادات، اعمال ترميم المتحف ورأى انه «من غير اللائق» ان تعرض مومياوات «شخصيات مشهورة» بهذا الشكل.

وبالفعل كانت حالة المومياوات المعروضة تتراجع تدريجياً، واصبح من الضروري ايجاد السبل الكفيلة بالمحافظة عليها وحمايتها.

واكد نصري اسكندر، احد المسؤولين عن المتحف انه سيتم في غضون عام عرض مجموعة اخرى من ١٦ مومياء في قاعة اخرى.

ولن تشعر المومياوات بالغربة، في اطارها الجديد، حيث ساد المتحف هدوء اشبه بهدوء المقابر، بعد الجلبة التي اعقبت افتتاح القاعة من قبل رئيس الوزراء، عاطف صدقي ووزير الثقافة، فاروق حسني. ولم يزر المتحف، امس، سوى عدد قليل من السياح، اذ ان موجة العنف التي اطلقها المتطرفون «الاسلاميون» في آذار ١٩٩٢ ادت الى هبوط السياحة بنسبة ٤٣٪ تقريباً وفق ما افادت الارقام الرسمية.

نحو توقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات في الكويت

● الكويت - وافق مجلس الامة الكويتي، مبدئياً، على توقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات والسجن المؤبد لكل من اشترى او باع مواد مخدرة.

ونالت قراءة اولى لمشروع قانون، قدمه عدد من النواب لتعديل قانون مكافحة المخدرات الحالي، موافقة ٢٦ نائباً من اصل ٤٦ حضروا جلسة مناقشة صباح امس الاربعاء، وسيصوت النواب بشكل نهائي على مشروع القانون بعد قراءة ثانية الثلاثاء المقبل.

وينص التعديل المقترح على زيادة عقوبة مهربي المخدرات من ١٢ سنة سجن وغرامة لا تتجاوز ١٥ الف دينار (حوالي ٥ الف دولار) الى الاعدام او السجن المؤبد وزيادة عقوبة احراز او شراء او بيع مواد مخدرة من عشر سنوات وغرامة لا تتجاوز عشرة الاف دينار (٣٤ الف دولار) الى السجن المؤبد وغرامة لا تقل عن عشرة الاف دينار ولا تزيد عن عشرين الف دينار (٦٨ الف دولار).

يذكر ان بعض دول الخليج تطبق عقوبة الاعدام بحق مهربي المخدرات ولا سيما المملكة السعودية ودولة الامارات.

الولايات المتحدة قد تحظر معظم انواع السجائر

● واشنطن - اعلن مسؤول رفيع في الاجهزة الصحية الاميركية ان الولايات المتحدة تفكر بتصنيف النيكوتين في فئة المخدرات، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى حظر معظم انواع السجائر.

وقال مفوض الوكالة الاتحادية للمواد الغذائية والادوية (اف. دي. ايه) ديفيد كيسلر، ان مفعول الادمان الذي تولده النيكوتين يجيز ادخالها الى فئة المخدرات، مشيرا الى انه طلب رأي الكونغرس في هذا الشأن.

وفي رسالة وجهها الى المنظمات المعارضة للتدخين قال كيسلر انه يملك المزيد من الادلة على ان منتجي السجائر يتعمدون رفع مستوى النيكوتين في منتجاتهم لتنمية الادمان لدى زبائنهم.

واعتبر النائب الدمقراطي ريتشارد دربن (ايلينوي) ان هذا الامر «يظهر بوضوح ان صانعي السجائر في اميركا ليسوا الا اشهر تجار للمخدرات في بلادنا».

واضاف كيسلر انه اذا صنفت الوكالة النيكوتين في فئة المخدرات فان هذا القرار «سيعني انه ستسحب من الاسواق المنتجات المصنوعة من التبغ التي تحوي على كمية نيكوتين كافية لاثارة الادمان او اشباعه».

وتأتي رسالة كيسلر غداة قيام «الطبيب العام» (سيرجن جنرال، اعلى مسؤول في مجال الصحة في الولايات المتحدة) بنشر تقرير مثير للقلق حول التدخين في صفوف المراهقين.

الا ان مجموعات الضغط المدافعة عن مصالح صناعة التبغ لم تأخذ محاولة الوكالة الاتحادية للمواد الغذائية والادوية على محمل الجد معتبرة انها مجرد كلام.

■■ على ضوء المجزرة والمساعي لتخطي الأزمة:

على حكومة اسرائيل استخلاص النتائج والعبر الصحيحة اولا!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● المجزرة الكولونيالية الرهيبة في الحرم الابراهيمي، التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء الابرياء، ومئات الجرحى، تستدعي وضع النقاط على الحروف بالنسبة لمسار وآفاق العملية السلمية في المنطقة. فهذه الجريمة المخضبة بالدماء، تقرع العديد من اجراس الانذار بالنسبة للمخاطر الجدية التي اذا ما عولجت جذريا تؤدي الى اغتيال ونسف العملية السلمية وعودة المنطقة للجلوس على براميل من المتفجرات المدمرة. فمجزرة الاحتلال في الخليل قد ادخلت العملية السلمية في ازمة وادت الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية.

والسؤال المنطقي، ما هي السبل الصحيحة للخروج من دماء الازمة لما فيه مصلحة الحقوق الشرعية لشعب المآسي والالام والشهداء، الشعب الفلسطيني الباسل، ومواصلة العملية السلمية حتى انجاز التسوية السلمية، الشاملة والعادلة؟ برأينا، ان على الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية استخلاص النتائج والعبر الصحيحة اولا وتجسيد ذلك باتخاذ خطوات جدية تشير الى تغير جذري في التوجه والموقف من جوهر وطابع العملية السلمية. نؤكد ذلك على ضوء التحركات النشطة، جهارا ومن خلف الكواليس، لمختلف الفرقاء، والضغط الأمريكي، لمواجهة هذه الازمة والعودة الى طاولة التفاوض في واشنطن.

وما يثير المخاوف بالنسبة لمستقبل العملية السلمية ان الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية تعملان على تخطي استنتاج النتائج الصحيحة والعمل لامتصاص النقمة العادلة، عالميا وفلسطينيا وعربيا واسرائيليا، بتقديم حبات من «الاسبرين» لمواجهة الدرن السرطاني الذي يهدد مصير المسار التفاوضي السلمي. فمجزرة الخليل تستدعي اعادة النظر في العديد من القضايا المؤجلة، التي رحلت الى المرحلة النهائية للحل، حسب اتفاق المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني. وفي مقدمة هذه القضايا، الوجود والنشاط الاستيطاني الكولونيالي الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة في المرحلة الانتقالية وقضية امن الشعب الفلسطيني تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي. فالممارسة العملية، وحتى قبل الشروع بتنفيذ الحكم الاداري الفلسطيني في غزة واريحا اولا اثبت، من خلال مجزرة الخليل وغيرها وحتى قبل هذه المجزرة انه لا يمكن التعايش وضمان الاستقرار في ظل بقاء ووجود الاستيطان الكولونيالي، القنبلة المعدة للتفجير في اية لحظة. واتفاق اوسلو ليس منزلا. فمصلحة نجاح العملية السلمية تستدعي تعديل واضافة العديد من البنود التي تضمنها الاتفاق كي لا يكون الخيار البديل نسف هذا الاتفاق. ولهذا فان الموقف الامريكي بعدم استخلاص النتائج الصحيحة من مجزرة الخليل والضغط لتجديد عملية التفاوض في واشنطن وكأن الوضع والظروف لم تتغير لن يخدم ابدا مصلحة التقدم بخطوات جدية في مسارات السلام. فتصريحات الناطق الرسمي الامريكي لدائرة الدولة، ميكال مكاكري، برفض الطلب الفلسطيني اشتراط ادراج موضوع المستوطنات على طاولة المحادثات في واشنطن («عل همشمار» ١٩٩٤/٣/١) من منطلق – كما ادعى – «ان نقاط البحث للمفاوضات هو اتفاق المبادئ، وكل ما يتعلق به، ولا يوجد مكان لادخال موضوع المستوطنات والمراقبة الدولية، لأن هذه المواضيع لا تتبع لاتفاقية اوسلو». وهذا الموقف ينسجم، من حيث الجوهر، مع موقف حكومة اسرائيل. فهول الجريمة في الخليل والتنديد العالمي، عريا اكثر حقيقة الطابع والهوية للكولونيالية الاسرائيلية، والتحرك المبارك للجماهير العربية وقوى السلام واوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي، وبالطبع هبة الشعب الفلسطيني اولا، كل ذلك ادى الى اتخاذ الحكومة موقفا يتأرجح بين التنديد بالجريمة والمجرمين ومحاولة تبرئة ذمتها من «قميص عثمان» ومن المسؤولية واتخاذ خطوات لامتصاص النقمة والابتعاد عن المس ومعالجة القضية الجوهرية التي ادت وتؤدي الى المجازر ومواصلة الجرائم الكولونيالية واستباحة دم الفلسطينيين. وهذا يتجسد في ثلاثة مؤشرات تعكس حقيقة الموقف الحكومي: * الأول: تركيز الاضواء على آلة الجريمة والتنديد بها من خلال محاولة طمس هوية شاهدها الاساسي. ففي خطابه امام الكنيست حاول رئيس الحكومة التأكيد بأن حدود الجريمة تنحصر في وجود فئة يمينية متطرفة هي المسؤولة عن الجريمة. وان «كثيرين في الشعب يشمئزون منكم (من المتطرفين – أ.س). انتم غير شركاء في العمل الصهيوني. انتم نبتة غريبة. انتم عشبة برية.. انتم وصمة عار في جبين الصهيونية واليهودية» («يديعوت احرونوت» ١٩٩٤/٣/١). ووزير خارجيته، شمعون بيرس، ادان بحدة ايضا حركات وعصابات اليمين المتطرف بقوله (المصدر ذاته) «يوجد في الدولة دفينة للقتل. هؤلاء الناس لا سلام معهم، لا اتفاقات معهم. هؤلاء الناس اعداء الشعب. هم يستطيعون احداث المآسي الهائلة للدولة يجب اخذ السلاح منهم ورخص الاطلاق واخراجهم من يهودا والسامرة – الضفة الغربية المحتلة – أ.س»!!

يقينا، اننا ننظر بايجابية الى ادانة الحكومة للجريمة وللمجرمين واخراج المجرمين من المناطق المحتلة، وتجريدهم من السلاح وسحب الشرعية القانونية من بعض التنظيمات الارهابية من عصابات كهانا وغيرها. ولكن هذا التنديد والاجراءات لا تكفي ولا تعالج الموضوع جذريا. فهذه العصابات ليست نبتة برية، قد تغذت وترعرعت في تربة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وتنفست من رئات الدعم الرسمي لعربدتها الكولونيالية. فكم من ليالي وايام بلور عانى الشعب الفلسطيني من جرائم عصابات المستوطنين وامام ابصار سلطة الاحتلال الاسرائيلي التي لم تحرك ساكنا. وكم عانت عصابات الارهاب الكولونيالية قتلا وخرابا وانتهاك الحرمات، في مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة، ولم يحرك الاحتلال الاسرائيلي ساكنا، وكان يقدم لهم التغطية والدعم. كما ان هذه العصابات كانت ولا تزال احدى الاذرع الضاربة للاحتلال ولقوى اليمين الاسرائيلي. ولم تخف جميع قوى اليمين، في المستوطنات، وفي اسرائيل، انها ستعمل بكل الوسائل لعرقلة المسيرة السلمية. ايوجد فرق بين عصابات كهانا وحركة «موليدت» العنصرية، وفرق «المفدال» واوساط في «الليكود» التي تنسق خطاها الاجرامية. اليست ممارسات الاحتلال وتبجح رابين وبيرس بأنه في اتفاق اوسلو لن تفك مستوطنة واحدة والتأتأة في مفاوضات السلام هي الغذاء الرئيسي لقوى اليمين والجريمة! فالقضية لا تنحصر بطرد اشخاص، وليست شخصية لدى بعض المجرمين، بل هي في الوجود السرطاني الكولونيالي الذي لا يمكن معالجته الا بتفكيك جميع المستوطنات والاستيطان، ليس من قلب الخليل فقط، بل من القدس الشرقية ايضا ومن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة. وليس فقط عصابة كهانا لوحدها خارج القانون، بل حركة «موليدت» العنصرية ايضا. كما ان احداث الجريمة في الخليل تحتم على حكومة اسرائيل التوجه جديا لتقصير اجل المرحلة الانتقالية والانتقال الى التداول الجدي حول الحل النهائي الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالدولة المستقلة كأساس ثابت للتعايش الحقيقي وبناء جسور السلام الثابت، العادل والشامل.

* والثاني: اعلان الحكومة عن اقامة لجنة تحقيق لاستخلاص النتائج من المجزرة. فالتجربة المرة تشير الى ان من يريد دفن قضية يحيلها الى احضان لجنة تحقيق. فالقضية واضحة كالشمس، والمجرم الحقيقي عار امام الانظار. فالاحتلال والاستيطان الكولونيالي هو المجرم الاساسي الذي لجأ ويلجأ الى ادوات مختلفة، مباشرة وغير مباشرة، لارتكاب جرائمه والعمل بكل الوسائل، عبر قوات امن الاحتلال، وعصابات المستوطنين ومختلف الاذرع لكبت واجهاض المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال ومن التحرر والسيادة الوطنية.

* والثالث: اعلان الحكومة عن اطلاق سراح ٨٠٠ الى ١٠٠٠ معتقل، كحسن نية تجاه الفلسطينيين، وكدفعة اولى للدفع باتجاه تجديد المفاوضات. والحقيقة انه منذ اتفاق اوسلو، كان من المفروض ان يطلق سراح جميع سجناء الحرية البالغ عددهم بين ١٠ – ١٢ الف معتقل فلسطيني، اذ انه من غير المنطق استمرار اعتقالهم. ولكن حرية الانسان ترتبط مباشرة بحرية ارضه، ولا حرية تحت نير الاحتلال. فاطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي يجب ان ترافقه اجراءات عملية لتحرير الارض الفلسطينية من الدنس الاستيطاني الكولونيالي وتسليح الحكم الانتقالي الفلسطيني بجميع المقومات وصلاحيات السيادة التي تضمن فعلا ان يكون مرحلة تحضيرية تهيء للانتقال الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل.

وبرأينا، ان الظروف التي نشأت منذ المجزرة في الحرم الابراهيمي قد تساعد في ان لا يذهب دم الشهداء هدرا، وذلك بشرط ان تستخلص حكومة اسرائيل العبر والنتائج الصحيحة. فالرأي العام الاسرائيلي، بغالبيته، مهيأ اليوم للاسهام بالجاه دفع المسيرة السلمية في الاتجاه الصحيح والضغط على الحكومة للجم قوى اليمين وانتهاج خطوات عملية في البدء بتفكيك المستوطنات والتفاوض مع م.ت.ف حول الترتيبات ومبادئ تنفيذ اتفاق غزة واريحا اولا كمرحلة تؤدي في اسرع وقت الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فدور قوى السلام اليوم، اليهودية والعربية، التي انتفضت ضد الجريمة، ان تصعد كفاحها العادل، الذي تخضب ايضا، بدم الشهيد من رهط ودم الجرحى في يافا والناصرة، كما انه، اولا وقبل كل شيء، تستدعي احتياجات المرحلة الراهنة صقل وحدة الموقف الفلسطيني والعربي على اساس برنامج موحد يستخلص العبر الصحيحة من مجزرة الخليل ويواصل مسيرة السلام والتفاوض من منطلق انه لا تعايش مع الاستيطان الكولونيالي ولا بديل للحل العادل والشامل والثابت الذي يضمن الحقوق المشروعة.

حان وقت طلب الصفح

● توم سيغف ●

● قبل حوالي ثلاثة اشهر، توجه المحامي، نفتالي اور نير من القدس، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، محذرا من ان الجهاز القضائي، لا يعمل بما فيه الكفاية للجم انفلات المستوطنين في المناطق. وفصل سلسلة من أعمال القمع ضد العرب، وارفق مقطعا من اسبوعية «كول هعير»، حيث وصف مراسل الاسبوعية المذكورة، هيلل كوهن، عنوانا بيانيا كبيرا شاهده في مدخل كريات اربع: «اهبل من لا يقتل عربيا»، واقتبس كوهن من كلام احد الحاخامين في بيت ايل قوله: «نساؤنا الجميلات يشعلن الشموع، والرجال يشعلون المحليين».

ورد المستشار القضائي على المحامي اور نير بواسطة مساعده، امير زولطي: «كل الاحداث المتصلة بخرق النظام في يهودا والسامرة وقطاع غزة، تجري معالجتها من قبل السلطات المسؤولة عن تطبيق القانون، والمستشار القضائي للحكومة لا يرى ان من الصحيح والمفيد تفصيل دقائق المعالجة في هذه الحالة او تلك، من الحالات التي عددتها».

وقد رأى، اور نير بهذا الجواب «صفعة»، واحتج في رسالة ثانية بعثها الى بن يئير. وهذه المرة، تلقى جوابا من احد كبار مساعدي المستشار، جلعاد نويطل اسمه، وجرى بحث في مكتب المستشار القضائي، وفي اعقابه، زيد عدد قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة في يهودا والسامرة وقطاع غزة. قال المساعد وتابع، ان المستشار القضائي يود اعلام اور نير بأنه صدرت تعليمات عمل للجيش والشرطة لمعالجة المخالفات.

يمكن الافتراض، ان بن يئير لو كان يعلم السياق الذي سيجري فيه اقتباس رسالته، لكان صاغها بشكل آخر. ولكن اللهجة التي يحملها حديث معاونيه ان كل شيء على ما يرام، فلا توجع رأسنا – كانت لهجة طبيعية.

هناك جهازان في المناطق لتطبيق القانون: فالسلطات تعمل ضد السكان الفلسطينيين وتغض النظر عن انفلات المستوطنين. وحسب معطيات مركز «بتسيلم»، قتل في السنة الماضية ١٤ فلسطينيا على ايدي المستوطنين. وتقرير المركز، الذي لم ينشر بعد حتى الآن، يفصل سلسلة طويلة من اعمال القمع: المستوطنون يحرقون سيارات العرب، يرجمون البيوت بالحجارة، يحطمون الزجاج، وهم يقومون بهذه الأعمال في الاساس عندما يفرض حظر التجول على السكان العرب. والمعطيات الأكثر خطورة في التقرير: الجيش يغض النظر عن انفلات المستوطنين.

ربما لا يفيد في هذه الساعة القاء التهمة على من سمح باقامة كريات اربع وعلى من سمح للمستوطنين بالسكن في قلب الخليل. وربما كان من غير المفيد ايضا، في هذه الساعة، العودة الى القول بأن المستوطنات عقبة امام السلام ولذلك يجب حلها. وليس من المفيد كذلك القول «كلنا مذنبون»، مع ان هذا صحيح بمدى كبير: فكل واحد منا يمر يوميا قرب جدران بيوت كتبت عليها كلمات «الموت للعرب». ونحن لا نزيل الشعار عن الجدار. ولا فائدة من القول «كلنا مذنبون»، فعندما يكون الجميع مذنبين، فان احدا لا يكون مذنبا. وفي مقابل هذا، فليس صحيحا كذلك القول ان باروخ غولدشتاين يحمل التهمة وحده. فالتهمة على عاتق جماعة المستوطنين التي ينتمي اليها، والتهمة على عاتق الجيش في المسجد الابراهيمي والتهمة على عاتق الجهاز القضائي الذي سمح لهم بالانفلات.

الخلاصة مفهومة بحد ذاتها: لا تزودوهم بالبنادق – فلا يطلقون. فبدون بنادق لن يتجرأوا على التجول في مراكز السكان العرب. ولكن يبدو ان ليس هذا اوان العقاب الجماعي، فمن عارض فرض عقاب جماعي على العرب، واعتقال اداري، وهدم بيوت وغيرها – لن يستطيع الآن تأييد ترقيع ذلك على المستوطنين.

فهذه الساعة هي ساعة تنازلات درامية من طلب الغفران والصفح والمصالحة. والدولة تحتجز آلاف المعتقلين الفلسطينيين الذين ادينوا بملفات بسيطة نسبيا، مثل خرق النظام، الانتماء لمنظمات ممنوعة، وبينها من تجري اسرائيل معها الآن مفاوضات، عدم دفع ضرائب الخ. ولا فائدة من مواصلة احتجاز هؤلاء. ولقد قررت الحكومة بالأمس تحرير بضع مئات من المعتقلين الذين كان تم الاتفاق على تحريرهم وهذا لا يكفي. فلكي يمكن التوصل الى التأثير الرمزي الدرامي المطلوب الآن، فمن المستحسن تحرير خمسة آلاف معتقل: مائة معتقل عن كل ضحية.

ما من امر اشد خطورة على عملية السلام اكثر من الجمع بين الارهاب وبين التقوقع والمماحكة الفارغة في المفاوضات: فالآن هو أوان التوقف عن بحث سمك الزجاج في معبر الحدود، وللوصول الى اتفاق، سريع وشجاع. فالمفاوضات محتاجة الى دعم شعبي: وسكان المناطق يريدون معرفة ماذا سيحصلون منها، وحتى الآن حصلوا على حظر التجول والحصار، فلماذا يؤيدون عرفات؟

ان تحريرا جماهيريا للمعتقلين في حملة سريعة تتم قبل عيد الفطر، وتمس بها عشرات الوف البيوت، يمكن، ربما، ان تكون املا في السلام، وبدون امل فليس من احتمال للسلام.

(«هآرتس» ٩٤/٢/٢٨)

الخليل اولاً!

● بقلم: آفي فرشاي ●

● مرت اربعة ايام منذ الهزة الارضية، ولا تزال الارض ترتعد، وتهدد حلقة الدماء اللامتناهية، باجتياح كل سكان هذه البلاد.

عرفنا ان تفجر الجنون متوقع، قلقنا، حذرنا، ولكن بأصوات خافتة جدا. اننا مسؤولون عن ذلك.

جذور الايديولوجيا الكهانية الشيطانية، تعمقت طوال سنين بدون عائق، وتحولت الى حقيقة ثابتة على الأرض. عشرات المهووسين المسلحين، يتحصنون في الخليل وفي كريات اربع، مئات الشباب يتدربون على السلاح في اسرائيل وفي الولايات المتحدة، ويستعدون ليوم «اختبار النار».

الاف كثيرة في المناطق وفي اسرائيل نفسها تؤيد افكارهم الملوثة المجنونة التي تولدت في دماغ كهانا المريض، ويقدمون كل الدعم مع مرور الوقت، لعصابات الكوكلكس كلان اليهودية. تلك التي تنشط لتجسد هنا والآن فكرتها الهادفة الى طرد كل العرب القاطنين في البلاد الى شرق الاردن، وفقط عن طريق القتل الجماعي الذي عاد وتكرر، لكي يؤدي الى ذعر وهرب جماعي. عندها يثبت فعليا «نجاح» الايديولوجيا، وكثيرون آخرون ينضمون اليها، حينئذ يصبح من السهل فرض دولة الشريعة اليهودية الاصولية من البحر الى الاردن.

بعد القتل الوحشي في الخليل لا حاجة باثباتات اخرى، فعصابات الـ «ك.ك.ك» اليهودية تنشط لجر كل سكان هذه البلاد الى الوقوع في رعب كبير، الرعب الذي بواسطته تتفجر الدوافع العدوانية البدائية جدا من الانسان خارجا، وتصد صوت المنطق والتعقل.

«حالة من الفوضى العارمة التامة فقط، وفيها المئات من المذبوحين العرب واليهود، تأتي بالخلاص» هذا ما يقرره المبدأ الجنوني «الارض «تنظف» من العرب وتتحكم الشريعة في كل شيء».

العصبية العمياء اخت للعصبية العمياء الأخرى، حتى وان كان الهدف النهائي للأصولية اليهودية والعربية معكوسا، طريق الدم والفوضى لتجسيدها مشتركة للاثنتين.

والحديث يدور عن الحالة النفسية ذاتها، بنفس الشمولية غير المتسامحة، في الطريق التي اثبت التاريخ العالمي الانساني اكثر من مرة، انها تؤدي حتما الى الضياع والانتحار.

لذا، فلا حاجة للانتظار لحظة اخرى، وعلى حكومة اسرائيل التي تسيطر على كل الأرض ان تفرض سلطتها! القوانين القائمة تمكن الحكومة الآن وبشكل قانوني، الاعلان عن منظمات كهانا بانواعها (٦ – ٧ منظمات صغيرة) منظمات ارهابية، واخراجها خارج القانون.

واكثر من هذا، القانون ضد منظمات ارهابية يتيح اعتقالهم حتى موعد محاكمتهم، وهكذا يجب ان نفعل حالا لجميعهم. الاثباتات القانونية لعضويتهم في هذه التنظيمات موجودة بكثرة في ملفات الشاباك، واذا لم تكن هناك، فانها محفوظة بالعشرات في مكتبات التحقيقات الصحفية والتلفزيونية في البلاد وفي العالم.

وليس كافيا بهذا الشأن، اخفاء قضية المستوطنات تحت البساط لوقت آخر، والانتظار حتى تضمحل تدريجيا مع تعزيز الكيان الفلسطيني في المناطق وتوسعه. هذا الأمل تفجر نهائيا في الخامسة والنصف من فجر الجمعة، في اواسط رمضان، مع الانفجار الكبير الذي لا نزال نعيش تحت وطأته، كلنا، منذ ذلك الحين.

هناك قاعدة قانونية: الآن، وايضا دعم جماهيري واسع، لاخلاء فوري لـ ٤٥ عائلة يهودية، حشرت بالمكر والمراوغة والقوة في قلب الخليل. وتدل كافة المعطيات ان ٧٠ – ٧٥ بالمئة من مجموع المستوطنين هم «انتهازيون» ومقابل شقة او بيت في اسرائيل، يتركون خلال وقت قصير بيوتهم في المناطق.

ويجب وضع كل احتياطي الشقق الفارغة في اسرائيل لهذا الهدف، ومنح قروض اسكان بشروط معقولة للذين يختارون هذا الطريق.

على ضوء وضع فيه مئات رجال كهانا بانواعهم معتقلون ومنفيون من المناطق وعشرات آلاف «الانتهازيين» يعودون ادراجهم الى اسرائيل، فان رجال «غوش ايمونيم» ايضا يصبحون في ضائقة قاسية جدا.

هناك امل بأن اكثريتهم عقلاء، وهؤلاء عندما يتقبلون قرار الاكثرية الدمقراطية (المضمون في تلك الظروف برأيي) في الخروج من المناطق، واتاحة المجال لاقامة كيان فلسطيني في كل المناطق.

الأقلية التي ستتصرف كرجال كهانا، يمكن معالجتها مستقبلا بواسطة جهاز القضاء وفرض القانون، مثلما يجب ان يكون الآن مع عصابات الكوكلكس كلان اليهودية.

فقط هدف دقيق ومحدد للتجسيد يتم بموجبه اقتسام البلاد، ودولة اسرائيل تعيش الى جانب دولة فلسطينية سيادية، ممكن ان يصبح مرساة الانقاذ لجميعنا، نحن الغارقين في حلقة الدماء حتى اعناقنا.

المسؤولية على روح تطبيق الدمقراطية، ولبقاء دولة اسرائيل تقع على عاتق الحكومة، والجمهور العقلاني، العربي واليهودي على السواء، يعطيها الدعم لقراراتها الصعبة المنتظرة منها في قمة الجبل.

(تل ابيب)

إنه ذنبنا!

● بقلم: روتي دويك ●
مركزة عمل حركة «سلام الآن»

● اكتشفنا في يوم الجمعة الماضي، مجرم حرب بين ظهرانينا.

هناك من يقول بأن باروخ غولدشتاين مجنون، وربما كان ثملا بفرحة عيد البوريم لدرجة لم يعرف ما اذا كان مردخاي او هامان.

زملاؤه في كريات اربع لا يقولون انه مجنون. ويزعمون انه كان صدّيقا ادى واجبا دينيا.

باروخ غولدشتاين كان، ببساطة بالغة، مجرم حرب، فاللعنة على اسمه وعلى ذكراه.

انا اخجل بعمله، الذي قام به باسم الله، وباسم شعبي، فباروخ غولدشتاين حول عيد البوريم الى يوم الغفران.

لا خيار لنا غير ان نقول ذنبنا.

ذنبنا باحتجاز شعب آخر تحت الاحتلال سبعة وعشرين عاما.

ذنبنا اننا هضمنا حقوق الشعب الفلسطيني

ذنبنا اننا ارسلنا ابناءنا لبسط الارهاب

ذنبنا اننا سمحنا بهدم البيوت والاملاك

ذنبنا اننا كسرنا العظام



ذنبنا اننا فرضنا عقابا جماعيا، مثل حظر التجول والحصار.

ذنبنا اننا فرضنا اعتقالات ادارية.

ذنبنا اننا اقمنا مستوطنات على ارض كان من المفروض ان تكون ورقة مساومة في مفاوضات السلام.

ذنبنا اننا سمحنا باطلاق النار على منفلتين مسلحين بالحجارة.

ذنبنا اننا انتهجنا معيارا مزدوجا، فقاتل يهودي مثل الراب ليفنغر، يحظى بأقل من نصف سنة سجن.

ذنبنا في كثرة لجان التحقيق التي تسترت على قمع الفلسطينيين وتعذيبهم.

ذنبنا في اللطف الزائد تجاه مجرمين يهود ينفلتون في شوارع المناطق المحتلة.

ذنبنا في اعطاء الحرية لاجسام بشعة مثل «اللجنة لحماية الشوارع» «دولة يهودا» وحركات «كاخ» و «كهانا حي».

من خلال هذه الجرائم وقائمة طويلة من الجرائم المشابهة، نما باروخ غولدشتاين. وباروخ غولدشتاين نما من داخل شعب محتل، مستوطن، دافع عن المستوطنين، وتساهل في معاقبة يهود عذبوا فلسطينيين، ولكن اقامة حركات اصولية متشددة وعنصرية، اعطاهم السلاح، استهان بحقوق الشعب الفلسطيني واعطى حقوقا زائدة لليهود.

باروخ غولدشتاين هو حالة شاذة، ولكنه ليس اشد شذوذا من سلسلة طويلة من مجرمين سبقوه.

ان منظر جريمة هذا المجرم البشعة، تمكننا جميعا من رؤية الدرجة التي وصلناها.

انني ادعو كل مواطني دولة اسرائيل من هذا المكان، تعالوا معا نوقف عملية جعلنا بهائم.

معا، ندرك بأنه يحق للشعب الفلسطيني دولة، يعيش فيها حسب قدراته، بدون جيش احتلال، ومع انظمة يقررها لنفسه، بدون وجود يهود يسمحون لأنفسهم باقتراف المذابح.

انني ادعو المستوطنين «عودوا الى دولتكم، دولة اسرائيل، طلقوا الحلم الغيبي الديني في ارض اسرائيل الكبرى، اهجروا الحلم الذي يحولنا جميعا الى شركاء في جريمة باروخ غولدشتاين.

انني اناشد المستوطنين، تعالوا نعيش كيهود ذوي ضمير يهودي في دولتنا.

تعالوا، معا لنترك المخاوف التي لا اساس لها، من كارثة مجددة.

تعالوا نعيش في دولة تسمح لنفسها بمنح حقوق متساوية لكل مواطنيها.

تعالوا نعيش في دولة لا تستطيع بعد انماء باروخ غولدشتاين.

المافيا لا تطاردنا

● بقلم: سرور شريف محاميد ●

● لقد سارعت بكتابة هذه الرسالة الى «الاتحاد» لكي اطمئن اهالينا الأعزاء الساهرين على مصالحنا والذين يدعون لنجاحنا في هذه الغربة الصعبة، وذلك بعد قراءتي للتقرير الذي ورد في صحيفة «الاتحاد» ٩٤/٢/٢٥ تحت عنوان «المافيا تطارد طلابنا في روسيا»، وان الأهالي يريدون اعادة ابنائهم الى البلاد، جراء ما اورده التقرير المذكور من المبالغات والاخطاء، الأمر الذي اقلق الكثيرين من الأهالي على سلامة ابنائهم الذين يدرسون في روسيا.

لقد اصبت بالذهول والاستغراب لما جاء في هذا التقرير الذي جاء فيه، في بدايته «يوم امس الاول الاربعاء، امتنع معظم الطلاب الذين يدرسون في جامعة بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) عن الذهاب الى الجامعة، ليس بسبب تساقط الثلوج وليس بسبب عطلة.. الخ».

لا شك ان الوضع الراهن في روسيا يختلف عما كان عليه سابقا، فمنذ التغيرات في الاتحاد السوفييتي السابق، ازداد عدد الفقراء بشكل كبير، وازداد عدد العاطلين عن العمل، ولكن الحرية الآن اكثر مما كانت عليه في الماضي ومن الأمور السلبية الآن، مثلا، ان نشر مثل هذا الكلام صعب جدا، ولذا يبقى مكبوتا في داخل الناس، فعملية نشر هذا الكلام تكلف غاليا.

وكذلك فان تكاليف المعيشة بالمقارنة مع ما كان في الماضي، اصبحت كبيرة جدا، ولا شك من ظهور «مافيا» في مثل هذه الاوضاع الصعبة في روسيا، ولكن هذه «المافيا»، مع احترامي لكاتبة التقرير، لا تطاردنا ولا تتعرض للطلاب في مدينة بطرسبورغ. وانني اؤكد لكاتبة التقرير، انه رغم تساقط الثلوج والبرد والعقبات التي تواجهنا، قد خرجت في صباح الاربعاء (الذي ذكرته في تقريرها) واثق الخطى بعد ان القيت التحية على جيراني الروس، الناس البسطاء، الطيبون الذين يغمروننا بالدفء، والمحبة، وتوجهت الى محطة الباص فالى حرم كلية الحقوق للدراسة والعمل اليومي في مكتبة الكلية، الغنية جدا بالكتب والمصادر العلمية، والتي يعجز القلم عن تصوير وشرح مدى قدرة هذا الشعب وثرائه ومهارته في ادارة هذه الكلية والجامعة بهذا العدد الكبير من اللغات، الكتب والمصادر اللازمة لتخريج حقوقيين اكفاء.

وماذا اقول عن مدينة اعيش فيها منذ ثلاث سنين، وقد اطمأن قلبي وسرح خيالي وانا اقوم بالتجوال على نهر النيفا العظيم، وامر امام بناية الحرم الجامعي الرئيسي الواقعة على نهر النيفا، واتوجه الى متحف الارميتاج «والقصر الشتوي» الذي يؤمه ملايين الزوار من الروس والاجانب. فمثل هذه الجولة، لا تعطيني الثقة بالنفس فقط، انا ابن القرية النائية في الارض المقدسة، بل وتعطيني ايضا الثقة التامة بانني امثل شعبا صغيرا في حجمه كبيرا في اخلاقه.

انني احني الهامة امام هذا الصرح العظيم – الارميتاج – وامام المكتبة العامة العظيمة لمدينة بطرسبورغ، وانحني احتراما، امام المسرحيين والفنانين والافذاذ والعباقرة الروس، هؤلاء الذين ابدعوا وانتجوا الأعمال الكبيرة، واؤكد لأبناء شعبي اننا جئنا هنا لنشاهد ونكتسب من انتاج عظماء التاريخ، وانا افخر بأنني احد طلبة جامعة بطرسبورغ التي تخرج منها عظماء العالم في مجالات الفيزياء، والاجتماع والثورات التاريخية التي غيرت وجه التاريخ.

واؤكد لأبناء شعبنا ان هذا هو الهدف الذي اتينا من اجله، واننا نعمل ليلا ونهارا، باخلاص، وايضا بمحبة لهذه المدينة العظيمة، وسكانها، وللمدرسين الاحياء الذين يقدمون كل ما في وسعهم لاكسابنا اكبر قدر من المعرفة والعلم، لنعود الى بلادنا اخصائيين، متخرجين من اكبر واعظم المؤسسات العلمية العالمية، جامعة بطرسبورغ ومعهد الطب الأول وأكثر من ٤٠ مؤسسة تعليمية عالية.

واؤكد لأهلنا، ان معظم ما جاء في التقرير لا يعدو كونه مجرد تخيلات انسان فشل في دراسته، وبالتالي فان ما جاء في التقرير عار عن الصحة واعلن استنكاري له.

(معاوية)

(كاتب المقال – طالب سنة ثانية في كلية الحقوق في جامعة سانت بطرسبورغ (لينينغراد سابقا)



نحو كأس العالم ٩٤

مليون ونصف مليون زائر و٨٥٠٠ صحفي لتغطية المباريات

*** متطوعون من جميع انحاء العالم يلبسون ملابس يكتب عليها باللغة التي يتكلمونها ***

● نيويورك - الوكالات - بث مركز المعلومات الامريكي وقائع البرنامج التلفزيوني الحي من الشبكة العالمية للتلفزة والذي اجاب فيه تيدي روي، منسق العلاقات الدولية في اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم، عن اسئلة وجهها له صحفيون من الجزائر وكان المفروض ان ينضم اليهم صحفيون من بيروت والقدس، الا ان ذلك لم يحدث فانتهز الجزائريون الفرصة واستفردوا بالاسئلة لمدة نحو ٥٠ دقيقة. وقال احد مسؤولي المركز الامريكي انهم سيسعون الشهر القادم ليكون هذا البرنامج مخصصا للاردن.

وقال روي ان هنري كيسنجر عضو اللجنة المنظمة لكأس العالم ووزير الخارجية الامريكي الاسبق لعب دورا هاما وجيدا في حصول امريكا على شرف تنظيم كأس العالم على اراضيها.

واضاف ان هذا الامر سيساعد على نشر اللعبة في امريكا وبالتالي زيادة شعبيتها في العالم.

واشار الى ان اللجنة المنظمة تعمل منفصلة عن الحكومة الامريكية، وتم اختيار اماكن اقامة المباريات في المدن التسع وهي بوسطن، شيكاغو، ديترويت، لوس انجلوس، نيويورك اورلاندو، سان فرانسيسكو وواشنطن ودالاس على اساس ان حكومات ولايات هذه المدن قدمت المساعدات اللازمة، مؤكدا على ان الملعب الرئيسي في لوس انجلوس التي ضربها زلزال مدمر مؤخرا، لم يصب بأذى وان سلطات المدينة ستعمل على اصلاح شبكات الطرق المدمرة قبيل بدء المباريات، واشار روي ان اللجنة المنظمة لديها ٣ ملاعب احتياطية جاهزة لكل طارئ.

وقال روي ان اللجنة المنظمة غير قلقة من احجام الجماهير عن حضور المباريات، رغم ان كرة القدم او مايسمونها «soccer» ما زالت مجهولة الهوية حتى الان.

واكد روي ان شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» صاحبة الحق في بث المباريات الى امريكا الشمالية وكندا ستبدأ خلال شهر حزيران ببث بعض الدعايات عن كأس العالم!

وقال روي ان اللجنة المنظمة للكأس تسلمت طلبات من متطوعين من جميع انحاء العالم وسيلبس هؤلاء ملابس، مكتوباً عليها باللغة التي يتكلمون بها، لمساعدة الزوار المتوقع ان يبلغ عددهم اكثر من مليون ونصف مليون زائر، خلال مدة الشهر التي ستجري فيها المباريات، كذلك ستصدر الحكومة الامريكية عملة تذكارية سيتم بيعها بحيث تدر على اللجنة المنظمة ارباحا تصل الى نحو ٤٠ مليونا من الدولارات.

واشار روي الى ان اللجنة المنظمة استعدت لاستضافة نحو ٥ الاف صحفي من الصحافة المطبوعة اضافة الى نحو ٣٥٠٠ صحفي من الاذاعة وشبكات التلفزيون، ونظرا لعدم خبرة الامريكيين في نقل المباريات تلفزيونيا والموضع الصحيح لكاميرا التلفزيون حول الملعب، فقد تعاقدت اللجنة المنظمة مع اتحاد الاذاعات الاوروبية لهذا الامر.

معظم الامريكيين ما زالوا يجهلون ان بلادهم ستستضيف كأس العالم!

● نيويورك - الوكالات - جاء في استطلاع للرأي ان اربعة من كل خمسة امريكيين يجهلون ان الولايات المتحدة ستستضيف نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين.

واظهر الاستطلاع الذي نشر في نيويورك قبل ١٦ اسبوعا من افتتاح كأس العالم ان ٧٥٪ من الامريكيين يجهلون ان بطولة كأس العالم لها علاقة بلعبة كرة القدم و١٨٪ منهم فقط يعرفون ان البطولة ستقام هذه السنة.

وتشير نتائج الاستطلاع الى تحسن طفيف مقارنة مع آخر استطلاع جرى في تشرين الاول الماضي واظهر ان نسبة ١٣٪ من الامريكيين على علم باستضافة بلادهم لبطولة كأس العالم.

واظهر الاستطلاع الاخير ايضا ان ٥٣٪ ليست لديهم النية في متابعة المباريات على شاشات التلفزيون وان ٦٢٪ منهم لن يذهبوا الى الملاعب لمشاهدتها.

ولكن المنظمين واثقون من بيع البطاقات المخصصة للمباريات وعددها ٣.٥ مليون بطاقة.

على ذمة صحيفة كويتية

اعارة لوبانوفسكي للاتحاد السعودي

● الكويت - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية في عددها الذي صدر امس الاربعاء، انها علمت من مصادر مطلعة بان، اتحاد كرة القدم الكويتي «سيدرس في الايام القليلة المقبلة بادرة تقضي باعارة مدرب المنتخب الوطني (الكويتي) فاليري لوبانوفسكي لنظيره السعودي، للاشراف على منتخب المملكة في الفترة المقبلة التي يستعد فيها لخوض نهائيات كأس العالم، التي ستنطلق في منتصف حزيران المقبل في الولايات المتحدة».

اضافت الصحيفة: «وتأتي هذه المبادرة التي اصبح من المؤكد انها ستتصدر جدول اعمال اول اجتماع للاتحاد في اعقاب اقالة مدرب المنتخب السعودي الهولندي ليو بينهاكر على نحو غير متوقع في مثل هذه الفترة».

وختمت الصحيفة: «ولا شك في ان خلو برنامج منتخب الكويت من المشاركات خلال الاشهر المقبلة سيسهل مهمة الاعارة، واذا وافق الاتحاد العربي السعودي على بادرة شقيقه الكويتي فانه من المتوقع ان يشرف لوبانوفسكي على تدريب «النسور الخضر» في كأس العالم».

*** تزحلق فني ***

قضية كيريغان: المجلس التأديبي يستمع الى هاردينغ في ١٠ آذار الحالي

● بورتلاند (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - سيستمع المجلس التأديبي التابع للاتحاد الامريكي في التزحلق الفني على الجليد في ١٠ آذار الحالي الى شهادة الامريكية تونيا هاردينغ، المتهمة بالتورط في حادثة الاعتداء على زميلتها في المنتخب الامريكي نانسي كيريغان.

وكان مقررا ان يستمع المجلس الى شهادة هاردينغ في التاسع من آذار الحالي لكنه اضطر الى تأجيل الموعد المحدد نزولا عند رغبة محاميي المتهمة.

وقال بيل هيبل رئيس المجلس التأديبي ان جلسة الاستماع قد تستمر ثلاثة ايام مشيرا الى وجوب حضور هاردينغ. يذكر ان في نية هاردينغ إرسال شهادة خطية او عبر شريط فيديو.

وفي حال رأى المجلس التأديبي ان الادلة التي تدين هاردينغ كافية، فانه سيضطر الى سحب رخصتها ومنعها من المشاركة في بطولة العالم المقبلة في شيبا (اليابان) من ٢٢ الى ٢٧ آذار الحالي.

□ شطرنج □

كاربوف ينفرد بصدارة دورة ليناريس للشطرنج





● كاربوف●

● ليناريس (اسبانيا) - «و.ص.ف» - انفرد الروسي اناتولي كاربوف بطل العالم «حسب الاتحاد العالمي للشطرنج» بمركز الصدارة في دورة ليناريس الاسبانية للشطرنج، اثر تغلبه على الاسباني ميغل ايليسكاس في انتهاء المرحلة الرابعة.

وكانت المباراة توقفت السبت الماضي، وكاربوف في وضع جيد لحسمها في مصلحته، بيد ان الاسباني رفض اكمالها.

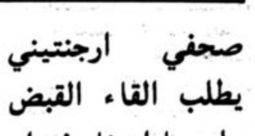
ويملك كاربوف ٤ نقاط، بفارق نصف نقطة عن مواطنه غاري كسباروف بطل العالم حسب الجمعية المحترفة للاعبين.

اما كاسباروف الذي اعلن استحالة احراز اي امرأة بطولة العالم للشطرنج للرجال فيلتقي وللمرة الاولى المجرية الناشئة جوديت بولغار في افتتاح الجولة الخامسة.

- ترتيب اللاعبين الثلاثة الاوائل:

١ - الروسي اناتولي كاربوف ٤ نقاط.
٢ - الروسي غاري كاسباروف ٣.٥
٣ - الهندي اناند ٣.

صحفي ارجنتيني يطلب القاء القبض على مارادونا فورا





● مارادونا●

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - طلب احد الصحفيين الارجنتينيين، ويدعى بابلو تالاموني من محكمة بلاده القاء القبض على نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا فورا «حفاظا على حمايته وحماية الاخرين» واصفا تصرفات مارادونا بـ «المسيئة».

وكان مارادونا (٣٣ عاما) اطلق عيارات من بندقية ضغط في ٢ شباط الماضي على مجموعة من الصحفيين حاصروا منزله، لمعرفة اسباب فسخ عقده مع فريق نيلور اولد بويز مما ادى الى اصابة اربعة منهم بجروح.

وكان القي القبض على مارادونا ايضا في نيسان عام ١٩٩١ لحيازته وتعاطيه الكوكايين، قبل ان يطلق سراحه احترازيا، على ان يخضع لعلاج من الادمان تحت اشراف قضائي.

اتحاد الملاكمة يؤجل تدريباته

● تسلم د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، برقية من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تعلمه عن تأجيل موعد التدريب لمنتخبات الناشئين والشبيبة والكبار والتي كانت ستتم في نهاية هذا الاسبوع (٤ - ١٩٩٤/٥/٥) وذلك الى وقت غير محدد.

ويأتي هذا التأجيل بسبب الاضراب الذي اعلنته نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ردا على القرار المجحف بحق رئيسها وابعاده لفترة شهر عن نشاطات اتحاد الملاكمة.

وكان من المفروض ان يشترك حوالي (٧٥) ملاكما في هذه التدريبات منهم حوالي خمسين ملاكما يتبع لنوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، ويظهر ان هذا القرار جاء ليمنع تأثير الاضراب على تدريبات المنتخب وبسبب الظروف الصعبة بعد مذبحة الخليل.

تنويه

* نلفت نظر القراء الى الاشارة الواردة في ترويسة الجريدة، من ان المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي هيئة التحرير. وفي هذا السياق، فان المقالة التي نشرت بتاريخ ٩٤/١/١٨ بقلم د. وليم شحادة بعنوان: «لجنة الرؤساء العرب و«مفعال هبايس»»، لا تعبر عن رأي هيئة تحرير «الاتحاد». وبخلاف ما جاء في المقال فان قيام «مفعال هبايس» ببناء مراكز تربوية وثقافية لا يعني بالضرورة المساس بمراكز رياضية، خصوصاً وان كليهما تخدمان المجتمع، ولا يعني في الوقت نفسه بأن لا يتواصل الجهد والنضال من اجل بناء مراكز رياضية.

كنائس كفركنا (قانا الجليل)

بلدة عربية تقع على ٨ كيلومترات شمال شرقي مدينة الناصرة، وتمر بغربها مباشرة طريق الناصرة طبريا المعبدة.

انشئت كفركنا في جبال الجليل الادنى في الطرف الغربي من جبل الخويخة على ارتفاع ٢٥٠ مترا عن سطح البحر. ويقع جبل السيخ (٥٧٤م) في جنوبها على بعد كيلومترين. ويمر وادي الجريان - وهو الجزء الاعلى من وادي الملك (رافد نهر المقطع) - على بعد ٢,٥ كيلومترا شمالها. وفي البلدة عين ماء غزيرة، وتقع عين الحبة وعين البيضة في جنوبها الشرقي، وعين الكبشة في شرقها وعين خربة ام جبيل في جنوبها الشرقي. وهي تمتد، بشكل عام من الشمال الى الجنوب.

في عام ١٩٤٥ بلغت مساحة البلدة ٦١ دونما ومساحة اراضيها ١٩٤٥٥ دونما فكانت في المرتبة الثالثة في قضاء الناصرة من حيث مساحة ما تملكه من اراض.

كان عدد سكانها في العام ١٩١٢ نحو ١٣٧٠ نسمة وارتفع الى ١٩٣٠ في العام ١٩٤٥ فكانت في المرتبة الثانية بين قرى قضاء الناصرة من حيث عدد السكان.

ضمت البلدة جامعا وعدة كنائس ومدرسة ابتدائية للبنين انشئت في العهد العثماني، وثلاث معاصر زيتون آلية. واعتمد السكان على مياه الينابيع والآبار في الشرب والاغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد البلدة على الزراعة وتربية المواشي، واهم المزروعات الحبوب والخضر. معظم زيتونها من النوع المليصي والصوري، ويستخرج من النوع الاول افضل انواع الزيت، ومن هنا جاءت شهرة البلدة بزيتها الفاخر.

احتلت القوات اليهودية كفركنا في شهر حزيران ١٩٤٨ وبقي فيها سكانها العرب الذين وصل عددهم في عام ١٩٦٨ نحو ٥٥٩٠ نسمة.

(عن. الموسوعة الفلسطينية)

● بقلم: الاستاذ يوسف مطر (كفركنا) ●

في كفركنا «قانا الجليل» حدثت الاعجوبة الاولى في حياة السيد المسيح العملية والعلنية الا وهي «تحويل الماء الى خمرة» يوحنا ٢ (١-١١)(١) «وفي اليوم الثالث، كان عرسٌ في قانا الجليل، وكانت ام يسوع هناك(٢) فدعي يسوع وتلاميذه الى العرس(٣) وفرغت الخمرة، فقالت ام يسوع له: ليس عندهم خمرة(٤) فقال لها يسوع: مالي ولك يا امرأة، لم تأتِ ساعتي بعد(٥) فقالت امه للخدّام: مهما يأمركم به فافعلوه(٦) وكان هناك ست اجاجين (جرار) من حجر، موضوعة بحسب تطهير اليهود تسعُ كل واحدة منها مترين او ثلاثة(٧) فقال لهم يسوع: املأوا الاجاجين ماء، فملأوها الى فوق(٨) فقال لهم: استقوا الآن وناولوا رئيس المتكأ فناولوا(٩) فلما ذاق رئيس المتكأ الماء المحول خمرا، ولم يكن يعلم من اين هو، واما الخدام فكانوا يعلمون، دعا رئيس المتكأ العريس(١٠) وقال له: كل انسان انما يأتي بالخمرة الجيدة اولا، واذا سكروا فعندئذ يأتي بالدون، اما انت فأبقيت الخمرة الجيدة الى الآن(١١) هذه الآية الاولى صنعها يسوع المسيح في قانا الجليل واظهر مجده، فآمن به تلاميذه».

يوجد في القرية اربع كنائس، الكنيسة الاولى هي كنيسة الروم الارثوذكس التي تقع بجانب الشارع الرئيسي - حيفا - الناصرة - طبريا، وكنيسة اللاتين (الفرنسيسكان) في مركز القرية، ويفصل بينها وبين كنيسة الروم الاورثوذكس شارع فقط، وقد بنيت هاتان الكنيستان في القرية اكراما لهذه الاعجوبة. وحسب الكتاب אחרים הסמורים באי". فان قانا الجليل تقع في سهل البطوف شمال هذه القرية الى مسافة بعيدة. (אחרים 73.ע) الا انني اظن ان هذا الكلام ليس مؤكدا وليس صحيحا، ذلك لان الآثار الموجودة في كنيسة اللاتين في كفركنا، تظهر الكتابة الآرامية التي استعملت في ايام السيد المسيح حيث توجد قطعة من الفسيفساء، بالاضافة لذلك فقد اجريت حفريات مؤخرا في كفركنا سنة ١٩٦٩، واظهرت عدة طبقات من الابنية المبنية فوق بعضها البعض، ولقد وجد الباحثون قطعتين كبيرتين من الفسيفساء تظهر فيها نقوش الصلبان، واكواز الرمان الذي تشتهر به القرية حتى يومنا هذا، وحسب علماء الآثار، فان هذه الابنية تعود لزمن السيد المسيح او قبل ذلك، ولكن الحجارة والاعمدة المستعملة في الكنيسة الحالية كانت من بقايا الحجارة والاعمدة التي استعملت في بناء الكنائس السابقة فيها.

اذا نزلنا الى المغارة الموجودة في كنيسة اللاتين الحالية، فاننا نجد هناك ارضية طبيعية تعتبر جزءا من الكنيسة الاولى، وهنالك حيطان لا يزال بعض منها قائما لكنائس كانت مبنية في نفس المكان، الاولى من القرن الرابع الميلادي، والثانية هي بقايا لكنيسة صليبية من القرن الثاني عشر. اما الكنيسة الحالية القائمة فيها فقد بنيت سنة ١٨٧٩م فوق بقايا الكنيستين السابقتين.

وتحت الكنيسة الحالية يوجد آثار لسيناجوج آخر وقطعة فسيفساء من القرن الرابع الميلادي والآثار الموجودة فوق بعضها البعض، والتي ينتشر قسم منها في باحة الكنيسة، والاعمدة التي استعملت فيها الكنيسة الحالية هي من آثار الكنيسة الثانية التي بنيت زمن الصليبيين ومن الآثار هذه نستطيع ان نعرف ان اليهود سكنوا هذه القرية في فترتين مختلفتين في الفترة الاولى يهود وفي الفترة الثانية مسيحيون من اصل يهودي، وحوّل المكان بعدها الى كنيسة.

لقد حضر الحجاج المسيحيون بعد الحملات الصليبية لزيارة هذه الكنيسة سنة ١٣٤٧ حيث وجدوا هناك كنيسة. وفي سنة ١٥٥١م كانت الكنيسة مدمرة، وفي يد المسلمين، فقام المسيحيون بشراء المكان، وبنى الروم الاورثوذكس كنيسة هناك سنة ١٥٥٦م، ليس بعيدا عن كنيسة اللاتين، التي كانت عند ذلك جامعا.

وفي سنة ١٨٨٦ بنى الارثوذكس كنيسة جديدة (الحالية) على انقاض تلك الكنيسة، وفي سنة ١٦٤١ حصل الفرنسيسكان على بيت بالقرب من الكنيسة الحالية. وبدأوا ببناء الكنيسة الحالية سنة ١٨٧٩ - ١٨٨١، ثم بدأوا باجراء الحفريات تحت الكنيسة حيث وجدوا الفسيفساء الحالية المكتوبة بالآرامية، وتفسير هذه الكتابة من اللغة الارامية للانجليزية الى العربية هو «ذكرى للصديق يوسف بن تخوم بن بوطة وابنائه، الذين عملوا هذه القطعة، فلتحل عليهم البركة آمين. وبالآرامية مكتوب « דיכר לטב יוסי בר - תנחום בר - בוטה ובניו דעבדין חזה טבלה תהיה לחן ברכתה אמן ». ولذلك فمن المؤكد ان هذا البناء هو مكان عبادة يهودي!!

لذلك فان السياح من جميع انحاء العالم يقدمون لزيارتها، ليس فقط لمشاهدة مكان الاعجوبة الأولى ولا لمشاهدة كنيستها الجميلة، وانما لوجود سر مهم وراء قدوم السيد المسيح ووالدته الى عرس قانا الجليل، اي انهم كانوا اقرباء للعروسين، وفي هذه القرية اظهر المسيح مجده فآمن به تلاميذه.

وفي اعجوبة هذه الكنيسة نرى ان السيدة العذراء قد توسطت لدى ابنها ان يعمل لهم خمرا بعد ان فرغ الخمر من العرس، وهذا يدلنا بشكل لا يقبل الشك على شفاعة السيدة العذراء لدى ابنها، وبانها تستطيع ان تكون شفيعة لنا في الآخرة.

هنالك مكان آخر يدعى كفركنا بقرب صيدا في فينيقيه، ولكن القديس جيروم (القرن الرابع الميلادي) والقديس افيفانيوس (القرن الخامس الميلادي) قررا ان ذلك المكان لا يمكن ان يكون قانا الجليل التي اجرى فيها السيد المسيح اعجوبته الأولى.

بعض الحجاج من الفترة الصليبية (القرن ١٢ - ١٣) تكلموا عن (خربة كنّا) (في مكان يقع الى الشمال الغربي من القرية كفركنا) على ان كفركنا الحقيقية لكن الحفريات والتنقيب الذي اجري هناك لا يثبت ذلك لأنهم عثروا فقط على كهف سنة ١٩٦٥، ولقد احترموا ذلك المكان في الفترة الصليبية ولقد اكتشفوا بعض الرسومات المبعثرة، ولكن لا يظهر اي اثر لبناء ولا بقايا ابنية للفترة البيزنطية ولكن الآثار التي وجدت في كفركنا والتي يرجع قسم كبير منها الى الفترة قبل البيزنطية (اي قبل القرن الرابع الميلادي) في الكنيسة الحالية في دير اللاتين نستطيع ان نرى الأعمدة، ورؤوس الاعمدة، والفسيفساء، والافريزات الجميلة والكتابة الآرامية التي سبق ذكرها كل هذه تشهد على استمرارية وجود الكنيسة التي بنيت على طراز سيناجوج من القرن الثالث الميلادي لليهود المسيحيين الأوائل.

وعلى بعد ٦٠٠ م من الكنيسة في الجهة الشمالية الغربية يقع «كرم الراس»، توجد آثار لسيناجوج مبني في القرن الثالث الميلادي كما تشهد الآثار والاشياء التي وجدت. ذلك لأن السكان اليهود والمسيحيين قد استمروا يسكنون في هذه القرية مع احترام اماكنهم المقدسة للعبادة، كما هو الحال في الناصرة والقرى المجاورة لها.

لذلك فاننا نستطيع ان نؤكد بأن التقليد المسيحي هو لمصلحة ان كفركنا الحالية هي قانا الجليل التي ذكرت بالانجيل، حيث حوّل السيد المسيح الماء خمرا ومما يشهد على ذلك الآثار الباقية من زمن السيد المسيح والكنائس التي كانت قائمة منذ القرن الثالث والرابع والثاني عشر الميلادية ومن يوميات الحجاج الذين كانوا يقدمون الى الديار المقدسة، حيث كانوا يذكرون كفركنا في مكانها الحالي. ومنهم st. willibald in 726

ووثيقة اخرى يعود تاريخها الى شارلمان سنة ٨٠٨ والاب الفرير نيكولو من من poggibonsi سنة ١٣٤٥ و سنة ١٦٥٤ من زمن the canuon j. doubdan.

يحتفل سكان كفركنا الكاثوليك بذكرى عيد العرس في الاحد الثاني بعد الغطاس (وتحويل الماء الى خمر) ويشاركهم في هذه الاحتفالات المسيحيون المتدينون من الناصرة والقدس والقرى المجاورة. وفي المغارة الموجودة حاليا تحت الكنيسة توجد آثار كثيرة تشهد على ان المكان كان مبنيا عدة مرات في نفس المكان، ومن جملة هذه الآثار توجد (جرّة) تقليد للجرة الاصلية التي اخذها الاوروبيون في حروبهم في بلادنا، واحدى هذه الجرار (جرّة اصلية) موجودة الآن في متحف كنيسة كولونيا الالمانية.

وفي المتحف الاثيني يوجد احد المقاعد التي اخذت من كنيسة كفركنا.

اما الكنيسة الاورثوذكسية فيوجد فيها جرتان حجريان تذكارا للجرار التي اجرى فيها السيد المسيح اعجوبته. ولا يوجد اثبات على ان هذين الجرتين هما جرتان حقيقيان من زمن السيد المسيح.

اما الكنيسة الثالثة الموجودة في كفركنا فهي تقع على الشارع الرئيسي ايضا وهي للروم الكاثوليك الملكيين ولكنه لا توجد فيها اية آثارات وليست مبنية على آثار تاريخية.

والكنيسة الرابعة الموجودة في كفركنا، تابعة للاتين (الفرنسيسكان) وهي تدعى كنيسة القديس برثلماوس (نتنائيل) احد تلاميذ السيد المسيح والذي كان من كفركنا. ولقد بنيت هذه الكنيسة سنة ١٨٨٩ م.

لقد كانت كفركنا سابقا اكبر منها اليوم، حيث اننا نجد اثار العمران بادية في كل زاوية فيها وفي الحقول المحيطة بها من جميع الجهات، واننا نستطيع ان نجد قبل هذه الآثار في كرم الراس، وفي العين البيضاء، ومنطقة جبل خويخة، وفي نفس البلدة القديمة، وفي اي مكان تحفر في البلدة القديمة لا بد وانك تعثر على آثار قديمة.

ولقد قامت بعثة للآثار في السنة الماضية ١٩٩١ في التفتيش على الآثار التي وجدت بالصدفة عندما كان احد السكان يريد ان يبني بيتا فعثروا على مغاور وسراديب ورسومات وادوات مختلفة، ولقد اعلنت مصلحة الاثار انهم اكتشفوا اثارا تعود لليهود الذين اختبأوا اثناء ثورة باركوخبا ضد الرومان ولا تزال الحفريات قائمة.

من تاريخ فلسطين الحديث

القسّام يدعو للجهاد

● ويذكر ان المفتي طلب من رئيس دائرة التحقيقات الجنائية تزويده بعدد من افراد البوليس لحمايته واستحصل على معطف واق من الرصاص اذ كان يخشى المغتالين المأجورين.

ولم يكن المعطف الواقي من الرصاص هو كل ما اتخذه الحاج امين من اسباب الدفاع عن نفسه في وجه المتطرفين. فقد افاد اميل الخوري في مقابلة مع د. عبد الوهاب الكيالي، مؤلف كتاب «تاريخ فلسطين الحديث»، انه تم في اعقاب حوادث تشرين الأول - تشرين الثاني ١٩٣٣ تشكيل منظمة اخرى بقيادة شاب ثائر هو عبد القادر الحسيني، نجل موسى كاظم الحسيني، ووالد الزعيم الفلسطيني المعروف فيصل الحسيني ومن اعوان المفتي، وذلك تحت اسم «منظمة الجهاد المقدس».

وبالاضافة الى ذلك كان الحاج امين على اتصال بالشيخ عز الدين القسام السوري المولد (اقرأ عن الشيخ عز الدين القسام في عدد «الاتحاد» الصادر في ١٩٩٣/١١/١٩).

وكان معقل القسام هو الحي القديم في حيفا حيث يقطن فقراء الفلاحين الذين نزحوا من قراهم الى المدينة واضطروا الى ان يعيشوا في ذلك المستوى المنخفض من الحياة بسبب الهجرة اليهودية. وابدى القسام اهتماما حقيقيا اصيلا بتحسين احوال معيشتهم وبدأ يكافح الأمية في صفوفهم من خلال اعطاء دروس ليلية لهم. وسرعان ما اصبح فلاحو المنطقة الشمالية يكنون له ابلغ الاحترام والمودة بفضل زياراته المتكررة لهم وما يتسم به من اصالة في الخلق والتقوى.

وكان القسام بحلول عام ١٩٣٥ قد نظّم خمس لجان لتحقيق الأهداف التالية: الدعوة او الدعاية، التدريب العسكري، التموين، الاستخبارات، العلاقات الخارجية.

وارسل القسام احد اتباعه، محمود سالم، الى المفتي طالبا منه اعلان الثورة في الجنوب في نفس الوقت الذي يعلنها هو في الشمال. وقيل ان الحاج امين اجاب، انه يؤثر التوصل الى حل سياسي على اللجوء الى ثورة مسلحة.

مهما يكن من امر فان توالي الحوادث في عام ١٩٣٥ اجبر القسام واتباعه من المجاهدين على البدء بثورة مسلحة ضد البريطانيين والصهيونيين خلال شهر تشرين الثاني من ذلك العام، انتهت في ذلك الشهر باستشهاده في غابة يعبد بمنطقة جنين واثنين من اتباعه واسر خمسة آخرين بينما اختفى الباقون في الجبال.

وكان لاستشهاد القسام البطولي اثر عميق في فلسطين كلها. وسرعان ما اصبح رمزا للتضحية والفداء.

ولقد القت ثورة القسام ظلا كبيرا على المسرح السياسي الفلسطيني واصبحت كل محاولة لاقامة تقارب بين الفلسطينيين والسلطات الحكومية مكتوبا عليها الفشل.

وبعد اقل من شهر من اصطدام الجيش بالقسام اصبحت دائرة التحقيقات الجنائية تعرب عن قلقها من تطور الاحداث، وعم الحقد على الحكومة قرى فلسطين كلها، واصبح الرأي العام ينظر الى القسام واتباعه نظرة تقدير بالغ ويعتبرهم ابطالا وشهداء. وعلاوة على ذلك ظهرت كتل سياسية من الشبان بقيادات ثورية جديدة اخذت تحل محل القيادات السياسية القديمة التي ساحت سمعتها.

(في عدد يوم الخميس القادم: الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٩)

■ أغنية الاسبوع ■ ● غناء: اريتا فرانلكين ●

الحب العظيم

لقد تمكن الحب مني
سكن في اعماقي
وانا اناديه
حبي الذي ازهو به
حبي الذي استقرّ هناك
بين جوانحي!

***

دعني اروي لك
كيف اعمل بجد
كل يوم
كيف انهض من فراشي
وارتدي ملابسي
لاخرج الى عملي
من اجل فواتير الحياة
التي يتعين علي ان اسددها
في مواعيدها!

***

ان الأمر ليس سهلا
على الاطلاق
بيد انني لا احتاج مساعدة
فلدي من الارادة القوية
ما يعينني على البقاء
كما قد تمكن الحب مني
وسكن في اعماقي!

***

انه الحب الذي هو السلطة
التي تمنحك قوة البقاء
والآن ها قد تمكن من قلبي
ومنحني القدرة على احتمال الايام
انه الحب الذي ازهو به
ويحتفظ لي بالاحترام
ويجعلني لا ابحث عنه
الاحسان..
او الشفقة..
او العطف..
انه الحب الذي يجعلني لا احتاج
ان اقتل..
او ان اسرق..
او ان اطمع..
او ان اغش..
وذلك لأنه حب سكن في اعماقي
وانا ازهو به

***

انني لا احتاج منك
ان تساعدني
ولا افكر فيك لهذا الغرض
لأن سلطة الحب تمنحني القوة
والقدرة على البقاء.

ADEEPER LOVE

I've got a deeper love
Deeper love
Deeper love inside
And I call it
Yeah ooh yeah yeah
People let me tell you
I work hard every day
Iget up out of bed
I put on my clothes
'Cause I've got bils to pay
Now it ain't easy
But I don't need to help
I've got a strong will to survive
L've got a deeper love
A deeper love
Deeper love inside
And I call it
It's the power that
gives you the strength
to survive
Yeah ooh yeah yenh
Now I've got love in my heart
It gves me the strength
To make it thraugh the day
Pride and love
Pride is
Respect for yourself
And that's why I'm not
looking for
Handouts
Gharity
Welfare
I don't need
Stealin'
Killin'
Not my feelin'
No backstabbin'
Greedy grabbin'
Lyin' cheatin'
'Cause I've got a
Deeper love
I wanna thank you
for helping me see
There's a power that
Lives deep inside of me
Give me the strength
Give me the strength to carry on.
It's the power that
gives you the stregth
to survive

نجوم هوليوود وطلباتهم المجنونة!

● في احد البرامج التلفزيونية المخصصة لربات البيوت في امريكا تحدثت سيندي آدمز وهي من اشهر ناشري الفضائح عن نجوم هوليوود ومطالبهم المجنونة والمبالغ فيها عند التعاقد على تصوير افلامهم، فعلى سبيل المثال ذكرت ان الطاقم المرافق للممثلة ديمي مور يتكون من كوافير وماكيير وبديله ومساعده وطباخ خاص وحارس ومربية لاطفالها الذين تصطحبهم معها اينما ذهبت وطلبت ديمي في فيلمها الأخير اثنين من قراء البخت احدهما من الشاطئ الغربي للولايات المتحدة والثاني من الشاطئ الشرقي.. اما الممثلة الشقراء كيم باسينجر فانها تغسل شعرها بمياه معدنية فقط من انتاج افيان في فرنسا ومن طلباتها ايضا وجود شخص يمسك لها الشمسية لحماية جلدها الرقيق من الشمس اثناء التصوير اما من يطلب العمل مع ميل جيبسون الذي يقيم في استراليا فيجب عليه الاهتمام ايضا بكل القبيلة التابعة له والمتمثلة في زوجته واولاده الستة والمربية والمساعدة والبديل.. كل هذه المجموعة تجلس عند انتقالها في الدرجات الفاخرة بل اول الصف وممنوع على اي شخص الجلوس فيه.. هذا الجنون يتكلف من استراليا الى الولايات المتحدة ربع مليون دولار تقريبا.. والحقيقة انهم يخضعون لطلبات هؤلاء النجوم الكبار في الوقت الذي يتجاهلون او يخفضون مطالب النجوم الصغار..

«روزالا».. صاروخ غنائي!

● روزالا.. مطربة سمراء جميلة تنطلق بسرعة البرق نحو قمة سلم الأغنية الشبابية في العالم ويتوقع لها الجميع ان تكون منافسة قوية للرائعة ويتني هيوستن افضل مطربة الآن على الساحة..

روزالا اصدرت منذ ايام البوما غنائيا كان له دوي هائل في اوروبا وامريكا، وعزز من فرص تقدمها في سباق الأغنيات-في الوقت الحاضر الالبوم يحمل اسم آخر اغنية لها بعنوان «انا متيمة بالموسيقى».

عطر الشابة بيكاسو!



● اقتحمت «بالوما بيكاسو» ابنة الفنان العظيم الراحل بابلو بيكاسو مجالا جديدا بالاضافة لموهبتها الفنية التي ورثتها عن والدها في رسم اللوحات.

هذا المجال هو فن الاعلان فقد اصبحت بالوما موديلا ولكنها موديل من نوع خاص تعرض المنتجات التي تحمل اسمها فقط! وفي مجال العطور انتجت بالوما عطرا جديدا يحمل اسمها وتصر ابنة الفنان الاسباني الشهير على عرض منتجاتها بنفسها وان تلتقط صورا خصيصة لهذا الغرض توضع الى جانب صور منتجاتها على الاعلانات في الشوارع والمحال التجارية.

ميليسا وديتر.. ثنائي في الفن والحياة معا!



● من المتوقع ان يعلن المغني المعروف ديتر بلون.. والمطربة الشهيرة جدا ميليسا بيل عن تكوين فريق غنائي سيكون اشهر ثنائي على الساحة خلال هذا العام.. وفي الوقت الذي ينتظر فيه عشاق الأغنية باكورة اعمال ديتر وميليسا تسود الاوساط الفنية تكهنات قوية حول قرب اعلان زواج هذين النجمين ليكونا الثنائي في الفن والحياة معا.

* اعرف نفسك: يحررها: راوي ابو خيط - الطيرة *

كيف تمتحن؟

(قد يجبرونك يوما ان تمتحن، جيد ان تكتشف اذا كانت لديك المؤهلات لذلك!)

* ما رأيك بشكل عام في الاختبارات والامتحانات (في اطار التعليم)؟
١ - تساعد في تقدير مدى فهم المادة التي درّست.
٢ - تبالغ جدا في تقديراتها.
٣ - امر زائد ويبقى زائدا للأبد.

* هل كنت مستعدا لتقديم امتحان مفاجئ، دون اي تلميحات مسبقة؟
١ - لا مشاكل.
٢ - فقط ان لم يكن مناصا.
٣ - اعارض بشدة لشيء كهذا «انه ليس عادلا»!

* هل تعتقد بأن نتائج الامتحانات تصقل مستوى الطلاب؟
١ - نعم.
٢ - تقريبا، احيانا نعم واحيانا لا.
٣ - لا علاقة بين الاثنين.

* كيف تتعامل مع المراجعة والتكرار على المادة قبل الامتحان؟
١ - استعد بالطبع، واكرس كل وقتي واهتمامي لذلك، وكأن شيئا عظيما سيحدث.
٢ - اكرس لذلك كل لحظة فراغ لدي.
٣ - اسخر من ذلك، واحيانا لا استعد.

* قريبا، امتحان مصيري (يقرر لك مصيرك) - كيف يكون شعورك؟
١ - اذا استعددت له كما يجب، فسأكون واثقا من نفسي.
٢ - اخاف بعض الشيء.
٣ - اموت من الخوف.

* في حال وصول امتحان (على ورق)، ماذا تفعل؟
١ - اولا، اقرأ كل التعليمات والاسئلة بدقة لاعطي لنفسي صورة واضحة.
٢ - ابحث عن الاسئلة السهلة، وابدأ فورا بالاجابة.
٣ - يمضي وقت ليس بقليل لكي اتغلب على الارتباك، وانظم نفسي.

* في ساعات الامتحان هل تنضغط بالوقت؟
١ - بالمرة، لا.
٢ - قليلا.
٣ - جدا.

* هل تُبقي لنفسك وقتا لكي تراجع ورقة الامتحان، لعلك اخطأت او نسيت شيئا ما؟
١ - كلا، اني انهي بسرعة (بقدر ما استطيع) واخرج.
٢ - انني اراجع كل شيء بتمهل.
٣ - بشكل عام، لا اتوقف عن المراجعة.

* كيف يكون شعورك عند الخروج من الامتحان بشكل عام؟
١ - على الاغلب اكون واثقا من نجاحي.
٢ - اخرج بشعور مختلط: مؤكد انني كنت استطيع الاجابة بشكل افضل.
٣ - اخرج في اسوأ حال - بالتأكيد فشلت!

* واخيرا، يعيدون الامتحانات مع النتائج والعلامات - كيف يكون شعورك وقتئذ؟
١ - اغضب بعض الشيء: كنت اتخيل انني سأحصل على علامة افضل!
٢ - النتيجة التي احصل عليها تكون كما توقعت تقريبا.
٣ - افاجأ واعجب جدا: كنت متأكدا انني سأحصل على اقل من ذلك.

اعط لنفسك علامة:

اجمع النقاط واعرف نفسك.

■ ١٠ وحتى ١٥ درجة: انت لا تعطي للموضوع تلك الأهمية الكبرى، لديك ثقة بالنفس (كلما قلت نقاطك زادت درجة الثقة بالنفس). انك متفائل جدا بالنسبة للنتائج. في اعقاب ذلك من الممكن حتى ان تستهتر في أهمية الامتحان والضرورة للاستعداد له. حتى النتائج السلبية لا تلقنك درسا، وايضا ان كنت مؤهلا ولامعا، من المحتمل ان تفشل وبسخرية!

■ ١٦ وحتى ٢٠ نقطة: لا تهتم كثيرا في الامتحان وتعتقد بأنه يجب التخلص منه باسرع وقت ممكن. في الحقيقة انت تستعد له ولكن لا تكرس كل الوقت من اجل ذلك ولديك دائما القليل من المخاوف ولكن ليس لدرجة ان تعمل كل ما بوسعك من اجل النجاح.

■ ٢١ وحتى ٢٥ درجة: اما ان تكون بالفعل مقتنعا بأن الامتحان هو امر حيوي، او انك تتعرض لضغوط من قبل المعلمين او الاهل. اكان هذا او ذاك فانك تقدس كل وقتك من اجل الاستعداد للامتحان حتى انك على استعداد ان تتخلى عن الفعاليات الاخرى في سبيل النجاح. اذا، لسبب ما، حدث ان لم تستطع تقديس وقت كاف للامتحان ينتابك الشعور بأنك قد اذنبت بشيء ما.

■ ٢٦ وحتى ٣٠ نقطة: انت واحد من الاثنين: او انك متمرد، او انك متخاذل! انك تمتنع عن الاهتمام بموضوع الامتحانات وتقلل من الاستعدادات له (او قد لا تستعد له بالمرة) انك تفرض مسبقا انك بالتأكيد سترسب فلا حاجة لتضييع الوقت والجهد من اجل المحاولات لتحسين الوضع. من المستحسن لك ان تخرج من هذه الدائرة!



*** الخميس ٩٣/٣/٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – نشرة الاخبار العربية
٦.٤٥ – بيب وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية العبرية
٨... – تمارين رياضية
٨.١٠ – عرض برامج الصباح
٨.١٥ – بداية القراءة. بدون اسرار
٨.٣٥ – حساب
٨.٤٥ – رياضيات
٩..٥ – مجتمع. صيف ليليت
٩.٣٥ – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٠ – في بيت فستوك. للصغار
١٠.... – قصص عربية. خطأ قاس
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – تراث للمستقبل
١١.١٠ – لغة انجليزية
١١.٢٠ – الديانة اليهودية
١١.٤٠ – ادب وفيلم. العروس المحبوبة
١٢..٥ – علوم الحياة. جسم الانسان
١٢.٣٠ – لغة انجليزية
١٢.٤٥ – جغرافيا. قارات وشعوب
١٣... – تاريخ عام. نشوء وتطور الولايات المتحدة
١٣.٢٥ – دينكي العزيز
١٤... – قصص موش
١٤.٣٠ – جزيرة الصغار. الحلقة السادسة. هل القمر مصنوع من الجبن
١٥... – مسابقة في التوراة
١٥.٣٥ – بلدركولا
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ – الطريق الى ابونلي
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – ساعة بسط
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – نجوم على الطريق. تيسير الياس
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – هدف للسبت
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢١... – عالم التربية
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس. عصر الغرف المحكمة
٢٢.٣٠ – «نعومي – بين عالمين»
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – كما في الافلام. كوميدي. الحلقة الأولى
٢٤.٢٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – عالم عجيب
١٥... – عصر ديزني. الحلقة (١٨) حية البحر
١٥.٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (١٨)
١٦... – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (١٨). احترام؟
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – لقاءات
١٧.٣٠ – ملف اعلامي
١٨... – قريب بعيد. الحلقة (٧٣٦)
١٨.٣٠ – العودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٨)
١٩... – نشهد العضلات
١٩.٣٠ – عالم ديهب. الحلقة الرابعة
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣٠ – مدينة بلا اسرار. الحلقة (١٦)
٢١... – حقيقة. ايلانه ديان



● نحمان شاي ●

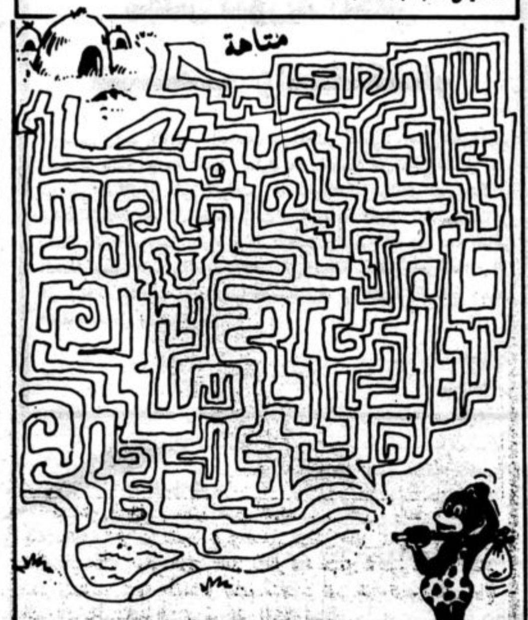
٢١.٣٠ – كل اثنين وخميس، رافي ريشف
٢٢.٣٠ – المتهم الرئيسي ٣. الحلقة الأولى
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٤)
٢٤... – امتحان نسيج، نحمان شاي، في البرنامج «نساء بالسواد». فيلم يوحنان فيلر

التلفزيون الاردني:

١٣... – مجلة التلتكست
١٤... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١٠ – مسلسل «جبل النار»
١٥... – ستوديو الاطفال
١٦... – صحتين وعافية
١٦.٢٠ – الف ليلة وليلة
١٧... – موجز الاخبار
١٧.١٥ – الصحة والصيام
١٧.٣٠ – احلام العنكبوت
١٨... – مع الغروب
١٨.١٠ – ابتهال ديني
١٨.٢٠ – مسابقة رمضان
١٨.٤٥ – ابو كامل
١٩.٤٥ – شؤون برلمانية
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤٠ – حالة والدراويش
٢١.٤٠ – مجلة التلفزيون
٢٢.١٠ – الوعد والحق
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية

محرر «الاتحاد» ضيف برنامج «تلراديو». هذه الليلة

* يستضيف الصحفي قيصر كبها، في برنامجه «تلراديو»، في صوت اسرائيل باللغة العربية، رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي.
البرنامج لساعة كاملة من الحادية عشرة هذه الليلة وحتى منتصف الليل (الخميس ١٩٩٤/٣/٣).



كلمات متقاطعة

***** حل لغز رقم (٢٤٧) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢		■						■		
٣						■				
٤				■			■			
٥	■					■				
٦				■			■			
٧		■						■		
٨					■					
٩	■					■				
١٠					■					

افقيا:
١ – خادمو اعداء شعبهم – في الفم (معكوسة)
٢ – تقال على الميت – طقس (معكوسة)
٣ – عكس «اصابح» – علم مذكر (معكوسة)
٤ – ارد واردع (معكوسة) – حب – رغبة غير معلنة
٥ – الاسم الثاني لمدخل بحري – مسرف (معكوسة)
٦ – سكوت – يخبع (مجزومة) – شاهدت
٧ – فلاحك – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ – نقاش – ساحات الرياضة
٩ – الاسم الثاني لوزير خارجية عربي – سنتي (معكوسة)
١٠ – ذهبا – منطقة سورية معروفة بمياهها المعدنية

عموديا:
١ – مدينة في النقب – هو سيد الاحكام (غير معرفة)
٢ – مصرّ – لمع
٣ – اغنية لمحمد عبد الوهاب
٤ – مشى ليلا (معكوسة) – حضر الفرس (معكوسة)
٥ – دولة افريقية
٦ – من الأطعمة
٧ – خاف (معكوسة) – متعب وعاجز
٨ – حذّر – وطن
٩ – وزير اسرائيلي
١٠ – هيئة شعبية تمثيلية عربية

***** حل لغز رقم (٢٤٦) *****

افقيا:
١ – راحط – يرمرك
٢ – استنكار
٣ – منظر
٤ – ق.ق – قد – دمعا
٥ – ابوس – مع – تل
٦ – جع – خلا
٧ – درها – لهد
٨ – من – باقة
٩ – تالع – جب – عق
١٠ – حطر التجول

عموديا:
١ – مقاصد – حن
٢ – القلب – طاهر
٣ – وجع – قر
٤ – بقراط – اصى
٥ – ....
٦ – يتم – مجد – جت
٧ – رن – دع – جبهة
٨ – مكرم – خلق
٩ – را – حلل – الق
١٠ – كريات ابيح

سؤال رقم (١٨)

«إنّ» بمعنى «نعم»، وقد استخدمها احد الشعراء الغزليين فقال:
ويقُلنَ شيب قد علاك
وقد كبرت فقلت: إنّه
ما اسم هذا الشاعر؟
١– عمر بن ابي ربيعة ٢ – قيس بن ذريح ٣ – ابن قيس الرقيّات

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦٠.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
مطلوب بعض المرونة في التعامل مع الناس.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):**
الانفعال الزائد يضعك في موقف الضعيف دائما.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
حتى لو كنت صاحب حق، فالعنف لن يفيدك.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تفوقك في عملك يرجع الى اصرارك على التجديد دائما.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
الصداقة من المعاني السامية في الحياة، فلا تتخل عنها.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تحاول دائما ان تشوه علاقتك مع اعز صديق.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):**
حتى لا ينصرف الجميع من حولك، عليك بالتواضع.

**** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
فرصة للسفر طال انتظارها، لا تتردد وانطلق للحياة.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):**
اهتم بصحتك ولا تهمل نصائح من هم اكثر منك خبرة.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):**
اسبوع مليء بالمناسبات السعيدة، سترى اناسا لم تشاهدهم.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا بد لك من عطلة للترفيه، منذ فترة طويلة وانت تعمل.

**** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
عناؤك في العمل يلح عليك بأن تغير من طريقة عملك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) آذار

١٩٢٤ – الغاء الخلافة في تركيا.
١٩٣٣ – زلزال في اليابان يسفر عن ثلاثة آلاف قتيل.
١٩٥٨ – نوري السعيد يشكل آخر حكومة ملكية في العراق.
١٩٧٤ – ٣٤٥ قتيلا في تحطم طائرة من طراز «دي سي ١٠» تابعة لشركة الخطوط التركية شمال باريس: انها اكبر كارثة جوية حتى هذا التاريخ.
١٩٧٧ – ليبيا: اعلان الجماهيرية الشعبية الاشتراكية العربية في ليبيا.
١٩٨٢ – وفاة آرثر كوستلر الكاتب البريطاني المجري الأصل.
١٩٩١ – ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار بين العراق والحلفاء.



الخميس ٣ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بعد غد السبت، احتجاجاً على المجزرة

مظاهرة جماهيرية يهودية - عربية في تل ابيب

* لجنة المتابعة تناشد رؤساء السلطات المحلية العربية بتنظيم الوفود الى المظاهرة وتوفير وسائل السفر على حساب سلطاتهم المحلية *



* تل ابيب – لمراسل خاص – بدعوة من حركة «سلام الآن» ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ستجري، بعد غد السبت، مظاهرة جماهيرية يهودية – عربية في تل ابيب، احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وتم الاتفاق على تنظيم المظاهرة في اجتماع عقد بين ممثلي الطرفين، امس الاربعاء، كما اتفق الطرفان ان تكون شعارات المظاهرة والحشد مزيجاً من المواقف التي اعلنتها لجنة المتابعة وحركة «السلام الآن».

وتوجهت لجنة المتابعة الى رؤساء السلطات المحلية العربية بنداء تناشدهم فيه ان تقوم سلطاتهم المحلية بتنظيم وفود المواطنين العرب الى المظاهرة وترتيب وتوفير وسائل السفر على حسابها.

هذا، وعلم ان المظاهرة ستنطلق في السابعة والنصف من مساء بعد غد السبت، وتنتهي بحشد جماهيري في ساحة «ملوك اسرائيل»، حيث تلقى الكلمات من ممثلي الطرفين.

احتجاجاً على محاولات فصل العشرات

مستخدمو شركة «بيزك» يصعّدون اجراءاتهم الكفاحية

* النقابة العامة للمستخدمين تفقد السيطرة على اعضائها * ادارة الشركة تدرس امكانية استصدار اوامر عمل الزامية * لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تهدد باعلان الاضراب الشامل في الشركة في حال عدم التوصل الى اتفاق مع المستخدمين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صعّد مستخدمو شركة «بيزك»، امس الاربعاء، اجراءاتهم -الكفاحية وجرت تشويشات في خطوط الهواتف في مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى الخطوط الدولية.

وعطل المستخدمون، امس، خدمات البدالة الدولية ورفضوا استقبال الجمهور او تقديم خدمات له كما قطعت خطوط الهواتف عن البورصة في تل ابيب.

وقال رئيس نقابة مستخدمي «بيزك» ان النقابة العامة للمستخدمين بدأت تفقد السيطرة على المستخدمين خاصة وان لجان العمال المحلية في فروع «بيزك» بدأت تفسر اجراء الاعتصام كما ترتئيه.

وتدرس ادارة شركة «بيزك» امكانية التوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد المستخدمين المضربين.

واتخذ مستخدمو شركة «بيزك» قرار الاعلان عن نزاع عمل والاجراءات الكفاحية التي تلته احتجاجاً على توقيع وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، على اتفاقية عمل جديدة شاملة مع شركة «بيزك». واعلنت، ايضاً، عن فتح

● البقية على صفحة ٢ ●

الى اهالي كفرياسيف

صدر سجل الناخبين لانتخابات الهستدروت، فكل من يريد التأكد اذا كان اسمه وارداً باستطاعته مراجعة سجل الناخبين الموجود في مكتبة الزميل نمر لحام. آخر موعد للاعتراض ٩٤/٣/١١.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

رئيس بلدية حيفا يطالب باخراج المستوطنين من الخليل وغيرها من التجمعات العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، والذي شغل في السابق منصب قائد المنطقة الوسطى للجيش، بأنه يجب، بأسرع ما يمكن، اخراج المستوطنين من داخل التجمعات العربية، واولاً وقبل كل شيء من مدينة الخليل.

واضاف متسناع الذي كان يتحدث للاذاعة، امس الاربعاء، بأن مستوطنين في الخليل و«كريات اربع» ايدوا المجزرة. وبعد تفوهاتهم واقوالهم هذه لا يمكن ان يستمروا بالعيش المشترك مع المواطنين العرب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة والكتلة في الكنيست والكتلة في الهستدروت ورؤساء المجالس المحلية الجبهويون، مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٤/٣/٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا لبحث: الوضع العام ومهمات الجبهة.

باحترام

محمد بركة – سكرتير الجبهة

استنكار

مجلس عبلين المحلي واهالي عبلين يستنكرون الجريمة البشعة النكراء التي اقترفها سوائب المستوطنين في باحة الحرم الابراهيمي في مدينة خليل الرحمن، وقوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ونطالب حكومة اسرائيل بنزع السلاح من ايدي المستوطنين والخروج حالاً من المستوطنات في المناطق المحتلة ونحمل الحكومة المسؤولية كاملة. ونطالب باقامة لجنة تحقيق دولية حول ارتكاب المجزرة النكراء، ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين. تعازينا الحارة للعائلات الثكلى، ونتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى الذين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال.

المجد والخلود للشهداء الابرار.

مجلس عبلين المحلي

صالح مرشد

مجلس دبورية المحلي

شجب واستنكار

باسمي وباسم الاعضاء والعاملين في المجلس المحلي، واهالي القرية ندين ونستنكر بشدة المذبحة، التي ارتكبت بحق المصلين من اهالي الخليل اثناء تأديتهم الصلاة في الحرم الابراهيمي واعمال التنكيل والقتل التي ارتكبتها قوات الاحتلال بعد المذبحة وما زالت ترتكبها ضد اخواننا الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ونطالب باخراج المستوطنين والمستوطنات من كافة المناطق المحتلة لضمان السلام العادل والثابت في المنطقة. ونتقدم بأحر التعازي الى كل عائلات الشهداء بين اخواننا الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ونتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى.

عبد المجيد اكتيلات

رئيس المجلس

شجب واستنكار

مجلس عمال ام الفحم بكل هيئاته ومؤسساته يشجب ويستنكر المجزرة الرهيبة التي وقعت داخل الحرم الابراهيمي الشريف وباحة المستشفى فجر يوم الجمعة الماضي، ويطالب الحكومة باتخاذ جميع التدابير السريعة والحاسمة لوضع حد لمثل هذه الجرائم وعدم تكرارها.

والى جانب قرار الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية فان المجلس يدعو ايضاً جميع الفئات ذات الشأن في عملية السلام الى التمسك باستمرارية المفاوضات ويضم سكرتير المجلس، اعضاؤه وموظفوه، اصواتهم الى الاصوات العقلانية داخل الحكومة وخارجها، والمطالبة باجلاء جميع المستوطنين من مدينة خليل الرحمن.

مجلس العمال في ام الفحم يتقدم بتعازيه القلبية الى عائلات الشهداء الابرار ونتمنى للجرحى الشفاء التام والعاجل.

يوسف كامل جبارين

سكرتير مجلس عمال ام الفحم

واعضاء المجلس والموظفون



غداً في تل ابيب، مظاهرة يهودية - عربية: اوقفوا المجازر!

*** استنكار المذبحة لا يكفي! الخروج الى الشارع هو واجب يلحّ! ***
لجنة المتابعة تناشد الرؤساء العرب بتنظيم الوفود الى المظاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مراسلينا في الجليل والمثلث والنقب ان الاستعدادات جارية على قدم وساق لتوفير وسائل السير لسفر اكبر عدد ممكن من جماهيرنا العربية، للمشاركة في المظاهرة العربية - اليهودية الاحتجاجية على مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة، التي ستنطلق في السابعة والنصف من مساء غد السبت من ساحة «متحف اسرائيل» في تل ابيب.

وكانت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب قد ناشدت، امس الاول، الرؤساء العرب بتنظيم الوفود الى المظاهرة وتوفير وسائل السفر على حساب سلطاتهم المحلية.

ووجهت حركة «سلام الآن» ولجنة المتابعة، المبادرتان الى المظاهرة، امس الخميس، نداء الى المواطنين العرب تدعوان فيه الى اوسع مشاركة فعالة في المظاهرة والاجتماع الجماهيريين القطريين اللذين تنظمانهما في تل ابيب، غداً، احتجاجاً على المجزرة وعلى استمرار القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الجبهة:

حكومة فيها «تسومت» - لا تستحق تأييد «الجسم المانع»!

*** توفيق زيّاد: ضم «تسومت» للحكومة سيشكل خطرا على عملية السلام والمفاوضات والدمقراطية والعلاقات اليهودية العربية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن رفضها القاطع لمحاولة ضم حركة «تسومت» الى الحكومة. وجاء في البيان الذي اصدرته الجبهة، امس الخميس، ان حكومة مع «تسومت» هي ليست حكومة تسعى الى السلام والتفاهم. وهي حكومة للتغطية على المستوطنين ولدعمهم.

واشار البيان الى «التوقيت التعيس لهذه المحاولة، بعد عدة ايام من المذبحة في الخليل» والى النية «لتعيين رفائيل ايتان وزيرا للشرطة».

واختتم البيان بالقول ان «حكومة مع تسومت لا يمكنها ان تعتمد على الجسم المانع الذي تشكل الجبهة احد مركباته الهامة»!

وصرح رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زيّاد رئيس بلدية الناصرة في حديث للتلفزيون امس: بأن ضم حركة تسومت الى الحكومة، سيكون خطوة خطيرة. واننا نحذر من هذه الخطوة لانها ستشكل خطرا على عملية السلام ومفاوضات السلام والدمقراطية ومجمل العلاقات اليهودية - العربية.

الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لا يـزال تحت الحصار الشامل وحظر التجول المستمرين

(ص٣)

رابين يحاول، اليوم، ثني «ميرتس» عن استخدام «الفيتو»!

● «ميرتس» اعلنت انها تعتمد «الفيتو» لمنع ضم «تسومت» ● رابين وبيرس يحاولان «الطمأنة»: انضمام «تسومت» على اساس خطوط الحكومة الحالية الاساسية! ● رفائيل ايتان: نشأ اساس لمفاوضات حول الانضمام الى الحكومة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ظهر اليوم الجمعة، مع وزراء حركة «ميرتس» لاقناعهم بالعدول عن قرارهم استخدام حق النقض (الفيتو) على انضمام حركة «تسومت» الى الائتلاف البرلماني والى صفوف الحكومة.

وسيحضر الاجتماع الى جانب رابين ايضا وزير الخارجية، شمعون بيرس، وسكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ليحاول الثلاثة ممارسة اقصى ما يمكن من الضغط و«الاقناع» على وزراء «ميرتس» الاربعة (شولميت الوني وامنون روبنشطاين ويوسي سريد ويئير تسبان) لكي يسحبوا قرارهم ويعودوا عن تهديدهم بممارسة حقهم (المنصوص عليه في اتفاقية الائتلاف) في اعلان «الفيتو» على انضمام «تسومت» الى الحكومة.

ويبقى الجزء الاكبر من مستقبل المفاوضات الحالية لضم «تسومت» الى الحكومة منوطا بالموقف النهائي الذي سيتخذه وزراء «ميرتس» بهذا الصدد، واذا ما كانوا سيخضعون لضغط رابين وبيرس وزفيلي ام لا.

وكانت «ميرتس» قررت، امس، ممارسة حق «النقض» (الفيتو) على

● البقية على صفحة ٣ ●

لجنة تحقيق فلسطينية في مجزرة الحرم الابراهيمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية شكلت لجنة تحقيق فلسطينية خاصة للتحقيق في ملابسات وتفاصيل مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، فجر يوم الجمعة الماضي.

واعلن ان اللجنة تضم (١١) عضواً معظمهم من العاملين في المجال القضائي ويقف على رأسها المحامي هشام القواسمي.

وستقدم اللجنة تقريرها ونتائجه الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة قصيرة.

● قبلة وداع على خد الشهيد حسن القوري في المستشفى بعد سقوطه في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ●

الشـرطـة تمنع، بالغاز المدمِع، عشـرات الشبان من دخول الحرم القدسـي الشريف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قمعت قوات الشرطة، مساء امس الخميس، محاولة قام بها عشرات شبان فلسطينيين للدخول الى باحة الحرم القدسي الشريف مستعملة قنابل الغاز المسيل للدموع، بكثافة.

وكان الشبان الفلسطينيون قد حاولوا الدخول الى باحة الحرم القدسي الشريف اثر الانباء التي ترددت مساء امس عن الاجراءات المشددة جداً التي تنوي الشرطة اعتمادها اليوم لتقليص عدد المصلين في المسجد الاقصى (اقرأ خبراً مفصلاً ص٣).

الحق على «بـيـزك» [؟!]

● غدا التلفون في عصرنا، ومع التطور التكنولوجي الكبير في اجهزة الاتصال المختلفة (من وكالات الانباء، وآلات بثها الى الفاكسيميليات الى الهواتف)، عنصراً اساسياً في مجالات شتى عديدة.

ويلاحظ القراء الاعزاء ان عدداً من الزوايا والقضايا غير منعكسة كما ينبغي ولم تنل حظها في عدد اليوم من «الاتحاد»، نذكر منها مثلاً: البورصة و«لقاء اليوم» وبرامج التلفزيون الاردني والعديد من الاخبار المحلية والعالمية.

ونحن اذ نعتذر من القراء نرجو المعذرة من كل من حاول الاتصال بنا ولم ينجح كما نعتذر من كل الذين حاولنا نحن الاتصال بهم ولم نفلح!

فقد واصل مستخدمو «بيزك» تعطيل الخدمات طوال الليلة الماضية في منطقة حيفا (بشكل خاص)، حتى بعد الثامنة مساءً - وهي الساعة التي حددتها المحكمة لهم لمعاودة العمل (اقرأ خبراً على ص٢).

عرفات: مأساة الخليل بدّلت الاجواء... ونحتاج الى مبادرات واضحة!

■ «المبادرات الواضحة ضرورية لاقناع الشعب الفلسطيني الذي فقد ايمانه بعملية السلام»! ■ القدومي في دمشق وعبد ربه في باريس وشعث في لندن ■ بريطانيا ترحب بفكرة ارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة شرط ان يكونوا من المدنيين وغير مسلحين ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت منظمة التحرير الفلسطينية تحركا دبلوماسيا واسعا، وارسلت عددا من الموفدين الى العواصم العربية والغربية لشرح مواقف المنظمة.

فقد وصل رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي الى دمشق حيث استقبله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. ودار الحديث بينهما حسب وكالة الانباء السورية «سانا»، حول الاوضاع في المناطق المحتلة، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

والى باريس وصل رئيس الدائرة الاعلامية ياسر عبد ربه ليعرض، اليوم الجمعة، على وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه شروط المنظمة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

والى لندن وصل د. نبيل شعث حيث بحث مع وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، مجزرة الخليل المروعة.

وعبر هيرد عن «الشعور بالالم». وبحث الطرفان الوسائل الممكنة لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومسألة ارسال مراقبين دوليين.

وقال هيرد ان موقف بريطانيا سيكون ايجابيا اذا ما اتجهت المباحثات في مجلس الامن في نيويورك نحو ارسال مراقبين بشكل فردي ومدني

● البقية على صفحة ٤ ●

(١٢) فلسـطينياً قتلـوا بعد المجزرة دون ان تكون حياة الجنود في خطر!

*** الناطق العسكري للجيش: معطيات التقرير ستنقل للشرطة العسكرية للتحقيق ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان، في تقرير نشرته امس الخميس، ان (١٢) فلسطينياً من المناطق المحتلة، قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين بدون ان يكون اي خطر على حياتهم.

وبموجب معطيات التقرير، قتل في المناطق الفلسطينية المحتلة، بعد مجزرة الخليل (٢١) فلسطينياً برصاص الجنود.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي رداً على معطيات التقرير، ان الاوامر اعطيت بشكل واضح للجنود «للتصرف بانضباط»!! واضاف: «الا ان اوضاعاً صعبة ظلت قائمة، شكلت خطراً على حياة الجنود، اضطروا فيها لاطلاق الرصاص»!!

وقال الناطق العسكري ان الحوادث التي اشار اليها التقرير وقتل فيها فلسطينيون، سيجري التحقيق فيها من قبل الشرطة العسكرية. وستفحص ايضاً الافادات التي استند اليها اعضاء «بتسيلم» في اعداد التقرير.

شجب واستنكار

مجلس معليا المحلي واهالي معليا يستنكرون الجريمة البشعة النكراء التي اقترفها سوائب المستوطنين في باحة الحرم الابراهيمي في مدينة خليل الرحمن ونطالب الحكومة باتخاذ جميع التدابير السريعة والحاسمة لوضع حد لمثل هذه الجرائم وعدم تكرارها.

ونطالب الحكومة بنزع السلاح من ايدي المستوطنين والخروج حالا من المستوطنات في المناطق المحتلة. ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين.

نتقدم بأحر التعازي الى كل عائلات الشهداء بين اخواننا الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ونتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى.

كامل العبد
رئيس مجلس معليا المحلي

نداء الى المواطنين العرب

حركة «سلام الآن» — **لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب**

تدعوانكم للمشاركة الفعالة والواسعة في المظاهرة والاجتماع الجماهيريين القطريين اللذين تنظمانهما يوم السبت (١٩٩٤/٣/٥) في تل ابيب احتجاجاً على المجزرة في الحرم الابراهيمي وعلى استمرار القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

تبدأ المظاهرة في السابعة والنصف مساء في ساحة متحف اسرائيل، وتسير حتى ساحة ملوك اسرائيل حيث يعقد الاجتماع الجماهيري في تمام الثامنة مساء.

هلموا للاحتجاج سوية، يهوداً وعرباً، على المذبحة التي نفذها اعداء السلام على المصلين في الحرم الابراهيمي في الخليل.

هلموا نطالب حكومة اسرائيل:

* باخلاء فوري للمستوطنين من الخليل ومن قطاع غزة كبداية لانهاء الاستيطان والاحتلال من كل المناطق الفلسطينية.
* بتنفيذ اتفاق غزة - اريحا اولاً والانتقال فوراً لتنفيذ الحل النهائي وتحقيق السلام العادل والدائم.
* باخراج الجيش من التجمعات السكنية الفلسطينية وبضمان سلامة الفلسطينيين.
* باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين حالاً.
* بمنع دخول الشرطة الى التجمعات السكنية العربية في اسرائيل اثناء نشاطات الاحتجاج.
* بالتحقيق في تصرف الشرطة الدموي في بلدة راهط.

ايها المواطنون!

هلموا لنتظاهر في تل ابيب يوم السبت ١٩٩٤/٣/٥ من اجل تسريع عملية السلام ومن اجل تقوية التعايش بين الشعبين

שלום עכשיו
سـلام الآن

هلموا للمشاركة في المظاهرة الكبرى في تل ابيب
التفاصيل في الصفحة الاخيرة من الملحق



سوط ايتان!

● المحاولات الجارية من طرف رئيس الحكومة، رابين، لضم حركة «تسومت» بزعامة رفائيل ايتان الى الائتلاف الحكومي، تعني واحداً من امرين اساسيين:

الاول، ان يكون رابين طفق وزهق من الاوضاع الجديدة واجواء التغيير التي احدثها بسياسته المحسنة (اعتراف بمنظمة التحرير، انسحاب من بعض المناطق المحتلة، مساواة للعرب..) وقرر العودة الى اصله اليميني. وفي هذا يجد في رفائيل ايتان عوناً كبيراً، باعتباره افضل مضاد (كونترا) لليمين.. فهو، اي ايتان، يميني اكثر من اليمينيين، وله احترام كبير بين المستوطنين. وله وزن ايضاً في الجيش.

والثاني، ان يكون رابين «مُتكتكا». فيستعمل ايتان وحركته سوطاً يلوح به على كل الاتجاهات، الداخلية والخارجية.

يلوح به للقادة العرب وخصوصاً للقيادة الفلسطينية، التي اعلنت تعليق المفاوضات، احتجاجاً على المجزرة. والفلسطينيون يطالبون اليوم بتغيير قاعدة التفاوض بحيث تطرح في المقدمة مسألة الاستيطان وتجريد المستوطنين من اسلحتهم واستدعاء قوات فصل دولية. وكلها مطالب رفضها رابين. وبواسطة سوط ايتان، يهدد.. عملياً بنسف مفاوضات السلام.

ويلوح بهذا السوط الى حركة شاس ايضاً، التي لا تزال تقف على الجدار. لا هي داخل الائتلاف ولا هي معادية له. وفي كل تصويت مهم في الكنيست، يضطر رابين الى مفاوضة زعيم شاس اريه درعي والى دفع الثمن لاسترضائه. وكثيراً ما يجرجره درعي الى الراب عوفاديا يوسف. وهكذا..، فاذا جاء بايتان ستنخفض اسهم شاس. فيكون هدف رابين دفع شاس الى الاستعجال ودخول الائتلاف فوراً.

ويلوح بهذا السوط الى الجسم المانع، خصوصاً الى كتلة النائب عبد الوهاب دراوشة. فالسيد دراوشة يطالب بأن يصبح وزيراً، والا.. فانه سيترك الجسم المانع. ورابين لا يريده وزيرا. ولا يريد ان يصبح رئيس حكومة اسرائيل الاول، الذي يعين وزيراً عربياً. وبواسطة سوط ايتان يقول له: استغنينا عن خدماتك..

ويلوح بهذا السوط الى رفاقه في حزب العمل وحلفائه في ميرتس، الذين يهددون من آن لآخر بالتمرد عليه. بعض نواب العمل لم يسمحوا بجلب قانون التأمين الصحي الى البحث في الكنيست قبل اسبوعين. وميرتس هددت بالتصويت ضد اقتراح الحكومة في القوانين الاساسية المتعلقة بحقوق الانسان. ومعروف ان شاس تصر على ان توافق الحكومة على مطالبها الدينية والرجعية في هذه القوانين.

ويلوح بذلك السوط لكل من يحاول الضغط على حكومته، محلياً وعالمياً، في مختلف المجالات (اوروبا، التي تؤيد المطلب الفلسطيني حول المجزرة وتجميد المفاوضات مثلاً..).

بيد ان رابين، فاته في هذه المحاولات امر اساسي. فهو يعتقد انه بسياسته الجديدة التي تضمنت تغييرات ما في سياسة حزب العمل القديمة، انما يعمل معروفاً لاحد، للعرب او الشعب الفلسطيني او الجماهير العربية في اسرائيل او اليسار.. الخ. فاته ان المصلحة الحيوية العليا لاسرائيل، قبل غيرها، تقتضي استمرار هذه الحكومة بالذات وبسياسة تتغير للاحسن والافضل، باتجاه السلام والمساواة. وان كان لا بد من دخول قوى جديدة للائتلاف الحكومي، فيجب ان تكون تلك قوى منسجمة تماماً مع الاهداف الاساسية للائتلاف - السلام والمساواة. على عكس «تسومت» المعروفة بعدائها السافر لاتفاق اوسلو ولأي تفاوض مع م.ت.ف. وبعدائها لمساواة المواطنين العرب.

ان دخول «تسومت» الى الائتلاف الحكومي يعني ضربة قاضية لاتفاق السلام ولكل انجازات الحكومة الحالية. والخاسر في هذه الضربة هو ليس الجماهير العربية وليس الشعب الفلسطيني وليس قوى السلام الاسرائيلي فحسب، بل كل شعوب هذه المنطقة بلا استثناء. وقد يحمل دخولها تصعيداً خطيراً للتوتر وللعنف ويفتح الباب امام مرحلة جديدة، الى الوراء، مرحلة تراجع في كل شيء. فحذار من خطوة كهذه. حذار.

مظاهرة السلام!

كان من المفروض ان تنزل قوى السلام الى الشارع من زمان، لتشجيع الحكومة ودفعها الى طريق العمل الصادق والمخلص من اجل السلام. فالمظاهرات التي جرت حتى الآن، في زمن حكومة رابين، لا تعكس قوة انصار السلام ووزنهم الحقيقي.

ولكن.. متأخر احسن من بلاش.

والمظاهرة التي تقام غداً، السبت، في تل ابيب، بدعوة مشتركة من لجنة المتابعة العربية وحركة «سلام الآن»، احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي والمجازر التي لحقتها وحملة القمع الدموي على الجماهير العربية في اسرائيل ومطالبة بتجريد المستوطنين من السلاح واجلائهم عن المناطق المحتلة، وغير ذلك، هي امتحان كبير امام انصار السلام الحقيقيين في هذه البلاد.

قبل ١٢ عاماً، خرج الى الشوارع في تل ابيب، اربعمئة الف انسان متظاهرين احتجاجاً على مذابح صبرا وشاتيلا. ومن المفروض ان يكون الرد على مجزرة الحرم الابراهيمي في ظروف بلادنا ومنطقتنا الجديدة، رداً بالمقدار نفسه ان لم يكن اكثر.

ونحن العرب..!

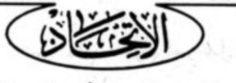
المشاركة العربية في المظاهرات التي تقيمها «سلام الآن» عادة، خصوصاً في مركز البلاد، لم تعكس بعد - ولا مرة - وزن الجماهير العربية في اسرائيل كقوة سلام اساسية. فتجد مظاهرة قطرية في الناصرة تستقطب ثلاثين الف عربي، بينما مظاهرة قطرية في تل ابيب او القدس، يحضرها بضع مئات من العرب.

هناك حاجة الى تغيير هذه العادة عندنا.

فهذه الجماهير كانت اول من رفع صوت المطالبة في اسرائيل بسلام عادل وثابت وقائم على اساس دولتين للشعبين. وثابرت في موقفها. واتسع نطاق الفعالين في صفوفها لاجل السلام. وناضلت. ودفعت ثمناً باهظاً في نضالها. وكانت وقفة هذه الجماهير في الرد على مجزرة الخليل، وقفة مشرفة.

لذا، ليس هناك من مبرر للامتناع عن بذل نشاط خاص، للوصول الى تل ابيب، غداً، والمشاركة في المظاهرة التي دعت اليها حركة السلام الآن ولجنة المتابعة بجماهير غفيرة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحكمة تعيد مستخدمي «بيزك» مؤقتا، الى العمل!

■ محكمة العمل ستبحث، بعد غد الاحد، في طلب ادارة الشركة اصدار اوامر عمل الزامية ضد المستخدمين ■ اجراءات المستخدمين تسبب تشويشات كبيرة وواسعة في شتى مجالات الاتصالات ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة العمل، ظهر بعد غد الاحد، في طلب ادارة شركة «بيزك» اصدار اوامر عمل الزامية تجبر العمال المضربين على العودة الى عملهم. وقد اصدرت المحكمة، امس، امرا مؤقتا للعمال يقضي بالعودة الى العمل، منذ الساعة الثامنة من مساء امس الخميس، وحتى ظهر يوم الاحد.

وكان اضراب عمال «بيزك»، يوم امس الخميس، قد ادى الى تشويشات كبيرة في مئات الوف خطوط الهواتف في البلاد، وتضررت غالبية الاتصالات الهاتفية بين المدن. وتضررت الشركات والمصالح الكبرى. وانخفضت قيمة التداول في البورصة الى النصف.

وكان عمال «بيزك» قد اعلنوا الاضراب احتجاجا على عدم توضيح اتفاقيات وقف احتكار شركة بيزك في البلاد وفتح سوق الاتصالات للتنافس بين الشركات. الامر الذي ولد شعورا لدى العمال، بان تنافسا كهذا سيفقدهم اماكن عملهم.

ومنذ ساعات صباح أمس الخميس، قام مئات العمال بفرض طوق على بيت وزيرة الاتصال. وخلال النهار نفذ حشد كبير من العمال هجوما على مكتب مدير عام وزارة الاتصال في بناية «مجدال شلوم» في تل ابيب، طالبين تفسير الاتفاقيات المذكورة.

وتوجهت ادارة «بيزك» الى محكمة العمل، طالبة اصدار اوامر للعمال ليعودوا الى عملهم. الا ان المحكمة اجلت النظر في الطلب الى ظهيرة يوم الاحد القادم. وحتى ذلك الحين يعود العمال الى عملهم.

وتوجه مدير عام شركة «بيزك» يتسحاق كاول الى كافة العاملين بالعودة الى اماكن عملهم. وقد فسر كاول قضية التشويشات بالقول ان حوالي (١٠٠) الاف عامل في بيزك منهم ٧٠٪ يعملون في الصيانة العادية لكافة البدالات في جميع المناطق. وهم يعملون على مراقبة اي خلل قد يطرأ، وان اي خلل اذا لم يعالج يؤدي الى خلل وعطل في اماكن اخرى.

وقال كاول انه «اذا اتضح انه كان هناك تشويشات متعمدة، فهذا يعتبر امرا خطيرا وفيه خرق لكل اتفاقات العمل. وسنطلب من الشرطة التحقيق في الموضوع»!!

وكانت وزيرة الاتصال شولميت الوني قد صرحت بان اي اتفاقية تحد من احتكار شركة «بيزك» ستكون «عادلة بحيث لا تمس بالعمال وحقوقهم واماكن عملهم».

منطقة عكا الحزبية:

دعوة الاعضاء والمؤيدين الى المشاركة الواسعة في المظاهرة اليهودية - العربية، غدا

* مؤتمر المنطقة في (٩٤/٤/٩) *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شجبت لجنة منطقة عكا الحزبية مجزرة الخليل الوحشية وجرائم القتل اليومية المستمرة في المناطق الفلسطينية المحتلة. واستنكرت اطلاق الرصاص على شاب من رهط. وطالبت الحكومة بالعمل على وقف نزيف الدم وسحب الجيش من المناطق المأهولة واقتلاع المستوطنات وتجريد المستوطنين من اسلحتهم والتخلي عن سياسة الاحتلال والتوجه الجدي نحو السلام على اساس دولتين للشعبين.

جاء ذلك في الاجتماع الموسع للجنة المنطقة الحزبية، مساء امس الاول الاربعاء.

ترأس الاجتماع علي حريكة. وقدم سكرتير المنطقة احمد ابو شنب، بيانا حول التأثيرات السلبية لمذبحة الخليل واستمرار سفك الدماء اليومي، على عملية السلام.

وقدم، في بيانه التنظيمي، اقتراحات عينية حول المؤتمر الحادي عشر للمنطقة الذي سيعقد في (٩٤/٤/٩).

وحث الرفاق على الاسراع في تقديم الاعتراضات لمن لم يظهر اسمه في سجل ناخبي الهستدروت.

وشارك في النقاش (١٧) رفيقا ورفيقة، اسهموا في اغناء البيان باقتراحاتهم الكثيرة.

واتخذت في الاجتماع القرارات التالية:

* دعوة جميع الرفاق والاصدقاء للعمل والمشاركة في المسيرة العربية اليهودية الاحتجاجية، يوم السبت (٩٤/٣/٥) في تل ابيب * عقد المؤتمر الحادي عشر يوم السبت (٩٤/٤/٩)، تسبقه في يوم الجمعة (٩٤/٤/٨) امسية لبحث الوضع التنظيمي والعمل البلدي والانتخابات، يشارك فيها كل من يرغب من الرفاق بناء على اوراق عمل ارسلت لهم.

* التجند الفعال لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت وجمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد».

في لقاء مع طلاب في عرعرة:

محاميد: على الحكومة تجريد المستوطنين من اسلحتهم واخراجهم من المناطق المحتلة

● عرعرة - لمراسلنا، جهاد عقل - «لا سلام مع استمرار وجود المستوطنين في الاراضي المحتلة، فهؤلاء يؤمنون بأن الله خلقهم لقتل الفلسطينيين، وعلى حكومة اسرائيل تجريدهم من السلاح، واخراجهم من الاراضي الفلسطينية المحتلة».

هذا ما قاله النائب الجبهوي، هاشم محاميد، يوم امس الخميس، في لقاء مع طلاب في عرعرة، تحدث فيه عن المجزرة وابعادها.

افتتح اللقاء مدير المدرسة، الاستاذ خضر عقل.

واشار محاميد الى ان الاحتلال وممارساته وسكوته على ممارسات المستوطنين، تؤدي الى مثل هذه الجرائم.

وتطرق الى عملية المفاوضات، وقال: ان «اتفاق اوسلو» كان بين قوي وضعيف، وبعد المجزرة على م.ت.ف. فحص الاوراق من جديد والمطالبة بالبحث حول المستوطنات وقلعها من الاراضي المحتلة قبل اي بند آخر.

ورد محاميد على اسئلة الطلاب واستفساراتهم.

جراء استمرار الاضراب:

اغلاق الجامعة العبرية في العشرين من الشهر الحالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة الجامعة العبرية اغلاق ابوابها في ٢٠ آذار الحالي، في حال استمرار اضراب المحاضرين.

ويأتي قرار الاغلاق، في اعقاب الوضع الحالي السيء جداً، الذي وصلت اليه الجامعة، نتيجة الاضراب، وذلك لان الطلاب يمتنعون عن دفع رسوم التعليم، ووزارة المالية لا تحول الاموال سوى رواتب الموظفين الاداريين.

واعلن رئيس الجامعة العبرية، انه اذا توقف الاضراب خلال اسبوعين، او قامت وزارة المالية بتحويل الاموال للجامعة فلن يتم اغلاق الجامعة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الحملة المالية لسنة ١٩٩٤

● ان وضع الحزب المالي صعب جدا، الامر الذي يتطلب تجند جميع رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية وجمهور المؤيدين، لانجاح الحملة المالية.

وعلى ضوء المصروفات الكبيرة تقرر التجند لجمع (٢٠٠) الف شيكل، لكي يستمر الحزب في القيام بواجباته ومهامه.

وننشر فيما يلي حصة كل منطقة من مناطق الحزب.

المنطقة	المبلغ المطلوب
الناصرة	(٤٠) الف شيكل
عكا	(٤٠) الف شيكل
بيت نطوفة	(٢٠) الف شيكل
شفاعمرو	(٢٠) الف شيكل
حيفا	(١٥) الف شيكل
المثلث	(٢٠) الف شيكل
تل ابيب - يافا	(٢٠) الف شيكل
ام الفحم	(١٥) الف شيكل
السهل	(٥) الاف شيكل
الجنوب	(٥) الاف شيكل
القدس	(٥) الاف شيكل

طلاب عرب يزورون عائلتي شهيدي القدس

● القدس - لمراسل خاص - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، قام العشرات من الطلاب والطالبات العرب في الجامعة، امس الاول الاربعاء، بزيارة الى عائلتي شهيدي القدس، اللذين سقطا خلال المظاهرات واعمال الاحتجاج، التي شهدتها المدينة اثر مذبحة الخليل.

وقد توجه الطلاب من الجامعة في «هار هتسوفيم» الى بلدة العيساوية المجاورة، مشياً على الاقدام، وبشكل تظاهري، لتقديم التعازي لعائلة الشهيد فادي العيساوي حيث تحولت الزيارة الى لقاء تضامني واسع تكلم فيه فايد بدارنة ويوسف جبارين اللذان نقلا غضب الطلاب.

وتكلم والد الشهيد وعمه، فشكرا وقفة الطلاب، وشرحا امامهم تفاصيل استشهاد فادي، التي تُبيّن ان الجيش تعمد قتله. اذ لم يكن يشكل اي خطر على حياتهم، وقد اكدا انهما يعتبران كل الشباب الفلسطينيين ابناءهم.

بعد ذلك توجه الطلبة الى بيت الشهيد امجد شاهين داخل اسوار القدس والذي كان قد استشهد في ساحة الاقصى، يوم مذبحة الخليل، حيث قدم الطلاب التعازي لعائلة الشهيد واستمعوا الى ظروف استشهاده.

«الليكود» و«تسومت» يخوضان انتخابات الهستدروت في قائمة مشتركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق مسؤولو «الليكود» وحركة «تسومت»، على خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مشتركة يرئسها عضو الكنيست يعقوب شماي (ليكود).

وشارك في الاجتماع عن «الليكود» بالاضافة الى شماي رئيس الطاقم الانتخابي لانتخابات الهستدروت عضو الكنيست، عوفاديا علي.

واتفق الطرفان على اقامة طواقم مشتركة لصياغة برنامج العمل المشترك والاتفاقية النهائية ووضع صيغة التحالف.

ما لم «يحققه» في الفيلم.. واجهه في الحياة!

□ الممثل الفتى يونس يونس، بين ايدي رجال الشرطة في مطلع الاسبوع □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - الممثل السينمائي الفتى، يونس يونس، ابن الناصرة، حقق هذا الاسبوع في الحياة.. ما كان يتمنى ان يحققه في فيلم سينمائي.

انه الممثل الذي قام بدور رادار في فيلم رشيد مشهراوي - «حتى اشعار آخر». دوره في الفيلم، طفل في عائلة عربية في غزة تخضع لمنع التجول. خلال الفيلم تصطدم والدته (نائلة زياد) برجال الجيش ويعتقل شبان عديدون. وكان يونس يرغب لو اتسع دوره ليشمل صداما. ولكن امنيته لم تتحقق هناك، في الفيلم.

وفي يوم الاثنين الماضي، كان يونس يزور صديقا له في الحي الشرقي في الناصرة. وفي طريق العودة الى بيته، كان مئات رجال الشرطة يطاردون عددا من الشبان والفتية من قاذفي الحجارة. فما ان شاهدوه حتى انهالوا عليه بالضرب وانقضوا عليه لاعتقاله.

وبعد عدة ضربات قاسية فقط، وبعد صراخ المارة بأن الفتى ليس له علاقة بقذف الحجارة، تركوه. وقد التقطت عدسة «الاتحاد» صورته (انظر الصورة) وهو بين ايدي رجال الشرطة.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

استمرار ردود الفعل لليوم السادس

مظاهرتان في القدس تنديدا بمجزرة الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت يوم امس الخميس، ردود الفعل اليهودية العربية المنددة بمجزرة الخليل الرهيبة.

● القدس ●

تظاهر يوم امس الخميس في القدس، المئات من اعضاء ومؤيدي الحركتين الدينيتين «نتيفوت شالوم» و«بني عكيفا»، ضد المجزرة الرهيبة في الخليل، وضد الذين اعربوا عن تأييدهم للمجزرة وعبروا عن فرحهم لارتكابها.

وقال الخطباء من «نتيفوت شالوم» يجب ادانة كل من ايد المجزرة ولعنة من قام بها. وواجب علينا استنكار تدنيس اسم الرب الذي تجسد بالاعتداء على عباده في مكان مقدس.

واكد ممثلو «بني عكيفا» في كلماتهم انه لا يوجد اي مبرر للمجزرة ولا غفران بتاتا لمن اقترفها. ويجب ادانتها بدون اي تأتأة وبشدة.

واعتقلت قوات الشرطة خمسة من افراد حركة «كاخ»، الذين حاولوا الاعتداء على مظاهرة «بني عكيفا».

● بئر المكسور ●

قام وفد من وجهاء بئر المكسور بزيارة تضامنية الى مقر القيادة الفلسطينية في القدس، للتعبير عن شجبهم باسم الاهالي لمجزرة الخليل.

وكان في استقبال الوفد السيدان فيصل الحسيني والمتوكل طه والسيدة زهيرة كمال.

واكد الوفد ان حضوره جاء ليؤكد ايضا ان المواطنين البدو الذين تحاول السلطة الاسرائيلية سلخهم عن شعبهم، هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

فرنسا لا تستبعد رفع الحظر النفطي عن العراق

*** موظف عراقي رفيع المستوى يجري محادثات مع مسؤولين في الخارجية الفرنسية في باريس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يومين من اعلان وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، ان العراق حقق تقدماً بقبوله قرار الامم المتحدة القاضي بفرض رقابة طويلة الامد على برامج تسلحه، ينتظر وصول مسؤول عراقي الى باريس، اليوم الجمعة، ليبحث مع مسؤولين فرنسيين موقف بغداد من التزاماتها الدولية المحددة في قرارات مجلس الامن.

والمسؤول العراقي هو مدير الشؤون الدولية في الخارجية العراقية رياض القيسي.

واوضح الناطق باسم الخارجية الفرنسية ان القيسي، الذي زار باريس في شهر تموز الماضي هو موظف وسيجري محادثات مع موظفين في الخارجية الفرنسية. واضاف انه سيتم البحث معه في موقف العراق من قرارات مجلس الامن، في اطار الاتصالات الاخيرة التي اجرتها اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع السلاح العراقي.

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد اعتبر، امس الاول الاربعاء، ان العراق احرز تقدما عبر قبوله لقرار الامم المتحدة بشأن مراقبة تسلحه على المدى الطويل. ولم يستبعد جوبيه رفع الحظر النفطي عن العراق اذا التزمت بغداد بتعهداتها الدولية.

غير ان جوبيه اشار الى قرارات دولية اخرى لم تستجب اليها بغداد كخرق حدود العراق مع الكويت، وهو شرط اساسي لعودة العراق الى الاسرة الدولية، كما قال.

الغاء حجوزات السياح الى اسرائيل، بعد مجزرة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر في وزارة السياحة، امس الخميس، ان السياح الذين كانوا سيزورون اسرائيل، لتمضية عطلة عيد الفصح، الغوا حجوزاتهم اثر مجزرة الخليل.

واكد مدير عام الوزارة، ايلي غونين: «ان الامر يتعلق بالغاء حجوزات فردية من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وليس حجوزات جماعية» دون اعطاء اي ارقام.

وقررت وزارة السياحة ارجاء الحملة الاعلامية، التي كان من المقرر اطلاقها خلال الايام القليلة المقبلة في عدة دول اوروبية. واضاف غونين «من غير المجدي تنفيذ حملة اعلامية لتمضية العطل في اسرائيل في الظروف الراهنة».

لليوم السادس على التوالي وحتى مطلع الاسبوع المقبل:

استمرار الحصار التام على كل المناطق المحتلة!

● مواجهات واسعة في رام الله وبيت لحم وغزة والدهيشة ● اصابة (٣٠) شخصا برصاص الجنود ● الافراج عن (٤٠٠) معتقل آخرين من «انصار – ٣» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت سلطات الاحتلال ان الحصار العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة، سيستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري، وربما ايضا في مطلع الاسبوع القادم!! وذلك «لمنع المواجهات والاعتداءات على افراد الجيش» (!!) وسيمنع اي فلسطيني من الدخول الى اسرائيل.

يذكر ان الحصار العسكري المشدد يستمر على المناطق الفلسطينية المحتلة، منذ يوم السبت الماضي في اعقاب مجزرة الخليل.

واندلعت يوم امس الخميس، المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين في غزة ورام الله وبيت لحم والدهيشة وبين جنود الاحتلال، واسفرت عن اصابة حوالي (٣٠) فلسطينيا برصاص الجنود.

وفي رام الله، اندلعت مواجهات عنيفة في منطقة سوق الخضار، بعد رفع حظر التجول لمدة ساعتين، بهدف تمكين المواطنين من التزود بالمواد الغذائية. فقد رشق الشباب دوريات الاحتلال التي جابت المنطقة بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع. وانقلب السوق الى منطقة مواجهات ساخنة.

واعتلى عشرات الشباب اسطح المنازل ورشقوا الجنود وافراد الدوريات بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وشهدت مدينة بيت لحم، اعنف مواجهات بعد ان رفع حظر التجول لتمكين المواطنين من التزود بالمواد التموينية. وتركزت اعنف المواجهات في منطقتي سوق الخضار وحي «المدبسة» وقمع الجنود مقاومة الاهالي بالرصاص المطاطي والمعدني والغاز المسيل للدموع.

ورشق الشباب دورية «حرس حدود» بالحجارة والزجاجات الحارقة، فاصيب احد افراد الدورية بحروق.

وتفجرت المظاهرات والمواجهات في مخيم الدهيشة، حيث اشتبك الشبان مع قوات الاحتلال. واصيب (٦) شبان بجروح جراء اطلاق الرصاص.

ويعاني المخيم من نقص في المواد الغذائية، جراء الحصار المفروض وعدم السماح للاهالي بالخروج من المخيم. وقال احد السكان ان الوضع يزداد سوءا، جراء الحصار ونقص المواد الغذائية.

● اطلاق سراح (٤٠٠) معتقل فلسطيني ●

هذا وافرجت سلطات الاحتلال يوم امس الخميس عن (٤٠٠) معتقل فلسطيني، (٢٥٠) منهم من الضفة الغربية المحتلة. و(١٥٠) من قطاع غزة المحتل. وجميعهم كانوا معتقلين في معتقل «انصار ٣».

وعجلت الحكومة الاسرائيلية اطلاق سراح حوالي (٩٠٠) معتقل فلسطيني، هذا الاسبوع، في محاولة منها لتهدئة الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة، بعد مجزرة الخليل، حيث كان من المفروض اطلاق سراح حوالي الف معتقل، قبل عيد الفطر، بموجب اتفاق بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف.

وعبر عدد من الذين اطلق سراحهم، ان فرحتهم لن تكتمل الا اذا اطلق سراح جميع المعتقلين. وبموجب مصادر م.ت.ف يقبع في السجون الاسرائيلية اكثر من عشرة الاف سجين، بينما قالت مصادر اسرائيلية ان عددهم حوالي (٨) الاف.

تقييدات مشددة على عدد واعمار المصلين، اليوم، في الاقصى الشريف

*** القيادة العليا للشرطة ستتواجد في باحة الاقصى ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة اسرائيل، يوم امس الخميس، انها ستتخذ تدابير وتقييدات مشددة على دخول المصلين، اليوم الجمعة، الى المسجد الاقصى الشريف في القدس المحتلة.

وذكر ان التقييدات ستشمل عدد المصلين واعمارهم، واعلن القائد العام للشرطة انه ستتخذ خطوات اخرى من اجل «تأمين صلاة الجمعة»، الا انه رفض اعطاء تفاصيل حول هذه الخطوات.

واعلنت الشرطة انه اذا انتهت صلاة الجمعة، اليوم، في الاقصى الشريف، بدون مواجهات «فهذا سيعكس نفسه على تهدئة الاجواء وخفض حدة التوتر داخل اسرائيل»!

هذا وعلم ان القيادة العليا للشرطة ستتواجد اليوم في باحة الاقصى الشريف لمراقبة الوضع.

السجن المؤبد على شاب من دير البلح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، بالسجن المؤبد على الشاب حلمي العمادي من دير البلح المحتلة، بعد ان ادانته بقتل يغئال فاكنين قرب موشاف «بتسرة» في شهر تشرين الثاني الماضي.

اتفاق تعاون بين اسرائيل وكمبوديا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير الخارجية، شمعون بيرس، مع نظيره الكمبودي، الامير نوردوم سيريفودة، اتفاق تعاون بين اسرائيل وكمبوديا في المجالات الاقتصادية والسياحية.

ويقوم الوزير الكمبودي بزيارة رسمية الى البلاد تستغرق ٣ ايام، وكان قد بدأها يوم امس الاول الاربعاء.

السفير الاسرائيلي في موسكو يؤكد ما نشرته «الاتحاد» حول المافيا الروسية

*** قال: «الكثير من الطلاب في سانت بطرسبورغ وغيرها شكوا من مطاردة المافيا. ونحن نلاقي صعوبة في معالجة الامر» * العديد من طلابنا هناك يحتجون على النشر ويكذبونه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد السفير الاسرائيلي في موسكو، حاييم بارليف، ما نشرته «الاتحاد» في نهاية الاسبوع الماضي (١٩٩٤/٢/٢٥) عن تعرض المافيا الروسية [illegible] بطرسبورغ.

وكان بارليف يرد على اسئلة «صوت اسرائيل» بالعبرية فقال: «نعم، هناك طالب عربي من اسرائيل لجأ الينا في السفارة واضطر الى العودة الى البلاد لان المافيا هددته. وقد تلقينا الكثير من الشكاوى من الطلاب الاسرائيليين في سانت بطرسبورغ وغيرها، الذين يتعرضون لمطاردة المافيا. ونواجه صعوبة في معالجة الامر».

ويذكر ان «الاتحاد» كانت الصحيفة الوحيدة التي اثارت هذا الموضوع في حينه. ولاقى النشر ردود فعل غاضبة لدى عدد من الطلاب هناك، الذين كذبوا النشر وقالوا انه يثير قلقاً غير ضروري لدى ذويهم. واتهموا الشاب الذي توجه الى السفارة بالفشل في الدراسة ومحاولة التغطية على فشله باختراع ملاحقة المافيا له. واعتبروا اقواله.. «خيالية».

ويشير محرر «الاتحاد»، في هذا الصدد، الى ان المعلومات التي وردت في التقرير المذكور جاءتنا من عدة مصادر وليس فقط من ذلك الطالب واهله. فقد اتصل بنا عدد من الطلاب العرب في سانت بطرسبورغ وموسكو واكدوا الشكوى. واتصلنا باهالي البعض منهم فأكدوا [illegible] الاخرى. ثم اتصلنا مع [illegible] في اسرائيل، فأحالونا الى السفارة الاسرائيلية في موسكو. وهذه السفارة اكدت بدورها المعلومات وزادت عليها. واتصلنا مع وزارة الخارجية الاسرائيلية فأكدت هي ايضاً المعلومات.

وعندما قررنا النشر، يومئذ، فعلنا ذلك من باب اهتمامنا بحياة طلابنا في روسيا وغيرها وفي محاولة ضغط لكي تقوم السلطات الروسية بحماية طلابنا من المافيا، التي نعرف انها موجودة وقوية وشرسة، وتشجيعاً لضحاياها الذين يهمنا امرهم لكي يواجهوها.

وعلى الرغم من كل ذلك نشرنا في عدد «الاتحاد»، امس الخميس، مقالاً ضافياً بقلم احد طلابنا، سرور شريف محاميد، الذي يدرس في سانت بطرسبورغ وينفي فيه بشكل قاطع كل ما جاء في التقرير. وقد فعلنا ذلك من باب حرية النشر والبحث عن الحقيقة.

في سعيه المحموم لضم «تسومت»

رابين يحاول

● تتمة من صفحة ١ ●

ضم «تسومت» الى الحكومة مؤكدة، في بيان خاص تلاه الوزير يوسي سريد، على ان ضم «تسومت» الى الحكومة «في الظروف الخطيرة الناشئة في اعقاب مجزرة الخليل، سيحمل (الضم) رسالة سلبية جدا لمفاوضينا الفلسطينيين وللعرب في اسرائيل وممثليهم في الجمهور وفي الكنيست وكذلك لمجمل مسيرة السلام»!

وقالت الوزيرة شولميت الوني ان ضم «تسومت» الى الحكومة سيثقل كاهل المفاوضات السلمية وسيضعها تحت خطر الجمود او التفجر!

وقالت الوني انها تحادثت مع رئيس الحكومة في الموضوع فاكد لها ان ما نشر عن الحقائب الوزارية المقترحة على رفائيل ايتان «غير دقيق، اطلاقا»!

وفي تبريره هذه الخطوة، قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس انه «لا يعقل ان تواصل هذه الحكومة، التي لا تتمتع الا بدعم ائتلاف حكومي من ٥٦ عضو كنيست، اتخاذ قرارات مصيرية في مجال مستقبل الشعب والدولة»!!

وقال رابين: «ان ما ننوي تنفيذه في المستقبل القريب، سواء في موضوع دفع مسيرة السلام وسواء في مواجهة المتطرفين اليهود وسواء في السياسة الداخلية، يحتم علينا منح هذه الحكومة قاعدة ائتلافية متينة»!

وادعى رابين ان ضم «تسومت» لن يمس، اطلاقا، بالمسيرة السلمية موضحا انه «لا يعقل ان ينضم اي شخص كان الى هذه الحكومة ليس على اساس خطوطها الاساسية واساس الاتفاقيات الموقعة مع م.ت.ف واساس التوجه السياسي لهذه الحكومة»!

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد اعتبر مساء امس ان «هذا هو الوقت المناسب لتوسيع قاعدة الائتلاف البرلماني الذي تستند اليه الحكومة لكي تكون اكثر ثباتا وقوة»!

وقال بيرس ان ضم «تسومت» لن يحمل اية انعكاسات سلبية على عملية السلام «لان انضمامها سيكون على اساس الخطوط السياسية لهذه الحكومة وعلى اساس برنامجها».

واكد زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، امس، وجود مفاوضات لانضمامه الى الحكومة وقال: «نشأ اساس لهذه المفاوضات بعد مبادرة رئيس الدولة»! ولم يوضح فحوى هذا «الاساس»! وقال ان البحث لم يتطرق الى توزيعة الحقائب الوزارية!

وطالب عضو الكنيست حجاي مروم (العمل) حركة ميرتس بممارسة حقها في استخدام «الفيتو» لمنع انضمام تسومت الى الحكومة.

اما الوزير شمعون شطريت فقال ان انضمام «تسومت» الى الحكومة «يحظى بدعم الاغلبية في حزب العمل» وان «المعارضين هم قلة صغيرة»!

اما عضو الكنيست بنحاس بداش (تسومت) فقال ان حركته «يجب ان تنضم الى الحكومة لكي تمنع اقامة دولة فلسطينية ولكي تمنع تقسيم القدس والمس بالمستوطنات ولمنع خطوات اخرى عديدة نعرف ان يتسحاق رابين لا يريدها، لكنه قد يضطر اليها تحت الضغط الشديد عليه»!

وقال زعيم حركة «شاس»، اريه درعي، ان حركته ترحب بانضمام «تسومت» الى الحكومة.

اما قادة «الليكود» فقالوا ان «تسومت» جعلت من نفسها اداة طيعة في يد الاعيب هذه الحكومة الساعية الى اعادة «شاس» الى صفوفها!

ارتفاع عدد الجرائم المرتكبة بالاسلحة النارية في الولايات المتحدة

● واشنطن – اعلنت وزارة العدل الامريكية ان اعمال العنف تنخفض في الولايات المتحدة، ولكن مقابل ذلك يرتفع عدد الجرائم المرتكبة بالاسلحة النارية.

وجاء في تقرير للوزارة ان عدد الجرائم التي ارتكبت بمسدسات ارتفع من ٩.٢٪ في العام ١٩٧٩ الى ١٢.٧٪ في العام ١٩٩٢.

وترتكب في المعدل كل عام ٦.٧ مليون جريمة يستخدم فيها العنف وموزعة بين الاغتصاب والسرقة والاعتداءات. وحصلت سنوياً بين ١٩٨٧ و١٩٩٢ حوالي ٨٥٨ الف جريمة ارتكبت بواسطة اسلحة نارية.

واحصت اجهزة الامن الفدرالية (اف.بي.اي) ١٦ الف جريمة قتل بأسلحة نارية في العام ١٩٩٢. وازداد بين ١٩٨٧ و١٩٩٢ عدد الجرائم المرتكبة بأسلحة نارية بمعدل ٥٥٪ حيث ارتفع من ٣٦٥.٧.٩ الى ٥٧٥.٥٦٥ جريمة وفق ما جاء في التقرير.

ووقع خلال هذه الفترة ١.٥ مليون حادث عنف استخدمت خلالها اسلحة نارية و٨٥٤٥٣ جريمة قتل.

واخيراً اظهر تحقيق اجري مع معتقلين في السجون الامريكية ان ١٦٪ من بينهم كانوا يحملون سلاحاً نارياً، خلال ارتكابهم اعمالاً اعتقلوا بسببها، وان نصف الاشخاص المزودين بأسلحة استعملوا اسلحتهم.

ظهور نوع جديد من الحيتان: الهركول الازرق

● لندن – و.ص.ف – اكد سير كريستين تيكل، مستشار شؤون البيئة لدى رئاسة الوزراء البريطانية، ومدير غرين كولدج في جامعة اوكسفورد، ان تناقص الذكور بين الحيتان الزرقاء، اكبر الثدييات في العالم، ادى الى حدوث تزاوج بين اناث الحوت الازرق وذكور من فصيلة الهركول، الذي يتميز بزعنفته الظهرية. وهو حوت كبير الحجم ويعيش في المياه الباردة.

وقال العالم البريطاني انه لوحظ حدوث تزاوج قبالة جزيرة ايلاند بين انثى حوت ازرق وحوت من نوع هركول وان الجنين المهجن قابل للحياة. (معدل فترة حمل انثى الحوت ٣٣٥ يوما).

وكانت جمعية كامبرديج الدولية للحيتان كشفت حدوث مثل هذا التزاوج في نهاية الثمانينات، لكن تأكيد حدوث ذلك لم يتم سوى، مؤخرا في الصحافة العلمية التي شددت على النقص الكبير في الحيتان الزرقاء بسبب اعمال الصيد.

بيد ان الطبيب راي غامبل، امين سر لجنة الحيتان الدولية رأى انه «لا يوجد اي دليل» على الفرضية التي طرحها سير تيكل، واكد فيها ان التزاوج الهجين ناجم عن تناقص عدد الذكور من الحيتان الزرقاء.

وافادت صحيفة «ذي تايمز» اللندنية انه لم يعد هناك في العالم سوى ١١ الف حوت ازرق كما يقل عدد حيتان الهركول عن ١٢١ الفا.

المسبار «كليمنتاين» يلتقط الصور الاولى للقمر

●واشنطن – وزعت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» الصور الاولى للقمر، التي التقطها المسبار الآلي «كليمنتاين» الذي اطلق، في ٢٥ كانون الثاني الماضي، في مهمة لم يسبق لها مثيل لاخذ صور للقمر.

وقد تم التقاط هذه الصور بفضل ثلاثة انظمة من الات التصوير كانت على متن «كليمنتاين» التي تمكن من ان يلتقط صورا دقيقة للاماكن التي هبطت فيها المركبات الفضائية ابولو ١١ و١٦ و١٧.

وهذه هي المرة الاولى التي يعود فيها الامريكيون الى القمر بعد ٢٥ عاما من بدء برنامج ابولو. وبعد ان ينجز مهمة التصوير سيقترب «كليمنتاين» -في الاول من ايلول المقبل، حوالي مئة كم من نيزك وسيلتقط صورا من شأنها ان تساعد العلماء على ايجاد طريقة لتدمير نيزك قد يهدد الارض.

و«كليمنتاين» مشروع مشترك بين «البنتاغون» ووكالة الفضاء الامريكية «ناسا» لانه يحتوي على انظمة كاشفة عائدة لمبادرة الدفاع الاستراتيجية السابقة المعروفة بـ «حرب النجوم». وتتولى منظمة الدفاع عن الصواريخ الباليستية، خليفة مبادرة الدفاع الاستراتيجية، مسؤولية المشروع.

وقد اعتبرت هذه التكنولوجيا بمجملها اسرارا دفاعية، في اواخر الثمانينات، ثم ازيلت عنها صفة السرية في السنوات الاخيرة.

وقال المسؤول عن المهمة الكولونيل بيدرو سوزان، من منظمة الدفاع عن الصواريخ البالستية، ان المسبار انجز تجارب تصوير استغرقت خمسة ايام تكللت بالنجاح وانه بات بالامكان البدء فعلا بمهمة التصوير.

لقاء سلام وجيرة حسنة بين عرب ويهود في دبورية



● صورة من لقاء السلام والجيرة الحسنة الذي شارك فيه العشرات من قرية دبورية والقرى التعاونية «غزيت» و«عين دور» في المركز الثقافي في دبورية. ● (تصوير: «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – محمد مصالحة، بحضور رئيس واعضاء مجلس دبورية المحلي والعديد من الاهالي، جرى، امس الاول الاربعاء، في المركز الثقافي في القرية لقاء «سلام وجيرة حسنة» عربي يهودي، بمشاركة اكثر من عشرين شخصا من الكيبوتسات المجاورة، «عين دور» و«غزيت».

وقد عقد اللقاء بمبادرة الجيران اليهود، الذين ارادوا التعبير عن استنكارهم وشجبهم للمجزرة البشعة في الحرم الابراهيمي الشريف. والتأكيد على الجيرة الحسنة والتعايش السلمي مع الجيران العرب.

وجرى خلال اكثر من ثلاث ساعات نقاش جاد حول دور قوى السلام الاسرائيلية، ومهامها في التصدي لليمين، وافكاره العنصرية والمعادية للسلام. كما جرى التأكيد على اهمية التربية والتثقيف السلمي داخل المدرسة والبيت، للاجيال الشابة، التي تكبر في هذه الايام على احاسيس العنف والقتل والبغضاء.

وتم في نهاية اللقاء الاتفاق على اقامة لجنة وجسم سياسي، يحمل اسم «يتحدثون جيرة حسنة وسلاما في مرج ابن عامر». يضم العرب واليهود من الكيبوتسات والقرى العربية المجاورة. واقامة الندوات واللقاءات والزيارات المتبادلة، مع مواطنين يهود - ذوي اراء مناقضة للتعايش والسلام، من القرى والمدن اليهودية في المنطقة.

انزلاق طائرة اثناء الاقلاع في نيويورك

● نيويورك – اعلنت السلطات ان احدى طائرات شركة الطيران «كونتيننتال ايرلاينز»، انزلقت اثناء اقلاعها، مساء امس الاول، في مطار غارديا في نيويورك ثم اصطدمت بحاجز يفصل المدرج عن خليج لونغ ايلاند، لكن امكن اخراج جميع المسافرين منها.

واضافت ان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة في الظهر او الرقبة، وادخل احدهم الى المستشفى.

وعلى الفور اقفل المطار، الذي يؤمن فقط الرحلات الداخلية وبعض الرحلات الى كندا. ولم تعرف بعد اسباب الحادث.

وكانت الطائرة «ام.دي/ ٨٠» التي تقوم بالرحلة (٧٩٥) الى دنفر في كولورادو، وعلى متنها ١١٥ مسافراً، انطلقت وسط عاصفة ثلجية حدت من وضوح الرؤية على المدرج الثالث عشر. وبعدما اجتازت ثلاثة ارباع المدرج انزلقت ثم اصطدمت بحاجز يفصل المدرج عن خليج لونغ ايلاند على النهر الشرقي حيث حافظت على توازنها خارج المياه.

وكان المدرج نفسه شهد، في آذار ١٩٩٢، حادثاً قضى فيه ٢٧ مسافراً نحبهم عندما اخفقت احدى طائرات «يو.اس.اير» في الاقلاع.

وفي العشرين من ايلول ١٩٩٠ اخفقت ايضاً احدى طائرات «يو.اس.اير» في الاقلاع على المدرج واوقع الحادث قتيلين.

يبعثونه الى الفضاء ويحاكمونه على الارض

● واشنطن – يمضي خمسة رواد من وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» اسبوعين، ابتداء من اليوم الخميس، على متن المركبة الفضائية «كولومبيا» في مهمة هي الاخيرة في سلسلة مهمات لدراسة المتغيرات في جسم الانسان في حالات انعدام الوزن. على ان تعود الى مركز انطلاقها في كاب كانافيرال (ولاية فلوريدا) يوم ١٧ اذار الجاري.

وتحمل كولومبيا معها منصتين مخصصتين للتجارب العلمية، التي لم تعط نتيجة مرضية على الارض. وستقوم احدى المنصتين على الاخص بتجربتين حول انصاف النواقل وحول ظروف الحرارة والضغط والكثافة، التي يكون فيها السائل في وضع غازي وسائل في الوقت نفسه.

اما المنصة الثانية فستقوم بست تجارب لتجميع معطيات تحتاجها في المستقبل الاقمار الصناعية والمحطات الفضائية. وسيتم مراقبة هذه التجارب والتحكم بها من الارض ولن يتدخل الرواد الخمسة الا عند بروز معضلة.

كما لن يتدخل الرواد بشؤون «الركاب» الاخرين للمركبة وهم ١٢ جرذا، يتم تجربة دواء لنمو العظام عليهم. وتهدف هذه التجربة الى انتاج ادوية لازالة ظاهرة مرضية تصيب كل رواد الفضاء، وتتمثل في تدني الكتلة العظمية في جسمهم.

وفي حدث لم تشهد له «الناسا» مثيلا سيتولى القضاء الامريكي البحث في شكوى ضد احد رواد كولومبيا الخمسة اثناء وجود المركبة في الفضاء.

فقد تقدمت برناديت كارديناس، وهي مهندسة في «الناسا»، بشكوى تطالب فيها رائد الفضاء، تشارلز جيمار، الاعتراف بأبوة ولد عمره سنتين وتتهمه بتهديدها منذ انجابها الولد. كما تتهم برناديت زوجة تشارلز بالسعي الى صرفها من العمل منذ اكتشافها وجود علاقة لزوجها بها.

عصابة بنمية – كولومبية «رفيعة المستوى» لتبييض الدولارات الامريكية

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن مسؤول في الشرطة الامريكية لمكافحة المخدرات. ان الشرطة تمكنت من اكتشاف شبكة كبيرة من بنما وكولومبيا عملت على «تبييض» الدولارات، التي هي عائدات من تجارة المخدرات الدولية.

واتضح ان الشبكة استطاعت تبييض مبالغ ضخمة تقدر بعشرات، وربما مئات ملايين الدولارات.

واعضاء هذه الشبكة هم رؤساء مؤسسات ومدراء مصارف ومحامون ومسؤولان كبيران في شركة «ميريل لينش» الدولية الامريكية.

وجاء الكشف عن الشبكة بعد ان تسللت عناصر الشرطة الامريكية اليها طوال عامين!

منظمة الصحة العالمية: وباء الطاعون لا يزال قائما

● جنيف (سويسرا) – اعتبرت منظمة الصحة العالمية في بيان وزع في جنيف ان الطاعون لا يزال وباء قائما واودى بحياة مئتي شخص في تسعة بلدان عام ١٩٩٢.

واضاف التقرير انه تم في العام ١٩٩٢ تسجيل ١٧٦٨ اصابة بالطاعون، بينها ١٩٨ اصابة قاتلة. والبلدان التي شهدت انتشارا للوباء هي زائير وفيتنام وبيروما ومدغشقر والبرازيل والبيرو والصين ومنغوليا والولايات المتحدة (١٣ اصابة بينها اثنتان قاتلتان).

وتبدي منظمة الصحة العالمية قلقا بالغا ازاء انتشار الطاعون في زائير حيث سجلت ٢٦٧ اصابة بينها ٧٠ قاتلة في عام ١٩٩٣ وحده.

انهيار ١٧٨ منزلا في زلزال ضرب جنوب ايران

●طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الزلزال الذي ضرب مناطق عدة في جنوب ايران، امس الاول، اوقع قتيلين و٢٨ جريحا ودمر حوالي ١٧٨ منزلا.

وافادت حصيلة نهائية ان الزلزال، الذي بلغت قوته ٥.٧ درجات على مقياس ريختر، احدث اضرارا في مدينتين و٢٢ قرية بين فيروزاباد وفاراش باند في اقليم فارس. وشعر سكان شيراز بالزلزال الذي استمر دقيقتين ووقعت هزات خفيفة بلغ اقواها ٤.٨ درجات على مقياس ريختر.

وسجل وقوع ١٥ هزة في الايام الماضية في الجنوب والجنوب الشرقي الايراني.

وضرب زلزال بقوة ٦.٦ درجات على مقياس ريختر، الاسبوع الماضي، اقليم سيستان بلوشستان في جنوب شرق البلاد مما ادى الى سقوط ستة قتلى وعشرات الجرحى.

فيما يزور عدد من

● تتمة من صفحة ١ ●

وليس مراقبين عسكريين. واضاف ان بريطانيا ستقوم بدورها بالمشاركة.

وتشير عدة امور الى رغبة لندن وواشنطن في دعم هذه الفكرة.

وقال الناطق باسم الخارجية البريطانية ان فكرة ارسال مراقبين دوليين مهمة وتستحق الدعم. وشدد على ان المراقبين لن يكونوا مسلحين، ولن يكون عددهم كبيرا، بل بضعة افراد من المراقبين المدنيين.

وعن حماية الفلسطينيين قال الناطق البريطاني: «لا نفكر بارسال فرقة عسكرية مع اسلحتها، انما من الواضح ان للمراقبين الدوليين دورا وقيمة».

من ناحيته قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في حديث الى صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية: «اني انتظر بادرة من اسرائيل» وندد بـ «التواطوء» بين بعض وحدات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين وقال ان «عشرة او اثني عشر رجلا مدججين بالسلاح» شاركوا في مجزرة الخليل.

وقال ايضا ان «المستوطنين المسلحين الذين شاركوا في هذه المجزرة المريعة استفادوا من دعم بعض وحدات الجيش الاسرائيلي لذلك فنحن بحاجة لحماية دولية. وكذلك الى نزع السلاح من المستوطنين».

وتابع: «وكنا على وشك صنع السلام. لكن مأساة الخليل بدلت الاجواء.. وبتنا بحاجة الى مبادرات واضحة لاقناع الشعب الفلسطيني الذي فقد كل ايمانه في عملية السلام».

واضاف «ومنذ توقيعنا (اعلان المبادىء) والامريكيون يمنحون الاسرائيليين كل ما يريدون. لكن نحن ماذا قدموا لنا غير الوعود؟ فعملية السلام حيوية ايضا بالنسبة للامريكيين».

ثم خلص الى القول ان المستوطنين «بمعاونة بعض عناصر الجيش يشكلون «او.اي.اس» جديدة (المنظمة السرية في الجيش الفرنسي التي كانت تطالب بجزائر فرنسية). لكن الجنرال شارل ديغول هزم منظمة «او.اي.اس» ليصنع سلام الشجعان. فهل هناك لدى الاسرائيليين ديغول او على الاقل دوكليرك؟!».







* الجمعة ٩٤/٣/٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول
٧... – الفترة الاخبارية العبرية
٨... – تمارين رياضية
٨.١. – عرض برامج الصباح
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٢ – تلتكست
٨.٤٥ – فشوش
٩... – شارع سمسم. يرجى عدم الازعاج
٩.٣. – كايت والي. صاحب البيت
١.... – اميلي. الحلقة (١٧)
١..٤٥ – الفيلم السينمائي «القلمة الخفية» اليابان (٥٨)
١٣... – زومبيط. تركيب الحاسوب الشخصي
١٣.٢٥ – كارمن. مع عدد من الراقصين
١٤.١. – هذا يعنيني. جودة البيئة
١٥... – المجلة الروسية الاسبوعية
١٥.٣. – تم التصوير في يوم عادي
١٦... – ملحق الملاحق مع يسرائيل سيغل
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٦.٣٥ – عائلات. الحلقة (١٢.)
١٦.٥٥ – عرض البرامج العربية الاسبوعية
١٧..٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٨.٤٥ – مسابقة رمضان. الحلقة السابعة
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢... – استرجاع آهرد جنور
٢..٣. – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع رفقة ميخائيلي
٢٣.٥. – «طيران ممتع ٢.»
٢٤.٥٥ – آخر الأخبار بالعبرية

القناة الثانية:

٧... – اولاد القوس
٨... – مجلة الاستهلاك والوقت الفارغ
١.... – القوة الضاربة. صور متحركة
١١... – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. – مركز اوروبا. الحلقة الثانية. تاريخ بولندا، الاتحاد السوفييتي، المانيا، بلغاريا ويوغوسلافيا في الحرب العالمية الثانية وبعدها
١٢.٣. – الحاسوب وانا
١٣... – فيلم «الرجل الرومانسي» الولايات المتحدة (٩.)
١٤.٣. – كتب مع سامت
١٥... – من اجل البسط
١٥..٥ – W.W.F تصفية
١٥.٣. – اكس مان
١٥.٥. – «ووكر». مسلسل
١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – «ووكر» تتمة
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٣. – جمعة حية
٢... – غابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي. دودو طوباز
٢٢.١٥ – «روكي (٣)» الولايات المتحدة (٨٢)
٢٣.٥٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٤... – اعلام التاريخ

* السبت ٩٤/٣/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١.... – بيتر بين. الحلقة الخامسة
١..٢. – بويز. ولد سي». مسلسل كوميدي للصغار. الحلقة الأولى
١..٤٥ – مسابقة رمضان. الحلقتان السادسة والسابعة
١١.١. – حصاد الأيام. الحلقة (٣٣)
١٢... – مباراة في كرة القدم
١٤... – سينتدر. مسألة عائلية
١٤..٥ – صدق اللي قال
١٥... – مفتاح الصول
١٥.٣. – البواب
١٧... – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. – دردشات مع زهير بهلول
١٨.٣. – الاخبار بالعربية
١٩... – بنسيون السعادة
١٩.٤٥ – ناس ومشاهد
٢... – مباراة السبت
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – العالم من حولنا
٢٢... – اغنيات كتبها يورام طهار ليف
٢٢.٥. – روح طيبة. الحلقة السابعة «عودة الرحالة»
٢٣.١٥ – الأخبار بالعبرية
٢٣.٢. – فيلم السهرة «الغضب» الولايات المتحدة (٩٣)
٢٤.٥. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني
٨..٥ – الدب روبرت. الحلقة الأولى
٩.١٥ – يوسف القصاص. مع يوسف سيلع
٩.٤٥ – سندباد. مسلسل كوميدي
١..١٥ – لسان المرايا. من القصص العبري
١١.١٥ – ولد يلتقي مع العالم. الحلقة الأولى
١١.٤. – كونسيرت. سلسلة برامج موسيقية. الحلقة الأولى
١٢.٤. – العرض التلفزيوني لطال وموشي
١٣.١. – باربع اعين. مقابلة. امنون ليفي
١٣.٤. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. السر
١٤.٣. – «فانج الصغير» الولايات المتحدة (٩١)
١٦... – عريسك. الحلقة الأولى
١٦.٣. – لقاءات بالعربية
١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – رأس واحد
١٧.٣. – نساء هوليوود
١٨... – الرجال الى بيت فنلي. صور متحركة
١٨.٣. – غيلا الماغور في موسكو. فيلم وثائقي
١٩... – رحلة عالمية، البرنامج الأول
١٩.٣. – لينجو. لعبة تلفزيونية ذات جوائز
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – ابطال التربية. البرنامج الأول. رقصات شعبية اسرائيلية
٢١..٤ – «امرأة جميلة» فيلم. الولايات المتحدة (١٩٩.)
٢٣.١. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣. – ماتريكس. مسلسل

فيلم الجمعة:

تــوت تــوت

● نبيلة عبيد ●

● كريمة هي مجنونة الحي. ولكونها فتاة انيقة، فان الرجال يميلون الى «الصفح» عنها والتقرب منها. وعموما فان كريمة تتمتع بدفاع نساء الحي عنها، الا ان السيد محروس، الغني والمحترم من اولاد الحي، ينجح في تهريبها الى شقته، وسرعان ما تظهر النتيجة، فان كريمة تحمل، وتضطر وحدها الى مواجهة الوضع الجديد الغريب.

الممثلون: نبيلة عبيد، سعيد صالح وآخرون.

والفيلم من اخراج: عاطف سالم.



● لقطة من مسلسل «مفتاح الصول» للاطفال يوم السبت الساعة ١٥... على القناة الاولى، ويظهر في الصورة (من اليمين): طارق روحانا، اسامة مصري، ماهر حلبي، عامر ابو الهيجاء.. المسلسل اخراج دكتور قمر، انتاج مؤسسة «الغربال» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



● «فانج الصغير» الولايات المتحدة (٩١) القناة الثانية ١٤.٣. ●

برنامج «دردشـــات» حول مجزرة الحرم الابراهيمي





● زهير بهلول ● ● امل مرقس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اللحظات الاخيرة تقرر تغيير الحلقة الاخيرة من برنامج «دردشات» والتي كان من المقرر ان تبث غداً السبت في الساعة ١٧.٤. على القناة الاولى، بحلقة جديدة على اثر ما حصل في الحرم الأبراهيمي يوم الجمعة الماضي، وتقرر ان تكون الحلقة حول المجزرة.

في هذه الحلقة يستضيف الصحفي زهير بهلول كلا من: توفيق زياد، شولميت ألوني، احمد طيبي، حنان عشراوي، سميح القاسم، ماجد الحاج، كمال ريان وعوزي برعام.

وتقدم الفنانة امل مرقس برافقة عازف الجيتار عاموس هداني اغنيتين.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): بعض اصدقائك يعتبون عليك فحاول التقرب منهم.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): تتفوق في عملك على اقرانك وتحصل على مكافأة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تتسلم اخبارا مفرحة من احد اقربائك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): افكارك قابلة للتطبيق وحاول تنفيذها.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): نجاحك في المشروع الذي تخطط له سيزيدك تفاؤلا.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): مكالمة هاتفية تزيدك سعادة بعد انقباض.

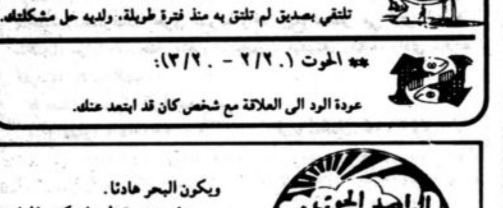
** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): تمر بمشكلة وقتية، وستنجلي عنك بعد فترة قصيرة.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢): تحسن وضعك النفسي والعاطفي ينعكس ايجابيا على وضعك المهني.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): حاول ان تشغل نفسك بما هو مفيد.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): الصبر هو الحل الأمثل لمعالجة اية مشكلة شخصية.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): تلتقي بصديق لم تلتق به منذ فترة طويلة، ولديه حل مشكلتك.



** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): عودة الود الى العلاقة مع شخص كان قد ابتعد عنك.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/٤، بين صاف وغائم جزئياً. اما غدا السبت فيكون الجو غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● الجبال الشمالية – ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢. ● جبال المركز والجنوب – ١٧ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢١ ● النقب الشمالي – ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٦٥٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٤١٧ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم



● لنين ●

(٤) آذار

١٩١٩ – لينين يؤسس الكومنتيرن.
١٩٤١ – وفاة الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون.
١٩٤٤ – الطيران الامريكي يقصف برلين للمرة الأولى.
١٩٤٨ – وفاة الكاتب والممثل الفرنسي انطونان ارتو عن ٥٢ عاما.
١٩٥٧ – بن غوريون يصدر الأمر بالجلاء فورا عن غزة وشرم الشيخ.
١٩٨٢ – الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يعلن في الكنيست الاسرائيلي تأييده لاقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٥ – بداية «حرب المدن» بين ايران والعراق.
١٩٩٢ – حل الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية.

(٥) آذار

١٩٥٣ – وفاة جوزيف ستالين عن (٧٣) عاما.
١٩٥٣ – وفاة المؤلف الموسيقي الروسي سرجي بروكوفييف عن (٦١) عاما.
١٩٥٨ – التصديق على الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) وتشكيل حكومة جديدة.
١٩٩١ – العراق يلغي قرار ضم الكويت.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٤٨) *

افقيا:
١ – ممثل فلسطين في الأمم المتحدة
٢ – «..... ..... تنساني» لفريد الاطرش – يدل (معكوسة)
٣ – عكس «يجيب»
٤ – جبل في منطقة نابلس (معكوسة) – حركة يمينية متطرفة
٥ – حرف جر – النظم
٦ – اسم آخر لليهود – قذف
٧ – غني – طود – متماثلان
٨ – فيلسوف يوناني – الظلم
٩ – ارتقى – قرية فلسطينية محتلة
١. – كاتب روسي مشهور
١١ – بحر – مدينة مغربية
١٢ – قائد فلسطيني راحل

عموديا:
١ – كبير المفاوضين الفلسطينيين – كثير السمع
٢ – ضد «ألين» – طريق ضيق (معكوسة) – شرب بلسانه وشفتيه
٣ – مفاوض فلسطيني
٤ – «والعرين» (مبعثرة) – خيال
٥ – متماثلان – تساير
٦ – من النبات – معالج (معكوسة) – قلع العين
٧ – حرير – للشرط (معكوسة) – صمتا (معكوسة)
٨ – وكالة فضاء (معكوسة) – النور (مبعثرة)
٩ – حب – جدها في (٧) عموديا (معكوسة) – الكرابيج
١. – كاتب وسياسي عربي – قاعدة (معكوسة)
١١ – تعلق – ظلمة آخر الليل
١٢ – ماء جارف – قذف – سقي

*** حل لغز رقم (٢٤٧) ***

افقيا:
١ – عملاء – لعاب
٢ – مرثاة – جو
٣ – اماسي – نزار
٤ – اصد – ود – نهة
٥ – منذب – مهذر
٦ – صمت – بل – رات
٧ – نجاحك – ار
٨ – حوار – ملاعب
٩ – موسى – عامي
١. – معنيا – الحمة

عموديا:
١ – عراه – صلح
٢ – مصمم – ومض
٣ – لما انت ناوي
٤ – سرى – اسرج
٥ – اثيوبيا
٦ – لحم
٧ – رهب – كليل
٨ – انذر – حمى
٩ – عوزي برعام
١. – لجنة متابعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٤ آذار ١٩٩٤ الصفحة ٦

في اجتماعها الموسع، امس

قيادة الجبهة: كلنا الى تل ابيب!

● للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ● والمطالبة باقتلاع السرطان الاستيطاني ● ولوضع حد للمجازر واطلاق النار على الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع اعضاء الجبهة ومؤيديها من ابناء الشعبين وجماهير المواطنين العرب في البلاد الى المشاركة بأوسع ما يمكن في المظاهرة العربية – اليهودية التي تجري، مساء غد السبت، في مدينة تل ابيب احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

جاء هذا النداء في ختام الاجتماع الخاص الذي عقدته السكرتارية القطرية للجبهة في حيفا، امس الخميس، باشتراك رؤساء المجالس الجبهويين وممثلي الجبهة في الكنيست والهستدروت.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت، حدادا على ارواح شهداء المجزرة. ثم قدم سكرتير الجبهة محمد بركة بيانا حول الوضع العام والتطورات والنشاطات التي قامت بها الجبهة القطرية والجبهات المحلية، استنكارا واحتجاجا على المجزرة. واكد على الدور الهام الذي يجب ان تقوم به الجبهة في هذه الظروف الصعبة والمعقدة، التي تهدد المسيرة السلمية بجملها.

وتحدث بركة عن اهمية التعاون مع قوى السلام اليهودية في اعمال الاحتجاج ضد المجزرة، واهمية ان تتجند جميع فروع الجبهة للمشاركة في المظاهرة القطرية التي تنظمها حركة «سلام الان» ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، مساء غد السبت في تل ابيب.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد عن نشاطات الاحتجاج على المجزرة والمهام التي تنتظر الجبهة والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية في الظرف النوعي الجديد، في اعقاب المجزرة وما تلاها من قتل بايدي الجيش الاسرائيلي والاخبار عن التفاوض مع حركة «تسومت» كي تنضم الى الائتلاف الحكومي.

وقدم رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة بيانا عن الاجتماع الذي عقدته قيادات الجبهات المحلية في قرى البطوف، امس الاول، استعدادا للذكرى ال ١٨ ليوم الارض.

وجرى نقاش تفصيلي وحيوي، شارك فيه كل من: تمار غوجانسكي ومحمد نفاع وايلان بابيه واحمد سعد ومحمد عيري نصار وبنيامين غونين واسعد يوسف وجميل ابو راس وحنا سويد وجمال طربيه والياس ابو عقصة وموسى حوري واديب ابو رحمون وعبد الحميد ابو عيطة واحمد الحاج وعايدة سليمان وشرقي خطيب.

وتم التأكيد، في البيانات والنقاش، على ضرورة التنسيق والتفاعل بين ممثلي الجبهة في لجنة المتابعة وحركات السلام، من اجل النهوض بمجمل العمل السياسي الى مستوى ارقى.

واصدر المجتمعون البيان التالي:

* بيان الجبهة *

* من اجل ابعاد فوري للمستوطنين من الخليل اولا.
* كفى لاطلاق النار على الفلسطينيين.
* ليجر اخراج جميع انواع الكهانيين خارج القانون.
* تطالب الحكومة باتخاذ خطوات حقيقية من اجل تقدم عملية السلام.

لقد مر اسبوع منذ المجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل. وماذا حدث؟ هل اخرج الجيش الليفنغريين الاستفزازيين من قلب الخليل؟ لا. بل يواصل المستوطنون استفزاز الفلسطينيين وربما يحضرون للمذبحة القادمة. والجنود الذين يقومون بحماية المستوطنين، حماية كاملة، يطلقون النار على المتظاهرين ويقتل فلسطينيون كل يوم، ويفرض منع التجول والاغلاق على السكان الفلسطينيين.

ان الجبهة ترى بقاء المستوطنات عقبة اساسية امام تقدم عملية السلام وتتهم الحكومة باستمرار الوضع الذي يسمح في تسيب المستوطنين، الذين يعملون بمنهجية لايقاف عملية السلام. اما القرارات التي اتخذتها الحكومة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي فهي اقل بكثير مما هو مطلوب لتأمين حياة الفلسطينيين ودفع العملية السلمية.

وترفض الجبهة كليا ادعاء بعض العناصر المختلفة بان المذبحة هي وليدة عملية السلام واتفاق المبادئ. فالعكس هو الصحيح: ان عدم التقدم في القضايا الجوهرية لعملية السلام، نتيجة لسياسة العراقيل والمماطلة التي تنتهجها حكومة اسرائيل، واستمرار الاحتلال والمستوطنات، هو الارضية التي تنمو عليها جميع النباتات الضارة لكهانا وغوش ايمونيم وبقية المستوطنين.

ومن اجل استمرار المفاوضات، تطالب الجبهة باخلاء فوري لمستوطني الخليل وكريات اربع والمستوطنين في قطاع غزة ونزع السلاح من المستوطنين.

وتطالب الجبهة باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين وتوفير الامن لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

من اجل تقدم المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الجبهة تطالب الحكومة بوضع قضية اخلاء المستوطنات على جدول اعمال المفاوضات كقضية اولى على سلم الاولويات، والبدء فورا بمباحثات حول الحل الدائم، القائم على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتشجب الجبهة ممارسات الشرطة ضد المتظاهرين العرب في الناصرة ويافا وحيفا وغيرها من التجمعات السكنية، وخاصة القمع في رهط وقتل الشاب محمد ابو جامع. وترى خطورة قمع الشرطة لحق وواجب الاحتجاج والغضب الشرعيين على المجزرة البشعة.

ان المساواة في الحقوق للجماهير العربية هي حق دمقراطي اساسي ومركب ضروري في عملية السلام.

وتحذر الجبهة من ان ضم «تسومت» برئاسة رفائيل ايتان، المعارض لاي انسحاب من المناطق المحتلة والذي تعتبر المصطلحات الدمقراطية غريبة عنه – هي وصفة واضحة لاقفال طريق السلام.

من اجل السلام:

فليبعد جميع المستوطنين من الخليل اولا.

ليتوقف قمع الفلسطينيين في المناطق المحتلة!

دولتان للشعبين.

وتدعو الجبهة الى مشاركة واسعة يهودية – عربية في المظاهرة التي تنظمها «سلام الان» ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في تل ابيب يوم غد السبت ١٩٩٤/٣/٥.



الشرطة تهدد اعضاء لجنة عمال «تسيكلون» بالاعتقال اذا واصلوا اغلاق المصنع

● استمرار اضراب العمال للاسبوع الثالث على التوالي ●



● قوات الشرطة تحضر الى مدخل مصنع «تسيكلون» في كرمئيل لاستدعاء اعضاء لجنة العمال وتهديد العمال.

(تصوير: جهاد عقل)

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – استدعت شرطة عكا يوم امس الخميس اعضاء لجنة عمال مصنع «تسيكلون» في كرمئيل، وهددتهم بالاعتقال، اذا ما واصلوا اغلاق بوابة المصنع ومنع اخراج المواد منه.

وقد استدعى صاحب مصنع «تسيكلون» الشرطة يوم امس في محاولة لقمع العمال وثنيهم عن نضالهم.

ويستمر عمال مصنع «تسيكلون» في اضرابهم للاسبوع الثالث على التوالي بعد ان رفضوا اقتراح حل تقدمت به الادارة.

وقام يوم امس، وفد جبهوي بزيارة تضامنية مع العمال المضربين. وقال ممثلو العمال ان ادارة «تسيكلون» تهددهم باغلاق المصنع ونقل الطلبيات الى مصنع «كركرم» التابع لادارة «تسيكلون» ويعمل فيه العمال بموجب اتفاقيات خاصة.

وكان اخر اقتراح تقدمت به الادارة للعمال ان تقوم بفصل (٤٥) عاملا مقابل ان يتنازل العمال الذين يواصلون العمل في المصنع عن طلبهم بزيادة الاجور خلال السنة ونصف السنة القادمة.

وعقب رئيس لجنة العمال على ذلك قائلا: «يريدون ان نمول تعويضات العمال المفصولين من جيوبنا».

من جهة ثانية قام النقابي بنيامين غونين بزيارة الى مصنع «نوكدان» في نهريا حيث قام صاحبه بفصل اعضاء لجنة العمال الذين انتخبوا بشكل قانوني، لرفضه ان تكون في مصنعه لجنة عمال!!

«حركة الصداقة بين الشعوب» تطالب بمحاكمة المسؤولين عن المجزرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «حركة الصداقة بين الشعوب» امس الخميس، بيانا استنكرت فيه المجزرة واعمال القتل اليومية في المناطق المحتلة بايدي الجيش الاسرائيلي.

وجاء في البيان، انه من اجل حياة طبيعية بين الشعبين ومن اجل السلام، يجب محاكمة المسؤولين عن المجزرة في الخليل والقتل المستمر، واخراج عصابات المتطرفين خارج القانون ونزع الاسلحة من المستوطنين وتفكيك المستوطنات في الخليل وكريات اربع وقطاع غزة باسرع ما يمكن، واجراء مفاوضات مع «م.ت.ف» على الحل النهائي على اساس «دولتان للشعبين».

امنون روبنشطاين في رد على استجواب لمحاميد:

ممنوع ان يشارك موظف دولة في نشاط ضد قرار حكومي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يمنع موظفو الدولة منعا باتا، بمن فيهم المعلمون، من الاشتراك في مظاهرة ضد قرارات حكومية»!

هذا ما جاء في رد وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، على استجواب للنائب الجبهوي هاشم محاميد، حول التحقيق مع ثلاثة معلمين من معاوية شاركوا في مظاهرة ضد المجلس القروي «ناحل عيرون».

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٤ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١

رئيس بلدية حيفا، الجنرال في الاحتياطي، عمرام متسناع، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

فصل تام بين المستوطنين والفلسطينيين

(ص٢ - ٣)

«الاتحاد» تحضر اجتماعاً داخلياً لنشطاء حزب العمل مع السكرتير العام، زفيلي:

في الشارع يقولون لنا: يا خونة

(ص٤)

** «الاتحاد» تطلعكم على وسائل الحذر من اللحوم الملوثة..

(ص٨)

** «الاتحاد» تلتقي اول محامية في مدينة ام الفحم

(ص٩)

الناقد المصري، حسن عطية، يكتب لـ «الاتحاد» عن الغجر الذين يصعدون الى السماء.. وابن العربي الذي يقتحم الندوات الفكرية

(ص.١)

● السجين المحرر ابن القواسمي (الاول من اليمين، بالقميص الابيض) مع زميل له امام خيمة معتقل انصار ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سجناء الخليل اقاموا بيت عزاء في معتقل انصار

● حوالي الف معتقل وسجين فلسطيني اكتمل اطلاق سراحهم، امس الخميس، من السجون الاسرائيلية. الوزراء والصحافة المحلية والكثير من المتفوهين في اسرائيل اعتبروا الأمر: «دليل حسن نية تجاه الفلسطينيين». اما الفلسطينيون فرأوا ان هذه بادرة فارغة من المضمون وغير كافية. وانه حسب اتفاق اوسلو كان يجب اطلاق سراح اضعاف هذا العدد وقبل شهرين من الآن. لكن اسرائيل ماطلت في تنفيذ الأمر. واستغلت المجزرة اليوم لتنفيذ الاتفاق بشكل جزئي، بهدف امتصاص الغضب الفلسطيني المتفجر.

ومهما يكن من امر، فان حرية هؤلاء الاسرى، اخذت هذا الاسبوع معنى آخر، معنى بعيدا جدا عن الحرية ومفاهيمها. انها الانتقال من القفص الصغير الى القفص الكبير. بل كان هناك من اعتبرها: من «حرية» الموت جوعا ومهانة الى «حرية» الموت ذبحا. فالأمان مفقود في الحالتين.

لذلك، لم نر هذه المرة مشاهد الاحتفالات الجماهيرية بالأسرى، التي يشارك فيها الالوف. خصوصا في الخليل. مدينة الرحمن الجريحة الثكلى.

التقينا اثنين من الأسرى المحررين، احدهما خليلي.. لم يهضم ابدا كلمة الحرية، بعد ساعات من اطلاق سراحه، اخذنا في رحلة الى الوراء، الى السجن، الذي بدا وكأنه حمله معه في حريته الجديدة.

راح يصف اللحظات التي استمع فيها وزملاؤه الى النبأ الرهيب عن المجزرة، من اذاعة «صوت القدس» الفلسطينية من دمشق: «كنا في حالة توتر واحتراق داخلي. استمعنا الى سرد لاسماء الشهداء والجرحى. كل واحد منا تعرف على مجموعة كبيرة من الاسماء. ورحنا نصيح: احدنا يقول: هذا صديقي. وآخر يقول: هذا ابن جيراننا. وثالث يقول: هذا ابن عمي. ورابع: هذا اخي».

جهاز الراديو هلك من كثرة الاستعمال والانتقال من محطة الى اخرى. والحناجر بحت من التعليقات واختنقت فيها الدموع، «ولم نحزن فقط على الشهداء والجرحى، كنا في بلبلة لا ندري ما نفعل. فكرنا فيما نحن قادرون على فعله. فأهلنا اليوم بحاجة الينا اكثر من اي وقت مضى. فكيف نصل اليهم. كيف نساعدهم. وعندما نجد اننا عاجزون عن فعل اي شيء، نصير نشتم السلام وصانعيه. فاي سلام هذا الذي يحكى عنه واهلنا يذبحون

● البقية على صفحة ١٥ ●

الشاويش رقم ١٤٢٨

«يا شاويش»، صاح الجندي في المعتقل الفلسطيني الشاب. والشاويش هو اللقب الذي يطلق على المعتقل الذي يتولى عرافة خيمة الاعتقال. «خذ القائمة واقرأ الارقام»، تابع الجندي اوامره. ثم توجه الى بقية المعتقلين الـ - ٧٢ الجالسين القرفصاء. وكل واحد منهم يلف جسده بالبطانية ليقيه من البرد الصحراوي. وتابع اوامره: «كل من يذكر رقمه يجهز اغراضه ويستعد للافراج عنه في الصباح».

- «سجين رقم ١٤٢٨»، ينادي الشاويش. وكان ذلك الرقم الخامس. ويلتفت حلمي بلشي يمينا ثم يسارا، ويتوجه بهدوء نحو حاجياته ويجمعها.. «ويكون سمعنا خلال دقائق معدودات ولا يوجد اجمل من الحرية ولا تصدقي بأن احدا لا يرغب في الخروج من السجن، بل كل واحد يفرح. لكن الضحكة غابت عن وجوه الجميع، ليس لوقوع المجزرة فحسب بل لأن عدد المفرج عنهم قليل جدا، والوضع كله حزين».

يصمت قليلا ثم تنطلق كلماته بسرعة كأنه يريد الخلاص من هذا الهدف: «كلنا يحلم بالسلام، وكلنا نتوقع ان نخرج من السجن. نحن معلوماتنا لمعرفة ما يجري في الخارج. نعرف ان كل شيء يتغير. الدولة والحرية والاستقلال. امور واضحة اكثر. لكن مجزرة الخليل والمجازر التي اعقبتها والاضطرار الى ترتيق المفاوضات هي كلها ضربة للسلام. نحن نثق بقيادة شعبنا وما تتخذه من قرارات، لكن المجزرة بحد ذاتها ضربة للسلام. والمسؤولية هنا تقع ليس على منفذها فقط، هذا ان كان صحيحا ما يقولونه من انه واحد فقط. انما على من بنى له بيتا على ارض شعب آخر. هؤلاء هم الذين يتحملون المسؤولية والخطورة التي اتخذتها القيادة الفلسطينية كان لا بد منها».

السجين حلمي بلشي (١٩ عاما) من مدينة جنين المحتلة، دخل سجن «انصار - ٣» قبل حوالي السنتين. ومحكوميته ستنتهي بعد عشرة اشهر.

- «والتهمة»؟، سألناه.

فأجاب على السؤال بسؤال: وهل هذه مشكلة. فلا يوجد اسهل من توجيه تهمة. ضرب حجارة.. القاء زجاجات حارقة.. تجمهر غير قانوني.. الخ.

اعتقال حلمي كان مثل معظم شبان فلسطين.. في ساعات ما بعد منتصف الليل، يقتحمون البيوت ويرعبون الأهالي.. «وكنا جميعا نائمين. فدخلوا بقوة كبيرة واعتقلوني، وهذه اول مرة اعتقل فيها.. الحياة داخل السجن صعبة. الطعام غير صحي وغير كاف. الكثيرون من المرضى لا يتلقون الدواء بشكل منتظم ولكن.. السجن مدرسة. مدرسة لجميع السجناء.. مدرسة للوحدة، لأننا نتوحد فيه جميعا من كل الفصائل. وحتى في القرارات السياسية التي يوافق عليها الجميع، مثلا عند توقيع اتفاق اعلان المبادئ بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف. اقام معظم السجناء الاحتفالات والرقص والاهازيج رغم اننا كنا متحفظين من بعض الأمور. في الوقت نفسه اعلن عدد من السجناء معارضتهم لهذا الاتفاق وربطوا قطع قماش سوداء على ايديهم.. تناقشنا. حاولنا اقناعهم وهم حاولوا اقناعنا برأيهم.. ولكن في النهاية كان الأمر الاساسي ان العلاقة بيننا لا تتأثر بمثل هذه المواضيع. باحتفالاتنا نحاول الا نسبب اي نوع من الاستفزاز لهم، وهم لا يقومون بمضايقتنا. وهناك بعض المواقف نتخذها جميعا بقرار واحد مثل الحداد ثلاثة ايام على شهداء مجزرة الخليل. فهنا اصدرنا بيانا موحدا للجميع والكل قدم التعازي لاقارب الشهداء. واقمنا احتفالا شارك فيه الجميع بدون اية مشكلة. فهكذا اعتدنا داخل السجن، وهذا ما نتمنى ان يكون خارج السجن وفي الخطوات التي نخطوها لتحقيق السلام وحتى اقامة الدولة الفلسطينية».

■■ استمعوا لأخبار المجزرة من الاذاعة. وكان كل واحد منهم يسمع اسماء الشهداء وقلبه يقفز امام صدره مع كل حرف: «هذا ابن عمي» «هذا شقيقي..».

■■ كان المفروض ان يطلق سراحهم قبل اسبوعين. لكن قتل احدى المستوطنات بأيدي مشبوهين ادى الى تغيير البرنامج. وعندما وقعت المجزرة، سحبت الارقام من الدرج. ولكن السجناء المسرحين من اهل الخليل، نكل فيهم تنكيلا. فقد بقوا حوالي عشرين ساعة مشردين.

■■ مرة اخرى تقرر السلطات اطلاق سراح المعتقلين المعافين وتبقي في السجن مئات المعتقلين المرضى والمسنين؟!

● تقرير: آمال شحادة ●

عمرام متسناع، الجنرال في الاحتياط ورئيس بلدية حيفا:

بعد المذبحة لا بد من الفصل التام بين العرب واليهود في التجمعات المشتركة في المناطق المحتلة!



● متسناع يخطب في مظاهرة حيفا الاحتجاجية على المجزرة ●

● اجرى الحوار: حسين سويطي ●

● لم يكن من السهل ترتيب لقاء مع رئيس بلدية حيفا الجنرال – احتياط – عمرام متسناع، خاصة في حماة الأحداث الأخيرة، والفيض الهائل من الصحفيين ورجالات الاعلام، المحليين والعالميين، للحصول منه على مقابلة يكشف فيها مواقفه السابقة من عصابات المستوطنين، ويوضح تصريحاته الأخيرة بضرورة اخراج المستوطنين اليهود من قلب الخليل واتخاذ اجراءات صارمة بحق العديد من المستوطنين المتسيبين، الذين يعيشون في الاراضي المحتلة قتلا وتدميرا.

وكان حظي، ان انتظر انتهاء لقائه مع مراسل الشبكة الامريكية للصحافة والاعلام «سي.بي. اس» وفكرت، بعد بوب سايمون اي الطرق افضل لاقتحام الرجل من جديد في معمعة الصحافة؟ واي الاسئلة تطرح عليه.

تركت ما حضرت من مسودة للأسئلة في جيبي، وارتجلت ما جادت به الذاكرة من تاريخ الرجل، الذي قاد المنطقة العسكرية الوسطى منذ اندلاع الانتفاضة حتى آب ١٩٩٠، ودفعت بما عندي من تحد، فهي المرة الأولى التي التقي فيها، جنرالا في الجيش الاسرائيلي، وان كان في سلك الاحتياط، وخلع بزته الا انه لا يزال «الجنرال» الذي في فترة قيادته كان التحدي الاكبر من الشعب الفلسطيني لأعتى اسلحة الجيش الذي لم يُقهر بعد، لكن الانتفاضة حجمته، وجعلت منه جيشا مثل اي الجيوش في مواجهة شعب اعزل الا من ايمانه واصراره.

وفي ظل مجزرة الحرم، كان لا بد ان تكون المجزرة وتسيب المستوطنين، المحور الأول الذي منه ينطلق السهم الأول. فكان سؤالي «بحشا» في احشاء موقفه السياسي الأخير وركيزته الى الماضي. هل ما صرح به هو رد فعل على احداث المجزرة، هل يتعلق بالاستيطان بشكل عام، ام مجرد حديث جيد جديد وصريح لقائد عسكري سابق، مثل بقية الجنرالات..؟

– متسناع: حادث الجريمة يوم الجمعة الماضي، يؤكد اكثر من اي شيء آخر، انه في تلك الاماكن، التي يسكن فيها اليهود والعرب بشكل متداخل، الواحد في الآخر في المناطق، لم تنشأ بعد الظروف لان يعيش الطرفان سوية. واحداث الجمعة الاخير توجب البحث من جديد، والقيام بفصل للقوات.

والمكان الاكثر حساسية في هذا الشأن هو عمليا مدينة الخليل ومنطقتها. وانا توصلت الى استنتاج، وهذا الاستنتاج ليس خلاصة سياسية بل عملية، بأنه لا امل في ابقاء الوضع على ما هو عليه، حيث الغضب وعمق الكراهية المتبادلة وقلة، بل انعدام محاولة واستعداد ان يتفهم كل طرف حاجات الآخر. يضاف الى ذلك كله، حادثة يوم الجمعة التي تعني بالنسبة لي نشوء وضع جديد، منفصل كليا عن المسيرة السلمية وموضوع الترتيبات والحلول المرحلية. فكل مرحلة لها خواصها ودرجات تطورها.

وفي هذه المرحلة يجب منع استمرار الاحتكاك، الذي يؤدي في نهاية المطاف الى ظواهر من نوع حادثة الحرم.

لذلك ردا على هذا السؤال قلت واقول: انه اذا كان المقصود اجلاء اليهود من الخليل – المدينة – حيث يسكنون بين ظهراني الجمهور العربي، فيجب استخلاص النتائج والقيام باجلائهم فورا.

● «الاتحاد» – افهم من كلامك ان موقفك هذا ينطبق فقط على اليهود داخل الخليل؟

– متسناع: لا. لا. موقفي مترابط. ويأتي كجزء من المسيرة بأكملها. فالمسيرة السلمية تركت او اجلت موضوع المستوطنات للبحث في مرحلة الحل النهائي او الاتفاق النهائي. وبرأيي فان هذا الموضوع يجب فعلا تركه للمرحلة النهائية. ولكن هذا الاحتكاك.. والذي يؤدي الى توتر العلاقات بين العرب واليهود في منطقة الخليل، والتأييد الذي اظهره المستوطنون لحادثة الحرم يتطلب استخلاص النتائج والعبر بشكل فوري، الآن. وليس كجزء من الحل النهائي.

● «الاتحاد» – والعبر تعني ايضا اجلاء المستوطنين من كريات اربع كجزء من اخلاء منطقة الخليل من المستوطنين؟

– متسناع: لا، كريات اربع هي يسوق مستقل، مغلق بسياج. ولا يعيش العرب واليهود فيها بشكل متداخل. ولذلك فهي مرتبطة بالقضية العامة التي تعالج موضوع المستوطنات.

وانا اقصد ان علينا ايجاد طريق جديد. نحن نتوجه الى حل مرحلي، وهذا الحل في اطاره يحصل قواعد الحكم الذاتي، وعلينا تحييد وتقليص نقاط التماس بأقصى قدر ممكن، وابقاء نقاط تماس مركزية وقوية سيحيق مسيرتنا نحو الحل.

لذلك فمدينة الخليل التي تحولت الى نقطة تماس مركزية تستوعب حلا على قد الحدث. ويجب عدم ترك هذه التدبة ان تكبر وتشوش على مسيرة السلام، كما حصل نتيجة حادث الجمعة.

● «الاتحاد» – ولكن هناك نقاط تماس كما تسميها اخرى غير الخليل، هناك القدس، - وهناك اريحا، وهناك نابلس، والامر ينطبق عليها ايضا؟

– متسناع: كل النقاط الاخرى التي تتحدث عنها لا يعيش فيها الطرفان بشكل متداخل. صحيح ان هناك تنقلا متبادلا وتحركا على الشوارع الرئيسية، ولكن كل المستوطنات الاخرى لا تقع في قلب المدن العربية.

هناك في نابلس، منطقة قبر يوسف، وهو مشكلة قائمة بذاتها، وغير هذا المكان لايوجد اي موقع آخر. القدس موضوع قائم على حدة. فالقدس الشرقية هي تحت السيادة الاسرائيلية حسب اعلان دولة اسرائيل من سنة ١٩٦٧. وكل موضوع الترتيبات في قضية القدس متروك للبحث في اطار الحل النهائي.

● «الاتحاد» – كنت قائدا عسكريا للمنطقة الوسطى، وحدثت في فترة قيادتك اعمال قتل وسقط العشرات والمئات من الشبان الفلسطينيين خلال سني الانتفاضة..

– متسناع: انا بدأت عملي في قيادة المنطقة الوسطى في شهر ايار ١٩٨٧ وانهيت في آب ١٩٩٠. وخلال كل هذه الفترة التي هي اصعب سني الانتفاضة لم يحصل ان قام مستوطن يهودي بعملية قتل واسعة ضد مواطنين عرب عزل. والعمل الذي لا نزال نعيش تحت صدمته لم يحصل مثيل له ابدا في كل الفترة منذ عام ٦٧ الى اليوم.

وخلال فترة عملي قُتل عشرات عدة من الفلسطينيين خلال اشتباكات الانتفاضة، بين الفلسطينيين وقوات الجيش، وكانت هناك بعض الحوادث القليلة جدا والتي فيها حوصر مواطنون يهود او وصلوا الى مأزق، ونتيجة ذلك اطلقوا الرصاص وقتل مواطنون عرب. وكانت هناك نجاحات وسقطات في العمل، ولكني اود ان اوضح انني عملت وبذلت كل ما في وسعي من جهد لاضمن الامن بأقصى الحدود للعرب ولليهود على حد سواء. وفي الاماكن التي كانت هناك حاجة لذلك، استعملت القوة بشكل جاد ضد المواطنين العرب وكذلك ضد المواطنين اليهود.

● «الاتحاد» – هل من مثال على استعمال «القوة القصوى» ضد اليهود من جانبك؟

– متسناع: احداث الدهيشة. حيث تم اعتقال كافة من كان هناك من المستوطنين وقدموا للمحاكمة. اما ما حدث في المحكمة فلي انتقادات عليه. لا يزالون يتحدثون عن احداث الدهيشة حتى الآن. وانا اول قائد عسكري فرض حصارا على مستوطنة، هي مستوطنة ارئيل. اليوم يقولون ان هناك منع تجول مفروضا على كريات اربع. انا فرضت حصارا. وكذلك فرضت اوامر تحديد اقامة بعد احداث «روميدة» وقبل حادثة بيتا. وفي كريات اربع نفسها فرضت تحديد اقامة على عدد من المستوطنين ومنعتهم من التوجه الى الصلاة في الحرم، منعت بناء شواهد قبور (نصب تذكاري) على جوانب الطرقات واطلاق اسماء عليها. حددت كل تحرك المستوطنين في منطقة قبر يوسف في نابلس، والخ...

وهذا يعني، مرة اخرى، في اطار القواعد العامة القائمة اننا حافظنا على حد ادنى من الامن للجانبين وحتى داخل الحرم الابراهيمي نفسه.

● «الاتحاد» – الم تفكر في حينه ان كل قضية بناء المستوطنات وتوسيعها يجب ان تتلف، وان هذا الامر عائق ويؤثر سلبيا على المستقبل؟

– متسناع: لم تكن هذه مهمتي وهي ليست مهمة القيادة العسكرية الآن ايضا. هذا الامر من صلاحيات القيادة السياسية – الحكومة. وهي التي تقرر، وقررت بناء المستوطنات ولا شك لي ان هذه القضية هي سياسية وليست عسكرية. والجيش مهمته الحفاظ على امن المواطنين العرب واليهود.

● «الاتحاد» – انت الآن بدون البزة العسكرية، فبنظرة الى الوراء هل تظن ان المستوطنات في محلها فعلا؟

←

❑ .. ولكن، علينا ان نهتم هنا في اسرائيل، اليهود والعرب، بتعميق التعايش المشترك وعلى كل شيء في سبيل تعزيز الثقة ودفع عملية السلام

❑ ثلاثة امور اساسية كان لها اسهام كبير في المجزرة هي: * التسامح مع المستوطنين المتطرفين وتبرير اعتداءاتهم على العرب * الترتيبات الامنية في الحرم الابراهيمي، والتي كان فيها خلل واضح * عدم يقظة الحراس. وهذه كلها مواضيع خاضعة لفحص لجنة التحقيق.

❑ عندما كنت قائدا للجيش في الضفة رفضت الجلوس مع المستوطنين العنصريين الذين رفضوا التعايش مع العرب.



– متسناع: لا احب الدخول في اسئلة فرضية لان الوضع هو على الحال القائم. هناك اكثر من مئة مستوطنة، يسكنها ١٢٠ – ١٣٠ – ١٤٠ الف مستوطن. موجودون هناك بناء على قرار الحكومة. وهم جزء من القضايا المرتبطة في مسيرة السلام والترتيبات السلمية.

● «الاتحاد» – لو كنت اليوم قائدا للمنطقة الوسطى، كيف كنت تتصرف واي الخطوات تتخذ ضد كريات اربع وغيرها من المستوطنات على ضوء ما حدث؟

– متسناع: كنت اولا احد تحركات المواطنين اليهود، وخاصة تلك العناصر المتطرفة واعمل على اخراجها خارج القانون، واخراجها من المناطق كليا. اؤكد، العناصر المتطرفة والاشخاص والتنظيمات التي تعمل وتقول بالعنصرية وبالتطرف. واهم شيء انني اضع فاصلا بين الاكثرية التي تريد ان تعيش حياتها بهدوء وبسلام، وبين الاقلية المتعصبة التي لا تؤمن الا بالعنف. والتي نظريتها وايديولوجيتها هي الصدام الدائم مع المواطنين العرب والدفع باتجاه عدم امكانية العيش المشترك. وهذه العناصر والقوى كنت اتخذ بحقها كل الخطوات المطلوبة والضرورية، اذا كان على صعيد الاعتقال الاداري او تحديد الاقامة او اخراج من المناطق (نفي) وغيرها وكذلك تقديمهم للمحاكمة.

● «الاتحاد» – شمعون بيرس وزير الخارجية سمى كريات اربع «دفيئة قتلة» وسمى غولدشتاين «نازيا»، انت تعرف كريات اربع وغيرها عن قرب واذا كانت دفيئة قتلة، فلماذا اذن يجب على الجيش او الحكومة حماية ورعاية مثل هذه الدفيئات؟

– متسناع: هناك في كريات اربع والخليل وغيرها من الاماكن الاخرى، فرق بل وعصابات هي فعلا دفيئة ايديولوجية متطرفة تؤدي الى اعمال، وتربي على اعمال، لا يستطيع وغير مستعد اي منا ان يدافع عنها. بل على العكس. وهذا الامر مخجل وهو وصمة عار للشعب اليهودي وللمواطنين الاسرائيليين كافة.

قلت هذا سابقا عندما كنت قائدا للمنطقة الوسطى وقلت لهؤلاء انهم مجانين ومهووسون واناس خطرون على مستقبل شعبهم ودولتهم التي بعثت بهم الى هناك.

وآن الاوان للقيام بعمل من اجل لجمهم ووقفهم عند حدهم. والا فانهم يسودون سمعتنا واسمنا، ويؤدون الى احتكاكات مستمرة وتدهور لا احد يعلم آخرته. ولجمهم يجب ان يكون فورا وبشكل حازم بدون اي قيود. تماما مثلما ان الجيش يحارب دون قيود امام الارهاب الفلسطيني وضد من يحمل السلاح او ينفذ اعمال عنف دون اي تحفظ. هكذا تماما يجب التصرف ضد اليهود الذين يحاولون ان يكونوا فوق القانون ويتصرفون كما تصرفوا في الفترة الاخيرة، وموقفي هذا ليس جديدا بل قلته وتمسكت به اثناء قيامي بمهمتي قائدا للمنطقة الوسطى.

● «الاتحاد» – كقائد عسكري، وتعرف حساسية موقع الحرم الابراهيمي، وكل ما يعنيه ذلك من ترتيبات امنية لمنع الاحتكاك، الا تعتقد انه كان هناك قصور واهمال من قبل المسؤولين عن أمن الموقع، مما ادى الى دخول المجرم غولدشتاين بشكل سهل ودون ان يسأله احد؟

– متسناع: بما انه تم تشكيل لجنة تحقيق فهي التي تقوم ببحث هذا الأمر اذا كان هناك اهمال ام لا. وستجد الاجوبة.

● «الاتحاد» – ولكنك تعرف الترتيبات الأمنية داخل الحرم؟

– متسناع: هذا الأمر ما كان يجب ان يحدث ابدا. اعتقد ان العديد من الاسباب ادت الى الحادث. مثلا: جو التسامح تجاه المستوطنين المتطرفين وتبرير كل افعالهم. في هذا الامر حصل تدهور وكان يجب وقف التدهور من قبل عن طريق طرد المتطرفين منهم واعتقال آخرين. ويكفي لذلك ما قالوه وليست هناك حاجة للأفعال. ولكنهم ايضا فعلوا. السنوات الأخيرة تميزت بانحلالهم وتصرفاتهم السافلة، العنيفة والمخجلة. ورأينا مثل تلك التصرفات على شاشات التلفزيون كثيرا. وعليه فجانب واحد مرتبط بتدهور الاوضاع وانا شخصيا مع مثل هؤلاء الناس لم اجلس، ورفضت ان اجلس. وعليه فالجنود والمستوطنون تعلموا ان يعيشوا معا في مثل هذه الاجواء. الأمر الثاني فعلا هو الترتيبات الأمنية في الحرم نفسه. وهنا توجد امور وترتيبات عامة مرتبطة بالصلوات والطقوس الدينية في رمضان وعيد المساخر وغيرها، ففي مثل هذه الفترات – الاعياد – كان المتبع ترتيب اجراءات أمنية معينة، للفصل بين مواعيد الصلاة للمسلمين واليهود. وهنا يجب اجراء فحص جدي لما حصل. فكيف انه في عز شهر رمضان ويوم عيد لليهود، حيث الجانبان يتجمعان في موقع واحد مقدس للطرفين، مع كل الحساسية في الامر، كيف لم يتم اخذ احتياطات امنية اضافية «اكسترا أمنية»، بهدف ضمان أمن الجانبين.

والأمر الثالث، المجموعة التي عملت في ذلك الصباح. وانا شخصيا لا اعرف ماذا حصل. فالجنود كانوا عادة يرون جنودا بلباس عسكري ومع رتب ضباط يدخلون الى مبنى الحرم واعتقد انهم لم يكونوا يقظين بشكل كاف.

وهذه الأمور الثلاثة هي في عنق لجنة التحقيق للبحث فيها. وهذه الأمور الثلاثة يجب التشديد فيها.

● «الاتحاد» – تحدثت عن التسامح من جانب الحكومة، تجاه المستوطنين. الآن وبعد انفجار الموقف، ما هو برأيك العمل المطلوب للحد من الضغط المتراكم على القلوب وخاصة لدى الجمهور العربي. هل التقدم في مسيرة السلام والقبول بالشروط الفلسطينية هو الحل والمخرج من المأزق الحالي؟

– متسناع: بعد ان قام الجمهور اليهودي، والاسرائيلي باستنكار هذا العمل، ولا اريد ان اقلل من قدر الصدمة الاليمة والحادثة نفسها،. فاقترح اولا ان نراجع انفسنا نحن العقلاء، لنقف قليلا ونفكر. فعلينا التمسك بقضية تقدم المسيرة السلمية. لقد قالت دولة اسرائيل وحكومتها وشعبها كلمتها في الحادث، استنكرته. ونقول اليوم، لنضع هذه الجريمة جانبا ونستمر قدما.

وموافقة حكومة اسرائيل على تقديم تعويضات واعطاء بعض التنازلات في سبيل انجاح المسيرة السلمية وقبولها امورا لم تكن تقبلها من قبل.. هذا كله جاء للاستمرار في المسيرة. كنت اقترح عدم منح جائزة للمتطرفين من الجانبين، الذين ايدوا هذه الجريمة او الذين قاموا باستغلالها. فلاسرائيل يوجد خطوط حمراء. وكل المسيرة الحالية مبنية على اساس ان دولة اسرائيل هي التي بيدها كل شيء وعليها ان تعطي. فبدون تقدم مرحلي وعلى خطوات محددة وصعبة، هناك كثير من التنازلات في الطريق وكل طرف يستطيع ان يحلم في الحل الذي يريده، وبدون العودة الى المسار السلمي ستسوء الاحوال اكثر وسنقدم للمعارضين جائزتهم.

وعلى الرغم من صعوبة الموقف، خاصة على الجانب الفلسطيني، فيجب عدم ترك الميدان للذين يخربون على السلام ويريدون العيش على الدماء. وكنت اقترح، على انفسنا على الأقل، عدم فتح كل شيء من جديد. لأن القول بأن «اتفاق اوسلو مات» و «المستوطنات اولا» لن يفيد. فأولئك من الجانب الفلسطيني كان هذا هو موقفهم سابقا ايضا. والان يريدون استغلال ما حدث لابتزاز اسرائيل، مما سيعني تعقد الأمور وزيادة التصلب من جهتنا. والنتيجة تعطيل المسيرة السلمية. وهذا لن يؤدي الى اي حل.



● جانب من مظاهرة حيفا الاحتجاجية على المجزرة ●

فالأمن الشخصي، او الشعور بالأمان وبالثقة المتبادلة من خلال هذه المسيرة ممنوع المساس بها.

● «الاتحاد»: لكن الأمن متبادل. والأمن بالنسبة للجانب الفلسطيني بات مفقودا. لذلك وبدون طرح قضية المستوطنات والوصول الى حلها الآن او وضع معايير لحلها لن تجد اي فلسطيني يقبل بهذا الطرح لأن أمنه غير مضمون؟

– متسناع – الأمن لأي شخص كان غير مضمون في الجهة. لا أمن العربي ولا أمن اليهودي. ولكن، اعتقد انه حتى نصل الى شعور بتغيير في الأمور الأمنية، ومنح ثقة بالمستقبل يجب اولا حل نقاط التماس الساخنة. ولكن، من هنا الى الذهاب باتجاه جارف نحو طرح الكل مرة واحدة فالمسافة شاسعة. وما تم التوصل اليه هو حل وفاقي. فالجانبان اراد كل منهما اكثر. وتوصلا الى حل مرحلي يؤدي الى مفهوم عام للحل النهائي. وحول التفاصيل سيجلسون طويلا. وسيجدون الطريق.

● «الاتحاد» – بحكم معرفتك للأمور عن كثب، ومعرفتك للقيادات الفلسطينية في المناطق المحتلة، ومدى تأثيرها وسيطرتها على الأمور، برأيك هذه القيادة وقيادة م.ت.ف، في حال اتيح لها المجال ان تحكم، الا تؤمن بدولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل؟

– متسناع: كان بالامكان في اتفاقيات السلام المعقودة السير باتجاهين، اما البحث المحض المتواصل في الحل النهائي والخوض في تفاصيله، وفي هذه الحالة هناك قضايا شائكة جدا مثل القدس والمستوطنات ومستقبل المناطق، دولة مستقلة اولا، واما ان تسير الأمور بحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه، وهو تأجيل الأمور النهائية التفصيلية والشائكة.والبحث والتركز اولا في حل مرحلي. والأمل، وهذا الأمر صعب الآن، الأمل على بناء ثقة متبادلة بين الشعبين. ولنر عندها امكانية ان تقوم القيادة الفلسطينية بدورها. حاليا لم تنجح هذه القيادة بهذا الموضوع، صحيح انها ليست هي الحاكمة على الارض ولكنها تستطيع بحكم معرفتي ان تسيطر على كثير من الأمور التي لا تسيطر عليها الآن.

ولذلك فكل الطريقة للمضي على مراحل، هي بهدف حل وتفكيك القضايا والالغام في الطريق. وبرأيي كل حديث من جانبنا حول الحل النهائي والانشغال في «دولة فلسطينية او عدم وجود دولة» هو مشابه لعملية وضع العربة امام الحصان. فهذا الأمر اليوم وفي ظل الأوضاع القائمة سيؤدي الى تعقيد الأمور. وعلينا الآن الحذر والتقدم خطوة خطوة واتاحة المجال لكل مرحلة للنضوج في ظروفها نضجا طبيعيا.

■ نموذج حيفا ■

● «الاتحاد» – بادرت، وقدت مظاهرة يهودية عربية هي الأولى من نوعها في دولة اسرائيل. فما الذي اردته بهذه الخطوة؟

– متسناع: برأيي كان هذا هو الأمر الطبيعي والمطلوب الذي كان عليّ ان اقوم به. لم اتردد في هذا القرار من ناحية سياسية. بل كان هناك تردد واحد، وهو مدى استعداد الجماهير العربية او التيارات العربية المختلفة ان تشارك بشكل فعال في مظاهرة بمبادرة البلدية، مظاهرة صامتة، وهي باعتقادي ذات معان عميقة.

واذا كان فعلا العرب في اسرائيل، واليهود في اسرائيل، الذين هم في نهاية الأمر مواطنو الدولة يريدون الاستمرار في العيش المشترك، فالمنطق لا يتحمل ان لا يقوم الشعبان بعمل مشترك كهذا في ظروف كهذه.

ولذلك كان التحرك في حيفا طبيعيا. وحادث الجمعة لا يتعلق فقط بالمسلمين بل وباليهود بنفس الدرجة، لذلك علينا التحرك المشترك. ولذلك المظاهرة لم تكن لليهود او للعرب بل هي مظاهرة كل مواطني حيفا اليهود والعرب. والقضية التربوية العليا في نشاطنا المشترك هي ان كل مواطن في حيفا احس بأن المصيبة مصيبته وان صرخة الاحتجاج هي صرخته.

بالطبع كانت احداث، خارج مدينة حيفا اثارت تساؤل البعض، عما اذا كان العرب في اسرائيل هم مواطنو الدولة ام لا. واقول ممنوع اعطاء وقود وطاقة لهؤلاء المتسائلين والمشككين في انتماء المواطنين العرب للدولة. وممنوع السماح لهم بطرح هذه التساؤلات او مثيلها مرة اخرى. وهذا لا يعارض الحق المشروع للعرب للاحتجاج، وكذلك الحق لليهود والواجب ايضا للاحتجاج على الأحداث الدامية.

حيفا ليست مدينة مختلطة بل مدينة مشتركة

● «الاتحاد» – كرئيس بلدية، نراك تتحرك في كل مجال وكل نشاط، واعود الى قسم من سؤالي السابق، اي رئيس بلدية انت واي نوع من القيادة تريد ان ترى؟

– متسناع: القيادة المحلية عليها ممارسة مهامها واعطاء كافة الاجوبة لاسئلة المواطنين المحلية، العادية واليومية. واعطاء الشعور لكافة المواطنين بالمشاركة والانتماء المشترك. وفي المدن المشتركة بشكل خاص هناك حاجة لنوع خاص من القيادة. وانا لا اقبل التعبير: مدينة مختلطة. فحيفا ليست مختلطة. وليس فيها اي خليط. حيفا مدينة مشتركة يعيش فيها العرب واليهود بشكل مشترك في الحقوق والواجبات. هكذا هي وهكذا يجب ان تكون في المستقبل. والمشاركة في كل المجالات وعلينا الاستمرار في خلق الحياة المشتركة وتطويرها. وتخطي المشاكل، ولا اعتقد ولست من هؤلاء الذين يفكرون ان الفوارق ممكن تخطيها والقفز عليها مرة واحدة او بفترة قريبة جدا. فهذا الأمر متشعب ومتشابك ويحتاج عملا وجهدا، ونسير به اولا بأول. وعندما يشعر المواطن انه شريك في العمل فانه مواطن صالح. وهنا دور القيادة المحلية ان تشعر المواطن بمشاركته في مصير بلده وليس بدفع الضرائب فقط، يجب ان يعرف المواطن من خلال تصرفات قيادته الى اين تتجه الأمور وماذا تريد هذه القيادة بالضبط.

ولذلك في مدينة كحيفا هناك ضرورة ماسة للتأكيد على الأمور الحياتية والتطوير والبناء والثقافة.

● «الاتحاد» – على هذا الأساس، كيف تريد ان ترى حيفا في نهاية دورتك الرئاسية؟

– متسناع: حيفا يجب ان تكون عاصمة الشمال. يجب ان تعود الى موقعها عاصمة للشمال في كل المجالات. السياسية الاقتصادية الثقافية الرياضية.. هكذا كانت قبل ٣٠ عاما ويجب ان تعود. ومن هنا تشع، من الشمال، تطلق اشعاعاتها الى البلاد والمنطقة والعالم كبلد مثل، للتعايش والحياة الكريمة بين شعبيها الذي هو «شعب حيفا» اليهودي والعربي. فهي المنار في هذا الظلام، وعندما تنير تعطي الضوء والاشعاع للمحيط.

لدينا مشاكل، وقضايا مالية وانسانية كثيرة. ونقص بالميزانيات، لذلك؛ فاننا نعمل على جسر الهوة وتخطي حواجز كبيرة جدا في تعاملنا مع ذاتنا اولا ومع جمهورنا وكذلك مع الهيئات والجهات المختصة.

وطموحاتي هي شرعية وطبيعية. ودائما اهتديت بالقول: شرعي ان تحلم برأس يطاول السماء، شريطة ان تكون اقدامك راسخة على الأرض.

● «الاتحاد» – واي درجة من سلم افضلياتك يحتل المواطنون العرب في حيفا؟

– متسناع: مرتبة متقدمة جدا.

● «الاتحاد» – فسّر من فضلك؟

– متسناع: هناك قضايا كثيرة جدا مشتركة. ولكن هناك قضايا تخص الجمهور العربي، بشكل خاص. شروط الحياة، شروط السكنى، التعليم، الصحة، الترفيه، والعمل، خاصة ان نسبة البطالة في الوسط العربي عالية جدا.

لذلك في هذه السنة بدأنا ببناء مدرسة عربية جديدة، نأمل ان نستطيع البدء ببناء شقق سكنية في الأحياء العربية. بناء وفتح اكثر من مركز جماهيري، منها ديني ايضا (تحت الجامع في الحليصة). والحليصة دخلت ضمن مشروع ترميم الأحياء، مثل وادي النسناس. وبهدف فهم وتفهم وضع الجمهور العربي في المدينة عينت نائبا للمدير العام مختصا بالشؤون العربية الدكتور حاتم خوري. وكان فعالا جدا في التحضير للفعاليات الاخيرة. فنظرتي للأمور انه يجب وقف التعامل مع الجمهور العربي بشكل فوقي. فلا يعقل ان يكون المسؤول عن قضايا الوسط العربي، غير عربي، ولا يفهم في قضايا الوسط العربي. بل يجب ان يكون ابن محيطه، ليضع الأمور في نصابها.

في اجتماع مركزي لهم في تل ابيب، مطلع هذا الاسبوع:

عرب حزب العمل: الناس يقولون لنا ايها الخونة!



• • «اردنا ان تتغير الحكومة وسياستها.. لا الاشخاص. لكن حكومة رابين تسير على سياسة حكومة شمير».

• • نيللي كركبي: مررنا في ظروف صعبة وتغلبنا عليها. لكن هذه المرة يصعب علينا.

• • رفيق حاج يحيى: اذا اردنا البقاء في السلطة، على الحكومة اتخاذ خطوات جدية وقرارات عملية اكثر.

• •محمد ابو صيام: حولتم بلدة رهط الى مخيم لاجئين.

• • ابو مطير، يافا: ضباط الشرطة استهتروا حتى بنائب الوزير، وليد صادق، لانه عربي.

• • زقيلي: لم اتوقع ان اسمع كلمات قاسية كهذه.

• تقرير: سهيل قبلان •

جئت الى شارع اليركون في تل ابيب، لحضور الاجتماع الخاص لقادة حزب العمل العرب، بحضور السكرتير العام للحزب، النائب نيسيم زفيلي، ومسؤولين اخرين.

الاجتماع جرى في يوم الاثنين من هذا الاسبوع، بعد اربعة ايام من المجزرة. وخلال النقاش، استمعنا اكثر من مرة للقول: «في الشارع يقولون لي يا خائن».. المرارة شديدة. والاحراج الذي يلقون انفسهم به، امام الناس، بسبب سياسة الحكومة بات اشد وامر. وقد كان هذا قبل المجزرة، فكيف يكون بعد المجزرة.

تكلموا كثيرا عن التمييز الذي يشعرون به كمواطنين عرب في اسرائيل، وعن التعامل الاستعلائي العنصري الذي يواجههم به رجال الشرطة، وعن الممارسات القمعية في المناطق المحتلة.. كلماتهم القاسية فاجأت السكرتير العام للحزب، كما قال. ولكن، هذه الكلمات ظلت داخل البيت. لم نجد تعبيرا عنها في اية صحيفة في اسرائيل او وسائل الاعلام. لن تصل الى مسامع رابين ولا بيرس. وان وصلت، فهل ستلقى الاصغاء والاهتمام.. لا احد يضمن. فهذه الحكومة مهتمة الان بالرأي العام اليهودي، كما قال زفيلي.

لقد لفت انتباهي خلال الجلسة التي استغرقت اكثر من ساعتين ان المتحدثين لم يسموا المولود باسمه، فلم يقل اي واحد منهم ان ما جرى كان مجزرة، وانما اكتفوا بالقول: «الحادث المؤلم» و«المصيبة» و«الكارثة» وغير ذلك.

وشيء ما آخر لفت الانتباه، عندما اراد نائب الوزير نواف مصالحة قراءة اقتراح قرارات الاجتماع، قال: «الاعضاء العرب في اجتماعهم» ثم استدرك وسأل: هل هناك حاجة لاضافة «والدروز»، فكان الرد سلبيا من الاعضاء «الدروز» وقالوا كلنا عرب.

وامر اخر مثير كان حضور رئيس مجلس قرية مسعدة المحلي، محسن ابو صالح، ومسعدة، كما هو معروف قرية سورية في الجولان المحتل، اي انه عضو في حزب العمل الذي احتل ارضه وشرد اهلها.

• وقائع الاجتماع ومقتطفات من نقاش الحضور •

تميزت كلمات المتناقشين بالادانة لسياسة الحكومة، وجاءت شهادة شاهد من اهله. فقد سرد السيد علي زيداني ما يشعره على جلده يوميا من ممارسات ومظاهر التمييز لانه عربي، مدعما اقواله بالامثلة منها: اوقفه جندي عند حاجز ذات مرة وسأله الى اين انت طائر في سيارتك فاجابه. واذا بالجندي يقول له: لا تتواقح، بدون اي مبرر.

وقال: يبدو ان دمنا مهدور، لكن لا يمكن ان نقبل بوضع كهذا. لقد استهتروا (يقصد ضباط الشرطة) بنائب الوزير وليد صادق عندما ذهب الى يافا لتهدئة الاوضاع. ورأينا على شاشة التلفزيون كيف تعامل الجندي معه. عندما انتخبنا الحكومة الحالية، اردنا التغيير. التغيير ليس في الاشخاص، لم يكن هدفنا جلب رابين بدل شمير، اردنا تغيير السياسة والتعامل معنا. وواجب الحكومة الحالية ان تسعى للتعايش المشترك والايمان بالانسان كانسان بغض النظر عن انتمائه. عليها انقاذ الدولة وحياة الانسان».

• نيللي كركبي •

«يعجز الكلام عن التعبير ووصف الوضع الذي نحن فيه خاصة بعد ما حدث في الخليل. لقد مررنا في ظروف اصعب وعشنا اياما قاسية وتغلبنا عليها. لكن ما جرى هذه المرة من قتل اناس يصلون، يصعب علينا، خاصة في ظل محاولات التخفيف من الامر بان الذي قام بالعمل هو معتوه.. لقد كان عملا مخططا ولا يمكن القول غير ذلك. وعلينا العمل جميعا لتهدئة الخواطر.

اننا نتعاون مع فلسطينيات من اجل السلام. ونعمل معا لتقريب القلوب. احداهن اصيبت برصاص الجنود، في مسيرة جنائزية، ماذا سأقول لها وكيف سأواجهها؟

• سليمان بدور •

«انا معتدل في ارائي، لكنها المرة الاولى التي اشعر فيها بهزة عميقة جراء ما حدث في الخليل. فماذا كان سيكون رد اليهود لو حدث ذلك في كنيس يهودي في احدى الدول العربية. لقد كان يوم جمعة، اناس يصلون قتلوا بدون تمييز. القاتل لم يكن وحده. وكل من يحمل افكار باروخ غولدشتاين. ولم ينجح في تنفيذها وكل من فرح ورقص على ما قام به هو باروخ غولدشتاين. تتحدثون عن التعايش المشترك. لكن التعايش المشترك كلمة فارغة من اي مضمون. لا يمكن ان نتحدث عن تعايش مشترك، طالما ان جانبا يحمل السلاح ويقرر والجانب الاخر يقول فقط نعم! فالسلام الذي تتحدثون عنه هو الامن لليهودي، وماذا مع العربي. ان من يماطل في توقيع الاتفاق مع عرفات، هو الذي يشجع المتطرفين.

وما هو المبرر لاطلاق الرصاص في رهط؟ لقد اشعل الشباب الاطارات وقذفوا الحجارة، فماذا اذا قذف حجر؟ ان تدخل الشرطة هو الذي ادى الى الانتفاضة في رهط وغيرها. كل الوقت والشرطة تستفز وتتدخل. سيستمر الوضع هكذا. نريد ان نقول لرابين، كفى. ان دمنا واحد. من يهدر دمنا في الخليل يهدره في رهط.

وماذا يعني اقصاء باروخ مرزل واربعة اشخاص اخرين من «كريات اربع»؟ ان كل «كريات اربع» ضد السلام. كلها باروخ غولدشتاين. اذا اردنا السلام الحقيقي فلا يوجد مكان لاية مستوطنة. ولا يمكن ان يتجول اليهودي المستوطن مع سلاح في قلب الخليل، حتى الطفل ابن السنوات السبع يتجول ويقلب البسطات لاهالي الخليل. وكيف تتوقع يا نيسيم زفيلي ان يرد العرب، هل سيقولون لكم شكرا. وماذا تتوقع من شخص دفن اربعة اخوة في يوم واحد، هل سيقول شكرا لايهود براك؟

سكرتير عام حزب العمل: في كل خطوة نخطوها.. نحسب الف حساب، ماذا سيكون رد اليمين

• وجيه كيوف •

القضية الاساسية هي ابادة الايديولوجيا التي وجهت باروخ غولدشتاين. لقد شاهدنا العمل الاجرامي لمنحط في حياته وفي مماته، وشاهدنا من يقف وراءه. رأينا كيف رقصوا خاصة عضو البرلمان (يقصد حنان بورات) وسمعنا كيف تفوهوا.. بأن ما جرى هو هدية لعيد المساخر. لقد كان هدف غولدشتاين تخريب العلاقات اليهودية – العربية ووقف عملية المفاوضات وللاسف نجح في ذلك. يجب ان نفكر في كيفية الاستمرار معا. ان «كريات اربع» هي سرطان يمنع السلام. ومستوطنات عديدة هي العقبة الكأداء في طريق السلام. وهدفنا يجب ان يكون كيف نبيد الاهداف التي آمن بها غولدشتاين. ومن يسعى لتحقيقها. علينا العمل من اجل السلام وليس صب الوقود على النار».

• رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة •

يجب المبادرة لعقد اجتماع بين الاعضاء العرب في حزب العمل ورئيس الحكومة رابين، واقناعه بضرورة اتخاذ خطوات لمواجهة الوضع. ما قررته الحكومة جيد لكن غير كاف. وعلينا الحفاظ على ما انجز حتى الان في عملية المفاوضات. المطلوب ليس كلمات الشجب والاستنكار. انما كيف نضمن عدم تكرار ما حدث في الخليل.

ليس المطلوب زيارات تعزية وتقديم وجبات الدم. فاذا ارادت اسرائيل وجبات دم يستطيع اهالي الخليل ارسال الاف الوجبات. ليس هذا المطلب، هذا جيد وانساني. السؤال الذي يحتاج الى جواب هو: هل من يضمن ان لا يقع غدا عمل مشابه؟ هل من يضمن ان لا يرسل حنان بورات، احدهم ليقوم بما قام به غولدشتاين؟ وكيف سنرد؟ هل سنعقد اجتماعا ونستنكر وننتظر العمل القادم؟ يجب التطلع الى المستقبل، فهل مسيرة السلام مع مصر ستستمر؟ ومن يعرف ماذا سيحدث في مصر؟ اذا اردنا ان يواصل حزب العمل البقاء في السلطة، على الحكومة اتخاذ خطوات جدية وقرارات عملية اكثر مما قررته. يجب رفع الحصانة عن حنان بورات، فكيف يمكن التوفيق بين الامرين: عضو كنيست يهودي يرفع كأسا ويفرح ورئيس الدولة يعزي في الخليل. فالعالم واع والشعب الفلسطيني واع. ويعرفون ماذا يجري في العالم وفي الكنيست. على الحكومة ان تفكر وتعمل لتقوية عرفات على الاقل، واذا لم تفعل ذلك فالبديل معروف.

• انعام الزعبي •

لقاؤنا اليوم هام. ومنذ وقوع الكارثة وانا احاول الاتصال لعمل شيء ما. نحن بحاجة للاستمرار معا، على الرغم من كل الصعوبات. يقولون ان العمل مخطط ولا يمكن ان يفعله شخص واحد فقط. وفي كل بيت يوجد جهاز تلفزيون، العربي يرى ويسمع كيف يلاحق الجيش الاولاد ويعتدي عليهم، نرى ممارسات الشرطة، فاي شعور تتوقعون ان يكون في كل بيت. لا اريد ان اعلم الشرطة والجيش كيف يتصرفون. لكن يجب التعامل مع الموضوع بجدية. وهناك الكثير يجب قوله عما نتعرض له من تمييز. فانا شخصيا اواجه ذلك يوميا في طريقي من الناصرة الى مكان العمل. فلانني اعتمر النقاب، لا يصعد اليهود الى سيارة الاجرة التي اركبها واحيانا كثيرة اضطر الى تعويض السائق عن ذلك وادفع له اجرة كاملة. لقد سمعناهم يصفون غولدشتاين بالصدّيق، فماذا تتوقعون ان يكون شعور العربي. على الحكومة ان تفكر ماذا تربح من «كريات اربع» محليا وعالميا، يجب حساب الربح والخسارة في كل شيء».

• غانم ياسين سكرتير شبيبة حزب العمل في الوسط العربي •

اعتززت كثيرا بتمثيلي للحزب في الوسط العربي، خاصة بعد عملية المفاوضات والاعتراف المتبادل. وبدأ الشك يخامرنا، عندما بدأت عملية السلام تهتز جراء بقاء المستوطنات وفي الوقت الذي فرحنا فيه بان لقاء رابين وعرفات، سيقوي حزب العمل في الوسط العربي، جاءت احداث يوم الجمعة لتصعب الامور. يصعب علي كثيرا ان اواجه الشعب العربي. لقد شاركت في مظاهرة جنائزية، الكل كانوا يتطلعون نحوي، كثيرون قالوا لي: خائن. لا يكفي ما اتخذته الحكومة من قرارات. يجب القيام بعدة خطوات، لتهدئة الخواطر كاطلاق سراح المعتقلين. واذا لم تتخذ خطوات جدية سيكون صعبا علينا مواجهة الناس. والمسؤولية عما جرى، خاصة في الوسط العربي، تقع على عاتق وزيري الامن والشرطة.

• عفو فاعور، رئيس مجلس شعب المحلي •

حسب الاعراف يجب احترام مشاعر الناس في اثناء الجنازة. وكل ما وقع من احداث، سببه الالم وجلل المصاب. ولو تحلى المسؤولون بالعقلانية لم يحدث ما حدث في رهط. ولكن يجب معالجة الامور جذريا. فنحن نعاني من

• البقية على صفحة ١٥ •

● عبد المجيد حمدان ●

المجزرة تسقط مبررات المرحلة الانتقالية



● قبل في تبرير المطلب الأمريكي، الاسرائيلي بالاساس، بتقسيم التسوية السياسية للقضية الفلسطينية الى مرحلتين، انتقالية ونهائية، بالحاجة الاسرائيلية الى فترة اختبار لنوايا الشعب الفلسطيني وقيادته تجاه اسرائيل وشعبها. وقيل ان فترة الاختبار هذه توفر الفرصة للعمل على زحزحة، فانقاص، جبال الكراهية والبغضاء، التي راكمها قرن كامل من تواصل اعمال العداء العنيفة بين الشعبين.

المسؤولون الاسرائيليون، وكذلك جهاز دعايتهم، واصلوا تحميل الشعب الفلسطيني المسؤولية عن تضخم جبال الكراهية والبغضاء تلك. والشواهد تشير الى تحقيق نجاحات ملموسة لزعمهم هذا. وآل الحال الى انه حين يجري الحديث عن مد، او اعادة ترميم، جسور الثقة المصدعة بين الشعبين. تتم مطالبة الشعب الفلسطيني، الضحية، وفي فترة الاختبار، ان يفعل كل ما من شأنه ان يساعد قاتله على استعادة «ثقته المفقودة» به، وجزءا جزءا، للتغلب على «الشكوك»! ولقلب حالة التحفز العملي، الى حالة من الاطمئنان والثقة المتبادلة.

وفي ندوة، في طيبة المثلث، بعد اتفاق اوسلو، سرد عضو الكنيست، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هاشم محاميد، على اسماع المجتمعين حكاية، كانت طازجة في حينها، وقعت له على احد حواجز التفتيش الفاصلة بين الضفة واسرائيل.

قال ان الجندي، المكلف بالتدقيق في هويات عابري الحاجز، وحين تعرف على هويته، بادأه النقاش عن الاتفاق. الجندي اعلن قناعته بعدم امكانية التوصل الى السلام المنشود. وعلل رأيه بالقول: لقد عملنا فيهم – الاشارة لأهالي المناطق المحتلة – كل ما يدفعهم لرفض قبول هذا السلام. لقد ادخلنا الحزن الى كل بيت.. قتلنا.. اعتقلنا.. اعتدينا.. اذقناهم كل صنوف الاذلال.. فهل من الممكن ان ينسوا وان يتسامحوا؟!

وفي اعقاب المذبحة المروعة في الحرم الابراهيمي تعاملت المؤسسة الاسرائيلية مع مسألة ترميم الثقة وزحزحة جبال الكراهية والبغضاء بنفس وجهها القديم ولكن في اتجاهين. الاول بدا فيه وكأنها تخلت عن تقاليدها المألوفة حين سارعت الى ادانة واستنكار المذبحة بأشد العبارات بلاغة واكثرها دغدغة للأحاسيس والعواطف. وارفقت معها اعلانا عن اجراءات شكلية ضد بعض المتطرفين من المستوطنين وبهدف واضح يتمثل في امتصاص موجات الادانة العالمية، وتهدئة الشعب الضحية بالضحك على ذقنه. لكنها ورغم بلاغة عبارات الادانة ظلت تصف القاتل بالمجرم والمختل عقليا مع تصميم حازم على رفض وصفه بالارهابي او وصف فعله، لئلا ينسحب على اعمال سبقته، بفعل الارهاب، محتفظة بهذه الاوصاف للطرف الفلسطيني وحده.

اما الاتجاه الثاني فقد حافظت فيه على هذه التقاليد بمباشرتها ايقاع عقوبة حظر التجول الجماعية على قرابة مليوني مواطن فلسطيني، مع مواجهة كل محاولة للتعبير عن مشاعر الغضب على المذبحة، او ابداء الحزن على الضحايا بالقمع والقتل.

ولا يظن المرء انه فات المسؤولين الاسرائيليين حقيقة ان الحديث عن زحزحة جبال الكراهية والبغضاء واستعادة الثقة المفقودة، يقتضي، على ضوء المذبحة، اجراء مقارنات بين وسائل واساليب التعامل مع طرفي المذبحة الان وكذلك في الماضي وربما في المستقبل.

كما لا يظن المرء انه فاتهم حقيقة ان المواطن الفلسطيني ليس ساذجا الى درجة توقع مساواة في المعاملة. وليس المقصود منحه نفس الفرص والظروف للتعبير عن مشاعره، وبالافعال كما اتيح للمستوطنين، وضد الطرف الآخر المرتكب للجرم. ولا المقصود ان تسارع قوات الاحتلال الى هدم بيت المستوطن القاتل او اغلاقه. او هدم واغلاق بيوت شركائه، او الى فرض حظر التجول على مدينته.. بل ان تراود التفكير بانه ما دام مثل هذا الفعل غير جائز على طرف فانه بالضرورة يكون غير جائز على الطرف الأخر.

وما دمنا نتكلم عن الثقة وزحزحة جبال الكراهية فلا بد من التوقف امام عقوبة حظر التجول الجمعية المفروضة على اهل المناطق المحتلة.

في الماضي ظلت سلطات الاحتلال تبرر عقوبة حظر التجول الجماعية بمسؤولية الشعب الفلسطيني، او جمهور منه، عن فعل قام به فرد واحد منه وعلى مسؤوليته الخاصة. والآن حين كان الفاعل من الطرف الآخر، وكان الشعب الفلسطيني هو الضحية، لاكثر الافعال دموية ووحشية، لم تر السلطة الاسرائيلية، ان شيئا تغير ويوجب تغيرا في اتجاه ايقاع العقوبة.

وفي احاديث رئيس الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة، بما فيها كلمته امام الكنيست، لم ير ما يوجب التطرق الى هذه العقوبة، وكأنها امر مفروغ منه، وليس فيها ما يوجب الالتفات اليه. ويبدو، كما تشير مختلف مواقف المسؤولين الاسرائيليين، ان هناك ما يوجب فرضها، لأن الشعب الفلسطيني يظهر على عكس ما هو مطلوب منه، ان له مشاعر، وتتملكه احاسيس، وان هذه المشاعر والاحاسيس تتفجر على شكل ثورات غضب، لا تكبح ولا تكبت تلبية للأوامر الاسرائيلية.

وربما يرى المسؤولون الاسرائيليون، وفي مقدمتهم السيدان شمعون بيرس، ويوسي سريد اللذان يبديان اهتماما تجاه مسألة زحزحة جبال الكراهية والبغضاء بين الشعبين، ان الفلسطينيين يزيدونها حين لا يكفون عن المقارنة بين معاملتهم ومعاملة المستوطنين. فالمستوطنون يملكون مشاعر انسانية واحاسيس يجب ان تتفجر في اعمال محاصرة بيوت مدنيين فلسطينيين ابرياء، مع محاولة حرقها بمن فيها من اطفال، وكذلك في تدمير سيارات ونوافذ وشرفات وسد طرقات.. الخ.

وربما يرون ايضا ان العقوبة الجماعية لقرابة مليوني مواطن هي ذات نجاعة خاصة في زحزحة جبال الكراهية والبغضاء، وتقليصها، حتى عندما يكونون هم الضحية. وان لا مجال ولا تجوز المقارنة، فالمطالبة بالمساواة، اثر سماع صراخ مستوطن في كريات اربع ان لا حق لحكومة اسرائيل في عقاب مجموعة من الناس، مهما صغر عددها، بجريرة فعل ارتكبه شخص فرد.

لقد اصمت الحكومة الاسرائيلية اذانها عن سماع المطالبة العالمية برفع هذه العقوبة عن الشعب الفلسطيني جراء على تفجر مشاعره واحاسيسه غضبا على مذبحة الحرم الابراهيمي وفي تصامها هذا وجهت من جديد ضربة جدية الى مبررات الحاجة لمرحلة انتقالية. واكدت من جديد ان عليها هي ان لا تزيد من علو وضخامة جبال الكراهية والبغضاء.

ففي الكنيست تحدث اسحق رابين عن تعارض فعل المستوطن اليهودي في الحرم الابراهيمي مع الاخلاق والتقاليد اليهودية، فهل يا ترى لا يتعارض عقاب الجنين في بطن امه، والوليد ابن الساعات، والشيخ الذي جاوز المئة من العمر، مع هذه التقاليد والاخلاق حين يكون المعاقب فلسطينيا؟!

لسنا هنا في مجال تعداد الاضرار واشكال الاذى التي يلحقها حظر التجول الشامل بسائر المواطنين على اختلاف اعمارهم وفئاتهم الاجتماعية. والاضرار الاقتصادية التي تلفت انتباه المراقبين، على ضخامتها وشموليتها، ليست الاكثر اذى في هذه العقوبة الجماعية.

هناك الاذى النفسي للاطفال.. الاذى التعليمي.. الاذى الاجتماعي.. والاذى الروحي.. وغيرها وغيرها وبالطبع ما تراكمه من غضب يتحول الى حقد وكراهية وانعدام ثقة.. الخ.

اسرائيل وهي تتحدث عن الثقة، ومد جسورها، وترميم المتهدم منها، تتجاهل ان انتهاك حرية العبادة، بحظرها في بيوت العبادة، المساجد والكنائس، تلحق ضربات شديدة بهذه الثقة.. ولنا ان نسألها هل تستطيع حظر الصلاة، ولمرة واحدة، وعلى مجموعة واحدة، من مواطنيها، وتحت اي عذر كان؟!

لا يجهل حكام اسرائيل ان المواطنين، والمسنين بوجه خاص، ينظرون لرمضان وللصلاة في المسجد، صلاة الفجر، العشاء، التراويح، نظرة خاصة، لما لها من ثواب مضاعف اضعافا كثيرة. المسنون انتظروا رمضان وحسناته وثوابه. وحظر التجول حظر عليهم الوصول الى المساجد.. بيوت الله مغلقة الابواب.. والجنود يتعهدون بقسوة بالغة كل شيخ تسول له نفسه الحصول على ثواب صلاة الفجر او العشاء او اي من الاوقات الخمسة في بيت الله واحيانا تمنع المؤذن من اعلاء صوت الأذان من المسجد.

لسنا سذجا كي نقعد في انتظار لحظة شجاعة، تمسك بالسيد يوسي سريد، او بالسيدة شولاميت الوني، ولا اقول بالسيد رابين او بيرس او حتى بيلين، ليعترف بما اعترف به ذلك الجندي لعضو الكنيست هاشم محاميد، وليقول اي واحد منهم انه آن الأوان لأن نتوقف عن مراكمة جبال الكراهية والبغضاء. ولكن سأسمح لنفسي بالقول انه آن لكم يا سادة اسرائيل ان تعترفوا بسخف مبرراتكم للمرحلة الانتقالية.. وان الجدية في الوصول لتسوية لسلام ثابت ودائم تعني البدء في البحث عن تسوية نهائية تبدأ بخطوة الاعتراف بضرورة ازالة اهم العقبات امامها.. اي بازالة المستوطنات.

● فايز زعبي ●

لا تعتذروا. نحن اولى!

● نحن لم نطالبكم بالاعتذار ولا بالاسف، نقبل التعازي فقط، فارفعوا اعتذاراتكم وحظر التجول ان امكن، كي نستقبلكم بفنجان سادة. ارفعوا الاسف عن شيء لم تعملوه، فهو، عشبة ضالة وغرسة غريبة في دفيئة الاحتلال المتنور، فنحن نعرفكم مختلفين تماما: «انتم مختلفون» عندكم «شرف السلاح»، عندكم «درجة اخلاقية سامية»، عندكم «نظرة مختلفة/ مميزة لحياة الانسان» (الكلمات ليعقوب ايرز، محرر «معريب»).

هكذا انتم، «عام سغولاه» شعب مختار. «هذه الاعمال غريبة عن اليهودية» (مألوفة لغيرها؟!). «ولا افهم كيف يقوم يهودي بعمل كهذا» (تصريح طعنني بسكين، فهل تفهم ان «الغوييم» فقط يقومون به؟!). رابين بمطمعه فاجأنا بكلمته الحارة واستنكاره الشديد وتنصل حكومته من الاعشاب الضارة. رابين كيهودي وصهيوني وكانسان خجل ويستنكر. لكن لماذا يقدم اليهودي فيه على الانسان؟ ولم لا يكون الترتيب معكوسا؟ فاليهودية. انواع. بالذات غولدشتاين قتل من قتلهم بدافع اليهودية ولتسريع خلاص اسرائيل. ويهودية حنان بورات تبيح له ان يزور الخليل يوم المذبحة، يتنكر ويفرح ويرقص ويقول «ما العسل في البوريم يجب ان نفرح». جثث الضحايا لم تبرد واوجاع الجرحى لم تهدأ، بيت العزاء لم ينصب بعد، وبورات اليهودي المتنور يرقص قرب الجراح. هناك عرب في عزاء؟ عرب؟ اين هم؟ بورات لا يرى عربا في الخليل ولا في غيرها. بورات يلبس نظارات توراتية قديمة. ولا عجب. سمعنا الحريديم يشيرون لنا بكلمات مثل «العمالقة» وابناء اسماعيل وغيريم فهم سلفيون لدرجة الظلامية جسدهم هنا ولكنهم يعيشون لعصور توراتية سحيقة!

نحن لن نطالبكم بالاعتذار، كما تطالبوننا بعد كل يهودي يقتل او يجرح في المناطق المحتلة. فأنتم كبار ولا يجوز للكبير ان يعتذر. علينا ان نعتذر لما سببناه لكم من احراج وضيق، علينا ان نعتذر عن بكائنا على قتلانا، عن آلام جراحنا، عن ضجيج غُلبنا وسلاسل عبوديتنا، علينا نحن ان نعتذر عن تنغيص عيشكم وسم بدنكم بحشو نشراتكم الاخبارية وبرامج الاستضافة في شاشاتكم، بمناظر دمنا واشلائنا وضربنا وبهدلتنا وسجننا وذلنا، علينا ان نعتذر عن ارهاق جنودكم بمطاردة اطفالنا، عن استنفاد اجساد شباننا لرصاصكم بأنواعه، ولمخزون قنابل غازكم، علينا ان نعتذر عن وجودنا وبقائنا.

علينا ان نعتذر عن قتلكم لنا:

● قاتل ومعز ●

شرطة اسرائيل تنعى مقتل الشاب من راحط، والذي كان على وشك الانتساب لسلكها. الشرطة ترسل بالتعازي لاهله ولافرادها الذين قام احدهم بقتله، الشرطة تأسف لخسارة فرد جديد ولقيام احد افرادها بهذا الفعل.

● مقبرة للشعبين؟ ●

ابراهيم الخليل وَلَد الشعبين، واشترى المغارة لتكون مقبرة له ولاهله مع «القديس» من كريات اربع واعقاله في الدفيئة، قد يصبح الحرم فعلا مقبرة لاولاد ابراهيم جميعا.

● اعشاب ضارة ●

«انتم غرسة غريبة، اعشاب ضارة، عار للصهيونية واهانة لليهودية»، «كريات اربع دفيئة للتعلة» رابين وبيرس!

سادتي لن اسألكم من غرس ومن غض الطرف؟ ولكن ما اعرفه ان اي مزارع عادي يقتلع مثل هذه الاعشاب، يلغي مثل هذه الدفيئة فهل انتم قالعون وهل التعلة متقلعون؟

● الموت للعرب، شعار شرعي؟ ●

«الموت لليهود» شعار يرسل قائله لسجون رهيبة فالسيكرت عنه قديما ارسل اليهود للفيتو. مانشيت «الموت للعرب» هو السائد في اسرائيل ولدرجة الاعتياد. نحمد الله ان عربنا لا يعرفون العبارة الاولى، ولا نحمد الدمقراطية التي تبيح لمنفلتي اليمين والمتطرفين قذفنا بهذا الشعار في الشوارع، في المسيرات، في الملاعب ومن على شاشة التلفاز. قانون الدمقراطية يحظر هذه الشعارات فلم ناموا عن قائليه؟ القاتل من كريات اربع طبق الشعار ببساطة. سوائب اعقاله تسرح وتعيث فسادا في ارض الخليل ولا من يسألها، فلم يلقون كل اللوم على غولدشتاين، اليوم؟!

● شيء عفن ●

٣.٦٪ يؤيدون جريمة المأفون سيء الذكر. بعملية حسابية بسيطة ١٥٠ الف يهودي يؤيدون افظع جريمة يمكن ان يرتكبها مخلوق، ١٥٠ الفا يتفهمون بل يؤيدون، وقسم كبير منهم مستعد لتكرار الجريمة حتى، كيف قال شكسبير: «شيء عفن في مملكة (يهوذا)».

● مجنون رمى حجرا؟ لا تمزحوا! ●

بدأت المسألة «ضحكة بلعبة»، المزح انقلب جدا بسرعة تحولات البورصة. في البداية تجمع الصبية امام عمارة الشايش الضخمة، عرقلوا حركة السير بتجمهرهم، هتفوا وصرخوا، بعضهم اغلق الشارع بعربة النفايات وبعضهم عاود فتحه. احدهم كان ملثما، وكان غريبا عنهم في كل شيء، لفت نظرهم الى عمارة الشايش الضخمة بمؤسساتها:

همشبير لتسرخان، بنك هبوعليم وضريبة الدخل. هذه الاجهزة خاصة استفزتهم، من بداخلها كذلك، علما اسرائيل، اللذان ارتفعا هناك.

اقترح الملثم المعروف عليهم اصابة العلم بحجر واخطأ. عاود الكرة، فأصاب لوحا زجاجيا اصابة طفيفة. راقني المشهد فوقفت وراقبت بغير شغف. طفل آخر يهب لتجريب حظه فيصيب لوحا زجاجيا آخر ينهار مثل كتلة جليدية. الصغير يطرب وكذا زملاؤه. اخران يتشجعان، يلقيان ما وقعت عليه ايديهما من حجارة، الزجاج يتناثر مصدرا صوت انفجار. كلما كان فرح الصغار، المشاركون في الحفل يزدادون. مشارك، وآخر وسابع... يرمي وينتظر، يجد انه «حسن»! فيستمر ولوح آخر ينهار. التصفيق والطرب كذلك، «متعة» مشاهدة «اعداء جيبي» (ضريبة الدخل – همشبير – البنك) –كانت امنية، وتبخرت! فجأة. اللحظة السادية تحطمت واستحالت حزنا، استمرت اللعبة بالجنون، وددت لو يتوقفون ولا ادري لماذا؟ هل اشبعت فضولي وساديتي. وددت لو اهرب، وليس من الشرطة، المشهد لم يعد يحتمل. اللعبة خرجت عن اصولها. والصبية؟ عيونهم تلمع لمعانا شرها وخطيرا لو حركت سيارتي من مكانها فقد تتحول هدفا لزخات الحجارة. كل حركة في هذا المشهد السوريالي هي عنوان لوابل زخات الحجارة! اي مجنون يغامر وعدلت عن الفكرة. تابعت المشهد وكان معيبا ومحرجا.

الصبي الاول لجح حتى الآن في اشراك قسم وافر في لعبته التي دامت نصف ساعة دون تدخل اي شرطي. اختفت الشرطة. ولا ادري لماذا فكرت حينذاك بالشرطة ومهمتها: «تفريق المشاغبين»، ادري فقط انني طردت هذه الفكرة بسرعة. تخيلت ماذا سيفعل الرصاص الاعمى والهراوات القاسية في هذه الاجساد الصغيرة لو اتت الشرطة! انغمست بالمشهد من جديد! بدون شرطة بدون كبار قادرين على ايقافهم، شعر الصغار انهم ملوك الشارع. اسياد الموقف، فتصرفوا مثل ابي عزة المجنون الذي حلم بالخلافة ليلة واحدة ليفعل ما يريد فأعطاه الخليفة ذلك (مسرحية «الملك هو الملك» لسعد الله ونوس).

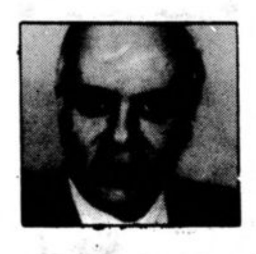
الملثم الغريب وغولدشتاين لعنة الله والتاريخ عليه، دون ان اقصد الموازاة، كلاهما «مجنون» رمى بحجر. فهل للعقلاء ان يصلحوا؟ كلاهما مجنون وهنا جر صبية ليقلدوه وفعلوا – فهل يقلد البعض ذلك المجرم الاثيم من كريات اربع؟ ذلك «القديس» بطل اسرائيل؟

هؤلاء الصغار غاضبون فعلا ومجروحون تماما مما حدث في الحرم الابراهيمي مثلنا – وان اختلفنا معهم في وسيلة التعبير. الصغار ينسخون مما يشاهدونه على الشاشة. ذكرني هذا

● البقية على صفحة ٦ ●

● بشير البرغوثي ●

سلام الاوطان غير سلام الاستيطان!



● جثث شهداء الحرم الابراهيمي ودماء جرحاه ورصاص المجرم القاتل غولدشتاين وصحبه، تركت اثارها العميقة على سطور اتفاق اوسلو حتى باتت غير مقروءة منا نحن الذين ايدناه بتحفظ، عندما وقع في حديقة الورود في البيت الابيض!

ولو اننا استعرنا النسخة الاسرائيلية لذلك الاتفاق، بعد ان لم يبق بحوزتنا غير هذه النسخة المخضبة بدماء شهدائنا وجرحانا، فاننا لا نجد فيها اية اشارة الى ان تنفيذ اتفاق غزة اريحا سيمنع حدوث مجازر جديدة، او سيحول بين المستوطنين، المستثنين، من ذلك الاتفاق، وبين مواصلة تعدياتهم الدموية على ابناء شعبنا، وترقع الردود على تلك التعديات.

ومن العجب ان يخرج علينا الرئيس الامريكي بالجواب على كل هذا بطلب نقل المفاوضات الى واشنطن، وكأن المشكلة في طقس القاهرة او طابا.

ومن العجب ايضا ان نجد بيننا من قبل بالوصفة الامريكية القائلة بأن الحل يأتي من تغيير الطقس. اما شهداؤنا فلهم الله!

يبدو لي كأننا نشهد مسرحية من مسرح اللامعقول. واصحاب الحل والربط بيننا، وفي الطرف الآخر ايضا، لا يطرحون على انفسهم السؤال الاساس وهو: هل بوجود المستوطنين، بما يمثلونه من قوة الاحتلال ومصادرة الاراضي والتحرش الدموي، بين ظهرانينا وعلى ارضنا، يمكن قيام سلام عادل ووطيد؟؟

لقد اجابت مجزرة الحرم الابراهيمي بصورة مفجعة على ذلك السؤال بالنفي القاطع. لذلك لا بد من اخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار.

ان للمستوطنين برنامجا سياسيا واضحا وهو السيطرة على الاراضي المحتلة، وتهجير اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، ومن يبقى عليه القبول بالخضوع لمشيئتهم. وهم يعلنون ويعملون من اجل تنفيذ ذلك البرنامج، وعلى الذين لا يرون ان مجزرة الحرم الابراهيمي قد اقحمت عنصرا نوعيا على العملية التفاوضية، وهو الاستيطان والمستوطنات، ان يعلمونا كيف يمكن منع حدوث مجازر جديدة اذا ما بقيت هذه المستوطنات مستثناة من العملية التفاوضية.

ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة يقولون بوجوب التقيد باتفاق اوسلو وبعدم اقحام عناصر جديدة عليه. ونحن نقول ان المستوطنين انفسهم بمجزرة الحرم الابراهيمي قد اقحموا انفسهم على طاولة المفاوضات. ولا ينبغي التهرب من هذه الحقيقة. ولا حاجة بنا اذا ما استمر «تجاهلهم» على طاولة المفاوضات، لايراد امثلة عما يمكن ان يحدث بين مئات المسلحين منهم في قلب مدينة الخليل، او في المستوطنات المستثناة في غزة واريحا، او في باقي الضفة الغربية.

هل فكر احد في البوسنة وهو يقترح زيادة عدد افراد الشرطة الفلسطينية، وهل وجود هؤلاء الافراد في الخليل، ان سمح لهم بذلك، سيقيم السلام في المدينة ومن حولهم زملاء غولدشتاين في مركز المدينة وفي كريات اربع؟

اذا كان هدف المفاوضات اقامة سلام عادل ووطيد فلا مجال لذلك قبل اخراج المستوطنين، وليكن اخراجهم من مدينة الخليل وتفكيك مستوطناتهم في منطقتي اريحا وغزة نقطة البداية.وبغير ذلك لا جدوى من عملية تفاوضية تكون بتجاهلها للخطر الاستيطاني مجرد عملية خداع من الطرف الاسرائيلي الامريكي ووهم قاتل من الطرف الفلسطيني.

لهذا لا بد من ترتيب اولويات الموقف الفلسطيني قبل القبول باستئناف المفاوضات. ان على اسرائيل ان تخرج المستوطنين كليا ونهائيا من مدينة الخليل، وتقبل بوجود حماية دولية فاعلة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وتعلن استعدادها للبدء في تفكيك مستوطنات قطاع غزة ومنطقة اريحا، وتوافق على ادراج موضوع الاستيطان والمستوطنين برمته على رأس جدول اعمال المفاوضات عند استئنافها بعد انجاز ما تقدم من اجراءات!

ان البعض يعتبر ما تقدم شروطا مسبقة. وماذا في ذلك. اولا يحق للمهدد في حياته ان يطلب ضمانات وشروط امان قبل ان يجلس مع مهدديه على طاولة المفاوضات؟!

ان بشاعة الجريمة الاستيطانية التي وقعت في الخليل تجعل اي تفاوض واي اتفاق، يتجاوز تلك الجريمة، ويدحر موضوع المستوطنات الى المرحلة النهائية، مجردا من المصداقية.

واذا لم يفتح الملف الاستيطاني بكامله الآن واعين العالم والرأي العام في اسرائيل وخارجها مفتوحة على بشاعة الجريمة في الحرم الابراهيمي، فمن المستبعد ان يفتح بعد ذلك.

ومن هنا يجب على القيادة الفلسطينية ان تتمترس حول هذه القضية من اجل السلام العادل، ومن اجل الشهداء، ومن اجل شعب الشهداء، شعب فلسطين.

---

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

יהי שמך "ברוך"

●عيون الخليل نامت تلك الليلة مبكرا، و«ابن هاجر» الصغير الحّ على والده ان يوقظه لمرافقته.. وانطبقت اجفان الجند على البنادق الهاجعة في احضانهم.. وعيون رب «الصباؤوت» - الجيوش - صارت تجد متسعا لسنة ونوم، بعد ان اعتلى كلينتون عَرَشَ الكون.. الا ان عينك لم تنم ايها «القديس» بقيت ساهرا، وكأنما اجلالا لما ينتظرك مع تنفس ذلك الصباح، فما جئت من تلك البلاد النائية الا لأجل هذا!

حملت من المؤونة ما يكفي لفطورك الدموي.. «تسللت» كالزئبق.. وخلف عمود ضخم استترت، ربما في مكان هذا العمود قعدت هاجر قبل آلاف السنين تشهد احتضار صغيرها بعد ان طردها زوجها بطلب من «سارة» وموافقة ربانية طيّعة..

العمود الاخر بعيد، ربما هناك جلس اسماعيل قبل ان تلتقطه هاجر ثانية.. واسماعيل كبر، واسماعيل تكاثر.. تعد: اسماعيل، اسماعيلان.. ثلاثة.. مئة.. الف.. لا يكفي هز العمودين لاسقاط المعبد.. فلتسقطه بطريقة عصرية يا شمشون القرن العشرين!

المطر غزير في الخارج، وتكاد يدك ترتجف على الزناد.. ها هم سجدوا ليسهّلوا عليك المهمة، يختلط قصف الرعد بأصوات التهليل.. ط.. ط.. ط.. ط.. زخة من الرصاص يقطر دما.. ما زال البعض ينهض.

تعاود الكرة.. فتتهاوى القامات من جديد.. والموجة تلي الموجة، يحصيها المسؤولون فيجدونها (١١٠) رصاصات! يحصى القتلى والمصابون.. (٥٣) شهيدا، ومئات الجرحى.. لا تناقض! فالمتمرنون في الجيش «المتنور» يصيبون اكثر من عصفورين بحجر! او انها «حجارة من سجيل»!

تتنفس الصعداء! فقد اديت الرسالة!

الا يهوون الشهادة ويسعون لنيلها! فلماذا الغضب! ثم الم يوفر ذوو هؤلاء «لقمة عيشهم»! رعاك الله يا بلبنة البيك! ايها الطبيب «الماهر»! يا من تداوي النفوس قبل مداواة الاجساد. لقد لبيت النداء عندما جذبتك نظرية «الوطن بلا شعب»، «فصعدت» من بروكلين «الراطنة» الى اسرائيل «المعلقة» بجانب سدرة المنتهى، اعلى من كل الخلق، واعلى من كل الاماكن!

اطلقوا على بطولتك «مجزرة وكارثة ومذبحة»، وأحدٌ قطُّ لم يسمها تخريبا! فحاشاك ايها «العقي» من التخريب! ان هذه الدمغة الدولية لا تصلح الا لنا نحن ابناء الامة هاجر، ضرة السيدة سارة!

من نطق بالضاد فهو مخرب.

ومن ملك ملامح سمراء فهو مخرب.

ومن دخل الحرم فهو مخرب.

ومن اطلق النار اينما كان فهو مخرب.



● القاتل باروخ غولدشطاين●

اظن موجاتنا الاذاعية تصل مسامعك حيث انت،في ظل قرن الموز «بطول محيط الارض»، وازاء انهار العسل الصافي غير المغشوش.. واظنك سمعت ما حدث في بروكلين - بلدك - اتذكر جسرها! فوق هذا الجسر اطلقت نار على حافلة تقل خمسة عشر «تقيا» مثلك.. المهاجم اختفى.. فلا مفتش الشرطة في نيويورك، ولا رئيس بلديتها تمكنا من تحديد هوية المهاجم.. ولكن راصدنا (الاذاعي لا الجوي)، «بذكائه وعبقريته» تمكن من ذلك، رغم بدائية المعلومات واوليتها! فالمهاجم «كما يبدو» ذو ملامح عربية! وهو «كما يبدو» اطلق صيحة مع اطلاقة الرصاص! والصيحة «كما يبدو» عربية، وربما كانت يوم الثلاثاء «الله اكبر»، وصارت يوم الاربعاء، «لذبح اليهود»! اذن: اطلق «مخرب النار على يهود فوق جسر بروكلين»!، ومن يحاسب راصدنا اذا ثبت ان «المخرب» من تايوان، وان السبب خلاف على دور في محطة تكسيات!

العربي وحده هو المخرب، موجودا كان ام غير موجود!

يوم الثلاثاء مرت سيارة مسرعة، ذات لوحة صفراء.. قوات الجيش «المتيقظة» الا في الحرم الابراهيمي، اطلقت النار على السيارة، فلسبب ما ظنوا ان في داخلها مخربين!.. وسقط «باروخ» آخر في حضن زوجته التي تنزف جراحها!

ايها «القديس»

نادوك فجئت، قالوا لك ارضهم ارضنا فأتيت هناك، قالوا عنهم «مخربون» فأطلقت عليهم النار، فما وجه الجنون في ذلك!

ليفحص كل قدراته العقلية، وحماك الله من الجنون، وليكن اسمك «مباركا» يا.. باروخ غولدشتاين!!!

ولكن اسماعيل لا يموت....

لا تعتذروا.

● تتمة من صفحة ٥ ●

بشعارات «الموت للعرب» التي ترفع بشكل عادي ومألوف على لافتات او بالميكروفونات في كل مظاهرة، لمتطرفي اليهود، بل في ملاعب كرة قدم عديدة حتى. ومن على شاشة التلفاز. في اسرائيل تعودوا على هذا الشعار العنصري الذي لا ادري كيف يسكت عنه قانون مكافحة العنصرية؟

لا اريد تخيل الوضع لو كانت الصورة معاكسة! احمد الله فقط ان شعبنا رغم مرارة آلامه لا يعرف هذه الشعارات الغريبة عن لغته.

مجرم كريات اربع، بكل بساطة تقبّل بهذا الشعار وطبقه حرفيا! بتهمة التحريض ملأوا السجون منا، فهل «ماتت لعرقهم» ليست تحريضا دمويا سافرا؟! لكن من يلوم الحثالة، اذا كان سياسيون قد وصفوا العرب بتعبيرات لا تقل عنها مثل «العرب الصراصير» و«العربي الجيد يساوي العربي الميت».

● مرزوق حلبي ●

خطاب يُلغي.. وخطاب يعترف!

● ان اتون مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل حوّل حياة كثيرين وآمال واحلام وتوقعات لا حصر لها الى رماد وذكرى وبحث الأسى والتفجع. الا انه لم يفعل الشيء ذاته مع عناصر معادلة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وانما رسمها من جديد وابرزها واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار وبشكل غير قابل للتأويل ولا للاجتهاد. فقد سجلت المجزرة بالدم وللمرة الـ.. حقيقة ان الفلسطيني المشرّد من وطنه لا يزال عرضة لعنف اليهودي الذي اراد حلا للمسألة اليهودية. فكان يوم حل مسألته يوم نكبة للفلسطيني الذي لا ينفك منكويا باحتلال يفرز في كل يوم مجزرة، وفي كل صباح موتا ودما مسفوحا.

هذه هي الحقيقة التاريخية التي طرحتها المجزرة الأخيرة من جديد وثبتتها في الذهن الجمعي. ومن هذه الحقيقة وتفاعلاتها، اتت مجزرة الخليل وليس من تحريض غلاة اليمين، او من نشاط الزمرة الكهانية التي شرعت قوات الاحتلال بمطاردتها وكأنها السبب الوحيد لسفك الدماء. علما بأنها افراز من جملة افرازات الصراع برمته! فالفكر الصهيوني الذي تحول بعد ١٩٤٨ الى شرعية رسمية/ حكومية/ مُمأسسة/ هي الارضية الخصبة لهذه المجزرة وكل سابقاتها، تلك التي ارتكبها مدنيون (يونا ابروشمي وعامي بوبر) او مستوطنون او قوات عسكرية نظامية. فالشرعية الاخلاقية والسياسية (وان كانت محدودة) والتي حظي بها الفكر الكهاني والترحيلي والغوش ايموني والارهاب اليهودي والمشروع الاستيطاني المتجدد (بعد حزيران ١٩٦٧)، هذه الشرعية مستمدة بتجربة غنية هي الموروث الصهيوني فكرا وممارسة وتاريخا! فهذه الأفكار الدموية المؤدى والمحصلة لم تنشأ بعد حزيران ١٩٦٧، في ظل الاحتلال او بسببه بل هي امتداد، وبصيغة ما، لتاريخ الممارسة الصهيونية على تيارات نافذة فيها!

شعب حل في مكان شعب آخر، في ارضه ودياره وحقوله وبياراته وكرومه! ولم يكن ذلك ممكنا دون ان يلغي الشعب الذي احتل المكان صاحبه (الشعب الفلسطيني)! وتحوّل الالغاء الى تشريد وقتل والى سعي لطمس آثاره ومعالمه. وطال هذا الالغاء الشعب الفلسطيني حيث حل بعد تشريده! واذا اعتبرنا الاحتلال للضفة والقطاع بعد حزيران ١٩٦٧ حلولا اضافيا للاسرائيلي في المكان الفلسطيني، فان مشروع الالغاء لا يزال فاعلا!

ان الادبيات الصهيونية الرسمية الصادرة عن المؤسسات الصهيونية قبل ١٩٤٨ وعن المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، عمدت الى تبرير الحلول اليهودي في فلسطين - الذي لم يكن ممكنا بدون الغاء الآخر - الفلسطيني! وكان لا بد من كتابة تاريخ جديد عبر اختلاق وقائعه وحقائقه الجديدة. وجرت الاستعانة بالرواية الدينية وبسحر الاسطورة التاريخية. وجرى استثمار محسوب بدقة للكارثة التي حلت باليهودي في اوروبا. وانشئ خطاب صهيوني سياسي تاريخي ادبي ثقافي متكامل في مركزه الغاء الفلسطيني او تغييبه كليا. فقالوا «شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب». وابتدعوا اسطورة تجفيف المستنقعات واحياء القفار (فلسطين)! وتساءلت رئيسة الحكومة السابقة غولدة مئير «أين هو الشعب الفلسطيني؟». وتحدثت اتفاقيات «كامب ديفيد» عن «عرب ارض اسرائيل». وجرى عبر عقود تأكيد اوالية اليهودي وقدسيته وتميزه واخلاقيته ومصداقيته ونقائه واستقامته وتنوره وديمقراطيته وعقلانيته والضليعة! هذا مقابل عملية تشويه منهجية للعربي/ الفلسطيني. فما من صفة تشنيع وتنفير الا ودمغ بها الفلسطيني لتكريس دونيته وانحطاطه امام اليهودي المقدّس!

من هذا الخطاب وهذه اللحنية اتى الغبن التاريخي الذي لحق بالفلسطيني من الممارسة الصهيونية التي يشكل الاحتلال الراهن احد اشكالها الدموية والظلامية. الا ان المسؤولين الاسرائيليين قبل اتفاق ١٣ ايلول وبعده (ولا في نصوصه، ايضا) لا يعترفون بهذا الغبن ولا يعلنون المسؤولية عما الحقوه بالفلسطيني من قمع وقهر وتشريد وسفك دماء ولا يعترفون لهذه الضحية بألمها ومعاناتها ولا بحقوقها الكاملة. وغياب الاعتراف الاسرائيلي الرسمي بالغبن التاريخي وبالمسؤولية عنه، ليس انه يعيق مسيرة التفاوض بل انه يعطي، ضمنا، شرعية للنهج الفكري والعملي الذي كان قائما حتى ١٣ ايلول ١٩٩٣. هذا النهج الذي يشكل الغاء الفلسطيني محوره! فمجزرة المجزرة انما كتب وعلى طريقته فصلا من فصول هذا النهج الدموي. ومن هنا، فان ما قررته الحكومة الاسرائيلية ردا على المجزرة لا يرقى الى المستوى التاريخي المطلوب في مرحلة هي مفصلية في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني العربي. فحتى لجنة التحقيق الرسمية فرضت على رئيسها، يتسحاق رابين، فرضا! ويبقى الأمل في الذين يكتبون التاريخ من جديد وهم مجموعة من الباحثين في الأكاديميات الاسرائيلية شرعوا يؤرخون من جديد لما حدث في هذه الديار في الثلاثينيات والاربعينيات من هذا القرن من خلال التعاطي النقدي لكل ما كتب حتى الآن. فقد يفلح هؤلاء في مساعدة التاريخ الحقيقي في النهوض على رجليه.

اما وقد سحبت المجزرة بند الاستيطان من ملفات اتفاق ١٣ ايلول وطرحته ملحا على جدول الأعمال، فانه ينبغي العودة من باب المساءلة التاريخية التي فتحته للمجزرة الى مطالبة الاسرائيليين بالاعتراف الصريح بالدور التاريخي في صنع المأساة الفلسطينية واحداثها، وبحقوق الفلسطيني لا سيما اقامة كيانه السياسي على جزء من وطنه. وبشكل هذا، في رأينا، شرطا لازما لاحقاق مصالحة تاريخية وللتأسيس لخطاب سياسي وثقافي اسرائيلي جديد يعترف بالفلسطيني وينصفه، ويحل مكان الخطاب الصهيوني والشوفيني الرسمي الذي يلغيه كما حدث في الخليل!

(دالية الكرمل)

● د. احمد سعد ●

الجماهير العربية تدين وتتهم



● احداث المذبحة في الحرم الابراهيمي الشريف وما رافقها من تطورات على ساحات مواجهة الجريمة ومرتكبيها تستدعي استخلاص العديد من العبر لما فيه مصلحة ضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني وبناء جسور السلام العادل والتعايش الاسرائيلي – الفلسطيني والاحترام المتبادل بين الدولتين، الاسرائيلية والفلسطينية العتيدة.

واحدى هذه العبر، التي يجب استخلاصها، تتعلق بقضية النهج الاجرامي العربيد الذي تمارسه اذرع الاحتلال والقمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فطابع هذا التعامل يتناقض مع متطلبات المساعي لبناء قواعد السلام والتعايش الحقيقي الاسرائيلي – الفلسطيني في المرحلة الراهنة. كما يتناقض مع الادعاءات الرسمية بأن الحكومة تبلور سياستها باتجاه انجاز السلام مع الشعب الفلسطيني والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

اننا نوجه اصبع الاتهام الى السلطة وسياستها ونحملها المسؤولية عن المسلك المنهجي القمعي في تعاملها الاجرامي مع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فشكل التعامل مع الجماهير العربية، التي هبت في اروع وحدة صف كفاحية للتعبير عن سخطها العارم على المجرمين الكولونياليين وعن تضامنها مع الشعب الفلسطيني اكد ان القط لم يتخل عن عاداته والتكشير عن انيابه العدوانية رغم تظاهره بالتمسك بالعملية السلمية.

اذرع القمع التي تتلمذت في كنف سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والاحتلال واباحة ضرب العربي ونهب ارضه واعطاء الشرعية لدعاة الترانسفير والعنصرية، هذه الاذرع لم تتخل بعد عن عقليتها المجبولة بسياسة الكراهية للعرب واستباحة كرامتهم.

وقد برز هذا في مستنقع الجريمة التي ارتكبت ضد الجماهير العربية في قراها ومدنها ابان الاحتجاجات العادلة على جريمة الاحتلال في الخليل. ففي جميع المدن والقرى العربية جرى التعبير عن ضمير وموقف الجماهير العربية عبر المظاهرات والاضرابات والاجتماعات وغيرها من وسائل التعبير الدمقراطية السلمية. وفي جميع الاماكن التي لم تطأها اقدام البوليس وقوات القمع الخاصة «اليسام»، سارت مختلف النشاطات وانتهت بهدوء تام. وفي كل الاماكن التي دخلت اليها قوات البوليس، بحجة الحفاظ على الهدوء، كان وجودها مصدرا للشغب واستفزاز المشاعر واحداث الصدام.

فدخول البوليس وغيره من قوات السلطة الى الناصرة ويافا ورهط وغيرها ادى الى الانفجار وسقوط الشهيد العربي في رهط وعشرات الجرحى في الناصرة ويافا وغيرها. انه يعيد الى الاذهان احداث يوم الارض وحتى لو ان الحجة لدخول هذه القوات كانت احراق اطار سيارة او رجم حجر فهذا لا يستدعي مثل هذا الاستفزاز

ويمكن حصر الحادث وليس فرض العقوبة الجماعية على مدينة بكاملها وقرية بكاملها وتحويل ساحاتها وشوارعها الى معارك تستعمل فيها الغازات المسيلة للدموع والهراوات والرصاص الحي.

فهل استعملت مثل هذه الوسيلة لمواجهة مخاطر اشد جراء عربدة المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة ودخولهم عنوة المدن والقرى العربية يعيثون فيها فسادا وتحطيما وعدوانا؟ وهل يمثل هذا التعامل تبنى جسور التعايش واحترام مشاعر وحقوق الجماهير العربية الدمقراطية والقومية في وطنها.

ولكن رغم ذلك فان جرائم المستنقع الآسن لم تجهل الجماهير العربية تضيع البوصلة. وسريعا استخلصت العبرة الصحيحة بضرب سهمين الى الموقع الصحيح. ففي اجتماع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في مسقط رأس الشهيد في رهط تقرر من جهة، التوجه الى السلطة بلجم وعدم ادخال الشرطة في احداث كهذه الى القرى والمدن العربية. فتصرفات الشرطة تعكس في نهاية المطاف بعض معالم التوجه الحكومي وسياسته تجاه الجماهير العربية وتضع على المحك قضية التعايش ومضمون المساواة.

ومن جهة ثانية قررت اعلان الاضراب في المجالس المحلية العربية استنكارا للجريمة في رهط واستنهاض القوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في مهرجان احتجاجي عربي يهودي يعقد في تل ابيب. وبهذا كشفت الجماهير العربية عن معدنها ودرجة وعيها، اذ اكدت ان اهمية وزنها السياسي النوعي المؤثر والمسهم في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة وانجاز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يرتكز على قاعدتين اساسيتين مترابطتين عضويا: الوحدة الشعبية الوطنية للجماهير العربية على ساحة النشاط والتي تجسد بالاضراب الشامل مئة بالمئة تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستنكارا للجريمة الدموية، ووحدة الكفاح المشترك اليهودي – العربي في الوطن المشترك في المعركة من اجل السلام العادل والتعايش الحقيقي القائم على العدل والمساواة والاحترام المتبادل.

● احمد حمدي ●

فعلا.. امر مخجل!

● عندما قطعنا المسافة من قلب الجليل الى قلب النقب في يوم الثلاثاء الماضي لم يكن هدفنا مجرد حضور اجتماع لجنة المتابعة العربية فحسب، بل الوصول الى بلدة رهط. فهذه القطعة الغالية من وطننا باتت جريحة ثكلى. ترابها المخضب بدم الشهيد محمد ابو جامع، اصبح ذا لون وطعم آخرين.

ذهبنا ونحن في قمة الحزن والألم. شعور بالاختناق ينقض على الأعناق والغضب شديد شديد.

فلم يكتفوا بالمجزرة في الخليل، ولم يكتفوا بالمجازر اللاحقة في نابلس وغزة ونحالين وايضا في الخليل. ولم يكتفوا بالقمع في سائر المناطق المحتلة، واختاروا ان يقمعوا في القرى والمدن العربية في اسرائيل. ان يقمعوا قمعا دمويا.. ادى الى سقوط شهيد في رهط.

هذا الأمر قض مضاجع اعضاء لجنة المتابعة، من اعضاء كنيست ورؤساء.. فالتأموا في رهط ليقرروا كيف يردون على رد الشرطة الدموي العنيف.

في مثل هذه الظروف الأليمة، ومن خلال جلسة بحث، سادها الغضب والحزن والألم وكان من الصعب ان ترى فيها ابتسامة على وجه انسان وفي وسط مئات من اهالي رهط المحيطين بالحاضرين بوجوه شاحبة وافواه صامتة وعيون صارخة.. في مثل هذا الوضع، أبى السيد عبد الوهاب دراوشة الا ان يعرض مسرحية اعلامية من النوع اللي يصلح تسميته «تراجيكوميديا».

كان السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، يتحدث في بيت العزاء في رهط باسم لجنة المتابعة. وكان يستمع اليه المئات في سكون وفي وجوم. فقاطعه دراوشة صائحا: «يا اخوان.. يا اخوان.. ابو عمار ع الخط». كان السيد دراوشة المحترم جالسا بين الحضور في خيمة الاحتجاج. وكان يحمل في يده جهاز تلفون لا سلكي (بيليفون) من الطراز الحديث. وقد اختار هذا الوقت بالذات وهذا الموقع بالذات وامام هذا الجمهور بالذات ليتصل مع تونس طالبا مكالمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليكلمه.

وماذا كان الكلام؟

– مرحبا يا ابو عمار.. احنا موجودين عند اخوانك الابطال في رهط اللي قاوموا قوات الشرطة.. وهاي الأخ ابو حاتم خذ احك معه. خذ ابو الشهيد. خذ اخوانك الأبطال في يافا، عضو البلدية... وهكذا يختار من الحاضرين اناسا ويسلمهم لأبو عمار او يسلم ابو عمار لهم. وكلها مسألة «سلاما وتحية» والحضور يتمرقص، بعضهم زعل لأنه لم يحظ بشرف مكالمة عرفات. وبعضهم غضب لهذا المستوى المسرحي البائس. وبعضهم لم يخف الاشمئزاز والامتعاض. احدهم سأل: هل يوجد عند ابو عمار كل هذا الوقت للسلامات. وشخص آخر انفجر: «عيب يا رجل عيب».

مضت اكثر من ١٥ دقيقة على هذا المنوال حتى كف الرجال عن هذا الابتذال وعاد اللقاء الى مساره فتابع ابو حاتم كلمته. وعندما انفض اللقاء، سمعنا من العديدين كلمات تعبر عن الخجل والاشمئزاز معا.. فعلا امر مخجل.

احذروا اللحـــوم الملوثة!

• الطبيب البيطري، د. محمد عبد الخالق، يتحدث عن السبل الضرورية لضمان عدم التلوث في اللحوم التي نشتريها من الملحمات او نأكلها في المطاعم والمقاصف •



• حول مدى مشاركة الانسان في عملية تلويث اللحم ومنتوجاته؟! ومتى وكيف تتم هذه العملية؟! التقينا الطبيب البيطري د. محمد عبد الخالق.

• في اية مرحلة يدخل دور العامل البشري في عملية تلويث اللحوم؟

– د. عبد الخالق: المواشي قبل ذبحها في المسلخ.. او في اي مكان اخر لا يكون لحمها ملوثا، اذا كانت معافاة من الامراض المختلفة. والمشكلة في عملية التلويث هي بعد ذبحها، وبالاساس من قبل العاملين في تصنيع اللحوم او ربات البيوت.

• وكيف ذلك؟

– د. عبد الخالق: ابتداء من عملية ازالة الجلد وحتى التبريد الاولي، حيث يتم فيه حفظ اللحم في المسلخ لمدة ٢٤ ساعة حسب القانون.

• وما العمل لتلافي هذا الامر؟

– د. عبد الخالق: العامل المسؤول في المسلخ هو الحامي الاول للحم وفي الوقت ذاته هو الملوث الاول، اذا لم يتبع طرق الوقاية الصارمة الممنوع التنازل عنها ولا في اي حال من الاحوال. كذلك الامر بالنسبة للقصاب. فكلاهما عليهما معرفة ان لحم الحيوان يلوث فقط بعد عملية الذبح.. ويجب عليهما اتباع كل الوسائل لمنع تلويثه.

• وما هي الشروط لذلك؟!

– د. عبد الخالق: اولا.. على العامل ان يكون معافى من الامراض كالزكام والرشح وغيرها. لانه عن طريق الافرازات الصادرة عبر الفم ينقل الجراثيم المعدية والخطيرة ويؤدي الى تلوث اللحم ومن الممكن ان ينتقل التلويث الى الانسان عند بيعه والتسبب في عملية تسمم.

ثانيا: نظافة الملابس وصيانتها هي عامل اخر اساسي، منعا لانتقال الجراثيم. وارتداء ملابس متسخة وملوثة ببقايا دم ولحم هو بمثابة تربة خصبة لتكاثر الجراثيم القادرة على تلويث اللحم.

ثالثا: النظافة الشخصية امر هام جدا وعكس ذلك يشكل عاملا ملوثا هذا يعني اضافة الى العناية بنظافة الجسم العامة، يجب الحرص على غسل اليدين باستمرار خاصة بعد استعمال المرحاض.

• وعدم غسل اليدين جيدا.. ماذا يسبب؟

– د. عبد الخالق: في البراز هناك ميكروبة تدعى كولي – فورم، وهذه لا تسبب تلوث اللحم ومنتوجاته فقط، انما تسبب تسمما في المعدة. وللاسف في بعض الاماكن ما زال هناك قلة وعي حول اهمية غسل اليدين جيدا بعد استعمال المرحاض.

• وماذا عن ربات البيوت والطباخين في المطاعم والفنادق والمقاصف؟

– د. عبد الخالق: كل العوامل والشروط التي ذكرتها لوقاية اللحم من التلوث تنطبق على كل شخص يتعامل مع اللحوم ومنتوجاتها بمن في ذلك ربات البيوت والطباخون في المطاعم والفنادق والمقاصف وغيرها.

• المسالخ المحلية هل تتقيد بالشروط التي ذكرتها؟!

– د. عبد الخالق: التجهيزات الحديثة التي ادخلت للمسالخ ومذابح الدواجن قللت من عملية التلويث لانها خففت من عملية ملامسة الانسان للحم.. ومع كل هذه التطورات الضرورية فما زالت هناك حاجة ماسة للتقيد بما ذكرناه آنفا لكي لا يصبح اللحم مصدرا للتسمم.

(ابتهاج مجلي)

ڤيتامين «د» ضروري للأطفال وللكبار... ايضا

*** يساعد على امتصاص عنصري الكالسيوم والفوسفور من القناة الهضمية * تقدم العمر يفقد الجسم القدرة على انتاج المواد الكيماوية التي تتحول الى ڤيتامين «د» * التعرض الزائد للشمس وبالاوقات غير المناسبة قد يسبب السرطان ***



● يظن الكثير من الناس ان ڤيتامين «د» قليل الفائدة ولا يهم سوى الاطفال. وعلى النقيض من ذلك فلقد اثبت العلم الحديث ان هذا الڤيتامين مهم جدا للجسم البشري، لانه يساعد على امتصاص عنصري الكالسيوم والفوسفور من القناة الهضمية.

فهذان العنصران مهمان جدا لصحة العظام والاسنان. فالكالسيوم يترسب في العظام والاسنان مكونا البنية الاساسية لهما. كما ان الكالسيوم والفوسفور مهمان لصحة الاعصاب، وعندما ينقص ڤيتامين «د» في الجسم فان مستوى هذين العنصرين في الدم ينقص فيخرج الكالسيوم المختزن في العظام الى الدم مما يسبب بتلين العظام، واعراضه آلام العظام والمفاصل وترقق مستمر بها مما يؤدي بالتالي الى سهولة كسرها لاخف انواع الصدمات.

فڤيتامين «د» من الڤيتامينات التي تصنع داخل الجسم وبالتحديد في الطبقة التي تقع تحت بشرة الجلد.

اما ما يعوق تكون هذا الڤيتامين فهو: * عدم التعرض الكافي لأشعة الشمس خصوصا في فصل الشتاء، اذ تحتوي على كمية اقل من الاشعة فوق البنفسجية عنها في الصيف * تلوث الهواء بالغبار والاتربة * لون الجلد * فكلما ازدادت البشرة سمرة قل نفاذ الاشعة فوق البنفسجية الى طبقة الجلد.

ولقد وجد العلماء انه مع تقدم العمر يفقد الجسم البشري قدرته على انتاج المادة الكيميائية التي تتحول الى ڤيتامين «د» بتعرضها للأشعة فوق البنفسجية. لذلك يعتمد الجسم في هذه المرحلة على مصادر الغذاء الغنية به كالسالمون والتونة والبيض والزبدة والسردين واللبن كامل الدسم وزيت كبد الحوت.

بقي ان نذكر ان التعرض الزائد لأشعة الشمس غير ضروري، واحيانا يكون مضرا، اذ انه يصيب الجلد بالتجاعيد والترهل. كما انه يعتبر احد العوامل المساعدة على الاصابة بسرطان الجلد.

اختبارات جديدة لكشف تشوهات الاجنة

منذ العام ١٩٦٠ كان تحليل السائل الجنيني هو الفحص الوحيد للمرأة الحامل للكشف عن «المنغولية» (البلاهة الخلقية التي تصيب الطفل عند ولادته بانحراف في العينين وتسطح الجمجمة). حاليا يمكن الكشف عن ٧٠٪ من الحالات.

«فالمنغولية» هي الاكثر حدوثا بين التشوهات الصبغية. ان المجازفة بولادة طفل مصاب تزداد مع ازدياد تقدم المرأة بالسن ابتداء من سن ٣٨ عاما حيث يكون الخطر ١٪. وفي سن ٤٣ عاما يصل الى ٣,٢٪ حتى الان يجري التشخيص بواسطة فحص السائل الجنيني.

لكن.. في هذه الفترة يجري الكشف عن التشوه الخلقي الذي اطلق عليه اسم «التريزومي ٢١» بحيث يشمل مجموعة كبيرة من النساء.

فمن خلال هذا البحث تمكن البرهنة على ان المعيار الاكثر دلالة على هذا المسخ الخلقي هو ارتفاع معدل الـ «بيتا – HCG» في دم المرأة، الذي هو عبارة عن هورمون تفرزه المشيمة (غشاء الجنين) في الفصل الثاني من الحمل. حينما يتجاوز هذا المعدل حده المعين فان خطر ولادة طفل مشوه (منغولي) يعادل ذاك الذي تتعرض له النساء بعد تجاوزهن الاربعين عاما.

هذا الاستنتاج هو امل جديد في الكشف عن هذا التشوه. فاذا ما اجري لنساء حوامل في جيل ثلاثين عاما بامكانه الكشف ان ٨٠٪ من التشوه الجنيني (التريزومي ٢١). بينما اذا اجري في جيل ٣٨ عاما فانه يكشف عن ٣٠٪ من الحالات.

لكن هذا الاختبار لا يكفي لوحده. يمكن ان تلد الامهات ذوات المعدل المرتفع من هورمون المشيمة اطفالا طبيعيين وبالعكس. لذا وجب في اثناء الفحص اخذ عوامل اخرى في الحساب مثل وجود حالات عائلية من التشوه الجنيني او فحص اذا ما كان ثمة تشوهات في الجنين نفسه، وحينما يكون الفحص مشكوكا به.. يكون من الضروري اجراء فحص للسائل المشيمي بهدف معرفة الوضع الصبغي للجنين للتيقن من الحالة.

من هم الاشخاص الاكثر تعرضا «لدوار البحر»؟

● «دوار البحر» او «دوار الحركة» ينجم عن اضطراب في مستقبلات الحس العصبية في الاذن الباطنة نتيجة لانتقال سائل (اللمف الباطن) ضمن ثلاث قنوات نصف دائرية. اما عن اسبابه وظهوره عند بعض الناس دون غيرهم فلم يصل الطب الى تفسير واضح له. اي نوع من انواع الحركة كركوب الطائرة او الباص او السيارة او القطار قد يؤدي الى حدوث هذا الدوار. البعض يشعر به حين الركوب في الطائرة في المؤخرة ويختفي هذا الشعور حين الركوب في المقدمة. وهذه اشارة تدل على الصلة بين مراكز اعصاب العين والاذن. ان الاشخاص المصابين ببعض الامراض كالجيوب الانفية او امراض الاذن هم اكثر تعرضا لهذا الدوار. المهم انه ليس خطيرا بالرغم من المعاناة التي يلاقيها الشخص الذي يشعر بالدوار. المشكلة تكون اكبر اذا كان الشخص اصيب بالدوار في رحلة بحرية طويلة، فقد يعاني من الجفاف والحماض واكتئاب فكري عميق.

اعراض هذا الدوار: الغثيان والقيء، كذلك الشحوب المائل الى الاخضرار والتعرق البارد والصعوبة في التنفس. الوقاية خير من العلاج.

عند ظهور اعراض الدوار، ينصح المرء بأن يضع نفسه بشكل منحن الى الوراء وابقاء الرأس ساكنا ولا يحاول القراءة او الامعان في النظر في اي شيء. بعض العصير يفيد وكذلك اذا توفر الاوكسجين فاستنشاق هذه المادة جدا مفيد. للوقاية ينصح باستعمال عقاقير معينة قبل القيام بأي رحلة وكذلك يستحسن ان يؤجل المرضى سفرهم حتى تمام العافية. وينصح المسافر بالخلود الى النوم والاقتصاد في تناول الطعام قبل وخلال السفر.

رياضة.. رياضة.. رياضة.. رياضة.. رياضة..

التزلج ينقلك الى عالم النشاط والانطلاق



● احد انواع الرياضة المنتشرة.. رياضة التزحلق – التزلج – فوق الماء، ميزتها انها تنقل من يمارسها الى عالم النشاط والانطلاق، لانها تمارس غالبا في الاماكن المفتوحة.

لقد ثبت ان لهذه الرياضة آثارا صحية جمّة، فهي تساعد على تقوية عضلات الساقين واللياقة البدنية للجسم بصفة عامة، وعلى تخفيض نسبة الكولسترول في الدم.

كما انه وجد ان كمية السعرات الحرارية التي يستهلكها الجسم خلال ساعة من ممارسة هذه الرياضة تفوق السعرات الحرارية المحترقة خلال ساعة من ممارسة لعبة التنس او كرة اليد.

التمـارين الـرياضية والشهيـة وزيـادة الوزن

● يظن البعض وبخاصة الذين يعانون السمنة المفرطة انه عند ممارستهم التمرينات الرياضية بقصد انقاص الوزن فان شهيتهم للاكل سوف تزداد، وبالتالي فانه بدلا من ان تسهم الرياضة في نقصان اوزانهم فانها تزيدها كنتيجة لكم الطعام الذي يتناولونه.

ولقد اثبت العلم الحديث عكس ذلك، ففي بحوث دقيقة اجريت على مجموعة من النساء البدينات اللاتي شرعن في ممارسة الرياضة كوسيلة لانقاص الوزن وتمت مراقبة كميات الطعام التي تتناولنها. وجد في الايام الاولى ان هناك زيادة طفيفة في كم ما يتناولنه من طعام مع عدم قدرتهن على القيام بهذه التمرينات على الوجه الاكمل، لكن بمرور الوقت زاد الاقبال على اداء التمرينات في افضل صورة مع ثبات كميات الطعام (اي بدون زيادة) وانتظام مواعيد الوجبات، ولقد ادى هذا كله الى حدوث انخفاض ملحوظ في اوزان هذه المجموعة من النساء.

الرياضة والتوتر

● يعد التوتر من اكثر اعراض الاضطراب النفسي انتشارا، وكثيرا ما يذكر هذا العرض عند الاطباء النفسيين.

وبالبحث والدراسة ثبت ان الكثيرات والكثيرين ممن يعانون هذه الحالة هم الذين لا يمارسون اي نوع من الرياضة على الاطلاق، او يمارسون الرياضة بصورة غير منتظمة.

الرياضة والتدخين

● اثبتت الكثير من الابحاث ان من يدخنون يحصلون على آثار وفوائد اقل في اثناء ممارستهم للتمرينات الرياضية مما يحصل عليه غير المدخنين. ومن ابرز ما يثبت ذلك وجود ارتفاع في نسبة الكولسترول في دماء المدخنين الرياضيين عنه في حالة الرياضيين غير المدخنين.



احتفالات الثامن من آذار تتحول الى نشاطات احتجاج على المجزرة

* تحولت نشاطات حركة النساء الدمقراطيات التي كان مخططا اقامتها على شرف يوم المرأة العالمي، في جميع الفروع، الى نشاطات احتجاجية على مجزرة الخليل.

ففي مدينة الناصرة، تجاوبت الحركات النسائية مع طلب حركة النساء الدمقراطيات لعقد اجتماع يضم جميع الحركات من اجل عمل تضامني موحد. وتقررت اقامة اجتماع احتجاجي، اليوم الجمعة، للتعبير عن التضامن مع اهالي الخليل وبشكل خاص الامهات.

كذلك ستقام يوم الثلاثاء القادم، ٨ آذار في يوم المرأة العالمي، مظاهرة امام مبنى الكنيست، تشارك فيها نساء عربيات ويهوديات، من مختلف الحركات النسائية وسيكون شعارها المركزي: «وقف سفك الدماء واخلاء المستوطنين من المناطق المحتلة».

واقامت النساء في مختلف الفروع تظاهرات رفع شعارات واجتماعات احتجاجية، كما ارسلت حركة النساء القطرية برقية الى اتحاد النساء العالمي، تطالبها بتجنيد جميع فروعها للتوجه الى حكومة اسرائيل بطلب وقف سفك الدماء، واطلاق سراح جميع السجناء، واجلاء المستوطنين عن المناطق المحتلة. كذلك توجهت الحركة ببرقيات تعزية الى مجلس النساء الفلسطيني. وطالبت مختلف الحركات النسائية وهي: المنظمة الدولية للسلام والحرية (ويلف) وحركة النساء للسلام وحركة النساء من اجل التقدم والسلام (ريشت) وجسر السلام، بالعمل على مطالبة حكومة اسرائيل بتجريد المستوطنين من السلاح واخلاء المستوطنات.

لقاء مع اولّ محامية في ام الفحم

«ما زالت عندنا نظرة، ان المحاماة هي مهنة الرجل.. وانا احاول ان اثبت خطأ هذه الفكرة»

○ المحامية جميلة جبارين: ما زال هناك كثيرون، يدخلون الى مكتبنا ويتعاملون معي وكأنني السكرتيرة
○ هناك نظرة اخرى خاطئة بين جمهورنا، اذ يحسبون ان المحامي اليهودي اقوى من المحامي العربي ○

● اجرت اللقاء: رباب محاميد ●

● فتاة رقيقة تتمتع بارادة صلبة. لها مقدرة قوية على التعبير والانطلاق. ثقافتها واسعة. بدأت مشوارا صعبا لكنها تواصل مشوارها بخطوات متينة. اثبتت نفسها على الساحة العملية بجدية ومسؤولية.

نجاحها يلفت نظر الكثيرين ممن يعرفونها او لا يعرفونها. انسانة جريئة. والهدوء والبراءة يهيمنان على ملامحها الشفافة. انها الفتاة الاولى في مدينة ام الفحم التي تمارس مهنة المحاماة.

ولهذا جاء لقاؤنا بها:

* «الاتحاد» - ما الذي جعلك تختارين مهنة المحاماة دون باقي المهن؟

- جميلة جبارين: لم تكن مهنة المحاماة حلم طفولة بل تبلورت في ذهني في اثناء دراستي الثانوية. فكنت ارى انها تحتاج لميزات معينة لكي يستطيع الفرد ان يصبح محاميا ناجحا. فمثلا يجب ان تتوفر الشخصية القوية والادراك والمقدرة على التحدي خصوصا وان الناس في بلدنا لديهم فكر مسبق حول مهنة المحاماة ويعتقد الكثيرون بأنها تحتاج لرجل لا لامرأة. من هذا المنطلق اتخذت المحاماة تحديا ومهنة، لكي اثبت للجميع انه لا يوجد فرق بين المحامي والمحامية، طالما تتوفر فيهما الصفات التي يجب ان تتوفر في عمل المحامي الماهر. ولم اتراجع لحظة عن مواصلة العمل واعتقد انني استطيع اليوم من خلال مهنة المحاماة ان ابرز ان المرأة بامكانها ان تثبت نفسها في اي عمل كان.

* «الاتحاد» - هل لك ان تصفي لنا كيف كانت مشاعرك وانت تقفين لاول مرة في المحكمة؟

- جميلة جبارين: اول مرة وقفت فيها امام القاضي لم اكن بعد محامية مؤهلة. كنت ما زلت في فترة التطبيق (ستاج). وظهرت وانا في غاية الارتباك والخوف. لن انسى هذه اللحظة طوال حياتي. قرار القاضي الذي ترافعت امامه كان بالنسبة لي القرار الحاسم في تأهيلي كمحامية. اما بالنسبة لباقي القضايا فانها اصبحت امرا عاديا بالنسبة لي.

* «الاتحاد» - كونك المحامية الاولى في مدينة ام الفحم. بماذا تشعرين اثناء مزاولتك لعملك؟

- جميلة جبارين: «اشعر بالفخر والاعتزاز لانني اول محامية في مدينتي.

* «الاتحاد» - هل تجدين صعوبة في العمل لكونك امرأة؟

- جميلة جبارين: لا تزال هناك صعوبة لدى الكثيرين في التوجه للمحامية «المرأة» لمعالجة قضاياهم. يرون من الاسهل ان يتوجهوا للمحامي «الرجل». بالطبع، انا لا ارى اي سبب منطقي في هذا الموقف. فالمحامي والمحامية هما ممثلان لنفس المهنة ولهما نفس الكفاءة. ولكن النظرة للمرأة حتى وان وصلت لموقع مشابه ما زالت نفس النظرة المسبقة الخاطئة والتي آن الاوان لتغييرها واثبات العكس.

* «الاتحاد» - الجمهور لا يتجاوب معك؟

- جميلة جبارين: الى الآن كثيرون من زوار المكتب يحسبونني السكرتيرة. ويسألون اذا كنت اعمل محامية حقا ام لا. حتى ان بعضهم يترددون في اصطحابي للمحكمة ويطلبون من زميلي الذهاب معهم بدلا عني. ولكني كنت اتفهم هذه المواقف واصر على اثبات نفسي.

● البقية على صفحة ١٢ ●

● جميلة جبارين ●

يمنعون المرأة من السفر بدون موافقة الزوج.. لكي «نحمي سمعة الوطن»

○ الكاتبة فريدة النقاش: للاسف، نحن في الحركة النسائية نتحمل جزءا من المسؤولية عن هذه الاوضاع المتخلفة ○

● تعاني المرأة المصرية التي تنوي السفر للعمل والدراسة من قانون مجحف بحقها يمنعها من السفر بدون موافقة الزوج او ولي امر آخر.

فالقانون يشترط على المرأة المصرية المتزوجة للحصول على جواز السفر موافقة الزوج. وحتى بعد الحصول على الجواز تحتاج الى موافقة الزوج كلما تنوي السفر. اما ان كانت قد تجاوزت سن الواحدة والعشرين وغير متزوجة فيشترط موافقة جهة العمل على سفرها. وان لم تتجاوز هذه السن، عليها اخذ موافقة ولي امرها.

المدافعون عن هذا القانون المجحف يقولون ان «المرأة عرضة لان يساء لها وبالتالي فان القانون جاء ليحافظ على سمعة البلد في الخارج».

في هذا المجال، تقول الكاتبة والناقدة فريدة النقاش، رئيسة اتحاد النساء التقدمي:

«لا اعرف كيف نربط بين سمعة بلد وسفر امرأة للعمل او الدراسة وبين الاساءة لسمعة بلد ما. فهل لو ضبط رجل مصري لصا او مهرب مخدرات فمعنى هذا ان كل الرجال لصوص يُمنع سفرهم.. هذه اللوائح بكل المقاييس معادية للمرأة، وضعت لها باعتبار ان جنسها ناقص ومؤهل للخطيئة بالفطرة. ولا اعرف كيف وبعد مضي ١٥٠ عاما على حركة تعليم النساء ما زلنا نطبق لوائح وقوانين صغيرة تمس الكرامة مساسا مهينا وتعامل المرأة كمواطن مشتبه فيه، هذا هو ما يضر سمعتنا كبلد.

وليكن معلوما لمن يعتقدون انهم بهذا يحمون سمعة البلد ان يعرفوا ان من يضرون بسمعة البلد هم القادرون وحدهم على التحايل على تلك القوانين والخروج والدخول وقتما شاءوا.. ومن المفروض من البداية ان يتق القانون في الناس والمرأة منهم. وعندما تصاغ القوانين يجب ان تراعى حرية الانسان وكرامته.. وللاسف نحن كحركة نسائية نتحمل جزءا من مسؤولية هذه الاوضاع المتخلفة. فهي تعمل في قضايا جزئية ولا تتكتل جهودها من اجل قضايا المرأة ككل لا يتجزأ.. ويكفي ان ننظر لدول اسلامية حولنا لنرى ما وصلت اليه المرأة سواء في تركيا التي ترئس وزراءها امرأة او باكستان».

٥٠٪ من النساء يلدن بواسطة «الداية»

● اعلن وزير الاسرة والاسكان في مصر، ان ٥٠٪ من نساء مصر ما زلن يلدن بواسطة «الداية»، داخل البيت. وان ٢٪ من الوفيات بين النساء يعود الى الحمل والولادة.

وبسبب هذه الاوضاع المزعجة، عقد في مصر مؤتمر خاص، حول حماية المرأة الحامل وكيفية تجنب مخاطر الحمل.

● ازياء ● اعداد: غصوب سرحان ●

صيف ٩٤

كل شيء ممكن.. ولا حدود للخلطات

● ان استعراضا بسيطا للازياء الاوروبية لصيف ٩٤، يكشف بشكل واضح، بل وواضح جدا ان كل شيء يمكن لهذا الصيف فليست هنالك خطوط وصفات محددة. اذ ان كل مصمم يعمل بأسلوبه الخاص ولا يأخذ بالحسبان، اي اعتبارات اخرى الا مصدر الهامه ومجموعة الناس التي يتعامل معها. وعليه تنتج امكانية تتمثل بامكانية التهجين، اي خلط الاساليب المختلفة ببعضها لخلق اسلوب شخصي خاص وهو برأيي امر رائع يعكسه الناس بشكل اصيل (اورجينال).

لوليتا لمبيكا، احدى نجوم الازياء الصاعدة في سماء باريس والاكثر خصوصية، امتازت مجموعاتها لهذا الصيف بخلطات ومفاجآت لا حدود لها، الى درجة انه تبادر الى ذهننا في كثير من الاحيان التساؤل: ما الذي يجمع هذا اللون بهذا اللون، او هذا القماش بهذا القماش؟ (لم لا؟). وفي الصورة نرى احد موديلاتها يخلط بين الشيفون المطبوع والغيبور الابيض ويظهر الطبقات.

بعض ازياء لوليتا تباع في بلادنا.. ولكن ما رأيكم في قميص من قماش الكيتان والسعر (..٨) شيكل؟

الناقد المصري حسن عطية يكتب من مدريد حول «مهرجان مونبلييه المسرحي»

الغجر يصعدون الى السماء.. وابن عربي يقتحم الندوات الفكرية

• مع انكسار ضوء النهار على السطح الخشبي العاري والقائم امام احدى بنايات حديقة «شاتوه دو» بمدينة مونبلييه الفرنسية، في احد ايام مهرجان «ربيع الممثلين» السنوي، ومع الحلول التدريجي لسطوة الليل على حلقة الحاضرين، تتسلل الى الاسماع، بنات التدريج والرغبة في السيطرة على الجميع، موسيقى افتتاحية اوبرا «كارمن» لجورج بيزيه، والمعدة عن نص الروائي الفرنسي بروسبير ميريمه، مستدعية من ذاكرتنا الصور الحية لتلك الغجرية التي اشعلت حولها نيران الحب والغيرة، وانتهت حياتها بطعنة نجلاء، في الصدر بسكين المحب خوان وفي حمرة الغسق الشاحبة يصدح صوتها المذبوح مؤكدا ان «الحب هو عصفور متمرد عصي الترويض، غجري بوهيمي لا يعترف بالقوانين».

لكننا لم نأت لمشاهدة اوبرا «كارمن» وانما لنتقرب من مسرحية لوركا الشهيرة «عرس الدم» عبر رؤية فرقة من اصل غجري، قادمة من (مقدونيا) احدى بقايا يوغوسلافيا الممزقة بالتعصب العرقي والديني الدموي، واحدى البقاع التي لم تعرف الاستقرار طوال تاريخها، مشتتة الاجزاء بين البلغاريين والاتراك واليونانيين، وفي داخلها سقطت مجموعة (التسيجان)، تلك الجماعة الشعبية الغجرية المعروفة باسم (الروم)، سقطت ضحية للحروب (القومية) بين الصرب والكرواتيين، كما سقطت يوميا في جميع بقاع العالم ضحية للصراع الحاد، الظاهر والمستتر، بين رغبتها في عدم الذوبان في الاخر، وتعصب هذا الاخر لعرقه وتعامله مع افراد تلك الجماعة كمواطنين من الدرجة الرابعة او الخامسة، وفي العامين الاخيرين، ينفلت نفر من هذه الجماعة، ومن الواقع الممزق الى خارجه، ويستقر البعض منهم في المانيا، بقعة اخرى من بقاع التعصب العرقي، وان كان البارز من هذه الجماعة المهضومة الحق، وفي مجال الفن بوجه خاص، يتم احتواؤه وتقديمه للعالم، بدوافع انسانية او تجارية، ليس مهما الان، فنحن لا نبحث في النوايا، ومن ثم تأتي من المانيا الى فرنسا فرقة «روم ليتربراليب» الغجرية لتقدم نص الاندلسي لوركا والمغتال بدوره في صيف ٣٦ على يد فاشيست العسكر اليمينيين.

تأسست هذه الفرقة على يد مخرجها الاول «رحيم برهان» في مدينة (اسكوبجي) عاصمة مقدونيا في بدايات السبعينات، خلال مغامرة لتأسيس جماعة تمثيل من الغجر (التسيجان) يعتمد مشروعها على التثقيف الذاتي، حيث تمت قراءة آرثر وبروك، وشغفوا بتجارب جروتوفسكي، وراحت اعمالهم تستوحي مادتها من اساطير وتاريخ الغجر (الروم) والتراجيديات الاغريقية، مشاركين بها في العديد من المهرجانات الدولية، مدعوين للاقامة النهائية في احضان مسرح (تياتران دير روهر) في المانيا، معجولين باربعة عروض متميزة وهي: (عطيل) لشكسبير، و(سبعة ضد طيبة) لاسخيلوس، و(انتيجون) لسوفوكليس ثم نص لوركا (عرس الدم) في اللغة الرومية.

• الحب والموت والتقاليد •

لم يكن من قبيل الصدفة او الاختيار العشوائي، ان يبدأ عرض (عرس الدم) بافتتاحية (كارمن) بيزيه ولحن اغنية «الحب عصفور غجري متمرد»، فالموسيقى تمهدنا للدخول الى عالم المسرحية المفعم بالصراع، وتصيغ الاطار الذي ستدور فيه الاحداث، اجواء اندلسية صاخبة، صراعات حادة بين نواميس المدينة المستقرة وعواطف البشر المعقدة، الحب والغيرة والشرف والموت الراقص على حافة سكين، ويتسلل شعاع ضوء على المسطح الخشبي، شاحب شحوب الشمس البلغارية، لكنه قادر على ان يكشف لنا عن رجلين، يحمل كل واحد منهما ديكا، يقف به في اقصى يمين المسطح الخشبي، مقابل الاخر الواقف في الطرف اليساري، يتصارعان دون تشابك، ويمثلان معركة بين ديكة، هي المدخل الغجري لنص لوركا: معركة حادة ووحشية تنتهي بموت الديكين في نبوءة بموت الشابين اللذين سيتصارعان خلال المسرحية حول حب الفتاة، ذات الاصل الغجري، او الذي يوحي العرض بذلك، مؤكدا ان موافقتها على الزواج من الفتى الذي تقدم لخطبتها، جاءت نتيجة الاذعان لرغبة ابيها في امتلاك ارض الفتى وضمها الى ارضه بتزويجه ابنته له، بينما رغبتها المشتعلة في اعماقها تتجه بشكل كامل الى ليوناردو، المعشوق الذي رفضته يوما، فيتزوج من ابنة عمها، لكن الحب ما زال كامنا في اعماقهما، وفي ساعة العرس والكل يحتفل فرحا به، يبرز على طرفي المسطح المسرحي رجلان يرتديان ملابس (الدراويش) التركية، يدور كل منهما حول ذاته، مرددين بايقاع رتيب جملة «لا اله الا الله» بالعربية، وعقب اتمام مراسيم الزواج، تقرر الفتاة الهرب مع عشيقها، تاركة الزوج صارخا في الاخرين، باحثا عن فرس يعطيه للحاق بالهاربين، وتحت ضوء القمر الصاعد من خلف الجبال، يتلاقى الزوج والعشيق، لكن نبوءة البداية، ومسير حركة احداث نص لوركا لا يتم تحقيقهما كما كنا نظن، فلا يقتل كل منهما الاخر، وانما ينفلت العشيق نحو الفتاة، يتصارعان حول فكرة الهروب والرفض القديم والحب القاتل، وتقرر هي ان تتركه يسير وحده نحو مصيره، فتشتعل الرغبة في اعماقه: لقد ترك الاهل والزوجة والولد، وازاح نواميس القرية وتقاليدها، وهرب معها، مثلما اهمل سلفه دون خوان في اوبرا (كارمن) الخدمة العسكرية واسرته وتقاليد اسرته مجتمعة، للحاق بالغجرية الصغيرة، وها هي الفتاة تقرر في لحظة جنون، كسميتها كارمن، ان تتركه معلقا بين سماء الحب وارض التقاليد، فيطعنها بسكينه لتموت بين يديه، بينما يلحق به الزوج ويقتله منهيا بذلك القتل حبا جارفا متدفقا في الاوردة والشرايين حتى تقضي عليه نصل سكين، ومرة اخرى يعود الدرويشان ليدورا حول انفسهما مرددين جملة (لا اله الا الله) مؤكدين على قدرية ما حدث وعلى ان الموت هو المرادف للتقاليد المدنية قاتلة الرغبات الراحلة في اجواء منفتحة والتي ترفض العيش في اماكن مغلقة، حتى ولو توافرت فيها كافة اشكال الرخاء المادي، والحب بالتالي هو الحياة السابحة في بحار بلا حدود هو تلك الغجرية التي تموت لحظة انغلاق الابواب على روحها وجسدها، وتعيش حينما تتوحد روحها بجسدها في رقصة فلامنكو مشتعلة.

• شبح في البيداء •

التقطت الفنانة والمخرجة المعروفة آريان منوشكين مؤسسة فرقة «مسرح الشمس» الفرنسية، التقطت الفتى موريس موروزيه، غجري شاب يعشق المسرح ويرغب في معانقته دون ان ينفصل عن جماعته الغجرية، فارسلته في رحلة كشفية لمدة عشرة اشهر منقبا فيها عن جذوره ومواطن انطلاق جماعته الغجرية، فسافر الى الهند واوروبا الوسطى واسبانيا وفرنسا بالطبع، عائدا منها لصياغة عرضه المسرحي تأليفا واخراجا وتمثيلا، انطلاقا من فكرة لجورج بيجو، وتحت اشراف اريان منوشكين فنيا، وهانا سبيكوفا وادينا زلنايوفا كمتخصصتين في ثقافة (التسيجان) وكانت النتيجة عرضا يمزج بين البحث التاريخي والرصد الدرامي لرحلة تلك الجماعة العرقية، ذات التقاليد والحياة الخاصة، من شمال الهند توجها عبر بلاد الافغان واسيا الصغرى وتركيا توقفا في رومانيا ومجموعة دول البلقان، فاستمرارا حتى اليونان وجنوبي فرنسا واسبانيا، وكذلك عبر طريق شمال افريقيا بعد اختراق الجزيرة العربية، توقفا في جنوب مصر، ثم استمرارا حتى تونس والجزائر وعبورا لاراضي المغرب ومضيق جبل طارق للاستقرار في منطقة الاندلس وتكوين جماعة متميزة في اسبانيا، وفي الرحلة الدرامية نلتقي بالحدادين الجوالين في راجاستان والفنانين الرحل في دلهي، ومجموعة (البازيجار) في البنجاب ومجموعة (اللوفار) في المجر و(التسيجان) المسلمين في مقدونيا، والروم السلوفاكيين ومجموعة (المانوش) بضواحي باريس، وذلك في شخصيتي (كالو) والمسمى العرض باسمه، وهو يعني الاسود في اللغة الرومية، وشخصية (سوكي) وهي راوية عجوز من مجموعة (التسيجان)تعي جيدا ذاكرة جماعتها، فتحكي عنها وعن رحلتها الطويلة، بينما تحوم حولهما شخصية (باتس) – وتقوم بدورها ذات الممثلة التي تؤدي دور سوكي – كانها شبح يغني في البيداء، ويصحبنا نحن ايضا، في رحلة في الزمان والمكان، وعبر عالمي الواقع واللاواقع، مقدمين لنا في علوية وسخرية لاذعة في ذات الوقت تلك الرغبة الجارفة للحياة، رغم كل المحن التي مرت وتمر بهذه الجماعة وافرادها، ورغم كافة انواع النواميس والتقاليد الخارجة عنها، والتي تسمى الجماعات الشعبية الاخرى – وكلها تتساوى تحت مصطلح (الباير) الذي يعني في اللغة الغجرية الاسبانية الاخر غير الغجري – والتي تسمى تلك الجماعات لفرضها على الجماعات الغجرية واخضاعها لها، والذي يعني في النهاية اما التحرر بالانفلات من المكان والرحيل لاخر، او التحرر ايضا، بالموت على حد سكين.

• اللعبة التياترية •

ومن انجلترا جاءت فرقة (فورتسيبرن ترافلنج ثياتر) وبالتحديد من منطقة (كورنوول) الريفية باقصى جنوب غرب المملكة المتحدة، وكانت قد تكونت عام ١٩٧١ من عشرة ممثلين وعشرة موسيقيين، سعوا لتقديم عروضهم في شوارع القرية، ارتكازا على الحكايات والاساطير المحلية، ثم اعمال عالمية، متنقلة بها في عربتها الخاصة، حيث تقف بها في اي مكان، لتنصب الى جانبها خيمتها المسرحية، وبداخلها شاهدنا احدث عروضها لمسرحية شكسبير (روميو وجولييت) كاسطورة حب مرفرفة في سماء الحقد والتعصب والخلاف الحاد بين عائلتي كابوليت ومونتاجيو.

في جو احتفالي صاخب، ومكان كأنه بقايا قصر مهجور، وبملابس مزركشة ووجوه مدهونة كانها اقنعة لمهرجين في سيرك، تقدم «اللعبة التياترية» (روميو وجولييت) على حد تعبير الفرق المصرية الجوالة قديما، فهي بالفعل لعبة مسرحية، يغيب عنها اي ايهام بواقعيتها او تاريخيتها، ويقفز داخلها المهرجون يمنة ويسرى، ويدخلون حاملين فروع اشجار يابسة تحيط بالفتى روميو، رامزين بها الحديقة الخالدة التي سيهرع اليها روميو صاعدا على احدى اشجارها ليلتقي بحبيبته جولييت في مشهد الشرفة الشهير، وان ابدل العرض بصعود روميو، هبوط جولييت الى ارض الحديقة، ثم صعودهما معا الى غرفة نومها. فالحب منفلتا من كل القيود هو بالفعل حب غجري لا يخضع لقوانين او قواعد مسبقة وهو يواجه التحدي بتحد مماثل، فيقف ضد خلافات الاسر المفرقة بالزواج الرسمي والفعلي، لكن الظروف القاهرة تدفع روميو لقتل ابن عم جولييت، عقب اغتياله هذا الاخير لصديق روميو الوفي (ماركيشيو) ،مما يدفعه للاختباء بعض الوقت، يقرر فيه والد جولييت تزويجها، فتهرب من الزواج المفروض عليها، بحيلة القس المعروفة، فتشرب المخدر الذي يظن معه الجميع انها ماتت، وتدفن بمقابر الاسرة، ويعود روميو فيكتشف موتها، او يظن انها قد ماتت بالفعل، فيخرج زجاجة سم من جيبه، يتجرعه، وتلحق جولييت لتراه امامها، على عكس ما يشير اليه نص شكسبير حيث يفيقها بعد موته مباشرة، ولكن هنا يسري السم ببطء في امعائه، فتستيقظ الفتاة لتجده امامها، فتفرح وتعانقه، وسرعان ما يسقط بين

• البقية على صفحة ١١ •

الموجات التسع

• بقلم: رياض مصاروة •

للحياة أجدنا
حرفة الحب
امامك يا موت

*** الموجة الاولى ***

اربعة عمال كانوا
خمس دقائق قبل الخامسة،
على دراجاتهم عادوا،
سلام عليك ايها الضابط!
بابتسامة الفلاح قالوا.
واحصدوهم، قهقه الضابط
واحد سقط والثاني ميتا الى جانبه رقد
دراجة الثالث سترته
وبالموت لعب
قطيع ماعز اقترب
هاربا من الموت احتضن
وتهليلة موت غنى
للراكضين نحو الموت هلا
كفرقاسم هللي
اتاك الموت فزغردي.

*** الموجة الثانية ***

غريب غريب
صهيل الحصان
طفلة، وابوها فلاح،
بالحصان لم يأبها،
رجلان وطفلان
ينظرون نحو السماء
وملازم اسمه دهان
بأمر الموت يا حسرتاه
نزلت دمعة الدهان،
ترك الطفلة تسمع
نشيد الرصاص
ليسقط واحد والبقية
تصمت تتألم من الجراح
والطيور في السماء
سئمت الارض لاجلك يا دهان.

*** الموجة الثالثة ***

ناي الراعي قلقا كان
وقطيع الغنم
بالطفل مشغولا كان
حوار ناي ورصاص كان
سقط الناي
لحقه طفل وراع
والقطيع تسمر في المكان
بكى على طفل
ولعن الانسان.

*** الموجة الرابعة ***

سيارة الشحن على سائقها اشفقت
خلال الصمت الرهيب اسرعت
رجل يستعطف السيارة ان تنتظر!
ماكنة الموت حبه للحياة اوقفت
واستراح الجند
في انتظار المرشح المرتقب

*** الموجة الخامسة ***

الموت شحن مستمر
والقرية تستعطف الشاحنة
ان تستمر
اي شحن هذا، شحن الحياة
ام شحن يقود الموت
لينتصر؟
قال السائق لشاحنته:
سأعديني! الحياة ستنتصر
لا السائق ولا الشاحنة
سمعا صوت الموت
يحاور انسانا يحتضر..

*** الموجة السادسة ***

القرية صامتة تنتظر المجهول
والعائدون يحلمون
بدفء حياة لا تعرف المجهول
راكضون نحو الموت وحدانا
وازواجا ومجموع حاصله
رقم مشؤوم..
عسكري يعرف الحاصل ويقول
زيدوا الرقم والمحصول!
صفوهم! قال «احصدوهم»
دم ستة سبق المطر الموعود
وماء كفرقاسم صاح فرحا
انقذت بقية العدد المشؤوم
لم يسمع الماء صوت انسان
نازف الدم ضاحكا
من غزل السماء الموعود
وصمت شجرة على انسان:
يختبيء خجلا من موت
تمناه في لحظة خوف وسجود.
كفر قاسم! هذا عرسك فهللي.

*** الموجة السابعة ***

رياض وجمال طفلان
طارا كالعصافير يا ناس
ليخبرا الموعودين بالنسيان
مدخل القرية – المزلقان
حاضن الموت والمأساة انتظر العدو المشؤوم
وخمسة من بينهم رياض وجمال
باكين مستعطفين الموت
جنديا حاملا رشاشا
احلك يا ابا رياض
قل كنا في مصنع يهود
نحضر لكم الغذاء
اتركوا الموت وانظروا للحياة
هذا هو تصريحنا يا حياة
خذنا يا موت واترك الاطفال
سقط رياض وجمال
وثمانية لم يتحملوا الحياة
بدون الاطفال.

*** الموجة الثامنة ***

الشحن مستمر
والموت مستمر
والشاحنة ثقيلة غبية
تحمل اثنين
بيناء بيت حالمين
شبح الموت يسأل
من اين هذا الحلم
من كفر قاسم يا شبح الموت
فليحصدوا هذا الحلم!
كان صدى موت
لم يخف الراكضين
لرقصة الموت

*** الموجة التاسعة ***

– دخيلك يا شاب تخلينا لاطفالنا
– وحياة امك يا شاب اتركنا
– ارحمونا وارحموا اطفالنا

****

التقطن الزيتون في اللد
استعجلن الموت وركبن
عدد مشؤوم من النساء وفتاة
انتظرهن المزلقان
كما انتظر الموت الذي كان
رأين الموت شامخا
على الطريق يا فرحتاه!
السائق خاف على حمولته فطار
لحقه الجند وامروه بالانتظار
نزلت النساء مشهرات
هويتك يا اسرائيل اخجلي
من الموت الذي كان
قهقه الجند وانهمر الرصاص
تساقطت النساء والموت يخجل
من تاريخ بعيد نفسه
امام الناقد لذاكرته
واخجلاه.

(الناصرة)

الناقد المصري حسن عطية يكتب

• تتمة من صفحة ١ •

يديها، فالقدر الارضي الذي صنعته خلافات الاهل، واحقاد البشر، هو الذي قضى عليه، ومن ثم تهرع هي لغمد الخنجر باحشائها لتموت معه، معلنين معا بان الموت هو التحرر الوحيد من واقع مضاد لاحلام الانسان واحاسيسه المتدفقة.

• رحيل معرفي •

انها ذات الرحلة، ونفس المسار: الحب المنفلت من كل قيد، والواقع المطارد له، الكابت لانطلاقه، فيسعى للافلات منه هربا من المكان، او تحررا منه بحد السكين، وهي ذاتها رحلة تلك الجماعة البشرية التي خصص لها مهرجان مونبلييه دورته كاملة هذا العام، فاتاح الفرصة للفرق الهندية والفرنسية والاسبانية والرومانية واليوغوسلافية والانجليزية ان تنطلق في ارجاء حديقة (شاتو دو) الشاسعة، فتجولت داخله فرق الحواة بالاعيبها الشوارعية المعروفة، خاصة لعبة (الحبلة) الخطرة التي تصعد فيها الفتاة الغجرية الى السماء مع شهقات المشاهدين وتهبط مندفعة الى الارض مع انحباس انفاسهم، وسط مكان تحول الى سوق ضخم للمبيعات الغريبة، فضلا عن العروض المسرحية والغنائية والراقصة، وندوة صباحية عقدها المهرجان بالمشاركة مع المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط، وكرست كل وقتها للبحث التاريخي واللغوي والموسيقي والمسرحي للغجر وثقافتهم وفنونهم المختلفة، والذي اعلن فيه الكاتب المسرحي والسينمائي الكبير جان كلود كاريير، مدير مهرجان «ربيع الممثلين» بمونبلييه: «ان المسرح قد ولد في اليونان، كما يقال، داخل عربة، وفي الهند هبط من السماء، برغبة وعلم البشر، فهو بالتالي وببساطة قادم دائما من الجانب الاخر، هو وجود انساني في حالة رحيل معرفي، يصبح فيه الممثل جوالا، والجوال مرشدا وهاديا، في هذا (الجانب الاخر) تظل الشجرة دائما اكثر خضرة، ويؤسس المسرح وجوده، بانيا حوائطه وسقفه، صانعا واجهته التذكارية وسلالمه واعمدته، دون ان ننسى بالطبع النوافذ التي نطل منها على الخارج والداخل معا. انه طريق وعر، ينادي فيه المسرح جماهيره كي تقبل عليه، يسير معها زمنا، ثم يعود بشكل مرحلي الى السهوب والدروب والليالي الطويلة الباردة ذات النجم اللامع، والذي يدخلنا هذا المهرجان الى عجلته الدائرة» ويؤكد دانييل بيدوس مدير المهرجان، على انبهاره بفن الرحل، وعلى ايمانه بان العالم اليوم يسعى لاستعادة دور الفنان المتجول، الذي يمكن الالتقاء به عبر الفنانين الفقراء في راجستان والراقصات في القاهرة، وموسيقى الطوارق وممثلي الغجر في مقدونيا ما بين المسرح والرحيل يختلق عرس بين كلمتين، ينبثق الغناء والشعر وسحر شعوب رحل تعيش حياتها كانه مسرح، وتسرح وجودها على ارض الصور الكلية والكونية وتؤمن بان الفن هو التسامح بين البشر».

• ابن عربي.. ام نيويورك •

انه انبهار الغربي المتحدين بفنون الرحل والاعيب الحواة والشحاذين واساطير الشرق عامة. هل يمكن لنا ان ننسى تجربة بيتر بروك وجان كلود كاريير ذاته مع اسطورة المهابهارتا منذ عدة اعوام؟ بل وهل يمكن ان نتغافل عن انجذاب برتولد بريخت القوي بفنون الاداء الشرق القصوية وتأثره بها نظريا وتطبيقيا؟.. لكن ذلك يجب ان يتم التفريق عندنا وعندهم – نحن الشرق العربي وهم الغرب الاوروبي – بين الانجذاب الفني والعلمي الصحيح والهوس السياحي بكل ما هو غريب، بين ان نتقدم ببضاعتنا الفكرية والجمالية الحقيقية، وبين ان نكشف عوراتنا لجذب الانتباه الينا، وهو بالفعل ما حدث بالنسبة للشق الاول حيث اقتحم الشاعر الفيلسوف محيي الدين بن العربي دائرة ندوات المهرجان الفكرية، من خلال الاشارة التي ذكرها الكاتب الكرواتي بريدراج ماتفييفيتش في مداخلته حول الرحلة والرحيل في جزر البحر المتوسط، حيث تعرض لمفهوم الرحلة الداخلية او النفسية التي قام بها الشاعر العربي في اعماق العالم الصوفي، ولم تكن مجرد اشارة عابرة بعد ما فجرت بين المتناقشين جدلا حادا حول ذلك المفهوم وحول شعر ابن عربي وسبقه للرومانسية الاوروبية، وفي الكشف عن خبايا النفس واعتبارها مرآة للمعاني الالهية، وتمجيده للخيال وقدرته الفذة على الرحيل في الزمان دون مغادرة المكان، والتجول الروحي دون الانفصال عن الجسد، وعن العلاقة بين الرؤية الشعرية والكشف الصوفي، وقد كان بالفعل حوارا خلاقا اكد على ان العالم العربي يمتلك طاقات هائلة، ماضوية وحاضرة في ذات الوقت يمكنه ان يزهو بها وان يؤكد وجوده بها، وان يثبت ان الانكسار السياسي لا يعني انحدارا ثقافيا، بقدر ما قد يؤدي الى شحذ الهمم الثقافية لصياغة حاضرها المعدني بصورة ترتفع به وبالقيم الانسانية الحقة فوق كل تدن وانحدار، وما هو قد يعيد ترتيب معطيات الواقع والتاريخ بشكل مختلف عما عليه الان، هذه المعطيات التي ينظمها من هو قابع خارج منطقتنا، قابض بيد من حديد واجهزة عالية التقنية على عقولنا ومقدراتنا، والتي جعلت الكاتب الكرواتي يتسا لل ذات مرة: ما هي بالضبط عاصمة حوض البحر المتوسط حاليا، فانبرى جان كلود كاريير قائلا بسخرية: انها لندن! فاجاب الكرواتي بسخرية اكثر مرارة: لا.. انها نيويورك!

● كاظم ابراهيم مواسي ●

ألــم الخليل

ألمي الخليلُ وصرخةُ البؤساءِ
والارضُ تشربُ حسرةَ الشهداءِ
يا ربُّ خذْ عنّا أذى الفرقاءِ
إنّا روينا من اسى البغضاءِ
ستّون زنبقةً تنادي اللهَ
خرقتْ كلابُ الغدرِ كلَّ دعاءِ
قُتلوا وهم لا يركعونَ لوالٍ
قُتلوا وهم يدعونَ ربَّ سماءِ
القاتلُ المأفونُ ينضحُ حقداً
وغدٌ حقيرٌ شبَّ في الظلماءِ
سقط القناعُ عن الطبيب فامسى
كلباً ومسعوراً وشرَّ بلادِ
يا شعبنا العربيُّ انكَ قلبي
وتدقُّ في صدري هوىً وعداءِ
تهوى الذين قلوبهم تحميكَ
وتُبينُ في البغضاءِ كلَّ علاءِ
إنا وان طال الظلام سنبقى
للحقِّ نافذةً تشعُ ضياءِ
(باقة الغربية - ٩٤/٢/٢٧)

لقاء مع اولّ محامية في

● تتمة من صفحة ٩ ●

* «الاتحاد» - وماذا كنت تفعلين حينها؟

- جميلة جبارين: كنت اذهب للمحكمة واقف واثبت نفسي، والحمد لله كانت النتائج مرضية جدا. فالناس سيتقبلون وجودي مع الوقت اكثر واكثر. عندما يقتنعون بقدرتي على العمل والنجاح في هذا المجال وطبعا هذا كله سيأتي مع التجربة.

وآمل ان اكون فاتحة خير تشجع باقي الفتيات لتعلم مهنة المحاماة. ان كل مهنة في الحياة فيها معاناة. والمحاماة بالذات تتطلب الثقة بين الجمهور والمحامي وما زال عندنا نقص في معرفة القوانين وكيفية العمل مع المحامي. معظم الناس من الطبقة العاملة وغير مطلعين على القوانين وتعديلاتها. والفكرة السائدة هي ان المحامي اليهودي اقوى واقدر من المحامي العربي. واغلب الشركات والمصانع العربية توكل محاميا يهوديا لقضاياها، مع ان الذي يشرف على هذه القضايا يكون محاميا عربيا يعمل عند المحامي اليهودي.

* «الاتحاد» - في نهاية لقائنا نود ان نعرف ما هي طموحاتك وتطلعاتك نحو المستقبل؟

- جميلة جبارين: منذ بداية الدراسة ولغاية اليوم وانا اطمح للعمل في مجال حقوق المرأة، ضمن جمعيات تهتم بشؤونها. ولغاية اليوم لم اجد الاطار الذي يمنحني فرصة العمل في هذا المجال بالرغم عن انه توجد لدي المقدرة والمعرفة الكاملة عن كافة حقوقها من الناحية القانونية.

* بطاقة هوية *

الاسم: جميلة تيسير ابو زينة جبارين.
العمر: ٢٣ سنة.
مكان الاقامة: ام الفحم.
مكان العمل: مكتب محمد لطفي للمحاماة، ام الفحم.
المهنة: محامية - خريجة جامعة القدس.



حوار على هامش المذبحة

● بقلم: طلال حماد ●

[١]

هي: تكتسي الحكاية طابعا مأساويا.
هو: انها المأساة التي نعيشها.. وصار لزاما ان ندخل فيها.
هي: ومتى تنتهي المأساة؟
هو: عندما نتوقف عن المساهمة في صنعها.
هي: كيف؟ السنا نحارب ضدها؟
هو: بالشكل الذي يعمقها!
هي: الم ندرك بعد باننا يجب ان نعيش؟
هو: كيف ونحن نموت؟
هي: احلم بساعة اعيشُها!
هو: لتبدأ المذبحة من جديد!
هي: ويلي.. هل اصبح الحلم بساعة نعيشها داعيا لمذبحة جديدة؟
هو: لان القاتل عندما يبدأ مذبحة يكره ان يفلت منها الشهود!
هي: وما العمل؟
هو ان نسجل شهاداتنا على جدران المذبحة القادمة، قبل ان تجيء!
هي: المذبحة القادمة؟
هو: لاننا الاحتمال. وهي الواقعة!

[٢]

هو: انهم يتقدمون
هي: لاننا نتفرق
هو: انهم يقوون
هي: لاننا نضعف
هو: متى ندرك باننا يجب ان نوقف المذبحة؟
هي: عندما ندرك من جديد باننا يجب ان نتقدم!
هو: ومتى ندرك ذلك؟
هي: عندما نرى انفسنا جيدا، في مرآة الثورة!
هو: احلم بساعة اعيشها!
هي: في «غد» لم يأت بعد
هو: ويلي.. هل اصبح الحلم بساعة نعيشها بحاجة الى غد لم يأت بعْد؟
هي: لانهم يتربصون بنا في كل الدروب.
هو: وما العمل؟
هي: ان نعلن مرة واحدة والى الابد، الحياة على الموت!

(تونس/خاص بـ «الاتحاد»)

● جورج نجيب خليل ●

مجزرة الخليل

حَدثي اليومَ يا سُفوحَ الرّوابي
عن مُصابٍ ما بَعْدَهُ مِنْ مُصابِ
حدثي اليومَ عن شَقِيٍّ زَنيمٍ
قَدْ أعادَ الوَرَى لعَصْرِ الغابِ
دَخَلَ المعْبدَ المقدّسَ عمْداً
والمصلّونَ في انتظارِ الثوابِ
لمْ تخالجه ذرةٌ من حنانٍ
او خُشوعٍ لهيبةِ المحرابِ
ملأ الحقدُ قلبهُ فتدجّى
بالسلاحِ الفتاكِ دون ارتيابِ
ومضى يحصدُ المئاتِ بعنفٍ
من شيوخٍ وفتيةٍ وشبابِ
نافثاً سُمهُ بكل اتجاه
مستهينا بالامنياتِ العذابِ
مفرغاً حقدهُ الدفينَ بحشد
منْ صنوفِ الاحقادِ خالي الوِطابِ
همّهُ العيشُ في امانٍ ورغدٍ
شاكراً ربّه بتلكَ الرّحابِ

* * *

يا خليلَ الرحمنِ صبراً فعهدُ الظلمِ (م)
- لا شك - عارضٌ من سحابِ
وغداً تسطعُ الحقيقةُ كالشمسِ (م)
فتمحو الضبابَ اثرَ الضبابِ
فبناءُ التابوتِ صرحٌ مكينٌ
وبناء الطاغوتِ لمعُ سرابِ
والصراعُ المريرُ تصرعهُ الحكمةُ (م)
مهما يطُلْ زمانُ التغابي

* * *

قد عهدناكِ يا (خليلُ) مناراً
شامخاً للعلومِ والآدابِ
وعرفناكِ موطناً عبقرياً
للغطاريفِ من بني الاعرابِ
بلد الصيدِ والاشاوسِ دوماً
لم تهُوني برغمِ كلِّ الصعابِ
انتِ انموذجٌ لصبرِ فلسطينَ (م)
على العادياتِ دونَ اضطرابِ
انتِ رمزُ الكفاحِ، صنْوُ التفاني
قمةٌ مثلُ سائرِ الاترابِ
منْ فلسطينَ فيكِ نفحةُ عزٍّ
تتسامى فوقَ الذرى والهضابِ
في سماكِ دمُ العروبةِ يجري
خالصَ الدفء، مستديمَ الخضابِ
فلتسيري الى مناكِ بعزمٍ
ليس تثنيه صولةُ الارهابِ
من فلسطينَ فيكِ نفحةُ عزٍّ
فاهزئي بالاوصابِ والانصابِ

(عبلين، السبت ١٩٩٤/٢/٢٦)

يوم دراسي حول موضوع المسرح

يبدأ بمكلمة وينتهي بمكلمة.. وتبقى العروض الحية في الاذهان!

• الناصرة - لمراسلنا الفني - بمبادرة من مؤسسة الفنون الشعبية وشركة المراكز الجماهيرية، وتحت رعاية دائرة الثقافة العربية وبلدية الناصرة اقيم يوم الثلاثاء الماضي يوم دراسي للمنظمين العرب حول موضوع المسرح.

افتتح اليوم الدراسي وتولى عرافته الممثل عدنان طرابشة مدير المركز الجماهيري في المغار وكان اول المتكلمين سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، والذي حيا القائمين على هذا اليوم واشار في معرض حديثه الى ان العمل التربوي والفني بدأ يأخذ دوره من حيث الميزانيات، وان الفن والمسرح هما اقرب الطرق للوصول للانسانية برؤيتها الشاملة. كما تحدث عن النقص الكبير في مجال الفنون داخل وسطنا العربي.. وتكلم ايضا عن الاستعدادات المتقدمة لاقامة مسرح عربي في الناصرة.

ومما قاله: في الاجتماع الاخير لبلدية الناصرة تقررت عدة امور ثقافية لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وعلى رأسها اقامة مسرح عربي متفرغ.

اما الكلمة الثانية فكانت لموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، الذي اعطى نبذة تاريخية قصيرة عن المسرح العربي في العالم العربي وفي البلاد، موضحا مدى التطور الذي وصلنا اليه في هذا المجال، وقد اقتبس المادة عن دراسة يعدها خوري حول الموضوع. واشاد باخلاص القائمين على هذا اليوم الدراسي موضحا انه في وسطنا العربي الكثير من الفنانين المتنوعين، القادرين على اقامة مسرح عربي كبير في البلاد.

ثم تحدث د. موشيه بن آري، مدير قسم الارشاد والبرامج والتطوير الجماهيري في شركة المراكز الجماهيرية موضحا ان هناك صحوة مسرحية في الوسط العربي، وان التعاون بين شركة المراكز الجماهيرية والمجالس العربية كان شبه معدوم، لكنه بات اليوم اكثر فعالية، وبدأت المجالس العربية تهتم اكثر بمثل هذه النشاطات، وقد ضرب مثالا على التعاون القديم والتطور الذي حصل مع مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة.

اما جدعون شيرين مدير قسم المسرح في مؤسسة الفنون الشعبية فقد اختصر الكلام لانه يعتبر نفسه «رجل عمل لا كلام»، لكنه اشاد بجميع الذين توجه اليهم لاقامة مثل هذا اليوم، وانه لم يسمع كلمة «لا» من اي واحد فالكل تجاوب وعمل ما طلب منه.

ثم اطلع سيناي بيتر مدير مهرجان مسرح الاطفال في حيفا المشتركين في هذا اليوم على تفاصيل المهرجان.

بعد ذلك قدمت الفنانة ايريت شيلر، التي تعمل منذ (١٣) سنة في البرنامج التلفزيوني «الفراشة اللطيفة»، عروضا مختلفة لانواع الدمى موضحة اهمية استعمال كل دمية، بالاضافة الى كيفية صنع بعض منها يدويا. وقد كان العرض شيقا وذا فائدة.

اما العرض الثاني فكان للفنان يانكلي يعكوبسون، الذي يمتاز بتقديم عروض مسرحيات الممثل الواحد (مونودراما) منذ فترة طويلة، وقد قدم بعض المقاطع من عروضه، مركزا فيها على معاناة الممثل في الوصول الى خشبة المسرح، ووقوفه امام الجمهور، وقد كان لعرضه اثر كبير على الجمهور الذي يعيش بعيدا عن مثل هذه الاجواء.

ومن مسرح «القصبة» المقدسي تم عرض مسرحية «ليلى الحمراء والذئب»، الذي قدمه الممثلان حسين ابو عيشة وناريمان منصور، ولقد كان واضحا ان طاقم المسرحية لم يعمل بما فيه الكفاية لتقديم عرض ناجح وقد ظهر ذلك في اداء الممثلين وفي تحريك الدمى رغم ان فكرة المسرحية كانت ذكية جدا.

بعد الاستراحة ومناقشة عرض الدمى، قدم الممثل فراس سويد مسرحيته الجديدة «الضياع» التي تتحدث عن شخص تورط في الادمان على المخدرات، حتى ادخل مستشفى الامراض العقلية.. وقد استطاع فراس ان يشد الجمهور طيلة فترة العرض رغم الثغرات الواضحة في النص والاخراج والتمثيل، والتي ان دلت على شيء فهي تدل على ان وراء هذا العمل اناسا جديين ومخلصين لكن تنقصهم الحرفة الكاملة.

بعد كل ما قدم جاء دور الممثل سعيد سلامة ليقدم بعض القصص، لكن لظروف عمله الخاصة فقد جاءت فقرته ضعيفة وغير مرضية خاصة انه توقع وجود اطفال بين الجمهور وقد فوجىء بان المشتركين من الكبار فقط.

من اجمل وابهج فقرات هذا اليوم، كانت فقرة ممثل البانتوميما عيرام اتياس، والذي استطاع ان يشرك الجمهور في عرضه الصامت والشروح المرافقة، خاصة في عرض الاقنعة، بحيث قدم لاول مرة شرحا مبسطا ووافيا عن مهمة القناع، مع اعطاء امثلة حية على الجمهور ايضا.

الفقرة الاخيرة في هذا اليوم كانت عبارة عن نقاش دار حول «التربية المسرحية، ماهيتها واهميتها» والتي اشترك فيها كل من: جدعون شيرين (ممثل ومدير قسم المسرح في مؤسسة الفنون الشعبية)، رياض مصاروة (مخرج ومدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة)، عدنان طرابشة (ممثل ومدير المركز الجماهيري في قرية المغار).

وقد كانت المكلمة جيدة من حيث الحديث الذي قيل فيها، ولكن احدهم نوه الى شيء مهم جدا، وهو ان الحاضرين مقتنعون بما قيل لكن يبقى ان نقنع ونفهم الاخرين الذين تغيبوا وكان يجب ان يحضروا (اصحاب الشأن) فما الفائدة من نقاش المتفاهمين اصلا.

ولنقتطف ما جاء في هذه المكلمة:

* جدعون شيرين: ان اهم شيء في هذا الامر هم الاطفال فاطفال جيلنا يساوون عالما جيدا، وانا ارى ان هناك اهمالا لهذا الجانب، وعلى الفنانين ان يتجندوا لتثقيف الاطفال.

انا مستاء من الذين لم يحضروا اليوم، ولذلك نظمنا على الفور يوما اضافيا لنجبر المتغيبين على حضوره.

نحن نفحص جيدا المسرحيات المقدمة للمدارس وقد اسقطنا مؤخرا مسرحيتين غير صالحتين.

* رياض مصاروة: اوافق جدعون حول اهمية تثقيف الاطفال، ولكن يجب علينا وضع برنامج يوصل الطفل الى مرحلة يختار بنفسه ماذا سيصبح، وان نعلمه كيف يصبح طفلا اميا، وهنا يأتي دور الفن.

الانتاج الفني العربي قليل جدا، فنحن نستعين بالبرامج العبرية لتقديمها لاطفالنا. لذلك اناشد الموسيقيين والممثلين والمخرجين ان يشاهدوا الاعمال الاخرى ويتعلموا منها.

لدينا مشكلة كيف نقنع المدراء بان المسرح والفن امر ضروري.

* عدنان طرابشة: «حسب رأيي ان الممثل غير مذنب في عملية التثقيف، فانا اعرف جيدا عملية المساومة المادية التي تجري عند بيع المسرحية، بين المدراء والمسارح مما يسمح للاعمال الرخيصة دون المستوى بالتسلل الى مدارسنا وبالتالي نفسد ذوق الطلاب الفني.

انا اعتبر ان المسرح هو حاجة اساسية ويحتاج الى تضحية من البعض حتى لو كانت مادية.

* الجمهور: هل انتم مستعدون لنقل الطلاب في الباصات الى القاعات الموجودة في اقرب مدينة لمشاهدة مسرحية؟

اين مدراء ومعلمو المدارس، لماذا لم يأتوا؟

لا توجد قاعات في القرى والمدن العربية لتقديم عروض مسرحية.

بعض المدارس تجمع جميع طلاب المدرسة وتقدم لهم عرضا مسرحيا غير آبهة بتفاوت الاجيال بين السماء والطارق وتحت الشمس الحارقة.

اقترح ان نبدأ مثل هذا اليوم بالنقاشات اولا ومن ثم العروض وليس كما حصل اليوم لكي لا نرجع الى بيوتنا محبطين.

وقد جاء الكثير من الكلام المهم في هذه المكلمة لكنها بقيت مكلمة حتى اشعار اخر، وبقيت في اذهاننا العروض الحية والجميلة.



• تحركات فنية •

• الممثل يوسف ابو وردة، بعد ان ترك المسرح البلدي في حيفا الى المسرح البلدي في بئر السبع لمدة سنة ليقدم مسرحية «صيد الساحرات»، يقوم اليوم بترك مسرح حيفا لينتقل الى اكبر المسارح في البلاد «هبيما» في تل ابيب لمدة سنتين ليشترك في تقديم مسرحية «الاخوات الثلاث» للكاتب الروسي انطوان تشيخوف.

«حتى اشعار اخر» في التلفزيون المصري بعد انتهاء شهر رمضان



• حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة يقدم برنامج «نادي السينما» في التلفزيون المصري على القناة الاولى عملا سينمائيا حديثا من ناحية الانتاج.

هذا ما اكده سعد الدين وهبة، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في تصريح له، بان فيلم «حتى اشعار اخر» سوف يعرض ضمن هذا البرنامج الذي سيعود للظهور كالمعتاد في ايام السبت بعد انقضاء شهر رمضان.

يذكر ان برنامج «نادي السينما» والذي تقدمه الدكتورة درية شرف الدين منذ سنوات عديدة كل يوم سبت، يقدم افلاما مميزة وذلك بعد مناقشتها من قبل نقاد ومتخصصين في السينما المحلية والعالمية من حيث الاخراج والتمثيل والسيناريو والتقنيات السينمائية، وقد تم اختيار الفيلم الفلسطيني «حتى اشعار اخر» من اخراج رشيد مشهراوي بعد فوزه بالجائزة الاولى لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ولانه انتاج مميز من حيث مستواه الفني والتقني رغم الامكانيات المحدودة والمتاحة التي كانت امام طاقم الفيلم.

للفن والشعر كلمة في شجب المجزرة

● امسية احتجاجية سيعود ريعها للمؤسسات الصحية في الخليل، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اليوم الجمعة ٩٤/٣/٤، باشتراك الشاعرين توفيق زيّاد وسميح القاسم ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ينظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة امسية احتجاجية خاصة يعود ريعها للمؤسسات الصحية في مدينة الخليل، وتأتي هذه الامسية ايمانا بأن الفن له كلمة في احلك الظروف واقساها.

وما ان تنادى المركز الثقافي لعقد هذه الامسية الاحتجاجية حتى جاء رد الفنانين والشعراء فوريا، ليقفوا اجلالا لضحايا المجزرة ولضحايا الشعب الفلسطيني عامة.

هذا وما زالت الاتصالات مستمرة مع الفنانين العرب واليهود، اما الذين اعلنوا عن مشاركتهم حتى الآن فهم: رئيس بلدية الناصرة الشاعر توفيق زيّاد ورئيس تحرير «كل العرب» سميح القاسم والمغنية مهري الوني وامل مرقس وايهود بناي وريم بنا وسمير جبران وسوزان قزموز وجوقة مار يوسف.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٢٨٠. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ١٨٠.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ليجاسي ١٦٠.. GL موديل ١٩٩٠. ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات اونو ١٤٠.. S٧٠. + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

اودي ٨٠. ١٦٠.. موديل ١٩٩١ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سوبارو ١٣٠.. DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سوبارو ١٦٠.. موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨٠ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ١٦٠.. + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ١٣٠.. موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ١٦٠.. موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ١٠٠٠.. اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

اودي ٨٠. ١٦٠.. موديل ١٩٨٧ + مكيف اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ١٥٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولسفاچن ترانسبورتر ١٦٠.. موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٣١ ١٣٠.. ٥ غيار موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ١٣٠.. + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤٠٥ GL موديل ١٩٩٠. + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ١٨٠.. + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

اوبل كاديت ستيشن ١٣٠.. S موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ ١٢٥٠. سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اودي ١٠٠.. ١٨٠.. موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٥٠٥ SR ٢٠٠٠.. موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

فيات تيمبرا ١٦٠.. موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ١٦٠.. DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ١٦٠.. موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ١٦٠.. موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت S.١٣٠.. LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

فيات ريجاتا ٧٠. ١٣٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ٦٠٠.. موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

بيجو تندر ٥٠٤ ١٨٠.. موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

بيجو ٥٠٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٤٤٥٨٧٠/ ٤. (١٥٧٠)

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦٠١ . ٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

سيارة بيجو ٥٠٥ ٢٠٠٠.. موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٢٠. ٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٦/٥٥٥٦٩٠/١. ٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت هنجنيم ١٢١ ٣٠٥ غرف ت: ٤/٨٣٥٠٥٥. (١٥٦١)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٤٤٠٧٣/ ٦. (١٥٨٠)

شوفل ڤولڤو ٧٠. L ردبل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

مصنع بلاستيك للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٣/٦١٣٠٥٢٨. (١٥٥٥)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٩٢٠٣٣٣/ ٤. ٤/٩٢٧٧٣٦. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

اراض

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩٠٣.

سيارات النصر

سكودا تندر موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو הגה כח ..١٦٠ DL موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ١٦٠.. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

سوبارو ١٦٠.. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ١٦٠.. اوتومات موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ انكشن ١٦٠.. موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ١٥٠.. موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

سيات ايبزا ١٥٠.. موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

ميتسوبيشي ١٨٠.. اوتومات موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٨)

رينو ١٩ ١٤٠.. موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

سوبارو ١٦٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ١٣٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

سيات ايبزا ١٥٠.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

سوبارو ١٦٠.. + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ١٥٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ١٦٠.. موديل ١٩٨٨ كل الاضافات ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ١٤٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

اوستن مونتيبجو ١٣٠.. موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ١٣٠.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

اودي ٨٠. ١٣٠.. موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٧٨)

رينو ٩ ١٢٥٠. + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٩)

رينو ٩ ١١٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

رينو ٥ ١١٠.. ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

بيجو ٣٠٥ ستيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

فولسفاچن ميني باص موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠. ١٣٠.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

سوبارو ١٣٠.. DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

سوبارو ١٤٠.. موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٢)

سجناء الخليل

● تتمة من صفحة ١ ●

كالخراف وهم ساجدون لله في المسجد، اي سلام هذا. واي دين. واي حياة..؟!».

محدثنا هو ايمن القواسمي، احد السجناء الذين اطلق سراحهم يوم الثلاثاء الماضي.. وكان واحدا من عشرة سجناء من الخليل اخلي سبيلهم في ذلك اليوم من معسكر انصار في النقب، لكن استقبالهم لم يكن حتى مثل بقية الاسرى المحررين. فدخولهم الى الخليل بعد غياب اكثر من سنة وسنتين جاء في ظروف لم تمر بها المدينة قبل ذلك. فهول الجريمة لا يزال يسيطر على كل ثقب وحركة وزاوية.. «منذ سماعنا الخبر وحتى اخلاء سبيلنا ونحن نعيش في حالة من الحزن والذهول. كنا في خيمتنا وحدها عشرة من اهالي الخليل. فقدنا شهداء من اقاربنا. في اليوم الأول جلسنا داخل الخيمة نستمع الى الأخبار طوال الوقت. لم نتناول الطعام ولا الشراب. احضرنا قطع قماش سوداء ورفعناها فوق الخيم واعلنا الحداد ثلاثة ايام. خلالها جلس اقارب الشهداء جانبا وحضر الجميع لتقديم التعازي. وفي وقت الاستراحة رفضنا مغادرة المكان وقررنا الخروج في اليوم الثاني للمجزرة حيث اعلنا اعتصاما في الساحة. ثم اقمنا الحلقات وتبادلنا الحديث حول المجزرة والضحايا ووضع اهلنا في الخليل».

هذه هي المرة الرابعة التي يسجن فيها ايمن. سجن في العام ١٩٩١ لمدة ثلاث سنوات بتهمة التدرب على صنع عبوات ناسفه والتحقيق مع عملاء. «في المرات الثلاث الماضية سجنت لفترات تتراوح بين ٦ اشهر الى سنة، بالاساس بسبب قذف الحجارة اضطررت في العام ٨٩ الى ترك مقاعد الدراسة بسبب السجن. وقبل اعتقالي في المرة الأخيرة بشهرين اصبت بست طلقات رصاص في ساقي. وكان ذلك يوم ٨/ . ٩١/١. كنت متوجها الى دار خالي فوقفت خلفي سيارة من نوع ترانزيت، واطلقوا الرصاص باتجاهي بدون اي سؤال. فارتميت على الأرض وحسبوا انني مت. بعدها حضرت سيارة اخرى وكنت في كامل وعيي. فطلب احد الجنود من زميل له ان يحضر كيسا اسود ليضعوني بداخله باعتبار انني اصبحت جثة. فلم يكن معهم. فوضعوني على حمالة ونقلوني الى مقر الادارة المدنية. وقبل وصولنا بامتار انزلوني من السيارة وجروني من ساقي حتى مكتب الادارة المدنية وهناك قام بفحصي طبيب وقال انني ما زلت على قيد الحياة ويجب نقلي الى المستشفى. فعولجت وتبين ان احدى الرصاصات كسرت عظمة في ساقي. وبعد حوالي شهرين غادرت المستشفى وبدأت إتدرب على صنع عبوات. وكان التدريب نظريا بسبب وضعي الصحي. وبعد عدة اشهر خططت عملية تفجير عبوات داخل ثكنات الجنود المحيطة بالحرم الابراهيمي. لكن العملية فشلت واصبت. ساقي تحطمت ويدي بترت نتيجة الانفجار. وبعدها بأيام اعتقلوني بتهمة التدرب على صنع العبوات».

عامان بالضبط، قضاها ايمن داخل خيمة رقم «٣٧»: «كل الوقت كنا ننتظر اليوم الذي يفرج عنا فيه. فمهما شرحنا عن ظروفنا الصعبة لا يمكن ايفاء الأمر حقه. يكفي اننا لا نرى الشمس ولا نشارك شعبنا في همومه اليومية.. طبعا وجودنا داخل السجن هو جزء من قضية شعبنا.. لكننا انتظرنا بفارغ الصبر لحظة الافراج. فقبل وقوع المجزرة بخمسة ايام، علمنا انه سيفرج عن الف سجين، ولكن موت امرأة من احدى المستوطنات منع ذلك. غير ان الأمل بقي في داخلنا حيا متمنين باننا سنخرج من السجن حتما وكنا نتمنى ان تأتي هذه الساعة، ولكن عندما جاءت الينا امس (الثلاثاء). تمنيت الا اخرج. اولا هناك العديد من المرضى والمسنين كنت اتمنى ان يخرجوا قبلي. وثانيا كنت اتمنى الا ادخل بلدي وهي تعيش هذه المأساة.. كنت احلم بالعودة وزغاريد السلام والاستقلال تملأ الخليل والفرح يعيش داخل كل واحد من ابنائها وابناء كل شعبنا، ولكن هذا لم يحصل.

● الافراج ●

«كان ذلك في الساعة الحادية عشرة من مساء الاثنين، سمعنا ضجة في الخيمة «د» المجاورة لنا، واسماء سجناء يذكرها بعض الشباب ويقولون انه افرج عنهم وارقام يعلن عنها المسؤول في الخيمة. حتى عندما علمت بأنه سيتم الافراج، فانني شخصيا لم اتوقع ان يفرج عني. فانتهاء فترة محكوميتي ما زال بعيدا. توقعت مثلا ان يفرج عن المسن محمد حسن غيث (٦١ عاما) او احد الشباب ويدعى تحسين، اذ انه كان عائدا من المستشفى بعد اجراء عملية جراحية له. كنت اتوقع خروج الكثير غيري. ففي الخيمة يوجد ١١ مريضا بالقرحة ومريضان يعانيان من مرض مزمن وغيرهم. في ذلك اليوم كنت انا الشاويش، الذي يقيم العلاقة بين الادارة والسجناء. وبقينا جميعا مستيقظين ننتظر ان يحضر المسؤول ويعطينا القائمة، حتى اقتربت عقارب الساعة الثانية والنصف فجرا. واذا بضابط ونائب مدير ادارة السجن يقتربان منا، واعطاني الضابط القائمة لاقرأها على السجناء، وكانت تضم سبعة ارقام، بدأت ابحث عن رقم احد اصدقائي من الخليل، مصطفى ابو رموز، الذي بقي له اربعة اشهر، وكان رقمه ١٨٤ . ٢، لكن الرقم الأخير كان ١٨١ . ٢، وكان رقمي انا. فوجئت، ذهلت، توقفت عن الكلام، فاقترب الكل مني ولما علموا انني انا صاحب الرقم الأخير احتضنوني وفرحوا لي، لكن صدقيني حتى الابتسامة لا اذكر ان احدا من السجناء شاهدها على وجهي.. وبعد هنيهة جمعت بضائعي.. جلست جانبا حتى الساعة الخامسة صباحا موعد الافراج عنا، وودعت زملائي وغادرت».

● عذاب «الحرية» ●

كان ينتظرنا مقابل السجن عشرة باصات. صعدنا بعد ان كبلوا ايدينا، وانطلق الباص حتى وصلنا قرب بلدة الظاهرية.. معظمنا كان شاردا في تفكيره والقليل كان يتحدث مع بعضه البعض.. اما انا فعدت بذاكرتي خمسة ايام الى الوراء.. بحر من الدماء، النساء يولولن والكل حزين.. وتساءلت ما هي احوال اهلي واصدقائي.. كيف اطفال المدينة ونساؤها. كنت ارغب الا اصل الى الخليل.. فلا اواجه احدا وفجأة توقف الباص وكانت الظاهرية. خمس ساعات بقينا هناك بدون طعام ولا شراب.. وحضرت ثلاث طائرات من نوع «هيليكوبتر»، واحدة منها هبطت وكانت مليئة بالمصورين والصحفيين وغيرهم. واثنتان بقيتا تحلقان في الجو.. ونحن نجلس داخل الباص، وبين الفترة والأخرى يراقبوننا. وكلما لاحظوا ان القيود ارتخت يشدونها على ايدينا. وبعد اربع ساعات غادرت المكان الدفعة الأولى وكانت اربعة باصات، وبعدها بساعة انطلق الفوج الثاني وكنت واحدا منه. ووصلنا الى حدود الخليل، بيت والدي على الشارع الرئيسي بالضبط، عند وصولنا كانت الساعة الخامسة بعد الظهر. وعندما مر الباص من امام بيت والدي كان الشباك مفتوحا واخوتي يجلسون خلفه.. خاضعين لاوامر منع التجول المفروض على البلدة. ولما لوحت بيدي شاهدوني فصرخوا ونادوا علي، طلبت من الضابط المسؤول ان انزل فقال لا يمكن قبل وصول الادارة المدنية. فوصلنا وهناك قالوا: سجناء الخليل يطلق سراحهم في رام الله، فعاد الباص بنا الى رام الله وفي العودة ايضا شاهدت اهلي ولاحظت ان الخوف يسيطر عليهم.. ولم يعرفوا مصيري.. ووصلنا الى رام الله.. وبدأ فرز السجناء ولما جاء دور سجناء الخليل قالوا ان ختم الأوراق يجب ان يتم في بيت لحم.. عندها لم تعد لدينا اعصاب ولكن لم يكن امامنا اي حل. وتوجهنا معهم الى بيت لحم.. فقالوا: الخلايلة تم ترتيب امورهم في الادارة المدنية في الخليل.. وكانت الساعة الثامنة مساء.. فانتقلنا الى الخليل ومرة اخرى مررنا مقابل بيت والدي، وكان مكتظا بالناس فلحقوا بنا حتى وصلنا الادارة المدنية».

«هكذا باعصاب باردة.. وضعونا ١٥ ساعة في الباص.. يقولون ان نواياهم صادقة تجاه السلام وان قرارهم باطلاق سراحنا لتهدئة الوضع مع ان احد الضباط في الادارة المدنية قال لي ان هذا القرار لا علاقة له بما جرى من احداث في الخليل، انما تنفيذ لاتفاق جرى في اثناء المفاوضات.. هذه هي اسرائيل، نحن نمد لها يد السلام وهي تضرب السلام، الآن يقولون ان ياسر عرفات اخطأ في توقيف عملية السلام، لكن هذا القرار، برأيي، قمة العقلانية، فطوال الوقت مددنا يدنا للسلام ورفعنا غصن الزيتون.. ولكن الجواب زيادة عدد الشهداء والجرحى والمعاقين فهل يريدون ان نبقى هكذا صامتين في ردنا على مجزرة بشعة من هذا النوع. فالمجرم ليس ذلك المستوطن الذي الصقوا له صفة المجنون انما الحكومة نفسها.. فان كانت اسرائيل جادة في تحقيق السلام فنحن سنكون اكثر منها ولكن ليس على حساب الشعب الفلسطيني».

في اجتماع مركزي لهم في تل ابيب، مطلع

● تتمة من صفحة ٤ ●

نواقص كثيرة وعدم المساواة. واوضاعنا تفجر غضب الناس. وكل التطورات التي وقعت، سببها ما نعاني منه وواجب الحكومة اليوم في ظل تزايد الوعي حل مشاكل الوسط العربي والحفاظ على العلاقات، والثمن المطلوب، لا يساوي اي شيء اذا ما قيس بما دفعناه يوم الجمعة من ارواح. وعلينا الاعتزاز انه يوجد شخص كعرفات يعاني ويتحمل ورغم ذلك يستمر في المفاوضات.

• محمد ابو صيام •

رهط تحولت الى مخيم لاجئين في الدولة، ومنذ امس - الاحد (٢/٢٧/ ٩٤) - قطعوا التيار الكهربائي والمياه عن البلدة. واقعنا مؤلم. وما جرى في رهط سببه ما جرى في الخليل، لكن يبقى السؤال لماذا وقع هكذا في رهط؟ في الشارع العربي تكفي اليوم اية قضية لتشغل الناس وتثيرهم. بسبب واقع التمييز والقضايا الاجتماعية الملتهبة والاهمال الذي نعاني منه، منذ قيام الدولة، والحكومة الحالية لم تفعل اي شيء لتشعر المواطن انه يتمتع بالمساواة. ان الشهيد الذي سقط في رهط قتل بدم بارد، حيث كان عائدا من العمل، وفي طريق عودته، اراد سحب الاموال من البنك بواسطة بطاقة الاعتماد، وفجأة اطلق شرطي الرصاص عليه من مسافة (٢٠) مترا وارداه قتيلا. وفي المكان يوجد مركز سياحي وعدد من الجمال، وكان عدد من الاولاد يلعبون، عندما سمعوا اطلاق الرصاص، اختبأوا خلف الجمال، الا ان افراد الشرطة اطلقوا الرصاص باتجاههم، فاصابوا جملا واردوه قتيلا، لقد منع تواجد الجمال، وقوع كارثة. كذلك هناك مجموعة من السيارات خردقوها بالرصاص، شعرنا اننا في مخيم لاجئين. توجهنا الى المسؤولين في الشرطة، لم يسمعونا. واي عقاب سيتلقاه الجندي الذي قتل ابن رهط. الجواب معروف. ولو لم تتدخل الشرطة، لم يحدث اي شيء. ونأسف جدا ان حزب العمل والحكومة ينتهجان ويستمران في ممارسات سياسة الليكود، تجاه الوسط العربي. لقد سمعنا اكثر من واحد، وصفنا بالخائنين عندما توجهنا الى بيوت العزاء. القضية ليست اقامة لجنة تحقيق لان الامور واضحة، فاذا قتل قط، في هذه الدولة تقام لجنة تحقيق. المطلوب اخراج المستوطنين حالا من الخليل.

• ابو مطير، من يافا •

الاستهتار بنا طال حتى نائب وزير الزراعة، لانه عربي، خاصة عندما حضر الى يافا خلال الاحداث. وكان الاجدر بالحكومة، كما طردت (٥٠٠) من نشيطي «حماس» ان تطرد على الاقل الذين رقصوا وفرحوا لما حدث. والعمل المأساوي لم يقم به شخص واحد.

• نسيم زفيلي، سكرتير عام حزب العمل •

توقعت ان يكون اللقاء صعبا، لكنني لم اتوقع أن اسمع كلمات قاسية كهذه من اعضاء الحزب!! وهذا صعب لي كسكرتير عام لحزب العمل. ولكن يجب ان نحاول الوصول الى خط لا نشذ عنه. لقد حاولت يوم الجمعة (٢٥/ ٩٤/٢) تحليل وهضم ما حدث، انه من اصعب الايام التي مرت في حياتي.

عندما اخبروني هاتفيا عما جرى، لم اصدق. حسبت نفسي في حلم. اصبت بالذهول وبالاحباط. كيف يمكن في دولتنا ان يحدث هذا. لقد خجلت عندما سمعت عددا من اليهود وهم يكيلون المديح للقاتل ووصفوه بالصدّيق والبطل، خجلت كانسان وكيهودي وكاسرائيلي وكانسان لبس ذات يوم الملابس العسكرية. لقد مس ما قام به القاتل كل ما بنيناه. ومن الصعب التعايش مع ذلك. وعلينا العمل كثيرا لترميم ما انهدم. وعلينا العمل لردم الهوة وتضييق الدائرة. وعدم السماح بان تتسع فلا يكفي البكاء والشجب وتقديم التعازي. السياسيون في الدولة سيتعاملون مع نتائج ما جرى. ولكن لا تربطوا ما جرى مع القضايا الاجتماعية وانعدام المساواة والنواقص القائمة. فالمظاهرات التي شهدها الوسط العربي كانت ردا على ما حدث. لقد مررنا في اوقات صعبة وتغلبنا على الازمات. وعلينا مواصلة العيش معا. وعلينا اليوم التحلي بالجرأة وتفهم مشاعر وتضامن العرب مع شعبهم. ولكن اذا يئستم من السلام فذلك خطير ولن يجيء السلام. انتم الجسر بيننا وبين العرب، واذا رفعتم الايدي استسلاما ستتدهور الامور. يجب الاعتلاء فوق الجراح والالام. لا يوجد اي غفران او تسامح لما جرى. ان المسيرة التي نمر بها، وهي حدث تاريخي، تطلبت التنازل. وقامت الحكومة بخطوات حكيمة لانجاح المسيرة. والحكومة الحالية لا تستطيع اتخاذ خطوات حاسمة، كما تطلبون، لان الشارع اليهودي واليمين يقيدنا. نحن اليوم في نضال على الرأي العام اليهودي وليس العربي، وكل خطوة نتخذها، نعمل الف حساب للرد في الشارع اليهودي، خاصة على ضوء استطلاعات الرأي التي تؤكد ان اكثر من نصفه ضد الحكومة.

ولا يوجد اي واحد يضمن ان ما جرى سيكون العمل الاخير. يجب ان نصلي لكي لا تتكرر المأساة. ولكن الى جانب الصلاة يجب العمل. والخطوات التي اقرتها الحكومة صحيحة، انها خطوات اولية. ولا شك اننا سنستمر في العمل لاجتثاث داء التطرف ولن نتوقف هنا، لان النضال عميق ويجب الوصول الى الجذور، وليس كل ما سيعمل، نستطيع النشر عنه، فاليمين بالمرصاد.

ان عرفات في فترة صعبة، وندرك ذلك. وعندما يقولون عنه خائن، لا يمكن له ان يعصب عينيه. وموقفه اليوم غير موقفه يوم الخميس، (٢/٢٤/ ٩٤).

من نافل القول ان تدخل الشرطة في القرى العربية لم يكن في محله. وانا شخصيا من الذين طالبوا ببذل كل جهد لعدم ادخال الشرطة الى القرى والمدن العربية. خاصة ان لنا تجربة مؤلمة منذ يوم الارض. وعلينا تفهم الجمهور وتمكينه من التعبير عن غضبه في اطار القانون. ولا شك ان الشرطة ستستخلص النتائج والعبر وهذا ما يلزمنا جميعا.

نحن الحزب الحاكم ونواجه قضايا صعبة ويبقى المهم دوركم. يجب ان لا تجعلوا الجماهير تشعر ان الحكومة غير قادرة على التقدم في عملية السلام. واذا لم تكن في الحكم، فلن يكون سلام في الشرق الاوسط. ومع كل نقاط الضعف القائمة، وحتى لو ارتكبت الحكومة الاخطاء، فهي الوحيدة القادرة على تحقيق السلام.

• اريبه باروش •

نحن في مرحلة لا يوجد فيها اي بديل للحكومة الحالية. ويجب ان ندرك حقيقة انه لا اغلبية معنا في الكنيست. وصعوبة العمل في الشارع اليهودي لاقناعه بخطوات الحكومة، معروفة. هناك خطوات كثيرة كانت الحكومة ستتخذها في مسيرة المفاوضات، ولكنها اصطدمت بالواقع وماذا سيكون رد فعل الشارع اليهودي اليميني باغلبيته. وكما صعبت المجزرة عليكم، فيصعب علينا ايضا عندما يقوم معارضو السلام بقتل اليهود، خاصة الابرياء، لا اريد هنا مساواة اعمال القتل بالمجزرة الرهيبة. لكننا في وضع صعب. والمجزرة كانت بمثابة انعطاف في الشرق الاوسط، والسؤال هو: الى ماذا ستقودنا، هل الى السلام ام الى دائرة الدم المفرغة والحروب؟ ولذلك المطلوب تقوية الحكومة، على الرغم من اخطائها، لان البديل هو حكم اليمين. واذا صعد اليمين الى الحكم لن يكون كما كان قبل المصافحة التاريخية بين عرفات ورابين. سيكون من اسوأ ما يمكن تصوره ضد اليهود والعرب. والحكومة تسير في مرحلة، تدرك فيها ان اليمين ومنذ المصافحة التاريخية يسعى لقطع «حبل السرة» للمولود الذي لم يولد بعد، لذلك هي مقيدة.

• جميل فريج - كفرقاسم •

منذ عام (١٩٤٩) وانا في شعور وتساؤل: هل هذه دولتي؟ فالشرطة تدخل الى البيوت وتمرمر حياة الناس. هم الذين يستفزون الناس. ولا بد من سؤال لزفيلي: كم من مظاهرة جرت في الوسط اليهودي واعتدي فيها على افراد الشرطة، فهل اطلقوا الرصاص على المشاغبين اليهود. فلماذا التعامل مع العرب هكذا؟

ومن اجل مصلحة الدولة يجب تغيير التعامل. ومنذ (١٩٤٩) وحزب العمل يتقل علينا فاي بيت لم يعان جراء ممارساتكم. من الحكم العسكري الى حقد الشرطة والوزير شاحل. فهل خنا الدولة، اعطني يا زفيلي مثلا واحدا على ان عربيا واحدا خان الدولة؟ لا يوجد اي مكتب حكومي يتعامل معنا باحترام كمواطنين. وهناك حقيقة، حيث لم تتدخل الشرطة، سارت الامور بهدوء.

• مصطفى حبيب الله، عين ماهل •

عرب حزب العمل تفاخروا في (٩٣/٩/١٣) لكن ما جرى يوم الجمعة، والمماطلات التي تقوم بها الحكومة في عملية المفاوضات، اعطانا احساسا اخر. وكل تأخير في عملية المفاوضات، يؤثر سلبا على الشعبين.

تطالبوننا بالهدوء. وكيف سنطلب من النساء والاطفال الهدوء وهم يشاهدون في التلفزيون ممارسات الجيش والشرطة؟

• موفق خوري •

الوزيران المسؤولان عن الامن يجب ان يضمنا ان ينفذ الضباط الصغار الاوامر. ويتصرفوا وفق القانون. انا شخصيا اشمئز عندما اسمع القائد العام للشرطة يبلد، ويجب فوراً منع القناة السابعة من البث لانها تنفث سموم الحقد والعنصرية والتحريض على القتل. انني اطالب باخراج الجيش من مدن في الضفة الغربية وقطاع غزة (هنا قاطعه عدد من الحاضرين: ما هذا، عرفات نفسه لم يطلب ذلك!!!) يجب اعطاء الاعضاء العرب في الحزب الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات المصيرية (هنا قاطعه رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري: وهل علينا كذلك المطالبة بان نشكل الحكومة ونعين الوزراء؟)

استنكار المذبحة لا يكفي!

الخروج الى الشارع هو واجب كل واحد منا.
يجب ان نقذف من بيننا هؤلاء المجرمين الذين يرقصون على الدم
قتل الابرياء لن يوقف العملية السلمية

مسيرة واجتماع جماهيري احتجاجي

يوم السبت ١٩٩٤/٣/٥ في تل - ابيب

تنطلق المسيرة في الساعة السابعة والنصف مساء من متحف اسرائيل
حيث يقام اجتماع جماهيري احتجاجي الساعة العاشرة مساء في
ساحة ملوك اسرائيل

معا نطلب من حكومة اسرائيل

- اخراج المستوطنين من الخليل
- اخلاء المستوطنات من قطاع غزة حالا
- تنفيذ اتفاق غزة اريحا بنجاح، والاستمرار السريع والواضح في المحادثات من اجل الوصول لاتفاق دائم - اتفاق سلام

سلام الآن   שלום עכשיו



نداء من الجهات الطبية والدينية الى شبان الانتفاضة، من خلال «الاتحاد»:

الاسراع في دفن الضحايا بدون اقرار وفـاة مـن الطبيب، خطـأ فاحـش!

(اقرأ لقاء اليوم: ص٢)

قصة مأساوية اخرى من مذبحة الخليل

بعد سبعة ايام فقط، علمت الجدة بان حفيدها استشهد في المجزرة!

(التفاصيل ص٣)



● احد ضحايا المجزرة، قبل وفاته في غرفة الاسعاف ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: عوض عوض)

المجزرة مستمرة: اربعة شهداء برصاص الجنود والمستوطنين!

● وعشرات الجرحى والمعتقلين في الضفة والقطاع ● ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في القدس العربية تذكر بالايام الاولى للانتفاضة ●

(التفاصيل ص ٥)

«ميرتس» تقرر: «ڤيتو» على ضم «تسومت» الى الحكومة!

■ «لأنه يحمل رسالة سلبية الى القيادة الفلسطينية والى الجماهير العربية في اسرائيل والى مجمل العملية السلمية» ■ رابين غاضب جدا ويعلن: سأواصل اتصالاتي مع «تسومت»! ■ رفائيل ايتان: بين يدي الآن، بعد قرار ميرتس، معطيات تسمح بانضمامنا الى الحكومة (؟!) ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «ميرتس»، مساء امس السبت، ممارسة حقها في استخدام حق «الڤيتو» ضد ضم حركة «تسومت» الى الحكومة واعلنت عزمها على الخروج من الحكومة والائتلاف البرلماني اذا ما بدأ حزب «العمل» مفاوضات رسمية مع «تسومت» بشأن ضمها الى الحكومة.

واعلنت «ميرتس»، في ختام اجتماع وزرائها واعضائها في الكنيست، ان معارضتها لضم «تسومت» الى الحكومة مبدئية ونهائية، خصوصا الآن ولأن خطوة كهذه ستحمل رسالة سلبية الى القيادة الفلسطينية والى الجماهير العربية في اسرائيل والى مسيرة السلام بمجملها».

واوضحت «ميرتس»، في قرارها، ان اتفاقية الائتلاف الحكومي الموقعة بينها وبين حزب «العمل» تضمن لها حق النقض (الڤيتو) على ضم احزاب اخرى الى الحكومة وانها «على ثقة بأن رئيس الحكومة، رابين، سيحترم هذه الاتفاقية»!

واعلنت وزيرة الاتصالات، شولميت الوني، التي نقلت فحوى قرار حركتها الى رئيس الحكومة مساء امس، ان «رده كان غاضبا جدا»(!) وانه ابلغها عزمه على مواصلة الاتصالات مع «تسومت»!

وقالت ألوني ان رئيس الحكومة يعتقد بأن حركة «ميرتس» ملزمة «بتنفيذ ارادته واوامره»(!) وانه «يطلب منها اكثر مما يطلب من حزبه هو»!

وعقب زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، على قرار حركة «ميرتس»، بالقول انه «يوجد بين يديه الآن معطيات تسمح ببدء مفاوضات حول انضمام تسومت الى الحكومة»؟!

اما سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زڤيلي، فقال ان قرار ميرتس «مستهجن»! واضاف: ليس واضحا لماذا يرفضون «تسومت» المستعدة للانضمام الى الحكومة «على اساس خطوطها الاساسية»!

وكان رابين اجتمع مع وزراء «ميرتس» ظهر امس الاول الجمعة في محاولة لاقناعهم «بضرورة» ضم «تسومت» الى الحكومة وثنيهم عن استخدام «الڤيتو» على ذلك.

في اضخم مظاهرة يهودية - عربية مشتركة شهدتها البلاد

أكثر من ١٠٠ الف متظاهر، امس، في تل ابيب شجباً واحتجاجا على المجزرة

(التفاصيل ص ١٢)

محكمة العمل تبحث، اليوم، طلب اصدار اوامر عمل الزامية لمستخدمي «بيزك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى كتابة هذا الخبر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، كان لا يزال مستمرا الاجتماع بين ادارة شركة «بيزك» وممثلي المستخدمين فيها، في محاولة اخيرة لانهاء الاجراءات التشويشية التي يواصل المستخدمون تنفيذها في عدد من المناطق في البلاد.

وكان عدد كبير من المستخدمين اقتحموا الغرفة التي عقد فيها الاجتماع محتجين على اداء بعض ممثليهم الذين اتهموهم بتقديم تنازلات

● البقية على صفحة ٢ ●

«الاسبوع الرياضي» تحتجب

● «الاسبوع الرياضي» تحتجب مرة اخرى بسبب قرار الشرطة والاتحاد العام للكرة القدم. جميع المباريات في الدرجتين الثالثة والثانية وجميع مباريات الفرق العربية في باقي الدرجات.

«الاسبوع الرياضي» تستهجن هذا القرار الذي يكبل بكبالين، ولا تقبل بالحجج الامنية التي تذرعوا بها. ومن قرائنا العذر.

في بيان فريد من نوعه باسم فتح والشعبية والدمقراطية وحزب الشعب وحماس والاتحاد الدمقراطي

الخليل تطالب بلجنة تحقيق دولية

«رفض استقبال اية وفود رسمية تمثل سلطات الاحتلال وملاحقة المستوطنين وضربهم»

□ يقررون ايضا: عدم الالتزام بقرارات حظر التجول واقامة الصلاة يوم الجمعة القادم في الحرم الابراهيمي □ يطالبون العالم الاسلامي بالعمل على اعتبار الحرم الابراهيمي مكان عبادة للمسلمين فقط □

● الخليل – منار للصحافة، «الاتحاد» – في بيان فريد من نوعه وقعته جميع الفصائل الفلسطينية الاساسية في مدينة الخليل، بما في ذلك حزب الشعب وحماس، طالبت مدينة خليل الرحمن باقامة لجنة تحقيق دولية في المجزرة وعدم الاكتفاء بلجنة التحقيق الرسمية في اسرائيل.

وجاء في البيان: بما ان اسرائيل اعترفت بمسؤولية المستوطنين عن المجزرة فاننا نطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة لبحث مدى تورط المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في الجريمة، ممثلة بجنودها الذين كانوا في الحرم الابراهيمي تمند وقوع الجريمة.

وقد وقع البيان باسم الحركات الفلسطينية الست الاساسية وهي: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والاتحاد الدمقراطي الفلسطيني.

ويعتبر البيان الممارسات الاسرائيلية القمعية، ايضا بعد المجزرة، بمثابة نسف لأية جدية ومصداقية للحديث عن السلام والمفاوضات. «مما يدلل ان اسرائيل تريد اخضاع شعبنا الفلسطيني لشروطها كي يكون جسرا تعبر من خلاله الى المنطقة وتحكم هيمنتها الاقتصادية مدعومة من الامبريالية الامريكية». ويضيف: ان هذه الجرائم اكدت ان المفاوضات لا يمكن ان تسفر عن نتائج ايجابية بصورتها الحالية مهما حاولت اطراف المفاوضات بذل جهودها. ولهذا كله فاننا ندعو الى وقف المفاوضات الحالية مع الجانب الاسرائيلي فورا الى حين اقرار وتنفيذ الشروط التالية:

■ حوار القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية واستخلاص النتائج ■ دعوة جميع القوى الوطنية والاسلامية وتوفير كل شروط ومقومات الوحدة ■ اقامة لجنة تحقيق دولية في المجزرة ■ وضع المناطق المحتلة تحت الحماية الدولية المباشرة والمؤقتة الى حين التوصل الى حل عادل ودائم من خلال بحث ملف القضية الفلسطينية عبر الامم المتحدة ■ التزام اسرائيل بوقف الاستيطان وتجريد المستوطنين من السلاح كمقدمة لبحث ازالة المستوطنات فورا واجلاء المستوطنين في هذه المرحلة.

واكد البيان على ضرورة استمرار الانتفاضة وضرب المستوطنين وجنود الاحتلال في كل زمان ومكان وعلى ضرورة العمل على «التصدي المسؤول لكل مظهر يهدد وحدة شعبنا الوطنية والاجتماعية بمختلف قواه والارتقاء الى مستوى التحديات والعمل الوحدوي ورفض كل مظهر من مظاهر الاحتراب الداخلي واعتبار التناقض الاساسي لشعبنا هو مع الاحتلال ومستوطنيه».

كما دعت الفصائل الست اهالي الخليل وكل مؤسساتهم لعدم الاستجابة الى اية مقابلات او استقبال وفود رسمية تمثل سلطات الاحتلال. وطالبت الجهات الدولية والدول الاسلامية والعربية بالاعلان عن الحرم الابراهيمي الشريف مسجدا خاصا بالمسلمين لا يحق لليهود دخوله او اداء طقوسهم الدينية فيه.

ويسجل البيان عددا من القرارات الاجرائية بينها دعوة المواطنين الى التجمع باعداد كبيرة كل يوم جمعة لاقامة الصلاة داخل الحرم الابراهيمي (الذي تغلقه سلطات الاحتلال) وعدم الالتزام بقرارات منع التجول والخروج الجماعي الى شوارع المدينة واستمرار رفع الاعلام السوداء واعتبار يوم ١٥ رمضان يوم كارثة وطنية ودينية.

اعادة الانتخابات في احد صناديق الاقتراع في طرعان خلال هذا الشهر

□ .. هكذا قررت المحكمة العليا □ الجبهة: نحترم القرار. وواثقون من تعزيز قوتنا □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «اننا نحترم قرار محكمة العدل العليا باعادة الانتخابات في صندوق رقم ١، ونحن واثقون من اننا سنعزز الفوز فيه، معتمدين على وعي وادراك الناخبين لمصلحة ووحدة ومستقبل القرية»، هذا ما قاله رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد ناجي نصار، تعقيبا على قرار محكمة العدل العليا بتبني قرار المحكمة المركزية في الناصرة قبل شهرين باعادة الانتخابات للرئاسة والعضوية في صندوق رقم ١، لمخالفات قانونية ارتكبت هناك.

واضاف نصار، مرشح الجبهة: ان مسيرة العمل واصلاح ما اتلفته الادارة السابقة قد بدأت منذ اربعة اشهر، ولن تتوقف. فقد وضعنا نظاما جديدا للعمل داخل المجلس وفي الاقسام المختلفة معتمدين على اعداد الكوادر المهنية وذات الكفاءة العالية لتنفيذ الخطط الكثيرة للمشاريع المستقبلية وحل مشاكل الجمهور وهمومه اليومية، من خلال علاقة



● ناجي نصار ●

دافئة ومتينة تعبر عن الاحترام المتبادل والوحدة الحقيقية بين طوائف وعائلات القرية دون اي تمييز او استعلاء». اما سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية، سعيد بدر، فعلق على هذا القرار قائلا: «ان فترة الاربعة اشهر التي تسلمت فيها الادارة الجبهوية ادارة المجلس المحلي كفيلة باقناع الناخبين بتعزيز الثقة بهذه الادارة والرد بشكل صارم على من يحلمون باعادة القرية الى عصر المخترة والفوضى والعائلية البغيضة».

وسيقوم مأمور الانتخابات في طرعان بأمر من وزير الداخلية بتحديد موعد لاعادة الانتخابات في صندوق رقم ١ والبالغ عدد الاصوات فيه ٨٥ . صوتا حتى موعد اقصاه آخر هذا الشهر.

محكمة العمل تبحث،

● تتمة من صفحة ١ ●

كبيرة!

ومن المفترض ان تعقد محكمة العمل، ظهر اليوم، جلسة خاصة لبحث طلب ادارة «بيزك» اصدار اوامر عمل الزامية شاملة للمستخدمين تجبرهم على انهاء التشويشات والعودة الفورية الى العمل المنتظم.

وكانت المحكمة اصدرت يوم الخميس اوامر مؤقتة الى المستخدمين تأمرهم بالعودة الى العمل الى حين البحث الذي ستجريه اليوم. لكن المستخدمين لم يعودوا تماما الى العمل، بل واصلوا الاجراءات في بعض المناطق التي لا تزال الاتصالات الهاتفية فيها مشوشة.

لقاء اليوم

* مع: د. راتب ابو رميلي والشيخ محمد طهبوب

* حول: دفن الشهداء في الخليل وغيرها بدون اخذ اقرار بالوفاة من الطبيب

نداء الى الشباب: لا تدفنوا الشهداء قبل ان يقرر الطبيب حقيقة الوفاة

● علمت «الاتحاد»، ان ستة من شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي، على الاقل، دفنوا دون ان يقرر الطبيب وفاتهم. الامر الذي اثار ردود فعل اوساط مختلفة في الخليل، طبية ودينية، تدعو الشبان الى عدم التسرع في مثل هذه الحالات.

حول ذلك التقينا مدير مستشفى «الاهلي» في الخليل، د. راتب ابو رميلي، ومفتي المدينة، الشيخ محمد نظام طهبوب.

*** «الاتحاد» – ما هو تعليقكم على هذه الظاهرة؟**

– د. ابو رميلي: في كل مرة يسقط فيها شهيد يحاول الجنود التدخل وخطف الجثة، الامر الذي ادى بالشباب الى الاسراع في الحصول على الجثة ودفنها، وهذا امر مفهوم لا يختلف عليه اثنان. ولكن ما وقع في اعقاب مجزرة الخليل يختلف تماماً. فهناك شبان دفنوا قبل ان يراهم طبيب يفحصهم ويعطي تقريراً يثبت وفاتهم. وهذا امر خطر يجب الا يحدث عند شعب مثل شعبنا الجريح لكن الواعي.

*** «الاتحاد» – حسب ما ادعى الشباب، فانه كان من الصعب ايصال الشهيد الى المستشفى..**

– د. ابو رميلي: هذا لا يعني دفنه فوراً. فمثلما كان ينقل الجرحى، اللذين بقوا بوعيهم يجب نقل الذين اصيبوا برصاصات بشكل قاس وقرر الشباب انهم استشهدوا. فأولاً، يجب التأكد من الوفاة، وثانياً يجب تسجيل تقرير طبي يشير الى موقع الاصابة وعدد الرصاصات وغيرها من الامور الضرورية.

*** «الاتحاد» – هل من حالات اخرى سجلت دون تسجيل سبب الوفاة؟**

– د. ابو رميلي: الى مستشفى «الاهلي» لوحده، في يوم المجزرة، وصل عشرون جريحاً في حالة صعبة، واقرت وفاتهم فيما بعد. وعندما علم الشباب بذلك، دخلوا الى الغرفة حيث كانت الجثث وخطفوها وقاموا بدفنها، دون ان يتم تشخيص الوفاة بدقة.

*** «الاتحاد» – وما الضرر في ذلك؟**

– د. ابو رميلي: عدم تسجيل سبب الوفاة، يعني عدم مقدرتنا على تسجيل تقرير طبي متكامل. وهذا قد يضر في المستقبل، عندما يطلب فحص حالات الوفاة من اجل التوثيق او التحقيق وغير ذلك. مثلاً توجد اليوم لجنة تحقيق رسمية. واعتقد ان احدى مهامها ستكون احصاء عدد الشهداء ومعرفة اسباب ومكان الاصابات. وسنجد صعوبة في تقديم بيانات رسمية دقيقة عن تلك الحالات. وقد يفيد هذا الطرف الآخر.

*** «الاتحاد» – ألم يكن بامكان المستشفى منع مثل هذا الامر؟ بهذه السهولة يمكن خطف جثث من داخل المستشفى!**

– د. ابو رميلي: نحن نتحدث عن حالة لا تقع يومياً. وكان وضعنا غير عادي. لم نتمكن من السيطرة على كل شيء، حتى الجرحى الذين كنا نسعفهم، كانوا احياناً يعانون من وجود عشرات الاشخاص من حولهم، فهذا يؤثر عليهم من الناحية الصحية. هذا فضلاً عن انه يعيق تقديم واجبنا بشكل مريح، بينما نحن نعاني حتى من غياب الحماية للطواقم الطبية.

*** «الاتحاد» – اذن، بماذا تتوجه الى الشباب؟**

– د. ابو رميلي: لا احد منا يعلم ما قد يحدث في المستقبل، فنحن شعب عانينا من عدة مجازر. والوضع القائم لا يطمئن. فعلى الاقل، ان وقعت حالات اخرى، لا سمح الله، يجب ان يتفهم الشباب خطورة ما جرى وان يفسحوا المجال للاطباء وغيرهم من العاملين في الطواقم الطبية للقيام بعملهم حتى النهاية. ومن جهتنا سنحارب بكل قوتنا لمنع خطف اية جثة من قبل الجنود. والاهم عدم دفن اية جثة قبل ان يفحصها طبيب ويؤكد الوفاة.

* الشيخ محمد طهبوب: هذا حرام! *

*** «الاتحاد» – من الناحية الدينية، هل ما جرى مقبول عليكم؟**

– الشيخ طهبوب: دينياً وعلمياً، يجب التأكد من الوفاة والحصول على شهادة طبية تشخص سبب الوفاة. وما فعله الشباب كان ناتجا عن امرين: اولاً، هول المجزرة، والواقع الاليم الذي هزّ المشاعر، وعطل التفكير ايضاً، وتصرفات الجنود في اقتحام حرمة المستشفيات وخطف الجثة. الامر الذي ادى بالشباب ان يفعلوا ما فعلوه. وثانياً: معروف ان جثمان الشهيد يُدفن بدون ان يُغسل. ويبدو ان ذلك جعل الشباب يفكرون بأنه يجب الدفن على الفور. وهذا خطأ فاحش. فيجوز انه بالامكان احياء المصاب، وقد يكون هناك ولو امل بسيط في استرجاع الحياة.

*** «الاتحاد» – وماذا تقول للشباب؟**

– الشيخ طهبوب: اولاً، ندعو الله ان لا تتكرر مثل هذه الحوادث. وهنا اسمحي لي، ان اوجه نداء، عبر صحيفتكم الى جميع الشباب والقيادات، كي يتعاملوا في مثل هذه الحالات المفجعة بشكل هادئ وعقلاني. فيجب ليس فقط ان يقرر الطبيب الوفاة، بل ان يسجل تقريره المفصل عن اسبابها وبهذا مصلحة للجميع في هذه الظروف المؤلمة.

(آمال شحادة)

في اضخم مظاهرة

● تتمة من صفحة ١٢ ●

على المساواة».

وكان اول المتحدثين السيد كمال ريان رئيس مجلس كفربرا الذي ادان المجزرة وقال: «الموت ليس له علم وليس له هوية، هذه المجزرة استمرار لمجازر اخرى ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، ونضم صوتنا الى الاصوات التي تنادي بحل المستوطنات ومنح الحق للشعب الفلسطيني».

بعدها كانت الكلمة لسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة الذي قال: «في هذا اليوم وفي هذا المكان يحق لنا ان نسأل الاسئلة وان نعطي الاجوبة، فلماذا نريد السلام بعد، في وقت تكون الطريق فيه غير واضحة، لا يعقل ان تكون الطريق غير واضحة، فهي واضحة كل الوضوح «دولتان للشعبين».

واضاف: «الجريمة النكراء تطرح من جديد القضية الفلسطينية. المستوطنون هم الخطر الذي يهدد السلام والسرطان الذي يجب ان يقلع من الاراضي المحتلة. نحن اليهود والعرب، هنا، نقول بأن الاحتلال هو سبب مواصلة اراقة الدماء وسقوط الضحايا من الشعبين، وكل يوم يحدث فيه انسحاب ويحدث فيه تقدم نحو السلام، هو يوم تقدم نحو الحياة المشتركة والسلام لليهود وللعرب».

ودعا بركة في نهاية كلمته القوى اليهودية السلامية الى ان يكون النضال واطره مشتركة لليهود والعرب ايضا.

بعدها تحدثت المعلمة حنه مرون (اصيبت في حادث نفذه الفلسطينيون) وقالت: «حان الوقت لوضع حد لهذا الاحتلال الفظيع.. وندعو الجميع الى ان يعطونا الفرصة للحياة معا في سلام في هذه الدولة».

وتحدث ايضا د. محمود يزبك ومناحم برينكر والكاتب يزهار سميلانسكي ووصلت برقية من رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة.

وفي حديث لمندوبنا مع غابري برغيل سكرتير عام حركة «سلام الآن» قال: «اعتقد ان هذه المشاركة من اليهود والعرب عظيمة، كان مهم جدا اجراء هذه المظاهرة كي لا تتحطم اسس الحياة المشتركة للشعبين. وهذا اكبر تعاون نقوم به مع لجنة المتابعة العليا».

سبل تحريك عملية السلام، في صلب محادثات
وزير خارجية اليونان والمسؤولين السوريين

● دمشق – وكالات الانباء – يبحث وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، اليوم الاحد، مع المسؤولين السوريين سبل تأمين استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية اليوناني، الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي قد وصل، مساء امس السبت، الى دمشق في اطار جولة شملت كلاً من اسرائيل والاردن وتونس ومصر.

وذكر مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك اجتمع، امس السبت، مع وزير الخارجية اليوناني لتحريك عملية السلام.

وقال بابولياس للصحفيين بعد انتهاء الاجتماع انه بحث مع مبارك في «الامكانات المتوفرة حالياً لتأمين استمرار عملية السلام» بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

ورأى الوزير اليوناني الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان «الاتحاد الاوروبي سيساهم في تسوية المشاكل» التي تعوق استئناف عملية السلام التي علقتها الاطراف العربية (لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيون) بعد مجزرة الخليل. واضاف انه اجرى، مساء امس الاول الجمعة، «محادثات مطولة» في هذا الخصوص مع نظيره المصري، عمرو موسى.

وتابع ان محادثاته مع مبارك تطرقت، ايضاً، الى التعاون بين دول البحر المتوسط وتعزيز العلاقات بين القاهرة واثينا، من جهة، ومصر والاتحاد الاوروبي من جهة اخرى، اضافة الى البوسنة.

قصة مأساوية اخرى من مذبحة الخليل
بعد سبعة ايام فقط، علمت الجدة بان حفيدها استشهد في المجزرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في كل يوم.. نسمع قصة مأساوية جديدة عن مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، تؤكد من جديد هولها وفظاعتها. هذه قصة جديدة عن فتى، استشهد في المجزرة. لكن اهله لم يعلموا بذلك، الا في يوم الخميس الماضي (بعد ٧ ايام من المجزرة).

انه فتى في السادسة عشرة من عمره. اسمه سائد شحادة النتشه. يسكن مع والديه في الاردن. جاء الى الخليل قبل اسبوعين ليزور جدته. وبقي لديها. وفي يوم المجزرة، اراد ان يصلّي في الحرم الابراهيمي. وكانت هذه اول وآخر زيارة له. فقد اصيب بجراح خطيرة. وكان واحداً من الجرحى الذين نقلوا الى «مستشفى الحسين» في بيت جالا، بعد ان ازدحمت مستشفيات الخليل بالجرحى، ولم يتمكنوا من استقباله. وهناك توفي متأثراً بجراحه. ولما كانت في جيبه وثيقة تدل على هويته، قام الشبان بدفنه في مقبرة بيت جالا. وبسبب زحمة الاحداث وخطورتها والفوضى التي ترافقها من جهة، وبسبب منع التجول المتواصل في الخليل، لم تعلم جدة سائد باستشهاده، الا في يوم الخميس الاخير. وفي يوم امس الاول، الجمعة، ابلغ والدا سائد في الاردن، بالنبأ المفجع.

عرفات يُطلع موفدي راعيتي السلام على مطلب القيادة الفلسطينية

* موسكو تؤيد «وجودا دوليا» في المناطق المحتلة * واشنطن تواصل عرقلة عمل مجلس الامن *

● تونس – افاد بيان صحفي صادر عن السفارة الروسية في تونس، امس السبت، اثر المحادثات التي اجراها الوفد الروسي مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، مساء امس الاول الجمعة ان روسيا تؤيد «وجودا دوليا» من شأنه ان يضمن الحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة واستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واضاف البيان، الذي نشر في اعقاب الاجتماع الذي عقده الموفد الروسي ايغور ايفانوف مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، مساء امس الاول، ان المسؤولين اعتبرا ان مثل هذا «الوجود الدولي (في الاراضي المحتلة) يمكن ان يشكل ضمانة اضافية للأمن والهدوء ولاستئناف المفاوضات» الاسرائيلية – الفلسطينية.

واشار المسؤولان ايضا الى ان الوجود الدولي في الاراضي المحتلة «سيساهم في التوصل الى اتفاقات نهائية» بين منظمة التحرير واسرائيل حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

واعرب نائب وزير الخارجية الروسي وعرفات عن املهما في ان يتخذ مجلس الامن الدولي، الذي يعقد اجتماعات منذ مجزرة الخليل «قرارا فاعلا» يهدف الى «التخفيف من حدة التوتر والى استئناف الحوار» بين منظمة التحرير واسرائيل.



● عرفات●

وكان ايفانوف، الذي ترعى بلاده عملية السلام مع الولايات المتحدة قام، الاسبوع الماضي، بزيارة الى تونس ومن ثم الى اسرائيل. وقد اطلع ايفانوف عرفات على نتائج المحادثات التي اجراها، يوم الاربعاء، في القدس مع رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وكان عرفات شرح لايفانوف، خلال اجتماعه الاول معه يوم الثلاثاء، «المطالب الاساسية» لمنظمة التحرير وعبّر له عن «امتنانه» للجهود التي تبذلها روسيا وطلب منه بأن تستمر روسيا في القيام «بدور فاعل» في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات ذكّر ايفانوف، مساء امس الاول، بأن القيادة الفلسطينية تطلب من الامم المتحدة ضمان حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة ونزع اسلحة المستوطنين اليهود كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وبحث عرفات مع الموفد الروسي «الصعوبات التي يواجهها مجلس الامن» الذي يعقد اجتماعات منذ ثمانية ايام لاعتماد قرار يسمح باستئناف مفاوضات السلام ويضمن امن الفلسطينيين. ويشار الى ان المداولات التي يجريها مجلس الامن تتعثر بسبب هاتين النقطتين، بشكل خاص، اللتين تحول واشنطن دون اتخاذ قرار بهما في مجلس الامن.

وكان عرفات استقبل، قبل لقائه الموفد الروسي، سفير الولايات المتحدة في تونس جون ماكارثي واثار معه هذه الصعوبات. ويذكر ان مسؤولين من منظمة التحرير زاروا واشنطن وعددا من العواصم الغربية ومن بينها باريس وبروكسل، حيث شرحوا الموقف الفلسطيني.

في اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:
حزب العمل يحاول شراء حركات عربية ويسعى لأفشال الجبهة في انتخابات الهستدروت!

* تأجيل مؤتمر الحزب الشيوعي في المنطقة اسبوعاً واحداً، بسبب احداث المجزرة * «هذه الانتخابات تتطلب جهداً خاصاً» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «يبدو ان الهم الاساسي لحزب العمل في انتخابات الهستدروت في الوسط العربي، هو السعي لافشال الجبهة. في اطار ذلك، يقوم حتى بمحاولات شراء حركات وتنظيمات عربية.. بعضها يتظاهر بأنه معادٍ له»، هذا ما قاله سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، خلال اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، في نهاية الاسبوع.

واضاف: ان العمل لم يغير اسلوبه القديم في الهستدروت من حيث المؤامرات والصفقات والتلاعب في سجلات الناخبين. الامر الذي يتطلب منا بذل جهود مضاعفة لمواجهته ولتثبيت وزننا في الهستدروت وزيادة قوتنا. ودعا الى البدء فوراً بتقديم الاعتراضات على سجلات الناخبين.

واكد اسعد يوسف كنانة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، على اسلوب العمل، وقال: يغازلون قوى تدعي الوطنية وتبتعد عن قضايا العمال والعاملين بعد السماء عن الارض في سبيل محاربة الجبهة وبالتالي اضعاف صوت العرب في الهستدروت. وهذا الامر يجعل معركتنا اكثر صعوبة وتحدياً. وعلينا ان نكون بقدر التحدي.

هذا، وبعد نقاش مستفيض من اعضاء اللجنة، تقرر تأجيل مؤتمر المنطقة العشرين للحزب مدة اسبوع ليصبح يومي ٢٥ و٢٦ آذار الجاري. فقد تبين ان التحضيرات للمؤتمر عرقلت بسبب المجزرة ونشاطات الاحتجاج عليها. وتقرر انجاز مهمة انتخاب المندوبين حتى نهاية هذا الاسبوع.

ومن القرارات الاخرى: * دعم مظاهرة حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم المرأة العالمي * اتمام عملية تقديم الاعتراضات على سجلات الناخبين للهستدروت فوراً * التصدي لمحاولات ادخال «تسومت» للائتلاف * المطالبة بوقف المجازر.

رحيل عبد الله السلال، الرئيس الاول لليمن الشمالي

● صنعاء – اعلن مصدر رسمي يمني ان عبد الله السلال، اول رئيس جمهورية لليمن الشمالي سابقاً توفي، امس السبت في صنعاء، عن ٧٥ عاماً متأثراً بأزمة قلبية.

وقد اصبح عبد الله السلال رئيساً لليمن بعد قلب حكم الائمة في ٢٦ ايلول ١٩٦٢. وقد اطاح انقلاب وقع في تشرين الثاني ١٩٦٧ بالسلال اثناء وجوده في العراق.

واقام السلال، بعد ذلك، في مصر حتى العام ١٩٨٢ ثم عاد الى اليمن. وتم ترقيته بعد ذلك الى رتبة مشير، ويعتبره الشعب اليمني رمزاً للثورة اليمنية ومرجعاً كانت تتم استشارته في الشؤون المهمة في اليمن الشمالي، ثم في جمهورية اليمن بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي في ايار ١٩٩٠.

وبعد نشوء الازمة السياسية في اليمن في آب ١٩٩٣ شارك السلال في اعمال لجنة حوار القوى السياسية المكلفة بحل الازمة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وقد حضر، بصفته عضواً في لجنة الحوار، حفلة التوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق» في ٢٠ شباط الماضي في عمان.

وذكر مصدر رسمي ان مجلس الرئاسة اليمني اعلن الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام في البلاد.

الغاء احتفالات الثامن من آذار في منطقة ام الفحم

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – قررت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم الغاء احتفال الثامن من آذار الذي كان من المقرر اقامته في قاعة «الانيس» في ام الفحم وذلك بسبب اجواء الحزن والاسى التي تخيم على شعبنا كافة اثر الجريمة النكراء في الخليل.

هذا وسيقتصر نشاط الحركة في هذه المناسبة على توزيع نشرة «شذى آذار» الصادرة عن حركة النساء الدمقراطيات القطرية على جمهور النساء في ام الفحم وقراها.

وفد دولي من لجنة الحقوقيين يتقصى الحقائق عن مجزرة الخليل

● القدس – لمراسلنا – من المتوقع ان يصل اليوم الاحد، وفد من اللجنة الدولية للحقوقيين الى فلسطين المحتلة للوقوف على الاحداث الاخيرة بما فيها مجزرة الحرم الابراهيمي البشعة وما تبعها من مضاعفات واجراءات.

تتألف البعثة من وليم جودهارت، عضو الفرع البريطاني للجنة الدولية للحقوقيين ورئيس سابق له، والسيد بيتر ولبورن، العامل في مكتب الامانة العامة للجنة في جنيف.

وتهدف الزيارة التي ستستغرق اربعة ايام الى التحقيق الاولي حول المجزرة من خلال مقابلة بعض الضحايا والجرحى، اضافة الى اجراء تقييم اولي حول اللجان الرسمية وغير الرسمية التي شكلت بهدف اجراء التحقيق في المجزرة.

وينوي المبعوثان مراقبة الجلسة العلنية الاولى للجنة التحقيق الاسرائيلية برئاسة قاضي المحكمة العليا مئير شمغار.

كما تهدف البعثة الى تقييم الوضع الراهن، وبالذات فيما يتعلق بامكانيات مؤسسات حقوق الانسان القيام بدورها بفعالية من ناحية رصد الاوضاع وتقصي الحقائق، في ظل ظروف منع التجول المفروض على العديد من مناطق الاراضي المحتلة.

اطلاق سراح معتقلين من شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة، صباح امس الاول الجمعة، سراح جميل انيس صفوري ومحمد خليل، من شفاعمرو، بعد اعتقال دام خمسة ايام، بتهمة كتابة شعارات وحرق العلم الاسرائيلي، رداً على احداث مجزرة الخليل.

وكانت الشرطة قد طلبت من قاضي محكمة عكا تمديد توقيفهما لمدة اسبوع آخر، بحجة عدم استكمال التحقيق، الا ان القاضي رفض طلب الشرطة واطلق سراحهما. وقد رافع عن المتهمين المحامي واكيم واكيم.

وفي حديث لمراسلنا مع جميل انيس صفوري، اكد: ان الشرطة حاولت بكل الطرق الصاق التهم بنا، الا انها فشلت في تحقيق ذلك.

خيمة احتجاج وعريضة استنكار في يافا

● يافا – من سليم شومر – اقيمت، امس الاول الجمعة، في مدينة يافا خيمة احتجاج في شارع «ييفت»، التقى فيها اشخاص من اهالي يافا العرب والقوى اليسارية اليهودية.

وتم التوقيع على بيان يدين المجزرة ويطالب «الحكومة ومنظمة التحرير ومواطني اسرائيل وسكان المناطق المحتلة الفلسطينيين بالعمل على وقف اعمال العنف والكراهية وتعجيل العملية السلمية والاسراع بالمصالحة التاريخية بين الشعبين».

وطالب الموقعون «الحكومة الاسرائيلية باستعمال كل الوسائل القانونية واتخاذ الخطوات الصارمة لاخراج المحرضين على القتل فورا، من المناطق المحتلة ولمنع اعمال مشابهة اخرى».

ومن بين الموقعين على البيان اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي وياعيل ديان وعنات مؤور ووليد صادق ومن قائمة «كلنا من اجل يافا»، الممثلة بعضو في المجلس البلدي، وقع السادة نسيم شقر وخالد كبوب ويوسف ديك.

مظاهرة حركة «نساء بالسواد» احتجاجا على مجزرة الخليل

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – نظمت حركة «نساء بالسواد» تظاهرة رفع شعارات على مفرق مجيدو، بعد ظهر اول امس الجمعة، احتجاجا على المجزرة الدموية في الخليل. وحملت المتظاهرات شعارات تشجب المجزرة وتطالب بتحقيق السلام العادل على اساس «دولتين للشعبين».

وعلم مراسلنا ان حركة «نساء بالسواد» قررت مواصلة نشاطاتها واعمالها الاحتجاجية اثر الحادث المأساوي في الخليل. وذلك باقامة ٤ تظاهرات متتالية في الاسابيع القادمة احتجاجا على استمرار القمع الاحتلالي واراقة الدماء الفلسطينية.

تجاوب شعبي واسع مع حملة الاغاثة لمدينة الخليل الثكلى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت خلال اليومين الماضيين وفود من القرى والمدن العربية بزيارة تضامن الى مدينة الخليل الثكلى وقدمت شحنات الاغاثة لاهالي الشهداء والجرحى.

* حملة تبرعات كبيرة في الطيبة *

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – لبت جماهير غفيرة من اهالي الطيبة نداء رابطة الاطباء لحقوق الانسان في الطيبة، وقدموا التبرعات المالية وتبرعات بالدم لمساعدة ضحايا المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي.

وكانت الحملة قد بدأت يوم امس الاول الجمعة، وكان مركزها في «بيت الرازي» في المدينة.

هذا واستمر تقاطر الشباب المتبرع، امس السبت، الى «بيت الرازي» للتبرع بالدم وتقديم التبرعات المادية لمدينة الخليل الثكلى.

* وفد من مجلسي عمال وعاملات شفاعمرو يزور الخليل *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من مجلسي عمال وعاملات شفاعمرو، امس الاول، بزيارة الى مستشفى «الاهلي» في الخليل وقدم كميات من الادوية للمستشفى. واجتمع الوفد مع مدير وادارة المستشفى وقام بزيارة جرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة.

وتحدث امام الوفد السيد حافظ عبد النبي النتشه، رئيس جمعية المستشفى، مرحباً بالوفد وشكره على دعمه للمستشفى ثم سرد الدكتور محمود التميمي عن احداث المجزرة اثناء وقوعها.

وشكر الدكتور التميمي الجماهير العربية في اسرائيل على الدور الكبير الذي يقومون به بدعم اخوتهم في المناطق المحتلة. وتحدث باسم الوفد الشفاعمري السيد حسيب عبود، سكرتير مجلس العمال في شفاعمرو فأدان بشدة باسم عمال شفاعمرو المجزرة الرهيبة وحمّل الحكومة مسؤوليتها.

وتحدثت السيدة ابتسام الدر باسم مجلس عاملات شفاعمرو فأكدت شجبها للمجزرة واعلنت ان مجلس عاملات شفاعمرو يقوم بجمع التبرعات لدعم اخوانهم في فلسطين المحتلة.

* وفد عن مجلس عرعرة يزور الخليل ويرسل شحنة مساعدات *

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – قام وفد عن مجلس عرعرة المحلي برئاسة نائب رئيس المجلس، صادق مسعود، بارسال شحنة من المواد الغذائية والطبية والاموال الى المستشفى «الاهلي» في الخليل. وكان في استقبال الوفد، د. حافظ عبد النبي النتشه، مدير المستشفى واعضاء جمعية اصدقاء المريض في الخليل وعدد من الشخصيات والاطباء.

● القدس – منطقة باب الاسباط بعد انقضاء صلاة الجمعة، امس الاول، وخروج المصلين من المسجد الاقصى (عن الزميلة «القدس») ●

وقد عبّر النتشه عن تقديره للوفد وما حمله معه من مواد غذائية وطبية واموال، جمعتها لجنة الاغاثة في مجلس عرعرة المحلي، على مدار الاسبوع الاخير.

وقام اعضاء الوفد بزيارة الجرحى ممن اصيبوا خلال مجزرة الحرم الابراهيمي والمصادمات مع قوات الاحتلال، وتمنوا لهم الشفاء العاجل.

* الطيرة تجمع ٣٥٠ الف شيكل *

● الطيرة – لمراسلنا – نظمت بلدية الطيرة بالتعاون مع لجنة الاغاثة في المدينة وشخصيات اجتماعية ودينية، حملة تبرعات من خلال بث تلفزيوني مباشر من محطة «النور» المحلية بهدف نجدة الاهل في مدينة الخليل التي نكبت بالمجزرة الرهيبة قبل عشرة ايام.

وقد تمت عملية جمع التبرعات في بث مباشر من المحطة التلفزيونية المذكورة حيث شارك في عملية التبرع، عبر التلفون، مشاهدو المحطة في كل من كفربرا وجلجولية وقرية حبلة (في المناطق المحتلة) ومدينة قلقيلية (في المناطق المحتلة) والطيبة وقلنسوة وطولكرم (في المناطق المحتلة).

كما تلقى منظمو الحملة مكالمات اغاثة من مدينة طولكرم وقضاها التي يخضع سكانها لنظام حظر التجول منذ اقتراف الجريمة النكراء.

وكان يشرف على ادارة الحملة رئيس واعضاء بلدية الطيرة والشيخ عبد الحكيم سمارة، امام مسجد ابو بكر ومن لجنة الاغاثة وشخصيات اجتماعية ودينية.

وقد لاقت الحملة تجاوباً شعبياً واسعاً في مدينة الطيرة وتقاطر على مقر الحملة، بيت الهستدروت، العشرات من ابناء المدينة وعدد كبير من الاطفال الذين جلبوا مصروفاتهم الشخصية وتبرعوا بها للاهل في المناطق المحتلة.

هذا وسوف يسافر وفد خاص لمدينة الخليل لتقديم التعازي خلال هذا الاسبوع.

اهالي قرى وادي عارة يتظاهرون ضد «المجلس القروي» المفروض

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – تظاهر اهالي قرى وادي عارة السبع، يوم الجمعة الاخير، على مفرق مجيدو ضد المجلس القروي المفروض ورئيسه المعين دافيد ساسون.

وحمل المتظاهرون شعارات ترفض هذا المجلس جملة وتفصيلاً، وتطالب باقامة مجالس محلية مستقلة في هذه القرى.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن الاعمال الاحتجاجية والنشاطات النضالية والكفاحية التي تقوم بها اللجان الشعبية في هذه القرى من اجل الغاء هذا المجلس.

من جهة اخرى، تنظر المحكمة العليا، يوم الثلاثاء، في الالتماس الذي قدمه اهالي قرى وادي عارة من اجل اسقاط قرار وزارة الداخلية القاضي باقامة «مجلس قروي» لهذه القرى.

وفد دراوشة الى سوريا يغادر البلاد اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد اليوم الوفد الذي يضم عدداً من المواطنين العرب في اسرائيل في طريقه الى سوريا «لتقديم التعازي» الى الرئيس السوري بوفاة نجله. ويتوجه الوفد، اليوم، الى مصر حيث سيحصل منها على تصاريح خاصة تسمح له بالدخول الى سوريا.

ويضم الوفد حوالي (٥٠) شخصاً برئاسة عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة.

المجلس المحلي يفصل معلما من ثانوية طمرة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو، احمد حمدي – تلقى المربي محمد جميل شما المدرّس في ثانوية طمرة بلاغا من رئيس مجلس طمرة المحلي، الدكتور هشام ابو رومي، يبلغه فيه بتوقيفه عن العمل وذلك بتهمة «قيامه بنشاط معاد للمجلس المحلي»، من خلال مشاركته في اصدار منشورات ينتقد فيها رئيس المجلس ويتهمه بالمحسوبيات وتقديم الخدمات الخاصة اثناء معركة الانتخابات على حساب ميزانية المجلس المحلي.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ محمد جميل شما اكد ان خطوة رئيس المجلس المحلي غير قانونية بل انتقامية.

والجدير ذكره ان المعلم المذكور يعلم في ثانوية طمرة منذ خمس سنوات، وعلم مراسلنا انه سيتوجه الى [illegible] عنه.

هذا وقد رد رئيس مجلس طمرة الدكتور ابو رومي، على اتهامات الاستاذ محمد جميل شما، قائلا: تم توقيف الاستاذ المذكور عن العمل بسبب تصرفات لا تليق بمعلم. فقد اصدر عدة مناشير سبب من خلالها اضرارا لقسم المعارف ومدارس طمرة. اضافة الى التشهير برئيس المجلس وقسم من عمال المجلس. ولذلك اوقفناه عن العمل وسنتخذ خطوات اخرى ضده منها تقديم شكوى للشرطة باسم المجلس المحلي، وللجنة الطاعة لدى السلطات المحلية في البلاد. وسوف اقدم انا شخصيا كرئيس للمجلس المحلي شكوى ضده للمحكمة بتهمة التشهير. كما اعرف ان هناك شكاوى عديدة من طلاب المدرسة الثانوية ضد هذا المعلم.

ونفى الدكتور ابو رومي اية علاقة للانتخابات في فصل المعلم المذكور.

المجزرة مستمرة: اربعة شهداء برصاص الجنود والمستوطنين!

* وعشرات الجرحى والمعتقلين في الضفة والقطاع * ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في القدس العربية تذكر بالايام الاولى للانتفاضة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من استمرار الحصار العسكري وحظر التجول على حوالي مليوني فلسطيني في دولتهم المحتلة، تواصلت، امس السبت وامس الاول الجمعة، المواجهات العنيفة واعمال التنديد والاحتجاج في الضفة والقطاع ضد الاحتلال ومجازره، في الحرم الابراهيمي وما تبعها من مجازر (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

وسقط، امس الاول، اربعة شهداء برصاص جنود الاحتلال في الضفة والقطاع، اضافة الى عشرات الجرحى والمعتقلين.

والشهداء الاربعة هم: نافذ نمر محمود عيسى الطهراوي (٢٤ عاماً) من مخيم بلاطة والشاب حاتم حامد الكعبي من مخيم بلاطة ايضاً وامتياز احمد مرتجى (١٧ عاماً) من غزة، كما استشهد في «غوش قطيف» في القطاع شاب في الخامسة والعشرين من عمره واعتقل آخر ولاذ ثالث بالفرار، بعد محاولة طعن مستوطن واصابته بجراح، وكان مستوطن آخر اطلق النار عليهم من سلاحه. ولم يكشف النقاب عن اسم الشهيد والمعتقل.

* مواجهات عنيفة في القدس العربية *

● القدس – لمراسل خاص – خيمت الاجواء المتوترة على مدينة القدس العربية منذ ساعات صباح امس السبت. وعززت الشرطة وحرس الحدود من وجودها، وبصورة مكثفة في شوارع المدينة، بالاضافة الى الحواجز العسكرية الموجودة على مداخل المدينة سواء من الجنوب او الشمال. وقام افراد حرس الحدود باستفزاز الشبان حيث اوقفوهم للتفتيش، وشبحوهم على الجدران بصورة مهينة.

وفي الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس السبت، خرجت مظاهرة الى شارع صلاح الدين سرعان ما تحولت الى مواجهات عنيفة بين حرس الحدود والشرطة من جهة وبين المتظاهرين من جهة اخرى. ثم امتدت المواجهات الى شارع السلطان سليمان وشارع عمرو بن العاص وغيرها من الشوارع المتفرعة عن شارع صلاح الدين. وقام الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي في هذه المواجهات، الامر الذي ادى الى جرح اكثر من (١٥) متظاهراً نقل اثنان منهم لتلقي العلاج في المستشفى وتلقى الآخرون العلاج ميدانياً. كذلك تم اعتقال اكثر من (٢٠) شاباً آخر بدعوى الاعتداء على افراد سلطات الامن.

وفي اثناء هذه المواجهات اشعلت النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية في شارع عمرو بن العاص وفي باب العامود وامام «الاورينت هاوس». وقد اعادت هذه المواجهات الى الذاكرة المواجهات الاولى في بداية الانتفاضة.

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال زجّت بقوات اخرى الى المدينة بعد ان لم تتمكن من السيطرة على الشارع لمدة جاوزت ثلاث ساعات.

* جنين ومخيمها *

● جنين – من ثائر ابو بكر – انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة، بعد صلاة الجمعة، استنكاراً لمجزرة الحرم الابراهيمي، وقامت قوات الاحتلال بتفريقها باطلاق الغاز المسيل للدموع والاعيرة المطاطية. وعلى شارع مستوطنة «غنيم» هاجم الشبان سيارات المستوطنين ورجموها بالحجارة، فرد المستوطنون باطلاق الاعيرة النارية، وهرعت على اثر ذلك تعزيزات عسكرية وقام الجيش بمداهمة البيوت وتحطيم محتوياتها بدعوى البحث عن الشبان.

* في مخيم جنين *

واقام الشبان الحواجز الترابية واشعلوا الاطارات، وقاموا بمهاجمة مقر الحكم العسكري بالزجاجات الكربونية، فرد افراد الجيش باطلاق زخات من الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة العشرات بحالات اختناق.

واستمرت المواجهات كذلك في كل من بلدة قباطيا، مسلية الزبابدة ويعبد.

● قطاع غزة ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – الشهيد الطالب امتياز احمد مرتجى سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد محاولته طعن جندي اسرائيلي من دورية راجلة في شارع صلاح الدين في مداخل حي التفاح في غزة، فأطلق افراد الدورية النار عليه فأصيب بعشرة عيارات نارية ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة، ولكنه وصل فاقدا الحياة.

وعلى الفور اختطف الشبان جثمانه ونقل الى منزله. وكانت المفاجأة مثل الصاعقة على والده وافراد الاسرة.

ووسط المفاجأة، وجثمان الشهيد ممدد امام المنزل والدماء تنزف منه، هب المواطنون في مسيرة حاشدة ثم دفن جثمانه في مقبرة الشجاعية، اما الشهيد الآخر فلم يعرف اسمه، لعدم حيازته على بطاقة هوية ونقل الى ابو كبير وبعد ٤٨ ساعة لم يعرف عنه شيء. واصيب زميله بجراح خطيرة.



● الطفل مصعب خالد الجعبري وبجانبه جدته التي كانت ترافقه اثناء صلاة الفجر يوم الجمعة الذي شهد المذبحة النكراء في الحرم الابراهيمي●

كلمة الاتحاد
من المهووس ؟!

● السيد يتسحاق رابين، رئيس الحكومة الموقر، لم يترك وصفاً مهيناً وقاسياً الا واطلقه ضد المستوطن غولدشطاين، الذي حمله – وحده – مسؤولية ارتكاب المجزرة الوحشية في الحرم الابراهيمي في الخليل.

كان رابين يتكلم في الكنيست، على مرأى ومسمع الملايين. قال عن المستوطن انه قاتل مهووس وحثالة وسافل ووحشي والخ.. ونحن معه في اوصافه هذه، ليس لاننا نعتقد ان غولدشطاين هو المجرم الوحيد في المجزرة، بل لكونه احد «البراغي» في ماكينة هذه المجزرة.

ولكن، منذ ارتكاب مجزرة الحرم الابراهيمي وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس السبت، بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في ارض المجزرة، فلسطين المحتلة، في الضفة والقطاع، ٢٢ شخصاً، بينهم اطفال وفتية ونساء. فماذا يسمي رابين هذا القتل الجماعي؟ أليس مجزرة؟! وماذا يسمي صاحبها، اي الجيش والمسؤول الاول عن الجيش وسياسته وممارساته، رئيس الحكومة ووزير «الامن» رابين؟!

ان قوات الاحتلال، تحت قيادة السيد رابين، ترتكب جرائم قتل يومياً. امس الاول الجمعة، بلغ عدد القتلى اربعة. فماذا نسمي هذا؟ هل يمكن لجندي او ضابط ان يضغط على زناد سلاحه ويقتل طفلاً، دون ان يكون واثقاً من انه مدعوم ومغطى تماماً من القيادة؟!

• من الواضح تماماً، ان اوامر القيادة السياسية والعسكرية للجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة، لم تتغير ولم تتبدل، حتى بعد المجزرة الرهيبة في الخليل. لا يواصلون سياسة المجزرة فحسب، ولا يدوسون على مشاعر المواطنين الغاضبين غضباً شرعياً جراء المجزرة فحسب، بل يشددون القمع ويستهترون بهذه المشاعر ويمارسون مختلف انواع التنكيل والاذلال.

لقد شاهدنا، امس الاول، كيف يقوم الجنود باجبار شاب فلسطيني صغير على خلع سرواله عند بوابة المسجد الاقصى، امام الناس.. وامام عدسات التلفزيون والكاميرات.. بحجة تفتيشه. قمة في الاستهتار بانسانية الانسان الفلسطيني وكرامته وقمة الاستعلاء العنصري على العرب.

ان هذه الممارسات تقود فقط الى اتجاه واحد يا سيد رابين، هو تعميق الهوة بين الشعبين وتراكم الغضب والكراهية لدرجة الانفجار. وصدقنه، والتجارب التي نعرفها وتعرفها انت هي خير دليل، فان الانفجار سيعود بالوبال.. ليس فقط على الشعب الفلسطيني انما على الشعب الاسرائيلي ايضاً. وانت تتحمل مسؤولية ذلك.

(«الاتحاد»)

النقابي الفلسطيني شاهر سعد

الحصار يعرض ابناء الشعب الفلسطيني الى الجوع

* مطالبة الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويضات للعمال الفلسطينيين عن شهري شباط وآذار *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «منذ المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي الشريف، وعمّالنا واطفالهم يرزحون تحت حظر التجول والحصار الامني، الامر الذي يعرض ابناء شعبنا الى الجوع» – هذا ما صرح به الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في الاراضي المحتلة، شاهر سعد لـ «الاتحاد».

وقد اصدر «الاتحاد العام للنقابات العمالية» بيانا، يوم امس السبت، طالب فيه الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويض فوري للعمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل الخط الاخضر من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمبلغ (٢٠) مليون شيكل «تعويضا لهم عن اجرة شهري شباط الماضي وآذار الجاري وذلك، استنادا للقانون الدولي للعمل والاتفاقيات الدولية، التي صادقت عليها اسرائيل ايضا. وهذا للتعويض بدل البطالة القسرية، بسبب الاغلاق الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة، ومنع العمال من العودة الى عملهم».

ودعا البيان المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه عمال الشعب الفلسطيني بشكل خاص والشعب الفلسطيني عامة، وطالب بأن تقوم «منظمة العمل الدولية» بارسال بعثة خاصة لدراسة اوضاع العمال الفلسطينيين فورا».




● شاهر سعد ●

واضاف الامين العام شاهر سعد في حديث له مع «الاتحاد»، قائلا: «ان الاغلاق ومنع التجول هما اولا واخيرا مسؤولية الحكومة الاسرائيلية، لهذا واستنادا للاتفاقية رقم (٤٤) من ميثاق قانون العمل الدولي، واعلان فيلادلفيا عام ١٩٤٤، ووفقا للتوصيات التي اصدرها مؤتمر العمل الدولي في العام نفسه الداعية الى المساواة في معاملة العمال الاجانب، وبما ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر العمال الفلسطينيين على هذا الاساس، فهي مطالبة بدفع مبلغ (٢٠) مليون شيكل للعمال عن الفترة المذكورة».

وطالب شاهر سعد في بيانه باسم اتحاد عمال فلسطين، منظمة العمل الدولية، بأن يقوم مديرها ميشيل هانون ومساعدوه بطرح مطلب الاتحاد العام على الحكومة الاسرائيلية ومتابعة الموضوع معها، في سبيل ضمان لقمة العيش للعمال وعائلاتهم وعدم تجويعهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لأصحابها نشرت او لم تنشر

ميكانيكي بين الوحوش



● بريطانيا – انه الميكانيكي البريطاني جون كيتس، والذي اختار نفسه ميدان عمل خطير فهو المتخصص في اصلاح السيارات في حديقة الحيوان المفتوحة في انجلترا اذا ما اصيبت سيارات الزائرين بعطل مفاجيء اثناء جولاتهم بالسيارات في منطقة الوحوش، وخاصة في منطقة الافيال والاسود، وتستقبل حديقة الحيوان آلافا من الزائرين في كل موسم وخاصة موسم الصيف، وتكثر الاعطال خصوصا عند منطقة الاسود حيث تسير السيارات ببطء مما يعرضها للحرارة الزائدة مع حرارة الجو فتصاب بالاعطال. ويتم استدعاء ميكانيكي الطوارئ، الذي يذهب الى عرين الاسد بصحبة اثنين من الحراس المدججين بالسلاح المعمر بالادوية المخدرة لحمايته اثناء اصلاح الاعطال.

العثور على المدينة المفقودة



● المكسيك – عثر الباحث الاثري جيفري ويلكرسون على مدينة «إينبال» المفقودة بالقرب من ساحل الخليج المكسيكي مدفونة تحت اشجار الموز والليمون، وتمتد هذه المدينة على مساحة كبيرة وعمرها يرجع الى الفي سنة مضت، وترتفع مبانيها حوالي مائة قدم.

وقد ظل ويلكرسون يعمل في هذا البحث الاثري لمدة ٣٠ سنة حتى وجد ضالته المفقودة، وحتى الان استطاع تحديد مواقع حوالي مائة مبنى تضم ٨ صالات خاصة بالطقوس الدينية وعدة معابد. وكان من بين ما عثر عليه ويلكرسون ادوات مصنوعة من الحجر وتماثيل من الصلصال.

حـــرق سـيـــارة في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – افاقت عائلة المواطن الطيباوي، محمد احمد ناشف، ليلة الاربعاء/ الخميس الماضية، على حريق هائل هبّ في سيارة صاحب البيت.

وتشير الدلائل الاولية الى ان الحريق تم بفعل فاعل، الا ان السيد محمد ناشف وهو في السبعين من عمره، وله علاقات طيبة مع الجميع، لم يستطع اتهام احدا!

الطفل المعجزة.. مطرب!



● فرنسا – جوردي – ٦ سنوات – هو نجم الغناء الجديد في فرنسا الذي حقق خلال عامين فقط نجاحا مذهلا واصبح يحتل قائمة الاغاني الفرنسية لأشهر عديدة على التوالي.

خرجت اول اسطوانة لجوردي عام ١٩٩٢ تحمل عنوان «من الصعب ان اكون طفلا».. ونجحت نجاحا كبيرا حتى انه بيع منها ٧٥٠ الف نسخة في فرنسا واكثر من نصف مليون نسخة في العالم.. فأصبح جوردي يحتل المركز الاول في مسابقات الاغنية في كل من فرنسا وبلجيكا واسبانيا وايطاليا وسويسرا واليونان وهونغ كونغ وتايوان وكوريا واندونيسيا وكوت ديفوار والارجنتين والبرازيل والمكسيك.

فاستحق ان تكون تسجيلاته هي التي يزداد عليها الطلب من جانب المستوردين.. ثم جاء البومه الاول «جيب المفاجآت» ليحقق ارقام مبيعات خيالية وصلت الى مليونين و٤٠٠ الف نسخة.

واصبح الطفل جوردي اشهر الشخصيات الفرنسية الذي ينحني الكبار لتحيته وتتمنى معظم الامهات مقابلته لتهنئته وتقديم اطفالهن له ومع تزايد النجاح الذي يحققه جوردي ظهرت ردود فعل متباينة في مجال الوسط الفني امتزجت فيها المشاعر مثل الغيرة والاعجاب والثورة والرفض والاستنكار.

وتنصب معظم هذه المشاعر على والدي جوردي اللذين وجدا في طفلهما متنفسا يفرجان عما بداخلهما من كبت فني لم ينجحا في اظهاره للناس. فمنذ ان كان طفلا اخذا يسجلان صوته وحين اصبح قادرا على النطق اخذا يسمعانه الموسيقى فكان طبيعيا ان يتأثر الطفل بهذه الاجواء فكانت اولى كلماته مدندنة.

وسجلها له والده.. وكانت هذه هي بداية مولد نجم..

ثم بدأت والدته تكتب له كلمات اغان بسيطة ويوزعها والده على موسيقى راقصة لتخرج بهذا الشكل المبهر والمثير والجديد.

مهرجان فني - ادبي - سـ... الناصرة، احتجاجا على المجزرة

□ من النادر ان يقام مهرجان فني عقب مجزرة، ولكـ... تسخيره ايضا في التعبير الاحتجاجي □ توفيق زيّـ... سميح القاسم: سؤالان لجدنا ابراهيم الخليل □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من النادر ان يتم احياء ذكرى شهداء عرب بمهرجان فني. لكن ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة فعلتها. فقد اقامت مهرجانا فنيا – ادبيا – سياسيا كبيرا وناجحا، مساء امس الاول الجمعة، احتجاجا على المجزرة واحياء لذكرى شهدائها رصد ريعه لدعم الاهل المنكوبين في الخليل واغاثتهم.

افتتح المهرجان بانشودتين حزينتين ملائمتين للمناسبة، قدمتهما جوقة الانشاد في مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة بقيادة وتدريب المربية والفنانة كيتي جرجورة. وقد ارتدى كل اعضاء الفرقة ومدربتهم اللباس الاسود. ثم قرأ عريف الحفل، الصحفي نظير مجلي، قصة من القصص المأساوية التي وقعت ابان المجزرة. وتلته جوقة مار يوسف بانشودة «عودوا انى كنتم..».

ثم اجرى عريف الحفل لقاء مع رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زيّاد، حول المجزرة، ابعادها وما بعدها ودورنا في الرد عليها واحتمالات التطورات القادمة.. وغيرها. ومما قاله زيّاد: ان هذه المجزرة لن تمر هكذا، كأن شيئا لم يكن. ويجب ان يحدث هناك تغيير جدي في قاعدة المفاوضات والتعامل الميداني. واكد في رد على سؤال، انه لو كان صاحب القرار الفلسطيني، محل قيادة م.ت.ف، لكان اتخذ القرار نفسه.. بتعليق مفاوضات السلام. «فالمطالب الفلسطينية صحيحة تماما – قال – بضرورة تغيير سلم المواضيع التفاوضية ووضع قضية الاستيطان وقضية امان الشعب الفلسطيني على رأس السلم». واشاد زيّاد برد الجماهير العربية في اسرائيل على المجزرة وقال: علينا ان نواصل اخذ دورنا في المعركة ضد المجازر ومن اجل السلام، فهذا شعبنا، لحمنا ودمنا.

* تهانينا *
احر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين سهيل وسناء ذياب بالمولودة الجديدة
شذى
نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

* تهانينا *
احر التهاني نتقدم بها الى الرفيق زياد زياد وزوجته منال بالمولود الجديد
صبيح
نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

ـ ادبي ـ سياسي كبير في
ا على المجزرة ودعما لاهل الخليل

ن فني عقب مجزرة، ولكن عندما يكون الفن ملتزما، يمكن
حتجاجي ☐ توفيق زيّاد: لن تمر هذه المجزرة هكذا.. ☐
براهيم الخليل ☐

النادر ان يتم احيا ء
ركز الثقافي البلدي
– ادبيا – سياسيا
تجاجا على المجزرة
لاهل المنكوبين في

ناسبة، قدمتهما جوقة
بقيادة وتدريب المربية
رقة ومدربتهم اللباس
ي، قصة من القصص
وسف بانشودة «عودوا

اصرة عضو الكنيست
ورنا في الرد عليها
: ان هذه المجزرة لن تمر
غيير جدي في قاعدة
ل، انه لو كان صاحب
القرار نفسه.. بتعليق
اما – قال – بضرورة
ن وقضية امان الشعب
ير العربية في اسرائيل
ركة ضد المجازر ومن

ثم قدمت المغنية المعروفة ريم بنا، ثلاث اغنيات من نوع «العاصفة الهادئة»، يرافقها ليونيد اليكسيكو، عازف الغيتار..

وتلتها مغنية السلام اليهودية، ميري الوني، فقدمت اغنيتها المعروفة «غنوا للسلام» واغنية اخرى. واستهلت الغنا ء بكلمة قالت فيها انها تعتقد ان «غالبية الشعب في اسرائيل تستنكر المجزرة الرهيبة وتخجل بها مثلي». وتكلم زوجها، شموليك، فقال: ان المجزرة هي عمل جبان قام به جبنا ء ضعفا ء.

ثم قدم عازف العود المعروف، الشاب سمير جبران، وصلة عزف عبر فيها عن ثورته على المجزرة. وتلاه الثنائي المعروف امل مرقس ونزار زريق، في ثلاث اغان.. بينها «عناتا» (كلمات والحان نزار) و«سلامي لكم.. يا اهل الارض المحتلة».

وهنا وقف الشاعر سميح القاسم ليلقي احدى روائعه الشعرية المناسبة للحدث، يرافقه العازف سمير جبران. وفي رد على سؤال قال القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب والشعراء: ان الاديب او الشاعر، في مثل هذا الحدث يطرح عدة اسئلة خاصة به. «وانا اطرح على جدنا ابراهيم الخليل سؤالين: لماذا طردت هاجر من بيتك وابقيت ودللت سارة. ولماذا استغنيت عن تقديم اسحق قربانا بينما سمحت بقتل ثلاثين من ابنا ء اسماعيل؟!».

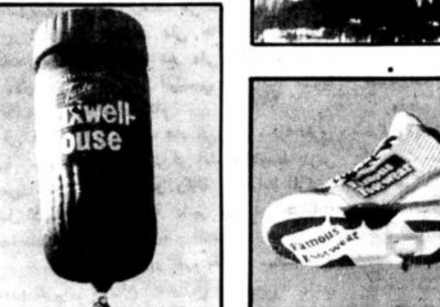
واختتم البرنامج بثلاث اغان قدمتها المغنية النصراوية سوزان قزموز، يرافقها عازف الاورغ موسى سليمان وعازف الغيتار خليل كتان، وكان مسك الختام لابنتها انشودة اطفال الحجارة.

هذا، وشاهد كل من دخل المهرجان معرضا كبيرا للصور عن احداث المجزرة والمجازر التي تبعتها وردود الفعل عليها، قسم منها كان نشر في الصحف العربية وصور اصلية من الصور الخاصة بجريدة «الاتحاد».. قدمتها الجريدة للمركز الثقافي البلدي.. خصيصا لهذا العرض.

مناطيد غريبة من كل لون وشكل!

● سويسرا – يبدو المنظر وكأنه مشهد من فيلم «اي.تي» او اي فيلم خيالي.. فها هو دب محلق في السما ء، وذاك حذا ء عملاق يطير فوق جبال الالب وهذا بطريق ضخم يسبح فوق المدينة..

والحكاية ان هذا المنظر هو جزء من الاحتفال السنوي المسمى «الاسبوع الدولي للمناطيد»، والذي يقام في منطقة «شاتو دويكس» في سويسرا. وقد حضرت الاحتفال وفود من (١٥) دولة ويبلغ عدد المناطيد المشتركة فيه اكثر من (٨٠) منطادا.







أحلى حياة في السجن!







● تغطي غابات الامازون حوالي ٦٠٪ من اراضي البرازيل، ويرجع عهد هذه الغابات الى اكثر من ٣٥ مليون عام ويعيش فيها انواع مختلفة من الحيوانات، اهمها ٦٨ فصيلة من فصائل القرود التي تعد وبحق، تراثاً حيوانياً نادراً، حيث اكتشف فيها، مؤخراً، اغرب الثدييات الموجودة في هذا العصر «الميداس» وهو جنس من القرود من فصيلة القرود الذهبية.

ويقول جوزيه مارسيو، الباحث المتخصص في غابات الامازون: ان البرازيل تعد واحدة من اندر البلاد التي توجد فيها انواع جديدة من الثدييات، وهي ايضاً للأسف واحدة من البلاد التي تأثرت الى حد كبير باختلاف نظم الحفاظ على البيئة، فغابات الامازون تمثل حاليا ٢٦٪ مما تبقى من الغابات الاستوائية في العالم التي يعيش فيها ربع انواع القرود الموجودة على سطح الارض.

وفيها توجد فصيلة قرد «الدوكولي» وهو القرد الوحيد الذي يستيقظ في الليل وينام في النهار!

وبالرغم من الثروة البيئية والحيوانية الكبيرة التي تمثلها هذه الغابات فانها مهددة بالزوال وبالتالي سوف تختفي ايضاً انواع عديدة من القرود وخاصة الفصائل الثلاث الشهيرة وهي: «الهبال» وهي جنس قرود امريكية و«الميداس» ونجد في هذه الفصيلة اصغر قرد في العالم، الذي لا يزيد وزنه على ٥٠٠ غرام ويتغذى على الحشرات، وفصيلة «الاوكراي» الاصلع الرأس ويميل لونه الى الاحمرار ويحترمه الهنود الحمر لشدة الشبه بينه وبين الرجل العجوز!

وبالرغم من القوانين البرازيلية التي وضعت لحماية الغابة والحيوانات الموجودة بها والتي شبهها البعض في قسوتها بأنها قوانين تعسفية فان مذبحة الحيوانات والاشجار ما زالت مستمرة لان هناك ثغرات تسمح دائماً بالافلات بهذه الجرائم.. فكانت النتيجة اختفاء انواع القرود النادرة.

ولكن لحسن الحظ بدأت الجمعيات المهتمة بشؤون البيئة بالتوعية لاهمية هذه الثروة وبدأت في اعداد الدراسات الدولية من اجل الحفاظ على النوعيات النادرة مثل التاماران الذهبي الذي يتميز بشاربه الكبير، فاستحق لذلك لقب التاماران الامبراطور.. وبدأ جمع هذه الفصائل وتوزيعها على حدائق حيوانات العالم لكي تتكاثر فيها بعيداً عن اي تهديد حتى يمكن اعادتها بعد ذلك الى موطنها الاصلي.

واصبح التكاثر في الاسر ضرورة حتمية لانقاذ هذه الفصائل النادرة.

ولكن بالرغم من محاولات انقاذ الحيوانات التي تعيش في الغابات فمن يستطيع انقاذ الغابات نفسها لكي تستقبل مواطنيها عند عودتهم.

دراجة بالكمبيوتر!



● تقام في ايلول القادم بطولة سباق الدراجات السنوي في اسبانيا. وقد قام اثنان من طلبة مدرسة الفنون الجميلة في مدريد، يبلغان من العمر (٢٢) عاماً، بتصميم دراجة جديدة من نوعها، هي دراجة المستقبل المبرمجة بالكمبيوتر والفنية الشكل، وقد صنعا نموذجاً لها من الخشب ثم صنعت بعدها من مادة الفيبر الكاربوني، وهي صناعة اسبانية ١٠٠٪.

وينوي الرياضي ميجيل اندوريان ان يستخدمها ليكسر بها الرقم القياسي في السباق ويتوقع ان يتراوح ثمن دراجة المستقبل بين الف واربعة آلاف دولار.

استعراض لكتاب محمد حسنين هيكل – «اكتوبر ٧٣ – السلاح والسياسة»:

كيسنجر: «الوقت، الأن، يعمل لصالحنا بوضوح»

١٦ اكتوبر في واشنطن

دعا «كيسنجر» الى اجتماع في البيت الابيض لمجموعة العمل الخاصة تحدد له الساعة العاشرة صباحا.

ولاحظ «كيسنجر» ان الروح المعنوية لأعضاء مجموعة العمل الخاصة قد تحولت بطريقة سحرية، واصبحت عالية جدا نتيجة وصول التقارير الأولى عن الاختراق الاسرائيلي في منطقة الدفرسوار. وطلب «كيسنجر» الى وزير الدفاع «شليزنجر» تكثيف شحنات الجسر الجوي العسكري لاسرائيل «لأن حسم الموقف بات قريبا». كما طلب ابلاغ كل المتحدثين الرسميين في البيت الابيض ووزارة الخارجية بوقف تصريحاتهم وبياناتهم عن الجسر الجوي لاسرائيل، لأنه يفضل الآن ان تكون لهجة الولايات المتحدة هادئة (low key).

وقد تلقى أثناء الاجتماع تقريرا من موسكو يفيد بأن رئيس الوزراء «اليكسي كوسيجين» الفى موعدا مقررا بينه وبين رئيس وزراء الدانمارك الذي كان يزور العاصمة السوفييتية. ثم تلقى اشارة بأنه تم رصد طائرة خاصة (هامة جدا) في طريقها الآن من موسكو الى القاهرة، ولم يلبث ان عرف شخصية راكبها بعد رسالة موجهة الى الرئيس «نيكسون» من الزعيم السوفييتي «ليونيد بريجنيف»، وكانت تحمل ثلاث نقط يود «بريجنيف» اخطار «نيكسون» بها:

١ – ان رئيس الوزراء «كوسيجين» في طريقه الآن الى القاهرة.

٢ – ان الموقف في الشرق الاوسط خطير، ولا ينبغي ترك تداعياته تقود الى مواجهة بين القوتين الأعظم.

٣ – انه اذا انسحبت اسرائيل الى خطوط ما قبل ١٩٦٧ فان الاتحاد السوفييتي على استعداد لأن ينضم للولايات المتحدة في ضمان لأمن اسرائيل داخل حدودها.

***

ثم توقف «كيسنجر» بقية النهار عن الاهتمام بأزمة الشرق الاوسط. فقد وصلته من ستوكهولم انباء عن حصوله على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع «لي دوك تو» وهو المفاوض الرئيسي معه اثناء تسوية ازمة فيتنام.

لكنه عاد في المساء مرة اخرى الى الحرب في الشرق الاوسط يدرس تقريرا من وكالة المخابرات المركزية الامريكية يشير الى ان الدبابات الاسرائيلية المتدفقة من ثغرة الدفرسوار تقوم بغارات منظمة على مواقع الصواريخ المصرية، مما يؤدي الى تعرية الجيش المصري من غطائه ازاء الطيران الاسرائيلي. وكان آخر تعليق املاه في مذكراته ذلك اليوم هو انه سجل بارتياح قوله «ان الوقت الآن يعمل لصالحنا بوضوح».

١٦ اكتوبر في القاهرة (مساء):

التقى الرئيس «السادات» ورئيس الوزراء السوفييتي «كوسيجين» مساء اليوم (١٦ اكتوبر) – وانتقل الرئيس «السادات» الى تذكير «كوسيجين» بعبارات الشكر والعرفان التي ذكرها في خطابه عن دور الاتحاد السوفييتي وموقفه من تأييد العرب، وكيف انه قال «ان الأمة العربية لن تنسى اصدقاء هذه الساعات الذين يقفون معها، ولن تنسى اعداء هذه الساعات الذين يقفون مع عدوها».



● كيسنجر ●

ثم قدم الرئيس «السادات» لضيفه عرضا للمشروع الذي طرحه امام مجلس الشعب، فأبدى فيه استعداده لقبول وقف اطلاق النار.

وذهب الرئيس «السادات» الى مركز القيادة في وقته تماما. فقد كانت الخلافات متفجرة بين وزير الحربية والقائد العام وبين رئيس الاركان – وكانت نقطة التفجير هي تصادم الآراء حول الطريقة التي يمكن بها التعامل مع ثغرة الاختراق التي قامت به القوات الاسرائيلية:

● الفريق «احمد اسماعيل» – من ناحية – يرى من الأفضل ضرب الثغرة من الشرق – بمعنى سد الفتحة التي تتدفق منها المدرعات الاسرائيلية الى غرب القناة.

● والفريق «سعد الشاذلي» – من ناحية اخرى – يرى ان قطع الثغرة عن سيناء من الغرب اكثر فاعلية. ولكن ذلك يقتضي سحب الفرقة المدرعة الرابعة من سيناء الى غرب القناة لتقوم بهذه المهمة.

وبلغ الخلاف بين الاثنين مبلغا خطيرا، خصوصا وان الفريق «الشاذلي» كان قد اقترح في اليوم السابق على الثغرة – عملية من هذا النوع لاعادة التوازن الى الجبهة بعد فشل تطوير الهجوم المصري الى المضايق.

وادت حدة الخلاف بين الرجلين الى



● شاه ايران ●

موقف شديد الحرج لبقية القادة من هيئة اركان الحرب.

وبدأ كلاهما يعرض وجهة نظره امام الرئيس «السادات». وكان رأي الفريق «احمد اسماعيل» هو الأكثر رجاحة في هذه اللحظة – لأي مراقب ينظر للموقف نظرة شاملة. فالقائد العام لم يكن ينظر للموضوع من وجهة نظر العمليات فقط، وانما كانت نظرته اشمل. وقد قال بوضوح انه اذا بدأ سحب قوات الفرقة المدرعة الرابعة الى غرب القناة في هذه الساعات، فان القوات كلها في الشرق سوف تشعر بحركتها، وقد تتصور – خصوصا مع انتشار اخبار الثغرة – ان تلك مقدمة لانسحاب عام يقوم به الجيش المصري من الشرق. وبالتالي فان هذه القوات سوف تبدأ – راضية او كارهة – في التأثر بعقلية الانسحاب. وهذا قد يعيد اليها اجواء سنة ١٩٦٧.

وكان منطقيا ان ينحاز الرئيس «السادات» الى صف الفريق «احمد اسماعيل». لكنه من تأثير الضغوط الواقعة عليه ترك انحيازه يتحول الى اهانة لرئيس الاركان. فقد «ثار ثورة عارمة، وفقد اعصابه، واخذ يصرخ بعصبية قائلا انه لا يريد ان يسمع من الشاذلي هذه الاقتراحات مرة ثانية، واذا سمعها فسوف يقدمه الى مجلس عسكري لمحاكمته».

رأي

حرق الاعلام العربية

● بقلم: احمد حسين ●

● لقد القت مجزرة الحرم الابراهيمي بالكرة – عن قصد مسبق – في ساحة الشارع الفلسطيني. ورغم أمكانية الافتراض ان هذه الجريمة كانت من تدبير اليمين الاسرائيلي، الا انه ليس من المنطقي الافتراض للحظة واحدة ان الحكومة الاسرائيلية او اوساطا معينة داخلها لم تكن على علم بما يُخطط له.

فهذا الافتراض مخالف للممكن والمعقول من حيث نجاعة جهاز الامن العام الاسرائيلي من ناحية، كما انه – من ناحية اخرى – لا يناسب حالة التيقظ الدائمة، وانعدام الثقة، وجو المكائد الذي يسود بين العسكرين السياسيين في اسرائيل، بحيث ان عملية الرصد بين الجانبين على درجة من الكثافة، لا تسمح لأحدهما بتمرير اي مخطط دون اطلاع الطرف الأخر عليه. وفي هذه الحالة لا يمكن الا الادعاء بأن مخطط المجزرة لم يكن ليبلغ مداه بدون اتخاذ موقف الغفلة المتعمّد من جانب حكومة رابين عند مستوى قيادي معيّن.

ومسألة التكامل التلقائي بين مواقف واجراءات اليمين ونوايا الحكومة الاسرائيلية بالنسبة للقضية «والتسوية السلمية» ليست عرضية اطلاقا. اذ ليس هناك اية خلافات جوهرية او ايديولوجية بين الطرفين فيما يخص هذه القضية وانما الخلاف هو حول مدى ضرورة السلام وفائدته بالنسبة لاسرائيل في هذه المرحلة، ومدى الخطورة التي يمكن ان يشكلها على الهدف الاستراتيجي المشترك.

لذلك فان نقل الكرة – كما قلنا في البداية – الى ساحة الشارع الفلسطيني هو مطلب حيوي للمفاوض الاسرائيلي وللنوايا السياسية لحكومة رابين بحيث يبرر التغاضي عن مخطط المجزرة وتمريره.

ان استفزاز الشارع الفلسطيني وعلى هذا المستوى من الاثارة، يضع الفلسطينيين في مواجهة المفاوض الفلسطيني ويحقق احد هدفين: اما الضغط على هذا المفاوض في اتجاه الرضوخ التام للاملاءات الاسرائيلية في محاولة سريعة من جانبه لاحتواء الموقف على ساحة الجماهير الفلسطينية ومنع الشرخ بينها وبين القيادة المفاوضة، واما الضغط على ذلك المفاوض في اتجاه معاكس هو الانسحاب من المفاوضات. وكلا الامرين هو في صالح النوايا الاسرائيلية. واذا لم تحقق مجزرة الحرم الابراهيمي احد هذين الهدفين فان اعمالا اجرامية مشابهة سوف تجري ضد الفلسطينيين للوصول اليه.

لذلك ليس امام الشارع الفلسطيني الآن سوى فرض الانسحاب من المفاوضات، والعودة الى ما قبلها، او الحصول على ضمانات فورية عملية تضمن عدم استعمال الدم الفلسطيني استعمالا سياسيا على هامش مهزلة التسوية التي لن تسمح لها اسرائيل بأن تنتهي الى شيء لا تريده. ان الكرة هي الان فعلا في ساحة الشارع الفلسطيني، واذا لم يستطع هذا الشارع ان يفرض على قيادته احترام دمه، فانه لا يعود حتى من حقه مطالبة الاخرين – والاعداء على وجه الخصوص – باحترام هذا الدم.

اما في حالة ضمان سلامة الدم الفلسطيني من الاستعمال السياسي، واستمرار المفاوضات، فان مهمة الشارع الفلسطيني تصبح الوصول بقيادته الى اتخاذ قرار بفصل التسوية والمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية فصلا تاما عن المفاوضات العربية الاسرائيلية. لقد ثبت بشكل قاطع ان حلقات التفاوض العربية الاسرائيلية تدور في اطار مصلحة الطرفين المشتركة في التغييب السياسي والوطني للفلسطينيين في اقصى الحدود الممكنة. ومسلسل التآمر العربي على الفلسطينيين لم يبلغ نهايته بعد، وليس هناك اي ضمان للمستقبل الوطني الفلسطيني مع التغافل عن مخاطر هذا التآمر، خاصة بعد ان انضاف الى هذا المسلسل ادوار جديدة اهمها الدور المصري الذي يحلم بتحالف اسرائيلي – مصري في المنطقة يمنحه اولية سياسية واقتصادية في المنطقة، وهذا لن يكون الا على حساب الادوار العربية الاخرى وعلى رأسها الدور الفلسطيني. وعلى الشارع الفلسطيني ان يلتفت الى هذه القضية وان يدفع الموقف الفلسطيني باتجاه انهاء العلاقة الخاصة لعرفات بالرئيس مبارك وطاقمه المشبوه. واذا اختار الفلسطينيون مواصلة السير في موكب السلام الامريكي الاسرائيلي فعليهم ان يتعاملوا مع سادة الموقف بطريقة مباشرة، وبشخصيتهم الوطنية الكاملة، وليس من خلال الموظفين العرب لدى تل ابيب والبيت الابيض.

ان نقل الكرة الى الساحة الجماهيرية للفلسطينيين قد كلفهم ثمنا باهظا جدا، وباستطاعة هذه الساحة استغلال هذا النقل الذي كان مبنيا على سوء النية لصالحها، وذلك بالتدخل السريع في مسلكيات القيادة الفلسطينية، والمطالبة بالثمن الوطني لدماء شهداء المجزرة الرهيبة على شكل خروج علني على نهج التسوية المتبع حتى الآن، والقذف بمصطلح النزاع العربي الاسرائيلي الى المزبلة.

ان تجاوز الجماهير الفلسطينية السريع لصدمة المجزرة الرهيبة وخروجها الى المواجهة هو امر يبعث على الفخر والامل في المستقبل ولكن لم يؤسفني شخصيا شيء اثناء المظاهرات التي تلت مجزرة الحرم الابراهيمي سوى عدم حرق الاعلام العربية في تلك المظاهرات.

(مصمص)

□ رأي □

حين تضعف السلطة

● بقلم: عرفات نعامنة ●

● ان اول كلمة يلفظها الطفل حين يتألم او يخاف هي: امي. والمريض حين يأخذ به المرض ويشتد ثراه يتحدث عن الطبيب والدواء الذي لا يعرفه غير الطبيب. وكذلك الطالب اذا ما واجهته مشكلة او معضلة فانه يتوجه لاستاذه لطلب المساعدة.

هذه امثلة قليلة من امثلة لا نهاية لها، على ما نسميه السلطة، فالطفل والمريض والطالب يرون في الام والطبيب والاستاذ مصادر للسلطة والقدرة. فاذا ما وقع احدهم في ضائقة او مشكلة توجه رأسا الى مصدر السلطة.

والمريض اذا يئس من الطبيب يلجأ الى اساليب غير عقلانية ايضا، وهنا تجده يتوجه الى المشعوذين والدجالين، وهؤلاء بدورهم كانتهازيين فانهم ينتهزون وضع المريض ليقووا مراكزهم ومكانتهم بأن يغرسوا في نفس المريض ان الطب الحديث هو مجرد كذب وافتراء.

وطبعا النتيجة معروفة، فالدجل والشعوذة لا يقضيان على امراض جسدية ولا حتى روحية.

وهذا بالضبط ما حدث في المانيا في سنوات الثلاثين، وما يحدث فيها الآن، وما يحدث في روسيا ومصر وبلدان اخرى في سنوات التسعين.

ولنتركز في روسيا فهي خير مثال لاسوأ حال.

المجتمع يشبه في نواح عديدة جدا الجسد الحي. فالفقر والبطالة، والاجرام المنظم، وانتشار الكحول، والفساد، والدعارة، والتسرب من معاهد التعليم، هذه كلها اوبئة اجتماعية تفتك بالمجتمع.

في روسيا تطالعنا جميع صحف العالم ومنذ ان سقطت الشيوعية فيها، كل يوم بخبر جديد اسوأ من الذي سبقه، عن الفقر المدقع والبطالة وسوء النظام وعن عجز الدولة عن مواجهة هذه المصاعب، فالوعود الغربية بالمساعدة والدعم لم تنفذ وثبت انها مجرد سلعة صحفية مطروقة.

وبعد الفقر والبطالة ظهر الاجرام المنظم كمحاولة من افراده للبقاء على قيد الحياة في ما يسمى «صراع البقاء» وهذا ازم الوضع اكثر، والى جانب كل ذلك اصبح الفساد مستشريا في نظام الحكم نفسه، فقد انتشرت الرشاوي في اوساط الادارة الحاكمة.

ومع الوقت زاد الوضع فسادا ويئس المجتمع من الدولة والنظام الحاكم فكانت الامال نحو تغيير الوضع راديكاليا لا اصلاحيا بكل ما في الكلمة من معنى.

لقد يئس المريض من طبيبه، وعندئذ ظهر الدجالون والمشعوذون، ظهر هنا «فلاديمير جيرينوفسكي» وزمرته. هذا الشخص استغل الوضع المزري في روسيا وضعف اجهزة الدولة واخذ يوزع الوعود بنظام حكم افضل وحياة اجتماعية اجمل في ظل نظام قومي متحد لا مكان فيه للغرباء. كأننا به يقول «روسيا للروس» على نسق جملة «لابن»، زميله الفرنسي، في مدرسة الفاشية، «فرنسا للفرنسيين» وفعلا فكما يتقبل المريض المشعوذين والدجالين في محاولة للنجاة فان الشعب الروسي اعطى ثقة لا بأس بها لهذا الفاشي، وحصل على تأييد ٢٥٪ من المصوتين في الانتخابات الدمقراطية التي جرت في روسيا.

وليت الامر وقف عند هذا الحد، فقد اكد استطلاع للرأي في روسيا ان ٥٢٪ من الشعب الروسي يعتقد بأن جيرينوفسكي هو المنقذ الحقيقي من المحن التي تمر بها روسيا. وايضا في المدة الاخيرة طالعتنا وكالات الانباء المختلفة بأن جيرينوفسكي لم يرشح نفسه لرئاسة البرلمان الروسي لانه وحسب اقواله يود ان يكرس جهوده من اجل خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا في نيسان من هذا العام.

والامر نفسه يتفشى في مصر الآن، ولكن هنا استغلت الوضع مجموعات مجرمة تطلق على نفسها لقب «الاسلامية» والدين. اتحدى اي انسان ان يدلني على آية قرآنية او

● البقية على صفحة ٩ ●

قرار الكنيست فاشل

● بقلم: متتياهو بيلد ●

● قرار الكنيست بشأن المذبحة في الحرم الابراهيمي، الذي اتخذ بأصوات «كل الكتل اليهودية» بينما لم تستطع الكتل «غير اليهودية» تأييده، هو شهادة محزنة لانغلاق القلب والعقل، الذي يميز توجه الحكومة للفاجعة المحزنة، في وقت كان واضحا للجميع بأن المذبحة المروعة قد قطعت كل الخيوط التي تربط العلاقات الدقيقة اليهودية - العربية في الدولة، ووضعت موضع الشك احتمالات مواصلة العملية السلمية، وجاءت الكنيست لتبرهن انها حتى في هذا الحادث المحزن والخطير، عاجزة عن اتخاذ قرار تستطيع الاحزاب العربية في اسرائيل تأييده.

جاء فشل الكنيست هذا في اعقاب الرغبة في نفض اليد، وبتأييد احزاب يهودية تتحمل مسؤولية مباشرة عن الجو المسموم الذي اتاح القيام بالمذبحة في الخليل، فتحفظ الكنيست من اتهام اجسام شعبية دعت طوال سنين الى كراهية العرب، والتي تعلن انه من المستحيل قيام سلام بين اسرائيل والعالم العربي، وتبرر دون اي تردد كل مس في الأنفس والاملاك العربية، وتعارض الاعتراف بالحقوق الأولية للعرب، والتي تشير الى العرب مواطني اسرائيل كخونة فعليين او بالقوة -



هي شهادة للدعم الممنوح لهذه الاجسام، سواء كان ذلك سرا او علنا، سواء عن وعي او بغير وعي، من قبل المؤسسة السياسية في اسرائيل.

ان القرار الذي اتخذته الكنيست يوم ٢٨ شباط، يشكل شهادة قاطعة لصحة ادعاء العرب الذين يشكون في جدية دولة اسرائيل للعيش بسلام مع العرب - اولئك الذين يعيشون فيها، واولئك الذين يعيشون حولها.

اقيلوا قائد الاركان!

● بقلم: يعقوب بيخر ●

● قائد الاركان، اهود براك، يتحمل المسؤولية عن التقصير المحزن في ترتيبات الأمن في الحرم الابراهيمي وعن القتل الجماعي دون تمييز الذي قام به جنود الجيش الاسرائيلي حال وقوع الحادث وبعده. وعليه ان يستخلص النتائج ويستقيل.

الجنرال دان يتوم يتحمل المسؤولية المباشرة عن كل هذا، ويجب اقالته.

رئيس الحكومة، اسحاق رابين، يتحمل المسؤولية عن سياسة تقرر انه خلال السنوات الانتقالية الخمس للسلام يجب ان تبقى المستوطنات الاستفزازية مثل قنبلة موقوتة في قلب السكان الفلسطينيين. وعليه ان يغير هذه السياسة وان يبدأ في حل المستوطنات.

رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي قام بزيارة اعتباطية لعش المعربدين، وبشكل خاطف، للإعراب عن تعازيه لضحايا المعربدين - افرغ زيارته للخليل من اية قيمة اخلاقية. وليبق في بيته.

المذبحة في الخليل ليست من صنع مجنون فرد، فمنذ سنين يعربد الجنون في وسطنا، وبحماية الحكومة والجيش واذرع الأمن. بناء المستوطنات كان جنونا، استمرار وجودها، هو جنون، رعاية العصابات المسلحة للمستوطنين المعربدين على ايدي الحكومة والجيش، هو جنون.



● ايهود براك●

هذا الجنون يجب ان يتوقف، ويجب البدء فورا بفك المستوطنات، واولها في الخليل، ويجب البدء فورا في تصفية الاحتلال واخراج الجيش من تركزات السكان ودعوة مراقبة دولية، كما جاء في اتفاق اوسلو.

اما قرارات الحكومة فليست اكثر من ضريبة كلامية للرأي العام الاسرائيلي والعالمي، وتشهد على العجز من مواجهة الوضع. والقنبلة الموقوتة تواصل التكتكة.

(ريشون لتسيون)

الترحيل لا مناص منه

● بقلم: داني روبنشطاين ●

● الجمهور الفلسطيني لا يسمح لعرفات بتجديد المفاوضات حسب اتفاقي اوسلو والقاهرة، ومن الصعب معرفة كيفية ايجاد مخرج من الورطة. وهناك امر واضح آخر - ان مكانة المستوطنات في المناطق قد ساءت الآن الى حد كبير. وسواء استمرت عملية السلام ام توقفت، فانه يبدو ان مصير الاستيطان اليهودي في الخليل قد تقرر مصيره.

في الايام التي انقضت منذ يوم الجمعة الاسود، نشرت عشرات وربما مئات الاعلانات والمنشورات الرسمية بغالبيتها، لمجموعات ومنظمات مختلفة في الضفة وغزة، من فتح وحتى الجبهة الشعبية، وزعت في كل زاوية في شوارع القدس الشرقية، بعضها كتب بخط يد صبياني من شبيبة مجالس الطلاب، الذين استعملوا آلة تصوير مدرسية لطباعتها.

وفي كل هذه المنشورات التي رأيتها، برز بوضوح أمران. الأول، الطلب من عرفات تجميد مفاوضات السلام مع اسرائيل الى ان تلبي شروطا اساسية للفلسطينيين. والثاني - طلب صيغ بشدة لا مثيل لها في الماضي، بضرب المستوطنين «اضربوا قطعان المستوطنين»، «لن نهدأ الا بتصفية الاحتلال ومستوطنيه».

معظم تركزات المستوطنين في المناطق، منفصلة عن السكان العرب ومحاطة بترتيبات امنية معقولة. وليس الأمر هكذا في الخليل، فبيوت اليهود في الخليل منتشرة في حزام ضيق ومقطع، من الحرم الابراهيمي حتى تل رميضة، وموجودة في قلب الأحياء العربية. وللمحافظة على بضع عشرات من عائلات تلاميذ المدارس الدينية اليهودية، يجند الجيش الاسرائيلي منذ سنين، مئات كثيرة من الجنود، بعضهم في حراسة مراقبة، وبعضهم مرافق كحرس خاص، تقريبا لكل شخص من المستوطنين. وكل جندي احتياطي كان في الخليل يعرف ان المستوطنين هم اصحاب البيت حقا، وهم الذين [illegible] [illegible] وتعاملهم مع [illegible] الاسرائيلي هناك يشبه تعامل رئيس الحكومة مع حرسه الخاص.

الجهد الجبار الذي يبذله الجيش الاسرائيلي للمحافظة على مستوطني الخليل، ادى بكل حكومات اسرائيل، ومن ضمنها حكومات الليكود، الى الاستخلاص انه من المحظور بعد اسكان يهود في داخل مدينة عربية في المناطق. وحتى حكومة اسحاق شمير اليمينية الضيقة، مع رحبعام زئيفي وغيئولا كوهن، طردت بالقوة مستوطنين حاولوا الاستيطان الدائم في داخل اريحا (في كنيس يهودي قديم).

الوضع الآن في الخليل بات خطيرا بشكل مضاعف، فلا توجد عائلة عربية في الخليل لم تفقد احد ابنائها او لم يجرح احدهم. «مجرد رؤية المستوطنين يزعزعنا» قال رئيس بلدية الخليل السابق، مصطفى النتشة، وقد وزع منشور لفرع «فتح» المحلي هذا الاسبوع، دعا: «كل مستوطن في شوارع الخليل سيكون الآن هدفا لقواتنا الضاربة».

ان الحقائق غير معروفة للجمهور الاسرائيلي، ولكن عرب الخليل، والمتدينون منهم، اعتبروا منذ سنة ١٩٦٧ الأكثر اعتدالا بين عرب المناطق. ففي السجون الاسرائيلية، يقول المعتقلون العرب، يمكن ان تلاحظ، ان هناك متهما واحدا من الخليل بين كل عشرة متهمين امنيين من نابلس، رام الله او من غزة. وهناك اجماع بين الفلسطينيين انه ما من مدينة في الضفة وغزة كان بالامكان اسكان يهود فيها كما حدث في الخليل.

لقد تغير الوضع الان في المدينة، من اقصاه الى اقصاه، فحكومة تريد ان تمنح الحد الأدنى من الأمن لمستوطني الخليل، ستضطر الى تغيير مجرى الحياة في المدينة: اخلاء قطاعات من البيوت العربية لخلق حاجز امني فاصل بين البيوت العربية والبيوت اليهودية، وتنظيم مسالك طرق وخطوط حركة خالية من العرب، وان تطبق عقارات العائلات اليهودية [illegible] والحصون المسلحة، وليس من الضروري ان تكون خبيرا امنيا لكي تدرك انه في الوضع الراهن يجب استمرار منع التجول الكامل على الخليل العربية لزمن طويل، وعندما يفك هذا المنع - ستكون حياة المستوطنين والعرب في المدينة، وفي كل لحظة، معلقة بخيط كالشعرة.

اما الخيار الآخر فهو بالطبع اخراج المستوطنين اليهود من قلب المدينة العربية، فعاجلا ام آجلا سوف يحدث ذلك. وليس فقط خشية اعمال انتقامية دموية، انما لأن لمستوطني الخليل هدفا واحدا - ان يحولوا المدينة العربية، بكل ثمن، الى مستوطنة يهودية، والاكثرية الساحقة في اسرائيل غير مستعدة لذلك. فالمستوطنون اعلنوا ذلك منذ اليوم الأول لمجيئهم الى الخليل. ولهذا رفضوا حتى السكن في كريات اربع.

وبعد اجلائهم وترحيلهم من الأحياء العربية في المدينة، سوف يتضح وربما للجميع، ان الراب موشيه ليفنغر بدأ اقامة اقنعة الاستيطان في المناطق، والقاتل باروخ غولدشتاين قضى عليها.

(«هآرتس» ٩٤/٣/٢)

حين تضعف السلطة

● تتمة من صفحة ٨ ●

حديث شريف يحلل قتل انسان لا لشيء الا لانه اختار بلدا يزوره ويحل ضيفا على سكانه.

ليس من الضروري ان نكون من اصحاب الخيال الواسع والغزير كي نتصور ما يحدث للعالم لو وصل امثال جيرينوفسكي، وتلك الجماعات المجرمة الى سدة الحكم. ولكن من الضروري ان نكون حفارين وخياطين ونجارين، لحفر القبور وخياطة الاكفان وتحضير التوابيت لمواراة الانسانية او ما تبقى منها اذا استمر العالم يملأ فمه بالماء حيال هؤلاء السفاحين.

(القدس)

عدالة؟.. أين هي؟

● حسن قاسم غنوم ●

● في اقدس اقداس الأرض، بلد ابراهيم عليه السلام وفي حرمه، تقترف مجزرة رهيبة، قتل عشوائي، جثث ملقاة تنزف دما طاهرا يعانق تراب الوطن، ذبحت وهي ساجدة لرب العالمين، قتلت وهي تتضرع الله، لا تحمل سلاحا.

افاقوا مبكرا، ولبوا دعوة رب السموات للصلاة، وجاءتهم اليد الأثمة تطلق الرصاص فحصدت الأرواح، وانتفضت الجماهير لا تخشى الرصاص، والصدور مكشوفة رحبت بالموت.

وفي مكان آخر، لا يبعد غير امتار معدودة، ارتفعت اصوات الفرح مهللة متفاخرة بأنه عمل بطولي.. فيا للبطولة!

وتتكاثر التلميحات بأن الذي ارتكب العملية الاجرامية معتوه، مريض نفسانيا. انها نفس الكلمات والاوصاف التي اطلقوها على «المعتوه» الآخر الذي ارتكب مجزرة ريشون لتسيون، فما اكثر المجانين في هذه الدولة، التي يصول ويجول فيها اوباش المستوطنين وهم مدججون بالسلاح، يهددون ويتوعدون وينفلتون ويعيثون تحطيما وتخريبا وقتلا، وجنود «الأمن والنظام» يتفرجون.

فلتقتلع هذه المستوطنات من كل المناطق الفلسطينية المحتلة، فلا عيش بسلام وطمأنينة مع وجودها.

اضرب بسيفك يا جلاد، اقتل وشرد ابناء هذا الشعب.. الذي يستهين بالموت في سبيل الحرية والوطن.. تموت زهرة وتحيا اخرى وينتقل الكفاح من جيل لجيل. فالمظلوم يقتلع عتمات الليل وبقوة الصمود والنضال تشرق شمس الحرية ويعود المشرد الى وطنه.

(سخنين)

■ انشودة للأطفال ■

النظافة من الايمان

● بقلم: عايدة خطيب ●

النظافة من الايمان
وصية بني الرحمان
بيتي وساحة مدرستي
وفي بلادي الحلوة كمان
يا احمد ويا حنا
ويا عيسى ويا حسان
بلادي امانة فأيديكو
راعوها بكل الازمان
فالتلوث يا اطفال
بدمّر جسم الانسان
والعلم سلاح بيحرسنا
كالردع بوجه الازمان
والحمام بنشطنا
وفيه بتصح الابدان
ودائما حافظ عاكتبك
ولا تخربش على الحيطان
والملابس رتّبها
وعِ دروسك ابقى سهران
فرّح اهلك بحبوك
وبسري حبك بالشريان
ما احلى سماكي يا بلدي
عم يصدح فيها الكروان.

(شفاعمرو)

مربعات سحرية

● اعداد عمر يوسف قسوم وفرحان ابراهيم غنايم ووسام كمال غنايم - سخنين ●

١) نكتب عليه
٢) القي
٣) قعر

١) مشى
٢) اسم سلسلة جبال
٣) الهي

١) عشب
٢) عكس نهار
٣) كتب او اصدر

١) فر
٢) سقط
٣) حرف مكرر

١) تلة عالية
٢) نعم
٣) ارتخى

«أسيل» أم الخد الناعم



اسيل تبلغ من العمر سنة وسبعة شهور ذكية جدا تنصت دائما الى الموسيقى وترقص مع اي لحن، ماما عبير وبابا عفيف يقدمان لها احلى التهاني بمناسبة اقتراب عيد الفطر اعاده الله عليها وعلى جميع اطفال العالم بالهدوء وراحة البال ويهديانها هذه الأبيات الشعرية.

لله ذرك يا اسيل — يا صاحبة القد النحيل
ان يسمع وشوشة الهواء — يهز نشوانا يميل
كالبيغاء ترددين — وكل ما تلفظين جميل
انت النعومة والبراءة — وجمال الشمس في الأصيل
طلباتك اوامر — وان طلبت المستحيل
بالقلب انت سوسنة — وعشقي لعينيك.. قليل!

■ اهلا ابو ادوار ■



● اسمي تامر يوسف الياس، من قرية الجش في الصف الثالث «أ» من الشاطرين في الصف، لكن خطي عفشيكا وينادوني ابو ادوار على اسم عمي الدكتور ادوار الياس، بدي احزركم خمس حزازير:

١ - سائلان متجاوران وغير متشابهي اللون ما هما (البياض والصفار في البيضة).

٢ - استعمل جميع العمليات الحسابية مع الارقام التالية: ٢ و ٣ و ٤ و ٥ لتحصل على ٣٧
(٥ X ٤ X ٢ - ٣).

٣ - معك الرقم ٥ اربع مرات استعمل جميع العمليات الحسابية لتحصل على الرقم ٣٠.

٤ - ذهبنا في نزهة الى الغابة وكانت معنا سلة من التفاح. وعند البوابة الأولى طلب منا الحارس نصف ما في السلة فاعطيناه. وعند البوابة الثانية اعطينا الحارس نصف ما تبقى في السلة وعند البوابة الثالثة، اعطينا حارسها نصف ما تبقى فبقي معنا تفاحة واحدة. فكم تفاحة كان في السلة؟ (٨ تفاحات).

٥ - ١٠ و ١٠ + ٥٠ = ١١ كيف؟ (- الساعة)

■ وانت وكل الاطفال بخير ■

● انا سلام نواف هيبي - كابول.
صار عمري خمس سنين صاروا حكياتي حلوين.
انا بحب البابا نواف والماما سميرة وبحب اخواتي سحر، نسرين وسوزان وبحب جريدة «الاتحاد» وكل عام وأنتم بخير بمناسبة رمضان.

* اريـــج *



من الماما شادية والبابا محمود لأريج حمادة بمناسبة عيد ميلادها الأول «وعقبال المئة وعشرين». ونهديها كمان هالغنية:

قالوا الزهرة يا أريج — خجلت لما طليت
وشوشت اختا عالغصن — يا ريتني كنت انت
انت القلب ودقاتو — بوصلك وين ما كنت
شذاك فاح وغطانا — انت الروح يا بنتي

حزّر فزّر

● اعداد: حازم توفيق حبيب الله - الصف الرابع - عين ماهل ●

١ - طبق رقيق في البحر غريق، اذا كنت جريئا انزل هاته يا بطل. فما هو؟

٢ - ما هو الشيء الذي لا يعمل الا اذا ادخلت اصابعك في عينيك؟

٣ - ما هو الذي اذا اعطيته شيكولاته يأكلها واذا سقيته الماء يموت؟

٤ - قلم حبر احمر ولكنه يكتب ازرق فكيف يحصل ذلك؟

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٤/٣/٦ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. عندما تهدأ الريح
٨.٥٥ – فهم المقروء
٩.١٥ – الديانة اليهودية
.٩.٤ – الفراشة اللطيفة
١...٥ – ببساطة قالوا لا. للصغار. لعبة جديدة
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – تربية البنات المؤسفة
.١١.١ – بعين رياضية. النسبة ومقياس الرسم
.١١.٣ – لغة انجليزية. street life
.١١.٤ – لغة انجليزية. television tales
١١.٥٥ – علوم الحياة. الخلايا
١٢..٥ – رياضيات
.١٢.٣ – رياضيات للبجروت
.١٢.٥ – لغة فرنسية
...١٣ – موسيقى. صف فنان
.١٣.٣ – جيمس غالوي يستضيف
...١٤ – شارع سمسم. ماذا تعمل بالمطر؟
.١٤.٣ – في اعماق البحر مع الدلفين. الحلقة الرابعة
...١٥ – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلنت
...١٦ – الاخبار بالعبرية
.١٦.١ – لوبو. صور متحركة للصغار
.١٦.٢ – هوبي هاي. هضبة الجولان. الجزء الأول
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – مجلة الصغار
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – مسابقة رمضان. الحلقة الاخيرة
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – مسألة اولى
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – الكاميرا الخفية
.٢١.٣ – نظرة ثانية
.٢٢.٣ – الحب والحرب
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
.٢٣.١ – الطرف الحاد. الحلقة الثالثة
...٢٤ – انطونين دفورجاك. فيلم وثائقي عن الملحن التشيكي. الجزء الأول
٢٤.٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – طريق الحرير البحري
١..١٥ – السلام عليكم. محمد بكري
.١٥.٣ – برعم في ارض الاحلام
...١٦ – الفونسو بونزو. مشروع الفيران
.١٦.٣ – واقد مع دليك فولينيتش
...١٧ – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. داغ يمضي الى السجن
.١٧.٣ – لغم
١..١٨ – احلام الصغار
.١٨.٣ – شاطئ بارادايز
...١٩ – ستورتش
.١٩.٣ – بيلي في الطرق.
....٢ – الاخبار بالعبرية
٢..٣١ – انها رائعة. مسلسل كوميدي بريطاني
...٢١ – دان شيلون في برنامج حي
.٢٢.٣ – ليس مع من تتحدث
٢٣.٢٥ – الأخبار بالعبرية
.٢٣.٣ – المحطة. مسلسل بريطاني



● جي توماس وآني بوست في «الحب والحرب» القناة الاولى .٢٢.٣ ●



● لقطة من برنامج «الكاميرا الخفية» القناة الاولى، الساعة ٢١.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٩) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	■							
٢		■						
٣			■					
٤				■				
٥					■			
٦						■		
٧							■	
٨								■

● اعداد: اسامة محمد قسوم – سخنين ●

افقيا:
١ – دولة عربية
٢ – من القارات
٣ – قلب – ابن رستم الفارسي الذي قتله ابوه دون ان يعرفه حسب الاسطورة
٤ – مضى – نلفي
٥ – من الحيوانات – حرف مكرر
٦ – مكتوب – للشرط
٧ – مقاطعات
٨ – من رواد الصحافة العربية الاوائل وصاحب كتاب «الساق على الساق..» (معكوسة ومعرفة)

عموديا:
١ – لقب احد الخلفاء
٢ – من مؤلفات نجيب محفوظ (معكوسة)
٣ – للنفي – «ثانيا» (مبعثرة)
٤ – من الحشرات – غبي
٥ – من رؤساء الهند الراحلين (معكوسة) – من الحيوانات (معكوسة)
٦ – مدينة سورية (معكوسة) – مرتفع
٧ – دعاوى فاسدة
٨ – قائد فرنسي مشهور

*** حل لغز رقم (٢٤٨) ***

افقيا:
١ – ناصر الدين
٢ – بلى عايز – يرشد
٣ – يسأل
٤ – عيال – تسرمت
٥ – عن – الشعر
٦ – عيرانيون – رعم
٧ – تري – جبل – أ.أ
٨ – سقراط – البقي
٩ – سنا – السيلة
.١ – ترلسغري
١١ – يم – ميكلس
١٢ – عصام السرطاوي

عموديا:
١ – نبيل شعث – سميح
٢ – النس – مسرب – مص
٣ – صائب عريقات
٤ – ر.ع.ل.ي.ن.أ – وهم
٥ – أ.أ – فهامل
٦ – ليف – طبيب – سمل
٧ – فز – لر – سكفا
٨ – تانيا – أ.ل.و.ن.ر
٩ – ره – لر – السباط
.١ – هشام شرابي – أس
١١ – تبع – غلس
١٢ – سيل – رماية – ني

سؤال رقم (١٩)

ما اسم الشاعر الذي قال:

تعوي الذئاب على من لا كلاب له

وتتقي صولة المستأسد الحامي

١– ابو العلاء المعري ٢ – النابغة الذبياني ٣ – احمد شوقي.

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: .٦/٧٤٢٩٦

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
زيادة في الدخل وزيادة في الارهاق من العمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لديك حيرة وتردد في المبادرة بالنسبة للعاطفة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تصلك اخبار سارة عن امور قديمة تود تجديدها.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نجاح ملموس في العمل بعد ان اصبحت الأمور واضحة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تصلك اخبار غير صحيحة فلا تعتمد عليها لتحكم.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تحاول التأكد من مشاعر شريكك لتقرر خطواتك القادمة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
اوضاعك الاسرية تستمر على ما هي عليه حتى تتخلص من الشك.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
احدهم يكيد لك حتى يجعل حياتك جحيما مع شريكك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
مفاجآت سارة وأحداث سعيدة هذا الاسبوع في محيط العائلة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
تصلك اخبار او رأي يرشدك كيف تتصرف بالنواحي المادية.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تتكبر على شريكك بعد زيادة دخلك ومواردك.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
ايام سعيدة قادمة عليك برفقة الصديق الجديد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) آذار

١٩٥٧ – جلاء اسرائيل عن سيناء وقطاع غزة بعد ان حصلت على ضمانات بحرية الملاحة في خليج العقبة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٦، ماطرا، اذ تبدأ الامطار بالهطول في شمال البلاد وتمتد، لاحقا، الى مركزها. وتهب رياح شديدة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر هطول الامطار غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – .١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٦ ● حيفا وضواحيها – ١٥ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – .١ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية – غربية وغربية بين معتدلة ونشطة. ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربيةنشطة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.



(بنك اسرائيل ٤–١٩٩٤/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢.٩٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣١٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦٩. ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٤٦ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٤١٢ ش.ج
● «واسره» –	٣... – ٣..٥ ش.ج



الاحد ٦ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في اضخم مظاهرة يهودية - عربية مشتركة شهدتها البلاد

اكثر من ١٠٠ الف متظاهر، امس، في تل ابيب شجباً واحتجاجا على المجزرة

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - تحت شعار «ليخرج المستوطنون من الخليل» اشترك، مساء امس السبت، اكثر من (١٠٠) الف شخص، يهودي وعربي، في المظاهرة التي نظمتها حركة «سلام الآن» و«لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية» والتي سارت من باحة «متحف تل ابيب» حتى ساحة «ملوك اسرائيل» حيث عقد اجتماع خطابي وسط بحر من المؤيدين للسلام، ووسط الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية، التي رفعت في انحاء المظاهرة المختلفة.

وقد هتف المتظاهرون مطالبين باخراج المستوطنين، والمستوطنات من الاراضي المحتلة، وداعية رابين الى مواصلة السير في سبيل تحقيق السلام ورفع الحصار العسكري عن الضفة والقطاع واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وكان افتتح المهرجان الخطابي د. اريه ارنون والمحامي خالد كبوب عضو بلدية تل ابيب - يافا، اللذان رحبا بالحضور، واكدا على ان هذه المظاهرة الجبارة جاءت لاستنكار الجريمة النكراء في مدينة الخليل ومن اجل منع سفك الدماء. وقال كبوب: «على حكومة اسرائيل ان تعجل في المسيرة السلمية لتقوم الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل وليحصل المواطنون العرب

● البقية على صفحة ٢ ●

الحركات النسائية في الناصرة تعقد اجتماعاً خاصاً احتجاجاً على مجزرة الخليل



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عقدت جميع الحركات النسائية في الناصرة، اجتماعاً احتجاجياً على مجزرة الخليل وما تبعها من مجازر، خرجت في نهايته بعدد من المطالب، منها: اخراج الحركات العنصرية في اسرائيل خارج القانون، وعدم ادخال «تسومت» الى الحكومة، لما يحمله ذلك من مخاطر على مسيرة السلام. وابرق الاجتماع الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الشرطة للاحتجاج والمطالبة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وكانت قد افتتحت الاجتماع وادارته عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم، فألقت كلمة حول المجزرة ودور النساء في التصدي للاحتلال ومجازره. وقدمت مندوبات عن الحركات النسائية المشاركة كلمات عبرن فيها عن تضامنهن مع الشعب الفلسطيني واستنكارهن للمجزرة.

والحركات النسائية التي شاركت هي: جمعية السيدات الخيرية المسيحية وحركة النساء الدمقراطيات والجمعية الخيرية النسائية الاسلامية و«نعمت» (فرع الناصرة) ونادي نساء مجلس عمال الناصرة ونادي سيدات الروم الارثوذكس وجمعية النساء الكاثوليك والنادي النسائي الناصري ومؤسسة حضانات الناصرة وموظفات البلدية.

وضمن المطالب التي قدمت: رفع الحصار المفروض على اهل الخليل وتجريد المستوطنين من السلاح وعدم تدنيس المقدسات المسيحية والاسلامية واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين وخاصة الذين اعتقلوا في اعقاب مجزرة الخليل، وغيرها من المطالب.

وكان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، قد وجه رسالة الى جميع الحركات والمؤسسات النسائية في المدينة للمشاركة غداً الاثنين في اللقاء الخاص الذي ستقيمه البلدية بمناسبة يوم المرأة العالمي.

في بيان خاص:

«اتحاد المبدعين في المسرح» يندد بالمجزرة ويطالب الحكومة بتطبيق القانون ضد المتطرفين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «اتحاد المبدعين في المسرح» في البلاد، امس السبت، بياناً خاصاً ندد فيه بمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل يوم الجمعة الاسبق.

ودعا البيان الى مواصلة مسيرة السلام كما طالب الحكومة بفرض القانون ضد كل اشكال العنف الذي يمارسه المستوطنون وضد كل اعمال التحريض وتأييد المجزرة!

كما طالب البيان قوات «الامن» بضبط النفس ازاء الغضب والحزن اللذين يلفان الشعب الفلسطيني لمنع وقوع ضحايا آخرين.

وتوجه البيان بالتعزية الى عائلات الشهداء والى الشعب الفلسطيني عامة وتمنى للجرحى الشفاء.

ويذكر ان «اتحاد المبدعين في المسرح» يضم لجان: الكتاب المسرحيين والمخرجين والملحنين والمصممين والممثلين ونقابتهم في الهستدروت.

رؤساء سلطات محلية عرب ويهود في الجليل يجتمعون للتنديد بالمجزرة وتحسين سبل التعاون

● ياعد - من محمد ابو ضعوف - عقد في مستوطنة «ياعد» في الجليل، امس الاول الجمعة، اجتماع مشترك بين رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية في المنطقة للاحتجاج على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ولبحث سبل تحسين التعاون اليهودي - العربي وتحسين اوضاع التعايش المشترك وحسن الجوار بين ابناء الشعبين في المنطقة. وقد جاء الاجتماع بمبادرة من رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، اريك راز.

واصدر المجتمعون، في ختام اجتماعهم، بياناً جاء فيه: «يشجب قادة قرى عرب ويهود في الجليل، في اجتماع خاص لهم، مجزرة الخليل. ويطالبون الحكومة بالعمل على ازالة العنف من كل جانب والوقوف امام المتطرفين ومنعهم من قتل عملية السلام. ان مساهمتنا في عملية السلام تكمن في تقوية العلاقات بيننا وفي خلق جيرة حسنة قائمة على الاحترام المتبادل. ويؤكد المشاركون ارتياحهم من عقد هذا الاجتماع كما يؤكدون رغبتهم في عقد لقاءات مماثلة في المستقبل».

هذا وشارك في الاجتماع اكثر من عشرين رئيس سلطة محلية يهودية بينهم: اريك راز وداني دافيدي، من «معليه تسفيا»، وداني عبري، من كيبوتس «يودفات»، والياهو دافيدي، من «ياعد». اما من رؤساء السلطات المحلية العربية فقد حضر: احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ود. حنا سويد (عيلبون) وفضل نعامنة (عرابة) ومحمد غنايم (سخنين) ومحمد كنعان (مجد الكروم) ورجا خطيب (دير حنا) وابراهيم اسدي (دير الاسد) ود. محمد بكري (البعنة) ووهيب نصر الدين (كسرى وكفر سميع - ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية) وسامي سرحان (نحف).

على خلفية نشاطات الاحتجاج على المجزرة

الشرطة تشن حملة اعتقالات بين اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذت شرطة الناصرة، سلسلة اعتقالات ضد عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، زاعمة انهم قذفوا الحجارة على الشرطة واعتدوا على رجالها.

فقد اعتقل سكرتير الشبيبة الشيوعية، فراس بنا والشاب قصي زياد وعضو سكرتارية الشبيبة في منطقة الناصرة، عماد كتانة. وقامت الشرطة بحملة ليلية في عدد من البيوت بحثاً عن اعضاء شبيبة آخرين. وعلى غير عادتها اصدرت بياناً سريعاً الى الصحافة حول اعتقال واحد من هؤلاء، وهو قصي زياد. واهتمت ان تذكر انه ابن شقيق عضو الكنيست، توفيق زياد. والتهمة التي وجهتها له هي ضرب الحجارة والاعتداء على رجل شرطة، معتمدة بذلك - كما ظهر في المحكمة - على صورة نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت»، التقطت في ساحة بيت النائب توفيق زياد. ويظهر فيها شاب وهو يبعد رجل شرطة عنه.

ويذكر ان الشرطة كانت اعتدت على بيت توفيق زياد، يوم الاثنين الماضي، واطلقت قنبلة غاز باتجاهه واطلق احد افرادها الرصاص الحي في الهواء على بعد مترين منه. وقد هبت مجموعة كبيرة من الشباب لطرد افرادها من ساحة البيت.

وفي جلسة لمحكمة الصلح في الناصرة، ادعت الشرطة ان قصي زياد كان واحداً من الذين «اعتدوا على رجال الشرطة»! وقدمت الصورة من الجريدة المذكورة دليلاً على ذلك.

ورفض محامي الدفاع، نبيل حايك هذا الادعاء، لكن القاضي خليل عبود قال ان هناك اساساً للاعتقال، اذ ان الشاب في الصورة «يبدو لاول وهلة شبيهاً بالمعتقل». ومدد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام. واعلنت الشرطة انها ستقدم لائحة اتهام ضده في اثناء هذه الفترة.

وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس، داهمت الشرطة بيت سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فراس بنا، واعتقلته بحجة ضرب الحجارة وتنظيم اعمال مخلة بالنظام، واطلقت سراحه في اليوم التالي، وفرضت عليه الاعتقال البيتي الكامل لمدة خمسة ايام مع كفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

وفي مساء يوم الجمعة، اعتقلت الشرطة عماد كتانة، عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية ايضاً.

شجب واستنكار
مجلس عمال شفاعمرو

بكل هيئاته ومؤسساته يشجب ويستنكر المجزرة الرهيبة التي وقعت داخل الحرم الابراهيمي الشريف وباحة المستشفى فجر يوم الجمعة ٢٥/٢/٩٤ ويطالب الحكومة باتخاذ جميع التدابير السريعة والحاسمة لوضع حد لمثل هذه الجرائم وعدم تكرارها.

والى جانب قرار الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية فان المجلس يدعو ايضا جميع الفئات ذات الشأن في عملية السلام الى التمسك باستمرارية المفاوضات ويضم سكرتير المجلس واعضاؤه وموظفوه، اصواتهم الى الاصوات العقلانية داخل الحكومة وخارجها، والمطالبة باخلاء جميع المستوطنين من مدينة خليل الرحمن.

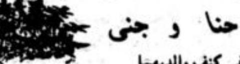
مجلس عمال شفاعمرو يتقدم بتعازيه القلبية الى عائلات الشهداء الابرار ونتمنى للجرحى الشفاء التام والعاجل.

حسيب عبود
سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

تهنئة

الى العزيزين سعاد وعصام مخول اطيب التهاني بولادة التوأمين

حنا و جنى



متمنين لهما حياة سعيدة في كنف والديهما

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في حيفا واعضاء الحزب والشبيبة



القيادة الفلسطينية تصر على مطالبها بالنسبة للحماية والمستوطنين

* عرفات يجتمع مع مبارك ووزير خارجية اليونان * وعرفات لن يلتقي بيرس، اليوم، في القاهرة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت وكالات الانباء، امس الاحد، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اصرت، خلال اجتماعها الليلة قبل الماضية في تونس، على مطالبها بتجريد المستوطنين من السلاح واقتلاعهم من قلب الخليل و«كريات اربع»، على الاقل في هذه المرحلة، وتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين، كشرط لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

ووصل ياسر عرفات، امس، الى القاهرة لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على المواقف والشروط الفلسطينية، كما سيجتمع مع المبعوث الاوروبي وزير خارجية اليونان كارلوس بابولياس، للهدف نفسه.

ويقوم بابولياس بزيارة القاهرة، بعد زيارته لاسرائيل ودمشق والاردن، بهدف تحريك العملية السلمية في المنطقة.

من ناحيته اكد سفير فلسطين في القاهرة، سعيد كمال، انه لن يتم عقد لقاء، اليوم الاثنين، في القاهرة بين زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس. كما افادت وسائل اعلام اسرائيلية.

واعلن كمال، امس الاحد، ان «الجو ليس مناسبا لمثل هذا اللقاء» وذلك في اشارة الى مجزرة الخليل الرهيبة.

وانتقد كمال مجلس الامن الذي يبحث منذ اسبوع «ولم يتوصل الى قرار يدين اسرائيل اثر المجزرة». ويصطدم قرار ادانة المجزرة بمسألة الاشارة الى القدس وبموضوع الوجود الدولي في الاراضي المحتلة.

وافادت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان اتصالات تجري بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل عقد لقاء، اليوم الاثنين، في القاهرة بين بيرس وعرفات.

وقالت الصحيفة ان بيرس سيحاول اقناع عرفات

● البقية على صفحة ٢ ●

افرايم سنيه لـ «الاتحاد»:

ليس سرا ان «رفول» لا يحب العرب!!

(ص ٢)

الحصار الشامل على المناطق المحتلة «سيستمر حتى قرار آخر»!!

(ص ٥)

وزارة الداخلية تتراجع عن قرارها فرض المجلس القروي «ناحل عيرون»

(ص ١٦)

وسط اجواء متوترة ومواقف متناقضة:

مكتب حزب «العمل» يبحث، اليوم، الازمة الائتلافية الجديدة

■ رابين وبيرس ووزراء آخرون يصرون على «ضرورة ضم تسومت الى الحكومة» ■ وزراء ونواب من «العمل» يعارضون، بشدة، وبرعام يهدد باتخاذ «خطوات عملية»! ■ وزراء «ميرتس» يؤكدون: سنستقيل من الحكومة فور بدء المفاوضات مع «تسومت»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال الازمة الائتلافية تعصف بمركبات الائتلاف الحكومي، والتي تفجرت عقب اعلان رئيس الحكومة يتسحاق رابين عن نيته الشروع في مفاوضة رفائيل ايتان رئيس كتلة «تسومت» حول انضمام الاخيرة الى الائتلاف الحاكم، وقرار حركة ميرتس رفض هذا الموقف وتمسكها بحق النقض (الفيتو) على اي تعديل لا يروق لها في مركبات الائتلاف الحكومي – حسب ما يمنحها الاتفاق الموقع بينها وبين حزب «العمل».

وفي ظل هذه الازمة عقدت الحكومة جلستها الاسبوعية امس الاحد وتطرق عدد من الوزراء عقب هذه الجلسة، الى الموقف من تحركات رابين وبيرس بخصوص توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي.

ويعقد مكتب حزب العمل وكتلته البرلمانية اليوم الاثنين جلسة خاصة في احدى قاعات مباني الامة في القدس للبحث في موقف ميرتس وفي اتخاذ قرار بشأن توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي.

ويشير المراقبون الى ان نقاشا حادا سوف يسيطر على هذه الجلسة خاصة بعد اعلان مجموعة «هكفار هيروك» وحلقة «مشوف» عن معارضتهما لضم حركة تسومت الى الائتلاف الحاكم. وعلمت «الاتحاد» ان

● البقية على صفحة ٥ ●

شروط «شاس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع زعيم حركة «شاس»، عضو الكنيست اريه درعي، مساء امس، مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وسلمه قائمة بشروط «شاس» للعودة الى الائتلاف والى صفوف الحكومة.

واعلن ان هذه الشروط هي: * انجاز سن «قانون حرية العمل» المعدّل، بالقراءتين الثانية والثالثة، خلال هذا الاسبوع * انجاز سن قانون منع استيراد اللحوم «غير المحللة»، بالقراءتين الثانية والثالثة، حتى نهاية الدورة الشتوية للكنيست، في نهاية الاسبوع القادم * عدم عرض قوانين اساس حرية الفرد وحرية التعبير وحرية الانتظام، في اية قراءة، على الكنيست الا بموافقة كل مركبات الائتلاف!

واعلن رئيس الحكومة انه سيحاول الحصول على جواب «ميرتس» على هذه الشروط خلال يومين لنقلها الى «شاس». واذا كان الجواب ايجابيا، تستطيع «شاس» عندئذ العودة الى الائتلاف خلال بضعة ايام.



● في مخيم جباليا، امس الاول ●

مصرع ثلاثة مواطنين عرب في حادثي طرق، امس

* واصابة ستة آخرين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لقي ثلاثة مواطنين عرب من الرينة وطمرة وعكا مصرعهم امس الاحد اثر حادثي طرق وقعا في شارع (٧٠)، بالقرب من عبلين، وشارع صفورية – شفاعمرو، بالقرب من الناصرة.

والضحايا الثلاثة هم: عماد عثامنة (٣٩ عاما) من الرينة ومحمود ديب هينوزي (٦٦ عاما) من طمرة واحمد ابراهيم دمع (٥٤ عاما) من عكا.

وكان الحادث الأول، قد وقع حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا، عندما كانت سيارة شحن يقودها شاب من نهاريا، متجهة من مفترق «سومخ» نحو البروة (احيهود)، فانحرفت عن مسارها باتجاه اليمين. وكانت تسير خلفها سيارة من نوع «ستروان» وفيها ثلاثة ركاب، حاول السائق الابتعاد عن سيارة الشحن فاصطدمت سيارته بالجهة الخلفية منها وقتل على الفور احمد دمع ومحمود هينوزي واصيب ثالث باصابات متوسطة وصعبة.

وفي حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر، وقع حادث طرق آخر، بين ثلاث سيارات بالقرب من صفورية. وكما قالت شرطة السير بعد تحقيقاتها الاولية، فقد وقع الحادث عندما كانت سيارة من نوع «بيجو» في طريقها باتجاه الناصرة وسيارة من نوع «بي.ام.في»، قادمة من الاتجاه الآخر، انحرفت احدى السيارتين لاسباب غير معروفة بعد، واصطدمتا وجها لوجه. ونتيجة للاصابة القوية، تدهورت سيارة «البيجو» نحو الوادي، واصطدمت بسيارة تابعة للشرطة، كانت تسير خلف سيارة الـ «بي.ام.في». فأصيب خمسة من الركاب، كانت اصعبها اصابة الشاب عماد طالب عثامنة، اذ جاءت الاصابة في رأسه وصدره، وقد حاول الطاقم الطبي، في «كوبرا» للاسعاف الاولي، انقاذ حياة الشاب عثامنة بتقديم اسعافات لمدة نصف ساعة، ولكن بدون جدوى. وتوفي قبل وصوله الى المستشفى. كما اصيب الشاب وائل غرابة بجراح خطيرة، ونقل للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا. واصيب باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، احمد غرابة وطالب عثامنة ومجدي حامد والهام حامد.

ويذكر ان الشاب المرحوم، عماد عثامنة، كان عائدا من عمله، وانه تزوج في العام الماضي وزوجته حامل في الشهر التاسع.

نعي فاضلة

آل مراسي في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى، وفاة فقيدتهم المغفور لها

الحاجة لطيفة مواسي

(ام وجيه)

والدة السادة اصحاب شركة «باطون مراسي».

* تقبل التعازي في بيت الحاج اسعد عبيد مراسي.

انا لله وانا اليه راجعون

خلال جلسة الحكومة امس:

اغلبية تؤيد اخلاء المستوطنين من الخليل، فورا!

■ رابين وبيرس وشطريت وتسور يعارضون ■ الموضوع لم يطرح للنقاش لكن وزراء قالوا ان تصويتا قد يجري عليه قريبا! ■ اليمين يقيم ضجة كبيرة ويدعو الى «عصيان مدني»!! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، ان غالبية الوزراء يؤيدون اخلاء المستوطنين اليهود من قلب مدينة الخليل، بشكل فوري.

وناقشت الحكومة في جلستها امس، قضية المستوطنين وقررت عدم تجنيد المستوطنين للاحتياط، الذين ستصدر ضدهم اوامر «ابعاد» والذين ستقدم ضدهم لوائح اتهام، لانهم تضامنوا مع القاتل غولدشتاين او الذين ابدوا فرحهم لتنفيذ المجزرة.

واستمعت الحكومة الى بيان سياسي، قدمه منسق شؤون المناطق المحتلة، الجنرال داني روتشيلد، ركز فيه على « تدهور موقف وشعبية عرفات في المناطق المحتلة».

واعرب عدد من الوزراء عن آرائهم بشأن مطلب اخلاء المستوطنين من الخليل. فعارض وزير الزراعة يعقوب تسور، توقيت الاخلاء وقال: اعارض توقيت اخلاء المستوطنين، لانه في هذه الظروف يعتبر رضوخا لاملاءات منظمة التحرير الفلسطينية. ومن شأن الامر فتح جبهة جديدة ضد الحكومة في اسرائيل.

واشار وزير البيئة يوسي سريد، الى «امكانية ان تُطرح على جدول اعمال الحكومة في الاسبوع القادم اقتراحات لاتخاذ قرارات لاخلاء المستوطنين». وقال: اقامة المستوطنات في الخليل هي بمثابة جريمة ضد الصهيونية. ويجب فك المستوطنات من منطلقات امنية واضحة. واضاف: لم يجر تصويت في جلسة الحكومة، لكن استنادا الى تصريحات الوزراء، فهناك اكثرية من الوزراء توافق على اخلاء المستوطنات من الخليل، وهم سبعة وزراء من اصل تسعة.

ودعا وزير السياحة عوزي برعام، الى اخلاء المستوطنين فورا من الخليل وقال: اقامة المستوطنات في الخليل هي استفزاز للعرب في المدينة.

وبالاضافة الى وزير الزراعة، عارض وزير الاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت اخلاء المستوطنين بحجة ان ذلك «يتعارض واتفاق المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني»! كما اعلن ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، يعارضان اخلاء المستوطنين من الخليل.

واثار خبر وجود غالبية في الحكومة تؤيد اخلاء المستوطنين من الخليل معارضة قوى اليمين والمستوطنين، التي دعت الى «عصيان مدني بدون عنف»! واكدت انها ستعارض «بكل شدة» اي امر للاخلاء!

وقال الناطق بلسان المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة، ان الحكومة الحالية «تفتقر الى الحكمة والمسؤولية»!

وعارضت «تسومت» بشدة اخلاء اي مستوطن يهودي من المناطق المحتلة في كل مكان في قطاع غزة او الضفة الغربية او الجولان. وقال رفائيل ايتان ان هذه قضية «غير قابلة لأية مساومة»!

وقال النائب الياهو بن اليسار «ليكود» ان الخطوة المنوي اتخاذها هي «سابقة خطيرة تأتي على خلفية الرضوخ لطلبات م.ت.ف»!

واصدر الحاخام الاكبر السابق شلومو غورن، «فتوى» يوم امس الاحد، استجابة لطلب قيادة المستوطنين، دعا فيها الجمهور الى رفض اخلاء المستوطنات «بكل حدة وشدة»!

«رابطة الاطباء المشتركة» تنظم يوما طبيا تطوعيا في قرية جيوس

* معالجة (١٥٠) حالة مرضية وتحويل (١٠) حالات الى المستشفيات الاسرائيلية *

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في قلقيلية، يوما طبيا تطوعيا يوم امس الاول، في قرية جيوس قضاء طولكرم.

وشارك في هذه الحملة التي جاءت خلال الطوق العسكري المشدد ومنع التجول المفروض على معظم الاراضي المحتلة د. احمد عراقي، ود. محمد العبوشي، ود. روحاما مارتون ود. رالف غورغنهايم والبروفيسور داني فلدن وصلاح الحاج يحيى وغيرهم.

وتم فحص ومعالجة اكثر من (١٥٠) مريضا وصرف لهم الدواء من الاغاثة الطبية فيما تم تحويل عشر حالات لمواصلة علاجها في المستشفيات الاسرائيلية.

وزير الزراعة يعد بايجاد الحلول لمشاكل المزارعين في ابو سنان والقرى المجاورة

● ابو سنان - لمراسلنا - قام وزير الزراعة يعقوب تسور، يوم الجمعة، برفقة عدد من مساعديه بزيارة الى قرية ابو سنان للاطلاع على اوضاع المزارعين وسماع مشاكلهم ومطالبهم.

وكان في استقبال الوزير رئيس المجلس المحلي علي هزيمة ونائباه الشيخ احمد مشلب ورفيق نصرة واعضاء المجلس وممثلون عن المزارعين في ابو سنان والقرى المجاورة وسكرتير لجنة العمال، نجيب صعب.

واستعرض رئيس المجلس امام الوزير ومرافقيه مشاكل المزارعين وضرورة تعويضهم عن موسم الزيتون، الذي كان محلا، وتوفير كميات كافية من مياه الري وتحقيق المساواة في مجال الزراعة بين الوسطين اليهودي والعربي. كما طلب السيد هزيمة توفير الميزانيات لشق الشوارع الزراعية وايجاد حل لضريبة الاملاك، خاصة وان غالبية المكلفين يتعرضون الى الحجوزات ودفع المبالغ الباهظة. ودعا الى الغائها او الاعتراف بالاراضي التي تقع ضمن مخطط البناء الحالي او المقترح بانها اراض زراعية معفية من ضريبة الاملاك.

هذا، ووقعت اتفاقية بين المجلس والوزير على تمويل الشارع المؤدي الى قرية جت بتكاليف مليون شيكل.

اما بالنسبة لضريبة الاملاك فقال الوزير انها لم تعالج بشكل جذري، وانه اجرى الاتصالات للتفتيش عن مخرج، وانه سيعمل من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة وغيرها من المشاكل التي تواجه المزارعين.

القيادة الفلسطينية تصر

● تتمة من صفحة ١ ●

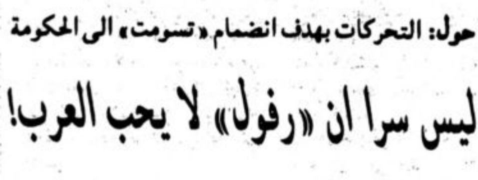
باستئناف مفاوضات السلام فورا بعد تعليقها اثر مجزرة الخليل.

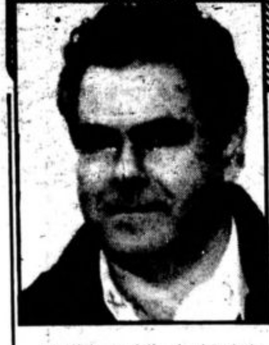
واعلن بيرس، امس، في حديث مع اذاعة الجيش، ان اسرائيل اتخذت تدابير من شأنها ان تسمح للفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات.

وقال وزير الخارجية «اننا نفرق بين مطالب منظمة التحرير التي تستند الى اساس وتلك التي ليست كذلك. ليس لدينا اي مبرر للاعتراض على المطالب التي من شأنها ان تدفع عملية السلام الى الامام وتهدئة الجو».

واضاف «بامكاننا مثلا القبول بزيادة عدد افراد الشرطة الفلسطينية ومنع المستوطنين المسلحين من دخول اية قرية فلسطينية تخضع لنظام حظر التجول».

ونقلت الاذاعة عن مصدر سياسي اسرائيلي عدم استبعاده امكانية استئناف المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير «في الايام المقبلة».





مع: النائب افرايم سنيه (العمل)

حول: التحركات بهدف انضمام «تسومت» الى الحكومة

ليس سرا ان «رفول» لا يحب العرب!

● اثار تحرك الاعلان عن نية رئيس الحكومة التفاوض مع زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، لضمها الى الحكومة ردود فعل واسعة ومتباينة، حتى في داخل حزب «العمل» نفسه.

ولالقاء مزيد من الضوء على هذه الخطوة وابعادها على مجمل المسيرة السلمية ومستقبل الحكومة، تحادثنا الى النائب د. افرايم سنيه عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية واحد المؤيدين لفتح قنوات الحوار مع رفول.

* «الاتحاد» - ما هو موقفك من التحركات الجارية لضم حركة تسومت الى الائتلاف؟

- سنيه: شخصيا، لا اعارض انضمام اي حزب الى الحكومة، اذا اقر هذا الحزب والتزم انه ينضم الى حكومة هدفها مواصلة التحرك السلمي والمفاوضات مع م.ت.ف.

* «الاتحاد» - وهل هذا الكلام ينطبق على حركة تسومت ايضا؟

- سنيه: على تسومت وعلى المفدال وغيرهما ايضا.

* «الاتحاد» - ولكن «رفول» يصرح ان هدفه ضرب العملية السلمية من الداخل؟

- سنيه: رفول لا يستطيع ان يكون حزبا معارضا داخل الائتلاف الحكومي. فاما ان يقبل بالخطوط العريضة لهذه الحكومة او ان يظل خارج الائتلاف، حزبا معارضا.

* «الاتحاد» - اذن ما الحكمة في ضمه الى الحكومة، هل حصل اي تغيير مثلا في مواقفه؟

- سنيه: برأيي هناك امران حصلا. الاول، الانقسام داخل حركة تسومت اضعف رفول. وهو يبحث اليوم عن مركز قوة يعوض من خلاله خسارته. وهنا يحاول الحصول عليه عن طريق انضمامه للحكومة. وبامكانه المطالبة بدعم مادي هنا وهناك لصالح المستوطنات مثلا. والامر الثاني هو التدهور في الوضع الامني، الامر الذي يتطلب، برأيي، البحث عن طريق لتوسيع صفوف الائتلاف.

* «الاتحاد» - وما هو الثمن الذي على حكومتكم دفعه له؟

- سنيه: انا لست مع ضم رفول بكل ثمن: فهذه الحكومة قائمة على اساس سياسي واضح، وهو استمرار العملية السلمية. ولذلك يجب عدم اضاعة هذا الاساس الذي هو الآن وفي هذه الظروف يوجب تسريع العملية السلمية، والالتزام باتفاقية اوسلو والقاهرة. واذا رفض رفول ذلك فعليه البقاء في معسكر الرفض الاسرائيلي.

* «الاتحاد» - اذن، هل تعتقد ان رابين بتحركه نحو رفول يحاول اختراق معسكر الرفض؟

- سنيه: اعتقد ان هذا الامر هو احد المحركات والدوافع الاساسية في تصرف رابين. فهناك ثلاثة عناصر اساسية في معسكر اليمين، وهي بنيامين نتنياهو واريئيل شارون ورفائيل ايتان، واستمالة رفول تعني ضربة قاصمة لهذا المثلث.

* «الاتحاد» - وكيف ستواجهون الجمهور العربي بانضمام رفول الى الحكومة وهو القائل ان العرب «صراصير مسممة» وغيرها من الاقوال؟

- سنيه: ليس سرا ان رفول لا يحب العرب، كما انه ليس من معسكرنا وجلوسه في الائتلاف لا يعني وضع حد للحوار وللنقاش القائم مع ما يمثله من افكار ومواقف غير مقبولة من طرفنا. فالائتلاف ليس شهر عسل.

* «الاتحاد» - لو فرضنا ان موقفه من اتفاق اوسلو تغير، لكن موقفه من الجماهير العربية، مواطني الدولة لم يتغير، فكيف ستتصرفون ازاء ذلك؟

- سنيه: وهل كان هناك شرط عندما توجهنا الى الجمهور العربي بعدم التحدث مع رفول. او عدم ضمه الى الائتلاف. ما هذا الكلام الذي تقوله!

وهل اذا جاء حوالة واعلن انضمامه الى المسيرة السلمية نقول له لا. ام ستقول لي كيف ستواجه الجمهور الاسرائيلي!

* «الاتحاد» - لكننا نتحدث عن رفول، وعن جمهور عربي واسع هو من مواطني هذه الدولة؟

- سنيه: وانا لا التقي ولا اشطب اناسا مخالفين في رأيهم لمواقفي. استطيع مناقشتهم. فربما تتغير مواقفهم. وقد يكون هذا هو الحاصل، مع رفول.

* «الاتحاد» - ولكن موقفه لم يتغير، حتى من رئيس الحكومة نفسه؟

- سنيه: على كل حال، الحديث مع رفول لم يبدأ بعد. لنتحدث معه اولا، ولنر ما هو الموقف، بعدها يمكن التفسير اكثر.

حسين سويطي

وفد من لجنة المبادرة الدرزية تبرع بالدم لجرحى المجزرة في الخليل

● الوفد قام بزيارة الى القدس والخليل بالاشتراك مع وفد من البعنة وقدما تبرعا ماديا، ايضا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استقبل السيد فيصل الحسيني، في مقر الوفد الفلسطيني، يوم امس الاول السبت، وفدا مشتركا من لجنة المبادرة الدرزية، واهالي البعنة، برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي.

وقدم الوفد المشترك التعازي بشهداء مجزرة الخليل: وشارك في وفد المبادرة (٢٣) شخصا من بيت جن والبقيعة ويانوح وحرفيش ودالية الكرمل وبركا.

وتبودلت الكلمات بين الجانبين، وحمل معدي وبكري، حكومة اسرائيل المسؤولية عن المجزرة.

واكد السيد فيصل الحسيني ان لكل مرحلة عنوانها. وعنوان هذه المرحلة ان لا تكون اية تفريطات. واكد على ضرورة طرح موضوع امن الشعب الفلسطيني، والمستوطنات والمستوطنين في رأس سلم المفاوضات.

وتوجه الوفد المشترك، بعد زيارة مقر الوفد الفلسطيني في القدس، الى مدينة الخليل للتضامن وتقديم التعازي.

واستقبل الوفد في المستشفى الاهلي حيث استمع الى شرح عن المجزرة ومضايقات الجنود وعرقلتهم لعمليات انقاذ الجرحى. وتحدث الشيخ جمال معدي ود. محمد بكري والشيخ ابو سلمان قويقس والشيخ محمد بدران، عن الوفد المشترك.

وقدم وفد البعنة شحنة اغذية لاهالي الخليل وتبرعا ماليا بمبلغ (٧) الاف شيكل لمستشفى الاهلي. وتبرع د. محمد بكري رئيس المجلس المحلي بالدم.

وتبرع وفد المبادرة الدرزية بالدم، تأكيدا على رابط الدم مع الشعب الفلسطيني. وقدم ايضا تبرعا ماليا بمبلغ الف دولار.

وعاد الوفد المشترك جرحى المجزرة في المستشفى. وزار عائلة الشهيد محمد مرقة لتقديم التعازي. وقرأ الفاتحة على ارواح الشهداء.

لجان الاغاثة تواصل جمع المواد الغذائية والاموال لدعم صمود الاهل في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل لجان الاغاثة التي اقيمت في المدن والقرى العربية، على اثر المجزرة في الحرم الابراهيمي، جمع المواد الغذائية والاموال لدعم الاهل في الخليل.

● الطيبة ●

افادنا مراسلنا محمد ابو اصبع، ان لجنة الاغاثة في الطيبة، والمؤلفة من كافة القوى والمنظمات الفاعلة على الساحة في المدينة، وتحت اشراف البلدية، جمعت خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين، حوالي (٦٠) الف شيكل نقدا وعشرات القطع الذهبية و(١٦٩) وجبة دم وكميات كبيرة من الملابس والمواد الغذائية.

وسيسافر وفد يضم اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية الى مدينة الخليل، هذا الاسبوع لتقديم التبرعات والتعازي.

● باقة الغربية ●

وتجاوب اهالي قرية باقة الغربية مع نداء لجنة الاغاثة، التي اقامها المجلس المحلي وتضم رئيس واعضاء المجلس وشخصيات جماهيرية في القرية.

وباشرت اللجنة في عملها منذ يوم الجمعة الاخير. وجمعت اكثر من (٧٠) الف شيكل نقدا ومئة وجبة دم.

ومن بين التبرعات السخية التي ساهم فيها عدد من اهالي القرى المجاورة لقرية باقة الغربية، حلي ذهبية واجهزة تلفزيونية وبطانيات ومواد غذائية.

وساهمت في انجاح الحملة، محطتا «الكرابل» في القرية، «الاندلس» و«محطة باقة».

● مسيرة وجمع تبرعات في عكا ●

يتوجه يوم غد الثلاثاء، وفد يمثل لجنة الاغاثة الشعبية في عكا، يضم ممثلين عن كافة المؤسسات والهيئات الشعبية في المدينة، الى مدينة الخليل لتقديم التبرعات التي جمعتها اللجنة من اهالي عكا العرب وبلغت (٣٠) الف شيكل نقدا و(١٩٠) وجبة دم. وكمية من المواد الغذائية.

وبناء على دعوة المؤسسات والهيئات الشعبية في مدينة عكا، اقيمت مسيرة ضخمة يوم الجمعة الاخير، في عكا القديمة، احتجاجا على المجزرة، تحت شعار «لا نسيان للمجزرة ولا غفران للقتلة»،رفعت فيها الاعلام السوداء.

وسار في طليعة المسيرة، رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، وسكرتير مجلس العمال، يهوشوع كاتس، ومدير شركة تطوير عكا، جنبا الى جنب مع ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا.

وبعد ان طافت المسيرة شوارع وازقة عكا القديمة اختتمت بمهرجان خطابي في ساحة جامع الزيتونة، تولى عرافته ريم حجوج وابراهيم هندي، وتحدث فيه عن المؤسسات والهيئات الشعبية يوسف ابو رحمون ويعقوب حجازي وزهي بهلول ومها خوري حزان ورئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، الذين اجمعوا على ادانة المجزرة والدعوة الى التعايش المشترك والتأكيد على ان المستوطنين يشكلون بؤرة للتوتر والتخريب على السلام والتعايش.

وفي حضانة حركة النساء الدمقراطيات في عكا، عقد اجتماع نسائي احتجاجي، شاركت فيه العشرات من النساء العكيات، وتحدثت فيه بالاضافة الى ممثلي الهيئات العكية النسائية العربية، دوريت كاتس، سكرتيرة «نعمت» في المدينة.

● شجب واستنكار ●

ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من شاكر فريد حسن – شجب مجلس عمال ام الفحم بكل هيئاته ومؤسساته مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وطالب الحكومة باتخاذ جميع التدابير السريعة والحاسمة لوضع حد لمثل هذه الجرائم البشعة وعدم تكرارها واخراج جميع المستوطنين من مدينة الخليل والتمسك بعملية السلام واستمرارية المفاوضات.

كذلك استنكر رئيس لجنة العمال في كفر قرع السيد سليمان جبر مصالحة المجزرة ودعا حكومة اسرائيل والقيادة الفلسطينية الى افشال مخططات الارهابيين الذين يهدفون الى نسف عملية السلام وذلك عن طريق تكثيف الجهود وابداء حسن الثقة للتقدم السريع نحو الحل السلمي الذي يضمن وقف نزيف الدم من كلا الشعبين.



● في بيت المسنين في الطيبة تجمع الكثير من اهالي البلدة للتبرع بالدم للجرحى الفلسطينيين ●
(تصوير: محمد ابو اصبع)



● في كفرياسيف نظمت حركة النساء الدمقراطيات حملة جمع تواقيع على عرائض احتجاجا على المجزرة الرهيبة، وتم ذلك في سوق الخميس في القرية ●

● نساء يهوديات وعربيات يتظاهرن بجانب الشارع العام على مشارف مدينة عكا احتجاجا على المجزرة الرهيبة ●
(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

«ثمن» الدماء (؟!!)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل ممثلو وزارة المالية والتأمين الوطني، امس الاحد، الى اتفاق حول حجم «التعويضات» التي ستدفعها دولة اسرائيل لعائلات شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ولجرحاها.

وبموجب الاتفاق فان «التعويضات» التي اقرها الطرفان كالتالي:

* اعزب اصيب بجراح خطيرة، او عائلة شهيد اعزب، يتلقى (٨٥) الف شيكل
* متزوج بدون اولاد تتلقى عائلته ..١٢٧,٥ شيكل.
* متزوج + ستة اولاد او اكثر تتلقى عائلته مبلغ (٢١٠) الاف شيكل.
* كل جريح اصيب بجراح خفيفة يتلقى مبلغ ..٢٥,٥ الف شيكل.

هذا، ويحتاج الاتفاق المذكور الى مصادقة وزير المالية قبل بدء تنفيذه. اما مستوى خطورة الجراح، او عدم خطورتها، بين المصابين فسوف يحدده طاقم مشترك من «التأمين القومي» والادارة المدنية الاحتلالية!!

الشرطة تعتقل ثمانية شبان عرب في عكا دون اي ذنب اقترفوه!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قامت قوة من الشرطة، مساء يوم الجمعة الاخير، باعتقال ثمانية من الشباب العرب، عند نادي دار الصداقة قرب محطة ايجد في عكا. وهؤلاء الشبان من اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة وبعض اصدقائهم، كانوا يدخلون النادي. وعند خروجهم توقف بعضهم على مدخل النادي وبدأوا يكتبون اسماءهم على الجدار الخارجي.

وبينما هم يفعلون ذلك، حضرت سيارة شرطة وقام افرادها باعتقالهم، بعد اتصال بمركز الشرطة. وقد سمع هؤلاء الشباب المسؤول في المركز يقول لافراد الشرطة: «اذا كانوا عربا اعتقلوهم»!!

واوقفت الشرطة الشباب الثمانية حتى منتصف الليل واطلقت سراحهم بعد التحقيق واخذ البصمات بكفالة شخصية على ان يعودوا لاستكمال التحقيق صباح الاحد (امس). وفي هذه المرة اعادوا اخذ بصماتهم وفتحوا ملفات لمن هم فوق الثامنة عشرة منهم.

وجدير بالذكر ان والد احد الشباب الذين تحت الثامنة عشرة حضر لمركز الشرطة وطلب ان يعرف على اية افادة اخذوا توقيع ابنه القاصر، الا ان المحققة رفضت اطلاعه.

كوريا الشمالية لم تعد تشكل تهديدا للولايات المتحدة

* واشنطن مصممة على تجنب حرب تجارية مع اليابان *

● هونولولو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، ليلة السبت/الاحد، ان من واجب فيتنام احراز مزيد من التقدم في علاقاتها مع الولايات المتحدة قبل تطبيع العلاقات بشكل تام بين واشنطن وهانوي.

وشدد كريستوفر في هذا المجال على استمرار التعاون في البحث عن الجنود الامريكيين الذين اعتبروا مفقودين خلال حرب فيتنام وعلى ان تدفع هانوي تعويضات مالية وتحسن من وضع حقوق الانسان!

واكد كريستوفر الذي سيصل يوم الاربعاء القادم الى طوكيو «سنتجنب حربا تجارية مع اليابان لاننا نتخذ اجراءات حذرة». واضاف ان «الاجراءات التي قررناها تتيح لنا اجراء حوار مع اليابان». واكد على العلاقات الجيدة بين واشنطن وطوكيو في مجالات اخرى.

واضاف ان حربا تجارية سيتم تجنبها لان اليابان تدرك الخلل في الميزان التجاري بين البلدين وتريد تشجيع اصلاحات اقتصادية مناسبة لفتح اسواقها.

من جهة اخرى صرح الاميرال تشارلز لارسون قائد القوات الامريكية في منطقة المحيط الهادى، ليلة السبت/الاحد ان القيادة الامريكية ترى ان كوريا الدمقراطية لم تعد تشكل تهديدا مباشرا.

واضاف الاميرال الامريكي «انطباعنا هو انه لم تعد هناك حالة ازمة» مع كوريا الدمقراطية منذ ان وافقت بيونغ يانغ على ان يقوم مفتشون دوليون بزيارة منشآتها النووية السبع المعروفة. واكد ان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وافقتا لقاء ذلك على الغاء المناورات السنوية (تيم سبيريت). واضاف انه لم يعد هناك ما يدعو الى نشر بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية.

اليوم الاثنين

شركة البناء «بولص - جاد» تطرح اسهما للاكتتاب!

● اول شركة بناء عربية تطرح اسهما للاكتتاب ● الشركة ستجند مبلغ (٢٦) مليون شيكل ● ستقيم مباني صناعية وتواصل بناء دور للسكن ● ستقيم فنادق في الشمال بمشاركة اكبر شركات الفنادق العالمية (ACOR) ● قيمة اراضي عائلة بولص التي سجلت في اعلان الاكتتاب شيكل واحد، بينما سعر التخمين الرسمي (٩) ملايين دولار! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد موافقة سلطات الاوراق المالية ستقوم شركة البناء «بولص جاد» بطرح اسهم وسندات دين للاكتتاب وسيتم طرح ٢٥٪ من اسهم الشركة وستحتفظ عائلة بولص بـ ٧٥٪ من الاسهم.

وكانت شركة الرخام «اخوان بولص» قد طرحت اسهما للاكتتاب حققت في حينه نجاحا كبيرا. وتحظى هذه الاسهم بشعبية كبيرة لدى المستثمرين في سوق الاسهم.

وتأمل شركة بولص - جاد في الحصول على ٢٥.٥ مليون شيكل - على الاقل - من طرح ٢٥٪ من اسهمها والتي تعرضها بصورة ١.٥ مليون سهم، و١٥ مليون سند وتعرض هذه الاوراق المالية للجمهور على صورة ١٠٠ الف وحدة كالتالي:

■ ١٥ سهما (تبلغ قيمة السهم الاسمية شيكل واحد) بسعر ٧ شيكلات للسهم (٧٠٠٪) مع ١٥٠ سند دين (الفئة أ) بسعر شيكل واحد لسند الدين تبلغ قيمته الاسمية شيكلا واحدا للسند (١٠٠٪). اي ان سعر الحد الادنى للوحدة سيبلغ ٢٥٥ شيكلا.

ويتوقع المراقبون لسوق الاسهم ان تسجل عملية الاكتتاب نجاحا باهرا نظرا للتهافت المتوقع من قبل المستثمرين لشراء هذه الاسهم وذلك للاعتقاد بان فرص نجاح طرح اسهم الشركة مضمونة ومؤكدة. خصوصا على ضوء ما حققته الشركة من ارباح خلال الاعوام الاخيرة.

* ارباح الشركة *

ففي ١٩٩٢ ربحت الشركة ٣،٢١٤،٠٦١ شيكلا (بعد خصم كافة الضرائب المستحقة). وقد كانت ارباح الشركة قبل خصم الضرائب ٥،٥٢٥،٥٦٤ شيكلا؛ وفي العام الماضي، حتى ايلول ١٩٩٣، موعد اخر ميزانية اجريت لغاية الكشف الذي قدم للبورصة، بلغت ارباح شركة بولص - جاد اكثر من ٣.٦ مليون شيكل بعد خصم الضرائب المختلفة بما قيمته ٢.٢ مليون شيكل.

* مشاريع الشركة *

ويرى المراقبون في البورصة ان انجازات الشركة تشير الى (מכפיל 8) (اي ان الشركة تضمن استرجاع رأسمال الشركة الذي يبلغ ٧،٨٢٤ مليون شيكل خلال ثمانية اعوام) وهذا سعر مغر لشراء اسهم الشركة.

فتجار البورصة، عادة، يعتبرون «فچيل ١٥ - ٢٠» اشارة الى حسن اداء الشركة وضمانا لوضعها الاقتصادي.

ويظهر الكشف الذي قدمته شركة بولص - جاد للبورصة ان طرح اسهمها للبيع جاء لتمويل برامجها الضخمة ومنها بناء عدد من الفنادق الضخمة لخدمة السواح والحجاج مع شركة «اكور» (Acor) العالمية، وانشاء ٦٠ الف متر مربع من المباني الصناعية على مرحلتين (الاولى منها على مساحة ٣٥ الف متر مربع). كما اعلنت الشركة عن برامجها لبناء مراكز تجارية مساحتها عشرات الالاف الامتار المربعة (بتكلفة ٢٥ مليون دولار).

وتقول ادارة الشركة في الكشف الذي قدمته للبورصة ان الشركة تبني حاليا في عدة اماكن في شمال البلاد وتفاوض بعض الشركاء لانشاء المباني في منطقة «الكريوت»، وفي مركز البلاد.

* الضمانات التي تقدمها الشركة *

وتضمن الشركة سنداتها باعطاء رهن ثان على كافة املاك الشركة لحملة هذه الاوراق المالية، وذلك بعد رهونات يمكن ان تمنحها للبنوك التي ترافق (ماليا) نشاط الشركة.

ومن الجدير بالذكر ان الشركة لم تعط للبنوك رهونات تزيد عن ٢.٩ الاف شيكل فقط. وهذا مبلغ لا يذكر بالنسبة لاملاك الشركة ورأسمالها.

ويذكر ان قيمة الاراضي التي تملكها عائلة بولص تقدر حسب التخمينات الرسمية بحوالي (٩) ملايين دولار. وكانت ادارة سلطة الاوراق المالية قد قدرت ان قيمتها (١) شيكل وهو السعر التاريخي علما بأن هذه الاراضي تملكها عائلة بولص منذ القدم وتتوارثها ابا عن جد. ولهذا فالقيمة الرمزية التي سجلت في بيان الشركة (١) شيكل.

ومن صيغة اعلان طرح الاسهم والسندات للتداول في البورصة يتضح ان السندات تحمل فائدة بنكية تصل الى ٤.٢٥٪ ومرتبطة بجدول غلاء المعيشة من شهر كانون الثاني الماضي، ويمكن استبدال هذه السندات باسهم الشركة بعد التأكد من شهر اذار الحالي، وحتى ٢٠٠٢/١٢/١١ وسيكون ثمن السهم لحملة هذه السندات ٨ شيكلات (٨٠٠٪).

وستنشر «الاتحاد» نتائج عملية الاكتتاب ونسبة طلبات الشراء التي قدمت لشراء الاسهم.

● ابراهيم بولص●

خطر الانخفاضات يتجدد!

انخفاضات حادة في بداية الاسبوع!!!

* سوق الاسهم *

● عادت الانخفاضات الحادة تسيطر على اجواء واطر التداول. وعادت اعصاب المستثمرين تتوتر مع كل اهتزاز وانخفاض في اسعار الاسهم. وينتظر الجميع نتائج اليوم آملين ان يأتي التحول المرجو مع انهم يتوقعون ان لا يحصل هذا التحول طالما ظلت عملية السلام معلقة وبقيت غيمة الازمة الائتلافية بين حزبي (ميرتس) و(العمل).

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع قليلة وامل المستثمرون ان يتحول هذا الفائض الى انخفاض طفيف ولربما الى ارتفاع. وبلغت طلبات البيع (٢٦) مليون شيكل مقابل (٢٥) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بنسبة (٠.٥٧٪). ومع استمرار التداول تعاظمت طلبات البيع واخذ المؤشر يسجل انخفاضا من جولة الى اخرى. وبلغ الانخفاض عند الاقفال نسبة (٢.٥٢٪) ووصل الى (٢٢٠.٣٨) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٢.٨١٪) وسجل حجم التداول ارتفاعا قليلا وبلغ (٢٤٤) مليون شيكل.

وسجلت العديد من الاسهم انخفاضا، حيث انخفضت اسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٣٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٪) واسهم (الكو) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (كيعان) بنسبة (٤٪) واسهم (تاسيورنال) بنسبة (٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٤٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (بوعليم ار٢) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (الرجرين) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (بينلؤمي) بنسبة (٣٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (ليؤمي) ار٢ بنسبة (٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (تخسيم بنيان) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٤٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٣٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٨.٥٪)

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضا اقل حدة. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٨٦) مليون شيكل مقابل (٧٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٦٧) سهما وانخفاض (٣٨٣) سهما وثبات (٤٥٥) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٠.٦١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٩٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٤٩٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠.٥٦٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠.٧٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٧٦٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
حرفيت * ١	١٥.٠٠	ساهار نيع * ١	٣٥.٠٠ -
الفور * ١	١٥.٠٠	ساهار نيع	٣٠.٠٠ -
برداس * ٢	١٤.٨	حلشروت * ١	١٨.٥ -
ريشف * ٢	١٢.٠٠	يونة * ١	١٨.٠٠ -
حسون * ١	١١.٥	كنيتكس * ١	١٥.٢ -
تخنيفلاست*١	١١.٠٠	ابليكوم * ١	١٢.٥ -
عسرت * ١	١٠.٥	ليبي	١١.٠٠ -
كنيوخال * ١	١٠.٥	دنال ج * ا	١٠.٨ -
اورتال * ١	١٠.٢	ليبي *١	١٠.٥ -
بوليغون	١٠.٠٠	مال هكاش *١	١٠.٠٠ -
نيجيب	١٠.٠٠	بن يكار * ١	١٠.٠٠ -
نيار * ١	١٠.٠٠	يعسور *٢	١٠.٠٠ -
يا	١٠.٠٠	روغوبين ٥	١٠.٠٠ -
عميغار	١٠.٠٠	نيبعوت	١٠.٠٠ -
اوبنهايمر	١٠.٠٠	نورفولاك * ١	١٠.٠٠ -
مان	١٠.٠٠	طيب	١٠.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגיח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٦.٨٨	١.٧٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٦.٠٤	١.٩٩ -
شركات تأمين	٣٢٣.٣٤	١.٧٨ -
تجارة وخدمات	٢٢٢.٤٩	١.٤١ -
شركات بناء وزراعة	٢٤٧.٦٨	١.٣٣ -
الشركات الصناعية		
كهربا،، الكترونيكا وبصريات	٢٠٦.٠٠	١.٣٨ -
كيميا،، مطاط وبلاستيك	٢٣٤.٤٧	٢.٢٦ -
شركات استثمار	٢٧٧.٤٧	٢.٣١ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٠.٦٦	٢.٩٣ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو يهاش	٨٩٣٥.٣ -
كور	٧٩٦٨.١ -
عزرا	٧٦٩٢.٨
طيبع	٦٩٠١.٢ -
بيزك	٦٨٧٣.٤ -
كلال الكترون	٦٧٩٥.٧ -
يوئيل	٥٧١٥.٧ -
مختاشيم	٥٣٨٧.٠٠ -
اديبي بيتاح	٤٠٦٢.٨ -
كلال يسرائيل ١	٤٠٥٧.٦ -
ليبي اغ ا	٣٨٨٨.٠٠
كلال تعسيوت	٣٨٨٠.٧ -
لينومي	٣٦١٠.٨ -
ايديبي احاز	٣٥٠٨.٤ -
ابجك يهاش	٣٢٠٠.٣ -
بوعليم	٢٩٥٤.٤ -

● فيصل جبيلي ●

رغم استمراره منذ (٨) ايام:

الناطق بلسان الجيش: الحصار الشامل على المناطق المحتلة سيستمر حتى قرار آخر!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الجيش الاسرائيلي لليوم الثامن على التوالي، اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة وفرض منع التجول على مدن الضفة الغربية، خاصة مدينة الخليل. وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان اغلاق المناطق المحتلة «سيستمر الى حين اصدار اوامر جديدة حول الموضوع. وان الاغلاق سيستمر على الاقل هذا الاسبوع»!!

وشهدت المناطق المحتلة، يوم امس الاحد، اضرابا شاملا، استجابة لنداء حركة «الجهاد الاسلامي»، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع والسبعين، فبموجب توقيت «الجهاد الاسلامي» اندلعت الانتفاضة بتاريخ (١٩٨٧/١٢/٦).

وعززت قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود، امس من تواجدها في مدينة القدس العربية، بعد المواجهات العنيفة التي اندلعت امس الاول السبت، بين قوات الجيش والاهالي واسفرت عن اصابة (١٥) فلسطينيا بجروح.

واندلعت مواجهات عنيفة يوم امس الاحد، في عدة مدن وقرى ومخيمات، اسفرت عن اصابة (١٤) فلسطينيا بجراح.

وبعد صلاة الاحد في بيت ساحور، خرجت مسيرة حاشدة في شوارع المدينة، احتجاجا على مجزرة الخليل. وقمع الجنود المسيرة بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، بحجة ان عددا من الشبان اشعل الاطارات ورشق الجنود بالحجارة فأصيب (٩) من الفلسطينيين برصاص الجنود.

وفي جباليا رشق الشبان الجنود بالحجارة والقوا ثلاث زجاجات حارقة على مقر للجيش، فرد الجنود باطلاق الرصاص واصابوا ثلاثة منهم.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان مواجهات عنيفة وقعت في جنين وقرى المغير وقباطية وعرابة وجلقموس ورمانة. والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في مخيم جنين، ورد الجنود باطلاق الرصاص وبعمليات تمشيط بحثا عن الشباب.

وحطم المستوطنون سيارة السيد اياد محمد عبدالله واصابوه بجروح.

● حفل تأبين في القدس ●

اقامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، في المسرح الوطني في القدس، حفل تأبين لشهداء مجزرة الخليل حضره عدد كبير من الاهالي. وتحدث فيه فيصل الحسيني، واحمد غنيم والدكتور عزمي الشعيبي والمطران لطفي لحام، واجمعوا على ضرورة ازالة المستوطنات وتأمين الحماية للشعب الفلسطيني.

●الجنود يحتقلون شابا في القدس المحتلة امس الاول ● (تصوير: خالد الزغاري – عن الزميلة «القدس»)

وفاة احد ركاب الباص الذي تعرض للهجوم في نيويورك واعتقال المتهم باطلاق النار

● نيويورك – «و.ص.ف» – اعلنت السلطات الطبية، ان شابا يهوديا متدينا كان اعتبره الاطباء «ميتا سريريا»، بعد الحادث الذي وقع الثلاثاء الماضي في نيويورك، توفي. وهو اهارون هالبيرستام (١٦ عاما) كان داخل الباص مع (١٣) آخرين حيث تم اطلاق النار عليهم واصيب اربعة شبان، ما زالت جراح احدهم خطيرة.

يذكر ان الشرطة قامت باعتقال المتهم باطلاق النار، وهو اللبناني رشيد باز، البالغ من العمر (٢٨ عاما)، وقد وجهت اليه تهمة محاولة قتل ١٥ شخصا. وستوجه اليه قريبا تهمة القتل، وفق متحدث باسم شرطة نيويورك.

ووجهت التهمة ايضا الى شخصين آخرين، هما الاردنيان هلال محمد (٣٢ عاما) ومحمد رياطي (٢٧ عاما). ووجهت الى الرجلين تهمة عرقلة عمل القضاء، وحيازة اسلحة ومساعدة رشيد باز على التخلص من السلاح والسيارة اللذين استخدمهما في الهجوم.

واكد والد رشيد باز ان ابنه المتهم بتنفيذ الاعتداء «لم يكن يهتم بالسياسة» واضاف نجيب باز والد المتهم ان رشيد «لم يتبع اي دورة تدريبية ولم ينضم لاي ميليشيا واي تنظيم سياسي طوال سنوات الحرب»!

وقال نجيب باز، وهو من قرية (بعدران) في جبل الشوف في لبنان واب لخمسة اولاد، انه علم بتوقيف ابنه عندما رأى صورته في نشرة اخبارية. ولم تتصل به اية جهة رسمية او سفارة منذ ذلك الحين، وعبر عن امله في ان تتدخل الدولة اللبنانية من اجل ابنه.

في ختام زيارة استغرقت ستة ايام

وفد بطاركة كنائس الشرق الاوسط يدعو المجتمع الدولي الى رفع الحصار عن الشعب العراقي

* البطريرك ميشيل صبّاح: هذا الحصار اللاانساني الجائر لا تقره الاديان ويرفضه الضمير الانساني *

● بغداد – «و.ص.ف» – دعا وفد بطاركة كنائس الشرق الاوسط في بيان صدر في بغداد الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠.

ودعا البيان الذي تلاه بطريرك اللاتين في القدس ميشيل صباح في مؤتمر صحفي «بالحاح الى رفع الحصار اللاانساني الجائر الذي لا تقره الاديان ويرفضه الضمير الانساني» عن العراق.

ووصف البيان الحظر المفروض على العراق بأنه «تعد صارخ على حقوق الانسان» واكد انه «مهما كانت الخلافات السياسية بين الحكومات لا يجوز ان يكون الشعب الضحية لهذه الخلافات».

وقال البيان ان رسائل وجهت الى البابا يوحنا بولس الثاني والحكومات والمجالس الاسقفية في العالم تطالب «بالعمل على رفع الحصار عن الشعب العراقي».

وقد التقى وفد البطاركة في اثناء زيارته التي استغرقت ستة ايام مع مسؤولين عراقيين ومن بينهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

والى جانب البطريرك صبّاح يضم هذا الوفد بطريرك الاسكندرية للكنيسة القبطية ستيفانوس الثاني غطاس، وبطريرك كيليكيا للأرمن يوحنا بطرس الثامن عشر كاسباريان والاساقفة اميل سعادة ممثلا بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للطائفة المارونية نصرالله صفير وجورج المر ممثلا بطريرك الكاثوليك مكسيموس حكيم وميخائيل الجميل ممثلا بطريرك السريان اغناطيوس الثاني حايك.

وقبل ان يغادر الوفد بغداد، امس الاحد، استقبله نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وطلب منهم «التعريف بمأساة شعب العراق في المحافل الدولية والكنائس في العالم المسيحي».

واعرب رمضان لوفد البطاركة عن «ثقة جميع المسؤولين العراقيين بأن صوت الكنائس الكاثوليكية في الشرق الاوسط سيرتفع عاليا ضد الحصار ويطالب بالغائه».

من جهة اخرى اعلن بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق روفائيل الاول بيداويد، امس الاحد، ان البابا يوحنا بولس الثاني وعد بزيارة العراق «في الوقت المناسب».

واوضح البطريرك بيداويد انه شخصيا سلم العام الماضي دعوة للبابا كي يزور العراق وان سفير العراق لدى الفاتيكان وجه اليه دعوة ثانية في نهاية العام ١٩٩٣.

واضاف بطريرك الكلدان الكاثوليك ان البابا اعرب عن «سروره» بهاتين الدعوتين وقال انه سيزور العراق «في الوقت المناسب» ولكنه لم يعط اي موعد تقريبي لمثل هذه الزيارة.

وسط اجواء متوترة

● تتمة من صفحة ١ ●

حلقة «مشرف» عقدت اجتماعا لها الليلة الماضية شارك فيها عدد من نواب حزب العمل، بينهم يوسي بيلين وابراهام بورغ وحجاي مروم.

وكان مروم صرح، امس الاحد، ان مجموعته ستقول اليوم لرابين، ان موقفها معارض كليا الان، لدخول تسومت الى الحكومة، وانه بالامكان توسيع قاعدة الائتلاف باعادة حركة شاس الى الحكومة. وقال انه من المفضل الان العمل على احراز حقائق على الارض، عن طريق الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق «غزة اريحا» وانهاء الانسحاب الاسرائيلي ومن ثم من الممكن التحدث الى حركة تسومت حول انضمامها الى الحكومة في ظل اوضاع جديدة.

واضاف ان التوقيت والحديث الان عن مفاوضة «تسومت» يعنيان، توجيه رسالة خطيرة الى الفلسطينيين وضربة الى مسيرة السلام.

* رابين وبيرس يلتقيان وزراء ميرتس *

وكان رئيس الحكومة يتسحاق رابين اجتمع صباح امس منفردا، بوزير الخارجية شمعون بيرس لمدة نصف ساعة ومن ثم اجتمعا معا بوزراء حركة ميرتس لبحث موضوع انضمام تسومت الى الائتلاف.

وافادت مصادر من هذا الاجتماع ان بيرس قال لوزراء ميرتس انهم يرتكبون «خطأ فاحشا» برفضهم ضم حركة تسومت. بينما قال رابين ان الاتفاق مع ميرتس لا يلزم رئيس الحكومة بموافقتها (اي حركة ميرتس) على اجراء مفاوضات مع احزاب معينة لتوسيع الائتلاف بل يعطيها حق النقض على دخول احزاب «ونحن الان – اضاف – لا نتحدث عن دخول تسومت بل عن مفاوضات معها»!

وشرح وزراء ميرتس موقفهم المعارض لاجراء المفاوضات مع حركة تسومت مشيرين ان مجرد الحديث في مثل هذا الموضوع يعني مساً بالاتفاق معهم.

وعقب الاجتماع قال وزير المعارف، امنون روبنشطاين، انه يثق باحترام رئيس الحكومة للاتفاقات الموقعة من قبله، كما فعل في التزامه بالاتفاق الموقع مع شاس. واضاف ان وزراء ميرتس لم يسدوا الطريق على رئيس الحكومة بل طالبوه بالتريث قليلا حيث ان «التوقيت بنظرهم غير مناسب»!.

اما الوزير يوسي سريد فقد عاد على الموقف الرسمي المعلن الذي اتخذه وزراء ميرتس يوم السبت الاخير والرافض لفتح اي قناة اتصال مع رفول.

وقال سريد: في حال تبين لنا حتى يوم الخميس القادم ان رئيس الحكومة باشر اتصالاته مع حركة تسومت، فان استقالة وزراء ميرتس ستقدم في جلسة الحكومة صباح الاحد القادم، وستدخل حيز التنفيذ خلال ٤٨ ساعة من ذلك.

* وزراء العمل – مواقف متباينة *

وتسود اوساط حزب العمل اجواء معضارية. ويتحدث المراقبون القريبون من الاوساط القيادية «للعمل» ان كما هائلا من الاتصالات التلفونية وصل الى مركز الحزب، وان هناك مطالبة جادة برفض رابين ادخال تسومت الى الحكومة، خاصة من قبل الاوساط «الحمائمية» في الحزب والاعضاء العرب فيه.

وكان نسيم زفيلي سكرتير عام حزب العمل صرح امس، ان لا امل في نجاح اي تحرك تكون في نهايته حركة ميرتس خارج الحكومة. لكنه حمّل حركة ميرتس المسؤولية عن اضاعة الفرصة في توسيع قاعدة الائتلاف وذلك بضم ممثلي اليمين الحقيقي»!

في حين اكد الوزير عوزي برعام على معارضته الشديدة لأي حديث مع حركة تسومت ورئيسها رفول. وقال انه سيتخذ خطوات فعلية في حين تأكد من دخول تسومت الى الحكومة، في اشارة الى نيته تقديم استقالته.

وصرح الوزير بن العيزر (فؤاد) انه يؤيد توسيع قاعدة الائتلاف وهاجم «تسرع» حركة ميرتس لكنه اضاف انه «لا يرى حكومة بقيادة العمل بدون ميرتس».

فيما ظهر حماس شديد من قبل الوزيرين شطريت وتسور لادخال تسومت الى الائتلاف بحجة «تقوية قوى المركز داخل الحكومة»!

* رفول: الاتصالات قائمة منذ اربعة اشهر *

وفي انتظار ما ستحمله جلسة مكتب «العمل» اليوم وجلسة المركز يوم الخميس، وكذلك اجتماع قيادة ميرتس اليوم ويوم الخميس، صرح عضو الكنيست رفائيل ايتان، زعيم حركة تسومت في لقاء مع نشطاء حركته امس الاحد في بئر السبع، ان الاتصالات بينه وبين رئيس الحكومة قائمة منذ اربعة اشهر ولم تنقطع واضاف ان وزير الخارجية احيط علما بهذه الاتصالات قبل شهرين فقط، واكد ان حزب المفدال كان على علم بكل هذه الاتصالات، وان النية تتجه، لدى رابين، لضم المفدال ايضا الى الائتلاف الحاكم.

בולוס - גד בע"מ

بولس - چاد م.ض

חברה לבניה ושיכון

شركة للاسكان والبناء

נמסרת בזה הודעה בהתאם לסעיף 23 לחוק ניירות ערך, תשכ"ח – 1968

על פרסום תשקיף הנפקה של

1,500,000 מניות רגילות רשומות על שם בנות -.1 ש"ח ע"נ כל אחת (להלן – "המניות"), בערך נקוב כולל של 1,500,000 ש"ח.

ושל

סדרה של 15,000,000 אגרות חוב (סדרה א), רשומות על שם בערך נקוב כולל של -.15,000,000 ש"ח עומדות לפרעון ב־5 תשלומים שנתיים שווים ורצופים ב־31 לדצמבר בכל אחת מהשנים 1998 עד 2002 (כולל), נושאות ריבית שנתית בשיעור של 4.25% וצמודות (קרן וריבית) למדד המחירים לצרכן של חודש ינואר 1994. אגרות החוב תהיינה ניתנות להמרה למניות רגילות רשומות על שם בנות -.1 ש"ח ע"נ לפי שער המרה של -.8 ש"ח ע"נ קרן אגרות חוב (סדרה א) עבור כל -.1 ש"ח ע"נ מניות רגילות נפרעות במלואן (800%), (כפוף להתאמות כאמור בפיסקאות 4.16.2 ו־4.16.3 בתשקיף), בכל יום עסקים בנקאי, החל מיום תחילת המסחר באגרות החוב בבורסה ועד ליום 11 בדצמבר 2002, למעט בין הימים 12 בדצמבר – 31 בדצמבר 1998־2001.

ניירות הערך הנ"ל מוצעים לציבור כדלהלן:

1,500,000 מניות רגילות בנות -.1 ש"ח ע"נ ביחד עם 15,000,000 אגרות חוב (סדרה א) מוצעים לציבור ב-

100,000 יחידות בדרך של מכרז על מחיר היחידה כשהרכב כל יחידה ומחירה המינימלי הם כדלהלן:

15 מניות במחיר של -.7 ש"ח למניה	(700%)	105 ש"ח
150 אגרות חוב (סדרה א) במחיר -.1 ש"ח לא"ח	(100%)	150 ש"ח
סה"כ מחיר מינימלי ליחידה		255 ש"ח

פתיחת רשימת החתימות והמכרז על מחיר היחידה, יתקיימו ביום 7.3.1994. יחידות אשר לא תירכשנה במועד האמור, אם תהיינה כאלה, תוצענה לצבור בשלב ב' בדרך של מכרז ביום 10.3.1994

הנפקה זו הינה הצעה ראשונה של ניירות הערך של החברה לציבור.

כבטחון לפרעון אגרות החוב (סדרה א) תיצור החברה שעבוד שוטף על כל רכושה אשר יהיה שני בדרגה לכל שעבוד שוטף אשר החברה עשוייה ליצור לטובת בנקים שנתנו לחברה אשראים לשם מימון פרויקטים של בניה ("ליווי פיננסי"). לשם יצירת שעבודים קבועים על רכוש החברה, לא נדרשת הסכמת הנאמן לאגרות החוב (סדרה א). ההון העצמי של החברה ליום 30.9.93 הינו 7,824 אלפי ש"ח. יתרת ההתחייבויות בגין שעבודים קיימים ליום 8.2.94, הינה כ- 209 אלפי ש"ח.

ניירות ערך החברה ייסחרו ברשימה המקבילה.

החברה תיאמה בדרך של הצגה מחדש (RESTATEMENT) את דוחו"תיה הכספיים ליום 31 בדצמבר 1989, 1990, 1991, ו־1992 וליום 30 בספטמבר 1992 ו־1993, על מנת לתקן למפרע את הטיפול החשבונאי בהצגת רכוש קבוע, בהתחייבויות בשל סיום יחסי עובד־מעביד, בהפרשה לחופשה, בהפרשה למס ובמיסים נדחים ועל מנת לבטל הפרשות מוטעות להוצאות וטעות בסיווג עלויות למלאי ולעלות העבודות וכן שינוי בשיטת ההכרה ברווח מעבודות קבלניות מתמשכות. ראה חוות דעת וסקירת המבקרים ובאור 2 י' לדוחו"ת הכספיים.

לא נקבע יעוד ספציפי לתמורת ההנפקה והיא תיועד למימון פעולותיה של החברה, כפי שיחליט הדירקטוריון מעת לעת, לפי שיקול דעתו.

בין החברה לבעלי ענין בה מתבצעות עיסקאות. שיעור הכנסות החברה מעבודות בניה שבוצעו עבור בעלת השליטה בה היו בשנת 1991 – 100% מכלל הכנסותיה, בשנת 1992 – 18.25% ובתקופה ינואר־ספטמבר 1993 כ־47.4%. ראה פיסקה 8.1 בתשקיף.

סך כל עמלות החיתום, הניהול, ההפצה, התחייבויות והריכוז וההוצאות הנוספות הקשורות בהנפקה, מוערך על ידי החברה בכ־10.8% מהתמורה המינימלית.

עותק מתשקיף זה והעתק מהיתר לפרסומו, יוגשו לרשם החברות לא יאוחר מיום העסקים הראשון לאחר תאריך התשקיף.

ניתן להשיג עותקים של התשקיף ולה"יש הזמנות לניירות הערך המוצעים, בסניפי הבנקים ואצל חברי הבורסה לניירות ערך בתל־אביב בע"מ.

מנהלי קונסורציום החתמים: דיסקונט חיתום וקידום עסקים בע"מ, אייל ניירות ערך והנפקות (1988) בע"מ, אנליסט אי.אמ.אס. ניירות ערך בע"מ, אפיקים חיתום (1993) בע"מ, י.ל.ר. חיתום והשקעות (1993) בע"מ, זת חתמים בע"מ, מרכזית חיתום וקידום עסקים בע"מ, אקסלנס חיתום (1993) בע"מ, שוחר טוב בע"מ, אוורגרין חיתום ניירות ערך בע"מ, אלכישולר שחם ניהול חיתום והשקעות בע"מ, בכורה (ה.ס. 1986) בע"מ.

הנאמן לאגרות החוב: חברה לנאמנות של בנק הספנות לישראל בע"מ.

תאריך התשקיף: 27 בפברואר 1994

الاثنين ٧ آذار ١٩٩٤

كلمة الاتحاد

الخطر الداهم..!

● حوالي ٤٥٠ مستوطنا يهوديا في الخليل وخمسة الاف مستوطن آخر في «كريات اربع» المجاورة لها، يواصلون تسليط سيفهم الارهابي على اكثر من (١٢٠) الف فلسطيني في مدينة، الخليل الثكلى وقضائها، الخاضعة منذ وقوع المجزرة، في الخامس والعشرين من شباط الماضي، لحظر التجول الاحتلالي التجويعي.

ورئيس الحكومة يتسحاق رابين يضغط بكفيه على اذنيه، متصاما عن سماع صرخة الخليل التي يتردد صداها في جميع جنبات العالم واخترقت، امس، قاعة اجتماع الحكومة حيث وافق معظم الوزراء على ضرورة اجلاء المستوطنين من قلب الخليل.

لكن السيد رابين ووزير خارجيته شمعون بيرس يعارضان اخراج المستوطنين من المدينة، بحجة التمسك بحيثيات اتفاق اوسلو الذي يترك البحث في مسألة المستوطنات الى بدء البحث في المرحلة الثانية، اي الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

رابين وبيرس يتصرفان وكأن شيئا لم يحدث! ويضربان عرض الحائط بالمستجدات التي طرأت، بعد المجزرة، ليس على الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي فحسب، بل وعلى الرأي العام الاسرائيلي ايضا، ويذرفان دموع التماسيح على العملية السلمية التي قطعت، ويلقيان بمسؤولية ذلك على الطرف الفلسطيني الذي يصر على اخراج المستوطنين واقتلاع المستوطنات وتوفير الحماية والامن للفلسطينيين.

رابين وبيرس يتعاميان عن الغليان الحاصل في الضفة والقطاع وبين ابناء الشعب الفلسطيني في الشتات، ويطلبان من عرفات الرجوع الى طاولة المفاوضات بدون قيد او شرط! كما يتعاميان عن التوتر الشديد داخل اسرائيل، ليس بين الجماهير العربية فقط، بل وفي الشارع اليهودي الذي يشهد صراعا حادا بين اليسار واليمين، وستكون نتيجته مقررة بالنسبة للعملية السلمية.

وبدل ان يستمع رابين الى صوت العقل والمنطق، الذي انطلق امس داخل الحكومة وامس الاول في شوارع تل ابيب (مظاهرة الـ ١٠٠ الف يهودي وعربي) ويلقي بثقله الى جانب كفة اليسار، يسرع الى مغازلة رئيس حركة «تسومت» المربجي رفائيل ايتان ويفاوضه للانضمام الى الائتلاف الحكومي.

واشار ايتان، المعروف بتفوهاته البذيئة والعنصرية ضد العرب وعدائه للشعب الفلسطيني، مساء امس، في تصريح للتلفزيون الى انه لاحظ تغييرات جدية لدى رابين ولكنه سيبقيها سرية.

ويستفاد من هذه التطورات السريعة والملحة ان رابين على استعداد للتخلي عن شركائه في الحكومة (ميرتس) وعن «الجسم المانع» (الجبهة والدمقراطي العربي) لصالح قوى اليمين المعادية للسلام، بحجة توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي بين اليهود! مع العلم ان «شاس» المؤيدة للعملية السلمية ابدت استعدادها للعودة الى الحكومة!

وازاء هذا الخطر الداهم فان القوى العقلانية والسلامية مطالبة بالنهوض والتصدي لتحركات رابين العلنية والسرية، وعدم السماح له بحرف الحكومة عن مسارها السياسي واسقاطها في احضان اليمين وسياسته الاحتلالية التوسعية.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

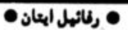
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ على ضوء الازمة المرتقبة:

هل يمهد رابين لاقامة حكومة «ميني وحدة قومية» يمينية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●



● رفائيل ايتان ●



● شولميت ألوني ●



● رابين ●



● من مواجهات القدس المحتلة، امس الاول ●

(تصوير: محفوظ ابو ترك - عن الزميلة «القدس»)

□ النهج والتوجه السياسي اللذان يسلكهما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لمواجهة الاحداث والظروف المستجدة ومتطلباتهما في اعقاب المجزرة الكولونيالية في الحرم الابراهيمي قد يؤديان الى تفجر ازمة سياسية تزعزع اركان الائتلاف الحكومي القائم وتضع اكثر من علامة سؤال حول مصير ومستقبل العملية السلمية في المنطقة. فالاوضاع بعد مذبحة الخليل لا يمكن ان تبقى مثلما كانت وحكومة اسرائيل تواجه اليوم مكبس ضغط عالمي وعربي وفلسطيني وداخل الرأي العام الاسرائيلي للاستجابة وتنفيذ مطالب جديدة لا بد منها، ولا تتضمنها اتفاقات اوسلو والقاهرة، لمواصلة المسيرة السلمية والخروج من دائرة الدم الواسعة التي خلقتها مذبحة الاحتلال في خليل الرحمن. وفي مقدمة هذه المطالب، التي على حكومة رابين اقرار موقفها الواضح منها، والمدرجة على جدول الابحاث العالمية والفلسطينية والشرق اوسطية اليوم: ضمان الحماية الدولية لامن الفلسطينيين من جرائم الاحتلال واذرعه في المرحلة الانتقالية، واخراج المستوطنين وتفكيك المستوطنات الكولونيالية من الخليل والقدس الشرقية ومن منطقة غزة واريحا اولا كخطوة اولى يرافقها على جدول التفاوض قضية جدولة تفكيك جميع المستوطنات الكولونيالية من دولة فلسطين المحتلة وعدم ارجاء هذا الموضوع الى المراحل المتأخرة من التفاوض. وكذلك تجريد المستوطنين من السلاح.

والبارز في تطور الاحداث ان القوى المتنفذة في الحكومة برئاسة رابين لا تريد استخلاص العبر الصحيحة للخروج من الازمة ودفع العملية السلمية الى الامام.

وقد عملت هذه القوى على اقرار اجراءات لامتصاص النقمة العارمة على الجريمة، من جهة، ولكنها من جهة ثانية، نشطت من وراء الكواليس لمغازلة قوى اليمين الاسرائيلي وتمهيد الطريق لاجتذاب بعض قواها الى دخول الائتلاف الحكومي. وهنا برز من خلال المفاوضات السرية التي اجراها ممثلو حزب «العمل» في الكنيست مع كتل اليمين، «تسوميت» و«موليدت» و«المفدال» و«الليكود» في الكنيست، ومن وراء ظهر كتلة «ميرتس» والجبهة والدمقراطي العربي، لصياغة موقف مقبول على اليمين يتضمنه بيان الحكومة حول الجريمة وتقره الكنيست بأصوات «الاجماع القومي».

وابان التصويت على بيان الحكومة نشرت وسائل الاعلام عن مشاورات تجري بين الكتل اليمينية، «الليكود» و«المفدال» و«تسوميت» وغيرها لاحياء عظام «حكومة الوحدة اليمينية»، ودخول الحكومة على ضوء المستجدات الاخيرة. ولم يخف داڤيد ليفي الاستعداد لدخول الحكومة برئاسة رابين بشرط ان تتبنى الحكومة اسسا سياسية يكون في مقدمتها الالتزام بمعارضة وافشال قيام دولة فلسطينية مستقلة وأسرلة القدس نهائيا وعدم تفكيك المستوطنات الكولونيالية.



ويقينا، ان مساعي رابين لضم «تسوميت» الى الائتلاف الحكومي تعكس بعض اوجه التناقضات داخل الائتلاف الحكومي وداخل حزب «العمل» حول الموقف من كيفية مواجهة المطالب والمستجدات ومواصلة المسار التفاوضي. فرابين وقوى اليمين داخل حزب «العمل» التي تدفع باتجاه ضم «تسوميت» الى الحكومة تحت شعار توسيع الائتلاف لمواجهة الضغط العالمي والفلسطيني على ضوء المستجدات ترتكب برأينا حماقة سياسية كبرى تهدد مصير العملية السلمية واركان هذه الحكومة. فدخول «تسوميت» بمواقفها اليمينية المؤيدة للاستيطان الكولونيالي ولارض اسرائيل الكبرى والمناهضة للعملية السلمية وحتى للمبادىء والاسس السياسية للحكومة القائمة، له مدلولاته السياسية التي يجب ان تشعل اكثر من ضوء احمر. فهذا ليس فقط مؤشرا سلبيا يتجسد بدخول عقبة جديدة تعرقل مفاوضات السلام، بل هو ايضا مؤشر يشير الى ان رابين يدفع حتى الاسس السياسية التي قامت عليها حكومته نحو اليمين. كما ان دخول «تسوميت» يفتح الابواب على مصاريعها لدخول «المفدال» وغيرها من قوى اليمين. ولهذا، ليس غريبا انه على اثر الاعلان عن تفاوض رابين مع «تسوميت» و«فيتو» ميرتس، اعلن زعيم «المفدال» زبولون هامر، انه اذا خرجت «ميرتس» تدخل نحن «يديعوت احرونوت ١٩٩٤/٣/٦».

ان توجه رابين هذا قد ادخل الائتلاف الحكومي في ازمة. فدخول «تسوميت» الى الحكومة يعني انه لا يوجد اي مبرر سياسي ولا منطقي بعد لوجود «الجسم الحاسم» او «القوة المانعة» التي تدعم الحكومة من خارج الائتلاف. فالجبهة والحزب الدمقراطي العربي الفا «القوة المانعة» لدعم مسيرة السلام واقامة سد مانع امام قوى اليمين واحتمالات عودة «حكومة الوحدة القومية» اليمينية ودخول اليمين، بمواقفه السياسية الى الحكومة، يفقد هذه الحكومة المصداقية كحكومة وجهتها السلام والمساواة للجماهير العربية. كما ان دخول «تسوميت» واحتمالات غيرها يعتبر استجابة للتوجه العنصري الذي يشكك بشرعية المواطنة والمساواة للجماهير العربية وممثليها والضرب على وتر الاعتماد على «اكثرية يهودية» في دعم الائتلاف الحكومي وليس على اصوات «الجوييم» - الغرباء.

كما ان ادخال «تسوميت» يضعف مواقع تأثير «ميرتس» في الحكومة ويجعل من غير المنطقي وجودها في الائتلاف الحكومي، خاصة على خلفية الموقف من طابع السلام المنشود. ولهذا، فان الصراع اليوم الذي تواجهه الحكومة يتمحور حول ما اذا كان حزب «العمل» بقيادة رابين يسير باتجاه بلورة ظروف لاقامة حكومة «ميني وحدة قومية» من «العمل» و«شاس» و«المفدال» و«تسوميت» وخلق الظروف للفظ «ميرتس» خارج الائتلاف الحكومي، ام ان ضغط «ميرتس» والرأي العام الاسرائيلي والعالمي، يؤدي الى تراجع رابين مع تنازلات في قضايا مدنية واجتماعية من «ميرتس» تؤدي الى عودة «شاس» في اطار الائتلاف القائم. كما اننا لا نستبعد ان تكون خطوة رابين وتلويحه بادخال «تسوميت» جزءا عضويا من المناورة لابتزاز تنازلات من الفلسطينيين والعرب على المسار التفاوضي وتحت مخاوف عودة اليمين الى السلطة ومخاطر نسف العملية السلمية.

ان حسم هذا الصراع ومواجهة الازمة الحالية يعتمد ايضا على حسم الموقف داخل حزب «العمل»، وعلى مدى تحرك محور «الحمائم» لوقف الانزلاق نحو اليمين والعودة الى اتون متفجرات الصراع. وما نود تأكيده ان ادخال «تسوميت»، والاتجاه لاقامة حكومة «ميني وحدة قومية» لن ينقذ اسرائيل من مطرقة الحق العادل للشعب الفلسطيني، بل سيورطها والمنطقة في بحر من المآسي. ولهذا، فان المصلحة العليا للخروج من الازمة هي افشال التوجه الرابيني والدفع باتجاه تغيير السياسة القائمة نحو الاستجابة للمطالب العادلة والشرعية للشعب الفلسطيني. ومظاهرة الـ ١٠٠ الف اليهودية العربية في تل ابيب التي نظمتها قوى السلام اليهودية - العربية، تشير الى ان الظروف تحتم صقل وتصعيد الكفاح اليهودي - العربي ووحدة قوى السلام لردع رابين من الانزلاق الى الكارثة.

۳۰٪ من النساء يعانين من مضايقات جنسية في اماكن عملهن و٤١٪ من الرجال يضعون اللوم على النساء!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في استطلاع للرأي اجرته «نعمت» حول المضايقات الجنسية وحالات الاعتداء والاغتصاب، وجهت سؤالا للرجال يقول «هل اللباس القصير والمغري الذي تلبسه النساء في اماكن العمل هو السبب في هذه المضايقات».

فأجاب ٤١٪ منهم (من الرجال) بالايجاب!!!

وهناك من قال بان «لا دخل للملابس بهذا الموضوع الحساس». ولو سئلت النساء اللواتي تم الاعتداء عليهن لأجبن (٩٩٪ منهن) بان الملابس «لم تكن السبب» في الاعتداء عليهن.

وقد وضع بعض الرجال اللوم على الاعلام الذي اتهموه بانه «يشجع على هذه الامور – ويجعل من جسد المرأة سلعة استهلاكية، وموضوعا للملاحقة ويشجع على الاعتداء عليها».

وقد تبين في الاستطلاع ان ۳۰٪ من النساء العاملات يتعرضن لمضايقات جنسية في اماكن عملهن!

معرض للكتاب العربي في جامعة تل ابيب

●ام الفحم – لمراسلنا شاكر فريد حسن – بمبادرة الدكتور نفتالي كينبرلغ، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة تل ابيب، يقام، هذه الايام، في قاعة المكتبة المركزية على اسم «سوراسكي» في الجامعة، معرض الكتاب العربي، ويضم تشكيلة واسعة من الكتب الادبية والفكرية والفلسفية والعلمية والتراثية.

وتشارك في المعرض «دار الهدى» من كفرقرع.

ويستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم (١٠/٣/١٩٩٤) ومن المتوقع ان يشهد اقبالا من قبل الطلبة والمهتمين بالثقافة والابداع.

رحيل وزيرة الثقافة اليونانية الفنانة الشهيرة ميلينا ميركوري



■ ● ميلينا ميركوري ●

● اثينا – و.ص.ف – قطعت وسائل الاعلام المرئية والسمعية اليونانية برامجها، امس الاحد، لاعلان نبأ وفاة وزيرة الثقافة اليونانية المغنية والممثلة المشهورة ميلينا ميركوري، امس الاحد، في نيويورك جراء اصابتها بسرطان الرئة.

وقد اجريت لميركوري (٦٩ عاما) عملية جراحية لاستئصال ورم سرطاني في الرئة، يوم ٢٤ شباط الماضي، في مستشفى «ميموريال» في نيويورك. وقد تدهورت حالتها الصحية، الجمعة الماضي، بعد اصابتها بالتهاب في جهاز التنفس.

وعند اعلان نبأ وفاتها بدأت الاذاعات في اثينا بث اغانيها، لا سيما اغنية «اولاد البيرية» التي هي من اشهر اغانيها.

بتهمة تشويه تاريخ مؤسسي طائفة السيخ

مجموعات من السيخ تهدر دم الكاتب الباكستاني صادق حسين!

● امريستار (الهند) – اعلنت مجموعات من السيخ في ولاية البنجاب (شمال الهند) انها ستقدم مكافآت تصل الى (۳۳۰) الف دولار الى كل من يتمكن من قتل الكاتب الباكستاني صادق حسين، الذي تتهمه باهانة السيخ!

وقالت الشرطة ان رامسي سينغلا، احد رجال السياسة السيخ رئيس منطقة فرع الشبيبة في حزب المؤتمر (الحاكم) قدم اكبر مكافأة لقتل صادق حسين. واكد مسؤولون في الحزب انه قدم (١٠) ملايين روبية (حوالي ۳۳۰ الف دولار) لاعدام الكاتب الباكستاني!

من جهتها قدمت مجموعة اخرى من السيخ غير معروفة تطلق على نفسها اسم «محكمة السيخ» (١٧٠) الف دولار لقتل الكاتب الباكستاني الذي شبه في كتابه «تاريخ المجاهدين» مؤسسي طائفة السيخ بـ «الاوغاد واللصوص» كما تقول.

واضاف رئيس المجموعة غورسيوراك سينغه انه اذا كان الكاتب الباكستاني يريد انقاذ حياته فما عليه الا الحضور الى معبد امريتسار الذهبي المقدس لدى السيخ ليقدم اعتذارات من دون قيد او شرط.

تحت القبة.. رسم!

● بعد ١٥ عاما من الترميمات واعادة الحياة يتم في هذا الشهر افتتاح كنيسة «سانتا ماريا ديل فيوري» رمز مدينة فلورنسا الايطالية وقمة ابداع المعماري برونيلليتشي، وسيتم صعود الزوار عن طريق مصعد داخلي لارتفاع سبعين مترا عن سطح الارض لمشاهدة جداريات القبة الرائعة التي بدأ في نقشها الفنان الايطالي جورجيو فاساري في يونيو من عام ١٥٧٢ بتكنيك الفرسكو الذي ابتكره، وقد توفي فاساري بعدها بعامين بعد اتمام الجزء العلوي من جدار القبة ووسط سقفها، وترك وراءه بعض الرسوم الخاصة بالاجزاء التي لم تنته بعد.

ثم عهد الدوق فرانشيسكو الاول للفنان تاديو زوكاري باكمال ما بدأه فاساري، لكن زوكاري لم يكمل العمل فقط بل وادخل العديد من الاضافات والتغييرات على التصميمات الاصلية.

وفي عام ١٥٧٩، تمت ازاحة الستار عن القبة الملونة للجمهور، والتي لم يستحسنها كثيرا. بل ان بعض اهالي فلورنسا اقترحوا طلاء القبة باللون الابيض، لان فاساري لم يراع في عمله المحافظة على المعمار التقني البسيط للمهندس المعماري برونيلليتشي، والذي توفي قبلهما بقرن من الزمان.

وتمثل الجدارية الفريدة الموقعة باسم الفنانين جورجيو فاساري وتاديو زوكاري مشهد المحاكمة الاخيرة وهي على مساحة ٣٤٠٠ متر مربع من الالوان الحية.

طفلة فرنسية بيضاء: نظر...

● باريس – للعام الثاني على التوالي نظمت احدى شبكات السوبرماركت الفرنسية مسابقة للرسم للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ عاما موضوعها «الصحراء». وكانت جائزة الاطفال الفائزين وعددهم ٥٣ طفلا، عبارة عن رحلة الى بوركينافاسو – المعروفة سابقا باسم فولتا العليا – حيث يلتقون بتلاميذ مدارس قرى بوركينا فاسو، ويقدمون لهم حوالي ثلاثة اطنان من ادوات المدرسة والمعدات الاخرى.

وكانت جائزة مسابقة العام الماضي والتي اشترك فيها ١٠ آلاف طفل فرنسي عبارة عن رحلة الى موريتانيا، سعد بها التلاميذ وعادوا منها مسحورين بأفريقيا.

اما رحلة هذا العام الى بوركينا فاسو فلم تكن اقل متعة وفائدة، حيث زار التلاميذ قرى تعيش بدون مياه جارية او كهرباء، ومدنا لا يذهب للمدارس الا ثلث اطفالها لعدم قدرة الآباء على توفير الاحتياجات اللازمة من ملابس وادوات مدرسية.

وقد تجولت قافلة التلاميذ، المكونة من شاحنة لمياه الشرب وشاحنة ثلاجة للطعام وشاحنة للهدايا البالغ وزنها ثلاثة اطنان عبر صحراء بوركينا فاسو. وكانت اول محطة لها هي قرية واتوبيان الواقعة على بعد ١٥٠ كيلو مترا من العاصمة واجادوجو.

وقد بهر الزوار بالكرم الزائد والحفاوة البالغة لاهالي افريقيا، حتى انهم وجدوا صعوبة في مغادرة كل قرية زاروها وودوا لو بقوا لفترة اطول.

ولم يعد التلاميذ كما ذهبوا، فقد غيرت تلك الرحلة شيئا ما.. «.. لن تكون نظرتي للسود كما كانت من قبل» تعترف احدى التلميذات. «.. في فرنسا الجو بارد ورمادي ولا احد يعامل السود بالود. اما هناك فالشمس تشرق والجميع يبتسمون دائما».



اغتيال مدير المعهد الع...

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعلنت مصادر في المعهد العالي للفنون الجميلة في الجزائر، ان مدير المعهد احمد الصلاح اغتيل صباح امس الاول السبت، وتوفي نجله رباح متأثرا بجراحه بعد ساعات من حادث الاغتيال.

وذكر شهود ان الصلاح خرج من سيارته. وكان يتوجه الى مكتبه برفقة ابنه عندما اطلق رجلان النار عليه، واصاباه في وجهه فيما اصيب نجله برصاصات في بطنه. وتمكن المهاجمان من الفرار.

وكان الصلاح المعروف بانتمائه للتيار الدمقراطي المعارض للتطرف الديني شقيق احد مناضلي حرب الاستقلال حسين الصلاح ويحمل اسمه احد الشوارع الرئيسية في الجزائر.

من جهة اخرى نفت اجهزة الامن الجزائرية، رسمياً، المعلومات التي نشرتها، صباح امس السبت، صحيفة «لاتديباندان» الجزائرية، ومفادها ان ...

نصوص الكتاب المقدس ترجمت حتى الان الى ٢٠٦٢ لغة

● باريس – اعلن الاتحاد العالمي للكتاب المقدس في باريس انه تم، حتى ٣١ كانون الاول الماضي، ترجمة الكتاب المقدس ونصوص مختارة منه الى ٢٠٦٢ لغة.

واوضح الاتحاد، الذي تتمثل فيه كل الطوائف المسيحية، ان الكتاب المقدس كاملا صدر سنة ١٩٩٣ للمرة الاولى بست لغات هي الالمانية (المانيا) ولغة المايا (المكسيك) وفي بنين ومالاوي وتشاد والهند.

وتوجد نصوص الكتاب المقدس في ٥٨٧ لغة بافريقيا و٥١٣ لغة في آسيا و ٤٢٩ لغة في امريكا الشمالية والجنوبية والوسطى. كما توجد ترجمة باللغة العالمية «اسبيرانتو» للكتاب المقدس الذي يضم العهد القديم (التوراة) والعهد الجديد (الاناجيل الاربعة ورسائل واعمال رسل المسيح ورؤيا يوحنا).

منتدى عالمي لوقف عملية ابادة النمور

● نيودلهي - عقد خبراء من عشر دول اسيوية بدعوة من الهند وبرنامج الامم المتحدة للبيئة اجتماعا استغرق يومين في نيودلهي واتخذوا في ختامه قرارا بالدعوة الى عقد منتدى عالمي في اقرب فرصة لوقف عملية ابادة النمور لان في استطاعة رواد بعض المطاعم الاسيوية طلب وجبة حساء معدة من عضو النمور بسعر (٣٢٠) دولارا وشراء الزجاجة الواحدة من مسحوق عظام النمور بعشرة دولارات فقط.

واثبتت الصور وافلام الفيديو التي عرضها الخبراء ان بعض الممارسات في اسيا تهدد النمور بالانقراض كالحساء التايلاندي الشهير المعد من عضو النمور و«نبيذ» هونغ كونغ والبلسم الصيني المستخرج من مسحوق عظام النمور.

وقال كاران سينغه المعروف في الهند بمواقفه المدافعة عن البيئة ان الناس» كانوا يقتلون النمور ليثبتوا رجولتهم اما الان فانهم يقتلون هذه الحيوانات الرائعة للاستفادة من عظامها».

وقد حملت بنغلادش وبوتان وكمبوديا وتايلاند واندونيسيا والهند وماليزيا وبيرمانيا ونيبال وفيتنام المؤتمر على اتخاذ قرار وقف ابادة النمور.

ووجه المنتدى نداء الى المنظمات الخاصة دعاها فيه الى مؤازرة جهود برنامج الامم المتحدة للبيئة وطالب كوريا الجنوبية وتايلاند بازالة مزارع تربية الحيوانات حيث تذبح النمور بسبب الارباح الكبيرة التي يمكن ان تدرها.

ودعا المنتدى في قراره «جميع الدول المعنية الى وضع خطط لانقاذ النمور» مطالبا بتشديد الاجراءات لحماية هذه الفصيلة.

وقدم الصندوق العالمي للطبيعة (١٠٠) الف دولار الى البرنامج الهندي الذي بدأ العام ١٩٨٣ مؤكدا ان هذا البرنامج «يمضي قدما» في الاتجاه الذي رسمه المنتدى. وطالب مندوب الصندوق بـ «الاستعداد لمواجهة انقراض فصيلة النمور».

وقد انخفض عدد النمور في الهند في السنوات الخمسين الاخيرة من (٤٠) الفا الى (٣٧٥٠) اما في جزيرة بالي (اندونيسيا) وفي سومطرة وفي منطقة بحر قزوين فقد انقرضت نهائيا. وقال انوبام موكيرجي المفتش العام للغابات في الهند «انهم ابادوا الاعداد التي كانت متوافرة من النمور».

وقد بدأت الصين اخيرا حملة قمع قاسية لاقفال جميع المصانع التي تستخدم مشتقات النمور.

قطة مشاغبة!

● هانوي - توقف البث في احدى محطات التلفزيون الفيتنامية وانقطع التيار الكهربائي عندما بلغ شغب احدى القطط ذروته مساء يوم الخميس الماضي كما ذكرت امس صحيفة «لاو دونغ».

واضافت الصحيفة ان القطة قفزت على مبدل التيار الكهربائي الذي توقف عن تغذية محطة الارسال الرئيسية لشبكة تلفزيون مدينة هو شي مينه مما ادى الى وقوع انفجار. وتوقف بث البرامج عشر دقائق حتى تم اصلاح العطل عبر وصل المحطة بمولد كهربائي.

واكدت الصحيفة ان احدا لم يصب بجراح من جراء الانفجار لكنها لزمت الصمت عن مصير القطة!

السجن مدى الحياة لقاتل طبيب اجرى عمليات اجهاض

● بنساكولا (الولايات المتحدة) - اصدرت احدى محاكم بنساكولا في فلوريدا حكما بالسجن مدى الحياة على شخص في الثانية والثلاثين من عمره اقدم على قتل طبيب كان يجري عمليات اجهاض.

فقد وجهت هيئة المحلفين تهمة القتل الى مايكل غريفين في ختام خمسة ايام من المرافعات وساعتين من المداولات.

وكان غريفن قتل الدكتور ديفيد غون (٤٧ عاما) بثلاث رصاصات في ظهره في العاشر من اذار ١٩٩٣ امام احدى العيادات في بنساكولا مما اثار موجة من الاستياء. لان الطبيب هو اولى ضحايا المواجهة الطويلة بين انصار ومعارضي الحق في الاجهاض في الولايات المتحدة.

وفي قرار الاتهام وصف المدعي العام مايكل غريفين بانه «قاتل» مؤكدا ان الامر ليس قضية اجهاض لكن محامي الدفاع اعرب عن اسفه لـ «حدة العبارات» الواردة في صحيفة الاتهام وشكك في المسؤولية الفعلية لموكله.

وزارة الحربية الامريكية «تعلن الحرب» على التدخين!

● واشنطن - اعلنت وزارة الحربية الامريكية الحرب على التدخين بحيث لن يعود في وسع الجنود الامريكيين قريبا ان يدخنوا سواء في المنشآت العسكرية او في سيارات الجيب او في الشاحنات.

الا ان هذا القانون الذي يعد قانونا اكثر صرامة معمولا به في معظم الولايات المتحدة لن يطبق كما قال متحدث باسم وزارة الحربية في الثكن وفي بيوت العسكريين والمطاعم واماكن الراحة واللهو.

ويبلغ عدد موظفي وزارة الحربية حاليا حوالي (١.٧) مليون جندي و(٩٠٠) الف مدني.

واضاف المتحدث ان هذه الاجراءات الجديدة لمكافحة التدخين ستعلن ابتداء من الاسبوع المقبل.

وفاة مئة شخص بالكوليرا في الصومال خلال شهر

● مقديشو - صرح لانسانا كوياتي الذي يقوم بمهام الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بان حوالي مئة صومالي بينهم عشرة في مقديشو توفوا بالكوليرا وان نشاطا دوليا بدأ لمنع انتشار هذا الوباء.

واضاف كوياتي في حديث للاذاعة الصومالية ان عملا دوليا ومحليا سريعا سيسمح بمحاصرة هذا الوباء. ودعا الصوماليين الى اتخاذ اجراءات صحية «لان الكوليرا تصيب الاشخاص من دون تمييز عشائري او سياسي».

...يضاء: نظرتي للسود اختلفت الان!



...العاصمة واجادوجو.
...بهر الزوار بالكرم الزائد
...البالغة لاهالي افريقيا، حتى
...وا صعوبة في مغادرة كل
...ها وودوا لو بقوا لفترة اطول.
...حد التلاميذ كما ذهبوا، فقد
...الرحلة شيئا ما.. «.. ان
...رتي للسود كما كانت من
...رف احدى التلميذات. «..
...الجو بارد ورمادي ولا احد
...لسود بالود. اما هناك
...تشرق والجميع يبتسمون



... المعهد العالي للفنون ونجله

...باه في وجهه فيما اصيب
...صات في بطنه. وتمكن
...القرار.
...الصلاح المعروف بانتمائه
...قراطي المعارض للتطرف
...ق احد مناضلي حرب
...سين الصلاح ويحمل اسمه
...الرئيسية في الجزائر.
...ة اخرى نفت اجهزة الامن
...رسمياً، المعلومات التي
...اح امس السبت، صحيفة
...ـه الجزائرية، ومفادها ان
١٢ عسكرياً ذبحوا في ضواحي الجزائر.

ونقلت صحيفة «لانديباندان» عن مصادر حسنة الاطلاع، لم تكشف عنها ان العسكريين الـ ١٢ ذبحوا في ضواحي الجزائر. غير انها لم تذكر تاريخ او مكان او ظروف هذه الجرائم. واكدت ان الجثث نقلت الى المستشفى العسكري المركزي.

... ترجمت حتى...

مواجهة مع الذات!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● لكل قضية وحدث اسباب اساسية ورئيسية. وفي حادث المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي، على سبيل المثال، فان الاسباب الاساسية هي السياسة الاسرائيلية المبنية على التوسع والاحتلال والمقومات التي تدعم وتوطد هذه السياسة وتضمن استمراريتها، مثل التمييز العنصري والقهر والاضطهاد والقمع القومي ومصادرة الاراضي والحد من الحريات.... الخ. اما السبب الرئيسي فهو ممارسات المستوطنين واعتداءات المجرم باروخ غولدشطاين. ونرى ان الاسباب الرئيسية هي وليدة الاسباب الاساسية.

لم آت بهذه المقدمة لابحث في المجزرة، بل لالقاء نظرة على رد فعل الجماهير العربية في اسرائيل ونشاطاتها الاحتجاجية.

لقد هزتنا المجزرة من الاعماق، ولكنها لم تفتح جرحا، لان الجرح مفتوح اصلا، بل زادت نزيف الجرح.

ان ردة فعل الجماهير العربية جاءت سريعة ومناسبة، وشهدنا غليانا شعبيا. ولكن امام هذا الغليان نطرح اسئلة عديدة. واهمها: هل تحركاتنا الشعبية يجب ان تكون مقرونة بكوارث واحداث مثل هذا الحدث؟

ان النضال من اجل التغيير ومن اجل كل اهدافنا المطروحة يجب ان يكون مربوطا بالاسباب الاساسية لكل حدث، وبما ان الاسباب الاساسية مستمرة فان نضالنا يجب ان يبقى مستمرا.

ان النضال لا يتوقف عند اضراب ولا عند القاء حجر على شرطي او جندي، فالنضال فن ويجب ان يتعامل مع الظروف المحيطة بنا. وللنضال اشكال، فهناك نضال شعبي ونضال برلماني ونضال تثقيفي، وحتى الانتخابات هي شكل جدي واساسي من اشكال نضالنا.

امام هذا الحدث الرهيب لم يبق احد الا واستنكر، حتى رحبعام زئيفي استنكر! لذا فالاستنكار في هذه الحالة غير كاف، فالمطلوب منا اكثر بكثير من ذلك.

المطلوب منا ليس ان نضرب فقط، او ينزل احدنا «برأس حام» ويدفع باطفال لقذف حجارة على محلات تجارية وباصات. انما بالاساس ان يكون لدينا الوعي الكافي لان نلمس ونشعر بكل ما يجول حولنا.

دعونا نسأل، بصراحة: كم هو عدد الذين نزلوا الى الشارع، في الايام الماضية، وكانوا قد دعموا باصواتهم، في الانتخابات البرلمانية، الاحزاب الصهيونية، وبالذات الاحزاب الصهيونية اليمينية؟ «فالليكود» حصل على (٣٨) الف صوت و«المفدال» على مقعد كامل من العرب وكذلك «شاس»! ولا مانع من ذكر حزب «العمل» الذي يحصد في كل انتخابات ٣ مقاعد برلمانية من العرب.

وما هذه الحقائق سوى وصمة عار يجب ان نخجل منها ونذكر انفسنا بها يوميا وان لا ننتظر انتخابات قادمة.

ومن المستحيل وضع جميع الحركات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية في قالب واحد. فهناك فئات انتهازية، كل ما تسعى اليه هو الظهور في وسائل الاعلام، عبر المنابر، وفئات صغيرة جانبية، لا تتجرأ على النزول الى الشارع لوحدها. فتنتظر الاحداث لتحاول الدفع في اتجاهات مغامرة والقيام بنشاطات لا تفيد نضالنا بأي شيء، بل العكس فهي تسيء اليه. كذلك فان هذه الفئات لا تتورع عن المزايدة، فبدل يوم اضراب واحد تريد ٣ ايام! وبدل المظاهرة تريد معارك... الخ!

انني من هنا اضع مسؤولية كبيرة على الحزب الذي تحمل مسؤولية حماية جماهيرنا طيلة عشرات السنوات. الا وهو حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية، فان التراخي الذي اصابنا انعكس، فورا، على مستوى النضال الشعبي، واصاب الترهل مؤسساتنا الشعبية، واصبحت تنطلق الانتقادات، التي يجب ان تؤخذ بالحسبان، ضد هذه المؤسسات وبعض ممثليها.

ان المواجهة مع الذات يجب ان تكون صريحة ويومية. فالنضال ليس فسحة او نزهة، بل له طريق شقه الذين سبقونا، ولهذا الطريق استمرارية، واذا كنا نعايش حكومة، الزمناها نحن بان تتجاوب معنا، فهذا لا يعني نهاية الطريق لنضالنا. واننا على ثقة من انه لو كانت موازين القوى داخل البرلمان مغايرة ولم تكن «بيضة القبان» لبقي الحال على ما كان عليه، والتجربة البرلمانية التي نعيشها، يجب ان تكون درسا يوميا لنا، وان نعي وزننا. ولكن بقاء هذا الوزن وزيادته مربوطان بنا نحن الجماهير العربية، ونحن نتحمل المسؤولية الاولى عن ذلك، فهل نكون «قدها»؟.

بين بروكلين والخليل

● بقلم: عامر بشارة ●

● واكبت في حياتي عدة احداث اثارت موجات من السخط عند الشعب الفلسطيني، اذكر منها يوم الارض ومجزرة صبرا وشاتيلا، مجزرتين في الأقصى، واحدة قام بها جندي اسرائيلي خريج بروكلين واخرى حرس الحدود. ومجزرة ريشون لتسيون، واخيرا وليس آخرا، مجزرة الحرم الابراهيمي، وقد سبق ذلك مجازر لا تعد ولا تحصى لكن لم اواكبها واخشى ان يكون الحبل على الجرار ناهيك عن المجازر اليومية التي تخللتها سنوات الانتفاضة.

لا اريد القول ان هناك مجزرة ابشع من مجزرة فكلها بشعة، ومجزرة الخليل هي واحدة من سلسلة المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني منذ مرحلة تأسيس الدولة حتى اليوم، لكن ما يميز هذه المجزرة انها ارتكبت اولا ضد اناس ابرياء، مصلين وفي مكان مقدس وفي اوج مرحلة جديدة من مصالحة بين الشعبين. ومرتكبها هو واحد من اوباش حركة «كاخ» الفاشية واحد تلامذة مئير كهانا، ومن خريجي كلية بروكلين للفاشية، هؤلاء تربوا وترعرعوا وتسلحوا في ظل حكومة الليكود سابقا والعمل اليوم، واصبحت كريات اربع مأوى لهؤلاء الاوباش ودفينة للقتلة كما اطلق عليها شمعون بيرس.

وكان واضحا للجميع ومنذ تأسيس هذه الحركة على ايدي زعيمها السابق، كهانا، انها خطيرة وهدفها تصفية العرب جسديا وطردهم من البلاد وما لاحظناه ان هذه الحركة تنمو بدون اية موانع من قبل الجهات الرسمية وحتى لم نسمع ولو لمرة انهم اسموها بالفاشية، لأن شعب الله المختار لا يفرز فاشيين او ارهابيين.

وكان الرد الرسمي لحكومة اسرائيل ووسائل الاعلام فيها ان منفذ المجزرة هو واحد وحيد وهو المسؤول الوحيد ونعتوه بالدكتور باروخ غولدشتاين وليس بالارهابي او القاتل، وهناك من قام ويقوم بتبرير فعلة منفذ المجزرة وخصوصا اوباش المستوطنين، فقالوا ان «الدكتور» جولدشتاين مر بأزمة نفسية شديدة سببها تلك المشاهد التي رآها خلال عمله المهني كطبيب في كريات اربع، اذ انه قام بعلاج جرحى كثيرين من جراء اعتداءات العرب. وهذا ادى الى انفجار في داخله ودفعه الى الانتقام.

لكن هذا ليس مبررا لتلك المجزرة الفظيعة، او حتى لمجرد اي اعتداء كان، لأنه على اساس هذا المنطق يمكننا القول ان الاطباء العرب في مستشفيات الضفة وغزة مروا بنفس الازمة وعالجوا الكثير من جرحى الانتفاضة وشهدائها ومن حقهم الانتقام.

لا يمكن لحكومة اسرائيل ان تتنصل من تحمل المسؤولية، وان تميت القضية مع موت جولدشتاين. فاعتمادا على شهود عيان هناك تأكيد واضح ان جنودا اسرائيليين قاموا بالمشاركة في المجزرة حيث ان خمسة عشر شهيدا قتلوا خارج الحرم الابراهيمي وهم فارون والمنطق لا يقبل ان يصدق ان شخصا واحدا يقتل ويجرح اعدادا هائلة من البشر بهذا العدد.

ثم ان الحكومة قبل كل شيء هي المسؤول الرئيسي عن سلامة وحماية السكان الفلسطينيين الذين يقبعون تحت احتلالها. كما ان اوباش «كاخ» وحركات استيطانية فاشية اخرى ترعرعت في ظل حكومات اسرائيل المتعاقبة بدون تشويش، وتقوم يوميا بتنفيذ البوغرومات ضد القرى والمدن العربية وذلك على مسمع ومرأى جنود الاحتلال، ولن ننسى ذلك المشهد في التلفزيون قبل حوالي شهرين، مستوطنون يطاردون سوية مع جنود الاحتلال شبانا عربا في شوارع الخليل وهم يطلقون النار عليهم. والغريب ان احدا لم يعلق على هذا او ينتقد، الكل تكتم وسكت - الاعلام تكتم والحكومة سكتت، واذيع الخبر انه كانت في الخليل اعمال شغب من قبل السكان الفلسطينيين.

المجزرة ليست صدفة، بل عملا مدبرا، وقتلا مع سبق الاصرار، لأن هذا الحادث ليس بسابقة وحيدة، ولقد سبقته بوغرومات وأعمال ارهابية قامت بها الكتيبة الكهانية المسماة «بحراس الطرق» وخريجو كلية بروكلين الفاشية.

كل هذا مر بتكتم وصمت من حكومة اسرائيل وجيشها، وكان ذلك مقدمة لمجزرة الخليل، مع علمها بخطورة التنظيمات الاستيطانية، لكن حرص حكومة وشعب اسرائيل على سمعة «جيش» دفاعها كان فوق الاعتبارات الانسانية.

اننا كما يبدو، نعيش فعلا كغرباء، في دولة اسرائيل وبمفهومها الشامل كدولة لليهود - نظيفة من اي جنس آخر، حيث ان السياسة الحكومية وفي جميع المجالات، هي سياسة تمييز واضحة وخصوصا فيما يتعلق بسلطة القانون وتطبيقه.

هناك مكاييل ومعايير تختلف بالتعامل مع العرب. فمع العرب تعالج الأمور بحدة، بشدة وبدقة وبوقت قصير، وبدون تعيين لجان لتقصي الحقائق. وعندما يقتل اليهودي تقوم الدنيا وتقعد وبعد يومين نسمع خبر امساك الفاعلين من تحت الأرض، فيقدمون سريعا لمحاكمة عسكرية، هذا اذا بقوا على قيد الحياة، ومباشرة، يهدم بيت المتهم ويشرد اهله، وربما الحي بأكمله، ويعلن منع التجول في بلدته وربما في كل الأراضي المحتلة. عدا عن التصفيات الجسدية لأعضاء حركة حماس وصقور فتح على ايدي وحدات المستعربين القاتلة، واحدا تلو الآخر وبدقة وعناية.

هذه المعاملة لن نشاهدها في حالات مماثلة تجاه اليهود فاعضاء الحركة الارهابية السرية اليهودية - من تلامذة كهانا - اطلق سراحهم بقرار العفو من رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بعد ان قاموا بمجازر رهيبة راح ضحيتها ابرياء، ومن ضمنها الاعتداء على رؤساء بلديات الضفة وعلى باص ركاب عربي والاعتداء على الكلية الاسلامية في الخليل، وهم الآن يرقصون على دماء العرب. ولن ننسى الراب ليفنغر، الذي قتل صبيا عربيا كان يرعى غنمه، قتلا متعمدا مع سبق الإصرار وبدون اي سبب وبدم بارد، فحكم عليه بالسجن لمدة اربعة اشهر واربعة اشهر خدمة عسكرية اجبارية في الضفة الغربية!! وهناك امثلة كثيرة مخزية لسلطة القانون في اسرائيل.

واخيرا اريد لن اتطرق الى الهجمة الاعلامية ضد عرب اسرائيل اثر موجة الاحتجاجات عقب مجزرة الخليل.. فانها بلا شك حلقة من سلسلة الهجمات اثر كل حادث مشابه.. فيوئيل ماركوس، صحفي، يتساءل ان كانت دخلت الانتفاضة الى عرب اسرائيل ويتساءل ما اذا كان عرب اسرائيل يمرون بمرحلة فلسطنة. وغيره يفترض ان العرب غير مخلصين للدولة. فوضعوا عرب اسرائيل داخل قفص اتهام، بدون اي اعتبار لسخط الجماهير العربية العارم ضد المجزرة الرهيبة وبدون ان يتفهموا مشاعرنا نحو ابناء شعبنا..

لم يتعلموا ولم يفهموا طول ٤٦ عاما، لأنهم لا يريدون ان يفهموا او يتعلموا اننا ابناء شعب واحد ولأنهم لا يستطيعون ان يهضموا هذه الحقيقة.. لقد وضعونا طيلة هذه السنين في المختبر وامتحنونا بذلك.

انني اشبه وضع عرب اسرائيل بسباق عدو مع حواجز في مسار لا نهاية له. فالعداؤون هم العرب، والحواجز هي تلك العقبات او الأزمات التي تمس بالعلاقات العربية الاسرائيلية فالعرب في اسرائيل يركضون في هذا المسار اللانهائي، فاذا ما وقع حاجز يا ويلنا من الحكومة واعلامها لعدم اجتيازنا الحاجز او الامتحان، ويا ويل الجماهير العربية في اسرائيل، من مثل هذه الحياة.

(الطيرة)



● الجنود يعتقلون، بالقوة، فتاة في القدس المحتلة، امس الاول ●

(تصوير: محفوظ ابو ترك - عن الزميلة «القدس»)

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدمت لبحث اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الطيرة في جلساتها رقم ٩٤/١ بتاريخ ٩٤/٢/١٦ طلبات بناء، او اضافة بناء.
ماهية التسهيل: وفقا للبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ كالآتي:
ملف رقم ٣١٥٧ مقدم الطلب مؤيد عبد الرحمن عبد الحي حوض ٧٧٩٧ قسيمة ٣٦ نوعية التسهيل، اقامة محل تشحيم وغسيل وكراج بسقيفة زراعية.
كل من يهمه الامر كصاحب ملك او من اي ناحية اخرى، الارض، الابنية او الاملاك المذكورة، ويمكن ان تضر به الخارطة يمكن الاطلاع على نسخة من الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الاستقبال العادية والاعتراض على الخارطة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

باحترام
ثائر عبد الحي
رئيس اللجنة

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتثبيت وصية المرحومة مرتا فارس فران الرومية الكاثوليكية من قرية معليا والمتوفاة بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٣.
الوصية صدرت بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٠ وبحسب منطوق الوصية هذه، السيد حنا فارس خوري معين مديرا للتركة ومنفذا لكل ما جاء في هذه الوصية.
فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ تونس..

الاستقرار على مختلف الاصعدة - السد المنيع ضد التطرف الاصولي

● تستعد تونس هذه الايام لاجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمقرر لها يوم ٢٠ اذار الجاري.

وتتميز هذه الانتخابات بأنها ستجرى في ظل تعديلات قانونية جديدة ستتيح لاحزاب المعارضة دخول البرلمان بعد ان ظل حزب «التجمع الدستوري» هو الحزب الوحيد في البرلمان التونسي.

وعلى الرغم من اجراء المعركة الانتخابية والتنافس بين الاحزاب المختلفة، فان الساحة السياسية في تونس هادئة، في الوقت الذي تسيطر احداث العنف والمواجهة مع الجماعات الاصولية في الجزائر ومصر، وتعيش ليبيا حالة الحصار المفروضة عليها بقرار مجلس الأمن بسبب ازمة «لوكربي».

ووسط هذا الهدوء كان لا بد من طرح سؤال جوهري، اين جماعات الاسلام السياسي على الساحة السياسية التونسية؟ فالمعروف ان روافد الجماعات الاصولية المتطرفة في الجزائر جاءت من تونس، وبينما تنشغل الجزائر في المواجهة الدامية مع هذا التيار، تبدو الأحوال مستقرة وهادئة تماما في تونس!

وعقب وزير الشؤون الدينية التونسي، د. علي الشابي، على غياب التطرف الديني قائلا:

«التطرف ظاهرة مرضية هامشية تظهر بين الحين والآخر في المجتمع التونسي منذ بواكير الاسلام على التعليم لأن جامعة الزيتونة هي اقدم جامعة اسلامية تواصلت فيها حلقات الدرس منذ سنة ١١٤ للهجرة. وكانت جامعة الزيتونة سدا منيعا ضد التطرف الاصولي . لذلك لا غرابة اليوم ان تتمكن تونس من هزيمة التطرف والارهابيين والمتاجرين بالمقدسات».

واضاف الشابي «ونحن لم نقض على التطرف بوسيلة واحدة وانما تم القضاء عليه بخطة شاملة تعتمد كافة المجالات».

وقال: «تم ترشيد الخطاب الديني بمزيد من التحرير والتنوير ونشر الأمل والقضاء على القتامة والاكراه والاستغلال والترهيب. وركزنا في هذا الخطاب على قيم الاسلام الحق». «كما اعتمدنا في القضاء على التطرف بترسيخ الدمقراطية والتعددية السياسية والتسامح الفكري وحق الاختلاف في الرأي والعدالة الاجتماعية والقيام بخطط تنمية اقتصادية ناجحة لتحسين أحوال الناس المعيشية».

واشار الى ان نظام التعليم في تونس لا يعاني من ازدواجية. فالتعليم العام الابتدائي والاعدادي والثانوي وهو تعليم موحد يدرس فيه الطلاب التربية الدينية الى جانب بقية المواد العلمية والادبية وبعد الانتهاء من مرحلة الثانوية العامة (البكالوريا) يكون الطلاب على استعداد لدراسة الشؤون الدينية بتعمق ومن يرغب يدرسها في جامعة الزيتونة.

وقد تنبهنا الى خطر ازدواجية التعليم وكذلك ايضا فانه لا يوجد لدينا خطابان دينيان متناقضان احدهما مستنير يعتمد على صميم الاسلام والآخر ايديولوجي. والخطاب الحق هو الخطاب المستنير الذي ينشر التسامح والاعتدال ويقوم على الوسطية ولذلك فلا تطرف في الاسلام.

واكد أن المواجهة الأمنية وحدها ليست كافية ولا بد من حركة المجتمع بشكل متناسق، طبعا المواجهة الأمنية هامة والقانون جزء من تلك المواجهة فقد تم تقديم العديد من اعضاء الجماعات الارهابية للمحاكمة وفقا للقانون لأنهم استخدموا القوة والعنف كوسائل لتحقيق اهدافهم.

اذاً، المجتمع بكل طوائفه يستفيد من الاستقرار، والدين بخير والمساجد مفتوحة في كل بقعة في أراضي تونس ويرفع الأذان للصلاة في الاذاعة والتلفزيون وابواب العلم والتعليم مفتوحة لمن يريد ان يتفقه في اصول وعلوم الدين، والكتب موجودة لمن يريد باحثا او قارئا او كاتبا ولا مصادرة للكتاب، بل حرية للفكر.

وان نظام التعليم والتنمية وحقوق المرأة والثقافة والفنون والتعددية والعدالة ومواجهة الظلم والفساد والحرص على المرأة وصيانة حقوقها وتشجيع الرياضة وكافة الهوايات ونمو الوعي السياحي والتجارة كل ذلك اشترك فيه المجتمع فاصبح يعمل ضد التطرف.

■■ الامارات..

ازدياد الانفاق بسبب ارتفاع معدلات التضخم والنمو السكاني

● اوضح تقرير رسمي اماراتي ان الاتفاق الحكومي والخاص ازداد بشكل ثابت في السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع معدلات التضخم والنمو السكاني.

واشار التقرير الصادر عن وزارة التخطيط الى ان حجم الاتفاق بلغ اكثر من نصف اجمالي الانتاج المحلي خلال السنوات الاربع الماضية ووصل الى (٨٦.٥) مليار درهم (٢٣.٥ مليار دولار) في ١٩٩٣ مقابل (٨٢.٣) مليار درهم (٢٢.١ مليار دولار)، في ١٩٩٢ و (٧٢.٥) مليار درهم (١٩.٧ مليار دولار) في ١٩٩١ و (٦٦.٨) مليار درهم (١٨.٢ مليار دولار) عام ١٩٩٠.

وشكلت نسبة الاتفاق من اجمالي الانتاج المحلي (٦٥.٧٪) عام ١٩٩٣ و (٦٢٪) عام ١٩٩٢ و (٥٧٪) عام ١٩٩١ و (٥٣.٣٪) عام ١٩٩٠.

واوضح التقرير ان حجم الانفاق الحكومي الذي يشمل الخدمات والأجور ارتفع بنحو (٥٪) خلال تلك الفترة ليصل الى (٢٣.٤) مليار درهم عام ١٩٩٣ مشيرا الى ان ذلك «يعكس حرص الدولة على تحسين مستوى معيشة المواطنين وعدم المساس بالاعتمادات المقررة للخدمات رغم اجراءات التقشف».

وكانت الامارات قد بدأت حملة تقشف في منتصف الثمانينات عندما انخفضت اسعار النفط بشكل حاد وادت الى عجز في الميزانية بعد ان كانت تسجل فائضا. وتنتج الامارات نحو (٢.١٦) مليون برميل نفط يوميا تشكل اكثر من (٩٠٪) من دخلها القومي.

وتقلص حجم العجز في الميزانية العامة الى (٤٥.٧) مليار درهم (١٢.٤ مليار دولار) عام ١٩٩٢ بعد ان بلغ (٦٥.٥) مليار درهم (١٥.٤ مليار دولار) عام ١٩٩١ في حين هبطت الايرادات بشكل طفيف من (٤٧.٨) مليار درهم (١٣ مليار دولار) في ١٩٩١ الى (٤٧.٤) مليار درهم (١٢.٩ مليار دولار).

واظهر التقرير ان حجم الاستهلاك الخاص الذي يشمل الانفاق العائلي على السلع والخدمات ارتفع الى ٦٣.١ مليار درهم (١٧.١٩ مليار دولار) في ١٩٩٣ مقابل ٥٨.٣ مليار درهم (١٥.٨ مليار دولار) في ١٩٩٢ و ٥٨.٣ مليار درهم (١٣.٩٧ مليار دولار) في ١٩٩١ و ٤٦.٧ مليار درهم (١٢.٧ مليار دولار) في ١٩٩٠ فيما ازداد حجم الاستثمار الخاص بنسبة (٣٣٪) ليصل الى ٢٠.٣ مليار درهم (٥.٥٣ مليارات دولار).

واوضح التقرير ان الزيادة نجمت عن النمو السكاني وارتفاع دخل الفرد في الامارات اضافة الى ارتفاع معدل التضخم الذي بلغ (٢.٨٪) عام ١٩٩٣ و (٤٪) عام ١٩٩٢ و (٥.٤٪) عام ١٩٩١.

ووصل عدد السكان الى (٢.٨٣) مليون نسمة عام ١٩٩٣ مقابل (٢.١١) مليون نسمة عام ١٩٩٢ و (١.٩) مليون نسمة في ١٩٩١ و (١.٨٤) مليون نسمة عام ١٩٩٠.

وبلغ دخل الفرد نحو (١٧٢٢٠) دولارا عام ١٩٩٣ مقابل ١٨٥٠٠ دولار عام ١٩٩٠ وهو من اعلى مداخيل الفرد في العالم، في حين وصل نصيب الفرد من الاستهلاك العام الى (١١٣٠٠) دولار عام ١٩٩٣ ونصيبه من الاستثمار الى (٣٩٠٠) دولار في العام نفسه. واشار التقرير الى ان متوسط الاجور حافظ على مستواه رغم التضخم وبلغ نحو (٩٤٠٠) دولار عام ١٩٩٣.

دعوة

تدعو نشطاء الجبهة في منطقة المثلث الشمالي للاجتماع التحضيري لانتخابات الهستدروت وذلك اليوم الاثنين الموافق ٩٤/٣/٧ في تمام الساعة السابعة مساء في نادي ابو العفو حي الميدان ام الفحم.

يشارك في الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت سهيل ذياب.

سكرتيرو الجبهات
منطقة ام الفحم

■■ مصر..

تعيين مئات «المصريين الأفغان» في شركات الأمن المصرية بتوصية من امراء الخليج!

● ساهمت بعض شركات الأمن الخاصة في مصر في تهريب بعض قيادات الجماعات الارهابية ومن بينهم جمال الدين فرغلي قائد الجناح العسكري في الصعيد ومحمد العباسي وحسين محمود و ١٠ آخرين من قيادات الجماعة الاصولية في الصعيد. وتؤكد معلومات صحفية انه من بين ١٢ الفا من العاملين في هذه الشركات، يعمل ٤٠٠ ضابط شرطة بمرتبات تتراوح بين ٣ و ٧ الاف جنيه شهريا و ١٥٠٠ من عناصر الجماعات الاصولية ممن سبق لهم المشاركة الى جانب «المجاهدين» في الحرب الأهلية في افغانستان . وقد تم تعيين «المصريين الأفغان» بتوصية مباشرة من الأمراء الخليجيين المساهمين في ملكية شركات الأمن الخاصة في مصر.

وتؤكد المعلومات مشاركة ٨٧ منهم في العمليات الارهابية التي تمت في مصر منذ عام ٨٩. كما تشير المعلومات ان عددا كبيرا من الشخصيات العربية ممن اثيرت الشبهات حول علاقة بعضهم بالجماعات الارهابية في مصر، يملك اسهما في هذه الشركات. وان قيمة اسهم هذه الشخصيات تزيد على ٥ ملايين دولار تضم قائمة المساهمين ابناء عبد الرحمن لادن الثلاثة، اسامة بن لادن الذي اسس «القاعدة» كمحطة وصول لقيادات الجهاد التي توجهت من السعودية الى افغانستان. والذي سبق تردده على مصر قبل تنفيذ عدد من العمليات الارهابية الكبيرة وشقيقيه بدر وطارق، وتبلغ قيمة اسهم الاشقاء الثلاثة في احدى شركات الأمن الخاصة (مليون و ٢٠٠ الف دولار) كما تضم قائمة المساهمين - زيد المتوكل من اليمن (٢٥٠ الف دولار). وتشير المعلومات الى علاقته بمعسكرات تدريب «العرب الافغان» في محافظة صعدة في اليمن، وفهد القاسم (٣٥٠ الف دولار) وسلطان بن المحيي (٣٠٠ الف دولار) وهما من مواطني الامارات ولهما علاقات ببعض دوائر الحكم في طهران وتضم قائمة المساهمين حسن قنجاري (٥٠٠ الف دولار) ومحمد احمد حسن (٤٠٠ الف دولار) والمهدي بن ابراهيم سلطان (٣٥٠ الف دولار) ونمر الوردزكي (٣٠٠ الف دولار) ولكل من العريس بن المجدوي وفتحي الفضل (٢٥٠ الف دولار) وزكريا العرابي واحمد بن عبد المتعال الحسيني (٢٠٠ الف دولار) وعبد الرحيم المعز وبندر الشهابي (١٥٠ الف دولار) والشيخ عبد العزيز الفضل (٢٥٠) الف جنيه مصري.

ويبلغ عدد الملفات التي اعدتها تلك الشركات ٢٤٠٠ ملف تضمنت كافة المعلومات الضرورية عن الشخصيات العامة في مصر..

ووفقا لهذه المعلومات فقد كانت بعض الشركات حلقة رئيسية في تقديم المعلومات والخرائط التفصيلية لتحركات كبار المسؤولين، الذين استهدفتهم العمليات الارهابية في السنوات الأخيرة.

كما اكدت معلومات مصادر حكومية مطلعة ان الجماعات الارهابية عملت على اختراق اجهزة الأمن، من خلال توظيف قياداته في شركات الأمن الخاصة، وتشكيل وزارة «موازية» للداخلية تعمل لاهداف اخرى.

ووفقا لهذه المعلومات فان اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، كان قد عقد العزم بعد فترة من توليه منصبه وقبل تعرضه لمحاولة الاغتيال في شهر اب الماضي، على الغاء تراخيص هذه الشركات وطلب من قيادات الأمن تقديم استقالاتهم منها.

● في رمضان.. شهر المحبة والمودة، كانت «هدية» الارهابيين نسف مقهى وادي النيل ليسقط عشرات الابرياء بين قتيل وجريح! ●

كارثـة ثقافيـة في العراق

الحصار الغربي يحدث أزمة ورق وطباعة. وبعد ان كان العراق يصدر . . ١٢ كتاب في السنة، انخفض العدد الى . ٥ كتابا

■ هناك . . ٨ كتاب، جاهزة كلها للطباعة. لكنها لا تصدر، بسبب النقص في الورق والحبر ■ وزير الثقافة: نحاول ان نجد بدائل بواسطة نشر الادب والشعر بأشرطة تسجيل. والقراءة يقدمها مذيعون جيدون وتصحب بموسيقى مناسبة ■ الازمة طالت الصحافة ايضا: صحيفة «الثورة» تطبع اليوم . ٣ الف نسخة بدل . . ٢ الف قبل الحصار و ٨ صفحات بدل ١٦ صفحة ■

● بقلم: نجاح مولهي ●

● بغداد – و.ص.ف – قال وزير الثقافة والاعلام العراقي، حامد يوسف حمادي، ان المؤسسات الثقافية والاعلامية تأثرت كثيرا بالحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات تأثرا كميا ونوعيا بحيث تراجع عدد الاصدارات الثقافية بشكل كبير نظرا الى عدم توافر مواد الطباعة من حبر وورق.

واوضح حمادي في حديث لوكالة فرانس برس في بغداد «من الجانب الثقافي كان العراق يصدر في العام ١٩٩. قبل العدوان عليه . . ١٢ عنوان تصدر منها وزارة الثقافة والاعلام لوحدها من . . ٩ الى . ٩٥ كتابا بينما يصدر القطاع الخاص من ١٥. الى . . ٢ كتاب. وقد تقلص هذا العدد بفعل الحصار الى . ٥ كتابا في السنة فقط ومرد ذلك مشكلة استيراد الورق. والى جانب ذلك لدينا الان في حدود . . ٨ كتاب جاهز للطبع لكن مؤجل الى حين توافر الحبر والورق».

واضاف في ما يتعلق بالجانب الاعلامي «وكنا قبل العدوان نصدر . . ٨ الف نسخة صحافية وكانت كل صحيفة تتألف من ١٦ صفحة وبعضها من ٢٤ صفحة فضلا عن الملاحق. لكن هذا العدد تقلص كثيرا واكتفي هنا بذكر مثال واحد هو مثال صحيفة «الثورة» لسان حزب البعث.. فبعد أن كانت تصدر . . ٢ الف نسخة تراجع هذا العدد الى . ٣ الفا وبثماني صفحات بدلا من ١٦».

وتحدث الوزير العراقي عن الواقع النفسي للحصار على المؤلفين والكتّاب الذين «يعدون نتاجهم حصاد عمرهم فيعجزون عن رؤيته صادرا بين دفتي كتاب فيتعمق شعورهم بالحسرة. اذ يبقى للكتاب اهميته الخاصة ومنزلته المتميزة عندنا. فمعروف ان الكتاب كان يؤلف في مصر ويطبع في لبنان ويقرأ في العراق. لكن ما وصل اليه الحصار في العراق يعبر عن مدى الحقد على الثقافة العربية».

وحول كيفية الخروج من الوضع الراهن قال: «رغم كل تلك المعوقات فانها لم تشكل حاجزا امام مواصلة العمل وخلق بدائل لهذا الوضع. فمثلا عوض طبع الكتاب على ورق لجأنا الى تسجيله على شريط (كاسيت) بتقديم لطيف لمذيع جيد تتخلله بعض المقطوعات الموسيقية الملائمة فبات القارئ يسمع النص عوض قراءته. كما شرعنا في استخدام التلفزيون والاذاعة ودعمنا انشطة اتحاد الادباء العراقيين والجمعيات والمؤسسات الثقافية الاخرى التي توفر فرصة مناقشة ودراسة مواضيع معرفية شتى».

من ناحية اخرى تحدث حمادي عن «المعجزات» التي حققها العراق عند اعادة ما تهدم من مؤسسات اعلامية خلال حرب الخليج (١٩٩.). فأوضح: «كنا نعمل على الصعيد التقني ابان العدوان بـ . ٥ بالمئة فقط من طاقاتنا. وقد دمر العدوان الثلاثيني معظم محطات الارسال لكن رغم ذلك تمكنا من اعادة اعمار ما دمر وتحقيق ما يشبه المعجزة، فقط تبقى مشكلة استيراد المواد الاحتياطية قائمة».

وردا على سؤال حول امكان التنسيق بين وزارة الاعلام والثقافة العراقية ونظيراتها العربية للحد من انعكاسات الحصار الاعلامي والثقافي رد الوزير «ابدا ليس هناك تنسيق. انهم يخافون».

وردا على مبادرات من جهات ثقافية عراقية للاتصال بشعراء عراقيين معروفين وقفوا مع التحالف ضد العراق اوضح «ونحن نعتقد بأن وجود بعض الشعراء خارج العراق تم اما نتيجة خطأ منهم او نتيجة خطأ منا. ولذلك ارتأينا أن نسلك معهم وفق مقولة «والدين ممنوع والعتب مرفوع» والخطأ مردود على الطرفين. ونعتقد ايضا بأن الوضع في العراق اليوم هو حافز للابداع وفرصة للشاعر العراقي لكي يبدع».

بمناسبة الذكرى الـ . . ٨ لوفاة صلاح الدين الايوبي

كتاب عن سيرة عبد الرحيم البيساني العسقلاني مخطط دولة صلاح الدين





● لمناسبة مرور ثمانمائة عام على وفاة السلطان صلاح الدين الايوبي ووفقا للدعوة التي اطلقتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاحياء هذه الذكرى، صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب للدكتورة هادية دجاني – شكيل بعنوان «القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني العسقلاني»، عن دوره التخطيطي في دولة صلاح الدين وفتوحاته.

يؤرخ الكتاب (٣٦٩ صفحة من القطع الوسط) لاحداث مرحلة هامة من مراحل التاريخ العربي عبر تسليط الضوء على سيرة العسقلاني، الرجل الثاني في دولة صلاح الدين، وعلى الدور البارز الذي لعبه في احداث عصره في مصر والشام (فلسطين وسوريا ولبنان).

يبحث الكتاب في علاقات العسقلاني ببعض الوزراء الفاطميين والتي وجهت احداث عصره (من العام ١١٣١ الى العام ١١٩٩) وادت الى ظهور صلاح الدين في مصر، وقضائه بمساعدة العسقلاني على الخلافة الفاطمية ومن ثم العمل على تحرير المنطقة من الفرنجة.

وجاء في تقديم الكتاب بان الغاية من احياء هذه الذكرى «التأكيد على القيم الحضارية والاخلاقية التي ميزت صاحبي السيرة والذكرى معا». وقد جمعت هذه السيرة التاريخ الى الأدب والسياسة في آن واحد. وعرضت مؤلفته باسلوب مشوق وعبارة سلسة وتحليل علمي رصين لاحداث حقبة زمنية كان لها في تاريخ العرب والعلاقات الدولية عامة، وفي تاريخ فلسطين خاصة، شأن مميز، «فجاءت متعة لدارسي الحروب الصليبية وهدية مميزة للمكتبة التاريخية العربية».

المؤلفة هي الدكتورة هادية دجاني – شكيل، استاذة في جامعة تورنتو – كندا. ولدت في مدينة يافا الفلسطينية ثم انتقلت الى لبنان سنة ١٩٤٨ حيث واصلت دراستها وحصلت على البكالوريوس والماجستير في الاداب من الجامعة الامريكية في بيروت، ثم الدكتوراة من جامعة ميتشغن سنة ١٩٧٢. ولها العديد من الدراسات والابحاث تناولت فيها عددا من جوانب الصراع العربي – الفرنجي في القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

«عرب واكراد، خصام ام وئام»

كتاب جديد عن المشكلة الكردية

● صدر اخيرا في القاهرة كتاب «عرب واكراد خصام ام وئام» للكاتبة الصحافية درية عوني يعرض للمشكلة الكردية من منظور جديد ويحاول الاثبات ان العرب والاكراد بالرغم عن خلافاتهم يعتبرون «حلفاء موضوعيين» خاصة امام «اطماع تركيا وايران في منطقة الشرق الاوسط».

وقالت درية عوني التي عملت لسنوات طويلة صحفية في وكالة الأنباء الفرنسية: «ليس هناك تعارض بين القومية العربية وطموحاتها والقومية الكردية».

ورغم ذلك فان العلاقات بين الطرفين منذ بدايات هذا القرن قد «تدرجت من العدوانية الصريحة بل من محاولات الابادة من جانب العراق الى التجاهل وعدم الاكتراث وفي احسن الأحوال الى نوع من التفهم».

وتدعم الكاتبة وجهة نظرها بابراز «سياسة الابادة المنظمة للشعب الكردي في العراق ومحو هويته القومية والثقافية» التي يطبقها «النظام العراقي منذ عام ١٩٧٧».

وتذكّر الكاتبة بمأساة مدينة حلبجة في آذار ١٩٨٨ حيث اسقطت طائرات «العراق اطنانا من المواد الكيماوية على هذه المدينة الكردية التي تقع على الحدود مع ايران وفي ثوان كان اكثر من سبعة الاف شخص متجمدين وكأنهم تماثيل في متحف الرعب».

كما اشارت الكاتبة الى استمرار حرب الابادة بعد ذلك فيما يعرف بعمليات «الانفال» الثلاث حيث قتل اكثر من عشرة الاف كردي «اما بالدفن احياء في مقابر جماعية وكانوا في معظمهم اطفالا ونساء او القتل ثم الدفن».

وعلاوة على هذا فان اشكالية العلاقات العراقية والكردية تتضح في التوقيع على عدد كبير من الاتفاقيات تقر بحقوق الاكراد ولكن «تفرغ من جانب بغداد من مضمونها وهكذا تعود دائما الحرب بين الطرفين».

وقالت درية عوني ان «مجرد طرح مشكلة المياه تكفي العرب ليولوا هذه المشكلة الأهمية التي تستحقها» واوضحت ان «منابع دجلة والفرات اللذين يرويان العراق وسوريا توجد في كردستان تركيا».

وتساءلت في النهاية «أليس القائد الكردي صلاح الدين الايوبي هو البطل التاريخي الاول للعرب».

«خمسة» للشاعر اللبناني جاد الحاج

● صدر في لندن عن دار «السراة» كتاب «خمسة» للشاعر والصحافي اللبناني جاد الحاج يضم خمس مجموعات شعرية صدرت اربع منها سابقا ولم توزع بصورة كافية اضافة الى مجموعة جديدة.

ويقع الكتاب في ٢.٨ صفحات. وفي المقدمة «هذه القصائد حصاد عشرين عاما بين (قطار الصدفة) و (شقائق النسيان) معظمها نشر خلال الحرب اللبنانية في حال من الهلع والتوتر ومن دون انضاج كاف. نقحتها واعدت كتابة بعضها سعيا الى غنائية جديدة».

الى ذلك يحمل الغلاف الخلفي للمجموعة بعض ما كتبه الشاعر الراحل يوسف الخال في مقدمة «٢٦ قصيدة» مجموعة جاد الحاج الثانية «وقد يطاله بعض ابناء جيله لكن احدا منهم لا يقدر ان يتطاول عليه. فهو في هذه القصائد قامة مديدة تتفيأ في ظلها حركة شعرنا الحديث».

وقد تواجد جاد الحاج في معرض الكتاب الذي تنظمه الحركة الثقافية في انطلياس (شمال بيروت) وافتتح في مطلع الشهر (يستمر حتى يوم الاثنين القادم).

«الشفاهيـة والكتابية»

جديد عالم المعرفة الكويتية

● صدر العدد ١٨٢ من سلسلة «عالم المعرفة» بعنوان «الشفاهية والكتابية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت من تأليف والتر اونج وترجمة حسن البنا عز الدين ومراجعة محمد عصفور.

وتضمن الكتاب مقدمة وسبعة فصول هي «شفاهية اللغة» و «الاكتشاف الحديث للثقافات الشفاهية الأولية» و «بعض الديناميات النفسية للشفاهية» و «الكتابة تعيد بناء الوعي» و «الطباعة والفراغ والاكتمال» و «الذاكرة الشفاهية والخط السردي وخلق الشخصيات» و «النظرية النقدية المعاصرة في ضوء التحول الشفاهي الكتابي».

وعلى الغلاف «قدم الكتاب للمرة الأولى في شكل متكامل افكارا جوهرية في مجالات معرفية متعددة تشمل الادب والنقد والتاريخ والفلسفة والاجتماع. ويتناول المؤلف هذه الأفكار من خلال محور اساسي هو التقابل بين العقلية الشفاهية والعقلية الكتابية وعملية تحويل الكلمة الى تكنولوجيا. ويعد هذا التحويل وذاك التقابل من اهم ما شغل العقل النقدي الغربي في الخمسين سنة المنصرمة مما ادى الى الكشف عن حلول جذرية لمشكلات اكاديمية وغير اكاديمية شغلت المفكرين والفلاسفة والنقاد وهم يتأملون الثقافات القديمة وتراثها الفكري والادبي من خلال عقلية حديثة متحولة الى الكتابية».

اجراءات جديدة لدعم الكتاب والعمل الثقافي في تونس



● زين العابدين بن علي ●

● تونس – و.ص.ف – ترأس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسط الاسبوع الماضي في تونس مجلسا وزاريا بحث في قطاعات النشر والتراث والفن التشكيلي الى جانب فضاءات التلاقي بين المثقفين والمسرح.

وفي اطار دعم حركة نشر الكتاب الثقافي اقر المجلس مبدأ دعم قطاع نشر هذا النوع من الكتب من خلال مواصلة دعم الورق الخاص به ودعم التسهيلات المعمول بها حاليا في مجال نقل الكتاب وذلك في مناسبة مشاركة الكتاب التونسي في معارض كتاب في الخارج. ودعا المجلس ايضا الى الاسراع في اصدار دليل الكتاب التونسي بالتعاون بين وزارة الثقافة واتحاد الناشرين.

وفي ما يتعلق بتشجيع قطاع التراث اعطى الرئيس التونسي تعليماته للشروع في اقامة معلم تذكاري لهنيبعل في الميناء العسكري في الضاحية الشمالية للعاصمة وفق مثال معماري مستوحى من التصميم القديم.

واقر الرئيس في السياق نفسه اقامة متحف وطني للبحرية التونسية والاسفار البحرية في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية. كما دعا الى ضرورة انشاء متاحف في مختلف الجهات والمدن التونسية لابراز خصائصها وتقاليدها واثارها.

وتقرر ايضا اقامة مراكز مختصة تابعة للمعهد الوطني للتراث. اما في ما يختص بالفن التشكيلي فقد تقرر اقامة مدينة للفنون في قرطاج تكون فضاء لاستقبال الفنانين التونسيين والاجانب لفترات زمنية مختلفة للقيام بابداعات في مجالات الفن التشكيلي والنحت والتصوير والموسيقى.

وفي مجال المسرح وبعد تأسيس مركزي الفنون الدرامية في كل من قفصه (الجنوب) والكاف (الشمال الغربي) فقد تقرر اقامة مركز الفنون الدرامية في صفاقس في الجنوب التونسي.

«توابل» مؤسسة فلسطينية جديدة لشؤون المسرح

*** اول اعمال المؤسسة مسرحية «آه يا وطن» ومسرحية «أرض الليمون»، تأليف رشيد مشهراوي ***

● غزة - لمراسلنا - في الأول من شباط/ ١٩٩٤ تأسست مؤسسة «توابل» لتطوير المسرح الفلسطيني، وذلك بمبادرة المخرج رشيد مشهراوي، حيث دعا كلا من السادة: محمود قزاعر، علاء الدين نجم، كمال عواجة وخميس المشهراوي، لتكوين المجلس التأسيسي.

وبعد دراسة ومناقشة موسعة خلال جلسات متعددة وطويلة اتفق السابق اسماؤهم على اعلان تأسيس «مؤسسة توابل لتطوير المسرح الفلسطيني»، وتم اخذ المقر باتفاق وتعاون المؤسسين لرعاية شؤون المسرح والعمل على تطويره، وذلك عن طريق الاهداف التالية:

١ - العمل على اقامة المؤتمرات العلمية والندوات الشعبية لابراز دور المسرح الفلسطيني في المجتمع المحلي والدولي.

٢ - العمل على الاتصال بالمسارح المحلية والدولية لتبادل الخبرات الفنية والتقنية.

٣ - العمل على ايجاد وتدريب مخرجين وممثلين وكتاب وطواقم فنية وتقنية للمسرح الفلسطيني.

٤ - العمل على انتاج مسرحيات محلية لاعطاء الفرص للمسرحيين المحليين لاكسابهم الخبرة العملية والفنية.

٥ - العمل على تنمية مسرح الاطفال والمسرح المدرسي.

٦ - العمل على تثقيف الجمهور مسرحيا، وتوطيد العلاقة بين المسرح وجمهوره.

٧ - العمل على الاستفادة من الحضارة الفلسطينية والتعامل مع خصوصياتها مسرحيا مثل (اللغة، العادات والتقاليد والتراث والتاريخ) وذلك لخلق مسرح فلسطيني متميز.

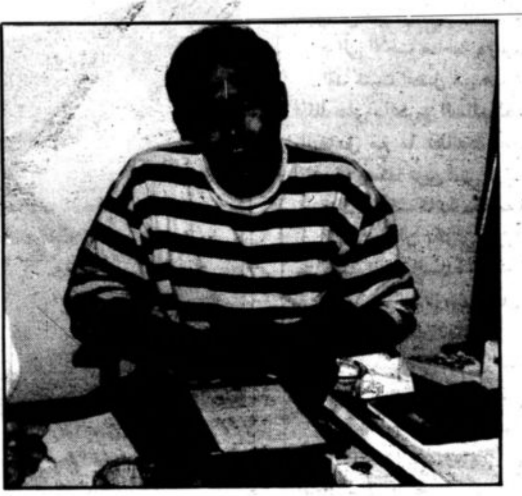
٨ - العمل على الاتصال بالمؤسسات الرسمية والجمعيات على المستوى المحلي والدولي لدعم المسرح الفلسطيني.

ولتحقيق الاهداف السالفة انتخب بشكل دمقراطي كل فرد من المجلس التأسيسي لمنصب يعمل من خلاله وبالتعاون مع باقي الاعضاء المؤسسين. حيث كانت المناصب كالتالي:

رشيد المشهراوي - رئيسا.

محمود قزاعر - نائب الرئيس (المدير الاداري)

كمال عواجة - سكرتيرا عاما.



● رشيد مشهراوي

علاء نجم - امين العلاقات العامة.

خميس المشهراوي - المدير المالي.

وفي حديث مع المخرج رشيد مشهراوي اجراه مراسلنا قال: «ان المسرحيات الموجودة على الساحة الفنية وخاصة داخل الخط الأخضر باللغة العربية، معظمها لا يخدم قضيتنا وهويتنا، بل ان بعضها يساعد على تذويب الهوية، ولا يغرنك ان هناك بعض الجمل الناقدة سياسيا والمحشرة حشرا داخل المسرحيات، فانها تكون غالبا اما للتنفيس، او لاعطاء الصبغة الوطنية وهي ليست كذلك.. وانا اعتبر المسرح على جانبي الخط الأخضر، مسرحا فلسطينيا، ذا هوية واحدة، لشعب واحد، واكبر اثبات على ما اقول هو الاحداث الاخيرة، وحدة الشعب الواحد ضد المجزرة».

يضيف مشهراوي: «ولذلك قررت انشاء مثل هذه المؤسسة المسرحية لتعمل على جانبي الخط الاخضر».

وعن النشاط الذي بدأته المؤسسة يقول مشهراوي: «ان لدينا عملين مسرحيين، الأول سوف ينتج على يد مؤسسة «توابل» مع طاقم غزي صرف، وهو بعنوان «آه يا وطن» ويتحدث عن الصراع في فكر الفلسطينيين بشكل عام، واللاجئين بشكل خاص.. الصراع بين الحلم والواقع.. فالجميع موافق على السلام، والجميع ليس مع السلام ولن يستغنوا عن الحلم، ويعرفون انه من الصعب الوصول اليه.. والجميع يؤيد خروج الجيش ولا احد لديه حل آخر.. ايضا الجميع يقاوم الاحتلال لكن كل تنظيم يعمل على حدة وليسوا موحدين.. وهذه النقطة تناقشها المسرحية ايضا».

عن العمل الثاني، يضيف مشهراوي: «هذا العمل جديد من نوعه على المسرح الفلسطيني، اذ سوف نمزج العرض السينمائي بالعرض المسرحي.. وقد اشتهر المسرح التشيكي بهذا النوع من المسرح، وايضا كان للمسرح المصري تجربة من هذا النوع قدمها المخرج جلال الشرقاوي في مسرحية «انقلاب»، والمسرح الاسرائيلي ايضا خاض هذه التجربة.

ومسرحيتنا هي بعنوان «ارض الليمون» وسوف يساهم في انتاجها من داخل الخط الأخضر الفنانة سلوى نقارة - حداد، وحتى الآن لم اجد المخرج المسرحي المناسب لها.. فانا اقوم بكتابة النص والفكرة واقود عملية التنظيم، ولا اتدخل في الاخراج المسرحي او الاعداد المسرحي».

اما عن فكرة المسرحية فيقول مشهراوي: «هي عبارة عن رحلة لبعض اللاجئين في داخل باص، قامت عام ١٩٦٩ في اول مرة صرح للاجئين بتجاوز الخط الأخضر.. تقلع هذه الرحلة من غزة ثم المجدل، يبنه، اسدود، يافا، حيفا، عكا ونفس خط العودة.. وهنا سيكون دور السينما بعرض هذه المناطق.. المسرحية مدتها ساعة وربع ساعة، يتخللها دقيقة انتفاضة ودقيقة سلام».

● سلوى نقارة

■ تحركات فنية ■



●● فرقة «مشوار» من دالية الكرمل تشهد في الأيام الاخيرة نشاطا ملحوظا، وقد ظهرت مؤخرا في برنامج «مارغول» مع المغنية مارغليت تسنعاني على القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، حيث قدم الفنان يزيد حديد اغنية جديدة بعنوان «بتيجي لحظات» اعتبرها البعض قفزة في مشواره الفني، كما ستظهر الفرقة قريبا في برنامج «دودو طوپاز» الكوميدي الذي يقدم في ايام الجمعة على القناة الثانية ايضا.

وعلم مراسلنا ان المغني صقر وهبة الذي رافق «مشوار» منذ البداية قد خرج منها، وان المغنية الحيفاوية سيلفيا قد انضمت الى الفرقة وستقدم اغنيات الشريط الغنائي القادم، والتي كتبها ولحنها يزيد حديد.

يوم الخميس القادم

المهرجان القطري لابداع الأغنية العربية المحلية في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - سينظم مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية وقسم الفنون الشعبية (امنوت لعام) بوزارة المعارف وشركة المراكز الجماهيرية والمجلس المحلي في طمرة، مهرجان الغناء القطري السابع عشر، وذلك يوم الخميس الموافق ٩٤/٦/٩ الساعة السادسة والنصف مساء. برعاية وزير المعارف والثقافة البروفيسور امنون روبنشتاين.

وضمن الاستعدادات لتنظيم المهرجان عقدت لجنة تنظيم المهرجان جلستها الأولى بحضور كل من: موفق خوري ومنير ذياب وميشيل حداد وقاسم شعبان ونبيل عوض جريس ومنير ابو شقارة وصالح هيبي وعبد الرحيم عواد ونزيه ذياب ورسلان صبح.

ومن اهم القرارات التي اتخذتها اللجنة:

١ - تعيين رئيس فخري للمهرجان من قبل ادارة المركز.

٢ - الغاء السباق بين المشاركين في المهرجان واقتصاره على تصنيف الأغاني التي ستقدم لادارة المهرجان بحيث يتم اختيار عدد محدود من الأغاني على ان تكون الكلمات صالحة والتلحين موفقا.

٣ - تعيين لجان لتصنيف الكلمة واللحن والاداء، ومن الاسماء التي طرحت، وربما سيضاف اليها الآتية اسماؤهم: ١ - الدكتور فهد ابو خضرة ٢ - الشاعر جورج نجيب خليل (للمصادقة على صلاحية الكلمة). اما بالنسبة لتصنيف الأغاني من حيث الكلمة واللحن والاداء فيضاف اليهما الاساتذة المختصون في الموسيقى وهم سهيل رضوان، صدقي شكري، ميشيل ديرملكنيان، تيسير الياس، علي عباسي واسحق ابو العز.

٤ - سيعمل مدير المركز السيد منير ذياب بالتعاون مع قسم الفنون الشعبية بوزارة المعارف (امنوت لعام) لاختيار فرقة موسيقية محترمة لمرافقة مطربي الأغاني المحلية.

٥ - ستخصص جوائز مالية قيمة للأغاني التي ستشارك في المهرجان بعد امتحان التصنيف.

٦ - نظرا لما ذكر وعلى ضوء التغييرات التي ستحدث في المهرجان واهمها احتمال مشاركة عدد كبير من المطربين فقد تقرر ان يكون اسم المهرجان: «المهرجان القطري لابداع الأغنية المحلية العربية في طمرة»

٧ - تقرر تعيين السيد قاسم شعبان مخرجا للمهرجان والسيد عبد الرحيم عواد مركزا للمهرجان.

٨ - سيعين مدير موسيقي للمهرجان ويعلن عنه فيما بعد.

٩ - سيتم تكريم شخصيتين فنيتين ويعلن عنهما يوم المهرجان.

١٠ - المطرب كمال سليمان الفائز بالمرتبة الأولى في عام ٩٣ سيفتتح المهرجان بأغنية «الصبر احلى» من تأليف الشاعر موسى حلف وتلحين طه ياسين.



● كمال سليمان ●



● منير ذياب ●

١١ - تقرر اقامة مهرجان قطري للغناء التقليدي في شهر تشرين الأول ١٩٩٤ بدعم دائرة الثقافة العربية لافساح المجال لاكتشاف المواهب الناشئة وتشجيعها.

١٢ - سيصدر المركز كتابا ترثيقيا للمهرجانات القطرية للغناء والتي نظمها على مدى ١٧ عاما مع ذكر كلمات الأغاني التي ستشارك في مهرجان عام ٩٤ وذلك بالتعاون مع المجلس المحلي، وزارة المعارف وشركة المراكز الجماهيرية.

١٣ - تم تعيين ادارة للمهرجان مكونة من: رئيس المجلس المحلي الدكتور هشام ابو رومي رئيسا، مدير المركز السيد منير ذياب منتجا للمهرجان، الدكتور دان رونين المدير العام لقسم الثقافة والفن بوزارة المعارف، السيد داني التر مدير مؤسسة الفنون الجماهيرية، السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، السيدة حاية ريشف مديرة قسم الثقافة والفن في شركة المراكز، قاسم شعبان مخرج المهرجان، عبد الرحيم عواد مركز ومساعد منتج المهرجان، تيسير الياس (اقترح ليكون مديرا موسيقيا للمهرجان)، رسلان صبح، مساعد المدير الموسيقي للمهرجان، الاديب ميشيل حداد، الاستاذ منير ابو شقارة، السيد علي عباسي، الاستاذ ابراهيم حجازي الموجه الفني للمدارس الجماهيرية، المطرب نبيل عوض، الملحن صالح هيبي، الممثل خالد عواد، نزيه ذياب مركز النشاطات الجماهيرية في المركز، واسحق ابو العز وعمر زيداني من دار الاذاعة الاسرائيلية.

١٤ - ستوجه دعوة عامة لادارة المهرجان للاجتماع مع المطربين والشعراء والملحنين يوم الخميس ٩٤/٣/٢٤ الساعة الثالثة مساء.

يتفجر الغضب

● بقلم: علا برانسي ●

● يتفجر الغضب كالبركان، نهرانه تبتلع كل ما في طريقها، تحرق كل الظلم وكل العهر السياسي المتناثر على ارصفة الطرقات..

يتفجر الغضب من عين ام ثكلى من دمعة طفل فقد اخاه، يتفجر من صدر حبيبة لم يعد حبيبها.. من آهات الشباب، يتفجر من ازقة فلسطين الحزينة.. من صدورنا يخرج صارخا مدويا ملينا بالحسرات.. يأتي لينحنى شهيدا مات.. لينحنى كل جرح في جسده، ليمسح الدم النازف بكفه فتتبارك به..

الدم النازف كثير والاجساد ملقاة على الأرض.. والجرح عميق.. عميق.. ولا يسمع في الأفق سوى صرخات امهات حزينة وبكاء ونحيب، هي كل ما بقي لهن فلن تبخلن بها اليوم!!

صرخات كن قد احتفظن بها ليوم عرس او فرح فتحولت في قلوبهم لصرخات غضب والم واستنكار..

الشوارع فارغة، والوجوم يخيم في كل مكان، والصمت يرين في الزوايا المظلمة، الدنيا عيد!! ولا مظاهر للعيد.. لا ابتسام.. ومن اين يأتي، وقد اغتصبوا البسمة وقتلوا الفرحة واراقوا دماء السعادة..

بكاء وعويل في الارض المنسية.. حزن يثقل على الصدور.. الأعين محمرة والحناجر تخنقها الآهات والدموع تسيل ساخنة على الخدود. ساخنة كحر الشمس وتوهج النار.. تسيل على الارض ممتزجة بالدم الاحمر..! تتدفق انهارا في الشوارع، ومن نهر الدم والدمع المتدفق يخرج مولود صغير.. ليس له شكل محدد، فهو يحمل شكل كل القتلى! ليس له وجه فهو وجوههم جميعا.. ليس له صوت فهو كل اصواتهم، كلها..

يمشي رافعا رأسه نحو السماء.. مطلقا صرخاته مدوية، ويتبعه الناس جميعا.. يتبعونه سائرين نحو القمة، يصعد الجبال فيصعدون خلفه.. جسده يقطر دما فيغسل الدم الناس السائرين، واللون الاحمر يغطي الافق ويصبغ الدنيا فتتحول جمرة مشتعلة.. دم شعبي ودمع شعبي وآهات شعبي وويلاته تتفجر.. غضب شعبي يتفجر وحزنه المكتوم سنين يتفجر، ويعلو بركان الغضب ليصل الشمس، ليحملها بيديه ويرفعها في وسط السماء.. فيمحى الظلم وتندفن الكراهية، وتزهر على ضفاف نهر الدم المتدفق، ازهار الياسمين..

(الرينة)

انتصار

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

أتظنون انكم تنتصرون؟!
أتظنون انكم تحكمون؟!
لا.. والف لا..
اني رغم الظلم سأصمد..
لن اهزم.. ابدا لا..
فمع ان جرحي ينزف..
ولكنه غير عميق،
ولن يكبر.. لا!!
انا لست اخشاكم.. يا ظالمون
لن ارحل.. مهما طال بقاؤكم
فيا اعداء الشمس والقمر..
اتظنون انكم..
اذا قتلتم..
اذا صلبتم..
اذا شردتم..
وطغيتم..
بأنكم تنتصرون؟!
اتظنون انكم اذا اقتلعتم
جذوري من ارضي
بذلك تكونون منتصرين!!
لا.. والف لا..
فأنتم مخطئون
لأن جذوري في الارض راسخة
لن انسى..
اسم وطني..
واسم حبيبتي
اسم ارضي..
لن انسى..
نظرة الحزن
وصوت الموت..
الذي ناداني.
اتظنون انكم اذا ابقيتموني..
وحيدا،
وسرقتم بسمتي من شفتي
فأنتم بذلك تنتصرون؟؟
لا.. والف لا..
فتلك العيون.. ما زالت..
تناديني.
عيون الانتصار..
عيون الحقيقة.. تناديني..
سأعود حيث اتيت..
سأعود..
والفجر سيعود
فاذا الشمس غابت
فستعود بلواء النصر
ستشرق.. رغما عنكم..
على اولئك..
المظلومين..
لينتصروا..

(سخنين)

لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل

● بقلم: نبيه حلبي ●



وعلق جثتي فوق رصاص بنادقك
واحرق وجهي بماء النار
فكل مدينتي اسوار
تقبع خلف اسوار
وقلاع يبنيها الاطفال
من صخر ومن صبّار
مزق ما شئت من لحم جثتنا
فنحن شهداء نمشي
اشباحا فوق النار
شهداء المساجد صاروا
جيشا من ثوار
يفقأ عين الكذبة بالأحجار
ونصرخ بالنخوة
واخالداه
واعرباه
واسلاماه
ويصرخ البعض الآخر
واأماه
وتبقى صرخة الثوار
رجعا للصدى
وتموتين صمتا في قلبي
ويصرخ جرحي فيك..
وقطعان الإبل في نجد والحجاز
تركب ماشية البدو
وتسكر في الجبل الاخضر
تحت الافخاذ
وتصلي في مكة
وتصدر مرسوما يحتكر الغاز
وآخر يحتكر الوعي
ومرسوما يقضي باستيراد
النساء المعلبة

يا ارضا تعبق بالأكفان
يا صخرا يشهد تاريخ
الشعب الظمآن
يشهد مذبحة
وسيلا من دماء مصلين
في حرم خليل الرحمن
ويصرخ ابراهيم فينا
ايقظته حرارة الدم النازف
من جماجم الاحفاد
قوموا من بين الاكفان
قوموا من حاضرة الذل
ومن حظيرة النسيان
فدماء الاطفال
سيل من احزان
يرسم تاريخا جديدا
يحكمه عشرون جبان
ويحكمه قواد
بأنياب من صوان
ويرقص طربا
فوق الكنائس
تحت الصلبان
ويرمي المسيح
ودموع مريم
بقنابل الدخان

ويفرغ آخر مخزن من حقد وجوع
للحم الانسان
في ظهور المصلين
في الأقصى
او غزة
او خليل الرحمن

سيعود لكل صاحب حق حقه

● بقلم: سلامة عواودة ●

في احد ايام الصيف
جاء عنده ضيف
اكرم الضيف،
وفي ذات يوم
قام الضيف وقال..
بيتنا بيت محبة والف..
وبعد الف عام..
صاحب البيت المتطفل قام..
وقال لمضيفه
بيتي ضيق وخرب
اخرج من عندي
ثم استل السيف..
خرج المضيف على وجهه هام..
وقال:
لن يضيع الحق ابدا
وسأسترد بيتي ولو بعد قرون..
وانتهى الكلام..
فاستراح السارق ونام..
مرت اجيال..
وبعد الف عام
جاء الف فتى مقدام،
الى اولاد الضيف الثقيل
واستردوا بيت جدهم
وعاشوا في ظل السلام..

(كفركنا)

بيني وبينكم

* الى الأخ صاحب «حبيبتي» من سخنين.

اتمنى لك نجاة من «الغرق» و «الاعصار» كي تكتب لنا مرة اخرى من غير ان تقيد نفسك بقيود الروي والقافية.

* الى الأخت صاحبة «وصف رحلتي» من جديدة.

لقد كتبت افضل من هذه المادة مضمونا واسلوبا ولغة.. وانا ادلك على «الطريق السالم الصحيح» الا وهو الاكثار من المطالعة والتفاعل مع ما تطالعين، بحيث تتحول الى جزء من ثقافتك الادبية. وهكذا ترين انني لا املك وصفة سحرية!

* الى الأخت كاتبة «هائمة في حبك» من ام الفحم.

كلي امل ان تكوني طورت اسلوبك في الكتابة، فيليق ما سترسلينه الينا بالسيدة امك وكل الأمهات الطيبات.

* الى صاحبة «وصف زمان» من يافة الناصرة.

كادت مادتك تخلو من اللغة الشعرية، فجاءت اقرب الى الشعارات منها الى الشعر. نأمل ان نلتقيك في مادة الجحيم.

* الى كاتبة «وتبقى تصدح بالحرية».. من عرابة

في مقالك كثير من الأمور التي تحتاج الى مناقشة. نوافقك ان الانتحار جبن وهزيمة. حبذا لو اختصرت مقالك، وضمنته افكارك الاساسية التي تؤمنين بها وتودين طرحها على القراء.. ما رأيك ان تعيدي كتابته مرة اخرى، مختصرا مباشرا؟!

* الى صاحب القصائد الثلاث من مصمص.

ليست العبرة في الاكثار بل في الابداع وتوليد الافكار والخيالات واللغة الشعرية. وقصائدك لا تخلو من ذلك، ولكن ما زال ينقصها الكثير منه، ابتعد عما قيدت انتاجك به.

* الى صاحب «اجتبينا طفلة تشرنوبل» من الطيرة

لو انني وجدت رقم هاتفك لبادرت الى التحدث معك بشأن قصيدتك.. ففيها بعض الأمور التي اود الاستفسار منك حولها. ارجو ان تبادر الى الاتصال بنا..

* الى كاتب «اني حزين يا رمضان» من كفرمندا.

اعجب يا اخي لماذا تخص الجريدة بنسخة «مسودة السطور» «غير واضحة الكلمات» من مادتك وتحفظ الأصل لنفسك! فهلا فعلت العكس مرة!!

* الى صاحبة «ليلة شتائية» من الناصرة

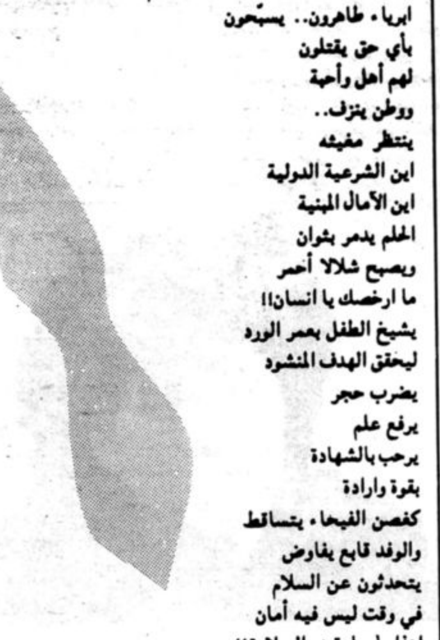
نحن ننشر في هذه الصفحة «تأليفا» لا «اعدادا» فما المقصود بالاعداد!! حاولي الاتصال بنا مهاتفة او مكاتبة.

والى اللقاء معكم في رسائل اخرى بيني وبينكم.

(المحرر)

يتحدثون عن السلام!!

● بقلم: علا عمر خطيب ●



ابرياء طاهرون.. يسبّحون
بأي حق يقتلون
لهم أهل وأحبة
ووطن ينزف..
ينتظر مغيثه
اين الشرعية الدولية
اين الآمال المبنية
الحلم يدمر بثوان
ويصبح شلالا أحمر
ما ارخصك يا انسان!!
يشيخ الطفل بعمر الورد
ليحقق الهدف المنشود
يضرب حجر
يرفع علم
يرحب بالشهادة
بقوة وارادة
كغصن الفيحاء يتساقط
والوفد قابع يفاوض
يتحدثون عن السلام
في وقت ليس فيه أمان
اهذا يا سادة هو السلام؟!!

(شفاعمرو)



* الاثنين: ٩٤/٣/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – طبيعة. في مملكة الحيوان
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩..٥ – علوم الطبيعة
.٩.٢ – الطبيعة والبيئة
.٩.٤ – شارع سمسم. لقاء في احضان الطبيعة
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني. جودة البيئة
.١١.١ – جغرافيا
١١.١٥ – علوم الطبيعة. الأرض والمعادن
١١.٣٥ – جغرافيا. تطور المشاهد الطبيعية
١١.٥٥ – مدنيات. علاقة الاكثرية والأقلية
.١٢.٢ – لغة فرنسية
١٢.٣٥ – تاريخ عام. تاريخ القرن العشرين. ستالين والتقدم في روسيا
١٢.٥٥ – مجتمع. قصص بلوغ
.١٣.٢ – فن. صور في المعرض
١٣.٣٥ – بعين جغرافية
...١٤ – الفراشة اللطيفة. ماذا تفكرون
.١٤.٣ – صور متحركة. الحلقة (١٢)
...١٥ – فكرتي. قصص من وحي الصغار
١٥.٣٥ – افتراءات تاينتون. جزيرة الكنز
...١٦ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من الكاتب؟
١٦.٣٥ – صور متحركة
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد. وجبة رئيسية
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – الرياضة في اسبوع
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – عالم الاختراعات
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – بوبوليتيكا
.٢٢.١ – انكشاف للشمال. الحلقة (١٩). نزاع عائلي
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
.٢٣.١ – نحن كلانا
.٢٣.٤ – حلبة الجريمة. الحلقة (٢.)
.٢٤.٣ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – حملة مرتسارت
...١٥ – يوميات ديزني. الحلقة (١٧)
...١٦ – اللي لا يمكن ان يصاب. فيلم تلفزيوني. الجزء الثاني
...١٧ – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوغي هاوز. الحلقة الأولى
.١٧.٣ – دويليه
...١٨ – الديناصورات. الحلقة (١٨)
.١٨.٣ – بنانا بوم. الحلقة (١٨). طبيعة
...١٩ – قريب بعيد. الحلقة (٧٣٧)
.١٩.٣ – حظ اكثر منه ذكاء
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – برنامج ترفيهي
...٢١ – كل اثنين وخميس
...٢٢ – برنامج ترفيهي
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
٢٣..٥ – الرجل الخالد. الحلقة (١٨)

● دوغي هاوز القناة الثانية ١٧.٠٥ ●

التلفزيون الاردني

...١٤ – القرآن الكريم
.١٤.١ – فرسان الحكمة.
...١٥ – ستوديو الاطفال.
...١٦ – صحتين وعافية.
.١٦.٢ – الخلاص.
...١٧ – الصحة والصيام.
١٧.١٥ الف ليلة وليلة.
١٧.٣٥ – احكام الصيام.
...١٨ – الاخبار.
.١٨.١ – حديث الغروب.
.١٨.٢ – مسابقة رمضان الدينية.
...١٩ – ابو كامل.
....٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ – لقاء حول ضريبة المبيعات.
.٢١.٤ – هالة والدراويش.
.٢٢.٣ – الرعد الحق.
...٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة الرعد الحق.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥١) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢							■		
٣						■			
٤			■					■	
٥		■		■					■
٦				■					
٧					■		■		
٨	■	■				■			
٩								■	
١٠						■			

● اعداد: هديل علي هيبي – كابول ●

افقيا:
١ – اسم جزيرة – فرقة رقص شعبي محلية
٢ – عاصمة افريقية – فرح
٣ – عازف اورغ محلي – بقي
٤ – حرفا علة – الاسم الثاني لكاتبة عالمية مشهورة (معكوسة)
٥ – يسقط
٦ – تراب خالطه ماء (معكوسة) – دولة اسيوية
٧ – اسم طائر استرالي – شتم (معكوسة)
٨ – يهدم – نعم
٩ – من سور القرآن الكريم
.١ – غاز الطهي (غير معرف) – مدينة سورية

عموديا:
١ – دولة امريكية – من العائلة
٢ – حرف مكرر – اقبل – للشرط
٣ – صغير احد الحيوانات – «..... نائب في الارياف»
٤ – قاص (معكوسة) – «حملته امه.... على وهن»
٥ – مدينة المانية – طمر وقبر
٦ – الاسم الأول لمغنية اسرائيلية – يشاء
٧ – ربح – تمر قبل نضوجه
٨ – رائحة ذكية – مدينة عراقية قديمة
٩ – الإسم الأول لمؤلف مسرحية «كلهم ابنائي» – شجعان (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٥.) ***

افقيا:
١ – السودان
٢ – اوروبا
٣ – لب – سهراب
٤ – قات – نبطل
٥ – ارنب – ي.ي.ي
٦ – رسالة – لر
٧ – ولايات
٨ – الشدياق

عموديا:
١ – الفاروق
٢ – السراب
٣ – لا – ت.ن.أ.أي
٤ – سوس – بليد
٥ – نهرو – شاة
٦ – يبرود – تل
٧ – اباطيل
٨ – نابليون

الراصد الجوي








● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٧، غائما وتهطل امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٥ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● جبال المركز والجنوب – ١. ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٧ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.





(بنك اسرائيل ٤-١٩٩٤/٣/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣١٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٦.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦٩. ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٤٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٣٤٢ ش.ج
● «اسود» –	٣.... – ٣..٥ ش.ج

سؤال رقم (٢٠)

نحوي فائق التصرف باللغة معروف عبر التاريخ العربي. سأل احد المتقعرين: ما حال ابنك؟
قال: اخذته الحمى فطبخته طبخاً ورضخته رضخاً وفتخته فتخاً فتركته فرخاً.
قال: فما فعلت زوجته التي تشارُه وتهارُه وتمارُه وتزارُه؟ – قال: طلقها فتزوجت بعده فحظيت وبظيت – قال: فما بظيت هذه؟ – قال: حرف من الغريب لم يبلغك.
من هذا النحوي المشهور؟
١ – ابو علقمة ٢ – ابو الأسود الدؤلي ٣ – زياد بن ابيه.

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: .٦/٧٤٢٩٦

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حاول دائما ان تبدو طبيعيا وان لاتكون في صورة اخرى.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
ليس هناك افضل من العفوية في التعامل مع الآخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ازمة عاطفية تقلقك وسرعان ما تزول بالنسيان.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
فرق بين الثقة بالنفس وبين الغرور بين زملائك في العمل.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا داعي لأن تخسر اصدقائك لأنك ستحتاجهم يوما ما.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عملك في حاجة الى مزيد من الاهتمام فلا تبخل عليه.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
تدخل بعض الأهل في شؤونك الخاصة هو اساس كل بلاء.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
بالنسبة للعاطفة مطلوب منك ان لا تمدح الطرف الآخر بشكل مبالغ.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
اتوقع لك المزيد من الدخل المادي في هذا الاسبوع.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
ربما اضطررت الى التضحية بمبلغ مقابل اصلاح امر يهمك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
سيزورك القلق بعد ان وضعت في موقف حرج وسلبي.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تحتاج لحسن التصرف بدل الانشغال بالافكار العاطفية.

حدث في مثل هذا اليوم (٧) آذار


● بوش ●

١٩٧٦ – المغرب وموريتانيا يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية بالجزائر غداة اعتراف الأخيرة بالجمهورية الصحراوية.

١٩٩١ – الرئيس الامريكي جورج بوش يقول «حان الوقت لوضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اي مبدأ: الارض مقابل السلام».



بفضل نضال الاهالي ووقفتهم الصامدة:

تراجع عن فرض المجلس القروي «ناحل عيرون»!

«وزارة الداخلية تدرس اقامة مجلس اقليمي من الاهالي، اضافة الى لجنة محلية» في كل واحدة من القرى السبع: برطعة، عين السهلة، معاوية، مصمص، المشيرفة، زلفة وسالم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى المحامي محمد كيوان امس الاحد، (١٩٩٤/٣/٦) اشعارا من النيابة العامة للدولة – التي تمثل وزارة الداخلية في المحكمة العليا – تعلن فيه تراجع وزارة الداخلية عن تعيين المجلس القروي، «ناحل عيرون».

واشارت النيابة في اشعارها الى ان الاهالي اوصلوا المجلس الى حالة من الشلل ولا يقوم بفعاليات.

وجاء تراجع الوزارة قبل يومين من النظر في المحكمة العليا في التماس الاهالي حول الموضوع.

وجاء في الاشعار ايضا: ان وزارة الداخلية «تدرس قضية اقامة مجلس اقليمي من الاهالي، بالاضافة الى لجنة محلية لكل قرية وقرية».

ويذكر ان الاهالي كانوا تقدموا بواسطة المحامي محمد كيوان، بالتماس الى المحكمة العليا في القدس وذلك يوم (٩٣/٣/٤). فاصدرت قرارا اوليا يلزم ويطالب وزارة الداخلية بأن تقدم الاسباب والتعليلات حول عدم الغاء المجلس المفروض خاصة وان الاهالي يعارضونه بشدة.

وقام الاهالي بنضالات واسعة على مدار اكثر من سنة شملت التظاهرات والمظاهرات. ويعتبر تراجع وزارة الداخلية تتويجا لنضال الاهالي، الشعبي والقانوني والسياسي، في القرى السبع وهي: برطعة، عين السهلة، معاوية، مصمص، المشيرفة، زلفة وسالم.

● من مظاهرة المئة الف شخص في تل ابيب امس الاول احتجاجا على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وللمطالبة بحل المستوطنات ●

المحكمة العليا ترفض اقصاء رئيس مجلس فسوطة المحلي عن منصبه

● فسوطة – لمراسلنا – رفضت المحكمة العليا طلب رئيس المجلس المحلي السابق في فسوطة، السيد وديع عاصي، بواسطة محاميه عماد دكور، اقصاء السيد نبيل فرنسيس، رئيس المجلس المحلي المنتخب عن منصبه.

وسوغت المحكمة العليا ذلك بأنه لا توجد صلاحية لمحكمة الصلح في عكا، باقصاء السيد نبيل فرنسيس عن رئاسة المجلس المحلي.

وكان السيد وديع عاصي، تقدم بطلب الى محكمة العدل العليا، لاقصاء السيد فرنسيس بحجة عدم تسديده لديونه المستحقة لضريبة الدخل، عندما عمل مقاولا، قبل انتخابه لرئاسة المجلس المحلي. وقد استند في ذلك الى قرار محكمة الصلح في عكا بادانة السيد فرنسيس، في شباط الماضي.

وترافع عن السيد فرنسيس، في العليا المحامون مطانس شاعر وادغار دكور وفكتور منصور.

مستخدمو «بيزك» ينهون اضرابهم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – صادقت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها يوم امس الاحد، على الاتفاق المرحلي الذي تم التوصل اليه. فجر يوم امس، بين مستخدمي شركة «بيزك» وادارة الشركة. وصادقت اللجنة المركزة ايضا على نزاع عمل في شركة «بيزك»، واشترطت على العمال الا يقوموا بأية خطوة، مثل اعلان الاضراب بدون التنسيق مع قسم التنظيم المهني.

وشرح افرايم جيلوني ماهية الاتفاق الذي تم التوصل اليه قائلا بان الطرفين اتفقا على الدخول الى «مفاوضات موضوعية ومستمرة تنتهي حتى ٩٤/٥/٢٠. وبالمقابل تقوم وزارة الاتصالات بتجميد الترخيص الذي اثار الخلاف، حتى التاريخ نفسه».

وبعد التوصل الى الاتفاق انهى المستخدمون اضرابهم الذي استمر اربعة ايام. ويذكر ان الترخيص المذكور يصادر احتكار «بيزك» لخدمات الاتصالات في البلاد.

وعلى صعيد آخر قررت اللجنة المركزة في جلستها هذه توحيد المعاهد الدراسية الدولية الثلاثة التابعة للهستدروت ضمن معهد دراسات واحد، وهو: المعهد الافرو آسيوي ومعهد امريكا اللاتينية ومعهد شرق اوروبا. وقررت اللجنة المركزة، ان يترأس هذا المعهد في البداية سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد.

* استمرار الاضراب في مصنع «تسيكلون» في كرمئيل *

هذا، ويواصل عمال مصنع «تسيكلون» في كرمئيل اضرابهم للاسبوع الثالث على التوالي. حيث يعتصمون داخل المصنع ليل نهار، وذلك جراء استمرار الادارة في المراوغة في المفاوضات معهم. ويطالب العمال بالغاء اوامر الفصل ضد زملائهم، وتحسين اجورهم ايضا.

هذا وعقدت يوم امس الاحد، جلسة بين لجنة العمال وادارة المصنع وممثلي مجلس عمال كرمئيل باشتراك المسؤول عن علاقات العمل في الشمال، من اجل التوصل الى صيغة حل. وحتى كتابة هذه السطور لم يتم التوصل الى صيغة اتفاق. واكد العمال لمراسلنا بان اضرابهم ما زال مستمرا وانهم لن يتنازلوا عن مطالبهم.

اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية:

مطالبة الشرطة بالافراج عن المعتقلين على خلفية نشاطات الاحتجاج على مجزرة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باطلاق سراح جميع اعضائها وجميع الشبان العرب المعتقلين على خلفية نشاطات الاحتجاج على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. وطالبت اللجنة المركزية الشرطة بالتوقف عن ملاحقة اعضاء الشبيبة الشيوعية، فورا.

وكانت اللجنة المركزية بحثت حملة الاعتقالات البوليسية في اجتماعها الذي عقدته يوم السبت في الناصرة. وترأسته روضة مخول وقدم فيه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية للحزب، محاضرة شاملة حول الانتخابات القريبة للهستدروت. كما قدم السكرتير العام للشبيبة، عمر حمدي، بيانا شاملا حول نشاطات الشبيبة وبرنامج عملها.

ومن القرارات الاخرى التي اقرها الاجتماع: * التنديد بالمجزرة في الحرم الابراهيمي الشريف ومطالبة الحكومة بحل المستوطنات في المناطق المحتلة وتجريد المستوطنين من اسلحتهم * تحية جميع النساء، والفتيات بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار * التجند الواسع لاحياء يوم الارض الخالد * تجنيد كل الكوادر لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القريبة.

بناء على اقتراح ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات

الموافقة على نشر الاعلانات الانتخابية للهستدروت باللغة العربية

● تل ابيب – لمراسل خاص – في الاجتماع الدوري الذي عقدته لجنة الانتخابات المركزية امس الاحد، جرى بحث العديد من النقاط المتعلقة بعمل اللجنة، وتوزيعة اللجان الفرعية حسب القوائم الهستدروتية والتوقيع على «ميثاق» مشترك لادارة معركة انتخابية دون استعمال الفاظ نابية او تهجمات شخصية.

وطرح عضو اللجنة جميل ابو راس، قضية نشر الاعلانات باللغة العربية قائلا: «لا يعقل ان تقوم لجنة الانتخابات بنشر اعلاناتها باللغة العبرية فقط، وتجاهل الاعضاء العرب في الهستدروت». وصادقت اللجنة على اقتراح ابو راس. وطالب ابو راس سكرتير لجنة الانتخابات، بنشر الاعلانات في صحيفة «الاتحاد»، الجريدة اليومية الوحيدة باللغة العربية. فاستجاب لذلك.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يوميّة

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء

٨ آذار ١٩٩٤

٢٦ رمضان ١٤١٤ هـ

الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

8.3.1994

המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد 252/51 vol



تكرس «الاتحاد» في عددها، اليوم، عددا من صفحاتها لمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، الذي تطغى عليه نشاطات الاحتجاج على مجزرة الخليل.
(اقرأ ص٥، ٧، ١٠، ١١)

استمرار المجزرة في الخليل - سقوط شهيدين

* حالة من الغليان تشهدها مدينة الخليل جراء الحصار *

(التفاصيل ص٣)

انتهاء الازمة الائتلافية التي سببتها المفاوضات مع «تسومت»

الاتفاق على انضمام «شاس» الى الائتلاف الحكومي

*** الكنيست تلتئم، يوم الاثنين القادم، لاقرار ذلك * التأكيد على ان الشراكة مع «ميرتس» حيوية لمواصلة عملية السلام * «ينبغي ضم اية كتلة للائتلاف توافق على الاتفاقيات مع م.ت.ف» * الجبهة تبارك اعادة «شاس» الى الحكومة وتحذر من المفاوضات مع «تسومت» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، اسحاق رابين، مساء امس الاثنين، ان الكنيست ستلتئم يوم الاثنين القادم، لاقرار انضمام «شاس» الى الائتلاف الحكومي. الامر الذي يضع حدا للازمة الائتلافية التي سببتها الاتصالات بين رابين وبين ممثلي كتلة «تسومت»، لانضمام الاخيرة الى الائتلاف.

هذا ووافق مكتب حزب العمل والكتلة البرلمانية في اجتماع موحد لهما، امس الاثنين، على تخويل رابين بالتفاوض مع «تسومت»، مع التأكيد على انهما يريان في الشراكة مع «ميرتس» شراكة اساسية وضرورية لمواصلة العملية السلمية.

وقال رابين ان قرار المكتب والكتلة يؤكد على الضرورة الملحة لتوسيع قاعدة الائتلاف الحكومي ومواصلة الشراكة مع «ميرتس».

● البقية على صفحة ٢ ●

بيرس يؤيد فكرة اجلاء مستوطني الخليل ص٢

الترحيب بقرار الغاء المجلس القروي المفروض على قرى وادي عارة ص١٦

اسرائيل ترد على المطالب الفلسطينية لاستئناف المفاوضات ص٣

الجبهة ترحب بتفهم الحكومة ضرورة اجلاء المستوطنين من الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت كتلة الجبهة البرلمانية بتفهم الحكومة، بخصوص الاجلاء الفوري للمستوطنين من مدينة الخليل المحتلة، والى نزع سلاحهم.

واستغربت الجبهة تردد الحكومة وعدم اتخاذها قرارات تنفيذية سريعة.

وحذرت الجبهة من اراقة دماء اخرىقد تنجم عن الاحتكاكات الخطيرة بين المستوطنين واهالي الخليل.



مصرع (١٠) جنود لحديين ومدنيين

● واصابة خمسة عشر بجراح ● قصف مدفعي اسرائيلي عنيف على مواقع «حزب الله» ● توتر في القرى اللبنانية تحسبا من عملية عسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل يوم امس الاثنين، (١٠) من عناصر «جيش جنوب لبنان» العميل، ومدنيان، واصيب خمسة عشر «جنديا» بجراح بين طفيفة ومتوسطة، في سلسلة انفجارات وقعت امس في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ثلاثة من العناصر العميلة لقوا مصرعهم في حوالي الساعة الثانية والنصف، جراء انفجار شديد، لدى مرور دورية من (١٤) عنصرا، بينهم عدد من الضباط بالقرب من قرية بيت ياحون، في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

وقتل سبعة اخرون من عناصر الميليشيات بينهم عبد الغني البزي، الملقب «بالجلبوط»، المسؤول في جهاز استخبارات الميليشيات العميلة في ثلاث عمليات انفجار شحنات ناسفة.

وكانت دوريات الميليشيات العميلة تقوم باعمال التمشيط العادية في المنطقة، عندما تعرضت للانفجارات. وفي احد الانفجارات، ترجل ركاب سيارة كانت تقل عناصر من الميليشيات ومدنيين، بعد انفجار وقع بالقرب منهم، فقتح مقاتلون من «حزب الله» كانوا في كمين، النار عليهم وقتلوا مدنيا وزوجته، واصيب عدد من افراد الدورية بجراح.

وهرعت الى المكان ثلاث مروحيات اسرائيلية وطواقم طبية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملت على نقل الجرحى الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وردت قوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها بقصف صاروخي مركز، حيث اطلقت خلال ساعة ونصف الساعة اكثر من (٢٠٠) قذيفة باتجاه مواقع مقاتلي «حزب الله» في برعشيت وشقيف النمل وبيت ياحون.

ويسود قرى المنطقة جو من التوتر تحسبا من قيام الجيش الاسرائيلي المحتل والميليشيات، بعملية عسكرية جديدة.

في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية

بيرس يؤيد فكرة اجلاء مستوطني الخليل

* وضعنا صعب على الصعيد العالمي بسبب مجزرة الخليل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في الخليل يسكن (٤٠٠) يهودي، يحتاجون الى (١٢٠٠) جندي لحراستهم. وفي «نيتسريم» هناك (٢٨) عائلة يهودية تكلف حراستها (٢٨) مليون دولار سنويا ولا يوجد ما يبرر هذا الوضع».

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها بيرس عن تأييده لاجلاء مستوطني الخليل ويضم صوته الى اصوات الوزراء السبعة الذين يدعمون فكرة اجلاء المستوطنين من الخليل.

هذا ما قاله وزير الخارجية شمعون بيرس، في اجتماع لجنة الخارجية ولأمن البرلمانية، امس الاثنين.

وخيمت مذبحة الخليل على اجتماع اللجنة التي بحثت ابعادها السياسية.

وهاجم اعضاء المعارضة في اللجنة، وزير الخارجية بيرس الذي حضر الاجتماع وقال النائب موشيه نسيم (ليكود) ان تصرف الحكومة بعد المذبحة يؤشر على العصبية وفقد الاعصاب.

وتطرق اعضاء المعارضة الى قضية اخلاء المستوطنين من الخليل وتساءل النائب زبولون هامر، لماذا يستطيع العرب الاقامة والسكن في يافا، بينما يمنع اليهود من السكنى في الخليل! فاجابه بيرس متسائلا: هل العرب في يافا يحملون السلاح؟

وتساءل زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، هل هناك من يحاول قتل العرب في يافا؟

وطالبت النائبة ياعيل ديان «العمل» باخلاء المستوطنين فورا من قلب الخليل ومن مستوطنة «نتسريم»، مشيرة الى ان هذا هو الوقت المناسب لتنفيذ ذلك.

وبالنسبة «لنتسريم» قال بيرس، انه يعارض شمل الموضوع في المفاوضات مع الفلسطينيين، مع انه يعارض توطين المستوطنين في المستوطنة.

واشار بيرس الى الضرر الكبير الذي الحقته المذبحة باسرائيل على الصعيد العالمي والعربي وقال: لقد الحقت المذبحة الضرر باسرائيل وبعملية السلام وبالتعايش المشترك. واضاف: يجب ان لا نستهين بذلك، فقد ادت المجزرة الى رفع درجة التوتر بين اليهود والعرب. وعلينا العمل الجدي لكيفية الخروج من هذا المأزق الذي جرنا اليه شخص احمق.

واكد بيرس ان المجزرة مست بالرئيس المصري حسني مبارك وبالملك الاردني حسين، وبمنظمة التحرير الفلسطينية. ونوه الى ان «حماس» تستغل المذبحة في محاولة لاقامة قيادة جديدة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان هناك حاجة ملحة لاستئناف المفاوضات على اساس اتفاقات «اوسلو» و«القاهرة» و«اعلان المبادئ» كما وقعت وعدم تغيير اي شيء»، مشيرا الى ان الامر المركزي اليوم هو تنفيذ ما اتفق عليه.

خلال شباط الماضي

انخفاض عدد طالبي مخصصات البطالة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مؤسسة «التأمين الوطني» عن انخفاض في عدد الطالبين لمخصصات البطالة في شهر شباط المنصرم وذلك بنسبة ٣,٥٪.

وصرح مدير عام مؤسسة «التأمين الوطني» يوسف طمير بان هذا الانخفاض في عدد طالبي رسوم البطالة، والانخفاض الذي جرى في شهر كانون الثاني، لا نستطيع اعتباره انخفاضا بنسبة البطالة في البلاد، لانه قد يحدث ارتفاعا في عدد طالبي مخصصات البطالة في الاشهر القادمة.

ويظهر من معطيات مؤسسة «التأمين الوطني»، انه حتى بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي فان انخفاض عدد طالبي مخصصات البطالة بنسبة ٢٠٪.

ومن الجدير ذكره ان العدد الشهري لطالبي مخصصات البطالة الجدد لم يتغير منذ اشهر، وهو ١٢ الف عاطل عن العمل شهريا.

انتهاء الازمة الائتلافية التي سببتها

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف ان القرار «يخولني لاجراء مفاوضات مع الكتل التي تقبل بالخطوط الاساسية للحكومة وسياسة السلام التي تنتهجها الحكومة على اساس الاتفاقيات التي جرى توقيعها».

هذا وشهدت جلسة، امس، نقاشا حادا بين المؤيدين والمعارضين داخل حزب «العمل» لانضمام «تسومت» للائتلاف الحكومي.

وكان رابين قد طلب، خلال الاجتماع، من حزبه الموافقة على اجراء اتصالات هدفها توسيع الائتلاف الحكومي دون ان يشير الى كتلة معينة للاتصال معها.

وقال سكرتير حزب «العمل» نيسيم زفيلي، ان قضية «تسومت» وصلت الى طريق مسدود ولن تنضم الى الائتلاف الحكومي في الوقت الراهن.

واعتبر اعضاء في حزب «العمل» ان رابين حاول ضم «تسومت» الى الائتلاف الا انه لم يقدر بشكل صحيح حجم المعارضة داخل حزبه لعملية كهذه.

اما وزير الخارجية شمعون بيرس فعقب مجددا على تهديد وزراء «ميرتس» بالاستقالة بقوله: ان زعماء «ميرتس» انفسهم لا يستبعدون «تسومت»، الا ان الخلاف هو حول التوقيت والشروط.

وانتقد نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، بشدة رئيس الحكومة حول اتصالاته مع زعيم «تسومت» رفائيل ايتان. واقتبس من اقوال لجنة التحقيق «كاهن» حول مجزرة صبرا وشاتيلا المخصصة لرفائيل ايتان. وتساءل كيف سيستقبل الرأي العام العالمي والفلسطيني، على حد سواء، انضمام ايتان الى الحكومة.

وكانت كتلة «ميرتس» قد عقدت، امس، اجتماعا اكدت فيه مجددا رفضها انضمام «تسومت» الى الحكومة. وقالت «انها لا تستطيع البقاء في حكومة تضم «تسومت» في الظروف الحالية، وان ووزراءها سيقدمون استقالاتهم فور بدء المفاوضات مع «تسومت».

وقال وزير شؤون البيئة يوسي سريد، لقد تنازلنا عن عدد من القضايا المتعلقة بقوانين اساسية، واوصينا امام رابين بضم «شاس» الى الحكومة خاصة واننا مقتنعون بان هناك ضرورة لتوسيع الائتلاف الحكومي.

وقال سريد، آمل انه جرت عملية كبح لضم «تسومت» للحكومة.

من جهة اخرى اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا، حذرت فيه من استمرار المفاوضات مع حركة «تسومت»، لضمها الى الحكومة.

وترى الجبهة ان هذه الخطوة خطيرة. وقد تؤدي الى انسحابها من «الجسم المانع». وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زياد، «ان المفاوضات مع الرجل الذي وصف العرب بالصراصير (المقصود رفائيل ايتان) هو مدماك اضافي وخطير في نوايا الحكومة لدفن مسيرة السلام».

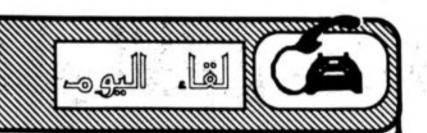
وقد بارك البيان اعادة ضم «شاس» الى الائتلاف.

رابين يتوجه الى واشنطن الاثنين المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر رسمي، امس الاثنين، ان رئيس الحكومة اسحاق رابين، سيتوجه في الرابع عشر من الشهر الحالي الى واشنطن حيث يلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وتندرج هذه الزيارة في اطار الجهود الدبلوماسية الرامية الى استئناف مفاوضات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ولبنان وسوريا المعلقة منذ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل في ٢٥ شباط الماضي.

وسيجري رابين، ايضا، محادثات مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، ويعود الى اسرائيل مساء السادس عشر من اذار الجاري.



مع: المحامي حسين ابو حسين.

حول: قرار تعويض اهالي الشهداء، وضحايا مجزرة الخليل.

ينبغي على عائلات ضحايا المجزرة التروي وعدم الاسراع في قبول التعويضات

●اتفقت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير ووزير المالية، ابراهام شوحط، على تعويض عائلات ٣٠ شهيدا و٧٠ جريحا، من ضحايا مجزرة الخليل، وقد ادرجت القائمة حسب الوضع الصحي لكل شخص وحالته الاجتماعية.

حول هذا الموضوع حاورنا المحامي حسين ابو حسين، احد القانونيين الفعالين في مجال الدفاع عن المتضررين من الاحتلال:

*** «الاتحاد» – ما رأيك في هذا القرار؟**

* المحامي ابو حسين: السؤال الذي يسأل نفسه، ما القصد من وراء هذا الاعلان المبكر عن نية الحكومة تعويض المتضررين، فالحديث يجري عن مجزرة وقعت قبل اقل من اسبوعين، والحقيقة الكاملة لا احد يعرفها بعد. لذلك اعتقد بأن وراء هذا القرار مدلولا سياسيا خطيرا، وهو ان الحكومة تريد ان تظهر بريئة من هذه الجريمة امام الرأي العام المحلي والعالمي.

*** «الاتحاد» – كمحام لك تجربة في مثل هذه القضايا، بماذا تنصح الاهالي؟**

* المحامي ابو حسين: حسب القرار يجب على متضرري المجزرة ان يحصلوا على نموذج خاص من «الادارة المدنية» وتعبئة التفاصيل، حتى يتقرر المبلغ الذي يدفع لهم، وهذا الامر خطير جدا على مستقبل جميع هؤلاء. اعتقد بانه يجب رفض هذا الامر. فالمبالغ المطروحة بخسة وهي بمثابة عذر اقبح من ذنب وتكريس لسياسة السلطة التي تعتقد بان الانسان الفلسطيني المتضرر قيمته اقل من المتضرر الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» – كيف؟**

* المحامي ابو حسين: حسب اللائحة الواردة، فان قيمة التعويض لشخص اصيب باصابات بالغة، تساوي (١٢٧) الفا و(٥٠٠) شيكل، فكيف يمكن ان تتقرر نسبة النقص لمصاب بهذه السرعة، علما بانه في مثل هذه الحالات لا يمكن تقرير نسبة النقص قبل سنة على الاقل، وان تقرر تكون المبالغ اكثر من المبالغ المذكورة بكثير. على سبيل المثال قبل شهر فقط اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب قرارا بتعويض شخص اصيب في اثناء قيادته لطائرة (٥) ملايين شيكل، وفي قرار آخر اصدرته المحكمة المركزية في حيفا، حصل احد سكان طولكرم اصيب برصاص احد جنود الاحتلال، على مبلغ مليون شيكل.

*** «الاتحاد» – الا تعتقد ان الرفض لهذا القرار قد يؤثر على عدم حصولهم على تعويضات في المستقبل؟**

* المحامي ابو حسين: لا اعتقد ذلك، لانه اولا لا تزال حيثيات المجزرة غير واضحة، وبالاساس من المتورط في تنفيذها والى اي مدى تتحمل الحكومة المسؤولية، فهناك لجنة تحقيق ما زالت في بداية عملها، وعلينا على الاقل ان ننتظر قرارها.

*** «الاتحاد» – اذن على الاهالي الرفض بأي شكل من الاشكال؟**

* المحامي ابو حسين: اولا يجب ان يكون موقف عائلات الشهداء والجرحى في الخليل موحدا وهو رفض التعويض المعروض والفوري او حتى القبول بالتفاوض حول الاقتراحات المطروحة، ثم التوجه الى الاستشارة القضائية وكل ذلك يجب ان يكون بتروٍ.

● امال شحادة ●

الحكومة تؤجل طرح القانون الصحي على الكنيست

●تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – اتفق يوم امس على تأجيل تقديم قانون الصحة الحكومي الى الكنيست، الى يوم الاثنين القادم، بدل تقديمه اليوم الثلاثاء.

وجاء الاتفاق خلال اجتماع عقد في مكتب رئيس الحكومة يتسحاق رابين وبحضوره وحضور سكرتير عام الهستدروت حاييم هيرفيلد، ووزير المالية ابراهام شوحط وسكرتير حزب العمل نيسيم زفيلي والوزير موشيه شاحل والنائب عمير بيرتس ورئيس كتلة حزب العمل في الكنيست ايلي ديان.

وقرر المجتمعون ان التأجيل هدفه استكمال صياغة بعض النقاط في القانون، بمشاركة الهستدروت. وذلك من اجل اعداده للقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست.

جمعية حقوق المواطن تطالب برفع الحصار عن فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل برفع الحصار والغاء منع التجول فورا عن المناطق المحتلة لتمكين المواطنين الفلسطينيين من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

وذلك في رسالة وجهتها، امس الاثنين، المحامية دانا بريسكمان الى كل من قائدي المنطقتين الوسطى والجنوبية، الجنرالان داني يتوم ومتان فلنائي.

واشارت الرسالة الى خطورة فرض الحصار ومنع التجول خاصة في شهر رمضان المبارك ونوهت الى ان الحصار يمنع عشرات الالاف العمال من العمل وضرب مصادر الرزق. وحتى العمال غير الخاضعين لحظر التجول في المناطق المحتلة لا يستطيعون التوجه الى اعمالهم في اسرائيل.

وجاء في الرسالة: «ونحن ندرك ان منع التجول فرض تحسبا من اندلاع اعمال عنف ولحفظ الارواح بعد المجزرة، الا ان استمرار الحصار ومنع التجول يمسان بالناس ويولدان الانفجار. ويفقد اسباب فرضهما اية مصداقية».

من جهة اخرى بعثت بريسكمان، برسالة مشتركة الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير. والمدعي العسكري العام، ايلان شيف. والمستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة، طالبتهم فيها بالتوجه الى الاوساط المسؤولة من اجل الامتناع عن اغلاق المناطق المحتلة امام الصحفيين وتمكينهم من القيام بواجباتهم.

استمرار المجزرة في الخليل - سقوط شهيدين

*** حالة من الغليان تشهدها مدينة الخليل جراء الحصار * مواجهات عنيفة ومتفرقة بين الاهالي في قطاع غزة وقوات الاحتلال ***



● مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة يوم امس الاثنين، شهيدان من مدينة الخليل وهما وائل نعيم النتشة (٢٢ عاما) وسمير عبد دويك (٢٥ عاما) قتلا برصاص جنود الاحتلال وبدم بارد وفق مصدر موثوق في بلدية الخليل.

وقال المصدر ذاته لمحرر «الاتحاد»، ان التوتر الشديد يسود الخليل جراء منع التجول المفروض على اهالي المدينة العرب والسماح للمستوطنين بالتجول الحر في شوارع المدينة وبحراسة مكثفة من الجنود.

واضاف: الشابان وائل وسمير قتلا بدم بارد. ففي الساعة الرابعة عصرا، مرت قوة عسكرية في منطقة «قرن الشور»، وقد تكون القوة تعرضت للرشق بالحجارة، ففتح افرادها النار عشوائيا. وكان الشابان في منزل قريب من الشارع، احدهما كان على درج المنزل، يحضر حطبا للموقدة، عند ذلك فاطلق الجنود الرصاص عليه واردوه قتيلا. عند ذلك توجه صاحبه لمعرفة مصيره، فاطلق الجنود الرصاص عليه، ايضا، واردوه قتيلا.

وقال: في المواجهات التي جرت في المدينة، امس، اصيب (٢٢) شابا بجراح جراء اطلاق الرصاص من قبل الجنود، نقلوا الى مستشفيات الخليل ومدن اخرى قريبة.

واشار الى ان منع التجول صارم خاصة في البلدة القديمة و«الدبويا»، حيث يمنع العرب من التجول والخروج من بيوتهم، بينما يتجول المستوطنون «على راحتهم» وبحراسة مكثفة من قبل الجنود، ويحرس كل مستوطن اكثر من عشرة جنود في اثناء تنقله. وحول كل بيت مستوطن في الخليل هناك عشرات الجنود.

واصيب جنديان بجراح خفيفة جراء رشق الحجارة.

وتحدى الاهالي حظر التجول واستمرت المواجهات في انحاء مختلفة في المدينة، حتى ساعات المساء، اغرقها الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع، حيث غطت سحب الدخان سماء المدينة.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم، اقيم مهرجان تأبين لشهداء مجزرة الخليل، في باحة الجامعة. وفي نهايته اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي والمشاركين في حفل التأبين وبين قوات الاحتلال. ورد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا وقنابل الغاز، حيث تضررت عدة منازل مجاورة للجامعة.

واصيب (٥) شباب بجروح، اثنان بجراح خطيرة بينما اصيب العشرات من الاهالي بحالات اختناق جراء تنشق الغاز.

● قطاع غزة ●

وشهد قطاع غزة المحتل حالة غليان شديدة، واندلعت مواجهات عنيفة ومتفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال، وتركزت المواجهات الساخنة في مخيم جباليا حيث اصيب (٨) شباب فلسطينيين بجروح جراء اطلاق الرصاص. من جنود الاحتلال.

واوضحت مصادر فلسطينية ان من بين الجرحى فتى في الثانية عشرة من عمره.

واصيب الصحفي جون غايز (٣٥) عاما، مراسل وكالة «اسوشيتدبرس»، برصاصة في ساقه وعولج في مستشفى الاهلي في غزة.

واصيب جنديان اسرائيليان صباح امس الاثنين، جراء اطلاق الرصاص على دورية عسكرية قرب مخيم خانيونس في قطاع غزة المحتل.

خلال الـ - ٤٨ ساعة المقبلة

اسرائيل ترد على المطالب الفلسطينية لاستئناف المفاوضات

*** موفد اسرائيلي يزور تونس لهذا الغرض * اجماع فلسطيني على ان صدور قرار من مجلس الامن ينص على توفير الحماية الدولية للفلسطينيين يعزز فرص التوصل الى تفاهم حول استئناف المفاوضات ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح السفير الفلسطيني في القاهرة سعيد كمال، امس الاثنين، بان مبعوثا اسرائيليا سيزور تونس في الـ ٤٨ ساعة المقبلة ليعرض على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، «تفسيرات للموقف الاسرائيلي بشأن المطالب الفلسطينية» المتعلقة بضمان امن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال كمال ان قرار استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الحكم الذاتي في غزة واريحا «سيتخذ على ضوء الردود التي سيحملها المبعوث الاسرائيلي الى ياسر عرفات».

واضاف كمال ان «صدور قرار من مجلس الامن الدولي ينص على توفير الحماية الدولية للفلسطينيين قبل زيارة المبعوث الاسرائيلي الى تونس من شأنه ان يعزز فرص التوصل الى تفاهم حول استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي في غزة واريحا».

وكان المبعوث الاسرائيلي جاك نيريا المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين، بالاضافة الى مستشاره للشؤون العسكرية، عاموس غلعاد، قاما بزيارة قصيرة الى القاهرة. وقد امتنع كمال عن توضيح اذا ما قام الدبلوماسيان الاسرائيليان بلقاء ممثلين فلسطينيين.

ونفى الدبلوماسي الفلسطيني الانباء الصحفية التي تفيد ان عرفات رفض اقتراحا اسرائيليا بلقاء رابين.

وقال كمال «كان هناك اقتراح اسرائيلي بارسال وفد برئاسة الجنرال امنون شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي لمقابلة مسؤولين فلسطينيين ورفض عرفات هذا الاقتراح».

واضاف كمال «ان مثل هذا الاقتراح كان يمكن ان يفسر على انه استئناف للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وهذا هو سبب الرفض ذلك ان الموضوع الرئيسي الان هو حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وغادر عرفات القاهرة بعد ظهر امس الاثنين، بعد ان بحث مع المسؤولين المصريين شروط استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال عرفات ليلة الاحد/الاثنين في القاهرة «اننا لا نستطيع الحديث عن موضوع المفاوضات قبل ان نرى كيف سيكون الوضع في مجلس الامن بالذات والقرار الذي سيتخذه المجلس».

واضاف عرفات الذي كان يتحدث للصحفيين بعد ساعتين من المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، «اننا نصر على ان يتضمن هذا القرار ادانة كاملة لهذه الجريمة البشعة (مجزرة الخليل) والحماية الدولية لشعبنا وتجريد المستوطنين من السلاح».

واوضح عرفات ان «سحب المستوطنين من منطقة الخليل شيء اساسي لان المستعمرات داخل مدينة الخليل مستعمرات خطرة». وهو كان يلمح على ما يبدو الى وجود اكثر من خمسة آلاف مستوطن في مستعمرة كريات اربع التي كان يقطن فيها المستوطن الذي نفذ المجزرة.

وصرح نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي، امس الاثنين، بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث اخيرا رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي تتضمن المطالب الفلسطينية لاستئناف مفاوضات السلام.

وافاد شعث ان استئناف المفاوضات رهن «باعتماد الامم المتحدة لقرار يقضي بتوفير حماية دولية للفلسطينيين وبدء تطبيق هذا القرار».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان استئناف المفاوضات رهن، ايضا، «بالردود الاسرائيلية والاميركية على المطالب الفلسطينية» المتعلقة بامن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة «واتخاذ اسرائيل اجراءات ميدانية». ورفض شعث توضيح الاجراءات التي تطلب منظمة التحرير الفلسطينية من اسرائيل اتخاذها.

الرئيس اليمني علي صالح يوجه «تحذيـرا» للقيـادة الجنوبية!

● صنعاء - «و.ص.ف» - وجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، تحذيرا شديدا الى الجنوبيين، من اي توجه انفصالي، وقال «لن نسمح لاية جهة، ومهما كان الثمن، ان تهدد الوحدة التي سنحميها بكل السبل».

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن صالح قوله، خلال لقاء مع جمع من علماء الدين، ليلة الاحد/الاثنين، انه «ليس من حق احد (شخصا كان ام حزبا او فئة) ان يفرض وصايته على الشعب او الوحدة التي هي قدر ومصير الشعب لان لا تفريط في الوحدة».

ودعا الرئيس اليمني العلماء، الى «تحمل مسؤوليتهم ومواجهة المخططات، التي تهدد كيان الامة وديننا الاسلامي». وكان حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يرئسه صالح اتهم مرارا الحزب «الاشتراكي» بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض، بابداء «توجهات انفصالية».

ودان حزب «المؤتمر»، ايضا، الدعوات الجنوبية الى اقامة نظام كونفدرالي في اليمن، كوسيلة لحل الازمة السياسية، الناجمة عن الخلاف بين الشمال والجنوب حول شؤون ادارة الدولة.

وفـد الشـخصيات برئاسة النائب دراوشة وصل الى دمشق

● دمشق - و.ص.ف - يلتقي الرئيس السوري، حافظ الاسد، بعد غد الاربعاء، وفد الشخصيات برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة، وكان الوفد قد وصل الى دمشق عبر القاهرة امس الاثنين.

وكان في استقبال الوفد في مطار دمشق خالد الفاهوم (رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية) ومحافظ دمشق وليد حمامية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الفرنسية اشار خالد الفاهوم الى ان «الزيارة ذات طابع قومي».

وسيقدم الوفد تعازيه للرئيس الاسد بوفاة نجله باسل.

وفي تصريح ادلى به دراوشة في مطار دمشق قال «لا نمثل اي موقف رسمي داخل اسرائيل ونحن لا نحمل اي رسالة اسرائيلية الى سوريا».

خلال اسبوع

القـوات التركيـة قتلـت ٩٢ ثائرا كرديا في الاناضول

● انقرة - «و.ص.ف» - اظهرت امس الاثنين حصيلة، استندت الى ارقام رسمية، ان ٩٢ ثائرا كرديا على الاقل، قتلوا خلال اسبوع، في مواجهات جرت مع الشرطة والجيش التركيين، حيث تتجه العمليات نحو التصعيد، مع اقتراب عيد «النيروز» (رأس السنة الفارسية في ٢١ اذار) والانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ٢٧ اذار الحالي.

وقتل من بين هؤلاء الثوار ٣١ مقاتلا في منطقة جبل ارارات على الحدود التركية - الايرانية - الارمنية. و(٢٤) آخرون في منطقة سيرناك، خلال عملية جوية وبرية نفذتها قوات الشرطة التركية.

واظهرت الحصيلة، ايضا، ان (١٠) مدنيين واحد رجال الشرطة قتلوا في الفترة ذاتها.

وقدرت مصادر كردية، امس الاثنين، عدد الجنود الاتراك الذين قتلوا منذ الاول من اذار الجاري خلال مواجهات في هذه المنطقة بـ ٣٠ جنديا.

واعلنت الشرطة التركية انها كثفت عملياتها التي استهدفت حزب «العمال الكردستاني»، في مدن غرب البلاد مثل انقرة واسطنبول.

وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه: عملية السلام في الشرق الاوسط مهددة

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس الاثنين، في باريس ان هناك «خطرا كبيرا» يتهدد عملية السلام في الشرق الاوسط اثر مجزرة الخليل.

واضاف في تصريح لاذاعة «راديو شالوم» الخاصة، «لا بد حاليا من القيام بكل ما هو ممكن، كي لا تنقطع عملية السلام هذه، وهذا ما تصبو اليه الدبلوماسية الفرنسية. ولا بد من التقدم على قاعدة اتفاقية اوسلو».

الا ان جوبيه شدد مع ذلك، على ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الحكم الذاتي، يجب ان يستكمل، «بنقطة اساسية، وهي امن السكان في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة». واضاف «قام الاسرائيليون ببضع خطوات لضمان امن الفلسطينيين، الا انه لا بد دون ادنى شك، من القيام بخطوات اضافية».

وقال جوبيه «ان فرنسا تؤيد وجودا دوليا مدنيا، قادرا على اعطاء مصداقية لعملية السلام. وتقديم دعم للاجراءات الامنية، التي ستتخذها السلطات الاسرائيلية».

الناطق بلسان المستوطنين في الخليل

سنتصدى لأية محاولة لاخلائنا من منازلنا!

● كتائب عز الدين القسام، تهدد المستوطنين اذا لم يرحلوا حتى (٩٤/٣/١٥) من المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المتحدث باسم المستوطنين في مدينة الخليل، نوعام ارنون، يوم امس الاثنين، ان المستوطنين سيعتصمون في بيوتهم وسيتصدون لاية محاولة لاخراجهم من الخليل.

ونوه الى ان الغلبة ستكون للجيش في النهاية، لكن الاف الاسرائيليين كما قال: «سيتدفقون من مختلف انحاء البلاد للوقوف في وجه اي قرار حكومي لازالة وجودنا».

وقال عدد من المستوطنين ان دماء ستسفك اذا اجبرتهم الحكومة على اخلاء منازلهم.

على صعيد اخر وجهت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح التابع لحركة «حماس» امس الاثنين، انذارا اخيرا للمستوطنين لاخلاء منازلهم في المستوطنات وحددت لهم الخامس عشر من اذار الحالي كموعد نهائي للاخلاء.



● سوائب المستوطنين في احدى مراحل انفلاتهم ●

وجاء في بيان وزعته الحركة في المناطق المحتلة امس، «على المستوطنين في كريات اربع وغوش قطيف وقدوميم وتقوع واريئيل، ان يسرعوا بالهرب من مستوطناتهم، لاننا لم ولن نتركهم يعرفون طعم النوم داخل مستوطناتهم او معنى الحياة على طرق المواصلات». وجاء ذلك ردا على مذبحة الخليل.

للمرة الثالثة

تمديد فترة اعتقال شاب من مجدل شمس بتهمة «كتابة شعارات ورفع العلم السوري»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثالثة، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال الشاب صادق احمد قضماني (٢١ عاما) من قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل لسبعة ايام بحجة استكمال التحقيق. وقد سمحت الشرطة، يوم امس، بالنشر عن الموضوع.

واعتقل صادق قبل (٢١ يوما) على خلفية اضراب اهالي الجولان في (٩٤/٢/١٤)، احتجاجا على «قانون الضم»، بتهمة «امنية».

ووفق ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة، «المشتبه به بالتعاون مع آخرين تنظموا بشكل غير قانوني لتحريض الناس على التمرد. واستعدوا لكتابة شعارات قومية على جدران المنازل في مجدل شمس ورفع العلم السوري. وذلك بهدف تثوير الناس استعدادا ليوم (٩٤/٢/١٤) الذي اعلن فيه الاضراب في القرية احتجاجا على قرار الكنيست الاسرائيلي بضم هضبة الجولان. واستمر تنظيمهم لمدة سنة. وفي اثنائها حمل المشتبه به مع اخرين البلطات والعصي والسكاكين».

واضاف ممثل الشرطة مسوغا طلبه بتمديد فترة اعتقال الشاب «المخالفة خطيرة وهي ضد امن الدولة، والتحقيق معقد ومتشعب. وهناك أدلة جديدة تثبت ان هناك تنظيما لم يعتقل باقي الاعضاء فيه بعد، والشرطة تعرفهم كذلك فان الملفات المتعلقة بالتحقيق، كانت في النيابة العامة لمنطقة الشمال، بهدف تحضير لوائح اتهام وتقديمها. وعلى ضوء ذلك تقديم طلب اعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية».

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام، فاكتفى القاضي بسبعة ايام.

وترافع عن المعتقل المحامي سليم واكيم وقال في جلسة امس الاثنين، ان المتهم معتقل منذ (٢٠) يوما. وان المحققين حققوا مع موكله عدة مرات، كان اخرها في (٩٤/٢/٢٢). وقال المعتقل انه ادلى بما ادلى به تحت التعذيب والضغوط.

وانكر المعتقل في جلسة امس التهمة وقال انه لم يكتب الشعارات.

لعل وعسى يأتي الفرج؟!!

انقلاب ؟؟؟

* سوق الاسهم *

● التداول في سوق الاسهم يوم امس كان برهانا حقيقيا للعصبية الشديدة التي تسيطر على بورصة تل ابيب. فالشائعات حول تورط العديد من مديري الحلقات بأعمال غش وخداع، وكذلك انتقال عمليات التحقيق التي تجريها سلطة اوراق المال الى بنك دسكونت. اثرت على مجرى التداول في النصف الاول من تداول امس.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع قليلة نسبيا في اطار (ميرتس) وبلغت طلبات البيع (٢٩) مليون شيكل مقابل (١٩) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي توازنا. ومع استمرار التداول استمرت طلبات البيع. واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضات حادة. وبلغ انخفاض المؤشر في ساعات الظهيرة (٢٪). ولكن بدون ظهور اي سبب واضح، حدث انقلاب حقيقي، حيث قدمت طلبات شراء هائلة. وبدون الالتفات الى الاسعار، بل حدثت عملية خطف للاسهم المعروضة للبيع. واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا شبه حاد. من انخفاض بنسبة (٣٪) الى ارتفاع (٤٪) فما فوق.

وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٠.٦٣٪) حيث وصل المؤشر الى (٢٢١.٧٧) نقطة. وارتفع مؤشر معوف بنفس المقدار، وبقي حجم التداول منخفضا جدا. اذ بلغ امس (٢٦٣) مليون شيكل.

وظهر تباين في الارتفاعات والانخفاضات. فقد برز في الارتفاع اسهم (كيليم) بنسبة (٥٪) واسهم (بوئيل) بنسبة (٣٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اجان) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (نهار حديرا) بنسبة (٣٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٣٪) واسهم (بسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (الخرجرين) بنسبة (٢٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٣٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كور) بنسبة (١٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٤٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٢٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٢.٧٥٪).

وفي الانخفاض برزت اسهم (بيكر) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٤٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣٪).

* اسهم اطار (كرام) *

والانقلاب اللذي حدث في اسهم اطار (مشتنيم) لم يحدث في اسهم اطار (كرام)، وذلك بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار. فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١١٥) مليون شيكل مقابل (٢٩) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦٦٢) سهما وارتفاع (٩٩) سهما وثبات (٣٤٦) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١.٥٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠.٠٠٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٤٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠.٠٩٩٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٤٦٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠.٠٢٦٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اقار * ١	١٥.٠٠	فيخا * ١	١٩.٠٠ -
اوفنهايمر * ا	١٢.٥	نسراه * ١	١٨.٠٠ -
اوفنهايمر *	١٠.٠٠	دوربهور * ١	١٧.٥ -
فلدمان	١٠.٠٠	كرنتهال * ١	١٦.٥ -
يونا * ١	٩.٨	جوشمرتيل * ١	١٦.٢
مرديمين * ١	٩.٢	انبركال * ١	١٥.٢ -
دنيال ** ١	٨.٥	سهنوت * ٥	١٥.٠٠ -
يونيك * ٣	٨.٥	تسينومطال * ١	١٤.٨ -
دريا * ١	٨.٠٠	في.سي.بي * ١	١٤.٥ -
اليان * ١	٨.٠٠	كنفايم * ١	١٤.٠٠ -
بلمون	٧.٢	عال باد * ١	١٤.٠٠ -
اطياب	٧.٢	مفعيل * ١	١٣.٠٠ -
اشفراه	٧.٠٠	شيكد * ١	١٣.٠٠ -
مان	٧.٠٠	مركزوت * ٢	١٢.٨ -
جيبور * ١	٦.٠٠	توتنتور * ١	١٢.٥ -
حلشروت * ب	٥.٨	حابس * ١	١١.٨ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٨.٤١	٠.٦٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٤.٤٣	٠.٦٨ -
شركات تأمين	٣١٧.٨٠	١.٧١ -
تجارة وخدمات	٢٢٠.٦٣	٠.٨٤ -
شركات بناء وزراعة	٢٤٤.٦٠	١.٢٤ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٥.٨٦	٠.٠٠٧ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٣٥.٠٤	٠.٢٤
شركات استثمار	٢٧٧.١٨	٠.١٠ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢١.٩٩	٠.٦٠

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	٨٩٩٥.٣
اي دي بي احاز	٧٥٦٣.٦
بيزك	٧٥٤٩.٨
كور	٧٣٠٨.٣
بسرامكو	٧٢٦٣.٥
كلال تعسيوت	٦١٤٢.٨
كلال الكترونيك	٥٦٤٢.٨
بوئيل	٥٥٣٨.٣
عزرا	٥٣٨١.٠٠
سوفرسال	٤٧٥٦.٢
اي.دي.بي بيتح	٤٦٢٦.٦
ديسكونت	٤٤٣٤.٤ -
في بي	٤٣٣٩.٤
ابجلك	٤١٤٧.٠٠
مختشرات هيشوف	٣٧٩٣.٤ -
مختشيم	٣٧٤٧.٤

● فيصل جبيلي ●

نشاطات الاحتجاج على مجزرة الخليل تطغى على احتفالات يوم المرأة العالمي

* الجبهة تطالب بجعل الثامن من آذار عطلة رسمية للنساء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطل علينا، اليوم، الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي، من جديد. واعتدنا ان نجعل من هذا اليوم، يوما احتفاليا، ليتجدد فيه النضال من اجل مساواة المرأة وحقوقها. ويعز علينا ان نحتفل ونحن نعيش مأساة جديدة - مجزرة الحرم الابراهيمي.

وستطغى في هذا العام نشاطات الاحتجاج المستمرة على كافة احتفالات الثامن من اذار.

وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا جاء فيه: «يصادف الثامن من اذار هذا العام، في زمن يخيم عليه الحزن والغضب بعد المجزرة الوحشية، التي ارتكبت ضد اخوتنا ابناء الشعب الفلسطيني في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل، وموجة القمع، التي اتت بعدها، مما يحتم علينا جميعا نساء ورجالا، يهودا وعربا، تصعيد النضال من اجل السلام العادل والشامل ومن اجل اخراج المستوطنين من الخليل، وتفكيك جميع المستوطنات».

وجاء ايضا في البيان: «مثل هذا اليوم لا يسعنا في الجبهة الدمقراطية، الا ان نعبر عن اسمى آيات التقدير، لجميع نسائنا، اللواتي يخضن بعناد معركتهن العادلة من اجل الغاء جميع اشكال التمييز ضدهن، ومن اجل مكانة متقدمة لهن في المجتمع والعائلة والعمل، اسوة ببقية افراد المجتمع. وضد كل دعاة الردة الاجتماعية والتخلف وقهر المرأة، بالاضافة الى كونهن شريكا هاما في المعارك العامة، التي تخوضها جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في البلاد».

واختتم البيان: «لقد بدأت مبادراتكن ونضالاتكن تعطي ثمارا هامة. ومعا سنعمل من اجل السلام والمساواة والدمقراطية».

وجاءنا من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان رئيس الكتلة النائب توفيق زياد سيتقدم اليوم باقتراح قانون في الكنيست، وذلك للاعتراف بالثامن من اذار يوم المرأة العالمي، عطلة رسمية للنساء، لان خطوة كهذه ستعمق الوعي داخل المجتمع الاسرائيلي، للحاجة الى زيادة النشاط لمساواة مكانة المرأة مع مكانة الرجل في جميع المجالات.

كذلك فان الكنيست ستجري نقاشا حول مكانة المرأة وسيلقي جميع النواب الجبهويين كلمات في اطار النقاش.

- مظاهرة نسائية من اجل السلام والمساواة، اليوم امام الكنيست -

وفي اطار النشاطات لاحياء يوم الثامن من آذار، ستقام اليوم امام الكنيست مظاهرة نسائية دعت اليها حركة النساء الدمقراطيات، وشبكة نساء من اجل السلام.

وتقام المظاهرة تحت شعار وحدة نسائية من اجل السلام والمساواة في العمل والنضال ضد العنف والفقر والبطالة.

وعلم من منظمات المظاهرة ان وفودا نسائية من جميع انحاء البلاد ستشارك في المظاهرة.

بمناسبة الثامن من اذار

بلدية الناصرة تدعو كل الجمعيات النسائية في المدينة الى التعاون على رفع مكانة المرأة وتقدمها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلن القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي عن استعداد البلدية لتقديم كل الدعم، من اجل تظافر الجهود بين كافة الحركات والنوادي والمؤسسات النسائية في الناصرة.

وكان جرايسي يتحدث، في الاحتفال الخاص الذي اقامته البلدية، امس الاثنين بمناسبة يوم المرأة العالمي بحضور عضو البلدية سامية حكيم، ونائبي رئيس البلدية سهيل القاهوم وسهيل دياب ودعت اليه ممثلات من جميع المنظمات النسائية في الناصرة، ومستخدمات البلدية.

وجاء في كلمة جرايسي ان التعاون والتنسيق بين الجمعيات النسائية في الناصرة، يأتيان بالنتيجة الوحيدة الا وهي مصلحة الناصرة بشكل عام، ونساء وامهات المدينة بشكل خاص، وهذا جزء من التطور الاجتماعي والحضاري. واذا اردنا تحقيق هذا التطور من كافة النواحي، فيجب اعطاء الجانب الاجتماعي اولوية خاصة، والمساهمة في رفع وتقدم مجتمعنا بكل جدية، وخاصة بما يتعلق في مكانة المرأة.

وكانت جميع الحركات والمؤسسات النسائية، في المدينة، قد لبت الدعوة التي وجهها شخصيا، رئيس البلدية النائب توفيق زياد لحضور هذا الاحتفال التقليدي الذي تقيمه البلدية سنويا، وجاء في رسالة زياد: «يحل الثامن من اذار هذا العام، ودماء شهداء الحرم الابراهيمي في الخليل لم تجف بعد. ووقفة نساء الناصرة، كانت بارزة في الاضراب العام، والنشاطات الاحتجاجية الواسعة منذ المجزرة الرهيبة».

وفي هذه السنة اتخذ هذا الاحتفال طابعا خاصا، في اعقاب مجزرة الخليل واقتصر على القاء الكلمات.

وقد افتتحته، ممثلة مستخدمات البلدية، السيدة زينة ابو نصار، داعية الجميع الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، والقت كلمة اقترحت خلالها التبرع بيوم اجرة عمل لاهالي المناطق المحتلة.

ثم تكلم، رئيس نقابة مستخدمي البلدية، دخيل حامد، فاشاد بدور النساء وخاصة في الناصرة حيث ساهم في نجاح العديد من المشاريع، ودعا الجميع الى العمل من اجل تغيير الوضع الذي تعاني منه الموظفات في المدينة، من عدم الحصول على حقوقهن وخاصة الحد الادنى من الاجر الشهري حيث لا تزال العديدات يتقاضين راتبا لا يتعدى ٦٠٠ شيكل.

وتكلمت سكرتيرة «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي وقالت: نساء الناصرة يعملن في مختلف المجالات، ولكن هناك حاجة لان يحتللن مناصب ادارية في البلدية، حيث لا يزال هذا محدودا.

وباسم الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية، تكلمت، السيدة كاملة ناطور، فدعت جميع الجمعيات. والهيئات النسائية للمثابرة والاستمرار في العمل لرفع مكانة المرأة، وتوعيتها على حقوقها.

وتكلمت السيدة فتحية عرايسي، باسم حركة النساء الدمقراطيات، ودعت جميع النساء للمشاركة في المظاهرة التي ستقام، اليوم الثلاثاء، في القدس.

وحضرت الاحتفال ممثلات عن: جمعية سيدات الروم الكاثوليك، ونادي سيدات الروم الارثوذكس، ومؤسسة حضانات الناصرة، ونادي المعلمات المتقاعدات، ونادي النساء في مجلس عمال الناصرة والجمعية الخيرية النسائية الاسلامية وحركة النساء الدمقراطيات و«نعمت»، ونادي السيدات القبطيات وجمعية تطوير الخدمات الاجتماعية، ودائرة السيدات في جمعية الشبان المسيحية، اضافة الى مستخدمات البلدية.

اعتقال ثلاثة شبان من سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - داهمت يوم امس الاثنين، شرطة «مسغاف» عددا من البيوت في سخنين واجرت فيها تفتيشا واعتقلت، اياد فايز ابو يونس (٢٠ عاما) وحسين فتحي حيادري (٢٠ عاما) ونور حمد ابو صالح. وذلك بحجة قذف زجاجات حارقة، في الاسبوع المنصرم على سيارة مدنية.

وقال الناطق بلسان الشرطة لادارة مجلس سخنين المحلي بان زجاجات حارقة القيت على سيارة مدنية ولم يعرف من هو صاحب السيارة ولم تقدم اية شكوى للشرطة.

وتعذر على «الاتحاد» اخذ رد الناطق الرسمي للشرطة.

ويسود الاعتقاد بين اهالي سخنين بان الاعتقالات جاءت على خلفية الاحتجاجات على المذبحة البشعة في الحرم الابراهيمي الشريف.

موجز الأنباء

□ **الجزائر** - افادت الصحف الجزائرية، امس الاثنين، ان وزير الاقتصاد الجزائري مراد بن اشنهو، يقوم حاليا بزيارة الى طوكيو لاجراء محادثات مع المسؤولين اليابانيين حول التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين.

وتعارض اليابان، وهي الدائن الثاني للجزائر بعد فرنسا، اعادة جدولة الديون الخارجية للجزائر. وتساهم اليابان بـ (٤,٥) مليار دولار من قيمة الديون الخارجية للجزائر البالغة (٢٦) مليار دولار.

□ **نيقوسيا** - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميز) النفطية المتخصصة ان الامم المتحدة وافقت على فتح خط بحري منتظم بين دولة الامارات العربية المتحدة وميناء ام قصر العراقي على الخليج.

واكدت النشرة الصادرة في نيقوسيا، امس الاثنين، ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالبحث في استثناءات الحظر المفروض على العراق ردت بالايجاب على طلب اماراتي باقامة خط بحري منتظم بين ميناء جبل علي في امارة دبي وميناء ام قصر العراقي عند الحدود مع الكويت.

□ **نجامينا** - اعلنت تشاد في بيان، اليوم الاثنين، ان الوفدين التشادي والليبي اللذين بدآ الجمعة الماضي في نجامينا محادثات من اجل وضع ترتيبات وجدول زمني للانسحاب الليبي من شريط اوزو لم يتوصلا الى اتفاق.

وجاء في البيان ان الوفد الليبي طلب «تأجيل المحادثات» ولكنه لم يوضح اذا ما كان الوفد الليبي عاد الى ليبيا.

واقترح الوفد التشادي خلال المحادثات بحث وضع جدول زمني لانسحاب الادارة والجيش الليبيين من منطقة اوزو بعد الحكم الذي اصدرته محكمة العدل الدولية في لاهاي بتاريخ ٣ شباط الماضي والذي اكد ملكية تشاد لهذه الاراضي الصحراوية التي تبلغ مساحتها ١١٤ الف كيلومترا مربعا.

□ **الكويت** - نفى وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح، في تصريح نشرته الصحف الكويتية، امس الاثنين، الانباء العراقية عن اعتقال جاسوس كويتي في العراق.

واكد الوزير الكويتي ان الامر «فبركة اعلامية لخداع العالم ومجرد تمثيلية لا اساس لها من الصحة» مضيفا ان الشخص المذكور قد يكون «عراقيا تم الباسه الزي الكويتي».

□ **نيقوسيا** - افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» المتخصصة (ميز) التي تصدر في نيقوسيا، امس الاثنين، ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وصل في شباط الماضي الى ٢٤,٧٦ مليون برميل يوميا بارتفاع بسيط عما كان عليه الانتاج في كانون الثاني الماضي (٢٤,٦٤ مليون برميل يوميا).

واضافت «ميز» ان الانتاج في شهر شباط زاد بمعدل ٢٤٠ الف برميل يوميا عن سقف الـ ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا الذي حددته «اوبك» للفصل الاول من العام ١٩٩٤.

□ **بلغراد** - نقلت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية عن قوات صرب البوسنة تأكيدها، امس الاثنين، ان الجيش البوسني (يضم اكثرية مسلمة) واصل «هجومه» على مواقعها لا سيما حول ماغلاي واوزرين ودوبوي شمال شرق البوسنة.

واعلن الفيلق الاول في قوات صرب البوسنة ان القوات الصربية صدت على جبهة اوزرين شمال شرق البلاد وزافيدوفيتشي في الشرق «اربعة هجومات» لمشاة الجيش البوسني التي كانت تحاول تأمين خط امداد مع وحداتها في ماغلاي. واضاف انه تم «صد» القوات البوسنية و«ارجاعها الى مراكزها» الاساسية.

□ **انقرة** - اعلن نائب مساعد وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية بيلفين اونان ان روسيا «لا تعارض» مشاركة قوات تركية في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك.

وادلى اونان بهذا التصريح، مساء امس الاول الاحد، في انقرة لدى عودته من موسكو حيث التقى مسؤولين روس خاصة نائبي وزير الخارجية اناتولي اداميشين وفيتالي تشوركين في اطار مشاورات سياسية تركية - روسية.

□ **موسكو** - اتهمت وزارة الدفاع الابخازية في بيان لها وزعه مكتب الممثلية الابخازية في موسكو السلطات الجورجية بحشد قوات عسكرية على طول الحدود مع ابخازيا.

وجاء في البيان «ان مفرزة كبيرة من المخيدريوني (فرسان) مدعومة باسلحة ثقيلة انتشرت بين الرابع والعشرين من شباط والسادس من اذار على طول نهر اينغوري» الفاصل بين جمهورية ابخازيا الانفصالية (شمال غرب جورجيا) وباقي البلاد.

٨ آذار عطلة رسمية لموظفات مجلس جديدة - المكر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ رئيس مجلس جديدة - المكر السيد عفيف كيال جميع موظفات وعاملات المجلس المحلي، ان اليوم سيكون عطلة رسمية لهن بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

وكان كيال قد زار امس الاثنين، الموظفات والعاملات وقدم لهن التهاني وبطاقات المعايدة.

مباريات الفرق العربية قد تلغى هذا الاسبوع، ايضا!!

* الشرطة قد تلجأ لذلك بسبب تجند الالاف من قواتها يوم الجمعة اليتيمة تخوفا من «احداث شغب»! *

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يبدو ان هنالك تخوفا جديا من عدم اجراء مباريات الفرق العربية هذا الاسبوع - وللمرة الثالثة على التوالي - ايضا!

فالاحتمال كبير بان تضع الشرطة تحت تصرف رئيس القوى البشرية فيها اريه عميق - «فيتو» على اجراء هذه المباريات وذلك لخشية الشرطة من عدم قدرتها على توفير القوات الكافية.

يأتي ذلك لكون يوم الجمعة القادم - الجمعة اليتيمة - وأخر يوم جمعة من شهر رمضان، حيث يؤدي عشرات الالوف من المسلمين الصلاة في المسجد الاقصى.

الشرطة وبسبب حساسية الوضع ستجند الاف الافراد لهذه المهمة، مما يعني عدم تمكنها من توفير قوات لمباريات الفرق العربية (المحكوم عليها بالمشاغبة سلفا!). لنا ان نذكر طبعا كيف الغت الشرطة مباريات الاسبوع السابق العربية بحجة «تعب» افرادها وارهاقهم من الاسبوع ما بعد مجزرة الخليل!

في الاتحاد العام للكرة لا يخفون هذا الاحتمال، كما علمنا، وينتظرون يومي غد وبعد غد، اليومين اللذين من عادة الشرطة التبليغ فيهما عن مثل هذه الامور!

مهرجان ملاكمة تدريبي في شفاعمرو

● نظم فريق الكفوف الذهبية - شفاعمرو التابع للمركز الجماهيري - التلعة - بقيادة المدرب قاسم بركة مهرجانا في الملاكمة يوم الخميس الماضي وقد اشتركت في هذا المهرجان التدريبي فرق الكفوف الذهبية من كفر ياسيف بقيادة المدرب عماد ابو صغير، ومن مجد الكروم بقيادة المدرب رضوان غرباوي، ومن كابول بقيادة المدرب رؤوف شبايئة، ومن عرعرة والفريديس بقيادة المدرب محمد ابو رقية، ومن طمرة بقيادة المدرب قاسم بركة ومن كفركنا بقيادة المدرب بدران أمارة. وقد ادار د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية هذا المهرجان مع باقي المدربين.

مطلوب لحيفا: شاهد «شاف» برتقالة!!



● في حادث فريد من نوعه، توجهت ادارة مكابي حيفا متصدرة الدرجة الممتازة، امس الاثنين، عبر اعلانات في الصحف - الى جمهور مشجعيها الذين جلسوا في المدرج رقم ٤ بكريات العيزر، في اثناء مباراة الموسم قبل اسبوعين (امام مكابي تل ابيب) وطلبت منهم مساعدتها في البحث عن هوية الشخص الذي القى حبة برتقال وقتها، على الحكم الجانبي داني كورن واثبات انه ليس حيفاويا!

ويذكر ان محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم. ادانت مكابي حيفا برمي حبة البرتقال على داني كورن وفرضت عليها مباراة راديوس خارج ملعبها.

مكابي كانت اتفقت مع هـ. تل ابيب على اجراء مباراتها الدربي مع هـ. حيفا في ملعب بلومفيلد هذا السبت، في عرض مزدوج حيث تستضيف هـ. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا اولا فيما يجري الدربي الحيفاوي الساعة الرابعة. مدخول المباراة يقسم بنسبة ٦٥٪ لحيفا. و٣٥٪ لتل ابيب.

ادارة م. حيفا قدمت استئنافا وادعت فيه ان ملقي البرتقالة ليس من جمهورها بل كان يرتدي زيًا باللون الاصفر - من جمهور م. تل ابيب، ومعها شاهد على ذلك. حيفا تطالب بتغيير القرار وستبت المحكمة في ذلك اليوم.

ومن الجدير في هذا المجال ان سيلا من المكالمات الهاتفية انصب امس الاثنين على المركز الخاص الذي اقامته ادارة مكابي حيفا، واشار المتكلمون الى هوية الفاعل وهو من مشجعي مكابي تل ابيب كما اشارت كافة المعلومات التي نشرت امس وسيتم نقلها الى المحكمة، اليوم.

سندريلا الدرجة الثانية - هـ. عرابة، في بلومفيلد، اليوم!

* اليوم: جولة كأس الدولة بمشاركة فرق الممتازة *

● جولة جديدة من مباريات كأس الدولة بكرة القدم، تجري اليوم الثلاثاء، بمشاركة فرق الدرجة الممتازة لاول مرة، حيث تلتقي هذه فرقا من الدرجات الدنيا، الساعة الرئيسة للمباريات هي الثانية والنصف.

ومحط الانظار عربيا، سيكون هـ. عرابة (درجة ثانية) الذي سيحل ضيفا على فريق الممتازة هـ. تل ابيب في ستاد بلومفيلد. جمهور غفير سيرافق الفريق الذي بكر وقضى امس وليلة امس في فندق في نتانيا استعداداً للمباراة.

هـ. تل ابيب كانت رفضت عرض عرابة استضافة اللقاء مقابل مبلغ مالي وفضلت ابقاء البيتية لها. ادارة الفريق ستمنح كل لاعب الف شاقل اذا سجلوا نتيجة طيبة.

شباب يافا، من المنطقة الجنوبية - درجة اولى - سيلعب غدا الاربعاء مع عيروني اشدود. ويذكر ان هـ. الطيبة من الدرجة القطرية كان ترشح بموجب القرعة للجولة التالية - بدون اجراء مباراة. باقي المباريات اليوم: م. نتانيا - شمشون. هـ. طيرة الكرمل - هـ. بيتح تكفا. تسفريريم حولون - هـ. الناصرة العليا. بني يهودا - ريشون لصيون. م. يفنة - هـ. بئر السبع. م. بيتح تكفا - نس تسيونا. هـ. القدس - ب. القدس (دربي). هـ. اشدود - م. هرتسليا. بيتار المجيدل - هبوعيل حيفا! وغدا تجري المباريات الاربع الباقية.

مباريات شفاعمرو - طمرة (دربي) والاخاء الناصرة اليوم!

● هذا اليوم ايضا يفترض ان يلغى الحظر على مباريات الفرق العربية فتجري مباريات الفرق التي تأجلت غداة مجزرة الخليل - مباريات فرق الدرجة الاولى، فيما ستجري باقي المباريات في الدرجات الدنيا، السبت ٢٦ من الشهر الجاري.

اليوم تجري مباراة الدربي بين مكابي ابناء شفاعمرو، ومكابي طمرة وجمهور غفير سيأتي الى شفاعمرو لمشاهدة لقاء الجارين.

مباراة هـ. ام الفحم وبيتار نهريا ستجري غدا الاربعاء على ملعب غفعات اولغا (راديوس).

اما مباريات الفرق التي تأجلت هذا السبت فسيعلن عن موعد اجرائها في وقت لاحق.

مباراة الاخاء الناصرة وغفعات اولغا ستجري اليوم على ملعب.. ام الفحم بسبب عقاب/راديوس على الاخاء! لجوان غريب ومحمد موعد سيتغيبان عن المباراة (بطاقات صفراء) وكذلك وائل ايوب وخالد سليمان المصابان. يوسف حردون قد يقوم بحراسة المرمى.

الطيبة - القدس، الثلاثاء القادم، وقبل ذلك عقبة «هكوح رمات غان»!

● مباراة القمة لهبوعيل الطيبة مع هبوعيل القدس والتي تأجلت من السبت الماضي ستجري عصر الثلاثاء القادم.

جمهور غفير من الطيبة ومعظم المناطق العربية يتوقع ان يتدفق على ملعب الطيبة مستغلا عطلة عيد الفطر السعيد. في الطيبة ساد القلق والتذمر من قرار الشرطة المستهجن بتأجيل مباراتها السبت الماضي مع القدس. والذي جاء ليقطع فترة اندفاع جيدة للفريق.

الشعور في الطيبة انه كلما اقترب الفريق من تحقيق قفزة نوعية واحتلال احدى المراتب المهمة، يحدث امر ما، ويقطع عليه ذلك. هذه المرة في حال فوز الفريق على القدس سيحتل المرتبة الرابعة.

بانتظار ذلك تجري الاستعدادات بهمة للقاء الخارجي مع الفريق، صعب المراس، هكوح رمات غان. الفوز هنالك سيعني نقطة تحول جديدة نحو القمة.



٨ آذار

□ يصادف اليوم، الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وهذه مناسبة، تستحق من كل الناس التقدميين والمتحضرين الذين يقدرون الانسان حق قدره، تستحق ان نترك جانبا كل القضايا.. مهما تكن كبيرة ومحرقة، ونفرد لها بعض الاهتمام والالتفات.

ان المجتمع، اي مجتمع، لا يمكن ان يكون سليما اذا لم تكن للمرأة فيه مكانة مرموقة بمستوى ومكانة الرجل.

قد نجد تفسيرات عديدة وفلسفات طويلة وعريضة لتبرير التمييز بحق المرأة، بعضهم يتخذون الدين حجة، وبعضهم يخترعون في الفيزيولوجيا حجة، واخرون يتخذون ذرائعهم من التاريخ والاخلاق والتجارب.. ولكن كل هذه حجج واهية. وبامكان كل من يرغب ان يجد، ايضا، في الدين وفي العلم وفي التاريخ وفي الاخلاق ما يمكن الاستناد اليه لرفض التمييز وتحقيق المساواة للمرأة.

المسألة اذا مسألة مبادىء ونوايا، ومسألة حضارة انسانية. فاما ان يفسح المجال كاملا امام المرأة بالمساواة، ونقصد المساواة الكاملة بلا مواربة وبلا شروط، مثلها مثل الرجل، واما الاعتراف بموقف رجعي متخلف ينظر الى المرأة نظرة دونية كضلع قاصر او مخلوق ضعيف.. الخ..

اننا نعيش في بلاد يلاحظ فيها اهتمام متزايد لحقوق المرأة ومكانتها. ولكن ذلك لا يزال في مرحلة متخلفة نسبيا. واذا اشرنا الى ما يحصل من تقدم فانه ما زال تقدما بطيئا. والسبب: اولا، في سياسة الحكومة التي لا تبدي كل الرغبة في تصفية التمييز وان ابدت رغبة كهذه فانها مقيدة بالتزامات ومخاوف من الاحزاب الدينية. وثانيا، في التقاليد الموروثة.. في مختلف المجالات. فأجور النساء تعادل ثلثي معدل اجور الرجال. والبطالة بين النساء اعلى منها بين الرجال بكثير. ونسبة المرأة في السكان ٥١٪ ولكن في الحكومة ١٠٪ وفي الكنيست ٧٪ وفي ادارات الوزارات صفر وهكذا..

وفي الوسط العربي الوضع اسوأ واخطر. يكفي ان نذكر ان نسبة البطالة بين النساء العربيات ارتفعت من ٨٦٪ عام ١٩٩٢ الى ٨٨٪ عام ١٩٩٣، وهي من اعلى النسب في العالم.

.. ولكن، ينبغي الا ننسى جانبا اساسيا في المعادلة، يتعلق بالنساء انفسهن: فهل نساؤنا معنيات بالمساواة؟! واذا كن معنيات، ونحن نعرف انهن معنيات بشكل مؤكد، فلماذا لا يقمن الدنيا ولا يقعدنها في المعركة من اجل المساواة في الحقوق واخذ مكانتهن؟!

هذه قضية تحتاج الى جواب، ليس بمقال، بل بالفعال، فالحقوق تؤخذ ولا تعطى يا اخواتنا وبناتنا وامهاتنا.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠، ٠٦/. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاشكـــال الائتـلافي.. تحـــرك محسوب بدقة من حزب «العمل»!

● نجاح رابين سيكون محدودا اذا انضمت «شاس» الى الائتلاف وشاملا اذا انضمت «يعود» و«اغودات يسرائيل»! ●

□ مرزوق حلبي □



● الاشكال الائتلافي الناشىء عن مساعي يتسحاق رابين لضم «تسومت» و«شاس» الى الائتلاف الحكومي لن يطول بالرغم من التهديدات الصادرة عن قادة حركة «ميرتس»! وتبدو هذه الحركة ووزراؤها محاصرين بالمساعي التي يبذلها رابين على مستويين. الاول من الناحية السياسية. فضم «تسومت»، فيما لو حصل، يعني اضافة ثقل يميني للحكومة وتعزيزا للجناح الصقري في حزب «العمل». وطبيعي ان تتوقع «ميرتس» من هذا الانضمام تعثرا في المفاوضات مع الفلسطينيين وفي المسيرة السلمية برمتها، خاصة ان رفائيل ايتان لا يكف عن اطلاق تصريحات يؤكد فيها تمسكه بمشروع الاستيطان وبالفلسفة الامنية التقليدية. ولم تفد ازاء هذه التصريحات التطمينات الصادرة عن بعض القادة في حزب «العمل». اما رفض «ميرتس» لفكرة الشراكة مع «تسومت» فمدعوم بمعارضة ابداها وزراء وقادة في حزب «العمل». ومن شريكي «الجسم المانع»، «الجبهة» و«الدمقراطي العربي». هذا على الصعيد الداخلي.

اما على الصعيد الخارجي فان موقف «ميرتس» تعزز مع الاعلان عن مواقف الجانب الفلسطيني والمسؤولين المصريين واطراف عربية اخرى ابدت استغرابها المستنكر لضم «تسومت» الى الائتلاف في هذه الظروف بالذات!

وحيث لا تلتقي «تسومت» مع «ميرتس»، تلتقي «ميرتس» مع «شاس»! فالضغط السياسي على «ميرتس» غير قائم في حال انضمام «شاس» الى الائتلاف. فنقاط الخلاف بينهما كامنة في مستوى اخر. ورغم تحفظات «شاس» من المسيرة السلمية واتفاق ١٣ ايلول لكنها تبدو مؤيدة من الناحية المبدئية. ويكمن التباين بين «شاس» و«ميرتس» في قضايا التشريع خاصة مسألة العلاقة بين الدين والدولة. والاختلاف بين الحركتين هنا كبير. فبينما تضغط «ميرتس» العلمانية باتجاه تعديل القوانين الاساسية وتشريع قوانين جديدة تفصل الدين عن الدولة، تحاول «شاس» ان تجهض هذا السعي او تحده على الاقل. وعليه، رأينا ان شروط «شاس» للانضمام الى الائتلاف تنحصر في هذا الموضوع.

وينبغي الاشارة، هنا، الى ان «شاس» كانت الخاسرة الوحيدة الكبرى من انسحابها من الائتلاف وان بقاءها خارج الائتلاف، على الجدار بين معارضة وائتلاف لفترة اطول، لا بد ان ينعكس في انحسار نفوذها في الشارع الديني اليهودي وربما الى تفككها. نقول هذا علما بان «شاس» اعتادت منذ اقامتها الجلوس في الحكومة والاستفادة من الموارد التي يوفرها لها ذلك!

ولا اخال قادة «ميرتس»، وهم يتمتعون في اعتقادنا المتواضع، بقدر كبير (قياسا بقادة سياسيين في «العمل» و«اليمين») من العقلانية والاعتبارات المبدئية طويلة الامد، سيرفضون انضمام «شاس» حتى بثمن التراجع ولو مؤقتا، في مجال التشريع وعلاقة الدين بالدولة. ومن الطبيعي ان يختاروا التنازل هنا، على التنازل في المجال السياسي. و«الفيتو» الذي طرحوه امام انضمام «تسومت» مقرون بانفتاح ازاء السعي لضم «شاس» الى الائتلاف. وكان قادة «ميرتس» اعلنوا تفهمهم لسعي رابين الى توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي عشية اتخاذ قرارات مصيرية بشأن الاستيطان والمستوطنين.

وقد يكون السعي المتزامن لضم «تسومت» و«شاس» تكتيكا من رابين لتطويق «ميرتس» وفتح ثغرة في معارضتها. لكن، قد يكون الحديث عن ضم «تسومت» حقيقيا، اذا علمنا ان الاتصالات بين رابين ورفائيل ايتان مستمرة منذ زمن بعيد، وان رابين بحاجة الى تغطية سياسية، ومن اليمين بالذات، لاجراءات محتملة ضد المستوطنين والمستوطنات. وليس هذا فحسب بل انه من الطبيعي ان يحاول رابين توجيه ضربة سياسية لليمين بسلخ ركن من اركانه ومنع اقامة جبهة يمينية معارضة!

انضمت «تسومت» الى الحكومة او لم تنضم، فان الاتصالات بينها وبين رابين تعطي الاخير اوراقا سياسية في تفاوضه مع المنشقين عن «تسومت»، كتلة «يعود» برئاسة غونين سيغف. وهذه الكتلة موجودة في مكان متقدم على جدول اعمال رابين لتوسيع قاعدة الائتلاف الحكومي.

اما اذا انضمت «شاس» الى الائتلاف فان الطريق الى ضم «اغودات يسرائيل» ستكون معبدة وسالكة.. وتوسيع الائتلاف يعزز من قدرات رابين على اتخاذ قرارات سياسية مصيرية، وفي الوقت نفسه يشكل ضربة قوية لجبهة «اليمين» التي تلقت ضربة اخلاقية وسياسية من مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي!

ومن هنا، تبدو تحركات رابين الاخيرة على صعيد توسيع الائتلاف محسوبة، وبدقة وتحقق له اكثر من هدف. وهي اذا تكللت بالنجاح المحدود، بضم «شاس» والشامل، بضم «يعود» و«اغودات يسرائيل»، ايضا تكون قد منحته قدرة اكبر على المناورة وعلى مختلف الجبهات. وعلينا ان ننتبه الى ان كل هذه الامور تحدث عشية سفر رابين الى واشنطن حيث اعتاد ان يبت في خطوات سياسية مصيرية تؤسس لقرارات سياسية لاحقة. وهو غير قادر على الاستفادة من زيارته الى واشنطن، الا اذا ضمن تغطية سياسية معقولة وهو ما سعى الى ضمانه. وفي اعتقادنا انه افلح!

تعازينا الحارة

الى العزيزة ياسرة وآل سكس في كفرياسيف بوفاة الوالدة فايزة سكس (ام العفيف) تغمدها الله برحمته والهمكم الصبر والسلوان.

هيام وجمال هواري
ترشيحا

محاولة لاغتيال الشيخ جبر معدي مقابل (٦٠..) الف دولار!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت الشرطة صباح امس الاثنين، امرا من محكمة الصلح في عكا وقعه القاضي فارس فلاح لاعتقال شاب من مدينة في مركز البلاد. اتفق مع شاب من قرية يركا لاغتيال عضو الكنيست السابق الشيخ جبر داهش معدي من يركا، مقابل (٦٠..) الف دولار امريكي.

ووفق ادعاء الشرطة «اقام المشتبه به اتصالا مع شاب من يركا لاغتيال جبر معدي، مقابل (٦٠..) الف دولار امريكي، على خلفية اغتيال النائب حماد ابو ربيعة».

وقال ممثل الشرطة ايضا انه استدعى المشتبه به للتحقيق ورفض المجيء.

يذكر ان اتفاقا للتناوب على عضوية الكنيست عقد بين النائب المرحوم حماد ابو ربيعة والشيخ جبر معدي الا ان المرحوم ابو ربيعة لم يلتزم به. وعلى خلفية ذلك نشب الخلاف بين الطرفين. وادانت المحكمة ثلاثة من انجال الشيخ جبر بتهمة القتل واودعوا السجن.



شجار في قرية المشيرفة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نشب، يوم امس الاثنين، شجار بين افراد عائلة من قرية المشيرفة.

وكان الشجار قد نشب على خلفية شجار قديم، وتحول الى طوشة عمومية، اصيب خلالها شخص واحد، ونقل الى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

واعتقلت الشرطة عددا من المشاركين في الشجار.

لقاء في «جفعات حبيبه» عن مجزرة الخليل وانعكاساتها على العلاقات اليهودية – العربية

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – يقيم مركز الدراسات العربية في جفعات حبيبه، اليوم الثلاثاء، ندوة سياسية وذلك عن التطورات والمستجدات السياسية في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وانعكاسات هذه المجزرة على العلاقات اليهودية – العربية. ويشارك في هذه الندوة عدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والتربوية ومن رؤساء السلطات المحلية من الوسطين اليهودي والعربي.

هذا وقد دعت ادارة المركز العاملين في مجال الفكر والثقافة والادب والتربية لحضور هذه الندوة والمشاركة فيها.

اعتقال سارق السيارات في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٢٨ عاما) لسبعة ايام، لاستكمال التحقيق معه بتهمة اقتحام وسرقة السيارات.

واعترف المشتبه به بانه قام بخمس عمليات اقتحام للسيارات وسرقتها فقط.

ووفق ادعاء الشرطة «بتاريخ (٩٤/٢/٢٧) ضبطت مع المتهم ادوات استعملها في اقتحام السيارات وسرقتها ومنها مسامير وغاز مسيل للدموع وكفوف ونقاب اسود ومفكان وسكين وعيارات نارية. واعترف في التحقيق معه بانه قام بعدة عمليات سرقة من السيارات. وهنالك ضرورة لاستمرار التحقيق خاصة ان عمليات كثيرة وقعت مؤخرا يشتبه بتورطه فيها».

ونوه ممثل الشرطة الى ان المسروقات لم تسترجع بعد.

من الذي يحتاج الى تثقيف للوقاية من حوادث الطرق؟!

كل سيارة شرطة في اسرائيل متورطة في حادث طرق على الاقل!

*** ٤٠٪ من كبار ضباط الشرطة متورطون في حوادث طرق ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسربت الى وسائل الاعلام، بعد ظهر امس الاثنين، احصائيات مذهلة عن النسبة العالية جدا في حوادث الطرق المتورطة فيها سيارات شرطة اسرائيل والتي تساوي عدة اضعاف حوادث الطرق المتورطة فيها سيارات مدنية نسبيا.

فقد اتضح ان عدد حوادث الطرق التي شاركت فيها سيارات شرطة، تزيد عن عدد سيارات الشرطة. وهذا يعني ان كل سيارة تقريبا متورطة في حادث طرق واحد على الاقل.

كما اتضح ان هناك ارتفاعا بنسبة ١٧٪ في حوادث الطرق التي شاركت فيها سيارات شرطة من سنة ١٩٩٢ الى سنة ١٩٩٣ في حين حدث انخفاض بنسبة ٢٪ في حوادث الطرق للسيارات المدنية، في الفترة نفسها.

واكثر من ذلك، فان كبار ضباط الشرطة، في الرتب الخمس الاعلى، هم الاكثر تورطا في حوادث الطرق. بل ان ٤٠٪ منهم تورطوا في حوادث طرق خلال سنة ١٩٩٣.

.. هذه الاحصائيات تفرض السؤال: من الذي يحتاج الى تثقيف وتأنيب بالمخالفات، المواطنون العاديون ام رجال الشرطة؟!

مسابقة اكبر انف!



● الولايات المتحدة – حتى حجم الانف اقيمت من اجله المسابقات، فبعد مسابقات الجمال والاناقة، كان لا بد من التجديد في بلاد العجائب. فقد اقيم مؤخرا في امريكا مسابقة لاختيار اكبر انف في العالم.. وتقدم لهذه المسابقة الكثيرون، غير ان الفوز كان من نصيب ميلرد ميوسك (٧٧) سنة حيث ان انفه الضخم يبرز بوضوح في وجهه لدرجة ان البعض شبهه بمنقار طائر البطريق فائدة. وقد فاز المتسابق بـ ٢٠.. دولار ويقول: لقد اصبح اخيرا انفي العزيز ذات فائدة، فقد تمكنت من استغلاله بصورة ايجابية، بعد ان كان يشكل عبئا نفسيا بسبب سخرية الناس من حجمه العملاق، ورغم رضائه التام عن انفه فهناك من ينظر اليه على انه يمتلك انفا نادرا في حجمه. يقول ميلرد – وهو نجار متقاعد انه قد عانى كثيرا في بداية حياته من هذا الانف، حيث انه لم يتمكن من الالتحاق باية وظيفة لنفس السبب، اذ ان كل صاحب عمل كان يرفض تعيينه بسبب هذا الانف مما اضطره الى افتتاح محل اخشاب لتصنيع الاثاث.

وقد نصحه الكثيرون بان يجري عملية تجميل، ولكنه رفض مؤكدا انه ليس هنالك قبيح بين البشر فان داخل كل انسان صفات لا تقل جاذبية عن هيئته الخارجية، ثم يستطرد قائلا: كما انني لن اعرف نفسي اذا ما نظرت في المرآة ولم اجد انفي العزيز!

قرد بلون الشوكولاطة!!



● بريطانيا - موللي بادهام صاحبة حديقة حيوان تويكروس البريطانية تقول: ان من حق هذا الشمبانزي الرضيع ان يتدلل كما يشاء!!

ولم لا وهو فريد من نوعه في العالم كله.. انه الشمبانزي ميكوندو البالغ من العمر شهرين فقط، فهو اول شمبانزي في العالم بلون الشوكولاطة يولد في الاسر. والمعروف ان تلك الفصيلة التي تتميز بهذا اللون من النوع النادر الذي لا يقدر بثمن!

اصغر كلب في العالم!

● انجلترا - اصغر كلب في العالم، هو الكلب «ثامبالينا» تملكه الانجليزية مسزهاوس، ويبلغ ارتفاعه ٥,٥ بوصة وطوله من الانف الى الذيل ٨ بوصات.

اما وزنه فلا يزيد عن ١٨ اوقية، ويبلغ عمر «ثامبالينا» عامين وهو من فصيلة يوركشاير، وتحمله صاحبته في جيب معطفها دائما.

امين معلوف الحائز على جائزة غونكور ١٩٩٣ يزور موطنه لبنان





● بيروت - و.ص.ف - يزور امين معلوف، الحائز على جائزة غونكور ١٩٩٣ منذ يوم السبت لبنان، حيث استقبله اللبنانيون وسكان بلدته بتأثر.

وقد استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي الكاتب معلوف ومنحه وسام الارز من رتبة كوماندور. ويرافق معلوف في زيارته للبنان رئيس ومدير عام منشورات «غراسي جان» كلود فاسكيل. وسيوقع في الايام المقبلة الطبعة العربية لكتابه.

وقد زار امين معلوف بلدته «عين القبو» في جبل لبنان حيث تدور احداث روايته «صخرة طانيوس» على خلفية الصراع المصري العثماني، على جبل لبنان في النصف الاول من القرن التاسع عشر.

وقال معلوف انه ينوي العودة الى لبنان لا سيما وان السلام عاد الى البلاد، وانه مغتبط جدا لانه كتب رواية مستوحاة من الحياة اللبنانية وهو امر رفضه في الماضي لان الحرب كانت تعصف ببلاده. واضاف «لم ابتعد ابدا عن لبنان ولكن لبنان هو الذي ابتعد عني».

بعد ان اغمي عليه فوق خشبة المسرح..

فرانك سيناترا يغادر المستشفى

● ريتشموند (الولايات المتحدة) - غادر المغني الاميركي فرانك سيناترا (٧٨ عاما) المستشفى الذي نقل اليها ليلة الاحد/الاثنين بعد ان اغمي عليه فوق احد مسارح ريتشموند في فيرجينيا.

وقد غادر سيناترا المستشفى بعد ان امضى فيها ثلاث ساعات واجرى سلسلة فحوصات طبية.

واستقل المغني طائرته الخاصة الى جهة لم يعلن عنها. واوضح متحدث باسم المستشفى ان سيناترا بحالة جيدة وانه قرر مغادرة المستشفى بعد اجراء بعض الفحوصات.

رأس كولومبس.. هدية لأمريكا!



● نيويورك - يثير رأس لتمثال كولومبس جدلا واسعا في امريكا الان.

الرأس البالغ ارتفاعه ١٤ قدما هو جزء من تمثال كامل للمكتشف كريستوفر كولومبس يبلغ ارتفاعه ٣١١ قدما، اهداه الفنان الروسي المولد زوراب تسيريتيللي الى الولايات المتحدة الامريكية، وقد رفضت مدينة نيويورك وضع التمثال بها حتى لا يغطي على تمثال الحرية الشهير الذي يعتبر رمزا لها.

وقد تقرر ان افضل حل هو وضع التمثال في مدينة كولومبس عاصمة اوهايو ليصبح رمزا لها. وحتى الان لم يصل الى امريكا الا رأس التمثال، اما تكاليف نقل بقية التمثال، من روسيا الى امريكا فتصل الى ٢٥ مليون دولار.

اكثر من ٤٠٠ حالة ايدز في الكويت!

● الكويت - و.ص.ف - ذكر مصدر في وزارة الصحة الكويتية لوكالة الصحافة الفرنسية ان عدد حالات الايدز المكتشفة في الكويت خلال السنوات العشر الماضية بلغ ٤١٣ مصابا بينهم عشرة كويتيين.

واوضح مدير ادارة الصحة العامة الدكتور راشد العويش، ان هذه الحالات (حاملي الفيروس او المرضى) اكتشفت خلال الفحوصات التي تجري للوافدين قبل منحهم اذونات الاقامة او للكويتيين المتقدمين لشغل وظائف حكومية.

ومنذ العام ١٩٩٢ تقوم السلطات الكويتية بابعاد الاجانب الذين يتبين اصابتهم بالمرض.

يذكر ان عدد سكان الكويت يصل الى ١.٦ مليون شخص بينهم ٦٣٠ الف كويتي، اما الباقون فهم من الاجانب وخصوصا من جنسيات جنوب شرق اسيوية.

(مرة اخرى يأتي- الثامن من آذار، محطة.. تتوقف عندها النساء لمراجعة ما تم انجازه او الاخفاق فيه بشأن حقهن في المساواة ورفع مكانتهن في المجتمع. ونحن للاسف، ما زلنا من القلائل الذين يهتمون بهذا الامر. فالمجتمع الذي نعيش فيه غارق في رواسب النظرة الدونية للمرأة. والغالبية الساحقة من النساء انفسهن لا يتحركن لاخذ دورهن والنضال من اجل حقوقهن. والدولة التي نعيش فيها لا تقوم بما يلزم لتشجيع المرأة على نيل حقوقها.

وقد اخترنا ليوم المرأة ان نفسح المجال لبعض نسائنا ورجالنا للكلام عن هذا الموضوع:)

سامية حكيم، المرأة العربية الوحيدة التي انتخبت عضوا في سلطة محلية:

علينا، نحن النساء، ان نأخذ امورنا بأيدينا..!

● «تأتي مناسبة الثامن من آذار لهذا العام في ظل تراجعات مقلقة وعلى جميع الاصعدة بخصوص مكانة ومستقبل المرأة العربية في البلاد. اسبابها مجمل الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتوترة، والتي لا يلوح في الافق القريب حل او باب امل لازالتها»، هذه الكلمات للسيدة سامية حكيم، عضو بلدية الناصرة واحدى النشيطات في العمل السياسي والاجتماعي والنسائي على مستوى المدينة والوسط العربي. والسيدة حكيم هي المرأة العربية الوحيدة في اسرائيل التي انتخبت عضوا في مجلس بلدي.

تقول «ان تفاقم الاوضاع المذكورة شكل وما زال يشكل عائقا امام اخذ المرأة دورها الحقيقي في طلب العلم والعمل والوظيفة والمركز والمشاركة الكاملة في السياسة. فيبقى جل اهتمامها منصبا على العمل والمداومة طيلة ساعات اليوم داخل البيت في تحضير الطعام والملبس، ومراقبة تربية وتطور الاولاد وحل مشاكلهم التعليمية في ظل غياب رب الاسرة لجلب لقمة العيش وتسيير امور العائلة، الا في نسبة قليلة من العائلات التي يتشاطر فيها الزوجان ويتقاسمان الرغد والمعاناة داخل الاسرة، والوظيفة او المركز خارجها».

وتضيف: «انني ما زلت اوجه اصبع الاتهام نحو الرجال والمجتمع العربي اللذين يقفان حجر عثرة امام ولو وضع ميثاق اسري بسيط على مستوى كل عائلة بمفردها يعطي المرأة او الفتاة حقوقها الاولية في الخروج الى معترك الحياة والمشاركة الفعالة في شتى المجالات فيها. تجدهم يعتمدون تارة على الدين وتارة على العادات والتقاليد المتوارثة والتي تتعامل مع المرأة على انها خلقت فقط للخدمة داخل البيت، وهنا تقع على جمهور الفتيات والنساء مهمة استمالة المجتمع والرجال لتغيير ذلك باعتماد الجرأة، وكسب الفرصة في العمل والوظيفة والمركز وترجمتها الى اعجاب وتقدير واقرار بقدرتها على تحمل المسؤولية».



● سامية حكيم ●

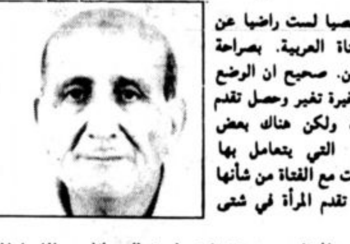
وتتحدث السيدة حكيم عن تقصير المرأة نفسها فتقول: لقد هزت جريمة الحرم الابراهيمي مشاعر العالم بأسره. وكان حريا بنا نحن النساء أن نخرج بالآلاف لترديد صرخات الالم والاحتجاج من هول هذه المجزرة. الا انه وللاسف لم تشارك الا المئات منا في كل مظاهرات واجتماعات الاحتجاج. لقد كانت تلك اكبر فرصة لنا للتعبير عن انفسنا واخذ دورنا في صقل وتحديد الوجه السياسي لمجتمعنا وشعبنا الى جانب الشبان والرجال. لقد بادرت، كعضو بلدية، لدعوة جميع الهيئات النسائية في المدينة للتباحث في كيفية الرد على مذبحة الخليل. ولبت جميع هذه الهيئات الدعوة وعقدنا اجتماعا ناجحا بمشاركة اكثر من ١٥٠ امرأة وفتاة. واتفقنا على زيادة التعاون بيننا في كافة المجالات. وهذا يدل على اننا نحن اولا وفقط من يجب ان يعمل على دفع قضايانا والاشارة الى حجمنا قبل طلب المساعدة من الرجال والاحزاب والمجتمع.

(محمد مصالحة)

المربي القديم، حسين ياسين (٧١ عاما):

المشكلة تبدأ من البيت





● «انا شخصيا لست راضيا عن وضع المرأة والفتاة العربية. بصراحة الوضع غير مطمئن. صحيح ان الوضع خلال السنوات الاخيرة تغير وحصل تقدم في مكانة المرأة، ولكن هناك بعض الظواهر والطرق التي يتعامل بها الوالدان داخل البيت مع الفتاة من شأنها ان تعرقل مسيرة تقدم المرأة في شتى المجالات».

هكذا يرى المربي المتقاعد، حسين توفيق ياسين (ابو وائل - ٧١ عاما) من عرابة وضع المرأة العربية اليوم: «خلال ٤٥ عاما من التجربة في سلك التعليم، راقبت عن كثب تلك العلاقة بين العائلة والفتاة وكيف تؤثر على الوضع. فالمشكلة تبدأ من البيت. هناك العديد من الامهات والآباء يتعاملون بتمييز بين الولد والبنت، فالبنت تعاني من انكار لحقها.. وها نحن نرى الحركات الدينية المتطرفة تخرج، متسترة بالدين، وتعمل بشكل مقصود لارجاع المرأة عشرات السنوات الى الوراء. انا لست علمانيا ولا متنكرا للعقيدة، نعبد الله ونصوم ونصلي. لكن ما تفعله تلك الآراء المتطرفة اعمق مما تطرحه بكثير. لقد رأيناها تصب اهتمامها مثلا على عدم خروج الفتاة من البيت. وعليها اذا خرجت ان تلبس الحجاب. والاكثر من ذلك، فقد علقت بعض حوانيت الحجاب لافتات تقول انها تبيع ملابس شرعية وكأن الفتيات اللواتي لا يلبسن الحجاب يرتدين لباسا مرفوضا وغير شرعي. وهذا بحد ذاته اهانة لجميع فتياتنا ونسائنا، ويساعد على تأخير مسيرة شعبنا.

من البيت تبدأ مسيرة تقدم الفتاة والمرأة، يجب عدم السير وراء الآراء المتخلفة بل علينا ان نتيح المجال لبناتنا ان يتعلمن ويتطورن في شتى المجالات. فظاهرة العنف التي تنتشر في الفترة الاخيرة، هذه موجودة منذ زمان بعيد، لكن احدا لم يكن يتكلم. هذه الظاهرة جاءت نتيجة النظرة بأن الرجل هو السلطة في البيت وممنوع تنفيذ اي عمل بدون معرفته واستشارته والويل لمن يفعل غير ذلك».

«انا اقول هذا الحديث، نتيجة اطلاعي الواسع. لا اقوله وانا اجلس في البيت. ففي كل يوم امشي حوالي عشرة كيلومترات، التجول في اماكن

● البقية على صفحة ١٢ ●

من نشاطات النائبة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تمار غوجانسكي في الكنيست في قضايا الدفاع عن حقوق النساء

١) منحة البطالة للنساء حتى سن ٦٥.

صادقت الكنيست في ١٣ تموز ٩٣ على اقتراح القانون الذي قدمته غوجانسكي ومجموعة من اعضاء الكنيست والذي يرفع سن النساء العاطلات عن العمل اللاتي يحق لهن تلقي مخصصات البطالة من ٦٠ الى ٦٥.

٢) استيعاب «مقاولي البريد» كعمال في مصلحة البريد.

صودق على اقتراح القانون الذي بادرت اليه غوجانسكي في الكنيست مع مجموعة من نواب الكنيست، وذلك في ٢٨ كانون الاول ٩٣، وينص على الغاء الاعتباطية في تشغيل حوالي الف من «مقاولي البريد»، ومعظمهم من النساء، بدون اية حقوق اجتماعية. وسيدخل هذا القانون حيز التنفيذ في كانون الثاني ٩٤.

٣) رفع منحة الولادة من ٧٥٪ الى ١٠٠٪ من الاجرة.

العاملة التي تخرج في اجازة ولادة لمدة ١٢ اسبوعا يحق لها الحصول من التأمين الوطني على منحة ولادة، محسوبة نسبيا من اجرتها. الا انه حتى تعديل القانون، كان قانون التأمين الوطني يميز ضد النساء من حيث ان منحة الولادة كانت ٧٥٪ من اجرة المرأة.

واقتراح القانون الذي قدمته مع مجموعة من اعضاء الكنيست ينص على ان تكون منحة الولادة بنسبة ١٠٠٪ من اجرة المرأة، وقد اقر القانون في القراءة الاولى في ٢٢ شباط ٩٤، وسيقر في القراءة الثانية والثالثة في يوم المرأة العالمي في ٨ آذار.

قوانين صودق عليها في قراءة مسبقة

١) الغاء البند الذي يمكن تضمين ٣٠٪ من البريميا في اجرة الحد الادنى.

لا يدفع للعاملين في فروع الانتاج، وبالاخص للعاملات في فروع النسيج والغذاء، عمليا، حتى اجرة الحد الادنى، وذلك اعتمادا على بند في قانون الاجرة يمكن المشغل ان يضمن ٣٠٪ من البريميا الفردية او الجماعية في الاجرة.

واقتراح القانون الذي قدمته غوجانسكي مع مجموعة من نواب الكنيست، ينص على الغاء بند تضمين البريميا، وقد صودق عليه في قراءة مسبقة في ٥ كانون الثاني ٩٤.

٢) مخصصات لكل ولد يتيم ومخصصات الشيخوخة.

اقتراح القانون الذي قدمته غوجانسكي وعدد من النواب، يهدف الى تعديل التمييز في مجالين. أ) تأمين المخصصات لكل يتيم وليس فقط لليتيمين الاولين. ب) تمكين الارامل من النساء اللواتي يتلقين مخصصات شيخوخة، ان يتلقين كذلك المخصصات الاخرى.

واقر اقتراح القانون في قراءة مسبقة في ٢٠ كانون الاول ٩٣.

اقتراحات قوانين وضعت على بساط بحث الكنيست.

اقتراحات قوانين بمبادرة غوجانسكي وضعت على طاولة الكنيست في العام الماضي:

١) اطالة فترة تقادم المخالفات الجنسية.

حسب اقتراح القانون المقدم، تحسب فترة التقادم بالنسبة للمخالفات الجنسية بعد الوصول الى سن ١٨ عاما. ومن المفروض ان تجري قراءة مسبقة لهذا القانون في يوم المرأة العالمي في ٨ آذار ٩٤.

٢) اعطاء امكانية تقسيم الاملاك بين الزوجين في حالة اجراءات الطلاق.

اقتراح القانون يقلص الابتزاز الذي يقوم به احد الزوجين، وذلك عن طريق اعطاء امكانية التقسيم بين الزوجين اللذين يطلبان الطلاق ليس البيت المشترك وحسب، انما ايضا الاملاك بشكل عام.

٣) منع التمييز بسبب السن.

في تعديل قانون المساواة في فرص العمل، جاء، يحظر على صاحب العمل ان يميز لدى قبول العامل، بسبب السن. وهو امر تعاني منه النساء في الاساس.

٤) توسيع صلاحية ضابط الشرطة الذي يعالج مشبوها بمخالفة عنف في العائلة.

في اقتراح القانون هذا الذي وضع اليوم - يوم المرأة العالمي - ٩٤ على طاولة الكنيست، توسع صلاحية ضابط الشرطة بشأن الافراج بكفالة عن مشبوه بمخالفة كهذه.

* * * * *

وكانت غوجانسكي شريكة في عدد من اقتراحات القوانين التي مرت بالقراءة المسبقة او الاولى، في المجالات التالية: العائلة ذات الوالد الوحيد، العقوبات ضد رافضي الطلاق، قرار ان يكون يوم المرأة العالمي يوم عطلة، تمويل تمثيل نسائي، اقامة هيئة للمعالجة والمتابعة لموضوع مكانة المرأة.

وبصفتها رئيسة للجنة الثانوية لمكانة المرأة، عملت غوجانسكي على تقديم المواضيع التالية في الكنيست:

١ - البطالة وغياب فرص التأهيل المهني للنساء في سن ٤٠ فما فوق.

٢ - اجبار الخروج للتقاعد للعاملات في سن الـ ٦٠.

٣ - الامراض الخبيثة لدى الناس، وتوسيع جهاز الكشف المسبق عنها. المعالجة والاستيعاب.

لجنة الحضانات

بمبادرة غوجانسكي جرى في حزيران ٩٣ بحث شعبي في موضوع النقص في الحضانات في الناحية العربية، وشاركت في نشاطات شعبية مختلفة لاقامة حضانات للنساء المضروبات وللشابات في ضائقة، وخصوصا في الوسط العربي. وقد افتتح في سنة ٩٣، فعلا، وبمساعدة وزارة العمل والرفاه، الملجأ الاول للنساء العربيات المضروبات والملجأ الاول للفتيات العربيات في ضائقة.

نشاطات منهجية جارية

للتنفيذ الفعلي، لقانون اجرة الحد الادنى، من خلال اصلاح التشويهات القائمة فيه.

لاقامة مجلس صحة المرأة، ليكون جسما مراقبا، مبادرا ومشيرا لوزارة الصحة، من اجل تقدم العلاج المانع والطبي للنساء.

لتحسين معالجة الشرطة والمؤسسات الاخرى للنساء المضروبات وتقدم اطر الاستشفاء من العنف.

لايجاد حلول لقضايا النساء اللواتي «تسقطن بين الكراسي»: سواء كن اصغر سنا ممن تتلقين بدل الشيخوخة من التأمين الوطني، او من المعدودات على «الكبار» من جهة سوق العمل.

غوجانسكي: خواطر في يوم المرأة العالمي

حان الوقت لسلم افضليات نسائي

انني اشاطر الرأي القائل، ان الجهود المنهجية لتقدم المساواة للمرأة والقضاء على كل اشكال التمييز ضد النساء، مرتبطة ومندمجة في الجهود لتقدم مفاوضات السلام على اساس المساواة بين الشعوب والغاء حالة الاحتلال، القائمة منذ سنة ١٩٦٧. وان المجزرة الفظيعة في الخليل، التي فاقمت من الوضع، توجب شمل اخلاء المستوطنات في جدول اعمال المفاوضات، من اجل تقدم المفاوضات مع م.ت.ف.

ان التقدم في المفاوضات السلمية شرط لتحويل الانظار الشعبية من قضايا الامن الى القضايا الاجتماعية الملتهبة، مثل الاجرة، العمل، حقوق العاملين، التعليم، الصحة، السكن، العنف في العائلة ومستوى الحياة.

هذه الزحزحة، وهذا التحول في الاهتمامات العامة، مهمان وجوهريان، خاصة بالنسبة للنساء، في مجتمع يعيش من حرب لحرب. كمجتمع فيه «الجيدون للطيران». فالمهم البقاء في «دورية الاكثرية». المقياس «مهم» و«ليس مهما» بطبيعته يؤدي الى تمييز النساء للاسوأ. اللواتي هن غير مرشحات حتى للطيران او للدورية، ومن حيث ان النساء غير معدودات من الناس الجيدين، فالناس الجيدون يبعدونهن عن كل المجالات الاخرى التي تمثل القوة، التسلط، التمثيل.

مجتمع كل اهتمامه ينصب على مواضيع الامن، لن يسعى الى تغيير الوضع، فيه حوالي ٨٠٪ من متلقي استكمال الدخل بين اوساط موظفي الدولة هم من النساء، والذي فيه نسبة العاطلات ضعف نسبة العاطلين عن العمل.

من هنا، فان عملية السلام، ومن منطلق نسائي، ينبغي كذلك ان تكون بداية لسلم افضليات جديد، وبدون اي اعتذار يمكن ان نسميه سلم افضليات نسائيا.

● تقرير: عايدة نصرالله ●

الموقف من حرية المرأة.. في ام الفحم

□ رجال ونساء يتحدثون بصراحة عن آرائهم ومفاهيمهم المختلفة حول حرية المرأة □

● تعبير «الحرية» له مفهوم واسع متعدد الابعاد والزوايا. وهو مفهوم اجتماعي نسبي، فلكل فترة زمنية - تاريخية - اجتماعية مفهومها الخاص للحرية. وعندما يتعلق هذا المفهوم بالمرأة يصبح مركبا - كون المرأة هي العنصر الاكثر عرضة لانتهاك حقوقها اجتماعيا وسياسيا. ولخوض هذا الموضوع رأينا ان نحاول فهم رؤية المرأة لنفسها من خلال هذا التعبير. كيف تفهم المرأة «حريتها» - كما التقينا اثنين من الرجال ايضا حول نفس الموضوع لكي لا يكون الامر وكأنه مقصور على المرأة لوحدها.

□□ **عطاف جبارين (٣٩ عاما)**، زوجة وام. وتعمل مربية في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية في ام الفحم. فعالة اجتماعيا. عضو في لجنة المرأة في البلدية. مركزة المدرسة الجماهيرية في مدرسة عمر بن الخطاب. متدينة وترتدي الحجاب. تقول السيدة عطاف: «ارى في عبارة حرية المرأة مضامين شاملة لامور متعددة. لهذا افسر معنى الحرية بمضامين منطلقة من نفسي، من شخصيتي وتربيتي وعقيدتي الاسلامية مجتمعة مع تجربتي الحياتية.



كإمرأة مسلمة معاصرة ارى ان هذا التعبير يخص كل انسان - وهو ليس امرا مقصورا على المرأة. فأحيانا يعيش رجال دون حرية باتخاذ القرارات واتباع منهج حياة. فقد لا يدرك انسان مقلد تقليدا اعمى مضمون تصرفاته الخاصة. فأنا ارى في حريتي عدم الانحراف عن مبادىء ومعتقدات أؤمن بها. والسؤال الذي يتردد كثيرا في ذهني - ما معنى الحرية للمرأة العربية؟! وهل هو تعبير مدروس بما تقتضيه حاجة المرأة العربية كجزء مستقل وبنفس الوقت مكمل في المجتمع؟!

هناك تفاوت في قدرات النساء ورغباتهن. فليس معنى ذلك ان كل امرأة في البيت مهضومة الحقوق وغير حاصلة على حقوقها. لان وجودها في البيت قد يكون ناتجا عن قناعة تامة في عملها في البيت ونابعا عن قرار حر. هذا لا ينفي وجود، طاقات غير مستغلة ومهضومة».

● وماذا برأيك الخطوات العملية لاستغلال هذه الطاقات المهضومة - أليس هذا جزءاً من عدم معرفة المرأة لحريتها في اتخاذ القرار؟!

- انني مؤمنة بأن هذا يقع على عاتق اللجان النسائية فمهمة هذه اللجان ان تعمل على اخراج النساء وايجاد الاطر المناسبة لقدراتهن. واخص المرأة العربية والمسلمة بالذات لانها يجب ان تمتاز بالعزة والكرامة والعفة والعطاء البناء. وهذا ما نص عليه في كتاب الله العزيز حيث قيل بما معناه «وللمرأة مثلما للرجل وعليها مثلما عليه».

موقف رجلين!

□□ **السيد فاروق رمزي - سائق «سيارة» عمومي عضو بلدية ام الفحم (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)**:

رأيي ان للمرأة حريتها في التصرف اذا كانت هذه الحرية ضمن التقاليد المتعارف عليها. فمثلا انا لا ارى في الملابس او المظهر الخارجي وجها من اوجه الحرية. اؤيد اللباس الذي يليق بالتراث الفلسطيني - لا البنطلون ولا الجلباب.



● ولكن الا ترى ان رأيك من الممكن ان لا يروق لبعض النساء، وبالتالي يعتبر تدخلا في اختيارهن ولو في الشكل الخارجي؟!

- من الممكن، ولكن اعتقد ان الرجل ايضا له رأي في زي امرأته. كل رجل يحب ان يرى زوجته بمظهر لائق. ولا نكون واقعيين اذا قلنا ان المرأة من حقها ان تختار الزي المناسب لها حتى وان لم يرض زوجها والمجتمع. انا احب الزي الفلسطيني واحب لامرأتي وللنساء عامة هذا الزي.

● وماذا بالنسبة لحرية المرأة في العمل وفي تولي مناصب قيادية؟!

- انا اؤيد عمل المرأة في مجال يلائم قدراتها. كما اؤيد دخولها في المعترك السياسي اذا كان عندها الاستعداد لذلك - فهذا لا يتناقض مع اعرافنا ولا تقاليدنا.

● عينت «لجنة المرأة» - من قبل البلدية - ماذا كان دورك كعضو بلدية ممثل عن الجبهة - في طريقة التعيين - كون اللجنة لم تنتخب انتخابا ولم تمثل جميع النساء في ام الفحم؟!

- هناك ١٦ لجنة اعدتها البلدية مسبقا ومن ضمنها لجنة المرأة. وقد احتججنا على ذلك. وما زال الامر معلقا حتى الآن.

□□ **الدكتور محمد امارة - من سكان قرية زلفة. معلم اللغة الانجليزية في دار المعلمين في بيت بيرل ومعلم في قسم العلوم السياسية والاتصالات:**

حرية المرأة هي تحرر الرجل من مفاهيمه المتسلطة واشارة الى ان المجتمع يصعد نحو مجتمع ثنائي لا احادي. تحرر المرأة هو تحررها من تسلط الرجل وتحررها من المفاهيم التي يرسمها الرجل لها. وعليها ان تتحرر من كونها جزءا مكملا للرجل. عليها ان تكون جزءا مستقلا ومساندا للرجل، عليها التحرر من مفاهيم بأن البيت والاولاد، مسؤوليتها الوحيدة، يجب ان تكون مشاركة فعلية بشؤون البيت مع الرجل حتى ولو كانت المرأة ربة بيت وغير عاملة. كما على المرأة ان ترى نفسها عنصرا فاعلا وفعالا في المجتمع وان تنطلق من مفهوم - ماذا بامكانها الاسهام في المجتمع.





هناك كثيرون ممن يتوهمون ان اللباس هو احد اوجه الحرية وهذا مفهوم خاطىء. اللباس سواء كان طويلا ام قصيرا «محتشما» ام «غير محتشم» لا يعبر عن حرية المرأة. المهم ان تختار ما يلائمها وما يقنعها بأنه الاصح والافضل لها. حرية المرأة بالنسبة لعلاقتها بالرجل لا يعني ابدا كما هو الحال بالغرب - الاتصال الجسدي. هناك اتصالات نفسية اجتماعية اعمق من الاتصال الجسدي السطحي. بمعنى ان حرية المرأة لا تعني تحرر الجسد بالدرجة الاولى - بقدر ما هو تحرر نفسي اجتماعي وروحاني.

● هل تتعامل بهذه المفاهيم على ارض الواقع؟!

- على المستوى المبدئي هذه هي الاشياء التي اؤمن بها. ان المرأة ليست بحاجة لنظرة العطف والولاء. اذا قلت انني اطبق ما اؤمن به بشكل كامل - قد لا اكون صادقا. فليس كل ما يؤمن به الانسان يستطيع تطبيقه بالكامل. فأنا نتاج تربية تقليدية مهما تحررت منها تبقى هناك رواسب تطغى علي. هناك تطبيق بشكل جزئي، مثلا بالنسبة للملابس، امرأتي كانت قبل الزواج تلبس اللباس الديني وبعد الزواج غيرت زيها. ولم اتدخل في كلا الحالتين. هذا خيارها. وفي البيت، انا اؤمن بالمشاركة - ولكنها تقوم بأغلب الاعمال في البيت - واساعد اذا زاد ضغط العمل عليها، ولكن لها النصيب الاكبر - وبشكل عام فأنا لا اتدخل في خروجها - ولكن احيانا يتم التنسيق بيننا كنوع من البرمجة لحياتنا اليومية. وبالنسبة لعملها الاجتماعي - لا يوجد عندي اي مانع من ان تمارس اي نشاط اجتماعي، على العكس، فاذا هي اختارت ان تكون فعالة اجتماعيا، فسأكون مساعدا لها في ذلك.

□□ **خضرة ابو زينة (٤١ عاما) ام لخمسة اولاد - ٣ بنات وولدين. ربة بيت. انهت الصف الثامن ابتدائي. وحاليا تعلم الاشغال اليدوية بعد الظهر.**

تقول: «المرأة الحرة هي التي تستطيع ان تكون مستقلة ومعتمدة على نفسها. تستطيع ان تسافر لوحدها دونما حاجة الى اخذ شقيقها او زوجها «كمحرم» عند السفر خارج البلد. انا مثلا لم اتعلم بسبب ظروف خاصة ولكني تعلمت الاشغال اليدوية (الصوف) لوحدي وقررت ان اعمل الآن وعمري ٤١ عاما. واعلم في دورة اشغال للنساء بعد الظهر. العمل ليس عيبا ويساعد على الحرية. رغم ان العمل لا يعطي الحرية. فهناك الكثيرات ممن يعملن ويكسبن النقود ولكنهن لا يستطعن اتخاذ قرار في شيء. ولهذا فالثقة مهمة بالنسبة للمرأة. من يثق بنفسه لا يخاف. انني ام لثلاث بنات، ربيتهن على الاستقلالية، لا يوجد عندنا - مثل باقي الامهات التعبير الدارج «روحي قولي لأبوك بالاول»، لست بحاجة لاستشارة زوجي بكل صغيرة وكبيرة - وهذا ليس تقليلا من شأنه وانما من منطلق انه لا حاجة لاقلاقه - وهناك ثقة متبادلة».



□□ **ختام جبارين (٢٢ عاما)، انهت تعليمها الثانوي - ودورة حسابات، ثم عدداً من الدورات في مجال التربية للجيل المبكر. حاليا عاطلة عن العمل:**

أنا شخصيا من الممكن ان اقول اني حرة. المجتمع اعطانا ان نخرج ونتعلم ونكتب. لكن كوننا في مجتمع مكبوت من ناحية سياسية ينعكس على حرية المرأة. ان الانسان يخلق حرا - ولكن عندما تقف الكلمة في الحلق ونغالط الحقيقة ونضحك على انفسنا من اجل ارضاء الآخرين - نفقد حريتنا. كذلك عندما تقف المرأة مقيدة - ان المرأة في قمة حريتها تشعر انها مقيدة، لان الطرف الاخر لا يشجعها، تصوري حتى بالنسبة لتعليم السياقة، نسمع عبارات التحكم مثل «عشنا وشفنا النسوان تركب السيارات». وانا ارى اننا يجب ان لا نصمت وعلينا ان نناضل من اجل ان نأخذ حريتنا متساوية في كل المجالات. وانا كختام ارى حريتي مكتملة عندما استطيع ان اشارك في العمل السياسي - اشارك في المظاهرات وهذا لا يسيء الى كوني فتاة - وللاسف هناك حتى بين المتحررين من الرجال من يحاول كبت هذا الحق.

□□ **حنان يوسف (٢٠ عاما) انهت الدراسة الثانوية - تعمل سكرتيرة في مؤسسة الهدف - تنوي اكمال تعليمها في موضوع الفن والرسم.**

تقول: «حرية المرأة ليست بالكلام فقط وانما هي في الفكر. ان المرأة الحرة ليست التي تستطيع الخروج والتحدث مع الشباب - ان المرأة الحرة هي التي تستطيع بفكرها فرض نفسها من خلال ابداء الرأي والقدرة على النقاش والعمل. انا اعيش في مجتمع تقليدي واحترم تقاليدنا ولا اتهم عاداتنا وتقاليدنا بالرجعية. وهذا رأيي الشخصي طبعا. فمثلا لن اسمح لنفسي بالسير في الشارع مع شاب اذا لم اكن مرتبطة معه «مخطوبة». الحرية ليست خروجا عن المجتمع وانما هي اخذ حق في المشاركة في بناء هذا المجتمع والاخذ بيد المرأة غير الواعية من اجل توعيتها في ان تأخذ حقها في التعليم والعمل. الحرية هي الثقافة، طالما انك غير مثقفة غير دارسة لا تستطيعين الثقة بنفسك. فهناك مفهوم خاطىء للحرية عند بعض الفتيات اللواتي لهن الحرية في التحرك. ولكن عندما يكن في جلسة ويدور نقاش يتحولن الى عنصر خامل وجامد غير مشارك».

□□ **حورية شوقي محاجنة (١٩ عاما) انهت التعليم الثانوي وتعمل سكرتيرة في المعهد الامريكي. تنوي اكمال دراستها في مجال العربية.**

تقول: «الحرية بنظري هي المسؤولية، عندما تكون الفتاة



مسؤولة عن تصرفاتها فانها تكون حرة. وهذا بحاجة الى كثير من الثقة. حتى وان كنت مستقلة من الناحية المادية فمن الممكن ان لا احسن التصرف بالمال اذا كنت غير مسؤولة عن تصرفاتي. فعندما تكون الفتاة مسؤولة واثقة بنفسها عندها يدعم الاهل هذه الحرية. برأيي ان العمل هو طرف خيط في التحرر وليس كما هو متبع عند بعض الفتيات - كل التحرر. فالعمل بدون ثقة لا يوصل الفتاة الى الحرية. فمن الممكن ان تكون مستقلة ماديا - تشتري

● البقية على صفحة ١٢ ●

امال طربيه

الحقوق تؤخذ ولا تعطى!



● تقول السيدة امال طربيه وهي موظفة من شفاعمرو: المرأة حصلت على جزء من حقوقها بفضل نضالها المثابر ولكن هذا لا يكفي فعليها ان تستمر في مطالبتها للحصول على بقية حقوقها لان الحياة المشتركة بين الرجل والمرأة في جو من التفاهم يعني بناء اسرة صالحة.

لذلك على الرجل ان يساعد المرأة من اجل نيل حقوقها لان نتائج هذه المساعدة ترجع لصالح الاثنين معا في بناء اسرة سعيدة.

ولكن حسب رأيي الحقوق تؤخذ ولا تعطى لان هناك رجالا لا يفهمون ولا يقدرون المرأة.

واضافت السيدة امال تقول ان قسما من النساء حصلن على حريتهن ولكن بشكل متفاوت. هناك نساء يكتفين بالحرية المحدودة. وتوجد نساء يطمحن لحرية اكثر. ولكن للاسف يوجد رجال يفرضون على نسائهم القيود. هذا التصرف يسيء لبناء اسرة صالحة وسعيدة.

كذلك في اماكن العمل يوجد تمييز بين الرجل والمرأة. الرجل يحصل على ترقية في عمله قبل ان تحصل المرأة. واختتمت السيدة امال طربيه حديثها بالتهاني القلبية لجميع النساء بمناسبة عيد المرأة العالمي وطالبتهن بالخروج من البيت ومشاركة مجتمعهن في جميع النشاطات الاجتماعية.

امير عموري:

المرأة بطبيعتها تحب السيطرة!



● السيد امير عموري، يعمل مصورا في شفاعمرو. وهو صريح في اعتراضه على حرية المرأة. يقول: اولا اهنىء زوجتي والنساء في العالم بمناسبة عيد المرأة العالمي، حرية المرأة تبدأ حسب رأيي بالتفاهم بينها وبين الرجل في البيت. وتصرفها مع الاطفال. لا يوجد احد يمنع المرأة من الحصول على حقوقها.

ولكن المستوى الثقافي للمرأة لم يصل لمستوى اعطائها حرية التصرف في كامل حريتها، لان الحرية ليست بسياقة السيارات الجديدة ولبس الفساتين المزركشة. والمرأة لا تفهم ولا تقدر ما معنى الحرية. والمسؤول هو المجتمع: فالمرأة لم تصل بعد للمفهوم الذي اسمه حرية. انا كرجل احب ان اعطي المرأة حريتها في امور يحق لها اكثر من ٥٠٪ واطلب منها ان تحترم الرجل في الامور التي تخصه ويحق له ايضا اكثر من ٥٠٪. المرأة في المجتمع العربي تحاول ان تتغلب على الرجل ولكن هذا ليس مفهوم الحرية لان المرأة في طبيعتها تحب السيطرة والهيمنة. ولكن في ذات الوقت من حق المرأة ان تطلب الحرية ولكن واجبها ان تتفهم ما معنى الحرية وان تقدر الحرية التي تعطى لها من قبل الرجل.

(احمد حمدي)

* زجليات - «صرخة الغضب» - عيد دعيم - عبلين *

«المجد والخلود لشهداء الخليل والخزي الابدي للقتلة البرابرة»

دوّي يا شعري وفجّر بحور الغضبْ — عَ الاحتلال ونار حقدو واللهب
أسْ البلا استيطانكم في ارضنا — والاحتلال مسؤول عن ذبح العرب
ما بكفي الاستنكار بكفي مْلوفكي — «محتل» قالوا! إخجلوا من هالحكي
من عصابتو سلاح الجريمة جرّدوا — ومستوطنات الشر بَدْها فكفكي
هذي الجريمة هزّت اركان البلد — وهالمذبحه من هولها شاب الولد
جُوا الحرم أهلي حصدتو بغدركو — وقت الصلا بشهر الفضيلة والمدد

* * — * *

هذا العمل وحشي إجرامي خطير — جرْح القلوب وهز بالدنيا الضمير
عجز القلم عن وصف هذي المجزرة — مذبحه هذا العصر ما إلها نظير
بَدّو حمايه شعبنا من المعتدي — ومن حقد الاستيطان وبطش العربدي
سجّل يا شعري صرخه الشعب الجريح — لا صفح لا نسيان يا دنيا إشهدي
يا كل اهلي بالوطن لا تركعوا — للبطش وهامات الكرامه إرفعوا
مهر التحرر دم وجروح وعذاب — ومهر الكرامه من دماكو بتدفعوا
عزّي يا شعري الاهل احرار الخليل — معكو المثلث والنقب واهل الجليل
مطلب شعبنا بالوطن دوله وعلم — رغم انف العنصري وغدرِ الدخيل

الله اكبر، الله اكبر

● شعر: عايدة خطيب ●

الله اكبر الله اكبر — يا ضميراً قدْ تخدّرْ
في بيت الله فاجأهم — فالويْلُ لحقدٍ يتفجّر
اللهم زدنا صبراً — يا قلب الظالم يتكسر
يا طفل بلادي كمْ شختَ — استشهدت وما زلت اخضرْ
يا ربي غضبك امطرْه — يا سيف الحق فلتُشهرْ
يا بحر الدمِ الهدارِ — يا حزني الصامت فلتكبر
ولتهطل حجارة سجيل — يا طير أبابيل احضرْ
فالارض العطشى قد رويتْ — بدماء الشهداء الاحمر
اين السلامُ يا ساده؟! — آن للحقِ ان يظهرْ
ما ذنب اطفال تُقتل — بأيادي غربان تُقبرْ
يا ام الشهداء انتصبي — مأواهم جنات الكوثرْ

(شفاعمرو)

يـــــادنـــيـــا

● اسامة دوخي ●

يا دنيا القاسيه بكفي تجني — عليي ليش بتظلي تجني
انا حيران والعيشه غريبه — عيني بتبكي والثاني تغني
يا دنيا ليش هالقسوه العجيبه — شو بدك مني تتصيري تحني
وليش الناس عيشتها عصيبه — قوليلي وريحي قلبي وهني
انا حيران ومضيع طبيبي — داير ع الدوا وف الصدر عني
مره كارثه وبعدا مصيبه — علقم مر عمبشرب ف دني
بأيا حق عم ادفع ضريبه — يا ربي وبعدو في العشرين سني
يا شمس العاليه اوعي تغيبي — ظلي بهالسما ابقي استني
وخلي النور ف الارض الحبيبه — يفرش عاطفه وكفي يحني
جروح القلب اشفيها وطيبي — عارف انا مين اللي طعني
يا دنيا القادره الفرحة تجيبي — جبيها وبشري قلبيَ ب جنه
واذا لا بد في سهمك تصيبي — صيبيني بس ارجوكي تحني

(الرامة)

المربي القديم، حسين ياسين (٧١ عاما):

● تتمة من صفحة ١ ●

مختلفة واطلع على مجالات عديده. وارى بعيني ما يجري في مجتمعنا فمشكلة شعبنا انه لم يتعلم من آلامه والصعوبات التي واجهها في الماضي وما يواجهه الآن. ولا ابالغ اذا قلت ان هناك من يشعر بالحنين الى العائلية والعشائرية. وهذا، اضافة الى التخلف الذي يحصل لجميع افراد العائلة، يجعل الفتاة والمرأة على الاكثر ضحية».

«لذلك فان الحركات النسائية التي ظهرت منذ فترة وكوادر المربين والمربيات وكل التقدميين يتحملون مسؤولية كبيرة من اجل تغيير الوضع للافضل، بحيث تصل الفتاة والمرأة الى مساواة كاملة مع الرجل، يجب العمل بالاساس على تغيير المفاهيم داخل البيت وهذا بحاجة الى كفاح مرير».

(آمال شحادة)

أيتها الانسانية الكئيبة

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

● لدي الكثير لكي أقول، ولكني لست ادري من اين ابدأ.

هذي هموم العصر تجمعت كلها وربضت على كاهلي وهجمت على قلبي وعقلي المسكينين تبعثرهما شلوا فشلوا وتنهشهما صباح مساء. لماذا؟

لاننا في الشرق نؤمن بمقولة «كلنا في الشرق اخوان» لذلك نحب ان نشارك الاخرين همومهم مع ان همومنا وحدها تكفي لقتل الانسان مائة مرة في اليوم. زد على ذلك كرمنا العربي وشهامتنا ونخوتنا، وما الى ذلك مما لا تحصيه ذاكرتي، هذا الكرم الذي يقضي بجعل قلوبنا مزارا للرائح والغادي ومركزا للتجارب. هذا الكرم الذي يجعل من اموالنا وخيراتنا مشاعا للجميع ينهبون ما يرغبون ويلقون لنا بالفضلات من خيراتنا\ خيراتهم!

ـ قيامة الموتى وفقر النبوءة ـ

كلما فكرت في الامر تساءلت: لماذا يا رب تخصنا بهذا الكرم؟! لماذا اخترتنا نحن دون شعوب الارض قاطبة لنكون حملة هموم الناس؟! لسنا ندعي اننا شعبك المختار، فليكن الاخرون كذلك! كل ما نريده هو ان نكون ناسا كباقي الناس، أكثير علينا ذلك؟ لماذا تخصنا بهذه الرسالة ونحن نحتاج الى من يأخذ بأيدينا الى سعادتنا؟ لا نريد ان نكون انبياء، ولا نريد ان نكون ضحايا لهذا الزمن العاهر لكي نجد مكانا في الجنة! كم من الشعوب قاست مثلما قاسينا؟ منذ دارت رحى القرون ونحن نعتلي صهوة جيادنا لا نلوي على شيء، اما آن لنا ان نترجل؟

لا عجب اذن أننا لا نعيش طويلا، نحن لم نخلق لنعيش طويلا!

كيف نعيش وهذي أكوام الهموم تكدست على منافذ قلوبنا حتى تمتص عصارتها فتذوي ونموت! وبالرغم من اننا موتى الا اننا نواصل اعتلاء جيادنا ونواصل عبثا اكتشاف (الأنا) الكبرى الأنا ـ الشعب، فالأنا ـ الفرد ضاعت في صحاري التيه الانساني فماتت وانصهرت في بوتقة الأنا الاكبر لأن الفرد ايضا لم يجد ولم يعرف كنه ذاته فحاول ايجادها في الاخرين، عبثا.

ـ البحث عن الأنا ـ

ان التفكير ليس الا اكتشافا لما هو موجود، إذ أن الفكر الانساني عاجز عن ان يحيط علما بكل ما هو موجود، لكن هذا الفكر هو الذي يعطي المعنى للموجودات، لذلك كلما ازدادت الانسانية علما، زادت الحقيقة كمالا، وبما ان الانسانيةقاصرة عن بلوغ الكمال فإن الحقيقة الكاملة ستبقى حلما للفكر الانساني.

اي ان الحقيقة الكاملة لا وجود لها في الفكر الانساني وسيبقى الفكر الانساني يسعى وراءها (دون ان يبلغها ولكن مع اقتراب مستمر) واثناء سعيه هذا يزداد علما وبصورة موازية يزداد الواقع معاني جديدة. ان جهل وجود الشيء ليس مبررا او عذرا لعدم وجوده، كما ان الجهل بالقانون ليس عذرا لمخالفه..

(طيرة بني صعب)

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى جميع العاملات والمستخدمات والموظفات في المجلس والى جميع النساء بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

رجا خطيب
رئيس المجلس

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس البعينة النجيدات المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى جميع العاملات والمستخدمات والموظفات في المجلس والى جميع النساء بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

صالح اسعد سليمان
رئيس المجلس

عمت صباحا ايها الصمود

● شعر كمال ملحم - كفرياسيف ●



من بحرنا حبرُنا
مداد افكارنا الذي لا ينضبُ
نوقف زحف حربنا
التي تدور رحاها فتطحننا
كدقيق البُرّ ثم تذرونا
في جهات الريح
بين اشواك الحقول
والبرُ برُنا والبحر بَحرنا
نبحر فيه في بردنا وحرّنا
والحرّ الذي لا يفرُ
ولا يخرُ
صامداً يبقى
واقفا يبقى
ويبقى زاحفا
لا نبرحُ الارض
ونربحُ ظلّنا
لعلّنا
نبقى ولا نشقى
ولا نرضى ذُلّنا
نبعث الفجر فجرنا
لا نعبثُ بل نلبثُ
في عزمنا وفي زعمنا
انّ الصمود المرّ لا ينتهي
وانّ المحارب لا يتعبُ ولا يعتبُ
ويبقى صامداً مهما جرى
شامخاً في الذرى
ويبقى ثائراً ومثابرا
نرفضُ الذلّ
ونفرضُ الظلّ
في دارنا وفي ارضنا
والظلّ ظلّنا والبرُ برّنا
نبُرّ اهلنا
ونحمي سهلنا
ونبرأ من وهمنا
ونربأ عن ظلمنا
وحلمنا هو حلمنا
وحَلمنا هو حلمنا
نحلمُ بالغد، السعيد لكلّنا
ونحملُ قلبنا
كما منْ قبلنا
لنمضي بعيداً في حلمنا الجديدِ
لا ننثني او ننحني
لا الحرب حربنا
لكن البحر بحرنا
والحبر حبرنا
والبرّ برّنا
ولا دربَ الا ما نريد له ان يكون
ولن نرضى به حتف المنون
سنحيا طويلاً
وجيلاً تطولُ به السنون
تعودُ السنونو الف مرة الى اعشاشها
ونحنُ على عهدنا باقون
نهادنُ احبابنا ولا نداهن اعدا منا
ولا نُخان ولا نخون
يا ايها الدهرُ الخؤون
سنحمي ظلّنا ونمحو ذُلّنا
ولا نهون
مهما يكن

الموقف من

● تتمة من صفحة ١١ ●

الثياب والسيارة اذا امكن ولكن عندما يطلب منها اتخاذ القرار في موضوع جدي لا تكون قادرة. فالثقة اهم عنصر في الشخصية لكي تستطيع الفتاة اقناع الغير بموقفها والسير حسب وجهة نظرها».

□□ نهاية سليمان خطنور - محاميد (١٩ عاما) انهت الصف العاشر ثانوي، ربة بيت، متطوعة في جمعية «ياسمين».

تقول: «حسب رأيي ان المرأة نسبيا اخذت حريتها في العمل والخروج - لكن هناك افتقادا لدورها في المجال السياسي. فقليلات جدا من النساء يدركن مدى اهمية دورهن في النضال السياسي والمشاركة الفعالة. حتى اليوم لم تنتخب اية امرأة كعضو في البلدية مثلا. ولنر على المستوى الفلسطيني هناك نساء كثيرات برزن في العمل السياسي مثل حنان عشراوي. وانا اقول لنسائنا نحن لسنا اقل من المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وحريتنا لن تكون كاملة ما دام هناك فراغ في مجال معين. طبعا ما زلنا مقيدين في التحرك بالنسبة لهذا المجال - فمثلا انا اشارك في كثير من الاعمال التطوعية في البلد ولكني لا اشارك في المظاهرات. اقول انني لا استطيع العمل لوحدي. يجب علينا ان نتكاتف ونقوي بعضنا البعض».

■ لغتنا الجميلة ■

● يكتبها: ابن الخطاف ●

أنجبت والدة سعيد ولدا فأسموه أنيساً، وفي الصباح أخذ سعيد الحلوى لمعلمه وطلاب صفه فرحا مسرورا، وبعد التهنئة قال له معلمه: أتعرف يا سعيد معنى اسم أخيك؟ فقال سعيد: بالضبط لا، ولكن حبذا لو سمعنا منك يا استاذنا العزيز.

قال الاستاذ موضحا لسعيد وبقية تلاميذه: الانيس يا أولادي وصف بمعنى الآنس، وهو المؤانس، وكل مأنوس به، حيث يقال أنيسي وجليسي، ويقال ما بالبيت أو بالدار أنيس، وقد لا تعرفون ان الاسم اطلق على الديك، لانه يؤنس به.

اما «الانيسة» فمؤنث الانيس، واطلقت كلمة «انيسة» على الناس، لانه يؤنس بهم، والانيسون: المؤنسون، أو ذوو الأنس، والمفرد الآنس، اي المؤنس، ذو الأنس والآنسة مؤنث الآنس وهي الفتاة الطيبة النفس، المحبوب قربها وحديثها، التي يؤنس بها، ولقد أطلقت كلمة «الآنسة» على الفتاة البكر التي لم تتزوج لتمييزها عن الثيِّب التي سبق لها الزواج، وجمعها أوانس، والأنس حديث النساء وتغازلهن، ومن هنا جاءت الأغنية الرائعة ذائعة الصيت والتي تغنيها المرحومة اسمهان «ليالي الأنس في فيينا».

والأنوس الآنسة، والأنوس من الكلاب مثلا هو الأليف غير العقور.

اما المأنوس، فالذي فيه أنس، أي الذي يسكن اليه، ويذهب الوحشة، . والمستأنس أي الأليف الذي ذهبت وحشته...

(عرعرة)

رسالة الى طفل من «غزة»...

● بقلم: لمى قاسم ●

صديقي:

دوما افكر بك لذلك جلست اخط لك رسالتي هذه وقلمي يرتجف بين اناملي، ودموعي تسيل على وجنتي.

ذهني دوماً مشغول بك اين تعيش؟ وماذا تأكل؟ بماذا تلعب واين تتعلم؟ حياتك خوف وقلق، دمار ورعب، قتل واعتقال، بطالة وجوع، جهل وامراض.

صديقي لا تيأس تشجع، واصبر.

اما آن للفرج ان يأتي؟

فتتخلص من جحيمك وعذابك.

السلام قريب وهو على الابواب.

قد يتأخر ولكنه لا بد آتٍ.

(الصف السادس أ - الناصرة)

شهداء المجزرة

● بقلم: اغبارية بهية صبحي خضر ●

●كانت النفوس خاشعة لربها، تهلل لخالقها، ساجدة، في اتصال الهي، في عالم هادىء يعمه الامان، واين!!! في بيت من بيوت الله الطاهرة، فجأة انطلق رصاص الموت على القلوب الطاهرة البريئة، ففاضت الدماء النقية، فاضت على ارض الرحمة والخشوع، واتجهت الاهات والارواح البريئة الى باريها لتستقبلها رحمة من عند ربها، فثارت الدنيا، وصرخت ام الشهيد وبكت ام الحبيب وانسكبت الدموع تفيض لتطهر الدماء التي سفكت.

*****

رأيتهم متناثرين على الارض لا حركة ولا كلمة، مستسلمين غارقين بدمائهم ، فصرخت وصرخت فلسطين من الاعماق، اين من يسمع صراخي؟ اين من يواسي ام الشهيد، فجميعهن اصبحن امهات الشهداء.

*****

ايها الاطفال، يا حسرتاه عليكم، يا احباب خالقكم، لقد أصبحتم يتامى والاعياد قريبا ستدق على الابواب، فأين من يقول لكم «كل عام وانتم بخير يا ابنائي»؟ اين من يريكم النور في دروبكم.

فيا عين ابكي - ويا شمس الاحرار اظهري - ويا قلب اصبر فارضنا بحاجة الى صبرنا، ويا قلوب ابسطي أجنحة الرحمة على اراضينا.

(الصف التاسع - قرية معاوية)

رأي حول:

امتحانات الدبلوم في اللغة الانجليزية.. غير عادلة!

● بقلم: ريتا عبده/عودة ●

● اصبح من المؤكد لكل طالب ثانوي يتقدم لامتحان الدبلوم في اللغة الانجليزية، والذي يحصل من خلاله على نصف علامة البجروت، انه سيتقدم لامتحان بجروت الشتاء الاخير في اللغة الانجليزية، هذه القاعدة تسري على اغلب المدارس الثانوية العربية في الناصرة بشكل خاص، وعلى مدارس اخرى بشكل عام. لقد تأكدت انا، بصفتي معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، من وجود هذه الظاهرة منذ عدة سنوات في المدارس الثانوية العربية، وذلك من» خلال فحص امتحانات الدبلوم التي يتقدم لها الطلاب سنويا، بالتحديد منذ سنة «١٩٨٩».

ان سبب وجود هذه الظاهرة هو التغير الذي طرأ على مادة البجروت في اللغة الانجليزية سنة ١٩٨٩ بحيث اصبح من الصعب على معلمي اللغة الانجليزية تحضير امتحان دبلوم مناسب لان ذلك يتطلب مجهودا خاصا من قبل مركّز الموضوع، فصار من الاسهل على المعلم استعمال امتحان بجروت الشتاء الاخير الذي تم تحضيره من قبل وزارة المعارف للطلاب المعيدين الذين اما رسبوا في امتحان البجروت الصيفي، او انهم بحاجة الى تحسين علاماتهم.

وكما ذكرت.. فان تحضير امتحان دبلوم خاص غير مستحيل، انما يتطلب مجهودا خاصا وتفانيا اكثر، لكن ذلك افضل بكثير من امكانية استعمال امتحان الشتاء، لان المعلم يفترض مُسبقا ان الطالب لن يتمكن من الحصول على امتحان الشتاء، لان المصدر الوحيد لذلك هو مفتش اللغة الانجليزية. لكن ما يحدث في الواقع هو عكس هذه الفرضية، فالطالب يحصل على الامتحان حتى قبل معلم اللغة الانجليزية نفسه، لانه يكفي ان يحصل احد معلمي اللغة الانجليزية عليه، وهنالك العديد من المعلمين الذين يقومون بتصليح امتحانات الشتاء ويحتفظون بنسخة من هذه الامتحانات، كي يعطيه لاحد اقربائه الطلاب، بهدف تسهيل الامتحان عليه، وبذلك ينتقل الامتحان من طالب الى آخر.. ويبدأ الطلاب باستجوابنا كمعلمين للغة الانجليزية، ان كان حقا امتحان الدبلوم هو امتحان بجروت الشتاء الاخير.. كما اعتادوا كل سنة! ومن هنا... تصبح نسبة المجهود الشخصي الذي يبذله الطالب في الحصول على امتحان الاعادة، هي العامل الوحيد الذي يقرر علامة الدبلوم... حتى لو لم يكن الطالب يستحق هذه العلامة.. وهذا الواقع يؤدي بالطبع الى فجوة بين علامة الدبلوم التي تنبثق منها «العلامة الواقية» للطالب، وبين العلامة التي سيحصل عليها الطالب في امتحان البجروت الرسمي لوزارة المعارف!!.

وانا ارى من واجبي كمعلمة للغة الانجليزية التنويه الى خطورة هذه الظاهرة في عدم اتاحة الفرصة للطالب المثابر ان يحصل على حقه الطبيعي في الحصول على علامة تتلاءم مع مجهوده المستمر.. ومن جهة اخرى اتاحة الفرصة للطالب الكسول بالتفوق على الطالب المثابر، لمجرد كونه اكثر ذكاء في الحصول على الامتحان المطلوب!.

ان مجهودنا كمعلمين ناجحين، لا بل وصادقين مع انفسنا، ومع القيم التي نحاول باستمرار تمريرها لطلابنا.. يكمن في اجراء امتحانات دبلوم عادلة للطلاب، وتقييم الطالب حسب مجهوده الفعلي لا حسب نسبة استغلاله للظروف واساليبه الملتوية في الحصول على علامة لا يستحقها.

ولو نظرنا نظرة سريعة نحو المستقبل لرأينا اننا نمنح الفرصة للطالب الفاشل في الوصول الى الدراسات العليا بينما نحرم الطالب المثابر منها! هذا بالاضافة الى امكانية اصابة الطالب الفاشل والذي استغل الظروف للوصول الى الدراسات العليا.. بالفشل الذي ينتج عنه خيبة الامل.. مما يؤثر على نفسيته بشكل سلبي.

لذلك.. فليكن شعارنا الصدق مع انفسنا كمعلمين.. ودعم الطالب حسب مجهوده الفعلي.. الا فاننا نقوم بهدم آمال هؤلاء الشباب بأيدينا من غير ان نقصد ذلك فما رأي الزملاء المعلمين!!

● الكاتبة معلمة في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة ●

الشتاء الحامضي

● اعداد: جمانة نمر ●

● مصطلح نسمعه في الكثير من الاحيان لكن لا نعرف ما هو هذا الشتاء - وما هي أسبابه، وماذا ينجم عنها، جميع هذه الاسئلة اجابات مكثفة...

مظهر من مظاهر التلوثات البيئية، ينجم عن تفاعل بعض الملوثات الكيميائية الرئيسية، كما في اكاسيد الكبريت، والازوت والكربون مع قطرات الماء المطرية، تشكل احماضا مختلفة، تلك الاحماض التي تكون ممتزجة بمياه الامطار، مانحة اياها صفة حامضية، حيث انها تُخفض من رقمها الهيدروجيني، فالمياه النقية هي بوجه عام مياه متعادلة رقمها الهيدروجيني = ٧ واي مادة ترفع من حامضيتها تقلل من رقمها الهيدروجيني.



وقد شاع استخدام تعبير «الامطار الحامضية» لأن المركبات الكيميائية والملوثات الاشعاعية تلعب دورا هاما في احداث تغيرات في صفات الامطار الهامة.

ومن اهم الاحماض التي اثرت سابقا وما زالت تؤثر حاليا على نوعية مياه الامطار مقللة من رقمها الهيدروجيني، مكسبة اياها الصفة الحامضية، حامض الكبريت الناجم من تفاعل ثاني اكسيد الكبريت مع الماء.

وتعاني الدول الصناعية من التغير من نوعية امطارها، حيث اصبحت تغلب على امطارها الصفة الحامضية، وتزداد درجة تركيز حامضية الامطار في تلك الدول ذات الاجواء الرطبة اكثر، والغنية بالملوثات الكيميائية الرئيسية، التي تساهم في تشكل الاحماض، كما ولها آثار كبيرة على البيئة الحيوية، وخاصة النباتية، الاحياء المائية والتربة الزراعية، من خلال ازدياد درجة حامضيتها من جهة، ودور الامطار الحامضية بتفاعلها مع بعض المعادن في التربة في تشكيل املاح معدنية مضرة، مؤثرة بذلك على نمو الغطاء النباتي...

وبجانب ما تقدم فان مظهر سطح الارض يتغير لما يصيب مناطق الصخور الكلسية من اذابة وانحلال، بفعل الامطار الحامضية التي يدخل فيها حامض الكربون بنسبة كبيرة، متولدا من ذلك خدوش سطحية.

واضع علم النحو

واضع علم النحو هو ابو الاسود الدؤلي، وطلب منه ذلك علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه).

يروى ان ابنة ابي الاسود الدؤلي قالت له في ليلة ليلاء صافية:

ما اجملُ السماء.

فقال لها ابو الاسود - النجوم.

فقالت: اردت ان اقول لك ان السماء جميلة، ولم اسألك عن اجمل ما فيها.

فقال: اذن قولي (ما اجملَ السماء) بالفتحة لا بالضمة.

وعندما روى ابو الاسود قصته مع ابنته للامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) قال له الامام: «يا ابا الاسود، الاصطلاح بالاصطلاح، اضبط اواخر الكلمات بالاصطلاح والنحو وهذا النحو فقط».

وعاد ابو الاسود الى بيته لينحو نحوه...

(الصف الحادي عشر - الناصرة)

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

مرسيدس ٢٨٠. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..DL١٦٠ اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات اونو ..١٤٠ .S٧ + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

اودي ٨٠. ..١٦٠ موديل ١٩٩١ + مكيف ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨٠ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١٠٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

اودي ٨٠. ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ ديزل ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٣١ ..١٣٠٠ ٥ غيار موديل١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤٠٥ GR موديل ١٩٩٠. + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨٠ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

اوبل كاديت ستيشن ..١٣٠ S موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ ١٢٥٠. سبرنتر موديل١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اودي ..١٠٠ ..١٨٠ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٥٠٥ SR ...٢٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

فيات تيمبرا ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥١٩)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣٠ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

بيجو تندر ٥٠٤ ..١٨٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

بيجو ٥٠٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٤٤٥٨٧٠/ ٤. (١٥٧٠)

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦٠١ . ٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

سيارة بيجو ٥٠٥ ...٢٠٠ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٢٠ . ٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٦/٥٥٠٦٩٠/١ ٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت هجنيم ١٢١ ٣.٥ غرف ت: ٤/٨٣٥٠٥٥. (١٥٦١)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٤٤٠٧٣/ ٦. (١٥٨٠)

شوفل فولفو ٧٠. L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج محامسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

مطعم البيت الابيض
يرحب بكم بمناسبة
شهر رمضان المبارك
اطيب وجبات الافطار
من جميع انواع الاسماك
والفواكه البحرية
بادارة الطباخ سميح
عكا ش. هاربما ١٧
ت: ٤/٩١٨٨١٢.

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٩٢٠٣٣٣/ ٩٢/ ٤. ٤/٩٢٧٣٦٠. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

اراض

اراضي للبيع في الرينة
- ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤٠. م
- كرم زيتون ١٠. دونمات
- ارض للعمار ١/٢ ١ دونم
- ارض للعمار ١/٢ ١ دونم
- ارض للعمار ٨٤٠. م في حي بلال

للاتصال مساء ت: ٦-٥٥٤٠٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩٠٣.

جديد في الشمال لمنتجي الشبابيك والابواب
بروفيلي هجليل م.ض
يعلن عن افتتاح مخزن لتسويق جميع انواع
بروفيلات الالمنيوم والبلاستيك ولوازمها
المنطقة الصناعية كرمئيل مقابل حانوت كيتر
☎ 04/884017 -5 ☎

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

سكودا تندر موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو הגה כח ..١٦٠ DL موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ الجكشن ..١٦٠ موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ..١٦٠ موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

سيات ايبزا ..١٥٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ كل الاضافات ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٤٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

فيات ريجاتا ..١٣٠+مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤١)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

رينو ٩ ١٢٥٠. + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٥٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٩)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

رينو ٥ ..١١٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

بيجو ٣٠٥ ستيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

مطلوب
مقاول بلاط
عمال يومية بلبطة
ت: ٦-٥٦٠٦٢٨.

بشرى سارة لجميع المقاولين والحدادين
[illegible]
لصاحبها صالح حمدان امارة
تعلن عن افتتاح محلاتها الجديدة لثني وقص جميع انواع الصاج والتوريستا والالمنيوم حتى ٦ ملم طول ٣ م
- اسعار معقولة، سرعة ودقة في العمل

كفركنا الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الثانوية
هاتف وفاكس ٦/٥١٩٢٦٥. تلفون البيت ٦/٥١٦٦٦٧.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607



الثلاثاء: ٩٤/٣/٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٦,٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧,... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨,... – عرض برامج الصباح
٨,.٥ – تمارين رياضية
٨,١٥ – أدب. على أجنحة الخيال.
٨,٤. – حساب. الضرب.
٨,٥٥ – ادب. الجميلة العمياء.
٩,١٥ – لغة انجليزية candy can do it
٩,٤. – عالم الموسيقى للصغار.
٩,٤٥ – قصص من الحياة.
١...,. – كان يا ما كان. قصص بالعربية.
١.,١. – تلتكست.
١.,١٥ – علاقة اسرية. خط للرضيع. جريدة جديدة.


● فردوس عبد الحميد، بطلة مسلسل «حالة والدراويش» ●

١.,٤٥ – فصول دراما كلاسيكية. المجموعة المتوحشة.
١١,١. – رياضيات. النسبة .مقياس الرسم.
١١,٣. – جغرافية اسرائيل. سطح الأرض.
١١,٤٥ – علوم. عن النار.
١٢,١٥ – تلمو د.
١٢,٣٥ – لغة للبجروت.
١٢,٥٥ – علوم الحياة. نافذة على الطبيعة. التطور والنمو.
١٣,.٣ – لغة فرنسية.
١٣,٢٥ – ادب وفيلم. فرانك كافكا.
١٤,... – قطار المفاجآت.
١٤,٣. – في اثر الجرة. مسلسل سويدي. الحلقة الرابعة: اريانا تضيع طرف الخيط.
١٥,... – تربية البنات. الزواج. الجزء الثاني.
١٥,٣٥ – هالو سبنسر.
١٦,... – الأخبار بالعبرية.
١٦,١. – لوبو. صور متحركة.
١٦,٢. – محكمة الصغار.
١٧,... – مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧,٣٥ – نورثوود. الخروج الى الشوارع.
١٨,... – غارفيلد.
١٨,١. – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨,٣. – عالم المؤثرات في هوليوود.
١٩,... – الأخبار بالعربية
١٩,٣. – عائلة كوسبي. الحلقة الثامنة.
٢.,... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢.,٥٥ – سحب يانصيب اللوتو.
٢١,... – رمم بيتك. الحلقة (٢٢).
٢١,٣. – كرل بوتيك.
٢٢,... – الفيلم الوثائقي «كما انها النهاية» حول طلاب الثاني عشر في مدرسة ثانوية في القدس.
٢٣,... – الأخبار بالعبرية.
٢٣,١. – «الأرض الموعودة» فيلم السهرة البريطاني.
٢٤,.٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... – الكنز. مسابقة.
١٥,... – اولاد القوس.
١٥,٢. – حانوت صغير ومدهش.
١٥,٤٥ – مايك والجلو. للشبيبة.
١٦,.٥ – اكس مان. صور متحركة.
١٦,٣. – ابري. انديانا. سلسلة مغامرات للشبيبة.
١٧,... – الاخبار بالعبرية.
١٧,.٥ – هذا هو.
١٨,... – الف. كوميدي.
١٨,٣. – شاطىء بارادايز.
١٩,... – مسابقة ذات جوائز.
١٩,٣. – الكاميرا الخفية.
٢.,... – الاخبار بالعبرية.
٢.,.٣ – دواليب الحظ. مسابقة.
٢١,... – برنامج دان مرجليت حول احداث الساعة.
٢٢,١. – برنامج ترفيهي.
٢٣,... – ثلاثون في اربعة. فيلم وثائقي بمناسبة يوم المرأة العالمي.
٢٣,٥٥ – الأخبار بالعبرية.
٢٤,... – مجلة الرياضة العالمية.

التلفزيون الاردني

١٣,... – مجلة التلتكست
١٤,... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤,١٥ – فرسان الحكمة
١٥,... – ستوديو الاطفال
١٦,... – صحتين وعافية
١٦,٢. – الخلاص
١٧,... – الصحة والصيام
١٧,١٥ – الف ليلة وليلة
١٧,٣٥ – احكام الصيام
١٨,... – الاخبار
١٨,١. – حديث الغروب
١٨,٢. – مسابقة رمضان الدينية
١٩,... – ابو كامل
٢.,... – الاخبار الرئيسية
٢١,٤. – حالة والدراويش
٢٢,٣. – الوعد الحق
٢٣,... – الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – متابعة الوعد الحق




● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٨، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١. ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● الجبال الشمالية – ١. ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٣/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥,٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,.٦٥. ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١.٣ ش.ج
* للمسافرين –	٣,١٥٣٢ ش.ج
«واسرد» –	٣,... – ٣,.٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٢)

١١	١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■										١
	■								■		٢
				■		■		■			٣
		■	■		■						٤
	■						■				٥
		■			■			■			٦
				■		■					٧
								■			٨
■				■			■			■	٩
	■				■						١.
			■		■						١١

● اعداد: تركية خالد حجازي ـ طمرة ●

افقيا:

١) عالم فلك ورياضيات عربي زمن المأمون
٢) فيلسوف وطبيب لقب «الشيخ الرئيس»
٣) ضمير . يدعي المعرفة
٤) شاعرة عربية انشدت الرسول فاعجب بشعرها (غير معرفة) . للتعجب
٥) مهمرثون (معكوسة) . تلميذ الموصلي ورائد الحركة الغنائية الاندلسية الجديدة
٦) حيوان بري . ابداع (معكوسة) . حسم (معكوسة) . اصدر صوتا (للرصاص معكوسة)
٧) يقترب (معكوسة) . صوت الغراب
٨) حرف جر (معكوسة) . عالم عربي ولد عام (٣٦٢) هـ
٩) للتعريف . بخل . يلحق الشعر عند الكبر
١.) فزنا . انصاف
١١) المغرب (معكوسة) . تقدير الكمية

عموديا:

١) مؤرخ عربي اشتهر بالمقدمة . خداع
٢) من كبار المحدثين، خدم الرسول نحو عشر سنوات
٣) شقيق (معكوسة) . فرح . استجاب
٤) مرض فتاك . للسؤال (معكوسة) . قرع (معكوسة)
٥) للشرط . حان . «الشم» (مبعثرة)
٦) فشل . اول النهار
٧) لباس . تأخذه من الزيتون . خطر
٨) حظر . فيلسوف وطبيب اندلسي ولد في قرطبة عام ١١٢٦م
٩) وجهة نظر (معكوسة) – بكاؤك
١.) من العائلة – احدى زوجات الرسول كانت زوجة ابنه بالتبني
١١) فيلسوف عربي لقب «المعلم الثاني» – سئم

حل لغز (٢٥١)

افقيا:

١) فيجي – سلمى
٢) نيروبي – سر
٣) زنزار – مكث
٤) و.ي – كيلر
٥) برسب
٦) وحل – نيبال
٧) ايز – سب
٨) يهد – بلى
٩) الانتقال
١.) بوتان – حلب

عموديا:

١) فنزويلا – اب
٢) ي.ي. ي. ي – حي – لو
٣) جرو – برمبات
٤) راوي – وهنا
٥) برلين – دفن
٦) سي – بريد
٧) مكسب – بلع
٨) مسلك – بابل
٩) ارثر – براسل

سؤال رقم (٢١)

فيلسوف الماني طبقت شهرته الآفاق.
من اشهر مؤلفاته: «اصل العائلة والملكية الخاصة والدولة».
من هو؟ ١ – فورباخ ٢ – انجلز ٣ – هيغل

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ٤.١ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: .٦/٧٤٢٩٦.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
احتم قليلا عند اختيار اصدقائك، فليس كلهم مخلصين.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول ان تكبح جماح غضبك عند المواقف الساخنة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ازدهار على مستوى العمل، وحقك لن يضيع ابدا.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الامل موجود، فلا داعي لكل هذا اليأس والحزن الطويل.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تنس انك تقود مجموعة من الناس وعليك ان تكون قدوة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ازمة عاطفية تشهد نهايتها هذا الاسبوع.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
مشاريع كثيرة في الطريق اليك، دقق في الاختيار.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
حاول ان تكون واقعيا عندما تفكر في المستقبل.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
المال ليس كل شيء، هناك قيم كثيرة تستحق الحفاظ عليها.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
انت مؤهل لموقع قيادي في عدة امور وقريبا جدا.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك ان تكون عند حسن ظن الجميع حتى لا تضيع كل شيء.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
استقرار عاطفي، انتهز الفرصة للسؤال عن اهل بيتك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يدعوكم لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الخميس ١./٣/٩٤ الساعة السابعة (٧) مساء في دار الحزب في بيت الصداقة الطابق العلوي.
مواضيع البحث ارسلت مع الدعوات.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٨ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

احتجاجا على العجز المالي وتعامل وزارة الداخلية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتظاهرون امام مكتب رابين في القدس، غدا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يقوم رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي ووفد من اهالي القرية، بالتظاهر، غدا الاربعاء، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، «بصفته وزيرا للداخلية» بين الساعة العاشرة صباحا والواحدة بعد الظهر، حسب شروط الشرطة. وذلك احتجاجا على استهتار وزارة الداخلية باحتياجات المجلس المالية وعدم تغطية العجز المالي المتوارث عن الدورة ما قبل السابقة والذي وصل اليوم الى (٨) ملايين شيكل تقريبا.

وبسبب العجز والحجوزات المتواصلة على مدخولات المجلس فان مستخدمي المجلس لم يتقاضوا رواتبهم منذ سنة.

وبعث رئيس المجلس د. محمد بكري، برسائل الى رئيس لجنة الرؤساء القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، والى رئيس مركز الحكم المحلي السيد عادي الدار، وابلغهما بوضع المجلس المحلي المالي وعن المظاهرة غدا، طالبا تدخلهما.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم، الثلاثاء، رئيس المجلس المحلي د. بكري متصرف لواء الشمال، افرايم كريتسلر، بخصوص هذا الوضع.

ترحيب اهالي قرى وادي عارة بقرار الغاء «المجلس القروي» المفروض

* اليوم، اضراب لجميع المدارس في قرى وادي عارة * المحكمة العليا تبت، اليوم، في الالتماس ضد المجلس القروي *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شاكر فريد حسن – اثار قرار وزارة الداخلية التراجع عن قرارها السابق تعيين «مجلس قروي» لقرى وادي عارة، ردود فعل متباينة بين اهالي هذه القرى وممثليهم. الا ان الاغلبية الساحقة اجمعت على الترحيب بالقرار واعتبرته انجازا هاما وانتصارا لارادة السكان وللنضال الشعبي الدؤوب، الذي خاضه الاهلون، ضد هذا المجلس المعين.

وحال اشاعة نبأ تراجع وزارة الداخلية عن قرار تعيين المجلس المسمى بـ «ناحل عيرون»، عقد اجتماع طارئ، لممثلي اللجان الشعبية في هذه القرى، وذلك في مدرسة معاوية الابتدائية حيث ناقشوا قرار الوزارة الجديد القاضي باقامة مجلس اقليمي من الاهالي وتشكيل لجنة محلية لكل قرية. وقد رحب الحاضرون بالقرار. واعتبروه ضربة قوية لكل الساقطين والمتعاونين مع هذا المجلس الذي اثبت فشله وانجازا رائعا حققه السكان بفضل نضالهم الشاق والدؤوب.

واتخذ المجتمعون قرارا بمواصلة الخطوات النضالية حتى تحقيق المطلب العادل للاهالي وهو اقامة مجالس محلية مستقلة ومنتخبة في هذه القرى.

واكد المجتمعون مجددا على حضور جلسة المحكمة العليا، التي ستعقد اليوم الثلاثاء، لبحث الالتماس، الذي تقدم به المحامي محمد كيوان، باسم اهالي هذه القرى، واعلان الاضراب في مدارس قرى وادي عارة.

ومن جهة اخرى اصدرت اللجان الشعبية منشورا، وزعته على الاهالي، وطالبتهم فيه بالسفر الى القدس، للمشاركة في حضور جلسة المحكمة العليا، والالتزام بقرار الاضراب في المدارس.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي محمد كيوان، عبر عن رضاه من قرار وزارة الداخلية وقال: «انه لولا نضال الاهالي ومقاومتهم الصلبة لهذا المجلس، الذي اقيم لسلب المزيد من اراضي هذه القرى لما تراجعت وزارة الداخلية عن قرارها».

واضاف: «ان الاهالي مطالبون بتصعيد معركتهم ومواصلة كفاحهم حتى تستجيب الوزارة لمطالب الاهالي العادلة والمشروعة باقامة سلطات محلية مستقلة لكل قرية او قريتين معا.

احتجاجا على المجزرة الرهيبة

السرايا الكشفية الاسلامية تلغي الاحتفالات ومظاهر البهجة في عيد الفطر!

شعب واحد.. في مواجهة المجزرة وتوابعها



● دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء، قبيل الافطار الوحدوي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قررت منظمة الكشاف الاسلامي في البلاد، الغاء جميع الاحتفالات والمسيرات الشعبية التي كانت تقام سنويا، بمناسبة عيد الفطر السعيد، وذلك استنكارا واحتجاجا على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقال الحاج سمعان ارسلان رئيس نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة في حديث لـ «الاتحاد»: في الظروف التي يعانيها اشقاؤنا الفلسطينيون بعد مجزرة الخليل، لا يمكننا الا التضامن معهم واستنكار هذه الجريمة، وعليه سيقتصر العيد هذه السنة على الشعائر الدينية فقط.

من جهة اخرى، وللسنة العاشرة على التوالي، دعا الحاج ارسلان عددا كبيرا من الشخصيات الدينية والاجتماعية والسياسية من كافة الطوائف الى فطور رمضان الخاص الذي اقامه في بيته. وقد استنكر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد وسيادة المطران مكسيموس سلوم، المجزرة التي ارتكبت بحق المصلين في الحرم الابراهيمي. وحضر الفطور ايضا السيد توم كوك من امريكا والذي تربطه علاقة مباشرة مع بيت الامل في شفاعمرو، وقال في كلمة معبرة امام الضيوف، انه متأثر جدا من وجود ابناء الشعب الواحد دون تمييز طائفي يجلسون على مائدة واحدة في مثل هذه المناسبة الدينية: «وهذا الامر سأنقله الى الرأي العام الامريكي لمعرفة حقيقة هذا الشعب».

اذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الثلاثاء ٨	٢٦	٤.١٦	٤.٣٦	١١.٥٠	٣.١٠	٥.٤٨	٧.٠٣
الاربعاء ٩	٢٧	٤.١٥	٤.٣٥	١١.٤٩	٣.١١	٥:٤٩	٧.٠٤

اليوم تبدأ لجنة التحقيق الرسمية بمجزرة الحرم اعمالها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ لجنة التحقيق الرسمية للبحث في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، عملها صباح اليوم الثلاثاء، في احدى قاعات المحكمة العليا في القدس.

وستقوم الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، الشبكة الاولى، بنقل جلسات ابحاث اللجنة ببث مباشر طيلة ايام عملها، كما تقوم الشبكة الثانية بمتابعة الابحاث. بينما ينقل التلفزيون الاسرائيلي، القنال الثالثة، ببث مباشر، اعمال اللجنة ابتداء من الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم وحتى الساعة الواحدة. والقنال الاولى من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء.

من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت يوم ٩٤/٥/١٠

الى الاخوة والاخوات اعضاء الهستدروت.

* الاعتراضات لانتخابات الهستدروت تنتهي يوم ١٩٩٤/٣/١١.
* حتى لا يضيع حقك في التصويت، توجه الى مقرات الجبهة ونشيطيها في بلدك لفحص ان كان قد ادرج اسمك في سجل الناخبين.
* في حالة عدم ادراجه، وانت عضو في الهستدروت (بطاقة حمراء)، اطلب تقديم اعتراض لضمان حقك بالانتخاب.
* التصويت يجري بواسطة «البطاقة الحمراء» فقط.
* افحص ان كانت البطاقة بحوزتك، وان لم تكن سارع الى استصدار بطاقة جديدة في مكتب «لشكات هماس» القريب من مكان سكناك.

لمزيد من المعلومات والاستفسارات، الاتصال بمكتب الجبهة القطرية ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. (محمد بركة)، الدائرة النقابية - تل ابيب ٠٣/٢٩٢٧٩٢. (جهاد عقل).

الدائرة النقابية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

للمرأة سلام

بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، ...

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٩ آذار ١٩٩٤
٢٧ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

9.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 253/51 vol

الناطق بلسان لجنة الرؤساء

وفد دراوشة الى سوريا لا يمثل الجماهير العربية (ص٣)

الجبهة والحركة التقدمية تبحثان في اقامة اوسع تحالف يهودي - عربي لانتخابات الهستدروت (ص٣)

جرافات «الدوريات الخضراء» تحرث (..١٢) دونم مزروعة بالقمح والشعير في النقب (ص٤)

سقوط (٧٩) شهيداً في الشهر الـ (٧٥) للانتفاضة



(التفاصيل ص٥)

مقتل شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

(التفاصيل ص٣)

«العمل»: «شاس» طرحت مطالب جديدة في اللحظة الاخيرة، أمس!
ايتان يقيم «جبهة يمينية - دينية» للتخريب على الائتلاف

* ميرتس: دفعنا ثمناً لارضاء شاس ولكنهم لا يكتفون * شاس: نحن ايضاً تنازلنا. ولكننا نريد اتفاقاً متيناً *

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - في الوقت الذي كان فيه الجو في اروقة الكنيست، مساء امس الثلاثاء، يعبق بأجواء التفاؤل بعد ان انتشر خبر انجاز اتفاق لدخول «شاس» الى الائتلاف الحكومي، خرج احد رسل حزب العمل من مكتب الكتلة عابساً، وقال: «شاس تقدمت بمطالب جديدة. انها تريد ان تلتزم ميرتس سلفاً بالتصويت ضد كل اقتراح لاي حزب من احزاب المعارضة او الائتلاف لتغيير قوانين اساسية».

وجاء ذلك المطلب محبطاً لرئيس كتلة الائتلاف، ايلي ديان، الذي كان بدأ في لملمة اعضاء الكنيست من الائتلاف لتمرير قانون «حرية العمل» (حسب شروط «شاس»). فراح يتراكض لمعالجة الموضوع. واستمرت المفاوضات المتجددة حتى الساعات الاخيرة من هذه الليلة.

وفي المساء، اعلن زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، عن خطوة انتقامية من اولئك الذين عرقلوا دخوله الى الائتلاف من حزب العمل وميرتس. فقال: «اقمنا كتلة من ١٥ عضو كنيست، هم اعضاء تسومت (٥) والمفدال (٦) ويهدوت هتوراه (٤)، بامكانها ان تكون بديلاً لميرتس. فاذا اختارونا (يقصد حزب العمل وشاس) ستدخل الائتلاف. وان فضلوا علينا ابقاء ميرتس، فاننا سنعمل كل ما في وسعنا ضد الائتلاف».

وكانت شاس قد اشترطت لدخول الائتلاف تمرير تعديلات رجعية على قانون حرية العمل وكذلك التزامات سياسية لضمان عدم تغيير موقف حزب العمل الاساسي من توحيد القدس ومنع قيام الدولة الفلسطينية والامتناع عن ازالة اية مستوطنة، حسب اتفاق اوسلو، واللجوء الى استفتاء عام في حالة اي انسحاب للجيش.

ووافقت ميرتس على شروط شاس بالنسبة لتعديلات على القوانين. وتوصلت مع شاس، الى اتفاق حول القضايا السياسية يقضي

● البقية على صفحة ٢ ●

نعي

هو الحي الباقي

سليم فريوات واولاده وعموم آل فريوات وعفارة واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ناهي معين فريوات (عفارة)

(ام ايلي)

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٩٩٤/٣/٧ في سانت ديفر - امريكا. وسيقام قداس وجناز عن روح الفقيدة يوم غد الخميس ١٠/ ١٩٩٤/٣ الساعة الـ ٤،٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣ - حيفا. هذا وستجري مراسيم الدفن في سانت ديفر - امريكا ايضاً يوم الخميس ١٩٩٤/٣/١٠.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

استجابة لطلب ممثل الجبهة
تمديد فترة تقديم الاعتراضات لانتخابات الهستدروت حتى ٩٤/٣/١٥

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - وافقت لجنة الانتخابات المركزية، لانتخابات الهستدروت، على تمديد فترة تقديم الاعتراضات، للذين لم تظهر اسماؤهم من اصحاب حق الاقتراع في سجل الناخبين وذلك حتى (٩٤/٣/١٥) بدلاً من (٩٤/٣/١١).

وجاء ذلك استجابة لطلب عضو اللجنة الجبهوي جميل ابو راس، الذي سوغ طلبه بان يوم (٩٤/٣/١١) يصادف يوم جمعة عشية عيد الفطر السعيد، وتكون فيه مجالس العمال في الوسط العربي مغلقة.

نعي

زوجة الفقيد واولاده سميح، انيس، رومل وميشيل وجميع آل نوفي وابو نصار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نجيب جبران نوفي

(ابو سميح)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٩٤/٣/٩ الساعة ٣ ب.ظ من بيته الكائن في حي السالزيان الى كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا الحارة

الى الاخ الدكتور مازن غيث بمناسبة اجتيازه امتحان الطب الف مبروك والى الامام.

محمد غيث والعائلة - عرابة

في ختام اجتماع على اعلى مستوى سياسي وعسكري

اسرائيل لا ترى جدوى من تجدد المفاوضات مع م.ت.ف قبل قرار مجلس الامن

□ القيادة الفلسطينية تنتظر نتائج اجتماع مجلس الامن وتطلب اجراءات كفيلة بحماية دولية للفلسطينيين □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اتصالات هاتفية جرت، امس الثلاثاء، بين القدس وتونس، واجتماع ضم رئيس الحكومة رابين ووزير الخارجية بيرس وقائد الاركان براك ورؤساء الوفود الاسرائيلية الى المفاوضات، صرح مصدر في رئاسة الحكومة انه لا جدوى، حاليا، من ارسال موفد رفيع المستوى الى تونس للاجتماع مع القيادة الفلسطينية، للبحث في استئناف المفاوضات، لان منظمة التحرير تنتظر نتائج جلسة مجلس الامن، التي من المتوقع عقدها في الثانية من فجر اليوم الاربعاء.

وكان الاجتماع في القدس قد بحث في المطالب الفلسطينية، التي نقلها جاك نيريا الى رابين، بعد اجتماعه، امس الاول، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة.

وفي تونس اعلن السفير الفلسطيني حكم بلعاوي، امس، ان القيادة الفلسطينية طالبت مجلس الامن باصدار قرار واضح لا يكتفي بادانة المجزرة، بل يتخذ (القرار) الاجراءات الكفيلة بتأمين حماية دولية للفلسطينيين في المناطق المحتلة ويتطرق الى مسألة القدس والمستوطنات والمستوطنين المسلحين، خاصة داخل وحول المدن الفلسطينية.

وكان عرفات قد طلب، في تصريح نشرته صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس، بنشر نحو الف مراقب مسلحين باسلحة فردية في المناطق المحتلة. وقال انه حصل على موافقة روسيا وفرنسا وانكلترا وبلجيكا على ذلك.

من ناحيته قال رابين، خلال محاضرة قدمها في الجامعة العبرية امس «ان اسرائيل ترفض طلب منظمة التحرير بفتح الاتفاقات التي تم توقيعها» واضاف: «واذا كانت هناك نية للبحث، مجددا، في اتفاقات ملزمة فانه لا حاجة لمفاوضات اخرى من اجل التوصل الى اتفاقات لا يتم احترامها»!

وتجدر الاشارة الى ان رابين يوافق على نشر عدد قليل من المراقبين الدوليين غير المسلحين في غزة واريحا فقط. ويرفض اجلاء المستوطنين من قلب مدينة الخليل في الحال، على الرغم من قوله، امس امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية: «اعتقد ان وجود المستوطنين يعد قنبلة موقوتة، ولكنني لا اعتزم اجلاءهم في المرحلة الراهنة. والمسألة ليست مطروحة الان»!

هذا، وافادت المصادر الاسرائيلية، مساء امس، باحتمال عقد لقاء، في الايام المقبلة، بين بيرس ومحمود عباس (ابو مازن) لبحث الاوضاع.

لقاء اليوم

مع: السيد اريه زايف، المدير العام لسلطة الجمارك، وضريبة القيمة المضافة.

حول: اخفاء ضرائب مستحقة بقيمة تتجاوز الـ (١٠٠) مليون شيكل.

●اعلنت سلطات الجمارك انها تحقق مع عشرات المقاولين بتهمة اخفاء مدخولات كبيرة جدا وعدم دفع ضرائب بقيمة تتجاوز الـ (١٠٠) مليون شيكل. حول الموضوع تحادثنا مع السيد اريه زايف، مدير عام سلطة الجمارك وضريبة القيمة المضافة.

* «الاتحاد» – من هم المتهمون بهذه العمليات؟

– اريه زايف: قسم التحقيقات في ضريبة القيمة المضافة يجري تحريات وتحقيقات منذ نصف سنة لتعقب عمليات اخفاء مدخولات مقاولين كبار.

* «الاتحاد» – كيف تمت عملية الاحتيال والاخفاء؟

– اريه زايف: العملية تمت بين سلطات محلية وبلديات كبيرة في المنطقة الوسطى من البلاد. وذلك عن طريق خصم ما يستحقه المقاول من اموال لصالح ضرائب وخدمات بلدية وتخفيضات وغيرها. وهكذا فان المقاول لا يصرح عن هذا الدخل بواسطة فاتورة وبالتالي لا يدفع عن هذه المبالغ ضرائب قيمة مضافة.

* «الاتحاد» – هل شاركت هذه البلديات في عمليات الاحتيال عمدا ام بدون قصد وبدون دراية؟

– اريه زايف: حتى الان لا نستطيع ان نجزم ان كانت مشاركة السلطات المحلية والبلديات عن قصد ام لا. ونحن ما زلنا مستمرين في عمليات التحقيق.

* «الاتحاد» – متى حدثت هذه المخالفات، وهل استمرت طويلا؟

– اريه زايف: حسب التحقيقات فان عمليات الاحتيال بدأت قبل سنتين، اي في فترة عمليات البناء الكبيرة خصوصا دور السكن والمرافق التابعة لها. وبسبب كبر الانشاءات فان المراقبة لم تكن جيدة ولهذا حصلت هذه المخالفات. وسنستمر في التحقيق لكشف كل عمليات الاحتيال.

* «الاتحاد» – هل تتهمون سلطات محلية عربية او مقاولين عربا في هذه العمليات؟

– اريه زايف: التحقيقات الحالية تنفي ذلك. وحسب هذه التحقيقات فان عمليات الاحتيال حدثت في وسط البلاد وليس في الشمال.

* «الاتحاد» – هل تستطيع اعطاءنا تفاصيل اوفى؟

– اريه زايف: التحقيقات ما زالت مستمرة، ولا استطيع ذكر اسماء او بلديات متهمة لكنني اقول انها بلديات كبيرة جدا.

● فيصل جبيلي ●

الطيران الاسرائيلي يشن غارتين على مواقع «حزب الله» في جنوب لبنان!

● صيدا (لبنان) – الوكالات – شنّ الطيران الحربي الاسرائيلي، بعيد ظهر امس الثلاثاء، غارتين متلاحقتين على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان، وفق مصادر امنية في المنطقة، لم تشر الى وقوع اصابات. واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، لاحقاً، بهذه الغارات.

واوضح المصدر بأن تشكيلاً من اربع طائرات حربية شنّ غارة على جبل صافي، في مرتفعات اقليم التفاح شرق مدينة صيدا، الذي تنتشر فيه مواقع «حزب الله». وبعد ثلاث دقائق اغار التشكيل مجدداً على مرتفعات الجبل الاخضر في المنطقة ذاتها.

وتأتي هذه الغارة الاسرائيلية غداة مقتل ١٠ من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل وجرح ١٢ آخرين في سلسلة عمليات نفذتها، امس الاول الاثنين، مجموعات من «المقاومة الاسلامية» الذراع العسكرية لحزب الله، وهي الاكثر دموية منذ العملية التي ادت الى مقتل ٤ جنود اسرائيليين وجرح ٥ آخرين في ٧ شباط الماضي.

من ناحية اخرى اشار مصدر امني الى ان موقعاً تابعاً لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في طلوسة، في القطاع الغربي من المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، تعرض، امس الثلاثاء، لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، لم تتبنه اي جهة. واضاف المصدر بأن مدفعية هذه الميليشيا قامت على الاثر بقصف المناطق المواجهة خارج المنطقة المحتلة.

«العمل»: «شاس»

● تتمة من صفحة ١ ●

بأن يلتزم رابين بها خطياً امام الراب عوفاديا يوسيف، زعيم شاس وكان من المفروض ان ينفذ الاتفاق، ابتداءً من مساء امس، بحيث يتم تمرير التعديلات. وبحث الموضوع في لجنة الكنيست واتخذ قرار بهذا الشأن. الا ان حزب العمل لم ينجح في ايجاد اكثرية. فتأجل الموضوع الى الغد (اليوم).

وحسب الاتفاق، سيجتمع مركز حزب العمل، غداً الخميس، لاقرار الاتفاق مع شاس. وفي يوم الاثنين القادم تقر الكنيست الاتفاق، قبل ان يغادر رابين البلاد الى واشنطن. وفجأة اعلن عن المطلب الجديد لحركة شاس. فسادت اجواء متشائمة حول امكانية النجاح في جدول الاعمال هذا.

واعرب قادة ميرتس عن استيائهم من تصرف شاس وقالوا: لقد دفعنا ثمناً باهظاً لكي تدخل شاس الائتلاف ونمنع دخول تسومت. بينما رد رئيس كتلة شاس، اريه درعي: نحن ايضاً تنازلنا. ولكننا نريد اتفاقا معيناً يضمن بقاءنا في الائتلاف حتى نهاية دورة الكنيست الحالية.

مظاهرة نسائية احتجاجية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

حد للاحتلال ونزع الاسلحة من المستوطنين وتفكيك المستوطنات.

وقالت عضو الكنيست حزان انه لا يوجد سلام عادل بدون حق تقرير مصير حقيقي للشعب الفلسطيني على اساس «دولتان للشعبين» وتفكيك المستوطنات واخراج المستوطنين من التجمعات العربية وخصوصا الخليل. واضافت: ان هذا الامر يجب ان يتم حالا.

اما عضو الكنيست ياعيل ديان فقالت: لا يمكنني ان اتمنى لكن عيدا سعيدا، لا اليوم ولا في عيد الفطر ولا في عيد الفصح، وكل ما اتمناه ان تكون هذه الاعياد بعد عام او عامين اعيادا سعيدة ويكون عيد الفطر سعيدا ويكون عيد الفصح «كشير».

كما تحدثت كل من ردينة جرايسي، واوديت نمر ومندوبة حركة «نساء في السواد» ومندوبة عن حركة «جسر للسلام» وتولت عرافة المهرجان كل من عايدة توما – سليمان ومور ستولار.

---

* معطيات عن التمييز ضد المرأة في اسرائيل *

هذا ونشرت امس معطيات عن التمييز اللاحق بالنساء في اسرائيل في مجالات العمل والاجور تبين منها ان اجر المرأة العاملة يقل بمعدل ٤٠٪ عن اجرة الرجل العامل في نفس المهنة. وفي بعض الفروع الاقتصادية يربح الرجل شهريا مبلغ (١٢٠٠) شيكل اكثر من المرأة في نفس المجال. ويتقاضى الرجال اجرة شهرية اعلى بحجة الاقدمية في العمل ومصروفات مقابل حيازة سيارة وغيرها من العلاوات. وتبين ان ٧٪ من الوظائف الرسمية العليا فقط، تشغلها نساء.

في اليوم الاول لعمل لجنة التحقيق في مجزرة الخليل

داني يتوم: كان بالامكان منع وقوع المجزرة او على الاقل منع تطورها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط احتياطات امنية مشددة، وبحضور جمع غفير من مراسلي وسائل الاعلام وجمهور من الناس العاديين، افتتحت، امس الثلاثاء، لجنة التحقيق الرسمية حول مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، اعمالها في القاعة الثالثة بدار المحكمة العليا في القدس.

وكان اول المتحدثين في الجلسة الصباحية المفتوحة لوسائل الاعلام وللجمهور، الجنرال داني يتوم، قائد المنطقة الوسطى، فتطرق في شهادته الى الترتيبات الامنية المتبعة في ساحة الحرم والى تنظيم اوقات الصلاة لكل من الطائفتين الاسلامية واليهودية داخل الحرم الشريف.

واشار في شهادته، ورداً على اسئلة اللجنة الى انه كان هنالك خلل في عمل دورية الجيش المسؤولة عن النظام والامن. حيث لم يكن في المكان سوى جندي واحد بدل اربعة جنود وشرطي حرس حدود.

وقال ان القاتل غولدشطاين دخل الى مكان ليس مسموحاً له الدخول اليه وهو قاعة الصلاة الخاصة بالمسلمين. ورداً على سؤال، قال ان خطة الحراسة في الموقع كان بامكانها منع حدوث المجزرة، فيما لو نفذها الجنود الموجودون في الموقع ولو عملوا حسبها، او على الاقل كان بالامكان منع تطورها لو كان الجنود في مواقعهم ساعة وقوع المجزرة. وقال انه عندما دخل غولدشطاين الى الحرم، وكان في اللباس العسكري، سأله الحارس ما اذا كان في الاحتياط ام لا؟ فأجابه بنعم. وتابع سيره باتجاه الحرم، حيث نفذ جريمته.

واكد يتوم انه كان بامكان ضابط الفرقة العسكرية في الحرم طلب مساعدة من كتيبة احتياط الطوارئ الموجودة على مقربة من الحرم، الا انه لم يفعل ذلك. ونفى ان يكون جنود الجيش شاركوا في اطلاق النار في باحة الحرم على المصلين الخارجين فزعاً من هنالك.

واستمعت اللجنة الى شهادة الضابط دوف سطلمان، قائد الفرقة العسكرية المسؤولة عن الحراسة في الحرم، فأشار الى انه لم تكن هنالك اية تحذيرات عن امكانية حدوث عمليات عسكرية او اعتداءات على المصلين من قبل المستوطنين. وافاد ان شهر رمضان شهد هبوطاً في نسبة المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين والجيش، بالمقارنة مع الاشهر السابقة، وكذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال انه كان بامكان الاحتياطات الامنية في الموقع منع غولدشطاين من دخول البوابة الرئيسية وكذلك منعه من دخول بناية الحرم، مما يشير على عدم قيام الوحدة العسكرية بمهامها في تلك الليلة.

وسألة القاضي الزعبي: كيف بامكان شخص واحد ان يحمل رشاشاً وسبعة مخازن اسلحة تحوي (١١٠) رصاصات لوحده، ويدخل دون تفتيش او سؤال حتى الى أين؟ وشدد الزعبي على ان الحمولة التي كانت بحوزة غولدشطاين تؤكد انه لم يكن بامكانه حملها لوحده، مما يشير الى ان اشخاصاً آخرين كانوا داخل الحرم وساعدوه على تنفيذ جريمته، الا ان سطلمان نفى ان يكون هذا قد حصل، واكد ان غولدشطاين نفذ الجريمة لوحده، وذلك استناداً الى المعلومات التي جمعها ضباط الجيش والمخابرات بعد المجزرة.

وتساءل القاضي الزعبي: لماذا يُسمح لانسان متوجه الى مكان للعبادة للصلاة، من الطرفين، ان يدخل مكاناً مقدساً وهو يحمل السلاح؟ واضاف: لماذا لا يترك سلاحه في مدخل المكان المقدس؟ فأجابه سطلمان: لا اجابة لدي على ذلك. هكذا كانت الاوامر. ولماذا قرروا ذلك لا اعرف!

هذا وظهر امام اللجنة، امس، ضابط في سلك المخابرات. ويشير مراقبون الى ان المعلومات التي قدمها للجنة في جلستها المغلقة الثانية لم تتعلق ابداً بتحذيرات عن امكانية قيام مستوطنين بأعمال قتل بحق المصلين وانها تعالج فقط الاحتياطات الامنية من اعمال قد يقوم بها مواطنون عرب ضد مستوطنين او ضد جنود.

مقتل شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

● مواجهات ومظاهرات في العديد من المدن والمخيمات الفلسطينية ● عشرات الجرحى والمعتقلين في ظل استمرار الحصار وحظر التجول ● قوات الاحتلال تفرق، بالقوة، مظاهرة نسائية لمناسبة يوم المرأة في القدس العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، على حاجز «ايريز» في غزة، صباح امس الثلاثاء، شابين، احدهما ابراهيم خليل صالح سلامة (٢٢ عاما) من خانيونس. ولم يكشف النقاب عن هوية الشهيد الثاني. واكتفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي بالاعلان انه من منطقة القدس.

وقال الناطق العسكري باسم الجيش الأسرائيلي لمحرر «الاتحاد»، امس الثلاثاء، «ان سيارة من نوع «اودي» كانت تقل شابين عربيين اثارت شكوك الجنود على حاجز «ايريز» في ساعات الصباح الباكرة. وكانت السيارة تحمل لوحة ارقام صفراء. وطلب الجنود من سائق السيارة التوقف. وعندما اقترب الجنود لفحصها اشهر احدهما بندقية من نوع «عوزي» باتجاه الجنود. الا ان الجنود تمكنوا من قتل الشابين العربيين احدهما يدعى ابراهيم سلامة (٢٢عاما) اتضح فيما بعد انه احد المطلوبين لقوات الجيش، لمشاركته في عدة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي وقتل جنديين قبل عام. وهو من كتائب عز الدين القسام العاملة في خانيونس».

● مظاهرات ومواجهات ●

وعلى صعيد المواجهات، شهدت مدن القدس وجنين ورام الله والبيرة ومخيمات البريج وجباليا وخانيونس، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، اصيب خلالها ستة شبان فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال.

وفي مدينة القدس جرت مسيرة نسائية حاشدة، بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من اذار، فرقتها قوات الاحتلال بالقوة. واندلعت في اعقاب ذلك مواجهات عنيفة في شارع صلاح الدين، رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة. واعتقل الجنود عددا من الشبان واعتدوا عليهم بالضرب امام انظار مصوري وسائل الاعلام.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع مدينة جنين في محيط محكمة الصلح، رفعت فيها الاعلام الفلسطينية، فرقتها قوات الاحتلال بالقوة واعتقلت عددا من الشبان.

واعلنت سلطات الاحتلال، يوم امس، عن قرية السيلة الحارثية منطقة عسكرية مغلقة، في اعقاب مواجهات وقعت في القرية بين الاهالي وقوات الاحتلال. وشن الجنود حملة مداهمات في قرية رابا واعتقلوا عددا من الشبان.

● اصابة مصور في القدس ●

وقدمت منظمة الصحافة الاجنبية، يوم امس، احتجاجا شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية، ضد الجنود الذين اطلقوا الرصاص باتجاه مصوري وسائل الاعلام الذين كانوا يقومون بمهامهم في تصوير مظاهرة في شارع صلاح الدين في القدس واصابوا مصور وكالة الصحافة الفرنسية برصاصة في ساقه.

وقال طبيب في مستشفى المقاصد في القدس ان المصور الصحفي عوض عوض (٢٤ عاما) اصيب برصاصة اطلقت عليه من مسافة قريبة.

واصدر مركز الدراسات والتطبيقات التربوية بيانا الى الرأي العام حول اغلاق المدارس في المناطق المحتلة، طالب فيه الرأي العام العالمي بالتدخل لاجبار السلطات الاسرائيلية على عدم اللجوء الى تطبيق سياسة الاغلاق تجاه المدارس.

في بيان صادر عن لقاء وفدي الجبهة والحركة التقدمية

البحث في اقامة اوسع تحالف يهودي - عربي لانتخابات الهستدروت واستهجان تصرف الحزب الدمقراطي العربي ونهجه الانفصالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى مؤخراً وفد يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفد الحركة التقدمية للسلام، في مقر الجبهة القطرية في حيفا، وذلك للبحث في الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت، وقضية التحالف وبحث تجربة «القائمة المشتركة».

واصدر الطرفان بياناً جاء فيه ان الطرفين ركزا على القواسم المشتركة في القضايا الجوهرية واهمية تحالف القوى التقدمية والوطنية لما فيه مصلحة السلام العادل والمساواة للجماهير العربية، والدفاع عن مصالح العاملين ووحدة الكفاح المشترك اليهودي - العربي.

واستعرض الطرفان مسار التفاوض بين الشركاء في القائمة المشتركة. وتطرقا الى النهج والموقف غير الصحيحين اللذين يتخذهما الحزب الدمقراطي العربي في المفاوضات. واشارا الى انه ينهج طريق الانفصال عن «القائمة المشتركة»، تحت غطاء التفتيش عن سبب لاتهام الشركاء الآخرين بمسؤولية فك الشراكة بهدف التغطية على حقيقة توجهه السياسي، الامر الذي برز من خلال موقف «الدمقراطي العربي» في جلسة الشركاء الثلاثة والتي عقدت في الناصرة يوم ٣/٣، ومواصلة نهجه الانفصالي بعد جلسة التفاوض هذه.

وكان وفد الجبهة والتقدمية طالبا وفد الدمقراطي ببحث الموقف السياسي للتفاوض خاصة على ضوء اللقاءات التي اجراها الدمقراطي مع حزب العمل دون التنسيق مع شركاء التحالف. والنشر المسبق عن احتمال الاندماج مع حزب العمل في انتخابات الهستدروت والحديث عن صفقة يتم بموجبها ضمان مقعد لممثل الدمقراطي في اللجنة المركزة للهستدروت، وممثلين آخرين الى عضوية المجالس العمالية المعينة على حساب حصة حزب العمل. ومعروف في هذا الصدد ان «القائمة المشتركة» تناضل ضد وجود مثل مجالس الوصاية هذه وتطالب باجراء انتخابات لها.

وكان ممثلو التحالف الثلاثي قد اتفقوا على ان يرجع كل طرف الى هيئاته للبحث في قضية النسبة التي على اساسها يتعلق مصير «القائمة المشتركة». ذلك ان وفد الدمقراطي طالب بنسبة تمثيل معينة وادعى انه لا يملك صلاحية للتفاوض حولها. والامر المستهجن كما جاء في البيان هو موقف الدمقراطي بعد اجتماع الناصرة. فبدلاً «من الرد على حقيقة الموقف السياسي تجاهل اي ذكر له وعمم بيانا اذاعه صوت اسرائيل بالعربية يومي السبت والاحد (٥ و٩٤/٣/٦) جاء فيه ان الحزب الدمقراطي العربي سيخوض الانتخابات للهستدروت في قائمة منفردة».

وعليه فقد خلص البيان، رأت «الجبهة والتقدمية ان مثل هذا التوجه لا يخدم ولا يستهدف انجاح المساعي لمواصلة التحالف من خلال القائمة المشتركة».

خمسة قتلى في اصطدام طائرة هندية بأخرى روسية في مطار نيودلهي

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - اعلنت السلطات الهندية انه سقط خمسة قتلى وجرح سبعة اشخاص آخرين، امس الثلاثاء، في نيودلهي، عندما اصطدمت طائرة هندية كانت النار تشتعل فيها، بطائرة روسية كانت متوقفة في المطار.

وقال شهود ان الطائرتين دمرتا كلياً بالحادث الذي حصل في مطار نيودلهي الدولي حيث علقت سلطات المطار الرحلات الجوية. وقد تطاير حطام الطائرتين على عدة مئات من الامتار.

واوضح المراقب الجوي ماهيش كول ان الطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة «صحارى أنديا» كانت تقوم بعملية تدريب وعلى متنها ثلاثة تلاميذ طيارين ومفتش. واضاف ان الطائرة اصطدمت بطائرة من طراز «اي.ال - ٨٦» تابعة لشركة ايروفلوت الروسية كانت متوقفة على احد المدارج وقد «اشتعلت النيران بالطائرتين».

واضاف كول ان اثنين من افراد الطاقم وثلاثة تقنيين كانوا على متن الطائرة الروسية عند وقوع الحادث.

واوضح كول «لقد عثرنا على خمس جثث» مضيفاً انه تم نقل سبعة اشخاص الى المستشفى بينهم طاقم الطائرات الهندية، وان ثلاثة يعانون من حروق خطيرة. وقال ايضاً انه لم يتم التعرف على هويات القتلى.

وكانت الطائرة الروسية تستعد للقيام برحلة بين دلهي وموسكو ولكن لم يكن على متنها مسافرون بعد.

وقال كول انه لا يملك اية ايضاحات حول اسباب الحادث ولكن آخرين قالوا ان الطائرة الهندية اضطرت للهبوط بعد قليل من اقلاعها بسبب حريق اندلع فيها.

بمناسبة ثورة الثامن من اذار

مظاهرات في قرى الجولان السوري المحتل

● مواجهات مع الشرطة في مجدل شمس ●

● مجدل شمس - لمراسلنا - شهدت قرى الجولان السوري المحتل الاربع، مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية، مظاهرات بمناسبة تسلم حزب البعث الحكم في عام (١٩٦٣) في سوريا.

وتحتفل سوريا سنويا بعيد الثامن من اذار.

وطافت شوارع قرية مجدل شمس مظاهرة كبرى بهذه المناسبة، رفع فيها المتظاهرون الاعلام السورية، ورددوا الهتافات بسقوط الاحتلال. وحيوا في هتافاتهم الانتفاضة الفلسطينية ونضال الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ووقعت مواجهات بعد اختتام المظاهرة بين افراد الشرطة وحرس الحدود وشباب قرية مجدل شمس.

على صعيد اخر اعتقلت الشرطة، الشابين احسان محمود فخر الدين واياد مداح، وهما في التاسعة عشرة من العمر، وذلك على خلفية اضراب (٩٤/٢/١٤) احتجاجا على «قانون الضم».

في جلسة استثنائية

انتخاب الجبهوي د. مجيد عساقلة قائما باعمال رئيس مجلس المغار المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم يوم امس الثلاثاء، في جلسة استثنائية عقدها مجلس المغار المحلي، ائتلاف واسع من (٨) اعضاء بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي.

وانتخب في الجلسة الدكتور مجيد عساقلة، (جبهة) القائم باعمال الرئيس. والسيدان احمد خرابنة وزيد ابو زيدان نائبين للرئيس. والسيد غالب فاضل، نائبا فخريا للرئيس.

في بيان الى وسائل الاعلام، الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء

وفد دراوشة الى سوريا لا يمثل الجماهير العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اذيع في وسائل الاعلام ان الوفد الذي غادر الى سوريا لتعزية الرئيس حافظ الاسد بوفاة نجله باسل، يمثل الجماهير العربية في اسرائيل. والحقيقة ان هذا الوفد يتألف من رئيس الحزب الدمقراطي العربي النائب عبد الوهاب دراوشة والنائب طلب الصانع ومن اصدقاء ونشيطي الحزب الدمقراطي العربي وهو لا يمثل الجماهير العربية في اسرائيل كما جاء في وسائل الاعلام»، هذا ما جاء في بيان صادر عن الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس مجلس المشهد المحلي السيد حسين سليمان.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد سليمان ان زيارة الوفد بعد مجزرة الخليل فقدت اي مصداقية، وجاءت هذه الخطوة لتحويل انظار الرأي العام العالمي والمحلي عن المجزرة وما اعقبها من احداث رهيبة وكذلك عن الاوضاع الرهيبة التي تعيشها الاقلية العربية في اسرائيل.

واضاف السيد سليمان، ان امر سفر الوفد لم يبحث في اللجنة القطرية للرؤساء. ولم يصدر اي قرار بخروج وفد يمثل جماهيرنا وهيئاتها الى سوريا، وهذا الوفد يمثل تياراً واحداً فقط من بين التيارات السياسية بين جماهيرنا. واستغرب السيد سليمان الضجة الاعلامية التي تصور الوفد وكأنه وفد يمثل المواطنين العرب في البلاد.

واكد السيد سليمان ان النائب دراوشة، وهو عضو في لجنة المتابعة العليا لم يطرح موضوع سفر الوفد على بساط بحث اللجنة، وكان عليه ان ينسق خطوته هذه مع الهيئات العليا، للجماهير العربية اذا رغب في تمثيل الجماهير العربية في امر كهذا.

وقال، قبل المجزرة ربما كان هناك ميول، لو طرح الموضوع، من قبل البعض في لجنة المتابعة او اللجنة القطرية للمشاركة، لكن بعد احداث المجزرة الرهيبة فان الامر يتجه في نحو آخر غير قضية التعزية. ومعروف، اكد السيد سليمان، بحسب عاداتنا وتقاليدنا ان واجب العزاء يتم خلال فترة معينة قد تتجاوز الاسبوع بقليل، لكن الآن، التوقيت لا يعدو كونه محاولة للكسب السياسي الشخصي.



● ابراهيم نمر حسين ●

● حسين سليمان ●

وفي حديث مع مراسلنا قال رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين ان احداً لا يستطيع الادعاء انه يمثل الجماهير العربية غير هيئاتها الشعبية والرسمية المنتخبة. واضاف ان الوفد يمثل جهة واحدة فقط.

وحول عدم اشتراكه في الوفد، قال ان ذلك يعود لالتزامات سابقة، واضاف انه تم الاتصال به بعد اخذ الموافقة السورية على سفر الوفد ليشارك في سفره الا انه رفض ذلك.

وحول توقيت سفر الوفد قال السيد حسين: لدينا مآسينا، وهناك من لا يزال يعزينا يومياً على شهدائنا. ولم يعد، بعد مضي اربعين يوما، اي طعم لزيارة تعزية. واكد ان احدا لم يطرح قضية سفر الوفد على ابحاث اللجنة القطرية.

في خطوة غير مسبوقة

تصدير البيض من قطاع غزة الى لبنان

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – افادت مصادر موثوقة في وزارة الزراعة انه بوشر يوم امس (الثلاثاء) بتصدير البيض من قطاع غزة المحتل الى لبنان عن طريق المطلة، وذلك بعد الاتفاق الذي تم بين تاجر لبناني ومنتجي البيض في قطاع غزة.

ويبلغ حجم هذه الصفقة مليونا ونصف مليون بيضة على اثر تقليص استهلاك البيض في فترة شهر رمضان وتكديس كميات كبيرة من الفائض.

وتمت الصفقة بواسطة وزارة الزراعة و«الادارة المدنية» لمنع انتقال الفائض من البيض الى اسرائيل. وسيتلقى المزارعون الغزيون مقابل كرتونة البيض (فيها ٣٠ بيضة)، (٦) شيكلات.

جبهة كفر قاسم:

المجلس المحلي لم يلتزم بقرار الاضراب احتجاجا على سقوط شهيد رهط

* رئيس المجلس: فتحنا البوابة لترتيب امور صغيرة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي السيد ابراهيم صرصور ان يكون المجلس قد خرق قرار اضراب السلطات المحلية العربية الذي كانت قررته لجنة الرؤساء وتم تنفيذه يوم الاربعاء الماضي.

وكانت الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم اصدرت بيانا انتقدت فيه المجلس المحلي في القرية لانه لم يلتزم بقرار الاضراب احتجاجا على استشهاد الشاب محمد ابو جامع من رهط.

وعبرت الجبهة في بيانها عن استغرابها لتصرف المجلس هذا، وجاء في البيان «... في قرية الشهداء، في كفرقاسم لم يلتزم مجلسنا «الاسلامي» وعلى رأسه الناطق الرسمي للحركة الاسلامية بالاضراب، وضرب بعرض الحائط قرار لجنة المتابعة».

وكانت عدسة كاميرا التلفزيون قد التقطت صورا لبوابة المجلس المحلي المفتوحة في ذلك اليوم.

وجاء في رد السيد ابراهيم صرصور ان المجلس التزم بقرار الاضراب الاول واضرب بدل يوم واحد، ثلاثة ايام. وذلك تمشيا مع قرار «المجالس الاسلامية» (التابعة للحركة الاسلامية). وان المجلس التزم بقرار الاضراب في ذلك اليوم، الا ان بوابة المجلس فتحت لفترة قصيرة لترتيب بعض الامور. وتصادف ذلك مع قدوم مصوري التلفزيون.

جرافات «الدوريات الخضراء» تحرث (١٢٠٠) دونم مزروعة بالقمح والشعير في النقب





● العرب في النقب بين «مطرقة» الترحيل و«سندان» الدوريات الخضراء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم امس الأول الاثنين، قامت ثلاث جرافات زراعية حديثة ترافقها (٧) سيارات تابعة «للدوريات الخضراء» وقوات من الشرطة بحراثة (١٢٠٠) دونم ارض مزروعة بالقمح والشعير، لعائلات دخل الله سالم السقايرة (٦٠٠) دونم وعبد الله سالم زنون (٤٠٠) دونم وسلامة عيد ابو بليل (٢٠٠) دونم. بدون اي سابق انذار لاصحاب الارض.

وتقع الاراضي في منطقة «عويدات» بالقرب من «متسبي رمون» جنوبا وقريبة من اراضي ابو جردود الذين تم ترحيلهم عن جبل النقب قبل سبعة شهور.

ويذكر ان «الدوريات الخضراء» صادرت مؤخرا قطيع اغنام وأبل، لاحد اصحاب الارض التي حرثت امس الاول، ويدعى دخل الله.

وابرقت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو للجهات المختصة، محتجة على تلك الممارسات الهادفة الى ترحيل البدو.

اجتماع للجبهات المحلية في منطقة ام الفحم تحضيرا لانتخابات الهستدروت

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – عقد في نادي ابو العفو امس الاول الاثنين، اجتماع لنشيطي الجبهات المحلية في منطقة ام الفحم وذلك تحضيرا لانتخابات الهستدروت.

افتتح الاجتماع محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي وتطرق الى مجزرة الخليل وندوبها وتحدث عن اهمية المعركة الانتخابية للهستدروت التي تجري في ظروف سياسية صعبة. واشار الى قضية تغييب اسماء مركزية من الحزب والجبهة في سجل الناخبين ممن يحق لهم التصويت للهستدروت.

ثم القى النقابي سهيل ذياب محاضرة شاملة عن انتخابات الهستدروت واهميتها، نقابيا وسياسيا، فاشار الى التأخير في تحضير البيت الجبهوي للانتخابات، وتطرق الى الازمة الفكرية والصراع الدائر في حزب «العمل» والنقاش على مراكز القوى. وقانون التأمين الصحي لحاييم رامون، والخريطة السياسية، وتزايد الفقر والبطالة وفشل قيادة حزب العمل في حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية، واصطفاف القوى في الوسط العربي. واسهب ذياب بالحديث عن الجبهة ونشاطها النقابي والسياسي ومبادرتها من اجل اقامة اوسع تحالف يساري لخوض انتخابات الهستدروت ومعركتها النضالية والقضائية من اجل اجراء انتخابات لمجالس العمال.

وبعد المحاضرة قدم بعض الحاضرين ملاحظاتهم حول انتخابات الهستدروت واكدوا على ضرورة العمل من اجل انجاح الجبهة.

واستنكر المجتمعون مجزرة الخليل الدموية وقرروا التجند لمعركة الهستدروت وليوم الارض الخالد.

اسواق المال

تل ابيب لا تنتظر نيويورك؟!

* سوق الاسهم *

● مع بدء التداول في سوق الاسهم، سيطر الخوف والترقب على اطر التداول. وتوقع الجميع ان تتأثر البورصة بالانخفاضات الحادة جداً في اسعار اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) مساء يوم امس الاول.

فقد انخفضت اسهم الشركات البارزة بنسب حادة جداً تجاوزت في الغالب ٧٪ وذلك بعد الاعلان عن ارباح الشركات الاسرائيلية التي جاءت مخيبة لآمال المستثمرين في بورصة (وول ستريت)، وكان رد فعل هؤلاء المستثمرين، انخفاض حاد جداً في اسعار هذه الاسهم.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة نسبياً شملت غالبية الاطر. فقد قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٣٩) مليون شيكل مقابل (٢٩) مليون شيكل فقط طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً بنسبة (٦٤٠٠٪) ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات وبلغت في ساعات الظهيرة (١٠٥٪)، لكن حدث تحول في الاتجاه تماماً كما في يوم امس الاول. واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً اقل، وتحولت اسهم من الانخفاض الى الارتفاع. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٣٠٠٪) ليصل الى (٢٢١,١١) نقطة. اما مؤشر (معوف) فقد سجل ارتفاعاً بنسبة (١١٠٠٪). وبلغ حجم التداول (٢٢٦) مليون شيكل.

وبرز التباين في اسعار الاسهم. فبرز في الارتفاع اسهم (ابجلك) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٧,٧٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٤,٧٥٪).

وفي الانخفاض برزت اسهم (دنبار) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (اليتومي ٢٠١) بنسبة (٧٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الانخفاضات في اسهم اطار (كرام) فقد انخفض (٦١٥) سهماً وارتفع (١٣٣) سهماً وبقي (٣٦٣) سهماً ثابتاً في الاسعار.

واعلن العاملون في بورصة تل ابيب اضراباً جزئياً بعد ظهر امس مما تعذر علينا اعطاء نسب التغييرات في مؤشرات اطار (كرام). كما ان هذا الاضراب قد اثر على التداول في الساعات الاخيرة من التداول. واعلنت ادارة البورصة عن نهاية التداول قبل انتهاء عمليات الدورات الاخيرة من التداول.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسور * ٦	٤٠	الكترا * ١	– ١٥
تسينرمطل * ١	١٧,٥	الهف * ١	– ١٤,٨
البن * ١	١٥	ان. ام.سي * ١	– ١٤,٥
اشقرا * ١	١٣,٥	يهودا * ١	– ١٤
دوريا * ١	١٢,٢	توسف * ١	– ١٣,٢
تخنوبلست * ١	١٢	سفنورت * ٦	– ١٢,٥
كتنابيم * ١	١١	فلدمان * ٢	– ١١,٨
ريشف * ٢	١٠,٥	شمير * ١	– ١١,٢
فلدمان * ٣	١٠	ابروت * ١	– ١٠,٥
شكد	١٠	يردن	– ١٠
لوحوت * ١	١٠	زيكيت ١	– ١٠
ارفل	١٠	يهودا	– ١٠
كهند * ١	١٠	مسلول ١	– ١٠
البن	١٠	مسلول ٥	– ١٠
الونحتس * ٣	١٠	اومنطك * ١	– ١٠
حبس	١٠	كورنفهل	– ١٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرمكو بهش	١١٤٠٨,١
عزرا	٦٠٩٣
طيبع	– ٦٠٥٨,٤
ديسكونت هشقعوت	٥٠٧٥,١
كور	٤٣٧٠
بيزك	٤١٣٤,٧
مختشيم	٣٧٧٣,١
يونيل	٣٦٧٨,٥
كلل تعسيوت	٣٦٣١,٦
ايدبيي احز	٣٥٩١,٦
تسور شه	– ٣٤٤٧
تسور	– ٣٠٥٢
اوورغرين	– ٢٩٧٤,٢
ابجلك بهش	٢٩٢٣,٦
فيبي	٢٧٤٠,٢
كيليم	٢٦٤٥,٨

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

قنبلة موقوتة..!

● ابدع رئيس الحكومة، رابين، عندما قال، امس الثلاثاء، ان الاستيطان اليهودي في قلب الخليل هو بمثابة «قنبلة موقوتة». ولكنه اخفق اخفاقاً معيباً، لا يليق برئيس حكومة، عندما اعلن انه – «مع ذلك لن نقرر اجلاء هؤلاء المستوطنين اليوم».

فهل سمعتم عن مسؤول سياسي او عسكري يشخص قنبلة موقوتة ويتركها مكانها بدون اي عمل لنزع فتيلها؟! وبدون اي جهد جدي لمنع انفجارها؟!

ان ما يفعله رابين لمواجهة هذه القنبلة الموقوتة هو، حبس اهالي الخليل في بيوتهم وفرض حصار خانق عليهم.. وفي الوقت نفسه يتيح حرية الحركة لمستوطني الخليل ويدع الوقت «يقنعهم» بضرورة ترك الخليل من خاطرهم.

لكن الامر الذي لا ينتبه اليه سيادة رئيس الحكومة، هو انه بمثل هذا التصرف انما يضع قنبلة موقوتة اخرى، اكبر واخطر من قنبلة المستوطنين، وذلك بين صفوف المواطنين العرب، اهل الخليل واصحابها. فالحصار يضغطهم بشكل خانق ويصب زيتاً على نار الغضب المستعرة في جنباتهم منذ المجزرة.

ويزيد من الوضع توتراً واشتعالاً القمع اليومي في الخليل، وفي سائر المناطق المحتلة. فها هو شهر المجزرة يحصد ٧٩ شهيداً وشهيدة، وهو رقم قياسي بالنسبة لاشهر الانتفاضة منذ اندلاعها في نهاية العام ١٩٨٧. والقتل مستمر. المجزرة مستمرة.

فماذا ينتظر رابين؟ ان يوافق اليمين الاسرائيلي على اجلاء المستوطنين من الخليل؟ عندها فقط يتجرأ على خطوة صغيرة كهذه؟

ولكن، لماذا فقط اليمين؟ ماذا عن بني البشر الآخرين في هذه البلاد وفي العالم؟ فكل قادة دول العالم الذين تفوهوا حول المجزرة اكدوا ضرورة اخراج المستوطنين من قلب الخليل. وهكذا فعل قادة الدول العربية. وهكذا ايضاً شركاء رابين في مفاوضات السلام، الفلسطينيون وبقية العرب. وهكذا طلب اهل الخليل. وهكذا يريد معظم المواطنين في اسرائيل وغالبية اعضاء الكنيست، بل وحتى غالبية اعضاء الحكومة.

كل هؤلاء في كفة ميزان واحدة، والعنصريون واليمينيون والمتدينون المتطرفون في اسرائيل يضعهم رابين في الكفة الثانية، ويرجح كفتهم؟!

فأين المنطق والعقل والنزاهة في هكذا موقف؟!

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها الـ (٧٦)

سقوط (٧٩) شهيداً في الشهر الـ (٧٥)

* (١٥٣٣) شهيداً وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة في (١٩٨٧/١٢/٩) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الفلسطينية اليوم، الاربعاء، شهرها الـ (٧٦)، مخضبة بدماء (١٥٣٣) شهيداً وشهيدة، سقطوا منذ اندلاعها في (١٩٨٧/١٢/٩)، برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين، منهم (٧٩) شهيداً وشهيدة، سقطوا خلال الشهر الـ (٧٥)، الشهر الذي ارتكبت فيه المجزرة الوحشية، في الحرم الابراهيمي الشريف، وتبعتها مجازر رهيبة في الخليل وقطاع غزة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٧٥)، شهر المجزرة، كما نشرت تباعاً في «الاتحاد»، استناداً الى تقارير مراسلينا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

* الثلاثاء (٩٤/٢/١٥)، استشهاد الشاب ايهاب توفيق بركات (١٧ عاماً)، برصاص جنود الاحتلال في رفح. وتوفي الشاب فارس ابو زكاري (٢٠ عاماً)، متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم الجمعة (٩٤/٢/١١) وهو من رفح ايضاً.

* الخميس (٩٤/٢/١٧)، جندي اسرائيلي اطلق الرصاص على الشاب انور راشد طاهر قطيط (٢٤ عاماً) وارداه قتيلاً على حاجز عسكري قرب قرية مسلية، وذلك لانه «قام بحركة مشبوهة»!

* الخميس (٩٤/٢/٢٤)، قوات الاحتلال قصفت منزلاً بالصواريخ في مخيم خانيونس في قطاع غزة، فاستشهد الشاب علي احمد عمودي (١٩ عاماً).

* الجمعة (٩٤/٢/٢٥)، اليوم الذي ارتكبت فيه المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وسقط فيه (٥٥) شهيداً، وهم: خالد خلوي ابو سنينة، عبد الرحيم عبد الرحمن ابو سنينة، خيري جبر ابو حديد، علاء عبده عبد الحليم ابو سنينة، طارق عدنان عاشور ابو سنينة، احمد عبد الله طه محمد ابو سنينة، ذياب عبد اللطيف الكركي، حاتم خضر القاخوري (مؤذن المسجد)، جميل عايد النتشة، نمر محمد نمر مجاهد، عبد الحق ابراهيم الجعبري، وائل صلاح المحتسب، طلال حمادة دنديس، طارق عابدين، ذياب المحتسب، اياد الكركي، زياد عبد الله قفيشة، اكرم عبد الله قفيشه، سليم ادريس ادريس، سفيان بركات زاهدة، سليمان عزاد الجعبري، رائد محمد النتشة، نور ابراهيم عبيد المحتسب، مروان مطلق ابو نجمة، عرفات محمود البايض، علاء عبد ربه ابو سنينة، مروان ابو شرخ، راجي غيث، صابر كاتبه، صلاح بدر، كمال جمال قفيشة، يزن عبد المعز مرقه، محمود صادق ابو زعنون، عرفات موسى برقان، زيدان جابر، الطفل ايمن ايوب القراسمي، نادر زاهدة، فواز الزغير، عايد احمد ابو حديد، وليد زهير ابو حمدية، رامي عرفات الرجبي، اسماعيل فايز قفيشة، ذياب قفيشة، يوسف الحروب، خالد حمزة الكركي، عرفات بركات، محمد بطران، عطا برقان، عبد الجواد سدر، حامد ابو نجمة، طارق ابو نجمة، سائد النتشة، فضل القريناوي، محمد ابو عبيدة ومحمد حسن ابراهيم الدنف.

* السبت (٩٤/٢/٢٦)، استمرار المجزرة وسقوط ثلاثة شهداء برصاص الجنود وهم: كامل عزمي (١٨ عاماً)، من مخيم نور شمس قضاء طولكرم، وعوني رضوان ابو عجوة (١٧ عاماً)، من حي الشيخ رضوان، وفهد احمد مصطفى (١٥ عاماً)، من العيسوية قرب القدس.

* الاحد (٩٤/٢/٢٧)، المجزرة مستمرة، ثلاثة شهداء في الضفة والقطاع، وهم: ايمن غازي حنية (١٧ عاماً) وامجد اسماعيل البدوي من الجلزون واسماعيل عدنان عزمي، مخيم طولكرم.

* الاثنين (٩٤/٢/٢٨)، المجزرة مستمرة: استشهاد الشيخ عبد الرحيم العجلوني (٧٠ عاماً)، من الخليل. والشاب طلال دويكات (٢٥ عاماً)، من مخيم عسكر.

* الاربعاء (٩٤/٣/٢) المجزرة مستمرة: ثلاثة شهداء بينهم طفلة في الحادية عشرة من عمرها وهم: عثمان علي سليمان البرهم (١٧ عاماً) من اريحا، واسامة محمد مصري غزال (٢١ عاماً)، من الخليل، والطفلة ايمان يوسف القرشلي (١١ عاماً)، توفيت متأثرة بجراحها التي اصيبت بها برصاص المستوطنين.

* الجمعة (٩٤/٣/٤)، سقوط اربعة شهداء برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين، وهم: نافذ نمر محمود عيسى الطيراوي (٢٤ عاماً)، وحاتم حامد الكعبي وهما من مخيم بلاطة. وامتياز احمد مرتجى (١٧ عاماً) من غزة، والشهيد الرابع لم يعرف اسمه لعدم حيازته على بطاقة هوية عندما استشهد.

* الاثنين (٩٤/٣/٧)، استمرار المجزرة: سقوط شهيدين في مدينة الخليل، وهما: وائل نعيم النتشة (٢٢ عاماً)، وسمير عيد دويك (٢٥ عاماً)، برصاص جنود الاحتلال.

* الثلاثاء (٩٤/٣/٨) شهيدان، عرف منهما الشهيد ابراهيم خليل صالح سلامة (٢٢ عاماً).

● وعلى الاكف يمضي الشهيد محمولاً، مكللاً بالغار، وبالاعلام معطوفاً ●

تشكيل لجنة تحكيم لعقد راية الصلح في المشيرفة

● المشيرفة – من شاكر فريد حسن – لا يزال التوتر يسود قرية المشيرفة في اعقاب الشجار المؤسف الذي نشب، امس الاول الاثنين، وتحول الى طوشة عمومية، بين افراد عائلة صالح عبد الفتاح اغبارية وابناء محمد سعيد واقاربه وذلك على خلفية المظاهرة الحاشدة التي شارك فيها اهالي القرية، بجميع قطاعاتهم وفئاتهم وشرائحهم الاجتماعية، ضد زيارة دافيد ساسون، رئيس المجلس القروي المسمى «ناحل عيرون» للقرية قبل اكثر من شهر ونصف الشهر وحمايته من قبل عدد من مؤيديه. وقد اصيب جراء الشجار الشاب احمد محمد سعيد (٣٥ عاماً) نتيجة ضربه بالشاكوش على رأسه وانحاء جسمه وهو لا يزال يتلقى العلاج في مستشفى العفولة.

هذا ووصلت الى القرية قوات من الشرطة وحرس الحدود وقامت باعتقال ستة شباب من عائلة واحدة، وبعد التحقيق معهم اطلقت سراح اثنين منهم وبقي اربعة رهن الاعتقال.

وفور اشاعة الخبر توافد الى قرية المشيرفة وجهاء القرى المجاورة من المثلث الشمالي والجليل وذلك بهدف تهدئة الاوضاع وتطويق الشجار واصلاح ذات البين.

وبذلت جهود حثيثة حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية من اجل وقف الشجار، واستجاب ابناء العائلتين للطلب، وتشكلت لجنة تحكيم مكونة من شخصيات اجتماعية وشعبية من قرى مختلفة من اجل انهاء جميع الخلافات وعقد راية الصلح في الايام القليلة القادمة.

ديوك الشارقة فازت على...

● اعتقال ٧٥ شخصا بتهمة تنظيم حفلات مصارعة للديوك (...) وحوالي (..١) ديك وشفرات حلاقة تربط بارجلها!! ●

● ابو ظبي – ذكرت صحيفة «خليج تايمز»، امس الثلاثاء، ان شرطة الامارات اعتقلت ٧٥ فيليبينيا، بعد مداهمتها منزلا في امارة الشارقة كانت تقام فيه حفلات مصارعة الديوك، وسيمثل ١٩ منهم امام القضاء.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة قوله ان «الموقوفين التسعة عشر سيحالون الى القضاء بتهمة تنظيم العاب قمار والمشاركة فيها وتنظيم رياضة محظورة واساءة معاملة الحيوانات».

وعثرت الشرطة على نحو مئة ديك ومبالغ كبيرة من المال للمراهنات وشفرات حلاقة تربط في ارجل الديوك. اما ال... فيليبينيين فقو... قتال.

وقالت ... المصارعة كانت ... وكانت تجتذب ... الدولة. واوضح ... المداهمة تمت في ... معركة بين «فر...

ثلاثون شرطيا يفتشون «بيت ال...

* العثور على ثماني جثث مدفونة في جنبات البيت، ... جثة اخرى! * صاحب البيت، الذي اعتقل، يعتبر اكبر س...

●غلوسيستر (بريطانيا) – قام ثلاثون شرطيا، امس الثلاثاء، بتفتيش كل سنتيمتر من «بيت الرعب» في غلوسيستر (غرب) الذي كان يقطنه عامل البناء فريديريك وست لمدة ٢١ سنة، والذي عثر فيه على جثة جديدة، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بالاضافة الى الجثث السبع الاخرى التي عثر عليها سابقا.

وقد استخدم، للمرة الاولى في تحريات جنائية، رادار دقيق كان يستخدمه الجيش البريطاني في حرب «المالوين» الذي امكن بفضله العثور على جثث ثلاث نساء مدفونة في الحديقة واربع اخرى في القبو وجثة ثامنة تحت بلاط الحمام في الدور الارضي للبيت الذي يتكون من ثلاثة طوابق.

واكد متحدث باسم الشرطة ان تفتيش كل ركن في البيت قد يستغرق «عدة ايام» اخرى. ذلك ان وست ادخل تعديلات كثيرة على البيت بحيث يمكن ان يكون اي ركن فيه مخبأ لجثة. ويعتقد رجال الشرطة ان عدد الضحايا النهائي قد يصل الى عشرين، بل ان شائعات تتردد عن ثلاثين ضحية.

ذلك ان وست كان يؤجر بيته احيانا لفتيات ونساء لسنوات عديدة. بل ان الشرطة بدأت تبحث في ثلاثة مواقع اخرى في المنطقة كان يسكن فيها وست قبل ان يستقر في ٢٥ كراموبل ستريت.

وقد القى القبض على فريديريك وست، الذي يعتبر اخطر سفاح في تاريخ الاجرام في بريطانيا، واستجوبت زوجته الثانية روزماري ثم افرج عنها. اما زوجته الاولى كاثرين فقد اختفت منذ اكثر من عشرين سنة، كما اختفت ابنتها الوحيدة من فريديريك.

ويقول الجيران ان بقية ابناء فريديريك من زوجته الثانية ثمانية او تسعة.

ومن بين الضحايا، اللذين تم التعرف عليهم، هيثر احدى بنات وست، التي اختفت سنة ١٩٨٧ عن ١٦ سنة. كما تم التعرف على جثة شيرلي روبنسون، التي كانت حاملا وفي الثامنة عشرة من عمرها وقد اختفت منذ ١٥ سنة وكانت تستأجر غرفة لدى فريديريك وست وزوجته.

ومنذ صباح امس بدأ توافد الناس لمراقبة اعمال الشرطة، وامام باب البيت وضع مجهولون ثماني باقات من الزهور على ارواح الضحايا.

ويتحدث الجيران عن وست فيقولون انه كان «رجلا هادئا وعاديا». واستفاد بعضهم من الاحداث فطلب مئة جنيه استرليني مقابل التقاط صور فوتوغرافية من صالونه الذي يطل على حديقة بيت وست. وعرض اخر الادلاء بشهادته مقابل ..٦ جنيه استرليني بعد ان اكد انه يعرف وست جيدا لانه كان يعمل معه في نفس المؤسسة.

وتعتقد عدة عائلات في المنطقة انه ربما يعثر في «بيت الرعب» على ابناء لها اختفوا.

وقضية «بيت الرعب» ليست الاولى من نوع... في بريطانيا. ... على جثث ست... نوتينغ هيل غر... المؤجر الذي ... وكان رجل شرطة...

اك...

رئيس ... يتقدمون با... والموظفات ... يوم المرأة ال...

٤٥٠٠ طن قمامة كل صباح في القاهرة!

●القاهرة – تستقبل القاهرة كل صباح اكثر من ..٤٥ طن قمامة ولا تستطيع الاجهزة رفع سوى ٣٣٪ من تلك المخلفات، والبقية تعبث به الحيوانات الضالة. وبالرغم من توصل العلم لتكنولوجيا تحول هذه المشكلة الى ثروة اقتصادية الا ان القاهرة لا يوجد فيها سوى مصنع سماد عضوي واحد لتصنيع القمامة لا يستوعب الا ١٦٠ طنا فقط يوميا، مما دعا الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية في القاهرة، الى الحديث في ندوة «دور الجمعيات الاهلية في حل مشكلة القمامة بالقاهرة الكبرى» قائلا: ان الحفاظ على البيئة لا يتجزأ، وهدد بقبول عروض شركات اجنبية لحل هذه المشكلة اذا لم تطور الهيئة العامة للنظافة والتجميل والشركات الحالية من اداء عملها.

واكد الدكتور صلاح حافظ رئيس جهاز شؤون البيئة دور رية البيت في جمع القمامة المنزلية والتخلص منها بصورة محكمة، وتنشيط الجمعيات الاهلية بجمع هذه المخلفات مثل بعض الجمعيات التي تتولى ذلك في المانيا واليابان وتايلاند.

واوصت الندوة التي استمرت يومين وناقشت جوانب مشكلة القمامة في القاهرة والجيزة والقليوبية بوضع خطة قومية للاستفادة من القمامة.

● عضو بلدية حيفا الجبهوي، (واقفا) د. عيسى نقولا، يتحدث امام وفد الماني، من (٣٠) معلما، عن الحياة في مدينة حيفا وقضايا السلطات المحلية. وذلك في دار بلدية حيفا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بسبب دورهن في المجتمع

النساء اكثر تعرضا من الرجال لمشاكل الصحة العقلية!

● جنيف (سويسرا) – «و.ص.ف.» – اكدت وثيقة اصدرها مركز «من اجل النساء والصحة» في ملبورن (استراليا) يتعاون مع منظمة الصحة العالمية ان النساء اكثر تأثراً من الرجال بمشاكل الصحة العقلية، الامر الذي يفسر ليس بالعجز الفطري عن مواجهة الصعوبات انما بعوامل خارجية كدورهن في المجتمع.

واثبتت الدراسة ان النساء يتأثرن خصوصاً باللامساواة في وضعهن على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي وتشعب دورهن كزوجات وامهات وموظفات ومربيات.

ويعتبر الانهيار العصبي المشكلة الصحية العقلية الاكثر شيوعاً في الدول الصناعية.

ويصيب هذا المرض النساء المتزوجات اكثر من العازبات وتزداد وتيرته بمقدار زيادة عدد الاطفال.

اصغر قطار في العالم

● فرنسا – يقولون: من طلب العلا سهر الليالي، لكن «جين دامي» الفنان الفرنسي لم يطلب لنفسه شيئا عندما قضى معظم لياليه ساهرا من اجل تصنيع اصغر قطار في العالم، والذي لم يتعد طوله الـ ٥٠سم، وتجري عجلاته الصغيرة فوق قضبان لا تكاد ترى بالعين المجردة، اذ ان عرضها يبلغ ١,٥ سنتيمتر، وقد افترش المشهد مساحة كبيرة من الاراضي التي تتخللها الجسور، والخضرة والانهار التي يبلغ طولها نحو ٢,٥ قدم فقط.

اما الاعشاب والسيارات المحيطة بالمنطقة فقد صممت بدقة بالغة، ومع ذلك فقد زودت بكل التفاصيل الدقيقة. اما التحكم في هذا القطار الصغير، فيتم عن طريق محرك صغير لا يزيد حجمه عن كف اليد، ويعمل ببطارية، وهو مزود بكابل رفيع جدا من السلك المعد ليستقر اسفل القضبان حتى يتمكن من التحكم في حركة القطار.

والطريف ان هذه الاعجوبة الصغيرة ليست للبيع، بل ان الفنان جين اعرب عن استعداده لعمل نماذج اخرى مماثلة في مقابل ٢٠ الف دولار للنموذج الواحد.

...قة فازت على ديوك ابو ظبي!

... تنظيم حفلات مصارعة للديوك ● والعثور على مبالغ كبيرة من الاموال ...ت حلاقة تربط بارجلها! ●

...ونقلت الصحيفة عن مصدر في ...ة قوله ان «الموقوفين التسعة ... سيحالون الى القضاء بتهمة ... العاب قمار والمشاركة فيها ...م رياضة محظورة واساءة معاملة ...ات».

...عثرت الشرطة على نحو مئة ...مبالغ كبيرة من المال للمراهنات ...ت حلاقة تربط في ارجل الديوك. اما البيت الذي يملكه ثلاثة فيليبينيين ففيه مئة مقعد وحلبة قتال.

وقالت الشرطة ان حفلات المصارعة كانت تنظم كل يوم جمعة، وكانت تجتذب جمهورا من كل امارات الدولة. واوضح احد رجال الشرطة ان المداهمة تمت في وقت كانت تجري فيه معركة بين «فريق» الشارقة و«فريق» ابو ظبي، وان ديوك الشارقة كانت هي الفائزة.

ويحظر قانون الامارات العاب التسلية، التي تتضمن مراهنات. ويتعرض المراهنون لعقوبة تصل الى السجن لمدة شهرين والطرد من البلاد في بعض الحالات. ويعيش في الامارات نحو سبعين الفا من رعايا الفيليبين.

ضبط ٥,٥ طن من الكوكايين في شمال ايطاليا

● تورينو (ايطاليا) – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ان الشرطة الايطالية ضبطت شحنة زنتها ٥,٥ طن من الكوكايين عندما اوقفت شاحنة على احدى طرق شمال ايطاليا.

واضاف المتحدث باسم شرطة تورينو (شمال ايطاليا) ان ضبط هذه الكمية من الكوكايين الآتية من كولومبيا يعتبر رقماً قياسياً على المستوى الاوروبي في مكافحة المخدرات. وقدر قيمتها بـ ٥٠٠ مليار لير ايطالي (حوالي ٣٠٠ مليون دولار) وفق سعر بيعها بالمفرق في السوق.

وقد اجرت الشرطة الايطالية في مدينتي ميلانو وجنوى تحقيقاً مشتركاً خلال بضعة اشهر قبل ان تتمكن من التوصل الى ضبط هذه الكمية القياسية من المخدرات. وحرصت الشرطة على التكتم عن الكثير من التفاصيل المتعلقة بها لان من المنتظر حصول تطورات اخرى.

واعتقل اثنا عشر شخصاً من افراد المافيا، الا ان الشرطة كشفت عن اسمي تاجري مخدرات فقط، هما الايطاليان اندريا ليا (٢٢ عاماً) وموريزيو لو روسو (٢٨ عاماً) اللذان استأجرا في قرية بورغارو الصغيرة في منطقة تورينو مستودعاً كانت المخدرات ستخبأ فيه.

وذكرت اوساط التحقيق في تورينو ان الكوكايين وصل بحراً الى مرفأ سافوني الذي يبعد ٥٠ كم عن جنوى قبل بضعة اسابيع ثم نقلته شركة شحن لم تعرف المحتوى الحقيقي للشحنة. وكانت المخدرات مخصصة للاسواق الايطالية واسواق اوروبا الوسطى.

...يفتشون «بيت الرعب» في بريطانيا

...ث مدفونة في جنبات البيت، واحتمال العثور على ٢٠ الى ٣٠ ...، الذي اعتقل، يعتبر اكبر سفاح بريطاني *

... الاجرام في بريطانيا. ...ويت زوجته الثانية روزماري ثم ...منها. اما زوجته الاولى كاثرين ...اختفت منذ اكثر من عشرين ...كما اختفت ابنتها الوحيدة من ...يك.

...يقول الجيران ان بقية ابناء ...يك من زوجته الثانية ثمانية او ...

...ن بين الضحايا، اللذين تم ... عليهم، هيثر احدى بنات ... التي اختفت سنة ١٩٨٧ عن ...نة. كما تم التعرف على جثة ... روبنسون، التي كانت حاملا ...ثامنة عشرة من عمرها وقد ... منذ ١٥ سنة وكانت تستأجر ...ى فريديريك وست وزوجته.

...ذ صباح امس بدأ توافد الناس ...عمال الشرطة، وامام باب البيت ...مجهولون ثماني باقات من ...على ارواح الضحايا.

...تحدث الجيران عن وست ... انه كان «رجلا هادئا ...». واستفاد بعضهم من ... فطلب مئة جنيه استرليني ...التقاط صور فوتوغرافية من ... الذي يطل على حديقة بيت ...وعرض اخر الادلاء بشهادته ... ٦٠٠ جنيه استرليني بعد ان ... يعرف وست جيدا لانه كان ...ه في نفس المؤسسة.

...تقد عدة عائلات في المنطقة ...يعثر في «بيت الرعب» على ... اختفوا.

...شبهة «بيت الرعب» ليست الاولى من نوعها في تاريخ الاجرام في بريطانيا. ففي سنة ١٩٥٢ عثر على جثث ست نساء في شقة في نوتينغ هيل غربي لندن، بعد رحيل المؤجر الذي يدعى جون كريستي وكان رجل شرطة.

الا ان فريديريك وست يبقى اكبر سفاح بريطاني وهو يتفوق في الاجرام على دنيس نيلسن الذي قتل ١٥ شابا وقطع اوصالهم في شقته في موسويل هيل شمالي لندن بين كانون الاول ١٩٧٨ وشباط ١٩٨٣.

اعتقال سارق جثث من احد مدافن طرابلس

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية، امس الثلاثاء، ان رجلاً في الثامنة والعشرين من عمره اعتقل لاتهامه بسرقة جثث من مدفن في طرابلس (شمال لبنان) لاستخدامها في جلسات استحضار للارواح.

واعترف الرجل اثناء استجوابه بأنه سرق جماجم وعظاما ضرورية كما قال، لاستحضار الارواح. وقد اعيدت الرفات الى المدفن تحت اشراف مسؤولين دينيين عن المدفن كما اضاف تقرير الشرطة.

من جهته اكد احد نواب منطقة شمال لبنان، سليم حبيب، للوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) ان ثلاث عشرة جثة قد سرقت خلال عام من مدفن مار يعقوب المسيحي.

واضاف النائب ان شخصين كانا يساعدان سارق الجثث حسن عطية المختل عقلياً وطالب باعتقال جميع الاشقياء و «انزال اشد العقوبات بمنتهك حرمة هذا المدفن».



اكبر معرض للدببة

● فرنسا – في فرنسا يقام حاليا اكبر معرض في العالم لدمى الدببة في متحف باريس للفنون الديكور. يستمر المعرض حتى نهاية شهر نيسان.. ومن بين دمات الدببة ستعطى ٤٧ دمية بتصميم ملابسها على ايدي اشهر مصممي الازياء الباريسيين مثل كريستيان ديور وناف ناف وكاشاريل وغيرهم.

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل - «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

كوسيجن للسادات: حين تنتصرون فالنصر لكم وحدكم، وحين تقع مشكلة فنحن سبب المشكلة؟

١٧ اكتوبر في القاهرة:
صباح هذا اليوم (١٧ اكتوبر) كانت القوات المصرية المكلفة بقفل الثغرة من الشرق، وهي اللواء ١٦ مشاه والفرقة ٢١ مدرعة واللواء ٢٥ مدرع - تقوم بجهود مستميتة لوقف تدفق المدرعات الاسرائيلية الى الغرب. وقد حققت في بداية الأمر قسطا من النجاح - عاونتها فيه من الغرب قوات من الصاعقة دخلت معركة بطولية استشهد فيها قائد هذه القوات المقدم «ابراهيم الرفاعي» - لكن قوة الاندفاع الاسرائيلي كان من الصعب ايقافها تماما.

وقد تلقى الرئيس «السادات» من مكتبه للشؤون العسكرية تقارير اولية عما يجري في ميدان القتال.

وذهب الرئيس «السادات» بعد الظهر الى موعده مع «كوسيجن». ولم يكن في احسن احواله. فالثغرة التي استطاعت بها القوات الاسرائيلية اختراق الجبهة المصرية في الدفرسوار لم تغلق. والعمليات في المنطقة يتسع نطاقها. والطيران الاسرائيلي يركز كل نشاطه على القوات المصرية التي تتصدى لعملية حصر ومحاولة تطويق جيب الاختراق الاسرائيلي. وقد احس الرئيس «السادات» ان هذه الحالة تضعف موقفه امام «كوسيجن» ولم يكن واثقا من حجم الحقائق التي توافرت لدى ضيفه من اجتماعاته واتصالاته في الصباح. وهكذا فانه دخل الى اجتماعه مع رئيس الوزراء السوفييتي وقد تشبث في تفكيره بنقطتين، كان الالحاح عليهما في تلك الظروف غير مبرر في الواقع الموضوعي:

● في النقطة الأولى: راح الرئيس «السادات» يلوم الاتحاد السوفييتي على تقصيره في امداد مصر بالسلاح. وقد استشهد مرات بالفارق الكمي والنوعي بين جسر الامداد الامريكي لاسرائيل، وجسر الامداد السوفييتي لمصر.

● وكانت النقطة الثانية: ان الرئيس «السادات» حاول التهوين من شأن الثغرة الاسرائيلية، مظهرا مقدرة القوات المصرية على التعامل معها وضربها مع تسليمه بأن الأمر قد يحتاج الى وقت اطول عما كان مقدرا.

ويدأ نفاد الصبر على لهجة «كوسيجن» وهو يتحدث، فقد ضايقه ما بدا له انه محاولة لالقاء اللوم على الاتحاد السوفييتي. وبدأ كلامه قائلا «انه يريد ان يتحدث مع الرئيس بصراحة». ثم قال كوسيجن: «اننا قبل هذه الازمة كنا اصدقاء، وبهذه الازمة ونحن فيها معا، فقد اصبحنا حلفاء. ولقد قدمنا اليكم ما طلبتموه منا. وحتى هذه اللحظة فان الجسر الجوي السوفييتي نقل الى مصر اكثر من ستة آلاف طن من المعدات. وقد



● السادات●

حاربتم بالمعدات السوفييتية في الايام الأولى من القتال بطريقة اثبتت كفايتها وكفاءتها. وبعد ذلك فان ادارة المعركة كانت في ايديكم ونحن لم نقترب منها، مع انه كانت لنا ملاحظات على الطريقة التي دخلتم بها الى معركة وحققتم انتصارا مبدئيا شهد به العالم لكم، ثم توقفتم بعد ذلك دون سبب مفهوم. وقد تركتم حلفاءكم على الجبهة الشمالية حتى يضربهم العدو ثم يتحول اليكم. ومع ذلك فأنا لا اريد ان ادخل في تفاصيل ادارة مجهودكم الحربي لأن ذلك شيء يخصكم. لكني اضطررت الى ابداء ما ابديت من الملاحظات ازاء ما قلتموه. والاتحاد السوفييتي ليس على استعداد لقبول ما قلتموه: حين يتحقق انتصار فهذا الانتصار لكم وحدكم ولا شأن لنا به، وحين تقع مشكلة فنحن سبب المشكلة بتقصيرنا في امداد السلاح اللازم وانتم لا دخل لكم بالموضوع».

***

كان تقرير مكتب الشؤون العسكرية عن وقائع اليوم الثاني عشر من القتال معبرا بشكل عسكري مقتضب عن احوال الجبهة. فقد جاء فيه ما يلي:

«سري جدا

تقرير موقف رقم (١٢).

تقرير موقف عن اليوم الثاني عشر من القتال ١٧/١٠/١٩٧٣.

- يستمر العدو في تركيز مجهوده الرئيسي على الجبهة المصرية مع تثبيت اوضاعه في ثغرة الاختراق على الجبهة السورية.

- يحاول العدو اقامة رأس كوبري في منطقة الدفرسوار ويركز جهوده لتحقيق هذا الغرض في القطاع الاوسط من سيناء.

- يعمل العدو على احتفاظه بالمبادأة.

- يهدف العدو الى خلق الظروف المناسبة لانشاء المعابر والعبور الى الضفة الغربية في منطقة الدفرسوار بالتعاون مع قوات الابرار الجوي.

- توسع العدو في عمليات التخريب في العمق باستخدام المجموعات الخاصة السابق ابرارها لضرب قواعد الصواريخ المصرية، وايضا ضد الموانئ باستخدام الضفادع البشرية.

- تابع العدو اعمال القصف المركز ضد بورسعيد في محاولة لتليين الدفاعات وتصفية موقف الدفاع الجوي فيها تمهيدا لمحاولة عزلها او احتلالها.

- تركز نشاط العدو في الجو على تنفيذ الآتي:

* معاونة اعمال قتال قواته البرية.

* قصف بورسعيد مركزا على القوات البحرية ووسائل الدفاع الجوي.

● البقية على صفحة ٩ ●

تحدي البيئة

●بقلم: مفيد صيداوي ●

● أقرت وزارة المعارف والثقافة ان تكون السنة الحالية سنة البيئة في الموضوع المركزي لنقابة المعلمين، وهذا موضوع هام ومبارك حيث تجري فعاليات مختلفة في المدارس للمحافظة على البيئة وخلق سلوكيات طلابية وانسانية للمحافظة على البيئة في محيط الطالب القريب تقدم فيها المحاضرات وتعرض «السلايدات» والافلام حول الاخطار التي تجابهها الانسانية جراء تلوث البيئة على جميع الأصعدة.

وقد صادف هذا الاعلان والنشاط وجود وزارة خاصة للبيئة في البلاد مما يؤدي الى تعميق الوعي البيئي لدى المواطن ولدى الطلاب بشكل عام.

وان كان الوضع في الوسط العربي ما زال بحاجة لأمرين جوهريين الاول، زيادة الميزانيات للسلطات المحلية بحيث تستطيع ان تقوم فعلا باعمال صيانة واقامة متنزهات وحدائق عامة تهدف فيما تهدف اليه المحافظة على البيئة واعطاء ملاكات لموظفين مختصين في مجال البيئة لدى السلطات المحلية ليستطيعوا تعميق الوعي البيئي لدى المواطنين وكذلك اقامة مشاريع للمحافظة على البيئة بشكل عصري ومنهجي.

الأمر الثاني، ألا تقتصر وسائل التوعية، وخاصة الافلام، على اللغة العبرية، بل هناك ضرورة لاخراج افلام ذات مستوى باللغة العربية ومأخوذة فعلا من الوعي والمناخ العربي الفلسطيني في البلاد وليس دبلجة ما هو موجود في اللغة العبرية.

واليوم يوجد في بلادنا العديد من السينمائيين والمخرجين العرب الذين يستطيعون المساهمة في مثل هذه الاعمال.

هذا بالاضافة الى ضرورة اجراء الدراسات لاحتياجات مدننا وقرانا من مشاريع مستقبلية للمحافظة على البيئة لتنفيذها وعدم خلق وضع تتآكل فيه كل محاولة للحاق بالآخرين.

لماذا يا شركة «أمنير»؟

ما دمنا نتحدث عن البيئة فقد لفت انتباهي قيام العديد من الشركات الحكومية او شبه الحكومية بالدعاية لسنة البيئة وكل شركة بأسلوبها الخاص. فشركة «أمنير» التابعة لمصنع الورق في الخضيرة تقوم بتكثيف الوعي البيئي عن طريق تجنيد الطلاب في المدارس اليهودية لوضع الاوراق في اكياس خاصة وفي المدن اليهودية في صناديق خاصة ثم تأخذها وتعيد تصنيعها مرة اخرى وتجني الشركة من هذه العملية ارباحا ويجني المجتمع ارباحا بتخفيف التلوث البيئي من الاوراق وانتشارها في الحارات، وكذلك طلاب المدارس حيث يمارسون اولا عملية توزيع المواد غير الصالحة للاستعمال حيث يضعون بأنفسهم الاوراق والبلاستيك وغيرها في اماكن خاصة. ولكن في حالتنا هذه تستفيد المدارس حيث تعوض الشركة عليها على شكل المكافأة عن المجهود الذي تقوم به، بمنحها بعض الاوراق يستعملها الطلاب للرسم وللتصوير وغير ذلك.

ولكن الشركة المحترمة لا تقوم بأي نشاط في الوسط العربي او المدارس العربية، والسؤال لماذا؟ اذا عرفنا ان العديد من مدارس منطقة المثلث على مرمى حجر كما يقولون من مصنع أمنير في الخضيرة فهل صحيح ما فسره احد المحاضرين امامي بأن القضية امنية كما سمع هو؟ وأين تكمن قضية الأمن في هذا الأمر؟ ام ان توجه الشركة هو رفض للتعاون مع العرب من منطلقات بغيضة، حتى في مجال يفيدها هي؟ أم.. أم... الخ.

انني أحيل هذا السؤال على ادارة الشركة؟ واذا لم تكن هناك اسباب بل مجرد اهمال وعدم رؤية حوالي مليون عربي في هذه البلاد فهذه مصيبة وطامة كبرى يجب التخلص منها حالا.

ونحن بانتظار من يجيب من الشركة ومن غيرها؟؟؟

(عرعرة)

مذبحة الخليل تذكرنا، بشكل خاص، بمذبحة اللد

● بقلم: سليمان ابو صعلوك ●

● ان كانت مذبحة المسجد الابراهيمي في الخليل قد اقترفها مجرم واحد كما يدعون! فان مذبحة مسجد دهمش في اللد قد اقترفتها مجموعة من جنود التنظيم العسكري «البلماخ» وكان يقودها من اصبحوا فيما بعد وزراء في حكومات اسرائيل المتعاقبة، منهم من قضى نحبه ومن ما زال على قيد الحياة، يرى ويسمع ويتذكر.

ومن سخريات القدر ان احد ضباط تلك القوات «البلماخ» في تلك الفترة الزمنية المشؤومة يتبوأ اليوم اعلى المناصب في الحكومة.

مذبحة مسجد دهمش في اللد نفذت قبل ٤٥ سنة، وبالتحديد في ١١/٧/٤٨ وكانت ابشع وافظع، وراح ضحيتها ١٧٦ شهيدا، شبابا وشيوخا واطفالا.

وان كان مجرم مذبحة مسجد الحرم الابراهيمي قد استعمل رشاشا واحدا كما يدعون، فان مجرمي مذبحة مسجد دهمش استعملوا عدة رشاشات وقاذفات اللهب.

وان كانت مذبحة الخليل لم تنته في الحرم الابراهيمي بل استمرت في المدينة ولحقت فيها كوكبة من الشهداء، بشهداء المسجد، فان مذبحة اللد لم تتوقف في مسجد دهمش وامتدت في المدينة، وطالت يد الغدر فيها ..٤ شهيد.

لقد قال رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد امام جماهير الناصرة في مظاهرة الاحتجاج:

«هذه المجزرة بشكل خاص ذكرتني بمجزرة اللد».

ونحن نقول، لست وحدك، فان العديد من ابناء شعبك ممن عايشوا او سمعوا او قرأوا التاريخ يذكرون، وقد انغرست في ذاكرتهم المذبحة الأولى والاخيرة وما بينهما من مذابح تعرض لها شعبنا.

سنظل نذكر.. لن ننسى ولن نغفر..

(اللد)

بقاء المستوطنات وهم خطير

● آدم كيلر ●

● من الجدير ان يسجل في سجل القمم «جينيس»، اسم ذلك الذي جاء بالفكرة العبقرية، فكرة ادخال «تسومت» الى الحكومة. لأنها قمة الغباء، وايضا قمة الوقاحة والانغلاق، ان يعين وزيرا للشرطة(!) شخص مثل رفائيل ايتان العنصري سيء الصيت، الذي وصف العرب بـ «الصراصير المسممة» - وباللذات في اسبوع برهنت فيه شرطة اسرائيل أن اصابعها احيانا، خفيفة جدا بالضغط على الزناد، حتى بدون وزير شرطة كهذا.

من المعروف ان مفاوضات السلام قد وقعت في ازمة حادة، والسبب الحقيقي ليس فقط المذبحة في الخليل. فالمذبحة بينت بشكل بارز الخطأ الخطير الذي اقترفته الحكومة، التي ظنت انه بالامكان ابقاء المستوطنات في اماكنها طوال خمس سنوات. وقد اصبح واضحا اليوم بأن هذا وهم خطير، قد يؤدي الى حمام دم، لليهود والعرب، لا يتوقف.

ان المطلوب الآن بالطبع، ليس اضافة خمسة آلاف مستوطن جديد واسكانهم في وحدات سكن، كما تطالب «تسومت» كشرط لدخولها الى الحكومة، انما المطلوب هو العكس، ان تخلي الحكومة خمسة آلاف، او عشرة آلاف وحدة سكن من سكانها المستوطنين. ويجب البدء بهذه العملية بالطبع في الجيوب الاستيطانية في داخل الخليل، التي تريد الغالبية الكبرى من الجمهور اخلاءها.

وكذلك، بدل القيام بمطاردة مضحكة لافراد من نشطاء «كاخ»، الذين يسخرون من الشرطة ومن قوى الأمن، يجب على الحكومة ان تزيل فورا مستوطنة «تبوح» قرب نابلس، فكل سكان هذه المستوطنة هم من نشيطي «كاخ»، حيث يستعملون هذه المستوطنة قاعدة لممارساتهم العنصرية العنيفة.

وبعد اخراج هؤلاء، يجب اعطاء بيوت المستوطنة لعائلات اللاجئين الفلسطينيين، كبادرة حسن نية وتعبير عن تحفظ حقيقي - ليس كلاما فقط - من اسلوب جماعة «كاخ» العنصري. وبعدها، على الحكومة ان تبدأ حملة واسعة المدى في تقديم تعويضات معقولة لعشرات الوف سكان المستوطنات الذين لا يؤمنون بايديولوجية «غوش ايمونيم»، والذين أغروا للمجيء بالسكن الرخيص الذي أمنته لهم حكومات الليكود.

فقط باجراءات كهذه يمكن فتح طريق السلام وازالة العقبة الكبرى من هذا الطريق، الا وهي المستوطنات.

(حولون)

إما السلام وإما المستوطنات!



● محمد نفاع ●

● ليس صدفة اننا كنا اول من ندد بالمذبحة في الخليل، وان فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل النشطاء كانوا اوائل المبادرين لأعمال الاستنكار، التي جرت منذ يوم الجمعة الأسود، وان واجبنا هو تصعيد المعركة لازالة المستوطنات، كخطوة ايجابية لنجاح المفاوضات السياسية مع م.ت.ف.

القت مجزرة الخليل ظلا ثقيلا على المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وأبرزت مدى هشاشة أمن الفلسطينيين في المناطق المحتلة، الذين يتعرضون لتهديد لا يتوقف من جانب قوات الجيش ومن جانب المستوطنين المسلحين. وان من يدعي بأن المذبحة كانت من فعل مجرم واحد يتجاهل الاستفزازات الشيطانية التي يقوم بها المستوطنون، والتغطية التي يقدمها الجيش والمؤسسة الاسرائيلية لهم.

اقامة المستوطنات استهدفت طرد الفلسطينيين من وطنهم عن طريق مصادرة أرضهم وإقامة مستوطنات يسكنها يهود. ويروح هذا الهدف عملت كل حكومات اسرائيل، حكومات العمل والليكود، وهي التي اوجدت المستنقع الذي نمت فيه الكهانية التي برز جوهرها القاتل مرة اخرى، وبشكل بشع.

تحسين اتفاق القاهرة

أحد الأسئلة الصعبة التي يواجهها محبو السلام والجمهور الاسرائيلي والفلسطيني بشكل عام هو: بأية شروط يمكن تجديد المفاوضات السياسية؟ ان اتفاق المبادىء الذي جرى التوصل اليه في أيلول ٩٣، كان خطوة هامة الى الامام، لأنه مكن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. ومنذ اتفاق اوسلو، تجري اسرائيل مفاوضات علنية مع م.ت.ف، والتي كان مجرد الاعتراف بها اعترافا بوجود الشعب الفلسطيني وبحقوقه القومية.فاتفاق اوسلو عاد وأكد، ان المفاوضات السياسية تجري على اساس قرارات مجلس الأمن، الرافضة للاحتلال الاسرائيلي.

في المفاوضات حول «غزة وأريحا أولا» ظهرت صعوبات كثيرة، من حيث انه حسب تعليمات رابين، ضغط الوفد الاسرائيلي لتوسيع صلاحيات الجيش لتشمل المحافظة على المستوطنات ذاتها. وفي مجرى المفاوضات توصل الوفدان الى اتفاق غير كامل بشأن تنفيذ برنامج غزة واريحا، والذي سمي اتفاق القاهرة. غير ان المذبحة في الخليل جاءت لتثبت ان الاتفاق منقوص، لأنه لم يشمل ضمانات لأمن الفلسطينيين من المستوطنات والجيش والمستوطنين. ولهذا جاء مطلب اعطاء الفلسطينيين قدرا من الحماية الدولية.

في الظروف الصعبة التي انوجدت في اعقاب منبحة الخليل، يجب على حكومة اسرائيل اتخاذ اجراءات فورية لاخراج المستوطنين من المناطق المحتلة، وقبل كل شيء من الخليل ومن كريات اربع وكذلك من قطاع غزة، حتى ولو كان اتفاق اوسلو ينص على ان مسألة المستوطنات يؤجل بحثها الى المرحلة التالية من المفاوضات، فإن ما جرى منذ توقيع الاتفاق يشير، الى انه لا يمكن لأي اتفاق ان يصمد، طالما بقي هناك مستوطنون مسلحون، يحمل الكثيرون منهم افكارا عنصرية كهانية، ويسكنون في قلب الخليل وفي كريات اربع القريبة منها.

من الضروري كذلك تسريع المفاوضات حول التسوية الدائمة، وعدم تأجيل ذلك لسنتين او ثلاث، فتقصير المرحلة الانتقالية يساعد على تطبيق الاتفاقات التي جرى ويجري التوصل اليها، وفي خلق علاقات قائمة على التعايش بين اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها.

لا يكفي نزع سلاح المتطرفين

ان مذبحة الخليل هزت اكثرية الجمهور الاسرائيلي، وشددت في اوساطهم الاستخلاص بضرورة اخلاء المستوطنين، الذين يشكلون العقبة الكبرى امام آمال السلام. وهذا التغيير الهام يلزم نشطاء الحزب الشيوعي، الى جانب حلفائهم في الجبهة الدمقراطية وفي حركات السلام المختلفة، ببذل الجهود المتصاعدة من اجل انتهاج سياسة مؤيدة لاجلاء المستوطنات.

الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية يضعان الآن وبإصرار اكبر، مطلب وقف القتل اليومي في المناطق وخلق وضع يكون فيه وجود الفلسطينيين آمنا. ولهذا، فان رئيس الحكومة اذا كان يؤكد (في خطابه هذا الاسبوع في غينوسار)، انه مع تجديد المفاوضات يمكن انهاء اتفاقية غزة واريحا خلال شهر من الزمان – فان عليه أيضا القول بوضوح، انه من اجل هذا الهدف يتعهد باخلاء كل المستوطنين من الخليل والقطاع.

لا يكفي نزع سلاح المستوطنين المتطرفين واعتقال خمسة من قادتهم الكهانيين، ولا يكفي القرار، الهام بحد ذاته، باقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية مذبحة الخليل، انما المطلوب من جانب الحكومة اجراءات تعبر عن موافقة صريحة على اخلاء المستوطنات واخراج المستوطنين فورا من داخل المدن الفلسطينية. والحقائق المتراكمة بالنسبة لاستعداد عشرات ومئات عائلات المستوطنين، بمن فيهم العائلات التي تسكن في كريات اربع، للعودة الآن الى داخل الخط الأخضر، توضح، ان اخلاء المستوطنات ممكن، ويتوقف على قرار واضح من الحكومة.

ضرورة التنسيق

نشطاء الحزب الشيوعي وحلفاؤه في الجبهة، بذلوا ويبذلون الجهود الكبيرة لتقوية الضغط الشعبي من اجل تغيير في سياسة الحكومة، يسرع عملية السلام. ولنجاح جهودنا هذه، يجب اقصى التنسيق بين ممثلينا في الكنيست، في السلطات المحلية، في حركات السلام وفي أطر شعبية اخرى، وانتهاج المبادرات. وان غياب التنسيق بين اعضاء كتلتنا في التصويت في الكنيست بالنسبة لاعلان التلخيص، الذي قدم باسم غالبية كتل الكنيست، أو تصويت ممثلينا في لجنة المتابعة، كان تعبيرا عن عدم التنسيق الذي ينبغي التغلب عليه.

يجب ابقاء «تسومت» خارج الحكومة

المفاوضات الجارية بين رابين ورفائيل ايتان بشأن انضمام تسومت الى الحكومة، هي خطوة خطيرة، خصوصا، على خلفية منبحة الخليل وعلى خلفية القمع العنيف لمظاهرات التنديد العربية في داخل اسرائيل.

ان تسومت بقيادة ايتان هي حركة يمينية متطرفة، رافضة لأي انسحاب من المناطق ورافضة لاتفاقية اوسلو والمفاوضات مع م.ت.ف، وان الكلام بأن تسومت يمكن ان توافق على الخطوط الاساسية للحكومة هو كلام مضلل، ذلك لأن هذه الخطوط الاساسية تنص على ان لا مفاوضات مع م.ت.ف، لا اتفاق مبادىء ولا اتفاق مبدئي لانسحاب من غزة واريحا اولا.

ويجب ان لا ننسى، ان ايتان دعا مرات كثيرة لسلب الحقوق المدنية من مواطني الدولة العرب، وعنصريته الفظة جرى التعبير عنها، بين ما جرى، في وصفه للفلسطينيين: «صراصير مسممة في زجاجة».

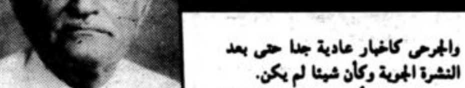
لقد اعلنت الجبهة غير مرة، انها ترى نفسها جزءا من الجسم المانع الذي يسد الطريق أمام عودة اليمين برئاسة الليكود، والاكثرية التي اعطت ٦١ صوتا في الكنيست لاتفاق المبادىء مع م.ت.ف، أحرزت بفضل تأييد اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية. غير انه اذا انضمت تسومت الى الحكومة، فإنها ستصبح حكومة مع يمين توسعي في داخلها، وانها بتركيبتها هذه تلغي المعنى السياسي للجسم المانع.

لقد قررت قيادة ميرتس، انها تعارض ضم تسومت الى الحكومة، ولكنها أضافت لقرارها هذا كلمة «الآن». ولا مكان لمثل هذا التحفظ، من حيث انه يوجد على بساط البحث، الآن وفي السنوات القادمة، الموضوع الأساسي وهو التوصل الى سلام، وتسومت عقبة كأداء أمام التوصل الى هذا الهدف الاستراتيجي.

ان الحكومة تنتهج الآن سياسة تتوجه نحو السلام، أكثرية برلمانية واقعية، حتى قبل ان تعود «شاس» للائتلاف الحكومي.

(الأمين العام للحزب – من محاضرته في اجتماع مكتب اللجنة المركزية يوم ٤ آذار)

خواطر في يوم «البوريم» الأكشر



● بقلم: موسى حوري ●

● عندما استشهد المرحوم جعفر الجواهري اخو الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، وذلك في ايام الوثبة العراقية الجبارة سنة ١٩٤٨ خرجت بغداد كلها لتشييع جثمانه والسير في الجنازة الى النجف الأشرف.

وقد انقسمت الجموع الى فرق تعزية تتألف من جوقتين، انضممت انا الى احداها من سكان محلتي «قمبر علي».

وكان من يلبسون العقال من المشيعين قد انزلوه حول رقابهم علامة الحزن، ومن كانوا يلبسون «اليشماغ» فتحوا اللفة ودلوها على صدورهم، اما نحن الشباب فقد فتحنا ازرار قمصاننا وسرنا بصدور عارية رمزا للحزن. واخذت الجوقة الأولى تندب:

«للنجف للنجف عجّل يا ناع للنجف

وتلقى نعش ابن الوطن»

فتجيبها الجوقة الثانية:

ما نشف ما نشف

دمّه يسيل ما نشف

ويزمزم اصحاب الثأر».

وهكذا سارت جموعنا عبر الجسر في طريقنا الى مكان الجثمان الذي كان مسجّى في غرب بغداد، لنقله الى النجف. وعند بلوغنا جثمان الشهيد كان الجواهري يقف في صف طويل من الادباء والشعراء والشخصيات البارزة العراقية تقف امام الجثمان في خشوع، فطلب احدهم من الجواهري القاء كلمة فاعتذر بحركة من يده، حيث كان الحزن العميق يلفه من جراء فقده لاخيه.

وفي يوم الجمعة التي تلت الدفن سمعنا بأن الجواهري سيلقي قصيدة تأبين في جامع الحيدرخانة، اكبر جوامع العاصمة، فهرعنا الى هناك ودخلت انا بضمن الآلاف، من كل الطوائف والاديان، فلا حرج على مسيحي او يهودي من دخول الجامع. والقى الجواهري قصيدته الشهيرة

اتعلم ام انت لا تعلم

بأن جراح الضحايا فم

فم ليس كالمدعي قولة

وليس كآخر يسترحم

يقولون من هم اولاء الرعاع

فافهم بدم الفتى من هم

كانت مكبرات الصوت التي ركبت على المئذنة تنقل صوت الجواهري. واغلق شارع الرشيد المحاذي للجامع وتوقف فيه السير الى ان اتى الجواهري الى نهاية قصيدته وخرجت الجموع بالالاف وكان ذلك يوما مشهودا.

ومنذ ذلك الحين ونحن الذين تعز علينا حياة الانسان، اي انسان، ولا نريده ان يقتل اخاه الانسان، نقضي الايام ونحن نناضل، ندفن شهدا منا ونستمر في النضال من شاؤول طويف الى رفاقنا الخالدين فهد، زكي نسيم، محمد حسين الشبيبي، ويهودا صديق.. ثم ساسون دلال الى ان جئنا الى هذه البلاد.

استقبلتنا مجزرة كفرقاسم بشهدائها فقلنا يا «ستار استر» الظاهر ان الشهداء هنا بالجملة وهكذا كان.

ثم جاء الاحتلال وبعده حرب لبنان وحروب دون انقطاع. واصبحت الدماء تسيل مدرارة من الجانبين عربا ويهودا فاصبحنا نسمع عدد القتلى والجرحى كاخبار عادية جدا حتى بعد النشرة الجوية وكأن شيئا لم يكن.

وعندما بدأت بشائر السلام تهل علينا كنت اسلي نفسي واقولها للناس، عبرت هذا الطريق الطويل من الكفاح، اناضل وادفن، اناضل وادفن، الا إنني على الاقل وصلت الى علائم سلام عادل تبدو في الافق. فلعل مستقبلا آخر يتاح لاولادي واحفادي من بعدي، حيث انني قد «ختيرت» واوشكت شمسي على المغيب.

ايقظني من سهومي صوت التلفون: ستتظاهر امام وزارة الدفاع فهيا بسرعة. فقلت: ابشر يا اخي.

وفي طريقي في الباص خفف عني بعض الركاب الذين تناقشوا في الحادث واستنكره اكثرهم. وعندما قلت انني في طريقي للمظاهرة اجابوني، لدهشتي، حياك الله.. اننا نحسدك. وانضم اليّ احدهم لا اعرفه ولا يعرفني.

عدت الى بيتي وكان الأولاد والاحفاد ينتظرونني للغداء التقليدي في ذلك اليوم، «البوريم» فوصلت متأخرا، محطما، جسديا وفكريا، ولاحظ احفادي الصغار ذلك بوضوح وجاؤوا يحتضنونني ويسألون عن سبب تأخري، فأجبت: يا احفادي كنت اناضل من اجل مستقبلكم. وسأستمر بنضالي هذا حتى آخر قطرة. اما بناتي، امهاتهم، فقد غمزوا لهم، وفي وشوشة قالوا لهم «اتركوا جدو اليوم، فصحته ليست على ما يرام..» وكانت فعلا كذلك.

ماذا اعمل أنا؟ اجبني يا من تقرأ سطوري؟ فأنا يهودي اعتز بيهوديتي، وقد طهرني اهلي في اليوم الثامن من ولادتي على سنة الله وسنة ابراهيم الخليل.

وها هو نفر ممن تقيأهم المجتمع يدّعون الدين كذبا وبهتانا، قد كفروا بالدين وكفروا بالله عز وجل، واساؤوا بفعلتهم النكراء هذه الى جدنا ابراهيم الخليل، عندما ارتكبوا جريمتهم في البلدة التي تحمل اسمه.

الا لعنة الله عليهم، ولعنهم وحده لا يكفي قولا فقط، علينا ان نسنده بنضال.. سأحاربكم يا انذال المجتمع واحارب كل من يقف وراءكم يا اقذر من خلق الله. فهذا الوصف اقل ما تستحقون.

(رمات غان)

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل.

● تتمة من صفحة ٨ ●

● قصف مطار القطامية.

● استطلاع القطاع من شرق بورسعيد الى شرق كبريت ومن رأس العريش الى رأس البر.

– استخدم العدو عمليات التداخل السلبي والايجابي بكفاءة شديدة على جميع انواع الرادار.

١٧ اكتوبر في تل ابيب:

صباح هذا اليوم (١٧ اكتوبر) كان وزير الدفاع الاسرائيلي «موشي ديان» موجودا في قيادة الجبهة الجنوبية. وقد عقد اجتماعا شارك فيه الجنرال «بارليف» (المشرف على الجبهة الجنوبية)، والجنرال «دافيد اليعازر» رئيس هيئة اركان الحرب. وكان رأي الثلاثة متفقا على ضرورة توسيع قوات الثغرة الى اقصى حد ممكن، برغم المقاومة المصرية المستميتة.

وبعد الظهر بقليل اتصل «ديان» بنفسه تلفونيا بـ «جولدا مئير» يطمئنها الى ان الاوضاع في الجنوب تحسنت بأكثر مما سمعته من رئيس اركان الحرب. فالثغرة في الجنوب اتسعت الآن بوجود لواءين مدرعين ولواءين من المشاة الميكانيكية.

١٧ اكتوبر في واشنطن:

كانت الانظار في واشنطن في ذلك اليوم (١٧ اكتوبر) مركزة على حدثين:

● اولهما – اجتماع بين الرئيس الامريكي «ريتشارد نيكسون» ووفد من وزراء خارجية الدول العربية.

● والثاني: اجتماع وزراء البترول العرب في الكويت، والذي تقرر له هذا اليوم اثناء اجتماع سابق لوزراء البترول العرب مع غيرهم من وزراء «الاوبك» كان قد عقد في فيينا يوم ٨ اكتوبر. كان الوزراء العرب قد بدأوا في بحث عملية استخدام البترول كسلاح في المعركة، وذلك في اجتماعهم السابق (٨ اكتوبر) ولكن وزراء نفط الاوبك ابدوا ان هذا الموضوع يخص العرب وحدهم. وهكذا قرر وزراء البترول العرب ان يجتمعوا وحدهم في الكويت يوم ١٧ اكتوبر. وفي واقع الأمر فقد كانت المسافة بين الاجتماعين كبيرة فقد بلغت عشرة ايام في ظرف نشوب حرب واسعة النطاق في المنطقة يخوضها العرب ضد اسرائيل.

وكان المعروف ان هناك خطة مصرية لاستعمال النفط في المعركة ارسلها الرئيس «السادات» الى الملك «فيصل» من يوم ١٠ اكتوبر، وقام بحملها اليه مبعوث خاص من الرئيس «السادات» هو المهندس «سيد مرعي». وكان العالم كله ينتظر اجتماع «الاوبك» ليعرف ما اذا كان العرب سيمضون في استخدام البترول كسلاح في المعركة؟.. واذا استعملوه فعلى اي اساس؟.. وهل تكون هي الخطة المصرية ام خطة بديلة لها؟

خلال عام ١٩٩٣:

ارتفاع نسبة نزاعات العمل بـ ٥٥.٨٪ مقارنة مع عام ٩١

*** ٧٥٪ من النزاعات كانت في قطاع الخدمات ***

● دل التلخيص السنوي لنزاعات العمل للعام ١٩٩٣ والذي اجرته مجلة «ثعاديم» على ان هناك ارتفاعا بنسبة ٥٥.٨٪ بالقياس مع العام ١٩٩١. اما بالقياس مع العام ١٩٩٢ فهناك انخفاض غير جدي بنسبة ٢٪.

وتجري مجلة «ثعاديم» هذا التلخيص السنوي بناء على احصاء عيني لنزاعات العمل تجريه على مدار السنة، وليس احصاء مبنيا على عينات.

وحدث في العام ١٩٩٣ انخفاض في عدد الاضرابات التي جرت بنسبة ٢.٥٪ لكن الاجراءات الاحتجاجية ارتفعت بنسبة ١١.١٪، وهذا يشير الى ان هناك كثيرا من نزاعات العمل التي اعلن عنها هذا العام، وهي تكاد تكون نفس النزاعات في العام الماضي (عددا)، لم يعلن فيها عن اضرابات وتم حل الخلافات قبل الوصول الى الاضراب.

ووفقا لمجلة «ثعاديم» يعتبر ذلك تغييرا جذريا في التوجه في علاقات العمل والتي كنا نلاحظها خلال السنتين الاخيرتين حيث ارتفعت نسبة الاضرابات خلال العامين الماضيين بنسبة ٤١.٧٪.

ويبدو من الاحصاء ان ثلاثة ارباع نزاعات العمل في العام ٩٣ كانت في فرع الخدمات، وفقط ربع واحد كان في الصناعات. وهذه المعطيات تشبه المعطيات في العام ١٩٩٢. لكن في العام ١٩٩١ كانت نسبة نزاعات العمل في الصناعات ٢٨٪.

وبالمقارنة مع الاعوام الماضية، بالنسبة لكل ربع في السنة، فقد كان الربع الأخير من العام ١٩٩٣ الاكثر دراماتيكية، حيث حدث ارتفاع في هذا الربع بنسبة ٦٣٪ في عدد نزاعات العمل بالقياس مع الربع الذي سبقه (اشهر تموز - آب - ايلول)، والأمر المثير الآخر في الربع الأخير للعام ٩٣ (اشهر تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول) فقد حدث ارتفاع بنسبة ٩٠٪ في نزاعات العمل في الصناعات بالقياس مع الربع الذي سبقه، وارتفاع بنسبة ٥٢٪ في النزاعات في فرع الخدمات.

اما بالنسبة للاضرابات فقد حدث ارتفاع في الربع الأخير من العام ٩٣ بنسبة ٨٣٪ بالقياس مع الربع الذي سبقه، وفي فرع الصناعة حدث ارتفاع بنسبة ١٠٠٪، اما في فرع الخدمات فقد حدث ارتفاع بنسبة ٧٧٪. واذا قمنا بمقارنة ما بين الربع الأخير للعام ٩٣ والربع الأخير للعام ٩٢، لوجدنا ان نزاعات العمل ارتفعت في الربع الأخير من العام ٩٣ بنسبة ١٣٪ بالقياس مع نفس الفترة من العام ٩٢ وارتفاع في الاضرابات بنسبة ٢٩٪.

الانخفاض الوحيد في هذه المقارنة ما بين الربع الأخير من سنة ٩٣ وسنة ٩٢ كان في مجال فصل العمال من اماكن عملهم بسبب برامج اشفاء او تقليصات ووصلت النسبة الى ٥٤٪.

لكن ما زالت الفروع الصناعية هي الفروع التي تسير في المقدمة بخصوص فصل العمال الجماعي ٧٧.٥٪ من العمال الذين فصلوا بهذه الطريقة هم من الصناعات و٢٢.٥٪ من فرع الخدمات.

وابرز اضراب في العام ٩٣ كان اضراب مستخدمي الدولة والذي شمل اكثر من ٦٠ الف عامل واستمر اسبوعين، والاضراب الآخر كان اضراب المعلمين.

اطلاق سراح النقابيين في اندونيسيا

● اثر موجة احتجاج دولية بادرت اليها مؤسسات حقوق الانسان والنقابات العمالية العالمية اطلقت السلطات الاندونيسية سراح ١٧ نقابيا اندونيسيا بينهم رئيس الاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة مختار فاكفان.

وكانت السلطات الاندونيسية اعتقلت النقابيين في مطلع الشهر الجاري بعد ان قادوا اضرابا عماليا، طالب فيه العمال المتظاهرون بتحسين اجور العمال.

وكان قد شارك في هذا الاضراب الشامل في اندونيسيا حوالي (٧٥٠) الف عامل، والذي جرى يوم الجمعة قبل الماضي، بقي ان نشير الى ان اجر الحد الادنى ليوم العمل الواحد في اندونيسيا هو (٣٨٠٠) روبية اي ما يساوي ٥.٧ ش. ليوم عمل كامل.

بدء الخطوات التنظيمية استعدادا للمعركة الانتخابية (١٠/٥)

حوالي مليون ونصف مليون صاحب حق اقتراع لمؤتمر الهستدروت العام

● بقلم: جهاد عقل ●

● يشير سجل الناخبين الأولي الى ان هناك (١.٤٩٥.٠٩٧) صاحب حق اقتراع، لمؤتمر الهستدروت العام، من ضمنهم (٧٩١.٣٣٥) صاحبة حق اقتراع لمؤتمر «نعمت». وهذا الرقم قبل حملة الاعتراضات التي تنتهي يوم الجمعة القادم.

وقد قررت لجنة الانتخابات ان يدلي اصحاب حق الاقتراع ممن يشاركون في الانتخابات في (٣٤٢٨) صندوقا (عدد ليس نهائيا) توزع على مختلف انحاء البلاد.

● ميثاق عدم التهجم والتشهير ●

تعمل لجنة الانتخابات المركزية والتي يرئسها القاضي المتقاعد شاؤول الوني، على اعداد «ميثاق» يوقع عليه مندوبو الكتل المختلفة وينص على عدم التشهير والتهجم وادارة معركة انتخابات تخلو من استعمال الالفاظ النابية و«التحريض العنصري» - وما شابه.

ومن المتوقع ان يوافق ممثلو الكتل جميعا على هذا الميثاق بعد ادخال بعض التعديلات عليه.

● «العمل» يبدأ معركته الانتخابية، الشهر القادم ●

اعلن سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، ومرشح حزب «العمل» لهذا المنصب للدورة القادمة هذا الاسبوع في لقاء مع المراسلين النقابيين، ان حزبه قرر افتتاح معركته الانتخابية يوم ٩٤/٤/١٠ في اجتماع يقام في تل ابيب ويشارك فيه رئيس الحكومة اسحاق رابين وقيادة الحزب.

وقال هبرفيلد في هذا اللقاء ان حزب «العمل» يستعد لمعركة انتخابية قصيرة وسريعة وهادئة. واضاف انه متأكد من فوز حزبه في هذه الانتخابات.

لكن الجميع يعلم بأن مشاكل حزب «العمل» كثيرة، وجراح معركة «البرايميرز» لم تلتئم بعد، والخلافات حول قانون الصحة الحكومي ما زالت قائمة، وهناك خلافات كثيرة حول المرشحين لمجالس العمال وغيرها.

ويكثف حزب «العمل» مؤخرا، نشاطه في الوسط العربي، «موزعا» الوعود ومحاولا الاستفادة من كونه في السلطة الحكومية ايضا، لاقتناص الاصوات العربية.

وصرح مصدر نقابي جبهوي هذا الاسبوع قائلا: «مهما فعل حزب العمل وحاول الهاء الناخبين في قضايا جانبية لا يمكن لهؤلاء ان ينسوا مآسي هذا الحزب وقيادته في الهستدروت، والتي واصلت تكريس التمييز ضد الأعضاء العرب، وسلبتهم حقهم في الانتخاب، وحرمت الوسط العربي من الميزانيات الكافية. فماذا يقولون الآن؟ مرة اخرى - وعود».

● «الليكود» و... «تسومت» ●

اما «الليكود»، فقد اعلن مرشحه النائب يعقوب شماي، انه سيفتتح المعركة الانتخابية يوم ٩٤/٣/١٥ باجتماع يعقد في «دار الثقافة» (هيخال هتربوت) في تل ابيب.

هذا وكان «الليكود» قد اتفق هذا الاسبوع، ايضا، على خوض الانتخابات مع «تسومت» في قائمة مشتركة.

ويحاول «الليكود» جاهدا تشكيل قائمة يمين واسعة، الا انه لم ينجح حتى الآن سوى بالاتفاق مع «تسومت».

● مشاكل قائمة «مهام» و «راتس» ●

الوضع في «مهام»، كما اشرنا الاسبوع الماضي يشوبه الغموض بعض الشيء، الا ان الخلاف مع مجموعة جيلوني ما زال قائما، ويحاول بعض قادة الحزب ايجاد حل وسط، ووضع صيغة ترضي مجموعة جيلوني. الا ان جهات مقربة من الأخير اكدت هذا الاسبوع ان الخلاف ما زال قائما.

وكان مؤيدو جيلوني قد طالبوا بالانضمام الى قائمة حزب «العمل» ككتلة ضمن القائمة.

وصرح حاييم هبرفيلد خلال لقائه مع المراسلين النقابيين انه يعتقد بأن رئيس قائمة «مهام» في الهستدروت افرايم جيلوني سيترك حزبه، وان حزب «العمل» لم يعد جيلوني بأي منصب.

ويؤكد جميع المراقبين انه في حالة حدوث الشرخ والانقسام في «مهام» فان جيلوني ومجموعته سيجدان مكانهما في حزب «العمل».

بالمقابل صرح جيلوني بأنه يقوم بفحص جميع الامكانيات. وانه سيعقد اجتماعا لمجموعته لاتخاذ القرار.

اما القائمة المشتركة «مهام - راتس» فما زالت اللجان المشتركة تقوم بالعمل لاعداد صيغة اقتراح لها وبرنامجها، وتواجه هذه اللجان العديد من المشاكل.

عدد اصابات العمل في اسرائيل ثلاثة اضعاف عددها في الدول الأوروبية

● يصل عدد المصابين في حوادث العمل في السنة لكل مئة عامل في اسرائيل الى اكثر من ٤.٥٪ اي اكثر بثلاثة اضعاف عما هو عليه في الدول الاوروبية. وهذا الامر يؤدي الى خسائر فادحة في الاقتصاد الاسرائيلي.

وفي العام ١٩٩٢ خصص معهد الوقاية والأمان في العمل مبلغ (٤٥) مليون شيكل لمقاومة ظواهر حوادث العمل، كما عقدت دورات ارشادية وغيرها لهذا الغرض. وهذا المبلغ هو اقل من (٠.٠٠٣٪) من الانتاج القومي العام، بينما تخصص الدول الاوروبية من انتاجها القومي العام نسبة (٠.٥٪) وحتى (٢٪) لمقاومة حوادث العمل.

وتكلف حوادث العمل الاقتصاد الاسرائيلي مبلغ (٢.٨) مليارد شيكل سنويا. وتبلغ التعويضات التي يدفعها التأمين الوطني للمصابين في صفوف حوادث العمل مبلغ (٢٥٠) مليون دولار سنويا.

ويصاب كل سنة (٧٥) الف شخص في حوادث عمل يتلقى عنها التأمين الوطني تقارير.

مطالبة الهستدروت باجراء انتخابات للجان العمال في الوسط العربي

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بحث عضو لجنة الخارطة التنظيمية في الهستدروت وممثل القائمة «المشتركة» جميل ابو راس بطلب مستعجل الى رئيس اللجنة ميخائيل زيف يطالبه بعقد اجتماع عاجل للجنة، لبحث موضوع الخارطة التنظيمية اثر القرار الذي اصدره القاضي اوري غورن في المحكمة المركزية في تل ابيب، بناء على طلب كتلة «الليكود» في الهستدروت، ويمنع اجراء تغييرات في الخارطة التنظيمية.

وصدر قرار المحكمة بتاريخ ٢٢ شباط الماضي، ويقضي بمنع اجراء اي تغيير باستثناء الوسط العربي.

وجاء في حيثيات قرار القاضي غورن بهذا الخصوص: «اذا توصلت الاطراف الى اتفاق خطي مسبق بامكانها اجراء تغيير في الخارطة التنظيمية في المكان الذي تظهر فيه ضرورة ماسة لذلك».

وجاء في طلب ابو راس: «وكما هو معلوم فان قضية اجراء انتخابات في لجان العمال المعينة في الوسط العربي تم بحثها في اللجنة التنفيذية مؤخرا. واعلن سكرتير عام الهستدروت في حينه، بأنه لا يستطيع الاعلان عن اجراء انتخابات في لجان العمال المعينة في الوسط العربي، لأن الموضوع يبحث في المحكمة».

واضاف ابو راس: «بعد صدور القرار اعلن النائب يعقوب شماي ان كتلته على استعداد للتوصل الى اتفاق يسمح باجراء الانتخابات لمجالس العمال في القرى العربية والتي فيها مجالس محلية ايضا، معتمدا على قرار القاضي غورن بخصوص التوصل الى اتفاق».

وطالب جميل ابو راس بدعوة اعضاء اللجنة الى اجتماع مستعجل من اجل اقرار عملية اجراء الانتخابات في لجان العمال المعينة في الوسط العربي، «خاصة وان كتل القائمة المشتركة و «مهام» و «راتس» و «الليكود» عبرت عن تأييدها لاجراء هذه الانتخابات يوم ٩٤/٥/١٠».

من جهة ثانية بعث عضو اللجنة المركزة محمود يونس برسالة الى سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، طالبه فيها ايضا بتنفيذ قرار القاضي اوري غورن والذي لم يمنع اجراء انتخابات للجان العمال في الوسط العربي في حالة التوصل الى اتفاق مسبق بين الاطراف.



*** الاربعاء ٩٤/٣/٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – تاريخ الاستيطان
٩... – الديانة اليهودية
٩.٢٠ – علوم الطبيعة
٩.٤٠ – ببساطة قالرا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة. للصغار
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – ويل شكسبير
١١.١٠ – رصد في الطبيعة
١١.٢٠ – علم وتكنولوجيا. مغامرات العلم
١١.٤٥ – البيئة. البحر المتوسط ومشاكل المياه في اسرائيل
١٢.٢٠ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
١٢.٥٠ – علم وتكنولوجيا. الثورة البيولوجية.
١٤... – من حكايات الملك بيبر. الضغط الجماعي – صور متحركة للصغار
١٤.٣٠ – سنوات السحر. علاقات. مسلسل كوميدي
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – صور متحركة للصغار
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ – لوبو. صور متحركة للصغار
١٦.٢٠ – اساطير الملك سليمان
١٦.٣٠ – عائلة سمبسون
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – كليبس. جادي طأوب
١٨.١٠ – حكاية مكان. شعر شولاميت
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – المواسم الاربعة
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – عجلات. برنامج السير والمواصلات
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – «للموضوع مباشرة» الحلقة (١١) «الرضيع»
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل
٢٢.٣٠ – «من نافذة غرفة الاسرة» (٨٦) فيلم السهرة
٢٣... – الاخبار الاخيرة بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة فيلم السهرة
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥..١ – كاست وكلبه. حارس للوقت الحرج.
١٥.٣٠ – تين تين. صور متحركة للصغار
١٦... – اساطيري. زهافا والدببة الثلاثة
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. صور متحركة للصغار
١٧.٣٠ – الأمير الجذاب من بيل اير. ويل يجد عملا
١٨..١ – حفلة موسيقية
١٨.٣٠ – مسابقة غنائية
١٩.٣٠ – كرل بوديك
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣٠ – «هجشاش هحفير» ترفيهي
٢١... – دان شيلون يستضيف. برنامج حي
٢٢.٣٠ – فيلم السهرة «اللون الفضي» ١٩٨٥ الولايات المتحدة.
١.... – الاخبار بالعبرية
١..٥ – احابيل الاقحوان الاسود مسلسل كوميدي «اصيل واصيلات»

● ووبي غولدبرغ في فيلم السهرة – اللون الفضي – القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني:

١٣... – مجلة التلتكست
١٤... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١٥ – فرسان الحكمة
١٥... – ستوديو الاطفال
١٦... – صحتين وعافية
١٦.٢٠ – الخلاص
١٧... – الصحة والصيام
١٧.١٥ – الف ليلة وليلة
١٧.٣٥ – احكام الصيام
١٨... – الاخبار
١٨.١٠ – حديث الغروب
١٨.٢٠ – مسابقة رمضان الدينية
١٩... – ابو كامل
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤٠ – العلم نور
٢١.٤٠ – هالة والدراويش
٢٢.٣٠ – الوعد الحق
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة الوعد الحق ذكر وعاء (برنامج ديني).

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٣) ***

● اعداد: سهام وابتسام خطيب – طمرة ●

افقيا:
١ – ممثل سوري معروف – مدينة سورية
٢ – مخترع عالمي – شك (معكوسة)
٣ – ذكي – دولة عتيدة
٤ – ساعد – أعانا
٥ – خاصته – قهوة – جاء (معكوسة)
٦ – رئيس حكومة عربي راحل
٧ – للنفي – واقعة سورية ضد الاستعمار
٨ – حية (معكوسة) – طريق – اذكر
٩ – خصم – خاصتي – ازال – للتعريف
١٠ – من الأسماء الخمسة – عزم – صوت الجريان
١١ – للسؤال – مجسمات – مصدر ماء (معكوسة)
١٢ – علم مؤنث – مدينة ايرانية

عموديا:
١ – والد ملك عربي (معكوسة) – ما يتردد من شهيق وزفير
٢ – من افلام ام كلثوم
٣ – يختنق – نطق (معكوسة)
٤ – صحارى (معكوسة) – احسان – المجرى
٥ – من الأمراض (معكوسة) – من اعضاء الجمل – حروف علة
٦ – اعبق (معكوسة) – «يصل» (مبعثرة) – حرف مكرر
٧ – عكس «سراء» (معكوسة) – حيث يمارس الرسام عمله (معكوسة) – مستند مالي (معكوسة)
٨ – حاجز – شهيد فلسطيني بارز
٩ – كاتب جزائري (غير معرف)
١٠ – عشقي – للسؤال – افهم (معكوسة)
١١ – انشاد (معكوسة) – مصباح (معكوسة)
١٢ – خبأ في قطعة قماش – اصابع

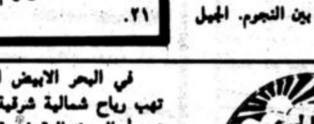
*** حل لغز رقم (٢٥٢) ***

افقيا:
١ – الخوارزمي
٢ – ابن سينا
٣ – نا – عراف
٤ – خنساء – ما
٥ – رسل – زرياب
٦ – دب – فن – بت – أز
٧ – يدثر – نعيب
٨ – من – البيروني
٩ – ال- شع – شهب
١٠ – غلبنا – عدل
١١ – مراكش – كيل

عموديا:
١ – ابن خلدون – غش
٢ – انس بن مالك
٣ – اخ – سر – لبى
٤ – وباء – ابن – رن
٥ – ان – ازف – ل.ش.أ.م
٦ – رسب – صبح
٧ – زي – زيت – عن
٨ – منع – ابن رشد
٩ – رأي – عبيلك
١٠ – ام – زينب
١١ – الفارابي – مل

نتائج «اللوطو»

● فيما يلي نتائج سحب «اللوطو» التي جرت امس.
الارقام الفائزة: ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٨، ٤٠، ٤٢ والرقم الاضافي ٢١.





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٩، غائما جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● الجبال الشمالية – ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية خفيفة تتحول الى شمالية غربية ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية ويكون البحر هادئاً ويتحول تدريجياً الى مائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٣٥١ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٠.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٧١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٣٢ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٣٤٢ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

سؤال رقم (٢٢)

في خضم الفتنة الكبرى في الاسلام، امر معاوية بن ابي سفيان احد فصحاء العرب قائلا: اصعد المنبر فالعن علياً
فامتنع قائلاً: او تعفيني؟ قال: لا.
فصعد المنبر، فحمد الله ثم قال: معاشر الناس، ان معاوية امرني ان العن عليا، فالعنوه لعنه الله. من هو:
١ – صعصعة بن صوحان ٢ – الاحنف بن قيس ٣ – زهير بن ابي سلمى

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١...

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦٠.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نهاية فترة حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في اوضاعك المالية.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخرا.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
مزحة ثقيلة من احد الأصدقاء ستعكر مزاجك هذا اليوم.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
صديق يفي بوعد ويقدم لك مساعدة.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تستمع لشخص يحاول اثارة المتاعب مع شخص عزيز عليك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا.

بلدية الناصرة | مركز الخدمات السريعة

تلفون ٥٧.٩١١ — تلفون ١٠٦

تقوم بلدية الناصرة في هذه الايام بتنفيذ مشاريع مختلفة في المدينة، مما يؤدي الى تغيير او تصليحات في شبكة المياه وهذا يؤدي الى تشويشات في تزويد المياه.
نطلب من الجمهور الكريم تفهم الاوضاع والتعاون معنا.
ملاحظة: في حالات الطوارئ، يمكن الاتصال بتلفون ١٠٦
بلدية الناصرة – مركز الخدمات السريعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

لمناسبة الثامن من اذار – يوم المرأة العالمي

مظاهرة نسائية احتجاجية امام الكنيست

● المتظاهرات هتفن بوضع حد للاحتلال والحروب، وبنزع اسلحة المستوطنين، والمساواة للنساء ●



● جانب من مظاهرة النساء امام الكنيست، امس، بمناسبة يوم المرأة العالمي (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر، يوم امس الثلاثاء، العشرات من النساء امام مقر الكنيست بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات و«شبكة نساء من اجل السلام».

ورفعت المتظاهرات شعارات عديدة منها: «لا للاحتلال وكفى للدماء» و«لا للحروب» و«لتنزع الاسلحة من المستوطنين» و«المساواة للنساء» و«٦٢٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر».. وغيرها. وقد هتفت النساء هتافات بروح الشعارات المرفوعة.

وانضمت الى المتظاهرات عضوات الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) ونعومي حزان (ميرتس) وياعيل ديان (العمل). وقد القين كلمات تدعو لانهاء الاحتلال وتحقيق المساواة للنساء.

وقالت غوجانسكي انه لا يمكن فصل نضال النساء عن النضال من اجل السلام، ومطلب الساعة هو وضع

● البقية على صفحة ٢ ●



اذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الاربعاء ٩	٢٧	٤.١٥	٤.٣٥	١١.٤٩	٣.١١	٥.٤٩	٧.٠٤
الخميس ١٠	٢٨	٤.١٤	٤.٣٤	١١.٤٩	٣.١١	٥.٥٠	٧.٠٤

المحكمة العليا تقرر الغاء المجلس القروي المفروض على قرى «وادي عارة»

* مدارس قرى وادي عارة اضربت، امس، دعما للاهالي في معركتهم القضائية *

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – قررت المحكمة العليا في جلستها المنعقدة، امس الثلاثاء، الغاء المجلس القروي «ناحل عيرون» وعزل رئيسه المعين دافيد ساسون، والزمت المحكمة وزارة الداخلية بدفع تكاليف المحكمة ومحامي الدفاع. وترافع عن الاهالي المحامي محمد كيوان.

ويعتبر القرار انتصارا لادارة اهالي قرى وادي عارة السبع وهي برطعة، مصمص، المشيرفة، سالم، زلفة، عين السهلة، ومعاوية ولنضالهم البطولي الموحد الذي خاضوه منذ تعيين هذا المجلس، وفعالياتهم الاحتجاجية والكفاحية التي تجسدت بالمظاهرات والاضرابات والاجتماعات الشعبية والاعتصامات ورفع الشعارات.

ويؤكد الاهالي بانهم ماضون في كفاحهم حتى تحقيق رغباتهم ومطالبهم العادلة واجبار المسؤولين في وزارة الداخلية على اقامة سلطات محلية منتخبة في قراهم تسهر على مصالحهم وتدير شؤونهم.

ومن الجدير بالذكر ان قرى وادي عارة السبع شهدت، امس الثلاثاء، اضرابا شاملا في المدارس دعما للاهالي في معركتهم القضائية والنضالية الشجاعة دفاعا عن حقهم الدمقراطي العادل.

بناء على اقتراح جبهوي

الكنيست اقرت، امس، تعديلا على قانون التأمين الوطني

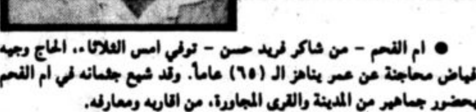
* القانون يتعلق بمنح المرأة الفلسطينية العاملة من المناطق المحتلة منحة ولادة كاملة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، باغلبية (١٨) صوتا وبدون معارضة، بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع اقتراح جبهوي قدمته النائبة تمار غوجانسكي، حول منح المرأة الفلسطينية من المناطق المحتلة العاملة في اسرائيل او يعمل زوجها في اسرائيل، منحة ولادة كاملة من التأمين الوطني، حتى لو انجبت في مستشفيات المناطق المحتلة.

ويذكر ان حوالي عشرة الاف امرأة من المناطق المحتلة حرمن من منحة الولادة طوال سنوات الاحتلال، رغم خصم بدل التأمين من اجورهن لصالح مؤسسة التأمين الوطني في اسرائيل.

وفاة رئيس مجلس ام الفحم الاسبق، وجيه فياض





● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – توفي امس الثلاثاء، الحاج وجيه فياض محاجنة عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً. وقد شيع جثمانه في ام الفحم بحضور جماهير من المدينة والقرى المجاورة، من اقاربه ومعارفه.

وكان الفقيد قد تولى رئاسة المجلس المحلي في ام الفحم في السبعينات، وفي الانتخابات البلدية السابقة، كان مرشح التحالف للرئاسة (المكون من الجبهة والنهضة وشخصيات اخرى) وهو عضو في بلدية ام الفحم عن قائمة «النهضة».

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون باحر التعازي لزميلهم احمد عبد الفتاح عثاملة وعموم آل عثاملة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عماد طالب عثاملة

له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

راجح طاطور
رئيس مجلس الرينة المحلي

تهنئة

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى جميع العاملات والمستخدمات والموظفات في المجلس والى جميع النساء بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

علي حزمة
رئيس المجلس المحلي



الخميس ١٠ آذار ١٩٩٤ — ٢٨ رمضان ١٤١٤ هـ — العدد 254/51 vol

عمليات التحقيق تتشعب لتشمل كبار موظفي البنوك الكبيرة!

(ص ٢)

ستة آلاف شرطي من اصل (١٨) الفا خضعوا للتحقيق بتهم جنائية!

(ص ٥)

الحصار الاحتلالي العسكري سيبقى مضروبا خلال ايام عيد الفطر!

(ص٣)

بعد اقرار القانون الاساسي «حرية العمل» بأغلبية (٧٧) صوتا، امس

«العمل» يقر، اليوم، اتفاقية الاحرف الاولى لعودة «شاس» الى الائتلاف الحكومي

☐ بيان كتلة الجبهة البرلمانية: صوتنا الى جانب القانون، رغم معارضتنا له، للحؤول دون ضم «تسومت» الى الحكومة وتهديد احتمالات السلام ☐

* مشادة كلامية نابية بين فايس وماتسا * تسعة اعضاء من ميرتس عارضوا القانون وآخر امتنع عن التصويت * «الليكود»: اقرار القانون في هذه المرحلة له ابعاد سياسية! *



● ابناء واشقاء وزملاء الشهداء يتظاهرون في الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يطرح، اليوم الخميس، رئيس الحكومة يتسحاق رابين على جدول اعمال كتلة «العمل» البرلمانية اتفاقية الاحرف الاولى، التي وقعها مع النائب ارييه درعي (شاس)، وتقضي بعودة كتلة «شاس» الى الائتلاف الحكومي.

وبعد جلسة ماراثونية صاخبة اقرت الكنيست هذه الليلة بأغلبية (٧٧) صوتا وامتناع (٩) اعضاء، بالقراءة الثالثة، القانون الاساسي «حرية العمل»، الذي اعتبرته بعض المصادر البرلمانية انه «قانون توسيع الائتلاف الحكومي».

وقد صوت الى جانب القانون كتل «العمل» و«الجبهة» و«يهدوت هتوراة» و«المفدال» بالاضافة الى عضوين من كتلة «ميرتس».

وكان قد عارض القانون (٩) اعضاء من كتلة ميرتس، فيما خرج

● البقية على صفحة ٦ ●

الموقف الامريكي في مجلس الامن يثير استياء واستنكار الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، استمرت المشاورات والمفاوضات بين الفلسطينيين والامريكان، في نيويورك، في محاولة للتوصل الى صيغة متفق عليها ليقرها مجلس الامن الدولي.

وتجدر الاشارة الى ان واشنطن، المنحازة كلية الى اسرائيل، تواصل عرقلة عمل مجلس الامن منذ وقوع المجزرة. وترفض الموافقة على اي قرار يتخطى ادانة المجزرة ويتطرق الى القدس العربية والحماية الدولية للفلسطينيين وقضية المستوطنات والمستوطنين.

وافادت الوكالات، امس، ان الادارة الامريكية اصدرت التعليمات لمندوبها بالامتناع عن التصويت على اي قرار يتضمن المطالب الفلسطينية انفة الذكر، الامر الذي اثار استياء واستنكار المسؤولين الفلسطينيين.

وكان عرفات قد اكد لرابين، في اتصال هاتفي بينهما الليلة قبل الماضية، اصرار القيادة الفلسطينية على مطالبها، وان يقرها مجلس الامن كشرط لاستئناف المفاوضات.

المحكمة المركزية في حيفا تقرر:

على «الاتحاد» وبلدية الناصرة ان تدفعا لـ «الصنارة» ٢٥٩ الف شيكل فورا

☐ «الاتحاد»: مثل هذا المبلغ يفوق قدراتنا بكثير، ولن نستطيع دفعه ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض نائب رئيس المحكمة المركزية، القاضي سلوتسكي، طلب جريدة «الاتحاد» وبلدية الناصرة، امس الاربعاء، بتأجيل دفع الغرامة الى جريدة «الصنارة» حتى يبت في الاستئناف الى المحكمة العليا وقرر الزامنا بدفع المبلغ (٢٥٩ الف شيكل) جماعة او افرادا بدون علاقة مع موعد الاستئناف.

وكان محامي «الاتحاد» وبلدية الناصرة، موشيه عمار، ادعى ان هناك احتمالات كبيرة لان تقبل المحكمة العليا الاستئناف على قرار المحكمة المركزية. وفي هذه الحالة سيكون من الصعب استرداد المبلغ من «الصنارة»، كما دلت تجارب سابقة معها. ثم ان المبلغ الباهظ المقرر هو بمثابة غرامة وليس دينا يجب سداده. لذلك بالامكان الانتظار حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

الا ان القاضي سلوتسكي اقتنع بوجهة نظر محامي «الصنارة»، السيد زكي كمال، الذي قال ان تأجيل دفع الغرامة يكون فقط في حالتين: اذا كانت هناك احتمالات كبيرة للاستئناف، وانا لا ارى احتمالات لنجاح ابدا، واذا كان هناك خطر بالا يسترد المبلغ. وزميلي في الدفاع لم يقدم دليلا على مثل هذا الخطر.

ويذكر ان القاضي سلوتسكي نفسه، كان قد ادان «الاتحاد» وبلدية الناصرة بتهمة القذف والتشهير ضد «الصنارة»، وبدفع غرامة ١٥٠ الف شيكل (اصبحت ٢٥٩ الفا مع الفوائد واتعاب المحاماة).

وتستند الشكوى الى قيام «الاتحاد» (في ١٩٩١/٦/٢٨) بنشر خبر وبيانات صحفية من بلدية الناصرة وشاطىء بانوراما في طبريا، ردا على خبر

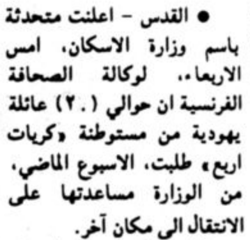
● البقية على صفحة ٦ ●

المتحدثة باسم وزارة الاسكان:

٣٠ عائلة من مستوطنات الضفة الغربية المحتلة طلبت الانتقال للسكن داخل الخط الاخضر

* مستوطنو «نيتسريم» مستعدون لاخلاء المستوطنة مقابل شطب ديونهم *

● القدس - اعلنت متحدثة باسم وزارة الاسكان، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي (٢٠) عائلة يهودية من مستوطنة «كريات اربع» طلبت، الاسبوع الماضي، من الوزارة مساعدتها على الانتقال الى مكان آخر.



وقالت عوفرة بروس «اتصلت بنا، بعد مجزرة الخليل، ثلاثون عائلة من الضفة الغربية، غالبيتها من «كريات اربع» وطلبت منا مساعدتها على الرحيل (من الاراضي المحتلة) والانتقال الى اسرائيل خشية على ابنائها».

واضافت ان وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر قرر «لاسباب انسانية ولفترة محددة» منح هذه العائلات علاوة سكن تبلغ (٨١٠) شيكل (حوالي ٢٧٠ دولاراً) شهرياً لتمكينها من استئجار شقة في اسرائيل.

وشددت على ان الامر يتعلق بـ «قرار اتخذه الوزير وليس بقرار حكومي».

وامتنعت المتحدثة عن تقديم توضيحات بشأن اسماء العائلات التي «بدأت عمليات نقل اثاثها وتفضل التكتم على ذلك لاسباب امنية»، اذ انه تمارس ضغوطات على المستوطنين الذين يبدون رغبتهم في الرحيل.



وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعلن في الفترة الاخيرة ان الحكومة تلقت «المئات من طلبات التعويض» من مستوطنين يريدون الانتقال من منازلهم في قطاع غزة خصوصاً. ولكنه اشار الى انه لا مجال لمنحهم التعويضات «في هذه المرحلة».

وفي المقابل اكد نائبا حزب العمل، ابراهام بورغ وحجاي ميروم على ضرورة تقديم يد المساعدة الى المستوطنين الراغبين في الرحيل من الاراضي المحتلة «قبل اعتماد الحل النهائي» الذي من المقرر ان يبدأ التفاوض بشأنه مع بداية العام الثالث لنظام الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان النائب يوسي كاتس وهو، ايضاً، من حزب «العمل» عرض منذ السادس من كانون الاول الماضي على الكنيست مشروع قانون يقضي بالتعويض للمستوطنين الذين يوافقون على الانتقال الى اسرائيل.

من جهة اخرى كشف رابين النقاب عن انه تسلم طلباً رسمياً من مستوطنة «نيتسريم» في قطاع غزة المحتل يقترح فيه المستوطنون اخلاء المستوطنة مقابل شطب كافة الديون المستحقة عليهم.

وقال رابين ان الحل المطروح هو امتلاك الدولة لممتلكات المستوطنة، الا انه رفض ان تبحث في المرحلة الراهنة مسائل تتعلق باخلاء المستوطنات.

لقاء اليوم

مع: القاضي يوسف الحاج يحيى

حول: تخليه عن منصب سفير اسرائيل في فنلندا

الاسباب شخصية

●اعلنت وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان القاضي المتقاعد يوسف الحاج يحيى قد تخلى عن منصب سفير اسرائيل في فنلندا. وهو اول عربي عين سفيرا لاسرائيل. حول هذا الموضوع تحادثنا مع القاضي الحاج يحيى.

* «الاتحاد» - هل من الممكن ان تشرح لنا الاسباب التي جعلتك تتخلى عن هذا المنصب؟

- القاضي الحاج يحيى: عندما عرضوا علي هذا المنصب ورحبت به لم اكن اتصور الصعوبات التي ستواجهني.

لقد دعيت الى الوزارة يوم ٩٤/٢/١٧ وشرح لي الموظفون المختصون جميع المهام التي يجب القيام بها هناك. كذلك زودوني بمواد مكتوبة. وبعد دراستها توصلت الى هذه النتيجة، اي التخلي عن منصب سفير.

* «الاتحاد» - هل هناك دوافع سياسية لخطوتك هذه؟

- القاضي الحاج يحيى: كلا، لم يكن هناك اي سبب سياسي. بل هناك عدة عوامل وظروف من الصعب علي التأقلم معها. ومنها النشاطات الاجتماعية التي يجب ان اشترك فيها هناك.

* «الاتحاد» - هل هناك اسباب اخرى؟

- القاضي الحاج يحيى: في الحقيقة ان السبب الرئيسي الذي دفعني للتخلي عن هذا المنصب هو ظروف عائلية. فانا لي ولد وبنت في مرحلة مدرسية ما قبل البجروت، اي من الصعب انتقالهما الى مدارس اجنبية، كذلك من الصعب ان اتركهما إنا ووالدتهما لوحدهما هنا في البلاد.

* «الاتحاد» - كيف كان رد الوزارة على خطوتك هذه؟

- القاضي الحاج يحيى: لقد تأثروا جدا وابدوا اسفهم وحاولوا اقناعي بالعدول عن قراري، الا انني ابلغتهم انني بذلك اقضي على مستقبل اولادي العلمي.

* «الاتحاد» - هل عرضت عليك مهام اخرى؟

- القاضي الحاج يحيى: حتى الان، لا.

* «الاتحاد» - هل ستعود الى سلك القضاء.

- القاضي الحاج يحيى: استقالتي في حينه من سلك القضاء كانت نهائية.

* «الاتحاد» - هل برأيك ستبحث الوزارة عن بديل عربي؟

- القاضي الحاج يحيى: اعتقد ان تغيير السياسة والتي اصبحت معنية باشراك اكاديميين عرب في السلك الدبلوماسي، وخصوصا ان وراء هذه الخطوة شمعون بيرس نفسه، فلا شك بان الوزارة ستواصل جهودها لتعيين عرب في السلك الدبلوماسي.

● برهوم جرايسي ●

عمليات التحقيق تتشعب لتشمل كبار موظفي البنوك الكبيرة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت عمليات التحقيق والاعتقالات، امس الاربعاء، لتشمل كبار موظفي بنك ديسكونت (اكبر ثالث بنك في اسرائيل). وتشعبت لتشمل معظم اقسام الاستثمار في البنك. واعلن بعض كبار الزبائن لدى البنك بانهم خسروا مبالغ كبيرة نتيجة عمليات الخداع والغش التي قام بها كبار موظفي البنك.

واعلنت الناطقة باسم البنك، يوم امس، ان ادارة البنك تتعهد بتعويض الزبائن الذين تضرروا من عمليات الخداع التي قام بها موظفو البنك.

وافادت اوساط مطلعة في البنوك التجارية عن خشيتها ان تؤدي الازمة الحالية الى اهتزاز ثقة المواطنين بالبنوك التجارية، كما تخشى هذه الاوساط ان تقوم مجموعات كبيرة من الزبائن بتقديم شكاوى للمحكمة مطالبة بالتعويض عن الخسائر التي تعرضوا لها نتيجة عمليات الغش التي قام بها موظفو البنوك.

ومن ناحية ثانية علم ان ادارة سلطة اوراق المال، المسؤولة عن عمليات التحقيق تحقق مع كبار موظفي بنك اخر غير بنك ديسكونت. وان التحقيقات ما زالت في مراحلها الاولى. ومن الممكن ان تشمل كبار الموظفين في بنوك تجارية وصناديق تقاعد وائتمان.

ومن الجدير بالذكر، ان الاموال التي تلاعب بها الموظفون كانت من مدخرات المواطنين العاديين، الذين تعبوا وعرقوا لاجل توفير بعض الاموال التي تعينهم في المستقبل، وجاء هؤلاء الموظفون المسؤولون عن سلامة واستثمار اموالهم، وقاموا باعمال غش وتلاعب لصالح جيوبهم الشخصية. وعلى حساب الاخرين، او كما يقولون «حاميها حراميها».

واثرت عملية الاعتقال وتشعب التحقيق على التداول في بورصة تل ابيب، حيث سارع العديد من المستثمرين الى بيع الاسهم التي في حوزتهم، خشية ان تستمر عملية التحقيقات لتؤدي الى انخفاض اخر واكبر في اسعار الاسهم.

شخصيات فلسطينية تطالب بوقف المفاوضات العلنية والسرية مع اسرائيل

* حتى يستجيب المجتمع الدولي، وتلتزم اسرائيل بمطالب الشعب الفلسطيني العادلة *

● عمان - «و.ص.ف.» - دعا ١٢٥ عضواً في المجلس الوطني، من اصل ٤٩٠ عضواً، وعشرات الشخصيات الفلسطينية منظمة التحرير الى «وقف» المفاوضات «فوراً والغاء كل الاتفاقات السرية والعلنية» مع اسرائيل وذلك احتجاجاً على مجزرة الخليل.

وكان اعضاء المجلس قد اصدروا بياناً، امس الاربعاء، طالبوا فيه المنظمة «بوقف المفاوضات الجارية، الثنائية والمتعددة والسرية والعلنية، حتى يستجيب المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الامن. وتلتزم اسرائيل بمطالبنا العادلة».

كذلك دعا البيان الدول العربية، المعنية بعملية السلام الى «الثبات على موقفها بتعليق المفاوضات مع اسرائيل، حتى تلتزم بقرارات الشرعية الدولية». كما طالبوا المجتمع الدولي «بتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال»، والضغط على اسرائيل «لتصفية المستوطنات».

ومن بين الموقعين خمسة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة، والامينان العامان للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، جورج حبش ونايف حواتمة. ووقع على البيان ايضاً، اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في الاردن والعراق.

الجنرال ايهود براك:

قرارات لجنة التحقيق في مجزرة الخليل ستكون ملزمة للجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انني اعير اهمية قصوى للوقوف على الحقيقة، وقدرة رجالات الجيش على الكشف عن الحقيقة حتى وان كانت نتائجها صعبة ومؤلمة». هذا ما جاء في تعقيب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال ايهود براك، امس الاربعاء، على عمل لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الخليل ومدى تأثير التحقيق على ضباط الجيش الذين يشتبه في تورطهم في تنفيذ المجزرة.

وقال الجنرال براك ان القرارات التي ستتخذها لجنة التحقيق ستكون ملزمة للجيش. واضاف ان اجهزة الجيش عملت على الفور لاستخلاص النتائج الفورية.

تجاوبا مع مطلب بلدية الناصرة

اللجنة اللوائية للتنظيم تقرر وقف عملية نهش جبل القفزة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - واخيرا وبعد متابعات متواصلة من قبل بلدية الناصرة، قررت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الغاء الخارطة التفصيلية سارية المفعول لكسارة المرج، القائمة بالقرب من مدخل قرية اكسال، على منحدر القفزة ويعني هذا القرار وقف عملية نهش جبل القفزة.

وتجري حاليا مراقبة عمل الكسارة لضمان عدم توسعها على حساب جبل القفزة، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية لاغلاق الكسارة نهائيا، والتي قد تستغرق مدة أربعة اشهر.

ويذكر ان بلدية الناصرة كانت قد طلبت ضم كل منحدرات جبل القفزة لمسطح المدينة بما في ذلك منطقة الكسارة ومغاور الانسان الحجري، وان هناك توصية ايجابية من لجنة التحقيق الخاصة التي عينتها وزارة الداخلية بهذا الشأن، في اطار طلب بلدية الناصرة توسيع منطقة نفوذها باكثر من ٢٠٠٠ دونم.

مع دخول الانتفاضة، امس، شهرها الـ ٧٦

اضراب تجاري في الضفة والقطاع المحتلين

● الحصار سيبقى مضروبا خلال ايام عيد الفطر! ● اعلان مخيم جباليا منطقة عسكرية مغلقة ● اصابة فتاة من جنين بجراح خطيرة ● اعتقال العشرات في القدس ●



● جندي في «حرس الحدود» يصوب سلاحه نحو شابة فلسطينية شاركت في المظاهرة النسائية في القدس العربية، امس الاول، لمناسبة يوم المرأة العالمي●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجنرال ايهود براك، رئيس الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، امس الاربعاء، ان قيادة الجيش تتابع يوميا قضية الحصار المفروض على المناطق المحتلة. وانه سيرفع عندما يستتب الامن، مشيرا الى ان الحصار سيبقى مفروضا هذا الاسبوع.

وشهد قطاع غزة المحتل ومدن الضفة الغربية، اضرابا تجاريا. يوم امس الاربعاء ، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٧٦).

واصيب عدد من الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال، في مواجهات اندلعت في جباليا وجنين واعتقل العشرات في القدس.

وقال مصدر فلسطيني ان شابين من مخيم جباليا اصيبا بجروح، في مواجهات مع قوات الاحتلال. واعلنت قوات الاحتلال عن المخيم منطقة عسكرية مغلقة، في اعقاب المواجهات التي شهدها المخيم مع الجنود.

وفي جنين اصيبت الفتاة رشا محمد راغب عباس (١٣عاما)، برصاص جنود الاحتلال. ونقلت في حالة خطيرة الى مستشفى العفولة للعلاج. وقال مراسلنا ثائر ابو بكر، ان رشا اصيبت في رأسها برصاص الجنود الذين قمعوا مظاهرة في حي خلة الصوصة في جنين.

على صعيد اخر عززت سلطات الاحتلال من تواجد الجنود في المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة في محيط المستوطنات والقواعد العسكرية، تحسبا لقيام الفلسطينيين باعمال انتقام لشهداء مجزرة الخليل. وذلك باقتراب انتهاء شهر رمضان المبارك.

● اعتقال العشرات في القدس ●

واعلنت مصادر في الشرطة انه جرى اعتقال (٢٧) فلسطينيا من البلدة القديمة في القدس، يوم امس الاربعاء، لرشقهم الحجارة على افراد الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة، ان قوات معززة وضعت على اهبة الاستعداد في القدس تحسبا لوقوع اضطرابات مع المصلين يوم غد الجمعة.

● لجنة الحوار تطالب برفع الحصار ●

وبعث السيد لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يوم امس الاربعاء، استنكر فيها الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات بعد مجزرة الخليل. وطالبه برفع الحصار المفروض واتخاذ الخطوات اللازمة للعودة الى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين.

«الاتحاد» تنفرد في النشر

«طريق الحجاج» – جمعية جديدة تعنى بشؤون فريضة الحج والحجاج

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قرر عدد من اعضاء الجمعيات التعاونية في البلاد تشكيل «جمعية طريق الحجاج»، كجمعية خيرية لمساعدة مسلمي اسرائيل لاداء فريضة الحج والعمرة الى مكة.

ومن بين المبادرين لهذه «الجمعية» السادة حسن عبد الغني (كفرقرع) ومحمد انيس مصاروة (باقة الغربية)، وموسى عليان (بيت صفافا)، وعبدالله سلامة (قلنسوة) واحمد ياسين (طمرة) ومصطفى عمري (صندلة) وشفيق يونس (عارة) ومحمد سعيد خطيب (عيلوط) ومحمد الشغري (كفرياسيف) وغيرهم.

وصرح السيد حسن عبد الغني لمراسلنا يوم امس قائلا: الهدف من اقامة هذه الجمعية هو معالجة شؤون الحجاج الذين يسافرون لتأدية فريضة الحج والاهتمام بهم، وتحسين شروط السفر والاقامة وغيرها، اذ انه لا يمكن ان تبقى قضاياهم مهملة ويستمر استغلالهم. والهدف هو القيام بجميع الخطوات والقضايا المتعلقة باداء فريضة الحج.

وعلم مراسلنا بأن المؤتمر التأسيسي لهذه الجمعية سيعقد في السابع عشر من الشهر الجاري بعد عطلة عيد الفطر السعيد. ودعي اليه مئات الاشخاص.

وجرى الاستعداد لهذا المؤتمر، وحصلت الجمعية على تمويل اساسي من الصناديق التابعة لاتحاد الجمعيات التعاونية العربية لمباشرة نشاطها.

«يونيسف» تطالب بمنع تام لاستخدام الالغام المضادة للافراد

● جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – ندد صندوق الامم المتحدة من اجل رعاية الطفولة (يونيسف) في جنيف بالنتائج السلبية للعقوبات الاقتصادية الدولية على الاطفال وطالب للمرة الاولى بمنع استخدام الالغام المضادة للافراد منعا باتا مؤكدا انها تقتل وتشوه آلاف الاطفال سنويا في العالم.

وقد جاء هذا النداء المزدوج في خطاب لمدير «يونيسف» جيمس غرانت، القاه بالنيابة عنه نائبه ستيفن لويس امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة امس الاربعاء.

واكد غرانت في خطابه «ارغب في ان اضم صوتي الى صوت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وان ادعو المجموعة الدولية الى القيام بخطوة اضافية من خلال اصدار قرار يمنع منعا باتا انتاج واستخدام وتخزين وبيع وتصدير الالغام المضادة للافراد».

ودعا مدير يونيسف الى تطبيق العقوبات الاقتصادية الدولية بطريقة لا يكون اطفال العائلات الفقيرة اولى ضحاياها.

وتساءل «ليس بوسعنا ان نطالب بأن تتضمن جميع المقترحات فرض عقوبات تقويما لتأثيرها على الطفولة»؟ ووصف انعكاسات العقوبات المقترحة على الاطفال وتحدث بالتفصيل عن الاجراءات التعويضية الواجب اتخاذها.

وخلص جيمس غرانت الى القول انه يجب ان يكون ممكنا التخفيف من حدة ادوات الضغط الموجودة او تطوير ادوات اخرى من دون التخلي عن العقوبات غير العسكرية.

وسط اجراءات امنية مشددة

«لجنة شمغار» تزور الحرم الابراهيمي وتطلع على موقع المجزرة

*** مجموعة ناطوري كارتا تحمل «الزعماء الصهاينة» مسؤولية الجريمة**
*** وتطالب بضم حي «مئة شعاريم» الى نطاق الدولة الفلسطينية ***

● حيفا– مكتب «الاتحاد» – قام اعضاء لجنة التحقيق الرسمية حول مجزرة الخليل «لجنة شمغار» يوم امس الاربعاء، بزيارة الى الحرم الابراهيمي الشريف، موقع المجزرة التي نفذت يوم الجمعة، ٢٥ شباط الماضي.

وافاد مراسلو وكالات الانباء ان اكثر من مئتي جندي من الجيش الاسرائيلي وقوات «حرس الحدود» قامت بحراسة اعضاء اللجنة ومنطقة الحرم لدى تجوال اعضاء اللجنة الخمسة في الموقع.ورافق قائد المنطقة الوسطى الجنرال داني ياتوم، اعضاء اللجنة في تجوالهم، ومُنع الصحفيون الموجودون في محيط الحرم من دخول المسجد حيث وقعت المجزرة. وافادنا ناطق عسكري اسرائيلي ان اعضاء اللجنة قاموا بالاطلاع عن كثب على موقع الجريمة واستمعوا الى شرح من الجنرال ياتوم حول الاحتياطات الامنية المتبعة هناك.

ناطوري كارتا – الصهاينة مسؤولون عن المجزرة *

من جهة اخرى اصدرت مجموعة «ناطوري كارتا» اليهودية الدينية بيانا، امس الاربعاء، حمّلت فيه «الصهاينة وزعماءهم» مسؤولية مجزرة الحرم الشريف.

وقال البيان ان «هذه المجزرة المرعبة ارتكبها الصهاينة وزعماؤهم بحق اخواننا الابرياء الذين كانوا يصلون». وتابع ان «التصريحات العلنية للصهاينة وزعمائهم التي تؤكد ان المجزرة عمل منفرد لمهووس، لا يمكنها ان تعفيهم من المسؤولية في هذه المأساة». واضاف البيان ان «المجزرة هي النتيجة المباشرة للتربية اليومية المسمومة للصهاينة ولجيشهم، الذين يربون جيلا بكامله على العنصرية والكراهية لجيراننا الفلسطينيين المسلمين ويعتبرون ان دماءهم ليس لها اي قيمة، كما يعتبرونهم حيوانات متوحشة».

وطالب البيان «بانسحاب الصهاينة «من الاراضي المحتلة خصوصا «المستوطنين البرابرة»» واشار الى ان اولئك الذين ارتكبوا المجزرة ليسوا جزءا من الشعب اليهودي.

واكد مسؤول العلاقات الخارجية في المجموعة الحاخام موشيه هيرش انه قدم تعازيه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واضاف انه يأمل في ان يعمل على ضم حي «مئة شعاريم» (حيث تسكن المجموعة) الى الدولة الفلسطينية في المستقبل.

رابين يلتقي لحد في الشريط المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الاربعاء، بزيارة الى جنوب لبنان المحتل، حيث التقى قائد «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد في مرجعيون المحتلة.

وتأتي زيارة رابين بعد الهجوم الذي شنه «حزب الله» على الميليشيا العميلة، يوم الاثنين، وقتل خمسة جنود لحديين، وبعد الغارات الاسرائيلية التي شنت، يوم الثلاثاء، على مواقع حزب الله.

وافادت الوكالات ان كبار العسكريين الاسرائيليين واللحديين في الشريط المحتل تدارسوا، امس، طريقة الرد على عمليات «حزب الله»!

من لجنتي الاغاثة في طمرة وشفاعمرو

شحنة من المواد الغذائية للاهل في قطاع غزة المحتل

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قام يوم الثلاثاء، وفد مشترك من لجنتي الاغاثة في شفاعمرو وطمرة، بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل، سلم خلالها شحنة من المواد الغذائية للاهل في القطاع.

وضم الوفد المشترك العشرات واستقبل بحفاوة بالغة من قبل السادة عبد الهادي ابو خوصة، عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام. وعبد الكريم عاشور، من لجان الاغاثة الزراعية ومحمد زين الدين، رئيس بنك الدم المركزي وآخرين.

وتبودلت الكلمات التضامنية بين الجانبين.

وزار الوفد المشترك عدة مخيمات للاطلاع عن كثب على اوضاع الاهالي.

تطور دراماتيكي في «مبام» وبوادر انشقاق حقيقي

مجموعة المنشقين عن «مبام» تستعد لاجراء المفاوضات مع حزب «العمل»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «باشرنا بجمع التواقيع للقائمة التي سيكون اسمها «كتلة مخلصي مبام في الهستدروت» وفي الاسبوع القادم سوف نباشر في المفاوضات مع حزب «العمل» لخوض الانتخابات ضمن قائمته ككتلة».

هذا ما صرح به افرايم جيلوني، القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، لـ «الاتحاد» الليلة الماضية، معقباً على الاجتماع الذي عقده مؤيدوه، يوم امس (الاربعاء)، في مقر اللجنة التنفيذية، وشارك فيه. وقرر الاجتماع تشكيل كتلة جديدة تنشق عن «مبام».

وكان شارك في هذا الاجتماع حوالي (١٥٠) شخصاً من نشطاء «مبام» في الهستدروت ومجالس العمال، وجرى بحث واسع شارك فيه العديد من الحضور الذين طالبوا باقامة قائمة جديدة والانشقاق عن كتلة «مبام» في الهستدروت.

وكان رئيس الحزب حنان ايرز، قد شارك في الاجتماع ودعا المشاركين الى عدم اتخاذ خطوات ستؤدي الى اضعاف «مبام». ورد عليه عدد كبير من الحضور قائلين، عليك فحص الامور لديك، واتخاذ خطوات تمنع الانشقاق.

هنا وبدأ الخلاف في «مبام» بعد انتخاب المرشح الاول لقائمة الحزب لانتخابات الهستدروت، حيث انتخب النائب حاييم اورون، كمرشح اول في القائمة، وذلك وفقاً للشرط الذي وضعته «راتس» من اجل تشكيل قائمة مشتركة تضم «مبام» و«راتس»، الامر الذي اثار حفيظة مؤيدي افرايم جيلوني، ومعظمهم من سكان المدن، وموظفي الهستدروت ونشيطيها في حزب «مبام».

واكد جيلوني لمراسلنا، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، قائلاً «لقد طالب المشاركون في الاجتماع من حنان ايرز، رئيس الحزب بأن يحصلوا على تمثيل يلائم قوتهم، في مؤسسات الهستدروت المختلفة».

واضاف رداً على سؤال ان كان قد قرر عدم العودة الى «مبام» هو ومجموعته قال: «من يؤيد كتلتنا هذه هم اولئك الذين تربطهم علاقة وثيقة بالمبادئ الاشتراكية والاجتماعية لمبام». وقال: «سنباشر بالمفاوضات مع حزب «العمل» مع بداية الاسبوع القادم، لخوض الانتخابات ضمن قائمة «العمل»».

رئيس الدولة سيزور الناصرة



● عيزر فايتسمان ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يحل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ضيفا على مدينة الناصرة، يوم الخميس القادم (٩٤/٣/١٧) بناء على ترتيب مسبق.

وسيجري استقباله في البلدية بحضور النائب توفيق زياد رئيس البلدية ونوابه واعضاء المجلس البلدي وممثلين عن هيئات المدينة. وسيلتقي الرئيس فايتسمان ممثلين عن مجالس الطلاب ومن ثم يقوم بجولة في المدينة.

ومن المتوقع ان تغلق بعض الشوارع والمفارق لدى دخول الرئيس الى المدينة. وستغلق البلدية ابوابها لمدة ساعتين، خلال فترة حضور الضيف.

«رابطة الاطباء المشتركة» تطالب وزارة الصحة بتزويد مستشفيات الخليل بالادوية والمعدات الطبية

● وذلك جراء النقص الذي تعانيه المستشفيات في اعقاب المجزرة ●

●تل ابيب – على اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل والنقص الشديد في الادوية والمعدات الطبية في المستشفيات الحكومية والخاصة، طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، وزارة الصحة الاسرائيلية باعداد وتجهيز المستشفيات الحكومية والخاصة في المناطق المحتلة لحالات الطوارئ.

وقال صلاح الحاج يحيى من رابطة الاطباء انه بناء على ميثاق جنيف الرابع فان صحة وسلامة السكان الواقعين تحت الاحتلال هي من مسؤولية المحتل نفسه ولذلك فان وضع المستشفيات ايضا من مسؤولية المحتل.

وقال نيف غوردون من «الرابطة» انه بناء على اتفاق هاتفي بين مكتب رابطة الاطباء لحقوق الانسان ووزارة الصحة الاسرائيلية فان الوزارة مستعدة لتزويد المستشفيات بالادوية والمعدات الطبية في الاراضي المحتلة.

وتناشد «رابطة الاطباء» المستشفيات الحكومية والخاصة بارسال قوائم بالادوية والمعدات الناقصة من اجل العمل على تزويدها بها.

اسواق المال

انهيار كبير يهدد مستقبل البورصة!!!

* سوق الاسهم *

● بعد كل انخفاض يتوقع المستثمرون ان يكون هذا الانخفاض نهائيا. وان تشهد البورصة ارتفاعا، لكن يأتي يوم جديد وانخفاض اكبر، وتدور التعليقات حول الانخفاضات، وان اسعار الاسهم اصبحت مغرية وان هذا الانخفاض هو حتما الاخير. لكن تنخفض الاسعار وتستمر وتنخفض، حتى لا يرى المستثمر الضوء في آخر النفق المظلم. لكن المتفائلين دائما هم الذين حافظوا على استثماراتهم ولم يسارعوا بالبيع. وهذا الامر كان من نصيب غالبية المستثمرين. ولهذا فان احجام التداول بقيت منخفضة.

وقبل بدء التداول، ساد التشاؤم اطر التداول. وامل المستثمرين ان ينتهي هذا اليوم على خير. خصوصا بعد الانخفاضات الحادة جدا في اسعار اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) والتي استمرت بالانخفاض لليوم الثاني على التوالي وبنسب حادة جدا. كما ان اخبار التحقيقات حول عمليات الغش توسعت وتطورت لتشمل كبار موظفي البنوك.

وقدمت طلبات بيع كبيرة جدا بقيمة (٤٨٢) مليون مقابل (١١٥) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا حادا بنسبة (٤.٢٨٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (٤.٦٦٪) وارتفع حجم التداول وبلغ (٣١١) مليون شيكل.

وانخفضت الاسهم بنسب حادة فانخفضت اسهم (عزرا) بنسبة (١٠.٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (١٠.٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (١٠.٪) واسهم (ابجلد) بنسبة (١٠.٪) واسهم (الفنير) بنسبة (١٠.٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (١٠.٪) واسهم (يوعليم ار ٢) بنسبة (١١.٧٥٪) واسهم (التومي ار ٢) بنسبة (١٠.٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (١٠.٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وانخفضت اسهم (كرام) بنسب حادة جدا. وقيدت عشرات الاسهم تحت باب (بائعين فقط) وسجلت انخفاضا بنسبة (١٠.٪). وانخفض (٨٩٦) سهما. وارتفع (٢١) سهما فقط وحافظ (١٠٢) سهم على الثبات.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٥.٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٥.٠١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٥.٢٣٪) ومؤشر السندات بنسبة (٣.٠٤٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٧.٢٠٪). وانخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (٥.٠٤٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسور * ٦	١٨٢.-	يونيل * ٣	٤٠.٠٠ -
اليين	٩.٨	يونيل * ب	٤٠.٠٠ -
طيب	٧.٢	بينال * ٢	٣٩.٠٠ -
الوني * ٢	٧.٠٠	ليئومي ١ ١	٣٤.٢ -
اكسترا	٦.٥	الليكوم * ١	٢٩.٨ -
ايتماكس ** ا	٥.٥	يحسور	٢٩.٠٠ -
مورديمين * ١	٥.٥	نخسازر * ج	٢٦.٠٠ -
ماكفل ** ا	٥.٠٠	الباتس * ١	٢٥.٠٠ -
توسف * ١	٥.٠٠	راسكو * ٢	٢٥.٠٠ -
لبلاب	٤.٢	اولنهايير * ا	٢٤.٥ -
او.ام.سي * ١	٣.٢	مشكان * ٤	٢١.٠٠ -
كيعان	٣.٢	كرهين * ١	٢٠.٥ -
برديس	٢.٠٠	نوغا * ١	٢٠.٥ -
اكسترا * ١	١.٨	تشلرز * ٢	٢٠.٢ -
معريب ** ا	١.٠٠	يونديرس * ١	٢٠.٢ -
زهافي ا ١	٠.٥	اشتروم * ا	٢٠.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٥.١٥	٤.٩٩ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٨.٤٣	٥.١٤ -
شركات تأمين	٢٩٢.٢٣	٦.٥٤ -
تجارة وخدمات	٢٠٩.٣٧	٤.٤٧ -
شركات بناء وزراعة	٢٢٨.٨٤	٥.٤٩ -
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٩١.٤٧	٥.٧٥ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٢١.٤٧	٥.١٠ -
شركات استثمار	٢٦١.٥٨	٥.٤٢ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢١٣.٣٨	٥.٦٨ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
كلال الكترونيك	١٣٥٩٧.٠٠ -
اي.دي.بي احاز	١.٥٦٧.٨ -
طيبع	٩٨٦٥.٧ -
يسرامكو	٩٢٢١.٣ -
يوعليم	٨٣٢٩.-
البيط	٨٣٣٤.٠٣ -
يونيل ٢	٨.٨٨.٠ -
كور	٨.٣٥.٥ -
بيزك	٨.٢٢.٠ -
ديسكونت هشكاعوت	٧٨٥١.٨ -
عزرا	٦٤٢٤.١ -
ليئومي	٦١٤٩.٤ -
حبراه ليسرائيل ١	٥٧٧١.٧ -
مختشيم	٥٤٤٨.٤ -
اي.دي.بي بيتح	٥١٧٧.٧ -
يونيل	٤٤١٥.٣ -

● فيصل جبيلي ●

معطيات مذهلة عن ممارسات رجال الشرطة

ستة آلاف رجل شرطة من اصل (١٨) الفاً خضعوا للتحقيق بتهم جنائية!

* فصل ١١٧ شرطياً من عملهم عام ١٩٩٣ * ..٥ رجل شرطة ينتظرون محاكمتهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلّت احصاءات تم الكشف عنها، امس الاربعاء، على ان كل رجل شرطة من اصل ثلاثة خضع، خلال العام الماضي، للتحقيق في قسم التحقيق مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء بتهم جنائية.

واشارت المعطيات المذهلة الى انه جرى التحقيق مع (٦) الاف رجل شرطة من اصل (١٨) الف شرطي. واضافت ان معظم التحقيقات انتهت برفع توصية بعدم تقديم المتهمين من رجال الشرطة الى القضاء.

وقالت المعطيات ان ١١٧ شرطياً جرى فصلهم من سلك الشرطة، خلال العام ١٩٩٣، فيما اوقف عن العمل عشرة رجال شرطة. واشارت الى ازدياد نسبة رجال الشرطة المفصولين بـ ٧٪ مقارنة مع العام ١٩٩٢.

وعقب رئيس قسم القوى العاملة في الشرطة، الضابط يائير يتسحاقي، على هذه المعطيات بقوله: ان السبب هو شكاوى الجمهور المبالغ فيها ضد رجال الشرطة، وان قسم التحقيقات مع رجال الشرطة يتناول كل شكوى على حدة للتحقيق فيها.

وقال الضابط يتسحاقي ان معظم الشكاوى تتعلق باستخدام رجال الشرطة القوة مع المواطنين، وليس بسبب قيام رجال الشرطة بأعمال خطيرة، وان الشرطة استخدمت القوة ضد المواطنين في اثناء عمليات الاعتقال! وان شكاوى بعض المعتقلين حول استخدام القوة العنيفة في اثناء التحقيق معهم مبررة!

واضاف يتسحاقي ان الشرطة ارتأت تقديم (٦٨١) رجل شرطة الى القضاء، من اصل ستة آلاف شرطي وجهت ضدهم شكاوى. وعزا، ايضاً، هذا الارتفاع بعدد الشكاوى الى زيادة عدد ملاكات الشرطة في العام ١٩٩٣ بـ ..١٨ وظيفة.

واشار رئيس قسم القوى العاملة في الشرطة الى ان ..٥ شرطي ينتظرون تقديمهم للمحاكمة.



على خلفية مجزرة الخليل

الجبهة تطالب بعقد جلسة خاصة للمجلس التربوي في نقابة المعلمين

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – ارسل المربي مفيد صيداوي، عضو المجلس التربوي في نقابة المعلمين، امس الاربعاء، رسالة الى الدكتور شالوم ليفين، رئيس المجلس التربوي، طالبه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس التربوي لبحث مجمل قضية المضامين التربوية والتعليمية في المدارس في اسرائيل ومسؤولية جهاز التعليم امام ظواهر مثل «الدكتور باروخ غولدشطاين» المجرم من «كريات اربع».

وجاء في الرسالة «انه ممنوع ان يقف مؤيدو السلام مكتوفي الايدي امام ظواهر عنصرية واجرامية من هذا النوع».

في استجواب الى وزير الزراعة

غوجانسكي تطالب بحل «الدوريات الخضراء»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من الذي امر افراد «الدوريات الخضراء» بحراثة الارض المزروعة بالقمح والشعير للعائلات البدوية في النقب؟ وازاء النهج التعسفي والانتقامي المميز لممارسات «الدوريات الخضراء»، الموجهة ضد البدو، الم يحن الوقت لحل «الدوريات الخضراء»؟

بهذا التساؤل توجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم امس الاربعاء، في استجواب الى وزير الزراعة يعقوب تسور، في اعقاب حراثة (..١٢) دونم ارض مزروعة بالقمح والشعير للمواطنين البدو في النقب، امس الاول.

وتساءلت غوجانسكي، في استجواب الى وزير الاسكان حول الموضوع نفسه، عن دور دائرة اراضي اسرائيل في ابادة المزروعات وهل جرى التنسيق مع الوزير حول ابادة المزروعات؟

ونوهت غوجانسكي الى ان ابادة المزروعات هي ضربة مؤلمة لمصدر رزق اساسي للمواطنين البدو.

بسبب الحصار المفروض منذ ١٤ يوما

زيّاد يطالب رابين بتقديم التسهيلات للاهل في المناطق المحتلة

* ويطالب برفع الحصار وتقديم مساعدات مالية خصوصا عشية عيد الفطر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، امس الاربعاء، رسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يطالبه فيها باتخاذ خطوات للتسهيل على المواطنين في المناطق المحتلة، الذين يعيشون اوضاعا قاسية، بسبب الحصار وخصوصا في قطاع غزة.

وتطرق زياد في رسالة الى الاوضاع القاسية التي يعيشها الاهل في المناطق المحتلة وقال: «هناك قسم من الاهالي قد وصلوا الى حافة الجوع والوضع يزداد خطورة، خصوصا وان عيد الفطر بعد ايام. وان استمرار هذا الوضع تكمن فيه اخطار عديدة».

وطالب زياد رابين برفع الحصار عن المناطق المحتلة. واتخاذ خطوات سريعة وفورية ومنها تقديم تسهيلات للمواطنين الفلسطينيين. ومن هذه التسهيلات تحويل مساعدات مالية للعائلات المحتاجة التي تجوع وتفتقر حتى للخبز. وتحويل ميزانيات تمكن من اقامة مشاريع واعمال محلية في قطاع غزة. واعطاء التعليمات لاصحاب العمل لكي يحولوا رواتب عمال المناطق المحتلة الذين يعملون لديهم، عن شهر شباط، قبل مجزرة الخليل.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل طميش ومحاجنة بوفاة عميدهم الحاج وجيه فياض. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي – ام الفحم

حملة تواقيع من اجل ضمان الحقوق الاساسية لجميع العاملين والعاملات

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – باشرت الهستدروت، امس الاربعاء، بحملة جمع تواقيع واسعة على «ميثاق للحقوق الاساسية لجمهور العاملين والعاملات في اسرائيل» يضمن الحقوق الاساسية لجميع العاملين والعاملات في اسرائيل وهي: «الحق بالعمل» و«اجر معقول» و«حرية النضال النقابي» و«الضمان الاجتماعي» و«التقاعد» و«ظروف عمل بيئية سليمة» والمساواة بدون تفرقة على اساس ديني او عرقي او على اساس الجنس او الجيل او الاصل.

وصرح سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، في الاجتماع الذي عقد للبدء بهذه الحملة، بان الفكرة لهذه الحملة وهذا الميثاق سببها الاحداث الاخيرة في علاقات العمل في البلاد ومنها: «برامج الخصخصة وفتح الاقتصاد الاسرائيلي امام منافسة المنتوجات الاجنبية، وترك العمال بدون اية حماية امام قسوة ارباب العمال وبطشهم في قوى السوق الحرة – وعليه يجب دعم قانون حقوق الانسان بقانون حقوق العاملين ويكون هذا الميثاق اساسا لتشريعه».

مخصصات التأمين الوطني ستدفع يوم ٢٣ اذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت مؤسسة التأمين الوطني تقديم دفع مخصصات التأمين الوطني، التي تدفع في ٢٨ من كل شهر، الى ٢٣ من الشهر الحالي، وذلك بمناسبة حلول الفصح العبري.

والمخصصات التي ستدفع في التاريخ المذكور هي مخصصات الشيخوخة والارامل والعجز الكلي والعجز من حوادث العمل وتأمين الدخل والنفقة والمساعدات الاجتماعية.

اما مخصصات تأمين الاولاد فستدفع في العشرين من الشهر كما هو معتاد.

اياد جمال معدي يجدد رفضه للخدمة في الجيش

● عكا – مكتب «الاتحاد» – جدد الشاب اياد جمال معدي، يوم امس الاربعاء، رفضه للخدمة في الجيش الاسرائيلي لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية.

واستدعي اياد لاجراء امتحانات تحضيرا للخدمة الالزامية، فرفض الدخول الى قاعة الامتحانات لاجرائها.

وبعد اصراره على الرفض حضر عدد من افراد الشرطة وهددوه بالاعتقال. فاصر على الرفض. ثم استدعاه مدير مكتب التجنيد في حيفا الى جلسة خاصة للاستفسار عن اسباب الرفض، فقال اياد انه غير مستعد للخدمة في جيش يحارب شعبه ويحتل ارضه.

بمبادرة جفعات حبيبة

لقاء يهودي عربي في يوم الارض

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شاكر فريد حسن – قرر المشاركون في اللقاء اليهودي – العربي الذي اقيم، مساء الثلاثاء، بمبادرة يورام ميروم، مدير معهد غبعات حبيبة تنظيم لقاء يهودي – عربي مشترك في يوم الارض القادم، ولقاء طلابي بين مدارس يهودية وعربية. والقيام بزيارة الى القدس، للقاء شخصيات فلسطينية منها فيصل الحسيني.

هذا وقد عبر المشاركون عن شجبهم واستنكارهم للمجزرة البشعة، التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي الشريف، وطالبوا باخراج سوائب المستوطنين من مدينة الخليل.

واكدوا بان ممارسات الاوساط اليمينية المتطرفة، والجرائم المتواصلة، التي تقوم بها في المناطق المحتلة، تعكر صفو العلاقات بين الشعبين، وتعكس اثرا سلبيا على التعايش المشترك. وان الرد العملي على هذه الاوساط، هو الاسراع بتنفيذ «اتفاق المبادئ» بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مطالبة بلدية الطيبة بدفع رواتب الموظفين قبل عيد الفطر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الدكتور عبد الحكيم ابو راس، ممثل الجبهة في بلدية الطيبة، برسالة الى رئيس البلدية طالبه فيها بالعمل لترتيب دفع رواتب عمال وموظفي البلدية، قبل عيد الفطر السعيد، لتغطية مستلزمات العيد.

يذكر ان عمال وموظفي البلدية لم يتقاضوا رواتبهم عن الاشهر الاربعة الاخيرة.

واكد ابو راس ضرورة وضع هذه القضية الانسانية في رأس سلم اولويات عمل البلدية.

** مـوجـز الانبـاء **

● **جنيف (الامم المتحدة)** – دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ايران مجدداً، امس الاربعاء، بسبب وانتهاكاتها السافرة» لحقوق الانسان في قرار تم التصويت عليه بمبادرة من دول غربية.

وتم تبني القرار بأغلبية (٢٢) صوتاً مقابل (١١) صوتاً معارضاً (الدول الاسلامية والصين وكوبا والهند) وامتناع (١٩) دولة عن التصويت.

ودانت اللجنة «العدد الكبير من الاعدامات وحالات التعذيب والعقوبات اللاانسانية والمهينة وعدم كفاية الاجراءات القضائية والتمييز ضد الاقليات الدينية وخصوصاً البهائيين وبعض المسيحيين وضد النساء».

● **باريس** – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، ان باريس تبحث مع السلطات اللبنانية اتخاذ تدابير امنية لحماية المصالح الفرنسية في لبنان اثر اكتشاف عبوة ناسفة، صباح امس قرب مركز ثقافي فرنسي شمال بيروت.

وقال المتحدث باسم الوزارة ريشار دوكيه «اننا نبحث مع السلطات (اللبنانية) القضايا الامنية» المتعلقة بحماية المصالح الفرنسية موضحاً ان المركز الثقافي في جونيه (٢٠ كم شمال بيروت) «سيستأنف نشاطه».

وكان الجيش اللبناني قام، امس، بتفكيك عبوة ناسفة وضعت امام مدخل المركز.

● **الخرطوم** – افادت صحيفتان سودانيتان، امس الاربعاء، ان محكمة مدنية خاصة مكلفة بمحاكمة (٢٩) شخصاً متهمين بالتآمر على النظام السوداني استمعت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين الى شهادات اطباء حول عمليات تعذيب تعرض لها المتهمون.

وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان الطبيب علي سعيد القباني المكلف من قبل المحكمة بالتحقق من تصريحات المتهمين اكد ان اربعة من بين هؤلاء تعرضوا للتعذيب وانه لاحظ آثار ذلك على اجسامهم، خصوصاً آثار حروق.

● **تل ابيب** – وصل وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر، امس الاربعاء، الى اسرائيل في زيارة خاصة تلبية لدعوة من مؤسسة جامعية.

وكان في استقبال بيكر في مطار اللد ممثل عن وزارة الخارجية.

وذكر مصدر رسمي ان بيكر سيلتقي خلال زيارته التي تستمر بضعة ايام رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

● **باريس** – رفض وزير الداخلية الفرنسي، شارل باسكوا، امس الاربعاء، التعليق على النداء الذي وجهه حاخام فرنسا، جوزف سيتروك، الى اليهود الفرنسيين بعدم التوجه الى صناديق الاقتراع في ٢٧ آذار الجاري، موعد الدورة الثانية من الانتخابات البلدية في فرنسا، والذي يصادف اليوم الاول من عيد الفصح اليهودي، مكتفياً بالقول ان «القانون الفرنسي لم يوضع طبقاً للاديان».

وقال باسكوا واعتقد ان الحاخام الكبير يضطلع بدوره حين يتوجه الى اتباع الديانة اليهودية واعتقد ان للمتدينين منهم اعتبارات يحرصون على احترامها، اما انا فليس لدي اي تعليق في هذا الشأن».

● **جنيف (الامم المتحدة)** – نددت الامم المتحدة، وللاول مرة منذ تأسيسها، بنزعة معاداة السامية اضافة الى الاشكال المختلفة للعنصرية المعادية للعرب والسود وذلك بقرار صادر عن لجنة حقوق الانسان. (ايدت القرار ٥١ دولة وامتنعت اليابان وجزر موريشيوس).

وتطلب لجنة الامم المتحدة «من المقرر الخاص النظر في الحوادث التي تعتبر شكلاً من اشكال العنصرية الحديثة بمختلف انواعها ان كان الامر يتعلق بالتمييز العنصري ضد السود والعرب والمسلمين وكره الاجانب والسود ومعاداة السامية وما يترتب عنها».

● **الكويت** – اكد النائب الكويتي المعارض عبد الله النيباري، ان ميزانية التعزيز الدفاعي المقدرة قيمتها بنحو (١١،٧) مليار دولار والتي ستعرض على مجلس الامة لنيل موافقته النهائية «ستستهلك ما بين ٣٥ الى ٤٠٪ من الاحتياطي الكويتي».

واوضح النيباري ان هذه الميزانية استندت، لدى وضعها بمرسوم اميري في ١٩٩٢، الى تقديرات لدخل الكويت النفطي على اساس ان سعر البرميل يتراوح بين (٢٠) و(٣٠) دولاراً في حين ان تدهور الاسعار حالياً ادى الى انكماش في عائدات البلاد، التي يقدر ان تصل هذا العام الى عشرة مليارات دولار فقط.

● **جنيف (الامم المتحدة)** – اعلنت كاترين برتيني، المديرة التنفيذية لبرنامج الاغذية العالمي ان الاحتياجات الغذائية لـ (٣٥،١) مليون شخص يرتبط مصيرهم بالمساعدة الدولية في (٤٦) دولة ولم تلب بالشكل الوافي، خصوصاً في افريقيا.

وتفيد تقديرات برنامج الاغذية ان الاحتياجات الغذائية الملحة للاشخاص المهددين بالمجاعة والذين غالباً ما يتعرضون للتهجير تزداد باستمرار بحيث ازدادت هذه السنة حوالي (٤،٥) ملايين طن حوالي (٨،٠٪) منها لضحايا النزاعات المسلحة و٢،٠٪ لضحايا الجفاف.

● **بروكسل** – اعلن مصدر دبلوماسي، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان المفاوضات بين وزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتي عشرة والوفد الوزاري النرويجي لم تسفر عن انضمام النرويج الى الاتحاد الاوروبي وان المفاوضين اتفقوا على الاجتماع مجدداً يوم الثلاثاء المقبل.

لكن المفاوضات احرزت منذ يوم الاحد الماضي، تقدماً حول كافة الملفات تقريباً وان المسألة الرئيسية التي ما تزال عالقة مرتبطة بالصيد.

لتحريك عملية السلام المعلقة منذ مجزرة الخليل الرهيبة

روسيا تطالب بعقد مؤتمر دولي ثان على نسق مؤتمر مدريد

□ نائب وزير الخارجية الروسي يؤكد ان هذه الفكرة تلقى دعم اطراف النزاع □ دعوة مجلس الامن الى اصدار قرار يضمن امن الفلسطينيين وتحديد شروط اقرار حماية دولية في الاراضي المحتلة □

● موسكو – و.ص.ف. – اعلن نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، ان روسيا راعية عملية السلام في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة طلبت «عقد مؤتمر دولي ثان حول الشرق الاوسط على غرار مؤتمر مدريد» لتحريك عملية السلام المعلقة منذ مجزرة الخليل في ٢٥ شباط الماضي.

ودعا ايفانوف العائد من زيارة الى الشرق الاوسط في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» الى اصدار قرار لمجلس الامن في اسرع وقت ممكن لضمان امن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتحديد شروط اقرار حماية دولية على الارض.

وتكون روسيا بذلك قد قدمت دعمها لطلب منظمة التحرير الفلسطينية الذي تعارضه اسرائيل والولايات المتحدة.

واكد ايغور ايفانوف ان فكرة عقد مؤتمر دولي ثان على غرار مؤتمر مدريد «تلقى دعم اطراف النزاع».

وقال ايفانوف ان مجزرة الخليل في الخامس والعشرين من شباط الماضي «نسفت تماما عملية التفاوض» العربية – الاسرائيلية التي بدأت مع مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

واضاف «ومن المستحيل استئناف المفاوضات هكذا بكل بساطة. هذه المأساة حصلت والشروط التي كانت موجودة (سابقا بالنسبة الى المفاوضات) لم تعد كافية».

واكد ايفانوف ان مجزرة الخليل كانت «عملا منظما بشكل جيد وجه ضربة قاتلة الى التفاهم المتبادل الذي كان بدأ يظهر» معتبرا ان الاعتداء «اعطى زخما لنشاط اعداء عملية السلام».

وادلى المسؤول الروسي بهذه التصريحات بعد جولة قام بها في الشرق الاوسط التقى خلالها مرتين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. كما تباحث مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق رابين ووزير خارجيته شمعون بيرس.

وبعد ذلك التقى عرفات موفدا روسيا اخر هو فيكتور بوسلاوك مرتين خلال ٢٤ ساعة في تونس.

وتكون موسكو بموقفها هذا قد اكدت دعمها لحليفها التقليدي ياسر عرفات كما امنت عودتها الى ساحة الشرق الاوسط بعد تهميش استمر منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

ويتوافق هذا النشاط الدبلوماسي المكثف مع رغبة روسيا بالعودة الى تبوء دور على الصعيد الدولي يكون موازيا لدور الاتحاد السوفييتي مستفيدة من النجاحات الدبلوماسية التي حققتها في البوسنة

* واشنطن تفضل المفاوضات الثنائية على «مدريد» آخر *

● واشنطن – و.ص.ف. – اكدت الولايات المتحدة مساء امس الاربعاء، انها تفضل في الوقت الحاضر استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط «على المستوى الثنائي» على عقد مؤتمر دولي جديد كما اقترحت ذلك روسيا.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي، ان «الولايات المتحدة تركز حالياً على استئناف المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير للتوصل الى تطبيق سريع لاعلان المبادئ» حول حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة.

وقالت شيلي ان «الاولوية الآن في رأينا هي لاستئناف المفاوضات على المستوى الثنائي وليس بالضرورة التقدم على طريق متعدد الاطراف» والموضوع بشكل «امراً يمكن ان نفكر به في المستقبل».

اسرائيل تعارض الاقتراح الروسي

● القدس – اعلن يوعاز مورداعي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل تعارض عقد «مؤتمر ثان على غرار مؤتمر مدريد» كما اقترحت روسيا.

وقال مورداعي «ونحن غير موافقين. تقدمنا بعيداً في المفاوضات الثنائية (مع منظمة التحرير والدول العربية) ولا نريد العودة الى الوراء».

وشدد مع ذلك على ان بلاده لم تبلغ رسمياً بالاقتراح الروسي. واضاف «وعندما سنبلغ به سنبحثه كما يجب ونقدم الرد المناسب». وقال انه لم يصدر اي شيء من هذا القبيل خلال زيارة نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الى اسرائيل الاسبوع الماضي.

بعد اقرار القانون الاساسي

● تتمة من صفحة ١ ●

عضو عاشر من القائمة في اثناء التصويت.

هذا وبدأت المفاوضات بين «العمل» و«شاس» فور اقرار القانون السالف للبحث في القانون الذي يمنع استيراد اللحوم.

وكانت المعارضة وفي مقدمتها «الليكود» قد قدمت (٥٠) اعتراضا على القانون بهدف خلق وضع لا تستطيع الكنيست هذه الليلة الاستماع فيه الى جميع الاعتراضات المقدمة، وفي النهاية لا يتم التصويت على القانون لاقراره.

وسعت المعارضة من وراء ذلك، الى احراج رئيس الحكومة الذي ينوي التوجه الى واشنطن، يوم الاثنين القادم، بعد ان يكون قد ضمن اعادة «شاس» الى الائتلاف الحكومي.

وخلال النقاش جرت مشادة كلامية بين رئيس الكنيست، شيفح فايس، الذي رئس الجلسة وبين النائب يهوشوع ماتسا (ليكود). وتبادلا خلالها الكلمات النابية.

وقال فايس لماتسا «انت مجنون، لقد حطمت للمرة السادسة ودعوتك للانضباط، اخرج من القاعة»، فرد عليه ماتسا، «وانت كذاب»! وخرج من القاعة.

وكانت كتلة «الليكود» البرلمانية التي وافقت على القانون في القراءة الاولى، قد رفضت التصويت الى جانب القانون بحجة ان «القانون في هذه المرحلة هو سياسي، وان الحكومة نظمت كمينا برلمانيا وبذلك تهدم انظمة الكنيست».

وجرت اتصالات ومشاورات مكثفة طيلة نهار امس، من اجل تجنيد شامل لجميع اعضاء الكنيست في الائتلاف الحكومي. كما جرى استدعاء وزير السياحة، عوزي برعام، من الخارج.

وكان رابين قد عقد اجتماعا لكتلة «العمل» البرلمانية وضح فيه ان نهجه تتجه لتوسيع الائتلاف الحكومي بأسرع وقت.

وكانت كتلة الجبهة قد قررت في اعقاب لقائها، امس الاربعاء، مع وزير الشرطة موشيه شاحل وعضو الكنيست رافي ادري، الاستجابة لطلب الحكومة والتصويت الى جانب القانون المذكور.

وجاء في بيان كتلة الجبهة انها ستصوت الى جانب القانون على الرغم من معارضتها له ورغبة منها في تمكين عودة «شاس» الى الائتلاف الحكومي، التي كانت مرهونة باقرار القانون وللحؤول دون خيار ضم «تسوميت» وكتل يمينية اخرى للحكومة، الذي من شأنه افشال العملية السياسية ويهدد احتمالات التوصل الى السلام.

واعرب اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، في اثناء اللقاء مع ممثلي «العمل»، عن قلقهم ازاء استمرار الحصار والمس الخطير والمستمر بفلسطينيي الاراضي المحتلة بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص.

وطالبت كتلة الجبهة الحكومة باتخاذ خطوات فورية مثل رفع الحصار وتقديم مساعدات عاجلة الى العائلات المحتاجة عشية عيد الفطر السعيد.

ووعد شاحل بوضع مطالب كتلة الجبهة بين ايدي رئيس الحكومة.

المحكمة المركزية في حيفا

● تتمة من صفحة ١ ●

كاذب نشر في «الصنارة»، يوهما ادعت فيه ان توفيق زيّاد، رئيس البلدية، اعتدى بالضرب على شاب من الناصرة «حتى كاد يموت» بين يديه. وخلال المحاكمة لم تقدم «الصنارة» اي شاهد عيان حول الموضوع. فيما قدمنا من طرفنا ثلاثة شهود عيان. وقدمت البلدية بالمقابل دعوى مضادة للقذف والتشهير تتهم «الصنارة» فيها بالتحريض على البلدية ورئيسها.

يبد ان القاضي في قراره ادان «الاتحاد» والبلدية. وقال انه على الرغم من ان «الصنارة» لم تثبت للمحكمة انها تقول الحقيقة فان الانطباع الذي تركه شهود «الاتحاد» والبلدية انهم غير مؤتمنين. وعليه فان «الصنارة» كتبت ما كتبته بحسن نية بينما «الاتحاد» كتبت بقصد الاساءة.

وقد استأنفت «الاتحاد» والبلدية على القرار فورا، معلنة عن اعتقادها بأن حضرة القاضي اخطأ في حكمه، خصوصا وانه تجاهل تماما الدعوى المقدمة ضد «الصنارة»، وفيها اقتباسات واضحة عن القذف والتشهير ضد البلدية ورئيسها وضد «الاتحاد» (في احد المقالات كتب محررها عن البلدية وزيّاد: «سمكة مفطسة من رأسها»). وجنبا الى جنب مع الاستئناف تقدمنا بطلب تعليق دفع الغرامة.

الا ان القاضي قرر امس رفض طلب تعليق دفع الغرامة. مما يعني ضرورة بدء الاجراءات لدفع المبلغ فورا.

هذا، وقد قررت «الاتحاد» والبلدية تقديم استئناف آخر على هذا القرار الاخير الى المحكمة العليا. واعلنت «الاتحاد» ان مثل هذا المبلغ يفوق قدراتها بكثير ومع انها اعتادت احترام قرارات المحكمة والقانون فانها لن تستطيع دفع المبلغ. وستتوجه بهذا الشأن الى قرائها والحزب والجبهة وكل الوطنيين والشرفاء لمساندتها في هذه الضربة الجديدة. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

السعودية بددت الامل في تطبيع قريب لعلاقاتها مع الاردن

● الملك فهد رفض التقاء الملك حسين في مكة ● الحجة: حسين لم يعتذر بعد عن موقفه المؤيد للعراق في ازمة الخليج ● لكن الخلافات التاريخية صعبة بين العائلتين الحاكمتين في البلدين ● والسعودية غاضبة من حسين لانه تدخل في ازمة اليمن، الذي تعتبره في دائرة نفوذها الاقليمية ●

● بقلم: الطيب محجوب ●

● استقبلت السعودية، ببرود شديد، الملك الاردني حسين الذين غادر المملكة، امس الاربعاء، بعد زيارة لمكة، مبدية بذلك رفضها طي صفحة الخلافات بين البلدين، بعد ثلاثة اعوام ونصف عام على حرب الخليج.

فقد قام الملك حسين، امس الاول الثلاثاء، بأول زيارة له الى السعودية، منذ بدء ازمة الخليج في آب ١٩٩٠، بدون ان يلتقي الملك السعودي فهد، الذي كان موجودا في مكة حيث ادى حسين مناسك العمرة.

وقال دبلوماسي عربي في جدة ان «الرجلين لم يلتقيا». وقد توقع الدبلوماسيون مثل هذا اللقاء، رغم ان ذلك لم يتأكد من مصدر رسمي. وكان يفترض ان يتم اللقاء في مكة حيث يقيم الملك فهد خلال الايام العشرة الاواخر من شهر رمضان.

لكن الملك السعودي استقبل، مساء امس الاول، مسؤولين من الخليج بينهم حاكما امارتي الشارقة وعجمان (دولة الامارات) الشيخ صقر القاسمي والشيخ حميد النعيمي اللذين جاءا على غرار الملك حسين لتأدية العمرة.

ولدى وصوله الى مكة كان في استقبال الملك حسين، الذي لم تشر الصحف السعودية اليه على الاطلاق، نائب امير المدينة الامير سعود بن عبد المحسن الذي كان في وداعه ايضا.

وذكر دبلوماسي عربي ان الملك حسين، الذي ازعجه هذا التجاهل، قرر اختصار اقامته والغى زيارة الى المدينة المنورة كانت مقررة في برنامجه الاصلي. وابدى الدبلوماسي «استغرابه لعدم حصول اللقاء بين الملكين بعدما كانت اوساط دبلوماسية تعتبره مؤكدا».

وكان يمكن للقاء لو حصل ان يفتح الباب امام تطبيع العلاقات بين عمان والرياض، التي تدهورت منذ بداية ازمة الخليج بعد ان اتهمت السعودية الاردن باتخاذ جانب العراق.

● حسين ●

● فهد ●

وتعود آخر زيارة قام بها الملك حسين للسعودية الى الثامن عشر من تموز ١٩٩٠ قبل اسبوعين من الاجتياح العراقي للكويت.

ومن المعروف ان العلاقات صعبة تاريخيا بين العائلتين الحاكمتين، فقد اعلن الملك فهد نفسه «خادما للحرمين الشريفين» في مكة والمدينة، في حين ان الملك الاردني حفيد الشريف حسين امير الحجاز الذي طرده آل سعود من مكة.

وحديثا رعى الملك حسين مسعى لحل النزاع في اليمن وهو بلد تعتبره السعودية واقعا في نطاق دائرة نفوذها الاقليمية.

لكن عمان رغبت، منذ نهاية حرب الخليج (شباط ١٩٩١) في استئناف الاتصالات مع الرياض التي «عاقبتها» بوقف المساعدة السنوية البالغة ٢٠٠ مليون دولار ووقف تزويدها بالنفط واغلاق اسواقها امام المنتجات الاردنية.

وشهد آب ١٩٩٢ انفراجا بسيطا في العلاقات عندما انتدب الملك فهد سفيره في واشنطن الامير بندر بن سلطان لعيادة الملك حسين في احد مستشفيات الولايات المتحدة بعد ان خضع هناك لعملية استئصال خلايا سرطانية. ورد الملك حسين برسالة شكر اعتبر فيها ان «سوء التفاهم قد زال تقريبا».

اما السعوديون، الذين استدعوا سفيرهم في عمان في تشرين الاول ١٩٩٠ ولم يعينوا بدلا منه، فقد تابعوا مطالبة القادة الاردنيين بتقديم اعتذار علني عن موقفهم ابان حرب الخليج.

واوضح دبلوماسي عربي ان «وقائع هذه الزيارة الاولى للملك حسين الى السعودية تشهد على استمرار التوتر في العلاقات الثنائية».

وذكّر هذا الدبلوماسي بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذي قاطعته الرياض هو ايضا طوال ثلاث سنوات بسبب مساندته العراق، تمكن من البدء بتطبيع علاقاته مع السعودية خلال زيارة مماثلة لزيارة الملك حسين. فقد استقبل الملك فهد عرفات الذي جاء لاداء العمرة في كانون الثاني، لكن فقط بعد ان قدم مسؤولون في منظمة التحرير اعتذارا الى السعوديين.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمة الاتحاد

احباء «الاتحاد».. لن يرضوا بوقف مسيرتها!

● يبدو انه كتب على «الاتحاد» ان تدخل في امتحان جديد حول العلاقة بقرائها ومحبيها ومحازبيها وجبهتها، مرة كل بضع سنوات. ويكون الامتحان صعباً وقاسياً، لكننا مع احباء «الاتحاد» نجتازه بنجاح. فهل نفعل ذلك هذه المرة ايضاً، فنتحدى اوضاع الاحباط والقنوط والترهل والانهيار، أم نستسلم لهذه الاوضاع؟!

لقد بدأت «الاتحاد» مسيرتها قبل خمسين عاماً، ومنذ اليوم الاول دخلت معركة وجود. حاربها الاستعمار البريطاني بشراسة لدرجة انه قرر اغلاقها في شباط ١٩٤٨ وبقي الوضع كذلك الى عدة شهور بعد قيام دولة اسرائيل.

وحاربها الحكم العسكري الذي فرض على جماهيرنا العربية في اسرائيل ايضاً بشراسة، فأرهب من يوزعها ومن يشتريها ومن يحررها، بالاعتقال او بقطع الارزاق او بالتهديدات بالقتل حرقاً..

ثم جرت حرب اقتصادية خانقة ضد «الاتحاد»، فامتنعت المؤسسات الحكومية والرسمية والهستدروتية وحتى الشركات التجارية عن نشر الاعلانات، بما في ذلك الاعلانات الحيوية للجمهور، في جريدة «الاتحاد». ولم يقم بهذه الحرب فقط رجال السلطة واجهزة الظلام فحسب، بل انضم اليهم صاحب مؤسسة صحفية واعلانية عربي.. كان من المفروض ان يكون لنا زميلاً. وحاربنا حتى لدى الزبائن الذين نشروا الاعلانات في «الاتحاد». وفي احدى المرات قام بترجمة خبر نقابي عن نزاع عمل في احدى الشركات، نشرناه مثلما نشرته جميع الصحف الاخرى في اسرائيل. فقاطعتنا تلك الشركة واوقفت اعلاناتها في «الاتحاد» وما زالت كذلك حتى اليوم.

وها نحن امام ضربة جديدة تتمثل في الدعوى التي رفعتها ضدنا الزميلة (..) «الصنارة» وربحتها في المحكمة المركزية في حيفا. فتقرر ان ندفع مبلغ ٢٥٩ الف شيكل (لوحدنا او سوية مع بلدية الناصرة او البلدية لوحدها.. حسبما يختار المدعون).

ان تاريخ «الاتحاد» وشعب «الاتحاد» ورفاق «الاتحاد» واحباء «الاتحاد»، ليشهد.. انه كلما وقعت الجريدة في مأزق كانت حمية هؤلاء تتفجر بالدعم وبالصمود وتواصل المسيرة دائماً. هناك من دفع الثمن بحياته في هذه المعركة. وهناك من اكتفوا بجعله يدفع الثمن بمصدر رزقه. تضحيات لا تعد ولا تحصى بذلها حاملو الراية الذين سبقونا، وعلى مثل هذه التضحيات ربّونا.. حتى لا نسمح بأن تتوقف «الاتحاد» مهما تكن الصعوبات التي نواجهها.

واليوم ندخل امتحاناً جديداً، بارغامنا على دفع هذا المبلغ الضخم لـ «الصنارة». وها نحن نطلعكم بصراحة على وضعنا وامكاناتنا. فمثل هذا المبلغ تعجز مؤسسات اضخم منا بكثير عن دفعه. «والصنارة» نفسها عندما حكمت عليها المحكمة المركزية في الناصرة بدفع مبلغ ١٦ الف شيكل لرئيس تحرير «الاتحاد» الاسبق، الكاتب اميل حبيبي، بسبب القذف والتشهير ضده وضد الجريدة.. طلب محاميها يومئذ ان يتم تقسيط المبلغ عدة اقساط. فكم بالحري عند الحديث عن ٢٥٩ الف شيكل؟!

لقد قررنا ان نتوجه الى قرائنا وشعبنا بهذه الحقائق، حتى نقرر معا كيف نواجه هذا الواقع الجديد. ونحن على ثقة تامة، ليس فقط بانكم لن تسمحوا بتوقف «الاتحاد» عن الصدور، بل بانكم ستعملون على رفدها بالدعم والقوة حتى تصمد في مسيرتها الطليعية وتتطور وتكبر وتؤدي رسالتها الوطنية التقدمية الشريفة بأمانة. وللحديث تتمة.. ولقاء وعمل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

امس، اليوم، وغداً

«المرضعة» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استضاف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس الاربعاء، الفيلم الروائي المحلي «المرضعة» بحضور مخرجه علي نصار وبعض افراد طاقم الفيلم.

وسيعرض الفيلم ايضاً اليوم الخميس وغداً الجمعة في الساعة الثامنة مساءً.

يذكر ان مخرج الفيلم علي نصار وكاتب السيناريو كرم شقور، كانا قد قاما بجولة عروض عالمية للفيلم «المرضعة» وقد لاقى اعجاب النقاد.. ويشارك في الفيلم الممثل محمود بدارنة وكرم شقور.

لاول مرة، الاحتفال بيوم المرأة العالمي، في بيت جن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظم المركز النسائي التابع لمكتب الخدمات الاجتماعية في مجلس بيت جن المحلي، لاول مرة، احتفالا بيوم المرأة العالمي، مساء امس الاول الثلاثاء، حضرته المئات من نساء وفتيات القرية.

وقامت (٢٠) امرأة بجمع الهدايا من المحلات التجارية في القرية، ووزعت على المشاركات في الاحتفال.

وتخلل الاحتفال كلمات من مدير مكتب الرفاه السيد نبيل قبلان ونائب رئيس المجلس المحلي السيد جميل فارس والعامل الاجتماعي نزيه دبور واقبال قيس.

كما تخلل الاحتفال، ولاول مرة، عرض ازياء لفتيات من القرية من تصميم نايفة حمود، بالاضافة الى فقرات فنية متنوعة.

وقدمت لجنة العمال هدية رمزية لعاملات وموظفات المجلس المحلي.

يذكر ان تكاليف الاحتفال تجاوزت مبلغ (١٠) الاف شيكل تبرع به عدد من الشركات والمؤسسات في القرية.

العنف في العائلة

لم يكتف بضرب زوجته، بل سجنها في البيت!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال رجل من سخنين (٥٣ عاما)، لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق لاعتدائه على زوجته وولديهما الصغيرين.

وقال المشتبه به، ردا على التهمة الموجهة اليه، انه مريض في القلب وزوجته تفتري عليه. وان كل الملفات التي فتحت ضده بسبب شعائعها له. وقال: في المرة الاخيرة رفعت سماعة الهاتف لكي يسمعوا في مكتب الرفاه شعائعها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فان المشتبه به عنيف ويشكل خطرا على اهل بيته. وهذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها على زوجته، كذلك لم يحترم امر المحكمة الصادر ضده والذي يمنعه من الاعتداء على زوجته.

واتضح من ادعاء الشرطة ان المشتبه به اعتدى، في ساعات المساء، على زوجته وسجنها في البيت. وفي يوم (٩٤/٣/٨) انهال عليها بالضرب المبرح مسببا لها الاضرار في وجهها ورجليها، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج. ولم يكتف بالاعتداء على زوجته، انما اعتدى ايضا على ولديهما الصغيرين وذلك بدون سبب.

سقوط خمس قذائف هاون بالقرب من مطار

● لندن – اعلن وزير الداخلية البريطاني، مايكل هوارد، مساء امس الاربعاء، امام مجلس العموم ان خمس قذائف هاون اطلقت مساء امس الاول باتجاه مطار هيثرو القريب من لندن.

واوضح هوارد ان التقارير الاولية لم تشر الى وقوع ضحايا.

واضاف الوزير ان القذائف اطلقت من على متن شاحنة كانت تقف قريباً من المطار.

واكد شهود عيان ان عدة انفجارات وقعت في م... اكسيلسيور القريب من المطار.

ووقع الحادث عندما كان مجلس العموم يستعـ... قانون مكافحة الارهاب.

وتلقى عدد من وسائل الاعلام البريطانية اتصا... اعتداءات وشيكة في اماكن مختلفة من العاصمة.



طائرة بـ...

كونتر...

● فوكيو – استعـ... اليابانيين تطوير طائرة ... يزيد وزنها على ٦١٤ ك... فيها عن بعد عن ... للكمبيوتر المتصل بها ... ويستطيع الكمبيوتر ا... نوعا من الاوامر مثل ... وتكمن اهمية الطائرة ا... في اماكن استخدامها ... تحميلها بالكاميرات لا... والمواقف التي تقل ... تطوير الطائرة حتى الان ...

مئة يوم على كأس العالم

حتى الآن لم تتقدم اي شركة لرعاية ا...

* ٥٣٪ من الامريكيين لا ينوون مشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون ... لا ينوون التوجه الى الملاعب *

● واشنطن – «و.ص.ف» – تبدأ بعد مئة يوم في الولايات المتحدة مسابقة كأس العالم في كرة القدم. ويبدو المنظمون واثقين تماما من استعدادهم للحدث الكبير.

ويؤكد المتحدث باسم اللجنة الامريكية المنظمة جيم تريكر: «نحن ننفذ خطة العمل بدقة في الميادين الكبرى ولا يشكل العمل الباقي اي مشكلة».

ولم تقل الاستعدادات التي ستقام عليها المباريات (٥٢ مباراة) مشكلة بالنسبة للمنظمين في بلد يحوي عددا ضخما من المنشآت الرياضية. ومن نيويورك الى لوس انجلوس فان تحسينات واسعة طرأت على الملاعب لتتلاءم ومتطلبات مباريات كرة القدم. وحلّت نهائيا مشكلة العشب الطبيعي في ملعبي سيلفردوم (ديترويت) وجيانتس (ايست راذرفورد). ولم يؤثر الزلزال الذي ضرب لوس انجلوس على ملعب باسادينا بعدما كشف عليه الخبراء.

ويشير تريكر «كان باستطاعتنا ان نبيع ضعف البطاقات المخصصة للمباريات والبالغ عددها ٣,٦ ملايين». ومع ذلك فان الاستطلاعات تشير الى ان من بين خمسة امريكيين هناك واحد فقط يعلم بأن بلاده ستنظم كأس العالم، وهناك ٥٣ في المئة ممن تم استطلاعهم لا ينوون مشاهدة المباريات تلفزيونيا، و٦٢ في المئة لا ينوون التوجه الى الملاعب.

والى ذلك، فان تعويذة البطولة وهي «سترايكر» اي «المهاجم» لا تتمتع بأي شعبية في المخازن او على جدران المدن او على الشاشة الصغيرة. اما الاخبار التي تنشرها الصحف والمتعلقة بالمسابقة فقليلة جدا. ويشير تريكر «ستبدأ الحملة الاعلامية تلفزيونيا الشهر المقبل، وسيتنافس الكثيرون على بث اعلاناتهم والترويج لمنتجاتهم على مدى شهرين كاملين».

اما المنتخب الامريكي فانه سيبادر الى تسريع ايقاعه وسيخوض مباراة واحدة كل اسبوع.

ولم تتقدم اي شركة او مؤسسة لرعاية مهر... التجربة ال... ديزني. ويا... شريك امر... مهرجان الا... الالوان ذا ...

قرب من مطار هيثرو

شهود عيان ان عدة انفجارات وقعت في موقف سيارات تابع لفندق
ر القريب من المطار.
الحادث عندما كان مجلس العموم يستعد للتصويت على تجديد
حة الارهاب.

عدد من وسائل الاعلام البريطانية اتصالات هاتفية للاعلان عن
وشيكة في اماكن مختلفة من العاصمة.



طائرة بـ «الريموت كونترول»

● طوكيو – استطاع فريق من العلماء اليابانيين تطوير طائرة هليوكوبتر مصغرة لا يزيد وزنها على ٦١٤ كيلوغراما يتم التحكم فيها من بعد عن طريق اعطاء الاوامر للكمبيوتر المتصل بها بواسطة اللاسلكي. ويستطيع الكمبيوتر الاستجابة لحوالي ١٤ نوعا من الاوامر مثل «اعلى» و«استقر». وتكمن اهمية الطائرة التي تطير بدون طاقم في امكان استخدامها لاغراض متعددة قبل تحميلها بالكاميرات للتصوير في الاماكن والمواقف التي تقل خطورة. وبلغت كلفة تطوير الطائرة حتى الان مليون ين ياباني.

كة لرعاية المونديال

على شاشة التلفزيون * و٦٢٪ منهم

لى مدى شهرين

خب الامريكي فانه
سريع ايقاعه وسيخوض
كل اسبوع.
م اي شركة او مؤسسة

لرعاية مهرجان الافتتاح خصوصا بعد التجربة الفاشلة مع مجموعة والت ديزني. ويذكر تريكر «سنحصل على شريك امريكي. واذا لم يتقدم احد فان مهرجان الافتتاح سيكون عيدا متعدد الالوان ذا طعم امريكي».

قانون التنظيم والبناء

التنظيم والبناء، ١٩٦٥
نظيم المحلية مثر هعيمق
ن المصادقة على خارطة تشكل
ير خارطة مفصلة
وفقا للمادة ١١٧ من قانون
١٩٦٥ انه تمت المصادقة على
تغيير خارطة مفصلة مسماة
/٧٧٨٢ التي تشكل تغييرا
ج/٤.٥٤.
المشمولة في الخارطة واماكنها:
ه حوض ١١.٨٤ جزء من
حوض ١١.٩٣ جزء من
٥٩ حوض ١١.٩٨ جزء من
.٩٩.
الخارطة: تغيير تخصيص
يه بالحرف «ج» على مخطط
موقع لدار سينما وتخصيصه
سل هذا المبنى طابقا تجاريا

وفرندة في نطاق الرصيف المريع الذي يسقف جزئيا ساحة الوقوف العامة. طابقي مكاتب يسمح فوقهما باقامة طابق مقهى يطل على مناظر طبيعية بحيث لا تزيد مساحته عن ٢٥ بالمائة من مساحة الطابق. فوق سائر السطح يسمح بتلبيس بسيط وقفاف فقط. مساحة الوقوف المطلوبة تحل في نطاق المبنى.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١.٩ صفحة ٢٥٤٧ بتاريخ ٩٣/٥/١٣. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مثر هعيمق. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الرايم كريمسر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.
لوا، الشمال

٥١ قتيلاً على الاقل في انزلاق للتربة في قرغيزستان

● موسكو – افادت حصيلة مؤقتة اذاعتها وكالة «ايتار – تاس» ان ٥١ شخصاً على الاقل لقوا مصرعهم في انزلاق للتربة، امس الاربعاء، في منطقة اوزغين في غرب قرغيزستان (آسيا الوسطى).

ودمرت الاوحال المتدفقة من ارتفاع يزيد عن (٣٠٠) متر نحو عشرة منازل في قرية توسوي في المنطقة.

ووجه الرئيس عسكر اكاييف تعازيه الى اهالي الضحايا.

والكارثة هي اخطر كارثة طبيعية تشهدها الجمهورية الجبلية المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق منذ الزلزال الذي ادى الى مقتل (٥٠) شخصاً في جنوب البلاد في منتصف ١٩٩٢. وتؤدي الامطار الغزيرة التي تنهمر بانتظام على البلاد الى انزلاقات في التربة.

الشمال الكندي قد يصبح مسرحا لتهافت الباحثين عن الماس

● تورنتو – «و.ص.ف» – اعلن الخبير الجنوب افريقي كريس جنينغز، خلال مؤتمر حول المناجم عقد امس الاربعاء في تورنتو (اونتاريو) ان المراعي الصحراوية لحيوان الرنة في شمال كندا، يمكن ان تصبح مسرحا لتدفق الباحثين عن الماس قبل اواخر القرن.

واضاف جنينغز رئيس شركة «ساوثرن إرا ريسرشز» الكندية للمناجم في تورنتو ان خمسة مناجم يمكن استثمارها في اراضي الشمال الغربي.

واكد ان شركة «ساوثرن إرا ريسرشز» حصلت على حق الملكية في هذه الاراضي الشاسعة حيث حصلت «تطورات مذهلة» في السنتين الاخيرتين.

واشار جنينغز الى ان الشركة الكندية للمعادن المتفرعة من شركة استرالية وشركة «ديا ميت مينرالز» الكنديتين تعتزمان الشروع في العام المقبل في اعمال لفتح اول منجم في اراضي الشمال الغربي.

وقد قدمت هاتان الشركتان في شباط الماضي خطة تنمية تتطلب موافقة الحكومة الكندية عليها. وسيبدأ الاستثمار مطلع العام ١٩٩٧.

انتشار مرض الفم والاظافر في قطعان الاغنام في غور الاردن

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – كشف قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، هذا الاسبوع، عن انتشار مرض الفم والاظافر في عدد من قطعان الاغنام في غور الاردن وخاصة في قرية مرج نعجة ومنطقتها.

وادى هذا المرض الى نفق حوالي (٥٠٪) من الخراف حديثة السن، والتي يتراوح عمرها بين اسبوعين وثلاثة اسابيع حيث تصاب عضلة القلب.

ووفقا لمعطيات دائرة البيطرة فقد مات حتى الان اكثر من (١٥٠) رأس غنم.

وتوجه طاقم من قسم البيطرة يوم امس، لفحص الظاهرة. وباشرت الادارة المدنية بحملة تطعيم ضد هذا المرض الخطير ستشمل حوالي نصف مليون رأس من الغنم والبقر.

ومن جهة ثانية تقرر القيام بتطعيم اضافي لقطعان الغنم والبقر في اسرائيل كوقاية من هذا المرض الخطير.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

● تتقدم اللجنة المركزية بأحر التهاني الى جميع عضوات حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات. وجميع النساء اليهوديات والعربيات، اللواتي يناضلن من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي.

اننا نثمن عاليا جهودكن المبذولة من اجل سياسة جديدة ومجتمع حضاري، لان مسؤوليتكن كبيرة والامكانية قائمة.

ان الثامن من آذار هذا العام يأتي بعد نصف عام من التوقيع على «اعلان المبادىء» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. والذي يمثل بداية الطريق للوصول الى تسوية سياسية.

ان نضالكن اليهودي – العربي في كافة الاطر العديدة والمختلفة ضد الاحتلال ومجزرة الخليل واخلاء المستوطنات والدفاع عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة ومن اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل قد ساهم في تحقيق هذا المكسب، الا وهو «اعلان المبادىء».

اننا نقف وقفة موحدة ضد كل اشكال التمييز ضد المرأة في العمل والمجتمع وفي العائلة وضد العنف.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتمنى لكن مكاسب اضافية ووحدة في النضال من اجل السلام ومساواة المرأة.

ومن الغرام ما.. جرح!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – «في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم (٩٤/٣/٨)، اوقف المشتبه به بالتعاون مع آخرين.، سيارة في كفر ياسيف كان فيها شابان. واعتدوا عليهما بالضرب مستخدمين القضبان الحديدية والعصي واصابوهما بجروح خطيرة».

هذا ما جاء في ادعاء الشرطة ضد شاب من كفر ياسيف، نظرت محكمة الصلح في عكا في قضيته صباح امس الاربعاء، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد فترة اعتقاله لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق.
واشار ممثل الشرطة الى ان خلفية الاعتداء غرامية.

الفنان اسد عزة يفتتح معرضا ضمن لقاءات بين الشرق والغرب في الكابري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح الفنان التشكيلي الشفاعمري، اسد عزة، معرضاً في السابعة والنصف من مساء غد الجمعة في كيبوتس الكابري، وذلك ضمن اللقاء بين الشرق والغرب في الفن المعاصر، والذي يبدأ اليوم الخميس الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر ويستمر حتى يوم السبت ٣/١٢.

تتضمن اللقاءات مواضيع السينما والتصوير والفن التشكيلي المعاصر، وستجري ندوات حول هذه المواضيع.. منها ندوة حول «شخصية العربي في السينما الاسرائيلية» وندوة حول رسومات اسد عزة.

يذكر ان معرضاً آخر لاسد عزة يفتتح يوم السبت القادم في كيبوتس «لوحمي هجيتاؤوت»، ويستمر حتى ١٩٩٤/٤/٣.



آلاف اليونانيين ينحنون امام جثمان ميلينا مركوري

● اثينا – «و.ص.ف» – رغم الامطار الغزيرة توافد آلاف اليونانيين من كل انحاء اليونان الى اثينا امس الاربعاء للانحناء امام جثمان ميلينا مركوري المسجى في كنيسة صغيرة تابعة للكاتدرائية الارثوذكسية في وسط العاصمة.

وتعاقب تلاميذ المدارس برفقة اساتذتهم حاملين باقات الزهور والكوادر الكبار والفنانون والموظفون لوداع تلك التي جسدت طوال عشرات السنين في اليونان المرأة الحرة والناشطة الاشتراكية.

وتشكلت صفوف طويلة وانتشر عدد كبير من رجال الشرطة امام الكاتدرائية والكنيسة الصغيرة التي تعود الى القرن الثاني عشر والمزينة بنقوش جمعت من آثار تعود الى القرن الرابع قبل الميلاد. وانتظر الوافدون بكثير من الصبر ليتمكنوا من الانحناء امام جثمان ميلينا مركوري المحاط باستمرار بحرس شرف مؤلف من نواب من كل الاحزاب الممثلة في البرلمان اليوناني.

ومن المقرر ان ينقل الجثمان ظهر اليوم الخميس الى الكاتدرائية لاجراء جنازة وطنية، هي الاولى بهذه الاهمية منذ وفاة ملك اليونان بولس في العام ١٩٦٣.

وبعد الجنازة من المقرر ان يمر الموكب الجنائزي امام البرلمان وان يسير عبر الطرقات الرئيسية في العاصمة اليونانية في اتجاه مقبرة اثينا الاولى حيث يرقد قادة اليونان الحديثة وفنانوها.

وستدفن ميلينا مركوري التي توفيت يوم الاحد الماضي في نيويورك في مدفن عائلتها الى جانب والدها ستاماتيس، النائب والوزير السابق، وجدها سبيروس الذي رأس بلدية اثينا طوال سنوات عدة.

واستقبل زوج مركوري المخرج جول داسان في المنزل الزوجي في اثينا عددا كبيرا من الشخصيات اليونانية والاجنبية ومن بينها وزيرا الثقافة الفرنسي والاسباني.

وتقفل المدارس ابوابها غدا الخميس في اليونان وتتوقف المصارف عن العمل لمدة ساعتين فيما تقفل كل اجهزة الدولة ومؤسساتها ظهرا للسماح للسكان بالمشاركة في وداع ميلينا مركوري الممثلة اليونانية والمناضلة الكبيرة ضد نظام الكولونيلات (١٩٦٧–١٩٧٤).



استعراض كتاب محمد حسنين هيكل - «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

عدد من الضباط يصر على مقابلة السادات فجأة وبدون ترتيب مسبق

١٨ اكتوبر في القاهرة:

كانت الأجواء في قصر الطاهرة مليئة بشحنات مكهربة في الصباح الباكر من هذا اليوم (١٨ اكتوبر). فقد جرت واقعة غريبة وخطيرة قبل الفجر. ففي الساعة الثالثة وصل الى باب القصر على غير انتظار عدد من الضباط الشبان العاملين في القيادة العامة (ما بين ١٢ الى ١٥ ضابطا). وقد طلبوا الدخول لمقابلة الرئيس، فتصدت لهم الحراسة. ونشأ موقف ينذر باحتمال حدوث مضاعفات. وجرى استدعاء الضابط النوبتجي في مكتب الشؤون العسكرية الذي تدارك الأمر فدعا الضباط القادمين في الفجر للدخول الى مكتبه والتحدث معه بهدوء.

كانوا مصرين على مقابلة «رئيس الجمهورية والقائد الأعلى». وحين قيل لهم انه نائم، اصروا على ايقاظه. وبسبب الظروف والملابسات وتوتر الجو في مناخ الحرب، فان الضابط النوبتجي طلب منهم ان يمنحوه فرصة ليتحدث الى الرئيس «السادات». وبالفعل صعد الضابط النوبتجي الى الدور الثاني متوجها الى قاعة السكرتارية بجوار غرفة نوم الرئيس، وشرح ظروف الموقف الخطر الذي حل بالقصر فجأة، ثم اقترح ايقاظ الرئيس من النوم ووضع الأمر امامه يشير فيه بما يرى.

وفوجئ الرئيس «السادات» الذي كان مستغرقا في النوم بأحد افراد سكرتاريته يوقظه من النوم مضطربا ويروي له ما حدث. وانفعل الرئيس «السادات» لأول وهلة. ثم سكنت اعصابه عندما جاء الضابط النوبتجي من مكتب الشؤون العسكرية وروى له ما احس به من مشاعر الضباط القادمين في الفجر. وانهم يريدون مقابلته باعتباره «القائد الأعلى»، ولم تصدر عن واحد منهم كلمة خارجة او تصرف غير لائق. واعتدل الرئيس «السادات» في فراشه، ثم بدأ يهم ببطء نازلا من سريره وهو يفكر بسرعة. وقد ذهب الى دولاب في قاعة النوم، واخذ منه «روب دي شامبر» وضعه على بيجامته، ثم طلب من الضابط النوبتجي ان يجيء اليه بالضباط في الصالون الملاصق لحجرة النوم.

واستجمع الرئيس «السادات» اعصابه بسرعة وتوجه الى الصالون، بينما كانت مجموعة الضباط القادمين الى قصر الطاهرة عند الفجر يصعدون السلم الى الدور الثاني. وحين دخلوا عليه كان واقفا في استقبالهم محاولا ان يبتسم ويسألهم ببرود ظاهر قائلا - طبق روايته - «خير يا اولادي»؟

وبدأ اثنان او ثلاثة منهم يتكلمون في نفس اللحظة. ورجاهم الرئيس «السادات» ان يتحدث واحد منهم لأنه يريد ان يفهم بهدوء ما دعاهم الى مقابلته في هذه الساعة. وتكلم احدهم، وكان مؤدى كلامه:

- «انهم جميعا من ضباط القيادة، وقد لجأوا اليه باعتباره القائد الأعلى عندما شعروا طوال الليل ان القيادة العامة للقوات المسلحة في حالة انقسام تجاه ما يمكن عمله لوقف الثغرة، وفي حالة عجز عن مواجهتها. وانهم فكروا وتناقشوا، وطافت برؤوسهم افكار - وصفها الضابط المتكلم بأنها مجنونة - لكنهم سيطروا على اعصابهم، وقرروا ان يلجأوا اليه لأنه لا بد ان يفعل شيئا بنفسه في هذه اللحظة، وان يتدخل بشخصه لاعادة الأمور الى وضع صحيح وسليم. فمصير البلد في خطر، ومصير قواتها المسلحة معرض لكارثة».

وكان الرئيس «السادات» يصغي باهتمام، ودارت مناقشة شابتها العصبية في بعض اللحظات. ثم تمكن الرئيس «السادات» من السيطرة على الموقف بالكامل. وكان آخر ما قاله: «اطمئنوا يا اولادي، واتركوا لي الموقف، وانا المسؤول عن البلد وعن الجيش».

وبعد ان انصرف الضباط ظل الرئيس «السادات» جالسا في الصالون الملحق بغرفة نومه، وقد طلب غليونه وعلبة التبغ، وراح يدخن في صمت.

وفي الساعة التاسعة صباحا، كان الفريق «احمد اسماعيل» معه. وقد طال حديثهما لمدة ساعة وعشر دقائق، وقد فوجئ وزير الحربية بما سمع من الرئيس، وكان رد فعله ان الأمر خطير، ويستدعي التحقيق مع هؤلاء الضباط بعد التعرف على شخصياتهم، وهو امر ممكن. واقنعه الرئيس «السادات» ان ذلك «ليس وقته».

وكان ما حدث عند الفجر في قصر الطاهرة قد عرف في دوائر محدودة، ووصل الى بيت الرئيس «السادات» في الجيزة. وتوجهت السيدة «جيهان السادات» مسرعة الى قصر الطاهرة، وكان الفريق «احمد اسماعيل» ما زال مجتمعا بالرئيس «السادات». وكتبت السيدة جيهان السادات، بخط يدها على ورقة رسالة الى الفريق «احمد اسماعيل» قالت في بدايتها: «سيادة الفريق، استحلفك بالله ان تجد من بين رجالك الصالح لقيادة المعركة وممن تتوافر لهم ثقة الضباط». ثم اكملت الرسالة، واستغرقت ستة سطور. وطلبت الى السيد «فوزي عبد الحافظ» سكرتير الرئيس ان يعطيها للفريق «احمد اسماعيل» في يده وهو يقوم بتوصيله الى سيارته بعد انتهاء المقابلة.

وعاد الرئيس «السادات» بعد ان ودع «كوسيجن» الى قصر الطاهرة. وكان في انتظاره تقرير مكتب الشؤون العسكرية، وهو يقول بما يلي:

«سري جدا

تقرير موقف عن اليوم الثالث عشر للقتال ١٠/١٨/ ١٩٧٣

■ **عام:**

- يستمر العدو في تركيز مجهوده على الجبهة المصرية مع قيامه بدفع قوات جديدة الى جبهة سيناء.





● السادات ●

- يحاول العدو استغلال نجاحه في الاختراق والعبور غربا بأقصى طاقته مركزا جهوده في القطاع الأوسط.

- يستمر الامداد الامريكي لاسرائيل بصورة متزايدة، وخاصة بالنسبة للدبابات والطائرات والاسلحة المضادة للدبابات.

- يسعى العدو بأعمال مقاومة المدرعة لتصفية موقف وسائل الدفاع والانذار الجوي لتهيئة انسب الظروف لتنفيذ عملية ابرار واسقاط جوي. وكذا الحصول على السيطرة الجوية في المنطقة لتوفير حرية للقواته الجوية في معاونته للقواته البرية. كما يستغل هذه الأعمال لارباك القيادة المصرية وتشعيت واستهلاك الاحتياطيات.

- عزز العدو قواته غرب القناة بقوات اضافية.

....

............»

وكان حائط الصواريخ المصري يتعرض لضغط شديد. فقد راحت مجموعات من الدبابات الاسرائيلية من ٥ - ٦ دبابات تظهر فجأة امام قواعد الصواريخ وتقوم على الفور باطلاق مدافعها بقصد تدميرها وتعطيلها عن اداء دورها في الدفاع الجوي.

وغادر الرئيس «السادات» قصر الطاهرة في الساعة الثانية بعد الظهر قاصدا الى المركز رقم «١٠»، وقد استمع الى تقرير من الفريق «احمد اسماعيل» ثم طلب من الفريق «سعد الدين الشاذلي» رئيس هيئة اركان الحرب - ان يتحرك فورا الى الجبهة، وان يتولى بنفسه وضع خطة على الطبيعة لمواجهة تطورات الموقف في الثغرة.

ثم عاد الرئيس بعد ذلك الى قصر الطاهرة طالبا من مكتبه للشؤون العسكرية ان يعطوه صورة كاملة عما حدث، وكيف، ولماذا؟ وكتب له احد ضباط المكتب بخط يده ورقة احتوت خريطة والى جانبها بعض الملاحظات. كانت الملاحظات كما يلي:

«الضربة المضادة

■ **العدو:**

(١) نجح في تحديد نقطة الاتصال بين الجيشين (يقصد المفصل).

(٢) نجح في عبور القناة تحت النيران، وتأمين رأس كوبري على الضفة الغربية. استمر في القتال ٤ ايام (يقصد يوم ١٥ - يوم ١٦ - يوم ١٧ - يوم ١٨).

■ **الهدف:**

● الاحتفاظ برهينة ارض ثمينة للمساومة.

● تمزيق خطوط المواصلات وايقاف التدعيمات لاتاحة الفرصة الافضل للهجوم المضاد العام في الشرق.

● ربط قوات رئيسية غرب القناة.

● تدمير مصادر النيران لعناصر الدفاع الجوي والنيران (يقصد مدفعية).

● الحصول على نصر سياسي واعلامي».

***

ولم تتوقف مشاكل الرئيس «السادات» في هذا اليوم المزعج عند هذا الحد. فقبل ان يحل المساء، تلقى رسالة من الرئيس «حافظ الأسد» كان نصها كما يلي:

«برقية رمزية

من دمشق

من الرئيس حافظ الاسد

الى الرئيس السادات

كنت اتمنى ونحن في خضم المعركة ان اطلع على المشروع الوارد في خطابكم الأخير امام مجلس الشعب قبل اعلانه على الناس، لا لأنني ارغب في ان اكون المعقب التلقائي مع المشروع او ضده، ولكن لأن من حق كل منا ان يطلع الآخر عن آرائه وتصوراته قبل ان يسمعها من الاذاعة. ولم اكن اود ان اكتب هذه الكلمات، ولكن فضلت وبعد مضي يومين على الخطاب ان لا اخفي عنك رأيي ومشاعري سيما ونحن نخوض معركة الحياة او الموت.

حافظ الاسد».

وامسك الرئيس «السادات» بقلمه على الفور، وكتب بخط يده على نفس الرسالة ما نصه:

«الأخ الرئيس حافظ

المشروع قائم على الأساس الذي نحن متفقون عليه، وليس فيه جديد يدعو الى التشاور، وهو الانسحاب وحقوق شعب فلسطين. وما دعاني للمبادرة به هو حديث جولدا مئير، وضرورة ان تدفع بالمعركة السياسية مع المعركة العسكرية وداخل المبادئ الأساسية التي بدأنا عليها معركتنا. اعتقد اننا نستطيع ان نتحرك وان نتاور. اما اذا كان هناك تغيير، فهنا يتحتم التشاور قبل عمل اي شيء. واشكرك لأنك لم تخف هذا الموضوع حتى لا يحدث بيننا في المستقبل اي سوء فهم.

مع اطيب تمنياتي.

انور السادات».

انقذوا اسرائيل!

● **دوف يرميا** ●

● مذبحة الخليل البشعة ليست جريمة مستوطن بمفرده «فقد عقله فجأة»، فحركة الاستيطان المتطرفة، المتدينة والعلمانية، التي افرزت مثل هذه الادران المزمنة من «كاخ»، الراب ليفنغر، والحاخامين التوراتيين واشباههم، الذين يبيحون دم العرب، هم شركاء طبيعيون لهذا القاتل.

اعضاء الكنيست زئيفي ورفول ايتان (شارون غير موجود في البلاد كما يبدو)، الذين نددوا بالمذبحة في صبيحة اليوم التالي باسلوب متحفظ غير طبيعي بالنسبة لهم وبحلاوة لسان اخلاقية، بعد ان دعوا، طوال سنين، لقمع الانتفاضة بالنار والدم واعمدة الدخان، هم ايضا شركاء في الجريمة.

وقادة الليكود، على الصعيد القطري والمحلي الذين اعربوا غير مرة عن «تفهمهم» للبوغرومات التي ترتكب ضد العرب الابرياء بعد اعمال ارهابية، هم كذلك غير ابرياء من المسؤولية. وسيصبح رئيس حكومة اسرائيل كذلك شريكا في الجريمة اذا لم يعمل فورا على القيام باعتقالات مانعة لكل عصابات الارهاب اليهودي امثال «كاخ» والحاخامين الذين يحللون سفك دم الفلسطينيين توراتيا، وامناء جبل الهيكل، وكل محرض يهودي على المس بالعرب.

ولكن هذا لا يكفي. ويجب على حكومة اسرائيل ان تعلن فورا، عن اخلاء عش الجنون، كريات اربع وفروعه في الخليل ونواحيها، واتخاذ اجراءات عملية لتسريع تنفيذ هذا القرار. وجنبا الى جنب، على الحكومة ان تخطط بسرعة تفكيك كل المستوطنات واعادة سكانها الى داخل اسرائيل.

وكل هذه الاجراءات يجب ان ترافق بوقف فوري لمساومات اسرائيل للفلسطينيين وتسليمها باختيارهم الاطار السياسي الذي يريدون، وبتحرير المعتقلين ووقف مطاردة المطلوبين وبدء انسحاب سريع للجيش الاسرائيلي من مراكز السكان الفلسطينيين.

(نهاريا)

نحو مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية

● **بقلم: جهاد سعد** ●

● ينعقد في يركا اليوم ١٩٩٤/٣/١٠ مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية التي تأسست في سنة ١٩٧٢. وتحت شعارات الاستنكار لمجزرة الخليل ومنفذيها ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب من الجولان ولبنان والاراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولقد رفعت لجنة المبادرة هذه الشعارات وكافحت من اجل تحقيقها الى جانب كفاح اللجنة من اجل الغاء التجنيد الاجباري للشبان العرب الدروز وجعله اختياريا، كما كافحت اللجنة ضد مخططات السلطة لسلخ الدروز العرب عن شعبنا العربي في البلاد معتزين بقوميتنا العربية محاربين سياسة الدرزنة والتفرقة والذين يستفيدون منها.

وقد اكتسب كفاحنا هذا مصداقية وجرأة، وتأييدا، من حيث اظهرنا واقع الدروز العرب على حقيقته، وكان رفضنا للتدخل في شؤون الطائفة الدينية من قبل السلطة، زاد من الاحترام للجنة المبادرة، وخصوصا من قبل المرحوم الشيخ امين طريف.

وعلى صعيد مطلب الدمقراطية والمساواة، خضنا كفاحا عنيدا مع ابناء شعبنا في شتى المجالات وفي اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. الأمر الذي ابرز لجنة المبادرة بقيادتها واعضائها منذ تأسيسها من جهة، وبسبب هذا النضال، جرى التآمر علينا من جهة اخرى.

لقد قاومنا مخطط خلق قومية مزيفة للدروز، عن طريق تعليم ما يسمى «التراث الدرزي»، فتراث شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية، طعاما وزيًا وعملا وزراعة وتاريخا وبناء، هو تراث الطائفة العربية الدرزية.

لقد اثبتت كل الدراسات ان اوضاع التعليم في قرانا العربية الدرزية هي اوضاع مزرية، وان نسبة الطلاب الجامعيين عندنا هي ادنى نسبة في العالم، واوضاع قرانا تحت الصفر، وهناك زيادة في عدد العاطلين عن العمل، وانعدام في الصناعة. وتقلص في الزراعة.

واما الزيادة، فكانت في نسبة مصادرة الاراضي، التي وصلت الى اكثر من ٨٠٪ في كل قرانا تقريبا. ولا مجال للدخول في التفاصيل، ولكن كل فرد، زعيم، ورئيس مجلس محلي يعرف هذه الحقائق.

لقد كان للجنة المبادرة دورا رئيسيا في محاربة التجنيد الاجباري الذي فرض على الطائفة الدرزية قسرا، وهذا التجنيد، كان يستهدف فيما استهدفه، اظهارنا «خونة» في نظر ابناء شعبنا العربي، الأمر الذي يساعد السلطة في عزلنا، خصوصا، ازاء النزاع الاسرائيلي العربي.

لقد فرض التجنيد الاجباري علينا بدون استشارتنا، ولذلك تناضل لجنة المبادرة لجعل هذا التجنيد اختياريا، وليس اجباريا تستهدف منه السلطة عزلنا وقتل هويتنا القومية العربية. وكان للعرائض وجمع التواقيع ضد الخدمة الاجبارية الذي قامت به لجنة المبادرة اثره الكبير في زيادة الوعي وفي حالات رفض هذه الخدمة الاجبارية، واصبحت اللجنة، بصمودها ومثابرتها ومبادراتها، عنوانا لكل ابناء الطائفة الدرزية، لأنها رسخت اقدامنا داخل شعبنا العربي الذي نحن جزء منه لا ينفصل، ولا يتعارض مع كوننا مواطنين مكافحين، عربا ويهودا، من اجل السلام العادل وضد الظلم والاضطهاد القومي.

ويأتي مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية المذكور تتويجا لنشاطاتها وكفاحها، ودعوة لزيادة تنظيمها وعصرنته، ولتوسيع صفوفها وزيادة فروعها. والمؤتمر فرصة امام كل من لا يزال يتردد، او كل مؤيد في قلبه، للإنضمام الى لجنة المبادرة، ورفع اسم طائفتنا العربية الدرزية واظهار دورها الثوري التاريخي.

فالجرأة مطلوبة، وهي منار الحياة الشريفة لكل انسان يريد مستقبلا زاهرا لكل شعوب المنطقة.

وسنخرج من هذا المؤتمر اكثر قوة وتصميما، وسنبقى كما كنا دائما عنوانا لكل مناضل شريف.

(شفاعمرو)

(الكاتب عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية)

الف تحية الى المرأة العاملة في عيدها

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● في الثامن من آذار من كل عام تحيي الحركات النسائية ومعها القوى الوطنية والثورية الدمقراطية في العالم عيد المرأة الذي يشكل يوما نضاليا مشهودا في تاريخ النضال النقابي الذي تخوضه النساء من اجل حقوقهن ومساواتهن الاجتماعية.

لقد اصبح هذا اليوم رمزا للتحرر والانعتاق من القيود والاغلال والقهر والحصار المفروض على المرأة، وفيه تحيي النساء ذكرى شهيدات الطبقة العاملة اللواتي سقطن برصاص شرطة نيويورك اثناء قيامهن بمظاهرة دفاعا عن حقوقهن النقابية وضد الجوع والفقر والجشع الاستغلالي ومن اجل تحسين شروط العمل وتحديد ساعات العمل بـ ٨ ساعات يوميا.

ان ذكرى هذا اليوم تأتي في هذه البقعة من العالم الواسع وشعبنا الفلسطيني يتعرض لأبشع المجازر وافظع الجرائم في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. ولهذا فان هذه المناسبة تتحول الى تظاهرة احتجاجية ضد هذه المجزرة التي زلزلت الضمائر الحية من الاعماق وهزت مشاعر الانسانية في الصميم.. كيف لا وقد ارتكبت بحق المصلين في اثناء قيامهم بأداء الصلاة في الحرم الشريف؟!!

لقد كان لمشاركة المرأة الفلسطينية، في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الكولونيالي وجرائمه المستمرة ضد الشعب الفلسطيني دور فاعل وهام في تغيير نمط حياة المرأة في المجتمع الفلسطيني وطرح مفاهيم ثورية وتقدمية ازاءها، مما دفعها للخروج الى العمل والتعليم والمساهمة في العمل الوطني والنشاط السياسي وتشكيل الاطر النسائية الدمقراطية الوحدوية للدفاع عن حقوقها المطلبية والمعيشية والوطنية والنضال من اجل تغيير النظرة الدونية السلبية تجاه المرأة.

وقد اثبتت المرأة الفلسطينية عبر نضالها الطويل انها قادرة على العطاء والابداع في مجالات التعليم والثقافة والعلوم الانسانية، فغزت جميع الميادين السياسية والنقابية والثقافية واسهمت في الفعاليات النضالية في سبيل قضيتها المقدسة ومن اجل نيل حرياتها الاجتماعية والسياسية واثرت الحياة الثقافية بالاعمال الابداعية والدراسات الادبية والعلمية والفكرية.

وفي هذا الجزء من الوطن تحدت المرأة الطوق المفروض عليها واسهمت في مواجهة عمليات الترحيل والتشريد وانخرطت في العمل والحياة السياسية وعملت على اقامة حركة نسوية جماهيرية هي حركة النساء الدمقراطيات، تنضوي تحت لوائها نساء يهوديات وعربيات مناضلات من اجل الحرية والسلام. وقامت بتنظيم النساء واشراكهن في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والنشاطات الجماهيرية. ويمكن القول ان قيام الاطر النسائية جاء على قاعدة المتغيرات الموضوعية وازدياد امكانياتها الكفاحية والتطور الحاصل في المفاهيم الانسانية الحضارية للمرأة.

ولهذا فان الضرورة الموضوعية تتطلب توحيد الطاقات وبناء اوسع حركة نسائية موحدة للنهوض بالمرأة والعمل على تحررها وانعتاقها الاجتماعي وتجنيد العاملات للدفاع عن حقوقهن النقابية.

واننا اذ نحيي عيد المرأة العالمي في اجواء الحزن والغضب الساطع، نقدم التحيات الكفاحية الى كل فتاة وامرأة وعاملة وندعوهن للوحدة والتحدي الاجتماعي والسياسي للوقوف امام الافكار الرجعية والسلفية المتزمتة والعمل الى جانب الرجال من اجل حياة ومستقبل افضل واجمل.

(مصمص - المثلث)

في الـــهـــنـــد

الموت يتهدد الأنثى وهي جنين وزوجة وارملة!

● تقرير: ميسون أسدي ●

● ربما كان معظم قراء «الاتحاد» مروا مر الكرام على خبر نشر في ٢٢ شباط الماضي عن والدين يريدان تزويج ابنهما التلميذ (١٥ عاما) رغما عنه.

لو تمعنا جيدا في فحوى الخبر لوجدنا ان عائلة الفتاة المنوي تزويجها من ذلك الفتى المعترض، تعهدت بدفع مهر قيمته (٣.٣٠٠ دولار) بالاضافة الى سيارة لعائلة العريس. فما هي قصة هذا المهر؟!

العروس تدفع مهر العريس

لقد درج في دول العالم الثالث وحتى في الدول الاوروبية المتطورة استغلال المرأة كسلعة للمتعة، وللحصول على تلك السلعة يجب ان تدفع بالمقابل، اما في بعض دول العالم الثالث مثل الهند ومصر، فتوجد عادة قديمة وهي ان اهل العروس هم الذين يدفعون المهر للعريس، وهذا طبعا نابع من الفقر وعدم مقدرة الرجال على الزواج ومن هنا جاء المثل المعروف «همّ البنات للممات»!.

وفي الهند يشكل هذا «الهم» كارثة تهدر حياة المرأة نتيجة للفقر المدقع هناك. لذلك يعمل بعض الآباء على قتل بناتهم ليتخلصوا من هذا "المهر". ويصل بهم الامر الى السفر من القرية الى المدينة لاجراء فحوص على المرأة الحامل ليعرفوا اذا كان الجنين ذكرا ام انثى. وهناك امر اخر اشد خطورة وهو ان الرجل يقتل زوجته ليتزوج من اخرى ليقبض مهرا آخر، وهكذا يترمل الزوج لعدة مرات، بينما العكس يحصل عندما يموت الزوج، فهناك عادة قديمة لدى طائفة من الهنود، انهم يحرقون جثة الزوج مع جميع حاجياته، ويطلبون من الزوجة ان تلقي بنفسها الى الحريق، على اعتبار انه لا يوجد من يعيلها بعد وفاة زوجها.. اما قضية الاعالة هذه فهي نتيجة لان الاهل لا يرغبون بتعليم بناتهم، لان «مهر» الفتاة المتعلمة اكبر من «مهر» الفتاة (ست البيت) التي تجيد الطبخ والغسيل والتنظيف وما الى ذلك، فالرجل يأخذ بعين الاعتبار ان زوجته ستكون بمقام الخادمة في البيت! . ولذلك يكون الطلب على غير المتعلمة اكثر.

الفقر اساس المشكلة

الفقر المتفشي في الهند هو كارثة حقيقية، او جهنم الارض كما يعبر عنه الهنود انفسهم، ولكي نعرف مدى فداحته تعالوا معا نقرأ الارقام التالية:

- يموت في الهند ....١ طفل جراء سوء التغذية.
- (١٦٠) مليون طفل (اي ما يقارب ٨٠٪) في القرى لا يذهبون الى المدارس.
- (٣٠) مليون طفل يعملون بصورة غير قانونية، في الزراعة والبناء والمصانع والحوانيت.
- ٢٠٠ مليون شخص يتقاضون لليوم الواحد ما يساوي أقل من نصف شيكل، وقسم منهم يتقاضى ما يساوي ٢٠ اغورة لليوم.
- يموت ملايين السكان جوعا داخل المدن الكبرى وقسم منهم يقع ضحية المجرمين والعصابات التي تقوم بتشغيلهم في السرقة او التسول، حتى انهم يقومون ببتر احد اعضائهم (يد، رجل، فقء عين) ليسهلوا عليهم عملية التسول .. وقد سنت الحكومة قانونا يمنع التسول بعد ان تلقت العديد من الشكاوى من السائحين والاغنياء .. ولقد تفتق ذهن البعض عن تقاسم المال من التسول مع افراد الشرطة كي لا يلاحقوهم ويزجوهم باماكن تركيز تشبه الجيتوات.
- (٥.....) شخص يقومون بالانتحار سنويا بسبب الفقر في الهند.

وجود ٣٠٠ مليون شخص تحت خط الفقر في الهند، يعني ان الفقر هناك لا يشبه الفقر في بلادنا. ونتيجة لهذا الفقر تنمو ايضا الحركات الدينية المتطرفة، وبين فترة واخرى يظهر شخص يدعي انه إله ويطلب من الناس ان يعبدوه، فمثل هذا الادعاء يدر الارباح الكثيرة هذا بالاضافة الى انه في عام ١٩٨٠ قتل (٩) اشخاص خلال طقوس دينية غريبة، وقدموا ضحايا لاله ما!

حتى الذين يهربون من الموت فقرا او ينجون من الكوارث الطبيعية والامراض يلاحقهم الموت في المصانع غير المحمية، فعلى سبيل المثال في مدينة (بومباي) يوجد مصنع للالعاب النارية (المفرقعات) التي تصدر للدول الاوروبية والولايات المتحدة وحتى اسرائيل لاستعمالها في اعياد الاستقلال وغيرها، يقوم الاطفال ذكورا واناثا دون سن العاشرة بالعمل الى جانب النساء والرجال بظروف عمل صعبة، حيث تلطخ ايديهم بمواد سامة واي لهب بسيط يؤدي الى الانفجار وموت الالاف، وهذا ما حصل فعلا ليس من مدة طويلة. ومن لم يمت بسبب الانفجار والتسمم، ظل معاقا لا يقدر على العمل.

والموت يلاحق الهنود حتى ولو طالبوا بتحسين ظروفهم العمالية، فعندما اضرب عمال مصانع القطن في مدينة كمبور ، قام رجال الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين وقتلوا الالاف والقوا الجثث الى نهر «جانجيز».

قبل الفقر كان الاستعمار وبذوره

قبل وبعد استقلال الهند وتحررها من نير الاستعمار البريطاني، الوضع الاجتماعي الاقتصادي فيها آخذ في التدهور، فقبل الاستقلال قامت بريطانيا بتقسيم الهند الى دولتين (الباكستان والهند)، ونشبت عدة حروب استنزفت الدولتين. ورغم ان حزب المؤتمر بقيادة غاندي كان يدعو الى توحيد الهند وتطورها الا ان الطبقات البرجوازية القديمة بقيت في السلطة تحتل الوظائف الحكومية وابناء هؤلاء كانوا يمنحون الوظائف العالية مثل (قنصل، وزير وغيرهما من الوظائف) قبل ان يولدوا، وعندما يولدون يسجلون في هويتهم مع منصبهم الجديد .. ومنذ استقلال الهند حاولت الحكومة الهندية محاربة هذه الظاهرة باعطاء نفس الامتيازات لفئات اخرى من الطبقة المتوسطة والبسيطة.

***

اذا كان هذا هو الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي السائد في الهند فكيف يكون حظ المرأة المضطهدة الاولى في العالم؟ فرغم اننا نرى المرأة الهندية والباكستانية تتبوأ عدة مناصب حتى رئاسة الوزارة، إلا انها دائما مهددة بالموت، أو الاضطهاد في احسن الاحوال.

اما بخصوص المهر الذي يجمعه الاهل لابنتهم ،فهناك قصة من مئات القصص عن طفلة في سن العاشرة تعمل في احد الفنادق من الساعة السابعة صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا، وتتقاضى خمس روبيات لليوم (٢٠ روبية تساوي ١.٣٥ دولار) وهذه الاجرة لا تذهب للطفلة مباشرة بل يقبضها والدها في نهاية الاسبوع، بالاضافة الى ذلك لا يسمحون للطفلة بالعودة الى منزلها في يوم عطلتها ويفرضون عليها اعمالا مختلفة في اماكن اخرى.

دير الاسد - ٩٤/٣/٧



* بعد خسارة المنتخب المصري امام المنتخب الاولمبي النرويجي *

الكرة المصرية الى اين؟!

● القاهرة – «و.ص.ف» – فجرت الهزيمة التي تعرض لها منتخب مصر امام منتخب النرويج الاولمبي صفر:٢ ليلة الثلاثاء – الاربعاء، في القاهرة امام ٧ آلاف متفرج فقط، تساؤلا قديما لم يجد بعد اجابة واقعية منذ خروج المنتخب من الدور الاول لكأس الامم الافريقية مطلع ١٩٩٢ في السنغال: الى اين تمضي كرة القدم المصرية؟

ومن الصعب ان يتقبل احد، الخسارة الجديدة لانها تأتي في اواخر استعدادات المنتخب للاشتراك في كأس الامم الافريقية التي ستبدأ في ٢٦ الحالي في تونس. واذا كان ممكنا التغاضي عن نتيجة اللقاء، فان علامة الاستفهام تفرض نفسها حيال الاداء المتواضع الذي قدمه نجوم الكرة المصرية امام لاعبين لا يتجاوز متوسط اعمارهم العشرين عاما.

ومع تخوف الكثيرين من النتائج التي قد يتعرض لها المنتخب في المسابقة الافريقية الصعبة المقبلة، فانهم يشيرون الى ان المشكلة ليست وليدة الساعة، وان المرض الذي بدأ بسيطا في اعقاب مونديال ايطاليا استشرى في جسدها واصبح العلاج بالمسكنات غير شاف.

وعرف الجميع بعد مونديال ايطاليا وسقوط المنتخب في تصفيات مونديال ١٩٩٤ ان الكرة المصرية تواجه خطرا حقيقيا، وان التعاقد مع مدرب اجنبي هو الحل. وجاء الروماني رادوليسكو، ثم ابعده المسؤولون لانه لم يفعل شيئا ايجابيا، ثم عينوا مكانه المدير الفني طه اسماعيل والمدرب فاروق جعفر قبل اسابيع قليلة. وعندما احرز المنتخب بطولة دورة الامارات صوّر البعض الانجاز على انه اهم من الوصول الى نهائيات كأس العالم.

واشار نقاد الى ان عددا من النجوم اعتقد بأنه طرق باب العالمية من جديد. وقد عرض البعض للاصابة والبعض الآخر للايقاف بسبب التهور والخروج عن الروح الرياضية.

ورأى نقاد ان مشكلة الكرة المصرية ليست في نجومها الذين سبق ان اثبتوا علو كعبهم في كثرة المسكنات التي تناولوها طيلة الفترة الماضية، من دون البحث عن المرض الحقيقي واستئصاله فورا. واضافوا ان الهزيمة امام منتخب اولمبي، قضية لا بد من مناقشتها وطرحها على بساط البحث اذا ارادت الكرة المصرية ان تتجاوز ازمتها، والا فان الهزيمة ستتكرر.

ومثل المنتخب امام النرويج ١٥ نجما لم يفرض واحد منهم نفسه نجما. ولعب شوبير واشرف قاسم وطلعت منصور وهاني رمزي والجمل وجمال والصغير والكاس وعبد العال وعبد الصمد واسلام فتحي ورمضان وايمن منصور والريان والقندور، فلم يلفت احد منهم الانتباه.

ملاكمة

يتوزيو بطل اوروبا في وزن خفيف الثقيل



● الملاكم الفرنسي فابريس يتوزيو يرفع يديه بعد اسقاطه لخصمه الهولندي ايدي سملدرز بالضربة القاضية في الجولة الخامسة ليفوز ببطولة اوروبا ●

* فاز الملاكم الفرنسي فابريس تيوزيو ببطولة اوروبا للملاكمة لوزن خفيف الثقيل، بعد ان هزم الهولندي ايدي سملدرز في المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب.

وجاء فوز تيوزيو على سملدرز بالضربة القاضية وذلك في الجولة السابعة من المباراة.

العاب القوى

الجزائرية بولمرقة تفوز بمسابقة الميل في اتلانتا



● اتلانتا – «و.ص.ف» – فازت العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة بسباق الميل في بطولة موبل لالعاب القوى في اتلانتا في الولايات المتحدة.

وجاءت بولمرقة في المركز الاول بين المتنافسات بعد ان قطعت المسافة في اربع دقائق و٣١ ثانية.

وفي سباق الميل للرجال جاء الكيني وليام تانوي في المركز الاول عندما سجل اربع دقائق و٨٥.. ثانية تلاه الايرلندي ماركوس اوسوليفان.

وفازت الامريكية جوين تورينس بسباق ٢٠٠ متر وسجلت ٢٢,٧٤ ثانية وهو رقم قياسي امريكي.

وفازت تورينس بالمركز الاول لسباق ٦٠ مترا وسجلت ٧,١٠ ثانية تلتها مواطنتها ايلر جونز.

وفازت الموزمبيقية ماريا موتولا بسباق ٨٠٠ متر بزمن دقيقتين و٥٢.. ثانية.

وفاز الكيني موزيس كيبتانوي بسباق ٣٠٠٠ متر في زمن قدره سبع دقائق و٤٢,٨١ ثانية تلاه الامريكي مات جويستو.

وفاز الامريكي دينيس ميتشل بالمركز الاول في سباق ٦٠ مترا بزمن بلغ ٦,٥٧ ثانية تلاه مواطنه جريج سادلر.

وفازت الجمايكية ميشل فريمان بسباق ٦٠ مترا حواجز وسجلت ٧,٩٨ ثانية تلتها الامريكية لافونا فلوريال.

وفازت الامريكية جاكي جوينر كيرسي بالمركز الاول للوثب الطويل وسجلت ٧,١٣ مترا تلتها مواطنتها سينثيا رودس التي وثبت لمسافة ٦,٤١.

مباراة مؤجلة

هدفان من الارملي وابو الفول ويقظة الحارس منعت خسارة بيتية من ابناء شفاعمرو

● مكابي ابناء شفاعمرو ٢: مكابي اور عقيبا ٢.
● سجل لشفاعمرو، احمد ابو الفول د/١٤ وزاهي ارملي د/٥١
● سجل لاور عقيبا عوفر البيليخ د/٣ ورافي كوهين د/٦
● حكم المباراة اريك حايموفيتش.
● افضل لاعب يودا كوهين (شفاعمرو).



● زاهي الارملي ●

جرت يوم امس الاول الثلاثاء، على الملعب البلدي في شفاعمرو، المباراة المؤجلة بين ابناء شفاعمرو واور عقيبا. الفريق الشفاعمري نزل الى الملعب بغية تسجيل الفوز والابتعاد عن دغدغة القاع. الحارس الشفاعمري كان نجم المباراة الذي تصدى لكرات مهاجمي اورعقيبا ومنع خسارة اكيدة للابناء. خط الدفاع كان في «رحلة» اثناء المباراة. خط الوسط كان ضعيفا نسبيا. الهجوم اهدر عدة فرص للتسجيل.

في الشوط الاول كانت الكفة لصالح الضيوف خاصة في بدايته حيث سجلوا هدفين بسبب اخطاء واضحة في خط الدفاع. بعد الهدفين استفاق الابناء وشنوا عدة هجمات اثمرت عن هدف في الدقيقة ١٤ من قدم احمد ابو الفول بعد رفعة من زاهي ارملي لينتهي الشوط الاول بهدفين مقابل هدف واحد.

في الشوط الثاني كان الفريق الشفاعمري جيدا الامر الذي مكنه من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٥١ من قدم زاهي ارملي بعد ان حرر له احمد ابو الفول لتنتهي المباراة بالتعادل.

● بعد المباراة ●

* زاهر خطيب مدرب الشبيبة، سوء الحظ منع شفاعمرو من تسجيل انتصار.

* مجيد سلباق مدرب شفاعمرو، مهارات ضعيفة من جانبنا. استطعنا ان نعادل النتيجة بعد التأخر بهدفين.

* احمد ابو الفول – لاعب شفاعمرو، النتيجة لم تكن في صالحنا، وخط الدفاع كان ضعيفا.

● تقرير: حسين الشاعر ●

● كرة قدم ●

احتجاز منتخب في مطار لشبونة لعدة ساعات

● لشبونة – «و.ص.ف» – احتجزت بعثة منتخب الغابون لكرة القدم، في مطار لشبونة، ساعات عدة، لان جميع افراد البعثة وعددهم ٢٣ لم يكن في حوزتهم تأشيرات دخول الى العاصمة البرتغالية.

وتدخلت الاجهزة التابعة لوزارة الداخلية في البرتغال لحسم الموقف والسماح للبعثة بدخول البلاد، حيث سيمضي المنتخب الغابوني اسبوعين في معسكر تدريبي استعدادا لكأس الامم الافريقية التاسعة عشرة التي ستقام من ٢٦ آذار الى ١٠ نيسان المقبل في تونس.

واوضح متحدث باسم شرطة الحدود في مطار لشبونة انها المرة الثالثة التي يصل فيها المنتخب الغابوني الى البلاد من دون تأشيرات دخول.

من تاريخ فلسطين الحديث

الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩)

● كانت ثورة القسّام على الرغم من فشلها نبراسا اضاء للفلسطينيين العرب الطريق الوحيد الذي بقي امامهم ليسلكوه في مقاومة استيلاء الصهيونيين على البلاد. وكان الكثيرون من اتباع القسام ومريدوه لا يزالون مستعدين لحمل السلاح لمقاومة الوطن القومي اليهودي والحكم البريطاني في اول فرصة تسنح لهم.

وشجع النضال الوطني في مصر وسوريا ضد الحكم الاجنبي، العناصر الوطنية الثورية الفلسطينية على انتهاج اساليب مماثلة للوصول الى نفس الأهداف في فلسطين.

وقد تنبهت السلطات البريطانية، بعد شهر واحد من ثورة القسام، الى الحالة الخطيرة التي يجتازها الرأي العام العربي في فلسطين فخولت المندوب السامي صلاحية اصدار بيان يتناول انشاء مجلس تشريعي، واتبعت ذلك بعد قليل اقتراحا بتحديد نطاق بيع الاراضي، ولكن الزعماء اليهود رفضوا مشروع المجلس التشريعي رفضا باتا.

اما الزعماء العرب فقد استقبلوا المشروع بالتحفظ. وكانت اعتراضاتهم عليه تتركز على طريقة تركيب المجلس وعلى صلاحياته. غير ان حزب الدفاع الوطني ابدى تلهفا على قبول مقترحات المجلس التشريعي. ففي التاسع والعشرين من آذار، اعلن الحزب رسميا موافقته على المقترحات، وبعد يومين حث راغب النشاشيبي زعماء الاحزاب الأخرين على اقتفاء أثر حزبه، ولكن جمال الحسيني رفض الاستجابة لهذا النداء، واعلن ان تحديد مواقف الحزب في المشكلات الرئيسية يعود الى لجنته التنفيذية.

وفي اليوم الثاني من نيسان ١٩٣٦ استدعى المندوب السامي زعماء الاحزاب العربية وابلغهم ان وزير المستعمرات قد وجه الدعوات الى الاحزاب العربية الخمسة لارسال وفد الى لندن لطرح وجهات نظرها امامه. وبعد مداولات قصيرة وافق الزعماء العرب بالاجماع على قبول دعوة الوزير البريطاني. ولكن الحزب العربي اصدر بعد ٢٢ يوما بيانا اعلن فيه رفضه لمقترحات انشاء مجلس تشريعي لأنها لا تنسجم مع طموح البلاد الى الاستقلال التام والوحدة العربية. ومع ذلك فان اعتراض الحزب على المجلس التشريعي لم يقترن بالانسحاب من عضوية الوفد. وجاءت الخلافات حول هذه العضوية لتؤخر بدورها سفر الزعماء العرب ريثما يتوصلون الى اتفاق بشأن هذا الموضوع ولكن تطور الاحداث كان مفاجأة لهم.

الشرارة

كان التوتر بين العرب واليهود يزداد حدة باطراد منذ خريف عام ١٩٣٥ وذلك نتيجة اعتراض الصهيونيين على انشاء مؤسسات للحكم الذاتي فضلا عن استمرار الهجرة اليهودية وبيع الاراضي على نطاق واسع.

وفي شباط ١٩٣٦ تعاقدت الحكومة مع احد المقاولين اليهود على بناء ثلاث مدارس في يافا. ورفض ذلك المقاول تشغيل اي عامل عربي في بنائها. وهنا تألفت حامية من العمال العرب لتطويق موقع احدى المدارس المراد بناؤها ومنع العمال اليهود من الوصول اليه فكان ذلك بمثابة الشرارة الاولى لانفجار كان لا بد من وقوعه.

ولقد كانت هذه الحادثة التي اشعلت الشرارة الأولى للثورة حادثة بسيطة نسبيا ولكنها كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. ففي الخامس عشر من نيسان قتل رجل يهودي واصيب يهوديان بجروح خطيرة وذلك في اثناء تحركات للعصابات العربية على الطريق العامة الواقعة بين نابلس والقدس. وفي الليلة التالية قتل عربيان في الطريق العام الى الشمال من مستعمرة ملبس. ومن الطبيعي ان يكون العرب قد اعتبروا ذلك بمثابة انتقام لمقتل اليهودي. وعندما شيعت جنازة هذا اليهودي في السابع عشر من نيسان تحولت الى تظاهرة صاخبة حاولت التوجه الى يافا ولكن البوليس حال دون ذلك فرجمته الجماهير اليهودية بالحجارة وتبعت ذلك سلسلة من الهجمات على تجار الخضر العرب عند اطراف تل ابيب. وفي اليوم التاسع عشر من نيسان كانت الشائعات ومقتل المزيد من العرب قد عمّت البلاد فاصطدم العرب واليهود عند حدود يافا - تل ابيب واصيب عدد من كلا الجانبين بجروح.

اعلان الاضراب العام

وهنا اعلنت الحكومة منع التجول في يافا وتل ابيب واعلنت حالة الطوارئ في البلاد كلها.

وفي غضون الاشتباكات التي وقعت في التاسع عشر من نيسان اصيب عشرات العرب بجروح واحرق الكثير من المنازل العربية.

اما رد الفعل العربي لهذه الحوادث فقد كان عفويا عنيفا في جميع مناطق البلاد. وفي العشرين من نيسان شكلت في نابلس لجنة قومية عربية قررت اعلان الاضراب العام في البلاد كلها على ان يستمر الاضراب الى ان تعلن موافقتها على المطالب التي قدمت اليها في شهر تشرين الأول السابق.

وفي اليوم التالي شكلت لجان قومية مماثلة بقيادة الاستقلاليين والشباب المناضلين في كل من حيفا ويافا وغزة 'اعلنت جميعها التمسك بالمطالب السابقة الذكر ومواصلة الاضراب الذي اعلنته لجنة نابلس.

اما الاحزاب العربية فقد سارعت الى التجاوب مع هذه الحركة فارتبطت الكتلة الوطنية ومؤتمر الشباب على التوالي باللجنتين القوميتين في نابلس ويافا.

اما الحزب العربي فقد حرص على ان لا يفقد زمام المبادرة كما فعل في تشرين الثاني ١٩٣٥ ومن ثم فقد سارع الى اعلان تأييده للاضراب العام اعتبارا من الحادي والعشرين من نيسان.

وكان زعماء الاحزاب الخمسة حرصاء على ركوب موجة المشاعر الشعبية العامرة فاصدروا بدافع من ذلك، في الثاني والعشرين من نيسان، بيانا اعلنوا فيه ارجاء سفر الوفد الى لندن.

وبعد يومين اجتمعت اللجنة القومية في نابلس وشكلت جهازا خاصا للإشراف على الاضراب. وشكلت بالاضافة الى ذلك لجان لرعاية شؤون المحتاجين وجمع التبرعات وتصدير الصناعات والمنتجات الوطنية وشؤون التنقليات والخدمات القانونية حتى يتمكن الشعب من مواصلة الاضراب العام وتحمل المتاعب والمشاق الناجمة عن ذلك. وفي اليوم نفسه انضم اصحاب السيارات الخاصة والعامة وسيارات الشحن في فلسطين الى اصحاب المتاجر والطلاب والعمال عامة وعمال مرفأ يافا خاصة في المشاركة بالاضراب العام.

تشكيل اللجنة العربية العليا

وفي الخامس والعشرين من نيسان عقد اجتماع ضم جميع الاحزاب العربية وشكلت لجنة عليا عرفت فيما بعد باللجنة العربية العليا، ووافق الحاج امين، بعد تردد، على قبول رئاسة تلك اللجنة، اما اعضاء اللجنة العليا الأخرون فكانوا: عوني عبد الهادي (سكرتير اللجنة)، احمد حلمي باشا (امين الصندوق)، راغب النشاشيبي، جمال الحسيني، عبد اللطيف صلاح، الدكتور حسين الخالدي، يعقوب الغصين، يعقوب فراج، الفرد روك.

ووسط موجة من الحماس اعلنت اللجنة العليا ان هؤلاء الزعماء اصبحوا بمثابة لجنة ولمواصلة الاضراب العام الى ان تغير الحكومة البريطانية سياستها الحاضرة تغييرا جوهريا يبدأ بمنع الهجرة اليهودية». واكدوا كذلك تمسكهم بالمطالب الوطنية الثلاثة للميثاق الوطني وهي منع الهجرة ومنع بيع الاراضي وتأليف حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس تمثيلي.

وقبل نهاية شهر نيسان كان العمل والتجارة عند العرب قد بلغا عملها حالة من التوقف التام وادت الاصطدامات العنيفة بين المتظاهرين العرب والبوليس الى قيام اعمال عنف في القدس.

مؤتمر اللجان القومية

وفي الثامن من ايار عقد في القدس مؤتمر لجميع اللجان القومية، وهيمن على المؤتمر الثوريون العرب. واعلن ان هدف النضال الفلسطيني هو «استقلال فلسطين ضمن اطار الوحدة العربية».

وسرعان ما تبين ان النساء والطلاب يلعبون دورا رئيسيا في رفع الروح المعنوية لدى الشعب وفي مشاركة العاملين في حقل الاغاثة والاسعافات الطبية والقيام بالتظاهرات ايضا.

وبعد يومين من المؤتمر عقدت لجان الطلبة مؤتمرا في يافا قررت فيه تأييد المطالب الوطنية ومقاطعة البضائع البريطانية والصهيونية والانسحاب من الحركة الكشفية التابعة لبادن باول البريطاني.

وعقدت اللجنة الوطنية الريفية مؤتمرا لها في نابلس تقرر فيه تشكيل لجان قومية في جميع القرى العربية في فلسطين وتبني الدعوة الى الامتناع عن دفع الضرائب وشجب اقامة مراكز للبوليس في بعض القرى على نفقة القرويين.

وجاء في احد تقارير المخابرات البريطانية انه «على الرغم من القاء القبض على اكثر من ٦٦٠ شخصا فان عمليات اطلاق النار والقاء القنابل وتخريب السكك الحديدية مستمرة وستزداد حدتها».

وبالفعل فقد عمّت التظاهرات المدن الكبيرة وخرجت الجماهير وهي تهتف بشعارات معاضدة الحدة ضد بريطانيا والصهيونية. وزادت حوادث الاصطدام بالبوليس من حدة شعور العرب بالمرارة ضد الحكومة. ونظم الشباب العرب الحرس الوطني في محاولة لتقوية الروح المعنوية لدى الشعب والدفاع عن المخازن والسكان خلال اضراب طويل الأمد.

(في عدد يوم الخميس القادم: ثورة الريف الفلسطيني)

جنين..

● مدينة عربية ومركز قضاء يحمل اسمها. سميت بهذا الاسم بسبب الجنائن التي تحيط بها. احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ مثلما احتلت اجزاء الضفة الغربية الاخرى.

ارتبطت مدينة جنين في عهد الانتداب البريطاني بسهل مرج ابن عامر والجليل وحيفا الى جانب ارتباطها بنابلس. وبعد عام ١٩٤٨ فصلت جنين عن المناطق الشمالية المحتلة من فلسطين واقتصر ارتباطها على المناطق الجنوبية في الضفة الغربية.

لموضع جنين اهمية خاصة لأن المدينة تشرف منه على احد مداخل المرج المؤدية الى جبال نابلس. وتقع المدينة فوق رقعة محصورة بين واديين يرفدان نهر المقطع، احدهما يخترقها من طرفها الشرقي والثاني يكوّن الحد الغربي للمدينة. وتغذي عين جنين (المعروفة باسم عين نينه) الوادي الشرقي بالمياه. وتمتد الجنائن الخضراء واشجار النخيل والصبار على طول مجرى الماء.

يبلغ ارتفاع ارض جنين القديمة ١٥٧ مترا فوق سطح البحر. اما جنين الحالية فان ارضها تعلو بين ١٢٥ و ٢٥٠ مترا فوق سطح البحر.

نبذة تاريخية

في العصور القديمة: يعد مرج ابن عامر من اخصب اراضي فلسطين الزراعية. فمياه الينابيع تكثر في بطون اوديته مما وفر بيئة ملائمة لاستقرار الانسان في تلك المنطقة، فنشأت مراكز العمران البشري - كقرية عين جنيم التي اقامها الكنعانيون في موقع جنين الحالي بين مدن فلسطين الشمالية: بيت شان (بيسان)، مجدو، ودوثان.

ولا شك ان موقع عين جنيم قد ترك بصماته على تاريخها منذ ان نشأت، فكانت عرضة للقوات الغازية المتجهة جنوبا او شمالا من بابليين واشوريين ومصريين وآراميين وسواهم. وبالقرب منها لقي ملك العبرانيين شاؤل وابناؤه الثلاثة مصرعهم في حربهم مع الفلسطينيين، وكانت جنين تتعرض للتدمير والخراب اثناء الغزو.

اطلق على عين جنيم اسم جينا في عهد الحكم الروماني، ثم ورث البيزنطيون حكم البلاد، واقيمت في عهدهم كنيسة في جينا عثر المنقبون الأثريون على بقاياها بالقرب من جامع جنين الكبير، ويرجع ان تاريخ انشائها يعود للقرن السادس الميلادي.

وفي القرن السابع الميلادي نجح العرب المسلمون في طرد البيزنطيين منها، واستوطنتها بعض القبائل العربية، وعرفت البلدة لديهم باسم جينين الذي حرّف فيما بعد الى جنين. وتبعت في التقسيم الاداري الاسلامي لجند الاردن الذي كانت طبريا حاضرة له.

في عهد الصليبيين: توالى على جنين وغيرها من المدن الفلسطينية الاخرى، بعد الخلفاء الراشدين، الأمويون ثم العباسيون والفاطميون وقوى الزعامات المتنقلة. الى ان دهم الغزو الصليبي البلاد فوقعت بلدة جنين في يدي تنكريد دوق نورماندیا سنة ١١٠٣م. وضمت لامارة بلدوين ومملكة بيت المقدس. واطلق الصليبيون على البلدة اسم جيرين الكبرى، وغدت في تنظيمهم الاداري مركز فيكونت، وبنوا فيها القلاع واحاطوها بالاسوار لأهميتها في جنوب المرج.

حينما اغارت قوات صلاح الدين على الكرك سنة ١١٨٥ م تجمعت قوى الصليبيين واسرعت لانقاذها فاغتنم المسلمون ضعف قوى الفرنجة في جنين والمناطق المجاورة لها واغاروا عليها، ونقبوا قلعة جنين وغنموا منها الشيء الكثير، ثم انسحبوا منها. لكنهم عادوا لاستردادها بعد ان هزموا الصليبيين في معركة حطين المشهورة سنة ١١٨٧م.

عادت سيطرة الصليبيين على جنين بموجب اتفاق الكامل الايوبي وفردريك الثاني الامبراطور سنة ١٢٢٩م. ثم نجح الملك الصالح ايوب في اخراجهم نهائيا منها سنة ١٢٤٤م. وفي سنة ١٢٥٥م غدت فلسطين تتبع سلاطين المماليك، وكانت جنين تحت سيادتهم تتبع سنجق اللجون. وظلت البلدة في حوزتهم الى آخر عهدهم.

في عهد المماليك: كانت جنين في عهد المماليك من مراكز البريد الهامة، ينطلق البريديون منها الى دمشق وصفد وغزة فمصر، عبر محطات البريد الكثيرة. وكانت أيضا محطة للحمام الرسائلي - الزاجل - الذي يطلق من ابراجها الى مختلف الجهات. واتخذت كذلك محطة على طريق ناقلي الثلج برا من دمشق الى القاهرة.

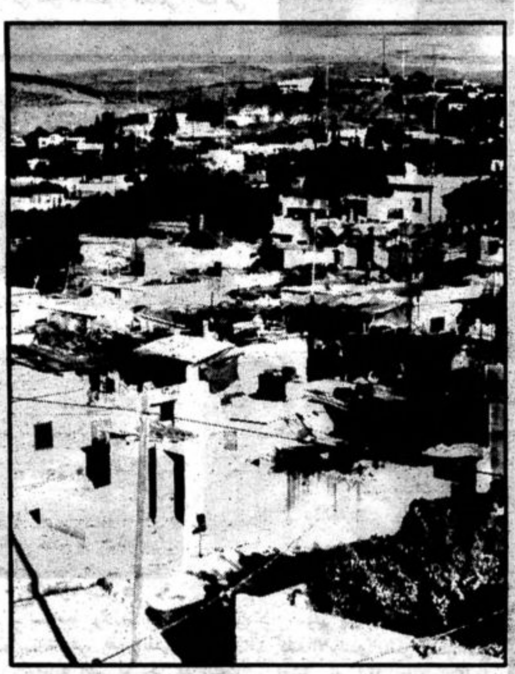
وقد انشأ الأمير طاجار الداوادار المملوكي سنة ١٣٤٠م خانا في جنين، والحق به سبيلا يجري اليه الماء، وعمل به حماما وعدة حوانيت يباع فيها ما يحتاج اليه المسافر. وكان الخان حسن البناء جليل النفع لرجال البريد والمسافرين، ليس على الطريق من غزة الى دمشق وارخص منه ولا احصن، ولا ازيد نفعا منه ولا ازين».

وفي اواخر الحكم المملوكي لبلاد الشام ظهر في منطقة جنين امراء قبيلة حارثة الطائية، وكان لهم قدم في الامارة، وما زالوا في جنين وما والاها من البلاد لهم العزة والحرمة، وقف زعيمهم الى جانب العثمانيين في غزوهم لبلاد الشام سنة ١٥١٦م، فاعترفوا بنفوذه في سنجق اللجون الذي غدا تابعا لولاية دمشق.

وفي ولاية لالا مصطفى باشا على دمشق انشأت زوجته فاطمة خاتون في جنين جامعا كبيرا تم بناؤه سنة ١٥٦٦م وحماما وتكية وعدة دكاكين وحبست للانفاق على هذه المنشآت عدة دكاكين.

(يتبع)

(المعلومات المذكورة عن جنين مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)



رود ستيوارت.. نجم مهرجان الأغنية الدولي!

● تم تكريم نجم الروك الاسكتلندي المخضرم رود ستيوارت منذ ايام في مهرجان الأغنية الدولي الـ ٢١ الذي اقيم بمدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الامريكية كما منح المهرجان جائزة الاصالة الفنية والعطاء المتميز. والمعروف ستيوارت معشوق الاسكتلنديين ويعتبر بمثابة ملكهم المتوج.

ميشيل فيفر تقوم بدور ام حقيقية!



● من المنتظر ان تضع الممثلة الجميلة ميشيل فيفر مولودها الأول في الصيف القادم وبذلك تصبح اما فعلية لهذا المولود اذ انها تبنت قبل زواجها طفلة تدعى كلوديا روز وهي ابنة لعائلة فقيرة.. انباء حمل فيفر انتشرت بعد انسحابها فجأة من تصوير فيلم جديد مع النجم ريتشارد جير.. كما الغت كل مشروعاتها التي كانت قد خططت لها للعام القادم.. ومن ضمنها بطولة فيلمين سينمائيين وعدد من البرامج التلفزيونية وقالت الممثلة الجميلة لاصدقائها المقربين انها تريد الاهتمام بعائلتها فقط.. المقربون من ميشيل يقولون انها وزوجها سعيدان بهذا الحمل واعلنت ميشيل انها كانت متأكدة انه سيكون لها دور آخر في الحياة بخلاف التمثيل.

«أنيتا» و «راي» فجّرا القنبلة!

● هل يمكن ان تتحول اغنية الى قنبلة؟! نعم يمكن.. هكذا بدأ الحال مع رائعة فريق «تو انلمتين» الجديدة «دع الموسيقى تحركك» وهي أغنية وصفها النقاد بأنها تحفة فنية بمعنى الكلمة بسبب علوية الفاظها، وحلاوة انغامها، وسحر ايقاعاتها المتدفقة كنبضات قلب يحب!

المعروف ان «تو انلمتين» الذي يتكون من المغني الاسمر «راي» والجميلة «انيتا»، من اشهر الفرق الغنائية في العالم الآن بعدما ثبت اقدامه على مدى العامين الماضيين.

* اعرف نفسك * يحررها: راوي ابو خيط - الطيرة *

بأي شكل يكون السمع لديك؟

● هل تسمع ما تريد؟ هل الاشياء السيئة يمكن ان تدخل من اذن وتخرج من الثانية؟ هل يحدث انك احيانا تسمع ولكنك لا تفهم؟ باختصار كيف هو سمعك؟ اختبر نفسك عبر الاسئلة التالية:

أ - امك تقول لك بغضب: «مليون مرة قلت لك لا تدخل قنينة فارغة الى الثلاجة اليس كذلك؟» فتجيبها:

١ - هذه المرة الأولى التي اسمع فيها هذا.
٢ - سمعت ذلك فقط ٩٩٩.٩٩٩ مرة.
٣ - صحيح، انا اعترف.

ب - انت منشغل في تحضير الوظائف البيتية وفي نفس الوقت يحدث التلفزيون ضجيجا في البيت، وفجأة تسمع المذيع يقول: «والآن نقدم لكم اغنية جديدة لمادونا». ماذا تفعل في مثل هذا الموقف؟

١ - أرمي كتبي واركض مسرعا للجلوس امام التلفزيون.
٢ - استمر في تحضير الدروس واحافظ على سماعي للموسيقى في آن واحد.
٣ - لا اسمع ابدا، لأني منشغل في دروسي.

ج - والداك يتحدثان في المطبخ في حين تجلس انت في الصالون وتقرأ الصحيفة. هل تسمعهم؟

١ - اني استوعب كل كلمة في الجريدة وكل كلمة تقال بينهما.
٢ - صحيح انني اقرأ الجريدة، ولكن اذناي تصغيان لما يقال بينهما لعل شيئا مهما يقال.
٣ - لا اسمعهم ابدا!

د - يأتي اليك معلمك ولديه الكثير من الكلام منه مديح ومنه اللوم. ماذا تذكر منه؟

١ - الأشياء الجيدة فقط.
٢ - قليلا من هذا وقليلا من ذلك.
٣ - اذكر كل شيء.

هـ - في حين تجلس انت مع صديقك في الباص وتتحدثان، يجلس الى جانبكم اثنان ويبدو لك ان حديثهما اكثر أهمية.. ماذا تفعل؟

١ - ابدأ بسماع الطرفين.
٢ - اتظاهر بأني اسمع صديقي وانا في الحقيقة اسمعهما.
٣ - استمع لصديقي فقط فأنا غير مستعد لسماع الطرفين معا، وغير ذلك، فانه عمل غير لائق ان استمع لما يتحدث الاثنان!

و - اذا صرخت المعلمة وقالت لك: «هل تسمع ما اقوله لك؟» بالتأكيد اني:

١ - لا اسمع كلمة واحدة.
٢ - اتوتر.
٣ - اسمع واستوعب كل كلمة.

ز - انت منشغل بلعبة كمبيوتر وفي نفس الوقت يشتغل الراديو. فجأة تسمع المذيع يقول: «واليكم خبرا هاما» هل هنالك احتمال بأن تقفز من مكانك؟

١ - بالطبع!
٢ - هنالك احتمال ولكن غير مؤكد.
٣ - لا اتحرك من مكاني.

ح - هل حدث مرة ان اشتكى الآخرون بأنك تسمع فقط ما تريد؟

١ - مرات عديدة.
٢ - ربما مرة او اثنتان.
٣ - ولا مرة.

ط - تغضب امك منك لسبب ما، وتبدأ بالقاء المواعظ والشكاوى، وانت؟

١ - تهز رأسك، تسمع، ولكن لا تحاول الفهم بالمرة.
٢ - تسمع بنصف اذن.
٣ - تستوعب كل كلمة.

ي - هل تعرف بشكل شخصي المصطلح «دخل من اذن واحدة وخرج عبر الثانية»؟

١ - هل اعرف ذلك؟! انا من اخترع هذا المصطلح!
٢ - نعم، هذا يحدث معي مرارا.
٣ - هذا مجرد مصطلح تافه.

إجمع النقاط التي احرزتها في اجوبتك واعرف كيف هو سمعك.

من ١٠ - ١٥ نقطة: انت تسمع فقط ما يحدث حولك، واحيانا تقول وبكل جدية «لم اسمع ذلك» «لا اذكر ما قلته» وانت لا تكذب وهذه حقيقة لأنك تسمع كل شيء. باستطاعتك ان تسمع الجيد فقط. غالبا - تذكر الأمور التي تريدها فقط. لديك امكانية سماع طرفين في آن واحد وتستوعب الفكرة الاساسية المهمة. صفة جيدة لمن يحب دخول دورة طيران!

من ١٦ - ٢٣ نقطة - اذا كنت منهكا جدا فهنالك احتمال بالا تسمع شيئا. ولكن هذا يحدث بشكل طبيعي. ويمكن ان يحدث معك حين تكون مشغولا ومركزا في موضوع ما لمدة طويلة تركيزا عميقا. انك لا تنجذب نحو اصوات خارجية. ولكن اعلانا دراميا او خبرا او حديثا مهما جدا مثلا من الممكن ان يعصب اذنك بعض الشيء! اذ تكون في حالة تردد ان تذهب لسماعه اولا. بالطبع لديك سمع طبيعي وجيد جدا.

من ٢٤ - ٣٠ نقطة: انت تسمع كل شيء سواء كان ذلك جيدا بالنسبة لك ام لا. ولا بد انك تستوعب ايضا كل شيء. من الجائز ان ذلك ينبع من احترامك للغير او انه مجرد تطلر في التسلط على اذنك. انت منشغل في شيء ما وتركز به عميقا، لا تسمع اي صوت من الخارج ابدا حتى احيانا صوت الرعد.. هذا التركيز الذي لديك يجلب لك الفائدة من طرف واحد فقط، لذا تخسر في بعض الاحيان اخبارا مهمة.

جوليا روبرتس هل تدفع ثمن الشهرة؟



● بالرغم من ان النجمة الامريكية «جوليا روبرتس» بطلة «امرأة جميلة» تنتقل من نجاح الى نجاح في اعمالها السينمائية مما جعلها من اغلى نجوم هوليوود.. الا ان المقربين منها يؤكدون ان زواجها من المغني «لايل لوفيت» يمر بمشاكل كثيرة تهدد بالنهاية رغم انه لم يمر عليه سوى سبعة شهور فقط!

وقد ظهرت اولى هذه المتاعب عندما بدأ زوجها «لوفيت» يفضل قضاء معظم اوقاته مع صديقته السابقة النجمة الشابة «اشلي جود» - ٢٦ عاما - وبدأ يتخلى عن حرصه على عدم اظهار سعادته الشديدة لوجوده مع «اشلي» في المطاعم والكازينوهات!

ويؤكد اصدقاء كل من جوليا ولوفيت ان سبب المتاعب هو انشغال «جوليا» بصفة مستمرة في تصوير الافلام التي تعاقدت عليها قبل وبعد زواجها من «لوفيت» لدرجة انها لم تقض مع زوجها سوى اربعة اسابيع فقط من الشهور السبعة من الزواج!

كانت جوليا قد اعلنت قبل زواجها انها تريد تكوين اسرة سعيدة مع زوجها الحنون لتعويضها عن سنوات الحرمان التي عانت منها في طفولتها!!

«جوليا» وقعت مؤخرا عقدا لبطولة فيلم جديد بعنوان (د. جيكل) وحصلت على ٨.٥ مليون دولار وهو قفزة كبيرة بالنسبة لها، حيث كانت قد حصلت مقابل بطولة فيلمها السابق «دعوى قضائية» على (٧) ملايين دولار.

هل ستقاوم «جوليا» النجومية من اجل الاستقرار العائلي؟ هذه هي المشكلة!

حيوانات نجوم هوليوود!



● توني بيركنز ●



● لورين باكال ●

● الفيس بريسلي ●



● افاجاردنر ●





● كلارك جيبل ●



● كاترين هيبورن ●

● التقلب صفة تميز نجوم هوليوود، ولكنهم اذا كانوا متقلبين مع زملائهم والمقربين منهم فإنهم ليسوا كذلك مع حيواناتهم الاليفة التي تمثل لهم الحب والوفاء والاخلاص، وقد جمع مؤخرا المؤلف «سواريس» مجموعة من حكايات النجوم مع كلابهم وقططهم المفضلة ونشر صورهم في كتابين لأن هذه الحيوانات شاركت النجوم نجوميتهم وصورهم وحياتهم تحت الاضواء، من بين هؤلاء النجوم لوران باكال التي اتفقت معها احدى الشركات عام ١٩٤٠ على تمثيل اول فيلم لها واشترطت النجمة ان تظهر صور صورة قطتها معها في الدعاية للفيلم.

وكان النجم «بوجارت» لا يتحرك بدون كلبيه اللذين يصطحبانه في كل مكان، وهناك النجم الأمريكي الفيس بريسلي الذي احدث ثورة تحررية كبيرة في امريكا، ولكنه لم ينس ابدا اصله الريفي فظل متمسكا بهذا الكلب.

كما ان النجمة ايفا جاردنر ظهرت عام ١٩٦٤ مع قطتها السيامية وكانت اعز الحيوانات رواجا في هذه الفترة، وكارول لومبارد التي لم تكن قد التقت بعد في الثلاثينيات بكلارك جيبل الذي سوف تتزوجه فيما بعد. فكانت تكتفي بحب قطتها.

وقد كان كلارك جيبل يعشق كلبه الايرلندي بنفس القدر الذي تعشق به ايفا جاردنر كلبها الخاص. المثير ان هذه الحيوانات ظلت تعيش مع النجوم حتى آخر لحظة.



* الخميس ٩٤/٣/١. *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بداية القراءة
٨.٣. – حساب. اهمية الضرب
٨.٤٥ – رياضيات
٩..٥ – مجتمع. كم هو جميل وجود ذئب في المنزل
٩.١٨ – ببساطة قالوا لا. يصورون
٩.٢. – لون، لون، لون. فيلم قصير
٩.٤. – في بيت فسترك. للصغار
....١ – كان يا ما كان. قصص عربية
١..١. – تلتكست
١..١٥ – تراث للمستقبل. الحلقة (١٥) من المسلسل الوثائقي «هدم وترميم»
١١.١. – لغة انجليزية
١١.٢. – الديانة اليهودية
١١.٤. – ادب وفيلم. الشرطي والمزمار
...١٢ – علوم الحياة. جسم الانسان. البصر والسمع
١٢.١٥ – كيف تحمي الطبيعة الحيوانات
١٢.٣. – لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ – جغرافيا. قارات وشعوب. امريكا الشمالية. الجبال
١٢.٥٥ – تاريخ عام. الصناعة والامبراطورية
١٣.٢٥ – نيقولاي باترون يعزف شومان
...١٤ – قصص موش. صور متحركة
١٤.٣. – جزيرة الصغار. الحلقة السابعة. «ساعة الصفر: ...٢.»
...١٥ – مسابقة في التوراة
١٥.٣٥ – بلدركولا. لعبة البسبول
...١٦ – الاخبار بالعبرية
١٦.١. – الطريق الى ابونلي. الاختفاء
...١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – ساعة بسط
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – هجوم على الطريق. تيسير الياس
...١٩ – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – هدف للسبت. رياضة



●مشهد من مسلسل «جزيرة الصغار» الحلقة السابعة بعنوان «ساعة الصفر»، القناة الاولى، الساعة ١٤.٣. ●

....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – المفكرة التربوية
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس. معاهدة الاقليات
٢٢.٣. – «وهو ما زال يسقط»
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – العالم في نظر نفسه.
٢٣.٥٥ – كما في الافلام. الحلقة الثانية. دائما تسر رؤيتك
٢٤.٢. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – عالم مدهش. التوازن الدقيق في الطبيعة
...١٥ – عصر ديزني. الحلقة (١٩). مثلث برمودا.
١٥.٢٥ – اجنحة الرعد. الحلقة (١٩)
١٥.٥٥ – عائلة توركلسون. الحلقة (١٩): هذه حفلتي
١٦.٢. – بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (١٩): توقعات
١٦.٤٥ – مجلة المطبخ
...١٧ – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – اسطورة الأمير فاليانت
١٧.٣. – ملف اعلامي
...١٨ – احمق، احمق.. برنامج ترفيهي على طريقة الكاميرا الخفية
١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٩): الصندوق
...١٩ – قريب بعيد. الحلقة (٧٣٨)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء.
....٢ – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – عالم ديبب. الحلقة الخامسة
...٢١ – كل اثنين وخميس
...٢٢ – حقيقة
٢٢.٣. – المشبوه الرئيسي ٣، الجزء الثاني
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٥)
...٢٤ – اختبار نسيج. نحمان شاي

التلفزيون الاردني:

...١٣ – مجلة التلتكست
...١٤ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١. – فرسان الحكمة
...١٥ – ستوديو الاطفال
...١٦ – صحتين وعافية
١٦.٢. – الخلاص
...١٧ – الصحة والصيام
١٧.١٥ – الف ليلة وليلة
١٧.٣٥ – احكام الصيام
...١٨ – الاخبار
١٨.١. – حديث الغروب
١٨.٢. – مسابقة رمضان الدينية
...١٩ – ابو كامل
....٢ – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – العلم نور
٢١.٤. – هالة والدراويش
٢٢.٣. – مجلة التلفزيون
...٢٣ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – فيلم عربي
ذكر ودعاء (برنامج ديني).

الكلمة الضائعة:

*** لغز رقم (٢٥٤) ***

	ا	ا	ا	ق	ص	ي	م	ش	و
ي	ش	س	ك	ن	م	ر	ة	ن	د
م	ر	ا	ر	ع	س	م	ي	ر	ي
ر	ف	م	ا	ن	ى	و	س	ف	ع
ش	ف	ة	م	ا	ع	ل	ا	ه	ط
و	ل	ر	ي	ي	ب	و	ا	ع	ا
س	د	ؤ	ح	ف	ح	ل	م	ب	ر
ا	د	م	ي	أ	ا	ن	ا	د	ق
م	م	ن	ذ	ر	ن	ب	ا	ل	ا
ح	م	د	ح	م	ي	د	ا	خ	ل

● اعداد: عمر يوسف قسوم – سخنين ●

اشطب الكلمات التالية افقيا وعموديا ومائلا كي تجد كلمة السر وهي دولة عربية اسمها مكون من ٨ احرف:
وسام – سمير – نايف – علاء – بلال – فرحان – منذر – اشرف – اكرامي – اسامة – لؤي – نمر – يوسف – عبد – حنا – قصي – من – ش – مر – دم – اب – ام – حمد – حميد – اخ – وديع – طارق.

*** حل لغز رقم (٢٥٣) ***

افقيا:
١ – دريد لحام – حمص
٢ – اديسون – ريب
٣ – ليب – فلسطين
٤ – امن – ساعدا
٥ – له – بن – أتاه
٦ – طاهر المصري
٧ – لا – ميسلون
٨ – الغي – صراط – سمّ
٩ – ندا – لي – محا – ال
١. – قر – نوى – خرير
١١ – اي – هياكل – نبع
١٢ – سهير – اصفهان

عموديا:
١ – طلال – انفاس
٢ – رابعة العدوية
٣ – يدين – قاه
٤ – بيد – بر – النهر
٥ – سل – سنام – ي.و.ي
٦ – الفرح – ل.ي.ص – أ.ا.ا
٧ – حلفا – مرسم – صله
٨ – سد – صلاح خلف
٩ – طاهر وطار
١. – حبي – ابن – اعي
١١ – ترنيم – نبراس
١٢ – صر – انامل

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١.، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات المساء.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/٩)

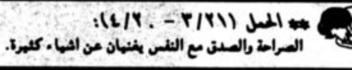
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٤٥ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٤١٦ ش.ج
● «واسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

سؤال رقم (٢٣)

اشغل الدنيا كلها وسميت احدى النظريات الاجتماعية – السياسية – الفلسفية باسمه، من اشهر مؤلفاته مؤلف «رأس المال».
من هو؟

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٦/٧٤٢٩٦..



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
الصراحة والصدق مع النفس يغنيان عن اشياء كثيرة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لكي لا تتعرض لمواقف محرجة ابتعد عن اللف والدوران.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
فرص كثيرة للسفر في نهاية الاسبوع لا تدعها تفلت منك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا داعي للحساسية وعليك تقبل نصائح زملائك في العمل.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول ان تهدأ وتتروى عندما تصدر احكامك على الآخرين.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حتى لا تظلم احدا، مطلوب منك ان تحسن توظيف ارادتك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
لا تشغل نفسك بتوافه الأمور، وقتك ثمين للغاية.

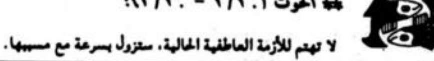
** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
هناك الكثير من الاشياء المهمة اكثر من الثرثرة في العمل.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
الصعيد العاطفي مزدهر جدا، مطلوب الاهتمام بالعمل.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
لا احد يستطيع ان يفرض عليك ما لا تريد.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
الاستماع لنصائح الآخرين مطلوب خاصة من الكبار.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
لا تهتم للأزمة العاطفية الحالية، ستزول بسرعة مع مسببها.



اولاد وبنات المرحومة واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل موسى وحزان في ابوسنان والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

بيكة حنا موسى

(ام شوقي)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٣/١٢ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان.



الخميس ١٠ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بدخول اضراب المحاضرين شهره الثالث

الطلاب يشعلون الاطارات فوق سطح بناية الجامعة

* قطع التيار الكهربائي عن مختبرات الجامعة العبرية ومظاهرات في الشوارع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مرور (٦٢) يوما على اضراب المحاضرين الجامعيين، قرر طلاب الجامعات تصعيد الاجراءات الاحتجاجية ضد استمرار الاضراب.

وقام، امس الاربعاء، العشرات من طلاب الجامعة العبرية في القدس، بقطع التيار الكهربائي عن قسم المختبرات في الجامعة، الامر الذي من شأنه، ان يؤدي الى ضرر بمئي جسيم.

وحذر الباحثون في كلية علم الاحياء في الجامعة العبرية من استمرار قطع التيار. وقال الباحث يرأب كلرشين ان الطلاب تجاوزوا الحدود بهذه الخطورة.

وقام الطلاب الغاضبون بالتظاهر في مفارق الطرق الرئيسية في القدس. وبعد المظاهرة اشعلوا الاطارات المطاطية على سطح احد ابنية الجامعة، فهرعت سيارات الاطفاء لاخماد النيران.

وقال احد الطلاب الجامعيين ان الطلاب قرروا تصعيد الاجراءات الاحتجاجية عملا بقانون العين بالعين والسن بالسن. وقال: من يلحق الضرر بنا سنلحق الضرر به، تعقيبا على خطورة قطع التيار الكهربائي عن المختبرات.

هذا ويستمر اضراب المحاضرين ويدخل، اليوم الخميس، شهره الثالث. بسبب تمترس كل جانب في موقعه. فوزارة المالية ترفض طلبات المحاضرين بمضاعفة رواتبهم. ويصر المحاضرون من جهة اخرى على تلبية مطالبهم.

הסטודנטים
מחכים
לרבין

امساكية رمضان

برعاية

مخبز سعيد ابو العافية واولاده

يافا - دوار الساعة ☎ 03/6834958 ☎

اذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الخميس ١٠	٢٨	٤.١٤	٤.٣٤	١١.٤٩	٣.١١	٥.٥٠	٧.٠٤
الجمعة ١١	٢٩	٤.١٢	٤.٣٣	١١.٤٩	٣.١٢	٥.٥٠	٧.٠٥

صوما مقبولا وافطارا شهيا

التوقيت الصيفي في الاول من نيسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي لهذا العام في الاول من نيسان القادم. ويقع بعد منتصف ليلة الخميس، في نهاية آذار الحالي.

ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي حتى (٩٤/٨/٢٨).

وقرر التوقيت الصيفي للعام (٩٤) في العام الماضي بموجب اتفاق مع وزير الداخلية، في حينه، اريه درعي، ولا يقل التوقيت الصيفي في عام (٩٤) عن (١٥٠) يوما.

بد ، تسويق الفواكه الصيفية بأسعار خيالية

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - صرح مدير قسم التسويق في وزارة الزراعة نورئيل شريم، يوم امس، بأنه يوشر هذا الاسبوع بتسويق كميات قليلة من الفواكه الصيفية منها الخوخ والاكدنيا والبطيخ، بأسعار عالية اذ ان سعر كيلو الخوخ يراوح ما بين ١٢-١٥ شيكلا، وكذلك سعر كيلو الاكدنيا.

اما البطيخ فيباع بسعر ما بين (٢) شيكل وحتى (١,٨٠) شيكل.

واضاف شريم ان هذه الاسعار ستنخفض مع البدء بتسويق كميات اكثر.

من جهة اخرى حدث ارتفاع في اسعار الحمضيات هذا الاسبوع، كذلك في سعر الاجاص، وذلك بسبب حدوث عطب في برادات حفظ الفواكه، اذ تلف حوالي الف طن من الاجاص المخزن.

لقطع الطريق على انضمام «تسومت» الى الائتلاف

الجبهة تصوت مع اقتراح شاس حول استيراد اللحوم

● في لقائهم الوزير شاحل والنائب ادري، نواب الجبهة يطالبون برفع الحصار عن المناطق المحتلة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على دعوة وزير الشرطة موشيه شاحل التقى نواب كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاربعاء، الوزير شاحل والنائب رافي ادري من كتلة العمل، وطلب شاحل من الكتلة تأييد الاقتراح المتعلق باستيراد اللحوم من خارج البلاد لكي تتمكن كتلة «شاس» من الانضمام مجددا الى الائتلاف الحكومي.

واستجابت كتلة الجبهة للمطلب رغم تحفظها من القانون المذكور، لتمكين «شاس» من العودة للائتلاف ونسف امكانية انضمام كتلة «تسومت» واوساط يمينية اخرى الى الائتلاف. مع كل ما يعنيه ذلك من خطورة على العملية السياسية ومستقبل السلام.

والتزم الوزير شاحل بعدم تقديم اية التزامات لحركة «شاس» تمس بالعملية السياسية.

وطالب نواب الجبهة الحكومة برفع الحصار المفروض على المناطق المحتلة واتخاذ الاجراءات الفورية للتخفيف من معاناة الاهالي هناك. وتقديم المساعدات المالية من خلال مكاتب الرفاه الاجتماعي للعائلات المحتاجة قبيل حلول عيد الفطر المبارك وتمويل الاجور المستحقة لعمال المناطق المحتلة من اصحاب العمل في اسرائيل.

ووعد الوزير بنقل الطلبات لرئيس الحكومة.

كما وعد الوزير بفحص قضية اغلاق ملفات الشباب العرب الذين اعتقلوا في المظاهرات احتجاجا على المجزرة.

وعلى صعيد ازمة السلطات المحلية العربية المالية، طلب نواب الجبهة من النائب رافي ادري العمل على حل المشكلة، خاصة الازمة الخانقة التي يعاني منها مجلسا الهدنة وكفر مندا.

وقال النائب ادري انه سيطلب من رئيس الحكومة دعوة رئيسي المجلسين المذكورين للقاء مدير عام وزارة الداخلية في الايام القريبة القادمة.

وشارك في اللقاء النواب زياد ومحاميد وغوجانسكي ومركز الكتلة في الكنيست ناظم بدر.

احر التعازي

نتقدم بها الى الاخ طالب عبد الفتاح عفامنة بوفاة نجله المرحوم

عماد

اللذي راح ضحية حادث طرق مروع. للفقيد الرحمة. ونتمنى للاخ طالب ولجميع مصابي الحادث الشفاء العاجل.

جبهة الرينة الدمقراطية

العزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يدعو جميع رفاق الحزب لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك اليوم الخميس ٩٤/٣/١٠ الساعة السابعة (٧) مساء في دار الحزب في بيت الصداقة الطابق العلوي. مواضيع البحث ارسلت مع الدعوات.

مجلس كابول المحلي

مناقصة رقم ٩٤/٣

هاتف رقم: ٠٤/٩٤٦٣٩٦.

يعلن مجلس كابول المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لمد خطوط مياه من الفولاذ بطول ٨٨٠ متر وبأقطار من ١٠ انش حتى ١ انش وذلك وفق الشروط التالية:

١) على كل مشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت بأنه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل المذكور اشارة (סמל) ٤٠٠.

٢) جولة للمقاولين يوم ٩٤/٣/١٧ الساعة ١٠ صباحاً بحيث تبدأ من مكتب المجلس المحلي.

٣) يمكن استلام مستندات المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

٤) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض الذي يشمل مبلغ القيمة الاضافية لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم العرض.

٥) آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٩٤/٣/٢٨ حتى الساعة ١٤,٣٠ بعد الظهر، بحيث يكتب على المغلف مناقصة تغيير شبكة المياه.

٦) لا تبحث المناقصة التي لم ترفق بها المستندات المطلوبة او الكفالة البنكية.

٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام: محمد سعيد ريان رئيس المجلس المحلي

شجب واستنكار

جرحى يوم الارض - يعربون بهذا عن شجبهم واستنكارهم للعمل الآثم الاجرامي الذي قام به مستوطن في الحرم الابراهيمي في خليل الرحمن والذي ذهب ضحيته العديد من الجرحى والشهداء الابرياء اثناء تأديتهم لصلاة الصبح خاشعين راكعين لوجه الله.

سائلين المولى الشفاء العاجل للجرحى وان يتغمد الشهداء الابرار بواسع رحمته وان يلهم ذويهم والشعب الفلسطيني جميل الصبر وحسن العزاء.

اخوتكم جرحى يوم الارض

عنهم - علي دغيم